





صواب	خط	سطر	كيفية
وتشور	ويشور	٣٣	٣١٨
دبارها	دباها	٣٥	٣١٩
الرخم	الرحم	١٠	٣٢٢
اقتلوا	قتلوا	٦	٣٢٣
حبسته	حسبته	١٧	٣٢٣
ضروع	صروع	٣١	٣٣٠
والضفيرة	الضفيرة	١	٣٣٨
من حدود	من حدود	٢٣	٣٤٠
الحيوان	الحيون	١٥	٣٤٢
غلباء	غلباء	٣٥	٣٥٤
قصبه	قصبة	٢	٣٥٦
وقد صدته	وقد مدته	٣٣	٣٦١
روحدانا	رواحدانا	١٠	٣٦٤
ويروى	ويرى	٢٨	٣٨١
أراد	أرد	٢٤	٣٩١
ضرب	ضربا	٣٧	٣٩٤
وجبت	وجيب	١٩	٣٩٥
قونكم	قومكم	٤	٤٢٢
جبلان	جبلان	٢٤	٤٣٥
أقبل السيل	أقبل السير	٢١	٤٤٧
على	عن	٤٠	٤٦٠
قتر	قتر	٧	٤٦٣
ولجت	ولجبت	١٥	٤٦٣
الاحليل	الاحليل	٩	٤٦٦
فدورا	فدورا	٣٣	٤٦٦
خالمة	خالمة	٢٤	٤٦٧
داهية	داعية	١٤	٤٧٤
حبستك	حبستك	٢٠	٤٩٧
معاود	معاود	٤١	٥٠٤
غير زائدة	زائدة	٤٠	٥٠٧
وردت	وردت	١٩	٥٢٠
غير المذلة	غير المذلة	٤	٥٢٢

بيان الخطا الواقع في الجزء الثالث من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه

صواب	خطا	سطر	صفحة
والراء بدل	واللام بدل	٧	٢
أفر	أفتر	٦	١٧
افرت	أفرت	٦	١٧
ضبطوه	ضبطو	١٥	٢٤
اخضر	احضر	١٨	٤٣
من حبالها	من حبالها	٣١	٦١
خبر	خبر	١٦	٧٨
انسان	انسانا	٢	٨٥
والجزرية	والجزرية	٤	٩٢
ورجله	ورجلها	٢١	٩٣
كنية	كنيته	٧	١٠٢
لامن	لاعن	٤١	١٠٦
بفت	بنة	١٦	١٠٨
وجوارا	وجورا	٥	١١٣
كسبطر	كبسطر	١٩	١٢١
اللوح	اللوج	٢٣	١٢٧
عند	وعند	٣٨	١٢٧
لا تخذلك	لا تخذلك	٢٨	١٣٦
لاغلت	لاغلت	٨	١٣٧
ولا بصغير	ولا بصغير	٢	١٣٩
ساكن الفاء	مفتوح الفاء	٢٥	١٥١
اروغ	أورغ	١٣	١٥٣
ركيبة	ركيبة	١٧	١٥٥
الضامرة	الضامرة	٣٨	١٧٧
المكازة	المكازة	١٥	١٧٨
اخضرار	اخضرار	١٢	١٧٩
وتنعم	وتنعم	٢٩	١٧٩
بكسرهما	بسرهما	٣٩	١٨١
خوارا	خورا	١٠	١٩٢
الجسد	الجذ	٣٤	٢٠٣
وفيه	وفيصه	٢	٢٠٨
ذارت	ذارت	٢٧	٢٢٤
الحفر	الحضر	٣٠	٢٤٦
قيل	قيل	١	٢٦٣
بمشارف الشام	بمشارق السلم	٣٧	٢٧٤
موضعا	موضعها	٢٥	٢٧٦
وقرذجة	وقرذجة	٣	٣٠٥
وقذحرة	وقذحرة	٣	٣٠٥

عليه هنا اليعمور فقد ذكره الجاحظ هنا وقال هو الجمدى والجمع اليعامير وذكره المصنف في ع م ر وقد تقدم القول فيه وحاله
جال اليامور * وبما استدرك عليه أيضا يلبر كينصر اسم وهو يلبر بن خطلع أبو منصور الفانيدى الكرجى سمع أبا علي بن شاذان
روى عنه اسمعيل بن السميرقندى توفى سنة ٤٨٨ ذكره الذهبي في التاريخ (ينار كشدار) أهمله الجوهري وهو اسم (جد
جدان بن عارم الزندى البخارى المحدث) عن خلف بن هشام البزاز قال الحافظ فرد وقد تقدم في ز ن د ((البهر)) بالفتح (ويحرك)
أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الموضع الواسع) قال أبو تراب البهر (اللجاج) والتبادى فى الامر (وقد استبهر) الرجل اذا لج
و (تمادى فى الامر) ووقع فى التكملة واللسان وغيرهما من الاصول ان الذى بمعنى اللجاج هو البهر كجعفر وهو المنقول عن أبي تراب
(و) يقال استبهرت (الجر) اذا (فزعت) حكاة ثعلب (و) عنه أيضا استبهر (الرجل) اذا (ذهب عقله) فهو مستبهر وأنشد

يسعى ويجمع دائبا مستبهر * جدا وليس باكل ما يجمع

(و) عن أبي تراب استبهر الرجل (استيقن بالامر) وأنشد الليث

صحا العاشقون وما تقصر * وقبلك فى الله ومستبهر

هكذا أنشده الصاغاني وغيره هنا (كاستوهر) وهذه عن السلى وقد تقدم فى و ر للمصنف ذكر اللغتين وسبق لنا فى ه ي ر
كذلك (وذو يهر محركة وقد يسكن) واقتصر الصاغاني على التحريك (ملك من ملوك حبر) من الاذواء (والبهر) مشدد الاخر
(فى ه ي ر و) عن ابن الاعرابى يقال (استبهر بابلك) واقتيل وارجمع أى (استبدل بها بلا غيرها) واقتيل هو اقتعل من المقابلة
فى البيع وهى المبادلة نقله الصاغاني وابن منظور وقد تقدم لذلك ذكر فى ه ي ر

و به تم حرف الزاء بفضل الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه والمجد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد خير البريات وعلى آله وصحبه أولى الكرامات ومن تبعهم باحسان الى ما بعد يوم يجزى العبد بالحسنات اللهم انى أسألك
بجيبيلك المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم وأولياك وأحبابك أن توفقنى لتمام ما بقى من الكتاب على أحسن

أحوال وأتم منوال من غير سابقة عائق ولا عاقبة سابقة انك على كل شى قدير وبالاجابة

جدير وأسألك اللهم أن تغفر لنا ذنوبنا وتكفر عنا سيئاتنا وتب علينا واعافنا

واعف عنا وأصلح فساد قلوبنا انك على كل شى قدير وكان الفراغ من

ذلك فى سحر ليلة الاثنين لخمس بقية من شهر رمضان

المكرم من شهر سنة ١١٨٣ بمنزلى فى عطفة

الغسال فى مصر حرست وكتبه محمد

مر تضى الحسينى عفا الله

عنه آمين

()

تم الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع أوله باب الزاء

بأعانتنا الله تعالى على أكمله بجاه النبي المصطفى وآله

(المستدرك)

(يتار)

(استبهر)

ممرارة مع لبن وهو فعلاول قال سيبويه الياء في يستعور بمنزلة عين عضر فوط لان الحروف الزوائد لا تلحق بنات الاربعة اولا الا الميم التي في الاسم المبنى الذي يكون على فعله كمدسرح وشبهه فصار كفعل بنات الثلاثة المزيد وفي ارتشاف الضرب لابي حيان ويستعور بفتعول ووزنه عند سيبويه في فعلاول وجزم ابن عصفور في الممتع بأنه فعلاول ولم يحك بفتعول انتهى وقيل في معنى قولهم ذهب في يستعور أي في نار الله الحامية كأنه يراد السعير ووزنه فعلاول نقله الصاغاني هكذا * ومما يستدرك عليه بشر أهمله كلهم وقد جاء منه ميثار كعرب بلدة من فواحي ديباوند كثيرة الخيرات والشجر ونقله ياقوت ((اليعرب)) الشاة أو (الجدى) شد عند زينة الذئب أو الاسد) قال البريق الهذلي وكان قد توجه قومه الى مصر في بعث فيبكي على فقدهم

(المستدرك)
(يعر)

فان أمس شيخنا بالجميع وولده * ويصبح قومي دون أرضهم مصر
أسائل عنهم كلما جاء راكب * مقيما بأصلاح كما ربط اليعرب

جعل نفسه في ضعفه وقلة حيلته كالجدى المربوط في الزينة والرجيع والاملاح موضعان (كاليعرة ومنه) المثل (هو أذل من اليعرب) وفي حديث أم زرع وترويه فيقه اليعرة هي العناق واليعرب الجدوى وبه فسر أبو عميد قول البريق قال الأزهرى وهكذا قال ابن الاعرابي وهو الصواب ربط عند زينة الذئب أول يربط (و) اليعرب (شجرو) قال الصاغاني يعرب (جسرو) قيل (د) وبه فسر السكري قول ساعدة بن العجلان

تركهم وظلت بجزيرة يعرب * وأنت ظننت ذو حجب معيد

(واليعار كغراب صوت الغنم أو) صوت (المعزى أو الشديد من أصوات الشاة) قال

واما أشجع الخنثى فولوا * تيموسا بالشظى لها يعار

(يعرب تيعرب وتيعرب ويمنع) الفتح عن كراع (يعارا) بالضم صاحت وقال

عريض أريض بات ييعرحوله * وبات يسقيناطون الثعالب

هذا رجل ضاف رجلا وله عتود ييعرحوله يقول فلم يذبحه لنا وبات يسقيننا لبنا مذيقا كأنه بطون الثعالب لان اللبن اذا أجهد مدقه اخضر وفي الحديث لا يجي أحدكم بشاة لها يعار وفي آخر بشاة تيعرب أي تصيح أكثر ما يقال اليعار لصوت المعز (واليعور) كصبور (شاة تبول على حالها) وتيعرب (فتمفسد اللبن) كاليعورة (و) اليعور (الكثيرة اليعار) قال الجوهرى هذا الحرف هكذا جاء قال أبو الغوث هو اليعور بالباء يجعله مأخوذا من البعر والبول قال الأزهرى هذا وهم شاة يعور اذا كانت كثيرة اليعار وكان اللبث رأى في بعض الكتب شاة يعور فصحفه وجعله شاة يعور بالباء (و) في المحكم اعترض الفحل الناقعة يعارة بالفتح اذا عارضها فتنوخها أو اليعارة أن لا تضرب مع الابل بل يقاد اليها الفحل) وذلك (أكرمها) قال الراعي يصف ابلا نجائب وان أهلها لا يغفلون عن أكرامها ومراعاتها وليست للنتاج فهن لا يضرب فيهن فحل الامعارة من غير اعتماد فان شاة أطاعته وان شاة امتنعت منه فلا تنكره على ذلك فلا تص لا يلحقن اليعارة * عراضا ولا يشربن الاغوايا

قال الأزهرى قوله يقاد اليها الفحل محال ومعنى بيت الراعي هذا انه وصف نجائب لا يرسل فيها الفحل ضنا بطرقها وبقاء لقوتها على السير لان لقاحها يذهب منتها ومعنى قوله اليعارة يقول لا تلحق الا أن بقلت فحل من ابل أخرى فيعرب فيضربها في عيرانه وكذلك قال الطرماح في نجيبة حملت يعارة فقال

سوف تدنيك من لميس سبنتنا * ة أمارت بالبول ماء الكراض

أنجبتة عشر من يوم ما ونيلت * حين نيلت يعارة في العراض

أراد أن الفحل ضربها يعارة فلما مضى عليها عشرون ليلة من وقت طرقها الفحل ألت ذلك الماء الذي كانت عقدت عليه فبقيت منتهى كما كانت قال أبو الهيثم معنى اليعارة أن الناقعة اذا امتنعت على الفحل عارت منه أي نفرت تعار فيعارضها الفحل في عدوها حتى ينالها فيستنجنها ويضربها وقوله يعارة انما يريد عائرة ففعل يعارة اسمها وزاد فيه الهاء وكان حقه أن يقال عارت تعير فقال تعار لدخول أحد حروف الخلق فيه * ومما يستدرك عليه في كتاب عمير بن أفضى ان لهم اليعارة أي ماله يعار وفي حديث ابن عمر مثل المنافق كالشاة اليعارة بين الغنمين قال ابن الاثير هكذا جاء في مسند أحمد فيحتمل أن يكون من اليعار الصوت ويحتمل أن يكون من المقلوب لان الرواية العائرة وهي التي تذهب كذا وكذا واليعار كغراب شجرة في الصحرا تأكلها الابل وبه فسر حديث خزيمعة وعاد لها اليعار بجر نثما قاله ابن الاثير ويهـار بالفتح جبل لبني سليم نقله ياقوت * واستدرك شيخنا يعار بكسر الياء في جمع اليعرب بمعنى الجدوى وقال انهم قالوا ليس لهم كلمة أولها ياء مكسورة غير ها وغير يسار ويوم وقد تقدم البحث فيه وثبته أنه يعار كغراب الانصارية لها صحبة وهي "تقت سالم المولى أبي حذيفة ((اليامور)) بغير همز أهمله الجوهرى والصاغاني وقال اللبث هو (الذكرم من الابل) كذا في سائر السمع. بقاء الموحدة وصوابه الابل بنشديد التحية المكسورة وذكرم وبن بحر اليامور في باب الاعدال الجبلية والايابيل والاروى وهو اسم لجنس منها * ومما يستدرك عليه يامور من قرى الانبار نقله ياقوت * ويستدرك

(المستدرك)

(اليامور)

(المستدرك)

بالقرظى روى عنه أبو محمد بن النحاس وهو أخو الفقيه محمد بن شعيب بن المصارع يسر بكسر الياء كييجل وهى لغة
بني أسد واليسر بالضم عمود يطلق البول وقد جاء ذكره في حديث الشعبي وقال الأزهرى هو عمود أسر لا يسر وقد ذكر في موضعه
ويسر بضمين وقال الجوهري اليسر دخل لبني ربوع قال طرفه

أرق العين خيال لم يقر * طاف والركب بعجرا يسر

وقال الجوهري انه بالدهناء * قلت وهو نقب تحت الارض يكون فيه ماء وقد جاء في شعر جرير أيضا ومياسر موضع قال ابن حبيب
بين الرحبة والسقيما من بلاد عذرة قريب من وادي القرى قال كثير

الى ظعن بالنعف نعف مياسر * حدثنا اولياءها ومارت صدورها

ويسر بن الحرث بن عباد العباسي بالضم فرد في الصحابة ويسر بن انس في حدود الثلاثمائة ويسر بن ابراهيم اندلسي مات سنة
٣٠٢ ويسر خادم ابن الرشيد العباسي وفيه بقول الشاعر

ولو شئت تبسرت * كما سميت يا يسر

ويسر الخادم مولى المقتدر روى عن علي بن عبد الحميد العقائري ذكره ابن عساكر واليساري موضع عن ابن سيده وأنشد

درى باليساري جنة عبقرية * مسطعة الاعناق بلق القوادم

ونهر الياسر كورة بين الاهواز والبصرة ونهر يسار منسوب الى يسار بن مسلم بن عمرو الباهلي أخى قتيبة عن ابن الكلبي وذكره أيضا
ابن قتيبة في كتاب المعارف ويسار الكواعب عبد كان يتعرض لبنات مولاه فبين ماذا كبره قال الفرزدق يحاطب جريرا

وانى لاختبى ان خطبت اليهم * عليك الذى لا تقي يسار الكواعب

وأبو اليسر محرمة كعب بن عمرو من الصحابة وفراس بن يسر حديثه عند مكرم بن محرز ويقال أيسر وهو يسر واماله وهو محجاز وكذا
قولهم تياسرت الاهواء عليه ويسره لكذا هيأه كذا في الاساس والياسر موضع قال ذو الرمة

أريها والمنتأى المدعثر * بحيث ناصى الاجر عين الياسر

وبالتصغير يسيرة صحابية لها حديث في التسيب والعقد بالانامل ويسيرة بنت عبيدة في نسب أبي مسعود البدرى وبنو يسيرة بطن
من العرب منازلهم مما يلي دمياط وميسار كحراب مدينة قاله العمري وهى غير الميشار بالمحجة * تذييب * اختلف في قول
امرئ القيس الذى رواه الاصمعي وأنشده

فأنته الوحش واردة * فتمتى النزع فى يسره

وفسره فقال أراد حبال وجهه وقيل تحرف لها بالترع وقيل انه حرك السين ضرورة وقيل انه أراد الياسر خذق الالف وقيل انه
جمع يسار وروى يسره بضمين ويروى يسره بضم ففتح جمع اليسرى وتمتى غمى (اليسعور) على وزن يفتعول ولم يأت على هذا

يسعور
(اليسعور)

البناء غيره (ع) قبل حرة المدينة كثير الأعضاء موحش لا يكاد يدخله أحد قاله رضى الدين الشاطبي * قلت وهو قول أبي عبيدة يعينه
وأنشد قول عمرو بن الورد

أطعت الأمر بن يقتل سلمى * وطاروا فى البلاد الياسعور

هكذا وجدته فى اللسان وفى بعض الاصول المحججة الامر بن بصرم جبلى وبلاد الياسعور قال أى نفر فوا حيث لا يعلم ولا يهتدى
لمواضعهم وقال ابن رى معنى البيت ان عروة كان سبى امرأة من بنى عاصم يقال لها سلمى ثم تزوجها فكنت عنده زمانا وهو لها شديد

الحبة ثم انها استزارته أهلها فحملها حتى انتهى بها اليهم فلما أراد الرجوع أبى ان ترجع معه وأراد قوما قتله فنعتمهم من ذلك ثم انه
اجتمع به أخوها وابن عمها وجماعة فشرىوا خراوسقوه وسأله طلاقها فطلقها فلما صحا ندم على ما فرط منه ولهذا يقول بعد البيت

سقوفى الخمر ثم تكنفونى * عداة الله من كذب وزور

أيا ياليتنى عاصيت طلقا * وجبارا ومن لى من أمير

طلق أخوها وجبار ابن عمها والامير هو المستشار قال المبرد الياء من نفس الكلمة وعبارة المعجم فلما حصلت بين قومها قالت
اشترونى منه فانه يرى انى لا اختار عليه أحد افسقوه الخمر ثم ساموه فيها فقال ان اختارتمكم فقد بعتمكم فلما خيرا وهاتان اما انى لا أعلم

امرأة ألفت سترها على خير من لى غنا، وأقل فشاء وأجى لحقيته ولقد ولدت منك ما علمت وما مر على يوم مذ كنت عندك
الالمون أحب الى من الحياة فيه انى لم أكن أشأ ان اسمع امرأة تقول قالت أمه عروة الاسمعة لار الله لا انظر الى وجهه امرأة
سمعت ذلك منها أبدا فارجع راشدا وأحسن الى ولدك فقال سقوفى الخمر الخ وبعده

وقالوا لست بعد فدا سلمى * بعن مالد يك ولا فقير

ويروى فى عضاه الياسعور قالوا وعضاه الياسعور جبل لا يكاد يدخله أحد ويرجع من جوفه (و) يقال ذهب فى الياسعور أى فى
(الباطل) نقله الصاغاني (و) الياسعور أيضا (الكساء) الذى يجعل على عجز البعير (نقله الصاغاني) (و) قيل الياسعور (شجر)

وبه فسر الجوهري شعر عروة ويصنع منه المساويك (مساويك غاية جودة) انقاه للشعر وتبييضه وهو من ابته بالسرارة وفيها شئ من

ويسار بن غير مولى بنى عمرو بن عوف ذكره ابن الفرغى والصحیح مولى عمر فهو لاء كاهم من الصحابة (و) يسار (اسم أبي الحسن البصرى) مولى زيد بن ثابت الانصارى وولداه الحسن وسعيد تابيان (و) يسار مولى ميمنة أم المؤمنين (والدعاء وأخويه سليمان وعبد الملك) ذكره ابن فهد فى معجم الصحابة أما عطاء بن يسار فكنته أبو محمد يروى عن أبي سعيد وأبى هريرة وقدم مصر ولد سنة ١٩ وتوفى سنة ١٠٣ ودفن بالاسكندرية وأخوه سليمان كنته أبو أيوب وقيل أبو عبد الرحمن يروى عن ابن عباس وأبى هريرة وعنه الزهرى ولد سنة ٣٤ وتوفى سنة ١١٠ وأخوه الثالث عبد الملك يروى عن أبى هريرة وعنه بكير بن الأشج مات سنة ١١٠ ولهم أخ رابع اسمه عبد الله تركه المصنف تصيرا وقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين (و) يسار (والد سعيد أبى الحباب) وسعيد هذا أخو أبى هريرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل انه مولى الحسن بن على واسم أبى هريرة عبد الرحمن بن يسار وأبو الحباب كنته سعيد بن يسار يروى عن أبى هريرة وعنه المقبرى وسهل بن أبى صالح مات بالمدينة سنة ١١٧ ذكره ابن حبان فى الثقات * وبنى عليه سعيد بن عبد الله بن يسار أخو أيوب وسليمان يروى عن ابن عمر عداده فى أهل المدينة (و) أبو عثمان (مسلم بن يسار الطنبذى) بضم الطاء وسكون النون وضم الموحدة والذال مجمة روى عن أبى هريرة وعنه بكر بن عمر وأخر حديثه البخارى فى الادب المفرد وكذا أبو داود وابن ماجه فى سننهما وقال ابن حبان وهو رضيع عبد الملك ابن مروان وعداده فى أهل مصر يروى عنه أهلها (و) مسلم بن يسار (البصرى) أبو عبد الله مولى لبنى أمية عداده فى أهل البصرة وكان من عبادها وزهادها وأدرك جماعة من الصحابة يروى عنه محمد بن سيرين (و) يسار (بن أبى مریم) هذالم أجدته فى كتب الرجال ومقتضى السياق يقتضى انه مسلم بن يسار بن أبى مریم ثم رأيت الذهبى قال فى المشتهر بعد ذكر الطنبذى والبصرى مانصه ومسلم بن يسار وهو ابن أبى مریم انتهى وإياه تبع المصنف ولهم مسلم بن يسار آخر هو الجهنى فلعله عنى به هنا وهو من رجال أبى داود والترمذى ولكنسه لا يعرف بابن أبى مریم قال الحافظ فى آخر تهذيب التهذيب ابن أبى مریم بصري وشامى وحصى ومصرى فالبصرى يريد بالموحدة والشامى يزيد بالزاي والحصى أبو بكر بن عبد الله بن أبى مریم والمصرى سعيد بن الحكم بن أبى مریم فتأمل (وآخرون) كيسار أبى نجیح الثقفى من رجال مسلم وهو والد عبد الله ويسار بن عبد الرحمن أبى الوليد ويسار المعلم المروزى وغير هؤلاء من اسمه أو اسم أبيه أو جده كذلك (ويسار راع لزهير بن أبى سلمى) الشاعر له ذكر فى شعره (و) يسار (فرس ذى الغصه حصين بن يزيد) نقله الصاغاني (و) يسار (جبل بالين) نقله الصاغاني وقيل اسم موضع وبه فسر قول السليلك

دماء ثلاثة أردت قناتي * وخاذق طعنة بقفا يسار

(و) يقال (دابة حسن التيسور والتيسير) وفى بعض الاصول حسنة التيسور وفى بعضها التيسر أى (حسن نقل) التيسرات أى (القوائم) ويقال أيضا فرس حسن التيسور أى حسن السمن اسم كالتعضوض وقال المرار يصف فرسا قد بلوناه على علاته * وعلى التيسور منه والضمير

(وميسر كقعدع بالشأم) وهو الذى قد تقدم ذكره وذكرناه ناك قول امرئ القيس (و) ياسورين ع فوق الموصل على سبعة فراسخ منها بين جزيرة ابن عمر وبين بلط (يقال له البلد) نقله ياقوت هنا وقال فى الموحدة انه باسورين (والتياسر التساهل) ومنه الحديث تياسر وانى الصداق أى تساهلوا فيه ولا تغالوا (و) التياسر (ضد التيامن و) التياسر (الاخذ فى جهة اليسار كالميامة) يقال ياسر يا محبلك أى خذ بهم يسار وتياسر يارجل لغة فى ياسر وبعضهم ينكروه قاله الجوهري. (و) ياسره (أى التمريلك ساهله) ولاينه (وتيسر) الشئ واستيسر (تسهل) وهو ضد ما تيسر والتوى (و) عن أبى زيد تيسر (النهار) تيسر اذا (برد) يقال (استيسر له الامر) وتيسر له اذا (تمهيا) ومنه الحديث قد تيسر اللقمة أى تمهيا له واستعدا (والميسر كعظم الزماورد) وهو الذى (فارسيته نواله) وبصر لقمة القاضى وقد تقدم فى حرف الدال (والايسر محدث) وهو على بن محمد القطان المدينى (روى عن) أبى عبد الله (بن منده) الاصبهانى (وعنه الحسين الخلال) ومات سنة ٤٦٥ * وفاته عبد الرحمن بن أحمد بن الايسر المدينى روى عن الطبرانى وأبو البركات عبد الله بن أحمد بن المفضل بن محمد بن الايسر روى عنه ابن طبرزد وابنه سعيد سمع منه أبو الحسن القرشى ذكرهم ابن نقطة * ومما يستدرك عليه تيسرت البلاد اذا أخصبت وهو مجاز وقد جاء ذكره فى الحديث كيف تركت البلاد فقال تيسرت وفى حديث آخر فكل ميسر لما خلق له أى مهيأ بمصر وف سهل وفى آخر وقد يسر له طهور أى هيئ ووضع واليسرات قوائم الناقة وقال أبو الدقشيسر فلان فرسه فهو ميسر ومصنوع ميسر وينصره صنعه والمياسر النوق التى تلد سر حاور جل ميسر كحدث كثير نسل الغنم وهو خلاف الخنب ويسر تيسرا كثرتها أو يسر لقب أبى ليلى الصحابى والد عبد الرحمن بن أبى ليلى ويقال أنظرنى حتى يسار مينا على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو الميسرة قال الشاعر

فقلت امكئى حتى يسار لعنا * فخرج معا قالت أعاما وقابله

و يقال أيسر أخاك أى نفس عليه فى الطلب وقال الفراء فى قوله تعالى فسئسره لليسرى أى سئسره ليعود الى العمل الصالح وياسر بالقوم أخذهم بسيرة ويسر بهم أخذهم ذات اليسار قاله سيبويه وعثمان بن شعبان الياصرى من ولد عمارة بن ياسر مصرى يعزف

(المستدرك)

به بالميسر وهو القداح (أو كل شئ فيه قمار) فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز قاله مجاهد في تفسير قوله تعالى يسألونك عن
الخمر والميسر وقال الجوهري الميسر قمار العرب بالازلام (و) ميسر (بفتح السين ع) بالشأم قال امرؤ القيس
وما جنت خيلي ولكن تذكرت * مرابطها من بر بعين وميسرا

(و) الميسر (نبت) ربي يغرس غرسا وفيه قصف (و) الميسر محركة الميسر المعد) وقيل كل معد يسر (و) اليسر أيضا (القوم
الجمعون على الميسر) وهم المتقاصرون والجمع أيسار قال طرفه

وهم أيسار لقمان اذا * أغلت الشتوة أبداء الجزر

(و) اليسر (الضرب) اليسرة (بهاء اسرار الكف اذا كانت غير ملصقة) وهي تستحب قاله الجوهري وقيل هي ما بين أسار ير
الوجه والراحة وقال الازهرى واليسرة تكون في النبي واليسرى وهو خط يكون في الراحة يقطع الخطوط التي في الراحة كأنها
الصليب وقال الليث اليسرة فرجة ما بين الاسرة من اسرار الراحة يتبين بها وهي من علامات السخاء (و) عن أبي عمرو اليسرة
(سمة في الفخذين وجمع الكل أيسار) ومنه قول ابن مقبل

قطعت اذا لم يستطع قسوة السرى * ولا السير راى الشلة المتصبع

على ذات أيسار كأن ضلوعها * وأحناءها العليا السقيف المشبع

يعني الوسم في الفخذين ويقال أراد قوائم لينة (و) يسرة محركة ابن صفوان (بن جميل اللخمي (محدث) وهو من شيوخ البخاري يروي
عن اسمعيل بن عياش وحفيده يسرة بن صفوان بن يسرة بن صفوان روى عن أبيه وعنه عبد الله بن أحمد بن زبر وهو شديد الشبه
بيسرة بنت صفوان بضم الموحدة صحابية وقد ذكرت في موضعها (و) الياسر الجازر) لانه يجزى لحم الجزور وهذا الاصل في الياسر
ومنه قول الاعشى * والجاع للوقوت على الياسر * ثم يقال للضاربين بالقداح والمتقاصرين على الجزور ياسرون لانهم
جازرون اذ كانوا سبب ذلك (و) الياسر (الذي يلي قسمة جزور الميسر ج ايسار وقد تياسروا) قال أبو عبيد وقد سمعتهم يسمعون
الياسر موضع اليسر واليسر موضع الياسر (و) قال أبو عمرو الجرمي يقال أيضا (أتسروا يتسرون) اتساروا على افتعال (و) قوم
يقولون (يأتسرون) اتساروا بالهمز وهم مؤسرون كما قالوا في اتعد (و) الياسر بالضم ع وياسر بن سويد) الجهني حديثه عند اولاده
أخرجه ابن منده (و) ياسر (بن عمار) العنسي والد عمار قدم من اليمن لخالف أباحذيفة بن المغيرة المخزومي فزوجه بأمة له اسمها
سمية أم عمار وكانوا يعذبون في الله تعالى (صحبايمان) ياسر (جبل تحت) هكذا في سائر النسخ وصوابه على ما في التكملة يجنب
(ياسرة) ويقال له ياسر الرمل وفيه يقول السري بن حاتم

لقد كنت أهوى ياسر الرمل مرة * فقد كاد حبي ياسر الرمل يذهب

و ياسرة اسم (الماءة من مياه) بنى (أبي بكر بن كلاب) أيضا وهي عادية وكلاهما من منازل أبي بكر بن كلاب (و) قال ابن دريد
ياسر ينعم (ملاك من ملوك تبع) من ملوك حير (وذو الحاجتين) لقب (محمد بن ابراهيم بن ياسر) وهو (أول من بايع) عبد الله
(السفاح) العباسي (في حكمه كل يوم في حاجتين) فلقب به (و) الياسرية (ببغداد) على ضفة نهر عيسى بينها وبين بغداد
ميلان وعليها قلعة مليحة وفيها بساتين بينها وبين المحول ميل واحد نسبت الى رجل اسمه ياسر (خرج منها جماعة زهاد) ووعاظ
ومحدثون (و) أبو منصور (نصر بن الحكم) بن زياد الياسري حدث عن هشيم وخلف بن خليفة وعنه أحمد بن علي الابار والحسن
ابن علوية القطان وهو من هذه القرية (و) أبو عمرو (عثمان بن مقبل) بن القاسم الياسري (الواعظ) روى عن شهدة وابن
الحشاب ومات سنة ٦١٦ (المحدثان) وأخوه محمد بن مقبل سمع من القزاز وعبد المحسن بن محمد بن مقبل الياسري كان واعظا
(و) يسار (الراعي) (غلام النبي صلى الله عليه وسلم) كان يرعى ابله وهو (قتيل العرينين) وقصته في كتب السير (و) يسار (بن
عبد) أبو عزة الهذلي روى عنه أبو المليلج وهو بصري (أو) هو يسار بن عمرو (ذكر القولان في اسم أبي عزة المذكور) (و) يسار
(ابن سبع) أبو الغادية الجهني وقيل المزني يابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في تاريخ دمشق (و) يسار (بن سويد) الجهني والد
مسلم بن يسار نزل البصرة وله في المسح على الخفين (أو) هو يسار بن (عبد الله) الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بموضوعات
(و) يسار (بن بلال) أبو ليلى الاوسى (و) يسار (بن أزهر) الجهني روت عنه بنته عمرة (و) يسار (الراعي) الحبشي أسلم يوم
خيبر وكان راعيا وقاتل حتى قتل وهو غير الذي تقدم (و) يسار (الخفاف) توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في حديث ساقط
الاسناد (صحبايون) * وقد فاته من الصحابة من اسمه يسار جملة فمنهم يسار من بنى الاطول أخو سعد و يسار مولى ريدة له ذكر وشعر
و يسار بن روح صحابي نزل حصص رآه مسلم بن زياد شيخ بقيقه وكانه أبا الخير و يسار جد سليمان بن عبد الله الانصاري له في مسند
الطبايبي و يسار أبو بزة مولى بنى مخزوم و يسار مولى سليمان بن عمر استشهد باحد و يسار مولى فضالة بن هلال شهيد حجة الوداع و يسار
أبو فكيهة مولى صفوان بن أمية و يسار جد محمد بن اسحق صاحب السيرة مسع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه و يسار مولى عمرو بن
عمير الثقفي و يسار مولى المغيرة بن شعبة و يسار أبو هند جهم النبي صلى الله عليه وسلم و يسار مولى ابن التيمان استشهد بأحد

(والميسور) ضد المعصور وهو (مايسر) قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة (أو هو مصدر على مفعول) وهو قول سيبويه قال أبو الحسن هذا هو الصحيح لأنه لا فعل له إلا مزيد الم يقولوا يسرته في هذا المعنى والمصادر التي على مثال مفعول ليست على الفعل الملقوظ به لأن فعل وفعل وانما مصادرهما المطردة بالزيادة مفعول كالمضرب وما زاد على هذا فعلى لفظ المفعول كالمسرح من قوله

* ألم تعلم مسترحى القوافي * وانما يجي المفعول في المصدر على توهم الفعل الثلاثي وان لم يلفظ به كالمجاود من تجلده نظائر ذكرت في مواضعها (واليسير) كما مير (القليل و) اليسير (الهيئ) يقال شئ يسير أي هين أو قليل (و) اليسير (فرس أبي النضير العبسي) نقله الصاغاني (و) اليسير (القامر كاليسور) كصبور هكذا في سائر النسخ والمنقول عن ابن الاعرابي الياسر له قدح وهو اليسر واليسور وأنشد

بما قطع من قربي قريب * وما تلقن من يسر يسور

فلينظر هذا مع عبارة المصنف (وأبو اليسير محمد بن عبد الله بن علاته (و) أبو اليسير (علاء بن حسين محدثان) الأخير شيخ لابن شاهين ذكرهما الذهبي (وأبو جعفر وهو محمد بن يسير) البصري (شاعر) وهو القائل برثي نفسه

كأنه قد قيل في مجلس * قد كنت آتبه وأخشاه

صار اليسيرى الى ربه * يرجنا الله وایاه

وكذا أخوه على شاعر أيضا ذكرهما الذهبي وولده عبد الله بن محمد بن يسير شاعر أيضا ذكره الامير (و) يسير (كزبير صحابي) روى عنه حميد بن عبد الرحمن قاله الحافظ (و) يسير (بن عمرو ومخضرم) قال الحافظ ويقال فيه أسير بالالف قات وفي الصحابة يسير بن عمرو والانصاري الذي قيل فيه انه بالالف ويسير بن عمرو الكندي الذي توفي في رسول الله صلى الله عليه وسلم وله عشر سنين وقال ابن معين أبو الحبار الذي روى عن ابن مسعود اسمه يسير بن عمرو وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم وعاش الى زمن الحجاج وقال ابن المديني أهل البصرة يروون عنه عن عمر قصته ويسمونه أسير بن جابر وأهل الكوفة يقولون يسير بن عمرو بن جابر روى عنه زرارة بن أوفى وابن سيرين وجاعة قال ابن فهد والظاهر انه يسير بن عمرو بن جابر (و) يسير (بن عميلة) وابن أخيه يسير بن الربيع بن عميلة شيخ لشعبة (و) يسير (والد) أبي الصباح (سلي بن الكوفي التابعي) وهو غير أبي الصباح الايلي فإنه من اتباع التابعين (واليسير بن موسى) عن عيسى بن يونس ذكره الامير هكذا (أو هو بالفتح) قاله الذهبي * وفاته يسير بن حكيم أوردته الامير واختلف في يسير بن العنيس العبجي فقيس هكذا وقيل بالموحدة والشين مجمة كما مير (واليسير) بالفتح (القتل الى أسفل وهو أن تدعي يمينك نحو جسدك) وهو خلاف الشزور وهو القتل الى فوق (و) في حديث علي اطعموا اليسر هو (الطعن حذو وجهك) والشزور ما كان عن يمينك وشمالك قاله الاصمعي (واليسار) كسحاب (ويكسر أو هو) أي الكسر (أفصح) عند ابن دريد والفتح أفصح عند ابن السكيت (وتشدد الاولى) فيقال يسار كمكان لغة فيه نقله الصاغاني (نقيض اليمين وروهم الجوهرى ففتح الكسر) قال ابن دريد ليس من كلامهم كلمة أولها ياء مكسورة الا يسار قال وانما أرادوا الحاقها ببناء الشمال نقله الصاغاني قلت وانما رفض ذلك استثقالا للكسرة في الياء ولا نظير لها في الكلام غير يوم مصدر ياومه مياومه ويوما حكاها ابن سيده ونفاه غيره وزادوا يعار جمع بعلمها يصطاد به السبع من جفرو ونحوه قاله شيخنا قلت وفي البصائر للمصنف وليس في الكلام له نظير سوى هلال بن يساف على ان الفتح لغة فيها واذا عرفت ان الجوهرى لم يلزم الاذ كما صح عنده وهذا لم يصح عنده سمعا عن الثقة أو انه جعله مخرجا على مشاكلة الشمال والحقايق بنائه كما قاله الصاغاني لم يلزمه التوهيم كما هو ظاهر فقامل (ج يسر) بضم سين عن اللحياني (ويسر) بالضم عن أبي حنيفة (واليسرى) كبشرى (واليسرة) بالفتح (واليسرة خلاف النبي والمنة والميمنة) والياسر خلاف اليا من (و) عن أبي حنيفة (يسرنى) فسلان (يسرنى) يسرا (جاء عن يسارى) وفي بعض النسخ على يسارى وقال سيبويه يسر يسرا أخذ منهم ذات اليسار (وأعسر يسر) يعمل بيديه جميعا وفي الحديث كان عمر رضى الله عنه أعسر أي سر قال أبو عبيد هكذا روى في الحديث وأما كلام العرب فالصواب أعسر يسر والانتى عسرا يسرا وقد تقدم (في ع س ر) والاختلاف فيه (والميسر) كجلس (اللعب بالقداح) وقد (يسر يسر) يسرا اذا جاء بقده للقمار (أو هو الجزور التي كانوا يتقمارون عليها كانوا اذا أرادوا أن يسروا اشتروا جزورا نسبة ونحوه وقسمه ثمانية وعشرين قسما) كما قاله الاصمعي وهو الاكثر (أو عشرة أقسام) كما قاله أبو عمرو (فاذا خرج واحد واحد باسم رجل ظهر فوز من خرج لهم ذوات الانصباء) وغرم من خرج له الغفل) وانما سمى الجزور ميسرا لانه يجرأ أجزاء فكانه موضع التجزئة قاله الأزهرى وعبد الحى الأشبلى في كتابه الواعى وكل شئ جزأته فقد يسرته ويسرت الناقصة جزأت لهما ويسر القوم الجزور أى اجتزروها واقسموا أجزاءها قال سحيم بن وثيل اليربوعي

أقول لهم بالشعب اذ يسروننى * ألم تعلموا انى ابن فارس زهدم

كان وقع عليه سباء فضرب عليه بالسهم وقوله يسروننى هو من الميسر أى يجزؤننى ويقسموننى وقال لبيد

واعفف عن الجارات وامسحهن ميسرك السميئا

فجعل الجزور نفسه ميسرا (أو) الميسر (الترد) نقله الصاغاني وروى عن علي رضى الله عنه انه قال الشطر نج ميسر الجهم شبه اللعب

يدرو (يدر)

(ير)

وضبطه صاحب اللسان بالجيم وأهمله الجوهري والصاغاني وقد تقدم لام صنف أيضا في بحر وأجر (يدر كيقم) أهمله الجوهري وهو (جد) شهاب الدين (محمد بن) محمد بن (يحيى) بن يدر (السبتي المحدث) عن عبد الحميد سبط أبي العلاء العطار الهمداني ومحمد بن عبد الواحد بن شقنين ذكره الذهبي (البربر محركة الشدة) وهو مصدر قواهم (حجر آير) على مثال الاضم أى شديد صلب (و) قال الليث البربر مصدر الاير يقال (مخخرة آير) ومخخرة آير وفي حديث لقمان انه ليصبر آير الذر في الجرا الاير قال الزجاج يصف الغيث وان أصاب كدرامد الكدر * سنابل الخيل يصد عن الاير

وقال أبو عمرو والايير الصفا الشديد الصلابة (وقدير) الحجر (يبر بفتحهما) أى في الماضي والمضارع والصواب أن الفتح انما يكون في المكسور والماضي فقد نقل الجوهري عن الفراء أما فعلت من ذوات التضعيف غير واقع في فعل منه مكسور وكف والواقع مضموم كذا الاثلاثة نوادر وقد تقدم البحث فيه مرارا في غير وشذوذا راجعه (ولا يقال للماء والطين) انه آير ولا آيراء (بل لشي صلب) كالصفا ولا يوصف به على نعمت افعل وفعلاء الا العجر والصفاء يقال صفيرا آير ووصفا آير (وحار آير) ورد في الحديث انه صلى الله عليه وسلم ذكر الشبرم فقال انه حار ياره هكذا قاله الكسائي وقال بعضهم حار جار (وحران آير ان اتباع) قال أبو الدقش انه حار آير عني رغيفا أخرج من التنور وكذلك اذا حبت الشمس على حجر أو شئ غيره صلب فلزمته حرارة شديدة يقال انه حار آير (وقدير) آير (و) (يررا) محركة (واليرة النار) يقال هذا الشر والير كانه اتباع) وكذا ملة حارة يارة وكل شئ من نحو ذلك اذا ذكروا الير لم يذكروه الا وقبله حار (يرز ككتف) أهمله الجوهري والصاغاني وهو (رستاق بخراسان) مشتمل على قرى كثيرة (من ناحية خوارزم) من مملكة الجهم قال الذهبي في المشبه ولم يخرج منها أحد انتهى أى من العلماء والمحدثين أو من المشهورين في فن من الفنون (اليسر بالفتح) ويجرك اللين والانتقاد) يكون ذلك للانسان والفرس (و) قد (يسر يسر) من حد ضرب (وياسره لايه) أنشد ثعلب قوم اذا شومسوا جدا شمس بهم * ذات العناد وان يامرهم يسروا

(يزر)

(يسر)

وفي الحديث من أطاع الامام وياسر الشريك أى ساهله (واليسر محركة السهل) اللين الانتقاد يوصف به الانسان والفرس قال انى على تحفظى ويزرى * أعسر ان مارستى بعسر * ويسر لمن أراد يسرى

قوله فقد نقل الجوهري عن الفراء الخ عبارته في مادة ش د د قال الفراء ما كان على فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فان يفعل منه مكسور العين مثل عفت اعف وما كان واقعا مثل رددت ومددت فان يفعل منه مضموم العين الاثلاثة أحرف جاءت نادرة الخ اه

والجمع اليسرات وفي قصيد كعب * فخذى على يسرات وهى لاهية * اليسرات قوائم الناقة وقال الجوهري اليسرات القوائم الخفاف ويقال ان قوائم هذا الفرس اليسرات خفاف اذا كن طوعه (كالياسر) واليسر (والموفق اليسرى من حنابلة الشام) ذكره الذهبي فقال موفق الدين اليسرى شيخ حنبلى رأيت يبعث انتهى ولعله منسوب الى جده اسمه يسرا وغير ذلك (و) يقال (ولادته) ولد (يسر أى فى سهولة) كقولك سرحا (وقد آيسرت) المرأة (ويسرت) الاخير عن ابن القطاع وضبطه بالتشديد والموجود فى النسخ بالتخفيف وفى الأساس ويقال فى الدعاء للجبلى آيسرت وأذ كرت أى يسرت عليها الولادة قال ابن سيده وزعم اللحياني ان العرب تقول فى الدعاء وأذ كرت أنت بذكرو وقد تقدم فى موضعه (ويسر الرجل يسيرا سملت ولادة بله وغنمه) لم يعطب منها عن ابن الاعرابى وأنشد

بننا اليه بتعاوى نقده * ميسر الشاء كثيرا عدده
(و) يسرت (الغنم) كثرت و (كثرت لهن أو نسلها) وفى بعض الاصول المحمجة ونسلها وهو من السهولة قال أبو أسيدة الديبرى ان لنسا شيخين لا يتفغاننا * غنمين لا يجدى عليهما غناهما
هما سيدا يار نعمان وانما * يسوداننا ان يسرت غنماهما

أى ليس فيهما من السيادة الا كونهما قد يسرت غنماهما والسود يوجب البذل والعتاء والحراسة والحماية وحسن التدبير والحلم وليس عندهما من ذلك شئ ويقال أيضا يسرت الغنم اذا ولدت وتبأت للولادة (واليسر بالضم) (و) اليسر (بضمين واليسار) كسحاب (واليسارة) ككرامة (واليسرة مثلثة السين السهولة والغنى) والسعة قال سيبويه ليست الميسرة على الفعل ولكنها كالمسربة والمشرية فى انهما ليستا على الفعل قال الجوهري وقرأ بعضهم فنظرة الى ميسره بالاضافة قال الاخفش وهو غير جائز لانه ليس فى الكلام مفعول بغير الهاء وأما مكرم ومعون فهما جمع مكرومة ومعونة (و) يسر (الرجل) (يسارا) (يسرا) عن كراع واللحياني (صار ذا غنى فهو موسر) قال والصحيح ان اليسر الاسم واليسار المصدر (ج ميانسير) عن سيبويه قال أبو الحسن وانما ذكرنا مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا ان يجمع بالواو والنون فى المذكر وبالالف والتاء فى المؤنث (أو اليسر ضد العسر) وكذلك اليسر مثل عسر وعسر وفى الحديث ان هذا الدين يسر أى سهل سمح قليل التشديد (وتيسر) لفلان الخروج (واستيسر) له بمعنى أى تهيأ وقال ابن سيده تيسر الشئ واستيسر (تسهل) ويقال آخذنا تيسر وما استيسر وهو ضمانة عسر والتوى وفى حديث الزكاة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له أو عشرين درهما أى تيسر وسهل وهو استفعال من اليسر وقوله تعالى فما استيسر من الهدى قيل ما تيسر من الابل والبقر والشاء وقيل من يعير أو بقرة أو شاة (ويسره) هو (سهل) وحكى سيبويه يسره ووسع عليه وسهل والتيسير (يكون فى الخير والشر) ومن الاول قوله تعالى فسئسره لليسرى ومن الثانى قوله تعالى فسئسره لليسرى وأنشد سيبويه

أقام وأقوى ذات يوم وخيمية * لاول من يلقى وشر ميسر

(تَهِير)

المحدثين والهورين قرية نقله الحسن بن رشيق القيرواني ((الهيرة الارض السهلة) المطمئنة (والهير من الليل بالكسر والفتح وكسيد الهير) هكذا في سائر النسخ ومقتضاه ان يكون في هير الليل لغات ثلاثة وليس كذلك والمنقول عن ابن الاعراب وغيره يقال مضى هير من الليل بالكسر فقط أى أقل من نصفه قال وحكى فيه هـ وترو قد ذكر في موضعه (و) أما اللغات المذكورة فإنها جاءت في معنى (ريح الشمال) فقالوا هير وهير وهير وكذلك أبو رير في كلام المصنف تطرول وقال وبالفتح وكسيد لا صاب وقيل هير من أسماء اصبا (والهيريون عمر م) معروف هكذا نقله الصاغاني عن أبي حنيفة والذي نقله الأئمة عن أبي حنيفة هيرون بالكسر وضم النون من غير ألف ولا م فان كان ذلك فهو ويحتمل أن يكون فعولنا وفعولنا (والهيري) بالشديد (الحجر) الاحمر (الصلب أو) الهيري (حجارة أمثال الاكف) أو حجر صغير (و) قال أبو حنيفة الهير مشددا (الصخرة الكبيرة) وأنشد * قدماؤا بطونهم هيرا * (و) الهيري (السراب ومنه) المثل فلان (أكذب من الهير) قال الليث الهير (اللجاجة) والتمادي في الامر تقول استهير وأنشد * وقبلت في اللهومستهير * (و) الهيري (الكذب) الهيري (دوية) تكون في الصحارى (أعظم من الجرذ) واحده هيرة أنشد ابن شميل فلاة هير الهير شقرا كأنها * خصى الخيل قد شدت عليها المسامر (و) الهيري (الحنظل) هو أيضا (السم) وقد نقل فيهما التخفيف (و) الهير (صمغ الطلح) عن أبي عمرو وأنشد أطعمت راعي من الهير * فظل يعوى حبط اشتر * خلف استه مثل نقيع الهير

قيل سمي به على التشبيه بالحجارة الحجر الصلبة (و) الهيرة (بهاء من النوق) قال ابن شميل قيل لابي أسلم ما اثره الهيرة الاخلاص فقال الثرة الساهرة العرق تسمع زمير شخبها وأنت من ساعه قال والهيرة (التي يسيل لبنها كثرة) وناقه ساهرة العرق كثيرة اللبن (و) رعبا زاد وفيه الالف فقالوا (الهيري مقصورا مشددا) وهو (الماء الكثير) كالهير (و) الهيري من أسماء (الباطل) يقال منه ذهب ماله في الهيري وقال أبو الهيثم ذهب صاحبك في الهيري أي في الباطل (و) الهيري (نبات أو شجر) الاخير عن ابن هانئ (زنته يفعل أوفعيل أوفعيل) قال سيبويه في الكتاب أمهيرة مشددة فالزيادة فيه أولى لانه ليس في الكلام ففعل وقد نقل آخر ما أوله زيادة ككوز دون الثلاثي الذي أوسطه زيادة كفوعل وفعيل ولو كانت هير مخففة لباء كانت الأولى هي الزائدة أيضا لان الباء اذا كانت أولاً بمنزلة الهمة وقال الصاغاني واختلافوا في تقديره قيل انه يفعل وقد حكاها الجوهرى وقيل انه ففعل والباء الثانية زائدة وقيل انه فعل (وهير بالكسر ع بالبادية) عن الليث (والهيار كسحاب الذي ينهار) كما ينهار الرمل (ويسقط) قال كثير فوارجدوا منك الضريبة هدة * هياروا لاسقط الالية أخرما

(المستدرک)

* ومما استدرك عليه تهير الجرف والبناء انهدم وهيرت الجرف فتهير لغة في هورته فتهور والهائر الساقط وقد تقدم أيضا في الوار ويقال استهير بالثاقيل وارتجع أي استبدل بها البلاغيرها وسأى في ي . ر واقبل هو افتعل من المقابلة في البيع والمبادلة ويقال ذهب في الهيري أي الريح عن شمرو ويقال للرجل اذا سألته عن شيء فأخطأ ذهبت في الهيري وأين تذهب تذهب في الهيري وزعم أبو عبيدة أن الهيري الحجارة والمستهير المتماضي في اللجاجة وقال الفراء يقال قد استهيرت انكم قد اصطلحتم مثل استيقنت وذكرة المصنف في ه . ر استطراد أو يأتي له في ي . ر أيضا واذا كان التهور من تهير الجرف فوضع ذكرة هنا وقد تقدم والهيري مشددا لا آخر الصاب عن الاحمر كأن هاء عن همزة

(يَبْرِين)

(فصل الباء) التخمية مع الراء (يبرين ويقال أبرين) لغتان (رمل لا تدرك أطرافه عن عين مطلع الشمس من حجر الياصم) وقال السكوي يبرين بأعلى بلاد بني سعد وفي كتاب نصر يبرين من اصقاع البحرين به نيران وهناك الرمل الموصوف بالكثرة بينه وبين الفلج ثلاث مر احل وبينه وبين الاحساء وهجر مر حلتان وهو فيما بينهما وبين مطلع سميل (و) قال الصاغاني وياقوت يبرين أيضا (قرب حلب) ثم من نواحي عزاز (وقد يقال في الرفع يبرون) وفي الجرو والنصب يبرين لا ينصرف للتعريف والتأنيث بخري اعرابه كاعرابه وليست يبرين هذه العلمية منقولة من قولك هن يبرين فلان أي يعارضنه كقول أبي النجم * يبري لها من أين وأشمل * يدل على انه ليس منقولا منه قوله فيه يبرون وليس لك ان تقول ان يبرين من برت القلم ويبرون من برونه ويكون العلم منقولا منهما فقد حكي أبو زيد برت القلم ورونه فان العرب قالت هذه يبرين فلو كانت يبرون من بروت لقالوا يبرون ولم يقله أحد من العرب فالباء والواو في يبرين ويبرون ليستا لامين وانما هما كهية الجمع كفاستين وفسلطان ويذكر على ان ياء يبرين ليست للمضارعة أنهم قالوا ابرين فلو كان حرف مضارعة لم يبدلوا مكانه غيره فأما قولهم أعصرو ويعصر اسم رجل فليس مسمى بالفعل وانما مسمى باعصر جمع عصر الذي هو الدهر كما تقدم في موضعه وسهل ذلك في الجمع لان همزته ليست للمضارعة وانما هي لصيغة الجمع كذا في اللسان * ومما استدرك عليه يارة بفتح الواحدة بلاد في غرب الاندلس منه أبو بكر عبد الله بن طلحة بن محمد الباري الاندلسي مات بمكة سنة ٥٢٣ (تياجر عنه) تياجرا (عدل عنه) فتكان أصل مادته يجر مثل تياجر من اليسر وقد أهمله الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان وأكثر أئمة الغريب (الميجار كيزان) والياء مهجلة كما هو مضبوط في سائر النسخ ويذكر عليه صنيعه فانه أفرد من الذي ذكر قبله فلو كان بالجمع لذكرهما في مادة واحدة (الصوبان ذكرة ابن سيده في ي ح ر)

(المستدرک)

(تياجر)

(الميجار)

وفي حديث ابن الضبعاء فتهور القليب عن عليه يقال هار ابناؤه تهور اذا سقط وكل ما سقط من أعلى حرف أو سفير كيه في أسفلها فقد تهور وتدهور وهورته فتهور وانهار أي انهدم وقال ابن الاعرابي الهار الساقط والراهى المستقيم (وتهور الرجل) اذا وقع في الامر بقله مبالاة وفي الاساس بغير فكر وهو مجاز (وتهور الوعد الناس) اذا (أخذهم وهموم) من المجاز تهور (الليل) اذا ذهب (وآدبر) (أو) تهور الليل اذا (ولى أكثره) ويقال في هذا المعنى بعينه تهور الليل وقد تقدم وفي بعض النسخ والليل ولى أو ذهب أكثره (ورجل هار وهار) الاخيرة على القلب (وهيار) ككأن هكذا في سائر النسخ والذي في أمهات اللغة كلها هار وفي بعضها هيار كسحاب وسياقته في ه ي ر (ضعيف) وقال الازهرى رجل هار اذا كان ضعيفا في أمره وأنشد

* ماضى العزيمة لاهار ولا نخل * وقال ابن الاثير يقال هو هار وهار وهاز فاما هار فهو الاصل من هار هور واما هار بالرفع فعلى حذف الهمزة واما هار بالجرف فعلى نقل الهمزة الى بعد الراء كما قالوا في شأن السلاح شاكى السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض وداع (و) قال ابن دريد (الهور) بالفتح (البحيرة تغمض بها) وفي بعض الاصول فيها (مياه غياض وآجام فتتسع) ويكثر ماؤها (ج أهوار) (الهور) (القطيع من الغنم) نقله الصاغاني سمى به (لانه من كثرة يتساقط بعضه على بعض) (والهورة) (بهاء المهلكة) وجمعها الهورات وبه فسر الحديث الا ترى ذكره (و) عن أبي عمرو (الهورة المرأة الهالكة) (و) يقال (اهتور) اذا (هلك) (و) قال الاصمعي (التهور ما انهار من الرمل) (و) قيل (ما اطمان من الارض) هكذا في سائر النسخ وقد ضرب عليه الصاغاني بقوله وذكر الرمل عوضا عنه وفي اللسان ذكر القولين ولم يذكر الارض (و) (التهور) (الشديدة من السباب) يقال تبه تبهور أي شديد ياؤه على هذا معاينة بعد القلب وفي حواشي ابن بري ما نصه أسقط الجوهرى ذكر تبهور الرمل الذي ينهار لانه يحتاج فيه الى فضل صنعة من جهة العربية وشاهد تبهور الرمل المنهار قول الججاج * الى أراط ونقا تبهور * وزنه تفعلول والاصل فيه تبهور فقد مت الباء التي هي عين الى موضع الفاء فصارت تبهور فهذا ان جعلته من تبه الجرف وان جعلته من تهور كان وزنه فيعول لا تفعلولا ويكون مقابول العين أيضا الى موضع الفاء والتقدير فيه بعد القلب وهو ثم قلبت الواو تاء كما قلبت في تيقور وأصله ويقور من الوقار (والهار الضعيف الساقط من شدة الزمان) وبه فسر حديث خزيمه تركت المخزارة والمطى هارا ويروي بالتشديد (و) (الهوارة) (كسحابة الهالكة ومنه الحديث) الذي لا طريق له كما قاله الصاغاني (من أطاع الله) ونص الحديث ربه (فلا هوارة عليه) أي لا هلك * قلت وقد روى عن أنس رضي الله عنه انه خطب فقال من يتقى الله لا هوارة عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن يعمر أي لا ضيعة عليه (وفي الحديث) أيضا (من اتقى الله وفي الهورات أي الهالكات) وقال الصاغاني أي المهالك واحدتها هورة وقد تقدم قريبا وهذا من المصنف غريب جدا فانه ذكر المفرد أولا ثم ذكر بعده الحديث الذي جاء فيه ذكر جمعهم ففرقهم ما في محلين (و) من المجاز (رجل هير ككيس) اذا كان (تهور في الاشياء) ونص التكملة يتهير في الاشياء (وهو ركعدهع بالمجاز) نقله الصاغاني وقال ياقوت ويروي مهوى * وما يستدرك عليه يقال خرق هور أي واسع بعيدا قال ذوالرمة

هيماء هيماء وخرق أهيم * هور عليه هبوات جثم * للريح وشى فوقه منمهم

ويقال هورنا عن القميظ وجرمناه وجرمناه وكبنا به معنى وهوارة مشدد ابن قيس بن زرعة بن زهير بن أيمن بن هيمع بن حمير الاب كبر قبيلة كبيرة بالمغرب وفيه اختلاف كبير وقد ألفت في ذلك رسالة تسميتها رفع الستارة عن نسب الهوارة ويقال ان المثنى بن المسور بن المثنى بن خلاد بن أيمن بن رعين بن سعد بن حمير الاصغر خرج من مصر في طلب ابل له فقد هار فذهب في أثرها الى المغرب فلما دخل افريقية قال اغلامه أين نحن قال تهورنا فنزل على قوم من زناتة فتزوج أم صنهاج فكثر منها نسله فهم الهواريون وهذا نقله المقرئ في البيان والاعراب عن في مصر من قبائل الأعراب ثم ذكر منهم قبائل كثيرة بالمغرب * قلت ومنهم أبو موسى عبد الرحمن بن موسى الهوارى لقي مالكاً وصنف في القراءات والتفريد ذكره الرشاطى وآخرون قال المقرئى وأما هوارة الصمد فانه أنزلهم الظاهر برقوق بعد واقعة بدر بن سلام هنا في سنة ٧٨٢ فأقطع لاسماعيل بن مازن منهم ناحية دجرجا وكانت خرابا فعمرها وهو جد الموازن وأقام بها حتى قتله على بن عريب منهم وهو جد العرابى فولى بعده الامير عمر بن عبد العزيز الهوارى * قلت وبنو عمر بن كبير بالصعيد وهو جد الامر الكهم الامن شذون من ولده محمد أبو السنون ويوسف بن عمر بن عبد العزيز فأما محمد فولى بعده أبيه ونجم أمره وعمر الصعيد وولى يوسف بعده أخيه وولده اسمعيل ابن يوسف كان محمود السيرة توفى بمصر سنة ٨٥٣ وحفيده الامير شرف الدين عيسى بن يوسف بن اسمعيل كان من أجلاء ابن عمر بن عبد الله الفقيهاء مع كثرة البر والاحسان لهم وكان ملجأ الشكل كثير التهجيد توفى سنة ٨٦٣ كذا في مجمع الشيخ عبد الباسط ومن ولده الامير ريان بن أحمد بن عيسى جد الريانية توفى سنة ٨٨٩ وداود بن سليمان بن عيسى ولد بعد التسعين والثمانمائة وعبد العزيز وولى ابنه عيسى بن يونس وغير هؤلاء ومن أراد الزيادة فعليه برسالتنا المذكورة فاننا قد استوفينا فيها انسابهم وأخبارهم وليس هذا محل التطويل ولكن نقشه مصدور وهو بالضم قرية بمصر من أعمال الاسنوين وهو من قرينات بمصر احداها من أعمال قويسنا وتعرف بنطابة والثانية بالقرينة وتعرف بهورين بهرمن وقد نسب الى هذه الاخيرة جماعة من

(المستدرك)

(و) الهمة (خرزة للتأخيد) وهي الهصرة التي ذكرها قريبا وفيه تكرار لا يخفى قال الصاعاني وهي خرزة الحب زاد في اللسان يستعطف بها الرجال (يقال يا همة اهمر به) ويا غمرة اغمر به ان أقبل فسمريه وان أدبر فضر به (و بنوهمة بطن) من العرب (وظبية همر حسنة الجسم) هكذا في النسخ والذي في التكملة نظمي همر سبط الجسم (و) الهمر (ككتف الغليظ السمين) من الرجال (و) الهمر (الرمال الكثير كالهمور) قال الشاعر * من الرمال همر همور * قلت هو للبحاج والرواية من الخفاف (ونعيم بن همار كشداد صحابي) وهو أصح الوجوه في اسم أبيه وقد تقدم في ه ب ر وهو من بني غطفان نزل الشام (والهمري كجزمي المرأة العنابة) التكملة الكلام كأنه سليل من همور وهو مجاز (والهميرة) كهميرة (والهمير) كأمير هكذا في النسخ وفي التكملة والهميرة (العجوز الفانية) الكبيرة (واهتر الفرس جري) كأمير السيل وهو مجاز (و بنوهمير كنير بطن) من بني همة (وهمرهمره) بالكسر (فانهمر) أي (هدمه فانهم) نقله الصاعاني (وانهمر الماء انسكب وسال) كأنهم مل وكذلك الدمع والمطر (و) انهمرت (الشجرة انخست عند الخبط) نقله الصاعاني (وهو يها من الشيء أي يحرفه) نقله الصاعاني وأنشد للبحاج * يها من السهل ويولي الاخشابا * وفي اللسان يها من السيل * وما يستدرك عليه الهمار كشداد النمام هكذا نقله الليث وقد نقد عليه الازهرى وغيره وقالوا صوابه الهماز بالزاي قالوا وأما الهمار فهو الأكثر من الكلام (الهنزة) بالنون بعد الهاء أهمله الجوهرى وقال صاحب العين هي (وقبة الاذن) الملية لم يحكها غير صاحب العين وهي (شاذة لانه قلما يقع في الاسماء كلمة فيها نون بعدها راء ليس بينهما حاجز) قال شيخنا وقد مر وزونيننا عليه هناك وبأني نرس وزجس * قلت وما يستدرك عليه يقال هنرت الثوب أنزته أهنيه وهو ان تعلمه نقله الازهرى عن اللحياني وكذلك هنرت النار بمعنى انزته نقله الازهرى أيضا وسيأتي في تركيب ه ر ق (الهنبر كصنبر وسجل وزبرج) أهمله الجوهرى هنا و ذكره في ه ب ر بناء على ان النون زائدة ولذا لم يصرح الصاعاني في التكملة باهماله لها على عادته والمصنف قد كتبه بالحجرة ليوهم انه مستدرك عليه وليس كذلك وقد نهننا على ذلك مرارا وهو (الضبيع أو أبو الهنبر الضبعان وأم الهنبر الضبيع) في لغة بني فزارة قال الشاعر وهو القتال الكلابي راسه عبيد بن المضر جى

(المستدرك)
(هنر)

(الهنبر)

يا قاتل الله صيبا ناجي بهم * أم الهنبر من زند لها وارى
من كل أعلم مشقوق وتيرته * لم يوف خمسة أشبار لشبار

وبه فسر الاصمعي قول الشاعر * ملقين لا يرمون أم الهنبر * (والهنبرة الاتان كأم الهنبر) كزبرج وقيل هي الحجارة الأهلية (والهنبر) كجر دخل وزبرج كذا ضبطه ابن سيده (أيضا الثور والفرس) وهو أيضا (الاديم الردي) وأنشد ابن الاعرابي يافى ما قتلتم غير دعبو * بولا من فواره الهنبر

(المستدرك)

(هور)

قال الهنبر ههنا الاديم (أو أطرافه) قال الاصمعي الهنبر (تكنصر الجحش) ومنه قيل للاتان ام الهنبر (وهي بهاء والهنابير النهابير) اشارة الى حديث صفة الجنة الذي ذكره كعب الاحبار فقال فيها نهابير مسلكت يبعث الله تعالى عليهم نار يحا تسمى الميثرة فقتير ذلك المسلك في وجوههم قالوا الهنابير قلب النهابير وهي رمال مشرفة واحدها هنبور ونهبور وأراد انابير جمع أنبار فأبدل الهمة هاء كذا نقله الصاعاني * وما يستدرك عليه قال الاصمعي الهنبر كنزبرج ولد الضبيع نقله صاحب اللسان والهنبور الرمال المشرف * وما يستدرك عليه هنزمر كجر دخل أهمله الجوهرى والصاعاني واستدرك صاحب اللسان وقال هو عيديم من أعياد النصارى أو سائر الجعم وهي أعجمية كالهنزمن والهنزمن قال الاعشى * اذا كان هنزمر ورحب مخشما * (هاره بالامر هورا أنزه) واتمه وهرت الرجل بما ليس عنده من خبر اذا أنزنته أهوره هورا قال أبو سعيد لا يقال ذلك في غير الخبر (و) هاره (بكذا ظنه به) قال أبو مالك بن نويرة يصف فرسه

رأى أننى لا بالكثير أهوره * ولا هو عنى في المواسة طاهر

أهوره أي أظن القليل يكفيه يقال هو يها ر بكذا أي يظن بكذا وقال آخر يصف ابلا

قد علمت جلتها وخورها * انى بشرب السوء لا أهورها

أي لا أظن ان القليل يكفيه ولكن لها الكثير (والامم منها الهورة بالضم) هاره (عن الشيء صرفه) نقله الصاعاني (و) هاره (على الشيء حمله عليه) وأراد به (و) من المجاز هار (القوم) يهورهم هورا اذا (قتلهم وكب بعضهم على بعض) كما ينهار الجرف قال ساعدة بن جؤية الهذلي

فاستدبروهم فهاروهم كأنهم * أفناد ككب ذات الشث والخزم

هكذا يروى وفي اخرى * كيدوا جميعا با ناس كأنهم * وككب يذكرو يوث (و) هار (الرجل) يهوره هورا (غشه) (و) هار (الشيء) يهوره هورا (خرزه) وقيل للفرارى ما القطعة من الليل فقال خرزه يهورها أي قطعة يحزرها (و) يقال ضرب (فلانا) فهاره أي (صرعه كهوره) هار (البناء) هورا (هدمه) وكذا الجرف هورا وهورا (فهار وهو هار وهار) على القلب (وتهور وتير) الاخيرة على المعاقبة وقد يكون تفعيل أي تهدم (و) قيل انصدع من خلفه وهو ثابت بعد في مكانه فاذا سقط فقد (انهار) وتهور

وقال لا أحسبه عربية صحيحة (والهطرة تذلل الفقير للغنى إذ أسأله) عن ابن الاعرابي (وهاطري) مقصورا (علمو) هاطري بسكون
 الطاء (ة بس من رأى) بينها وبين الجعفرى ثلاثة فواسخ وهي دون تكريت وأسفل منها الخربة وكان أكثر أهلها اليهود قال
 ياقوت وإلى الآن يقولون كائن من يهودهاطري (وهاطري) (ة بأرض ميسان) مقابل المذارطبية زهه كثيرة النخل
 والشجر والمياه والدجاج (وتطرت البئر تهوت) نقله الصاعاني ((الهيعة)) أهله الجوهري وقال الصاعاني هو (الغول) قيل
 (المرأة الفاجرة) وقد هيعت إذا جرت نقله ابن القطاع (أو) هي المرأة (النزقة) نقله الصاعاني * قلت وهي التي لا تستقر من
 غير عفة كالهيعة (و) قال ابن دريد الهيعة (الخفة والطيس) قال الازهرى وقال بعضهم (الهيعة والداهيعة) تسمى
 (الجوز المستنة) هي عرون من ذلك زاد الصاعاني كما قيل لها الخيزبون قال الازهرى ولا أحق الهيعة ولا أثبتة ولا أدري
 ما حمتة (و) قال الليث (هيعة المرأة وتهيرت إذا كانت لا تستقر في مكان) وكذلك عيهرت وتهيرت قال أبو منصور كانه عنده
 مقولوب منه لأنه جعل معناه ما واحدا * ومما يستدرك عليه هفر فر كسفر رجل من قرى مرو ونقله ياقوت ((الهقور كعدور)
 وأوضح منه كعملس (الطويل الغنم الاحق) من الرجال وهو الهوطال والهرديبة والقنور وأنشد أبو عمرو ولجناد الخيبري
 ليس بجلاب ولا هقور * لكنه البهتر وابن البهتر * عض لثيم المنتمى والغنم

(هيعة)

(الهقور) (المستدرك)

(المستدرك)

(هكر)

(و) الهقرة تصغير (الهقرة بالضم) وهو (وجع للغم) كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه هقور وقربة بصر من الأشمونين
 ((الهكر العجب أو أشده ويكسر ويحرك والفعل كضرب وفرح) يقال هكرهم كركهم كرا مثل عشق بعشق عشقا وعشقا والهكر
 المتعجب ويقال اعجب لذلك واهكر أي تعجب أشد العجب قال أبو كبير الهذلي
 أزهر ويحل للشباب المدبر * والشيب يغشى الرأس غير المقصر
 فقد الشباب أبوك الأذكره * فاعجب لذلك ريب دهر وراهكر
 بدأ بخطاب ابنته زهيرة ثم رجع فخاطب نفسه فقال اعجب لذلك واهكر (و) يقال (ما فيه مهكرو مهكرة أي محبب ومحببة والهكر)
 بالفتح (ويحرك اعترأ العناس أو اشتداد النوم وقد هكر ككفرح) هكر انعس أو سكر من النوم أو اشتد نوم أو اعترأ نعاس
 فاسترخت عظامه ومفاصله (و) الهكر (ككتف وندس الناعس) أو الهكر في نومه (و) هكر (ككتف د بالين) للمالك بن
 سقار من مدحج قاله ابن الاعرابي وهو من أعمال ذمار (أو ديروي) قاله الازهرى أو موضع آخر (أو قصر) قاله الصاعاني
 وبكل ما ذكره بيت امرئ القيس

كاعمتين من ظباء تباله * على جوذرين أو كبعض دمي هكر

وفي اللسان وقد يجوز أن يكون أراد دمي هكر فنقل الحركه للوقف كما حكاه سيبويه من قولهم هذا بكر ومررت ببكر (و) في حديث
 عمرو والجوز أقبلت من (هكران) وكوكب (ع أو جيل حذاء مران) قاله عرام وأنشد * أعياد هكران الحذاريات * وكذلك
 كوكب جبل آخر معروف وهكران قليل النبات في أصله ماء يقال له الضيعة (والهكار به مشددة ناحية) وقرى (فوق الموصل)
 في جزيرة ابن عمر يسكنها كراد يقال لهم الهكار به واليه ينسب الولي المشهور أبو المفاخر عددي بن سخر بن مسافر الاموي الهكاري
 (وتمكر) الرجل إذا (تعجب) أيضا (تخير) والآخر في اللسان والتسكلمة * ومما يستدرك عليه هكر بالفتح موضع وبه فسر
 قول امرئ القيس السابق وهكر ككتف موضع على نحو أربعين ميلا من المدينة قاله الحارزمي وهكر بضم الكاف موضع آخر جاء
 ذكره في كتاب وقيل فيه بفتح الكاف ((همره)) أي الدمع والماء المطر ونحوها (همره) بالكسر (وهمره) بالضم همرا (صبه
 فهمره) همرا بالكسر قال ساعدة بن جؤية

(المستدرك)

(همر)

وجاء خيلاه اليها كلاهما * يفيض دموعا لا يريث همورها

(واهمر) الدمع والمطر كهمر سال فهو هامر ومنهمر (و) همر (ما في الضرع) أي (حلمه كاه) من المجاز همر (الكلام) همره
 همرا (أكثر منه) كذا في النسخ وفي بعض الاصول فيسه ويؤيده ما في الاساس همر في كلامه أكثر (و) همر (الفرس الارض)
 همرها همرا (ضربها بجوافره شديدا كاهتمرها) وقيل حفرها بها (و) همر (الغرز الناقة) همرها همرا (جهدها) وحكى بعضهم
 همرها بالزاي وليس بصحيح (و) همر (له من ماله) أي (أعطاه) والهمار (كشداد السحاب السيال كالهامر) قال
 أناخت همرا الغمام مصرح * يجود بمطروق من الماء أنحما

(و) من المجاز الهمار الرجل (الكثير الكلام المهدار) ينهمر بالكلام (كالهمار والمهمر) كعراب ومنبر (والهمور) الاخير
 من أسماء الرمال كما سياتي وقد ذكره الصاعاني بمعنى الكثير الكلام وخطيب مهمر أكثر قال الشاعر يمدح رجلا بالخطابة
 تريغ اليه هو ادى الكلام * اذا خطل النثر المهمر
 وقال الازهرى المهمار الذي همر عليك الكلام أي يكثر (والهمرة) بالفتح (الهمرة) وهي خرزة التأخير قد أعادها المصنف
 ثانيا وفيه نظر (و) الهمرة (الدقعة من المطر) الهمرة (الدمدمة) وقيل (بغضب) نقله الصاعاني وابن منظور وهو مجاز

رأسه برعومة كأنه عنق الرأل قال ذوالرمة يصف فراخ النعام

كان أعناقها كرات سائفة * طارت لفائفه أو هيشر سلب

أي مسلوب الورق (أو) الهيشر (كنسكر البر) ينبت في الرمال (أو) الهيشر (شجر رملي) يطول ويستوي وله كمامة للبر في رأسه (أو) الهيشر (الحشخاش) نقله الصاغاني وقال أبو حنيفة من العشب الهيشر وله ورقة شاذة فيها شوك ضخم وهو يسحق وزهرته صفراء وتطول له قصبه من وسطه حتى تكون أطول من الرجل واحده هيشرة (والمهشار من الإبل التي تضع) هكذا في سائر النسخ مضارع وضع والصواب نضبع (قبالها) أي الإبل (وتلقح في أول ضربة ولا تمجن) قاله الليث وفي بعض الأصول ولا تمجان (والمهشور) من الإبل (المحترق الرثة منها) قاله الليث أيضا (و) يقال (هشرها) هشرها (حلب ما في ضرعها أجمع) نقله ابن القطاع (و) في النوادر (شجرة هشور) كصبور (وهشرة) وهمور وهمة إذا كان (يسقط ورقها مريعار) قال ابن الأعرابي (الهشيرة تصغير الهشرة) بالضم (وهي البطر) قال الصاغاني (كأنه أبدل الهمزة هاء والأصل الأشرة من الأشر) مثل هيات وأهيات وهراق وأراق (وقول الجوهري الهيشور شجر) ينبت في الرمل يطول ويستوي (وأنشد) قول الرازي * (لباية من همق هيشور * تعجيب) وفي بعض النسخ لباية بوحدين وفي بعضها البانة بالنون وهو غلط (والصواب) في الرواية (هيشوم بالميم والجزيمي) وقبله أفرغ لشول وعشار كوم * باتت تعشى الحوض بالقصيم * لباية من همق هيشوم

(هصر)

ويروى عيشوم أي يابس قاله الصاغاني ((الهصر الجذب والامالة) والاضافة وفي الحديث كان إذا ركع هصر ظهره أي ثناه إلى الأرض وهصر الشيء يهصره هصر اجبده وأماله وفي الحديث لما بنى مسجد قبا، رفع حجرا ثقيلا فاهصره إلى بطنه أي أضافه وأماله (و) الهصر (الكسر) قال أبو عبيدة هصرت الشيء ووقصته كسرتة (و) الهصر (الدفع) هكذا في سائر النسخ وهو مجاز وعبر غيره بالغمز (و) الهصر (الادناء) وهو قريب من الامالة (و) الهصر (عطف شيء رطب كالغصن ونحوه وكسره من غير بينونة أو) هو (عطف أي شيء كان هصره) يهصره هصر (و) كذا هصره (به يهصره) هصر أي أخذ برأسه فأماله إليه كذا في الصحاح (فانهصر) الغصن مال وانعطف (واهتصره فاهتصر) وقال أبو حنيفة الانهصار والاهتصار سقوط الغصن على الأرض (و) من المجاز (الهصور) كصبور (والهيصر) كيدر (والهيصار) بزيادة الالف (والهصار) كشداد (والمهصر) كمتبر (والهصرة كهمزة والهاصر والهصورة) كفسورة (والهصور) كجعفر (والمهصار) كعرباب (والمهصير) كمنطبق (و) الهصر ككتف (و) الهصر مثل (صرد والمهتصر) كل ذلك من أسماء (الاسد) وقد هصر الفرس يهصرها هصر إذا كسرها وأمالها إليه وفي حديث ابن أنيس كأنه الرئبال الهصور أي الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر ويجمع على الهواصر وفي حديث عمرو بن مرة * ودارت رحاها بالبيوت الهواصر * وفي حديث سطح * تهاب صولهم الاسد الهواصر * وأنشد ثعلب

وخيل قد دلفت لها بخيل * عليها الاسد تهتصرا هتصرا

(و) في التهذيب (اهتصر الخلة) اهتصارا إذا ذلل عدوها وسواها قال ليبيد

جعل قصار وعيدان ينوبه * من الكوافر مهضوم ومهتصر

ويروى مكوم أي مغطى (ومهاصر بن حبيب شاعر) وقال الحافظ في التبصير انه تابعي (و) مهاصر (بن مالك) العذري (عم عروة بن حزام) بن مالك (قتيل الحب) وهو صاحب عفراء بنت مهاصر بن مالك وهي بنت عمه مات من حبها وهم من بني هند بن حزام بن ضبة بن عبد بن كثير بن عذرة (تابعي) هكذا في سائر النسخ والاشبه بالصواب أن يقال فيه شاعر وأما التابعي فهو مهاصر بن حبيب الذي قال فيه المصنف انه شاعر وقد انقلب عليه الكلام فتأمل (والمهاصري برديني) وفي المحكم ضرب من البرود وفي التهذيب من برود العين (و) أبو المهاصر رياح بن عمر (هكذا في سائر النسخ وصوابه رياح بن عمرو البصري وهو القيسي أيضا يروى عن أيوب السخيتياني وذكره الحافظ في التبصير في محلين وقال الذهبي ضعفه أبو داود (و) أبو الشعثاء (يزيد بن مهاصر) الكندي (محمد ثمان) الأخير يروى عن ابن عمر قوله (والهصرة ويحرك خزره للتأخير) مثل الهمزة كإسياني * وما يستدرك عليه هصر جده كفرح مال وجد هصر ككتف وهو مجاز قال أبو ذؤيب

(المستدرك)

ويل أم قتلى فويق القاع من عشر * من آل عجرة أمسى جدهم هصر

وتهصرت أغصان الشجرة تهذلت والهصر شدة الغمز ورجل هصر ككتف وهصر كصرد وهصر قرنه يهصره هصر اغمره وهو مجاز وهصر رأس الفريسة وبرأسها إذا فترسها وهو مجاز ومن المجاز قول امرئ القيس

ولما تنازعنا الحديث وأسمنت * هصرت بغصن ذى شعمار يخ مبال

(هطر)

قوله تنازعنا الحديث أي حدثني وحدثتني وأسمنت انقادت وتسهلت بعد صعويتها وهصرت جذبت وأراد بالغصن جسمها وقدها في ثنيه ولينه كتثني الغصن وشبه شعرها بشماريح النخل في كثرتها والتفافه ((هطر) أهمله الجوهري وقال الليث هطر (الكاب يهطره) هطرا (قتله بالخشب) وكذلك هججه وهززه قاله ابن القطاع (أو هو مطلق الضرب) هطره يهطره هطرا قاله ابن دريد

الحسن بن الحسين الشافعي عرف بابن أبي هريرة عن ابن سريج وشرح مختصر المزني مات سنة ٣٤٥ وبنو أبي هريرة بطن من بني الحسن في وادي سرود من اليمن يقال لهم من ذرية الشريف يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسي المدفون بجماع صعدة والهرار كجرب موضع في طرف الصمان عن الصاعاني * قلت هو في ديار بني غنيم وقيل هو وقف باليمامة قال النمر

هل تذكرين جزيت أفضل صالح * أيا من أبا لجة فهرارها

كذافي المعجم وهو رب بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج كزبير عن أبيه عن جده وولده رفاعه وعبد الله حدنا وهو رار كشداد في بني ضبة ولبلة الهوري كأمير من ليالي صفين قتل فيها ما يقرب من سبعين ألف قتيل ومن قتل حيان بن هوزة النخعي وكان صاحب راية علي رضي الله عنه وأخوه بكرز كره ابن العديم في تاريخ حلب * ومما يستدرك عليه هرشير بالفتح قرية بين الري وقزو بن وتسمى مدينة ابن جابر قاله حمزة الاصهاني وهو مشير بزيادة الميم اسم سوق الاهواز (هزره بالعصايم زره) هزراو كذلك هظرة وهججه اذا (ضرب بهما على جنبه) وفي بعض الاصول على جنبه (وظهره) فهو مهزور وهو يرقيه أبو زيد وقيل اذا ضرب به بما ضربا (شديدا) وقيل الهزور والبزرة شدة الضرب بالحشب وغيره وفي الصحاح هزره بالعصا هزرات أي ضرب به (و) هزره هزرا (غمز) ه (غمز) شديدا (و) هزرهزرا (طردوني فهو مهزور وهزير) هزر (به الارض صرعه) نقله الصاعاني (و) هزر (له أكثر من العطاء) نقله الصاعاني (و) هزرا اذا (ضحك) هزرا اذا (أسرع في الحاجة) ومصدر الكل الهزير بالفتح نقله الصاعاني (و) هزرهزرا (أغلى في البيع وتقمع فيه) وقد هزره في بيعه أغلى له والهازير المشتري المقجم في البيع (ورجل مهزر) كمنبر (وذو هزرات) محرمة وذو كسرات (يعني في كل شيء) قال

الاندع هزرات است تاركها * تخلع ثيابك لا ضأن ولا ابل

(والهزير بالكسر المغبون الاحق) يطمع به (و) الهزرا أيضا الاحق (الشديد) نقله الصاعاني (والهزرة ويحرك الارض الرقيقة) (و) الهزر (كسر دقييلة باليمن يتوافقتموا أو ع) قال أبو ذؤيب

لقال الأباعد والشامتو * كانوا كليله أهل الهزر

يعني تلك القبيلة أو ذلك الموضع وقال بعضهم هو موضع (هالك به ثمود) فيقال كبا بدأ أهل الهزر وقال الاصمعي هي وقعة كانت لهم منكورة (أو د لهذيل بيت أهله ليلا يقتلوا) وبه فسر بعض قول أبي ذؤيب السابق ويقال الهزرجي من اليمن قتلهوا فلم يبق منهم أحد (او ع) فيه قبور قوم من أهل الجاهلية ومهزور وواد) بالحجاز وقال ابن الاثير مهزور وادي بني قريظة وبه فسر الحديث انه صلى الله عليه وسلم قضى في سبل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الماء كعبين قلت وهو قول أبي عبيد وهو واديد كرمع مدينين بسيلان ماء المطر خاصة وهو من أودية المدينة قال أحمد بن جابر ومن مهزور الى مدينين شعبة تصب فيها (وهيزر) كحيدر (امم) والهزور كعملس الضعيف زعموا (والهزيرة تصغير الهزرة) بالفتح (وهو) وفي التكملة وهي (الكسل التام) قاله ابن الاعرابي (وانه لذو هزرات) يعني في كل شيء وهذا قد تقدم (وفيه هزرات) أي كسل وهذا عن القراء قال ومثله كسرات ودغوات ودغيات (والهزار) كسحاب (طائر) حسن الصوت (فارسيته هزارستان) وهو كلام غير محرفان لفظ هزار بعينه فارسية ومعناه

الالف ودستان بمعنى القصة فكان هذا الطائر في حسن ترغسه وطيب نغمه يتكلم بألف قصة من باب المبالغة والاطراء ثم اقتصروا على لفظه هزار اكتفاء واستعمله العرب وأدخلوا عليه الف واللام (و) هزار (كورة بفارس) من كوراصطخر ينسب اليها يزجر الهزاري آخر من عمل كبس السنين في أيام الفرس في أيام يزيد بن سابور * ومما يستدرك عليه هزار در قصر عظيم بالبصرة كان له ألف باب (الهزير كسجل ودرهم وعلاط الاسد) الاخير ينقلهما الصاعاني واختلف في الهزير فقيس هور باعي وهاؤه أصلية وقيل الهاء زائدة وأصله من الزبر وهو الدفع بقوة نقله شيخنا (و) الهزير (الغليظ النخم) قيل وبه سمى الاسد (و) الهزير (الشديد الصلب) قال ابن الاعرابي ناقصة هزيرة صلبة وأنشد * هزيرة ذات سيب أصها * (ج) هزار والهزير) كسفر رجل (الكيس الحاذق الرأس كالهزيران وتفسيرهما بالسبي الخلق وهم من الجوهرى والصواب) فيهما (بزائن) نسبة عليه الصاعاني (وسياتي) في موضعه واختلف في هاء الهزير الذي فسره الجوهرى بالسبي الخلق فقيس أصله واليه مال الشيخ أبو حيان وعلى القول بزيادته اقتصر ابن القطاع في الابنية (وهزير) هزيرة (قطعه) ونقل الحافظ في التبصير ان أحد شيوخه من أهل الاسكندرية ممن سمع على أبي العباس ابن المصنف لقبه هزير وضبطه بفتح الهاء وأبو شعيب محمد بن عبد الله الهزيرى الصوفي سمع من أبي الوقت ضبطه الحافظ بفتح الهاء (الهزيرة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هي (الحركة الشديدة وهزيره) هزيرة (عنف به) كذافي اللسان (و) هزيره اذا (نعتته) كذافي التكملة (وهزير بالكسر) بالمغرب) ينسب اليه الامام أبو عبد الله محمد الهزيرى ممن أخذ عن الخضر عليه السلام (الهسيرة) بالسين المهمله أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هي (تصغير الهسيرة بالضم وهم قريبات) من الطرفين (الاعمام والاحوال) قال الصاعاني (كأنه أبدل الهمة هاء) لغة أولئغة (الهشمر) بالشين المعجمة (خفة الشيء ورقته) قاله ابن دريد (والهشمر) كحيدر (الحوال الضعيف) الطويل من الرجال قاله الليث (و) الهشمر (نبات ضعيف) رخوفيه طول على

(المستدرك)

(هزر)

(المستدرك)

(هزير)

(هزير)

(الهسيرة)

(الهشمر)

عليه وسلم قال له يا أبا هر (واختلف في اسمه على نيف وثلاثين قولاً) وقوله في اسمه أي مع اسم أبيه فقيس بن زيد بن عرقه ذكره أبو
 أحمد وسعد بن الحرث وسعيد بن الحرث وسكن بن سخر وسكن بن دومة ذكرها ابن عبد البر وسكن بن سخر وسكن بن عامر وسكن بن
 عمرو وسكن بن دومة وسكن بن مل وسكن بن هاني وعامر بن عبد شمس واختاره أبو مسهر وعامر بن عمير وعامر بن غنم وعامر بن
 عبد نهم وعبد الله بن عامر وعبد الله بن عائذ وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عبد شمس وعبد الله بن عبد العزى وعبد الرحمن بن سخر
 وعبد الرحمن بن عمرو وعبد الرحمن بن غنم وعبد بن عبد غنم وعبد شمس بن سخر وعبد شمس بن عامر وعبد شمس بن عبد عمرو وعبد
 عمرو بن عبد غنم رواه ابن الجارود بسنده وعبد نهم بن عامر ذكره ابن الجوزي وعبد نهم بن عامر وعبد نهم بن عمبة وعبيد بن عامر
 وعمرو بن عامر وعمرو بن عبد غنم وصححه الفلاس وعمير بن عامر فهذه خمسة وثلاثون قولاً وأما ما ذكر في اسمه خاصة دون أبيه فخمسة
 أقوال جرثوم وقيل عبد تيم وقيل عبد يليل وقيل عبد العزى وقيل كرويس وصححه الأخير الفلاس هذه الأقوال من تاريخ ابن
 عساكر ومن كتابي الكنى للحاكم وابن الجارود وقيل اسمه عبد الله واختاره الحافظ الدمي طي وقيل اسمه عبد شمس وصححه يحيى بن
 معين والأصح من هذه الأقوال كلها عبد الرحمن بن سخر كما قاله الحاكم والنووي وصححه البخاري وقال الشيخ تقي الدين القشيري الذي
 عنده أكثر أصحاب الحديث المتأخرين في الاستعمال أن اسمه عبد الرحمن بن سخر (و) من المجاز قولهم (لا يعرف هراً من بر) وفي
 بعض الأصول ما يعرف تقدم (في ب ر ر) وأحسن ما قيل في تفسيره ما يعرف من يهره أي يكرهه من يهره (ورأس هر ع بارض
 فارس) بالساحل برابطيه (وهريرة من أعلامهن) أي النساء (وهريرة ع آخر الدهناء) ويفهم من كلام الصاغاني أن آخر
 الدهناء هو المسمى بهريرة ولم يقيد موضعاً ومثله كلام الحفصي فالصواب عدم ذكر الموضع (وهزان بالكسر حصن بزمارة من)
 حصون اليمن) ومعاقها (ويوم الهرير) كأمير من أيامهم المعروفة وكان (بين بكر بن وائل) وبين بني تميم) وهو من الأيام
 القديمة (قتل فيه الحرث بن ببيعة) الجاشعي (سيد تميم) قتله قيس بن سباع من فرسان بكر بن وائل فقال شاعرهم
 وعمرو وابن ببيعة كان منهم * وحاجب فاستسكان على الصغار

(و) من المجاز (هازه) يهازه إذا (هرت في وجهه) كما بهر الكلب ومنه حديث أبي الأسود المرأة التي تهاز زوجها قال سيديويه في الكتاب
 (و) في المثل (شراً هزاناً بضر في ظهوراً مارات الشرم ومخالبه) وانما احتج في هذا الموضع إلى التوكيد من حيث كان أمراً
 مهما وذلك (لما سمع قائله هريراً) أي هريركب فأضاف منه (أشفق) لاستماعه أن يكون (من طارق شرف قال ذلك تعظيماً للحال
 عند نفسه) عند (مستعمه) وليس هذا في نفسه كأن يطرقة ضيف أو مسترشد فلما عناه وأهمه أكد الأخبار عنه وأخرج مخرج
 الاغلاظ به (أي ما هزاناً بالاشتر) أي ان الكلام عائد إلى معنى التقي وانما كان المعنى هذا لان الخبرية علتته أقوى الأثرى
 انك لو قلت أهزاناً بضر لكانت على طرف من الأخبار غير مؤكدة فاذا قلت ما هزاناً بالاشتر كان أو كذا الأثرى ان قولك
 ما قام الأزيد أو كدم من قولك قام زيد (ولهذا أحسن الابتداء بالذكورة) لانه في معنى ما تقدم وبسطه في المختصر والمطول والابضاح
 وشروحها وحواشيها وفيما ذكرناه كفاية * ومما يستدل عليه هزاناً بالاشتر هو هزاناً وهو مجاز وكذا هزاناً بالاس
 وهو مجاز أيضاً وقال عنتره في الحرب

حلفنا لهم والخيال تردى بنا معاً * نزالكم حتى تهروا العواليا

وفلان هره الناس إذا كرهوا ناحيته وهو مجاز أيضاً قال الأعمش

أرى الناس هرتوني وشهر مدخلي * ففي كل ممشي أرسد الناس عقرباً

والهزار كشاد الكلب إذا كشر عن أنيابه وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث اني سمعت هريراً كهريراً الرحي
 أي صوت دورانها وفي حديث خزيمه وعادها المطى هاراً أي هريراً بعضها في وجهه بعض من الجهل والهري بالكسر العقوق وبه فسر
 الفزاري المثل المذكور وقال ابن الأعرابي الهرا الحصى وبه فسر المثل وقال أيضاً لا يعرف هاراً من باراً لو كتبت له وقال أبو عبيد
 ما يعرف الهرة من البربرة والتهر صوت الرمح تهريته وهريته واحد ذكره الأزهرى في ترجمة عقرب قال وأنشد المورج

وصرت مملوكاً بقاع قرقر * يجرى عليك المور بالتهري

بالك من قبيرة وقتنبر * كنت على الأيام في تعقر

وهرتي وجه السائل إذا تجهمه وهو مجاز وهو الشتاء وللشياء هريراً قالوا كلب الشتاء والبرد وهو مجاز ويقال هلك من لاهزاره
 كشاد أي لاسفيه له يهر عنه عدوه وهو مجاز وهو هرت الأبل أكثر من أكل الخض عن ابن القطاع ومن كنى بأبي هريرة جماعة
 من الحديثين منهم أبو هريرة مسكين بن دينار الخياط عن مجاهد وعنه وكيع وأبو هريرة عريف بن درهم الجمال السمي وأبو
 هريرة عبد القدوس بن روي عن الحسن والحري وأبو هريرة يباع السابري وأبو هريرة محمد بن فراس الصوفي هؤلاء الخمسة في
 كتاب الكنى لابن الجارود وأبو هريرة عبيد الله بن هبيرة عنه ابن لهيعة وأبو هريرة وهب الله بن رزق كان يسكن الجراء وهذان من
 كتاب ابن يونس * قلت وأبو هريرة عبد الملك بن عبد الرحمن القلانسي روى عنه أبو الفتح الخورنقي شيخ لابن السمعاني وأبو علي

سُلخ الابل من آى داء كان) قال الكسائي والاموي من أدواء الابل الهوار وهو استطلاق بطونها (وقد هرت هراوهرار اوهر) سلخه) وآز (استطلق حتى مات وهره هو) وآزه (أطلقه من بطنه) الهمزة في كل ذلك بدل من الهاء وقال ابن الاعرابي به هرا اذا استطلق بطنه حتى يموت (و) من المجاز طلع (الهراران) وهما نجمان وقال الزمخشري وابن سيده هما (النسر الواقع وقلب العقرب) وأنشد الثاني لشبيل بن عزرة الضبي

وساق الفجر هرر ايه حتى * بداضوا وهما غير احتمال

وقد يفرد في الشعر قال أبو النجم يصف امرأة * وسنى سخنون مطلع الهرار * وقال الزمخشري انما سمي بذلك لان هرير الشتاء عند طابوعهما (و) قال الصاغاني وهما (الكافونان) وهما شيبان وملمحان (والهرار) كشداد (فرض معاوية بن عباد) نقله الصاغاني (والهر) بالفتح (ضرب من زجر الابل و) هر (بالكسر د) وموضع قال

فوالله لا أنسى بلاء لقمته * بحمراء هرر ما عدت الليالي

قلت وهو بلد بالبحر ويسمى الآن بيران شهر (و) هر (بالضم قف باليمامة) قال ياقوت يجوز أن يكون منقولاً من الفعل لم يسم فاعله ثم استعمل اسمها (و) الهر (الكثير من الماء واللبن) وهو الذي اذا جرى سمعت له هرر وهو حكاية تجريه (كالهرهور والهرهار والهراهر كعلا بط) وقال الازهرى والهرهور الكثير من الماء واللبن اذا حلبنه سمعت له هرهره وقال

سلم ترى الدالى منه أزورا * اذا يعب فى السرى هررها

وسمعت له هرهره أى صوتا عند الحلب (والهرهار) الرجل (الضخال في الباطل) وقد هرهر هرهره (و) الهرهار (اللحم الغث) نقله الصاغاني (و) الهرهار (الاسد) سمي به لهرهرته وهى ترد يدزيره وهى التى تسمى الغرغرة (كالهر والهراهر يضمها و) قال النضر بن شميل (الهرهر كزبرج الناقه يلفظ رجها الماء كبرا) فلا تفتح والجمع الهراهر وقال غيره هى الهرشفة والهردشه أيضا وقال ابن السكيت يقال للناقه الهرمه هرهر (والهرهور) بالضم (ضرب من السفن و) الهرهور (ماتناثر من حب عنقود العنب) زاد الازهرى فى أصل الكرم (كالهرور) مقتضى اطلاقه أن يكون كصبور وقد ضبطه الصاغاني بالضم وزادوا الهرورة كل ذلك عن الاصمعي

قال هو ما ساقط من الكرم من عنبه الردى قال وقال اعرابي مررت على حفنة وقد تحركت سر وعها بقطوفها فقطت أهرارها فأكات هرهره فواقعت ولا طارت قال الاصمعي الحفنة الكرمه والسروغ جمع سرغ بالغين مجمه قضبان الكرم والقطوف العناقيد قال ويقال لما لا ينفع ما وقع ولا طار هو يراد أكل الهورور وقد تقدم فى أول المادة وهذا موضع ذكره (و) الهرهور (الهرمه من الشاء كالهرهر بالكسر) نقله الصاغاني والذي صرح به ابن السكيت ان الهرهر الهمرة من النوق كما سبقت الإشارة اليه ولكن الصاغاني قال فى آخر كلامه وكذلك الناقه لجمع بين القولين والمصنف قلده قصفه فيه قأمل (و) الهرهور (الماء الكثير اذا جرى سمعت له هرهر وهو حكاية تجريه) وهذا بعينه قد تقدم قريبا عند ذكر الهمر بالضم فهو تكرار مع ما قبله وفى تخصيصه

الماء هنادون اللبن نظرقوى وكذلك الاختصار هنا على الهورور درن الهوروما واحد وقد يضطر المصنف الى مثل هذا كثيرا فى كلامه من غير نظر ولا تأمل فيذكر المادة فى موضع ثم يعيدها مابدا كرعاتها أو بزيادة نظرها فى موضع وهو مخالف لما اشترطه على نفسه من الاختصار البالغ فى كتابه فتأمل وكن من المنصفين (وهرهر بالغنم دعاها الى الماء) فقال لها هرهر وقال يعقوب هرهر

بالضأن خصه ادون المعز وقال ابن الاعرابي الهمرة دعا الغنم الى الغنم وقال غيره الهمرة دعا الابل الى الماء فى كلام المصنف قصورا لا يخفى (أو) هرهرها (أوردها) الماء (كاهتر) بها اهرار او هذه عن الصاغاني (و) هرهر (الشئ تحرك) لغته فى مرمره قال الجوهري هذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقاب لابن تراب من غير سماع فرحم الله الجوهري ما أكثر ضبطه واتقانه (و) هرهر (الرجل تعدى) نقله الصاغاني (والهرهره حكاية صوت الهند) كالغرغرة يحكى به بعض أصوات الهند والسند (فى الحرب) وفى بعض

الاصول عند الحرب (و) الهمرة (صوت الضأن) خصها يعقوب دون المعز وقد هرهرها او قد تقدم (و) الهمرة (زئير الاسد) وهى الغرغرة أيضا وبه سمي هرهار او قد تقدم (و) الهمرة (الضخال فى الباطل) ورجل هرهار او قد تقدم (والهرهير) بالكسر (سلك و) الهمهير (جنس من أخبث الحيات) قيل انه (مركب من السلحفاة وبين اسود الخ ينام ستة أشهر ثم) يتحرك وقالوا (لا يسلم سلخه) وفيه جناس الاشتقاق وفى بعض النسخ لديغه (وهرور) كصبور (حصن من أعمال الموصل) شمالها بينهم ما لا تون فرسخا وهو من أعمال الهكارية بينه وبين العمادية ثلاثة أميال ومنه معدن الموميا والجديد (و) هرور (ع) وهو حصن من عمل اربل

فى جبالها من جهة الشمال (وعبدالرحمن بن صخر) الدومى الصحابى المشهور اختلف فى سبب تسميته بأبى هريرة فقيل لانه (رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فى كهرة فقال يا أباهريرة فاشتهر به) قال السهيلي كاه لهره رأها معه وروى ابن عساكر بسنده عن ابي اسحق قال حدثني بعض أصحابي عن أبى هريرة قال انما كانى النبي صلى الله عليه وسلم بأبى هريرة لاني كنت أرى غنما فوجدت أولاد هريرة وحشية فجعلتهم فى كى فلما رحت عليه سمع أصوات هريرة فقال ما هذا فقلت أولاد هريرة وجدت قال فانت أبوهريرة فلزمتنى بعد قال ابن عبد البر هذا هو الاشبه عندى وفى بعض الروايات ما يدل على انه كنى بها فى الجاهلية وفى صحيح البخارى ان النبي صلى الله

٣ قوله وزاد الهرورة
عبارته فى التكملة وقال
الاصمعي الهورور والهرورة
والهرهورة ما ساقط الى
قوله ما وقع ولا طار فافهم اه

٣ من السلحفاة هكذا فى
نسخ الشرح وفى نسخ المتن
بين السلحفاة وبين اسود
سلخ اه

أو الكلام الذي لا يعاب به و(هذر) الرجل (في منطقه هذر) بالكسر (وهذر) بالضم (هذرا) بالفتح (وتهدارا) والاسم الهذري بالتحريك والتهدار من المصادر التي جاءت على التفعال وهو بناء يدل على التكثير قد ذكره سيبويه في الكتاب وفي حديث أم معبد لا تزولا هذرا أي لا قليل ولا كثير (وأهذر) الرجل (هذي) وأكثر في كلامه وحكي ابن الاعرابي من أكثر أهذر أي جاء بالهذر ولم يقل أهجر * قلت ونقل الزمخشري في الأساس من أكثر أهجر (ورجل هذر) ككتف (وهذر) كندس (وهذرة) كهذرة (وهذرة) بضم الاوّل والثاني وتشديد الراء المفتوحة قال طريح

واترك معاندة اللجوج ولا تنكن * بين الندي هذرة تياها

(وهذار) كشداد (وهيدار وهيدارة) كبيدار ويذارة بمعنى (وهذريان) بكسر الاوّل والثالث (ومهدار ومهدارة ومهذر) كمنبر وجمع المهذار المهاذير قال ابن سيده ولا يجمع مهذار بالواو والنون لان مؤنثه لا يدخله الهاء (وهي هذرة) وهيدرة (ومهدار) أي كثيرة الهذرم من الكلام ويقال رجل هذريان اذا كان غث الكلام كثيره وقال الجوهري رجل هذريان خفيف الكلام والخدمة قال عبد العزيز بن زرارة الكلابي يصف كرمه وكثرة خدمه فضيوفه يأكلون من الجزور التي نخرها لهم على أي نوع يشتهون مما يصنع لهم من مشوي ومطبوخ وغير ذلك من غير ان يتولوا ذلك بانفسهم لكثرة خدمهم والمسارعين الى ذلك

اذا ما اشتروا منها شواء سعى لهم * به هذريان للكرام خدم

(المستدرک)

(ويوم هاذر شديد الحر وقد هذر) اليوم اشتد حره * وما يستدرک عليه الهيدرة المرأة الكثيرة الكلام وفي حديث سلمان ملةغة أول الليل مهذرة لا تحره وهو من الهذر بمعنى السكون قاله ابن الاثير وتهذير المال تفرقه وتبذيره قاله الخطابي ((الهذخرة على فعلة) أهمله الجوهري وقال الازهرى الهذخرة (والتهذخر بتختر المرأة) وقال أهملت الهاء مع الخاء في الرباعي فلم أجد فيه شيئاً غير حرف واحد وهو الهذخر أنشد بعض اللغويين وقال الصاغاني هو الحرائي

(الهذخرة)

لكل مولى طيبسان أخضر * وكأخ وكعك مدور * وطفلة في بيته تهذخر

(تهذكر)

٢ ويروي تهذخر أي تتجتر ويقال تقوم بأمر بيته ((التهذكر) بالذال المعجمة أهمله الجوهري والصاغاني وابن منظور والتهذكر (في المشي كالتهذكر) بالمهمل (و) يقال (تهذكرت) أي (ابتهجت وسمرت) وتهذكرت ترجرت ((هره يهره) بالضم (ويهره) بالكسر (هراوهر يراكرهه) قال المفضل بن المهلب بن أبي صفرة

(هر)

ومن هراطراف القناخشية الردي * فليس لمجد صالح بكسوب

٣ وقال الجوهري الهرا الاسم من قولك هررتة أهرة هرا (و) هر (الكاب اليه يهر) بالكسر (هريرا) وهرة (وهو) أي هريرا الكاب (صوته) وهو (دون نباحه من قلة صبره على البرد) قال القطامي يصف شدة البرد

٢ قوله ويروي تهذخر أي بضم التاء وكسر الخاء كما هو مضبوط في التكملة والرواية الأولى بفتحهما

أرى الحق لا يعيا على سيده * اذا ضاقت لي السلام القرصانف

اذا كبدا النجم السماء بشتوة * على حين هرا الكاب والثلج خاشف

٣ قوله وقال الجوهري الهرا الاسم ذكره بعد قوله وهرا اسم امرأة فافهم

قال ابن سيده وبالهر يرشبهه نظر بعض السكاة الى بعض في الحرب وفي الحديث ان الكاب يهر من وراء أهله يعني ان الشجاعة غريزة في الانسان فهو يلقى الحروب ويقابل طبعاً وجسمه لا حسبية فضرب الكاب مثلاً اذا كان من طبعه أن يهر دون أهله ويذب عنهم يقال هرا الكاب يهر هرا وهرا اذا نبح وكشر عن أنيابه وفي حديث شريح لا أعقل الكاب الهرا أي اذا قتل الرجل كلب آخر لا واجب عليه شيئاً اذا كان نباحاً لانه يؤدي بناحه (وهرة البرد) يهره هرا (صوته كاهرة) اهرار (و) هرت (القوس) هريرا (صوت) عن أبي حنيفة وأنشد

مطل عنجاة لها في شماله * هريرا اذا ما حركته أنامله

(و) من المجاز هرا الشبرق والبهمي (الشوك هرا ييس) فاجنته الراعية كأنه يهر في وجوهها قاله الزمخشري وقيل هرا اذا اشتد يسه (وتنفش) فصار كاطفار الهروا ينيابه قال

رعين الشبرق الريان حتى * اذا ما هرت وامتنع المذاقا

(و) هريرهرا (أكل هرو العنب) وهوما تثار من حبه كاسياتي قريبا (و) هر (بسلمه) وهكبه (رمي) به عن ابن الاعرابي (وهريره) بالفتح اذا ساء خلقه عن ابن الاعرابي (والهر بالاسم السورج هرة كقردة) وقرد (وهي هرة ج هرر كقرب) وقربة وقد جاء ذكرها في حديث الاقل حتى هجرتني الهرة راجع حياة الحيوان للدميري (و) الهير (سوق الغنم) والبردعاؤها قاله يونس وبه فسر قولهم لا يعرف هرا من بر (أو) الهير (دعاؤها) والبرسوقها وقال ابن الاعرابي الهير دعاها الغنم الى العلف والبردعاؤها (الى الماء وهر) اسم (امرأة) قال الشاعر * أمحوت اليوم أم شاقتم هرا * (والهرار بالضم داء كالورم بين جلد الابل ولحمها) قال غيلان ابن حريث

فلا يكن فيها هرا فاني * بل يمانيتها الى الحول خائف

أي خائف سسلا والباء زائدة (والبعير مهروور) أصابه الهرا وناقته مهروورة كذلك وقيل هوداء يأخذها فنسلخ عنه (أو هو

والصاغاني وغيرهما (ع أو واد باليمامة ولد به مسيلة) بن حبيب (الكذاب) وبه نشأ وكان من أهله وكان له عليه طوى فسمعت بنو حنيفة فكاتبوه واستجلبوه فأزله جحر ولما قتل سبي خالد أهله وأسكنه بنى الاعرج وهم بنو الحرث بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم فهم أهلها إلى الآن (وأبو الهدار مشددة) قد خالف هنا اصطلاحه فانه لو قال كشداد لاصاب اسم (شاعر) عن ابن الاعرابي وأنشد

يتحقق الشيخ أبو الهدار * مثل امتحاق قر السمرار

(ونعيم بن هدار أو هبار أو همار) أو حمار أو حمار والعجيج همار غطفاني نزل الشام روى عنه كثيرين مرة حديثا واحدا وكان الاولى أن يذكره في م ر ولكنه تبع الصاغاني في ذكره هنا وقلده في ايراده الاقوال الثلاثة وتر كدلقولين الاخيرين (والمنكدر بن عبد الله ابن الهدير) بن عبد العزيز بن عامر التيمي (كزبير صحابي) * قلت وآل بيت الاخير يعرفون ببني الهدير وأخوه ربيعة بن عبد الله ابن الهدير ممن روى عنه عثمان التيمي وصالح بن ربيعة بن الهدير روى عن عائشة وأبو بكر محمد بن المنكدر روى عن جابر وأنس وعائشة وأولاده عمر و ابراهيم ويوسف والمنكدر حدثوا الاخير غلبت عليه العبادة فنعتته من الحفظ روى عنه محرز وولده عيسى ابن المنكدر أبو محمد نزيل مصر وقاضياها ومن ولد عمر بن محمد بن المنكدر بن عبد الله امام مرو ومحدثها أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر ابن عبد الرحمن بن عمر توفي به سنة ٣١٤ وولده أبو عمر عبد الواحد روى عن أبيه (والهدراء مائة) وفي التكملة مائة (بجدا بن عقيب) بينهم (و) بين (بنى الوحيد) وليس عبادة فيه شئ (ورجل هدر بالكسر ثقيل) لاخبر فيه واجمع هدره كقرد وقردة وقال أبو حنيفة الهذلي * اذا استوسنت واستنقل الهدف الهدر * (و) خوف (أهدر) أي (مستفح) وقد هدر هدر اقاله ابن القطاع (و) في الصحاح والتهديب لابن القطاع (ضرب به فهدرت رنته تهر هدرورا) أي (سقطت) وقال غيره ضرب به فهدر بجره أي أسقطه وهو مجاز (و) في التكملة (المهدرة ما صغر من الثنايا) فيها أيضا (اهدودر المطر) اذا (انصب وانهمر) أنشد شمر * مهدودر معندرا جحالا * المعندر مثل المهدودر قلت وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الهدر محركة الاسقاط من الناس الذين لاخبر فيهم وبه فسر الباهلي قول العجاج * وهدر الجدم من الناس الهدر * أي أسقط الجدم من لاخبر فيه من الناس وهدر الفحل تهادرا وفحل هدار ومن المجاز هو فحل هادر وهدرت شقشقتها وهو يهدر في منطقته وفي خطبته كل ذلك على التشبيه وهدرت جرة النيد تهر هديرا وتهدار او هو مجاز قال الاخطل يصف خيرا

(المستدرك)

كمت ثلاثة أحوال بطينتها * حتى اذا صرحت من بعد تهادر

وجرة هدرور بغير هاء قال * دلفت لهم بساطية هدرور * وقال الاصمعي هدر الغلام وهدر اذا صوت وقال أبو السميذع هدر الغلام اذا أراغ الكلام وهو صغير وهو مجاز وكذلك هدر العرفج اذا عظم نباته ورعد هدار وسمعت هديره وهو مجاز وفي الحديث لا تترقبن هيدرة أي عجوزا أدبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة وسيأتي والهدارة بطن من شرفاء الخلف السليمانى بالين بيت علم وصلاح منهم ابن دعسق المشهور وولده المشهور بولد السيد المتوفى بتعز والشريف السني عبد الله بن مهنا ساكن وادي مور وهديره بكهينه بطن من علين عدنان بالين وهم بنو عبد الله بن زيد بن كثير بن عامر بن غنم ((الهدر كرعلبط) أهمله الجوهرى وهى (المرأة التي اذا مشت) ربحرت أي (حركت لجها وعظامها والهد كره والهد كورة) بالضم (والهيد كور والهيد كورة) المرأة (الكثيرة اللحم) قال أبو علي سألت محمد بن الحسن عن الهيد كور فقال لا أعرفه قال وأظنه من تحريف النقلة الأترى التي بيت طرفه

(هذكر)

فهى بدءا اذا ما أقبلت * نخمة الجسم رداح هيدكر

فكان الواو حذفت من هيد كور ضرورة كذا في اللسان ونسبه الصاغاني الى المزار بن منقذ وقال وهى بدءا وقال ضخمة الجسم والباقيات سواء (ورجل هدا كرعلبط) أي (منعم أو الهيد كور المتدري) قال ابن شميل الهيد كور (الشابة) من النساء (الضخمة الحسنة الدل) في الشباب (كالهد كورة) بالضم وأنشد * بهكنة هيفاء هيد كور * (و) قال أبو عمرو والهيد كور (اللبن الخائر كالهيدكر) كرعلبط وأنشد

قلت له اسق ضيفك النبرا * ولينا يا عمر وهيد كورا

وقال النضر الهيدكر اللين اذا خثر ولم يحمض جدا (و) الهيد كور (لقب الحرث بن عدى بن المنذر وكان شريفا) نقله الصاغاني (و) هيد كورا أيضا (لقب رجل من كندة) ويقال (تهدكر) الرجل (من اللين) اذا (روى) منه (حتى نام) وفي التكملة فأنامه كالسكر (و) تهدكر (على الناس تنزى) أي تعلى (والتهدكر من اللبان المختلط ببعضه ببعض) وقد تهدكر نقله الصاغاني (و) بيت هيد كور الاساطين) أي (ثابت العمدة) بضمين كافي نستختنا وفي التكملة محركة (لا يراحم ركنه) نقله الصاغاني (والتهدكر من الزبد التي تخرج في الصيف لا يدري أين هي أم زيد ثم يصب عليها الماء فرما صلت) * ومما يستدرك عليه تهدكرت المرأة اذا زجرت ومنه الهيد كور وهى المترجحة نقله الصاغاني وهدر كره الرجل غط في فومه عن ابن القطاع وقد هدر كره اذا تدرج كتهدكر عنه أيضا ((هدر كلامه كفرح) هذرا (كثري الخطأ والباطل والهذر محركة الكثير الردى أو) هو (سقط الكلام)

(المستدرك)

(هذر)

مهجر وقال الليث أهجرت القوم اذا صاروا في ذلك الوقت وهجروا اذا ساروا في ذلك الوقت والهجرة بقليل قاله السكري والهجير كما مير المتروك وقد هجر اذا ترك نقله ابن القطاع والهجر بالفتح والهجير كما مير موضعان وهما غير الموضوعين اللذين ذكرهما المصنف والهجر محركة موضع عن ابن دريد قال الصغاني وهو غير هجر الذي لا تدخله الالف واللام وأهجرت الحامل عظم بطنها نقله ابن القطاع وهجرة القيرى من أعمال كوكبان وقد تقدم ذكرها في قى ر وهاجر بن عبد مناف الخزاعي بكسر الجيم وبنته لبنى بنت هاجر أم أبي لهب ذكره السهيلي في الروض ونقله الشامي في السيرة وهاجر بن عريبة في نسب عبد الرحمن بن رماحس السكاني بكسر الجيم أيضا وهذا نقله الحافظ في التبصير وهجر بن وبيد بن أبي دعيج ككتاب بطن من بني الحسن بن علي رضي الله عنه والامام أبو الحسن علي الهجوري بالضم مؤلف كشف المحجوب والمدفون بالهور من قدماء المشايخ كأنه الى هجيرة قرية من مضافات غزيرين فليتنظر والهجران محركة اسم للمشقر وعطالة حصنان باليمامة وهما غير اللذين ذكرهما المصنف ومهجورا اسم ماء في فواحي المدينة ومهجرة بالمدة في أول أعمال اليمن بينهما وبين صعدة عشرون فرسخا (الهدر محركة ما يبطل من دم وغيره) يقال (هدر يهدر) بالكسر (ويهدر) بالضم (هدرا) بالفتح (وهدرا) محركة أي بطل (وهدرته لازم متعد وأهدرت) انا هدارا (فعل وأفعل) فيه (يعني) واحد وأهدره السلطان اباحه وأبطله (ودماؤهم هدر) بينهم (محركة أي مهدره) مباحة ويقال ذهب دم فلان هدرأ وهدرأ أي باطلا لا قود فيه ولا عقل ولم يدرك بشاره وفي الحديث من اطلع في دار بغير إذن فقد هدرت عينه أي انفق وهما ذهبت باطلة لا قصاص فيها ولا دية (وتهدروا الهدروا دماءهم) ابطواها (و) من المجاز (الهدار اللبن) الرائب الذي (خترأ علاه وأسفله رقيق وذلك بعد الخزور) ولو قال ورق أسفله كان مناسبا (والهدر) بالفتح (والهدار الساقط) الاول عن كراع وهو مجاز (و) يقال (هم هدره محركة) هدره (كعنبه وهمزة) أي (ساقطون ليسوا بشئ) قال ابن سيده والفتح أقيس لانه جمع هادر مثل كافر وكفرة وأما هدره بالكسر فلا يكسر عليه فاعل من الصحيح ولا من المعتل الا انه قد يكون من أبنية الجوع وأما هدره بالضم فلا يوافق ما قاله النحويون لان هذا بناء من الجمع لا يكون الا للمعتل دون الصحيح نحو غزاة وقضاة اللهم الا ان يكون اسما للجمع والذي روى هدره بالضم انما هو ابن الاعراب وقد أنكر ذلك عليه (وكذا الواحد والاثني) يقال رجل هدره مثل همزة ساقط قال الحصين بن بكير الربيعي اني اذا حار الجبان الهدره * ركب من قصد السبيل مشجره

(هدر)

س قوله مشجرة بالهاء هذه هي الرواية الصحيحة عند اصاغاني قال والمثجرة والثجرة الموضع العريض من الوادي أو الطريق ورواه الازهرى منجرة بالنون اه

وهو بالدال هنا أجود منه بالذال المعجمة وهي رواية أبي سعيد وقال الازهرى هذارواه أبو عبيد عن الاصمعي بفتح الهاء قال ويقال أيضا هدره بيرة بالضم قال وقال بعضهم واحد الهدرة هدر مثل قرده وقرود وأنشدت الحصين بن بكير الربيعي * قلت وفي التكملة وقال ابن الاعرابي بنو فلان هدره بكسر الهاء وفتح الدال أي ساقطون وأنشد الحصين بن بكير الربيعي * اني اذا حار الجبان الهدره * بكسر الهاء ويقال الجبان هنا خرج مخرج قول الجعدي

عشون والمأذى فوقهم * يتوقدون توقد النجم

أراد النجوم وهو مخالف لما في المحكم فتأمل (وهدر البعير يهدر) بالكسر (هدرا) بالفتح (وهديرا) وهديورا (و) كذلك (هدر) تهديرا اذا كرو وقيل (صوت في غير شقشقة) وفي الصحاح ردد صوته في خبثته وابل هو ادر (وفي المثل كالمهدر في العنة يضرب لمن يصيح) وليس وراءه شئ (و) في الاساس أو (يجلب ولا ينفذ قوله ولا فعله كالبعير) الذي (يجبس في العنة أي الخطيرة ممنوعا من الضراب وهو يهدر) تهديرا قال الوليد بن عتبة يخاطب معاوية

قطعت الدهر كاسدم المعنى * تهدر في دمشق فساتيرم

(و) من المجاز (هدر الحمام يهدر) بالكسر (هدرا) بالفتح وهديرا نقله ابن القطاع وكذلك هدل هديل هديلا (وتهدارا) بالفتح وكذلك التهديل اذا (صوت) وفي الاساس قرقر وكرصوته في خبثته كأنه على التشبيه بهدير البعير وقرأت في كتاب غريب الحمام للحسن بن عبد الله الاصبهاني مانصه وهدير يهدر هدير الاسم والمصدر واحد قال الشاعر

ورقاء يدعوها الهديل بسجعه * يجابو ذاك السجح منها هديرها

(و) في الصحاح هدر (الشراب) يهدر هدرأ وتهديرا أي (غلا) وفي كلام المصنف نظر من وجوه أولافانه ترك ذكر الهدير وهو في الاساس وكتب الغريب وثانيا أو ورد التهدير في مصادر هدر الحمام ولم يذكره أهل الغريب فيها مطلقا وانما ذكره الجوهري في مصادر هدر الشراب كترى والزخمشري في مصادر هدر الفعل وثالثا فرق بين هدر البعير وهدر الحمام في الذكروهما واحدا في المصادر والاستعمال فكان ينبغي أن يقول وهدر البعير الى آخره ثم يقول وكذا الحمام كما فعله الازهرى وابن القطاع ليكون أنسب للاختصار (و) من المجاز هدر (النخل) يهدر هديرا (انشق كافوره) من المجاز هدر (العشب) يهدر (هدورا) كقعود عن أبي حنيفة (وهديرا) عن ابن شميل اذا تحرك (طال جدا وكثرت وارض هادرة كثيرة العشب متناهية) وقال أبو حنيفة الهادر من العشب الكثير وقيل هو الذي لا شئ أطول منه وقال ابن شميل يقل يقال للبلبل قد هدر اذا بلغ اناه في الطول والعظم وكذلك قد هدرت الارض هديرا اذا اتتسبى بقلها طولا (و) الهدار (كسحاب) هكذا في سائر النسخ وصوابه كشداد كما ضبطه ابن الاثير

عجبت لتاجر هجر) وراكب البحر (كأنه أراد لكثرة وبائه أول كواب البحر) وقال ابن الأثير وإنما خصها لكثرة وبائها أي تاجرها وراكب البحر سواء في الخطر وكلام المصنف غير محرر هنا (و) هجر (ة كانت قرب المدينة) المشرفة (الها تنسب القلال) الهجرية وقد جاء ذكرها في حديث المعراج (أو) أنها (تنسب إلى هجر اليمن) وفيه اختلاف (و) هجر (حصه) هكذا في سائر النسخ والصواب كافي المعجم وغيره هجر حصه بكسر فسكون ونون مفتوحة (من مخلاف ماذن) والهجر بلغة حمير القرية (والهجران قريتان متقابلتان في رأس جبل حصين قرب حضرموت) تطلع إليه في منعه من كل جانب (يقال لاحداهما خيدون) وخودون (وللاخرى دمون) قال الحسن بن أحمد بن يعقوب اليميني وسأكن خودون الصدف وسأكن دمون بنوا لخرث بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار وفيها يقول امرؤ القيس

كأن في لم اله بدمون مرة * ولم أشهد الغارات يوماً بعدل

وكل رجل من هاتين القريتين مطل على قلعه ولهم غيل يصب من سفح الجبل يشربونه وزرع هذه القرى التخل والذرة والبر وفيهما يقول الممثل الهجران كفه بكفه بها الدر محفته الدر عندهم الزرع (و) يقال (مابله الهجر من الهجر أي خصب) نقله الصاغاني (وهاجر) بكسر الجيم (قبيلة) من ضبة أنشد ابن الأعرابي

إذا تركت شرب الرثبة هاجر * وهل الخلايل ترق عيونها

(و) أمها هاجر (بفتح الجيم) فانها (أم اسمعيل صلى الله على نبينا و عليه وسلم) ويقال لها آجر أيضاً وقد تقدم في موضعه وفي اللسان هاجر أول امرأة جرت ذيلها وثقت أذنيها وأول من خفض قال وذلك ان سارة غضبت عليها خلفت أن تقطع ثلثه أعضاء من أعضائها فأمرها إبراهيم عليه السلام ان يترقسها بقب أذنيها وخفضها فصارت سنة في النساء (والهجر) بالفتح جاء ذكره في شعر قاله الحازمي (والهجر كزبير موضعان والهجرى البناء) كأنه منسوب إلى هجر مأخوذ من قول الشاعر الذي تقدم ذكره عند ذكر هاجر (و) الهجر أيضاً (من لزم الحضر) وهذا على حقيقته فان الهجرة عندهم هي الانتقال من البدو إلى القرى كما تقدم (والهجرى) بالفتح اسم (الطعام) الذي (يؤكل نصف النهار) قال الأزهرى سمعت غير واحد من العرب يقول هكذا (والتهجر) التشبه بالمهاجرين) ومنه قول عمر رضى الله عنه هاجر واولا تهجر واول أبو عبيد يقول أخلصوا الهجرة لله تعالى ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم فهذا هو التهجر وهو كقولك فلان يتعلم وليس بحليم أي أنه يظهر ذلك وليس فيه (وهجرة الحج) كزبير (قرب صنعاء اليمن) نقله ياقوت في المعجم (وهجرة ذى غيب) محررة وضبطه الصاغاني كصرد (قرب ذمار اليمن) نقله ياقوت ثم ان مقتضى سياق المصنف انهما بالفتح ورأيت الصاغاني قد ضبطهما بالكسر بخطه موجودا وهو المشهور على الالسنه (وذو هجران) الحيرى (محررة) هو (ابن نسي) بضم النون وسكون السين المهملة قصور (من بني ميم بن سعد) كنيه (من الأزواء) وهو من الأقبال (و) يقال (عدد مهاجر كحسن) أي (كثير) قال أبو نخيلة السعدي * هذاك اسحق وقبص مهاجر * قال الصاغاني هكذا أنشده الأزهرى وفي رجزه مجهر على القلب واسحق هو ابن مسلم العقيلي (والمتهجر فرس عبد يغوث بن عمرو بن مرة) بن همام (والهجرة تصغير الهجرة بالفتح وهي السنة التامة) قاله ابن الأعرابي هكذا نقله الصاغاني عنه كما رأيت في التكملة وتبعه المصنف وهو تخفيف قبص وصوابه على ما هو في التهذيب للأزهري نقله عن ابن الأعرابي والهجرة تصغير الهجرة وهي السهينة التامة * ومما استدرك عليه الهجر ترك ما يلزمك تعاهذة قاله الليث والمهاجرة في الذكرك ترك الاخلاص فيه فكان قلبه مهاجر للسان ومنه الحديث ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يريد هجران القلب وهجرة أغفله ومهاجر إبراهيم بفتح الجيم الشام ومنه الحديث سيكون هجرة بعد هجرة فخير أهل الأرض أزمهم مهاجر إبراهيم وإنما أضيف إليه لانه عليه السلام لما خرج من أرض العراق مضى إلى الشام وأقام به وهذا المكان أهجر من هذا أي أحسن حكاها ثعلب وأنشد

قوله المقصور قال أبو بكر
الوزير ومعنى المقصور انه
اقتصره على ملك أبيه
أي أعتد فيه كرها اه

* تبدلت دارا من ديارك أهجرا * قال ابن سيده ولم نسمع له بفعل فعسى أن يكون من باب أحنك الشاتين وأحنك البعيرين وقال هجر أو يجر أي فشا وهجر به في النوم بهجر هجر أحلم والهواجر جمع هجر بمعنى الفحش على غير قياس وهو من أجمع الشاذة كان واحدا هاجرة كما قالوا في جمع حاجة حواجج كان واحدا حاججة قاله ابن جنى وأنشد

وانك يا عام ابن فارس قرزل * معيد على قيل الخنا والهواجر

قال ابن بري البيت سلمه بن الحرشب الأغراري يخاطب عامر بن الطفيل وقرزل اسم فرس للطفيل والمعيد الذي يعاود الشيء مرة بعد مرة قال والصحيح في الهواجر انها جمع هاجرة بمعنى الهجر ويكون من المصادر التي جاءت على فاعلة مثل العاقبة والكاذبة والعافية قال وشاهد هاجرة بمعنى الهجر قول الشاعر أنشده المفضل

إذا ما شئت نالك هاجراتي * ولم أعمل بين اليك ساق

فكجمع هاجرة على هاجرات جمعها مما كذلك يجمع هاجرة على هواجر جمعها كسيرا وهجيرى الرجل كلامه قاله الأزهرى وصلاة الهجير كما مبر صلاة الظهر وفي الحديث انه كان يصلى الهجير حين تدحض الشمس على حدق مضاف وقد هجر النهار فهو

(المستدرك)

هذه الاحاديث من المهاجرة وقت الزوال قال وهو غلط والصواب فيه ماروي أبو داود المصاحفي عن النضر بن شميل انه قال التهجير الى الجمعة وغيرها التكبير والمبادرة الى كل شيء قال سمعت الخليل يقول ذلك قال الازهرى وهذا الصحيح وهي لغة أهل الحجاز ومن جاورهم من قيس قال لبيد * راخ القطين هجر بعد ما ابتكروا * فقرن الهجر بالابتكار والرواح عندهم الذهاب والمضى يقال راخ القوم أى خفوا ورواى وقت كان (وقوله) صلى الله عليه وسلم (ولو يعلمون) وفي روايه لو يعلم الناس (مافى التهجير لاستبقوا اليه بمعنى التكبير الى) جميع (الصاوات وهو المضى) اليها (فى أوائل أوقاتها) قال الازهرى وسائر العرب يقولون هجر الرجل اذا خرج بالهاجرة وهى نصف النهار ويقال أنتبه بالهجير والهجر وأنشد الازهرى عن ابن الاعرابى فى نوادره قال قال جعثنه بن جواس الربيعي يخاطب ناقته

وتعجبى أيا نقافى سفر * يهجررون هجير الفجر

أى يبكرون بوقت الفجر زاد الصاغاني (وليس) التهجير فى هذين الحديثين (من المهاجرة) فى شئ (والهجير) كما مير (الحوض العظيم) وقال * يفرى الفرى بالهجير (الواسع) * ج هجر بضم هاء (وعم به ابن الاعرابى فقال الهجير الحوض وفى التهذيب الحوض المبنى قالت خنساء تصف فرسا

فقال فى الشدحينا كما * مال هجير الرجل الاعسر

تعنى بالاعسر الذى أساء بناء حوضه فقال فانهم شبهت الفرس حين مال فى عدوه وجدته فى حضره بحوض ملى فأنشلم فسال ماؤه (و) الهجير (ما يبس من الحوض) وفى الصحاح يبس الحوض الذى كسرته المشية وهجر أى ترك قال ذوالرمة

ولم يبق بالخلصاء مما عنت به * من الرطب الا يبسها وهجيرها

(و) الهجير (الغليظ) النخم (من جمر الوحش و) الهجير (القدح النخم) نقله الصاغاني (و) الهجير (ماء) وفى التكملة ماءة (لبنى عجل) بن لجيم (بين الكوفة والبصرة) نقله الصاغاني وقيل موضع (و) من المجاز الهجير (الفعل الفادر) السمين (الجافر من الضراب) يقال هجر الفحل اذا ترك الضراب كقولهم عدل الفحل كفى الاساس (و) الهجير (اللبن الخائر) هكذا فى سائر النسخ والصواب فيه اللبن الفائق الجيد وفى الكفاية الهجير اللبن الجيد وقد تقدم فى شرح قول الاعرابية تلعاوية ولم يذكرا أحد من الأئمة أن الهجير هو الخائر من اللبن وما علمت للمصنف فى ذلك قدوة فتأمل (و) من المجاز قوس قوية (الهجير ككتاب) أى (الوتر) قاله الزنخشمى (و) الهجير (خاتم كانت الفرس تتخذه غرضا) أى هدف فاعن ابن الاعرابى وأنشد للاغلب العجلي

ما ان علمنا ملكا أنارا * أكثر منه قرة وقارا * وفارسا يستلب الهجارا

قال يصفه بالذئق (و) الهجير (الطوق والتاج و) الهجير (حبل يشد فى راس رجل البعير ثم يشد الى حقوه) ان كان عريانا (وان كان موصولا) هكذا فى النسخ وهو غلط وصوابه وان كان مرحولا (شد الى الحقب) وقيل هو حبل يعقد فى يده ورجله فى أحد الشقين وربما عقد فى وظيف اليد ثم حقب بالطرف الآخر (وهجر) به يره بهجره (هجر) بالفتح (وهجورا) بالضم (شده به) وقال الجوهري المهجور الفحل يشد رأسه الى رجليه وقال الليث تشديد الفعل الى احدى رجليه يقال فحل مهجور قال والهجير مخالف الشكل قال الازهرى وهذا الذى حكاه الليث فى الهجير مقارب لما حكته عن العرب سماها وهو صحيح الا انه بهجر بالهجار الفعل وغيره وقال أبو الهيثم قال نصير هجرت البكر اذا رابت فى ذراعها حبل الى حقوه وقصرته لئلا يقدر على العدو وقال الازهرى والذى سمعت من العرب فى الهجير ان يؤخذ فحل ويسوى له عروتان فى طرفيه ووزان ثم تشد احدى العروتين فى راس رجل الفرس وترتز وكذلك العروة الاخرى فى اليد وترتز قال وسمعتهم يقولون هجروا خيلكم وقد هجر فلان فرسه (والهجير ككتف الذى يشى مثقلا ضعيفا) متقارب الخطو قاله ابن الاعرابى وأنشد قول الجعاج

وعلمتى منهم صحير ووجر * وآبق من جذب دلويها هجر

قال كأنه قد شد بهجارا لا ينسبط مما به من الشر والبلاء وفى المحكم وذلك من شدة السقى (وهجر محركة د باليمن بينه وبين عثر يوم ليلة) من جهة اليمن (مذكر مصروف وقد يؤنث ويمنع) قال سيبويه قد سمعنا من العرب من يقول كجأب التمر الى هجر يافى فقول يافى من كلام العربى وانما قال يافى لئلا يقف على التنوين وذلك لانه لو لم يقف له يافى للزمه ان يقول كجأب التمر الى هجر فلم يكن سيبويه يعرف من هذا انه مصروف أو غير مصروف (والنسبة هجرى) على القياس (وهاجرى) على غير قياس كما قيل حارى بالنسبة الى الحيرة قال الشاعر

وربت غارة أو وضعت فيها * كسح الهاجرى جريم تمر

يشق الاحرة سلا فلنا * كما شقق الهاجرى الوبارا

(و) هجر (اسم لجميع أرض البحرين) وقال ابن الاثير بلاد معروف بالبحرين وقال غيره هو قصبه بلاد البحرين منه الى بربن سبعة أيام (ومنه المثل كبضع عزالى هجر) ذكره الجوهري وهو كقولهم كالب الدرالى البحر (و) منه أيضا (قول عمر رضى الله عنه

٢ قوله كسح الهاجرى
جريم تمر معناه صبت على
أعدائى كصب الهاجرى
جريم التم وهو النوى كذا
فى اللسان فى مادة س ح ح

وفي التهذيب في الشحم والسهن وقيل ناقة مهجرة اذا وصفت بنجابه أو حسن (والمهجر) كحسن (التجيب) الحسن (الجميل) يهجون بذكره أي يتناعتونه يقال بعير مهجر من ذلك قال الشاعر

عركك مهجر الضوبان أو مه * روض القذا في ريب عا أي تأويم

(ز) المهجر (الجيد) الجميل (من كل شيء) وقيل (الفائق الفاضل على غيره) قال * لمادان من ذات حسن مهجر * وقال أبو زيد يقال لكل شيء أفرط في طول أو تمام وحسن انه لمهجر قال وسمعت العرب تقول في نعت كل شيء جاوز حذته في التمام مهجر * قلت وإنما قيل ذلك في كل مما ذكر لان واصفه يخرج من حد المقارب الشكل للموصوف الى صفة كأنه يهجر فيها أي يهذي (كالمهجر ككتف) هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه كالمهجر كما مير في اللسان وغيره والمهجر كالمهجر ومنه قول الاعرابية لمعاوية حين قال لها هل من غداء فقالت نعم خبز خبز ولبن هجير وماء غير أي فائق فاضل (والمهجر) يقال بعير هاجر وناقه هاجرة أي فائقة فاضلة والجمع الهاجرات قال أبو جزة

تبارى باحياد العميق غديه * على هاجرات حان منها زولها

(وَاهَجَرَتِ النَّاقَةُ) هكذا في سائر النسخ ونص ابن دريد على ما في التكملة واللسان اهجرت الجارية اذا (شبت شبابا حسنا) وقال غيره جارية مهجرة اذا وصفت بالفراخ والحسن (والمهجر) بالفتح (الحسن الكريم الجيد) يقال جل هجر وكش هجر أي حسن كريم وقال الشاعر * وماء يمان دونه طلق هجر * يقول طلق لا طلق مثله (كالهاجري) وهو الجيد الحسن من كل شيء (و) الهجر أيضا (الخطام) نقله الصاغاني (و) الهجر (بالضم القبيح من الكلام) والفحش في المنطق والخطا نقله الكسائي والاصمعي (كالهجر) ممدودا نقله الصاغاني (و) الهجر (بالكسر الفائقة والفائق) في الشحم والسير (من النوق والجمال) نقله الصاغاني يقال ناقة هجر مثل مهجرة (وَاهَجَرَ فِي مَنْطِقِهِ اهجارا وهجرا) بالضم عن كراع والليثي والصحاح ان الهجر بالضم الاسم من الالهجار وان الالهجار المصدر (و) اهجر (به) اهجارا (استمزأ) به وقال فيه قولنا قبيحا وقال هجرا وهجرا وهجرا ويحجر اذا فح وهو المصدر واذ اضم فهو الاسم (وتكلم بالمهاجر أي الهجر) من القول (ورماه هاجرات ومهجات أي بفضائح) كذا في التهذيب وفي الاساس أي بفواخش قال والهاجرات هي الكلمات التي فيها فحش فهي من باب لابن وتاجر (و) الهجر أيضا الهذيان واكثر الكلام فيما لا ينبغي يقال (هجر في نومه ومرضه) يهجر (هجر بالضم وهجيري واهجيري) كلاهما بالكسر (هذي) قال سيبويه الهجيري كثرة الكلام والقول السبي وقال الليث الهجيري اسم من هجر اذا هذي وهجر المريض هجرا فهو هاجر وهجر به في النوم هجر احلم وهذي وفي التنزيل مستكبرين به سامرا تهجرون قال الازهرى قرأ ابن عباس تهجرون من اهجرت من الهجر وهو الاغش وقال الفرء وان قرئ تهجرون جعل من قولك هجر الرجل في منامه اذا هذي وقال أبو عبيد هو مثل كلام المحوم والمبرسم والكلام مهجور وقد هجر المريض وروى عن ابراهيم في قوله عز وجل ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا قال قالوا فيه غير الحق ألم ترى ان المريض اذا هجر قال غير الحق وعن مجاهد نحوه (و) يقال (هذا هجيرا واهجيرا واهجيراؤه) بالمد والقصر (وهجيره) كسكيت (واهجورته) بالضم (وهجريا) واحريا (أي دأبه) ودينه (وشأنه) وعادته وفي التهذيب هجيري الرجل كلامه ودأبه وشأنه قال ذوالرمة

رمى فأخطأ والاقدار غالبه * فانصعن والويل هجيرا والحرب

وفي الصحاح الهجيري مثال الفسيق الدأب والعادة وكذلك الهجيري والاهجيري وفي حديث عمر رضي الله عنه ماله هجيري غير هاهي الدأب والعادة والديدن (و) يقال (ما عنده غناء ذلك ولا هجراؤه بمعنى) واحد (والهجير) كامير (والهجيرة) بزيادة الهاء (والمهجر) بالفتح (والهاجرة نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر أو من عند زوالها الى العصر) سمي بذلك (لان الناس يستكثرون في بيوتهم كأنهم قد تهاجروا) وحكى ابن السكيت عن النضر انه قال الهاجرة انما يكون في القيظ وهي قبل الظهر بقليل وبعده بقليل وقال أبو سعيد الهاجرة من حين تزول الشمس والهوية هجرة بعدا بقليل (أو شدة الحر) في كل ذلك وفي الصحاح هو نصف النهار عند اشتداد الحر قال ذوالرمة

ويبدأ مقفارا يكاد ارتكاضها * بال الغنى والهجر بالطرف يصح

(وهجرنا تهجير أو اهجرنا واهجرنا سارنا في الهاجرة) الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

باطلاح ميس قد أضر بطرقها * تهجر ركب واعتساف خروق

وفي حديث زيد بن عمرو هل مهجر كمن قال أي هل من سار في الهاجرة كمن أقام في القافلة وتقول منه هجر النهار قال امرؤ القيس

فدعها وسل الهم عند بجمرة * ذمول اذا صام النهار وهجرا

وتقول اتينا أهلنا مهجرين كما يقال موصولين أي في وقت الهاجرة والاصيل (و) قال الصاغاني تبعنا للزهري (التهجيري في قوله صلى الله تعالى (عليه وسلم) في حديث مرفوع (المهجر الى الجمعة كالمهدي بدنة) قال الازهرى يذهب كثير من الناس الى أن التهجيري

عن أبي عمرو (وكتنور الذر الصغير) نقل ذلك عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى كعصف مأكول قال هو الهبور وفسره سفيان (والهيرة بكهينة الضبع أو الصغيرة) من الضباع (وأم هيرة) كنية (أنتى الضفادع وأبو هيرة ذكرها وهيرة) بالفتح (اسم) وفي بعض الأصول هيرة بالتصغير (والهبر في القراءة أن يقف على رأس الآية وهو مكروه) كما نقله الصانغاني (وضرب هبر) أي (يلقى قطعة من اللحم) إذا ضرب به قاله ابن السكيت وفي الأساس ضرب هبر يسقط الهبر وفي المحكم ضرب هبر هبر اللحم (وصف بالمصدر) كما قالوا درهم ضرب وفي حديث علي رضي الله عنه انظر واشزرا واضربوا هبرا (ورج هبارية كغراية) أي بتشديد الماء التحنية (ذات غبار) قال ابن أحر

هبارية هو جاء موعدها الفخمي * إذا أرزمت جاءت بورد غشمشم

نقله الصانغاني ويروي أبارية (والهبر) بالكسر (رباعي ووهم الجوهرى) في ذكره هنا ظنا منه أن النون زائدة وهي أصلية وسيد كرفي موضعه ان شاء الله تعالى قاله الصانغاني * ومما استدرك عليه الهبور كتورد قاق الزرع بالنبطية وبه فسر قول ابن عباس السابق والهبرية بالكسر ما تناثر من القصب والبردى فيتلبد وبه فسر قول أوس بن حجر

ليث عليه من البردى هبرية * كالمزباني عيار بأوصال

كذا فسره يعقوب والهبر بالضم الخجور بين الروابي والهور والاور والكثير الوبر من الابل وغيرها والهبر كما مير موضع وهبار بن عقيل الحضرمي عن الزهرى وهبار بن عبد الرحمن المخزومي عن سلمان الأغر وهبار بن علي بن هبار عن أبيه عن جده وعنه ابنه عبد الرحمن وروي أيضا عن عمه عبد العزيز بن علي بن هبار ويعقوب بن هبار الفريابي والمبارك بن عمار بن هبار عن أبي محمد الجوهري وهو بن معاذ الحصى حدث عن بقية وأبو الحرم مكى بن عثمان بن إبراهيم البصرى عرف بابن الهبري بالضم من شيوخ الحافظ الديلمى (الهبر كجعفر) أهمله الجوهري وابن منظور وقال ابن دريد هو (القصير) كالحبر نقله الصانغاني (الهتر فزق العرض) قاله الليث وقال الأزهرى وهو غير محفوظ والمعروف بهذا المعنى الهتر الآن يكون مقولبا كما قال الواجد وجذب (و) قد (هتره هتره) هتر إذا فزق عرضه (وهتره) تهمير إذا بالغ في فزقه (و) الهتر (بالكسر الكذب) يقال قول هترى كذب (و) الهتر (الداهية والأمر الجب) الهتر (السقط من الكلام والخطأ فيه) والباطل (و) يقولون مضى هتر من الليل أى (النصف الأول من الليل) وقال ابن الأعرابي إذا مضى أقل من نصفه (و) الهتر (بالضم ذهاب العقل من كبر أو مرض أو حزن) عن ابن الأعرابي (وقد أهتر) الرجل (فهو مهتر بفتح التاء) فقد عقله من أحده هذه الأشياء وهو (شاذ) فيلحق بمسهب ومحسن وملفج ونخلة موقرة وانظارها مامر (وقد قيل أهتر بالضم) فهو مهتر (وليد كرا الجوهرى غيره) أى خرف (وأهتر) الرجل (بالضم فهو مهتر) إذا (أولع بالقول في الشئ وهتره الكبريه تره) من حد ضرب وكذا المرض والحزن وروي أبو عبيد عن أبي زيد أنه قال إذا لم يعقل من الكبر قيل أهتر فهو مهتر (وانتهار) بالفتح (الحق والجهل كالتهمير) والذي في التهذيب قال الليث التهمير من الحق والجهل وأبشد سالم بن دارة

ان الفزاري لا ينقل معتلما * من النوا كتهتمار انتهتار

قال يريد النهتر بالتهتر قال ولغة العرب في هذه السكامة خاصة ده دار ابد هدار وذلك ان منهم من يجعل بعض التآآت في الصدور والانشو والدرباق والدخريص لغته في الترياق والتخريص وهما معربان انتهى وقيل التهمير تفعال من هتره الكبروه هذا البناء يجاء به لتكثير المصدر (و) عن ابن الأعرابي الهتيرة تصغير (الهترة) وهى (الحققة) البالغة (المحكمة) والمستهتر بالشئ بالفتح (أى بفتح التاء الثانية) (المواعبه) لا يتحدث بغيره (لايبالى بما فعل فيه) وهو مجاز (و) استهتر بقلانه وأهترها لايبالى بما قيل فيه لأجلها (شتم له) وهو مجاز (و) في حديث ابن عمر اللهم انى أعوذ بك أن أكون من المستهترين المستهتر (الذى كثرت أباطيله) يقال استهتر فلان فهو مستهتر إذا كان كثير الأباطيل وقال ابن الأثير أى المبطلين في القول والمستقطين في الكلام وقيل الذين لايبالون ما قيل لهم وما شتموا به وقيل أراد المستهترين بالدنيا (وقد استهتر بكذا على ما لم يسم فاعله) إذا فتن به وذهب عقله فيه وانصرفت همه اليه حتى أكثر القول فيه بالباطل وهو مجاز (وتهمر ادعى كل على صاحبه باطلا) ومنه الحديث المستهتر شيطانان يهتاران ويتكاذبان ويتقاولان ويتفاجحان في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من الكلام (وهاتره سابه بالباطل) من القول نقله ابن الأنبارى عن أبي زيد قال ثعلب وأما غيره فقال المهارة القول الذى ينقض بعضه بعضا يقال من ذلك دع الهتمار (و) من ذلك (التهاتر) بكسر التاء الثانية وهى (الشهادات التى يكذب بعضها بعضا كأنها جمع تهتر) كجعفر وتهاترت البيهتان سقطتا وبطلتا (ورجل هتر أهتار موصوف بالسكراء) أى داهية دواه (وهترهاتر مبالغة) وفي الصحاح تو كيد

له قال أوس بن حجر ألم خيال من غماض موهنا * هدوا ولم يطرق من الليل باكرا

وكان إذا ما التتم منها الحاجة * يراجع هترا من غماض هاترا

يراجع هتر أى به ودالى أن يهذى بكرها * ومما استدرك عليه رجل مهتر مخطفى في كلامه واستهتر الرجل لم يعقل من الكبر عن

(المستدرك)

٣ قوله فيتلبد الخ عبارة

اللسان بعد ان أورد بيت

أوس المذكور مانصه قال

يعقوب عنى بالهبرية

ما يتناثر من القصب والبردى

فيمبى فى شعره متلبدا اه

(هتر) (الهبر)

٣ قوله الخجور بين الروابي

أورده فى اللسان بعد ان

ذكر البيت السابق لعدى

فقال ويقال هى الخجور

بين الروابي اه

(المستدرك)

كاون الملح ضربته هبير * يتر العظم سقاط سراطى
 (وسيف هبار) كشداد (بتاك) وفي بعض النسخ بتار أى يتنصف القطعة من اللحم فيقطعها (والهبر بالضم مشاقفة البكان)
 عمانية قال * كالهبر تحت الظلة المرشوش * (و) الهبر (حب العنب) كالهبرة قال الصاعاني وفيه نظر (و) الهبر (بالفتح
 ما طمان من الارض) وار تفع ما حوله عنه (و) قيل هو ما طمان من (الرمل) قال عدى
 فترى محابنه التي تسق الثرى * والهبر يورق بنهار وادها
 (كالهبير) كما مير قال زميل ابن أم دينار

أغر هجان خر من بطن حرة * على كف أخرى حرة هبير
 (ج) الهبر (هبرو) جمع الهبير (هبر) بضم فسكون وقد أعاده المصنف ثانيا كما سيأتي (و) الهبر (كفل المنقطع) مثل به
 سيبويه وفسره السيرافي وقال الصاعاني هو اسم من هبر أى قطع (وجمل هبر ككنف وأهبر كثير اللحم) ويقال هبرو برأى كثير اللحم
 والوبر (وناقة هبرة) بكسر الباء (وهبراء) ممدودا (ومهورة) كثيرة اللحم (والفعل) منها هبر (كفرج) هبرهرا (والهبرية)
 والابرية (كشرذمة مطار من زغب القطن) الرقيق منه جمعه هبريات قال * في هبريات الكرسف المنفوش *
 (و) الهبرية أيضا (مطاو من الریش) ونحوه (كالهبارية كعلاطة) (و) الهبرية والابرية والهبارية (ما يتعلق بأسفل الشعر مثل
 الخالة من وسخ الرأس) ويقال في رأسه هبرية (والهوبر) بكوه (الفهد) عن كراع (أو جروه) وهذه عن الصاعاني (و) الهوبر
 (السوسن) فيما يقال نقله الصاعاني (أو الأجر منه) (و) الهوبر (الفردي الكثير الشعر كالهبار) كشداد قال الشاعر

سفرت فقلت لها هج قهرت * فذكرت حين تبرقت هبارا
 هكذا أنشده الجوهري قال الصاعاني والرواية ضمير بالاضاد المعجمة وهو اسم كلب وقد تقدم في موضعه والبيت للحرث بن الخزرج
 الحفاجي * قلت وذكرت لعب في ياقوته مثل ما قاله الجوهري الا انه قال هبارا اسم كلب والصواب ضمير والبيت المذكور قيل
 للخزرج بن عون بن جميل بن معاوية بن مالك بن خفاجة قاله المرزباني وبعده

وترينت لترو عنى بجمها * فبكتا كسى الحمار خمارا
 نخرجت أعتري قوادم جبتي * لولا الحياء أطرت الحضارا
 (و) هوبر (ع كثير القتاد ومنه المثل ان دون الظلمة خرط قتاد هوبر) هكذا نقله ياقوت والظلمة هكذا في النسخ بالطاء المشالة
 والصواب الظلمة بالطاء الخبزة كما يأتي في موضعه (ويريد بن هوبر الحارثي رئيس قتل) وفيه يقول ذو الرمة
 عشية قر الحارثيون بعدما * قضى نخبه من ملتقى القوم هوبر

أراد ابن هوبر هذا (وهبيرة بن شبل) بن العجلان الثقفي (صحابي) ولي مكة قبيل عتاب بن أسيد أياما وهبيرة بن المفاضة العامري
 استدركه ابن الدباغ في الصحابة وقيل ابن القفاصة فيحرر (و) من المجاز العرب تقول (لا آتيك هبيرة بن سعد) يعني به ابن زيد مائة
 (و) كذا (لا آتيك الوبة بن هبيرة أى) لا آتيك (حتى يوب هبيرة أو الوبة وذلك لانهما فقد افلم يعلم لهما خبر أقاموا هبيرة أو الوبة مقام
 الدهر فنصبوهما) على الظرف وهذا منهم اتساع وقال اللحياني انما نصبوا هبيرة لانهم ذهبوا به مذهب الصفات ومعناه لا آتيك
 أبدا وهو رجل فقد (وهبار وهبار اسمان والهبير من الارض) كما مير (ما كان مطمئنا وما حوله أرفع) منه وقال ابن السكيت
 الهبير المطمئن من الرمل (ج هبر) بضم فسكون (وأهبرة) قال عدى

جعل القف شمالا وانتهى * وعلى الايمن هبر و برق

وأنشد ابن السكيت لعدى بن الرقاع

بجمر أهبرة البكاش تلفت * بعدى بمنكر تر بها المتراكم

(و) الهبير (الفرج) وهو مجاز على التشبيه بهبير الارض (وهبير سيار رمل قرب زرود) في طريق مكة كانت عنده وقعة أبي سعد
 القرظي سنة ٣١٢ قال ياقوت وهبير سيار بنجد ولعله الذي قرب زرود قال وكانت للعرب وقعة بالهبير قد عمة وفيها يقول حبيب
 ابن خالد الاسدي فحنن فوارس يوم الهبير * ويوم الشعبية تعم الطلب

(و) قال ابن الاعرابي يقال (أهبر) الرجل اذا (سمن) سمننا حسنا) نقله الصاعاني (واهبر البعير في لجه) (واهبره) (بالسيف قطع)
 وكذلك هبره به (وأذن مهورة) بكسر الباء (وتفتح الباء عليها وبر أو شعر) وقد هوبرت وقال أبو عبيدة من آذان الخيل مهورة
 وهي التي يحتمى جوفها وبر وفيها شعر وتكسى أطرافها وطورها أيضا الشعر وقلبا يكون الا في رواة الخيل وهي الراعي
 (والهباران الكافونان) وهما الهاران أيضا (وهبار بن الاسود) بن المطاب بن عبد العزيز بن أسد القرظي الاسدي أسلم في
 الفتح وحسن اسلامه نزل الشام (و) هبار (بن سفيان) بن عبد الاسد الخزرجي من مهاجرة الحبشة قتل باحنادين ويقال يوم موة
 (صحبايان) وأما هبار بن صيني فقد ذكر في الصحابة وفيه نظر أورده أبو عمر مختصرا (والهبور كصبور العنكبوت) كالهبون كلاهما

أوشجر (ج) القليل (أو كروا وكر) قال

ان فراخا كفراخ الاوكر * نركتهم كبيرهم كالا صغر

وقال * من دونه لعناق الطير أو كرا * (و) الكثير (و كور و كرا كسر دو) قال البيهقي (و) ان تضرب أنف الرجل بجمع يدك هكذا نقله الصاغاني عنه (وليس بتخفيف الورك) بالزاي وسيأتي (و) كرا الطائر كوعدي كروا و كورا أنى الوكر أو دخله (و) كرا (الصبي) هكذا فى النسخ وهو غلط وصوابه الظبي وكرا (و) وب (و) كرا (الاناء) والسقاء والقربة والمسكال وكرا (ملاة كوكرة) نو كيرا وقال الاحمر وكرنه وكرا وور كته وركا (و) وكرا فلان بطنه نو كيرا (أو كره) ملاه من طعام (و) نو كرا الصبي امتلا بطنه (و) نو كرا (الطائر امتلات حوصلته) وقال الاصمعي يقال شرب حتى نو كرو حتى تضلع (و) الوكرة ويحرك (و) الوكر الوكرة طعام يعمل فراغ البنيان (أى بنيان وكره فيدعو اليه أو عند شراؤه وكره وهذا نقله الزنجشمرى (وقد وكر لهم كوعد) اذا اتخذ ذلك الطعام كفاى الاساس وفى اللسان وقد وكر لهم نو كيرا وقال الفراء الوكرة تعملها المرأة فى الجهاز فال ورك باسمعتهم يقولون التوكير والتوكير اتخاذ الوكرة والتوكير الاطعام (و) الوكر) بالفخ (و) الوكر الوكرى محركتين ضرب من العدو) قيل هو الذى كأنه ينزو وقال أبو عبيد هو يعدو الوكرى أى يسرع وأنشد غيره لجيد بن ثور

اذا الجبل الربيعى عارض أمه * عدت وكرى حتى تحن الفراق

(و) الوكر) كشداد (العداء) وناقة وكرى بجمزى سريعة أو قصيرة لحية) شديدة الازر (وقد وكرت) النافثة (نكر) وكرا (فيهما) اذا عدت الوكرى وهو عدو فيه زرو وكذلك الفرس (و) بكر الطائر) انكارا (اتخذ وكرا) وكذا وكر نو كيرا كفاى الاساس (وامرأة وكرى بجمزى شديدة الوطء على الارض) نقله الصاغاني (و) الوكر) ع) فى قول المرار

أغيور لم يألف بوكره بيضه * ولم يأت أم البيض حيث تكون

(و) الوكرة بالضم المورد الى الماء) نقله الصاغاني (و) الوكر) ككتاب) كأنه جمع وكر (ع) نقله ياقوت والصاغاني * ومما يستدرك عليه التوكير اتخاذ الوكرة والتوكير الاطعام وفى الحديث نهى عن المواكرة وهى المخاربة ومن المجاز قولهم مادار فى فكري نزولك فى وكرى (وزنه توييرا) أهمله الجوهرى وابن منظور واستدركه الصاغاني نقله ابن الاعرابى قال ومعناه (عليه) هذا وسياى للمصنف فى ه ن ر انه قلما تقع فى الاسماء كلمة فيها فون فراء * قلت والذى ظهر لى بعد تأمل شديد

(المستدرك)

(وَرَّ)

ومراجعة الاصول الصحيحة ان هذا تخفيف من الصاغاني تبعه المصنف فيه من غير روية وكيف يكون ذلك وكلامه الاخر فى ه ن ر يصاده والصواب وزنه ونارة علمته وواوه مة لوبة عن هـ مزه أترته وكذا هـ نرته بالهاء فاعلم ذلك فانه نفيس * ومما يستدرك عليه ونجر بجمع من رساتيق همدان وفيه منارة الحوافر (الوهر محركة) أهمله الجوهرى واستدركه الصاغاني وابن منظور وقال الصاغاني هو شدة الحر فى اللسان انه (فوهج وقع الشمس على الارض حتى ترى له اضطرابا كالبخار) عمانية (رتوهر الليل والشتاء) كتمور (و) كذلك (الرمل) اذا (تمور وهران) كسحبان اسم رجل وهو (أبو قوم) وهران (د بالاندلس) على ضفة البحر بينه وبين نلسان سرى ليلة وأكثر أهلها تجار (منها) هكذا فى النسخ وصوابه منه أبو القاسم (عبد الرحمن بن عبد الله) بن خالد الهمداني الوهراني (شيخ) الحافظين (أبي عمر بن عبد البر) الثمري وابن حزم يروى عن أبي بكر أحمد بن جعفر القطيبي * وفاته سنة ٤٠٠ هـ بن خاف الوهراني عن أبي بكر الهمداني الفقيه وعنه منصور بن عاصم وعلى بن عبد الله بن المبارك الوهراني

(المستدرك)

(وَهْر)

سمع منه يوسف بن خليل والركن الوهراني صاحب الخلاعة ومن المتأخرين الامام أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى الوهراني حدث عن أبي سالم ابراهيم بن محمد بن على التازى زيل وهران وعنه أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن يحيى التلمساني المقرئ (و) وهران (ع بفارس) نقله ياقوت (و) وهره كوعده) يهره وهره (و) وهره اذا (أوقعه فيما لا يخرج) له (منه) قال خليفه (نوهر زيد فلان فى الكلام) ونوعه اذا (اضطره الى ما بقى فيه) هذا نص الصاغاني وفى اللسان بقى به (متخيرا) قال أبو تراب يقال (أنا مستوهر به) أى بالامر (ومستوهر) به أى (مستيقن) به نقله الصاغاني (ويوسف بن أيوب بن وهرة) بالفخ (محدث) * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه لهب واهر ساطع والمستوهر السادر من وهج الشمس والوهران الخائف * ومما يستدرك عليه فى هذا الباب واره جد محمد ابن مسلم الرازى الحافظ ترجمه ابن عدى فى الكامل وأثنى عليه وكذا الخليلى فى الارشاد * ومما يستدرك عليه وير بالكسر قرية باصفهان نسب اليها أحمد بن محمد بن أبي عمرو الويرى قال ابن النجار سمعت منه فى داوه بقرية وير عن أبي موسى الحافظ

محمد بن عمر

بفصل الهاء مع الراء (الهبرة) بانفخ (خرزة يؤخذها الرجال) هكذا فى اللسان وقال الصاغاني خرزة التأخيد (و) الهبرة (بضعة) من (لحم لا عظم فيها أو) هى (قطعة مجتمعة منه) يقال أعطينه هبرة من لحم اذا أعطاه مجتمعا منه وكذلك البضعة والفدرة (هبرة) يهبره هبرا (قطعة قطعها كبرار) يقال هبر (له من اللحم هبرة) أى (قطع له قطعة وضرب هبر وهبير) كأمبر

(هابر) أى قاطع من اللحم قال المتنخل

(هَبْر)

بفصل الهاء مع الراء (الهبرة) بانفخ (خرزة يؤخذها الرجال) هكذا فى اللسان وقال الصاغاني خرزة التأخيد (و) الهبرة (بضعة) من (لحم لا عظم فيها أو) هى (قطعة مجتمعة منه) يقال أعطينه هبرة من لحم اذا أعطاه مجتمعا منه وكذلك البضعة والفدرة (هبرة) يهبره هبرا (قطعة قطعها كبرار) يقال هبر (له من اللحم هبرة) أى (قطع له قطعة وضرب هبر وهبير) كأمبر

(هابر) أى قاطع من اللحم قال المتنخل

صوت فقال الوقير (الغنم بكلها وجمارها وراعيها) لا يكون وقيرا الا كذلك ومعنى حديث طهفة أي انها كثيرة الارسال في المرعي (كالقرة) كعدة قبيل هي الصغار من الشاء وقيل القرة الشاء والمال والهاء عوض عن الواو وقال ذوالرمة يصف بقرة الوحش مولعة خنساء ليست بنجعة * يد من أجواف المياه ووقيرها
 وقال الاغلب الجلي ما ن رأينا ملكا أغارا * أكثر منه قرة وقارا
 (و) قير (ع أوجبل) قال أبو ذؤيب

فانك حقا أي نظرة عاشق * نظرت وقدس دونها ووقير
 (والوقري محر كذا راعي الوقير) نسب على غير قياس (أو مقتهنى الشاء) وعبارة الصاغاني الوقري صاحب الشاء الذي يقتنيها
 (و) كذلك (صاحب الجيروسا كنوالمصر) وأشد صاحب اللسان للكعبيت

ولاوقرين في ثلة * يجاب فيها التواج العاريا
 ويروي ولاقروين نسبة الى القرية التي هي المصر رآظن الصاغاني أخذ قوله وسا كنوالمصر من هنا فان الوقري مقلوب القروي
 فليتنبه لذلك وكذلك قوله وصاحب الجيوسا نظر الى قول الاصمعي السابق بطريق التلازم (والقرة كعدة العيال) يقال ترك فلان
 قرة أي عيالا وانه عليه لقرة أي عيال (و) القرة أيضا (الثقل) يقال ما على من ذقرة أي ثقل قاله اللحياني وأشد
 لمارات حليلتي عينيه * ولمتي كأنها حليته
 تقول هذا قرة عليه * ياليتني بالبحر أو بلبه

(و) من ذلك القرة بمعنى (الشيخ الكبير) لثقله (و) القرة (وقت المرض) (و) القرة (الشاء) ولا يخفى ان هذا مع ما قبله تكرار فانه قد
 تقدم له ذلك عند ذكر الوقير (و) كذا القرة بمعنى (المال) (و) قواهم (فقير ووقير) جعل آخره عمادا الأوله وقال ابن سيده (تشبيهه
 بصغار الشاء) في مهانتها وزله وقيل هو الذي قد أقره الدين أي أثقله وقيل هو من الوقر الذي هو الكسر (أو اتباع والموقر كعظم)
 الرجل (المجرب العاقل) الذي (قد حنكته الدهور) ووقته الامور واستمر عليها قال ساعدة الهذلي يصف شهدة

أتبع لها شئ البرائن مكرم * أخو حزن قد وقرته كلومها
 (و) الموقر (ع بالبلقاء من عمل دمشق) وكان يزيد بن عبد الملك ينزله قال جرير
 أشاعت قريش للفرزدق خزبة * وثلاث الوفود النازلون الموقر
 عشية لاقى القين قين مجاشع * هزرا أباشبلين في الغيل قسورا
 سقى الله حيا بالموقر دارهم * الى قسطل البلقاء ذات المخارب
 وقال كثير

واليه ينسب أبو بشير الوليد بن محمد الموقري القرشي مولد يزيد بن عبد الملك روى عن الزهري وعطاء الخراساني وأورده ابن
 عساكر في التاريخ مات سنة ٢٨١ (ورقر بضمين ع) نقله الصاغاني (وفي صدره) عليك (وقر) بالفتح عن اللحياني (أي وغير)
 والمعروف الغين وعن الاصمعي بينهم وقرة وقرعة أي ضغن وعداوة (والموقر كجلاس الموضع السهل عند سفح الجبل وواقرة ع)
 نقله الصاغاني * قلت وهو حصن بالبن يقال له الهطيف نقله باقوت قلت وهو على رأس وادي سهام لحير * ومما يستدرك عليه
 الوقرة بالفتح المرة من الوقور وقد جاء في حديث علي ٢ ونخل وقار بالفتح في شعر قطبة بن الخضر من بني القين

لمن ظعن تطالع من ستار * مع الاشراف كالنخل الوقار
 قال ابن سيده على تقدير نخله واقرا ووقير والوقر بالكسر السحاب يحمل الماء الذي أوقرها وهو مجاز والوقار بالفتح الخلم ووقير يقر
 وقارا اذا سكن والاهر منه قر قاله الاصمعي والوقار السكنة والوداعة ووقرة الدهر شدته وخطبه وهو مجاز وأشد ابن الاعرابي
 حياء لنفسى ان أرى متشعرا * لوقرة دهر يستكين ووقيرها

شبه بالوقرة في العظم ويقال ضرب به ضربة وقرت في عظمه أي هزمت وكلته كلمة وقرت في أذنه أي ثبتت عن الاصمعي والاخير مجاز
 والوقير من أمضه الدين وهو مجاز وبأذنه وقر وأذن وقرة وموقورة وهو مجاز وقد وقرت أذني عن استماع كلامه وهو مجاز والوقير
 الجاعة من الناس وغيرهم قاله الأزهري وقيل الوقير أصحاب الغنم وحنان واقرا لا يستخفه الفرع وهو مجاز ويقال وقر في قلبه كذا
 أي وقع وبقي أثره وهو مجاز والوقير الذليل المهان والموقر كجلاس جبل عظيم باليمن عليه قرية ومنها شيخنا الصالح الصوفي الفقيه
 محمد بن أحمد الموقري الزبيدي أخذ عن يحيى بن عمر الأهدل والعماد يحيى بن أبي بكر الحكيم وبه تخرج ووقران شعاب في جبال
 طي قال حاتم
 وسال الاعالي من نقيب وثرمد * وبلغ أناسا وقران سائل

وأم محمد وقار بنت عبد الحميد بن حاتم بن المسلم من شيوخ الحفاظ الديماطي ذكرها في المعجم (الو كرعش الطاروان لم يكن فيه) هذا
 نص المحكم (كالو كرة) وفي التهذيب الو كرموضع الطار الذي يبيض فيه ويفرخ وهو الخروق في الحيطان والشجر وقال الاصمعي
 الوكر والوكن جميعا المكان الذي يدخل فيه الطائر وقال أبو يوسف سمعت أبا عمرو يقول الو كرعش حينما كان في جبل

(المستدرك)

٣ قوله ونخل وقار بالفتح
 لعلى صوابه بالكسر كما هو
 مضبوط في اللسان ويدل
 له كلام ابن سيده ونصه
 كما في اللسان ما ادري
 ما واحده ولعله قد نخله
 واقرا ووقير الجفاء به عليه
 اه

(وكر)

بكسر القاف (وموقرة) بفتحها (وموقر) كحمن (وموقرة) كعظمة (وميقار) كحراب قال

من كل بائنه تبين عدوقها * منها رخصه لها مقار

(و) قال الجوهري نخلة (موقر بفتح القاف) على غير القياس لان الفعل ليس للنخلة وانما قيل موقر بكسر القاف على قياس قولك

امر آة حامل لان حمل الشجر مشبه بحمل النساء فاما موقر بالفتح فانه (شاذ) وقد روي في قول لبيد يصف نخلا

عصب كوارع في خليج محلم * حملت فيها موقر مكوم

(ج موقرو) يقال (استوقر وفره طعاما آخذه) واستوقرت (الابل سميت) وحملت الشحوم قال

كانهم من بدن واستيقار * دبت عليها عارمات الانبار

(و) من المجاز (الوقار كسحاب الرزانة) والحلم (و) الوقار (لقب زكريا بن يحيى) بن ابراهيم (المصري) الفقيه عن ابن القاسم وابن

وهب وروى الحديث عن ابن عيينة وبشر بن بكر وهو ضعيف وقال الذهبي في الديوان كذاب (و) وقار (كشداد ابن الحسين

الكلابي) الرقي عن ابيوب بن محمد الوراق وعنه ابن عدى (وهما محدثان) قال الحافظ والاخير روى ايضا عن المؤمل بن اهاب

وعنه ابو بكر الشافعي وابو بكر الخرائطي رأيت له في كتاب اعتلال القلوب حديثا باطلا وهو فرودا أما الذي بالتخفيف فجماعة غير

زكريا (ووقر) الرجل (ككرم) يوقر (وقارة ووقارا) بالفتح فيها (ووقر يقر) كوعديمد (قرة وتوقر واتقر) اذا (رزق) ورجل

متوقر ذوحلم ورزانة ومنه الحديث لم يسبقكم ابو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولا كنه بشئ وقر في القلب وفي رواية لسر رقر في صدره

أى سكن فيه وثبت من الوقار والحلم والرزانة (والتيقور الوقار فيعول منه) وقيل لغة في التوقير (والتاء مبدلة من واو) وأصله

ويقور قال العجاج * فان يكن أمسى البلى يبقوري * أى أمسى وقارى جملة على فيعول ٣ ويقال جملة على فيعول مثل التذوق

ونحوه فذكره الواو مع الباء فأبدلها تاء لئلا يشبهه فوعول فيخالف البناء ألا ترى أنهم أبدلوا الواو حين أعربوا فقالوا انيروز (ورجل

وقار ووقور) كسحاب وصبور أى ذوحلم ورزانة كالموقر (ووقر كندس) هكذا في سائر الاصول التي بأبدينا والذي في اللسان

وقر محرركة وأنشد للعجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر الجمحي

هذا أو ان الجسد اذ جد عمر * وصرح ابن معمر لمن ذم

بكل أخلاق الشجاع اذ مهر * ثبت اذا ما صح بالقوم وقر

(وهى وقور) من نسوة وقر (ووقر) الرجل (كوعدي) يقر (وقرا) فهو موقور (و) وقر يوقر (وقورة) اذا (جاس) وهو مجاز

ومنه قوله تعالى وقرن في بيوتكن وقيل هو من الوقار وقيل من قري بقر وقر وقد تقدم (والتوقير التبجيل) والتعظيم قال الله تعالى

وتعزروه وتوقروه يقال وقره اذا بجله ولم يستخف به وهو مجاز (و) التوقير (تسكين الدابة) قال الشاعر

يكاد ينبل من التصدير * على مدا التوقير

(و) التوقير (التجريح والتزيين) هكذا في سائر النسخ التي بأبدينا ولعل صوابه التمرين ويكون من قولهم وقرنه الاسفار اذا

صلبته وممنه كأنها جرحته فتعود عليها أو يكون التوقير بدل التجريح فيكون أقرب من التجريح في سبب المعنى مع التمرين

أو الصواب التزيين بدل التزيين وهو التعظيم والتفخيم فليمنظر ذلك (و) من المجاز التوقير (ان تصير له) أى للشئ (وقرات) محرركة

(أى آثارا) وهزمت فهو موقر كعظم وهو مخالف لما في الاساس وشئ موقور ٣ فيه وقرات هزمت (و) الوقر الصدع في الساق) وهو

مجاز وفي اللسان الوقر (كلو كنه أو الهزيمة تكون في الحجر) أو (العين) أو الحافر أو العظم كالوقرة بزيادة هاها والوقرة أعظم من

الوكنة وقال الجوهري الوقرة أن يصيب الحافر حجر أو غيره فينكبته تقول وقرت الدابة بالكسر (وأقر الله الدابة) مثل

رخصت وأرخصها الله (أصابها بوقرة) قال العجاج * وأباحت نسوره الاوقارا * ويقال في الصبر على المصيبة كانت وقرة

في صخرة بمعنى ثلثه وهزيمة أى انه احتمل المصيبة ولم تؤثر فيه الامثل تلك الهزيمة في الصخرة (ووقر العظم كنهى) وقرا (فهو موقور

ووقير) كذا في المحكم (وقد وقره كوعده) صدعه فهو موقور ٤ قال الحرث بن وعله الذهلي

بادهر قدأ كثرت فجعتنا * بسر اتنا ووقرت في العظم

والوقر في العظم شئ من الكسر وهو الهزم وربما كسرت يد الرجل أو رجله اذا كان بها وقر ثم تجبر فهو أصلب لها والوقر لا يزال واهنا

أبدا (والتوقير) كأمير (التقرة العظيمة في الصخرة) وفي التهذيب النقرة في الصخرة العظيمة (تمسك الماء) وفي الصحاح نقرة في

الجبيل عظيمة (كالوقرة) والوقر والوقرة وفي الحديث التعلم في الصغر كالوقر في الحجر والوقرة والوقر النقرة التي في الصخرة أراد انه

يثبت في القلب ثبات هذه النقرة في الحجر (و) في حديث طهفة ووقير كثير الرسل قيل الوقير (القطيع من) الضأن خاصة وقيل

(الغنم) وفي المحكم الغنم من الغنم (أو) هو من الشاه صغارها أو خمسائة منها) على ما زعمه اللحياني (أوعام) في الغنم وبه فسر ابن

الاعرابي قول جرير كان سليطاني جوانبها الحصى * اذا حل بين الاملمين وقيرها

(أو) هي غنم أهل السواد وقال الزبدي دخلت على الاصمعي في مرضه الذي مات فيه فقلت يا أبا سعيد ما الوقير فأجابني بضعف

٢ قوله ويقال جملة على
تفعول الخ عبارة اللسان
قيل كان في الاصل ويقورا
قابدل الواو تاء جملة على
فيعول ويقال جملة على
تفعول مثل التذوق ونحوه
فذكره الواو مع الواو فابدلها
تاء لئلا يشبهه بفعول
فيخالف البناء الخ اه
فتأمل

٣ قوله وشئ موقور الذي
في نسخة الاساس التي
بأبدينا وشئ موقر اه

٤ قوله قال الحرث بن وعله
الذهلي كذا في التكملة
قال وليس البيت للاعشى
كما نسبه له الجوهري

* وحواب أشجرو في فائقه * (و) يقال (أرض وفراء) إذا كان (في نباتها فرة) أي كثرة وهذه أرض نباتها وفرة وفرة أي وفرة لم ترع (و) قال الأزهرى والمستعمل في التعدي (وفرة توفيرا) أي (كثرة كوفرة له) ماله ووفرة كوعده (وفرا وفرة ووفرة) جعله وافرًا وفي الحديث الحمد لله الذي لا يفره المنع أي لا يكثره (و) من المجاز (وفرة عرضه) وفرا وفرة (ووفرة له) توفيرا أثني عليه (و) لم يشمه) ولم يعبه كأنه أبقاه له كثيرا طيبا لم ينقصه بشتم قال

السكنى وفر لابن الغريرة عرضه * إلى خالد من آل سلمى بن حندل

ووفر عرضه ووفر كوعد وكرم كرم ولم يتبدل (ووفره عطاءه) وفرا (رذة عليه وهو راض) أو مستقل له (ووفره توفيرا) كمله وجعله وافرًا وفر (الثوب قطعه وافرًا) وكذلك السقاء إذا لم يقطع من أديمه فضل (والوفراء) ممدودا (الملائي) الموفرة الملء (و) الوفراء (المزادة الوافرة الجلد) التامة التي لم ينقص من أديمها شيء (و) الوفراء (الاذن العظيمة) الضخمة الشحمة (و) وفراء (ع) نقله الصاغاني وياقوت (و) الوفراء (الأرض التي لم ينقص من نباتها شيء) قال الأعشى

عروندسة لا ينقص السير عرضها * كأحقب بالوفراء جأب مكدم

(و) الوفرة الشعر المجمع على الرأس أو ماسا على الأذنين منه أو ما جاوز شحمة الأذن) وقيل الوفرة أعظم من الجفة قال ابن سيده وهذا غلط إنما هي الوفرة (ثم الجفة ثم اللمة) فالوفرة ما جاوز شحمة الأذنين واللمة ما ألم بالمنكبين وفي التهذيب والوفرة الجفة من الشعر إذا بلغت الأذنين وقيل الوفرة الشعرة التي شحمة الأذن ثم الجفة ثم اللمة (ج وفار) بالكسر قال كثير عزة

كأن وفار القوم تحت رحالها * إذا حمرت عنها العمامة عنصل

(و) قال ابن دريد (الوفرة آية الكعبش إذا عظمت) في بعض اللغات (و) من المجاز الوافرة (الدنيا) على التشبيه وأنشد ابن الأعرابي

وعلمنا الصبر آناؤنا * ونخط لنا الرمي في الوافرة

(كأم وافرة) وهذه نقلها الصاغاني (و) قيل الوافرة في قول الشاعر (الحياة) وقيل الوافرة (كل شحمة مستطيلة والوافر البحر الرابع من) بحور (العروض وزنه مفاعلتن ست مرات) كذا نقله الصاغاني وفي اللسان مفاعلتن مفاعلتن فاعولن مرتين أو مفاعلتن مفاعلتن مرتين سمي هذا الشطر وافرًا لأن أجزاءه موفرة له وفورًا أجزاء السكامل غير أنه حذف من حروفه فلم يكمل (والموفور والموفرة منه كعظم) كل جزء يجوز فيه الزحاف فيسلم منه قال ابن سيده هذا قول أبي اسحق قال وقال مرة الموفور (ما جازان يخرم فلم يخرم) وهو فاعولن ومفاعيلن ومفاعلتن وان كان فيها زحاف غير الحرم لم تحذف من أن تكون موفرة قال وانما سميت موفرة لأن أوتادها توفرت (و) من المجاز (توفر عليه) إذا (رعى حرمانه) وبره (و) يقال (هم متوافرون) أي هم كثير أو (فيهم كثرة) يقال (استوفر عليه حقه) إذا (استوفاه كوفره) توفيرا (وسقاء أو فزووفر) بالفتح أي تام (لم ينقص من أديمه شيء) الثانية نقلها الصاغاني * وما يستدرك عليه الجزء الموفور الذي لم ينقص منه شيء والموفور التام من كل شيء وفي

(المستدرك)

المثل توفرو وتحمده على كذا أي يصاب عرضك ويثنى عليك قاله الزمخشري وقال الفراء يضرب للرجل تعطيه الشيء فيرده عليك من غير تسخط والايقار الاتمام كالاستيفار ووفر الله حظه من كذا أسبغته والوفر بالفتح الأبل التي لم تعط منها الديبات فهي موفرة وفلان موفر الشعر كعظم وقدره أعفاه وهو مجاز والوافر والموفور والمتوفور والموفور بمعنى واحد وتر كته على أحسن موفرا أي على أحسن حال وهو مجاز وتوفر على كذا صرف همته اليه وهو مجاز ووفرة لقب الحسن بن علي الخلقاني حدث عن ابن أبي داود وطبقته (الوقر نقل في الأذن أو) هو (ذهاب السمع كله) والنقل أخف من ذلك ومنه قوله تعالى وفي آذاننا وقر (وقد وفر كوعد ووجل) يقر وتوفر هكذا في سائر النسخ ولو قال وقد وفرت كوعد ووجل كان أوجه أي صمت أذنه قال الجوهري (ومصدره وفر بالفتح) هكذا جاء (والقياس بالتعريف) أي إذا كان من باب ووجل وأمان كان من باب وعد فان مصادره كلها مفتوحة كما هو ظاهر (ووفر كعني)

(وقر)

يوفر وقرافه وموفور وعبرة ابن السكيت يقال منه وفرت أذنه على ما لم يسم فاعله توفروقر بالاسكون فهي موفورة ويقال اللهم قر أذنه (و) في الصحاح (وقرها الله) أي الأذن (يقرها) وقرافه هي موفورة (و) الوقر (بالكسر الجمل الثقيل) وقيل هو الثقل يحمل على ظهر أو رأس يقال جاء يخمل وقره (أو أعم) من أن يكون ثقيلًا أو خفيفًا أو ما بينهما (ج أو قار أو قر الدابة يقارا وقر) شديدة كعدة وهذه شاذة (ودابة وقرى) كسكوى (موقرة) قال النابغة الجعدي

كأحل عن وقرى وقد عض حنوها * بغارها حتى أراد ليجزلا

قال ابن سيده أرى وقرى مصدرًا على فعلي كملقي وعقرى وأراد حل عن ذات وقرى فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه قال وأكثر ما يستعمل الوقر في حمل البغل والحمار والوسق في حمل البعير وفي الحديث لعله أو قر رحلته ذهباً أي حملها وقرًا (ورجل موقر) بك كرم (ذو وقر) أنشد نعلب

لقد جعلت تبد وشواكل منكما * كأنك لبي موقران من الخمر

وامرأة موقرة ذات وقر وقال الفراء امرأة موقرة بفتح القاف إذا حملت حملًا ثقيلاً (و) أوقرت النخلة أي كثرت حلقها (ونخلة موقرة)

قوله عروندسة هي الناقعة الشديدة والغرض للرجل بمنزلة الحزام للسرج يريد أنها لا تضمر في سيرها فينطلق عرضها والاحقب الحمار الذي بموضع الحقب منه يياض شبهها به لصلابته والجاب الغليظ ومكدم معضض أي كدمته الحيز وهو يطرد هاعن عاتسه اه لسان

(والاوعار ع) بالسماوة سماوة كلب قال الاخطل

في عانة رعت الاوعار صفتها * حتى اذا زهم الاكفال والسرر

(ووعر صدره) على (لغة في وعر) بالغين معجمة قال الازهرى وزعم يعقوب انها بدل لان الغين قد تبدل من العين (و) من المجاز (رجل وعر المعروف) بتسكين العين أى (قليله) كفى الاساس (ويقال قليل وعر) وفتح وعر (اتباع) له قال الازهرى يقال قليل شقن وفتح وعر وهى الشقونة والقوقحة والوعورة بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه الوعر المسكان الخفيف الوحش (الوعرة شدة) توقد (الحر) وذلك حين تتوسط الشمس السماء ويقال زلنا فى وعرة القيط على ماء كذا (ووعرت الهاجرة) نعر (كوعد) وعرار مضت واشتد حرها (وأوغر وادخلوا فيها) ومنه حديث الافق فأتينا الجيش موغرين فى نحر الظهيرة ويروى مغورين وقد تقدم فى موضعه (والوغر) بالفتح (ويحرك الحقد والضغن) والذحل (والعداوة) والغل (والتوقد من الغيظ وقد وعر صدره) عليه (كوعد ووجل) يفر ويوغر ويوغر أكثر قاله الازهرى (وغرا) بالفتح (ووغر بالتحريك) اذا امتلأ غيظا وحقدا وقيل هو ان يحترق من شدة الغيظ ويقال ذهب وعر صدره ووعره أى ما فيه من الغل والحقد والعداوة وقيل الوغر بالتسكين الاسم وبالتحريك المصدر (و) قال الفراء وعر على فلان (يبيغر بكسر أوله) على مثال يبجل (وأوغره) غاظه وأوغر صدر فلان أحماه من الغيظ وهو واغر الصدر على وفى الحديث الهدية تذهب وعر الصدر أى غله وحرارته وأصله من الوغرة وهى شدة الحر ومنه قول مازن * ما فى الحديث عليكم فاعلموا وعر * وفى حديث المغيرة واغرة الضمير وقيل الوغر تجرع الغيظ والحقد (والتوغير الاغراء بالحقد) أنشد سيبويه للفرزدق

دست رسولاً بأن القوم ان قدروا * عليكم يشفوا صدور اذا توعير

(والوغير) كما مير (لحم يشوى على) الرضف كما قاله الليث وفى اللسان على (الرمضاء) (والوغير أيضا) (اللبن ترمى فيه الحجارة المحماة ثم يشرب) وقيل الوغير (اللبن يغلى ويطبخ) وقال الجوهري الوغرة اللبن يسخن بالحجارة المحماة وكذلك الوغير وقال ابن سيده الوغرة اللبن وحده محضا يسخن حتى ينضج ويربما جعل فيه السمن (و) قد (أوغره ووعره) توعيرا قال الشاعر

فسائل مراد اعن ثلاثة قسيمة * وعن اثم ما بقى الصريح الموعر

وفى كلام المصنف قصور لا يخفى (و) أوغر (الماء سخنه) وذلك ان تسخن الحجارة وتحرقها وتلقبها فى الماء لتسخنه وهو الايغار وقيل أوغر الماء أحرقه (وأغلاه) ومنه المثل كرهت الخنازير الجحيم الموعر (و) ذلك لأنه (ربما يسهط فيه الخنزير وهو حى ثم يذبح) ومثله فى الاساس وفى بعض الاصول ثم يشوى (وهو فعل قوم من النصارى) قال الشاعر

ولقد رأيت مكانهم فكبرتهم * ككراهة الخنزير للايغار

(و) عن أبي سعيد يقال أوغر فلانا (اليه) أى (ألباه) وأنشد

وتطاولت بلهمة محطوطة * قد أوغرتك الى صبا ومجون

قال واشتقاقه من ايغار الخراج ثم ذكر المعنى الذى ذكره المصنف آخر (و) يقال أوغر (العامل الخراج) اذا (استوفاه) وفى التهذيب وعر (أوهو أن يوغر الملك الرجل الارض فيجعلها له من غير خراج) وقيل الايغار أن يسقط الخراج عن صاحبه فى بلد ويحول مثله الى بلد آخر فيكون ساقطاً عن الاول وراجعا الى بيت المال (أوهو ان يؤدى الخراج الى السلطان الا كبرفرار من العمال) يقال أوغر الرجل خراجه اذا فعل ذلك نقله أبو سعيد قال ومنه أخذ معنى الالباء وقيل سمى الايغار لأنه يوغر صدور الذى يزداد عليهم خراج لا يلزمهم (و) قال الازهرى (قد يسمى ضمان الخراج ايغارا) وهى لفظة (مولدة) وقال ابن دريد والايغار المستعمل فى باب الخراج لا أحسبه عربيا صحيحا (ووغر الجيش صوتهم وجلبتهم) قال ابن مقبل

فى ظهر مرت عسا قبل السراب به * كأن وعرة قطاه وعر حادينا

كأنما زهاؤه لمن جهر * ليل ورزوغره اذا وعر

وقال الراجز

(ويحرك) ولم يحل ابن الاعرابى فى وعر الجيش الا الاسكان فقط وصرح بان الفتح لا يجوز (وتوغر) الرجل (تلهب غيظا) وتوقد وحى (وعمر وبن ربيعة بن كعب) الشاعر المشهور (لقب مستوغرا) وفى بعض النسخ المستوغر (لقوله) يصف فرس اعرفت (ينش الماء فى الريلات منها * نشيش الرضف فى اللبن الوغير)

والريلات جمع ريلة وهى باطن الفخذ والرضف حجارة تحمى وتطرح فى اللبن ليجمد (و) فى التكملة (المبغر الميقات والميعاد وقد أوغروا بينهم ميغرا) أى ميعادا (والغرة) مثل (العدة) وزنا ومعنى نقله الصائغى * ومما يستدرك عليه وغرته الشمس أى اشتد وقعها عليه والوغر الذحل (الوفر الغنى) (الوفر) (من المال والمتاع الكثير الواسع) الذى لم ينقص منه شئ (أو) العام من كل شئ ج وفور وقد وفر المال) والنبات والشئ بنفسه (ككروم ووعد وفارة وفورا وفورة) ككرامة ووعد وقعود وعدة أى كثر فهو وافر (واتفر) الشئ وفر يقال وفرته فانفرا أنشد الاصمعى لبشير بن النكت يصف دلوا

(وَعَرَّ) (المستدرك)

(المستدرك)

(وَقَرَّ)

سيمغى أبا الهندي عن وطب سالم * أباريق لم يعلق بها وضر الزبد
مقدمة قزاً كأن رقابها * رقاب نبات الماء تفزع للرعد

(و) الوضر (بقية الهناء) عن أبي عبيدة (و) الوضر (ما شمه من ريح تجدها) هكذا في النسخ وصوابه تجده (من طعام فاسد
(و) الوضر أيضا (اللطخ من الزعفران ونحوه) مما له لون ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رأى النبي صلى الله عليه وسلم به وضرا
من صفرة فقال له مهمم أي لطن من خلوق أو طيب له لون والوضر أيضا الأثر من غير الطيب (ج أوضار) كسبب وأسباب
ويقال (وضر) الأناء (كوجل) إذا نسخ (فهو وضروهي) أي المرأة (وضرة ووضري) قال
إذا ملا بطنه ألبانها حلبا * باتت تغنمه وضري ذات أجراس

(والوضراء سمه في رقبة الأبل لبني فزارة) بن زيبان (كانها برثن غراب) نقله الصاغاني (والوضري) كسكري (وعيد الفندورة)
أي الاست القصير عن ابن الأعرابي والمدلغة فيه نقله الصاغاني والزخشمري (وضرة) بالفتح (جبل باليمن فيه عدة قلاع) هكذا
نقله ياقوت والصابغاني * ومما استدرك عليه يقال فلان وضرا الأخلاق وفي أخلاقه وضرو وهو وضرو أو وضار أي خبيث وكان نقي العرض
فوضره بالدناءة وكل ذلك مجاز (الوطر محركة) والارب بمعنى واحد وهو (الحاجة) مطلقا قاله الزجاج (أو حاجة لك فيها هم وعناية
فإذا بلغت فقد قضيت وطرك) وأربك ولا يبي منه فعل نقله الزجاج عن الخليل وقال الليث الوطر لك حاجة كان لصاحبها فيها هممة
فهى وطره قال ولم أسمع لها فعلا أكثر من قولهم قضيت من كذا وطري أي حاجتي (ج أوطار) قال الله تعالى فلما قضى زيد منها
وطرا (وطر كفجر) أهمله الجماعة كاهم وقال المصنف معناه (سنن وامتلاء فهو وطر) سنن ممتلئ اللحم (أو هو) أي الوطر الرجل
(الملائن الفخذين والبطن من اللحم) هكذا استدرك المصنف عليهم وكانها الشغفة في وذر بالذال المعجمة فليست (الوعر) المكان

السهل ذو الوعورة (ضد السهل كالوعر) ككتف (والوعر والوعير والوعر) يقال طريق وعرو وعرو وعرو وعرو وعرو (وقول
الجوهري ولا تقل وعرا بسئ) * قلت وهذا الذي أنكره علي الجوهري هو المنقول عن الأصمعي وقال شيخنا مقابلة بنى بنى
بغير حجة غير مسموع ويؤيد للجوهري قول ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة المضائق الوعرة بالسكين ولا يجوز فيها التحريك
انتهى ٣ قلت ظن شيخنا أن الذي أنكره الجوهري هو تسكين العين كما هو مقتضى سياقه وليس كما زعم بل الذي أنكره هو تحريك
العين كما هو مضبوط هكذا في سائر الأصول المعجمة فاذن قول ابن أبي الحديد الذي استشهد به حجة عليه لانه فتمل (ج) أي جمع

الوعر (أو عر) بضم العين قال يصف بجرا * وتارة يسند في أوعر * (و) الكثير (وعورو) جمع الوعر والوعير (أوعار) ككتف
وأكاف وشريف وأشرف (وقد وعر المكان ككرم) يوعر (و) وعير بعمر مثل (وعدو) وعرو عر مثل (ولع) يولع وحكي اللحياني
وعر يعر كوتق يشق وهذه قد أغفلها المصنف (وعرا) بالفتح مصدر الأولين (ووعرا محركة) مصدر الثالث (ووعورة) بالضم
(ووعارة) بالفتح مصدر الأول والثاني (ووعورا) بالضم مصدر الثاني فقط قال الأزهرى والوعورة تكون غلظا في الجبل وتكون
وعورته في الرمل وفي حديث أم زرع زوجي لحم جبل غث على جبل وعرا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى أي غليظ حزن يصعب الصعود

إليه شبهته بلحم هزيل لا يتفقع به وهو مع هذا صعب الوصول والمنال (ووعرته نوعير أبعائه وعرا وتوعر صار وعرا) ان كان المراد
بالوعير والتوعر هنا للمكان فهو على حقيقته والافهوهجاز وسيأتي ان التوعر في الامر هو التعمير (وأوعر به الطريق وعر عليه)
أ (وأفضى به إلى وعر) من الأرض (و) أوعر (الرجل وقع في وعر) من الأرض وفي الأساس في وعورة (و) من المجاز أوعر الرجل إذا
(قل ماله) شبهه بالمكان الوعر الذي لا نبات به (و) من المجاز أوعر (الشيء) إذا قلله واستوعر واطر يقهم رأوه وعرا كلوعروه

وهو مأخوذ من عبارة الصاغاني قال أوعرت الشيء مثل استوعرته (و) قال الأصمعي (شعر معروف) زمر بمعنى واحد أي قليل وهو
(اتباع) ومجاز (وتوعر) على (الامر) إذا (تعسر) أي صار وعرا وهو مجاز ولا يخفى ان قوله هذا وما قاله آقا وتوعر صار وعرا واحد
وتفرقة في محلين مما يوهم انهما اثنان (و) كذا قوله وتوعر (الرجل تشدد) وهو أيضا مجاز لان التعسر في الامر والتشدد شيء
واحد وقد أخذ من قول الصاغاني حيث قال رسأ لنا فلا حاجة فتوعر علينا أي تشدد انتهى ولو فسرناه بتعسر صح المعنى وما لهما

إلى التشبيه بالوعر (و) توعر (في الكلام تحير) وذلك إذا عسر عليه وهو أيضا مجاز (وتوعرته في الكلام حيرته) نقله الصاغاني
هكذا ولا يخفى لو قال المصنف وتوعرته فيه لكان أخصر حيث سبق ذكر الكلام قريبا فذكره ثانيا تذكرا مخالفا لما قيد نفسه فيه
من تغيير لنصوص الأئمة واجفاف في عباراتهم (و) من المجاز (وعر الشيء ككرم وعارة ووعورة قل) وقد أوعره وشئ وعرف قليل قال
الفرزدق * وقت ثم أدت لأقربا ولا وعرا * يصف أم عيم لانها ولدت فانجبت وأكثرت (و) من المجاز (وعره يعره) كوعد
(ووعره) توعيرا (حبسه عن حاجته) ووجهته (والوعر) بالفتح (جبل) في قول زيد بن مهلهل

كان زهير أفر من مشهورة * وجارى شريح من مواشل فالوعر
(ووعيرة بكهينه) وفي التكملة والوعيرة (حصن) في جبال الشراة (قرب) وادى موسى عليه السلام (الكرك) قال كثير عزة
فأمسى يسح الماء فوق وعيرة * له باللوى والواديين حوائر

٣ قوله لطنها الخ عبارة
اللسان المعنى انه رأى به
لطنها من خلوق أو طيب
له لون فسأل عنه فأخبره
انه تزوج وذلك من فعل
العروس اذا دخل على
زوجته اه

(المستدرك)

(الوطر)

(وطر)

(وعر)

٣ قوله قلت ظن شيخنا
الخ يتأمل في هذه العبارة

نقله الصاغاني (و) عن أبي عمرو وزير (الرجل غلبه) وقال * قدوزرت جلتهما مهارها * (و) من المجاز (وزر) الرجل (كغنى رمي بوزر) أي ذنب (و) من المجاز (الوزير) كأمير (حباء الملك الذي يحمل ثقله) عنه (وبعينه برأيه) وفي التنزيل العزيز وجاهل لي وزيراً من أهلي قال أبو اسحق استقافه في اللغة من الوزير الجبل الذي يعتصم به لينجي من الهلاك وكذلك وزير الخليفة معناه الذي يعتمد على رأيه في أموره ويلتجئ إليه وقد قيل لوزير السلطان وزيراً لأنه يزرع عن السلطان أثقال ما أسند إليه من تدبير المملكة أي يحمل ذلك (وقد استوزره فتوزرله) وقال الجوهرى الوزير المواز كالأكيل المواكل لأنه يحمل عنه وزره أي ثقله وقد استوزر فلان فهو يوازر الأمير ويتوزرله (ووزاره) على الأمر أعانه وقواه والاصل آزره قال ابن سيده ومن ههنا ذهب بعضهم إلى أن الواو في وزير بدل من الهمزة قال أبو العباس ليس بقياس لأنه إذا قل بدل الهمزة من الواو في هذا الضرب من الحركات فبذل الواو من الهمزة أبعد وقال الزنخشرى وزير الملك الذي يوازره أعباء الملك أي يحامله وليس من الموازرة المعاونة لأن الواو عن همزة وفعل منها أوزر (وحاله الوزارة بالكسر ويفض) والكسر أعلى (ج أوزار) كشرىف وأشرف ويتم وأيتام (ووزراء) والعامية تقول الوزير محرركة (و) عن أبي عمرو (أوزره أحرزه) ونص أبي عمرو وأحرزه (و) يقال أوزر الشئ إذا (ذهب به) واعتبأه (كاستوزره) أوزره فهو موزر (جعل له وزراً) بأوى إليه أي لمجأ (و) أوزره (أوثقه) وهو من ذلك (و) كذا أوزره بمعنى (خبأه) من المجاز (اتزر) الرجل اتزراً إذا (ركب الوزر) أي الاثم يقال اتزرت وما تجرت (والوزير الموازر) كالجليس المجالس والأكيل المواكل ويقال وازره على الأمر وآزره والاول أفصح (و) الوزير (علم) من الاعلام * ومما استدرك عليه الوزر بالكسر الشرك عن الفراء ووزيرة بنت عمر بن أسعد بن أسعد التنوخية بنت الوزراء حدثت بدمشق ومصر عن ابن الزبيدي بالجارية ومسنند الشافعي والوزيرة قرية باليمن قرب تعز منها الفقيه عبد الله بن أسعد الوزيري كان يسكن ذاهزيم إلى أواخر سنة ٦١٣ والوزيرة قرية قرب يمان بمصر أحدها في الكورة الغربية والآخرى في البحيرة ومن أحدها الشاب أحمد الوزيري الكاتب الماهر رفیق الحافظ البالي في شيوخه وقد حدث عنه شيوخ مشايخنا بالأجازة والسيد العلامة محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى الوزيري الحسيني الرسي الطباطبي أحد الأعيان باليمن وأخوه هاشم بن إبراهيم أحد شيوخ تقي الدين بن فهد ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الوزيري وولده السيد صلاح الدين أحد أذكاء الزمان وحكامهم وهم بيت علم ورياسة وجملة باليمن وموزر اسم كورة بالاندلس يتصل أعمالها بأعمال قرمونة بين الغرب والقبلة كثيرة الفواكه والزيتون بينهما وبين قرطبة عشرون فرسخاً وإليه ينسب أمية بن غالب الشاعر الموزوري وأبو سلمان عبد السلام بن السمع الموزوري رحل المشرف وتوفي سنة ٣٨٧ وموزر بالفتح حصن ببلاد الروم استجد عمارة هشام بن عبد الملك قال المتنبى

(المستدرك)

٢ قوله أحد أذكاء الزمان
وحكامهم كذا في خطه
والخط سهل اه

وعادت فظنوها وزار قفلاً * وليس لها الا الدخول قفول

* ومما استدرك عليه وزور كجعفر حصن عظيم من جبال صنعاء الهدان وبه تحصن عبد الله بن حنظل الزبيدي سيف الاسلام طغتكين الأيوبي وكذلك وزاغر بالفتح والغين مجة من قرى سمرقند (وشرا خشية بالمشار غير مهموز لغة في أشرها بالمشار إذا نشرها) والفعل الوشر بالفتح (والوشر أيضاً تحديد المرأة أسنانها وترقيقها) أي أطرافها قاله الجوهرى (و) في الحديث لعن الله الواشرة والموشرة فالواشرة المرأة التي تحدد أسنانها بفعله المرأة الكبيرة تشبه بالشواب (الموشرة التي تسأل ان) وفي اللسان تأمر من (يفعل ذلك بها) كأنه من وشرت الخشبة بالمشار هكذا قالوه وهي (ان همزت كانت من الأشرا من الوشر وان لم تمز فوجه الكلام المتشرة والمستوشرة) وهو ظاهر (وموشرا العضدين كعظم وهمز) هو (الجعل) وقد تقدم في الهمز (والوشر بضمتين لغة في الأشرا) نقله الصاغاني وقد تقدم الكلام عليه في الهمز * ومما استدرك عليه مياشار بلدة من نواحي ديباوند كثيرة الخيرات والشجر * ويستدرك عليه وشرة بالفتح من أقاليم بلدة بالاندلس (الوصر بالكسر العهد) لغة في الاصر كما قالوا ارث وورث واسادة ووسادة قاله الجوهرى (و) الوصر (الصن الذي يكتب فيه السجلات) والاصل اصر سمي به لان الاصر العهد ويسمى كتاب الشروط كتاب العهد والوثائق ويطلق غالباً على كتاب الشراء ومنه ما روي ان رجلاً احتكك إلى شريح فقال أحد هما ان هذا اشترى مني داراً وقبض مني وصرها فلا هو يعطيني الثمن ولا هو يرد إلى الوصر وجمع الوصر أوصار قال عدى

(وشر)

(المستدرك)

(الوصر) (المستدرك)

ابن زيد فأيكلم لم ينله عرف نائله * دثرا سوا ما في الارياق أوصارا

أي أقطعكم وكتب لكم السجلات في الارياق (كالوصيرة والوصرة محرركة مشددة الراء) والواصر وهذا الأخير موجود في اللسان والتكملة فلا أدري لاي شئ أسقطه المصنف وأنشد البيت

وما اتخذت صراماً للمكوث بها * وما انتقيت الالوصرات

وقال الليث ان الوصرة معربة وهو الاصر وقال غيره ان الوصر والوصيرة كاتاهما فارسية معربة (والواصر المرتفع من الارض) نقله الصاغاني (الواصر محرركة) الدر والدرن والدرن وفي المحكم هو (وسخ الدسم والابن أوغساله السقاء والقصة ونحوهما) وقد وضرت القصة توضحر أي دسمت قال أبو الهندي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

(وَصِر)

(الوذرة) وذرا (بضعها) بضعاً (وقطعها كوذرها) توذيراً (و) من المجاز امرأة لمياء الوذرتين (الوذرتان الشفتان) عن أبي عبيدة ونقله الزمخشري وغيره وقال أبو حاتم وقد غلط انما الوذرتان القطعتان من اللحم فشبهت الشفتان بهما (والوذرة كفرحة) العضد (الكثيرة الوذرو) الوذرة (المرأة الكريمة الرائحة) رائحتها رائحة الوذر وقيل هي التي لا تستجيب عند الجماع وبه فسر حديث شمر النساء الوذرة المذرة (أو) الوذرة هي (الغليظة الشفة) وهو مجاز كأنه شبهت شفتها بالقدرة السميحة من اللحم (و) من المجاز يقال للرجل (يا ابن شامة الوذر) بفتح فسكون وهو من سباب العرب وذمهم ولذا حد عثمان رضي الله عنه اذ رفع اليه رجل قال لرجل ذلك وهي كلمة (قذف) وقال غيره سب يكفى به عن القذف (وهي كناية عن المذاكير والكمر) أراد يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كأنها كانت تشم كمر مختلفة فكفى عنه والذرة كلمة من بدن صاحبه وقيل أرادوا بها القلف جمع قلفة الذكرا لأنها تقطع قاله أبو زيد وكذلك اذا قال له يا ابن ذات الريات ويا ابن ملقي أرجل الركان ونحوها (و) قولهم (ذره) واحذره (أى دعه) قال ابن سيده قالوا هو (يذره تركه ولا يتقل وذرا) فانهم قد اصابوا مصدره وماضيه ولذلك جاء على لفظ يفعل ولو كان له ماض لما على يفعل أو يفعل قال وهذا كاه قول سيبويه وفي بعض النسخ ولا يتقل وذرا أى ما ضيماً (و) قال ابن السكيت في اصلاح الالفاظ يقال ذردوا وذردوا ولا يقال وذرتة ولا ودعته وأما في الغابر فيقال يذره ويذعه (وأصله وذره يذره كوسعه يسعه لكن ما نطقوا بما ضيه ولا بمصدره ولا باسم الفاعل) فلا يقال واذرو ولا وادع وإنما تركته فأنا تارك وقال الليث العرب قد أماتت المصدر من يذرو والفعل الماضي فلا يقال وذره ولا واذرو ولكن تركه وهو تارك (أو قيل وذرتة) بالكسر والذي في المحكم وحكى عن بعضهم أذرو رأتى شيئاً (شاذاً وذرة) بالفتح (ع باكشونية الانداس) والذي في التكملة ناحية بالاندلس (والوذرة بالضم) والذي في التكملة بالفتح هكذا رأيت مضبوطاً (قوارة الخياط ووزار كصباة بسمرقند) على أربع فراسخ منها كثيرة البساتين والزرع نسب اليها ابراهيم بن أحمد ابن عبد الله الوزارى ولد بها سنة ٤٨٧ هـ وأبو عمر احمد سباع بن النضر بن مسعدة السكري الوزارى سمع يحيى بن معين وابن المديني وعنه الترمذى (و) وذار أيضاً قرية (باصبهان) ويقال فيها أيضاً وذار بزادة الالف بعد الواو ومنها أبو يعلى المحسن بن أحمد الوزارى الاصهاني روى عنه أبو على الحسن بن عمر بن يونس الحافظ * ومما يستدرك عليه قولهم ذرنى وفلاناً أى كاه الى ولا تشغل قلبك به وبه فسر قوله تعالى ذرنى والمكذبين ويقال فى القرية التى باصفهان أيضاً واذرا ويزار كقرطاس مدينة تعمل فيها الثياب المفخرة (الوزرة) أهمله الجوهري وهى (الحفيرة فى الارض) ومن كلامهم آزة فى وزرة (و) الوزرة (الورك كالوزر) غيرهاه كلاهما عن ابن الاعرابى (والوزر الخصب والورورى كبربرى الضعيف البصر) عن الفراء (و) الورورى (نحوى عاصراً) تمام يكفى أبا عبد الله هكذا نقله الصاغاني ولم يذكر اسمه ولا الى أى شئ نسب (ورور نظره أحسده وفى الكلام أسرع) يقال ما كلامه الاورورة اذا كان يستعمل فيه (والمورور) على صيغة اسم الفاعل هو (المغرر كالموزوز بالزاي) هكذا نقله الصاغاني وسيأتى فى موضعه * ومما يستدرك عليه ورورى بالفتح قرية بالشرقية من اعمال مصر ويحتمل ان يكون النحوى المذكور منها أو من غيرها والله أعلم * ومما يستدرك عليه ورغر بالفتح من قرى سمرقند فيها كروم وضيعا وعندهما مقياس مياه الصغد (الوزر محركة الجبل المنيع وكل معقل) وزر (و) منه (المجأ والمعتم) وفى التنزيل العزيز كلالا ووزر قال أبو اسحق الوزرى فى كلام العرب الجبل الذى يلجأ اليه هذا أصله وكل ما التجأت اليه وتحصنت به فهو وزر ومعنى الآتية لاشئ يعتصم فيه من أمر الله (والوزر بالكسر الاثم والثقل والكاراة الكبيرة والسلاح) هذه عبارة الجوهري ولكن ليس فيها وصف الكاراة بالكبيرة وانما سمى الاثم وزرا ثقله والمراد من قوله والنقل ثقيل الحرب قال أبو عبيد أوزار الحرب وغيرها انقالها وآلاتها واحد ها ووزر بالكسر وقال غيره لا واحد لها والمراد بانقال الحرب الآلة والسلاح وقد بينه الاعشى بقوله

وأعددت للعرب أوزارها * رماحاً طوالاً وخبلاً ذكورا

وقال ابن الاثير وأكثر ما يطلق الوزر فى الحديث على الذنب والاثم (و) الوزر أيضاً (الحمل الثقيل ج) الكل (أوزار) وفى الاساس ما يدل على ان اطلاق الاوزار بمعنى السلاح والآلة مجاز وكذلك قوله تعالى حتى تضع الحرب أوزارها وهو كناية عن انقضاء الامر وخفة الاثقال وعدم القتال وكذا اطلاق الوزر على الاثم (ووزره) يزره (كوعده) بعده (وزر بالالكسر جملة) ومنه قوله تعالى ولا تزروا زرة وزر أخرى أى لا تؤخذ أحد بذب غيره ولا تحمّل نفس آثمة وزر نفس أخرى ولكن كل مجزى بعمله وقال الاخفش لا تأثم آثمة باثم أخرى (و) من المجاز (وزر) الرجل (يزر) كوعده (ووزر يوزر) كعلم يعلم (ووزر يوزر) على بناء المفعول (وزر او وزر بالكسر والفتح وزرة كعدة) والذي صح عن الزجاج وزرة بكسر الواو كإيتمه مضبوطاً مجوداً هكذا فى اللسان ومعنى الكل (اثم فهو موزور) هذا هو الصحيح (و) أما (قوله صلى الله تعالى عليه وسلم) لزائرات القبور (ارجعن مأزورات غير مأجورات) أى آثمت والقياس موزورات فانه (للأزدواج) أى لما قابل الموزور بالمأجور قلب الواو همزة لياً تلف اللفظان ويردوجاً كما قاله الليث وقيل هو على بدل الهمزة من الواو فى أوزر وليس بقياس لان العلة التى من أجلها همزت الواو فى وزر ليست فى مأزورات (ولو أفرق لقياس موزورات) وهو القياس (ووزر التلمة كوعده سدّها)

(المستدرك)

(وزر)

(المستدرك) (وزر)

(ووجرته أجرة وجرأ سمعته ما يكره) وهو مجاز (والاسم) منه الوجور (كقبول) والمعروف فيه أوجرته كما قاله أبو عبيد
(والأوجر حفر تجعل للوحش) فيها مناجل (إذا هرت بها عرفقتها) قال العجاج

تعرضت ذا حدب بحر خارا * أملس الا الضفدع النقارا
يركض في عر مضه الطرارا * تخال فيه الكوكب الزهارا
لواؤة في الماء أو مسمارا * وخافت الرامين والواجارا

(الواحدة وجرة وتحرك) قال أبو زيد وجرته الدواء وجرأ جعلته فيه و (التجر) أي (تداوى) بالوجور وأصله أوجر (ووجر)
بالفتح (جبل بين أجا وسلمي) هكذا ذكره ياقوت في المعجم (و) وجرأ أيضا (ة. حجر) نقله ياقوت في المعجم (ووجرى كسكرى د قرب
أرمينية) شديد البرد نقله الصاغاني وياقوت (والميجار شبه صولجان تضرب به الكربة) نقله الصاغاني هكذا وقد تقدم في أ ج ر
و ن ج ر * ومما يستدرك عليه وجره بالسيف وجرأ طعنه به هكذا جاء في حديث عبد الله بن أنيس قال ابن الأثير والمعروف

(المستدرك)

في الطعن أوجرته الرمح قال ولعله اغه فيه * قلت ونقله ابن القطاع فقال وجرته الرمح طعنت به صدره قال وأبو عبيد لا يجيز في الرمح
الأوجرته وأوجرته الغيظ عن أبي عبيد وهو مجاز ويقال إن فلانا لود وجرته بالفتح إذا كان عظيم الخلق نقله الصاغاني والأوجر قرية

(ووجر)
ووجر
ووجر
ووجر

لبنى عامر بن الحرث بن أنمار بن عبد القيس ((الوحرة محركة وزعة) تكون في العجاري أصغر من العظاء (كسأم أبرص) وفي
التهديب وهي الفسوام أبرص خلقه وجهها وجر (أو ضرب من العظاء) وهي صغيرة جراء لها ذنب دقيق تصعب به إذا عدت وهي
أخبث الأظاء (لاتأشياء) من طعام أو شراب (الاسمته) ولا يأكله أحد الا مشى بطنه وأخذته في قال الأزهرى وقد رأيت
الوحرة في البادية وخلقها خلقه الوزغ الا انها بيضاء منقطة بحمرة وهي قذرة عند العرب لا تأكلها وفي الصحاح الوحرة بالتحريك

دويبة جراء تلتزق بالارض كالعظاء وفي حديث الملا عن أن جاءت به أجرة قصيرة مثل الوحرة فقد كذب عليها (و) الوحرة (من
الابل القصيرة) وهو مجاز (ووجر) الرجل وجرأ (كفرح أكل ما دبت عليه الوحرة) أو شر به (فأثر فيه سمها) فهو وجرولبن

وحر وقعت فيه الوحرة وطعم وحر دبت عليه الوحرة (و) وجر (الطعام وقعت فيه الوحرة) فهو وجر (و) من الجواز وجر (صدره على
يحر) كيرث (ويوحر) وهذه أعلى (ويجر) والباء مكسورة وجرأ محركة (فهو وجر) ككتف أي وغرو (استنصر الوحر)
بالتسكين (وهو الحقد والغش والغيظ) ووساوس الصدر وبلبله ويقال في صدره وجر بالتسكين أي وغرو وهو اسم والمصدر بالتحريك

وقال ابن أجر * هل في صدورهم من ظمنا وجر * أي غيظ أو حقد وفي الحديث الصوم يذهب بجر الصدر ويقال إن أصل
هذا من الدويبة التي يقال لها الوحرة شبيهوا لزوق الغل والحقد بالصدر بالتزاق الوحرة بالارض (و) من الجواز (امرأة وحرة محركة)

أي (سوداء دميمة) نقله الصاغاني (أو جراء قصيرة) كل ذلك على التشبيه بالدويبة المذكورة ولا يخفى أنه لو قال بعد قوله ومن الأبل
القصيرة ومن النساء السوداء الدميمة أو الجراء القصيرة كان أحسن في الأبراد (و) قال أبو عمرو (أوجرت الوحرة الطعام) دبت

عليه واجرأها إياه أن جعلته بحيث يأخذ آكله المتى والمشي) وقال غيره وجرأها آكله وقال أعرابي من آكل الوحرة فأمه
منتخرة بغائط ذي حجرة * ومما يستدرك عليه قال ابن شميل الوحر أشد الغضب يقال انه لو حر على وقال غيره الوحر العداوة وهو

(المستدرك)

مجاز وأوجره أسع ما يغيظ وأبو حرة بفتح فسكون هو ابن أبي عمرو بن أمية عم عقبة بن أبي معيط وابنه الحرث بن أبي حرة أسر
يوم بدر فافتداه ابن عمه الوليد بن عقبة كذا قاله الواقدي ((وذره تودرا) أهمله الجوهرى وفي اللسان إذا (أوقعه في مهلكة
أو أغراه حتى تكاف ما وقع منه في مهلكة) وهذا عن أبي زيد قال ويكون ذلك في الصدق والكذب وفي بعض الاصول في هلكة

(وذر)

(و) عن النضر وذر (رسوله) قبل بلخ إذا (بعثه و) وذر (الشر) هكذا في النسخ ولعله الشئ (نحاه وبعده) وغيمه (و) وذر
(الرجل أغواه) وأغراه أو هو تصحيف عن الثاني (و) يقال أيضا وذر فلان (ماله) تودرا (بذره وأسرف فيه فتودر) نقله الصاغاني

(و) عن الفراء (ودرت أدرد ودراسكرت) هكذا في النسخ ونص الفراء سدرت بالدال والراء (حتى كاد) ونص الفراء وكاد
(يغشى على) كذا في التكملة (و) قال الأزهرى ومسمعت غير واحد يقول للرجل إذا اتجهم له ودره ودرأ قبيحا (وذر وجهك عنى)
أي (نحاه وبعده) وقد تصحف ذلك على الصاغاني فقال نقله عن الأزهرى ويقال ذلك للرجل إذا اتجهم له ودره ودرأ قبيحا وصوابه

ما ذكرنا (و) عن ابن الأعرابي (تودر في الامر) وتم قول (و) تورط) بمعنى مال (و) قال أبو زيد (قد يكون التودر في الصدق والكذب
(و) قبيل انما (هو ابرادك صاحبك مهلكة) ونص أبي زيد لهلكة * ومما يستدرك عليه تقول ودر فلان إذا غيب وودره الامير

(المستدرك)

وأمر به ان يودر إذا غربه وطرده عن البلد كذا في الاساس ((الوذرة) بفتح فسكون (القطعة الصغيرة من اللحم) مثل الفدرة
وقيل هي البضعة (لا عظم فيها ويحرك أو ماطع منه) أي اللحم (مجتمعا عرضا) بغير طول (و) قال ابن الأعرابي الوذرة والوذرة
(بظارة المرأة ج وذر) بالتسكين (ويحرك) في وذر اللحم عن كراع قال ابن سيده فان كان ذلك فوذرا سم للجمع لا جمع (وذره)
أي اللحم وذرا (كوعده قطعه وجره) هكذا في النسخ وهو غير محرر والصواب وجره شرطه كفي اللسان وغيره وهذا أيضا

(وذر)

يحتاج الى تأمل فان فعل شرط الجرح انما هو التوذير لا الوذر فانظره فان لم يكن ذلك سقطا من النسخ فهو غلط من المصنف (و) وذر

الحجر التي جاء فيها النهى فانها من (مراكب) العجم كانت (تقتد من الحربر والديباج) وفي الحديث انه نهى عن ميثة الارجوان هي وطأ محشو وتترك على رحل البعير تحت الركاب وفي التهذيب ميثة السرج والرحل يوطأ ن بها وميثة الفرس لسدنه قال ابن الاثير ويدخل فيه مياثر السروج لان النهى يشتمل على كل ميثة حمر اسواء كانت على رجل أو سرج (و) عن ابن الاعرابي (التواثر الشرط) وهم العتلة والفرعة والامله (وهم التاثير وتقدم) حمر ارافي مواضع متعددة (الواحد توثور) وهو الجواز (و) قال ابن سيده (الوثر) بالفتح (نقبة من آدم تقديسها وعرض السير منها أربع أصابع أو شبر أو سيور عريضة تلبسها الجارية الصغيرة) قبل أن تدرك عن ابن الاعرابي وقال مرة وتلبسه أيضا وهي حائض وقيل الوثر النقبة التي تلبس والمعنيان متقاربان وهو الرهط أيضا وأنشد أبو زياد * علقتهما وهي عليهما وثر * (أو) الوثر (نوب كالسراويل لاساق له) نقله الصاغاني قال شيخنا قلت كثيرا ما يأتون بمثل هذا التركيب وحذف النون لان اللام ملحقة (و) قيل هو (شبه صدر) نقله الصاغاني وقيل خوف من آدم نقله الصاغاني أيضا (و) الوثر (ماء الفعل يجمع في رحم الناقة ثم لا تلقح) منه قاله أبو زيد وقد (وثرها) (الفعل يثرها (وثر) اذا) أكثر ضربها فلم تلقح) وقال أبو زيد المسط أن يدخل الرجل اليد في الرحم رحم الناقة بعد ضرب الفعل اياها فيستخرج وثرها وقال النضر الوثر أن يضربها على غير ضربة قال والموتورة تضرب في اليوم الواحد مرارا فلا تلقح (و) وثر بن المنذر) النسفي (كثير محدث) روى عن مأمون بن الحسن وغيره (واستوثر منه استكثر) مثل استوثب واستوثج وقد تقدم (و) قال بعض العرب (أعجب الاشياء) وفي اللسان أعجب السكاح (وثر بالفتح على وثر بالكسر أى نكاح على فراش وثر) أى وطى ويقال ما تحته وثر وثر أى فراش لين (والاثر العداوة) نقله الصاغاني (والوثة كثرة اللحم) هكذا في سائر النسخ وهذا مخالف لما نقل عن أبي زيد الوثة كثرة الشحم والوثاجة كثرة اللحم وقال القطامي

وكأنتما شتمت الخبيص بربطة * لابل تزيد وثارة وليانا

(المستدرک)

(وجر)

* ومما استدرک عليه الواثر الذي يثر أسفل خف البعير قال ابن سيده وأرى الواو فيه بدلًا من الهمزة في الاثر واستوثر الفراش استوطأه ويقال اذا تزوجت امرأة فاستوثرها وهو مجاز والواثر الثابت على الشيء نقله الصاغاني والوثر النزول ونقله الصاغاني أيضا ((الوجور)) بالفتح (الدواء يوجر في) وسط (الفم) قاله الجوهري وقال غيره ماء أو دواء في وسط حلق صبي وقال ابن سيده الوجور من الدواء في أى الفم كان وقال ابن السكيت الوجور في أى الفم كان واللود في أحد شقيه (ويضم وجره وجر) وأجره وأجره اياه جعله في فيه (وأجره الرمح) لا غير (طعنه به في فيه) وهو مجاز وأصله من ذلك وقال الليث أوجرت فلانا بالرمح اذا طعنته في صدره وأنشد

أوجرته الرمح شبرا ثم قلت له * هذى المروءة لالعب الزحاليق

وقال أبو عبيدة أوجرته الماء والرمح والغيط أفعلت في هذا كله (و) وجر الدواء (بلعه) شيئا بعد شئ (و) وجر (الماء شربه كارها) عن أبي خيرة (والميجر والميجرة كالمسحط يوجر به الدواء) واسم ذلك الدواء الوجور (و) وجر منه (و) وجر (كوجل) وجر (كوجل) وخاف نقله ابن القطاع (فهو وجر ووجر) ويقال انى منه لا وجر مثل لا وجر (وهى وجرة كفرحة ووجراء) أى خائفة نقله الصاغاني والزمخشري هكذا (و) وهم الجوهري فقال لا يقال وجر (أى فى المؤنث لا يخفى ان الجوهري نقسه فى نقله فاذا نقل شيئا عن أئمة اللسان انهم لم يقولوا وجر فأى موجب لتوهميه وقد صرح غير واحد من الأئمة ان دعوى النقي غير مسهومة اذا ثبت غيرها وأما مقابلة نقي بنقي بغير حجة فهو غير مسهوم فتأمل (والوثر كالكهف) يكون (فى الجبل) قال تأبط شرا

اذا وجر عظيم فيه شيخ * من السودان يدعى الشرتين

(والوجار بالكسر والفتح حجر الضبع وغيرها) كالاسد والذئب والثعلب ونحو ذلك كذا فى المحكم (ج) أوجرة ووجر) بضمين واستعاره بعضهم لموضع الكتاب قال

كلاب وجر يعتلجن بغائط * دموس الليالى لارواء ولالب

قال ابن سيده ولا بعد ان تكون الرواية ضباع وجر على انه قد يجوز ان تسمى الضباع كلابا من حيث سموا اولادها جراء وفى التهذيب الوجار سرب الضبع ونحوه اذا حفر فأمعن وفى حديث الحسن لو كنت فى وجر الضبع ذكرا لملل الغصه لانه اذا حفر أمعن وفى حديث على وناجح الجمار الضبة فى حجرها والضبع فى وجرها وهو حجرها الذى تأوى اليه (و) الوجار (الجرف) الذى (حفره السيل من الوادى) وهما الوجاران عن أبي حنيفة (و) وجره (بالفتح) ع بين مكة والبصرة) قال الاصمغى هي (أربعون ميلا ما فيها منزل فهى مرت للوحش) وقال السكري وجره دون مكة بثلاث ليال وقال محمد بن موسى وجره على جادة البصرة الى مكة بازاء الغمر التي على جادة الكوفة منها يحرم أكثر الجمال وهي سره نجد ستون ميلا لا يتجاوز من شجر ومرعى ومياه والوحش فيها كثير وقال السكونى وجره منزل لاهل البصرة الى مكة بينها وبين مكة مرحلتان ومنه الى بستان ابن عامر ثم مكة وهو من تمامية وقد أكثرت الشعراء ذكرها قال الشاعر

تصد وتبدي عن أسيل وتبقى * بناظرة من وحش وجره مطفل

٣ قوله استوثب الذى فى اللسان بالنون وسيأتى فى المتن فى مادة و ث ن

كأمير (ع) قال أسامة الهذلي

ولم يدعوا بين عرض الوتير * وبين المناقب الا الذنابا

يقول تحملوا عن البلد فتركوا الذناب بعدهم (وأتر صلى الوتر) وهو ان يصلي منى منى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة وبضيفةها الى ما قبلها من الركعات وفي الحديث ان الله عز وجل يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن وقد أوتر صلواته وقال اللحياني أوتر في الصلاة فعدها بنى (و) أوتر (الشيء أفذه) أي جعله فذا أي وترًا (أو وتر الصلاة وأوترها ووترها بمعنى) واحد (وناقة مواترة تضع احدى ركبتيها اولاً في البروك ثم) تضع (الآخرى) و(لا) تضعهما (معاً فيشق على الراكب) وقال الاصمعي المواترة من النوق هي التي لا ترفع بدا حتى تستمكن من الاخرى واذا بركت وضعت احدى يديها فاذا اطمانت وضعت الاخرى فاذا اطمانت وضعتنهما جميعاً ثم تضع ركبتيها قليلاً قليلاً وفي كتاب هشام الى عامله ان اصبل ناقة مواترة قالوا هي التي تضع قوائمها بالارض وترأوترا عند البروك ولا تزج نفسها زجاً فيشق على راكبيها وكان هشام فتمق (والوتران محركة د) وفي التكملة موضع (ببلاد هذيل) والنون مكسورة كما ضبطه الصغاني قال أبو جندب الهذلي

فلا والله أقرب بطن ضيم * ولا الوتران مناطق الحمام

ومما يدل على أن النون مكسورة قول أبي نبشة الباهلي

جلبناهم على الوترين شدا * على استاهم وشل غزير

أراد بالوشل السليح (والوتران) كسحاب هكذا في النسخ وهو غلط وصوابه الوتران كما في الاصول الصحيحة (ع بين مكة والطائف) في شعر عمرو بن ربيعة قال

لقد حبت نعم السبا بوجهها * مساكن ما بين الوتران والنقع

(والوتير) كأمير (ما بين عرفة الى ادم) وبه قسم قول أسامة الهذلي السابق (والموقوف من قتل له قنيل فلم يدرك بدمه) ومنه حديث محمد بن مسلمة أنا الموقر الثائر أي صاحب الوتر الطالب بالثر الموقر المفعول تقول منه وتره يتره وتره اذا قتل حبه فأفرد منه (والوترة بالضم) بحوران (من عمل دمشق بها مسجد كروا أن موسى بن عمران عليه السلام سكن ذلك الموضع وبه موضع عصاه في الحجر هكذا ذكره ياقوت) ولكنه ضبط الوتر بالكسر فيلنظر * ومما يستدل عليه الوتر من أسماء الله تعالى وهو الفذ الفرد جل جلاله ويقال وترت فلانا اذا أصبته بوتر وأوترته أو جدته ذلك ومنه حديث الشوري لا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فموتروا ثأركم قال الازهرى الثأر هنا العسوة لانه موضع الثأر والمعنى لا توجدوا عدوكم الوتر في أنفسكم ويروي بالموحدة وقد تقدم في موضعه والوتيرة المداومة على العمل ووتيرة التخذ عصبه بين أسفل الفخذ وبين الصفن والوتيرة من الفرس ما بين الارنبه وأعلى الخفلة والوترتان هنتان كأنهما حلقتان في أذني الفرس وقيل الوتران العصبتان بين رؤس العرقوبين الى المأبضين وهما الوترتان أيضا والوتر محركة جبل لهذيل على طريق القادم من اليمن الى مكة به ضيعة يقال لها المطهر لقوم من بني كنانة ووتر أيضا موضع فيه نخيلات من نواحي اليمامة عن الحفصي وهو غير الذي ذكره المصنف وفي المثل انباض قبل التوتير يضرب في استجمال الامر قبل بلوغ اناه وامرأة وترية محركة بلبة جاء في شعر ساعدة بن جؤية والوتار بالكسر جمع وتر القوس عن الفراء نقله الصغاني والوتار كشداد لقب علاء الدين علي بن أبي العلاء القواس الاديب حدث عن عمرا الكرماني * تذيب * اختلف في حديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الا تار فقيس جمع وتر بالكسر وهي الجنابة قال ابن شميل معناه لا تطلبوا عليها الاوتار والذحول التي وترتم عليها في الجاهلية وقال أبو عبيد وعندي في تفسير هذا الحديث غير ما ذكره وأشبهه بالصواب سمعت محمد بن الحسن يقول معنى الاوتار هنا أوتار القسي وكانوا يلقونها أوتار القسي فحتمنق فقال لا تقلدوها وروى عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقطع الاوتار من أعناق الخيل قال أبو عبيد وبلغني ان مالك بن أنس قال كانوا يقلدونها أوتار القسي لثلاث أصيها العين فأمرهم بقطعها يعلمهم ان الاوتار لا ترد من أمر الله شياً قال وهذا شبيه بما كره من التمام ومنه الحديث من عقد لحينه أو تقلد وتر أو كانوا يترجمون ان التقليد بالوتار يرد العين ويدفع عنهم المسكاره فمروا بذلك والله أعلم ((وتره يتره) وتره ووترها) ووتره فوترها ووتره فوتره ككرم وثاره) وطؤ (فهو وتر) بالفتح (وتر ككتف ووتر) كأمير (وهي وثيرة) وانما خالف قاعده هنا وهي قوله وهي بها ثلاثين ان الاثني وثيرة وثيرة فانه لم يسمع ذلك (والاسم الوتارة بالكسر والفتح) وفي حديث ابن عباس قال له مرر لواتر اتخذت فراشا أوتر منه أي أوطأ وألين وما أوتر فراشك والوتير الفراش الوطني وكذلك الوتر وكل شيء جلست عليه أو غمت عليه فوجدته وطياً فهو وتر (و) من المجاز (الوثيرة) من النساء (الكثيرة اللحم) قاله ابن دريد (أو) هي (السمينة الموافقة لله ضاجعة) فاذا كانت ضخمة الجوز فهي وثيرة العجز (ج) وثأرو وثار والوتير والوتر بالكسر والميثة) وهي مفعلة من الوتارة غير مهموز وأصلها موثرة قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها (الثوب الذي تجلب به الثياب فيعلوها) الميثة (هنة كهيئة المرفقة تتخذ للسرير كالصفة ج موثر وميثر) الاخيرة على المعاقبة وقال ابن جنى لزم البدل فيه كفي عيداً وعياداً (و) الميثر (جلود السباع) قال ابن الاثير (و) أمالمياثر

(المستدرک)
٣ قوله ولكنه ضبط الوتر هكذا في خطه بدون ناء آخره
قاليراجع اه

(وتر)

الذي هو الفرد ومنه حديث أبي هريرة لا بأس أن يوتر بقضاء رمضان أي يفرقه فيصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يلزمه التتابع فيه فيقضيهِ وتراوترا (وكذلك مترارة الكتب) يقال وارت الكتب فتواترت أي جاءت بعضها في أثر بعض وتراوترا من غير أن تنقطع وفي حديث الدعاء ألف جمعهم وواتر بين ميرهم أي لا تنقطع الميرة عنهم واجعلها اتصل اليهم مرة بعد مرة (و) يقال (جاؤا تترى وينون وأصلها وترى متواترين) في الصحاح تترى فيها الغتان تنون ولا تنون مثل علقى فن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف تأنيث وهو أجرد وأصلها وترى من الوتر وهو الفرد وتترى أي واحدا بعد واحد ومن فونها جعلها ملحقة انتهى وفي المحكم التاء مبدلة من الواو قال وليس هذا البدل قياسا إنما هو في أشياء معلومة ثم قال ومن العرب من ينونها فيجعل ألفها للالحاق بمنزلة أرطى ومعزى ومنهم من لا يصرف يجعل ألفها للتأنيث بمنزلة ألف سكرى وغضبي وفي التهذيب قرأ أبو عمرو وابن كثير تترى منونة ووقفا بالالف وقرأ سائر القراء تترى غير منونة قال القراء وأكثرت العرب على ترك تنوين تترى لأنها بمنزلة تقوى ومنهم من فونها فيها وجعلها ألفا كالألف الأعراب وقال محمد بن سلام سألت يونس عن قوله تعالى ثم أرسلنا رسلا تترى قال منقطعة متفاوتة وجاءت الخليل تترى إذا جاءت منقطعة وكذلك الأنبياء بين كل نبين دهر طويل (والوترية الطريقة) قال ثعلب هي من التواتر أي التتابع وفي الحديث ٣ فلم يرل على ووترية واحدة حتى مات أي على طريقة واحدة مطردة يدوم عليها وقال أبو عبيدة الوترية المداومة على الشيء وهو مأخوذ من التواتر والتتابع (أو) الوترية من الأرض (طريق تلاصق الجبل) وتطرد (و) قيل الوترية (الفترة في الأمر) يقال ما في عمله ووترية وسير ليست فيه ووترية أي فتور (و) الوترية (الغميزة والتواني و) الوترية (الحبس والباطاء و) ووترية الأنف (سحاب ما بين المنخرين) من مقدم الأنف دون الغرضوف ويقال للحاجر الذي بين المنخرين غرضوف والمنخران خرقا الأنف (و) الوترية (غير يضيف في أعلى الأذن) وفي اللسان والتكملة في جوف الأذن ياخذ من أعلى الصماخ قبل الفروع قال أبو زيد (و) الوترية (جليدة بين السبابة والاهام و) ووترية اليد ما بين الأصابع وقال اللحياني (ما بين كل أصبعين) ولم يخص اليد دون الرجل (و) الوترية (ما يوتر بالأعمدة من البيت كالوترة محركة في الأربعة الأخيرة) الأخيرة عن الصاغاني (و) الوترية (حلقة يتعلم عليها الطعن) وقيل هي حلقة تخلق على طرف قناة يتعلم عليها الرمي تكون من وتر ومن خيط وقال اللحياني الوترية التي يتعلم الطعن عليها ولم يخص الحلقة وقال الجوهري الوترية حلقة من عقب يتعلم فيها الطعن وهي الدريئة أيضا قال الشاعر يصف فرسا

تبارى قرحة مثل الـ* ووترية لم تكن مغدا

المغدا النتف أي لم تكن مغودة (و) الوترية (قطعة تستدق وتطرد وتغلظ من الأرض) وقال الأصمعي الوترية من الأرض ولم يحددها وقال الجوهري الوترية من الأرض الطريقة (و) رعباشبه (القبر) بها والجمع الوتائر قال ساعدة بن جؤية يصف ضبعنا بنشت قبرا فذاحت بالوتائر ثم بدت * يديها عند جانبا تهيل

ذاحت يعني نشئت عن قبر قبسيل وقال الجوهري ذاحت أي مشت وقال ابن بري ذاحت مرت مراسر بها قال والوتائر جمع ووترية الطريقة من الأرض قال وهذا نفسير الأصمعي وقال أبو عمرو والشيباني الوتائر ههنا ما بين أصابع الضبع يردانها فربحت بين أصابعها ومعنى بدت يديها أي فرق بين أصابع يديها فخذف المضاف وتهيل تحشو التراب (و) قيل الوترية (الأرض البيضاء و) الوترية (الوردة الحمراء أو البيضاء و) من المجاز الوترية (غرة الفرس المستديرة) الصغيرة فاذا طالت فهي الشادخة قال الزمخشري شبت بالوردة البيضاء وقال أبو منصور شبت بالحلقة التي يتعلم عليها الطعن (و) قال أبو حنيفة الوترية (نوزالورد و) الوترية (ماء بأسفل مكة لخزاعة) والذي رأيته في التكملة هو الوترية بغيرها وزاد بعض أصحاب الحديث يقولونه بالنون * قلت ومثله في معجم باقوت قال ور بما قاله بعض المحدثين الوترية بالنون في قول عمرو بن سالم الخزاعي يحاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقضوا ميثاقا المؤكدا * وزعموا أن استندعوا أحدا

وهم أذل وأقل عددا * هم يتنون بالونسير هجدا

وبه كانت الوقعة بين كنانة وخزاعة في سنة سبع من الهجرة (و) الوترية (اسم لعقد العشرة والوترة محركة حرف المنخر) وقيل صلة ما بين المنخرين وفي حديث زيد في الوترة ثلث الدية والمراد بها وترة الأنف (و) الوترية من الذكر (العرق) الذي (في باطن الحشفة) وفي الصحاح في باطن الكمرة وهو جلدية وقال اللحياني هو الذي بين الذكر والأنثيين (و) الوترية (العصبة) التي (تضم مخجج روث الفرس و) قال الأصمعي (حشار كل شيء) وترة وهو ما استدار من حروفه كخمار الظفر والمخل والدبر وما أشبهه (و) الوترية (عصبة تحت اللسان و) الوترية (عقبه المتن و) قال اللحياني الوترية (ما بين الأربعة والسبعة و) الوترية (مجرى السهم من القوس العربية) عن أبي رز السهم إذا أراد الرامي أن يرمى (جمع الكل وتر) بغيرها (والوتر محركة) واحدا أو تارة القوس وقال ابن سيده هو (شركة القوس ومعلمها ج أو تارة أو تراه جعل لها وترها وتوتيرها شد وترها) وكذلك وترها وترها بالتحفيف وقال اللحياني وترها أو وترها شد وترها قال ابن سيده (و) قال بعضهم (وترها وترها) ترية (علق عليها وترها وتر العصب والعنق) هكذا في النسخ الموجودة وصوابه والعرق (اشتد) أي فصارت مثل الوتر وهو مجاز ومنه فرس موتر النساء إذا كان قيمه اشخج كأنها وترت توتيرا كافي الأساس (والوترية)

٣ قوله فلم يرل على ووترية واحدة حتى مات عبارة اللسان وفي حديث العباس ابن عميد المطلب قال كان عمر بن الخطاب لي جارا فكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لا نظرت اليوم الى عمله فلم يرل الخ

وعبد الخالق بن محمد بن ناصر الانصارى الشروطى المعروف بابن الواو سماع من السلفى وحوشية وبارقة بتكرز كرها كثيرا
والمراد بها الخليل التي كانت لعاد لما هلكوا وصارت وحشية لا ترام ومن نسلها أعوج بنى هلال على الصحيح كما حققه أبو عبيد في كتاب
انساب الخليل والواو بارك كتاب موضع في قول بشر بن أبي خازم

وادي عامر حما البنا * عقيل بالمرانة أو وبار

وقيل هو اسم قبيلة ووبر محرمة من قرى اليمامة بها أخلط من البادية تميم وغيرهم ((الوتر بالكسر) لغة أهل نجد (ويفتح) وهي
لغة الحجاز (الفرد) قرأ حزة والكسائي والشذفع والوتر بالكسر وقرأ عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والوتر بالفتح وهما
لغتان معروفتان وقال الليثاني أهل الحجاز يسمون الفرد الوتر وأهل نجد يكسرون الواو ٣ وهي صلاة الوتر والوتر لاهل الحجاز
والكسر لتيم (أوما لم يتشفع من العدد) روى عن ابن عباس انه قال الوتر آدم عليه السلام والشذفع شفع بزوجه وقيل الشذفع
يوم النحر والوتر (يوم عرفة) وقيل الاعداد كما شفع وتر كثرت أو قلت وقيل الوتر الله الواحد والشذفع جميع الخلق خلقوا أزواجا
(و) الوتر (وادي اليمامة) ظاهره انه بالكسر ورأيت في التكملة مضبوطا بالضم مجودا وفي مختصر البلدان انه جبل على الطريق
بين اليمن الى مكة وفي معجم ياقوت الوتر بالضم من أودية اليمامة خلف العرض مما يلي الصبا وعلى شفيره الموضع المعروف بالبادية
والحرقة وفيه نخل وركي قال الاعشى

شاقنت من قبلة أطلالها * بالشط والوتر الى حاجر

وقرأت في نسخة مقروءة على ابن دريد من شعر الاعشى الوتر بكسر الواو وكذلك قرأته في كتاب الحفصى وقال شط الوتر وهو كان
منزل عبيد بن ثعلبة وفيه الحصن المعروف بعنق وهو الذي تحصن فيه عبيد بن ثعلبة (و) الوتر (الذحل) عامة (أو النظم فيه)
قال الليثاني يفتحون فيقولون وتر وتيم وأهل نجد يكسرون فيقولون وتر وقال ابن السكيت قال يونس أهل العالية يقولون الوتر
في العدد والوتر في الذحل قال وتيم تقول وتر بالكسر في العدد والذحل سواء وقال الجوهري الوتر بالكسر الفرد والوتر بالفتح الذحل
هذه لغة أهل العالية فأما لغة أهل الحجاز فبالضمة وأما تيمم فبالكسر فيهما (كالتره) كعدة (والوتيرة) ومنه قول أم سلمة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم حامي الحقيبة ماجد * يسهو الى طلب الوتيرة

(وقد وتره يتره وتر) ووتر (وتره) هذا في الوتر الذحل وأما في الوتر العدد فلا يقال إلا وتر يوتر (و) في المحكم وتر (القوم) يترهم وتر
(جعل شفعم وتر) قال عطاء كان القوم وترافشفتهم وكانوا شفعا فوترتهم (كأوترهم) ومنه الحديث اذا استجمرت فأوترى
اجعل الحجارة التي تستنجى بها فردا (و) وتر (الرجل أفرعه) عن الفراء (و) كل من (أدركه بكرهه) فقد وتره (ووتره ماله)
وحقه (نقصه اياه) وهو مجاز وفي التنزيل ولن يتركم أعمالكم أى لم ينقصكم من ثوابكم شيئا وقال الجوهري أى لن ينقصكم في
أعمالكم كما تقول دخلت البيت وأنت تريد في البيت وأحد القولين قريب من الآخر وفي الحديث من فاتته صلاة العصر فكأنما
وتر أهله وماله أى نقص أهله وماله وبقي فردا يقال وترته اذا نقصته فكانت جعلته وتره اهدان كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية
التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي فشببه ما يلحق من فاتته صلاة بمن قتل حبيبه أو سلب أهله وماله ويروى بنصب
الاهل ورفع من نصب جعله مفعولا ثانيا للوتر وأضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا الى الذي فاتته الصلاة ومن رفع لم يضره وأقام
الاهل مقام مالم يسم فاعله لانهم المصابون المأخوذون فن ودانقص الى الرجل نصبهما ومن رده الى الاهل والمال رفعهما وفى
حديث آخر من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه تره أى نقصا والها فيه عوض عن الواو المحذوفة وقيل أرادهم اهلنا التبعية
(والتواتر التتابع) تتابع الاشياء (أو مع فترات) وبينها فجوات وقال الليثاني تواترت الابل والقطا وكل شئ اذا جاء بعضه فى اثر بعض
ولم تجئ مصطفة وقال حميد بن ثور

قرينه سبع ان تواتر مرة * ضربن وصفت أروس وجنوب

وليست المتواترة كالتدراك والمتتابعة وقال مرة المتواتر الشئ يكون هنيهة ثم يجي الآخر فاذا اتت فليست متواترة انما هي
متدركة ومتتابعة على ما تقدم وقال ابن الاعراب ترى ترى اذا تراخى في العمل فعمل شيئا بعد شئ وقال الاصمعي واترت الخبر أتبع
وبين الخبرين هنيهة وقال غيره المتواترة المتابعة وأصل هذا كله من الوتر وهو الفرد وهو ان جعلت كل واحد بعد صاحبه فردا فردا
والخبر المتواتر ان يحدثه واحد بعد واحد وكذلك خبر الواحد مثل المتواتر (والتواتر) كل (قافية فيها حرف متحرك بين) حرفين
(ساكنين كفا عيلين) وفاعلاتن ومفعولان وفعلان وفعلان اذا اعتد على حرف ساكن نحو فعلن فل واياه عنى أبو الاسود بقوله

وقافية حذاء سهل رويها * كسر الصناعات ليس فيها تواتر

(وأوتر بين اخباره) وكتبه (وواتره) هكذا في النسخ وصوابه وواترها (مواترة وواتارا) بالكسر (تابع) من غير توقف ولا فتور
والمواترة بين كل كتابين فترة قليلة (أولا تكون المواترة بين الاشياء الا اذا وقعت فيها فترة والافهى مداركة ومواصلة) وأصل ذلك كله
من الوتر (ومواترة الصوم) ان تصوم يوما ونظير يوما أو يومين وتأتى به وتراترا) قال (ولا يراد به المواصلة لانه مأخوذ (من الوتر)

القياس (و) الوب بالفتح (دويبه كالسنور) غرباء أو ييضاء من دوأب العجرا حسنة العينين شديدة الحياة تكون بالغور وقال الجوهري هي طعلاء اللون ليس لها ذنب تدجن في البيوت (وهي بهاء) قال وبه سمي الرجل وبرة وفي حديث مجاهد في الوبرشاة يعني إذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهي تجتر وقال ابن الاعرابي يقال فلان أسهب من محبة الوب قال والعرب تقول قالت الارنب للوبرو بربر عجوز صدره سائر كما حقر نقر فقال لها الوبر أن أران عجوزك تقفان وسائرنا اكلتان (ج و ب و ر و و بار و و بارة) و ابارة بقلب الواو همزة ويقال فلان آدم من الوبارة (وأم الوبارضة) قال الراعي

بأعلام من كوز فمتر فغرب * مغاني أم الوبراذهي ماهيا

(و الوبرا نبات) مزرغب وقال الصاعاني عشبة غرباء من غيبة ذات قصب وورق (و) وبار (كقطام وقد يصرف) جاء ذلك في شعر الاعشى كما أنشده سيبويه ومحمد بن علي وبار * فهلمك جهره وبار

قال الازهرى والقوافي مرفوعة قال الليث وبار (أرض) كانت من محال عاد (بين اليمن ورمال يبرين سميت بوبار بن ارم) بن سام ابن نوح وقال ابن الكلبي وبار بن اميم بن لاو ذبن سام ومذهب شيخ الشرف النسابة أن وبار وجرهما ابنا فالع بن عارثم قال الليث (لما أهلك الله تعالى أهلها عاد وارت محلتهم) وديارهم (الجن فلا ينزلها) ونص الليث فلا يتقار بها (أحد منا) أي الناس وقال محمد بن اسحق بن يسار وبار بلدة يسكنها النسناس وقيل هي ما بين الشحرالى صنعاء أرض واسعة زهاء ثلثمائة فرسخ في مثلها وقيل هي بين حضرموت وزليوب وفي كتاب أحمد بن محمد الهمداني وبالين أرض وباروهي فيما بين نجران وحضرموت وما بين بلاد مهرة والشحر والاقوال متقاربة (وهي الارض المذكورة في) القرآن في (قوله تعالى ألمدكم بأنعام وبنين وجنات وعميون) قال الهمداني وكانت وبارا أكثر الارضين خيرا وأخصبها ضياعا وأكثرها مياها وشجرا وتمراف أكثرتها القبائل حتى شجنت بها أرضهم وعظمت أموالهم فأشروا واطروا واطغوا وكانوا قوما مجابرة ذوى أجسام فلم يعرفوا حق نعم الله تعالى فبدل الله خلقهم وصيرهم نسناسا للرجل والمرأة منهم نصف رأس ونصف وجه وعين واحدة ويد واحدة ورجل واحدة فخرجوا على وجوههم يهيمون ويرعون في تلك الغياض الى شاطئ البحر كارتى البهاثم وصار في أرضهم كل غنلة كالكلب العظيم تستلب الواحدة منها الفارس عن فرسه فتمزقه ويروي عن ابن المنذر هشام بن محمد انه قال قرية وبار كانت لبني وباروهم من الامم الاولى منقطعة بين رمال بني سعد وبين الشحر ومهرة ويرعم من آتائها انهم يهجمون على أرض ذات قصور مشيدة وتخل ومياه مطردة ليس بها أحد ويقال ان سكانها الجن ولا يدخلها انسى الاضل (و) يقال (ما به وبار) أي (أحد) قال ابن سيده لا يستعمل الا في النفي وأنشد غيره

فأبت الى الحى الذين وراءهم * جريضا ولم يقلت من الجيش وبار

(و الوبار ككتاب شجرة حامضة شاذة تكون بقبالة) نقله الصاعاني ولكن لم يقل شاذة وكان المصنف زاده لبيان التسمية كأن شوكة الصغير مثل الوب ونبالة أرض معروفه (ووبرير) كوعد بعد (أقام كوبر) توويرا نقله الصاعاني وهو بعينه مر في كلام المصنف قويا ووبرير أقام في منزله لا يبرح فلوقال هناك كوبر وبرا كان أحسن ولكن مثل هذا يرتكبه كثير في كتابه فيظن الظان انهم متغايران (ووبرة محركة باليمامة) وهو واد فيه تخل بها قاله الحفصي (و) وبرة (بن مشهر) كعظم ويقال وبرة له وفادة من جهة مسيلة الكذاب (و) وبرة (بن محصن أو) هو ووبر بن (يحنس) الحزاعي وهو بضم التميمية وفتح الحاء المهمة وتشديد النون المكسورة روى عنه النعمان بن بزرج (صحابيان ووبر بن أبي دليلة) بالفتح (شيخ للبخاري ويمكن) وهو المعروف عندهم (ووبرت الخجلة) وأبرت وأبرت ثلاث لغات عن ابي عمرو بن العلاء أي (القمحت) واصلحت فن قال أبرت فهى مؤبرة ومن قال وبرت فهى مؤبرة ومن قال أبرت فهى مأبورة كذا نقله الازهرى في التهذيب في أرو وقد تقدم (و) ووبر (كزبير واد باليمامة) نقله الحفصي (وزميل بن ووبر) شاعر من فزارة (ويقال أوبر) أيضا كما نقله الصاعاني وهو (قائل سالم بن دارة) المشهور وقد مر ذكره واخبارها ما ستوفاه في كتاب البسلاورى * وما يستدرك عليه ورفلان على فلان أمره توويرا عماء عليه والتوويرا تعقيسة ومحو الاثر وهو مجاز مأخوذ من تووير الارنب ومنه حديث الشورى رواه الرياشي ان الستة لما اجتمعوا تسكروا فقال قائل منهم في خطبته لا توويروا آثاركم فتواتوا دينكم وفي حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن أعداكم فتوويروا آثاركم قال الزنجشمرى كأنه نهاهم عن الاخذنى الامر بالهوى ورواه شمر بالتاء وهو مذ كوز في محله وأهل الوبر أهل المدن والقرى وقال أبو حنيفة يقال ان بنى فلان مثل نبات أو بربطن أن فيهم خير او حرة الوبرة بالفتح ناحية من أعراض المدينة المشرفة قديما ذكرها في حديث أهبان الاسلمى وهو مكالم الذئب يفتساها ويرعى بحرة الوبرة أذعد الذئب الى آخره وقيل هي قرية ذات نخيل على عين ماء تجرى من جبل آوة وبرة اص معروف عن ابن الاعرابي وبرة العجلان والدمليل الحجابي ووبر الحسبيني كزبير من امراء الينبع ذكره الحافظ في التبصير ووبر بن الاضبط بطن وهو بالفتح ذكره الرشاطى وقال أنشد سيبويه

كلا بية وبرة جشمية * نأثك رجاء بالمواعد والذم

و يقال أخذ الشئ بوبره وزوبره أى كله وهو مجاز كذا في الأساس والعماد يوسف بن البار كشداد من شيوخ الذهبي

(المستدرك)

عدا عن سليمانى اننى كل شارق * أهز لحرب ذات نيرين أنى
والنار الملقى بين الناس الشرور وأبو حامد أحمد بن علي بن نيار كشاد محدث وأطم نيار ككتاب بالمدينة في بيوت أبي مجعدة من
الانصار نسبت الى والد أبي بردة المذكور وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن النيار كشاد البغدادي شيخ الشيبوخ روى
عنه الديماطى ذبح بدار الخلافة في وقعة التتار والمنير كحدث لقب شيخنا الصوفي المعمر محمد بن أحمد بن حسن السمنودي لقي
أبا العز الجهمي وسمع على أبي عبد الله محمد بن شرف الدين الخليلي وتلا بالسبع على مقرئ الديار المصرية أبي السماح محمد البقرى
ونبروه بالفخ فالكون من قلاع ناحية الزوران لصاحب الموصل

(وآر)

فصل الواو مع الراء (وأره يتره) وأراوارة كوزنه زنه وزناوزنة (أفزعه) وفي بعض الاصول المعجزة فزعه (وذعوه)
قال ليدي صنف ناقته

تسلب الكانس لم يواربها * شعبة الساق اذا نزل عقل
(و) وأره (ألقاه في شر) وفي بعض الاصول على شر (كوأره) تويراوه - هذه عن أبي زيد كما نقله الصاغاني (و) وأر (النار) وأر
(لها) وأرا وارة (عمل لهاارة) أي موقدا (واستوارت الابل تتابع على نفار) وقيل هو نفاها في السهل وكذلك الغنم والوحش
قال أبو زيد اذا نفرت الابل فصعدت الجبل واذا كان نفاها في السهل قيل استأورت قال هذا كلام بني عقيل قال الشاعر
ضمنا عليهم حجرتهم بصادق * من الطعن حتى استأورا وتبدوا

(والارة كعدة النار) نفسها عن ابن الاعرابي (و) قيل (موقدها كالوارة بالضم) على وزن الوعرة (ج ارات وارون) على
ما يطرده في هذا النحو ولا يكسر (و) قال أبو حنيفة الوارة حفرة الملة والجمع (وآر) مثل وعرفال (و) منهم من يقول (أور) مثل
عور صبر والواو لما انضمت همزة وصيروا الهمزة التي بعدها واو ومن الغريب ان السليمانيين من أهل كابل يسمون النار أورا
(و) الأرة (لحم يطبخ في كرش) ومنه الحديث أهدي لهم ارة وقال أبو عمرو وهو الارة والقديد والمشنق والمشرق والمتمر والمفرند
والوشيق (وأواره نقره) وأوره (أعلمه) نقلهما الصاغاني (والونار) الممدرة (ككتاب محافر الطين) الذي تلاطبه الحياض وفي
بعض الاصول مخاض الطين وأنشد الأزهري

بذي ودع يحمل بكل وهد * روايا الماء يظلم الوئارا

(وأرض ورة كفرحة كثيرة) وفي بعض الاصول شديدة (الأوار) وهو الحمر (مقلوب) قال الليث يقال من الارة (والوائر
الفرع) أي ككتف عن ابن الاعرابي * ونما - تدرك عليه الارة شحمة السنم والارة استعار النار وشدها والارة
الطلع كل ذلك عن ابن الاعرابي ويريد بالطلع أن يغلى اللحم والخل اغلاء ثم يحمل في الاسفار والارة العداوة قال

(المستدرك)

* لمعالج الشحنا ذى ارة * وقال أبو عبيد الارة الموضوع الذي تكون فيه الخبزة قال وهى الملة وقال غيره الارة المؤثرة مستوقد
النار تحت الحمام وتحت اتون الجرار اذا حفرت حفرة لا يقاد النار كذا في اللسان (الورب محرقة صوف الابل والارانب ونحوها ج
أوبار) قال أبو منصور وكذلك وبر السور والثعالب والفنك الواحد وبرة وقدور البعير بالكسر (وهو وبر أو بر) كثير الوبر
(وهى وبرة ووبراء) وفي الحديث أحب الى من أهل الوبر والمدراى أهل البوادى والمدن والقري وهو من وبر الابل لان بيوتهم
يتخذونها منه (وبنات أو بر ضرب من الكجاة) مزغب وقال أبو حنيفة بنات أو بر كجاة كامثال الحصى (صغار) وهى رديشة
الطعم وهى أول الكجاة وقال مرة هى مثل الكجاة وليست بكجاة وقال الأصمى يقال للمزغبة من الكجاة بنات أو بر واحد ابن
أوبر وهى الصغار وقال أبو زيد بنات الأوبر كجاة صغار (مزغبة بلون التراب) وأنشد

(و بر)

ولقد جنيتكأ كؤاوعسا قلا * ولقد نبيتك عن بنات الأوبر

(و) يقال (لقيم منه بنات أوبرأى الداهية) نقله الصاغاني (و) من المجاز (وبرزال النعام توير الزلغب) نقله الصاغاني
والزخشمري (و) من المجاز وبر (الرجل) تويرا (تشرد وتوحش) فصارع الوبر في التوحش قال جبر
فما فارقت كندة عن تراض * وما برت في شعبي ارتعابا

(أو) وبر تويرا (أقام في منزله حين لا يبرح) وفي التهذيب فلم يبرح (و) وبر (الايبل) بفتح الهمزة وتشديد التخمية المكسورة
(أو الثعلب) في عدوه تويرا اذا (مشى) على برقوائه (في الحزونة) ضد السهولة من الارض (ليني أثره) فلا يتبين وقال الزخشمري
لئلا يقتص أثره ويقال وبرت الارنب في عدوها اذا جمعت برانها لتعنى أثرها قال أبو منصور والتويران تبسع المكان الذي لا يستبين
أثره فيه اصلابته وذلك انها اذا طلبت نظرت الى صلابته من الارض وحزن فوثبت عليه لئلا يستبين أثره اصلابته (قيل وانما
يوير من الدواب الارنب وعناق الارض أو الورة) * قلت وهو قول أبي زيد ونصه انما يوير من الدواب الارنب وشئ آخر لم نحفظه
وفي التهذيب انما يوير من الدواب التفه وعناق الارض والارنب والورة التي ذكرها المصنف يحتمل ان تكون هى التفه الذي ذكره

٣ قول وأخيهما هو
بالتصغير كما هو مضبوط
بخط الشارح وفي اللسان اه

الازهرى أو غيره وسببينه قريبا في كلامه (والوير) بالفخ يوم (من أيام الجوز) السبعة التي تكون في آخر الشتاء وقيل انما
هو و بر باللام تقول العرب صن وصنبر وأخيهما و بر وقد يجوز أن يكونوا قالوا ذلك السبع لانهم قد يتركون للجمع أشياء يوجبها

قال ابن سيده (ج انبار) وفي حديث عمر انه كره النير وهو العلم في الثوب وروى عن ابن عمر انه قال لولا ان عمر نسي عن النير لم نزل بالعلم بأسا ولكنه نسي عن النير والامم النيرة وهي الخيوطه والقصبه اذا اجتمعا واذ افرقتا سميت الخيوطه خيوطه والقصبه قصبه وان كانت عصافعصا (وزن الثوب) بكسر النون أنيره (نيرا) بالفتح (ونيره وأنزته) وهنزه أنه نيره اهتارة وهو مهتار على البديل يحكى الفعل والمصدر اللعياني عن النكسائي (جعلت له نيرا) أي علما (و) النير (هدب الثوب) عن ابن كيسان وأنشد بيت امرئ القيس

فصمت بهاتمشي تجزورا * على أثر نيرانير طهر جل

(و) قال الجوهري نير الثوب (لحمته) وقد أثاره ونيره اذا ألجمه (و) النير أيضا (الخشبة) المعترضة (التي على عنق الثور بأداتها ج أنبار ونيران) شامية وفي التهذيب على عنق الثورين المقزوين للعرانة وهو نير الفدان (و) من المجاز النير (جانب الطريق وصدرة) تشبيها بعلم الثوب (أو أخذود واضح في الطريق) قاله ابن سيده وقيل نير الطريق ما يتضح منه وقال الأزهري الطرة من الطريق تسمى النير تشبيها بنير الثوب وهو العلم في الخاشية وأنشد بعضهم في صفة طريق

على ظهر ذي نيرين أما جنبه * فوعث وأما ظهره فوعس

(و) النير (ة) ببغداد منها أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران البرزالي البغدادي (المحدث) عن أبي سعيد الأشج وعنه ابن شاهين وابن المظفر مات سنة ٣٢٥ (و) قال الجوهري النير (جبل لبنى غاضرة) وأنشد الأصمعي

أقبل من نير ومن سواج * بالقوم قدموا من الادلاج

قلت وهو بأعلى نجد شرقه لغني بن أعصر وغربه لغاضرة وهو ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وحداءه الاحساء بواد يقال له بحار وقال أبو صلال الاسدي وفيه دلالة على انه لغاضرة أسد

أشأقتك الشمال والجنوب * ومن علو الرياح لها هبوب

أنتك بنفحة من شبح نجد * تضوع والعرار بها مشوب

وشمت البارقات فقلت حيدت * جبال النير أو مطر القلب

وبالنير قبر كليب بن وائل على ما أخبرنا بعض طبي الجلبين قال وهو قرب ضربة قاله ياقوت (وثوب منير كعظم منسوج على نيرين) عن اللعياني أي على خيطين وهو الذي (فارسيته دو بود) فبود الخيط ودو الاثني وعربوه فقوا لواد يابوذ وقد تقدم في الدال المججمة ويقال له أيضا بالفارسية دو باف وفي النسخ المتأخرة وهو أن ينادر خيطان معا ويوضع على الحفة خيطان وأما ما نير خيطا واحدا فهو المسجل فاذا كان خيطا أبيض وخيطا أسود فهو المقارنة واذا نسج على نيرين كان أصفقا وأبقى (و) من المجاز (ناقة ذات نيرين وأنبار مسنة وفيها بقية) وربما استعمل في المرأة وقيل ناقة ذات نيرين اذا حملت شحما على شحم كان قبل ذلك وأصل هذا من قولهم ثوب ذو نيرين اذا نسج على خيطين وفي الأساس ناقة ذات نيرين وأنبار علمها صانف من شحم وفي النكح لمة ناقة ذات أنبار أي كثيفة اللحم وفي كلام المصنف قصور من وجوه (وأنار به صات) به نقله الصاغاني (و) المنير (كعظم الجمل الغليظ) المتين كالثوب ذي النيرين وهو مجاز (و) أبو بردة (هاني) (بن نيار) بن عمرو (ككتاب) من قضاة حليف الانصار وهو خال البراء بن عازب (ونيار بن ظالم بن عباس) شهد أحدامع أبيه (و) نيار (بن مسعود بن عبدة) قال الطبري شهد أحدامع أبيه (و) نيار (بن مكرم الاسلمي) ضبط والده بكسر الراء وبفتحها ونيار هذا أحد من دفن عثمان في الليل وله رواية (صحابيون) من المجاز (هذا أنير منه) أي (أوضح) منه هنا ذكره الصاغاني وصواب ذكره في الواو لان بابه منقلبة عن واو وقد أشرفنا اليه هناك (و) بينهم منيرة) أي (شمر) هكذا نقله الصاغاني والذي في اللسان النائرة الحقة والعداوة وقال الليث النائرة الكائنة تقع بين القوم وقال غيره بينهم نائرة أي عداوة * قلت وقد تقدم للمصنف في ن أ ر نارت نائرة هاجت هائجة وهو يشير الى ما قاله الليث وهمز متحركة منقلبة عن الياء * وما يستدرك عليه النير بالفتح لغة في الكسر وقال بعض الاغفال

تقسم استيها بنير * وتضرب الناقوس وسط الدير

وعن ابن الاعرابي يقال للرجل نرزا اذا أمرته بعمل علم المنديل والنيرة بالكسر من أدوات النسيج ينسجها وهي الخشبة المعترضة ويقال للرجل ما أنت بسناة ولا نجمة ولا نيرة بضرب لمن لا يضرو ولا ينفع ويقال است في هذا الامر بمنير ولا لمحم ويقال هو يسدي الامور وينيرها وهو مجاز وقال الكمي

فماتوا يابكن حسنا جميلا * وما نسدوا المكرمه تنبروا

يقول اذا فعلتم فعلا أبرمتموه وأنشد ابن بزرج

ألم تسأل الاخلاف كيف تبدلوا * بأمر أناروه جميعا وأجوا

يقال نار وناروه ومنير وأناروه ويقال رجل ذو نيرين اذا كان قوته وشده ضعيف شدة صاحبه وهو مجاز وفي الأساس رجل ذو نيرين شديد محكم وكذلك رأى ذو نيرين اذا كان شديد او يقال للحرب الشديدة ذات نيرين وهو مجاز قال الطرماح

(المستدرك)

والشيب ينفض في السواد كأنه * ليل يصبح بجانيبه نهار

مالليل والنهار فقال له الليل هو الليل المعروف وكذلك النهار فقال جعفر زعم المهدي ان الليل فرخ الكروان والنهار فرخ الجباري قال أبو عبيدة القول عندي ما قال يونس وأما الذي ذكره المهدي فعرف في الغريب ولكن ليس هذا موضعه قال ابن بري قد ذكر أهل المعاني ان المعنى على ما قاله يونس وان كان لم يفسره نفسه يرافيا وان لما قال ليل يصبح بجانيبه نهار فاستعار للنهار الصباح لان النهار لما كان أخذ في الاقبال والاقدام والليل أخذ في الادبار صار النهار كأنه هازم والليل كأنه مهزوم ومن عادة الهازم انه يصبح على المهزوم (والنهر وان يفتح النون وتليث الراء وبضمهما) وأكثر ما يجري على الالسنه بكسر النون وهو خطأ وهي ثلاث قرى أعلى وأوسط وأسفل هن بين واسط وبغداد) وهي كورة واسعة من الجانب الشرقي حدتها الأعلى متصلة ببغداد وفيها عدة بلاد متوسطة منها السكاف وبحر جرابا والصفانية وديرفتي وكان بها وقعة لا ميرا المؤمنين على رضى الله عنه مع الخوارج مشهورة قال ياقوت وهو الاخراب ومدنه وقراه تلال يراها الناس بها والحيطان قائمة لاختلفت السلاطين وقتاله في الايام السجوقية وكان في ممر العسا كرخ لخاله أهله واستمر خرابه وقد خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين وبالمغرب موضع يسمى النهران نقله ياقوت عن أبي عبد الله الحميدي في قصة ذكرها (والناهور السحاب) قال الشاعر
كانها جنة ترحى بأقربة * أوشقه نخرجت من جوف ناهور

ويروى ساهور وهو القمر وقد ذكر في موضعه (والانهران العواء والسماك) سميها (لكثرة ما تمها) نقله الازهرى عن العرب (ونهار بن قوسعة شاعر من بكر بن وائل) وهو نهار بن قوسعة بن تميم من ولد الحرث بن تميم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صععب بن علي ابن بكر بن وائل ووقع في اللسان شاعر من تميم وهو غلط وصوابه ما ذكرنا (وانتهر بطنه استملق) هكذا في سائر النسخ وهو قول أبي الجراح أنه بطنه اذا جاء مثل مجى النهر (والناهر والنهر ككتف الغناب الابيض) قال ابن الاعرابي (النهرة الدعوة) هكذا في نسخ الكتاب والصواب الدعرة بالعين معجمة والراء كاضبطه الصاغاني قال (و) هي (الجلسة) * ومما استدرك عليه نهار الماء جرى في الارض ونهار الرجل نهارا في النهار ونهار اسم رجل وهو نهار بن عبد الله العبدى تابعي عداة في عبد القيس يروى عن أبي سعيد الخدرى والنهارى الطعام يؤكل أول النهار وبنو النهارى قبيلة من الاشراف باليمن منهم محمد بن عمر بن موسى بن محمد ابن علي بن يوسف النهارى الملقب بقنبر الصالحين المدفون في الرباط المنسوب اليه بجبل تعار ونهار بن منصور المعافى أبو المفرج شيخ لابن وهب ذكره ابن يونس ونهار بن زيد بن ليث القضاى ينسب اليه النهار بن المذكورون وفي همدان نهار بن مزهبة بن دعام وفي عبد القيس صباح بن نهار والرائش بن نهار شاعر من كلب من بني عبد الله بن كنانة ونهران من قرى اليمن من أعمال ذمار وأما الانهار التي لا تعرف الا ببذ كرا النهر من محلة أوقرية أو مدينة ونسب اليها المحسدون والعلماء والرواة فانها اثنان وعشرون نهارا أوردتها ياقوت في المعجم وقد ذكرنا كرامتها فيما يناسب من محل ايراده (النهار والنهار المهاالك) وكذلك النهابير وقيل النهار مقصور من النهابير (و) النهابير والنهبير (ما أشرف من الارض) قيل النهابير والنهبير ما أشرف من جبال (الرميل) ومنه قول عمرو بن العاص لعثمان رضى الله عنهما انك قد ركبتم هذه الامة نهابير من الامور فركبوا ما منكم وملتم بهم فما لوالد اعدل أو اعترل يعنى بالنهبير أمور اشد اذ اصعبه شهبها بنهبير الرمل لان المشى يصعب على من ركبها (أو) النهابير (الخفر بين الاكمام الواحدة نهبيرة ونهبورة بضمهما) وكذلك نهبور وقال الشاعر
ودون ما طلبه يا عاصم * نهار من دون نهار

وفي الحديث من كسب مالا من نهار أو ش أنفقه في نهار أى من اكتسب مالا من غير حله أنفقه في غير طريق حله قال أبو عبيد النهار هنا المهاالك أى أذهبه الله في مهالك وأمور متبددة ويقال غشيت بي النهابير أى جلنتنى على أمور شديدة صعبة قال شيخنا وزعم قوم ان نهار في الحديث بضم النون وليس كذلك بل الصواب انه بالفتح (و) قيل (النهار جهنم أعادنا الله تعالى منها) وقول نافع بن لقيط ولا حملت على نهار ان تذب * فيها وان كنت المنهت تعطب

يكون النهار فيه أخذ هذه الاشياء (و) في الحديث لا تنزجن نهبيرة ولا شهيرة (النهبيرة) من النساء (الطويلة المهزولة أو) هي (المشرفة على الهالك) من النهار المهاالك وأصلها جبال من رمل صعبة المرتقى (نهبير) أهمله الجوهري وقال ابن دريد نهبير (فلان) علينا أى تحدث بالكذب) ومثله في اللسان وفي التكملة تحدث فكذب (النهبيرة) بالمشقة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (ضرب من المشى) كذا في التكملة ومثله في تهذيب ابن القطاع (النهبير كجعفر) أهمله الجوهري وهو (الذئب) كذا في اللسان (أو ولده من الضبع) وهذه عن الصاغاني (و) النهبير (الخفيف السريع) من الرجال (و) النهبير (الخرىص الاكول للحم) نقله الصاغاني (ونهبير اللحم قطعه) كذا في التكملة وقال ابن القطاع جذب به بضمه وأنشد الصاغاني
للحكيم
ونحن تركنا جندلا يوم جندل * يحوم عليه المضرحى المنهبير
(و) نهبير (الطعام) نهبيرة (أكله) بجرص (النهبير بالكسر القصب والخيموط اذا اجتمعت و) (النير العلم وفي الصحاح) (عسلم الثوب)

(المستدرك)

(النهار)

(نهبير)

(النهبيرة)

(نهبير)

(نهبير)

الفلاس وأولاده وأبو البركات ابن الانماطى يقال له النهرى أيضا قاله الحافظ (ونهر النهر كنع) ينهره نهر احفره و (أجره و) نهر (الرجل) ينهره نهر (زجره كأنه نهره) قال الله تعالى وأما السائل فلا تنهر وفي الحديث من اتهر صاحب بدعة ملاً الله قلبه أمناً وإيماناً وأمنه الله من الفزع الأكبر وقال الشاعر

لا تنهرن غري بباطال غربتسه * فالدهـ ر يضربه بالذل والمحن

حسب الغريب من البلوى ندامته * في فرقة الأهل والاحباب والوطن

وفي التهذيب نهرته وانهرتة اذا استقبلته بكلام تزجره عن خبر (واستنهر النهر) اذا أخذ تجراه موضعاً مكيناً وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر (والنهر كقعد موضع في النهر يحترقه الماء) وفي التهذيب موضع النهر (و) المنهر (شق) وفي بعض الاصول خرق (في الحصن نافذ يجرى منه) وفي بعض الاصول يدخل فيه (ماء) وفي بعض النسخ الماء ومنه حديث عبد الله بن سهل انه قتل وطرح في منهر من مناهر خيبر (و) المنهرة (بهاء فضاء بين اقمية القوم) وفي الاساس امام دارهم (للشكاسات) تلقى فيه (و) يقال (حفر) البئر (حتى نهر كنع وسمع) أى (باغ الماء) مشتق من النهر هكذا فى التهذيب (كانهر) نقله الصانعا فيقال حفرت حتى نهرت وانهرت أى انتهت الى الماء (والنهر محركة السعة) والضياء وبه فسر بعضهم قوله تعالى ان المتقين فى جنات ونهر اى لان الجنة ليس فيها ليل انما هو نور يتسلا وقال ثعلب نهر جمع نهر وهو جمع الجمع للنهار ويقال هو واحد نهر كما يقال شعرو وشعرو ونصب الهاء أفصح وقال الفراء فى جنات ونهر معناه أنهار كقوله عز وجل ويولون الدرأى الادبار وقال أبو اسحق نخوه وان الاسم الواحد يدل على الجميع فيجوز أن به عن الجميع ويعبر بالواحد عن الجمع (ونهر نهر ككتف واسع) قال أبو ذؤيب

أقامت به فابتنت خيمة * على قصب وفرات نهر

ورواه الاصمعي وفرات نهر على البدل وكذلك ماء نهر اى كثير (وانهره) أى النهر (وسعه) والذي فى أصول اللغة وانهر الطعنة وسعها قال قيس بن الخطيم يصف طعنة

ملكنت بها كفى فانهرت فتقها * يرى قائم من دونها ما وراءها

ويقال طعنه طعنه انهرت فتقها أى وسعه (و) انهر (الدم أظهره وأسأله) وصبه بكثرة ومنه الحديث انهروا الدم بما شتمت الاظفر والسن وفي حديث آخر ما انهر الدم فكل وهو مجاز شبه خروج الدم من موضع الذبح يجرى الماء فى النهر (و) انهر (العرق لم يرقاً دمه) ومعناه سال مسيل النهر (كانهر) وهذه عن الصانعا فى (و) حفر (فلان) بنهر فأنهر (لم يصب خيراً) عن اللحياني (و) انهرت (المرأة سمعت) نقله الصانعا فى (و) انهر (فى العدو أبطأ) فيه نقله الصانعا فى (و) انهر (الدم سال) سبل النهر (والنهر) من الماء (الكثير والنهيرة الناقة الغزيرة) عن ابن الاعرابى وأنشد

٣ حندلس غلباء مصباح البكر * نهيرة الاخلاف فى غير نخر

(والنهار) كسحاب اسم وهو ضد الليل والنهار اسم لكل يوم والليل اسم لكل ليلة لا يقال نهار ونهاران ولا ليل ولا ليلان انما واحد النهار يوم وتنتيمه يومان وضد اليوم ليلة هكذا رواه الازهرى عن أبى الهيثم واختلف فيه فقال أهل الشرع النهار هو (ضياء ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس أو من طلوع الشمس الى غروبها) وهذا هو الاصل (و) قال بعضهم هو (انتشار ضوء البصر وافتراقه) وفى اللسان واجتماعه بدل وافتراقه وفى بعض النسخ أو انتشار (ج انهر) عن ابن الاعرابى هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول انهيرة (ونهر) بضمين عن غيره (أو لا يجمع كالعذاب والسراب) وهذه عبارة الجوهرى وقال بعد ذلك فان جعلت قلت فى قلبه انهيرة وفى الكثير نهر مثل سحاب وسحب قال شيخنا وقد سبق للمصنف فى عذاب ان جمعه أعذبه وهو قياسى كقطعام وأطعمة وشراب وأشربة انتهى وأنشد ابن سيده

لولا التريدان لم تناب بالضمير * تريديل وثريد بالنهر

(ورجل نهر ككتف صاحب نهار) على النسب كما قالوا عمل وطعم وسسته قال * لست بليلى ولا كنى نهر * قال سيديويه قوله بليلى يدل على ان نهر على النسب حتى كانه قال نهارى ورجل نهر اى صاحب نهار بغير فيه قال الازهرى وسمعت العرب تنشد ان تل ليديا فانى نهر * متى انى الصبح فلا أنتظر

قال ابن برى وصوابه على ما أنشده سيديويه

لست بليلى ولا كنى نهر * لا أدلج الليل ولكن أبسكر

(وقد انهر) صار فى النهار (و) قالوا (نهار انهر ونهر ككتف) كذلك كلاهما (مبالغة) كليل أليل (والنهار فرخ القطا) والغطاط (أوز كرابوم أو ولد الكروان أو ذكرا الحبارى ج انهيرة ونهروا ناه الليل) وقال الجوهرى والنهار فرخ الحبارى ذكره الاصمعي فى كتاب الفرق والليل فرخ الكروان حكاه ابن برى عن يونس بن حبيب قال وحكى التوزى عن أبى عبيدة ان جعفر بن سليمان قدم من عند المهدي فبعث الى يونس بن حبيب فقال انى وأمير المؤمنين اختلفنا فى بيت الفرزدق وهو

نهره حندلس أى ضئمة
عظيمة والفخر ان يعظم
الضرع فيقل اللبن اه
لسان

(المستدرک)

ذوالاذعار تقدم ذكره (و بنو النار القعقاع والضنان وثوب شعراء بنو عمرو بن ثعلبة) قيل لهم ذلك لانه (مرهم امرؤ القيس) بن حجر البكندی أمير لواء الشعراء (فأشده) شيأ من أشعارهم (فقال اني لا عجب كيف لا يتلى عليكم بينكم ناراً من جودة شعركم فقيل لهم بنو النار) والمنورة المشامة (و) قد (ناوره) اذا (شامه) ويقال (بغاه الله نيرة ككيده وذات منور كقعد أي ضربة أورميه نير) وتظهر (فلا تخفى على أحد) * وما يستدرک عليه النور النار ومنه قول عمر اذ مر على جماعة يصطلون بالنار الام عليكم أهل النور كره أن يخاطبهم بالنار وقد تطلق النار ويراد بها النور كما في قوله تعالى اني آمنت ناراً وفي البصائر وقال بعضهم النار والنور من أصل واحد وهما كثير ما يتلازمان لكن النار متاع للمقوين في الدنيا والنور متاع للمتقين في الدنيا والآخرة ولاجل ذلك استعمل في النور الاقتباس فقال تعالى انظرونا نقبس من نوركم انتهى ومن أسمائه تعالى النور قال ابن الأثير هو الذي يبصر بنوره والعماية ويرشدها ذوالغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور والظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نوراً والله نور السموات والارض أي منورهما كما يقال فلان غيائنا أي مغيثنا والانارة التبيين والايضاح ومنه الحديث ثم انارها زيد بن ثابت أي نورها وأرضها بينهما يعني به فريضة الجد وهو مجاز ومنه أيضاً قولهم انار الله برهانه أي لقنه حجة والنائر والنيريات الواضحات البينات الاولى من نار والثانية من انار وذال فور من ذاك أي أبين وأوقد نار الحرب وهو مجاز والنورانية هو النور ومنار الحرم أعلامه التي ضربها ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام على اقطار الحرم وفواخيه وبها تعرف حدود الحرم من حدود الحبل ومنار الاسلام شعراؤه وهو مجاز والنير كسيد والمنير الحسن اللون المشرق وتنور الرجل نظر اليه عند النار من حيث لا يراه ومابه نور بالضم أي وسم وهو مجاز وذوالنور لقب عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي قتلته الترك بباب الابواب في زمن عمر رضى الله عنه فهو لا يزال يرى على قبره نور نقله السهيلي في الروض * قلت ووجدت في المعجم انه لقب سراقه بن عمرو وكان أنفذه أبو موسى الأشعري على باب الابواب فانظره و نار المهول نار كانت للعرب في الجاهلية يوقدونها عند التحالف ويترخون فيها لمخاض يفتق هولون بذلك تأكيد للتحلف و نار الحنابح مر في موضعها والنائرة العداوة والشحناء والفتنة الحادثة و نار الحرب و نارتم اشرها وهيجهها وحرارة النار لبني عبس تقدم ذكرها في الحراروز قاق النار بمكة وذو النار قرية بالبحرين لبني محارب بن عبد القيس قاله ياقوت وقال زيد بن كثوة علق رجل امرأة فكان يتنورها بالليل والتنور مثل التصوي فقيل لها ان فلانا يتنورك لتحذره فلا يرى منها الا حسنا فلما سمعت ذلك رفعت مقدم ثوبها ثم قالت يا متنورهاها فلما سمع مقالها ابصر ما فعلت قال فبئس ما أرى هاها وانصرفت نفسه عنها فصربت مثلالكل من لا يتقى قبيحا ولا يروعى لحسن وذو النورية لقب كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بطن ومنارة ابن عوف بن الحرث بن جفنة بطن ومنارة أيضاً بطن من عاقق منهم اياس بن عامر المناري شهده مع علي مشاهده ومحمد بن المستنير النحوي هو قطرب حدث عنه محمد بن الجهم ومستنير بن عمران الكوفي ومستنير بن أخضر بن معاوية بن قرة عن أبيه وعبد اللطيف ابن نوري قاضي نهر يسمع كتاب شرح السنة للبعوي من حشدة ذكره ابن نقطة ومحمد بن النور البلخي بالضم روى عن السلفي بالاجازة ومحمد بن محمود النوراني ذكره أبو سعد الماليني والنورية قرية بالسواد منها الحسين بن عبد الله و ابراهيم بن منصور وأحمد ابن محمد بن مخلد وحفيده أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد النوريون محدثون واسمه عيل بن سود كين النوري تلميذ ابن عربي نسب الى نور الدين الشهيد وروضة النوار كerman حجازية والنوار كعجاب موضع نجدى والمنور كعظم لقب شيخنا العلامة الشهيد أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أيوب التلمساني أخذ عن أبي عبد البر محمد بن محمد المرابط الدلافي ومحمد بن عبد الرحمن بن زكري وأبي العباس أحمد بن مبارك بن سعيد الغيلاني والمحدث المعمر علي بن أحمد بن عبد الله الخياط القاسمي الحرشي وأجازة من فاس محمد بن عبد السلام بناني الكبير ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر صاحب المنع توفي بمصر بعد رجوعه من الحج في شهر الاحد ١٢ شوال من شهر سنة ١١٧٣ رجه الله تعالى ومنارة الاسكندر بالاسكندرية من عجائب الدهر ذكرها أهل التاريخ ومنارة الجوافر في رستاق همدان في ناحية يقال لها ونجر بناها سابور بن أردشير ارتفاعها خمسون ذراعاً في استدارة ثلاثين ذراعاً ولشعراء همدان فيها اشعار متداولة ومنارة القرون بطريق مكة قرب واقصة بناها السلطان جلال الدين ملك شاه ابن اب ارسلان المتوفى سنة ٤٨٥ اقتداء بسابور قال ياقوت وهي باقية مشهورة الى الآن واقليم المنارة بالاندلس قرب شدة ومنارة أيضاً من ثغور سرقطة ومنيرة بضم فكسر موضع في عقيق المدينة ذكره الزبير والمنيرة قرية باليمن سمعت بها الحديث على الفقيه المعمر مساوي ابن ابراهيم الحشبي رضي الله عنه ((النهر)) بالفخ (ونجر) بجري الماء) وهذا قول الاكثر وقيل هو الماء نفسه وصرح المصباح انه حقيقة في الماء مجاز في الاخذ وقاله شيخنا (ج انهار ونهر) بضم فسكون ونهور ونهر) وأنشد ابن الاعرابي

(نهر)

سقيتم ما زالت بكرمان نخلة * عوام نجرى بينكم نهور

(والنهيون) أبو البركات (عبد الله بن علي) بن محمد بن عاصم بن الحسن وعنه ابن طبرزد وأبوه علي بن محمد كان فقيهاً حنبلياً من أقران أبي الوفاء علي بن عقيل (و) أبو غالب (أحمد بن عبيد الله) عن محمد بن الحسين الحراني وعنه أبو العلاء العطار الهمداني (المحدثان وعلي بن حسن بن ميمون الشاعر) المعروف بالشهسي * وفاته أزهري بن عبد الوهاب بن أحمد بن حمزة النهري من أهل نهر

يلتزم بالاشت يعالج به الوشم ويحشى به حتى يخضر ولك ان تغلب الواو والمضمومة همزة كذا في اللسان قات ولذا تعرض له المصنف في ن أ ر وأحاله على هنا (و) النور (حصة كالا تمدق فتسفيها الله) أي تقمهما من قولك سففت الدواء ركن نساء الجاهلية يتسم بالنور ومنه قول بشر * كما وشم الرواهش بالنور * وقال الليث النور دخان الفتيلة يتخذ كحلا أو وشما قال أبو منصور أما الكحل فاسمعت ان نساء العرب اكتحلن بالنور وأما الوشم به فقد جاء في اشعارهم قال لبيد
أورجع واسمه أسف نورها * كفضاء تعرض فوقهن وشامها

(و) النور (المرأة النور من الريبة كالنوار كسحاب ج نور بالضم) يقال نسوة نور أي نفر من الريبة (والاصل نور بضمين) مثل قذال وقذل (فكرهوا الضمة على الواو) لثقلها لان الواحدة نور وهي الفرور وبه سميت المرأة (ونارت) المرأة تنور (نورا) بالفتح (ونوار بالكسر والفتح نفرت) وكذلك الأطباء والوحش وهن النور أي النفر منها قال مضر بن الأسدي وذكر الأطباء وانها كسفت في شدة الحر نذلت عليها الشمس حتى كائها * من الحر ترمي بالسكينة نورها
وقال مالك بن زغبة الباهلي أنورا سرع ماذا يافروق * وحبل الوصل منك كحذيق
الآزعت علاقة ان سيني * يفسل غربه الرأس الحليق

قال ابن بري معناه أنفار اسرع ذابافروق أي ما أسرعه وذافاعل اسرع وأسكنه للضرورة وما زائدة ومنك كحذيق وحذيق مقطوع وعلاقة اسم محبوبته قال وامرأة نوار نافرة عن الشر والقبیح والنوار بالكسر المصدر بالفتح الاسم وقيل النوار النفاذ من أي شيء كان ومن سجعات الاساس الشيب نور عنه النساء نور أي نفر (وقد ناراها ونورها واستنارها) نفرها قال ساعدة بن جؤية يصف ظبية
بواد حرام لم ترعها حباله * ولا قانص ذوا سهم يستنيرها

(وبقرة نوار) بالفتح (تنفر من الفعل ج نور بالضم) وفي صفة ناقه صالح عليه السلام هي أنور من أن تحلب أي أنفر (وفرس) وديق نوار اذا استودقت وهي تريد الفعل وفي ذلك منها ضعف ترهب) عن (صولة الناكح وناروا) نورا (وتنوروا انهم زواوا) ناروا (النار من بعيد) وتنوروها (تبصروها) أو تنوروها أتوها ٢ قال الشاعر

فتنورت نارها من بعيد * بخزازی هیات منک الصلاء

وقال ابن مقبل * كربت حياة النار للمتور * (واستنار عليه ظفر به) وغلبه ومنه قول الاعشى
فأدر كوا بعض ما أضعوا * وقادوا القوم فاستناروا

(ونورة بالضم) اسم (امرأة سحارة) قال الازهرى ومنه قولهم لمن فعلها قد تور فهو منور وليست بعريه صحبة قلت ويجوز أن يكون منه مأخذ النورى بالضم وياه النسبة للمختلس وهو شائع في العوام كأنه يخيل بفعله وبشبهه عليهم حتى يخلتس شيئا والجمع نورة محركة (ومنور كقعد ع) سمحت فيه الواو سمحت في مكورة للعلمية قال بشر بن أبي خازم
أيلي على شط المزارت ذكر * ومن دون ليلى ذو بحار ومنور
(أو جبل بظهر حرة بنى سليم) وكذلك ذو بحار وهما جبلان كما فسر به الجوهرى قول بشر السابق وقال يزيد بن أبي حارثة
انى لعمر لا أصالح طينا * حتى يغور مكان دح منور

(وذو النورية كهمينة) لقب (عامر بن عبد الحارث شاعرو) ذو النورية (مكمل بن دوس) كحمن (قواس) اليه نسبت القسي المشهورة (ومتم بن نورية) بن جرة التميمي اليربوعي أسلم مع أخيه (سحابي) ولم يذكر انه وفد (وهو أخوه مالك بن نورية شاعران) وهو أيضا صحابي وله وفادة واستهمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه وقصته مشهورة قتله خالد بن الوليد زنه من أبي بكر فوداه قاله ابن فهد قلت وهما من بنى ثعلبة بن يربوع ولوقال المصنف ومتم ومالك ابنا نورية صحابييان شاعران كان أحسن (ونورية ناحية بضم) عن نصر وهما الامام الفقيه الشهيد الناطق أفضى القضاة أبو القاسم عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين ابن عبد الله بن محمد بن القاسم بن عقيل العقيلي الهاشمي النويري استشهد في وقعة الفرج بدمياط سنة ٦٤٨ وأبوه القاسم يعرف بالجزولي وجداه الحسين مشهور بابن الحارثية والده عبد الله مشهور بابن القرشية وهو من بيت علم ورياسة وفي ولده الخطابة والقضاء والتدريس بالحرمين الشريفيين ولده الفقيه الامام جمال الدين القاسم أخذ عنه ابن النعمان الميرتلي وحفيده الفقيه شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز بن القاسم النويري ذكره ابن بطوطة في رحلته وابنته أم الفضل خديجة وكاليه ابنة علي بن أحمد ومحمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد وأخته خديجة ومحمد بن علي بن أحمد ولده أبو الين محمد الستة حدثوا وأجازوا شيخ الاسلام زكريا ومحب الدين أبو البركات أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم خطيب الحرمين وقاضيهما توفي سنة ٧٩٩ وحفيده الخطيب شرف الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد من مشايخ السيوطي وبنته أم الهدى زينب أجازها تقي الدين بن فهد وابن أخيه نسيم الدين أبو الطيب أحمد بن محمد بن أحمد أجازها الحافظ السخاوي (وذو المنار) ملك من ملوك اليمن واسمه (ابرهة) وهو (تبع بن) الحارث (الرايش) بن قيس بن صيفي وانما قيل له ذو المنار (لانه أول من ضرب المنار على طريقه في مغازيه ليهتدى بها اذا رجع) وولده

٢ قوله قال الشاعر هو الحارث
ابن حلزة وخزازی بنخاه
مجة فزائین مجتین جبل
بین منعج وعائل اه

ومنه حديث مواقيت الصلاة انه نوز بالفجر أى صلاحها وقد استنار الافق كثيرا والتنوير وقت اسفار الصبح (و) نور (على فلان) لبس عليه أمره) وشبهه وخيل عليه (أو فعل فعل نورة المساحة) الا فى ذكرها فهو منور وليس بعربي صحيح وقال الازهرى يقال فلان ينور على فلان اذا شبه عليه أمره او ليست هذه الكلمة عربية (و) نور (التمر خلق فيه النوى) وهو مجاز (واستنار به استمد) نوره أى (شاعه والمنار) بالفتح (العلم وما يوضع بين الشدين من الحدود) وروى شمر عن الاصمعي المنار العلم يجعل للطريق أو الحد للارضين من طين أو تراب ومنه الحديث لعن الله من غير منار الارض أى اعلامها قيل أراد من غير تخوم الارضين وهو ان يقطع طائفة من أرض جاره ويحول الحد من مكانه وفى الحديث عن أبي هريرة ان للاسلام صوى ومنار أى علامات وشرائع يعرف بها وهو مجاز (و) المنار (مجبة الطريق) قال الشاعر

لعلنى فى مناسها منار * الى عدنان واضحة السبيل

(والنار م) أى معروفة أنى يقال للهب الذى يبدو للحاسة نحو قوله تعالى افرايم النار التى تورون وقد تطلق على الحرارة المجردة ومنه الحديث انه قال لعشرة أنفس فيهم سمرة آخر كم عوت فى النار قال ابن الاثير فكان لا يكاد يذوقها مبر بقدر عظيمة فثلث ماء وأوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد بخارها فيدفعه فيبنا هو كذلك خسفت به فحصل فى النار قال فذلك الذى قال له والله أعلم وتطلق على نار جهنم المذكورة فى قوله تعالى النار وعدها الله الذين كفروا (وقد تذكر) عن أبي حنيفة وأشد فى ذلك

فمن يأتنا يلتم بنا فى ديارنا * يجحد أتراد عساونا نارانا أجبا

ورواية سيبويه * يجحد حطبا جزلا ونارا نأجبا * (ج أنوار) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا وفى اللسان أنور (ونيران) انقلبت الواو ياء اكسرة ما قبلها (وزيرة كقردة) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب نيرة بكسر فسكون ولا تطير له الافاع وقبعة وجاروجيرة حقيقه ابن جنى فى كتاب الشواذ (ونور) بالضم (ونيار) بالكسر الاخيرة عن أبي حنيفة وفى حديث سجن جهنم فتعدواهم نار الا نيار قال ابن الاثير لم أجده مشروحا ولكن هكذا روى فان صحت الرواية فيجتمعا أن يكون معناه نار النيران يجمع النار على أنيار وأصلها أنوار لانها من الواو كما جاء فى ريج وعيد أرياح وأعياد وهما من الواو (و) من المجاز النار (السمه) والجمع كالجمع (كالنورة) بالضم قال الاصمعي كل وسم بكوى فهو نار وما كان بغير مكوى فهو حرق وقرع وقرم وخرزوزم قال أبو منصور والعرب تقول ما نار هذه الناقة أى ما سمها سميت نار الانها بالنار توسم وقال الراجز

حتى سقوا آبالهم بالنار * والنار قد تشق من الأوار

أى سقوا بالهم بالسمه أى اذا نظروا فى سمه صاحبه عرف صاحبه فسقى وقدم على غيره لشرف أرباب تلك السمه وخالوا لها الماء ومن أمثالهم نجارها نارها أى سمها تدل على نجارها يعنى الابل قال الراجز يصف ابلا سماتها مختلفة

نجار كل ابل نجارها * ونار ابل العالمين نارها

يقول اختلفت سماتها لان أربابهم من قبائل شتى فأغبر على مسرح كل قبيلة واجتمعت عندهم من أعار عليها سمات تلك القبائل كلها وفى حديث صعصعه بن ناجية جدا الفرزدق وما نارها أى ما سمها التى وسمتها يعنى ناقية الضائتين والسمه العلامة (و) من المجاز النار (الرأى ومنه) الحديث (لا تستضيؤا بنار أهل الشرك) وفى رواية بنار المشركين قال ثعلب سألت ابن الاعرابى عنه فقال معناه لا تشاوروهم فجعل الرأى مثلا للضوء عند الحيرة (وزنه) أى البعير (جعلت عليه) نار أى (سمه والنور والنورة) بفتحهما (و) النوار (كرمان) جميعا (الزهر أو) النور (الابيض منه) أى من الزهر (والزهر الاصفر) وذلك انه يبيض ثم يصفر (ج) النور (أنوار) والنوار واحدة نواره (ونور الشجر تنوير أخرج نوره) وقال الليث النور نور الشجر والفعل التنوير وتنوير الشجرة ازهارها (كانار) أصله أنور قلبت واوه ألفا (و) نور (الزرع أدرك) والتنوير الادراك هكذا سماه خندف بن زياد الديبرى فقال * سامى طعام الحى حتى نورا * وجعه عدى بن زيد فقال

وذى تناوير معون له صبح * يغذوا وابد قد أفلين أمهرا

(و) نور (ذراعته) تنوير اذا (عززها بارة ثم ذر عليها النور) الا فى ذكره (وأنار) النبات (حسن وظهر) من الانارة (كانور) على الاصل ومنه حديث خزيمه لما نزل تحت الشجرة أنورت أى حسنت خضرتها وقيل أطلعت نورها (و) أنار (المكان) يتعدى ولا يتعدى (أضاه) وذلك اذا وضع فيه النور (والأنور) الظاهر (الحسن) وبه لقب الامام أبو محمد الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم لوضائه ومنه فى صفته صلى الله عليه وسلم كان أنورا مجرد أى نيرا الجسم يقال للحسن المشرق اللون أنور وهو أفعال من النور (والنورة بالضم الهناء) وهو من الحجر يحرق ويسوى منه السكس ويحلق به شعر العانة (وانتار) الرجل (وتنور وانتور) حكى الاثر ثعلب وأنكر الثانى وذكر الثلاثة ابن سيده اذا (طلى بها) وأنشد ابن سيده

أجد كالم تعلمات جارنا * أبا الحسل بالصعرا لا ينتور

وفى التهذيب وتأمر من النورة فتقول انتور يا زيد وانتر كما تقول اقول واقتل (والنور كصبور النبلج) هو (دخان الشحم) الذى

غضبان) قال ابن بري والنمر من أنكر السباع وأخبثها يقال لبس فلان لفلان جلد النمر إذا تنكره قال وكانت ملوك العرب إذا جلست لقتل انسان لبست جلود النمر ثم أمرت بقتل من تريد قتله (وسهوا غزان بالكسر) وغارة بالضم قاله ابن سيده (والانمار خطوط على قوائم الثور) هكذا نض التكملة وزاد المصنف (الوحشى وغرى كذكري ة من نواحي مصر) ذكرها تقليدا للصاغاني وهي من أعمال الغربية والنسبة اليها غراوى (وغر بالضم ع ببلاد هذيل) وقال الصاغاني مواضع ومثله في المعجم وقد جاء ذكرها في شعرا مية بن أبي عائذ الهذلي * ومما يستدرك عليه غر وجهه تغيرا غيره وسحاب أغرفيه نقط سود ويض ولبسوا لك جلود الثور كناية عن شدة الحقد وقد جاء ذلك في حديث الحديدية وأسداً أغرفيه غيرة وسواد وطير من غير كعظم فيه نقط سود وقد يوصف به البرذون والتمر العصبه عن ابن الاعرابي قال الجوهرى وغر بكسر النون اسم رجل قال

(المستدرك)

تعبدي غمر بن سعد وقد أرى * وغمر بن سعد على مطيع ومهطع

وتقول أقبلت غمير وما غمروا أى ما جمعوا من قومهم كما تقول مضر مضرها الله وأنما رحي من خراعة قاله الصاغاني قلت وأنما ربن عمرو بن ود بعه بن لكيز بن أفضى وأنما ربن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وهم قبيلىون بطنان وأنما رطن من الحيطات وغرة بطن من سعد العشرة والنسرين وبره بطن من قضاة وفي الأزدي غمر بن عيمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحرث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزدي منهم أبو الروح سلام بن مسكين وغيره (النور بالضم الضوء أى كان أو شعاعه) وسطوعه كذا في المحكم وقال الزنجشمرى الضياء أشد من النور قال تعالى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقيل الضياء ذاتي والنور عرضي كما حقه الفنارى في حواشى التلويح وفي البصائر للمصنف النور الضياء والسناء الذى يعين على الابصار وذلك ضربان دينوى وأخروى فالدينوى ضربان معقول يعين البصيرة وهو ما انتشر من الأنوار الالهية كنور العقل ونور القرآن ومحسوس يعين البصر وهو ما انتشر من الاجسام النيرة كالقمرين والتجوم النيرات فن النور الالهى قوله تعالى قد جاءكم من الله نور وقوله نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ومن النور المحسوس نحو قوله تعالى هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وتخصيص الشمس بالضوء والقمر بالنور من حيث ان الضوء أخص من النور ومما هو عام فيهما قوله وجعل الظلمات والنور وأشرفت الارض بنور ربه ومن النور الاخرى قوله يسمى نورهم بين أيديهم (ج أنوار ونيان) عن ثعلب (وقد نارفورا) بالفتح ونيار بالكسر وهذه عن ابن القطاع (وأنا وراستنا ونور) وهذه عن اللحياني (وتنور) بمعنى واحد أى أضاء كما يقال بان الشيء وأبان وبين وبين واستبان بمعنى واحد (و) قوله عز وجل قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين قيل النور هنا سيدنا (محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) أى جاءكم نبي وكتاب وقيل ان موسى عليه السلام قال وقد سئل عن شئ سياتيكم النور وقوله عز وجل واتبعوا النور الذى انزل معه أى اتبعوا الحق الذى بيانه في القلوب كبيان النور في العيون (و) النور (الذى بين الاشياء) ويرى الابصار حقيقة قال فمثل ما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم في القلوب في بيانه وكشفه الظلمات كمثل النور (و) نور (ة بخارى) بهما زيارات ومشاهد للصالحين (منها الحافظان أبو موسى عمران) بن عبد الله البخارى حدث عن أحمد بن حفص ومحمد بن سلام البيهقي وعنه أحمد بن رفيد (و) القاضي أبو علي (الحسن بن علي) بن أحمد بن الحسن بن اسمعيل بن داود الداودى (النوريان) حدث عن عبد الصمد بن علي الخنظلي وعنه الحافظ عمر بن محمد النسفي مات سنة ٥١٨ (وأما أبو الحسين) أحمد بن محمد (النورى الواعظ فلنور كان يظهر في وعظه) مشهور مات سنة ٢٩٥ ويشبهه به أبو الحسين النورى أحمد بن محمد بن ادريس روى عن ابا بن جعفر وعنه أبو الحسن النعمي ذكره الامير قال الحافظ وهو غير الواعظ (وجبل النور جبل حراء) هكذا يسميه أهل مكة كما نقله الصاغاني (وذو النور) لقب (طفيل بن عمرو) بن طريف الأزدي (الدوسى) الفخامى (دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم نور له فسطع نور بين عينيه) قال أخاف أن يكون مثله) أى شهرة) فتحول الى طرف سوطه فكان يضئ في الليلة المظلمة) قتل يوم اليمامة (وذو النورين) لقب أمير المؤمنين (عثمان ابن عفان رضئ الله عنه) لانه لم يعلم أحد أرسل ستر على بنتى نبي غيره (والمنارة والاصل منورة) قلبت الواو ألفا لحر كها وانفتاح ما قبلها (موضع النور كالمناور) المنارة الشبعة ذات السراج وفي المحكم (المسرجة) وهى التى يوضع عليها السراج قال أبو ذؤيب وكلاهما في كفه رتبة * فيها سنان كالمنارة أصلع

(نور)

أراد أن يشبهه السنان فلم يستقم له فأوقع اللفظ على المنارة وقوله أصلع يريد انه لا صاء عليه فهو يبرق (و) المنارة التى يؤذن عليها وهى (المثنتة) والعامية تقول المأذنة (ج مناور) على القياس (ومناور) مهموز على غير قياس قال ثعلب انما ذلك لان العرب تشبه الحرف بالحرف فشبهوا المناارة وهى مفعلة من النور بفتح الميم بفعلة فكسروها تكسيرا كما قالوا أمكنة فممن جعل مكانا من الكون فعامل الحرف الزائد معاملة الاصل فصارت الميم عندهم كالف من قذال ومثله في كلام العرب كثير قال وأما سيبويه فحمل ما هو من هذا على الغلط وقال الجوهرى الجمع مناور بالواو لانه من النور (ومن) قال مناور (همز فقد شبه الاصل بالزائد) كما قالوا مصائب وأصله مصاوب (ونورا الصبح تنويرا ظهر نوره) قال

وحتى بيت القوم في الصيف ليله * يقولون نور صبح والليل عامت

فلم يكن النمار لنا محلا * وما كنا لنعم شيقينا
(و) غمار (كغراب واد لحشم) بن الحرث وبه غار يقال له المكركة قاله الحفصي وأنشد
وماملك بأعز منك سيبا * ولا واد بأزهر من غمار
حلت به فأشرق جانباه * وعاد الليل فيه كالنهار

(أو ع بشق اليمامة) قال الأعمش

قالوا غمار فبطن الخان جارهما * فالعسجدية فالابلاء فالرجل

وقيل جبل ببلاد هذيل قال سخر الغني

سمعت وقد هبطنا من غمار * دعاء أبي المنذر يستغيث

وفيه قتل تأبط شرا فقالت أمه ترثيه

فتي منهم جميعا عادروه * مقبلا بالحر بيضة من غمار

(والتمارة كعمارة ع له يوم) وفي التكملة ويوم النمار يوم من أيام العرب وفي المعجم قال النابغة

ومارأيتك الا نظرة عرضت * يوم التماراة والمأمور مأثور

(و) غمار (اسم) قبيلة يأتي ذكرها في المستدركات (وغيره بيدان كجهينة جبل) للضبب قال جرير

يا نظرة لك يوم هاجت عبرة * من أم حزره بالنميرة دار

(أو هضبة بين نجد والبعرة) قاله أبو يزيد وقال أيضا النميرة من مياه عمرو بن كلاب وقال الراعي

لها بحقيل فالنميرة منزل * ترى الوحش عودات به ومنايلا

(أو هضبتان قرب الحوآب) على فرسخين منه (وهما النميرتان وأنمار بن زرار) بن معد بن عدنان (ويقال له أنمار الشاة وذكري

ح م ر) وقال ابن الجواني النسابة في المقدمة الفاضلية وأما قولهم ربيعة القرس ومضرا الحراء فزعم بعض النسابة أن زارا

لما توفي اقتسم بنوه ميراثه واستتموا عليه فذكرهم إلى أن قال وكان لزار قدح كبير يسقى فيه الضيوف اللبن فأصابه أنمار ثم قال

وقيل ان زارا المحاضرته الوفاة قسم ميراثه على بنيه المذكورين وقال ان أشكل عليكم الأمر فعليكم بالأفهي الجرهمي حكم العرب

فلما مات زارا واختلفوا مضوا إليه فذكر القصص إلى أن قال وقضى لأنمار بالدراهم والارض وقال سيبويه النسب إلى أنمار أغماري

لانه اسم للواحد (والنمرانية بالضم) بالغوطة) من دمشق من ناحية الوادي كان معاربه بن أبي سفيان أقطعها غمار بن يزيد بن

عميد المدحجي حكى عنه ابنه عبد الله بن غمران وابنه يزيد بن غمران خرج معه مر وان اقبال الفخال الفهري بمرج راهط (والنمر

بن قاسط) بن هنب بن أفضى بن دعيمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة (ككسف أبو قبيلة) أعقب من تيم اللات وأوس مناة ومن تيم

اللات بنوا النخيمان وهو عامر بن سعد بن الخزرج بن سعد بن تيم اللات واليه كانت الرياسة واللواء والحكومة والمرباع (والنسبة

بفتح الميم) استبحاشاتو إلى الكسرات لان فيه حرفا واحدا غير مكسور (ومنه المثل اسق أخاك النمرى بصطج) بفتح الميم (منهم

حاتم بن عبيد الله) النمرى شيخ لسهوية (والحافظ) أبو عمر (يوسف بن عبد الله بن عبد البر) النمرى المالكي الأندلسي صاحب

التهيد والاستيعاب وغيرهما * قلت وشيخنا خاتمة المحذنين بالعين الإمام الفقيه العلامة رضى الدين عبد الخالق بن أبي بكر بن

لزين المزجاجي الحنفي الزبيدي النمرى وآل بيته ولد سنة ١١٠٢ وتوفي سنة ١١٨١ بمكة (والنمر ككسف بن قلوب) بن زهير

العكلى (ويقال النمر بالفتح) نقله الصاعاني عن أبي حاتم (و) يقال (بالكسر شاعر مخضرم لحق النبي صلى الله عليه وسلم) أورده

الزين العراقي وتلميذه أبو الوفاء الحلبي في كتاب المخضرمين وقال ابن فهد حديثه عند النسائي وأبي داود (ونمر بن عامر) بن صعصعة

ابن معاوية بن بكر بن هوازن (كبير أبو قبيلة) من قيس والنسبة إليه نمرى قال سيبويه وقالوا في الجمع النمرىون استحقوا بحمدك

يا، الاضافة كما قالوا الاجمون (و) من الحجاز (نمر السحاب كفرج) نمرة (صار على لون النمر) ترى في خله تقاطع ومن لون النمر اشتق

السحاب النمر (وفي المثل ارنيم نمرة اركها مطرة) وهو قول أبي ذؤيب الهذلي (وانقياس غمراء) تأنيث الا نمر من السحاب (بضرب

لم ياتي قن وقوعه اذا لاحت بخالبه) كما فسره الميداني وقال الاخفش هذا كقوله تعالى فأخرجنا منه خضرا يريد الاخضر (والانمر

من الخليل والنعم ما على شية النمر) وهو أن يكون فيه بقعة بيضاء وبقعة أخرى على أي لون كان والجمع النمر (وانمر) الرجل

(صادف ماء نمرا) أي ناجعا (ونمر عمد في الصوت عند الوعيد) نقله الصاعاني وهو مجاز (و) نمر أيضا اذا (تشبه بالنمر) في شراسة

الاخلاق ومنه قول عمرو بن معد يكرب

وعلمت اني يوم ذا * كمنازل كعبار هذا

قوم اذا لبسوا الحديد * دتسروا خلقا وقدأ

أي تشبهوا بالنمر لاختلاف الوان القد والحديد (و) قال الاصمعي نمر (له تنكير وتغيير وأوعده لان النمر لا يلقى) أبدا (الامتدكر

(المستدرک)

* ومما يستدرک علیه امرأة نکرو ولم یقولوا منکرة وقال الازهری امرأة نکراء داهية عاقلة ولا یقال للرجل أن نکر بهذا المعنی والانکار الجود کالانکار بالضم والمناکرة المحادعة والمراد غرة وأنکرا الاصوات أقبحها وبه فسمرت الایة والنکاراة بالفتح الجهالة ومما أنکره ما أداهاه وأمر نکیر کما میرشدید صعب والمنکور المجهول والنکیر ضد العرف وهم یرکبون المنکرات وخرج متنکرا مغیرا هیئته وتنکری فلان لقیسنی لقاء بشعا وأنکرا الدهر شدته ورجل نکرو ونکرا ککتف ونکرو المنکرو وجمعهما انکار والنکیر والانکار تعییر المنکرو ونکرا الشئ من حیث المعنی جعله بحیث لا یدرف قال تعالی نکرو والهاعرشها وابن نکرة بالضم رجل من تیم کان من مدرکی الخیل السوابق عن ابن الاعرابی قلت هو اهبان بن نکرة من تیم الرباب وأما الذی فی بنی أسد فإنه نکرة بن الصید ابن عمرو بن قعین بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ومنهم قیس بن مسهر النکری من شعیبة الحسین بن علی رضی الله عنهما ونکرة قرية بنیسا بور منها مکى بن عبدان الذی تقدم ذکره عن ابن نقطه والینکیر جبل طویل لبنی قشیر وناکور بفتح الکا ف مدينة بالهند ومنها الشیخ حمید الدین الصوفی الناکورى الملقب بسطان التارکین من قدماء الشیوخ والنکرات موضع قال امرؤ القیس غشیت دیار الحی فالنکرات * فعازمة فبرقة العبرات

(نمر)

ومما يستدرک علیه نکسار بالنکسر اسم مدينة بالروم (النمرة بالضم النکتة من أى لون کان والاغمر ما فیه غرة بیضاء وأخرى سوداء وهى) أى الاتى (غراء والنمر ککتف و) النمر (بالکسر) لغتان (سبع م) معروف أخبث من الاسد (سمى) بذلك (النمر التى فیه) وذلك انه من ألوان مختلفة ولو قال انمر فیه کان انصر والاثنی غرة (ج نمر) کافلس (وأثمار و نمر) بضمین (و نمر) بضم فسکون (وغار و غارة) بکسرهما (و غور) بالضم وفى بعض النسخ غورة وأ کثر ما جاء فى کلام العرب نمر بضم فسکون قال ثعلب من قال نمر رده الى انمر و غمار عنده جمع نمر کذئب وذئاب وكذلك غور عنده جمع نمر کستر وستور ولم یحک سیدویه نمرانى جمع نمر قال الجوهرى وقد جاء فى الشعر وهو شاذ قال ولله مقصور منه قال حکیم بن معیة الربیع یصف قناة نبتت فى موضع محفوف بالجبال والشجر حفت باطواد جبال وسهر * فى أشب الغیطان ملتف الحظر * فیها عیایل أسود و نمر وأنشد الجوهرى * فیها عیایل أسود و نمر * وصوابه عیایل قال ابن السیرافى عیایل جمع عیال وهو المتبخر وقال أبو محمد الاسود صحف ابن السیرافى والصواب عیایل مجبة جمع غیل على غیر قیاس کاتبه علیه الصاغانى وقال ابن سیدمه اراد الشاعر على مذهبه و نمر ثم وقف على قول من یقول البکر وهو فعل (والنمرة کفرحة القطعة الصغیرة من السحاب) المتدانية بعضها من بعض (ج نمر) وهو مجاز (و) النمرة (الخبرة) لاختلاف ألوان خطوطها وهو مجاز (و) النمرة (شملة فیها خط و طیبض و سود) وهو مجاز (أو) النمرة (بردة) منخططة قال الجوهرى وهى (من صوف تلبسها الاعراب) وقال ابن الاثیر کل شملة منخططة من ما زرا الاعراب فهى غرة وجمعها غمار کأنها أخذت من لون النمر لما فیهما من السواد والبیاض ومنه الحدیث فجاء قوم مجتبابی النمار وهى من الصفات الغالبة أراد لابن ازیر منخططة من صوف وفى حدیث مصعب بن عمیر أقبل النبی صلی الله علیه وسلم علیه غرة وفى حدیث جناب لکن حزة لم یترک له الاغرة لماء وفى حدیث سعد بنطی فى حیوة اعرابى فى غرته أسد فى تامورته (والنمر کفرح وأمیر الزاکی من الماء) فى الماشیة (و) من المجاز النمر والنیر (من الحلب) الزاکی منه یقال حسب نمر وحسب نمر والجمع غمار (و) قیل الماء النیر (الكثیر) حکاه ابن کيسان فى تفسیر قول امرئ القیس * غداها غیر الماء غیر المحلل * (و) النیر (من الماء الناجع) فى الری کالنمر وأنشد ابن الاعرابی

قد جعلت والحمد لله نمر * من ماء عدت فى جلودها نمر

أى شربت فعدت وقال الاصمعی النمر النامى وزاد غیره (عدبا کان أو غیر عدب) وفى حدیث أبى ذر الحمد لله الذى أطعمنا النخیر وسقانا النیر وفى حدیث معاوية بن خنیزر وماء نمر (٣ والنمرة کفرحة و) ربما سمیت (النامورة) هكذا فى النسخ والذى فى اللسان والتکملة وربما سمیت النامرة (مصيدة تربط فیها شاة للذئب) کذا فى اللسان (أو حدیة لها کلا یب تجعل فیها لحمه صادم الذئب) کذا فى التکملة قال وهى اللجة اغمة بمانية (والنامور الدم) کالتاموز (و) من المجاز (نمر کفرح) نمر (و نمر و نمر غضب) زاد الصاغانى (وساء خلقه) ومثله لابن القطاع وهو على التشبیه باخلاق النیر وشراسمته ویقال للرجل السیئ الخلق قد نمر (و) نمر وقال أبو تراب (نمرى) الشجر و (الجبل) ونمل (کنصر) نمر اذا (صعد) فیه ما وعللا (و) فى حدیث الحج حتى أتى (نمرة) وقال عبد الله بن أقرم رأیته بالقاع من غرة (کفرحة ع بعرفات) نزل به رسول الله صلی الله علیه وسلم (أو الجبل الذى علیه أنصاب الحرم على عینک) حال کونک (خارجا من المأزمین) وأنت (ترید الموقف) کذا فى التکملة وقیل الحرم من طریق الطائف على طرف عرفة من غرة على أحد عشر میلا (ومسجدها م) معروف وهو الذى تقام فیه الصلاة یوم عرفة (و) غرة (ع بقدید) نقله الصاغانى قلت ونقله باقوت عن القاضى غیاض وقال ان لم یکن الاول (وعقیق غرة ع بأرض تبالة) قلت هذا تعجیف وصوابه عقیق غرة بالمشاة الفوقیه المفتوحة وسکون المیم وفتحها وهو من نواحى الیمامة لبنی عقیل عن عین الفرط ومارأیت الصاغانى تعرض له ولا غیره (و نمر ککتف واد بنجد) فى دیار کلاب (و) نمر (ککتف جبل لسلم) قال الشاعر

٣ قوله والنمرة کفرحة
فى نسخ المتن زیادة والنامرة
قبل والنمرة وقد سقطت
من خط الشارح وهو
الذى یقتضیه کلامه بعد
هـ

مستقبلا صحفنا دى طوا بها * وفي الصحائف حيات منا كبر

(والتنكير بالضم وبضمين المنكر كالنكراء) ممدودا وفي التنزيل العزيز لقد جئت شيئا نكرا وقد يحرك مثل عسر وعسر قال الاسود

ابن يعفر أتوني فلم أرض ما بيتوا * وكانوا أتوني بشئ نكر

لانكح أيهم منذرا * وهل ينكح العبد حر

(و) قال ابن سيده التنكير والتنكير (الامر الشديد) قال الليث الدهاء والتنكير نعت للامر الشديد والرجل الداهي تقول فعله من

نكروه ونكارتة وفي حديث أبي وائل وذكر أبا موسى فقال ما كان أنكره أي أدهاه من التنكير وهو الدهاء والامر المنكر

(والتنكرة) انكارك الشيء وهو (خلاف المعرفة) والتنكرة (ما يخرج من الحولا، والخراج من دم أو قبح) كالصديد (وكذلك من

الزحير يقال أسهل فلان نكرة) ودما (وماله فعل مشتق ونكرة بن لكير) بن أفضى بن عبد القيس (بالضم) أبو قبيلة قال ابن الكلبي

كل ما في بني أسد من الاسماء نكرة بالنون وذكر ابن ماكولا جماعة منهم في الجاهلية نقله الحافظ (وعمر بن مالك) صدوق سمع أبا

الجوزاء (وابنه يحيى) حديثه عند الترمذي وكان جد ابن زيد يرميه بالكذب (وحفيدة مالك بن يحيى) روى عن أبيه كنيته أبو

غسان جرحه ابن حبان (وبه يقرب بن ابراهيم) الدورق الحافظ (وأخوه أحمد بن ابراهيم) أبو عبد الله الحافظ (وابن أخيه)

الضمير راجع الى يعقوب ولو قال وابنه (عبد الله بن أحمد) كان أحسن سمع عبد الله هذا عمرو بن مرزوق وطبقته (وأبو سعيد)

سمع ابن جريح (وخداش) حدث عنه حمير بن يزيد (التنكير يون محدثون) * وفاته بان التنكير حدث عن ابن جريح وعنه عمر بن

يونس البجلي ذكره الامير ومكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم الحافظ النيسابوري التنكري قال ابن نقطة كنت أظنه منسوبا

الى جده بكر بن مسلم ثم رأيت مضمون بطابخط أبي عامر العبدري بالنون وقد صحح عليها ثلاث مرات وقال لي رفيقنا ابن هـ لالة انه

منسوب الى نكر بالنون قرية بنيسابور (واستثنى فلان نكراء) بالفصح ممدودا كما ضبطه الصائغاني بخطه (أي لو ناما يسهله عند

شرب الدواء) كذا في التكملة (ونكر الامر ككرم) نكرة فهو نكير (صعب) واشتد نكراه والاسم التنكير محركة قاله ابن القطاع

(وطريق ينكور) بتقديم التحتية على النون أي (على غير قصد وتنا كرتجاهل) ككافي الاساس (و) تناكر (القوم تعادوا) فهم

متناكرون ككافي التكملة والاساس (ونكر فلان الامر كفرح نكر محركة ونكرا ونكورا بضمهما ونكيرا) كأمير (وأنكره)

انكارا (واستنكره وتناكره) اذا (جهله) عن كراع قال ابن سيده والعجيج ان الانكار المصدر والتنكير الاسم ويقال أنكرت الشيء

وأنا أنكره انكارا ونكرته مثله قال الاعشى

وأنا أنكرتني وما كان الذي نكرت * من الحوادث الا الشيب والصلعا

وفي التنزيل العزيز نكروهم وأوجس منهم خيفة قال الليث ولا يستعمل نكر في غابرو لا أمر ولا نهى وقال ابن القطاع ونكرت الشيء

وأنكرته ضد عرفته الا ان نكرت لا يتصرف تصرف الافعال وقال ابن سيده واستنكره وتناكره كلاهما كتنكره وفي الاساس

وقيل نكر أبلغ من أنكر وقيل نكر بالقلب وأنكر بالعين وفي البصائر قد يستعمل ذلك منكر باللسان وسبب الانكار باللسان

الانكار بالقلب لكن ربما ينكر اللسان الشيء وصورته في القلب حاضرة ويكون ذلك كاذبا وعلى هذا قوله تعالى يعرفون نعمه الله ثم

ينكرونها وفي اللسان ونكروه ينكروه نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر والجمع منا كبر عن سبويه قال أبو الحسن وانما

أذكر مثل هذا الجمع لان حكم مثله ان يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث (والتنكير ضد المعروف) وكل ما قبحه

الشرع وحرمه وكرهه فهو منكور وفي البصائر المنكر كل فعل تحكم العقول العجيبة بقبحه أو تتوقف في استقباحه العقول فتحكم

الشيء بعبه بقبحه ومن هذا قوله تعالى الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر قلت ومن ذلك قوله تعالى وتأتون في ناديكم المنكر

(و) يقال أصابتهم من الدهر نكراء (النكراء) ممدودا (الدهية) والشدة (ومنكرو ونكير) كحسن وكريم اسماء ملكين وقال ابن

سيده هما (فتانا القبور والاستنكار استفهاما أمر التنكره) والانكار الاستفهام عما ينكره وذلك اذا أنكرت أن تثبت رأي

الساثل على ما ذكر أو تنكر أن يكون رأيه على خلاف ما ذكر (و) في حديث بعضهم كنت لي أشد تنكرة (التنكرة بالتحريك) اسم من

الانكار كالنفقة من الانفاق وسيمقع) كسفر رجل (ابن ناكور) بن عمرو بن يعفر بن يزيد بن النعمان هو (ذوالكلاع الاصغر)

الحجيري كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم مع جرير بن عبد الله وقتل مع معاوية وابنه شرحبيل بن سيمقع قتل يوم الجار

(وحصن نكير كما مير حصين) نقله الصائغاني (والنكير أيضا الانكار) أي هو اسم الانكار الذي معناه التغيير وبه فسره قوله تعالى

فكيف كان نكير أي انكارى ويقال شتم فلان فما كان عنده نكير (والمناكرة المقابلة والمجاربة) وناكره قاتله لان كل واحد من

المتحاربين يناكر الآخر أي يدهيه ويحارعه وبينهما مناكرة أي معارضة وقتال وقال أبو سفيان بن حرب ان محمدا لم يناكر أحدا

الا كانت معه الاحوال أي لم يحارب الا كان منصورا بالرب (والتنكير التغيير) زاد الازهرى (عن حال تنسرك الى حال تنكرها)

منه (والاسم التنكير) هكذا في سائر النسخ ورواه على ما في التهذيب بعد قوله تنكرها منه مانصه والتنكير اسم الانكار الذي معناه

التغيير وقد نكره فتنكر أي غيرته فتغير الى مجهول وأما التنكير الذي ذكره المصنف فلم يذكره أحد من الأئمة وقد تحذف عليه

(المستدرک)

طرفة * ونقرى ما شئت ان تنقرى * وقد تقدم (و) من المجاز يقال (انتى عنه فواقراى كلامه) وفي اللسان رماه بنواقراى بكلم صواب (أوهى) أى النواقر (الحجج المصيبة) كالنبل المصيبة (و) النقر (كصرد ع) نقله الصاغاني * قلت وهى بقعه شبه الوهدة يحيط بها كثيب فى رملة مهترضة تملكه ذاهبه تخور جرادينها وبين حجر ثلاث ليال تذكر فى ديار قشير فإله ياقوت * وما يستدرأ عليه نقرت الشئ ثقبته ويقال ما أغنى عنى نقرة يعنى نقرة الديك لأنه اذا نقر أصاب وهو مجاز وفي التهذيب ما أغنى عنى نقرة ولا فتلة ولا زبالا وهو يصلى النقرى ينقر فى صلواته نقر الديك وقد نسي عنه وهو مجاز والنقر الاخذ بالاصبع ومنه حديث أبى ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيئا من طعامهم أى يأخذ منه باصبعه وقال الججاج

دافع عنى بنقر موتى * بعد اللثيا واللثيا والى

نقير كنير موضع أخبر ان الله أنقذه من مرض أشنى به على الموت ونقر الرجل كفرح صار نقيرا أى فقيرا والنقار كشداد النقاش وقال الازهرى هو الذى ينقش الركب واللجم ونحوها وكذلك الذى ينقر الرحي ويقال ما فلان بموضع كذا نقر بالراء وبالزاي يريد براء أو ماء والنواقير فرجة فى جبل بين عكا وصفد على ساحل بحر الشام نقرها الاسكندر قاله ياقوت وفي حديث عثمان البتي ما بهذه النقرة أعلم بالقضاء من ابن سيرين أراد بالبصرة وأصل النقرة حفرة يستنقع فيها الماء ونقيرة بن عمر والخزاعي كيهينه ذكر فى الصحابة وفيه نظر روى عن عمر وعنه حرام بن هشام ونقران كعثمان موضع ببادية تميم والمنقرة المنازعة وقد ناقره نازعه والتنقير التفتيش ويقال للرجل اذا لم يستقم على الصواب أخطأت نواقره قال ابن مقبل

وأهتضم الخال العزيز وأنتهى * عليه اذا ضل الطريق نواقره

وهو مجاز ورجل نقار كشداد منقر عن الامور والاخبار والانتقار الاختصاص واذا ضرب الرجل رأس رجل قلت نقر رأسه وكذا العود والدف باصبعه وأنقر الرجل بالذابة انقار امثل نقر به نقرا والنقير كأمراسم ذلك الصوت قال الشاعر

طلع كأن بطنه جشير * اذا مشى ككعبه نقير

والناقور القلب رواه ثعلب عن ابن الاعرابى والنقيرة كسفينه موضع بين الاحساء والبصرة والنقيرة سفينة صغيرة وهى الجرم ونقرى محرركة موضع قال

لما رأيتهم كأن جوعهم * بالجزع من نقرى نجاء خريف

وسكنه الهدى ضرورة فقال

ولما رأوا نقرى نسيلا كماهما * بأرعن جرار وحامية غلب

والنقار كغراب موضع يكون فى الجبال تجتمع اليه المياه والانقرة جمع نقير مثل رغيث وأرغفة وهو حفرة فى الارض قال الاسود ابن يعفر

زلوا بأنقرة يسيل عليهم * ماء الفرات يجي، من اطواد

وقال أبو عمرو والنواقير المقرطات وقال أبو سعيد التنقر الدعاء على الاهل والمال يقول أراخنى الله منكم ذهب الله عماله وفى الحديث فأمر بنقرة من نحاس فأجبت قال ابن الاثير النقرة قدر يسخن فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم وانتقرت السيول نقرا اذا أبتت حفرا فى الارض يحتمس فيها الماء وكفر الناقير قرية صغيرة بمصر بالقرب من مسجد الخضر والنقار كشداد لقب أبى على الحسن بن داود المقرى بالكوفة مات سنة ٣٤٣ ونقار كغراب موضع فى ديار أسد بنجد والنقرا بالفتح مدوداوية مصر حرة حجازية والنقر بالفتح جبل بجمي ضربه باقبال اضداد عند الحجازية وقيل ماء لغنى قاله الاصمعي وأنشد

ولن تردى مدعا ولن تردى رقا * ولا النقر الا أن تجدى الامانيا

ونقرا قرية بالبحيرة من مصر والنقارة بالضم ما يبقى من نقر الحجارة مثل التجارة والنحاتة والنقار ككتاب موضع فى البادية بين التيه وحسمى فى خبر المتنبي لما هرب من مصر والنقير كأمراسم موضع بين هجر والبصرة وذو النقيير ماء لبني القيسين من كلب قاله ابن السكيت وأنشد قول عروة

ذكرت منازل من أم وهب * محل الحى أسفل ذى النقيير

(نكر)

(النكر والنكارة والنكراء) بالفتح فى الكل (والنكر بالضم الدهاء والفظنة) يقال للرجل اذا كان فطنا منكرا ما أشد نكراه ونكراه بالفتح والضم ومن ذلك حديث معاوية انى لا كره النكارة فى الرجل أى الدهاء (رجل نكر كفرح وندس وجنب) داه منكر (من) قوم (النكار) مثل عضدوا وعضدوا كباد (و) رجل (منكر ككرم) أى بفتح الراء (للفاعل) داه فطن ولا يقال للرجل أنكروه هذا المعنى (من) قوم (مناكير) حكاه سيبويه قال ابن جنى قلت لأبى على فى هذا ونحوه أفنقول ان هذا لأنه قد جاء عنهم مفعول ومفعول فى معنى واحد كثيرا نحو مذ كروم مذ كاروم مؤث ومثناث ومحمق ومحمق ونحو ذلك فصار جمع أحدهما بجمع صاحبه فاذا جمع محمقا فكذا جمع محمقا فقال أبو على فلست أدفع ذلك ولا آباه قال الازهرى وجماعة المنكر من الرجال منكرون ومن غير ذلك يجمع أيضا بالمناكير وقال الاقبيل القينى

الصالح النقرة دا، يأخذ الشاء في جنوبها قال المرار العدوي

وحشوت الغبظ في أضلاعه * فهو عيشي خضلانا كالنقر

وفي تهذيب ابن القطاع دا، يأخذها في بطون أنفاذها عنعها المشى قال وقد يعترى ذلك الناس (والناقرة ع) بين مكة والبصرة
(و) النقرة (الداهية) والجمع النواقر ويقال رماه الدهر بناقرة ونواقر وهو مجاز ويقال نعوذ بالله من العواقر والنواقر وقد تقدم
ذكر العواقر (و) النقرة (الحجة والمصيبة) هكذا أبو العطف بينهما مواضع الحجة المصيبة وجمعها النواقر وهو مجاز على أنه سياتي
في كلام المصنف ذكر النواقر وقال هناك الحجج المصيبات وهو يدل على ما قلنا ولو ذكرهما في محل واحد كان أحصر (و) من
المجاز يقال (ما) نابة نقرة) بالفتح كما هو مضبوط في النسخ وقيل بالضم ويدل لذلك قول المصنف في البصار والزنجشري في الأساس
وأصلها النقرة التي في ظهر النواة وقد تقدم أنها بالضم أي (شيأ) وفي البصائر أي أدنى شيء لا يستعمل إلا في النقي قال الشاعر
وهن حرى أن لا يثبتك نقرة * وانت حرى بالنار حين تشيب

(و) من المجاز (الناقر السهم) إذا (أصاب الهدف) وإذا لم يكن صائبا فليس بناقر يقال رمى الرامي الغرض فنقره أي أصابه ولم ينفذه
وهي سهام نواقر مصيبة وأنشد ابن الأعرابي * خواطئا كأنها نواقر * أي لم تحطى إلا قريبا من الصواب (و) المنقر كعسن
اللبن الحامض جدا) نقله الصاعاني * قلت وهو لغة في الممقر بالميم وقد تقدم في موضعه (و) المنقر (كمنبر المعول) والجمع المناقر
قال ذو الرمة * كأرحاء قد زلتها المناقر * (و) منقر (أبو بطن) من سعد بن عبيد بن عبيد بن مقاعس واسمه
الحريث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (و) النقر محر كذهاب المال) ومنه (يقال أعوذ بالله من العقر والنقر) والعقر
الزمانة في الجسد وقد ذكر في موضعه كذا في التهذيب (و) أنقرة ع بالحيرة) أعجمي واستعمله امرؤ القيس على عجمته فقال
* قد غودرت بأنقره * (و) قيل أنقرة (د بالروم) مشهور (قيل معرب أنكورية) التي يجلب منها ثياب الصوف والخز
(فان صح فحى عمورية التي غزاها المعتصم) بالله العباسي في شدة البرد في قصة ذكرها القطبي في اعلام الاعلام (ومات بها امرؤ
القيس) بن حجر الكندي الشاعر حين اجتازها من الروم (مسهوما) في قصة ذكرها أهل التواريخ (و) النقرة (كسفينه ركية)
معروفة كثيرة الماء (بين تاج وكاظمه) قاله الأزهري (ونقرة كهيمنة) عين التمر) هكذا وجد في كتاب أبي حنيفة اسحق بن بشر
بخط العبدري في قصة مسير خالد بن الوليد من عين التمر (و) ضرب بن نقيير (بالصغير فيهما) (م) معروف (أو) هونقيير (بالفاء
ويقال فيه) أي في نقيير (نقيل أيضا صحابي) المراد به أبوه روى عنه ابنه ضرب المذكور ويكنى ضرب أبأ السليل وحديثه في
سنن النسائي ولو قال ونقيير كزبير والضرب صحابي كان أنسب (و) قال ابن الأعرابي قال العقيلي (ما ترك عندي نقارة إلا انتقرها)
نقارة (بالضم أي ما ترك عندي شيأ إلا كتبه) ونص النوادر لفظه منتخبه منتقاة الأخذها ذاته (و) النقارة قدر ما ينقر الطائر وانه
لمنقر العين كعظم ومنقرها) وهذه عن الصاعاني (أي غارها) من المجاز (انتقر) الرجل إذا (دعا بعضادون بعض) فكأنه
اختارهم واختصهم من بينهم قال طرفه

نحن في المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى إلا آدب فينا ينتقر

(و) انتقرت (الجميل بجوارفها نقرا) أي (احتقرت) بها (قاله الليث وكذا إذا حرت السيول على الأرض يقال انتقرت نقرا) يحتبس
فيها شيء من الماء (و) النقرة (بالفتح هذا قول الجمهور) (ويقال معدن النقرة وقد تكسر قافهما) وفي مختصر البلدان وقد تكسر النون
ولعله غلط (منزل لحاج العراق بين اضاح وماوان) قال أبو المسور

فصبحت معدن سوق النقره * وما بأيديها بحسن فتره

في روضة موصولة بكرة * من بين حرف بازل وبكرة

وقال السكوني النقرة بكسر القاف هكذا ضبطه ابن أخي الشافعي بطريق مكة يحيى المصعد إلى مكة من الحاجر اليه وفيه بركة
وثلاثة آبار يترعرع بالمهدى وبنان تعرفان بالرشيد وأبار صغار للآعراب تنزح عند كثرة الناس وماؤها عذب ورشاؤها ثلاثون
ذراعا وعندنا تفرق الطريق فن أراد مكة نزل المغيشة ومن أراد المدينة أخذ نحو العسيلة فنزلها (و) قال ابن الأعرابي (كل من
متصوفا في هبطة) فهي (نقرة كفرحة) قال ويها سميت نقرة التي بطريق مكة شرفها الله تعالى (و) قال أبو يزيد (لبنى فزارة)
في بلادهم (نقرتان بينهما ميل) هكذا نقله عنه ياقوت (و) بنات النقرى كجمزى النساء اللاتي يعين من حرمهن) ويروى بتشديد
القاف ومنه المثل مر بي على بني النظرى ولا تمر بي على بنات نقرى وفي التهذيب قالت أعرابية لصاحبه لها امرئ بي على النظرى
ولا تمر بي على النقرى قال ويقال ان الرجال بنوا النظرى وان النساء بنوا النقرى (و) من المجاز (دعوتهم النقرى أي دعوة
خاصة) دعا بعضادون بعض ينقر باسم الواحد بعد الواحد وقال الأصمعي إذا دعا جماعة ثم قال دعوتهم الجفلى قال الجوهري
(وهو الانتقار أيضا) وقد انتقرهم أي اختارهم أو من نقر الطائر إذا القط من ههنا ومن ههنا (وقد نقرهم) نقرا (و) انتقر
انتقار أي اختصهم اختصاصا (وحقير نقيير) وكذا حقير نقر وحقير نقيير (اتباع) لا غير (و) النقيير شبه الصغير) وبه فسر قول

الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والختم والبقير والمزفت النقر (أصل خشبة ينقر فينبذ) وفي بعض الاصول فينبذ (فيه فيشتد نبذ) وفي التهذيب النقر أصل الخلة ينقر فينبذ فيه وقال أبو عبيد أما النقر فان أهل اليمامة كانوا ينقرون أصل الخلة ثم يشد خون فيها الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت وقال ابن الاثير النقر أصل الخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمرو يلقى عليه الماء فيصير نبيذا مسكرا والنهي واقع على ما بهل فيه لا على اتخاذ النقر فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقر وهو فعيصل بمعنى مفعول (و) النقر (أصل الرجل ونجاره) ومنه قولهم فلان كريم النقر كما يقولون كريم النخيت (و) النقر (الفقر جدا) كأنه نقر وهو مجاز (و) النقر (ذباب أسود) يكون في الماء نقله الصاعاني (و) المنقر كمنخل ومنبر الخشبة التي تنقر للشراب) وقال أبو حنيفة المنقر كل ما نقر للشراب قال (و) (ج مناقير) قال الازهرى وهذا الاصح الا أن يكون جمعا (شاذ) اجاء على غير واحد (و) المنقر والمنقر (البئر الصغيرة الضيقة الرأس) تحفر (في صلبه من الارض) وفي النوادر للاصمى تكون في نجفة صلبة لئلا تهشم ضبطه الليث بكسر الميم والاصمى بالضم قال وجمعه مناقير قال الازهرى والقياس كما قال الليث قال والاصمى لا يحكى عن العرب الا ماسعه (أو) المنقر بالضبطين البئر (الكثيرة الماء) البعيدة القعر نقله الصاعاني (و) المنقر أيضا (الحوض) عن كراع (والنقرة) بالضم (الوهدة المستديرة في الارض) ليست بكبيرة يستنقع فيها الماء (ج نقر) كصرد (ونقار) ككتاب وفي خبر أبي العارم ونحن في رملة فيها من الارطى والنقار الدفيسة ما لا يعلمه الا الله تعالى (و) يقولون احتجم في نقرة القفا وهو (منقطع القمعدوة في القفا) وهي وهدة فيها (و) له ابريق من نقرة وهي (القطعة المذابة من الذهب والفضة) وهي السبيكة وقيل هو ماسبك مجتمعا منهما واقتصر الزخامري في الاساس على الفضة المذابة * قلت وهكذا استعمال الجهم الى الآن يطلقونها على ماسبك من دراهم الفضة التي يتعامل بها عندهم (ج نقار) بالكسر (و) النقرة (وقب العين) (و) النقرة (ثقب الاست) وفي اللسان النقرة من الورك الثقب الذي في وسطها (و) النقرة (مبيض الطائر) جمعه نقر قال الخليل السعدي

للقاريات من القطانقر * في جانيه كأنها الرقم

(ونقر) الطائر (في الموضع تنقير اسهله ليبيض فيه) قال طرفة

بالك من قبرة بمعمر * خلالك الجوق فيضى واصفري * ونقري ماشئت أن تنقري

وقيل التنقير مثل الصفر (و) من المجاز يقال (بينهما مناقرة ونقار وناقرة ونقرة بالكسر أى) كلام عن اللحياني قال ابن سيده ولم يفسره قال وعندى هو (مراجعة في الكلام) وبثهما أحاديثهما وامورهما (و) من المجاز (النقار أن تلتق طرف لسانك بمنسكك) وتنفخ (ثم تصوت) قاله ابن سيده وقال هو أن يضع اسنانه فوق ثناياه مما يلي الحنك ثم ينقر وقيل هو الزايق طرف اللسان بمخرج النون ثم التصويت به فينقر بالدابة التسير (أو هو اضطراب اللسان) في الفم الى فوق والى أسفل (أو هو صوت) وفي التكملة صوت (يرعج بالفرس) وفي الصحاح نقرب بالفرس وفي التهذيب والتكملة ونقر بالدابة نقرا واذ في التكملة وأنقرب بالانقار امثله وقال ابن القطاع نقر بلسابه نقر اضرب حنكه ليسكن الفرس من قلقه * قلت وهو مخالف لما ذكره الجوهري والازهرى وابن سيده فليتامل (وقول فدكى المنقري) الطائي وهو عبيد بن ماوية

(أنا ابن ماوية أوجد النقر) * وجاء الخليل أثاني زمر

قال الجوهري (أراد النقر بالخليل فلما وقف نقل حركة الراء الى القاف) وهي لغة بعض العرب وقد قرأ بعضهم ونواصوا بالصبر والاثاني الجماعات الواحدة منهم أثنية وقال ابن سيده أتى حركة الراء على القاف اذ كان ساكنا يعلم السامع أنها حركة الحرف في الوصل (كما نقول هذا بكر ومررت بكر) قال (ولا يكون ذلك في النصب) قال وان شئت لم تنقل ووقفت على السكون وان كان فيه ساكن (والنقر أيضا صوت يسمع من قرع الابهام على الوسطى) وهو مجاز وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا ووضع طرف ابهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقر (و) من المجاز (نقرب اسمه تنقير اسماء من بينهم) وكذلك انتقروا اذا سماه من بين الجماعة (وانتقروا اختاره) قيل ومنه دعوة النقري (و) من المجاز انتقروا (الشيء) اذا بحث عنه كنقره) تنقيرا (و) نقر (عنه وتنقره) والتنقير عن الامر البحث عنه والتعريف وفي حديث ابن المسيب بلغه قول عكرمة في الحين انه سته أشهر فقال انتقروا عكرمة أى استنمطها من القرآن قال ابن الاثير هذا ان أراد تصديقه وان أراد تكذيبه فعنايه انه قالها من قبل نفسه واختص بها (وأقر عنه) انقارا (كفو) يقال ضرب به ف (ما أقر عنه) حتى قتله أى (ما أقر عنه) ومنه حديث ابن عباس ما كان الله لينقر عن قائل المؤمن أى ما كان الله ليقطع وليكف عنه حتى يهلكه ومنه قول ذؤيب بن زبيم الطهوي

لعمرك ما ونيت في ودطبي * وما أنا عن شيء عناني بمنقر

(ونقر) عليه (كفجر) ينقر نقرا (غضب) والنقر الغضب يقال هو نقر عليك (و) نقرت (الشاة) نقرا (أصابها النقرة كهزمة وهي داء) يصيب الغنم والبقر (في أرجلها) فترم منه بطون أنخازها وتطلع وقيل هو التواء العرقوبين وقال ابن السكيت داء يأخذ المعزى في حوافرها وفي أنخازها فيلتس في موضعه فيرى كأنه ورم فيكوى فيقال بها نقرة وعززة نقرة وفي

٢ قوله وما أنا عن شيء عناني الذي في اللسان تبعا للجوهري وما أنا عن أعداء قومي قال الصاعاني والرواية وما أنا عن شيء عناني ام

ونقره الشيء وعلى الشيء وبالشيء بحرف وغير حرف غلبه عليه ذلك المصنف منها نقره على الشيء والناقر القاهر عن ابن الاعرابي ونقرت من هذا الامر وانا نافر منه اذا انقبضت منه ولم ترض به وهو مجاز وكذلك نقر فلان من محبة فلان ونقرت المرأة من زوجها وهي فرقة منه نافرة واستنقر فلان بشوي وأعصف ذهب به ذهاب اهلاك وهو مجاز وفي المثل صب على زيد من غير صبح ونقر أي من غير شيء كذا في الاساس ونفار ككتاب موضع نقله الصانعي * قلت وقد جاء ذكره في شعر وما هو بنفيره أي بكفنه في المنافرة وهو مجاز ونقرت الى الله بنفارا فرغت اليه قاله ابن القطاع وذو نقر محر كة موضع على ثلاثة أميال من السليمة بينها والربذة وفيه خلف الربذة بمرحلة بطريق مكة ويقال بسكون الفاء أيضا ونقرى محر كة قرية بمصر من أعمال جزيرة قوسنا ومنها شيخنا الامام المحدث الفقيه أبو النجاء سالم بن أحمد النقر اوى الضير المالك المتوفى سنة ١١٦٨ عن سن عالية أخذ عن عمه الشهاب أحمد بن غانم النقر اوى شارح الرسالة وغيره ونقر فر كسفر جبل قرية بمصر من أعمال الغربية والنفير كأمير البوق وهو من استعمال العامة لان ضربه ينقر الناس ويجعلهم للسفر والرحيل ونوفر كجوهر من قرى بخارامنها الياس بن محمد بن عيسى النوفري أبو المظفر الطيب (النيلوفر) أهمله الجماعة وهو بفتح النون واللام والفاء (ويقال النينوفر) بقلب اللام فونا وهو (ضرب من الرياحين ينبت في المياه الرائدة) وهو المسمى عند أهل مصر بالبنين ويقوله العوام النوفر كجوهر (باردي الثالثة رطب في الثانية ملين) للصلابات (صالح للسعال وأوجاع الجنب والرئة والصدر واذا سخن أصله بالماء وطلى به الهق مرات أزاله) عن تجربة (واذا سخن بالزفت أزال داء الثعلب) ويتخذ منه شراب فائق وله خواص ذكرها الحكيم داود في التذكرة وقرأت في كتاب سرور النفس للامام بدر الدين مظفر بن قاضي بعلبك مانصه نيلوفر أقسام كثيرة الوجود منه بالشام وهو المستعمل في الطيب ومنه نوع في مصر أزرق وفراجه بارد رطب في الثانية وشبهه نافع من الامراض الحارة والكرب وماؤه كذلك وشرابه ينفع من السعال والخشونة ووجع الجنب والصدر ويلين البطن وقد ذكر صاحب الارشاد وصاحب الموجز ان شرابه دون الاشربة الحلوة لا يستعمل الى الصفراء وهذا عجيب ودهنه أبرد وأرطب من دهن البنفسج وليس في الازهار أبرد وأرطب منه وذكر الرازي ان شمه مما يضعف النكاح وشربه مما يقطع وهو مع هذا مفرح للقلب نافع للتحققان انتهى (التفاطير) أهمله الجوهرى والصانعي وهو في التهذيب في الرباعي (الكلا المتفرق) في مواضع من الارض مختلفة (و) يقال التفاطير (أول نبات الوسمى) قال الازهرى وقرأت بخط أبي الهيثم بينا للخطيئة

(النيلوفر)

(التفاطير)

طباهن حتى أطفل الليل دونها * نفاطير وسمى رواه جدورها
 أي دعاهن نفاطير وسمى وأطفل الليل أظلم وقال بعضهم النفاطير من النبات وهو رواية الاصمعي والنفاطير بالتاء النور (الواحدة نفاطورة بالضم والنون زائدة) واليه ذهب يعقوب وابن الاعرابي * قلت فاذا نحل ذكره في ف ط ر وقد تقدمت الاشارة اليه هناك فراجع (نقره) أي الشيء بالشيء نقر (ضربه) به عن ابن القطاع وفي المحكم النقر ضرب الرحا والجرو وغيره بالمنقار نقره ينقره نقر اضربه (و) من المجاز نقره أي الرجل ينقره نقر اذا (عابه) واغتابه ووقع فيه (والاسم النقرى كجهمزى) قالت امرأة لبعلم امرئى على بنى النظرى ولا تمرى على بنات النقرى وقدم فى ن ط ر وسأيت أيضا فى آخر المادة (و) نقر (البيضة عن الفرخ) ينقرها نقر (تقبها) قوله تعالى فاذا نقر (في الناقور أى الصور) الذى ينقر فيه الملك أى ينفض فيه للشمس ونقر فيه أى (نفض) وهو مجاز وقيل فى التفسير انه يعنى به النفضة الأولى وقال الفراهيقال انها أول النفتختين (و) من المجاز نقر (فى الحجر كسب) ومنه قولهم المعلم فى الصغر كالنقر على الحجر (و) نقر (الطار) الحب ينقره نقر (لقط من ههنا وههنا) هذه العبارة أخذها من كلام الجوهرى فى النقرى والانتقار جعله مأخوذا من لقط الطير الحب من ههنا وههنا وأما غيره من الأئمة فانهم ذكروا فى معنى نقر الطائر الانتقاط فقط ولم يقيسوا من ههنا وههنا فتمتأمل فان الجوهرى انما قيده بما ذكرنا من مناسبة المقام (والمنقار) بالكسر (حديدة كالفأس) مسلكة مستديرة لها خلف (ينقر بها) ويقطعها الحجارة والارض الصلبة (و) المنقار (من الطائر منسره) لانه ينقر به قال شيخنا وسبق ان المنسرخا بالصائد وفى الفصح المنقار لغير ذلك من الطيور صائده يقال له المنسرخا غير ان كبحر ربه فى شرح الفصح اثناء باب الفرق * قلت وجمع منقار الطائر والنجار المنقاير (و) المنقار (من الخف مقيدمه) على التشبيه (و) قال ابن السكيت فى تفسير قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا (النقيرا النكتة فى ظهر النواة) وقال غيره كان ذلك الموضع نقر منها وقال البيهقي أخاه أربد

(نقر)

وليس الناس بعدك فى نقيير * ولا هم غير أصداء وهام
 أى ليسوا بعدك فى شئ (كالنقرة) بالضم عن أبي الهيثم قال وهى التى تنبت منها النخلة (والنقر بالكسر والناقور بالضم) الأخير نقله الصانعي وشاهد النقر بالكسر قال أبو هذيل أنشد أبو عمرو بن العلاء
 واذا أردنا رحلة جرت * واذا ألقنا لم تفد نقرنا
 (و) النقيير (مانقر) ونقب (من الحجر والخشب ونحوه) وفى بعض الاصول ونحوهما (وقد نقر وانقر) كلاهما مبنيان على المفعول (و) فى حديث عمر رضى الله عنه على نقيير من خشب هو (جدع ينقر ويجعل فيه كالمراق يصعد عليه الى الغرف) وفى

يرقن فوق رواق أبيض ماجد * يرعى ليوم نفورة ومعاقل
 (والنفرة) بالفتح (والنفر) كأمير (والفتح) القوم بنفرون معك) اذا حزبك أمر (ويتنافرون في القتال) وكله اسم للجمع
 وأنشد أبو عمرو
 ان لها فوارسا وفرطا * ونفرة الحى ومرعى وسسطا
 ونازعا نازع حرب منشطا * يحمون أنفان تسام الشططا

قال الصاغاني الرجز لثب الطائي (أو هم الجماعة يتقدمون في الأمر) والجمع من كل ذلك أنفار ويقال جاءت نفرة بني فلان ونفيرهم
 أي جماعتهم الذين بنفرون في الأمر ونفير قريش الذين كانوا نفروا إلى بدر ليمنعوا عير أبي سفيان ومنه المثل فلان لافي العير ولا في
 النفير وهذا المثل لقريش من بين العرب يضرب لمن لا يستصلح لهمم وتفصيله في كتب السير (و) من المجاز (النفارة) بالضم
 (ما يأخذ النافر من المنفور أي الغالب من المغلوب أو ما أخذته الحاكم) بينهما والوجهان ذكرهما صاحب اللسان والصاغاني
 (و) من المجاز (نفرت العين وغيرها) من الأعضاء (تنفر) بالكسر (وتنفر) بالضم (نفورا) كقعود (هاجت وورمت) ونفر
 الجرح نفورا ورم وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا في زمانه تخال بالقبص فنفر فوه فنهى عن التخل بالقبص قال الأصمعي
 نفر فوه أي ورم قال أبو عبيد وأراه مأخوذا من نفار الشيء من الشئ اغما هو تجافيه عنه وتباعده منه فكانت اللحم لما أنكر الداء
 الحادث بينهما نفر منه فظهر فذلك نفاؤه (وشاة نافر) لغه في (ناثر) وهي التي تهزل فاذا سعلت انتثر من أنفها شئ (و) في الحديث ان
 الله يبغض العفريه النفرية يقال رجل (عفريه نفرية وعفريت نفريت وعفارية نفارية وعفرتنفر) بالكسر (و) كذا (عفر
 نفر) ككتف هذه عن الصاغاني (و) زاد ابن سيده (عفريته نفرية) بالهاء فيهما أي المنكر الخبيث المارد وهو (اتباع)
 ونو كيد ودمر البحث فيه في ع ف ر (و) بنونفر) بالفتح (بطن) من العرب (وذو نفر قيسل من) اقبال (جبر) من الاذواء
 (ونفير بن مالك كزبير صحابي) ذكره الحافظ في التبصير (وجبير بن نفير) بن جبير وقيل نفير هذا هو ابن المغلس بن جبير (تابعي)
 روى عن أبيه ولا يبه وفادة * وفاته نفير بن مجيب الثمالي شامى ذكر في الصحابة روى عنه الجراح الثمالي ويقال ان اسمه سفين (والنفرة
 بالضم و) النفرة (كثودة) وعلى الاقل اقتصر الصاغاني (شئ يتعلق على الصبي لحوف النظرة) وعبارة الصاغاني ما يتعلق على الضبي
 لدفع العين (و) نفر (كتمع) من عمل بابل) من سقى الفرات وقيل بالبصرة وقيل على النرس من انهار الكوفة (منها) أبو عمرو
 (أحمد بن الفضل) بن سهل (النفرى) عن أبي كريب واسم عيل بن موسى وعنه موسى بن محمد بن جعفر بن عرفة السهمسار * وفاته
 محمد بن عبد الجبار النفرى صاحب المواقف والدعاوى والضلال وأبو الحسن محمد بن عثمان النفرى شيخ المعتيق وعلى بن عثمان بن
 شهاب النفرى عن محمد بن نوح الجندى ساورى وعنه أبو عبد الرحمن السلمى وأبو القاسم على بن محمد بن الفرج النفرى الا هو اذى
 الرجل الصالح عن ابراهيم بن أبي العنيس وعنه زاهر السرخسى وآخرون (والنفارير العصافير) عن ابن الاعرابى (وأنفروا نفرت
 ابلهم) وتفرقت (وأنفروه عليه) الحاكم (ونفروه عليه) تنفيرا اذا قضى له عليه بالغبلة) وحكم وكذا نفروه نفرا اذا حكم له به الغة في
 نفروه تنفيرا قاله الصاغاني * قلت وهو لابن الاعرابى وهو من باب كتب ولم يعرف أنفروا بالضم في النفاذ الذي هو الهرب والمجانبة
 كذا في اللسان (ونفرو عنه) تنفيرا (أي لقبه لقباً مكرهاً كأنه عنه دهم تنفير للجن والعين عنه) وقال أعرابى لما ولدت قيل
 لابي نفرو عنه فسماني فنفدا وكانني أبا العذراء (و) من المجاز (تنافرا) الى الحكم (تحاكما) اليه (ونافرا) كما في الحساب أو المنافرة
 (المفاخرة) ويقال نافرت الرجل منافرة اذا فاضته وقال أبو عبيد المنافرة ان يقتر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه
 ثم يحكما بينهما رجلا كفضل علقمة بن علاثة مع عامر بن الطفيل حين تنافرا الى هرم بن قطبة الفرزاري وفيه ما يقول الاعشى يمدح
 عامر بن الطفيل ويحمل على علقمة بن علاثة

قد قلت شعري فضى فيكما * واعترف المنفور للنافر

وقد نافره فنفروه وفي حديث أبي ذر نافر أخى أنيس فلانا للشاعر أراد أنهم ما تهاخروا أيهما أجد شعرا قال ابن سيده وكانما جاءت
 المنافرة في أول ما استعملت انهم كانوا يسألون الحاكم أينما أعز نفرا (ونافرتك ونفرتك) بالفتح وبالضم أيضا نقله الصاغاني وغيره
 (ونفرتك بالضم) أسرتك وفصيلتك التي تغضب لغضبك) يقال جاء نافي نافرته ونفرتة أي في فصيلته ومن يغضب لغضبه وقال
 لو أن حولي من عليم نافره * ما غلبتني هذه الضباطره

وفي الحديث غلبت نفورتنافرتهم أي أسرتنا وهم الذين بنفرون مع الانسان اذا حزبه أمر (والنفراء) بالمد (ع) جاء ذكره في
 شعر عن الخازمي * وما يستدرك عليه أنفربنا أي جعلنا من نفر بن ذوى ابل نافرة ومنه حديث زينب ابنة النبي صلى الله عليه وسلم
 فأنفربها المشركون بعيرها حتى سقطت كنفربنا ومنه حديث حمزة الاسلمى نفر بنافي سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال
 في الدابة نفاذ ككتاب وهو اسم مثل الحران والمنفر كحدث من يلقي الناس بالغلظة والشدة ومنه الحديث ان منكم منفر بن وفي آخر
 بشر واولا تنفروا أي لا تلقوهم بما يحملهم على النفور والتنفير زجر المال ودفعه عن الرعي والنفاذ ككتاب المنافرة قال زهير
 فان الحق مقطعه ثلاث * يمين أنفارا وجلاء

(المستدرك)

(ونفر من الماء كفروح) نفرا (أكثر) كنفرا بالميم (وأنفرت البيضة فسدت) نقله الصاغاني (و) أنفرت (الشاة) لغة في أمفرت وذلك إذا (اجترلبنها) ولم يخرط (أو نزل مع لبنها دم) وقال اللحياني هو أن يكون في لبنها شكاة دم وقال الاصمعي أمفرت الشاة وأنفرت (وهي) شاة (منفرا) وممغرا إذا حلبت فخرج مع لبنها دم (وإذا اعتادت فنغار) وممغار (و) من المجاز (جرح نغار) ونغار ونغار (كشداد) في الكل (يسيل منه الدم) وفي الأساس جياش بالدم وقال الصاغاني نغار الدم ونفرو ونفرو ذلك إذا انفجر قلت وقال أبو عمر وجرح نغار سيال وما ذكره الصاغاني فقد نقله أبو مالك وقال العكلى شخب العرق ونفرو ونفرو وقال الكمي بن زيد وعاء فيهن من ذي لية تنقت * أو نازف من عروق الجوف نغار

(و) أبو زهير (يحيى بن نغير) النيمري (كزبير) ويقال الانماري ويقال التميمي (ويقال ابن نغير) بالفاء كذا في نسخةتنا وفي التكملة بالقاف ومثله في النصبير (صحابي) روى عنه الحصريون (وتنفر عليه نسكر أو نذمر) وقيل غلا جوفه عليه من الغيظ وهو مجاز (والنفر محرركة عين الماء الملح) نقله الصاغاني (والتنافرا التناكر) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه نفرت منه تنفرا صحت استدرك الصاغاني ونفرا الرجل كفروح نغرا حقه ونفرا الشيء ونفرا ونفرا ونفرا صوت عن ابن القطاع ونفرا محرركة مدنية بالسنديين أو بين غزيرين ستة أيام وكشاد نغار بن كعب بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد نقله الحافظ ((النفر)) بالفتح (التفرق) وهو مجاز ومنه المثل لقبته قبل كل صبح ونفرا أي أول الصبح الصياح والنفر التفرق (و) النفر (جمع نافر) كصاحب وصحب ونازرو وروبه فسر ابن سيده قول أبي ذؤيب

(المستدرك)

(نفر)

إذا مضت فيه تصعد نفرا * كقتر الغلاء مستدرك صياها

(و) من المجاز النفر (الغلبة) والمنفورا المغلوب والنافرا الغالب وقد نافر فنفره بنفوره بالضم لا غير غلبه وقيل نفره بنفوره وينفوره نفا إذا غلبه (ونفرت الدابة تنفر) بالكسر (وتنفر) بالضم (نفورا) كقعود (ونفارا) بالكسر (فهو نافر ونفور) كصبور (جذعت) من شيء (وتباعدت) وكل جازع من شيء نفور ومن كلامهم كل أرب نفور وقال ابن الأعرابي ولا يقال نافرة (و) نفر (الطبي) وغيره بنفرا (نفرا) بالفتح (ونفرا) محرركة شدة كاستنفر والينفور) هكذا بتقديم التحية على النون في سائر النسخ وفي بعض منها بتقديم النون على التحية (الشديد النفار) من الأطباء (ونفرت) أي الوحش تنفيرا (واستنفرته وأنفرت) وكذا انفر عنه وأنفرت عنه فنفرت تنفرا واستنفرت كله بمعنى والمستنفر النافر وأنشد ابن الأعرابي

اربط حمارك أنه مستنفر * في أثر أجرة محمد بن لغير

أي نافر وفي التنزيل العزيز كأنهم حرم مستنفرة فرت من قسورة وقرئت مستنفرة بكسر الفاء بمعنى نافرة ومن قرأ بفتح الفاء فعناها منفرة أي مذعورة (ونفرا الحاج من منى ينفر) بالكسر (نفرا) بالفتح (ونفورا) بالضم (وهو يوم النفر) بالفتح (والنفر محرركة والنفور) بالضم (والنفير) كأمير وليسلة النفر والنفر وقال ابن الأثير يوم النفر الأول هو الثاني من أيام التشريق والنفر الآخر اليوم الثالث ويقال هو يوم النحر ثم يوم القرب ثم يوم النفر الأول ثم يوم النفر الثاني ويقال يوم النفر وليسلة النفر لليوم الذي ينفر الناس فيه من منى وهو بعد يوم القرب وأنشد لنصيب الأسود وليس هو المرواني

أما والذي حج الملبون بينه * وعلم أيام الذبايح والنحر

لقد زادني للغمر حبا وأهله * ليال أقامتني ليلى على الغمر

وهل يأثمني الله في أن ذكرتها * وعلمت أصحابي بها ليلة النفر

وسكنت ما بي من كلال ومن كرى * وما بالمطايا من جنوح ولا فتر

(واستنفرهم فنفروا معه وأنفروه) انفارا أي (نصروه ومدوه) وأعانوه وفي الحديث وإذا استنفرتم فانفروا أي استنجدتم واستنصرتم أي إذا طلب منكم الجدة والنصرة فأجيبوا وانفروا خارجين إلى الأمانة وفي الأساس واستنفر الامام الرعية كلفهم أن ينفروا وخفايا وثقالا (ونفروا الامم بنفرون) بالكسر (نفارا) ككتاب (ونفورا) كقعود (ونفيرا) هذه عن الزجاج (وتنافروا ذهبوا) وكذلك في القتال ومنه الحديث انه بعث جماعة إلى أهل مكة فنفرت لهم هذيل فلما أحسوا بهم لجؤا إلى قردد أي خرجوا لقتالهم (والنفر) محرركة (الناس كاهم) عن كراع (وقيل النفر والرهنط (مادون العشرة من الرجال) ومنهم من خصص فقال الرجال دون النساء وقال أبو العباس النفر والرهنط والقوم هؤلاء معناهم الجمع لا واحد لهم من أفظهم قال سيبيويه والنسب إليه نفري (كالنفير) كأمير (ج انفار) كسبب وأسباب وفي حديث أبي ذر لو كان ههنا أحد من أنفارنا قال ابن الأثير أي قومنا والنفر رهنط الانسان وعشيرة وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة إلى العشرة وقال الليث يقال هؤلاء عشرة نفر أي عشرة رجال ولا يقال عشرون نفرا ولا ما فوق العشرة وقوله تعالى وجعلناكم أممنا قال أكثر نفيرا قال الزجاج النفر جمع نفر كالعبيد والكيمب وقيل معناه وجعلناكم أممنا نصارا (و) من المجاز (النفرة والنفارة والنفورة بضمهم الحكم) بين المنافرين والقضاء بالغلبة لاحدهما على الآخر قال ابن هرمة

اني وزب الكعبة المستوره * وما تلا محمد من سوره * والنعرات من أبي محذوره
يعني أذانه (والنعر من الرياح) كصبور (ما فاجأ لبرد وانت في حرا وعكسه) عن أبي علي في التذكرة (ونعر) الرجل (كنع
خالف وأبي) وأنشد ابن الاعرابي للمخيل السعدي

اذا ما هم أصلحو أمرهم * نغرت كينعرا لا خدع

يعني انه يفسد على قومه أمرهم (و) نعر (القوم هاجوا واجتمعوا) في الحرب وهو مجاز (و) نعر (اليه أتاه) وأقبل اليه (و) من
المجاز نعر (في الامر نهض وسمي) وقال الاصبهي في حديث ذكره ما كانت فتنسه الانعز فيها فلان أي نهض فيها وفي حديث الحسن
كلمنا نعر بهم ناعرا تبوه أي ناهض يدعوهم الى الفتنه ويصبح بهم اليها (ونعرة النجم) بالفتح (هبوب الريح واشتداد الحر عند
طلوعه) فاذا غرب سكن وقد نعرت الريح اذا هبت ورياح نواعر وقد نعرت نعا را وقال الشاعر
عمل الا نامل ساقط أرواقه * مترنح نعرت به الجوزاء

وقال أبو زيد هذه نعرة فنجم كذا وكذا ونعرة وبغرة رهي الدفعة من الريح والمطر (والنعير ادارة السهم على الظفر ليعرف قوامه)
من عوجه وهكذا يفعل من أراد اختبار النبل والذي حكاه صاحب العين في هذا انما هو التنكير (وبنو النعير) كما مير (بطن) من
العرب قاله ابن دريد (و) نعير (كنزير ابن بدر) العنبري (وعطية بن نعيم محمد ثمان) قلت روى نعيم بن بدر عن عمرو بن العلاء
العنبري وعنه علي بن عبد الجبار الانصاري (و) من المجاز النعير (ككتمف الذي لا يثبت) ولا يستقر (في مكان) شبهه بالجوار النعير
(و) يقال (من أين نعرت الينا) أي (من أين) أتيتنا (و) (أقبلت) الينا عن ابن الاعرابي وقال مرة نعر اليهم طرا عليهم (و) يقال
(امرأة غيزي نعري) أي (ضخابة و) قال الازهرى نعري (لا يجوز أن يكون تأنيث نعران) وهو الصخاب (لان فعلا ن وفعل
يحيثان في باب فرح) يفرح و (لا) يحيى (في باب منع) يمنع * ومما يستدرك عليه العرق النعور كالنعار والناعور قال الججاج
ويج كل عاند نعور * قضب الطبيب ناط المصفور

المستدرك

قال ابن بري ومعنى يج شق يعني ان الثور طعن الكلب فشق جلده وقال شهر الناعر على وجهين الناعر المصوت والناعر العرق الذي
يسيل دما وجرح نعور بصوت من شدة خروج الدم وفي حديث ابن عباس أعود بالله من شر عرق نعا را قال الازهرى قرأت في كتاب
أبي عمر الزاهد منسوب الى ابن الاعرابي انه قال جرح نعا را بالعين والتاء وتغرا بالعين والتاء ونعا را بالعين والنون بمعنى واحد وهو الذي
لا يرقأ فجعلها كالمغات وصححها والنعور من الحماجات البعيدة واعتزتي النعرة كهزمة أي وجع الصلب وهو مجاز ويقال أطرت
بهذا صوت نعا را أي أشعته ونعر فلان في قفا الافلاس استغنى وهو مجاز كفي الأساس وعامر بن نعيم كزير أحد الابدال بالشأم
وهو من شيوخ مشايخنا وناعورة موضع بين حلب و بالس فيه قصر لمسلمة بن عبد الملك بن حجار ومائة من العيون بينه وبين حلب
ثمانيه أميال (نغر عليه كفرح وضرب ومنع) والاولى أكثر ينغرو وينغر (نغرا ونغرا ناعرا كمين وتنغر) تنغرا (غلا خوفه) من
الغيظ (وغضب وهو نغر) وكل ذلك مجاز مأخوذ من نغرت القدر (و) نغرت (الناقفة) تنغر (ضمت مؤخرها فضت) وفي تهذيب
ابن القطاع ونضت (و) نغرت (القدر) تنغر نغيرا ونغرا نانا ونغرت (فارت) وفي اللسان غلت ومثله لابن القطاع وزاد في مصادره
نغرا بالفتح ونغرا محركة (و) من المجاز (امرأة نغرة) اذا كانت (غيري) وفي حديث علي رضي الله عنه ان امرأه جاءتته فذكرت له ان
زوجها يأتي جاريتها فقال ان كنت صادقة رجنا ما وان كنت كاذبة جلدنا ل فقالت ردوني الى أهلي غيري نغرة أي مغناظة بغلي جوفى
غليان القدر قال الاصبهي سألتني شعبة عن هذا الحرف فقالت هو مأخوذ من نغرا القدر وهو غليانها وفورها أرادت ان جوفها يغلي
من الغيظ حيث لم تجد عند علي ما تريد وكانت بعض نساء الاعراب علة ببعلمها فتزوج عليها فتناهت وتدلته من الغيرة فرت يوما
برجل يري ابلاه في رأس ابرق فقالت أيها الابرق في رأس الرجل عسى رأيت جري را يجرب نغرا فقال لها الرجل أغيري أنت أم نغرة
فقالت له ما أنا بالغيري ولا بالنغرة * أذيت أجمالي وأرعى زبدي

(نغرا)

قال ابن سيده وعندى ان النغرة هنا الغضبى لا الغيري لقوله أغيري أنت أم نغرة فلو كانت النغرة هنا هي الغيري لم يعادل بها قوله
أغيري أنت كما لا نقول للرجل أقاعد أنت أم جالس (ونغرها تنغرا صاحبها) الضمير راجع الى الناقفة وأقرب المذكور بن هنا المرأة
وهو خلاف ما في أصول اللغة فكان الاخرى ان يذكر هذا بقوله والناقفة الخ قال الرازي * وعجز تنغرا للنعير * يعني تطاوعه
على ذلك (و) نغر (الصبي) تنغرا (دغدغه) نقله الصاعاني (والنغر كصرد البلبيل) عند أهل المدينة (أو فراخ العصفير) واحدته
نغرة كهزمة (و) قيل النغر (ضرب من الحجر) جمر المناقير وأصول الاحناك (أوذ كورها) وقال شهر النغر فرخ العصفور تراه أبدا
ضابا وقيل هو من صغار العصفير (ج نغران) كصرد وصردان قال الشاعر يصف كرما

يحملن أزقاق المدام كأنما * يحملنها بأظافر النغران

(و) تبصغرها جاء الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني كان لابي طلحة الانصاري وكان له نغرفات (يا أبا عمير ما فعل النغير
و) النغر (أولاد الحوامل اذا صوتت) ووزغت أي صارت كالوزغ في خلقتها صغر وغرو قال الازهرى هذا التحميف وانما هو النعير بالعين

وهذا مجاز وفي الحديث من ابتاع مصراته فهو بخير النظرين أي خير الأمرين له أمساك المبيع أوردته إيهما كان خيرا له واختاره فعله وأنظر الرجل باع منه الشيء بنظرة ويقول أحسد الرجلين لصاحبه يبيع فيقول نظر بالكسر أي أنظرني حتى أشتري منك وتنظرة تنظرة في مهلة وجيش ينظر ألقا أي يقاربه وهو مجاز ونظر القرآن سور المفصل سميت لاشتباه بعضها ببعض في الطول والناظر الأمين الذي يبعثه السلطان إلى جماعة قريه ليستبرئ أمرهم وبيننا نظر أي قدر نظر في القرب وهو مجاز وفي الحديث في صفة الكلبش وينظر في سواد أي أسود ما يلي العين منه وقيل أراد سواد الحدقة قال كثير

وعن نجلاء تدمع في بياض * إذا دمعت وتنظر في سواد

يريد أن خدها أبيض وحدقتها سوداء ويقال أنظرني فلا تأي اطلبه لي وهو مجاز وتنظرت الشيء حفظته عن ابن القطاع وضم بناهم بنظر ومن نظر أي أبصر بناهم وهو مجاز والنظر الاعتبار قال شيخنا وهو مراد المتكلمين عند الإطلاق ونظر بن عبد الله أمير الحاج روى السمعاني عنه عن ابن البطور والنظار بن هاشم الشاعر من بني حذلم والعلاء بن محمد بن منظور من بني نصر بن قعين ولي شرطة الكوفة ومنظرة الریحانيين ببغداد استمدتها المستظهر بالله العباسي وكان بناها سنة ٥٠٧ ومنظور بن رباح شاعر وجدته ختربن الاضبط الكلابي مشهور (النعرة بالضم وكهمنة الخيشوم) ومنها نعير الناظر فله الليث وأنكره الأزهري نقله الصاغاني (نعر) الرجل نعير (كمنع وضرب وهذه أكثر) استعملوا في نعير العرق قاله الفراء كما نقله عنه الصاغاني (نعير أو نعرا) كما مير وغراب (صاح صوت بخيشومه) وهو من الصوت قال الأزهري أما قول الليث في النعير أنه صوت في الخيشوم وقوله النعرة الخيشوم فما سمعته لاحد من الأئمة وما أرى الليث حفظه (و) من المجاز نعير (العرق) بنعير بالفتح فيهما نعرا (فار منه الدم) قال الشاعر

صرت نظرة لو صادفت جوزدارع * غدا والعواصي من دم الجوف تنعير

(أو صوت لخروج الدم) فهو بنعير نعورا ونعيرا (و) نعير (فلان) في البلاد ذهب والنعير الصراخ والصياح في حرب أو شروا امرأة نعارة كشداد سخابة فاحشه) والفعل كالنوعر والمصدر كالمصدر (والنعاور عرق لا يرقد منه) وقد نعير العرق بالدم (و) النعاور (جنح الرحي و) النعاورة (بهاء الدولاب) لنعيره وجمعه النواعير وهي التي يستقي بها يديرها الماء ولها صوت وهي بشط الفرات والعاصي (و) النعاورة (دلو يستقي بها) من المجاز (النعرة كهزة الخيلاء والكبر) ومنه قولهم ان في رأسه نعرة ويقال لا طيرن نرتك أي كبرك وجهك من رأسك والاصل فيه ان الحمار اذا نعركب رأسه فيقال لكل من ركب رأسه فيه نعرة وفي حديث عمر لا أطلع عنه حتى أظير نعرتي وروى حتى أنزع النعرة التي في أنفه أخرجه الهروي في الغريبين هكذا من حديث عمر رضي الله عنه وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا (و) النعرة (الامر بهم به كالنعرة بالتحريك فيهما) أي في المعنيين عن الاموي وبه فسر قولهم ان في رأسه نعرة أي امر ايهم به (و) من المجاز النعرة (ما أجت حر الوحش في ارحامها قبل تمام خلقه) شبه بالذباب وقيل اذا استحال المضغ في الرحم فهي نعرة (كالنعير كصرد وهي أولاد الحوامل اذا صورت) هكذا في النسخ وفي بعض الاصول صوتت على الصواب وما حملت الناقبة نعرة قط أي ما حملت ولدا وجاء بها البجاج في غير الجحد فقال * والشدنيات يساقطن النعير * يريد الاجنة شبهها بذلك الذباب وما حملت المرأة نعرة قط أي ملقوحا وهذا قول أبي عبيد والملقوح انما هو لغير الانسان ويقال للمرأة ولاكل أنثى ما حملت نعرة قط بالفتح أي ملقوحا أي ولدا (و) النعرة والنعير (يرج تأخذ في الانف فتهزه) النعرة والنعير (أول ما يثمر الاراك وقد نعرا الاراك) أي أثمر وذلك اذا صار ثمره بقدر النعرة وهو مجاز كما يقال أدب الرمث اذا صار ثمره بمثل الدب وهو صغار النخل (و) النعرة (ذباب) ضخم (أزرق) العين أخضر له ابرة في طرف ذنبه (يلسع) بها (الدواب) ذوات الحافر خاصة (وربع داخل) في (أنف الحمار فيركب رأسه ولا يرده شيء) تقول منه (نعير الحمار كفرح) بنعير نعرا (دخل في أنفه فهو) حمار (نعروهي نعرة) خالف هنا اصطلاحه فان مقتضاه ان يقول وهي بها قال امرؤ القيس

فظل يرغ في غيطل * كما يستدير الحمار النعير

أي فظل الكلب لما طعنه الثور بقرنه يستدير لآلم الطعنة كما يستدير الحمار الذي دخلت النعرة في أنفه والغيطل الشجر وجمع النعرة نعير قال سيبويه نعر من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء قال ابن سيده وأراه سمع العرب تقول هو النعير فجملة ذلك على ان تأول نعرا في الجمع الذي ذكرنا والافتقد كان توجيهه على التفسير أوسع وقال ابن الاثير النعرة هو الذباب الأزرق ويتوابع بالبعير ويدخل في أنفه فيركب رأسه سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها قال ثم استعيرت للنخوة والافنة والكبر (ونية نعور بعيدة) قال

وكنت اذا لم يصرفني الهوى * ولا حبا كان همي نعورا

وفلان نعير اللهم أي بعيده وهو مجاز وكذا قولهم سفر نعورا اذا كان بعيدا ومنه قول طرفه

ومثلي فاعلمى يأمر عمرو * اذا ما اعتاده سفر نعور

(والنعار كشداد العاصي) عن ابن الاعرابي (و) النعار الرجل (الخراج السعدي الفتن) كثير الخروج والسعي فيها لا يراد به الصوت وانما تعني به الحركة وهو مجاز (و) النعار (الصياح) والصناب (والنعرة) بالفتح (صوت في الخيشوم) قال أبو دهبيل

كشادشهم حديد الفؤاد طامح الطرف قال

محجل لاخ له حمار * نأبي المعدن وأي نظار

(وبنو النظر قوم من عكل) وهم بنو تيم وعدى وثور بنى عبد مناة بن اد بن طابخة حضنتهم أمة لهم يقال لها عكل فغلبت عليهم
وسبأتى في موضعه (منها الابل النظرية) قال الراجز * يتبعن نظارية سعوما * السم ضرب من سيرا الابل (أو النظر
فحل من فحول الابل) وفي اللسان من فحول العرب قال الراجز * يتبعن نظارية لم تهجم * أى ناقة نجيبة من نتاج النظر
وقال جرير * والارجبي وجدها النظر * ولم تهجم لم تحلب (والنظارة القوم ينظرون الى الشيء كالمنظرة) يقولون خرجت
مع النظارة (و) النظارة (بالتحفيف بمعنى التنزه لمن يستعمله بعض الفقهاء) في كتبهم والصواب فيه التشديد (و) يقال نظار
(كقظام أى انتظر) اسم وضع موضع الامر (والمنظار) بالكسر (المرآة) يرى فيها الوجه ويطلق أيضا على ما يرى منه البعيد
قريبا والعامه تسمية النظارة (والنظار الافاضل والامائل) لاشتباه بعضهم ببعض في الاخلاق والافعال والاقوال (والنظيرة
والنظورة الطليعة) نقله الصاغاني ويجمعان على نظائر (ونظيره صار نظيره) في المخاطبة (و) ناظر (فلانا بقلان جعله نظيره ومنه
قول الزهري) محمد بن شهاب (لا تناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) وفي رواية ولا بسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد (أى لا تجعل شيئا نظير الهما) فندعهما وتأخذ به يقول لا تتبع قول قائل من كان وتدهمهاله
وفي الاساس أى لا تقابل به ولا تجعل مثاله قال أبو عبيد (أو معناه لا تجعلهما مثلثي لغرض) هكذا في سائر النسخ والصواب
لشي يعرض وهو مثل قول ابراهيم النخعي كانوا يكرهون أن يذكروا الآية عند الشيء يعرض من أمر الدنيا (كقول القائل للرجل
جئت على قدر يا موسى لسمي موسى) اذا (جاء في وقت مطلوب) الذي يريد صاحبه هذا وما أشبهه من الكلام مما يتمثل به الجهلة
من أمور الدنيا وفي ذلك ابتداء وامتهان قال الازهرى والاول أشبهه (و) من المجاز يقال (ما كان هذا نظير هذا ولقد أنظر به)
كما يقال ما كان خطيرا وقد أخطر به (و) قال الاصمعي (عددت ابلهم نظائر أى مثني مثني) وعددتها جارا اذا عدتها وانت
تنظر الى جماعتها (والنظار ككتاب الفراسة) ومنه قول عدى لم تحطى نظارنى أى فراستى (وامرأة سمعنة نظرنه بضم أولهما
وثالثهما وبكسر أولهما وفتح ثالثهما وبكسر أولهما وثالثهما) كلاهما بالتحفيف حكاهما يعقوب وحده قال وهى التى (اذا سمعت
أو تنظرت فلم تر شيئا نظنته تظنيا أو أنظور في قوله) أى الشاعر

الله يعلم انا في تقلبنا * يوم الفراق الى اخواننا صور

(وانى حيث ما ينشئ الهوى بصرى * من حيثما سلكوا أدنوا فنظور

لغة في أنظر لبعض العرب) كذا نقله الصاغاني عن ابن دريد في التكملة ونصه * حتى كأن الهوى من حيث انظور * والذي
صرح به اللبى في بغية الآمال ان زيادة الواو هنا حدثت من اشباع الضمة وذكركه نظائر * ومما يستدرك عليه يقولون دور آل
فلان تنظر الى دور آل فلان أى هى بازائها ومقابلة اها وهو مجاز ويقول القائل للمؤمل يرجوه انما تنظر الى الله ثم اليك أى انما توقع
فضل الله ثم فضلك وهو مجاز وتقول عيني نوى نظرة الى الله ثم اليك وهو مجاز وانظرا نظارا انتظر قاله الزجاج في تفسير قوله تعالى
أنظرونا نقبس من نوركم على قراءة من قرأ بالقطع قال ومنه قول عمرو بن كلثوم

أباهند فلا تجمل علينا * وأنظرا نخبرك اليقيننا

وقال الفراء تقول العرب أنظرنى أى انتظرنى قليلا ويقول المتكلم لمن يجمله أنظرنى أبتلع ربي أى أمهلنى والمنظرة ان تناظرا نحاك
في أمر اذا انظر تما فيه معا كيف تأنيانه وهو مجاز والمنظرة المباحثة والمباراة فى النظر واستحضار كل ما يراه ببصيرته والنظر البحث
وهو أعم من القياس لان كل قياس نظري وليس كل نظري قياسا كذا فى البصائر ويقال ان فلانا نالى منظر ومستمع أى فيما أحب النظر
اليه والاستماع وهو مجاز ويقال ٢ لقد كنت عن هذا المقام بمنظر أى بمنزل فيما أحببت قال أبو زيد يخاطب غلاما قد أبق فقتل
فدكنت فى منظر ومستمع * عن نصر بهراء غير ذى فرس

والنظرة بالفتح اللمعة بالجملة ٣ ومنه الحديث لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة وقال بعض الحكماء من لم
تعمل نظرتة لم يعمل لسانه معناه ان النظرة اذا خرجت بانكار القلب عملت فى القلب واذا خرجت بانكار العين دون القلب لم تعمل أى
من لم يرتدع بالنظر اليه من ذنب أذنبه لم يرتدع بالقول وقال الجوهرى وغيره ونظر الدهر الى بنى فلان فأهلكهم قال ابن سيده هو
على المثل قال ولست منه على ثقة والمنظرة موضع الريبة ويكون فى رأس جبل فيه رقيب ينظر العدو ويحرسه وقال الجوهرى
المنظرة المراقبة * قلت واطلاقها على موضع من البيت يكون مستقلا عامى والمنظرة قرية بصمر ونظر اليك الجبل قالك اذا أخذت
فى طريق كذا فنظر اليك الجبل فخذ عن يمينه أو يساره وهو مجاز وقوله تعالى وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ذهب أبو عبيد
الى أنه أراد الاضمام أى تقابلك وليس هناك نظر لكن لما كان النظر لا يكون الا بمقابلة حسن وقال وتراهم وان كانت لا تعقل لانهم
يضعونها موضع من يعقل ويقال هو ينظر حوله اذا كان يكثر النظر ورجل منظر مومنين وسيد منظر يرجى فضله وترمهقه الابصار

(المستدرك)

٢ قوله لقد كنت عن هذا
الخ أصله فى شعر زبناع بن
مخراق وهو
أقول وسبغى يعلق الهام
حده
لقد كنت عن هذا المقام
بمنظر
كما فى الاساس اه
٣ قوله ومنه الحديث
لا تتبع عبارة اللسان ومنه
الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعلى لا تتبع
الخ اه

واذا قلت نظرت اليه لم يكن الا بالعين واذا قلت نظرت في الامر احتمل أن يكون تفكرا وتدبرا بالقلب (و) من المجاز النظر هم الحى (التجاورون) ينظر بعضهم لبعض يقال حى حلال ونظر (و) النظر (التكهن) ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب مر باهراة كانت تنظرون عتاف فدعته الى أن يستبضع منها وله مائة من الابل تنظر أى تتكهن وهو نظر بفراسة وعلم واسمها كاظمة بنت مرو كانت متهودة وقيل هى أخت ورقة بن نوفل (و) النظر (الحكم بين القوم) النظر (الاعانة) وبعدي باللام وهذا ان قد ذكرهما المصنف آنفا (والفعل) فى الكل (كنصر) فانه قال ولهم أعانهم وبيدهم حكم فهو تنكرار كما لا يخفى (و) من المجاز (النظور) كصبور (من لا يغفل النظر الى من أهمه) وفى اللسان الى ما أهمه وفى الأساس من لا يغفل عن النظر فيما أهمه (و) المناظر اشرف الارض) لانه ينظر منها (و) المناظر (ع) فى البرية الشامية (قرب عرض و) أيضا (ع قرب هيت) قال عدى بن الرقاع وثوى القيام على الصوى ونذاكرا * ماء المناظر قلبها واواها

٢ قوله ع فى البرية الذى فى نسخ المتن المجردة قلعة

(و) تناظر (تقابلا) ومنه تناظرت الداران ودورهم تناظر (و) الناظور و الناظر الناظور) بالطاء وهى بظيمة (و) ابن الناظور) مر ذكره (فى ن ط ر وانظر فى أى اصغ الى) ومنه قوله عز وجل وقولوا انظروا واسمعوا (و) نظره وانظره وتنظره تأنى عليه) قال عروة بن الورد اذا بدوا الايام منون اقتراه * تشوف أهل الغائب المنتظر (و) النظرة كفرحة التأخير فى الامر) قال الله تعالى فنظرة الى ميسرة وقرب بعضهم فناظرة الى ميسرة كقوله عز وجل ليس لوقعها كاذبة أى تكذيب وقال الليث يقال اشترىته منه بنظرة وانظار (و) النظر توقع الشئ وقال ابن سيده هو توقع (ما تنتظره ونظره) نظرا (باعه بنظرة) وامهال (واستنظره طلبها) أى النظرة (منه) واستمهله (و) نظره أخره) قال الله تعالى قال أنظر فى الى يوم يبعثون أى أخرنى ويقال بعث فلانا فأنظرته أى أمهله والاسم النظرة وفى الحديث كنت أبابع الناس فكنت أنظر المعسر أى أمهله (و) التناظر التواضع فى الامر) ونظيرك الذى راوضك وتناظره (و) من المجاز (النظير) كأمير (و) المناظر المشل) والشبيه فى كل شئ يقال فلان نظيرك أى مثلك لانه اذا نظر اليهما الناظر راهما سواء (كالنظر بالكسر) حكاه أبو عبيدة مثل الندو والنديد وأنشد لعبد يغوث بن وقاص الحارثى

ألا هل أتى نظرى مليكة اتى * أنا الليث معديا عليه وعاديا

وقد كنت نحر الجزور ومعمل المظى * وأمضى حيث لا حتى ماضيا

(ج نظراء) وهى نظيرتها وهن نظائر كفى الأساس (و) النظرة) بالفتح (العيب) يقال رجل فيه نظرة أى عيب ومنظور معيوب (و) النظرة (الهيبة) عن ابن الاعرابى (و) النظرة (سوء الهيبة) وقال أبو عمر والنظرة الشنعة والقبح يقال ان فى هذه الجارية لنظرة اذا كانت قبيحة (و) النظرة (الشعوب) وأنشد الرياشى

لقد رايت ان ابن جعدة بادن * وفى جسم يلى نظرة وشعوب

(و) النظرة (الغشبية أو الطائف من الجن وقد نظرت كعنى) فهو منظور أصابته غشبية أو عين وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى جارية يقال ان بها نظرة فاسترقوا لها قيل معناه ان بها أصابة عين من نظرت الجن اليها وكذلك بها سفعة (و) النظرة (الرحمة) عن ابن الاعرابى وهو مجازوفى البصار ونظر الله الى عبادته هو احسانه اليهم واقاضة نعمه عليهم قال الله تعالى ولا ينظر اليهم يوم القيامة وفى الصحيحين ثلاثة لا يكاهم الله ولا ينظر اليهم شيخ زان ومملك كذاب وعامل متكبر وفى النهاية لابن الاثير ان النظر هنا الاختيار والرحمة والعطف لان النظر فى الشاهد ليس المحبة وترك النظر ليس البغض والكرهية (و) منظور بن جسة) أبو سمر (راجر) وقد تقدم ذكره فى س ع ر أيضا (وحبة) اسم (أمه وأبوه مرند) والذى فى اللسان ان منظورا اسم جنى وحبة اسم امرأة علقها هذا الجنى فكانت تطيب بما يعجلها وفيهما يقول الشاعر

ولوان منظور او حبة أسلمنا * لنزع القذى لم يبر الى قذا كما

وقد تقدم ذلك فى ح ب ب أيضا (و) منظور (بن سيار رجل م) أى معروف * قلت وهو منظور بن زيان بن سيار بن العثمراء من بنى فزارة وقد ذكر فى ع ش ر (و) ناظرة جبل أو ماء لبني عبس) بأعلى الشقيق (أوع) قاله ابن دريد وقيل ناظرة وشرج ما أن لعبس قال الاعشى

شاقنتك من أظعان لي * لى يوم ناظرة بواكر

وقال جرير أمسرتنى سلمى بناظرة أسلمنا * وما راجع العرفان الا توهما

كأن رسوم الدار ريش حمامة * محهاها البلى واستجمت ان تكلمنا

(و) نواظرا كام بأرض باهلة) قال ابن أجر الباهلى

وصدت عن نواظروا صنعت * ققامها ج عيفيا وآلا

(و) المنظورة) من النساء (المعيبة) بها نظرة أى عيب (و) المنظورة (الداهية) نقله الصاغاني (و) من المجاز (فرس نظار

٣ قوله ولوان منظور الخ قبله عني ساء الله من كان سره بكاؤ كما ومن يجب اذا كا

اليه الاخضر والاخر بالقوسية وليس يلحق في الجودة بالاول (والنيطر كزبرج الداهية) هكذا بالياء بعد النون في سائر النسخ وضبطه الصاغاني بخظه بالهمزة بدل الياء (والنظار كرمان الخيال المنصوب بين الزرع) قاله الصاغاني (وغاظ الجوهرى في قوله ناظرون ع بالشام وانما هو ماظرون بالميم) وقد تقدم البحث في ذلك واثرنا هناك ان المصنف مسبق في ذلك فقد صحح الازهرى ان الموضوع بالميم دون النون قال الجوهرى والقول في اعرايه كما قول في نصيبين ويشهد هذا البيت بكسر النون

ولها بالناظرون اذا * أكل النمل الذي جمعها

* ومما يستدرك عليه رؤس النواظير احدى منازل حاج مصر بينها وبين عقبه آيلة والمنيطرة مصغرا حصن بالشام قريب من طرابلس ذكره ياقوت (نظره كنصره وسماه) هكذا في الاصول المصححة ووجدت في النسخة التي شرح عليها شيخنا كضربه بدل كنصره فأقام التكبير على المصنف وقال هذا لا يعرف في شيء من الدواوين ولا رواه أحد من الراويين بل المعروف نظر ككتب وهو الذي ملئ به القرآن وكلام العرب ولو علم شيخنا ان نسخته محرفة لم يحتج الى ايراد ما ذكره وفي المحكم نظره بنظره (و) نظر (اليه نظرا) محركة قال الليث ويجوز تخفيف المصدر تحمله على لفظ العامة من المصادر (ومنظرا) كتمعد (ونظرا) بالتحريك (ومنظرة) بفتح الاول والثالث (ونظارا) بالفتح قال الخطيب

فمالك غير تنظارا اليها * كما نظر اليتيم الى الوصي

(تأمله بعينه) هكذا فصره الجوهرى وفي البصائر والنظر أيضا قلب البصيرة لادراك الشيء ورؤيته وقد يراد به التأمل والفضص وقد يراد به المعرفة الحاصلة بعد الفحص وقوله تعالى انظر وماذا في السموات أى تأملوا واستعمال النظر في البصر أكثر استعمالا عند العامة وفي البصيرة أكثر عند الخاصة ويقال نظرت الى كذا اذا مدت طرفك اليه رأيتيه أو لم تره ونظرت اليه اذا رأيتيه وتدبرته ونظرت في كذا تأملت (كنظره) وانتظره كذلك كما سأتى (و) نظرت (الارض أرت العين نباتها) نقله الصاغاني وهو مجاز وفي الاساس نظرت الارض بعين وبعينين ظهر نباتها (و) نظر (لهم) أى (رثي لهم وأعاهم) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) نظر (بينهم) أى (حكم والناظر العين) نفسها (أو) هو (النقطة السوداء) الصافية التي في وسط سواد (العين) وبها يرى الناظر ما يرى (أو البصر نفسه) وقيل الناظر في العين كالمراة التي اذا استقبلتها أبصرت فيها شخصك (أو عرق في الانف وفيه ماء البصر) قاله ابن سيده (و) قيل الناظر (عظم يجرى من الجبهة الى الخياشيم) نقله الصاغاني (والناظران عرقان على حرفي الانف بسيلان من الموقين) وقيل هما عرقان في العين يسقيان الانف وقيل هما عرقان في مجرى الدمع على الانف من جانبيه وهو قول أبي زيد وقال ابن السكيت هما عرقان مكتمنفا الانف وأنشد الجربير

وأشقي من تخليج كل جن * وأكوى الناظرين من الخنان

وقال آخر ولقد قطعت نواظرا أوجتها * ممن تعرض لي من الشعراء

وقال عتيبة بن مرادس قليلة لحم الناظرين بزيناها * شباب ومحفوظ من العيش بارد

وصف محبوبته بأسالة الحدوقلة لحمه وهو المستحب (و) من المجاز (تناظرت التخلتان) اذا (نظرت الاثني منهن الى الفعل) وفي بعض النسخ الى الفعال (فلم ينفعها تلقح حتى تلقح منه) قال ابن سيده حكى ذلك أبو حنيفة (والمنظر والمنظرة ما نظرت اليه فأعجبك أو ساءك) وفي التهذيب المنظرة منظر الرجل اذا نظرت اليه فأعجبك وأمرأة حسنة المنظر والمنظرة ويقال انه لذو منظرة بلا مخبرة ويقال منظرة خير من مخبرة (و) رجل (منظري ومنظراني) الاخيرة على غير قياس (حسن المنظر) ورجل منظراني مخبراني ويقال ان فلانا في منظر ومستمع وفي رى ومشيح أى فيما أحب النظر اليه والاستماع (و) من المجاز رجل (نظور) كصبور (ونظورة) بزيادة الهاء (وناظورة ونظيرة) الاخيرة كسفينه (سيد ينظر اليه للواحد والجمع والمذكر والمؤنث) قال الفراء يقال فلان نظورة قومه ونظيرة قومه وهو الذى ينظر اليه قومه فيمشلون ما مثله وكذلك هو طر يقتم بهذا المعنى (أو قد تجمع النظيرة والنظورة على نظائر وناظر قلعة بخوزستان) نقله الصاغاني (و) من المجاز رجل (سيد الناظر) أى (برى) من التهمة ينظر على عينيه) وفي الاساس برى الساحة مما قذف به (و) بنو نظري كجزى وقد أشد الظاء أهل النظر الى النساء والتغزل بهن) ومنه قول الاعرابية لبعلم امرئى على بنى نظري ولا تمرى على بنات نظري أى مرى على الرجال الذين ينظرون الى فأعجبهم وأروقهم ولا تمرى على النساء اللاتي ينظرنني فيعبتني حسدا وينقرن عن عيوب من مر بهن حكاه ابن السكيت (والنظر محركة الفكر في الشيء تقدره وتقيسه) وهو مجاز (و) النظر (الانتظار) يقال نظرت فلانا وانتظرت به معنى واحد فاذا قلبت انتظرت فلم يجاوزك فعملك فعناه وقتت وقهلت ومنه قوله تعالى انظرونا نقبس من نوركم وفي حديث أنس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظرت وانتظرت اذا ارتقبت حضوره وقوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة أى منتظرة وقال الازهرى وهذا خطأ لان العرب لا تقول نظرت الى الشيء بمعنى انتظرت انما تقول نظرت فلانا أى انتظرت ومنه قول الخطيب

وقد نظرتكم أبناء صادرة * للورد طال بها حوزى ونسأسى

(المستدرك)
(نظر)

وكذا أبو سعد بن وهب النضري له حجة روى عنه ابنه أسامة وحسين بن عبد الله النضري روى عن أسامة المذكور وزبيح ابن أبي الحقيق النضري الشاعر مذكور في السيرة فهو لاء كلهم من بني النضير (وأبو النضير بن التيهان صحابي شهد أحدا) وهو أخو أبي الهيثم (ونضيرة كسفيمة جارية أم سلمة) لها ذكر (ونضار بن حديق كغراب في همدان) هكذا نقله الصاغاني * قلت ونضار بنت أبي حيان سمعت من أصحاب ابن الزبير بن عبد المطلب (والنضارات بالضم أودية بديار بحر بن كعب) قال جعفر بن عتبة الخارثي وهو محبوب

أهل إلى ظل النضارات بالفحى * سبيل وأصوات الحمام المطوق
وسيرى مع الفتيان كل عشية * أبارى مطاياهم بأدماء سلق

كذا في المعجم وفراة في كتاب غريب الحمام للحسين بن عبد الله الاصبهاني وفيه الأهل إلى أهل النضارات وفيه وتغريد الحمام بدل أصوات (والعباس بن الفضل) بن زكريان يحيى بن النضر (النضري) الهروي (محدث) عن أحمد بن نجدة وعنه البرقاني وحفيداه الحسن والحسين ابنا علي بن العباس بن الفضل ذكرهما القاسمي في تاريخ هراة ووصفهما بالحفظ مات الحسن سنة ٤٣٠ وأخوه سنة ٤٠٢ (والحسين بن الحسن بن النضر بن حكيم النضري) المروزي عن عباس الدوري وغيره (وابنه القاضي عبد الله) ابن الحسين روى عن الحرث بن أبي أسامة وعمر حدث عنه الحاكم وابنه أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله كان قاضي نفس (وشيوخ الاسلام) يونس بن طاهر النضري (عن زيد بن رفاعه الهاشمي وعنه أبو عبد الله البوزجاني (محدثون) * قلت وعبد الملك بن الحسين أخو القاضي عبد الله المذكور ذكره ابن نقطة وقال روى عن أبي مسلم الكجي وغيره وعنه أبو غانم الكراعي وآخرون

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه يقال غلام غض نضير وجارية غضة نضيرة وقد أنضر الشجر إذا خضر ورقه ونضير بن الحرث بن عبد رزاح الاوسى له حجة هكذا ذكره الحافظ بن حجر في التبصير من غير ألف ولا م وفي معجم الصحابة لابن فهد هو النضر باللام قال وحكي فيه نصر بالصاد المهملة ونضير بن مخراق شيخ له شيم ونضير بن يزيد عن أبي الملقح ونضير بن موسى الفراري أخو سعيد بن بنت السدي ونضير بن مالك بن عطفان في جهينة وهو جد عدي بن أبي الزغباء الصحابي وأبو النضر السلمي عن علي اختلاف فيه ورجح الاميرانه بالمهملة ونضير بن منضر شيخ للعلاء بن عمرو فهو لاء الذين نقل فيهم اعجام الضاد مجردا من الالف واللام والنضير بن شميل من أئمة اللغة تقدم ذكره في المقدمة وبالتصغير نضير بن الحرث بن علقمة بن كادة من المؤلفات استشهد بالبرمول وهو أخو النضر الذي قتل بالصفراء بعد بدر ومحمد بن المرتفع بن النضير المكي شيخ لابن جرير وابن عيينة والنضير بن زياد الطائي حدث عنه يحيى الحاماني هكذا ضبطه الدارقطني ونضير مولى خالد بن يزيد بن معاوية وكان أمير النضير بن عبد الجبار بن نضير وأخوه عبد الله وروح حدثوا وكذا ابن أخيه الحرث بن روح حدث أيضا وهم مصريون معروفون ونضير بن قيس روى عنه مسعر وعبد الله بن النضير شيخ للزبير بن بكار وأبو نضير الشاعر اسمه عمر بن عبد الملك في زمن البرامكة وسليمان بن أرق. وصالح بن حسان النضيريان هكذا بالفتح ضبطه السمعاني والقياس النضيريان محررة وهما ضعيفان مشهوران ((النظرة)) بالثنية بعد اطاء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان واستدركة الصاغاني وقال هو (أكل السم حتى يشقل على القلب) قال وهن (قلب الظنثرة) * قلت وقد تقدم للمصنف هناك وقال هناك حتى يشقل جسمه فليتمأمل ((الناطر والناطور حافظ الكرم والنخل) والزرع (العجمي) من كلام أهل

(النظرة)

(نظر)

السواد ليست بعربية محضة وقال أبو حنيفة هي عربية قال الشاعر

ألا يا جارتنا بأبضاني * رأيت الريح خير امتلجارتا

تغذينا اذا هبت علينا * وتلا وجه ناظر كم غبارا

قال الناطر الحافظ ويروي اذا هبت جنوبا قال الازهرى ولا أدري آخذة الشاعر من كلام السواديين أو هو عربي (ج اطار) كرمان (ونظراء) ككرماء (وفواطير ونظرة) الاخير محررة الاؤلان والاخير جمع ناظر والثالث جمع ناطور قال الازهرى ورأيت بالبيضاء من بلاد بني جذيمة عرازيل سويت لمن يحفظ عمر الخيل وقت الصرام فسألت رجلا عنها فقال هي مظال النواطير كأنه جمع الناطور وقال ابن أحرر في الناطور

وبستان ذي ثورين لالين عنده * اذا ما طغى ناظوره وتغشمرا

وفي الاساس عن ابن دريد هو بالطاء من النظر لكن النبط يقلبونها طاء (والفعل النظر) بالفتح (والنظارة بالكسر) الاخير عن الصاغاني وقد نظر ينظر وقال ابن الاعرابي النظرة الحفظ بالعينين بالطاء قال ومنه أخذ الناطور (وابن الناطور صاحب ايليا) الحاكم عليها (و) هو (صاحب هرقل) ملك الروم (كان منجما) نظري في علم النجوم (سقف على نصارى الشام) أي جعل أسقفا عليهم (و) روى فيه بالطاء من النظر) وهو الاصل كما تقدم عن ابن دريد (والنظرون بالفتح البورق الارمني) وهو نوع منه كما ذكره صاحب المناج وغيره وقالوا أجوده الارمني الهش الخفيف الابيض ثم الوردى وأقواها الاقريقي * قلت ومنه نوع يوجد في الديار المصرية في معدنين أحدهما في البر الغربي بما يظاها ناحية يقال لها الطرانة وهو شفاف أخضر وأجروا أكثر ما ندعو الحاجة

عبيد فقال جعله الله ناضرا قال وروى عن الاصمعي فيه التشديد وأنشد

نصر الله أعظم ارفنوها * بسجستان طلحة الطلحات

وأنشد شهرى لغة من رواه بالتخفيف قول جرير * والوجه لاحسن ولا منضورا * ومنضورا لا يكون الا من نصره بالتخفيف قال شهرى وسبعت ابن الاعرابى بقول نصره الله فنصره بنصر ونصر بنصر وقال ابن الاعرابى نصر وجهه ونصر وجهه ونصر وأنصر وأنصره الله ونصره بالتخفيف وقال أبو داود عن النضر بنصر الله امرأ أو أنصر الله امرأ فكلذا وقال الحسن المؤدب ليس هذا من الحسن فى الوجه اغما معناه حسن الله وجهه فى خلقه أى جاهه وقدره قال ودومثل قوله اطلبوا الخواج الى حسان الوجوه يعنى به ذوى الوجوه فى الناس وذوى الاقدار وفى الحديث يامعشر محارب نصركم الله لاتقونى حلب امرأة أى كان حلب النساء عندهم عيبا يتعابرون عليه وقال الفراء فى قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة قال مشرفة بالنعيم قال وقوله تعالى تعرف فى وجوههم نصره النعيم قال بريقه ونداه والنصرة نعيم الوجه وقال الزجاج فى تفسير قوله ناضرة أى انصرت بنعيم الجنة (والناضر) الاخضر (الشديد الخضرة) يقال اخضر ناضرا كما يقال ابيض ناصع واصفر فاقع (و) قد (ببالغه فى كل لون) فيقال (اخضر ناضرا واجر ناضرا واصفر ناضرا) روى ذلك عن ابن الاعرابى وحكاه فى نوادره وقال أبو عبيد اخضر ناضرا معناه ناعم وزاد الازهرى له بريق فى صفائه (والنضر) بالفتح عن ابن جنى (والنضير) كأمير (والنضار) كغراب (والانصر) اسم (الذهب أو الفضة) وقد غلب على الذهب ونقل الصانع عن السكرى النضار ككتاب الذهب والفضة وقال الاعشى

اذ جردت يوما حسب خميصه * عليها وجرىال نضير الدلامصا

(ج) الجمع (نضار بالكسر وأنصر) قال أبو كبير الهذلى

وبياض وجهه لم تحل أسراره * مثل الوذيلة أو كسنف الانصر

وأنشد الجوهري للكيميت

ترى السابح الخنذيذ منها كأنما * جرى بين يديه الى الخلد أنصر

والنصرة السبيكة من الذهب وذهب نضار صار هنا معنا (و) قولهم سوار من نضار قيل (النضار بالضم الجوهر الخالص من التبر) وغيره (و) قدح نضار اتخذ من نضار (الخشب) وفى حديث ابراهيم النخعي لا بأس أن يشرب فى قدح النضار قال شهرى قال بعضهم هذه الاقداح الحجر الجيشانية سميت نضارا وقال ابن الاعرابى النضار النبع وقال الليث النضار الخالص من جوهر التبر والخشب والجمع أنصر وفى حديث عاصم الاحول رأيت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أنس وهو قدح عريض من نضار أى من خشب نضار وهو خشب معروف (و) قيل هو (الائل) الورسى اللون وقال ابن الاعرابى النضار شجر الاثل وقيل هو الخلاف (أو) هو (ما كان عذيا على غير ماء أو) هو (الطويل منه المستقيم الغصون أو) هو (مانبت منه فى الجبل وهو أفضله) (و) النضار فيمارواه أبو حنيفة (خشب للأواني) أجود لانه يعمل منه مارق من الاقداح واتسع وما غاظ ولا يحتمله من الخشب غيره قال (ويكسر) لغتان والاولى اعرف قال (ومنه كان منبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) قال الزنخشرى ويكون بغور الجاز وقال يحيى بن نجيم كل شجر أثل ينبت فى جبل فهو نضار وقال الاعشى * تراموا به غربا أو نضارا * والغرب والنضار ضربان من الشجر تعمل منهما الاقداح وقال مؤرج النضار من الخلاف يدفن خشبه حتى ينضرم ثم يعمل فيكون أمكن له اماله فى تريقه وقال ذوالرمة نفع جسمى عن نضار العود * بعد اضطراب العنق الاماود

قال نضاره حسن عوده قال وهى أجود العيدان التى تتخذ منها الاقداح (والناضر الطحلب) يكون على الماء (والنضر بن كنانة) ابن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر (أبو قريش) خاصة ومن لم يلد له النضر فليس من قريش كذا فى المحكم ويقال ان اسمه قيس وهو الجد الثالث عشر لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما قدم وفد كندة سنة عشر وفيهم الاشعث بن قيس الكندى فقال الاشعث للنبي صلى الله عليه وسلم أنت منا فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن بنو النضر بن كنانة لانفقوا منا ولا نتنى من أينا قال أهل السيرة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم جدة من كندة وهى أم كلاب بن مرة فذلك أراد الاشعث ولا عقب للنضر الا من ابنه مالك (و) النضير (كزبير أخو النضر) يقال ان اسمه عبدمناة (وأبو نضرة المنذر بن مالك) بن قطعة العبدى من أهل البصرة يروى عن ابن عمرو أبى سعيد وكان من فقهاء الناس فليج فى آخر عمره روى عنه قتادة وسلم بن التيمي مات سنة ١٠٨ ذكروه ابن حبان فى الثقات (وأم نضرة) لم أجد لها ذكر (تابعيان) ولعلها هى نضرة العبدية فانها تابعة روت عن الحسن بن على وعنهما هشام ذكرها ابن حبان (وعبيد بن نضار) الحرانى (ككتاب محدث) عدل كتب عنه أبو المفضل الشيبانى (و) روى الايادى عن شهرى (نصر) الرجل بالكسر امرأته قال وهى شاعته أيضا (والنضير كما مبرح من يهود خيبر) من آل هرون أو موسى عليه السلام وقد دخلوا فى العرب كانت منازلهم وبنى قريظة خارج المدينة فى حدائق وآطام لهم وغزوة بنى النضير مشهورة قال الزهرى كانت على ستة أشهر من وقعة أحد وتفصيله فى كتب السير (والنسبة نضرى محرركة منهم بكر بن عبد الله) النضرى (شيخ الواقدى)

أحسن في فعالها المنصورة * وأقامت لنا من الملل صورة
رام تشييدها العزيز فأعطته * الى وسط قبره دستور

(و) منها المنصورة (د بين القاهرة ودمياط) أنشأها الملك الكامل بن الملك الناصر في حدود سنة ٦١٦ و رابطها
في وجه القريخ لما ملكوا دمياط ولم يزل بها في عساكر وأعانها أخواه الأثرف والمعظم حتى استنفذ دمياط في رجب سنة ٦١٨
وقدر دخلتها هرا وهي مدينة حسنة ذات أسواق وفتادق وحمامات ومنها الشهاب المنصوري الشاعر المجود أحد الشهاب السبعة
(ومن العجب ان كلامها بناها ملك عظيم في جلال سلطانه وعلو شأنه وسمهاها المنصورة تفتأ بالانصر والدوام فخرت جميعها
واندرست وتعفت رسومها واندرخت) * قلت وقد فات المصنف المنصورية وهي قرية كبيرة عامرة بالجيزة من مصر وقد
دخلتها وسكنتها العربان والمنصورية قرية عامرة باليمن مسكن السادة بنى بجر من بنى القديعي وقد وردتها امرارا وبيت رياستها
بنو قاسم بن حسن بن قاسم الاكبر قيل انهم من ذرية الخثر بن عبد المطاب بن هاشم (وبنو ناصر وبنو نصر بطنان) الاخيرهم
بنو نصر بن موارية بن هواز (و) أبو سعيد (عبد الرحمن بن حمدان) النيسابوري من طبقة البرقاني مشهور سمع منه عبد الغفار
الشيرازي (ومحمد بن علي بن محمد بن نصرويه) النيسابوري المؤدب (النصر وبن محمد بن) روى عن ابن خزيمة مات سنة ٣٧٩
(والنصريون جماعة) من المحدثين منسوبون الى الجد والى نصره محملة من محال بغداد الغربية متصلة بدار القرم منهم عبد الرحمن
ابن علوان الشيباني النصرى وأخوه عبد الواحد شيخ شهدة حدنا وعبد الباقي بن محمد الانصاري والد قاضي المارستان وأحمد بن
الحسين بن قريش النصرى مات سنة ٥١٠ وعبد المحسن بن علي الشيباني النصرى أحد الرحالة وعبد الملك بن مواهب النصرى
وأحمد بن علي بن داود النصرى وأبو طاهر محمد بن أحمد بن عيسى النصرى والامام تقي الدين عثمان بن الصلاح عبد الرحمن بن
عثمان بن موسى بن أبي النصر النصرى الشهرزوري وأبو الحسن أحمد بن محمد بن يوسف بن نصر النصرى الجرجاني المؤذن وأبو
نصر عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن نصر النصرى الاصبهاني السمسار شيخ السلفي محدثون (والنصرة بالضم ابن السلطان
صلاح الدين) يوسف بن أيوب (له رواية) وسمع الحديث وقد جمعتم في كراسه لطيفة * ومما يستدرك عليه نصر البلاد النصرها آتاه
عن ابن الاعرابي ونصرت أرض بني فلان أي آتيتها قال الراعي مخاطب ابلا

اذا دخل الشهر الحرام فودعي * بلاد نعيم وانصرى أرض عامر

أبي اقصديهما وآتيتها قاله أبو عمرو وفي الحديث كل المسلم عن مسلم محرم أخوان نصيران أي هما أخوان يتناصران ويتعاقدان
والنصير فاعيل بمعنى فاعل أو مفعول لان كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وسمى المطر نصران ونصرة كما سمي قبحا وهو مجاز
والنصر العطا. ووقف سائل على القوم فقال انصروني نصركم الله أي أعطوني أعطاكم الله ونصره ينصره أعطاه وهو مجاز
والنصار العطايا ونصره الله تعالى رزقه وهذه عن ابن القطاع والمستنصر بالله أبو جعفر المنصور باني المستنصرية ببغداد وجد
الناصر لدين الله والنصير الطوسي كما مير فيلسوف مشهور وأحد أعوان هلاكه والنصير بن الطباخ من أئمة الشافعية بمصر
شرح التبيينه والنصير الجماعي الشاعر المحسن بمصر ونصير الدين محمد والحبيشي الأودي المعروف بجراغ دهلي أحد الاولياء
المشهورين توفي بدهلي سنة ٧٥٧ وعنه أخذ السيد شرف الدين محمد وجمهاتان ونصار بن حرب المسيحي كشداد عن ابن
مهدي وعنه ابن زياد النيسابوري ومالك بن عوف النصرى قائد هوازن يوم حنين ثم أسلم وطلحة بن عمرو والنصرى من أهل الصفة
ومالك بن أوس بن الحدان النصرى له حجة ولحقه زفر بن ربيعة بن مالك رواية وعبد الواحد بن عبد الله النصرى عن واثله بن
الاسقع واسحق بن عبد الله بن اسحق النصرى الجرجاني الحنفي عن دعلج وطبقته ودر بن نصير كزير ببغداد واليه نسب الامام
أبو منصور الخيروي كذا ذكره البليدي والناصرية محملة بمصر والنصيرية بالتصغير طائفة من الزنادقة مشهورة يقولون
بالوهمية على تعالى الله علوا كبيرا والحسن بن معاوية بن موسى بن نصير النصرى حدث عن علي بن رباح وجدته موسى بن نصير
هو الذي فتح بلاد الاندلس وبنو نصره قيسلة بالطائف ويزكرون مع بيسلة والناصرية اسم بجاية وهي مدينة على ساحل بين
أفر يقية والمغرب اختطها الناصر بن علناس بن حماد بن زيري وهي في لطف جبل شاق وفي قبلةها جبال بينها وبين الجزائر أربعة
أيام كانت قاعدة ملك بني حماد (النصرة النعمة والعيش والغنى) وقيل (الحسن) والرواق (كالنصور) بالضم (والنصاره)
بالفتح (والنصر محرقة) وقد (نصر الشجر) والورق (والوجه واللون) وكل شيء (كنصر وكرم وفرح) الثالثة حكاه أبو عبيد بن نصر
نصران نصارة ونصوران نصرة (فهو ناصر ونصير وأنصر) هكذا في النسخ وفي اللسان فهو ناصر ونصير ونصر والاثني نصرة وأنصر
كنصر (ونصره الله) نصرا (ونصره) بالتشديد (أنصره فأنصر) وإذا قلت نصر الله امرأ فاعني نعمه وفي الحديث نصر الله
عبد اسمع مقالي فوعاها ثم آذاها الى من يسميها نصره ونصره وأنصره أي نعمه يروي بالتخفيف والتشديد من النصارة وهي في
الاصل حسن الوجه والبريق وانما أراد حسن خلقه وقدره قال شهر الرواة يروون هذا الحديث بالتخفيف والتشديد ونصره أبو

(المستدرك)
٣ قوله يخاطب ابلا كذا
بخطه ومثله في التكملة
وفي اللسان تبع اللجوهري
يخاطب خيلا قال الصاغاني
وهو غلط وانما يخاطب
ابلا والرواية
اذا ما انقضى الشهر الحرام
فودعي

(نصر)

ونصارا) كشداد ونصيرا كزير ونصرا بالفتح ومنتصرا (والناصرية) من قرى سفاقس (بافريقية) ومنها أبو الحسن علي ابن عبد الرحمن بن علي الناصري لقيه السابق بالاسكندرية وبه امانات (واناصرة بطبرية) على ثلاثة عشر ميلا منها قاله الصاغاني قيل واليه انسبت الناصري هكذا زعموا قاله اللث ونقل ياقوت في محجه وكان فيم امولد المسيح عليه السلام ومنها اشتق اسم الناصري وكان أهلها غير وامريم فيزعمون انه لا يولد بها بكر الى هذه الغاية وان لهم شجرة اترج على هيئة النساء واللا ترجه ثديان وما يشبهه اليدين والرجلين وموضع الفرج مفتوح وان امر هذه القرية في النساء واللا ترجه اترج مستفيض عندهم لا يدفعه دافع وأهل بيت المقدس يابون ذلك ويرزعمون ان المسيح انما ولد في بيت لحم وانما انتقلت به امه الى هذه القرية قال ياقوت فاما نص الانجيل فان فيه ان عيسى ولد في بيت لحم وخاف عليه يوسف زوج مريم من هارديوس ملك الجوس فأرى في منامه ان احمله الى مصر فأقام بمصر الى ان مات هارديوس فقدم به القدس فأرى في المنام ان انطلق به الى الخليل فأناها فسكن مدينة تدعى ناصرة وذكرفي الانجيل ما يسوغ الناصري كثيرا والله اعلم (و) قال ابن دريد الناصري منسوبون الى (نصرانية) وهي موضع هذا قول الاصمعي وقيل هي (ة بالشام و يقال لها ناصرة) وهي التي بطبرية وقد تقدم عن اللث (و) قال غيره هي (نصورية) بفتح النون وتخفيف التخمية كما ضبطه الصاغاني ويقال فيها (ايضا) نصري بالفتح ونصرونة (ينسب اليها الناصري) قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وهو ضعيف الا ان نادرا نسب بسعه (أو) الناصري (جمع نصران كالنداءى جمع ندمان) ولكنهم حذفوا الحدى الياءين كما حذفوا من الفية وأبدلوا مكانها الفاء كما قالوا صحارى وهذا مذهب الخليل ونقله سيبيويه (أو) الناصري (جمع نصري كهرى و) ابل (مهاري) فهي اقوال ثلاثة (والنصرانية والنصرانة واحدة الناصري) وأنشد أبو اسحق لابي الاخرزجاني يصف ناقين طأطا ناروسهما من الاعياء فشبها رأس الناقه برأس النصرانية اذا طأطأته في صلاحها

فكلماتها اخرت وأمجدر أسها * كما سجدت نصرانية لم تخنف

فصراحة تأنيث نصران ولكن لم يستعمل نصران الايلاء النسب لانهم قالوا رجل نصراني وامرأة نصرانية قال ابن بري قوله ان الناصري جمع نصران ونصرانة انما يريد بذلك الاصل دون الاستعمال وانما المستعمل في الكلام نصراني ونصرانية بياء النسب وانما جاء نصرانية في البيت على جهة الضرورة وأسجد لغة في مسجد (والنصرانية أيضا بينهم) ومعتقدتهم الذي يذهبون اليه (ويقال نصراني وأنصار) يشير به ان انصارا جمع نصراني بياء النسب كما هو في سائر النسخ هكذا والصواب ان انصارا جمع نصران بغير ياء النسب كما هو في اللسان والتكتملة وذكرفي الشعر * لما رأيت بظا أنصارا * بمعنى الناصري (وتنصر) الرجل (دخل في) النصرانية وفي المحكم في (دينهم ونصرته تصيرا جعله نصرانيا) ومنه الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه اللذان يهودانه وينصرانه (واتهم) الرجل اذا امتنع من ظالمه قال الازهرى يكون الانتصار من الظالم الانتصاف والانتقام وانتصر (منه انتقم) قال الله تعالى مخبرا عن نوح عليه السلام ودعائه اياه بأن ينصره على قومه فانتصر ففخنا كانه قال لربه انتقم منهم وفي البصائر وانما قال انتصر ولم يقل انصر تنبها على ان ما يلحقني بلحقك من حيث اتى جنتهم بأمرك فاذا نصرته فقد انتصرت لنفسك انتهى وفي الكتاب العزيز ايضا ومن انتصر بعد ظلمه وقوله عز وجل والذين اذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال ابن سيده ان قال قائل اثم محمودون على انتصارهم أم لا قيل من لم يسرف ولم يجاوز ما أمر الله به فهو محمود (واستنصره عليه) أى على عدوه اذا (سأله أن ينصره) عليه (والمنصورة) مفعول من النصر في عدة مواضع منها (د بالسند اسلامية) وهي قصبته مدينة كبيرة كثيرة الخيرات ذات جامع كبير سواريه ساج وله من خليج من نهر مهران قال حزة وهمنا باز مدينة من مدن السند سموها الا أن المنصورة وقال المسعودى سميت المنصورة بمنصور بن جمهور عامل بنى أمية وهي من الاقليم الثاني وقال هشام سميت لان منصور بن جمهور بنىها وكان خرج مخالفا لهارون وأقام بالسند وقال المهلبى سميت لان عمر بن حفص الملقب به زاهر بنىها في أيام المنصور من بنى العباس وفي أهلها مروءة وصلاح ودين وتجارا وهي شديدة الحر كثيرة البق بينها وبين الديلم ست مراحل وبينها وبين الملتان اثنتا عشرة مرحلة وملاكمهم قرشى يقال انه من ولد هبار بن الاود تغلب عليها هو وأجداده يتوارثون بها الملك (و) منها المنصورة (د بنواحي واسط) بالبطيخة عمرها مذهب الدولة في أيام بهاء الدولة بن عضد الدولة أيام القادر بالله خربت ورسومها باقية (و) منها المنصورة وهي (اسم خوارزم القديمة التي كانت) على (شرفي جيحون) ومقابل الجرجانية مدينة خوارزم اليوم أخذها الماء حتى انتقل أهلها بحيث هم اليوم (و) منها المنصورة (د قرب القيروان) من نواحي افريقية استخدمها المنصور بن القائم بن المهدي الخارج بالمغرب سنة ٣٣٧ وعمر أسواقها واستوطنها ثم صارت منزلا للملك بنى باديس فخر بها العرب بعين سنة ٤٤٣ فكانت هي فيما خربت (و) هذه (يقال لها المنصورة أيضا) خاصة بالنسبة قيل سميت بالمنصور بن يوسف بن زيري بن مناد جد بنى باديس (و) منها المنصورة (د ببلاد الديلم) هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه بلاد اليمن كما حققه ياقوت وغيره وهو بين الجند وتقبل الحراء وكان أول من أسسها سيف الاسلام طغتكين بن أيوب وأقام بها الى ان مات بها فقال شاعر الا ترى

٣ قوله اللذان يهودانه
روا سيبيويه هكذا بالرفع
لانه أضمر في يكون على
حذوقه
اذاما المرء كان أبوه عبس
أى كان هو أفاده في اللسان

وأنصار ونصر) الأخير (كعجب) جمع صاحب قال

والله سمى نصرنا الانصارا * آثر الله به ايثارا

ويجمع الناصر أيضا على تصور كشاهد وشهود كما تقدم (والتصير) بمعنى (الناصر) قال الله تعالى نعم المولى ونعم النصير والجمع أنصار كشرىف وأشرف ويجمع الانصارا أناصيرو وهو جمع الجمع ذكره الصاغاني وأهمه المصنف وهو على شرطه (و) الانصار وهم (أنصار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) من الاوس والخزرج نصر والنبي صلى الله عليه وسلم في ساعة العسرة (غلبت عليهم الصفة) فخرى مجرى الاسماء وصار كانه اسم الحى ولذلك أضيف اليه بلفظ الجمع ف قيل أنصارى (و) قالوا (رجل نصر وقوم نصر) فوصفوا بالمصدر كرجل عدل وقوم عدل عن ابن الاعرابي (والنصرة) بالضم (حسن المعونة) قال الله عز وجل من كان يظن أن ان ينصره الله في الدنيا والاخرة أى لا يظهر محمد صلى الله عليه وسلم على من خالفه وفي حديث الضيف المحرم فان نصره حق على كل مسلم حتى بأخذ بقري ليلته (والاستنصار استمداد النصر) وقد استنصره عليه استمه (و) الاستنصار (السؤال) والمستنصر السائل كانه طالب النصر وهو العطاء (والتنصر معالجة النصر) وليس من باب تحم وتنور (وتناصروا تعاوفا على النصر) وتناصروا أيضا نصر بعضهم بعضا (و) من المجاز تناصرت (الاخبار صدق بعضها بعضا) من المجاز مدت الوادى (النواصر) هى (مجارى الماء الى الادوية جمع ناصر والناصر أعظم من التلعة يكون ميلا ونحوه) قال أبو خيرة النواصر من الشعاب (ما جاء من مكان بعيد الى الوادى فنصر السبول) سميت لانها تجىء من مكان بعيد حتى تقع في مجتمع الماء حيث انتهت لان كل مسيل يضيع ماؤه فلا يقع في مجتمع الماء فهو ظالم الماءة وقال ابن شميل النواصر مسايل المياه الواحدة ناصرة وقال أبو حنيفة الناصر والناصرة ما جاء من مكان بعيد الى الوادى فنصر السبول (والانصر الاكلف) وهو مأخوذ من مادة النصارى لانهم كلف قال الصاغاني وفي الاحاديث التى لا طرق لها لا يؤمنكم أنصر ولا أرتق ولا أفرع الأرتق الحاقن والأفرع الموسوس والانصر الاكلف (وبخت نصر بالتشديد) معروف قال الاصمعي انما (أصله بوخت ومعناه ابن ونصر كبقم صنم) فأعرب وقد نفي سيبويه هذا البناء (وكان وجد عند الصنم ولم يعرف له أب فنسب اليه) وقيل بخت نصر أى ابن الصنم وهو الذى كان (خرب القدس) عمره الله تعالى (ونصر بن قعين أبو قبيلة) من بنى أسد قال أوس بن حجر يحاطب رجلا من بنى لبني بن سعد الاسدى وكان قد هجاه

عددت رجلا من قعين تفجسا * فبا ابن لبني والتفجس والفخر

شأ تل قعين غثها وسمينها * وأنت السه السفلى اذا دعيت نصر

(وانشاد الجوهري لرؤبة) انى واسطار سطرن سطرنا * لقتال يانصر نصرنا نصرنا

غظ هو مسبوق اليه) وفي بعض النسخ وهو مسبوق فيه (فان سيبويه أشده كذلك) ونسبه الى رؤبة وتبعه أيضا ابن القطاع فأشده هكذا ولكن لم يعين القائل قال الصاغاني وليس لرؤبة ومع هذا هو تحجيف (والرواية) * يانصر نصرنا نصرنا * بالصاد المعجمة ونصر هذا هو حاجب نصر بن سيار بالصاد المهملة) وبعده

بلغل الله فبلغ نصرنا * نصر بن سيار يثبني وفرا

هذا نص الصاغاني في التكملة قال شيخنا قلت كلامه هو الغلط بل صححوه وحقوه كفى شروح الشواهد البغدادية للرضي والمغني فلا التفات للمصنف انتهى * قلت وهذا تحامل من شيخنا في غير محله مع أن الحق هنا مع المصنف وهو قد غيره في الانتقاد وأصاب البيت الذى ذكرناه بعد البيت السابق بين مصداق ما ذهب اليه كما هو الظاهر فكيف يكون قول شيخنا لا التفات للمصنف وليته لما حال على شروح الشواهد اتى ببعض ما يرفع الشبهة ويثبت الحق لمن روى بالصاد المهملة فتأمل والله أعلم (وابراهيم بن نصر) بن عبثر (الضبي) السمرقندى عن علي بن خشرم (و) الامام أبو (عبد الله محمد بن عبد الله بن نصر) البسطامى (محررتين محمد ثمان) وولد الأخير أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر تفرقه على المحاملى ببغداد وسمع من أبي نصر الاسمعيلى توفى سنة ٤٥٢ قاله ابن ناصر وحفيدة أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد الله حدث وقريبه الامام أبو شجاع عمر بن أبي عبد الله البلخى المتوفى سنة ٥٦٢ ومن ولد أبي عبد الله البسطامى أيضا الامام أبو شجاع البسطامى حدث وتوفى سنة ٤٠٥ وهو الذى حكى عنه ابن ناصر عن جده قال ابن ناصر وسالت أهل بسطام فقالوا ان هذا الاسم يعنى بفتح الصاد معروف عندنا نسمى به كثيرا * قلت وقد فات المصنف انقاض عطاء الله بن منصور بن نصر الاسكندراني روى عن السابق اجازة وقريبه القاضي جمال الدين محمد بن ابراهيم قال الذهبى اجاز لنا * قلت ابراهيم هذا هو ابن علي بن منصور بن نصر روى عن الحسن بن البناء وعنه الديمياطى وسعيد بن نصر الذى روى ابن عبد البر وغيره الموطأ من طريقه قال الحافظ هكذا رأيت مضبوطا بفتح الصاد (وأبو المنذر نصير كزبير) بن أبي نصير (الغوى تلميذ الكسائى) جالس وأخذ عنه الغوى والغريب سمع منه أبو الهيثم مؤلفاته في اللغات ورواها عنه بمراة قاله الأزهرى في مقدمة كتابه التهذيب * قلت وأخذ عنه أيضا أبو بكر صالح بن شعيب القارى كإرأيت بخط ابن فارس اللغوى في سياق سنده على ظهر ديوان الهذليين (ونصرة محرمة كان فيها) فيما يقال (الصالحون) هكذا نقله الصاغاني (وسهوا نصيرا) كأمير (وانصارا منصورا

٣ قوله أى لا يظهر عبارة اللسان المعنى من ظن من الكفار ان الله لا يظهر محمد صلى الله عليه وسلم على من خالفه فليخنت غيظا حتى يموت كما افان الله عز وجل يظهره ولا ينفعه غيظه وموته حقا فالها في قوله ان لن ينصره للنبي محمد صلى الله عليه وسلم اه

رب الناس وهو مجاز قال الزمخشري كانت تفرق عنه العلة (والنشر محرركة المنتشر ومنه) الحديث (اللهم اضمم نشرى) أى ما انتشر من أمرى كقولهم لم شعنى وفي حديث عائشة رضى الله عنها تصف أباه فردت نشر الاسلام على غيره أى ردم ما انتشر من الاسلام الى حالته التى كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تعنى أمر الردة وكفاية أيها الأياه وهو فعل بمعنى مفعول (و) يقال اتق على غمك النشر وهو (أن تنتشر الغم بالليل فتعري والمنتشر بن وهب) الباهلى (أخوأعشى باهلة لأمه) أحد الأشراف كان يسبق الفرس شدا (ونشور بالضم ة بالدينور) نقله الصاغاني قلت ومنها أبو بكر محمد بن عثمان بن عطاء النشورى الدينورى مع الحديث ودخل دمياط وكان حسن الطريقة (والنشر بضمين خروج المذى من الانسان) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه أرض المنتشر الأرض المقدسة من الشام أى موضع النشور جاء فى الحديث وهى أرض المحشر أيضا وفى الحديث لارضاع الاما أنشر اللحم وأنبت العظم أى شده وقواه قال ابن الأثير ويروى بالزاي ونشر الأرض بالفتح ما خرج من نباتها وقال الليث النشر الكلال يهيج أعلاه وأسفله ندى أخضر وبه فسر قول عمير بن الحباب السابق يقول ظاهر نافي الصلح حسن فى مرآة العين وباطننا فاسد كما تحسن أوبار الجربى عن أكل النشور وتحتهاداء منه فى أجوافها وقال ابن الأعرابي النشور نبات الوبر على الجرب بعد ما يبرأ والنشر محرركة أن تعرى الأبل بقلا قد أصابه صيف وهو يضرها ومنه قولهم اتق على ابلك النشور ويقال رأيت القوم نشرا أى منتشرين واكتسى البازى ريشا نشرا أى منتشرا طويلا وجاء ناشرأ أذنيه إذا جاء طائعا كذا فى الأساس وفى نسخة اللسان طامعا وعزاه لابن الأعرابي وهو مجاز ونشر الماء محرركة ما انتشر وتطير عند الوضوء وفى حديث الوضوء فإذا استنشرت واستنشرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء قال الخطابي المحفوظ استنشيت بمعنى استنشقت قال فان كان محفوظا فهو من انتشار الماء وتفرقه وقال شمر أرض ماشرة وهى التى قد اهترت نباتها واستوت ورويت من المطر وقال بعضهم أرض ناشرة بهذا المعنى والنشرة بالفتح النسيم وقد ذكره أبو نجيل في شعره وتشر الرجل إذا استرقى والمنتشر بن الأجدع أخو مسروق روى عنه ابنه محمد بن المنتشر وأخوه المغيرة بن المنتشر ذكره ابن سعد فى الفقهاء وأبو عثمان عاصم بن محمد بن النضير بن المنتشر البصرى عن معمر وعنه مسلم وأبو داود وغيرهما ونشرت من قرى مصر بالغربية والمنشار بالكسر حصن قريب من الفرات وقال الخازمى منشار جبل أظنه نجد يا بنو ناشرة بطن من المعافر وناشرة بن أسامة بن والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بطن آخر منهم بشر بن أبى خازم واسمه عمرو ابن عوف بن حمير بن ناشرة الشاعر ذكره ابن السكبي ونشر مصغرا موضع ببلاد العرب والناشر بون فقهاهز بيدل اليمن كله وهم أكبر بيت فى العلم والفقهاء والصلاح وهم كان يتنفع فى أكثر بلاد اليمن ينتسبون الى ناشر بن تيم بن سملقة بطن من عك بن عدنان واليه نسب حصن ناشر باليمن وحفيده ناشر الأصغر بن عامر بن ناشر نزل أسفل وادى مور واثنى بها القرية المعروفة بالناشرية فى أول المائة الخامسة منهم القاضى موفق الدين على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله الناشرى شاعر الأشرف توفى سنة ٧٣٩ بتعز وحفيده الشهاب أحمد بن أبى بكر بن على اليه انتهت رياسة العلم بزيد وكان معاصر للمصنف وكذا أخوه على بن أبى بكر الحاكم بزيد والدهما القاضى أبو بكر تقيقه بأبيه وهو من أخذ عنه ابن الخطيب حافظ الديار اليمنية توفى بتعز سنة ٧٧٢ ومنهم القاضى أبو الفتح عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر الناشرى تقيقه على أبيه وعلى القاضى جمال الدين الرعمى وتوفى بالمهجم قاضيا بماسنة ٨١٤ وله أخوة أربعة كلهم تولوا الخطابة والتدريس بالمهجم والكدراء ومنهم الفقيه الناسك إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم الناشرى توفى بالكدراء سنة ٨١٧ وفيها توفى المصنف بزيد ومنهم الفقيه الشاعر على بن محمد بن اسمعيل الناشرى توفى بحررض سنة ٨١٢ وقد ألف فيهم أبو محمد عثمان بن عمر بن أبى بكر الناشرى الزبيدى كما باسمه البستان الزاهر فى طبقات علماء بنى ناشر وكذلك الامام المفتى أبو الخطيب محمد بن عبد الله بن عمر الناشرى فقد استوفى ذكركهم فى كتابه غرر الدرر فى مختصر السير وأنساب البشر والأشهر بطن من عك بن عدنان ينزلون قبلى تعز على نصف يوم منها وناشر بن حامد بن مغرب بطن من عك وهو جد المكاسعة باليمن * ومما يستدرك عليه شميرت قرية بشرقية مصر (نصر المظالم) ينصره (نصرا ونصورا) كقعود ونصرة وهذه عن الزمخشري وفى المحكم والاسم النصر (أعانه) على عدوه وشد منه وشاهد ان تصور قول خدش بن زهير فان كنت تشكرو من خليل مخانة * فتلك الحوارى عقبها ونصورها

(المستدرك)

٣ قوله كذا فى الأساس
الذى فى نسخة الأساس
الصحيحة التى بايدىنا طامعا
مثل ما فى اللسان

(المستدرك) (نصر)

قال ابن سيده ويجوز أن يكون تصوراهنا جمع ناصر كشاهد وشهود وفى الحديث انصر أخاك ظالما أو مظلوما وتفسره ان يمنعه من الظلم ان وجده ظالما وان كان مظلوما أعانه على ظالمه (و) من الجواز نصر (الغيث الأرض) نصرا غاؤها وسقاها (ومها الجود) وأنبتها قال من كان أخطأه الربيع فأنما * نصرا الجواز بغيث عبد الواحد ونصر الغيث البلاد إذا أعانه على الخصب والنبات وقال ابن الأعرابي النصر المطرة التامة وأرض منصوره مطورة وقال أبو عبيد نصرت البلاد إذا مطرت فهى منصوره وفى الحديث ان هذه السحابة تنصر أرض بنى كعب أى تمطرهم (ونصره منه) نصرا ونصرة (نجاه وخلصه) وفى البصائر ونصرة الله لناظاهرة ونصرتنا الله هو النصر لعباده أو القيام بحفظ حدوده وإعانة عهده وامتنال أو امره واجتناب نواهيه قال الله تعالى ان تنصر والله ينصركم (وهو ناصر ونصر كصرد) الاخر بنقله الصاغاني (من) قوم (نصار)

ما أحسن نشرها (و) النشر (إذاعة الخبر) وقد نشره (ينشره) بالكسر (وينشره) بالضم أذاعه فانتشر (ومحمد بن بشر محدث) همداني (روى عنه ليث بن أبي سليم) وضبطه الحافظ في التبصير بالتحفة بدل النون وقال فيه يروى عن ليث بن أبي سليم ثم قال قلت هو همداني روى عن ابن الحنفية في كلام المصنف نظره من وجهين وقرأت في ديوان الذهبي مانصه محمد بن بشر المدني عن عمرو بن نجيح نكرة لا يعرف قلت واهل همدان غير الذي ذكره المصنف فليست (و) قوله تعالى وهو الذي (يرسل الرياح نشرها) بين يدي رحمة هو بضمين (و) قرئ (نشرها) بالفتح (و) قرئ (نشرها) بالتحريك (فالاول جمع نشور كرسول ورسول والثاني سكن الشين استحقاقا) أي طلبا للتحفة (والثالث معناه احياء ينشر السحاب الذي فيه المطر) الذي هو حياة كل شئ (والرابع شاذ) عن ابن جنبي قال وقرئ بها وعلى هذا قالوا ماتت الريح سكنت قال

اني لارجوا تموت الريح * فأقعد اليوم وأستريح

(قيل معناه) وهو الذي يرسل الرياح (منشرة نشرها) قاله الزجاج قال وقرئ بشر بالباء جمع بشيرة كقوله تعالى ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات (ونشرت الريح هبت في يوم غيم) خاصة عن ابن الاعرابي وقوله تعالى والناشرات نشرها قال ثعلب هي الملائكة تنشر الرحمة وقيل هي الرياح تأتي بالمطر (و) من المجاز نشرت (الارض) تنشر (نشورا) بالضم (أصابها الريح فأنبتت) فهي ناشرة (و) من المجاز (النشرة بالضم رقية يعالج بها المجنون والمرضى) ومن كان يظن ان به مسامحة الجن (وقد نشر عنه) إذا رقاها وربما قالوا للانسان المهزول الهالك كأنه نشرة قال الكلابي وإذا نشر المسفوع كان كأنما أنشط من عقاب أي يذهب عنه سريره ما سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامر من الداء أي يكشف ويرال وفي الحديث انه سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان وقال الحسن النشرة من السحر (وانتشر) المتاع وغيره (انبسط) وقد نشره نشرها (كتنشر) وفي الحديث انه لم يخرج في سفر الا قال حين ينض من جلوسه اللهم بك انتشرت قال ابن الاثير أي ابتدأت سفري وكل شئ أخذته غضاطر يا فقد نشرته وانتشرته ويروى بالباء الموحدة والسين المهملة وقد ذكر في محله (و) انتشر (النهار) وغيره (طال وامتد) من المجاز انتشر (الخبر) في الناس (انذاع) انتشرت (الابل) والغنم (اقترفت) وفي بعض النسخ تفرقت (عن غرة من راعيها) ونشرها هو ينشرها نشرها وهي النشر محركة (و) من المجاز انتشر (الرجل) اذا (أنعظ) وانتشر ذكره اذا قام (و) انتشر (العصب) انتفخ (للا تعاب) قال أبو عبيدة والعصبة التي تنتفخ هي العجاية قال وتحرك الشظي كانتشار العصب غير ان الفرص لا انتشار العصب أشد احتمالا منه لتحرك الشظي وقال غيره انتشار عصب الدابة في يده ان يصيبه عنت فيزول العصب عن موضعه (و) انتشرت (التخلة) انبسط سعتها (و) نشر الخشبة بالمنشار (و) المنشار ما نشر به (و) المنشار أيضا (خشبة ذات أصابع يذرى بها البرونحوه والنواشر عصب الذراع من داخل وخارج أو عروق وعصب) في (باطن الذراع) وهي الراهش أيضا وقال أبو عمرو والاصم هي عروق باطن الذراع قال زهير * مراجيع وشم في نواشر مصم * (أو) هي (العصب في ظاهرها واحدها ناشرة) واقتصر الجوهري على ما ذهب اليه الاصمعي وأبو عمرو (و) يقال ما أشبه خطه بتناشير الصبيان (التناشير كتابة الغلمان الكتاب) وهي خطوطهم في المكتب (بلا واحد) قاله ابن سيده (وناشرة بن أغواث) الذي (قتل هما ماغدرًا) وقصته مشهورة في كتب التواريخ واستوفاه البلاذري في المفاهيم وفيه يقول القائل

لقد عيل الايتام طعنه ناشره * أنا نشر لازلت عيبتك آشره

(ومالك بن زيد) المعافري سمع أبا أيوب وابن عمرو وعنه أبو قبيل المعافري (وعباس بن الفضل) عن أبي داود النخعي (ومحمد بن عنبس) عن اسحق بن يزيد وغيره وعنه محمد بن محمود الكندي الكوفي (وعبد الرحمن بن مزهر) وهذا الاخير لم يذكره الحافظ في التبصير وذكروا كرضاهم بن اسمعيل المعافري (الناشريون محدثون) كلهم الى جدهم ناشرة أما مالك بن زيد فن بن ناشرة بن الايض ابن كاتبة بن مريسة بن عامر بن عمرو بن علة بن جلد بطن من همدان قاله ابن الاثير (ونشورت الدابة) من علفها (نشوارا) بالكسر (أبقت من علفها) عن ثعلب وحكاها مع المشوار الذي هو ما ألفت الدابة من علفها قال فوزنه على هذا فعملت قال وهذا بناء لا يعرف كذا نقله ابن سيده وقال الجوهري النشوار ما تبقية الدابة من العلف فارسي معرب (و) في الحديث اذا دخل أحدكم الحمام فمليه بالنشور ولا يخصف (النشور) كما مير (المتر) سمى به لانه ينشر ليوترز به (و) النشور (الزرع) اذا (جمع وهم لا يدوسونه) في التكملة (المنشور الرجل المنتشر الامرو) المنشور (ما كان غير محتوم من كتب السلطان) وهو المشهور بالقرمان الاتن والجمع المناشير (و) المنشورة (بهاء) المرأة (السخية الكريمة) كالمشورة عن ابن الاعرابي (والنشارة) بالضم (ماسقط) من المنشار (في النشر) كالتحاة (وابل نشرى بكهزى انتشر فيها الحرب) وفي التكملة نشرى كسكرى (والفعل) نشر (كفرح) اذا حرب بعد ذهابه ونبت الور عليه حتى يخفي وبه فسر قول عمير بن الحباب

وفينا وان قيل اصطحة اتضاغن * كما طرأو بار الجراب على النشر

(والتنشير) مثل (التعويذ بالنشرة) والرقية وقد نشر عنه تنشيرا ومنه الحديث انه قال فلعل طبأ أصابه يعني سحر ثم نشره بقل أعوذ

م قوله أنا نشر اراديا ناشرة
قرنهم وفتح الراء وقيل انما
اراد طعنه ناشره وهو اسم
ذلك الرجل فالحق الهاء
للتصريح وهذا ليس بشئ
لانه لم يرو الا أنا نشر بالترخيم
اه لسان

نستر

عساكر (نستر كجفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني فقال هو (زاهد فارسي مجوسي كان في زمن كسرى أنوشروان) ملك الفرس (و) نستر (ربحان م) أي معروف (كالنستر) بزيادة النون (و) نستر (كدرهم صقع بالعراق) أي بسواده كافي التكملة وفي مختصر البلدان بالكوفة ذو قري ومزارع (ونسترو) بفتح فسكون والراء مضمومة وفي كتاب الاسعد بن محماتي بزيادة الهاء بعد الواو (جزيرة بين دمياط والاسكندرية) من أعمال قوة والمزاحمتين بصاد فيها السمك وعليهم ضمان خمسين ألف دينار وهي جزيرة ذات أسواق في بحيرة مفردة (ومنستير بضم الميم وفتح النون) وسكون السين وكسر التاء (د بافر بيقية) بين المهديّة وسوسة وهي خمسة قصور يحيط بها سور واحد بين كل واحد منها مرحلة ويقال ان الذي بنى القصر الكبير به هرثمة بن أعين سنة ثمانين ومائة وله في يوم عاشوراء موسم عظيم وجمع كبير وهو (معبد الزهاد والمنقطعين) والمرابطين وفي الطبقة الثانية من الحصن مسجد لا يدخلون من شيخ خبير يكون مدار القوم عليه وفي قبلته حصن فبيح مزار للنساء المرابطات وبها جامع متقن البناء وفيه غدر وجمامات (و) منستير (د آخر بافر بيقية) أيضا يعرف بمنستير عثمان (أهله قوم من قرش) من ولد الريم بن سليمان وهو اختطها عند دخوله افر بيقية (بينه وبين القيروان ست مراحل) وهي قرية كبيرة أهله بها جامع وخنادق وأسواق وجمام وسكنتها عرب وبربر (و) منستير (ع شرق الاندلس) بين لقب وقرباط جنة ذكرها ياقوت (النسطورية بالضم وفتح) أهمله الجوهري وقال الصاغاني وصاحب اللسان هم (أمة من النصراني تحالف) وفي التكملة واللسان يخالفون (بقيتهم وهم أصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمن) أمير المؤمنين (المأمون) بالله العباسي (وتصرف في الانجيل بحكم رأيه وقال ان الله واحد ذواتا ثمانية) تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (وهو بالرومية نسطورس) بفتح النون الا ان وزان العربية بعدم فيه فعول بفتح الفاء الاما شذ من صعقوك فان سلك بنسطور مسلك العربيه ضمت النون والافه بفتحها في الاصل حققه الصاغاني (نستبر كرحل) أهمله الجوهري وهي (ة) كبيرة قرب شهربان من طريق خراسان من نواحي بغداد ذات نخل وبساتين وضبطه ياقوت بفتح النون وزيادة الالف المقصورة في آخره * قلت ومنها الامام أبو محمد عبد الخالق بن الانجب بن الميمون بن الحسن بن عبيد الله النستبري تفقه على الشيخ أبي طالب المبارك بن المبارك بن فضلان مدرس الشهامية بدنيسروسمع قليلا من الحديث عن وجهه بن طاهر وغيره وقد نيف على التسعين وقد وقع لنا حديثه في عشرين الحافظ ابن حجر من طريق زينب بنت الكمال عنه (النشر الریح الطيبة) قال مر قش

النسطورية

نستبر

نشر

النشر مسك والوجه دنا * نبر وأطراف الاكف عثم

(أو أعم) أي الریح مطلقا من غير أن يقيد بطيب أو نبت وهو قول أبي عبيد (أوریح فم المرأة) وأنفها (وأعطاها بعد النوم) وهو قول أبي الدقيش قال امرؤ القيس

كان المدام وصوب الغمام * وريح الخزامي ونشر القطر

(و) من المجاز النشر (احياء الميت كالنشور والانتشار) وقد نشر الله الميت ينشره نشرًا ونشورًا وأنشره أحياء وفي الكتاب العزيز وانظر الى العظام كيف نشرها قرأها ابن عباس كيف نشرها وقرأها الحسن نشرها وقال الفراء من قرأ كيف نشرها فإشارها احياءها واحتج ابن عباس بقوله تعالى ثم اذا شاء أنشره قال ومن قرأ كيف نشرها وهي قراءة الحسن فكانه يذهب بها الى النشر والطي والوجه أن يقال انشر الله الموتى فنشرهم واهم اذا حيوا وانشرهم الله أحياءهم وأنشد الاصمعي لابي ذؤيب

لو كان مدحة حتى أنشرت أحدا * أحياء أبو تل الشم الأمداج

(و) النشر (الحياة) يقال (نشره) نشرًا ونشورًا كأنشره (فنشر) هو أي الميت لا غير نشور احي وعاش بعد الموت وقال الزجاج نشرهم الله بعثهم كما قال تعالى واليه النشور وقال الاعشى

حتى يقول الناس مमारًا * يا عبا للميت الناشر

(و) النشر (الكلاء) اذا (يس فأصابه مطر) في (دبر الصيف فأخضر) وهو ردي الراعية يهرب الناس منه بأموالهم يصيبهم منه السهام اذا رعته في أول ما يظهر وقد نشر العشب نشرًا وقال أبو حنيفة ولا يضر النشر الحافر واذا كان كذلك تركوه حتى يجف فتذهب عنه ابلته أي شره وهو يكون من البقل والعشب وقيل لا يكون الا من العشب وقد نشرت الارض (و) النشر (انتشار الورق) قيل (ايراق الشجر) وبكل منهما فسر ابن الاعرابي قول الشاعر

كان على أكفهم نشر غرقد * وقد جاوزوا نيان كالنبت الغلف

وقيل انشر هنا الرأحة الطيبة عن ابن الاعرابي أيضا (و) النشر (الحرب) عن ابن الاعرابي أيضا (و) النشر (خلاف الطي كالنشير) نشر الثوب ونحوه ينشره نشرًا ونشره بسطه وصحف منشرة شدة لكثرة (و) النشر (نحت الخشب) وقد نشر الخشب ينشرها نشرًا ونحوه وهو مجاز وفي الصحاح قطعها بالنشر (و) النشر (التفريق والقوم المتفرقون) الذين (لا يجمعهم رئيس ويحرك) يقال جاء القوم نشرًا أي متفرقين ورأيت القوم نشرًا أي منتشرين (و) من المجاز النشر (بدء النبات) في الارض يقال

الجرح) كالتنسر (و) النسر (تنف الطائر اللعم) بمنقاره (ينسره) بالكسر (وينسره) بالضم نسرا فيهما (و) المنسر كجلس ومنسبر
منقاره) الذي يستنسر به ومنقار البازي ونحوه منسره وقال أبو زيد منسر الطائر منقاره بكسر الميم لا غير يقال نسره بمنسره نسرا
وفي الصحاح والمنسر بكسر الميم لسباع الطير بمنزلة المنقار لغيرها (و) يقال خرج في مقنب ومنسرم ومقانب ومنسرم (من
الجيل) بالوجهين (ما بين) الثلاثة إلى العشرة وقيل ما بين (الثلاثين إلى الأربعين أو من الأربعين إلى الخمسين أو) ما بين الأربعين
(إلى الستين أو من المائة إلى المائتين) كل هذه الأقوال ذكرها ابن سيده وفي حديث علي رضي الله عنه كما أظن عليكم منسر
من منسرا أهل الشام أغلق كل رجل منكم بابه (و) المنسر أيضا (قطعة من الجيش تفرق أمام الجيش الكبير) هكذا بالموحدة وفي
بعض النسخ الكثير بالمثلثة والاولى الصواب والميم زائدة قال لبيد يرثي قتلى هوازن

سما لهم ابن الجعد حتى أصابهم * بذى لجب كالطود ليس بمنسر

والمنسر مثال المجلس لغه فيه هكذا أنشده الجوهري وقال الصاغاني ولم أجده في شعره (وتنسر الجبل) وانتسر طرفه (انتقض)
وانتسر ونسره هونسرا ونسره نثره (و) تنسر (الجرح) انتشرت مدته لا تنقاضه) قال الاخطل
يختلن بجداً سنمرا ناهل * مثل السنن جراحه تنسمر

(و) تنسر (الثوب والقرطاس ذهباً شيئاً بعد شيء) نقله الصاغاني (و) تنسرت (النعمة عنه تفرقت) نقله الصاغاني (والناسور)
بالسين والصاد (العرق الغبر الذي لا ينقطع) وهو عرق في باطنه فساداً فكما بدأ أعلاه رجح غيراً فاسداً ويقال أصابه غبر في عرقه
وأنشده فهو لا يبرأ مما في صدره * مثل ما لا يبرأ العرق الغبر

(و) في الصحاح الناسور بالسين والصاد جميعاً (علة) تحدث (في الماتى) تسقى فلا تنقطع قال (وعلة) تحدث أيضاً (في حوالى
المقعدة) قال (وعلة) تحدث أيضاً (في اللثة) وهو معرب (و) النسار (كسكاب) موضع وقيل جبال صغار وقيل (ما لبني عامر) بن
صعصعة (له يوم) كان لبني أسد وذبيان على جشم بن معاوية قال بشر بن أبي خازم
فلمساراً وانا بالنسار كاننا * نشاص التريا هيجه جنوها

وقال بعضهم النسار جبل في ناحية خبي ضربة (ونسر) بالفتح (ع بمقيق المدينة) وهو اسم غدیر هناك ذكره الزبير في كتاب العقيق
وقد جاء ذكره أيضاً في شعر الحطيئة وأبي وجزة السعدي (و) نسر (جبلان ببلاد غنى وهما النسران) بين مكة وذات عرق وقال
الاصمعي سألت رجلاً من بني غني أين النسار فقال هما نسران وهما أبرقان من جانب الحمى ولكن جمعاً وجهلاً لموضعاً واحداً (و) في
المثل ان البغاث بأرضنا يستنسر (استنسر) البغاث (صار كالنسر قوة) كذا انص الصحاح وقال غيره صار نسرا ومعنى المثل أى
ان الضعيف يصير قويا (وسفيان بن نسر) بن زيد الخزرجي بدرى وقيل هو حليف الانصار (وتميم بن نسر) بن عمرو الانصارى
شهد أحداً هكذا اضطره ابن ماكولا بالنون والمهملة وابنه كليب بن تميم استشهد باليمامة (صحبايان) رضى الله عنهما (ويحيى بن
أبي بكير بن نسر أو بشر) بالموحدة والمجمة (قاضي كرمان) وهو ثقة وهو (شيخ مالك) صاحب المذهب (أكبر من يحيى بن بكير)
صاحب مالك (و) من المجاز (نسر فلانا) اذا (وقع فيه) وعابه ومنه قولهم ما زال ينسرفلانا وينسره ويخذه ولا ينصره أى يعيبه
ويقع فيه (ونسير بن ذعلوق كزبير تابعي) من بني ثور كنيته أبو طعمة يروى عن ابن عمر عداه في أهل الكوفة روى عنه الثوري
كذا ابن جبان في الثقات (و) نسير (والدقطن) شيخ مسلم (و) نسير (والد عائد) سمع علقمته بن مزيد (و) نسير (والد سقر) بفتح
السين وسكون الفاء (المحدثين) * قلت والصواب ان الأخير تابعي كما حققه الحافظ (و) نسير (جد عبد الملك بن محمد المحدث)
ذكره الحافظ (وقلعة نسير بن ديسم بن ثور) بن عريجه بن محلم بن هلال بن ربيعة حصن (قرب نهاوند) قاله الحارثي لانه فتحها
بعدها وند وكان معه بنو عجل وحنيفة فأقاموا مع النسير على القلعة فسميت به (وناسرة بجرجان منها الحسن بن أحمد المحدث)
الناسري الجرجاني مترجم في تاريخ حوزة السهمي (و) أبو الفضل (محمد بن محمد) الجرجاني (الفقيه) الناسري الحنفي عن اسحق
ابن أحمد الخزازي وابن صاعد وعنه أهل جرجان (والنسرين بالكسر ورد م) معروف وهو ضرب من الرياحين قال
الازهرى لا أدري أعرابي أم لا (والنسارية بالضم العقاب) شبهت بالنسرا قاله ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه نسر بالفتح من

(المستدرك)

مياه عقيل بالاعراف لغمره والنسر جبل تمامي ووادي النسور بالقرب من بيت المقدس ومنه السيد بدر بن بدران بن يعقوب بن
مطربن السيد زكي الدين سالم الحسيني العراقي وآل بيته ومالك بن نسر بالفتح من ذريته أسماء بنت عميس الخثعمية وجماعة من
آل بيتهم ومحمود بن حوتقة بن نسر الحارثي شهد قتال الفرس مع سعد وحوش بن نسر بن زياد الجعفرى وغيره وكنى نسير بن ثور
كان في أصحاب سعد بن أبي وقاص ونسير بن يحيى مولى عثمان بن حبيب ونسير بن عمرو الجعلى كان على مقدمة سهيل بن عدى حين
غزا كرمان ذكره سيف وقد سمى العرب ناسرا أو الألسر براق بيض في وضع الحمى بين العناقة والأودية والنجبانة ومدغار
الكور وهى مياه لغنى وكلاب والاكثر انه جبل وقال أبو عبيدة والنسار أجبل متجاورة يقال لها الانسرو وهى النسار والنسر بالفتح
ضيعة بنيسابور منها عبد الله بن أحمد بن عبد الله النسرى قدم دمشق وسمعها أبا محمد السلمى وغيره هكذا نقله ياقوت من تاريخ ابن

ضرع الناقة) ومنه قولهم ناقة منزورة (و) النزر (الامر) يقولون نزرته فأكثر أي أمرته (و) النزر (الاحتقار والاستقلال) عن ابن الاعرابي وقد نزره أي احتقره واستقله وأنشد

قد كنت لا أنزري في يوم النهل * ولا تخون قوتي ان أبدل * حتى توشى في وضاح وقل

يقول كنت لا أستقل وأحتقر حتى كبرت (و) في حديث أم معبد الخزاعية (في صفة كلامه صلى الله عليه وسلم فصل لانزروا لاهذر) النزر القليل (أي ليس بقليل فيدل على عي ولا بكثير فاسد) وقال ذوالرمة

لهابشر مثل الحرير ومنطق * رخيخ الحواشي لاهراء ولا نزر

(ونزر) الشيء (ككرم زارا) بالفتح (وزارة) كسحابة (وزورة ووزورا) بالضم فيها ما وفي المحكم زرة بالضم بدل زورة وهكذا نقله

صاحب اللسان فيلنظر ان لم يكن أحدهما تحييفا عن الآخر (قل) ونفه (وزرعطاءه نثر اقله) وزره أعطاه عطاء نزا

(كأنزره) وهذه نقلها الصاغاني (وتنزر) منبه (تقلل والنزور) كصبور (المرأة القليلة الولد) ونسوة نزر (كالنزة بكسر الزاي)

ومن حديث ابن جبير كانت المرأة من الانصار اذا كانت نزة أو مقلتا تاندزلن ولد لها ولد لتبعه في اليهود تلتس بذلك طول بقائه

(أو) النزر (القليلة اللبن) من النوق وقد نزرت نزا (و) يقال (كل شيء يقل) نزر ومنه قول زيد بن عدى

أو كماء المثمور بعد جام * رذم الدمع لا يؤوب نزورا

(و) النزر (الناقة) التي (مات ولدها) هي (ترأم ولد غيرها) ولا يجيء لبنها الا نزا (و) النزر أيضا (التي لا تكاد تلقح الا) وهي

(كارهة) وناقة نزر بينة النزار قال الازهرى والناق التي اذا وجدت مس الفحل لصحت وقد نقتت تنق اذا حملت (وزار بن

معد) بن عدنان (ككتاب أبو قبيصة) وفي الروض الانف سمي به لان أباه لما ولد له نظرا لنور النبوة بين عينيه وهو النور

الذي كان ينقل في الاضلاب الى محمد صلى الله عليه وسلم ففرح فرحاشددا ونحروا طعم وقال ان هذا كله لنز في حق هذا المولود

فسمى زارا لذلك (وتنزر الرجل اذا) انتسب اليهم) وانتمي لهم (أو شبه نفسه بهم أو أدخل نفسه فيهم) ولم يكن منهم (و) يقال

(ما جئت الانزا) بالفتح (أي بطيأ) يقال (لقتت الحرب عن زر بضمه تين أي عن حبال) من سجعات الاساس (فلان

لا يعطى حتى ينزر) ولا يطيع حتى يمز (أي يلج عليه ويهان) ويصغر من قدره * وما يستدرك عليه النزر كصبور القليل

الكلام لا يتكلم حتى تنزره قاله النضر وقد يستعمل النزر في الطير قال كثير

بغات الطير أكثرها فرأنا * وأم الصقر مقلات نزر

وقال الاصمعي نزا فلان فلانا ينزره نزا اذا استخرج ما عنده قليلا قليلا وقال أبو زيد رجل نزر وفزر وقد نزر نزارا اذا كان قليلا

الخير وأنزره الله وهو رجل منزور ويقال اعطاه نزا ومنزورا اذا ألح عليه فيه وعطاء غير منزور اذا لم يلح عليه فيسه بل اعطاه عفوا

ومنه قوله نخذ عفوا ما آتاك لا تنزرنه * فعند بلوغ الكدر نرق المشارب

وفرس نزر بطيئة اللقاح كذا في اللسان ونزر الشراب الانسان أسكره قاله ابن القطاع ومنزركم قد قرية بالين من قري سيمان

ذكره ياقوت (النسر طائر) معروف زعم أبو حنيفة انه من العناق قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك وقال الجوهرى يقال النسر

لا مخلب له وانما له الظفر كظفر الدجاجة والغراب والرخمة ثم ان الفتح الذي دل عليه كلام المصنف هو المشهور وفي حاشية شيخ

الاسلام زكريا على تفسيره البضاوى ان النسر مثل النون والفتح أفصح وأشهر قال شيخنا وهو غير يب جدا ويقال انه انما سمي

النسر نسرا (لانه ينسر الشيء ويقتنصه) وفي بعض النسخ ويبتلعه (ج) في العدد القليل (أنسرو) في التكثير (نسر) في

التنزيل العزيز ولا يعوق ونسرا قال الجوهرى نسر (صم كان لذي الكلاع بارض حبير) وكان يعوق لمسدح ويعوق

لهمدان من أصنام قوم نوح عليه السلام وبه أراد العباس رضي الله عنه في قوله

بل نطفة تركب السفين وقد * ألجم نسرا وأهله الغرق

قاله ابن الأثير وقال عبدالحق

أما ودماء لا تزال كأنها * على قنة العزى وبالنسر عندما

(و) من المجاز النسران (كوكبان) في السماء معروفان على التشبيه بالنسر الطائر يقال لكل واحد منهما نسر ويصفونهما فيقولون

النسر (الواقع) والنسر (الطائر) النسر (لحمة) صلبة (في باطن الحافر) كأنها حصاة أو نواة (أو) هو (ما ارتفع في باطن حافر

الفرس من أعلاه) وقيل هو باطن الحافر (ج نسور) ومنه قولهم حافر صلب النسور وفي التهذيب نسرا الحافر لجم تشبه

الشعرا بالنوى قد أقمها الحافر وجهه النور قال سلمة بن الحرشب

عدوت بها نداء فبني سبوح * فراش نسورها عجم جريم

قال أبو سعيد أراد بفراش نسورها حدها وفراشه كل شيء حده فأراد ان ما يتقشر من نسورها مثل العجم وهو النوى قال والنسور

الشواخص اللواتي في بطن الحافر شبت بالنوى لصلايتها وانها لاتمس الارض (و) النسر (الكشط) وقد نسره (و) النسر (نقض

(المستدرك)

(نسر)

الشمعى وكان ناكحاً في بني زيد فأرادت بنو زيد أن يغيروا على ختم نفاقوا أن يندز قومه فألقوا عليه براذعاً وأهداها واحتفظوا به فصادف غرة فخاصرهم وكان لا يجارى شدا فأتى قومه فقال

أنا المنذر العريان يندز ثوبه * إذا الصدق لا يند ذلك الثوب كاذب

(أو كل منذر بحق) ونقل الأزهري عن أبي طالب قال إنما قالوا أنا المنذر العريان (لأن الرجل إذا رأى الغارة قد خافتمهم و) أراد انذار قومه تجرد من ثيابه وأشار بها) ليعلم أن قد خفتمهم الغارة ثم صار مثلاً لكل شيء يخاف مفاعله ومنه قول خفاف يصف فرسا مثل إذا صفر للجمام كأنه * رجل يلوح باليدين سليب

(وكان ميروز بى ومحسن ومناذر بالضم ومنبذرم صغراً أسماء) * وفاته ناذر كصاحب فبن الأزل نذير المحاربي وابنه جناح بن نذير شيخ للبهقي وآخرون ومن الثانى اياس بن نذير الضبي عن أبيه وأبو قتادة تميم بن نذير العدوى عنه ابن سيرين ورفاعة بن اياس بن نذير عن أبيه عن جدته وابن عمه محمد بن الجراح بن جعفر بن اياس بن نذير عن عبد السلام بن حرب وغيره وأبو نذير مسلم بن نذير عن علي وحذيفة وثابت بن نذير مغربي مات سنة ٣١٠ (و) يقال (بات بلبلة ابن منبذريعى النعمان) ملك الحيرة (أى بلبلة شديدة) كما يقال بات بلبلة نابغية قال ابن حجر

وبات بنو أمي بليل ابن منذر * وأبناء أعمامى عدو باصواديا

(وناذر من أسماء مكة) شرفها الله تعالى (والمنذرا الاسد) ضبطه الصاغاني بفتح الذا الالمجمة (وجديع بن نذير المرادى) الكعبي بالتصغير فيها (خادم للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم) له صحبة * قلت وحفيده أبو ظبيان عبد الرحمن بن مالك بن جديع مصرى ذكره ابن يونس (وابن مناذر) بالفتح ممنوع من الصرف (ويضم في مصرف) قال الجوهري هو محمد بن مناذر (شاعر بصري) فن فتح الميم منه لم يصرفه ويقول انه جمع منذر (لانه محمد بن المنبذرين المنبذرين المنبذرين) ومن ضمها صرفه * قلت وقد روى عن شعبة قال الذهبي قال يحيى لا يروى عنه من فيه خير (وهم المناذرة أى آل المنذر) أو جماعة الحى مثل المهالبة والمسامعة (ومناذر كما جدد بلدتان بنواحي الاهواز) وفي المعجم بنواحي خوزستان (كبرى وصغرى) أول من كوره وحفر نهره اردشير بن ٣ من الاكبرين اسفنديار بن كساسف وقد اختلف في ضبطه ٣ ف ضبطه بالفتح في البلد واسم الرجل وذكر الغورى في اسم الرجل الفتح والضم وفي اسم البلد الفتح لا غير وقد روى بالضم وما يؤول كذا الفتح ما ذكره المبرد أن محمد بن مناذر الشاعر كان اذا قيل ابن مناذر بفتح الميم يغضب ويقول أمناذرا الكبرى أم مناذرا الصغرى وهما كورتان من كور الاهواز اقتحمها سلمى بن القين وحرمله بن مريطة في سنة ثمان عشرة * ومما استدرك عليه النذيرة الانذار قال ساعدة

واذا تحوى جانب برعونه * واذا تجى نذيرة لم يهروا

والنذر بضمين جمع نذر كرهن ورهن قال ابن حجر

كم دون ابلى من تنوفية * لماعة تنذرفيها النذر

ويقال انه جمع نذير بمعنى منذور والانذار الابلاغ ولا يكون الا في التخويف ومن أمثالهم قد أعذر من أنذر أى من أعلمك انه يعاقبك على المكره منك فيما استقبله ثم أتيت المكره فعاقبك فقد جعل لنفسه عذرا يكف به لائمة الناس عنه والعرب تقول عذرا لا نذرا أى أعذروا لا تنذروا وتنذر أى نذر قاله الصاغاني وأنشد المردك بن لاى

كانه نذر عليه منتذر * لا يبرح التالى منها ان قصر

والمنذور حصن عمانى لقضاة ومحمد بن المنبذرين عبيد الله حدث عن هشام بن عروة تركه ابن جبان قاله الذهبي ومحمد بن المنبذرين أسد الهروى ومنبذرين محمد بن المنذر ومنبذرين المغيرة ومنبذرو أبو يحيى ومنبذرين أبي المنذر ومنبذرو أبو حسان ومنبذرين زياد الطائى ومنبذرين سعيد محمد ثون (النزرا القليل) التافه من كل شئ (كالنزير) كما ميزد كرها ابن سيده (والمنزور) يقال طعام منزور وعطاء منزور أى قليل وقال الشاعر

بطى من الشئ القليل احتفاظه * عليك ومنزور الرضى حين يغضب

(و) النزرا (اللاحق فى السؤال) سواء فى العلم أو العطاء كما فسر الزمخشري وفى حديث عائشة رضى الله عنها وما كان لكم أن تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة أى تلجوا عليه فيها وفى حديث آخر أن عمر رضى الله عنه كان يسأرا النبي صلى الله عليه وسلم فى سفر فسأله عن شئ فلم يجبه ثم عاد يسأله فلم يجبه فقال لنفسه كالمبكت لها نكبتك أمتك يا ابن الخطاب نزت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا لا يجيبك قال الأزهري معناه أنك ألحيت عليه فى المسألة الحاحاً أدبك بسكوتك عن جوابك * قلت وهو فى صحيح البخارى فى غزوة الحديبية وهكذا ضبطه الرواة بالتخفيف وضبطه الاصيلي وحده بالتشديد وكانه على المبالغة وقال أبو ذر أحد رواة الكتاب سألت عنه من لقيت أر بعين سنة فمأقر أنه قط الا بالتخفيف وكذا قال نعلب (و) النزرا (الاستجمال والاحتشام) نقله شرع عن عدة من الكلابيين ولكنه قال الاستجمام وفى التكملة مثل ما للمصنف وقال أيضاً ويقال نزره اذا أمجله (و) النزرا (ورم فى

٣ قوله فضبطه بالفتح هكذا بخطه ولم يذكر الضابط بذلك ولعله صاحب المعجم المذكور من قبل فليُنظر

٥١

(المستدرك)

٣ قوله لا يبرح التالى أى لا يفارقه التالى منها وهو المتأخر ان قصر عنها حتى يلحقها ٥١ تكملة

(نزر)

(نذر)

اسنانه وأنذرت يد فلان عن مالي أزلت تصرفه فيه وضر به على رأسه فندرت عينه وأنذرها كل ذلك مجاز ونذرة بالفتح موضع من فواحي اليمامة قاله الصاعاني * قلت عند منقوحة وقد روى اعجام دالهيا أيضا ونذرتي علم أو فضل تقدم قاله ابن القطاع وقال أيضا أنذرتي بنادر من قول أو فعل ونذرا الكلام نذارة غرب والنادرة قرية باليمن سكنة بنو عيسى من قبائل عك (النذرة العجب) وهو ما يندره الانسان فيجعله على نفسه نجبا واجبا (و) الشافعي رضي الله عنه سمي في كتاب جراح العمدم ما يجب في الجراحات من الديات نذرا قال ولغته أهل الجواز كذلك وأهل العراق يسمونه (الارش) كذا في اللسان وفي التكملة وهي لغة أهل الجواز (ج نذورا والنذور لا تكون الا في الجراح صغارها وكبارها وهي معاقل تلك الجروح يقال لي عند فلان) وفي اللسان والتكملة قبل فلان (نذرا إذا كان جرحا واحدا العقل) قاله أبو نهمشل وقال أبو سعيد الضرير انما قيل له نذرا لانه نذرت فيه أي أوجب من قولك نذرت على نفسي أي أوجبت وفي حديث ابن المسيب ان عمرو بن عثمان رضي الله عنهما قضيا في المظلة بنصف نذرا الموضحة أي بنصف ما يجب فيها من الارش والقيمة (و) النذر (بالضم جلد المقل) نقله الصاعاني (و) قد (نذرت على نفسه ينذر) بالكسر (وينذر) بالضم (نذرا) بالفتح (ونذورا) بالضم (أوجب ونذرت الله سبحانه) وتعالى (كذا) أوجبه على نفسه تبرعا من عبادة أو صدقة أو غير ذلك وفي الكتاب العزيز اني نذرت لك ما في بطني محررا قالته امرأة عمران أم مريم قال الاخفش تقول العرب نذرت على نفسه نذرا ونذرت مالي فأنا أنذره نذرا رواه عن يونس عن العرب (أو النذرا ما كان وعدا على شرط فعلى ان شئ في الله مريض كذا نذرتي على ان أنصديق بدينار ليس ينذر) وقال ابن الاثير وقد تكررت في أحاديث النذرة كرا النهي عنه وهو تأكيده لا امره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه قال ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان في ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفاء به اذ كان بالنهي بصير معصية فلا يلزم وانما وجه الحديث انه قد أعلمهم ان ذلك امر لا يجزئ لهم في العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضررا ولا يرتد قضاء فقال لا تنذروا على أنفسكم نذرا كون بالنذر شيئا لم يقدره الله لكم أو تصرفون به عندكم ما جرى به القضاء عليكم فاذا نذرتهم ولم تعتقدوا هذا فاخرجوا عنه بالوفاء فان الذي نذرتهم لازم لكم (والنذرة ما تعطيها) فعملية بمعنى مفعولة (و) النذرة اسم (الولد الذي يجعله أبوه قريبا أو خادما للكنيسة) أو المتعبد (ذ كرا كان أو أنتي وقد نذره أبوه) أو أمه واجمع النذائر (و) النذرة (من الجيش طليعتهم الذي ينذروهم أمر عدوهم وقد نذره) هكذا في سائر النسخ والذي في التكملة ينذروهم من الانذار فحقه ان يقول وقد أنذره وفي اللسان نذرة الجيش طليعتهم الذي ينذروهم أمر عدوهم أي يعلمهم (ونذرا بالشيء) وكذلك بالعدو (كفرح) نذرا (علمه فحذره) ومنه الحديث انذرا القوم أي احذر منهم وكن منهم على علم وحذر ونقل شيخنا انهم صرحوا بأنه ليس له مصدر صريح ولذلك قالوا انه مثل عسى من الافعال التي لا مصادر لها وقيل انهم استغنوا بأن والفعل عن صريح الفعل كما في العناية أثناء سورة ابراهيم * قلت وقد ذكرا بن القطاع له ثلاثة مصادر حيث قال نذرت بالشيء نذارة ونذارة ونذرا علمته (وأنذره بالامر انذارا ونذرا) بالفتح عن كراع والليثاني (ويضم وبضمين ونذيرا) الاخير حكاها الزجاجي أي (أعلمه) قيل (حذره وخوفه في ابلاغه) وبه فسر قوله تعالى وأنذروهم يوم الاخرة (والاسم) أي من الانذار بمعنى التخويف في الابلاغ (النذري بالضم) كبشرى (والنذر بضمين ومنه) قوله تعالى (فكيف كان عدواني ونذرا أي انذاري) وقيل ان النذرا اسم والانذار مصدر على الصحيح وقال الزجاجي الجيد ان الانذار المصدر والنذير الاسم وقال الزجاج في قوله عز وجل عذرا أو نذرا قرئت عذرا أو نذرا قال معناهما المصدر وانتصاهما على المفعول له المعنى فالمليقات ذكر الاعداد والانذار (والنذير) اسم (الانذار) قال الله تعالى فستعلمون كيف نذير أي انذاري (كالنذارة بالكسر وهذه عن الامام) محمد بن ادريس (الشافعي رضي الله عنه) * قلت وجعله ابن القطاع من مصادر نذرت بالشيء اذا علمته كما تقدم (و) النذير (النذير) وهو المحذوف فعيل بمعنى مفعول وقيل المنذر المعلم الذي يعرف القوم بما يكون قد درهمهم من عدو أو غيره وهو المحذوف أيضا وأصل الانذار الاعلام (ج نذر) بضمين ومنه قوله تعالى كذبت عمود بالنذر قال الزجاج النذير جمع نذير (و) قال أبو حنيفة النذر (صوت القوس) لانه ينذر الرمية وأنشد لاس بن حجر

وصفراء من نبع كأن نذيرها * اذ لم تخفضه عن الوحش أفكل

(و) قوله عز وجل وجاءكم النذير قال ثعلب هو (الرسول) قال بعضهم النذير هنا (الشيب) قال الازهرى والاول أشبه وأوضح (و) قال أهل التفسير يعني (النبي صلى الله عليه وسلم) كما قال عز وجل انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وفي الحديث كان اذا خطب اجرت عيناه وعلاصوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول صباحكم ومساءكم (وتناذروا أنذروا بعضهم بعضا) شررا مخوفا قال النابغة يصف أن النعمان توعده فبات كأنه لا يدبغ يتمل على فراشه

فبت كأنني ساورتني ضئيلة * من الرقش في أنيابها السم نابع

تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع

(والنذيراء لريان رجل من خثعم حمل عليه يوم ذى الخليفة عوف بن عامر فقطع يده ويده امرأته) وحكى ابن بري في أماليه عن أبي القاسم الزجاجي في أماليه عن ابن دريد قال سألت أبا حاتم عن قولهم أنا النذير العريان فقال سمعت أبا عبيدة يقول هو الزبير بن عمرو

(ندر)

الجبل للصوت الذي يخرج من أنوفها وأهل مصر يكثرون ركوبها أكثر من ركوب البغال وقيل الناخر الحمار قال الفراء هو الناخر والشاخر نخيره من أنفه وشخيره من حلقة وفي الحديث أيضا فتناخرت بطارقتة أي تكلمت وكأنه كلام مع غضب ونفور والنخر كرفاسم وضع ذكره ابن زيد في الحسيان (ندر الشئ) بندر (ندورا) بالضم (سقط) وقيل سقط وشذوقيل سقط (من جوف شئ) هكذا في النسخ بالجيم (أو من بين) شئ أو من (أشياء قطهر) وفي الحديث انه ركب فرس له فرت بشجرة فطار منها طائر فخارت فندر عنها على أرض غليظة أي سقط ووقع (والرجل) اذا (خضف) يقال ندر بها وهي الندره أي الخضفة بالعجمة حكاه ابن الاعرابي هكذا بالحاء والضاد المجهتين وفي بعض النسخ حصف بالمهملتين وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا ندر في مجلسه فأمر القوم كأنهم بانتطهر لئلا يخجل النادر حكاه الهروي في الغريبين معناه انه شرط كأنها ندرت منه من غير اختيار (و) ندر (جرب) يقولون لوندرت فلا نالوجدته كما تحب أي لوجربته (و) يقال ندر الرجل اذا (مان) قاله ابن حبيب وأشد لساعدة الهدلى وفي التكملة لساعدة بن الجملان

كلانا وان طال أيامه * سينذر عن شرن مدحض

أي سيموت (و) ندر (النبات) خرج ورقه (من أعراضه) (و) ندرت (الشجرة) تندر (ظهرت خصوصتها) وذلك حين يستمكن المسال من رعيها (أو) ندرت (اخضرت) وهذه عن الصائغاني (والاندر الليدر) شامية (و) قال كراع الاندر (كدس القمح) خاصة (ج أنادر) قال الشاعر * دق الدياس من الانادر * (و) الاندر (ة) بالشام (على يوم وليلة من حلب) فيها كروم (وقول عمرو بن كلثوم)

ألهي بخصنك فاصحبنا * ولا تبني خورا الاندرينا

لما (نسب الجمر إلى أهل) هذه (القرية) فاجتمعت ثلاث يات فخففها (للضرورة) كما قال الراجز * وما علمي بسحر البابلينا * (أو جمع الاندري أندرون) خفف ياء النسبة (كما قالوا الاشعرون والاعجمون) في الاشعريين والاعجميين قال شيخنا وكلامه لا يخلو عن نظر وتحقيقه في شرح شواهد الشافية للبغدادى * قلت ولعل وجه النظر هو اجتماع ثلاث يات في الكلمة وما يكون الاندرون الذي هو جمع الاندري مع انه ذكره فيما بعد بقوله فتيان إلى آخره ولو ذكره قبل قوله كما قالوا الخ كان أحسن في اليراد فتأمل (والاندري الجبل الغليظ) أنشد أبو زيد * كأنه أندري مسه بلل * كذا في التكملة ونسبه صاحب اللسان لابي عمرو وأنشد للبيد * ممر ككثر الاندري شتيم * (والاندرون فتيان) من مواضع (شئ) يجتمعون للشرب) واحدهم أندري وبه فسر قول عمرو بن كلثوم السابق (و) من المجاز أسمعى النوادر (نوادير الكلام) تندروهي (ماشذوخج من الجمهور) ظهوره وفي الأساس هذا كلام نادر أي غريب خارج عن المعتاد (و) من المجاز (لقبته ندره وفي الندره مفتوحين) وفي الندره محركة (وندري وفي ندرى) بلالام فيهما (والندري وفي الندرى) باللام فيهما (محركات أي) فيما (بين الايام) ويقال انما يكون ذلك في الندره بعد الندره اذا كان في الاحايين مرة (و) من المجاز (أندرنه من ماله كذا) اذا (أخرجه) (و) أندر (الشئ أسقطه) يقال ضرب يده بالسيف فأندرها (و) يقال (نقده مائة ندرى محركة) اذا أندرها أي (أخرجها له من ماله والندره) بالفخ (القطعة من الذهب) والفضة (توجد في المعدن) والندره (الخضفة بالعجمة) أي الاضربة عن ابن الاعرابي ذكر الفعل أولا ثم ذكر المصدر ثانيًا وهو معيب عند هذا المصنفين فانه لو قال هناك وهي الندره لا غناه عن ذكره ثانيًا (و) من المجاز فلان (نادره الزمان) أي (وحيد العصر) كما يقال نسج وحده (ونوادير ع) نقله الصائغاني (ونادر اسم وعقبه بن الندر كرع) السلمي (صحابي) ويقال هو عقبه بن عبد السلمي وليس بشئ روى عنه علي بن رباح وخالد بن معدان (وتخفف على بعضهم) يعني به الامام الطبري كما صرح به الحافظ وغيره (فضبطه بالباء) الموحدة (والذال) المعجمة (والصواب الاول) (و) قولهم (ملح أندرا في غلط) مشهور (صوابه ذرآني) بالذال المعجمة والههزة (أي شديد البياض) وقد تقدم ذكره في موضعه (وجراب أندرا في ضخم) نقله الصائغاني (ونيدر كيمدر من أسماء المدينة) على صاحبها أفضل الصلاة والسلام (أو هو بدالين) وقيل ينذر بتقديم التحية على النون * وما يستدرك عليه النادر الحمار الوحشي ينذر من الجبل أي يخرج وندر العظم انقل وزال عن محله ومنه الحديث ان رجلا عض يد آخر فنذر ثنيتيه وندر من بينته خرج قال الزمخشري وندرت من يقول لزوجه ندرى وأصاب المطر الحشيش فنذر الرطب من أعراضه خرج وشبعت الابل من نادره ونوادره والمال يستندر الرطب أي يتبعه ويقال استندرت النبات أراغته للذكل ومارسته ومن المجاز استندروا أثره اقتفوه ولا يقع ذلك الا في الندره ولقبته في الندره كالندره وفلان يتنادر علينا أي يأتينا أحيانًا وندر البكارة في الدية أسقطها وألغها قال أبو كبير الهدلى

واذا النكارة تنادروا طعن السلمي * ندر البكارة في الجزاء المضعف

يقول أهذرت دماؤكم كما تنسدر البكارة في الدية وهي جمع بكر من الابل قال ابن بري يريد أن السلمي المطعونة تندر أي تسقط فلا يحسب بها كما ينذر البكر في الدية فلا يحسب به والجزاء هو الدية والمضعف المضاعف مرة بعد مرة ويقال أصلح نوادر المغلق أي

(المستدرك)

(نَخَّر)

الثوب وقال أبو زيد الخيرة من الشعر يكون عرضها شبرا تعلق على الهودج بزئونه بها ور بارقوها بالمهن وقال أبو عمرو الخيرة النسيجة شبه الحزام يكون على الفساطيط يكون على البيوت تنسج وحدها وكان الخائر من الطرق مشبهة بها وقال أبو خيرة الخيرة الجبل المنقاد في الارض والاصل في جميع ما ذكر واحد وهو الطريفة المستدقة والخيرة واد في ديار غطفان عن أبي موسى

(نخْر) الانسان والحمار والفرس (ينخر) بالكسر (وينخر) بالضم (نخيرا) كما مير (مد الصوت) والنفس (في خياشيمه) فهو ناخر ومنه حديث ابن عباس لما خلق الله ابليس نخرأى صوت من خياشيمه كأنه نعمة جاءت مضطربة (والمنخر بفتح الميم والخاء وبكسرهما) كسر الميم اتباع لكسرة الخاء كما قالوا مننن وهما نادران لان مفعلا ليس من الابنية وفي التهذيب ويقولون منخرو وكان القياس منخرا واكن أرادوا منخيرا ولذلك قالوا مننن والاصل مننن (وبضهما وما كجاس وملول الانف) قال غيلان بن حريث يستوعب البوعين من جريه * من لطيبيه الى منخوره هكذا أنشده الجوهري قال ابن بري وصواب انشاده كما أنشده سيديويه الى منخوره بالخاء والمنخور هو النخر وصف الشاعر فرسا بطول العنق فجعله يستوعب من حبله مقدار باعين من طيبيه الى نخره هكذا في اللسان هنا وأورد الصاغاني هذا البحث في ن ح ر (و) في الحديث انه أخذ نخرة الصبي (نخرة الانف) بالضم (مقدمته) وهي رأسه (أو خرقة أو ما بين المنخرين أو أرنبته) يكون للانسان والشاة والناقة والفرس والحمار ويقال نخرة الانف نفسه ومنه قولهم هتم نخرتة (و) من المجاز نخرة (من الريح شدة هبوبها) وعصفها (ونخر) الحالب (الناقة) كمنع أدخل يده في منخرها وذلك (أو ضرب أنفها لتدرز وناقة نخور كصبور لا تدرز الا على ذلك) وقال الليث النخور الناقة التي يهلك ولها فلا تدر حتى تنخر نخيرا والتنخير ان يدل ذلك حالها منخريها بابها ميه وهي مناخه فتشور دارة وفي الصحاح النخور من النوق التي لا تدر حتى تضرب أنفها ويقال حتى تدخل اصبعك في أنفها (والنخر ككتف والناسخ البالي المتفتت) يقال عظم نخروناخر (وقد نخر كفرح) وكذلك الخشبة وقد نخرت اذا بليت واسترخت تنفتت اذا مست (أو النخرة من العظام البالية والناخرة) التي فيها بقية وقيل هي (المخوفة التي فيها نقبة) يجي منها عند هبوب الريح صوت كالنخير وقوله تعالى أنذا كاعظاما منخورة وقرئ ناخرة قال الفراء وناخرة أجود الوجهين لان الايات بالالف الا ترى أن ناخرة مع الحافرة والساهرة أشبه بجي التأويل قال والناخرة والنخرة سواء في المعنى بمنزلة الطامع والطمع (و) نخير ونخار (كزبير وشداد اسمان والنخوار بالكسر الشريف) وقيل (المتكبر) قال رؤبة

وبالدواهي نسكت النخاورا * فاجلب الينا مفعما أو ساعرا

وبه فسر أبو نصر قول عدى بن زيد

بهدي بنى تبع نخاورة * قدا طأنت بهم مراربا

(و) قيل (الجبان) وقيل (الضعيف) وفي الاخيرين مجاز وقد نقلهما الصاغاني (ج نخاورة) كجلاوز وجلاوزة (والنخوري) بالفتح (الواسع الفم والجوف) نقله الصاغاني (و) قيل النخوري (الواسع الاحليل) كذا في اللسان (والناسخ الخنزير الضاري ج نخر بضمين) قاله أبو عمرو (و) من المجاز (ما بها ناخر) أي (أحد) حكاه يعقوب عن الباهلي (و) يقال (امرأة منخار) وهي التي تنخر عند الجماع كأنها مجنونة) وقد نخرت نخر كمنع ومن الرجال من ينخر عند الجماع حتى يسمع نخره (والنخير التكليم) وقد جاء في حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم نخر أو أي تكلموا قال ابن الاثير كذا في الحديث قال ولعله ان كان عربيا مأخوذ من النخر الصوت ويروي بالجيم وقد تقدم (والمنخر) كقده هكذا سياتي ضبطه والصواب انه بكسر الميم والخاء كما ضبطه الصاغاني مجودا وياقوت في معجمه وكان المناسب من المصنف ضبطه (هضبة لبنى ربيعة بن عبد الله) بن أبي بكر بن كلاب (والمنخر كمنظر) أي على صيغة اسم المفعول والذي في التكملة بكسر الخاء هكذا هو مضبوط مجودا (ع قرب المدينة) على ليله منها (بناحية فرش مالك) هكذا في سائر النسخ وصوابه فرش ملل بالامين كذا هو في التكملة على الصواب ومثله في معجم ياقوت وقال هو من مكة على سبع ومن المدينة على ليله وهو الى جانب منخر (وكشداد النخار بن أوس) بن أثير القضاعي (أنسب العرب) وهو من ولد سعد هذيم وذكر ابن ما كولا النخار بن أنيس وقال فيه كان أنسب العرب وانه من ولد سعد هذيم قال الحافظ وهو تعجيف وذكر الصاغاني والحافظ انه دخل على معاوية فآزره وكان عليه عباءة فقال ان العباءة لا تكامل (والعباءة بن النخار صاحب طلائع بنى القين يوم بالغة) جاهلي وبالغته بالهين والغين (ابراهيم بن الحجاج بن نخرة) الصنعاني هو بالفتح (ويضم) الاخير هو المشهور عند المحدثين والفتح ذكره الصاغاني (محدث) روى عنه أبو عيسى الرملي قال الحافظ كذا سمى الدار قطنى ومن تبعه أباه ووقع في الضعفاء لابن حبان ابراهيم بن اسحق بن نخرة واورده من روايته عن اسحق بن ابراهيم الطبري عن عبد الله بن نافع حديثا موضوعا وكذا أورده الدارقطني في غرائب مالك ويستفاد من كلام الخطيب أن نخرة لقب واسمه يوسف انتهى * وما يستدرك عليه النخرة كهزمة مقدم أنف الفرس والحمار والخنزير لغة في النخرة بالضم كذا في اللسان والناخرة الخيل يقال للواحد ناخر وبه فسر الحديث ركب عمرو بن العاص على بغلة شط وجهها هراما فقبل له أتركب بغلة وأنت على أكرم ناخرة بمصر ويقال الناخرة

(المستدرك)

الناحرات وهي ثلاث من كل جانب ثم الدايات وهي ثلاث من كل شق ثم يبقى بعد ذلك ست من كل جانب متصلات بالشراسيف لا يسمونها الا الاضلاع ثم ضلع الخلف وهي اواخر الضلوع (و) من المجاز جاء في (نحر النهار) (نحر الشهر) أي (أوله) وكذلك نحر الظهيرة كالناحرة وفي حديث الافك حتى اتينا الجيش في نحر الظهيرة وهو حين تبلغ الشمس منها من الارتفاع كأنها وصلت الى النحر (ج نحر والنخيرة) كسفينة (أول يوم من الشهر أو آخره) لانه نحر الذي يدخل بعده وقيل لانها نحر التي قبلها أي تستقبلها في نحرها وفي الحديث انه خرج وقد بكر وبالصلاة الاضحى فقال نحرها ونحرهم الله أي صاوها في أول وقتها من نحر الشهر وهو أوله وقال ابن الاثير وقوله نحرهم الله يحتمل أن يكون دعاء لهم أي بكرهم الله بالخير كما بكروا بالصلاة في أول وقتها ويحتمل ان يكون دعاء عليهم بالنحر والذبح لانهم غيروا وقتها (أو) النخيرة (آخر ليلة منه) مع يومها لانها نحر الذي يدخل بعدها أي تصير في نحره فهي ناحرة فعيلة بمعنى فاعلة قال ابن احرر الباهلي

ثم استر عليه واكفهم * في ليلة نخرت شعبان أو رجباً

قال الازهرى معناه انه يستقبل أول الشهر ويقال له نحر (كالنحر) وبه فسر ما أنشده ثعلب

مر فوعة مثل فوء السما * لـ وافق غرة شهر نحريراً

وقال ابن سيده أرى نحريراً فاعيلاً بمعنى مفعول (ج ناحرات ونواحر) نادران قال الكيميت يصف فعل الامطار بالديار

والغيث بالمتألقا * ت من الأهله في النواحر

(و) من المجاز (الداران تتناحران) أي (تتقابلان) يقال منازل بني فلان تتناحرا أي تتقابل وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول منازلهم تتناحر هذا بنحر هذا أي قبائله قال وأنشدني بعض بني أسد

أباحكم هل أنت عم مجالد * وسيد أهل الأبطح المتناحر

(ونحرت الدار الدار كنع استقبلتها) فهي نحرها وكذلك ناحرت وهو مجاز (و) نحر (الرجل في الصلاة) انتصب ونهد صدره) وبه فسر بعض قوله تعالى فصل لربك وانحر (أو) نحر الرجل في الصلاة اذا (وضع يمينه على شماله) وبه فسرت الآية قال ابن سيده وأراها لغة شرعية وقيل معناه وانحر البدن وقال طائفة أمر بنحر النسك بعد الصلاة قال في البصائر فقيه نحر رض على فضل هذين الركنين وفعلهما فانه لا بد من تعاطيها فانه واجب في كل ملة وقيل أمر بوضع اليد على النحر * قلت وقال ابن القطاع نحر الرجل قام في الصلاة فرفع يديه عند ذلك (أو) نحر (انتصب بنحره ازاء القبلة) ولم يثبت يميناً ولا شمالاً وقال الفراء في معنى الآية أي استقبال القبلة بنحره وقال ابن الاعرابي النخيرة انتصاب الرجل في الصلاة بازاء المحراب وقال في البصائر وقيل فيه حث على قتل النفس بقمع الشهوة وكف النفس عن هواها فحاصل ما ذكر من الاقوال سبعة وزاد الصاعاني فقال عن قوم وانحرا أي استقبل نحر النهار أي أوله فصارت الاقوال ثمانية (و) من المجاز (النحر والنحرير بكسرهما الحاذق الماهر العاقل المحترّب) وقيل النحرير الرجل الطين (المتقن الفطن البصير بكل شيء) مأخوذ من قولهم نحر الامور علماً أي (لانه نحر العلم نحرًا) والجمع النحرير وسئل جرير عن شعراء الاسلام قال نبعة الشعر للفرزدق قيل فساركت لنفسك قال أنا نخرت الشعر نحرًا قاله الرنخشمري (ورق نحره لقب رجل) كتاب شرا ودرى حبا وغيرهما (و) من المجاز (منحتر الطريق سننه) الواسع البين (و) من كلام العرب (انه لمنحار بوائكها أي ينحور سمان الابل) وهو للمبالغة يوصف بالجود (والمنحور الموضع) الذي (ينحرف فيه الهدى وغيره) والجمع المنحار (ومسجد النحر) معروف (بمعي) وكذلك المنحور بها (و) من المجاز (تناحروا عن الطريق عدلوا عنه) كذا في الاساس (و) يقال (لقيته صخرة بجمرة نخرة منونات أي عيانا) نقله الصاعاني وقد سبق ذكر كل من صخرة وجمرة في محلها * ومما يستدرك عليه النخيرة المنحورة والناحر أول الشهر ونحر الصلاة صلاها في أول وقتها ونحائر الشهر منحوره ونواحر الارض مقابلاتها ورجل منحار بالكسر جواد والمنحور المستقبل وبه فسر قول الشاعر

أوردتهم وصدور العيس مسنفة * والصبح بالكوكب الدرى منحور

وقال عدى بن زيد يصف الغيث

مرح وبله يسبح سيوب الماء * سما كما أنه منحور

أي مذبوح ويقال للسحاب اذا انعق بماء كثير قد انحرا انحرارا قال الراعي

فر على منازلها فأتى * بها الاذقال فانحرا انحرارا

وهو مجاز ودائرة الناحر تكون في الجران الى أسفل من ذلك وقعد فلان في نحر فلان قابله ونخرته نحرًا قابله وتناحروا على الطريق وغيره اذا تبايعوا عليه وهو مجاز والتجارة قرية بمصر من أعمال الغربية ونخيرة الرجل كسفينة طيعته والنخيرة ايضا طرة تنسج ثم تخاط على شفة الشقة والنخيرة العرقمة وقال ابن شميل النخيرة طريقة سوداء وكانها خطة مستوية في الارض خشنة لا يكون عرضها ذراعين وانما هي علامة في الارض من حجارة أو طين أسود وقال الاصمعي النخيرة الطريق بعينه شبه بخطوط

(المستدرك)

٣ قوله انفصل من النجرة
كذا بخطه بالناه ومثله في
اللسان والذي في الاساس
من النجر بحذفها وهو
المناسب لما بعده اه

(و) من أمثالهم ٣ أقل من أنجرة (الأنجر مر ساء السفينة) فارسي وفي التهذيب هو اسم عراقى وهو (خشب) يخالف بينهما وبين رؤسها ونشداً وأسطها في موضع واحد ثم يفرغ بينهما الرصاص المذاب فتصير كنجرة) ورؤس الخشب نائمة تشدبها الجبال وترسل في الماء (إذا رست رست السفينة) فأقامت (معرب لتكر) كجعفر والكاف مشوب بالميم (والمنجار لعبة للصبيان) يلعبون بها قال والورد يسمى بعصم في رحالهم * كانه لا عب يسمى بمنجار (أو الصواب المنجار بالياء) التخمية كاسمى أتى وتقدمت الإشارة إليه أيضاً في أ ج ر (وبنو النجار) كشداد (قبيلة من الانصار) وهونيم الله ويقال له العتر بن ثعلبة بن عمرو بن الحزرج وانما سمى النجار لانه نجر وجه انسان بقدم فقتله وهم أعنى بنى النجار احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل جده عبد المطلب لان أم عبد المطلب سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خديش ابن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار قاله ابن الجوانى في المقدمة (والمنجر) كقعد (المقصد) الذى (لا يبحور) ولا يعدل (عن الطريق) قال حصين بن بكير الربيعى

انى اذا حار الجبان الهدره * ركب من قصد الطريق منجره

قال الصاغاني هكذا روى الازهري منجرة بالنون والرواية الصحيحة عندى مثيرة بالهاء المثلثة والمثجرة والشجرة الموضع العريض من الوادى أو الطريق (والانجار) بالكسر لغة يمانية في (الاجار) بمعنى السطح (والنجير كزير حصن) منبع (قرب حضرموت) لجأ إليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس أيام أبى بكر رضى الله عنه قال الاعشى

وأبتعث العيس المراسيل نقتلى * مسافة ما بين النجير وصرخدا

أعرفت رسماً بالنجيم * وعقال زنب أو كساره

وقال أبو دهل الجعفى

لعزيرة من حضرمو * ت على محياها النضاره

(و) نجير (مائة) فى ديار بنى سليم (قرب صفينة والنجارة ككتابة ماء أخرى بجذائها كلتاها باو حة) ليست بالشديدة وهى على يومين من مكة (و) نجار (ككتاب ع) عن العمرانى (و) نجار (كغراب ع ببلاد عجم) وقيل من مياهم (وما) بالقرب من صفينة (حذاء جبل الستار) فى ديار سليم عن نصر (والنجراء ع) قال ابن حبيب (قتل به الوليد بن يزيد بن عبد الملك) كذا نقله الصاغاني * قلت وهو بالقرب من دمشق وذلك فى سنة ست وعشرين ومائة قتل به العزيز بن الحجاج بن عبد الملك أرسله إليه يزيد بن الوليد بن عبد الملك ودعى الى نفسه ولم يصل عليه ودفنه هناك * ومما يستدرك عليه النجر الطبع واللون وشكل الانسان وهينته قال الاخطل

(المستدرك)

وبيضاً لالنجر النجاشى نجرها * اذا التهمت منها القلائد والنجر

والنجر القطع قيل ومنه النجار والنجر الدق ومنه المنجار بالكسر لهاون هكذا ذكره صاحب اللسان ولكن أوردته ابن القطاع فى نجر بالنون والحاء والزاي ولعل هذا هو الصواب وقد تصحفت على صاحب اللسان ويقال ماء منجور أى مسخن وقد نجره والمنجرة حجر محمى يستخ به الماء وذلك الماء نجيرة والنجران العطش ورجل منجر كمنبر شديد السوق للابل قال الشماخ

* جواب ليل منجر العشيات * ونجير مصغرا مشددا مائة فى ديار عجم وأنجير ناصر نافع نا جر وهو أشد الحار وعبد الله بن عبد الله ابن نجران بالفتح البصرى شيخ لابي عاصم النبيل وعبد الرحمن بن أبى نجران من السبعة وعلى بن محمد المنجورى عن شعبة وعنه عبد الصمد بن الفضل البلخى الى منجور قرية من قرى بلخ ذكره أبو عبد الله محمد بن جعفر الوزان البلخى فى تاريخه ونجير كأمير قرية بمصر من الدقهلية ومنجوران قرية بينهما وبين بلخ فرسخان وناجرة بكسر الجيم مدينة فى شرق الاندلس من أعمال قطيفة هى الآن بيد الافرنج (نجر الصدر أعلاه) وقيل النجر هو الصدر بنفسه (كالمنجور بالضم) قال غيلان

يستوعب البوعين من جريه * من لدخيمه الى منجوره

قال الصاغاني ويروى منجوره بالحاء مجمة (أو) النجر (موضع القلادة) من الصدر وهو المنجر (مذكر) لا غير صرح به اللحيانى (ج منجور لا يكسر على غير ذلك) ونجوره (نجره) كمنعه نجرا بالفتح (وتنجارا) بالكسر (أصاب نجره) ونجر (البعير) نجره نجرا (طاعنه) فى منجره (حيث يبدو الحلقوم) من (أعلى الصدر ورجل نجر) كامير (من) جمال (نجرى) كسكرى (ونجرا) بالضم ممدودا (ونجائر) وناقعة نجر ونجيرة من أبق نجرى ونجرا ونجائر (ويوم النجر عاشروذى الجملة) الحرام يوم الاضحية لان البدن نجر فيه (و) يقال (انجر) الرجل اذا نجر أى (قتل نفسه) وفى مثل سرق السارق فانجر وهو مجاز (و) من المجاز انجر (القوم على الامر) اذا (تساحوا عليه) وحرصوا (فكاد بعضهم نجر بعضا) أى يقتل (كتناحروا) ويقال تناحروا فى القتال كذلك ولكنه مستعمل فى حقيقته (والناحرتان عرقان فى اللحية) هكذا فى سائر النسخ وفى اللسان فى النجر (كالناحرتان) وفى بعض النسخ كالناحرتان وفى الصحاح الناحرتان عرقان فى صدر الفرس (و) فى المحكم الناحرتان (ضلاه من أضلاع الزور) وهما الواهنتان (و) قال ابن الاعرابى الناحرتان (الترقوتان) من الابل والناس وغيرهم وقال أبو زيد الجوانى ادنى الضلوع من المنجور وفيه

(نجر)

شرفهما الله تعالى (و) من المجاز النجر (المجامة) وقد نجرها نجرانكعها (و) النجر (التخاذل الجيرة) يقال للمرأة انجرت لصبيانك ولرعايل أي اتخذت لهم النجيرة من الطعام (و) النجر (بالفتح) عطف الابل والغنم عن أكل الحبة وهي بزور النجران (فلا تكاد تروى) من الماء (فترض عنه فتموت وهي ابل نجرى ونجاري) كسكرى وسكاري (ونجرة) كفرحة يقال نجرت الابل ومجرت أيضا وقد ذكر في محله قال أبو محمد الفقهسي

حتى اذا ما اشتد لوبان النجر * ورشفت ماء الاضاء والغدر

ولاح للعين سميل بسحر * كشعلة القابس برمي بشرر

صف ابلا أصابها عطش شديد واللوبان شدة العطش قال يعقوب (وقد يصيب الانسان النجر) وقال ابن الاعرابي النجر والنجران العطش وشدة الشرب وقيل هو أن تمتلئ بطنه (من شرب) الماء (اللبن الحامض فلا يروى من الماء) وقد نجر نجران فهو نجر (والنجارة بالضم ما اتحت) من العود (عند النجر وصاحبه التجار وحرقته النجارة بالكسر) على القياس (والنجران) بالفتح (الحشبة) التي تدور (فيها رجل الباب) قال الشاعر

صبيت الماء في النجران صبا * تركت الباب ليس له صرير

وهكذا قول ابن دريد وقال ابن الاعرابي يقال لانف الباب الرجاج ولدرونده النجران ولترسه النجاف (و) نجران (باللام ع بالين) يعد من مخاليف مكة (فتح سنة عشر) من الهجرة صلحا على النبي (سمى نجران بن زيدان بن سبأ) * قلت ان كان المراد بسبأ هو عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن قحطان فولده جبر وكهلان بانفاق النسابة وقال قوم من النسابين ومراء بن سبأ وهو أبو شعبان وصر يحان قبيلة ان ولاس لسبأ ولدا اسمه زيدان وان كان المراد به سبأ الا صغر من ولده زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ فلم ينظر ثم رأيت ياقوت اذهب في المعجم الى ما ذهبت اليه وتوقف في سياق هذا النسب على الوجه المتقدم بعد ان نسبه الى كتاب ابن الكلبي قال وفي كتاب غيره نجران بن زيد بن سبأ * قلت وفي نجران هذا يقول الا دخل

مثل القنفا فذ هذا جون قد بلغت * نجران أو بلغت سواتهم هجر

القافية مرفوعة ويقول الاعشى

وكعبة نجران حتم عليه * حتى تناجي بابواها

يزور يزيد وعبد المسيح * وقيساهم خير أربابها

قال ياقوت وكعبة نجران هذه بيعة بناها عبد المدان بن الريان الحارثي على بناء الكعبة وعظموها وكان فيها أساقفة مقيمون (و) نجران (ع بالجرين) قيل واليه نسبت الثياب النجرانية وفي الحديث انه كفن في ثلاثة أبواب نجرانية قيل الى نجران هذا وقيل الى نجران اليمن (و) نجران (ع بحوران قرب دمشق) وهي بيعة عظيمة عامرة حسنة مبنية على العمدة الرخام منقحة بالفسيفساء وهو موضع مبارك ينذر له المسلمون والنصارى قيل (منه يزيد بن عبد الله بن أبي يزيد) يكنى أبا عبد الله من أهل دمشق روى عن الحسن بن ذكران والقاسم بن أبي عبد الرحمن وعنه يحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز وهشام بن الفارز (وحفيد) قيل هو شيخ لابي اسحق (النجرانيان أو هو) أي حميد (من غيرها) هكذا في النسخ وصوابه من غيره * وفاته بشمر بن رافع النجراني عن يحيى بن أبي كثير وعنه عبد الرزاق ذكره الحافظ ولم ينسبه الى أي نجران * قلت وهو من نجران اليمن وكنيته أبو الاسباط هكذا نسبه الحارثي وينسب الى نجران اليمن أيضا حميد بن عمرو بن حزم الانصاري قيل الحرة لانه ولدها في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه أبو بكر ومن نجران اليمن عبيد الله بن العباس بن الربيع النجراني عن محمد بن ابراهيم البيلماني وعنه محمد بن بكر ابن خالد النيسابوري (و) نجران (ع بين الكوفة وواسط) على يومين من الكوفة ولما أخرج نصارى نجران منها أسكنوا هذا الموضع وسمي باسم بلادهم الاقل (والنوجر الحشبة) التي (بكر بها) الارض قال ابن دريد لا أحسبها عربية محضة (و) قال أيضا (المنجور) في بعض اللغات (المحالة) التي (يسنى عليها والنجيرة) كسفينة (سقيفة من خشب ليس فيها قصب) قاله الليث ونص عبارته لا يتحاطها قصب (ولا غيره) (النجيرة) (ابن يخلط بطحين أو) ابن حليب يحمل عليه (سهن) وقال ابن الاعرابي هي العصيدة ثم النجيرة ثم الحسو (و) النجيرة (النبت القصير) الذي يعجز عن الطول (و) يقال (لا نجران نجرانك) أي (الأجزين جزاءك) عن ابن الاعرابي (و) أحد شهرى (ناجر رجب أو صفر) سمي بذلك لان المال اذا ورد شرب الماء حتى ينجرا نشدان الاعرابي

صحناهم كاسا من الموت مرة * بناجر حتى اشتد حر الودائق

وقال بعضهم انما هو بناجر بفتح الجيم وجمعها نواجر وقال المفضل كانت العرب تقول في الجاهلية للمحرم مؤتمر ولصفر ناجر ولربيع الاول خوان وفي اللسان ويرغم قوم ان شهرى ناجر خيران وتموز وهو غلط انما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القبط (و) قيل (كل شهر من شهور الصيف) ناجر لان الابل تجرفه أي يشده عطشها حتى تيبس جلودها قال الخطيب

كنعاج وجره ساقهن الى ظلال السدر ناجر

يفعله هو بأنفه وقد (نثر) الحمار وهو (نثر نثرا) وأنشد ابن الاعرابي

فما أنجرت حتى أهب بسدفة * علاجيم عير ابني صباح نثرها

(واستنثر) الانسان (استنشق الماء ثم استخرج ذلك بنفس الانف) وهو مجاز (كانتثر) وقال ابن الاعرابي الاستنثار هو الاستنشاق ونثر يذ النثرة وهي طرف الانف وقال القراء نثر الرجل وانتثر واستنثر اذا حرك النثرة في الظهارة قال الازهرى وقد روى هذا الحرف عن أبي عبيد انه قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فأنتثر من الاتثار انما يقال نثر ينثر وانتثر ينثر واستنثر يستنثر وفي حديث آخر اذا توضأت أحدكم فليجعل الماء في أنفه ثم لينثر قال الازهرى هكذا رواه أهل الضبط لالفاظ الحديث قال وهو الصحيح عندي وقال الازهرى فأنثر يقطع الانف لا يعرفه أهل اللغة وقال ابن الاثير ينثر بالكسر اذا امتخط واستنثر استغفل منه استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف ويرى فأنثر ينافى مقطوعة وأهل اللغة لا يجيزونه والصواب بالف الوصل * قلت ووجد بخط الازهرى في حاشية كتابه في الحديث من توضأ فلينثر بالكسر يقال نثر الجوز والسكر ينثر بالضم ونثر من أنفه ينثر بالكسر لا غير قال هذا الصحيح كذا حفظه علماء اللغة وقال بعض أهل العلم ان الاستنثار غير الاستنشاق فان الاستنشاق هو ادخال الماء في الانف والاستنثار هو استخراج ما في الانف من أذى أو مخاط ويدل لذلك الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر فجعل الاستنثار غير الاستنشاق ويقرب من ذلك قول من فسره باستخراج نثر الماء بنفس الانف (والمنثار) بكسر الميم (نخلة ينثار بسرها) وفي الأساس تنفض بسرها كالنثر وهو مجاز (و) من المجاز قول الشاعر

ان عليا فارسا كعشره * اذا رأى فارس قوم (أنثره)

قال الجوهرى طعنه فأنثره أى (أرغفه) قال غيره طعنه فأنثره عن فرسه (ألقاه على) نثرته أى (خيشومه) وذكرهما الزمخشري في الأساس الا انه قال في الأول ضربه وفي الثاني طعنه (و) أنثر (الرجل أخرج ما في أنفه) من الأذى والمخاط عند الوضوء مثل نثر ينثر بالكسر نقله الصاغاني (أو أخرج نفسه من أنفه) وكلاهما مجاز وقد علمت ما فيه من أقوال أئمة اللغة فانهم لا يجيزون ذلك الا انه قلد الصاغاني (و) قيل أنثر (أدخل الماء في أنفه كانتثر واستنثر) وهو مر جوح عند أئمة اللغة وقد تقدم ما فيه ونهنا على ان الصحيح ان الاستنثار غير الاستنشاق (و) من المجاز (المنثر كعظم) الرجل (الضعيف) الذى (لاخير فيه) شدد للكثرة * ومما يستدرك عليه در نثر ومنثور وانتثر الكواكب تفرقت أو تناثرت كالحب والنثر ككتف المتساقط الذى لا يثبت هكذا فسره ابن سيده ما أنشده ثعلب

(المستدرك)

هذيان هذر هذائة * موشك السقطة ذولب نثر

ورجاءه فنثره معاء وهو مجاز والنثر بالتحريك كثرة الكلام واذاعة الاسرار ويقولون ما أصبنا من نثر فلان شياً وهو اسم المنشور من نحو سكر وفاكهة كالنثار ونثر ينثر بالكسر اذا امتخط والنثر هو الكلام المقفى بالاسجاع ضد النظم وهو مجاز على التشبيه بنثر الحب اذا بذر والمنثور نوع من الرباحين وفي الوعيد لا تنترك نثر الكرش ويقال نثر كانه فجم عيدانها عودا وعودا فوجدنى أصلها مكسرا فرما كمبى ونثر قرأته أسرع فيها وتفرقوا وانتثروا ونثر ورأيت يناثره الدر اذا حاوره بكلام حسن وأبو الحسن محمد بن القاسم بن المنشور الجهنى الكوفي مات سنة ٤٧٦ و ابنه أبو طاهر الحسن روى عنه ابن عسا كرونثرة بالفتح موضع نقله الصاغاني والنثور كصبور الاست وروى الزمخشري في ربيع الاربعين عن أبي هريرة رضى الله عنه كان من دعائه اللهم انى أسألك ضرسا طحونا ومعدة هضوما ودبر انثورا ونثرة بالفتح موضع ذكره لمبيد بن عطار بن حاجب بن زرارة التيمي وقال

تطاول ليلى بالاعدين * الى الشيطيين الى نثرة

قاله ياقوت (النجر الاصل) والحسب (كالنجار والنجار) بالكسر والضم هكذا فى نسختنا وفى بعضها كالنجار بالكسر والضم (و) يقال النجر اللون (منه المثل) فى المخلط قول الشاعر

(كل نجار ابل نجارها) * ونارا ابل العالمين نارها

هذه ابل مسروفة من آبال شتى وفيها من كل ضرب ولون وقال الجوهرى (أى فيه كل لون من الاخلاق ولا يثبت على رأى) نقله عن أبي عبيدة ونصه وليس له رأى يثبت عليه (و) النجر (أن تضم من كفل برجة الاصبغ الوسطى ثم تضرب بهارأس أحد) قاله الليث ونقله ابن القطاع فى التهذيب والزمخشري فى الأساس والصاغاني فى التكملة وقد نجره نجر اذا جمع يده ثم ضرب به بالبرجة الوسطى وقال الازهرى لم أعه لغير الليث والذى سمعناه نجره بالحاء والزاي اذا دفعته ضربا كذا فى اللسان ونقله الصاغاني أيضا (و) قال الليث النجر (نحت الخشب) نجره نجره نجرنا وقال غيره النجر القطع قال ومنه نجر العود ونجر اعود منجور نجره النجار (و) النجر (القصد) ومنه المنجر بمعنى المقصد وسيأتى (و) قال ابن سيده النجر (الخرق) قال الشاعر

ذهب الشتاء موليا هربا * وأنتك وافدة من النجر

(و) النجر (سوق الابل شديدا) يقال نجر الابل نجرها نجر اساقها اسوقا شديدا (و) قال الجوهرى نجر (علم أرضى مكة والمدينة)

الغريبين قلت والمشهور الآن بتقديم الموحدة على النون (و) النبور (كصبور الاست) عن أبي العلاء قال ابن سيده وأرى ذلك لانتشار اليمين وضخهما (والنبر) بالفتح (القليل الحياء) ينبر الناس بلسانه (و) النبر (بالكسر القرادو) قيل (دويبة) شبه القراد (أذابت على البعير تورم مديها) وقيل هي أصغر من القراد تلسع فيمنبر موضع لسعتهما ويرم (أوذباب) وقيل هو الحرقوص (أوسيع) قال الليث النبر من السباع ليس بدب ولا ذئب قال أبو منصور ليس النبر من جنس السباع إنما هي دابة أصغر من القراد قال والذي أراد الليث الببر بباءين وأحسبه دخيلا وليس من كلام العرب (و) النبر (القصر الفاحش) نقله الصاغاني والنبر أيضا (الليم) الذي ينبر الناس بلسانه (ج) أي جمع الكل (انبار ونبار) بالكسر قال الرازي كرا بلا سميت وجملت الشحوم كأنها من سمن وايفار * دبت عليها ذر بات الانبار

٣ قوله وايفار من الوفور وهو التمام يقول كأنها مما أوفرها الرعي دبت عليها الانبار وروى واستيفار والمعنى واحد وروى وايفار من أوغر العامل الخراج أي استوفاه وروى بالقاف من أوفره أي أنقله اه صحاح من مادة وفر

يقول كأنها سعتهم الانبار فورمت جلودها قاله ابن بري (و) أبو نصر (منصور بن محمد الواسطي النبري بالكسر) الخباز (شاعر مقلق أمي) يديع القول قدم بغداد روى عنه الخطيب من شعره (والانبار بيت الناجر) الذي ينضد فيه المتاع الواحد نبر بالكسر (و) انبار (د بالعراق قديم) على شاطئ الفرات في غربي بغداد بينهما عشرة فراسخ قالوا وليس في الكلام اسم مفرد على مثال الجمع غير الانبار والابواء والابلاء وان جاء فأنما يجيء في أسماء المواضع لان شواذها كثيرة وما سوى هذه فأنما يأتي جمعا أو صفة كقولهم قد رأوا عشار وثوب أخلاق ونحو ذلك (و) الانبار (أكداس الطعام) وأهراؤه واحد هانبر كنقس وأنقاس ويجمع أنباير جمع الجمع ويسمى الهري نبرا لان الطعام اذا صب في موضعه انتبر أي ارتفع (و) الانبار (مواضع) معروفة (بين البر والريف) (و) انبار (ة ببلخ) وهي قصبه ناحية جوزجان وهي على الجبل ولها مياه وكروم وبساتين كثيرة (منها محمد بن علي الانباري المحدث) هكذا في النسخ والصواب أبو الحسن علي بن محمد الانباري كما ضبطه ياقوت وجوده روى عن القاضي أبي نصر الحسين بن عبد الله الشيرازي وعنه محمد بن أحمد بن أبي الجراح الدهستاني (وسكة الانبار عمرو) في أعلى البلد (منها) أبو بكر (محمد بن الحسين بن عبدويه الانباري) قال أبو سعد (و) قد (وهم) فيه (جماعة) من المحدثين منهم أبو كامل البصري (فنسبوه الى البلد القديم) وهو انبار بغداد وليس بصحيح والصواب انه من سكة الانبار وأما البلد القديم فقد نسب اليه خلق كثير من أشهرهم ابن الانباري شارح المعلقات السبع وغيرها مات سنة ٣٢٨ وهو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد ومنهم سديد الدين كاتب الانشاء محمد بن عبد الكريم وابنه محمد بن محمد ومنهم كمال الدين عبد الرحيم بن محمد بن عبيد الله ومنهم نجم الدين شيخ المستنصرية عبد الله بن أبي السعادات ومنهم عبد الله بن عبد الرحمن ومنهم علي بن محمد بن يحيى الانباريون والقاضي أبو العباس أحمد بن نصر بن الحسين الانباري الشافعي تولى نيابة القضاء ببغداد (وانتبر انقط) وبه فسر حديث حديثه أنه قال تقبض الامانة من قلب الرجل فيظل أثرها كأثر جرد حرجه على رجلك تراه مستبرا وليس فيه شيء أي منتفظا فسر أبو عبيدوا انتبرت يده تنفطت وفي حديث عمر اياكم والتخلل بالقصب فان الفم ينتبر منه أي ينتفظ (و) انتبر (الخطيب) وكذا الامير (ارتقى) فوق المنبر (وأنبر الانبار بناءه) نقله الصاغاني (وقصائد منبورة ومنبرة كعظمة) أي (٤٥٠ ووزة) * ومما يستدرك عليه الانبار بالكسر مدينة بجوزجان منها أبو الحرث محمد بن عيسى الانباري عن أبي شعيب الحراني هكذا ضبطه أبو سعيد الماليني ونسبه نقله الحافظ ونبر بالضم ما أن بنجد في ديار عمرو بن كلاب عند القارة التي تسمى ذات النطاق هكذا في مختصر البلدان وضبطه أبو زياد كزفر وأبو نصر بضمين كافي المجسم ونبروه محركة قرية بأقليم السمنودية وقد دخلتها ونبارة بالفتح اسم مدينة أطرابلس الغرب جاء ذكره في كتاب ابن عبد الحكم (النبرة على فعلة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني وهو (التبذير للمال في غير حقه) والنون أصلية لانها في أول الكلمة ولا تزداد الا بثب (أو النون زائدة) فوزنه اذن نفعلة فالصواب ذكره في فصل الباء الموحدة لانها من التبذير كما هو ظاهر (النتر الجذب يجفأ) وقوة نتره بنتره تترافانتر (و) النتر (شق الثوب بالاصابع) أ (والاضراس) النتر (النزغ في القوس) بشدة (و) النتر (الضعف) في الامر (والوهن) والانسان ينتر في مشيه نتر كأنه يجذب شيئا (و) النتر (الطعن المبالغ فيه) كأنه ينتر ما تر به في المطعون قال ابن سيده وأراه وصف بالمصدر وقال ابن السكيت يقال رمى سحرو ضرب به وروطن نتر وفي حديث علي رضي الله عنه قال لا صحابه اطعموا النتر وهو من فعل الحداق يقال ضرب به وروطن نتر قاله ابن الاعرابي وروى بالباء بدل التاء وقد ذكر في موضعه (و) النتر (تغليظ الكلام وتشديده) يقال فلان ينتر على إذا أخفش في الكلام بحماقة وغضب (و) طعن نتر وهو مثل (الطاس) يحتلمها الطاعن اختلاسا قاله ابن السكيت وبه فسر ابن الاعرابي قول علي رضي الله عنه السابق (و) النتر (العنف) والتشديد في الامر (و) النتر (بالخربك الفساد والضباع) قال الزجاج واعلم بأن ذا الجلال قد قدر * في الكتب الاولى التي كان سطر * أمرك هذا فاجتنب منه النتر

(المستدرك)

(النبرة)

(نتر)

و قد نتر الشيء كفرح فسد وضاع (وانتبر انجذب) مطاوع نتره نتر (واستنتر) الرجل (من بوله) طلب نتر عضوه (واجتذبه واستخرج بقيته من الذر عند الاستنجاء) وفي الحديث اذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث نترات يعني بعد البول وهو الجذب بقوة وفي الحديث أما أحدهما فكان لا يستنتر من بوله قال الشافعي في الرجل يستنتر ذكره اذا بال أن ينتره نتره بعد أخرى كأنه

وجناب بن مهير العبدى كزبير عن عطاء ومحمد وعديوان ابنا مفلح بن المهير وابن أخيه - ما مقلد بن علي بن مفلح بن المهير كلهم عن أبي الحسن بن العلاف وروى عنهم ابن سويدى مشيخته وعز الدين الحسن بن الحسين بن المهير البغدادي سمع يحيى بن بوش ومات سنة ٦٦٦ ومهبر عم سعيد بن عروبة قاله قتادة كذا فى كتاب الصحابة لابی القاسم البغوى ومهيرة لقب محرز بن فضالة الصحابى وماهر بن عبد الله بن نجم المقدسى حدث عن الزين العراقى والثرف يحيى المناوى وغيرهما أجاز شيخ الاسلام زكريا وكريم الدين أبى الفضل محمد بن محمد بن العماد البليدى وغيرهما * ومما استدرك عليه * مهجر * أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدرك الصاغاني فقال نقل عن ابن السكيت التمهجر التكبر مع الغنى وأنشد

(المستدرك)

تمهجزوا وأيماعهجر * وهم بنو العبد اللثيم العنصر

قلت وبهاء مهجورة بضم الميم والجيم مدينة بالصعيد الاعلى بالقرب من فرجوط هكذا هو مضبوط فى الكتب القديمة وهكذا شافهنا به شيخنا العلامة على بن صالح بن موسى الرهبى الفرجوطى والمشمور على الاسنة بهجورة وهو غلط وهذا موضع ذكره وقد اجترزت به اقبل دخولى الى فرجوط (الميرة بالكسر) الطعام يمتاره الانسان وفى المحكم الميرة (جلب الطعام) زاد فى التهذيب للبيع وهم يمتارون لانفسهم ويمرون غيرهم ميرا وقد (مار عياله ميرا) وقال الاصمعى يقال ماره يومره اذا آناه بميرة أى بطعام (وأماهم وامتار لهم) جلب لهم ويقال مارهم غيرهم اذا أعطاهم الميرة ويقال ما عنده خير ولا مير (والميار) كشداد (جالب الميرة) وفى اللسان جالب المير (و) الميار (بالضم) كرمان جلابة ليس يجمع ميارا غاهو (جمع مائر) ككفار جمع كافر (كالميار كرجالة) يقال نحن ننتظر ميارتنا وميارنا ويقال للرفقة التى تنض من البداية الى القرى لتمتار ميارا (وتماير ما بينهم فسد كتماير) بالهمز وقد ذكر فى محله (وأما أوداجه قطعها) قال ابن سيده على ان ألف أمار قد يجوز ان تكون منقلبة عن واو لانهم اعين (و) أمار (الشيء اذا به) (أمار) الزعفران صب فيه الماء ثم دافه) قال الشماخ يصف قوسا

(ماير)

كانت عليهم ازعفران اقميره * خوازن عطار يمان كوازي

ويروى ثمان على الصفة للخوازن (ومزت الصوف) مورا وميرا (نفشته والمواراة بالضم ماسقط منه) وواوه منقلبة عن ياء للضمه التى قبلها (وميار كشداد فرس شرسفة بن حليف) كزبير هكذا بالمهملة وفى بعضها بالمجمة وقال الصاغاني هو ابن خليف كأمر بالمجمة (المازنى و) من المجاز (سايره ومايره) مسايرة وممايره (حكاه ففعل مثل ما فعل) قاله الاصمعى وأنشد

(المستدرك)

* عماره فى جريه وعمايره * ومما استدرك عليه الممايرة المعارضة وفى الحديث والخولة المائرة لهم لاغية يعنى الابل التى تحمل عليها الميرة مما يجلب للبيع ونحوه لا تؤخذ منها زكاة لانها عوامل وميارا أيضا فرس قرظ بن التوام ومار ميارا والمير بالفتح كالميرة ويطلق ويراد به القوت وممايره جد شيخ مشايخنا الامام المعمر المحدث أبى عبد الله محمد بن محمد القاسمى أخذ عن امام المحدثين عبد القادر القاسمى وطبقته وعنه شيوخنا أبو عبد الله محمد بن الطيب القاسمى نغمده الله برضوانه ومحمد بن أيوب التلمسانى وعلى بن محمد السوسى ومحمد بن الطالب بن سودة القاسمى وغيرهم

﴿فصل النون﴾ مع الراء (نأرت نائرة) فى الناس (كنع هاجت هانجة) قال ابن سيده وأراه بدلا (والنور كصبور) دخان الشمع والنيلاج عن ابن الاعرابى وسياتى (فى ن و ر) (نبر الحرف ينبره) بالكسر نبرا (همزه) ومنته الحديث قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله فقال لا تنبر باسمى أى لا تمز وفي رواية انامعشر قريش لان نبر والنبر همز الحرف ولم تكن قريش تمز فى كلامها ولا سماح المهدي قدم الكسائى يصلى بالمدينة فهمز فأنا نكر أهل المدينة عليه وقالوا تنبر فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يا قرآن (و) نبر (الشيء رفعه ومنه المنبر بكسر الميم) لمراقبة الخاطب سمي لارتفاعه وعلوه ونقل شيخنا عن أول الكشاف ان المنبر رفع الصوت خاصة وكلام المصنف ظاهره العموم (و) نبره (زجره وانتهره) نقله الصاغاني (و) نبر (الغلام ترعرع) وارتفع (و) نبر (فلا نابلسانه نال منه) ينبره نبرا (والنبار كشداد الفصح) البليغ بالكلام (و) قال اللحيانى النبار (الصباح) وقال ابن الانبارى المنبر عند العرب ارتفاع الصوت يقال نبر الرجل نبرة اذا تكلم بكلمة فيمعاو (والنبرة وسط النقرة فى ظاهر الشفة و) النبرة (الهمزة) والمنبر المهموز (و) النبرة (الورم فى الجسد وقد انتبر) الجسد ارتفع والجرح ورم وفى الحديث ان الجرح ينتبر فى رأس الخول أى يرم (وكل من رفع من شئ) منتبر وكل من رفعت فقد نبرته (و) نبرة (اقليم من عمل ماردة بالاندلس) نقله الصاغاني (و) النبرة (صيحة الفرع و) النبرة (من المغنى رفع صوته عن خفض) وأنشد ابن الانبارى

(نَار)

(نَبْر)

انى لا اسمع نبرة من قولها * فأكاد أن يغشى على سرورا

(وطعن نبر مختلس كأنه ينبر الريح عنه أى يرفعه بسرعة) ومنه قول على اطعنوا النبر وانظروا الشرا أى اختلسوا والاطعن (و) النبر (كصرد اللقم الخنمام) عن ابن الاعرابى وأنشد * أخذت من جنب الثريد نبرا * (و) نبير (كزبير الرجل الكيس) كأنه تصغير نبرة (و) نبر (كامعة ببغداد) نقله الصاغاني وضبطه ياقوت بضم النون وتشديد الواو المفتوحة قال وهى نبطية واليه انسب أبانصر الشاعر الامى الا ترى ذكره فليتمأسل (و) النبير (كأمير الجبن) فارسى ولعل ذلك للخنم وارتفاعه حكاه الهروى فى

مثل الفرائي اذا ما طمى * يقذف بالبوصى والماسر

الجدا البئر والظنون التي لا يوثق بمائها والفرائي الماء المنسوب الى الفرات وطمى ارتفع والبوصى الملاح والماسر السابج وكذلك
المتهر قاله الزنجشمرى (وقدمه المهر الشئ وفيه وبه كنع) (مهر) (مهر) (بالفتح) (ومهورا) بالضم (ومهازا ومهارة) بفتحها أى صار
حاذقا وفي اللسان مهارة ومهارة كسحابة وكأبة (المهر بالضم عظم الزور) وهو الكركرة (كالمهرة) وبه فيسمر الجوهري قول الشاعر
* جافى اليدين عن مشاش المهر * (و) المهر (عمر الحنظل ج مهرة كعنبه) نقله الصانغاني (و) المهر (ولد الفرس) والرمكة
(أو أول ما ينتج منه ومن غيره) أى من الخيل والحمار الأهلية وغيرها كما قاله ابن سيده (ج) فى القليل (امهارو) فى الكثير (مهارة
ومهارة) قال عدى بن زيد وذى تناوير بمعون له صبح * يغذو وأبدا قد أقلين امهارا
يعنى بالامهار هنا أولاد الوحش وقال آخر

كان عتبقا من مهارة تغلب * بأيدى الرجال الدافنين ابن عتبا

قال ابن سيده هكذا الرواية بتسكين الباء (والانثى مهرة) والجمع مهرات ومهر قال الربيع بن زياد العبسى

ومجنبات ما يذقن عدوفا * يقذفن بالمهرات والامهار

(والام ماهر) يقال فرض ممرأى ذات مهر وقد أمهرت تبعها مهر (والمهرة بالضم خزرة كان النساء يتجبن بها وهى فارسية) وقال
الازهرى وما أراه عربيا (والمهر كسر مفاصل متلاحكة فى الصدر أو) هى (غراضيف الضلوع واحدتها مهرة كأنها فارسية)
قال أبو حاتم وأراها بالفارسية أراد فصوص الصدر أو خزرا الصدر فى الزور أنشد ابن الاعرابى لغداف

* عن مهرة الزور وعن رحاها * (ومهرة بن حيدان) بن عمرو بن الحاف بن قضاة (بالفتح) أبو قبيلة وهم (حى) عظيم واليها
يرجع كل مهرى منهم أبو الحجاج زيد بن سعد المهرى من أهل مصر (والابل المهريه منه) أى من هذا الحى منسوبة اليهم (ج
مهارة) كسكارى هكذا هو مضبوط فى النسخ وفى اللسان بكسر الراء وتخفيف الياء (ومهار) بحدف الباء (ومهارى) بكسر الراء
وتشديد الياء قال رؤبة

به عظمت غول كل ميله * بنا حراجج المهارى النفه

(والمهر الناقه جعلها مهرية والمهريه حنطة حراء) قال أبو حنيفة وكذلك سفاها وهى عظمة السنبل غليظه القصب مربعة
(وماهرو مهرة بكهينة اسمان) وكذا مهير ومهزى ومهران بالكسر (ومهور كفسور ع) قال ابن سيده وانما حنطناه على فقول
دون مفعل من هارم وورلانه لو كان مفعلا منه كان معتلا ولا يحمل على مكرره لان ذلك شاذ للعلمية * قلت وقال السكرى مهوز
بلد قال المعطل الهذلى

فان أمسق أهل الرجيع ودوننا * جبال السمرات مهوز فعروائى

كذا قرأته فى أشعار الهذليين (ومهران بالكسر) نهر عظيم (بالسند) وبخراسان يعرف بجيجون ويقال انه من ممانعتا الدنيا قال
أبو النجم

قسافر واخى علوا السفرا * وسار هاديمهم وسيرا

بروا خضوا بالسفين الابحرا * ما بين مهران وبين بررا

قال ابن دريد وليس يعربى (ومهرانة باصفهان) (ومهران) (جد) (أبى بكر) (أحمد بن الحسين) الزاهد (المقرئ) المهرائى
النيسابورى بحباب الدعوة عن ابن خزيمة وعنه الحاكم وهو صاحب الغاية والشامل مات سنة ٣٨١ (والمهار ككتاب العود) الفليظ
فى رأسه فلكة (يجعل فى أنف البختى) عن أبى زيد يقال (لم تعظ هذا الامر المهرة كعنبه) وضبطه الصانغاني بفتح فكسر محجودا
(أى لم تأته من) قبل (وجهه) ويقال أيضا لم تأت الى هذا البناء المهرة أى لم تأته من قبل وجهه ولم تبته على ما كان ينبغي وقالوا لم تفعل
به المهرة ولم تعطه المهرة وذلك اذا عالجت شيا فلم ترفق به ولم تحسن عمله وكذلك اذا أذبت انسانا فلم يحسن كذا فى اللسان (والتمهير طلب
المهرو واتخاذها) قال أبو زيد يديصف الاسد

أقبل يردى كإردى الحصان الى * مستعسب أرب منه بتمهير

يقول أقبال كأنه حصان جاء الى مستعسب وهو المستطرق لانه أرب ذى اربة أى حاجة (والمتهر الاسد الحاذق بالاقتراس وتمهر)
الرجل فى شئ اذا (حذق) فيه كهر فيه * ومما يستدرك عليه المهيرة مصغرا كناية عن الزوجة وبه فى قول الحريرى فى
الخصرية تذهب فى الدور له لتجلد عمره وتستغنى عن المهيره ومهر البغى المنهى عنه هو أجرة الفاجرة وأم أمهار اسم قارة وفى
التهديب هضبة وقال ابن جبلة كم جربا على الصمان ولعلها شبت بامهار الخيل فسميت بذلك قال الراعى

مرت على أم أمهار مشمرة * تهوى بها طرف أو ساطها زور

وقال الفراء تحمت القلب عظيم يقال له المهر والزور وهو قوام القلب والمهر بالضم فراخ حمام يشبه الورشان وجهها مهرة كعنبه قاله
الصانغاني وتسمى النجمة الماهرو تدعى فيقال ما هز ما هرو ومهرات بالضم يلدقرب حضرموت ومهروان بالكسر بلد فى سهل طبرستان
ومهرة بالكسر من أجداد أبى على الحداد ومن أجداد أبى مسعود كوتاه وعبد الوهاب بن على بن مهرة حدث ومهروية بفتح الميم
وضم الراء جد أبى الحسن على بن محمد بن مهروية القزوينى حدث عن على بن عبد العزيز البغوى ومهيار الديلى كعرب شاعر زمانه

(المستدرك)

ليلي اتبيننا الى الشعيبة فوجدنا سيفينه قد جاءت من مور قيل هو هذا الموضع الذي من العين * قلت وهو أحد أودية اليمن المشهورة وهو بالقرب من وادي صيبا ونقل ياقوت عن عمارة العين قال مور والمهجم والكدر والواديان هذه الاعمال الاربعة جل الاعمال الشمالية عن زيد واليه يصب أكثر أودية اليمن وهو من زاب تهامة الاعظم وقال شاعر يمني
فجحت عناني للخصيب وآهله * ومور وعجت المصلى وسردد

(و) المور (بالضم الغبار المتردد) في الهواء (و) قيل هو (التراب تشيره الريح) وقدمار مور أو أمارته الريح وريح مواراة وأرياح مور (و) ناقة مواراة (اليدوفى المحكم مواراة سهلة السير سريعة) قال عنتره

خطارة غب السرى مواراة * تطس الا كام بذات خف ميمم

وكذلك الفرس (وسهم ما رخيف نافذ داخل في الاجسام) قال أبو عامر السكلابي

لقد علم الذئب الذي كان عاديا * على الناس اني ما نزل سهم نازع

(وامرأة مارية بيضاء براقه) كأن السد تمور عليها أي تذهب وتجيء وقد تكون المارية قاعولة من المري وهو مذكور في موضعه (ومرت الورد فأنار) أي (نتفته فانتفت والمورة والمواراة يضمهما ما نسل من) عقيقة الخش و(صوف الشاة حية كانت أو مينة) وهي المراطبة أيضا قال

أويت لعشوة في رأس نبق * ومورة نجمة ماتت هزالا

(ومار سرجس) بفتح الراء والسينين المهملتين (ع) بالجيم وهما (اسمان جعلا واحدا) وسماي أيضا في السين ويقال مار سرجيس قال الاخطل

لما رأونا والصليب طالعا * ومار سرجيس وموتانا قعا

خدا والنار اذان والمزارعا * وحظسة طيسا وكرمانعا

هكذا أنشده الجوهري (والتثور المحي والذهب) والتردد كالمور قاله ابن سيده (و) الثور (ان يذهب الشعر بمنة ويسرة) فلا يبقى (أو) هو (ان يسقط الورد ونحوه عن الدابة كالانبار) يقال تمور عن الجمار نسيه أي سقط وانما عت عقيقة الحمار اذا سقطت عنه أيام الربيع (وامتار السيف استله) لم أجد الامتار بمعنى الاستلال في كتب الغريب وأمهمات اللغة ولعله أخذ من امتار فلان على فلان اذا احتقد أو من غير ذلك قتأمل (وموران بالضم) هكذا في النسخ على وزن عثمان وصوابه مريان بضم الميم وكسر الراء (ة بنواحي خوزستان منها) أبو أيوب (سليم بن أبي أيوب المورياني وزير المنصور) هكذا في سائر النسخ وصوابه سليمان ابن أبي سليمان بن أبي مجالد وقتله المنصور كذا في مجمع ياقوت (وخوريان موريان جزيرة بحر اليمن مما يلي الهند) * ومما يستدرك عليه مار مور او ميراسار عن ابن القطاع والمور بالفتح السرعة وبالضم جمع ناقة مائر ومارة اذا كانت نشيطة في سيرها قتلاء في عضدها والموار كشداد البعير تمور عضده في عرض جنبه قال الشاعر * على ظهر موار الملائح حصان * وريح مواراة وأرياح مور وقطاط مارية ملساء ومارية القبطية التي أهداها المقوقس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستولدها ان كانت بالثديد فهذا موضع ذكرها أو بالتخفيف في مري والمور الدوران والمواراة كتمامه الشيء يسقط من الشيء والشئ يفنى فيبقى منه الشيء والمائرات الدماء قال رشيد بن رميض العنزي

حلفت بمائرات حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير

عوض والسعير صلمان ومورة بالفتح حصن بالاندلس من أعمال طابطة ينسب اليه أبو القاسم اسمعيل بن يونس المورى حدث عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن قاسم الثغري وعنه أبو عمرو والهرمزي والمائر الرجل اللين الخفيف العقل والمورية مدينة باليمن يقال لها المحمة لعن نقله ياقوت عن ابن الخائك (المهر الصادق ج مهور) وقد (مهرها كمنع ونصر) بمهرها وبمهرها مهرا (وأمهرها جعل لها مهرا) وفي حديث أم حبيبة وأمهرها النجاشي من عنده أي ساق لها مهرا (أو مهرها أعطاهامهرا) فهي مهوراة (وأمهرها زوجها من غيره على مهر) قال ساعدة بن جؤية

اذا مهرت صلبا قليلا عرافه * تقول ألا أذيتي فتقرب

وقال آخر أخذن اغتصبا باخطبة عجر فية * وأمهرن ارماعا من الخط ذبلا

(وفي المثل كلمة مهوراة احدي خدمتها) يضرب لللاحق البالغ في الحق للغاية وذلك ان (طالبت حقاء بعلمها) لما دخل بها (بالمهر) وقالت لا أطبعك أو تعطيني مهري (فتزع احدي خدمتها) من رجلها (ودفعها اليها فرضيت بها) لحقها (ونظيره ان رجلا أعطى آخر ما لا فتزوج به ابنة المعطى ثم امتن عليها بمهرها) وساق لها (فقالوا كلمة مهوراة من مال أبيها) يضرب في الذي يمتن فيما ليس له (والمهيرة) كسفينه (الحررة) والجمع المهائر وهي الحرائر وهي ضد السراري والمهيرة أيضا (الغالية المهرا والمهرا الحاذق بكل عمل و) أكثر ما يوصف به (الساجح المجيد ج مهرة) محرمة قال الاعشى يذكر فيه تفضيل عامر على علقمة بن علاثة

ان الذي فيه تماريتما * بين السامع والناظر

ما جعل الحد الظنون الذي * جنب صوب اللجب الماطر

صلبة لم تنضم عن أبي حنيفة (و) المكرة أيضا (البصرة المرطبة وهي) مع ذلك (صلبة) ولا حلاوة لها (ونحلة مما كثر من ذلك) والاولى يكثر ذلك من بسرهما (والممكورا الاسد المتلطح بدماء الفرائس كانه) مكر مكرامى (صبع بالمكر) أى طلى بالمغرة قاله ابن برى (والممكورة المطوية الخلق من النساء) وقد مكرت مكرأله ابن القطاع (و) قيل هي (المستديرة الساقين أو المدججة الخلق الشديدة البضعة) قاله ابن سيده وقيل ممكورة من توية الساق خدلة شبهت بالمكر من النبات (والمماكر العير تحمل الزبيب) مكر (كفرح اجتر) مثل مغر يقال أمغر أمكر (والتمكير احتسكار الحبوب في البيوت) نقله الصاغاني (وامتكر اختضب) وقد مكره فامتكر أى خضبه فاختضب قال القطامي

بضرب تهلك الابطال منه * وتمتكر اللعي منه امتكارا

أى تحتضب شبه حرة الدم بالمغرة قاله ابن برى (و) امتكر (الحب حرته) قاله الصاغاني (ومكران) كسحبان وضبطه ياقوت كعثمان (دم) قال وأكثر ما يجي في شعر العرب مشدد الكاف واشترا كها في العربية أن تكون جمع ما كركفارس وفرسان ويجوز أن يكون جمع مكر مثل بطن وبطنان وقال حمزة أصله ماكران أضيفت الى القمر لان القمر هو المؤثر في الخصب بكل مدينة ذات خصب أضيفت اليه ثم اختصوه فقالوا امكران وكران اسم سيف البحر وقال أهل السير سميت بمكران بن فارس بن سام بن نوح أخى كرمان لانه تزأها واستوطنها وهي ولاية واسعة مشتملة على قرى ومدائن وهي معدن الفانيد ومنها تنقل الى جميع البلدان قال الاصطخرى والغالب عليها المفاوز والضر والقط * ومما يستدرك عليه أمكر الله تعالى امكار الغة في مكر قاله ابن القطاع وما كره خادعه وعاكرا وزرع ممكور مسقي والمكرة الساق الغليظة الحسناء وفي حديث علي في مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع والمكرة السقية للزرع وامرأة ممكورة الساقين أى خدلا والمكر التدبير والحيلة في الحرب ومكره مكر اخضبه ومكران بالفتح موضع في بلاد العرب قال الجحج منقذ بن طريف

(المستدرك)

كأن راعينا يحدو بها حرا * بين الابارق من مكران فاللوب

هكذا أوردته ياقوت في المعجم ومكر محرمة مدينة بمكران وبها قام سلطانها * ومما يستدرك عليه هنا مليبار بالفتح فكسر اللام وسكون التختية وفتح الموحد اقليم كبير مشتمل على مدن كثيرة يجلب منها الفلفل وهي في وسط بلاد الهند يتصل عمله بعمل مولتان ومنها عبد الله بن عبد الرحمن المليباري حدث بعديون مدينة من أعمال صيدا عن أحمد بن عبد الواحد الخشاب الشيرازي وعنه أبو عبد الله الصوري كذا في تاريخ دمشق ذكره ياقوت ((مار)) الشئ (بمور مور اردد في عرض) كتمور كذا في المحكم وزاد الزنجشمرى كذا اغصه في الركة (و) العرب تقول ما أدري آغار أم مار حكاه ابن الاعراب وفيه فقال غار آتى الغور ومار (أنى نجد) وقيل في تفسيره أى آتى غورا أم دار فرجع الى نجد وعلى هذا فيكون المور هو الدور (و) مار (الدم) والدمع سال (و) جرى وفي حديث أبي هريرة رفعه فأما المنفق فاذا انفق مارت عليه وسبغت حتى تبلغ قدميه قال الازهرى مارت أى سالت وترددت عليه وذهبت وجاءت بعنى نفقته وقال الزنجشمرى والدم بمور على وجه الارض اذا انصب فتردد عرضا (وأما ره أساله) قال

(مار)

سوف تدنيك من ليس سبندا * ة أمارت بالبول ماء الكراض

وفي تم ذيب ابن القطاع مار الشئ والدم ميرا أو أماره أساله فمار هو مور افضيه ان مار يتعدى بنفسه وبالهمز والذي في الصحاح والتهذيب والمحكم الاقتصار على تعديه بالهمز وفي حديث عدى بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أمر الدم بما شئت قال شمر معناه سيله وأجره من مار الدم اذا جرى وأمرته أنا ورواه أبو عبيد امر الدم أى سيله واستخرجه من مريت الناقة اذا مسحت ضرعها تدرت قلت والعامية تقول ميره وهو غلط (والمور الموج والاضطراب والجران على وجه الارض والتحرك) يقال مار الشئ مور اذا ترهبا أى تحرك وجاء وذهب كما تكفى النخلة العيدانة ومارت الناقة في سيرها مور اماحت وترددت وكذلك الفرس والبعير بمور عضداه اذا ترددت في عرض جنبه ومار بمور اذا جعل يذهب ويجي ويتردد ومنه قوله تعالى يوم تقوم السماء مورا قال الجوهري عوج موجا وقال أبو عبيدة تكفى والاحفش مثله وأنشد للاعشى

كأن مشيتهم من بيت جارها * مور السحابة لاريت ولا عجل

ومار الشئ مور اضطرب وتحرك حكاه ابن سيده عن ابن الاعراب والدماء بمور أى تجرى على وجه الارض وفي حديث ابن الزبير يطلق عقال الحرب بكأب بمور كرجل الجراد أى تتردد وتضطرب أكثرتها وفي حديث عكرمة لما نفع في آدم الروح مارت في رأسه فغطس أى دار وتردد وفي حديث قس ونجوم بمور أى تجي وتذهب والطعنة بمور اذا ماتت يمينا وشمالا (و) في حديث قس فتركت المور وأخذت في الجبل المور (الطريق الموطوء المستوى) كذا في المحكم وسمى بالمصدر لانه يجاء فيه ويذهب ومنه قول طرفة

تبارى عناقا ناجيات واتبعته * وظيفا وظيفا فوق مور معبد

المعبد المذال (و) المور (الشئ اللين) هكذا في سائر النسخ وصوابه والمشى اللين قال * ومشين بالحبيب مور * (و) المور (تقف الصوف) وقدماره فامار (و) وادى مور (ساحل لقرى اليمن شمالى زبيد) قيل سمي لمور الماء فيه أى جريانه وفي حديث

(مَقْر)

الفاسي ﴿مقر عنقه﴾ مقرها مقر (ضربها بالعصا) ودقها (حتى تكسر العظم والجلد صحیح) مقر (السبكة المألحة) مقر (انقعها في الخل) وكل ما أنقع فقد مقر وسكن ممقور (كأ مقر) وقال الازهرى الموقور من السمك الذي ينقع في الخل والملح فيصير صلبا باردا يؤدم به وقال ابن الاعرابي سكن ممقور حامض وفي الصحاح سكن ممقور بمقر في ماء وملح ولا تنقل منقور (وشئ ممقر) كحسن (ومقر ككتف بين المقر محر كحامض أو مقر) كالمقر بالفتح (والمقر ككتف الصبر) نفسه (أو شبيهه به) وليس به (أو) المقر (السم كالمقر) بالفتح قيل سكن ضرورة قال الرازي * أمر من صبر ومقرو وحفظ * وصدده

* ارقش ظمآن اذا عصر لفظ * بصف حيسة وقال أبو عمرو والمقر شجر ممر وفي حديث لقمان أكلت المقر وأكلت على ذلك الصبر المقر الصبر وصبر على أكله وفي حديث علي أمر من الصبر والمقر (والمقر كحسن اللبن) الحامض الشديد الجوضة وقد أمقرا مقارا قاله أبو زيد (و) قال ابن الاعرابي (امقر) الرجل (امقرا) اذا (تناعرقه) وأنشد

تكحت أميمة عاجز اترعية * منشقق الرجلين ممقرا النساء

(و) قال ابن السكيت (أمقر) الشئ فهو ممقرا اذا (صار مرأ) ونص ابن السكيت كان مرأ قال ليبيد

ممقرا على أعدائه * وعلى الأدين حلو كالغسل

ونص ابن القطاع أمقرا الشئ أمر (و) قال أبو زيد أمقر (اللبن) امقارا (ذهب طعمه) وذلك اذا اشتدت حموضته وقال أبو مالك المزلقيل الجوضة وهو أطيب ما يكون والمقر الشديد الجوضة (والمقور) المقر (المر) كذا قاله الصاغاني (والامقار أن تحفر الركبة اذا زح ماؤها وفي) قال الليث الممقر من الركبا القليلة الماء قال أبو منصور هذا تحجيف وصوابه المنقر بضم الميم

والقاف وهو مذكور في موضعه * ومما استدرك عليه المقر ككتف نبات ينبت ورقا في غير أفنان قاله أبو حنيفة وأمقرت لفلان شرا اذا أمرته عن ابن دريد ومقر الشئ كفرح بمقر مرأى صار مرأ ومقر بالفتح موضع قرب المذار كان به وقعة للمسلمين وقال الصاغاني عبد الله بن حيان بن مقير مصغرا من أصحاب الحديث * قلت وضبطه الحافظ كمنبر وقال هو عبد الله بن محمد بن حبان

معروف بابن مقير حدث عن محمود بن غيلان وعنه الاسمعيلى فعلى ضبط الحافظ موضع ذكره في قى ر قال وبالتصغير قاضى الديار المصرية عماد الدين أحمد بن عيسى الكركى المقيرى وأخوه علاء الدين كاتب السر وآل بيتهم ومقرة بالفتح مدينة بالمغرب

قاله الصاغاني وقال الحافظ بقرب قلعة بني حمادوز كرمها عبد الله بن الحسن بن محمد المقرى * قلت وقد تشدد القاف وبه اشتهرت الا ت ومنها ملحق الاحقاد بالاجداد أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن يحيى المقرى القرشى مفتى تلمسان ستين سنة من شيوخه الحافظ أبو الحسن علي بن هرون وأبو زيد عبد الرحمن بن علي بن أحمد العاصمى وأبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله التمسى وأبو

العباس أحمد بن يحيى الوهراني وغيرهم حدث عنه مسند المغرب بشجر الجزائر أبو عثمان سعيد بن ابراهيم التونسى الجزائرى عرف بقدره وابن أخيه الامام المؤرخ المحدث الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد المقرى مؤلف نفع الطب في غصن الاندلس الرطيب المتوفى سنة ١٠٤١ وغيرهما ﴿المكر الخديعة﴾ والاحتيال وقال الليث احتمال في خفيصة وقدم مكر مكر مكر او مكر به كاره

قال ابن الاثير مكر الله ايقاع بلانه بأعدائه دون أوليائه وقيل هو استدراج للاعبيد بالطاعات فيتموهم انهم مقبولة وهى مردودة وقال الليث المسكر من الله تعالى جزاءسمى باسم مكر المجازى وقال الراغب مكر الله امهاله العبد وتمكينه من أغراض الدنيا قيل هو والكيد مترادفان وفي الفروق لابي هلال العسكري انهم ما متغايران وهو يتعدى بنفسه كما قاله الزنجشمرى وبالباء كما اختاره أبو حيان قاله شيخنا وفي البصائر المكر ضربان محمود وهو ما يتعري به أمر جميل وعلى ذلك قوله تعالى والله خير الماكرين ومذموم وهو

ما يتعري به فعل ذميمة نحو قوله تعالى ولا يحق المكر السيئ الا بأهله (وهوما كرو مكار) كشداد (ومكور) كصبور (و) المكر (المغرة والممكور) الثوب (المصبوغ به كالممسكر) وقدم مكر به وامته مكر اذا صبغ (و) المسكر (حسن خد الساقين) عن ابن سيده أى فى المرأة وقد مكرت بالضم (و) المسكر (الصغير وصوت نفع الاسد) المسكر (سقى الارض) يقال أمكروا الارض فانها

صلبت ثم احرثوها يريد اسقوها (والمكوزى) بالفتح (الليم) عن ابى العميشل الاعرابى وقال الازهرى رجل مكوزى نعت للرجل يقال هو الفصير الليم الخلقمة ويقال فى الشئجة ابن مكوزى وهو فى هذا القول قد ف كانها توصف بنية قال أبو منصور هذا حرف لا أحفظه لغبر الليث فلا أدري أعربى هو أم أعجمى (أو الصواب ذكره فى ل و ر) قال ابن سيده ولا أنكر أن يكون من المكر

الذى هو الخديعة * قات وقد تقدم فى كورانه مفعلى كما قاله ابن السراج لفقده على فراجع (ومكر أرضه) يكرها مكر (سقاها) فهى مكمورة (والمكورة) بالفتح (نبته غبراء) مليجاء تنبت قصدا كأن فيها احضاحين تضعف تنبت فى السهل والرمل لها ورق وليس لها زهر (ج مكر ومكور) الاخير بالضم وانما سميت بذلك لارتوائها ونجوع السقي فيها وقد تقع المكور على ضرب من الشجر

كالرغل ونحوه قال الججاج * يستن فى علقى وفى مكور * وقال الكمييت يصف بكورة

تعاطى فراخ المكر طور اوتارة * تشير خاماها وتعلق ضالها

فراخ المكر غيره (و) قال ابن الاعرابى المكورة (الرطبة الفاسدة) وقال ابن سيده المكورة الرطبة التى قد أرطبت كلها وهى مع ذلك

(المستدرك)

(مكرر)

الحافر الشعر الذي يسبح عليه) من مقدم الرسخ لانه منتهي لذلك فاذا ذهب ذلك الشعر قيل معر الحافر معر او كذلك الرأس والذنب
 وقال ابن شميل اذا انفق الرهصة من ظاهر فذلك المعر وقال أبو عبيد الزمر والمعر القليل الشعر (و) من المجاز (أمعر)
 الرجل معاراً (افتقر وفي زاده) يقال ورد روبة ماء لعكل وعليه قتيه تسقى صرمة لا يها فاعجب بها خطبها فقالت أرى سنا فهل من مال
 قال نعم قطعة من ابل قالت فهل من ورق قال لا قالت يا لعكل اكبر او معار (كعرتعيرا) ومعرا الاخيرة في اللسان والاساس وفي
 الحديث ما معر الجحاج قط أي ما افتقر حتى لا يبقى عنده شيء والجحاج مداوم للبحج والمعنى ما افتقر من يحج وأصله من معر الرأس وهو
 قلة شعره (و) من المجاز أمعرت (الارض لم يكن) هكذا في النسخ وفي اللسان لم يك (فيها نبات أو) أمعرت الارض (قل نباتها) ضد
 أمرت قاله ابن القطاع (وأمعره) غيره (سلبه ماله) فأفقره (و) من المجاز أمعرت (المواشي الارض) اذا (رعيتها) أي شجرها (فلم
 تدع بها رمي) وعبارة اللسان فلم تدع شيأ رمي ومثله في التكملة وقال الباهلي في قول هشام أئخذى الرمة

حتى اذا أمعروا صفيق مباءتهم * وجرنا الخطب اثباح الجرائيم

قال أمعروه أكلوه (و) من المجاز (المعر ككتف الخيل القليل الخير) التكد تقول هوزع معركا أنه غير نعر (و) المعر أيضا
 (الكثير للمس للارض و) من المجاز (معروجه) تعير اذا (غيره غيظا فتعير) لونه ووجهه اذا تغير وعلته صفرة وأصله قلة
 النضارة وعدم اشراق اللون من قولهم مكان أمعر ومن قاله بالغين المعجزة فقد حفره وغط فيه كما في دزة الغواص وشروحه وان زعم
 بعض صحته على التشبيه بالمغرة واختاره الجلال في التوشيح قاله شيخنا (وبه معرفة بالضم) اسم (للون يضرب الى الحمرة) ان لم يكن
 تحييفا عن المغرة (و) قال ابن الاعرابي (المعجور المقطب غضبا) لله تعالى (وخلق معر زعر ككتف وفيه معارة) هكذا في النسخ

(المستدرک)

وهو مأخوذ من التكملة ونصه خلق معر زعر فيه معارة * ومما يستدرک عليه تعمر رأسه اذا تعط وشعره تساقط وأرض معرة
 اذا انجرت نباتها وأرض معرة قليلة النبات وأمعر القوم اذا أجبوا والأمر المكان القليل النبات وهو الجذب الذي لا خصب
 فيه ورجل معر قليل اللحم وأمعروا وقعنا في أرض معرة أو أصبنا جذبا ومعيرة مصغرة ابنة حسان التميمية تروي عن أنس بن

(مغر)

مالك وعنها أخوها الجحاج بن حسان التميمي أو ردها ابن جبان في الثقات (المغرة) بالفتح (ويحرك طين أحر) يصبح به (والمغر
 كعظم) الثوب (المصبوغ بها) أو بسرم مغر كحدث لونه كلونها والامغر جل على لونها والمغر محرمة (والمغرة بالضم لون) الى الحمرة
 وفرس أمغر من ذلك وقيل الامغر الذي (ليس بناصع الحمرة) وليست الى الصفرة وجرته كلون المغرة ولون عرفه وناصيته
 وأذنيه كلون الصهبة ليس فيها من البياض شيء (أو) المغرة (شقرة بكسرة) والاشقرا الذهب دون الاشقر في الحمرة وفوق الاضغ
 ويقال انه لا مغر أمكر أي أحر والمكر المغرة وقال الجوهري الامغر من الخيل نحو من الاشقر وهو الذي شقرته تعالوها مغرة

أي كدرة (والامغرا الاحمر والشعر والجلد) على لون المغرة (و) الامغر (الذي في وجهه حمرة في بياض صاف) وبه فسر الحديث ان
 أعرابيا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فرآه مع أصحابه فقال أيكم ابن عبد المطلب فقالوا هو الا مغر المرتفق أرادوا بالامغر
 الابيض الوجه وكذلك الاحمر هو الابيض وقال ابن الاثير هو الاحمر المتكبي على مرفقه وقيل أرادوا بالامغرا لبيض لانهم يسمون

الابيض أحر (ولبن مغير كما ير أحر) مخالطة دم وأمغرت) الشاة والناقة وأنغرت بالنون (أحر لبنها وهي مغر) وقال اللحياني
 هو ان يكون في لبنها مشكلة من دم أي حمرة واختلاط وقيل أمغرت اذا حلبت فخرج مع لبنها دم من داءها (فان كانت معادتها فمغار
 ونخلة ممغار حمراء الترو ومغر) في البلاد مغرا (كنع) اذا ذهب (ومغربه بعيره مغر) (أسرع) رأيته بمغربه بعيره (والمغرة بالفتح
 المطرة الصالحة) يقال مغرت في الارض مغرة من مطر (أو الخفيفة) عن ابن الاعرابي (أو الضعيفة) وهي في معنى الخفيفة

(المستدرک)

(و) مغرة (ع بالشأم لبني كلب وأوس بن مغراء السعدي من شعراء مضر) الجراء والمغراء تأتي الامغر * قلت ونسبته الى
 بني سعد بن زيد مناة بن تميم من ولد جعفر بن قريع بن عوف بن سعد قاله ابن الكلبي في الانساب (ومغران) كسحبان اسم (رجل
 وماغرة ع) والذي في التكملة ما غر كصاحب (وأمغربته بالسهم أمرته) به نقله الصاغاني (وقول عبد الملك بن مروان لجرير
 مغرنا) يا جرير كذا في التكملة وفي اللسان مغرنا يا جرير (أي انشدنا كلمة ابن مغراء) كذا في التكملة وفي اللسان أنشدنا قول

ابن مغراء * ومما يستدرک عليه في حديث بأجوج وما أجوج فخرت عليهم متمغرة دما أي النبال محمجة بالدم ومغرة الصيف بالفتح
 وبغرة شدة حره والمغرة بالفتح الارض التي تخرج منها المغرة والامغر موضع في بلاد بني سعد بركية تنسب اليه وبجذاتها ركية
 أخرى يقال لها الحمارة وهما شروب قاله الازهرى وقال الصاغاني والمغران بمغرا المحورا المحي على القرحة طوالا ويقال غمر
 بمكواته ومغربها وشربت شيأ فتمغرت عليه أي وجدت في بطني توصبا والامغري في حديث الملاعنة تصغير الامغر ومغار كغراب
 جبل بالمجاز في ديار سليم وأمغار بالفتح لقب أبي البداء القطب أبي عبد الله محمد بن أبي جعفر اسحق بن اسمعيل بن محمد بن أبي بكر
 الحسن بن الادريسي الصنهاجي رئيس الطريقة الصنهاجية والبداء أولاده السبعة أبو سعيد عبد الخالق وأبو يعقوب يوسف وأبو
 محمد عبد السلام العابد وأبو الحسن عبد الحى وأبو محمد عبد التور وأبو محمد عبد الله وأبو عمر ميمون قال في أنس الفقير وهذا
 البيت أكبر بيت في المغرب في الصلاح لانهم يتوارثونه كما يتوارثون المال نقله شيخ مشايخ مشايخنا سيدي محمد بن عبد الرحمن

لي من تذكري المطيرة * عين مسهدة مطيرة
سكنت لفقد مواطن * كانت بها قدام قريه

(أو الصواب المطرية لانه بناها مطربن فزاره الشيباني الخارجي) ومنها أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد الصيرفي المطيري عن الحسن ابن عرفه وعنه الدارقطني (والمطرية بظاهر القاهرة) بالقرب من عين شمس وقد دخلتها واذ (المطارة) وفي التكملة ذومطارة (جبل و) ذومطارة (بالضم) اسم (ناقة النابغة) الشاعر (ومطارة كسحابة بالبحيرة) نقله الصاغاني (و) بئر مطارة (ومطارة) بالفصح فيهما أي (واسعة الفهم والمطرب بالكسر) من النساء (السليطة) والاشبه ان تكون هذه من طرفانه لم يذكرها أحد من الأئمة هنا فلينظر (والمطيري كسميى دعاء للصبيان اذا استسقوا) قال ابن شميل من دعاء صبيان الاعراب اذا رآوا حالاً للمطر مطيري (و) من المجاز قولهم كلمته فاستطرو (أمطر) أي (عرق جبينه و) حكى عن مسكر الكلابي كلمت فلانا فامطر واستطرو أي (اطرق و) استطر (سكت) ولا يقال فيه أمطر وقد تقدم هذا بعينه في المستطر في كلامه نظرم وجهين (و) امطر (المكان) وجمده (مطورا) نقله الصاغاني (وماطرون بالثام) قال يزيد بن معاوية

ولها بالماطرون اذا * أكل الغنم الذي جمعها
خلفه حتى اذا ارتبعت * سكنت من جلق يبعها

خلفه الشجر ثم يخرج بعد الثمر الكثير (ووهم الجوهري فقال نايطرون بالنون وذكره في ن ط ر) وأشد هناك هذا البيت (وه غلط) * قلت وقد سبق المصنف الأزهرى فذكره في هذا الموضع قال شيخنا ويقال ان الميم بدل عن النون والبيت روى به - فلا يحتاج الى التوهيم مرتين تمام لا يخرج عن البحث (ورجل ممطور) اذا كان (كثير السواك) طيب النكهة قاله ابن الاعرابي وهو مجاز (ومطوراً بوسلام) كسحاب (الاعرج الحبشى الدمشقي) يروى عن ثوبان وأبي أمامة وعنه مكحول وزيد بن سلام ذكره ابن حبان في الثقات (ومطير كزبير تابعيان) أحدهما شيخ من أهل وادي القرى يروى عن ذى الزوائد وعنه ابنه سليم بن مطير ذكره ابن حبان في الثقات وأما الثاني فانه سمع ذا اليمين قال البخاري لم يثبت حديثه أو هو مطير بن أبي خالد الراوى عن عائشة قال فيه أبو حاتم انه متروك الحديث (ومطران النصارى ويكسر لكبيرة لهم ليس بعربي محض) وقال ابن دريد فأمطران النصارى فليس

(المستدرك)
٣ قوله وواد مطرة كذا
بخطه وفيه سقط وعبارة
الاساس هكذا وواد
مطور ومطير ووقعت مطرة
مباركة ومطورا مطاروفى
المثل بحسب الخ ٥١

بعربي صحيح هكذا نقله الصاغاني عنه * ومما يستدرك عليه استطر الرجل ثوبه لبسه في المطر عن ابن بزرج واستطر الرجل استكن من المطر واستطر للسياط صبر عليها واستطر استسقى كتمطر يقال خرجوا يستطرون الله ويتطرونه وسماهم مطار مدرار وواد مطرة مباركة وفي المثل بحسب كل مطوران مطر غيره وخرج النعمان مطرأى متنزها غب مطر ويقال لا تستطر الخيل أى لا تعرض لها وقال ابن الاعرابي ما زال فلان على مطرة واحدة ومطرة واحدة ومطر واحد اذا كان على رأى واحد لا يفارقه وروى التشديد عن أبي زيد وقد ذكر في محمله ويقال ما آمن حاجتى عندك بمستطرأى لا أطمع منك فيه اعن ابن الاعرابي ورجل مستطر اذا كان مخيلاً للخير وأنشد ابن الاعرابي
وصاحب قلت له صالح * انك للخير مستطر
قال أبو الحسن أى مطمع والمال يستطر بيزلله طر وهو مجاز ومطرهم شرم مجازاً أيضاً ومطر الشئ ارتفع والعبس أدب وأمطرنا صرنا فى المطر وأبو مطر من كناهم قال

اذا الركب عرفت أبامطر * مشت رويدا وأسفت فى الشجر

وذكره مطير بن علي بن عثمان بن أبي بكر الحكيمى أبو قبيلة باليمن وحفيده محمد بن عيسى بن مطير حدث عن خاله ابراهيم بن عمر بن علي التميمي السجولى ومن ولده عمر بن أبي القاسم بن عمرو وأخوه ابراهيم بن أبي القاسم حدثنا سليمان وعبد الله ومحمد بن ابراهيم ابن أبي القاسم حدثوا ومحمد بن علي بن محمد بن ابراهيم وأخوه أحمد اليهما انتهت الرحلة باليمن وهم أكبر بيت باليمن ومطرب بن ناجية الذى غلب على الكوفة أيام ابن الأشعث هو من بني رياح بن ربوع والمطيري ماء لرجل من أبي بكر بن كلاب وأبو عمر ومحمد بن جعفر ابن محمد بن مطر المطري العدل النيسابورى الى جده مطر عالم زاهد سمع كثير اوروى عنه الحافظ ومطير بفتح فسكون مدينة بطبرستان بينها وبين آمل ستة فراسخ من السهل وبينها مرساتيق وقرى وميطور بفتح من قزى دمشق قال عرقلة بن جابر بن غير

الدمشقي
وكم بين اكناف الثغور متميم * كئيب غزته أعين وثغور
وكم لينة بالماطرون قطعها * ويوم الى الميطور وهو مطير

(معمر الظفر كفرح) بمعمر (فهو معمر نصل من شئ أصابه) وهو مجاز قال لبيد

وتصل المرولما معمرت * بنكيب معرداى الأطل

(و) معمر (الشعر والریش ونحوه) الظاهر ونحوهما (قل كما عرفه ومعرو أمعمر) والمعمر سقوط الشعر (و) معمرت (الناصية) معمر (ذهب شعرها كله) حتى لم يبق منه شئ (فهى معراء) وخص بعضهم به ناصية الفرس (والأمعمر من الشعر المتساقط ومن الخفاف الذى ذهب شعره ووبره كالمعمر ككتف) يقال خف معمر لا شعر عليه وأمعرو ذهب شعره أو وبره (و) الامعمر (من

(معمر)
٣ قوله لما معرت كذا
بخطه والذى فى اللسان لما
معرت ٥١

(ويحرك) أى (أصابهم بالمطر) كما مطرتهم وهو أوجبها ومطرت السماء وأمطرها الله تعالى وقد مطرنا وناس يقولون مطرت السماء وأمطرت بمعنى واحد (و) مطر (الرجل في الأرض مطورا) كقعود (ذهب كمتطر) وهو مجاز (و) مطر (الفرس) يطر (مطر أو مطورا) بالضم (أسرع) في مروره وعدوه كمتطر أيضا يقال تطر به فرسه إذا جرى وأسرع (وهو مطار) كمكان (عداء) وهو مجاز (و) مطر (قربته) وضررها (ملاؤها وأمطرهم الله) تعالى (لا يقال إلا في العذاب) كقوله تعالى وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين وقوله عز وجل وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل جعل الجارة كالمطر لتزولها من السماء وهو مجاز وهذا على رأى الأكثر وقال جماعة من أهل اللغة مطر وأمطر بمعنى كما تقدم (ويوم ممطر وماطر ومطر ككتف) أى (ذو مطر) الأخيرة على النسب ويوم مطير ماطر (ومكان ممطور ومطير) أصابه مطر وواد مطير ممطور وكذا واد مطر ككتف ومنه قوله * فواد خطاء وواد مطر * وأرض مطير ومطيرة كذلك كل ذلك مجاز (والمتماطر الذى يطر ساعة ويكف أخرى) قاله أبو حنيفة وبه فسر قول الشاعر

بضعد في الاحناء ذو عجرية * أحمر حبركى فرخف متماطر

(والمطر والممطرة بكسرهما ثوب) من (صوف) يلبس في المطر (يتوق به من المطر) عن اللحياني سمى به لأنه يستظل به الرجل وأنشد

أكل يوم خلقى كالمطر * اليوم أضحى وغدا أظلل

(والمستطر) المسكان (المحتاج إلى المطر) وان لم يطر وهو مجاز قال خفاف بن ندية * لم يكس من ورق مستطر عودا * (و) المستطر (الرجل الساكت) يقال مالك مستطر أى ساكتا وهو مجاز (و) المستطر (الطالب للخير) والمعروف وقد استطره وهو مجاز وقال الليث طالب خير من انسان قال أبو دهل الجمعي

لا خير في حب من ترعى فواضله * فاستطروا من قريش كل منخندع

كذا أنشده الصاغاني (و) المستطر (الذى أصابه المطر) من المجاز قولهم قعدوا في المستطر (بفتح الطاء) أى (الموضع الظاهر البارز) المنكشف قال الشاعر

ويحل أحياء وراء بيوتنا * حذرا الصباح ونحن بالمستطر

ويقال نزل فلان بالمستطر (و) من المجاز (مطرنى بخير أصابني وما مطر منه خيرا) وما مطر منه (بخير أى ما أصابه منه خيرا) يقال (تمطرت الطير) إذا (أسرعت في هويها كطرت) قال رؤبة * والطيروا هوى في السماء مطرا * وقال لبيد يرثي قيس بن جزة

أنته المنايا فوق جرداء شطية * تدف دفيف الطائر المتطر

(و) من المجاز تمطرت (الجيل) إذا (جاءت) وذهبت مسرعة (يسبق بعضها بعضا) وفي شعر حسان

تظل جياذنا تمطرات * يلطمهن بالخر النساء

(و) تطر (فلان) إذا (تعرض للمطر) يقال خرج متمطرا أى متعرضا له (أو) تطر (برزله ولبرده) قال

كأنهن وقد صدرن من عرق * سيدتطر خنج الليل مبالول

(والمتمطر فرس) بعينه لبني سددوس صفة غالبه كذا في اللسان وقال الصاغاني هو فرس حيان بن حمزة بن جندلة (و) المتمطر اسم (رجل) من المجاز ذهب نوبى في الأدرى من مطر به أى أخذه) وكذا ذهب بعيرى (و) من المجاز قال الفراء تلك الفعلة من فلان مطرة (المطرة بالفتح) وككامة وقفل) وهذه ليست عن الفراء (العادة) وتشددت مع ضم الميم وقد ذكر في محله (والمطرة بحركة القرية) كذا ضبطه الصاغاني بالتحريك وصححه ونقله عن الفراء وصاحب اللسان عن ابن الأعرابي وكلامه محتمل للفتح والتحريل وقال إنه مسموع من العرب * قلت واستعمل الآن في الأداة ونحوها (و) المطرة (من الحوض وسطه والمطر بالضم سنبول الذرة) والمنقول عن أبي حنيفة أنه المطرة بالهاء كذا ضبطه الصاغاني بخطه مجزوا (و) من المجاز (امرأة مطرة كفرحة لازمة للسواك) طيبة للجرم وان لم تطيب (أو) لازمة (اللاغتسال وللتنظيف) بالماء أخذ من لفظ المطر كأنها مطرت فهي مطرة أى صارت ممطورة مغسولة قاله ابن الأثير وبه فسر قول العرب خيرا النساء الخفرة العطرة المطرة وشرهن المذرة الودرة القذرة (ومطار كغراب وقطام واد قرب الطائف) وقال الصاغاني قرية من قرى الطائف وضبطه بالضم (أو هو كغراب) كما ضبطه الصاغاني (وأما كقطام فوضع لبنى تميم) بين الدهناء والصمان (أو بينهم وبين بنى بشكر) قال ذوالرمة

إذا لعبت بهمى مطار فواحف * كععب الجوارى واضمحلت عمائله

قال الصاغاني هكذا يروى مطار كقطام ومطار وواحف متقابلان يقطع بينهما هر درجة والعامه تقول مطارى وقال الشاعر

حتى إذا كان على مطار * يسراه والبنى على اثرنار * قالت له ريح الصبا قار

قال على بن حمزة الرواية مطار بالضم قال وقد يجوز أن يكون مطار مفعلا ومطار مفعلا وهو أسبق كافي اللسان (والمطيرة كسفينة) بنواحي سرمن رأى) وأنشد أبو علي القالى في الزوائد الخطة

(المستدرک)

اذا (تمسخ) أى تقطع * ومما يستدرک علیه قال ابن السکیت المصر حباب کل ما فی الضرع ومنه حدیث علی لا تصبر لهنه فیضمر ذلك بولدها یرید لا تکثر من أخذ لهنه والمصر قلة اللبن وقال أبو سعید المصر تقطع الغزل وتمسخه والمصرة كبسة الغزل والتمصير فی الثياب ان یتشق تخرقا من غیر بلی ومصر أحد اولاد نوح علیه السلام قال ابن سیده واست منه علی ثقة قلت قد تقدم ما فيه رفی التهنيد والماء مرفی کلامهم الجبل باقی فی الماء لینع السفن عن السير حتى یؤدی صاحبها ما علیه من حق السلطان هذا فی رجلة والفرات ویقال لهم غلة تصمرونها أى هی قليلة فهم یتبلغون بها کذا فی التکملة وكذلك یتمصرونها قاله الزنجشمری وهو مجاز وعطاء مصور کصبور فلیل وهو مجاز (المصطار والمصطارة) بضمهما (الحامض من الخمر) قال عدی بن الرقاع

مصطارة ذهب فی الرأس نشوتها * كأن شاربها مهابه لم

وقال أيضا فاستعاره اللبن نقری الضیوف اذا ما ازمة آزمت * مصطار ماشیه لم بعد ان عصرا

قال أبو حنیفة جعل اللبن بمنزلة الخمر فسماه مصطارا یقول اذا جذب الناس سقیناهم اللبن الصریف وهو أحلی اللبن وأطيبه کما یسقی المصطار قال أبو حنیفة انما تکر قول من قال ان المصطار الحامض لان الحامض غیر مختار ولا یمسوح وقد اختیر المصطار کما تری

(المصطار)

من قول عدی بن الرقاع وغيره وقال الازهری المصطار الحديثة المتغيرة الطعم واحسب الميم فيها أصلية لانها کلمة رومیه لیست بعربیة محضة وانما یتکلم بها أهل الشام ووجدت أيضا فی أشعار من نشأ ببلک الناحیه (مضمر اللبن أو اللبنیذ) بمضمر (مضرا

(مضمر)

ویحمرک ومضورا) بالضم (کنصروفرح وکرم حض وایض) وصار اللبن ماضرا وهو الذى یحذى اللسان قبل أن یروب (فهو مضیر ومضمر) وهذه عن ابن الاعرابی قال ابن سیده وأراه على النسب لان قوله انما هو مضمر بفتح المضاد لا کسرها قال وقلنا

یحیی اسم الفاعل من هذا على فعل (و ابن ماضر) حامض (والمضيرة مریقة تطبخ باللبن) وأشیا وقیل هی طبخ یخذ من اللبن (المضیر وربما یخلط بالحليب) وقال أبو منصور المضيرة عند العرب أن تطبخ اللحم باللبن البحت الصریح الذى قد حذى

اللسان حتى ینضج اللحم وتختار المضيرة وربما خلط والحليب بالحقیق وهو حیث أظیب ما یكون (ومضارة اللبن بالضم) وفی التکملة مضار اللبن (ماسال منه) اذا حض وصفا (ومضرب زرار) بن معد بن عدنان (کرفر أبو قبیللة) مشهورة (وهو مضمر

الجرا) وقد تقدم فی (ح م ر) قال ابن سیده (سمى به لولعه بشرب اللبن الماضر أو لیماض لونه) من مضيرة الطیخ وذکر الوجهین القتیبی وزاد العرب تسمى الايض أحر فلذلك قیل مضر الجرا وقیل غیر ذلك وقد تقدم البحث عن ذلك فی محله (ومضمر) فلان

(تغضب) هكذا فی النسخ بالغین والمضاد المجمعین وصوابه تعصب (لهم) بالمهملة ین (ومضمرته تضیرا فمضمر) أى (نسبته الیمم فتنسب) وفی اللسان أى صیرته كذلك بأن نسبته إليها وقال الزنجشمری أى صیرته منهم بالنسب مثل قیسته فقیس (ومضمر بالضم امرأة) مشتق من هذه الاشیا قال ابن درید أحسبه من اللبن الماضر * قلت وهی تماضر بنت عمرو بن الشرید والنساء لقبها

وفیها یقول درید بن الصمة الجشعی

حیواتما مضر واربعوا صبحی * وقضوا فان وقوفکم حسبی

(و) یقال (ذهب دمه خضرا مضرا بالکسر وککتف أى هدر) وقال الزنجشمری أى هینا امرئنا للقاتل ومضرا اتباع وحکی الکسائی بضم الباء (و) یقال (خذ خضرا مضرا) وککتف فیها (أى غضطرابا) ذکر اللغة الثانية الصاغانی (وهضرة بکسر

الضاد) أى مع فح الميم (د بجمبال قیس) هكذا بالقاف فی سائر النسخ والصواب بجمبال ینس بالناء الفوقیسة کذا هو مع صحیح بخط الصاغانی مجودا وکشط القاف وجعل علیه تاء ممدودة وکتب علیه صح (و) فی حدیث حدیفة وذکر خروج عائشة فقالت تقاتل

معها خضرمضرها اللذی النارأى جعلها فی النار فاشتق لذلك لفظا من اسمها وقال الزنجشمری مضرها جمعها کما یقال جنس الجنود وقیل (مضرها تضیرا أهلکها) من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا أى هدر) قال الجوهری یرى أصله من مضور اللبن وهو قرصه

اللسان وحذیه له وانما شدد للكثرة والمبالغة * ومما يستدرک علیه التمهض المشبه بالمضربة والعرب تقول مضر الله لك الشنا أى طیبه لك قاله أبو سعید وهو مجاز والمضارة من الکلا کلاما عه وهی فی الماء نصف الشرب أو أقل وتمضر المال من وهو

(المستدرک)

مجاز (المطر ماء السحاب) المنسكب منه (ج أمطارو) مطر اسم رجل سمى به من حیث سمى غیثا قال

(مطر)

لامتک بنت مطر * ما أنت وابنة مطر

(مطر اللیثی) روى ابن اسحق حدیثا فیہ ذکره (و) مطر (بن هلال) له وفادة ذکر خبره أحمد بن أبی خنیفة (و) مطر (بن عکامس) السلمی کوفی روى عنه أبو اسحق الیعی حدیثه فی سنن النسائی وحسنه (سحابیون) رضی الله عنهم هكذا أوردهم ابن

فهد فی معجمه والذهبی فی تجریده (و) مطر (الطفاوی و) مطر (بن أبی سالم) قال الذهبی فی الدیوان مجهولان الاخیر عن علی (و) مطر (بن عوف) قال أبو حاتم الرازى ضعيف (و) مطر (بن طهمان) الوراق أبو رجاء الخراسانی صدوق روى له مسلم والاربعة

(و) مطر (بن یون) الاسکافی الحاربی عن أنس وعکرة قال الازدی متروک وقال البخاری منکر الحدیث (محمد ثون) * وفاته مطر بن عبد الرحمن العبدی روى له أبو داود ومطر بن الفضل المرزوی روى له البخاری (ومطرهم السماء تطرهم) (طرا) بالفتح

(ویحمرک)

أن يكتمى الورق خضرة ويقال تمشرا الشجر إذا ما به مطر فخرجت رفته أى ورقته (ومشره) أى الشئ مشرا (أظهره) من المجاز (التمشير النشاط للجماع) عن ابن الأعرابي قال الصاعاني وفي الحديث الذى لا طرؤه انى إذا أكلت اللحم وجدت فى نفسى تمشيرا وفى اللسان وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا (و) التمشير (تقسيم الشئ وتفريقه) وخص بعضهم به اللحم قال

فقلت لاهلى مشروا القدر حولكم * وأى زمان قدرنا لم تمشروا

أى لم يقسم ما فيه أهكذا أوردته ابن سيده وأورد الجوهري عجزه وقال ابن برى البيت للمزار بن سعيد الفقعسى وهو

وقلت أشيعا مشرا القدر حولنا * وأى زمان قدرنا لم تمشروا

قال ومعنى أشيعا أظهرنا أنانقسم ما عندنا من اللحم حتى يقصدنا المستطعمون ويأتينا المسترفدون ثم قال وأى زمان الخ أى هذا الذى أمر تكلم به هو خلق لنا وعادة فى الأزمنة على اختلافها وبعده

فبتنا بخير فى كرامة ضيفنا * وبتنا نؤدى طعمه غير ميمشروا

أى بتنا نؤدى إلى الخى من لحم هذه الناقة من غير قمار (و) من المجاز (تمشروا الرجل) إذا استغنى وفى المحكم (رؤى عليه أثر غنى)

قال الشاعر

ولو قد أتانا نارنا وديننا * تمشروا منكم من رأينا معدا

(و) تمشروا (الورق الكسوى خضرة) من المجاز تمشروا (القوم) إذا (لبسوا الثياب) بعد عرى (و) تمشروا (لا هله تكسب شيئا)

وأشد ابن الأعرابي

يركبهم كبيرهم كالأصغر * عجزا عن الحيلة والتمشروا

(و) تمشروا لاهله (اشترى لهم مشرة أى كسوة وهى) المشرة (الورقة قبل أن تشعب) وتتمشروا (و) المشرة (طائر) وضبطه الصاعاني

كهمزة وفى اللسان هو طائر صغير مديح كانه وشى (و) يقال (اذن حشرة مشرة) أى مؤللة عليها مشرة العنق أى نصارته

وحسنه وقيل (لطيفة حسنة) وقول الشاعر

واذن لها حشرة مشرة * كاعليط مرخ إذا ما صفر

انما عني انها دقيقة كالورقة قبل أن تشعب وحشرة محددة الطرف وقيل مشرة اتباع حشرة وقال ابن برى البيت للبر بن توبل

يصف أذن ناقته ورقها واطفها شبيهها باعليط المرخ وهو الذى يكون فيه الحب (و) يقال (رجل مشر) أقشر (بالكسر) أى

(شديد الحرارة) وبنو المشروا بطن من مذبح) عن ابن دريد (والمشاركة) بالفتح (الكرة) قال ابن دريد وليس بالعربى الصحيح (و) من

المجاز (أمشروا الرجل إذا) انبسط فى العدو (أمشروا) (انتفخ) (أمشروا) (الارض أخرجت) وفى اللسان ظهر (بناهما) يقال

(امرأة مشرة الاعضاء) أى (ريا) نقله الصاعاني وصاحب اللسان (والمشروا حركة الاشروا) وهو البطر (وأذبه مشرا شمه وهما

أوسمع به وأرض ما مشرة) وهى التى (اهترت نباتها) واستوت وروبت من المطر وقال بعضهم أرض ناشرة بهذا المعنى (ومشروا تمشيرا)

أعطاهم (كساه) عن ابن الأعرابي وقال ثعلب انما هو مشروا مشروا بالتخفيف * وما يستدرك عليه المشرة من العشب مالم

يطل وما يمشروا الراعى من ورق الشجر بمحجته قال الطرماح يصف أروية

لها تنفرت تحتها وقصارها * إلى مشرة لم تعلق بالمهاجن

وما أحسن مشرتها بالتحريك أى بشرتها ونباتها وقال أبو خيرة مشرتها ورقها ومشرة الارض أيضا بالنسبة والتشريح حسن نبات

الارض واستواؤه والامشروا النشيط ومشرة العنق بالفتح نصارته وقد سموا مشروا بالفتح ومشروا اللحم قشرته وهذه عن ابن القطاع

(مصر الناقة أو الشاة) بمصرها مصرا (وتحصروها وامتصروها حليبها باطراف الاصابع الثلاث) وقيل هو أن تأخذ الضرع بكفكف

وتصيرها مملك فوق أصابعك (أو) هو الحلب (بالإبهام والسبابة فقط) وقال الليث المصر حلب باطراف الاصابع والسبابة والوسطى

والإبهام ونحو ذلك وفى حديث عبد الملك قال حالب ناقته كيف تحلبها مصرا أم فطرا (وهى ماصر ومصور بطيئة خروج اللبن)

وكذلك الشاة والبقر وخص بعضهم به المعزى (ج مصار ومصار) كقلاص وقلاص قال الأصمى ناقة مصورة وهى التى يتحصر

لبنها أى يحلب قليلا قليلا لان لبنها بطنى والخروج وقال أبو يزيد المصور من المعز خاصة دون الضأن وهى التى قد غرزت الاقلاص الا قال

ومثلها من الضأن الجدد ويقال مصرت العنز تصيرا أى صارت مصورا ويقال نجمة ماصر ولحبة وجدود وغروز أى قليلة اللبن

وقال ابن القطاع ومصرت العنز مصورا ومصرت قل لبنها (والتصير) القليل من كل شئ قال ابن سيده هذا تعبير أهل اللغة والصحيح

التصير (القلية) (التصير) (التبضع) (و) التصير (التفريق) يقال جاءت الابل إلى الحوض متصيرة ومحصرة أى متفرقة (و) التصير

(حلب بقايا اللبن فى الضرع) بعد الدر وصار مستعملا فى التبضع (والتصير التقليل) (و) التصير (قطع العظيمة قليلا قليلا) يقال مصر

عليه العطا تصيرا إذا قلله وفرقه قليلا قليلا ومصروا الرجل عظيمته قطعها قليلا قليلا وهو مجاز (ومصر القرس كعنى استخرج

جره والمصار بالضم الموضع) الذى (تمصرفه الخيل) حكاه صاحب العين (والمصر بالكسر الحاجز) والحد (بين الشيطانين)

قال أمية يذكر حكمة الخالق تبارك وتعالى

والارض سوى بساطا ثم قدرها * تحت السماء سواء مثل ما تلاقا

(المستدرك)

(مصر)

لا أعرف نسل عارضال ماخنا * في جف تغلب واردي الامرار

فهى مياه بالبادية وقال ابن برى الامرار مياه معة معروفة منها عراعر وكنيب والعريفة وقال الصاغاني وبنو يربوع يقولون مر علينا فلان بالكسمر أى مر وغمر علينا أى تأمر والمرار كزمان الكهان ومران كشدا موضع بين البصرة ومكة لبنى هلال من بنى عامر وموضع آخر بين مكة والمدينة ومرار كشدا وادو ونجدى وذات المرار كغراب موضع من ديار كلب ومر بالفتح ماء الغطفان وبالضم واد من بطن اضم وقيل هو اضم والمران مثنى ما آن اغطفان بين ما جبل أسود ومرير كز بيرماء نجدى من مياه بنى سليم ومرير بالضم وتشديد الراء المكسورة ناحية من دياره ضرور جبل مرور فرس ممر مستحكم الخلقه والدهر ذونقض وامرار وهو على المثل وأمر فلانا عالج وفضل عنقه ليصرعه وهما يمتازان ومهرت عليه امر ارأى مكاره وهو مجاز والمزار بن حوية الهمداني كشدا شيخ للبخارى وأبو عمرو واسحق بن مرار الشيباني ككتاب لغوى كتب عنه أحمد بن حنبل وابنه عمرو بن أبي عمرو له ذكر ومران بن جعفر بالفتح بطن ومرة بن سبيع بكسر الميم وسبيع هو ابن الطوث بن زيد بن بحر بن سعد بن عوف وذو مر بالضم من أصحاب علي رضي الله عنه وذو مرير بالفتح فتشديد الراء مسكورة لقب وائل بن الغوث بن قطن بن عريب الحميري وذو مران بالفتح عمير بن أفنج بن شرحبيل من الاقيال وبالضم محمد بن سعيد بن ذى مران الهمداني عن الشعبي مشهور ومرة بالضم قرية باليمن بالقرب من زيد والمريه بالفتح وتشديد الراء المكسورة بلدة بالاندلس ومرة كهريه جسد أبي محمد اسمعيل بن محمد بن محمد بن موسى بن هرون بن مريه الاخرى ذكره الماليني (المزور) بالفتح (الحسول للذوق) والمزرة المصه (و) المزور (الرجل الظريف كالزير كأمير) نقله الفراء (و) المزور (دون القرص) نقله الصاغاني وقال ابن القطاع ومزرة مزراقرصه (و) المزور (بالكسر الاحق) (و) المزور (نبيذ الذرة والشعير) والحنطة والحبوب وقيل نبيذ الذرة خاصة وذكر أبو عبيد ان ابن عمر قد فسر الانبيذ فقال البتع نبيذ العسل والجمع نبيذ الشعير والمزور من الذرة والسكر من التمر والخمر من الغن (و) المزور (الاصل والمزير) كأمير (الشديد القلب) القوي (النافذ) في الامور المشبع العقل بين المزارعة قال العباس بن مرداس

(مزر)

تري الرجل الخفيف فتزديه * وفي أنوابه رجل مزير

ويروى أسد مزير (ج امازر) مثل أفييل وأفائل وأنشد الاخفش

اليد ابنة الايعار جافي بسالة الـ * رجال وادلال الرجال أقاصره

ولانذهبن عيننا في كل شرح * طوال فان الاقصرين أمازره

يريد أقاصره وأمازره وقال الفراء الامازر جمع أمزر (وقد مزركم مزاره) وفلان أمزر منسه (ومزر) السقاء مزاراملاه

عن كراع وقال ابن الاعرابي مزر (القرية) مزررا (لم يدع فيها أمنا كزرها) تمزيرا وأنشد شمر

فتمرب القوم وأبقوا سورا * ومزر واطبها تمزيرا

(و) مزر (الرجل غاظه) نقله الصاغاني (والتمزير التصمير) وهو التبع (و) التمزير (التصص والشرب القليل) يقال تمزرت الشراب

اذا شربته قليلا قليلا ومثله التمزير وهو أقل من التمزير (كالمزير) بالفتح وقيل التمزير التروق (أو) هو (الشرب معة) وفي حديث

أبي المايه اشرب النبيذ ولا تمزير أى اشرب به لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشرب به لتلذذ معة بعد أخرى كما يصنع شارب الخمر

الى أن يسكر قال ثعلب مما وجدنا عن النبي صلى الله عليه وسلم اشربوا ولا تمزروا أى لا تديره بينكم قليلا قليلا ولا تكن اشربوه

في طلق واحد كما يشرب الماء أو اتركوه ولا تشربوه شربة واحدة (وكل غمرا ستمكم فقد مزركم مزاره) قاله ابن دريد (وامازر كهاجر

د بالمغرب) بصقلية قال شيخنا وقد تكسر زايه كما في شرح الشفا وغيره (منها) الامام أبو عبيد الله محمد بن علي بن عمر التميمي

المازري أحد الائمة (شارح صحيح مسلم) سماه المعلم وهو من شيوخ القاضي عياض ومات سنة ٥٣٦ ومنها أيضا أبو عبد الله

محمد بن المسلم المازري الاصولي (و) مازرة (بكرستان) (بين أصهبان وخوزستان منها عياض بن محمد بن ابراهيم الاجمري) ووقع

في التبصير الازهرى وهو غلط (المازري) الصوفي جالسه السابق في سنة خمس مائه وهو في عشر الثمانين (ومزيرين كقزوين

بخارى) نقله الصاغاني (مسره) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد المرفعل مسمات وقد مسمه مسرا اذا (سله) فأخرجه (و) في

اللسان مسره مسمرا (استخرجه من ضيق) قال الليث المسمرفعل الماسر ويقال هو عيسر (الناس) اذا (تمزروهم) قال غيره

مسمره اذا (سعى) به كعجل به (أو) مسمهم اذا (أغرامهم) والماسر الساعى * ومما يستدرك عليه المسمر بالكسر وهو ابن ثعلبة

ابن نصر بن سعد بن نهبان نخل من طي هكذا ضبطه الشمر يف الجواز في المقدمة الفاضلية واستدرك صاحب اللسان هنا مستشار

وهو معرب مشت افشار وهو العسل المعتصر بالايدي ان كان يسيرا وان كان كثير اقبال الرجل (المشمة شبه خوصه تخرج في العشاء

وفي كثير من الشجر) أيام الخريف لها ورق وأغصان رخصه (أو) المشمة الأغصان الخضمر الرطبة قبل أن تتلون بلون وتشد

وفي حديث أبي عبيد فأكلوا الخبط وهو يومئذ ومشر (وقدم مشر الشجر كفرح ومشر) تمشيرا (وأمشر ومشر) ويقال امشرت

ومشرت تمشيرا اذا خرج لها ورق وأغصان وفي صفة مكة شرفها الله تعالى وأمشر سلمها أى خرج ورقه واسكتسى به وقيل التمشير

قوله ولا تشربوه شربة واحدة الذي في اللسان اواتركوه ولا تشربوه شربة بعد شربة

(مشر)

(المستدرك)

(مشر)

سمره بن جندب نظرت في كتاب العربية فاذا هو قد مر بالانبار قبل ان يمر بالحيرة ويقال انه سئل المهاجرون من أين تعلمت الخط فقالوا
 من الحيرة وسئل أهل الحيرة من أين تعلمت الخط فقالوا من الانبار * قلت وذكرا بن خلدكان في ترجمة علي بن هلال ما يقرب من ذلك
 ومز للمصنف في ج د ر ان أول من كتب بالعربية عامر بن جذرة ولعل الجمع بينهما ما بالترجيح أو بالعموم والخصوص
 أو غير ذلك مما يظهر بالتأمل كما حققه شيخنا (والمرازم أيضا) بالضم (الباطل) نقله الصاغاني (والمرازم بالضم) قال أبو الهيثم
 (الذي يتغفل) هكذا بالغين والفاء في النسخ وفي التكملة يتعقل بالعين والقاف (البكرة الصعبة فيمكن) هكذا في النسخ وصوابه
 فيستمكن (من ذنبها ثم يوتد قدميه في الأرض لثلا) هكذا في النسخ وصوابه كافي الاصول العجيبة كيملا (تجره اذا ارادت الافلات
 منه وأمرها بذنبا) أي (صرفها شقا بشق) هكذا في النسخ والصواب لشق (حتى يذللها بذلك) فاذا ذلت بالامر ارادتها الى الأرض
 (ومرّره) تمريرا (جعلها مرّرا) ومرّره (دحاها على وجه الأرض) كمرّره وقال الازهرى ويمرّره على وجه الأرض أي بدحوه وأصله
 يمرّره (وتمرّره) جسم المرأة (اهتز وترجرج) وقال ابن القطاع اذا صار ناعما مثل المرمر وقال الصاغاني تمرر اذا تحرك أنشد ابن
 دريد لذي الرمة
 ترى خلفها نصفا قناة قوية * ونصفان قاريح أو يتمرر

(و) أمرت الحبل أمره فهو عمر اذا شدت قتله ومن ذلك قوله عز وجل (سحر مستمر) أي (يحكم قوي أو) معناه (ذاهب باطل)
 أي سيذهب ويبطل قال الازهرى جعله من مرمر اذا ذهب (و) أما قوله تعالى (في يوم نحس مستمر) فقيل (أي قوى في نحوسته)
 وهذه عن الزجاج (أودانم الشمر) أو الشؤم (أو) مستمر (م) وكذا في قوله تعالى سحر مستمر أي مر يقال استمر الشيء أي مرّ قاله
 الصاغاني (أو نافذ أو ماض) هكذا في النسخ وصوابه أو نافذ ماض (فيما أمر به وسخر له أو هو) أي يوم نحس مستمر (يوم الاربعاء
 الذي لا يدور في الشهر) ومنهم من خصه بأخر الاربعاء في شهر صفر (واستمرت مرزبه عليه - تحكيم) أمره (عليه وقويت شكيمته
 فيه) وألفه واعتاده وهو مجاز وأصله من قتل الحبل (وهو) وفي الصحاح تجدن فلانا ألقى (بعيد المستمر بفتح الميم الثانية) أي انه
 (قوى في الخصومة لا يسأم المراس) وأنشد أبو عبيد

اذا تخازرت وما بي من خزر * ثم كسرت العين من غير عور
 وجدتهى ألقى بعيد المستمر * أحجل ما حلت من خير وشمر

قال ابن بري هذا الرجز يروي لعمر بن العاص قال وهو المشهور ويقال انه لارطاة بن سهية تمثّل به عمرو قال الصاغاني ويروي
 للبحاج وليس له وللنجاشي الحارثي وقال أبو محمد الاعرابي انه لساور بن هند (وما زال الشئ) نفسه (مرارا) بالكسر (النجرت) ومنه
 حديث الوحي اذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا أي صوت النجارها واطرادها على النخز وأصل المرار القتل
 لانه يمر أي يقتل وفي حديث آخر كما مرار الحديدي على الطشت أي بجره عليه قال ابن الاثير ويرى عمار يروي الحديث الاقول صوت
 امر از السلسلة * ومما استدرك عليه استمر الرجل اذا استقام أمره بعد فساد عن ابن شميل وقد تقدم والممر بالفتح موضع المرور
 والمصدر وهذا أمر من كذا قالت امرأة من العرب صغراها مرها وهو مثل وقد استعار المرارة للنفس ويراد به الخبث والكراهة
 قال خالد بن زهير الهذلي
 فلم يقن عنه خدعها حين أزمعت * صرمتها والنفس مرّ ضميرها

(المستدرك)

أراد ونفسها خبيثة كارهة وشئ مر والجمع أمرار وبقلة مرة وجعهامرار وعيش مر على المثل كما قالوا حلوا وفي حديث ابن مسعود
 في الوصية هما المريران الامسال في الحياة والتبذير عند الممات قال أبو عبيد معناه هما الخصلتان المريران نسبة ما الى المرارة لما فيهما
 من مرارة المأثم وقال ابن الاثير المريران ثنية المرى مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهي فعلى من المرارة تأنيث الامر
 كالجلى والاجل أي الخصلتان المفصلاتان في المرارة على سائر الخصال المرارة ان يكون الرجل شجاعا بما له مادام حيا محججا وان يبذره
 فيما لا يجدى عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفة الموت ورجل مرير كأمير قوى ذو مرة والممر على صيغة اسم
 المفعول الحبل الذي أجيد قتله ويقال المرار بالكسر وكل مفعول ممر وفي الحديث ان رجلا أصابه في سيره المرار أي الحبل قال ابن
 الاثير هكذا فسر وانما الحبل المرر ولعله جمعه وفي حديث معاوية سمعت مرزبه أي جعل حبله المبرم سحيلابني رخواضعيفا ويقال
 مر الشئ واستمر وأمر من المرارة وقوله تعالى والساعة أدهى وأمر أي أشد مرارة والمرار المسداورة والمرارة والممر بالضم الذي
 يدعى للبكرة الصعبة ليمرها قبل الرانض قاله أبو الهيثم وفلان أمره قدما من فلان أي أحكم أمر امنه وأوفى ذمة ومر مار من أسماء
 الداهية قال
 قد علمت سلمة بالغميس * ليلة مر مار ومر مريس

ومر مرة مضيق بين جبلين في بحر الروم صعب المسالك ومر مرة والمرارة موضع قال
 كأدماهزت جيدها في أراكمة * تعاطى كاتا من مرارة أسودا
 وقال
 وشراب آسان الحياض تشوفها * ولو وردت ماء المرارة آخنا
 وقال الصاغاني المرارة ماء لبتى عمرو بن كلاب والآخر از مياه معروفه في ديار بني فزارة وأما قول النابغة يحاطب عمرو بن هند
 من مبلغ عمرو بن هند آية * ومن النصيحة كثرة الانذار

اللسان أي يريده (ليصرعه) وهو الصواب ويدل على ذلك قول أبي الهيثم ماررت الرجل بمارة ومرار اذا عالجته لتصرعه وأراد ذلك منك أيضا (و) في قول الله عز وجل (ذومرة) فاستوى قيل هو (جبريل عليه السلام) خلقه الله فو يذا مرّة شديدة وقال الفراء ذومرة من نعت قوله تعالى علمه شديد القوى ذومرة (والمزيرة الحبل الشديد القتل أو) هو الحبل (الطويل الدقيق) أو المفتول على أكثر من طاق جمعها المرائر ومنه حديث عليّ ان الله جعل الموت فاطع المرائر أقرانها (و) المريرة (عزة النفس) و) المريزة (العزيمة) ويقال استمرت مريرة الرجل اذا قويت شكيمته قال الشاعر

ولا أنتنى من طيرة عن مريرة * اذا الاخطب الداهي على الدوح صمصرا

(كالمري) يقال استمر مريه اذا قوى بعد ضعف (أو المري أرض لا شئ فيها ج مرارو) المري أيضا (مالطف من الحبال) وطال واشتد قتلته وهي المرائر قاله ابن السكيت (وقرنة بمرورة بماءة والامر المصارين يجتمع فيها القرث) جاء اسمها للجمع (كلاعم للجماعة) قال ولا تهدي الامر وما يليه * ولا تهدي معروف العظام

اذا ما كنت مهديّة فاهدي * من المئات أو فدر السنم

قال ابن بري يخاطب زوجته ويأمرها بمكارم الاخلاق أي لا تهدي من الجزور الأظايبه (ومران شنوءة) بالفتح (ع بالين) عن ابن الاعرابي قال الصاعاني به قبر تميم بن مر (وبطن مر) بالفتح (ويقال له مر الظهوران ع على مرحلة من مكة) على جادة المدينة شرفهما الله تعالى قال أبو ذؤيب

أصبح من أم عمرو بطن مرّة فاكتسبنا الرجيع فذو سدر فأملح

(و) ومرمر الرجل مارو المرمر الرخام) وقيل نوع منه صلب وقال الاعشى

كدمية صور محرأها * بمذهب ذي مرمر مائر

(و) المرمر (ضرب من تقطيع ثياب النساء) من المجاز نزل به (الامر ان) أي (الفقر والهروم) وقال الزمخشري المهرم والمرم (أو) الامر ان (الصبر والثفاء) ومنه الحديث ماذا في الامر من من الشفاء والمرارة في الصبر دون الثفاء فغلبه عليه والصبر هو الدواء المعروف والثفاء الخردل قيل انما قال الامر من والمرأ أحدهما لانه جعل الحروفة والحسدة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون أحد القريبتين على الاخر فيذكرونها ما بلفظ واحد وتأنيث الامر المزي وتثنيتهما المريان (و) يقال رعى بنو فلان (المريان) وهما (الالا والشح) ومرمر (بالضم تميم بن مر بن أذن طابخة) بن الياس بن مضر أبو قبيلة مشهورة (ومر بن عمرو) بن الغوث بن جلهمة (من طيء) واخوته ستة عشر (ومر بن كعب أبو قبيلة من قريش) وهو مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر (و) مرّة (أبو قبيلة من قيس عيلان) وهو مرّة بن عوف بن سعد بن قيس عيلان (وأبو مرّة كنية ابلس لعنه الله تعالى) قيل تكنى بابنة لها اسمها مرّة (والمران كعثمان شجر باسق) والمران (وماح القنا) تعمل من هذا الشجر وصوابه أن يذكر في باب النون لانه فعال كفي اللسان (وعقبه المران مشرفة على غوطه دمشق) الشام (والممر والممرار المران الكثير الماء) الذي (لا شحم له) والمرمر (الناعم المرنج كالمرا مر كعلا بط) والمرمور يقال جسم مرمار ومر مور ومر امر ناعم (والممرّة المطر الكثير) نقله الصغاني (ومرمر) اذا (غضب) ومرمر اذا أصلح شأنه من ابن الاعرابي (و) مرمر (الماء جعله يمر على وجه الارض والمرورة والمريراء كحميراء) هكذا في سائر النسخ وهو محل تأمل ان كان المراد ان المرورة مثل المريراء فلا يحتاج الى اتيان او العطف وقد تقدم ذكر المريراء فكان ينبغي أن يقول هناك المرورة فيخلص من هذا التكرار الذي لا يزيد الناظر الا الانبها (والمرمورة بالضم والمرارة) بالفتح (الجارية الناعمة الرجاجة) وهي التي ترجع عند القيام قال أبو منصور معنى ترجع وتمرر واحد أي ترعد من رطوبتها (ومر المؤذن) بالفتح (محدث) عن عمرو بن فيروز الديلمي (وذات الامر ار ع) أنشد الاصمعي

ووكرى من أنل ذات الامر * مثل اتان الاهل بين الاعيار

(و) قال الزجاج (مر) الرجل (بعيره) وكذا أمر على بعيره اذا (شد عليه) المرار بالكسر وهو (الحبل) و) المرار (كشداد) ستة (المرار الكلبى) و) المرار (بن سعيد الفقهسى) و) المرار (بن منقذ التميمي) و) المرار (بن سلامة الجعلى) و) المرار (بن بشير الشيباني) و) المرار (بن معاذ الحرسى شعراء) قال شيخنا وفي شرح أمالي القائل ان المرار بن سبعة ولم يذكر السابع وأحاله على شروح شواهد التفسير قلت ولعل السابع هو المرار العنبري ولهم مرار بن منقذ العدوى ومرار بن منقذ الهلالي ومرار بن منقذ الجلي الطائي الشاعر كان في زمن الجراح نقله الحافظ في التبصير ويأتى ذكره في ج ل ل (ومر امر بن مرّة بضمهما أول من وضع الخط العربي) قال شرفي بن القطامي ان أول من وضع خطنا هذا رجال من طيء منهم مر امر بن مرّة قال الشاعر

تعلمت باجاد وآل مرامر * وسودت أو ابى ولست بكتاب

قال وانما قال وآل مر امر لانه كان قد سمي كل واحد من أولاده بكلمة من أجد وهي ثمانية قال ابن بري الذي ذكره ابن التماس وغيره عن المسدي اني انه مر امر بن مرّة قال المدايني أول من كتب بالعربية مر امر بن مرّة من أهل الانبار ويقال من أهل الحيرة قال وقال

٢ قوله أصبح الخ بعده وحشاسوى ان فراط السباع

٣ كأنها من تبغى الناس اطلاق

(و) المتر (بالفتح الجبل) قال ثم شددنا فوقه بمر * بين خشاشي بازل جوتز
 وجمعه المرار (و) المتر (المسحاة أو مقبضها) وكذلك هو من المحراث وقال الصاعاني المتر هو الذي يعمل به في الطين (والمرة بالضم
 شجرة أو بقلة) تنفرش على الأرض لها ورق مثل ورق الهندباء وأعرض لها نورة صفراء وأرومة بيضاء وتقطع مع أرومتها فتغسل
 ثم تؤكل بالخل والخبز وفيها عليقة يسيرة ولكنها هضمة وهي مرعى ومنبت السهول وقرب الماء حيث الندى قاله أبو حنيفة (ج
 متر) بالضم (وأمرار) وفي التهذيب وهذه البقلة من أمرار البقول والمر الواحد وقال ابن سيده أيضا وعندى أن أمرار جمع
 متر قال شيخنا وظاهر كلام المصنف أن المتر اسم خاص لشجرة أو بقلة وكلام غيره كالصريح في أنها وصف لانهم قالوا شجرة متر
 والجمع المرار ككرة وحزاز وقال السهيلي في الروض ولا ثالث لهما (والمري كدرى ادام كالكاغخ) يؤتدم به كأنه منسوب إلى
 المرارة والعامية تخففه وأنشد أبو الغوث

وأم متواي لباخية * وعندها المري والكاغخ

وقد جاء ذكره في حديث أبي الدرداء وذكره الأزهرى في الناقص (و) فلان (ما يمر وما يحلى) أى (ما يضر وما ينفع) ويقال شتى
 فلان فما أمررت وما أحليت أى ما قلت مرة ولا حلة وقولهم ما أمر فلان وما أحلى أى ما قال مرًا ولا حلوا وفي حديث الاستسقاء
 وألقى بكفيه الفتى استسقاء * من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلى

أى ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وقال ابن الأعرابي ما أمر وما أحلى أى ما أتى بكلمة ولا فعله مرة ولا حلة فإن أردت
 أن تكون مرة مرًا ومرارة حلوا قلت أمرًا وأحلوا وأمرًا وأحلوا (و) من المجاز (لقيت منه الأمرين بكسر الراء) وكذا البرحين
 والاقورين قال أبو منصور جاءت هذه الأحرف على لفظ الجماعة بالنون عن العرب أى الدواهي (وقصها) على التثنية عن ابن
 الأعرابي (و) عنه أيضا لقيت منه ٣ (المترين بالضم) كأنها تثنية للحالة المترى (أى الشرو والأمر العظيم والمرار بالضم) حمض وقيل
 (شجر مر من أفضل العشب وأضعفه إذا أكلته الأبل قلصت) عنه (مشافرها فبنت استسائها) واحدة مرارة (ولذلك قيل لجد
 امرئ القيس آكل المرار لكثرة ما كان به) قال أبو عبيد أخبرني ابن الكلبي أن سحرًا أناسى آكل المرار لانه كانت له سباهامك
 من ملوك سلجيق يقال له ابن هبولة فقالت له ابنة سحر كأنك بأبي قد جاء كأنه جل آكل المرار يعنى كاشرا عن انبائه فسمى بذلك وقيل
 انه كان في نفر من أصحابه في سفر فأصابهم الجوع فأما هو فأكل من المرار حتى شبع ونجا وأما أصحابه فلم يطيقوا ذلك حتى هلك
 أكثرهم ففضل عليهم بصبره على أكله المرار * قلت آكل المرار لقب سحر بن معاوية الأكرم بن الحرث بن معاوية بن ثور بن
 مرثع بن معاوية بن ثور وهو كندة وهو جد نخل الشعراء امرئ القيس بن سحر بن الحرث بن عمرو بن سحر آكل المرار وأما ابن هبولة
 فهو زياد بن هبولة من النخاعة ملوك الشام قتلته عمرو بن أبي ربيعة بن زهل بن شيبان كان مع سحر (وذو المرار أرض) لانها
 كثيرة هذا النبات فسميت بذلك قال الراعي

من ذى المرار الذى تلقى حوالبه * بطن الكلاب سنجاح حيث يندفق

(وثنية المرار مهبط الحديدية) وقد روى عن جابر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من بصعد الثانية ثنية المرار فانه
 يحط عنه ما حط عن بنى اسرائيل المشهور فيها ضم الميم وبعضهم يكسرها (والمرة بالفتح هنة لازقة بالكبد) وهى التى تمرى
 الطعام تكون (لكل ذى روح الا النعام والابل) فانها الامرارة لها (والمرياء كمبراء) والمرارة (حب أسود يكون فى الطعام) يمر
 منه وهو كالدنقة وقيل هو ما يخرج منه (و) (يرى به) وقال الفرأبى فى الطعام زوان ومريراء ومرعيداء وكه ما يرى به ويخرج منه
 (و) قد (أمر الطعام صار فيه) المريراء ويقال قد أمر هذا الطعام فى أى صار فيه مرًا وكذلك كل شئ يصير مرًا أو المرارة الاسم
 (والمرة بالكسر مزاج من أمرجة البدن) كذا فى المحكم وهى إحدى الطبائع الأربعة قال اللحياني (و) قد (مررت به مجهولاً) أى
 على صيغة فعل المفعول (أمر مرًا) بالفتح (ومرة) بالكسر (غلبت على المرة) وقال مرة المر المصدر والمرارة الاسم كما تقول جميت
 حى والحمى الاسم والمرور الذى غلبت عليه المرة (و) المرة (قوة الخلق وشدة) ومنه الحديث لا تحمل الصدقة لغنى ولا الذى مرة
 سوى المرة الشدة والقوة والسوى الصحيح الأعضاء (ج مرر) بالكسر (وأمرار) جمع الجمع (و) المرة (العقل) وقيل شدته
 (و) المرة (الإصالة والاحكام) يقال انه لذو مرة أى عقل وأصالة واحكام وهو على المثل (و) قال ابن السكيت المرة (القوة) وجمعها
 المرر قال وأصل المرة احكام القتل (و) المرة (طاقة الجبل كالمريرة) وكل قوة من قوى الجبل مرة وجهها مرر والمرار هى الجبال
 المفتولة على أكثر من طاق واحد هارمير ومريرة (و) منه قولهم مازال فلان ير فلاناو (بمازه) أى يعالجه (و) يتلوى عليه) ليصرعه
 وأنشد ابن سيده لابي ذؤيب

وذلك مشبوح الذراعين خيلهم * خشوف اذا ما الحرب طال مرارها

فسمه الاصمعي فقال مرارها مداورتها ومعالجتها وسأل أبو الاسود الدؤلى عن غلامه عن أبيه فقال ما فعلت امرأة أيبك قال كانت
 تشاره وتجاره وتزاره وتمازاه أى تلتوى عليه وتخالفه وهو من قتل الجبل (و) هو عيار البعير أى (بيده) كذا فى النسخ وفى

٣ المرتين كذا فى نسخ المتن
 والذى فى اللسان الميرين
 وهو الذى يقتضيه كلام
 الشارح وماسياتى فى
 المستدرک عن ابن الاثير
 اه

٣ قوله غلامه عن أبيه
 هكذا بخطه ومثله فى
 اللسان وضوايه غلاما
 لصديق له عن امرأة أبيه
 اه

معنى قوله فما مدقردمه أى لم يتفرق في الماء ولا اختلط وفي النهاية في سياق الحديث انه مر فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه بالشرار الاحمر وهو سير من سيور النعل قال وقد ذكر المبرد في هذا الحديث في الكامل قال فأخذوه وقربوه الى شاطئ النهر فذبحوه فامدقردمه أى جرى مستطيلا متفرا قال هكذا رواه غير حرف النبي ورواه بعضهم فما بدقردمه وهى لغة معناها ما تفرق ولا تمزج (أو الممدقردم الذى تفلق شياً فأذا تخض استوى) قاله ابن شميل وزاد ولين فمدقردم اذا تقطع حضا (و الممدقردم من الرجال المخلوطين النسب) وهو مجاز (وتدقرد الماء تغير) واختلط (مر) عليه بمر (مر أو مرورا جازوا) مر مر أو مرورا (ذهب كاستمر) وقال ابن سيدة مر بمر مرورا جازوا وذهب (ومره و) مر (به جاز عليه) وهذا قد يجوز ان يكون مما يتعدى بحرف وغير حرف ويجوز ان يكون مما حذف فيه الحرف فأوصل الفعل وعلى هذين الوجهين يحمل بيت جرير

(مر)

تمرون الديار ولم تعوجوا * كلامكم على اذا حرام

وقال بعضهم انما الرواية * مر رم بالديار ولم تعوجوا * فدل هذا على انه فرق من تعديه بتغير حرف وأما ابن الاعرابي فقال مر زيدا فى معنى مر به لا على الحذف ولكن على التعدي الصحيح الأثرى ان ابن جنى قال لا تقول مررت زيدا فى لغة مشهورة إلا فى شئ حكاه ابن الاعرابي قال ولم يروه أصحابنا (وامتر به) امترار (و) امتر (عليه كتر) مرورا فى خبر يوم غبيط المدرة فامتر وعلى بنى مالك (وقول الله تعالى) وعز فلما تغشاها (جملت جلا خفيفا فرت به أى استمرت به) يعنى المنى قيل فعدت وقامت فلم يتقلها فلما أثقلت أى دنا ولادها قاله الزجاج وقال الكلابيون جملت جلا خفيفا فاستمرت به أى مرت ولم يعرفوا فمرت به (وأمره على الجسر سلكه فيه) قال الليثانى أمرت فلانا على الجسر أمره امر اذا سلكت به عليه والاسم من كل ذلك المرة قال الاعشى

ألا قل لتيا قبل مرته اسلمى * تحية مشتاق اليها مسلم

(وأمره به) وفى بعض النسخ أمر به والاولى الصواب (جع له يمر به) كذا فى النسخ والصواب جعله يمره كفى اللسان ويقال أمرت الشئ امرار اذا جعلته يمر أى يذهب (ومازه) ممازه ومرارا (مر معه واستمر) الشئ (مضى على طريقة واحدة) وقال الليث وكل شئ قد انقادت طريقته فهو مستمر (و) استمر (بالشئ قوى على جملة) ويقال استمر مريره أى استحكمت عزمه وقال ابن شميل يقال للرجل اذا استقام أمره بعد فساد قد استمر وقال العرب تقول أرجى انجان الذى يبدأ بحق ثم يستمر وأنشد للاعشى يحاطب امراته

ياخير انى قد جعلت استمر * أرفع من بردى ما كنت أحر

(والمرة) بالفتح (الفعل الواحد ج مرور ومرر بكسرهما ومرور بالضم) عن أبى على كذا فى المحكم وفى الصحاح المرة واحدة المرور والمرار قال ذوالرمة

لا بل هو الشوق من دار تحوتها * مرا شمال ومرار بارح ترب

وأنشد ابن سيدة قول أبى ذؤيب شاهدا على ان مرورا جمع

تسكرت بعدى أم أصابك حادث * من الدهر أم مررت عليك مرور

قال وذهب السكري الى أن مرورا مصدر ولا أبعداً أن يكون كذا كروان كان قد أثت الفعل وذلك ان المصدر يفيد الكثرة والجنسية (ولقيه ذات مرة) قال سيبويه (لا يستعمل) ذات مرة (الانظر فواو) لقيه (ذات المرار أى مرارا كثيرة) ويقال فلان يصنع ذلك الامر ذات المرار أى يصنعه مرارا ويدهه مرارا وقال ابن السكيت يقال فلان يصنع ذلك تارات ويصنع ذلك تيرا ويصنع ذلك ذات المرار معنى ذلك كانه يصنعه مرارا ويدهه مرارا (وجنته مر أو مر بن أى مرة أو مرتين) وقوله عز وجل سننهم مرتين قال يعقوب بن الايثاق والقتل وقيل بالقتل وعذاب القبر وقد تكون التثنية هنا بمعنى الجمع كقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين أى كرات (والمربالضم ضد الحلو مرت) الشئ (يمر) ويمر (بالفتح والضم) الفتح عن ثعلب (مرارة و) كذا (أمر) الشئ بالالف عن الكسائى

وأنشد ثعلب لئن مر فى كرمان ليلى اطالما * حلابين شطى بابل فالمضج

وأنشد اللحياني ألانك الشعال قد نالت * على وحالفت عرجاضا

لتأ كنى فرلهن لحي * فاذرق من حذارى أو أانا

وأنشد الكسائى البيت هكذا ليضعنى العدا فأمر لحي * فأشفق من حذارى أو أانا

وأنشد ثعلب تمر علينا الارض من أن نرى بها * انيسا ويحلولى لنا البلد القفر

عداه بعلى لان فيه معنى تضيق قال ولم يعرف الكسائى مر بغير ألف وقال ابن الاعرابي مر الطعام يمر فهو مر وأمره غديره ومره ومر بمر من المرور ويقال لقد مررت من المرة أمر مر أو مره وهى الاسم وهذا أمر من كذا (و) فى قصة مولد المسيح عليه السلام خرج قوم معهم المرقالوا نجبر به الكسير والجرح المر (دواء م) كاه برسمى به لمرارته (نافع للسعال) استعماله فى الفهم (واسع العقارب) طلاء (وليدان الامعاء) سفة وفأوله خواص كثيرة أو دعتها الاطباء فى كتبهم وسميت شيخى المعمر عبد الوهاب بن عبد السلام الشاذلى

يقول من أكل المزمارة أى الضر (ج أمرار) قال الاعشى يصف حمار وحش

رمى الروض والوسمى حتى كأنما * يرى يبيس الدوا أمره اعلم

أى الضر هكذا بخط الشارح ومره اه

جسده لميح) وفي اللسان على يطنه لمع (من سلحه) ويقال لون له وفي حديث ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم انه يا تيه ابيه يوم القيامة فبسا له ان يشفع له فيلثقت اليه فاذا هو بضعان امدوز فيقول ما انت بابي وفي لفظ ائجرب بالجيم وقد تقدم وهو مجاز (و) من أمثالهم الاثم من مادر وفي الاساس ائجل من مادر قالوا (مادر لقب مختار لثيم) جد بني هلال بن عامر وفي الصحاح هو رجل (من بني هلال بن مالك) كذا في النسخ رسوا به كافي الصحاح وغيره هلال بن عامر (بن صعصعة) بن معاوية بن بكر بن هوازن لانه (سقى ابله فبقى في) أسفل (الحوض) ماء (قليل فسلخ فيه ومدر الحوض به) بخلا ان يشرب من فضله قال ابن بري هذا هلال جد محمد بن حرب الهلالي صاحب شمرطة البصرة وكانت بنو هلال عبرت بني فزارة بأكل اير الحمار ولما سمعت فزارة بقول الكميت بن نعلبة

نشدتك يا فزارا وانت شيخ * اذا خيرت تخطي في الخيار
اصحانسة ادمت بسمن * احب اليك ام اير الحمار
بلى اير الحمار وخصيتاه * احب الي فزارة من فزار

قالت بنو فزارة اليس منكم يا بني هلال من قراني حوضه فسقى ابله فلما رويت سلخ فيه ومدره بخلا ان يشرب منه فضله وكانوا جعلوا حكما بينهم ائس بن مدرك ففضى على بني هلال بعظم الخزي ثم اتهم رموا بني فزارة بخزي آخروها تيان الابل ولهذا يقول سالم بن دارة

لا تأمن فزار يا خلت به * على قلوصل واكتبها باسيار
لا تأمنه ولا تأمن بوائقه * بعد الذي امتك اير العير في النار

لقد جلت خزيها هلال بن عامر * بني عامر طرا بسلمه مادر
فان لكم لا تذكروا الفخر بعدها * بني عامر اتم شرار المعاشم

فقال الشاعر

(ومدرى بكمزى) جبل (من جبال نعمان) نقله الصاغاني (و) مدر (كجبل ة باليمن) ومنه فلان المدرى كذا في الصحاح (والمدره محركة) وفي التكملة ومدره (مضيق لبني شعبه قرب مكة) شرفها الله تعالى وهو (مما يلي اليمن) في ديارهم (وثنية مدران بالبحر من مساجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) بين المدينة وتبوك (والمدرء الضبيع) ويقال ضبع مدرء اذا كان عظيم البطن وفي الاساس ويقال أعيت من المدرء وهي الضبع الغيرة لونها انتهى وقال ابن شميل المدرء من الضباع التي لصق بها بولها (و) مدرء (ماء ينجذبني عقيل) نقله الصاغاني (ومدر تقدير اسلخ) وأكثر ما يستعمل في الضبيع (والمدره كعظمة الابل السمان) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه مكان مدير ممدور والممدور موضع بعينه في ديار غطفان والامدر الرجل لا يمتنع بالماء ولا بالجحر والمدرية محركة ومما كانت تركب فيها القرون المحددة مكان الاسنة قال ليديف البقرة والكلاب

(المستدرك)

فلحقن واعتكرت لها مدرية * كالمهريه تحدها وتماها

كذا في اللسان قال الصاغاني والصبوب مدرية بسكون الدال أي محددة وموضع ذكره في المعتل وقال الزمخشري ومن المجاز عكرة كدرء مدرء ضخمة كبيرة وهو من كدره الاون وغيره كما يشبهه الجمع الكثيف بالليل ويقال له السوداء والدهماء ومدر الرجل أبدى لاستعماله المدر وكنى عن السلخ بالطين وفي مختصر البلدان المدار كسحاب موضع بالجهاز في ديار عدوان ومحمد بن علي المذاراني وزير مصر وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مادرة المادري الفقيه حدث عنه أبو سعد الادريسي (مذرت البيضة) مذرا (كفرح) اذا غرقت (فهى مذرة فسدت) وأمذرتها الدجاجة واذا مذرت البيضة فهى النعطة (و) مذرت (نفسه ومعدته (و) كذا (الجوزة) اذا خبثت كخبثت) خبثت وفسدت ويقال رأيت بيضة مذرة فمذرت لذلك نفسى أي خبثت وقال شوال بن نعيم

(مذِر)

فمذرت نفسى لذلك ولم أزل * مذلا نهاري كله حتى الاصل

(و) في الحديث شر النساء (المذرة) الوزرة هى (القدرة) التي رانحتها كرائحة البيضة المذرة (و) ذهب القوم (شذرمذر) أي متفرقين وقد تقدم (في ش ذ ر) ومذرا تبايع (والأمذرم من يكثر الاختلاف الى بيت الماء) وقد مذركفرح نقله ابن القطاع (والمذار كسحاب د بين واسط والبصرة) على يومين من البصرة وهو قصبه ميسان (ومذره تمذير فتمذرفرقه فتمذرفرق وتمذرا لئن تقطع) في السقاء قاله الصاغاني * قلت قال شمر قال شيخ من بني ضبة الممدق من اللبن يسمه الماء فيتمذر قلت كيف يتمذر فقال يتمذره الماء فيتمذرفرق قال ويتمذرفرق قال ومنه قوله تفرق القوم شذرمذر (واحدة مذرا ككباب غوم) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه التماذر الخبث نقله الصاغاني ورجل همذرمذرا تبايع والمذراء ماء بركية لعوف ودهمان بن نصر بن معاوية وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن مازرا المذاراني المدني يلقب سيويوه روى عن بشر بن مفضل وطبقته وعنه عباس الدوري (امذقر) أهمله الجوهرى وقال الاصمعي امذقر (اللبن الرائب) امذقرا اذا انقطع (صار اللبن ناحية والماء ناحية) فهو ممدقز هكذا نقله أبو عبيد عنه وكذلك الدم كازمقرو الثانية أعرف (أو) امذقر (اختلط بالماء) وبه فسر حديث عبد الله بن خباب انه لما قتله الخوارج بالنهر وان سال دمه في النهر فما امذقردمه بالماء وما اختلط قال الراوى فأبعته بصري كأنه شرأك أجر قال أبو عبيد معناه ما اختلط ولا امتزج بالماء وقال محمد بن يزيد سال في الماء مسطيلما قال الازهرى والاول أعرف وقال أبو النضر هاشم بن القاسم

(المستدرك)

(امذقر)

(و بنات مخر) بالفتح (سحاب بيض) حسان رفاق منتصبات (يا تين قبل الصيف) وهن بنات المخر قال طرفه

كبنات المخر بما أدن كما * أتبت الصيف عسايح الخضر

وكل قطعة منها على حبالها بنات مخر قال أبو علي الفارسي كان أبو بكر محمد بن السمرى يشق هذا من البخار فهذا يدل على ان الميم في مخر بدل من الباء في بخر قال ولو ذهب ذاهب الى ان الميم في مخر أصل أيضا غير مبدلة على أن يجعله من قوله عز اسمه وترى الفلك فيه مواخر وذلك أن السحاب كأنها مخر البحر لانها فيما يذهب اليه عنه تنشأ ومنه تبدأ المكان مصيبا غير مبدل الا ترى الى قول أبي ذؤيب

شربن بماء البحر ثم ترففت * متى لم يجع خضر لهم نبيج

هذه عبارة أبي علي بنصها وقد اجحف شيخنا في نقلها وقال بعد ذلك قلت البيت من شواهد التوضيح وقد انعمت به شرحا في اسفار اللثام والشاهد فيه استعمال متى بمعنى من والاصالة في الباء ظاهرة في قوله الاتي (والمخرة ما خرج من الجوف من راحة خبيثة) ولم يتعرضوا له فتامله * قلت والمخرة هذه نقلها الصاعاني في التكملة والزخمشري في الاساس وزاد الاخير وفي كل طائر زفر المخرة ولم يتعرض لها صاحب اللسان (و) المخرة (مثلثة الشيء الذي تختاره) والكسر اعلى وهذا مخرة المال أي خياره (والمخير) على فاعيل (لبن يشاب بماء) نقله الصاعاني (وفي الحديث اذا أراد أحدكم البول فليتمخر الريح) أي فليمنظر من أين يجراها فلا يستقبلها حتى لا ترتد عليه البول ويترشش عليه بوله ولكن يستدبرها (وفي لفظ) آخر (استمخروا) رواه النضر بن شميل من حديث سراقه ونصه اذا أتيتم الغائط فاستمخروا (الريح أي اجعلوا ظهوركم الى الريح) عند البول (كأنه) هكذا في سائر النسخ وفي النهاية لابن الاثير لانه (اذا اولاهها) فكانت قد (شقها بظهوره فأخذت عن عيونه وساروه وقد يكون استقبهاها تمخرا) كما تمخار الفرس الريح كما تقدم (غير انه في الحديث استدبار) * قلت الاستدبار ليس معنى حقيقيا للمخر كما ظنه المصنف وانما المراد به النظر الى مجرى

(المستدرك)

الريح من أين هو ثم يستدبر وهو ظاهر عند التأمل الصادق (و) مخرى (كسكروى وادبالمجاز وحصون وقرى) * وما يستدرك عليه مخر الارض مخرا شقها للزراعة ومخرا المرأة مخرا باضعها وهذه عن ابن القطاع وفي الحديث لم تخمرن الروم الشام أربعين صباحا أراد ان تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتمكن فيه فشبها بمخر السفينة البحر وتخمرت الابل السكلا اذا استقبلتها كذا في النوادر وبعض العرب تقول مخر الذئب الشاة اذا شق بطنها كذا في اللسان (المدر محركة قطع الطين اليابس) التماسك (أو) الطين (العلك الذي لا رمل فيه واحده تهما) من المجاز قول عامر بن الطفيل للنبي صلى الله عليه وسلم لنا الوبر ولكم المدر انما عني به (المدن) أ (والخضر) لان مبانيها انما هي بالمدر وعن بالوبر الاخيبه لان أبنية البادية بالوبر (و) المدر (ضخم البطن) ومنه (مدر) الرجل (كفروح) مدر (فهو أمدرد) بين المدر اذا كان عظيم البطن منتفخ الجنبين (وهي مدرء) وسبأني معنى الأمدرد عدا أيضا (و) أمقولهم (المخارة والمدارة) بالكسر فهو (اتباع) ولا يتكلم به وحده مكسرا على فعالة هذا معنى قول أبي رباح (وامتدر المدر أخذه ومدر المكان) يمدره مدر (طانه كدرة) تمدروا ومكان مدير ممدور (و) مدر (الحوض سد خاص حجارته بالمدر) وقيل هو كالقمر مدة الا ان القرمدة بالحص والمدر بالطين وفي التهذيب والمدر تطينتك وجه الحوض بالطين الحر لثلايشف وقيل لا يخرج منه الماء وفي حديث جابر فانطلق هو وجابر بن صخر فبزعا في الحوض سجلا أو سجلين فدراه أي أصلها بالمدر (والممدرة كمدكسة وفتح الميم) الاولى نادرة (الموضع فيه طين حر) يستعد لذلك وضبط الزخمشري اللغة الثانية كقبرة وتقول أمدردونا من ممدرتكم والهدة ممدرة أهل مكة (ومدركت) محركة (بلدتك أو قريتك) وفي اللسان والعرب تسمى القرية المبنية بالطين واللين المدرة وكذلك المدينة الضخمة يقال لها المدرة وفي الصحاح والعرب تسمى القرية المدرة قال الرازي يصف رجلا مجتهدا في رعية الابل يقوم لوردها من آخر الليل لاهتمامه بها

(مدر)

شده على أمر الورود منزره * ليلوا وما نادى أذن المدرة

والاذين هنا المؤذن * قلت وهو مجاز ومن سجعات الاساس اللهم أخرجني من هذه المدرة وخلصني من هؤلاء المدرة ٣ الاخير جمع مدر (و) من المجاز (بنو مدرء أهل الخضر) لان سجعناهم غالبا في البيوت المبنية بالمدر (والأمدرد الحارثي في نيباه) قال مالك بن الربيع

انك مضر وبال الى ثوب آلف * من القوم أمسى وهو أمدرد جانيه

(أو) الأمدرد (الكثير الرجيع العاجز عن حبسه) نقله أبو عبيد عن بعضهم (و) الأمدرد (الأقلف) زبه فسر خالد بن كلثوم قول عمرو بن كلثوم

ألاهي بصحنك فأصحبينا * ولا تبتقي نخورا الأمدردينا

بالميم نقله الصاعاني * قلت هكذا قاله شهر سمعت أحمد بن هاني يقول سمعت خالد بن كلثوم يذكره (و) الأمدرد (الأغبر) وهو العمال الذي يمتن نفسه ولا يتعهدا كقولهم للمسفار أشعث أغبر وهو مجاز (و) الأمدرد (المنتفخ الجنبين) العظيم البطن قاله أبو عبيد وأنشد للراعي يصف بالالهاقيم

وقيم أمدرد الجنبين منخرق * عنه العبادة قوام على الهمل

(و) يقال الأمدرد (من ترتب جنباه من المدر) يذهب به الى التراب أي أصاب جسده التراب (و) الأمدرد (من الضباع الذي في

٣ قوله وضبط الزخمشري اللغة الثانية كقبرة عبارته في الاساس والهدة ممدرة أهل مكة بالفتح والضم كالمقبرة وامدردونا من ممدرتكم اه وهي تقتضى ان الميم بالفتح لاغير وان الدال تفتح وتضم فتأمل اه

٣ قوله الاخير جمع مدر عبارة الاساس زيد جمع المادرو وهو الذي يمدد حوضه بسلمه لشحه لثلايشق فيه غيره ومنه المثل الجمل من مدر اه

قال ابن الاعرابي المجر الولد الذي في بطن الحامل (و) المجر (الربا) عن ابن الاعرابي (و) المجر (العقل) يقال ماله مجرأى عقل (و) المجر (الكثير من كل شيء) يقال جيش مجر كثير جدا (و) قال الاصمعي المجر (الحيش العظيم) المجمع وقيل انه مأخوذ من قولهم شاة مجرة انما سمى به لثقله وضخمه (و) المجر (القمار) عن ابن الاعرابي قال (و) المحاقلة والمزبنة) يقال لهما مجر (و) المجر (العطش) يقال ميمه بدل عن نون مجر يقال مجر ونجر اذا عطش فأكثر من الشرب فلم يرو لانهم يبدلون الميم من النون مثل نجت الدلو ونجت (وشاة مجرة) بالتسكين عن يعقوب أي (مهزولة) لعظم بطنها من الجبل فلا تقدر على النهوض (و) المجر (الرجل) (في البيع) اجمارا يقال ذلك تجوزا وانساءا وكذا ما جرت مماجرة (وماجرة مماجرة ومجازا رابا) مراباة (و) المجر بالتحريك تملؤ البطن) يقال مجر (من الماء) ومن اللبن مجر فهو مجر اذا تملأ (ولم يرو) وزعم يعقوب ان ميمه بدل من نون مجر وزعم اللحياني ان ميمه بدل من باء مجر (و) المجر (ان يعظم ولد الشاة في بطنها) فتهزل لذلك وتنقل ولا تطيق على القيام حتى تقام (كلا مجار) يقال مجرت الشاة مجرا وأمجرت فهي مجر قال تعوى كلاب الحى من عواثها * وتحمل المجر في كسائها

والاجمار في النوق مثله في الشاة عن ابن الاعرابي (و) المجر بالكسر المعتادة لها) أي اذا كان ذلك عادة لها وقال ابن شميل المجر الشاة التي يصيبها مرض أو هزال وتفسر عليها الولادة وقال غيره المجر انتفاخ البطن من حبيل أو حين يقال مجر بطنها أو مجر فهي مجرة ومجر والاجمار ان تلقح الناقة والشاة فتمرض فلا تقدر ان تمشي وربما شق بطنها فأخرج ما فيه ليربوه (و) المجر ككتاب العقال والأعراف الهجار (و) المجر (بالفتح) ع بناحية السوارقية) نقله الصاغاني (و) ماجر (كها جرد بين ضراى وآزاق) والمشهور الآن مجذف الألف (وسنة مجرة كحسنة يجر فيها المال) وهو مجاز (وامرأة مجر متمم) وهو مجاز (و) المجر (اللبن أو جره) * وما يستدرك عليه الاجمر العظيم البطن المهزول الجسم ٣ ومنه الحديث فيلثفت الى أبيه وقد مسخه الله ضبعا نانا المجر وناقته مجر اذا جازت وقتها في النتاج قال * وتجوها بعد طول اجمار * ومجيرة كجهمنة هضبة قبلى شمام في ديار باهلة وفي حديث أبي هريرة الصوم لى وأنا بحزى به يذرع طعامة وشرا به مجراى أى من أجلى وأصله من جراى غذف النون وخفف الكلمة قال ابن الاثير وكثيرا ما برد

(المستدرك)

هذا في حديث أبي هريرة (المحارة) دابة بالصدفين وباطن الاذن والصدفة وهذه عن الاصمعي قال الازهرى ذكر الاصمعي وغيره هذا الحرف (في ح و ر) فدل ذلك على أنه مفعلة من حار بحور وان الميم ليست بأصلية قال وخالفهم الليث فوضع المحارة في باب مجر قال ولا يعرف مجر في شئ من كلام العرب * قلت وأمجرة بالفتح مدينة بالحيش (مخزت السفينة كمنع) ونصر مخز ومخز (مخرا ومخورا) كمنع وقعود (جرت) تشق الماء مع صوت (أو استقبلت الريح في جريها) وفي بعض النسخ جريتها فهي ماخرة (و) مخز (السابع شق الماء بيديه) اذا سبج (و) مخز (المحور القب) اذا (أكله فانسح فيه) نقله الصاغاني (و) فى التنزيل وترى (الفلث) فيه مواخير يعنى جوارى وقيل (المواخير) هى (التي يسمع صوت جريها) بالرياح قاله الفراء جمع ماخرة من المخز وهو الصوت (أو) التي تشق الماء بجريها) أى بمقدمها وأعلى صدرها والمخز فى الأصل الشق يقال مخزت السفينة الماء اذا شقته بصدرها وجرت قاله أبو الهيثم وقال أحمد بن يحيى ماخرة السفينة التي تمخر الماء أى تدفعه بصدرها (أو) المواخيرى (المقبلة والمدبرة بريح واحدة) تراها كذلك (وامخز) أى الشئ (اختره) ويقال امتخر القوم اذا اتقى خيارهم ونخبهم قال الرازى * من نخبة الناس التي كان امتخر * (و) من ذلك امتخر (العظم اذا امتخر) (مخز) قال الججاج * من مخمة الناس التي كان امتخر * (و) امتخر (الفرس الريح قابلهما) بأنفه (ليكون أرواح لنفسه كاستمخرها وتمخرها) قال الرازى يصف الذئب يستمخر الريح اذا لم يسمع * بمثل مقراع الصفا الموقع

(المحارة)

(مخز)

٣ قوله ومنه الحديث فيلثفت الخ عبارته في مدر وفي حديث ابراهيم النبي انه يأتيه أبوه يوم القيامة فيسأله ان يشفع له فيلثفت اليه الخ

وأكثر ما يستعمل التمخر فى الابل فى النوادر تمخرت الابل الريح اذا استقبلتها واستنشقتها * قلت وقد استعير ذلك للناس فى حديث الحرث بن عبد الله بن السائب قال لنا فاع بن جبير من أين قال خرجت أتمخر الريح كأنه أراد استنشقتها (ومخر الارض كمنع) مخزا (أرسل) فى الصيف (فيها الماء لتجود) وفى الأساس لطيب (تمخرت هى) أى الارض كمنع أيضا كابدل عليه صريح ضبط المصنف وضبطه ابن القطاع بالمبنى للمجهول وزاد فهى بمخورة (جادت) وطابت من ذلك الماء (و) مخز (البيت) بمخز (مخزا) (أخذ خمار متاعه) فذهب به (و) مخز (الغزير) بالضم وسكون الزاى (الناقة) بمخزها مخزا اذا (كانت غزيرة فأكثر حلبها فهذا ذلك) وأهزلها (و) الممخور (بالفتح) (ويضم) على الاتباع (الطويل من الرجال ومن) الجمال الطويل (الاعناق) وعنق بمخور طويل وجمل بمخور العنز طويله قال الججاج يصف جلا

فى شعشعان عنق بمخور * حابى الحيمود فارض الحنجور

(و) الماخور بيت الرينة) وجمع أهل الفسق والفساد ومجلس الخمارين (ومن يلى ذلك البيت ويقود اليه) أيضا يعنى ماخورا (معرب محخور) أى شارب الخمر فيكون تسمية المحل به مجازا (أو عريبه من مخز السفينة) اذا أقبلت وأدبرت سمى (لتردد الناس اليه) فهو مجاز أيضا (ج مواخر ومواخير) ومن الثانى حديث زيد لما قدم البصرة والباعليها ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى بالارض هدموا حرافوا ومن سمعات الأساس لأن تطرح أهل الخير فى الماء خير خير من أن يصدرك أهل المواخير

(و) كبير (د) بن تبريزو بيلقان والكبير كسيد الفرس برفع ذنبه في حضره وفعله الكبار بالكسر) عن ابن الاعرابي (وهو من كار) الفرس (يكبر) اذا جرى كذلك كبيع من باع ببيع (أو يكور) بالواو كيت من مات يموت ومنه اكار الفرس اذا رفع ذنبه في عدوه ويقال جاء الفرس مكثرا اذا جاء ما ذنبه تحت عجزه وقال السكيت يصف ثورا كأنه من يدي قبضية لهقا * بالانحيمية مكثروا منتقب

وذكره ابن سيده في الواروقال انما جلنا ما جهل من تصرفه من باب الواو لان الالف فيه عين وانقلاب الالف عن العين واوا أكثر من انقلابها عن الياء * ومما يستدرك عليه عن ابن بزرج أكار عليه يضربه وهما يتسكيران وفي حديث المنافق يكبر في هذه مرة وفي هذه مرة أي يجري وكيران بكير ان اسم

فصل اللام مع الراء هذا الفصل من زيادته على الصحاح (اللبيرة ويقال الالبيرة) ويقال بلبيرة (د بالاندلس) بينها وبين قرطبة تسعون ميلا وأرضها كثيرة الانهار والاشجار ومعادن الفضة والذهب والحديد والنحاس وسحر التوتياء (منها) هكذا في نسختنا وفي بعضها ومنه (محمد بن صفوان) هكذا في النسخ وقال الحافظ هو مكبى بن صفوان (اللبيري المحدث) يقال فيه (البيري) مولى بنى أمية مات سنة ٣٠٨ ومنه أيضا أسد بن عبد الرحمن و ابراهيم بن خالد وأحمد بن عمر بن منصور وعبد الملك بن حبيب

اللبيريون وغيرهم * ومما يستدرك عليه اللاجر وهي قرية من قرى بغداد ليس بها أطيب من ماها هكذا ضبطه أبو عبد الله محمد بن خليفة وكان في أثناء سنة ٣٨٦ نقله ابن الجلاب في كتاب الفوائد المنتخبة له وقد سبق التصريح به في أ ج ر فراجعه * ومما يستدرك عليه لار وهي مدينة بفارس منها أبو محمد أبان بن هذيل بن أبي طاهر اللاري شيخ ابهة الله بن الشيرازي وأحمد

الزاهد اللري بتشديد الراء وضم اللام وبالفتح ابراهيم بن محمد بن القاسم بن لرة الاصبهاني اللري عن ابراهيم بن عرفة وغيره والامام أبو اسحق ابراهيم بن عبد العزيز اللوري بالضم شيخ دار الحديث الظاهرية سمع ابن الجزري وطبقته * ومما يستدرك عليه لاشر اسم أبي نعلبة الحشني الصحابي نقله الحافظ * ومما يستدرك عليه اللجر وهو اسم لم رسى السفن استطرده المصنف في رسا فترجمه بما ليس معروفا وأغفله هنا فإله شيخنا * ومما يستدرك عليه لير بالكسر والياء بمالة ناحية من جنديسا بوروجبال الاكراد المنتشرين بين الري وأصبهان يقال لها لير شداد (اللبيرة) أهله الجوهرى ٣ وقال ابن الاثير هي (المرأة القصيرة الدمية) وقيل هي الطويلة الهزيلة وبه فسر الحديث لا تزوجن لهبرة (أو) هو (مقلوب الهبرة) وهي التي لا تفهم جلباتها أو التي تمشى مشيا قليلا كما

سيأتي وهذا هو الطويل المخل بصنعة فانه لو أحال الهبرة على محله على عادته كان أوفق له كما لا يخفى * ومما يستدرك عليه لهور بكعفور ويقال لاهور كساجور ويقال أيضا لهاور مدينة عظيمة بالهند بها ولد الصاعاني صاحب العباب واليهانيسب جماعة من المحدثين

فصل الميم مع الراء (المتره بالكسر الذحل والعداوة والنميمة) والجمع المتر (ومتر الجرح كسمع انتقض) نقله الصاعاني (و) متر (عليه) اعتقد عداوته) كمتار (ومأر السقاء) مأرا (كنع ملاءه) وفي اللسان وسعه (و) مأر (بينهم) مأرا (أفسدوا غري) وعادي (كأءر مائة ومئارا) من باب المفاعلة (وهو متر ككتف وعنب مفسد) بين الناس وفي بعض النسخ ونميت متر مفسد وهو تحريف (وقماء وانفاخروا) وقال ابن الاعرابي في قول خداس

تماءرتم في العز حتى هلكتم * كما أهلك الغار النساء الضرايرا معناه تشابهتم وقال غيره تباريتم (وماءره فانخره وفي فعله ساواه) قال خداس دعت ساق حرق فاتحى مثل صوتها * مما ترهاني فعله وتمائره

(وأمر متر ككتف وأمير شديد) يقال هم في أمر مثير (وامتار عليه احتقده) وأمأر ماله أسافه وأفسده وقرئ أمأر نامتر فيها أي أفسدناهم (المتر القطع) لغة في البئر (و) المتر (مد الحبل ونحوه) وقد متره متر اذا مده (و) ربما كنى به عن (الجماع ومتر سلحه رعى به) مثل منح (والتمائر التجاذب ورأيت النار من الزند) اذا قدحت (تمائر) أي (تترامى وتتساقط) قاله الليث قال أبو منصور لم أسمع هذا الحرف لغير الليث (وامتر) الحبل بنفسه (امتارا) كافتعل امتد) ومتر المرأة مترانكحها وهذه عن ابن القطاع (المجرماني بطون الحوامل من الابل والغنم) المجر (أن يشتري ماني بطونها) قيل هو (أن يشتري البعير بماني بطن الناقة) وقال أبو يزيد

هو أن يباع البعير أو غيره بماني بطن الناقة وقال الجوهرى أن يباع الشئ بماني بطن هذه الناقة وفي الحديث انه منى عن المجر أي عن بيع المجر وهو ماني البطون كنيته عن الملاقيح ويجوز أن يكون سمي ببيع المجر مجازا وكان من يباعات الجاهلية ولا يقال لماني البطن مجر الا اذا أثقلت الحامل بالمجر اسم للحمل الذي في بطن الناقة وحمل الذي في بطنها حمل الحبله والثالث الغميس قاله أبو عبيدة (والتعريين) عن القتيبي وهو (لغمة أو لحن) والاخير هو الظاهر وقد رده ابن الاثير والازهرى قال الاول والمجر بالتعريين دا في الشاة وقال الثاني هذا قد خالف الأئمة وفي الحديث كل مجر حرام قال الشاعر

لم تلب مجر الا تحل لمسلم * نهاه أمير المصر عنه وعامله

الثاني وصاحب التكملة على الاول اه

(المستدرك)

(اللبيرة)

(المستدرك)

(المستدرك)

(اللبيرة)

(مأرا)

(متر)

(مجر)

٣ قوله وقال ابن الاثير هي المرأة القصيرة الدمية الصواب ان يقول وقال في التكملة هي المرأة القصيرة الدمية ثم يقول وقال ابن الاثير هي الطويلة الهزيلة فان ابن الاثير اقتصر على الثاني وصاحب التكملة على الاول اه

(ودارة الاكوار في ملتي دار بنى ربيعة بن عقيل (ودار نيمك والاكوار جبال هناك) فاضيفت الدارة اليها (و) قال ابن دريد (كور) أى بالضم كما ضبطه الصاغاني ولا عبرة باطلاق المصنف (وكوير كزير جبلان) وفي مختصر البلدان كوير مصغرا جبل بصرية مقابله جرازيد كرمع كور (وكورين بالضم) هكذا في النسخ وفي عبارة المصنف سقط فاحش واعلمه من تحريف النسخ وصوابه وكورين بالضم شيخ أبي عبيدة وكوران بالضم قرية كافي التكملة * قلت وهو عبد الله بن القاسم ولقبه كورين وكنيته أبو عبيدة من شيوخ أبي عبيدة معمر بن المثنى وقد روى عن جابر بن زيد وأما كوران فانها من قرى اسفراين (وعبد الكورى بالضم) أى بضم الكاف (مرسى) سفن (ببحر الهند) بالقرب من قبلك (والكويرة بكهينة جبل بالقبليية) نقله الصاغاني (وأكرت عليه استدلالته واستضعفته) هكذا نقله الصاغاني قال أبو زيد أكرت على الرجل أكر كيرة اذا استدلالته واستضعفته وأحلت عليه حاله نحو مائة (والتكوير التقطر والشمر) يقال كويرته فتكوير أى تلف وتشم (و) التكوير (السقوط) يقال كويره فتكوير أى صرعه فسقط * ومما يستدرك عليه قوله تعالى اذا الشمس كورت وكورت وقد اختلفت في تفسيره فقيل جمع ضوءها ولف كما تلف العمامة وقيل كورت عورت حكاه الجوهري عن ابن عباس وهو بالفارسية كور وقال مجاهد كورت اضمعلت وذهبت وقال الاخفش تلف وتمعى وقال أبو عبيدة كورت مثل تكوير العمامة وقال قتادة أى ذهب ضوءها وهو قول الفراء وقال عكرمة تزغ ضوءها وقال مجاهد أيضا كورت دهورت وقال الريبع بن خيثم كورت رعى بها ويقال دهورت الحائض اذا طرحت حتى يسقط وثنية الكور بالضم فى أرض اليمن بها وقعة وكور بالضم اسم جماعة وأبو حامد صالح بن قاسم المعروف بابن كور بفتح الكاف وتشديد الواو والمكسورة حدث عن سعيد بن اليناء مات سنة ٦٢٠ ومهر الكورى بالضم حدث بمسقط عن زينب بنت الكمال وكوران بالضم قبيلة من الاكراد خرج منهم طائفة كثيرة من العلماء والمحدثين خاتمهم شيخ شيوخنا العلامة أبو العرفان ابراهيم بن حسن زليل طيبة وقد مر ذكره فى شهر زور فراجعه ومكوار كجراب اسم وكوير بن منصور بن جبار كزير له عقب بالمدينة والاكورة بطن من المعازبة باليمن وجدتهم كويرا سمى محمد بن علي بن حسن بن حامد بن محمد بن حامد بن معزب العكي واليه ينسب بيت كوير باليمن وقال الصاغاني وذو كرا بن دريد فى باب مغلل بسكون الفاء وفتح العين وتشديد اللام الاخيرة فرس مكتنر فى لغة من همز وهو المكنا بذبته الذى يذبته فى حضره وهو محمود قال الصاغاني ان أرادهم من المكنا فهو مكتنر على مفتعل وان صح المكتنر بتشديد الراء فوضعه تركيب ك ت ر (الكهر والقهر) وقرأ ابن مسعود فأما اليتيم فلا تكهر وزعم يعقوب ان كاهه بدل من قاف القهر كهره وقهره بمعنى (و) الكهر (الانهار) يقال كهره كهر اذا زبره وانتهرته وانابه (و) الكهر (الخلل و) الكهر (استقبالك انسا نابوجه عابس تهاونابه) وازدراء وقيل الكهر عبوس الوجه وفى حديث معاوية بن الحكم السلمي انه قال ما رأيت معلما أحسن تعليما من النبي صلى الله عليه وسلم فبأبى هو وأمى ما كهرنى ولا شتمنى ولا ضربنى وفى حديث المسعى انهم كانوا لا يدعون عنسه ولا يكهرون قال ابن الاثير هكذا يروى فى كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذى جاء فى الاكثر يكهرون بتقديم الراء من الاكراه (و) قيل الكهر (اللهو) الكهر (ارتفاع النهار) وقد كهر الضحى ارتفع قال عدى بن زيد العبادى مستخفين بسلاز وادنا * ثقة بالمهر من غير عدم فاذا العانة فى كهر الضحى * دونها أحقب ذو لحم زيم

يصف انه لا يحمل معه زاد فى طريقه ثقة بما يصيده بهمه والعانة القطيع من الوحش (و) الكهر أيضا (اشتداد الحر) وقد ذكرهما الزمخشري وقال الازهرى كهر النهار ارتفاعه فى شدة الحر (و) الكهر (المصاهرة) أنشد أبو عمرو

يرحب بى عند باب الامير * وتكهر سعدو يقضى لها

أى تصاهر (والفعل كنع) لوجود حرف الخلق (والكهرورة بالضم التعبس) يقال فى فلان كهرورة أى انتهار لمن خاطبه وتعبس للوجه قال زيد الخيل

ولست بذى كهرورة غير انى * اذا طلعت أولى المغيرة أعبس

(و) الكهرورة أيضا (المتعبس الذى ينتهز الناس كالكهرور) بغيرها * ومما يستدرك عليه الكهر والشم نقله الازهرى ورجل كهرورة قبض الوجه وقيل سخاك لعاب وقيل عابس (الكبير بالكسر زق ينفخ فيه الحداد) أو جلد غليظ وذو حافات (واما المبني من الطين فكور) بالضم وقد تقدم (ج أكار وكيرة كعنية وكيران) الاخير عن ثعلب قاله حين فسر قول الشاعر

ترى أنفاد غمقا باحا كأنها * مقاديم أكار ضخام الارانب

قال مقاديم الكيران تسود من النار فكسر كبير اعلى كيران وليس ذلك بمعروف فى كتب اللغة انما الكبيران جمع الكور وهو الرحيل واعلم ثعلب انما قال مقاديم الاكار (و) الكبير (جبل) بالقرب من ضريبة (و) كبير (ع بالبادية) وهو جبل أحمر فارد قريب من امره فى ديار غنى قال عروة بن الورد

اذا حلت بأرض بنى غنى * وأهلك بين امره وكبير

(المستدرك)

(كهر)

(المستدرك)

(الكبير)

وفي يدوم اذا اغبرت منا كبه * وذروة الكور عن مروان معتزل

(و) قال ابن حبيب كور (أرض باليمامة و) كور (أرض بنجران) وهذه عن الصاغاني (و) الكور (الطبيعة) نقله الصاغاني (و) الكور (حفر الأرض) يقال كرت الأرض كورا حفرتها (و) الكور (الاسراع) يقال كرا الرجل في مشيه كورا أسرع (و) الكور (حمل الكارة) وقد كرها كورا (وهي) أي الكارة الحال الذي يحمله الرجل على ظهره وقال الجوهري الكارة ما يحمل على الظهر من الثياب أو هي (مقدار معلوم من الطعام) يحمله الرجل على ظهره (كالاستكارة فيهما) يقال استكرا في مشيه اذا أسرع واستكار الكارة على ظهره اذا حملها (والمكورة العمامة كالمكورة والكواره بكسر هـ) كذا في اللسان ونقل الصاغاني الثلاثة عن ابن الاعرابي (و) المكور (كقعد رجل البعير) قال تميم بن أبي بن مقبل

اناخر برمل الكومحين اناخه * في فاصح عن مكرور

ويروي أكوذا وكذلك المكور اذا فحمت الميم خففت الراء واذا ثقلت الراء ضممت الميم وأنشد الاصمعي يصف جملا

كانت في الحلين من مكورة * مسحل عون قصرت اضره

المسحل حمار الوحش والعون جمع عانة وقصرت حسبت لتكون لها ضرائر كذا في اللسان والتكملة وهذه أغفلها المصنف (والمكوري) بالفخ (الليم) المكوري (القصير العريض) المكوري (الروثة العظيمة) وجعلها سيمويه صفة فسرهما السيراني بأنه العظيم روثه الالف (وتكسر الميم في الكل) لغة مأخوذ من كوره اذا جعه والذي في اللسان انه مفعلي بتشديد اللام لافعلالي لانه لم يجئ (وهي بالهاء) في كل ذلك وقد يحذف الالف وسيأتي للمصنف قريبا على الصواب وقد تحذف عليه هنا فان كان ما ذكره لغة كان الاجود ضمها في محل واحد ليرتج بذلك ما ذهب اليه من حسن الاختصار (و) يقال دخلت كورة من كور وخراسان (الكورة بالضم المدينة والصقع ج كور) قاله الجوهري وفي المحكم الكورة من البلاد المخلاف وهي القريبة من قري اليمن قال ابن دريد لا أحسنه عربييا (وكورة النخل بالضم) وكان ينبغي الضبط به فان قوله فيما بعد (وتكسر وتشدد الاولى) محتمل لان يكون بالفخ وبالضم (شيئ يتخذ للنخل من القضبان) وعليه اقتصر أكثر الأئمة (والطين) وفي بعض النسخ أو الطين كالقرطالة كافي التكملة وهو (ضيق الرأس) تعسل فيه (أو هي) أي كورة النخل (عسلها في الشمع) كما قاله الجوهري * ثم انه فاته الكوار ككتاب ذكره صاحب اللسان والصاغاني مع الكورة بهذا المعنى (أو الكوارات) بالضم مع التشديد (الخلايا الاهلية) عن أبي حنيفة قال (كالكوار) على مثال الكواعر قال ابن سيده وعندي ان الكوار ايريس جمع كواره انما هو جمع كورة فافهم (والكار سفن منحدرة فيمها طعام) في موضع واحد (و) كار (باللام) بالموصل منها فتح بن سعيد الموصلي الزاهد الكاري مات سنة ٢٢٠ وهو (غير فتح الكبير) من كار الموصل أبو جعفر (محمد بن الحرث) الكاري (المحدث) العالم مات سنة ٢١٥ (و) كار (ة) بصهبان منها عبد الجبار بن الفضل الكاري سمع محمد بن ابراهيم اليزدي وعنه أبو الخير الباغبان (وعلي بن أحمد) بن محمد (بن هريرة) الكاري عن أبي بكر القباب (المحدثان) (و) كار (ة) بأذر بيجان وكارة بهاء (بغداد) وأما بالزاي فانها من قري مرو وسيأتي ذكرها (وكورة) تكويرا يقال ضرب به فسكره أي (صرعه فسكره) أي سقط (و) كذلك (اكار) وقال أبو كبير الهذلي

متكوير بن علي المعاري بينهم * ضرب كتعطاء المزداد الانجل

وقيل التكوير المصراع ضرب به أول يضربه والا كتيار مصراع الشيء بعضه على بعض (و) كور (المتاع) تكويرا (جمعه وشده) وقيل ألقى بعضه على بعض ومنه الكارة عكم الثياب وكذا كارة القصار لكونه يكور ثيابه في ثوب واحد ويحملها فيكون بعضها على بعض (و) كور (الرجل) تكويرا (طعنه فألقاه مجتمعا) وأنشد أبو عبيدة

ضربناه أم الرأس والنقع ساطع * نخر صر بعاليدين مكورا

(و) الله سبحانه وتعالى كور (الليل على النهار أدخل هذا في هذا) وأصله من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها وقيل تكوير الليل والنهار أن يلحق أحدهما بالآخر وقيل تكوير الليل والنهار تغشيه كل واحد منهما صاحبه ويقال زيادته في هذا من ذلك كافي الصحاح والمعاني كلها متقاربة (واكار) الرجل اذا (تعجم) نقله الصاغاني وهو في اللسان (و) اكار الرجل (أسرع في مشيه) مأخوذ من اكيار الفرس (و) يقال اكار (الفرس) اكيارا (رفع ذنبه) في حضره وقال بعضهم (عند العدو) قال الاصمعي اكار (الناقة) اكيارا (شالت ذنبها) عند اللقاح هكذا في سائر النسخ وهو نص ابن سيده ونص الاصمعي بعد اللقاح (و) اكار (الرجل) للرجل اذا (تهيأ للسباب) فهو مكثور (ودارة الكور) بالفخ (ع) عن كراع وقد تقدم في ذكرا الدارات (و) يقال (رجل مكور) ومكور بتشديد الراء (وتثالث ميهما) وهو مفعلي بتشديد اللام لان فعلالي لم تجئ وقد تحذف الالف فيقال مكور الاخير عن كراع قال ولا نظيره أي (فاحش مكثار) عن كراع (أو قصير عريضا) وقد تقدم قريبا (والكواره بالكسر ضرب من الخمرة) تجعلها المرأة على رأسها قاله النضر وقال ابن سيده لو ثلثائه المرأة على رأسها بنجرها وأنشد

عسرا حين تردى من فحشها * وفي كوارتها من نغيها ميل

٢ قوله تميم بن أبي بن مقبل هكذا في التكملة مضبوط فيها اللفظة أبي بضم الهمزة وفتح الباء وشد الباء اه ٣ قوله كالقرطالة كافي التكملة عبارتها والكوار والكواره أيضا شئ كالقرطالة يتخذ من طين اه

يتبعن ذا كنديرة عجسنا * اذا الغرابان به قمرسا * لم يجدا الأديماً ملسا

وأورده الصاغاني في ك د ر وأنشد هذا قال يروى زاهداهد * ومما يستدرك عليه الكندر بالضم الشديد الخلق وفتيان
كادرة قاله ابن شميل وكندر بالضم قرية بقرب قزوین منها عميد الملك أبو نصر منصور بن محمد الكندري وزير السلطان طغرل بك
قتل سنة ٧٥٧ وأما عبد الملك بن سليمان الكندري فإلى يبع الكندر سمع حسان بن ابراهيم ((الكنعرة)) أهمله الجوهري
والصاغاني واستدركه صاحب اللسان فقال الكنعرة (الناقاة العظيمة) الجسمية السمينة (ج كناعر) وقال الازهرى كنعر سنام
الفصيل اذا صار فيه شعهم وهو مثل أعكر ((الكنفيرة)) أهمله الجوهري وقال ابن فارس الكنفيرة (بالكسر أرنبه الانف)
وفي بعض النسخ الكنفرة والاولى الصواب ((كنكور بكسر الكافين وقد تفتح الثانية) فيكون على وزن جرد حل (د بين قمر ميسين
وهذان وتسمى قصر اللصوص) وهو أحد القصور التي تقدم ذكرها في ق ص ر (و) كنعور (قلعة حصينة عامرة قرب
جزيرة ابن عمر) ((الكندر كسفرجل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني فقال هو (الذي ينقل عليه اللبن
والعنب ونحوهما) هكذا نصه في التكملة ((الكهنور كسفرجل) ظاهر سميائه انه أهمله الجوهري فانه كتبه بالجرمة فيظن من
لامعرفه له انه مما استدرك به على الجوهري وليس كذلك بل ذكره الجوهري في كهرو والنون والواو زائدتان عنده وكان المصنف
قلد الصاغاني في ذلك قال الاصمعي وغيره الكهنور (من السحاب قطع كالجمال) قال أبو نخيلة * كهنور كان من أعقاب السمي *
(أو المتراكم) المتراكب الثخين (منه) قال ابن مقبل

(المستدرك)

(الكنعرة)

(الكنفيرة)

(كنكور)

(الكندر)

(الكهنور)

٢ قوله كهنور كان الخ
هكذا في خط الشارح
ومثله في اللسان فليجرب اه

لها قاندهم الرباب وخلفه * روايا يجسن الغمام الكهنورا

وقيل هو الابيض العظيم منه (و) الكهنور (التخيم من الرجال) على التشبيه (و) الكهنورة (بهاء الناقاة العظيمة) الغنمة نقلهما
الصاغاني (و) الكهنورة (الناب المسننة) قال أبو عمرو (كهنرة كرحلة ع بالدهناء بين جبلين فيه) كذا في النسخ ونص أبي
عمرو فيها ومثله في اللسان (قولات) يملؤها ماء السماء والكهنور منه أخذ ((الكور بالضم الرحل) أي رحل البعير (أو) هو الرحل
(بأدائه) كالسرج وآلته للفرس وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا قال ابن الاثير وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطأ (ج
أ كواراً كور) الكثير (كيران) وكوران وكوور قال كثير عزة

(كور)

على جلة كالهضب تحتال في البرى * فاجالها مقصورة وكوورها

قال ابن سيده وهذا نادر في المعتل من هذا البناء وانما بابها الصحيح منه كبنود وبنود وفي حديث طهفة بأ كوار ليس ترعى بنا
العيس (و) الكور (حجرة الحداد) المبنية (من الطين) التي توقد فيها النار ويقال هو الزق أيضا (و) الكور بناء وفي الصحاح
(موضع الزنابير) والجمع أ كوار ومنه حديث علي رضي الله عنه ليس فيما تخرج أ كوار النخل صدقة (و) الكور (بالفتح
الجماعة الكثيرة من الابل) ومنه قولهم على فلان كور من الابل وهو القطيع الغنم منها (أو مائة وخمسون أو مائتان) وأكثر
(و) الكور أيضا (القطيع من البقر) قال أبو ذؤيب

ولاشبوب من الثيران أفرده * من كوره كثرة الاغراء والطرده

(ج) أي جمعهما (أ كوار) قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري بكسر الدال من الطرد قال وصوابه رفعها وأول القصيدة
تالله يبقى على الايام مبتقل * جون المرأة رباغ سنه غرد

(و) الكور (الزيادة) وبه فسر حديث الدعاء نعوذ بالله من الحور بعد الكور الحور النقصان والرجوع والكور الزيادة أخذ من
كور العمامة تقول قد تغيرت حاله وانتقضت كما ينتقض كور العمامة بعد الشد وكل هذا قريب بعضه من بعض وقيل الكور
تكوير العمامة والحور نقضها وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع بعد الاستقامة والنقصان بعد الزيادة يروى بالنون أيضا
(و) قال الليث الكور (لوث العمامة) هو (ادارتها) على الرأس (كالتكوير) قال النضر كل دارة من العمامة كور وكل
دور كور وتكوير العمامة كورها وكالعمامة على الرأس يكورها كور الاثها عليه وأدارها قال أبو ذؤيب

وصراد غيم لا يزال كانه * ملايا شراف الجبال مكور

قال شيخنا حكي العصام عن الزمخشري والازهرى وصاحب المغرب ان كور العمامة بالضم وشذت طائفة فقالوا بالفتح قلت
وكلام المصنف كالمصباح يفيد الفتح انتهى * قلت ان أراد العصام بالكور المصدر من كار العمامة فقد خالف الائمة فانهم
صرحوا كلهم انه بالفتح وان أراد به الاسم فقد يساعده كلام النضر السابق ان كل دارة منها كور أي بالضم وكل دور كور أي بالفتح
وكايدل عليه قول الزمخشري في الاساس والعمامة عشرة أ كوار وعشرون كورا فانه عنى به الاسم ومثل هذا الغلط انما نشأ في
كور الرحل فان كثير من الناس يفتح الكاف والصواب بالضم كما تقدم عن ابن الاثير فر بما شتبه على العصام وعلى كل حال
فقوله وشذت طائفة مجمل تأمل (و) الكور (جبل ببلاد بحرث) وفي مختصر البلدان بين الجمامة ومكة لبني عامر ثم لبني سائل
وفي اللسان الكور جبل معروف قال الراعي

(و) الكمتر (بالكسر مشى العريض الغليظ) كما يجذب من جانبيه نقله الصاعاني (والكمتر والكمتر بضمهما الغنم والقصير والصلب الشديد) مثل الكندر والكمندر * قلت ويقربه ما في الفارسية كتر بالفتح بمعنى القصير والقليل القدر ولا يعدان يكون في معنى القصير تعريبا منه (وكثره) أى السقاء (ملاؤه) وكذلك الأناة كذا في اللسان وكذلك القرية كذا في التكملة (و) كتر (القرية) كتره (شدها بواكها) كذا في اللسان ((الكمتره)) فعل ممت وهو (اجتماع الشيء وتداخل بعضه في بعض) قال ابن دريد (و) ان يكن (الكمثرى) عربيا فانه (منه) اشتقاقه وقال الأزهرى سألت جماعة من الاعراب عن الكمثرى فلم يعرفوها وهو هذا المعروف من الفواكه الذى تسميه العامة الأجاص قال ابن ميادة

(الكمثره)

أكثرى يزيد الحلق ضيقا * أحب اليك أم تين نضيج

(والواحدة كثره ج كثرات) وهو مؤنث لا ينصرف (وقد يزكرو ويقال هذه كثرى واحدة وهذه كثرى كثيرة ويصغر كميثره) قال ابن سيده وهو الأقيس (و) قال ابن السكيت ومن جمعها على كثرات قال (كميثرية) قال (و) أجود ما فيها (كميثره) تلى احدى الميميين والالف قال (و) ربما جعلت العرب الالف والهاء زائدين فقالوا (كميثره) كما قالوا احلباه ركبا ثم قالوا احلبياه ركيباه كذا في التكملة (والكمثر القصير) لتداخل بعضه في بعض وليس تحميها عن كثر بالمشناه الفوقية * وبما يستدرك عليه كالجوهري وعلق جدا سحقي بن ابراهيم الكنجري المروزي يعرف بابن ابي اسرائيل مات سنة ٢٤٥ وولده محمد سكن بغداد مات سنة ٢٩٣ ((كعمر))

(المستدرك)

(كعمر)

(الكمهدر)

أهمله الجوهري وقال ابن دريد كعمر (السنام) أى سنم الفصيل اذا (صار فيه شحم) كما كعرو وعنكرو وكعمر وكعمر ((الكمهدر بضم الكاف وفتح الميم المشددة والذال المهملة الكمرة)) وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدركه الصاعاني وقال هي الكمهدة ((الكمثر كغراب) أهمله الجوهري وقال ابن دريد عبد القيس تسمى (النبق) الكمثرى قلت وقد استعملها الفرس في لسانهم (والكمثره بالكسر والمشد) وفي المحكم الكثر (الشقة من ثياب الكثران) دخيل * قلت وهي فارسية وبه فسر حديث معاذ بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لس الكثر كذا ذكره أبو موسى قاله ابن الاثير قلت وذكره الليث أيضا هكذا وفي حديث

(المستدرك)

عبد الله بن عمرو بن العاص ان الله تعالى أنزل الحلق ليدهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر (والكمثرات) وهي (بالكسر والشدة وتفتح) واختلفت في معناها فقيل المراد بها (العيذان) أو البرابط (أو الدفوف أو الطبول أو الطنابير) وقال الحربى كان ينبغي أن يقال الكثرات فقد تمت النون على الراء قال وأظن الكثران فارسيما معر باقال وسعت أبانصر يقول الكثرية الضاربة بالعود سميت به لضميرها بالكثران وقال أبو سعيد الضرير احسبها بالباء جمع كثر وكثر جمع كثر مخرجة وهو الطبل يكمل

(المستدرك)

وجمال وجالات (كالكثير) قال ابن الاعرابى واحدها كارة وذكر المعاني السابقة وفي صفته صلى الله عليه وسلم بعثت نحو المعازف والكمثرات (والكمثر كعند والمكثور) على صيغة الفاعل أيضا (الغنم السميج والمعم عمامة) وفي التهذيب عمه (جافية) كالمقنن والمقنن وروى كره الأزهرى في ترجمة ق ن ر * وبما يستدرك عليه كثر بكسر الكاف وتشديد النون المفتوحة قرية من قرى دجيل بسواد العراق قال علي بن عيسى * لعن الله أهل نعل نعل وكنر * ومنها خلف بن محمد الكثرى الموصلى عن يحيى الثقفى وأبوزكريا يحيى بن محمد الكثرى الضرير كتب عنه أبو حامد بن الصابونى من شعره ((الكنبار بالكسر) أهمله الجوهري وقال

(الكنبار)

أبو حنيفة أجود الليث للجمال الكنبار وهو (جمل ايمف النارجيل) وهو جوز الهند وهو أيضا القنبار بالانفان تقدم ذكره تتخذ من ليفه حبال للسنن يباع منها الحبل سبعين دينارا قال أبو حنيفة وأجود الكنبار الصينى وهو أسود (والكنبرة بالكسر الاربعة الغنمة) كالكنفرة وسمياتى ((الكنثر)) بالثاء المثلثة أهمله الجوهري وقال ابن دريد الكنثر (والكمثر بضمهما المجتمع الخلق) قال الصاعاني الكنثر والكمثر (حشفة الرجل) يقال (وجه مكنثر للفاعل) أى على صبغته (غليظ) الجلد (وكثرة الحمار شترته) وهذه عن الصاعاني (وتكنثر ضخم وانتفش) ((الكندر بالضم) أهمله الجوهري هنا وقال ابن سيده

(تكندر)

(الكندر)

(ضرب من العلك) الواحدة كندرة قال الاطباء هو اللبان (نافع لقطع البلغم جدا) يذهب بالنسيان وخواصه في كتب الطب مذكورة (و) الكندر (الرجل الغليظ القصير) معشدة (و) الكندر أيضا (الحمار العظيم) وقيل الغليظ من حمار الوحش (كالكمندر كعلاط فيهما) والكمندر كعتل في الاخير قال العجاج

كان تحتى كندرا كنادرا * جأ باقظوطا ينشج المشاجرا

وذهب سيبويه الى انه رباحى وذهب غيره الى انه ثلاثى بدليل كدرو وهو مذكور في موضعه (والكندرة ما غلظت من الارض وارتفع (و) الكندرة (بفتح البازى) الذى يهأله من خشب أو مدر وهو دخيل ايس بعربى (و) الكندر (بالها) ضرب من حساب الروم في النجوم) نقله صاحب اللسان (والكندرة بالكسر سمكة لها سنام) كسنام الجمل (والكنيدر كقنيد) تصغير كندر رواه شهر عن ابن شميل (وسميدع) هو (الغليظ) من حمار الوحش ولو ذكره عند قوله كالكمندر لكان اضبط في الصنعة فان المعنى واحد (والكندر بالكسر الحمار الغليظ) وهذا أيضا اذا ذكر مع نظاره كان أحسن (و) كندر (اسم) مثل به سيبويه وفسره السيرافى (و) قال أبو عمرو (انه لكنديرة) أى غلظ وضخامة) وأنشد لعلقمة التيمي

أى مطر والمكفر كمنظم المحسان الذي لا تشكر نعمته والكفر بالفتح التراب عن اللحياني لأنه يترماحتمه ورماد مكفور ملابس ترابا
أى سفت عليه الرياح التراب حتى وارتبه وغطته قال

هل تعرف الدار بأعلى ذى القور * قد درست غير رماد مكفور * مكتئب اللون مروح مطور

وكفر الرجل متاعه أو عامه في وعاء والكافر الذى كفر دهره بثوب أى غطاءه والمتكفر الداخل في سلاحه وتكفر البعير بجباله اذا
وقعت في قوائمه وفي الحديث المؤمن مكفر أى مرزأى نفسه وماله لتكفر خطاياها والكافر واسم كناية النبي صلى الله عليه وسلم تشبيها
بغلاف الطلع وأكلام الفواكه لأنها تسترها وهى فيها كالسهم في السكانة وكفر لابي بلدا بالشأم قريب من الساحل عند قيسارية بناه
هاشم بن عبد الملك وكفر لحم ناحية شامية وقول العرب كفر على كفر أى بعض على بعض وأكفر الرجل مطيعه أى وجهه أن
يعصيه وفى التهذيب اذا ألتأت مطيعه الى أن يعصيه فقد كفرته وفيه أيضاً وكلمة يلهجون بها لمن يؤمر بأمر فيعمل على غير
ما أمر به فيقولون له مكفور بل يافلان عنيت وأذيت وقال الزمخشري أى عمالك مكفور لا تحمد عليه لافسادك له ويقال تكفر
بثوبك أى اشتل به وطائر مكفر كعظم مغطى بالريش وحفص بن عمر الكفر بالفتح مشهور ضعيف والكفر لقبه ويقال بالباء وقد
تقدم والصواب ان بابه بين الباء والفاء ومنهم من جعله نسبتة والصواب ان لقبه بالكفر كما مير موضع في شعر أبى عبادة وكفور
الاخشيدي اللابي امير مصر معروف وهو الذى هجاه المتنبى والشيخ الزاهد أبو الحسن على الكفورى دفين المحلة أحد مشايخنا فى
الطريقة الاجدية منسوب الى الكفور بالضم وهى ثلاث قرى قريبة من البعض أخذ عنه القبط محمد بن شعيب الجازى وشيخ
مشايخنا العلامة يونس بن أحمد الكفراوى الأزهرى زيل دمشق الشأم الى احدى كفور مصر أخذ عن الشبرا المسمى والبا بلى
والمزاحى والقليوبى والشورى والجهورى واللقانى وغيرهم وحدث عنه الامام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد المكي وشيخنا
العمر المسند أحمد بن على بن عمر الحنفى دمشق وغيرهم ((المكفر كطمن السحاب الغليظ الأسود) الراكب بعضه على بعض
والمكرف مثله (وكل متراب) مكفر (و) المكفر (من الوجوه القليل اللحم الغليظ) الجلد (الذى لا يستحي) من شئ
(أو) المكفر الوجه هو (الضارب لونه الى الغبرة مع غلط) قال الراجز

قام الى عذراء فى الغطاء * يمشى بمثل قائم القسطاط * بمكفر اللون ذى حطاط

(و) فى الحديث اذا قيلت الكافر فالفه بوجه مكفر قيل المكفر (المتعبس) المتقبض الذى لا تلاقه فيه وقد كفر الرجل اذا
عبس يقول لا تلقه بوجه منبسط (و) المكفر (من الجبال الصلب المنيع) الشديد لا تناله حادثة (و) كفر النجم (اذا بدا
وجهه وضوءه فى شدة الظلمة) أى ظلمة الليل حكاة ثعلب وأنشد

اذا الليل أذبحى واكفرت نجومه * وصاح من الافراط هام جوامم

والمكرف لغة فى المكفر * ومما استدرك عليه المكفر الالمب الذى لا تغيره الحوادث وعام مكفر أى عباس قطوب وهو مجاز
* ومما استدرك عليه هنا كابر كأمر محمد بن ابراهيم بن أبى بكر الاصبهانى المحدث الراوى عن مسعود بن الحسن الثقفى وكبير
كعقر مدينة عظيمة بالهند ((الكمره محررة رأس الذكرج كرو فى المثل الكمر اشباه الكمر يضرب فى تشبيه الشئ بالشئ
والمكمر) من الرجال (من أصاب الخائن) طرف (كمرته) وقال ابن القطاع وكمر الخائن اخطأ موضع الخائن (و) المكمر (العظيم
الكمره) أيضاً وقد كمر كرفح (وهم المكمره) العظام الكمره كالمعبره والمشيوخاء (و) الرجلان (كاهرا) اذا (نظرا
أيهما أعظم كمره) قد (كمره فكمره غالبه فى ذلك) أى عظم الكمره (فغلبه) قال

تالله لو لا شيخنا عباد * لكامر ونا اليوم أول كادوا

ويروى * لكمر ونا اليوم أول كادوا * (والكمر بالكسر بمرأط فى الارض) ولم يربط على نخله قال ابن سيده وأظنهم
قالوا بنخلة مكمار (والكمرى كرمى القصير) قاله ابن دريد وأنشد * قد أرسلت فى غيرها الكمرى * (و) الكمرى
(ع) عن السيرافى (و) الكمرى (العظيم الكمره) النخمة (والكمره الذكرك كالكمره كمثل فيهما) الكمره أيضاً الذكرك
(العظيم) الكمره قاله الصاغانى (والمكمره) من النساء (المنكوحه) وقد كمرت كمر كرفح كذا نقله ابن القطاع (وكبير
كيجدر لقب غالب جد الفرزدق) الشاعر هكذا فى النسخ وفى التكملة أبى الفرزدق مشتق من الكمره * ومما استدرك عليه
كران محررة جزيرة باليمن بالقرب من الصليف وأبو عبد الله العراقى زيل كمران الفقيه المحدث أحمد بن أحمد بن العراقى على أبى اسحق
الشيرازى صاحب التنبية ترجمه أبو الفتح البندارى فى ذيله على تاريخ بغداد والى المصنف كيف ترك هذه الجزيرة وهى
من أشهر جزائر اليمن ونزلها تليد جده وقد نزلت بها وزرت الولى المذكور والتكبير التكبير مولده والكمر محررة اسم لكل بناء
فيه العقد كبناء الجسور والقناطر هكذا استعمله الخواص والعوام وهى لفظة فارسية ((الكمره مشبهه فيها نقارب) ودرجان

كالكر دحه ويقال قطرة وكثرة بمعنى (و) قيل الكمره من (عدو القصير) المتقارب الخطا المحتمد فى عدوه قال الشاعر

حيث ترى الكوأل الكاترا * كالهبع الصيفى يكبو عاترا

رباح تقول هذه كفتى وهذا كفتى وكفراه وكفراه وقد قالوا فيه كافتى وكافتى وكافتى وكافتى قال لبيد جعل قصار وعيدان ينوبه * من الكافتى وكافتى ومهتصر

(والكافتى نبت طيب نوره) أبيض (كنور الأتخوان) قاله الليث ولم يقل طيب وإنما أخذ من قول ابن سيدة (و) الكافتى أيضا (الطلع) حين ينشق (أو وعاءه) وقيل وعاء كل شيء من النباتات كافتى وهذا بعينه قد تقدم في قول المصنف فهو تكرار وفي التهذيب كافتى الطلعة وعاءها الذي ينشق عنها سمي به لأنه قد كفرها أي شطاها (و) الكافتى (طيب م) وفي الصحاح من الطيب وفي المحكم اخلاط من الطيب تركب من كافتى الطلع وقال ابن دريد لأحسب الكافتى عري بيالانهم ربما قالوا الكافتى والقافتى وقيل الكافتى (يكون من شجر يميل بحر الهند والصين يظل خلفا كثيرا) لعظمه وكثرة أغصانه المتفرعة (تألفه النورة) جمع غمر (وخشبه أبيض هش ويوجد في أجوافه الكافتى وهو أنواع ولونها أحمر وأغصانها بيض بالتصعيد) وله خواص كثيرة ليس هذا محل ذكرها (و) الكافتى (زعم الكرم) وهو الورق المغطى لما في جوفه من العنقود شبهه بكافتى الطلع لأنه ينفرج عما فيه أيضا (ج) كافتى (ك) كافتى قال النجاشي * كالكرم إذ نادى من الكافتى * وهو مجاز والمشهور في جمع الكافتى كافتى واما كافتى فانه جمع كافتى (و) قوله تعالى ان الارباب يشربون من كأس كان مزاجها كافتى قال الفراء (عين في الجنة) تسمى الكافتى طيبة الربيع قال ابن دريد وكان ينبغي ان لا ينصرف لأنه اسم مؤنث معرفة على أكثر من ثلاثة أحرف لكن اغتصره لتعديل رؤس الأتى وقال نعلب اغما أحراه لأنه جعله تشبيها ولو كان اسما لعين لم يصرفه ول ابن سيدة قوله جعله تشبيها أراد كان مزاجها مثل كافتى وقال الزجاج يجوز في اللغة أن يكون طعم الطيب فيها وان كافتى وجائز أن يزوجها كافتى ولا يكون في ذلك ضرر لان أهل الجنة لا يشربون فيها نصب ولا وصب (والتكفير في المعاصي كالاحباط في الثواب) وفي الزين فعل ما يجب بالحث فيها والاسم الكفارة وفي البصائر التكفير ستر الذنب وتغيبته وقوله تعالى لكفرنا عنهم سيئاتهم أي سترنا حتى نصيرهم كأنهم لم تكن أو يكون المعنى نذهبنا ونزيلها من باب التزييض لازالة المرض والتقضية لذهاب القذى والى هذا يشير قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات (و) التكفير (أن يخضع الانسان لغيره) وينحى ويأطى رأسه قريبا من الركوع كما يفعله من يريد تهظيم صاحبه ومنه حديث أبي معشر انه كان يكفره التكفير في الصلاة وهو الاخماء الكثير في ذلك ان يقام قبل الركوع وتكفير أهل الكتاب أن يأتى رأسه لصاحبه كالنسيب عندنا وقد كفره وقيل هو أن يضع يده أو يديه على صدره قال جرير يحاطب الاخطل ويدكرم فاهمت قيس بتغلب في الحروب التي كانت بعدهم

وإذا سمعت بحرب قيس بعدها * فضعو السلاح وكفروا تكفيرا

يقول ضعو اسلحكم فليتم قادريين على حرب قيس لجزكم عن قتالهم فكفروا بهم كما يكفر العبد لمولاه وكما يكفر العبد لله تعالى يضع يده على صدره ويتظاهر له واخضعوا وانقادوا وفي الحديث عن أبي سعيد الخدري رفعه قال اذا أصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول اتوا الله فينا فان استقمتم استقمنا وان اعوججت اعوججتنا أي نذل وقر بالاطاعة له وتخضع لامره وفي حديث عمرو بن أمية والتجاشي رأى الحبشة يدخلون من خوخة مكفرين فولاه ظهره ودخل (و) التكفير (تتويج الملك بتاج اذا رؤى كفر له) (و) التكفير أيضا (اسم للتاج) وبه فسر ابن سيدة قول الشاعر يصف الثور * ملك يلاث برأسه تكفير * قال سماه بالمصدر أو يكون اسما غير مصدر (كالتنبيت للنبت) والتنبيت للممن (و) قال ابن دريد رجل كفارى (الكفارى بالضم) وفي بعض النسخ كفراي (العظيم الاذن) مثل سفارى (والكفارة مشددة ما كفر به من صدقة وصوم ونحوهما) كأنه غطى عليه بالكفارة وفي التهذيب سميت الكفارات لانها تكفر الذنوب أي تسترها مثل كفارة الايمان وكفارة الظهار والقتل الخطأ وقد بينه الله تعالى في كتابه وأمر بها عباده وقد تكرر ذكر الكفارة في الحديث اسمها وفعلا مفردا ووجه ما وهي عبارة عن الفعلة والحصله التي من شأنها أن تكفر الخطيئة أي تمحوها وهي فعالة للمغفرة كقتاله وضربه من الصفات الغالبة في باب الاسمية (و) كفر به كطبرية بالشأم) ذكره الصاغاني (ورجل كفزين كفزين داه) وقال الليث أي عفرت خبيث كفزين وزنا ومعنى (و) رجل (كفزي) أي (خامل أحمق) نقله صاحب اللسان (والكوافر الدنان) نقله الصاغاني (و) في نوادر الاعراب (الكافرتان) والكافلتان (الايتان أو) هما (الكاذتان) وهذه عن الصاغاني (وأكفره دعاه كافتى) يقال لا تكفرا أحدا من أهل قبيلتك أي لا تنسبهم الى الكفراى لأنه دعاهم كفارا ولا تجعلهم كفارا بزعمك وقولك (وكفر عن عينه) تكفيرا (أعطى الكفارة) وقد تقدم الكلام عليه قريبا وهذا مع ما قبله كالتكرار * ومما استدرك عليه الكفر البراءة كقوله تعالى حياكة عن الشيطان في خطيئته اذا دخل النار ان كفت بما أشركتوني من قبل أي تبرأت والكافر المقيم المحبى وبه فسر حديث سعد بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش والعرش بيوت مكة وكفوه تكفيرا نسبة الى الكفر وكفرا الجهل على علم فلان غطاء والكافر من الخليل الادهم على التشبيه وفي حديث عبد الملك كتب الى النجاشي من أقر بالكفر فخل سبيله أي بكفر من خلف بني مروان وخرج عليهم وقولهم أكفروا من حمار تقدم في ح م وهو مثل وكافره بالجزيرة وبه فسر قول المتلس وقال ابن بري الكافر المطر وأنشد

وحديثها الروادان ليس بينهما * وبين قري شجران والشأم كافر

(المستدرك)

لولا الملامة أو حذار مسبة * لوجدتني سمعاً بذلك مبيهاً

وأما كفر النفاق فإن يقر بلسانه ويكفر بقلبه ولا يعتد بقلبه قال الازهرى وأصل الكفر تغطية الشيء تغطية تسميته قال شيخنا ثم شاع الكفر في ستر النعمة خاصة وفي مقابلة الايمان لان الكفر فيه ستر الحق وستر نعم فياض النعم * قلت وفي المحكم الكفر كفر النعمة وهو تقيض الشكر والكفر بحجود النعمة وهو ضد الشكر وقوله تعالى ان اباكل كافرين أى جاحدون وفي البصائر للمصنف وأعظم الكفر حجود الوحدانية أو النبوة أو الشريعة والكافر متعارف مطلقاً فين يجحد الجميع والكفران في حجود النعمة أكثر استعمالاً والكفر في الدين والكفور فيهما ويقال فيهما كفر قال تعالى في الكفران لبيد لوني أن أشكر أم أ كفو وقوله تعالى وفعلت فعلت التي فعلت وأنت من الكافرين أى تحريت كفران نعمتي ولما كان الكفران بحجود النعمة صار يستعمل في الجحود ولا تكونوا أول كافر به أى جاحدوسائر وقد يقال كفر لمن أدخل بالشريعة وترك ما لزمه من شكر الله تعالى عليه قال تعالى فن كفر فعليه كفره ويدل على ذلك مقابله بقوله ومن عمل صالحاً فلنا أنفسهم يهدون (وكافره حقه) إذا جحد والمكفر كعظيم (المجحد النعمة مع احسانه) رجل (كافر جاحد لا نعم الله تعالى) قال الازهرى ونعمة آياته الدالة على توحيد الله والنعم التي سترها الكافر هي الآيات التي أبانت لذوى التمييز أن خالقها واحد لا شريك له وكذلك ارسله الرسل بالآيات المعجزة والكتب المنزلة والبراهين الواضحة نعمة منه ظاهرة فمن لم يصدق به وردها فقد كفر نعمة الله أى سترها وحجبها عن نفسه وقيل سمي الكافر كافر لأنه مغطى على قلبه قال ابن دريد كأنه فاعل في معنى مفعول (ج كفار بالضم وكفرة محركة وكفار ككتاب) مثل جامع وجباع ونائم ونيام قال القطامي

وشق البحر عن أصحاب موسى * وغرقت الفراعنة الكفار

وفي البصائر والكفار في جمع الكافر المضاد للؤمن أكثر استعمالاً كقوله أشداه على الكفار والكفرة في جمع كافر النعمة أكثر استعمالاً كقوله أولئك هم الكفرة الفجرة والفجرة قد يقال للفاسق من المسلمين (وهي كافرة من) نسوة (كوافر) وفي حديث الضمير واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر يعنى في التعادى والاختلاف والنساء أضعف قلوباً من الرجال لاسيما إذا كن كوافر (ورجل كفار كشداد) (وكفور) كصبور (كافر) وقيل الكفور المبالغ في كفران النعمة قال تعالى ان الانسان لظالم كفور والكفار أبلغ من الكفور كقوله تعالى ليكل كفار عنيد وقد أجرى الكفار مجرى الكفور في قوله ان الانسان الظالم كفار كذا في البصائر (ج كفر بضمتين) والابن كفور أيضاً وجمعه أيضاً كفور ولا يجمع جمع السلامة لان الهاء لا تدخل في مؤنثه الا أنهم قد قالوا عدوة الله وهو مذكور في موضعه وقوله تعالى فأبى الظالمون الا كفورا قال الاخفش هو جمع الكفر مثل برد وبرد (وكفر عليه يكفر) من حد ضرب (غطاه) وبه فسر الحديث ان الاوس والخزرج ذكروا ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيف فأرسل الله تعالى وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الالفسة والمودة وقال الليث يقال انه سمي الكافر كافر لان الكفر غطى قلبه كله قال الازهرى ومعنى قول الليث هذا يحتاج الى بيان يدل عليه وايضاحه ان الكفر في اللغة التغطية والكافر ذو كفر أى ذو تغطية لقلبه بكفره كما يقال للابن السلاح كافر وهو الذى غطاه السلاح ومثله زجل كاس أى ذو كسوة وما داق أى ذود فق قال وفيه قول آخر أحسن مما ذهب اليه وذلك ان الكافر لمادعاه الله الى توحيدهم فقد دعاه الى نعمة وأحبها له اذا أحبها الى مادعاه اليه فلما أبى مادعاه اليه من توحيدهم كان كافر نعمة الله أى مغطياً لها بابائنه حاجباً لها عنه (و) كفر (الشيء) يكفره كفراً (ستره ككفره) تكفيراً (والكافر الليل) وفي الصحاح الليل المظلم لانه يستر بظلمته كل شيء وكفر الليل الشيء وكفر عليه غطاه وكفر الليل على اثر صاحبه غطاه بسواده ولقد استظرف البهازهر حيث قال

لي فيك أجر مجاهد * ان صح أن الليل كافر

(و) الكافر (البحر) لستره ما فيه وقد فسره ما قول ثعلبه بن صعيرة المازني يصف الظليم والنعامة وزواهما الى بيضهما عند غروب الشمس فتذكران ثلثاً رثيداً بعدما * ألقته كما يمينها في كافر وذ كاه اسم للشمس وألقت يمينها في كافر أى بدأت في المغيب قال الجوهري ويحتمل أن يكون أراد الليل * قلت وقال بعضهم عنى به البحر وهكذا أنشده الجوهري وقال الصاغاني والرواية فتذكرت على التأنيت والضمير للنعامة وبعده

طرف مر اودها وغرد سقها * بالأاء والجدج الرواء الحادر

طرف أى تباعدت * قلت وذ كر ابن السكيت ان لبيد اسرق هذا المعنى فقال

حتى اذا ألقته يدانى كافر * وأجرت عورات الغور ظلامها

قال ومن ذلك سمي الكافر كافر لانه ستر نعم الله (و) الكافر (الوادى العظيم) قيل الكافر (النهر الكبير) وبه فسر الجوهري قول المتلمس يذ كر طرح صحيفته

فألقيتها بالثني من جنب كافر * كذلك أفنوكل قط مضل

(كفر)

فتأمل ((كعرا الصبي) كعرا) كفرح فهو كعروا كعرا امتلا بطنه وسمن وقيل امتلا بطنه من كثرة الاكل وكعرا البطن ونحوه عملا
 وقيل سمن (و) كعرا (البعير) كعرا (اعتقد في سنامه الشحم) فهو كعرا (كأ كعرو كعرا) فهو كعرو وكعرو كعرا وسمن ومحدث
 وكذلك كوعرو (و) قال ابن دريد (كوعرا السنام) اذا صار فيه شحم ولا يكون ذلك الا لفصيل (واليكعز من الاشبال) كخيدر
 (السمن) الخدر (و) قال ابو عمرو (الكعورة) من الرجال (الغخم الانف) كهيشة الزنجي كذا في التهذيب (والكعرة) بالفتح
 (عقدة كالغدة) وكل عقدة كالغدة فهي كعرة (والكعرا بالضم شوك سبط الورق) أمثال الذراع ككثير الشوك ثم يخرج له
 شعب ويظهر في رؤس شعبه هبات أمثال الراح بطيف بها شوك كثير طوال وفيها وردة حراء مشرقة تجرسها النحل وفيها حباب
 أمثال العصفرا لانه شديد السواد (ومر) فلان (مكعرا كحسن) اذا (مر بعدو سمرعا) وكوعر بكوهرا سم ((الكعبرة)) بالفتح
 من النساء (الجافية الهلجة) العكابة في خلقها وأنشد * عكباء كعبرة اللحيين جحمرش * وقد سبق للمصنف في عكبر هذا
 المعنى بعينه وضبطه كقنفذة وهما ماقتا مل (و) الكعبرة (بضم عين عقدة أنبوب الزرع) والسنبل ونحوه والجمع الكعابر
 (و) الكعبرة (ما يرمى من الطعام) كالزوان (اذانتي) غليظ الرأس مجتمع كالكعبرة (وتشدد الراء فيهما) أي في العقدة والزوان
 والصواب ان التشديد في الزوان فقط نقله صاحب اللسان عن اللحياني والصاغاني عن الفراء وأما في العقدة فلم ينقله أحد من الأئمة
 وهذا من جملة تخالفات المصنف للاصول والجمع الكعابر قال اللحياني أخرجت من الطعام كعابره وسعابره بمعنى واحد (و) الكعبرة
 (كل مجتمع) مكثل (كالكعبرة بالضم) أيضا (و) الكعبرة (الكوع) (و) الكعبرة (الفدرة) اليسيرة (من اللحم) نقله الازهرى
 (و) الكعبرة (العظم الشديد المتعقد) وأنشد

(كعبر)

لويتغدى جلاله برأ * منه سوى كعبرة وكعبر

(و) الكعبرة (أصل الرأس) وقال الصاغاني هو الكعبر أي بغيرها وفي اللسان الكعبرة ما حاد من الرأس قال العجاج
 * كعابر الرأس منها أونسر * وقال أبو زيد سمي الرأس كله كعبرة وكعابير وكعابير وكعابر (و) الكعبرة (الورك الغخم) نقله
 الصاغاني (و) الكعبرة (ما يمس من سلخ البعير على ذنبه) وقال الصاغاني هو الكعبر بغيرها (و) كعبر الشئ قطعه كعبره ومنه
 (المكعبر) بفتح الموحدة (شاعران) أحدهما الضبي لانه ضرب فومابا السيف ووجدت بخط أبي سهل الهروي في هامش الجراح
 في تركيب ق س م سمعت الشيخ أبيه قوب يوسف بن اسمعيل بن خرداذ النجيري يقول سمعت أبا الحسن علي بن أحمد المهلبى يقول
 المكعبر الضبي بفتح الباء وأما المكعبر الفارسي فبكسر الباء (و) المكعبر (بكسر الباء العربي والعجمي) لانه يقطع الرأس كلناهما عن
 ثعلب (ضد) * ومما يستدرك عليه كعبرة الكتف المستديرة فيها كالخرزة وفيها مدار الوابله وقال ابن شميل الكعابر رؤس
 الفخذين وهى الكراديس وقال أبو عمرو وكعبرة الوظيف مجتمع الوظيف في الساق وقال اللحياني الكعابر رؤس العظام مأخوذ
 من كعابر الطعام وكعبره بالسيف قطعه والكعبر بالضم من العسل ما يجمع في الخلية وهذا عن الصاغاني والكعبرة العقدة ((كعتر في
 مشبه) كعتره (تعايل كالكوران) وقد أهمله الجوهري والصاغاني واستدركه صاحب اللسان وابن القطاع في التهذيب
 (و) كعتر كعتره (عدا) عدوا (شديدا وأسرع في المشى) هكذا نقله ابن القطاع (والكعتر كقنفذ طائر كالعصفور) * ومما
 يستدرك عليه كعتر في مشبه بالمثلثة لغم في كعتره نقله ابن القطاع * ومما يستدرك أيضا الكعطرة ضرب من العدوز كره ابن القطاع
 * ومما يستدرك عليه أيضا كعمر سنم البعير وكعمر صافيه شحم هكذا أورده ابن القطاع ((الكفر بالضم ضد الايمان وفتح)
 وأصل الكفر من الكفر بالفتح مصدر كفر بمعنى البتر (كالكفور والكفران بضمهما) يقال (كفر نعمة الله) يكفرها من باب نصر
 وقول الجوهري تبع الخاله أبي نصر الفارابي انه من باب ضرب لاشبهه في انه غلط والمجب من المصنف كيف لم يبنه عليه وهو أكد
 من كثير من الالفاظ التي يوردها الغير فائدة ولا عائدة قاله شيخنا * قلت لا غلط والصواب ما ذهب اليه الجوهري والأئمة وتبعهم
 المصنف وهو الحق ونص عبارته وكفرت الشئ أ كفره بالكسر أي سترته فالكفر الذى هو بمعنى الستر بالاتفاق من باب ضرب وهو
 غير الكفر الذى هو ضد الايمان فانه من باب نصر والجوهري إنما قال في الكفر الذى بمعنى الستر فظن شيخنا انهما واحد حيث
 ان أحدهما مأخوذ من الآخر

(المستدرك)

(كعتر)

(المستدرك) (كفر)

وكم من عائب قولنا صحيجا * وآفته من الفهم السقيم

فتأمل (و) كذلك كفر (بها) يكفر (كفور أو كفر أو كفرة أو كفرة) قال بعض أهل العلم الكفر على أربعة أنحاء كفرانكار بأن
 لا يعرف الله أصلا ولا يعترف به وكفر بحدود وكفر معاندة وكفر نفاق من لقي ربه بشئ من ذلك لم يعترف له وبغفر مادون ذلك لمن يشاء
 فأما كفر الانكار فهو أن يكفر بقلبه وإسائه ولا يعرف ما يدكره من التوحيد وأما كفر الجحود فان يعترف بقلبه ولا يقرب لسانه فهذا
 كافر جاحد ككفر ابليس وكفر أمية بن أبى الصلت وأما كفر المعاندة فهو أن يعرف الله بقلبه ويقرب لسانه ولا يدين به حسدا
 وبغيا ككفر أبى جهل واضرابه وفي التهذيب يعترف بقلبه ويقرب لسانه ويأبى أن يقبل كاتبي طالب حيث يقول
 ولقد علمت بأن دين محمد * من خير أديان البرية ديننا

فانكسر لم يقم وزنه والجمع مكاسر عن سيده قال أبو الحسن انما اذ كرم مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا ان يجمع بالواو والنون في المد والالف والهاء في المؤنث لانهم كسروه تكسيرا بجمعا من الاسماء على هذا الوزن وكسرت من برد الماء وحرته يكسر كسرا فتر وانكسر الحرف فز وكل من يعجز عن شيء فقد انكسر عنه وكل شيء فتر عن أمر يعجز عنه يقال فيه انكسر حتى يقال كسرت من برد الماء فانكسر وكسور الثوب والبلد غضونه وعن ابن الاعرابي كسر الرجل كسل وبنو كسر طن من تغلب والمكسر كظم فرس سميدع وقال الصاغاني وفي الدائرة ثلاثة أشياء دور وقطر وتكبير وهو الحاصل من ضرب نصف القطر في نصف الدور وقد يعبر عن التكسير بالمساحة يقال ما انكسر دائرة قطر هاسبعة ودورها اثنتان وعشرون فيقال ثمانية وثلاثون ونصف انتهى وكسر الكتاب على عدة أبواب وفصول وكسرت خصمي فانكسر وكسرت من سورته وكسرت حيا الخمر بالمزاج ورأيت منكسرا فافترأ وفيه تخنث وتكسر كذا في الاساس وأبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن الكبار الدينوري روى عنه عمل اليوم والليلة لابن السني عنه أخذ عنه أبو محمد الددني وأبو نعم الحداد وكسر مركز فرلقب عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن جد الشاعر بين بالين ((الكسيرة بانضم) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة عربيته معروفة وهي بفتح الباء لغة في الكزبرة وقيل هو نبات الجبلان) وهو الاسم (والكسيرة كسرت) المسك بفتح الميم (من العاج) وهو سن الفيل يجعل (كلسوار) وتلبسه النساء في أياديهن (ج كسار) وهذا الميزكره الصاغاني ولا صاحب اللسان ((كسركم بفتح كورة) من كور بغداد (قصبته واسط) ينسب اليها الدجاج والبط يقال (كلن خراجها) المتحصل منها (اثني عشر ألف ألف مثقال) أي من الذهب (كاصهبان) أي تكراجهما ((كسرت من اسنانه يكسر) بالكسر (كسرا) اذا (أبدي يكون في الفخذ وغيره) كذا في المحكم ٢ وقال الجوهري يقال كسر الرجل وافتر كل ذلك تبدو منه الاسنان (وقد كاسره) اذا اخنذ في وجهه وباطنه (والاسم الكسيرة بالكسر) قال الشاعر

ان من الاخوان اخوان كسيرة * واخوان كيف الحال والبال كاه

قال الازهرى والفعلة تجي في مصدر فاعل تقول هاجر هجرة وعاشر عشرة ٣ وانما يكون هذا التأسيس فيما يدخل الافتعال على تفاعل جميعا (والكسيرة) بالفتح (ضرب من السكاك كالكاسر) قاله أبو الدقيش يقال باضعها باضعها كاسرا (ولا يشتق) فعل (منها ما) الكسيرة (التبسم) قاله الجوهري ويقال بدوا لاسنان عند التبسم وروى عن أبي الدرداء ان الكسيرة في وجوه أقوام وان قولنا بالتقليب أي تبسم في وجوههم وتقول لما رأيت كسيرا واستبشر وعداه الزنجشري بالي (و) كسيرا (جبل من جبال حرس) كسر د بين مكة واليمن (و) الكسيرة (بالتحريك الخبز اليابس) عن ابن الاعرابي (والمنقود) اذا (أكل ما عليه) وألقى فهو الكسيرة عن ابن الاعرابي (و) كسيرا (كفرع بصنعاء اليمن وكسور كدرهم ة بها) أي بصنعاء منها أبو محمد دعبي بن محمد بن ابراهيم الأزدي الكشوري من شيوخ الطبراني (و) من المجاز هو (جاري مكاشري) مثل مكاشري أي (بجذاتي كانه يكاشري) ويصاغني (وكسيرا كفرح هرب) عن ابن الاعرابي * وما يستدرك عليه كسر البعير عن نابه أي كسرها وكسرها السبع عن نابه اذا هرت للعرش وكسيرا فلان فلان اذا تهرله أو وعده كانه سبع ويقال الكسيرة عن أيابك أي او وعده وهو مجاز وكسيرا محر كجبل في ديار خنم ((كسيرا نفه) بالشين بعد الكاف (كسره) قاله صاحب اللسان (و) كسيرا الرجل لكذا اذا (أجهش للبياء) نقله الصاغاني (والكسيرة كعلاط القبيح من الناس) * وما يستدرك عليه كسيرة بالفتح ناحية متسعة من الهند مشتملة على القرى وقصبتها هو هذا البلد كره المؤرخون وأطنبوا في وصفه ونسب اليها الشيايب الجيدة ((الكسيرة) أهمله الجوهري وقال أبو زيد هو لغة لبعض العرب في (القصير) قلبت القاف كاقال والغسل والغسق الظلمة والبورق والبورق لغتان ((الكظير بالضم حرف الفرج) قال ابن بري وذكر ابن النحاس ان الكظير كركب المرأة وأنشد * وذات كظير سبط المشافر * وقال أبو عمرو والكظير جانب الفرج وجهه أقطار وأنشد

واكتشفت لنا شئى دمك كظير * عن وارم أقطاره عضنك
تقول داص ساعة لابل نك * فداسها بأذني كظير

(و) قال ابن سيده الكظير (الشحم على الكليتين) المحيط بهما (أو) الشحم الذي قدام الكليتين (اذا ارتعنا منه والموضع كظير وكظرة بضمهما) وهما الكظيران قاله الليث (و) الكظير أيضا (مخز القوس) الذي (تقع فيه حلقة الوتر) وجعها كظير تقول رد حلقة الوتر في كظير القوس وهو فرضه وقد (كظير القوس) كظيرا (جعل لها كظيرا) وقال الاصمعي في سيبه القوس الكظير وهو الفرض الذي فيه الوتر وجع الكظارة وقال الزنجشري يقال ردوا حلق الاوتار في الاكظار (و) يقال كظير (الزنده) كظيرا اذا (حز في فرضه) والنار تسيل من كظير الزنده من فرضها (و) قال ابن دريد (الكظير بالكسر عربة تشد في أصل فوق السهم) وأنشد * يشد على حز الكظامة بالكظير * وذكر الجوهري هنا الكظير ما بين الترقوتين وقال هذا الحرف نقله من كتاب من غير سماع وامل هذا وجه عدم ذكر المصنف اياه ولكن الجوهري ثقة فيما نقل وانما يقع فيه السماع فلم يذكره وأما المصنف فقد سمى كتابه البحر وأورد فيه ما هو أقل مرتبة منه مما هو ليس بثبت واستدرك به عليه وحشى به كتابه وقدم له قريبا لفظ كبر الذي نقله عن ابن جنبي وادعى فيه انه تخفيف فكيف يكون مثله مستدركا على الصحاح المشتمل على صحيح اللغة وحدها وهو ظاهر

(الكسيرة)

(كسركم)

(كسرت)

٣ قوله وقال الجوهري
عبارة يقال كسر الرجل
وانكسر وافتر واتسم كل ذلك
تبدو منه الاسنان اه
٣ قوله وانما يكون الخ
العبارة هكذا في لسان
العرب وراجع التهذيب
وتحدر منه العبارة اه

(المستدرك)

(كسيرة)

(المستدرك)

(الكسيرة)

(كظير)

٤ قوله دمك كظير أي شديد
قوى والعضنك المرأة
اللفاء التي ضاق ملتقى
فخذها مع ترارتها وذلك
لكثرة اللحم والتسديص
السكاك خارج الفرج
والاذلغني الذكروا بالكبك
من بك الرجل المرأة اذا
جهد في الجماع اه

وشمال (وكسر قبيح بالكسر عظم الساعد مما يلي النصف منه الى المرفق) قاله الاموي وانشد شهر

لو كنت عبرا كنت غير مذلة * او كنت كسرا كنت كسر قبيح

وأورد الجوهري عجزه ولو كنت كسرا قال ابن بري البيت من الطويل ودخله الحرم من أوله قال ومنهم من يرويه او كنت كسرا
والبيت على هذا من الكامل يقول لو كنت غير الكنت شر الاعيار وهو غير المذلة والحجر عندهم شمر ذات الحافر ولهذا تقول
العرب شر الدواب ما لا يذكي ولا يذكي يعنون الحجر ثم قال ولو كنت من أعضاء الانسان لكنت شره الا انه مضاف الى قبيح والقبيح هو
طرفه الذي يلي طرف عظم العضد قال ابن خالويه وهذا النوع من الهجاء هو عندهم من أقبح ما يهيج به قال ومثله قول الآخر

لو كنت ماء لكنت مشلا * او كنتم فخلا لكنتم دقلا

وقول الآخر لو كنت ماء كنت قطيرا * او كنت ربحا كانت الدبورا * او كنت مخا كنت مخايرا

(و) من المجاز أرض ذات كسور أي ذات صعود وهبوط و (كسور الاودية) والجبال (معاطفها) وجرفتها (وشعابها بالواحد) أي
لا يفرد لها واحد ولا يقال كسر الوادي (و) المكسر (معظم مسانك كوزه من الاودية) وهو مجاز يقال وادمكسر اذا سالت
معاطفه وشعابه ومنه قول بعض العرب سرنالي وادي كذا فوجدناه مكسرا وقال ثعلب وادمكسر كان الماء كسره أي أسال
معاطفه وجرفته وروى قول الاعرابي فوجدناه مكسرا بافتح (و) المكسر (د) قال معن بن أوس
فما تومت حتى ارتقي بتقالها * من الليل قصوى لابة والمكسر

(و) المكسر (فرس عتيبة بن الحرث بن شهاب) عن ابن الاعرابي ونقله الصاغاني (و) المكسر (كحدث اسم محدث وفارس) ولا
يخفى ما في كلامه من حسن الجناس وانفارس الذي ذكره انما يعني به رجلا لقب به قال أبو النجم
أو كالمكسر لا توب جواده * الاغواخ وهي غير نوا

(وكسرى) بالكسر (ويفتح) اسم (ملك الفرس) كالتجاشي اسم ملك الحبشة وقبصر اسم ملك الروم (معرب خسرو) بضم
الخاء المعجمة وفتح الراء (أي واسع الملك) بانفارسية هكذا ترجموه وتبعهم المصنف ولا أدري كيف ذلك فان خسرو أيضا معرب
خوشرو كما صرحوا بذلك ومعناه عندهم حسن الوجه والراء مضمومة وسكوت المصنف مع معرفته لغوامض اللسان عجيب ونقل
شيخنا عن ابن درستويه في شرح الفصح ليس في كلام العرب اسم أوله مضموم وآخره واو فلذلك عربوا خسرو وبنوه على فعلى
بالفتح في لغة وفعل بالكسر في أخرى وأبدلوا الخاء كافا علامته لتعريبه ثم قال شيخنا ومن لطائف الادب ما أنشدني شيخنا الامام
البارع أبو عبد الله محمد بن الشاذلي أعزه الله تعالى

له نقلة يعزى لبابل سحرها * كأن بها هاروت قد أودع السحرا

يذكر في عهد التجاشي خاه * واجفانه الوسنى تذكري كسرى

(ج) أكاسرة وكاسرة) اقتصر الجوهري على الاوّل والثاني ذكره الصاغاني وصاحب اللسان (وأكاسروكسور) على غير
قياس (والقياس كسرون) بكسر الكاف وفتح الراء (كعيسون) وموسون بفتح السين (والنسبة كسرى) بكسر الكاف
وتشديد الياء مثل حرمي (وكسروي) بكسر الكاف وفتح الراء وتشديد الياء ولا يقال كسروي بفتح الكاف (والكسر) بالفتح
(من الحساب مالم يباع) ونص الصاغاني مالم يكن (سهما تاما) والجمع كسور ويقال ضرب الحساب الكسور بعضها في بعض وهو
مجاز (و) الكسر (النزرا القليل) قال ابن سيده كأنه كسر من الكثير قال ذوالرمة

اذا مررتي باع بالكسر بنته * فمارحت كف امرئ يستفيدها

(و) الكسر (بالكسر قرى كثيرة باليمن) بضم موت يقال لها كسرقشاقش (و) الكسور (كصبور الغنم السنم من الابل
أو الذي يكسر ذنبه بعدما أشاله) نقلهما الصاغاني (والاكسير بالكسر الكيمياء) نقله الصاغاني وصرح غير واحد ان الكيمياء
ليست بعربية محضة ولا هل الصنعة في الاكسير كلام طويل الذيل ليس هذا محلّه ومن المجاز قولهم نظره كسير (والكاسور
يقال القرى) نقله الصاغاني وكانه لبيعته الشيء مكاسرة (والكسر بالكسر) هكذا في سائر النسخ والصواب الكسرة (القطعة
من الشيء المكسور) وأحسن من هذا القطعة المكسورة من الشيء (ج) كسر كعب (مثل قطعة وقطع (والكاسر القاب)
هذا نص المحكم وقد تقدم له عقاب كاسر (و) من المجاز (رجل ذو كسرات وهدرات محركتين) هكذا في النسخ هدرات بالبدال
وفي اللسان هزرات بالزاي وهو الذي (يغيب في كل شيء) قاله الفراء (و) من المجاز (هو يكسر عليك الفوق أو) يكسر عليك
(الأرعاظ أي غضبان عليك) ذكره الزنجشيري والصاغاني وصاحب اللسان (وجمع التكسير ما تغير بناء واحده) ولم يبين على
حركة أوله كدرهم ودرهم ووطن ووطن وقطف وقطوف وأما ما يجمع على حركة أوله فجمع السالم مثل صالح وصالحون ومسلم
ومسلمون (و) كسير (كزير جبل عال مشرف على أقصى بحر عمان) يذكر مع عويرة المسالك وعرا المعهد * وما يستدرك
عليه انكسر الجين اذا لان واختبر وصلح لأن يجز كل شيء فترقد انكسر وسوط مكسور لين ضعيف وكسر الشحير يكسره كسرا

(المستدرك)

(الكزبرة)

(كسر)

الكسبي وأما محمد بن الحسين الكازري فمقرى الحرم قال أبو حيان هكذا ضبطه عمر بن عبد المجيد النخوي في صحف والصواب تقديم الراء على الزاي كإسباني (الكزبرة وقد تفتح الباء) عربية معروفة قاله أبو حنيفة وهو لغة في الكسيرة وقال الجوهرى الكزبرة (من الأبازي) يضم الباء وقد تفتح قال وأظنه معربا * قلت وأحمد بن عبد الجيد بن الفضل الكزبراني الحراني يروي عن عثمان الطرايبي ضبطوه يضم الكساف وفتح الموحدة (كسرة يكسره) من حد ضرب كسرا (واكسره) نقله الزنجشمرى والصاغاني وأنشد الاخيلرؤبة

أكسمر الهام ومزأخلى * أطباق ضرب العنق الحرد حل
(فانكسر) وتكسر شدد للكثرة (وكسره) تكسيرا (فتكسر) قال سيديويه كسرتة انكساروا انكسر كسرا ووضعوا كل واحد من المصدرين موضع صاحبه لاتفاقهما في المعنى لا بحسب التعدى وعدم التعدى (وهو كاسر من) قوم (كسر كرع وهي كاسرة من) نسوة (كواسر وكسر والكسير) كأمير (المكسور) وكذلك الاثني بغيرها وفي الحديث لا يجوز في الاضاحي الكسير البينة الكسيرة وهي المنكسرة الرجل قال ابن الاثير المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول (نج كسرى وكسارى) بفتحهما (وناقه كسير مكسورة) كما قالوا كف خضيب أى شحوبة (والكواسر الابل) التي (تكسر العود والكسار والكسارة بضمهما) قال ابن السكيت كسار الحطب دقاقه وقيل الكسار والكسارة (ماتكسر من الشئ) وسقط ونص الصاغاني ما انكسر من الشئ (وجفنة أكسار عظيمة موصلة) لكبرها أو قدمها واناء أكسار ذلك عن ابن الاعرابي وقدر كسروا أكسار كأنهم جعلوا كل جزء منها كسرا ثم جمعوه على هذا (والمكسر كمثل موضع الكسر) من كل شئ (والمكسر) المخبر يقال هو طيب المكسر وردي المكسر ومن المجاز رجل صلب المكسر وهم صلاب المكسار أى باق على الشدة وأصله من كسر العود لتخيره أصلب أم رخو ويقال للرجل اذا كانت خبيرة حمودة انه لطيب المكسر ويقال فلان هس المكسر وهو مدح وضم فاذا أرادوا أن يقولوا ليس بصلب القدح فهو مدح واذا أرادوا أن يقولوا هو خوار العود فهو ذم (والمكسر من كل شئ) (الاصـل) ومكسر الشجرة أصلها حيث تكسر منه أعصابها قال الشويري

فن واستبق ولم يعصر * من فرعه مالا ولا المكسر

(و) يقال (عود طيب المكسر) أى (محمود) عند الخبرة هكذا فى سائر النسخ طيب المكسر والصواب صلب المكسر يقال ذلك عند جودته بكسره (و) من المجاز (كسر من طرفه) يكسر كسرا (غضض) وقال ثعلب كسر فلان على طرفه أى غض منه شيأ (و) من المجاز كسر (الرجل) اذا (قل تعاهده لاله) نقله الصاغاني عن الفراء (و) من المجاز كسر (الطارئ) يكسر (كسرا) بالفتح (وكسورا) بالضم (ضم جناحيه) حتى ينقض (بريد الوقوع) فاذا ذكرت الجناحين قلت كسر جناحيه كسرا وهو اذا ضم منهما شيأ وهو بريد الوقوع أو الانقضاض وأنشد الجوهرى للمجاج * تقضى البازي اذا البازي كسر * وقال الزنجشمرى كسر كسورا اذا لم تذكرا الجناحين وهذا يدل على ان الفعل اذا نسى مفعوله وقصد الحديث نفسه جرى مجرى الفعل غير المتعدى (و) من المجاز (عقاب كاسر) وباز كاسر وأنشد ابن سيده

كانها بعد كلال الزاجر * ومسحه مرعقاب كاسر

أراد كان مزها مرعقاب وفى حديث النعمان كأنها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها وتضمها ما اذا أرادت السقوط (و) من المجاز كسر الرجل (متاعه) اذا (باعه ثوبان أو با) عن ابن الاعرابي أى لان يبيع الجلة مروج للمتع (و) من المجاز كسر (الوساد) اذا (ثناه وانكأ عليه) ومنه حديث عمر لا يزال أحدهم كاسرا وساده عند امرأه مغزبة يتحدث اليها أى يثني وساده عندها ويتكى عليها ويأخذ معها فى الحديث والمغزبة التي غراز وجهها قاله ابن الاثير (والكسر) بالفتح (ويكسر) والفتح أعلى (الجزء من العضو أو العضو الوافر) وقيل هو العضو الذي على حدته لا يحاط به غيره (أو نصف العظم بما عليه من اللحم) قال الشاعر

وإذا ذهبت على تلومنى * وفى كفها كسرا يح رذوم

(أو عظم ليس عليه كثير لحم) قاله الجوهرى وأنشد البيت هذا قال ولا يكون ذلك الا وهو مكسور وقال أبو الهيثم يقال لكل عظم كسر وكسر وأنشد البيت أيضا والجمع من كل ذلك اكسار وكسور وفى حديث عمر رضى الله عنه قال سعد بن الانخرام أنته وهو يطعم الناس من كسور ابل أى أعضائها قال ابن سيده وقد يكون الكسر من الانسان وغيره وأنشد ثعلب

قد أنتهى للناقة العسير * اذا الشباب لين الكسور

فسره ابن سيده فقال اذا أعضاني تمكنتى (و) الكسر والكسر (جانب البيت) وقيل هو ما انحدر من جانبي البيت عن الطرفين ولكل بيت كسران (و) الكسر بالفتح (الشقة السفلى من الجباه) قال أبو عبيد فيه لغتان الفتح والكسر (أو ماتكسر وثنى على الارض منها) وقال الجوهرى الكسر بالكسر أسفل شقة البيت التي تلى الارض من حيث تكسر حنياه من عن يمينك ويسارك عن ابن السكيت (و) الكسر (الناحية) من كل شئ حتى يقال لناحيتى الكسراء كسراها (ج أكسار وكسور) قولهم فلان مكاسرى أى جارى وقال ابن سيده هو (جارى مكاسرى) ومزأصرى أى (كسر بيته الى كسر بيتي) ولكل بيت كسران عن يمين

خرزة تؤخذ من الماء الرجال عن اللحياني قال وقال المكسائي (تقول الساحرة يا كرا كرية يا همرة اهمرية ان أقبل فسميته وان أدبر فضميه والكركرة بالكسر حتى زور البعير) والناقة الذي اذ بارك اصاب الارض وهي نائمة عن جسمه كالقرصة وهي احدى الثغفات الخمس (أو) هو (صدر كل ذي خف) وفي الحديث ألم تروا الى البعير تكون بكر كرتة نكته من جرب وجهها كرا كرا وفي حديث ابن الزبير عطاؤكم للضاربين رفاؤكم * وتدعى اذا ما كان خزا الكرا كرا

قال ابن الاثير هو ان يكون بالبه يرداء فلا يستوى اذ بارك فيسل من الكركرة عرق ثم يكوي يريدا غاما تدعو نا اذا بلغ منكم الجهد لعلمنا بالحرب وعند الهطاء والدعة غيرنا (و) الكركرة (الجماعة من الناس) كذا نص الصحاح والجمع الكرا كرا (و) الكركرة (والد) أبي مالك (عمرو اللغوي) الكركرة (بالفتح جش الحب) كما قاله الصاغاني أو طبعه كما قاله القعني وبه فمروا روى عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد أنه قال كأن فرح بيوم الجمعة وكانت عجوز لنا تبعث الى بضاعة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر وتكر كرجبات من شعير فكما اذا اصلينا انصرفنا اليها فتقدمه اليها فنفرح بيوم الجمعة من أجلها قال وسميت كركرة لترديد الرسي على الطحن (و) في حديث جابر من ضحك حتى يكر كرا في الصلاة فليعد الوضوء، والصلاة الكركرة شبيهة (القرقرة) فوق القرقرة قال ابن الاثير ولعل الكاف مبدلة من القاف لقرب المخرج والكركرة من الادارة والترديد وقال غيره الكركرة (في الضحك) مثل القرقرة شبه بكر كركرة البعير اذ اردت صوته وقال أبو عمرو والكركرة صوت يردده الانسان في جوفه (و) الكركرة (تصريف الرياح السحاب) اذا جمعت به تفرق وأنشد * تكركره الجنائب في السداد * وفي الصحاح * باتت تكركره الجنوب * وأصله تكركره من التكريرو كركرت لم تدعه يحضى قال أبو ذؤيب

تكركره نجديبة وعده * مسفسفة فوق التراب معوج

اذا كركرته رياح الجنو * ب أفتح منها عجا فاحبالا

وقال أيضا

(أو كركر) كركرة (ضحك) أو اذا أغرب عن ابن الاعرابي أو اشتد ضحكك (و) قال ابن الاعرابي كركر كركرة اذا (انهمز) وركرك اذا جبن (و) كركر (بالدجاجة صاح بها) وهو من الادارة والترديد قاله شمر وفي النوادر كهلمت المال كهلمة وجكرته حكيرة وكركرتة كركرة اذا جمعت وردت أطراف ما انشمر منه وكذلك كيكبته كذا في التهذيب (و) كركر (الشيء جمعه) ومنه كركرت الريح السحاب اذا جمعت بعد تفرق كما تقدم (و) كركره (عنه دفعه) فتكركر (و) قيل كركره عنه اذ اردته (و) حبسه (و) كركر (الريحي) كركرة اذا (أدارها) وأصل الكركرة الادارة والترديد (وناقة مكترية) بكسر الميم (تخلب كل يوم) ونص الصاغاني في اليوم (مريتين وكران مشددة محلة باصهان) ونسب اليها المحذوثون (و) كران (د) من بلاد الترك (بناحية بت) نقله الصاغاني * قلت وبه معدن الفضة وشم عين ماء لا يغمس فيه شيء ولا الحديد الاذاب (و) كران (حصن بالمغرب) على مرحلة من مديانة نقله الصاغاني (والكركر) كجعفر (وعاء قضيب البعير والتيس والثور) كركر (د) قرب بيلقان بناه أفر شروان) العادل (و) كركر (ة) بين بغداد والقفص) بضم القاف (والكركرة بالضم) وفي بعض النسخ بغيرها (وادبعيد القعر) يتكركر فيه الماء (وتكركر) السحاب (تردى في الهواء) تكركر (الماء تراجع في مسيله) تكركر (في أمره تردد) يقدم رجلا ويؤخر أخرى * وما يستدرك عليه السكر الرجوع على الشيء ومنه التكرار يقال كرهه وكرب نفسه يتعدى ولا يتعدى وكركرتة من كذا كركرة اذ اردته والكركرة البعث وتجديد الخلق بعد الفناء وكرا مريض كرا يراجه بنفسه عند الموت وتكركر عن ذلك رجوع الكركرة بالكسر اللبن الغليظ عن كراع وألح على اعرابي بالسؤال فقال لا تكركر في أراد لا ترددوا على السؤال فأغلط والكرا كرا كرا ديس الخيل وأنشد

نحن بأرض الشمرق فينا كرا كرا * وخيل جباد ما تحجب لبودها

والمكركر بالفتح موضع الحرب وفرس مكركر مفرا اذا كان مؤدبا طيعا خفيفا اذا كركرت واذا أراد ركبته الفرار عليه فزبه وقال الجوهري وفرس مكركر يصلح للكر والحلة والسكر بالفتح جنس من الثياب الغلاظ نقله ابن الاثير عن أبي موسى وبه فسر ٣ حديث سهل بن عمرو وفقر تاهرا دتين وجعلناهما في كرين غوطيين وكرا بن كعب بن مالك كشداد من ولده علي بن الجهم الشاعر وسلام بن كركرة شيخ لمحمد بن اسحق قاله الحافظ (كركر بروج حكاة ابن جني ولم يفسمه) هكذا في اللسان (وعندي انه تحجيف والصواب بالزاي آخره) وسبأني في محله انه البطيخ الصغار عن ابن الاعرابي ولم يذكره الجوهري (الكردار بالكسر) فارسي وقد أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (مثل البناء والشجار والكبس اذا كبسه من تراب نقله من مكان كان عليه ومنه قول الفقهاء يجوز بيع الكردار ولا شفعة فيه) لانه ما ينقل (وكردل كجعفر ناحية بالجم) ومنها شمس الائمة أبو عبد الله محمد بن عبد الستار الكردري الحنفي أخذ عن الامام برهان الدين المرغيناني صاحب الهداية وعنه حافظ الدين النسفي البخاري وغيره * وما يستدرك عليه كروير بالكسر والدعبد الحميد صاحب الزيادة هكذا ضبطه الغساني في تقييد المهمل (كازر كهاجر) أهمله الجوهري وهو اسم (نهر بالجم) قال الصاغاني هو (ع بناحية ساپور من) أرض (فارس وكيزر) كيمدرة (بفيرة وزباد) من نواحي شيراز (وكر ومركرة اسم وكازرون بفتح الزاي) منع ضم الراء كفي اللب (د م) بفارس ومنه عبد الملك بن علي الكازروني عن أبي مسلم

(المستدرک)
٣ قوله حديث سهل بن عمرو عبارة اللسان وفي حديث سهل بن عمرو حين استمده النبي صلى الله عليه وسلم ماء زمزم فاستعانت امرأته بأثيلة ففرتا من ادتين الخ اه

(كركر)

(الكردار)

(المستدرک)

(كازر)

(المستدرک)

(تکر)

الاخران المذكوران في موضعهما * ومما استدرك عليه الاكدر هو الذي في لونه كدرة قال رؤبة
 * اكدر لفاف عناد الروع * ومن المجاز تكادرت العين في الشيء اذا ادمت النظر اليه قاله الزمخشري ومن امثالهم من رشك به
 ومن رماك بكدره ارمه بجحرة والسكر نحرمة موضع قريب من الحزن في ديار بني ربوع بن حفظة والمنسكدر بن محمد بن المنسكدر
 ثقة (كر عليه) يكر (كراو كروا) كقعود (ونكرارا) بالفتح (عطف و) كر (عنه رجح فهو كراو مكر بكسر الميم) يقال في الرجل
 والفرس (وكرهه تسكريرا ونكرارا) قال ابو سعيد الضمير * قلت لابي عمرو ما بين نفعال ونفعال فقال نفعال اسم ونفعال بالفتح
 مصدر (وتسكرة كتهلة) وتسرة ونضرة ونذرة قاله ابن بزرج (وكرهه اعاده مرة بعد اخرى) قال شيخنا معنى كر الشيء اى
 كرره فعلا كان او قولاً ونفسيره في كتب المعاني بذكر الشيء مرة بعد اخرى اصطلاح منهم لالغة قاله عصام في شرح القصارى
 انتهى * قلت وقال السيوطي في بعض اجوبته ان التكرار هو التجديد للفظ الاول ويفيد ضمير بامن التأكيد وقد قرر الفرق
 بينهم جماعة من علماء البلاغة ومما فرقوا به بينهم ان التأكيد شرطه الاتصال وان لا يراد على ثلاثة والتكرار يخالفه في الامر بن
 ومن ثم نوا على ذلك ان قوله تعالى فبأى آلام يكاثركم بالذنوب تكرارا لا تأكيداً لانهما زادت على ثلاثة وكذا قوله تعالى ويل يومئذ
 للمكذبين قال شيخنا وقوله اعاده مرة بعد اخرى هو قريب من اصطلاح اهل المعاني والبديع وذ كر صدر الدين زاده انهم فسروا
 التكرير بذكر الشيء مرتين وبذكر الشيء مرة بعد اخرى فهو على الاول مجموع الذكرين وعلى الثاني الاخير وفي العناية اوائل
 البقرة ان التكرار يكون بمعنى مجموع الذكرين كما يكون للثاني والاول وفي الفروق اللغوية التي جمعها ابو هلال العسكري ان
 الاعادة لا تكون الا مرة بخلاف التكرار فلا يقال اعاده مرات الا من العامة وكرهه يحتمل مرة بعد مرة ثم قضية كلام المصنف
 توقف التكرار على التثنية لتحقيق الاعادة مرة بعد اخرى الا ان يريد بعد ذكره مرة اخرى لا بعد اخرى اعادة والله اعلم فتأمل
 (والمكرر كعظم) حرف (الراء) وذلك لانك اذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان يتعثر بما فيه من التكرير ولذلك احتسب في
 الامالة بجزفين (والتكرير كما مبرصوت في الصدر) مثل الحشرجة وليس بها وكذلك هو من الخيل في صدورها قال الشاعر

يكثر كزير البكر شد خنافة * ليقتلني والمرء ليس يقتال

وقيل هو صوت (كصوت المحتنق) أو المجهود قال الاعشى

فأهلى الفداء غداة التزال * اذا كان دعوى الرجال الكريرا

وقيل هو الحشرجة عند الموت و (الفعل كمل وقل) يكر ويكر بالفتح وبالكسر الفتح عن ابن الاعرابي فاذا عديته قلت كره
 يكره اذا رده (و) الكرير (بجهة تعترى من الغبار) الكرير (نهر) نقله الصاغاني (والكريفيد من ليف أو خوص و) الكري (حبل
 يصعد به على النخل) وجهه كرور وقال ابو عبيد لا يسمى بذلك غيره من الحبال قال الازهرى وهكذا اسماعى من العرب في الكري
 ويسوى من حر الليف قال الرازي * كالكري لا سحت ولا فيه لوى * وقد جعل العجاج الكري حبلان تقاده السفن فقال

* جذب الصرارين بالكروور * والصرارى الملاح (أو) الكري (الحسيل الغليظ) قال ابو عبيدة الكري من الليف ومن قشر
 العرايين ومن العسب وقيل هو حبل السفينة (أو عام) عم به ثعلب (و) الكري (ما ضم ظلفى الرجل وجمع بينهما) وهو الاديم الذي
 تدخل فيه الظلفات من الرجل والجمع اكرار والبداوان في القتب بمنزلة الكري في الرجل غير ان البداوان لا يظهر ان من قدام الظلفة
 (و) الكري (البئر ويضم مذكراً والحسى أو موضع يجمع فيه الماء) الاجن (ليضفوا ج كرا) قال كثير

أحبك مادامت بنجد وشيخة * وما بنت أبى به وتعار

وما دام غيث من تمامه طيب * به قلب عادية وكرار

هكذا أنشد ابن بري على الصواب وأبى وتعار جبلان (و) الكري (منديل يصلى عليه ج أكرار وكرور) قال الصاغاني وليس
 بعربي محض (و) الكري (بالضم ميكال لاهل العراق) ومنه حديث ابن سيرين اذا بلغ الماء كرا لم يحمل نجسا وفي رواية اذا كان الماء
 قدر كرا لم يحمل القذر (و) الكري (سته أو قارجار وهو) عند اهل العراق (ستون قفيزا) القفيز ثمان مكا كيد والمكوك صاع
 بنصف وهو ثلاث كيلجات قال الازهرى والكري من هذا الحساب اثنا عشر وسقا كل وسق ستون صاعا (أو أربعون اردبا) بحساب
 أهل مصر كما قاله ابن سيده (و) الكري (الكساء و) الكري (نهر يشق قلبس) يقارب دجلة في العظم (و) كرى (ع بفارس) نقلها
 الصاغاني والاول ذكره ياقوت (و) الكري (كورة بناحية الموصل والكورة المرة) قال الله تعالى ثم ردنا لكم الكرة عليهم وأصل الكري
 العطف على الشيء بالذات أو بالفعل كذا في البصائر (و) الكورة (الجملة) في الحرب (كالكري كيشري) الاخير نقله الصاغاني
 (ج كرات و) الكريتان القرنتان وهما (الغداة والعشى) اغتصها يعقوب (و) الكورة (بالضم البعير العفن تجلى به الدروع) كذا
 نص الصحاح وقيل الكري مرتين وتراب يدق ثم تجلى به الدروع وقال النابغة يصف دروعا

علين بكديون وأشعرن كره * فهن اضاء صافيات الغلائل

وفي التهذيب وأبطن كره فهن وضاء (وكرار كقطام خروزة للتأخير) وفي الصحاح خروزة تؤخذها نساء الاعراب وفي المحكم والكرا

٣ قوله وشيخة هي عرق
 الشجرة والقلب جمع قلب
 وهو البئر العادية القديمة
 منسوبة الى عاد اه

في اللسان الا ان الصاعاني اثبتته فقال كدر الماء ايضا تكدر لفة ثالثة في كدر وكدر بالكسر والضم وفي الاساس كدر عيشه وتكدر من المجاز ومنه خذ ما صفا ودع ما كدر وكذا قولهم كدر على فؤاده وهو كدر الفؤاد على (والكدره محركة من الحوض طينه) وكدره عن ابن الاعرابي وقال مرة (أو) كدرته (ماعلا من طحلب ونحوه) كعومض (و) الكدره ايضا (السحاب الرقيق) لا يوارى السماء قاله أبو حنيفة (كالكدرى والكدارى بضمهما) ولم أر أحدا وصف السحاب بهما بل هما من صفات الطير كما يأتي في آخر المادة عن ابن الاعرابي (و) قال الليث الكدره بالتحريك (القلاعة الخخمة المثاره من مدر الارض) قال العجاج

وان أصاب كدر امدا الكدر * سنابل الخليل يصد عن الاير

قال الكدر جمع الكدره وهى المدرة التى يثيرها السن وهى ههنا ما يثير سنابل الخليل قال (و) الكدره أيضا (القبضة المحصورة) المتفرقة (من الزرع) ونحوه (ج الكدر محركة) قال ابن سيده وحكاه أبو حنيفة (و) من المجاز (انكدر) يعدو (أسرع) بعض الاسراع وفي الصحاح أسرع (وانقض) ومنه قول العجاج في صفة البازي * أبصر خربان فضاء فانكدر * (و) من المجاز انكدر (عابه القوم انصبوا) أرسلوا وفي البصائر رأى قصدا وامتناثرين عليه قال (و) منه قوله تعالى واذا (النجوم) انكدرت أى (تناثرت) من المجاز أطمعنا (الكدره كحماير حليب ينقع فيه تمر برنى) وقيل هو ابن يمرس بالتمر (يسمى به النساء) وقال كراع هو صنف من الطعام ولم يحمله وقال الرشمري سميت لكدره لونها (وحمار كدر بضمين وكدر وكادر بضمهما غليظ) ويقال آتان كدره وذهب سيديويه الى ان كندرار باعى وقد ذكره المصنف هناك (وبنات الا كدر حير وحش منسوبة الى فحل منها وأكيدر كاحير) تصغيراً كدر (صاحب دومة الجندل) جاء ذكره في الحديث (والكدره د بالين) شمالي زبيد (ينسب اليه الاديم) وفي المعجم هو من زاب تمامه الين وهو ومور والمهجم من أعظم أودية الين * قلت وكانت الخطابة والتدريس به لبني أبي الفتوح من الناشريين (والاكدر اسم) الا كدر (السييل القاهر لوجه الارض) نقله الصاعاني (و) أكدر (اسم كبري وكدر كجوهري ملك) من ملوك حير عن الاصمعي قال النابغة الجعدي

ويوم دعا ولدا نكم عند كودر * فخالو الذى الداعى ثريدا مقفلا

(أو عريف كان للمهاجر بن عبد الله الكلابي) كما نقله الصاعاني (وكدر الماء) يكدره كدران حدنصر (صبه والا كدرية في الفرائض) مسألة مشهورة وهى (زوج وأم وجد وأخت لاب وأم) وأصلها من ستة وتعول لتسعة وتصح من سبعة وعشرين قاله شيخنا (لقبت بها لان عبد الملائك بن مروان سأل عنها رجلا يقال له أكدر فلم يعرفها أو كانت الميتة تسمى أكدرية أو لانها كدرت على زيد) بن ثابت مذهبه لصعوبتها وقد استفتيت فيها شيخنا الفقيه المحدث أبوالحسن علي بن موسى بن شمس الدين بن النقيب حفظه الله تعالى فأجاب مانصه للزوج النصف ثلاثة وللأم الثلث اثنان وللجدوا حد وأصلها من ستة والقياس سقوط الاخت بالجد لانها عصبه بالغير ولكن فرض لها النصف ثلاثا لنص الله تعالى وبالنص يترك القياس فتصير المسئلة من تسعة ثم يعود بالجد والشقيقة الى المقايمة أثلاثا للذكر مثل حظ الانثيين فانكسرت السهام الاربعه على ثلاثة مخرج الثلث ثلاثة من تسعة في ثلاثة بتسعة وللأم الثلث عاثلاثا اثنان في ثلاثة بتسعة والباقي اثنا عشر للجد ثمانية تعصبا وللأخت أربعة تعصبا بالجد ومن هنا حصل التكدير على الاخت لكون فرضها عاد تعصبا وحصل أيضا للجد لكونه كالاب يحجب الاخوة والاختوات فعاد انفراد التعصيب الى المقايمة فشاركته الاخت في التعصيب له الثلثان ولها الثلث فهذا وجه تلقيها بالاكدرية انتهى (والكدر كعتل الشاب الحادر الشديد) القوى المكتنز وروى أبو تراب عن شجاع غلام قدر وكدر وهو التام دون المنخزل (والكدره كتمام الكدادة) وهى ثقل السمن في أسفل القدر (والشكدر فرس لبني العدوية) نقله الصاعاني (وطريق المنكدر طريق اليمامة الى مكة) شرفها الله تعالى (والكدر) ظاهره يقتضى انه بالفتح وضبطه الصاعاني بالضم وقال (ع قرب المدينة) على ثمانية برد منها وفي مختصر البلدان ماء لبني سليم بالججاز في ديار غطفان ناحية المعدن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى قرقر الكدر لجمع من سليم فوجد الحى خلوفا فاستاق النعم وكانت غيبته فيه خمس عشرة ليلة وفي حديث عمر كنت زميله في غزوة قرقر الكدر وقد تقدم في ق ر ر (والا) كدر جبال م الواحد كدر) قال شعبل بن الاخير

ولولمات أعفاجها من رثيته * بنوها جر مالت بهضب الا كادر

وفي مختصر البلدان الا كادر بلد من بلاد فرارة (والكدرى كتركى) والكدارى الاخيرة عن ابن الاعرابي (ضرب من القطا غير الالوان) قصار الأرجل (رقش الظهور) سود باطن الجناح (صفرا الحلق) في ذنبا ريشتان أطول من سائر الذنب قاله ابن السكيت وزاد ابن سيده فصيحته تنادى باسمه وهى أطف من الجوفى وأنشد ابن الاعرابي

تلقى به بيض القطا الكدارى * نواتما كالحدق الصغار

واحدته كدرية وكدارية وقال بعضهم الكدرى منسوب الى طير كدر كالدبى منسوب الى طير دبى وقال الجوهرى القطا ثلاثة أضرب كدرى وجوفى وغطاط فالكدرى ما وصفناه وهو أطف من الجوفى كأنه نسب الى معظم القطا وهى كدر والضربان

قوله مخرج الثلث ثلاثة من تسعة الخ كذا بخطه وهى عبارة غير محررة والصواب ان يقول فانكسرت سهامها الاربعه على ثلاثة عددر وسهما فيضرب ثلاثة عددر وسهما في أصل المسئلة وعولها وهو تسعة يحصل سبعة وعشرون ومنها نصع للزوج من أصل المسئلة وعولها ثلاثة تضرب في جزء السهم الذى هو ثلاثة عددر وس الجد والاخت يحصل تسعة فهى له وللأم الثلث عاثلاثا اثنان الخ اه

هكذا نقله الصاغاني وفي مختصر البلدان انه جبل بين المدينة والشام (و) الكوثر (الرجل الخير المعطاء) كثير العطاء والخير (ك) كالكثير كصيقل وهو السخى الجيد قال الكمي

وانت كثير يا ابن مروان طيب * وكان أبو بكر ابن العفائل كوثرًا

(و) قيسل الكوثر هو (السيد) الكثير الخير (و) الكوثر (النهر) عن كراع (و) في حديث مجاهد أعطيت الكوثر وهو (نهر في الجنة) وهو فوعل من الكثرة والواو زائدة ومعناه الخير الكثير (يتفجر منه جميع أنهارها) وهو للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم خاصة وبه فسرت الآية وجاء في صفة انه أشد بيضا من اللبن وأحلى من العسل حافته قباب الدر المحوف (والكثير) بالفخ عن ابن دريد (ويحرك جمار النخل) عامة أنصارية وهو خصمه الذي في وسط النخلة وهو الجذب أيضا (أو طاعها) ومنه الحديث لا قطع في عمرو لا كثر ومنه قولهم أكثر النخل اذا أطلع وقد تقدم في كلام المصنف (و) كثير (كامير اسم) كثير (بالصغير) مع التشديد (صاحب عزة) مشهور وهو أبو مخر كثير بن عبد الرحمن الشاعر (و) قد (سما) كثيرة وهو اسم امرأة وكثيرا كزبير (ومكثرا كحدث) ومكثرا كحسن وكثرة بالضم فن الاول كثيرة مولاة عائشة حدثت عنها فضالة بن حصين وكثيرة بنت جبير عن أبيها وعنها حميد الطويل وأبو كثيرة اسمه رفيع روى عن علي وعنه عمر بن حدير وكثيرة بنت أبي سفيان الخزاعية لها صحبة ذكرها ابن منده وأبو نعيم وذكرها ابن ماكولا بوحدة * قلت روى عنها مولاها أبو ورقة في فضل الاضحية وأبو كثير مولى عبد الله بن جحش كما يرجعه بعضهم صحابيا وهو وهم وبالتصغير مع التشديد كثير بن عمرو والهالي شاعر وابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن كثير بن الصلت الكثيري بالفخ روى عنه الزبير بن بكار وولده محمد بن ابراهيم الكثيري روى عنه الطحاوي وجعفر بن الحسن الكثيري شيخ السماعي وأحمد بن جواد بن قطن بن كثير كزبير سمع القعنبى ذكره المالبني وبالضم كثيرة بنت مالك بن عبد الله بن محمد التيمي حدثت (وكثري كسكري ضم) كان (جديس وطسم كسره هشل بن الربيس) بن عرعر (ولحق بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاسلم) وكتب له كتابا قال عمرو بن سحر بن أشعق

حلفت بكثري حلفه غير برة * لتستابن أبواب قس بن عازب

(والكثراء) عقير معروف وهو (رطوبة تخرج من أصل شجرة تكون بجبال بيروت ولبنان) في ساحل الشام وله منافع وخواص مذكورة في كتب الطب (والكثري كشرى من النيد الاستكثار منه) نقله الصاغاني * ومما استدرك عليه قولهم أكثر الله فينا مثلك أدخل حكاه سيويو. وفي حديث الافك ولها ضرائر كثرن فيها أي كثرن القول فيها والعنت لها وفيه أيضا وكان حسان ممن كثر عليه او روى بالوحدة أيضا وعدد كثر كثير قال الاعشى

ولست بالاكثر منهم حصي * وانما العزة للكاث

ورجل كثير يعنى به كثرة آبائه وضروب عليائه وروى ابن شميل عن يونس رجل كثير ونساء كثير ورجال كثيرة ونساء كثيرة والتكاثر المكثرة ورجل مكثور عليه اذا كثر عليه من يطلب منه المعروف وفي الصحاح اذا انقدا عنده وكثرت عليه الحقوق والمطالبات والمكثور المغلوب وهو الذي تكاثر عليه الناس فقهره وتكاثرت الغبار اذا كثر قال حسان بن نشبة

أبو أن يبجوا جارهم لعدوهم * وقد تارتق الموت حتى تكوثرًا

وكثر محركة وادى ديار الازد وكوثر بن حكيم عن نافع وآل بكثير كما ميريقيه له بضمير موت فيهم محدثون منهم الامام المحدث المعمر عبد المعطى بن حسن بن عبد الله بكثير الحضرمي المتوفى بأحد آباد ولد سنة ٩٠٥ وتوفى سنة ٩٨٩ أجازه شيخ الاسلام زكريا عنه أخذ عبد القادر بن شيخ العيدروس بالاجازة وعبد الله بن أحمد بن محمد بن عمر بكثير الشيباني من أخذ عن البخاري (الكاخرة) أهمله الجوهري وقال الازهرى أهمله الليث وقال أبو زيد الانصاري في الفخذ الغرور وهي غضون في ظاهر الفخذين واحدها غر وفيه الكاخرة وهي (أسفل من الجاعة) في أعالي الغرور (وكبخاران) بالفخ (ع بالين منه عطاء بن يعقوب الكبخاراني) هكذا نقله الصاغاني وقال شيخنا الصحيح انه عطاء بن نافع * قلت روى عن أم الدرداء وعنه القاسم بن أبي برة وحديثه في سنن أبي داود (كدر مثلثة الدال) الكسر والضم في التهذيب والمحكم والفخ نقله الصاغاني (كدارة وكدر محركة) مصدر كدر ككرم (وكدورا وكدورة وكدره بضمه) مصادر البابين (واكدرا كدرارا) قال ابن مطير الاسدي

وكائن ترى من حال دنيا تغيرت * وحال صفا بعدا كدرار غديرها

(وتكدر نقيض صفا) وفي الصحاح الكدر نقيض الصفو (وهو) كدرو كدر (بين الكدورة والكدارة) ويقال عيش أ كدر كدر وما أ كدر كدر (و) في الصحاح كدر الماء بالكسر بكدر كدرافه وكدر (كدر كفضذ ونخذو) كذلك (كدير) كما ميري (وكدره) غيره (تكدير اجعله كدرا) والاسم الكدرة والكدورة (والكدرة) من الالوان ما تخانحو السواد والغبرة وقال بعضهم الكدرة (في اللون) خاصة (والكدورة في الماء والعين) هكذا في سائر النسخ والصواب والعيش (والكدر محركة في النكل) وكدرلون الرجل بالكسر عن اللعياني ويقال كدر عيش فلان وتكدرت معيشته ويقال كدر الماء وكدر ولا يقال كدر الا في الصب كذا

(المسدر ك)

٢ قوله ورجل كثر كذا في خطه مضبوط بالفخ وفي اللسان ورجل كثير أي كما ميري ولعله الانسب بما بعده اه

(الكاخرة)

(كدر)

وفيت وفالم زالناس مثله * بتعشارا ذتجحوالى الا كابر
والكبر بضمين الرفعة فى الشرف قال المرار

ولى الاعظم من سلافها * ولى الهامة فىم اوالكبر

وكبير بكسر الكاف لغة فى فتحها صرح به النووى فى تحريه وغيره وكابره على حقه جاحده وغالبه وكوبر على ماله وانه لما كبر عليه اذا
أخذ منه عنوة وقهر أو أرتج على رجل فقال ان القول بجى أحيا ناويذهب أحيا نافيغز عند عزو به طلبه وربما كوبر فأبى وعولج
فقسا كذا فى الاساس وماها مكبر ولا مخبر أى أحد وتكابر فلان أرى من نفسه انه كبير القدر أو السن وأكبرت الواضع ولدت ولدا
كبير او هذه عن ابن القطاع وكبر بالفتح لقب حفص بن عمر بن حبيب وياؤه فارسية وسهوا كبر وكبير او مكبرا كحدث وكبر كزفر جبل
عظيم متصل بالضمير برى من مسافة عشرين فرسخا أو أكثر وأجد بن كيرة بن مقلد الخراز كجهمنة عن أبى القاسم بن بيان مات سنة
٥٥٦ وأبو كبير الهذلى شاعر مشهور وهو بكسر الكاف وكبير بن عبد الله بن زعمه بن الاسود جد أبى الجحترى القاضى وكبير بن
تيم بن غالب جد هلال بن خطل المقبول تحت أستار الكعبة وفى هذيل كبير بن هنيذ وفى أسد بن خزيمه كبير بن غنم بن دودان بن أسد
وعمر بن شهاب بن كبير الخولانى شهيد فجع مصر وفى بنى حنيفة كبير بن حبيب بن الحرث وهو جد مسيلة الكذاب ابن غمامة بن كبير
وضراب بن الخطاب بن مراد بن كبير القهرى شاعر محببى وكبير بن الدول من ولده جماعة وكبير بن مالك ذكره ابن دريد وأحمد بن
أبى الفوارس شروطى ابن الكبرى بالضم سمع من ابن الحصين وبرايم بن عقيل الكبرى من شيوخ الخطيب وفتح الراء الممالة الشيخ
أبو الجنب أحمد الخيوقى بلفج نجم الدين الكبرى وقد تقدم فى ج ن ب وأبو الفرج عبد الرحمن بن عبد اللطيف المكبر كحدث
البغدادى حدث عن أبى سكينه أجاز العز بن جماعة ومكبر بن عثمان التونجى كحدث عن الوضين بن عطاء ويقع بن شراحيل
الكبارى بالضم والد العاليسه زوجه أبى اسحق السيبى وأبو كبير قر به بمصر وأبو القاسم الكبارى بالتشديد هو القبارى بالقاف وقد
تقدم ذكره ((الكتر)) بالفتح والتاء مشناه فوقية (الحسب والقدر) يقال هو رفيع الكتر فى الحسب ونحوه (و) قال الليث الكتر
جوزأى (وسط كل شئ) الكتر (مشية) فيها تخليج وقال الصاغانى (كشيه السكران و) الكتر (الهودج الصغير) الكتر (حائط
الجرين) أى جرين التمر والزبيب (و) الكتر (السنام المرتفع) العظيم شبه بالقبة و(يكسر) عن ابن الاعرابى (وبحرك كالكترة
بالفتح) وهذه عن ابن الاعرابى أيضا وقيل هو أعلاه وكذلك هو من الرأس (وأكثر الناقه عظم كترها) قال علقمة بن عبدة
يصف ناقه
قد عريت حقه حتى استظف لها * كتر كفاة كير القين ملموم

٣ قوله وهو بكسر الكاف
لعله سبق قلم فان المشهور
المعروف انه بفتح الكاف
اه

(أكثر)

(كتر)

أى عريت هذه الناقه من رحلها فلم تترك برهه من الزمان ومعنى استظف ارتفع وقيل أشرف وأمكن قال الاصمعى ولم أسمع الكتر
الافى هذا البيت وقال ابن الاعرابى الكثرة القطعة من السنام والكثرة القبة (و) الكتر (بالكسر من قبور عاد) زعموا شبه به
السنام (أو بناء كاقبة شبه بها السنام) كما قاله الجوهرى ومن المجاز يقال للجمل الحسيم انه لعظيم الكتر وقال الليث الكتر أصل
السنام والكتر محركة جبل نجد ((الكثرة ويكسر نقيض القلة) وفى الصحاح الكسر لغة رديئة قال شيخنا وهو الذى صرح به فى
الفصحى وخزم شراحه بأن الافصح هو الفتح وحكى ابن عسلان فى شرح الاقتراح ان الكثرة مثلثة الكاف والفتح أشهر ونقله غيره
وأكثر بالضم جماعة وصوب جماعة الكسر اذا كان مقرونا مع القلة للازدواج (كالأكثر بالضم) يقال الحمد لله على القل والكتر
والقل والكتر فى الحديث نعم المال أربعون والكتر ستون الكتر بالضم الكثير كالقل فى القليل (و) الكتر (هو معظم الشئ) وأكثره
(و) قال الليث الكثرة غناء العدد يقال (كتر) الشئ (ككرم) يكتر كثرة وكثارة (فهو كتر) وكثير وكثار وكثرو كثير (كعدل وأمير
وغراب وصاحب وصيقل) الاخير نقله الصاغانى وأنشد لأبى تراب

هل العز الا للهى والثراء * والعدد الكثر الا عظم

(وكثره تكثيرا) جعله كثيرا (وأكثره) كذلك (ورجل مكتر) كحسب (ذومال) كثير أو ذو كثر من المال (ومكثار ومكثير بكسرهما
كثير الكلام) يستوى فيه الرجل والمرأة (وأكثر) الرجل (أنى بكثير) أكثر (النخل أطلع) من الكثر محركة وهو طلع النخل كما
سيأتى (و) أكثر الرجل (كثماله) كاثرى (والكثار كغراب) الكثير (و) الكثار مثل (كتاب الجماعات) يقال فى الدار كثار من
الناس وكثار ولا يكون الامن الحيوانات (وكثاروهم فكثروهم غالبوهم فغلبوهم) بالكثرة أو كانوا أكثر منهم ومنه الحديث انكم لمع
خليقتين ما كانتا مع شئ الا كثرتا أى غلبتا بالكثرة وكانتا أكثر منه (وكثاره الماء واستكثره اياه) اذا أراد لنفسه منه كثيرا
ليشرب منه) وان كان الماء قليلا (واستكثر من الشئ رغب فى الكثير منه) رأى أكثر منه أيضا (والسكوتر) كجوهر (الكثير من كل
شئ) (والسكوتر) الكثير الملتف من الغبار) اذا سطع وكثر هذلية قال أمية يصف حجارا وعائته
يحامى الحقيق اذا ما حتمت من * وجمعهم فى كوثر كالجلال

أراد فى غبار كانه جلال السفينة (و) جاء فى بعض التفاسير ان المراد بالسكوتر فى الآية (الاسلام والنبوة) وقيل القرآن وقيل
الشفاعة العظمى لا أمته وقيل الخير الكثير الذى يهبطه الله أمته يوم القيامة (و) كوثر (ة بالطائف كان الحاج معلمها)

بشرائع دين الله الكبر (و) الكبر (بالتحريك الاصف) فارسي معرب وهو نبات له شوك (والعامه تقول كبار) كرم
 (و) الكبر (الطيب) و به فسر حديث عبد الله بن زيد صاحب الاذان انه اخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبرارواه شمري في كتابه قال
 الكبر الطيب فيما بلغنا وقيل هو الطبل ذو الرأسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد بلغة أهل الكوفة قاله الليث وفي حديث
 عطاء انه سئل عن التعويد يعلق على الحائض فقال ان كان في كبر فلا بأس أي في طبل صغير وفي رواية ان كان في قصبة (ج كبار
 وأ كبار) كجمل وجمال وسبب وأسباب (و) الكبر (جبل عظيم) والمضبوط في التكملة الكبر بالضم ومثله في مختصر البلدان
 (و) كبر (ناحية بخوزستان) نقله الصاغاني * قلت وهو من أعمال الباسيان من خوزستان وباؤه فارسية (و) من الحجاز
 (أ كبر الصبي) اذا (نغوطو) أكبرت (المرأة حاضت) وبه فسر مجاهد قوله تعالى فلما رأينه أكبرنه قال أي حضن وليس ذلك
 بالمعروف في اللغة وأنشد بعضهم تأتي النساء على أطهارهن ولا * تأتي النساء اذا أكبرن اكبارا

قال الازهرى فان صحت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحيض فلها مخرج حسن وذلك ان المرأة اذا حاضت أول ما تحيض فقد خرجت
 من حد الصغرى الى حد الكبر فقبل لها أكبرت أي حاضت فدخلت في حد الكبر الموجب عليها الامر والنهي وروى عن أبي الهيثم
 انه قال سألت رجلا من طي فقلت يا أخاطبي ألك زوجة قال لا والله ما تزوجت وقد وعدت في بنت عمي قلت وما سنها قال قد
 أكبرت أو كبرت قلت ما أكبرت قال حاضت قال الازهرى فلغة الطائي تصح ان اكبار المرأة أول حيضها الا ان هاء الكفاية
 في قول الله تعالى أكبرنه تنفي هذا المعنى وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال أكبرنه حضن فان صحت الرواية عن ابن عباس
 سلمنا له وجعلنا الهاء هاء وقفة لاهاء كفاية والله أعلم بما أراد (و) اكبر (الرجل أمضى وأمنى) نقله الصاغاني (وذو كبار كغراب محدث)
 اسمه شراحيل الجبيري (و) ذو كبار (بكسر الكاف قيل) من أقبال اليمن واسمه عمرو وكان نقله الصاغاني * قلت ومن ذريته
 الشعبي عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار (و) في حديث أبي هريرة رضى الله عنه سجد أحد الاكبرين في اذا السماء انشقت
 (الاكبران) الشيخان (أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما والكبيرة) الفعلة القبيحة من الذنوب المنهى عنها ثم عا العظيم أمرها
 كالقتل والزنا والقرار من الزحف وغير ذلك وهى من الصفات الغالبة وجعها الكبار وفي الحديث عن ابن عباس ان رجلا سأله
 عن الكبار أسبع هي فقال هي من السبع ما نه أقرب الا انه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار والكبيرة (ة) قرب
 جيحون) نقله الصاغاني * قلت ومنها اسحق بن ابراهيم بن مسلم الكبيرى روى عنه محمد بن نصر وغيره قاله الحافظ (والاكبر
 كأمجد وأجد شئ كانه خبيص يابس) فيه بعض اللين (ليس) بشع ولا غسل وليس (بشديد الحلاوة) ولا عذب (يجيى به الفحل)
 كايحيى بالشعم (و) اكبره وأكبره (بهاء ع) من بلاد بنى أسد قال المرار الفقعي

فما شهدت كوادس اذ رحلنا * ولا عنت باكبره الوعول

وفي مختصر البلدان انه من أودية سلى الجبل المعروف بنخل وآبار مطوية سكنها بنو حداد * ومما استدرك عليه المتكبر
 والكبير في أسماء الله تعالى العظيم ذوالكبرياء وقيل المتعالى عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والتأفيه للتفرد
 والتخصيص لآناء التعاطى والتخاص والكبرياء بالكسر عبارة عن كمال الذات وكال الوجوب ولا يوصف بها الا الله تعالى واستعمل
 أبو حنيفة الكبر في البسر ونحوه من التمويه يقال علاه المكبر والاسم الكبيرة وقال ابن بزرج هذه الجارية من كبرى بنات فلان
 يريدون من كبار بناته ويقال للسيف والنصل العتيق الذي قدم علمته كبره وهو مجاز ومنه قوله
 سلاجم يثرب اللاتي علمتها * يثرب كبره بعد المرون

(المتدرك)

وفي المحكم يقال للنصل العتيق الذي قد علاه صدأ فأفسده علمته كبره وكبر عليه الامر ككرم شق واشتد وثقل ومنه قوله تعالى ان
 كان كبر عليكم وقوله تعالى أو خلقا مما يكبر في صدوركم وقوله تعالى وانها لكبيرة وفي الحديث وما يعذبان في كبر أي أمر كان يكبر
 عليهم أو يشق فعله لو أراد ان يثرب في نفسه غير كبير والكبر بالكسر الكفر والشرك ومنه الحديث لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال
 حبة خرد من كبر وعن أبي عمرو والكار السيد والكار الجدا لا كبر ويوم الحج الا كبر قيل هو يوم الغر وقيل يوم عرفة وقيل غير
 ذلك وفي الحديث لا تكبروا الصلاة أي لا تغالبوها وقال شمري قال أتاني فلان أكبر النهار وشباب النهار أي حين ارتفع النهار قال
 الاعيى ساعة أكبر النهار كما شد محيل لبونه اعتما

وهو مجاز يقول قتلناهم أول النهار في ساعة قدر ما يشد المحمل أخلاف ابه لثلا يرضعها الفضلان والكبريت فعليت على قول بعض
 فهذا محمل ذكره يقال ذهب كبريت أي خالص وقد تقدم ذكره في التاء وقوله تعالى قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قال مجاهد أي أعلمهم
 كأنه كان رئيسهم وأما أكبرهم في السن فرويل والرئيس كان شمعون وقال الكسائي في روايته كبيرهم هو ذا وقوله تعالى انه
 لكبيركم الذي علمكم السحر أي معلمكم ورئيسكم والصبي بالخجاز اذا جاء من عند معلمه قال جئت من عند كبيرى والا كبار أحياء من
 بكر بن وائل وهم شيبان وعامر وجليحة من بنى تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن أصابهم سنة فالتجوا بلاد تميم وضية وزلوا على بدر بن
 حمراء الضبي فأجارهم ووفى لهم وفي ذلك يقول بدر

الله الاعز أي أعز عزير وقيل معناه الله أكبر من كل شيء أي أعظم فحذف لوضوح معناه وأكبر خبر والاختبار لا ينكر حذفها وقيل معناه الله أكبر من أن يعرف كنهه كبريائه وعظمته وانما قدر له ذلك وأول لان أفعل فعل يلزمه الالف واللام أو الاضافة كالا أكبر وأكبر القوم وقولهم الله أكبر كبيراً منصوب باضمار فعل كأنه قال أكبر تكبيراً فقوله كبيراً بمعنى تكبيراً فاقام الـ لام مقام المصدر الحقيقي (و) كبر (الشيء جعله كبيراً واستكبره وأكبره رآه كبيراً وعظم عنده) عن ابن جنى (وكبر) الرجل (كفرح) يكبر (كبرا) كعقب ومكبراً كمنزل) فهو كبير (طعن في السن) من الناس والدواب فعرف من هذا ان فعل التكبير بمعنى العظمة ككبرم وبمعنى الطعن في السن كفرح ولا يجوز استعمال أحدهما في الآخر اتفاقاً وهذا قد يغلط فيه الخاصة فضلاً عن العامة (وكبره بسنة كنصر زاد عليه) وفي النوادر لابن الاعرابي ما كبرني الابنة أي ما زاد عليّ الا ذلك (و) يقال (علته كبرة) بالقح (ومكبره ونضم باؤها ومكبر كمنزل) وكبر كعقب اذا أسن ومنه قولهم الكبر عبر (وهو كبرهم بالضم وكبرتهم بالكسر) وكبرتهم بكسر الهمزة والباء وفتح الراء مشددة وقد تفتح الهمزة وكبرهم وكبرتهم بالضمات مشددين) الاخير قال الازهرى هكذا قيد أبو الهيثم بخطه أي (أ كبرهم) في السن أو الرياسة (أو أقعدهم بالنسب) وهو أن ينتسب الى جده الا كبراً بآء أقل عدداً من باقي عشيرته وفي الصحاح كبرة ولد أبو يه اذا كان آخرهم يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء فاذا كان أقعدهم في النسب قيل هو أكبر قومه واكبره قومه بوزن افعله والمرأة في ذلك كالرجل وقال الكسائي هو عجزه ولد أبو يه آخرهم وكذلك كبرة ولد أبو يه أي أكبرهم وروى الايادي عن شهر قال هذا كبرة ولد أبو يه للذكور والاثني وهو آخر ولد الرجل ثم قال كبرة ولد أبيه مثل عجزه قال الازهرى والصواب ان كبرة ولد أبيه أكبرهم وأما آخر ولد أبيه فهو العجز وفي الحديث الولاء للكبرة أي لا كبر ذرية الرجل وفي حديث آخر ان العباس كان كبر قومه لانه لم يبق من بني هاشم أقرب منه اليه وفي حديث الدفن ويجعل الاكبر مما يلي القبلة أي الافضل فان استورا فالأسن وأما حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة فلما أبرز عن ربه فدعا بكبره فوجع أكبر كاجر وجرأى بمشايخه وكبرانه (وكبر) الامر (كصغر) كبراً وكارة (عظم) كل ما (جسم) فقد كبر (والكبر) بالكسر (معظم الشيء) وبه فسر ثعلب قوله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم يعني معظم الافئد وقال ابن السكيت كبر الشيء معظمه بالكسر وأنشد قول قيس بن الخطيم

تنام عن كبرشأها فاذا * قامت رويدا تنكاد تنغرف

(و) الكبر الرفع (و) الشرف ويضم فيهما) قال الفراء اجتمع القراء على كسر الكاف في كبره وقرأها حميد الاعرج وحده كبره بالضم وهو وجه جيد في التحوّل ان العرب تقول فلان تولى عظم الامر يريدون اكثره وقال ابن اليزيدي أظنها لغة وقال الازهرى قاس الفراء الكبر على العظم وكلام العرب على غيره وقال الصاغاني وكبر الشيء بالضم معظمه ومنه قراءة يعقوب وحميد الاعرج والذي تولى كبره وعلى هذه اللغة أنشد أبو عمرو وقول قيس بن الخطيم السابق (و) الكبر (الاثم) وهو من الكبيرة كالخطء من الخطيئة وفي المحكم الكبر الاثم (الكبير كالكبيرة بالكسر) التأنيت على المبالغة (و) الكبر (الرفع في الشرف) الكبر (العظمة والتعجب كالكبرياء) قال كراع ولا نظيره الا السمياء العلامة والجرىباء الريح التي بين الصبا والجنوب قال فأما الكيمياء فكلمة أحسنها أعجمية وقال ابن الانباري الكبرياء الملائك في قوله تعالى وتكون لكتاب الكبرياء في الارض أي الملك (وقد تكبر واستكبر وتكابر) وقيل تكبر من الكبر وتكابر من السن والتكبر والاستكبار المعظم وقوله تعالى سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق قال الزجاج معنى يتكبرون أنهم يرون أنهم أفضل الخلق وان لهم من الحق ما ليس لغيرهم وهذه لا تكون الا لله خاصة لان الله سبحانه وتعالى هو الذي له القدرة والفضل الذي ليس لاحد مثله وذلك الذي يستحق أن يقال له المتكبر وليس لاحد أن يتكبر لان الناس في الحقوق سواء فليس لاحد ما ليس لغيره وقيل ان يتكبرون هنا من الكبر لا من الكبرياء يتفاضلون ويرون أنهم أفضل الخلق وفي البصائر للمصنف الكبر والتكبر والاستكبار متقاربة فالكبر حالة يتخصص بها الانسان من اعجابه بنفسه وأن يرى نفسه أكبر من غيره وأعظم الكبر التكبر على الله بالامتناع عن قبول الحق والاستكبار على وجهين أحدهما أن يتعزى الانسان ويطلب أن يكون كبيراً وذلك متى كان على ما يجب وفي المكان الذي يجب وفي الوقت الذي يجب فهو محمود والثاني أن يتشبع فيظهر من نفسه ما ليس له فهذا هو المذموم وعليه ورد القرآن وهو قوله تعالى أبي واستكبر وأما التكبر على وجهين أحدهما أن تكون الافعال الحسنة كبيرة في الحقيقة وزائدة على محاسن غيره وعلى هذا قوله تعالى العزيز الجبار المتكبر والثاني أن يكون متكلفاً لذلك متشعباً وذلك في عامة الناس نحو قوله تعالى يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وكل من وصف بالتكبر على الوجه الاوّل فهو مذموم دون الثاني ويدل على صحة وصف الانسان به قوله تعالى سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق والتكبر على المتكبر صدقة والكبرياء الترفع عن الانقياد ولا يستحقه الا الله تعالى قال تعالى الكبرياء رداً والهمزة أزارى فمن نازعني في شيء منها فقصته ولا أبالي (و) قوله تعالى انها الاحدى الكبر (كسر جمع الكبري) تأنيث الاكبر وجمع الاكبر الاكبر والاكبرون قال ولا يقال كبر لان هذه البنية جاءت للصفة خاصة مثل الاجر والاسود وأنت لا تصف بأكبر كما تصف بأجر لا تقول هذا رجل أكبر حتى تصله عن او تدخل عليه الالف واللام وأما حديث ما زان بعث نبي من مضر يدين الله الكبر فعلى حذف مضاف تقديره

القهيقي فكذا نك قلت رجعت الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لان القهيقي ضرب من الرجوع (و نقل الازهرى عن ابن
 الانبارى قال القهيقي (تثنيته القهيقران) وكذلك الخوزلى تثنيته الخوزلان (بجذف الياء) فيهما استنقالاتهما مع ألف التثنية
 وياء التثنية (وقهيقر) الرجل قهيقره رجوع على عقبه (وقهيقر رجوع القهيقي) وذلك اذا تراجع على قفاه من غير ان يعيد وجهه الى
 جهة مشيه قيل انه من باب القهيقر ولذا أفردهما الجوهري والصاغاني في مادة واحدة ولا عبرة بكاتبه المصنف اياها بالجرمة وقد جاء
 في حديث رواه عكرمة عن ابن عباس عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا مسك بحجر كم هلم عن النار وتقا حون فيها تقا حم
 القراش وتردون على الخوض ويذهب بكم ذات الشمال فأقول يارب أمي فيقال انهم كانوا يعيشون بعدك القهيقي قال الازهرى
 معناه الارتداد عما كانوا عليه (والقهيقران كزعيقران دو بيه) غشى القهيقي (والقهيقر الحنطة التي اسودت بعد الخضرة)
 نقله الصاغاني عن أبي حنيفة عن بعض الرواة * ومما يستدرك عليه القهيقره المعخرة الغنمة (القيبر بالكسر والقار) لغتان
 وهو صعيد يذاب فيستخرج منه القار وهو (شيء أسود يطلبي به السفن) يمنع الماء أن يدخل (و) كذا (الابل) عند الحرب ومنه
 ضرب نحشبي به الخلاخيل والاسورة (أوهما الرقت) وأجوده الاشقر يقال (قيبر الحب والزق) اذا (طلاهما به) القار شجر مر
 تقدم ذكره في ق و ر وحكي أبو حنيفة عن ابن الاعرابي (هذا أقبر منه) أي أمر أي (أشدرارة) أعاده ثانيا إشارة الى الاختلاف
 في انه واوى ويأتى (والقيور كسئور الخامل النسب و) القيار (كشداد صاحب القير) تقول اشتريت القير من القيار (و) قيار
 (ابن حيان الثوري صاحب جبر) نزل عليه جبر فهاهما البردخت (و) قيار (جمل ضابني بن الحرث) البرجمي قاله الجوهري
 (أوفره) قال الازهرى وسمى قيار السواده وذكرا قولين ابن بري وأنشد الجوهري

فن يك أمسى بالمدينة رحله * فاني وقيارها الغريب

يقول من كان بالمدينة بيته ومنزله فلست منها ولا لي بها منزل وكان عثمان رضى الله عنه حبسه لفرية افتراها وذلك انه استعار كلبا
 من بعض بني نهشل يقال له قرحان فطال مكثه عنده وطلبوه فامتنع عليهم فغرضوا له وأخذوه منه فغضب فرمى أمهم بالكلب وله في
 ذلك شهر معروف فاعتقله عثمان في حبسه الى أن مات عثمان رضى الله عنه وكان هم بقتل عثمان لما أمر بحبسه ولهذا يقول

هممت ولم أفعل وكدت وليمتى * تركت على عثمان تبكى حلالته

(و) القيار (ع بن الرقة والرصافة) رصافة هشام بن عبد الملك (و) القيار (بئر بني عجل قرب واسط) على مرحلتين بها وهى منزل
 للحجاج (ومشرعة القيار على الفرات ودرب القيار ببغداد والى أحدهما نسب عبد السلام بن مكى القيارى المحدث) البغدادي
 يروى عن الكروخي (و) مقير (كعظم اسم و) المقير (ع بالعراق) بين السيب والفرات (واقطار الحديث) حديث القوم
 (اقتيار بحث عنه) وذكره غير واحد في ق و ر (والقير كهين الاسوار من الرماة الخاذق) عن ابن الاعرابي وهو من قاري قور وقد
 ذكره صاحب اللسان هناك على الصواب (و) في حديث مجاهد يغدو الشيطان بقير وانه الى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله
 ما لا يعلم قال ابن الاثير (القيروان) معظم العسكر (والقافلة) من الجماعة وقال ابن السكيت القيروان معظم الكتبية وهو
 (معرب) كاروان وأراد بالقيروان أصحاب الشيطان وأعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعنى انه يحمل الناس على أن يقولوا يعلم الله
 كذا الاشياء يعلم الله خلافها فينبون الى الله علم ما يعلم خلافه يعلم الله من ألفاظ القسم (و) القيروان (د بالمغرب) بالافريقية
 افتتحها عقبه بن نافع القهري زمن معاوية سنة خمسين وكان موضعها ما روى السباع والحيات فذبح الله عز وجل فلم يبق فيها شئ
 الا خرج منها حتى ان السباع لتحمل اولادها معها * ومما يستدرك عليه ابن المقير هو أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن منصور
 البغدادي الازجى الحنبلى التجار ولد سنة ٥٤٥ ببغداد وتوفي بالقاهرة سنة ٦٤٣ ودفن قريبا من تربة ذى النسيبين ترجمه
 الشرف الدمياطى في مجمع شيوخه وأثنى عليه قيل سقط بعض آباءه في حفرة فيه قار فقبل له المقير وهجرة القيرى بالكسمر قرية باليمن
 من أعمال كوكبان منها أو حد عصره الفقيه المحدث عبد المنعم بن عبد الرحمن بن حسين بن أبي بكر النزلي الشافعى سمع الحديث من
 جماعة ووالده شيخ الديار اليمنية وعمه عبد القديم بن حسين درس العباب ثمانمائة مرة وولده عبد الواحد بن عبد المنعم امام الشافعية
 بايمن أجازة الصنفى القشاشى ومحمد بن علي بن علان توفي ببلده سنة ١٠٦٠ وهو أكبر بيت باليمن وسنم بذكر بعضهم في حرف

اللام ان شاء الله تعالى وأبو الفضل القيار روى عن عبد الكريم بن الهيثم العاقولى

فصل الكاف مع الراء مما يستدرك هنا * الكار * بالتحريك قال ابن فارس هو ان يكأ الرجل من الطعام أى يصيب
 منه أو أخذوا كلاً نقله الصاغاني ((كبر)) الرجل (ككبرم) يكبر (كبرا) كعنب وكبرا بالضم وكبارة بالفتح قبيض صغره فهو كبير
 وكبار كرمان) اذا أفرط (ويخفف رهى بها ج كبار) بالكسر (وكبارون مشددة) أى مع ضم الكاف (ومكبورا) كعبورا
 ومشيوخا (الكبار الكبير) ومنه قولهم سادوك كبار أى كبير اعن كبير في المجد والشرف (وكبر تكبيرا وكبارا بالكسر
 مشددة) وهى لغة بالحرث بن كعب وكثير من اليمن كما نقله الصاغاني (قال الله أكبر) قال الازهرى وفيه قولان أحدهما ان معناه الله
 كبير فوضع أفعل موضع فعيل كقوله تعالى هو أهون عليه أى هو هين عليه والقول الآخر ان فيه ضمير المعنى الله أكبر كبير وكذلك

(المستدرك) (قسير)

(المستدرك)

(كبر)

زوجها قال فظفت بذلك فأبى أن يرضى دون فعل ماسألها فنظرت فلم تجدها وأوجها ترجو به السبيل إليه الا بقساد ابن لها فعمدت
فوصبت على مباله عقبه فأخضه فأغمر عليه البول واستغاث بالبكاء فسألها أبوه عم أبكاه فقالت أخذته الاسر وقد نعت له دواؤه
فقال وما هو فقالت طريده تقسده من شرح استن فاستعظم ذلك والصبي يتضور فلما رأى ذلك تجتمع لها به وقال قورى والطبق
فقطعت منه طريده ترضية تحليلها ولم تنظر سدا بعلمها وأطلقت عن الصبي وسلمت الطريده الى خليلها يقال ذلك عند المرزقة
في سوء التدبير وطلب ما لا يوصل اليه وقرت خف البعير واقتربه اذا قورته وقرت البطيخه قورتها وانقارت الركيه انقيارا اذا تهدمت
وهو مجاز وأصله من قرت عينه اذا فقامت قال الهذلي

جاد وعفت من نه الريح وان * قمار به العرض ولم يشمل

أراد كان عرض السحاب انقار أي رفعت منه قطعة لكثرة انصباب الماء والقور التراب المجمع وقال الكسائي القارية بالتخفيف
طير خضر وهي التي تدعى القوارير وقال ابن الاعرابي هو الشقراق والقوارة كشمسة ماء لبني ربوع وأبو طالب القور بالضم
حدث عن أبي بكر الخنفي وفي مقور كحدث يقور الجرادق ويأكل أو ساطه او يدع حروفها قاله الزمخشري وبلغت من الامور
أطوريها أو قور يهايتها قاله الزمخشري أيضا والقورة بالفتح الرأس مولدة والقور بالضم الرملة المستديرة نقله الزمخشري واقنار
منى غرة تخمينها نقله الصاغاني وقاران بطن من بلى هكذا قاله بعضهم والصواب انه بالفاء (القهر الغلبة) والاخذ من فوق على طريق
التدليل (قهره كنعه) قهر اغلبه ويقال قهره اذا أخذ قهره من غير رضاه (و) القهر (ع) ببلاد بني جعدة قال المسيب بن علس
* سفلى العراق وأنت بالقهر * وأنشد الصاغاني للبيد

(قهر)

فصوائق ان أعنت فظنة * منها وحاف القهور أو طخامها

وفي مختصر البلدان هو جبل في ديار الحرث بن كعب وأسافل الحجاز مما يلي نجد من قبل الطائف (و) القاهر (و) القهار من صفاته
تعالى) قهر خلقه بسلطانه وقدرته وصر فهم على ما أراد طوعا وكرها وقال ابن الانير القاهر هو الغالب جميع الخلق (وأقهر) الرجل
(صار أعجابه مقهورين) أدلا. و به فسر الأزهرى قول الخليل السعدي بهجوا لبرقان وقومه وهم المعروفون بالجداع
تمنى حصين أن يسود جداعه * فامسى حصين قد أذل وأقهر

بالبناء لانه فعول وحصين اسم للزبرقان وجزاعه قومه من تميم والاصمعي يرويه قد أذل وأقهر أي صار أمره الى الذل والقهر وهو من
قياس قولهم أجد الرجل صار أمره الى الحد (و) أقهر (فلا نا وجرده مقهورا) و به فسر بعضهم بيت الخليل قد أذل وأقهر الى
وجده كذلك (و) من المجاز (نخذ قهرة كفرحة قليلة اللحم والقهيرة) كسفينه مخض يلقى فيه الرضف فاذا غلى ذرع عليه الدقيق
وسيط به ثم أكل وهي (القهيرة) بالفاء قال ابن سيده وجدناه في بعض نسخ الاصلاح ليعقوب بالقاف (والقاهرة قاعدة الديار
المصرية) ودار ملكها وهي مصر الجديدة عمرها المعزدين الله أبو تميم معد بن اسمعيل بن محمد بن عبيد الله المهدي العبيدي رابع
الخلافة وأول من ملك مصر منهم وعمر القاهرة وعمها في سنة ٣٦٢ وجعلها دار الملك وكان شجاعا ودولته أقوى من دولة آباءه
واليه انتسب الامام المؤرخ أحمد بن علي المقرئ وسيأتي بيان ذلك في حرف الزاي ان شاء الله تعالى وتوفي أبو تميم سنة ٣٦٥
(و) القاهرة (البادرة من كل شيء وهي التريبة والصدر) نقله الصاغاني (و) من المجاز (القهرة) من النساء (كهمة الشريفة)
وهن قهرات * ومما يستدرك عليه هو قهرة للناس بالضم بقهره كل أحد وتقول قهر او بهر بالضم فيهما وجبال قواهر شواخ وقهر
اللحم كفرح ولحم مقهور أول ما تأخذه النار فيسيل ماؤه وتقول أطمعنا خبز بهم مقهور وشحم مقهور وهو مجاز والقاهرة حصن
عظيم من عمل وادي آش ثم غرناطة (القهقر كعصفور بناء من حجارة طويل بينه الصبيان) قاله الليث (والقهقر) بالفتح
(مشددة الراء) فيما يقال (التيس) وقال النضر هو العلهب وهو التيس المسن قال الأزهرى وأحسبه القهر (و) القهقر
(المسن) من التيسوس في قول النضر (و) القهقر (الحجر) الاملس (الصلب) الاسود (كالقهار) عن أحمد بن يحيى وحده
وقال غيره هو القهقر بالضم وتشديد الراء وقال الجعدي

(المستدرك)

(قهقر)

بأخضر كلقهقر ينفض رأسه * أمام رعال الخليل وهي تقرب

وقال الليث هو القهقر (و) القهقر (بالضم) مع شد الراء (قشرة حراء) تكون (على اب النخلة) قاله ابن السكيت وأنشد
* أحر كلقهقر وضاح الباق * (و) القهقرى (الصمغ) نقله الصاغاني (و) القهقر (كجعفر الطعام الكثير المنضود
في الاوعية) قاله شمر وانصه في العيبة بدل الاوعية وأنشد * بات ابن آدم يا سامي القهقرا * (كلقهقرى مقصورة) قال
أبو خيرة القهقر (ما سهكت به الشئ) وفي عبارة أخرى هو الحجر الذي يسهل به الشئ قال والفهر أعظم منه (كلقهقرا بالضم)
قال الكمي بن معروف يصف ناقه

وكان خلف حجاجها من رأسها * وأمام مجمع أخذ عيها القهقر

(و) القهقر (الغراب الشديد السواد) ويوصف به فيقال غراب قهقر (والقهقرى الرجوع الى الخلف) فاذا قلت رجعت

القارات كذا في مختصر البلدان وقال الحافظ هي قاروا بعض أهلها نصارى (و) القارة قرية (بالبحرين وحصن قورب دومة وجبيل بين الاطيط والشبعا، وانقار القير) اغتان وسياتي قريبا (و) القار (الابل أو القطيع الغنم منها) قال الاغلب الجلي مانت رأينا ملكا أعارنا * أكثر منه قرة وقارا * وفارسا يستلب الهجارا

القرة الغنم والقار الابل (و) القار (شجر مر) قال بشر بن أبي خازم

يسومون الصلاح بذات كهف * وما فيه لهم سلع وقار

(و) القار (ة بالمدينة الشريفة) خارجها معروفة (والقوارة كتمامه ما قور من الثوب وغيره) كقوارة القسيمص والجيب والبطيخ (أو يخص بالاديم) خصه به اللحياني (و) القوارة اسم (ما قطعت من جوانب الشئ) المقور وكل شئ قطعت من وسطه خرقا مستديرا فقد قورته (و) القوارة أيضا (الشئ الذي قطع من جوانبه) الاول ذكرها الصاغاني والثانية الجوهرى وهو (ضدو) قوارة (ع بين البصرة والمدينة) وهو من منازل أهل البصرة إلى المدينة (والقوراء) الدار (الواسعة) الجوف (والاقورار الضهر والتغير والتشخ) وانحناء الصلب هزالا وكبرا وقد اقور الجدار اقورارا تشخ كما قال رؤبة بن العجاج

وانعاج عودي كالشطيف الاخشن * بعد اقورار الجلد والنشثن

وناقه مقورة قد اقور جلد ها وانخنت وهزلت (و) الاقورار أيضا (السمن) وهو ضد قال

قر بن مقورا كان وضينه * بنيق اذا ماراه العقرأحجما

وقال أبو جزة يصف ناقه قد ضمرت

كأنما اقور في انساها هق * مز مع بسواد الليل مكحول

والمقور من الخيل الضامر قال بشر

يضره بالاصائل فهو نهد * أقب مقلص فيه اقورار

(و) الاقورار (ذهاب نبات الارض) وقد اقورت الارض (والقور الحبل الحديث من القطن) حكاها أبو حنيفة (أو القطن الحديث) فأما العتيق فيسمى القضم قاله أبو حنيفة (أو مازرع من عامه) قاله أبو حنيفة أيضا (و) يقال (لقيت منه الاقورين بكسر الراء) والامرئ والبرحين (والاقوريات أى الدواهي) العظام وقال الزنخشرى المتناهيمة في الشدة قال نهار بن قوسعة

وكأقبل ملك بنى سليم * نسومهم الدواهي الاقورينا

(والقور محرركة العور) زينة ومعنى وقد قرت فلا نا اذا قفأت عينه (وقارات الحبل) كصرد (ع باليامة) على ليلة من حجر (وقورة) بالفتح (ة باشبيليه) من الاندلس * قلت وضبطه الحافظ بالضم قال ومنهم أبو عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون الاشيلي القورى وابنه أبو الحسين محمد بن محمد لها مشهورة * قلت ومن المتأخرين الامام الحافظ أبو عبد الله محمد بن قاسم القورى اللخمي المكاسبى حدث عن أبي عبد الله الغساني وغيره وعنه الامام ابن غازي وزروق وغيرهما (وقورين بالضم د بالجزيرة وقورية كسورية ع) من نواحي ماردة (بالاندلس) وقورى (كسكرى ع بالمدينة) الشريفة ظاهرها (و) قوران (كسكران ع) آخر (والمقور) من الابل (كعظم المطلي بالقطران) نقله الصاغاني (واقطار احتاج) هكذا في سائر النسخ بالجيم في الاخر وضبطه الصاغاني مجودا بالجيم في الازل (وانقار وقع) (و) انقار (به مال) نقله الصاغاني وهو مجاز وهو مأخوذ من قول الهذلي وسياتي في المستدركات (و) من المجاز (تقور الليل) (و) (تمور) اذا أدبر قال ذوالرمة

خوص يرى اشرفها التبرك * قبل انصداع العين والتهجر

وغوضهن الليل حين يسكر * حتى ترى اعجازه تقصور

أى تذهب وتندبر (و) تقورت (الحية) اذا (تثنت) قال يصف حية

تسرى الى الصوت والظلماء داجية * تقور السيل لاقى الحديد فاطلعا

(وذوقار ع بين الكوفة وواسط) وفي مختصر البلدان بين البصرة والكوفة وقال بعضهم إلى البصرة أقرب (و) قار (ة بالرى) منها أبو بكر صالح بن شعيب القارى اللغوى عن ثعلب هكذا ذكره أئمة النسب ويقال انه من أقارب عبد الله بن عثمان القارى حليف بنى زهرة من القارة وانما سكن الرى هكذا حققه الحافظ في التبصير (ويوم ذى قار يوم) معروف (لبنى شيبان) بن ذهل وكان ابرويزاغزاهم جيشا ظفرت بنوشيبان وهو (أول يوم انتصفت فيه العرب من الحجيم) وتفصيله في كتاب الانساب للبلادورى (و) حكى أبو حنيفة عن ابن الاعرابي (هذا أقير منه) أى (أشد مرارة) منه قال الصاغاني وهذا يدل على ان عين القار هذا ياء * قلت يعنى القار يعنى الشجر الذى ذكره المصنف فينبغى ذكره اذا فى اليباء وهكذا ذكره صاحب اللسان وغيره على الصواب * ومما يستدرك عليه قوروت الدار وسعتها وتقور السحاب تفرق ومن أمثالهم قورى والطفي يقال فى الذى يركب بالظلم فيأل صاحبه فيقول ارفق أبى أحسن وفى التهذيب هذا المنسل لرجل كان لاهرا أنه خذ من فطلب اليها أن تتخذ له شراكين من شرج است

(المستدرك)

(انقمار)

(القنغر)

(القنقر)

(المستدرك)

(القنور)

(المستدرك)

(قار)

(وبنو قنطورا) ممدود يقصر (الترك) ومنه حديث حذيفة يوشك بنو قنطورا أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم كافي بهم خزر العيون خنس الأفوف عراض الوجوه (أو) بنو قنطورا (السودان) وبه فسر حديث أبي بكر إذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطورا (أو هي جارية) كانت (لأبراهيم صلى الله عليه وسلم) ولدت له أولادا (من نسلها الترك) والصين * ومما استدرك عليه قنطرة قرطبة العديمة النظير والقنطرة التي ذكرها الزنجشمرى على نهر بين لسيو ونهر منصور والقنطرة قرية بالجيزة من مصر والقنيطرة مصر موضع قريب من الشام ومما على نهر عيسى في غربي بغداد مما يذكرونهم المصنف من القناطر المعروفة قنطرة دمحا وقنطرة الرومية وقنطرة الزياتين وقنطرة الاشنان وقنطرة الرمان وقنطرة المفيض أو ردهم باقوت (القنعار كسبحار) أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني فقال هو (العظيم من العول السمين) (القنغر كسندل) والغين مجة أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (شجرة كالكبرك كنهها أغلظ عودا) وشوكا وغمرتها كثرته ولا ينبت في العنجر (والابل تحمص عليه) (القنغر كسندل) أهمله الجوهري وهو (الذكرو القنفرير بالكسر والقنفا كرهه الملبط القصير) كذا في اللسان (والقنفور كنزبور نقب الفقحة) نقله الصاغاني هكذا * ومما استدرك عليه قنور كعقرب نقب محمد بن إبراهيم الأربلي صاحب المشيخة ضبطه الحافظ (القنور كسندل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الطويل المدخول الجلد أو) هو (الخوار الضعيف) الجبان * ومما استدرك عليه قنور كصنور قال الشيخ أبو حيان في الإنبية هو الاسد والريح وذكر السلاجف وصرح بان النون زائدة قاله شيخنا واستدرك أيضا قنوطور ولم يذكر معناه (قار) الرجل يقور (مشى على أطراف قدميه لئلا يسمع صوتهما) وقال ابن القطاع مشى على أطراف أصابعه كالسارق وأخصر منه ليخفي مشيه وهو قار قال

زحفت إليها بعدما كنت فز معا * على صر مها وانبت بالليل قاراً

(و) قار القانص (الصيد) يقوره قورا (خثله و) قار (الثني) يقوره قورا (قطعه من وسطه خر قاسم ستديرا كقوره) تقويرا وقور الجيب فعل به مثل ذلك (و) في الصحاح قوره (و) اقتاره واقوره) كله بمعنى قطعه وفي حديث الاستسقاء فنقور السحاب أي تقطع وتفروق قور قاسم ستديرة (و) قار (المرأة خنتها) وهو من ذلك قال جرير

تفلق عن أنف الفرزدق عارد * له فضلات لم يجد من يقورها

(والقارة الجبيل الصغير) وزاد اللحياني (المنقطع عن الجبال) وفي الحديث صعد قارة الجبل كأنه أراد جبلا صغيرا فوق الجبيل كما يقال صعد قنة الجبل أي أعلاه (أو) القارة (العنصرة العظيمة) وهي أصغر من الجبل وقيل هي الجبيل الصغير الأسود المنفرد شبهه الأكمة وقال ابن شميل القارة جبيل مستدق ملبوم طويل في السماء لا يقود في الأرض كأنه جشوة وهو عظيم مستدير (أو) القارة الحرة وهي (الأرض ذات الحجارة السوداء أو) القارة (العنصرة السوداء) أو هي الأكمة السوداء (ج قارات وقاروقور بالضم وقيران) بالكسر قال منظور بن مرثد الاسدي

هل تعرف الدار بأعلى ذى القور * قد درست غير ماد مكفور

وفي الحديث فله مثل قور حسمى وفي قصيد كعب * وقد تلبغ بالقور العساquil * وفي حديث أم زرع على رأس قور وعت قال الليث القور والقسيران جمع القارة وهي الأصغر من الجبال والأعظم من الأكام وهي متفرقة خشنة كثيرة الحجارة (و) القارة (الذبة و) القارة (قبيلة) وهم عضل والديش ابنا الهون بن خزيمه بن كانه سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم لما أراد ابن السدأخ ان يفرقهم في بني كانه وقريش قال شاعرهم

دعونا قارة لا ندعرونا * فنجعل مثل اجفال الظلم

قال السهيلي في الروض هكذا أنشده أبو عبيد في كتاب الانساب وأنشده قاسم بن ثابت في الدلائل

ذرونا قارة لا ندعرونا * فذبتتم القرابة والذمام

(وهم رماة) الحدق في الجاهلية وهم اليوم في اليمن ينسبون إلى أسد والنسبة اليهم قارى وهم حلفاء بني زهرة منهم عبد الرحمن بن عبد القارى سمع عمر رضى الله عنه وابن أخيه إبراهيم بن عبد الله بن عبد عن علي ومحمد وإبراهيم ابنا عبد الرحمن المذكور وأخوهم الثالث يعقوب حدثوا وإياس بن عبد الاسدي حليف بني زهرة شهد قمع مصر وعبد الله بن عثمان بن خثيم القارى حدث هو وجده (ومنه) المثل (أنصف القارة من رامها) زعموا ان رجلين التقيا أحدهما قارى والآخر أسدي فقال القارى ان شئت صار عتق وان شئت سابقك وان شئت راميتك فقال اخترت المراماة فقال القارى قد أنصفتني وأنشد

قد أنصف القارة من رامها * انا اذا ما فئت نلقاها * زدا ولاها على آخرها

ثم انتزع له سهمًا وشك فؤاده قال السهيلي فعنى المثل ان لا تنفذ حجارتها اذ ارى بها فن رامها فقد انصف انتهى وقيل القارة في هذا المثل الذبة وقيل في مثل لا يظن الدب الحجارة وذكرا برى لهذا المثل وجها آخر راجعه (و) القارة (ة بالشام) على مرحلة من حص للقاصد دمشق ووصوفة بشدة البرد والثلج وقد ضربوا بها المثل فقالوا بين القارة والبتك بنات التجار تبكي ويقال فيها أيضا

حاضر قنسرين ويراد به موضع الإقامة على الماء من قنسرين وأنشد ثعلب لعكرشة الضبي يرثي بنه
سقى الله أجسادنا ورأى تركتها * بحاضر قنسرين من سبيل القنطر
لعمري لقد وارت وضعت قبورهم * أكفاشداد القبض بالاسل السهر
يذكر زهم كل خير رأيتهم * وشرفنا أنفك منه على ذكر

(القنطرة)

(القناصر)

(القنصر)

(القنطرة) تكرونه المرأة التي لا تحيض) أهمله الجوهري والصاغاني واستدركه صاحب اللسان (وليس بتخفيف قشور) كجعفر
قاله ابن دريد (القناصر كعلايط) أهمله الجوهري وهو (الشديد) قال رؤبة
والاسدان قاسرنا القواسرا * لاقين قرضاب الشوى قنصرا
(و) في التهذيب في الرباعي (قناصرين بالضم ع بالشأم) وأورد الصاغاني وصاحب اللسان (القنصر بجر دخل) أهمله
الجوهري وقال ابن دريد هو الرجل (القصير العنق والظهر المكتمل) وأنشد

(القنطرة)

(قنطر)

لا تعدلى بالشيطم السبطر * الباسط الباع الشديد الاسر * كل لثيم حتى قنصعور
(القنطر بجر دخل) دواء مقول للعدة مفتح للسدد وهو خشب متحلل الجسم يشبه الترمس اذا قشر) هذه المادة سقطت من أكثر
النسخ ووجدت في بعضها ملحقة بها ماش ولم يذكرها الصاغاني ولا صاحب اللسان (القنطرة الجسم) فهما مترادفان وفرق
بينها صاحب المصباح وغيره قال الازهرى هو أزج بيني بالأجر وبالجملة على الماء بهر عليه (و) قيسل القنطرة (ما ارتفع من
البنين وقنطرة أربلة بخوزستان قنطرة البردان محلة ببغداد) ثم فيها (منها) أبو الحسن (علي بن داود التميمي القنطري)
وأبو الفضل العباس بن الحسين القنطري من شيوخ البخاري عن يحيى بن آدم وعنه أخذت سنة ٢٤٠ وقنطرة خزذام أردشير
بسم قنطربين ايدج والرباط) وهى (من عجائب الدنيا طولها ألف ذراع وعلوها مائة وخمسون) ذراعا (أكثرها مبنى بالرصاص
والحديد وقنطرة السيف بالاندلس منه محمد بن أحمد بن مسعود المالكى القنطري وقنطرة بنى زريق وقنطرة الشوك وقنطرة
المعدي كلها) قناطر (ببغداد) على نهر عيسى غربى ببغداد (ورأس القنطرة بسم قنطربها) أبو منصور (جعفر بن صادق
ابن الجنيد القنطري) روى عن خلف بن عامر البخاري ومحمد بن اسحق بن خزيمة مات سنة ٣١٥ (و) رأس القنطرة محلة بنيسابور
منها) أبو علي (الحسن بن محمد بن سنان) السواق النيسابورى (القنطري) عن محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف وعنه أبو علي
النيسابورى الحافظ (والقناطر ع قرب الكوفة تزاه حذيفة بن اليمان) الصحابي (رضى الله عنه فأضيفت اليه) وفي بعض
النسخ فاضيف اليه (و) القناطر (ع بسواد ببغداد بناها) هكذا فى النسخ والصواب بناء أو الضهير للقناطر (النعمان بن المنذر)
ملك الحيرة (و) القناطر (ع أو محلة باصهبان منها أحمد بن عبد الله بن اسحق القنطري) (و) القناطر (د بالاندلس منه أحمد
ابن سعيد بن علي) القنطري (وقنطر) الرجل (قنطرة أقام بالامصار والقرى وترك البدو) وقيل أقام فى أى موضع قام
(و) قنطر الرجل (ملك مالا بالقنطار) وفي الحديث ان صفوان بن أمية قنطر فى الجاهلية وقنطر أبوه أى صار له قنطار من المال
وقال ابن سيده قنطر الرجل ملك مالا كبيرا كأنه يوزن بالقنطار (و) قنطر (الجارية تكعهاو) قنطر (علينا طول وأقام
لا يبرح) كالقنطرة (والقنطار بالكسر) قال ابن دريد فعالم من القنطر (طراء لعود البخور) هكذا فى سائر النسخ وفى اللسان طلاء
لعود البخور * قلت وقد تقدم ان القنطر بالضم هو عود البخور فانون اذا زائدة وقال بعضهم بل هو فعلال وقال الزجاج هو مأخوذ
من قنطرت الشئ اذا عقدته واحكمته ومنه القنطرة لاحكام عقدها كما نقله شيخنا عن اعراب السمين (و) القنطار ميمار قيل (وزن
أربعين أوقية من ذهب أو ألف ومائتا دينار) هكذا فى النسخ وفى اللسان ومائة دينار وقيل مائة وعشرون رطلا (أو ألف ومائتا
أوقية) عن أبي عبيد (أو سبعون ألف دينار) وهو بلغه بر ألف مئقال من ذهب أو فضة (و) قيل (ثمانون ألف درهم) قاله ابن
عباس وقيل هى جملة كبيرة مجهولة من المال (أو مائة رطل من ذهب أو فضة) قاله السدى (أو ألف دينار أو مئ مئال ثور ذهبها
أو فضة) بالسريانية نقله السدى وروى أبوهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القنطار اثنتا عشرة ألف أوقية الأوقية خير
مما بين السماء والارض وروى عن ابن عباس القنطار مائة مئقال المئقال عشرون قيراطا وقال ثعلب اختلف الناس فى القنطار
ما هو فقالت طائفة مائة أوقية من ذهب وقيل من الفضة وقيل ألف أوقية من الذهب وقيل من الفضة ويقال أربعة آلاف دينار
ويقال درهم قال والمقول عليه عند العرب الاكثر انه أربعة آلاف دينار (والمقنطر المكمل) يقال قنطر زيدا اذا ملك أربعة
آلاف دينار فاذا قالوا قنطرا مقنطرة فعناها ثلاثة أودار دور ودور ودور فحصولها اثنا عشر ألف دينار ويقال القنطار العقدة
المحكمة من المال (والقنطر كزبرج) هذا الطائر الذى يسمى (الدبى) لغة عمانية قاله ابن دريد وذكر أبو حيان ان فونه زائدة
فوزنه بزبرج غير مناسب (و) القنطر أيضا (الداهية كالقنطرب) وأنشد شمر * وكل امرئ لاق من الاخر قنطرا * والجمع
القناطر وأنشد محمد بن اسحق السعدى

لعمري لقد لاقى الطليلى قنطرا * من الدهران الدهر جم قنطاره

قنبر عن ابن عباس وقنبر مولى معاوية وحاجبه ذكره ابن أبي حاتم على الصواب وهو هم فيه ابن ماكولا وابن عساكر فضبطوه بمثناة مفتوحة ويا تختية ساكنة قال ابن نقطة والاصح قول ابن أبي حاتم (واليه) أي الى مولى على (ينسب المحدثان) أبو الفضل (العباس بن أحمد) هكذا في النسخ والصواب العباس بن الحسن بن خنيس بن محمد بن العباس بن الحسن بن الحسين بن قنبر (وأحمد بن بشر) البصرى (القنبريان) حدث العباس عن حاجب بن سليم المنجبي وعنه ابن المظفر وحدث أحمد بن بشر عن بشر بن هلال الصواف وعنه ابنه بشر قاله الحافظ * ومما يستدرك عليه القنبر بالضم ضرب من الحمر والقنبراء لغة قنبر والجمع القنبار وقد ذكره المصنف في ق ب ر وقنبر بضم ثم فتح وسكون حدسيوبيه وهو عمرو بن عثمان بن قنبر وهو هم شيخنا فضبطه بالضم فقط ونبه عليه وهو يوهوم أن يكون كقنفذ وقنبر كقنفذ جد ابراهيم بن علي بن قنبر البغدادي عن نصر الله القرزاي وأبو الفتح محمد بن أحمد بن قنبر البراز عن أحمد بن علي بن قريش مات سنة ٥٦٠ وأبو طالب نصر بن المبارك الكاتب ناظر الخزانة ببغداد لقبه قنبر عن سعيد بن البناء وأبو القنبر مومر بن محمد بن عميد الله العلوي وغيرهم * قلت ومحمد بن علي القنبري من ولد قنبر مولى علي شاعر همداني مدح الوزراء والكاتب أيام المعتمد وبقى الى أيام المكتفي والقنبار كقنطار الحبل من ليف جوز الهند والى قتله والحزر به نسب الامام أبو شعيب موسى بن عبد العزيز العدني ذكره أبو أحمد الحاكم واستدرك ابن الاثير هذه النسبة على السبعاني (القنتر بكعفر) أهمله الجوهرى وابن منظور وقال ابن عباد هو (القنصر) هكذا أورده الصاغاني (القنتر) بالثلاثة (مثله زنة ومعنى) أهمله الجوهرى واستدركه ابن دريد (القنجر كنبور بالجيم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هو الرجل (الصغير الرأس الضعيف العقل) هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان وقال أهل الفراسة أن صغر الرأس يدل على ضعف الرأى (القنجر كجرد حل) أهمله الجوهرى وهذا أشبه أن تكون فونه زائدة لانه كما قالوا الاثاني لجرد حل كما تقدمت الاشارة اليه فالصواب أن يذكري ق ن خ ر وقال الليث هو (الواسع المنخرين والقنم الشديد الصوت) وقيل هو (الصلب الرأس الباقي على النطاح) قال الازهرى وما أدري ما محتمه قال وأطن الصواب القنجر والقنجرى (و) القنجر كجرد حل (شبه بخرقة تنقلع من أعلى الجبل وفيها رخاوة) كالقنجرة وهي أصغر من القندرية (و) القنجر (العظيم الجثة كالقنجر بالضم) وأنف قنجر ضخم وامرأة قنجر ضخمه (والقنجرية بالكسر البخرية العظيمة) المتفلقه (كالقنجر بالضم) * ومما يستدرك عليه ذهبوا بقندجرة اذا تفرقوا عن القراء والقنجر كجرد حل السبي الخلق كالقنجر حور والذال المعجمة لغة فيه (القندير كنخيل) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الجوز) فارسي (معرب) وأصله (كنده بير) هكذا أورده الصاغاني والازهرى في الخماسي من التمثيل * ومما يستدرك عليه قدرة بالفتح وهو جد أبي طاهر لاحق بن أبي الفضل علي بن قندرة الحرابي حدث بالمسند عن ابن الحصين ومات سنة ثمانمائة قاله الحافظ * قات وروى عنه مكى بن عثمان البصرى أحد شيوخ الديماطى وقندورة من ملابس النساء وابن قندورة بتشديد الراء وفتح الدال هو أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد الحراني روى عنه أبو أحمد بن عدى وغيره والقنادر بالفتح محلة بصبهان منها أبو الحسين محمد بن علي بن يحيى القنادري الاصبهاني روى عنه ابن مردويه * ومما يستدرك عليه قندهار بالفتح مدينة كبيرة بالقرب من كابل (قنسر الانسان شاخ وتقبط وعساوقنسرته السن و) كذا (الشدا ئد شيبته) ويقال للشخ اذا ولى وعساوقنسرته الدهر وأنشد ابن دريد

(المستدرك)

(القنتر)

(القنتر)

(القنجر)

(القنجر)

(المستدرك)

(القندير)

(المستدرك)

(قنسر)

وقنسرته أمور فاقسان لها * وقد حنى ظهره دهر وقد كبرا

(والقنسر) والقنسرى والقنسر (كعقرو وجعفرى وجر دخل الكبير المسبن) الذى أتى عليه الدهر (أو القديم) وكل قديم قنسر قال العجاج أطربا وأنت قنسرى * والدهر بالانسان دقارى * أفنى القرون وهو قنسرى وقيل لم يسمع هذا الا فى بيت العجاج (وقنسر بن وقنسر بن بالكسر فيما) أى والنون مشددة بكسر وتفتح (كورة بالشأم) بالقرب من حلب وهى أحد أجناد الشأم قال ابن الاثير وكان الجندي نزلها فى ابتداء الاسلام ولم يكن حلب معهادا كره (وهو قنسرى) عندهم يقول قنسر بن لان لفظه لفظ الجمع ووجه الجمع أنهم جعلوا كل ناحية من قنسر بن كأنه قنسر وان لم ينطق به مفردا والناحية والجهة مؤنثتان وكأنه قد كان ينبغى أن يكون فى الواحد هاء فصارت قنسر المقدر كأنه ينبغى أن يكون قنسر فإلم تظهر الهاء وكان قنسر فى القياس فى نية الملقوظ به عوضا بالواو والنون واجرى فى ذلك مجرى أرض فى قولهم أرضون والقول فى فلسطين والسيلجين ويبرين ونصيبين وصرين وعاندين كالقول فى قنسر بن (وقنسر بنى) عندهم يقول قنسر بن (و) القناسير (كعلا بط الشديت) قال رؤبة قد عالجته منه العدى قناسرا * أشوس أباه وعضبا بازا

(وذكره الجوهرى فى ق س ر وهما) وظننا منه ان النون زائدة قال ابن برى وصوابه أن يذكري فى فصل قنسر لانه لا يقوم له دليل على زيادة النون وقال الصاغاني واشتقاق قنسر يدفع ما ظنه الجوهرى وقد ذكره ابن دريد والازهرى فى الرباعى على الصححة وقد تكلف شيخنا الدفع هذا الا يراد عن الجوهرى بما لا يصلح أن يقوم فى العجاج فأعرضت عنه غير ان اراد المصنف هذه المادة بالاجر غير جيد فان الجوهرى ذكرها ولكن فى محل آخر وهذا يقال فيه انه استدرك بها عليه كما هو ظاهر ومما ينبغى ايراده هنا قولهم

صاعقه وليس كذلك رآب المحققين فتأمل * قلت لافرق بين ترتيب المصنف والجوهري كما يعلم من سياقهما وليس كما زعمه شيخنا
والحق هذا بيد الصاعاني والمصنف فان اراد الجوهري هذه المادة بعد قطر مما يوهم ان الميم زائدة وان أصلها قطر فالصواب ان
يذكر في موضعه ومنظمته وهو امام أهل التحقيق ومثل هذا لم يكتف بحجتي عليه الا انه سبق قلمه ولم يتروفيه وقول شيخنا الا اذا دعت
ضرورة الخ قلت وأي ضرورة أكبر من هذه فتأمل بالانصاف ودع سبيل الاعتساف (و) القمطر المقطرة (التي تجعل في
أرجل الناس) نقله الصاعاني وقد تقدم المقطرة في موضعه قريبا (واقمطرى مشبهة في اجتماع) وفي التهذيب ومن الاحاجي
ما أبيض شطرا أسود ظهرا عيشي قطرا ويبول قطرا وهو الفنفذ وعيشي قطرا أي مجتمعا وكل شيء جمعه فقد قطرته (وقطر
اللبن) بالبناء على المجهول (وأخذ قطر كعلا بط وهو حيث يأخذه من الانفحة) كذا نقله الصاعاني (وكاب قطر الرجل به عقال
من اعوجاج ساقيه) قال الطرماح بصف كبا

معيد قطر الرجل مختلف الشبا * شرب شوك الكنت شئن البرائن

(ويوم قاطر كعلا بط وقطير) وكذا مقمطر مقبض ما بين العينين لشدة وقيل (شديد) غليظ قال الشاعر

بني عننا هل تذكرون بلانا * عليكم اذا ما كان يوم قاطر

(واقطر) يومنا (اشد) وقال الله عز وجل اننا نخاف من ربنا وما عبوسا قطر يرا جاء في التفسير انه يعبس الوجه فيجمع ما بين
العينين وهذا سائغ في اللغة وشر قطر يرشيد وقال الليث شر قاطر وقطروا نشد

وكنت اذا قومي رموني رميتهم * بمسقطه الاحمال فقضاء قطر

(واقطرت) (العقرب اجتمعت) بنفسها (وعطفت ذنبها) فهي مقمطرة (واقطرا جمع) وقطره جمعه والمقمطر المجمع (و) قطر
(الجارية) قطرة (جامعها) قطر (القزبة) قطرة (شدها بالوكاء) وقطر القزبة أيضا ملاها عن اللحياني * ومما يستدرك
عليه ذنب قطر الرجل شديدها وشر مقطر شديدها وقطر عليه الشيء تراحم واقطر للشرتميا كحزبي واحزنفس وانتفس وازبار
قال ساعدة بنو الحرب أرضعناهما مقطرة * فن يلق منا يلق سيد مدرب

(المستدرك)

ويقال اقطرت عليه الحجارة أي تراكت وأظلت وقطر العدو هرب عن ابن الاعرابي ويقال اقطرت الناقة اذا رفعت ذنبها وجمعت
قطرها وزمت بأنفها والمقمطر المنتشر واقطر الشيء انشر وقيل تقبض كأنه ضد قال الشاعر

قد جعلت شبة تزيير * تكسو استمها الحماوت مقطر

(القنور)

وأبو الحسين محمد بن جعفر بن جردان القماطري بغدادى حدث عنه الدارقطنى ((القنور كهبيخ) الشديد (الغخم الرأس) من كل
شيء) (وقيل القنور) (الشرس الصعب من كل شيء) وأنشد * حال انقال بها قنور * وأنشد ابن الاعرابي

أرسل فيها سبطا لم يقفر * قنورا زاد على القنور

(و) القنور (كسنور العبد) عن كراع وابن الاعرابي قال أنشدني أبو المكارم

أضحت حلائل قنور مجدعة * لمصرع العبد قنور بن قنور

(و) القنور (الطويل) نقله أبو عمرو عن أحمد بن يحيى ثعلب (و) القنور (كننور ملاحه بالبادية لمها غاية جودة) قال الازهرى
وقدرأبته بالبادية (و) في نوادر الاعراب (المقتر كحدث والمقنور للفاعل) أي على صيغة اسم الفاعل (الغخم السمج) وكذلك

(المستدرك)

المكثور والمكثور (و) المقنور والمقنور والمكثور والمكثور (المعتم عمامة جافية) وفي التكملة عمه جافية وهو نص النوادر (و) الامام
العدل (عبد الرحيم بن أحمد) بن كاتب (القنارى كشدادى محدث) روى هو وأبوه عن الخشوعى وتوفى هو سنة ٦٥٤ * ومما

يستدرك عليه القنور بتشديد الواو والفظ الغليظ والسبي الخلق وبعبر قنور والقنور كسنور والذغى وليس بثبت وقنور كسنور ما
قال الاعشى
بعر الكرى به بعور سيفة * دنقا وغادره على قنور

والقنار والقنارة بكسرهما الخشبة يعلق عليها القصاب اللحم يقال انه ليس من كلام العرب والقنارى بالكسر والتشديد ضرب
من الشعير يشبه الحنطة رأته بصعيد مصر هكذا يسمونه ثم اراد المصنف هذه المادة هنا وهم والصواب ان تذكر بعد قنور وهذه

(القنير)

في نظير ما واخذ به الجوهري في قطر فسبحان من لا يسهول جلاله لا اله غيره ((القنير كزبيد) أي بالكسر) نبات كالقنير
كقنيد) قال الليث يسميه أهل العراق البقر فيمشى كدواء المشى (ودجاجة قنيرانية بالضم) وهي التي (على رأسها قنيرة وهي

فضل ريش قائم) مثل ما على رأس القنيرة نقله الليث وقال أبو الدقش قنيرتها التي على رأسها (والقنارى بفتح الراء) وهو يوهوم
ان النون مخففة وهكذا أيضا في غالب النسخ والصواب تشديد النون وكسر الموحدة كما هو مضبوط هكذا في التكملة (بقلة) وهي

(القمائل) بالضم والتماثل (وقنبر) بكسر (اسم) رجل (و) قد ذكره الجوهري في (ق ب ر) حاكيا بزيادة النون (واهما)
وهذا محمل ذكره لان النون زائدة وقد جعل شيخنا اللجواب عن الجوهري بما لا يصلح به الاحتجاج فان النون ثانی الكلمة لا تزداد الا

بثبت ولا دليل على زيادتها فافهم (و) هو (مولى لعلى رضى الله عنه) وحفيده يعنم بن سالم بن قنبر عن أنس تكلم فيه وأبو الشعثاء

هم لا يلا بلازاع يحفظه واسترعيتبه الشمس اذا أهملته نهارا قال طرفة
وكان لها جاران قابوس منهما * وبشر ولم استرعها الشمس والقمر
أى لم أهملها وأراد البعث هذا المعنى بقوله

بجبل أمير المؤمنين سرحتها * وما غرتي منها الكواكب والقمر
ومن أمثالهم الليل طويل وأنت مقمر وغاب في مركز بير وهو القمر عند المحاق وقر الدكان كفرح احترق من القمر وأراد الشاعر
هذا المعنى في قوله
لأنه يجمو من بلى غلالته * قد زرأ زرارته على القمر
والقمر ان الشمس والقمر على التغليب وتقمرته أبتته في القمراء وقر والطير عشوها في الليل بالنار ليصيدها وتقمر الصياد
الطباء والطير بالليل اذا صادها في ضوء القمر فتقمر بأبصارها فتصاد وقال أبو زيد يصف الاسد * وراح على آثارهم يتقمر *
أى يتعاهد غرتهم وسحاب أقرملاآت والجمع قر قال الشاعر

سقى دارها جون الراباة مخضل * يسح فضيض الماء من قلع قر
وقرة عن موضع قال الطرمح * بقمره عنزتها لا يما حصد * وقر الشتاء يضرب به المشل في الضياع فيقال أضيع من قر
الشتاء لانه لا يجلس فيه كما يجلس في قر الصيف للسر وجبل القمر الذي منه منبع النيل هو بالتعريف وجرم قوم بأنه بالضم وفي
قوانين الدراوين ان ينبوع النيل من خلف خط الاستواء من جبل هناك يعرف بجبل القمر وكرانه قاف وقيل يأتي من خلف خط
الاستواء بأحد عشر درجة الى الجنوب وزهير بن محمد بن قير بن شبهه الشاشي كزبير عن عبد الرزاق وغيره وعبد الرحمن بن محمد بن
منصور الحضرمي القمري محرر كتب عنه السلفي وعبد الكريم بن منصور القمري بالضم حدث عن أصحاب الارموى وله شعر
وكان يقري الحديث بمسجد قرية غربى مدينة السلام فنسب اليه والقمرى أيضا شاعر ذكره ابن نقطة ومن القدماء أبو الازهر
الجاحج بن سليمان بن أفلح المصرى القمري روى عن مالك والليث وأخوه فلجج بن سليمان روى عنه سعيد بن عفيرة قيل فيهما
منسوبان الى القمر قرية بمصر ونسبوه الى الجمل وأنكر بعضهم ذلك كذا حقه البليسي فى الانساب وبسرن سفيان القميرى
بفتح القاف وكسر الميم قال الرشاطى كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام كذا قاله الحافظ فى التبصير * قلت
وهو بسرن سفيان بن عمرو بن عمرو بن صرمة بن عبد الله بن قير كان شريفًا شاعرًا نسبه ابن الكلبي وفى أصل الرشاطى قير
كزبير بن كزاعة وهو قير بن حبشمة بن سلول وفى أسد الغابة مثل ما عند ابن الكلبي وواقفه الهمدانى الا انه ما ضبطه كزبير
وقير كزبير مايمان والقمرى بالفتح واد يصب جنوبي غمرة وشمالى الديبل كذا فى مختصر البلدان وقير بن مالك بن سواد كزبير بن
من الانصار * ومما يستدرك عليه هنا * قير * قال أبو حنيفة القميرى كسفر جبل القواس وهو المقمير أيضا وهو فارسى
وأصله كاتكر ويقال قير قوسه وغمجرها قجرة وغمجرة وقجرا او غمجرا وهو شئ يصنع على القوس من وهى بها وهى غراء
وجلدوراه تغلب عن ابن الاعرابى قجرا بالقاف قال أبو الخزرجاني ووصف المطايا
وقد أفلتنا المطايا بالضم * مثل القسى عاجها المقمير

وفى التهذيب عن الأصمى يقال لغلاف السكين القمجار قال ابن سيده وقد جرى المقمير فى كلام العرب وقال مرة القمجرة
الباس ظهور السكين العقب ليتغى الشعب الذى يحدث فيهما اذا خنيا كذا فى اللسان والتكملة وتر كالمصنف قصورا
﴿القمدر كقمير﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الطويل) وقد أورد صاحب اللسان والصاغاني هكذا ﴿القمطر كسجل
الجل القوى﴾ السربيع وقيل الجمل (الغخم) القوى قال حميد بن ثور

قطر يلوح الودع فوق سمراته * اذا أرزمت من تحته الرجح ارزما
(و) القمطر (الرجل القصير) الغخم (كالمطرى كزبيرى) قال العجير السلولي
سمن المطايا شرب السور والحصى * قطر كقواز الدار يحج أعسر
وامرأة قطرة قصيرة عريضة عن ابن الاعرابى وأنشد

وهبته من وثى قطره * مصرورة الحقوين مثل الدبره

(و) القمطر (ما يصاب فيه الكتب) وهو شبه سبط يصف من قصب (كالمطره وبالتشديد شاذ) وقال ابن السكيت لا يقال
بالتشديد وينشد
ليس بعلم ما يعي القمطر * ما العلم الامواعا الصدر
والجمع قاطر (وز كرا الجوهري هذه اللفظة بعد قطر وهم) وهذا موضعه هكذا ذكره الصاغاني وقلده المصنف على عادته وقال
البدرا القراني أى فكانه لم يذ كر شيئا فلذا كتبها المصنف بالجره قال شيخنا وهو وهم فانه بعد أن تعرض لها لا يقال كأنه لم يذ كرها
وأما الترتيب الذى اعتمده المصنف فان الجوهري اعتمد خلافه ولم يعبأ بالترتيب الذى يقصد المصنف اليه الا اذا دعت له ضرورة
صرفية ولذلك يدخل أحيانا بعض الموارد قصد الاختصار والمصنف لم يطلع على أسرار اصطلاحه فكما نعت له ناعقة صعدت لها

(قَطْر) (القمدر)

قال ابن بري هذا مثل لمن طلب خيرا فوقع في شر قال وأصله أن يكون الرجل في مفازة فيعمى لتجيبه الكلاب بنباحها فيعلم إذا انبعثه الكلاب أنه موضع الحى فيستضيفهم فيسمع الأسد أو الذئب عواءه فيقصص إليه فيأكله (و) من المجاز تقمر (المرأة) بصريها في القمراء وقيل (اختدعها) وطلب غرتها كما يخمدع الطير قاله الأصمعي (و) قيل (ابنتي علم في القمراء) أي في ضوء القمر وقال أبو عمرو وتقمرها أتانا في القمراء وبكل ذلك فسر قول الأعشى

تقمرها شيخ عشاء فأصبحت * فضاغية تأتي الكواهن ناشضا

(و) قر السقاء (كفرح) قرا (بانت أدمته من بشرته) قال ابن سيده وهو شئ يصيب القرية من القمر كالاحترق (و) قر (الرجل) قرا (تخبر بصرة في الثلج) فلم يبصر وقر الظبي أخذ نور القمر عينيه فخار قاله ابن القطاع (و) قر الرجل قرا (أرق في القمر فلم يبر) (و) قر (الابل رويت من الماء) وقيل إذا تأخر عشاؤها أو طال في القمر (و) قر (الماء والكلأ وغيرهما أكثر) وقال ابن القطاع قر الشئ أكثر (وما قر كفرح كثير) عن ابن الأعرابي وأنشد

في رأسه نطافة ذات أشمر * كظفان الشن في الماء القمر

(و) في الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال هجان أقمر قال ابن قتيبة (الأقر الأبيض) الشديد البياض والآنثى قراء (وأقر الثمر) هكذا بالمثلثة في سائر النسخ والصواب التبر بالفوقية (تأخر ابتاعه) ولم ينضج (حتى يدركه البرد) فتذهب حلاوته وطعمه زاد ابن القطاع من يسه (و) أقرت (الابل وقعت في كلاء كثير) قاله ابن القطاع ونقله صاحب اللسان (وقامه مقاهرة وقاراقممه كمنصره) يقمره قرا (وتقمره راهنه فغلبه وهو التقامر) وفي الصحاح قررت الرجل أقمره بالكسر إذا أعمته فيه فغلبته وقامته فقمرته أقمره بالضم قرا إذا فخرته عليه فغلبته وتقمر الرجل غاب من يقامره وقال ابن القطاع في التهذيب قرته قرا وأقرته غلبته في اللعب (وقيرك مقامر ك) عن ابن جني (ج أقمار) عنه أيضا وهو شاذ كنعير وأنصار (وقد قر) (يقمر) (بالكسر) قرا (و) قال ابن الأعرابي في شرح بيت الأعشى السابق ذكره يقال (تقمر المرأة تزوجها) وذهب بها وقال تملب سألت ابن الأعرابي عن معنى قوله تقمرها فقال وقع عليها وهو ساكت فظنتم شيطانا (والقمرية بالضم ضرب من الحمام) هو نص المحكم وفيه من الحمام (ج قماري) بكسر الراء غير مصروف وفتحها بعضهم وله وجه (و) قر (بالضم) وشاهد الأخير قول أبي عامر جده العباس بن مرداس السلمي

لأنب اليوم ولا خلة * أنس الفتق على الراق

لا صلح بيني فأعلموه ولا * بينكم ما حملت عاتق

سيفي وما كآب نجدوما * قر قر الواد بالشاهق

وقال الجوهري القمري منسوب إلى طير قر وقر أما أن يكون جمع أقر مثل أحمر وجر وأما أن يكون جمع قرى مثل رومي وروم وزنجي وزنج (أو الأثني) من القماري (قرية والذكري ساق ح) وقيل الباء في قرى للمبالغة وقيل للنسبة واختلف فيه فقيل إلى جبل أو موضع أو غير ذلك كما حققه شيخنا في شرح الكفاية (وتخلة مقمار بياض البسر) وأقر البسر لم ينضج حتى أدركه البرد فلم تكن له حلاوة (والقمور الشمر) ويقال في المثل وضعت يدي بين أحدي مقمورين أي بين أحدي شرتين قاله أبو زيد (وبنو قمر محرمة ح) من مهرة بن حيدان (و) غب القمر ع بين ظفار والشجر) على بين من أين من الهند قاله الصاغاني (وبنو قمر كزير بطن) من مهرة كذا قاله الحافظ والصواب أنه بطن من خراعة وهو قير بن حبشية بن سلول منهم بسر بن سفيان وسيأتي الاختلاف فيه في المستدركات (و) قمار (كقطام ع) يجلب (منه العود القماري) وهو ببلاد الهند ويذكر مع مندل وينسب إليه العود كذلك فيقال العود القماري والمنسلي (و) قر المقنع) كعظم لقب ثور بن عميرة من بني الشيطان بن الحرث الولادة بن عمرو ابن الحرث الأكبر بن معاوية بن كندة أحد الدجالمة الذين ادعوا الألوهية بطريق التماسيح وكان من جملة ما أظهره صورة قر (هو الذي أظهره في الجواحتيال) يطلع ويراه الناس من مسافة شهرين من موضعه ثم يغيب (أو أنه من عكس شعاع) عين (الزئبق) كما قاله الصاغاني قال شيخنا وقد ذكره المعري في قوله

أفق انما البدر المقنع رأسه * ضلال ونحى مثل بدر المقنع

ولما اشترأ أمره قصده الناس وحاصروه في قلعة فلما تبقت بالهلاك جمع نساءه وسقاهن سمافين ثم تناول شربة منه فأت لعنه الله قاله ابن خليكان قال شيخنا ولم يتعرض له المصنف في فنع وانما أورده هنا استطرادا وكان واجب الذكر في مظنته ومادته وهذا من عادته الغير الحسنه وسيأتي التنبية على ذلك في ق ن ع ان شاء الله تعالى (وقير بنت عمرو كأمير) اسم (أمرأة مسروق بن الأجدع) الهمداني (و) قر بالضم ع وراء بلاد الزنج يجلب منه الورق القماري ولا يقال القمري) كما حققه الصاغاني (وهو) ورق (حريف طيب الطعم) * قلت وهو ورق التنبل كمنفذرا شخته كرائحة القرنفل يضم الطعام ويقوى اللثة والمعدة وفيه تفرح عجيب وسيأتي ذكره في موضعه ان شاء الله تعالى * وما يستدرك عليه أقرت ليلتنا أضأت وأقرناطلع علينا القمر وقال ابن الأعرابي يقال للذي قلصت قلبه حتى بدأ رأسه كرهه غصه القمر ومن المجاز العرب تقول استرعيت مالي القمر إذا تركته

(المستدرك)

(واقفرا العظم تعرفه) ولم يبق فيه شياً أنشد الكسائي

كان المحالة فيها الودا * جلم يعرفها الناهضون اقتفارا

(وأقفرت البلد وجدته) وفي التكملة أصبته (قفر) أي خالي عن الناس (و) القفار (كسحاب لقب خالد بن عامر) أحد بني عميرة بن خفاف بن امرئ القيس سمى بذلك (لأنه) نزل به قوم فأطعمهم خبزاً قفراً أو قيل بل (أطعم في وليمة خبزاً ولبناً ولم يذبح) لهم فلامه الناس فقال

أنا القفار خالد بن عامر * لأبأس بالخبز ولا بالخازر

أتبهم داهية الجواعر * بطراء ليس فرجها باطاهر

قاله ابن الأعرابي (واقفر) بالفتح (الثور إذا عزل عن أمه ليحربه) وهو مجاز كرجل انفرد عن عشيرته * ومما يستدرك عليه أقفر الرجل صار إلى القفر واقفر جسده من اللحم ورأسه من الشعر وأنه اقفر الرأس أي لا شعر عليه وأنه لقفر الجسم من اللحم والقفرة المرأة القليلة اللحم عن أبي عبيد واقفر الرجل أكل طعامه بلا أدم واقفر الرجل إذا لم يبق عنده أدم ومنه الحديث ما أقفر بيت فيه خيل أي ما خلا من الأدم ولا عدم أهله الأدم قال أبو عبيد ولا أرى أصله إلا مأخوذاً من القفر أي البلد الذي لا شيء به والمقفر الخالي من الطعام والعرب تقول نزلنا بني فلان فبتنا القفر إذا لم يبقوا والقافور والقفور كافور الطيب نقشه الصانعاني وقال الليث القفور شيء من أقاويه الطيب وأنشد

مشواة عطارين بالعبور * أهضامها والمسك والقفور

وهكذا ذكره الأزهرى أيضاً والقفير كزبير موضع في شعر ابن مقبل ومن أمثالهم بنت القفر يقال للعجور والخمر (القفاخرى بالضم الضخم الحثة كالفقار) والقنفخر وأنشد * معذبلج بض قفاخرى * (والقنفخر كرجل) وزاد سيبويه قنفخر كشمخر قال الأزهرى وبذلك استدل على أن النون زائدة لعدم مثل جرد حل (الفائق في نوعه) عن السيرافي والجري (و) القنفخر والقفاخرى (الستار الناعم) الضخم الفارغ (واقفاخرية العظيمة النبيلة) الحادرة (من النساء والقنفخر) بالكسر (أصل البردي) واحدته قنفخرة (واقفاخرة الحسنة الخلق) الحادرة من النساء عن أبي عمرو وجعل قفاخر كذلك (القنفدر كسبندر القبيح المنظر) قال الشاعر

فما ألوم البيض الاستخرا * لما رأين الشيط القفندرا

هكذا أنشده الجوهري وقال الصانعاني الرواية * إذا رأيت ذا الشبهة القفندرا * والرجز لابي النجم (كالفندر) كجعفر (و) القفندر (الشديد الرأس والصغيره) قيل القفندر (الضخم الرجل) وقيل الضخم الرأس من الأبل (و) قيل هو (القصير الحادرو) قيل هو (الابيض) كذافي اللسان * ومما يستدرك عليه هنا القلار والقلاري وهو ضرب من التين أضخم من الطبار والجيز قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي قال هو تين أبيض متوسط وباسه أصفر كأنه يدهن بالدهان لصفائه وإذا كثرت لم يضره وإذا كثرت لم يضره في الحباب ثم نصب عليه رب العنب العقيد حتى يروي ثم نظن أقواها فبكت ماشئنا السنة والسنتين فيلزم بعضه بعضاً كالتروقال نكثرت منه في يقتلع بالصياصى كذافي اللسان وقلوة كزورة جد عمر بن إبراهيم بن قاتورة البلدي الخطيب من شيوخ ابن جميع الغساني * ومما يستدرك عليه قلندر كسندر لقب جماعة من قدماء شيوخ النجم والأدري ما معناه (القمره بالضم لون إلى الخضرة أو بياض فيه كدره) أو البياض الصافي (حمار أقرو) العرب تقول في السماء إذا رأتها كأنها بطن (أتان قراء) فهي أمطر ما تكون وفي حديث الدجال هجان أقرو قال ابن قتيبة الأقر الأبيض الشديد البياض والأثنى قراء ويقال للسحاب الذي يشتد ضوءه لكثرة مائه سحاب أقرو وفي حديث حليلة ومعها أتان قراء أي بضاء (والقمر الذي في السماء معروف قال ابن سيده (يكون في الليلة الثالثة) من الشهر وهو مشتق من القمره والجمع أقمار وقال أبو الهيثم سمي القمر لليلتين من أول الشهر هلالاً وليلتين من آخره ليلة ست وعشرين وليلة سبع وعشرين هلالاً ويسمى ما بين ذلك قراء وفي الصحاح القمر بعد ثلاث إلى آخر الشهر يسمى قراً البياضه (والقمره ضوءه) أي القمر (و) القمره (طائر) صغير من الدخايل وفي التهذيب القمره دخلة من الدخل (و) القمره (ليلة فيها القمر) قال

يا حبذا القمره والليل الساج * وطرق مثل ملاء الساج

وحكى ابن الأعرابي ليل قراء قال ابن سيده وهو غريب قال وعندى أنه عنى بالليل الليلة أو أنه على تأنيث الجمع وسيأتي للمصنف في ظلم (كالبقرة والمقمر كحسنة ومحسن والقمره كفرحة) يقال ليلة قرة أي قراء عن ابن الأعرابي قال وقيل لرجل أي النساء أحب اليك قال بضاء بهترة حالية عطرة حبيبة خفرة كأنها ليلة قرة قال ابن سيده وقرة عندي على النسب (ووجهه أقرو مشبه به) أي بالقمر في بياض اللون (وأقرو) الرجل (ارتقب طلوعه) قال ابن أحر

لا يقمرن على قرو ليلته * لا عن رضا ولا بالكفرة مغتبها

(وقمر الاسد طلب الصيد في القمر) هكذا في النسخ والصواب في القمره ومنه قول عبد الله بن عمه الضبي

أبلغ عشيمة أن راعي ابله * سقط العشاء به على سرحان

سقط العشاء به على متقمر * حامي الذمار معاوذا الإقران

(المستدرك)

(القفاخرى)

(القفندر)

(المستدرك)

(قر)

الزم بقعسرها * وأله في خريها * تطعمك من نفيها
أي ما ينفي الرحي وخريها فما الذي تلقى فيه لهوتها (والقعسرة التقوى على الشيء) والأخذ بالشدة أنشد ابن الأعرابي في صفة دلو
دلو تملأ دبغت بالحلب * ومن أعالي السلم المضرب
إذا اتقتك بالنقى الأشهب * فلا تقهسرها ولكن صوب

(و) القعسرة (الصلاية والشدة) وقعسره أخذه بالشدة (والقعسرة) بالفتح (القديم) ويقال مكان قعسرى قديم (و) القعسرى
(أول ما يخرج من صغار البطيخ) قال الصانعاني نقل عن أبي حنيفة ما نصه البطيخ أول ما يخرج يكون قعسرا صغيرا قلت وقد تقدم
في قشعر أن القشعر كقنفذ القشء بلغته الحوف من الين فأنا أخشى أن يكون ما ذكره أبو حنيفة تحميها عن هذا وأما المصنف فإنه
مقلد للصانعاني في جميع ما يورده فتأمل * ومما استدرك عليه القعسرى من الرجال الباقي على الهرم والقعسرى في صفة الدهر
قال العجاج
والدهر بالإنسان دواري * أفنى القرون وهو قعسرى

شبه الدهر بالجل الشديد وعز قعسرى قديم ((اقنعصر)) قال الأزهرى يقال ضربته حتى اقنعصر أى (نقاصر إلى الأرض) وهو
مقنعصر قدم العين على النون حتى يحسن اخفاؤها فانما هو كانت يجنب القاف ظهرت وهكذا يفعلون في افعلل يقلبون البناء حتى

لا يكون النون قبل الحروف الخلقية وانما أدخلت هذه في حد الرباعي في قول من يقول البناء باعى والنون زائدة ((قعطره)) أهمله
الجوهري وقال أبو عمرو قعطره وقعطله (صرعه) وقعطره (أوثقه) قال الأزهرى وكل شيء أوثقه فقد قعطرته والقعطرة شدة
الوثاق (و) قعطره (ملاءه) يقال قعطرت القربة إذا ملاءتها (واقعطر) الرجل (اقعطرا) انقطع نفسه من هم مثل (اقعطر)
اقعطرا وقد تقدم ((القفر والقفرة الخلاء من الأرض) لأماء به ولا نبات يقال أرض قفرومقارة قفرو قفرة لانبات بها ولأماء
(كالمقفار) بالكسرو ويقال دار قفرو ومنزل قفرو فإذا أفردت قلت انتم ينال قفرة من الأرض وقال الليث القفر المكان الخلاء من
الناس وربما كان به كلاً قليل (ج قفار وقفور) قال الشماخ

يخوض أمامهن الماء حتى * تبين ان ساحته قفور

ويقال أرض قفرو دار قفرو وأرض قفار ودار قفار تجتمع على سعة التوهيم الموضع كل موضع على جباله قفرو فإذا سميت أرضاً بهذا
الاسم انبت (واقفر المكان خلا) من الكلاً والناس (و) من المجاز أقفر (الرجل خلا من أهله) وانفرد عنهم وبقي وحده وقال عبيد
أقفر من أهله عبيد * فاليدوم لا يبدى ولا يبعيد

(و) من المجاز أقفر الرجل (ذهب طعامه وجاع وقفر ماله كفرح) قفروا كذلك زهر ماله زهر إذا (قل) وهو قفر المال زهره عن أبي
زيد (و) قفر (الطعام) قفرا (صار قفرا) أى بلا آدم (و) من المجاز القفر (ككتف القليل القفر) محرمة (أى الشعر) هكذا
فسره ابن دريد وأنشد
قد علمت خود بساقها القفر * لترويا وأولت يدين الشجر

قال الأزهرى الذي عرفناه بهذا المعنى الغفر بالعين ولا أعرف القفر * قلت وقد ذكره الجوهري بالعين وقال الصانعاني وهذا الرجز
لابي محمد الفقعسى وفي رجزه السجل وبعده * أولاً روحن أصلا لا اشتبل * والمشطور الاول ليس فيه وفي المحكم رجل قفرو الشعر
واللحم قليلهما والائى قفرة وقفرة وكذلك الدابة تقول منه قفرت المرأة بالكسرة تقفرو قفرو فهى قفرة أى قليلة اللحم وقال أبو عبيد
القفرة من النساء القليلة اللحم (و) القفر ككتف (الذئب المنسوب الى القفر) كرجل نهر أنشد ابن الأعرابي
فلئن غادرتم في ورطة * لاصيرن نهره الذئب القفر

(و) من المجاز (سويق قفار كسحاب غير ملتوت) بادام (و) من المجاز (خبز قفرو قفار غير مأدوم) يقال أكلت اليوم خبزاً قفاراً
وطعاماً قفاراً إذا أكله غير مأدوم قال أبو زيد مأخوذ من القفر البلد الذى لا شئ به هكذا نقله أبو عبيد (والتقفير جعل) الشئ نحو
(التراب وغيره والقفير كأمير الزبيل) قال ابن دريد لغة تيمانية (و) القفير (الطعام) إذا كان (غير مأدوم) قال أبو عمرو والقفير
والقليف (الجللة العظيمة) البحرانية التى يحمل فيها القباب وهو الكنعند المالح (و) القفير (ماء) ويقال بئر (بأرض عذرة من)
وفي بعض النسخ فى (طريق الشام) كذا فى مختصر البلدان (و) من المجاز (قفر الاثروا قفروه وتقفروه اقتفاه وتبعه) هكذا فى
النسخ والصواب تتبعه وفى حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا ناس يتقفرون العلم ويروى يتقفرون أى يتطلبونه وفى حديث بنى
اسرائيل وكانوا يقتفرون الاثروا أنشد لاعشى بأهله ترى أخاه المنتشر بن وهب

لا يعجز الساق من أين ولا نصب * ولا يزال امام القوم يقفرو

قال الزمخشري هو مأخوذ من قولهم اقتفرو العظم اذ لم يبق عليه شئ (و) القفوز (كسنوروعاء طلع النخل) وقال الاصمعي الكافور
وعاء النخل ويقال له أيضاً قفور (كالقافور) لغة فى الكافور (و) القفور (نبات) ترعاه القطا قال ابن حجر
ترعى القطاة البقل قفوره * ثم ترعى الماء فيمن يعر

(و) القفيرة (كجهينة) اسم (أم الفرزدق) الشاعر قاله الليث وقال الأزهرى كأنه تصغير القفيرة من النساء وهى القليلة اللحم

(قعر)

هكذا ذكره الصاغاني وقلده المصنف في ذلك ومقتضى اراده بعد قمر بالقلم الاحمر يدل على انه مما استدرك به على الجوهري وكان الجوهري لما خالف الترتيب صار في حكم من لم يذكروها هذا غريب جدا مع ان الجوهري يراعي الاختصارا اكثر من الترتيب ولا يتقيد له حتى يرد عليه فتدبر والبلد القرافي هنا كلام راجعه (قمر كل شئ اقصاه ج قعور) وقعر البئر وغيرهما عمقها (والقعر) كما مير النهر (المعبد القعر كلقعور) أي كصبور هكذا في سائر النسخ ولم يذكروا في سائر النسخ (قمر) انه كمنور يقال بئر قعور بعمدة القعر كإسباني في آخر كلام المصنف أيضا وأما القعور كصبور بمعنى القعير فلم يتعرض له أحد وليس له سلف فيه (وقد قعرت كككرم قعارة) بالفتح وقصعة قعيرة كذلك (وقعر البئر كمنع) يقعرها قعرا (انتهى الى قعرها أو) قعرها (عمقها) وهذا عن ابن الاعرابي وهو مجاز (و) كذلك (الاناء) اذا (شرب) جميع (ما فيه) حتى ينتهي الى قعره يقال قعره قعرا وهو مجاز (و) كذا قعرا (الثريدة) كلها من قعرها وقعر البئر جعل لها قعرا (أي عمقا (و) من المجاز (قعر في كلامه تععيرا) عمق (وتقعر) الرجل (تشدق وتكلم بأقصى) قعر (هـ) وقيل تكلم بأقصى حلقة (وهو قعور وقيعار ومقعار بالكسر) متقعر في كلامه متشدق ويقال هو يتقعر في كلامه اذا كان يتخفى وهو لحانة ويتعاقل وهو هلباحة قاله ابن الاعرابي (واناء قعران في قعره شئ) واناء نصفان وشطران بلغ ما فيه شطره وهو النصف واناء نهذان علا وأشرف والمؤنث من كل هذا فعلى قاله الكسائي وقال الزمخشري اناء قعران اذا كان قريبا من المل وهو مجاز (وقصعة قعرة) وقعري (كفرحة وسكري) اذا كان (فيهما ما يغطي قعرها) وهو مجاز (واسم ما فيه القعرة) بالفتح (ويضم وقعب مقعار) بالكسر (واسع بعيد القعر وامراه قعرة) وقعيرة (كفرحة وسريعة بعيدة الشهوة) عن الليثاني وهكذا فسره ابن دريد في الجهرة (أو التي تجرد الغلظة) أي الشهوة (في قعر فرجها أو التي تريد المبالغة) في الجماع وقيل هو نعت سوء في الجماع (وقعره كنعته صرعه) ومنه حديث ابن مسعود ان عمر لقي شيطانا فصار عه قعوره (و) من المجاز قعرا (التخلة) قعرا (فانقعت) قلعهما من قعرها أي (قطعهما من أصلها فاسقطت) وانقعت الشجرة (و) المنجعت (من أصلها وانصرفت) هي وفي الحديث ان رجلا انقعر عن مال له أي انقلع عن أصله يعني انه مات عن مال له وقيل كل ما انصرع فقد انقعر وفي التنزيل كأنهم أعجاز نخل منقعر والمنقعر المنقلع من أصله وقيل معنى انقعت ذهب في قعر الارض وانما أراد تعالى انهم اجتمعوا كما اجتمع النخل الذاهب في قعر الارض فلم يبق له رسم ولا أثر كذا في البصائر (و) من المجاز قعرت (الشاة ألفت ما في بطنها لغير تمام) ونص ابن الاعرابي في النوادر قعرت الشاة تقعيرا ألفت ولدها لغير تمام وأنشد

أبقى لنا الله وتقعير المجر * سودا غرايب كاظلال الحجر

فتأمل مع سياق المصنف (واقعراء) ممدود (ع وبنو المقعار بالكسر بطن) من بني هلال (والقعر) بالفتح (الجفنة) وكذلك الدسيعة والمجن والشيزي روى كل ذلك الفراء عن الدبيرية وأورده ابن الاعرابي في نوادره (و) القعر (جوبة تنجاب من الارض) وتنبط فيها ويصعب الانحدار فيها والصعود منها (كالقعرة) بالهاء ذكره الصاغاني (و) يقال (ما في هذا القعر مثله أي البلد) قال أبو زيد يقال ما خرج من أهل هذا القعر أحد مثله كقولك من أهل هذا الغائط مثل البصرة أو الكوفة (و) القعر (بالتحريك العقل) التام عن ابن الاعرابي يقال منه قعر الرجل اذا روى فنظر فيما يغمض من الرأي حتى يستخرجه ومنه فلان بعيد القعر أي الغور على المثل (و) القعور (كتنور البئر العميقة) كالقعيرة وقد تقدم (و) قعار (كغراب جبل) بالين وفيه رباط قطب اليمن السيد محمد بن عمر النهاري (والتقعير الصياح) يقال قعرا القوم صاحوا هكذا نقله الصاغاني ان لم يكن تصحيفا عن قعر (والقعرة بالضم الوهدة) من الارض نقله الصاغاني (و) قعير (كزبراسم) وهو والدعليم الاتي ذكره قريبا * ومما استدرك عليه القعر بالضم من الغل التي تتخذ القريات وانقعر الرجل مات وتقعرا نصرع وانقلب قال لبيد

(المستدرك)

وأريد فارس الهيجا اذا ما * تقعرت المشاجر بالتمام

أي انقلبت فانصرفت وذلك في شدة القتال عند الانهزام وقد حصران مقعور وفلان ليس لكلامه قعور وعن بعض العرب لا أدخل عليه قعيرة بيت قعيرة البيت وقعرت قعره وهو مقعور كعظم يبلغ قعورا الامور قال الكميث

باللغون قعورا الامر تروية * والباسطون أ كفا غير اقصار

(القعبري كجعفري) أهمله الجوهري وهو (الشديد) الفاحش (البخيل السيء الخلق) قال الهروي سألت عنه الازهرى فقال لا أعرفه وقال الزمخشري أرى انه قلب عبقرى يقال رجل عبقرى شديد فاحش (أو) هو (الشديد على أهله أو صاحبه أو عشيرته) وبه فسره الحديث ان رجلا قال يا رسول الله من أهل النار فقال كل شديد قعبري قيل يا رسول الله وما القعبري ففسره بما تقدم وأوحنا ليست للتشويح (وعليم بن قعبر كقنفذ) الكندي (تابعي) عن سلمان الفارسي (وقعير مصغرا تعجيف) وهكذا ذكره الحافظ في التبصير بالتصغير (القعرة) أهمله الجوهري وقال أبو عبيد هو (اقتلاع الشئ من أصله) هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان وابن القطاع (القعسرى) الجبل (الغضم الشديد كالعسرى) من القعسرة وهو الصلابة والشدة (و) قال الليث القعسرى (الحشبة) التي (تدار بها الرحي الصغيرة) وهي التي يطعن بها باليد وأنشد

(القَعْبَرِيُّ)

(القَعْرَةُ)

(قَعْسَر)

وتسمى لليبس (كقطر اقطراراً) قال سيبويه ولا يستعمل الاخر يد او قال الاصمعي اذا تهيأ النبات لليبس قيل اقطار اقطير او وهو الذي ينشئ ويهوج ثم يهيج (و) اقطار (الرجل) اقطير ارافه ومقطر (غضب) وانشر (و) اقطارت (النافه نفرت) فهي مقطار على النسب (واقطرت النافه) اقطراراً (فهي مقطرة) وذلك اذا القحت فثالت بذنها وشمعت برأسها) زاد الزمخشري كبرا وقال الازهرى وأكتر ما سمعت العرب تقول في هذا المعنى اقطرت فهي مقطرة وكأن الميم زائدة فيها (وقطر الابل) يقطرها (قطرا) وقطرها) تقطيرها (واقطرها) وهذه لم أجدها في الامهات واقتصر ابن سيده والازهرى على القطر والتقطير (قرب بعضها الى بعض على نسق) وفي المثل النفاض يقطر الجلب معناه ان القوم اذا نفدت أموالهم قطروا ابلهم فساووها لليبس قطار اقطاراً (و) يقال (جاءت الابل قطاراً) قطاراً (بالكسر أى مقطورة) قال أبو النجم

وانحت من حرشاء فلج خردله * وأقبل التمل قطاراً تنقله

والجمع قطر وقطرات والعامه تقول قطارات (والمقطرة الحجرة كالمقطر بكسرهما) وأنشد أبو عبيد الله المرقيش الاصغر

في كل يوم لها مقطرة * فيها كبا معد وجم

أى ماء حار يحم به (و) المقطرة الفلق وهي خشبة فيها خروق (كل خرق على قدر سعة) الساق تدخل فيها (رجل المحبوسين) مشتق من قطار الابل لان المحبوسين فيها على قطار واحد مضموم بعضهم الى بعض أرجلهم في خروق خشبة مفلوكة على قدر سعة سوقهم (وقطر) في الارض (قطورا) ومطر مطورا (ذهب وأسرع) وهو مجاز (و) قطر (فلانا) قطرا (صرعه صرعه شديدة) قاله الليث وأنشد

قد علمت سلمى وجاراتها * ما قطر الفارس الا أنا

(و) قطر (الثوب خاطه) عن ابن الاعرابي وهو مجاز (و) من المجاز أيضاً يقال ذهب ثوبي وبعيرى (و) ما أدري من قطره ومن قطر به أى أخذه) وكذلك من مطره ومن مطر به لا يستعمل الا في الجحد (والمقطر كظم من الغضبان) المنتشر من الناس (واقطرا) ممدود (ع) عن الفارسي (و) القطار (كشاد ماء) أحسبه نجدياً (واقطار) المكي عصارة جراء يقال له (دم الاخوين) وهو معروف (ويعبر) قاطر (لا يزال يقطر بوله) قال ابن دريد (كل صغ يقطر) من شجر فهو قاطر (وقطورا) بالمدنبت سواديه (ومرى بن قطري محركة تسمى وقطري بن الفجاءة) أحد أبطال الخوارج (شاعر) من بني مازن بن مالك بن عمرو بن عيم واسم الفجاءة جعونه تقدم ذكره في الهمزة (و) عن الرياشي (أكرهه مقطرة أى ذاهبا وجائياً) واكرهه نوضعه أى دفعه (والمقطرة بالضم) الشئ (التافه السير الحسيس) تقول (أعطني منه قطرة وقطرة) والاخير تصغير القطرة (وبه تقطير أى لم يستمسك بوله) من برد يصيب المائة (وتقطر عنه تخلف) وأنشد شهر لروبة

اني على ما كان من تقطري * عنك وما بي عنك من تأسري

(والمقطرية) بالفتح (ناحية باليامة وقطرونية مخففة د بالروم) * وما يستدرك عليه أقطر الماء سال لغة في قطر عن أبي حنيفة وتقطر الماء مثله أنشد ابن جنى

كانه تهنان يوم ماطر * من الربيع دائم التقاطر

والقطر ككتف لغة في القطر بالكسر وقد تقدم وقال ابن مسعود لا يجنبك من المرء حتى تنظر على أى قطريه يقع أى على أى شقيه في خاتمه عمله وأقطار الفرس ما أشرف منه وهو كآبته وعجزه وكذلك اقطار الجبل والجل ما أشرف من أعاليه وأقطار الفرس والبعر نواحيه وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما قد جمع حاشيته وضم قطريه أى جانبيه عن الانتشار والتفرق وهو مجاز وأسود قطارى ضخم عن ابن الاعرابي وتقطر القوم جاؤا رسالا وهو مجاز مأخوذ من قطار الابل وكذا تقاطرت كتب فلان من ذلك ومن المجاز أيضاً ما قطر علينا أى ما صبنا ورماه الله بقطرة بدايته صب عليه قال

فان تل قطرة شقت عصانا * لقد عشنا زمانا موثقينا

ويقال جمع فلان قطريه اذا تكبر مغضبا مأخوذ من أقطرت النافه اذا شمعت برأسها كما في الاساس وعصام بن محمد الثقفي الاصبهاني القطري بالفتح شيخ لابي نعيم ومحمد بن عبد الحكم القطري بالكسر وأخوه عبد الله محمد ثمان والقطراني بالفتح موضع بجيزة مصر وجزيرة القطورى بها أيضا (قطار كعلا بط ع بالين) أهمله الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان (اقطعز واقطعز انقطع نفسه من بحر) واعيا أهمله الجوهرى وأورده صاحب اللسان والتسكيلة هكذا بتهديم الطاء على العين والعين على الطاء (القطمير والقطمار بكسرهما مشق النواة) كذا في المحكم (أو القشرة التي فيها أو) الفوفة التي في النواة وهي (القشرة الرقيقة) وفي بعض النسخ الدقيقة التي على النواة (بين النواة والتمرة) كما في الصحاح (أو النكتة البيضاء) التي (في ظهرها) أى النواة التي ينبت منها النخلة ويستعمل للشئ الهين النزر الحقيق قال الله تعالى ما يعلوكون من قطمير ويقال ما أصبت منه قطمير أى شياً (وقطمير) بالكسر اسم (كاب أصحاب الكهف) قاله ابن عباس رضى الله عنهما وهو القول المشهور ونقل الصاغاني عن (ابن كثير) هو قطمور) بالضم (وذكر الجوهرى قطر بعده هذا التركيب غير جيد) لانه ليس موضعه لان الميم أصلية (والصواب) ذكره (بعدهم)

(قطار)
(قطار)
(القطمير)

(اقطعز)

وقطره وقطره اذا طلاه به (و) القطران (كظربان) اسم (شاعر) سمى به لقوله

أنا القطران والشعراء بحري * وفي القطران للبحري هناه

(و) القطران (فرس أدهم لعمر بن عباد العدوي) سمى به لونه (و) فرس (آخر لعباد بن زياد بن أبيه) * قلت الذي قرأت في كتاب الخليل لابن الكلبي ان فرس عباد هذا يسمى القطراني بيا، النسبة قال وكان من سوابق أهل الشام من الخارجية التي لا يعرف لها نسب وفيه يقول عبد الملك بن مروان

سبق عباد وصلت لحيمته * وكان خرازا يخرز قرنته

(و) قوله تعالى وأسئلنا عين (القطر) وهو (بالكسر النحاس الذائب) كالقطر ككتف كذا حكاه أهل التفسير عن ابن السكيت ومنه قراءة ابن عباس من قطران القطر النحاس والآن الذي انتهى حره (أو) القطر (ضرب منه) أي من النحاس (و) القطر (ضرب) ونص أبي عمرو نوع (من البرود) وقيد به بعضهم بأن يكون من غليظ القطن (كالقطرية) وفي الحديث انه كان متوشحا بثوب قطري وأنشد أبو عمرو

كسالك الخنظلي كساء صوف * وقطريا فأنت به تفيد

وقال شهر عن البكر أوى البرود القطرية بخر لها اعلام فيها بعض الحشونة وقال خالد بن جبنة هي حبل تعمل بمكان لا أدري أين هو قال وهي جيباد وقدر أيها وهي خمر تأتي من قبل البحرين (و) من المجاز (بذرت قطري) أي (أكلت ماله) (و) القطر (بالضم الناحية) والجانب (ج أقطار) وقوله تعالى من أقطار السموات والأرض أقطارها نواحيها وكذلك أقطارها (و) القطر والقطر مثل عسرو عسر (العود الذي يتبخر به) وقد (قطر) به تقطير أو تقطرت المرأة) أي تبخرت قال امرؤ القيس

كأن المدام وصوب الغمام * وريح الخزامى ونسرا قطر

يعمل بها برد أنبها * اذا طرب الطائر المستخر

(و) القطر (بالتعريف) جاء في حديث ابن سيرين انه كان يكره القطر قال ابن الأثير هو (ان يزن الرجل جلة) من عمر (أو عدلا من حب) أو متاع ونحوهما (فيأخذ) هكذا بالفاء تنبع فيه الصاعق فانه ذكره هكذا والذي في النهاية ويأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يرتبه كالمقطرة) وقال ابن الأعرابي المقطرة أن تأتي رجل إلى رجل فيقول له بعني مالك في هذا البيت من التبر خرا فابلا كليل ولا وزن فيبيعه وكانه من قطار الأبل وكان أبو معاذ يقول القطر هو البيع نفسه (و) قطر (د بين القطيف وعمان) وفي مختصر البلدان بين البحرين وعمان وفي المحكم موضع بالبحرين قال عبدة بن الطبيب

تذكر ساداتنا أهلهم * وخافوا عمان وخافوا قطر

وأنشد الزمخشري لابي النجم وزلوا عند الصفا الماهقرا * وهبطوا السند يجنبى قطرا

(و) قال أبو منصور وبالبحرين على سيف وعمان بلديقال له قطر أحسبهم نسبوا إليها فقالوا (ثياب قطرية بالكسر على غير قياس) خففوا وكسروا القاف والاصل قطري محركة كما قالوا أخذ للفخذ (ونجائب قطريات بالتحريك) في قول بخير

لذي قطريات اذا مات غولت * بنا البيدغا ولن الحزوم الفيافيا

أراد بها نجائب نسبها إلى قطر وما والاها من البر قال الراعي وجعل النعام قطرية

الأوب أوب نعام قطرية * والآل آل فخا نص حقب

نسب النعام إلى قطر لانصالها بالبر ومحاذاة امال يبرين (والتقاطر تقابل الأقطار وقطره على فرسه تقطيرا) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب قطره فرسه (وأقطره وتقطر به) والعامية تقول تقنطر به (ألقاه على قطره) أي جانبه وشقه وكذا طعنه فقطره أي ألقاه على تلك الهيئة فقطر أي سقط (وتقطر) الرجل (تهبأ للقتال) وتخرق له لغة في تقتر وقد تقدم (و) تقطر هو (رى بنفسه من علو) تقطر (الجدع) جذع النخلة (النجع) هكذا بالفاء في النسخ أي قطع لغة في تقطل قال المتنخل الهدلي

التارك القرن مصفرا نامله * كانه من عقار قهوة عمل

مجدلا ينسقي جلده دمه * كما تقطر جذع الدومة القطل

الدومة شجرة المقل والقطل المقطوع (وحية قطارية وقطاري بعضهم سوداء) كانه منسوب إلى القطران على غير قياس ولم أجد أحدا من الأئمة تعرض لذلك وإنما نص ابن الأعرابي في نوادره أسود قطاري ضخم قطن ان الأسود صفة قطاري وسيأتي (أو تأوى إلى جذع النخل) وهذا أيضا خلاف ما نصوا عليه فان الأزهرى وغيره قالوا عن أبي عمرو وتأوى إلى قطر الجبل بنى فعلا منه وليست بنسبة على القطر وإنما أخرجه مخرج أبي ربي ونخاذاي قال نابط شرا

أصم قطاري يكون خروجه * بعيد غروب الشمس مختلف الرمس

(أو يقطر منه السم لكثرة) مأخوذ من القطار وهذا قول الفراء ونقله الصاغاني أيضا (واقطار التبت اقطير اراولى وأخذ نجف)

الكلام وقال الفراء امرأة مقصورة الخطوشبهت بالمقيد الذي قصر القيد خطوه ويقال لها قصر الخطى وأنشد

قصر الخطى ما تقرب الجيرة القصى * ولا الانس الا الذين الاتجشما

وقال أبو زيد يقال أبلغ هذا الكلام بنى فلان قصره ومقصورة أى دون الناس واقتصر على الامر لم يجاوزه وعن ابن الاعرابي كلا قصر بينه وبين الماء بفتح كـ والقصر محرّكة الفصل وهو أصل التسين قاله أبو عمرو وقال اللحياني يقال نقيت من قصره وقصره أى من قشاهه والقصره ما يبقى في السنبل بعد ما يداس هكذا في اللسان وقال أبو زيد قصر فلان يقصر قصره اذا ضم شيئاً الى أصله الاول قال المصنف في البصائر ومنه سمي القصر وقصر فلان صلته يقصرها قصر في السفر واقصرها وقصرها كل ذلك جائز والثانية شاذة وقصر العشى يقصر قصورا اذا أمسيت قال الزجاج * حتى اذا ما قصر العشى * ويقال آتية قصر أى عشيا وقال كثير عزة

كأنهم قصر اصابع رهاب * بموزن روى بالسليط ذباها

هم أهل الواح السير ويمنه * قرابن اردا فالهاوشمالها

وجاء فلان مقصر احين قصر العشى أى كان يدنو من الليل وقصر المجدمعنه قال عمرو بن كاثوم * أباح لنا قصورا مجددينا * وقال ابن بري قال ابن حزمه أهل البصرة يسمون المنبوذ ابن قوصرة بالتخفيف وجد في قوصرة أرفى غيرها وقصران في قول الفرزدق عليهن راجولات كل قطيفة * من الشام أو من قبصران علامها

ضرب من الثياب الموشية وقيل أراد من بلاد قيصر قاله الصانعاني وقصرت طرفي لم أرفعه الى ما لا ينبغي وقصر عن منزله وقصر به أمه قال عنتره

أملت خيرك هل تأتي مواعده * فاليوم قصر عن تلقائك الأمل

وقصرت بكذا نفسك اذا طلب القليل والحظ الخسيس واقتصرته ثم تعقلته أى قبضت بقصرته ثم ركبته ثانياً رجلى أمام الرجل وقصرت نهارى به وعنده قوصرة من تمر بالتشديد والتخفيف تصغير قوصرة وهو قصر اليد ولهم أيدي قصار وهو مجاز وأقصر المطر أطلع قال امرؤ القيس * سمالك شوق بعدما كان أقصرا * ومنية القصرى قربتان بمصر من السمودية والمنوفية والقصير وكوم قيصر قربتان بالشربية وفيها أيضاً منية قيصر وما تلذبت قيصر في القريسة وقصران بالفتح مدينة بالسند وراوى القصور في ديار هذيل قال سحر الغنى بصف سبحا

فأصبح ما بين وادى القصو * وحتى بالمحوضا تقيفا

وقاصر من من قرى بالس وحصن القصر في شرق الاندلس وقصور بلدة باليمن منها عبد العزيز بن أحمد القصورى لقبه البرهان البقاعي في احدى قرى الطائف وكتب عنه شعرا واقتصر من مثنى الاقصر مدينة من أعمال قوص ومنها الولي المشهور أبو الجحاج يوسف بن عبد الرحيم بن عربي القرشي المهدي زيل الاقصرين ودفن بها وحفيده الشيخ المعمر شمس الدين أبو علي محمد بن محمد بن يوسف بن يوسف لبسانم طريقه الحرقمة المدينة والقصر كما مير لقب ربيعة بن يزيد الدمشقي من أعيان التابعين ومحمد بن الحسن ابن قيصر شيخ لابن عدي والتصغير والتثقيب أبو المعالي محمد بن علي بن عبد المحسن الدمشقي القصير روى عن سهل بن بشر الاسفراينى والقصر كزبير قريته بلخ جبل الطير بالصعيد والمقاصرة قبيلة باليمن وكسكان لقب الامام المحدث النسابة أبو عبد الله محمد بن القاسم الغرناطى الشهير بالقصار حدث عن محمد بن خروف التونسي وأبي عبد الله البستي والخطيب أبي عبد الله بن جلال التلمساني ورضوان الجنوى وأبي العباس النسولى والبدراقراني ويحيى الخطاب وأبي القاسم الفهمجى وأبي العباس الزكالى وغيرهم وعنه الامام أبو زيد القاسمى وأبو محمد بن عاشر الاندلسى وأبو العباس ابن القاضى وغيرهم (القص طبير كزنجبيل الذكر) ونص الصانعاني القص طبيره بالهاء وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان (قطر الماء والدمع) وغيرهما من السيل بقطر (قطرا) بالفتح (قطورا بالضم وقطرا بالتحريك) سال (وقطره الله) تعالى يتعدى ولا يتعدى (وأقطره وقطره) تقطيرا أساله قطرة قطرة (والقطر) المطر والقطر (ما قطر) من الماء وغيره (الواحدة قطرة) (و ج قطر) بالكسر (و قطر) ع بين واسط والبصرة في جوانب البطائح (قطرو) بالفتح وفي بعض النسخ بالضم (د بين شيراز وكرمان) يقال (سحاب قطور) كصبور (ومقطار كثير القطر) حكاهما الفارسي عن ثعلب (و غيث قطار) كغراب عظيمه (أى القطر) وأرض مقطورة ممطورة) أصابها القطر والمطر (واستقطره رام قطرانه) أى سيلانه (وأقطر) الشئ (حان أن يقطرو) قطر الصمغ من الشجرة يقطر قطر اخرج (القطارة بالضم ما قطر من الشئ) وخص اللحياني به قطارة الحب قال القطارة ما قطر من الحب ونحوه (و القطارة (الماء القليل) وفي الاناء قطارة من ماء أى قليل عن اللحياني (وقطرت استه مصلت) وقوله تعالى سراييلهم من قطران (القطران بالفتح وبالكسر وكظربان ثلاث لغات وقز أبو الجوهين الاعمش وقز بالاول عيسى بن عمر (عصاره الابل والارز) وهو غير الصنوبر قاله أبو حنيفة (ونحوهما) يطبخ فيثعلب منه ثم يهنأ به الابل قيل وانما جعلت سراييلهم منه لانه يبالغ في اشتعال النار في الجلود (و البعير) المقطور والمقطران بالنون كأنه رده الى أصله (المطلبي به) قال اميد

بكرت به جرشية مقطورة * تروى المحاجر بازل على كرم

و
القصطير
قطر

فقال هو (ما بقى في السنبل من الحب) مما لا يتخلص (بعد ما يداس) فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك (كالقصرى كهندي) قاله أبو عبيد وقال هو بلغة الشام قال الازهرى هكذا أقرأني ابن هاجك عن ابن جبلة عن أبي عبيد بكسر القاف وسكون الصاد وكسر الراء وتشديد الياء قال وقال عثمان بن سعيد سمعت أحمد بن صالح يقول إذا ديس الزرع فغربل فالسنبل الغليظة هي القصرى على فعلى وقال الليث القصر كعابر الزرع الذي يتخلص من البروفيه بقية من الحب يقال له القصرى على فعلى (وفي المثل قصيرة من طويلة أى عمرة من نخلة) هكذا فسره ابن الاعرابي وقال (يضرب في اختصار الكلام وقصير بن سعد) اللخمى (صاحب جذعة الابرش ومنه المثل لا يطاع لقصير أمر وقصر أى مقربة) ككريمة (لا تترك أن ترود لنفسها) قال زغبة الباهلى يصف فرسه وانها تصان بكرامتها وتبذل اذا نزلت شدة

وذات مناسب جرداء بكر * كأن سراتها كتر مشيق

تنيف يصلهب للخيال عال * كأن عموده جذع سمحوق

تراها عند قبينا قصيرا * ونبدلها اذا باقت بوق

والبوق الداهية ويقال للمحبوسة من الخيل قصير (واحرأه قاصرة الطرف لا تمده) أى طرفها (الى غير عملها) وقال الفراء في قوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف أتراب قال حور قصيرت أنفسهن على أزواجهن فلا يطعن الى غيرهم ومنه قول امرئ القيس من القاصرات الطرف لودب مجول * من الذرفوق الاتب منها الاثرا

(و) في حديث سبعة نزلت (سورة النساء القصرى) بعد الطولى تريد (سورة الطلاق) والطولى سورة البقرة لان عدة الوفاة في البقرة أربعة أشهر وعشر وفي سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله عز وجل وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن * ومما يستدرك عليه أقصر الخطبة جاءها قصيرة وقصرته تقصير اصيرته قصيرا وقالوا الاوقات نفسى القصير يعنون النفس لقصر وقته والقائت هنا هو الله عز وجل من القوت وقصر الشعر تقصير اخزه وانه تقصير العلم على المثل والمقصور من عروض المديد والرمل ما أسقط آخره وأسكن نحو فاعلاتن حذف فونه وأسكنت ناؤه فبق فاعلات فنقل الى فاعلان نحو قوله

لا يعزتن امرأ عيشه * كل عيش صائر للزوال

وقوله في الرمل والاحاديث القصار الجامعة المفيدة قال ابن المعتز

بين أقداحهم حديث قصير * هو سحر وما سواه كلام

اذا حدثتني فاكس الحديث الذى حدثتني ثوب اختصار
فماحت النيذ بمثل صوت الساعانى والاحاديث القصار

هكذا أنشده شيخنا رحمه الله تعالى * قلت ومثله قول ابن مقبل

نازعت ألباهما ابي بمقتصر * من الاحاديث حتى زدني ليما

أراد بقصير من الاحاديث والقصرى كقصرى آخر الامر نقله الصاغاني والقصر كفك نفسك عن امر وكفكها عن أن تطمخ بها غرب الطمع وقال المازني لست وان لم تنى حتى تقصر بي بقصر عما أريد والقصور التقصير قال حميد فلتن بلغت لا تبلغن متكلفا * ولئن قصرت لكارها ما أقصر

والاقتصار على الشئ الاكتفاء به واستقصيره عدة مقصرا وكذلك اذا عده قصيرا كاستصغره وتقصرت نفسه تضاعلت وتقاصر الظل دنا وقلص وظل قاصر وهو مجاز والمقصر كقعد اختلاط الظلام عن أبي عبيد والجمع المقاصر وقال خالد بن جبنة المقاصر أصول الشجر الواحد مقصور وأنشد لابن مقبل يصف ناقته

فبعثتها تقص المقاصر بعدما * كربت حياة النار للمتنور

وتقص من وقصت الشئ اذا كسرت أى ندق وتكسر ورضى بقصر من الامر بفتح الصاد وكسرها أى بدون ما كان يطلب وقصر سهمه عن الهدف قصورا خبا فلم يفته اليه وقصرت له من قيده أقصر قصرا فارتب والمقصورة ناقه يشرب لبنها العيال قال أبو ذؤيب

قصر الصبوح لها فشرح لجها * بالتي فهى تنوخ فيه الاصبع

ويقال قصرت الدار قصرا اذا حصنتها بالحيطان وقصر الجارية بالحجاب صانها وكذلك الفرس وقصر البصر صرفه وقصر الرجل عن الامر وقعه دون ما أراد وقصر لحام الدابة دقه قاله ابن القطاع وقصرت الستار خيمته قال حاتم

وما تشكيني جارتى غير أنى * اذا غاب عنها زوجه الا أزورها

سيبلغها خيري ويرجع بعلمها * اليها ولم تقصر على ستورها

هكذا أنشده الزمخشري في الاساس والمصنف في البصائر والقصر القهر والغلبة لغة في القصر بالسين وهو ما يتبادلان في كثير من

(المستدرك)
٣ قوله وقالوا الاوقات الخ
عبارة الشارح في مادة
قوت وحلف العقيلي
يوم الاوقات نفسى القصير
ما فعلت قال ابن الاعرابي
هو من قوله يقنات فضل
سنامها الرجل قال
والاقتيات والقوت واحد
وقال أبو منصور أراد
بنفسى روحه والمعنى انه
يقبض روحه نفسا بعد
نفس حتى يتوفاه كله اه

ولوذ كرام المصنف الكل في محل واحد كان أفود (والقوصرة) بالتشديد (وتخفف وعاء للتمر) من قصب وقيل من البوارى وقيل صاحب المغرب بأنها قوصرة مادام بها التمر ولا تسمى زنبيلاً في عرفهم هكذا نقله شيخنا * قلت وهو المفهوم من عبارة الجوهري قال الأزهرى وينسب إلى علي كرم الله وجهه

أفلح من كانت له قوصرة * يأكل منها كل يوم عمره

وقال ابن دريد في الجهرة لأحسبه عربياً ولا أدري صحة هذا البيت (و) القوصرة (كناية عن المرأة) قال ابن الأعرابي والعرب تكنى عن المرأة بالقارورة والقوصرة قال ابن برى في شرح البيت السابق وهذا الرجز ينسب إلى علي رضي الله عنه وقالوا أراد بالقوصرة المرأة وبالاكل النكاح قال ابن برى وذو الجوهري ان القوصرة قد تخفف ولم يذكر عليه شاهداً قال وذو كرم بعضهم ان شاهده قول أبي يعلى المهلبى

وسائل الاعلم بن قوصرة * متى رأى بي عن العلاقرا

(وقبصر لقب من ملك الروم) ككسرى لقب من ملك فارس والنجاشى من ملك الحبشة (والاقبصر كاحبصر) كان يعبد في الجاهلية وأنشد ابن الأعرابي وأنصاب الاقبصر حين أضحيت * تسيل على مناكبها الدماء (وابن اقبصر رجل كان بصيراً بالخيال) وسياسته ومعرفته أماراته (وقاصرون ع) وفي النصب والخفض قاصرين وهو من قرى بالس (و) يقال (قصر كذا) بالفتح (وقصارك ويضم وقصيرك) مصغراً مقصوراً (وقصارك بضمه أى جهلك وغايتك) وآخر امرك وما اقتصرت عليه قال الشاعر

انما أنفنا عارية * والعوارى قصاران ترد

ويقال المنى قصاراً الخبيسة وروى عن علي رضي الله عنه انه كتب الى معاوية غزك غزك قصارك قصارك ذلك فاحش فاحش فعلك فعلك تهدياً جهاداً وهى رسالة تحفيمة غريبة في بابها وتقدم جوابها في ق د ر فراجعه وأنشد أبو زيد

عش ما بدالك قصرك الموت * لا معقل منسه ولا فوت

بيننا غنى بيت وجهته * زال الغنى وتقوض البيت

قال القصر الغاية وكذلك القصار وهو من معنى القصر بمعنى الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك (واقصرت) المرأة (ولدت) أولاداً (قصاراً) وأطالت اذا ولدت طوالاً (واقصرت) النجعة أو المعز أسنت) ونص يعقوب في الاصلاح واقصرت النجعة والمعز أسنت حتى تقصر اطراف أسنانها (فهى مقصر) ونص ابن القطاع في التهذيب واقصرت البهيمة كبرت حتى قصرت أسنانها (ويقال ان) الطويلة قد تقصر والقصيرة قد تطيل وقول الجوهري في الحديث رهم) فانه ليس بحديث بل هو من كلام الناس كما حقه الصاغاني وتبعه المصنف (و) يقال (هو) جارى (مقاصرى أى قصيره بخذاء قصرى) وأنشد ابن الأعرابي

لتذهب الى أقصى مباحة جسر * فبابي اليها من مقاصرة فقر

يقول لاجحة تلى في مجاورتهم وجسر من محارب (والقصير كزبير د بساحل بحر اليمن من رمصر) وهو أحد الثغور التسعة بالديار المصرية (و) القصير (ة بدمشق) على فرسخ منها (و) القصير (ة بظاهر الجند) باليمن (و) القصير (جزيرة صغيرة) عالية (قرب جزيرة هنكام) قال الصاغاني ذكر لي ان (بها مقام الابدال) والابرار قال شيخنا ولم يذكر جزيرة هنكام في هذا الكتاب فهو حاله على مجهول والمصنف يصنعه أحياناً (وقصران ناحيتان بالرى) نقله الصاغاني (والقصران زاران بالقاهرة) معروفتان وخطهما مشهور وهما من بناء الفواطم ملوك مصر العبيديين وحديثهما في الخطط للمقريزى (وتقصرت به تعلت) قاله الزمخشري في الاساس (وقصارة بالضم جبل) ويقال فلان (قصير النسب أبوه معسوف اذا ذكره الابن كفاه عن الاتناء الى الجند) الا بعد (وهى بها) قال رؤبة

قد رفع الججاج ذكرى فادعنى * باسم اذا الانساب طالت يكفى

ودخل رؤبة على النسابة البكرى فقال من أنت قال رؤبة بن الججاج قال قصرت وعرفت وأنشد ابن دريد

أحب من النسوان كل قصيرة * لها نسب في الصالحين قصير

معناه انه يهوى من النساء كل مقصورة تعنى بنسبها الى أبيها عن نسبها الى جدها وقال الطائي

أتم بنو النسب القصير وطولكم * باذ على الكبراء والاشراف

قال شيخنا وهو مما يتبادر به ويفتخر وهو ان يقال ان افلان فيعرف وتلك صفة الاشراف ومن ليس بشريف لا يعلم ولا يعرف حتى يأتي بنسب طويل يبلغ به رأس القبيلة (و) قال أسيد (قصاره الارض بالضم طائفة قصيرة منها وهى اسمها أرضاً وأجودها بنتا قدر خمسين ذراعاً أو أكثر) هكذا نقله صاحب اللسان والتكملة وهو قول أسيد وله بقية تقدم في قصاره الدار ولو جمعها بالذكر كان أصوب (و) روى أبو عبيد حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في المزارعة ان أحدهم كان يشترط ثلاثة جند اول والقصاره وقصره

اني لا تجد في بعض ما أنزل من الكتب الا قبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة ببعنه أهل السماء وأهل الارض
 ويل له ثم ويل له (و) قال القصار (ككتاب سمى عليها) أي على القصرة وأراد بها قصرة الابل (وقد قصرها تقصيرا) اذا وسعها بها
 (ولا يقال ابل مقصرة) قاله ابن سيده وقال النضر القصار ميسم يوسم به قصرة العنق يقال قصرت الجميل قصرا فهو مقصور
 (والقصر محرركة أصول النخل) وبه فسر قوله تعالى بشرر كأنه قصير وقال أبو معاذ النخوي واحد قصر النخل قصرة وذلك ان النخلة
 تقطع قدر ذراع يستوقدون بها في الشتاء وهو من قولك للرجل انه لتام القصرة اذا كان ضخما الرقبة وصرح في الاساس أيضا انه مجاز
 (و) قيل القصر أصول (الشجر) العظام قاله النخلك (و) قيل هي (بقاياها) أي الشجر وفي الحديث من كان له في المدينة أصل
 فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها أصلا ولو قصرة أراد ولو أصل نخلة واحدة (و) قيل القصر (أعناق الناس و) أعناق (الابل)
 جمع قصرة والافصار جمع الجمع قال الشاعر

لاندلك الشمس الاحذ ومنكبه * في حومة تحتها الهامات والقصر

(و) القصر (يبس في العنق) وفي المحكم داء يأخذ في القصرة وقال ابن السكيت هوداء يأخذ البعير في عنقه فيلتوى فتسكوى
 مفاصل عنقه فرجاء أو في الصحاح (قصر) البعير (كفرج) يقصر قصرا (فهو قصر) وقصر الرجل اذا اشتكى ذلك وقال أبو زيد
 قصر الفرس يقصر قصر اذا أخذه وجمع في عنقه يقال به قصر وهو قصر (وأقصر وهي قصراء) وقال ابن القطاع وقصر البعير
 وغيره قصر ارجعته قصرة أصل عنقه (والتقصار والتقصار بكسرهما القلادة) للزومها قصرة العنق وفي الصحاح قلادة شبيهة
 بالحنفة وفي الاساس وتقلدت بالتقصار بالحنفة على قدر القصرة (ج تقاصير) قال عدى

وأحور العين مبروع له عنس * مقاد من نظام الدر تقصارا

(وقصر الطعام قصورا) بالضم (نماو) قال ابن القطاع قصر قصورا (غلاو) قصر قصورا (نقص) ومنه قصور الصلاة (و) قصر
 قصورا (رخص) وهو (ضدو) المقصر (كقعد ومنزل ومرحلة العشي) وكذلك القصر (وقصرنا وأقصرنا دخلنا فيه) أي في
 قصر العشي كما تقول أمسينا من الماء (والمقاصر والمقاصير العشاء الآخرة) هكذا في سائر النسخ والصواب والمقاصر والمقاصير
 العشايا الآخرة نادرة كذا هو عبارة الأزهرى وكانه لما رأى الآخرة لم يلتفت لما بعده وجهه وصفه للعشاء وهو وهم كبير فان
 المقاصير اسم للعشاء ولم يقيد به أحد بالآخرة وفي التمهيد لابن القطاع قصر صار في قصر العشي آخر النهار وأقصرنا دخلنا في قصر
 العشي انتهى وفي الاساس حنت قصر ومقصر وذلك عند نوال العشي فيبيل العصر وأقبلت مقاصير العشي فظهر بذلك كله ان
 قيد العشاء بالآخرة في قول المصنف وهم وغلط فنبهه وقال سيده ولا يحقر القصر استغنوا عن تحقيره بتحقيق المساء قال ابن مقبل
 فبعثتها نقص المقاصير بعدما * كربت حياة النار للمتور

(ومقاصير الطبق) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب مقاصير الطريق (نواحيها) واحدها مقصرة على غير قياس (والقصر يان
 والقصير يان بضمه) اضلعان يلبان الطفطفة أو بلبان الترقوتين والقصيرى مقصورة) مضمومة (أسفل الاضلاع) وقيل هي
 الضلع التي تلي الشاكلة وهي الواهنة (أو آخر ضلع في الجنب) وقال الأزهرى القصرى والقصيرى الضلع التي تلي الشاكلة بين
 الجنب والبطن وأنشد * تمهيد القصرى برينه خصله * وقال أبو الهيثم القصرى أسفل الاضلاع والقصيرى أعلى الاضلاع
 وقال أوس معاودنا كالقنص شوازه * من اللحم قصرى رخصه وطفافط

قال وقصرى هنا اسم ولو كانت نعتا. كانت بالالف واللام وفي كتاب أبي عبيد القصرى هي التي تلي الشاكلة وهي ضلع الخلف
 (و) حكى اللحياني ان القصرى (أصل العنق) وأنشد

لا تعدلني نظرب جعد * كز القصرى مقرف المعد

قال ابن سيده وما حكاه اللحياني فهو قول غير معروف الا أن يريد القصيرة وهو تصغير القصرة من العنق فأبدل الهاء لا شرا كهما في
 أهماء علمانا نبت (والقصرى بكسر زى وبشرى والقصرى مصغر مقصور اضرب من الأفاعى) صغير يقتل مكانه يقال قصرى قبال
 وقصيرى قبال وسيأتى في ق ب ل (و) القصار والمقصر (كشدار ومحدث محو الثياب) ومبيضا لانه يدقها بالقصرة التي هي
 القطعة من الخشب وهي من خشب العناب لانه لا نار فيه كما قالوا (وحرقته القصار بالكسر) على القياس وقصر الثوب قصارا
 عن سيده وقصره كلاهما حووه ودقه (وخشبهه المقصرة كمنكسة) والقصرة محرركة أيضا (و) المقصر الذي يحس العطية
 ويقلهاو (التقصير احساس العطية) وأقلها (و) التقصير (كية للدواب) واسم السم القصار كما تقدم وهو العلاط يقال فيه
 القصر والتقصر ففي اقتصاره على التقصير نوع من التقصير كما لا يخفى على البصير (وهو ابن عمى قصرى ويضم ومقصورة
 وقصيرة) كقولهم ابن عمى دينا ودينا (أي داني النسب) وكان ابن عمه لحا وقال اللحياني يقال هذه الاحرف في ابن الهمزة وابن
 الحاله وابن الخال (وتقوصر) الرجل (دخل بعضه في بعض) قال الزنجشمرى وهو من القوصرة أى كأنه صار مثله وقد تقدم
 للمصنف ذكر تقوصر مع تقاصر تبع اللغتان وهذا نص عبارته وتقوصر الرجل مثل تقاصر ولا يخفى ان التداخل غير الاظهار

واخوته وابن عمه مفتي الحضرة الفاسية الان شيخنا الفقيه النظار عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن العربي محدثون وقد حدث عنه شيوخ مشايخنا عاليا والقصر موضع خارج القاهرة وقصر اللصوص بالجعم (أعجم أقصر) بالجعم بناه (بهرام جور) ملك الفرس (من حجر واحد قرب همدان وقصره على الامر) قصر (رذه اليه) ويقال قصرت الشيء على كذا اذا لم تجاوز به غيره تقول قصرت اللقعة على فرسي اذا جعلت رذاله وامرأة قاصرة الطرف لا تده الى غير بلها وقال أبو يزيد قصر فلان على فرسه ثلاثا وأربعاً من حلائبه نسقيه ألبانها (و) قصر (عن الامر) يقصر (قصورا) كقعود (واقصر) اقصارا (وقصر) تقصيرا (وتقاصر) كاه (انتهى) كذا في المحكم وأنشد

اذ اغم خرساء الثمالة أنفه * تقاصر من اللصر يح فأقنعا

(و) قال ابن السكيت أقصر عن الشيء اذا نزع عنه وهو يقدر عليه وقصر (عنه) اذا (عجز) عنه ولم يستطعه وربما جأ بمعنى واحد الا ان الاغلب عليه الاول (و) قصر (عنى الوجع والغضب) يقصر (قصورا) بالضم (سكن كقصر) المضبوط عندنا بقلم النساخ بالتشديد والصواب كفرح (و) قيل (قصر عنه) تقصيرا (زكوه وهو لا يقدر عليه) واقصرتر كد وكف عنه وهو يقدر عليه (و) قال اللحياني ويقال للرجل اذا أرسل في حاجة فقصر دون الذي أمر به ما منعه أن يدخل المكان الذي أمر به الا انه (أحب القصر) بفتح فسكون (ويحرك) والقصرة بالضم أى أن يقصر (والتقصير في الامر التواني فيه) وامرأة مقصورة وقصورة وقصيرة محبوسة في البيت لا تترك أن تخرج) قال كثير

وأنت التي حبيت كل قصيرة * التي وما تدرى بذالك القصائر

عنيت قصيرات الجبال ولم أورد * قصار الخطى شر النساء البحار

وفي التهذيب قصورات الجبال وهكذا أنشده الفراء وفيه شر النساء البهار واقصر الازهرى على القصيرة والقصورة قال وهى الجارية المصونة التي لا يروزلها ويقال امرأة مقصورة أى مخدرة وتجمع القصورة على القصائر قال فاذا ارادوا قصر القامة قالوا امرأة قصيرة وتجمع قصارا (وسيل قصير لا يسيل واديا يسمى) وانما يسيل فروع الاودية وأفناء الشعب وعزاز الارض (و) يقال هو يسكن مقصورة من مقاصر دار زبيدة (المقصورة الدار الواسعة المحصنة) بالحيطان (أوهى أصغر من الدار) وقال الليث المقصورة مقام الامام وقال واذا كانت دار واسعة محصنة بالحيطان فكل ناحية منها على حياها مقصورة وجعلها مقاصر ومقاصير وأنشد * ومن دون ليلى مصمات المقاصر * المصمات المحكم (كالقصار بالضم) هى المقصورة من الدار لا يدخلها الا صاحبها) وقال أسيد قصارة الدار مقصورة من الايدخلها غير صاحب الدار قال وكان أبى وعمى على الحى فقصر منها مقصورة لا يطؤها غيرهما (و) المقصورة (الجلية كالمقصورة كصورة) كلاهما عن اللحياني (و) قصره على الامر (واقصر عليه لم يجاوزه) الى غيره (وما قاصر ومقصر كحسن رعى المال حوله) لا يجاوزه (أو بعيد عن الكلاء) قال ابن الاعرابى الماء البعيد عن الكلاء قاصر ثم باسط ثم مطلب وقال ابن السكيت ماء قاصر ومقصر اذا كان مرعا قريبا وأنشد

كانت مياهي زعاقواصرا * ولم أكن أمارس الجرارا

الزراع جمع زروع وهى البئر التي ينزع منها اليدى نعاو بترجور يستقى منها على بعير (أو) ماء قاصر (بارد) وقد قصر قصره قاله ابن القطاع (والقصار بالضم والقصرى بالكسر والقصر) وهذه عن اللحياني والقصرة محركتين والقصرى كشرى ما يبقى في المختل بعد الانتخال (أو) هو (ما يخرج من القم) ويبقى في السنبلى من الحب (بعد الدوسة الاولى) وقال الليث القصر كعبار الزرع الذي يخلص من البر وفيه بقية من الحب يقال له القصرى على فملى (أو) القصرة (القشرة العليا من الحبة) اذا كانت في السنبلة كلقصاره قاله ابن الاعرابى وذكر النضر عن أبى الخطاب انه قال الحب عليها قشرتان فالتى تلى الحبة الحشرة والتي فوق الحشرة القصرة وقال غيره القصرة والقصر قشرا الحنطة اذا يبست (والقصرة محركة زبرة الحداد) عن قطرب (و) القصرة (القطعة من الخشب) أى خشب كان ومنهم من خصه بالغباب (و) القصرة (الكسل) وفي النوادر لابن الاعرابى القصر بغيرها كذا نقله صاحب اللسان وجوده الصاغاني وضبطه هكذا بخطه (كالقصار كسحاب) وقال اعرابى أردت ان آتيتك فنعنى القصار وقال الازهرى أنشدنى المنذرى رواية عن ابن الاعرابى

وصارم يقطع اغلال القصر * كأن فى منتهه لمهايدر * أوزحف ذردب فى آثارذر

قال ويروى * كأن فوق منتهه لمهايدر * (و) القصرة (زمكى الطائر) وهذه نقلها الصاغاني (و) القصرة (أصل العنق) ومنه قولهم ذلت قصرته وقال نصير القصرة أصل العنق فى مركبه فى الكاهل قال ويقال لعنق الانسان كاهه قصره وقال اللحياني اغما يقال لاصل العنق قصره اذا غلظت والجمع قصره وبه فسر ابن عباس قوله تعالى انها ترى بشر كلقصر وقال كراع (و) (ج) القصرة (اقصار) قال الازهرى وهذا نادر الا أن يكون على حذف الزائد وفي حديث سلمان قال لابي سفيان وقد ضرب به لقد كان فى قصره هذا موضع لسيفو المسلمين وذلك قبل أن يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه وفي حديث أبى ريحانة

٣ قوله أغلال القصر لا يظهر ارادة الكسل هنا بل الظاهر ان القصر جمع قصره وهى أصل العنق اه قوله وبه فسر ابن عباس أى على قراءة كلقصر بالتحريك كما صرح به فى اللسان اه

بضم ففتح فسكون (أى رعدة) ورجل مقشعر والجمع قشاعر يحذف الميم لأنها زائدة وقوله تعالى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم قال الفراء أى من آية العذاب ثم ثلثين عند نزول آية الرحمة وقال ابن الاعرابى فى قوله تعالى واذا ذكركم الله وحده انشأزت أى اقشعرت وقال غيره نفرت (و) من المجاز اقشعرت (السنة) اذا (أنحلت) وذلك اذا لم ينزل المطر (و) القشاعر (كعلا بط الخشن المس) * ومما يستدرك عليه اقشعرت الارض من المحل اربدت وتقبضت وتجمعت وفى حديث عمر قالت له هذا لما ضرب أباسفبان بالدرة لرب يوم لو ضربته لاقشعرت بطن مكة فقال أجل واقشعرا الجلد من الجرب اذا قف والنبات اذا لم يصب رايافه ومقشعر وقال أبو زيد

(المستدرك)

أصبح البيت بيت آل بيان * مقشعرا والحى حتى خالوف
* ومما يستدرك عليه قشعر كقشعر وهو الغليظ القصير المجتمع بعضه فى بعض وقشعر بالفتح كورة ببلاذ الهند وبها نشأ برمك أبو خالد وتعلم النجوم والحكمة ذكره بقوت استطراد او يقال بالكاف وسيأتى ((القصر)) بالفتح (والقصر كعقب) فى كل شئ (خلاف الطول) لغتان (كالقصار) بالفتح وهذه عن اللحياني (قصر) الشئ (ككرم) يقصر قصر او قصاره خلاف طال (فهو وقصير من قصر او قصار وقصيرة من قصار وقصاره) ومن الاخير قول الاعشى

(قصر)

لا ناقصى حسب ولا * أيد اذا مدت قصاره

قال الفراء والعرب تدخل الهاء فى كل جمع على فعال يقولون الجمالة والحبالة والذكاره والحجارة (أو القصاره القصيرة) وهو (نادر) قاله الصاغاني (والاقاصر جمع أقصر) مثل أصغرو وأصاغر وأنشد الاخفش

اليلث انسه الاغيار خافى بسالة الرجال واصلال الرجال أقاصره

ولا تذهبن عيننا فى كل شمر مخ * طوال فان الاقصرين أمازره

يقول الهالان يعينى بالقصر فان اصلال الرجال ودعاتهم أقاصرههم وانما قال أقاصره على حد قولهم هو أحسن الفتيان وأجله يريد وأجلهم وكذلك قوله فان الاقصرين أمازره (وقصره يقصره) بالكسر قصر (جعله قصيرا) (القصير من الشعر خلاف الطويل وقد قصر (الشعر كفى منه) وغض حتى قصر وكذا قصره تقصيرا (والاسم القصار بالكسر) عن ثعلب وقال الفراء * قلت لاعرابى عنى آل قصار أحب اليك أم الخلق يريد التقصير أحب اليك أم خلق الرأس (وتقاصر أظهر القصر كقصر) ذكرهما الصاغاني هكذا وفرق بينهما غيره كإبائى (والقصر خلاف المد) والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر (و) القصر (اختلاط الظلام) كالمقصر والمقصرة عن أبي عبيد (و) القصر (الحبس) ومنه حديث معاذ فان له ما قصره فى بيته أى حبسه وفى حديث أسماء الاشهملية انما معشر النساء محصورات مقصورات أى محبوسات بمشروعات وفى حديث عمر فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل أى حبسهم وفى حديث ابن عباس قصر الرجال على أربع من أجل أموال اليتامى أى حبسوا أو منعوا عن نكاح أكثر من أربع وفى قول الله تعالى حور مقصورات فى الخيام قال الأزهرى أى محبوسات فى خيام من الدر مخدرات على أزواجهن وقال الفراء قصرن على أزواجهن أى حبسن فلا يردن غيرهم ولا يطمعن الى من سواهم وكذا قوله فى قاصرات الطرف ويقال قصرت نفسى على الشئ اذا حبستها عايشه والزمتها اياه ومنه حديث اسلام ثمامة فأبى أن يسلم قصرافاً عتقه يعنى حبسا عليه واجبارا وقيل أراد قهرا وغلبته من القصر فأبدل السين صادوا وهما يتبادلان فى كثير من الكلام ومن الاول الحديث ولتقصرنه على الحق قصر او قال أبو دودا يصف فرسا

فقصرن الشتاء بعد عليه * وهو للذودان يقصه من جار

أى حبسن عليه بشرب البانها فى شدة الشتاء (و) القصر (الطبخ الجزل) وبه قصر الحسن قوله تعالى ترمى بشرى كالقصر والواحدة قصرة كتمر وقمره كذا حكى اللحياني عنه (و) القصر من البناء معروف وقال اللحياني هو (المنزل أو كل بيت من حجر) قصر قرشية سمى بذلك لانه يقصر فيه الحرم أى يحبس وجهه قصور وفى التنزيل العزيز ويجعل لك قصورا (و) القصر (علم لسبعة وخمسين موضعا ما بين مدينة وقريه وحصن ودار) فمنها قصر مسلمة بين حلب وبالس بناء مسلمة بن عبد الملك بن حجار فى قريه اسمها ناعوره وقصر نفيس على ميلين من المدينة ينسب الى نفيس بن محمد من موالى الانصار وقصر عيسى بن على على دجلة وقصر عفراء بالشأم ذكره المصنف فى عفرو قصر المرأة بالقرب من البصرة وقصر المعتمد على نهر الثرثار وقصر الهطيف على رأس وادى سهام لحير وقصر غسل بكسر العين المهملة بالبصرة قريه من خطة بنى ضبة وقصر بنى الجنداء بالقرب من المدينة وقصر كاسب بنواحى قوص وقصر خافان بالحيرة وقصر المغنى بالشرقية والقصر حصن من حدود الواح وجزيرة القصر وشيبي بن القصر كلاهما فى الشرقية وقصر الشوق خطة بمصر وتعرف الآن بالشوك والقصر مدينة كبيرة بالمغرب منها الامام أبو الحسن اسمعيل بن الحسن ابن عبد الله القصرى والامام أبو محمد عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الاوسى المعروف بالقصرى صاحب شعب الايمان والامام أبو الحسن على بن خلف بن غالب الاندلسى القصرى المتوفى بالقصر سنة ٥٦٨ وغيرهم والقصر قريه بالقرب من مالقة ومنها الامام أبو البركات عبد القادر بن على بن يوسف السكاني القصرى جدودهم منها وزلوا بفاىس وتديروا بها ولدت سنة ١٠٠٧ وتوفى سنة ١٠٩١ والده أبو الخير على توفى سنة ١٠٣٠ وعمه محمد العربى بن يوسف وعم والده أبو المعارف عبد الرحمن

قال ابن الاعرابي يعني ثياب العراق ورواه ابن دريد عن العراق وفي حديث قيسلة كنت اذ ارايت رجلا ذاروا واذ اقشمر طمع بصري اليه (وعرقشمر ككتف) وقشير كما مير (كثيره) أي القشور وقشيرة الهبرة وقشمرتها جلدها اذا مضى ماؤها وبقيت هي (والاقشمر ما انقشر لحاؤه) وفي بعض النسخ سحاؤه (و) الاقشمر (من ينقشر أنفه من) شدة (الحر) قيل هو (الشديد الحرة) كأن بشرته متقشرة ويقال رجل أشقر أقشمر وبه سمى الاقشمر أحد شعراء العرب كما أتى ذكره قريبا كان يقال له ذلك فيغضب وقد قشمر قشرا ورجل أقشمر بين القشمر وهو مجاز (وشجرة قشمر) متقشرة وقيل هي التي (كان بعضها قد قشمر) وبعض لم يقشمر (وحية قشمر) (سالم) وقيل كأنها قد قشمر بعض سلخها وبعض لا (و) من المجاز (القشيرة بالضم) القشيرة (كنودة مطر يقشمر وجهه الارض) والخصى عن الارض وهو مطر شديد الوقوع ومطرة قاشرة منه ذات قشمر (و) من المجاز (القاشور من الاعوام) المجدب الذي يقشمر كل شيء) وقيل يقشمر الناس (كالقاشورة) والقاشرة يقال سنة قاشرة وقاشورة تحتلق المال احتلاق النورة قال

فابعث عليهم سنة قاشوره * تحتلق المال احتلاق النوره

(و) من المجاز القاشور (المشوم كالقشيرة كهزمة) كأنه لشؤمه يقشمرهم (وقد قشمرهم) أي (شأمهم) كذا في الاساس (و) القاشور (الجارى في آخر الخلبة من الخيل كالقاشر) وهو الفسكل والسكيت أيضا (و) القشور (كصبور دواء يقشمر به الوجه ليصفو) لونه (و) القشور (بجورول المرأة التي لا تحيض) قاله ابن دريد (والقشمران بالضم جناحا الجراد) الرقيقان (وقشير بن كعب بن ربيعة) ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن (كزبير أبو قبيلة) من هوازن منهم الامام أبو القاسم القشيري صاحب الرسالة وغيره وقشير وأخوه جعدة أمهمارطة بنت قنذ من بني سليم (والاقشمر مصغرا قشمر لقب المغيرة) بن عبد الله بن الاسود بن وهب (الشاعر) الاسدي وكان يقال ذلك له فيغضب كما تقدم (و) اقشمر (جد والد أسامة بن عمير) بن عامر بن اقشمر الهذلي الكوفي والاقشمر اسمه عمير (العجاني) والد أبي الملقح (والقاشرة أول الشجاج) سميت لانها (تقشمر الجلد) القاشرة (المرأة تقشمر) بالدواء بشرة (وجهاها ليصفو لونها) وتعالج وجهها أو وجه غيره بالغمرة (كالمقشورة) وهي التي يفعل بها ذلك (و) قد (اعتناني الحديث) ونصه لعنت القاشرة والمقشورة (وقشوره بالعضاض به) به انقله الصاغاني (والقشمر بالضم والكسر) سمكة قدرشبر (نقله الصاغاني (و) قشمر (بالفتح جبل) وقال الصاغاني اسم لأجبل (والقشيرة بالكسر) من (المعزى الصغيرة) كأنها كرة) نقله الصاغاني وهو على التشبيه (و) من المجاز (المقشمر العريان) قال أبو النجم يصف نساء

يقنن للاهت من المقتشمر * ويحل وار استل عنوا واستتر

(المستدرك)

(و) المقشمر (كثير الملقح في السؤال) كالاقشمر (و) قشار (كهمام ع) في شعر خدش * ومما يستدرك عليه نارقشاره بالضم القشمر ويقال للشيخ الكبير مقشمر لانه حين كبرت ثقلت عليه ثيابه فألقاها عنه وعرقشمر كثير القشمر وقد قشمر كقرح غلظ قشره والقشار كغراب جلد الحية وقشمر القوم قشرا أضر بهم ورجل أقشمر كثير السؤال والاقشمر من الارض الا يقع والاسلع وفي حديث عبد الملك بن عمير قرص بلبن قشمرى بالكسر منسوب الى القشيرة وهي التي تكون على رأس اللبن وعام أقشرف أقشمر شديد وفلان يتفكه بالمقشمر أي بفسق مقلقشور اسم غالب عليه قاله الزمخشري وقوله سم أشأم من قاشمر هو اسم فحل كان لبني عوانة بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكانت لقومه ابل تدكر فاستعطر قوه رجاء أن تؤث ابلهم فماتت الامهات والنسل وبنوا قشمر من عكل وبنو قشير قبيلة من سعد العشيرة بالين ويعرفون بأرلاد باقشير وهم بنو اسحق حضر موت منهم الامام العلامة عبد الله بن محمد بن حكيم ابن عبد الله بن الامام محمد بن حكيم باقشير الشافعي الحضرمي من بيت العلم والرياسة بالين توفي بالحجم ببلدة قسم ومنهم العلامة عبد الله ابن سعيد بن عبد الله بن أبي بكر باقشير الشافعي الحضرمي المدكي ولد بمكة سنة ١٠٠٣ وكان من عجائب الدهر أخذ الحديث عن البرهان اللقاني لما حج وغيره ومن أخذ عنه من شيوخ مشايخنا أبو العباس أحمد النخلى وتوفي سنة ١٠٧٦ وولده سعيد فاضل ومن هذا البيت العلامة عوض بن محمد بن سعيد باقشير وغيرهم بارك الله فيهم (القشبر كزبرج أردأ الصوف ونقايته) كأنه نخالة تراب قال رؤبة

(القشبر)

في خرق بعد الدقاع الاغبر * تكرق الموقى عفاف القشبر

(و) قشيرة (كقنفذة د من فواح طليطلة) بالمغرب (و) القشبر (كاردب الغليظ) القشابر (كعلا بط من الحرب) الشديد (القاشي منه والقشبار بالكسر من العصي الخشنة) نقله الجوهرى والازهرى في رباعى الحاء عن أبي زيد وهو بالسسين أيضا وأنشد أبو زيد للراجز

لا يلتوى من الويل القشبار * وان تهرأها العبد الهار

(ورجل قشبار للحيمة وقشبارها بالضم) أي (طويلها) وكذا عنقفاش للحيمة وعنقشى للحيمة نقله الازهرى في رباعى الامين (قشاشار بالضم) هكذا بالشين في الموضوعين وفي بعض النسخ باهمال الثانية وهو الصواب ومثله في التكملة وهذا قد أهمله الجوهرى واستدركه الصاغاني فقال هو (د بالزوم) بالقرب من اقشمرى (أو بينها وبين الشام ومنه الملح القشاشارى) وهو مشهور في البياض والجودة لا يحاطه لون آخر ومنه يحمل الى سائر البلاد والروم ينطقون به بالجيم الفارسية بدل الشين الاولى (القشعر كقنفذ القشاء) واحدا تباها وهو لغة أهل الحوف من اليمن (واقشع ترجمه) اقشعر ارقه ومقشعر (أخذته قشعيرة)

(قشاشار)

(اقشعر)

جاءت كأن القسور الجون يجها * عسا يجيه والشاعر المتناوح

وقد أخطأ الليث إذا نشد * وشمر قسور نصري * وقال الشمر شر الكلب والقسور الصياد والصواب هما بنتان كذا كره ابن الاعرابي وأبو حنيفة وغيرهما وقد تصدى الأزهرى في التهذيب على الرد عليه (و) قيل في قوله تعالى فرت من قسورة المراد به (الرامة من الصيادين الواحد قسور) هكذا قاله الليث وهو خطأ لا يجمع قسور على قسورة إنما القسورة اسم جامع للرامة ولا واحد له من لفظه وقال الفراء المراد بالقسورة هنا الرامة وقال الكلبى باسناده هو الاسد وروى عن عكرمة أنه قيل له القسورة بلسان الحبشة الاسد فقال القسورة الرامة والاسد بلسان الحبشة عنبة وقال ابن عرفة قسورة فعولته من القسور والمعنى كأنهم حراً نفرها من نفرها برى أو صيداً أو غير ذلك (و) قال ابن قتيبة كان ابن عباس يقول القسورة (ركزالناس و) هو (حسهم) وأصواتهم (و) القسورة (من الغلمان القوي الشاب) أو الذي انتهى شبابه كالقسور ويعزى الى علي رضي الله عنه

أنا الذي سميتني أمي حيدره * أضربكم ضرب غلام قسوره

(وقسر) بالفتح (بطن من بجيلة) وهو قسمر بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث أخي الأزدي بن الغوث منهم خالد بن عبد الله القسمرى ورهطه (و) قسمر (جبل السمر) باليمن قال النابغة الجعدي

سرقابما الذوب يجمعه * في طود أيمن من قري قسر

وقيل أنه موضع آخر (و) قسمر اسم (رجل) قيل هو راعي ابن أحر وياه عنى بقوله

أظنهم سميت عزفاً قسبه * أشاعه القسمر للاحين ينشمر

(والقيسرى الكبير) الهرم قال الججاج

أطربا وأنت قيسرى * والدهر بالانسان دقارى

ويروى قيسرى بالنون وسيأتي (و) القيسرى (ضرب من الجعلان) أحره هكذا قال والصواب أنه القسورى كافي اللسان وغيره (و) القيسرى (من الابل العظيم ج قياسر وقياسرة) قال الشاعر

وعلى القياسرى في الحدور كواعب * ربح الروادف فالقياسر داف

الواحد قيسرى وقال الأزهرى لا أدري ما واحد هو قيل القيسرى من الابل النخم الشديد القوى واستعمله أمية بن الصلت القساور في قوله

وما صولة الحق الضئيل وخطره * اذا خطرت يوماً قساور برل

وفي شرح ديوانه مانصه القساور جمع قسور وهو من الابل الشديد فهو مما يستدرك عليه (وقيسارية مخففة د بفسطين) والنسبة اليه القيسراني (و) قيسارية (د بالروم) ويعرف الآن بقيسر كيدر والنسبة اليه القيسرى (والقوسرة) لغة في (القوسرة) بالصاد وسيأتي في الصاد قريباً (ويحفظان و) من المجاز (فسور النبت) اذا (كثر) كما يقال استأسد (و) قسور (الرجل) هرم و (أسن و) يقال (هذه مقبسة بنى فلان) كأنه مصغر وليس به (وهى الابل المسان وأقيسر بن الحفيف) كزبير (في نسب قضاعة) نقله الصاغاني والحافظ * ومما يستدرك عليه تقسره تقسرا كأنه قسور والقسورة الشديد من الرجال والقسورة الشجاع والقيسرى الرجل القوى قال * وقد يغص القيسرى الأشدق * وقال الليث القيسرى النخم المنيع ((القسبرى)) أهمله الجوهري وقال الليث القسبرى (بالضم الذكرا الطويل) النخم كلقزبرى وقد تقدم (كالقسبار بالكسر والقسارى بالضم) وقال غيره هو الذكرا الشديد (وقسبرها جامها) وأنشد أبو عمرو والشيباني لابن سعد المعنى

بمينيك وغف اذ رأيت ابن مرثد * يقسبرها بفرقم يتزبد

* ومما يستدرك عليه القسبار بالكسر العضا كالقسبارة عن أبي زيد ويقال بالشين وسيأتي للمصنف رجل قسبار اللحية طويلاً نقله الأزهرى عن أبي زيد وسيأتي للمصنف بالشين المجمة ((القسطرى)) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو (الجسيم) وقال الليث القسطرى (الجهنم) بلغة أهل الشام (كالقسطر والقسطار) بفتحهما (و) القسطرى أيضاً (منتقد الدراهم) كالقسطر والقسطار (ج قساطرة) وأنشد

دنانيرنا من قرن ثور ولم يكن * من الذهب المصروف عند القساطره

(وقسرها انتقدها) والمصدر قسطرة وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد القسطار الأشبيلي سمع الكامل لابن عدى على الحافظ أبي القاسم بن عساكر كذا رأيت في طبقة علي كتاب الكامل ((قشره يقشره) بالكسر (ويقشره) بالضم قشرا) فانقشر وقشره (وقشيرا) فتقشر بها الحاء أو جلده) وفي الصحاح نزلت عنه قشره (و) اسم (ما سمى منه القشارة) بالضم وشئ مقشر وفتق مقشر (والقشر بالكسر غشاء الشئ خلقه أو عرضاً) والقشر الثوب الذي يلبس ويلبس الرجل قشره (وكل ملبوس قشمر ج قشور) ويقال خرج بين قشمرين نظيفين في ثوبين وعليه قشمر حسن وهو مجاز وأنشد ابن الاعرابي

منعت خنيفة واللاهزم منكم * قشرا المراق وما يلبدا الخنجر

(المستدرك)

(قَسَبَر)

قوله وقد يغص الخ قبله

كافي اللسان

تفعل منى أن رأيتني أشهق

والخبر في خنجرتي معلق

(المستدرك)

(قَسَطَر)

(قَشَر)

قرقرة الكدر الكدر ما لبني سليم والقرقر الارض المستوية وقيل ان أصل الكدر طير غير يسمى الموضع أو الماء به أو سياتي في الكفاف
 قريبا ان شاء الله تعالى والقرقرة موضع بمكة معروف ويقال صار الامر الى قرقره ومستقره اذا تناهى وثبت وفي حديث عثمان
 أقرروا الانفس حتى ترهق أي سكنوا الذبايح حتى تفارقها أو واحها ولا تجاها ولا تقطيعها وفي حديث البراق انه استصعب ثم
 ارفض وأقر أي سكن وانقاد وقال ابن الاعرابي انقوار برشجر يشبه الدب تعمل منه الرجال والموائد والعرب تسمى المرأة
 القارورة مجازا ومنه الحديث رويدك رفقا بالقوارير يشبههن بها لضعف عزائمهن وقلة دواهن على العهد والقوارير من الزجاج
 يسمع اليها الكسر ولا تقبل الجبر فأمر أنجشبه بالكف عن نشيده وحدائه حدنا رصبوتمن الى ما يسمع من فيقع في قلوبهن وقيل أراد
 أن الابل اذا سمعت الحداء أسرعت في المشي واشتدت فأزججت الركب فأعقبته فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة الحركة
 وروى عن الحطيئة انه قال الغنا رقيه الزنا وسمع سليمان بن عبد الملك غناء راكب ليلا وهو في مضرب له فبعث اليه من يحضره وأمر
 أن يخصى وقال ما تسمع أنثى غناه الا صبت اليه وقال ما شبهته الا بالفضل يرسل في الابل يمدرفين فيمضبعهن ومقراتوب طى
 كسره عن ابن الاعرابي والقرقرة دعاء الابل والانقاض دعاء الشاة والحجر قال شفاظ

رب عجوز من غير شهره * علمتها الانقاض بعد القرقره

أي سببتهم فحوتهم الى ما لم تعرفه وجعلوا حكاية صوت الريح قرقارا وانقرقر رشقة الفحل اذا هدر ورجل قرقارى بالضم جهر
 الصوت قال * قد كان هدارا قرقريا * وقرقر الشراب في حلقة صوت وقرقر بطنه صوت من جوع أو غيره قال ابن المقطاع
 في كتاب الابنية له وكان أبو خراش الهذلي من رجال قومه فخرج في سفر له فربما آه من العرب ولم يصب قبيل ذلك طعاما بثلاث
 أو أربع فقال ياربة البيت هل عندك من طعام قالت نعم وأنته بعمروس فذبحه وسلخه ثم حنذته وأقبلت به اليه فلما وجد ربح الشواء
 قرقر بطنه فقال وانك لتقرقرى من رائحة الطعام ياربة البيت هل عندكم من صبر قالت نعم فما تصنع به قال شئ أجده في بطني فأنته
 بصبر فلا راحته ثم اقتحمه وأتبعه الماء ثم قال أنت الا تفرقرى اذا وجدت رائحة الطعام ثم ارتحل ولم يأكل فقالت له يا عبد الله
 هل رأيت قبما قال لا والله الاحسان جيلانم أنشأ يقول

وانى لا توى الجوع حتى علمنى * جنانى ولم تندس ثيابى ولا جرى
 وأصطح الماء القراح وأكتمنى * اذا زاد أمسى للمزج ذاطعم
 أرد شجاع البطن قد تعلمينه * وأوثر غيرى من عيال بالطمع
 مخافة أن أحيا برغم وذلة * وللموت خير من حياة على رغم

* قلت وقد قرأت هذه القصة هكذا في بغية الآمال لابي جعفر اللبلى اللغوى وقال ابن الاعرابي القرقرية نصغير القرقره وهى ناقه
 تؤخذ من المغنم قبل قسيمة الغنائم فتتجر وتصلح ويأكلها الناس يقال لها قرقر العين وتقرقر الابل مثل اقتراها وهو ابن عشرين قارة
 سواء وهو مجاز وقران بالضم فرس عمرو بن ربيعة الجعدى وأذكرنى المقار المقدسه وأنا لا أقارك على ما أنت عليه أى لا أقدم عليك
 وما أقرفنى في هذا البلاد الامكانك ومن المجازان فلا ناققره حتى وفسق وهو فى قرقره من العيش فى رعد وطيب وقرقر السحاب بالرعد
 وفى المثل ابد أهم بالصراح بقرواى ابد أهم بالشكاية برضوا بالسكوت وقرقر كجعفر جانب من القرقرية به اضاءة لبني سنبس والقرقرية
 هذه بلدة بين الفلج ونجران وقرقرى بالفتح مقصورا تقدم ذكره وقران بكسر فسق شديد راء مفتوحة ناحية بالمرأة من بلاد دوس
 كانت بها واقعة وصقع من نجد وجبل من جبال الجديلة وقد خفف فى الشعر واشتهر به حتى ظن انه الاصل وقرقره بالضم بالدحصين بالروم
 ودير قرقره موضع بالشام وقرقره أيضا موضع بالجاز فى ديار فراس من جبال تهامة لهذيل وسراج بن قرقره شاعر من بني عبد الله بن كلاب
 وقرقره بن هبيرة القشبرى الذى قتل عمران بن مرة الشيبانى والقرقر كجعفر الذليل نقله السهلى * قات وهو مجاز مأخوذ من القرقر
 وهو الارض الموطوءة التى لا تمنع سالكها وبه فسر قوله * من ليس فيها بقرقر * (القرقر) أهمله الجوهري وقال الليث
 القرقر (والقرقرى بضمهما الذكر الطويل النخم وقرقرها) أى (جامعها) وفى التهذيب من أسماء الذكور القشبرى والقرقرى
 وقال أبو زيد يقال للذكر القرقر والفيقر والمتمتر والجمارم والجردان (فسره على الامر) يقسره قسرا كرهه عليه (و) قسره
 و (اقتسره) غلبه و (قهره والقسورة العزيز) يقسره غيره أى يقهره (و) القسورة (الاسد) لغلبته وقهره (كالقسور)
 كجعفر وفى التنزيل العزيز كانوا هم جرم مستنقرة فرت من قسورة قال ابن سيده القسور والقسورة اسمان للاسد (و) القسورة
 (نصف الليل) الاول (أو قوله) الى السحر (أو معظمه) قال توبة بن الحجير

وقسورة الليل التى بين نصفه * وبين العشاء قد دأبت أسيرها

(و) القسورة (نبات سهلى) يطول ويعظم والابل حراض عليه قال الازهرى وقد رأيت به فى البادية تسمى الابل عليه وتغزر
 (ج قسور) وقال جيبه الاشجبي فى صفة شاة من المعز

ولو أشليت فى ليلته رحيبية * لأرواقها قطر من الماء سافح

٣ قوله ومنه الحديث رويدك
 الخ عبارة اللسان وفى
 الحديث ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لانجشة
 وهو يحدو بالنساء رفقا
 بالقوارير أراد بالقوارير
 النساء شبيههن بالقوارير
 لضعف عزائمهن الخ اه

(قرقر)

(قسر)

الاشعث فقتله الجحاج بن يوسف ذكره ابن السكبي (والقراري الخياط) قال الاعشى
 يشق الامور ويحتاجها * كشق القراري ثوب الردين
 وقال ابن الاعرابي يقال للخياط القراري والفضولي وهو البيطر (و) قيل القراري (القصاب) قال الراعي في رواية غير ابن حبيب
 وداوى سلقنا الليل عنه * كاسلخ القراري الاهابا
 (و) القراري (الخصري الذي لا يتجمع) يكون من اهل الامصار (أوكل صانع) عند العرب قراري * قلت وقد استعملته
 العامة الا في المبالغة فيقولون اذا وصفوا صانعاً خياط قراري ونجار قراري (و) من المجاز قولهم (قرار مبنية على الكسر) وهو
 معدول قال الازهرى ولم يسمع العدل في الرباعي الا في عرعار وقرقار قال أبو النجم العجلي
 حتى اذا كان على مطار * عيناها واليسرى على الثرثار * قالت له ريح الصبا قرقار
 (أى استقرى) ويقال للرجل قرقار أى قروا سكن ومعنى البيت قالت له ريح الصبا صب ما عندك من الماء مقترنا بصوت الرعد
 وهو قرقرة (و) قال ابن الاعرابي (المقرة الحوض الصغير) يجمع فيه الماء قال الصاعاني (و) كون المقرة (الجرة الصغيرة) التي هي
 فوق الكوز دون الجرة لغة (يمانية) وفيه توسع وتسامح (والقرارة القصير) على التشبيه (و) القرارة (القاع المستدير) قاله ابن
 الاعرابي وقد تقدم في كلام المصنف فهو تكرار (واقرورة الحقير) نقله الصاعاني (والقروري) بفتح القاف والراء الاولى
 وكسر الراء الثانية كذا في النسخ وهو خطأ والصواب كما ضبطه الصاعاني ٣ بفتحات وقال هو من صفة (الفرس المديد الطويل
 القوائم) قال ايضا وقروري أى بالضبط السابق (ع بين الحاجر والنقرة) من المجاز (يقال عند المصيبة الشديدة) تصيهم
 صابت بقرور بما قالوا (وقعت بقر بالضم أى صارت) الشدة (في قرارها) أى الى قرارها وقال ثعلب وقعت في الموضوع الذي ينبغي قال
 عدى بن زيد
 ترجبها وقد وقعت بقر * كما ترجوا أصغرها عتیب
 وقال الزمخشري اذا وقع الامر موقعه فالواصت بقر قال طرفه

٣ قوله بفتحات أى للاحرف
 التي في كلام الشارح وأما
 الواو فهي ساكنة كما في
 التكملة اه

كنت فيهم كالمغطى رأسه * فانجلى اليوم عظامي ونخر
 سادرا أحسب غبي رشدا * فتناهيت وقد صابت بقر

وقال أبو عبيد في باب الشدة صابت بقر اذا نزلت بهم شدة قال وانما هو مثل وقال الاصمعي وقع الامر بقره أى بمسقطه وقال غيره
 يقال للتائر اذا صادف ثأره وقعت بقر كأي صادف فؤادك ما كان متطاعا اليه (رقازه مقارنة قمره) وسكن (ومنه قول ابن مسعود)
 رضى الله عنه (قاروا الصلاة) هو من القرار لا من الوقار ومعناه السكون أى اسكنوا فيها ولا تتحركوا ولا تعسوا وهو تفاعل من
 القرار (واقره في مكانه فاستقر) وفي حديث أبي موسى أقرت الصلاة بالبر الزكاة أى استقرت معها وقرنت بهما وقال الليث أقررت
 الشيء في مقره ليقر وفلان قارسا كن (و) أقرت (الناقة ثبت) وفي تهذيب ابن القطاع ظهر وقال غيره استبان (حملها) فهي مقر وقد
 تقدم ذلك في كلامه فهو تكرار (وتقار) الرجل (استقر) وفي حديث أبي ذر فلم أقر أن قت أى لم ألبث وأصله اتقار فأدغمت الراء
 في الراء (وقروراء بكولاء ع وقرار) كسحاب (قبيلة) قليلة (بالبن) منهم علي بن الهيثم بن عثمان القراري روى عنه ابن قانع وأبو
 الاسد سهل القراري روى عنه الاعمش (و) قرار (ع بالروم) ذكره الصاعاني (وسموا قررة بالضم) وقرقر (كهددوزير وامام
 ونظام) أما المسمون بقره فكثيرون ومن الثاني أحمد بن عمر بن قرق الحذاء بغدادى وابن أخيه عبد الواحد بن الحسين بن عمر بن
 قرق سمع الدارقطني * وفاته قرق بقر بقر منهم عبد الله بن قرق هكذا ضبطه الصاعاني والحافظ حدث عن أبي عروبة الحراني وعنه ابن
 جميع وكذا قرقير كأمير منهم عبد العزيز بن قرقير بن قرقير وأخوه عبد الملك بن قرقير عن طلق اليماني وقرار بن ثعلبة بن مالك
 الغنبري بالكسر وغالب بن قرار بالفتح ودهيم بن قران بالضم روى عنه مروان القراري وأبو قران طفيل الغنوي شاعر وغالب بن
 قران له ذكره عثمان القريري بالضم صاحب كشف وأتباع مات بكفر بطنا في بضع وثمانين وستمائة والمقرى شهاب الدين بن غر القريري
 الشافعي (و) قرار (كه-مام ع) نقله الصاعاني قلت وهو في شعر كعب الاشقري * ومما يستدرك عليه من أمثالهم
 لمن يظهر خلاف ما يضم حرة تحت قررة ويقال أشد العطش حرة على قررة ويقال أيضا ذهب قررتها أى الوقت الذي يأتي فيه المرض
 والهال للعله وقولهم وول حارها من تولى قارها أى شرها من تولى خيرها قاله شمر أو شديدتها من تولى هينتها وقال ابن الاعرابي يوم
 قرولا أقول قارولا أقول يوم حرو قيل لرجل ما نثر أسنانك فقال أكل الحار وشرب القار وفي حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما
 أخبرته خبر القوم وقررت قررت أى لما سكنت وجدت من البرد والقرصب الماء دفعة واحدة وأقررت الكلام لفلان اقرارا أى
 بينته حتى عرفه وقررت الدجاجة قررة رددت صوتها وقررت الجاجة صوتها اذا صب فيها الماء والقرار بالفتح الحضر واليه نسب
 القراري لاستقراره في المنازل ومنه حديث نائل مولى عثمان قلنا لرباح بن المغترف غننا غننا أهل القرار والكم في الارض مستقر أى
 قرار وثبت ولكل نبأ مستقرا أى غاية ونهاية ترونها في الدنيا والاشرة والشمس تجرى لمستقرها أى لمكان لا تتجاوزه وقتا ومجلا وقيل
 لاجل قدرها وأما قوله وقرن في بيوتكن قرى بالفتح والكسر قيل من الوقار وقيل من القرار وفي حديث عمر كنت زميلة في غزوة

(المستدرك)

* اذا قررت حاج الهوى قرقريرها * وقال ابن جنى القرقرير جعله ربا عيا * قلت وقرأت في كتاب غريب الحمام للعسن بن عبد الله الكاتب الاصبهاني مانصه وقرقر الحمام قرقره وقرقار او انقار الاسم والمصدر جيهما وكذلك القرقره قال فوالله ما أنسا ما هبت الصبا * وما قرقر القمري في ناضر الشجر

(و) القرقره (أرض مطمئنة لينة) يخاز إليها الماء (كالقرقر) بلاهاء. وفي حديث الزكاة يطخ له بقاع قرقر وهو المكان المستوى وقيل القرقره الارض الملساء ليست بخد واسعة فاذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير فقالوا قرقر قال والقرقر مثل القرقر سواء وقال ابن حجر القرقره وسط القاع ووسط الغائط المكان الاجرد منه لاشجر فيه ولا دف ولا حجارة انما هي طين ليست بجبيل ولا قف وعرضها نحو من عشرة اذرع أو أقل وكذلك طولها (و) القرقره (لقب سعد هازل النعمان بن المنذر) ملك الحيرة كان يخيل منه يقال له سعد القرقره وسيأتي له ذكر في س د ف (و) في الحديث فاذا قرب المهل منه سقطت قرقره وجهه القرقره (من الوجه ظاهره) وما بد منه هكذا فمره النخشمري قال ومنه قيل للحجاء البارزة قرقر وقيل القرقره جلدة الوجه حكاه ابن سيده عن الغريبين للهروي و يروي فروه وجهه بالفاء (أو ما بد اس محاسنه) وقرقر فهو تخفيف قرقره (و) يقال شرب بالقرقر (القرقر) بالفتح (اناء) من زجاج طويل العنق وهو الذي يسميه الفرس بالصراسي وهو في الاساس واللسان القرقره بالهاء وفي الاخير ميمت بذلك لقرقرتها (و) القرقره (بالهاء الشقشقه) أي شقشقه الفعل اذا مدر (والقرقر كعلا بط الحادى الحسن الصوت) الجيده (كالقرقرى بالضم) وهو من القرقره قال الرازي

أصبح صوت عامر صديا * من بعدما كان قرقرى * فن نادى بعدك المطيا

(و) القرقر (فرس لعامر بن قيس) قال * وكان خزا قرقرى * (و) القرقر (سيف ابن عامر) هكذا في النسخ وهو غلط وصوابه سيف عامر (بن يزيد) بن عامر بن الملوح (السكراني و) قرقر (فرس أشجع بن ريث بن غطفان و) قرقر (ع بين الكوفة وواسط) ويقال بين الكوفة والبصرة قريب من ذى قار وهو اسم ماء بعينه وقال ابن بري هو خلف البصرة ودون الكوفة قريب من ذى قار ومنه غزاة قرقر قال الاعشى

فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي * ورا كبه يا يوم اللقاء وقلت

هم ضربوا بالخنو خنو قرقر * مقدمة الهامر زحتي تولت

قال ابن بري يذكر فعل بني ذهل يوم ذى قار وجعل النصر لهم خاصة دون بني بكر بن وائل والهامر زرجل من العجم من قواد كسرى وفي الروض الانف للسهملي وأنشد ابن هشام للاعشى

والصعب ذو القرنين أصبح ناويا * بالخنو في جدث أميم مقيم

قال قوله بالخنو يريد خنو قرقر الذي مات فيه ذو القرنين بالعراق (و) قرقر (ع بالسماء) في باديه الشام لبني كلب تسمي اليه اودية ما بين الجبلين في حق أسد وطبي (و) قرقر (قاع) مستطيل (بالدناء) وقيل هي مغارة في طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وقد جاء ذكرها في الحديث وهكذا فمره ابن الاثير (و) القرقره (بها الشقشقه) كالقرقره ولو ذكرهما في محل واحد لا صاب (و) قرقره (مائة بنجد) القرقره المرأة (الكثيرة الكلام) على التشبيه (و) قرقرى بالضم (ع) ذكره الصاغاني (و) قرقرى بالفتح (موضع) من اعراض المدينة شرفها الله تعالى لآل الحسن بن علي رضي الله عنهم وليس بتخفيف قرقر بالضم كما زعم بعضهم فان ذلك بالدناء وقد تقدم (والقرقر كعصفور السفينة أو الطويلة أو العظيمة) والجمع القرقر ومنه قول النابغة * قرقرى النيط على التلال * وفي الحديث فاذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قرقر من در وفي حديث موسى عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام ركبوا القرقر حتى أتوا آسية امرأه فرعون بنايوت موسى (و) في الحديث خرج النبي صلى الله عليه وسلم على صعدة يتبعها حذافي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الا تان والحذاقي الخش والقوصف القطيفة (و) القرقر الظهر كالقرقرى كقفل بكسر الفاءين وتشديد اللام المفتوحة وفي بعض النسخ يقع الفاءين وتخفيف اللام قال شيخنا ومثله في شرح التسهيل لابي حيان ولكنه فسره بانه اسم موضع وكذلك الجوهرى * قلت الذي ذكره انه اسم موضع هو قرقرى بالفتح ووزنه بفعلى ولا اخل الا هذا وما ذكره المصنف غريب ثم انهم اقتصروا على ذكر الموضع ولم يحولوه ووجدت انافي معجم البلاد مانصه ٢ قرورى مقصورا بلد من اليمامة أربعة حصون اثنتان لتخفيف وحصن لكندة وآخر لخير (و) القرقر (القاع الاملس) ومنه حديث الزكاة وقد تقدم قريبافي كلامه فهو تكرار ويرتكب مثل هذا كثيرا (و) القرقر (لباس المرأة) لغة في القرقر قاله الصاغاني ويقال شبت بشرة الوجه به كذا في اللسان (و) من الجاز قال بعض العرب لرجل آمن أسطمتها أنت أم من قرقرها القرقر (من البلدة فواحيا الظاهرة) على التشبيه بقرقره الوجه هكذا ذكره الصاغاني وفي الاساس يقال هو ابن قرقرها كما يقال ابن بجدتها (و) القرقرية بجزية الحوصلة (و) القرقرية (لقب جماعة بنت جشم) وهى (أم أيوب بن يزيد بن قيس بن زرارة بن سلمة بن جشم بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عوف بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر وكان ابن القرقرية خرج مع ابن

٣ قوله قرورى مقصورا هكذا في خطه ومقتضى ما قبله ان يكون قرقرى فليراجع اه

فعدت عليها الشحم وبها فاسم قول أبي ذؤيب الهذلي يصف ظبية

به أبلت شهري ربيع كلاهما * فقد مار فيها نسوها واقرارها

نسوها بدو سمنها وذلك انما يكون في أول الربيع اذا أكلت الرطب (و) الاقرار (الاتئام بالقرارة) أي مافي أسفل القدر كالتقرر
يقال تقررها واقرارها أخذها واتسدم بها (و) الاقرار (الاغتسال بالقرور) وهو الماء البارد واقررت بالقرور اغتسلت به (و) ناقة
مقر بالضم وكسر القاف عقدت ماء الفحل فأمسكته) هكذا في النسخ وفي بعضها فأسكنته (في رحها) ولم تلقه وقد أقرت اذا ثبت
حملها وقال ابن الاعرابي اذا القحت الناقة فهي مقر وقارح (والاقرار الاذعان للحق) والاعتراف به اقر به اعترف (و) قد (قره
عليه) وقرره بالحق غيره حتى أقر وفي البصائر الاقرار اثبات الشيء اما باللسان واما بالقلب أو بهما جميعا (والقر) بالفتح (مركب
للرجال) بين الرجل والسرج يقرون عليه (و) قيل القر (الهودج) وأنشد * كالقر ناست فوقه الجراجز * وقال امرؤ القيس
فاماترني في رحالة جابر * على حرج كالقر تخفق أ كفاني

وقيل القر مركب للنساء (و) القر (الفرجة) وأنشد الجوهري لابن أحر * كالقر بين قوادم زعر * قال الصاغاني لم أجده
في ديوان ابن أحر ووجدت فيه بيتا وليس فيه حجة على القرو هو

حلفت بنوغزوان جوؤه * والرأس غير قنار زعر

* قلت وقال ابن بري هذا العجز مغير و صواب انشاد البيت على ما روته الرواة في شعره حلفت الى آخر البيت كما أورده الصاغاني
وأورد بعده

فيظل دفاه له جرسنا * ويظل يلجئه الى النحر

قال هذا يصف ظليما و بنوغزوان حي من الجن يريد أن جوؤه هذا الظليم أجرب وان رأسه أقرع والزعر القليلة الشعر ودفاه
جناحه والهاء في له ضمير البيض أي يجعل جناحيه حرسا لبيضه ويضه الى النحر وهو معنى قوله يلجئه الى النحر (و) القر (ع)
ذكره الصاغاني ولم يحمله وهو بالجواز في ديار فهم كذا في أصل وأظنه قوبا لوالو وقد تصحفت على من قال بالراء وقوبا أي ذكره في محله كذا
حققه أبو عبيد البكري وغيره (و) في الأساس وأنا أقيه القرين (القرتان) البردان وهما (الغداة والعشي) وقال لييد

وجوارن بيض وكل طهرة * يعدو عليها القرين غلام

(و) القر (كصرد الحسا) واحده قارة حكاها أبو حنيفة قال ابن سيده ولا أدري أي الحسا عنى أحسى الماء أم غيره من
الشراب (وقر الثوب غره) قال ابن الاعرابي يقال اطوا الثوب على قره وغره ومقره أي على كسره (والمقر) ظاهره انه بالفتح
وليس كذلك بل هو بكسر الميم وفتح القاف كما ضبطه أبو عبيد الصاغاني (ع) بكاطمة حيث ديار بني دارم وبه قبر غالب أبي
الفرزدق وقبر امرأه تحرير قال الراعي

فصبحن المقرهن خوص * على روح يقلبن المحارا

وقال خالد بن جبلة زعم النيري ان المقر جبل لبني عقيم كذا في اللسان وقال الصاغاني أنشد الاصمعي لبعض الرجاز

تذكر الصلب الى مقره * حيث تداني بحره من بره

والصلب وراء ذلك قليلا (والقرى) بضم فتشديد راء مفتوحة (الشدة الواقعة بعد توقيها) نقله الصاغاني (و) قرى (ع أو واد)
ويقال له قرى سجبل وهو في بلاد الحارث بن كعب قال جعفر بن عتبة الحارثي

ألهقي بقرى سجبل حين أحلبت * علينا الولايا والعدو المباسل

ومنه يوم قرى قال ذوالاصبع

كانا يوم قرى انما نقل ايانا قتلنا منهم كل * فتي أبيض حسانا

(و) قران (بأنضم رجل) كأنه يعني به قران بن تمام الاسدي الكوفي الذي روى عن سهيل بن أبي صالح وغيره (و) قران في شعر أبي
ذؤيب (واد) قيل هو بتهمامة (بين مكة والمدينة) شرفهما الله تعالى (و) قران (ة باليامة) تذكر مع ملهم ذات نخل وسيوح
جازية لبني سحيم من بني حنيفة قال علقمة

سلاءة كعصا النهدي غل لها * ذوفيسة من نوى قران مجوم

(و) قران (ة قرب مكة بمر الظهران) قران أيضا (قصبه) البذين (بأذربيجان) حيث استوطن بابل الحريمي (و) القرقرة
الخنك اذا استغرب فيه ورجع) وقال ابن القطاع هو حكاية الخنك وقال شمرهوش شبه القهقهة وفي الحديث لا بأس بالتبسم مالم
يقرقر (و) القرقرة (هدير البعير) أو أحسنه الأخير لابن القطاع وقرقر البعير قرقرة وذلك اذا هدل صوته ورجع والجمع القرقر
(والاسم القرقر) بالفتح يقال بعير قرقر الهدير صافي الصوت في هديره قال حميد

جاءها الوراد يحجن بينها * سدى بين قرقر الهدير وأعجمها

(و) القرقرة (صوت الحمام) اذا هدر وقد قرقرت قرقرة (كالقرقرير) نادر وأنشد ابن القطاع

صوتها حكاها ابن سيده عن الهروي في الغريبين (و) من المجاز قر (الكلام في أذنه) وكذا الحديث يقره (قرا) أودعه قاله ابن القطاع وقيل (فرغه) وصبه فيها (أوساؤه) بأن وضع فاه على أذنه فأسبعه وهو من قر الماء في الإناء إذا صب فيه قاله الزمخشري وقال ابن الأعرابي القر ترديدك الكلام في أذن الأبيكم حتى يفهمه وقال شهر قورت الكلام في أذنه أقره قرا وهو أن تضع فاك على أذنه فتحبر بكلامك كما يفعل بالاصم والامرقر (و) قر (عليه الماء) يقره قرا (صبه) عليه وفيه وقال ابن القطاع وقرت المرأة على رأسها دلو من ماء صبتهما (و) قر (بالمسكان يقر بالكسر وبالفتح) أي من حد ضرب وعلم ذكرهما ابن القطاع وقال ابن سيده والأولى أعلى أي أكثر استعمالا (قرا) كسحاب (وقرورا) كقعود (وقرا) بالفتح وقرارة (وتقرة) الأخيرة شاذة (ثبت وسكن) فهو قار (كاستقر ووقار) وهو مستقر ويقال فلان ما يتقار في مكانه أي ما يستقر وأصل تقار تقارر أدغمت الراء في الراء وفي حديث أبي ذر فلم أتقار أن قت أي لم ألبث (وأقره فيه وعليه) أقرار فاستقر (وقره) فتقرر (واقرور) كصبور الماء البارد يغثبل به كالبرد قاله ابن السكيت (والمرأة) قرور لا تمنع يد لأمس كأنها (تقر) وتسكن (لما يصنعها لالترد المقبل والمراد) ولا تنفر من الرية وبعضه من النوادر للجيماني (والقار والقاراة) بفتحهما (ما قرهيه) الماء (و) القار والقاراة (المطمئن من الأرض) والمستقر منها وقال أبو حنيفة القاراة كل مطمئن اندفع إليه الماء فاستقر فيه قال وهى من مكارم الأرض إذا كانت سهولة وفي حديث ابن عباس وذكر عليا رضي الله عنهما فقال على إلى علمه كالقاراة في المشعبر وفي حديث يحيى بن يعمر ولحقت طائفة بقرار الأودية وكذا قول أبي ذؤيب

بقرار قيعان سقاها وابل * واه فأشجم برهه لا يقلع

قال الاصمعي القار هنا جمع قزارة وقال ابن شميل بطون الأرض قزارها لان الماء يستقر فيها ويقال القار مستقر الماء في الروضة وقال ابن الأعرابي القاراة القاع المستدير وقوله عز وجل ذات قرار ومعين قالوا هو المكان المطمئن الذي يستقر فيه الماء ويقال للروضة المنخفضة القاراة (و) القار (الغنم) عامة عن ابن الأعرابي وأنشد

أسرعت في قرار * كأنما ضرارى * أردت يا جبار

(أو يخصان بالضأن) خصه نعلب (أو النقد) قال الاصمعي القار والقاراة النقد وهو ضرب من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه وأجود الصوف صوف النقد وأنشد لعقمة بن عبدة

والمال صوف قرار يلعبون به * على نقادته وواف ومجاوم

أي يقل عند ذوا ويكثر عند ذوا (و) من المجاز قولهم (أقر الله عينه) و) كذا (بعينه) ويقر بعيني أن أراك واختلف في معناه فقيل معناه أعطاه حتى تقر فلا تطمع إلى من هو فوقه ويقال تبرد ولا تسخن وقال الاصمعي أبرد الله دمعه لانت دمعه السرور باردة وأقر الله عينه من القورور وهو الماء البارد وقيل معناه صادف ما يرضيك فتقر عينك من النظر إلى غيره ورضى أبو العباس هذا القول واختاره وقال أبو طالب أقر الله عينه أنام عينه والمعنى صادف سرورا يذهب سهره فينام وأنشد * أقر به مواليك العيوننا * أي نامت عيونهم لما نظفوا بالمراد (وعين قريرة وقارة) ورجل قرير العين وقررت به عينا فانا أقر (وقرتم ما قررت به) وفي التنزيل العزيز فلا تعلم نفس ما أخى لهم من قره أعين وقرأ أبو هريرة من قرات أعين ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم (و) في الحديث أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم (يوم القر) وهو الذي (يلي يوم النحر لانهم يقرون فيه بمعنى) عن كراع وقال غيره لانهم يقرون في منازلهم وقال أبو عبيد وهو حادى عشر ذى الحجة سمي به لان أهل الموسم يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر في تعب من الحج فإذا كان الغد من يوم النحر قر وابعني فسمي يوم القر (ومقر الرحم آخرها ومستقر الحمل منه) وقوله تعالى فاستقر ومستودع أي فلنكم في الأرحام مستقروا ولكم في الأصاب مستودع وقرى فاستقر ومستودع أي مستقر في الرحم وقيل مستقر في الدنيا موجود ومستودع في الأصاب لم يخلق بعد وقال الليث المستقر ما ولد من الخلق وظهر على الأرض والمستودع ما في الأرحام وقيل مستقرها في الأصاب ومستودعها في الأرحام وقيل مستقر في الأحياء ومستودع في الثرى وسيأتى ذلك في حرف العين ان شاء الله تعالى (و) من المجاز (القارورة حدقة العين) على التشبيه بالقارورة من الزجاج لصفائها وان المتأمل يرى شخصه فيها قال رؤبة

قد قدحت من سلهن سلبا * قارورة العين فصارت وقبا

(و) القارورة (ما قره فيه الشراب ونحوه أو يخص بالزجاج) وقوله تعالى كانت قوارير (قوارير من فضة) قال بعض أهل العلم (أي) أو انى (من زجاج في بيض الفضة) وصفاء القوارير قال ابن سيده وهذا أحسن فأما من ألحق الألف في قوارير الأخيرة فإنه زاد الألف لتعدل رؤس الآتى وفي حديث علي رضي الله عنه ما أصبت منذ ولدت عملى الأهدى القويريرة أهذا إلى الدهقان هي تصغير قارورة (والاقتار استقر ماء الفحل في رحم الناقة) وقد اقترا ماء الفحل استقر (و) الاقتار (تتبع) الناقة (ما في بطن الوادي من باقى الرطب) وذلك إذا هاجت الأرض ويست متونها (و) الاقتار (الشبع) يقال اقتار المال إذا شبع يقال ذلك في الناس وغيرهم (و) الاقتار (السمين) تقول اقترت الناقة إذا سميت (أو نهايته) وذلك انما يكون إذا أكلت اليبس وبرور الصحراء

القدمور
(قرر)

المتعرض للقوم ليدخل في أمرهم وحدثهم (واقذعرتحوهم) يقذع (رمي بالكلمة بعد الكلمة) وتزحف اليهم كذا في اللسان
﴿القدمور بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد الديسق والفائور والقدمور واحد وهو (الخوان من الفضه) هكذا نقله
الصاغاني ﴿القر بالضم البرد﴾ عامه (أو يخص) القر (بالشئاء) والبرد في الشئاء واصيف والقول الاخير نقله صاحب المعالم وهو في
الحكم قال شيخنا وحكى ابن قتيبة فيه التثليث والفتح حكاة اللحياني في نوادره ومع الحرأ وجوه لاجل المشاكلة * قلت يعنى
به ما وقع في حديث أم زرع لآخر ولا قرأ رادت انه معتدل وكنت بالحر والقر عن الاذى قليله وكثيره (والقره بالكسر ما أصابك من
القر) وليله ذات قره أى برد (و) القره (بالضم الضفدع) وقال ابن الكلبى عبرت هوازن وبنو أسد بأكل القره وذلك ان أهل اليمن
كانوا اذا حلقوا رؤسهم بنى وضع كل رجل على رأسه قبضه دقيق فاذا حلقوا رؤسهم سقط الشعر مع ذلك الدقيق ويجعلون
ذلك الدقيق صدقة فكان ناس من أسد وقيس يأخذون ذلك الشعر بدقيقه فيرمون بالشعر وينفخون بالدقيق وأنشد معاوية بن أبي

معاوية الجرمي ألم تر جرم أنجسدت وأبوكم * مع الشعر في قص الملبس شارع

أذا قره جاءت تقول أصابها * سوى القمل انى من هوازن ضارع

(ويثلث) الفتح والكسر نقلهما الصاغاني عن أبي عمرو (و) القره (ة قرب القادسية) نقله الصاغاني (و) القره (الدفعه)
وجعلها قرر (ومنه قررت الناقه) تقريرا (رمت ببوها قره) بعد (قره) أى دفعه بعد دفعه خائرا من أكل الحبة قال الرازي
ينشقنه فضفاض بول كالصبر * في منخريه قرر بعد قرر

(وقره العين) من الادويه ويقال لها (جر جبر الماء) تكون في المياه القائمة وفيها عطرية تنفع من الحصة وتذرا البول والطمث
(وقر الرجل بالضم أصابه القر) البرد (وأقره الله تعالى) من القر (وهو مقرر) على غير قياس كأنه بنى على قر (ولا نقل قره) الله
تعالى (وأقر دخل فيه) أى القر (ويوم مقرر وقر) بالفتح وكذا قر أى (بارد وليله قره) وقاره باردة والقر اليوم البارد وكل بارد قر
(وقد قر) يومنا (يقر مثلثة القاف) ذكر اللحياني الضم والكسر في نوادره وحكى ابن القطاع فيه التثليث كما قاله المصنف وكذا ابن
سيده وصاحب كتاب المعالم كما نقله شيخنا * قلت الذى قاله ابن القطاع في تهذيب الابنيسه له واليوم يقرو ويقر قر أى بالفتح
والكسر هكذا رأيت مجرودا مصححا وله ذكر التثليث في كتاب آخره ولكن من مجموع قوله وقول اللحياني يحصل التثليث فان الذى
لم يذكره اللحياني وهو الضم وقال شيخنا والفتح المفهوم من التثليث لا يظهر له وجهه فان سمع في الماضي الكسر فهو ذلك أو من
تداخل اللغات على ما قاله غير واحد أما إطلاق التثليث مع فتح الماضي فلا يظهر له وجهه انتهى ولكن تعين شيخنا الضم والكسر
عن اللحياني محل تأمل وذلك فان سياق عبارته في النوادر على ما نقله عنه صاحب اللسان هكذا وقال اللحياني قر يومنا يقرو ويقر
لغه قليلة وقد ضبطه مجرودا بالقلم بالضم والفتح وهذا يخالف مانص عليه شيخنا فتأمل (والقرارة بالضم ما بقي في القدر) بعد الغرف
منها (أو) القرارة (مالزق بأسفلها من مرق) يابس (أو حطام تابل) محترق أو سمن أ (وغيره كالقرورة والقره بضمها وقره
بضمين) والقررة (كهـمزة) قد (قر القدر) يقرها قرافرق ما فيها من الطيبخ (صب فيها ماء باردا) كى لا تحترق (والقرورة
بالضم والقررة محركة والقرارة مثلثة) وكهـمزة أيضا كاه (اسم ذلك الماء) ويقال أقبل الصبيان على القدر بقررونها اذا
أكلوا القررة وقررت القدر تقريرا اذا طبخت فيها حتى يلتصق بأسفلها كذا في التكملة وعبارة اللسان هكذا وتقرر ها واقترها
أخذها وانسدم بها يقال قد اقترت القدر وقد قررتها اذا طبخت فيها حتى يلتصق بأسفلها وأقررتها اذا زعت ما فيها مما لصق بها
عن أبي زيد (و) القرص الماء دفعة واحدة (وتقررت الابل صبت بولها على أرجلها) وتقررت (أكلت البيس فقخرت أبوها)
والاقترار أن تأكل الناقه البيس والحبسه فينعد عليها الشحم فتبول في رجليها من خشورة بولها (وقرت تقر) بالكسر (نملت
ولم تعلق) عن ابن الاعرابي وأنشد

حتى اذا قررت ولم تقر * وجهرت آجنه لم تجهر

جهرت كسحت وآجنه متغيرة ويرى آجنه أى أمواها مندفة على التشبيه بأجنه الخوامل (و) قرت (الحية قرير صوت) وكذا
الطار وعليه اقتصر ابن القطاع (و) من المجاز قرت (عينه تقر بالكسر والفتح) نقلهما ابن القطاع والاخير أعلى عن ثعلب (قره)
بالفتح (وتضم) وهذه عن ثعلب وقال هو مصدر (وقرورا) كقهود ضد سخنت ولذلك اختار بعضهم أن يكون قرت فعلت ليجي
بها على بناء ضدها واختلفوا في اشتقاق ذلك فقال بعضهم معناه (برد وانقطع بكاؤها) واستحارها بالدمع فان للسرور دمة باردة
وللعز دمة حارة (أو) قرت من القرارى (رأت ما كانت متشوفة اليه) فقرت ونامت وأنشد الزمخشري في الاساس

بها قرت عيون الفحل عيننا * فحل بها عز الية الغمام

وقال بعضهم قرت عينه من القورور وهو الدمع البارد يخرج مع الفرح وقال الاصمعي دمة السرور باردة وقوله تعالى فيكلى وأشربى
وقرى عيننا قال الفراء جاء في التفسير أى طيبى نفسا وفي حديث الاستسقاء لورأ القر عيناه أى اسر بذلك وفرح ورجل قرير
العين وقررت به عينافأنا أقر (و) قرت (الدجاجة تقر) بالكسر (قرا) بالفتح (وقريرا) كما مير (قطعت صوتها) وقررت رددت

قوله عينون الفعل الذى
في الاساس لبون الناس

٥١

(أقذر)

أحدى الأفراس المخبورة المشهورة بالشأم ومقدار بن مختار المطاميري له ديوان شعر ((القيذحور)) بالذال المهملة أهمله الجوهري هنا وذكره بالمجعة وهو (كيزبون السبي الخلق) كالقندحور بالنون بدل التخمية (والقندحور كجر دخل) بالذال والذال (المتعرض للناس) ليدخل في حديثهم وقد (أقذر) الرجل (تمياً للشمر والسباب والقمال) تراه الدهر منتفخاً شبه الغضبان وهو بالذال والذال جميعاً قال الأصمعي سألت خلفاً الأجر عنه فلم يتبأله أن يخرج تفسيره بلفظ واحد وقال أمارأيت سنورا متوحشا في أصل راقود وقيل المقدح العباس الوجه عن ابن الأعرابي (و) يقال (ذهبوا) شعاري (بقدحرة وبقدحرة) قاله الفراء ولم يزد وفسره اللخمياني فقال (أى بحيث لا يقدر عليهم) وقيل إذا تفرقوا ((القيذحور)) كيزبون بالذال المجعة (يدكر فيه جميع ما في التركيب الذي قبله) قال النضر والأصمعي يقال ذهبوا قذحرة وقذحة بكسر القاف وفتح الذال المشددة إذا تفرقوا وذهبوا في كل وجه وقال أبو عمرو والأقذر حرار سوء الخلق وأنشد * في غير تعة ولا أقذحار * وقال آخر

مالك لا خزيت غير شر * من قاعد في البيت مقذحتر

(قذّر)

((قذّر)) الشيء (كفرح ونصر وكرم قذرا محركة وقذارة) بالفخ (فهو قذير بالفخ) فالكون (و) قذّر (ككتف ورجل ورجل وقذره كذره كصمعه ونصره قذرا) بالفخ (وقذرا) بالتحريك (وتقذره واستقذره) قال الليث يقال قذرت الشيء بالكسر إذا استقذرتة وتقذرت منه وقد يقال للشيء القذر قذرا أيضا فن قال قذرجعله على بناء فعل من قذّر يقذره وقذّر ومن جزم قال قذّر يقذّر قذارة فهو قذّر (ورجل مقذّر كقعد متقذّر أو يجتنبه الناس) وهو في شعر الهذلي (والقذور) من النساء (المتخمية من الرجال) قال لقذراذني جبالهراؤها * عيوف لاصهار اللثام قذور

(و) القذور من النساء أيضا (المتنزهة عن الأقدار) أى الفواحش وهذا مجاز (و) من المجاز أيضا (رجل قذور) كصبور (وقاذور وقاذورة وذوقاذورة لا يحاط الناس) وفي الأساس رجل قاذورة متبرم بالناس لا يجلس الا وحده ولا ينزل الا وحده وفي المحكم رجل ذو قاذورة لا يحاط الناس (لسوء خلقه) ولا ينزلهم قال متمم بن نويرة يري أخاه

فان تلقه في الشرب لا تلق فاحشا * على الكاس ذا قاذورة متربعا

(و) قال أبو عبيد (القاذورة) من الرجال الفاحش (السبي الخلق) وقال الليث القاذورة (الغيور) من الرجال (و) في الحديث من أصاب من هذه القاذورة شيئا فليست ترست بالله قال ابن سيده أراه عنى به (الزنا) وسماء قاذورة كما سماه الله عز وجل فاحشة ومقتا وقال ابن الأثير في تفسيره أراد به ما فيه حد كالزنا والشرب وقال خالد بن جنبه القاذورة التي نهى الله عنها الفعل القبيح واللفظ السبي وقال الزمخشري القاذورات الفواحش وهو مجاز (و) من المجاز أيضا القاذورة (من الأبل التي تبرك ناحية) منها لا تتخالطها وتستبعد وتنافرها عند الحلب (كالقذور) كصبور قال الحطيئة يصف ابلا عازبة لا تسمع أصوات الناس

أذا بركت لم يؤذها صوت سامر * ولم يقص عن أدنى المحاض قذورها

قال الأزهرى والكنوف مثلها (و) في المحكم القاذورة (الرجل يتقذر الشيء فلا يأكله) عن أبي عبيدة وهكذا نصه في المحكم وفي التكملة واللسان ومنه ما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاذورة لا يأكل الدجاج حتى تعلق الهاء للمبالغة وفي حديث أبي موسى في الدجاج رأته يأكل شيئا فقذرتة أى كرهت أكله كأنه رأى يأكل القذّر (وقذور) اسم (امرأة) وأنشد أبو يزيد

وانى لا كنوعن قذور بغيرها * وأعرب أحيانا بها فأصاح

(وقيدار بن اسمعيل) بن ابراهيم عليهما وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وهو (أبو العرب) وقد قيل في نبوته أيضا وله مشهذ راز قريبان من السلطانية بالجهم وأعقب من ولده جل بن قيدار وله ابن آخر يقال له سوارى ويقال له قيدر كقيدر وقاذور في حديث كعب قال الله لروميه أنى أقسم بعزى لا تهين سبيلى لبنى قاذراى بنى اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام يريد العرب في عبارة المصنف كالأصاغى قصور (و) من المجاز رجل (قذرة كهمزة متزعة عن الملامح) أى يجنب عماء بالام عليه (و) من المجاز قولهم (يا ابن أم قذرا قذرتنا أى أكثر الكلام) فأخبرتنا أنشد أبو عمرو على هذه اللغة قول أبي كبير

وانضيت مما كنت فيه فأصبحت * نفسى الى اخوانها كالمقذر

(المستدرك)

* وما يستدرك عليه قذرا لشيء كرهه واجتنبه وهو مجاز ومنه الحديث وتقذروهم نفس الله أى يكره خروجهم الى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك والقاذورة من الرجال الذى لا يبالي ما صنع وما قال وقال عبد الوهاب الكلبي القاذورة الذى يقذر كل شئ ليس بنظيف وقال أبو الهيثم قذرت الشيء أقذره قذرا فهو مقذور قال الزجاج * وقذرى ما ليس بالمقذور * وهو مجاز يقول صرت أقذرا لم أكن أقذره فى الشباب من الطعام وفى الحديث هلك المقذرون يعنى الذين يأتون القاذورات وقذرا كغراب لقب محمد بن على بن عبيد الله بن الحسين بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنه لقب بذلك لنظافته ذكره الحافظ وقد أجنب فى نسبه والصواب فيه انه محمد بن على بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن على بن محمد بن الحسن بن جعفر والباقى سواء والعجب منه فانه قذّر كوالده عليا فى باغ ولم ينسبه على ذلك وهو هو ((المقذع كالمقذح حرة ومعنى) وقد أهمله الجوهري ومعناه

(أقذعتر)

عربيا فالإياد زائدة وهو في حال من القدرة (والقدراء) من (الآذ) (الن) التي ليست بصغيرة ولا كبيرة (نقله الصغاني وقال ابن القطاع قدرت الاذن قدر احسنت (و) يقال (كم قدرة تخلك محركة و) يقال أيضا (غرس) تخلك (على القدرة) محركة أيضا (وهي) ونص الصغاني وهو (أن يغرس على حد معلوم بين كل تخلتين) هذا نص الصغاني (وقدره تقدير اجعله قدريا) نقله الصغاني عن الفراء وهي مولدة (ودار مقادرة بفتح الدال ضيقة) سمي بالمصدر من قادر الرجل (و) عن شمر (قدرته أقدره) من حد ضرب (قدارة) بالفتح (هيات و) قدرت (وقت) قال الاعشى

فاقدر بذرعك بيننا * ان كنت بوات القداره

بوات هيات وقال أبو عبيدة اقدر بذرعك بيننا أي أبصروا عرفي قدرك وقال لبيد

فقدت للورد المغلس غدوة * فوردت قبل تبين الالوان

* ومما يستدرك عليه القدير والقادر من صفات الله عز وجل يكونان من القدرة ويكونان من التقدير قال ابن الاثير القادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فعيل منه وهو للمبالغة والمقدر مفعول من اقتدر وهو أبلغ وفي البصائر للمصنف القدير هو الفاعل لما يشاء على قدر ما تقتضيه الحكمة لا زائد عليه ولا ناقص عنه ولذلك لا يصح أن يوصف به الا الله تعالى والمقدر يقار به الا انه قد يوصف به البشر ويكون معناه المتكافؤ والمتكسب للقدرة ولا أحد يوصف بالقدرة من وجه الا ويصح أن يوصف بالعجز من وجه غير الله تعالى وهو الذي ينتفي عنه العجز من كل وجه تعالى شأنه وفي الاساس صانع مقدر رفيق بالعمل قال

لها جبهه كسرة المحجن حدقه الصانع المقدر

والامور تجري بقدر الله ومقداره وتقديره واقداره ومقاديره وقرس بعيد القدر بعيد الخطو قال

بعيد قدره ذي خيب * سبط السبل في رسغ عجر

وهو مجاز والقدر الشرف والعظمة والتزين وتحسين الصورة به فسر قوله تعالى فقد رنا فنعلم القادرون أي صورنا فنعلم المصورون قال الفراء قرأها على كرم الله وجهه فقد رنا بالتشديد وخففها عاصم قال ولا يبعد ان يكون المعنى في التخفيف والتشديد واحدا لان العرب تقول قدر عليه وقدر عليه واحتج الذين خففوا فقالوا لو كانت كذلك لقال فنعلم المقدرين وقد تجمع العرب بين اللغتين قال الله تعالى فهل الكافر ين أمهلهم ويبدؤا التقدير الجعل والصنع ومنه قوله تعالى وقدره منازل أي جعل له وكذا قوله تعالى وقدر فيها أقواتها والتقدير أيضا العلم والحكمة ومنه قوله تعالى والله يقدر الليل والنهار أي يعلم كذا في البصائر * قلت ومنه أيضا قوله تعالى قدرنا المن الغابرين قال الزجاج المعنى علمنا انهم المن الغابرين وقيل ديرنا وقدرت عليه الشيء ووصفته وزوي أبو تراب عن شجاع غلام قدر كعتل وهو التام الشديد المكتنز واقدر الشيء جعله قدرا ومن أمثالهم المقدره تذهب الحفيظة ومقدار كل شيء مقياسه كالقدر والتقدير وقال شمر قدرت ملكك وقال الازهرى قدرت أمر كذا وكذا تقدير ائوته وعقدت عليه والقدر بالتحريك الموعد وقدر الشيء دناله قال لبيد

قلت هجدا نافقد طال السرى * وقد زنا ان خنا الليل غفل

قال الكسائي قدرت الشيء فأنا أقدره لم اسمعه الامكسور او قوله وما قدر والله خلق قدره خفيف ولو ثقل كان صوابا وقوله انا كل شيء خلقناه بقدر مثقل وقوله فسالت أودية بقدرها مثقل ولو خفف كان صوابا وقال ابن القطاع وقدر الشيء جعله بقدر وقدر الانسان الشيء خزره ليعرف مبلغه كذا في التهذيب له والمقدار الهنداز والموت وقالوا اذا بلغ العبد المقذرات وأنشد الليث

لو كان خلفك أو أمامك هائبا * بشر أسواق الهابل المقدار

يعني الموت وجع المقدر المقادير وسرج قادر قادر والمقدار كغراب الغلام الخفيف الروح الثقف اللقف وفي الحديث كان يتقدر في مرضه أين أنا اليوم أي يقدر أيام أزواجه في الدور عليهم وقال اللحياني يقال أقمت عنده قدر أن يفعل ذلك قال ولم اسمعهم يطرحون أن في المواقيت الحرفا حكاها هو الاصمعي وهو قولهم ما قدرت عنده الاربث أعقد شسعي وفي الحديث فان غم عليكم فاقدروا له وفي حديث آخر فأكلوا العدة قوله فاقدروا له أي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما واللفظان وان اختلفا يرجعان الى معنى واحد ولا ين سر يح هنا تفصيل حسن ذكره الازهرى في التهذيب والصغاني في التكملة فراجعهم او عبد الله بن عثمان بن قديرة بكهينه سمع من أبي البدر الكرخي وأخوه يوسف سمع من سعيد بن البناء ومات عام ٦١٣ وبيت القداري بالضم قرية باليمن ومنها في المتأخرين سعيد بن عطف بن قحليل القداري سمع الحديث عن عبد الرحمن بن حسين التزيلي وغيره وتوفي بهاسنة ١٠٢٣ وقدره كسفودرة لقب أبي عثمان سعيد بن ابراهيم التونسي الجزائري الامام مسند المغرب روى بتلمسان عن المسند المعمر أبي عثمان سعيد بن أحمد المقرئ التلمساني وجال في البلاد الى ان ألقى عصا التسيار بشعر الجزائر وروى بها توفي سنة ١٠٢٦ وقد ترجمه تلميذه الامام أبو مهدي عيسى الثعالبي في مقاليد الاسانيد وقداران بالفتح موضع في شعرامرى القيس على رواية ابن حبيب وأبي حاتم كانه قدمت الاشارة اليه وابن قدران بالكسر رجل أظنه من جذام اليه نسبت الكبيشة القدرانية

(المستدرك)

ضائدا ويذكرو عولا وقد وردت لشرب الماء

أرى الأيام لا تبقى كريما * ولا الوحش الا وابد والنعاما
ولا عصما أو ابدى صفورا * كسين على فراسنها خداما
أتبع لها أقيدر ذوحشيف * اذا سامت على الملقات ساما

٣ قوله والخدام الخيال
الاولى ان يقول الخلائل
كافى اللسان لان الخيال
يقال له خدمة والجمع
خدام اه

العصم الوعول ٣ والخدام الخيال وأراد بها الخطوط السوداء التي في يديه والاقدار أراد به الصائذ والحشيف الثوب الخلق وسامت
مرت ومضت والملقات جمع ملقة هي العنزة المساء (و) قال أبو عمرو (والاقدار فرس اذا سار وقعت رجلاه مواقع يديه) قال عدى بن
خرشة الخطمى وأقدر مشرف الصنونات ساط * كبت لا أحق ولا شئت

وقد قدرت بالكسر (أو) الاقدر هو (الذي يضع رجله) وفي بعض النسخ يديه وهو غلط (حيث ينبغي) وقال أبو عبيد الاقدر
هو الذي يجاوز حافر ارجليه مواقع حافري يديه والشئت خلافه والاحق الذي يطبق حافر ارجليه حافري يديه (والقدر بالكسر
م) معروفة (أنى) بلاها عند جميع العرب وتصغيرها قديرة وقدرة الاخيرة على غير قياس قاله الازهرى (أو) يذكرو (يؤنث)
ومن قال بتذكيرها غرّه قول ثعلب قال أبو منصور وأما حكاية ثعلب من قول العرب ما رأيت قدرا غلا أسرع منها فانه ليس على
تذكير القدر واكتهم أراد واما رأيت شيئا غلا قال ونظيره قول الله تعالى لا يحل لك النساء من بعد قال ذكرا الصعل لان معناه معنى
شئ كأنه قال لا يحل لك شئ من النساء ولا بن سيدة هنا في المحكم كلام نفيس فراجعه * قلت وعلى قول من قال بالتذكير يؤنث قول
معاوية رضى الله عنه فيما روى عنه غلاقدرى علاقدرى كذا أورده بعض أئمة التعجيف (ج) قدور لا يكسر على غير ذلك
(والقدر والقادر ما يطبخ في القدر) هكذا في سائر النسخ وفي اللسان مرق مقدر وقدير أى مطبوخ والقدير ما يطبخ في القدر وقال
الليث القدير ما يطبخ من اللحم يتوابل فان لم يكن ذاتوابل فهو طبخ وهو طبخ وما رأيت أحدا من الأئمة ذكرا القادر بهذا المعنى ثم اتى تنبيه
بعد زمان انه أخذ من عبارة الصاغاني والقدير القادر وهم فانه اعانى به صفة الله تعالى لا معنى ما يطبخ في القدر قد يدبر ويمكن أن
يقال ان الصواب في عبارة والقدير القادر وما يطبخ في القدر فيرفع الوهم حينئذ ويكون توسط الواو بينهما من تحريف النسخ
فافهمه (و) القدار (كهما الربة من الناس) ليس بالطويل ولا بالقصير (و) القسار (الطباخ أو) هو (الجزار) على التشبيه
بالطباخ وقيل الجزار هو الذي يلى جزر الجزور وطبخها قال مهامل

انا لنضرب بالصوارم هامها * ضرب القدار نقيعة القدام

٣ قوله ومن سبجات
الاساس الاولى ومن
لطاقف الاساس اذمانته
ليس من السبج كما لا يخفى
اه

٣ ومن سبجات الاساس ودعوا بالقدر فخر فاقتدروا أو أكلوا القدير أى بالجزار وطبخوا اللحم في القدر أو أكلوه (و) القدار (الطباخ
في القدر كالمقندر) يقال اقتدر وقدر مثل طبخ وطبخ ومنه قولهم اقتدرون أم تشتمون (و) قدار (بن سالف) الذي يقال له أحير
عمود (عافر الناقة) ناقة صالح عليه السلام (و) القسار (بن عمرو بن ضبيعة رئيس ربيعة) كان يلى العز والشرف فيهم (و) القدار
(الشعبان العظيم) وقيل الحية (و) قدار (كسحاب ع) قال امرؤ القيس

ولا مثل يوم في قدار ظلاته * كافى وأحجابى بقلة عندرا

قال الصاغاني وروى ابن حبيب وأبو حاتم في قدار ان ظلته وقد تقدم في ع در (والمقندر الوسط من كل شئ) هذه عبارة المحكم
وقال غيره وكل شئ مقندر فهو الوسط وقال ابن سيدة أيضا ورجل مقندر الخلق أى وسطه ليس بالطويل والقصير وكذلك الوعل
والطير وغيرهما وفي الاساس رجل مقندر الطول ربة (و بنو قدار المياسير) أى الاغنياء وهو كناية (والقدرة بالتحريك
الكارورة الصغيرة) نقله الصاغاني (وقادرتة) مقادرة (فايستة وفعلت مثل فعله) وفي الاساس قاويتة (و) في التهذيب (التقدير)
على وجوه من المعانى أحدها (التروية والتفكير في تسوية أمر) وتيمنته زاد في البصائر بحسب نظر العقل وبناء الامر عليه وذلك
محمود ثم قال والثاني بعلامات يقطعها عليها والثالث أن تنوى أمر بعقدك تقول قدرت أمر كذا وكذا أى نويته وعقدت عليه
وذكر الصاغاني الاول والثالث وأما المصنف في البصائر فذكر بعد الاول مانصه والثاني أن يكون بحسب التهيؤ والشهوة قال وذلك
مذموم كقوله تعالى ففكر وقد فقتل كيف قدر وقال ان كليم ما من الانسان وقال أيضا وأما تقدير الله الامور فعلى نوعين أحدهما
بالحكم منه أن يكون كذا ولا يكون كذا اما وجوبا واما مكانا وعلى ذلك قوله تعالى قد جعل الله لكل شئ قدرا والثاني باعطاء القدرة
عليه ومنه قوله تعالى والذي قدر فهدى أى أعطى كل شئ ما فيه مصلحة وهداه لمسافيه خلاصا اما بالتسخير واما بالتعليم كما قال أعطى
كل شئ خلقه ثم هدى (وتقدر) له الشئ (تهيا) وقدره وقدره هياه (و) قوله تعالى (وما قدر الله حق قدره) قيل أى (ما عظموه
حق تعظيمه) وقال الليث ما وصفوه حق صفته وفي البصائر أى ما عرفوا كنهه تنبها انه كيف يمكنهم أن يدركوا كنهه وهذا وصفه
وهو قوله والارض جميعه اقضته يوم القيامة (و) يقال (قدرت الثوب) عليه قدرا (فانقدر) أى (جاء على المقسار) وفي الاساس
تقدر الثوب عليه جاء على مقساره (و) من المجاز قولهم (بيننا) ونص يعقوب بين أرضك وأرض فلان (ليلة قادرة) أى (هينة)
ونص يعقوب والزحمرى لينة (السير لانعب فيما) زاد يعقوب مثل فاصدة ورافهة (وقيدار اسم) قال ابن دريد فان كان

فقول المصنف كالتقدير فيهما محل نظر والصواب فيها أي في الثلاثة فتأمل والقدر بالمعنى السابقة كالتقدير فيها (ج أقدار) أي
جمعهما جميعا وقال اللحياني القدر الاسم والقدر المصدر وأنشد

كل شيء حتى أخيبك متاع * وبقدرة تفرق واجتماع
قدرا أحلك ذا النخيل وقد أرى * وأبيك مالك ذا النخيل بدار

قال ابن سيده هكذا أنشده بالفصح والوزن يقبل الحركة والسكون (والقدريه) محرّكة (جاحد والقدر) مولدة وقال الأزهرى هم
قوم ينسبون إلى التكدب بما قدر الله من الأشياء وقال بعض متكلميهم لا يلزمنا هذا القالب لاننا ننفي القدر عن الله عز وجل ومن
أثبتته فهو أولى به قال وهذا تمويه منهم لانهم يشبّهون القدر لانفسهم ولذلك سمو اقدريه وقول أهل السنة ان علم الله عز وجل سبق في
الشر فعلم كفر من كفر منهم كما علم ايمان من آمن فثبت علمه السابق في الخلق وكتبه وكل ميسر لما خلق له (و) يقال (قدر الله
تعالى ذلك عليه يقدره) بالضم (ويقدره) بالكسر (قدرا) بالتسكين (وقدرا) بالتحريك (وقدره عليه) تقديرا
(و) قدر (له) تقديرا كل ذلك بمعنى قال اياس بن مالك

كلا ثقيلينا طامع بغنيمة * وقد قدر الرحمن ما هو قادر

قوله ما هو قادر أي مقدر وأراد بالثقل هنا النساء (واستقدر الله خيرا سأله أن يقدر له به) من حد نصركم في نسختنا وفي بعضها
أن يقدر له به بالتشديد وهما محججان قال الشاعر

فاستقدر الله خيرا وارضين به * فينبأ العسر اذ دارت مياسير

وفي حديث الاستخارة اللهم اني أستقدرك بقدرتك أي أطلب منك أن تجعل لي عليه قدرة (وقدر الرزق) يقدره ويقدره (قسهه)
فيل و به سميت ليلة القدر لانها تقسم فيها الارزاق (والقدر) بفتح فسكون (الغنى واليسار) هما مأخوذان من (القوة) لان
كلاهما قوّة (كالتدرة) بالضم (والمقدرة مثلثة الدال) يقال رجل ذو قدرة ومقدرة أي ذو يسار وأمان القضاء والقدر والمقدرة
بالفتح لا غير قال الهذلي

وما يبقى على الايام شيء * فيا عجبا المقدره الكباب

(والمقدار) والمقدرة القوّة (و) أما (القدرة) بالفتح والقدر محرّكة (والقدرة والقدر بضمهما) فن قدر بالكسر كالتدرة
(والمقدار بالكسر) وفي التهذيب بالتحريك ضبط القلم (والمقدار) بالفتح ذكره الصاغاني (ويكسر) وهذه عن اللحياني
(والمقدار) على الشيء القدرة عليه (والفعل كضرب) وهي اللغة المشهورة (ونصر) نقلها الكسائي عن قوم من العرب
(وفرّج) نقلها الصاغاني عن ثعلب ونسبها ابن القطاع لبني مرة من غطفان (و) اقتدرو (هو قادر وقدير) ومقدر (وأقدره
الله تعالى) على كذا أي جعله قادرا (عليه) والاسم من كل ذلك المقدره بتشليلت الدال (و) القدر (التضييق كالتقدير
(و) القدر (الطبخ وقعهما كضرب ونصر) يقال قدر عليه الشيء يقدره ويقدره قدرا وقدرا وقدره ضيقه عن اللحياني وترك المصنف
القدر بالتحريك هنا قصور وقوله تعالى فظن أن لن نقدر عليه أي ان نضيق عليه قاله الفراء وأبو الهيثم وقال الزجاج أي لن نقدر
عليه ما قدرنا من كونه في بطن الحوت قال وتقدر بمعنى نقدر قال وقد جاء هذا في التفسير قال الأزهرى وهذا الذي قاله صحيح والمعنى
ما قدره الله عليه من التضييق في بطن الحوت وكل ذلك سأنفخ في اللغة والله أعلم بما أراد وأما أن يكون من القدرة فلا يجوز لان من
ظن هذا كفر والظن شك والشك في قدرة الله تعالى كفر وقد عصم الله أنبياءه عن ذلك ولا يتأول بعمله الا جاهل بكلام العرب ولغاتها
قال ولم يدرا الا خفش ما معنى تقدر وذهب الى موضع القدرة الى معنى فظن ان لا يفوتنا ولم يعلم كلام العرب حتى قال ان بعض

المفسرين قال أراد الاستفهام أظن أن لن نقدر عليه ولو علم ان معنى تقدر نضيق لم يحبط هذا الخطب قال ولم يكن عالما بكلام
العرب وكان عالما بقياس التحول وقوله تعالى ومن قدر عليه رزقه أي ضيق وقدره على عياله قدرا مثل قدره وقدره على الانسان رزقه
مثل قدره واما القدر بمعنى الطبخ الذي ذكره المصنف فانه يقال قدر القدر يقدرها ويقدرها قدر اطبخها ومنه حديث عمير مولى أبي
البحر امرني مولاي أن أقدر لحما أي أطبخ قدر من لحم واقدر أي ايضا بمعنى قدر مثل طبخ واطبخ وقدره المصنف هنا قصور ولو
ذكره فيما بعد ولهذا الواق والقدر التضييق كالتقدير والقدر والاطبخ كالاقدار لكان أحسن (و) القدر (التعظيم) وبه فسر قوله
تعالى وما قدره الله حق قدره أي معظموا الله حتى تعظيمه (و) القدر (تدبير الامر) يقال (قدره يقدره) بالكسر أي دبره
(و) القدر (قياس الشيء بالشيء) يقال قدره به قدرا وقدرا اذا قاسه ويقال ايضا قدرت الامر كذا أقدر له بهذا المعنى ومنه حديث
عائشة رضي الله عنها فاقدروا قدر الجارية الحديثه السن المستهينة للنظر أي قدرها واقاسوا وانظروها وافكروا فيه (و) القدر
(الوسط من الرجال والسروج) يقال رحل قدر وسرج قدر ذكره الزنجشري في الاساس وزاد في اللسان يخفف ويثقل وفي عبارة
المصنف قصور ظاهر ولم يذكر أبو عبيدة في كتاب السرج واللجام الاسرج قاتر وقد تقدم وكان الدال لغة في التاء وفي التهذيب
سرج قادر قاتر وهو الواق الذي لا يعسر وقيل هو بين الصغير والكبير (و) القدر (رأس المكتف) القدر (بالتحريك) قصر
العنق قدر كقصر (فهو أقدر) قصير العنق وقيل الاقدار القصير من الرجال وبه فسر قول سخر النبي يصف

٣ قوله فظن ان لا يفوتنا
كذا في خطه وفي اللسان
بدون لا وعمله الصواب
تأمل اه

٣ قوله ولو ذكره فيما بعد
هكذا في خطه والاولى ان
يقول ولم يذكره فيما بعد
اه

(والقنور) كصبور (النجيل) يقال رجل مقنر وقنور وقوله تعالى وكان الانسان قنورا تنيبه على ما جبل عليه الانسان من النخل كذا في البصائر (و) قنيرة (كجهينة اسم) قنيرة (أبو قبيلة من نجيب منهم المحدثان محمد بن روح) حدث عن جماعة وعنه الحسن ابن داود بن وردان (والحسن بن العلاء القنيريان) عن عبد الصمد بن حسان وعنه جابر بن قطن الخندي * وفاته حبيب بن الشهيد القنيري مولى عقبة بن نجدة القنيري روى عنه يزيد بن أبي حبيب هكذا ضبطه الائمة بالتصغير في كل ذلك وضبطه الحافظ في التبصير بفتح فكسر * ومما استدرك عليه القنيرة بالضم ضيق العيش وهو مجاز ولحم قنار اذا كان له قنار دسمه وربما جعلت العرب الشحم واللحم قنارا ومنه قول الفرزدق

(المستدرك)

الملك نعرفنا الذرى برحالنا * وكل قنار في سلامي وفي صلب

وكباء مقتر كعظم وقمرت النار دخت وأقترتها أنا واسنقترة حاول الاستمكان به عن الفارسي والقنيرة بالضم صنوبر القنارة وقيل هو الحرق الذي يدخل منه الماء الحائط وهو مجاز ورجل قنار أي قلق لا يعقر ظهر البعير وفي الأساس اذا كان قدرا لا يموج فيه مقتر والقنير الدرع نفسها قال ساعدة بن جؤية * ضرب لباسهم القنير مؤلّب * وهو مما جاء بعض ما في الدرع فقام مقام الدرع وهو مستدرك على أبي عبيدة فإنه لم يذكره في كتابه والقنيرة بالضم الكوة والجمع القنير ومنه قولهم اطلع من القنير أي الكوى وهو مجاز وبه فسر حديث أبي امامة رضي الله عنه من اطلع من قنرة ففقت عينه فهي هدر والقنيرة أيضا النافذة وعين التنور وحلقة الدرع وقنرة الباب مكان الغلق وكل ذلك مجاز وجوب قنار أي ترس حسن التقدير ومنه قول أبي دهب الجمحي

درعي دلاص شكها شل عجب * وجوبها القنار من سير اليلب

وفي الحديث يقتر بين يديه قال ابن الاثير أي يسوي له النصول ويجمع له السهام من التقنير وهو ادناء أحدهما إلى الآخر (القنيرة محرّكة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (قماش البيت) وتصغيرها قنيرة (و) يقال (اقتنرت الشيء) أي (أخذته قاشا لبيتي والنقتر التردد والجزع) (القنير الشيخ) الكبير (الهرم) القنير (البعير المسن) كذا قاله الجوهري وقيل هو الهرم القليل اللحم وبه فسر حديث أم زرع زوجي لحم جل قنر أرادت ان زوجها هزبل قليل المال وفي المحكم القنير المسن (وفيه بقية) وجلد وقيل اذا ارتفع فوق المسن وهو قنير (كالقنير كرجل) فهو وان لا تنحل الذي قد نفي سيوبه ان يكون له نظير وكذلك جل قنر وقال أبو عمرو وشيخ قنر وقهوب اذا أسن وكبر واذا ارتفع الجل عن العود فهو قنر (و) قال ابن سيده (القنارية بالضم مخففة) من الابل كالقنر (ج) أي جمع القنر (أقنر وقنور) قال الجوهري (ولا يقال للانثى قنرة بل ناب) وشارف (أو يقال في لغية) وعبارة الصحاح وبعضهم يقوله * قلت بشير الى ما قاله أبو عمرو وما نصه والانثى قنرة في اسنان الابل (والاسم القنارة) بالفخ (والقنورة) بالضم هذان ص أبي عمرو وقوله (والقنارية بضمها) يريد القنارية والقنورة وهو غير محرر فان القنورة بالضم اسم كالقنارة كما نص عليه أبو عمرو فالصواب بالضم ومثله في التكملة وفي المحكم ونصه وقيل القنارية منها (العظيم الخلق) وقال بعضهم لا يقال في الرجل الاقنر فأما قول رؤبة

تهوى رؤس القاحرات القنر * اذا هوت بين اللحي والخنجر

فعلى التشنيع ولا فعل له (و) القنارية (الغضوب) وفي التكملة الغضب فليظنر (و) القنارية (الشروب القصير) قاله الصاغاني أيضا (قنثره من يده بده) أهمله الجوهري وذكره ابن دريد كما نقله عنه الصاغاني ونقل صاحب اللسان عن الازهرى قنثر الشيء من يدي اذ اردته وخاله تحميها (قنطر القوس وترها) قنطرا (و) قنطر (المرأة جامعها) وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وذكره الصاغاني ولم يعزه الى أحد (القنر) بالخاء بعد القاف أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (الضرب بالشيء اليابس على اليابس والفعل كجعل) يقال قنره يقنره قنرا وأطلقه ابن القطاع فقال قنره قنرا ضربه بججر (القدر محرّكة القضاء) الموفق نقله الازهرى عن الليث (و) في المحكم القدر القضاء (و) (الحكم) وهو ما يقدره الله عز وجل من القضاء ويحكم به من الامور (و) القدر أيضا (مبلغ الشيء ويضم) نقله الصاغاني عن الفراء (كالمقدار) بالكسر (و) القدر أيضا (الطاقة كالقدر) بفتح فسكون (فيهما) أماني معنى مبلغ الشيء فقد نقله الليث وبه فسر قوله تعالى وما قدره الله حق قدره قال أي ما وصفه حق صفته وقال القدر والقدر ههنا بمعنى واحد وقد راند الله وقدره بمعنى وهو في الاصل مصدر وقال أيضا والمقدار اسم القدر وأماني معنى الطاقة فقد نقل الوجهان عن الاخفش ذكره الصاغاني وذكره الازهرى عنه وعن الفراء وبهما اقربى قوله تعالى على الموسع قدره وعلى المقتر قدره قال الازهرى وأخبرني المنذرى عن ابي العباس في قوله تعالى على المقتر قدره وقدره قال التقييل أعلى اللغتين وأكثر ولذلك اختير قال واختار الاخفش التسكين قال وانما اخترنا التثنية لانه اعم وقال الكسائي يقرأ بالتخفيف وبالتثنية وكل صواب * قلت وبالقدر بمعنى الحكم فسر قوله تعالى انا أنزلناه في ليلة القدر أي الحكم كما قال تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم وأنشد الاخفش لهدي بن الحشم

ألا بالقوى للنواب والقدر * وللامر يأتي المرء من حيث لا يدري

٣ قوله أي قلق لا يعقر هذا هو الذي في خطه ومثله في اللسان وسيأتي للشارح في مادة قدر نفس الاعمق التهذيب مانصه وهو الواقي الذي لا يعقر وقيل هو بين الصغير والكبير اه

فليتامل

(أقتر)

(القنر)

(قنثر)

(قنطر)

(قنر)

(قدر)

(و) قد قتر (عنه) وتقطر اذا (تحيى) قال الفرزدق

وكابه مستأنسين كانه * أخ أو خلمط عن خلمط قترا

(والتقار التخائل) عنه أيضا (والقتر) بالفتح (القدر) كالتقير هكذا ذكره صاحب اللسان يقال قتر ما بين الامر بين وقتره قدره وقال الصاغاني القتر بالفتح التقدير يقال اقتر رؤس المسامير أي قدرها فلا تغلظها فتقترم الحلقة ولا تدققها فتخرج وتسلس ويصدق ذلك قول دريد بن الصمة

بيضاء لا تردي الا الى فزع * من نسج داود فيها السك مقتور

(ويحرك و) القتر (بالكسر نصل لسهام الهدف) وقال الجوهري القتر ضرب من النصال وفي التكملة القتر بالكسر السهم الذي لانصل فيه فيما يقال وقال الليث هي الاقتر وهو سهام صغار يقال أعاليك ابي عشر أو أقل ذلك القتر بلغة هذيل يقال كم فعلتم قتر كم وأنشد قول أبي ذؤيب يصف النخل

اذا خضت فيه فصعدت فرها * كقتر الغلاء مستدر صياها

القدر سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذا رماه غلوة وقال ابن السكبي اهدى يكسوم ابن أخي الا شرم للنبي صلى الله عليه وسلم - الا حافيه سهم لعب وقدر كبت معبلة في رطله فقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاف وسماه قتر الغلاء والقتر والقتر أيضا نصل كلزج حديد الطرف قصير نحو من قدر الاصبع (أو قصب ترمى بها الهدف) وقيل القتر واحدة والقتر جمع فهو على هذا من باب سدرة وسدر وقال أبو حنيفة القتر من السهام مثل القطب واحدة القتر والسرو واحدة (و) القتر (ككتف المتكبر) عن ثعلب وأنشد

نحن أجزنا كل ذبال قتر * في الحج من قبل دأدى المؤتمر

(و) من المجاز لاح به القتر (كأمر الشيب أو أوله) أصل القتر (رؤس مسامير) حلق (الدروع) تلوح فيها أشبه به الشيب اذا نقب في سواد الشعر ولو قال الدرع كافي العجاج كان أحسن وقرأت في كتاب الدرع والبيضة لابي عبيدة مانصه ويقال لظرفي الحرباء اللذين هما ناهية الحرباء من ناحيتي طرفي الحلقة ثم يدقان فيعرضان لثلاثي بحر جامن الحرت وكان سماعينا الجراد قتران والجمع قتران وقتر ويقال للقتر اذا كان مداخل ولا يكاد يرى من استوائه بالحلقة قتر معقرب قال

وزرق من الماذى كره طعمها * الى المشرفيات القتر المعقرب

ويشبه القتر بحدق الجراد و بحدق الاسود وبالقطر من المطر و ذكرها شواهد ليس هذا محلها (والقار والمقتر كحسن) الاخيرة للصاغاني (من الرحال والسروج الجسد الوقوع على الظهر) أي ظهر البعير (أو اللطيف منها) وقيل هو الذي لا يستقدم ولا يستأخر وقال أبو زيد هو أصغر السروج وقرأت في كتاب السرج واللجام لابن دريد في باب صفات السرج وسرج قتر اذا كان حسن القدم معتدلا ويقابل به الحرج (والقتر بالضم ناموس الصائد) الحافظ لقتار الانسان أي ريحه كافي البصائر (وقد أقر فيها) هكذا في النسخ من باب الافعال والصواب كافي اللسان والاساس اقدرت فيها من باب الافتعال قال الزمخشري أي استتر وقتر لا يصيد تخفي في القتر ليختله وقال أبو عبيدة القتر البئر تحتفرها الصائد يكمن فيها وجمعها قتر (و) القتر (كثبة من بعرا وحصى) تكون قترا قتر اقال الازهرى أخاف أن يكون تخميفا وصوابه القمزة والجمع قتر لكثبة من الحصى وغيره (وقتر الشيء ضم بعضه الى بعض) وكذلك قتره بالتشديد كما تقدم (و) قتر (الدرع جعل لها قترا) أي مسمارا نقله الصاغاني (و) قتر (الشيء لزمه كقتر) نقله الصاغاني ونص عبارته واقتر الرجل اذا لزم مثل قتر (و) من المجاز عضه (ابن قتره بالكسرية تخبيثه الى الصغر) ما هو لا يجوسه ما مشتق من قتره السهم وقيل هو بكر الافعى وهو نحو الشبرينزوم يقع وقال شمر بن قرة حية صغيرة تنطوي ثم تنزوي في الرأس والجمع نبات قتره وقال ابن شميل هو أعير اللون صغير أرقط ينطوي ثم ينقز ذراعا أو نحوها وهو لا يجري يقال هذا ابن قتره وأنشد

له نزل أنف ابن قتره يقترى * به السم لم يطعم نقاخا ولا بردا

وقتره معرفة لا ينصرف وصرح الزمخشري أنها انما سميت بذلك كأن لها قتره ترمى بها قال

أحد ولمولاتي وتلقى كسره * وان أبت فعضها ابن قتره

(و) من المجاز (أبو قتره ابليس لعنه الله تعالى) وهي كنيته (أو قتره علم الشيطان) وفي الحديث نعوذ بالله من الا عميين ومن قتره وما ولد قال الخطابي في اصلاح اللفاظ يريد بالاعميين الحريق والسبيل وقتره بكسر فسكون من أسماء ابليس وقيل كنيته أبو قتره وهكذا نقله الحافظ في التبصير (وأقتر) الرجل (أقتر) قال

لكم مسجد الله المزوران والحصى * لكم قبصه من بين أثرى وأقرا

يريد من بين من أثرى واقتر وفي الحديث فأقتر أبواه حتى جلسا مع الا وفاض أي افتقرا حتى جلسا مع الفسقاء ويقال اقتر قل ماله وله بقيه مع ذلك فهو مقتر (و) أقترت (المرأة) فهي مقتره اذا (تخرت بالعود) قال الشاعر

تراها الدهر مقتره كباء * ومقدح صفحة فيها نقيع

وقال ابن دريد هو (القصير) وقيل الصغير * قلت وقبتورة بالفتح ويقال كبتورة من بلاد المغرب هكذا ذكره أئمة الانساب
(القبتور) بالمشثة بعد الموحدة (والقباز كجعفر وعلايط) أهمله الجوهري وهو (الحسيس الحامل) هكذا نقله صاحب اللسان
والتكلمة (القبنجر كغضنفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو مسهل في نوادره هو (العظيم البطن) هكذا نقله
الصاغاني (القبتور بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هي (المرأة التي لا تحيض) هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان
(القبطرية بالضم ثياب كان بيض) وفي التهذيب ثياب بيض وأنشد

كأن لون القهز في خصوصها * والقبطري البيض في تآزيرها

وقال الجوهري القبطرية بالضم ضرب من الثياب قال ابن الرقاع

كأن زرور القبطرية علققت * بنادكها منه يجذع مقوم

(القبعور وكسفة نقور) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الردى من التمر) وفي اللسان رأيت في نسختين من الازهرى
رجل قبعري شديد على الامل بجيلى سبي الخلق قال وقد جاء فيه حديث مرفوع لم يذكره والذي رأيت في غريب الحديث والاثراين
الاثير رجل قبعري بتقديم العين على الباء والله أعلم (القبعثر كسفر جل العظيم الخلق) قاله الجوهري (واقبعثرى مقصور الجمل)
الخنم (العظيم) ومنه حديث المفقود فجاء في طائر كأنه جل قبعثرى فحملني على خافية من خوافيه والاثني قبعثرأة (و) قال الليث
القبعثرى أيضا (الفصيل المهزول) (و) القبعثرى أيضا (داية تكون في البحر) هكذا نقله الصاغاني * قلت ولم يحلها وكانه على التشبيه
(و) قال المبرد القبعثرى (العظيم الشديد والاف ليست للتأنيث) لانه تقول قبعثرأة فلو كانت الالف للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر
(والاللاحاق) كافي اللباب لانه ليس في الاسماء سداسى يلحق به (بل قسم ثالث) وهو أن يكون للتكثير كما نقله شيخنا عن بعضهم
والذي نقله الجوهري عن المبردا نهازيد لتلحق بنات الخمسة بينات الستة ونقل المبردا القرافي عن ابن مالك أن اللاحاق لا يختص
بالاصول فانهم قد أطلقوا بالزوائد نحو اقم نسس فانه يلحق باخر نجم ثم قال المبرد فهذا وما أشبهه لا ينصرف في المعرفة وينصرف في
النكرة (ج قباعت) لان ما زاد على أربعة أحرف لا يبنى منه الجمع ولا التصغير حتى يرد الى الرباعي الا أن يكون الحرف الرابع منه
أحد حروف المد واللين نحو أسطوانة وحافوت قال شيخنا ومرة له انه لا نظير لها الا بضغطى ومما معه فتأمل * قلت ومرة شيخنا هناك
ان الفه للتكثير نقلا عن اللباب وانه لم يرد على هذا المثال غيرهما فراجع * قلت والغضبان بن القبتورى من بنى همام بن مرة مشهور
(القتر والتقمير المقة من العيش) وقال الليث القتر المقة في النفقة (قتر يقتر) بالضم (ويقتر) بالكسر (قتر او قورا) كقعود
(فهو قاتر وقورا) كصبور (وقتر عليهم) تقيرا (وأقتر) اقنارا (ضيق في النفقة) وقترى بما قوله تعالى لم يسرفوا ولم يقتروا وقال
الفراء لم يقتروا عما يجب عليهم من النفقة * وفاتته اللغة الثالثة وهى قتر على عماله يقتر ويقتر قتر او قورا ضيق عليهم فالقتر والتقمير
والاقتر ثلاث لغات صرح به فى المحكم وفى الحديث بسقم فى بدنه واقتر فى رزقه قال ابن الاثير يقال اقتر الله رزقه أى ضيقه وقوله وقال
المصنف فى البصائر كان المقتر والمقتر يتناول من الشئ قتاره (والقتر والقتر محركتين والقتر بالفتح الغبرة) ومنه قوله تعالى وجوه
يومئذ عليها غبرة ترهقها قتره عن أبي عبيدة وأنشد للفرزدق

متوج برداء الملائك يتبعه * موج نرى فوفه الرايات والقرا

وفى التهذيب القتره غبرة يعلوها سواد كالدخان وفى النهاية القتره غبرة الجيش (و) القنار (كهمام ریح الجور) وهو العود الذى
يحرق فيدخن به قال الازهرى وهو صحيح وقال الفراء هو آخر ارحمة العود اذا انجز به قاله فى كتاب المصادر وقال طرفه

حين قال القوم فى مجلسهم * اقنار ذلك أمر ریح القطر

والقطر العود الذى يتجر به (و) القنار ریح (القدرون) قديكون من (الشواء والعظم المحرق) وريح اللحم المشوى وفى حديث
جابر لا تؤذ جارك بقنار قدرك هور ریح القدر والشواء ونحوهما وفى التهذيب القنار عند العرب ریح الشواء اذا ذهب على الجمر
وأما راحة العود فانه لا يقال له القنار ولكن العرب وصفوا استطابة المجدين راحة الشواء انه عندهم لشدة قومه الى أكله
كراحة العود لطيبه فى أنوفهم وقال لبيد

ولا أضن بمغبوط السنام اذا * كان القنار كما يستروح القطر

أخبرانه يجود باطعام اللحم فى المحل اذا كان ریح قنار اللحم عند القرمين كراحمة العود يتجر به (قتر) اللحم (كفرح ونصر وضرب
وقتر تقمير اسطعت راحته) أى ریح قناره والتقمير تهيج القنار (وقتر للاسد تقمير اوضع له الحما) فى الزبية (بجهد قناره) أى ریح
(و) قتر الصائد (للو حش) اذا (دخن بأوبار الابل لئلا يجدر ریح الصائد) فى ربح منسه (و) قتر (فلا ناصرعه على قتره) بالضم (وقتر
بينهم) ان تقمير اقارب) وقال الليث التقمير أن تدنى متاعك بعه من بعض أو بهض ركابك من بعض (والقتر بالضم وبضمين الناحية
والجانب) لغه فى القنار وهى الاقنار والاقطار (وقتر غضب وتنقش) (وقتر) للامر تمباله (وغضب وقتر فلان للقتال مثل تقطر
وقال الخشمرى تقتر للامر اذا تأنف له وهو مجاز (و) تقتر (فلا نحاول ختله) والاستمكان به كاستقتره الاخيرة عن الفارسي

القبتور
القبنجر
القبتور
القبطرية

القبعور
القبعثر

قتر

أفهر (أنى مدراسهم) أفهر الرجل (اجتمع لحمه) زيمازيما (وتكامل) فكان مجعرا (وهو أفتح السمن) وأفهر (بغيره) إذا (أبدع فأبدع به) أفهر الرجل (خلامع جاريته) لقضاء حاجته (وجاريتة الأخرى) في البيت (تسمع حسه وهو الوجس) والركز والحفظة (المنهى عنه) قاله ابن الأعرابي وقال أيضا أفهر الرجل إذا خلما مع جاريته ومعه في البيت أخرى من جواريه فأكسل عن هذه أى أولوج ولم ينزل فقام من هذه إلى أخرى فأنزله معها وقد نهى عنه في الخبر (وأفهرت الجارية بالضم ختمت) وفي التكملة خففت (والقهيبة كسفينه تخض يلقى فيه الرضف فاذا هو غلاذرعليه الدقيق وسيط) به (وأكل) وقد حكيت بالقاف * ومما استدرك عليه فهر الرجل تفهيرا أعياء وتفهر الرجل في الكلام اتسع فيه كأنه مبدل من يعبر وأرض مفهورة بالفتح ذات أفهار وفهرو به اسم جماعة (غلام فهدر كمنفذ مملئ ريان) وهو (مقلوب فرهد) هكذا أورد الصاغاني في التكملة ولم يعزه لاحد

(المستدرك)

وهو
(فهدر)

(قبر)

﴿فصل القاف﴾ مع الراء (القبر) بالفتح (مدفن الانسان) ح قبور والمقبرة مئيلة الباء وككنسه موضعا أى القبور قال سيويه المقبرة ليس على الفعل واسكنه اسم قال الليث والمقبر أيضا موضع القبر وهو المقبرى والمقبرى وفي الصحاح المقبرة والمقبرة واحدة المقابر وقد جاء في الشعر المقبر قال عبد الله بن ثعلبة الحنفي

أزور وأعتاد القبور ولا أرى * سوى رسم أعجاز عليه ركود

لكل أناس مقبر بفنائهم * فهم ينقصون والقبور تزيد

قال ابن بزى قول الجوهري وقد جاء في الشعر المقبر يقتضى أنه من الشاذ وليس كذلك بل هو قياس في اسم المكان من قبر يقبر المقبر ومن خرج يخرج المخرج وهو قياس مطرد لم يشذ منه غير الالفاظ المعروفة مثل المبيت والمسقط ونحوهما (والمقبريون في الحديث جماعة) وهم سعيد وأبوه أبو سعيد وابنه عباد وآل بيته وغيرهم (قبره يقبره) بالضم (ويقبره) بالكسر (قبرا ومقبرا) الأخير مصدر ميمي (دفنه) ووراه في التراب (وأقبره جعل له قبرا) يوارى فيه ويدفن فيه وقيل أقبرا إذا أمرت انسا باناجفر قبر قال القراء وقوله تعالى ثم أماته فأقبره أى جعله مقبرا ممن يلقى للظلم والسباج كأن القبر مما أكرم به المسلم وفي الصحاح مما أكرم به بنو آدم ولم يقل فقهه لان القابر هو الدفن بيده والمقبر هو الله لانه صيره ذاقبر وليس فعله كفعل الأدمى (و) أقبر (القوم أعطاهم قتيلاهم ليقبروه) قال أبو عبيدة قالت بنو قيس للججاج وكان قتل صالح بن عبد الرحمن أقبرا صالحا أى ائذنا فى أن تقبره فقال لهم دونكموه (و) قال ابن دريد (القبور) كصبور (من الأرض الغامضة) (و) القبور (من النخل السريعة الحبل أو) هى (التي يكون حملها في سعتها) ومثلها كبوس (والقبر بالكسر موضع متأكل في عود الطيب والقبرى كرمى الانف) العظيم نفسها وأطرفها كما قاله ابن الأعرابي (و) قال ابن دريد القبرى (العظيم الانف) ومن المجاز جافلان رافعا قبرا ورافعا نفسه اذا جاء مغضبا ومثله جاء نافع قبرا ووارما خورمته قال الزمخشري كأنها شمت بالقبر كما يقال رؤس كقبور عاد وقال مرداس

لقد أتاني رافعا قبرا * لا يعرف الحق وليس بهواه

وتقول واكبراه اذا رفع قبرا (والقبراة رأس الكمرة) وفي النوادر لابن الأعرابي رأس القنفذ (تصغيرها قبرة على حذف الزوائد) وكذا تصغير القبراة بمعنى الانف (و) القبار (كرمان ع بمكة) حرسها الله تعالى أنشد الأصمعي لورد العنبري

فألقت الأرحل في محار * بين الجحون فالى القبار

أى زلت فأقامت (و) القبار (المجتمعون) وفي بعض النسخ المتجمعون (لجزماني الشباك من الصيد) عما نيه قال الججاج * كأنما تجتمعوا قبارا * (و) القبار (سراج الصياد بالليل) (و) القبار (كهمام سيف شعبان بن عمر الجبيري) عن أبي حنيفة القبر (كصرد عنب أبيض طويل جيد الزبيب) عناقيدته متوسطة (و) القبر (كسكرو وصر دطائر) يشبه الحجرة (الواحدة بها) ويقال فيه أيضا (القنبراء) بالضم والمد (ج قنابر) كالغصلا والعنصل قال الجوهري (ولا تنقل قنبرة كمنفذة أو لغية) وقد جاء ذلك في الرجز أنشده أبو عبيدة

جاء الشتاء واجتأل القبر * وجعلت عين السهوم تسكر

(وقبرة كورة بالاندلس) متصلة باجواز قرطبة (منها عبد الله بن يونس) صاحب بقر بن مخلد (وعثمان بن أحمد) بن مدرك المتوفى سنة ٣٢٠ قاله الذهبي وضبطه هكذا وقد ضبطه السهومي بقاء مكسورة وباء ساكنة وتعب قاله الحافظ (وخيف ذى قبر ع قرب عسفان وقبريان بالضم) باقرية) مناسهل بن عبد العزيز الأفرنجي القبرياني روى عن سحنون بن سعيد المغربي (وقبر بن بالكسر مثنى عقبة بن هامة وقول ابن عباس) رضى الله عنهما (في الدجال) انه (ولد قبرا) قال ثعلب (معناه ان أمه وضعت في) ونص أبي العباس وعليه (جلدة مصهته لاشق فيها ولا نقب) هكذا بالنون في الاصول الصحيحة وفي بعضها بالمثلثة (فقالته قابله هذه سلامة ليس فيها ولد) وفي اللسان وليس ولدا وفي التكملة وليس بولد (فقالته أمه بل فيم ولد وهو مقبور فيما افشعوا عنه فاستهل) هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان (وأبو القاسم منصور) ويقال أبو القاسم بن منصور كفى التصدير للحافظ (القبارى كشدادى زاهد الاسكندرية) وامامها وقد وتها توفي سنة ٦٦٢ وقد أسن (القبر) والقبار (كعصفرو علاط) أهمله الجوهري

ف قوله عين السهوم هكذا
الرواية كما قاله الصغاني
في التكملة قال وبينهما
متطور ساقط وهو
وظلعت شمس عليها مغفر

(القبر)

على النطاح) باطاه هكذا هو على الصواب وفي بعض النسخ: النكاح بالكاف ومثله في اللسان وهو تخفيف من النساخ (و) عن ابن السكيت رجل فخر وفناخر (كقنفذ وعلاط) وهو (العظيم الجثة) وذكره الصاغاني في ف خ ر (وفخر) الرجل (نفخ منخرة الواسع فهو فناخر كعلاط) وقال ابن دريد الفناخر العظيم الأنف * ومما يستدرك عليه يقال للمرأة إذا تدرجت في مشيتها انها الفناخرة قال ابن السكيت وأنشدني بعض أهل الأدب

(المستدرك)

ان لنا الجارة فناخرة * تكدرح للذبا وتسي الاخره

(الفندير بالكسرو) الفنديرة (بهاء قطعة ضخمة من قمر) مكنز كالفندرة بالكسر (و) الفندير والفنديرة (الفنديرة العظيمة) كذا في الصحاح وعبارة المحكم (تنقلع عن عرض الجبل) وعبارة الصحاح تندر من رأس الجبل والجمع فنابير قال الشاعر في صفة الابل * كانوا من ذرى هضب فنابير * قلت وقد تقدم في ف د ر الجمع بين قول المصنف هناك وبين قول الجوهرى هنا فراجع * ومما يستدرك عليه الفندورة قال ابن الاعرابي هي أم عزم وأم سويد يعني السواة (الفنزيركعفر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (بيت) صغير (يتخذ على) رأس (خشب طوله نحو ستين) ونص الليث طولها ستون (ذراعاً للريثة) يكون الرجل فيها هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان * قلت وأظنه معرباً وقول المصنف نحو ستين أحسن من قول الليث ستون فان هذه الخشبة ليس لها اسم معين معلوم وانما هو تخمين وحس كما لا يخفى (الفنقورة كعصفورة) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (ثقب الفقحة) أي أم سويد (كالفنقور) بلاهاء، وعلى الاخير اقتصر الصاغاني نقله عن الليث وعلى الاول صاحب اللسان ولم يعزه (فار) الشيء (فورا) بالفتح (وفور بالضم) وكذلك فوارا كغراب (وفورا) نا محركة جاش وفورته وأفرته) متعديان عن ابن الاعرابي وفارت القدر تفور فوراً وفورا نا اذا غلت (و) فار (العرق فوراً) محركة (هاج ونبع) قوله (ضرب) وهم من المصنف حيث عطفه على ما تقدم وانما عره نص المحكم فانه قال بعد نبع وضرب فواراً رغب واسع فظن المصنف انه معطوف على ما قبله فتأمل (و) فار (المسك) يفور (فواراً بالضم وفوراً نا محركة) تتشرف فارتها) راحته وقيل وعاءه وأما فارة المسك بالهمز فقد تقدم ذكرها (في) ف أ ر وفارة الابل فوح جلودها اذا نديت بعد الورد) قال الشاعر

(الفندير)

(المستدرك) (الفنزر)

(الفنقورة)

(فأر)

لها فارة ذفرا، كل عشيمة * كما فتق الكافور بالمسك فاتقه

قال الصاغاني وفارة المسك وفارة الابل موضع ذكرهما هذا التركيب والمصنف قد فرق بينهما فذكر فارة المسك في الهمز وفارة الابل هنا وانه لمناسبة أن الثاني من الفوران قطعاً وأما الاول فاختلف فيه فقيل ان الحيوان الذي نسب اليه المسك على صورة الفارة وهو موزون فوجب ايراده هناك بهذه المناسبة وقد قدمنا ذكر فارة الابل هناك في المستدركات فراجع (والفأر المنتشر العصب) هكذا في النسخ بالعين والصاد المهملتين وهو وهم والضواب الغضب (من الدواب وغيرها) كفي اللسان وغيره (و) يقال (أقوام فورهم) أي (من وجههم) وبه فسر الزجاج قوله تعالى ويأتوكم من فورهم هذا (أو قبل أن يسكنوا) ومنه قولهم ذهب في حاجة ثم آتيت فلاناً من فوري أي قبل أن أسكن (وفورة الجبل سراته ومنه) قال الراعي

فأطلعت فورة الآجام جافلة * لم تدراني آناها أول الذعر

(وأبو فورة جديرة السلمي) وفي بعض النسخ جدير بغيرها، وكلاهما بالجمع وفي التكملة حندير كزبير بالمهمل (والفأر عضل الانسان) وحكاة كراع بالهمز وهكذا ذكره الصاغاني في الهمز وغلط المصنف فذكر في ف ت ر وقد نهبنا عليه هناك ومن كلامهم برزنارك وان هزلت فارك أي أطمع الطعام وان أضمرت ببسندك (والفوارتان سكتان بين الوركين والفتح الى عرض الورك) لا تحولان دون الجوف وهما اللتان تفوران فتختركان اذا مشى (أو الفؤارة خرق في الورك الى الجوف لا يحبسها عظم) وفي الصحاح فؤارة الورك ثقبها وفي التكملة واللسان قال الليث للكرش فؤارتان وفي باطنهما ما غدتان من كل ذى لحم ويرتعمون ان ماء الرجل يقع في السكية ثم في الفؤارة ثم في الخصى وتلك الغدة لا تؤكل وهي لحمية في خوف لحم أحرانتهى ولكن ضبط الصاغاني فؤارتان بالضم (و) الفؤارة (منبوع الماء) قال ابن الاعرابي يقال للموجة والبركة فؤارة وكل ما كان غير الماء قيل له فؤارة وقال في موضع آخر يقال دؤارة وفؤارة لكل مالم يتحرك ولم يدرف اذا تحرك ودارفهى دؤارة وفؤارة (و) الفؤارة (بجانب الظهران) نقله الصاغاني (و) الفؤارة (بالضم والتخفيف ما يفور من حر القدر) كذا في الصحاح (والفؤيرة بالكسر الحلبة تخلط للنفساء) قد (فؤرها) تفوير اذا (عملها لها) وقد تقدم ذلك في الهمز (و) فؤيرة (باللام جدد والداراهم بن محمد ابن حسين) بن فؤيرة (الاصماني المحدث) روى عن الحسين بن القاسم الاصماني وهناد بن السمرى وغيرهما (وبضم الراء المشددة أبو القاسم) يقال كنيته اسمه ويقال أبو محمد القاسم (بن فؤيره) بن خلف بن أحمد الرعي (الشاطبي) ناظم القصيدة المعروفة قال القسطلاني في الفتح المواهبي في مناقب الامام الشاطبي ان معنى فؤيره الحديد حدث عن أبي طاهر السلفي وأبي الحسين علي بن هذيل وأبي محمد عاشر بن محمد بن عاشر وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة وآخر من روى عنه في الدنيا المعين أبو الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الوارث بن الأزرق وتوفي ٣٨ جمادى الثانية سنة ٥٩٠ عن خمس وخمسين سنة قال

الصمام ذو الفقار بن معبد بن علي وحفيده أشرف الدين ذو الفقار بن محمد بن ذي الفقار له ذكر في كتاب أبي الفتح الطاوسي * قلت
 جده هو ذو الفقار بن أشرف العلوي المرندي الفقيه وولده محمد هذامات سنة ٦٨٠ قاله الحافظ (وسيف مفقر كعظم فيه خروز
 مطمئنة عن متنه) وكل شيء خزاؤ فيه فقد فقر (ورجل مفقر مجزئ لكل ما أمر به) نقله الصاغاني كأنه لقوة فقاره (والفقرة
 بالضم القرب يقال هومنى فقرة) أي قروب (و) الفقرة (الحفرة) في الأرض جمعه فقر (و) الفقرة (مدخل الرأس من القميص
 و) الفقرة (بالكسر العلم من جبل أو هدف أو نحو) كالفقرة ونحوها قال الليث يقولون في النضال أراميسك من أدنى فقرة ومن
 أبعد فقرة أي من أبعد معلم يتعلمونه (و) من الجاز الفقرة (أجوديت في القصيد) تشبهاً بفقرة الظهر ويقال ما أحسن فقر كلامه
 أي نكته وهي في الأصل حلى تصاغ على شكل فقر الظهر كفي الأساس (و) الفقرة (القراح من الأرض للزرع) نقله الصاغاني
 (و) الفقرة (بالفتح نبت ج فقر) أي بفتح فسكون كذا في سائر النسخ والصواب إهـ الفقرة بفتح فضم اسم نبت جمعها فقر بفتح
 فضم أيضاً حكاها سيبويه قال ولا يكسر لقله فعلة في كلامهم والتفسير لشعاب ولم يحل الفقرة الأسيوية ثم نعلب فتأمل (والفقرن
 كرعش سيف أبي الخير بن عمر والكندی) وأغامثه برعش إشارة إلى أن فونه زائدة كمنوع وعش وضمين (و) فقار (كسحاب
 جبل) نقله الصاغاني (والفيقر الداهية) ولو ذكره عند الفقرة كان أحسن لضبطه ولكنه تبع الصاغاني فإنه أورده هنا بعد
 فقار (و) يقال (أنه لم يفقر لهذا الأمر كحسن) أي (مقرن له ضابط) نقله الصاغاني عن ابن شميل وزاد في اللسان مفقر لهذا
 العزم وهذا القرن ومؤدسوا (وأرض متفقرة في فقر كثيرة أي حفر) كذا في المحكم * ومما يستدرك عليه قولهم فلان
 ما أفقره وأغناه شاذ لأنه يقال في فعلهم ما افتقر واستغنى فلا يصح التعجب منه كذا في الصحاح والفاخرة من أسماء القيامة وفي
 حديث المزارعة أفقرها أهلك أي أعمره أرضك للزراعة وهو مستعار من الظهر ورجل مفقر كحسن قوى فقار الظهر وذو الفقار
 الرمح استعاره الشاعر فقال
 فنادو فقار لا ضلوع لجوفه * له آخر من غيره ومقدم

(المستدرك)

٣ قوله له آخر الخ عني
 بالآخر والمقدم الزج
 والسنان وقال من غيره
 لانهما من حديد والعصا
 ليست بحديد كذا في اللسان

وركية فقيرة مفقورة أي محفورة وفي حديث عمر رضي الله عنه ان العباس بن عبد المطلب سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس
 سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور أصح بصر يريد أنه أول من فتق صناعة الشعر وفن معانيها واحتذى الشعراء
 على مثاله وافتقر افتعل من الفقير أي شق وفتح وهو مجاز كفي التكلمة واللسان ورجل متفقر يدعي الفقر كفي الأساس وفي حديث
 القدر قبلنا ناس يتفقرون العلم قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية أي يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقة وأصله من فقرت البئر
 إذا حفرتها لاستخراج مائها قال والمشهور تنسديم القاف على الفاء والفقرة بالضم قرمة البعير رواه أبو العباس عن ابن الاعرابي
 ومنه قول عائشة في عثمان رضي الله عنهما بلغتم منه الفقر الثلاث قال أبو زيد وهذا مثل تقول فعلتم به كفعلكم بهذا البعير الذي
 لم تبقوا فيه غايه هكذا ضبطه ابن الاعرابي وأبو الهيثم وفسراه وروى القتيبي الفسقر الثلاث بكسر ففتح والصواب ضمها وعن أبي
 عبيد فقير بني فلان في الر كايا حصتهم منها قال الشاعر

توزعنا فقير مياه أقسر * لكل بني أب فيم فقير
 لخصه بعضنا خس وست * وخصه بعضنا منهن بئر

واستدرك الصاغاني هنا التفسير في أرجل الدواب بياض يحاظ الأسواق إلى الركب متفرق وقد تبع الليث في ذكره هنا والصواب
 أنه التقفير بالزاي والقاف قبل الفاء كحقيقه الأزهرى وسيأتي والفقير جذع يرق عليه إلى غرفة قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية
 في حديث الأبله والمعروف تقير بالنون وبعير مفقر كعظم قوى فقار الظهر وكذا بعير ذو فقرة بالضم إذا كان قويا على الركوب نقلهما
 الصاغاني وفقير بن موسى بن فقير الاسواني عن قحز بن عبد الله بن قحزم عن ابن وهب وأبو بكر بن أحمد بن الشيرازي الحنبلي عرف
 بابن الفقيرة سمع ابن بشران وابن الفقير مصغرا من الصوفية وتقير فقير أصابته النواقر وعملت به الفواقر ((الفكر بالكسر وفتح
 أعمال النظر) هكذا في النسخ وفي المحكم أعمال الخاطر (في الشيء كالفكرة والفكرى بكسرهما) الأخيرة نقلها الليث قال وهي
 قليلة (ج أفكار) عن ابن دريد وقال سيبويه ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر وقد (فكر فيه وأفكر وفكر) تفكيرا (وتفكر)
 وفي استعمال العامة أفكرو والمعنى تأمل (وهو فكير كسكيت وفكير كصيقل كثير الفكر) الأخيرة عن كراع وفي الصحاح التفكر
 التأمل والاسم التفكر والفكرة والمصدر الفكر بالفتح (و) قال يعقوب (مالي فيه فكر) بالفتح (وقدي كسر أي) ليس لي فيه (حاجة)
 قال والفتح فيه أفصح من الكسر كذا في الصحاح وفي الأساس يقال لا فكر لي في هذا إذ لم تتحج إليه ولم تبال به ومن سجعته لفلان
 فكر كها فقير وما زالت فكرت مغاص الدرر ((الفلاورة)) أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان وهم (الصيدالة
 معرب) بلاوره * قلت كان واحده فلاور بالضم وهو بالفارسية كلمة مركبة بل أور ومعناها الذي يأتي بالفضة ((الفخيرة))
 أهمله الجوهري وهو (بالكسر الرجل الكثير الاختيار) * قلت الصواب أنه فخيرة كسكينة والمهال للمبالغة وقد أورده الصاغاني
 في ف خ ر على الصواب وصحفه المصنف فليتنبه لذلك (و) الفخيرة (شبه صخرة تنقطع) هكذا في النسخ والصواب تنقطع كفي
 اللسان هنا وفي التكملة في ف خ ر (في أعلى جبل فيم ارحاوة) وهي أصغر من الفنديرة (و) الفختر (كربرج الصلب الباقي

(فكر)

(الفلاورة)

(فتخر)

المقطة ويلي القطاة رأسا الوركين ويقال لهما الغرابان بعدهما تمام فقار العجز وهي ست فقارات آخرها التقيح والذنب متصل بها وعن يمينها ويسارها الجاعران وهما رأسا الوركين اللذان يليان آخر فقارة من فقارات العجز فالوفهقة فقارة في أصل العنق داخلية في كوة الدماغ التي اذا فصلت ادخل الرجل يده في مغزها فيخرج الدماغ وفي حديث زيد بن ثابت ما بين حجب الذنب الى فقرة القفان ثنتان وثلاثون فقرة في كل فقرة احد وثلاثون دينارا يعني خرز الظهر كذاني اللسان (و) الفقير (البئر) التي تغرس فيها الفسيلة) ثم يكبس حولها بترنوق المسيل وهو الطين وبالدمن وهو البعر (ج) فقر بضمين وقد فقر لها فقيرا) اذا حفر لها حفرة لتغرس وفي الحديث قال سلمان اذهب فقرا للفسيل أي احفر لها موضعا تغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقير (أوهى) أي الفقير وجمعها فقر (آبار) مجتمعة الثلاث فما زادت وقيل هي آبار تحفرو (ينفذ بعضها الى بعض) وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره أي بئروهي القليلة الماء (و) الفقير (ركبة) بعينها معروفة قال

مائلة الفقير الا شيطان * مجنونة تودي روح الانسان

لان السير اليها متعب والعرب تقول للشي اذا استصعبوه شيطان * قلت وهو ماء بطريق الشام في بلاد عذرة (و) الفقير (المكان السهل تحفر فيه ركبا متناسقه) نقله الصاغاني (و) قيل الفقير (فم القناة) التي تجرى تحت الارض والجمع كالجمع وقيل هو مخرج الماء منها ومنه حديث حميدة ان عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين أو فقير (و) الفقير (كزبير ع) قال الصاغاني وليس بتخفيف الفقير أي الذي تقدم ذكره (والفاقرة الداهية) الكاسرة للفقر كذا قاله الليث وغيره وقال أبو اسحق في قوله تعالى تظن أن يفعل بها فاقرة المعنى تظن أن يفعل بهاداعية من العذاب ونحو ذلك وقال الفراء وقد جاءت أسماء القيامة والعذاب بمعنى الدواهي وأسمائها (والفقر) بالفتح (الحفر كالتفجير) يقال فقرا الارض وفقرها أي حفرها (و) الفقر (ثقب الخرز لل نظم) قال الشاعر

غرائفي كن وصون ونعمة * يحلبن ياقونا وشذرا مفقرا

(و) الفقر (حزائف البعير) الصعب بمجديدة (حتى يخلص الى العظم) أو قريب منه ثم يلوي عليه جريرا (لتذليله) وترويضه وقال أبو زيد الفقرا عما يكون للبعير الضعيف قال وهي ثلاث فقر فقره (يفقر) ه بالضم (ويفقر) ه بالكسر فقرا (وهو فقير ومفقور) وقال أبو زيد ياد وقد يفقر الصعب من الابل ثلاثة أفقر في خطمه فاذا أراد صاحبه أن يذله ويمنعه من مرحه جعل الجري ر على فقره الذي يلي مشفره فذلكه كيف شاء وان كان بين الصعب والذلول جعل الجري ر على فقره الاوسط فقير يد في مشيته واتسع فاذا أراد أن ينسبط ويذهب بلا مؤنة على صاحبه جعل الجري ر على فقره الأعلى فذهب كيف شاء قال فاذا اخرا لائف حزا فذلك الفقور بعير مفقور (و) الفقر (الهم ج فقور) نقله الصاغاني ويقال شكك اليه فقوره ويراد أيضا بالفقور الاحوال والحاجات (و) الفقر (بالضم الجانب ج فقر كصرد) نادر عن كراع (و) قد قيل ان قولهم (افقر ك الصيد) فارمه أي (أمكنك من جانبه) وقيل معناه أمكنك من فقاره وقيل معناه قد قرب منك وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك أفقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى أي أمكن الصيد من فقاره لراميه أراد ان عمه مسلمة كان كثير الغزو ويحرم بيضه الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وأمكن الاسلام لمن يتعرض اليه (و) أفقر (بعيره أعارك ظهره) في سفر (الحمل والركوب) ثم تزده قاله ابن السكيت وذكر أبو عبيد وجوه العواري وقال أما الافقار فأن يعطى الرجل الرجل دابته فيركبها ما أحب في سفر ثم يرد عا عليه وأنشد الزنخشي لثمنه

ألا أفقر الله عبد أبت * عليه الدناءة أن يفقرا

ومن لا يعير قرا مركب * فقل كيف يعقره للقرا

(والاسم الفقري كصغرى) قال الشاعر

لهربة قد أحرمت حل ظهره * فما فيه للفقري ولا الحج مرغم

أي مطمع وفي حديث جابر انه اشترى منه بعيرا وأفقره ظهره الى المدينة وفي حديث الزكاة ومن حقها افقار ظهرها ما خوز من ركوب فقار الظهر وهو خزانة الواحدة فقارة (والمفقور كحسن) الرجل (القوى) وكذلك مهر مفقور قوى الظهر (و) المفقرا أيضا (المهر الذي حان له أن يركب) فقاره مثل أركب (وذو الفقار بالفتح) وبالكسر أيضا كما صرح به في المواهب ولكن الخطابي نسبته للعامة فلذا قيده المصنف بالضبط فليس قوله بالفتح مستدركا كما توهمه بعض (سيف) سليمان بن داود عليه السلام أهديه بلقىس مع ستة أسياف ثم وصل الى (العاص بن منبه) بن الجراح بن عامر بن حذيفة بن سعدة بن سهم (قتل يوم بدر) مع أبيه وعمه نبيه بن الجراح (كافرا) قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأخذ سيفه هذا (فصار الى النبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) شهبواتك الحزوز بالفقار وقال أبو العباس سمي لانه كانت فيه حفر صغار حسان ويقال للحفرة فقرة وجمعها فقور ومن الغريب ما قرأت في كتاب الكامل لابن عدي في ترجمة أبي شيبة قاضي واسط بسنده اليه عن الحكم عن مقسم ان الجراح بن علاط أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار (ثم صار الى) أمير المؤمنين (علي) بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه وفيه قيل لافتي الاعلى لاسيف الا ذو الفقار (و) ذو الفقار (لقب مغش بن عمرو والهجداني) أورده الصاغاني * قلت ومن بني الحسين بن علي أبو

م قوله مثل أركب مراده
أن أركب المهر وأفقر بمعنى
واحد وعبارة التكملة
وأفقر المهر حان له أن
يركب فقاره مثل أركب
أه

(المستدرک)
(فقر)

* ومما يستدرک علیه فغفور كصفور لقب لكل من ملاء الصين ككسرى لغارس والنجاشي للعبشة واليه نسب الخزف الجيد الذي يؤتى به من الصين (الفقر ويضم ضد الغنى) مثل الضعف والضعف قال الليث والفقر بالضم لغة رديئة * قلت وقد قالوه بضمين أيضا وبفتحين نقلهما شيخنا قال ابن سيده (وقدره أن يكون له ما يكفي عياله أو الفقير من مجد القوت) وفي التنزيل العزيز انما الصدقات للفقراء والمساكين سئل أبو العباس عن تفسير الفقير والمساكين فقال قال أبو عمرو بن العلاء فيما روى عنه يونس الفقير الذي له ما يأكل (والمساكين من لا شيء له) وقال يونس قلت لاعرابي مرة أفقر أنت فقال لا والله بل مسكين (أو الفقير) هو (المحتاج) عند العرب قاله ابن عرفة وبه فسرقوله تعالى انتم الفقراء الى الله أى المحتاجون اليه (والمساكين من أذله الفقرا وغيره من الاحوال) قال ابن عرفة فاذا كان مسكنته من جهة الفقر حلت له الصدقة وكان فقيرا مسكينا واذا كان مسكينا قد أذله سوى الفقرا فالصدقة لا تحل له اذا كان شائعا في اللغة أن يقال ضرب فلان المسكين وظلم المسكين وهو من أهل الثروة واليسار وانما حلقه اسم المسكين من جهة الذلة ممن لم تكن مسكنته من جهة الفقر فالصدقة عليه حرام وروى عن (الشافعي) رضى الله عنه انه قال (الفقراء الزمنى) الضعاف (الذين لا حرفة لهم وأهل الحرف) الضعيفة (الذين لا تقع حرفتهم من حاجتهم موقعا والمساكين) هم (السؤال من له حرفة تقع موقعا ولا تغنيه وعياله) قال الازهرى فالفقرا أشد حالا عند الشافعي ويروى عن خالد بن يزيد انه قال كان الفقير انما سمي فقيرا الزمانة تصيبه مع حاجة شديدة تمنعه الزمانة من التقلب في الكسب على نفسه فهذا هو الفقير (أو الفقير من له بلغة) من العيش (والمساكين من لا شيء له) قاله ابن السكيت واليه ذهب أبو حنيفة رحمه الله تعالى وأنشد ابن السكيت للراعي يمدح عبد الملك بن مروان

أما الفقير الذي كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك له سيد

(أو هو) أى المسكين (أحسن حالا من الفقير) وهو قول الاصمعي وكذلك قال أحمد بن عبيد قال أبو بكر وهو الصحيح عندنا لان الله تعالى سمى من له الفلك مسكينا فقال اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر وهي تساوى جملة * قلت وردبان السفينة لم تكن ملكا لهم بل كانوا يعملون فيها بالاجرة ويشهد له أيضا قراءة من قرأ بالتشديد وقال يونس الفقير أحسن حالا من المسكين واستدل بقول الاعرابي الذي تقدم وببيت الراعي وقال الفراء في قوله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقراء هم أهل الصفة كانوا الاثني عشر لهم فكانوا ياتونهم الفضل في النهار ويأوون الى المسجد قال والمساكين الطوافون على الابواب (أو همساووا) وهو قول ابن الاعرابي فانه قال الفقير الذي لا شيء له والمسكين مثله قال البدر القرافي واذا اجتمعما افترا كما اذا أوصى للفقراء والمساكين فلا بد من الصرف للنوعين وان افترا فاجتمعما كما اذا أوصى لاحد النوعين جاز الصرف للآخر ورجل فقير من المال وقد فقر ككفرم فهو فقير من قوم (فقراء) هي (فقيرة من) نسوة (فقائر) وحكى اللحياني نسوة فقراء قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال سيبويه (و) قالوا (افتقر) كما قالوا اشتد ولم يقولوا فقر كما يقولوا اشتد ولا يستعمل بغير زيادة (وأفقره الله تعالى) من الفقر فافتقر (و) المفاقر وجوه الفقر لا واحد لها يقال (سد الله مفاقره) أى (أغناه وسد وجوه فقره) قال النابغة

فأهلى فداء لا مرئى أن آتيته * تقبل معروفى وسد المفاقرا

وفى حديث معاوية انه أنشد قال الزمخشري للشماخ

لمال المرء يصلحه فيغنى * مفاقره أعف من القنوع

وقيل المفاقر جمع فقر على غير القياس كالمشابه والملاح ويجوز أن يكون جمع مفقر مصدر أفقره أو جمع مفقر (والفقرة بالاكسر والفقرة والفقارة بفتحهما) واحدة فقار الظهر وهو (ما انتضد من عظام الصلب من لدن الكاهل الى العقب ج) فقر (كعنب و) فقار مثل (سحاب و) قيل فى الجمع (فقرات بالاكسر أو بكسرتين و) فقرات (كعنبات) قال ابن الاعرابي أقل فقر البعير ثمان عشرة وأكثرها احدى وعشرون الى ثلاث وعشرين وفقار الانسان سبع (والفقير) الرجل (الكسير الفقار) قال لبيد يصنف لبيد وهو السابع من نسور لقمان بن عاد

لمارأى لبيد النسور تطايرت * رفع القوادم كالفقير الاعزل

والاعزل من الخيل المائل الذنب والفقير المكسور الفقار يضرب مثلا لكل ضعيف لا ينفذ في الامور (كالفقير ككفت والمفقور) ورجل فقير يشبه كفتى فقاره قال طرفه

واذا تلستنى أسنها * انى استعوهون فقر

وفى التهذيب الفقير معناه المفقور الذى نزع فقره من ظهره فانقطع صلبه من شدة الفقر فلا حال هي أوكد من هذه وقال أبو الهيثم للانسان أربع وعشرون فقارة وأربع وعشرون ضلعاست فقارات فى العنق وست فقارات فى الكاهل والكاهل بين الكتفين بين كل ضلعين من اضلاع الصدر فقارة من فقارات الكاهل الست ثم ست فقارات أسفل من فقارات الكاهل وهي فقارات الظهر التى يجذاء البطن بين كل ضلعين من اضلاع الجنبين فقارة منها ثم يقال لفقارة واحدة تفرق بين فقار الظهر والمجز

واحداهن فطورة والذي ذكره الصاعاني بالانف غريب والمصنف يترك المنقول المشهور ويتبع الغريب وهو غريب (والنفاطير جمع فطورة بالنون) الزائدة (وهي الكلا المتفرق) ونقل أبو حنيفة عن اللججاني يقال في الارض نفاطير من عشب أي نبد متفرق لا واحد له (وهي أول نبات الوسمى) قال طفيل

أبت ابلي ماء الحياض وآلفت * نفاطير وسمى وأخناه مكرع

وفي اللسان النفاطير أول نبات الوسمى ونظيره التعاسيب والتعاجيب وتباشير الصبح ولا واحد لشي من هذه الاربعة وكلام المصنف هنا غير محمّر فان الصواب في البث على وجه الغلام هو النفاطير والنفاطير بالهاء والنون فجعله أفاطير بالانف تبعاً للصاعاني وجعل أول الوسمى النفاطير بالنون وانها جمع فطورة وصوابه النفاطير بالهاء وانها لا واحد له فأمل (و) في الحديث اذا قبّل الليل وأدبر النهار فقد (أفطر الصائم) معناه (حان له أن يفطر) قيل (دخل في وقته) أي الافطار وقيل معناه انه قد صار في حكم المفطرين وان لم يأكل ولم يشرب ومنه الحديث أفطر الحاجم والمحجوم أي تعرضا للافطار وقيل حان لهما أن يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهما كل ذلك قاله ابن الاثير (و) يقال (ذبحنا فطيرة وفطورة) بفتحهما أي (شاة يوم الفطر) نقله الصاعاني والمصنف في البصائر (وقول) أمير المؤمنين (عمر رضي الله عنه وقد سئل عن المذبي) فقال (هو) وفي النهاية ذلك (الفطر) بالفتح هكذا رواه أبو عبيد (قيل شبه المذبي في قلمه بما يحتمل بالفطر) وهو الحلب باطراف الاصابع يقال فطرت الناقة أفطرها وأفطرها أفلا يخرج اللبن الا قليلا وكذلك المذبي يخرج قليه لا وليس المنى كذلك قاله ابن سيده وقيل الفطر مأخوذ من فطرت قدماء ما أي سالتنا (أو) سمي فطرا من فطرناب البعير فطرا اذا شق اللحم وطلع (شبهه طلوعه من الاحليل بطولع الناب) نقله ابن الاثير قال (ورواه النضر) بن شمير ذلك الفطر (بالضم وأصله ما يظهر من اللبن على احليل الضرع) هكذا ذكره ابن الاثير وغيره * ومما استدرك عليه فطرت الارض بالنبات اذا تصدعت والفطر بالضم ما فطر من النبات والفطرة بالكسر الابتداء والاختراع وافتطرا الامر ابتدعه والفطرة السنة وجمع الفطرة فطرات بفتح الطاء وسكونها وكسرها وبالثلثة روى حديث على رضي الله عنه وجبار القلوب على فطراتها وفطرا أصابعه فطرا غمزها وفطرت اصبع فلان أي ضربتها فانفطرت دما وشر الرأى الفطير وهو مجاز ويقال رأيه فطير ولبه مستطير والفطير من السياط المحرم الذي لم يعر دباغه وهذا كلام يفطر الصوم أي يفسده والكسر فطر بن جاد بن واقد البصرى وفطر بن خليفة وفطر بن محمد العطار الاحدب محمد ثون وفطرة بالضم قال ابن حبيب في طبي ومحمد بن موسى الفطري المدني شيخ لقمية وآخرون (فغر كنع أكل الفغار يروى صغار الذآنين) حكاه الازهرى عن ابن الاعراب وقد أهمله الجوهري (أو الفغر والفغار بمعنى) وهي لغة يمانية وهو ضرب من التبت زعموا أنه الهيشم قال ابن دريد ولا أحق ذلك قال الازهرى وحكاية ابن الاعرابي تؤيد قول ابن دريد (فغرفاه كنع ونصر) الاخيرة عن أبي زيد فغرا وفغورا (فتح) قال حميد بن ثور يصف حمامة

(المستدرك)

(فغر)

(فغر)

عجبت لها اني يكون غناؤها * فصيحاً ولم تغفر عنطقها فما

يعنى بالمنطق بكاءها وفي حديث عصام موسى عليه السلام فاذا هي حية عظيمة فاغرة فاها (كأفغره) وهذه نقلها الصاعاني عن الزجاج (فغرفوه وانفغرا نفتح) يتعدى ولا يتعدى (والفغرا الورد اذا فتح) وقال الليث اذا فغم وفتح قال الازهرى اخاله أراد الفغو بالواو وفتحها وجعلها راء وانفغرا النور تفتح * قلت وسيأتي فغوكل شئ نوره (والمفغرة) بالفتح (الارض الواسعة) وبما سميت (الفجوة في الجبل) اذا كانت (دون الكهف) مفغرة وكلمة من السعة (والفغار كشداد) وعليه اقتصر ابن دريد (أو) مثل (غراب لقب هبيرة بن النعمان فارس) وسمى بيت قاله حجر الجعني فيه

فغرت لدى النعمان لمأرايته * كما فغرت للحميض شهطاً عارلاً

* قلت والمفاخر له عند النعمان هو حجر الجعني قائل هذا الشعر وهو حجر بن جائلة كافي أنساب أبي عبيد القاسم بن سلام (والفأغر دويبة) أربق الانف تدكع الناس صفه غالبه كالغارب ودويبة أخرى لا تزال فاغرة فاها يقال لها الفأغر (و) الفأغرة (بهاء طيب) أي نوع منه (أو الكباية) الصيني فانه اذا الاكها الانسان فغرفاه (أو أصول السيلوفر) الهندي (وفغرى كضيزى ع) قال كثير عزة

وأتبعتهما عيني حتى رأيتها * أملت بفغرى والقنان تزورها

(و) يقال (ولد) فلان (بالفغرة) بالفتح (أي عند) افغار النجم وهو (أول طلوع الثريا) وذلك في الشتاء لان الثريا اذا كبدا السماء من نظرائه فغرفاه أي فتحه وفي التمدب فغرا النجم وهو الثريا اذا حلق فصار على قمة رأسك من نظرائه فغرفاه (و) يقال (هو) أهرت الشديق (واسع فغرا الفم أي بابه) ومشقها (والفغرة بالضم فم الوادي ج) فغر (كصرد) قال عدى بن زيد

كالبيض في الروض المنور قد * أفضى اليه الى الكتيب فغر

(وطعنه فغار كقطام نافذة) نقله الصاعاني * ومما استدرك عليه فغرت السن اذا طلعت وقد جاء ذكره هكذا في حديث النابغة الجعدي وهو من قولك فغرفاه اذا فتحه كما يفطر ويتفتح كأنها تنفتح وتنفطر للنبات وقيل فؤوه مبدلة من الماء واليه جح الازهرى

٢ قوله كما يفطر الخ
عبارة اللسان من قولك
فغرفاه اذا فتحه كأنها
تنفطر وتنفتح كما يفطر
وينفخ النبات اه

(المستدرك)

كلام المصنف قصور من وجهين (و) فطر (الجلد) فطرا فهو فطير (لم يروه من الدباغ) عن ابن الاعرابي وفي الاساس لم يلق في الدباغ (كافطره) لغة فيه (و) فطر (ناب البعير) يفظر بالضم (فطرا) بالغض (وفطورا) كقعود شق اللحم و (طلع) فهو بهير فاطر (و) فطر (الله الخلق) يفظرهم فطرا (خلقهم) وفي الاساس ابتدعهم (و) قوله (برأهم) هكذا في النسخ بالراء والصواب كما في اللسان بدأهم بالذال (و) فطر (الامر ابتداءه وأنشأه) ثم رأيت في المحكم قال وفطر الشيء أنشأه وفطر الشيء بدأه فعلم من ذلك ان الراء تحريف وقال ابن عباس ما كنت أدري ما فاطر السموات والارض حتى أتاني اعرابيان يتخصمان في بئر فقال أحدهما أنا فطرت أي انا ابتدأت حفرها و ذكر أبو العباس انه سمع ابن الاعرابي يقول أنا أول من فطر هذا أي ابتداءه (و) الفطر بالكسر تقيض الصوم فطر (الصائم) يفظر فطورا (أكل وشرب) كآ فطر وفطرتة وفطرتة (بالتشديد) (وأفطرتة) قال سيبويه فطرتة فأفطر نادر قلت فهو مثل بشرته فأبشر (و) رجل فطر بالكسر للواحد والجميع (وصف بالمصدر) (ومفطر من) قوم (مفطير) عن سيبويه مثل موسر ومياسير قال أبو الحسن انما ذكرت مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا ان يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث (و) الفطور (كصبور ما يفظر عليه كالفظوري) بياء النسبة كأنه منسوب اليه (والفطير) كما مر خلاف الخير وهو العجين الذي لم يخبتر تقول عندي خبز خير وحيس فطير أي طرى وفي حديث معاوية ماء خير وحيس فطير أي طرى قريب حديث العمل وقال العميان خبز فطير وخبرة فطير كلاهما بغير هاء وكذلك الطين و (كل ما أعجل عن ادراكه) فطير وهكذا قاله الليث أيضا (و) يقال (أطعمه فطري كسكري أي فطيرا) وهذا خلاف ما ذكره ابن الاثير ان جمع الفطير فطري مقصورة ثم رأيت المصنف قد أخذ ذلك من عبارة الصاغاني فخره وهسم فيها وذلك ان نص الصاغاني وأطعمه فطري من الفطير كذا هو بخطه مجرد مضبوطا جمع طعام فطن المصنف انه فعل ماض وهو وهم كبير فيجذر من ذلك ولولا اني رأيت ابن الاثير وغيره قد صرحوا بأنه جمع فطير وهو مقصور سلمت له ما ذهب اليه فتأمل (و) الفطير (الداهية) نقله الصاغاني (و) فطير (كزبير تابعي) فطير (فرس وهبه قيس بن ضرار الرقادي المنذر) الضبي كذا نقله الصاغاني (و) في التكملة وقولهم (الفطرة) صاع من برغعي الفطرة (صدقة الفطر) هذا نص الصاغاني بعينه وهنا للشيخ ابن حجر المكي كلام في شرح التحفة حيث قال الفطرة مولدة وأما ما وقع في القاموس من امرعية فغير صحيح ثم قال وقد وقع له مثل هذا من خلط الحقائق الشرعية بالغوية شيئا كثيرا وهو غلط يجب التنبيه عليه * قلت وقد وقع مثل ذلك في شروح الوقاية فانهم صرحوا بأنها مولدة بل قيل انها من لحن العامة وصرح الشهاب في شفاء الغليل بأنها من الدخيل وانما مراد الصاغاني من ذكره مستدر كابه على الجوهرى بيان ان قول النقهاء الفطرة صاع من رعى حذف المضاف أي صدقة الفطر حذف المضاف واقبت الهاء في المضاف اليه لتدل على ذلك وجاء المصنف وقلده في ذلك وراعى غايه الاختصار مع قطع النظر انها من الحقائق الشرعية أو الغوية كما هي عادته في سائر الكتب ادعاء للاحاطة وتقليد الصاغاني وابن الاثير فيما ابدياه من هذه الاقوال فن عرف ذلك لابلومه على ما يورده بل يقبل عذره فيه والشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى نسب أهل اللغة قاطبة الى الجهل مطلقا وليت شعري اذا جهلت أهل اللغة فن الذي علم وهل الحقائق الشرعية الافروع الحقائق الغوية وقد سبق له مثل هذا في التعزير من اقامة التكبير وقد تصدينا للجواب عنه هنالك على التيسير والله يعفون الجميع وهو على كل شيء قدير والفطرة الخليفة أنشد

ثعلب هون عليك فقد نال الغنى رجل * في فطرة الكتاب لابن الدين والحسب

(و) الفطرة ما فطر الله عليه الخلق من المعرفة به وقال أبو الهيثم الفطرة (الخليفة التي خلق عليها المولود في) بطن أمه و به فسر قوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة يعني الخلقسة التي فطر عليها (رحم أمه) من سعادة أو شقاوة فاذا ولده يهوديان أو نصارى أو مجوسيان في الحكم أو مجوسيان مجساة في الحكم وكان حكمه حكم أبو به حتى يعبر عنه لسانه فان مات قبل بلوغه مات على ما سبق له من الفطرة التي فطر عليها فبهذه فطرة المولود قال (و) فطرة ثانية وهي الكلمة التي يصير بها العبد مسلما وهي شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسوله جاء بالحق من عنده فتلك الفطرة (الدين) والدليل على ذلك حديث البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه علم رجلا أن يقول اذا نام وقال فالت ان مت من ليلتك مت على الفطرة هذا كله كلام أبي الهيثم وهنا كلام لابي عبيد حين سأله محمد بن الحسن وجوابه وما ذهب اليه اسمعق بن ابراهيم الحنظلي وتصويب الازهرى له مبسوط في التهذيب فراجع (و) من سجعات الاساس قلب فطار و (سيف فطار كغراب) عمل حديثا لم يعنى وقيل الذي (فيه تشقق) قاله الزمخشري وفي اللسان صدوع وشقوق قال عنتره

وسني كالعقيقة وهو كمي * سلاحي لأقل ولا فطارا

(و) قيل هو الذي لا يقطع (و) عن ابن الاعرابي (الفطاري بالضم الرجل) القدم الذي (لاخير فيه) ونص ابن الاعرابي لاخير عنده (ولاشر) قال وهو مأخوذ من السيف الفطار (و) في التكملة (الافطير جمع افطور بالضم وهو تشقق) يخرج (في أنف الشاب ووجهه) هكذا نقله الصاغاني فيها وهي البثر الذي يخرج في وجه الغلام والجارية وهي التفاطير والنفاطير بالتاء والنون قال الشاعر

نفاطير الجنون بوجه سلمى * قديما لتفاطير الشباب

٣ قوله قلب فطار هكذا في خطه بالفاء مضبوط على وزن شداد والذي في نسخة الاساس مطار بالميم ٥

ولقد رأيت هديسا وفزارة * والفزر يتبع فزرة كالضيون

قال أبو عمرو وسألت ثعلبا عن البيت فلم يعرفه قال أبو منصور وقد رأيت هذه الحروف في كتاب الليث وهي صحجة (و) فزارة (ب) لالام أبو قبيلة (من غطفان) وهو فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان منهم بنو العشرم بنو غراب بنوشمخ وقد تقدم ذكر كل منهم في محله (والفازر غل أسود فيه حجرة) نقله الصاغاني وسيأتي للمصنف في الزاى أيضا (و) الفازر (الطريق) (اليمين) (الواسع) قال الرازي

تدق معزاء الطريق الفازر * دق الدياتم عزم الانادر

وقال ابن شميل الفازر الطريق تعولوا النجاف والقور فتفرزها كأنها تحذف رؤسها خذودا تقول أخذنا الفارر وأخذنا طريق فازر وهو طريق أثري في رؤس الجبال وفقرها (كالفزرة بالضم) الأخيرة نقلها الصاغاني (و) الفازرة (ب) طرريق بأخذني وملة في ذلك (لينة) كأنها صدع في الأرض منقاد طويل خلقة (وأفزر الجلة) وفزرتها وفزرتها (تفتها والفزرة بن أوس بن الفزرة) بالفتح (مقري مصري

(المستدرک)

وخالد بن فزرة تابعي) روى عن أنس بن مالك (وبنو الأفزر بطن) من العرب (و) فزير (كزير علم) * ومما يستدرک عليه قال شهر الفزرة الكسرة قال وكنيت بالبادية فزرايت قبا بامضروبة فقلت لا عرابي لمن هذه القباب فقال لبني فزارة فزرا لله ظهورهم فقلت ماتعني

(فسم)

به فقال كسر الله وفزرت الشيء فصلته وفزرت الشيء صدعته وفزرتة ومحمد بن الفزرة بالفتح خال أحمد بن عمرو والبنار وأم الفزرة في السيرة وبالکسر أبو الغوث الفزري كهلان بن سبأ (الفسر الابانة وكشف المغطى) كما قاله ابن الاعرابي أو كشف المعنى المعقول

كما في البصائر (كالتفسير والفعل كضرب ونصر) يقال فسر الشيء يفسره ويفسره وفسره أبانه قال ابن القطاع والتشديد أعم (و) الفسر أيضا (نظر الطبيب إلى الماء كالتفسرة) كتذكرة (أوهى) أى التفسرة (البول) الذى (يستدل به على المرض)

وينظر فيه الاطباء يستدلون بلونه على علة العليل وهو اسم كالتنثئة (أوهى) أى التفسرة (مولدة) قاله الجوهري وقال (ثعلب) وهو أحمد بن يحيى وكذلك ابن الاعرابي (التفسير والتأويل) والمعنى (واحد) وقوله عز وجل وأحسن تفسير الفسر كشف المغطى

(أوهو) أى التفسير (كشف المراد عن) اللفظ (المشکل والتأويل رد أحد المحتملين إلى ما يطابق الظاهر) كذا في اللسان وقيل التفسير شرح ماجاء مجمل من القصص في الكتاب الكريم وتعرف ما تدل عليه الفاظه الغريبة وتبين الامور التي أتت بسببها

(المستدرک)

الاشى والتأويل هو تبين معنى المتشابه والمتشابه هو ما لم يقطع بضعواه من غير تردد فيه وهو النص (وفسار ان بالضم ة باصهان) نقله الصاغاني * ومما يستدرک عليه التفسير الاستفسار واستفسرته كذا سألته أن يفسر لي وكل شيء يعرف به تفسير الشيء

(الفاشري)

ومعناه فهو وتفسرته وفي البصائر كل ما ترجم عن حال شيء فهو تفسرته وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن ناصح بن شجاع بن المفسر المصري ولد سنة ٢٧٣ وتوفي سنة ٣٦٥ ذكره ابن عساکر في التاريخ ووقع لنا حديثه عاليا في مجمع شيوخ الديماطى ((الفاشري)) أهمله

الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (دواء ينفع لتهش الافعى و) سائر (الهوام) ذكره الاطباء هكذا وأنا أخشى أن تكون كلمة يونانية استعملها الاطباء في كتبهم بدليل انه ليس في كلامهم ف ش ر (والفسار) كغراب (الذى نستعمله العامة

(الفيصوم)

بمعنى الهذيان) وكذا التفسير (ليس من كلام العرب) وانما هو من استعمال العامة ((الفيصوم كفيصوم) أهمله الجوهري

وصاحب اللسان وهو (الحمار النشيط) ونقله الصاغاني عن ابن الاعرابي وقد ضبطه هكذا الفيصوم وكيزيون كذا رأيت به مضبوطا بمجرد الخط الصاغاني وقد صحفه المصنف فانظروا مل ((الفطر)) بالفتح (الشق) وقيد بعضهم بأنه الشق الاوّل كما نقله شيخنا (ج فطور) وهى الشقوق وفي التنزيل العزيز هل ترى من فطوروا نشد ثعلب

(فطر)

شقت القلب ثم ذررت فيه * هو الك فليم فالتمام الفطور

(و) الفطر (بالضم و) جاء في الشعر (بضمين ضرب من الكفاة) أبيض عظام لان الارض تنفطر عنه وهو (قتال) واحده فطرة (و) الفطر بالوجهين القليل من اللبن حين يحلب وفي التهذيب (شيء) قليل (من فضل اللبن) ولو قال من اللبن كما هو نص

التهذيب كان أخصر مع بقاء المعنى المقصود (يحلب ساعة) وقال أبو عمرو وهو اللبن ساعة يحلب تقول ما حلبنا الا فطرا (و) الفطر (بالکسر العنب اذا بدت رؤسه) لأن القضب ان نفطر (ويضم وفطره) أى الشىء (يفطره) بالكسر (ويفطره) بالضم أما كونه

من باب نصر فهو المشهور عندهم وأما يفطره بالكسر فانه رواه الصاغاني عن الفراء في فطرت الناقة اذا حلبتها فطرا امطلقا فيه نظر ظاهر وأغفل أيضا عن فطره فطير فقد نقله صاحب المحكم حيث قال فطر الشيء يفطره فطرا وفطره (شقه فانفطر وتفطر) ومنه

قوله تعالى اذا السماء انفطرت أى انشقت وفي الحديث قام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى تفطرت قدماه أى انشقتا وفي المحكم تفطر الشيء وانفطر وفطر وفي قوله تعالى السماء منفطر به ذكر على النسب كما قالوا جاجة معضل (و) فطر (الناقة) والشاة

يفطرها فطرا (حلبها بالسبابة والايهام) كما قاله الجوهري (أو باطراف أصابعه) وقيل هو أن يحلبها كما تعقد ثلاثين بالايهامين والسبابتين وفي حديث عبد الملك كيف تحلبها مصر أم فطرا قال ابن الاثير هو أن تحلبها باصبعين بطرف الایهام (و) فطر (الجبین)

يفطره ويفطره فطرا (اختبره من ساعته ولم يخبره) وكذا فطر الاجير الطين اذا طين به من ساعته قبل أن يجتمرو وقال الليث فطرت الجبين والطين وهو أن تجننه ثم تحتبره من ساعته واذا تركته ليختمر فقد ختمته وقال الكسائي خمرت الجبين وفطرت به بغير ألف في

عند قوله أفررتة وانه يقال أيضاً أفره اذا جمعه على الفرار (و) أفر (رأسه بالسيف) مثل (أفراه) أى شققه وقلقه عن اليزيدى (والايام المفترات التى تظهر الاخبار) نقله الصاغاني (وتفارواتها ربوا وفرس مفر بالكسر يصلح للفرار عليه أوجيد الفرار) وبه فسر بيت امرئ القيس

مكر مفر مقبل مدبر معا * بكلمه ودر فخر حطه السيل من عل

(و) قوله تعالى أين المفر يحتمل الفرار نفسه ووقته و (قرئ أين المفر) بالكسر أى موضع الفرار عن الزجاج وأكثر ما يستعمل هذا الوزن فى الآلات وصفات الخيل وقد (عبر عن الموضع بلفظ الآلة) وهى قراءة الحسن وقرأ ابن عباس بنفخ الميم وكسر الفاء اسم للموضع والجمهور يفتحهما واذكر الثلاثة المصنف فى البصائر (وعمر بن فرفر الجذامى بالضم سيد بنى وانل) بن قاسط بن هنب ابن أفضى بن دهمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة الفرس وضبطه الحافظ بالفتح وقال هو أحد الاشراف شهد فتح مصر (وكتيبة قرى كعزى منهزمه) وكذلك الفلى (وفرا الامر خرا بالضم) استقبله ويقال ذلك أيضاً (اذا رجع عود البدنه) قاله ابن دريد وأنشد وما رتقيت على أكاد مهلكة * الامنيت باهر قرى جذعا

(وفى المثل نزا الفرار استجمل الفرارا) كلاهما كغراب قال المؤرج هو ولد البقرة الوحشية يقال له فرار وفرير مثل طول وطويل (وذلك انه اذا شب) وقوى (أخذنى النزوان فتى) ما (رأه غيره من التزوه بضرب) مثلاً (لمن تنقى صميمته أى) انك اذا صحبتته فعلت فعله وتفرجى ضحك) قاله الصاغاني (وأفررت رأسه بالسيف) مثل (أفررتة وشققته) وهذا بعينه قد تقدم فهو تكرار محض كما لا يخفى * ومما استدرك عليه الفرور من النساء كصبور النوار وفررة المال بالضم خياره والفرار كغراب البهم البكار واحد هافر فور وفر فر الرجل اذا استجمل بالحماة وعن ابن الاعرابى فر يفر اذا عقل بعد استرخاء وانها لحسنه الفرة بالكسر الاتسام وفرارته مفارقة قشيت عن حاله وفتش عن حاله وهو مجاز واستعير الاقرار للزمن فقالوا ان الصرفة باب الدهر الذى يفترعنه وذلك ان الصرفة اذا طلعت خرج الزهر واعتم التبت كفى اللسان والفريرة مصغرة مشددة ما يلعب به الصبيان وقول العامة الفرورى لهذا الخرف الذى يؤتى به من الصين غلط وانما هو الفغورى نسبة الى فغور ملك الصين يريدون جودته ورازه بتشديد الراء وضما ثم هاء ساكنة جد يوسف بن محمد الانصارى الاندلسى ويقال فيرته وكان الفاء مما لفة فتكتب بالالف والياء سمع وحدث مات سنة ٥٤٨ هـ (فارسكور) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهى (ة كبيرة) عامرة (بمصر) على شاطئ النيل من اقليم الدقهلية وقد دخلتها والنسبة اليها فارسى وفارسكورى وقد نسب اليها جملة من الادباء والاعيان ومنهم الامام المحدث عز الدين عبد العزيز بن محمد ابن يوسف بن محمد الفارسكورى الشافعى ولد سنة ٨٣٣ و قدم القاهرة سنة ٨٤٥ وأجازه شيخ الاسلام والجلال السيوطى ترجمه محمد بن شعيب فى زهر البساتين (فرز الثوب) فرزا (شققه فنفرز) تشقق وتقطع وبلى وكذا تنفرز الحائط (وانفرز) الثوب مثل ذلك ويقال فرزت أنف فلان فرزا أى ضربته بشئ فشققته فهو مفروز الانف ومنه الحديث ان رجلا من الانصار أخذ لحي جزور فضرب به أنف سعيد ففزره (و) فرز (فلا نابا بالعصا ضربه) وقيل ضربه بها (على ظهره) ففسخه (و) فرز (فلان) ظاهره أنه من باب نصر كالاول وليس كذلك بل هو فرز كفرح يفرز فرزا اذا (خرج على ظهره أو صدره فرزة) بالضم (أى عجرة عظيمة فهو أفرز) بين الفرز وهو الاحدب (و) هو (مفروز) كذلك (والفرز كغيب الشقوق) والذى فى اللسان والفرز والشقوق والصدوع ولعله تحذف على المصنف فليمنظر (و) الجارية (الفرزاء الممثلة لجواشعما أو) هى (التي قارت الادراك) قال الاخطل

(المستدرك)

(فارسكور)

(فرز)

وما ان أرى الفرزاء الا تطلعا * وخيفة يحميمها بنو أم عجرد

(والفرز بالكسر لقب سعد بن زيد مناة) بن تميم بن مروكان (واقى الموسم بمعزى فأنتبها) هناك وقال من أخذ منها واحدة فهى له ولا يؤخذ منها فرز وهو الاثنان فأكثر ومنه المثل (لا آتيتك معزى الفرز أى حتى تجتمع تلك وهى لا تجتمع أبدا) هذا قول ابن الكلابى وقال أبو عبيدة بنحو ذلك الا انه قال الفرز هو الجدى نفسه فضر بوابه المثل وقال أبو الهيثم لا أعرفه وقال الأزهري وما رأيت أحدا يعرفه وقال ابن سيده انما لقب سعد بن زيد مناة بذلك لانه قال لولده واحدا بعدوا احدا راع هذا المعزى فأبوا عليه فنادى فى الناس أن اجتمعوا فاجتمعوا فقال انتهبوا ولا أحل لاحد أكثر من واحدة فتقطعوها فى ساعة وتفرقت فى البلاد فهذا أصل المثل وهو من أمثالهم فى ترك الشئ يقال لا أفعل ذلك معزى الفرز وقال الجوهري الفرز أبو قبيلة من تميم وهو سعد بن زيد مناة بن تميم * قلت ويقال لولد سعد هذا الابناء غير كعب وعمر وابنى سعد فان ولدهما الاجادب وتفصيل ذلك فى كتب الانساب (والفرز الاصل) نقله الصاغاني (و) الفرز (هنة) كنجفة فى مغرز الفخذ (دون منتهى العانة كعدة من قرحة تنخرج بالانسان) أو جراحة (و) الفرز القطيع من الغنم (من الضان مابين العشرة الى الاربعين أو) مابين (الثلاثة الى العشرة) هكذا فى النسخ والذى فى اللسان الى العشرين قال والصبغة مابين العشر الى الاربعين من المعزى (و) الفرز (الجدى) يقال لا أفعله ما ترأفرز (و) الفرز بن النورفى التهذيب (ابن البير) ومثله فى التكملة وقد تقدم البير (وبنته الفرزة) وقيل اخته والهدبس أخوه (وأمه الفرزاة كسماجة وهى) أى الفرزاة (انثى النمر أيضا) قاله ابن الاعرابى وفى التهذيب والبير يقال له الهدبس وانشاء الفرزاة وأنشد المبرد

الجل اذا ظم واستجفروا خصب وسمن وانشد ابن الاعرابي في الفرار الذي هو واحد قول الفرزدق
لعمرى لقد هانت عليك طعينة * فريت برجليها الفرار المرتقا

(ج) فرار (كفراب أيضا) أي يكون للجماعة والواحد (نادر) قال أبو عبيدة ولم يأت على فعال شيء من الجمع الأحرف هذا أحدها
(والفرير) كما مير (الفم) ذكره الصاغاني والزنجشيري ومقتضى كلام الاخير انه فم الدابة (و) من المجاز فرس ذابل الفريرو هو
(موضع المجسة من معرفة الفرس) وقيل هو أصل معرفته وهذا نقله الصاغاني (و) الفرير (والدقيس من بنى سلمة) بن سعد بن
علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج جاهلي واليه نسب عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري والد جابر فان أمه بنت قيس
هذا فيقال له الفرير لذلك (و) فرير (كزبير) هكذا في النسخ وهو مخالف لما في التكملة والتبصير وغيرهما من كتب الانساب
فانهم ضبطوا فيها فريرا كما مير مثل الاول وقالوا هو فرير (بن عثين بن سلامان) بن ثعل بن عمرو بن العوث الطائي قال الصاغاني تبعا
لابن السمعاني وغيره انه بطن من بخترو غطاطه الحافظ بن حجر فقال ليس هو بطنان من بختربل فرير هذا هو عم بخترو ذلك بين في الجهرة
* قلت وذلك ان بخترا ومعنا ابنا عثور بن عثين بن سلامان وبختربطن ثم قال الحافظ وذكر ابن الكلبي في أسباب الالقاب انه لقب بذلك
لحسن عينيه وكان اسمه عنان * قلت ولو قال الصاغاني بطن من العرب لسلم من هذا الوهم ومن رؤساء هذه القبيلة عثمان بن سليمان
الفريري ذكره الحافظ (والفرير كهدد وزبرج وعصفور طائر) هكذا قاله الجوهرى وقال غيره هو العصفور الصغير قال الشاعر

حجازيه لم تدر ما طعم فر فر * ولم تأت يوما أهلها بتبشر

هكذا أنشده ابن السكيت والتبشر الصعوبة وقد تقدم * قلت وقد رأيت الفرير وهو أصغر من الاوز (وفرة الحر بالضم وأفرته
بضمين وقد تفتح الهمزة) أي (شدته و) قيل (أوله) يقال أتنا فلان في أفرته الحراى شدته وقيل أوله وحكى الكسائي أن منهم من
يجعل الالف عينا فيقول في عفرة الحر وعفرة الحر قال أبو منصور أفره عندي من باب أفر يافر والالف أصلية على فعلة مثال
الخصلة وقال الليث ما زال فلان في أفره شرم من فلان أي شدته (وهي) أي الأفرة (الاختلاط والشدّة أيضا) يقال وقع القوم في فره
وأفرة أي اختلاط وشدّة (و) يقال (هو فر القوم وفرتهم بضمهما أي من خيارهم ووجههم الذي يفترون عنه) قاله أبو ربي والكلابي
قال الكميث ويفتر منك عن الواضحات * اذا غيرك القلم الا نعل

ويقال هذا فره مالي أي خيرته (و) الفرفرة الصياح يقال (فرفره) اذا (صاح به) قال أوس بن مغراء السعدي

* اذا ما فرفره رعاو بالا * (و) فرفر (في كلامه خلط وأكثر) فرفر (الشيء كسره وقطعه) وشقه وحركه كهره (و) فرفره
(نفضه) يقال فرفرني فر فارا أي نفضني وحركني (و) فرفر (الرجل) فرفرة (نال من عرضه) وتنكلم فيه (و) قل فرفره (مفرقه)
ومنه حديث عون بن عبد الله ما رأيت أحدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الاعرج يعني أبا حازم أي يذمها ويمزقها بالذم والوقية فيها ويقال
الذئب يفرفر الشاة أي يمزقها (و) فرفر (البعير نفض جسده) فرفر (أسرع وقارب الخطو) قال امرؤ القيس
اذا زعته من جانبيه كليهما * مشى الهيدني في دفه ثم فر فر

(و) فرفر فرفرة اذا (طاش) عقله (وخف و) فرفر (الفرس ضرب بفا من لجامه أسنانه وحرك رأسه) وبه فسر بعضهم بيت امرئ
القيس المتقدم ذكره (والفرفار) الجحول (الطيّاش) الخفيف والاني بهاء (و) الفرفار (المكثار) أي الكثير الكلام كالثرثار
(وهي بهاء) الفرفار (الذي يكسر كل شيء) يفرفره أي يكسره (كالفرافر كالعلاط و) الفرفار (شجر) صلب صبور على النار
(تحت منه القصاع) والعساس قال أبو حنيفة هو يسمو سيمو الداب وورقه مثل ورق اللوز وله نور مثل الورد الاحمر واذا تقدم شجره
اسودت خشبه فصار كالآبنوس (و) الفرفار أيضا (مركب من مراكب النساء) شبه الحوية (و) فرفر (الرجل) عملوه (و) فرفر أيضا
اذا (أو قد بشجر الفرفار) فر فر اذا (خرق الزقاق وغيرها) وشققها (والفرفير بجر جبر نوع من الالوان والفرفور) بالضم (سويق)
يتخذ (من ثمر الينبوت) وقد بعضهم فقال من ينبوت عمان وقد تقدم ذكر الينبوت (و) الفرفور (الغلام الشاب) على التشبيه
بالجل اذا خصب وسمن (كالفرافر بالضم فيهما) أي في السويق والغلام (و) الفرفور (الجل السمين) المستجفر (و) الفرفور
(العصفور) الصغير (كالفرفر كهدد) وهو الذي قال فيه الجوهرى طائر وسبق للمصنف ذلك وهو ما واحد وأنشد فيه ابن
السكيت وقد تقدم فليتنبه لذلك (والفرافر كعلاط فرس عامر بن قيس) بن جندب (الاشجعي) سميت بفرفرة اللجام (و) الفرافر
(سيف عامر بن يزيد الكناني) نقله ما الصاغاني ولكنه لم يحل السيف (و) الفرافر (الرجل الاخرق) من فرفر اذا طاش
(وفرس) فرافر (يفرفر اللجام في فيه) أي يحركه زاد الزنجشيري ليحلعه عن رأسه (و) الفرافر (الاسد الذي يفرفر قرنه) أي
يزعزه وقيل لانه يفرفره أي يمزقه الاخير عن الزنجشيري (كالفرافرة والفرفر بضمهما والفرفار) بالفخ (ويكسر و) الفرافر
(الجل اذا أكل واجتر) هكذا في سائر النسخ وهو تحريف من المصنف والصواب الجل اذا ظم واستجفروا بالخاء المهملة واستجفروا
بالجيم والفاء (كالفرفور) بالضم والفرر بضمين والفرور كقعود فتأمل فان في عبارة المصنف تحفيضا في موضعين وتقصيرا عن
ذكر النظائر (وفرين كغسلين ع) نقله الصاغاني (وأفره) يفره افرا او كذا أفره (فعل به ما يفر منه) ويهرب وقد تقدم ما فيه

نقتطع منه الفدر كالثور وفي المحكم الفدره القطعة (من اللحم) المطبوخ البار و قال الاصمعي أعطيته فدره من اللحم وهبره
 اذا أعطيته قطعة مجمعة وقال الرازي * وأطعمت كريمة وفدره * وفي حديث أم سلمة أهديت لي فدره من لحم أي قطعة
 (و) الفدره القطعة (من الليل) (و) الفدره (من الجبل) قطعة مشرفة منه (والفنديرة والفندير) بكسرهما (دونها)
 قال البدر القراني وفيه مخالفة لقولهم زيادة البناء تدل على زيادة المعنى مثل شقندف و شقنداف وقد يجاب عنه بأنه أكثرى
 لكن الذي ذكره الجوهري ان الفنديرو الفنديرة العنزة العظيمة تذر من رأس الجبل وقد أعادها المصنف في ف ن د ر وقال هي
 العنزة العظيمة كما سأتى * قلت فهو اذا تكرار كالا يخفى ويمكن ان يجاب بأن المراد بقوله دونها أي في المكان والاشراف لافي القدر
 وذلك لان كلاهما قد وصف بالخشامة والعظمة ولكن الفدره ما كان مشرفا في رأس جبل والفنديرة دونها في الاشراف وهو
 وجبه وبه يجمع بين الكلامين فتأمل (و) الفدر (ككتف الاحق) وقد فدر كفرح فدر (و) الفدر (من العود السريع
 الانكسار) نقله الصاغاني (و) الفدر (كعتل الفضة) نقله الصاغاني (و) الفدر أيضا (الغلام السمين) على التشبيه بالوعمل
 (أو) الذي (قارب الاحتلام) على التشبيه به أيضا (و) في التكملة (حجارة فدر) تفديرا أي (تكسر صغارا وكبارا ورجل
 فدره كهمة يذهب وحده) كفدره * وما يستدرك عليه الفادر اللحم البار المطبوخ و الفدره بالكسر القطعة الكعب من التمر
 وضربت الجوز فقدر (فربر كسجله بخاري) وضبط بالفتح أيضا كافي شروح البخاري وذكر الخاقاني التبصير الوجهين ومنها
 أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطرب بن صالح بن بشر الفربري راوية البخاري سمع عليه مرتين مرة بخاري ومرة بفر حدث عنه
 به أبو اسحق ابراهيم بن أحمد المسعلي وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن جوية الجوي السرخسي وأبو الهيثم محمد بن مكي الكشميهني
 والشخ المعمر أبو لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختسلاني ومن طريق الاخير يقع لنا الى البخاري صاحب الصحيح عشرة
 أنفس وهو عال جدا (الفر) بالفتح (والفرار بالكسر الروغان والهرب) من شئ خافه (كالمفر) بالفتح (والمفر) بكسر
 الفاء مع فتح الميم (والثاني) يستعمل (لموضعه) أي الفرار (أيضا) وقد (فر يفر) فرار هرب (فهو فرور) كصبور
 (وفرورة) بزيادة الهاء (وفره كهمة) وهذه عن الصاغاني (وفرار) كشداد (وفر كحجب) وصف بالمصدر فالواحد والجمع
 فيه سواء وفي حديث الهجرة قال سراق بن مالك حين نظر الى النبي صلى الله عليه وسلم والى أبي بكر مهاجرين الى المدينة فترابه
 فقال هذان فرق قر يش أفلا أرد على قر يش فرها يريد الفارين من قر يش يقال منه رجل فرور جلالن فتر لا يثنى ولا يجمع وقال الجوهري
 رجل فرور وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد يكون الفر جمع فار كشارب وشرب وصاحب وصحب (وقد أفررت) افرارا اذا
 عملت به عملا يفر منه ويهرب وفي حديث عائشة

(المستدرك)
(فرد)

(فرد)

أفر صياح القوم عزم قلوبهم * فهن هواء والحلوم عواذب

أي حملها على الفرار وجعلها حالية بعيدة عابثة العقول ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعدي بن حاتم ما يفرك
 عن الاسلام الا أن يقال لاله الا الله أي ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من الحديثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء قال
 الازهرى والصحيح الاول (وفر الدابة يفرها) هكذا هو مضبوط بالكسر على مقتضى اصطلاحه وضبطه الازهرى بالضم (فرا)
 بالفتح (وفرار مثلثة) الفاء (كشفت عن اسنانها لينظر ما سنها) ومنه حديث ابن عمر أراد أن يشتري بدنة فقال فرها (و) من
 المجاز فر الامر وفر (عن الامر بحث عنه) وفي خطبة الحاج لقدم فررت عن ذكاه وتجربة وفي حديث عمر قال لابن عباس رضي
 الله عنهم كان يبلغني عنك أشياء كرهت أن أفرك عنها أي أكشفك ويقال فر فلان عما في نفسه أي استنطقني ليدل بنطقي عما في
 نفسي وهو مفرور ومفرور (و) من المجاز ان الجواد (عينه فراره مثلثة) وهو (مثل يضرب لمن يدل ظاهره على باطنه) يقول
 تعرف الجوده في عينه كما تعرف سن الدابة اذا فررتما ويقال أيضا الخبيث عينه فراره أي تعرف الخبيث في عينه اذا أبصرته
 (ومنظره يغني عن أن تفر أسنانه وتخبئه) وعبارة الصحاح ان الجواد عينه فراره وقد يفتح أي يغنيك شخصه ومنظره عن أن تخبئه
 وان تفر أسنانه وفي الأساس فر الجواد عينه أي علامات الجود فيه ظاهرة فلا يحتاج الى أن تفره (واجرة فراء) أي (غراء)
 حسنة الثغر (وأفرت الخيل والابل للانشاء) بالالف (سقطت روضها واطلع غيرها وافترا) الانسان (ضحك ضحكا حسنا) ويقال
 افترا فلان ضاحكا أي أبدى أسنانه وافترا عن ثغره اذا كثر ضاحكا ومنه الحديث في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ويفتر عن مثل
 حب الغمام أي يكسر اذا تبسم في غير قهقهة (و) افترا (البرق تلالا) من ذلك (و) افترا (الشيء استنشقه) قال رؤبة
 * كأنما افترا تشوقا من شقا * (والفرير كأمير وغراب وصبور وزنبور وهدد وعلابط وولد النجعة والماعزة والبقرة) قال
 ابن الاعرابي الفرير وولد البقر وأنشد

عشى بنو عليكم هزلي واخوتهم * عليكم مثل فحل الضأن فر فرور

قال الازهرى أراد فرار فقال فر فرور وقال بعضهم الفرير من أولاد المعز ما صغر جسمه وعم ابن الاعرابي بالفرير ولد (الوحشية) من
 الظباء والبقر وغيرهما (أوهي الخرفان والحلان) وهذا أيضا قوله وقيل الفرير والفرار والفرارة والفرور والفرور والفرافر

كذا أنشده بالكسر وهو نشر المناقب وذكرا الكرام بالكرم (ونخره عليه كمنع) يفخره فخرا (فضله عليه في الفخر) عن أبي زيد (كانفخره عليه) وقال ابن السكيت نخر فلان اليوم على فلان في الشرف والجلد والمنطق أى فضل عليه (والفخير كما مير المفاجر) كالفخيم بمعنى المخاصم ومن سبجات الأساس جاء فلان فخيرا ثم زجع أخيرا (و) الفخير أيضا (المغلوب في الفخر) وفي بعض الامهات بالفخر (والمفخرة وتضم الحاء) المأثرة (و) ما نخر به والفاجر الجيد من كل شئ) قال لبيد حتى تزينت الجواء بفاجر * قصف كالوان الرحال عميم

عنى به هنا الذى بلغ وجاد من النبات فكأنه نخر على ما حوله (و) الفاخر (سمر يعظم ولا نوى له) فكأنه نخر بذلك على غيره ويروى بالزاي (واستفخر الشئ) هكذا في النسخ وعبارة الليث على ما نقله الصانعاني واستفخر الثوب (اشتراه فاخرا) وكذلك في التزويج واستفخر فلان ماشاء (والفخور كصبور الناقة العظيمة الضرع القليلة اللبن) ومن الغنم كذلك وقيل هى التى تعطيك ما عندها من اللبن ولا يبقا للبناها وقيل الناقة الفخور العظيمة الضرع الضيقة الاخايل (و) الفخور (من الضروع الغليظ الضيق الاخايل القليل اللبن) والاسم الفخور والفخر وأنشد ابن الاعرابي

حنندلس غلباء مصباح البكر * واسعة الاخلاف في غير نخر

ووهم المصنف فأعاده في الزاي (و) الفخور (النخلة العظيمة الجذع الغليظة السعف و) الفخور (الفرس العظيم الجردان الطويلة كالفيخر كصيقل) بالراء وبالزاي قاله أبو عبيدة (ج) فياخر والفخارة كجبانة الجرة (ج) الفخار) معروف وفي التنزيل من صلصال كالفخار (أوهو) ضرب من (الخرف) تعمل منه الجرار والكيران وغيرها وبه فسر حديث انه خرج يتبرز فآببعه عمر باداوة وفخارة (و) عن ابن الاعرابي (نخر) الرجل (كفرج) يفخر فخرا (أنف) وأنشد للقطامي وتراه يفخر أن تحمل بيوته * بمحلة الزمر القصير عنانا

فسره ابن الاعرابي فقال معناه بأنف (والفأخور) نبت طيب الريح وقيل ضرب من الياخين قال أبو حنيفة هو المرو العريض الورق وقيل هو الذى خرجت له جامج في وسطه كأنه أذ ناب الثعلب عليهم أنور أحر في وسطه طيب الريح يسميه أهل البصرة (ريحان الشيوخ) زعم أطباؤهم انه يقطع السمات * وما يستدرك عليه رجل فخير كسكين أى كثير الفخر وكذا فخيرة والهائم للمباغحة قال الشاعر * عشى كمشى الفرح الفخير * وانه لذو فخرة عليهم بالضم أى فخرو مالك فخرة هذا أى فخره عن اللحياني ونخر الرجل فخرا تكبر بالفخر وأفخرت المرأة لم تلد الا فخرا قاله الليث وغرمول فيخر كصيقل عظيم ورواه ابن دريد بالزاي كما سياتى ورجل فيخر عظم ذلك منه والجمع فياخر وقد يقال بالزاي وهى قليلة وفي كتاب أيمان عيمان الفخيرا الفخيرا كذا نقله الصانعاني واقفخرت زواخره طالت وارفعت وهو مجاز قال زهير

فاغتم واقفخرت زواخره * بتهاول كتهاول الرقم

والتهاول الالوان المختلفة كذا في الأساس وابن الفخار كشداد محمد بن معمر بن الغاضر الاصبهاني وأبو تمام علي بن أبي الفخار هبة الله الهاشمي ككتاب وشمس الدين فخار بن أحمد بن محمد الموسوي النسابة وحفيده جلال الدين فخار بن معد بن فخار النقيب النسابة وولده علم الدين عبد الحميد بن فخار من مشايخ أبي العلاء الفرضي توفى سنة ٦١٩ ذكره المصنف في ح ا ر وولده رضى الدين علي بن عبد الحميد مات بهراة خراسان محدثون والفاخر لقب شيخنا الامام المحدث محمد بن يحيى بن محمد العباسي الاثرى سمع بالحرميين من عدة شيوخ والمبارك بن فاخر أبو الكرم فحوى حدث ((فدر الفعل يفدر) بالكسر (فدرا) بالفتح (وفدورا) بالضم واقتصر على الاخير بن سيبويه وابن القطاع (فهو قادر فتر) وانقطع وجفر (عن الضراب وعدل) قال ابن الاعرابي (كفدر) تقديرا (وأفدر) اقدارا قال وأصله في الابل (ج) فدر بالضم) وفوادرا لاخير ذكره الجوهري (وطعام مفدر كحسن) قال البدر القرافي وهو نادرمثل اسم مسهب وأحسن محسن قال شيخنا وفيه نظر ظاهر (و) طعام (مفدره بالفخ) عن اللحياني (يقطع عن الجماع) تقول العرب أكل البطيخ مفدره (وفدر اللحم) فدرورا (بردوهو بطيخ) ومنه الفدره بالكسر (والفدور) كصبور (والقادر والفدر محركة الوعل العاقل في الجبل) وقد فدر فدورا (و) قيل (هو المسن) وقد فدر فدورا اذا عظم وأسسن قاله ابن القطاع وقال الاصمعي القادر من الوعل الذى قد أسسن بمنزلة القارح من الخيسل والبازل من الابل والبقر والغنم وقال ابن الاثير وهو من فدر الفعل فدورا اذا عجز عن الضراب (أو) القادر (الشاب التام) أو العظيم (منه ج) أى جمع القادر (فوادرو) في الصحاح (فدر) بالضم (وفدور) وقيل الاخير جمع فدر محركة (ومفدره بالفخ) اسم للجمع كما قالوا مشيخة (ومكان مفدره) بالفخ (كثيره) أى الفدور وأنشد الازهري للراعي

وكأنما انبطحت على أثابجها * فدر تشابه قديمه من وعولا

(والفادرة الحخرة) الفخمة (الصماء العظيمة) التى تراها (في رأس الجبل) شبيهت بالوعل كالفدره بالكسر قاله الصنعاني (والفادرا ناقة تنفرد وحدها عن الابل) كالفاوز (والفدره بالكسر القطعة) من كل شئ ومنه حديث جيش الخبط فكنا

قتلتم فتى لا يفجر الله عامدا * ولا يحتويه جاره حين يحجل
 أى لا يفجر أمر الله أى لا يعيل عنه ولا يتركه (وأيام الفجار بالكسر) كانت بعكاظ تفاجر وافيهوا واستعلوا كل حرمة كذا فى الأساس
 وفى الصباح الفجار يوم من أيام العرب وهى (أربعة آخرة) فجار الرجل وفجار المرأة وفجار القرد وفجار البراض * قلت والاخير هو
 الوقعة العظمى نسبت الى البراض بن قيس الذى قتل عروة الرجال وانما سميت بذلك لانها كانت (فى الاشهر الحرم) و(كانت بين
 قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان) فى الجاهلية (وكانت الدبرة) أى الهزيمة (على قيس فلما قاتلوا) فيها (قالوا) قد
 (فجرنا) فسميت لذلك فجارا وهو مصدر فاجر مفاجرة وفجار الرنكب الفجور كما حققه السهيلي فى الروض وفجارات العرب مفاجراتها
 وقد (حضرها النبي صلى الله تعالى) عليه وسلم وهو ابن عشرين سنة (وفى الحديث كنت أنبل على عمومى يوم الفجار ورويت
 فيه بأسهم وما أحب انى لم أكن فعلت) وفى رواية كنت أيام الفجار أنبل على عمومى (وذو فجر محرمة ع) قال بشير بن النكت
 حيث تراى أى مأسل وذو فجر * يقمحن من حبته ما قد نثر

(والفجيرة بكهينة ع و) يقال (ركب) فلان (فجرة) وفجار (ممنوعة) من الصرف (أى كذب) وفجر (و) عن ابن الاعرابى
 (أفجر) الرجل اذا (جاء) بالفجر أى (بالمال الكثير) وأفجرا اذا (كذب) وأفجرا اذا (كفرو) وأفجرا اذا عصى بفرجه
 وأفجرا اذا (مال عن الحق) الاخير ليس من قول ابن الاعرابى بل ألحقه الصانغانى من كلام غيره (و) أفجر (النبوع أنبطه)
 أى أخرجه (والمنفجر بكسر الجيم فرس الحارث بن وعله) كانه يتفجر بالعرق (و) قال الهوازنى (الافتجار فى الكلام اختراجه
 من غير ان يسمعه من أحد ويثقله) وأنشد

نازع القوم اذا نازعتهم * بأريب أو بحسلاف أبل
 يفجر القول ولم يسمع به * وهو ان قيل اتق الله احتفل

(المستدرک)

* وما يستدرک عليه فخره اذا نسب له للفجور كفسقه وكفره ومنه حديث ابن الزبير فخرت بنفسنا وقال المؤرج فخر الرجل أخطأ فى
 الجواب وفجرا اذا ركب رأسه فضى غير مكترث وقال ابن شميل الفجور الر كوب الى ما لا يحل وحلف فلان على فجرة واشتمل على فجرة
 اذا ركب أمر اقبيحا من عين كاذبة أو زنا أو كذب والفاجر المكذب لميله عن الصدق والقصد وعن ابن الاعرابى الفاجر الساقط عن
 الطريق وفى حديث عائشة رضى الله عنها بالفجر معدول عن فاجر له بالغة ولا يستعمل الا فى النداء غالباً وسرنا فى منفجر الرمل
 وهو طريق يكون فيه وهو مجاز والفجر محرمة يكنى به عن فخرات الدنيا ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه لا يقدم أحدكم
 فتضرب عنقه خيره من أن يخوض فى فخرات الدنيا يهادى الطريق بقبحرت انما هو الفجر أو البحر يقول ان انتظرت حتى يضى لك
 الفجر أبصرت قصدك وان خبطت الظلماء وركبت العشواء هجم ابل على المكروه فضرب الفجر والبحر مثلاً لغمرات الدنيا وقد
 تقدم البحر فى موضعه * تمة * اختلف فى معنى قوله تعالى بل يريد الانسان ليفجر أمامه فقيسلى أى يقول سوف أتوب ويقال يكثر الذنوب

(افتخر)

ويؤخر التوبة وقيل يسوف بالتوبة ويقدم الاعمال السيئة وقيل ليكفر بما قدمه من البعث وقال المؤرج أى ليعضى امامه راكبا
 رأسه وقيل ليكذب بما امامه من البعث والحساب والجزاء (افتخر الكلام والرأى) بالحاء المهملة أهمله الجوهرى وصاحب
 اللسان وقال ابن الفرغ عن مدرك الضبابى يقال ذلك (اذا أتى به من قصد نفسه ولم يتابعه عليه أحد) كافتخله الاخير نقله ابن
 الفرغ عن ابى محجن الضبابى (الفخر) بالفتح (ويحرك) مثل نهر ونهر لمكان حرف الحلق (والفخار والفخارة بفتحهما)
 قال شيخنا وتوقف بعض فى الفخار بالفتح وقال الصواب فيه بالكسر قال ولم يستند فى ذلك لما يعتمد عليه وقال ابن أبى الحديد
 فى أول شرح نهج البلاغة قال لى امام من أئمة اللغة فى زماننا الفخار بكسر الفاء وهذا مما يغلط فيه الخاصة فيفتخرونه وهو غير جائز
 لانه مصدر فخر كقاتل وعندى لا بعد أن تكون الكلمة مفتوحة الفاء ويكون مصدر فخرا لا فاخرا وقد جاء مصدر الثلاثى اذا كان
 عينه أو لامه حرف حلق على فعال بالفتح كسماح وذهاب اللهم الآن ينقل ذلك عن شيخ أو كتاب موثوق به نقلاصري يحاقتزول الشبهة
 انتهى كلام ابن أبى الحديد قال شيخنا قلت وهذا القيد الذى قيده بحرف الحلق عيناً أو لاماً لا يعرفه لأحد فى المصادر بل وردت
 المصادر على فعال بلا حصر فى الثلاثى مطلقاً حتى ادعى فيه أقوام القياس لكثيرته كسلام وكلام وضلال وكال وجمال وورشاد وسداد
 وما لا يحصى وفيه كلام فى المصباح انتهى وقول ابن أبى الحديد اللهم الآن ينقل ذلك عن شيخ أو كتاب الخ قلت نقل
 الصانغانى فى التكملة ما نصه وقال ثعلب لا يجوز الفخار بالفتح لانه مولد فاذا زالت الشبهة قتلتم (والفخيرة تكلمنى وعبد التمدح
 بالخصال) وعدا القديم والمباهاة بالكسرة من حسب ونسب وقيل هو المباهاة باللام والحارجه عن الانسان كمال وجهه وقيل
 الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف (كالفخار) وقد (نخر كنع) يفخر فخرا وفخرة حسنة عن اللجبانى (فهو فخر وفخور) وكذلك
 افتخر (ونفخروا نخر به ضمهم على بعض) والتفاخر التعظيم والتفخر التكبر (وفاخره مفخرة ونفخارا) بالكسر (عارضه بالفخر
 ففخره كنعمره) يفخره فخرا (غلبه) وكان أفخر منه وأكرم أبوا ما أنشد ثعلب

فأصمت عمرا وأعميته * عن الجود والفخر يوم الفخار

٣ قوله وقال ابن الفرغ
 عن مدرك الخ عبارة
 الصانغانى فى التكملة قال
 ابن الفرغ عن أبى محجن
 الضبابى يقال افتخر فلان
 الكلام اذا أتى به من
 قصد نفسه ولم يتابعه عليه
 أحد وقال مدرك الضبابى
 افتخر الكلام والرأى
 بعناه اه ومنه تعلم ما فى
 كلام الشارح وان قوله
 كافتخر له صوابه كافتخره
 تأمل اه

لها جدير يم فوق فأنور فضة * وفوق مناظ الكرم وجه مصور

(و) الفأثور (الجفنة) عند ربيعة نقله ابن سيده وغيره أي على التشبيه * ومما استدرك عليه الفأثور به الجلمات وبه فسر قول

(المستدرك)

حقائبهم راح عتيق ودرمك * وربط وفأثورية وسلاسل

قلت أراد بالسلاسل هنا الدرود قاله أبو عبيدة في كتاب الدرع والبيضة في باب ما جاء به بعض ما في الدرع فقام مقام الدرع وقيل

الفأثورية هنا الإخونة وفي الروض الأنف الفأثورية سيكة الفضة وقيل ابريق من فضة وفي اللسان الفأثورية المائدة بلغة أهل الجزيرة

يقال هم على فأثور واحد أي مائدة واحدة (الفجر ضوء الصباح وهو حرة الشمس في سواد الليل) وهما فجران أحدهما المستطيل

وهو الكاذب الذي يسمى ذنب السرحان والآخر المستطير وهو الصادق المنتشر في الأفاق الذي يحترق الأكل والشرب على الصائم

ولا يكون الصبح إلا الصادق وقال الجوهري الفجر في آخر الليل كالشفق في أوله قال ابن سيده (وقد انفجر الصبح وتفجر وانفجر عنه

الليل وأجروا دخول فيه) أي الصبح كما تقول أصبحوا من الصبح وأنشد الفارسي

فما أخرجت حتى أهب بسدفة * علاجيم عين ابني صباح تثيرها

وفي كلام بعضهم كنت أحل إذا أسحرت وأزحل إذا أخرجت وفي الحديث أعرس إذا أخرجت وأرتحل إذا أسفرت أي أنزل للنوم

والتعريس إذا قربت من الفجر وأرتحل إذا أضاء (و) قال ابن السكيت (أنت مفجر) من ذلك الوقت (إلى طلوع الشمس و) حكى

الفارسي طريق فجر واضح (و) الفجار ككتاب الطرق) مثل الفجاج (و) الفجر تفجير الماء (و) انفجر الماء) والدم ونحوهما من

السيال (وتفجر سال) وانبعث (و) فخره هو) يفجره بالضم فخرا فانفجر أي يجسه فانجيس (و) فخره) تفجير أشد للكثرة

(و) المفجرو (المفجرة منفجرة) من الحوض وغيره وفي الصحاح موضع تفتح الماء (كالفجرة بالضم) (و) المفجرة (أرض تظمن

وتنفجر) وعبارة المحكم فتفجر (فيها أودية) والجمع المفاجر ومفاجر الوادي مرافضه حيث يرفض إليه السيل (و) فخره

الوادي) إطلاقه يقتضى أن يكون بالقبح والصواب أنه بالضم (متسعه الذي ينفجر إليه الماء) كخبرته (و) من المجاز (انفجرت)

عليهم (الدواهي أتتهم من كل وجه) كثيرة بغته وكذا انفجر عليهم العدو إذا جاءهم بغته بكثرة كفي الأساس واللسان (و) أصل

(الفجر) الشق ثم استعمل في (الانبعاث في المعاصي) والمحارم (والزنا) وركوب كل أمر قبيح من عين كاذبة أو كذب (كالفجور

فيهما) كقعود (فجر) الرجل بالمرأة يفجر فجورا زنى والمرأة زنت (فهو فجور) كصبور (و) فاجور) نقله الصائغاني (من)

قوم (فجر بضمتين) وامرأة فجورا أيضا من نسوة فخر (و) رجل (فاجر من) قوم (فجار وفجرة) كطلاب وطالبة وفي

الحديث إن التجار يبعثون يوم القيامة فجار الأيمن اتقى الله (و) الفجر بالتحريك العطاء والكرم والجود والمعروف) قال أبو ذؤيب

مطاعيم للضيف حين الشتا * شم الأنوف كثير والفجر

وقال أبو عبيدة الفجر الجود الواسع والكرم من التفجر في الخير وقال عمرو بن أمري القيس يخاطب مالك بن العجلان

خالفت في الرأي كل ذي فجر * والحق يامل غير ما تصف

هكذا صواب إنشاده كما قاله ابن بري (و) الفجر (المال) عن كراع (و) الفجر (كثرت) قال أبو محجن النخعي

فقد أجود وما مالي بذي فجر * وأكتم السر فيه ضربة العنق

(و) قد (نفجر بالكرم وانفجر) قال ابن القطاع وفجر الرجل فخر أي كفرح تكرم (و) الفاجر المتبول) أي الكثير المال وهو على

النسب (و) الفاجر (الساحر) نقله الصائغاني (و) يقال للمرأة (بالفجار) كقطام وهو (اسم معدول عن الفاجرة) يريد يا فاجرة قال

الناطقة

أنا أقتسما خطينا بيننا * فحملت برة واحتملت فجار

قال ابن جنى فجار معدولة عن فجرة وفجرة علم غير مصروف كما أن برة كذلك قال وقول سيديويه أنها معدولة عن الفجرة نفسير على

طريق المعنى لا على طريق اللفظ (وأفخره وجسده فاجر وفجر) الرجل يفجر فجورا (فسق و) فخر أيضا (كذب) زاد ابن القطاع

وأراب وأصله الميل والفاجر المائل وقال أبو ذؤيب

ولا تخنوا على ولا تشطوا * بقول الفجران الفجر حوب

أراد بالفجر الكذب ويسمى الكاذب فاجر الميلة عن القصد (و) فخر فجورا (عصى وخالف) وبه فسر ثعلب قولهم في الدعاء ونخلع

ونترك من يفجرك فقال من يعصيك ومن يخالفك ومنه حديث عمر رضي الله عنه إن رجلا استأذنه في الجهاد فذمعه لضده فبدنه

فقال له إن أظفقتني وإلا فخرتك أي عصيتك وخالفك ومضيت إلى الغزو (و) قال المؤرج فخر الرجل (من مرضه برأ) فخر (كل

بصره و) فخر (أمرهم فسدو) من المجاز فخر (الراكب) يفجر (فجورا مال عن سرجه و) فخر (عن الحق عدل) ومنه قولهم كذب

وفجر وفي حديث عمر رضي الله عنه استعمله أعرابي وقال إن ناقتي قد نقتبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال

أقسم بالله أبو حفص عمر * مامسها من نقب ولادبر * فأغفر له اللهم إن كان فخر

أي كذب ومال عن الصدق وقال الشاعر

طرف السبابة والابهام اذا فتحتم ما (و) الفتر (بالضم كالسفرة) تعجل (من الخوص يتخل عليها الدقيق) نقله الصاعاني ولم يعزه وهو قول أبي زيد (واقتره) بالفتح (ما بين كل يمين) وفي الصحاح ما بين كل رسولين من رسل الله عز وجل من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة (و) الفتره (سهمة اذا وسطتمها أخذت للعدة في الرجلين حتى تعرف كالذتر كقنب) هكذا نقله الصاعاني * قلت وهي الرعدة موجودة بنيسل مصر (و) عن ابن الاعرابي (أفتر) الرجل فهو مفتر اذا (ضعف) هكذا في النسخ والصواب ضعفت (بحقونه فانكسر طرفه و) أفتر (الشراب فتر شارب) كما قبل أقطف الرجل اذا قطفت دابته وعليه يحمل الحديث من عن كل مسكر ومفتر فالمسكر الذي يزيل العقل والمفتر الذي يفتر الجسد اذا شرب أي يحوى الجسد وبصير فيه فتورا ومنهم من قال أفتره بمعنى فتره أي جعله فاترا (وفتر الحساب تفتر تحير) لايسير (وسكن وتبأ الماطر) وهو مجاز وقال الاصمعي فتر مطر و فرغ ماؤه وكف وتحير وبه فسر قول ابن مقبل يصف سحبابا

تأمل خليلي هل ترى ضوء باري * عيان مرته ربح نجد ففتر

وقال حماد الرواية فتر أي أقام وسكن (واستفتر الفرس استجر) هكذا في النسخ والصواب استجم كما في الاساس وهو مجاز (والتفتر الدفتر) لغة بني أسد كما نقله الفراء هنا ذكره الصاعاني وقد مر للمصنف في التامع مع الراء وجعله هناك لغة مستقلة (وفتر بالفتح اسم امرأة) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك لان اطلاقه نص فلا يحتاج الى ذكره * قلت انما ذكره لبيان منشأ الوهم في كونه بالكسر فذكره مشير الى أن قوله (ووهم الجوهرى) انما هو في ضبطه بالكسر فلو لم يذكر الفتح كان يظن أن الوهم في كونه اسم امرأة وليس كذلك فظهر بذلك ان ذكر الفتح ليس مستدرك على ما زعمه شيخنا قال المسيب بن علس ويروى للاعشى

أصمرت جبل الوصل من فتر * وهجرتها ونجبت في الهجر

وسمعت حلقها التي حلفت * ان كان سمعك غير ذي وقر

هكذا أنشده ابن بري وقال المشهور عند الرواة من فتر بفتح الفاء وذكر بعضهم انها قد تكسر ولكن الأشهر فيها بالفتح * قلت فملى ما قرره ابن بري لا وهم ينسب الى الجوهرى لانه قد حكى الكسر وفي التكملة قال الجوهرى الفتر ما بين طرف السبابة والابهام اذا فتحتمها و أقول الشاعر * أصمرت جبل الود من فتر * فهو اسم امرأة ربط الجوهرى الثاني الى الاول وضمه اياه اليه في قرن واحد يقتضى أن يكون الثاني بكسر الفاء كما هو عادته في تصنيفه واسم المرأة فتر بالفتح انتهى وقد يجاب عن هذا بأن الكسر محكى أيضا كما نقله ابن بري ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وظهر بما ذكره ابن بري والصاعاني أيضا توهمين ما زعمه شيخنا تبعا للبدر القراني ان منشأ الوهم في ضبط الجوهرى اياه بالقلم بالكسر في قول الاعشى السابق وذلك لا يعتمد به لاحتمال انه تحريف ولم يتعرض لضبطها بالقلم حتى يعتد عليه ويتوجه التوهم اليه فتأمل * وما يستدرك عليه فتر البرد سكن وفتر العامل عن عمله قصر فيه وفتره غيره وهو مجاز ((الفتكر تكسر وتصغر وفتح الفاء وتبليث الفاء وفتح التاء وسكون التاء وفتح الكاف) فهي خمس لغات والاصل فيه مثال فلسطين ودرخين والذي بكسر الفاء وسكون التاء والكاف لغة فيهما (الذاهية و) قيل (الامر العجب العظيم) وقيل ان النون للجمع أي الدواهي والشدائد واقترع وراقبه على الجمع دون الافراد من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة أنشد ابن دريد قال أنشد ابن الكبي لرجل من كلب قديم فيما ذكره فجعل كايما عيرا كما جعله الحارث بن حلزة في شعره

كايب العير أيسر من ذنبا * غداة يسومنا بالفتكرين

فما ينجيكم من أشيبام * ولا قطن ولا أهل الجحون

(المستدرك)
(الفتكر)

((الفاتور) بالثمة عند العامة (الطست) هكذا نسيبه صاحب اللسان (أو) هو (الطستخان) ونسبه الزنخشمى للعامة (أو) هو (الخوان) يتخذ (من رخام أو فضة أو ذهب) وعم بعضهم به جميع الاخوة وخص الازهرى فقال وأهل الشام يتخذونه من رخام يسمونه الفاتور ومنه حديث أسراط الساعة وتكون الارض كفاتور الفضة وقال أبو حاتم في الخوان الذي يتخذ من الفضة

ونحرا كفاتور اللجين يزينه * نوقد ياقوت وشذرا منظمما

ومثله لعن بن أوس ونحرا كفاتور اللجين ونأهدا * وبطنا كغمدا سيف لم يعرف الجملا

(و) في النهاية الفاتور الخوان وقيل طست وقيل جام من فضة أو ذهب ومنه (قرص الشمس) فاتورها أي على التشبيه قال الأغلب الجلي * اذا انجلي فاتور عين الشمس * (و) قال أبو عمرو والفاتور المحجاة وهي (الناجود والباطية و) فاتور (ع) عن كراع * قلت بنجد قال لبيد * بين فاتور افاق والادل * (و) في التكملة الفاتور (الجماعة في الثغر) الذين (يذهبون خلف العدو في الطلب و) الفاتور أيضا (الجاوس) قاله الصاعاني (و) قال ابن سيده وغيره وهم على فاتور واحد المراد به (المنزلة والنشاط) هكذا في النسخ بالنون والشين المعجمة وهو غلط والصواب البساط بالموحدة والسين المهملة أي على منزلة واحدة وبساط واحد وقال الليث في كلامه ذكره لبعضهم وأهل الشام والجزيرة على فاتور واحد كأنه عنى على بساط واحد (و) في حديث علي رضي الله عنه كان بين يديه يوم عيد فاتور عليه خبز السراة أي خوان وقديسه (الصدر) الواسع به فيسمى فاتورا قال الشاعر

(الفاتور)

ويريحه قال الاعشى

واستحث المغيرون من القوم * وكان النطاق مافي العزالي

وقال ابن الاعرابي يقال غير فلان عن بعيره اذا حط عنه رحله وأصلح من شأنه ويقال ترك القوم يغيرون أي يصلحون الرجال قال

الشاعر جدى فما أنت بأرض تغيير * واغتر في لدج وتهجير

وتغايرت الاشياء اختلفت وتغير الشيب تنفه وقلان لا يتغير على أهله أي لا يغار وتقول العرب أغير من الحي أي انها تالزم المحموم ملازمة الغيور بلعلها ورجل غيار واهم آة غياره كثيرة الغبرة والانفة وغيره بن سعد بن ليث بن بكر جد بني البكير البدرين وغيره أيضا جدلوا ناله بن الاسقع وفي ثقيف غيرة بن عوف بن ثقيف

(قَار)

فصل الفاء مع الراء (الفارم) معروف وهو موز (ج فتران) بالكسر (وفرة كعنبه) والفور (كسر ذلك) عن ابن الاعرابي قال عكاشة بن أبي مسعدة السعدي

كان حرم حجر الى حجر * نبط بمثنيه من الفار الفور

وقيل هو كقولهم ليس لائل ونوم اليوم (وانقارة له وللا نثي) كما قالوا للذكرو الانثي من الحمام حمامة والفارة مهموزة وقد يترك همزها تخفيفا وعقيل همز الفارة والحونة والموسى والحوت (و) الفارة بهمزة وبغير همز (ريح) يكون (في رسخ) البعير وفي المحكم في رسخ (الدابة تنفس) بتشديد الشين (اذا مسحت وتجتمع اذ اتركت كالقورة بالضم) بهمزة ولا بهمزة (و) الفارة (ناجحة المسك وبلاء المسك) ربما سمي به لانه من الفار يكون في قول بعضهم (أو الصواب ايراد فارة المسك في ور لفوران وانحتها) وانتشارها (أو يجوز همزها لانها على هيئة الفارة) قال الجاحظ سألت رجلا عطارا من المعتزلة عن فارة المسك فقال ليس بالفارة وهو بالخشف أشبه ثم قال فارة المسك يكون بناحية تبت بصيدها الصياد فيصب سرتهم بعصاب شديد وسرتها مدلاة فيجتمع فيها دمها ثم تدبج فاذا سكنت قورا السرة المعصية ثم دفنها في الشعير حتى يستحيل الدم الجامد مسكاذ كما بعدما كان دمالا يرام نثنا قال ولولا ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد تطيب بالمسك ما تطيبت به (و) من اللطائف (قيل لاعرابي أنهم من الفارة فقال الهرة تمزها) وانما عني بالهمز الغض (ولبن فتر ككتف وقعت فيه الفارة) وقد فتر كفرح وكذا طعام فتر (وأرض فتره ومفارة كثيرها) كما يقال أرض جردة اذا كثرت جرداها (وفار) الرجل (كمنع حفر) حفر الفار (و) قيل فاز (دفن وخبا) أشد تعلب ان صبيح ابن الزنا قد فارا * في الرض لا يترك منه حجرا

(المستدرک)

قال الصغاني البيت لخدق الديري في عيدهم يقال له صبيح سرق حنطة له فدفنها في هضاب ورضم عندهم (والفارة بالكسر) عن الازهرى (والفؤارة كشمامة والفيرة) ككريمة عن ابن دريد (والفارة كعنبه وتترك همزها) تخفيفا (حلبسة وعمر بطبخ) شبيه بالدواء يعطى (للنفساء) وفي التهذيب هي حلبسة تطبخ حتى اذا فارت فورانها أقيمت في معصر فصفت ثم يلقى عليها تمر ثم تحسها المرأة النفساء (وسعيد بن فارس) شيخ يزيد بن هرون وفار د بأرمينية نقله الصاغاني وهو في معجم ياقوت قال ونسب اليه بعض المتأخرين * ومما يستدرك عليه الفار العضيل من اللحم والفار مقدار معلوم من الطعام وهو دخيل وقال يعقوب فارة الابل ان تفوح منها رائحة طيبة وذلك اذا رعت العشب وزهره ثم شربت عن الماء نديت جلودها ففاحت منها رائحة طيبة قال الراعي يصف ابلا لها فارة زفراء كل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فاتقه

(قتر)

وفارة الجبل الغسانية أم عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كاتبة وأحمد بن عبد الكرم بن علي بن المصمري عرف بابن فارة دخل الاندلس وحدث ذكره ابن بشكوال (قتر) الشئ والحروف فلان (يقتر ويقتر) من حلد نصر وضرب (قتمورا) كعقود (وفتارا) كغراب (سكن بعد حدة ولان بعد شدة) وقوله تعالى في وصف الملائكة لا يقفرون أي لا يسكنون عن نشاطهم في العبادة (وفتره) الله تعالى (تفتيرا) وفتره هو (وقتر الماء سكن حره فهو فاتر) بين الحار والبارد (وفاتور) كذلك (و) فتر (الشئ كاله) وقدره (بفتره) كما يقال شبره اذا كاله وقدره بشبره (و) فتر (جسده) يقتر (قتمورا لانت مفاصله وضعف والفتر محركة الضعف) ويقال أجدني نفسي فتره وهي كالضعفة ويقال للشيخ قد علمته كبرة وعمرته فتره (و) الفتر (العضل من اللحم) (و) الفتر (مقدار معلوم من الطعام) هكذا في سائر النسخ وهو مأخوذ من عبارة الصاغاني في التكملة وقد أخطأ المصنف في النقل فان العضل من اللحم هو الفار بالهمز كذا هو في نسخة التكملة مجوزا بخط المصنف في مادة ف أ ر. ويبدل له أيضا مافي اللسان ويقال للحم المتن فأر المتن ويرابيع المتن وكذا قوله مقدار معلوم من الطعام هو الفار بالهمز هكذا في التكملة مجوزا بخط المصنف وزاد بعده وهو دخيل ثم ذكر بعده فارة بلدتنا واحي أرمينية فايراد المصنف اياهما في ف ت ر وهم لا يكاد يتنبه له كل أحد فاعلم ذلك ولا تغتر بأراء المقلدين (وأفتره الداء أضعفه) وكذلك أفتره السكر (والفتار كغراب ابتداء النشوة) عن أبي حنيفة وأشد للاختل

وتجردت بعد الهدير وصرحت * صهبا ترمى شر بها فتار

(وطرف فاتر) فيه قتمور (ليس بمجاد النظر) وقال الجوهري اذا لم يكن حديدا وقال ابن القطاع فتر الطرف انكسر نظره وفي البصائر الطرف الفاتر الذي فيه ضعف مستحسن (والفتر بالكسر ما بين طرف الابهام وطرف المشيرة) والجمع أفتار وقال الجوهري ما بين

النزاع كالأبجني (واذا وقعت بين ضدين كغير المغضوب عليهم ضعف ابهامها أو زال) قال الأزهرى خفضت غير هنا لانها نعت للذين جاز أن تكون نعتا لمعرفة لان الذين غير مصمود صمده وان كان فيه الالف واللام وقال أبو العباس جعل الفراء الالف واللام فيها بمنزلة الذكرة ويجوز أن يكون غير نعتا للاسماء التي في قوله أنعمت عليهم وهي غير مصمود صمدها قال وهذا قول بعضهم والفراء يأبى أن يكون غير نعتا إلا للذين لانها بمنزلة النكرة وقال الاخفش غير بدل قال ثعلب وليس بمنع ماقال ومعناه التكرير كأنه أراد صراط غير المغضوب عليهم (واذا كانت للاستثناء أعربت اعراب الاسم التالي) الواقع بعد (الاف في ذلك الكلام) وذلك ان أصل غير صفة والاستثناء عارض (فتنصب في جاء القوم غير زيد وتجزى النصب والرفع في ما جاء أحد غير زيد واذا أضيفت لمبنى جاز بناؤها على الفتح كقوله) أي الشاعر

(لم يمنع المشرب منها غير أن نطقت * حمامة في غصون ذات أو قال)

وقد أشبع ابن هشام القول في غير بما لا يزيد عليه واستدرك البدر الدمايني في شرحه ما ينبغي النظر له والوقوف بالتأمل لديه (وتغير) الشيء (عن حاله تحوّل وغيره جعله غير ما كان و) غيره (حواله وبذله) وفي التنزيل العزيز ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغير واما بأنفسهم قال ثعلب معناه حتى يبدلوا ما أمرهم الله (والاسم) من التغيير (الغير) عن اللحياني وأنشد * اذ أنا مغلوب قليل الغير * قال ولا يقال الا غيرت ذهب اللحياني الى ان الغير ليس بمصدر اذ ليس له فعل ثلاثي غير يزيد (وغير لدهر كغيب أحداثه) وأحواله (المغيرة) وورد في حديث الاستسقاء * ومن يكفر بالله بلق الغير * وقال ابن البارى في قولهم لا أراى الله بل غير الغير من تغير الحال وهو اسم بمنزلة القطع والعنب وما أشبههما قال ويجوز أن يكون جمعا واحده غيره (وأرض مغبرة) بالفتح (ومغيرة) أي (مسقية) أو مطورة (وغاره غيره) غيرا (وداه) وقال أبو عبيدة غارنى الرجل يغورنى ويغيرنى اذا ودك من الدية وغاره من أخيه يغيره ويغوره غيرا أعطاه الدية (والاسم) منه (الغيرة بالكسر) و (ج الغير كغيب) وقيل الغير اسم واحد مذكروا والجمع أغيار مثل ضلع وأضلاع وقال أبو عمرو والغير جمع غيره وهي الدية قال بعض بني عذرة

لنجد عن بأيدينا أنوفكم * بنى أمية ان لم تقبلوا الغيرا

وغيره اذا أعطاه الدية وأصلها من المغيرة وهي المبادلة لانها بدل من القتل قال أبو عبيدة وانما سمى الدية غيرا فيما أرى لانه كان يجب القود غير القود به فسميت الدية غيرا وأصله من التغيير وقال أبو بكر سميت الدية غيرا لانه غيرت عن القود الى غيره واه ابن السكيت في الواو والياء (و) قال ابن سيده (غار) الرجل (على امرأته) كذا غارت (هي عليه يغار) بعلامه المذكر الغائب ومؤنثه (غيرة) بالفتح (وغيرا) بغيره (وغارا وغيارا) ككتاب قال الاعشى

لاحه الصيف والغيار واشفا * ق على سقبة كقوس الضال

وتقدم الاستشهاد على الغار في المادة التي تقدمت (فهو غيران) بالفتح (من) قوم (غياري) كسكاري (وغياري) بالضم أيضا كما قاله الجوهري قال البدر القراني ولم يجئ شيء من الجمع بالضم مع الفتح غيره وغير سكاري وبعالي وحكى المصنف الكسرى في كسالى أيضا (وغيور) كصبور (من) قوم (غير بضمين) صحت الياء لحقمت عليهم وانهم لا يستقلون الضمة عليها استقلهم اهل على الواو ومن قال رسل قال غير والغيور فعول من الغيرة وهي الجمية والافنة (و) يقال رجل (مغيار) أي شديد الغيرة (من) قوم (مغيار) قال النابغة

شمس موانع كل ليله حرة * يخلفن ظن الفاحش المغيار

(وهي غيرى) كسكرى (من) قوم (غياري وغيور من غير) ولو قال وهي غيرى وغيور والجمع كالجمع كان أخصرو ويقال رجل غيور وامرأة غيور بلاها لان فعولا يشترك فيه الذكرو والانثى (وغارهم الله تعالى بطر) يغيرهم غيرا وغيارا (سقايم) وأصايم بخصب (و) غارهم (بجحر) يغيرهم غيرا وغيارا (اعطاهم) وكذا بالرزق (و) غار (فلانا) يغيره غيرا (نفعه) فاعثاره وانتفع قال عبد مناف بن ربيعة الهذلي

ماذا يغيرا بنى ربيع عويلهما * لارتقدان ولا يؤسى لمن رقدنا

يقول لا يغنى باكؤهما على أبيهما من طلب ثأره شيئا (وأغار) الرجل (أهله تزوج عليها فغارت) هي حكاة أبو عبيدة عن الاصمعي وقد تقدم في غ و ر أيضا لان المادة واوية ويائية (وغايره) بسلمعة مغايرة (عارضه بالبيع وبادله) غاره غير اماره و (اغتار امار) وخرج بغتار لاهله أي يمتار نقله الصاغاني عن الفراء (و) من المجاز (بنات غير الكذب) هكذا في التكملة وفي الاساس جاء بنات غير أي بأكاذيب أنشد ابن الاعرابي

اذا ما جئت جاء بنات غير * وان وليت أسرعن الذهابا

(والغيار بالكسر البدال) مصدر غاير السلعة قال الاعشى

فلان تحسبني لكم كافرا * ولا تحسبني أريد الغيارا

(و) الغيار أيضا (علامة أهل الذمة كالزناز) للمجوس (ونحوه) وقيل هو علامة اليهود (وغيره) بالفتح (فر من الحزب بن يزيد) الهمدان نقله الصاغاني (و) غيره (كغيبه اسم) وهو أبو قبيلة * ومما استدرك عليه المغير الذي يغير على غيره أداته ليخفف عنه

بساقي اذا اولى العدى تبددوا * يخفض ريعان السعارة غور بها

والغاراة الخليل المغيرة قال النكيت بن معروف

ونحن صبغنا آل نجران غارة * تميم بن مرز والرماح النوادسا

يقول سقيناهم خيلا مغيرة ٢ وغاورهم مغارة آغاروا بعضهم على بعض ومنه حديث فيس بن عاصم كنت آغاروهم في الجاهلية
والمغاور كساجد في قول عمرو بن مرة * ويض تلالا في أكف المغاور * يحتمل أن يكون جمع مغاور بالضم أو جمع مغوار
بالكسر بحذف الالف أو حذف الياء من المغاور والمغوار المبالغ في الغارة والمغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الإقامة ومنه
حديث سهل فلما بلغنا المغار استحثت فرسي وهي الاغارة نفسها أيضا قاله ابن الاثير وقوم مغاور بروخيل مغيرة بضم الميم وكسر ها
وفرس مغوار سربيع وقال الليث بن شديد العدو والجمع مغاور قال طفيل

عناجيج من آل الوجيه ولاحق * مغاور فيها اللاريب معقب

وقال الليث فرس مغار بالضم شديد المفاصل قال الازهرى معناه شدة الاسر كما نه قتل فملاقت وهو مجاز وبه فسر أبو سعيد
الضريبي الطرماع السابق * أحق الخيل بالركض المغار * كذا نقله شيخنا من أحسن الكلام ومحاسن الكرام لابن
النعمان بشير بن أبي بكر الجعفرى التبريزى والغارة الثوب وأصلها الخليل المغيرة وقال امرؤ القيس

* وغارة سرحان وتقريب تنفل * وغارته شدة عدوه وقال ابن بزرج غور النهار اذا زالت الشمس وهو مجاز والاغارة شدة القتل
وحبل مغار محكم القتل وشديد الغارة أى شديد القتل فالاغارة مصدر حقيقى والغارة اسم يقوم مقام المصدر واستغارا اشتد وصلب
واكتنز والمغيرة به صنف من الحوارج السبائية تسبوا الى مغيرة بن سعيد مولى بجيلة زاد الحافظ المقتول على الرندقة * قلت وقال
الذهبي في الديوان حكى عنه الاعمش ان عليا كان قادرا على احياء الموتى أحرقوه بالنار وآغار فلان أهله أى تزوج عليهم احياه أبو
عبيد عن الاصمعي والغار موضع بالشأم وغار حراء وغار ثور مشهوران وغار في الامور أدق النظر كآغار ذكره ابن القطاع وهو مجاز
ومنه عرفت غور هذه المسئلة وفلان بعيد الغور متعمق النظر وهو بحر لا يدرك غوره والمغير يون بطن من مخزوم وهم بنو المغيرة بن
عبد الله بن عمر بن مخزوم قال عمر بن أبي ربيعة منهم يعنى نفسه

قنى فانظري يا أسم هل تعرفينه * أهذا المغيرى الذى كان يذكر

ويقال بنى هذا البيت على غارة الشمس اذا ضرب مستقبلا لمطاعها وهو مجاز وفارس بن محمد بن محمود بن عيسى الغورى بالضم حدث
عن الباغندي وولده أبو الفرج محمد بن فارس ابن الغورى حدث وأبو بكر محمد بن موسى الغورى ذكره الماليني وحسام الدين الغورى
قاضى الحنفية بمصر ذكر انه نسب الى جبل بالترك والغور بالفتح ناحية واسعة وقصبتها ايسان وذات الغار وادب الجاز فوق قوران
(الغيرة بالكسر الميرة) كالغيار ككتاب من غارهم بغيرهم وغار لهم أى مارهم ونفهم وذهب فلان بغير أهله غير أى مارهم ومنه قول
بعض الاغفال

مازلت فى منسكظة وسير * لصيبة آغيرهم بغيرى

(غير بمعنى سوى) والجمع آغيار وهى كلمة يوصف بها ويستنى قال الفراء (وتكون بمعنى لا) فنصبها على الحال كقوله تعالى
(فن اضطر غير باغ) ولا عاد (أى) فن اضطر (جاء بالباغيا) وكقوله تعالى غير ناظرين اناه وقوله تعالى غير محلى الصيد (و) قال
أيضا بعض بنى أسد وقضاعة ينصبون غير اذا كان (بمعنى الا) تم الكلام قبلها أولم يتم يقولون ماجاء فى غيرك وما جاء فى أحد غيرك
وفى اللسان قال الزجاج من نصب غير فهو على وجهين أحدهما الحال والآخر الاستثناء قال الازهرى ويكون غير بمعنى ليس كما
تقول العرب كلام الله غير مخلوق وليس بمخلوق (وهو اسم ملازم للاضافة فى المعنى ويقطع عنها لفظا ان فهم معناه وتقدمت عليها
ليس قيل وقولهم لا غير لحن) وصوبه ابن هشام (وهو غير جيد لانه مسموع فى قول الشاعر) مانصه

(جوابه بنجوا عتمد فور بنا * لعن عمل أسلفت لا غير تسئل

وقد اخرج به) امام النخاعة فى عصره (ابن مالك) وهو شيخ المصنف (فى باب القسم من شرح التسهيل وكان قولهم لحن مأخوذ من قول
السيرافى) مانصه (الحذف انما يستعمل اذا كانت الاو غير بعد ليس ولو كان مكان ليس غيرها من الفاظ الجدل يجوز الحذف ولا
يجوز ذلك مورد السماع انتهى كلامه) أى السيرافى (وقد سمع) ذلك فى قول الشاعر المتقدم ذكره فلا يكون لحن وهذا هو
الصواب الذى نقلوه فى كتب العربية وحققوه (ويقال قبضت عشرة ليس غيرها بالرفع وبالنصب وليس غير بالفتح على حذف
المضاف واضمار الاسم وليس غير بالضم ويحتمل كونه ضممة بناء واعراب وليس غير بالرفع وليس غير بالنصب ولا تتعرف غير
بالاضافة لشدة اهمها) ونقل النووى فى تهذيب الاسماء واللغات عن ابن أبى الحسين فى شامله منع قوم دخول الالف واللام على
غير وكل وبعض لانها لا تتعرف بالاضافة فلا تتعرف باللام قال وعندى لا مانع من ذلك لان اللام ليست فيها للتعريف ولكنها اللام
المعاقبة للاضافة نحو قوله تعالى فان الجنة هى المأوى أى مأواه على ان غيرا قد تتعرف بالاضافة فى بعض المواضع وقد يحمل الغير عن
الضد والكل على الجملة والبعض على الجزء فيصح دخول اللام عليها بهذا المعنى انتهى قال البدر القزاقى لكن فى هذا خروج عن محل

٣ قوله وغاورهم مغاوره
الخ عبارة اللسان وغاور
القوم آغار بعضهم على
بعض وغاورهم مغاوره ثم
ذكر الحديث وقال أى
آغير عليهم ويغرون على
اه فتأمل

(غير)

رعته أشهر أو حلا عليها * فطار التي فيه واستغارا

و يروى فسار التي فيها أي ارتفع واستغار أي هبط وهذا كما يقال * تصوب الحسن عليها أو ارتقى * قال الأزهري معنى استغار في بيت الراعي هذا أي اشتد و صلب يعني شحم الناقة ولها إذا كثرت كما يستغير الحبل إذا أغبر أي اشتد قتله وقال بعضهم استغار شحم البعير إذا دخل جوفه قال والقول الأول (و) استغارت (الجرحة) والقرحة (تورمت ومغيرة) بضم (وتكسر الميم) في لغة بعضهم وليس اتباعا لحرف الخلق كشعير وبعير كما قيل ٢ اسم ومنهم مغيرة (بن عمرو بن الأخنس) هكذا في سائر النسخ والمعروف عند المحمدين أنه مغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي من بني غيرة بن عوف بن ثقيف حليف بني زهرة قتل يوم الدار كذا في أنساب ابن الكلبي ومثله في معجم ابن فهد والتجريد للذهبي وفي بعض النسخ وابن الأخنس وهذا يصح لو أن هناك في الصحابة من اسمه مغيرة ابن عمرو فليست أم (و) مغيرة (بن الحرث) بن عبد المطلب مشهور بكنيته سماه جماعة منهم الزبير بن بكار وابن الكلبي وقد وهم ابن عبد البر في الاستيعاب هنا فجعله أبا أبي سفيان فتنبه وفي الصحابة رجل آخر اسمه المغيرة بن الحرث الحضرمي (و) مغيرة (بن سليمان) الخزامي روى عنه حميد الطويل وحديثه في سنن النسائي مرسل (و) مغيرة (بن شعبة) بن مسعود بن معتب الثقفي من بني معتب بن عوف وهو مشهور (و) مغيرة (بن نوفل) بن الحرث بن عبد المطلب له رواية (و) مغيرة (بن) أبي ذئب (هشام) بن شعبة القرشي العامري ولد عام الفتح وروى عن عمر وهو وجد الفقيه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب المدني (صحابيون) رضى الله عنهم * وفاته من الصحابة مغيرة بن ربيعة روى عنه أبو اسحق خرج له ابن قانع ومغيرة بن شهاب الخزومي قيل أنه ولد سنة اثنتين من الهجرة (وفي المحمدين خلق) كثيرا منهم المغيرة (والغورة الشمس) عن ابن الأعرابي ومنه قول امرأة من العرب لبنت لها هي تشفني من الصورة وتسترني من الغورة وقد تقدم أيضا في الصاد (و) الغورة الغائرة وهي (القائلة) نقله الصاغاني (و) الغورة (ع) بناحية السماوة (و) غورة (بالضم) عند باب هراة وهو غورجى على غير قياس) قاله الصاغاني واليه انساب الامام أبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن عبد الجبار بن محمد بن أحمد الجراحى الغورجى راوية سنن الترمذى حدث عنه أبو الفتح عبد الملك بن سهل الكروخي ونوفى سنة ٤٨١ (و) الغور (بلاهاء ناحية) متبعة (بالجمع) واليه انساب السلطان شهاب الدين الغورى وآل بيته ملوك الهندور وساوها وقال ابن الأثير هي بلاد في الجبال بخراسان قريبة من هراة ومنها أبو القاسم فارس بن محمد بن محمود الغورى حدث عن الباغندي (و) الغور أيضا (ميكال لاهل خوارزم) وهو (اثنا عشر منجبا) والنسخ أربعة وعشرون منا كذا نقله الصاغاني (وتغاوروا آثار بعضهم على بعض) وكذا تغاوروا مغاورا (والغور كزير ماء م) معروف (لبنى كلب) بن وبرة بناحية السماوة (ومنه قول الزباء) تكلمت به (لما) وجهت قصيرا للخمى بالهيرانى العراق ليحمل لها من بزه وكان قصير يظلمها بشار جذية الأبرش فجعل الأجمال صناديق فيها الرجال والسلاح ثم (تنكب قصير بالأجمال) هكذا بالجمع جمع كسبب وأسباب (الطريق المنهج) وعديل عن الجادة المألوفة (وأخذ على الغوير) هذا الماء الذي لبني كلب فأحست بالشر وقالت (عسى الغوير أبوسا) جمع بأس أي عساء أن يأتي بالأس والشر ومعنى عسى هنا مذكور في موضعه قال أبو عبيد هكذا أخبرني ابن الكلبي وقال ثعلب أتى عمر بن عبد العزيز فقال * عسى الغوير أبوسا * أي عسى الربيعة من قبلك وقال ابن الأثير هذا مثل قديم يقال عند التهمة ومعناه ريبا جاء الشر من معدن الحسير وأراد عمر بالمثل لعلاك زينت بأمه وأدعيته لقيط فاشهد له جماعة بالستر فتر كذا زاد الأزهري فقال عمر حينئذ هو حور ولاؤه لك وقال أبو عبيد كأنه أراد عسى الغوير أن يحدث أبوسا وأن يأتي بأبوس قال الكهيمت

قالوا أساء بنو كز فقلت لهم * عسى الغوير بأبأس واغوار

(أوهو) أي الغوير في المثل (تصغير غار لان اناسا كانوا في غار فأنار عليهم أو أتاهم فيه عند وقتهم) فيه (فصار مثل لكل ما يخاف أن يأتي منه شر) ثم صغر الغار ف قيل غوير وهذا قول الأصمعي (و) غارهم يغورهم ويغيرهم نفعهم و (اغتار) امتارو (انفع واستغار) هبط أو (أراد هبوط أرض غور) وهذا الأخير نقله الصاغاني وهو المستغير (والغورة كصحابة) بجمع (بجنب الظهران) نقله الصاغاني (وغور بن بالضم أرض) نقله الصاغاني (وغور يان بالضم) أيضا (و) بمر (نقله الصاغاني) (وذو غاور كهاجر) رجل (من) بني (ألهان بن مالك) أخي همدان بن مالك (والغوير الهزيمة والطرده) وقد غور تغويرا (والغارة السرة) نقله الصاغاني كأنهم الغورها (والغور كعنب الدية) لغة في الغير بالياء يقال غار الرجل يغوره ويغيره إذا أعطاه الغيرة والغورة وهي الدية رواه ابن السكيت في الواو والياء وسيد كرفي الياء أيضا * وما يستدرك عليه آثار صيته إذا بلغ الغور وبه فسر بعض بيت الأعشى السابق والتغويرا تيان الغور يقال غور ناوغرنا معني وقال الأصمعي غار الرجل يغور إذا سار في بلاد الغور هكذا قال الكسائي وغار الشيء طلبه يقال غرت في غير مغار أي طلبت في غير مطلب وأغار عينه وغارت عينه تغور غورا وغورا وغورت دخلت في الرأس وغارت تغار لغة فيه وقال الأجر

وسائلة بظهور الغيب عني * أغارت عينه أم لم تغارا

والغوير كما ميز اسم من اغار غارة الثعلب قال ساعدة بن جؤية

٢ قوله اسم ومنهم لوقال
اسم جماعة ومنهم الخلدكان
أولى اه

(المستدرك)

بزاي ويا، وفيه وقال البخاري الغار براء (و) الغار (ميكال لاهل نسف) وهو (مائة قفيز) نقله الصاغاني (و) الغار (الجيش).
الكثير يقال النقي الغاران أي الجيشان ومنه قول الاخنف في انصراف الزبير عن وقعة الجمل وما صنع به ان كان جمع بين غارين
من الناس ثم تركهم وذهب (و) الغار لغة في (الغيرة بالكسر) يقال فلان شديد الغار على أهله أي الغيرة وقال ابن القطاع غار
الرجل على أهله بغار غيرة وغارا وقال أبو ذؤيب يشبه غليمان القدر بنحج الضرائر

لهن نشيج بالنشيل كأنها * ضرائر حرمي تفاحش غارها

(والغاران القم والفرج) وقيل هما البطن والفرج ومنه قيل المرء يسعى لغاربه وهو مجاز قال الشاعر

ألم تر أن الدهر يوم وليمة * وأن الفتى يسعى لغاربه دائماً

قال الصاغاني هكذا وقع في المجلد والاصلاح وتبعهم الجوهرى والرواية عانيا والشعر لزهير بن جناب الكلابي (و) قال ابن سيده

الغاران (العظامان) اللذان (فيهما العينان وأغار) الرجل (عجل في المشي) وأسرع قاله الاصمعي وبه فسر بيت الاعشى السابق

(و) أغار (شد القتل) ومنه جبل مغار تحكم القتل وشديد الغارة أي شديد القتل (و) أغار (ذهب في الارض) والاسم الغارة

(و) أغار (على القوم غارة واغارة دفع عليهم الخيل) وقيل الاغارة المصدر والغارة الاسم من الاغارة على العدو قال ابن سيده

وهو الصحيح وأغار على العدو بغارة ومغارا (كاستغارو) أغار (الفرس) اغارة وغارة (اشتد عدوه) وأسرع (في الغارة وغيرها)

وفرس مغار يسرع العدو وغارته شدة عدوه ومنه قوله تعالى والمغيرات صبحا * قلت ويمكن أن يفسر به قول الطرماح السابق

* أحق الخيل بالركض المغار * (و) أغار فلان (بني فلان جاءهم لينصروه) ويغيثوه (وقد يعثى بالي) فيقال جاءهم لينصروهم

أولينصروه قاله ابن القطاع (و) يقال أغار اغارة الشعلب اذا (اسرع) ودفع في عدوه (ومنه) قولهم في حديث الحج (أشرق ثبير

كيميا غير أي) تنفرو (تسرع الى البحر) وتندفع للحجارة وقال يعقوب الاغارة هنا الدفع أي ندفع للنفير وقيل أراد تغير على طوم

الاضاحي من الاغارة التهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض من الارض على لغته من قال أغار اذا أتى الغور (ورجل مغوار

بين الغوار بكسرهما) مقاتل (كشبر الغارات) وكذلك المغاور (وغارهم الله تعالى يغورهم ويغيرهم) غيار امارهم وبخير

(أصابهم بحصب ومطر) وسقاهم وبرزق آتاهم وغارهم أيضا نفعهم قاله ابن القطاع والاسم الغيرة بالكسر يائنة وواوية

وسيد كرفي البناء أيضا وهو مجاز (و) غار (النهار اشتد حره) ومنه الغائرة قال ذوالرمة

زنا وقد غار النهار وأرقدت * علينا حصى المعزاء شمس تنالها

(و) من المجاز (استغور الله تعالى) أي (سأله الغيرة) بالكسر أنشد ثعلب

فلا تجعلا واستغور الله انه * اذا الله سنى عقد شئ تيسرا

ثم فسره فقال استغورا من الغيرة وهي الميرة قال ابن سيده وعندى ان معناه أسألو الخصب (وقد غار لهم) غيار امارهم ونفعهم

(و) كذا (غارهم غياراً) ويقال ذهب فلان يغير أهله أي يغيرهم (و) من ذلك قولهم (اللهم غرنا) بكسر الغين وقبحها من يغور ويغير

(بغيت) وكذا بخير ومطر (أعثنابه) وأعطنا اياه واسقنا به وسيد كرفي اليا، أيضا (والغائرة القائلة) والغائرة (نصف النهار) من

قولهم غار النهار اذا اشتد حره (و) التغوير القبوله (و) غور تغوير اذ دخل فيه) أي نصف النهار (و) يقال أيضا غور تغوير اذا (نزل

فيه) للقائلة ٣ ومن سمعات الاساس غوروا ثم ثوروا قال جرير

أئجن لتغوير وقد قد الحصى * وقال النعوس نور الصبح فاذهب

وقال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور

وغورن في ظل الغضا وتركنه * كقرم الهجان القادر الشمس

وقال ابن الاعرابي المغور النازل نصف النهار هنيئة ثم يرحل (و) يقال أيضا غور تغوير اذا (نام فيه) أي نصف النهار (كغيار)

ومنه حديث السائب لما ورد على عمر رضى الله عنه بفتح نون قال ويحلم ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة الا تغويرا يريد النوم

القليلة التي تكون عند القائلة ومن رواه تغير راجعه من الغرار وهو النوم القليل (و) يقال أيضا غور تغويرا (سأرفيه) قال ابن

شميل التغوير ان يسير الراكب الى الزوال ثم ينزل وقال الليث التغوير يكون نزولا القائلة ويكون سيرا في ذلك الوقت والحجة للنزول

قول الراعي ونحن الى دقوف مغورات * يقسن على الحصى نطف القينا

وقال ذوالرمة في التغوير بوجه سيرا

براهن تغويرى اذا الال أرقلت * به الشمس أزر الحزورات العواتل

ورواه أبو عمرو وأرقلت أي حركت (و) فرس مغار شديد المفاصل (واستغار الشحم فيه) أي في الفرس (استطار وسمن) وفي كلام

المصنف نظر اذ لم يذكر نفا الفرس حتى يرجع اليه الضمير كإتراه وأحسن منه قول الجوهرى استغار أي سمن ودخل فيه

الشحم وهو تفسير لقول الراعي

٣ قوله ومن سمعات
الاساس الخ عبارته وغوروا
ساعة ثم ثوروا أي زلوا
وقت القائلة قال جرير
أئجن لتغوير وقد قد
الحصى
وذاب لعاب الشمس فوق
الجحيم
وتقول غارت عينك غورا
وغار ماؤك غورا وغار نجحت
غيارا وغور قال لبيد
سريت بـم حتى تغور
نجمهم
وقال النعوس نور الصبح
فاذهب
اه ومنه تعلم ما في كلام
الشارح اه

(غار)

صاحب شعبة بن الجراح وقال المبرد (لانه أكثر السوال) أي استفهاما لا تعنتا (في مجلس ابن جرير) حين قدم البصرة وأملى (فقال) له (ما تريد يا غندر فلزمه) هذا اللقب وغلب عليه وقد ترجمه الخطيب في التاريخ فأطال إلى أن قال استدعي من مروا إلى بخارا يحدث بها فأتى بالمقارفة سنة ٣٧٠ * قلت والغندر كزبور الغلام الناعم الحسن الشباب والعامه تفقحه (الغور) بالفخ (القعر من كل شئ) وعمقه وبعده ورجل بعيد الغور أي قعير الرأي جيد وفي الحديث انه سمع ناسا يذكرون في القدر فقال انكم قد أخذتم في شعبين بعيدى الغور أي يبعدان تذكروا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه ومنه حديث ومن أبعده غورا في الباطل منى (كالغورى كسكرى) ومنه حديث طهفة بن أبي زهير النهدي رضى الله عنه أنه قال يا رسول الله من غورى تهامة بأكوار الميس ترمى بنا العيس (و) غور تهامة (ما بين ذات عرق) منزل لحاج العراق وهو الحد بين نجد وتهامة (الى البحر) وقيل الغور تهامة وما يلي اليمن وقال الاصمعي ما بين ذات عرق الى البحر غور وتهامة (و) قال الباهلي (كل ما انحدر) مسيله (مغربا عن تهامة) فهو غور (و) الغور (ع) منخفض بين القدس وخوران مسيرة ثلاثة أيام في عرض فرسخين) وفيه الكتيب الاحمر الذي دفن في سفحه سيدنا موسى الكاظم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والتسليم وقد أشرفت بزيارته (و) الغور (ع) بديار بنى سليم (و) الغور أيضا (ماء بنى العدوية) (و) الغور (أيمان الغور كالغور) كقعود (والاغارة والتغوير والتغور) يقال غار القوم غورا وغورا وأغاروا وغوروا وتغوروا وأتوا الغور قال جرير

يا أم حذرة مارا أينما مثلكم * في المنجدين ولا بغور الغائر

نبي يرى ما لترون وذكره * أغار لعمرى في البلاد وأنجدنا

وقال الاعشى

وقيل غاروا وأغاروا وأخذوا نحو الغور قال الفراء أغار لغة في غاروا حتى بيت الاعشى قال صاحب اللسان وقد روى بيت الاعشى مخروم النصف * غار لعمرى في البلاد وأنجدنا * وقال الجوهري غار يغور غورا أي أتى الغور فهو غار قال ولا يقال أغار وقد اختلف في معنى قوله * أغار لعمرى في البلاد وأنجدنا * فقال الاصمعي أغار بمعنى أسرع وأنجد أي ارتفع ولم يرد أتى الغور ولا أنجدنا قال وليس عنده في أيمان الغور الا غاروزع الفراء انها لغة واحتج به ذا البيت انتهى * قلت وقال ابن القطاع في التهذيب وروى الاصمعي * أغام لعمرى في البلاد وأنجدنا * وقال لو ثبتت الرواية الاولى لكان أغار ههنا بمعنى أسرع وأنجد ارتفع ولم يرد أتى الغور وأنجدنا وليس يجوز عنده في أيمان الغور الا غار انتهى * قلت وناس يقولون أغاروا وأنجدنا فإذا أفردوا قالوا غار كما قالوا ههنا في الطعام ومرأى فإذا أفردوا قالوا أمرأى وقال ابن الاعرابي تقول ما أدري أغار فلان أم مارا أغار أتى الغور ومارا أتى أنجدنا وقال ابن الاثير يقال غارا إذا أتى الغور وأغار أيضا وهي لغة قليلة والتغوير أيمان الغور يقال غورنا وغرنا بمعنى (و) الغور أيضا (الدخول في الشئ كالغور) كقعود (والغيار) ككتاب الاخيرة عن سيبويه ويقال انك غرت في غير مغار أي دخلت في غير مدخل (و) الغور أيضا (ذهاب الماء في الارض كالغوير) يقال غار الماء غورا وغور ذهاب في الارض وسفل فيها وقال ابن القطاع غاص واقتصر على المصدر الاول وقال اللحياني غار الماء وغور ذهاب في العيون (و) الغور (الماء الغائر) وصف بالمصدر وفي التنزيل العزيز قل أرايتم ان أصبح ماؤكم غورا ساها بالمصدر كما يقال ماء سكب وأذن حشر ودرهم ضرب (و) الغور المظمن من الارض ومثل (الكهف) في الجبل كالسرب (كالغارة والمغار ويضم ان والغار) وفي التنزيل العزيز لولم يجدوا موطئا أو مغارات أو مدخلا (وغارت الشمس) تغور (غيارا) بالكسر (وغورا) بالضم (وغورت غابت) وكذلك القمر والنجوم قال أبو ذؤيب

هل الدهر الا ليلة ونهارها * والاطلوع الشمس ثم غيارها

(أو الغار كالبيت في الجبل) قاله اللحياني (أو المنخفض فيه) قاله نهاب (أو كل مظمن من الارض) غار قال الشاعر

تؤم سنانا وكم دونه * من الارض محدود باغارها

(أو) هو (الجر) الذي (ياؤى اليه الوحشي ج) أي الجمع من كل ذلك القليل (أغار) عن ابن جنبي (و) الكثير (غيران) وتصغير الغار غوير (و) الغار (ما خلف الفراشة من أعلى الفم أو الاخدود) الذي (بين اللعين أو) هو (داخل الفم) وقيل غار الفم نطعا في الحنكبن (و) الغار الجماعة من الناس وقال ابن سيده (الجمع الكثير من الناس) (و) الغار (ورق الكرم) وبه فسر بعضهم قول الاخطل

آلت الى النصف من كفاء أنافها * علم ولثمها بالحنن والغار

(و) الغار ضرب من الشجر وقيل (شجر عظام له) ورق طوال أطول من ورق الخلاق وجمل أصغر من البنديق أسود يشمر له لب يقع في الدواء وورقه طيب الريح يقع في العطر يقال لثمه الدهمشت واحدة غارة ومنه (دهن) الغار قال عدى بن زيد

رب ناربت أرمقها * تقضم الهندي والغارا

(و) الغار (الغيار) عن كراع (و) الغار (ابن جبلة المحدث) هكذا ضبطه البخاري وقال حديثه منكرف في طلاق المكرة (أو هو) بالزاي) المجهة وهو قول غير البخاري * قلت روى عنه يحيى الوحاظي وجماعه وضبطه الذهبي في الديوان فقال غازي بن جبلة

وكلاهما مجاز وفلان مغمور النسب غير مشهوره كان غيره علاه فيه ويقال فيه غمارة وغمارة ورأيته قد غمرا الجاحم بطول قوامه وهو أغمرهم به أي أوسعهم فضلا وبلت الابل أغمارها اذا شربت شر باقليلا وهو جمع غمر بالكسر كأن لها انغمرا قد بلتها وهو مجاز وغمارة كغمارة عين ماء بالبادية تسبب الى غمارة من ولد جبر بنقله الازهرى وغمير بن يزيد بن عبد الملك بن مروان والغمير بن ضرار الضبي والغمير بن أبي الغمير والغمير بن المبارك وأبو الغمير عبدون بن محمد الجهنى وأبو الغمير محمد بن مسلم وأبو زيد عبد الرحمن بن الغمير وأحمد بن عبد الله بن أبي الغمير وابراهيم بن الغمير بن الحصين القسباني وأحمد بن الغمير الدمشقي والحارث بن الغمير الحمصي والغمير بن محمد وخرج بن علي بن العباس بن الغمير أبو طالب البغدادي وأحمد بن شجاع بن غمير الاندلسي ومكي بن محمد بن الغمير المؤدب وأحمد بن الغمير بن محمد القاضي الايبوردي وأبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن القاسم بن الغمير الكلبي وأحمد بن شجاع بن غمير وبالواو وهكذا وغيره من أهل الاندلس وأبو الغميرون موسى بن اسمعيل الاخميمي واسمعيل بن فليح الغميرى الغافقي ومنهم من ضبطه بالضم أيضا والوليد بن بكر الغميرى الاندلسي السمرقسطي الحافظ الرحال وأبو القاسم علي بن محمود الغميرى القصار البغدادي وصدقة بن أبي الحسن الغميرى وعبد الملك بن محمد بن سليمان الغميرى وأبو الغصين الغميرى محدثون وغمارة بالضم قبيلة من البربر ومنها الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغمارى المقري سبط زيادة ومنية الغميرى قرية كبيرة من قرى مصر على شاطئ النيل وقد دخلتها ((الغميرى بالكسر)) أهمله الجوهري وقال الليث (غراء يجعل على القوس من وهى بها وقد غميرها) وهى الغميرة ورواه ثعلب عن ابن الاعرابي قبحا بالقاف (وغمير المطر الروضة) غميرة (ملاهاو) غمير (الماء تابع جرحه) هكذا فى النسخ وفى التكملة جرحيه ولكن فى تهذيب ابن القطاع الغميرة تابع الجرح يصحح ما للمصنف ((الغمير كسفر جل)) والذال مججمة كفى النسخ ومثله فى التكملة قال الازهرى وكان ابن الاعرابي قال مرة الغمير بالذال المججمة ثم رجع عنه وقد أهمله الجوهري وقال أبو العباس هو (الحاظ فى كلامه وفعاله) الغمير أيضا (من لا يفهم شيئا) هكذا نقله الصاغاني وتبعه المصنف وأظنه أخذ من تفسير ابن الاعرابي للبيت الاذ ذكره وهو تفسير للمد كوك لا الغمير وقد غلط الصاغاني فتأمل (و) قيل الغمير (الناعم السمين) وقال أبو عمر هو بالعين المهملة (و) قيل هو السمين (المنعم) وقيل الممتلى سمي أنشد ابن الاعرابي

(غَمِير)

(غَمْدَر)

قوله وقال أبو عمر هكذا فى خطه مضبوط بضم العين والذى فى التكملة أبو عمرو وهو المعروف اه

لله در أيبك رب غمير * حسن الراء وقلبه مد كوك

قال المد كوك الذى لا يفهم شيئا (و) قيل الغمير الشاب (الريان شابا) وأنشد ثعلب

لا يبعدن عصر الشباب الا نضر * والخطب فى عيسانه الغمير

(وغمير غميرة) وكذا غمير غميرة اذا (كال فأكثر) نقله الصاغاني هنا والازهرى فى ترجمه غمير ((غنجار بالضم) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (لقب) أبي أحمد (عيسى بن موسى التميمي) مولاهم (البخارى) صدوق روى عن مالك والسيفانيين والليث وعنه ابن المبارك وأدم ابن أبي اياس ومحمد بن سلام البيهقي توفى سنة ١٨٥ وقال اسحق بن حزمة سبع وثمانين أو آخرست وثمانين وقال ابن القراب بسرخس وانما لقب به لجمرة وجنتيه * قلت كأنه معرب غنجه آر وقد غفل عنه المصنف وهو واجب الذكر (و) أبو عبد الله (محمد بن) أبي بكر (أحمد بن) محمد بن سليمان بن كامل (البخارى صاحب تاريخ بخارا) وانما قيل له غنجار لطلبه حديث غنجار المقدم ذكره حدثت عن أبي صالح الخيام وغيره وعنه أبو المظفر هناد بن ابراهيم النسفي وتوفى سنة ٤١٣ * وما يستدرك عليه غنجير بالفتح قرية بصغديس ومنها أبو الفضل محمد بن ماجد بن عصمة الفقيه الغنجيرى روى عن أبي أحمد الخاتم وغيره ((الغنافر بالضم المغفل والضبعان الكثير الشعر) أهمله الجوهري وأورده الصاغاني فى ترجمة غفر بناء على ان النون زائدة وهو الحق وأهمله أيضا صاحب اللسان فلم يذكره هنا ولا فى غفر قال القراني على ان حق هذه المادة ان تذكر بعد غ ن د ر * وما يستدرك عليه غنفر كغفر جد أبي محمد الحسن بن بشر بن اسمعيل بن عدق بن جبير بن غنفر شيخ مصرى لعبد الغنى بن سعيد ويقال فيه بالعين المهملة ((تغنثر بالماء) أهمله الجوهري هنا واستطرد فى غ ن ر على عادته وقد تقدم هناك ان معناه (شربه بلا شهوة) كغنثر والنون زائدة وهناك ذكره الصاغاني أيضا فلا يكون مثل هذا مستدركا على الجوهري (والغنثره ضفوا الرأس وكثرة الشعر) قد تقدمت هذه العبارة بعينها فى غ ن ر وذكره الصاغاني أيضا هناك فأعادته هنا تكرار (و) تقدم أيضا ذكر الحديث ان أبا بكر رضى الله عنه قال لابنه عبد الرحمن وقد وبخه (يا غنثر) وضبطوه (كجعفر وجندب وقتنذ) وروى الصاغاني أيضا بالمشناة الفوقية والعين وهو (شتم أى يا جاهل) من الغثارة وهو الجاهل (أو) يا أحمق) من الغثاء وهى الضبيع وقد توصف بالحق (أو) يا (تقيل) وهو الذى فسره به الازهرى (أو) يا (سفيه أو) يا (لثيم) والنون زائدة ويروى أيضا بالعين المهملة وقد تقدم * وما يستدرك عليه هنا الغنثر ما بعينه عن ابن جنى ((غلام غندر كجندب وقتنذ) أهمله الجوهري وذكره الصاغاني فى آخر ترجمه غدر لان النون زائدة وقال ابن دريد (سمين غليظ) وقال غيره غلام غندر وغندر وغندر وغمير (ناعم ويقال للمبرم الملح يا غندر وهو) أيضا (لقب محمد بن جعفر) بن الحسين بن محمد أبي بكر (البصرى) الحافظ المفيد

(غُنْجَار)

(المستدرك)

(الغُنْفَر)

(المستدرك)

(تَغْنَثَر)

(المستدرك) (غُنْدَر)

وفارس في غمار الموت منغمس * اذا تآلى على مكروه صدقا

ويقال هو في غمرة من له ورشيبة وسكر وكله على المثل وكذا قوله تعالى فذرهم في غمرتهم حتى حين قال الفراء أي في جهلهم وقال الزجاج وقرى في غمرتهم أي في عمايتهم وحيثهم وكذلك قوله تعالى بل قلوبهم في غمرة من هذا أي في عمايته وقال القتيبي أي في غطاء وغفلة وقال الليث الغمرة منه بك الباطل وغمرة الموت شدة همومه وغمرات جهنم المواضع التي تكثرت فيها النار (والمغامر والمغمور بضهما الملقى بنفسه فيها) أي في الغمرات (واغتمر) في الشيء (اغتمس) كانغمز في الماء (وطعام مغمتر) اذا لم ينق وكان (بقشره) هكذا ذكره هنا وضبطوه على صيغة اسم الفاعل من اغتمروا الظاهر انه مغمتر كما خرج وقد تقدم ذلك بعينه في غ م ث م ر طعام مغمتر بقشره أي لم ينخل ولم ينق عن ابن السكيت وفي غ ذ م ر عن أبي زيد ما يقرب ذلك فلعل الذي هنا لغة في الذي سبق فتأمل (والمغمير كما مير حب البهمي) الساقط من سنبله حين يبس قاله أبو حنيفة (أو) الغمير (نبات) أخضر قد غمره اليبس قاله الجوهرى وأنشد لزهير يصف وحشا

ثلاث كأقواس السراء وناسط * قد أخضر من لس الغمير بحافله

وفي حديث عمرو بن حريث أصابنا مطر ظهر منه الغمير وكذا في حديث قس وغيره حوزان قبيل هو المستور بالحوزان لكثرة نباته (أو) الغمير (ما كان) في الأرض (من خضرة قليلا) اماريحه أو نباتا (أو) الغمير (الأخضر) الذي (غمره اليبس) يذهبون الى اشتقاقه وليس بقوى (أو) الغمير (النبت) ينبت (في أصل النبات) حتى يغمره الاول (ج) أغمرأ) وقيل الغمير شئ يخرج في البهمي في أول المطر يطبأ في يابس ولا يعرف الغمير في غير البهمي وقال أبو عبيدة الغميرة الرطبة والقت اليابس تعلقه الخيل عند تغميرها (وتغمرت المشامية أكتها) هكذا في النسخ والصواب أكتها أي الغمير أو الضمير راجع الى الغميرة وليد كرها المصنف فتأمل (وغمرة) بالفتح (منهل بطريق مكة) شرفه الله تعالى (فصل) ما (بين تهامة ونجد) قاله الأزهرى وقال الصاعاني وقد وردتها (و) الغمير (كزبير ع) قرب ذات عرق (بينها وبين البستان) وقيل بين قبر أبي رغال وقال امرؤ القيس

كأنل من الاعراض من دون بنشة * ودون الغمير عامدات اغضورا

(و) الغمير أيضا (ع) بديار بني كلاب) عند الثلبوت (و) الغمير (ماء) بأجأ) الطيب قيل هو الموضع الذي ذكره المصنف آنفا يقال فيه الغمر والغمير (والغمار ككتاب واد بنجد) نقله الصاعاني (وذو الغمار ع) نقله الصاعاني (والغمران) بالفتح (ع) ببلاد بني أسد) هكذا نقله الصاعاني وضبطه بكسر النون (والغمريه ماء لعيس) بن يعيظ بن ريث بن غطفان (والغمرة كزنجية ثوب أسود تلبسه العميد والاماء) نقله الصاعاني (وغمر به تغمير اذفه أو رماه) وعجارة الصاعاني والتغمير بالثئ الرمي به وهو الدفع (و) في الحديث أما الخيل فغمروها وأما الرجال فأروهم يقال غمر (فرسه) تغميرا (سقاها في) الغمرو وهو (القدح) الصغير وذلك (لضيق الماء) فهو مغمور قال الكميت * بهائق الغمور والعذوب * قال ابن سيده وحكى ابن الاعرابي غمره أخصنا سقاها اياها فعداه الى مفعولين (وذو غمر كصرد ع) بنجد قال عكاشة بن أبي مسعدة

حيث تلاقى واسط وذو أمر * وحيث لاقت ذات كهف ذات غمر

(و) يقال (أغمروني الحرأى) فتر فاجترأت عليه وركبت الطريق) هكذا أحكاها أبو عمرو وثم شئت فقال أظنه بالزاي معجمة قاله الصاعاني (وهضب اليلغامر) وفي بعض النسخ اليلغامير (ع) هكذا نقله المصنف ولعله هضب اليلغامير بالعين وقد تقدم في محله فليستأمل ولم يذكره اياقوت في معجمه * ومما يستدرك عليه موت الغمر العرق وغمره القوم يغمرونه اذا علوه شرفا وفضلا ورجل غمرة قوى الرأى عند الشدايد وشجاع مغامر بغشى غمرات الموت والمغامر المحاصم أو الداخل في غمرة الحصومة أي معظمها وقيل هو من الغمر بالكسر وهو الحقد أي الحقاد وفي حديث الخندق حتى أغمر بطنه أي وارى التراب جلده وغمر عليه بالضم أي أغشى والغمر بالكسر العطش وجعه الاغمار قال العجاج

حتى اذا ما بلت الاغمارا * ويا ولما تنصع الاصرارا

وتغمر شرب من الماء قليلا وامرأة غمرة كفرحة غرو غامر به باطشه وقائله ولم يبال الموت والغمرة تظلي به العروس تتخذ من الورس قال أبو العيميل الغمرة والغمنة واحد وقال أبو سعيد هو غمر ولبن يظلي به وجه المرأة ويدأها حتى ترق بشرتها وجمعه الغمور والغممن وذات الغمور وذو الغمير موضعان قال الشاعر

هجرتك اياما بندي الغمرواني * على هجر ايام بندي الغمروانام

وغمر وغمير وغامر أسماء والمغمور والمغمور المنطور وليل غمير شديد الظلمة قال الرازي يصف ابلا

يجتنب أثناء بهم غمر * داجي الرواقين غذاف الستر

ورجل غمير البديهة اذا كان يفاجئ بالنوال الواسع قال الطرماح

غمير البديهة بالنوا * ل اذا عدا سبط الانامل

(المستدرك)

عفا من آل حبي السهـ * ب فالاملاح فالغمير

(و) الغمير أيضا (ماء باليسامة) سمي لكثرة (و) غمير (ع لطبي و) الغمير اسم (رجل من العرب) سمي به مجازا (و) الغمير (بالضم) الزعفران كالغميرة) بهاء وقيل الورس وقيل الكركم وقيل الجص وثوب مغمير مصبوغ بالزعفران ذكره ابن سيده في المحكم * قلت وهو مستبدل على الصاغاني فإنه استوعب أسامي الزعفران في مادة ش ع ر ولم يذكره وقد غمرت المرأة وجهها تغميرا أي طلت به وجهها ليصفولونها (واغمرت به وتغمرت) مثله وجارية مغمرة ومغمرة متطيلة (و) الغمير (بالتحريك) السهك (و) زرخ اللحم وما يعلق باليد من دسمة) كالوضير من السن ومنه الحديث من بات وفي يده غمير أي الزهومة من اللحم وقد (غمرت) يده من اللحم (كفرج) غمرا (فهى غميرة) أي زهمة كما تقول من السهك سهكة ومنه منديل الغمير المشوش (و) الغمير أيضا (الحقد) والغل (ويكسر ج غمور) وقد (غمير صبره كفرج) يغمير غمرا وغمرا غل (و) الغمير (كصرد قدح صغير) يتصافن به القوم في السفر إذا لم يكن معهم من الماء إلا يسير على حصة يلقونها في إناء ثم يصب فيه من الماء قدر ما يغمير الحصة فيعطها كل رجل منهم وفي الحديث أنه كان في سفر فشكى إليه العطش فقال أطلقه والى غميرى أي أتوني به وفي حديث آخر لا تجعوني كغمير الراكب صلو على أول الدعاء وأوسطه وآخره قال ابن الأثير الغمير هو القعب الصغير أراد أن الراكب يحمل رحله وأزواده ويترك قعبه إلى آخر حاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عنده بهم فتمهاهم أن يجعلوا الصلاة عليه كالغمير الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا (أو) الغمير (أصغر الأقداح) قال أعشى باهلة يرثي أخاه المنتشر بن وهب الباهلي

تكفيه حزة فلذان ألم بها * من الشواء ويروي شربه الغمير

وقال ابن شهيل الغمير يأخذ كيجتين أو ثلاثا والقعب أعظم منه وهو يروي الرجل وجمع الغمير غمير وغمير تغمير اسقاه به (وتغمير شرب به) وفي الحديث أما الخليل فغميرها وأما الرجال فأروهم وقيل التغمير أقل الشرب دون الرى وهو منه (و) من المجاز رجل (غمير الرداء) بالفتح (و) كذلك (غمير الخلق) أي (كثير المعروف سخى) واسع الخلق وإن كان رداؤه صغيرا وهو (بين الغمورة) بالضم (من) قوم (غمير وغمور) قال كثير

غمير الرداء إذا تبسم ضاحكا * غلقت لفتحكته رقاب المال

وفي كلام المصنف نظر من وجهين الأول أنه ذكر أول الغمير وقال فيه الكريم الواسع الخلق وهو بعينه معنى غمير الرداء وغمير الخلق فلوز كرهما في محل واحد كان حسنا والثاني أنه ذكرهنا غمير الخلق ولم يفسره فان قوله كثير المعروف سخى هو تفسير غمير الرداء فلو قال واسع الخلق كان تفسير الهمما كما هو ظاهر فتأمل (وغمير الماء) يغمير من حدنصر كما في سائر النسخ ووجد في بعض أمهات اللغة مضبوطا بضم الميم (غمارة) بالفتح (وغمورة) بالضم (كثير) زاد في البصائر حتى ستر مقربه (وغمير الماء) يغميره من حدنصر (غمرا) (واغميره غطاء) وستره ومنه سمي الماء الكثير غمرا لانه يغمير من دخله ويغطيه ومن المجاز جيش يغمير كل شيء أي يغطيه (وتنخل مغمير يشرب في الغميرة) عن أبي حنيفة وأشد قول ليبيد في صفة تنخل

يشربن رفها عرا كا غير صادرة * فتكلها كارع في الماء مغمير

قلت ولم يذكر المصنف الغميرة وأحال عليه هنا وهو مثل الغمير الماء الكثير (ورجل مغمير سكران) نقله الصاغاني كأنه اغتمره السكر أي غطى على عقله وستره (والمغمور الخامل) وفي حديث جبير أني لمغمور ففهم أي استعشى بهم وكانهم قد غمروه أي علوه بفضلهم (وتغمير البعير يرو) من الماء وكذلك العير وقد غميره الشرب قال الشاعر

واست بصادر عن بيت جاري * صدور العير غميره الورود

(والغامر) من الأرض والدور خلاف العامر وهو (الخراب) لان الماء قد غميره فلا يمكن زراعته أو كبسه الرمل والتراب أو غلب عليه الترفنت فيه الأباء والبردى فلا ينبت شيئا وقيل له غامر لانه ذو غمير من الماء وغيره للذي غميره كما يقال هم ناصب أي ذو نصب وبه فسرحديث عمر رضي الله عنه انه مسح السواد عامره وغامره فقبل انه أراد عامره وخرابه وفي حديث آخر انه جعل على كل جريب عامر أو عامر درهما وفضلوا أنما فعل ذلك رضي الله عنه لئلا يقصر الناس في المزارعة قاله الأزهرى (أو) الغامر من (الأرض) كلها ما لم تستخرج حتى تصلح للزراعة) والغرس وقيل هو ما لم يزرع مما يحتتمل الزراعة وإنما قيل له عامر لان الماء يبلغه فيغميره وهو فاعل بمعنى مفعول كقولهم سر كاتم وما دافق وانما بنى على فاعل ليقابل به العامر وما لا يبلغه الماء من موات الأرض لا يقال له عامر قاله أبو حنيفة وفي بعض النسخ والأرض كلها بالواو (و) الغامرة (بهاء النخل) التي (لا تحتاج إلى السقي) قاله أبو حنيفة قال الأزهرى ولم أجدها في القول معروف (و) من المجاز (غميرة الشيء) بالفتح (شدته) ومنه مكة كغميرة الهيم والموت ونحوهما (ومزدجها) والآخر يستعمل في الماء والناس (ج غميرات) محركة (وغمير) بالكسر قلت ويجمع الغميرة أيضا على غمير مثل فوبه ونوب قال القطامي ويذكر الطوفان إلى الجودي حتى صار حجرا * وحان لئالك الغمير المنحسار

الجمر المنوع الذي له حاجر قال ابن سيده وجمع السلامة أكثر وغميرات الحرب وغميرها شداؤها قال

قوله فانه استوعبه الخ لم يدع ذلك في التكملة بل قال هناك وقد سقت ما حضرنى من اسماء الزعفران اه

تكدى المغفرا (مثل يضرب في تفضيل الشيء) قالوا (يقال ذلك لمن ينال الخير الكثير) والمغفر هو العود من شجر الصمغ يصعب به ما يبض فيتخذ منه شراب طيب وقال بعضهم ما استدار من الصمغ يقال له المغفر وما استدار مثل الاصبغ يقال له الصمغ وور وما سال منه في الارض يقال له الذوب وفي الحديث ان قادم اقدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة قال جادها المطر فأغفرت بطحاؤها أي ان المطر نزل عليه حتى صار كالغفر من النبات وقيل أراد ان رمها قد أخرجت مغافيرها قال ابن الاثير وهذا أشبه الآتراه وصف شجرها فقال وأبرم سلمها وأعدق اذخرها (و) غفيرة (كجھينة امرأة والحسن بن غفيرة العطار) المصري هكذا بخط الذهبي في الديوان ووقع بخط الصاعاني في التكملة البصرى والاول الصواب (كزبير محدث) قال الحافظ في التبصير واه كان في حدود الشاماتمة وقال الذهبي عن يوسف بن عدى كذاب وضاع (وبنو غافر بطن) من بني سامية بن لؤى منهم عطية بن جابر بن غافر الغافرى (وبنو غفار ككتاب) قبيلة من كنانة وهم بنو غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة (رھط) سيدنا (أبي ذر) جندب بن جنادة (الغفارى) رضى الله عنه وقد تقدم ذكره ثلاث مرات ومنهم اعيان بن رخصة و أبو الیهم البيت وأبو بصرة الغفارى اسمه جليل وبنته عزة صاحبة كثير وابن أبى اللحم وأبو رهم وغيرهم (و) يقال (ما فيه غفيرة) ولا عذيرة أي (لا يغفروا حدنبا) ولا يقبل عذرا قال صخر الغنى

يا قوم ليست فيهم غفيرة * فامشوا كما تمشى جمال الحيرة

أي تشاركوا في سيركم ولا تخفوه فانهم بنى المصطلق لا يغفرون ذنب أحد منكم ان ظفروا به (والغوفر) بكوه (البطيخ الحريبي أنواع منه) وعليه اقتصر الصاعاني (والغفارية مشددة بصر) كذا ذكره الصاعاني * قلت وهما قريتان احدهما في الشرقية والثانية في الجزيرة (و) غفر (كقفل حصن باليمن) من أعمال أبين (وأغفر الخسل اغفار اركب البسر شئ كالقشر) قال ابن القطاع والصاعاني وأهل المدينة يسمونه الغفا * ومما استدرك عليه اغتفر ذنبه مثل غفرو وهو غفور جمع غفر وغفيرة قال غفر الله له وغفار عا كل واحد منهما صاحبه بالمغفرة وامرأة غفور بغيرها وغفرا الدابة محركة نبات الشعرة في موضع العرف والغفر نبات ربيع ينبت في السهل والاكام كأنه عصافير خضر قيام اذا كان أخضر فاذا يبس فكأنه حجر غير قيام والغفيرة الكترة والزيادة وبه فسر حديث علي رضى الله عنه اذا رأى أحدكم لاخيه غفيرة في أهل أو مال فلا تكون له قننة وغفار ككتاب ميسم يكون على الحدو وأبو غفار المثنى بن سعيد وأبو غفار غالب التمار واختلف في الاخير فقال الفلان انه أبو عفان وغفار العابد محدثون وآمنة بنت غفار زوجة ابن عمر التي طلقها وهي حائض وكنز بئر غفير بن جرير النسفي الحداد وحسان بن علي بن غفير النسفي وحفيده عبد الله ابن أحمد بن حسن بن حسان وعلي بن نصر بن محمد بن غفير وأبو ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير الهروي الحافظ محدثون ومن سبجات الاساس فلان صدق قوله غفارى ٣ وصدق وعده غفارى ومن المجاز قول زهير

أضاعت فلم تغفر لها غفلاتها * فلاقت بيانا عند آخر معهد

أي لم تغفر السباع غفلتها عن ولدها فأقامته * ومما استدرك عليه غلورا بفتح فلام مشددة مضمومة وآنف بعد اء جسد أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن موسى الغافقي سمي ببغداد ابن البطر وطراد ابن عمه محمد بن عبد الرحمن بن غلورا فقيه محدث (الماء الكثير كالغمر) كما مير قال أبو زيد يقال للشيء اذا كثرت هذا كثير غمير وقال ابن سيده وغيره ماء غمر كثير مغرق بين الغمورة وقال ابن الاثير أي يغمر من دخله وبغظيه (ج غممار وغمور) يقال بحر غمور وغمور وغمور وغمور ويقال ما أشد غمورة هذا النهر (و) من المجاز الغمر (الكريم) السخى (الواسع الخلق) وجمعه غممار وغمور (و) الغمر (معظم البحر) وجمعه غممار وغمور (و) من المجاز الغمر (من الخيل الجواد) كما يقال فرس بحر وسكب وفرس غمر كثير العدو واسع الجرى (و) الغمر (من الثياب السابغ) الواسع وهو مجاز (و) الغمر (من الناس جماعتهم ولقيتهم) وزجتهم وكثرتهم (كغمورهم محركة وغمرتهم وغمارتهم بالضم وفتح) وجمع الغمورة غممار وكذلك غممارهم وغمارهم يفتح يقال دخلت في غمار الناس وغمارهم وغمورهم وغمورهم أي في زجتهم وكثرتهم ومنه حديث أوس اكون في غمار الناس أي جمعهم المتكاتف وقد تقدم (و) الغمر (من لم يجرب الامور) وهو الجاهل الغر قال ابن سيده ويقاس من ذلك لكل من لا غناء عنده ولا رأى (ويثلث ويحرك) ويقال رجل غمر وغمور لا تجربة له بجر ولم تحسكه التجارب * قلت الفتح والضم والتحويل هو المنصوص عليه في الامهات اللغوية وأما الكسر فغير معروف * وفاته الغمر ككتف والمغمر كعظم ذكرهما صاحب اللسان وأنشد على الاول بيت الشماخ

لا تحسبني وان كنت امرأ غمرا * كحبة الماء بين الصخر والشيد

هكذا روى قال ابن سيده لا أدري أهو اتباع أم لغة وجمع الغمر بالضم انغمار ويصح أن يكون جمع المحرك كسبب وأسباب وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما لا يغرك أن قتلت نفرا من قريش انغمارا والمغرم من الرجال من استجهله الناس وقد غمرت غميرا (و) الغمر اسم (سيف خالد بن يزيد بن معاوية) بن أبي سفيان وكان قد قرأ على كعب الاحبار وغمير في النجوم وعقبه بدمشق (و) الغمر أيضا اسم (فرس الخفاف بن حكيم) ذكرهما الصاعاني (و) في الحديث ذكر غمر بفتح فسكون وهو (بئر قديعة بمكة) حفرها بنو سهم (و) غمرا أيضا (ع) يعرف بغمردى كندة (بينه وبينها) أي مكة (يومان) وراء وجرة قال طرفة

٣ قوله واليهم البيت هكذا بخطه ولم يفهم له معنى ولعله واليهم النسب فخره اه

(المستدرك)

٣ قوله وصدق وعده الذي في الاساس وزند وعده اه (المستدرك) (عمر)

٣ قوله لا يغرك هو خطاب من اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم كافي اللسان وعبارته وفي حديث ابن عباس ان اليهود قالوا للنبي لا يغرك الخ اه

هو القارب التالي له كل قارب * وذو الصدر النامي اذا بلغ الغفرا

(و) الغفر (زئير الثوب) وما شاكله واحده غفرة (ويحرك) ويقال غفرا الثوب هديه وهذب الخياص وهي القطف رفاقها اولينها وليس هو اطراف الوردية ولا الملاحف (وغفر) الثوب (كفرح غفرا) (واغفاز) اغفيرارا (ثار زئيره) وقال ابن القطاع اخرج زئيره (و) الغفر (ولد الوردية وضعه أكثر) والفتح قليل (ج اغفاز) كقفل وأققال (وغفرة كعنبه وغفور) بالضم الاخيرة عن كراع والاثني غفرة وأمه مغفرة وقد اغفرت والجمع مغفرات قال بشر

وصعب يرل الغفر عن قذفاته * بمخافاته بان طوال وعرعر

وقيل الغفر اسم للواحد منها والجمع وحكى هذا غفر كثير وهي أروى مغفر لها غفر قال ابن سيده هكذا حكاها أبو عبيد والاصواب أروية مغفر لان الأروى جمع أو اسم جمع (و) الغفر (منزل للقمير ثلاثة أنجم صغار) وهي من الميزان (و) الغفر (شيء كالجوالق (و) الغفر) بالكسر ولد البقرة) عن الهجرى (و) قال ابن دريد الغفر عمو (دويبة) نقله الصاغاني (و) الغفر (بالفتح يرل صغار الكلاب) وأغفرت الأرض نبت فيها شيء منه (و) الغفر (شعر العنق واللحيين والقفا) والجهة وقيل هو شعر كل زئير يكون على ساق المرأة والجهة ونحو ذلك كالغفر بالفتح قال الرازي

قد علمت خود بساقها الغفر * ليروين أوليبيدن الشجر

(كالغفار بالضم) وهولغته في الغفر محركة قال الرازي

تبدى نقيازانها خجارها * وقسطة ماشانها غفارها

القسطة عظم الساق قال الجوهري ولست أرويه عن أحد (والغفير) هكذا هو في النسخ كما مير والذى في اللسان وغيره والغفر بفتح فسكون فليتنظر وغفر الجسد وغفره وغفاره شعره الصغار القصار (و) قال أبو حنيفة يقال (هو غفر القفا ككف) في قفا غفر (وهي غفرة الوجه) اذا كان في وجهها غفر (والجاء الغفير) بالمد البيضاء التي تجتمع الرأس وتضمه) قال أبو عبيدة في كتاب الدرع والبيضة البيضاء اسم جامع لما فيها من الاسماء والصفات التي من غير لفظها وللبيضة قبائل صفائح قبائل الرأس يجمع أطراف بعضها الى بعض مما يبرشدون طرفي كل قبيلتين الى آخر ما قال (و) يقال (جاؤا جافغفرا وجم الغفير) بالاضافة (وجاء الغفير والجاء الغفير وجاء غفيرا) ممدود في الكل (وجاء الغفيرى) بالقصر (وجم الغفيرة وجاء الغفيرة) الثلاثة ذكرهم الصاغاني (والجاء الغفيرة وجاء غفيرة والجم الغفيرة) يقال أيضا جاؤا (بجماء الغفير والغفيرة أي) جاؤا (جميعا شربهم ووضعهم) و (لم يختلف أحدوهم كثيرون وهو عند سيبويه) ولم يحل الا الجاء الغفير من الاحوال التي دخلها الالف واللام وهو نادرو قال الغفير وصف لازم للجاء يعني انك لا تقول الجاء ونسكت والجماء الغفير (اسم) وليس بفعل الا انه (موضوع موضع المصدر) أي ينصب كما تنصب المصادر التي هي في معناه (أي مررت بهم جوم اغفرا) كقولك جاؤي جميعا وقاطبة وطرا وكافة وأدخلوا فيه الالف واللام كما أدخلوها في قولهم أو ردها العرا ل أي أو ردها عرا (و) جعله غيره مصدرا أو أجاز ابن البارى فيه الرفع على تقديرهم وقال الكسائي العرب تنصب الجاء الغفير في التمام وترفعه في النقصان) وقد ذكر غير واحد من الأئمة هذا البحث في جم مستقصى وسيأتى ان شاء الله تعالى وفي البصائر جاء القوم جاء غفيرا والجماء الغفير أي باجهم والجم والجيم الكثير من كل شيء وفي النهاية في حديث أبي ذر رضى الله عنه قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جم الغفير أي جماعة كثيرة (وغفر المريض) وكذا الجريح يغفر غفرا من حد ضرب اذا قام من مرضه ثم (نكس كغفر بالضم) على ما لم بسم فاعله (و) غفر (العاشق عادعيه) بعد السأوة قال الشاعر

خيلى ان الدار غفر لذى الهوى * كما يغفر المحموم أو صاحب الكلام

(و) غفر (الجرح) يغفر من حد ضرب اذا نكس و (انتقض) وغفر بالكسر لغة فية ذكروه ابن القطاع وهو في اللسان أيضا وزاد ابن القطاع وغفر الجرح كفرح اذا برأ وهو من الاضداد وهذا قد أغفله المصنف وغيره من أرباب الافعال فهو مستدرك عليه (و) غفر (الجلب السوق) يغفرها غفرا (رخصها والمغافير والمغائير) وهو صغ شبهه بالناطم ينحبه العرفط فيوضع في ثوب ثم ينضع بالماء فيشرب وقد تقدم في غفر (الواحد مغفر كمنبر ومغفر ومغفور بضمهم ما ومغفرا ومغفيرا بكسرهما) وقد يكون المغفور أيضا للعشر والسلم والتمام والطلع وغير ذلك وفي التهذيب يقال لصمغ الرمث والعرفط مغائير ومغافير الواحد مغفور ومغفور ومغفر ومغفر بالكسر وقال ابن الأثير المغافير صمغ بسيل من العرفط غير ان راحته ليست بطيبة وقال الليث صمغ الاجاصة مغفرا وقال أبو عمرو والمغافير صمغ الرمث وهو حايو يؤكل واحدها مغفور وقال ابن شميل الرمث من بين الخض له مغافير وهو شيء بسيل من طرف عيسد انها مثل الدبس في لونه وقال غيره المغافير عسل حلوم مثل الرب الا انه أبيض (والمغفوراء الأرض ذات مغافير) وهي ممدودة قاله ابن دريد وحكى أبو حنيفة ذلك في الرباعي وأغفرا العرفط والرمث ظهر فيهما ذلك وأخرج مغافيره (وتغفر وتغفرا جنتها) من شجرها فن قال مغفر قال خرجنا نتغفر ومن قال مغفور قال نتغفر (و) قولهم (هذا الجنى لأن يكذب المغفر) وروى أبو عمرو ولأن

(غَضْر)

غليظ (الجملة) قال الازهرى والنون زائدة وأصله الغضفر ((الغضافر كالباط) هذه المادة عندنا مكتوبة بالحجرة كأنه يشير بها الى انه مما زاد بها على الجوهرى مع انها واحد فان نون غضف زائدة كحقيقه الازهرى وغيره ولذا ذكره الصاغاني في التكملة وقال هو (الاسد) ولم يقل أهمله الجوهرى على عادته في التثنية عليه (و) في نوادر الاعراب بزود بغضل وغضنفر وقد (غضفر) وفندل اذا (ثقل) وذكره الازهرى في الجسماسى أيضا (والغضفر) كجعفر (الجافى الغليظ) ومنه قوله لم رجل غضنفر (كالغضفر) كسفرجل (بتقديم النون) * ومما يستدرك عليه اذن غضنفرة وهى التى غلظت وكثر لحمها قاله أبو عبيدة ونقله صاحب اللسان ثم رأيت البدر القراني قال الاولى تقديم هذه المادة على ما قبلها وأن تكتب بالاسود لانها في الصحاح وان تكتب مادة غ ض ن فر بالاجزالاتها من الزيادات وذكر الجوهرى ما فسها في غ ض ف ر وحكم بزيادة النون انتهى فتأمل ((الغطر) أهمله الجوهرى وهو لغته في (الظطر) وقال ابن دريد الغطر بالفتح فعل ممت يقال (مريغطر بسديه) مثل (يخطر والغطير) كاردب ويضم أوله) اللغة الاولى هى المشهورة وأما الثانية التى ذكرها المصنف فالصواب فيها بالطاء المشقة فان الصاغاني هكذا ضبطه فقال والغطير والظير وكلاهما على وزن اردب ويدل على ذلك أيضا مناظرة أبى عمرو مع أبى جزة فى هذا الحرف فان أباجزة ضم ان الغطير هو (القصير) بالغين والطاء كفى اللسان أى لا بالعين والطاء ولعل المصنف لما آراهما فى نسخة التكملة ظن انهما كلمة واحدة وانما الفرق فى الشكل فتنبه لذلك وقيل الغطير هو (الغليظ) الى القصر (و) قال أبو عمرو والغطير والظير هو (المنظاهر اللحم المربع) القامة وأنشد * لما رآته مودنا غطيرا * ((غفره بغفره) غفرا (ستره) وكل شئ سترته فقد غفرتة وتقول العرب اصبح ثوبك بالسواد فهو أغفر لوسخه أى أحل له وأعطى له (و) غفر (المتاع) جعله (فى الوعاء) وقال ابن سيده غفرا المتاع فى الوعاء يغفره غفرا (أدخله وستره) وأوعاه (كأغفروه) كذلك غفر (الشيب بالخضاب غطاه) وأغفروه قال حتى اكتسبت من المشيب عمامة * غفراء أغفرونها بخضاب

(المستدرك)

(غَطْر)

(غَفْر)

(و) الغفر والمغفرة التغطية على الذنوب والعفو عنها وقد (غفر الله له ذنبه يغفره غفرا) بالفتح (وعفوة حسنة بالكسر) عن اللحياني (ومغفرة وغفورا) الاخيرة عن اللحياني (وغفرا نابضهما) كقعود وعثمان (وغفيرا وغفيرة) ومن الاخير قول بعض العرب أسألك الغفيرة والناقة الغزيرة والعزفى العشيرة فانها عليك بسيرة (غطى عليه وعفاه عنه) وقيل الغفران والمغفرة من الله أن يصون العبد من أن يمسسه العذاب وقد يقال غفر له اذا تجاوز عنه فى الظاهر ولم يتجاوز فى الباطن فخو قوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله حقه المصنف فى البصائر (واستغفروه من ذنبه) ولذنبه (واستغفرواياه) على حذف الحرف (طلب منه غفره) قولوا فعلا وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا لم يؤمر وأن يسأله ذلك باللسان فقط بل به وبالفعل حقيقه المصنف فى البصائر وأنشد سيبويه

استغفر الله ذنبا لست محصيه * رب العباد اليه القول والعمل

(والغفور والغفار) والغافر (من صفات الله تعالى) وهما من أبنية المبالغة ومعناها السائر لذنوب عباده المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم (وغفرا الامر) يغفرتة بالضم وغفرتة أصلحه بما ينبغى أن يصلح به) ويقال ما عندهم عذيرة ولا غفيرة أى لا يعذرون ولا يغفرون ذنبا لاحد قال سخر النخعي

يا قوم ليست فيهم غفيرة * فامشوا كما تمشى جمال الحيرة

أى ما نواعن أنفسكم ولا تهربوا فانهم أى بنى المصطلق لا يغفرون ذنب أحد منكم ان ظفروا به (والمغفر كنبرو) المغفرة (بها) (و) الغفارة (ككثابة زرد من الدرع) ينسج على قدر الرأس (يلبس تحت القلنسوة) ويقال هو رفرق البيضة (أو حلق يتقنع بها) وفى بعض الاصول به (المتسلخ) وقال ابن شميل المغفر حاق يجعلها الرجل أسفل البيضة تسبع على العنق فتقيه قال وربما كان المغفر مثل القلنسوة غيرها أوسع يلقىها الرجل على رأسه فتبلغ الدرع ثم تلبس البيضة فوقها فذلك المغفر يرفل على العاتقين وربما جعل المغفر من ديباج وخز أسفل البيضة وقرأت فى كتاب الدرع والبيضة لابي عبيدة معمر بن المثنى التميمى مانصه فاذا لم تكن يعنى الدرع صفيحا وكانت سردا محركة وقد تحول السين زايا فيقولون زردا وهو الحلق فهى مغفرو غفارة مكسورة الغين قال

وطمرة جرداء تنض * بر بالمدحج ذى الغفارة

ويقال انها تسبغة فر بما كانت ظاهرة الحلق وربما طنوها وظهرها بديباج أو خز أو بزبون وحشوها بما كان وربما اتخذوا فوقها قوسا من فضة وغير ذلك انتهى (و) الغفارة (ككثابة خرقه) تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما در غير وسط رأسها وقيل هى خرقه تكون دون المدة نعة (توقى بها المرأة خمارها من الدهن) (و) الغفارة أيضا (الرقعة التى) تكون (على خزاة قوس الذى يجرى عليه الوتر) وقيل الغفارة جلدة تكون على رأس القوس يجرى عليها الوتر (و) الغفارة (السحابة فوق السحابة) وفى التهذيب سحابة تراها كأنها فوق سحابة (و) الغفارة (رأس الجبل) (و) غفارة اسم (جبل) بعينه عن الصاغاني (والغفر) بالفتح (البطن) قال

٢ قوله قال سخر النخعي وكان
خرج هو وجماعة من
أصحابه الى بعض متوجهاتهم
فصادفوا فى طريقهم بنى
المصطلق فهرب أصحابه
فصاح بهم وهو يقول ذلك
وخص جمال الحيرة لانها
كانت تحمل الانتقال كذا
فى اللسان
٣ قوله أو بزبون على وزن
فرعون هكذا ضبطه أبو
عميدة كذا بخط الشارح
فى هامش مسوده اه

خضراء هم وغضراء هم أي جماعتهم وقال غيره طينتهم التي منها خلقوا ويقال إنه لفي غضراء عيش وخضراء عيش أي في خصب وأنه لفي غضراء من خير (و) الغضراء والغضرة (أرض لا تثبت فيها النخل حتى تحفر) وأعلاها كذاك أبيض (والغضور بكه وورطين لزج) يلزق بالرجل لا تكاد يذهب الرجل فيه (و) الغضور (شجر) أغبر يعظم والواحدة بها (و) غضور (ماء طيب) قال امرؤ القيس

كأنل من الاعراض من دون بثشة * ودون الغمير عامدات لغضورا

وقال الشماخ كأن الشباب كان روحة زاكب * قضى حاجة من سقف في آل غضورا

(و) الغضور (بفتح الضاد والواو المشددة الاسد) نقله الصاعاني (و) الغضور أيضا (ع) قال الصاعاني وهو غير الذي ذكره الجوهري * قلت لم يأت عليه بشاهد حتى نستدل على أنه بالتشديد ولذا قلت ان الصواب فيه التخفيف كجعفر وأنه ثنية بين المدينة وبلاد خراة قنامل (وغضر) الرجل (بالمال كفرج) وكذا بالسهمة والاهل غضرا محركة وغضارة وغضركمفي الاخرة عن ابن القطاع (أخضب) عيشه (بعادقنار وغضره الله) يغضره (غضرا) بالفتح أو سع عليه (ورجل مغضور كمنصور) من قوم مغاضير (مبارك أو) قوم مغضورون ومغاضير اذا كانوا (في غضارة من العيش) ونعمته وطيبته وبهجتة (كالمغضر كمحسن) يقال بنو فلان مغضرون أي في غضارة من العيش (وغضرنه يغضر) غضرا وغضركم كفرج (انصرف وعدل) عنه (كغضر) غض عنه ويقال ما غضرت عن صوبي أي ماجرت عنه قال ابن أحرار يصف الجوارى

تواعدن ان لا وبي عن فرج راكس * فرحن ولم يغضرن عن ذلك مغضرا

أي لم يعدلن (و) يقال غضر (فلانا) يغضره غضرا (حبسه ومنعه) والغاضر المانع وكذلك الغاضر بالعين وبالعين قاله أبو عمرو وقد تقدمت الإشارة إليه في العين وكان ينبغي للمصنف أن يستطرده بذكره صريحا كغيره ويقال أردت أن آتيلك فغضرتني أمر أي منعتني وحسنتي (و) غضر له (الشيء قطعته) وغضر (عليه) يغضر غضرا (عطف) ومال (و) غضر (له من ماله قطع له قطعة) ولا يخفى ان هذا مع قوله أنفا والشيء قطعه تكرار (والغاضر جلد جيد الدباغ) عن أبي حنيفة وقد غضره اذا أجاد دباغه (و) الغاضر (المبكر في حوائجه) عن أبي عمرو (والغضير كأمير) مثل (الخضير) (الغضير) (الناعم من كل شيء) وقد غضر غضارة ونبات غضير وغضير وغاضر وقال أبو عمرو والغضر الرطب الطرى قال أبو النجم

يحت روقاها على تحويرها * من ذابل الارطى ومن غضيرها

(وعيش غضر مضمرك فرج) فغضر (ناعم) رافه ومضرا اتباع (والغضرة) بالفتح (نب) ومنه المثل يأكل غضرة ويربض حجرة (و) الغضار (كسحاب خرف) أخضر (يحمل) تعليقا (لرفع العين) قالت خنساء بنت أبي سلمى أخت زهير

ولا يغني توقي المرء شيئا * ولا عقد التميم ولا الغضار

اذا لاقى منيته فأسمى * يساق به وقد حق الحدار

(و) غضار (كغراب جبل) نقله الصاعاني (و) اختضر فلان (و) اغتضر مبنيا للمفعول (اذا مات شابا محججا) وفي اللسان والتكملة محججا (وسموا غضيرا كزبير وغضران) كسحبان (ورجل غضر الناصية ككتف ودابة غضرتا مباركا) ونص الصاعاني رجل غضر الناصية مباركا ودابة غضرة الناصية مباركة والغواضر في قيس (وغاضرة قبيلة من أسد) وهم بنو غاضرة ابن بغيض بن ريث بن عطفان بن سعد (و) غاضرة (حج من) بنى غالب بن (صعصعة) بن معاوية بن بكر بن هوازن وغاضرة أمه (وغضور) الرجل (غضب) نقله الصاعاني * ومما استدرك عليه وما نام لغضرا أي لم يكدي نام وقيل هو بالعين والصاد

(المستدرك)

المهملتين وقد تقدمت وحل فإغضرا أي ما كذب ولا قصر وما غضر عن شتى أي ما تأخر والغضور بكه فربما يشبه الثمام لا يعد عليه شحم وغاضرة بطن من ثقيف ومن بنى كندة ومسجد غاضرة بالبصرة منسوب الى امرأه وعبد الصمد بن داود الغضاري كسحاب عن السلفي والحسين بن الحسن الغضاري عن الصولي وأبو الفرج أحمد بن عمر الغضاري عن جعفر الخلدلي وأحمد بن أبي نصر الغضاري وأحمد بن علي بن سحر الغضاري شيخ الحافظ بن حجر محدثون والغضاري صاحب الجزء هو ابن السمال وبنو غويضرة هم بنو ربيعة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وغويضرة اسم أم ربيعة وغاضرة بنت مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه وهي أم ربيعة وسلمة ونصر بنى شكامة بن شبيب من بنى السكون وبأهمهم يعرفون وغاضرة بطن من الهون بن خزيمه ابن مدركة وغاضرة بن سمرة التميمي العنبري صحابي قاله ابن الكلابي ((الغضير كعلبط وعلاط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الشديد الغليظ) ورأيت في التكملة الغضير بكه فرفر وعلاط محمودا مصليا وكان فيه أولا كعلبط فأصلحه بقوله كجعفر والمجد نقل عن المسودة الأصلية وقد أهمله صاحب اللسان أيضا وأنا أخشى أن يكون العضو بالذي سبق ذكره أنفا مأخوذا من هذا فليظن ((الغضنفر الاسد) قاله الليث ويقال أسد غضنفر غليظ الخلق متغضنه (و) الغضنفر الجاني (الغليظ) قال الشاعر

و
الغضير

و
الغضنفر

أهم سيد لم يرفع الله ذكره * أرب غضوب الساعدين غضنفر

وقال أبو عمرو والغضنفر الغليظ المتغضن وأنشد * درياهه كوال غضنفر * وقال الليث رجل غضنفر اذا كان غليظا أو

المنتهب في رأسه بياض وغرتان بالفتح من الاماكن النجدية وهما اكدان سوداوان بسرة الطريق اذا مضيت من ثور الى سميرا
وأبو غرارة محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة حدث عنه مسدد وكنز بن محمد بن غريش بن البخاري خراساني وغري بن
المغيرة بن جيسد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري من ولده يعقوب بن محمد بن عيسى بن غريرو غري بن طلحة القرشي وأبو بكر
عبيد الله بن أبي الحسن بن غري الدباس وفي السحق بن غري بن المغيرة الزهري يقول أبو العتاهية

من صدق الحب لاحبابه * فان حب ابن غريرو غرور

وغري بن هياز بن هبة بن جازا الحسيني أمير المدينة مات بالقاهرة سنة ٨٢٥ وغري بن المتوكل له ذكر في أيام مروان الحمار
وغري بن كامير لقب عبد العزيز بن عبد الله يحيى عن ابن الانباري وغريون الموصلي حدث عن أبي يعلى وأبو اسحق ابراهيم بن لاجين
الاغري سماع الابرقوهي ويعرف بالرشدي سماع منه الحافظ بن حجر وغيره وقد وقعت لنا أسانيد عالية والاغري لقب ضيعة من بني
علي بن وائل ذكره العكبري في الامثال (الغزير الكثير من كل شيء وأرض مغزورة أصابها مطر غزير) الدر (والغزيرة) من الابل
والشاء وغيرهما من ذوات اللبن (الكثيرة الدر) ثم استعير (و) قيل الغزيرة (من الابر والينابيع الكثيرة الماء) وكذلك
الغزيرة (من العيون الكثيرة الدمع) والجمع من كل ذلك غزار وكذا قولهم علمه غزير وأغزر الله ماله وتقول في كل ذلك (غزرت
ككرم غزاره وغزرا) بالفتح فيهما (وغزرا بالضم) ويقال الغزير بالضم المصدر وبالفتح الاسم (و) غزز (الشئ كثر) والغزاره
الكثرة (و) غزرت (الماشية) عن الكلاء (درت ألبانها) كأغزرت قاله ابن القطاع (و) يقال هذا الرعي مغزرة للبن (المغزرة
كحسنة ما يغزر عليه اللبن) أي يكثر (و) المغزرة أيضا (نبات ورقه كورق الحرف) غير صغار وله أزهره جراه كالبلنار (بجرب
البقر) جدا (وتغزر عليه) وهي رعيه سميت بذلك اسرعة غزرا المشية عليهم أحياه أبو حنيفة قال ويرعاها كل المال (وأغزر
المعروف جعله غزيرا) أي كثيرا (و) أغزر (القوم غزرت ابلهم) وشاؤهم وكثرت ألبانها وأيضاً صاروا في غزرا المطر قاله ابن القطاع
(وقوم مغزولهم مبنيا للمفعول غزرت ألبانهم) (و) ابلهم وغزرا بالضم ع والمغازر والمستغزر من يب شياً ليرد عليه أكثرها
أعطى) قال ابن الاعرابي المغازرة ان يهدي الرجل شيئاً فأفها لا تخير لضعفه بها وقال بعض التابعين الجانب المستغزر يشاب
من هبته المستغزر الذي يطلب أكثر مما يعطى وهي المغازرة ومعنى الحديث ان الغريب الذي لا قرابة بينك وبينه اذا أهدي لك
شيئاً يطلب أكثر منه فأعطه في مقابلة هديته وكافته وزده (والغزير) بالفتح (آنية من حلقاء وخوص) نقله الصاغاني عن ابن دريد
وقال عربي معروف (والغزير ان يدع حلبه بين حلبتين وذلك اذا أدرب لبن الناقة) ويأتي في غزير يقال غزرا ناقة سلت فيتر كها عن
الحلب حتى تغرز وقد غرزت غرازاً قاله الزنجشري * ومما يستدرك عليه مطر غزير وعلم غزير ويقال ناقة ذات غزرا أي ذات
غزاره وكثرة لبن (الغسر) بالفتح أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (التشديد على الغريم) كالغسر بالعين (و) الغسر
(ككتف الامر الملتبس الملتاث) كالغسر (و) قال ابن دريد الغسر (بالتحريك ما طرحته الريح) من العيدان (في الغدير) ونحوه
(و) يقال (غسر الفحل الناقة) اذا (ضربها على غير ضبعه) نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد يقولون تغسر الغدير ثم كثر حتى قالوا
(تغسر) هذا (الامر) أي (التبس واختلط) قال الليث تغسر (الغزل التوى) والتبس ولم يقدر على تخليصه وكذلك كل أمر
التبس وغسر المخرج منه فقد تغسر قال الازهرى وهو حرف صحيح مسوع من العرب (و) تغسر (الغدير وقعت فيه العيدان)
من الريح وقد غسره عن الشئ وغسره بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه بنو عشاير كزير باشين المعجمة قبيلة باليمن (الغشيرة
اتيان الامر من غير تثبت) كالغشيرة ذكره ابن القطاع (و) الغشيرة (التضم والظلم) وقيل هو التضم في الظلم والاختد من فوق
من غير تثبت كما يتغشيم السيل والجيش (و) الغشيرة (الصوت ج غشاهم) نقله الصاغاني (و) الغشيرة (ركوب الانسان رأسه)
من غير تثبت (في الحق والباطل لا يبالي ما صنع) كالغشيرة (والغشيرة الظلم) عن الصاغاني (و) يقال (أخذته بالغشيرة بالكسر)
أي (بالشدّة) والعنف (وتغشيره أخذته قهراً) وتغشيره (الرجل غضب) وتغشيره (و) وفي حديث جبر بن حبيب قال قاتله الله لقد تغشيره
أي أخذها بجفاء وعنف ورأيت متغشيراً أي غضبان (وغشيره السيل أقبيل) وكذلك الجيش ويقال فيهما أيضاً تغشيره وغشيره قاتل
اليهودية التي هجت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في الصحابة كذا اسماء ابن دريد (الغضارة الطين اللازب الاخضر) وقيل هو
الطين (الحر) كذا في المحكم (كالغضار) وقال شهر الغضار الطين الحرقسه ومنه يتخذ الحرف الذي يسمى الغضار وقال ابن
دريد فاما الغضارة التي تستعمل فلا أحسنها عريية محضة فان كانت عريية فاشتمقافها من غضارة العيش انتهى (و) الغضارة
(النعمة) والخير (والسوء) في العيش (والخصب) والبهجة وغضارة العيش طيبه ونضرتة وقد غضره هم الله غضراً أوسع عليهم
ومنه تقول بنو فلان مغضورون ومغاضير اذا كانوا في غضارة عيش (و) قال الليث (القطاة) يقال لها الغضارة وأنكرها الازهرى
(والغضراء الارض الطيبة العذبة الخضراء) وقيل هي (أرض فيها طين حر) يقال أنبط فلان بره في غضراء أي استخرج الماء من
أرض سهلة طيبة التربة عذبة الماء وقال ابن الاعرابي الغضراء المكان ذوا طين الاحمر (كالغضيرة) هكذا في النسخ وفي بعضها
كالغضرة وشبهه في اللسان وقال الاصمعي وقولهم أباد الله غضراءهم أي أهلك خيرهم وغضارتهم وقال أحد بن عبيد أباد الله

(غَزَر)

٢ قوله وقال بعض التابعين
عبارة التكملة وفي حديث
بعض التابعين اه وهو
الملائم لقوله بعد ومعنى

الحديث
(المستدرك)
(غُضِر)

(المستدرك) (غُشِر)

(غَضِر)

٢ قوله لضأن كسذاني
خطه ومثله في اللسان
ولعله قوادم لضأن اه

يريد أجسره على فراق أخيه لأنه كثرة غنمه وألبانها وصير القوادم للضأن وهي في الاخلاف مثلا ثم قال أغر هثامام لضأن له سرت
وظن انه قد استغنى عن أخيه والغرر الخطر وأغرّه أو فعه في الخطر والتغير المخاطرة والغفلة عن عاقبة الامر وفي حديث علي رضي
الله عنه اقتواوا الكلب الاسود ذا الغرتين وهما نكتتان بيضاوان فوق عينيه وغرة الاسلام أوله وغرة النبات رأسه وغرة المال
الجمال ويقال كان ذلك في غرارتى بالفصح أي حدائه سني ولبث فلان غرار شهر ككتاب أي مثال شهر أي طول شهر وغر فلان فلانا
فعل به ما يشبه القتل والذبح بفرار الشفرة وقول أبي خراش

فغارزت شبأ والدريس كأنما * برعزعه وعك من الموم مردم

قيل معنى غاررت تلبثت وقيل تنهت هكذا ذكره صاحب اللسان هنا والصواب ذكره في العين المهملة وقد تقدم الكلام عليه هناك
وكذا رواية البيت ويوم أغر محجل مجاز قال ذوالرمة

كيوم ابن هند والجفاز كاترى * ويوم بذي قار أغر محجل

قاله الزمخشري ويقال ولدت ثلاثة على غرار واحد ككتاب أي بعضهم في اثر بعض ايس بينهم جارية وقال الاصمعي الغرار الطريقة
يقال رميت ثلاثة أسهم على غرار واحد أي على مجرى واحد وبني القوم بيوتهم على غرار واحد أو ناعلى غرار واحد أي على عجلة
ولقبته غرارا أي على عجلة وأصله القلة في الروية للجملة وما أتت عنده الا غرارا أي قديلا والغرور بالضم جمع غر بالفصح اسم ما زقت
به الجمامة فرخها وقد استعمله عوف بن ذروة في سير الابل فقال

إذا احتسى يوم هجير هائف * غرور عيدياتها الخوانف

يعنى انه أجهد هاف كأنه احتسى تلك الغرور وجبل غرر غير موثوق به قال التمر

تصابى وأمسى عليه الكبر * وأمسى لجمرة جبل غرر

وغير عليه الماء وفرغ عليه الماء أي صب عليه وخر في حوض صب فيه قال الازهرى وسمعت اعرابيا يقول لا خر غر في سقائك
وذلك اذا وضعه في الماء وملاه بيده بدفع الماء فيه دفعا يكفه ولا يستصق حتى يملأه وفي الحديث اياكم والمشارة فانها من الغرة
وتظهر العرة المراد بالغرة هنا الحسن والعمل الصالح على التشبيه بغرة الفرس وفي الحديث عليكم بالابكار فانهم أغر غرة امامن
غرة البياض وشفاء اللون أو انهم أبعدهم فطنة الثمر ومعرفته من الغرة وهي الغفلة كما في حديث آخر فانهم أغر أخلاقا ومن المجاز
طويت الثوب على غره بالفصح أي على كسره الاول قال الاصمعي حدثني رجل عن روبة انه عرض عليه ثوب فنظر اليه وقلبه ثم
قال اطوه على غره وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهما ما رآه من الاسلام على غرة أي طيه وكسره أرادت تدبيره أمر
الردة ومقابلة دأبها بدوائها والغرور في الفخذين كالاخاديد بين الخصائل وغرور القدم ما نثني منها وغر الظهري المتن قال الرازي

كأن غرمتنه اذ نجبه * سير صناع في خريرتك كبه

وهو في الصحاح وقال ابن السكيت غر المتن طريقه وغرور الذراعين الاثنا التي بين جبالهما والغرور شرك الطريق وقال أبو حنيفة
الغران خطان يكونان في أصل العير من جانبيه قال ابن مقروم وذ كر صائدا

فأرسل نافذ الغرين حشرا * نخيبه من الوتر انقطاع

والغرور الرجل يتزوج امرأة على انها حرة فنظروا بوجهه وغر بالفصح موضع وهو غير الذي مذكور في المتن قال هميان بن قحافة

أقبلت أمشى وبغر كورى * وكان غر منزل الغرور

والغرير كزير فغل من الابل وهو ترخيم تصغير أغر كقولك في أحمد حميد والابل الغريرية منسوبة اليه قال ذوالرمة

حراجيج مما ذمرت في نتاجها * بناحية الشجر الغريروشدقم

يعنى انها من نتاج هذين الفحلين وجعل الغريروشد قما السمين للقبيلتين وقال الفرزدق يصف نساءه

عفت بعد اتراب الخليط وقد نرى * بهابنا حورا حسان المدامع

اذا ما أتاهن الحبيب رشفنه * رشيف الغريريات ماء الوقائع

الوقائع المناقع وهي الاماكن التي يستنقع فيها الماء وقال السكيت

غريرية الانساب أو شدقية * يصلن الى البيد القفا فدفد قفا

والغريركا مير الماصق الملازم وبه فسر بعض حديث حاطب وقد تقدم في العين المهملة وتغرغرت عينه بالدمع اذا تردد فيها الماء
وغرور بالضم موضع قال امرؤ القيس

عفا شطب من أهله وغرور * فمؤبولة ان الديار تدور

كذا نقله الصاغاني قيل هو جبل بدخ في ديار كلاب وثنية بأباض وهي ثنية الايسر منها طلع خالد بن الوليد على مسيلة وقيل واد
وقول امرئ القيس يحتمل كل ذلك * قلت وغرور أيضا قرية بمصر من الشرقية والاغرب جبل في بلاد طبرستان يقال له

ورق الخزامى وزهرته خضراء قال الراعي

كأن القتود على قارح * أطاع الربيع له الغرغر

وزباد بقعاء مولىة * وبهمى أنابيهما تنظر

أراد أطاع زمن الربيع واحدة غرغرة (و) الغرغر (دجاج الحبشة) وتكون مصنعة لا غسداً بالعدرة والاقذار (أو) الغرغر (الدجاج البري) الواحدة غرغرة وأنشد أبو عمرو

ألفهم بالسيف من كل جانب * كالفق العقبان مجلى وغرغرا

وذكر الأزهرى قوماً أبادهم الله فجعل عنهم الأراك ومانهم المظود دجاجهم الغرغر (والغرغرة ترديد الماء في الحلق) وعدم اساغته (كالغرغر) وقال ابن القطاع غرغر الرجل ردد الماء في حلقه فلا يبعه ولا يسيغه وبالذواء كذلك (و) الغرغرة (صوت معه ببح) شبه الذي يردد في حلقه الماء (و) الغرغرة (صوت القدر اذا غلت) وقد غرغرت قال عنتر

اذلا تزال لكم مغرغرة * تغلى وأعلى لونها صهر

أي حار فوضع المصدر موضع الاسم (و) الغرغرة (كسر قصبه الأنف) (و) كسر (رأس القارورة) ويقال غرغرت رأس القارورة اذا استخرجت صمامها وقد تقدم في العين المهملة وأنشد أبو زيد الذي الرمة

وخضراء في وكرين غرغرت رأسها * لا بلى اذا فارقت في صاحبي عذرا

وفي بعض النسخ رأس القارورة بالرفع على انه معطوف على قوله كسر وهو غلط (و) الغرغرة (الحوت سلة) حكاه كراع بالفتح (وتضم) قال أبو زيد هي الحوصلة والغرغرة والغراوى والزاوره (و) الغرغرة (حكايه صوت الراعي) ونحوه يقال الراعي يغرغر بصوته أي يردد في حلقه ويتغرغر صوته في حلقه أي يتردد (و) غر و (غرغر جاد بنفسه عند الموت) والغرغرة ترديد الروح في الحلق (و) غرغر (الرجل) بالسكين (ذبحه و) غرغره (بالسنان طعنه في حلقه) قاله ابن القطاع (و) غرغر (اللحم سمع له نشيش عند الصلى) قال الكمي

ومرضوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا * عجلت الى محورها حين غرغرا

المرضوفة الكرش وهذا على القلب أي لم يؤنها الطاهي أي لم ينسجها وأراد بالمحور بياض القدر (والغاراة سمكة طويلة) نقله الصاغاني (و) من المجاز أقبل السير بغرانه (الغران بالضم النفاخت فوق الماء) نقله الصاغاني والزخشمري (و) الغران (بالفتح ع) نقله الصاغاني * قلت وهما ما أن بنجد أحدهما البني عقيل (وغرار كغراب جيل تمامة) وقيل هو واد عظيم قرب مكة شرفها الله تعالى (و) من المجاز (المغار بالضم الكف البجيل) هكذا في النسخ والذي في الأساس والتكملة رجل مغار الكف أي بجيبل * قلت وأصله غارت الناقة اذا قبل لبنا (وذوالغرة بالضم البراء بن عازب) بن الحرث بن عدي الأوسي أبو عمارة قيل له ذلك ايماض كان في وجهه نقله الصاغاني (و) يعيش الهلالي) ويقال الجهني وقيل الطائي روى عنه عبد الرحمن بن أبي ابيلى (صحبايان والاعران جبلان) هكذا في النسخ بالجيم والباء المحركين والصواب جبلان بالحاء والموحدة الساكنة من جبال الرمل المعترض (بطريق مكة) شرفها الله تعالى قال الرازي

وقد قطعنا الرمل غير جبلين * جبلى زرو دونقا الاغرين

(واسنغر) الرجل (اغتر) في التهذيب استغر (فلانا) واغتره (أناه على) غرة أي (غفلة) وقيل اغتره طلب غرته وبه فسرح حديث عمر رضى الله عنه لا تطردوا النساء ولا تغتروا بهن أي لا تطلبوا غرتهم (و) يقال (غار القمري أنشاه) مغارة اذا (زقها) قاله الأصمعي (وسموا أغرو وغرون) بضم الراء المشددة (وغر برا) كزبروسيا في المستدركات (والغرياء كميراء ع بمصر) نقله الصاغاني (ويطن الاغري) هو الاجفر (منزل) من منازل الحاج (بطريق مكة) حرسها الله تعالى (و) عن ابن الاعرابي (غير بغر بالفتح تصابي بعد حنكة) هكذا نقله الصاغاني ونقل الأزهرى عنه في التهذيب ما نصه ابن الاعرابي يقال غررت بعدى تغرغرة فانت غر والجارية غرى اذا تصابي انتهى فلم يذ كرفيه بعد حنكة ثم قوله هذا مخانف لما نقله الجوهرى عن الفراء في ش د د حيث قال ما كان على فملت من ذوات التضعيف غير واقع فان يفعل منه مكسور العين مثل عفت وأعف وما كان واقعا مثل رددت ومددت فان يفعل منه مضموم الاثلاثة أحرف جاءت فواد فذ كرها وقد تقدم ذلك في محله فليستظر (والغرى كجبلي السيدة في قبيلتها) هكذا نقله الصاغاني * قلت وقد تقدم في العين المهملة ان العرى المعيبة من النساء وبين الرئيسة والمعيبة بون بعيد (وغرغرى بالضم والشد والقصر دعاء العنز الحلب) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه أنا غرر منل محركة أي مغرور وتقول الجنة يد خلنى غرة الناس بالكسرى السله وهم الذين يؤثرون الخول وينبذون أمور الدنيا ويتزودون للمعاد ومن غرك بفلان ومن غرك من فلان أي من أطاك منه عشوة في أمر فلان وأغره أجسره وأنشد أبو الهيثم

أغر هشاماً من أخيه ابن أمه * قوادم ضأن يسرت وريبع

(المستدرك)

و (لا) يقول (عليكم) وهو مجاز وقيل لا غرار في صلاة ولا تسليم فيها أي لا قليل من النوم في الصلاة ولا تسليم أي لا يسلم المصلي ولا يسلم عليه قال ابن الاثير ويرى بالنصب والخرفن جره كان معطوفا على الصلاة ومن نصبه كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا تنقص ولا تسليم في صلاة لان الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز * قلت ويؤيد الوجه الازل ما جاء في حديث آخر لا تغار التحية أي لا تنقص السلام ولكن قل كما يقال لك أوزد (و) الغرار (كساد السوق) وهو مجاز يقال للسوز ذرة وغرار أي نفاق وكساد قاله الزمخشري * قلت وهو مصدر غارت السوق تغار غرار اذا كسدت (و) من المجاز الغرار (قوله ابن الناقه) أو نقصانه وقد غارت (تغار غرارا) (وهو مغار) اذا ذهب ابنها لحدث أولعته ومنه من قال ذلك عند كراهيتها للولد وانكارها الخالب وقال الازهرى غرار الناقه أن تمرى فتدزقان لم يبادر ذرها رفعت درها ثم لم تدزح حتى تضيق وقال الاصمعي ومن أمثالهم في تعجيل الشيء قبل أو انه سبق ذرته غراره ومثله سبق سيده مطره وقال ابن السكيت يقال غارت الناقه غرار اذا درت ثم نفرت فرجعت الدررة يقال ناقه مغار بالضم (و) ج مغار بالفتح غير مصروف (و) الغرار (المثال الذي يضرب عليه النصال لتصلح) يقال ضرب نصاله على غرار واحد أي مثال وزنا ومعنى قال الهذلي يصف نصلا

سديد العير لم يدحض عليه الس * غرار فقد حه زعل دروج

(و) الغرارة (بهاء ولا تفتح) خلافا للعامه (الجوائق) واحده الغرائر قال الشاعر * كانه غرارة ملائى حتى * قال الجوهري وأظنه معربا (و) عن ابن الاعرابي يقال (غر) يغر بالفتح (رعى ابله) الغرغر كذا نقله الصاغاني (و) غر (الماء نصب) كذا نص عليه الصاغاني ومقتضى عطف المصنف اياه على ما قبله أن يكون مضارعه بالفتح أيضا فيرد عليه ما نقله الجوهري عن الفراء في ش د د كما سيأتي ذكره (و) عن ابن الاعرابي غر يغرا اذا (أكل الغرغر) العشب الآتي ذكره وقيد الصاغاني مضارعه بالضم كما رأيته محمودا بخطه (و) غرا الحمام (فرخه) يغره (غرا) بالفتح (وغرارا) بالكسر (زقه) ومن ذلك حديث معاوية رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يغر عليا بالعلم أي يلقيه اياه وفي حديث علي رضي الله عنه من يطع الله يغره كما يغرا الغراب بجه أي فرخه وفي حديث ابن عمر وقد ذكر الحسن والحسين رضي الله عنهما فقال انما كانا يغران العلم غرا (والغرا) بالفتح (اسم مازقه به) وجمعه غرور بالضم ويقال غر فلان من العلم ما لم يغره أي زق وعلم (و) الغر (الشق في الارض و) الغر (النهر) الصغير قاله ابن الاعرابي ومنهم من خصه فقال هو النهر (الدقيق في الارض) وجمعه غرور وانما سمي به لانه يشق الارض بالماء (وكل كسر متمن في ثوب أو جلد) غر زاد الليث في الاخير من السمن قال

قدر جمع الملك المستقره * ولان جلد الارض بعد غره

وجعه غرور قال أبو النجم حتى اذا ما طار من خبيرها * عن جدد صفرو عن غرورها

(و) الغر (ع بالبادية) قال * فالغر نعاه جني جفره * قلت بينه وبين هجر يومان (و) الغر (حد السيف) ومنه قول هجر بن كليب حين رأى قاتل أبيه أما وسيني وغريه ورعحي ونصليه وفرسي واذنيه لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر اليه أي وحديه ويروي سيني وزريه وقد تقدم (و) الغر (بالضم طير) سود بيض الرأس (في الماء) الواحد غرأ ذكرا كان أو أنثى قاله الصاغاني قلت وقد رأيته كثيرا في ضواحي ده ياطرحها الله تعالى وهم يصطادونه ويبيعونه (والغراء المدينة النبوية) على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم سميت ابياضها المساهما من فيوضات الانوار القدسية وأشعة الاسرار النورانية (و) الغراء (نبت طيب) الريح شديد ابياض لا ينبت الا في الاجارع وسهولة الارض وورقه نافه وعوده كذلك يشبهه عود القضب الا أنه أظلس قال الدينوري يحبه المال كله وتطيب عليه ألبانها (أو هو الغريرا كحميراء) قال أبو حنيفة هي من رجحان البرولها زهرة شديدة البياض وبها سميت غراء قال المرار بن سعيد الفقعسي

فيالك من ربا عرار وحنوة * وغراء بانث يشمل الرحل طيبها

وقال ابن سيده والغريراء كالغراء وانما ذكرنا الغريراء لان العرب تستعمله مصغرا كثيرا (و) الغراء (ع بديار بني أسد) بنجد عند ناصفة قويرة هناك قال معن بن أوس

سرت من قرى الغراء حتى اهتدت لنا * ودوني خرائق الطريق فيثقب

(و) الغراء (فرس ابنة هشام بن عبد الملك) بن مر وان هكذا نقله الصاغاني * قلت وهو من نسل البطين بن الحرون ابن عم الذائد والذائد أبو أشقر مر وان والغراء أيضا فرس طريف بن تميم صفة غالبية وسبق للمصنف في الاخر تبعا للصاغاني والغراء فرس البرج بن مسهر الطائي ذكره الصاغاني ويجيب من المصنف كيف تركه (و) الغراء (طائر) أسود (أبيض الرأس للذكور والانثى ج غر بالضم) * قلت هو بعينه الذي تقدم ذكره وقد فرق المصنف فذكره في محلين جمعوا وفراد مع ان الصاغاني وابن سيده وهما مقتداه في كتابه هذا ذكره في محل واحد كما أسلفنا النقل ومثله في التهذيب وهذا التطويل من المصنف غريب (وذو الغراء ع عند عقيق المدينة) نقله الصاغاني (والغرغر بالكسر عشب) من عشب الريح وهو محمود ولا ينبت الا في الجبل له ورق نحو

٣ قوله خرائق كذا بخطه
ومثله في اللسان ولعله
خرابي وهي الاماكن
الغلاظ اه

يقول كلهم ليسوا بكف، الكليب انما هم بمنزلة العبيد والاماء ان قتلتم حتى اقتل آل مرة فانهم الاكفاء، حينئذ قال أبو سعيد الغرة عند العرب أنفس شيء ملك وأفضله والفرس غرة مال الرجل والعبد غرة ماله والبعر النجيب غرة ماله والامة الفارضة من غرة المال وفي الحديث وجعل في الجنين غرة عبد أو أمة قال الأزهرى لم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم في جعله في الجنين غرة الاجناس واحدا من اجناس الحيوان بعينه فقال عبد أو أمة وروى عن أبي عمرو بن العلاء انه قال في تفسير غرة الجنين عبد أو أمة بيضاء قال ابن الأثير وليس ذلك شرطا عند الفقهاء وانما الغرة عندهم ما بلغ ثمنها عشر الدينار من العبيد والاماء وقد جاء في بعض روايات الحديث بغرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل وقيل انه غلط من الراوى * قلت وهو حديث رواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة الحديث ولم يروه هذه الزيادة عنه الا عيسى بن يونس كذا حقه الدارقطني في كتاب العلل وقد يسمى الفرس غرة كفي حديث ذى الجوشن ما كنت لا قضيه اليوم بغرة فعرف مما ذكرنا كله ان اطلاق الغرة على العبد والامة أكثرى (و) الغرة (من الشهر ليلة استهللال القمر) لبياض أولها يقال كتبت غرة شهر كذا ويقال لثلاث ليال من الشهر الغرر والغر قاله أبو عبيد وقال أبو الهيثم سين غررا واحدا غرة تشبهها غرة الفرس في جهته لأن البياض فيه أول شيء فيه وكذلك بياض الهلال في هذه الليالي أول شيء فيها وفي الحديث في صوم الايام الغرأى البيض الليالى بالقمر هي ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ويقال لها البيض أيضا وقرأت في شرح التسهيل للبدر الدماميني مانصه قال الجوهري غرة كل شيء أوله لكنه قال باثر هذا والغرر ثلاث ليال من أول الشهر وكذا قال غيره من أهل اللغة وهو صريح في عدم اختصاص الغرة باليسلة الاولى وقال ابن عصفور يقال كتب غرة كذا اذا مضى يوم أو يومان أو ثلاثة وتبعه أبو جيان والظاهر ان اشتراط المضي سهوا انتهى (و) قيل الغرة (من الهلال طلعت) لبياضها (و) الغرة (من الاسنان بياضها وأولها) يقال غرر الغلام اذا طلع أول أسنانه كأنه أظهر غرة أسنانه أى بياضها (و) الغرة (من المناع خياره) ورأسه تقول هذا غرة من غرر المناع وهو مجاز (و) الغرة (من القوم شر يفهم) وسيدهم يقال هو غرة قومه ومن غرر قومه (و) الغرة (من الكرم سرعة بسوقه) والغرة من انبثت رأسه (و) الغرة (من الرجل وجهه) وقيل طلعت (وكل ما بد لك من ضوء أو صبح فقد بدت) لك (غرة وغرة أطم بالمدينة لبنى عمرو بن عوف) من قبائل الانصار بنى (مكانه منارة مسجد قباء) الا ان (والغريركا مير الخلق الحسن) لانه يغرو من المجاز يقال للشيخ اذا هرم أدبر غريه وأقبل هريه أى قد ساء خلقه (و) الغريركا (الكفيل) والقيم والضامن وأنشد الاصبهى أنت خير أمة مجيرها * وأنت مما ساءها غريرها

هكذا رواه ثعلب عن أبي نصر عنه (و) من المجاز الغريركا (من العيش ما لا يفرغ أهله) يقال عيش غريركا يقال عيش أبه (ج) غران بالضم) ككثيب وكثبان (و) الغريركا (الشاب) الذى (لا تجر به له كالغراب بالكسر ج أغراء وأغرة) هما جمع غريركا وأما الغراب بالكسر فجمعه أغرار وغرار ككتاب ومن الاخير حديث طيبان ان ملوك حسير ملكوا معاقل الارض وقرارها ورؤس الملوك وغرارها (والاثنى عشر) بغيرها (وغرة بكسرها) قال أبو عبيد الغرة الجارية الحديثة السن التى لم تجرب الامور ولم تكن تعلم ما يعلم النساء من الحب وهى أيضا غري بغيرها، قال الشاعر

ان الفتاة صغيرة * غر فلا يسرى بها

(و) يقال أيضا غري (غريرة) ومنه حديث ابن عمر انك ما أخذتها بيضاء غريرة وهى الشابة الحديثة التى لم تجرب الامور (و) قال الكسائى رجل غر و امرأة غريينة الغرارة بالفتح من قوم اغراء قال ويقال من الانسان الغر (غررت) يارجل (كفرح) تغر (غرارة) بالفتح ومن الغار اغترت وقال أبو عبيد الغريركا المغرور والغرارة من الغرة والغرة من الغار والغرارة والغرة واحد (والغار الغافل) زاد ابن القطاع لا يتحفظ والغرة الغفلة (و) قد (اغتر) أى (غفل) وبالشئ ندع به (والاسم) منهم ما (الغرة بالكسر) وفى المثل الغرة تجلب الدرّة أى الغفلة تجلب الرزق حكاه ابن الاعرابى وفى الحديث انه أغار على بنى المصطلق وهم غارون أى غافلون (و) الغار (حافر البئر) لانه يغرب البئر أى يحفرها قاله الصانغانى أو من قولهم غر فلان فلانا عرضه للهلكة والبوار (والغرار بالكسر حد الرمح والسهم والسيف) وقال أبو حنيفة الغراران ناحيتا المعبلة خاصة وقال غيره الغراران شفرتا السيف وكل شئ له حد فده غراره والجمع أغرة (و) الغرار النوم القليل وقيل هو (القليل من النوم وغيره) وهو مجاز وروى الاوزاعى عن الزهرى انه قال كانوا لا يرون بغرار النوم بأسا قال الاصبهى غرار النوم قلته قال الفرزدق فى مرثية الحجاج

ان الرزية فى ثقيف هالك * ترك العيون فنومهن غرار

أى قليل (و) فى حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا غرار فى صلاة ولا تسليم قال أبو عبيد الغرار (فى الصلاة) لانقصان فى ركوعها وسجودها ووطؤها (وهو أن لا يتم ركوعها وسجودها ووطؤها) قال وهذا كقول سلمان الصلاة مكال فن وفى وفى له ومن طفف فقد عاتم ما قال الله فى المطففين قال (و) أما الغرار (فى التسليم) فتراه (أن يقول السلام عليكم فردد عليه الا تخرو عليكم ولا يقول عليكم السلام هذا من التهذيب وقال ابن سيده نراه أن يقول (سلام عليكم) هكذا فى النسخ وفى المحكم عليكم (أو أن يرد بعلين)

نفس القدر الذي يشغله البياض من الوجه لأنه البياض وقال مبتكر الأعرابي يقال بم غرر فرسك فيقول صاحبه بشاذخة أو بوتيرة أو بيعسوب وقال ابن الأعرابي فرس أغر وبه غرر وقد غر يغر غررا وجملي أغر وفيه غرر و غرور (والأعرابي يبيض من كل شئ) وقد غر وجهه يغر بالفتح غرر أو غرة أبيض عن ابن الأعرابي كإسأتى (و) من المجاز الأغر (من الأيام الشديد الحر) وأنشد

الزنجشمرى لذى الرمة
ويوم يدير الظبي أقصى كاسه * وتنزوكنز والمعلقات جنأذبه

أغر كلون الملح ضاحي ترابه * اذا استوقدت خزانه وسباسبه

(و) من المجاز أيضا (هاجرة) غراء شديدة الحر قال الشاعر

وهاجرة غراء قاسيت حرها * اليك وجفن العين بالماء ساخ ٢

(و) كذا (ظهيرة) غراء قال الأصمعي أي يبيضه من شدة حر الشمس كما يقال هاجرة شهباء وأنشد أبو بكر

من مسموم كأنها الفخ نار * شعشتها ظهيرة غراء

(و) كذا (وديقة غراء) أي شديدة الحر (و) الأغر (الغفاري) (و) الأغر (الجهني) (و) الأغر بن ياسر (المزني صحابيون) فالغفاري

روى عنه شبيب بن روح أنه صلى الصبح خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والجهني روى عنه أبو بردة بن أبي موسى والمزني يروى

عن معاوية بن قرة عنه وعن أبي بردة في الصحيح (أوهم واحد) قاله أبو نعيم وفيه نظر (أو الأخيران) أي الجهني والمزني (واحد)

قاله الترمذي (و) الأغر (تابعيان) أحدهما الأغر بن عبد الله كوفي كنيته أبو مسلم روى عن أبي هريرة وأبي سعيد عنه أبو اسحق

المسيبي وعطاء بن السائب وقع لنا حديثه عاليفي كتاب الذكركل لفريابي والثاني الأغر بن سليمان الكوفي وهو الذي يقال له أغر بن

حنظلة يروى المراسيل روى عنه سماك بن حرب ذكرهما ابن حبان في الثقات (و) الأغر جماعة (محدثون) منهم الأغر بن

الصبح المنقري مولى آل قيس بن عاصم من أهل البصرة روى عنه محمد بن ثواء ذكره ابن حبان في أتباع التابعين * قلت وثقه

ابن معين والنسائي والأعرافاشي عن عطية العوفي وعن يحيى بن اليان روى له ابن ماجه حديثا واحدا أن النبي صلى الله تعالى

عليه وسلم تزوج عائشة على متاع قيمته خمسون درهما (و) الأغر الرجل (الكريم الأفعال الواضحها) وهو على المثل ورجل

أغر الوجه أبيضه وفي الحديث غر محجلون من آثار الوضوء يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة وقول أم خالد الخثعمية

ليشرب منه جحوش ويشبهه * بعيني قطامي أغر شامي

يجوز أن تعني قطاميا أبيض وان كان القطامي قبا يوصف بالأغر وقد يجوز أن تعني عنقه فيكون كالأغر بين الرجال (و) الأغر

من الرجال (الذي أخذت اللحية جميع وجهه الا قليلا) كأنه غرة (و) الأغر (الشريف) وقد غر الرجل يغر شرف (كالغرة

بالضم ج غرر كصرد و غران بالضم) قال امرؤ القيس

ثياب بني عوف طهارى نقيه * وأوجههم عند المشاهد غران

أي اذا اجتمعوا الغرم جمالة أو لادارة حرب وجددت وجوههم مستبشرة غير منكرة وروى المسافر غران ر قوله غرر كصرد

هكذا في سائر النسخ وهو جمع غرة وأما غران فجمع الأغر ولو قال جمعه غرر و غران كافي المحكم والتعذيب كان أصوب (و) الأغر

(فرس ضيعة بن الحرث) العبسي من بني مخزوم بن مالك بن غالب بن طبيعة (و) الأغر فرس (عمر بن) عبدالله (أي ربيعة)

المخزومي الشاعر (و) الأغر فرس (شداد بن معاوية العبسي) أبي عنتره (و) الأغر فرس (معاوية بن ثور البكائي) (و) الأغر فرس

(عمر بن الناسي الكافي) (و) الأغر فرس (طريف بن تميم الغنبري) من بني تميم (و) الأغر فرس (مالك بن حماد) (و) الأغر فرس (بلعاء

ابن قيس الكافي) واسمه خميصه كما حققه السراج البلقيني في قطر السيل (و) الأغر فرس (يزيد بن سنان المري) (و) الأغر فرس

(الاسعري) بن جران (الجمعي) فهذه عشرة أفراس كرام ساقهم الصاغاني هكذا ولا يمكن فرس تميم بن طريف قيل انها الغراء لا الأغر كما

في اللسان وسأتى وغالبهم من آل أعوج * وفاته الأغر فرس بن جعدة بن كعب بن ربيعة وفيه يقول النابغة الجعدي

أغر قسامي كيمت محجل * خلايده اليمنى فتمجبله حسا

وكذلك الأغر فرس بن مجمل وهو من ولد الحرون وفيه يقول العجلي

أغر من خيل بني ميمون * بين الجمليات والحزون

(و) الأغر (اليوم الحار) هكذا في النسخ وهو مع قوله آتفا والأغر من الأيام الشديد الحر تكرار كالأبختي (و) قد (غرو وجهه يغر

بالفتح) قال شيخنا قد يوهم انه بالفتح في الماضي والمضارع وليس كذلك بل الفتح في المضارع لان الماضي مكسور وهو قياس خلاف المن

توهم غيره (غرر) محركة وغرة بالضم و غرارة بالفتح صار ذا غرة (و) أيضا (أبيض) عن ابن الأعرابي وقل حمرة الادغام ليري ان غر فعل

فقال غررت غرة فأنت أغر قال ابن سيده وعندى ان غرة ليس بمصدر كذهب اليه ابن الأعرابي ههنا انما هو اسم وانما كان

حكمه ان يقول غررت غررا قال علي أني لأشاح ابن الأعرابي في مثل هذا (والغرة بالضم العبد والامة) كأنه عبر عن الجسم كله

بالغرة وقال الرازي كل قتيل في كليب غرة * حتى ينال القتل آل مرة

٢ قوله بالماء ساخ كذا في
التكملة والذي في الأساس
في المسامح اه

(كالغذمر) يقال تغذمر السبع اذا صاح (ج غذا مير) يقال سمعت له غذا مير وغذمره أى صوتا يكون ذلك للسبع والحادى
وفلان ذو غذا مير قال الراعى تبصرتهم حتى اذا حال دونهم * ركام وحاد ذو غذا مير صيدح
وقيل التغذمر سوء الألفظ والتخليط في الكلام وبه فسر حديث علي سألته أهل الطائف أن يكتب لهم الامان بتحليل الربا والنحر
فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبرية أى غضب وتخليط كلام ويقال ان قولهم ذو غذا مير وذو خناسير كلاهما لا يعرف لهما واحد
ويقال للمخلط في كلامه انه لذو غذا مير كذا حكى (والمغذمر) من الرجال (من يركب الامور فيأخذ من هذا او يعطى هذا ويدع
لهذا من حقه) ويكون ذلك في الكلام أيضا اذا كان يخلط فيه (أو) المغذمر (من يهب الحقوق لاهلها) أو هو الذي يتعمل على
نفسه في ماله (أو من يحكم على قومه بما شاء فلا يرد حكمه) ولا يعصى وهو الرئيس الذي يسوس عشيرته بما شاء من عدل وظلم
قال لبيد
وهو قسم يعطى العشيبة حقهها * ومغذمر لحقوقها هضامها
ويروى ومغمر وقد تقدم (والغذمة كعملطة المختلطة من النبات ٣) هكذا نقله الصاغاني ولم يعزه وقال الازهرى في ترجمة غمير وقال
أبو زيد انه لنبت مغمر ومغذمر ومغوم أى مخلط ليس بجيد * وما استدرك عليه الغذمة ركوب الامر على غير تثبت قاله ابن
القطاع وسيأتى في غمير ((غره)) الشيطان (بغره) بالضم (غرا) بالفتح (وغرورا) بالضم (وغرة بالكسر) الاخيرة عن اللحياني
وغررا محرركة عن ابن القطاع (فهو مغرور وغرير كما مير) الاخيرة عن أبي عبيد (خدعه وأطمعه بالباطل) قال الشاعر

٣ هنا زيادة في نسخ المتن
نصها والغذا مير كما لا يبط
الكثير من الماء اه
(المستدرك)
(غرر)

ان امره أغره منسكن واحدة * بعدى وبعدي في الدنيا مغرور
أراد لمغور جدا أو لمغور حق مغرور ولو لا ذلك لم يكن في الكلام فائدة لانه قد علم ان كل من غر فهو ومغور فأى فائدة في قوله لمغور
انما هو على ما فسر كذا في المحكم (فاغتره) قبل الغرور وقال أبو اسحق في قوله تعالى يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم أى
ما خدعك وسؤل لك حتى أضعت ما وجب عليك وقال غيره أى ما خدعك بربك وخذلك على معصيته والأمن من عقابه وهذا توبيخ
وتبكيت للعبد الذي يأمن مكر الله ولا يخافه وقال الاصمعي ما غرك بفلان أى كيف اجترأت عليه وفي الحديث عجبت من غرته بالله
عز وجل أى اغتراره (والغرور) كصبور (الدنيا) صفة غالبية وبه فسر قوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور وقيل لانها تغرور
(و) الغرور (ما يتغرر به من الادوية) كاللعوق والسفوف الما يعق ويسف (و) الغرور أيضا (ما غرك) من انسان وشيطان
وغيرهما قاله الاصمعي وقال المصنف في البصائر من مال وجاه وشهوة وشيطان (أو يخص بالشيطان) عن يعقوب أى لانه يغر الناس
بالوعد الكاذب والتمنية وبه فسر قوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور وقيل سمي بذلك لانه يحمل الانسان على محابه وورا ذلك ما يسوءه
كفانا بالله فتنته وقيل ان الشيطان أقوى الغارين وأخبثهم (و) قال الزجاج ويجوز أن يكون الغرور (بالضم) وقال في تفسيره
الغرور (الاباطيل) كأنها جمع غرم صدر غررت غرا قال الازهرى وهو أحد من أن يجعل غررت غرورا لان المتعدي من
الافعال لا تكاد تقع مصادر على فعل الا اذا وقع الفاء غررت غرورا وقال أبو زيد الغرور الباطل وما اغتررت به من شئ
فهو غرور وقال الزجاج ويجوز أن يكون (جمع غار) مثل شاهد وشهود وقاعد وقعود (و) قولهم (انا غريرك منه أى أحذركه)
وقال أبو نصر في كتاب الاجناس أى لن يأتيك منه ما تغتر به كأنه قال انا اقيم لك بذلك وقال أبو منصور كأنه قال انا الكفيل لك بذلك
وقال أبو زيد في كتاب الامثال ومن أمثالهم في الخبرة والعلم انا غريرك من هذا الامر أى اغترتني فسألني منه على غرة أى اتى عالم به
فتى سألتني عنه أخبرتك به من غير استعداد لذلك ولاروية وقال الاصمعي هذا المثل معناه انك استبتت بغرور منى أنكى أنا المغرور
وذلك انه بلغنى خبر كان باطلا وأخبرتلك به ولم يكن على ما قلت لك وانما أدبت ما سمعت وقال أبو زيد سمعت اعرابيا يقول لا تخرا أنا
غريرك من يقول ذلك يقول من أن يقول ذلك قال ومعناه اغترتني فسألني عن خبره فأتى عالم به أخبرك عن أمره على الحق والصدق
وقال الرمنشمري بمثل ما قال أبو زيد بحيث قال أى ان سألتني على غرة أجبتك به لاستحكام علمي بحقيقته (وغرر بنفسه) وكذلك
بالمال (تغريرا وغرة كتحلة) وتعلقه (عرضها للهلكة) من غير أن يعرف (والاسم الغرر محرركة) وهو الخطر ومنه الحديث نهي
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن بيع الغرر وهو مثل بيع السمك في الماء والطير في الهواء وقيل هو ما كان له ظاهر يغرم المشتري
وباطن مجهول وقيل هو أن يكون على غير عهدة ولا ثقة قال الازهرى ويدخل في بيع الغرر البيوع المجهولة التي لا يحيط بكمها
المتبايعان حتى تكون معلومة (و) غرر (القربة ملاءها) قاله الصاغاني وكذا غرر السقاء قال حميد

وغرره حتى استدار كأنه * على الفرو وعلفوف من الترك راقد

(و) غررت (الطير همت بالطيران ورفعت أجنحتها) مأخوذ من غررت اسنان الصبي اذا همت بالنبات وخرجت (والغرة والغرة
بضمها بياض في الجبهة) وفي الصحاح في جبهة الفرس (وفرس أغر وغراء) قال ابن القطاع غر الفرس يغرة فهو أغر وفي
اللسان وقيل الاغر من الخيل الذي غرته أكبر من الدرهم وقد وسطت جبهته ولم تصب واحدة من العينين ولم تمل على واحدة من
الجلدين ولم تسفل وهي أفشى من القرحة والقرحة قدر الدرهم فادونه وقيل الاغر ليس بضرب واحد بل هو جنس جامع لانواع
من قرحة وشراخ ونحوهما وقيل الغرة ان كانت مدورة فهي ونيرة وان كانت طوية فهي شادخة قال ابن سيده وعندي ان الغرة

(الناقة عن الابل) غدرا (تخلفت) عن اللحوق وكذا الشاة عن الغنم ولو ذكره عند قوله وان تخلفت هي فغدور وقال وقد غدرت بالكسر مكان أخصر (و) غدرت (الغنم) غدرا (شبعث في المرتع) وفي المحكم في المرج (في أول نبتة و) غدرت (الارض) كثيرها الغدر) فهي غدراء قاله ابن القطاع والغدر (محرمة) كل ما واراك وسد بصرك (و) قيل (هو كل موضع صعب لا تكاد الدابة تنفذ فيه و) قيل الغدرا الارض الرخوة ذات اللخاقيق وقال اللحياني الغدر (الجرة) بكسر ففتح والجرفة (واللخاقيق) وفي بعض النسخ الاخقيق (من الارض) وقوله (المتعادية) صفة اللخاقيق لا الارض فلذا لو قدمه كما هو في نص اللحياني كان أصوب كالأصحني والجمع أغدرا كسبب وأسباب (و) قيل الغدر (الجمارة) مع الشجر وكذلك الجمل والنقل وهو قول أبي زيد وابن القطاع وقيل الغدرا للموضع الظلف الكثير الجمارة وقال الججاج

سنايل الخيل يصدعن الاير * من الصفا القاسي ويدعسن الغدر

(و) من المجاز (رجل ثبت الغدر محرمة) اذا كان (يثبت في) مواضع (القتال والجدل) والكلام قال الزمخشري وأصل الغدر اللخاقيق (و) يقال أيضا انه ثبت الغدرا اذا كان ثابتا (في جميع ما يأخذ فيه) ويقال ما أثبت غدرة أي ما أثبتته في الغدر يقال ذلك للفرس وللرجل اذا كان لسانه يثبت في موضع الزلل والخسومة وقال اللحياني معناه ما أثبت حخته وأقل ضرر الزلق والعتار عليه قال وقال الكسائي ما أثبت غدرة فلان أي ما بقي من عقله قال ابن سيده ولا يجعني وقال الاصمعي الغدرا الجرة والجرفة والاخاقيق في الارض فيقول ما أثبت حخته وأقل زلقه وعتاره وقال ابن بزرج انه ثبت الغدرا اذا كان ناطق الرجال ونازعهم قويا و فرس ثبت الغدر يثبت في موضع الزلل فاتضح هذه النصوص انه ليس بمختص بالانسان بل يستعمل في الفرس أيضا (والغدرة) بالفتح هكذا في سائر النسخ والصواب الغيدرة كجيدرة (الشمر) عن كراع كذا في اللسان وهو لغة في الغيدرة بالغين والذال المجتمين كما سياتي وهو أيضا التخليط وكثرة الكلام (والغيدار) بالفتح الرجل (السيئ الظن فيظن) هكذا في النسخ بالفاء وصوابه يظن (فيصيب) كافي اللسان وغيره (وآل غدوان بالضم بطن) من العرب (و) يقال خرجنا في (الغدراء) أي (الظلمة) والغدراء أيضا الليلة المظلمة قاله ابن القطاع (وغدر بالفتح بالانبار) * قلت واليه انساب أحمد بن محمد بن الحسين الغدري ذكره الماليني (و) غدر (كفر مخلاف بالين) فيه ناعظ وهو حصن عجيب قيل هو مأخوذ من الغدر وهو الموضع الكثير الجمارة الصعب المسلك ويصحف بعد ذلك كذا في مجمع ما استجمع * ومما استدرك عليه سنون غداره اذا كثرت طرها وقل نبتاتها فعالة من الغدرا أي تطعمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف جعل ذلك غدرا منها وهو مجاز وفي الحديث انه مر بارض غدرة فسميها خضرة كأنها كانت لا تسمع بالنبات أو تبتت ثم تسرع اليه الآفة فشبته بالغادر لانه لا يني وقالوا الذئب غادر أي لا عهد له كما قالوا الذئب فاجر وألقت الناقة غدرا محرمة أي ما أغدرته رجها من الدم والأذى وألقت الشاة غدورا وهي بقايا واقداء تبق في الرحم تلقمها بعد الولادة وبه غادر من مرض وغاب أي بقمه وأغدره ألقاه في الغدر وغدرة فلان بعد اخوته أي ماتوا وبقي هو وغدر عن أصحابه كفرح تخلف وقال اللحياني ناقة غدرة غبرة غبرة اذا كانت تخلف عن الابل في السوق وفي النهر غدر محرمة هو أن ينضب الماء ويبقى الوحل وعن ابن الاعرابي المغدرة البئر تخف في آخر الزرع لتسقي مذابحه وتغدر تخلف قاله الاصمعي وأشد قول امرئ القيس

عشيمة جاوزنا حمة وسيرنا * أخوال الجهد لا نلوي على من تغدرا

ويروي تغدرا أي احتبس لما يعذبه وغدرت المرأة ولدها غدرا مثل دغرتة دغرا وغدر بالغدر بالضم موضع وله يوم وفيه يقول حارثة بن أوس بن عبد ود من بني عذرة بن زيد اللات وهزمهم يومئذ بنو ربوع

ولو لاجري جومل يوم غدر * لمزقي واياها السلاح

أورده ابن الكلابي في أنساب الخيل والغادية طائفة من الخوارج قاله الحافظ والغدر بالفتح محلة تصمر وعبد الله بن رفاعه بن غدري السعدي صاحب الخلمي محدث مشهور وغدير خم سياتي في الميم ((الغديرة كسفينة دقيق يحلب عليه لبن ثم يحمى بالرضف) وقد أهمله الجوهري وهو لغة في الغديرة (كالغيدر) هكذا هو في النسخ (واغذرا اتخذها) قال عبد المطلب

ويأمر العبد بديل يغتدر * ميراث شيخ عاش دهر اغير حر

(و) في التهذيب وقرأت في كتاب ابن دريد (الغيدار الجمار) و (ج غياذير) قال ولم أره الا في هذا الكتاب قال ولا أدري أعيذار أم غيدار ونقله الصاغاني ولم يعزه الى ابن دريد وهذا منه غريب مع انه نقل انكار الازهرى اياه أبا العين أم بالغين الا انه نقل عن ابن فارس قال وما أحسبها عنز بية صحيحة (والغيدرة الشرو وكثرة الكلام والتخليط) كالغيدرة يقال هو كثير الغياذير نقله الصاغاني وفي الحديث لا يلقى المناق الاغذوريا قال ابن الاثير قال أبو موسى هكذا ذكره وهو الجاني الغليظ ((غذمه) أي الشئ) باغه جزافا كغذمه عن أبي عبيد وابن القطاع (و) غذم الرجل (الكلام) اخفاه فاخر أو موعدا (بضم الميم أي مهددا) (و) غذمه (أنسج بعضه بعضا) وقال الاصمعي الغذمة أن يحمل بعض كلامه على بعض (و) غذم (الشئ) فرقه (نقله الصاغاني) (و) كذا اذا خلط بعضه ببعض) نقله الصاغاني أيضا (والغذمة الغضب والغضب واختلاط الكلام) مثل الزجوة (والصباح) والزجر

(المستدرك)

(الغديرة)

(غذمر)

انتمى وقال أبو منصور واحدة الغدر غدره وتجمع غدر او غدرات وروى بيت الاعشى في كلام المصنف نظر من وجوه (و) الغدر
 (كصرد القطعة من الماء يغادرها السيل) أى يتركها ويبقيها (كالغدير) هكذا في سائر الاصول المعجمة ولم أجد أحدا من الأئمة
 ذكر الغدر بمعنى الغدير مع كثرة مراجعة الامهات اللغوية ولم أزل أجد قدام النظر في عبارة المصنف وأخذها حتى فتح الله وجهه
 الصواب فيها وهو انما قدمنا آتفا النقل عن ابن السكيت وعن أبي منصور فناء المصنف أخذ من عبارتهم ما يطابق المزمع على عادته
 فأخل بالمقصود ولم يدل على المراد على الوجه المعهود فالصواب في عبارته أن يقول والغدر بالضم وكتب ما أغدر من شئ
 كالغدر بالضم والغدر والغدر محركتين جمعه غدرات كغنيات وبالضم وكصرد فيكون الجمعان الاخيران للغدر بالضم أو
 الاقتصار على الجمع الاول كما اقتصر غيره ثم يقول والغدير القطعة من الماء يغادرها السيل هذا هو الصواب الذى تقتضيه نقول
 الأئمة في هذا المقام ومن راجع التكملة واللسان زال عنه الابهام والله أعلم ثم قوله (ج) كصرد وعمران يدل على ما صوبناه وبين
 ما أوردهناه فان الغدير جمعه غدران وغدر كما ذكره على المشهور صحيح ثابت فيقال ما جمع غدر كصرد الذى أورده مفردا فيحتاج أن
 يقول غدران بالكسر كصردان أو يقول انه يستعمل هكذا مفردا ووجه ذلك لم يصح ولم يثبت قنأمل ثم ثبت في الاصول المعجمة
 من النهاية واللسان ان جمع الغدير غدر بضمين كطريق وسبيل ونجيب ونجب وهو القياس فيسه وقد يخفف أيضا
 بالنسكين في قول المصنف كصرد نظر أيضا قنأمل وقوله في معنى الغدير القطعة من الماء يغادرها السيل قال ابن سيده هو قول
 أبي عبيد فهو اذا فاعيل في معنى مفعول على اطراح الزائد وقد قيل انه من الغدر لانه يخون وزاده فينضب عنهم ويغدر بأهله فينقطع
 عند شدة الحاجة اليه ويقوى ذلك قول النكيت

ومن غدره نيز الاقولون * بأن لقبوه الغدير الغديرا

أراد من غدره نيز الاقولون الغدير بأن لقبوه الغدير الاول مفعول نيز والثاني مفعول لقبوه وقال اللحياني الغدير اسم ولا
 يقال هذا ماء غدير وقال الليث الغدير مستنقع الماء ماء المطر صغيرا كان أو كبيرا غير انه لا يبقى الى القنيط الا ما يتخذة الناس من عدت
 ووجد أو وقط أو صهر ريج أو حار قال أبو منصور العدماء الدائم الذى لا انقطاع له ولا يسمى الماء الذى يجمع في غدير أو صهر ريج
 أو صنع غدا لان العدماء يدوم مثل ماء العين والركبة (واستغدر المكان صارت فيه غدران) فالسين هنا للصيرورة ومن سمعت
 الاساس استغذرت الذهاب واستغذرت اللهاب قال الذهبة مطرة شديدة سر بعة الذهاب والذهب مهواة ما بين الجبلين وفي
 الحديث ان قادمًا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن خصب البلاد فحدث ان سماعة وقعت فاخضرت لها الارض وفيها غدر
 تناخس والصيد قد ضوى اليها قال شمر قوله غدر تناخس أى يصب بعضها في اثر بعض (و) من المجاز (الغدير السيف) على التشبيه
 كما يقال له اللج (و) الغدير اسم (رجل) هكذا ذكره * قلت وهو اسم والدشامة الشاعر من بني غنظ بن مرة بن عوف بن سعد بن
 ذبيان والد على الشاعر من بني ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غنى (و) غدير (وادبديار مضر) نقله الصاغاني
 (و) الغدير والغدير (بهاء القطعة من النبات) على التشبيه أيضا (ج) غدران بالضم لا غير (و) الغديرة (الذوابة) قال الليث
 كل عقبة غديرة والغديرتان الذوابتان اللتان تسقطان على الصدر (ج) غدائر وقيل الغدائر للنساء وهى المضفورة والصفائر
 للرجال وقال امرؤ القيس غدائر مستشزرات الى العلى * تضل العقاص في مثنى ومسرسل

(و) الغديرة (الرعيدة) عن الفراء (واغتدر اغتدغديرة) اذا جعل الدقيق في اناء وصب عليه اللبن ثم رضفه بالرضاف وقال
 الصاغاني الغديرة هى اللبن الحليب يغلى ثم يذرع عليه الدقيق حتى يمتلظ فيلعبقه الغلام لعقا (والغديرة الناقه تركها الراعى) وقد
 أغدرها قال الرابض فقلها طار دحتى أغدرا * وسط الغبار خر بالمحجورا

(وان تخلفت) عن الابل (هى) بنفسها فلم تلحق (فغدور) كصبور في بعض النسخ فغدورة زيادة الهاء والاولى الصواب
 (وغدر كضرب شرب ماء الغدير) وهو المجتمع من السيل ومن ماء السماء (وكفرح شرب ماء السماء) هكذا في سائر النسخ والاصول
 المعجمة وفي التهذيب قال المؤرج غدر الرجل يغدر غدر اذا شرب من ماء الغدير قال الازهرى والقياس غدر يغدر بهذا المعنى
 لا غدر مثل كرع اذا شرب الكرع وهكذا نقله الصاغاني واكنه زاد بعد قوله الكرع وهو ماء السماء * قلت فقوله وهو ماء السماء
 راجع الى الكرع لانه معنى غدر كفرح ووطن المصنف انه من جملة معاني غدر وهو وهم صريح ثم انه فرق بين ماء الغدير وماء السماء
 مع ان الغدير هو مستنقع ماء السماء كما تقدم عن الليث وهذا غريب مع ان الازهرى أزال الاشكال بقوله بهذا المعنى قنأمل ولا
 تغتر بقول المصنف فقد عرفت من أين أخذ وكيف أخذ والله يعفو عنا عنه (و) غدر (الليل) كفرح يغدر غدر او أغدر ذكره
 ابن القطاع ومثله في اللسان فالعجب من المصنف كيف تركه (اطلم) أو اشتد ظلامه كما قاله ابن القطاع (فهى) أى الليلة (غدره)
 كفرحة) يقال ليلة غدره بينة الغدر (ومغدره كحسنة) شديدة الظلمة تحبس الناس في منازلهم وكنهم فيغدرون أى يتلفون
 وفي الحديث من صلى العشاء في جماعة فى الليلة المغدرة فقد أوجب وقيل انما سميت مغدرة لطردها من يخرج فيها فى الغدروهى
 الجرفه وفي حديث كعب لو أن امرأة من الحور العين اطلعت الى الارض فى ليلة ظلماء مغدرة لأضاءت ما على الارض (و) غدرت

في حديث الصديق رضي الله عنه ٣ (و) الغنثرة (ضفوا الرأس وكثرة الشعر) ذكره الصاغاني (و) الغنثرة (الذباب الأزرق) هكذا في سائر النسخ وقد تقدم أن الذباب الأزرق هو الغنثرة بالعين المهملة والنون والتاء الفوقية فذكره هنا خطأ وكانه اغترب يقول الصاغاني في هذه المادة حيث قال ٣ ويروى يا غنثرو وهو الذباب الأزرق شبهه به تحقيرا فحذفه فتأمل ولو ذكره بعد قوله (وبلاها) كان أنسب لمسامحه روى أن أبا بكر رضي الله عنه سب ابنه عبد الرحمن فقال يا غنثرو وضبطوه كجعفر وجندب بوجهيه وقالوا معناه (الاجح) أو الجاهل من الغثارة وهي الجهل وقيل الثقل الوخم والنون زائدة (ويضم أوله) وقد تقدم أيضا في ع ن ت ر (والغثرى من الزرع) محركة (الغثرى) وهو الذي تسميه السماء قاله الأصمعي (واغثارثوبك) اغثارا (كثرت محركة أى زبره) وصفه (وغثرت الأرض بالنبات فهي مغثرية) اذا (مادت به) يقال (وجد الماء مغثريا عليه) ونص الصاغاني وجدت الماء مغثريا بالبور (أى مكثورا عليه) * ومما استدرك عليه الاغثر هو الجاهل والاجح شبه بالضبيع الغنثرا لانها من اجح الدواب ذكره ابن دريد ويقال رجل اغثر ولم يسمع غاثرو يقال كانت بين القوم غنثرة شديدة قال ابن الاعرابي هي مداوسة القوم بعضهم بعضا في القتال وقال الأصمعي تركت القوم في غنثرة وغمثرة أى في قتال واضطراب والاغثر الطحلب والغنثرة غبرة الى خضرة والاغثر الذئب لولونه وكبش اغثر كدر اللون والغنثرة الكثرة وعليه غنثرة من مال أى قطعة وأكثم الغنثرى أى هلكوا قاله الزنجشمرى ((غنثر)) الرجل (ماله) اذا (أفسده والمغثر) بفتح الميم الثانية (الثوب الرديء التسج الحسن) الملس قال الرازي

عمدا كسوت حرها مغثرا * ولو أشاء حكته محبرا

يقول ألبسته المغثر لا يدفع به العين وحرها اسم ولده (و) غنثر (الطعام لم ينق ولم يغفل) فهو مغنثر أى بقشره عن ابن السكيت (و) قال الليث المغنثر أى (بكسر الميم الثانية) حاطم الحقوق ومتعضها وأنشديت لبيد على هذه اللغة ومقسم يعطى العشرة حقها * ومغنثر لحقوقها هضامها

ورواه أبو عبيد ومغنثر * ومما استدرك عليه عن أبي زيد انه لبنت مغنثر ومغذرم ومغنوم أى مخلط ليس بجيد ((الغدر ضد الوفاء) بالعهد قاله ابن سيده في المحكم وقال غيره الغدر ترك الوفاء وقيل هو تنقض العهد وفي البصائر للمصنف الغدر الاخلال بالثمن وتركه وقال ابن كمال باشا الوفاء امر اعادة العهد والغدر تضييعه كما ان الانجاز امر اعادة الوعد والخلاف تضييعه فالوفاء والانجاز في الفعل كالصدق في القول والغدر والخلف كالكذب فيه (غدره) (و) غدر (به) أى متعديا بنفسه وبالبا (كنصر وضرب وسمع) الاطلاق ذكرهما ابن القطاع وابن سيده واقتصر على الاول أكثر الأئمة والثالثة عن اللحياني قال ابن سيده ولست منه على ثقة يغدر (غدر) بالفتح مصدر البابين الاولين (و) غدر او (غدرنا محركة) فيهما وما مصدر الباب الثالث على ما نقله اللحياني وأنتكره ابن سيده (وهى غدر) كصبور (وغدار وغدارة) بالتشديد فيهما (وهو غادر وغدار) ككأن (و) غدير وغدير (كسكيت وصبور وغدر كصرد) أكثر ما يستعمل هذا الاخير في النداء في الشتم (يقال يا غدر) وفي حديث الحديدية قال عروة بن مسعود للمغيرة يا غدر وهل غسلت غدرتك الا بالامس وفي حديث عائشة قالت للقاسم اجلس غدرى يا غدر فخذت حرف النداء ويقال في الجمع يال غدر مثل يال فجر وفي المحكم قال بعضهم يقال للرجل يا غدر (ويا مغدر كقعد ومنزل وكذا يا ابن مغدر) بالوجهين (معارف) قال ولا تقول العرب هذا رجل غدر لان الغدر في حال المعرفة عندهم وقال شهر بن رطل غدرى غادر ورجل نصرى ناصر ورجل كعب أى ائيم قال الازهرى تؤنمها كلها خلاف ما قال الليث وهو الصواب انما يتركه صرف باب فعل اذا كان اسما معرفة مثل عمر ورفر وقال ابن الاثير غدر معدول عن غادر للمبالغة ويقال للذكري اغدر (ولها يا غدار كقطام) وهما مختصمان بالنداء في الغالب (وأغدره تركه وبقاه) حكى اللحياني أعاني فلان فأغدر له ذلك في قلبى مودة أى أبقاها وفي حديث بدر فخرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في أصحابه فبلغ قرقرة الكدر فأغدره أى تركوه وخلفوه وفي حديث عمر وذكر حسن سياسته فقال ولو لاذك لا غدرت بعض ما أسوق أى خلقت شبه نفسه بالراعى ورعيته بالمرح وروى لغدرت أى لا تقيمت الناس في الغدر وهو مكان كثير الحجارة (كغادره مغادرة وغدارا) ككتاب وفي قول الله عز وجل لا يغادر صغيرة ولا كبيرة أى لا يترك وقال المصنف أى لا يخل وفي الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لبيتى غودرت مع أصحابي فخلص الجبل قال أبو عبيد معناه باليتنى استشهدت معهم النخص أصل الجبل وسفحه وأراد بأصحاب النخص قتلى أحد أو غيرهم من الشهداء (والغدر بالضم والكسر ما أغدر من شئ) أى تركه وبقى (كالغدارة بالضم) قال الاقوه

في مضر الجراء لم يترك * غدارة غير النساء الجلوس

(و) كذلك (الغدر والغدر محركتين) يقال على بنى فلان غدره من الصدقة وغدرى بغيره وجمع الغدر غدرور (ج) الغدره بالضم (غدرات بالضم) أيضا ونقل الصاغاني عن ابن السكيت يقال على فلان غدر من الصدقة بالكسر مثال غنث أى بقايا منها الواحدة غدره وتجمع غدرات قال الاعشى

وأحدث أن ألحقت بالامس صرمة * لها غدرات والواحق لحق

٣ قوله والغنثرة ضفو
الرأس أى بالنون بين الغين
والتاء على ما يقتضيه
كلام المصنف والذي في
التكملة بلانون اه
٣ قوله ويروى أى حديث
الصديق اه
(المستدرك)

(غنثر)

(المستدرك) (غدر)

نخصمته في كل شيء وغلبته على ما في يديه وهكذا نقله الصاغاني وفي عبارة المصنف مخالفة مع هذه النقول وخط في الاقوال كالايجني
 (والغبر بالكسر الحقد) كالغمر وقد غبر الرجل كفرح اذا حقد قاله ابن القطاع (و) الغبر (بالفتح يلفظ فساد الجرح) أنى كان أنشد
 ثعلب * أعياء على الآسى بعيدا غبره * قال معناه بعيدا فساده يعني ان فسادها غابها في قعره وما غمض من جوانبه فهو لذلك بعيد
 لا قريب وقد (غبر كفرح) غبرا (فهو غبر) اذا اندمل على فساد ثم انتقض بعد البره ومنه سمي العرق الغبر لانه لا يزال ينتقض وهو
 بالفارسية الناسور ويقال أصابه غبر في عرقه أي لا يكاد يبرأ وقال الشاعر

فهو لا يبرأ ما في صدره * مثل ما لا يبرأ العرق الغبر

وقال الزمخشري هو من الغبور وتقول عمل كالظهر الدبر وقلب كالجرح الغبر وقال ابن القطاع غبر الجرح غبرا انتقض أبدا والجرح
 اندمل على نعل وقال غيره الغبر أن يبرأ ظاهر الجرح وباطنه ذو (و) قال الاصمعي الغبر (دا في باطن خف البعير) وقال المفضل هو
 من الغبرة (و) الغبر (ع بسلمى) أحد مجالها وسلمى (لطبي) أحد الجبلين فيه مياه قليلة ويقال للماء القليل غبر قيل وبه سمي الموضع
 (و) الغبر والغوبر (كصرد وجوه جنس من السمك) نقله الصاغاني (والغبارة بالضم ماء لبني عيس) بن زيبان ببطن الرمة
 هكذا نقله الصاغاني وفي المعجم انها الى جنب جبل قرن التوباذ في بلاد محارب (والغبارات بالضم ع) وعليه اقتصر الصاغاني
 وقول المصنف (باليامة) لم أجد من ذكره ولعله أخذ من قول الصاغاني بعد فانه قال والغبارات موضع والغبراء من قرى اليامة
 فتأمل (والغبران بالضم) والنون من فوعة قاله الصاغاني (رطبستان في قع واحد) مثل الصنوان فختلان في أصل واحد (ج غبار بن)
 بالفتح هذا قول أبي عبيد وقال غيره الغبران بسر تان أو ثلاث في قع واحد ولا جمع للغبران من لفظه وقال أبو حنيفة الغبرانة بالهاء
 بل مات يخرجن في قع واحد ويقال لهجوا ضيفكم وغبروه بمعنى واحد (وأغبر) الرجل (في طلبه) انكمش و (جد) عن ابن السكيت
 وفي حديث مجاشع فخرجوا مغبرين هم ودوابهم المغبر الطالب للشيء المنكمش فيه كأنه لحرصه وسرعته يشتر الغبار ومنه حديث
 الحارث بن أبي مصعب قدم رجل من أهل المدينة فرأته مغبرا في جهازه (و) أغبرت علينا (السماجد وقوم مطرها) واشتد (و) أغبر
 (الرجل آثار الغبار كغبر) تغبيرا (والغبرون كسبحون) هكذا في النسخ وفي التكملة الغبرور (طائر) وفي اللسان الغبرور عصيفر أغبر
 (و) قال الليث (المغبرة قوم يغبرون بذكر الله أي يملون ويردون الصوت بالقراءة وغيرها) هو مأخوذ من قول الليث وقول ابن
 دريد فقول الليث المغبرة قوم يغبرون بذكر الله عز وجل بدعاء وتضرع كما قال

عبادك المغبرة * رش علينا المغفره

وقال ابن دريد التغبير تهليل أو ترديد صوت يردد بقراءة وغيرها ومثله قول ابن القطاع ونصه وغبر تغبيرا وهو تهليل وترديد صوت
 بقراءة أو غيرها فقولوه أو غيرها وكذا قول ابن دريد وغيرها المراد به ما قال الليث مانصه وقد سها ما يطربون فيه من الشعر في ذكر الله
 تغبيرا كأنهم اذا تناشده بالالحان طربوا فقصوا أو أرحبوا فسهوا المغبرة لهذا المعنى قال الازهرى وروى عن الشافعي انه قال أرى
 الزنادقة وضعوا هذا التغبير ليصدوا عن ذكر الله وقراءة القرآن وقال الزجاج (سهاوا لانهم يرغبون الناس في الغابة أي الباقية)
 أي الآخرة ويرهدونهم في الفانية وهي الدنيا ومثله في الأساس (وعباد بن شرحبيل) اليشكري له حكمة روى عنه أبو بشر جعفر بن
 أبي وحشية حديثا واحدا رواه شعبة عن أبي بشر قاله ابن فهد في المعجم (وعمر بن نيهان) قال الحافظ في التبصير ضعيف * قلت عمر بن
 نيهان رجلا نذكرهما الدهبي في الديوان أحدهما عمر بن نيهان العبدى عن الحسن قال فيه ضعفه أبو حاتم وغيره وقال في ذيل الديوان
 عمر بن نيهان عن أبي ثعلبة الأشجعي قال أبو حاتم لا أعره فها ثم قال في الديوان أما عمر بن نيهان شيخ أبي الزبير المكي فقد نيم لم يجرح
 ولا يعرف فلينظر أيهم عناه الحافظ وأيهم أراد المصنف (وقطن بن سير) قد تقدم ذكره في أول المادة وهو هو بعينه (وعباد بن
 الوائلي) بن شعاع قال الحافظ مشهور (وسوار بن مجشم) وفي التبصير سرار روى عن أيوب وقد تقدم ذكره وذكره في محلهما
 (وعباد بن قيمه) عن أنس بن مالك قال الأزدي ضعيف (الغبريون بالضم محدثون) وفي كلام المصنف نظرن من جهات الأولى
 ضبطه في نسبه بالضم وهو خطأ والصواب الغبريون بضم ففتح الى غير كفر قبيلة من يشكر التي تقدم ذكرها في أول المادة والثانية
 كرذ كر قطن بن سير وفرقه في محلين وهم واحد فأصاب في الأول وأخطأ في الثاني وذكره هناك محمد بن عبيد وكان حقه ان
 يسرد هنا مع بني عمه والثالثة أورد عباد بن شرحبيل معهم وجهه من المحدثين وهو صحابي فكان ينبغي أن يشير اليه ثم ذكر هؤلاء
 تبعه ابن السمعاني وقد قصر في ذكر جماعة من بني غبر من ذكرهم غير ابن السمعاني فمن باعث بن صريم وكان شريفا وأخوه وائل
 ذكرهما ابن الكلبي وأبو كبير بن يزيد بن عبد الرحمن بن عقيلة الغبري السحيمي عن أبي هريرة والواييد بن خالد الاعرابي الغبري
 وأحمد بن العباس بن الربيع الغبري وأخوه أبو جعفر محمد بن حبيب بن علي بن العباس الغبري مصري والحسين
 ابن عبد الله بن الفضل بن الربيع الغبري والكروسي بن سليم الغبري شاعر وخليفة بن عبد الله الغبري مصري وقد حدثوا أو ردهم
 الحافظ وغيره (والغبير) كما مر (غر) أي نوع منه (والغبرور) بالضم (عصيفر) أغبر * قلت هو الذي تقدم ذكره أولا ونهنا
 على الغلط فيه وقد ضبطه الصاغاني بالراء في آخره والذي أورده المصنف آتفا بالنون غلط وأعله تحذف عليه من نسخة التكملة

التسخ وهو غاط والصواب كما في أنساب ابن الكلبي غم بالعين المفتوحة والنون الساكنة (ابن حبيب) بن كعب بن بكر بن بشكر بن وائل امرأة مسنة اسمها (رقاش) كقطام (بنت عامر) وقد أطلقهما الزنجشري حيث قال تزوج اعرابي مسنة (فقيل له) انها (كبيرة) السن (فقال لعلي أنغير منها ولدا) أي أستفيده (فلما ولده سماه غير كزفر) فهو أبو قبيلة (منهم قطن بن نسير) أبو عباد روى عن جعفر بن سليمان قال ابن عدى كان يسرق الحديد وكان أبوزرعة يحمل عنه وذكروه منا كبر عن جعفر بن سليمان قاله الذهبي في الديوان (ومحمد بن عبيد) بن حساب من شيوخ مسلم (المحدثان الغبريان) ذكر اعرابي ناقة فقال انها معشار مشكار مغبار (المغبار ناقة تغزر بعدما تغزر اللواتي يتجنن معها) والمعشار والمشكار تقدم ذكرهما (والمغبار أيضا نخلة يهلوها الغبار) عن أبي حنيفة (وداهية الغبر محركة داهية) عظيمة (لا يمتدى لمثلها) قال الحرمازي يمدح المنذر بن جارود

أنت لها منذر من بين البشر * داهية الدهر وصماء الغبر

قال أبو عبيد من أمثالهم في الدهاء والارباب انه لداهية الغبر قال هو من قولهم حرج غبر وداهية الغبر بليه لا تكاد تذهب وقول الشاعر وعاصم سلمه من الغدر * من بعد اركان بصماء الغبر قال أبو الهيثم يقول أنجاه من الهلاك بعد اشراف عليه وقال الزنجشري صماء الغبر الحية تسكن قرب مويه في منقع فلا تقرب وأنشد بيت الحرمازي المتقدم (أو) داهية الغبر (الذي يعاندك ثم يرجع الى قولك) ومنه ما حكى أبو زيد ما عبرت الالطاب المرء (والغبر محركة التراب) عن كراع (و) الغبرة (بهاء الغبار) كغراب وهو اسم لما يبق من التراب المتأرجع على بناء الدخان والغثان ونحوهما من البقايا قاله المصنف في البصائر وفي اللسان الغبرة والغبار الرهج وقيل الغبرة تردد الرهج فاذا نثر سمى غبارا (كالغبرة بالضم) أنشد ابن الاعرابي

بعيني لم تستأنسايوم غبرة * ولم ترد أرض العراق فترمدا

(واغبر اليوم اغبر اغبر اشتد غباره) عن أبي علي (وغبره تغبير الطخه به) وتغبر تلطخ به (والغبرة بالضم لونه) أي الغبار يغبر للهمم ونحوه (وقد غبر) غبورا وغبرة (واغبر) اغبرارا (واغبر) اغبارا (والاغبر الذئب) لونه كالأغبر بالمثلثة كما سيأتي (والغبراء الارض) لغبرة لونها أو لمسا فيهما من الغبار وفي الحديث ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء ذالتهجة أصدق من أبي ذر قال ابن الاثير الخضراء السماء والغبراء الارض أراد انه منناه في الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز (و) الغبراء (أنثى الخجل (و) الغبراء من الارض الخجرو (أرض) غبراء (كثيرة الشجر كالغبرة محركة) (و) الغبراء (ة بالياء و) الغبراء (النبت في السهولة) نقله الصاغاني * قلت والاشبه أن يكون بالمثلثة (و) الغبراء (فرس حمل بن بدر) بن عمر والفراري أخى حذيفة بن بدر (و) الغبراء أيضا (فرس قدامه بن مصاد) الكلبي ذكرهما الصاغاني * وفانه ذكر الغبراء فرس قيس بن زهير العبسي * قلت وهي حالة داحس وأخته لا يبه قاله ابن الكلبي (و) الغبراء (نبات) سهلي (كالغبراء) للون ورقها وثمرتها اذا بدت تحمر حرة شديدة (أو الغبراء ثمرته والغبراء شجرتة) ولا تذكر الا مصغرة (أو بالعكس) الواحد والجمع فيه سواء كل ذلك قاله أبو حنيفة في كتاب النبات (والوطأة الغبراء الجديدة أو الدارسة) وهو مثل الوطأة السوداء وفي الاساس هما واطأ تان دهما وغبراء وأثران أدهم وأغبر أي حديث ودارس (و) الغبراء (من السنين الجديدة) وجمعها الغبر قال ابن الاثير سميت سنوا الجذب غير الاغبر آفاقها من قلة الامطار وأرضها من عدم النبات (وبنو غبراء الفقراء) المحاويج وهم الصعاليك وبه فسر الجوهري بيت طرفه بن العبد ولم يذكروا البيت وانما ذكره ابن بري وغيره وهو رأيت بنو غبراء لا ينكروني * ولا أهل هذا الطرف الممتد

قال ابن بري وانما سمى الفقراء بنو غبراء للصوقهم بالتراب كما قيل لهم المدقعون للصوقهم بالدقعاء وهي الارض كأنهم لا حائل بينهم وبينها والطرف خباء من آدم تتخذة الاغنيا يقول ان الفقراء يعرفونني باعطائي وبري والاغنيا يعرفونني بفضلي وجلالة قدرى (و) قيل بنو غبراء (الغبراء) عن أوطانهم وقيل هم القوم (المجتمعون للشرب بلا تعارف) وبه فسر بعضهم قول طرفه السابق ذكره وبه فسر أيضا قول الشاعر

وبنو غبراء فيها * يتعاطون الصحافا

أي الشرب وقيل هم الذين يتناهدون في الاسفار وبه فسر آخرون قول طرفه وهو مستدرلا على المصنف وقد ذكره الصاغاني وصاحب اللسان (و) في الحديث اياكم (و) الغبراء) فانها خمر العالم وهي (السكر كة وهي شراب) يعمل (من الذرة) يتخذة الحبش وهو يسكر وقال ثعلب هي خمر تعمل من الغبراء هذا الثمر المعروف أي هي مثل الخمر الذي يتعارفها جميع الناس لافضل بينهم ما في التعريم (و) يقال (تركه على غبراء الظهر وغبراءه اذا رجع خائبا) هكذا في سائر النسخ والذي في المحكم جاء على غبراء الظهر وغبراء الظهر يعني الارض وتركه على غبراء الظهر يعني ليس له شيء وفي التهذيب يقال جاء فلان على غبراء الظهر ورجع عوده على يديه ورجع على ادراجه ورجع درجة الاول ونكص على عقبيه كل ذلك اذا رجع ولم يصب شيئا وقال الاجر اذا رجع ولم يقدر على حاجته قيل جاء على غبراء الظهر كأنه رجع وعلى ظهره غبار الارض وقال زيد بن كثوة يقال تركته على غبراء الظهر اذا خاصمت رجلا

جبل آخر بمكة يقابل الثنية المعروفة بشعب الخوز كذا في المعجم وقال الزبير بن بكار العيرة الجبل الذي عند الميل على عين الذهاب الى
منى والعير الجبل الذي يقابله فهما العيران وياهما عنى الحرث بن خالد الخزومي في قوله
أقوى من ال ظلمية الخزم * فالعيران فأوحش الحطم
قال وليس بالعير والعيرة اللتين عند مدخل مكة مما يلي خم انتهى وسعيد بن أبي سعيد العير يحدث مشهور وراعى العير لقب
والدبشرا العجاني * تكميل * قال الحرث بن حلزة اليشكري

زعموا أن كل من ضرب العير * وموال لها وأنى الولاء

هكذا أنشده الصاغاني وفي اللسان موال لنا ويرى الولاء بالكسر وقد اختلف في معنى العير في هذا البيت اختلافا كثيرا حتى حكى
الازهرى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال مات من كان يحسن تفسير بيت الحرث بن حلزة * زعموا أن كل من ضرب العير * الى آخره
وها أنا أجمع لك ما أشئت من أقوالهم في الكتب لئلا يخلو هذا الكتاب عن هذه الفائدة فقيس العير هنا كليب أى أنهم قتلوه فجعل
كليباعيرا قال ابن دريد وأنشد ابن الكلبي لرجل من كلب قديم فيما ذكره وجعل كليباعيرا كما جعله الحرث أيضا عيرا في شعره
كليب العير أيسر منك ذنبا * غداة يسومنا بالفتكرين
فما ينجيكم مناشيبام * ولا قطن ولا أهل الجحون

كذا نقله الصاغاني وقيل العير هنا سيد القوم ورئيسهم مطلقا وقيل بل المراد به هو المنذر بن ماء السماء لسيادته وقال الصاغاني لان
شعره قتله يوم عين أباغ وشمر حتى فهو منهم وقيل المراد بالعير هنا الطبل وقيل معناه كل من ضرب يجفن على عير أى على مقلة وقيل
المراد بالعير الويد أى من ضرب وتدا من أهل العمدة مطلقا وقيل يعنى ايدا لانهم أصحاب جبر وقيل يعنى بالعير جبلا ومنهم من خص
فقال جبلا بلحجاز وأدخل عليه اللام كأنه جعله من أجبل كل واحد منها عير وجعل اللام زائدة على قوله * ولقد نهيتك عن نبات الاوبر *
انما اراد نبات اوبر فقال كل من ضرب به أى ضرب فيه وتدا وأوزله وقال أبو عمرو والعير هو الناقى فى بؤبؤ العين ومعناه ان كل من اتبه
من فومه حتى يدور عيره جنبا به فهو مولى لنا يقولونه ظلما وتجنبا قال ومنه قولهم أتيتك قبيل عير وما جرى أى قبيل أن يتبه نائم
وروى سلمة عن الفراء أنه أنشده كل من ضرب العير بكسر العين والعير الابل أى كل من ركب الابل موال لنا أى العرب كاهم * وال لنا
من أسفل لانا * أسرنا فيهم فلنا نعم عليهم فهذه عشرة أقوال قلما توجد في مجموع واحد فاظفر بها والله أعلم

(غبر)

﴿فصل العين مع الراء﴾ (غبر) الشئ يغبر (غبروا) كعقود (مكث) وبقى (و) غبر غبوراً (ذهب) ومضى والغابر الباقي
والغابر الماضي (ضد) قال الليث وقد يجي الغابر فى النعت كالماضى (وهو غابر من) قوم (غبر كركع) والغابر من الليل ما بقى منه
ويقال هو غابر بنى فلان أى بقيتهم قال عبيد الله بن عمر

أنا عبيد الله بن عيسى بن عمر * خير قرين من مضى ومن غبر * بعد رسول الله والشيخ الاثر

ويقال أنت غابر غدا وذكرك غابرا أبدا (وغبر الشئ بالضم يغبته كغبره) بتشديد الموحدة المفتوحة (ج) الغبر (أغبار) كقفل
واقفال وجمع الغبر غبرات (و) قد (غلب) ذلك (على بقيه دم الحيض و) على (بقية اللبن فى الصرع) قال ابن حلزة

لا تكسع الشول بأغبارها * انك لا تدري من الناتج

ويقال بها غبر من ابن أى بالناقفة وغبر الحيض بقاياها قال أبو كبير الهذلى واسمه عاهر بن خنيس

ومبرأ من كل غبر حبيضة * وفساد مرضه ودهاء مغيل

وغبر المرض بقاياها وكذلك غبر الليل وغبر الليل آخره وبقاياها واحداها غبر وفى حديث معاوية بقناها أعزذره غبر أى قبل وفى
حديث ابن عمر أنه سئل عن جنب اغترف بكوز من حب فأصاب يده الماء فقال غاره نجس أى باقيه وفى حديث أنه اعتكف العشر
الغوار من شهر رمضان أى البواقي جمع غابرو وفى حديث آخر فلم يبق الاغبرات من أهل الكلب وفى رواية غبرا أهل الكلب الغبر
جمع غابرو والغبرات جمع غبر وقال أبو عبيد الغبرات البقايا واحداها غابرو ثم يجمع غبرا ثم غبرات جمع الجمع وفى حديث عمرو بن العاص
ماتا بطنى الاماء ولا جلتنى البغايا فى غبرات الماسى أراد انه لم يتول الاماء تربيته وغبرات الماسى بقايا خرق الحيض وقال ابن
الانبارى الغابر الباقي فى الاشهر عندهم قال وقد يقال للماضى غابر قال الاعشى فى الغابر يعنى الماضى

عض بما أبى المواسى له * من أمه فى الزمن الغابر

أراد الماضى * قلت وقد سبق لى تأليف رسالة فى علم التصريف وسميتها بحالة العابر فى بحثى المضارع والغابر وأردت به الماضى نظرا
الى هذا القول قال الازهرى فى كلام العرب ان الغابر الباقي وقال غير واحد من أئمة اللغة ان الغابر يكون يعنى الماضى (وغبر
الناقفة احتلب غبرها) بالضم نقله الصاغاني والزمخشري أى بقيه لهنها وما غبر منه قال الزمخشري وتقول استصنى المجد باغبارها
واستوفى الكرم باصبارها وقيل لقوم غموا وكثروا كيف غيمت قالوا كئنا لتبى الصغبر وتغبر الكبر أى كئنا أخذ أول ماء الصغبر وبقية
ماء الكبر يريد تزوجها حرصا على التناسل (و) تغبر (من المرأة ولدا استفادة) وهو من ذلك (و) يحكى انه (تزوج عثمان) هكذا فى سائر

فوازن به دينا راد بنا رايقال هذا في الكيل والوزن قال الازهرى فرق الليث بين عارت وعيرت فجعل عارت في الميكال وعيرت في الميزان قلت وايه تبع المصنف ففرق بينهما بالذكري المادتين فذكر المعايير في ع و ر والتعير هنا (و) عير (الماء) اذا (طحلب) نقله الصاعاني قلت والاشبه ان يكون أكثر الماء بالالف والعين المججمة والمثلثة كالمسياني (والاعيار كواكب زهرى في مجرى قديمي سهيل) نقله الصاعاني واحدها العير شبت بعير العين أى حدقتها أو غير ذلك من معاني العير مما تقدمت (وأعير النصل حمل له عيرا) ونصل معير فيه عير نقله أبو حنيفة عن أبي عمرو (وبرقة العيرات) بكسر الهمزة ثم فتح التحتية (ع) قال امرؤ القيس غشيت ديار الحى بالبكرات * فعارمة فبرقة العيرات

وأفرده الحصين بن بكير الربعي فقال

وارتفعت بالحزن ذات الصيره * وأصيفت بين اللوى والعيره

(وعير الدرارة) بالفتح (طائر) كهشمة الحمامة قصير الرجلين مسرولهما أصفر الرجلين والمنقار أحمر العين صافي اللون الى الخضرة أصفر البطن وما تحت جناحيه وباطن ذنبه كأنه برده موشى ويجمع عيورا السمرات والسمرات موضع بناحية الطائف ويرجمون ان هذا الطير يأكل ثمانئة تينة من حين تطلع من الورق صغارا وكذلك الغنم (و) يقال (ما أدري أى من ضرب العير هو أى أى الناس) حكاه يعقوب ويعنون بالعير الوندوقيل جفن العين وقيل غير ذلك (و) من أمثال أهل الشام (قولهم عير بعير وزيادة عشرة كان الخليفة من بنى أمية اذا مات وقام آخر زاد في أرزاقهم) وعطاياهم (عشرة دراهم) فكأنوا يقولون هذا عن سد ذلك (و) في المثل (فعلته قبل عيرو ماجرى أى قبل لحظ العين) قال أبو طالب العير المثل الذي في الحدقة والذي جرى الطرف وجره حركته والمعنى قبل أن يطرف وفي الصحاح قال أبو عبيدة ولا يقال أفعل وقول الشماخ

أعدو القصى قبل عيرو ماجرى * ولم تدر ما خبرى ولم أدر مالها

فسره ذهب فقال معناه قبل أن انظر اليك ولا يتكلم بشئ من ذلك في النفي والقصى والقصى ضرب من العدو وفيه زرو وقال اللحياني العير هنا الحمار الوحشى (وتعار بالكسر جبل ببلاذيس) بنجد قال كثير

وما هبت الأرواح تجرى وما ثوى * مقميا بنجد عوفها وتعارها

وفي اللسان في ع و ر وهذه الكلمة تجتمعت أن تكون في الثلاثي الصحيح والثلاثي المعتل ثم قال في ع ي ر وتعار بالكسر اسم جبل قال بشر يصف ظعننا ارتحلنا من منازلهم فشبهم في هوادجهم بالطباء في أكنسها

وليل ما أتيت على أروم * وشابة عن شمائلها تعار

كان طباء اسمة عليها * كوانس فالصاعنها المغار

قال المغار ما كن الطباء وهى كنىسها وأروم موضع وشابة وتعار جبل ببلاذيس قلت وقد ذكره المصنف أيضا في ع ر (والمعابر المعايير) يقال عاره اذا عابه قالت ليلى الاخيلية

لعمر ك ما بالموت عار على امرئ * اذا لم تصبه في الحياة المعايير

(المستدرك)

(والمستعير ما كان شديها بالعير في خلقته) نقله الصاعاني فالسين فيه للصيرورة ليست للطلب * ومما يستدرك عليه من أمثالهم في الرضى بالحاضر ونسيان الغائب قولهم ان ذهب العير فعير في الرباط قاله أبو عبيد وكف معيرة ومعيرة على الاصل ذات عبر والعائر المتردد الجوال كالعيار ومنه المثل كلب عائر خير من أسدرابض ويقال كلب عائر وعيار وعار الرجل في القوم عاث وعاب ذكرهما ابن القطاع وقد ذكر المصنف الاخير كما تقدم وعار في القوم يضربهم بالسيف عيرا ناذب وجاء ولم يقبده الازهرى بضرب ولا بسيف وفرس عيار اذا عاث واذا نشط فركب جانباً ثم عدل الى جانب آخر وجراة العيار مثل وقد تقدم في ج ر د وقيل العيار رجل وجراة فرسه وأنشد أبو عبيد

ولقد رأيت فوارس من قومنا * غنظوك غنظ جراة العيار

٢ قوله وعرة عائرة الخ ومنه

الحديث كان يمر بالثمرة

العائرة فاستنمعه من

أخذها الا تخافه أن تكون

من الصدقة اه

٣ وقد مثل بها المناق

في الحديث مثل المناق

مثل الشاة العائرة بين

غنمين اه

٢ وعرة عائرة ساقطة لا يعرف لها مالك وشاة عائرة مترددة بين قطيعين لاندري أيهما تتبع ٣ وقد مثل بها المناق والعير كسيد الفرس النشيط قاله ابن الاعرابي والعائرة من الابل التي تخرج منها الى أخرى ليضربها الفحل ومن أمثالهم عير عاره ونداه أى أهلكه كما يقال لأدري أى الجراد عاره قاله المؤرج وعرت ثوبه ذهبته وأنشد الباهلي قول الراجز * وان أعارت حافر معاراً * أى رفعت وحولت قال الازهرى ومنه عارة الثياب والادوات واستعار فلان سهماً من كنانته رفعة وحوله منها وأنشد قول الراجز هتافه تحفض من يديها * وفي اليد اليمنى المستعيرها * شهباء تروى الريش من بصيرها

وذكره الرشمري في ع و ر وقد تقدم ويقال هم يتعرون من جيرانهم الأمتعة والقماش أى يستعرون قال الازهرى وكلام العرب يتعرون بالواو وفي حديث أبي سفيان قال رجل أعتل محمد ثم أخذني عير عدوى أى أمضى فيه وأجعله طريقي وأهرب حكى ذلك ابن الاثير عن أبي موسى وعيار ككاتب هضبة في ديار الازد لبني الاراشي بن الحجر منهم والعيرة بالفتح جبل بأطخ مكة وعير

هكذا في النسخ والذي في تهذيب ابن القطاع ترك شوله (وانطلق الى أخرى) ايقرعها وفي اللسان اذا كان في شول فتركها وانطلق نحو أخرى يريد القرع (و) عارت (القصيد سارت) فهي عائرة (والاسم العيارة) بالكسر وفي الاساس وما قالت العرب بيتا أعير منه (والعيار) كشداد الرجل (الكثير المحي) والذهاب) في الارض (و) قيسل هو (الذكي الكثير التطواف) والحركة حكاية الازهرى عن الفراء وقال ابن الاعرابي والعرب تمدح بالعيار وتذم به يقال غلام عيار نشيط في المعاصي وغلام عيار نشيط في طاعة الله عز وجل (و) ربحا سمى (الاسد) بالعيار لترده ومجيبته وذها به في طلب الصيد قال أوس بن حجر

لمث عليه من البردى هبرية * كالمزبراني عيار بأوصال

قال ابن بري أي يذهب بأوصال الرجال الى أجمته وروى باللام عيال وهو مذكور في موضعه وأنشد الجوهري

لمارأيت أبا عمر ووزمت له * مني كإرزم العيار في الغرف

جمع غريغ وهو الغابة (و) العيار اسم (فرس خالد بن الوليد) رضى الله عنه وكان أشقر فيما يقال وقال السراج البلقيتي في قطر

السيل لعله مأخوذ من قولهم رجل عيار اذا كان كثير التطواف والحركة كما وأنشد لمضر بن أنس المحاربي

ولقد شهدت الخيل يوم يمامة * يهدى المقانب فارس العيار

(و) العيار (علم) من أعلام الاناسي (والعيرانة من الابل الناجية في نشاط) سميت لكثرة تطوافها وحركتها وقيل شبت بالعير في

سرعتها ونشاطها وليس ذلك بقوى وفي قصيد كعب * عيرانة قد ذفت بالخص عن عرض * هي الناقة الصلبة والائف والنون

زائدتان (وعيران الجراد) بالكسر أوائله الذاهبة المتفرقة في قلة كالعوائر (و) أعطاه من المال (عائرة عينين) أي

ما علموا وقد ذكرا (في ع و ر والعار) السبة والعيب وقيل هو (كل شيء لزم به) سبة أو (عيب) والجمع اعيار ويقال فلان

ظاهر الاعيار أي العيوب (و) قد (عيره الامر ولا تقل) عيره (بالامر) فانه قول العامة هكذا صوبه الحريري في درة الغواص وقد

صرح المرزوقي في شرح الحماسة بانه يتعدى بالباء قال والمختار تعديته بنفسه قاله شيخنا وأنشد الازهرى للنابغة

وعيرتني بنو ذبيان خشيته * وهل على بأن أخشاك من عار

(وتعابروا عبر بعضهم بعضا) قال أبو زيد يقال هما يتعابيان ويتعابران فالتعاب والتعاب دون التعاب اذا عاب بعضهم

بعضا (وابنة معير) كمنبر (الداهية) والشدة يقال لقيت منه ابنة معير وبنات معير أي الدواهي والشدائد (وأبو محذورة أوس

وقيل سمرة بن معير) بن لوذان بن ربيعة بن عويج بن سعد بن جمح الجعبي القرشي الاول قول الزبير بن بكار وعمه واليه ذهب ابن

الكلبى (صحابي) وهو مؤذن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وحديثه في الترمذي وقد أشار له المصنف أيضا في ح ذ ر قلت وأخوه

أنيس بن معير قتل يوم بدر كافر قاله ابن الكلبى (والمعار بالكسر الفرس الذي يجمد عن الطريق براكبه) كما يقال حاد عن

الطريق قال الازهرى مفعول من عار يعير كأنه في الاصل معير فقييل معار (ومنه قول بشر بن أبي خازم) كما أنشده المورج هكذا

بالحاء المعجمة كما ضبطه الصاغاني (لا الطرماح وغلط الجوهري) قال شيخنا لا غلط فان هذا الشطر وجد في كلام الطرماح وفي كلام

بشر كما قاله رواة أشعار العرب فكل نسبه كإرواه أو وجدته فالغليظ بمنته دون احاطة ولا استقراء تام هو الغلط كما لا يخفى ووقوع

الحافر على الحافر في كلامهم لا يكاد يفارق أكثرأ كبرهم ولا سيما اذا تقاربت القرائح انتهى (* وجدنا في كتاب بنى تميم *)

وقد ينشد بنى غير أيضا (* أحق الخيل بالرخص المعار *) وقال الصاغاني البيت لبشر بن أبي خازم وهو موجود في شعر

بشر دون الطرماح وقال ابن بري وهذا البيت يروى لبشر بن أبي خازم قال (أبو عبيدة والناس يروونه المعار) بضم الميم (من العارية)

هكذا في الاصول الصحيحة يروونه بالواو بن من الرواية وقال القرافي يروونه من الرؤية أي يعتقدونه بالخطأ في الاعتقاد لا الضم قال

شيخنا وفيه مخالفة ظاهرة لصنيع المصنف كما لا يخفى * قلت ومثله ما قال القرافي موجود في نسخ الصحاح ويدل على ذلك قوله فيما

بعد (وهو خطأ) أي اعتقادهم انه من العارية لا الضم فتأمل هكذا تحقيق هذا المقام على ما ذهب اليه القرافي والصواب ان

الخطأ في الضم وفي الاعتقاد انه من العارية على ما ذهب اليه الجوهري وقد أشار بذلك الرد على من يقول انه بالضم من العارية وهو

قول ابن الاعرابي وحده وذكره ابن بري أيضا وقال لان المعار هنا المنتوف الذنب من أعاره وأعراه اذا هلبت ذنبه قاله ابن القطاع

من الخيل من أعاره يعيره اذا أسمنه ومنهم من قال المعار هنا المنتوف الذنب من أعاره وأعراه اذا هلبت ذنبه قاله ابن القطاع

وغيره وقيل المعار المضمير المقدم ومعنى أعيروا خيلكم أي صهروها وترديد هاما من عار يعير اذا ذهب وجاء فهي أقوال أربعة غير الذي

ذكره الجوهري أشار بالرد على واحد منها وهو قول ابن الاعرابي وهنال رواية غريبة تفرد بها أبو سعيد الضرير فروى المغار بالعين

المعجمة وقال معناه المضمير كذا نقله شيخنا من أحسن الكلام ومحاسن الكرام في أمثال العرب لابي النعمان بشر بن أبي بكر

الجعفرى التبريزي قال وقد خلت عن الدواوين فهو نقل غريب عن غريب * قلت ليس بغريب فقد ذكره الليث في غ و ر حيث

قال والمغار من الفرس الشديد المفاصل وقال الازهرى معناه شدة الاسرى كأنه قتل قتلا ومثله قولهم حبس مغارا الأهم لم

يقسر وابه البيت وسيأتي الكلام عليه في غ و ر (و) يقال (عير الدناير وزنها واحد بعد واحد) وكذا اذا ألقاهاد نارا دينا را

الازهرى وقيل معبورا اسم للجمع و (حج) جمع الجمع (عبارات و) العبر (العظيم النائي) وسط الكف والجمع أعيار
وعبر النصل النائي (وسطها) قال الراعي

فصادف سهمه اجمارقف * كسرن العير منه والغرارا

وكل عظم نائي في البدن غير وعير القدم النائي في ظهرها وعبر الورقة الخط النائي في وسطها كأنه جدير وعبر العجزة حرف نائي فيها
خلقة (و) قيل (كل نائي في) وسط (مستو) عبر (و) العبر (ماقئ العين) عن ثعلب (أو) عبر العين (جفتها أو) هو (انسانها)
وقال أبو طاب العبر هو المثال الذي في الحدقة ويسمى اللعبة (أو) عبر العين (لحظها) قال تباط شرا

ونار قد حضأت بعيدوهن * بدار ما أريد بها مقاما

سوى تحليل راحلة وعبر * آ كائنه مخافة ان يناما

(و) العبر (ما تحت الفرع من باطن الاذن) من الانسان والفرس كعبر السهم وقيل العيران متنا أذن في الفرس والجمع العيار ومنه
حديث أبي هريرة رضي الله عنه اذ توطأت فأمر على عيار الاذنين الماء (و) عبر اسم (واد) بعينه (و) قال الليث العير اسم (ع) كان
مخصبا بغيره الدهر فأقفره) هكذا في النسخ كلها ونص الليث فأقفر بغيره الماء الضمير ثم قال فكانت العرب تضرب به المثال في البلد
الوحش (و) قيل العير (لقب حمار بن مويغ كافر) وزعم ابن الكلبي انه كان مؤمنا ثم ارتد وقد مر في حروقه وضربت العرب
المثل بكفره فيقال آ كافر من حمار (كان له واد فأرسل الله تعالى عليه) (نارا فأحرقه) وفي نص ابن الكلبي فاسود فصار لا ينبت
شيئا فضرب به المثل في كل مقو وبه فسر قول امرئ القيس

رواد بكوف العير ففر قطعه * به الذئب يعوى كالخيل المعيل

وقيل كان اسمه حمار فجعله عبرا لاقامة الوزن هكذا أنشده الصاعاني وفسره وفي اللسان قال امرؤ القيس

رواد بكوف العير ففر مضلة * قطعت بسام ساهم الوجه حبان

قال الازهرى قوله بكوف العير أى كوادى العير وكل واد عند العرب جوف ويقال للموضع الذى لا خير فيه هو بكوف غير لانه لا شئ في
جوفه ينتفع به ويقال أصله قولهم أخلى من جوف حمار وأنشد الزمخشري

لقد كان جوف العير للعين منظرا * أنيقا وفيه للمجاور منفس

وقد كان ذا نخيل وزرع وجمال * فأسمى وما فيه لباغ معرس

(و) العبر (خشبة تكون في مقدم الهودج) ذكره الصاعاني (و) العبر (الوند) قيل ومنه المثل فلان أذل من العبر (و) العبر
(الجلبل) وقد غلب على جبل بالمدينة كما سياتى (و) العبر (السيد والمالك) وعبر القوم سيدهم (و) عبر اسم (جبل) قال الراعي
بأعلام مر كوز فغير فعزب * مغاني أم الوراذهى ماها

وفي الحديث انه حرم ما بين عبر الى ثور قال ابن الاثير هو جبل (بالمدينة) شرفها الله تعالى وقيل بمكة أيضا جبل يقال له عبر (و) العبر
(الاطبل و) العبر (المتن في الصلب وهما عبران) يكتنفان جانبي الصلب (و) العبر (بالكسر) في قوله تعالى ولما فصلت العبر
(القافلة مؤنثة) من عار يعير اذا سار (أو) العبر (الابل) التى (تحمل الميرة بلا واحد) لها (من لفظها) وقيل العبر قافلة الخيبر ثم كثرت
حتى سميت بها كل قافلة فكل قافلة عبر كأنها جمع عبر وكان قياسها أن يكون فعلا بالضم كسقف في سقف الأأنه حفوظ على المياه
بالكسرة نحو عين (أو) كل ما امتير عليه ابلا كانت أو حيرا أو بغالا) فهو عبر قال أبو الهيثم في تفسير قوله تعالى المذكور العبر كانت
حرا قال وقول من قال العبر ابل خاصة باطل قال وأنشدني نصير لابي عمرو الاسدي في صفة حير سماها عبرا

أهكذا لا نلة ولا لبن * ولا يركن اذا الدين اطمان * مفلطحات الروث يأكلن الدمن

لا بد أن يحترن منى بين أن * يسقن عبرا أو يبعن بالثمن

قال وقال نصير الابل لا تكون عبرا حتى يمتار عليهم او حكي الازهرى عن ابن الاعرابي قال العبر من الابل ما كان عليه جملة أو لم يكن
(ج) عبرات (كعنبات) قال سيبويه جمعوه بالالف والتاء لمكان التأنيث وحركوا الياء لمكان الجمع بالتاء وكونه اسما فأجمعوا
على لغة هذيل لانهم يقولون جوزات ويبيضات قال (ويسكن) وهو القياس ومنه الحديث كانوا يترصدون عبرات قريش أى
دوابهم وابلهم التى كانوا يتاجرون عليها (و) يقال فلان (عبر وحده أى محجب رأيه) وان شئت كسرت أوله مثل شيخ ولا تنقل
عوير ولا شويج كذا في الصحاح وهو في الذم كقولك نسج وحده في المدح (أو) يأكل وحده) قاله ثعلب وقال الازهرى فلان عبر
وحده ويحشى وحده وهما اللذان لا يشاوران الناس ولا يخاطبانهم وفيهما مع ذلك مهانة وضعف (وعار الفرس والكلب) زاد ابن
القطاع والخبر وغير ذلك (يعبر) عيارا (ذهب) من ههنا وههنا (كأنه منفلت) من صاحبه يتردد (والاسم العيار) بالكسر (وأعاره
صاحبه) أى أفلمته (فهو معار) كذا في الصحاح وقيل عار الفرس اذا ذهب على وجهه وتباعده عن صاحبه (قيل ومنه قول بشر
الأتقي بعد بأسطر) قليلة (و) عار (الرجل) يعبر اذا (ذهب وجاء) مترددا (و) عار (البعير) يعبر عيارا وعيارا (ترك شولها)

قوله لابي عمرو الاسدي
والذى في اللسان لابي
عمرو السعدى اه

الريبة ورجل معور قبيح السميرة ومكان معور مخوف وهذا مكان معور أي يخاف فيه القطع وكذا مكان عورة وهو من مجاز المجاز
كافي الأساس وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال مسعود بن هنيدي رأيت في طريق معيرة أي ذات عورة يخاف فيها
الضلال والانتطاع وكل عيب وخل في شيء فهو عورة وشئ معور وعور لا حافظ له والمعور الممكن البين الواضح وأعور لك الصيد
وأعورك أمكنك وهو مجاز وعن ابن الأعرابي يقال تعور السكاب إذا درس وهو مجاز وحكى اللحياني أرى ذا الدهر يستعيرني ثيابي
قال يقوله الرجل إذا كبر وحشى الموت وفسره الزمخشري فقال أي يأخذ مني وهو مجاز المجاز كافي الأساس وذكره الصاغاني أيضا
وقول الشاعر
كأن حفيف منخره إذا ما * كتمن الربو كبير مستعار

كبير مستعار أي متجاوز واستعير من صاحبه وتجاوزت الرياح رسم الدار حتى عفته أي تواطبت عليه قاله الليث وهو من مجاز المجاز
قال الأزهرى وهذا غلط ومعنى تجاوزت الرياح رسم الدار أي ناولته فموتت جنوبا ومرة شمالا ومرة قبولا ومرة جنوبا ومنه قول
الاعشى
دمنة فقرة تعاورها الصيغ * فرب يحين من صبا وشمال

وعورت عليه أمره تعوير أقبخته وهو مجاز والعور محركة ترك الحق ويقال إنها العوراء القرية يعنون سنة أو غداة أوليلة حكى ذلك عن
ثعلب قلت فيقال ليلة عوراء القراءى ليس فيها برد وكذلك الغداة والسنة ونقله الصاغاني أيضا ومن مجاز المجاز قولهم الاسم تعوره
حركات الأعراب وكذا قولهم تعاورنا العواري وكذا قولهم استعار سمها من كنانته وكذا قولهم سيف أعيرته المنية قال النابغة
وأنت ربيع ينعش الناس سيبه * وسيف أعيرته المنية قاطع

وقال الليث ٢ ودجلة العوراء بالعراق بميسان ذكره صاحب اللسان وعزاه الصاغاني والأعور بطن من العرب يقال لهم بنو الأعور
وقال ابن دريد بنوع عوار كغراب قبيلة وأعارت الدابة حافرها قلبته نقله الصاغاني وعاورت الشمس راقبتها نقله الصاغاني والاعارة
اعتسار الفعل الناقية نقله الصاغاني أيضا وفي بني سليم أبو الأعور عمرو بن سفيان صاحب معاوية ذكره ابن السكبي * قلت قال
أبو حاتم لا تصح له صحبة وكان على يد عو عليه في القنوت وأبو الأعور الحرث بن ظالم الخزرجي بدرى قيل اسمه كعب وقيل اسمه كنيته
والعوراء بنت أبي جهل هي التي خطبها علي وقيل اسمها جويرية والعوراء لقبها وأبنا عوار جبلان قال الراعي
بل مانذ كرم هند إذا احتجبت * يا بني عوار وأمسي دونها بلع

وقال أبو عبيدة هما نقوار مل وأعور الرجل أراب قاله ابن القطاع (عهر المرأة كنع) وفي المصباح كتعب وقعد ولم يذ كر كنع
فتأمل (عها) بفتح فسكون (ويكسر ويحرك) ويقال المكسورا اسم المصدر وعهرو وعهرو مثل نهرو نهر (وعهاارة بالفتح وعهورا
وعهورة بضمهما) وعبارة المحكم عهرا الميا بهر عهرا (وعاهرها عهاارا أنها ليل الفجور) ثم غلب على الزنا مطلقا وقيل هو الفجور
أي وقت كان ليل (أوهارا) في الأمة والحرة وقال ابن القطاع وعهروها عهرا جهر بها ليل (و) حكى عن روبة عهرا إذا (تبع
الشمر) زانيا كان أو فاسقا وهو عاهر (و) في الحديث أعمار جل عاهر بحرة أو أمة أي (زنى) وهو فاعل منه (أو) عهر (سرق)
حكاه النضر بن شميل عن روبة ونصه العاهر الذي يتبع الشمر زانيا كان أو سارقا هكذا نقله الصاغاني وفي اللسان أو فاسقا بدل أو
سارقا كما قدمنا وفي الأساس حكى النضر عن روبة يتخون نقول العاهر للزاني وغير الزاني (وهي عاهر) بغيرها، إلا أن يكون على
الفعل (ومعاهرة) بالهاء قال أبو زيد يقال للمرأة الفاجرة عاهرة ومعاهرة ومساخرة وفي الأساس وكل مرير عاهر وفي الحديث
الولد للفراش وللعاهر الحجر قال أبو عبيد معناه أي لاحق له في النسب ولاحظ له في الولد وانما هو لصاحب الفراش أي لصاحب أم
الولد وهو زوجها أو مولاه وهو كقول الأخرى له (والعاهرة المرأة) الفاجرة والبيات زائدة والأصل عهرة مثل عمرة
قاله ثعلب والمبرد وقيل هي (الترقة الخفيفة) أي التي لا تستقر مكانها ترقا (من غير عفة) وقال كراع امرأة عهيرة ترقة خفيفة
لا تستقر في مكانها ولا يقبل من غير عفة (وقد عهرت وتعهرت) إذا فجرت وتعهر الرجل أيضا كذلك (و) العهيرة (الغول) في
بعض اللغات (وذكرها العيهران) زعموا (ج عياهير) قاله ابن دريد (و) العيهر (الجل الشديد) يقال جل عيهرته ينقله
الصاغاني (وذو معاهر) بالضم (قيل من) أقبال (حبر) قاله ابن دريد * قلت هو تبع حسان بن أسعد من ولد صبي بن زرعته أخي
شدر * ومما استدرك عليه قولهم عهيرة تياس يعنون الزاني تصغير عهرو والعهر الزاني كالعاهر وهو قول عبد الله بن صفوان بن
أمية لأبي حاضر الأسدي وامرأة عهيرة أي عاهرة نقله الصاغاني (العير) بالفتح (الحمار) أهليا كان أو وحشيا (و) قد
(غلب على الوحشى) والائى عيرة قال شهر

لو كنت عيرا كنت عير مذلة * أو كنت عظما كنت كسر قبيح

أراد بالعير الحمار وبكسر القبيح طرف عظم المرفق الذي لالحم عليه قال ومنه قولهم أذل من العير قيل سمي به لأنه يعير فيتردد
في القلاة (ج أعيار) قال الشاعر

أفي السلم أعيار إخفاء وغلظة * وفي الحرب أشباه النساء العوارك

(وعيار) بالكسر (وعيور وعيور) بضمهما (ومعوراء) مدودا مثل العالج والمشي وخاء المأثونا ويقصر في كل ذلك قاله

٢ قوله ودجلة العوراء
هكذا بالجيم في خط
الشارح والتكملة وقوله
ذكره صاحب اللسان أي
من غير عز ولا حد وقوله
وعزاه الصاغاني أي إلى
الليث فافهم اه

(عهر)

(المستدرك)

(العير)

جنى كأنهم اغتالم يكادوا يستعملون مضارع هذا الفعل لما كان مثلاً جارياً في الأمر المنقضى الفائت وإذا كان كذلك فلا وجه لذكر المضارع ههنا ليس بمنقضى ولا ينطقون فيه بيفعل (أو) معنى عاره (أنلقه) وأهلكه قاله بعضهم (وعاور المكابيل وعورها قدرها كعاريها) بالياء لغة فيه وسند كرفي غير (و) غير الميزان والميكال وعاورهما وعايرهما (عاير بينهما معايرة وعياراً) بالكسر (قدرهما ونظر ما بينهما) ذلك أبو الجراح في باب ما خالفت العامة فيه لغة العرب وقال اللث العيار ما عارت به المكابيل فالعيار صحيح تام واف تقول عارت به أي سويته وهو العيار والمعيار وحق هذه أن تذكر في الياء كما سأتى (والمعار) بالضم (الفرس المضر) المقذح وناقيل له المعار لان طريقته متمنه بنت فصار لها عير نائي (أو المنتوف الذئب) من قولهم أعرت الفرس وأعريته هلبت ذنبه قاله ابن القطاع (أو السمين) ويقال له المستعير أيضاً من قولهم أعرت الفرس إذا أسمنته وبالأقوال الثلاثة فسر بيت بشر بن أبي خازم الآتي ذكره في ع ي ر (وعور) الراعي (الغنم) تعويراً (عرضها للضياع) نقله الصاغاني (وعورتا) بفتح العين والواو وسكون الراء (د) بليدة (قرب نابلس) الشام (قيل بها قبر سبعين نبيا) من أنبياء بني إسرائيل (منهم) سيدنا (عزير) في مغارة (ويوشع) فتى موسى عليهم الصلاة والسلام ذكره الصاغاني (واسعور) عن أهله (انفرد) عنهم نقله الصاغاني عن الفراء (وعوير) كزبير (موضعان) أحدهما على قبلة الاعورية وهي قرية بني محجن الماسكيين قال القطامي حتى وردن ريكات العوير وقد * كاد الملاء من السكان يشتعل

(و) عوير والعوير اسم (رجل) قال امرؤ القيس

عويرو من مثل العوير ورهطه * وأسعد في ليل البلابل صفوان

(و) يقال (ركبة عوران) بالضم أي (متهمة للواحد والجمع) هكذا نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد (عوران قيس خمسة شعراء) عور (عقيم بن أبي) بن مقبل وهو من بني العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة (والراعي) واسمه عبيد بن حصين من بني غير بن عامر (والشهاخ) واسمه معقل بن ضرار من بني جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان (و) عمرو (بن أحر) الباهلي وسيأتي بقية نسبه في ف ر ص (وحيد بن ثور) من بني هلال بن عامر فارس الضخما وفي اللسان ذكر الاعور الششي بدل الراعي (والعور ككتف الرديء السريرة) فبيها كالمعور من العور وهو الششين والقبح (و) العورة الخلل في الثغر وغيره وقد يوصف به منكور فيكون للواحد والجمع بلفظ واحد وفي التنزيل ان بيوتنا عورة فافرد الوصف والموصوف جمع وأجمع القراء على تسكين الواو من عورة و (قرأ ابن عباس) رضى الله عنهما (وجماعة) من القراء (ان بيوتنا عورة) على فعلة وهي من شواذ القراءات (أي ذات عورة) أي ليست بجزيرة بل بمكنة للسراق لخلوها من الرجال وقيل أي معورة أي بيوتنا مما يلي العدو ونحن نسرق منها فأكذبهم الله تعالى فقال وما هي بعورة ولكن يريدون الفرار عن نصرته النبي صلى الله عليه وسلم فنقرأ عورة ذكروا نث ومن قرأ عورة قال في التذكير والتأنيث عورة كالمصدر (ومستعير الحسن طائر) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه قولهم كسيرة عوير وكل غير خير قال الجوهري يقال ذلك في الخصلتين المكروهتين وهو تصغير أعور مرخا ومثله في الأساس وعار الدمع بعير عيرا ناسال قاله ابن بزرج وأنشد

وربت سائل عنى حتى * أعارت عينه أم لم تعارا

أي أدمعت عينه والبيت لعمر بن أحر الباهلي وقالوا بدل أعور مثل يضرب للمذموم يخاف به الرجل المجهود وفي حديث

أتم زرع فاستبدلت بعده وكل بدل أعور هو من ذلك قال عبد الله بن همام السلولى لقتيبة بن مسلم وولى خراسان بعديز بن المهلب

أقتب قد قلنا غداة آتينا * بدل لعمر ك من يزيد أعوز

وربما قالوا خلف أعور قال أبو ذؤيب

فأصبحت أمشي في ديار كأنها * خلاف ديار الكاهلية عور

كأنه جمع خلفاء على خلاف مثل جبل وجمال وبنو الاعور قبيلة سها وبذلك لعور أيهم فأما قوله * في بلاد الاعور بنا * فعلى الاضافة كالأجمعين وليس يجمع أعور لان مثل هذا لا يسلم عند سيبويه وقد يكون العور في غير الانسان فيقال بعير أعور والاعور أيضا الاحول وقال شهر عورت عيون المياه اذا دفتها وسدتها وعورت الركية اذا كبستها بالتراب حتى تسد عيونها وفي الأساس وأفسدها حتى نضب الماء وهو مجاز وكذا أعرتها وعرتها وقد عارت هي تعور وفلاة عوراء الاماء بها وفي حديث عمرو ذكرا امرؤ القيس فقال افتقر عن معان عور أراد به المعاني الغامضة الدقيقة وقال ابن الاعرابي العوار البئر التي لا يستقي منها قال وعورت الرجل اذا استسقا فلم تسقه قال الجوهري ويقال للمستحيز الذي يطلب الماء اذا لم تسقه قد عورت شر به قال الفرزدق

متى ما تردى ما سفار تجديه * أديم يرمى المستحيز المعورا

سفار اسم ماء والمستحيز الذي يطلب الماء ويقال عورته عن الماء تعويراً أي حلالته وقال أبو عبيدة التعوير الرد عورته عن حاجته رددته عنها وهو مجاز ويقال ماراً يت عاترين أي أحداً يظرف العين فيعورها ومن أمثال العرب السائرة أعور عينك والجزوالاعوار

(المستدرك)

عورات وقال الجوهري انما يحرك الثاني من فعله في جمع الاسماء اذ لم يكن ياء أو واوا وقرأ بعضهم عورات النساء بالتحريك
 (و) العورة (الساعة التي هي قن) أي حقيق (من ظهور العورة فيها وهي ثلاث) ساعات (ساعة قبل صلاة الفجر) ساعة (عند
 نصف النهار) ساعة (بعد المساء الاخرة) وفي التنزيل ثلاث عورات لكم أمر الله تعالى الولدان والخدم ان لا يدخلوا في هذه
 الساعات الا بتسليم منهم واستئذان (وكل أمر يستحيما منه) اذا ظهر عورة ومنه الحديث يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذكر
 وهي من الرجل مابين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع جسدها الا الوجه واليدين الى الكوعين وفي أخصها خلاف ومن
 الامة مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعورة وستر العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب
 وفيه عند الخلو خلاف وفي الحديث المرأة عورة جعلها لنفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحي منها كما يستحي من العورة اذا ظهرت
 كذا في اللسان (و) العورة (من الجبال شهوقها) والجمع العورات (و) العورة (من الشمس مشرقها ومغربها) وهو
 مجاز وفي الاساس عورتا الشمس خافها وقال الشاعر

تجارب يومها في عورتها * اذا الحرباء أو في للتنجحي

هكذا فسره ابن الاعرابي وهكذا أنشده الجوهري في الصحاح وقال الصانعي الصواب غورتها بالعين مجمة وهم ما جابها وفي البيت
 تحريف والرواية أو في للبراح والقصيد حائبة والبيت لبشر بن أبي خازم (و) من المجاز (أعور) الشئ اذا (ظهر وأمكن) عن ابن
 الاعرابي وأنشد كثير كذا أذود النفس يا عز عنكم * وقد أعورت أسراب من لا يدونها
 أعورت أمكنت أي من لم يذ نفسه عن هواها خشا عوارها وفشت أسرارها والمعور الممكن البين الواضح وقولهم ما يعور له شئ الا
 أخذه أي ما يظهر والعرب تقول أعور منزلك اذا بدت منه عورة (و) أعور (الفارس بدافيه موضع خلل للضرب) والظعن وهو
 مما اشتق من المستعار قاله الزمخشري وقال ابن القطاع وأعور البيت كذلك بانهدام حائطه ومنه حديث علي رضي الله عنه
 لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورا هو من أعور الفارس وقال الشاعر يصف الاسد * له الشدة الاولى اذا القرن أعورا *
 (والعارية مشددة) فعليه من العار كما حققه المصنف في البصائر قال الازهرى وهو قول ضعيف وانما غرهم قولهم يتعبرون
 العواري وليس على وضعه انما هي معاقبة من الواو الى الياء وفي الصحاح العارية بالتشديد كأنها منسوبة الى العار لان
 طلبها عار وعيب وقال ابن مقبل

فأخلف وأتلف انما المال عارة * وكله مع الدهر الذي هو آكله

قلت ومثله قول الليث (وقد تخفف و) كذا (العارة ما تاولوه بينهم) وفي حديث صفوان بن أمية عارية مضمونة مؤداة العارية
 يجب ردها اجماعا مهما كانت عينها باقية وان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيما عند أبي حنيفة وقال المصنف
 في البصائر قيل للعارية أين تذهبين فقالت أجلب الى أهلي مذمة وعارا (ج عواري مشددة ومخففة) قال الشاعر
 انما نفسنا عارية * والعواري قصارى أن ترد

(و) قد (أعاره الشئ وأعاره منه وعاوره اياه) والمعاورة والتعاور شبه المداولة والتداول في الشئ يكون بين اثنين ومنه قول ذى الرمة
 وسقط كعين الديك عاورت صاحبي * أباهما وهياً بالموقعها وكرا

يعنى الزند وما يسقط من نارها وأنشد الليث * اذ ارد الماعور ما استعارا * (وتعور واستعار طلبها) نحو تعجب واستعجب وفي حديث
 ابن عباس وقصة العجل من حلى تعوره بنوا اسرائيل أي استعاروه (واستعاره) الشئ واستعاره (منه طلب) منه (اعارته)
 أي ان يعيره اياه وهذه عن اللحياني قال الازهرى وأما العارية فانها منسوبة الى العارة وهو اسم من الاعارة تقول أعرته الشئ أعيره
 اعارة وعارة كما قالوا اطعته اطاعة وطاعة وأجبتة اجابة وجابة قال وهذا كثير في ذوات الثلاث منها العارة والدارة والطاقة وما
 أشبهها ويقال استعرت منه عارية فأعازنها (واعتوروا الشئ وتعوروه وتعاوروه تاولوه) فيما بينهم قال أبو كبير
 واذا الكفاة تعاوروا طعن السكلى * نذر البكارة في الجزاء المضعف

قال الجوهري انما ظهرت الواو في اعتوروا لانه في معنى تعاوروا فبنى عليه كذا كرنا في تجاوروا وفي الحديث يتعاورون على منبري
 أي تحت المنفون ويتناوبون كما مضى واحذ خلفه آخر يقال تعاور القوم فلا اذا تعاونا فاعليه بالضرب واحدا بعد واحد قال الازهرى
 وأما العارية والاعارة والاستعارة فان قول العرب فيها هم يتعاورون العواري ويتعورون بها بالواو كأنهم أرادوا تفرقة بين ما يتردد
 من ذات نفسه وبين ما يردد وقال أبو زيد تعاورنا العواري تعاورا اذا أعار بعضكم بعضا وتعورنا تعورا اذا كنت أنت المستعير وتعاورنا
 فلا ناضر باذا ضربت به مرة ثم صاحبك ثم الاخرة وقال ابن الاعرابي التعاور والاعتوار أن يكون هذا امكان هذا وهذا امكان هذا
 يقال اعتوراه وابتداه هذا امره وهذا امره ولا يقال ابتدئ بغيره ولا اعتور بغيره (وعاره) قيل لا مستقبل له قال يعقوب
 وقال بعضهم (يعوره) قال أبو شبل (يعيره) وسيد كرفي الياء أيضا أي (أخذه وذهب به) وما أدري أي الجراد عاره أي أي
 الناس أخذه لا يستعمل الا في الجد وقيل معناه ما أدري أي الناس ذهب به وحكى اللحياني أراك عرته وعرته أي ذهبت به قال ابن

فأرادوا بعائرة العين ألفان من الأبل تعور عين واحد منها قال الجوهري وعند من المال عائرة عين أي يحار فيه البصر من كثرت
كأنه يعلو العين فيه عورها وفي الأساس مثل ما قال الأصمعي (والعوار مثلثة) الفتح والضم ذكرهما ابن الأثير (العيب) يقال سدة
ذات عوار أي عيب به فسر حديث الزكاة لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار (و) العور أيضا (الخرق والشق في الثوب)
والبيت ونحوهما وقيل هو عيب فيه فلم يعين ذلك قال ذو الرمة

تبين نسبة المزني لؤما * كأيبت في الأدم العوارا

(و) العوار (كرمان) ضرب من الخطاطيف اسود طويل الجناحين وعم الجوهري فقال هو (الخطاف) وينشد
* كأنقض تحت الصيق عوار * الصيق الغبار (و) العوار (العم) الذي (ينزع من العين بعد ما يذرع عليه الذرور) وهو من
العوار بمعنى الرمص الذي في الحدفة كالعوار والجمع عوار ويرود تقدم (و) العوار (الذي لا يصر له في الطريق) ولا هداية وهو لا يدل
ولا يندل كالأعور قاله الصاغاني وفي بعض النسخ بالطريق ومثله في التكملة ولو قال عند ذكر معاني الأعور والدليل السببي الدلالة
كالعوار كان أخصر (و) العوار (الضعيف الجبان) السريع الفرار كالأعور ولو ذكره في معاني الأعور بعد قوله الضعيف
الجبان فقال كالعوار كان أخصر (ج عوارير) قال الأعشى

غير ميل ولا عوارير في المهين * جوا ولا عزل ولا أكفال

قال سيبويه لم يكتب فيه بالواو والنون لأنهم قبلما يصفون به المؤنث فصار كفعال ومفعيل ولم يصر كفعال وأجره مجرى الصفة
فجمعوه بالواو والنون كفعال وذلك في حسان وكرام وقال الجوهري جمع العوار الجبان العوارير قال وان شئت لم تعوض في الشعر
فقلت العوارير وأنشد لليبي يخاطب عمه ويعاتبه

وفي كل يوم ذي حفاظ بلوتني * فقامت مقام لم تقمه العوارير

وقال أبو علي النحوي إنما صحت فيه الواو مع قربها من الطرف لأن الياء المحذوفة للضرورة مرادة فهي في حكم ما في اللفظ لما بعدت
في الحكم من الطرف لم تقلب همزة (والذين حاجاتهم في أدبارهم العوارير) هكذا في سائر النسخ والصواب ان هذه الجملة معطوفة
على ما قبلها والمراد بالعوارير أيضا الذين إلى آخره وهكذا نقله صاحب اللسان عن كراع (وشجرة) هكذا في النسخ وهو بناء على أنه
معطوف على ما قبله والصواب كافي التكملة واللسان والعوارير شجرة (بؤخذ) هكذا بالياء التحتية ٣ والصواب تؤخذ جراً أوها فتشذخ
ثم تيس ثم تدرى ثم تحمل في الواو عية فتباع وتتخذ (منها مخايق بمكة) حرسها الله تعالى هكذا فسره ابن الأعرابي وقال ابن سيده في
الحكم والعوارير شجرة تنبت نبتة الشربة ولا تشب وهي خضراء ولا تنبت إلا في أجواف الشجر البكار فليست ظر هسل هي الشجرة
المذكورة أو غيرها (و) من المجاز قولهم عجب من بؤثر (العوراء) على العيناء أي (الكلمة) القبيحة على الحسناء كذا في الأساس
(أو) العوراء (الفعلة القبيحة) وكلاهما من عور العين لأن الكلمة أو الفعلة كأنها تعور العين فيمنعها ذلك من الطموح وحدة
النظر ثم حولها إلى الكلمة أو الفعلة على المشل وانما يريدون في الحقيقة صاحبها قال ابن عنقاء الفزاري بسدح ابن عمه عميلة
وكان عميلة هذا قد جبره من فقر

إذا قبلت العوراء أغضى كأنه * ذليل بلا ذل ولوشاء لا تنصر

وقال أبو الهيثم يقال للكلمة القبيحة عوراء وللحكمة الحسناء عينا وأنشد قول الشاعر

وعوراء جاءت من أخ فرددتها * بسالمه العينين طالبة عذرا

أي بكلمة حسنة لم تكن عوراء وقال الليث العوراء الكلمة التي توى في غير عقل ولا رشد وقال الجوهري الكلمة العوراء
القبيحة وهي السقطة قال حاتم طي

وأغفر عوراء الكبريم إذ خارها * وأعرض عن شتم التميم تكريما

أي لا ذخاره وفي حديث عائشة رضي الله عنها يتوضأ أحداكم من الكلام الطيب ٣ ولا يتوضأ من العوراء يقولها أي الكلمة القبيحة
الزائغة عن الرشد وعوران الكلام ما تنفيه الأذن وهو منه الواحدة عوراء عن أبي زيد وأنشد

وعوراء قد قبلت فلم أسمع لها * وما الكلام العوران لي بقول

وصف الكلام بالعوران لأنه جمع وأخبر عنه بالقتول وهو واحد لان الكلام يذكر ويؤنث وكذلك كل جمع لا يفارق واحده إلا بالهاء
ولك فيه كل ذلك كذا في اللسان قال الأزهري (و) العرب تقول للاحول العين أعور وللمرأة (الحولاء) هي عواء ورأيت في البنادية
امرأة عوراء يقال لها حواء (والعوارير من الجراد الجماعات المتفرقة) منه وكذا من السهام (كالعيران) بالكسر وهي أوائله
الذاهبة المتفرقة في قلة (والعورة) بالفتح (الخلل في الثغور وغيره) كالخرب قال الأزهري العورة في الثغور والحروب خلل يخوف
منه القتل وقال الجوهري العورة كل خلل يخوف منه من ثغور وأحرب (و) العورة (كل مكمن للسترو) العورة (السواة) من
الرجل والمرأة قال المصنف في البصائر وأصلها من العار كأنه يلحق بظهورها عار أي مذمومة ولذلك سميت المرأة عورة انتهى والجمع

٢ قوله والصواب تؤخذ
ما صوبه في التكملة وما في
المصنف في اللسان وكل
جائز كأنقرر في العربية
ففي التصويب الذي ادعاه
الشارح نظرا هـ

٣ قوله من الكلام
الطيب الذي في اللسان
من الطعام الطيب هـ

(عور)

العظيمة) السنام وفي اصالته نونه نظر فقد تقدم في ع ل ر عنك رسنام البعير صار فيه سمن فتأمل ((العور)) أطلقه المصنف فأوهم انه بالغض وهو محمرك وكانه اعتمد على الشهرة قاله شيخنا (زهاب حس احدي العينين) وقد (عور كفرج) عورا وانما صحت العين في عور لانه في معنى ما لا بد من صحته (وعار يعار) وعارت هي تعار وتعار الاخير ذكره ابن القطاع (واعوز وواعوز) كاحتر و احاز الاخيرة نقلها الصاغاني (فهو أعور) بين العور وفي الصحاح عورت عينه واعورت اذا ذهب بصرها وانما صحت الواو فيه ليعلم ان في أصله وهو أعورت لسكون ما قبلها ثم حذف الزوائد الالف والتشديد فبقى عور يدل على ان ذلك أصله محي، اخوانه على هذا السود يسودوا حمر يحمر ولا يقال في الالوان غيره قال وكذلك قياسه في العيوب اعرج واعمي في عرج وعمي وان لم يسمع (ج عور وعيران وعوران) وقال الازهرى عارت عينه تعار وعورت تعور وعورت تعوز وعورت تعوز بمعنى واحد (وعاره) يعوره (وأعوره) اعوارا (وعوره) تعويرا (صيره أعور) وفي المحكم وأعور الله عين فلان وعورها ورما قالوا عرت عينه وفي تهذيب ابن القطاع وعار عين الرجل عورا وأعورها فقأها وعارت هي وعورتها انا وعورت هي عورا وأعورت يبست وفي الخبر الهدية تعور عين السلطان ثم قال وأعورت عينه لغة انتهى وأنشد الازهرى قول الشاعر

فخاء اليها كاسمرا جفن عينه * فقلت له من عار عينك عنتره

يقول من أصابها بعور او يقال عرت عينه أعورها و أعارها من العائر (والاعور الغراب) على التشاؤم به لان الاعور عندهم مشؤم وقيل لخلاف حاله لانهم يقولون أبصر من غراب وقالوا انما سمي الغراب أعور لحدة بصره كما يقال للاعمى أبو بصير وللعمشى أبو البيضاء، ويقال للاعمى بصير وللأعور الاحول وفي التكملة ويقال سمي الغراب أعور لانه اذا أراد ان يصبح يغمض عينه (كالعوير) على ترخيم التصغير قال الازهرى سمي الغراب أعور وبصاح به فيقال عوير عوير وأنشد

* وصحاح العيون يدعون عورا * (و) قيل الاعور (الردى من كل شئ) من الامور والاخلاق وهي عوراء (و) الاعور أيضا (الضعيف الجبان البليد الذي لا يدل) على الخير (ولا يندل ولا خير فيه) قاله ابن الاعرابي وأنشد * اذا هاب جثمانه الاعور * يعني بالجثمان سواد الليل ومنتصفه (و) قيل هو (الدليل السبي الدلالة) الذي لا يحسن بدل ولا يندل قاله ابن الاعرابي أيضا وأنشد

مالك يا أعور لا تندل * وكيف يندل امرؤ عثول

(و) الاعور (من الكتب الدارس) كانه من العور وهو الخلل والعيوب (و) من المجاز الاعور (من لا سوط معه) والجمع عور قاله الصاغاني (و) الاعور (من ايس له أخ من أبويه) وبه فسر ما جاء في الحديث لما اعترض أبو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهار الدعوة قال له أبو طالب يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو لهب أعور. ولكن العرب تقول للذي ليس له أخ من أمه وأبيه أعور (و) من المجاز الاعور (الذي عور) أي قبح أمره ورد (ولم تقض حاجته ولم يصب ما طلب) وليس من عور العين قاله ابن الاعرابي وأنشد للبحاج * وعور الرحمن من ولي العور * ويقال معناه أفسد من ولاه وجهه ولما للعور وهو قبح الامر وفساده (و) الاعور (الصواب في الرأس ج أعور) نقله الصاغاني وفي الاساس رأسه يتغش أعور أي صبنا نانا الواحد أعور (و) من المجاز الاعور (من الطريق الذي لا علم فيه) يقال طريق أعور كان ذلك العلم عينه وهو مثل وفي بعض النسخ من الطرق (والعائر كل ما أعل العين) فعقر سمي بذلك لان العين تغمض له ولا يتمكن صاحبها من النظر لان العين كأنها تعور (و) قيل العائر (الرمد) (و) قيل هو (القذى) في العين اسم كالكاهل والنارب (كالعوار) كرمان وهو الرمص الذي في الحدة ويقال بعينه عوار أي قذى وجمع العوار عوارير وقد جاء في قول الشاعر بحذف البناء ضرورة * وكحل العينين بالعوارير * وروى الازهرى عن يزيد بعينه ساهك وعائرهما من الرمد وقال الليث العائر غصه تمض العين كأنها وقع فيها قذى وهو العوار قال وعين عائرة ذات عوار ولا يقال في هذا المعنى عارت انما يقال عارت اذا عورت (و) قيل العائر (بئر) يكون (في الجفن الاسفل) من العين وهو اسم لامصدر بمنزلة الفالج والناعر والباطل وليس اسم فاعل ولا جار ياعلى معتل وهو كراه معتل (و) العائر (من السهام ما لا يدري راميه) وكذا من الحجارة ومن ذلك الحديث ان رجلا أصابه سهم عار فقتله والجمع العوارير وأنشد أبو عبيد

أخشى على وجهك يا أمير * عوارير من جنودك تعير

وفي التهذيب في ترجمة نسا وأنشد مالك بن زغبة الباهلي

اذا انتسوا فوات الرماح أتهم * عوارير نبل كالجراد نظيرها

قال ابن بري عوارير نبل أي جماعة سهام متفرقة لا يدري من أين أنت (و) عائر العين ما يملأها من المال حتى يكاد يعورها يقال (عليه من المال عائرة عينين وعيرة عينين) بتشديد الياء المكسورة كلاهما عن اللحياني (أي كثرة تملأ بصره) وقال مرة أي ما يكاد من كثرة يفتأ عينيه وقال الزمخشري أي يملأها ويكاد يعورها وقال أبو عبيد يقال للرجل اذا كثرت له الرد على فلان عائرة عين وعائرة عينين أي ترد عليه ابل كثيرة كأنهم من كثرتهم اتملا العينين حتى تكاد تعورها أي تفقوها وقال أبو العباس معناه انه من كثرتها تعير فيها العين وقال الاصمعي أصل ذلك ان الرجل من العرب في الجاهلية كان اذا بلغ ابله ألفا عار عين بعير منها

كراع انما هو عنبر الشتاء (و) العنبرة (من القدر البصل) فانه يطيبها (و) العنبرة (من القوم خلوص انسابهم) ومنه قول العامة اذا كان الشيء خالصا هذا عنبر (و) يقال انت (عنبري) بهذا (البلد) وهو (مثل) يضرب (في الهداية لان بنى العنبر اهدى قوم) وهم قبيلة بنى نعيم (وعنبرة) بالتصغير (اسم) قال ابن سيده وحكى سيبويه عن ابن ابي عمير بالميم على البذل فلا أدري أى عنبر عنى العلم أم أحده هذه الاجناس وعندى انها في جميعه مقولة وعنبر بن فلان المروزي عن الحسين بن واقد وعنبر بن محمد العاقولي عن مسلم بن ابراهيم وعنبر بن زيد البخاري عن محمد بن سلام والعنبري شراب يتخذ بالعنبر وهو ج عنبر قربة بمصر من الجزيرة (العنبر كجعفر وجندب في لغته) أى بضم الدال وقتحها (الذباب) وقيل هو الذباب الازرق وقال النضر العنبر ذباب أخضر وأنشد
اذ اعزذ اللقاح فيها العنتر * بمغودون مستأسد النبت ذى خمر

(عنتر)

(والعنتره صوته) وبه سمى قاله ابن الاعرابي (و) عن أبي عمرو والعنتره (الساوكة في الشدايد) عن المبرد المعترة (الشجاعة في الحرب) وعنتر وعنتره اسمان (و) من الثاني (عنتره بن معاوية) بن شداد اشاعر (عبسي) من بني مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة ابن عبس وأخباره مدونة مشهورة (وعنتره بالرحم) عنتره (طعنه) به وأما قوله
يدعون عنتر والرماح كأنها * أشطان بر في لمان الأدهم

فقد يكون اسمه عنترا كما ذهب اليه سيبويه وقد يكون أراد يا عنتره فرخم على لغة من قال يا حارقا قال ابن جنى ينبغي أن تكون النون في عنترا أصلا ولا تكون زائدة كزياتم في عنبس وعنسل لان ذنبا قد أخرجهما الاشتقاق اذ هما فاعل من العبوس والعبسلان وأما عنتر فليس له اشتقاق يحكم له بكون شيء منه زائدا فلا بد من القضاء فيه بكونه كاه أصلا فاعرفه كذا في اللسان وفي حديث أبي بكر وأضيافه رضى الله عنهم انه قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء في رواية وهو الذباب شبهه به تصغيره وتحقيره وقيل هو الذباب الكبير الازرق شبهه به لشدة أذاه ويروى بالغين المجهمة والثاء المثلثة وسيأتي ذكره وأبو الفضل عبد الملك بن سعيد بن تميم بن أحمد ابن عنتر التميمي العنترى شيخ لابن عساكر والحسين بن محمد العنترى ذكره الماليني وأبو المؤيد محمد بن محمد الحلبي العنترى مشهور في الطب كان يكتب اخبار عنتره وهو شاب فنسب اليه وعبد الملك بن هرون بن عنتره روى عنه حديثه في البلدان انساب السلفي وولده العنترى بن منهم أبو الحسن علي قال السمعاني فاضل (العنطرة) أهمله الجوهرى والصاغاني وهى (المرأة الجريئة) وقال الازهرى هى المرأة المكتملة الخفيفة الروح (وعنجرورة) بالضم اسم (رجل) كان اذا قيل له عنجر يا عنجرورة غضب (والعنجر القصير من الرجال وعنجر الرجل اذا مدسفتيه وقلبه ما والعنجره بالشفة والزنجرة بالاصبع (والعنجرورة) غلاف القارورة وقد ذكر في (ع ج ر) بناء على ان فونها زائدة (العنصر بفتح الصاد وضهما) لغتان الاصل ويقال هولائم العنصر أى الاصل قال الازهرى العنصر أصل الحسب جاء عن الفصحاء بضم العين ونصب الصاد وقد يجيئ ونحوه من المضموم كثير نحو السنبل ولكنهم اتفقوا في العنصر والعنصل والعنقر ولا يجيئ في كلامهم المنبسط على بناء فعل الا ما كان ثانياه فونانا أو همزة نحو الجندب والجوزر وجاء السوداء كذلك كراهية أن يقولوا سودا فتمتلى الضمات مع الواو ففتحوا واوغه طيئ السوداء مضموم وقال أبو عبيد هو العنصر بضم الصاد والعنصر (الداهية) قاله أبو عمرو (و) قال بعضهم العنصر (الهمة والحاجة) قال البعيث

(عنجر)

(العنصر)

الأراج بالهن الخليط فهمجرا * ولم يقض من بين العشبات عنصرا

وفون عنصر زائدة عند سيبويه لانه ليس عنده فعل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره وقد ذكره الصاغاني وغيره من الخلاق في ع مصر لان الازهرى قال في بيت البعث انه أراد العنصر والمجأ (و) قد (ذكر في ع ص ر) وأشرنا اليه هناك والله أعلم وأبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن غلور الغافقي يعرف بابن العنصرى يأتي ذكره في غلورا (العنقر بفتح القاف وضهما) أى مع ضم العين لغتان وقد ذكر بالزاي وقد أهمله الجوهرى كما قاله الصاغاني وهو صنيع المصنف لانه كتبه بالاحمر وقد وجد في بعض حواشى الصحاح ملحقا وعنقر الرجل عنصره كاسمأنى (أصل القصب أو) هو (أول ما ينبت منه) أى من أصله ونحوه (وهو غض) رخص قبل أن يظهر من الارض الواحدة عنقرة (و) قال أبو حنيفة العنقر أصل البقل والقصب و (البردى) ما لم يتلون بالون ولم ينقشر (أو مادام أبيض) مجتمعا (و) العنقر أيضا (قالب التخله) لبياضه وقيل العنقر أصل كل قضة أو بردى أو عس اوجه يخرج أبيض ثم يستدير ثم ينقشر فيخرج له ورق أخضر فاذا خرج قبل أن تنتشر خضرة فهو عنقر وقال ابن الفرج سألت عامر ياعن أصل عشبة رأيتها معه فقلت ما هذا فقال عنقر قال وسعت غيره يقول عنقر بفتح القاف (و) العنقر (أصل الرجل) وعنصره قاله الجوهرى قال الليث (وأولاد الدماقين) يقال لهم عنقر شبههم (لترارتم) وبياضهم ونعمتهم بالعنقر (و) بالضم) أى ضم القاف العنقر (ناقة منجبة م) معروفة هكذا في سائر النسخ والصواب ان الناقة عنقرة بالهاء أنشد الاصبغى لخصين بن بكير الربيعي

(العنقر)

ومن جديل نعبة مشهورة * وفيه من شاغرها والعنقره

(العنكرة)

(و) العنقرة (بهاء) مع ضم القاف (أنتى البواشق) نقله الصاغاني (و) عنقرة (امرأة) وأبو العنقر كنية رجل ردت شهادته عند ايام ذكره الحافظ وسيأتي للمصنف في الزاي (العنكرة) بالفتح أهمله الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان وهى (الناقة

منهم عمر بن ليث العمري محرر كة ويحيى بن معالي بن صدقة البرازا العمري عن أبي الكرم الشهرزوري ومحمد بن علي بن عمرو به
العمري البرازا أبو سعد الوكيل سمع الخفاف وأحمد بن سلم العميري بالفتح شيخ زكريا الساجي ومحمد بن علي بن محمد العميري بالضم من
أقران شيخ الاسلام الهروي بهراة ومعمربن راشد ومعمربن أبان ومعمربن يحيى الثلاثة كسكن وكعظم معمر بن سليمان الرقي
ومعمر بن يعمر شيخ الذهلي وشهاب بن معمر البلخي وأبو المعمر الانصاري وعمر بن محمد بن معمر بن طبرزد مسند وقته ومعمر بن
صالح الجزري ومعمر بن برمجة وأحمد بن علي بن المعمر العلوي الملقب بالطاهر وأبو المعمر يحيى بن محمد بن طباطبا الحسيني محدثون
والمعمر بن عمر بن علي العميدلي جد النقيب الجوافي ومفضل بن معمر الحسيني جد آل الوفود بالمدينة وأبوسفيان محمد بن حميد
العمري بالفتح له حنيفة إلى معمر وابنه القاسم وسيطه الحسن بن علي بن شبيب المعمرى الحافظ وناقلته أبو بكر محمد بن عبد الله
العمري زيل البصرة محدثون ومسروق بن الابدع المعمرى بضم الميم وسكون العين وكسر الميم الثانية من كبار التابعين
ذكرة الرشاطي نسبة إلى جده معمر كحسب بن الحرث بن سعد الهمداني ومعمر بالمشاة الفوقية بكعفر ابنة ميلة السهيدية
حدثت عن أمها سعدة بنت مطر الوراق ومعمر بنت العترة بن معاذ بن عمرو بن الحرث البكرية من بكر بن هوازن وهي أم ربيعة
البيكاه بن عامر بن صعصعة وأبو الفتح العمري بالياء التحمسية إلى يعمر بكعفر قبيلة بالفوقية تعمر بكعفر قبيلة من بربر واليه نسب
أبو علي الحسين بن محمد العمري وعمران كعثمان قرية من بلاد مراد بالجوف بها وقعة ويعمر بالياء بكعفر موضع في شمر وليد
والمشاة الفوقية وضم الميم ناحية من السواد وموضع بناحية اليمامة ((العميدركشميدر)) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو
(الغلام الناعم البدن) هكذا نقله الصاغاني في غم ذر ولكنه ضبطه بإعجام الذال وقال هو قول أبي عمر والعميدرك (الكثير
المال) ذكره الصاغاني هنا وأما صاحب اللسان فإنه ذكره في غم ذر * وما يستدرك عليه العمجرة وهو تابع الجرع لغة
في الغين المعجمة كذا ذكره ابن القطاع في التهذيب ((العميطر كسفر جحل)) هكذا في النسخ وإنما هو أبو العميطر (السفياني الخارج
بدمشق) الشام في (أيام) خلافة (محمد الامين) العباسي وهذا قد أهمله الجوهري * وما يستدرك عليه أبو العميطر كنية الحرزون
وبه كنى هذا الخارج واسمه علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية وأمه نفيسة بنت عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب بويع
له بالخلافة في دمشق وكان يفخر ويقول أنا بن شينخي صفيين مات سنة ١٩٨ كذا في وفيات الصفيدي ((الغنبر من الطيب)
معروف وبه سمى الرجل وجعه ابن جنى علي عنابر قال ابن سيده فلا أدري أحفظ ذلك أم قاله ليرينا النون متحركه وان لم يسمع عنابر
وفي نسخة شيخنا الغنبر بكعفر قال قضية ذكره ترجمة وحده ان النون فيه أصلية ووزنه فعل ولذا كثر وزنه بكعفر والاكثر ان نونه زائدة
وهو الذي يقتضيه الصحاح وصرح به الفيومي فقال في المصباح الغنبر فعل طيب معروف وقد وقع فيه اختلاف كثير فليل هو (روث
دابة بحرية) ومثله في التوشيح قال الغنبر سمكة كبيرة والمشوم رجيعةها قيل يوجد في بطنها (أو) هو (نوع عين فيه) أي في البحر يكون
ججاجم أكبرها وزن أنف مثقال قاله صاحب المنهاج وقال ابن سيدي تكما وفي أصل الغنبر ذكر بعضهم انه عينون تنبع في قعر البحر
يصير منها ما تفعله الدواب وتقذفه ومنهم من قال انه نبات في قعر البحر قاله الجازي ونقله المقرئ في نفح الطيب وقيل الاصح انه شمع
عسل ببلاد الهند يجمد وينزل البحر وورع نخله من الزهور الطيبة يكتب عليه طيبه منها وليس نباتا ولا روث دابة بحرية أجوده
الايض وماقارب البياض ولا رغبة في أسوده وقال الزنجشمرى الغنبر يأتي طفافة على الماء لا يدري أحد معسده يقذفه البحر إلى البر
فلا ياكل منه شيء الامات ولا ينقره طائر الا بقى منقاره فيه ولا يقع عليه الاصلت أظفاره والبحريون والطارون ربما وجدوا فيه
المنافير والظفر قال وسمعت ناسا من أهل مكة يقولون هو صفع نور في بحر الهند وقيل هو زبد من بحر سرنديب وأجوده الاشهب ثم
الازرق وأدونه الاسود وفي الحديث سئل ابن عباس عن زكاة الغنبر فقال انما هو شيء يدسه البحر أي يدفعه وقال صاحب المنهاج
وكثيرا ما يوجد في أجواف السمك التي تأكله وتموت ويوجد فيه سهوكه وقال ابن سينا المشهور يخرج من الشجر وانما يوجد في أجواف
السمك الذي يتلمعه ونقل الماوردي عن الشافعي قال سمعت من يقول رأيت الغنبر نباتا في البحر ملتويا مثل عنق الشاة وفي البحر دابة
تأكله وهو سم لها فيقتلها فيقذفها البحر فيخرج الغنبر من بطنها يدكر (ويؤنث) فيقال هو الغنبر وهي الغنبر كما في المصباح
(و) الغنبر (أبوحي من تميم) هو الغنبر بن عمرو بن تميم ويقال فيهم بلعنبر حذقوا منه النون تخفيفا كالحرث في بني الحرث وهو كثير
في كلامهم (و) في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية إلى ناحية السيف فجاءوا فأتى الله لهم دابة يقال لها الغنبر فأكل
منها جماعة السرية شهر حتى سموا قال الازهرى هي (سمكة بحرية) يبلغ طولها خمسين ذراعا يقال لها بالغارسية باله (و) الغنبر
(الزعفران) وقيل هو (الورس) والغنبر أيضا (الترس) وانما سمى بذلك لانه يتخذ (من جلد السمكة البحرية) وجاء في حديث أبي
عبيدة وتخذ الترسة من جلدها فيقال للترس عنبر قال العباس بن مرداس

و
(العميدرك)
(المستدرك)
(العميطر)
(المستدرك)

و
(الغنبر)
٣ قوله وقال أبو عمرو هكذا
بخطه مضبوط وزن صرد
هنا وفيما بعد والذي في
الكلمة أبو عمرو وهو
الصواب اه

٣ قوله ذكره الصاغاني هنا
عبارته أبو عمرو والعميدرك
الغلام الناعم البدن
الكثير المال وعبارته في
مادة غم ذر والعميدرك
الغلام الناعم أبو عمرو
هو العميدرك بالعين المهملة
اه

لنا عارض كرهاء الصر * فيه الاشارة والغنبر

قال الصاغاني ورأيت أهل جدة يحمذون أحذية من جلد الغنبر فيكون أقوى وأبقى ما يتخذ منه وأصلب وقد اتخذت أنا حذاء من جلده
(والغنبرة بالين) بسواخل زبيد حرسها الله تعالى (و) الغنبرة (من الشتاء شدته) يقال أتيته في عنبرة الشتاء قاله الكسائي وقال

من أعلام النساء وقال الشيخ أبو حيان في الجرائم في جلد عميرة يكنون عن الذكرو عميرة وتعقبه الميسذ التاج ابن مكنوم في الدر اللقيط أثناء سورة المؤمنين بأن عميرة علم على الكف لا الذكرو وتقبله عن المطرزي في شرح المقامات قال شيخنا ومثله في أكثر شروح المقامات واستوعب أكثر كلامهم ابن ظفر ورأيت فيه تصنيفاً أفرط صاحبه انتهى كلام شيخنا * قلت وقد سبق لي تأليف رسالة فيه وسيمت القول الأسدي في حكم الاستمنا باليد جلبت فيه نقول أتممتنا الفقهاء وهي نفسه في بابها ولقد استظرف من قال

أرى النحوى زيد إذا اجتهد * جزى الرحمن بالخيرات غيره

تراه ضاربا عمرا نهارا * ويجلدان خلا لسلامه

(والعماري بالفتح) أي وتشديد الياء وتخفيف (سيف ابرهته بن الصباح) الجيري (والعمر محركة المنديل) أو غيره (تغطي به الحرة رأسها أو أن لا يكون لها خمار ولا صوفة تغطي رأسها فتدخل رأسها في كها) حكاة تعلق عن ابن الاعرابي وأنشد

* قامت تصلى والخمار من عمر * قلت فاذا العمار اسم لطرف الكم وهو بالتحريك لا الفتح كما ينهنا عليه قريبا (و) عمر (جبل) يصب في مسيل مكة) حرم الله تعالى هكذا نقله الصاغاني وأنشد للنخعي الهذلي

فلما رأى العمق قدماه * ولما رأى عمرا والمنيفا

أسال من الليل أمجانه * كأن ظواهره كن جوافا

قات وفي المعجم انه واد بالحجاز (و) يقال (ثوب عمير) أي (صفيق) النسيج قوى الغزل صبور على العمل (و) يقال (كثير) بشير (بجيرة عمير اتباع) قاله ابن الاعرابي وهكذا ضبطه الأزهرى بالعين (والبيت المعمور) جاء في التفسير انه (في السماء بأزاء

(المستدرک)

الكعبة شرفها الله تعالى) يدخله كل يوم سبعون ألف ملائكة يخرجون منه ولا يعودون اليه * ومما يستدرک عليه مكان عامر

ذو عمارة ومكان عمير عامر ويقال عمر فلان يعمر اذا كبر ويقال اسكن الدار عامرا والجمع عمار والمعمر والمعمور والمخدوم وعمرت ربي

ومحجته خدمته وعمر فلان ركعتين اذا صلاهما والعمرات بالفتح والتشديد هي اللحيمات التي تكون تحت اللحي وهي التغانغ والغايد حكاة ابن الاعرابي وقال اللحياني سمعت العامرية تقول في كلام مهاتر كتم ساهرا يمكن كذا وكذا وعمار اقال أبو تراب

فسألت مصعبا عن ذلك فقال مقامين مجتمعين والعمرة خمرزة الحب ويقال جاء فلان عمرا أي بطيئا هكذا ثبت في بعض نسخ التمهذيب

وتبع أبا عبيد كراع وفي بعضها عصر * قلت هو الاشبه بالصواب ودار مع عمارة يسكنها الجن عن اللحياني وعوامر البيوت الحيات التي تكون في البيوت واحدا عامر وعامرة قيل سميت عوامر اطول عمارها وعمارة بن زياد العبسي وعمارة بن عقييل بن بلال

ابن جرير فيهما مشهوران والعمور حى من عبد القيس وأنشد ابن الاعرابي

جعلنا النساء المرضعات حيوه * لركان شن والعمور وأضحما

وبنو عمرو بن الحرث قبيله وقد تعمر انتسب اليه وبه فرقول حذيفة بن أنس الهذلي

لعلكم لما قتلتم ذكرتم * وان تتركوا أن تقموا من تعمر

وعمر بالمكان اذا أقام به والعامر المقيم والعميران الصردان في اللسان وعمر بالفتح جبل ببلاد هذيل وقيل عمر محركة هكذا قاله الصاغاني قلت أما عمر بالفتح فانه بالسراة ويقال له عمر بن عدوان وأما الذي بالتحريك فانه واد حجازي وذو عمرو وأقبل من اليمن مع زى

الكلاب فرجعوا من الطريق لموت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى انما يعمر مساجد الله امانا من العمارة التي هي حفظ البناء أو من العمرة التي هي الزيارة أو من قواهم عمرت بمكان كذا أي آقت به كذا في البصائر وأبي بن عمارة بالكسر صحابي وبالفتح

والتشديد جعفر بن أحمد بن عمارة الحرابي وابناه قاسم وأحمد وعمارة بنت عبد الوهاب الحنصية وعمارة بنت نافع بن عمر الجحفي

محمد بن عمرو بن عبد الوهاب بن ممدرك بن عبد الله بن القمقام بن عمارة بن مالك القضاعي ولي لعمر بن عبد العزيز وركن بن عبد الرحمن بن أحمد بن عمارة سمع أبا المنظر بن أبي البركات قيسه الشريف عز الدين في الوفيات وعمارة الثقفية زوج محمد بن عبد

الوهاب الثقفي يقول في ابن منادر من أبيات محمد زوج عمارة وعمرون بن عدوس السكندري حدث عن هاني بن المتوكل وعنه أحمد بن عبد الله الناقد وأبو العمير صالح بن أحمد بن الليث البخاري تزيل بيت المقدس وعمير بن سلامة بتشديد الياء في بني نهد وعميرة

بنت سهل بن رافع بالفتح صحابية ذكرها الامير وبانضم ابنة منبهه وغيرها وعميرة بنت عويمر بن ساعدة ذكرها ابن حبيب وأحمد ابن محمد بن عيسى العماري بالفتح والتشديد شيخ ابن جميع وعبد الواحد بن أحمد العماري العدل شيخ ابن الصابوني وعبد الرحمن

ابن أبي عمرو والعماري الحافظ ذكره ابن السمعاني وأبو الحسن علي بن موسى بن عبد الملك المغربي العماري وآل بيته الى جده عمار بن ياسر ومحمد بن عبد الستار الكوردري العماري شمس الائمة الحنفي فقيه مشهور والعمريون بالضم بالفتح بطن من آل علي بن

أبي طالب وشرف الدين عمر بن محمد بن عمرا العمري التامخ نسبة الى يسع العمري حدث عن ابن الزبيدي وبالفتح والسكون جعفر بن عون العمري نسب الى جده عمرو بن حرث وينسب كذلك أيضا الى عمرو بن عوف بطن من الاوس والى قراءة أبي عمرو في الاخير

عميد الله بن ابراهيم المقرئ العمري ومولته بن كفيف العمري له صحبة ولابنه عبد العزيز رواه وبنو عميرة بن خفاف كسفينة بطن

فارس) وقد تقدم له في ع ت ر انه يقال له قلعة بحجارة بن عسبرين كدام وهنالك ذكره الصاعاني أيضا على الصواب فان لم يكن يعرف الحصن بحجارة وبولده والافتقار وهم المصنف وقد سبق له مثل هذا الوهم أيضا في ع ب ث ر ونهنا عليه (واليعجزية) بفتح الميم (ماء) لبني ثعلبة بواد من بطن نخل من الشربة (واليعامير ع) قال طفيل الغنوي يقولون لما جمعوا الغد شهلكم * لك الام مما باليعامير والاب

(أو) اليعامير (شجر عن قطرب) اللغوي واسمه محمد بن المستنير (و) قد (خطئ) فيه نقله الصاعاني ونبه عليه الازهرى وكان المصنف فرق بين اليعمورة الذي ذكره ابن سيده وبين اليعامير هذا عن قطرب ففرقهما في الذكر وهما واحد لان اليعامير جمع يعمورة كما هو ظاهر (وأمر عمرو وأم عامر) الاولى نادرة (الضبيع) معرفة لانه اسم سمي به النوع قال الرازي

يا أم عمرو وأبشرى بالبشرى * موت ذريع وجراد عظلي
وقال الشنفرى لا تقبروني ان قبري محرم * عليكم ولكن أبشرى أم عامر

ومن أمثالهم خامري أم عامر أبشرى بجراد عظلي وكرجال قتلي فقتل له حتى يكعبها ثم يجرها ويستخرجها قال الازهرى والعرب تضرب بها المثل في الحق ولمن يخدع بلين الكلام (والعامر جروها) وهكذا في التكملة ونقل شيخنا عن شرح الدرر ما نصه ولم يعرف بأل لاجرائه مجرى العلم قال شيخنا أي في المركب الاضافي فتأمل انتهى * قلت وعبارة اللسان يقال للضبيع أم عامر كأن ولدها عامر ومنه قول الهذلي وكمن وجار كيبب القميص * به عامر وبه فرعل

(و) قال ابن الاعرابي (العمار) كشداد الزجل (الكثير الصلاة والصيام) ويقال عمرت ربي ووجهته خدمته وتركت فلانا بعمر ربه أي يعبده يصلي ويصوم كأن تقدم (و) العمار (القوى الايمان الثابت في أمره) التخين الورع مأخوذ من العبير وهو الثوب الصفيق النسيج القوى الغزل الصبور على العمل (و) العمار (الطيب الثناء والطيب الروائح) مأخوذ من العمار وهو الالاس وفي بعض النسخ من غيروا والعطف وهو الصواب قال (و) العمار (المتجمع الامر اللازم للجماعة الخدب على السلطان) مأخوذ من العمارة وهي العمارة لا لتفافها ولزورها على الرأس (و) العمار (الحليم الوقور) وفي التكملة الموقور (في كلامه) مأخوذ من العمير وقد تقدم (و) العمار (الرجل يجمع أهل بيته) كذا (أصحابه على أدب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) والقيام بسنته مأخوذ من العمرات وهي النفاغ واللغاديد (و) العمار الباقي في ايمانه وطاعته (القائم بالامر) بالمعروف (والنهي) عن المنكر (الى أن يموت) مأخوذ من العمر وهو البقاء فيكون باقيا في ايمانه وطاعته وقائما بالوامر والنواهي الى أن يموت هذا كله كلام ابن الاعرابي نقله صاحب اللسان والتكملة وزاد او العمار الزين في المجالس عن ابن الاعرابي مأخوذ من العمر وهو القرط وهو مستدرك على المصنف ولم يذكر صاحب اللسان الحليم الوقور ذكر أيضا رجل عمار موق مستور عن ابن الاعرابي مأخوذ من العمر وهو المنديل وهو أيضا مستدرك على المصنف (وعموريه مشددة الميم) والياء أيضا قال الصاعاني كذا ذكر وقال والقياس تخفيف الياء كجاءت في ارمينية وقسطنطينية (د بالروم) غزاه المعتصم بالله العباسي وهو اليوم خراب لا سكن فيه وقيل هو المعروف اليوم بأنكوريه وهو نهرية وفيه نظر (والتعمر جردة النسيج) أي نسيج الثوب (و) حسن (غزله) أي الثوب وليسه كإني التكملة وفي عبارة المصنف قلاقة (والعمارة) بالشديد (مائة جاهلية) لها جبل بيض ويلها الاغربة ولها جبال سود ويلها ابراق رزمة بيض (و) العمارة (بترجمي) سميت باسمها (والعمارة) بتشديد الميم والياء (ة باليامة و) العمارة (ككتاب مائة بالسليطة) من جبل قطن (والعمارة بالكسر قلعة) وفي التكملة قرية (شرقي الموصل والعمرية) بالفتح (ماء بنجد) لبني عمرو بن قعين (والعمرية) بضم ففتح (محلة) من محال باب البصرة (ببغداد) ومنها القاضي عبدالرحمن بن أحمد بن محمد العمري عن ابن الحصين (وبستان ابن عامر بنخله) وهو عبد الله بن عامر بن كزيب بن ربيعة (ولا تفل) بستان (ابن معمر) فانه قول العامة هكذا قاله الصاعاني وتبعه المصنف ونقل شيخنا عن مراد الاطلاع الصني الحنبلي مانصه وبستان ابن معمر مجتمع الثلثين النخلة اليمانية والنخلة الشامية وهما واديان والناس يقولون بستان ابن عامر وهو غلط انتهى قال وعليه اقتصر أكثر المتكلمين على الاماكن ولا أدري ما وجه انكار المصنف له ولعله التقليد (وعمران محركة ع) قاله الصاعاني (وعمر الزعفران بالضم ع بنواحي الجزيرة وعمر كسكر) هكذا بالتشديد كما في سائر النسخ والصواب فيه عمر كسكر بالاضافة الى كسكر كجعفر كاضبطه الصاعاني وقد تحذف ذلك على الناسخين وهو موضع (قرب واسط) شرقيها (وعمر نصر) بالضم أيضا وقد يوجد في بعض النسخ بالتشديد وهو خطأ موضع (بستر من رأى والعمير كزبير) موضع (قرب مكة) حرسه الله تعالى وقد جاء في شعر عبيد بن الارص (وبن عمير) كزبير (في حزم بن عوال) بالضم هكذا في النسخ وضبطه الصاعاني عوال بالفتح (والعمير) أيضا اسم (فرس حنظلة بن سيار) العجلي قلت وهو أبو ثعلبة بن حنظلة صاحب يوم ذي قار وأخواه عبد الاسود ويزيد وهم من بني خزيمة بن سعد بن عجل قاله ابن الكلابي (وأبو عمير) كزبير (كنيسة الذكر) وفي اللسان كنيسة الفرج * قلت أي فرج الرجل ومثله في التكملة (وجلد عميرة) هكذا بالاضافة وفي التكملة وجلد فلان عميرة (كناية عن الاستمنا باليد) قال شيخنا عميرة مستهارة للكف

(و) قال أبو عبيدة ويقال (العمرتان) وهما (دظمان صغيران في أصل اللسان) وقال الصاعاني العميران عظماء (لهما شعبتان يكسفنان الغلصمة من باطن والبعور الجذى) عن كراع وقال ابن الاعرابي اليعامير الجداء وصغار الضأن واحدها يعمور قال أبو زيد الطائي ترى لاختلافها من خلفها نسلا * مثل الذميمة على قزم اليعامير

أى ينسل اللبن منها كأنه الذميمة الذي يذم من الأنف (و) قال ابن سيده اليعمورة (بهاء شجرة ج يعامير) قال الازهرى وجعل قطرب اليعامير شجرا وهو خطأ ونقله الصاعاني هكذا وأعاد المصنف ثانيا كما أتى قريبا (والعمران) بالفتح (طرفا الكمين) هكذا هو في النسخ والصواب محررة أو الفتح لغيره أيضا وقيل العمر طرف العمامة نقله بعضهم وفي الحديث لا بأس ان يصلى الرجل على عمره بفتح العين والميم التفسير لابن عرفة حكاه الهروي في الغريبين (وعميرة كسفينة أبو بطن) وزعمها سيبويه في كتاب النسب اليه عميرى شاذ وقال الهجري النسبة اليه عمري محررة على القياس هكذا نقله الحافظ في التبصير (و) العميرة (كوارة النخل) بالحاء المهملة ويوجد في بعض النسخ بالحاء وهو غلط (وعمرو) بالفتح (امم) رجل يكتب بالواو للفرق بينه وبين عمرو وتسقطها في النصب لان الالف تخلفها (ج أعمرو وعمور) قال الفرزدق يقفر بأبيه وأجداده

وشيدلى زرارة باذخات * وعمرو والخيران ذكرا العمور

الباذخات المراتب العاليات في المجد والشرف (و) عمرو (اسم شيطان الفرزدق) الشاعر قاله الصاعاني (وعامر) اسم وقد يسمى به الحى) أنشد سيبويه في الحى

فلم الحقنا والجيد اعشيمة * دعوا بالكلب واعتزينا العامر

ومن ولدوا عامر * وذو الطول وذو العرض

وقال الشاعر

قال أبو اسحق عامر هنا اسم للقبيلة ولذلك لم يصرفه وقال ذوولم يقل ذات لانه حمله على اللفظ (وعمره مدول عنه) أى عن عامر (في حال التسمية) لانه لو عدل عنه في حال الصفة لتقل العومير اذ العامر (وعمير) كزبير وعميرة بزيادة الهاء (وعومير وعمار) ككفان وعمار بزيادة الهاء (ومعمر) كسكن (وعمران) بالكسر (وعمار) بالضم والتخفيف وعمار بالكسر وعمير على فاعل وعميرة بزيادة الهاء وعمير بكسر الياء المشددة ومعمر كمعظم (ويعمر كيف فعل أسماء) رجال ويحيى بن يعمر العدو انى لا ينصرف يعمر لانه مثل يذهب ويعمر الشداخ أحد حكام العرب وسبأ فى ذكركم من تسمى بالاسماء المتقدمة فى المستدركات (والعمران عمرو بن جابر) ابن هلال بن عقيل بن سمي بن مازن بن فزارة (وبدر بن عمرو) بن جؤيه بن لوزان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة وهما رواق فزارة وأنشد ابن السكيت لقواد بن حنش الصاردي يذكرهما

اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر * وبدر بن عمرو خلت ذبيان تبعا

والقوام مقالسا الامور اليهما * جميعا قياء كارهين وطوعا

(و) العمران (العمتان المتديمتان على اللهاة) نقله الصاعاني (والعامران) عامر (بن مالك) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة وهو أبو براء ملاعب الاسنة (و) عامر (بن الطفيل) بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو أبو علي وكان يقال للطفيل فارس قرزل وهو أخو عامر أبي براء ولهما أنح ثالث وهو معاوية معوذ الحكماء ورايع وهو ربيعة بن ربيع المقترين وأمهم أم البنين ابنة ربيعة بن عامر وجدهم عامر بن صعصعة أبو بطن وأمه عمرة بنت عامر بن الظرب (والعمران أبو بكر وعمرو بن رضى الله تعالى عنهم) قال معاذ الهراء لقد قيل سيرة العمرين قبل خلافة عمر بن عبد العزيز لانهم قالوا العثمان يوم الدار تسلك سيرة العمرين قال الازهرى غلب عمر لانه أخف الاسمين فان قيل كيف بدى بعمر قبل أبي بكر وهو قبله قيل لان العرب قد يبدون بالمشروف وللأزهرى هنا كلام الاشبه ان يكون من باب سبق القلم قد تصدى لوده والتسمية عليه صاحب اللسان فاغنا ناعن ايراده هنا (أو) العمران (عمر) بن الخطاب (وعمر بن عبد العزيز) روى عن قتادة انه سئل عن عمق أمهات الاولاد فقال قضى العمران فباينهما من الخلفاء بعقق أمهات الاولاد فى هذا القول العمران هما عمر وعمر بن عبد العزيز لانه لم يكن بين أبي بكر وعمرو خليفة (وعمرويه) اسم (أعجمي) مبنى على الكسر قال سيبويه أما عمرويه فانه زعم انه أعجمي وانه ضرب من الاسماء الأعجمية والزمو آخره شيألم يلزم الأعجمية فكأكثر كواصرف الأعجمية جعلوا ذلك بمنزلة الصوت لانهم رأوه قد جمع أمر من خطوه ودرجه عن اسمعيل وأشباهه وجعلوه بمنزلة غافق منونة مكسورة فى كل موضع قال الجوهري ان تكوته توتت فقلت مررت بعمرويه وعمرويه وآخر وقال عمرويه شيان جعلوا واحدا وكذلك سيبويه ونظموه وذكرا المبرد فى تثنيته وجعسه العمرويه وان العمرويهون وذكرا غيره ان من قال هذا عمرويه وسبويه ورأيت سيبويه فأعربه ثناه وجعته ولم يشرطه المبرد كذا فى اللسان (وأبو عمرة كنية الأفلاس) قاله الليث وفى اللسان الاقلال بدل الأفلاس (و) قال ابن الاعرابي أبو عمرة كنية (الجوع) وأنشد * ان أباعمرة شرجار * وقال

* حل أبو عمرة وسط حجرى * قال الليث (و) انما كنى الأفلاس أباعمرة لانه اسم (رجل) وهو رسول المختار بن أبي عبيدو (كان اذا حل) وفى نص الليث نزل (بقوم حل بهم البلاء من القتل والحرب) وكان يتشاءم به (وحصن ابن عماره كنيمة) قلعة (بارض

قال الازهرى ولا يقال أعمار الرجل منزله بالالف. (وعمر المال نفسه كنصر وكرم وسمع) الثانية عن سيويه (عمارة) مصدر الثانية (صار عمارا) وقال الصاغاني صار كثيرا وعمر الخراب بعمره عمارة فهو عمار أي معمور مثل دافق أي مدفوق وعيشة راضية أي مرضية (وأعمره المكان واستعمره فيه جعله بعمره) وفي التنزيل هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها أي أذن لكم في عمارتها واستخراج قومكم منها وجعلكم عمارها وفي الأساس واستعمر الله عباده في الأرض طلب منهم العمارة فيها (و) تقول نزل فلان في معمر صدق (المعمر كسكن المنزل) الواسع المرضي المعمور (الكثير الماء والكلا) الذي يقام فيه قال طرفة بن العبد * يالك من قبرة بعمر * وأنشد الزنخشي للباهلي

عجت لذي سنين في الماء نبتة * له أثر في كل مصر ومعم

هو القلم (وأعمر الأرض وجدها عمارة) أهلة (و) أعمار (عليه أغناه والعمارة) بالكسر وإنما أطلقه لشهرته ما يعمر به المكان (و) العمارة بالضم أجزاها (و) أجز العمارة (بالفتح كل شيء) يضعه الرئيس (على الرأس من عمامة) (أو قلنسوة) أو (تاج) أو غيره) عمارة لرياسته وحفظها (كالعمرة) والعمار (وقد اعتمر) أي تعمر بالعمامة ويقال للمعتم معتمر (والعمرة) بالضم هي (الزيارة) التي فيها عمارة الود وجعل في الشريعة للقصود المخصوص وكذلك الحج كالا عتار (وقد اعتمر) هكذا الصواب وفي نسختنا وقد اعتمره بالضمير وهو غلط وجمع العمرة العمر وقال الزجاج معنى العمرة في العمل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة والحج لا يكون إلا مع الوقوف بعرفة يوم عرفه والعمرة مأخوذة من الاعتمار وهو الزيارة ومعنى اعتمر في قصد البيت أنه إنما خص بهذا إلا أنه قصد العمل في موضع عام ولذلك قيل للمعمر بالعمرة معتمر وقال كراع الاعتمار العمرة سماها بالمصدر والعمار المعتمرون قال الزنخشي ولم يجئ فيما أعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله إذا عبده (وأعمره أعانه على أداها) أي العمرة ومنه الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن يعمرهما من التعميم قاله الصاغاني وقال ابن القطاع أعمرت الرجل جعلته يعتمر (و) العمرة (أن يبنى الرجل على امرأته في أهلها) فإن نقلها إلى أهلها فذلك العرس قاله ابن الأعرابي (و) العمرة (بالفتح الشذرة من الحرز يفصل بها النظم) أي نظم الذهب قاله ابن زبير (وبها سميت المرأة) عمرة قال

وعمره من سروات النساء * ينفع بالمسك أردانها

وقيل العمرة خرزة الحب (والمعتمر الزائر) ومنه قول أعشى باهلة

وجاشت النفس لما جاء فلهم * وراكب جاء من تثليث معتمر

قال الاصمعي معتمر زائر وقال أبو عبيدة هو متعمم بالعمامة (و) المعتمر أيضا (القاصد للشيء) يقال اعتمر الأمر أنه وقصد له قال

العجاج لقد غزا ابن معمر حين اعتمر * مغزى بعيدا من بعيد وضرب

والمعنى حين قصد مغزى بعيدا (والعمارة) بالفتح (أصغر من القبيلة ويكسر) فن فتح فلا لتفاف بعضهم على بعض كالعمامة ومن كسر فلا تان بهم عمارة الأرض (أو الحى العظيم) الذي يقوم بنفسه ينفرد بظنها وإقامتها ونجعتها وهي من الإنسان الصدر سمي الحى العظيم عمارة بعمارة الصدر وجمعها عمار وفي العجاج والعمارة القبيلة والعشيرة وقال ابن الأثير وغيره هي فوق البطن من القبائل أو لها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ويقرب منه قول المصنف في البصائر والعمارة أخص من القبيلة وهي اسم لجماعة بهم عمارة المكان (و) العمارة (رقعة خزينة تحاط في المظلة) علامة للرياسة (و) العمارة (التحية) ويكسر قيل معناه عمرك الله وحيالك الله قال الازهرى وليس بقوى وقال الازهرى العمارة ريحانة كان الرجل يحجي بها الملتك مع قوله عمرك الله وقيل هي رفع صوته بالتعمير (كالعمار) كسحاب قال الأعشى

فلما أتانا بعيد الكرى * سجدنا له ورفعنا العمارا

أي رفعنا له أصواتنا بالدعاء وقلنا عمرك الله وقيل العمار هنا العمامة قال ابن بري وصاب انشاده ووضعنا العمارا والذي يرويه ورفعنا العمارا هو الريحان أو الدعاء أي استقبلناه بالريحان أو الدعاء والذي يرويه ووضعنا العمارا هو العمامة أي وضعناه من رؤسنا أعظما له ومن سجعات الأساس كرفعوا لهم العمارا وكألفوا لهم الأعمار أي قالوا عش ألف سنة لعمركم (والعمار الريحان) مطلقا وقيل هو الأس وقيل العمار هنا الريحان (يزين به مجلس الشراب) فإذا دخل عليهم داخل رفعوا شيئا منه بأيديهم وحيوه به وقيل العمار هنا كإس الريحان يحملونها على رؤسهم كأن فعل الجهم قال ابن سميده ولا أدري كيف هذا وقال المصنف في البصائر والعمار ما يضعه الرئيس على رأسه عمارة لرياسته وحفظها ريحانا كان أو عمامة وان سمي الريحان من دون ذلك عمارا فاستعارة (و) حكى ابن الأعرابي (عمر ربه) بعمره (عبده) وأنه لعامر له أي عابد (و) حكى اللحياني عن الكسائي عمر ربه (صلى وصام والعمرة الاختلاط والجلبة) يقال زكت القوم في عمرة أي صباح وجلبة (و) العمرة (جمع الناس وحبسهم في مكان) يقال مالتك معومر بالناس على بابي أي جامعهم وحبسهم قاله الصاغاني (والعمران) مثنى عمير مصغرا (والعمرتان) هكذا في النسخ بالفتح والتخفيف وضبطه الصاغاني بتشديد الميم في هذه وهو الصواب وهذه عن أبي عبيدة (والعمرتان) زاد في اللسان والعمران

٣ قوله لعمرك الذي في الأساس ولعمرك ويقال رعمك الخ فهو ابتداء كلام لا من تمام ما قبله فليتبناه اه

٣ قوله لوان بنقل حركة
الهـ مزه على الواو للوزن
هـ

على الفعل (وأعمر الله أن تفعل) كذا كانتك (تحلفه بالله وتسأله بطول عمره) قال
عمرتك الله الخليل فاني * أوى عليك لوان لم يكن يمتدى
وقال النكسائي عمرتك الله لا أفعل ذلك نصب على معني عمرتك الله أي سألت الله أن يعمرتك كأنه قال عمرت الله اياك قال ويقال
انه عين بغير واو وقد يكون عمر الله وهو قبيح وقال أبو الهيثم معني عمرتك الله عبادتك الله فنصب وأنشد
عمرتك الله ساعة حدثينا * وذرينا من قول من يؤذينا
فأوقع الفعل على الله عز وجل في قوله عمرتك الله وفي الصحاح معني لعمر الله وعمر الله أحلف ببقاء الله ودوامه واذقلت عمرتك الله
فكانت قلت بتعميرك الله أي باقرارك له بالبقاء وقول عمر بن أبي ربيعة
أيها المنكح الثري أسهلا * عمرتك الله كيف يجتمعان
يريد سألت الله أن يطيل عمرتك لأنه لم يرد القسم بذلك (أو لعمر الله أي وبقائه الله فإذا سقط اللام نصب انتصاب المصادر) قال
الازهرى وندخل اللام في لعمرتك فإذا دخلتها رفعت بها بالابتداء فقلت لعمرتك ولعمر أيبك فاذا قلت لعمر أيبك الخبير نصبت
الخبير وخفضت فن نصب أزيدان أباك عمر الخبير بعمره عمر او عمارة فنصب الخبير بوقوع العمر عليه ومن خفض الخبير جعله نعنا
لأيبك قال أبو عبيد سأل الفراء لم ارتفع لعمرتك فقال على اضمارة قسم ثان كأنه قال وعمرتك لعمرتك عظيم وكذلك حياتك مثله
(أو وعمرتك الله أي أذكرك الله بذلك) قال المبرد في قوله عمرتك الله ان شئت جعلت نصبه بفعل أضمركه وان شئت نصبته بواو
حذفته وعمرتك الله وان شئت كان على قولك عمرتك الله تعميروا وأنشدت الله شيدا ثم وضعت عمرتك في موضع التعمير وأنشدت في
عمرتك الله الاماذا كرت لنا * هل كنت جارتنا أيام ذي سلم
يريد كرتك الله قال الازهرى وفي لغة لهم رعملاك يريدون لعمرتك قال وتقول انك عمرى نظريف * قلت وأنشدت الزمخشري
قول عمارة بن عقيل الحنظلي

وعملك ان الطائر الواقع الذي * تعرض لي من طائر صدوق

وقال ابن السكيت لعمرتك وعمر أيبك ولعمر الله مرفوعة وفي حديث لقيط لعمر الهك هو قسم ببقاء الله تعالى ودوامه (وجاء في
الحديث النهي عن قول) الرجل في القسم (لعمر الله) لان المراد بالعمر عمارة البدن بالحياة فهو دون البقاء وهذا لا يليق به جمل
شأنه وتعالى علوا كبيرا وقد سبقت الاشارة اليه في اول المادة (وعمر) الرجل (كفرح ونصر وضرب) الاخيرة عن سيويوه (عمرأ)
بالفتح (وعمارة) ككرامة وعمرأ محركة عاش و(بقي زمانا) طويلا قال لبيد

وعمرت حرسا قبل مجرى داحس * لو كان للنفس اللجوج خلود

وقال ابن القطاع عمر الرجل طال عمره (وعمره الله) تعالى عمرا (وعمره) تعميروا (أبقاه) وأطال عمره (وعمر نفسه) تعميروا (قدر لها)
قدرا محدودا) وقوله تعالى وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب فسر على وجهين قال الفراء ما يطول من عمر معمر ولا
ينقص من عمره يريد الا آخر غير الاول ثم كنى بالهاء كأنه الاول وهذا قول ابن عباس أو معناه اذا أتى عليه الليل والنهار نقصا من
عمره والهاء في هذا المعنى للاول لا لغيره لان المعنى ما يطول ولا يذهب منه شيء الا وهو محصى في كتاب وهذا قول سعيد بن جبير
وكل حسن وكان الاول أشبه بالصواب قاله الازهرى (و) في الحديث لا تعمروا ولا ترقبوا فمن أعمد ارا أو أرقبها فهي له ولورثته
من بعده (العمري ما يجعل لك طول عمرك أو عمره) وقال نهلب هو أن يدفع الرجل الى أخيه دارا فيقول له هذه لك عمرك أو عمرى
أي سامات دفعت الدار الى أهله وكذلك كان فعلهم في الجاهلية (و) قد (عمرته اياه) وعمرته جعلته له عمره أو عمرى) أي يسكنها مدة
عمره فاذا مات عادت الى والعمري المصدر من كل ذلك كالرجعي فأبطل ذلك صلى الله عليه وسلم وأعلمهم ان من أعمرشيا أو أرقبه في
حياته فهو لورثته من بعده قال ابن الاثير وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقهاء مختلفون فيما بينهم من يعمل بظاهر الحديث
ويجعلها تملكيا ومنهم من يجعلها كالعمارة ويتأول الحديث وأصل العمري ما أخذ من العمر وأصل الرقيبي من المراقبة فأبطل
النبي صلى الله عليه وسلم هذه الشروط وأمضى الهبة قال وهذا الحديث أصل لكل من وهب هبة فشرط فيها شرط بعد ما قبضها
الموهوب له ان الهبة جائزة والشروط باطل وفي الصحاح أعمرته دارا أو أرضا أو ابلا ويقال لك في هذه الدار عمري حتى تموت (وعمرى
الشجر) بالضم (قدومه) نسبت الى العمر وقال ابن الاثير الشجرة العمرية هي العظيمة القديمة التي أتى عليها العمر طويلا (أو)
العمري (السدري) الذي (ينبت على الانهار) ويشرب الماء وقال أبو العيثيل الاعرابي العمري القديم على نهر كان أو غيره وقيل
هو العبري والميم بدل قلت ويمثل قول أبي العيثيل قال الاصمعي العمري والعبري من السدري القديم على نهر كان أو غيره قال والصال
الحديث منه (و) يقال (عمر الله) بك (منزلك) بعمره (عمارة) بالكسر (وأعمره جعله أهلا) ويقال عمر (الرجل ماله وبيته عمارة)
بالفتح (وعمورا) بالضم وعمرانا كعثمان (لزمنة) وأنشد أبو حنيفة لابي نخيلة في صفة نخل
أدام لها العصر بن ريا ولم يكن * كما ضن عن عمرانها بالدراهم

ابن بشر العكري محررة حدث عن بحر بن نصر وله جزء وأبو العباس الاندلسي العكري بالتشديد شيخ العربية بدمشق وأبو العكر
سلم بن سمي له صحيفة وأبو الحسن علي بن محمد العكاري حدث عن أبي علي الحسن بن مسعود اليوسى وغيره حدث عنه شيوخنا
﴿العكبرة كقنفذة﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هي (المرأة الجافية) العكباء (في خلقها) وأنشد
عكباء عكبرة في بطنها نخل * وفي المفاصل من أوصالها فادع

(العكبرة)

وأنشد أيضا * عكباء عكبرة للحمين جحمرش * (وعكبراء بفتح الباء) ممدودا (ويقصرة) من سواد العراق (والنسبة)
اليها (عكبراي وعكبري) على الوجهين (وعبد الله بن عكبر بكعفر محدث) روى عنه مجاهد في التخليل سنة هكذا ضبطه ابن ماكولا
وقال غيره هو ابن عكيم بالميم مصغرا قال الصاعاني وروايتهم اياه بالميم يدل على انه عكبر مصغرا (والعكبر بالكسر شئ نجى به النحل
على انخاضها وأعضادها فتجعله في الشهد مكان العسل) هكذا في اللسان وسيأتي في ك ب ز انه أكبر بالهمز فتامل (والعكابر
الذكور من اليرابيع) يمانية * ومما استدرك عليه عكبر بن مهلهل بن عكبر بكعفر وهو جد الامام جلال الدين عبد الجبار بن
عبد الخالق بن محمد بن عبد الباقي بن عكبر العكبري البغدادي شيخ الحنابلة والوعاظ في زمانه حدث عن ابن اللثمي وتوفي بعد الثمانين
وسمائه وأبو جعفر اقبال بن المبارك بن محمد بن الحسن بن محمد العكبري عن أبي علي بن ساذان وعنه هبة الله بن السقطي في معجمه
ومحمد بن أحمد بن بويه العكبري حدث عنه ابن السمعاني والعكبري بضمين بطن من همدان ينتسبون الى عكبر بن عكار بن الحرث
ابن تزي بن جشم بن حاشد ويقال لهم العكابر وقيل انهم من خولان قاله الخاقاني في التبصير ﴿العمر بالفتح وبالضم وبضمين الحياة﴾
يقال قد طال عمره وعمره لغتان فصيحتان فاذا أقسم وافقوا لوالعمر كقبحوا الا غير كما سيأتي قريبا (ج أعمار) وفي البصائر للمصنف
العمر والعمر واحد لكن خص القسم بالفتوح وفي المحكم سمي الرجل عمرا تافؤا لان يبقى وقال المصنف في البصائر والعمر والعمر
اسم لمدة عمارة البدن بالحياة فهو دون البقاء فاذا قيل طال عمره فمعناه عمارة بدنه بروحه واذا قيل طال بقاءه فليس يقتضى ذلك
لان البقاء ضد الفناء ولفضل البقاء على العمر وصف الله تعالى به وقلموا وصف بالعمر (و) العمر (بالضم المسجد والبيعة والكنيسة)
سميت باسم المصدر لانه يعمر فيها أى يعبد (و) العمر (بالفتح الدين) بكسر الدال المهملة (قيل ومنه) قولهم في القسم (لعمرى)
ولعمرى وفي التنزيل لعمرى انهم لفي سكرتهم يعمهون لم يقرأ الا بالفتح وروى عن ابن عباس في قوله تعالى لعمرى أى حياتك
قال وما خلف الله بحياة أحد الا بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو الهيثم النخويون ينكرون هذا ويقولون معنى لعمرى
لديتك الذى تعمر وقال الاخفش في معنى الآية لعيشك واغمايرد العمر وقال أهل البصرة أضمر له ما رفعه لعمرى المحلوف به
وقال الفراء الايمان ترفعها جواباتها وقال ابن جنى ومما يجيزه القياس غير أنه لم يرد به الاستعمال خبر العمر من قولهم لعمرى
لا قوم فهذا مبتدأ محذوف الخبر وأصله لو أظهر خبره لعمرى ما أقسم به فصار طول الكلام مجواب القسم عوضا من الخبر
(ويحرك) (و) العمر (لحم ما بين) مغارس (الاسنان أو) هو (لحم) من (الثمة) سائل بين كل سنين قال ابن أحرر

(المستدرك)

(عمر)

بان الشباب وأخلف العمر * وتبدل الاخوان والدهر

قال ابن الاثير (و) قد (بضم ج عمور) بالضم وفي الحديث أوصاني جبريل بالسؤال حتى خشيت على عمورى وقيل العمور منابت
الاسنان (و) العمر (الشف) وقيل العمر حلقة القرط العليا والحق حلقة أسفل القرط (و) قيل (كل مستطيل بين سنتين)
عمر (و) العمر (الشجر الطوال) الواحدة عمرة وفي التكملة العمر بالفتح والعمر بضمين ضرب من النخل وهو السحوق الطويل
(و) قيل بل هو (نخل السكر) سحوقا كان أو غير سحوق وفي بعض النسخ محل السكر وهو غلط والسكر ضرب من التمر جيد وقد
تقدم (والضم أعلى) اللغتين قاله أبو حنيفة وحكى الازهرى عن الليث انه قال العمر ضرب من التخميل وهو السحوق الطويل ثم
قال غلط الليث في تفسير العمر والعمر نخل السكر يقال له العمر وهو معروف عند أهل البحرين وأنشد الرايشي في صفة حائط نخل
أسود كالليل ندجى اخضره * محالط تعوضه وعمره * برنى عيدان قليل قشمره

والتعوض ضرب من التمر والعمر نخل السكر سحوقا أو غير سحوق قال وكان الخليل بن أحمد من أعلم الناس بالتخميل وألوانه ولو
كان الكتاب من تأليفه ما قسم العمر هذا التفسير قال وقد أكتأ نار طب العمر ورطب التعوض وخرفتم ما من صغار النخل
وعيدانها وجبارها ولولا المشاهدة لكنت أخذ المغترين بالليث وخيليه وهو لسانه انتهى قال الصاعاني وأنشد أبو حنيفة في العمر
للمرار بن منقذ عبق العنبر والمسئل بها * فهى صفراء كعرجون العمر

وقال في العمر بالفتح وفي الحديث كان ابن أبي ليلى يستألك بعراجين العمر قال والعمر أكثر اللغتين وهذا أحد وجوه اشتقاق اسم عمر
(وهي) هكذا في النسخ كلها ولعله وهو أى العمر (تمر جيد) معروف بالبحرين (والعمرى بالفتح) وباء النسبة وفي بعض النسخ والعمرى
أى كسرى هكذا هو مضبوط والاولى الصواب (تمر آخر) أى ضرب منه عذب قاله أبو حنيفة أيضا (و) قالوا في القسم (عمر الله)
ما فعلت كذا وعمرى الله ما فعلت كذا) وعمرى الله افعل كذا أو لا فعلت كذا أو لا ما فعلت كذا على الزيادة بالنصب وهو من الاسماء
الموضوعة موضع المصادر المنصوبة على افعال المتروك اظهاره (وأصله) من (عمرى الله تعمرى) فحدثت زيادة فياء

فلتمت بافتنفت * كتنفس الطي العقير

والعقير البرق عن كراع ويقال عقر المرأة بالضم بضعها نقله الصاغاني ٣ وفي الاساس زورة فلان زورة العقر وتقول جئتنا عن عقر ولحق
لقاؤك عن عقر ورجعت الحرب الى عقرى فترت والعاقر لقب زفر بن الوصيد الكلابي صاحب المربع وشيمسة بنت عزيز بن عافر
حدثت وبنو عافر بطن وعلي بن ابراهيم بن اجد بن عفار العقاري بالفتح نسب الى جده (العقير بفتح العين) مصغرا دابة يتقزم من اكلها) هكذا
ذكره الصاغاني في التكملة واهله الجوهري وابن منظور (العنة فقير كزنجيميل الداهية) من دواهي الزمان يقال غول عنة فقير
وعقفر تهادها وهاونكرها والجمع العقافير (و) العنقفير (المرأة السليطة) الغالبة بالشر (و) العنة فقير ايضا (العقرب و) العنقفير
(من الابل التي تكبر حتى يكاد يراها عيس كتفها) من الهرم (و) يقال (عقفرته الدواهي وعقفرت عليه و) كذا (اعقنفت)
عليه الدواهي (بتوسط النون) اخرت عن موضعها في الفعل لانها اذا اذنت حتى يعتدل بها اتصريف الفعل (فتعقفر صر عنقه
فأهلكته) وتعقفر الرجل هلك قاله الليث (عكر على الشيء يعكركعرا) بالفتح (وعكورا) بالضم (واعتكركر و) وانصرف (والعكرة
الكرة وفر من قرنه ثم عكر عليه بالرمح كذا في الاساس وقال ابن دريد وكل من كره بعد فرار فقد اعتكركعرا ونقله الصاغاني (والعكار
الكرار العطاف) وفي الحديث اتم العكارون لا الفرارون أي الكرارون الى الحرب والعطافون مثلها وقال ابن الاعرابي
العكار الذي يولى في الحرب ثم يكره راجعا يقال عكروا عكروا بمعنى واحد وفي الحديث ان رجلا فجر باهراة عكورة أي عكر عليها
فتسبها وغلبها على نفسها وعكروا به بهير مثل فجر به اذا عطف به على أهله وغلبه وعكر الزمان عليه بجزع عطف قاله ابن القطاع
(واعتكروا اختلطوا في الحرب) كتعاكروا (و) اعتكركر (العسكر يرجع بعضه على بعض فلم يقدر على عده) قال رؤبة
* اذا أرادوا أن يعدوه اعتكركر * (و) اعتكركر (الليل اشتد سواده) وفي الاساس كشف ظلامه واختلط (والتبس) وكر
بعضه على بعض قال عبد الملك بن عمير عاد عمرو بن حريث أبنا العريان الاسدي فقال له كيف تجحد فأنشده

(العقيصير)

(عقفر)

(عكركر)

٣ قوله زورة فلان زورة
العقير هكذا في خطه
والذي في الاساس وكانت
زورة فلان بيضة العقير
وهي بيضة الدجاجة التي
لا تبض بعدها اه

تقارب المشي وسوء في البصر * وكثرة النسيان فيما يدكر * وقلة النوم اذا الليل اعتكركر

واعتكركر الظلام اختلط كأنه كره بعضه على بعض من بظء انجلائه (كاعكركر) اذا اشتد سواده نقله الصاغاني (و) اعتكركر (المطر
اشتد) وكثر (و) اعتكركرت (الريح جاءت بالغبار و) اعتكركر (الشباب دام وثبت) حتى ينتهي منها أو ورده الصاغاني (وتعاكروا
تشاجروا في الخصومة) كاعتكركروا (والعكر محركة ما فوق خمسمائة من الابل) نقله الصاغاني (أو المستون منها أو ما بين الخمسين
الى السبعين عن ابن القطاع أو (الى المائة) هذا قول أبي عبيد (وتسكن الكفاف) عن ابن دريد وقال هو اسم لجماعة الابل وقال
الاصمعي العكر الخمسون الى الستين الى السبعين (و) عكر (اسم و) العكر (صدأ السيف) وغيره عن ابن الاعرابي وأشد للمفضل
فصرت كالسيف لا فرندله * وقد علاه الخباط والعكر

(و) العكر (دردي كل شئ) وعكر الشراب والماء والدهن آخره وخاثره وقد (عكر الماء والنبيذ كفرح) عكرا اذا كدر (وعكروه
تعبكروا وعكروه جعله عكرا) أي كدرا (و) عكروه وأعكروه (جعل فيه العكر) محركة وهي الترتبة قاله ابن القطاع وقال أيضا أعكرت
النبيذ وعكرتنه عكرا كذلك ويقال عكزت المسرحة تعكركعرا اذا اجتمع فيها الدردي (والعكرة محركة القطعة من الابل) وقيل
الستون منها وقيل هي القطيع الغنم من الابل وقد أعكروا به فسر الحديث انه من رجل له عكرة فلم يذبح له شياً (و) العكرة (أصل
اللسان) كالعكرة بالدال وقد تقدم (ج عكروا العكر بالكسر الاصل) مثل العتور ورجع فلان الى عكروه قال الاعشى

ليعودن لمعدعكرها * دلج الليل وتأخذا المنح

ويقال باع فلان عكرة أرضه أي أصلها وفي الصحاح باع فلان عكروه أي أصل أرضه وفي الحديث لما نزل قوله تعالى اقترب للناس
حسابهم تناهى أهل الضلالة قليلا ثم عادوا الى عكروهم أي أصل مذهبهم الردي وأعمالهم السوء وروى الى عكروهم محركة ذهابا الى
الدينس والدرن من عكر الزيت والاول الوجه (والعكر كرك اللين الغليظ) قال بيجاد الخيبري
جمعهم باللين العكر كرك * عرض لثيم المنتمى والعنصر

(وعاكر والعكير كزبير) وفي اللسان والتكملة عكير بلا لام (ومعكركر كنبير أسماء) ومن الثاني عاصم بن العكير المزني حليف الانصار
ذكره الطبري وابن عقبة في البدر بين ونظره بعضهم (وتعكركر كتعكركر حصن بالين) قال الصاغاني وسمعت أهل اليمن يقولون التعكركر
بالالف واللام والصواب عندي اسقاطهما وتعكركر عندي تفعل غير محجوز مثل توزر وعلى ما يقولون فعمل فينصرف وهو بعيد
(و) تعكركر ايضا (جبل من جبال عدن) على يسار من يخرج من الباب الى البر (وأعكر السنم) سنم البعير (وعنكركر صافيه
شعم) قاله الصاغاني وسيأتي للمصنف كعرا السنم وأكعروا كوعر بهذا المعنى (وعكار كسكان أبو بطن) من همدان وهو عكار بن
الحمر بن تزييد بن جشم بن حاشد * ومما يستدرك عليه طعام معتكركر أي كثير نقله الصاغاني عن ابن شميل والعكر محركة من
الاعلام والعكر الجماعة من الناس واعتكركر الضم اثر اختلاط الامور المختلفة وسحاب عكرا اذا ألق فضارة قطعاً تشبها بعكر الابل
ورجل معكركر عنده عكرة والعكر بالكسر العادة والديدن ومنه المثل عادت لعكرها ليس ويقال وقعوا في عكرة أي اختلط أمر ومحمد

(المستدرك)

والذي نقل عن ابن الاعرابي أن العقرة هي الناقة التي لا تشرب الا من العقرو وهو مؤخر الحوض والازية التي لا تشرب الا من الازاء وهو مقدم الحوض فانظره مع كلام المصنف وتأمل (وعقاراء) بلالام (والعقاراء) باللام (والعقور) بالضم (والعواقر) كلها (مواضع) قال حميد بن ثور يصف الخمر

ركود الحياطة شاب ماها * بهامن عقاراء الكروم ريب

قال الجوهري أراد من كروم عقاراء فقدم وأخر قال شهرير يروي لها من عقارات الخور قال والعقارات الخور ريب من ريبها فيملا كلها (و) العقير (كزير د ج ج على) شاطئ (البحرو) العقير (نخل لبني ذهل) بن شيبان (باليمامة و) العقير (نخل لبني عامر) بن صعصعة (بها) أيضا (و) معقر (كسكن وادبا لين) عند القحمة وكسر الميم تخفيف وكذلك تشديد القاف منه أجد بن جعفر المعقري أبو الحسن البزاز زيل مكة (شيخ مسلم) صاحب الصحيح كان حيا في سنة خمس وخمسين ومائتين (ومعقر) بن أويس (البارقي كحدث شاعر) هكذا نسبه ابن الكلابي ويقال هو معقر بن جمار البارقي حليف بني غنم وبارق هو سعد بن عدى بن حارثة ابن عمرو بن عامر (وسموا عقارا) كككان (وعقارات بالضم) فمن الاول عقار بن المغيرة بن شعبة وسلمة بن عقار وعيس بن عقار والحسن بن هرون بن عقار وعلى بن ابراهيم بن أحمد بن عقار الطاهي وعقار بن مغيث الحراني محدثون (وتعقر الغيث دام) نقله الصاغاني (و) في اللسان تعقر (شحم الناقة) اذا (ككتنزل موضع منها شحم او) تعقر (النبات طال) نقله الصاغاني (والاعقار) بالفتح (شجر) نقله الصاغاني (والعقراء الرملة المشرفة) لا ينبت وسطها شيئا (و) يقال (حديد جيد العقاقير) أي (كريم الطبع) نقله الصاغاني (و) عقرى (كسكرى ماه) نقله الصاغاني (و) عقار (كككان) اسم (كلب والمعاقرة المنافرة) والسباب والهجاء والملاعة وبه سمي أبو عبيد كاه فيما جرى بين خلى مضر والشعراء كتاب المعاقرات وتقول اياك والمعاقرة فانها أم المعاقرة قاله الزمخشري (وجل أعقر تهضمت انيابه) نقله الصاغاني (و) قالوا (امرأة عقرة كهجرة) اذا كان برحها داء) فلا تحبل بذلك (وأعقر الله رجها) فهي معقرة (و) أعقر (فلانا أطعمه عقرة) بالضم اسم (للعمة) وقد تقدم في كلام المصنف ويقال أيضا عقرت كذا موضع كذا فاعقره أي كاه (واعقرت الطير) أي (لم أزرها) نقله الصاغاني (وعقب العقار) بالضم (قرب بلاد مهرة) بالين وهو بلد بجرى كذا في المعجم * ومما استدرك عليه العقر بضمين كل ما شربه انسان فلم يولد له قال * سقى الكلابي العقيلي العقر * قال الصاغاني وقيل هو العقر بالتخفيف فنقله للقافية وعقرة العلم النسيان وهو مجاز وعقر النوى بالفتح صرفها حالا بعد حال قال أبو وجزة

جلت به حلة أسماء ناجعة * ثم استمرت لعقر من نوى قدفا

وعقر به قتل من كوه وجعله راجلا ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب بأبي سفيان بن حرب أي عرق دابته ثم اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك ومنه الحديث انه قال لسيلمة الكذاب وان أدبرت لعقرك الله أي لم يملكك وحديث أم زرع وعقر جارتها أي هلاكها من الحسد والغيط وقولهم عقرت بي أي أطلت حبسي كأنك عقرت بعيري فلا أقدر على السير وأنشد ابن السكيت * قد عقرت بالقوم أم خزرج * وفي الاساس وعقرت فلانة بال كبرزت لهم فطال وقوفهم عليها فكانها عقرت بهم ركامهم وبنو فلان عقر و امرأعي القوم تطعوها وأفسدوها وفي اللسان قال ابن بزرج يقال قد كانت لي حاجة فعقرتني عنها أي حبسني عنها وعاقبي قال الأزهرى وعقر النوى منه مأخوذ والعقيرة منتهى الصوت عن ابن السكيت وحكى سيبويه في الدعاء جدعاله وعقرا وقال جدعته وعقرته قلت له ذلك والعرب تقول نعوذ بالله من العواقر والنواقر حكاة ثعلب قال والعواقر ما بعقر والنواقر السهام التي تصيب وفي الحديث انه مر بأرض تسمى عقرة فسمها خضرة قال ابن الاثير كأنه كره لها اسم العقولان العاقرا المرأة التي لا تحمل وشجرة عاقرا لا تحمل فسمها خضرة تفاقوا فيهما ويجوز أن يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع رأسها فيبست والعقير فرس كشف عرقوباه فلم يحضر قال لبيد

لم أر ألبدا النسور تطارت * رفع القوادم كالعقير الاعزل

وفي المثل انما يدم الحوض من عقره أي انما يؤتى الامر من وجهه وعقر البئر بالضم حيث تقع أيدي الواردة اذا شربت وعقر كل شئ بالفتح أصله ويقال عقرت ركبتهم على ما لم يسم فاعله اذا هدمت وفي الحديث قالت أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما عند خروجها الى البصرة سكن الله عقيرك فلا تحركيها أي أسكنك الله بيتك وعقارك وسترك فيه فلا تبرزيه قال ابن الاثير هو اسم مصغر مشتق من عقر الدار وقال القتيبي لم أسمع بعقيري الا في هذا الحديث قال الزمخشري كأنها تصغير العقري على فعل من عقر اذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فزعا وأسفا وخجلا وأصله من عقرت به اذا أطلت حبسه كأنك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح وأرادت بها نفسها أي سكني نفسك التي حقها ان تلزم مكانها ولا تبرز الى العجرا من قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى كذا في اللسان وفي الحديث خير المال العقر أراد أصل مال له ثمن وفي الحديث انه أقطع حصين بن مشتم ناحية كذا واشترط عليه أن لا يعقر مرعاها أي لا يقطع شجرها ونظي عقيردهش قال المنخل اليشكري

كرهنا العقر عقر بنى شليل * اذا هبت اثارها الرياح

(و) عقر (ع بيلاذبجيلة) قال الشاعر

ومناحيب العقر حين يلفهم * كالف صردان الصرمة اخطب

(و) العقر (قلعة بالموصل) وقال الصاغاني موضع بين تكريت والموصل (منها محمد بن فضالون العدوي) النحوي (الفقيه المناظر) ذكره ياقوت في المعجم (وبيضة العقر بالضم التي تمنح بم المرأة عند الاقتضاض أو) هي (أول بيضة للدجاج) لانها تعقرها (أو) هي (آخرها) اذا هومت (أو) هي (بيضة الديك بيضها في السنة مرة) واحدة وقيل بيضها في عمره مرة واحدة الى الطول ما هي سميت بذلك لان غدرة الجارية تحتبر بها وقال الليث بيضة العقر بيضة الديك تنسب الى العقر لان الجارية العذراء يبلى ذلك منها بيضة الديك فيعلم شأنه اقتضرب بيضة الديك مثل الكلى شيء لا يستطيع مسه رخاوة وضعفا ويضرب بذلك مثلاً للعطية القليلة التي لا يربها معطيها يربتها وقال أبو عبيد في الجبل يعطى مرة ثم لا يعود وكانت بيضة الديك قال فان كان يعطى شيئاً ثم يقطع آخر الدهر قيل للمرة الأخيرة كانت بيضة العقر وقيل بيض العقر اغما هو كقولهم بيض الاثوق والابق العقوق فهو مثل لما لا يكون ويقال للذي لا غناء عنده بيضة العقر على التشبيه بذلك ويقال كان ذلك بيضة العقر معناه كان ذلك مرة واحدة لان ثابته لها (و) بيضة العقر (الابتر الذي لا ولد له) على التشبيه (واستعقر الذئب رفع صوته بالتطريب في العواء) قاله ابن السكيت وأنشد
فلماعوى الذئب مستعقرا * أنسابه والدجي أسدف

وقيل معناه يطلب شيئاً يفرسه وهو لاء قوم اصوص آمنوا الطلب حين عوى الذئب (والعقار) بالفتح (الضيعة) والنخل والارض ونحو ذلك يقال ماله دار ولا عقار (كالعقري بالضم) وهذه عن الصاغاني (و) العقار (رسلة) بالقرية بين (قرب الدهناء) والعقار (أرض لبنى ضبة) بن أد (و) أيضاً (أرض لباهلة) بأ كنانة اليمامة (و) عقار (قلعة باليمن) وهو غير عقار بالفاء وهو هو (و) عقار (ع بديار بنى قشيرة) في السكينة العقار (الصبيغ الاحمر) في اللسان وخص بعضهم بالعقار (النخل) يقال للنخل خاصة من بين المال عقار (و) قيل العقار (متاع البيت ونضده الذي لا يتبدل الا في الاعياد) والحقوق الجكار (ونحوها) وبيت حسن الأهرة والظهرة والعقار وقيل عقار المتاع خياره وهو نحو ذلك لانه لا يبسط في الاعياد الا خياره وفي الحديث فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذرارهم وعقار بيوتهم أي وفود بنى العنبر قال الحربي أراد بعقار بيوتهم أراضيمهم وقد غلب بل أراد به أمتعة بيوتهم من الثياب والادوات وعقار كل شيء خياره ويقال في البيت عقار حسن أي متاع وأداة هكذا رواه أبو زيد وابن الاعرابي عقار البيت في الحديث بالفتح (وقد يضم) وهو قول الاصمعي وقد خالف به الجمهور (و) قال ابن الاعرابي عقار الكلاله بهمى كل دار لا يكون فيها بهمى فلا خير في رعيها الا ان يكون فيها طريفة وهي النصي والصليان وقال مرة العقار جميع (البييس) والعقار (بالضم الخمر) سميت (لما عقرتها أي لئلازمتها الدق) يقال عاقره اذا لازمه وداوم عليه والمعاقرة الادمان ومعاقرة الخمر ادمان شربها وفي الحديث لا تعاقروا أي لا تدمنوا شرب الخمر وفي الحديث لا يدخل الجنة معاقرة خمر هو الذي يدمن شربها قيل هو مأخوذ من عقر الحوض لان الواردة لازمه وقيل سميت عقارا لان اصحابها يعاقرونها أي يلازمونها (أو لعقرها شاربه اعن المشي) وقيل هي التي لا تلبث أن تسكر وقال ابن الاعرابي سميت الخمر عقارا لانه يعقر العقل وقال أبو سعيد معاقرة الشراب مغالبتها يقول أنا أقوى على شربه فيغالبه فيغلبه فهذه المعاقرة (و) في الصحاح والعقار (ضرب من الثياب أحر) قال طفيل يصف هو ادج الطعان
عقار تظل الطير تحظف زهوه * وعالين أعلاقا على كل مقام

(و) العقار (كسكان ما يتداوى به من النبات أو أصولها والشجر) جمعه عقاقير وفي الصحاح العقاقير أصول الادوية وعبارة اللسان ما يتداوى به من النبات والشجر وقال الازهرى العقاقير الادوية التي يستمشى بها قال أبو الهيثم العقار والعقاقير كل نبات ينبت مما فيه شفاء قال ولا يسمى شيء من العقاقير فوها (كالعقير كسكيت) والعقار (بالضم عشبة) ترتفع نصف القامة ربعية لها أفنان وورق أوسع من ورق الحوكة شديدة الخضرة ولها ثمرة كالبنادق ولا نور لها ولا حب ولا يلبسها حيوان الا أمضته حتى كأنها كوى بالنار ثم يشمره الجسد واذا التبس بها الكاب يعوى مما يناله وكذلك غير الكاب وتدعى أيضا عقار ناعمة وذلك ان أمة في أول الدهر راعية يقال لها ناعمة أصحابها جوع شديد فطجتها فأقامتها وهي تظن ان الطبخ يذهب بغائلتها فأحرقت جوفها فقتلتها فقيل لها عقار ناعمة قال ذلك كله أبو حنيفة في كتاب النبات (وعقر) الرجل (كفرح) عقرا (لجنة الروح) فدهش (فلم يقدرا أن يتقدم أو يتأخر) وفي حديث عمر رضي الله عنه فققرت حتى خررت الى الارض وفي المحكم فققرت حتى ما أقدر على الكلام وفي النهاية فققرت وأنا قائم حتى وقعت الى الارض (أو) عقره وبع اذا (دهش) قاله أبو عبيد وأعقره غيره أدهشه وفي حديث العباس انه عقر في مجلسه حين أخبر أن محمد صلى الله عليه وسلم قتل وفي حديث ابن عباس فلما رأوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سقطت أذقانهم على صدورهم وعقروا في مجالسهم (فهو وعقير) لا يقدر أن يمشي من الفرق والدهش وفي الصحاح لا يستطيع أن يقابل (والعقرة) هكذا بالفتح في النسخ والصواب العقرة بكسر القاف (ناقة لا تشرب الا من الروح) أي الخوف

ما أراها الا حاستنا (وعقر النخلة) عقرا (قطع رأسها فبست) وقد عقرت عقرا قطع رأسها فلم يخرج من أصلها شئ قاله ابن القطاع (فهى عقيرة) هكذا فى النسخ والصواب فهى عقرة بكسر القاف وهكذا فى المحكم قال الأزهرى ويقال عقر النخلة قطع رأسها كله مع الجار فهى معقورة وعقير والاسم العقار (و) عقر الرجل (بالصيد وقع به) نقله الصاغاني (و) عقر (الكلا) آكله (يقال عقر كلاً هذه الارض اذا أكل وطأ عقر) كفرح وعافر أيضاً (أصاب فى ريشه) ولو قال أصاب ريشه كفى المحكم كان أحسن (آفة فلم يثبت و) فى الحديث فيما روى الشعبي ليس على زان عقر أى مهر وهو من المغتصبه من الاماء كهر المثل للحره وهكذا فى الامام أحمد بن حنبل وقال الليث (العقر بالضم مديحة الفرج المغصوب) وقال أبو عبيدة عقر المرأة ثوب تشبه المرأة من نكاحها (و) قيل هو (صداق المرأة) وقال الجوهري هو مهر المرأة اذا وطئت على شبهه فسماه مهر او فى الحديث فأعطاهم عقرها قال ابن الاثير هو بانضم ما تعطاه المرأة على وطء الشبهة وأصله ان واطئ البكر يعقرها اذا اقتضها فسمى ما تعطاه للعقر عقر ثم صار عاقها وللايب وجعه الاعقار (و) العقر (محملة القوم) بين الدار والحوض (ويفتح) قيل العقر (مؤخر الحوض أو مقام الشارب) هكذا فى سائر النسخ وفى التهذيب والتهامة مقام الشاربة (منه) وفى الحديث انى لعقر حوضى أورد الناس لاهل اليمن أى أطردهم لاجل أن يرد اهل اليمن قاله ابن الاثير والجمع أعقار قال

يلدن بأعقار الحياض كأنها * نساء النصارى أصبحت وهى كفل

وقال ابن الاعرابى مفرغ الدلو من مؤخره عقره ومن مقدمه ازاؤه (و) العقر (معظم النار) أو أصلها الذى تأجج منه (و) قيل (مجمعتها) ووسطها قال عمرو بن الداخلى بصف سها ما

ويبيض كالسلاجيم مرهفات * كان ظلمات عقر يعج

قال ابن برى العقرا الجروا جرة عقرة وبعج بمعنى مبعوج أى يعج بهود يثار به فشق عقر النار وفتح (كعقرها) بضم العين وقد روى فى عقر الحوض كذلك مخففاً ومثقلاً كما صرح به صاحب اللسان وعبارة المصنف لان فهم ذلك (و) فى الحديث ما غزى قوم فى عقر دارهم الاذلو العقر (وسط الدار) وهو محملة القوم (و) قال الاصمعي عقر الدار (أصلها) فى لغة الجاز وبه فسر حديث عقر دار الاسلام الشام أى أصله رموضه كأنه أشار به الى وقت الفتن أى يكون الشام يومئذ آمناً منها وأهل الاسلام به أسلم (ويفتح) فى لغة أهل نجد كما قاله الاصمعي قال الأزهرى وقد خلط الليث فى تفسير عقر الدار وعقر الحوض وخالف فيه الأئمة فلذلك أضربت عن ذكر ما قاله صفحا (و) العقر (الطعمة) يقال أعقرت كلاً موضع كذا فاعقره أى كاه نقله الصاغاني وصاحب اللسان (و) العقر (خيار الكلا) كمقاره) بالضم أيضاً وقالوا البهيمى عقر الكلا وعقار الكلا أى خيار ما يرعى من نبات الارض ويعتمد عليه بمنزلة الدار قال الصاغاني عن أبي حنيفة عقر الكلا البهيمى يعنى يبسها قال هذا عند ابن الاعرابى والعقار عند غيره جميع اليبس اذا كثرت بأرض واجتمع فكان عدة وأصل يرجع اليه انتهى هكذا ضبطه بالفتح (وأحسن أبيات القصيدة) وخيارها يسمى العقر والعقار قال ابن الاعرابى أنشدنى أبو محضه قصيدة وأنشدنى منها أيضاً فقال هذه الايات عقر هذه القصيدة أى خيارها (و) روى عن الخليل العقر (استبراء المرأة لينظراً بكر أم غير بكر) قال الأزهرى وهذا لا يعرف (و) العقر (فى النخلة أن يكشط ليفها) عن قلبها (ويؤخذ جذبيها) فاذا فعل ذلك بها يبست وهمدت قاله الأزهرى ونقله الصاغاني (و) العقر (بالفتح فرج ما بين كل شئيين و) خص بعضهم به (ما بين قوائم المائدة) قال الخليل سمعت اعرابياً من أهل الصمان يقول كل فرجة تكون بين شئيين فهو عقر وعقر لغتان ووضع يديه على قائمتى المائدة ونحن نتغدى فقال ما بيننا عقر (و) العقر (المنزل كالعقار) كسحاب (و) العقر (القصر ويضم) وهذه عن كراع (أو) العقر القصر (المتهدم منه) بعضه على بعض وقال الأزهرى العقر القصر الذى يكون معتمد الاهل القرية قال لبيد بن ربيعة يصف ناقته

كعقر الهاجرى اذا بناه * بأشباه حذنين على مثال

وقيل العقر القصر على أى حال كان (و) قيل العقر (السحاب الابيض أو غيم ينشأ من قبيل العين فيغشى عين الشمس وما حوالها) قاله الليث (أو) غيم (ينشأ فى عرض السماء فيمر) على حباله (ولا تبصره) اذا مر بلث و (لكن تسمع رعدته من بعيد) قال حميد بن ثور يصف ناقته

وقال الصاغاني ويرى كالعرض أى السحاب وفى اللسان وقال بعضهم العقر فى هذا البيت القصر أفرده العماء فلم يظله وأضاء العين الناظر لا شراق نور الشمس عليه من خلال السحاب وقال بعضهم العقر قطعة من الغمام ولكل مقال لان قطع السحاب تشبه بالقصور

(و) قيل العقر (البناء المرتفع و) قيل (كل أبيض) عقر (و) عقر اسم مواضع كثيرة بين الجزيرة والعراق وأشهرها (ع قرب الكوفة) حيث كانت منازل مجتمعة بالقرب من بابل قتل به يزيد بن المهلب يوم العقر (و) عقر (ة بدجيل و) قرية (أخرى بالدسكور منها أبو الدرداء وبنو أبي الكرم بن لؤلؤ) العقرى ذكره السمعاني فى الانساب (و) عقر (ة بلخ جبل جرين) بالكسر (و) عقر اسم (أرض ببلاد قيس) بالعالية قال الشاعر

وفي حديث خديجة رضي الله عنها لما تزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم كسبت أباها حلة وخلقه ونحرت جزورا
فصل ما عقر الطير وهذا العبير وهذا العبير أي الجزور المنحور قيل كانوا إذا أرادوا نحر البعير عقره أي قطعوها أحد قوائمها ثم نحروه
بذلك كيلا يشرد عند النحر وفي النهاية في هذا المكان وفي الحديث أنه بحر بما عقر أي أصابه عقر ولم يمت بعد ولم يفسره
إس الاثير في اللسان عقر الناقة وعقرها إذا فعل بها ذلك حتى تسقط فخرها من تحتها وكذلك كل فعل ممدور عن مفعول به
فإنه غير ما وقال اللحياني وهو الكلام المجتمع عليه ومنه ما يقال بالهاء وقول امرئ القيس * ويوم عقرت للعداري مطيتي *
معناه عقرها (ج عقرى) يقال خيل عقرى قال الشاعر

بسلى وسلبرى مصارع فتية * كرام وعقرى من كيت ومن ورد

(وعاقره فآخره) وكارمه وفاضله (في عقر الابل و) يقال (تعاقرا) إذا (عقر الابل - ما) يتباريان بذلك (ليري أيهما أعقرها) ومن
ذلك معاقره غالب بن صعصعة أبي الفزردق وسهيم بن وثيل الرياحي لما أتوا بصوا فمقرهم سبعين حسنا ثم بدله وعقر غالب مائة وقد
تقدم في ص أ ر وفي حديث ابن عباس لانا كوا من تعاقرا الاعراب فني لا آمن أن يكون مما أهل به لغير الله قال ابن الاثير هو
عقرهم الابل كان الرجلان يتباريان في الجود والسخاء فيعقر هذا وهذا حتى يجزأ أحدهما الآخر وكانوا يفعلونه رياء وسعة
وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله تعالى فشبّه بما ذبح لغير الله وفي الحديث لا عقر في الاسلام قال ابن الاثير كانوا يقرون الابل
على قبور الموتى أي ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف أيام حياته فنسكافئه بمثل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر
ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم وفي الحديث لا تقرن شاة ولا بعير الا لما كاه وانما هي عنه لانه مثله وتعذيب للحيوان
وقال الازهرى العقر عند العرب كشف عرقوب البعير ثم يجعل النحر عقر الان ناجر الابل يعقرها ثم ينحروها (والعقيرة ما عقرت من
صيد أو غيره) فعيلة بمعنى مفعولة (و) العقيرة (صوت المغني) إذا غنى (و) العقيرة صوت (الباسكي) إذا بكى (و) العقيرة صوت
(القارئ) إذا قرأ وقيل أصله ان رجلا عقرت رجله فوضع العقيرة على الصحبة وبكى عليها بأعلى صوته فقبل رفع عقيرته ثم كثر ذلك
حتى صيرا الصوت بالغناء عقيرة قال الجوهرى قيل لكل من رفع صوته رفع عقيرته ولم يقيد بالغناء * قلت فالجوهرى لاحظ أصل المعنى
ترك ما يتفرع عليه وهو من التفتن بمكان كما لا يخفى (و) العقيرة الرجل (الشريف يقتل) وفي بعض نسخ الاصلاح لابن السكيت
مارأيت كاليوم عقيرة وسط قوم قال الجوهرى يقال مارأيت كاليوم عقيرة وسط قوم للرجل الشريف يقتل (و) العقيرة (الساق
المقطوعة) قال الازهرى وقيل فيه هو رجل أصيب عضو من أعضائه وله ابل اعتادت حذاءه فانتشرت عليه ابله فرفع صوته بالانين
لما أصابه من العقر في بدنه فتسمعت ابله فحسبته يحدو بها فاجتمعت اليه فقيل لكل من رفع صوته بالغناء قدر رفع عقيرته (واعتقر الظهر
من الرجل والسرج وانعقد بر) وقد عقره إذا أدبره ومنه قوله * عقرت بعيرى يا امرأ القيس فازل * يقال عقر الرجل والقتب
ظهر الناقة والسرج ظهر الدابة يعقره عقرا خز وأدبره (وسرج معقار) كصباح (ومعقر كنبرو) معقر مثل (محسن و) عقرة مثل
(همزة و) عقر مثل (صرد) وهذه عن أبي زيد (و) عاقرو مثل (قايوس) وهذه عن التكملة (غير واق يعقر الظهر) وكذلك الرجل
وقال أبو عبيد لا يقال معقرا الا لما كانت تلك عادته فأما عقرمرة فلا يكون الا عاقرا أو أنشد أبو زيد للبعيث

أذا لا اقيت قوما بخطئة * ألح على أكافهم قتب عقر

(ورجل عقرة كهمزة و صرد ومنبر) إذا كان (يعقر الابل من اتعابها) وفي اللسان اياها ولا يقال عقور (و) رجل معقر (محسن
كثير العقار) وقد أعقره ابن القطاع (وكاب عقور) كصبور (ج عقر) بضم فسكون وفي الحديث خمس من قتلهن وهو حرام
فلا جناح عليه العقر والقرب والفارة والغراب والحدأة والكلب العقور قال ابن الاثير هو كل سبع يعقر أي يجرح ويقتل ويفترس
كالأسد والنمر والذئب والفهد وما أشبهها سماها كلبا لا اشتراكها في السبعية وقال سفيان بن عيينة هو كل سبع يعقر ولم يخص به
الكلب والفقور من أبنية المبالغة ولا يقال عقور الا في ذى الروح وهذا معنى قوله (أو العقور للحيوان والعقرة) كهمزة (للموات)
وقال أبو عبيد يقال لكل جارح أو عاقر من السباع كلب عقور (وكلا) أرض كذا (عقار كسحاب) وفي نسخة التكملة بضم العين
(و) عقار مثل (رمان يعقر الماشية) ويقتلها ونقل الصاغاني عن أبي حنيفة العقار كرمان عشب بعينه كاس - يأتى (و) يقال للمرأة
(عقرى حلقى) هكذا يروونه أصحاب الحديث فهما مصدران كدعوى (وينونان) فيكونان مصدرى عقر وحلق قال الازهرى
وعلى هذا مذهب العرب في الدعاء على الشيء من غير ارادة لو قوعه (أي عقرها الله تعالى وحلقها) أي حلق شعرها أو أصابها بوجع
في حلقها (أو) عناء (تعقر قومها وتحلقهم بشؤمها) وتسأ أصلهم وقال أبو عبيد معنى عقرها الله عقر جسدها وقال الزمخشري
هما صفتان للمرأة المشؤمة أي أنها تعقر قومها وتحلقهم أي تسأ أصلهم من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبر به أي هي عقرى
وحلقى ويحتمل أن يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكوى وقيل الاثنا للتأنيث مثلها في غضبي وسكركى
وحكى اللحياني لا تفعل ذلك أملك عقرى ولم يفسره غير أنه ذكره مع قوله أمك ناكل وأمك ناكل وحكى سيبويه في الدعاء جدعاه وعقرا
(أو العقرى الحائض) وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قيل يوم النفر في صفة أنها حائض فقال عقرى حلقى

قبائل ذى الكلاع والاسود بن عفار بن صنوبر كسحاب ذكره هاني بن مسعود في رثايته النعمان بن المنذر فقال
ونبي الاسود العفاري عن من * نزل خصب وخبته غريب

(العقزر كعقر) أهمله الجوهري وفي اللسان هو (السابق السريع) ويوجد في بعض النسخ السابق من السوق وهو غلط
(و) قال أبو عمرو وهو (الكثير الجلبة في الباطل و) عقر أيضاً اسم (رجل) أعجمي ولذلك لم يصرفه امرؤ القيس في قوله لا
ذكره قيل هو (من أهل الحيرة و بانيته) ضرب المثل في عدم وفاء العهد وقيل هي (المغنية المشهورة) التي كانت في الحيرة كان
وفدا النعمان اذا اتوه لهوا بها وبها (شب امرؤ القيس) بقوله

أشيم مصاب المزن أين مصابه * ولا شئ يشفي منك يا بنه عقرنا

(و) عقر أيضاً اسم (فرس سالم بن عامر) بن عرب الكناني أخى قيس وله ذكر في ديوان هذيل عند ذكر قول ساعدة * ومما
يستدرك عليه عقران اسم رجل قال ابن جنى يجوز أن يكون أصله عقر كشدع وعديس ثم ثنى وسمى به وجعلت النون حرف
اعرابه كما حكى أبو الحسن عنهم من اسمه خيلان كذا في اللسان (العقرة ونظم) هكذا في الأساس والذي في المحكم العقر والعقر
(العقم) وهو اسم مقام الرحم وهو أن لا تحمل (وقد عقرت) المرأة (كعنى عقارة) بالفتح (وعقارة) بالضم (وعقرت
تعقر) من حد ضرب (عقرا) بالفتح (وعقرا وعقارا) بضمهما وفي بعض النسخ الثاني كسحاب (وهى عاقر) هذه
العبارة هكذا في سائر النسخ وقال ابن القطاع في تهذيبه وعقرت المرأة وعقرت أى من حد ضرب وكرم وعلم كما هو مضبوط
معجم عقرا وعقارا الاول بالضم والثاني بالفتح انقطع جملها انتهى وفي المحكم واللسان وقد عقرت المرأة أى مثل كرم عقارة وعقارة
أى كسحابة وكاتبه وعقرت تعقر عقرا أى من حد ضرب وعقرت عقرا أى من حد علم وهى عاقر قلت فهذه النصوص تدل
على أن اللغة الاولى بمعنى وقد عقرت من باب كرم وضبطه كعنى مخالف لنصوصهم ويدل على ذلك أيضاً قول ابن جنى ما نصه ومما
عدوه شاذ اما ذكره من فعل فهو فاعل نحو عقرت المرأة فهى عاقر وشعر فهو شاعر وحض فهو حاض وطهر فهو وطاهر قالوا أكثر
ذلك وعامتة اغما هو لغات تداخلت فتر كبت قال هكذا ينبغي أن يعتد وهو أشبه بحكمة العرب وقال مرة ليس عاقر من عقرت بمنزلة
حاض من حض ولا خاثر من خثر ولا طاهر من طهر ولا شاعر من شعر لان كل واحد من هذه هو اسم الفاعل وهو جار على فعل فاستغنى
به عما يجرى على فعل وهو فيعيل ولكنه اسم بمعنى النسب بمنزلة امرأة حائض وطالق * قلت وبقى على المصنف أيضاً عقرت
من حد علم وان العقر بالضم والعقار بالوجهين اغماهما مصدره كما قدمنا آنفاً في كلام المصنف نظرياً بوجه تدرك بالتأمل
(ج) عقر كسكر وكذلك الناقه قال

ولو أن ما في بطنه بين نسوة * حبلن ولو كانت قوا عدعقرا

ولقد عقرت بضم القاف وأعقر الله رجهما فهى معقرة (و) عقر الرجل مثل المرأة ويقال (رجل عاقر وعقير) الاول شاذ والثاني
قياسى (لا يولد له) بين العقر بالضم هكذا في التهذيب وقوله (ولد) زيادة من عند المصنف من غير طائل وزادوا ولم نسمع في المرأة عقيرا
* قلت وقالوا امرأة عقرة كهمزة وقال ابن الاعرابى هو الذى يأتى النساء وبلا مسهن ويحاضهن ولا يولد له قلت ورجال عقر ونساء
عقرو ويقال عقر وعقراى كضرب وعلم اذا عقر فلم يحمل له (والعقرة كهمزة خرزة تحملها المرأة) بأن تشدها على حقونها
(لثلاث تلد) هكذا في سائر النسخ وعقارة المحكم لا التحيل وعبارة التهذيب والنساء العرب خرزة يقال لها العقرة بزعم انما اذا عقلت على
حقو المرأة لم تحمل اذا وطئت * قلت وأعجب من هذا ما نقل عن ابن الاعرابى قال ان العقرة خرزة تعلق على العاقر لتلد (وعقرا الامر

ككرم عقرا) بالضم (لم يتج عاقبه) قال ذوالرمة عديح بلال بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعري

أبولك تلافى الناس والدين بعدما * تشاء واوليت الدين منقطع الكسر

فشد أصار الدين أيام اذرح * وردحرو باقصد لقعن الى عقر

قوله لقعن الى عقر أى رجعت الى السكون ويقال رجعت الحرب الى عقر اذا فترت (و) من المجاز (العاقر من الرمل ما لا ينبت)
يشبه بالمرأة وقيل هى الرملة التي تنبت جنباتها ولا ينبت وسطها أنشد ثعلب

ومن عاقر ينقى الالاء سمراتها * عذارين عن جرداء وعتث خصوصها

(و) قيل العاقر (العظيم منه) أى من الرمل وخصه بعضهم بأنه لا ينبت شيئاً (و) قيل العاقر (رملة) معروفة لا تنبت شيئاً قال

اما القواد فليرال موكلا * بهوى حمامة أو برى العاقر

حمامة رملة معروفة أو أكمة (و) العاقر (المرأة التي لا مثل لها) أنشد ابن الاعرابى قول الشاعر

* صرافة القلب دموكا عاقرا * وهكذا فسره والدموك هنا البكرة التي يستقي بها على السانية (والعقرا الجرح) وقد عقره
فهو عقير (و) العقر (أثر الحزن في قوائم الفرس والابل) يقال (عقره) أى الفرس والابل بالسيف (يعقره) من حد ضرب عقرا
بالفتح (وعقره) تعقير أقطع قوائمه وقال ابن القطاع عقرت الناقه عقرا احصدت قوائمها بالسيف (والعقير المعقور) يقال ناقه عقير

(و هو أيضا (الاسد) لقوته (كالعفرن كوزر) كذا في التكملة (ويقال كلام لا عفر فيه) بالفتح أي (لا عو يص فيه) ونص
 في التكملة (و عفر بلا) محرّكة (د قرب بيسان) هكذا في التكملة (ويوجد في بعض النسخ وعفر بلا د قرب بيسان والاولى الصواب
 (و عفر كزير) اسم (وجل) وهو تصغير ترخيم أعفر (و) عفر (فرس) كان (الجهينة) ذكره الصاغاني (و) من المجاز (العفر)
 (و) المعورة السوق الكاسدة) الاخيرة نقلها الصاغاني (وعفارة) بالفتح (امرأة) سميت باسم الشجر قال الاعشى
 بات تحزننا عفاره * يا جارنا ما أنت جاره

(و هو عفار) كسحاب (وعفرا) كزير ولا يخفى انه مع ما قبله تكرار (وعفراء) بالفتح ممدود او منهم معاذومعوز وعوف بنى
 الحارث بن رفاعه التجارى المعروف كل منهم بابن عفراء وهى عفراء بنت عبيد بن ثعلبة التجارى به لها صحبة وأولادها شهدوا
 بدر (و) قال ابن دريد عفيرة (الجهينة) اسم (امرأة) كانت (من حكماء الجاهلية) قاله الصاغاني (و) عفار (ككنان) وفي
 بعض النسخ كشداد (ملقح النخل) ومصلحها وقال بعض ان الصواب انه بالتخفيف كسحاب لان الجوهرى كذلك ضبطه قال شيخنا
 وهو غفلة عما سبق للمصنف فقد صرح به وفسره بالمصدر كالجوهرى وهذا زيادة على ما في الصحاح قصده بيان الذى يفعل ذلك
 فهما متغايران انتهى قلت وانما جاء هم الغلط من قول الجوهرى والعفار لقاح النخيل فظنوا انه لقاح ككتاب وليس كذلك بل هو
 لقاح كشداد بمعنى الملقح فتأمل (و) من المجاز (عفر الوحش سم) قاله أبو سعيد وأنشد

ومجر متخر الطلي تعفرت * فيه الفراء يجزع واد يمكن

قال هذا سحاب عفر مراً بطيئاً لكثرة مائه كأنه قد انتحرا لكثرة مائه وطليمه منائح مائة بمنزلة اطلاق الوحش وتعفرت سميت (والعفر ناة)
 بالفتح (القول) نقله الصاغاني (واعفروه) اعتقروا (ساوره) وجذبه فضر به الارض وفي بعض النسخ شاوره بالشين المنقوطة
 وهو غلط * ومما استدرك عليه العفر بالفتح الجذب وبه فسر أبو نصر قول أبي ذؤيب

ألفيت أغلب من أسد المسد حدي * سد التراب أخذته عفر فتطرح

وقال ابن جنى قول أبي نصر هو المعمول به وذلك أن الفاء مر تبة وانما يكون التعفير في التراب بعد الطرح لا قبله فالعفر اذا هنا الجذب
 كقوله تعالى انى ارانى اعصر خمر الان الجذب ما له الى العفر واعفروا به في التراب كذلك واعفروا الشئ كالعفر والمعافروا الوجه
 المترب وفي الحديث انه مر على أرض عفرة فمسها خضرة وروى بالقاف والتاء والذال ومن المجاز رمانى عن قرن أعفر أى رمانى
 بداهية ومنه قول ابن أحر * وأصبح رعى الناس عن قرن أعفر * وذلك انهم كانوا يتخذون القرون مكان الاسنة فصار مثلاً
 عندهم في الشدة تنزل بهم ويقال للرجل اذا بات ليلته في شدة تقلقه كنت على قرن أعفر ومنه قول امرئ القيس
 * كأن وأصحابى على قرن أعفر * وفي الاساس يضرب ذلك للفرع القلق والاعفر الرمل الاحمر والتعفير التبييض والاعفراء
 من الليالى ليلة ثلاث عشرة والمعفورة الارض التى أكل نبتها وناقاة عفر ناة قوية قال عمر بن لجا التيمي يصف ابلا

حملت أنقالي مصمما * غلب الذفارى وعفرياتها

قال الازهرى ولا يقال جبل عفرنى ويقال دخلت الماء فاعفرت قدماى أى لم تبلغ الارض ومنه قول امرئ القيس
 * ثابرتنه ما يعفر * ومن المجاز العفر الذى لا يهدى شيأ المذكر والمؤنث فيه سواء وقال الازهرى العفر من الذاء التى لا تهدى
 شيأ عن الفراء وقال الجوهرى هى التى لا تهدى لجاتها شيأ والعجب من المصنف كيف ترك هذه ونذر عفر كثير اتباع وحكى ابن
 الاعرابى عليه العفار والداروسو الدارولم يفسره وفي تهذيب ابن القطاع عفر الرجل كفرح لم تطاوعه رجلاه في الشد وسموا بعفورا
 ويعفروا وحكى السيرافى الاسود بن يعفرو يعفرو يعفرو فاما يعفرو يعفرو فاصلان وأما يعفرو فعلى اتباع الياء ضمة الفاء وقد يكون على
 اتباع الفاء من يعفر ضمة الياء من يعفرو الاسود بن يعفر الشاعر اذا قلته بفتح التاء لم تصرفه لانه مثل يقتل وقال يونس سمعت رؤبة
 يقول أسود بن يعفر بضم الياء وهذا ينصرف لانه قد زال عنه شبه الفعل وعفار كشداد حصن باليمن اقتتعه الامام الحسن بن شرف
 الدين بن صلاح الحسنى وهو كسحاب وعفيرة وعفارى من أسماء النساء ونجد عفر وعفري بالضم موضعان قال أبو ذؤيب

لقمى لاقى المطى بنجد عفر * حديث ان عجبته له عجيب

وقال عدى بن الرقاع غشيت بعفري أو برجلتها رعا * رمادا أو حجرا يقين بها سفعا

ويعفور بن المغيرة بن شعبة ويقال أبو يعفور عرورة بن المغيرة ويعفور بن أبي يعفور العبدى وأبو يعفور عبد الرحمن بن عبيد بن
 نسطاس وأبو يعفور عبد الكريم بن يعفور ويعفور الذهلى وأبو يعفور عبد الكريم بن سعد ومحمد بن يعفور بن أبي يعفور العبدى
 وعبد الصمد بن يعفور الجعفى ومحمد بن يعفور عرورة بن مسعود الثقفى صحابى وعفير بن أبي عفير الانصارى صحابى حديثه في
 الافراد لابن أبي عاصم وأبو يعفور العبدى اسمه وقد ان تابعى روى عن ابن أبي أوفى وغيره وعنه شعبة وابنه يونس وابراهيم بن أبي
 المكارم بن أبي القاسم بن عفير كما مبرع ببغداد من جماعة ذكره ابن نقطة ويعفر بن يزيد بن النعمان جد سيمع بن ناكور جماع

(المستدرك)

التي لم يجد لها سيبويه (أو) لث عفريين (دابة كالحرباء يتعرض للراكب) قاله أبو عمرو وروى أبو حاتم عن الأصمعي يتحدث
 للراكب (ويضرب بذنبه) لث عفريين (الرجل الكامل) ابن الحسين ويقال ابن عشرة لعاب بالقلين وابن عشرة من بني
 وابن الثلاثين أسعي الساعين وابن الاربعةين أبطش الابطشين وابن الحسين لث عفريين وابن السمين مؤنس الجليدين وابن السمين
 أحكم الخاكين وابن الثمانين أسرع الحاسيين وابن التسعين واحد الارذلين وابن المائة لاجالاسا يقول لارجل ولا امرأة
 ولا انس (و) لث عفريين أيضا (الضابط القوي) وهو مجاز (وعفريه الدليل بالكسر وعفراه بالفتح ريش عنقه) كما
 (و) يقال العفريه (منكش شعرا القفا ومن الدابة شعر الناصية ومن الانسان شعر الناصية) وقيل هي من الانسان شعر الناصية ومن الدابة شعر العنق
 العفريه (الشعرات النابتة في وسط الرأس) يقشعرون عند الفزع (كالعفريات بالكسر والعفريه) كبلهنيه الاحير عن
 الصاغاني وقيل العفريه بالضم والعفريه والعفراه بكسرهما شعرة القفا من الاسد والدليل وغيرهما وهي التي يرددها الى فاوقه
 عند المهراس يقال جاء فلان نافشا عفريته اذا جاء غضبان قال ابن سيده يقال جاء ناشرا عفريته وعفراه أي ناشرا شعره من
 الطمع والحرص (والعفر بالكسر ذكر الخنازير) الفعل (ويضم أروام أو ولداهو) من المجاز العفر (بضم العين الحين) وطول العهد
 (أو الشهر) أو البعد أو قلة الزيارة وبكل من ذلك فسر قولهم فلان ما يأتينا الا عن عفرو وما ألقاه الا عن عفرو يسكن قال جرير

ديار جميع الصالحين بذى السدر * أيبني لنا ان التحية عن عفر

ان أخوالي جميعا من شقير * لبسوا لي عمسا جلد النمر

فلئن طأ طأت في قتلهم * لتهاضن عظامي عن عفر

وأشدا بن الاعرابي

أي عن بعد من أخوالي لانهم وان كانوا أقرباء فليسوا في القرب مثل الاعمام قال ابن سيده وأرى البيت لضباب بن واقد الطهوي
 وأما قول المرار

علي عفري من عن تناء وانما * تداني الهوى من عن تناء وعن عفر

وكان هجر أخاه في الحبس بالمدينة فيقول هجرت أخى على عفري أي على بعد من الحى والقربايات أي وعن غيرنا ولم يكن ينبغي لي أن
 أهجره ونحن على هذه الحالة (و) يقال (وقع في عافور) شرو عفار (شر) أي (عائوره) عن الفراء وقيل هي على البدل أي في شدة
 (والعفار كسحاب تلقح النخل) واصلاحه وعفر النخل فرغ من تلقحه وقد روى بالقاف قال ابن الاثير وهو خطأ وقال ابن الاعرابي
 العفار أن يترك النخل بعد السقي أربعين يوما لا يسقى لئلا ينفض حملها ثم يسقى ثم يترك الى أن يعطش ثم يسقى قال وهو من تعفير
 الوحشية ولدها اذا فطمته ويقال كافي العفار وهو بالفاء أشهر منه بالقاف (و) العفار (شجر يتقدمه الزناد) يسوى من أغصانه
 فيقتدح به قال أبو حنيفة أخبرني بعض أعراب السراة ان العفار شبيه بشجرة الغبيراء الصغيرة اذا رأيتها من بعيد لم تشك انها شجرة
 غبيراء ونورها أيضا كنورها وهو شجر خوار ولذلك جاد للزناد واحدته عفارة وقيل في قوله تعالي أفرأيت النار التي تورون أأنتم
 أنشأتم شجرتها انها المرخ والعفار وهما شجرتان فيهما نار ليس في غيرهما من الشجر قال الازهرى وقد رأيتهما في البادية والعرب
 تضرب بهما المثل في الشرف العالي فتقول في كل الشجر نار واستمجد المرخ والعفار أي كثرت فيهما على ما في سائر الشجر واستمجد
 استكثر وذلك ان هاتين الشجرتين من أكثر الشجر ناراً وزنادهما أسرع الزنادور يا والعناب من أقل الشجر ناراً وفي المثل اودح
 بعفار أو مرخ ثم اشددان شئت أو أرخ (و) قد (ذكر في م ر خ و) في (م ج د جمع عفارة) بالهاء وكان الانسب
 باصطلاحه وهي بهاء أو واحدته بهاء كالأبحني (و) عفار (ع بين مكة والطائف) وهناك صحب معاوية وائل بن حجر فقال أتردني
 قال لست من ارداف الملوك (والعفير) كأمير (لحم يجفف على الرمل في الشمس) وتعفيره تحفيفه كذلك (و) العفير (السويق)
 الملتوت بلا أدم وسويق عفير (لا يلبت ادم كالعفار) كسحاب (وكذلك خبز عفير وعفار) لا يلبت بأدم عن ابن الاعرابي يقال
 أكل خبز اقفارا وعفارا وعفيرا أي لا شئ معه والعفارة في القفار وهو الخبز بلا أدم (و) يقال جاء نافي (عفرة البرد وعفرت بهضمها)
 أي (أوله) وعفرة الحر وعفرت به لغة في أفرة الحر أي شدته (ووصل عفارى بالضم جيد ومعاقر) بالفتح (د) باليمن نزل فيه معافرين
 أدقاه الزخشمي (و) معافر (أبوحي من همدان) والميم زائدة (لا ينصرف) في معرفة ولا نكرة لانه جاء على مثال ما لا ينصرف من
 الجمع (والى أحدهما) أي البلد أو القبيلة (تنسب الثياب المعافرية) ويقال ثوب معافري فتصرفه لانك أدخلت عليه ياء النسبة
 ولم تكن في الواحد وقال الازهرى يرد معافري منسوب الى معافر اليمن ثم صار اسما لها بغير نسبة فيقال معافر وقال سيبويه معافرين
 مرتين يرمون أخوقيم بن مر قال ونسب على الجمع لان معافرا اسم لثي واحد كما تقول لرجل من بني كلاب أو من الضباب كلابي
 وضبابي فأما النسب الى الجماعة فانما توقع النسب على واحد كالنسب الى مساجد تقول مسجدى وكذلك ما أشبهه (ولانضم الميم)
 وانما هو معافر غير منسوب (والمعافر بالضم) كما هو في الصحاح (الذي يمشي مع الرفق) فينال فضلهم والرفق بالضم ففتح جمع رفيق
 وفي الاساس هو الذي يمشي مع الرفاق بنال من فضلهم ومنه قواهم لا يلب للمسافر من معونة المعافر وهو مجاز وفي اللسان رجل معافري
 يمشي مع الرفق قال ابن دريد لا أدري أعربى هو أم لا (والعفيرة) بالفتح (دحروجه الجعل) نقله الصاغاني زاد في الاساس لانه يعفرها
 وهو مجاز (والعفيرة) بضم العين والفاء وتشديد الراء والذي في التكملة العفيرة (الاخلاق من الناس والعفيرة) الرجل (الحبيث

قال الأزهرى وقيل في تفسير المهر في بيت لبيد انه ولدها الذي افترسه الذئب الغبس فمفترته في التراب أي مرغته قال وهذا عندي أشبه بمعنى البيت قال الجوهري والتعفير في الفطام أن تمسح المرأة ثديها بشئ من التراب تنفير اللصبي (واليعفور طيب بلون العفرو هو (التراب أو عام) في الطباء (وتضم الياء) والاثني يعفورة (و) قيل اليعفور (الحشف) قال ابن الاثير وهو ولد البقرة الوحشية وقيل نيس الطباء والجمع اليعافير والياء زائدة (و) اليعفور أيضا (جزء من أجزاء الليل) الخسة التي يقال لها سدفه وستفه وهجمة ويعفور وخذرة وقول طرفه

جازت اليميدالى أرحلنا * آخر الليل يعفور خدر

أراد شخص انسان مثل اليعفور فالخدر على هذا المتخلف عن القطيع وقيل أراد باليعفور الجزء من أجزاء الليل فالخدر على هذا المظلم كذا في اللسان (و) يعفور (بلا لام حمار للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم) صار اليه من خير قيل سمي يعفور الكونه من العفورة كما يقال في أخضر يخضور وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو النطبي وحكي الأزهرى عن ابن الاعرابي يقال للعمار الخفيف فلولو يعفور وهنبر وزهلق يروي أنه أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأنه من نسل حمار العزير وأنه آخر ذريته وقد تحقق انه لما مات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تردى في بئر فأتى حزن ا على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كافي شروح الشفاء وغيرها ونقل خلاصة كلامهم الدميري في حياة الحيوان (أوهو عفير كزبير) كما ورد في الحديث قال شيخنا هذا الكلام صريح في أن حماره صلى الله تعالى عليه وسلم اختلف في اسمه فقيل يعفور وقيل عفير وهذا كلام غير محرر بل كلاهما كانا حمارين له صلى الله تعالى عليه وسلم وقد سبق أن يعفور صار اليه صلى الله تعالى عليه وسلم من خير وعفير أهداه له صلى الله عليه وسلم المقوقس وقيل ان يعفور اهو الذي أهداه له المقوقس وعفير اهداه له فروة بن عمرو وقيل عفير هو الذي أهداه له المقوقس ويعفور اهداه له فروة بن عمرو وقول عبدوس انهما اسمان لمسمى واحد وقول غيره انه واحد اختلف في اسمه قدر دوه وتعقبوه وأغرب القاضي عياض رحمه الله فضبط عفير بالعين المعجمة وصرحوا بتعليقه في ذلك انتهى وفي اللسان عفير تصغير ترخيم لأعفر من العفورة وهي العفيرة ولون التراب كما قالوا في تصغير اسود وسويد وتصغيره غير مرخم أعيفر كأسيود (و) من المجاز (رجل عفر) بالكسر (وعفرية) ونفريه (وعفريت بكسر هـ) بين العفارة بالفتح (وعفر كطهر) وهذه عن شمر (وعفري) بالكسر والياء المشددة ونقله الصاغاني (وعفريته كقذ عملة) نقله الصاغاني أيضا (وعفارية بالضم) هو في اللسان رذكرة الخشمري أيضا (بين العفارة بالفتح) وهو الخبث والشيطنة وعفرين وعفرتين بكسرهما عن اللحياني وعفري بالفتح عن الليث أي (خبث مشكر) داه شمرير ممشيطن قال جرير

قرنت الظالمين بعفريس * تذل لها العفارية المريد

قال الخليل شيطان عفريه وعفريت وهم العفارية والعفارية اذا سكنت الياء صيرت الهاء تاء وازا حركتها قلتاء هاء في الوقف قال ذوالرمة

كأنه كوكب في اثر عفريه * مسوم في سواد الليل منقضب

والعفريه الداهية وقال الفراء من قال عفريه بجمعه عفاري كقولهم في جمع الطاغوت وطواغيت وطواغيت ومن قال عفريت بجمعه عفاريات وقال غيره يقال فلان عفريت عفريت وعفريه نفريه وفي الحديث ان الله تعالى يبغض العفريه النفريه الذي لا يرأ في أهل ولا مال قيل هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العفريت وقيل هو الجوع المنوع وقيل الطلوم وقال الزنخشمري العفري والعفريه والعفريت والعفارية القوي الممشيطن الذي يعفر قرنيه والياء في عفريه وعفارية للا لحاق بشرذمه وغدافرة والهاء فيهما اللبالبغة والياء في عفريت للا لحاق بقنديل ومما وضع به ابن سيده من أبي عبيد القاسم بن سلام قوله في المصنف العفريه مثال فعللة فجعل الياء أصلا والياء لا تكون أصلا في نبات الاربعه (و) في التنزيل قال عفريت من الجن أنا آتيسكبه قال الزجاج (العفريت) من الرجال (و) كذا (العفريين وتشدد رأؤه مع كسر الفاء) حكاهما اللحياني (النافذ في الامر المبالغ فيه معدهاء) وخبث وقال المصنف في البصائر العفريت من الجن العارم الخبيث ويستعمل في الانسان استعارة الشيطان له يقال عفريت نفريت اتباعا (وقد تعرفت) وهذا مما تحموا فيه بتقيه الزائد مع الاصل في حال الاشتقاق توفيه للمعنى ودلالة عليه (وهي عفريته) حكاه اللحياني وقال شمر امرأة عفورة ورجل عفر بتشديد الراء ورجال عفرون وأنشد في صفة امرأة غير محموده الصفة

وضبرة مثل الأتان عفورة * تجلاء ذات خواصر ما تشبع

(و) يقال (أسد عفر) بالكسر (وعفريه) كزبرجة (وعفريت وعفارية) وهذه (بالضم) وعفر كطهر (وعفري) فملني والنون فيه للا لحاق بسفر رجل (شديد) قوى عظيم (ولبوة) عفري كذلك للذكور والاثني أي شديدة وقيل أسد عفري ولبوة (عفريته) اذا كانا جريشين اما أن يكون من العفر الذي هو التراب أو من العفر الذي هو الاعتراف واما أن يكون من القوة والجلد (وعفريين) بالكسر وتشديد الراء (مأسدة) وقال الاصمعي وأبو عمرو اسم بلد نقله صاحب المحكم (و) يقال انه لا تشجع من ليث عفريين) هكذا قال الاصمعي وأبو عمرو في حكاية المثل واختلفا في التفسير فقال أبو عمرو هو (الاسد) ليث عفريين (دويبة) يكون (مأواها التراب السهل في أصول الحيطان) ندود وارة ثم تندس في جوفها فاذا هيبت رمت بالتراب صعدا وهو من المثل

(و) عطر (السقاء ملاءه) مقتضى سياقه أن يكون من باب فرح وليس كذلك بل هو من باب ضرب وضبط العطر والفتح أيضا (و) قال أبو الجراح (أعطره الشراب) إذا (كظه وثقل في جوفه) (و) قال ابن الأعرابي (الغطور) (سجود) (المعنى من أى شراب كان ج عطر) (بضمين) (والعظارة بالكسر الامتلاء منه) أى من الشراب كالعطار (و) قال جر (العطاري بالفتح ذكر الجراد) وأنشد

غدا كالعملس في حذله * رؤس العطارى كالعجند

العملس الذئب وحذله حجرة ازاره والعجند الزبيب (والعظير كاردب) ووزنه الصاعاني مجرد حل (وقد يحفف) (بفتح الصاعاني) (القصير) من الرجال قاله أبو عمرو (و) قال الأصمعي العظير (القوى الغليظ) وأنشد

تطلع العظير ذا اللوث الضبث * حتى يظل كالخفاء المنجث

المنجث المصروع الملقى (و) قيل العظير (الكز) المتقارب الاعضاء (و) قيل هو (السي الخلق) وهو اسم مشتق من فعل قد أميت عطر الرجل إذا كره الشيء واشتد عليه كما تقدم (والعطرة كزخه الناقة اللاقح والحائل ضد) صرح به الصاعاني قال (وقد يكون بالناقة عرق العطر) محرقة (فيقطع قملقح) كذا في التكملة * ومما استدرك عليه عظيرو العطرة ما أن للضبب (العفر محرقة ظاهر التراب) (و) قد (يسكن) ومثله في الأساس وقال ابن دريد العفر بالفتح التراب مثل العفر بالتحريك ويقال ما على عفر الأرض مثله أى ما على وجهها (ج أعفرارو) العفر (أول سقية سقيم الزرع) ثم ترك أياما لا يسقى فيها حتى يعطش ثم يسقى فيصلح على ذلك وأكثر ما يفعل ذلك بخفاف الصيف وخضراوانه وكذلك النخل لغة تمانية وقال أبو حنيفة عفر الناس بعفرون عفر إذا سقوا الزرع بعد طرح الحب (و) العفر (السهام) كغراب (الذي يقال له مخاط الشيطان) ويكون من الشمس أيضا كذا قاله الصاعاني (وعفرو في التراب بعفرو) بالكسر عفرا (وعفرو) تعفيرا (فانعفرو وتعفرو غه فيه أودسه) وفي حديث أبي جهل هل يعفرو محمد وجهه بين أظهركم يريد به سجوده في التراب ولذلك قال في آخره لا طأن على رقبته أولا عفرون وجهه في التراب يريد إذلاله ويقال هو منعفرو الوجه في التراب ومعفرو والمعفورا المترب المعفرو بالتراب وفي قصيد كعب

بعد وفي لحم ضرعنا مين عيشهما * لحم من القوم معفور خرا دبل

(و) عفرو (ضرب به الأرض) عفرا (كاعفرو) يقال أخذته الأسد فاعفروه أى افترسه وضرب به الأرض فغته (والأ عفرو من انطباء ما يعاوبياضه حرة) قصار الاعنان وهي أضعف انطباء عدوا (أو الذي في سراته حرة وأقربه بيض) وقال أبو زيد من انطباء العفر وقيل هي التي تسكن القفاف وصلابة الأرض وهي حجر (أو) الاعفر (الابيض) (ليس بالشديد البياض) الناصع (وهي عفراء) وهن عفر (عفر كفرح) عفرا (والاسم العفرة بالضم) وهي غبرة في بياض وفي الحديث أنه كان إذا سجد جاني عضديه حتى يرى من خلفه عفرة بطيه قال أبو زيد والاصمعي العفرة بياض ولكن ليس بالبياض الشديد ولكنه يكون عفرا الأرض وهو وجهها ومنه قيل لانتباء عفرا إذا كانت الوانها كذلك وانما سميت بعفرا الأرض (و) الاعفر (الثريد المبيض) مأخوذ من العفرة وهي لون الأرض (وقد تعافر) ومن كلامهم حتى تعافر من نفسها أى تبيض (والعفراء البياض) وفي حديث أبي هريرة في الاضحية لدم عفراء أحب إلى من دم سوداوين وماعزة عفراء خالصة البياض (وأرض) عفراء (بياض لم توطأ) وفي الحديث يحشر الناس يوم القيامة على أرض بياض عفراء (و) عفراء (اسم أرض) بعينها (و) عفراء (قناة بفلسطين) الشام (و) عفراء (اسم امرأه وقصر عفراء ع بالشام قرب نوى والعفر بالضم من ليالى الشهر السابعة والثامنة والتاسعة) وذلك بياض القمر وقال ثعلب العفر منها البيض ولم يعين وقال أبو رزمة

ماعفر الليالى كالدآدى * ولا توالى الخيل كالهوادي

وفي الحديث ليس عفر الليالى كالدآدى أى الليالى المقمرة كالسود وقيل هو مثل (و) العفر بالضم كذا يفهم من سياقه ورأيت في كتاب ابن القطاع عفر بالضم عفارة فهو عفر بالكسر شجاع وجلد فلينظر (الشجاع الجلدو) قيل (الغليظ الشديد) قيل ومنه أسد عفروني (ج اعفارو عفرا) الاخير بالكسر قال

خلا الجوف من أعفارس عفاه * لمستصرخ يشكو التبول نصير

(و) العفر (رمال بالبادية ببلاد قيس) كذا في التكملة وفي المعجم بلد لقيس بالعالية (وعفر تعفيرا خلط سود غنمه بعفر) ومنه الحديث ان امرأة شككت اليه قلة نسل غنمه أو بلها ورسلها وان مالها لا يركو فقال ما ألوانها قالت سود فقال عفرو أى اخطيها بغنم عفرو وقيل أى استبدلى أغناما بياضا فان البركة فيها وفي الأساس وهذا قيل معفرون أى غنمهم عفر وليس في العرب قبيلة معفرو غيرها (و) عفرت (الوحشية ولدها) تعفرو (قطعت عنه الرضاع) يوما أو يومين (ثم) إذا خافت أن ينصره ذلك (ردته) إلى الرضاع أياما (ثم قطعت عنه) عن الرضاع (ارادة للفظام) تفعل ذلك مرات حتى يستمر عليه وهذا هو التعفرو والولد معفرو وحكاة أبو عبيد في المرأة والناقة قال أبو عبيد والام تفعل مثل ذلك بولدها الانسى وأنشد بيت لبديد كبرقرة وحشية وولدها

لمعفر فهدى نازع شلوه * غبس كواسب ما يمن طعامها

سيده أظنه أراد من فتا يافوقه وقال الأزهرى كان للنعمان بن المنذر نجائب يقال لها عصافير النعمان قال حسان بن ثابت فما حدثت أحدا حسدى للنايفة حين أمر له النعمان بن المنذر بما ناقة بريشها من عصافيره وحسام وآنية من فضة قوله بريشها كان عليها ريش ليعلم انها من عطايا الملوك كذا في اللسان (والعصيفرة الخيرية الاصفر الزهر) كأنه تصغير عصفرة على التشبيه * وما استدرك عليه العصفور والوديعانية والعصافير ما على السنان من العصب ومن الامثال طارت عصافير رأسه كناية عن الكبر ومنية عصفور من قري مصر وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن أبي الفضل العمري دمشقي الشافعي الشهير بالعصفوري الأديب الشاعر ولد بمشق ورحل الى مصر وتوطنها وأخذ بها عن الشمس البابلي وله ديوان شعر توفي بسوق سنة ١١٠٢ ودفن بترية الشيخ فرج حدثنا عنه شيوخ مشايخنا وعصيفير لقب أحد أولياء مصر سيدي ابراهيم المدفون بباب الشعيرة وعصفور لقب علي بن محمد بن عبد الصير السخاوي دمشقي القاهري كذا رأيت في ذيل تاريخ مصر للشمس السخاوي الحافظ وخزيرة العصفور بالبحيرة والعصفوري الرجل الكثير الجماع أورده الأزهرى في تركيب رجل ((العصمور كعصفور) أهمله الجوهري وقال الليث وابن الاعرابي هو (الدولاب أو دولوه) كالصمور والجمع العصامير والصاد لغة فيه ((العضور كصنوبر) أهملوه فلم يذكره الصاغاني ولا صاحب اللسان ولا غيرهما وضبط في بعض النسخ بالصاد المعجمة وقد سقطت هذه المادة من أكثر النسخ المعجمة ووجدت في بعضها وأكثر ما توجد بالهامش كأنها محقة وهو (الغخم الجسيم العظيم) والعضور (صخرة عظيمة تكسر بها الصخور) والعضور (ذكر الذئبة وهي) أي الانثى (عضورة) ومقتضى اصطلاحه أن يقول وهي بهاء (والعضارة بالكسر حجر الرحي وصخرة يقصر القصار الثوب عليها وعضير الكلب) عضيرة (استأسد) وسيأتي في حرف الغين مع الراء الغضبر والغضابر وهو الغليظ الشديد فلهذا يكون العضور مأخوذا منه ((العضر حى من العين) وقد أهمله الجوهري وقيل هو اسم موضع) وسمعت عضرة أي خيرا) قاله الصاغاني (و) قال أبو عمرو (العاضر المانع) وكذلك العاضر بالعين والغين وسيأتي (و) قال زائدة (عضر بكلمة باح بها) قاله الصاغاني ((العضر كعمس) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان انه (النجيل الضيق والعضور) بالضم (الدولاب) وهولغة (وليس بتحيف العصور) كما قيل ((الطر بالكسر الطيب) وهو اسم جامع له (ج عطور) بالضم (والعاطر) العطر وقال ابن الاعرابي العاطر (محبه) و(ج عطر) بضمين (والعطار بانه و) العطار (فرس سالم بن وابصة) الاسدي (والعطارة بالكسر حرفته ورجل عطر) ككتف (وامرأة عطارة ومعطارة ومعطرة ومعطرة وكلاهما معطير ومعطار) يتعهدان انفسهما بالطيب ويكثران منه ومعطار ومعطارة اذا كان من عادتها قال

(المستدرك)

و و
(العصمور)
و و و و
(العصوير)

و و
(العضر)
(العضور)
(عطر)

علق خود اطفلة معطاره * اياك أعنى فاسمى يا جاره

قال اللحياني ما كان على مفعال فان كلام العرب والمجتمع عليه بغيرها في المذكروا المؤنث الأحر فاجات نوادر قيل فيها بالهاء وسيأتي ذكرها وقيل رجل عطر وامرأة عطارة اذا كانا طيبين ربح الجرم وان لم يتعطر او عطرت المرأة بالكسر تعطر عطر اطيبت (وناقة معطار ومعطر شديدة) وفوق معطرات وقيل ناقة معطر (حسنة) كأن على أوبارها صبغنا من حسن ما قال المرار بن منقذ

هجانا وجرامعطرات كأنها * حصى مغرة ألوانها كالجاسد

(و) ناقة (معطير حراء طيبة العرف) هكذا في النسخ بالفاء وفي اللسان وغيره العرق بالقاف محركة أشد أبو حنيفة * كوما معطير كاون البهرم * (و) ناقة (عطارة) بالشديد (وعطرة) كفرحة ومعطارة وتاجرة (نافقة في السوق) تبسيع نفسها الحسنها (أو) ناقة (عطارة ومعطارة ومعطرة) ومعطار وعمرس أي (كريمة) قال الأزهرى وقرأت في كتاب المعاني للباهلي أبى على عزيز لا أناسها * كأن ظل حجر صغراهما * وصالع معطرة كبراهما

(المستدرك)

(عطر)

قال معطرة هي الحراء قال عمرو مأخوذا من العطر وجعل الاخرى ظل حجر لانها سوداء (و) قال أبو عمرو (تعطرت) المرأة وتأطرت (اقامت عند) وفي اللسان والتكلمة في بيت (أبوها ولم تتزوج) منه الحديث (كان صلى الله عليه وسلم يكره تعطر النساء وتشبهن بالرجال) أراد العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل (أى تعطهن من الحلي) والخضاب وهو (ابدال) واللام والراء شعاقبان كما يقال سمل عينه وسمرها كأنه كره أن تكون المرأة عطلا لاحتى عليها (و) قال أبو عبيدة يقال (بطنى عطرى) هكذا في سائر النسخ والذي في أمهات اللغة أعطرى وسائرى فذرى قال الصاغاني يقال ذلك لمن يعطيك ما لا تحتاج اليه ومنع ما تحتاج اليه وقد تقدم تفصيله (في س أ ر وعطير كزبير وعطران) كعثمان وفي بعض النسخ بالفتح (اسمان) * ومما يستدرك عليه امرأة عطارة مطرة بضة مضه والمطرة الكثيرة السواك واستعطرت المرأة استعملت العطر وهو الطيب وفي حديث كعب بن الأشرف وعندى أعرابى أي أطيبيها عطر او مررت بنسوة معاطير وعطرات ورجل عطار ما هرفى العطارة قاله الزمخشري والمعطير العطار * يتبعن جأبا كمدق المعطير * والعطار لقب جماعة من محدثين منهم أبان وداود بن عبد الرحمن ومروم بن عبد العزيز ومحمد بن محمد ويحيى بن سعيد الجصى وجماعة ومنية العطار قرية بمصر وقد دخلتها ((عطر)) الرجل (الشيء كفرح) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو ومعناه (كرهه) واشتد عليه ولا يكادون يتكلمون به ولا يصرفون منه فعلا

٣ قوله واعتصر العصار
بالمال الخ هكذا في خطه
وهو تحريف وعبارة
الاساس هكذا واعتصر
الغصان بالماء قال عدى
كنت كالغصان بالماء
اعتصاري
وتقول وعده اعصار ليس
بعده اعصار من اعصرت
السحابة اه

(عصفور)

بل المطر ثيابه حتى صارت عصرة بالضم أى كادت ان تهصر والعصر المعصور وعصارة الشئ نقايته ٣ واعتصر العصار بالمال
وتقول وعده اعصار وليس بعده احضار بل اعصار وتصر بكي وهو مجاز وقال الصاعاني قال أبو عمرو والعصر الدايمه وقال
بعضهم العنصر الهمة والحاجة قال البعيث

ألأراح بالرهن الخليط فهجرا * ولم تقض من بين العشيّات عنصرا

والمعصرة أربع قرى بمصر بالحيرة والخيزرة والقيوم واليهنسا وعصر بن الربيع بطن من بني بن تليث العين وسكون الصاد نقله
الحافظ عن السمعاني واستدرك شيخنا العصران وذكر معناه الغزاة والعشى وقيل الليل والنهار تقلا عن الفرق لابن السيد وقال
أغفله المصنف تصيرا مع انه موجود في الصحاح * قلت لم يفعله المصنف فانه ذكر اليوم والليله وانه يطلق على كل منهن ما العصر
وكذلك العشى والغداة وزاد انه في معنى العشى قد يحرك أيضا ولم يأت بصيغة المثني كما أتى بها غيره اشارة الى انه ليس فيه معنى
التغليب كما في الشمسين والعمرين وقد غفل شيخنا عن هذه النكتة وتفطن لها صاحب القاموس وهو عجيب منه سماحه الله تعالى
وعفا عنه والعصار ككأن لقب جماعة منهم القاسم بن عيسى الدمشقي وهرون بن كامل البصري وهاشم بن يونس وأبو الحسن علي
ابن عبد الرحيم اللغوي ومحمد بن عبد الوهاب بن حميد المادرائي ومحمد بن عبد الله بن الحسن وعبد الله بن محمد بن عمرو والجرجاني
وعلي بن محمد بن عيسى بن سيف الجرجاني وأحمد بن محمد بن العباس الجرجاني وبرايم بن موسى الجرجاني وابنه اسحق وحفيده
محمد بن عبد الله بن اسحق وفهد بن الحرث بن مرداس العرعري ويحيى بن هشام وغيرهم ونعمان بن عصر بالكسر وقيل بالفتح
البلوي بدرى وقد اختلف في اسم والده كثيرا وابن أبي عصرون الموصلي مشهور ((العصفور بالضم نبات) سلاقته الجريال وهي
معربة قاله الازهرى ومن خواصه انه (يهرى اللحم الغليظ) اذا طرح منه فيه شئ (وبزره القرطم) كزبرج وفي المحكم العصفور هذا
الذي يصبغ به منه ربي ومنه برى وكلاهما يثبت بارض العرب (و) قد (عصفروا) به صبغه به فتعصفروا والعصفور (بالضم) طائر
معروف ذكر (وهي بهاء) قال شيخنا تقرر انه من باب فاعول فاطلاقه بناء على الشهرة وقيل الضم انما هو مشهور طرد اللباب
وان ابن رشيق حكى انه يفتح في لغة وفي شرح كفاية المتحفظ العصفور بالضم وحكى ابن رشيق في الغرائب والشواذ انه يفتح في
لغة والفتح غير معروف عند أهل الصناعة اذ فاعول مفقود في الكلام الفصح قال حمزة سمي عصفورا لانه عصى وفزانتهى
(و) العصفور (الجراد الذكرو) العصفور (خشبة في الهودج تجمع أطراف خشبات فيه) هكذا في النسخ وفي اللسان فيها وزاد
وهي كهيمته الاكف (أو الخشبات التي) تكون (في الرحل يشدها رؤس الاحناء) والعصفور أيضا (الخشب الذي تشد به رؤس
الاقتاب) وعصفورا الاكف عرصوفه على القلب والجمع العصافير والعراصيف وقال ابن دريد في الجوهرة هي المسامير التي تجمع
رأس القتب انتهى وفي الحديث قد حرمت المدينة أن تعضد أو تحبب الا لعصفور قتب أو شدة محملة أو عصا حديدة قال ابن الاثير
عصفورا القتب أحد عيدانه وجمعه عصافير وعصافير القتب أربعة أو ثمانية بجان بين رؤس أحناء القتب في رأس كل حنور واندان
مشدودان بالعقب أو يجلود الا بل فيه الظلمات (و) في المحكم العصفور (أصل منبت الناصية) وقيل هو (عظم نابت في جبين
الفرس) وهما عصفوران يمنة ويسرة وقيل هو العظيم الذي تحت ناصية الفرس بين العينين (و) العصفور (قطيعة من الدماغ)
تحت فرخ الدماغ كأنه بائن (بينهما جليدة تفصلهما) وأنشد

ضربا يزيل الهام عن سريره * عن أم فرخ الرأس أو عصفوره

(و) العصفور (الشمر الخ السائل من غرة الفرس) لا يبلغ الخطم (و) العصفور (الكتاب) أوردته الصاعاني (و) العصفور (مسما
السفينة) (و) العصفور (الملا) (و) العصفور (السيد) كل ذلك أوردته الصاعاني في التكملة (والعصافير شجر يسمى من رأى مثلى)
وانما سمي به لانه (له صورة كالعصافير) وفي التكملة له صورة كصورة العصفور (كثيرة بفارس) ذكره الازهرى (و) من
امثالهم (نقت عصفير بطنه) كما يقال نقت ضفادع بطنه وهي عبارة عن الامعاء ويقال أيضا لا تأكل حتى تطير عصفير بطنك كل
ذلك اذا (جاع) وهو كناية (وتعصفت العنق) اذا (التوت) هكذا ذكره الازهرى وقال ابن دريد تعصفت بتقديم الصاد على العين
وقد تقدمت الاشارة له (والعصفري) اسم (فرس محمد بن يوسف) الثقفي (أخي الجاج) المشهور (من نسل الحرون) بن الحزبن
الوثيمي بن أعوج وكان الحرون لمسلم بن عمرو الباهلي وكان من أبصر الناس بالحيسل ولذا لقب بالناس اشتراه بالف دينار سبق
الناس دهر الا يتعلق به فرس ثم افعله فلم ينتج الا سابقا وقال بعض الشعراء المارأي غلبة مسلم على سبق

اذا ما قرش خوى ملكها * فان الخلافة في باهله

لرب الحرون أبي صالح * وما تلك بالسنه العادله

فلما مات مسلم وورد الجاج أخذ البطين بن الحرون من قبيلة بن مسلم وان شاء الله تعالى سنأتي على ذكر الحرون ونسبه وأصلته في
ح ر ن أكثر مما ذكرناها وباللذاتوفيق (والعصفوري جبل ذو سنامين) قاله أبو عمرو ونقله عنه الصاعاني والازهرى (و) في
الصحاح (عصافير المنذر) ابل كانت للملوك نجائب (وفي التمدن روى ان النعمان أمر للتابعه بمائة ناقة من عصافيره قال ابن

أبني ان أباك غير لونه * كرا اللباني واختلاف الاعصر

(والعوصرة) وفي التكملة وعوصرة (اسم) والواو زائدة (وعوصر وعيصر) كجوهرو وجسدر (وعنصر) بالنون بدل التخمبة (مواضع) والذي في اللسان عوصور وعصيصر وعصنصر كله موضع فليستأمل (و) العصار (ككتاب الفساء) وهو مجاز وأصله ما عصرت به الريح من التراب في الهواء قال الفرزدق

اذ انعشى عتيق التمر قام له * تحت الخليل عصار ذو أضميم

(و) عصار (مخلاف بالين) وقال الصاغاني من مخاليف الطائف (و) يقال (جاء على عصار من الدهر أي حين) هكذا في اللسان والتكملة (و) في حديث خير سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره اليها على (عصر) هو (بالكسر) هكذا ضبطه الصاغاني في التكملة وضبطه ابن الاثير بالتحريك ومثله في معجم أبي عبيد (جبل بين المدينة) الشريفة (ووادى الفرع) وعنده مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم (والعصرة بالفتح شجرة كبيرة) أوردته الصاغاني (و) العصرة (بالضم المنجاة) ولو ذكره عند نظائره لكان أحسن وقد نهينا عليه هناك وأوردناه شاهدًا (و) قال أبو يزيد يقال (جاء) فلان (لكن لم يجئ لعصر) بالضم

٣ وليس في نص أبي زيد لفظه لكن (أي لم يجئ حين المجي) (و) يقال أيضا (نام) فلان (وما نام لعصر) بالضم هكذا في النسخ والذي في نص أبي زيد ما نام عصرا وهكذا نقله صاحب اللسان والصاغاني وغيرهما (أي لم يكدينام) ومقتضى عبارة الأساس أن يكون بالفتح في الكل فإنه قال ما فعلته عصرا ولعصر أي في وقته ونام فلان ولم ينم عصرا أو لعصر أي في وقت ويوم وقد تقدم للمصنف في أول المادة أن العصر بالفتح يطلق على الوقت واليوم ويؤيده أيضا قول قتادة هي ساعة من ساعات النهار فتأمل

(وفي الحديث) انه صلى الله تعالى عليه وسلم (أمر بالالأن يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرا هم أراد) الذي يريد أن يضرب الغائط وهو (فأضى الحاجة) ليتأهب للصلاة قبل دخول وقتها (فكفى عنه) بالمعتصرا ما من العصر والعصر وهو المبدأ والمستخفي (و) بنوع عصر محركة قبيلة من عبد القيس بن افضى (منهم مرحوم العصرى) بالجيم واسمه عامر بن مر بن عبد قيس بن شهاب وكان من أشرف عبد القيس في الجاهلية قاله الحافظ وقال ابن الكلبي وكان المتيسر قد مدح مرحوما قلت وابنه عمرو بن مرحوم

أحد الأشراف ساق يوم الجبل في أربعة آلاف فصار مع علي رضي الله عنه وفي معجم الصحابة لابن فهد عمرو بن المرجوم العبدى قدم في وفد عبد القيس قاله ابن سعد واسم أبيه عبد قيس بن عمرو وناظر هذا مع كلام الحافظ وفي انساب ابن الكلبي ان عمرو بن مرحوم هذا من بني جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن انمار بن عمرو بن وديعة بن لكير بن افضى بن عبد القيس (والعنصر) بضم العين والصاد (وتفتح الصاد) الأول أشهر والثاني أفصح هكذا صرح به شراح الشفاء (الأصل والحسب) يقال فلان كريم العنصر كما

يقال كريم العصور وهذا يدل على ان النون زائدة واليسه ذهب الجوهري ومنهم من جزم بأصانيتها قال شيخنا وقد ضعفوه (وعنصر) كسفر جبل (جبل) وقال ابن دريد اسم موضع وذكره الازهرى في الخناسى كفى اللسان واستدركه شيخنا وهو موجود في الكتاب نعم قوله واسم طائر غير لم يذكره فهو مستدرك عليه * ومما يستدرك عليه يقال جاء فلان عصرا أي بطنا وعصرت الريح وأعصرت جاءت بالاعصار قاله الصاغاني ويقولون لا أفعل ذلك مادام الزيت عاصر يذهبون به الى الأبد واشتف

عصارة أرضى أخذ غلتها وهو مجاز قاله الزمخشري ومنه قراءة من قرأ وفيه يعصرون قال أبو الغوث أي يستغلون وهو من عصر العنب والزيت وقرئ وفيه تعصرون من العصر محركة وهو المبدأ أي لتجنون قاله الليث وقد أنكره الازهرى وقيل يعصرون يتجون من البلاء ويعتصمون بالخصب ويقال ان الخير بهذا البلد عصر مصر أي يقلل ويقطع ومن أمثال العرب ان كنت ريحما فقد لاقيت اعصارا يضرب للرجل يلقي قرنه في النجدة والبسالة وفي حديث القاسم انه سئل عن العصرة للمرأة فقال لا أعلم رخص

فيها الا للشيخ المعقوف المنخني العصرة هنا منع البنت من التزويج وهو من الاعتصار المنع أراد ليس لاحد منع امرأة من التزويج الا شيخ كبير أعقف له بنت وهو مضطر الى استخدامها واعتصر ما له استخراج من يده وفلان أخذ عصرة العطاء أي ثوابه ويقال أخذ عصرة أي الشيء نفسه والعاصر والعصور الذي يعتصرو به مصر من مال ولده شيئا بغير اذنه ويقال فلان عاصر اذا كان مسكا

أو قليل الخير وته مصر الرجل اذا تعصر والعصار الملك المبدأ والعصرة بالضم الموالي الذينة دون من سواهم قال الازهرى ويقال قصرة بهذا المعنى ويقال ما بينهم ما عصر ولا يصير بالتحريك ولا أعصر ولا أبصر أي ما بينهم ما مودة ولا قرابة ويقال مقصور الطيلسان ومعصور اللسان أي يابس عطشا والمعصور اللسان اليابس عطشا وهو مجاز قال الطرماح

يبل بمعصور جناحي ضئيلة * أفاو بق منها هلة ونقوع

وعام المعاصر عام الجذب قاله ثعلب وأشد * أيام أعرق في عام المعاصر * فسمه فقال بلغ الوسخ الى معاصمى وهذا من الجذب قال ابن سيده ولا أدري ما هذا التفسير والعصرة محركة فوجه الطيب وهو مجاز والعصار بالكسر مصدر عصرت فلان نام عصرة وعصار أي كنت انا وهو في عصر واحد وأدركت عصره قاله الصاغاني * قلت ومنه قولهم المعاصرة معاصرة والمعاصر لا ينصر وولد فلان عصارة كرم ومن عصارات الكرم وهو مجاز واعتصرت به وعاصرته لذت به واستغثت كفى الأساس وهو مجاز ويقولون

٣ قوله وليس في نص الخ
عبارة التكملة وقال أبو زيد
يقال نام فلان وما نام
لعصر وما نام عصرا أي
لم يكدينام وجاء ولم يجئ
لعصر أي لم يجئ حين المجي
٥ ومثلها في اللسان
ومنها تعلم ما في كلام
الشارح تأمل ٥
٣ قوله أي في وقت ويوم
الذي في الأساس أي في
وقت نوم ٥

(المستدرك)

وليس يقوى وقال الفراء السحابه المعصر التي تعلب بالمطر ولما تجتمع مثل الجارية المعصر قد كادت تحيض ولما تحض وقال أبو حنيفة وقال قوم ان المعصرات الرياح ذوات الاعاصير وهو الريح والغبار واستشهدوا بقول الشاعر
وكان سهل المعصرات كسوتها * ترب الفدا فدو البقاع بمخل

وروى عن ابن عباس انه قال المعصرات الرياح وزعموا ان معنى من في قوله من المعصرات معنى الباء كانه قال وأزنا بالمعصرات ماء تجاجا وقيل بل المعصرات الغيوم أنفسها قال الازهرى وقول من فسر المعصرات بالسحاب أشبه بما أراد الله عز وجل لان الاعاصير من الرياح ليست من رياح المطر وقد ذكر الله تعالى انه ينزل منها ماء تجاجا (والاعصار الريح تثير السحاب أو) هي (التي فيها نار) مذكروا في التنزيل فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وقيل الاعصار ريح تثير سحابا ذات رعد وبرق (أو) الاعصار الرياح (التي تهب من الارض) وتثير الغبار وترتفع (كالعمود) الى (نحو السماء) وهي التي تسمى بالناس الزوبعة وهي ريح شديدة لا يقال لها اعصار حتى تهب كذلك بشدة قاله الزجاج (أو) الاعصار الريح (التي فيها العصار) ككتاب (وهو الغبار الشديد) قال الشماخ

اذا ما جدوا استدكى عليها * أثرت عليه من رهيح عصارا

وقال أبو زيد الاعصار الريح التي تسطع في السماء وجمع الاعصار أعاصير وأنشد الاصمعي

ويئس المرء في الاحياء مغتبط * اذا هو المرء تغفوه الاعاصير

(كلاصرة محركة) ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان امرأة امرت به متطية بذيلها عصرة وفي رواية اعصار فقال أين تريدين يا أمة الجبار فقالت أريد المسجد أراد الغبار انه نار من سحبه او بعضهم يرويه عصرة بالضم وفي الاساس ولذيلها عصرة غبرة من كثرة الطيب (و) من المجاز (الاعتصار انتجاع العطية) هكذا في سائر النسخ والصواب ارتجاع العطية ففي اللسان الاعتصار على وجهين يقال اعتصرت من فلان شيئا اذا أوصته منه والآخرون يقول أعطيت فلانا عطية فاعتصرتها أي رجعت فيها وأنشد

ندمت على شيء مضى فاعتصرتني * وللخلة الاولى أعفوا أكرم

واعتصر العطية ارتجها ومنه حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده في ماله قال ابن الاثير وانما اعاده بعلى لانه في معنى يرجع عليه ويعود عليه (و) الاعتصار أيضا (ان يغص انسان بالطعام فيعتصر بالماء أي يشربه قليلا قليلا ليسيغه) قال عدى بن زيد

لو بغير الماء خلق شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصاري

(و) الاعتصار (أن تخرج من الانسان ما لا يفرم أو يغيره) من الوجوه قال * فن واستبقي ولم يعتصر * (و) الاعتصار (الجل) يقال اعتصر عليه بجل عليه بما عنده (و) الاعتصار (المنع) ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قضى ان الوالد يعتصر ولده فيما أعطاه وليس للولد أن يعتصر في والده لفضل الوالد على الولد أي له أن يجبسه عن الاعطاء ويعنعه اياه وكل شيء منعه وحبسته فقد اعتصرت (و) من المجاز الاعتصار (الالتجاء كالتعصر) والعصر (وقد اعتصرت به) وعصر (وتعصر) اذا لجأ اليه ولاذ به وكذلك عاصره كافي الاساس (و) من المجاز الاعتصار (الاخذ) وقد اعتصرت من الشيء أخذ قال ابن أحرر
وانما العيش بربانه * وأنت من أفنانه معتصر

أي أخذ وقال العتري الاعتصار أخذ الرجل مال ولده لنفسه أو ابقاؤه على ولده قال ولا يقال اعتصرت فلان مال فلان الآن يكون قريبا له قال ويقال للغلام أيضا اعتصرت مال أبيه اذا أخذه (و) من المجاز قولهم (رجل كريم المعصر كقعدو الممتصر والعصارة) بالضم أي (جواد عند المسألة) كريم ويقال منيع المعصر أي منيع المبدأ (و) من المجاز يقال فلان (كريم العصر) هكذا في النسخ والصواب كريم العصر كما هو في اللسان والتكملة أي (كريم النسب) قال الفرزدق

تجرد منها كل صهباء حرة * او هج أولد اعري عصيرها

(و) من المجاز (عصر الزرع تعصير انبتت أكام سنبله) كانه مأخوذ من العصر الذي هو المبدأ والحرز عن أبي حنيفة أي تحرز في غلفه وأوعيه السنبل أخيبته ولقائفه وأغشيتته وأكته وقبائعه وكل حصن يتحصن به فهو عصر وفي التكملة عصر الزرع صار في أكامه هكذا ضبطه بالتخفيف (والمعتصر الهرم والعمر) عن ابن الاعرابي وأنشد

أدركت معتصري وأدركني * حلمي ويسر قائدني نعلي

هكذا فسر بالهجر والهرم وقيل معناه ما كان في الشباب من اللهو وأدركته ولهوت به يذهب الى الاعتصار الذي هو الاصابة للشيء والاخذ منه والاول أحسن (و) بعض كينصر أو أعصر أبو قبيلة) من قيس واسمه منبه بن سعد بن قيس عيلان لا ينصرف لانه مثل يقتل وأقتل ويقال يعصر الصادحان قاله ابن السكبي (منها باهلة) وهم بنو سعد مناة بن مالك بن أعصر وأمها باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة من مذحج وبها يعرفون قال سيبويه وقالوا باهلة بن أعصر وانما سمي بجمع عصر وأما يعصر فعلى بدل الياء من الهمزة ويشهد بذلك ما ورد به الخبر من انه انما سمي بذلك لقوله

أخذتصارا الصدقة (و) العصر أيضا (العطية عصره يعصره) بالكسر أعطاه فهمما من الاضداد صرح به ابن القطاع في كتاب التهذيب وأغفله المصنف وقال طرفة

لو كان في أملا كنا أحد * يعصر فينا كالذي تعصر

وقال أبو عبيد معناه يتخذ فينا الأيدي وقال غيره أي يعطينا كالذي تعطى وكان أبو سعيد روي به يعصر فينا كالذي تعصر أي يصاب منه وأنكره عصر (و) العصر (بالتحريك المجرى والمنجاة) قاله أبو عبيدة وقال الدينوري وكل حصن يتحصن به فهو عصر (كالعصر بالضم والمعصر كعظم) والعصرة والمعصر قال لبيد

فبات وأسرى القوم آخر ليهم * وما كان وفا أبدا رمعصر

صاد يابستغيث غير مغاث * ولقد كان عصرة المنجود

أي كان المجرى المكروب وهو مجاز الأخيرين ذكرهما الصاغاني في التكملة وفي اللسان قال ابن أحر

يدعون جارهم وذمته * عليها وما يدعون من عصر

أراد من عصر خفف وهو المجرى * قلت فالعصر الذي ذكره المصنف تبع الصاغاني إنما هو مخفف من عصر يضم تسين فتأمل (و) العصر (الغبار) الشديد كالعصرة والعصار ككتاب (وأعصر الرجل) (دخل في العصر) وأعصر أيضا كاقصر (و) من المجاز أعصرت (المرأة بلغت) عصر (شبابها وأدركت) وقيل أول ما أدركت وحاضت يقال أعصرت كأنها دخلت عصر شبابها قال منصور بن مرثد الأسدي كافي اللسان ويقال لمنظور بن حبة كافي التكملة

جارية بسفوان دارها * تمشى الهوينسا قاطا زارها * قد أعصرت أو قد دنا أعصارها

(أو) عصرت (دخلت في الخيض) أو قاربت الخيض لان الأعصار في الجارية كالمرهقة في الغلام روي ذلك عن أبي الغوث الاعرابي (أو) أعصرت (راحت العشرين أو) هي التي قد (ولدت) وهذه أزدية (أو) هي التي (حبست في البيت) يجعل لها عصرا (ساعة طمئت) أي حاضت (كعصرت في الكل) تعصيرا هكذا هو مضبوط في سائر النسخ وفي نسخة التهذيب لابن القطاع وأعصرت الجارية بلغت وعصرت لغة فيه هكذا هو مضبوط بالتخفيف (وهي معصر) وقال ابن دريد معصرة بالهاء وأنشد قول منظور بن حبة السابق * معصرة أو قد دنا أعصارها * قال الصاغاني وفي رجزه قد أعصرت (خ معاصر ومعاصير) وقيل سميت المعصرة لانعصار دم حيضها ونزول ماء تريبها للجماع ويقال أعصرت الجارية وأشهدت وتوضأت إذا أدركت قال الليث ويقال للجارية إذا حرمت عليها الصلاة ورأت في نفسها زيادة الشباب قد أعصرت فهي معصر بلغت عصرة شبابها وإذا راكها ويقال بلغت عصرها وعصورها وأنشد * وقتها المراضع والعصور * وفي حديث ابن عباس كان إذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه قال ابن الاثير المعصر الجارية أول ما تحيض لانعصار رجها وإنما خص المعصر بالذكر المبالغة في خروج غيرها من النساء (وعصر العنب ونحوه) مما له دهن أو شراب أو عسل (يعصره) بالكسر عصرا (فهو معصور وعصير واعتصره استخراج ما فيه أو عصره ولى) عصر (ذلك بنفسه) كعصره تعصيرا أيضا كأنقله الصاغاني (واعتصره) إذا (عصر له) خاصة واعتصر عصيرا اتخذ (وقد انعصر وتعصر وعصارته) أي الشيء بالضم (وعصاره) بغيرها (وعصيره) ما تحلب منه) إذا

عصرته قال الشاعر كأن العذاري قد دخلن للمتي * عصارة حناء معا وصيب

وقال آخر حتى إذا ما أنجخته شمس * وأني فليس عصاره كعصار

وكل شيء عصر ماؤه فهو عصير قال الرازي

وصار ما في الخبز من عصيره * الى سرار الارض أو قوعوره

وقيل العصار جمع عصاره والعصاره أيضا ما بقي من الثقل بعد العصر (والمعصرة) بالفتح (موض-ه) أي العصر (و) المعصر (ككثير ما يعصر فيه العنب) كالمعصرة (والمعصار الذي يجعل فيه الشيء فيعصر) حتى يتحلب ماؤه (والعواصر ثلاثة أحجار يعصر بها العنب) يجعلون بعضها فوق بعض (و) من المجاز (المعصرات السحاب) في المطر وقيل المعصرات السحاب تعصر بالمطر وفي التنزيل وأترنا من المعصرات ماء شجاجا وقال أبو اسحق المعصرات السحاب لانها تعصر الماء وقيل معصرات كما يقال أجنى الزرع إذا صار الى أن يجنى وكذلك صار السحاب الى أن يعطر فيعصر وقال البيهقي في المعصرات فجعلها سحاب ذوات المطر

وذى أشركا لا يقوان تشوفه * ذهاب الصبا والمعصرات الدوالح

والدوالح من نعت السحاب لان نعت الرياح وهي التي أنقلها الماء فهي تدلح أي تمشي مشي المثقل والذهب الامطار (وأعصروا أمطروا) وبذلك قرأ بعضهم فيه بغاث الناس وفيه يعصرون أي يعطرون وقال ابن القطاع وعصروا أيضا أمطروا ومنه قراءة يعصرون أي يعطرون انتهى ومن قرأ يعصرون قال أبو الغوث أراد يستغلون وهو من عصر العنب والزيت وقوى وفيه تعصرون من العصر أيضا وقال أبو عبيدة هو من العصر وهو المنجاة وقيل المعصر السحابة التي قد آن لها أن تصب قال ثعلب وجارية معصر منه

ويقال لثلاث من ليالي الشهر عشر وهي بعد التسع وكان أبو عبيدة يبطل التسع والعشر الأشياء منه معروفة حتى ذلك عنه أبو عبيد كذا في اللسان وعشرت القوم عشيرا إذا كانوا تسعة وزدت واحدا حتى تمت العشرة والطائفون يقولون من الوان البقر الأهلي أحمر وأصفر وأغبر وأسود وأصدا وأبرق وأمشروا بيض وأعرم وأحقب وأكف وعشرو عرسى وذوا الشرر والاعصم والاشمخ فالأصدا الأسود العين والعنق والظهر وسائر جسده أحمر والعشمر المرقع بالبياض والحجرة والعرسى الاخضر وأما ذوا الشرر فالذي على لون واحد في صدره وعنقه لمع على غير لونه وسعد العشيرة أبو قبيلة من اليمن وهو سعد بن مذحج * قلت وقال ابن الكلبي في انساب العرب انما سمي سعد العشيرة لانه لم يمت حتى ركب معه من ولد وولد له ثلثمائة رجل وعشرون وعشيرة وعشوري مواضع وعشيرة حصن بالاندلس وعشيرة كزفر وادب الحجاز وقيل شعب له ذيل قرب مكة عند نخلة اليمانية وذو عشر وادب البصرة ومكة من ديار تميم ثم لبني مازن بن مالك بن عمرو وأيضوا وادب نجد وأبو طالب العشاري بالضم محدث مشهور وأبو معشر البلخي فلانكي معروف ونظام الدين عاشور بن حسن بن علي الموسوي بطن كبير بأذربيجان وأبو السعود بن أبي العشار الباذي بن الواسطي أحد مشايخ مصر أخذ عن داود بن مهران القرشي التفهني المعروف بالأعزب وأبو محمد عاشور بن محمد بن عاشور حدث عن أبي علي الصديقي وعنه الامام الشاطبي المقرئ والفقير النظار أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن عاشور الاندلسي حدث عن أبي عبد الله محمد بن أحمد التميمي وأبي العباس أحمد بن محمد بن القاضى وأبي جهمعة سعيد بن مسعود الماغوشي وعن القصار وابن أبي النعيم وأبي النجاء السهري وعبد الله الدفوشي ومحمد بن يحيى الغزالي وغيرهم حدث عنه شيخ مشايخ شيوخنا امام المغرب أبو البركات عبد القادر بن علي الفاسي رضي الله عنهم ﴿العشزرة﴾ كسفر رجل (الشديد الخلق العظيم من كل شيء) قال الشاعر

* ضرباوطعنا نافدا عشزرا * (وهي بهاء) قال حبيب بن عبد الله الاعلم
عشزرة جوارعها غمان * فويق زماعهاوشم جحول

أراد بالعشزرة الضبع وقال الازهرى العشزرة والعشوزن من الرجال الشديد وسير عشزرة شديد والعشزرة الشديد أنشد أبو عمرو لابن الزحف الكلبي

ودون ليلى بلد سههدر * جذب المندي عن هوانا أزور * ينضى المطايا بحسه العشزرة

وقيل قرب عشزرة متعب وضبع عشزرة سبته الخلق كذا في اللسان ﴿العصر مائة﴾ أشهرها الفتح (وبضمتين) وهذه عن الليثاني وقال امرؤ القيس * وهل بعمن من كان في العصر الخالي * (الدهر) وهو كل مدة ممتدة غير محدودة تحتوي على أهم تنقراض بانقراضهم قاله الشهاب في شرح الشفاء ونقله شيخنا * قلت وبه فسر القراء قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر (ج اعصار وعصور وأعصر وعصر) الاخير بضمتين قال الزجاج

والعصر قبل هذه العصور * مجرسات غرة الغدير

(والعصر اليوم) العصر (الليلة) قال حميد بن ثور

ولن يلبث العصر ان يوم وليلة * اذا طلبه ان يدركا ما تهما

وفي الحديث حافظ على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر سماهما العصرين لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والاشبه أنه غلب أحد الاسمين على الآخر كالقمرين للشمس والقمر (و) العصر (العشي الى اجرار الشمس) وصلاة العصر مضافة الى ذلك الوقت وبه سميت قال الشاعر

تروح بنا يا عمر وقد قصر العصر * وفي الروحة الاولى الغنمة والاجر

وقال أبو العباس الصلاة الوسطى صلاة العصر وذلك لانها بين صلاتي النهار وصلاتي الليل (ويحرك) فيقال صلاة العصر نقله الصاغاني عن ابن دريد (و) العصر (الغداة) ويستعمل غالباً فيما جاء مثني قال ابن السكيت ويقال العصران الغداة والعشي وأنشد

وأمله العصرين حتى يملئني * ويرضى بنصف الدين والانف راغم

يقول اذا جاءني أول النهار وعدته آخره هكذا أنشده الجوهري وقال الصاغاني والصواب في الرواية

* ويرضى بنصف الدين في غير نائل * والشعر لعبد الله بن الزبير الاسدي وفي الحديث حافظ على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر وفي حديث علي رضي الله عنه ذكرهم بأيام الله واجلس لهم العصر من أي بكرة وعشياً (و) العصر (الجبس) يقال ما عصرك وما شجرك وثبرك وغصنك أي ما حبسك ومنعك قيل وبه سميت صلاة العصر لانها تعصر أي تجبس عن الاولى (و) العصر (الرهط والعشيرة) يقال تولى عصرك أي رهطك وعشيرتك وقيل عصر الرجل عصيته (و) العصر (المطر من العصرات) وبه فسر بيت ذى الرمة

تيسم لمخ البرق عن متوضح * كنورا الا فاحي شاف ألوانها العصر

والاكثر والاعرف في رواية البيت شاف ألوانها القطر (و) العصر (المنع) والجبس وكل شيء منعه فقد عصرته ومنه

﴿العشزرة﴾

٣ قوله الكلبي نسبة الى كاتين كاتين بلدة بالري كما في القاموس وقد تقدم أبو الزحف مرارا في نسخ الكلبي تحريف اه

(عصر)

٣ قوله وقال الصاغاني وذكر

قبله ابن اذا أشد الغريم وألتوى

اذ الان حتى يدرك الدين قابلي

٤ قوله وفي الحديث حافظ الخ قدم قريبا فالاولى حذفه اه

(و) قيل المعشر (الجن والانس) وفي التنزيل يا معشر الجن والانس قال شيخنا ولكن الاضافة تقتضى المغايرة وفيه ان التقدير
 يا معشرا هم الجن والانس فتأمل وبيى النظر في يا معشر الجن دون انس فتدبر قلت وهو من تحقيقات القراني في الحاشية (و) في
 حديث امر حب ان محمد بن س - لمه بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر (كصرد شجر فيه حراق) مثل القطن (لم يقتدح
 الناس في أجود منه ويحشى في المخاذ) لنعومته وقال أبو حنيفة العشر من العضاء وهو من كبار الشجر وله صمغ حلوه وهو عرض
 الورق ينبت صعدا في السماء (ويخرج من زهره وشعبه سكر م) أى معروف يقال له سكر العشر (وفيه) أى في سكره شئ من
 (مرارة) ويخرج له نفاخ كأنها شفاشق الجبال التي تهدر فيم اولة فور مثل فور الدفي مشرب مشرق حسن المنظر وله ثمر وفي حديث
 ابن عمير قرص برى بلبن عشمى أى لبن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر قال ذوالرمة يصف الظلم

كان رجليه مما كان من عشر * صعبان لم يتقشر عنهما النجب

الواحدة عشرة ولا يكسر الا أن يجمع بالتاء لقلة فعلة في الاسماء (وبنو العشر اء قوم من فزارة) وهم من بنى مازن بن فزارة واسمه
 عمرو بن جابر وانما سمى بالعشر اعظم بطنه فن بنى العشر اعظم بطنه من زيان بن سيار بن العشر اعظم بطنه من سيار الذي تحاكم
 اليه عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة ومنهم حنيفة بن قيس بن الاشيم بن سيار وغيرهم (وأبو العشر اء أسامة) بن مالك ويقال
 عطار بن بلز (الدارمي تابهي) مشهور قال البخاري في حديثه وسماعه من أبيه واسمه نظر قاله الذهبي في الديوان (وزيان)
 بالمرحدة كككان (ابن سيار بن العشر اء شاعر) وهو أبو منظور الذي تقدم ذكره فلو قال ومنهم زيان كان أحسن كما لا يخفى
 (و) العشر اء (القلة) بالضم وتخفيف اللام المفتوحة (وعشوراء) بالمد (وعشار وعشار بكسرهما) أسماء (مواضع) الاخير بالدهناء
 وقيل هو ماء قال النابغة * غلبوا على خبت الى تشار * وقال الشاعر

لنا بل لم تعرف الذعر بينها * بتعشار مرعاها قسا فصرائه

وقال بدر بن حمراء الضبي وفيت وفاء لم ير الناس مثله * بتعشار اذ تجبوا الى الاكابر

(وذوالعشيرة ع بالصمان) معروف (فيه عشرة نابتة) قال عنتره في وصف الظلم

صعل يعوذ بذى العشيرة يبيضه * كالعبد ذى الفرو الطويل الاصلم

(و) ذوالعشيرة (ع بناحية ينبع) من منازل الحاج (غزوتها م) أى معروفه ويقال فيه العشير بغيرها أى ايضا وضبط بالسين
 المهملة أيضا وقد تقدم (والعشيرة) مصغرا (ة بالياء مة وعاشرة علم بالضبع ج عاشرات) قاله الصانعاني (والمعشر كحدث من
 أتجت ابله ومن صارت ابله عشارا) أوردتهما الصانعاني واستشهد للثاني بقول مقاس بن عمرو

حلفت لهم بالله حلقة صادق * عينا ومن لا يتق الله يفجر

ليختلطن العام راع محجب * اذا مات لاقينا براع معشر

قال المحجب الذي ليس في ابله ابن يقول ليس لنا ابن ففحن نغير عليكم ففنا أخذنا بلكم فيختلط بعضها ببعض (و) عن ابن شميل (الاعشر
 الاحق) قال الازهرى لم يروه لى ثقة أعتمده (والعويشراء القلة) ولا يخفى لوقال فيما تقدم والعشر اء القلة كالعويشراء كان
 أخصر (و) قال ابن السكيت يقال (ذهبوا عشاريات) و(عساريات) بالسين والسين اذا ذهبوا اياى سبا متفرقين فى كل وجه
 وواحد العشاريات عشارى مثل جبارى وحباريات (والعاشرة حلقة العشيرين عواشر المعحف) وهى لفظه مولدة صرح به ابن
 منظور والصانعاني (والعشر بالضم التوق التي تنزل الدرة القليلة من غير ان تجتمع) قال الشاعر

حلوب لعشر الشول في ليلة الصبا * سرى مع الى الاضياف قبل التأمل

(واعشار الجزور الانصباء) وهى تنقسم على سبعة أجزاء كما هو مفصل فى محله * وما يستدرك عليه غلام عشارى بالضم ابن عشر
 سنين والائى بالهاء والعشر بضمين لفة فى العشر وجمع العشر العشور والاعشار وقيل المعشار عشر العشر وقيل ان المعشار جمع
 العشير والعشير جمع العشر وعلى هذا فيكون المعشار واحدا من الالف لانه عشر عشر العشر قاله شيخنا والعاشر قابض العشر وأعشر
 الرجل وردت ابه العشر وأعشر واصاروا عشرة وأعشرت العدد جعلته عشرة وأعشر واصاروا فى عشر ذى الحجة كذا فى التهذيب
 لابن القطاع وفى اللسان ويقال أعشرا ما ندلم نلتق أى أتى علينا عشر ليال زاد فى الاساس كما يقال أشهرنا وحكى اللحياني
 اللهم عشر خطاى أى اكتب لكل خطوة عشر حسنات ومثله فى الاساس وامرأة معشر ممت على الاستعارة والعشار الطباء
 الحديثات العهد بالنتاج قال ليديذ كرم رعا

همل عشائره على أولادها * من راسح متقوب وفظيم

قال الازهرى كان العشائر هنا فى هذا المعنى جمع عشور وعشاره وجمع الجمع كما يقال جمال وجمال وجمال وعشر الحب قلبه
 اذا أضناه والعواشر قوادم ريش الطائر وكذلك الاعشار قال الاعشى

واذا ما طغى بها الجرى فالعق * بيان تهوى كواسر الاعشار

(المستدرك)

٣ قوله وعلى هذا الخ

يتأمل فى بناءه على ما قبله

ويراجع شرح شيخه اه

كما يعلم من مبادئ العربية لان عشار مفرد معناه عشرة عشرة وعشر كذلك مثل مثني وقد أغفل ضبطه اعتادا على الشهرة
وغلط في الاتيان به مكررا كفسره * قلت الذي ذكره المصنف بعينه عبارة المحكم واللسان وفيهما جواز الوجهين وفي التكملة
جاء القوم معشر معشر أي عشرة عشرة كما تقول موحد موحد ومثني ومثني وكفي للمصنف قدوة بهم ولا تتأمل (وعشر الحمار تعشيرا
تابع النهيق عشرا) والى بين عشر ترجيعات في نهيته فهو معشر ونهيته يقال له التعشير قال عروة بن الورد

واني وان عشرت من خشية الردي * نهاق حمار اني لجزوع

ومعناه انهم يزعمون ان الرجل اذا ورد أرض وباء ووضع يده خلف آذنه فنهق عشر نهقات نهيق الحمار ثم دخلها آمن من الوباء ويروي
* واني وان عشرت في أرض مالك * (و) عشر (الغراب) تعشيرا (نعق كذلك) أي عشر نهقات من غير أن يشتق من العشرة
وكذلك عشر الحمار (والعشرا) بضم العين وفتح الشين ممدودة (من النوق التي مضى لجلها عشرة أشهر) بعد طروق الفعل كما في
العناية (أو غمانية) والاولى أولى لمكان لفظه ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع فاذا وضعت لتمام سنة فهي عشرا أيضا على ذلك وقيل
اذا وضعت فهي عائد وجعها عود (أوهى) من الابل (كالنساء من النساء) قال شيخنا والعشرا نظير أوزان الجوع ولا نظير لها في
المفردات الا قولهم امرأة نفساء انتهى وفي اللسان ويقال ناقتان عشرا وان وفي الحديث قال صعصعة بن ناجية اشترت
مؤودة بناقتين عشرا وين قال ابن الاثير قد اتسع في هذا حتى قيل لكل حامل عشرا وأكثر ما يطلق على الخيل والابل
(ج عشراوات) يسدلون من همزة التانيث واوا قال شيخنا وقد أتكره بعض و مراده جمع السلامة (وعشار) بالكسر
كسروه على ذلك كما قالوا ربه وربعات ورباع أجروا فعلا مجرى فله شبهوها بالان البناء واحد ولان آخره علامة التانيث
وفي المصباح والجمع عشرا وشله نفساء ونفاس ولا ثالث لهما انتهى وقال ثعلب العشار من الابل التي قد أتى عليها عشرة أشهر
وبه فسره قوله تعالى واذا العشار عطلت قال الفراء لفتح الابل عطلها أهلها للاشتغال بهم بانفسهم ولا يعطلها قومها الا في حال القيامة
(أو العشار اسم يقع على النوق حتى يتج بعضها وبعضها ينتظر نتاجها) قال الفرزدق

كم عمه لك يا حير وخاله * فدعا قد حلبت على عشاري

قال بعضهم وليس للعشار لبن وانما سماها عشارا لانها حديثه العهد بالنساج وقد وضعت أولادها واحدا من ما تكون الابل وأنفسها
عند أهلها اذا كانت عشارا (وعشرت) الناقة تعشيرا (وأعشرت صارت عشرا) وعلى الاول اقتصر صاحب المصباح
وأعشرت أيضا أتى عليها عشرة أشهر من نتاجها (وناقة معشار يغزر لبنها) ليالي نتج وعت اعرابي ناقة فقال انما معشار مشكار
مغبار (وقلب أعشار) جاء على بناء الجمع كما قالوا ربح اقصاء قال امرؤ القيس في عشيقته
وما ذرفت عيننا الا لتدحى * بسم ميل في أعشار قباب مقتل

أراد ان قلبه كسر ثم شعب كما تشعب القدرور ذ كرفيه ثعلب قول آخر قال الازهرى وهو أعجب الى من هذا القول وذلك انه أراد
بقوله بسم ميل هنا سمى قداح الميسر وهو المعلى والرقيب فلام على سبعة أنصبا، وللرقيب ثلاثة فازال الرجل بها غلب على جزور
الميسر كلها ولم يطمع غيره في شيء منها وهي تنقسم على عشرة أجزاء فالمعنى انها ضربت بسمها ما على قلبه فخرج لها السهمان فغلبته
على قلبه كله وقتلته فذا كته (و) قدح أعشار (قدرا أعشار وقدورا أعشار مكسرة على عشر قطع) وعشرت القدح تعشيرا
اذا كسرتة فصيرته اعشارا (أو) قدرا أعشار (عظيمة لا يحملها الا عشرة) أو عشر وقيل قدرا أعشار متكسرة فلم يشتق من
شيء وقال اللحياني قدرا أعشار من الواحد الذي فرق ثم جمع كأنهم جعلوا كل جزء منه عشرا (والعشر بالكسر قطعة تنكسر منها)
أي من القدر ومن القدح (ومن كل شيء) كأنها قطعة من عشر قطع والجمع أعشار (كالعشارة) بالضم وهي القطعة من كل
شيء والجمع عشارات وقال حاتم بن كزطينا ونفر قهم * فصاروا عشارات بكل مكان * قال الصائغى هكذا رواه الحاتم ولم أجده
في ديوان شعره (و) العشرة (بهاء المخالطة) يقال (عاشره معاشرته وتعاشروا) وعاشروا (تخالطوا) قال طرفه

واثن شطت فواها مرة * لعلى عهد حبيب معشتر

جعل الحبيب جمعا كالحليب والفريق (وعشيرة الرجل بنو أبيه الأذنون أو قبيلته) كالعشير بلاها (ج عشائر) قال أبو علي
قال أبو الحسن ولم يجمع جمع السلامة قال ابن شميل العشيرة العامة مثل بنى تميم وبنى عمرو بن تميم وفي المصباح ان العشيرة
الجماعة من الناس واختلف في مأخذه فقيل من العشرة أي المعاشرة لانهم من شأنهم أو من العشرة الذي هو العدد لكلهم لانها
عدد كامل أولان عقد نسيم كعقد العشرة قاله شيخنا (والعشر كسكن الجماعة) وقيل بعضهم بأنه الجماعة العظيمة سميت بلوغها
غاية الكثرة لان العشرة هو العدد الكامل الكثير الذي لا عدد بعده الا وهو كسب مما فيه من الاحاد كأحد عشر وكذا
عشرون وثلاثون أي عشرتان وثلاثة فكانت المعشر محل العشرة الذي هو الكثرة الكاملة فتأمل (و) قيل المعشر (أهل
الرجل) وقال الازهرى المعشر والنفر والقوم والرهط معناه الجمع لا واحد لهم من لفظهم للرجال دون النساء والعشيرة أيضا للرجال
والعالم أيضا للرجال دون النساء وقال الليث المعشر كل جماعة أمرهم واحد نحو معشر المسلمين ومعشر المشركين والجمع المعاشر

اللغة لا يعرفونه والذكر أحد عشر لا غير قال ابن السكيت ومن العرب من يسكن العين فيقول احد عشر وكذلك يسكنها الى
تسعة عشر الا اثني عشر فان العين لا تسكن اسكون الالف والياء قبلها وقال الاخفش انما سكنوا العين لما طال الاسم وكثرت
حركاته والعدد منصوب ما بين أحد عشر الى تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض الا اثني عشر فان اثني واثنى يعربان لانهما على
هجاءين (وعشر بعشر) عشرا (أخذوا أحدا من عشرة أو) عشر بعشر (زادوا أحدا على تسعة) هكذا في اللسان (و) عشر
(القوم) يعشرهم بالكسر عشرا (صاروا عشرهم) وكانوا عشر عشرة أي كلهم عشرة بنفسه وقد خلط المصنف هنا بين فعلي البابين
والذي صرح به شراح الفصح وغيرهم ان الاول من حد كتب والثاني من حد ضرب قياسا على نظائره من ربع وخمس كما سيأتي
وقد أشار لذلك البدر القرافي في حاشيته وتبعه شيخنا منبها على ذلك كما لا عليه أشد تحاملا (وثوب عشاري) بالضم (طوله عشرة
أذرع والعاشوراء) قال شيخنا قلت المعروف تجرده من آل (والعشوراء) محمودان (ويقصران راء العاشوراء المحرم) قال
الازهرى ولم يسمع في أمثلة الاسماء اسماعلى فاعولاء الأحراف قليلة قال ابن بزرج الضاروراء الضراء والساوروراء السراء والدالولاء
الدلال وقال ابن الاعرابي الخابوراء موضع وقد ألحق به تاسوعاء قلت فهذه الالفاظ يستدرجها على ان دريد حيث قال في الجهرة
ليس لهم فاعولاء غير عاشوراء لاثاني له قال شيخنا او يستدرج عليهم حاضوراء وزاد ابن خالويه ساوعاء (أو تاسعه) وبه أول المزني
الحديث لا ص من التاسع فقال يحتمل أن يكون التاسع هو العاشر قال الازهرى كأنه تأول فيه عشر الوردان تسعة أيام وهو
الذي حكاه الليث عن الخليل وليس ببعيد عن الصواب (والعشرون) بالكسر (عشرون) أي عشرة مضافة الى مثلها وضعت
على لفظ الجمع وليس بجمع العشرة لانه لا دليل على ذلك وكسروا أولها العلة فاذا أضفت أسقطت النون قلت هذه عشرون وعشري
بقلب الواو ياء التي بعدها فتدغم (وعشره جعله عشر بن نادر) للفرق الذي بينه وبين عشرة (والعشيرة من عشرة) أجزاء
(كالمعشار) بالكسر الأخير عن قطرب نقله الجوهري في رب ع (والعشر) بالضم والعشيرة والعشور واحد مثل الثمن والتمن
والسدس والسدس يطرد هذان البناتان في جميع الكسور (ج عشور وأعشار) واما العشير فجمعه أعشراء مثل نصيب
وانصباء وفي الحديث تسعة أعشراء الرزق في التجارة (و) العشير (القريب والصديق ج عشراء) وعشير المرأة (الزوج) لانه
يعاشرها وتعاشره وبه فسر الحديث لانهم يكثرن اللعن ويكفرن العشير (و) العشير (المعاشر) كاصديق والمصدق وبه فسر
قوله تعالى لبئس المولى وبئس العشير (و) العشير (في حساب) مساحة (الأرض) وفي بعض الاصول الارضين (عشرا فقير)
والفقير عشرا الجريب (و) العشير (صوت الضبيع) غير مشتق (وعشرهم بعشرهم) مقتضى اصطلاحه ان يكون من حد ضرب
والذي في كتب الافعال انه من حد كتب كما تقدم آنفا (عشرا) بالفتح على الصواب ورجح شيخنا الضم ونقله عن شروح الفصح
(وعشورا) كقعود (وعشرهم) تعشيرا (أخذ عشر أموالهم) وعشر المال نفسه وعشره كذلك ولا يخفى ان في قوله عشرهم
يعشرهم الى آخره مع ما سبق وعشرا أخذوا أحدا من عشرة تكرار فان أخذوا أحدا من عشرة هو أخذ العشر بعينه أشار لذلك البدر
القرافي في حاشيته وتبعه شيخنا وهو أحد المواضع التي لم يحرر فيه المصنف تحويرا شافيا والصواب في العبارة هكذا والعشر أخذوا
واحدا من عشرة وقد عشمه وعشرهم عشر أخذ عشر أموالهم وعشرهم بعشرهم كان عشمهم أو كلهم عشرة بنفسه ولا تناقض
في عبارة المصنف كما زعموا وقول البدر في تصويب عبارة المصنف مع ان الاول لازم والثاني متعدي وكذا قوله ويقال العشور
نقصان والتعشير زيادة واتمام محل نظر فتأمل (والعشار فابضه) وكذلك العاشر ومنه قول عيسى بن عمر لابن هبيرة وهو يضرب
بين يديه بالسياط تالله ان كنت الاثني بابي اسيفاط قبضها عشرا وكوفي الحديث ان لقيتم عشمرا فاقتلوه أي ان وجدتم من يأخذ
العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه ككفره ولا يستحله لذلك ان كان مسلما وأخذه مستحلا وتاركا فرض
الله وهو ربع العشر فاما من يعشرهم على ما فرض الله سبحانه وتعالى فحسن جميل وقد عشم جماعة من الصحابة للنبى والخلفاء بعده
فيجوز ان يسمى أخذ ذلك عشمرا لاضافة ما يأخذه الى العشر ونصف العشر كيف وهو يأخذ العشر جميعه وهو ما سبقه
السما وعشمرا وال أهل الذمة في التجارات يقال عشمته ماله عشرة عشر فانا عشم وعشرته فانما عشم وعشرا اذا أخذت عشره
وكل ما ورد في الحديث من عقوبة العشار فمحول على هذا التأويل وفي الحديث النساء لا يحشرن ولا يعشرن أي لا يؤخذ العشر
من حليهن (والعشر بالكسر ورد الابل اليوم العاشر) وهو الذي أطبقوا عليه (أو) العشر في حساب العرب اليوم (التاسع) كإني
شمس العلوم نقله عن الخليل قال وذلك انهم يحسبونها عن الماء تسع ليال وثمانية أيام ثم تورد في اليوم التاسع وهو اليوم العاشر
من الورد الاول وفي اللسان العشر ورد الابل اليوم العاشر وفي حسابهم العشر التاسع فاذا جاوزوها مثلها فظموها عشرا والابل في
كل ذلك واشرا أي ترد الماء عشرا وكذلك الثوان والسوابح والخوامس وقال الاصمعي اذا وردت الابل في كل يوم قيل قد
وردت رفقها فاذا وردت يوما يوما لا قيل وردت غمبا فاذا ارتفعت عن الغب فالظم الربع وليس في الورد ثلث ثم الخمس الى العشر
فاذا زادت فليس لها تسمية ورد ولكن يقال هي ترد عشرا وغبا وعشراور بعالي العشر من فيقال حينئذ ظموها عشرا فاذا جاوزت
العشر من فهي جوازي وفي الصحاح والعشر ما بين الوردين وهي ثمانية أيام لانها تورد اليوم العاشر وكذلك الاظماء كلها بالكسر

وصرت مله ودا بقاع قرقر * يجرى عليه المور بالتمهر
بالك من قنبرة وقنبر * كنت على الايام في تعسقر

(عسكر)

أى صبر وجلادة قال الازهرى ولا أدري من روى هذا عن المؤرج ولا أتق به قلت وهذا سبب عدم ذكر الجوهرى اياه لكونه لم يصح عنده وقال الصاغاني وكانه مقولوب من التعسمر (العسكر الجمع) فارسى عرب وأصله لشكر ويريدون به الجيش (و) يقرب منه قول ابن الاعرابى انه (الكثير من كل شئ) يقال عسكر من رجال ومال وخيل وكلاب وقال الازهرى عسكر الرجل جماعة ماله ونجمه وأنشد
هل لك فى أجر عظيم تؤجره * تعين مسكينا قلبه لا عسكره
عشر شياء سمعه وبصره * قد حدث النفس بمصر يحضره
وفى التكملة واذا كان الرجل قليل المشايبة يقال انه لقليل العسكر قيل انه (فارسى) أصله لشكر كما تقدم قال نعلب يقال العسكر مقبل ومقبولون فاتوحيده على الشخص والجمع على جمعهم - قال الازهرى وعندى الافراد على اللفظ والجمع على المعنى (والعسكرة الشدة والجدب) قال طرفه

ظل فى عسكرة من جها * ونأت شحط فزار المذكر

أى فى شدة من جها (و) فى الاساس شهدت العسكرين قالوا (العسكران عرفه ومنى) كأنه لتجمع الناس فيه - ما والعسكر مجتمع الجيش (و) عسكر الليل ظلمته وقد (عسكر الليل تراكت ظلمته) وأنشدا

قد وردت خيل بنى العجاج * كأنها عسكر ليل داج

(و) عسكر (القوم) بالمكان (فجمعا أو وقعوا فى شدة) أو جدب (و) عسكر الرجل فهو عسكرو (الموضع معسكر بفتح الكاف وعسكر محلة بنيسابور) نسب اليها جماعة من المحدثين (و) عسكر (محلة بمصر منها محمد بن علي) العسكرى (والحسن بن رشيق) الحافظ أبو محمد (العسكريان) المصريين روى الاخير عن النسائي وعنه الدارقطني وعبد الغنى توفى سنة ٣٧٠ (و) عسكر الرملة محلة (بالرملة) نسب اليها جماعة من المحدثين (و) عسكو محلة (بالبصرة) ورواية بغداد كانت تعرف بعسكو كراى جعفر (و) عسكر مكرم (د بخوزستان) بين تسترورامهرمز وهو معرب لشكر (منه الحسين بن عبد الله) العسكرى (والحسن بن عبد الله) العسكرى (الاديبان) الشاعران (و) عسكر (ع بنابلس) ويعرف بعسكر الزيتون هكذا ضبطه الصاغاني وغيره وتبعهم المصنف وهكذا هو المشهور على السنة أهل نابلس وقال الحافظ فى التبصير هو بالضم ونسب اليه أبا القاسم محمد بن خلف ابن محمد بن مسلم العسكرى النابلسى الى احدى قرى نابلس كان نقيب الخنابلة حدث عن سبط السلفى قال هكذا ضبطه القطب عبد الكريم الحلبي فى تاريخه وقال سمعت منه (و) عسكو القريتين (حصن بالقريتين) (و) عسكو (بمصر أيضا) والاولى هى الخطة بها والثانية من قراها (و) عسكو (اسم سرمن رأى) قال ابن خلدان متى ذكر ابن القراب العسكر فراده سرمن رأى لان المعتصم بناها لعسكره (وايه نسب العسكريان) الامامان (أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر) الصادق رضى الله عنهم يقال له الثالث والهادى والتقى والدليل والنجيب ولد بالمدينة سنة ٢١٢ وعاش احدى وأربعين سنة وسبعة أشهر فانه توفى بسرمن رأى سنة ٢٥٤ ودفن بداره بها (وولده) الامام أبو محمد (الحسن) الهادى ولد بالمدينة سنة ٢٣٢ وتوفى سنة ٢٦٠ (وماتا بها) ودفن بها فلذا نسب اليها (وعسكو المهدي وعسكو) أبو جعفر (المنصور) موضعان (ببغداد) الثانى هو الرصافة (وعسكو وعسا كراسمان) من الثانى بنوعسا كرائمه الفن بدمشق الشام منهم الحافظ صاحب التاريخ الذى برحل اليه وغيرهم * ومما استدرك عليه عسا كرائمه ماركب بعضه بعضا وتتابع وبرز بن عسكو المهري له وفادة وشهد فتح مصر وذكروه ابن يونس وضبطوا والده كقنفذ قال ابن يونس هكذا رأيت بخط ابن لهيعة كذا فى التبصير للحافظ والعسكر والمعسكر موضعان الاخير من أعمال تلسان (العشرة) محرقة (أول العقود) واذا جردت من الهاء وعديها المؤنث فبالفتح تقول عشرون سنة وعشرون رجلا فاذا جاوزت العشرين استوى المذكر والمؤنث فقلت عشرون رجلا وعشرون امرأة وما كان من الثلاثة الى العشرة فالحاء تلحقه فيما واحده مذكر وتحدق فيما واحده مؤنث فاذا جاوزت العشرة أنثت المذكر وكرت المؤنث وحذقت الهاء فى المذكر فى العشرة وألحقتها فى الصدر فيما بين ثلاثة عشر الى تسعة عشر وفتحت الشين وجملت الاسبين امها واحدا مبنيا على الفتح فاذا صرت الى المؤنث ألحقت الهاء فى العجز وحذقت من الصدر وأسكنت الشين من عشرة وان شئت كسرتها كذا فى اللسان ومن الشاذى القراءة فانجرت منه اثنتا عشرة عينا بفتح الشين قال ابن جنى ووجه ذلك أن ألفاظ العدد تغير كثيرا فى حد التركيب الا تراهم قالوا فى البسيط احدى عشرة وقالوا عشرة وعشرة ثم قالوا فى التركيب عشرون ومن ذلك قواهم ثلاثون فابعدهما من العقود الى التسعين فجمعوا بين لفظ المؤنث والمذكر فى التركيب والواو للتذكير وكذلك أخذها وسقوط الهاء للتأنيث وتقول احدى عشرة امرأة بكسر الشين وان شئت سكنت الى تسع عشرة والكسر لاهل نجد والتسكين لاهل الحجاز قال الازهرى وأهل النحو واللغة لا يعرفون فتح الشين فى هذا الموضع وروى عن الاعمش انه قرأ وقطعناهم اثنتى عشرة بفتح الشين قال وقد قرأ القراء بفتح الشين وكسرها وأهل

(المستدرك)

(عشر)

(أو) العسر (أرض يسكنونها وقد تفتح) نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد (العيسران) مثال هيجمان (نبت و) قال ابن شميل (جاؤا عساريات وعساري) مثال سكارى أى (بعضهم في اتر بعض) قال الصاغاني وواحد العساريات عسارى مثل حبارى وحباريات (والعير) كما مير هكذا ضبطه الصاغاني وصاحب اللسان فلا يلتفت الى ضبط النسخ كلها مصغرا (كانت بئرا) بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام لأبي أمية المخزومي (فسمها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اليسيرة) بفتح التخمية وكسر السين نقاؤا (وناقة عوسرانية) اذا كان (من دأبها تعسير ذنبها) هكذا في التكملة وفي نسخة اللسان تكسير ذنبها (اذا عدت ورفعه) ومنه قول الطرماح عوسرانية اذا انتفض الخ * س نطاف الفضيض أى انتفاض

الفضييض الماء السائل أراد انها ترفع ذنبها من النشاط وتعدو بعد عطشها واخر طمء في الخس (و) نقل الصاغاني عن ابن السكيت (ذهبوا عساريات) وعساريات (أى) ذهبوا أيادى سبا (متفرقين في كل وجه ورجل معسر كمنبر مقطوع على غريمه) كذا في التهذيب والتكملة (واعتسر) الرجل (من مال ولده أخذ منه كرها) من الاعتسار وهو الاقتسار والقهر ويرى بالصاد وفي حديث عمر يعتمر الوالد من مال ولده أى يأخذه وهو كاره هكذا رواه النضر في هذا الحديث بالسين وقال معناه وهو كاره وأنشد

* معتمر الصرم أو مذل * (وغزوة ذى العسيرة) معروفة روى بالسين و (بالشين) وبالاخير (أعرف) وقال الصاغاني أصح * ومما استدرك عليه يقال بلغت معسور فلان اذا لم يرقق به واعتسرت الكلام اذا اقتضبتة قبل أن تزوره وتميته وقال الجهمدى فذر ذوا وعدا الى غيره * فشر المقالة ما يعتمر

(المستدرك)

قال الازهرى وهذا من اعتسار البعير وركوبه قبل تذييله ومثله قول الزمخشري وهو مجاز وتعاسر البيعان لم يتفقا وكذلك الزوجان وفي التنزيل وان تعاسرتم فسترضع له أخرى وحمام أعسر بجناحه من يساره يباض والمعاسرة والتعاسر ضد المياسرة والتياسر وعسرت الناقة عسر اذا أخذتها من الابل والعواسر الذئب التي تعسر في عدوها وتكبير أذنانها من النشاط ومنه قول الشاعر

الاعواسر كالفداح معيدة * بالليل مؤرد أيم متغضف

والعسراء بنت جرير بن سعيد الرياحي واعتسره مثل اقتسره وقال الاصمعي عسره وقسره واحد والعسر بضمتين أصحاب البرية في التقاضى والعمل نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي وعسر موضع في أرض اليمن يرمون انه مجنونة به فسر واقول زهير

كان عليهم يجنون عسر * غماما يستهل ويستطير

قلت هكذا استدركه الصاغاني وهو بعينه الموضع الذي ذكره المصنف وقال الصاغاني أيضا والعسر لعبة وهى أن ينصبوا خشبة ويرموا من غلوة بأخرى فن أصابها قر وفي كتاب ابن القطاع وعسر الرجل عسارة وعسرا وعسرا اقل سماحه وضاق خلقه وعسر الرجل بيده رفعها والعسيرة قبيلة بالصعيد الاعلى ((العسيرة كقنفذ الثروهى بهاء) قاله الليث (والعسبور) بالضم (و) العسبورة (بهاء) ولد الكلب من الذئبة والعسبار) بالكسر (و) العسبارة (بهاء) ولد الضبع من الذئب) وجمعه عسبار وقال الجوهري العسبارة ولد الضبع الذكروالانثى فيه سواء (و) العسبار (ولد الذئب) فأما قول الكميت

وتجمع المتفرقو * ن من الفراعل والعسار

فقد يكون جمع العسبر وهو الثور وقد يكون جمع عسبار وحذفت الباء للضرورة قال ابن بحر ما هم بأنهم اخلاط معلمهجون وفي بعض النسخ أو ولد الذئب (والعسيرة والعسبورة الناقة السريعة النجيبة) وأنشد الليث

لقد أراى والايام تجبني * والمقفرات بها الخور العسبار

وقال الازهرى واللح عسبورة بتقديم الباء على السين في نعت الناقة قال وكذلك رواه أبو عبيد عن أصحابه وقال ابن سيده ناقة عسبر وعسبور شديدة

بهاء وقال شيخنا انقلا عن أبي حيان وابن عصفور وجماعة من أئمة الصرغ ان السين فيها زائدة لان المراد أنها سرعاء العسبور زيد فيها السين للإطلاق بعصفور وهو الذى صرح به ابن القطاع وغيره انتهى * قلت ولم أجده في كتاب التهذيب لابن القطاع فليتنظر ((العيسبور الناقة الصلبة) قيل هى (السريعة) وقيل هى الكريمة النسب وقيل هى التى لم تنتج قط وهو أقوى لها (و) العسجرة الخبث ومنه سميت (السعلاة) عيسجورا ((عسجرت نظر أشيدا) هكذا بالمداد الاخر فى سائر النسخ وهو

(العسبر)

(عسجور)

(عسجور)

بالحاء بعد السين والصواب انه بالجيم ومثله فى اللسان وفى التكملة للصاغاني فلا أدري بأى وجه ميز بين المادتين وفرقهما وهما واحد فى التهذيب لابن القطاع عسجور الرجل نظر أشيدا وأيضاً أسرع ومنه اشتقاق ناقة عيسجور انتهى * قلت فارتفع الاشكال والحق أحق بأن يتبع (و) عسجرت (الابل استمرت فى سيرها) وهذا أيضا ضبطوه بالجيم وهو الصواب وقالوا ابل عساجير وهى

المتتابعة فى سيرها (و) عسجور (اللحم ملح والعسجور كعقر الملح) وهذا أيضا ضبطوه بالجيم على الصواب (و) عسجور (ع) الصواب انه بالجيم قاله الصاغاني ومثله فى مجمع أبي عبيد البكري وزاد انه قرب مكة (و) العسجورة (بهاء الخبث) قالوا الصواب انه بالجيم ومنه

سميت السعلاة عيسجورا لخبثها وقد خالف المصنف هنا أئمة اللغة من غير وجه فليتنظرن له ((المتعسقر) أهمله الجوهري وقال المؤرج رجل متعسقر (كمتدحرج) وهو (الجلد الصبور) وأنشد

(المتعسقر)

حكاها سيبويه (و) عسر عليه (مافي البطن لم يخرج) عسر (عليه) عسرا (خالقه كعسر) عسيرا (وتعسر القول) هكذا في سائر النسخ بالقاف والواو واللام والصواب وتعسر الغزل بالغين والزاي (التبس) فلم يقدر على تخليصه والغين المعجمة لغة فيسه كذا في كتاب الليث ٢ ونقله الأزهرى وسلمه وصححه من كلام العرب ثم رأيت في التكملة للصاغاني قال واسعة عسر الامر وتعسر اذا صار عسيرا فأما الغزل اذا التبس فلم يقدر على تخليصه فيقال فيه تعسر بالغين المعجمة ولا يقال بالعين المهملة الاتجشما (و) رجل (أعسر يسر) يعمل يسديه جيه فان عمل بالشمال خاصة (ف) أو عسر) بين العسر (وهي عسراء وقد عسرت) بالفتح (عسرا) بالتحريك هكذا هو مضبوط في سائر النسخ قال

لهام منهم مثل المحارة خفه * كأن الحصى من خلفه خذف اعسرا

ويقال رجل أعسر واهر أه عسراء اذا كانت قوته مافي أشملها ماو يعمل كل واحد منهم ما يشاءه ما يعمل غيره بيمينه ويقال للمرأة عسراء يسرة اذا كانت تعمل بيديها جيه ولا يقال أعسر أيسر ولا عسراء يسراء اللانثي وعلى هذا كلام العرب وفي حديث رافع بن سالم وفيه ناقوم عسرا يزعون زعا شديدا وهو جوع أعسر الذي يعمل بيده اليسرى كأسود وسودان يقال ليس شيء أشد ريبا من الأعرس ومنه حديث الزهري كان يدع على عسراؤه العسراء تأنيث الأعرس اليد العسراء ويحتمل انه كان أعسر (وعسرتي) فلان بالفتح (وعسرتي) بالتشديد هكذا في النسخ وفي بعض الاصول الاوّل من باب علم والثاني من باب كتب يعسرتي عسرا اذا (جاء عن يساري) يقال (اعسرت) فلان (الناقعة) اذا (أخذها ريبا) قبل أن تذلل (نخطمها وركبها وناقعة عسير) اعسرت من الأبل فركبت أو جل عليها ولم تدين قبل وهذا على حذف الزائد وكذلك ناقعة عيسر (وعوسرانة وعيسرانة) قد (فعل) بهذا ذلك والبعر عسير (وعيسران) بضم السين (وعيسراني) بفتح السين وضهما وقال الليث العيسرانية والعيسرانية من النوق التي تركب قبل ان تراض قال والذكري عيسران وعيسران قال الأزهرى وكلام العرب على غير ما قال الليث هكذا نقله الصاغاني في التكملة والذي في اللسان قال الأزهرى وزعم الليث ان العوسرانية والعيسرانية من النوق التي آخر ما ذكره كذا قد منّا * قلت وفي الصحاح وجل عوسراني (والعيسر الناقعة) التي (قد اعطاطت في عامها فلم تحمل) ستمها هكذا قال الليث ومثله نقل الأزهرى وفي بعض الاصول هي العسيرة بالهاء (وقد اعسرت) اعسرا وعسرت مبنيا للمجهول قال الاعشى

وعسير أدماء حادرة العيسر * خنوف عيرانة شملال

قال الأزهرى وتفسير الليث للعيسر بما تقدم غير صحيح والعيسر من الأبل عند العرب التي اعسرت فركبت ولم تكن ذلت قبل ذلك ولا ريبت وكذا فسره الاصمعي وكذلك قاله ابن السكيت (وعسرت الناقعة تعسر من حد ضرب) (عسرا) بالفتح (وعسرا) بحركة (وهي عاسر وعسير) اذا (رفعت ذنبها في عدوها) قال الاعشى

بناحية كاتان الثميل * تقضى السرى بعد أين عسيرا

وعسرت وهي عاسر رفعت ذنبها بعد اللقاح والعسر ان تعسر الناقعة بذنبها أي تشول به يقال عسرت به تعسر عسرا والعسران أن تشول الناقعة بذنبها لثري الفعل انها لا تقع واذالم تعسر وذنبت به فهي غير لا تقع (والعسراء من العقبان التي في جناحها قوادم بيض (وقيل عقاب عسراء هي (التي ريشها من) الجانب الايسر أكثر) من الايمن (وقيل العسراء (القادمة البيضاء) قال ساعدة ابن جؤية وعمى عليه الموت يأتي طريقه * سنان كعسراء العقاب ومنه

هكذا أنشده ابن دريد (كالعسرة محركة) ومنه يقال عقاب عسرا اذا كان في يدها قوادم بيض (و) العسراء (أم) أبي الحسن (علي بن محمد بن عيسى الخياط) المصري المرادي يعرف بها قال ابن الجوزي هو مولى لبني معاوية بن خديج حدث عن محمد بن هشام ابن أبي خيرة (ضعيف) وقال الذهبي في الديوان واه وقال ابن ماكولا ليس بشيء ولا تجوز الرواية عنه وقال الحافظ مات بهد العشرين وثلاثمائة (والعسري كسكري ويضم بقله) وقال أبو حنيفة هي بقله تكون أذنة ثم تكون سماء اذا التوت ثم تكون عسري وعسري اذا يبست قال الشاعر

وما منعها الماء الاضنائة * بأطراف عسري شوكةا قد تحددا

قال الصاغاني يقول منعها الماء بجملا بالكلال لانها اذا شربت رعت واذا كانت عطاشا لم تلتفت الى المرعى وهذا هو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلال (و) في الحديث من جهز (جيش العسرة) فله الجنة هو (بالضم جيش تبوك) قال ابن عرفة سمي به (لانهم ندبوا اليها في جازة القميص فعسر) ذلك (عليهم) وغلظ وكان ابان ايتاع الثرة قال وانما ضرب المثل بجيش العسرة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يغز قبله في عدو مثله لان أصحابه يوم بدر كانوا ثلثمائة وبضعة عشر ويوم أحد سبعمائة ويوم خيبر ألفا وخمسمائة ويوم الفتح عشرة آلاف ويوم حنين اثني عشر ألفا ويوم تبوك ثلاثين ألفا (والعسر بالكسر قبيلة من الجن) وبه فسر بعضهم قول ابن أحرر

وفتيان كجثة آل عسر * اذا لم يعدل المسك القنارا

٣ قوله ونقله الأزهرى
وسلمه الخ عبارة لسان
العرب وتعسر التبس فلم
يقدر على تخليصه والغين
المعجمة لغة قال ابن المظفر
يقال للغزل اذا التبس فلم
يقدر على تخليصه قد تعسر
بالغين ولا يقال بالعين الا
تجشما قال الأزهرى وهذا
الذي قاله ابن المظفر صحيح
وكلام العرب عليه سمعته
من غير واحد منهم اه

(المستدرک)

(عسر)

هي العزورة والحزورة والسروعة والقائدة للاكمة (و) عزورة (باللام ع قرب مكة) زيدت شرفا وقيل هو جبل عن يمنة طريق الحاج الى معدن بنى سليم بينهما عشرة أميال (أو) عزورة (ثنية المدينين الى بطحاء مكة) زيدت شرفا (و) في الحديث ذكر (عزور) بكعقرو هو (ثنية الخففة) و(عليها الطريق) من المدينة الى مكة ويقال فيه عزورا (وعازر كهاجر) اسم رجل (أحياء) سيدنا (عيسى عليه السلام وعزير) تصغير عزرا اسم نبى مختلف في نبوته (ينصرف لطفته) وان كان أجمعيا مثل لوط ونوح لانه تصغير عزز (وقيس ابن العيزارة وهى) أى العيزارة اسم أمه شاعر) من شعراء هذيل وهو قيس بن خويلد * وما يستدرک عليه عززت البعير عزرا شدت على خياشيمه خيطا ثم أوجزته وعزرت الحمار أو قرنه ومحمد بن عزار بن أوس بن زهلبه كذلكه منصور بن جمهور بالسند ويحيى بن عقبة بن أبى العيزار عن محمد بن حمادة ضعفه يحيى بن معين ومحمد بن أبى القاسم بن عزرة الأزدي راوية مشهور وعزير بن سليم العامري النسفي وعزير بن الفضل وعزير بن عبد الصمد وجمار العزير هو أحمد بن عبيد الله الاخبارى وعبد الله بن عزير السمرقندى وعباس بن عزير وعزير بن أحمد الاصبهاني وحفيده عزير بن الربيع بن عزير وناقته محفوظ بن حامد بن عبد المنعم بن عزير محدثون واستدرک شيخنا عزرا ثيل ضبطوه بالكسر والفتح ملك مشهور عليه السلام * قلت والعيازرة قرية باليمن ومنها القاضى العلامة أستاذ الشيوخ الحسن بن سعيد العيزري من قضاة الحضرة الشريفة أبى طالب أحمد بن القاسم ملك اليمن توفى بالعيازرة سنة ١٠٣٨ (العسر بالضم وبضمين) قال عيسى بن عمر كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم وأوسطه ساكن فن العرب من يشقله ومنهم من يخففه مثل عسر وعسر وحلم وحلم (والتحريك ضد اليسر) وهو الضيق والشدة والصعوبة قال الله تعالى سيجعل الله بعد عسر يسرا وقال فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا روى عن ابن مسعود رضى الله عنه انه قرأ ذلك وقال لن يغلب عسر يسرين وسئل أبو العباس عن تفسير قول ابن مسعود مراده من هذا القول فقال قال الفراء العرب اذا ذكرت نكرة ثم أعادتها بنكرة مثلها صار تانثنتين واذا أعادتها بعرفة فهى هى تقول من ذلك اذا كسبت درهما فأنفق درهما فالثاني غير الاول واذا أعدته بالالف واللام فهى هى تقول من ذلك اذا كسبت درهما فأنفق الدرهم فالثاني هو الاول قال أبو العباس فهذا معنى قول ابن مسعود لان الله تعالى لما ذكر العسر ثم أعاده بالالف واللام علم انه هو ولما ذكر يسرا ثم أعاده بالالف ولام علم ان الثاني غير الاول فصار العسر الثاني العسر الاول وصار يسرا ثان غير يسرا بدأ بذكره وفي حديث عمران كعب الى أبى عبيدة وهو محصور ومهما نزل بامرئ شديدا يجعل الله بعد ما فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين وقيل لو دخل العسر سحر الدخيل اليسر عليه (كالمعسور) قال ابن سيده وهو أحد ما جاء من المصادر على وزن مفعول وقال غيره والعرب تضع المعسور موضع العسر والميسور موضع اليسر وتجعل المفعول فى الحرفين كالمصدر ونقل شيخنا الانكار عن سيبويه فى ذلك وانه قال الصواب انهما صفتان ولهما ما نظائر انتهى * قلت فهو يتأول قوله هم دعه الى ميسوره والى معسوره يقول كأنه قال دعه الى امر يوسرفيه والى امر يعسرفيه ويتأول المعقول أيضا (والعسرة) بالضم (والمعسرة) بفتح السين (والمعسرة) بضم السين (والعسرى) بكشمرى (خلاف الميسرة) وهى الامور التى تعسر ولا تيسر واليسرى ما تيسر منها والعسرى تأنيث الاعسر من الامور وفى التنزيل وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة والعسرة قلة ذات اليد وكذلك الاعسار وقوله عز وجل فسئسره للعسرى قالوا العسرى العذاب والامر العسير قال الفراء واطلاق التيسير فيه من باب قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم وقد (عسر) الامر (كفرج) عسرا (فهو عسر وعسر ككرم) يعسر (عسرا) بالضم (وعسارة) بالفتح (فهو عسير) التام (ويوم عسر وعسيرا وعسر شديد) ذو عسر قال الله تعالى فى صفة يوم القيامة فذلک يومئذ يوم عبر على الكافرين غير يسير (أو) يوم أعسر (شوم) هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول مشوم بزيادة الميم قال معقل الهذلي

ورحنا بقوم من بدلة القرونوا * وظل لهم يوم من الشر أعسر

أراد أنه مشوم هكذا فسروه (وحاجه عسر وعسير متعسرة) هكذا فى النسخ والذى فى اللسان وحاجه عسيرا وعسيرة متعسرة وانشد ثعلب

قد أتى للحاجة العسير * اذ الشباب لين الكسور

قال معناه للحاجة التى تعسر على غيرى (وتعسر على الامر وتعاسر واستعسرا شد والتوى) وصار عسيرا (وأعسر) فهو معسر صار ذا عسرة وقلة ذات يد وقيل (افتقر) وحكى كراع أعسرا عسارا وعسرا والعصح ان الاعسار المصدر وأن العسرة الاسم (و) يقال (استعسره) اذا (طلب معسوره وعسر الغريم يعسره) بالضم (ويعسره) بالكسر عسرا بالفتح (طلب منه) الدين (على عسرة) وأخذ على عسرة ولم يرفق به الى ميسرته (كأعسره) اعسارا اذا طلبه كذلك (و) رجل (عسر) ككتف (بين العسر محركة شكس وقد عاسره) قال

بشر أبو مر وان ان عاسرته * عسر وعنديساره ميسور

(و) أعسرت المرأة (عسر عليها ولادها) كعسرت وكذا الناقة اذا نشب ولدها عند الولادة واذا دعى عليها قيل أعسرت وانثمت واذا دعى لها قيل أسبرت واذا كرت أى وضعت ذكرا ونسب عليها الولاد قاله الليث (وعسر الزمان اشتد) علينا وعسر عليه ضيق

فانهم ذكروا الحقائق الشرعية المحتاج اليها وميزوها من الحقائق اللغوية اما بياضها فكما جوهري في الصحاح أو بإشارة كميان العلة التي تميز بينهما وتارة ببيان المأخذ والقيود كما بن سيدة في المحكم والمخصص وابن جنى في سر الصناعة وابن رشيق في العمدة والزمخشري في الكشاف وكفالك بواحد منهم حجة للمصنف فيما روى ونقل والمجدد المسمى كتابه البحر المحيط ترك فيه بيان المأخذ وذكري العلال والقيود التي بها يحصل التمييز بين الحقيقةين وكذا بين الحقيقة والمجاز ليمتد له احاطة البحر فهو يورد كلاً منهم مختصراً لمغزى مجموعاً موجزاً اعتماداً على حسن فهم المتبصر الحاذق المميز بين الحقيقة والمجاز وبين الحقائق ومرعاة لسلك سبيل الاختصار الذي راعاه واستغراق الافراد الذي ادعاه وقوله وهي دقيقة مهمة تفتن لها صاحب الصحاح وغفل عنها صاحب القاموس قلت لم يغفل صاحب القاموس عن هذه الدقيقة فإنه ذكر في كتابه بصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب الله العزيز مشيراً الى ذلك بقوله مانصه التعزير من الاضداد يكون بمعنى التعظيم وبمعنى الاذلال يقال زماننا اعمد فيه معزوم موقر والحرف فيه معزوم موقر الاوّل بمعنى المنصور والمعظم والثاني بمعنى المضروب المهزوم والتعزير دون الحد وذلك يرجع الى الاول لان ذلك تأديب والتأديب نصرمة بقهر قائم انتهى فالظاهر أن الذي ذكره الشيخ ابن حجر انما هو تحامل محض على آفة اللغة عموماً وعلى المجدد خصوصاً التكرار في نسبتهم للجهل في مواضع كثيرة من كتابه التحفة على ما مر ذكر بعضها وشيخنا رحمه الله تعالى لما رأى سيلاً لا ينكار على المجدد كما هو شأنه المألوفة سكت عنه ولم يسد له الانتصار ولا أدلى دلو له في الخوض كأنه مرعاة للاختصار والله يعفون الجميع ويتغمدهم برحمته انه حلیم ستار (و) التعزير أيضاً (التفخيم والتعظيم) فهو (ضد) صرح به الامام أبو الطيب في كتاب الاضداد وغيره من الآفة وقيل بين التأديب والتفخيم شبهة ضد (و) التعزير (الاعانة كالعزير) يقال عززه عززاً وعزيره عزيراً أي أعانه (و) التعزير (التقوية) كالعزراً أيضاً يقال عززه وعزيره اذا نصره قال الله تعالى لتعزروه جاء في التفسير أي لتنصروه بالسيف وعزرتهم وعزرتهم قال ابراهيم بن السري وهذا هو الحق والله أعلم وذلك لان العزير في اللغة الرد والمنع وتأويل عزرت فلانا أي أدبته اغماً وتأويل فعلت به ما يردعه عن القبيح كان نكته تأويل فعلت به ما يجب أن ينكل معه عن المعاودة فتأويل عزرتهم بان تردوا عنهم أعداءهم ولو كان التعزير هو التوقير لكان الاجود في اللغة الاستغناء به والنصرة اذا وجب فالتعظيم داخل فيها لان نصرته الانبياء هي المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتعظيمهم وتوقيرهم والتعزير في كلام العرب التوقير والنصر باللسان والسيف وفي حديث المبعث قال ورقة بن نوفل ان بعث وأنا حي فأسأله عززه وأنصره التعزير هنا الاعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة (والعزير) عن الشيء كالضرب المنع والرد وهذا أصل معناه ومنه أخذ معنى النصر لان من نصرته فقد رددت عنه أعداءه ومنعتهم من آذاه ولهذا قيل للتأديب الذي دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني أن يعاود الذنب وفي الابنية لابن القطاع عزرت الرجل عزراً منعته من الشيء (و) العزير (النكاح) يقال عزرت المرأة عزراً اذا نكحها (و) العزير (الاجبار على الامر) يقال عززه على كذا اذا أجبره عليه أو رده الصانع (و) العزير (التوقيف على باب الدين) قال الازهري وحديث سعيد بن علي ذلك لانه قال قدر رأيتي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلية وورق السمير ثم أصبحت بنو سعد تعزوني على الاسلام لقد ضللت اذا وخاب عملي أي توقفت عليه وقيل توقفتي على التقصير فيه (و) التعزير هو التوقيف على (الفرائض والاحكام) وأصله التأديب ولهذا يسمى الضرب دون الحد تعزيراً انما هو أدب يقال عزرتة وعزرتة (و) العزير (ثمن الكلال اذا حصد ويبيع مزارعه كالعزير) على فاعيل بلغته أهل السواد الاخير عن الليث والجمع العزازير يقولون هل أخذت عزير هذا الحصيد أي هل أخذت ثمن مزارعها لانهم اذا حصدوا باعوا مزارعها (والعزازير والعيازر دون العضاء وفوق الدق) كالتمام والصفراء والسبخير وقيل أصول ما يرعونه من شجر الكلال كالعرفج والتمام والضعفة والشبيح والسبخير والظريف والسبط وهو شجر ما يرعونه (و) العيازير (العيذان) عن ابن الاعرابي (و) العيازير (بقايا الشجر لا واحد لها) هكذا أورده الصانع (و) العيازير الصلب الشديد) من كل شيء عن ابن الاعرابي ومنه يقال محالة عيازرة اذا كانت شديدة الامر وقد عيزرها صاحبها وأنشد أبو عمرو

فابتغذات عجل عيازرا * صرافة الصوت دمو كاعقرا

(و) العيازير أيضاً (الغلام الخفيف الروح) النسيط وهو اللقن الثقف اللقف هكذا في التكملة وزاد في اللسان وهو الريشة والمماحل والممانى (و) العيازير (ضرب من أقذاح الزجاج كالعيازير) الاخيرة في التكملة وهما جميعاً في اللسان (و) العيازير (شجر) في اللسان وهو ضرب من الشجر الواحد عيازرة (و) في الصحاح (أبو العيازير) كنية (طائر طويل العنق) تراه (في الماء) الضخام (أبدا) يسمى السيطر (أو هو الكركي) قال أبو حنيفة (العوزر نصي الجبل) قال كذا تسميه وأهل نجد يسمونه النصي هكذا أورده الصانع (وعيازير وعيازرة) بفتحهما (وعزرة) كطلحة (وعززار) كسلسال هكذا بالراء في آخره وفي بعض الامهات عزران كسحبان ولعله الصواب وكذا عازر وعازر كقاسم وهاجر (أسماء والعوزر) كجعفر (السيء الخلق) كالعوزر كعملس والحزور وقد تقدم (و) العوزر (الديوث) وهو القواد (و) العوزرة (بهاء الامة) قال ابن الاعرابي

(المستدرک)

أخرى (بجماة ويجباها مشهيد زارو) معرین أيضا (ة شمالي عزاز) بالقرب من الرقة * وما يستدرک علیه العرة بالضم ما يعترى الانسان من الجنون قال امرؤ القيس

ويخضد في الآرى حتى كأنما * به عرة أو طائف غير معقب

وعاره معارة وعرا قاتله وآذاه وقال أبو عمرو والعرار القتال يقال عاررته إذا قاتلته ومن جملة معاني المعرفة الشددة والمسببة والامر القبيح والمكروه وما عرنا بك أيها الشيخ ماجاء نابل وفي المثل عتر فقره بفيه لعله يلهمه يقول دعه ونفسه لا تعنه لعل ذلك يشغله عما يصنع وقال ابن الاعرابي معناه خله وغيبه اذ لم يطعك في الارشاد فلعله يقع في هلكة تلهمه وتشغله عنك وعرا الوادي بالضم شاطئاه ونخلة معرورة مزرية بالعره وفلان عرة وعارور وعارورة أي قدر والعره الابنة في العصا والجمع عرروا العرر بالتحريك صغرا لينة المكبش وقيل كبش أعر لا الية له ونجدة عراء ويقال لقيت منه شر او عرا وانت شر منه وأعر وعره بشر ظلمه وسبه وأخذ ماله فهو معرور وقال ابن الاعرابي عرف فلان اذا القب بقلب بعره وعره اذا القبه بما يشينه وعربا اذا صادف نوبته في الماء وغيره وعرة الحرب وعرة النساء فضيحتن وسوء عشرتهن وقال اسحق قلت لا جد سمعت سفيان ذكر العرة فقال أكره بيده وشراءه فقال أحمد أحسن وقال ابن راهويه كما قال وفي حديث لعن الله بائع العرة ومشتريها وفي حديث طاوس اذا استعز عليكم شئ من الغنم أي نذ واستعصى من العرارة وهي الشددة وسوء الخلق والعرار اطراف الاسنة في قول الكمي

سلي نزار اذا تحوت المناسم كالعراعر

والعرارة الجرادة قبل وبها سميت فرس الكلبة قال بشر * عرارة هبوة فيها اصفرار * ويقال هو في عرارة خيرا في أصل خير وقال القراء عررت بك حاجتي أنزلتها وعرار كسحاب اسم رجل وهو عرار بن عمرو بن شاش الاسدي قال فيه أبو

وان عرار ان يكن غير واضح * فاني أحب الجون ذا المنكب العمم

والعرارة بالفتح موضع وعرب يسيرك أي ادنه الى الماء وعرار بن سويد الكوفي ككاتب شيخ لحاج بن سلمة وعرار بن عبد الله اليامي شيخ لشجاع بن الوليد والعلاء بن عرار عن ابن عمر وعائشة بنت عرار عن معاذة العدوية وليث بن عرار عن عمر بن عبد العزيز والحمك بن عرعة النخري من أصر الناس في الخيل وفرسه الجوم وعررة بن البرند ضعفه ابن المديني وعرار بن عجل بن عبد الكريم من آل قتادة (العزر اللوم) يقال (عززه يعززه) بالكسر عزرا بالفتح (وعززه) تعزير الامه ورده (و) العزر (و) التعزير ضرب دون الحد لانعه الخافي عن المعاودة وردعه عن المعصية قال

وليس بتعزير الامير خزاية * علي اذا ما كنت غير مريب

(أو هو أشد الضرب) وعززه ضربه بذلك الضرب هكذا في المحكم لابن سيده وقال الشيخ ابن حجر المكي في التحفة على المنهاج التعزير لغة من أسماء الاضداد لانه يطلق على التفتيح والتعظيم وعلى التأديب وعلى أشد الضرب وعلى ضرب دون الحد كذا في القاموس والظاهر ان هذا الاخير غلط لان هذا وضع شرعي لا لغوي لانه لم يعرف الا من جهة الشرع فكيف ينسب لاهل اللغة الجاهلين بذلك من أصله والذي في الصحاح بعد تفسيره بالضرب ومنه سمى ضرب مادون الحد تعزيرا فأشار الى ان هذه الحقيقة الشرعية منقولة عن الحقيقة اللغوية بزيادة قيد وهو كون ذلك الضرب دون الحد الشرعي فهو كلفظ الصلاة والزكاة ونحوهما المنقولة لوجود المعنى اللغوي فيها بزيادة وهذه دقيقة مهممة تفتن لها صاحب الصحاح وغفل عنها صاحب القاموس وقد وقع له نظير ذلك كثيرا وكما غلط يتعين التفتن له انتهى وقال ايضا في التحفة في الفطرة مولدة وأما ما وقع في القاموس من انها عريضة فتغير صحيح ثم ساق عبارة وقال فأهل اللغة يجوه لونه فكيف ينسب اليهم ونظير هذا من خلطه الحقائق الشرعية بالحقائق اللغوية ما وقع له في تفسير التعزير بأنه ضرب دون الحد وقد وقع له من هذا الخلط شئ كثير وكاه غلط يجب التنبيه عليه وكذا وقع له في الركوع والسجود فانه خلط الحقيقة الشرعية باللغوية انتهى قلت وقد نقل الشهاب في شرح الشفاء العبارة الاولى التي في التعزير برمتها ونقله عنه شيخنا بنص الحروف وزاد الشهاب عند قوله فكيف ينسب الخ قال شيخنا ابن قاسم لا يقال هذا الا أي على ان الواضع هو الله تعالى لا نأقول هو تعالى انما وضع اللغة باعتبار تعارف الناس مع قطع النظر عن الشرع انتهى قال شيخنا ثم رأيت ابن نجيم نقل كلام ابن حجر في شرحه على الكنز المسمى بالنهر الفائق برمته ثم قال وأقول ذكر كثير من العلماء ان صاحب القاموس كثير ما يذكّر المعنى الاصطلاحي مع اللغوي فلذلك لا يعتمد عليه في بيان اللغة الصرفة ثم ما ذكره في الصحاح أيضا لا يكون معنى لغويا على ما أفاده صاحب الكشف فانه قال العزر المنع ومنه التعزير لانه منع عن معاودة القبيح فعلى هذا يكون ضربا دون حد من افراد المعنى الحقيقي فلا ورود على صاحب القاموس في هذه المادة انتهى قال شيخنا قلت وهذا من ضيق العطن وعدم التمييز بين المطلق والمقيد فتأمل * قلت والجب منهم كيف سكتوا على قول الشيخ ابن حجر وهو فكيف ينسب لاهل اللغة الجاهلين بذلك من أصله فانه ان أراد باهل اللغة الأئمة الكبار كالخليل والكناسي وثعلب وأبي زيد والشيباني وأضرابهم فلم يثبت ذلك عنهم خلط الحقائق أصلا كما هو معلوم عند من طالع كتاب العين والواد والفصح وشروحه وغيرها وان أراد بهم من بعدهم كالجوهرى والفارابي والزهري وابن سيده والصفاني

قول الشاعر يذ كرامرة * وركبت صومها وعرعرها * أى ساء خلقها وقال غيره معناه ركبت القدر من أفعالها وأراد
بعرعرها عرتها وكذلك الصوم عرة النعام وفي التكملة وحكى ابن الاعرابى ركب عرعره اذا ساء خلقه هكذا قال بفتح العين فاذا
كان كذا فالمراد الشجر (و) عرار كقطام اسم بقرة ومنه (المثل) باءت عرار بكحل وهما بقرتان انتطختا فانتا جميعا أى باءت
هذه بهذه يضرب) هذا (لكل مستويين) قال ابن عنقاء الفزارى فيمن أجزاها
باءت عرار بكحل والرفاق معا * فلا تمنوا أمانى الا باطيل

وفي التهذيب وقال الاخر في المبحرهما

باءت عرار بكحل فيما بيننا * والحق يعرفه ذور الالباب

قال وكحل وعرار ثور وبقرة كانا في سبطين من بنى اسرائيل فعقر كحل وعقرت به عرار فوقت حرب بينهما حتى تغافوا فضرى ما مثلاً
في التساوى (و) في كتاب التأنيث والتذكير لابن السكيت (العارورة الرجل المشوم) العارورة (الجل لاسنام له) وفي هذا الباب
رجل صارورة وقد تقدم (والعراء الحارية العذراء والعري كعزى) بالزاي (المعيبة من النساء) أورده الصاغاني وابن منظور
(و) قال الصاغاني في التكملة (قول الجوهري في العرارة) انه (اسم فرس) قال الكلبي العريبي

تسائلنى بنو جشم بن بكر * اغراء العرارة أم بهيم

(تعريف وانما اسمها العرادة بالدال المهملة وكذا في الشعر الذى ذكره ولعله أخذ من ابن فارس) اللغوى في المجمل لانه هكذا وقع
فيه (وقد ذكره في الدال المهملة على العجمة) * قلت فهذا نص الصاغاني مع تغيير يسير وقد سبقه ابن برى في حواشى الصحاح والذى
في اللسان والعرارة الحنوة التى يتبعها الفرس قال أبو منصور وأرى أن فرس كلجبة اليربوعى سميت عرارة بها واسم كلجبة
هييرة بن عبد مناف وهو القائل في فرسه عرارة هذه

تسائلنى بنو جشم بن بكر * اغراء العرارة أم بهيم

كيت غير مخلقة ولكن * كاون الصرف عل به الأديم

ومعنى قوله تسائلنى أى على جهة الاستخبار وعندهم منها أخبار وذلك ان بنى جشم أعارت على بلى وأخذوا أموالهم وكان الكلبي
عندهم فقائل هو وابنه حتى ردوا أموال بلى عليهم وقتل ابنه وقوله كيت غير مخلقة الكمية المخلف هو الاحم والاحوى وهما
يتشابهان فى اللون حتى يشك فيهما البصيران فيخلف أحدهما انه كيت أحمر ويخلف الاخر انه كيت أحمر فيقول الكلبي قرسى
هذه ليست من هذين اللونين ولكنها كاون الصرف وهو صبغ آخر تصبغ به الجلود انتهى * قلت وقرأت فى أنساب الخليل لابن
الكلابى مانصه ومنها العرادة فرس كلجبة وهو هييرة بن عبد مناف اليربوعى وذلك انه أعار على خزيمه بن طارق فأسره اسيد بن
جناهة أخو بنى سليط بن يربوع وأنيف بن جبلة الضبى وكان أنيف نفيلا فى بنى يربوع فاخصمها فيه فجعل بينهما رجلا من بنى حمير
ابن رباح بن يربوع يقال له الحرث بن قران وكانت أمه ضيبة فحكم أن ناحية خزيمه لانيف بن جبلة وعلى أنيف لاسيد بن جناهة
مائة من الابل فقال فى ذلك كلجبة اليربوعى

فان نتج منها يا خزيم بن طارق * فقد تركت ما خلف ظهرك بلقعا

اذا المرء لم يغش الكريمة أو شكت * حبال المنايا بالفتى أن تقطعا

فأدر لك ابطاء العرادة صنعتى * فقد تركتني من خزيمه أصنعا

تسائلنى بنو جشم بن بكر * اغراء العرادة أم بهيم

هى الفرس التى كرت عليكم * عليها الشيخ كالاسد العظيم

(وعاررت تمكنت) نقله الصاغاني ولم يعزه وهو قول الاخفش وقرأت فى شرح ديوان الحماسة فى شرح قول أبى خراش المهذلي

فعاريت شيأ والرءاء كأنما * يرعزعه ورد من الموم مردم

قال أبو سعيد السكرى شارح الديوان ويروى فعاررت ومعناه تحرنت قليلا ومن قال عاريت أى انصرفت قليلا والورد البرسام
وقال الاخفش عاررت تلبث شيأ يقال عار الرجل اذا انتبه (ومعرة) بفتح وتشديد الراء (د بين حماة وحلب) وهى بلاد الفستق
(وتضاف الى النعمان) بن بشير الانصارى اجتازها فمات له بها ولد فأقام أياما خزينا فانسبت اليه كذا ذكره البلاذرى فى كتاب
البلدان نقله الفرضى نقله الحافظ (وذكر ذلك فى ن ع م) وسيأتى ان شاء الله تعالى * قلت وقد نسب الى هذه المدينة أبو
العلاء أحمد بن سليمان الأديب التنوخى الذى استشهد بقوله المصنف فى خطبة هذا الكتاب وأقاربه وميمون بن أحمد المعرى عن
يوسف بن سعيد بن مسلم وآخرون (ومعرة علياء محلة بها) ومعرة (كورة على مر حلة من حلب) وهى معرة مصرين (و) معرة (ة
قرب كفر طاب) (و) معرة (ة قرب أفامية ومعربلاها) وضبطه الحافظ فى التبصير بالتحقيق (احدى عشرة قرية كلها بالشام)
وقال الحافظ كلها بأعمال حماة ما علمت احدا ينسب اليها (ومعرين بزيادة ياء ونون د بنواحى نصيبين) (و) معرين (ة بشيزرة)

أقول لصاحبي والعيس تهوى * بنا بين المنيفة فالضمار
ألا يا حبيذا نفضات نجد * ورياروضه بعد القطار
شهور ينقضين وما شعرنا * بأنصاف الهن ولا سرار
تمتع من شهيم عرار نجد * فما بعد العشية من عرار

(وبهاء واحدته) قال الاعشى

بيضاء غمدوتها وصف * راء العشية كالعرارة

معناه ان المرأة الناصعة البيضاء الرقيقة البشرة تبيض بالغداة يبيض الشمس ونصف بالعشى باصفرارها (و) العرارة (الشدة)
(و) العرارة (الرفعة والسودد) قال الاخطل

ان العرارة والنبح لدارم * والمستخف أخوهم الاثقال

وقال الطرمح ان العرارة والنبح لطبي * والعز عندك كامل الاحساب

(و) العرارة (النساء يلدن الذكور) والشريفة النساء يلدن الاناث يقال تزوج في عرارة نساء (و) العرارة (سوء الخلق) ومنه ركب
فلان عرعره اذا ساء خلقه كما سيأتي قريبا (والعرر محركة صغر السنم أو قلته) بأن يكون قصيرا (أو ذهابه) وهو من عيوب الابل
(وهو أعروهي عراء) وعرة (وقد عر) سنامه (يعر بالفخ) اذا نقص قال * تمعل الاعر لاني العراء * أي تمعل كما يتبع الاعر
والاعر يحب التمعل لذهاب سنامه يلمت بذلك وقال أبو ذؤيب

وكافو السنم اجتث أمس فقومهم * كعراء بعد اني راث ربي بها

وقال ابن السكيت الاجب الذي لاسنام له من حادث والاعر الذي لاسنام له من خلقه (والعراعر) بالضم (الشريف) قال مهلهل

خلع الملوك وسارت تحت لوائه * شجر العراو عراو عراو الاقوام

شجر العرا الذي يبقى على الجذب وقيل هم سوقة الناس والعراو عراو عراو اسم للجمع وقيل هو للجنس (ج) عراو (بالفتح) قال
السكران ما أنت من شجر العرا * عند الامور ولا العراو

(و) العراو (السيد) مأخوذ من عررة الجبل (و) العراو (من الابل السمين) يقال جزور عراو أي سمينه (و) عراو (ع)
يجلب منه الملح) ومنه ملح عراو قال النابغة

زيد بن زيد حاضر بعراو * وعلى كذب مالك بن حمار

قلت وهو ما لكاب بناحية الشام وآخر بعده في شمال الشربة (و) عررة الجبل والسنم وكل شئ بالضم رأسه ومعظمه (في
التهذيب عررة الجبل غلظه ومعظمه واعلاه وفي الحديث كتب يحيى بن بهمر الى الجاهج ان انزلنا بعرة الجبل والعدو
بخصيضة فعرعرته رأسه وخصيضة أسفله وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه قال أجولوا في الطلب فلو أن رزق أحدكم في عررة
جبل أو خصيضة أرض لا تاه قبل أن يموت وعررة كل شئ رأسه واعلاه (و) عررة عينه (فأها وقيل (اقتلها) عن الليثاني
(و) عرعر (صمام القارورة) عررة (استخرجته) وحركه وفرقه قال ابن الاعرابي عرعت القارورة اذا زعت منها سدادها
ويقال اذا سددتها وسدادها عررها وكأؤها عررتها وفي التهذيب عرعر رأس القارورة بالعين المجمة (والعرعر) كجعفر
(شجر السرور فارسية) وقيل هو الساسم ويقال له الشيزي ويقال هو شجر بهل به القطران ويقال شجر عظيم جبلي لا يزال اخضر
يسميه الفرس السرور وقال أبو حنيفة للعرعر غرامثال النبق يبدو اخضر ثم يبيض ثم يسود حتى يكون كالجم و يحلوفيو كل واحدته
عررة وبه سمي الرجل (و) عرعر (ع) بل عدة مواضع نجدية وغيرها وعررواد بنعمان قرب عرفة قال امرؤ القيس

سمالك شوق بعد ان كان أقصرا * وحلت سليمي بطن ظبي فعرعرا

ويروي بطن قو (و) العررة (بهاء سداد القارورة وضم) كحكاها الصانعي ويقال العررة بالفخ وكاء القارورة والعرعر بالضم
سدادها وقد تقدم (و) العررة (جلدة الرأس) من الانسان (و) العررة (التحريك) والزعرعة وقال يعنى قارورة فراء من
الطيب وصراف في وكرين عرعت رأسها * لا بلى اذا فارقت في صاحبي عذرا

(و) العررة (العبة للصبيان كعرا مبنية) على الكسر وهو معدول عن عررة مثل قرقار من قرقرة قال النابغة

* يدعو وليدهم بها عراو * لان الصبي اذا لم يجد أحدا رفع صوته فقال عراو فاذا سمعوه خرجوا اليه فلعبوا تلك اللعبة قال
ابن سيده وهذا عند سيمويه من بنات الاربعه وهو عندى نادر لان فعال انما عدلت عن افعل في اللاتى ويمكن غيره عراو في
الاسمية فقالوا سمعت عراو الصبيان أي اختلاط أصواتهم وأدخل أبو عبيدة عليه الالف واللام وأجراه كراع مجرى زينب وسعاد
(و) العررة (بالضم ما بين المنخرين) نقله الصانعي وقال غيره هو أعلى الانف (و) العررة (الركب) أي فرج المرأة نقله
الصانعي (وركب عرره سا خلقه) مقتضى سياقه أن يكون بالضم ومثله في اللسان وهو كما يقال ركب رأسه وقال أبو عمرو في

(و) المعرة (كوكب دون المجرة) وفي الحديث أن رجلا سأل آخر عن منزله فأخبره أنه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة المجرة التي في السماء البيضاء المعروف والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيها أراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم وأصل المعرة موضع العرو وهو الجرب ولهذا سمي السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها أشبهها بالجرب في بدن الانسان (و) في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أني أبرأ اليك من معرة الجيش قال شمر معناه أن ينزلوا يقوم فيأكلوا من زروعهم شيئا بغير علم وقيل هو (فقال الجيش دون اذن الامير) وقيل وطأتم من حر وابه من مسلم أو معاهد وأصابتم اياهم في حرهم وآموالهم بما يؤذن لهم فيه (و) المعرة (تلون الوجه غضبا) قال أبو منصور جاء أبو العباس بهذا الحرف مشددا الزاء فان كان من عرو وجهه فلا تشديد فيه وان كان مفعلة من العرو فالله أعلم (و) حارأعر سمين الصدر والعنق) وقيل اذا كان السمين في صدره وعنقه أكثر منه في سائر خلقه (و) عر الظليم يعر بالكسر (عرار بالأكسرو) كذا (عار) يمار (معاراة وعوارا) ككتاب وهو صوته (صاح) قال ليبيد تحمل أهلها الاعرارا * وعز فباعدا حياء حلال

وفي الصحاح زمر النعام يزمر زمارا * قلت ونقل ابن القطاع عن بعضهم انما هو عار الظليم يعور (و) التعار السهر والتقلب على الفراش ليلا) قال أبو عبيد وكان بعض أهل اللغة يجعله مأخوذا من عرار الظليم وهو صوته قال ولا أدري أهو من ذلك أم لا وفي حديث سلمان الفارسي كان اذا تعار من الليل قال سبحان رب النبيين واله المرسلين وهو لا يكون الا يقظة (مع كلام) وصوت وقيل غطي وأت (والعر بالضم جبل عدن) قاله الصاغاني (و) العر (الغلام و) العرة (بهاء الجارية) وضبطهما الصاغاني بالفتح ومثله في اللسان (و) يقال (العرار والعر بفتحهما المجل عن) وقت (الفظام وهي بهاء) عرة وعرارة وقال ابن القطاع عر الغلام عرا وعرارة وعرار وعرة مجلت فظامه (و) في التنزيل وأطعموا القانع (و) المعتر (قيل هو الفقير) وقيل هو (المعترض) هكذا في النسخ وفي المحكم والتهذيب المتعرض (للمعروف من غير أن يسأل) ومنه حديث علي رضي الله عنه فان فيهم قاعة ومعترا يقال (عزة عرا) وعراه (واعتره) واعتراه (و) اعتر (به) اذا آتاه فطلب معرفته قال ابن أحرر
ترعى القطة الخمس فقصورها * ثم تعر الماء فين يعر

أي تأتي الماء وترده والفقور ما يوجد في الفقور ولم يسمع الفقور في كلام العرب الا في شعر ابن أحرر وقال ابن القطاع المعترا الزائر من قولك عررت الرجل عرا زلت به انتهى. وقال جماعة من أهل اللغة في تفسير قوله تعالى القانع هو الذي يسأل والمعتر الذي يطيف بك يطب ما عندك سألك أوسكت عن السؤال (والعرب الغريب في القوم) فعمل بمعنى فاعل وأصله من قولك عررتة عرافاً ناعرا اذا آتيته تطاب معرفته واعترتته بمعناه ومنه حديث حاطب بن أبي بلتعنه انه لما كتب الى أهل مكة كتابا يندزهم فيه بسير سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم أطلع الله رسوله على الكتاب فلما عوتب فيه قال كنت رجلا عري راني أهبل مكة فأجبت أن أتقرب اليهم ليحفظوني في عيالاتي عندهم أردغري بما مجاور الهم دخيلا ولم أكن من صميمهم ولا لي فيهم شبكة رحم وفي رواية غير رابا الغين المعجمة وفي اللسان في غ ر ر مانصه قال بعض المتأخرين هكذا الرواية والصواب كنت غريا أي ملصقا يقال غري فلان بالشيء اذا لزمه ومنه الغراء الذي يلصق به قال وذكره الهروي في الغريبين في العين المهملة كنت عريا قال وهذا تصحيف منه قال ابن الاثير اما الهروي فلم يصحف ولا شرح الا الصحيح فان الازهرى والجوهري والخطابي والنخشيروا ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوها بالغير وبكفالك بواحد منهم حجة للهروي فيما روى وشرح (و) المعرور (المنزول به وهو أيضا) (المقرور) الذي أصابه القم (و) المعرور أيضا (من أصابه ما لا يستقر عليه) أو آتاه ما لا اقوام له معه (و) معرور (ابن سويد المحدث) شيخ الاعمش والبراء بن معرور بن صخر بن خنساء الانصاري الخزرجي أبو شمر نصيب بن سلمة صحابي وقد تدمدم ذكره في الهجزة ولذا لم يتعرض له هنا وأما سيار بن معرور الذي حدث عنه سماك بن حرب فاختلف فيه فقيل هو بالعين المعجمة قال الحافظ في التبصير وحكي ابن معين ان أبا الاحوص صحفه بالعين المهملة انتهى * قلت وقد ضبطه الذهبي بالمعجمة وقال روى عن عمرو قال ابن المديني مجهول لم يرو عنه غير سماك (و) المعرورة (بهاء التي أصابها عين في لبها) نقله الصاغاني (والعرة) بالفتح (الشدة) كالمعرة وقيل الشدة (في الحرب) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي العرة (الخلعة القبيحة و) العرة (بالضم زرق الطير) وعز الطير يعرسلح (كالعر) بغير هاء (و) العرة أيضا (عذرة الناس) والبعور والسرحين ومنه الحديث اياكم ومشاركة الناس فانها تظهر العرة استعير للمساوي والمثاب وفي حديث سمدانه كان يعر أرضه أي يدملها بالعذرة ويصلحها بما وكذا حديث عمر كان لا يعر أرضه أي لا يزيلها بالعرة (وقد أعرت الدار) اذا كثرت بها العرة كعذرت (و) العرة (شحم السنام) ويقال عرة السنام هي الشحمة العليا (و) العرة (الأصابة بمكروه وقد عره) يعره (عرا) بالفتح اذا أصابه به (و) العرة (الجورم) كالعرة (و) العرة (رجل يكون شين القوم) وقد عرهم يعرهم شأنهم يقال فلان عرة أهله أي شرهم وقال ابن دريد العرة بالضم الرجل المعرور بالشمر (والعرار كسحاب القود وكل شيء بئ بشيء) فهو له عرار قال الاعشى فقد كان لهم عرار (و) ذات العرار (واد) من أودية نجد (و) العرار (بها البر) وهو بنت طيب الريح قال ابن بري وهو النرجس البري قال الصحه بن عبد الله القشيري

أقيمت منه عاذور أي شرا وهو لغة في العاثر أو لثغته وترك المطر به عاذر أي أثر أو الجمع العواذير والعاذرة المرأة المستحاضة قال الصاعاني هكذا يقال وفيه نظر قلت كأنه فاعلة بمعنى مفعولته من إقامة العذر والوجه ان العاذر هو العرق نفسه كما تقدم لانه يقوم بعذر المرأة مع ان المحفوظ والمعروف العاذل باللام وقد أشرفنا اليه ويقال للرجل اذا عاتبك على أمر قبل التقدم اليك فيه والله ما استعذرت الي وما استندرت أي لم تقدم الي المذرة والانداز في الاساس يقال ذلك للمفرط في الاعلام بالامر ولوى عنه عذاره اذا عصاه وفلان شديد العذار يراد شديد العزيمة وفي التكملة العذيرة العذيرة والعاذرة ذ والبطن وقد أعدد دار عذرة كثيرة الأثار وأعدرتها وأعدرت فيها أي أثرت فيها وضر به حتى أعدرت منه أي أثقله بالضرب واشتفى منه وأعدرت منه أصابه جراح يخاف عليه منه وعذرة بالفتح أرض وفي التهذيب لابن القطاع عذرت الفرس عذرا كويته في موضع العذارو أيضا حلت عليه عذاره وأعدرت لغة وأعذرت اليك بالغت في الموعدة والوصية وأعذرت عند السلطان بلغت العذرو بنوع عذرة بن تيم اللات قبيلة أخرى غير التي ذكرها المصنف نقله ابن الجواني النسابة ((العذار كعلا بط الاسد) لشدة صفته غالبية (و) العذار (العظيم الشدي من الابل كالعدو فروهي بها) يقال جل عذارو وناقعة عذافة وفي التهذيب العذافة الناقعة الشديدة الامينة الوثيقة الظهيرة وهي الأمون وقال الاصمعي هي الناقعة العظيمة وكذلك الدوسرة قال ليبيد

(العذار)

عذافة تقمص بالردافي * تخونها زولي وارتحالي

وفي قصيد كعب ولن يبلغها الا عذافة قالوا هي الناقعة الصلبة القوية (و) عذافر (اسم رجل وتعذر تغضب) أو اشتد غضبه * وما يستدرك عليه عذافر اسم كوكب الذنب ((بلد عزمه كسفر رجل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (رحب واسع) ونقله الصاعاني ((العمر)) بالفتح (والعرو العرة) يضمهما (الجرب) هكذا ذكره غير واحد من أئمة اللغة وزاد المصنف في البصائر لانه يعبر البدن أي يعترضه (أو) العر (بالفتح الجرب و) العر (بالضم قروح في أعناق الفصائلان) وقد عرت عرافهي معرورة قاله ابن القطاع (و) قيل العر (داء يتعظم منه وبر الابل) حتى يبدا والجلد يبرق (وقد عرت) الابل (تعر) بالضم (وتعر) بالكسر عرافيم - ما فهي عارة (وعرت) بالضم عرا (فهي معرورة وتعرعت) وهذه عن تكملة الصاعاني وجل أعرو عار أي جرب وقال بعضهم العر بالضم قروح مثل القوبا يخرج بالابل متفرقة في مشافرها وقواتها يسيل منها مثل الماء الاصفرة تكوي الصحاح ثلاثا تعديها المراض تقول منه عرت الابل فهي معرورة قال النابغة

(المستدرك) (عزمه) (العر)

فخملتني ذنب امرئ وتركته * كذى العري بكوى غيره وهو راع

قال ابن دريد من رواه بالفتح فقد غلط لان الجرب لا يكوى منه (واستعرهم الجرب فشافيهم) وظهر (وعره ساءه) قال رؤبة بن الحجاج
ما أيب سرك الاسرفي * نجما ولا عرك الاعرفي
وقال قيس بن زهير
يا قومنا لا تعرونا بدهنية * يا قومنا واذكروا الآباء والقديما
(و) عره (بشرطه به) قيل هو مأخوذ من عر أرضه يعرها اذا زبلها كلسية أي قال أبو عبيد وقد يكون عرههم بشر من العرو هو الجرب أي أعداهم شره وقال الاخطب

وعرر يقوم عره بكرهونها * ونجى جميعا أو غوت فنقتل

(ورجل عر) هكذا في النسخ وفي بعض أصول اللغة أعر (بين العرو) محركة (والعرو) بالضم أي (أجرب) وقيل العرو والعرو الجرب نفسه كالعر قال أبو ذؤيب

خيلي الذي دلي لغي خيلتي * جهار فكل قد أصاب عروها

(و) حكى التوزي يقال (نخلة معرار) أي (جرباء) قال وهى التي يصيبها مثل العرو وهو الجرب هكذا حكاها أبو حنيفة عنه قال واستعار الجرب والعرب جميعا للنخل وانما هما في الابل وحكى التوزي اذا ابتاع الرجل نخلا اشترط على البائع فقال ليس لي مقمار ولا مشخار ولا ميسار ولا معرار ولا مغبار وكل ذلك مذكور في محله (والمعرة) بالفتح (الاثم و) قال شهر المعرة (الاذى و) قال محمد بن اسحق بن يسار المعرة (الغرم والديبة) قال الله تعالى فتصيبكم منهم معرفة بغير علم يقول لولا ان تصيبوا منهم مؤمنا بغير علم فتغرما ديتهم فاما ائمة فانه لم يخشه عليهم وقال ثعلب المعرة مفعلة من العرو وهو الجرب أي يصيبكم منهم أمر تكبرهونه في الديات وقيل المعرة التي كانت تصيب المؤمنين انهم لو كبسوا أهل مكة وبين ظهرانيهم قوم مؤمنون لم يميزوا من الكفار لم يأمنوا ان يطؤ المؤمنين بغير علم فيقتلهم فتسلمهم دياتهم وتلقفهم سببة بأنهم قتلوا من هو على دينهم اذ كانوا مختلطين بهم يقول الله تعالى لو تميز المؤمنون من الكفار لاسلطناكم عليهم وعذبناهم عذابا أليما فؤسده المعرة التي صان الله المؤمنين عنها هي غرم الديات ومسببة الكفار اياهم (و) قيل المعرة (الحياثة) هكذا في سائر أصول القاموس بالخاء المعجمة والصواب الذي لا يحيد عنه الجنابة ومثله في التكملة واللسان وزاد في الاخير أي جنابته بجنابته العرو وهو الجرب وأنشد

قل للفوارس من غزبه انهم * عند القتال معرفة الابطال

(و) المعرة

و (ضرب زيد فأعذر) أي (أشرف به على الهلاك) هكذا مبني بالمجهول في الفعلان في سائر النسخ وفي تهذيب ابن القطاع فأعذر مبني بالوجه المعلوم هكذا آيته مضبوطا (وقوله) عز وجل و (تعالى وجاء المعذرون) من الاعراب أي مؤذن لهم (بتشديد الذال المكسورة أي المعذرون) وفتح العين المهملة (الذين لهم عذر) و به قرأ سائر قراء الامصار والمعذرون في الاصل المعذرون فأدغمت التاء في الذال لقرب المخرجين ومعنى المعذرون الذين يعتذرون كان لهم عذر أو لم يكن وهو هنا شبيهه بأن يكون لهم عذر ويجوز في كلام العرب المعذرون بكسر العين المهملة الذين يعتذرون يوهمون أن لهم عذرا ولا عذر لهم قال أبو بكر في المعذرين وجهان اذا كان المعذرون من عذر الرجل فهو معذرفهم لا عذر لهم واذا كان المعذرون أصله المعذرون فألغيت فتحة التاء على العين وأبدل منها ذال وأدغمت في الذال التي بعدها فلهم عذر وقال أبو الهيثم في تفسير هذه الآية قال معناه المعذرون يقال عذر يعذر عذرا في معنى اعتذرو ويجوز عذر الرجل يعذر فهو معذرو اللغة الاولى أجودهما قال ومثله هدى يهدي هدا إذا هتدى قال الله عز وجل آمن لا يهدي إلا أن يهدي قال الأزهرى (وقد يكون المعذر) بالتشديد (غير محق) وهم الذين يعتذرون بلا عذر (والعنى المقصرون بغير عذر) فهو على جهة المفعول لانه المعروض والمقصر يعتذر بغير عذر (وقرأها) (ابن عباس) رضى الله عنهما المعذرون (بالتخفيف) قال الأزهرى وقرأها كذلك يعقوب الحضرمي وحده (من أعذر) بعذرا عذرا (وكان يقول والله لكذا) وفي اللسان لكذا (أزانت وكان يقول لعن الله المعذرين) بالتشديد قال الأزهرى (كان المعذر عنده أعماه وغير المحق) وهو المظهر للعذراء اعتلالا من غير حقيقة له في العذر (وبالتخفيف من له عذر) وقال محمد بن سلام الجمحي سألت يونس عن قوله وجاء المعذرون فقلت له المعذرون مخففة كأنها أقيس لان المعذر الذي له عذر والمعذر الذي يعتذرو لا عذر له فقال يونس قال أبو عمرو بن العلاء كلا الفريقين كان مسيأ جاء قوم فعذرو وأوجح آخرون ففعدوا * وما يستدرك عليه أعذر فلان أي كان منه ما يعتذر به وأعذرا عذرا بمعنى اعتذرا عذرا يعتذر به وصار ذا عذر ومنه قول لبيد يخاطب بنته ويقول اذا مت فنوحا وبكا على حولا فقوما فقولا بالذي قد علمتما * ولا تخمشا وجهها ولا تخلقا الشعر

(المستدرك)

وقولا هو المرء الذي لا خليه * أضع ولا خان الصديق ولا عذر الى الحول ثم اسم السلام عليكما * ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر أي أتى بعذر فجعل الاعتذار بمعنى الاعتذار والمعتذر يكون محقا ويكون غير محق قال القراء اعتذر الرجل اذا أتى بعذر واعتذرا اذا لم يأت بعذر وعذره قبل عذره واعتذر من ذنبه وتعتذر تنصل قال أبو ذؤيب فانك منها والتعتذر بعدما * بلجت وشطت من فطيمة دارها والتعتير التقصير يقال قام فلان قيام تعذير فيما استكفيمته اذا لم يبلغ وقصر فيما اعتمد عليه وفي الحديث ان بنى اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم أحبارهم تعذير افسهم الله بالعقاب وذلك اذا لم يبلغوا في نهيهم عن المعاصي وداهنوهم ولم ينكروا أعمالهم بالمعاصي حق الانكار أي نهوهم نهيًا قصر وافية ولم يبلغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا ومنه حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت عنه تعذيرا وقال أبو زيد سمعت أعرابيين تميميا وقيسيا يقولان تعذرت الى الرجل تعذرا في معنى اعتذرت اعتذرا قال الاحوص بن محمد الانصاري

طويذت لافاه بريرة * فلم يلف من نعمائه يتعذر أي يعتذر يقول أنعم عليه نعمه لم يحتاج الى أن يعتذر منها ويجوز أن يكون معنى قوله يتعذرا أي يذهب عنها وعذرت من فلان أي لمت فلانا ولم ألمه وعذرك أي منه أي لم تعذرني أي في حديث الافك واستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبي أي قال من عذرتي منه وطلب من الناس العذر أن يبطش به وفي حديث آخر استعذرا أبا بكر من عائشة كان عتب عليها في شئ فقال لا بى بكر أعذرتي منها ان أدبتها أي قم بعذرتي في ذلك وأعذرت فلان من نفسه أي أتى من قبل نفسه قال يونس هي لغة العرب وتعذر عليه الامر لم يستقم وتعذر عليه الامر اذا صعّب وتعسر وفي الحديث انه كان يتعذر في مرضه أي يتمنع ويتعسر والعذار بكسر العين الامتناع من التعذرو به فسر بعضهم قول أبي ذؤيب

فاني اذا ما خلعت وصلها * وجدت لصرم واستمر عذارها والعاذرة سمة كالخيط والجمع العواذير قال أبو جزة السعدي

وذو حلق تقضى العواذير بينه * يلوح بأخطار عظام اللقاعح والعجب من المصنف كيف تركه وهو في الصحاح ويقال عذرتني بعيرك وأعذرت أي سمة بغير سمة بعيرى لتتعارف ابنا وعذار الحائط جانباه وعذار الوادي عدوته وهو مجاز واتخذ فلان في كرمه عذارا من الشجر أي سكة مصطفة ويقال ما أنت بذى عذر هذا الكلام أي لست بأول من اقتضه وكذلك فلان أبو عذر هذا الكلام وهو مجاز والعاذرو ما يقطع من مخفض الحارية ومن أمثالهم الما ذرم كاذب وأصابع العذارى صنف من العنب أسود طوال كأنه البالوط يشبهه بأصابع العذارى المخضبة وقال الاصمعي

عذرة من مرة يافرزدق كينها * غمزا الطيب نغانغ المعذور

وقد غمزت المرأة الصبي اذا كانت به العذرة فغمزته وكافوا به كذلك يعلقون عليه علاقا كاه وذة (و) العذرة (اسم ذلك الموضع) أيضا وهو قريب من اللهاة (و) عذرة (بلا لام قبيلة في اليمن) وهم بنو عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة وأخوته الحارث ومعاوية ووائل وصعب بنو سعد هذيم بطون كاهم في عذرة وأمهم عائذ بنت حمر بن ادوس لمان بن سعد في عذرة أيضا كذا قاله أبو عبيد * قلت وهم مشهورون في العشق والعفة ومنهم جميل بن عبد الله بن معمر وصاحبه بنته بنت الحيا وعروة بن حزام بن مالك صاحب عفرأ بنت مهاصر بن مالك وهي بنت عمه مات من حبها (والعذراء البكر) يقال جارية عذراء بكر لم يمسه رجل وقال ابن الاعرابي وحده سميت البكر عذراء لاضيقها من قولك تعذر عليه الاخر وفي الحديث في صفة الجنة ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة عذراء وفي حديث الاستسقاء * أتيناك والعذراء يدي لبانها * أي يدي صدرها من شدة الجذب وفي حديث النخعي في الرجل يقول انه لم يجد امرأته عذراء قال لاشئ عليه لان العذرة قديزها الحيمضة والوثبة وطول التعنيس (ج العذاري والعذاري) بفتح الراء وكسرها وعذراء بحدف الباء (والعذراوات) كما تقدم في صحارى وفي حديث جابر بن مالك وللعذاري ولعابهن أي ملاعبتهن (و) العذراء جامعة توضع في حلق الانسان لم توضع في عنق أحد قبله وقيل هو (شئ من حديد يعذب به الانسان لا قرار بأمر وضوء) كما تخرج مال وغير ذلك وقال الازهرى والعذاري هي الجموع كالأغلال تجتمع بها الايدي الى الاعناق (و) من المجاز العذراء (وملة لم توطأ) ولم يركبها أحد لارتفاعها (و) من المجاز (درة) عذراء (لم تقب) (و) العذراء من روج السماء قال المنجمون (برج السنبلة أو الجوزاء) (و) العذراء اسم (مدينة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) تسليما أراها سميت بذلك لانها لم تنزل (و) عذراء (بلا لام ع) على يريد من دمشق قتل به معاوية بن حمر بن عدى بن الادبر (أو) هي (ة بالشام م) أي معروفة قال حسان بن ثابت

عفت ذات الاصابع فالجوا * الى عذراء منزلها خلا

وقال ابن سيده أراها سميت بذلك لانها لم تنل بمكره ولا أصيب سكانها باذاة عدو قال الاخطل

ويا من عن نجد العقاب وياسرت * بنا العيس عن عذراء دار بني الشجب

(والعذار عرق الاستحاضة) والمحفوظ العازل باللام (و) العاذر (أثر الجرح) قال ابن أحر

أزاحهم بالباب اذ يدعونني * وبالظهر منى من قر الباب عاذر

تقول منه أعذره أي تركه عاذرا والعذير مثله وقال ابن الاعرابي العذرة جمع العاذر وهو الابداء يقال قد ظهر عاذره وهو دبو قاره هكذا في اللسان والتكلمة (و) العاذر (الغائط) الذي هو السلم والرجيع عن ابن دريد (كالعاذرة) بالهاء (والعذرة) بكسر الهمزة والمجزة ومنه حديث ابن عمر انه كره السلت الذي يزرع بالعذرة يريد غائط الانسان الذي يليه (والعذرة فناء الدار) والجمع العذرات ومنه حديث علي انه عاتب قوما فقال مالك لا تنظفون عذراتكم أي أفنتيكم وفي الحديث ان الله تظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وفي حديث ربيعة وهذه عبد اولك بعذرات حرملك قال أبو عبيد وانما سميت عذرات الناس بهذا لانها كانت تليق بالافنية فكنتي عنها باسم الفناء كما كنى بالغائط الذي هي الارض المظمنة عنها وفي الحديث اليهود اذن خلق الله عذرة يجوز أن يعنى به الفناء وأن يعنى به ذا بطونهم وهو مجاز ومن أمثالهم انه لبرى العذرة كقولهم برى الساحة (و) العذرة أيضا (مجلس القوم) في فناء الدار (و) العذرة (أردأ ما يخرج من الطعام) فيرى به قال اللحياني هي العذرة والعذبة (و) قوله عز وجل بل الانسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره قيسل (المعاذير) هنا (الستور) بلغة اليمن (و) قيسل (البحج) أي لوجادل عنها بكل حجة يعتذر بها (الواحد معذار) وهو الستر وأورد الصاغاني وصاحب اللسان (والعذور كعملس الواسع الجوف الفحاش من الخيرو) من المجاز العذور أيضا (السبي الخلق الشديد النفس) قالت زينب بنت الطرية ترى أباها يزيد

يعينك مظلوما ويحييك ظلما * وكل الذي حملته فهو حامله

أنازل الاضياف كان عذورا * على الحى حتى تستقل من اجله

وانما جعلته عذورا الشدة تممه بأمر الاضياف وحرصه على تعجيل قراهم (و) العذور (الملك) بضم فسكون هذا هو الصواب وفي سائر النسخ ككتف وهو غلط (الشديد) الواسع العريض يقال ملك عذورا قال كثير بن سعد

أرى خالى اللخمى فوحايسرى * كرى ما اذا ما ذاح ملكا عذورا

ذاح وحاذ جمع وأصل ذلك في الابل وقد تقدم (واعتذرا شتى) أورد الصاغاني (و) اعتذر (العمامة أرخى لها عذبتين من خلف) أورد الصاغاني أيضا (و) يقال اعتذرت (المياه) اذا انقطعت (و) انمازل درست وأصل الاعتذار قطع الرجل عن حاجته وقطعه عما أسلف في قلبه (وعذر كسبن بن وائل) بن ناجية بن الجاهر بن الاشعر (جد لابي موسى الاشعري) العجاني رضى الله عنه (و) عذر (كفر ابن سعد) رجل (من همدان) قاله ابن حبيب (و) قال أبو مالك عمرو بن كركرة يقال ضربوه فأعذروه أي فأنقلوه

ألجه وقيل عذره جعل له عذارا لاغير وأعذر اللجام جعل له عذارا وفي الحديث للفقراء من المؤمن من عذار حسن على خد فرس
قالوا العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه (ج
عذر) ككتاب وكتب (و) العذاران (جانبا للحمية) لان ذلك موضع العذار من الدابة قال رؤبة
حتى رأين الشيب ذالمهلوق * يغشى عذارى الحيتي ويرتقي
وعذار الرجل شعره النابت في موضع العذار والعذار استواء شعر الغلام يقال ما أحسن عذاره أي خط لحمته (و) العذار (طعام
البناء) (و) العذار طعام (الختان) (و) العذار (أن تستفيد شيئا جديدا فتتخذ طعاما تدعو اليه اخوانك كالأعذار والعذير والعذيرة
فيهما) أي في البناء والختان كما هو الاظهر والختان وما بعده كما هو المتبادر وهذه اللغات في الختان أكثر استعمالا عندهم كما صرح
بذلك غير واحد وقال أبو زيد ما صنع عند الختان الاعذار وقد أعذرت وأنشد

كل الطعام تشتهى ربيعه * الحرس والاعذار والنقيعه

(و) من المجاز العذار (غظ من الارض) يعترض في فضاء واسع وكذلك هو من الرمل والجمع عذير (و) العذار (من العراق
ما انفسح) هكذا بالحاء المهملة في بعض الاصول ومثله في التكملة ونسبه الى ابن دريد وفي بعضها بالهمزة ومثله في اللسان (عن الطف
وعذارين) الواقع (في قول ذي الرمة) الشاعر فيما أنشده ثعلب

ومن عاقري بني الالاء سراتها * عذارين من جرداء وعث خصوصها

(جبلان مستطيلان من الرمل أو طريقان) هذا يصف ناقه يقول كم جاوزت هذه الناقه من رملة عاقرا لا تنبت شيئا ولذلك جعلها عاقرا
كالمرأة العاقرة والالاء شجر ينبت في الرمل وانما ينبت في جانبي الرملة وهما العذاران اللذان ذكرهما وجردها من مجردة من النبت
الذي ترعاه الابل والوعث السهل وخصوصا جوانبها (و) من المجاز خلع العذار أي (الحياء) يضرب للشباب المنهمك في غيبه يقال ألقى
عنه جلباب الحياء كخالع الفرس العذار بجمع وطمع وفي كتاب عبد الملك الى الخجاج استعملت على العراقيين فاخرج اليهما كيش
الازار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خليص العذار كالفرس الذي للجام عليه
فهو يعبر على وجهه لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره أي خرج عن الطاعة وانهمك في الغي (و) العذار (سبه في موضع العذار)
وقال أبو علي في التذكرة العذار سبه على القفا الى الصدغين والاول أعرف (كالعذرة) بالضم وقال الاجر من السمات العذير
وقد عذير البعير فهو معذور (و) من المجاز العذاران (من النصل سفرتاه) (و) العذار (الخد كالعذير) كعظم وهو محمل العذار
يقال فلان طويل المعذير وقال الاصمعي يقال خلع فلان معذره اذا لم يطعمه شدا أو اراد بالمعذير الرسن ذالعذارين (و) العذار
(ما يضم جبل الخظام الى رأس البعير) والناقه (والعذير بالضم التبيح) عن ابن الاعرابي وأنشد مسكين الدارمي

ومخاصم خاصمت في كبد * مثل الدهان فكان لي العذير

أي قاومته في مزلة فثبت قدمي ولم تثبت قدمه فكان التبيح لي ويقال في الحرب لمن العذير أي لمن التبيح (والغلبة) (و) العذرة (بهاء
الناصية) (و) قيل (هي الخصلة من الشعر) وقيل عرف الفرس والجمع عذير قال أبو النجم
* مشى العذارى الشعث ينفضن العذير * (و) العذرة (قلقة الصبي) قاله اللحياني ولم يقل ان ذلك اسم لها قيل القطع أو بعده
وقال غيره هي الجلدة يقطعها الختان (و) قيل العذرة (الشعر) الذي (على كاهل الفرس) وقيل عذرة الفرس ما على المنسج من
الشعر وقيل العذير شعرات من القفا الى وسط العنق (و) العذرة (البظر) قال

تبطل عذرتها في كل هاجرة * كما تنزل بالصفوانة الوشل

(و) العذرة (الختان) (و) العذرة (البكارة) وقال ابن الاثير العذرة ما للبكر من الالتحام قبل الاقتضاض (و) العذرة (خسة) كواكب
في آخر الحجر) ذكره الجوهري والصاغاني ويقال تحمت الشعري العبور وتسمى أيضا العذارى وتطلع في وسط الحر (و) العذرة
(اقتضاض الجارية) والاعتذار الاقتضاض (ومقتضاها) يقال له هو (أبو عذرتها) (و) أبو عذرتها اذا كان أفتقرها واقتضاها وهو مجاز
قال اللحياني للجارية عذرتان احدهما التي تكون بها بكر او الاخرى فعلها ونقل الازهرى عن اللحياني لها عذرتان احدهما
مخفضها وهو موضع الخفض من الجارية والعذرة الثانية قضتها سميت عذرة بالعذير وهو القطع لانها اذا خفضت قطعت نواتها واذا
اقتربت انقطع خاتم عذرتها (و) قيل العذرة (نجم اذا طلع اشتد) غم (الحر) وهي تطلع بعد الشعري ولها وقدة ولا يرج لها وتأخذ
بالنفس ثم تطلع سهيل بعدها (و) العذرة (العلامه) كالعذير ويقال أعذرت على نصيبك أي أعلم عليه (و) العذرة (وجع في الحلق)
يهيج من الدم (كالماء ذورا) (و) العذرة (وجع) أي الحلق (من الدم) وقيل هي قرحة تخرج في الحزم الذي بين الحلق والانف يعرض
للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة الى قرحة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في أنفه فتقطع ذلك الموضع فيستفجر منه دم أسود
وربما أفرح وذلك الطعن يسمى الدغر وقوله عند طلوع العذرة المراد به النجم الذي يطلع بعد الشعري وقد تقدم (و) العذرة (أي الصبي
فمذير) كعني عذرا بالفتح وعذرة بالضم ذكرهما ابن القطاع في الابنية (وهو معذور) أصابه ذلك أو هاج به وجمع الحلق قال جرير

(و) أعذرت (الدار كثر فيه) هكذا في السخ والصواب كثر فيها (العذرة) وهي الفاظ الذي هو السخ هكذا في التكملة وقال البدر القرافي في حاشيته أراد بالدار الموضع فذكر الضير (وعذر) الرجل (تعذيرا) فهو معذرا إذا اعتذر ولم يأت بعذر وعذر (لم يثبت له عذر) وبه قسم قوله عز وجل وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم بالتشكيل هم الذين لا عذر لهم ولكن يتكافون عذرا وسيأتي البحث فيه قريبا (كعاذر) معاذرة (و) عذر (الغلام نبت شعر عذاره) يعني خده (و) عذر (الشيء) تعذيرا (لظنه بالعذرة) (و) عذر (الدار) تعذيرا (طمس آثارها) وأعذرتها وأعذرت فيها أثرت فيها كما نقله الصاغاني (و) عذرت تعذيرا (اتخذ طعام العذار) وأعدته للقوم (و) عذرت تعذيرا (دعا إليه وتعذر تأخر) قال امرؤ القيس

بسير يضح العود منه يمنه * اخواله لا يلوى علي من تعذرا

(و) تعذر عليه (الامر لم يستقم) وذلك اذا صعب وتعسر (و) تعذر (الرسم) تغير (و) تعذر (درس) قال أوس

فيطن السلي فالسجال تعذرت * فمعلقة الى مطار فواحف

وقال ابن ميادة واسمه الرماح بن أبريد مدح بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك

ماهاج قلبك من معارف دمنه * بالبرق بين أصانف وفدا فد

لعبت بها هوج الرياح فأصبحت * قفرا تعذر غير أورك هامد

من كان أخطأه الربيع فانه * نصر الجاز بن عيث عبد الواحد

سبقت أوائله أو آخره * بمشعر عذب ونبت واعد

(كاعتذر) يقال اعتذرت المنازل اذا درست ومررت بمنزل معتذرا بال وقال ابن أحر

بان الشباب وأفتى ضعفه العمر * لله درك أي العيش تنتظر

هل أنت طالب مجد لست مدركه * أم هل لقلبك عن الألف وطر

أم كنت تعرف آيات فقد جعلت * أطلال القلب بالودك اعتذر

قيل ومنه أخذ الاعتذار من الذنب وهو محو اثر الموحدة (و) تعذر الرجل (تلطخ بالعذرة) (و) تعذر اعتذرو (احج لنفسه) قال الشاعر

كان يديها حين يفلق ضفرها * يدانصف غيري تعذر من جرم

(و) يقال تعذروا عليه أي (فر) واعنه وخذلوه (والعذير العاذر) قال ذو الاصبغ العدواني

عذير الحى من عدوا * ن كانوا حية الارض

بغى بعض على بعض * فلم يرعوا على بعض

فقد أضخوا أحاديث * برفع القول والخفض

يقول هات عذرا فيما فعل بعضهم ببعض من التباغض والقتل ولم يرع بعضهم على بعض بعدما كانوا حية الارض التي يحذرها كل

أحد وقيل معناه هات من يعذرنى ومنه قول علي بن أبي طالب رضى الله عنه وهو ينظر الى ابن ملجم

أريد حياتي ويريد قمتي * عذرك من خيلك من مراد

يقال عذرك من فلان بالنصب أي هات من يعذرك فعيل بمعنى فاعل ويقال لا يعذرك من هذا الرجل أحد معناه لا يلزمه الذنب

فيما يضيف اليه ويشكوه منه وفي حديث الأفلح من يعذرنى من رجل قد بلغنى عنه كذا وكذا فقال سعد أنا أعذرك منه أي من

يقوم بعذري ان كفايته على سوء صنيعه فلا يلومنى وفي حديث أبي الدرداء من يعذرنى من معاوية أنا أخبره عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهو يخبرنى عن نفسه وفي حديث علي من يعذرنى من هؤلاء الضباطرة (و) عذرك (الحال التي تحاولها) وترومها ما

(تعذر عليها) اذا فعلت قال الججاج يخاطب امرأته

جارى لاتستنكرى عذرى * سيرى واشفاقي على البعير

يريد يا جارية فرخيم وذلك انه عزم على السفر فكان يرم رجل ناقته لسفرو فقالت له امرأته ما هذا الذي ترم نفاطها بهذا الشعر أرى

لاتستنكرى ما أحاول وجهه عذرم مثل سرير وسرروا ثم أخفف فقيل عذرو وقال حاتم

أماوى قد طال التجنب والهجر * وقد عذرتنى في طلائكم العذر

أماوى ان المال غاد ورائح * ويبقى من المال الاحاديث والذكر

وقد علم الاقوام لو أن حاتم * أراد ثراء المال كان له وفر

(و) العذير (النصير) يقال من عذرى من فلان أي من نصيرى (والعذار من اللجام) بالكسر (ماسال على خد الفرس) هو

نص المحكم وفي التهذيب وعذار اللجام ما وقع منه على خدى الدابة (و) قيل عذار اللجام السيران اللذان يجتمعان عند القفا يقال

(عذرا الفرس به) أي بالعذار (يعذره) بالكسر (ويعذره) بانضم (شده عذاره) كأن عذره (اعذارا وقيل عذره) وأعذره وعذره

٣ قوله سبقت أوائله أو آخره
هكذا في خطه ومثله في
اللسان اه

الكبيرة قال الازهرى أراد بالقيمة الادروكان الهمة قلبت عينا فقبل عذرا او الاصل أدرا وعند مثال سندرجبل قال امرؤ القيس

(عذر)
(عذر)

ولامثل يوم في قدار ظلمته * كأتى وأصحابي بقلة عندرا
فترك صرفه على نية البقعة ويروى في قداران ظلمته وقداران موضع كذا في التكملة وسيأتي في قدار (العيدهور) أهمله
الجوهري وابن منظور وقال ابن دريد العيدهور (الناقصة السريعة) كذا في التكملة كأنه من عذرا إذا أسرع (العذر بالضم
م) معروف وهو الحجة التي يعتذر بها وفي البصائر للمصنف العذر تحرى الانسان ما يحبو به ذنوبه وذلك ثلاثة أضرب ان تقول لم
أفعل أو تقول فعلت لاجل كذا فيذكر ما يخرج به عن كونه مذنباً أو تقول فعلت ولا أعود ونحو ذلك وهذا الثالث هو التوبة فكل
توبة عذر وليس كل عذر توبة (ج اعذار) يقال (عذره بعذره) بالكسر فيما صنع (عذرا) بالضم (وعذرا) بضمين ويوما قرئ قوله
تعالى فالملقيات ذكرا عذرا أو نذرا فسرته ثعلب فقال العذر والنذر واحد قال الليثاني وبعضهم يشغل قال أبو جعفر من ثقل أراد عذرا
أو نذرا كما تقول رسل في رسل وقال الازهرى وهما اسمان يقومان مقام الاعذار والانداز ويجوز تخفيفهما وتثقيلهما معا
(وعذرى) بضم مقصورا قال الجوهري الظفرى

قالت أمامة لما جئت زائرها * هلا رميت ببعض الاسهم السود

لله درك انى قد رميتهم * لولا حذرت ولا عذرى لمحدود

فيل أراد بالاسهم السود الاسطر المكتوبة (ومعذرة) بكسر الهمزة (ومعذرة) بضمها جمعها معاذير (وأعذره) كعذره قال الاخطل
فان تلح حرب ابى نزار تواضعت * فقد أعذرتنا فى طلبكم العذر
(والاسم المعذرة مثلثة الهمزة والهمزة بالكسر) قال النابغة

ها ان تاعذرة الا تكن نفعت * فان صاحبا قد تاه فى البلد

يقال اعذرت فلان اعذارا وعذرة ومعذرة من ذنبه فعذرتة (وأعذر) اعذارا وعذرا (أبدى عذرا) عن الليثاني وهو مجاز والعرب
تقول اعذرت فلان أى كان منه ما يعذر به والعجيج ان العذر الاسم والاعذار المصدر وفي المثل اعذر من أنذر (و) اعذرا الرجل
(أحدث) (و) يقال عذرا الرجل لم يثبت له عذرا وعذرا (ثبت له عذر) وبه فسر من قرأ قوله عز وجل وجاء المعذرون من الاعراب كما
يأتى فى آخر المادة (و) أعذر (قصر ولم يبالغ) ويرى انه مبالغ (و) أعذرفيه (بالغ) وجد (كأنه ضد) وفي الحديث لقد أعذر
الله الى من بلغ من العمر ستين سنة أى لم يبق فيه موضع الا عذرا حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال أعذرا الرجل اذا بلغ
أقصى الغاية فى العذر وفي حديث المقداد لقد أعذرا الله اليسك أى عذرك وجهك موضع العذر فأسقط عند الجهاد وخص لك فى
تركه لانه كان قد تناهى فى السمن وعجز عن القتال وفي حديث ابن عمر اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان
شبع وليعذر فان ذلك يجعل جلسه الاعذار المبالغه فى الامر أى لى بالغ فى الاكل مثل الحديث الاخر انه كان اذا أكل مع قوم
كان آخرهم أم كلاً (و) أعذرا الرجل اعذارا اذا (كثرت ذنوبه وعيوبه) وصار ذا عيب وفاد (كعذر) يعذرو وهما القتان نقل
الازهرى الثانية عن بعضهم قال ولم يعرفها الا صمى قال ومنه قول الاخطل

فان تلح حرب ابى نزار تواضعت * فقد عذرتنا فى كلاب وفى كعب

ويروى أعذرتنا أى جعلت لنا عذرا فيما صنعناه (ومنه) قوله صلى الله عليه وسلم (لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم) يقال
أعذر من نفسه اذا أمكن منها يعنى انهم لا يملكون حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم فيعذروا من انفسهم ويستوجبوا العقوبة ويكون
لمن يعذبهم عذرا كأنهم قاموا بعذره فى ذلك ويروى بفتح الياء من عذرتة وهو بمعناه وحقبة عذرت محوت الاساءة وطمسها وهذا
كالحديث الاخر لن يهلك على الله الا هالك وقد جمع بين الروايتين ابن القطاع فى التهذيب فقال وفى الحديث لا يهلك الناس حتى
يعذروا من انفسهم ويعذروا (و) أعذر (الفرس) اعذارا (أجمه) كعذره وعذره (أو) عذره (جعل له عذارا) لا غير وأعذر
اللجام جعل له عذارا (و) أعذر (الغلام) اعذارا (خنته) وكذلك الجارية (كعذره بعذره) عذرا وهو مجاز قال الشاعر

فى فتية جعلوا الصليب الالههم * حاشاى انى مسلم معذورا

والاكثر خفضت الجارية وقال الراجز * تلوية الختان زب المعذور * وفى الحديث ولرسول الله صلى الله عليه وسلم معذورا
مسرورا أى محتونا مقطوع السرة وفى حديث آخر كما اعذار عام واحد أى خنتا فى عام واحد وكانوا يحتنون لسن معلومة فيما بين
عشر سنين وخمس عشرة (و) من المجاز أعذر (للقوم) اذا (عمل) لهم (طعام الختان) وأعدوه وفى الحديث الوليمة فى الاعذار حتى
وذلك الطعام هو العذار والاعذار والعذيرة والهذير كما سيأتى وأصل الاعذار الختان ثم استعمل فى الطعام الذى يصنع فى الختان
(و) أعذر (أنصف) يقال أمانت عذرتى من هذا معنى أمانت عذرتى منه ويقال أعذرتنى من هذا أى أنصفنى منه قاله خالد بن جبنة
(و) يقال أعذرت فلانا (فى ظهره) بالسياط اذا (ضربه فأثر فيه) قال الاخطل

يبصص والقنازور ايه * وقد أعذرتنى فى وضع الجمان

العجائبى) رضى الله عنه وهو كعب بن عجرة بن أمية بن عدى البلوى حليف الانصار أبو محمد روى عنه جماعة (و) العجير (كزبير ع) قال أوس بن حجر تلقينى يوم العجير بنطق * تروح أرتطى سهده منه وضالها

(و) العجير اسم (شاعر سلوى) من ولد مرة بن صعصعة (والعجورى ككردى الكذب والداهية) هكذا ذكره الصاغاني في التكملة (و) العجاير كمثل العجين) يقطع على الخوان قبل أن يبسط وهو المشنق أيضا قاله ابن الاعرابى وقال غيره العجاير كمثل العجين نلقى على النار ثم تؤكل (والذى يأكلها كالعجار) هكذا فى النسخ والضواب والذى يأكلها العجار (و) العجاير كمثل الصربغ) كسكيت الذى لا يطاق جنبه فى الصراع المشغوب اصريعه) من العجرو هو اللى (و) العجرا العصاذات الابن) يقال ضرب به بجرا من سلم وقال رجل لراع ما عندك ياراعى الغنم قال عجرا من سلم قال انى ضيف قال للضيف أعددتها (و) العجراى) بالفتح مع تشديد الياء (الدواهى) يقال جاء بالعجراى والعجراى (و) العجراى (رؤس العظام) واحدها عجرا قاله الصاغاني (وتخفف ياؤه فى الشعر) قال رؤبة

مرت بجلد الصرصرانى الادخن * ينحس أعناق المهارى البدن * ومن عجارى من كل جنين

خفف ياء العجراى وهى مشددة كما خفف ياء الصرصرانى (و) العنجرة المرأة (المكتملة الخفيفة الروح) كذا فى التكملة (و) العجارى خطوط الرمل من الرياح) كذا فى التكملة (الواحد عجور) بالضم (و) العجور الرجل الغنم العظام) من عجر لجه اذا صلب وعجر بطنه اذا ضم (و) من المجاز (اعتجرت بسلام أو جارية) اذا ولدته بعد ما أسهمن الولد) يقال (عجرت الرجل اذا مدسفته وقليهما) والنون زائدة (و) قال بعضهم (العنجرة بالشفة والزنجرة بالاصبع) هكذا ذكره بعضهم فى معنى قول الشاعر

وأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفة

فلا جادت لنا سلمى * بزنجير ولا قوفه

(و) العنجورة) بالضم (غلاف القارورة) كالعنجورة بالخاء * ومما يستدرك عليه تجر بطنه تمكن وعجرا الفرس عجر اذا مد ذنبه نحو عجره فى العدو قال أبو زيد

وهبت مطاياهم فن بين غائب * ومن بين مود بالسيطة يعجر

أى هالك قدم ذنبه ويقال عجر الرين على أنيابه اذا عصب به ولزق كما يعجر الرجل بثوبه على رأسه وهو مجاز قال من ردد بن ضرار أخو الشماخ

اذ لا يزال يابس العابة * بالطلوان عاجرا أنيابه

والعجر بالتحريك القوة مع عظم الجسد والفتح العجر الضخم والاعجر كل شئ ترى فيه عقد او كس أعجروهميان أعجرو وهو الممتلى و بطن أعجرا ملائ وجعه عجر قال عنتره

أبى زبيبة ما لمهر كم * متخدا واطونكم عجر

والخنخ فى وشبه عجر والسيف فى فرندة عجر وقال أبو زيد

فاول من لاقى بجول بسيفه * عظيم الحواشى قد شتا وهو أعجور

والاعجر الكبير العجور وسيف ذو مجرى متنه كالتعقيد وقال الفراء الاعجر الاحدب وهو الاقزر والافرس والافرس والأدن والانبج وقال غيره عجر به بعيره عجرانا كانه أراد أن يركب به وجهه فراجع به قبل الألفه وأهله مثل عكر به وفى حقويه عجرة وهى أتر السكة قال أبو سعيد فى قول الشاعر

فلو كنت سيفا كان اثر لك عجرة * وكنت دانا لا يؤسه الصقل

يقول لو كنت سيفا كنت كهاما بمنزلة عجرة السكة كهاما لا يقطع شسيا ويقال عجره بالعصا ويجره اذا ضرب به ما فانتفخ موضع الضرب منه والعجرة بالكسر نفع من العمة يقال فلان حسن العجرة وقال الفراء جاء فى العجر والبجراى بالكذب وقيل الامر العظيم وفى تهذيب ابن القطاع عجرت الشئ شقته والمعاجر المشاق ومنه قراءة من قرأ بسعون فى آياتنا معاجرين أى مشاقين ومحمد

ابن على بن أحمد بن عجزور المقدسى كمنور سمع على الحافظ بن حجر مات بالقندس سنة ٨٩٤ والمجر بالفتح قرية بجضم موت من مضافات قسم ((العجورة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد العجورة (الجفاء وغلظ الخلق) وفى التهذيب لابن القطاع وغلظ الجسم (و) منه (عجهور) بالنون هكذا فى النسخ عندنا وفى بعض بالتحية وهكذا ضبطه الصاغاني وهو الصواب (اسم امرأة) ((العدر))

بالفتح أهمله الجوهري وقال ابن دريد العدر بالفتح (الجرأة) والاقدام كالعدرة بالضم (و) العدر (المطر الشديد الكثير ويضم) والذى قاله الليث العدر والعدر بالفتح والتحريك يقال (عدر المكان كفرح واعتدر كثر ماؤه) وعدرت الارض فهى معدرة ممتورة وفى تهذيب ابن القطاع عدر المكان عدرا أمطر مطرا كثيرا (و) العدار الكذاب) كالعترذ كرهما أبو عمرو (و) العدار كمثل الملاح) عن ابن الاعرابى (وكغراب) فيما يقال (دابة تسكح الناس بالبن ونطقهم ادود ومنه) قولهم (ألوطن من عدار) هكذا نقله الصاغاني (وسموا عدارا وعدارا) كغراب وكان (وعند المطر فهو معدر واشتد) والنون زائدة وقال شمر اعتدر المطر فهو معدر وأنشد * مهدودرا معدرا جفالا * (واعندر المكان ابتل من المطر) * ومما يستدرك عليه العدر بالتحريك القليلة

(المستدرك)

.....
(العجورة)

(عدر)

(المستدرك)

مجاز وجمع العشرة عشرات محر كذا وأعثره على أصحابه دله عليهم وهو مجاز وعثار شمر مثل عاثر شمر عن الفراء وفلان يبغى صاحبه العواثر وهو جمع جد عاثر وهو مجاز وأشد ابن الاعرابي

فهل تفعل الاعداء الا كفعلهم * هوان السراة وابتغاء العواثر

وقد يكون جمع عاثر وحذف الباء للضرورة والعثور الهجوم على السر وعثرني كلامه وهو مجاز ويقال كانت بين القوم عيثة وعيثة وكأن العيثة دون العيثة وتركت القوم بين عيثة وعيثة أي في قتال دون قتال قاله الاصمعي وفي الحديث ان قريشا أهل امانة من بغاها العواثر كسبه الله لمختر به وروى العواثر والهاثرة الحادثة تعتبر صاحبها وعثرهم الزمان أخنى عليهم وهو مجاز والعاثر الكذاب وأرض عثيرة كثيرة الغبار والعاثر ككأن فرحة لا تحف قال الصاغاني وفي ذلك نظروا أشد الازهرى للاعشى

فبانث وقد أورثت في الفؤا * دصدعا يحاط عثارها

وفي التكملة فبانث وقد أسارت والباقي سوا. وقيل عثارها هو الاعشى عثر بها فابتلى وتزود منها صدعا في الفؤاد ((العشرة بالضم من العنب ما امتص ماؤه وبقي قشره) وقد أهمله الجوهري وابن منظور وأورده الصاغاني (وعثر) كقنفذ (جزعة ببلاد طي) والميم زائدة ولذا ذكره الصاغاني في ع ث ر ((عجر) الرجل (كفرح) عجر (غلظ وسمن) وعجر أيضا اذا (مختم بطنه) وعظم (فهو عجر) فيهما بين العجر (و) عجر (الفرس صلب) لجه (ووظيف عجر وعجر) بكسر الجيم وضعها صلب شديد وكذلك الحافر قال الممرار * ساط السنبل ذي رسع عجر * وقال ابن القطاع عجر الحافر والطن عجر او عجرة صلبا (والعجرة بالضم موضع العجر) بالتحريك هو الجهم والنتو (و) العجرة أيضا (العقدة في الخشبة ونحوها) أو في عروق الجسد (و) من المجاز يشكو (عجره ويجره) أي (عيوبه وأخزانه) وقيل (ما أبدى وما أخنى) وكاه على المثل وبهما فسر محمد بن يزيد ما روى عن علي رضي الله عنه انه طاف ليلة وقعة الجبل على القتيبي مع مولاة فنبه فوقف على طلحة بن عبيد الله وهو صريع فبكى ثم قال عز علي أبا محمد أن أراك معفرا تحت نجوم السماء الى الله أشكو عجري ويجري وقال أبو عبيدو يقال أفضيت اليه بجري ويجري أي أطاعته من ثقتي به على معايبي والعرب تقول ان من الناس من أحدثه بجري ويجري أي أحدثه بما سواي يقال هذا في افشاء السر قال وأصل العجر العروق المتعقدة في الجسد والعجر العروق المتعقدة في البطن خاصة وقال الاصمعي العجرة الشيء يجتمع في الجسد كالسلمعة والعجرة نخوة فيراد أخبرته بكل شيء عندى لم أستر عنه شيئا من أمرى وفي حديث أم زرع ان أذ كره أذ كره عجره ويجره المعنى ان أذ كره أذ كرمعايبه التي لا يعرفها الا من خبره وقال ابن الاثير العجر جمع عجرة وهو الشيء يجتمع في الجسد كالسلمعة والعقدة وقيل هو خرز الظهر قال أرادت ظاهرا أمره وباطنه وما يظهره ويخفيه والعجرة نغمة في الظهر فاذا كانت في السرة فهي بجرة ثم تنقلان الى الهموم والاحزان (والعجر) بالفتح (فني العنق) وليك ياها وفي نوادر الاعراب عجر عنقه الى كذا وكذا بجره اذا كان على وجه فأراد أن يرجع عنه الى شيء خلفه وهو ينهى عنه أو أمرته بالشيء فجعر عنقه ولم ير دأنا يذهب اليه لامر ك (و) العجر (المراسم يرجع من خوف ونحوه) يقال عجر الفرس بعجر عجا (كالعجران محر كذا والمعاجرة) وقد عاجر الرجل الرجل اذا عدا بين يديه هاربا (و) العجر (قص الحمار) ويقال فرس عاجر وهو الذي يعجر برجليه كقماص الحمار ومصدره العجران وقال تميم بن مقبل

اما الاداة ففيناضهر صنع * جرد عواجر بالباد واللجم

رويت بالحاء والجيم في اللجم ومعناه عليها البادها ولجها يصفها باليمن وهي رافعة أذناهما من نشاطها (و) العجر (الجملة) والشد بالضرب يقال عجر عليه بالسيف أي شد عليه (و) العجر (الجرج) قال شهر يقال عجرت عليه وحظرت عليه وعجرت عليه بمعنى واحد (و) العجر (اللاحاح) عجره على الرجل ألح عليه في أخذ ماله ورجل مجبور عليه كترسؤاله حتى قل كتمود (يعجر) بالكسر (في الكل) * قلت الا في الاخير فانه لم يستعمل الامنيا للجهول كما عرفت (والاعتجار) لى الثوب على الرأس من غير ادارة تحت الحنك وفي بعض العبارات هو (لف العمامة دون التحلى) وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل مكة يوم الفتح معتبر بعمامة سوداء المعنى انه لفها على رأسه ولم يتلج بها (و) قبل الاعتجار (لبسة للمرأة) شبه الاعتاف قال الشاعر

قال ليلى ناسمة القصيرى * ولا وقصاه لبست الاعتجار

(و) العجر (كثير ثوب تعجر به) المرأة أصغر من الرداء وأكبر من المقنعة وهو ثوب تلفه المرأة على استدارة رأسها ثم تجلبب فوقه بجلابها كالعجار والجمع المعاجر ومنه أخذ الاعتجار بالمعنى السابق (و) العجر أيضا (ثوب يبنى) يلتحف به ويرتدى والجمع المعاجر وقال الليث المعاجر ضرب من الثياب تكون باليمن (و) العجر أيضا (ما ينسج من الليف شبه الجواق) والجمع المعاجر (و) يقال (رجل مجبور عليه) وذلك اذا ألح عليه (و) أخذ ماله كاه بالسؤال) كتمود وقد تقدم (والعجر) كما مير (العنين من الرجال والحميل) قال ابن الاعرابي وهو أيضا القحول والجريد والضعيف والحصور وقال غيره هو عجر وعجر كما مير وسكيت وقد رويت بالزاي أيضا ففيه ثلاث لغات أغفل المصنف منها اثنتين (وعاجر وعجر وعجر) كما صرور بيروجوهر (و) عجر (كاحر) (و) العجر (بفتح فسكون) (وعجرة) بالضم (أسماء وعجرة بالضم أبو قبيلة) منهم (و) عجرة (فرس نافع الغنوي) كذا في التكملة (و) عجرة (والد كعب

قوله جد عاثر كذا في خطه بالجيم وكذا في الاساس أيضا وانشد للناغية لك الخير ان وارت بك الارض واحدا وأصبح جد الناس يطلع عاثر (العشرة) (عجر)

وكذلك أعترا عليهم أي غيرهم فحذف المفعول وفي البصائر قوله تعالى أعترا عليهم أي وقفناهم عليهم من غير أن طلبوا وقوله تعالى فان عتري على انهما استحقا انعامه فان اطلع على أنهم اقدخانا وقال الليث عثر الرجل بعث عثورا اذا هجم على امرئ بهجم عليه غيره (وعثر) بعث عثرا (كذب) عن كراع يقال فلان في العثرو البائن يراد في الحق والباطل قاله الصاغاني (و) عثر (العرق) بعثر عثرا (ضرب) عن اللحياني (والعشير كذيم) أي بكسر فسكون ففتح (التراب) ولا تقل فيه عثرا أي بالفتح لانه ليس في الكلام فعمل بفتح الفاء الاضهيد وهو مصنوع (و) العثير (الجماج) الساطع كالعثيره قال * ترى لهم حول الصقيل عثيرة * يعني الغبار والعثيرات التراب حكاه سيبويه (و) قيل العثير كل ما قلبت من الطين أو التراب أو المدر (باطراف) أصابع (رجلين) اذا مشيت لا يرى من القدم أثر غيره فيقال ما رأيت له أثرا ولا عثيرا (و) العثير (الاثرائني) وقيل هو أخنى من الاثر (كالعثر بتقديم المشاة التحتية) ولا يخفى لوقال مثال غيب كان أحسن (وفتح العين فيهما) أي في اللفظتين في معنى الاثر لا التراب كما تقدم وفي المثل ماله أثر ولا عثيرو يقال ولا عثيرو يقال ولا عثيرو فيعمل أي لا يعرف راجلا فيتمين أثره ولا فارسا فيثير الغبار فرسه وروى الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء انه قال بنيت سلحون مدينة باليمن في ثمانين سنة أو سبعين سنة وبنيت براقش ومعين بغسالة أيديهم فلا يرى سلحين أثر ولا عثيروها تان فائتمان وقال الاصمعي العثير تسع لاثر (وعثر الطير رآها جارية فزجرها) قال المغيرة بن حبياء التيمي لعمر أيبك يا سخرن ليلى * لقد عثرت طيرك لو تعيف

يريد لقد أبصرت وعانيت (والعثر بالضم العقاب) وقد تقدم انه بالموحدة تصحيف وانصواب انه بالثاء (و) العثر (الكذب ويحرك) الاخيرة عن ابن الاعرابي (و) في الحديث ما كان بعلا وعثر يافيه العشر قال الازهري (العثرى) محركة العذى وهو (ماسقته السماء) من النخل وقيل هو من الزرع ماسق بماء السيل والمطر وأجرى اليه الماء من المسائل وفي الجمهرة العثرى الزرع الذي يسقيه السماء (كالعثر) بفتح فسكون وقال ابن الاثير هو التخيل التي تشرب بعروقها من ماء المطر يجمع في حفيرة (و) من المجاز في الحديث أبغض الناس الى الله العثرى قالوا هو (الذي لا يكون في طلب دنيا ولا آخرة) يقال جاء فلان عثرا اذا جاء فارغا (وقد تشددت اؤه المثناة) عن ابن الاعرابي وشرورده ثعلب فقال (والصواب تخفيفها) وقيل هو من عثرى النخل سمى به لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بدلية وغيرها كانه عثر على الماء عثرا بلا عمل من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة ائناه من تغيرات النسب وقال أبو العباس هو غير العثرى الذي جاء في الحديث مخفف الثاء وهذا مشددا للثاء (و) عثر (كبقم مأسدة) باليمن وقيل جبل بنبالة مأسدة ولا نظير لها الا خضم وبقم وبذر وقد وقع في شعر زهير بن أبي سلمى وفي شعر ابنه كعب بن زهير قال كعب

من خادر من لبوث الاسد مسكنه * ببطن عثر غسيل دونه غسيل

وقال زهير ليث بعثري صطاد الرجال اذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقا

(و) عثر (كجهد باليمن) هكذا قيده أبو العلاء الفرضي بالسكون وذكره كذلك ابن السمعاني وتبعه ابن الاثير وهو مقتضى قول الامير واليه نسب يوسف بن ابراهيم العثرى عن عبد الرزاق وعنه شعيب المغازع ورد الحارمي على ابن ماكولا وزعم انه منسوب الى عثر كبقم قال الحافظ وليس كذلك فان المشدلم ينسب اليه أحد ثم قال وبالسكون أيضا أبو العباس أحمد بن الحسن بن علي الحارثي العثرى ومن المتأخرين محمد بن ابراهيم العثرى ابن قرية الشاعر (و) عثاري (كسكاري بالضم) اسم (واد) لا يخفى ان لو اقتصر على قوله بالضم لكان أخصر (و) يقال (عثر الشئ) كجعفر (عينه وشخصه) هكذا في الاصول كلها والصواب عثر الشئ بتقديم الميم على المثناة كفي التكملة واللسان ومنه يقال عثرت الشئ اذا عانيت وشخصت (و) عثره (كزنجفة) قد جاء ذكرها (في الحديث) وقالوا انها (اسم أرض) وأما الحديث فهو انه صلى الله عليه وسلم مر بأرض تسمى عثرة أو عفرة أو غفرة فسمها خضرة أي تفلأ لأن العثرة هي التي لا نبات بها انما هي صعيد قد علاها العثير وهو الغبار والعفرة من عفرة الارض والغفرة التي لا تسمع بالنبات وان أنبت شيئا أسرع في الافة قاله الصاغاني (و) قد (تقدم في خض ر) فراجعه (و) من المجاز يقال (أعثر به عند السلطان) أي (قدح فيه) وطلب توريطه وأن يقع منه في عاثر كذا في الاساس والتكملة (وعثر كحيدر ابن القاسم محدث) وذكره الصاغاني في ع ب ث ر (وعثر) كزبير (في ع ت ر) كانه يشير الى اسم باني قلعة عمارة بن عثر الذي تقدم ذكره والافليس هناك ما يحال عليه والصواب انه عبيد ثم بضم ففتح الموحدة تصغير عثرو وهو ابن صهبان القائد كما ذكره الصاغاني في محله فتحذف على المصنف في اسمين والصواب مع الصاغاني قأمل (وعثران بالكسرو) عثر (كزيرو) عثر مثل (أميرو) عثر مثل (حذيم أسماء) هكذا في الاصول كلها وهو غلط أيضا فان الصاغاني ذكر في هؤلاء الاربعة انها مواضع لا أسماء رجال كما هو مفهوم عبارته قأمل * ومما يستدرك عليه العثرة بالفتح الزلة وهو مجاز وفي الحديث لالحليم الاذو عثرة أي لا يوصف بالحلم حتى يركب الامور بعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيجتمها والعثرة المرة من العثار في المشي والعثرة الجهاد والحرب ومنه الحديث لا تبدأهم بالعثرة أي بل ادعهم الى الاسلام أولا أو الجزية فان لم يجيبوا فبالجهاد انما سمى الحرب بالعثرة نفسها لان الحرب كثيرة العثار وتعثرت لسانه تلعم وهو مجاز وأقال الله عثرتك وعثارك وهو

(المستدرك)

القربى الذين لهم خمس الخمس المذكور في سورة الانفال (و العترة (أشرا الاسنان و) عترة الثغر (دقة في غرو به ونقا، وماه
يجرى عليه) هكذا عندنا في سائر الاصول وفي بعض النسخ وما يجرى عليه أي بما الموصولة والضمير في غرو به وعليه راجع
الى الثغر وهو ليس بمدكور في كلام المصنف فتأمل (و) في الحديث تفلغ رأسي كما تفلغ العترة هي واحدة العترة وقد تقدم
انه (المرزنجوش) وقيل شجرة العرفج وقال اعرابي من ربيعة الامة شجيرة ترتفع ذراعا ذات أغصان كثيرة وورق أخضر مدور كورق
التنوم (و) العترة (قضاء الأصف) وهو الكبر ويقال هو أذل من عترة الضب قيل هي شجرة تنبت عند جوار الضب فهو يبرسها فلا
تنمى (و) العترة (الريقة العذبة) يقال ان ثغرها لذو أشرة وعترة (و) العترة (القطعة من المسك الخالص) أي نفسه غير مخلوط بشئ آخر
(و) عترة (بن عمرو بن الحرث) في هذيل (و) فيها أيضا عترة (بن غادية) ويقال ان العتريين المحدثين منسوبون الى أحدهما وقد تقدم
(والعتورة بالكسر القطعة من المسك) كالعترة (و) العتورة (الرجل القصير) المكنتز اللحم (و) عتورة (بلا لام حى) من كنانة
(و يضم) عن سيمويه وأنشد الليث * من حى عتوار ومن بعتورا * قال المبرد العتورة الشدة في الحرب وبنو عتورة سميت بهذا
لقوتها وكانوا أولى صبر وخشونة في الحرب (و) عتور الرجل (تشبه بهم أو انتسب اليهم) كما يقال تبغدد (و) عاتر اسم (امرأة وعترة
بالضم بن عامر بن كعب) بطن من عجل (و) عتر (كزفر بن حبيب في) نسب (هو ازن ومحمد بن عتيرة) الفزارى (كسفينه محدث)
روى عن الشعبي (وقلعة عمارة) بالضم (ابن عتير كزبير بن قارس) وعتير هذا هو عتير بن كدام قاله الصائغاني ويوجد في غالب النسخ
عمارة بالكسر وهو خطأ وسيأتي ضبطه أيضا في ع م ر (و) عتير (كزبير (صحابي بدرى) روى عنه سليمان الأزدي (أوهو) عتير
(بالمثناة) هكذا ضبطه بالوجهين (و) قال المبرد (عتور) بالراء (كدرهم) اسم (واد) بخشن المسالك من العترة وهو الشدة وليس
بتحكيف عتود بالذال وجاه على فقول من الاسماء عتود وعتور وخروع وذرد ونقله الصائغاني * وما يستدرك عليه رجل معتز كعظم
غليظ كثير اللحم ورجل معتز شريشامية وقول الشاعر * نخر صر بعامل عاترة النسك * وضع فاعلام موضع مفعول وله نظائر وقد
يكون على الذيب قال الليث وانما هي معتورة وهي مثل عيشه راضية وانما هي مرضية والعتير بالكسر المدبوح ويقال هذه أيام
ترجيب وعتار وعترا المرأة عتراكها وهذه عن ابن القطاع والعترة ساق الشجرة قاله ابن الاعرابي وفي الاساس وأغصان الشجرة
٣ عترتها وعمودها الشجرة انتهى ومعتز كمنبر اسم رجل وفي الحديث ذكر العترة وهو بالكسر جبل بالمدينة من جهة القبلة يقال له المشدر
الاقصى ذكره أبو عبيد ونقله صاحب اللسان * قلت وليس هو تحكيف عير وفي خزاعة عترة بن عمرو بن أقصى بالفتح ذكره الصائغاني
وقيل هو براى ونون وسيأتي وعتير بن بكر بن تيم اللات بن ربيعة كزفر بن كره الحافظ وقيل هو باعجام العين والموحدة ومحمد بن عترة
الموصلى بالكسر يروى عن محمد بن أحمد بن أبي المنى وحفيده عبيد القادر بن محمد بن محمد بن يزيد بغداد معروف ومعتز بن بولان كثير
في طي وبنته عقدة بنت معتز وأبو كعب بن مسعود بن معتز كره ابن حبيب (عثر كضرب ونصر وعلم وكرم) يعثر ويعثر به ثم الثالثة
عن اللحياني (عثر) بالفتح (وعثيرا) كأثير (وعثارا) ككثاب (و) عثر (إذا (كبا) رقد عثر في ثوبه وخرج يعثر في أذنيه وعثر به فرسه
فسقط وفي التمهذيب عثر الرجل بعثر عترة وعثر الفرس عثارا قال وعيوب الدواب تجحى على فعال مثل العضاض والعتار
والخرط والرماح وما شاكلها (و) من المجاز عثر (جده) يهثرو يعثر (نعس) على المثل (وأعثره) الله تعالى (وعثره) تعثرا (فيهما)
وأنشد ابن الاعرابي نخرجت أعتري مقادم جيتي * لولا الحياء أطرت أعتارها
هكذا أنشده أعتري على صبغة مالم يسم فاعله ويرى أعتروا عثره الله تعسه (والعائور المهلكة من الارضين) قال ذو الرمة
ومر هو به العائور ترى ركبا * الى مثله حرف بعيد مناهله
وقال الججاج وبلدة كثيرة العائور * تنازع الرياح سمح المور
يعنى المتأفف ويرى مر هو به العائور (و) من المجاز العائور (الشمر) والشدة (كالعتار) بالكسر يقال لقيت منه عائورا وعثارا
أي شدة ووقعوا في عائور شرأي في اختلاط من الشمر وشدة والعتار والعائور ما عثر به (و) العائور (ما أعد ليضع فيه أحد)
وفي اللسان ما أعد ليوقع فيه آخر وقال الزنجشري يقال للمتورط وقع في عائور أي مهلكة وأصله حفرة تحفر للاسد ليضع فيه اللصيد
أو غيره * قلت وذهب يعقوب الى ان الفاء في عافور بدل من الشاء في عائور قال الأزهرى والذي ذهب اليه وجه الأنا اذا وجدنا بالفاء
وجهان فلهما فيه على انه أصل لم يجز الحكم بكونها بدلا فيه الاعلى قبح وضعف تجوز وذلك انه يجوز أن يكون قولهم وقعوا في عافور
فأعولوا من العفر لان العفر من الشدة أيضا ولذلك قالوا عفرت لشدة (و) العائور (البئر) ور بما وصف به قال بعض الججاجين
ألا ليت شعري هل أبيت ليلة * وذكر ك لا يسرى الى كيا يسرى
وهل يدع الواشون افساد بيننا * وحفر الثأى العائور من حيث لا ندري
وفي الصحاح وحفر الثأى العائور قال ابن سيده يكون صفة ويكون بدلا قال الأزهرى والعائور ضرب من مثلما أوقعه فيه الواشى من
الشمر (و) من المجاز (العثور) بالضم (الاطلاع) على أمر من غير طلب (كالعثر) بالفتح عثر على سر الرجل يعثر عثورا وعثر اطلع
(وأعثره أطلعه) وفي كتاب الابنية لابن القطاع عثرت على الامر عثرا ولغته أعترت ولغته القرآن أعترت غيرى انتهى وفي التبريز

(المستدرك)

٣ قوله عترتها وعمودها
الشجرة عبارة الاساس
هكذا وأغصان الشجرة
عترتها وعمود الشجرة ٥

(عثر)

قامت ترائبك قواما غيرها * منها ووجهها واضحا وبشرا * لو يدرج الذرع عليه أثرها
(و) قيل هي (الجامعة للحسن في الجسم والخلق) قال

عبرة الخلق لباخية * تزينه بالخلق الظاهر

من نسوة بيض الوجوه * فواعم غيد عباهر

وقال

(العتر) بالفخ (اشتداد الريح وغيره واضطرابه واهتزازه كالعتران محركة) ويقال عتر الريح بعتر اذا تراجع في اهتزازه قال الشاعر
* وكل خطى اذا هز عتر * ويقال سيف بارور موح عاتر وهو المضطرب مثل العاسل وقد عتر وغسل وعرت وعرض قال الازهرى
قد صغ عتر وعرت ودل اختلاف بناؤها على ان كل واحد منها غير الآخر (و) العتر (انعاظ الذكرك العتور) بالفهم وقد عتر عتورا
اشتد انعاظه واهتزازه قال

تقول اذا عجبها عتوره * وغاب في فقرتها جذموره * استقدر الله واستخيره

(و) العتر (الذبح بعتر) بالكسر (في الكل) أى في الافعال الثلاثة التي تقدمت يقال عتر الريح بعتر عتورا الذكرك بعتر عتورا
وعتر الشاة والظبية ونحوه ما يعترها عتر اذ يذبحها (و) العتر بالفخ (الذكرك ويكسر كالعتار) كككان قال المصانفي كانه شبه بالريح
العتار (و) العتر (بالكسر الاصل) وفي المثل عادت الى عترها لميس أى رجعت الى أصلها يضرب لمن يرجع الى خلق كان
قد تركه (و) العتر (بنت) ينبت مثل المرزنجوش متفرقا فاذا طال وقطع أصله خرج منه شبه اللبن وقيل هو المرزنجوش فيل انه
يتداوى به وبه فسر حديث عطاء لا بأس للمعمر ان يتداوى بالسنا والعتر وقيل هو العرفج (أو شجر ضغار) له جراء نحو جراء
الحشاش قاله أبو حنيفة (و) العتر (الصنم) يعتره قال زهير

فزله عنها وأوفى رأس مرقبة * كنا صب العتر دى رأسه السنك

(و) العتر (كل ما عتر أى ذبح) كالذبح (و) العتر (شاة كالفوايد يذبحونها) في رجب (لا الهنم كالعتيرة) مثل ذبح وذبيحة والجمع
العتائر وفي الحديث انه قال لافرة ولا عتيرة قال أبو عبيد العتيرة هي الرجبية وهي ذبيحة كانت تذبح في رجب يتقرب بها أهل
الجاهلية ثم جاء الاسلام فنسخ وقال الحرث بن حلزة يذكرك قوما أخذوهم بذب غيرهم
عنتا باطلا وظلما كما عتتر عن حجرة الريح الطماء

معناه ان الرجل كان يقول في الجاهلية ان بلغت ابلى مائة عترت عنها عتيرة فاذا بلغت مائة من بالغن فصا ذبيحة (و) العتر
(قبيلة) من بلى (أبوهم عتر بن جشم منهم عبد الرحمن بن عديس) بن عمرو بن عبيد الملبى العتري (الصحابي) بايع تحت الشجرة
وكان أمير الجيش القادمين من مصر لحصار عثمان روى عنه جماعة في دمشق (وعتر بن معاذ بطن من هوازن) من احدهما
(سنان بن مظاهر) شيخ لابي كريب (ومحمد بن موسى) الكوفي عن فضيل بن مرزوق (وبكاز بن سلام) شيخ لمحمد بن قيس الاسدي
(ومالك بن ضمرة التميمي) يروى عن علي (وأبان وقاسم ابنا أرقم) وأخوهما الثالث مطر (العتريون محدثون) (العتر) نصاب
المسحاة وغيرها (و) هي (الحشبة المعترضة في المسحاة يعتد عليها الحافر برجله) وقيل عترة المسحاة خشبها التي تسمى يد المسحاة
(و) العتر (الهديان) أو شبهه (وسليم بن عتر التميمي قاضي مصر) روى عن عمرو وجاعة (وفضيل بن مرزوق مولى بني عتر) ويعرف
بالكوفي حدث عنه محمد بن موسى وغيره وقد ضعفه النسائي وعيب على مسلم اخراجه في الصحيح (و) العتر (بضمين الفروج المنعظة
جمع عاتر وعتور) كصبور (و) العتر (بالتحريك الشدة والقوة) في جميع الحيوان (و) به سمي عتر (بن عامر) بن عذر (جد لابي
موسى الاشعري) رضى الله عنه وقد ذكره المصنف أيضا في ح ضر (و) العتار (كككان) الرجل (الشجاع والفرس القوى)
على السير (و) من المواضع (المكان الحشن) التربة (الوحش) المنظر (و) من المجاز (العترة بالكسر قلادة تبجن بالسنك
والافاويه) على التشبيه بالعترة وهي قطعة مسك خالصة (و) العترة (نسل الرجل) وأقر باؤه من ولد وغيره (و) قيل عترة الرجل
(رهطه وعشيرته الادنون) أى الاقربون (من مضى وغيره) ومنه قول أبي بكر رضى الله عنه نحن عترة رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم التي خرج منها ويضيمته التي تفقت عنه وانما جيب العرب عنا كما جيب الرحي عن قطبها قال ابن الاثير لانهم
من قريش والعامية تظن انهم اولاد الرجل خاصة وان عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدفاطمة رضى الله عنها هذا قول ابن
سيده وقال أبو عبيد وغيره عترة الرجل وأسرته وفضيلته رهطه الادنون وقال ابن الاثير عترة الرجل أخص أقاربه وقال ابن
الاعرابي عترة الرجل ولده وذريته وعقبه من صلبه قال فعترته النبي صلى الله عليه وسلم ولدفاطمة البتول عليها السلام وروى
عن أبي سعيد قال العترة ساق الشجرة قال وعترته النبي صلى الله عليه وسلم عبد المطلب وولده وقيل عترة أهل بيته الاقربون وهم
أولاده وعلي وأولاده وقيل عترة الاقربون والابعدون منهم وقيل عترة الرجل أقر باؤه من ولد دعمه دنيا ومنه حديث أبي بكر
رضى الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين سأورأصحابه في أسارى بدر عترتك وقومك أراد بعترته العباس ومن كان فيهم
من بني هاشم وقومه قريشا والمثهور المعروف ان عترة أهل بيته وهم الذين حرمت عليهم الزكاة والصنيفة المفروضة وهم ذو

(عتر)

١٥

١٥

٢٥

٣ قوله وقد ذكره المصنف
أيضا في ح ضر وهكذا
بخطه والصواب في ح ضر
على انه هناك لم يذكرك عترة
بل ذكرك عترة وعبارته
وعذر كمن ابن وانل حد
لأبي موسى الاشعري
فانهم اه

من خرج من اضمير يدينبع) كذا في المعجم والتكملة وعبث بن القاسم بكعبر محدث وعبيث بن صهبان القائد مصغذ كرهما الصاعاني هنا وذكروهما المصنف في ع ث ر وسيأتي وعبث بكعبر موضع من الجهرة ((العنجر كسفر جل الغليظ) أهمله الجوهري والصاعاني واستدركه ابن منظور ((العندري)) أهمله الجوهري وابن منظور واستدركه الصاعاني قال وهو (منسوب الى بن عبد الدار) بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي منهم حجة الكعبة وجدتهم شيبة بن عثمان بن طلحة بن عبد الله بن عبد العزيز بن عثمان بن عبد الدار ومصعب بن عمير الشهيد والحافظ أبو عاصم محمد بن سعدون العبدريان محدثان ((العيسور بالضم الناقاة الشديدة) وقيل هي (السريعة) وقال الازهرى هي الناقاة الصلبة (كالعيسر) كقنفذ وقيل السين زائدة وسيأتي في عسبر ((عبقر) بكعفر (ع) بالبادية (كثير الجن) يقال في المثل كأنهم جن عبقرو في كلام بعضهم انه بالين وفي الصحاح ترعم العرب أنه في أرض الجن قال لبيد

.....
(العنجر)
(العبدري)

.....
(العيسور)
(عبقر)

ومن فاد من اخوانهم وبنيتهم * كهول وشبان بكنته عبقر

ثم نسبوا اليه كل شيء تعجبوا من حدقه أو جودة صنعته وقوته وقال ابن الاثير عبقر قرية يسكنها الجن فيما زعموا فكلما رآوا شيئاً فأنقا غريباً مما يصعب عمله ويدق أو شيئاً عظيماً في نفسه نسبوه اليها (و) قال ابن سيده عبقر (ة) بالين وفي المعجم بالجزيرة يوشى فيها الثياب والبسط (ثيابها في غاية الحسن) والجودة فصارت مثلاً لكل منسوب الى شيء رفيع فكلاما بالغوا في نعت شيء متناه نسبوه اليه وقيل اغنيا نسب الى عبقر الذي هو موضع الجن وقال أبو عبيد ما وجدنا أحدا يدري أين هذه البلاد ولا متى كانت (و) عبقرا سم (امرأة) والعبقري الكامل من كل شيء (و) العبقري (السيد) من الرجال وفي الحديث انه قص رؤيا رآها زكريا كرم فقال فلم أر عبقرا يبقري فريه قال الاصمعي سألت أبا عمرو بن العلاء عن العبقري فقال يقال هذا عبقري قوم كقولك هذا سيد قوم وكبيرهم (و) قيل العبقري (الذي ليس فوقه شيء) والعبقري (الشديد) والقوى قال أبو عبيد وأصل هذا فيما يقال انه نسب الى عبقرو هي أرض يسكنها الجن فصارت مثلاً لكل منسوب الى شيء رفيع (و) العبقري (ضرب من البسط كالعباقري) الواحدة عبقرية قاله ابن سيده وفي الحديث انه كان يسجد على عبقري وهي هذه البسط التي فيها الاصباغ والنقوش حتى قالوا ظلم عبقري وهذا عبقري قوم للرجل القوى ثم خاطبهم الله تعالى بما عارفوه فقال عبقري حسان وقرأه بعضهم عباقري حسان وقال أراد جمع عبقري وهذا خطأ لان المنسوب لا يجمع على نسبه ولا سيما الرباعي لا يجمع الخنعمى بالخنعمى ولا المهلبى بالمهلبى ولا يجوز ذلك الا أن يكون نسب الى اسم على بناء الجماعة بعد تمام الاسم نحو شيء نسبة الى حضاجر فتقول حضاجرى فتنسب كذلك الى عباقري يقال عباقري والسرراويل ونحو ذلك كذلك قال الازهرى وهذا قول حذاق النخوين الخليل وسيبويه والكسائي قال الازهرى وقري عباقري بفتح القاف وكانه منسوب الى عباقر وقال الفراء العبقري الطنافس الثمان واحد عبقرية والعبقري الديباج وقال قتادة هي الزباني وقال سعيد بن جبيرة هي عتاق الزباني (و) العبقري (الكذب) البحت أي (الخالص) يقال كذب عبقري وسميت أي خالص لا يشوبه صدق (و) العبقرو (العبقرة) من النساء المرأة (التارة الجميلة) قال مكرز بن حفص

٣ قوله قبل ملل بيومين الذي في اللسان عيلين فليتنظر اه

٣ قوله وفي الصحاح العبقر الخ هكذا بخطه وقد ذكر الجوهري ذلك في مادة عقر فقال وعنقر القصب أصله الخ اه

(المستدرك)

.....
(العبر)

تبدل حصن بأزواجه * عشارا وعبقرة عبقرا
أراد عبقرة عبقرة فأبدل من الهاء ألفا للوصل وية قال جارية عبقرة ناصعة اللون (و) العبقرية (تلاؤا السراب) يقال عبقر السراب اذا تلاؤا (والعبقورة ع) قاله الصاعاني وغيره (أوجبل) في طريق المدينة من السبالة ٢ قبل ملل بيومين قاله الازهرى وأشد لكثير عزة أهاجل بالعبقورة الديار * نعم عني منازلها قفار (وعبيقر بضم القاف ع) عن المازني كذا قاله الصاعاني (وعباقر) كحضاجر (ماء لبني فزارة) قال ابن عمه الضبي أهلى بنجد ورحلى في بيوتكم * على عباقر من غوريه العلم (وأبرد من عبقرو) وحبقر قدم ذكره (في ح ب ق ر) قال الازهرى يقال انه لا أبرد من عبقرو وأبرد من حبقر وأبرد من عضرس قال ومعنى كل ذلك البرد كأنهما كلمتان جعلتا واحدا * ومما استدرك عليه العبقري الفاسخ من الحيوان والجوهر والعبقر الترجس يشبه به العين قيل ومنه جارية عبقرة ناصعة اللون قال اللبث والعبقر أول ما ينبت من أصول القصب ونحوه وهو غرض رخص قبل أن تظهر من الارض الواحدة عبقرة قال العجاج * كعبقرات الحائر المسحور * قال وأولاد الدهاقين يقال لهم عبقر شبههم لترارتهم ونعمتهم بالعبقر قال ابن منظور هكذا رأيت في نسخة التمدب ٣ وفي الصحاح العبقر القصب والنون زائدة وهذا يحتاج الى نظر ((العبر الممتلى) شدة وغياظ ورجل عبر ممتلى (الجسم) وامرأة عبر وعبرة (و) العبر (العظيم) وقيل هو (الناعم الطويل من كل شيء كالعباهر) بالضم (فيهما) أي في معنى الناعم والطويل وقال الازهرى من الرجال بدل من كل شيء * قلت ونقله الصاعاني عن أبي عمرو (و) العبر (الترجس) وقيل هو (الياسمين) سمي به لنعمته (و) قيل هو (نبت آخر) غيرهما وحلا الجوهري فقال (فارسيته بستان افروزو) العبرة (بهاء الرقيقة البشرة الناصعة البياض) وقيل هي (السمينة الممتلئة الجسم كالعبر) يقال جارية عبيرة وأنشد الازهرى

(ج عبائر) وحكى عن اللحياني لى نجمتان وثلاث عبائر (و) العبور (الاقلف) وهو الذي لم يحتن (ج عبير) بالضم قاله ابن الاعرابي (والعبيراء) بالضم مصغرا ممدودا (نبت) عن كراع حكاه مع الغبيراء (والعبور) بكوهو (جر والفهد) عن كراع أيضا (والمعاير خشب) بضم عين (في السفينة) منصوبة (يشد اليها الهوجل) وهو اصغر من الانجر تحبس السفينة به قاله الصاغاني (وعاير كهاجر ابن ارنغشدين سام بن فوح عليه السلام) اليه اجتماع نسبة العرب وبني اسرائيل ومن شاركهم في نسبهم قاله الصاغاني ويأتي في قحط ان عابرا هو ابن صالح بن ارنغشدين * قلت ويقال فيه عبيرا ايضا وهو الذي قسمت في أيامه الارض بين اولاد فوح ويقال هو هو النبي عليه السلام وبينه وبين صالح النبي عليه السلام خمسمائة عام وكان عمره مائتين وثمانين سنة ودفن بمكة وهو ابو قحطان وفالغ وكابر (وعبر به) هذا (الامر تعبير الشدة عليه) قال أسامة بن الحرث الهذلي وما أنا والسير في متلف * يعبر بالذكري الضابط

ويروي يبرح (وعبرت به) تعبيراً (أهلكته) كائى أريته عبر عينيه وقد تقدم (و) منه قيل معبر (كعظم جبل بالدهناء) بارض عميم قال الزنجشمرى سمي به لانه يعبر بالسلكه أى يهلك وفي التكملة جبل من جبال الدهناء وضبطه هكذا بالحاء المهملة محجودا ولعله الصواب وضبطه بعض أئمة النسب كحدث وأراه مناسباً لما ذهب اليه الزنجشمرى (وقوس معبرة تامة) نقله الصاغاني (والمعبرة بالتخفيف) أى مع ضم الميم (الناقة) التى (لم تنج ثلاث سنين فيكون أصلب لها) نقله الصاغاني (والعبران) كسكران (ع) نقله الصاغاني (وعبرى) بفتح الاول والثاني وسكون الثالث وزيادة مثناة (ة قرب النهران) منها عبد السلام بن يوسف العبرى حدث عن ابن ناصر السامى وغيره مات سنة ٦٣٣ (والمعبرة بالضم خرزة كان يلبسها ربيعة بن الحريش) بمنزلة التاج (فلقب) لذلك (ذا المعبرة) نقله الصاغاني (ويوم العبرات محرمة) من أيامهم (م) معروف (ولغة عابرة جائزة) من عبر به النهر جاز * وما يستدرك عليه العابر الناظر فى الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء والمعبرة بالكسر سفينة يعبر عليها النهر قاله الأزهرى وقال ابن شهيل عبرت متاعى باعدته والوادي يعبر السيل عن أى يباعده والعبرى بالضم من السدر ما نبت على عبر النهر وعظم منسوب اليه نادر وقيل هو ما لاساق له منه وانما يكون ذلك فيما قرب العبر وقال يعقوب العبرى والعمرى منه ما شرب الماء وأنشد * لا تبه الاشياء والعبرى * قال والذي لا يشرب الماء يكون برياً وهو الضال وقال أبو يزيد يقال للسدر وما عظم من العوسج العبرى والعمرى القديم من السدر وأنشد قول ذى الرمة

(المستدرك)

٣ قوله والعبر بالضم البكاء الخ العبارة من لسان العرب ونصها والعبر البكاء بالحزن يقال لامه العبر والعبر والعبر والعبر والعبور والعبان الباكى اه وقد ضبط فيه العبر الاول بالضم والثاني بالتحريك والثالث ككتف والظاهران الثالث الذى هو ككتف بمعنى الباكى كالعبران كما تقدم فى كلام المصنف وليس من تنمة ما قبله كما فهم الشارح ويؤيدنا عبارة الاساس حيث قال ولا مل العبر والعبراي الشكل اه فتأمل وراجع (العبروان)

قطعت اذا تخوفت العواطى * ضروب السدر عبريا وضالا

وعبر السفر يعبره عبر اشقته عن اللحياني والشعرى العبور كوكب نير مع الجوزاء وقد تقدم فى ش ع ر وانما سميت عبورا لانها عبرت الحجر وهى شامية وهذا محل ذكرها والعبارة بالكسر الابل القوية على السير وقال الاصمعي يقال لقد أسرعت استعبارك الدراهم أى استخر اجل اياها والعبرة الاعتبار بما مضى والاعتبار هو التدبر والنظر فى البصائر المصنف العبرة والاعتبار الحالة التى يتوصل بها من معرفة المشاهد الى ما ليس بمشاهد وعبرة الدمع جريه وعبرت عينه واستعبرت دمعت وحكى الأزهرى عن أبى زيد عبر كفرح اذا حزت ومن دعاه العرب على الانسان ماله سهرو عبر ٣ والعبر بالضم البكاء بالحزن يقال لأمه العبر والعبر والعبر والعبر وجارية معبرة لم تخفض وعو بكوهو وضع والعبرة بالفتح بلد بالين بين زيد وعدن قريب من الساحل الذى يجلب اليه الحبش وفى الازد عبرة بالضم وهو عوف بن منب وفيها أيضا عبرة بن زهران بن كعب ذ كرهما الصاغاني * قلت والاخير جاهلى ومنب الذى ذكره هو ابن دوس وعبرة بن هداد ضبطه الحافظ والسيد العبرى بالكسر هو العلامة برهان الدين عبيد الله ابن الامام شمس الدين محمد بن غانم الحسينى قاضى تبريز له تصانيف توفى بها سنة ٧٤٣ وفى الاساس والبصائر وبنو فلان يعبرون النساء ويبيعون الماء ويعتصرون العطاء وأحصى قاضى البدو المحفوظات والنظر فقال وجدت أكثر العفاف وعبات وأكثر الفواجر معبرات والعبارة بالكسر الكلام العابر من لسان المتكلم الى سماع السامع والعبارة كمكان مفسر الاحلام وأنشد المبرد فى الكامل

رأيت رؤيا ثم عبرتها * وكنت للاحلام عبارة

(العبروان والعبيثران وتفتح ناؤهما نبات) كالقيصوم فى العبرة الا انه طيب للاك كل له قضبان دقاق طيب الريح وقال الأزهرى هو نبات ذفر الريح وأنشد

ياربها اذا بد اصناني * كائى جاني عبيثران

قال شبه ذفر صنانه بذفر هذه الشجرة ومن خواصه أن (مسيحوقه ان عجن بعسل واحتمته المرأة) أى عقب الطهر (أسخنها وجبلها والعبيثران) هكذا فى الاصول والصواب العبيثران مثل الاول كما فى التكملة واللسان (الامر الشديد) قال اللحياني يقال وقع بنو فلان فى عبيثران شرادا وقعوا فى أمر شديد وكذا عبيثرة شر وعبيثران شر (و) العبيثران (الشرو والمكروه) وهو من ذلك (وتفتح الشاء) قاله اللحياني قال (و) العبيثران (شجرة كثيرة الشوك لا يكاد يخلص منها من يشا كها تضرب مثل لالكل أمر شديد وعبيثر) اسم (رجل) ذكره ابن دريد فى باب ما جاء على فعمل بفتح الفاء (وعبار) بالفتح (نقب) ينحد من جبل جهينة (يسلكه

نفسه لك ما أبكى ولا عبرة في ويروي ولا عبرة في أي أبكى من أجلك ولا حزن في خاصة نفسي قاله الأصمعي (ج عبرات) محرمة
(وعبر) الاخيرة عن ابن بنى (وعبر) الرجل (عبرا) بالفتح (واستعبرجت عبرته وحزن) وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه انه ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعبر فبكى أي تحلب الدمع وحكى الازهرى عن أبي زيد عبر الرجل يعبر عبرا اذا حزن (وامرأة عاب
وعبري) كسكرى (وعبرة) كفرة خزينة (ج عباري) كسكاري قال الحرث بن وعلة الحرثي

يقول لي النهدي هل أنت مردني * وكيف زداني الغرأ ملأ عاب

أي ناكل (وعين عبري) باكية (ورجل عبران وعبر) ككتف خزين باكي (والعبر بالضم سخنة العين) كانه يبكي لمسا به (ويحرك
(و) العبر (الكثير من كل شيء) وقد غلب على (الجماعة) من الناس وقال كراع العبر جماعة القوم هذلية (وعبر به) تعبيراً (أراه
عبر عينه) ومعنى أراه عبر عينه أي ما يبكيها أو يسخنها قال ذو الرمة

ومن أزيمة حصاء تطرح أهلها * على ملقيات يعبرن بالغفر

وفي حديث أم زرع وعبر جارتهما أي أن ضربتا ترى من عقبهما وجالها ما يعبر عينها أي يبكيها وفي الأساس وانه لينظر الى عبر
عينه أي ما يكرهه ويبكي منه كما قيل

اذا ابتز عن أوصاله الثوب عندها * رأى عبر عينيه وما عنه محبس

أي لا يستطيع أن يحبس عنه (وامرأة مستعبرة وتفتح الباء أي غير حضية) قال القطامي

لها روضة في القلب لم ترع مثالها * فرك ولا المستعبرات الصلائف

(ومجلس عبر بالكسر والفتح كثير الاهل) واقصر ابن دريد على الفتح (وقوم عبير كثير) قال الكسائي (أعبر الشاة) اعبارا
(وفرصوفها) وذلك اذا تركها عمالاً لا يجزها فهي معبرة وتيس معبر غير مجزوز قال بشر بن أبي خازم يصف كبشا

جزير القفا شبعان يريض حجرة * حديث الحصاء وارم العقفل معبر

(وجمل معبر كثير الوبر) كان وبره وفر عليه (ولا تقل أعبرته) قال

أومعبر الظهر يني عن وليته * ما حجب به في الدنيا ولا اعترأ

(و) من الجواز (سهم معبر ومعبر) هكذا في النسخ كما مير والصاب عبر ككتف (موفور الريش) كالمعبر من الشاء والابل (وغلام
معبر كادي محتم ولم يختن بعد) وكذلك الجارية زاده الزمخشري قال

فهو يلقوى باللحاء الاقشر * تلويه الخائن زب المعبر

وقيل هو الذي لم يختن قارب الاحتمام أو لم يقارب وقال الازهرى غلام معبر اذا كادي محتم ولم يختن (و) قالوا (يا ابن المعبرة) وهو
(شتم أي العقلاء) وهو من ذلك زاد الزمخشري كما ابن البظراء (والعبر بالضم قبيصة) (العبر) (الشكلى) كانه جمع عاب وقد تقدم

(و) العبر (السحاب التي) تعبر عبورا أي (تسير) سيرا (شديد او) العبر (العقاب) وقد قيل انه العبر بالثاء المثله وسيد كرفي
موضعه ان شاء الله تعالى (و) العبر (بالكسر) ما أخذ على غربي الفرات الى برة العرب) نقله الصاغاني (و) بنو العبر (قبيلة) وهي

غير الاولى (وبنات عبر) بالكسر (الكذب والباطل) قال

اذا ما جئت جاء بنات عبر * وان وليت أسرعن الذهبا

وأبو بنات عبر الكذاب (والعبري والعبراني) بالكسر فيهما (لغة اليهود) وهي العبرانية (و) قال الفراء العبر (بالفتح) (بالاعتبار)
والاسم منه العبرة بالكسر قال (ومنه قول العرب) هكذا نقله ابن منظور والصاغاني (الله - تم اجعلنا من يعبر الدنيا ولا يعمرها) وفي

الاساس ومنه حديث اعبروا الدنيا ولا تعمروها ثم الذي ذكره المصنف يعبر بالباء ولا يعمر بالميم هو الذي وجد في سائر النسخ
والاصول الموجودة بين أيدينا وضبطه الصاغاني وجوده فقال من يعبر الدنيا بفتح الموحدة ولا يعبرها بضم الموحدة وهكذا في اللسان

أيضا وكرافي معناه أي ممن يعتبرهم ولا يموت سر يعا حتى يرضيل بالطاعة ونقله شيخنا أيضا ووصوب ما ضبطه الصاغاني (وأبو عبرة
أو أبو العبر) بالفتح فيم ما وعلى الثاني اقتصر الصاغاني والحافظ وقال الأخير كذا ضبطه الامير وفي حفظي انه بكسر العين واسمه

أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي (هازل خليع) قال الصاغاني كان يكتسب بالمجون
والخلاعة وقال الحافظ هو صاحب النوادر أحد الشعراء المجان (والعبر الزعفران) وحده عند أهل الجاهلية قال الاعشى

وتبرد برداء العرو * س في الصيف رقرقت فيه العبيرا

وسرب تظلي بالعبير كانه * دماء طباة بالخورد بيج

وقال أبو ذؤيب

(أو) العبير (اخسلاط من الطيب) يجمع بالزعفران وقال ابن الاثير العبير نوع من الطيب ذلون يجمع من اخسلاط * قلت وفي
الحديث أنجز احدا كن أن تتخذ قومين ثم تلظنهما بعبير أو زعفران في هذا الحديث بيان ان العبير غير الزعفران (والعبور)
كصبور (الجدعة من الغنم) أو أصغر وقال اللحياني العبور من الغنم فوق الفطيم من اناث الغنم وقيل هي أيضا التي لم تجز عامها

الذي تقدم ذكره ومقل بن سنان بن مظهر الاشجعي صحابي مشهور ومظهر بن جهيم بن كلدة عن أبيه وعنه حفيده أبو الليث مظهر والحارث بن مسعود بن عبدة بن مظهر بن قيس الانصاري له حكمة قتل يوم الجسر وحبيب بن مظهر بن رباب الاسدي قتل مع الحسين بن علي رضي الله عنهما ومظاهر بن أسلم عن المقبري وسنان بن مظاهر شيخ لابي كرب وعبد الله بن مظاهر حافظ مشهور توفي سنة ٣٠٤ والظهير بن قريبة باليمن منها الامام الحافظ ابراهيم بن مسعود سمع الحديث على الامام المحدث عبد الرحمن بن حسين التزيلي بحجرة القيرى من أعمال كوكبان وانتهت اليه الرحلة في زمانه في الحفظ

(عبر)

فصل العين مع الراء (عبر الرويا) يعبرها (عبرا) بالفتح (وعبارة) بالكسر (وعبرها) تعبيراً (فسرها وأخبر) بما يؤل كذا في المحكم وغيره وفي الأساس (بأخر ما يؤل اليه أمرها) وفي البصائر للمصنف والتعبير أخص من التأويل وفي التزليل ان كنتم للرويا تعبرون أي ان كنتم تعبرون الرويا فعدتها باللام والمعنى ان كنتم تعبرون وعابرين وتسمى هذه لام التعقيب لانها عقبت الاضافة قال الجوهرى أوصل الفعل باللام كما يقال ان كنت للمال جامعاً والعاب الذي ينظر في الكتاب فيعبره أي يعتبر بعضه ببعض حتى يقع فهمه عليه ولذلك قيل عبر الرويا أو اعترف ذلك كذا وقيل أخذ هذا كله من العبر وهو جانب النهر وهو ما عبران لان عابر الرويا يتأمل ناحيتي الرويا فيفتكر في اطرافها ويتدبر كل شئ منها ويعضى بذكره فيها من أقول مبارأي النائم الى آخر ما روى عن أبي رزين العقيلي انه سمع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول الرويا على رجل طائر فاذا عبرت وقعت فلا تقصم الا على واذ أودى رأى لان الواد لا يحب أن يستقبلك في تفسيرها الا بما تحب وان لم يكن عالماً بالعبارة لم يجعل لك بما يغفل لان تعبيره بربها عما جعلها الله عليه واما ذوالرأي فعنا ذوالعلم بعبارة فهو يخبرك بحقيقته نفسيزها أو بأقرب ما يعلم منها ولعله أن يكون في تفسيرها موعظة ترد على قبيح أنت عليه أو يكون فيها بشرى فحمد الله تعالى على النعمة فيها وفي الحديث الرويا لا تزل عابروا في الحديث للرويا كنى وأسماء فكنونها بكها واعتبرها بأسمائها وفي حديث ابن سيرين كان يقول اني أعتبر الحديث أي أعتبر الرويا بالحديث وأعتبر به كما اعتبرها بالقرآن في تأويلها مثل أن يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضعف بالمرأة لان النسبي صلى الله عليه وسلم سمي الغراب فاسقا وجعل المرأة كالضعف ونحو ذلك من الكنى والأسماء (واستعبرها باها سألها عبرها) وتفسيرها (وعبر عما في نفسه) تعبيراً (أعرب) وبين (وعبر عنه غيره) عبي (فأعرب عنه) وتكلم واللسان يعبر عما في الضمير (والاسم) منه (العبرة) بالفتح كذا هو مضبوط في بعض النسخ وفي بعضها بالكسر (والعبارة) بكسر العين وفتحها (وعبر الوادي) بالكسر (ويفتح) عن كراع (شاطئه وناحيته) وهم عبران قال النابغة الذبياني يمدح النعمان

وما الفرات اذا جاشت غواربه * ترى أو اذبه العبرين بالزبد
يوما بأطيب منه سيب نافلة * ولا يحول عطاء اليوم دون غد

(وعبره) أي النهر والوادي وكذلك الطريق (عبرا) بالفتح (وعبوراً) بالضم (قطعته من عبره الى عبره) ويقال فلان في ذلك العبرأي في ذلك الجانب (و) من المجاز عبر (القوم ما نوا) وهو عابراً كأنه عبر سبيل الحياة وفي البصائر للمصنف كأنه عبر قنطرة الدنيا قال الشاعر

فان عبر فان لنا لمات * وان عبر فمحن على نذور

يقول ان متنا فلنا أقران وان بقينا فمحن ننتظر ما لا بد منه كأن لنا في آتينا نذرا (و) عبر (السبيل) يعبرها عبورا (شقها) ورجل عابرسبيل أي مار الطريق وهم عابرو سبيل وعبارسبيل وقوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل قيل معناه أن تكون له حاجة في المسجد وبيته بالبعد فيدخل المسجد ويخرج مسرعاً وقال الازهرى الامسافر من لان المسافر بعوزه الماء وقيل الامار من في المسجد غير مرديدن للصلاة (و) عبر (به الماء) عبرا (وعبره به) تعبيراً (جاز) عن اللحياني (و) عبر (الكتاب) يعبره (عبرا) بالفتح (تدبره) في نفسه (ولم يرفع صوته بقراءته) عبر (المتاع والدراهم) يعبرها عبرا (تظركم وزنها وماهى) قال اللحياني عبر (الكبش) يعبره عبرا (ترك صوفه عليه سنة وأكبش عبر) بضم فسكون اذا ترك صوفها عليها قال الازهرى ولا أدري كيف هذا الجمع (و) عبر (الطير زجرها يعبر) بالضم (ويعبر) بالكسر عبرا فيهما (والعبر) بالكسر (ما عبر به النهر) من فلك أو قنطرة أو غيره (و) المعبر (بالفتح الشط المهيأ للعبور) به سمي المعبر الذي هو (د) بساحل بحر الهند وناقفة عبر أسفار) وعبر سفر (مثلة قوية) على السفر (تشق ما حرت به) وتقطع الاسفار عليها (وكذا رجل) عبر اسفار وعبر سفر جرى عليها ما مضى فيها قوى عليها وكذا اجل عبر أسفار وجمال عبر اسفار (لواحد والجمع) والمؤنث مثل الفلك الذي لا يزال يسافر عليها (وجمل عبار ككأن كذلك) أي قوى على السير (وعبر الذهب تعبيراً وزنه دينار ادينارا) قيل عبر الشيء اذا (لم يبالغ في وزنه) أو كيله وتعبير الدرهم وزنها جلة بعد التفاريق (والعبرة بالكسر العجب) جمه عبر والعبرة أيضا الاعتبار بما مضى وقيل هو الاسم من الاعتبار (واعتبر منه تعجب) وفي حديث أبي ذر لما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كها وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليس تبدل به على غيره (و) العبرة (بالفتح الدمعة) وقيل هو أن ينهمل الدمع ولا يسمع البكاء وقيل هي الدمعة (قبل أن تفيض أو) هي (تردد البكاء في الصدر أو) هي (الحرز بلا بكاء) والصحيح الاقول ومنه قوله * وان شفائي عبرة لو سفتها * ومن الاخير قولهم في عناية الرجل بأخيه وابثاره اياه على

واعلم اختار الفرزدق هنا البطن على قوله لبطن لان قوله ظهره معرفة فأراد أن يعطف عليه معرفة مثله وان اختلف وجه التعريف
 وبغير ظهري لا ينتفع بظهره من الدبر وقيل هو الفاسد الظاهر من دبراً وغيره رواه ثعلب وبغير ظهري قوى قاله الليث وذكره المصنف
 فهماضد ويقال أكل الرجل أكله ظهره منها ظاهرة أى سمن منها وفي الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى أى ما كان عفوفاً قد
 فضل عن غنى قال أيوب عن فضل عيال قال الفراء العرب تقول هذا ظهرا السماء وهذا بطن السماء اظاها الذي تراه قال
 الازهرى وهذا جاء في الشيء الذى الوجهين الذى ظهره كبطنه كالحائض القائم لما وليك يقال بطنه ولما ولي غيرك يقال ظهره وهو مجاز
 وظهرت البيت علوته وبه فسر قوله تعالى فما استطاعوا أن يظهره أى ما قدروا أن يعلوا عليه لارتفاعه وقوله تعالى وما جرح عليها
 يظهر أن أى يعلون وحاجته عندك ظاهرة أى مطرحة وراء الظهر وجعلنى يظهر أى طرحنى وهو مجاز وقوله جل وعزاً والطفل الذين
 لم يظهروا على عورات النساء أى لم يبلغوا أن يطيقوا اتيان النساء وهو مجاز ومن ذلك قول الشاعر

خلفتنا بين قوم يظهرون بنا * أموالهم عازب عنا ومشغول

وقوله جل وعزلاً يبيد زينت من الأماظهر منهاروى الازهرى عن ابن عباس قال الكف والخاتم والوجه وقالت عائشة الزينة
 الظاهرة القلب والفتحة وقال ابن مسعود الثياب وهو أوضح الاقوال كما أشار إليه الصاعاني وقال ان فيه سبعة أقوال وظهرت الظير
 من بلد كذا الى بلد كذا اذا المخدرة منه اليه وخص أبو حنيفة به النمر وفي كتاب عمر رضى الله عنه الى أبي عبيدة فآظهر بمن معك من
 المسلمين اليها أى أخرجهم الى ظاهرها وبرزهم وفي حديث عائشة كان يصلى العصر في حجرى قبل أن تظهر تغنى الشمس أى تعلو
 وتظهر أو ترتفع وقال الأصمى يقال هاجت ظهروا الأرض وذلك ما ارتفع منها ومعنى هاجت ييس بقلها ويقال هاجت ظواهر الأرض
 وقال ابن شميل ظاهرا الجبل أعلاه وظاهرة كل شئ أعلاه استوى أو لم يستو ظاهره وفي الأساس الظاهرة الأرض المشرفة انتهى
 واذا علوت ظهرا الجبل فأنت فوق ظاهرتيه والظهران بالضم جناح الجرادة الاعليان الغليظان عن أبي حنيفة وظاهر به استظهر
 وظاهر فلانا عاونه ونصره وقال الأصمى هو ابن عمه دنيا فاذا اتبعه فهو ابن عمه ظهر بالفتح وهو مجاز وفلان من ولد الظاهر أى ليس
 منا وقيل معناه انه لا يلتفت اليهم قال أوطان بن سمية

فمن مبلغ أبناء حمرة أننا * وجدنا بنى البرصاء من ولد الظاهر

ونسبه الجوهري الى الاخطل وأنكره الصاعاني أى من الذين يظهرون بهم ولا يلتفتون الى أرحامهم وفلان لا يظهر عليه أحد أى
 لا يسلّم وهو مجاز وأظهرنا الله على الأمر أطلع وقتله ظهر أى غلبه عن ابن الاعرابى وقوله تعالى ان يظهر واعليكم أى يطلعوا ويعثروا
 وهذا أمر ظاهر عنك عاره أى زائل وهو مجاز وقيل ظاهر عنك أى ليس بلازم لك عيبه قال أبو ذؤيب

أبى القلب الأم عمر وفأصبحت * تحرق نارى بالشكاة ونارها

وعسيرها الواشون أنى أحبها * وتلك شكاة ظاهرا عنك عارها

ومعنى تحرق نارى بالشكاة أى قد شاع خبرى وخبرها واتشمر بالشكاة والذكر القبيح ويقال ظهر عنى هذا العيب اذا لم يعلق بى ونبا
 عنى وفي النهاية اذا ارتفع عنك ولم يترك منه شئ وفى الأساس لم يعلق بك وقيل لابن الزبير ابن ذات النطاقين تعبيراً بهما فقال
 ممتلاً * وتلك شكاة ظاهرا عنك عارها * أراد أن نطاقها لا يبعث منها ولا منه فيعير به ولكنه رفعه فيزيده نبلا والاسـتظهار
 الاحتياط والاستيثاق وهو مجاز ومنه قول الفقهاء اذا استحيضت المرأة واستمر بها الدم فأنها تقدم أيامها للحيض ولا تصلى ثم تغتسل
 وتصلى وهو مأخوذ من البعير الظهري ومنه الحديث انه أمر خراس التخل أن يستظهروا أى يحتمطوا الأربابهم او يدعوا لهم قدر
 ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابتداء السبيل وظاهرة الغب هى اللغمة لا تكاد تكون للابل وظاهرة الغب أقصر من الغب قليلاً
 والمظهر كحسن اسم وفى المحكم مظهر بن رباح أحد فرسان العرب وشعر أعجم والظواهر موضع قال كثير عزة

عقار ابغ من أهله فالظواهر * فاكاف تبنى قد عفت فالصافر

وظهور كصبور موضع بأرض مهرة وشرب الفرس ظاهرة أى كل يوم نصف النهار وظهور فلان نجدنا تظهر اعلا ظهرها الثلاثة نقلها
 الصاعاني وظاهر لقب عبد الصمد بن أحمد النيسابورى المحدث سمع ابن المذهب والمسمون بظاهر من المحدثين كثيرون أوردتهم الحافظ
 فى التبصير وأبو الحسن على بن الاعز بن على البغدادي المعروف بابن الظهري بالفتح من شيوخ الحافظ الدمياطى والظاهر به من
 الفقهاء منسوبون الى القول بالظاهر منهم داود بن على بن خاف الأصمى ابى ريسهم روى عن اسحق بن راهويه وأبى ثور مات سنة
 ٢٧٠ ببغداد والحافظ جمال الدين الظاهري وآل بيته منسوبون الى الظاهر صاحب حلب والشيخ شهاب الدين الظاهري الفقيه
 الشافعى منسوب الى الظاهر ببيرس والظاهره قرية بالين منها الشيخ الامام العالم صديق بن محمد الزجاجى الظاهري المتوفى بزيد
 سنة ٩١٣ بنو ظهيرة كسفينه قبيلة بمكة منهم حفاظ وعلماء ومحدثون وقد تكفل لبيان أحوالهم كتاب البسدر المنيرة فى
 السادة بنى ظهيرة والظهريانى بالكسر أبو القاسم على بن أيوب الدمشقى روى عن مكحول البيرونى هكذا ذكره ولم يبينوا
 * قلت والصواب أنه بالفتح الى مر الظهران لكونه نزله وسبع به الحديث والله أعلم ومظهر بن رافع كحسن صحابى بدرى أخو ظهير

أى للنكاح فأقام الظهر مقام الركوب لانه مر كوب وأقام الركوب مقام النكاح لان النكاح واكب وهذا من لطيف الاستعارات للدكائية قال ابن الاثير قيل أرادوا أنت على كبتن أى كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة قال وقيل ان اتيان المرأة وظهرها الى السماء كان حراما عندهم وكان أهل المدينة يقولون اذا أتيت المرأة ووجهها الى الارض جاء الولد أحول فلقصد الرجل المطلق منهم الى التغليظ في تحريم امراته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر أمه (وقد ظاهر منها) مظهرة وظهارا (وتظهر وظهر) تظهيرا وتظاهرا كما معنى وقوله عز وجل والذين يظهرون من نساءهم قري يظهرون وقري يظهرون والاصل يتظهرون والمعنى واحد قال ابن الاثير وانما عدى الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المرأة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهرا من امر أنه أى بعدوا واحترزوا منها كما قيل آلى من امر أنه لما ضمن معنى التباعد عدى عن (والظهر المصعد) كلاهما مثال مقعد كذا ضبطه الصاغاني ويوجد هنا في بعض النسخ بضم الميم فيهما وهو خطأ قال النابغة الجعدي وأشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلغنا السماء بمجدنا وسناؤنا * وانا لبرج فوق ذلك مظهرا

فغضب وقال الى أين المظهر يا أبا بلي فقال الى الجنة يارسول الله قال أجل ان شاء الله تعالى (والظهار كسحاب ظاهرا الحرة) وما أشرف منها (و) الظهار (بالضم الجماعة) هكذا نقله الصاغاني ولم يبينه وتبعه المصنف من غير تنبيه عليه مع انه مذكور في أول المادة وتحقيقه ان الظهار بالضم قيل مفرد وهو قول الليث ويقال جماعة واحدها ظهر ويجمع على الظهران وهو أفضل ما يراش به السهم فتأمل (والظهارية من أخذ الصراع) والاخذ بضم ففتح جمع أخذته نقله الصاغاني (أوهى الشغزية) يقال أخذ الظهارية والشغزية بمعنى (أو أن تصرعه على الظهر) وهذا الذى فسر به الصاغاني قوله من أخذ الصراع فهو قول واحد والمصنف أتى بالدالة على التنويع والخلاف تكثير المادة من غير فائدة كما هو ظاهر وقال ابن شميل الظهارية أن تعقله الشغزية فتصرعه (و) من المجاز الظهارية (نوع من النكاح) تشبها بالشغزية وقد ذكره الصاغاني (وأوثقه الظهارية أى كتمفه) قاله ابن بزرج وهو اذا شده الى خلف وهو من الظهر (وظهران) كسحبان (ة بالجرين) وثوب ظهرا في منسوب اليها (و) ظهران (جبل) لاسد (في أطراف القنان) و) ظهران (واد قرب مكة) بينها وبين عسفان (بضاف اليه مر) بفتح الميم فيقال من الظهران قرى اسم القرية وظهران الوادى وجرعيون كثيرة ونخيل لا سلم وهذيل وغاضرة ويعرف الآن بوادى فاطمة وهى إحدى مناهل الحاج قال كثير

ولقد حلفت لها عينا صادقا * بالله عند محارم الرحمن

بالراقصات على الكلال عشيمة * تغشى منابت عر مض الظهران

العرمض هنا صغار الاراك حكاه ابن سيده عن أبي حنيفة وروى ابن سيرين ان أبا موسى الأشعري كسانو بين في كفارة اليمين ظهرا نيا ومعقدا قال ابن شميل هو منسوب الى من الظهران وقيل الى القرية التى بالبحرين وبها فسر (و) مظهر (كعظم جد عبد الملك بن قريش) بن عبد الملك بن علي بن أصم بن مظهر (الأصمعي) صاحب الاخبار وال نوادر وقد تقدم عام ولادته ووفاته في المقدمة وضبطه الحافظ وغيره كحسن (و) قال ابن الاعرابي يقال (سال وادهم ظهرا) بالفتح (أى من مطر أرضهم) (و) سال (درا) بالضم (أى من مطر غيرهم) هكذا فى النسخ ونص ابن الاعرابي من غير مطر أرضهم وقال غيره سال الوادى ظهرا كقولك ظهرا وقال غيره سال الوادى ظهرا اذا سال بمطرة نفسه فان سال بمطر غيره قيل سال درا قال الأزهرى وأحسب الظهر بالضم أجود لانه أنشد

ولو درى أن ماجهر تني ظهرا * ماعدت مالا لآت أذناها الفؤور

(و) يقال (أصبت منه مطر ظهر) بالاضافة (أى خيرا كثيرا) نقله الصاغاني (و) يقال (الص عادى ظهر) بالاضافة (أى عدا في ظهرك فسرقة) وقال الزمخشري عدا في ظهرك سرق ما وراءه (وبمير مظهر كحسن هجمته الظهيرة) نقله الصاغاني (و) من المجاز (هو يأكل على ظهري أى أنفق عليه) والفقراء يأكلون على ظهري أى الناس (و) كزبير ظهري رافع بن عدى الانصارى الاوسى (العجاني) عقي احدى روى عنه رافع بن خديج (وجامعة) منهم من الصحابة ظهري بن سنان الاسدي مجازى له ذكر في حديث غريب (وأبو ظهير عبد الله بن فارس العمري شيخ أبي عبد الرحمن السلمى) هكذا ضبطه السلمى (وكا ميرا) الامام محمد الدين أبو عبد الله (محمد بن) أحمد بن عمر بن شاكر عرف بابن (الظهير الاربلى) الحنفى الاديب ولد بابل سنة ٦٣٢ هـ مع بدمشق العلم السخاوى وكرمه وابن اللتى وعنه الدمياطى والمزى وله من بديع الاستطراد قوله

أجاز ما قد سألوا * بشرط أهل السند * محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد

وله ديوان شعر وتوفى سنة ٦٧٧ (ومحمد بن اسمعيل بن الظهير الجوى) اشتغل بحماسة وحدث (محمد بن) * ومما استدرك عليه قلب الامر ظهرا البطن أنعم تديره * كذلك يقول المدبر للامر وقلب أمره ظهرا البطن وظهرا لبطنه وظهرا للبطن وهو مجاز قال الفرزدق كيهف ترانى قال بالبحنى * أقلب أمرى ظهرا البطن

قوله كذلك يقول الخ
هذه عبارة اللسان فتأمل
فيها اه

(المستدرك)

وهذا أمر ظاهر بل غالب عليك وقيل الظهور الظفر بالشيء والاطلاع عليه وقال ابن سيده ظهر عليه يظهر ظهوراً وأظهره الله عليه
(و) ظهر (بفلان أعلن به) هكذا في سائر النسخ والذي في كتاب الابنية لابن القطاع وأظهرت بفلان أعلنت به هكذا بالتحسية بدل
النون وصحح عليها ومثله في اللسان فانه قال فيسه وظهرت البيت علوته وأظهرت بفلان أعلنت به فنى كلام المصنف مخالفة من
وجهين فانظر ذلك ويقال أيضاً أظهر الله المسلمين على الكافرين أى أعلاهم عليهم (و) من المجاز (هو) نازل (بين ظهرهم
وظهرانهم ولا تكسر النون) كذا (بين أظهرهم أى وسطهم وفي معظمهم) قال ابن الاثير قد تكررت هذه اللفظة في الحديث
والمراد بها أنهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم - وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأسيداً ومعناه ان ظهر امرئهم
قدامه وظهوراً فاه فهو مكشوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين أظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم مطلقاً
(ولقيته بين الظهرين والظهرانين أى في اليومين أو اللثاثة) أو في الايام وهو من ذلك وكل ما كان في وسط شيء ومعظمه فهو بين
ظهوريه وظهرانيه وروى الازهرى عن الفراء فلان بين ظهريننا وظهرانينا وأظهرنا بمعنى واحد قال ولا يجوز بين ظهرانينا بكسر
النون ويقال رأيت بين ظهراني الليل بمعنى بين العشاء الى الفجر وقال الفراء أتيت به مرة بين الظهرين يوماً من الايام قال وقال ابو
فهمس انما هو يوم بين عامين ويقال للشيء اذا كان في وسط شيء هو بين ظهريه وظهرانيه (والظهور) بالضم (ساعة الزوال) أى زوال
الشمس من كبد السماء ومنه صلاة الظهر وقال ابن الاثير هو اسم ل نصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل انما
سميت لانها أول صلاة أظهرت وصليت (و) الظهيرة (بهاء السحفاة) نقله الاصاغنى (والظهيرة) الهاجرة يقال أتيت به حدا الظهيرة
و حين قام قائم الظهيرة وقال ابن الاثير هو شدة الحر نصف النهار وقال ابن سيده الظهيرة (حدا نصف النهار) وقال الازهرى هما
واحد (أو انما ذلك في القميط) ولا يقال في الشتاء ظهيرة صرح به ابن الاثير وابن سيده وجعلها الظهار ومنه حديث عمر أناه رجل
يشكو النقرس فقال كذبتك الظهار أى عليك المشى في الظهار في حره واجرح (وأظهره وادخلوا فيها) ويقال دخلوا في وقت الظهر
كما يقال أصبحنا وأمسينا في الصباح والمساء وفي التنزيل العزيز وحين تظهرون قال ابن مقبل

فأضحى له جلب بأ كفاف شرمه * اجش سماكى من الوبل أفصح

وأظهر في اعلان رقدوسيله * علاجيم لا تخجل ولا متخضج

يعنى ان السحاب أتى هذا الموضع ظهراً (و) يقال أظهر القوم اذا (ساروا فيها) أى في الظهيرة أو وقت الظهر قاله الاصمعي (كظهوراً)
تظهرها يقال أتاني مظهرًا ومظهرًا أى في الظهيرة قال الازهرى ومظهرها بالتخفيف هو الوجه وبه سمي الرجل مظهرًا (وتظاهرة
تدبروا) كانه ولي كل واحد منهم ظهروه للآخر (و) تظاهروا عليه (تعاونوا ضد الظهير) كامير (المعين) الواحد والجمع في ذلك
سواء وانما لم يجمع ظهيراناً فعلاً وفعلاً قد يستوى فيهما المدكروا مؤنث والجمع كما قال عز وجل انار رسول رب العالمين وقال
عز وجل والملائكة بعد ذلك ظهير قال ابن سيده وهذا كحكاة سيبويه من قولهم للجماعة هم صديق وهم فريق وقال ابن عرفة في
قوله عز وجل وكان الكافر على ربه ظهيراً أى مظاهراً الاعداء الله تعالى (كالظهيرة) بالضم (والظهيرة) بالكسر وهذه عن كراع وقد
تقدم وفسره هناك بالعون وتقدم أيضاً انشاد قول تميم في الظهيرة ويقال هم في ظهيرة واحدة أى يتظاهرون على الاعداء (و) يقال
(جاء نافي ظهيرة بالضم وبالكسر وبالتحريك وظاهرته أى) في (عشيرته) وقومه وناهضته الذين يعينونه (و) ظاهر عليه اعان
واستظهره عليه استعانوا (استظهر) عليه (به استعان) ومنه حديث على كرم الله وجهه يستظهر بحجج الله وبنعمته على كتابه
(و) من المجاز (قرأه من ظهر القلب أى) قرأه (حفظاً بلا كتاب) ويقال حمل فلان القرآن على ظهر لسانه كما يقال حفظه عن ظهر
قلبه (و) قد (قرأه ظاهراً) يقال ظهر على القرآن (استظهره) أى حفظه وقرأه ظاهراً (و) من المجاز (أظهرت على القرآن
واظهرته) هكذا في سائر النسخ عند نابيات الهمز في الاثنتين والصواب في الاول ظهرت من باب منع كما رأيت به هكذا في التكملة
مجرداً معجماً وعزاه للفراء أى (قرأته على ظهر لسانى) وهو مجاز (والظاهرة بالكسر نقيض البطانة) فظاهرة الثوب ما علمته
وظهر ولم يلب الجسد و بطانته ما لوى منه الجسد وكان داخلاً وكذلك ظهارة البساط و بطانته مما يلي الارض ويقال ظهرت الثوب اذا
جعلت له ظهارة و بطانته اذا جعلت له بطانة وجعلها ظهارة و بطانته (وظاهر بينهما) أى بين نعلين وثوبين ليس أحدهما على الآخر
وذلك اذا طارق بينهما (طابق) وكذلك ظاهر بين درعين وقيل ظاهر الدرع لا تم بعضها على بعض وفي الحديث انه ظاهر بين
درعين يوم أحد أى جمع ولبس احدهما فوق الاخرى وكأنه من التظاهر والتعاون والتساعداً قاله ابن الاثير ومنه قول ورفاء بن زهير

فشلت عيني يوم أضرب خالدا * ويمنعه من الحديد المظاهر

وعنى بالحديد هنا الدرع (و) من المجاز (الظهار) من النساء ككتاب هو (قوله) أى الرجل (لامر أنه أنت على كظهر أى) أو كظهر
ذات رحم وكانت العرب تطلق نساءها بهذه الكامة وكان في الجاهلية طلاقاً فلما جاء الاسلام نهوا عنهن وأوجب الكفارة على من
ظاهر من امرأته وهو الظهار وأصله مأخوذ من الظهر وانما خصوا الظهر دون البطن والفخذ والفرج وهذه أولى بالتحريم لان
الظهر موضع الركوب والمرأة موكوبة اذا غشيت فكانت اذا قال أنت على كظهر أى اراد ركوبك للنكاح على حرام ركوب

قال اقران الظهور ان يتظاهر واعليه اذا جاء اثنان وانت واحد غلباك (والظاهرة بالكسر العون) وظهور الرجل وانصاره كالظاهرة بالضم والكسر عن كراع كالظهور بالفتح يقال فلان ظهري على فلان وناظهرت على هذا أي عونت قال نميم الهنفي على عز عزير وظهيرة * وظل شباب كنت فيه فأدبرا

(وأبورهم) بالضم (احزاب بن أسيد) كأمير (الظهري) بالكسر هكذا ضبطه ابن السمعاني وضبطه ابن ماكولا بالفتح ورجحه الحافظ في التبصير وقال وهو الصحيح نسب الى ظهر بطن من خير قلت وهو ظهر بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث وصحفه بعضهم بظفر (صحابي) وقال ابن فهد في معجمه أبوورهم الظهري شيخ معمر أوردته أبو بكر بن علي في الصحابة وقال في ترجمة أبي رهم السماعي أو السمي ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو تابعي اسمه احزاب بن أسيد وقال في ترجمة أبي رهم الانباري روى عنه خالد بن معدان قلت أظنه الفهري انتهى فتأمل وفي معجم البغوي انه عاش مائة وخمسين سنة وليس له رواية (والحرث بن مجمر) كعظم (الظهري) الحصى (تابعي) كنيته أبو حبيب عن أبي الدرداء وعنه حوشب بن عقيل ذكره ابن الاثير (و) أبو مسعود (الماء في ابن عمران الظهري) الحصى ويقال الموصلي روى عن مالك واسمه عيل بن أبي عياش والاوزاعي وعنه يزيد بن عبد الله وغيره ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه وهو (ضعيف) وقال الحافظ لين * وفاته أبو الحرث حبيب بن محمد الظهري الحصى ابي أبا الدرداء أوردته الحافظ في التبصير قلت وهو بعينه الذي قبله وانما جعل كنيته اسمه واسمه كنيته فتأمل (و) الظهيرة (بالتحريك متاع البيت) وأثائه وقال ثعلب بيت حسن الظهيرة والاهرة فالظهيرة ما ظهر منه والاهرة ما بطن منه وقال ابن الاعرابي بيت حسن الاهرة والظهيرة والعقار بمعنى واحد وظهيرة المال كثرته (والظاهر خلاف الباطن) ظهر الامر بظهوره فهو ظاهر وظهير وقوله تعالى وذروا ظاهرا لا تأثموا بطنه قيل ظاهره المخالفة على جهة الريبة قال الزجاج والذي يدل عليه الكلام والله أعلم ان المعنى اتركوا الاثم ظهروا وبطنوا أي لا تقربوا ما حرم الله جهرا ولا سرا (و) الظاهر (من أسماء الله تعالى) الحسنى قال ابن الاثير هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل عرف بطريق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار أفعاله وأوصافه (و) الظاهرة (بالهاء) من الورد (أن ترد الابل كل يوم نصف النهار) يقال ابل فلان ترد الظاهرة وزاد شمروا وتصدر عند العصر يقال شأوهم ظواهر والظاهرة أن ترد كل يوم ظهرا (و) الظاهرة (العين الجاحظة) البصر وهي التي ملأت نقرة العين وهي خلاف الغائرة (والظواهر اشراف الارض) جمع شرف محرك كما اشرف منها (و) في الحديث ذكر (قريش الظواهر) قال ابن الاعرابي وهم (النازلون بظهور) جبال (مكة) شرفها الله تعالى وقريش البطاح هم النازلون ببطاح مكة قال وهم أشرف وأكرم من قريش الظواهر وقال الكمييت

خللت معتلج البطا * ح وحل غيرك بالظواهر

قال خالد بن كاثوم معتلج البطاح بطن مكة وذلك ان بني هاشم وبني أمية وسادة قريش نزول بطن مكة ومن كان دونهم فهم نزول بظواهر جبالها ويقال أراد بالظواهر أعلى مكة (والبعير الظهري بالكسر) هو (المعد للبحاجة) ان احتيج اليه نسب الى الظهر على غير قياس يقال اتخذ معتلج بعيرا أو بعيرين ظهر بين أي عدة (وقد ظهر به واستظهره) قال الازهري الاستظهار الاحتياط واتخاذ الظهري من الدواب عدة للحاجة اليه احتياط لا تبه زيادة على قدر حاجته اليه وانما الظهري الرجل يكون معه حاجته من الركاب لجوئته فيحتاط لسفره وبعد بعيرا أو بعيرين أو أكثر فترعا تكون معدة لاحتقال ما انقطع من ركابه ثم يقال استظهر ببعيرين ظهر بين محتاطا بهما ثم أقيم الاستظهار مقام الاحتياط في كل شيء وقيل سمي ذلك البعير ظهريا لأن صاحبه جعله وراء ظهره ولم يركبه ولم يحمل عليه وتركه عدة لحاجته ان مست اليه ومنه قوله عز وجل حكاية عن شعيب واتخذ قوته وراء ظهره (ج ظهري مشددة ممنوعة) من الصبر (لان ياء النسبة ثابتة في الواحد) كذا في الصحاح (و) من المجاز (ظهر بجاحتي) كنع (وظهرها) بالتشديد وفي بعض النسخ بالتخفيف (وأظهرها) اظهارها (وأظهرها) كافتعل (جعلها بظهر أي وراء ظهر) واستخف هاتوا وناهما كانه ازالها ولم يلتفت اليها (واتخذها ظهريا) وظهريه أي خلف ظهره كقوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم قال الفرزدق

تميم بن قيس لانكونن حاجتي * بظهر فلا يعيا على جوابها

وقال ابن سيده واتخذ حاجته ظهر يا ستهان بها كأنه نسبها الى الظهر على غير قياس كما قالوا في النسب الى البصرة بصري وقال ثعلب يقال للشئ الذي لا يعنى به قد جعلت هذا الامر بظهور ورؤيته بظهور وقولهم لا تجعل حاجتي بظهر أي لا تنسها وقال أبو عبيدة جعلت حاجته بظهر أي بظهرى خلقي ومنه قوله تعالى واتخذ قوته وراء ظهره وهو ستهان تنبت بحاجة الرجل وجعلني بظهر طرخني (وظهر) الشئ (ظهورا) بالضم (تبين) والظهور بدو الشئ الخفي فهو ظهير وظاهر قال أبو ذؤيب

فان بني لحيمان اماذ كرتهم * ناهما اذا خني اللثام ظهير

ويروى ظهير بالطاء المهمة وقد تقدم (وقد أظهرته) انا أي بينته ويقال أظهر في الله على ما سرق مني أي أطلعني عليه (و) ظهر (على اعاني) قاله ثعلب (و) ظهر (به وعليه) يظهر (غلبه) وقوى (فإن ظاهرا على فلان أي غالب وظهرت على الرجل غلبته وقوله تعالى فأصبحوا ظاهرين أي غالبين عالين من قولك ظهرت على فلان أي علوته وغلبته وهذا أمر انت به ظاهرا أي أنت قوى عليه

(ظهر)

الجلد والظفر بالضم ظفرة العين ورأس الكظر (الظهر) من كل شئ (خلاف البطن) والظهر من الانسان من لدن مؤخر الكاهل الى ادنى العجز عند آخره (مذكر) لا غير صرح به اللحياني وهو من الاسماء التي وضعت موضع الظروف (ج) أظهر وظهور وظهران) بضمهما (و) من المجاز الظهر (الركاب) التي تحمل الانتقال في السفر على ظهورها (و) يقال (هم مظهرون أي لهم ظهر) ينقلون عليه كما يقال منجبون اذا كانوا أصحاب نجائب وفي حديث عرفة فتناول السيف من الظهر فخذفه به المراد به الا بل التي يحمل عليهم ويركب يقال عند فلان ظهر أي ابل ومنه الحديث أتأذن لنا في نحر ظهرك أي ابلنا التي نركبها ويجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل رجال يستأذنون في ظهرهم في علو المدينة (و) الظهر (القدر القديمة) يقال قدر ظهرك وقدر ظهور أي قديمة كانوا قدمها ترمى وراء الظهر قال حميد بن ثور

فتغيرت الادعاءها * ومعرسا من جوفه ظهر

(و) الظهر (ع) ذكره الصاغاني (و) الظهر (المال الكثير) يقال له ظهر أي مال من ابل وغنم (و) الظهر (الفخر بالشئ) وظهرت به افتخرت به قال زياد الاجم

واظهر بيزته وعقد لوانه * واهتف بدعوة مصاليتين شرايح

أي انخر به على غيره قال الصاغاني وروى القصيدة الاصمعي للصلتان (و) الظهر (الجانب القصير من الريش كالأظهار بالضم ج ظهران) بالضم والبطنان الجانب الطويل يقال ريش سم - ملك بظهران ولا ترشه ببطنان واحدهما ظهر وبطن مثل عبد وعبدان وقال ابن سيده الظهران الريش الذي يلي الشمس والمطر من الجناح وقيل الظهار والظهران من ريش السم ما جعل من ظهر عسيب الريشة وهو الشق الاقص وهو أجرد الريش الواحد ظهر فأما ظهران فعلى القياس وأما ظهار فنادر قال ونظيره عرق وعراق ويوصف به فيقال ريش ظهار وظهران وقال الليث الظهار من الريش هو الذي يظهر من ريش الطائر وهو في الجناح قال ويقال الظهار جماعة واحدها ظهر ويجمع على الظهران وهو أفضل ما يراش به السم فاذا ريش بالبطنان فهو عيب (و) من الجواز الظهر (طريق البر) قال ابن سيده وطريق الظهر طريق البر وذلك حين يكون فيه مسلك في البر ومسالك في البحر (و) الظهر (ما غلظ من الارض وارتفع) والبطن ما لان منها وسهل ورق واطمان (و) قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ما نزل من القرآن آية الا لها ظهروا وبطن ٣ وكل حرف حد وكل حدم مطلع قال أبو عبيد قال بعضهم الظهر (لفظ القرآن والبطن تأويله) وقيل الظهر (الحديث والخبر) والبطن ما فيه من الوعظ والتحذير والتنبيه والمطلع ما أتى الحد ومصعده وقيل في تفسير قوله لها ظهروا وبطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل أراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه وبالْبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظاهر أخبار وفي الباطن عبرة وتنبيه وتحذير وقيل أراد بالظهر التلاوة وبالْبطن التفهم والتعلم (و) الظهر (ما غاب عنك) يقال تكلمت بذلك عن ظهرك غيب وهو مجاز قال لبيد

وتكلمت رز الانيس فراعها * عن ظهر غيب والانيس سقامها

(و) الظهر (اصابة الظهر بالضرب والفعل كجعل ظهره يظهره ظهر اضرب ظهره فهو مظهر) (و) الظهر (بالتحريك الشكايه من الظهر) يقال (ظهر) الرجل (كفرح فهو ظهير) اشكى ظهره وكذلك مظهر به ظهار وهو وجع الظهر قاله الازهرى (وهو) أي الظهير أيضا (القوى الظهر) صحبه قاله الليث (كأظهر كعظم) كما يقال رجل مصدئ شديد الصدر ومصدور يشكى صدره وقيل هو الصلب الشديد من غير ان يعين منه ظهر ولا غيره بعير ظهير وناقه ظهيرة (وقد ظهر ظهارة بالفتح) (و) يقال (أعطاء عن ظهرك) هو مأخوذ من الحديث ما رأيت أحدا أعطى لحزب بل عن ظهرك من طلحة قيل عن ظهرك أي (ابتداء بلام مكافأة) وفلان يأكل عن ظهرك فلان اذا كان هو ينفق عليه والفقراء يأكلون عن ظهرك أي (خز مع للسفر) غير مطمئن كأنه قدر كظهر ذلك وهو مجاز قال يصف أمواتا

ولو يستطيعون الرواح تروحوا * معي أو غدوا في المصعبين على ظهرك

(واقران الظهر الذين يجمعونك) هكذا في الاصول المحسنة وهو خطأ والصواب يجمعونك (من ورائك) أو من وراء ظهرك في الحرب مأخوذ من الظهر قال أبو خراش

لكن جميل أسوء الناس تلة * ولكن اقران الظهر ومقاتل

وقال الاصمعي فلان قرن الظهر وهو الذي يأتيه من ورائه ولا يعلم قال ذلك ابن الاعرابي وأنشد

فلو كان قرني واحدا لكفيته * ولكن اقران الظهر ومقاتل

وروي ثعلب عن ابن الاعرابي انه أنشده

فلو أنهم كانوا القونا مثلنا * ولكن اقران الظهر ومقاتل

٣ قوله وكل حرف حد الخ
الذي في اللسان ولكل
حرف حد ولكل حدم مطلع
٥

النبات ما يمكن احتفاره بالاصابع وفي اللسان بالظفر وهو الاشبه (و) ظفر (الجلد) تظفيرا (دلكه لتلاص اظفاره) واطفار الجلد ما تكسر منه فصارت له عضون (و) ظفر تظفيرا (غمز الظفر في التفاحة ونحوها) كالقنأء والبطنج وكل ما غرزت فيه ظفرك فشدخته أو أثرت فيه فقد ظفرت به وقد تقدم قريبا (و) ظفار (كقطام د بالين) يقال من دخل ظفارا حركذا في الصحاح أي تعلم الجيرية وقد تقدم وذكرا بن دريد فيه الصرغ نقله الصاغاني وقال غيره وقد جاءت من فوعه أجريت مجرى رباب اذا سميت بها وهذا قد أغفله المصنف هنا وذكره في اظفار الطيب وتقدمت الاشارة اليه قال الصاغاني وفي اليمن أربعة مواضع يسمي كل واحد منها بظفار مدينتان وحصنان أما المدينتان فظفار الحقل (قرب صنعاء) على مرحلتين منها يمانيةا وكان ينزلها التبابعة وقيل هي صنعاء قاله ياقوت (اليه ينسب الجزع) الظفاري وقال ابن السكيت الجزع الظفاري منسوب الى ظفار أسد مدينته باليمن (وأخرهما قرب مرباط) بأقصى اليمن ويعرف بظفار الساحل (واليه ينسب القسط) وهو العود الذي يتجر به (لانه يجلب اليه من الهند) ومنه الى اليمن كنسبة الرماح الى الخط أي فانه لا ينبت به قلت وايه عنى ياقوت فانه قال ظفار مبنية على الكسر مدينته بأقصى اليمن على ساحل بحر الهند قريبة من الشعر (و) أما الحصنان فأحدهما (حصن عمانية صنعاء) على مرحلتين منها في بلاد بني مراد ويسمى ظفار الواديين * قلت ويسمى أيضا ظفار زيد (وأخر شاميهما) على مرحلتين منها أيضا في بلاد همدان ويسمى ظفار الظاهر * قلت والى أحدهما ولا ينسب الخطيب أبو جعفر حمدين بن جعفر بن فارس القحطاني وابنه الخطيب عمرو وحفيده المقرئ محمد بن عمرو (وبنو ظفر محرقة) بطنان (بطن في الانصار) وهم بنو كعب بن الخزرج بن عمرو والنبيت بن مالك بن الاوس (وبطن في بني سليم) وهم بنو ظفر ابن الحرث بن بهشة بن سليم والانصار يقولون هو ظفر الذي في الانصار كذلك ابن السكيت والصواب ما قاله المصنف (واظفر) الرجل (كافتعل) وكذلك اظفر بالظاء المهملة (أعلق ظفره) وأنشبه فهو مجاز (و) اظفر (الصقر الطائر أخذه ببرائته) قال الججاج يصف بازيا

تقضى البازي اذا البازي كسر * أبصر خربان فضاء فأنكدر * شاكي الكلاب اذا أهوى اظفر

الكلاب يلب مغالب البازي والشاكي مأخوذ من الشوكة وهو مقلوب أي حاذ الخالب (و) من المجاز (ما ظفرتك عيني) بالفتح مندحين أي (مارأيتك) وكذلك ما أخذتكم وما عجمتكم (والمظفار) بالكسر (المنقاش) نقله الصاغاني عن الفراء (وسموا ظفرا) بفتح فسكون وفي بعض النسخ بالتحريك (ومظفرا) كعظم (ومظفارا وظفيرا) على التفاضل وفانه ظافر (والاظفور) بالضم (الدقيق الذي يلتوى على قضيب الكرم) ونص أبي حيان جمع خيوط تلتوى على قضبان الكرم (وظفران وظفر وظفير بكسر فاءهن حصون باليمن) ظفر من حصون أنس وظفير يعرف بظفير حجة (و) ظفر (كجبل ع قرب الحوالب) الى جنب الشط بين المدينة والشأم من ديار فرارة هناك قتلت أم قرفة قتلها خالد بن الوليد لما أتت اليها ضلالا طلحة ومنهم من ضبطه بضم فسكون أيضا (و) ظفر (ة بالجزاز) وقيل هي التي قتل بها أم قرفة والحوالب من مياه العرب على طريق البصرة وقد تقدم (وظفر الفنج) حصن من جبل وصاب (من أعمال زيد) وضبطه الصاغاني بكسر الفاء من ظفر والفنج بفتح فسكون (والظفيرة) محرقة (وقراح) كسحاب مضاف الى (ظفر) بالتحريك (محملتان ببغداد) شرفيتان ومن الاولى أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الملك الاسدي الظفري عن أبي بكر الخطيب توفي سنة ٥٣٢ هـ (و) من المجاز (رأيت بظفره بالضم أي بنفسه) يقال (قوس مظفرة كعظمة) اذا (قطع من) ظفري أي (ظفرها شئ) نقله الصاغاني (والاظفار) كأنه جمع ظفر (كواكب) صغار (قدام النسر) والاظفار (كبار القردان وقوله تعالى) وعلى الذين هادوا حرمنا (كل ذى ظفر دخل فيه) أي في ذى ظفر (ذوات المناسم من الابل والانعام لأنها كالاظفار لها) هكذا في سائر النسخ والانعام وهو خطأ والصواب والنعام كافي التمديب والحكم واللسان والتسكلمة وقد رده عليه البلقيني في حواشيه والبدر القرافي تبعهم شيخنا قال لان الانعام هي الابل أو معها غيرها فالاول موجب اعطى الترادف بلا حجة والثاني قد يدخل فيه الشاء مع انه من ذوات المناسم انتهى ونقل القرافي عن تفسير القرطبي عن مجاهد وقتادة ان كل ذى الظفر هو ما ليس بمنفرج الاصابع من البهائم والطيور كالابل والنعام والاوز والبط وعن ابن عباس الابل والنعام لانها ذات ظفر كالابل أو كل ذى مخالب من الطائر وحافر من البهائم لأنها كالاظفار لها * وما يستدرك عليه تظافر القوم وتظاهروا بمعنى واحد قاله الصاغاني * قلت وفي اضاءة الاداموس شيخنا شيخنا أحمد بن عبد العزيز الغيلال ما نصه وقد نبه السعدي في شرح العضد ان التظافر بالظاء الخن قال لکنی رأيت في تأليف لطيف لابن مالك فيما جاء بالوجهين ان التضافر مما يقال بالضاد وبالظاء انتهى * قلت يعني بذلك التأليف اللطيف كتابه الاعضاد في الفرق بين الظاء والضاد واختصره أبو حيان فسماه الارضاء وهذا القول مذکور فيهما وكل أرض ذات مغرة ظفار وظفور كصبور ومن أسمائه صلى الله تعالى عليه وسلم نقله شيخنا من سيرة الشامي ورجل ظفر ككتف حديد الظفر قاله الزمخشري قاله المجاز ظفرت الناقة لفتحها أخذته وقبلته ويقال به ظفر من مرض وأفرحته من ظفره الى شفره كما تقول من قرنه الى قدمه كافي الأساس واطفار أبيرقات جر في ديار فرارة وظفر محرقة مكان مطمئن نبت وظفرت العين كعني فهي مظفورة اذا حدثت فيها الظفرة وظفره ككسر ظفره أو قلعه وهو كليل الظفر أي ذليل والتظفير ذلك الرجل

(المستدرك)

٣ قوله مع انه من ذوات المناسم هكذا في خطه ولعل لفظة ليس ساقطة والاصل مع انه ليس من ذوات المناسم تأمل اه

الطاء كافتله وكذلك اطفره بالطاء المشددة اذا (عزز في وجهه ظفروه) ويقال ظفر فلان في وجهه فلان اذا غرز ظفروه في لحمه فقوره وكذلك التطفير في القشاة والبطيخ وكل ما غرزت فيه ظفرك فشدخته أو أثرت فيه فقد ظفرت به (و) من المجاز (رجل مقلم الظفر) عن أذى الناس أي قليل الأذى ويقال انه لمعلوم الظفر أي لا ينسكى عدوا (أو كليله) أي الظفر عن العدا أي (مهين) قال طرفه * لست بالفاني ولا كل الظفر * وقال الزمخشري هو كليل الظفر للمريض (والظفرة) بالضم (نبات حريف) يشبه الظفر في طالوعه (ينفع القروح الخبيثة والتآليل وظفرة الجوز ثم الحسل) وهي شوكة مدحرجة (وظفر النسر نبات) يشبهه (وظفر القط) نبات (آخر) من المجاز (الانظارو) ظفار (كسحاب وقد يمنع) من الصرف فيقال هذه ظفار ورأيت ظفار ومهرت بظفار هكذا نقله الصاغاني في التكملة وتبعه المصنف وفيه تأمل فان الصاغاني نقل عن ابن دريد ظفار ونقل فيه الصرف والمنع انما عني به المدينة التي باليمن بدليل قول الصاغاني بعد وقال الجوهرى وظفار مثل قطام فأشار الى ان الجوهرى اقتصر على المنع وابن دريد ذكر الوجهين ثم قال بعد مدينة باليمن وهذا من المصنف غريب جدا ينبغي التفتن له فاني راجعت المحكم والتهديب والعباب وغيرهما من الامهات فلم أجدهم ذكروا في معنى الطيب الا الانظار فقط وكذلك الصاغاني في التكملة مع ذكر الغرائب والنباتات اقتصر على ذكر الانظار ونص عبارة الانظار (شي من العطر) أسود (كانه ظفر مقتلف من أصله) يجعل في الدخنة انتهى وفي المحكم والظفر ضرب من العطر أسود مقتلف من أصله على شكل ظفر الانسان يوضع في الدخنة والجمع أظفار وأظافر انتهى وفيه نوع مخالفة لما ذهب اليه المصنف وقال صاحب العين (لا واحده) وقال الازهرى في التهذيب وتبعه الصاغاني في التكملة لا يفرد منه الواحد قال (وربما قيل أظفارة واحدة ولا يجوز في القياس ج) أي ويجمعونه على (أظافر) وهذا في الطيب (فان أفرد) شيء من نحوها (فالقياس ان يقال ظفر) وقوه وهم يقولون انظار وأظافر وأقواء وأقوا به لهذين العطرين انتهى وفي حديث أم عطية لا تمس المحدا انبذة من قسط أظفار وفي رواية من قسط وأظفار قال ابن الاثير الاظفار جنس من الطيب لا واحده من لفظه وقيل واحدة ظفر وهو شيء من العطر أسود والقطعة منه شبيهة بالظفر انتهى قلت وفي المنهاج أظفار الطيب أقطع تشبه الاظفار عطرة الرائحة قال ديسقوريدوس هي من جنس اخفاف الصدف توجد في جزيرة بحر الهند حيث يكون فيه السنبيل منه قلزمي ومنه نابلي أسود صغير وأجوده الذي الى البياض الواقع الى اليمن والبحرين (وظفروا به تطفير اطيبه به) بالظفر (والظفر) بالضم (جليدة تعشى العين) نابتة من الجانب الذي يلي الانف على بياض العين الى سوادها ونسبه الجوهرى الى أبي عبيد (كالظفرة محركة) والظفر بلاهاء أيضا وقد جاء في صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة قالوا هي جليدة تعشى العين تنبت تلقاء الماء في ورما قطعت وان تركت غشيت بصر العين حتى تكمل (وقد ظفرت العين كفروح) تطفر ظفرا (فهى ظفرة) يقال (ظفر الرجل كغنى فهو مظفور) من الظفرة قال أبو الهيثم

ما القول في عجيز كالجوه * بعينها من البكاء ظفروه * حل ابنها في السجين وسط الكفرة

وقال الفراء الظفرة لحمه تنبت في الحدقة وقال غيره الظفر لحم ينبت في بياض العين وربما جعل الحدقة (و) من المجاز قوس لطيفة الظفرين قال الاصمعي في السبئية الظفر وهو (ما وراءه معقد الوتر الى طرف القوس) جمعه ظفرة كعنبية (أو طرفاها) لا يخفى انه لا فرق بينهما ولذا اقتصر الازهرى وابن سيده على ما ذكره الاصمعي وبينه الزمخشري فقال قوس لطيفة الظفرين وهما طرفاها وراء معقد الوتر قنأمل (و) الظفر بالضم (حصن) ن حصون اليمن (و) من المجاز (ما بالدار) شفرولا (ظفر أي أحد) كذلك في الاساس والتكملة (و) الظفر (بالتحريك المطمئن من الارض) وعبارة الصحاح ما طمأن من الارض وأنبت (و) الظفر (الفوز بالمطوب) وقال الليث الظفر الفوز بما طلمت والفليج على من خاصمت وقد (ظفروه) ظفرا (وظفروا به) مثل لحقه ولحق به (و) ظفر (عليه) كل ذلك (كفروح) فهو ظفر وتقول ظفر الله فلا نا على فلان وكذلك أظفروه الله به وعليه وظفروه به تطفيرا (واظفر كافتل) فأدغم بمعنى ظفر بهم (ورجل مظفر) كمعظم (وظفر) ككتف (وظفير) كأمير (وظفير) كسكيت كثير الظفر عن ابن دريد قال ولبس بثبت ولكن ضبطه الصاغاني فوز أمير وأصله بخطه قال ابن دريد (و) رجل (مظفار) بالكسر كثير الظفر وقال غيره رجل مظفر وظفير وظفر (لا يحاول أمر الاظفر به) وهو مجاز قال الجبير السلولي بمدح رجلا هو الظفر الميمون ان راح أو غدا * به الركب والتلعبا بالمتعب

ورجل مظفر صاحب دولة في الحرب وفلان مظفر لا يؤب الا بالظفر فنقل نتمه للكثرة والمبالغة وان قيل ظفر الله فلانا أي جعله مظفرا جاز وحسن أيضا وتقول ظفره الله عليه أي غلبه عليه وكذلك اذا سئل أي ما أظفرا فأخبر عن واحد غلب الآخر وقد ظفروه وتقول العرب ظفرت عليه في معنى ظفرت به (وظفروه تطفيرا دعاله به) أي بالظفر وظفرت به فأنا ظفروا وهو مظفور به ويقال أظفرت في الله به (و) من المجاز ظفر (العرفج) والارطى (خرج منه شبه الاظفار) وذلك حين يحوط وظفر البقل خرج كأنه أظفار الطائر وظفر النصي والشحج والبردى والثمام والصليمان والعرز والهدب اذا خرج له عنقراً أصفر كالظفر وهي خصه تندرمه في انورا غير وقال الكسائي اذا طلع الثبت قيل قد ظفر تطفيرا قال أبو منصور هو مأخوذ من الاظفار (و) ظفرت (الارض) تطفيرا (أخرجت من

٣ قوله وفي حديث عدى الخ عبارة اللسان وفي حديث عدى أيضا لاسكين الا الظران ويجمع أيضا على اظرة ومنه فأخذت ظورا الخ اه

٣ وفي حديث عدى أيضا فأخذت ظورا من الاظرة فذبحتهابه (كالأظور والظظور) كذلك (المظور) وكلهن بالضم كذا هو مضبوط بخط الصاعاني وهو حرف غريب وستأتي له نظائر في ع ل ق (وجمع) أى الاخير (مظارير) وأنشد
تقيه مظارير الصوى من نعاله * بسور تقيه الحصى كنوى القسب
(و) يقال (أرض مظرة كثيرة) أى الظر مضبوط عند نافي النسخ بفتح الظاء وقد روى ذلك عن الفارسي فانه قال أرض مظرة بفتح الميم والظاء أى ذات ظران وضبطه ثعلب بكسر هاء وقال أرض مظرة بكسر الظاء ذات حجارة وفسره الازهرى بمثل تفسير الفارسي (كالظير) كما هو والمكان الكثير الحجارة وقيل الظير نعت المكان الخزن (وهو) أى الظير (أيضا علم يهتدى به ج ظران) بالكسر على وزن كآب هكذا في النسخ والصواب ظران (وأظرة) مثل رغنقان وارغفة وفي التهذيب والاظرة من الاعلام التي يهتدى بها كالأهرة ومنها ما يكون مطولا صلبا تتخذ منه الرحي (والظرة بالكسر الجرح قدح به النار وبالفتح كسر الجرح) جمع كسرة (ذى الحد) هكذا في سائر النسخ وهو مأخوذ من التكملة ونص عبارة الصاعاني فيها المظرة بالكسر كسرا الجرحى الحد والجمع مظار والمظرة أيضا الجرح الذي قدح به النار فذكر الكسر فيهما ما خالفه المصنف قنأمل (وظرة مظرة قطعها) هكذا هو مضبوط في سائر النسخ بفتح الميم ومثله لا بى حيان وفي بعض الاصول بكسر هاء وهو مأخوذ من قول الليث قال الليث يقال ظرت مظرة وذلك ان الناقة اذا ابلت وهو داء يأخذها في لمة الرحم فتضيق في أخذ الرأى مظرة ويدخل يده في بطنها من طيبها ثم يقطع من ذلك الموضع كالتؤلؤل وهو ما ابلت في بطن الناقة (و) ظر (الناقة) وفي التكملة الذبيحة (ذبحها) بالظير (و) قال بعضهم في المثل (أظري فانك ناعلة) أى اركبى الظر وهو (بالظاء المهملة أعرف) وقد تقدم (وأظرمشى على الظير) قيل منه المثل المذكور عند من رواه بالظاء (وظر) بالفتح عن الجعفي (ويضم ماء) وقيل جبل وقيل واد بعرفة * وما يستدرك عليه الظار والاظرة بكسرهما الجرح يقطع به وقال أبو حيان أظرمشى وقع في أرض ذات ظران وأظرت الأرض كثر ظرانها فهي مظرة بضم ومظرة بفتح تستين ومظرة بفتح فكسر انتهى وقال شمر المظرة فلقه من الظران يقطعها كذا في اللسان والظور والظورى بظورى اظير اء انتفخ بطنه من الغضب والاظير بالكسر لزوم الشيء والتضبيب عليه لا يقدر أحد ان يحدده عنه والظورى كشرورى الرجل الكيس العاقل الظريف واختلف بالبصرة في مجلس اليزيدى نديمان له نحويان في الظورى فقال أحدهما هو الكيس وقال الآخر الكيش فكتبوا الى أبي عمر الزاهد يسألونه عن ذلك فقال أبو عمر من قال ان الظورى الكيش فهو تيس انما هو الكيس قاله ابن خالويه في كتاب ليس (الظفر بالضم) فالسكون (و) الظفر (بضمين) قيل هو أفصح اللغات (و) قرأ أبو السمال كل ذى ظفر (بالكسر) وهو (شاذ) غير مأنوس به اذ لا يعرف ظفر بالكسر هكذا قالوا وأنكر شيخنا الشاذوذ ومخالفته للقياس والظفر معروف (بكونه للانسان وغيره) وقيل الظفر لما لا يصيد والمخالب لما يصيد كماه مذ كصرح به اللحياني وخصه ابن السيدى بالفرق بالانسان (كالظفور) بالضم وهو لغة في الظفر صرح به الازهرى وأنشد البيت (وقول الجوهري جمعه أظفور غلط وانما هو واحد) مثل الظفر (قال الشاعر

(المستدرك)

(ظفر)

ما بين لقمته الاولى اذا التحدث * وبين أخرى تليها قيس أظفور)

ويرى اذا ازدرت وهكذا أنشده المصنف في كتابه البصائر (ج اظفار وأظافر) وقد سبق المصنف في الرد على الجوهري الصاعاني وقد تمحل شيخنا من طرف الجوهري بجواب كاد أن يكون الصواب قال عبارة الجوهري الظفر جمعه اظفار وأظفور أظافر كذا في أكثر أصولنا وهو صواب بل هو أصوب من عبارة المصنف لانه أعطى كل جمع لمفرده فالاظفار جمع ظفر كعمق وأعناق والاظافر جمع أظفور كما هو ظاهر وكلام المصنف يؤم ان كلام من الاظفار والاظافر جمع اظفر وليس كذلك بل الاظافر جمع أظفور المفرد أو جمع لاظفار الجمع فيكون جمع الجمع ووقع في بعض نسخ الصحاح زيادة واو قبل أظافر فأوهم انها عاطفة وأن أظافر وأظفور واطفار كل منها جمع لظفر المفرد وزيادة الواو تحريف لا ينبغي جعل كلام الجوهري على ثبوتها والله أعلم انتهى * قلت نسخ الصحاح كلها بثبوت الواو وليس في واحدة منها مجدها أصلا وكذلك النسخة التي نقل منها الصاعاني وصاحب اللسان وهما هما ثم ما ذكره من كون الاظافر جمع الجمع فقد قال الليث الظفر ظفر الاصبع وظفر الظار والجمع اظفار وجماعة الاظفار أظافر وهو في الاشعار جسد جائز وقال غيره الجمع اظفار وهو الاظفور وعلى هذا قولهم أظافر لاعلى انه جمع اظفار الذي هو جمع ظفر لانه ليس كل جمع يجمع وله هذا جل الاخفش قراءة من قرأوه من مقبوضة على انه جمع رهن ويجوز قلته لتلايظطه في ذلك ان يكون جمع رهان الذي هو جمع رهن وأما من لم يقل الاظفر فان أظافر عنده لمحقفة له بباب د م لوج دليل ما انضاف اليها من زيادة الواو معها قال ابن سبيد هذا مذهب بعضهم واذا عرفت ذلك فاعلم انه لا توهم في كلام المصنف كما زعمه شيخنا قنأمل (والاظفر الطويل الاظفار العريضا) ولا فعلا لها من جهة السماع كما يقال رجل أشعر لاطويل الشعر ومنهم أظفر كذلك قال ذوالرمة بأظفر كالعوم اذا اصعدت * على وهل وأصفر كالعمود (وظفره يظفره) بالكسر (وظفره) تظفيرا (وأظفره) المضبوط في النسخ بفتح الهزة وسكون الظاء والصواب اظفره بتشديد

الفخت أي (التخذه) وفي بعض النسخ اضطرأ بدل اظأر (و) في المحكم وقالوا (الظعن ظنار قوم) مشتق من الناقة يؤخذ عنها ولدها فتظأر عليه اذا عطفوها عليه فتحبه وترأه (أي يعطفهم على الصلح) يقول (فأخفهم) اخافه (حتى يحبوك) قال أبو عبيد من أمثالهم في الاعطاء من الخوف قولهم الظعن يظأر أي يعطف على الصلح يقول اذا خافك أن تطعنه فتقتله عطفه ذلك عليلك فجاد بماله للخوف حينئذ (وقول الجوهري الظعن يظأره سهو والصواب يظأر أي يعطف على الصلح) قلت ومثله في كتاب الابنية لابن القطاع وقال البدر القرافي غايته انه صرح بالمفعول ومثله ذلك لا بعد غلط الالاف مفهوم من المعنى وهو جائز كافي قوله تعالى حتى توارت بالجباب أي الشمس انتهى ونقله شيخنا وقال قبل عليه لا يخفى انه يلزم تغير المثل واعله عد ذلك غلطا فتمأه - قلت ان كانت رواية الجوهري على ما أورد فلا سهو ولا غلط انتهى قلت والذي في الصحاح الظعن يظأره من باب الافعال أي يعطفه على الصلح والذي قاله أبو عبيد الظعن يظأر من باب منع أي يعطف على الصلح ولا يخفى ان معناه ما واحد بقى الكلام في نص المثل فالجوهري ثقة فيما ينقله عن العرب فلا يقال في حق مثله ان ما قاله سهو أو غلط فتمأه بل يظهر لك (والظوار) كغراب (الاثافي) وهو مجاز شبهت بالابل لتعطفها حول الرماح قال

سفعاظوارا حول أوزق جائم * لعب الرياح بتربه أحوالا

(و) من المجاز (ظاء رني على الامر) مظاهرة (راودني) ولم يكن في بالي (أو أكرهني) عليه وكنت أباه ويقال ما ظاء رني عليه غيرك (والظئر) بالكسر (ركن للقصور) الظئر أيضا (الدعامة) تبنى (الى جنب حائط ليدعم عليها) وهي الظئرة وقد تقدم في ط ب ر أن الطبر ركن القصور وبها هنا لك انه تخفيف وكان المصنف تبع الصانغاني فانه ذكره في المحليين من غير تقييده والصواب ذكره هنا كما فعله ابن منظور وغيره (والظوئري) مضموم مقصور (البقرة الضبعة) قال الازهرى قرأت بخط أبي الهيثم لابي حاتم في باب البقر قال الطائفيون اذا ارادت البقرة الفعل فهي ضبعة كالتافة وهي ظوئري قال ولا فعل للظوئري (و) قال أبو منصور قرأت في بعض الكتب (استظأرت الكلبة) بالظاء أي أجمعت و (استحرمت) وقال أيضا وروى انما المنذرى في كتاب الفروق استظأرت الكلبة اذا هاجت فهي مستظئر وأنا واقف في هذا (والظئار) بالكسر (أن تمالج الناقة بالغمامة في أنفها كي تظأر) على ولد غيرها وذلك أن يسد أنفها وعيناها وتسد درجة من الخرق مجموع في رحها ويخلوه بخلاين وتجلل بغمامة تستر أسها وتترك كذلك حتى تغمها وتظن انها قد مضت للولادة ثم تنزع الدرجة من حياها ويؤيد فحوار ناقة أخرى منها فتلوث رأسه وحلده بما خرج مع الدرجة من أذى الرحم ثم يفتحون أنفها وعينها فاذا رأت الحوار وشمته ظنت أنها ولدت انه اذا شافته فتدبر عليه وترأه واذا دت الدرجة في رحها ضم ما بين شفرى حياها سير ومنه ما روى عن ابن عمر انه اشترى ناقة فرأى فيها ثمر سم الظئار فزدها أراد بالثمر سم ما تحرق من شفرىها قال الشاعر * ولم تجعل لها درج الظئار * (و) من المجاز قال الاصمعي (عدوظأر أي مثله معه) هكذا ينقع العين وسكون الدال على الصواب وفي سائر النسخ عدوظضم الدال وتشديد الواو وهو خطأ ورأيت في التكملة أيضا بتشديد الواو ومما استدليت به على صحة ما ضبطته قول الارقط بصف حمر * والشدتارات وعدوظأر * أراد عنده صوت من العدو لم يبدله كله وقال الاصمعي أيضا وكل شيء مع مثله فهو ظأر وقال الزمخشري ظأر على عدوه كزعليه * ومما استدرك عليه ناقة مظورة وظوؤر عطف على غير ولدها ويقال لاب الولد لصلبه هو مظأر لتلك المرأة ويقال ظأرني فلان على أمر كذا وظأرني في ظاء رني على فاعلنى عطفنى ويقال للظئر ظوؤر فاعلنى مفعول وفي حديث علي رضي الله عنه أظأركم الى الحق وأنتم تفرون منه أي أعطفكم والمظاهرة الظئار يقال ظأر قال شهر هذا هو المعروف في كلام العرب وجاء في حديث عمر انه كتب الى هني وهو في نعم الصدقة أن ظاور وعن ابن الاعرابي الظوؤرة بالضم الداية والظوؤرة الرضة مثل العمومة والخوؤلة والابوة والامومة والذكورة وأبو عثمان مسلم بن يسار الظئري رضيع عبد الملك بن مروان روى عن أبي هريرة في الاستشارة كذا ذكره ابن نفطة وزعم انه رآه بخط أبي يعلى بن زوج الحررة في الجزء التاسع من حديث المخلص قال الحافظ بن حجر وهذا تخفيف والصواب الطنبذي بضم الطاء وسكون النون وضم الواو وسكون الدال وهو الذي روى عن أبي هريرة في الاستشارة وعنه بكر بن عمرو قال وكان له لمارأى ذكرا الرضاة قوى عنده صحة النسخة المعجفة والله أعلم وظئر واد بالجزاز في أرض مزينة أو مصاب لها ذكره أبو عبيد * ومما استدرك عليه الظبارة بالكسر العجيبة عن أبي حيان في كتاب الارتضاء (الظرب بالكسر والظئر) كصرد (والظيرة) بزيادة الهاء (الجزر) عامة وقال ابن شميل الظرب حجر أملس عريض يكسره الرجل فيجزر وروى على كل لون يكون الظيرة وهو قبل أن يكسر ظرر أيضا (أو) هو الجزر (المدور) وقيل هو الجزر (المحدد) الذي له حد كحد السكين (ج ظران) بالضم (وظران) بالكسر كصنو وصنوان وذئب وذؤبان وقال ثعلب ظرر وطران بجزر وجرذان * وفاته في ذكر الجوع طرار بالكسر وأظرة جاء في حديث عدي بن حاتم انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا نصيد الصيد ولا نجد ما نذكي به الا الطرار وشقه العصا قال أهرق الدم بما شئت وفسره الاصمعي فقال الطرار واحد اظر وهو حجر محدد صلب وجمعه طرار مثل رطب ورطاب وطران مثل صرد وصردان قال لبيد

بجسرة تجل الطران ناجية * اذا توقد في الديمومة الظرر

(المستدرك)

(ظرد)

ولقأها كذلك اذا عجلت باللقاح وأنشد

طيرها تعلق الالقاح * في الهيج قبل كلب الرياح
(و) من المجاز (فيه طيرة) يفتح فسكون (وطيرة) مثل صيرورة أي (خفة وطيش) قال النكعيت
وحلمك عز اذا ما حلت * وطيرتك الصاب والحنظل

ومنه قولهم ازجرأ حناء طيرك أي جوانب خفتك وطيشك (و) في صفة العجابة رضوان الله عليهم (كان على رؤسهم الطير أي
ساكنون هيبية) وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم خفة وطيش ويقال للقوم اذا كانوا هادئين ساكنين كأنما على رؤسهم
الطير (وأصله) أن الطير لا يقع الا على شئ ساكن من الموات فضرِبَ من اللانسان ووقاره وسكونه وقال الجوهرى أصله (ان الغراب
يقع على رأس البعير فيلقط منه) الحلمة والحمانه أي (القراد فلا يتحرك البعير) أي لا يتحرك رأسه (لئلا ينفر عنه الغراب) * وبما
يستدرك عليه الرؤيا على رجل طائر ما لم تهر بك في الحديث أي لا يستقر تأويله حتى تهر يردانها من ربيعة السقوط اذا عبرت ومطعم
طير السماء لقب شبيه الخلد نحو مائة بعير فرقعها على رؤس الجبال فأكثرها الطير ومن أمثالهم في الخصب وكثرة الخير قولهم هم في شئ
لا يطير غرابه ويقال أطيروا الغراب فهو مطار قال النابغة

(المستدرك)

ولرهب حراب وقدسورة * في المجد ليس غرابها بطار
والطير الا اسم من التطير ومنه قولهم لا طير الا طير الله كما يقال لا أمر الا أمر الله وأنشد الاصبغى قال أنشدناه الاحمر

تعلم انه لا طير الا * على متطير وهو الشبور
بلى شئ يوافق بعض شئ * أحايينا وباطله كثير

والطير الحظ وطار لنا حصل نصيبنا منه والطير الشؤم وفي الحديث اياك وطيرات الشباب أي زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة وعبار
طيار منتشر واستطار البلى في الثوب والصدع في الزجاجه تبين في أجزاءهما واستطارت الزجاجه تبين فيها الانصداع من أولها الى
آخرها واستطار الشر انتشاره واستطار البرق انتشاره في أفق السماء وطارت الابل بأذانها وفي التكملة بأذانها اذا القحت وطاروا
سرا عاذها وطار وطار بالضم والقح موضعان واختار ابن جرير الميم وهو كذا أنشد * حتى اذا كان على مطار *
والروايتان صحيحتان وسيد كرفي مطر وقال أبو حنيفة مطار وادما بين السراة والظائف والمسطار من الخمر أصله مستطار
في قول بعضهم وأنشد ابن الاعرابي

طيري بخراق أشم كأنه * سليم رماح لم تنله الزعاف

فسره فقال طيري أي اعلقي به وذو المطارة جبل وفي الحديث رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه أي يجريه في الجهاد
فاستعاره الطيران وفي حديث وابصه فلما قتل عثمان طار قلبه مطاره أي مال الى جهة تيموها وارتعلق بها والمطار موضع الطيران واذا
دعيت الشاة قيل طير طير وهذه عن الصاغاني والطيالقب جعفر بن أبي طالب والطيالبن الذئبال في نسب نبيشة الهدلى العجاني
وأبو الفرج محمد بن محمد بن أحمد بن الطير الطيرى القصرى الضرير سمع ابن البطرونوفى في الاربعين وخمسائة واسم عميل بن الطير
المقرى بحلب قرأ عليه الهدلى والطارما لكعب بن كلاب

(ظار)

فصل الطاء مع الراء (الظائر بالكسر) مهموزا (العاطفة على ولد غيرها) ونص المحكم على غير ولدها (المرضة له في)
ونص المحكم من (الناس وغيرهم) كالابل (لذكروا الاثني ج اطور) كافلس (واظار) كأبيار (وظور) بالضم ومدودا
(وظورة) بزيادة الهاء كالفحولة والبعولة (وظوار) كرخال وهذه من الجمع العزير وقرأت بخط بعض المقيدين مانصه

ما سمعنا كلما غير عثمان * هن جمع وهي في الوزن فعال
فتوام ودراب وفرار * وعراق وعرام ورخال
وظوار جمع ظر وبساط * جمع بسط هكذا فيما يقال

(وظورة) كهزة وهو عند سيبويه اسم للجمع كفره لان فعلا ليس مما يكسر على فعلة عنده وقيل جمع الظئر من الابل ظوار ومن
النساء ظورة وناقه ظور لازمه للفصيل أو البوقيل معطوفة على غير ولدها (وقد ظارها) عليه (كنع) يظارها (ظارا) بالفتح
(وظارها) ككتاب أي عطفها (وأظارها وظارها) من باب الافعال والمفاعلة (فظارت) هي أي عطف على البوقيل وتعدى ولا
يتعدى (و) كذلك (اظارت) مشددا ومدودا كذا هو في نسخة تقرأ واطارت على افتعلت ولعله الصواب (وهي الظورة) بالضم
مدودا وتفسير يعقوب لقول روية * ان تيمال يراضع مبيعا * بأنه لم يدفع الى الظورة يجوز أن تكون الظورة هنا مصدرا
وأن تكون جمع ظئر كقوله الفحولة والبعولة (وبينهما ظارة أي كل واحد منهما طائر أخيه وظارت) المرأة بوزن فاعلت
(اتخذت) ولدا ترضعه واطار لولده ظارا على افتعل أدغمت التاء في باب الافتعال فقلت ظاء لان الطاء من فحام حروف الشجر التي
قربت فخارجها من التاء فضاء واليه الحرف فحما مثلها ليكون أسرع على اللسان لتباين مدرجة الحروف الفحام من مدارج الحروف

٣ قوله كهزة الذي في
اللسان مضبوط كسفرة
وهو الذي يقتضيه قوله
وهو عند سيبويه اسم
للجمع كفره فان فره
وزان سفرة لاهمة كما
صرح به المصنف في مادة
فره تأمل

والطيرة واحد فأثبت النبي صلى الله عليه وسلم الفأل واستحسنه وأبطل الطيرة ونهى عنها وقال ابن الأثير طيرة طيرة وتخير خيرة لم يجئ من المصادر هكذا غيرهما قال وأصله فيما يقال التطير بالسواغ والبوارح من الطباء والطير وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع ولا دفع ضرر (وأرض مطارة) بالفتح (كثيرة الطير) وأطارت أرضنا (و بئر) مطارة (واسعة الفم) قال الشاعر

كأن حفيفها الذر كوها * هوى الريح في حفر مطار

(و) يقال (هو طيور فيور) أي (حديد سريع القيمة) من المجاز يقال (فرس مطار) بالضم (وطيار) أي (حديد الفؤاد ماض) كاد أن يستطار من شدة عدوه (والمستطير الساطع المنتشر) يقال صبح مستطير أي ساطع منتشر واستطار الغبار إذا انتشر في الهواء وغبار مستطير منتشر وفي حديث بنى قريظة

وهان على سراة بنى لؤى * حريق بالبوربة مستطير

أي منتشر متفرق كأنه طاز في فواحيها (و) المستطير (الهاجج من الكلاب ومن الأبل) يقال أجمعت الكلبة واستطارت إذا أرادت الفعل وخالفه الليث فقال يقال للفعل من الأبل هايج ولا يكاب مستطير (و) من المجاز (استطار الفجر) وغيره إذا (انتشر) في الأفق ضوءه فهو مستطير وهو الصبح الصادق البين الذي يحترق على الصائم الأكل والشرب والجماع وبه تحمل صلاة الفجر وهو الخيط الأبيض وأما المستطيل باللام فهو المستدق الذي يشبهه بذنب السرحان وهو الخيط الأسود ولا يحترق على الصائم شيئا (و) من المجاز استطار (السوق) هكذا في النسخ والصواب الشق أي واستطار الشق وعبر في الأساس بالصدع أي في الحائط (ارتفع) وظهر (و) استطار (الحائط انصدع) من أوله إلى آخره وهو مجاز (و) استطار (السيف سله) وانتزعه من غمده (مسرعا) قال رؤبة

إذا استطيرت من جفون الاعتماد * ففأن بالصدع يرايع الصاد

ويروى إذا استعيرت (و) استطارت (الكلبة) وأجمعت (أرادت الفعل) وقد تقدم قريبا (و) استطير (الشيء طير) قال الرازي * إذا الغبار المستطار انعقا * (و) استطير (فلان) يستطار استطارة إذا (ذعر) قال عنترة يخاطب عمارة بن زياد

متى ما تلقى فردين ترجف * روانف أيتيك وتسطارا

(و) استطير (الفرس) استطارة إذا (أسرع في الجري) هكذا في النسخ والذي في اللسان والتكملة أسرع الجري (فهو مستطار) وقول عدى

كان ريقه شؤبوب غادية * لما تقى رقيب النقع مسطارا

أراد مستطارا فخذق التاء كما قالوا اسطعت واستطعت وروى مصطارا بالصاد (والمطير كعظم العود) قاله ابن جنى وأنشد نعلب للبحر السلولي أوله تعديل بن الفرخ

إذا ما مشت نادى بما في ثيابها * ذكي الشذى والمندلى المطير

فإذا كان كذلك كان المطير بدلا من المندلى لأن المندلى العود الهندي أيضا وقيل المطير ضرب من صنعبه قاله أبو حنيفة (أو) المطير هو (المطري منه) مقلوب قال ابن سيده ولا يعجبني (و) قال نعلب هو (الاشقوق المكسور) منه وبه فسر البيت السابق (و) المطير وفي التكملة المطيرة (ضرب من البرود والانبساط) والاشقاق (و) في المشل يقال للرجل (طارطاره) وثار ثاره وفار فاره إذا (غضب والمطيرة كدينة د قرب سر من رأى وطيرة بالكسرة بدمشق) منها الحسن بن علي الطبري روى عن أبي الجهم أحمد بن طلاب المشفراني كذا في التبصير وعنه محمد بن حمزة التميمي الثقفي (و) طير (بلاها ع) كانت فيه وقعة (وطيرى كضيزى) بصفهان وهو طيراني) على غير قياس منها أبو بكر محمد بن عبيد الله الأنصاري والخطيب أبو محمد عبد الله بن محمد الماسح الأصهباني تلامذته الهذلي ومحمد بن عبد الله شيخ لاسماعيل التميمي وعبد العزيز بن أحمد وأبو محمد أحمد بن محمد بن علي الطبرانيون المحدثون (وأطار المال وطيره) بين القوم (قصة) فطار لكل منهم سهمه أي صار له وخرج له به سهمه ومنه قول لبيد يذكر ميراث أخيه بين ورثته وحيازة كل ذي سهم منه سهمه

طير عدائد الأشرا شفعا * ووتر الزعامه للغلام

والأشراك الأنصباء وفي حديث علي رضي الله عنه فأطرت الحجلة بين نسائي أي فرقتهما بينهن وقسمت ما بينهن قال ابن الأثير وقيل الهزيمة أصلية وقد تقدم (والطائر فرس قتادة بن جرير) بن أساف (السدوسي والطيافرس) أبي (ريسان الخولاني) ثم الشهابي وله يقول

لقد فضل الطيار في الخيل انه * يكثر إذا خاست خيول ويحتمل

ويحضى على المران والعصب مقدما * ويحمي ويحميه الشهابي من عل

كذا قرأت في كتاب ابن الكلبى (وطير الفحل الأبل ألقها كلها) وقيل إنما ذلك إذا جمعت اللقح وقد طيرت هي لقحا

(وأظاره وطيره وطير به) وطار به يعدي بالهمزة وبالتضعيف وبحرف الجر (و) في الصحاح واطاره غيره وطيره و (طيره) بمعنى (والطير) معروف اسم لجماعة ما يطير مؤنث (جمع طائر) كصاحب وصاحب والانثى طائرة وهي قليسة قاله الازهري وقيل ان الطير أصله مصدر طار أو صفة تخفف من طير كسيد أو هو جمع حقيقة وفيه نظر أو اسم جمع وهو الاصح الاقرب الى كلامهم قاله شيخنا * قلت ويجوز أن يكون الطائر أيضا اسما للجمع كالجامل والباقر (وقد يقع على الواحد) كذا زعمه قطرب قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك إلا أن يعنى به المصدر وقرئ فيكون طير اباذن الله وقال ثعلب الناس كلهم يقولون للواحد طائر وأبو عبيدة معهم ثم انفرد فأجاز أن يقال طير للواحد و (ج) أى جمعه على (طيور) قال الازهري وهو ثقة (و) جمع الطائر (اطيار) وهو أحد ما كسر على ما يكسر عليه مشله ويجوز أن يكون الطيور جمع طائر كساجد وسجود وقال الجوهرى الطائر جمع طير مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور واطيار مثل فرخ وأفراخ ثم قوله بجناحيه اما للتأكيد لانه قد علم ان الطيران لا يكون الا بالجناحين واما ان يكون للتقسيم وذلك لانهم قد يستعملون الطيران في غير ذى الجناح كقول العنبري

* طاروا اليه زرافات وواحدانا * ومن آيات الكتاب * وطرت بمنصلي في يعملات * (وطائر) الشئ (تفرق) وذهب وطار ومنه حديث عروة حتى تطارت شؤون رأسه أى تفرقت فصارت قطعا (كاستطار) وطار شاهد الاوّل حديث ابن مسعود فقد نار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا اغتيل أو استطير أى ذهب به بسرعة كان الطير حملته أو اغتاله أحد وشاهد الثاني حديث عائشة رضی الله عنها سمعت من يقول ان الشؤم في الدار والمرأة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض أى كأنها تفرقت وتقطعت قطعا من شدة الغضب (و) تطائر الشئ (طال) ومنه الحديث خذ ما تطير من شعرك وفي رواية من شعر رأسك أى طال وتفرق (كطار) يقال طار الشعر اذا طال وكذا السنم وهو مجاز وأشد الصاغاني لابي النجم وقد حلت الشحم كل مجمل * وطار حتى السنم الاميل

ويروى وقام (و) تطير (السحاب في السماء) اذا (عمها) وتفرق في نواحيها وانتشر (و) من المجاز (هوسا كن الطائر أرى وقور) لاحتراكه حتى كأنه لو وقع عليه طائر لسكن ذلك الطائر وذلك لان الانسان لو وقع عليه طائر فتحرك أدنى حركة لفر ذلك الطائر ولم يسكن ومنه قول بعض الصحابة انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان الطير فوق رؤسنا أى كأن الطير وقعت فوق رؤسنا فنحن نسكن ولا نحرك خشية من نفاذ ذلك الطير كذا في اللسان * قلت وكذا قولهم رزق فلان سكون الطائر وخفض الجناح وطيورهم سوا كن اذا كانوا قارين وعكسه شانت نعمتهم كذا في الاساس (والطائر الدماغ) أشد الفارسي هم أنشبو اصم القناني فحورهم * ويصانق قبض البيض من حيث طائر

عنى بالطائر الدماغ وذلك من حيث قيل له فرخ قال

ونحن كشفنا عن معاوية التي * هي الام تغشى كل فرخ منقني

عنى بالفرخ الدماغ وقد تقدم (و) من المجاز الطائر (ما تبنت به أو تشاءمت) وأصله في ذى الجناح وقالوا للشئ يتطير به من الانسان وغيره طائر انه لا طائر ك قال ابن الانباري معناه فعل الله وحكمه لافعلك وما تتخوفه بالرفع والنصب وجرى له الطائر بأمر كذا وجاء في الثمر قال الله عز وجل ألا انما طائرهم عند الله أى الشؤم الذى يلحقهم هو الذى وعدوا به في الآخرة لا ما بنا لهم في الدنيا (و) قال أبو عبيد الطائر عند العرب (الخط) وهو الذى تسميه العرب البخت وانما قيل للخط من الخير والشر طائر لقول العرب جرى له الطائر بكذا من الشر على طريق الفأل والطيرة على مذهبهم في تسمية الشئ بما كان له سببا (و) قيل الطائر (عمل الانسان الذى قلده) خيريه وشره (و) قيل (رزقه) وقيل شقاوته وسعادته وبكل منها فسر قوله تعالى وكل انسان أرنمناه طائره في عنقه قال أبو منصور والاصل في هذا كله أن الله تعالى لما خلق آدم علم قبيل خلقه ذريته انه يأمرهم بتوحيده وطاعته وينهاهم عن معصيته وعلم المطيع منهم والعاصي الظالم لنفسه فكتب ما علمه منهم أجمعين وقضى بسعادته من علمه مطيعا وشقاوته من علمه عاصيا فصارت لكل من علمه ما هو صائر اليه عند حسابه فذلك قوله عز وجل وكل انسان أرنمناه طائره في عنقه (والطيرة) بكسر الفتح (والطيرة) بكسر الياء لغة في الذى قبله (والطيرة) مثل الاول عن ابن دريد وهو في بعض اللغات كذا نقله الصاغاني (ما يشاءم به من الفأل الرديء) وفي الحديث انه كان يحب الفأل ويكره الطيرة وفي آخر ثلاثة لا يسلم منها أحد الطيرة والحسد والظن وقيل فما صنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تصحح (و) قد (تطير به ومنه) وفي الصحاح تطيرت من الشئ وبالشئ والاسم منه الطيرة مثال العنبة وقد تسكن الياء انتهى وقيل اطير معناه تشاءم وأصله تطير وقيل للشؤم طائر وطير وطيرة لان العرب كان من شأنها عيافة الطير وزجرها والتطير ببارحها ونعيق غرابها وأخذها ذات اليسار اذا أثاروها فسموا الشؤم طيرا وطائر او طيرة لتشاءمهم بها ثم أعلم الله عز وجل على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ان طيرتهم بها باطلة وقال لاعدوى ولا طيرة ولا هام وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتفأل ولا يتطير وأصل الفأل الكلمة الحسنة يسبحها عليل فيتأول منها ما يدل على برئه كأن سمع مناديا نادى رجلا اسمه سالم وهو عليل فأوجهه سلامته من علمه وكذلك المضل يسبح رجلا يقول يا واحد فيجد ضالته والطيرة مضادة للفأل وكانت العرب مذهبها في الفأل

٣ قوله بكسر الياء هكذا
بخطه وصوابه بسكون الياء
كاسيأتى قريبا عن الصحاح
٥١

والجور والسعوط وقد يكون صفة كالرسول وعلى ذلك قوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا تنبيهها انه بخلاف ما ذكر في قوله ويسقى من ماء صديد قاله المصنف في البصائر (أو) الطهور هو (الطاهر) في نفسه (المطهر) لغيره قال الازهرى وكل ما قيل في قوله عز وجل وأزلنا من السماء ماء طهورا فان الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر لانه لا يكون طهورا الا وهو يتطهر به كالوضوء هو الماء الذي يتوضأ به والنشوق ما يستنشق به والفظور ما يفتقر عليه من شراب أو طعام وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحلو ميتته أى المطهر أراد انه طاهر يتطهر به وقال الشافعى رضى الله عنه كل ماء خلقه الله تعالى نازلا من السماء أو نازلا من الارض من عين في الارض أو بحجر لا صنعة فيه لا آدمى غير الاستقاء ولم يغير لونه شئ يخاطه ولم يتغير طعمه منه فهو طهور كما قال الله تعالى وما عد اذ لك من ماء ورد أو ورق شجر أو ماء يسيل من كرم فانه وان كان طاهرا فليس بطهور وفي التمهيد للنوى الطهور بالفتح ما يتطهر به وبالضم اسم الفعل هذه اللغة المشهورة وفي أخرى بالفتح فيهما واقتصر عليه جماعات من كبار أئمة اللغة وحكى صاحب مطالع الأنوار الضم فيهما وهو غير يشاذ انتهى * قلت وفي الحديث لا يقبل الله صلاة غير طهور قال ابن الاثير الطهور بالضم التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به كالوضوء والوضوء والسجود والسجود وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معا قال فعلى هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضمها والمراد بهما التطهر والماء الطهور بالفتح هو الذي يرفع الحدث وينزل النجس لان فعولا من أبنية المبالغة فكأنه تنهى في الطهارة والماء الطاهر غير الطهور هو الذي لا يرفع الحدث ولا ينزل النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل وفي التكملة وما حكى عن ثعلب ان الطهور ما كان طاهرا في نفسه مطهر الغيره ان كان هذا زيادة بيان لنهايته في الطهارة فصواب حسن والافليس فعول من التفعيل في شئ وقياس هذا على ما هو مشتق من الافعال المتعدية كقطع ومنوع غير سديد انتهى وقال المصنف في البصائر قال أصحاب الشافعى الطهور في قوله تعالى وأزلنا من السماء ماء طهورا بمعنى المطهر قال بعضهم هذا لا يصح من حيث اللفظ لان فعولا لا يبنى من أفعل وفعل وانما يبنى من فعل أجاز بعضهم ان ذلك اقتضى التطهير من حيث المعنى وذلك أن الطاهر ضربان ضرب لا تعداه الطهارة كطهارة الثوب فانه طاهر غير مطهر به وضرب تعداه فيجعل غيره طاهرا به فوصف الله الماء بأنه طهور تنبيه على هذا المعنى انتهى (و) قال ابن دريد يقولون (طهره كمنعه) وطهره اذا (أبعده) كما يقولون مدحه ومدده أى فالحاء فيه بدل من الهاء (وطهران بالكسرة باصبيان وة) أخرى (بالرى) على فرسخين منها والى احداهما نائب محمد بن حماد الطهراني وابنه عبد الرحمن وغيرهما وقد حدثنا (و) من المجاز (التطهر التنزه) تطهر من الاثم اذا تنزه (و) التطهر (الكف عن الاثم) وما لا يجمل وهو طاهر الاثواب والسيئات من مدانى الاخلاق وبه فسر قوله تعالى فى مؤمنى قوم لوط حكاية عن قولهم انهم أناس يتطهرون أى يتنزهون عن اتيان الذكور وقيل عن اذبار الرجال والنساء ورجل طهرا خلق وطاهره والانتى طاهرة وانه طاهر الثياب أى ليس بذى دنس فى الاخلاق قال الله تعالى وثيابك فطهر فقل قلبك وقيل نفسك وقيل معناه لا تكن غادرا فدنس ثيابك قال ابن سيده ويقال للغادر دنس الثياب وقيل معناه فقصر فان تقصير الثياب طهر لان الثوب اذا انجز على الارض لم يؤمن أن تصيبه نجاسة وقصره ببعده من النجاسة وقيل معناه عمال فأصلح ووروى عكرمة عن ابن عباس فى قوله وثيابك فطهر يقول لا تلبس ثيابك على معصية ولا على جور وكفر وأنشد قول غيلان

انى بحمد الله لا ثوب غادر * لبست ولا من خزبه أتقع

(واطهر اطهرا أصله تطهر تطهرا أدغمت التاء فى الطاء واجتلبت ألف الوصل) لئلا يبتدأ باساكن فيمتنع قاله الصانغانى (وكثير أحمد ابن حسن) بن اسمعيل (بن طهيرا الموصلى المحدث) سمع يحيى الثقفى وغيره * ومما يستدرك عليه عن اللحيانى ان الشاة تقذى عشر اثم تطهر قال ابن سيده هكذا استعمل اللحيانى الطهيرا فى الشاة وهو ظرف جدارى أدرى عن العرب حكاة أم هو أقدم عليه والظهارة بالفتح اسم يقوم مقام التطهر بالماء الاستنجاء والوضوء بالضم فضل ما تطهرت به والسواك مطهرة للفم ومن المجاز التوبة طهور للمذنب قال الليث هى التى تكون باقامة الحدود ونحو الرجم وغيره وقد طهره الحد وقد طهر فلان ولده اذا أقام سنة ختمانه والختان هو التطهير لا ما أحدثه النصارى من صبغه الاولاد ووادى طهر بالضم من أعظم مخاليف صنعاء قال أحمد بن موسى حين رفع الى صنعاء وصار الى تقيل السود

اذا طاعنا تقيل السود لانا * من أفق صنعاء مصطاف ومهر تباع
يا حبذا أنت من صنعاء من بلد * وحبذا وادياك الطهر والضلع

وهو اطاهر او مطهر او طهيرا مصغرا وأحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر بالضم صاحب تاريخ طليطلة روى عنه على بن عبد الرحمن بن بقر والحريم الطاهرى نسب الى بعض اولاد الامير طاهر بن الحسين وقد نسب اليه جماعة من المحدثين أو ردهم الحافظ فى التبصير فراجعه وأطهار موضع من حائل بين رملتين بالقرب من جراد أو أبو الحسن على بن مقلد بن عبد الله الطهري نسبة لباب الاطهر أحد العلوية كان حاجبها حدث ((الطيران محركة ذى الجناح فى الهواء بجناحيه) وفى بعض الامهات بجناحه) (كالطير) مثل البيع من باع يبيع (والطيرورة) مثل الصيرورة من صار بصير وهذه عن اللحيانى وكراع وابن قتيبة طار بطير طير او طير او طيرورة

(المستدرك)

(طار)

(طهر)

نطفة ثم علقه ثم مضغه ثم عظمها وقال الاخفش طورا علقه وطورا مضغه وقال غيره أراد اختلاف المناظر والاختلاف وتعدى طوره حاله الذي يخصه وحمام طوراني وطوري منسوب الى الطور جبل وقيل هذا الجبل يقال له طران نسب شاذو يقال جاء من بلد بعيد ورجل طوري غريب (الطهر بالضم تقيض النجاسة كالطهارة) بالفتح (طهر كنعرو كرم) طهروا وطهارة المصداق عن سيبويه وفي الصحاح طهروا وطهر بالضم طهارة فيهما (فهو طاهر وطهر) ككتنف الاخير عن ابن الاعرابي وانشد

أضعت المال للاحساب حتى * خرجت مبرا طهرا الثياب

قال ابن جني جاء طاهر على طهر كما جاء شاعر على شعر ثم استغنوا بفاعل عن فاعيل وهو في أنفسهم وعلى بال من تصورهم بذلك على ذلك تكسيرهم شاعرا على شعرا لما كان فاعل هنا راقعا موقع فاعيل كسر تكسيره ليكون ذلك اشارة ودليلا على ارادته وانه مغن عنه وبدل منه (و) قال ابن سيده قال أبو الحسن ليس كاذ كر لان طهيرا قد جاء في شعر أبي ذؤيب قال

فان بني لحيان اماذ كرتهم * نناهم اذا آخني الزمان (طهيرا)

قال كذا رواه الاصمعي بالطاء ويروي ظهير بالطاء المعجمة (ج) الطاهر (اطهار واطهاري) الاخيرة نادرة وثياب طهاري على غير قياس كأنهم جمعوا طهران قال امرؤ القيس

ثياب بني عوف طهاري تقيمة * وأوجههم عند المشاهد غران

(و) جمع الطهر (طهرون) ولا يكسر (والاطهار أيام طهر المرأة) والظهور تقيض الحيض والمرأة طاهر من الحيض وطاهرة من النجاسة ومن العيوب وفي الثاني مجاز ورجل طاهر ورجل طهرون ونساء طاهرات وفي المحكم (طهروت) واطهروت (وطهروت) وهي طاهر * قلت ونقل البدر القرافي أيضا تثليث الهاء عن الاسنوي (انقطع دمها) ورأت الطهر (واغتسلت من الحيض وغيره) والفتح أكثر عند ثعلب وقال ابن الاعرابي طهرت المرأة هو الكلام ويجوز طهروت (كتطهروت) قال ابن الاعرابي تطهروت واطهروت اغتسلت فاذا انقطع عنها الدم قيل طهروت تطهروا وهي طاهر بلا هاء وذلك اذا طهروت من الحيض وروى الازهرى عن أبي العباس انه قال في قوله عز وجل ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأقوهن من حيث أمركم الله وقرئ حتى يطهرن قال أبو العباس والقراء حتى يطهرن لان من قرأ يطهرن أراد انقطاع الدم فاذا تطهرن اغتسلن فصير معناه مختلفا والوجه ان تكون الكلمتان بمعنى واحد يدبرهما جميعا الغسل ولا يحل المسيس الا بالاغتسال ويصدق ذلك قراءة ابن مسعود حتى يتطهرون وقال المصنف في البصائر طهروا وطهروا وطهروا بمعنى وطهروا والمرأة طهروا وطهارة وطهورا وطهورا وطهروت والفتح أقيس والطهارة ضربان جسمانية ونفسانية وحمل عليهما أكثر الآيات وقوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا أى استعملوا الماء أو ما يقوم مقامه وقال تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فدل باللفظين على عدم جواز وطنين الابدال الطهارة والتطهير ويؤ كذلك قراءة من قرأ حتى يطهرن أى يفعلن الطهارة التي هي الغسل انتهى وفي اللسان وأما قوله تعالى فيه رجال يحبون أن يتطهروا فان معناه الاستنجاء بالماء نزلت في الانصار وكانوا اذا أحدثوا أتبعوا الحجارة بالماء فأثنى الله تعالى عليهم بذلك وقوله تعالى ولهم فيها أزواج مطهرة يعني من الحيض والبول والغائط قال أبو اسحق معناه انهن لا يحتجن الى ما يحتاج اليه نساء أهل الدنيا بعد الاكل والشرب ولا يحضن ولا يحتجن الى ما يتطهر به وهن مع ذلك طاهرات طهارة الاخلاق والعفة فطهرة تجمع الطهارة كلها لان مطهرة أبلغ في الكلام من طهارة وقوله عز وجل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين قال أبو اسحق معناه طهروه من تعليق الاصنام عليه * قلت وقيل المراد به الحث على تطهير القلب لدخول السكينة فيه المذكورة في قوله هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين وقال الازهرى معناه أى طهرا بيتي بمعنى من المعاصي والافعال المحرمة وقوله تعالى يتوحدون مطهرة من الادناس والباطل وقوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين يعني به تطهير النفس وقوله تعالى ومطهركم من الذين كفروا أى يخرجكم من جملتهم وينزهكم أن تفعل بفعالهم وقيل في قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون يعني به تطهير النفس أى انه لا يبلغ حقائق معرفته الا من يطهر نفسه من درن الفساد والجهالات والمخالفات وقوله تعالى أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم أى أن يهديهم وقوله تعالى انهم أناس يتطهرون قالوا ذلك تمكينا حيث قال هن أطهركم ومعنى أطهركم أحل لكم (وطهروه بالماء) تطهيرا (غسله به) فهو مطهر (والاسم الطهارة بالضم والمطهرة بالكسر والفتح اناء يتطهر به) ويتوضأ مثل سطل أو ركوة (و) المطهرة (الادوية) على التشبيه بذلك والجمع المظاهر قال الكمييت بصف القطا

يحملن قدام الجاء * جي في أساق كالمطاهر

قلت وقبله علق الموضعة القوا * ثم بين ذى زغب وبائر

كذا قرأت في كتاب الحمام الهدى تأليف الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى الكاتب الاصبهاني وقال الجوهري المطهرة والمطهرة الادوية والفتح أعلى (و) المطهرة (بيت يتطهر فيه) يشمل الوضوء والغسل والاستنجاء (والطهور) بالفتح (المصدر) فيما حكي سيبويه من قولهم تطهروا وطهروا وتوضأت وضوا ومثله وقدت وقودا (و) قد يكون الطهور (اسم ما يتطهر به) كالغطور والصور

المكي سمع منه أبو الفتيان الرواسي الحافظ وتوفي سنة ٤٦٣ هـ (اطمحر كاشعتر) أهمله الجوهري وقال اللحياني اطمحر اذا (شرب حتى امتلاء) ولم يضره والحاء لغة عن يعقوب (و) قال ابن دريد (اطمحر كعلا بط العظيم الجوف كالطمحير) والطحامر (والطمحير) كقشعر (الاناء الممتلئ) * ومما يستدل عليه عن ابن السكيت ما في السماء طمحريرة وما عليها طهلثة وما عليها طمحريرة أي ما عليها غيم وطمحر السقاء ملاءه كطمحرمه وما على رأسه طمحريرة وطمحيرة أي ما عليه شعيرة (اطمحر) بالحاء أهمله الجوهري وهو بمعنى (اطمحر) بالباء يقال شرب حتى اطمحرا أي امتلاء وقيل وهو أن يمتلئ من الشراب ولا يضره والحاء لغة فيه قاله اللحياني (والطمحير بالطين) لغة في المهملة (والطمحير) كعلا بط (البعير) لعظم جوفه (الطنبور) بالضم (والطنبار بالكسر) معروف فارسي (معرب) دخيل (أصله دنة برة) بضم الدال المهملة وسكون النون وفتح الموحدة ويره بفتح الموحدة وتشديد الراء المفتوحة (شبهه بأية الخيل) فدنه هي الألية ويره الخيل وقال الليث الطنبور الذي يلعب به معرب وقد استعمل في لفظ العربية (وطنورة) بفتح قنشة يدنون مضمومة وفتح الموحدة (د بالاندلس) ذكره الصاغاني وضبطه (طنثر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو من قولهم طنثر يقال طنثر (أكل الدسم حتى يشقل جسمه وقد طنثر وطنثره اسم) ولا تزداد النون ثانية إلا بثبت واستعمل أيضا قلبه نظير كاسياتي (الطنخير بالكسر) أهمله الجوهري وهو معروف (معرب) فارسيته بآياله قال شيخنا ولم يذكره ابن الجواليقي في المعرب * قلت ولا استدرك ابن منظور والطنخيرة بمعناه والطنخير كناية عن الجبان أو اللئيم هكذا استعمله العرب في زماننا وكانهم يعنون به الحضري الملازم أكله في قدور النحاس وصحونه بخلاف البدو (الطور) بالفتح (التارة) يقال طور ابعطور أي تارة بعد تارة قال النابغة في وصف السليم

فبت كائني ساورتني ضئيلة * من الرقش في أنياب السم نافع

تناذرها الرافون من سوءها * تطلقه طور اوطورا تراجع

(ج أطوار) (الطور) ما كان على حد الشيء أو مجذاته أي مقابله وطوله (كالطور) بالضم (والطوار) بالفتح ويقال رأيت جبلا بطوار هذا الخياط أي بطوله ويقال هذه الدار بطوار هذه الدار أي حائطها متصل بجائطها على نسق واحد وقال أبو بكر وكل شيء ساوي شيئا فهو وطوره وطواره (و) الطور (الحد بين الشئين) (و) الطور (القدر) وعدا طوره أي حده وقدره (و) الطور (القوم حول الشيء) وقد طار حول الشيء طورا (كالطوران) محركة ومنه فلان لا يطورني أي لا يقرب طواري ويقال لا تطرحرانا أي لا تقرب ما حولنا وفلان يطور بفلان كأنه يحوم حواليه ويدنو منه وفي حديث علي رضي الله عنه والله لا أطور به ما سهر سمير أي لا أقربه (وطوار الدار) بكسر ما كان ممتدا معها) من القضاء (والطوري بالضم الوحشي) من الطير والناس وقال بعض أهل اللغة في قول ذي الرمة

أعارب طوريون عن كل قرية * حذار المنيا وأحذار المقادر

قال طوريون أي وحشيون يجيدون عن القرى حذار الوابوا والتلف كأنهم نسبو إلى الطور وهو جبل بالشأم (و) العرب تقول (ما بها) أي بالدار (طوري) ولادوري أي أحد قال العجاج * وبلدة ليس بها طوري * (و) قال الليث ما بالدار (طوراني) أي (أحد وطوران) بهراء (و) أخرى (بناحية المدائن) وطوران (بناحية) واسعة (بالسند والطور الجبل) وفي الروض الأنف الطور كل جبل ينبت الشجر فإن لم ينبت شيئا فليس بطور (و) الطور (فناء الدار) كالطوره (و) الطور (جبل قرب أيلة) وهو بالسريانية طوري والنسب إليه طوري وطوراني (و) يضاف إلى سيناء في قوله تعالى وشجرة تخرج من طور سيناء (و) يضاف أيضا إلى (سينين) في قوله تعالى والتين والزيتون وطور سينين قيل إن سيناء ججارة وقيل إنه اسم المكان (و) الطور (جبل بالشأم وقيل هو المضاف إلى سيناء) وقال الفراء في قوله تعالى والطور وكاب مسطورانه هو الجبل الذي عبد من الذي كاهم الله تعالى موسى عليه السلام عليه تكليما وقال المصنف في البصائر بعد ذكر هذه الآية هو جبل محيط بالأرض (و) الطور (جبل بالقدس عن عين المسجد) ويعرف بطور زيتا وقد عدته وتبركت به (و) الطور جبل (آخر عن قبله به قبر هرون عليه السلام) وهو يزار إلى الآن (و) الطور (جبل رأس العين) (و) الطور جبل (آخر مطلق على طيرة) (الاردن) (و) الطور أيضا جبل شاق عند (كورة) تشتمل على عدة قرى تعرف بهذا الاسم (بمصر من القبيلة) وينسب إليه الكثرى الجيد وزعمت طائفة من اليهود أنه جبل التجلي وهو كذب (و) الطور (د بناحى نصيبين وطورين) بالري (و) قال ابن دريد (الطوره) مثل (الطيرة) في بعض اللغات (و) قال الأصمعي يقال (لقي منه الاطورين بكسر الراء أي الداهية) وكذلك الاقورين والامر من (و) عن أبي زيد قال من أمثالهم (بلغ فلان في العلم أطوريه بفتحها وقد تكسر أي) حديه (أوله وآخره) أو غاية ما يحاوله أو أتصاه وقال شمر سمعت ابن الأعرابي يقول بلغ فلان أطوريه بخفض الراء غايته وهمته وقال ابن السكيت بلغت من فلان أطوريه أي الجهد والغاية في أمره وعن الأصمعي ركب فلان الدهر وأطوريه أي طرفيه (وطور في رماني مرمي بعد مرمي) وهذا نقله الصاغاني * ومما يستدل عليه الناس اطوار أي أخفاف على حالات شتى وقوله تعالى وقد خلقكم أطوارا معناه ضربوا بأحوال مختلفة وقال ثعلب أطوارا أي خلقا مختلفا كل واحد على حدة وقال الفراء أي

(المستدرک)

الى بطل قد عقر السيف وجهه * وآخره هوى من طمار قتييل

قال الأزهرى وينشد من طمار ومن طمار بفتح الراء وكسر هاء مجرى وغير مجرى وفي حديثه طرف من نام تحت صدق مائل وهو نوى التوكل فلم يرم نفسه من طمار وهو الموضع العالي وقيل هو اسم جبل أى لا ينبغي أن يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت (و) يقال خبأ في (المطهرة) وهى (الحفيرة تحت الأرض) يوسع أسافلها تخبأ فيها الجبوب والجمع المطامير (وطمرتها) أنا (ملائتها) طمر (الجرح اتفخ) ذكره الصاغاني (و) قالوا هو (طاهر بن طامر البعيد) وقيل هو (المجبول) الذى لا يعرف (هو) لا (أبوه) ولم يدرك من هو (و) من المجاز هو أشهر من طامر بن طامر (للبرغوث) معرفة عند أبي الحسن الاخشوش وجمع الطامر الطوامر (و) قال اللحياني يقال وقع فلان في (بنات طمار كقظام) أى في (الداهية) وقيل اذا وقع في بليته وشدة وهو مجاز وهو لغة في طبار بالموحدة وقد تقدم (وابن طمار) كقظام (هضبان عاليتان) قال ورد العنبري

وضهن في المسيل الجارى * ابن طمر وابتنا طمار

(وطمرت يده كفرح ورمت) وانتفخت (والطمر بالكسر الثوب الخلق) هذا هو المشهور (أو) هو (الكساء البالى من غير الصوف) كذا خصه به ابن الاعرابي (ج الطمار) قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء أنشدت علب * تحسب أطمارى على تجلبا * وفي الحديث رب ذى طمرين لا يؤبه ببلوغه صلى الله عليه وآله (كالطمرور) بالضم (وهو) أى الطمرور أيضا (الذى لا يملك شيئا) لغة في الطمول وهو القانص السبي الحمال قاله ابن دريد (و) الطمرور أيضا (الشقران) وهو طائر (و) الطمرور أيضا (الفرس الجواد كالطمر كفلز الطمير والطمرور كسور تين والاطمر كأردن) بالضم الاخيران عن الصاغاني قال السيراني مشتق من الطمور وهو الثوب وانما يعنى بذلك سرعته (أو الطويل القوائم الخفيف) أو المشمر الخلق (أو المستعد للعدو) أو المستنفر للوثب والائتي طمرة وقد يستعار للاثان قال

٣ قوله لا يؤبه به الذى فى
اللسان لا يؤبه له اه

كان الطمرة ذات الطما * ح منها الصبرته في عقال

يقول كان الاثان الطمرة الشديدة الهمد واذا ضرب هذا الفرس ورائها معقولة حتى يدركها (وطمر في ضرسه كعنى هاج وجعه) أورده الصاغاني (والمطمار) بالكسر الزيج وهو (خيطة البناء يقدر به) البناء (كالطمر) كمنبر يقال له بالفارسية الترقال (و) المطمار (الرجل اللابس للاطمار) نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد (الطامور والظومار العجيفة ج طوامير) ذكرهما ابن سبيدته قيل هو دخيل قال وأراه عربيا محض الان سيبويه قد اعتمده في الابنية فقال هو لمحق بفسطاط (وكسكرو سنورا الاصل) يقال لأرذنه الى طمره أى الى أصله (والتطير الطي) قال كعب بن زهير

سبح سج سمعة القوائم حقا * من الجون طمرت تطميرا

أى وثق خلقها وأدج كأنها طويت طي الطوامير (و) التطمير (ارحاء الستر) يقال طمروا بيوتهم اذا ارخوا ستورهم على أبوابهم (و) قال الفراء يقال كان ذلك في (طمرة الشباج) بضم الطاء وتشديد الميم المفتوحة أى (أوله) قال (و) يقال (أنت في طمرك الذى كنت فيه) وفي بعض النسخ عليه (أى) في (غرتك) هكذا بكسر الميم المعجمة وتشديد الراء والصواب في غربك (وجه لك) والغرب الحدة والنشاط وقد تقدم وهكذا ضبطه الصاغاني بيده ويوجد هنا في بعض النسخ أى عزمك وجهك وفي بعضها أى عربك وجهك وكل ذلك تعجيف (و) في حديث الحساب يوم القيامة فيقول العبد عندى العظامم (المطمرات) بكسر الميم الثانية أى (المهلكات) من طمرت الشيء اذا أخففته ومنه المطمورة الحبس ويرى بفتح الميم والمعنى أى الخبآت من الذنوب (وابن طامر كفلز جبلان) أسودان بين ذات عرق وبستان بن عامر وهما معروفان قال ورد العنبري * ابن طامر وابتنا طمار * وقد تقدم قريبا (وأطمر الفرس غرمولة في الجمر) بكسر الجيم اذا (أوعبه) قال الأزهرى سمعت عقيليا يقول لفعل ضرب ناقه قد طمرها وأنه لكثير الطمور وكذلك الرجل اذا وصف بكثرة الجماع يقال انه لكثير الطمور (ومطامير فرس انقه قناع بن شور) الكرم المشهور صاحب معار به رضى الله عنه (و) يقال (اطمر على فرسه كافتعل) اذا (وثب عليه من ورائه وركبه) وكذلك البعير (وأثان مطمرة كعظمة مديدة موثقة الخلق) نقله الصاغاني وهو مجاز أى كأنها طويت طي الطومار (و) من المجاز (هو) يطمر (على مطمارأيه أى) يقتدى بفعله وقيل اذا جاء (يشبهه خلقا وخلقها) قال أبو جزة بمدح رجلا

يسعى مساعى أباه سلفت * ع من آل قير على مطمارهم طمورا

(و) من المجاز (أقم المطمر يا محدث) أى (قوم الحديث وصحح ألفاظه) ونقحها أو صدق فيه وهو قول نافع بن أبي نعيم لابن دأب * ومما يستدرك عليه طمر اذا علا وطمر اذا سفل والمطمور الى والمطمور الا سفل ضد وطمار كقظام جبل بعينه وقيل سور دمشق وقيل قصر بالكوفة ومن المجاز متاعه طمر أى مر كوم وتقول المال عنده مطمر والخير بين يديه مصبر كذا في الاسام والطومار بالضم لقب أبي علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الملك البغدادي صحب أبا الفضل بن طومار الهاشمي فلقب به روى عن ثعلب والمبرد وابن أبي اسامة وعنه ابن شاذان ليس بثقة والمطامير قرية بجبلوان العراق منها الحسن بن عبد الله بن أحمد التيمي

٣ قوله بكسر الجيم صوابه
بكسر الحاء كما هو ظاهر اه
٤ قوله من آل قير كذا في
خطه بالراء ومثله في اللسان
والذى في التسكامة
والاساس بالذون بدل الراء
وقوله طمروا الذى فى
التسكامة طمرا اه

(المستدرك)

والشدنيات يساقطن النعر * خوض العيون بمجھضات ما استطر * منهن اتمام شكير فاشكر
وطر حوضه طينه وفي حديث عطاء اذا طررت مسجدك تدرفيه روث فلا تصل فيه حتى تغسله السماء أي اذا طينتته وزينته من
قولهم رجل طر رأى جميل الوجه وفي حديث علي وقد طرت النجوم أي اضاءت ومن رواه بانفتح أراد طلعت من طر النبات اذا طامع
وطررت الحارية تطريرا اذا اتخذت لنفسها طارة وفي حديث عمر بن الخطاب حين أعطى حلة سيرا وفيه يتخذها طارات بينهم
يقطعونها ويتخذنها سيمورا وفي النهاية ويتخذها مقانع وقال الزمخشري يتخذها طارات أي قطعها من اطار وهو القطع والطرة من
الشعر سميت لانها مقطوعة من جلته والطرة بالفتح المرة وبالضم اسم اشئ المقطوع بنزلة الغرفة والغرفة قل ذلك ابن الانباري
وطرر الوادي وأطاره فواحيه وكذلك اطارار البلاد والطريرق واحد هاطر وفي التهذيب الواحدة طرة واطرار البلاد اطاراها
وجلب مطرجاء من اطارار البلاد وفي حديث الاستسقاء فنشأت طرية من السحاب تصغير طرة وتكلم بالشيء من طراره اذا
استنبطه من نفسه ويقال رأيت طرة بني فلان اذا نظرت الى حلتهم من بعيد وآنت بيوتهم وطررت ناقتي وبها طر رأى صفالونها
ومن الجاز طرت الابل الجبال والآن كما قطعها سيرا وطرر الكلب حواشيه وبدت مخالب الامر وطرره وعليه خر طار وفي وهو
ضرب منه وطرر كسب جد أبي الفرج المعافى بن زكريا النهرواني المحدث المشهور وباراهيم بن اسمعيل الطراري بالتهذيب من
مشايخ أبي سعد الماليني كذا في التبصير للعافظ (الطر جهازة شبه كاس) وفي التكملة شبه طاس (يشرب فيه) وهو الفجبال
ذكره الصاعاني وأهمله الجوهري وابن منظور (الطر مذار بالفتح الصلاف) كالطرماد قاله ابن الاعرابي ونقله الصاعاني
وأهمله الجوهري وابن منظور (الطرز) أهمله الجوهري وقال ثعلب عن ابن الاعرابي هو (الدفع بالكز) يقال طزره طزرا
اذا دفعه (و) قال الليث الطزر (بالتحريك البيت الصيني) بلغة بعضهم وقال الازهرى هو (معرب ترز) نقله الصاعاني (الطيسر)
كعصر من المياه الكثير كالطيسل) باللام يقال ماء طيسر وطيسل أي كثيرا أهمله الجوهري وابن منظور وأورد الصاعاني * وبها
يستدرك عليه الطاطري من يبيع الكرايس بلغة الشام قاله الطبراني ومنه مروان بن محمد الطاطري روى عن مالك والليث
وكان ثقة وهو من رجال مسلم والاربعة (الطعر كالمع) أهمله الجوهري هكذا قاله الصاعاني وقال القرافي وقد وجدته ملحقاتي
هامش بعض النسخ وقال ابن دريد الطعر كناية عن (النسكاج) يقال طعر المرأة طعرا اذا نسكها ويقال هو بالزاي والراء تحجيف
(و) قال ابن الاعرابي الطعر (اجبار القاضي الرجل على الحكم) نقله الصاعاني وابن منظور (طغر عليهم كمنع) أهمله الجوهري
وقال ابن دريد هولغة في (دغر) يقال طغره ودغره اذا دفعه وطغره عليهم ودغره بمعنى واحد (و) قيل (الطغر كصرد طارم) أي
معروف (ج طغران) بالكسر * وبقي عليه طغرى بالنضم مقصورا كلمة أعجمية استعملتها العرب ويعنون بها العلامة التي تكتب
بالقلم الغليظ في طرة الاوامر السلطانية تقوم مقام السلطان كما نقله شيخنا عن الصلاح الصفدي وأطال بسطه في شرح لامية
العجم لما ترجم ناظها الطغراني * قلت وأصلها طورغاي وهي كلمة تترية استعملها الروم والفرس (الطفرة الوثب في ارتفاع)
كما يطفرا الانسان حائطا أي يشبه (كالطفور) بالنضم طفر بطفر وطفورا وطفرا لخطا وطفرة أي ما وراءه وفي الاساس وطفرة
منكرة ومنه طفرة النظام وهو طفار الانهار وطفرة الفرس النهر وطفرة النهر (و) الطفرة (من اللبن كالطيرة) وهو أن يكثف
أعلاه ويرق أسفله (وقد طفر تفسيرا والطيفور طوير) صغير والباء زائدة (و) طيفور بن عيسى بن سروشان (اسم)
القطب (أبي يزيد البسطامي شيخ الصوفية) وصاحب الاحوال المشهورة وشهرته تغني عن البيان والتعريف * وفاته أبو يزيد
الاصغر واسمه طيفور بن عيسى بن آدم بن عيسى بن علي الزاهد حدث (وأطفر الراكب فرسه اطفارا) ظاهر المصنف انه من
باب أفعل وليس كذلك بل الصواب اطفرا طفارا كما فعل افتعلا كما قيده الصاعاني اذا (أدخل قدميه في رغبها وهو عيب للراكب)
وكذلك اذا أعدى البعير * وبها يستدرك عليه اطفر الرجل كافتعل اذا أنشب أطافيره وهو مجاز وأصله اطفر وسيأتي وطفر
بفتح فتنشيد فاء مضمومة موضع في سواد العراق وناحية من راذان هكذا ضبطه أبو عبيد رغبة طيفور ببغداد منها أبو بكر عمر
ابن عميد الله بن محمد بن هرون البرزاز لكونه نزلها سمع الباغندي وعنه ابن رزقويه وأبو جعفر محمد بن يزيد بن طيفور البغدادي
وأبو بكر عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن طيفور البسطامي الطيفوريان فالي جد هما وكذا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن
الطيפורي محدثون (الطمر الدفن) يقال طمر البئر طمرا دفنها (و) الطمر (الخبء) يقال طمر نفسه ومتاعه خباها وأخفاه
حيث لا يدري (و) الطمر (الوثوب) وقال بعضهم هو الوثوب (الى أسفل أو) هو شبه الوثوب (في السماء كالظهور) بالضم
(والطمار) بالكسر والطمران محرقة قال أبو كبير بمدح نأبط شرا

٣ قوله البيت الصبي
هكذا في خط الشارح
ومثله في التكملة والذي
في نسخ القاموس واللسان
النبأ اه

(الطر جهازة)

(الطر مذار)

(طرز)

(الطيسر)

(المستدرك)

(طعر)

(طغر)

(المستدرك)

(طفر)

(المستدرك)

(طفر)

(المستدرك)

(طفر)

(المستدرك)

(طمر)

واذا قدفت له الحصاة رأيت * ينزلو قهها طمورا الاخيل

(والفعل كضرب) يطمر وطمورا وطمرا (والطمور الذهب في الارض) يقال طمر في الارض طمورا ذهب وطمرا اذا تعيب
واستخفي (و) طمار كقطام ويطمخ آخره (المسكان المرتفع) يقال انصب عليهم فلان من طمار قال سليمان بن سلام الحنفي
فان كنت لا تدري من الموت فانظري * الى هاتي في السوق وابن عقيل

الثوب شبه علمين يخاطان بجانب البرد على حاشيته (و) الطرة (شقيرة النهر والوادي) وهو مجاز (و) الطرة (طرف كل شئ وحرفه) ومنه طرة الارض وهي حاشيتها (و) الطرة (الناصية و) الطرة (علم الثوب) يخاطان بجانب البرد بحاشيته قاله الليث (و) الطرة علم (المزادة و) انطرتان (من الحمار) وغيره مخظ الجنين وفي الصحاح الطرتان من الحمار (خطمان) سوداوان (على كتفيه) وقد جعلهما أبو ذؤيب للثور الوحشي أيضا وقال يصف الثور والكلاب

ينهسه ويذودهن ويحتمى * عبل الشوى بالطرتين مولع

(و) الطرة (الطريقة) من متنه وكذلك الطرة (من السحاب) وهي قطعة منها تبدأ من الأفق مستطيلة (و) الطرة (ان تقطع للجرية في مقدم ناصيتها كالعلم) أو كالطرة (تحت التاج وقد اتخذ من رامك) بقع الميم وكسرهما (كالطرور) بالضم وفي التكملة الطرور طرة اتخذ من رامك (جمع الكل طرر وطرار) فيه لف ونشر مرتب (وأطر) اطرارا (أعزى و) أطر يده (قطع) كأطن وأتر (و) أطر (أدل) قاله ابن السكيت قال ويقال جاء فلان مطرا أي مستطيلاملا (و) منه المثل (أطري أو طري) حكاها أبو سعيد (فانك ناعلة) والذي في كتب الامثال انك ناعلة من غير فاء (أي خذي) في (طرر الوادي) وأطراره وهي نواحيه (أو أدلى) فان عليك نعين (أو اجمى الابل) من طرماله اذا جمعه وقال أبو سعيد أي خذي اطرارا الابل أي نواحيها يقول حوطينا من أفاصيها واحفظيها وقوله انك ناعلة أي (فان عليك ناعلة) قال الجوهري وأحسبه (يريد خشونة رجلها) وغظ جلاهما يضرب للمذكر والمؤنث والاثنين والجميع على لفظ التأنيث لان أصل المثل خوطبت به امرأة فيجري على ذلك قال الازهرى وأصل هذا (قاله رجل لرابعه له وكانت ترى في السهولة وتترك الحزونة) وهذا يؤيد الوجه الأول وفي التهذيب هذا المثل (يقال) في جلادة الرجل (لمن يركب الامر الشديد لقوته) قال ومعناه اركب الامر الشديد فانك قوى عليه (والطير) كأمر (ذو المنظر والرواء) وهو مجاز قال العباس بن مرداس وقيل للمتيسر وقال الصاعاني لمعاوية بن مالك عود الحكيمة أخذته من الحماصة * قلت وهكذا قرأته في كتاب الحماصة

ويجيبك الطرير فقتليه * فيخلف ظنك الرجل الطير

ويقال رجل طرير ذو طرة وهيئة حسنة وجمال وقيل هو المستقبل الشباب وقال ابن شميل رجل جميل طيرير وما أطره أي ما أجله وما كان طيريرا ولقد طرير ويقال رأيت شيخا جميلا طيريرا وقوم طراير بينوا الطارة (والطرطور) بالضم (الدقيق الطويل) من الرجال (و) الطرطور (القلنسوة) للأعراب (تكون كذلك) أي طويلة الرأس (و) الطرطور أيضا (الوغد الضعيف) من الرجال والجميع الطراير وأنشد

قد علمت يشكر من غلامها * اذا الطراير اقشعرها ماها

(والطرتان) بكسر الطاء وتشديد الراء (كصليان الخوان) وهو الطبق الذي يؤكل عليه الطعام ووزنه فعليمان عن الفراء (والمطرة بالضم) وتشديد الراء (العادة) قاله أبو زيد وحكى عن الفراء تخفيف الراء كما سيأتي في م ط ر (و) طرر (الرجل طرمذ) ونقل الصاعاني عن ابن دريد الطريرة كلمة عربية وان كانت مبتدلة عند المولدين يقال رجل فيه طريرة اذا كانت فيه طرمدة وكثرة كلام ورجل مطرطر (و) طرطر (بضأنه) اذا (أشلاه) وقال لها طرطر (و) طرطر بالضم أمر بمجاورة بيت الله الحرام والدوام عليها) هكذا قاله ابن الاعرابي ونقله عنه الصاعاني وغيره (وعندي ان الصواب أن يذكر في ط ر و ولكن الازهرى في التهذيب (وغيره) كالصاعاني في التكملة وابن منظور في اللسان (ذكره في المضاعف فقتبهم ونبهت) عليه قال شيخنا والحق مع الجمهور ويؤيد قولهم ما في النهاية وغيرها طرورت مسجداً طينته وزينته وجاءوا طراير أي جميعا فتأمل (والطري) بالضم وتشديد الراء وألف مقصورة (الاتان المطرودة) وقيل الحمار النشيط (وطرة) بالضم (د) وفي التكملة بلدة (بافر بيقية) الغرب (والمطر) على صيغة اسم الفاعل اسم (فرس مخيل بن شجنه) نقله الصاعاني (و) طرطر (بالفتح) ع بالشأم) قال امرؤ القيس

ألارب يوم صالح قد شهدته * بتأذن ذات التل من فوق طرطرا

(و) طريرة (بالكسر) (د) بالمغرب (و) يقال (اطروري) الرجل اذا (امتلا من بطنه أو غضب وغضب مطر) فيه بعض الادلال وقيل هو الشديد وقيل (أي في غير موضعه وفيما لا يوجب غضبا) قال الخطيب

غضبتن علينا ان قتلنا بخالد * بني مالك هان ذا غضب مطر

* ومما استدرك عليه قال الاصمعي أطره يطره اطرارا اذا طرده وطر الرجل اذا طرد وقولهم جاؤا طراير أي جميعا وهو منصوب على المصدر أو الحال قال سيويه وقالوا مرت بهم طراير أي جميعا قال ولا يستعمل الاحوال واستعملها خصيب النصراني المتطبيب في غير الحال وقيل له كيف أنت فقال أحمد الله الى طر خلقه قال ابن سيده أنبأني بذلك أبو العلاء وفي نوادر الاعراب رأيت بني فلان بطر اذا رأيتهم بأجمعهم قال يونس الطر الجماعة وقولهم جاء في القوم طراير أي مرت بهم جميعا وقال غيره طرايرم مقام الفاعل وهو مصدر كقولك جاء في القوم جميعا ويقال استطر تمام الشكير الشعر أي أنبتته حتى بلغ تمامه ومنه قول الججاج يصف ابلا أجهضت أولادها قبل طرور وبرها

(المستدرك)

٣ قوله ويقال استطر الخ
هذه عبارة التكملة
بضمها فافهم اه

في جوف القنا الهندي) القنا بالقاف والنون، ويحفظه الاطباء بالقاف، والمثلثة (أو هو مواد أصولها) المحرقة (وفوسه التي في جوف قصبته مستديرة كالدرهم) قالوا (وانما يوجد هذا فيما احترق منه بنفسه لاحتمك بعضه ببعض) أو احتكاك اطرافه عند عصف الرياح فيخرج منه الطباشير وهو معرب قالوا (وقد يغش بعظام رؤس الضأن المحرقة) وتفصيله في كتب الطب ((الطيرة خثورة اللبن) التي تغلورأسه مثل الرغوة اذا تخض فلا تخاض زبدته وقال ابن سيده الطيرة خثورة اللبن (وماعلاه من الدسم) والجلابة (وقد طثر) اللبن يطثر (طثرا) بالفتح (وطثورا) بالضم وطثره طثيرا (و) الطيرة (الحماة) تبقى أسفل الحوض (و) من المجاز الطيرة (الطحلب) أو ماعلا الماء منه تشبها بماعلا الالبان من الدسم وبه فسر قول ابن الاعرابي

أصدرها عن طثرة الدآثي * صاحب ليل خرش التبعث

(و) قيل الطثرة (الماء الغليظ) قال الرازي

أنتك عيس تحمل المشيا * ماء من الطثرة أحوزيا

(و) الطثرة (سعة العيش) قال أبو زيد يقال انهم لفي طثرة عيش اذا كان خبرهم كثيرا وقال مرة انهم لفي طثرة أي في كثرة من اللبن واليمن والاقط وأنشد

ان السلاء الذي ترجين طثرتي * قد بعته بأمر ذات تبغيل

(و) الطثرة (صوف الغنم وسمها) نقله الصاغاني (والطيثار الاسد) لا يبالى على ما أثار (و) الطيثار (البعوض كالطيار بتقديم المثلثة) على الباء قاله ابن دريد (وطثر) بالفتح (بطن من الازد) وفي الصحاح وبنو طثرة سحي (وطثرية محركة أم يزيد) بن سلمة بن سمرة ابن سلمة الخير أبو المكشوح (ابن الطثرية الشاعر القشيري) المشهور في خلافة معاوية رضي الله عنه قيل لأن أمه كانت مولعة باخراج زبد اللبن وقيل بل هي من بني طثر بن غزبن وائل قتل مع الوليد بن يزيد بن عبد الملك في حروب كانت سنة ١٣٦ بالممامة (وأطثروا) (و) (أكثروا) بمعنى (وطيثره اسم) * ومما استدرك عليه المطثر كعظم مثل المتحجج وذلك اذا علا اللبن من الخثورة والدسومة رأسه قاله الاصمعي وابن طائر خاترو الطثر الخير الكثير قيل وبه سمى ابن الطثرية ورجل طيثارة لا يبالى على من أقدم وكذلك

الاسد والطار البق واحدها طثرة وطثرة وادلاسد (ططرت العين قذاها كمنع) تططره طحرا (رمت به) قال زهير

بمقلة لا تغرصادقة * يططرعها القذاة طاجها

قال ابن بري لا تغرأى لا يلحقها غرة في نظرها أي هي صادقة النظر وقوله يططره أي حاجبها مشرف على عينها فلا يصل اليها قذاة (فهى طحورة) وطحور قال طرفة

طحوران عوار القذى فتراهما * ككبحواتي مذعورة أم فرقد

(و) الطحور الجماع وقد طحور (المرأة جامعا) وقيل هو نوع من الجماع (و) طحور (الجماع استأصل القلفة في الختان كطحور) كذا في المحكم وقال الاصمعي ختن الختان الصبي فأططر قلفته اذا استأصلها قال وقال أبو زيد اختن هذا الغلام ولا تطحور أي لا تستأصل وقال أبو زيد أيضا قال طحوره طحورا وهو ان يبلغ بالشيء أقصاه وفي الاساس وأططر الجماع الختان وأستأصله وختنه الختان فلم يغدق ولم يطحور أي لم يبق شيئا من جلد ولم يستأصل بل وسطا (والطحير) كأمير هكذا في سائر النسخ ومثله في الصحاح وفي المحكم الطحور (والطحار بالضم نوع من الزحير يعلوفيه النفس) وقيل صوت فوق الزحير كذا في المحكم (فعله) طحور يطحور طحيرا وقيد الجوهري طحور يطحور بالكسر (كضرب) بضرب وقيل هو الزحير عند المسألة وفي حديث الناقية القصواء فسمعا لها طحيرا هو النفس المالى (و) في الصحاح (الطحور) كصبور (السريرع و) الطحور (القوس البعيدة الرمي كالمطحر بكسر الميم) قال ابن سيده قوس طحور ومطحر وفي التهذيب عن الليث مطحرة قال ابن دريد وكروا على تذكير العود كأنهم قالوا عود مطحور اذا رمت بسهمها بعد ان تم تصد الزمية وقيل هي التي تبعد السهم قال كعب بن زهير

شرفات بالسهم من صلي * وركوضا من السراء طحورا

وقال ابن دريد (المطحر) كمنبر (الاسد) وهو مجاز (و) المطحر (السهم البعيد الذهاب) كذا في المحكم يقال سهم مطحر يبعد اذا رمى قال أبو ذؤيب

فرمى فأنفذ صاعدا مطحرا * بالكشع فاشتمت عليه الاضلع

وقال أبو خنيفة أطحرسهمه فسه جدا وأنشد بيت أبي ذؤيب صاعدا مطحرا بالضم هكذا ضبطه وفي التهذيب وقيل المطحور من السهام الذي قد انزق قدذه (و) المطحرة (بهاء الحرب الزبون) يقال (ماني السماء طحور) بالفتح (وطحور وطحورة محركتين) لمكان حرف الخلق وروى الازهري عن ابن الاعرابي يقال ماني السماء طحورة ولا غياية وروى عن الباهلي ماني السماء طحورة وطحورة بالخاء والخاء (وطحورورة بالضم) وطحورورة بالخاء (وطحور) بالضم (وطحورية كعفرية أي لطخ من السحاب) القليل وقال الاصمعي هي قطع مستديرة رفاق (ونصل مطحر كككرم) مسال (مطول) نقله الصاغاني * ومما استدرك عليه طحورت العين العرمرض قدفته وأنشد الازهري يصف عين ماء تغور بالماء

ترى الشمر يربغ بظفوف فوق طاحرة * مسخنطرا ناظر انحو الشناغيب

(طثر)

(المستدرك)

(طحور)

(المستدرك)

الناضر الطعلب والحنظلة الماء في الصخرة (و) قال ابن الاعرابي الضمر بالفتح (خالقة فيه) أي في الجبيل (من صخرة تخالف جبلته) محركة وأنشد * رب عظم رأيت في وسط ظهر * قال الصاعاني العظم مقبض القوس أراد أنه رأى عودا في ذلك الموضع فقطعه وعمل منه قوسا وقال غيره الظهر البقعة من الجبل يخالفونها سارلونه قال ومثله الوعنة (و) قال الفراء (جبيل بالين) يسمى الظهر بالضاد قال سمي ظهر الاله عال ظاهر فقالوه بالضاد ليكون فرقا بين الظهر وموضع معروف بظهر كذا نقله الصاعاني (والضاهر) أيضا (الوادي) (ضاره الاخر بظوره وبضيره ضورا وضيرا) أي (ضمره) وزعم الكسائي انه سمع بعض أهل العالية يقول ما ينفعني ذلك ولا يصورني والضير والضرو واحد ويقال لا ضير ولا ضور (والتضور التلوي) والصياح (من وجع الضرب) أ (والجوع) وهو يتلعغ من الجوع أي يتضور (و) التضور (صباح الذئب والكلب والاسد والتعلب عند الجوع) وقال الليث التضور صياح وتلوع عند الضرب من الوجع قال والتعلب يتضور في صياحه وقال ابن انباري تركته يتضور أي يظهر الضمر الذي به ويضطرب وفي الحديث دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأه يقال لها أم العلاء وهي تضور من شدة الحمى أي تتلوى وتصيح وتنقبأ ظهر البطن وقال أبو العباس التضور التضعف من قولهم رجل تضور وامرأة تضورة (والضورة بالضم الرجل الصغير الشأن الحقيرو) قيل هو (الدليل الفقير) الذي لا يدفع عن نفسه قال أبو منصور أقرأنيه الايادي عن شهر بالراء وأقرأنيه المنذري عن أبي الهيثم الضورة بالزاي مهموزة وقال كذلك ضبطته عنه قال أبو منصور وكلاهما صحيح وقال ابن الاعرابي الضورة الضعيف من الرجال قال الفراء سمعت اعرابيا من بني عامر يقول لا تخرا حسبتني ضورة لأرد عن نفسي * وما يستدرك عليه لا تضارون في رؤيته أي يضير بعضكم بعضا والضارورة الضير وعن ابن الاعرابي هذا رجل ما يضيرك عليه بمثله للشعر أي ما يزيدك على قوله الشعر ومن المجاز ضاره حقه وضامه منعه ونقصه

(ضار)

(المستدرك)

(طووري)

(طبر)

(فصل الطاء) المهمله مع الراء يقال (ما بالدار طووري بالضم والهمز أي أحد) أهمله الجوهرى وهو لغة في طوري بالواو وكاسيأتى وطرا بالكسر مهموزا قرية اليها نسب أحمد بن محمد بن علي بن ست الطبراني من مشايخ ابن مردويه هكذا ضبطه الحافظ في التبصير (طبر) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي طبر الرجل اذا (قفزو) طبرا اذا (اختبأ) في التكملة طبر (الحصان الفرس ضربها والطبر بالنسبة ركن القصر) هكذا أورده الصاعاني وتبعه المصنف وهو تحميم الطبر بالطاء المشالة مهموزا كاسيأتى على الصواب أو تحميم الطبر بالزاي كاسيأتى أيضا عن أبي عمرو (و) الطبار (كرمان شجر يشبه التين) حكاه أبو حنيفة وحلاه فقال هو أكبر تين رآه الناس أحر كيمت أنى تشقق واذا كل قشمر غلظ لثانه فيخرج أبيض فيكفي الرجل منه الثلاث والاربع تلالا التينه منه كف الرجل ويزب أيضا واحده طبارة وقال ابن الاعرابي من غريب شجر الضرف الطبار وهو على صورة التين الا أنه أدق منه (وطبرية محركة قصبه الاردن والنسبة طبراني) قال الصاعاني وهو من تغييرات النسب (ومنهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب بن مطير اللخمي الشامي صاحب المعاجم الثلاثة وغيره ولد بعكاسة ٢٦٠ وتوفي بطبرية سنة ٣٦٠ وكان ثقة صدوقا واسع الحفظ بصيرا بالعلل تكلم ابن مردويه في أخيه فأوهم انه فيه وليس به بل هو ثبت حدث عن أكثر من ألف شيخ منهم أبو زرعة ويشتمل المعجم على ستين ألف حديث قال ابن دحية هو أكبر مسانيد الدنيا (و) طبرية (بواسط والنسبة طبري) أيضا (وطبرك) يأتي ذكره (في الكاف وطبران احدى مدينتي طوس) والآخرى نوقان (وطبران) محركة (د بخوم قومس) من عمل خراسان (وطبرستان بلاد واسعة) منها دهستان وجرجان واستراباد وآمل والنسبة اليها طبري أيضا واليهانسان القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري الامام المشهور وأبو بكر بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن علي بن فارس الطبري أبو الطبريين بمكة أئمة المقام يقال انه دعا عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما أن يرزقه ربه علماء فاستجاب كذا ذكر المقرئ في بعض مؤلفاته * قلت ومنهم شيخ الحجاز وحافظه محب الدين أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر وأولاده وامام المقام الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر ومن ولده محب الدين أبو المعالى محمد بن محمد بن أحمد بن الرضى سمع عن عم أبيه أبي الهيثم محمد بن أحمد بن الرضى وقد أجاز السيوطى ومن ولده الامام المعمر المسند عماد الدين يحيى بن مكرم بن المحب روى عن جده المذكور وعن السيوطى وقدم مضر فأخذ عن شيخ الاسلام زكريا والشرف السنباطى والكمال الفلق شندى وآخرين وشاركه في الاخذ ولده الرضى محمد وحفيده عبد القادر بن محمد بن يحيى روى عن جده وعن الشمس الرملى وأولاده زين العابدين أجازة الحصارى المعمر سنة ١٠١١ وأخذ عنه البصرى والعجمي والثعالبي والشلى توفي سنة ١٠٧٨ وعلى بن عبد القادر أجازة الحصارى وعنه البصرى وقرش وزين الشرف بنتا عبد القادر أجازهما الحصارى وعنه ما أبو حامد البديرى ومحمد المرابط والعجمي (و) يقال وقعوا في (بنات طبار بفتح الراء وكسرهما) الاولى عن الفراء والثانية عن اللحياني أي في (الدواهي) وكذلك طمار بالميم (والطبري) محركة (ثلثا درهم) وهو أربعة دوانيق (شامية) يستعملها أهل نصيبين كذا نقله الصاعاني وعبد الله بن الحسن بن هلال الطبري الى طبرك أمير أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن الطبر الحاربرى شيخ الكندى واستدرك الصاعاني هنا الطبر كعقرو الغلظ والجمع طباطرة كان (بينهم طبندر كسفر جل أى شمر) أهمله الجوهرى وابن منظور وأورده الصاعاني (الطباشير) أهمله الجرهرى وقال غيره هو (دواء) يكون

(طبندر) (الطباشير)

يحتطب قال الشاعر

نحن منعنا منبت الحلي * ومنبت الضهران والنصبي

(و) ضهران وضهران (بالضم) والفتح من أسماء الكلاب الفتح رواية الاصبهني عن ابن السكيت والضمر رواية الجوهري عن أبي عبيد وهو اسم (كلب) في الروايتين معا (لا كتابة وغلظ الجوهري) وقد سبق الى هذا التعليل الصاغاني وقال (والبيت الذي أشار اليه هو قوله) أي النابغة الجعدي

(فهاب ضهران منه حيث يوزعه * طعن المعارك عند الحجر النجد)

والحجر ككرم بتقديم الجيم وفي بعض النسخ بتقديم الحاء وهو غلط ويروي وكان ضهران والنجد بضم الجيم وكسرهما معا * وبما يستدرك عليه ضهره ضمير أضعفه وذلك وقوله من الضهور وهو الهزال والضعف وبه فسر الحديث اذا أبصر أحدكم امرأه فليأت أهله فان ذلك يضر ما في نفسه وهو يضر وضهران كانه اعتقد مصدر اعلى حذف الزيادة أي مخفي قال طريح

به دخيل هو يضره اذا ذكرت * سلمى له جاش في الاحشاء والتهبها

وقال الاصبهني الضمير والضفيرة الغديرة من ذوات الرأس والجمع ضمائر والتضمير حسن ضمير الضمير وحسن دهنها وضهر بالفتح ومثله بهيها أنشد ابن دريد * من جبل ضهران حينها باودجا * ومن المجاز الغناء ضمير الشعر وضهره وضمار بالفتح فيهما موضعان ويونس بن عطيبة بن أوس بن عرفج بن ضهران بن مرثد بن رجب الحضرمي أبو كبير روى القضاء بمصر وحدث عن عثمان وخالد بن ضمير الصديقي مصري ذكره يونس واستدرك الصاغاني لقيته بالضهر أي عند غروب الشمس قلت وهو تحجيف والصواب بالصاد المهملة وقد تقدم ((الضمخر كضمخر) أي بضم ففتح الميم المشددة أهمله الجوهري وقال السيرافي العظيم من الناس (المتكبر) يقال رجل ضمخر ضمخر اذا كان متكبرا وكذلك من الأبل مثل به سيمويه وضهره السيرافي (و) قال شهر الضمخر (الضمخر) نقله عنه الصاغاني (و) قيل هو الجسيم (السمين) يقال فخل ضمخر أي جسيم وامرأة ضمخر عن كراع ورجل ضمخر كعلا بط غليظ متكبر وسيأتي في حرف الزاي ((الضمخر بكعفر) أهمله الجوهري وقال غيره هو (الأرض الصلبة) قال رؤبة

كان حيدى رأسه المذكر * صمدان في ضهرين فوق الضمخر

(و) قيل الضمخر (المرأة الغليظة) قال

ننت عنقالم تنها حيدرية * عضادولا مكنوزة اللحم ضمخر

ويروي ضمخر بالزاي وسيأتي (و) ضمخر اسم (ناقة) الشماخ قال

وكل بعير أحسن الناس نعته * وآخر لم ينعته فراء لضمخر

ويروي ضمخر وسيأتي (و) الضمخر (الاسد) نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد الضمخر (بالكسر) الناقة القوية) الشديدة كالضمخر كذا نقله الصاغاني وفي اللسان ناقة ضمخر مسنة وهي فوق العوزم وقيل كبيرة قليلة اللبن (وبعير ضمائر) وضمائر (كعلا بط) صلب شديد قاله أبو عمرو وأنشد * وشعب كل بازل ضمائر * قال الاصبهني أراد ضمائر اقلب (و) ضمخر على (البلد) أي (غلظ) نقله الصاغاني وسيأتي في حرف الزاي أيضا * وبما استدرك عليه يقال في خلقه ضمخره وضمائر سو وغلظ قال جندل

اني امرؤ في خفي ضمائر * وعجريات لها بوادر

((الضماطر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (اذناب الأودية) نقله الصاغاني ((ضمير بكعفر اسم) أهمله الجوهري وأورده ابن دريد وقال أحسب ان النون زائدة قلت ولذا ذكره الصاغاني في ضرب ر وقد تقدمت الإشارة اليه ((الضمور بالفتح الجوع الشديد) والضمور الجوع) (و) الضور (بالضم) السحابة السوداء) نقله الصاغاني (واستضورت البقرة استخرمت) أي اشتهت الفحل (و) قال ابن دريد (بنوضور) بالفتح (حى من العرب) قلت من هزان بن يقدم قال الشاعر

ضورية أولعت بأشتمارها * ناصلة الحقوين من أزارها

يطرق كلب الحى من حذارها * أعطيت فيها طائعا أو كارها

حديقة غلباء في حذارها * وفرسانتي وعبدا فأراها

وضوران بالضم جبل باليمن اختطه الامام الحسن بن القاسم بن محمد بن علي الحنفي ملك اليمن المتولد سنة ٩٩٦ وبنى به الحصن المشيد وسماه حصن الدامغ في حدود سنة ١٠٤٠ واحيا أرضه وأوديته وعمارة جوامع وحماماته وبنى الدور الواسعة وصار مدينة تضاهى صنعاء وأجرى اليها الأنهار حتى صارت جنه وفعل نحو عشرين نقيلامدرجة الى الجهات والمزارع وتوفي سنة ١٠٤٨ ودفن بالحصن أسفل ضوران ((الضهر السحفاة) رواه علي بن حمزة عن عبد السلام بن عبد الله الحرابي وقد أهمله الجوهري (و) قيل الضهر (أعلى الجبل كالضاهر) قال

حنظلة فوق صفاضاهر * ما أشبه الضاهر بالناضر

(المستدرك)

(الضمخر)

(الضمخر)

(المستدرك)

(الضماطر) (ضمير)

(الضمور)

(الضهر)

ومن يحذر الامر الذي هو واقع * يصيبه وان لم يهوه ما يحاذر

(و) اضمرت (الارض الرجل) اذا غيبته اما سفراً او موتاً وهو مجاز قال الاعشى

أرانا اذا اضمرتك البلا * دتخني وتقطع منك الرحم

قوله تخني الخ كذا بخطه

والذي في اللسان والاساس

بدل هذا الشطر

* تخني وتقطع منا الرحم *

أراد اذا غيبتك البلاد (وقضيب ضامر ومنضمير) وقد اضمير اذا (ذهب ماؤه) قال الجوهري (ضمير الخيل تضمير اعلفها) حتى تسمن ثم ردها الى (انقوت بعد السمن) فاضطمرت وذلك في أربعين يوماً وهذه المدة تسمى المضمير (كأضمرها) وقال أبو منصور تضمير الخيل أن تشد عليه بأسر وجهها وتجعل بالاجلة حتى يعرق تحتها فيذهب رهلها وبشدتها ويحمل عليها غلمان خفاف يجرونها ولا يعنفون بها فاذا فعل ذلك بها أمن عليها البهر الشديد عند ضميرها ولا يقطعها الشدة قال فذلك التضمير الذي شاهدت العرب تفعله يسمون ذلك مضماراً وتضميراً (والمضمار الموضع تضمير فيه الخيل) ويكون المضمير (غاية) ووقتا للأيام التي يضمير فيها (الفرس للسباق) أو للركض على العدو وجمع مضامير والمضمر الذي يضمير خيله لغزو أو سباق وفي حديث حذيفة أنه خطب فقال اليوم مضمار وغدا السباق والسابق من سبق الى الجنة قال شهراراد ان اليوم العمل في الدنيا للاستباق الى الجنة كالفرس يضمير قبل أن يسابق عليه ويروى هذا الكلام لعلي رضي الله عنه (و) من المجاز (لؤلؤ مضطمر) أي (منضم) وأنشد الأزهري بيت الراعي

تلائم التراب واستدارت * تلائم لؤلؤ فيه اضطمار

وقيل لؤلؤ مضطمر في وسطه بعض انضمام (وتضمير وجهه انضمت جلده نهزالا) نقله الصاغاني وابن منظور (والاضمار الاستقصاء) نقله الصاغاني (و) الاضمار في اصطلاح العروضيين (اسكان التاء من متفاعلن في الكامل) حتى يصير متفاعلن وهذا بناء غير معقول فنقل الى بناء مقول معقول وهو مستفعلن كقول عنتره

اني امرؤ ومن خير عبس منصبا * شطري وأحبي سائري بالمنصل

فكل جزء من هذا البيت مستفعلن وأصله في الدائرة متفاعلن وكذلك تسكين العين من فعلا تين فيسه أيضاً فيبقى فعلا تين فينقل في التقطيع الى مخولن وبيته قول الاخطل

ولقد أبيت من الفتاة بمنزل * فأبيت لاجرج ولا محرم

واما قيل له مضمر لأن حركته كالمضمر ان شئت جئت بها وان شئت سكنته كأن أكثر المضمر في العربية ان شئت جئت به وان شئت لم تأت به (والضمار ككتاب من المال الذي لا يرجي رجوعه) وقال أبو عبيد المال الضمار هو الغائب الذي لا يرجي فاذا رجي فليس بضمار من اضمرت الشيء اذا غيبته فمال بمعنى فاعل أو مفعول قال ومثله في الصفات ناقة كبار (و) الضمار (من العداة) جمع عدة وهي الوعد (ما كان ذاتسويف) وفي التهذيب عن تسويف يقال عطاء ضمارة وعدة ضمارة لا يرجي (و) الضمار (خلاف العيان) قال الشاعر يذم رجلاً * وعينه كالنكالي الضمار * يقول الحاضر من عطيته كالغائب الذي لا يرجي (و) الضمار (من الدين ما كان بلا أجل) معلوم قال الفراء ذهبوا بمالي ضمارة مثل قمار قال وهو النسبية أيضاً وقال الجوهري الضمار ما لا يرجي من الدين والوعد وكل ما لا تكون منه على ثقة قال الراعي

وانضاء أنخن الى سعيد * طروقاً ثم عجلن ابتكارا

جدن فزاره فأصبن منه * عطاء لم يكن عدة ضمارة

(و) الضمار (مكان) أو واد منخفض يضمير السائر فيه قال الصمة بن عبد الله القشيري

أقول لصاحبي والعيس تهوى * بنا بين المنيفة والضمار

تمتع من شميم عرار بنجد * فبأبعد العشيته من عرار

قال الصاغاني هكذا أنشده المرزوقي والصحيح انه لجمعة بن معاوية بن حزن العقيلي (و) ضمارة (صنم عبد العباس بن مرداس) السلمي (ورهطه) ذكره الصاغاني والحاظ (والضمير الضيق) يقال مكان ضمير أي ضيق نقله الصاغاني (و) الضمير أيضاً (الضمير) أو رده الصاغاني (و) ضمير (جبل) وقيل طريق في جبل (ببلاد بني سعد) من تميم (و) ضمير (بالضم) جبل (ببلاد بني قيس) لعلياهم وهما ضميران ضمير وضائن (و) ضمير (كأبير د من عمان) يليه بلاد غوث (و) ضمير (كزبير ع قرب دمشق) الشأم (و) ضمير (جبل بالشأم) وهو غير الاول (و) بنو ضمرة (بن بكر بن عبد مناة بن كنانة) رهط عمرو بن أمية الضميري العجاني رضي الله تعالى عنه (والضميران والضومران) ضرب من الشجر وقال أبو حنيفة الضومر والضومران (من ربحان البر) وقيل هو مثل الحولك سواء (أو) هو الشاهسفرم أي (الريحان الفارسي) كذا قاله بعض الرواة في قول الشاعر

أحب الكرائن والضومران * وشرب العتيقة بالسجلاط

(و) ضميران (كسكران واد بنجد) من بطن قوق (و) الضميران بالفتح والضم (نبت من دق الشجر) وقيل هو من الخض قال أبو منصور وليس الضميران من دق الشجر وله هذب كهذب الارطى وقال أبو حنيفة الضميران مثل الرمث الا أنه أصغر وله خشب قيل

في عدوه كما فرقاه الاصمعي (و) ضفر (الشعر) ونحوه يضره ضفرا (نسخ بعضه على بعض) وقيل الضفر نسج الشعر وغيره عريضا والتضفير مثله (و) ضفر (الحبل فتله) وانضفر الحبلان اذا التويا معا (و) ضفر يضره ضفرا (عدا) وقيل أسرع (و) قيل (سعي) قاله الجوهري وقيل طفر ووقفز قاله الزنخشي (والضفر) بالفصح (ما يشد به البعير من) شعر (بمضفور كالضفار) كسحاب (ج ضفور وضفر) يضرهما وفيه لغو وشمر تب قال ذو الرمة

أوردته قلقات الضفر قد جعلت * تشكو والاششة في أعناقها صعرا

(و) في المحكم الضفر (كل خصلة) من الشعر (على حدثها) قال بعض الاغفال * ودهنت وسرحت ضفيري * (كالضفيرة) وجمعها ضفائر وفي حديث أم سلمة انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم اني امرأة أشد ضفرا رأسي أفانقضه للغسل أي تعمل شعرا ضفرا ٣ وهي الذؤابة المضفورة فقال انما يكفيك ثلاث - ثيات من الماء وقال الاصمعي هي الضفائر والجائر وهي غدا امرأة واحدا ضفيرة وجمعها ضفيرة ولها ضفيران وضفران أيضا أي عقيصتان عن يعقوب وقال أبو زيد الضفيران للرجال دون النساء والغداث للنساء وهي المضفورة (و) الضفر (ما عظم من الرمل وتجمع) وقال الليث الضفر حقف من الرمل طويل عريض ومنهم من ينقل وأنشد * عوانك من ضفر ما طور * (و) قيل هو (ما تعقد بعضه على بعض كالضفيرة) بكسر الفاء (كزخه ج ضفور) بالضم وجمع الضفيرة ضفر (و) الضفر (البناء بججارة بلا كس و) لا (طين) وقد ضفر الجارة حول بيته ضفرا (و) من المجاز الضفر (القاء العلف في فم الدابة) وتلقيه اياها على كره ذكره الزنخشي (و) الضفر (جمع الشعر) وقد ضفرت المرأة شعرها بضفره ضفرا جمعته (و) من المجاز (تضافروا على الامر تظاهروا) وتعاونوا عليه كذا في المحكم وزاد في الاساس وضافرته عانته ومنه حديث علي رضي الله عنه عجت من تضافروهم على باطلهم وفشل لكم عن حكمهم وعن ابن بزرج يقال تضافرو القوم على فلان وتضافروا عليه وتظاهروا بمعنى واحد كله اذا تعاونوا وتجمعوا عليه وتألبوا وتصاروا مثله وفي الحديث ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خبير تحب أن ترجع اليكم ولا تضافرو الدنيا الا القليل في سبيل الله المضافرة المعاودة والملابسة أي لا يحب معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد قال الزنخشي هو عندي مفاعلة من الضفر وهو الظفر والوثوب في العدو أي لا يطعم الى الدنيا ولا يبرز الى العود اليها الا هو و ذكره الهروي بالراء وقال معناه التألب و ذكره الزنخشي ولم يقيده لكنه جعل اشتقاقه من الضفر وهو القفز والظفر وذلك بالزاي قال ابن الاثير واعله يقال بالراء وبالزاي والاشبه بما ذهب اليه الزنخشي انه بالزاي كذا في اللسان (و) في حديث جابر ماجر عنه الماء ٣ (ضفير البحر) فكله أي (شطه) وجانبه وهو الضفيرة أيضا (وضفير جبل بالشأم) نقله الصاغاني هكذا قلت ويقال له ذو ضفير أيضا (و) ضفيرة (بهاء أرض بوادي العميق) نقله الصاغاني * ومما استدرك عليه الضفير الحبل المقتول من الشعر فعمل بمعنى مفعول وبه ضمير الحديث اذا زنت الامه فبعضها ولو يضره وقال ابن الاعرابي الضفيرة مثل المسناة المستطيلة في الارض فيها خشب وججارة وضفرها عملها من الضفر وهو النسج وادخال البعض في البعض وفي الحديث وأشار يسه راء الضفيرة قال أبو منصور أخذت الضفيرة من الضفر وادخال بعضه في بعض معترضا ومنه قيل للبطان المعرض ضفر وضفيرة وكأنه ضفيرة أي ممتلئة وقيل الضفيرة أرض سهلة مستطيلة منبته تقود يوما أو يومين والضاقر في الحج من يعقص شعره والضفر حزام الرجل وقد يجمع على اضفار وضفر الدابة يضرها ضفرا ألقى اللعاب في فيها وهو مجاز (الضفطار بالكسر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الضب) القديم (الهرم القبيح الخلقه) نقله الصاغاني وابن منظور (الضمر بالضم وبضمين) مثل العسر والعسر (الهزال ولحاق البطن) وقال المرار الحنظلي

٣ قوله وهي الذؤابة المضفورة عبارة اللسان وهي الذؤاب المضفورة
٥١

٣ قوله وضفير البحر كذا بخطه والذي في اللسان في ضفير البحر ٥١ (المستدرك)

(الضفطار)
(ضمير)

قد بلوناه على علانته * وعلى التيسور منه والضمير
ذومراح فاذا وفرته * فذلول حسن الخلق يسر
٤ التيسور السهين وقد (ضمير) الفرس يضره (ضمير) كضمير وكرم واضمير) قال أبو ذؤيب
بعيد الغزاة قمانا * ل مضطمر اطراتاه طليحا

٤ قوله التيسور السهين زائد في اللسان وذومراح أي ذو نشاط وذلول ليس بصعب ويسر سهل ٥ قوله الهمجاجين هكذا بالهاء في خطه والذي في اللسان عن المحكم المجاجين ٥١ والجماج عظم ينبت عليه الجماج ٥١

(وجمل ضامر كآفة) ضامر بغير هاء أيضا ذهبوا الى النسب وضامرة (و) الضمر (بالفتح الرجل الهضم) ونص التهذيب المهضم (البطن اللطيف الجسم وهي بهاء) ومثله في الاساس (و) الضمر أيضا (الفرس الدقيق الحاجبين) هكذا في النسخ ونص المحكم ه الهمجاجين قاله كراع قال ابن سيده وهو عندي على التشبيه بما تقدم (والضمير) كأمير (العنب الذابل) ويقال أطعمونا من ضميركم وقال الصاغاني هو ماضر من العنب فليس عنبا ولا زيببا (و) الضمير (السرود داخل الخاطر ج ضمائر وأضمره أخفاه) وقال الليث الضمير الشيء الذي يضره في قلبك تقول أضمرت صرف الحرف اذا كان متحركا فأسكنته وأضمرت في نفسي شيئا والاسم الضمير (والموضع والمفعول) كلاهما (ضمير) قال الاحوص بن محمد الانصاري

سبقتي لها في مضمير القلب والحشا * سريرة وتديوم تبلى السرائر
وكل خليط لا محالة انه * الى فرقة يومان الدهر صار

والضراء السنة والضرة والضرة الضر وهو النقصان والضر الزمانة وبه فسر قوله تعالى غير أولى الضر رأى غير أولى الزمانة وقال ابن عرفة أى غير من به علة تضرة وتقطعه عن الجهاد وهى الضرارة أيضا يقال ذلك فى البصر وغيره والضر بالضم حال الضير نقله الصاغاني والضرائر المحاويج وقول الاخطل

لكل قرارة منها وفج * اضاة ماؤها ضرر عمور

قال ابن الاعرابي ماؤها ضرر رأى ما غير فى ضيق وأراد انه غزير كثير فجار به تضيق به وان اتسعت وقال الاصمعي فى قول الشاعر بنسخته الا باطاح انتقالها * بأطرافها والعيس باق ضريرها

قال ضريرها شدتها حكاة الباهلى عنه وقول ملمج الهذلى

وانى لاقرى الهم حتى يـ وانى * بعيد الكرى منه ضرر محافل

أراد ملازم شديد وقال الفراء سمعت أبا مروان يقول ما يضرك علم اجاربه أى ما يزيدك قال وقال الكسائى سمعتهم يقولون ما يضرك على الضب صبرا وما يضرك أى ما يزيدك وقال ابن الاعرابي ما يزيدك عليه شيئا وما يضرك عليه شيئا واحد وقال ابن الكسيت فى أبواب النقي يقال لا يضرك عليه رجل أى لا تجدر جلايزيدك على ما عنده هذا الرجل من الكفاية ولا يضرك عليه حمل أى لا يزيدك قلت وأورده الزمخشري فى المجاز ويقال هو فى ضرر خير وانه لى طفلة خير وفى طرفة خير وصفوة من العيس والضرائر الامور المختلفة على التشبيه بضرائر النساء لا يتفقن الواحدة ضرة ومنه حديث عمرو بن حرمة عند اعتمكار الضرائر والضرائر ان حور الرحي وفى المحكم الرحيان وناقاة ذات ضرير مضرة بالابل فى شدة سيرها وبه فسر قول أمينة بن عائذ الهذلى

تبارى ضريرس أولات الضرير * وتقدمهن عتود اعنونا

وأضر عليه ألح وأضر الفرس على فأمر اللجام أزم عليه منىل أضر بالزاي وهو يجاز وأضر فلان على السير الشديد أى صبر ومحمد ابن بشر الضرارى عن أبان بن عبد الله الجبلى وعنه عبد الجبار بن كثير التميمي وأبو صالح محمد بن اسمعيل الضرارى عن عبد الرزاق ومعاذة بنت عبد الله بن الضرير كزبير التى كان ابن سنان يكرهها على البغاة فترت الآية قاله الحافظ وضرار بن عمران البرجمي وضرار بن مسلم الباهلى تابعيان وأبو معاوية الضرير هو محمد بن حازم التميمي عن الاعمش حافظ متقن (الضوطر والمضيطر والضيطار العظيم) من الرجل (أو الضيطر الرجل) الذى لا غناء عنده وكذلك الضوطر والضوطرى قاله الجوهري وقيل هو الغنم (اللتيم) قال الرازي * صاح لم تجب لذلك الضيطر * وقيل الضيطر والضيطرى الغنم الجنبين (العظيم الاست ج ضباطر وضباطرة وضيطارون) وأنشد أبو عمرو وعوف بن مالك

تعرض ضيطارو فعالة دوننا * وما خير ضيطار يقلب مسطحا

وقال ابن بري البيت لما لك بن عوف النضرى وفعالة كناية عن خراعة يقول ليس فيهم شئ مما ينبغي أن يكون فى الرجال الاعظم أجسامهم وليس لهم مع ذلك صبر ولا جلد وأى حير عند ضيطار سلاحه مسطح يقلمه فى يده وفى حديث على رضى الله عنه من يهذرنى من هؤلاء الضباطرة هم الغنم الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار والياء زائدة وقالوا ضباطرون كأنهم جمعوا ضيطرا على ضباطر جمع السلامة (والضيطار التاجر لا يبرح مكانه) كأنه اغنما منه وثقاه (والضيطرى مقصورة والضوطار من يدخل السوق بالرأس مال فيتمالك للكسب) نقله الصاغاني (وبنو ضوطرى الجوع وحى) هكذا فى سائر النسخ والصواب وأبو ضوطرى كنية الجوع وبنو ضوطرى حى معروف كذا فى المحكم وقال أيضا وقيل الضوطرى الحقى قال وهو العجج قال ويقال للقوم اذا كانوا لا يغنون غناء بنو ضوطرى ومنه قول جرير يخاطب الفرزدق حين افتخر بعقرأبيه غالب فى معاقره سمحيم بن وثيل الرياحى مائة ناقاة بموضع يقال له صوار على مسيرة يوم من الكوفة ولذلك يقول جرير أيضا

وقد سرفى أن لا تعد مجاشع * من المجد الا عقرب بصوار

وقال ابن الاثير وسبب ذلك ان غالب النحر بذلك الموضع ناقاة وأمر أن يصنع منها طعام وجعل يمدى الى قوم من بني قميم جفانا وأهدى الى سمحيم جفنه فكفأها وقال أممفتقرا الى طعام غالب اذا نحر ناقاة فمخر غالب ناقاتين فمخر سمحيم مثلها فمخر غالب ثلاثا فمخر سمحيم مثلهن فعمد غالب فمخر مائة ناقاة ونكل سمحيم فافتخر الفرزدق فى شعره بكرم أبيه غالب فقال

تعدون عقرا للنبأ أفضل مجدكم * بنى ضوطرى لولا الكمى المقنعا

يريد هلا الكمى وبروى المدججا ومعنى تعدون تجعلون وتحسبون واهذا عدا الى مفعولين (الضغادر الدجاج الواحدة ضغدره بالضم) وفى بعض النسخ ضغدره كذا فى التهذيب فى ترجمة نخرط قال قرأت فى نسخة من كتاب الليث عجت نخرطيط ورقم جناحه * ورمة طخميل ورعت الضغادر

قال الليث النخرطيط فراشة منقوشة الجناحين والطحميل الديك والضحادر الدجاج قال الازهرى ولم أعرف مما فى هذا البيت شيئا كذا نقله الصاغاني * وما يستدرك عليه صغرى كسكرى موضع دون المدينة (ضفر يصفى) من حد ضرب اذا (وثب)

(الضوطر)

قوله فقال يعنى جريرا اه

(الضغادر)

(المستدرك) (ضفر)

٣ قوله ذواندراً هكذا
بخطه ومثله في اللسان ٥١

لانضمامون بالتخفيف ومعناه لا ينالكم ضمير في رؤيته أي تزونه حتى تستوفوا في الرؤية فلا يضيغ بعضكم بعضاً (أو من ضاره ضاراً ومضارة اذا خالفه) قال نابغة بن جعدة

وخصمي ضرار ذواندراً * متى بات سلهما يشغباً

أي لا تتنازعون ولا تختلفون ولا تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره قاله الزجاج قال الازهرى ومعنى هذه الالفاظ وان اختلفت متقاربة وكل ما روى فيه فهو صحيح ولا يدفع افظ منها لفظاً وهو من صحاح أخبار سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وغيرها ولا ينكرها الامتدع صاحب هوى (و) يقال (رجل ضرار) بالكسر أي شديد أشداه وكذلك صل اصلال وضل اضلال (داهية في رأيه) قال أبو خراش

والقوم أعلم لوقرط أربديها * لكان عروة فيم باضرار

أي لا يستنقذه ببأسه وجميله وعروة أخو أبي خراش (والضرتان الالية من جانبي عظمها) وهما الشحمتان وفي المحكم اللحمتان اللتان تهملان من جانبيها (و) الضرتان (زوجتان وكل) واحدة منهما (ضرة للآخرى وهن ضرائر) نادر قال أبو ذؤيب يصف قدورا

لهن نشيج بالنشيل كأنها * ضرائر حمرى تفاحش غارها

(والاسم الضرب بالكسر) يقال (تزوج على ضرور) بالكسر والضم حكاهما أبو عبد الله الطوال (أي مضارة بين امرأتين أو ثلاث) وحكى كراع تزوجت المرأة على ضرر كن لها فاذا كان كذلك فهو مصدر على طرح الزائد أو جمع لا واحده (و) الاضرار التزويج على ضرة وفي الصحاح أن يتزوج الرجل على ضرة ومنه قيل (رجل مضر وامرأة مضرة) فرجل مضر اذا كان له ضرائر وامرأة مضر اذا كان لها ضرة وسميتا لان كل واحدة منهما ما تضار صاحبتهما وكره في الاسلام أن يقال لها ضرة وقيل جارة كذلك جاء في الحديث (والضرة) بالقح (شدة الحال والاذية) نقله الصاغاني وهو قول أبي الهيثم قال فعلة من الضر (و) الضرة (الخلاف) قال طرفة يصف نجمة

من الزمرات أسبل قدامها * وضرتها امر كنه درور

(و) قيل الضرة (أصل الثدي) والضرة أيضاً (اللحمة) التي (تحت الابهام) وقيل أصلها (أو) هي (باطن الكف) حيال الخنصر تقابل الالية في الكف (و) قيل الضرة لحم الضرع والضرع يذ كرو يؤث يقال ضرة شكرى أي ملائى من اللبن وقيل الضرة أصل الضرع الذي لا يخلو من اللبن أو لا يكد يخلو منه وقيل هي (الضرع كله) ما خلا الأظباء ولا يسمى بذلك إلا أن يكون فيه لبن (و) الضرة (ما وقع عليه الوطء من لحم باطن القدم مما يلي الابهام ج) ذلك كله (ضرائر) وهو جمع نادر وأنشد نعلب * وصار أمثال الغفاضرائرى * انما عني بالضرائر أحد هذه الاشياء المتقدمة (و) الضرة (المال تعتمد عليه وهو لغيرك) من الاقارب (و) يقال عليه ضرتان من ضأن ومعز الضرة (القطعة من المال والابل والغنم) وقيل هو الكثير من المشاة خاصة دون العين ورجل مضر له ضرة من مال وقال الجوهري المضر الذي يروح عليه ضرة من المال قال الاشعرى الرقبان الاسدى جاهلى بهجوا بن عمه رضوان

بجسبك في القوم أن يعلموا * بأنك فيهم غنى مضر

(وأضمر) يعدو (أسرع) وقيل أسرع بعض الاسراع هذه حكاية أبي عبيد قال الطوسي وقد غلط انما هو أصر بالصاد وقد تقدمت الاشارة اليه (و) أضره (على الامرأ كرهه) نقله الصاغاني (والضرائر من النساء والابل والحيل التي تندوتر كب شدقها من النشاط) عن ابن الاغرابي وأنشد

اذ أنت مضر ارجواد الحضرم * أغاظ شئ جانباً بقطر

(وضر بالضم ماء) معروف قال أبو خراش

نسابقهم على وضم وضرم * كدا بغة وقد نغل الاديم

(وضرار ككاتب ابن الازور) واسم الازور مالك بن أوس الاسدى كان بطلا شاعرا له وفاة وهو الذي قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد وأبلى يوم اليمامة بلا عظيمة حتى قطعت ساقاه فجعل يحمو ويقا تل وتطوه الخيل حتى مات قاله الواقدي وقيل قتل بأجنادين وقيل توفي بالكوفة زمن عمرو قيل شهد فتح دمشق ثم نزل حران له رواية قليلة قلت ومشهده الـ ان يجلب مشهور ذكره النجم الغزوى (و) ضرار (بن الخطاب) بن مرداس انقرشى الفهرى أحد الاشراف والشعراء المعدودين والابطال المذكورين ومن مسلمة الفتح وقال الزبير ضرار رئيس بنى فهر وقيل شهد فتح الشام (و) ضرار (بن القعقاع) أخو عوف له وفاة حديثه عند ابنه زيد بن بسطام (و) ضرار (بن مقرن) المزنى كان مع خالد لما فتح الحيرة وهو عاشر عشرة اخوة (صحابيون) رضى الله عنهم أجمعين * ومما استدرك عليه النافع الضار من أسمائه تعالى الحسنى وهو الذى ينفع من بشاء من خلقه ويضره حيث هو خالق الاشياء كلها خيرا وشرها ونفعها وضرها والضرب بالضم الهزال وهو مجاز وبه فسر بعض قوله أنى معنى الضر والمضرة خلاف المنفعة

(المستدرك)

نقيض السمراء وفي الحديث ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسمراء فلم نصبر قال ابن الاثير الضراء الحالة التي تضروهي نقيض السمراء وهما بنا أن المؤمن لا يمد كرههما وهي (الشدة) والفقر والعذاب (و) قوله تعالى وأخذناهم بالأساء والضراء قيل الضراء (النقص في الاموال والانفس كالضرة والضراوة) بفتحهما ونقل الجوهرى عن الفراء قال لوجع الضراء والبأساء على أضر وأبوس كما يجمع النعماء بمعنى النعمة على أنعم لجاز وقال أبو الهيثم الضرة شدة الحال فعلة من الضر (والضريير) كما مبر الرجل (الذاهب البصر) ومصدره الضراوة (ج أضرأ) وهو مجاز ومنه حديث البراء بن جراح ابن أم مكتوم يشكو ضرارته والضراوة هنا العمى وهي من انضرسوا الحال (و) من المجاز الضريير (المريض المهزول) والجمع كالجمع (وهي بهاء) يقال رجل ضريير وامرأة ضرييرة أضر بهما المرض (وكل ما خالطه ضر) فهو ضريير (كالمضروور) من المجاز الضريير (الغيرة) يقال ما أشد ضرييره عليها أى غيرته وأنه لذو ضريير على امرأته أى غير (و) الضريير (المضارة) اسم لها أو أكثر ما يستعمل في الغيرة كما تقدم (و) الضريير (حرف الوادى) يقال نزل فلان على أحد ضرييرى الوادى أى على أحد جانيه وقال غيره بأحدى ضفتيه وهما ضرييران قال أوس بن حجر

وما خليج من المروت ذو شعب * يرعى الضريير بنخشب الطلع والضال

والجمع اضرة (و) الضريير (النفس وبقيها الجسم) قال العجاج * حامى الجية امرس الضريير * ويقال ناقة ذات ضريير اذا كانت شديدة النفس بطيئة اللغوب وقيل الضريير ببقية النفس (و) الضريير (الصبر) يقال انه لذو ضريير أى صبر على الشر ومقاساة له وقال الاصبهاني انه لذو ضريير على الشر والشدة اذا كان ذا صبر عليه ومقاساة وأنشد * وهما من ممة ذو ضريير * يقال ذلك في الناس والدواب اذا كان لها صبر على مقاساة الشر وقال جرير

طرفت سواهم قد أضر بهم السرى * تزحت بأذرعها تائف زورا

من كل جرشة الهواجر زارها * بعد المفاوز جراً وضرييرا

أى من كل ناقة ضخمة قوية في الهواجر لها عليها جراً وصبر والسواهم المهزولة (و) الضريير من الناس والدواب (الصبور) على كل شئ (والاضطرار الاحتياج الى الشئ) وقد اضطره اليه (أمر) (احوجه وأجأه فاضطر بضم الطاء) بناؤه افتعل جعلت الماء طاء لان التاء بحسن لفظه مع الضاد (والاسم الضرة) بالفتح قال دريد بن الصمة

وتخرج منه ضرة القوم مصداقاً * وطول السرى دزى غضب مهند

أى تلاءم غضب وفي حديث علي رضي الله عنه رفعه انه نسي عن بيع المضطر قال ابن الاثير وهذا يكون من وجهين أحدهما أن يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه قال وهذا يبيع فاسد لا ينعقد والثاني أن يضطر الى البيع لدين ركبه أو مؤنة ترهقه في يبيع ما في يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمرورة أن لا يبيع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة أو تشتري سلعته بقيمتها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ مع كراهة أهل العلم له ومعنى البيع هنا الشراء أو المبيعة أو قبول البيع انتهى وقوله عز وجل فن اضطر غير باغ ولا عاد أى فن ألقى الى أكل الميتة وما حرم وضيق عليه الامر بالجوع وأصله من الضر وهو الضيق (والضرورة الحاجة) ويجمع على الضرورات (كالضرورة والضرور والضروراء) الاخيران نقلهما الصاغاني وأنشد في اللسان على الضرورة

أثيبي أخا ضرورة أصفق العدى * عليه وقلت في الصديق أو امره

وقال الليث الضرورة اسم لمصدر الاضطرار تقول حملتني الضرورة على كذا وكذا قلت فعلى هذا الضرورة والضرورة كلاهما اسمان فيكون الاولى أن يقول المصنف كالضرورة والضرورة ثم يقول وهي أيضاً الحاجة الخ كما لا يخفى وفي حديث سمرة بن جندب من الضرورة صبح أو غبوق أى انما يحل للمضطر من الميتة أن يأكل منها ما يسد الرمق غداً أو عشاءً وليس له أن يجمع بينهما (والضريير) محركة (الضيق) يقال مكان ذو ضرر أى ذو ضيق (و) الضريير (الضيق) يقال مكان ضرر أى ضيق (و) الضريير (شفا الكهف) أى حرفه (والضريير) من الشئ قال الاخطل

ظلت طباء بنى البكاء راتعة * حتى اقتنصن على بعدوا ضرار

وفي حديث معاذ انه كان يصلى فأضر به غصن ففككه ثم أى دنا منه فدنا واشديد فآذاه وأضر بالطريق دنا منه ولم يخالطه (وأضر السيل من الخائط والسحاب الى الارض) اذا (دنيا) سيل مضرو وسحاب مضرو وكل ما نادى فاضر فاضر (و) روى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قيل انى ربنا يوم القيامة فقال أنضارون فى رؤية الشمس فى غير سحاب قالوا الاقل فانكم (لا تضارون فى رؤيته) تبارك وتعالى قال أبو منصور روى هذا الحرف بالتشديد من الضراء أى لا يضرت بعضكم بعضاً وروى بالتحفيف من الضير والمعنى واحد قال الجوهرى وبعضهم يقول لا تضارون بفتح التاء أى لا تضامون و يروى (لا تضامون) فى رؤيته (تضاماً يدنو بعضكم من بعض) فيراجه ويقول له أرنبه كما يفعلون عند النظر الى الهلال ولكن ينفرد كل منهم برؤيته ويروى

ابن علفه الخارجي زاد الحافظ وفي سدوس ضباري بن سدوس بن شيبان (ومعرو بن ضبارة بالضم) وضبطه الصاعاني بالفتح (فارس ربيعة) ومن رؤساء أجناد بني أمية (وضبارة بن السليلك من الثقات) * قلت هو ضبارة بن عبد الله بن مالك بن أبي السليلك الحضرمي ويقال الالهاني أبو شريح الشامي الحضرمي كان يسكن اللاذقية روى عن ذويد بن نافع وعنه اسمعيل بن عياش (والضبارة الحزمية) عن الليث (ويكسر) وغير الليث لا ينجيز ضبارة من كتب ويقول اضبارة كما تقدم * ومما يستدرك عليه المضبور المنجل والضبار رجاعات الناس في تفرقة كأنه جمع ضبارة مثل عمارة وعمازرو الضبيرا الرجالة وعن ابن الاعرابي الضبيرا الفقرو والضبيرا الشدوقدس، واضبيرا وهو الشديد قال ابن دريد أحسب ان النون فيه زائدة وضبيرا كزبرج من الاعلام وهو فاعل من الضبيرا وهو الوثب قاله الصاعاني والمطلب بن وداعة بن ضبيرة مصغرا حكاها السهيلي عن الخطابي قاله الحافظ (الضبطر كهبز الشديد (و الضبطر (الغخم المكتنز) الضابط (و الضبطر (الاسد الماضي) الشديد) كالضبيطر) يقال أسد ضبطر وجل ضبطر وكذلك السبطر وقد تقدم (الضبغطري مقصورة) والغين مجة أهمله الجوهري ونقل شيخنا عن اللباب ان ألفه للتكثير كما في قبغطري قالوا ولم يرد على هذا المثال غيرهما قال أحمد بن يحيى هو (الرجل الشديد) قال أبو حاتم وزنه فعلى هو (الطويل) من الرجال (و الضبغطري (الاجق) مثل بهسيويه وفسره السيرافي ويقال رجل ضبغطري اذا حقته ولم يجتجك وقيل هو الضبغطى (و هو (كله) أو شئ) يفرغ به الصبيان) قاله ثعلب (و قال ابن الاعرابي الضبغطري (ما حمله على رأسك وجعلت يدك) ونص ابن الاعرابي يديك (فوقه لتلايقع) الضبغطري (اللين) هكذا في النسخ كلها ومثله في التكملة وفي نسخة اللسان العين (الذي ينصب في الزرع يفرغ به الطير) الضبغطري (الضبع) وعليه اقتصر الصاعاني (أو أتاها) قال شيخنا قد يقال ان الضبع خاص بالانثى والذكر ضبعان (وهما ضبغطان ورأيت ضبغطرين) يعني ان تثنية ضبغطري ضبغطان ذكره ابن الاعرابي كأنقله عنه الصاعاني (ضجر منه وبه كفرح) ينجح ضجرا (وتنجح تيرم) وقلق من غم (فهو ضجر) ككتف ومتنجح (وفيه ضجرة بالضم) وقال أبو بكر فلان ضجرو معناه ضيق النفس من قول العرب مكان ضجرا أى ضيق (وأضجرته فأنا ضجرت من) قوم (مضاجر ومضاجير) قال أوس

(المستدرك)

(الضبطر)

(الضبغطري)

(ضجر)

تناهقون اذا اخضرت نعالكم * وفي الحفيظة أبرام مضاجير

(و) ضجر البعير كثر غاؤه قال الاخطل بهجو كعب بن جعيل

فان أهجه ينجح كما ينجح بازل * من الأدم دبرت صفحتاه وغاربه

وقد خفف ضجرو دبرت في الافعال كما يخفف نخذ في الاسماء وقال ابن سيده (ناقة ضجور) كصبور (ترغو عند الحلب وقد ضجرت كفرح) ومنه المثل قد تحلب الفجور العلبة أى قد تصيب اللين من السيئ الخلق وقال أبو عبيد من أمثالهم في البخيل يستخرج منه المال على بخله ان الضجور قد تحلب أى ان هذا وان كان منوعا فقد ينال منه الشئ بعد الشئ كما ان الناقة الضجور قد ينال من لبنها (و قال أبو عمرو (مكان ضجر) وضجر (كضجر وكثف ضيق) وقال دريد

متى ما أمس في حدث مقبها * بسهكة من الارواح ضجر

أى ضيق (والضجرة بالضم طائر) نقله الصاعاني وكأنه لقلقه لا يثبت في محل * ومما يستدرك عليه رجل ضجرة كهجرة كثير الضجرو ويقال ضجرة بالضم كمتنجح قاله الزمخشري (ضججرو) أهمله الجوهري وقال الاصمعي ضججرو (القربة بتقديم الجيم) على الحاء (ضجرة) اذا (ملاها) (قد) (الضجر السقاء الضججرا) اذا (امتلاء) وأشد في صفة ابل غزار للكميت

(المستدرك)

(ضججرو)

ترك الوطب شاصيا منضججرا * بعدما أدت الحقوق الحضورا

* ومما يستدرك عليه مضاجرو وهي هضبات غربي اساهيب فيهما مصانع لبنى جوين وبنى ضجر من طي ومضاجر لفزارة (الضمر ويضم) لغتان (ضد النفع أو) الضمر (بالفتح مصدر وبالضم اسم) وقيل هما لغتان كالشاهد والشهد فاذا اجتمعت بين الضمر والنفع فتحت الضاد واذا أفردت الضمر ضمنت اذا لم تستعمله مصدرا كقولك ضمرت ضمر اهكذا تستعمله العرب كذاني لحن العوام للزبيدي وقال أبو الدقيش كل ما كان من سوء حال وفقر أو شدة في بدن فهو ضمر وما كان ضدا للنفع فهو ضمر يقال (ضره) يضره ضرا (و) ضره (به أو ضره) اضرا أو اضربه (وضاره مضارة وضرا) بالكسر بمعنى والاسم الضمر فاعل واحد والضرار فاعل اثنين وبه فسر الحديث لا ضرر ولا ضرار أى لا يضر الرجل أخاه فينقصه شيا من حقه ولا يجازيه على اضرا به اذ دخل الضمر عليه وقيل هما بمعنى وتكرارهما للتأكيد والمضارة في الوضعية أن لا يعصى أو ينقص بعضها أو يوصى لغير أهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة (والضاروراء القحط والشدّة والضرر وسوء الحال) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب والضرر وسوء الحال كما في اللسان وغيره (كالضر) بالفتح أيضا (والنضرة) بكسر الضاد (والنضرة) بعضها الأخيرة مثل بهاسيويه وفسرها السيرافي وجمع الضمر بالفتح أضمر كأشد قال عدى بن زيد العبادي

(المستدرك) (ضمر)

وخلال الاضمر حزم من العيب * ش يعني كأومهن البواقي

(و) الضمر (النقصان يدخل في الشئ) يقال دخل عليه ضمر في ماله (والضراء) بالمد (الزمانة) ومنه الضمر بمعنى الزمن (و) الضراء

البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله في القيد وفي لها بذمتها فلما رجع أخبرته بما كان من أمره فغلى سبيله (و) ضبر (الكتب) يضبرها (ضبرا) بالفتح (جعلها اضبارة) أي خزمة كما سيأتي (و) ضبر (العنبر) يضبره ضبرا (نضده) قال الرازي يصف ناقه

ترى شؤون رأسها العواردا * مضبورة الى شبا حدا نندا * ضبر را طيل الى جلامدا

هكذا أنشده الجوهري قال الصاعاني والصواب يصف جلامدا موضع المثل استنوق الجمل والجزلاي محمد الفقمسي والرواية شؤون رأسه (وفرس ضبر كظم وثاب) وكذلك الرجل (والتضبير الجمع) يقال ضبرت الكتب وغيرها تضبيرا جمعها (و) الضبر والتضبير (شدة تلزير العظام واكتنار اللحم) يقال (جل مضبور) أي مجتمع الخلق أملىس قاله الليث (ومضبر) كعظم وفرس مضبر الخلق أي موثقه وناقه مضبورة الخلق (ورجل ذو ضبارة) في خلقه (كسحابة مجتمع الخلق) وقيل وثيق الخلق ومنه سمى الرجل ضبارة (وكذا أسد ضبارم وضبارمة) منه (بضمهما) فعالم عند الخليل وقد أعاد المصنف في الميم من غير تنبيه عليه (والاضبارة بالكسر والفتح الخزمة من العنبر) كالاضمامة (ج أضاير) قال ابن السكيت يقال جاء فلان باضبارة من كتب واضمامة من كتب وهي الاضباير والاضماميم وقال الليث اضبارة من صحف أو سهام أي خزمة (والضبار ككتاب وغراب الكتب بلا واحد) قال ذوالرمة

أقول لنفسى واقفا عند مشرف * على عرصات كالضبار النواطق

(والضبر) بالفتح (الجماعة يغزون) على أرجلهم يقال خرج ضبر من بني فلان ومنه قول ساعدة الهذلي

بيناهم يوما كذلك راعهم * ضبر لباسهم القتيير مؤلب

أراد بالقتير الدروع مؤلب مجمع (و) الضبر أيضا (جلد بعشي خشبافيم ارجال تقرب الى الحصون للقتال) أي لقتال أهلها (ج ضبور) وقال الزمخشري والليث الضبور هي الدبابات التي تقرب للحصون لتتقب من تحتها الواحد ضبيرة (و) الضبر (شجر جوز البر) يكون بالسرعة في جبالها ينور ولا يعقد (كالضبر ككتف) لغة في الضبر نقلها أبو حنيفة وكذلك رواه آخرون عن الأصمعي والواحد ضبيرة قال ابن سيده ولا يمتنع ضبيرة غير أني لم أسمعها وفي حديث الزهري أنه ذكر بني إسرائيل فقال جعل الله عنهم الأراك وجوزهم الضبر ورواهم المظ قال الجوهري وهو جوز صلب قال وليس هو الرمان البري لان ذلك يسمى المظ (و) قال ابن الأعرابي الضبر بالفتح الذي يسميه أهل الحضرمية جوز يابو بعضهم (جوز يابو) قال ابن الفرج الضبر (بالكسر الابط) وكذلك الضبين قال جندل

ولا يؤب مضرا في ضبري * زادي وقد سؤل زاد السفر

أي لأخبأ طعامي في السفر فأؤب به الى بيتي وقد نفذ زاد أسحابي واكنى أطعمهم اياه ومعنى شؤل خف (و) الضبار (كرمان شجر يشبه شجر البوط) وخطبه جيد مثل حطب المظ قال أبو حنيفة فإذا جمع حطبه وطبا ثم أشعلت فيه النار فرقع فرقعته الخاربن ويفعل ذلك بقرب الغياض التي فيها الاسد فتهرب (الواحدة) ضبارة (بهاو) ضبيرة (بكهينة امرأة) قال الاخطل بكريه لم يكن داري لها أعا * ولا ضبيرة من قيمت صدق

(و) ضبار (ككتان) اسم (كلب) قال الحرث بن الخزرج الحفاجي

سفرت فقلت لها هج فتبرعت * فذكرت حين تبرعت ضبارا

وترينت لتروعني بجمالها * فكأنما كسى الجار خمارا

فخرجت أعرث في قوادم جيتي * لولا الحياء أطرمتها احضارا

قال الصاعاني وقال أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني هو للخزرج بن عوف بن جميل بن معاوية بن مالك بن خفاجسة قال وفي الكتاب المنسوب الى الخليل عقار اسم كلب ذكره مالك بن الرب حين رأى الغول وأنشد البيت ولم أجده في شعر مالك وذكره الجوهري في فصل الهاء من بابي الجيم والراء على انه هبار فقال الهوبر القرد الكثير الشعر وكذلك الهبار وأنشد البيت فعنده هو هبار بالهاء ومعناه القرد وكذا ذكره ثعلب في ياقوتته الا انه قال هبار اسم كلب والصواب ضبار بالضاد (والضبور كصبور) (و) ضبر مثل (طمر) مضبر مثل (معظم الاسد) ذكر الصاعاني الأول والثالث وأما ضبر كظم فمعناه الشديد فعله سمي به الاسد لشدة (والضبير) كما مير (الشديد) من الضبر وهو الشدة عن ابن الأعرابي (و) الضبير (الذكر) لشدة نقله الصاعاني (و) ضبير (كحيدر جبل بالحجاز) قال كثير

وقد حال من رضوى وضبير دونهم * شماريح للاروي بين حصون

(وضباري بالكسر والقصر رجل من) بني (تميم) وهو ضباري بن عبيد بن ثعلبة بن ربوع ولم يتعرض الصاعاني للقصر ولا الحافظ (و) ضباري (بالفتح) أي مع القصر كما هو مفهوم عبارته وضبطه غير واحد بكسر الراء وتشديد الياء (في الباب) وهو ضباري بن نشبة بن ربيع بن عمرو بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحرث بن تميم منهم وردان بن مجالد بن علفه بن القريش بن ضباري والمتورد

يسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث (و) يروي ان رجلا من بني عبد الله بن سالم ومعه صبر فلق منه ثم سأل كيف تباع وتفسيره في الحديث انه (العخنة) نفسه (أو شبهها) قال ابن دريد أحسبه سريانيا قال جرير يهجو قوما كانوا اذا جعلوا في صيرهم بصلا * ثم اشتروا كنه دما من مال جلد فوا هكذا أنشده الجوهري قال الصاغاني والرواية * واستوسقوا مالهم ان كنه جلد فوا * (و) الصير (السميكات المملوحة) التي (تعمل منها العخنة) عن كراع وفي حديث المعافري اهل الصير أحب اليك من هذا (و) الصير (أسقف اليهود) نقله الصاغاني (و) الصير (جبل بأجانب بلاد طبرستان) فيه كهوف شبه البيوت وبه فسر ابن الاثير الحديث انه قال اعلى الأعلل كلمات اذا قلتم ان وعليك مثل صير غفر لك ويروي صور بالواو والصير أيضا جبل (بين سيراف وعمان) على الساحل (و) الصير (ع بنجد) يقال له صير البقر (و) الصيرة (بها حظيرة للغنم والبقر) تبنى من خشب وأغصان شجر وسجارة (كالصيار) بالكسر أيضا ونسب ابن دريد الاخيرة الى البغداديين وأنشدوا

من مبلغ عمرابان المرء لم يخلق صياره

(ج صير و صير) الاخير بكسر ففتح قال الاخطل

واذ كر غدانه عدا ناهر غمة * من الحيلق تبنى فوقها الصير

ومنه الحديث ما من أحد الا وأنا اعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفه مع كثرة الخلائق قال أرايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس أغر محجل أما كنت تعرفه منها وقال أبو عبيد صيرة بالفتح وقال الازهرى هو خطأ (و) الصيرة (جبل بعدن أبين) بكسوته مستدير عرض (و) الصيرة (دار من) بنى (فهم) بن مالك (بالجوف) بالشرقية (و) يوم صيرة بالكسر (يوم من أيامهم) المشهورة (و) يقال ماله بدو ٣ ولا صيور (كسفود العقل) وما يصير اليه من الرأى (و) الصيور (الكلا اليباس يؤكل بعد خضرتة زمانا) نقله أبو حنيفة عن أبي زياد وقال ولبس لشيء من العشب صيور ما كان من الثغر والافاني (كالصائرة) ويقال وقع في (أم صيور) أى فى (الأمر الملتبس) ليس له منفذ وأصله الهضبة التي لا منفذ لها كذا حكاه يعقوب فى الالفاظ والاسبق أم صيور وقد تقدم فى ص ب ر (والصير) بالفتح (القطع) يقال صار بصيره لغة فى صار بصوره أى قطعه وكذلك أماله (و) قال أبو الهيثم الصير (رجوع المنتجعين الى محاضرهم) يقال أين الصائرة أى أين الحاضرة ويقال جمعهم صائرة القبيظ (و) الصيرة (بها) ع بالين (فى جبل ذبحان) (و) الصير (ككيس الجماعة) نقله الصاغاني (و) قال طفيل الغنوى

أمسى مقبما بذى العوصاء صيره * بالبترا غارها الاحياء وابتكروا

قال أبو عمرو والصير (القبر) يقال هذا صير فلان أى قبره وقال عروة بن الورد

أحاديث تبقى والفتى غير خالد * اذا هو أمسى هامة فوق صير

(و) الصيار (كديار صوت المصنخ) قال الشاعر

كان ترأطن الهاجات فيها * قبيل الصبح رنات الصيار

يريد رنين الصنخ بأوتاره وقد تقدم تخطيطه المصنف الجوهري فى ص ب ر (وتصير) فلان (أباه) اذا (زرع اليه فى الشبه) * وما يستدرك عليه الصيرة الصيور والصير ويقال للمنزل الطيب مصير ومير ومير ومير ويقال أين مصيركم أى منزلكم ومصير الامر عاقبته وتقول للرجل ما صنعت فى حاجتك فيقول أنا على صير قضائهم وصمات قضائهم أى على شرف من قضائهم قال

وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا * على صير أمر ما عزم وما يحلو

والصائرة المطر والصائر الملوى اعناق الرجال والصير الامالة وقال ابن شميل ء الصيرة بالشديد على رأس القارة مثل المرأة غير أنها طويت طيا والامرة أطول منها وأعظم وهما مطويتان جميعا فالامرة مصعكة طويلة والصيرة مستديرة عرضة ذات أركان وربما حفرت فوجد فيها الذهب والفضة وهى من صنعة عاد وارم وصار وجهه بصيره أقبل به وعين الصير بالكسر موضع بعصر وصائر واد نجدى ومحمد بن على بن المسلم بن على الصائرى كتب عنه هبة الله الشيرازى

وفصل الضاد مع الراء (ضبر الفرس) كذلك (المقيد) فى عدوه (يضبر) بالكسر (ضبرا) بالفتح (وضبرانا) محركة اذا عدوا فى المحكم (جمع قوائمه ووثب) وقال الاصمغى اذا وثب الفرس فوقع مجموعة يدها. وذلك الضبر قال الجاهل بمدح عمر ابن عبيد الله بن معمر القرشى

لقد سمى ابن معمر حين اعتمر * مغزى بعيدا من بعيد وضبر

يقول ارتفع قدره حين غزا موضعا بعيدا من الشام وجمع لذلك جيشا وفى حديث سعد بن أبى وقاص الضبر ضرب البلقاء والطعن طعن أبى محجن البلقاء فرس سعد وكان أبو محجن قد حبسه سهده فى شرب الخمر وهم فى قتال الفرس فلما كان يوم القادسية رأى أبو محجن التقى من الفرس قوة فقال لامرأة سعد أطلقيني ولك الله على ان أرجع حتى أضع رجلى فى القيد فخلته فركب فرسا لسعد يقال لها

٢ قوله بمكثه أى مكثى عدن والمكلا كعظم ساحل كل نهر ومرفأ السفن اه

٣ قوله ماله بدو هكذا فى خطه اه

(المستدرك)

٤ قوله الصيرة بالشديد أى بتشديد الياء المكسورة وقع الصاد كذا هو مضبوط فى التكملة اه

(ضبر)

والنسيب الذي ليس بصهر من قوله حرمت عليكم أمهاتكم الى قوله وان تجمعوا بين الاختين قال أبو منصور وقد روينا عن ابن عباس في تفسير النسيب والصهر خلاف ما قال انقراء جملة وخلاف بعض ما قال الزجاج قال ابن عباس حرم الله من النسيب سبعا ومن الصهر سبعا حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت من النسيب والصهر وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ولا تنكحوا ما نكح آبؤكم من النساء وان تجمعوا بين الاختين قال أبو منصور ونحو ما روينا عن ابن عباس قال الشافعي حرم الله تعالى سبعا نسباً وسبعا نسباً فجعل السبب القرابة الحادثة بسبب المصاهرة والرضاع وهذا هو الصحيح لا ريب فيه * قلت وقال بعض أئمة الغريب الفرق بين الصهر والنسيب ان النسب ما يرجع الى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر ما كان من خطبة تشبه القرابة بمحدثها التزويج (و) من المجاز (صهرته الشمس كمنع) تصهره صهره صهرته (صهرته) وذلك اذا اشتد وقعها عليه وحرها حتى ألم دماغه وانصهر هو قال ابن حجر يصف فرخ قطة

تروى لقي ألقى في صفصف * تصهره الشمس فما ينصهر

أي نذيبه الشمس فيصبر على ذلك (و) صهر فلان (رأسه) صهره (دهنه بالصهارة) بالضم وهو ما أذيب من الشمع كإسبأقي (و) صهر (الشيء) كالشمع ونحوه بصهره صهره (أذابه فأنصهر فهو صهره) وفي التزييل بصهره ما في بطونهم والجلود أي يذاب وفي الحديث أن الأسود بن يزيد كان يصهر رجليه بالشمع وهو محرم أي كان يذيبه ويدهنها به (والصهر بالفتح الحار) حكاها كراع وأنشد

اذلا تزال لكم مغرغرة * تغلى وأعلى لونها صهر

فعلى هذا يقال شئ صهر حار (و) الصهر أيضا (الاذابة) أي اذابة الشمع (كلاصطهار) يقال (صهر) الشمع (كمنع) واصطهره اذا أذابه (و) الصهر (بالضم جمع صهور) كصهور (لشوى اللحم ومذيب الشمع) الاول من الصهر هو الاحراق يقال صهرته بالنار أي انفجته (والصهارة ككفاسة ما أذيب) من الشمع ونحوه (و) قيل (كل قطعة من الشمع) صغرت أو كبرت صهارة (و) الصهارة (النقي) يقال ما بالبعير صهارة أي نقي (و) هو (المخ) وهو مجاز (واصطهر) فلان (أكلمها) أي الصهارة فالاصطهار يستعمل بمعنى أكل الصهارة وبمعنى اذابة الشمع قال العجاج * شئ السفايد الشواء المصطهر * وقال الاصمعي يقال لما أذيب من الشمع الصهارة والجميل (و) من المجاز اصطهر (الحرباء واصهار) كحمار (تلا لا تظهره من) شدة (حر الشمس) وقد صهره الحر (والصهرى) بالكسر لغة في (الصهرى) وهو كالخوض قال الأزهرى وذلك أنهم يأثون أسفل الشعبة من الوادى الذي له مازمان فيبنون بينهم ما بالطين والجارة فيتراد الماء فيشربون بزمانا قال ويقال تصهر جوا صهرىا (والصهور شبه منبر) يعمل (من طين) أو خشب (لمناع البيت) يوضع عليه (من صفر) أو (نحوه) قال ابن سيده وليس ثبت (والصاهور غلاف القمر) أجمعي معرب (و) من المجاز (أصهر الجيش للجيش) اذا (دنا بعضهم من بعض) نقله الصانعاني والزمخشري * وما يستدرك عليه الصهر

(المستدرك)

المشوى وقال أبو زيد صهر خبزها اذا أدمه بالصهارة فهو خبز صهره ومصهور ويقال صهر بدنه اذا دهنه بالصهر ومن المجاز قولهم لا صهرنك بعين مرة كأنه يرد الاذابة قال أبو عبيدة صهرت فلانا بعين كاذبة توجب له النار وقال الزمخشري وصهره باليمين صهره استخلفه على بعين شديدة وهو مصهور باليمين والصهر في حديث أهل النار أن يسلمت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وصهره وأصهره اذا فر به وأدناه ومنه الحديث انه كان يؤسس مسجدا قبا، فيصهر الخجر العظيم الى اطنه أي يذنيه اليه (صار الامر الى كذا) يصير (صيرا ومصيرا وصيرورة) قال الأزهرى صار على ضربين بلوغ في الحال وبلوغ في المكان كقولك صار زيد الى عمرو وصار زيد رجلا فاذا كانت في الحال فهي مثل كان في بابه (وصيره اليه وأصاره) وفي كلام عميلة الفزاري لعمه وهو ابن عنقاء الفزاري ما الذي أصارك الى ما أرى يا عم قال بخلك بمالك وبخل غيرك من أمثالك وصوفى أنا وجهى عن مثلهم وتسا لك ثم كان من افضال عميلة على عمه ما قد ذكره أبو تمام في الحماسة وصرت الى فلان مصيرا كقوله تعالى والى الله المصير قال الجوهري وهو شاذ والقياس مصار مثل ما صيرته أنا كذا أي جعلته (والمصير الموضع) الذي (تصير اليه المياه والصير بالكسر الماء يحمض) الناس (وصاره الناس حمضوه) ومنه قول الاعشى

بما قدرت ربع روض القطا * وروض التناضب حتى تصيرا

أي حتى تخمض المياه وفي حديث عرض النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نفسه على القبائل فقال المشي بن حارثة أنا نزلنا بين صيرين اليمامة والسمامة فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وما هذان الصيران قال مياه العرب وانهار كسرى ويروى بين صيرتين وهي فعلة منه قال أبو العيثيل صار الرجل يصير اذا حمض الماء فهو صار (و) الصير (منتهى الامر وعاقبته) وما يصير اليه (ويقع كالصير) كسبور (و) هو لغة في (الصيرورة) بزيادة الهاء وهو فيقول من صار وهو آخر الشئ ومنتهاه وما يؤل اليه كالمصيرة (و) الصير (الناحية من الامر وطرفه) وأنا على صير من أمر كذا أي على ناحية منه (و) الصير (شق الباب) وخرقه وروى ان رجلا طلع من صير باب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وفيه الحديث من اطلع من صير باب ففقت عينه فهي هدر قال أبو عبيدلم

(صار)

فارسي وأصورة المسك ناخفته وروى بعضهم بيت الاعشى
 اذا تقوم يضرع المسك أصورة * والزنبق الوردي من أردانها مثل
 وقد جمع الشاعر المعنيين في بيت واحد فقال

اذا الاح الصوارذ كرت ليلى * واذا كرها اذا نفتح الصوار

الاولى قطيع البقر والثانية وعاء المسك (وضربه فتصوّر أي سقط) ومنه الحديث يتصور الملك على الرحم أي يسقط (وصارة الجبل اعلاه) وقال الصاعاني رأسه وسبع من العرب في تحقيرها صورة (و) الصارة (من المسك فأرثه) (ع) ويقال أرض ذات شجر ويقال اسم جبل وهذا الذي استدر كشيخنا على المصنف وقال انه لم يذكره وهو في الصحاح وغفل عن قوله موضع أو سقط من نسخته فتأمل (و) المصور (كعظم سيف بجير بن أوس) الطائي (والصواران بالكسر صماغ القم) ٣ والعامية تسميها الصوارين وهما الصامغان أيضا وفي الحديث تعهدوا الصوارين فانهما مقعد الملك هما ملتقى الشدقين أي تعهدواهما بالنظافة (وصورة بالضم ع من صدر يللم) قالت ذئب ابنة نبيثة بن لاى الفهمية

٣ قوله والعامية تسميها الصوارين أي بفتح الصاد والواو المشددة كذا هو مضبوط في التكملة اه

ألا ان يوم الثمري يوم بصورة * ويوم فداء الدمع لو كان فانينا

(و) قال الجعفي (صاري ممنوعة) من الصرف (شعب) في جبل قرب مكة وقيل شعب من نعمان قال أبو خراش

أقول وقد جاوزت صاري عشية * أجازت أولى القوم أم أنا أخلم

(وقد يصرف) وروى بيت أبي خراش أقول وقد خلفت صارا منونا (وصوار بن عبد شمس بكمار وصورى كسكرى ماء ببلاد مزينة) وقال الصاعاني وادبها (أو ماء قرب المدينة) ويمكن الجمع بينهما بأنهم المزينة وهذا الذي استدر كشيخنا على المصنف ونقل عن التصريح والمرادى والتكملة انه اسم ماء أو واد وقد دخل منه الصحاح والقاموس وأنت تراه في كلام المصنف نعم ضبطه الصاعاني بالتحريك ضبط القلم كما رأيت خلافا لما ضبطه المصنف وكان شيخنا لم يستوف المادة أو سقط ذات من نسخته (وصوران) كسحبان (ة بالين) * قلت هكذا قاله الصاعاني ان لم يكن تخفيفا عن صوران بالضاد المجمة كما سيأتي (و) صوران (بفتح الواو المشددة كورة بجمص) نقله الصاعاني (و) صور (كسكرة بشاطئ الخابور) وقال الحافظ هي من قرى حلب ونسب اليها أبا الحسن علي بن عبد الله بن سعد الله الصوري الضرير المقرئ الحنبلي عن أبي القاسم بن رواحة سمع منه الديميطي * قلت وراجعت معجم شيوخ الديميطي فلم أجده (وذو صوير كزبير ع بقيق المدينة والصوران) بالفتح (ع بقرها) نقلهما الصاعاني وفي حديث غزوة الخندق لما توجه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى بني قريظة مر على نفر من أصحابه بالصورين * وما يستدرك عليه المصور وهو من أسماء الله الحسنى وهو الذي صور جميع الموجودات وربها فأعطى كل شئ منها صورة خاصة وهيئة منفردة يميز بها على اختلافها وثمرتها والصورة الوجه ومنه حديث ابن مقرن أما علمت ان الصورة محرمة والمراد به المنع من اللطم على الوجه والحديث الا تحركه أن تعلم الصورة أي يجعل في الوجه كى أو سمعة وتصورت الشئ توهمت صورته فتصورلى والتصاوير التماثيل وصار بمعنى صوروه به فسر أبو علي قول الشاعر * بناء وصلب فيه وصارا * قال ابن سيده ولم أره لغيره والأصور المشتاق وأرى لك اليه صورة أي ميلا بالمادة وهو مجاز والصور محركة أكال في الرأس عن ابن الاعرابي والصورة الميل والشهوة ومنه حديث ابن عمرو انى لا تدنى الخائض منى وما بي اليها صورة ويقال هو يصور معروفه الى الناس وهو مجاز والصور بضم ففتح ويقال بالكسر موضع بالشأم قال الاخطل

(المستدرك)

أمست الى جانب الحشا جيفته * ورأسه دونه الجموم والصور

يروى بالوجهين ((الصهر بالكسر القرابية) الصهر (حرمة الخنونة) وخنن الرجل صهره والمتزوج فيهم أصهار الخنن وقال الفراء بيننا صهر فخن نزعها فأتتها كذا نقله الصاعاني (ج اصهار وصره) الاخيرة نادرة وقيل أهل بيت المرأة اصهار وأهل بيت الرجل اختان ومن العرب من يجعل الصهر من الاختان والاحماء جميعا وحق بعضهم أن أقارب الزوج أحماء وأقارب الزوجة أختان والصهر بجمعهما نقله شيخنا * قلت وهو قول الأصبهى قال لا يقال غيره قال ابن سيده (و) ربما كانوا بالصهر عن (القبير) لانهم كانوا يبدون البنات فيدفنونهن فيقولون زوجناهن من القبير ثم استعمل هذا اللفظ في الاسلام فقليل نعم الصهر القبر وقيل انما هذا على المثل أي الذي يقوم مقام الصهر قال وهو الصحيح (و) قال ابن الاعرابي الصهر (زوج بنت الرجل وزوج أخته) والخنن أبوا امرأة الرجل وأخواه أمه (والاختان اصهار أيضا) وهو قول بعض العرب وقد تقدم والفعل المصاهرة (وقد صاهرهم) صاهر (فيهم) وأنشدت علب حراز صاهرن الملوك ولم يرزل * على الناس من أبنائهم أمير

(صهر)

(وأصهر بهم) (و) أصهر (اليهم صار فيهم صهرا) وفي التهذيب أصهر بهم الخنن وأصهرت بالصهر وقال أبو عبيد قال فلان مصهر بنا وهو من القرابية وقال الفراء في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فأما النسب فهو النسب الذي يحصل نكاحه كبنات العم والخال وأشباهن من القرابية التي يحصل تزويجها وقال الزجاج الاصهار من النسب لا يجوز لهم التزويج

بقوله خلقكم ثم صوركم فأحسن صوركم في أى صورة ماشاء ربك هو الذى يصوركم فى الارحام كيف يشاء وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم على صورته أراد بها ما خص الانسان به من الهيئة المدركة بالبصر والبصيرة وبها فضله على كثير من خلقه و اضافته الى الله تعالى على سبيل الملك لا على سبيل العضية والتشبه تعالى الله عن ذلك وذلك على سبيل التثنية كما قيل حرم الله وناقى الله ونحو ذلك انتهى (و) يقال انى لاجدى رأسى صورة الصورة (بالفتح شبه الحكمة) يجدها الانسان (فى الرأس) من انتعاش القمل الصغار (حتى يشتهى أن يقبل) وقالت امرأة من العرب لابنة لها هم هى تشفينى من الصورة وتسترنى من الغورة بالغين هى الشمس وقال الزمخشري أراد اعرابى تزوج امرأة فقال له آخر اذن لا تشفينى من الصورة ولا تسترنى من الغورة أى لا تفليك ولا تظلك عند الغائرة (وصار) الرجل (صوت و) يقال (عصفور صوتا) ككناك يجيب الداعى اذا دعا (و) صار (الشيء) يصوره (صورا أماله أو) صار به بصوره اذا (هذه كاصاره فانصار) أى أماله فقال وقال الصاغاني انصارت الجبال انهدت فسقطت قلت وبه فسر قول الخفاء * لظلت الشهب منها وهى تنصار * أى تنصدع وتنفلق وخص بعضهم به امالة العنق (وصور كفرح مال وهو أصور) والجمع صور بالضم قال

الله يعلم أنا فى تقلبنا * يوم الفراق الى أحبابنا صور

وفى حديث عكرمة حيلة العرش كاهم صور أى ما تلون أعناقهم لثقل الحمل وقال الليث الصور الميل والرجل يصور عنقه الى الشيء اذا مال نحوه بعنقه والنعث أصور وقد صور وصاره بصوره وبصيره أى أماله وقال غيره رجل أصور بين الصور أى مائل مشتاق وقال الأجر صرت الى الشيء وأصرت اذا أملت البك وأشد * أصارسديسها مسدم مريح * وفى صفة مشيئة صلى الله تعالى عليه وسلم كان فيه شيء من صور أى ميل قال الخطابي يشبهه أن تكون هذه الحال اذا جد به السير لا خلقه وفى حديث عمرو ذكرا العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام أى لا تميلها أخرجه الهروي عن عمرو وجعله الزمخشري من كلام الحسن وفى حديث مجاهد كره أن يصور شجرة مثمرة بمثل أن يكون أراد تميلها فان امالتهار بما تؤذيها الى الجفوف أو أراد به قطعها (وصار وجهه بصوره وبصيره أقبل به) وقال الاخفش صر الى وصر وجهك أى أقبل على وفى التنزيل العزيز فصرهن اليك أى وجههن وهى قراءة على وابن عباس وأكثر الناس وذكره ابن سيدي فى الياء أيضا لان صرت وصررت لغتان (و) صار (الشيء) يصوره صوراً (قطعه وفصله) صورة صورة ومنه صار الحياكم الحكم اذا قطعه وحكم به وأنشد الجوهري للجماج * صرنا به الحكم وأعيان الحكما * قلت وبه فسر بعض هذه الآية قال الجوهري فن قال هذا جعل فى الآية تقديما تأخيرا كأنه قال خذ اليك أربعة فصرهن قال الليثى قال بعضهم معنى صرهن وجههن ومعنى صرهن قطعهن وشققهن والمعروف انه ما لغتان بمعنى واحد وكأهم فسر وافصرهن أملهن والكسر فسر بمعنى قطعهن قال الزجاج ومن قرأ فصرهن اليك بالكسر ففيه قولان أحدهما انه بمعنى صرهن يقال صار به بصوره ويصيره اذا أماله لغتان وقال المصنف فى البصائر وقال بعضهم صرهن بضم الصاد وتشديد الراء وقتهما من الصر أى الشد قال وقرئ فصرهن بكسر الصاد وفتح الراء المشددة من الصر أى صوت أى صرهن (والصور) بالفتح (النخل الصغار أو المجتمع) وليس له واحد من لفظه قاله أبو عبيد وقال شمر (ج) الصور (ديران) قال ويقال لغير النخل من الشجر صور وصوران وذكره كثير عزه فقال

ألقى أم صبران دوماً تناوحت * بتريم فصر او استخنت شمائلها

قلت وفى حديث بدر أن أباسفياك بعث رجلين من أصحابه فاحرقا صوراً من صبران العريض (و) الصور (شط النهر) وهما صوران (و) الصور (أصل النخل) قال

كان جذاً خارجاً من صورته * ما بين اذنيه الى سنوره

وقال ابن الاعرابى الصورة النخلة (و) الصور (قلعة) وقال الصاغاني قرية على جبل (قرب ماردين و) الصور (الليث) بكسر اللام وهو صفحة العنق وأما قول الشاعر * كانت عرفاً ما نال من صورته * فانه يريد شعر الناصية (و بنو صور) بالفتح (بطن) من بنى هزان بن يقدم بن عنزة (و) الصور (بالضم القرن ينفخ فيه) وحكى الجوهري عن الكلبى فى قوله تعالى يوم ينفخ فى الصور ويقال هو جمع صورة مثل سمرو بسمة أى ينفخ فى صور الموتى للارواح قال وقرأ الحسن يوم ينفخ فى الصور * قلت وروى ذلك عن أبى عبيدة وقد خطاها أبو الهيثم ونسبها الى قلة المعرفة وتماها فى التهذيب (و) صور (بلا لام د بساحل) بجر (الشأم) منه محمد بن المبارك الصورى وجماعه من مشايخ الطبرانى وآخرون (وعبد الله بن صوريا كورنيا) هكذا ضبطه الصاغاني ويقال ابن صورى وهو الاعور (من أحبارهم) أى اليه ود قال السهيلي ذكر النقاش أنه (أسلم ثم كفر) أعادنا الله من ذلك (و) الصور (ككتاب وغراب القطيع من البقر) قاله الليث والجمع صبران (كالصيار) بالكسر والتخمين لغة فيه (والصور) كغراب لغة فى الصور بالكسر ولا يخفى انه تكرر افان سبق له ذلك وأنه كرماني فى اللسان والصور مشدد كالصور قال جرير

فلم يبق فى الدار الا الثمام * وخط النعام وصورها

ولعل هذا هو الصواب فتأمل (و) الصور والصور (الرائحة الطيبة و) قيسل الصور والصور وعاء المسك وقيل (القليل من المسك) وقيل القطعة منه ومنه الحديث فى صفة الجنة وتراها الصور بمعنى المسك وصور المسك ناخفته (ج) أصورة

وسلم صنوبر نبت في جذع نخلة فاذا قلع انقطع وكذلك محمد اذا مات فلا عقب له وقال ابن سميان الصنابير يقال لها العقان والروا كيب وقد أعقت النخلة اذا أنبت العقان قال ويقال للفسيطة التي تنبت في أمها الصنوبر وأصل النخلة أيضا صنوبرها وقال أبو سعيد المصنيرة من النخيل التي تنبت الصنابير في جذوعها فتفسدها لانها تأخذ غصنها الامهات فتضويها قال الازهرى وهذا كله قول أبي عبيدة وقال ابن الاعرابي الصنوبر الوحيد والصنوبر الضعيف والصنوبر الذي لا ولد له ولا عشيرة ولا ناصر من قريب ولا غريب (و) الصنوبر (الثلثم) الصنوبر (فم القنأة) الصنوبر (قصبه) تكون (في الادوية يشرب منها حديدا أو رصاصا وغيره (و) الصنوبر (مثعب الحوض) خاصة حكاها أبو عبيد وأنشد * ما بين صنوبر الى الازاء * (أو) هو (ثقبه) الذي يخرج منه الماء اذا غسل (و) الصنوبر (الصبي الصغير) وقيل الضعيف (و) قيل الصنوبر (الداهية) (و) الصنوبر (الريح الباردة والحارة) ضد (والصنوبر شجر) مخضرسنا و صيفا ويقال ثمره (أو هو ثمر الارز) بفتح فسكون وقال أبو عبيد الصنوبر ثمر الارزة وهي شجرة قال وتسمى الشجرة صنوبرية من أجل ثمرها (وغداة صنوبر بصنوبر بكسر النون المشددة وفتحها باردة وحارة) حكاها ابن الاعرابي قال ثعلب (ضد) وضبط الصاغاني الاقل مثال هزبر (والصنبر) بكسر الصاد والنون المشددة (الريح الباردة) في غيم قال طرفه

بجفان نعتري نادينا * وسديف حين هاج الصنبر

قال ابن جني أراد الصنبر فاحتاج الى تحريك الباء فتطرق الى ذلك فنقل حركة الاعراب اليها قاله ابن سيده (و) الصنبر ينسكين الباء اليوم (الثاني من أيام العجوز) قال

فاذا انقضت أيام شهلنا * صن وصنبر مع الوبر

(و) الصنبر (بجعفر الدقيق الضعيف من كل شيء) من الحيون والشجر (و) صنبر (كزبرج جبل وليس بتخفيف صنبر) كحقيقه الصاغاني (والصنبرة ما غلظ في الارض من البول والاختاء) ونحوها (وصنابر الشما شدة برده) واحدا صنوبر (وأما قول الشاعر) الذي أنشده الفراء (نظم الشحم والسديف ونسقى الشمع في الصنبر والصراد بتشديد النون والراء وكسر الباء فالضرورة) قال الصاغاني والاصل فيه صنبر مثال هزبر ثم شدد النون واحتاج الشاعر مع ذلك الى تشديد الراء فلم يتمكنه الا بتحويل الباء لاجتماع الساكنين فحركها الى الكسر * ومما يستدرك عليه الصنابر السهام الدقاق قال ابن سيده ولم أجده الا عن ابن الاعرابي وأنشد

ايئى ترانى لامرئى غير ذلة * صنابر أهدان لهن خفيف

سريعات موت ريشات افاقة * اذا ما جلن جلهن خفيف

وهكذا افسره ولم يأت لها بواحد وفي التهذيب في شرح البيهقي أراد بالصنابر سهاماد فاقاسهت بصنابير النخلة والصنبر بجعفر موضع بالاردن كان معاوية يشتم به (الصنخر بجر دخل وخنصر) أهمله الجوهري وقد أوردهما الازهرى في التهذيب في الرباعي (و) في النوادر صناخرو صنخر مثل (علاط وعلبط الجمل الفخمو) الصناخرو الصنخر أيضا (الرجل العظيم الطويل) كذا في النوادر (و) الصنخر (تكنصر البسر اليابس) قال أبو عمرو والصنخر (بجر دخل) هو (الاجق) أورده الصاغاني وابن منظور (الصنبر بجر دخل) الرجل (السبي الخلق) أهمله الجوهري والصاغاني وابن منظور * ومما يستدرك عليه * الصنبر * كسفر رجل شجرة ويقال لها الصنبر كذا في اللسان (الصنافر بالضم الصنف من كل شيء) كالصنافة (وولد صنافة لا يعرف له أب) يقال (ألحقه الله صنافة) هكذا غير مجرأة (أى منقطع الارض بالخفاق) هكذا أورده الصاغاني وأهمله الجوهري وابن منظور * ومما يستدرك عليه صنافر بالفتح قرية من القليبية وقد دخلتها امرارا وذكرها الحافظ بن حجر في الدرر الكامنة في ترجمة ولي الله تعالى الشيخ يحيى الصنافيري (الصورة بالضم الشكل) والهيمه والحقيقة والصفة (ج صور) بضم ففتح (وصور كعنب) قال شيخنا وهو قليل كذا ذكره بعضهم * قلت وفي الصحاح والصور بكسر الصاد لغة في الصور جمع صورة وينشد هذا البيت على هذه اللغة يصف الجوارى

أشبهن من بقرا الخمصاء أعينها * وهن أحسن من صيرنا مصورا

(وصور) بضم فسكون (والصير كالنكيس الحسنها) قاله الفراء قال يقال رجل صير شير أى حسن الصورة والشارة (وقد صوره) صورة حسنة (فتصور) تشكل (وتسمه جمل الصورة بمعنى النوع والصفة) ومنه الحديث أتاني الليلة ربي في أحسن صورة قال ابن الاثير الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيمته وعلى معنى صفة يقال صورة الفعل كذا وكذا أى هيمته وصورة الامر كذا أى صفة فيكون المراد بما جاء في الحديث انه أتاه في أحسن صفة ويجوز أن يعود المعنى الى النبي صلى الله عليه وسلم أتاني ربي وأتاني أحسن صورة وتجري معاني الصورة كما عليه ان شئت ظاهرها أو هيمتها و صفتها فأما مطلقا ظاهر الصورة على الله عز وجل فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا انتهى وقال المصنف في البصائر الصورة ما يتعش به الانسان ويميز بها عن غيره وذلك ضربان ضرب محسوس يدركه الخاصة والعامة بل يدركها الانسان وكثير من الحيوانات كصورة الانسان والفرس والحمار والثاني معقول يدركه الخاصة دون العامة كالصورة التي اختص الانسان بها من العقل والروية والمعاني التي ميزها الى الصور تين أشارته الى

(المستدرك)

(الصنخر)

(الصنبر)

(المستدرك)

(الصنافر)

(المستدرك)

(صور)

انتهى وقال عدى بن عباس صاحب كتاب الكامل ان البازر وج ليس فيه منفعة اذا تناوله الانسان من داخل بل اذا صده انضج وحلل (والصبرة) بالفتح (البن) الذي لا حلاوة له والصابورة الحامض جدا) وقد (صهر كضرب وفرح وأصهر والمتصهر المتشمس) كل ذلك نقله الصاغاني (و) قيل المتصهر (المتجسس و) الصهير (كزير مغيب الشمس) وصحفه الصاغاني فأعاده ثانيا في المجمة (و) يقال (أصهر وأصهروا) وأقصر وأقصره وأوجروا وعرجوا اذا (دخلوا في ذلك الوقت) أي عند مغيب الشمس * ومما يستدرك عليه يوم صاهر ساكن الريح والتصير الجع كالصهر ويقال يدي من اللحم صهرة وصهور مدينة يثبت بها القفل ((الصهري الشديد) من كل شئ (كالصهر) كجعفر (وذكره في ص ع ر وهم من الجوهرى) قال شيخنا ذكره اياه في صعر اما بناء على ان الميم زائدة فيه ووزنه فعل ولا اشكال حينئذ لانه بالصرف أبصر من المصنف وأكثر اطلاعا على قواعدهم الصرفية وأقوالهم في الزائد وغيره وقد مال الى زيادة ميمه طائفة من أهل الصرف وصرح به ابن القطاع وغيره واما اختصارا وتقليلا للشفب والتعب بزيادة المواد وهو اصل طلاحه اذ لم يلتزم أن يذكر كل رباعى وان كان حرفا واحدا على حدة حتى يلزمه ما التزمه المصنف من التطويل بالمواد اعتناء بكثرتها وتكثير اللغلاف فيما اشتمل على الزوائد فلا وهم ولا وهم لمن رزق أذنى فهم انتهى قلت ونقل الصاغاني عن ابن الاعرابي ما نصه ولا يحكم بزيادة الميم الا ثبت ثم قال الصاغاني به ذلك بقيل وذكر الجوهرى ما في هذا التركيب في تركيب ص ع ر حكما على الميم بالزيادة وذكرت بعضه ثم أفردت لبعضه تركيبا سلا بالدليلين انتهى (و) الصهري (اللتيم) وهذا الذي ذكره الصاغاني في ص ع ر (و) هو أيضا (الذي لا يعمل فيه سمحرو) لا رقية (و) قيل هو (الخالص الحجرة) (و) الصهريه (بهاء) من الحيات (الحية الخبيثة) قال الشاعر

أحيمه وادبغرة صهريه * أحب اليكم أم ثلاث لواقح

أراد باللواقح العقارب ذكره الصاغاني في صعر وزاد وقيل هي التي لا تعمل فيها رقية (وصهري) كجعفر (اسم رجل) (و) صهر (فرس الجراح بن أوفى) الغطفاني (و) صهري (يزيد بن خديف) ككأن هكذا بالفاء في النسخ والصواب خذاق بالقاف (و) صهر اسم (ناقة) (و) الصهر (ماغلظ من الارض) (و) صهر (ع) قال القتال الكلابي * عفاظن سهى من سلمى فصهر * (و) الصهري بالضم القصير الشجاع) عن ابن الاعرابي (و) الصهريه (فروة الرأس) نقله الصاغاني (و) الصهريه (الغليظة) ((صهري اللبن) واصهري اشتدت حوضته) فهو مصهري أهمله الجوهرى والصاغاني هنا ونقله الصاغاني في ص ر بناء على زيادة الميم (واصهريت الشمس انقادت) قال ابن منظور وقيل انها من قولك صهريت النار أو قدتها والميم زائدة وأصلها الصهريه (و) قال أبو زيد سمعت بعض العرب يقول (يوم مصهري) أي (كقشر حار) والميم زائدة وقد تقدمت الإشارة اليه ((الصنار بالكسر الدلب) والنون مشددة واحده صنارة عن أبي حنيفة وأنشد بيت العجاج * يشق دوح الجوز والصنار * وتخفيف النون أكثر) وهكذا أنشدوا بيت العجاج بالتخفيف قال أبو حنيفة وهي فارسية (معرب جنار) وقد جرت في كلام العرب وقال الليث هو فارسي دخيل (و) الصنار (رأس المغزل) ويقال هي الحديد الدقيقة المعقفة التي في رأس المغزل ولا تقل صنارة وقال الليث الصنارة مغزل المرأة وهو دخيل (و) الصنارة (بهاء الاذن) يمانية (و) الصنارة (الرجل السيء الخلق) المكسر الكسر عن ابن الاعرابي (و) يفتح عن كراع (و) الصنارة (مقبض الجفحة ج صناريو) قال ابن الاعرابي أيضا الصنارة (السيء الادب وان كان نبيا) وهم الصنابير وقال أبو علي صنارة بالكسر سيء الخلق ليس من أبنية الكتاب لان هذا البناء لم يجئ صفة (والصنور كجول البخيل السيء الخلق) نسبة الأزهرى والصاغاني الى ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه الصنارية بالكسر مرقوم بأرمنية وصنار بالكسر وتشديد النون موضع من ديار كاب بناحية الشام ((الصنوبر بالضم النخلة دقت من أسفلها وانجرد كرها وقل حملها) كالصنورة (وقد صنبرت) (و) الصنوبر أيضا النخلة (المنفردة عن التخيل) وقد صنبرت (و) الصنوبر (السعفات يخرجن في أصل النخلة) (و) الصنوبر أيضا (أصل النخلة) التي تشعبت منها العروق قاله أبو حنيفة وقال غيره الصنوبر النخلة تخرج من أصل النخلة الاخرى من غير أن تغرس (و) الصنوبر (الرجل الفرد الضعيف الذليل بالأهل) (و) لا (عقب) (و) لا (ناصر) وفي الحديث ان كفار قريش كانوا يقولون في النبي صلى الله عليه وسلم محمد صنوبر وقالوا صنيبر أي أبترا لعقبه ولا أخ فإذ مات انقطع ذكره فأنزله الله عز وجل ان شأنك هو الا بترو في التهذيب أصل الصنوبر سعفة تنبت في جذع النخلة لافي الارض قال أبو عبيدة الصنوبر النخلة تبقى منفردة ويدق أسفلها وينقشر يقال صنبر أسفل النخلة وحر اد كفار قريش بقولهم صنبر أي انه اذا قطع انقطع ذكره كما يذهب أصل الصنوبر لانه لا عقب له ولقي رجل رجلا من العرب فسأله عن نخله فقال صنبر أسفل وعشش أعلاه يعني دن أسفله وقل سعفه ويس قال أبو عبيدة فشبها والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم هما يقولون انه فرد ليس له ولد فاذا مات انقطع ذكره وقال أوس بعيب قوما

مخلفون ويقضى الناس أمرهم * غش الامانة صنوبر فصنوبر

وقال ابن الاعرابي الصنوبر من النخلة سعفات تنبت في جذع النخلة غير مستأرضة في الارض وهو المصنبر من النخل واذا نبتت الصنابير في جذع النخلة أضوتها لانها تأخذ غذا الامهات قال وعلاجها أن تطلع تلك الصنابير منها فأراد كفار قريش ان محمد صلى الله عليه

(المستدرك)
(الصهري)

(صهري)

(الصنار)

(المستدرك)
(صنبر)

فلان (بالصقر والبقر كزفر وبالصقاري والبقاري كسماني أي بالكذب الصريح) الفاحش (وهو اسم لما لا يعرف) وهو مجاز وقد تقدم في س ق ر وفي ب ق ر وفي الالاساس أي جاء بالاكاذيب والتضاريب وسيأتي في كلام المصنف ان السمانى بالتشديد وسبق له أيضا نظيره بجباري وهو مخفف فلينظر (و) قال ابن دريد صقاري (وصقاري ع) أي موضعان ذكرهما في باب فعلى بالضم (والصوقير) كزمهرير (حكايه صوت طائر) يصوقر في صياحه يسمع في صوته نحو هذه النغمه كذا في التهذيب (وقد صوقر) اذا رجع صوته (وصقر به الأرض ضرب به) هكذا هو مضبوط عندنا بالمبنى للمعلوم في الفعلين والذي في التكملة بالمبنى للمجهول هكذا ضبطه وصححه (والصقرة محر كالماء يبقى في الحوض تبول فيه الكلاب والثعالب) وهو الاجن المتغير (و) في النوادر (تصقر) بموضع كذا وتشكل وتنكف بمعنى (تلبث و) يقال (امرأة صقرة) كفرحة (ذكية شديدة البصر) نقله الصاغاني (وسموا صقرا) بالفتح (وصقيرا) بالتصغير منهم موسى بن صقير ويوسف بن عمر بن صقير وغيرهما والصقر بن حبيب والصقر بن عبد الرحمن محدثان * ومما استندرك عليه المصقر كحدث الصائد بالصقور يقال خرج المصقر بالصقور ويقال جاء بالصقرة تزوي الوجه كما يقال بصربة حكاهما الكسائي ومما وصل من اللين فاما زنته وصفته فاذا حضت كانت صباغا طيبا فهو صقرة والمصقر من اللبن الحامض الممتنع والساقرية من قرى مصر منها أبو محمد المهلب ابن أحمد بن مرزوق المصري ذو الفنون صاحب أبي يعقوب النهرجوري وصقر التمرب عليه الصقر والمصقر من الرطب المصاب بصب عليه الدبس يلين وربما جاء بالسين وقال أبو حنيفة ور بما أخذوا الرطب الجيد لمقوطا من العذق فجعلوه في سائق وصبوا عليه من ذلك الصقر فيقال له رطب مصقر ويبقى رطبا طيبا طول السنة وقال الاصمعي التصقير أن يصب على الرطب الدبس فيقال رطب مصقر وما مصقر متغير ويوم مصقر شديد الحر والممات زائدة واذا كان لون الطائر مختلطا خضرتة أو سواده بجمرة أو صفرة فتلك الصقرة شبه بالصقر وهو الدبس والطائر مصقر كذا في كتاب غريب الحمام للحسين بن عبد الله الكاتب الاصبهاني ((الصقعر)) أهمله الجوهري وهو (بالضم الماء البارود) قال الليث هو (الماء المر الغليظ و) قال غيره هو (الماء الآجن) الغليظ (والصقعة أن تصبح في أذن آخر) يقال فلان يصقعر في أذن فلان (واصقعر الجراد أصابته الشمس فذهب والصقعر بكر دخل الاقط والقدرة من الصمغ) نقله الصاغاني ((الصقور كسنور)) أهمله الجوهري وقال ابن شميل هو (الجري) بكسر الجيم وتشديد الراء المكسوة (فأوسيته المارماهي) وهو السمك الذي يكون على هيئة الحيات ومنه حديث عمار رضي الله عنه لانا كوا الصقور ولا الاقليس ((صمر)) بصمر (صمرا) بالفتح (وصمورا) بالضم (بخل ومنع) قاله ابن سيده وأنشد

(الاستدرك)

(صقعر)

(الصقور)

(صمر)

فاني رأيت الصامر بن متاعهم * يموت ويبقى فارضني من وعائيا

أراد يموتون ويبقى ما لهمم (كأصمر وصمر) تصهيرا (و) صمر (الماء) يصمر صمورا اذا جرى من حدود في مستوى فسكن وهو جار وذلك المكان يسمى صمر الوادي (والصمر بالكسر مستقره) أي الماء (و) الصمر (بالضم الصبر) على البدل (وقد أدققت الكاس الى أصمراها وأصبارها) أي الى أعاليها واحدها صمر وصبر وكذا أخذ الشيء بأصمارة أي بأصباره وقيل هو على البدل (و) الصمر (بالفتح النتن) هكذا في النسخ ومثله في التكملة وضبطه في اللسان والاساس بالتحريك وفي حديث علي أنه أعطى ابارافع حنبا وعكة سمن وقال ادفع هذا الى أسماء بنت عميس وكانت تحت أخيه جعفر لتدهن به نبي أخيه من صمرا البحر يعني نثر ريحه وتطعمهن من الحلق أما صمرا البحر فهو نثر ريحه وغتمه وومده اذا خب أي هاج موجه عن ابن الاعرابي (و) الصمر بالفتح (رائحة المسك الطري) عن ابن الاعرابي (والصمير الرجل اليابس اللحم على العظام) زاد ابن دريد (تفوح منه رائحة العرق والسماري) ضبطه الجوهري فقال بالضم ولم يضبط بحجز الكامة وفيه ثلاث لغات (كجباري) الطائر (وحبالي) بالفتح مقصور (و) مثل ثوب (عشاري) بالضم وتشديد الياء (الاست) لنتها وزاد الازهرى لغة أخرى وهي كسر صاها (وصمير كيدرو قد تضم ميمه) والفتح أنصح (د بين خوزستان وبلاد الجبل و) صمير (نهر بالبصرة عليه قرى) عامرة (والى أحدها نسب) أبو محمد (عبد الواحد بن الحسين بن محمد الفقيه الشافعي) صميرة (كهيمة د قرب الدينور) على خمس مر احل منها وهي أرض مهرجان ملك من ملوك العجم اليه ينسب الجبل الصميري (منها) أبو تمام (ابراهيم بن أحمد بن الحسين) بن أحمد بن حمدان البردجردي الهمداني سمع منه ابن السمعاني (و) صميرة (ناحية بالبصرة بضم نهر معقل أهلها يعبدون رجلا يقال له عاصم وولده بعده ولهم في ذلك أخبار نسب اليها قبل ظهور هذه الضلالة فيهم عبد الواحد بن الحسين الفقيه الشافعي) الصواب انه هو الذي تقدم قبله وتلك الناحية بالبصرة قد تسمى بالنهر أيضا (والقاضي أبو عبد الله الحسن) وفي التبصير الحسين (بن علي بن محمد بن جعفر الفقيه الصميري) (الحنفي) ولي قضاء ربيع الكرخ ببغداد وروى عن أبي بكر محمد بن أحمد المقيد الجرجاني وعنه أبو بكر الخطيب وعليه تفقه القاضي أبو عبد الله الدماغاني وتوفي سنة ٤٣٦ (وجاعة علماء) غير من ذكر (والصومر شجر الباذروج) بالفارسية لغة يمانية قاله ابن دريد وقال أبو حنيفة الصومر شجر لا ينبت وحده ولكنه يتلوى على الغاف تضباناه ورق كورق الاراك وقضباناه أدق من الشوك وله ثمري شبه البلوط في الخلقه ولكنه أغلظ أصلا وأدق طرفا يؤكل وهولين حلوشديدا الحلاوة وأصل الصومرة أغلظ من الساعد وهي تسوم مع الغافة ماممت

البغدادى المقرئ عرف بابن صفيقر بالسبع على أبي العلاء الهمداني * قلت وأبو الفضل يحيى بن عمر بن أحمد المعروف بابن صفيقر البغدادى من شيوخ الديلمى وبشديد الفاء ابن الصفيقر كاتب وبتخفيفها وزيادة ألف هـ يعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيقر من رجال الترمذى وصفر ككتف جبل نجدى من ديار بني أسد وأبو غالبه محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد الاصبهانى الصفار قيل لم يرفع رأسه الى السماء نيفا وأربعين سنة روى عنه الحاكم أبو عبد الله وصافور من قرى مصر وبنو الصفار من أهل قرطبة قبيلة منهم الخطيب البارع القاضي أبو محمد بن الصفار القرطبي مشهور وأما الأديب أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن الصفار السرقسطى التونسي فإنه لم يكن صفارا وإنما نزل أحد جدوده بقرطبة على بنى الصفار فنسب اليهم قاله الشريف الديلمى فى مجمع شيوخه (الصقر) الطائر الذى يصاد به من الجوارح وقال ابن سيده الصقر (كل شئ يصيد من البراة والشواهد) وقد تكرر ذكره فى الحديث (و) قال الصاغانى (صقر صاقر حديد البصرج أصقر وصقور وصقورة) بضمهما (وصقار وصقارة) بكسرهما (وصقر) بضم فسكون واختلاف فيه فقيل هو جمع صقور الذى هو جمع صقرا نشدان الاعرابى كان عينيه اذا توقدا * عينا قاطمى من الصقربدا

(صقر)

قال ابن سيده فسمه ثعلب بما ذكرنا قال وعندى ان الصقر جمع صقر كاذب اليه أبو حنيفة من أن زهووا جمع زهو قال وإنما وجهناه على ذلك فرار من جمع الجمع كاذب الاخفش فى قوله فرهن مقبوضة الى أنه جمع رهن لاجع رهان الذى هو جمع رهن هر بامن جمع الجمع وان كان تكسير فعل على فعل وفعل قليلا والانتى صقرة (وتصقر صاده) وكأنت صقر اليوم أى تصيد بالصقور (و) الصقر (قارة بالياء) بالمرور لبني نمير وهنالك قارة أخرى بهذا الاسم يقال لكل واحد الصقران (و) الصقر (اللبن الحامض) الذى ضربته الشمس فحمض قاله شهر وقال الاصمعى اذا بلغ اللبن من الحض ما ليس فوقه شئ فهو الصقر (و) الصقر (الدائرة) من الشعر (خلف موضع ابد الدابة) عن يمين وشمال (وهما اثنتان) وقال أبو عبيدة الصقران دائرتان من الشعر عند مؤخر اللبد من ظهر الفرس قال وحدها الظهر الى الصقرين (و) الصقر (الدبس) عند أهل المدينة وخص بعضهم من أهل المدينة به دبس التمر (و) قيل هو (عدس الرطب) اذا دبس (و) قيل هو ما تحلب من العنب و (الزبيب) والتمر من غير أن يعصر (ويحرك) فى الاخيرة وقال أبو منصور الصقر عند البحرانيين ما سال من جلال التمر التى كترت وسدك بعضها على بعض فى بيت مضرج تحتها خواب خضر فينعصر منها دبس خام كانه العسل (و) الصقر (شدة وقع الشمس) وحده حرها وقيل شدة وقعها على رأسه (كالصقرة) صقرته تصقره صقرا آذاه حرها وقيل هو اذا حيت عليه وهو مجاز وقال الخنصرى صقرته الشمس آذته بحرها وورمته بصقراتها قال ذوالرمة

٣ (قوله يقال لكل واحد الصقران) الاولى ان يقول يقال لهما الصقران أو يقول كفى التكملة يقال لكل واحد منهما صقرا هـ

اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها * بأفنان مربع الصريمة معبل

(و) الصقر (الماء الاجن) المتغير (و) الصقر (القيادة على الحرم) عن ابن الاعرابى ومنه الصقار الذى جاء فى الحديث (و) الصقر (اللبن لا يستحق ج صقور) بالضم (وصقار) بالكسر (و) الصقر (بالتحريك ما انحط من ورق العشاء والعرفط) والسلم والطلح والسهم ولا يقال صقر حتى يسقط (وبلا لام اسم جهنم) نعوذ بالله منها (لغة فى السين) وقد تقدم (والصاقورة باطن القصف المشرف على الدماغ) كانه قعر صقورة وفى التهذيب هو الصاقور (و) صاقورة والصاقورة اسم (السماء الثالثة) قال أمية ابن أبى الصلت

لصقدين عليهم صاقورة * صماء نالته تماع وتجمد

(و) الصاقور (بلاء الفأس العظيمة) التى لها رأس واحد دقيق تكسر به الجارة وهو المعول أيضا (كالصوقر) بكوهر وقال ابن دريد الصوقر الفأس الغليظة التى تكسر بها الجارة ووزنه فوعلى (و) الصاقور (اللسان) (و) الصقار (كككان اللعان) ومنه حديث أنس ملعون كل صقار قيل يارسول الله وما الصقار قال نشء يكونون فى آخر الزمان تحيتمهم بينهم التسالعين وفى التهذيب عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الامة على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث ويظهر فيهم السقارة قالوا وما السقارة يارسول الله قال نشء يكونون فى آخر الزمان تكون تحيتمهم بينهم اذا اتلوا التلاعن روى بالسين وبالصقار أيضا (النمام) وبه فسر الأزهري الحديث أيضا (و) الصقار (الكافر) ويقال بالسين أيضا (و) الصقار (الدباس) (و) الصقور (كتنور الديوث) وفى الحديث لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرقالا عدلا قال ابن الأثير هو بمعنى الصقار وقيل هو القواد على حرمة (و) يقال (هذا التمر أصقر من هذا أى أكثر صقرا) حكاه أبو حنيفة وان لم يكن له فعل (و) يقال (رطب صقور مرق ككتف) صقور (ذوق صقور) ومقراتباع وذلك التمر الذى يصلح للدبس (والصاقورة الداهية النازلة) الشديدة كالدامغة (وصقره بالعصا) صقرا (ضربه) بها على رأسه (و) صقر (الجر) بصقره صقرا (كسره بالصاقور) وهو الفأس (و) صقر (اللبن اشتدت حموضته كاصقار صقارا) صقور (واصقور) وقال ابن بزرج المصقور من اللبن الذى قد حمض وامتنع (و) صقر (النار) صقرا (أو قدما كصقورها) تصقيرا (وقد اصتقرت واصطقرت وتصقرت) جاؤها حمرة على الاصل وحررة على المضارعة الاخيرة عن الصاغانى (وأصقرت الشمس اتقدت) وهو مشتق من ذلك (و) قال الفراء (جاء)

الصفيرة ما بين أرضين) قاله الصغاني (و) الصفير (بلاها من الاصوات) الصوت بالدواب اذا سقيت (وقد صفر يصفير صفيرا و صفر) تصفيرا اذا صوت (و) صفر (بالجار) وصفرا اذا (دعا للماء) يشرب (و بنوا الصفر) الروم وقيل (ملوك الروم) قال ابن سيده ولا أدري لم سمو بذلك قال عدى بن زيد

وبنوا الصفر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور

وهم (أولاد الصفر بن روم بن بصو) ويقال عيصون (بن اسحق) بن ابراهيم عليه السلام وقيل الاصفير لقب روم لابنه وقال ابن الاثير انما سمو بذلك لان اباهم الاوّل كان أصفر اللون وهو روم بن عيصون (أولاً) جيشا من الحبش غلب عليهم فوطئ نساءهم فولد لهم أولاد صفر) فسماوا بنى الاصفير * قلت وهم المشهورون الا آن بمسوقه ووليه وبلادهم متسعة جعلها الله تعالى غنيمية للمسلمين آمين (و) في الحديث ذكر (مرج الصفر) وهو (كشكرع بالشأم) كان به وقعة للمسلمين مع الروم واليه ينسب المرجي وهو بالقرب من غوطة دمشق قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

أسألت رسم الدار أو لم تسأل * بين الجوابي فالبضيع فحومل

فالمرج مرج الصفرين فباسم * فديار سلمي درّ سالم تحمّل

(والصفاريت الفقراء) جمع صفريت والتاء زائدة قال ذوالرمة * ولا خورص صفاريت * قال الصاغاني كذا وقع في كتاب ابن فارس منسوب الى ذى الرمة وليس له على قافية التاء شعر وانما هو لعمر بن عاصم وصدره

وقتيه كسيوف الهند لا ورق * من الشباب ولا خورص صفاريت

وقال ابن بري والقصيدا كلها مخفوضة وأولها * يادارية بالخمصاء حبيت * (و) يقال في الشتم (هو مصفر استه أي ضراط) قال الجوهري هو من الصفيرة لا الصفرة انتهى كأنه نسبة الى الجبن والخور وقد جاء ذلك في قول عتبة بن ربيعة لابي جهل سيعلم المصفر استه من المقتول غدا يقال انه رماه بالابنة وانه برع فراسته ورتبه الصاغاني ويقال هي كلمة يقال للمتعمم المترف الذي لم تحنكه التجارب والشدائد (وصفورية) بفتح فضم فاء مشددة (كعمورية د بالاردن) وياؤه مخففة وقال الصاغاني انه من نواحي الاردن (والصفورية بالضم وشد الباء) التحية (جنس من النبات) هكذا في النسخ بتقديم النون على الموحدة والذي في نسخة التكملة جنس من الثياب جمع ثوب وعليه علامة الصحة (وصفورا) بكالولاء (أوفورة أو صفوراء) ذكر الاخيرين الصاغاني اسم (بنت) سيدنا (شعيب عليه) الصلاة و (السلام) وهي احدى ابنتيه التي تزوجها سيدنا موسى صلوات الله عليه وعلى نبينا (والاصفر جبال) قيل هي بوادي الصفراء التي تقدم ذكرها ومنهم من قال الاصفر هي الصفراء بعينها في اللسان هي شعب بناحية بدر يقال لها الصفراء قال كثير

عفار يخ من أهله فالظواهر * فاكاف تبنى قد عفت والاصافر

(وصفرة بالضم معرفة علم للعنز) وقال الصاغاني والعنز تسمى صفرة غير مجرأة (والصفراوات) موضع (بين الحرمين) الشريفيين (قرب من الظهران) قاله الصاغاني * ومما استدرك عليه يقال انه في صفرة بالكسر للذي يعتريه الجنون اذا كان في أيام بزول فيها عقله لغة في صفرة بالضم قاله الصاغاني وزاد صاحب اللسان لانهم كانوا يسمونه بشيء من الزعفران والصفير بالكسر في حساب الهند هو الدائرة في البيت وفي الحديث نسي في الاضاحي عن المصفورة والمصفرة قيسل المصفورة المستأصلة الاذن سميت بذلك لان صماخها صفرا من الاذن أي خلوا والمصفرة يروي بتخفيف الفاء وبتحركاتها هي المهزولة خلوا من السين وقال القتيبي في المصفورة هي المهزولة وقيل لها مصفرة كأنها ما خلقت من الشحم واللحم من قولك صفير من الخير أي خال وهو كالحديث الآخر نسي عن الجفاء التي لا تنقي ورواه شعر بالغين مجة وقد تقدمت الاشارة اليه والصفيرة مطر يأتي من لدن طلوع سهيل الى سقوط الذراع كالصفري وتصفر المال حسنت حاله وزهبت عنه وغرة القيط وقال الصاغاني تصفرت الابل مهمت في الصفيرة وقال ابن الاعرابي الصفارية الصعوة وحكى الفراء عن بعضهم قال كان في كلامه صفار بالضم يريد صفيرا وقال ابن السكيت الشحم والصفار كسحاب نبتان وأنشد

ان العريمة مانع أرواحنا * ما كان من شحمهم او صفار

والصفارية بالضم طائر وجزع الصفيرا بالتصغير موضع مجاور بدر وقد جاء ذكره في الحديث والصفير بالضم الحلي ذكره الزنجشري ويقال وقع في البر الصفار وهو صفرة تقع فيه قيسل أن يسن وسمناه أن يمتلي حبه ورفر بن ابراهيم العابد البخاري عن الدراوردي ويقال صفر بالتحريك و صفران بن المثلث بن حبة في سده هذيم و صفار كسحاب أكمة كان يرعى عندها سالم بن سنه الحاربي فلقب سالم صفار ابرعيه عندها وابنه نفيص بن صفار شاعر مشهور * قلت وهو سالم بن سنه بن الاشير بن ظفر بن مالك بن غنم بن خلف ابن محارب وأبو صفيرة عسعس بن سلامة صحابي قال ابن نقطة نقلته مضبوطا من خط ابن القراب قاله الحافظ وفي مجمع ابن فهد عسعس بن سلامة التميمي نزل البصرة روى عنه الحسن والازرق بن قيس تابعي ارسل قال الحافظ وأبو الخليل أحمد بن أسعد

(المستدرك)

٣ (قوله وبتحركاتها) عبارة التكملة يروي بتخفيف الفاء وتقبلها قال القتيبي هي المهزولة خلوا من السين الشحم اه

التبن وغيره) كالعلف وهو للدواب كلها (ويكسر) يقال الصفار بالضم (دويبة تكون في) ماخير (الحوافر والمناسم) قال الاقوه
ولقد كنتم حديثا زما * وذاني حيث يحتل الصفار

(والصفر بالضم من النحاس) الجيد وقيل هو ضرب من النحاس وقيل هو ما صفر منه ورجحه شيخنا المناسبه التسمية واحده صقرة
ونقل فيه الجوهري الكسر عن أبي عبيدة وحده ونقله شراح الفصيح وقال ابن سيده لم يكبحيزه غيره والضم أجود ونفي بعضهم
الكسر وقال الجوهري الصفرا بالضم الذي تعمل منه الاواني (وصانته الصفار) (الصففر) ع) هكذا ذكره الصاغاني (و) الصففر
(الذهب) وبه فسر ابن سيده ما أنشده ابن الاعرابي

لا تجلهاها أن تجزجرا * تحدر صفرا وتعلمي برا

كانه عنى به الدنانير لكونها صفرا (و) الصففر الشئ (الحالي) وكذلك الجميع والواحد والمذكر والمؤنث سواء (ويثلث وككتنف
وزبر) (و) (ج) من كل ذلك (أصفار) قال

ليست بأصفار لمن * يعفولارح زحارج

(و) قالوا (اناء أصفار خال) لاشئ فيه كما قالوا برمة أعشار (و) آنية صفر) كقولك نسوة عدل (وقد صفر) الاناء من الطعام
والشراب (كفرج) وكذلك الوطاب من اللبن (صفرا) محركة (وصفورا) بالضم أى خلا (فهو صفر) ككتنف وفي التهذيب صفر
يصفر صفرة والعرب تقول نعوذ بالله من قرع الفناء وصفرا الاناء يعنون به هلاك المواشى وقال ابن السكيت صفرا الرجل يصفر
صفيرا وصفرا الاناء ويقال بيت صفر من المتاع ورجل صفر اليدين وفي الحديث ان أصفرا البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله
وفي حديث أم زرع صفرا رداءها ممل كسائها وغبط جارها المعنى انها ضامر البطن فيكان رداءها صفرا أى خال لشدة ضمورها بطنها
والرداء ينتهي الى البطن فيقع عليه (و) من المجاز (صفرت وطابه مات) وكذا صفرت اناؤه قال امرؤ القيس

وأفلمن علما جريضا * ولو أدركته صفرا لوطاب

وهو مثل معناه ان جسمه خلا من روحه أى لو أدركته الخليل لقتلته ففزع (وأصفر) الرجل فهو مصفر (افتقرو) أصفر
(البيت أخلاه كصفره) تصفيرا وتقول العرب ما أصغيت لك اناؤه وأصفرت لك فناء وهذا في المعذرة يقول لم آخذنا بك وما لك فيبقى
اناءك مكبو بالاجتدله ابنا تحلبه فيه ويبقى فناؤك خاليا مسلوبا بالاجتد به ابرك فيه ولاشاة تربض هناك (والصففرية بالضم
ويكسر قوم من الحرورية) من الخواارج قيل (نسبوا الى عبد الله بن صفار كككان) وعلى هذا القول يكون من النسب النادر (أوالى
زياد بن الاصفر) ريسهم قاله الجوهري (أوالى صفرة ألوانهم أو خلوهم من الدين) ويتبعين حينئذ كسر الصاد وصوبه الاصحى وقال
خاصم رجل منهم صاحبه في السجن فقال له أنت والله صفر من الدين فسموا الصفرة به وأورد الصاغاني (و) الصففرية بالضم أيضا
(المهالبة) المشهورون بالجوهر والكرم (نسبوا الى أبي صفرة) جددهم واسم أبي صفرة ظالم بن سراق من الازد وهو أبو المهلب وقد على
عمر مع بنيه وأخبارهم في الشجاعة والكرم معروفة (والصففرية محركة نبات) يكون (في أول الخريف) يتخضر الارض ويورق الشجر
قال أبو حنيفة سميت صفرة لان المسابية تصفر اذا زعت ما يتخضر من الشجر فتري مغابنها ومشافرها وأوبارها صفرا قال ابن
سيده ولم أجد هذا معروفا (أوهى نولى الحر واقبال البرد) قاله أبو حنيفة وقال أبو سعيد الصفرة ما بين نولى القيظ الى اقبال الشتاء
(أو أول الازمنة وتكون شورا) وقيل أول السنة كالصفري (و) الصفرة (نتاج الغنم مع طلوع سهيل) وهو أول الشتاء وقيل
الصفرة من لدن طلوع سهيل الى سقوط الذراع حين يشتد البرد حينئذ يكون النتاج محمودا (كالصفري محركة فيهما)
وقال أبو زيد أول الصفرة طلوع سهيل وآخرها طلوع سماك قال وفي أول الصفرة به أربعون ليلة يختلف حرها وبردها تسمى
المعتدلات والصفري في النتاج بعد القيظى وقال أبو نصر الصفري أول النتاج وذلك حين تصقع الشمس فيه رأس البهم
صقعا وبعض العرب يقول له الشمسى والقيظى ثم الصفري بعد الصقعى وذلك عند صرام الخيل ثم الشتوى وذلك في الربيع ثم
الدفئ وذلك حين تدفأ الشمس ثم الصيفى ثم القيظى ثم الخريفى في آخر القيظ (والصافر اللص) كالصفار كككان لانه يصفر لريبه فهو
وجل ان تظهر عليه وبه فسر بعضهم قوله - أجبين من صافر (و) الصافر (طير جبان) ينكس رأسه ويتعلق برجله وهو يصفر
خيفة أن ينام فيؤخذو به فسر بعضهم قوله - أجبين من صافر ويقال أيضا أصفر من البلبل وقيل الصافر الجبان مطلقا
(و) الصافر (كل ذى صوت من الطير) وصفرا الطائر يصفر صفيرا مكوا والنمر يصفر (و) الصافر (كل ما لا يصيد
من الطيرو) قولهم (ما بها) أى بالدار من (صافر) أى (أحد) يصفر وفي التهذيب ما فى الدار أحد يصفر به قال وهذا
مما جاء على لفظ فاعل ومعناه مفعول به وأنشد

خلت المنازل ما بها * ممن عهدت من صافر

أى ما بها أحد كما يقال ما بها ديار وقيل ما بها أحد و صفر (والصفارة كجبانة الاست) لغه سواديه (و) الصفارة أيضا (هنة جوفاء
من نحاس يصفر فيها الغلام للعمام أو للعمار يشرب) والذي فى اللسان والتكملة ويصفر فيها بالحجار يشرب (والصفرة

ذو نخل كثير بئر قاله الصاعاني (و) الصفراء (القوس) تتخذ (من نبيع) الشجر المعروف (وصفوه) أي الثوب (تصغيرا صبغه بصفرة) ومنه قول عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفر استه كما سيأتي (والمصفرة كحادثه الذين علامتهم الصفرة) كقولك الحمرة والمبيضة (والصفريه بالضم قمر يماني) قال ابن سيده ونص كتاب النبات لابي حنيفة قمره بعامية أي فأوقع لفظ الافراد على الجنس وهو يستعمل مثل هذا كثيرا قلت ويماني بالنون في سائر النسخ (يجفف بسرا) وهي صفراء فاذا جف ففرك انفرك ويجلي به السويق (فيقع موقع السكر في السويق) بل يفوق (و) الصفار (كغراب) قال شيخنا وضبطه الجوهري بالفخ (بيس البهمي) قال ابن سيده أراه لصفرة ولذلك قال ذوالرمة

وحتى اعنى البهمي من الصيف نافض * كما نقضت خيل نواصيها اشقر

(و) الصفارة (بهاء ما ذوى من النبات) فتغير الى الصفرة (والصفر بالتحريك داء في البطن بصفر الوجه) ومنه حديث أبي وائل ان رجلا أصابه الصفرة فنعته له السكر قال القتيبي هو اجتماع الماء في البطن يقال صفرفه هو مصفور (و) الصفر النسي الذي كانوا يفعونه في الجاهلية وهو (تأخير) هم (المحرم الى صفر) في تحريمه ويجعلون صفرا هو الشهر الحرام (ومنه) الحديث لا عدوى ولا هامة (والصفر) قاله أبو عبيد (أو من الأوّل لزعمهم انه يعدى) قال أبو عبيد أيضا وهو الذي روى هذا الحديث ان صفرد اب البطن وقال أبو عبيدة سمعت يونس سأل رؤبة عن الصفرة فقال حية تكون في البطن تصيب المشية والناس قال وهي اعدى من الحرب عند العرب قال أبو عبيد فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم انها تعدى قال ويقال انها اشتد على الانسان وتؤذيه اذا جاع قال الازهرى والوجه فيه هذا التفسير وفي كلام المصنف تأمل بوجه الاول انه أشار الى معنى لم يقصدوه وهو اجتماع الماء الاصفر في البطن الذي عبر عنه بالداء والثاني انه قدم الوجه الذي صدر بقيل وأخر ما صوبه الازهرى وغيره من الأئمة والثالث انه أخر قوله أو دود الخ فالود كره قبل قوله وتأخير المحرم لأصاب كما لا يخفى ولائمة الغريب وشراح البخارى في شرح هذا الحديث كلام غير ما ذكره المصنف هنا وكان ينبغي التنبيه عليه ليكون بحره محيطا للشوارد بسيطا بتكميل القوائد (و) الصفر (العقل و) الصفر (الفقد) هكذا بالفاء والقاف في النسخ وفي اللسان بالعين والقاف (و) الصفر (الروع ولب القلب) ومنه قولهم لا يلتاط هذا بصفرى أي لا يلتقي ولا يقبله نفسى وقال الزنجشمرى تقول ذلك اذا لم تحبه وهو مجاز (و) الصفر (حية في البطن تلزق بالاضلوع فتعضها) الواحد والجميع في ذلك سواء وقيل واحدة صفرة وبه فسر بعض الأئمة الحديث المتقدم كما تقدمت الإشارة اليه (أودابة تعض الضلوع والشراسيف) قال اعشى باهلة يرثي أخاه

لا يتأرى لما في القدر يرقبه * ولا يعرض على شرسوفه الصفر

هكذا أنشده الجوهري وقال الصاعاني الانشاد مداخل والرواية

لا يتأزى لما في القدر يرقبه * ولا يزال أمام القوم يقنفر

لا يغمز الساق من أين ولا نصب * ولا يعرض على شرسوفه الصفر

(أودود) يكون (في البطن) وشراسيف الاضلاع فيصفر عنه الانسان جدا ويرى ما قتله (كالصفار بالضم و) الصفر (الجوع) وبه فسر بعضهم قول اعشى باهلة الا التي ذكره (وصفر الشهر) الذي (بعده المحرم) قال بعضهم انما سمي لانهم كانوا يعتارون الطعام فيه من المواضع وقيل لاصفار مكة من أهلها اذا سافروا وروى عن رؤبة انه قال سوا الشهر صفرا لانهم كانوا يغزون فيه القبائل فيتركون من لقوا صفرا من المتاع وذلك ان صفرا بعد المحرم فقالوا صفرا الناس مناصفرا (وقديمع) قال ثعلب الناس كلهم يصرفون صفرا الا ابا عبيدة فانه قال لا ينصرف فقيل له لم لا تصرفه فان النحو بين قد أجمعوا على صرفه وقالوا لا يمنع الحرف من الصرف الا علتان فأخبرنا بالعتين فيسه حتى تتبع فقال نعم علتان المعرفة والساعة قال أبو عمرو وأراد ان الازمنة كلها ساعات والساعات مؤنثة وقول أبي ذؤيب

أقامت به كقمام الحنيفة * شهرى جمادى وشهرى صفر

أراد المحرم و صفر ورواه بعضهم وشهر صفر على احتمال القبض في الجزء فاذا جمعه مع المحرم قالوا صفرا (ج أصفار) قال النابغة

لقد نسيت بنى ذبيان عن أقر * وعن تربهم في كل أصفار

(و) صفر (جبل من جبال ملل) أحر قرب المدينة (و) حكى الجوهري عن ابن دريد (الصفرا شهران من السنة سمي أحدهما في الاسلام المحرم و) الصفار (كغراب الماء الاصفر) الذي يصيب البطن وهو السقي وقال الجوهري هو الماء الاصفر (يجتمع في البطن) يعالج بقطع الناظ وهو عرق في الصلب (وصفر كعنى صفرا) بفتح فسكون فهو مصفور وقيل المصفور الذي يخرج من بطنه الماء الاصفر قال الججاج يصف ثور وحش ضرب الكلب بقرنه فخرج منه دم كدم المفضود

ويج كل عاند نعور * قضب الطيب ناظ المصفور

ويج أي شق الثور بقرنه كل عرق عاند نعور ينغر بالدم أي يفور (و) الصفار (القراد و) الصفار (ما بقي في أصول اسنان الدابة من

الأصغر والجمع الصغر قال سيبويه يقال نسوة صغرو ولا يقال قوم أصغرا إلا بالالف واللام قال وسمعنا العرب تقول الأصغروان
 شئت قلت الأصغرون (وصغره) تصغيرا (وأصغره) أي (جعلها صغيرا وتصغيره) أي الصغير (صغير وصغير) كدبرهم ودينبر
 الأولى على القياس والآخرى على غير قياس حكاه سيبويه قلت ومن أمثلة التصغير فعميل كفليس وفي اللسان والتصغير للاسم
 والنعت يجي، لمعان شتى منه ما يجي، لله عظيمها وهو معنى قوله فأصابته أسنية جراء وكذلك قول الانصاري أنا جدي بها المحيكت
 وعديتها المرجب ومنها أن يصغر الشيء في ذاته كقولهم ديرة وصغيرة ومنها ما يجي، للتحقير في غير الخطاب وليس له نقص في ذاته
 كقولهم هلك القوم الأهل بيوت وذبت الدراهم الأدرهم ما ومنها ما يجي، للذم كقولهم يافوسق ومنها ما يجي، للعطف والشفقة
 نحو يابني ويا أختي ومنه قول عمرو وهو صديقي أي أخص أصدقائي ومنها ما يجي، بمعنى التقريب كقولهم دوين الحائط وقبيل الصبح
 ومنها ما يجي، للمدح كقول عمر لعبد الله كنيف ملي علما انتهى وفي حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم يحك قال عشر اقلت فابن عباس يقول بضع عشرة سنة قال عروة فصغره أي استصغرسنه عن ضبط ذلك (وأرض
 مصغرة) ككريمة (بنتها صغير) لم يطل (وقد أصغرت) وقولهم فلان (صغرتهم بالكسر) أي (أصغرتهم) وكذا أفلان صغرة أبيه
 وصغرة ولد أبيه أي أصغرتهم وهو كسيرة ولد أبيه أي أكسبرهم (و) يقرب صبي من صبيان العرب إذا نهى عن اللعب (أنا من
 الصغرة) أي (من الصغار) (حكى ابن الأعرابي (ما صغرني الأبنة) هو (كنصر أي ما صغر عني) الأبنة (والصاغر الراضى
 بالذل) والضم (ج صغرة ككتبة وقد صغر ككرم صغرا كعنب وصغارا وصغارة بفتحهم أو صغرا ناوصغرا بضمهما) إذا رضى
 بالضم وأقر به * وفاته من المصادر الصغر محركة يقال قم على صغرك وصغرك قال الله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
 أي أذلاء وقوله عز وجل سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله أي مذلة والصغار مصدر الصغير في القدر (وأصغره جعله صاغرا)
 أي ذابلا (وتصاغرت إليه نفسه صغرت) وتماقرت ذلا ومهانة وفي الأساس تصاغرت إليه نفسه صارت صغيرة الشأن ذلا
 ومهانة (وصغرت الشمس مالت للغروب) عن ثعلب (و) قال ابن السكيت من الامثال المرء بأصغره (الصاغر القلب واللسان)
 ومعناه ان المرء بعلمه الامور ويضبطها بجهنانه ولسانه (وارتبعوا بالصغروا أي بولدوا الاصاغر) أورده الصاغاني في التكملة
 (و) صغران (كسحبان ع) قاله ابن دريد (و) صغران (بالضم اسم وأصغر القرية بخرزها صغيرة) قال بعض الاغفال

(المستدرک)

شلت بدافارية فرتها * تخوفات التزع لأصغرتها

قال الصاغاني الرجز صر مع الركبان واسمه جعل (واستصغره) أي استصغرسنه أي (عده صغيرا) كصغره (و) في الحديث إذا قلت
 ذلك (تصاغر) حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان أي (تحاقر) وذل واحق (وسموا صغيرا وصغيرة) وحاتم بن أبي صغيرة فحدث
 * وما يستدرک عليه الا صغار من حنيز الناقه خلاف الا كبار وهو مجاز قالت الخنساء

(المستدرک)

فما يحول على بتوطينه به * لها حنينان اصغاروا كبار

فاصغارها حنينها اذ خفضته واكبارها حنينها اذ ارفعته والمعنى لها حنين ذو صغار وحنين ذو كبار وفي حديث الاضحى نهى عن
 المصغرة هكذا رواه شمر وفسره بالمستأصلة الاذن وأنكره ابن الاثير وقال الزنجشیری هو من الصغار الا ترى الى قولهم للدليل مجذع
 ومصلم (الصفرة بالضم) من الالوان (م) أي معروفة تكون في الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبلها وحكاها ابن الاعرابي في الماء
 أيضا (و) الصفرة أيضا (السواد) فهو (ضد) وقال الفراء في قوله تعالى كأنه جبال صفراء قال الصفرة سود الابل لا يرى أسود من
 الابل الا وهو مشرب صفرة ولذلك سميت العرب سود الابل صفرا وقال أبو عبيد الاصفرا السود (وقد اصفر واصفار فهو أصفر)
 وقيل الصفرة لون الاصفرة وفعله الاضفرار وأما الاصفرا فمعرض لانسان يقال يصفرا زمره ويحماز أخرى ويقال
 في الاؤل اصفر يصفرقه الازهرى (و) الصفرة بالضم (ع باليامة) قاله الصاغاني (و) الصفرة (بالفتح الجوعة) وبه فسر الحديث
 صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم (والجائع مصفور ومصفر كعظيم) أهياك النساء (الأصفران) هما (الزعفران والذهب أو)
 الزعفران (والورس) وقيل هما الذهب والورس (أو) الاصفران الزعفران (والزبيب) وهذا القول الاخير نقله الصاغاني عن ابن
 السكيت في كتابه المثني والمكثي والمبني (والصفراء الغهب) للونها ٢ ومنه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه يا صفراء اصفري
 ويا بيضاء ابيضى وغري غري يريد الذهب والفضة ويقال مال فلان صفراء ولا بيضاء (و) الصفراء (المرءة المعروفة) سميت بذلك
 للونها (و) الصفراء (الجرادة اذا خلعت من البيض) قال

(صفر)

٢ قوله ومنه قول علي الخ
 مثله في التكملة وعبارة
 اللسان ومنه قول علي بن
 أبي طالب رضي الله عنه
 يا دنيا اجري واصفري
 وغري غري وفي حديث
 آخر عن علي رضي الله
 عنه يا صفراء اصفري
 ويا بيضاء ابيضى يريد
 الذهب والفضة اه

فاصفراء تكني أم عوف * كأن رجيلتيها منجبلان

وأشد ابن دريد كان جرادة صفراء طارت * باحلام الغواض أرجعينا
 (و) الصفراء (بنت سهلي) بضم السين منسوب الي السهل (رملي) وقد نبت بالجلد وقال أبو حنيفة الصفراء بنت من العشب وهي
 تسطح على الارض (ورقه كالخس) وهي تأكلها الابل أكلها شديدا وقال أبو نصر هي من الذكور (و) الصفراء (فرس الحرث
 الاحم) صفة عالية (و) الصفراء قرنس (مجامع السلي) (و) الصفراء (زاد بين الحرمين) الشريفيين ورا بدرهما يلي المدينة المشرفة

٣ قوله الحرث الاحم كذا
 في نسخ القاموس المطبوعة
 وفي خط الشارح الاضخم
 ومثله في التكملة فليحور

(شئ أصفر غليظ يابس فيه رخاوة) كالعجين (و) الصعور أيضا (بلل يخرج من الاحليل) على التشبيه (أو) هو (أول ما يجلب من اللبأ) أو اللب المصعق في اللبأ قبل الافصاح (و) كل (جل شجرة يكون مثل) جل (الابهل والفلفل ونحوه مما فيه صلابه) فانه يسمى الصعاري (أو) الصعور (المصعق عامه ج صعاري) وأنشد

إذا أورد العبيس جاع عياله * ولم يجدوا الا الصعاري بمطعما

عنى ان معوله في قوته وقوت بناته على الصيد فاذا أورد لم يجد طعاما الا الصعق قال وهم يقتاتون الصعق (و) يقال (ضرب به فاصعور واصعرت) بادغام النون في الراء قال الصاعاني ربما قالوا ذلك أى التوى و (استدار من الوجع مكانه وتقبض وهو أصعور وصعران) كسحبان وصعران بالضم وصعير اصغرا (و) صعير (كزير جد لا يذير) جنس ابن جنادة بن سفيان بن عبيد بن صعير بن حرام بن غفارة الغفاري رضى الله عنه وقد اختلف في اسمه على أقوال (و) صعير (والثعلبية الصعابي) رضى الله عنه وهو ثعلبية بن صعير ويقال ابن أبي صعير بن عمرو بن زيد العذري حليف بني زهرة روى عنه ابنه عبد الله وعبد الرحمن بن كعب ولابنه حنيفة أيضا * قلت وعبد الله بن ثعلبية بن صعير هذا شيخ للزهري وصعير أيضا الجسد الأعلى لثعلبية وهو عدى بن صعير العذري (و) صعير والد (عقبة المحدث) شيخ لاه وام بن حوشب وخالد بن عرفة بن صعير العذري هو ابن أخي ثعلبية المذكور واختلف في نسبته بن أبي صعير فقيل ابن أبي صعيرة قاله الخافظ (والصعور بالضم دحرجة الجعل) يحجمها فيديرها فيدفعها (و) قد (صعرت) صعورة (قتصعرت) دحرجته فقد حرج و (استدار) قال الشاعر * يبعث مثل الفلفل المصعور * وفي الصحاح * سود كعب الفلفل المصعور * (و) قال أبو عمرو (الصعاري بما جدم من اللثا) * ومما استدرك عليه الصعور التكبر وفي الحديث كل صعارة ملعون أى كل ذى كبر وأبهة وقيل الصعارة المتكبر لانه يعمل بخده ويعرض عن الناس بوجهه ويرى بالقاف بدل العين وبالضاد المجهمة وبالفاء وبالزاي وسيد كرفي مواضعه ولا يقين صعرك أى ميلك على المثل وزغب مصعرة فيها صعور والاصعور بث - سيد الراء السير الشديد يقال اصعرت الابل اصعرتا ويقال اصعرت الابل واصعفرت وتمشمشت وامذقرت اذا انفرت والصعور الشديد والميم زائدة يقال رجل صعورى والصعورة الارض الغليظة وتصعرتا صعور لوى خده من كبر قاله الصاعاني (الصعور بالضم) قال ابن دريد هو الصعور بزعموا وهو (الصغير الرأس) من الناس وغيرهم (والصعير) كجعفر (والصنبر كسندل وتقدم العين) فيقال الصعير (شجر كالسدر) كذا في اللسان (الصعير) قد أهمله الجوهري هنا وهو (الصعير) بالسين وقد تقدم في السين (و) من خواصه (اذا فرش في موضع طرد الهوام) كالحيات والعقارب وقال ابن سيده هو ضرب من النبات وقال أبو حنيفة هو ما ينبت بأرض العرب منه سهلى ومنه جبل و ذكره الجوهري في السين وقال بعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير (وصعرت النحل رعا) أى الصعرت (و) صعرت (الشيء زينه) قاله الصاعاني (والصعارة الصعاب الشداد) أورده الصاعاني أيضا (وصعرت) كجعفر (وأبو صعيرة رجلان) ثانيهما هو البولاني وعبد الواحد بن محمود بن صعيرة حدث عنه ابن نقطة (والصعيرى الشاطر) عراقية (و) قال الازهرى رجل صعيرى لا غير أى الفتى (الكريم الشجاع) وصعرت اسم موضع قاله أبو حنيفة وأنشد

بوك لو أناب فرش عنازة * بجمض وضمران الجناب وصعرت

قال الصاعاني ورده بعضهم عليه فقال هو الصعير المعروف لا اسم موضع قال والبيت لابي الطمعمان القيني يحاطب ناقته (المصعفر الماضى) كالمصعفر (واصعفرت الحجر) اذا (انفرت) وتفرقت (وأسرفت فرارا وابتذرت) وانما صعفرها الخوف والفرق قال الرازي يصف الراعى والحجر * فلم يصب واصعفرت جوا فلا * وقال ابن سيده وكذلك المعز واصعفرت نفرت وتفرقت وأنشد ولا غروا لانزوههم من نبالنا * كما اصعفرت معزى الجاز من السعف

(و) اصعفرت (العنق التوت كصعفرت وتصعفرت) قاله ابن دريد وقال الازهرى تصعفرت العنق تصعفرت اذا التوت قدم العين على الصاد (وصعفرها الخوف) والفرق (فرقها) وبددها * ويستدرك عليه اصعفرت الابل اذا جدت في سيرها (الصعفر كبرقع بيض السمك) أورده الصاعاني وأهمله صاحب اللسان (الصعور بالضم) المنجنون وهو (الدولاب) وعلمه اقتصر صاحب اللسان (أودلوه) وعلمه اقتصر الصاعاني (كالصعور) بتقديم العين وسيأتى والعصور بالضاد أيضا (الصعور كعنب) ضد الكبروفى المحكم الصعور (والصعارة بالفتح خلاف العظام أو الأولى) أى الصعور (فى الجرهم والثانية) أى الصعارة (فى القدر) يقال (صعور ككرم وفرح صعارة) بالفتح (وصعرا كعنب) كلاهما مصدر الاقول (وصعرا كرمك وصعرا بالضم) الاخيران عن ابن الاعرابي وهما مصدر الثاني (فهو صعير) كأمبر (وصعرا وصعران بضمهما ج صعار) بالكسر قال سيبويه وافق الذين يقولون فعمل الذين يقولون فعال لا عتقهما كثيرا ولم يقولوا صعرا استغنا عنه بفعال (و) قد جمع الصعير فى الشعر على (صعرا) أنشد أبو عمرو

وللكبراء أكل حيث شاؤا * وللصعراء أكل واقتنما

(ومصعورا) اسم للجمع (وأصا جمع أصغر) نحو الجوارب والكرايج (كالا صاعرة) بالهاه لان الأصغر لما خرج على بناء القشع وكافوا يقولون القشاعمة أحقوه الهاء قاله ابن سيده قال وانما جعلهم على تكسيره انه لم يتمكن فى باب الصفة والصغرى تأنيث

(المستدرك)

(المستدرك)

(الصعور)

(صعرت)

(صعفر)

(المستدرك) (الصعفر)

(الصعور)

(صغر)

في الشمر والذئوب وصرفلان على الطريق فلا أجدمسلكا وصرت على هذه البلدة وهذه الخطة فلا أجدمها مخلصا وجعلت دون
فلان صرارا سدا أو حاجزا فلا يصل الى وامرأة مصطرة الحقوين والصرار الا ما كن المرتفعة لايعلوها الماء وصرار اسم جبل وقال
بحرير ان الفرزدق لا يزال لؤمه * حتى يزول عن الطريق صرارا

ويقال للسفينة قرقور وصرصور وصرصر اسم نهر بالعراق وفي التهذيب من النوادر صرصرت المال صرصرة اذا جمعت ووردت
اطراف ما انتشر منه وكذلك كهلته وجكرته ودبكتته وزفرته وكبكتته ويقال لمن وقع في امر لا يقوى عليه صرعليه الغزو
استه ومن أمثالهم * علفت معالقتها وصر الجندب * قد أشاره المصنّف في ع ل ق وأحاله على الراء ولم يذكره كما ترى
وسياتي شرحه هناك ((الصطر ويحرك السطر) الصاد لغة في السنين وهو صيطر بالصاد والسين وأصل صاده سين قلبت مع الطاء
صادا القرب مخارجها (و) من ذلك (تصيطر) لغة في (تسيطر والمصطار بالضم) قال الازهرى أظنه مفتعلا من صار قلبت التاء
طاء قال وقد جاء المصطار في شعر عدى بن الرقاع في نعت (الجر) في موضعين بتخفيف الراء قال وكذلك وجدته مقيدا في كتاب الأبيادى
المقروء على شمر ونقل عن الكسائي ان المصطار هو الخمر الحامض وقال في موضع آخر وهي لغة رديشة قال الاخطل يصف الخمر
تدعى اذا طعنوا فيها بجائفة * فوق الزجاج عتيق غير مصطار

قال المصطار الحديث المتغيرة الطعم والريح وقيل المصطار الخمر التي اعتصرت من أبكار العنب حديثا قال وأراه روميا لانه لا يشبه
أبنية كلام العرب قال ويقال المسطار بالسين وهكذا رآه أبو عبيد في باب الجر (والصطر محرّكة) لغة في السطر وهو (العتود من
الغنم) هكذا أورده الصاغاني ونسبه الى الخارزنجي وفي المحكم في سطر السطر العتود من المعز والصاد لغة فيه * قلت وسياتي
الكلام عليه في مصطار ان شاء الله تعالى وشيخ شيوخنا القطب أبو عبد الله محمد بن أحمد المكاسي شهر بالمصطاري ((الصعر محرّكة
والتصعر ميل في الوجه) وقيل الصعر الميل في الحديث خاصة (أو) هو ميل (في) العنق وانقلاب في الوجه الى (أحد الشقين أو) هو
(داء في البعير) يأخذوه (يلوى عنقه منه) ويميله (صعر كفروح) ضعرا (فهو أصعر) وجعه صعر قال أبو دهب أنشده أبو عمرو بن
العلاء وترى لهادلا اذا نطقت * تركت بنات فؤاده صعرا

ويقال أصاب البعير صعر وصيد أي داء يلوى منه عنقه (وصعر خده تصعيرا وصاعره وأصعره أماله) من الكبر قال
الملكس واسمه جرب بن عبد المسبح

وكذا اذا الجبار صعر خده * أمثاله من درنه فتمتوما

يقول اذا أمال متكبر خده اذ لناه حتى يتقوم ميله وفي التنزيل ولا تصعرخن ذلك للناس وقرئ ولا تصاعر قال الفراء معناهما
الاعراض من الكبر وقال أبو اسحق معناه لا تعرض عن الناس تكبرا ومجازه لا تلزم خدك الصعر وأصعره كصعره والتصعير امالة
الحديث عن النظر الى الناس تها ونامن كبر) كانه معرض وفي الحديث يأتي على الناس زمان ليس فيهم الأصعر أو أبتري يعني رذالة
الناس الذين لا دين لهم وقيل ليس فيهم الا ذاهب بنفسه أو ذليل وقال ابن الاثير الا صعر المعرض بوجهه كبرا وفي حديث
عمار لا يلبى الامر بعد فلان الا كل أصعرا بترأى كل معرض عن الحق ناقص (وربما يكون) ذلك (خلقه) في الانسان والظلم
(وقرب مصعركم شديد) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب مصعركم بديل قول الشاعر
وقد قرين قرا بمصعرا * اذا الهدان حاروا سبكترا

(والصعيرة اعراض في السير) وهو من الصعر (و) الصعيرة (سمة في عنق الناقة) خاصة وقال أبو علي في التذكرة الصعيرة
وسم لأهل اليمن لم يكن يومئذ الا النوق (لا البعير) كما قاله أبو عبيد (وأوهم الجوهرى) أي أوقعه في الوهم (بيت المسيب) بن علس
وقد أناسى الهم عند احتضاره * بناج عليه الصعيرة مكدم

(الذي قال فيه طرفه) بن العبد (لماسمه) من المسيب (قد استنوق الجمال) أي انك كنت في صفة جبل فلما قلت الصعيرة
عدت الى ما نوصف به النوق يعني ان الصعيرة سمة لا تكون الا للاناث وهي النوق وقد أجاب عنه البدر القرافي بأن البعير
يتناول الانثى وان ذكر الوصف تفخيما للشأن اذ الذكر أجلد وأقوى وتبعه شيخنا وهو لا يخلو عن تأمل (وتعامه في ن و ق)
وسياتي في القاف ان شاء الله تعالى (وأجر صعيرى قاني وسنام صعيرى عظيم) مدثور (والصعيراء كحميراء ع مقابل صغغى)
من ديار بني عامر (و) صعران (كجعلان أرض) قاله الصاغاني (وصعاري بالضم ع) قاله ابن دريد وكذلك صعغاري (و) قال
ابن الاعرابي (الصعر محرّكة) والصلع (صغر الرأس و) الصعير (أكل الصغار) وهو الصمغ (والصعور) بالضم (والصعور
بالضمات وتشديد الراء الأولى) وهذه عن الصاغاني (ما جد من الثنا) جمعه صعغاري قاله أبو عمرو (و) الصعور (الصمغ الطويل
الذي يثق اللثوي) وقيل الصعاري صمغ جامد يشبه الاصابع وقيل الصعور القطعة من الصمغ وقال أبو حنيفة الصعورورة بالهاء
الصعغة الصغيرة المستديرة وقال أبو زيد الصعور وغيره صمغة تطول وتلتوى ولا تكون صعورورة الا ملتوية وهي نحو الشبر
وقال مرة عن أبي نصر الصعور يكون مثل القلم وينعطف بمنزلة القرن والصعاري الا باخس الطوال وهي الاصابع (و) الصعور

و
(الصطر)

(صعرا)

المعتل وقال ابن بري كان حق صراري أن يذكر في فصل صرا المعتل اللام لان الواحد عندهم صار وجمعه صراء وجمع صراء صراري
قال وقد ذكر الجوهري في فصل صرا أن الصاري الملاح وجمعه صراء قال ابن دريد ويقال للملاح صار والجمع صراء وكان أبو
علي يقول صراء واحد مثل حسان للعسن وجمعه صراري واحتج بقول الفرزدق

أشارب خمرة وخدين زير * وصراء لفسوته بخار

قال ولا جهة لابي علي في هذا البيت لان صراري الذي عنده جمع بدليل قول المسيب بن علس نصف غاصبا أصاب درة وهو

وترى الصراري يسجدون لها * ويضمها بيديه للبحر

وقد استعمله الفرزدق للواحد فقال

ترى الصراري والامواج تضربه * لو يستطيع الى برية عبرا

وكذلك قول خلف بن جميل الطهوي

ترى الصراري في غرباء مظلمة * تعاوله طور او به لو فوقها تيرا

قال ولهذا السبب جعل الجوهري الصراري واحدا المارآه في أشعار العرب يخبر عنه كما يخبر عن الواحد الذي هو الصاري فظن
ان الياء فيه للنسبة كأنه منسوب الى صرار مثل حوارى منسوب الى حوار وحواري الرجل خاصته وهو واحد لاجمع ويدل
على ان الجوهري لحظ هذا المعنى كونه جعله في فصل صر فلو لم تكن الياء للنسب عنده لم يدخله في هذا الفصل (وصررت
الناقحة تقدمت) عن أبي ليلى قال ذوالرمة

اذا ما تأتينا المراسيل صررت * أبوض النسا قوادة أينق الركب

(وصرين بالكسر د بالشام) قاله الصاغاني وقال غيره موضع ولم يعينه قال الاخطل

الى هاجس من آل ظميا والى * أتى دونها باب بصرين مغلق

(والصمر) بالكسر (طائر كالعصفور) في قده (أصفر) اللون سمي بصوته يقال صر العصفور بصرا اذا صاح وفي حديث جعفر
الصادق اطاع علي ابن الحسين وانا أنتف صرا قيل هو عصفور بعينه كما ورد التصريح به في رواية أخرى (والصمر ضرور كالصفر
دويبة) تحت الارض تصير أيام الربيع (كالصمر) والصرصر (كهدهد وقد فدو) الصرصور (العظام من الابل) كالصرصر
والصرصر (و) الصرصور (الجنح منها) أو ولده والسرين لغة وقال ابن الاعرابي الصرصور الفعل النجيب من الابل (و) الصرصران
ابل نبطية يقال لها (الصرصرانيات) وفي الصحاح الصرصراني واحد الصرصرانيات وهي الابل التي (بين الجنح والعراب أو)
هي (الفواجج والصرصراني والصرصران) ضرب من (سمل) البحر (أملس) الجلد ضخيم وأشد لؤبة

* صررت كظهر الصرصران الادخن * (ودرهم صري) بالفتح (ويكسر له صرير) وصوت (اذا نقر) هكذا بالراء وفي بعض النسخ
بالدال وكذلك الدينا رخص بعضهم به الجحدول يستعمله فيما سواه وقال ابن الاعرابي ما للفلان صراى ما عنده درهم ولا دينار
يقال ذلك في النبي خاصة وقال خالد بن جنبه يقال للدرهم صري وما ترك صريا الا قبضه ولم يشنه ولم يجمعه (وصرار الليل مشددة)

ولو قال كككان كان أليق (طويتر) وهو الجحدول ولفسره به كان أحسن وهو أكبر من الجندوب وبعض العرب يسميه الصردى
(والصراصرة نبط الشام والصرصر) كقد قد (الديك) سمي به لصياحه (و) الصرصر (قريتان ببغداد عليا وسفلى وهي) أي

السفلى (أعظمهما) وهي على فرسخين من بغداد منها أبو القاسم اسم عليل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصرى ثقة
عن المحاملى وابن عقدة وعنه البرقاني (وصرر محرركة حصن باليمن) قرب أبين (والاصرار قبيلة بها) أي باليمن ذكره الصاغاني
(و) صرار (كسحاب أو كتاب وادب الجاز) وقال ابن الاثير هي بئر قد عم على ثلاثة أميال من المدينة من طريق العراق (والصريرة)

كسفينه (الدراهم المصرورة) ويسمونها اليوم بالصر (والصويرة كدويبة الضيق الخلق والرأى) ذكره الصاغاني (وصاررته على
كذا) من الامر (أكرهته) عليه (والصران بالضم مانبت بالجلد) محرركة وهي الارض الصلبة (من شجر العلك) وغيره (والصار
الشجر الملتف) الذي (لا يتخلو) أي لا يتخلو أصوله (من الظل) لا شبا كد (والصر) بالفتح (الدلو تسترخى فتصرأى تشد وتسمع بالمسمع)

وهو عروة في داخل الدلو بازائم عروة أخرى أشد من الاعرابي

ان كانت اما صررت فصرها * ان امصار الدلو لا يصررها

يقال امصر الغزل اذا تمسخ قاله الصاغاني * ومما يستدرك عليه المصر بالفتح الصرة والصر بالكسر النار قاله ابن عباس وجاء
بصطراى ويخرب وصرير القلم صوته واصطرت السارية صوتت وختت وهو في حديث حنين الجذع وصر بصرا اذا جمع عن ابن
الاعرابي ورجل صارت بين عينيه متقبض جامع بينهما كما يفعل الخزين وفي الحديث أخرجا ما تصررانه من الكلام أى ما تجمعه عنه
في صدور كما وكل شئ جمعه فقد صررته ومنه قيل للأسير مصرور لان يديه جمعتا الى عنقه وأصر على الذنب لم يقلع عنه وفي الحديث
ويل للمصرين الذين بصروا على ما فعلوه وهم يعلمون والاصرار على الشئ الملازمة والمداومة والثبات عليه وأكثر ما يستعمل

(المستدرك)

خائف هنا قاعده وهى قوله وهى بهاء (وقد أصر السنبيل) وقال ابن شميل أصر الزرع اصراراً اذا خرج اطراف السنفاء قبل ان يخلص سنبله فاذا اخلص سنبله قيل قد أسبل وقال في موضع آخر يكون الزرع صرراً حين ياتوى الورق ويبس طرف السنبيل وان لم يخرج فيه القمح (وأصبر بعدو) اذا (أسرع) بعض الاسراع زرواه أبو عبيد أصبر بالصاد وزعم الطوسى انه تعجيف (و) أصبر (على الامر عزم) منه يقال (هو منى صرى) بالكسر (وأصرى) بفتح الهمزة وكسر الصاد والراء (وصرى) بكسر الصاد وفتح الراء المشددة (وأصرى) بزيادة الهمزة (وصرى) بضم الصاد وكسر الراء (وصرى) بفتح الراء المشددة (أى عزيمه وجد) وقال أبو زيد انها منى لاصرى أى لحقيقه وأنشد أبو مالك

قد علمت ذات الثنايا الغر * ان الندى من شيمتى أصرى

أى حقيقه وقال أبو سمال الاسدى حين ضلت ناقته اللهم ان لم تردّها على فلم أصل لك صلاة فوجدها عن قريب فقال علم الله انها منى صرى أى عزم عليه وقال ابن السكيت انها عزيمة محتومة قال وهى مشتقة من أصمرت على الشئ اذا أقتودت عليه ومنه قوله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون وقال أبو الهيثم أصرى أى اعزى كأنه يخاطب نفسه من قولك أصر على فعله بصر اصراراً اذا عزم على أن يعضى فيه ولا يرجع وفي الصحاح وقد يقال كانت هذه الفعلة منى أصرى أى عزيمه ثم جعلت الياء ألفاً كما قالوا بأبى أنت وبأبأ أنت وكذلك صرى وصرى على أن يحذف الالف من اصرى لاعلى انها لغة صمرت على الشئ وأصمرت وقال الفراء الاصل في قولهم كانت منى صرى واصرى أى أمر فلما أرادوا أن يغيروه عن مذهب الفعل حولوا ياءه ألفاً فقالوا اصرى واصرى كما قالوا منى عن قيل وقال وقال أخرجهما من نية الفعل الى الاسماء قال وسهت العرب تقول أعيتنى من شب الى دب ويخفف فيقال من شب الى دب ومعناه فعل ذلك مذ كان صغيراً الى أن دب كبيراً (وصخرة صراء صماء) وفي اللسان ملساء وفي التكملة وجرر أصر صلب (ورجل ضرور) كصبور (وصرورة) بالهاء (وصرارة) كصباية (وصارورة) كقارورة (وصارور) بغيرها (وصرورى) وصارورى كلاهما ياء النسب (وصاروراء) كعاشوراء عن الكسائى نقله الصاغانى قال شيخنا يلى بنظر عاشوراء التى أنكرها ابن دريد انتهى والمعروف فى الكلام رجل ضرور وصرورة (لم ينجح) قط وأصله من الصرا الحبس والمنع وقد قالوا ضرورى وصارورى فاذا قلت ذلك ثبتت وجمعت وأنت وقال ابن الاعرابى كل ذلك من أوله الى آخره منى مجموع كانت فيه ياء النسب أو لم تكن (ج صرارة وصرار) بالفتح فيما (أو) الصارورة والصارور هو الذى (لم يتزوج للواحد والجميع) وكذلك المؤنث والصرورة فى شعر النابغة الذى لم يأت النساء كأنه أصر على تركهن وفى الحديث لاصرورة فى الاسلام وقال اللحيانى رجل ضرورة ولا يقال الا بالهاء وقال ابن جنى رجل ضرورة وامرأة ضرورة ليست الهاء لتأنيث الموصوف بماهى فيه وانما لحقت لاعلام السامع ان هذا الموصوف بماهى فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفه أمانة لما أراد من تأنيث الغاية والمبالغة وقال الفراء عن بعض العرب قال رأيت أقواما صررا بالفتح واحدهم صرارة وقال بعضهم قوم صوار يرجع صارورة قال ومن قال ضرورى وصارورى تى وجمع وأنت وفسر أبو عبيد قوله عليه السلام لاصرورة فى الاسلام بأنه التبتل وترك النكاح فجعله اسماً للحدث يقول ليس ينبغي لاحد أن يقول لا تزوج يقول ليس هذا من اخلاق المسلمين وهذا فعل الرهبان وهو معروف فى كلام العرب ومنه قول النابغة

لو أنها عرضت لاشمط راهب * عبد الله ضرورة متعبد

يعنى الراهب الذى قد ترك النساء وقال ابن الاثير فى تفسير هذا الحديث وقيل أراد من قتل فى الحرم قتل ولا يقبل منه أن يقول انى ضرورة وما حجت ولا عرفت حرمة الحرم قال وكان الرجل فى الجاهلية اذا أحدث حدثاً رجا الى الكعبة لم يهجم فكان اذا القيه وتى الدم فى الحرم قيل له هو ضرورة ولا تهجمه (وحافر ضرور ومسطر متقبض أو ضيق) والارح العريض وكلاهما عيب وأنشد

* لارح فيه ولا اصطرار * وقال أبو عبيد اصطر الحافر اصطرار اذا كان فاحش الضيق وأنشد لابي التيم العجلي

بكل وأب للحصى رضاح * ليس بمصطر ولا فرشاح

أى بكل حافر وأب مقعب يحفر الحصى لقوته ليس بضيق وهو المصطر ولا فرشاح وهو الواسع الزائد على المعروف (والصارة) بتشديد الراء (الحاجة) قال أبو عبيد انها قبله صارة أى حاجة (و) الصارة (العطش ج صرائر) نادر قال ذو الرمة

فانصاعت الحقب لم تقصص صرائرها * وقد نشحن فلارى ولاهيم

قال ابن الاعرابى صرى صر اذا عطش ويقال قصع الحار صرته اذا شرب الماء فذهب عطشه (و) جمع الصارة بمعنى الحاجة (صوار) قاله أبو عبيد فى كلام المصنف لى ونشر غير من تب وقيل ان الصرائر جمع صريرة وأما الصارة فجمع صوار لا غير (و) يقال شرب حتى ملاء مصاره (المصار الامعاء) حكاه أبو حنيفة عن ابن الاعرابى ولم يفسره بالكثرة من ذلك (والصرارة) بالفتح (نهر) يأخذ من القرات (والصرارى الملاح) قال القطامى

فى ذى جلول يقضى الموت صاحبه * اذا الصرارى من أهواله ارتسما

(ج صراريون) ولا يكسر قال العجاج * جذب الصرارين بالكروور * ويقال للملاح الصارى مثل القاضى وسيد كرفى

صررة ويقال جاء في صررة وجاء بصطر أي في ضجة وصيحة وجلبة (و) الصررة (بالفتح الشدة من الكرب والحرب والحمر) وغيرها ولا يخفى ما بين الحرب والحمر من الجناس المذيل وصررة القبط شدته وشدة حره وقد فسر قول امرئ القيس فألقه بالهاديات ودونه * جوارحها في صررة لم تزيل

بالشدة من الكرب (و) الصررة (العطفة و) الصررة (الجماعة) وبه فسر به بعض قول امرئ القيس المتقدم أي في جماعة لم تنفرق (و) الصررة (تقطيب الوجه) من الكراهة (و) الصررة (الشاة المصرة) وسيأتي معنى المصرة قريباً (و) الصررة (خرزة للتأخيد) يؤخذ بها النساء الرجال هذ عن اللحياني (و) الصررة (بالضم شرج الدراهم ونحوها) كالدنانير معروفة وقد صررها صررت الصررة شدتها (وريج صر) بالكسر (و) صر صر إذا كانت (شديدة الصوت أو) شديدة (البرد) قال الزجاج وصر صر متكرر فيها الراء كما يقال فلقلت الشيء وقلته إذا رفعت من مكانه وليس فيه دليل تكثير وكذلك صر صر وصل وصل إذا سمعت صوت الصر ير غير مكرر قلت صر وصل فإذا أردت أن الصوت تكسر قلت قد وصل وصل وصر صر وقال الأزهرى ريج صر صر أي شديدة البرد جدا وقال ابن السكيت ريج صر صر فيه قولان يقال أصلها صر من الصر وهو البرد فأبدلوا مكان الراء الوسطى فأء الفعل كما قالوا تجفجف الثوب وكبكبوا أو أصله تجفف وكببوا ويقال هو من صرر الباب ومن الصررة وهي العجبة قال عز وجل فأقبلت امرأته في صررة قال المفسرون في ضجة وصيحة وقال ابن الأنباري في قوله تعالى كمثل ريج فيها صر ثلاثة أقوال أحدها في بارد والثاني فيها تصويت وحركة وروى عن ابن عباس قول آخر فيها صر قال فيها نار (و) صرر النبات بالضم (صرا) (أصابه الصر) أي شدة البرد (و) صر كفرة بصر) كيف (صرا) بالفتح (و) صريرا) كأمير (صوت وصاح شديداً) أي أشد الصباح (كصر من) قال جرير يرثي ابنه سواده قالوا نصيبك من أجر فقلت لهم * من الغريب إذا فارقت أشبالى فارقتنى حين كف الدهر من بصرى * وحين صرت كعظم الرمة البالى ذا كم سواده يجالوم قلتي لحم * باز بصر صر فوق المرقب العالى

قال ثعلب قيل لامرأة أي النساء أبغض اليك فقلت التي ان صررت وصرر الجندب بصر صريرا وصرر الباب بصر وكل صوت شبه ذلك فهو صريرا إذا امتد فإذا كان فيه تخفيف وترجيع في إعادة ضعف كقولك صر صر الاخطب صررة كأنهم قدروا في صوت الجندب المذوق في صوت الاخطب الترجيع في كوه على ذلك وكذلك الصقر والبازي (و) صر (صماخه صرر اصاح من العطن) وقال ابن السكيت صرت أذني صريرا إذا سمعت لها دوي أو صرر الباب والقلم صريرا أي صوت وفي الأساس صرت الأذن سمع لها طنين وصر صماخه من النظم (و) صر (الناقة و) صر (بها بصرها بالضم صرا) بالفتح (شذصرها) بالصرار فهي مصرورة ومصررة وفي حديث مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجوها بها إلى أبي بكر رضي الله عنه فنعهم من ذلك وقال وقلت خذوها هذه صدقاتكم * مصررة اخلافها لم تحرد سأجعل نفسي دون ما تحذرونه * وأرهنكم يوماً بما قلته يدي

(و) صر (الفرس والحمار بأذنه) بصر صررا (و) صررها أو صررها أو صررها باللاستماع) كصررها وقال ابن السكيت يقال صر الفرس أذنيه ضمهما إلى رأسه فإذا لم يوقعا قالوا أصر الفرس بالالف وذلك إذا جمع أذنيه وعزم على الشد وقال غيره جاءت الخيل مصررة أذنها أي محذرة أذنها رافعة لها وانما نصر أذنها إذا جدت في السير (و) الصرار (ككتاب ما يشد به) الصرع (ج أصررة) وهو الخيط الذي تشد به التوادي على اطراف الناقه وتذير الأطباء بالبعثر الرطب للتأثير الصرار فيها وقال الجوهري الصرار خيط يشد فوق الخلف لتلايرضه ولها وفي الحديث لا يحمل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحمل صرار ناقه بغير إذن صاحبها فإنه خاتم أهلها قال ابن الأثير من عادة العرب أن تصر صرر الحلوبات إذا أرسلوها المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صراراً فإذا راحت عتسما حلت تلك الأصررة وحلبت فهي مصررة ومصررة قال وعلى هذا المعنى تأولوا قول الشافعي فيما ذهب إليه في أمر المصرة وقال الشاعر

إذا اللقاح غدت ملقى أصررتها * ولا صرير من الولدان مصبوح

(و) الصرار (ع بقرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهو ماء محتفر جاهلي على سميت العراق وقيل أطم لبني عبد الأشهل قلت واليه نسب محمد بن عبد الله الصرارى ويقال فيه محمد بن ابراهيم الصرارى والاول أصح روى عن عطاء وعنه بكر بن مضر هكذا قاله أئمة الانساب وقال الحافظ بن جبر انما روى عن عطاء بواسطة ابن أبي حسين * قلت وابن أبي حسن هذا هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين روى عن عطاء (و) المصرة (المحفلة) على تحويل التضعيف (أو هي من صرير بصرى) تصريرة فعل ذكره المعتل (وناقه مصررة لاندري) قال أسامة الهذلي

أقرت على حول عسوس مصررة * وراهنى أخلاف السديس بزولها

(و) الصرر محررة السنبل بعدما يقصب) وقبل أن يظهر (أو) هو السنبل (مال يخرج فيه القمح) قاله أبو حنيفة (واحدته صررة) وقد

تعالين في عبرية تلغ النخعي * على فنن قد نعمة منه الصدر
 (جمع صدارة وصديرة) هكذا في النسخ والذي في اللسان واحدا صادرة وصديرة (و) من المجاز قولهم (ماله صادر ولا وارد أي) ماله
 (شيئ) وقال اللحياني ماله شيء ولا قوم (و) من المجاز (طريق صادر) أي (بصدر بأهله عن الماء) كما يقال طريق وارد يرد بهم قال
 ليبيد كزناقتين ثم أصدرناهما في وارد * صادر وهم صواة قدم مثل
 أراد في طريق يورد فيه ويصدر عن الماء فيه والوهم النخم (والصدر محركة اليوم الرابع من أيام النحر) لان الناس يصدرون عن
 مكة الى أماكنهم وفي الحديث للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر يعني بمكة بعد ان يقضى نسكه (و) الصدر (اسم لجمع صادر) قال
 أبو ذؤيب بأطيب منها اذا ما النجو * م أعتقن مثل هو ادى الصدر
 (والاصدران عرفان) يضربان (تحت الصدغين) لا يفرد لهما واحد (و) في المثل (جاء يضرب أصدره أي) جاء (فارغا) يعني عطفه
 وروى أبو حاتم جاء فلان يضرب أصدره وأزدر به أي جاء فارغا قال ولم يدروا أصله قال أبو حاتم قال بعضهم أصدره وأزدره وأصدغاه
 ولم يعرف شيئا منهم وفي حديث الحسن يضرب أصدره أي منه كيبه يروى أصدره بالسین أيضا (وصادر ع) وكذلك برقة صادر قال
 النابغة لقد قلت للنعمان حين لقيته * يريد بني حن بركة صادر
 (و) صادرة (بهاء اسم سدر) معروفة (ومصدر كحسن اسم جاردى الاولى) قال ابن سيده أراها عادية (و) الصدار (ككتاب ثوب
 رأسه كالمقنعة وأسفله يغشي الصدر) والمنكبين نلبسه المرأة قال الازهرى وكانت المرأة الشكلى اذا فقدت جميعها فأحدثت
 عليه لبست صدارا من صوف وقال الراعي يصف فلاة

كانت العر مس الوجناء فيها * عجول خرقت عنها الصدارا

وقال ابن الاعرابي المجول الصدرية وهي الصدار والاصدة والعرب تقول للقميص الصغير والدرع القصير الصدرية وقال الاصمعي
 يقال لما يلي الصدر من الدرع صدر وقال الجوهري الصدار قميص صغير يلي الجسم وفي المثل كل ذات صدر خالة أي من حق الرجل
 أن يغار على كل امرأة كما يغار على حرمه (و) الصدرة (بهاء) بالياء (بني جعدة وبالفتح قرية من قرى اليمن قاله الصاغاني
 (و) من المجاز (صدر كتابه تصديرا) اذا (جعل له صدرا) وصدرك الكتاب عنوانه وأوله (و) صدر (بعيره) تصديرا (شدحبا من حزامه
 الى ما وراء الكركرة) وفي اللسان قال الليث يقال صدر عن بعيرك وذلك اذا خص بطنه واضطرب تصديره فيشد حبل من التصدير
 الى ما وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه وذلك الحبل يقال له السناف ونقله الصاغاني في التكملة وسلمه (و) من المجاز صدر
 (الفرس) تصديرا اذا (برز برأسه) هكذا في سائر النسخ والاصواب بصدرة كافي سائر الامهات (وسبق) وفرس مصدر سابق يتقدم
 الخيل بصدرة وأنشد قول طفيل الغنوي السابق (وصادره على كذا) من المال (طالبه به) ومن كلام كتاب الدواوين أن يقال
 صودر فلان العامل على مال يؤدبه أي قورف على مال ضمنه (و) صدر أو صدر (بجبل أو زفرة بيت المقدس) منها أبو عمرو ولا حق
 ابن الحسين بن عمران بن أبي الورد الصدري حدث عن الحاملي وعنه الخاتم بنو احي خوارزم (و) صدر (كغراب ع قرب
 المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام منه محمد بن عبد الله الصدري روى عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد قلت هكذا
 ذكره ومحمد بن عبد الله هذا هو ابن الحسن المثني ويقال فيه أيضا الصراري براء بن فيلنظر * ومما يستدرك عليه بنات الصدر
 خلل عظامه وهو مجاز ورجل بعيد الصدر لا يعطف وهو على المثل وصدرا تقدم مقدمها بين أصابعها الى الحارة وصدرا النعل
 ما قدم الخرت منها ويوم كصدر الرمح ضيق شديد قال ثعلب هذا يوم تخص به الحرب قال وأنشدني ابن الاعرابي

ويوم كصدر الرمح قصرت طوله * بلبلي فلهاني وما كنت لاهيا

والتصدير حزام الرجل والهودج قال سيبويه فأما قولهم التزير فعلى المضارعة وليست بلغة وقال الاصمعي وفي الرجل حزام يقال
 له التصدير قال والوضين والبطن للقتب وأكثر ما يقال الحزام للسرج والصدرة سمعة على صدر البعير وفي المثل تر كتنه على مثل
 ليلة الصدر أي لا شيء له والمصدر بالفتح موضع الصدور وهو الانصراف ومنه مصادر الافعال وقال الليث المصدر أصل الكلمة
 التي تصدر عنها صوادر الافعال وفي الحديث كانت له ركوة تسمى الصادر سميت به لانه يصدر عنها بالرى ومنه فأصدر نار كابتنا
 أي صرفناروا فلم نخرج الى المقامهم الا ما ويقال للذي يتدى أمره ثم لا يتجه فلان يورد ولا يصدر فاذا أتته قيل أورد وأصدر ورجل
 مصدر متم الامور وهو مجاز وصدروا الى المكان صاروا اليه قاله ابن عرفة والصادر المنصرف وتصادروا وطعنه بصدرا القناة وهو
 مجاز وهو يعرف موارد الامور ومصادر ها وصادرت فلانا من هذا الامر على نهج وتصادروا على ماشاؤا وهو لا مصدره القوم
 مقدم وهم وصدرا تقوم رئيسهم كالمصدر ومنه صدر الصدور للقائم بأعباء الملك والصدارة بالفتح التقدم والصديرة تصغير الصدرة
 لما يلي الجسم من القميص القصير (الصرة بالكسر شدة البرد) حكاهما الزجاج في تفسيره (أو البرد) عامة حكيت هذه عن ثعلب
 (كالصرفيما) بالكسر أيضا وقال الليث الصر البرد الذي يضرب الثبات ويحسسه وفي الحديث انه نهي عما قتله الصر من
 الجراد أي البرد (و) قال الزجاج الصرة (أشد الصياح) يكون في الطائر والانسان وغيرهما وبه فسر قوله تعالى فأقبلت امرأته في

(المستدرك)

(صمر)

بجاز كفي الاساس وبنو صخر قبيلة من جذام ونقل الحافظ عن اليناس للوزيران المغربي جميع ما في العرب صخر بالخاء المعجمة الا في
صخر بن الخزرج فهو بالصاد المعجمة والجيم وصخر اباد قرية بمرو وتنسب الي صخر بن بريدة بن الخصيب الاسلمي وصخر بن علقمة
كسحاب شاعر من خولان (الصدر اعلى مقدم كل شئ واوله) حتى انهم يقولون صدر النهار والليل وصدرا الشتاء والصيف وما
اشبه ذلك ويقولون اخذ الامر بصدرة أي بأوله والامور بصدورها وهو مجاز (وكل ما واجهك) صدر ومنه صدر الانسان (و) من
المجاز رصفت صدر السهم الصدر (من السهم ماجا) و(زمن وسطه الى مستدقه) وهو الذي يلي التصل اذ ارى به وسمى بذلك (لانه
المتقدم اذ ارى) وقيل صدر السهم ما فوق نصفه الى المارش وعليه اقتصر الزنخشمي (و) الصدر (حذف أنف فاعلن في العروض)
لمعاقبتهم فاعلاتن قال ابن سيده هذا قول الخليل وانما حكاكمه أن يقول الصدر الالف المحذوفة لمعاقبتهم فاعلاتن
(و) الصدر (الطائفة من الشئ و) الصدر (الرجوع كالمصدر) صدر (يصدر) بالضم (ويصدر) بالكسر صدور او صدرا (والاسم)
من قولك صدرت عن الماء وعن البلاد الصدر (بالتحريك) يقال صدر عنه بصدر صدر او مصدر او صدر او صدر اخر في الاخرة مضارعة قال

وردع ذا الهوى قبل القلي ترك ذى الهوى * متين القوى خير من الصرم من ذرا

(ومنه طواف الصدر) وهو طواف الافاضة (وقد صدر غيره وأصدره وصدرة) والثانية أعلى (فصدر) هو وفي التنزيل العزيز حتى
يصدر الرعاء قال ابن سيده فاما أن يكون هذا على نية التعدي كانه قال حتى يصدر الرعاء بالهم ثم حذف المفعول واما أن يكون يصدر
هنا غير متعد لفظا ولا معنى لانهم قالوا صدرت عن الماء فلم يعدوه وفي الحديث يملكون مهلا كما واحد او بصدر من مصادر شتى قال
ابن الاثير الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد يعني يخسف بهم جميعهم ثم يصدرون بعد الهلكة مصادر
متفرقة على قدر أعمالهم وقال الليث الصدر الانصراف عن الورد وعن كل امر يقال صدر او أصدرناهم وقال أبو عبيد صدرت
عن البلاد وعن الماء صدرا وهو الاسم فان أردت المصدر جزم الدال وأنشد لابن مقبل

وليلة قد جعلت الصبح موعدها * صدر المطيعة حتى تعرف السدفا

قال ابن سيده وهذا عني منه واختلاط * قلت وقد وضع منه هذه المقالة في خطبة كتابه المحكم فقال وهل أوحش من هذه العبارة
أو أوحش من هذه الاشارة (وصدر الانسان مذكر) فاما قول الاعشى

وتشرق بالقول الذي قد أذعته * كما شرفت صدر القناة من الدم

فقال ابن سيده انما أشته على المعنى لان صدر القناة من القناة وهو كقولهم ذهب بعض أصابعه لانهم يؤنون الاسم المضاف الى
المؤنث (والصدرة بالضم الصدر أو) صدرة الانسان (ما أشرف من أعلاه) أي أعلى صدره وعليه اقتصر الازهرى قال (و) منه
الصدرة التي تلبس وهو (ثوب م) أي معروف ومن هذا قول الطائفة وكانت تحت امرى القيس ففركته وقالت اني ما علمت
الا ثقيل الصدرة سريع الهدافة بطيء الافاقة (وصدره) يصدرة صدرا (أصاب صدره) ويقال ضربته فصدرة أي أصبت صدره
(و) صدر (كعني شكاه) فهو مصدر يشكو صدره وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة * لا بد للمصدر من أن يسعلا * يريد
أن من أصيب صدره لا بد له أن يسعل وذلك حين فيسل له حتى متى تقول هذا الشعر يعني انه يحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر
وتطيب به نفسه ولا يكاد يمنع منه وفي حديث الزهري قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع المصدر أن لا ينفث أي
لا يبرق شبه الشعر بالنفث لانها يخرجان من الفم وفي حديث عطاء قيل له رجل مصدر ينزق فحيا حدث هو قال لا يعني يبرق فحيا
(والاصدر العظيمه) أي الذي أشرفت صدرته (والمصدر كعظم القويه) الشديدة ومنه حديث عبد الملك أتى بأسير مصدر وهو
العظيم الصدر (و) المصدر من الخيل (من بلغ العرق صدره) و به فسر ابن الاعرابي قول طفيل الغنوي يصف فرسا
كانه بعد ما صدرن من عرق * سيد عطر خنج الليل مبلول

ورواه بعد ما صدرن على ما لم يسم فاعله أي أصاب العرق صدره من بعد ما عرق وقال أبو سعيد أي هرقن صدره من العرق ولم
يستفرغه وعليه اقتصر الصانعاني والاجود في معناه أي بعد ما سبق بصدورهن والعرق الصف من الخيل كذا في اللسان
(و) المصدر (الابيض لبة الصدر من الغنم والخيل أو) هو (السوداء الصدر من النعاج وسائرها ابيض) ونجدة مصدره قاله أبو زيد
(و) تصدر الفرس وصدركلاهما تقدم الخيل بصدرة وقال ابن الاعرابي المصدر (السابق من الخيل) ولم يذكرا الصدر وهو مجاز
و به فسر قول طفيل الغنوي السابق (و) من المجاز المصدر (الغليظ الصدر من السهام و) المصدر (أول القداح الغفل) التي ليست
له افروض ولا أنصبا انما ينقلها القداح كراهية التهمة هذا قول اللججاني (و) المصدر (الاسود والذئب) لشدهما وقوة صدرهما
(و) تصدر الرجل (نصب صدره في الجلوس و) يقال صدره فتصدر (جلس في صدر المجلس) أي أعلاه (و) تصدر الفرس تقدم
الخيل بصدرة كصدر) تصدرا و سياتي للمصنف في آخر المأذة صدر الفرس فهو كالسكرار لان المعنى واحد (وصدور الوادي
أعاليه ومقامه كصداره) عن ابن الاعرابي وأنشد

أن غردت في بطن وادجامة * بكيت ولم بعذر في الجهل عاذر

(صدر)

قوله وردع ذا الهوى هذا
البيت في التكملة وفيها
إذا المره لم يسدل لك الود
مقبلا
يد الدهر لم يسدل لك الود
مدبرا
فلا تظن الود بالالف مدبرا
عليك وخذ من عفوه ما تبسرا

انتهى وفي اللسان لقبته صخرة بحرة قيل لم يجر بالانها اسمان جعل اسم واحد اذا لم يكن بينك وبينه شيء (و) أخبره بالامر بحرة بحرة (و) بحرة بحرة) بالتنوين (ويضم الكحل أي قبلا بلا حجاب) وفي التكملة أي كفاحا (وأبرزله) ما في نفسه من (الامر بحارا) بالكسر كأنه (جاهره به جهازا والامر بحرق من الاصب والاسم) أي اسم اللون (العصر) بفتح فسكون هكذا هو مضبوط والصواب محركة (والعصرة) بالضم (أو هو) أي العصر (عبرة في حرة خفية) كذا في النسخ والصواب خفيفة (الي يباض قليل) قال ذو الرمة

يحدو فحائض اشباها محمجة * صخر السراويل في احشائها قب

وقيل العصرة حرة تضرب الى غبرة ورجل اصخر وامرأة اصخر في لونها وقال الاصمعي الاصح نحو الاصحج والعصرة لون الاصخر وهو الذي في رأسه شقرة (واصحار النبات) اصحار اأخذت فيه حرة ليست بخالصة ثم حاج فاصفر فيقال له اصحار واصحار السنبل (الحمار أو ابيضت أو انه و) حمار اصخر اللون و (أنا صخور) كصبور (فيها يباض حرة) وجمعه الصخر والعصرة اسم اللون والصخر المصدر (أو) صخور موح أي (نفوح برجلها والعصرة اللبن الحليب يغلي ثم يصب عليه السمن) فيشرب شربا وقيل هي محض الابل والغنم ومن المعزى اذا احتج الى الحسو أو عزهم الدقيق ولم يكن بأرضهم طبخوه ثم سقوه العليل خارا وصخره بصخره صخر اطبخه وقيل اذا سخن الحليب خاصة حتى يحترق فهو صخرة والفعل كالفعل وقيل هو اللبن الحليب بصخر وهو ان يلقى فيه الرضف أو يجعل في القدر فيغلي فيه فور واحد حتى يحترق ويرباجعل فيه دقيق ويرباجعل فيه سمن وقيل هي الصخرة من الصخر كالفهيرة من الفهر (والعصير) كما مير (من صوت الحير) أشد من الصهيل في الخيل وقد صخر بصخر واصحار (و) الصخراء بمردود (كالحجر) صخر من اللبن) عن كراع لم يعينه (و) صخير (كزبير ع قرب فيندو) صخيرا أيضا (جبل) وفي التكملة علم (شمال قطن) وسيأتي قطن في محله (و) صخار (كغراب عرق الخيل أو حاما) وعلى الاول اقتصر الصاغاني (و) صخار (رجل من عبد القيس) قال جرير

لقبت صخار بنى سنان فيهم * حدبا كاعظم ما يكون صخار

(وابنا صخار بطنان من العرب) يعرفان بهذا الاسم (وصخرة) أي اللبن (كنعه) بصخره صخرا (طبخه) ثم سقاه العليل (و) صخرته (الشمس آلت دماغه) وقيل أذابته كصهرته (وصخر) بالضم ممنوعا (ويصرف أخت لقمان) بن عاد (عوقبت على الاحسان) فضرب بها المثل (فليل مالي) ذنب (الاذنب صخر) هذا قول ابن خالويه وهو وجاز وقال ابن بري صخر هي بنت لقمان العادي وابنه لقيم بالميم خرج في اغارة فأصابا بالافسبوق لقيم فأتى منزله فحترت أخته صخورا من غنيمته وصنعت منها طعاما تحف به أباها اذا قدم فلما قدم لقمان قدمت له الطعامة وكان يحسد لقيما فطمها ولم يكن لها ذنب * قلت وهكذا ذكره أبو عبيد في الامثال كما نقله عنه الحافظ والتعالي في المضاف والمنسوب والفرق لابن السيد كما نقله عن ما شيخنا في شرحه ونقل عن ابن خالويه قال ان ذنبها هو ان لقمان رأى في بيته انخامة في السقف فقتلها (والاصخر والمصخر الاسد) أورده الصاغاني * وما يستدرك عليه المصاحر الذي يقابل قرنه في الصخر ولا يخالفه وقال الصاغاني الصخر البياض وصخار بالضم مدينة عمان وقال الجوهري صخار قصبه عمان مما يلي الجبل وتوأم قصبته مما يلي الساحل وفي الحديث كفن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في ثوبين صخارين صخار قرينة بالبن نسب الثوب اليها وقيل هو من العصرة من اللون وثوب اصخر وصخاري وفي حديث عثمان انه رأى رجلا يقطع سمرة بصخيرات الشام قال الحازمي ويقال فيه صخيرات الشام وهي احدى مراحل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى بدر ومن المجاز اصخر بالامر واصخره أظهره ولا يصخر أمره واصخره بما في قلبك وألقى زوره بصخره التردد كذا في الأساس وبكر بن عبد الله بن صخار الغافقي ككأن شهد فتح مصر (العصرة الحجر العظيم الصلب) وقوله عز وجل فسكن في صخرة قال الزجاج في العصرة التي تحت الارض فالله عز وجل لطيف باستخراجها خبير بكانها وفي الحديث العصرة من الجنة يريد صخرة بيت المقدس (ويصخر كج صخر) بفتح فسكون (وصخر) بالتعريف (وصخور) بالضم * وفاته صخوره كصقورة جمع صقرا أورده الصاغاني وابن منظور والزنجشيري (وصخرات) محركة (ومكان صخر) ككتف (ومصخر كثيره) قال أبو عمرو (الصاخر صوت الحديد بعضه على بعض) يقال شرب بالصاخرة (بهاء) نام من خرف يشرب منه كالمشربة (و) الصخيرة (بكهينة) بالجاز (والصخيرات) بصخره (ع بعرفة) وهو الصخيرات السود موقف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (وصخيرات الشام) جاذ كره في حديث عثمان انه رأى رجلا يقطع سمرة بصخيرات الشام ولكن ضبطه ابن الاثير بالحاء المهمة جمع مصغروا حده صخرة وهي أرض لينه تكون في وسط الحرة قال هكذا قاله أبو موسى وفسر الشام بشجر أو طير قال فأما الطير فصحح وأما الشجر فلا يعرف فيه عمام بالياء وانما هو عمام بالياء المثلثة قال وكذلك ضبطه الحازمي قال هو صخيرات الشام ويقال فيه الشام بلاهاء قال وهي (منزلة نزلها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) في توجهه الى بدر في كلام المصنف قصور من جهات وقد أشرفنا اليه في المادة التي تقدمت (وصخر بن عمرو) بن الشريد السلمي (أخوات النساء) الشاعرة وفيه تقول

وان صخر التاء تم الهداه به * كأنه علم في رأسه نار

(و) قد (وهو صخرة) وصخره وصخيرا (والصخيرات الشخيرات) لغبه فيه * وما يستدرك عليه رجل اصخر الوجه اذا كان وقاحا وهو

(المستدرك)

(العصرة)

(المستدرك)

(المستدرك)

* قبيل الصبح أصوات الصبار * فغلط والصواب في اللغة وفي البيت (أصوات) الصبار بالكسر والياء) التحمية (وهو صوت الصنج) ذي الأوتار (والبيت ليس للاعشى) كما ظنه (وصدره * كأن ترنم الهاجيات فيها*) هذا من الصاغاني في التكملة وكان المصنف قلده في تغليط الجوهرى والهاجيات الضفادع وعلى قول الجوهرى شبه نقيق الضفادع في هذه العين بوقع الحجارة وهو صحيح ونقله صاحب المحكم هكذا وسلمه ونسب البيت للاعشى وقال الصبرة من الحجارة ما شئت وغلظ وجعها الصبار وسيأتي في ص ي ر وقال شيخنا كلام الجوهرى في هذا البيت مر بوط بيت آخر جاء به شاهد على غير هذا ولا ينرى فيه كلام غير محرر قلده المصنف في ذلك فأورد الكلام مختصرا مبهما فليحذر انتهي * قلت وكانه يشير إلى قول الاعشى المتقدم ذكره

من مبلغ شيبان ان المرء لم يخلق صباره

وقول ابن بري وصوابه بكسر الصاد قال وأما صبارة وصبارة فليس يجمع لصبرة لان فعلا ليس من أبنية الجوع وإنما ذلك فعال بالكسر نحو حجار وجبال وان البيت ليعررون وملقط الطائي وقد تقدم بيانه فهذا تحوير بهذا المقام الذي أشار له شيخنا فأتامل (وصابر سكة عمرو) ظاهره أنه كناصر وضبطه الحافظ في التبصير بفتح الموحدة وقال منها أبو المعالي يوسف بن محمد الفقيمي الصابري سمع منه أبو سعد بن السمعاني (والصبرة بالفتح) ذكر الفصح مستدركا (ما تلبد في الحوض من البول والسرقيين والبعرو) الصبرة (من الشتاء وسطه) وقد تقدم في كلام المصنف ويقال لها أيضا الصورة (و) صبرة (بلا لام د بالمغرب) قريب من القيروان (والصنبور) بالضم (يأتي) ذكره في النون (ان شاء الله تعالى) * وما يستدرك عليه الصبارة من السحاب كالصير وصره أو ثقه وأصره

(المستدرك)

القاضي أفصه من خصمه وفي الحديث وان عند رجله قرظا مصورا أي مجموعا قد جعل صبرة كصبرة الطعام وفي الحديث من فعل كذا وكذا كان له خيرا من صبير ذهابا قالوا هو اسم جبل باليمن وفي بعض الروايات مثل صير بالصاد المكسورة والتحمية وهو جبل لطبي قال ابن الأثير جاءت هذه الكلمة في حديثين لعلي ومعاذ أعلى فهو صير وأما معاذ فصير قال كذا فرق بعضهم * قلت وسيأتي في

ص ي ر وفي الحديث نهي عن صبر الروح وهو الخصاص ومن المجاز صبرت عينه إذا حلقته جهد القسم وعين مصبورة وبديني لا يصبر على البرد وهو صابر عليه وهو أصبر على الضرب من الأرض كذا في الأساس والصابورة ما يوضع في بطن المركب من الثقل والصابر لقب على ابن أخت الشيخ فريد الدين العمري أحد مشايخ الجشبية صاحب التاليف والكرامات ولقب على بن علي بن أحمد الثمروفي جد شيخنا يوسف بن علي أحد شيوخنا في البرهمانية والصيرة مصغرا ناحية سامية وبلا لام موضع آخر والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن صبر البغدادى بالضم فقيه حنفي مات سنة ٣٨٠ وفي تميم صيرة بن يربوع بن حنظلة قال ابن السكيتي منهم

قطن بن ربيعة بن أبي سلمة بن صيرة شاعر بني يربوع ومن شيوخ أبي عبيدة ريان الصيرى (الحجرا اسم سبع محال بالكوفة) ومحل خارج القاهرة (و) الحجرا (الأرض المستوية في لين وغلظ دون القف أو) هي (الفضاء الواسع) زاد ابن سيده (الانبات به) قال الجوهرى الحجرا البرية غير مصروفة وان لم يكن صفه (واعلم بصرف) للتأنيث (وللرؤم حرف التأنيث) له قال وكذلك القول في

بشرى تقول صحراء واسعة ولا تنقل صحراء واسعة فتدخل تأنيثا على تأنيث وقال ابن شميل الحجرا من الأرض مثل ظهر الدابة الأجر ليس بها شجر ولا أكام ولا جبال ملساء يقال صحراء بينة الحجرا والحجرة (ج صحاري) بفتح الراء (وصحاري) بكسر ها ولا يجمع على صحر لانه ليس بنعت (و) قال ابن سيده الجمع (صحراوات) وصحار ولا يكسر على فعل لانه وان كان صفة فقد غلب عليه

الاسم وقال الجوهرى الجمع الصحاري والحجراوات قال وكذلك جمع كل فعلا إذا لم يكن مؤنث أفعل مثل عذراء وخبراء وورقاء اسم رجل (وجاءت مشددة) وهو الأصل فيه لانه إذا جمعت صحراء أدخلت بين الحاء والراء ألفا وكسرت الراء كما يكسر ما بعد ألف الجمع في كل موضع نحو مساجد وجمعها فرقت قلب الألف الأولى بعد الراء باللكسرة التي قبلها وتقلب الألف الثانية التي للتأنيث أيضا

فتدغم ثم حذفوا الياء الأولى وأبدلوا من الثانية ألفا فقا لوالصحاري ليسم الألف من الحذف عند التنوين وإنما فاعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الألف للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الألف التي ليست للتأنيث نحو الف مره ومغزى إذا قالوا المرأى والمغازى وبعض العرب لا يحذف الياء الأولى ولكن يحذف الثانية فيقول الصحاري بكسر الراء وهذه صحار كما تقول جوار وشاهد التثنية (في قوله) وقد أعاد على أشق * ريجتاب الصحاري

الاشقر اسم فرسه ويجتاب أي يقطع (وأصحروا برزوا فيها) أي الصحراء وقيل أصحروا إذا برزوا إلى فضاء لا يوارى سم شئ ومنه حديث أم سلمة لعائشة سكن الله عقيرك فلا تحجريا معنا لا تبرزها إلى الصحراء قال ابن الأثير هكذا جاء في هذا الحديث متعديا على حذف الجار وإيصال الفعل فانه غير متعد وفي حديث علي فأصحروا لعدوك وامض على بصيرتك أي كن من أمره على أمر واضح منكشف (و) أصحروا (المكان اتسع) أي صار كالصحراء (و) أصحروا (الرجل اعوز والصحرة بالضم جوبة تجاب في الحرة) وتكون

أرضها لينة تطيف بها حجارة (ج صحر) لا غير قال أبو ذؤيب يصف يراعا سبي من براعة نفاه * أتى مده صحر ولوب

قوله سبي أي غريب والبراعة هنا الالفة (ولقيه صحرة بحرة بحرة) الأخير بالنون قال الصاغاني حجرا لانهم لا يجزجون ثلاثة أشياء

لها من فذ يقال وقع القوم في أم صبور أى في أمر ملتبس شديد ليس له منفذ كهذه الهضبة التى لا منفذ لها وأنشد لابي الغريب
النصرى أوقفه الله بسوء فعله * فى أم صبور فأوردى ونشب

(و) قيل أم صبار وأم صبور كاتهما الداهية و(الحرب الشديدة) وفى المحكم يقال وقعوا فى أم صبار وأم صبور قال هكذا قرأته فى
الالفاظ صبور بالباء قال وفى بعض النسخ أم صبور كأنها مشتقة من الصبارة وهى الجارة (والصبر ككتف) هذا الدواء المتر (ولا
يسكن الا فى ضرورة الشعر) قال الراجز * أمر من صبر ومقر وحضض * كذا فى الصحاح وفى الحاشية الحضض الحولان وقيل
هو نطاءين وقيل بضاد وطاء قال ابن برى صواب انشاده أمر بالنصب وأورده نطاءين لانه يصف حية وقيله
* أرقش ظمآن اذا عصم لفظ * قال شيخنا على أن التسكين حكاه ابن السيد فى كتاب الفرق له وزاد ومنهم من يلقى حركة الباء
على الصاد فيقول صبر بالكم قال الشاعر

تعزبت عنها كارها فتركتها * وكان فراقها أحر من الصبر

ثم قال والصبر بالكم لغة فى الصبر وذ كرمثله فى كتاب المثالثه وصرح به فى المصباح وذ كره غير واحد انتهى وفى المحكم الصبر
(عصارة شجر متر) الواحدة صبيرة وجمعه صبور قال الفرزدق

يا ابن الخلية ان حربى مرة * فيها مذاقة حنظل وصبور

وقال أبو حنيفة نبات الصبر كنبات السوسن الاخضر غير أن ورق الصبر أطول وأعرض وأثخن كثيرا وهو كثير الماء جدا وقال
الليث الصبر بكمر الباء عصارة شجر وورقها كقرب السكاكين طوال غلاظ فى خضرتها غبرة وكدمة مفشعة المنظر يخرج من
وسطها ساق عليه نور أصفر تمه الریح قلت وأجوده السقطرى ويعرف أيضا بالصبارة (و) صبر ككتف (جبل) من جبال اليمن
(مطل على تعز) المدينة المشهورة بها (ولقيط بن عامر بن صبرة) بكمر الباء (صحابى) وافد بنى المنتفق له حديث فى الوضوء ويقال هو
لقيط بن صبرة والدعاصم حجازى (و) الصبار (ككتف السداد) ويقال للسداد القعولة والبسلة والعرعة (و) الصبار أيضا
(المصبرة) وقد صار مصبرة وصبارا وقال المصنف فى البصائر فى قوله تعالى اصبروا واصبروا واورا بطوا الانتقال من الأدنى الى الأعلى
فالصبر دون المصبرة والمصبرة دون المرابطة وقيل اصبروا بانفسكم واصبروا بقلوبكم على البسوى فى اللطوى وأبوابا سراركم على
الشوق الى الله وقيل اصبروا فى الله واصبروا بالله ورا بطوا مع الله (و) الصبار (جمل شجرة حامضة و) الصبار (كغراب ورمال) جمل
شجرة شديدة الجوضة أشد جوضة من المصل له عجم أجم عرض يجلب من الهند يقال له (التمر الهندى) وهو الذى يتداوى به
ويقال لشجره الجرم مثل صرد (وأبوصيرة كجهينة طائر أحر البطن أسود الظهر والرأس والذنب) هكذا فى التكملة وفى اللسان
طائر أحر البطن أسود الرأس والجنابين والذنب وسائر أحر (وأصبر) الرجل (أكل الصبيرة) وهى الرقاقة التى تقدم ذكرها قاله
ابن الاعرابى (و) أصبر اذا (وقع فى أم صبور) وهى الداهية أو الأمر الشديد وكذلك اذا وقع فى أم صبار وهى الحرة (و) أصبر (قعد
على الصبير) وهو الجبل (و) أصبر (سدر رأس الحرجلة بالصبار) وهو السداد (و) أصبر (اللبن) اذا اشتدت جوضته الى المرارة
قال أبو عبيدة فى كتاب اللين الممقر والمصبر الشديد الجوضة الى المرارة قال أبو حاتم اشتق من الصبر والمقر وهما متران (و) فى
حديث ابن عباس فى قوله عز وجل وكان عرشه على الماء قال كان يصعد الى السماء بخار من الماء فاستصبر فعدا صبرا (استصبر) أى
(استكثف) وتراكم فصار سمعا بذلك قوله ثم استوى الى السماء وهى دخان الصبير سمحاب أبيض متسككاف يعنى تسككاف البخار وتراكم
فصار سمحابا (والاصطبار الاقتصاص) وفى حديث عمار بن حمزة بن عثمان فلما عوتب فى ضربه اياه قال هذه يدي لعمار فليصطبر
معناه فليقتصص يقال صبر فلان فلان لولى فلان أى حبه وأصبره أى أقصه منه فاصطبر أى اقتص وقال الاجر أقاد السلطان فلانا
وأقصه وأصبره بمعنى واحد اذا قتله بقود وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم طعن انسانا بقتيب مداعبه قال له اصبرنى قال
اصطبر أى أقدنى من نفسك قال استقيد يقال صبر فلان من خصمه واصطبر أى اقتص منه وأصبره الحماكم أى أقصه من خصمه (وصبره
طلب منه أن يصبر) كذا فى التكملة (والصبور) من أسماء الله تعالى وفى الحديث ان الله تعالى قال انى أنا الصبور قال أبو اسحق
الصبور فى صفة الله عز وجل (الحليم الذى لا يعاجل العصاة بالنقمة بل يعفو أو يؤخر) وهو من أبنية المبالغة والفرق بينه وبين
الحليم ان المذنب لا يامن العقوبة كإيامنها فى صفة الحليم (و) الصبور (فرس نافع من جبل) الحدى (و) الصبر الجراءة ومنه قوله
تعالى (ما أصبرهم على النار) هكذا فى سائر النسخ والصواب فما أصبرهم على النار (أى ما أجزأهم) على أعمال أهل النار (أو ما عملهم
بعمل أهلها) القول الثانى فى التكملة (وشهر الصبر شهر الصوم) ومنه الحديث من سره أن يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر
الصبر وثلاثة أيام من كل شهر وأصل الصبر الحبس وهى الصوم صبر المأفية من حبس النفس عن الطعام والشراب والنسكاح
(و) الصبارة (كجبانة الارض الغليظة المشرفة الشاسية) لانت فيها اولانبت شيئا وقيل هى أم صبار (وسموا صابرا) كناصر منهم
أبو عمرو ومحمد بن محمد بن صابر الصابرى نسب الى جدّه وآخرون (وصبرة بكسر الباء) منهم عامر بن صبرة الصحابى الذى تقدم ذكره وسماهوا
أيضا صبيرة) وأما قول الجوهري الصبار (أى كسمحاب (جمع صبيرة) بفتح فسكون) وهى الجارة الشديدة قال الاعشى

(أو القطعة الواقفة منها) تراها كأنها مصبورة أي محبوسة وهذا ضعيف قال أبو حنيفة الصبر السحاب يثبت يوماً ويسله ولا يبرح كأنه يصبر أي يحبس (أو) هو (السحاب الأبيض) لا يكاد يطر قال رشيد بن رميض الغزوي
تروح اليهم عكر تراعي * كأن دويمها عد الصبير
والجمع كالواحد وقيل (ج صبر) بضمين قال ساعدة بن جوية

فارم بهم لينة والاخلافا * جوز النعamy صبرا خفافا

(و) الصبر صبير الخوان وهو (الرقاقة العريضة تبسط تحت ما يؤكل من الطعام أو) هي (رقاقة يغرف عليها) الخباز (طعام العرس كالصبيرة) بزيادة الهاء وقد أصبر كاسياً أي (والأصبرة من الغنم والابل التي تروح وتعدو) على أهلها (ولا تعزب) عنهم (بلا واحد) قال ابن سيده ولم أسمع لها واحد وروى بيت عنتره

لها بالصيف أصبرة وجل * وست من كرائمها غزار

(والصبر بالكسر والضم ناحية الشئ) وجانبه وبصره مثله (و) هو (حرفه) وغلظه وقيل صبر الشئ أعلاه وفي حديث ابن مسعود
سدره المنتهى صبرا لجنه أي أعلاها أي أعلى نواحيها قال الثوري بن قلوب يصف روضة

عزبت وبأكرها الشئ بديعة * وطفاه تملؤها إلى أصبارها

(و) قال الفراء الصبر (السحابة البيضاء ج أصبار) (بالضم بطن من غسان) قال الأخطل

فسائل الصبر من غسان إذ حضروا * والحزن كيف قرأ الغلظة الجش

الصبر والحزن قبيلمان وقد تقدم تفسير البيت في ج ش ر (و) الصبر (بالتحريك الجند) والقطعة صبرة أو رده الصاغاني وزاد
الزخمشري فقال هو من أصبر الشئ إذا اشتد (و) يقال (ملا) السكالك إلى أصباره وأدهق (الكأس إلى أصبارها أي) إلى أعاليها و
(رأسها) وأصبار الأناجوانه وأصبار القبر نواحيه (و) يقال (أخذ به أصباره) أي تاماً (بجميعه) وقال الأصبهاني الرجل الشدة
بكالها قيل لقيها بأصبارها (والصبرة بالضم ما جمع من الطعام بلا كيل ووزن) بعضه فوق بعض وقال الجوهري الصبرة واحد صبر
الطعام يقال اشترت الشئ صبرة أي بلا وزن ولا كيل (والصبرة بالكسر) (وقد صبروا طعامهم) جعلوه صبرة (و) الصبرة (الطعام
المتخول) بشئ شبيه بالسرند (و) الصبرة (الجارة الغليظة المتجمعة ج صبار) بالكسر (والصبر بالضم وبضمين) لغة عن كراع (الأرض
ذات الحصباء) وليست بغليظة ومنه قيل للحررة أم صبار (والصبرة الجارة) وقيل الجارة الملس (و) بثلاث (قال الأعشى
من مبلغ شيبان ان المرء لم يخلق صباره وفي الصحاح من مبلغ عمر بأن المرء لم يخلق صباره

واستشهد به الأزهرى أيضاً وروى صباره بفتح الصاد جمع صبار والهاء داخله لجمع الجمع لان الصبار جمع صبرة وهي حجارة شديدة
قال ابن بري وصوابه لم يخلق صباره بكسر الصاد قال وأما صبارة وصبارة فليس بجمع لصبرة لان فعالا ليس من أبنية الجوع وإنما
ذلك فعال بالكسر نحو حجار وجبال قال ابن بري البيت لعمرو بن ملقط الطائي يخاطب بهذا الشعر عمرو بن هند وكان عمرو بن هند
قتل له أخ عند زرارة بن عدس الدارمي وكان بين عمرو بن ملقط وبين زرارة شرخ غرض عمرو بن هند على بني دارم يقول ليس
الانسان يجع في صبر على مثل هذا وبعد البيت

وحوادث الايام لا * يسقى لها الا الجارة

ها ان عجرة أمه * بالسفح أسفل من أواره

تسقى الرياح خلال كشمه * وقد سلموا أزاره

فاقتل زرارة لأرى * في القوم أوفى من زرارة

(و) قيل الصبارة (قطعة من حديد أو حجارة و) الصبارة (بتشديد الراء شدة البرد وقد تخفف كالصبرة) بفتح فسكون التخفيف عن
اللحماني يقال أبنته في صبارة الشتاء أي في شدة البرد وفي حديث علي رضي الله عنه قلم هذه صبارة القره شدة البرد كحمازة القميط
(و) يقال سلوكوا (أم صبار) كككان (و) وقعو في (أم صبور) كتنور أي (الحر) هكذا في النسخ التي بأيدينا وهو خطأ والصواب
الحررة كفي المحكم والتهديب والتكلمة مشتق من الصبر التي هي الأرض ذات الحصباء أو من الصبارة وخص بعضهم به الرجال منها
(والداهية) ففي كلام المصنف نف وشمر مرتب قال ابن بري ذكر أبو عمرو والزاهد أن أم صبار الحررة وقال الفرزاري هي حررة ليسلى
وحرة النار قال والشاهد لذلك قول النابغة

تدافع الناس عنها حين يركبها * من المظالم يدعي أم صبار

أي تدافع الناس عنها فلا سبيل لاحد الى غزونا لانها تنههم من ذلك لكونها غليظة لا تطؤها الخيل ولا تغار علينا فيها وقوله من المظالم
جمع مظلمة أي حررة سوداء مظلمة وقال ابن السكيت في كتاب الالفاظ في باب الاختلاط والشريق بين القوم وتدعي الحررة والهضبة
أم صبار وروى عن ابن شهيل ان أم صبار هي الصفاة لا يجيد فيها شئ قال وأما أم صبور فقيل أبو عمرو والشيباني هي الهضبة التي ليس

(صبر)

بأبيض ذى شطب باثر * يقظ العظام ويرى العصب

(و) صوار (كغراب ع بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ((صبره عنه بصبره) صبرا (حبسه) قال الخطيب
قلت لها أصبرها مجاهدا * ويحك أمثال طريف قليل

(وصبر الانسان وغيره على القتل) نصبه عليه وقد نهي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن يصبر الروح وهو (أن يحبس) حيا
(ويرى) بشئ (حتى يموت) وأصل الصبر الحبس وكل من حبس شيئا فقد صبره وفي حديث آخر في رجل أمسك رجلا وقتله آخر فقال
قتلوا القتال واصبروا الصابر يعنى احبسوا الذى حبسه للموت حتى يموت كفعله به (وقد قتله صبرا) قد (صبره عليه) وكذلك لو حبس
رجل نفسه على شئ يريد به قال صبرت نفسى قال عنتره يذكر حربا كان فيها

فصبرت عارفة لذلك حرة * ترسواذ انفس الجبان تطلع

يقول حبست نفسا صابرة قال أبو عبيد يقول انه حبس نفسه وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ فانه مقتول صبرا (ورجل
صبورة) بالهاء (مصبور للقتل) حكاه ثعلب وفي الحديث نهي عن المصبورة وهى المحبوسة على الموت (و) قال ابن سيده (يمين الصبر
التي يمسكها الحكم عليهم حتى تحلف) وقد حلف صبرا أنشد ثعلب

فأوجع الجنب وأعر الظهرا * أو يبلى الله عينا صبرا

(أو) هى (التي تلزم) لصاحبها من جهة الحكم (ويجبر عليها حالها) بأن يحبسها السلطان عليهم حتى يحلف بها فلو حلف انسان من
غير اطلاق ما قيل حلف صبرا ويقال أصبر الحاكم فلا ناعلى يمين صبرا أى أكرهه (وصبر الرجل) يصبره (لزمه والمصبورة اليمين) قيل
لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من أجلها أى حبس فوصفت بالصبر وأضيفت اليه مجازا (والصبر
تقيض الجزع) يقال (صبر) الرجل (يصبر) صبرا (فهو صابر) وصبار (وصبير) كأمر (وصبور) والانتى صبورا أيضا بغير هاء
والجمع صبر وقال الجوهرى الصبر حبس النفس عند الجزع وقد صبر فلان عند المصيبة يصبر صبرا وصبرته أنا حسبته قال الله تعالى
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم أى احبس نفسك معهم وفي البصائر للمصنف الصبر فى اللغة الحبس والكف فى ضيق ومنه قيل
فلان صبرا إذا أمسك وحبس للقتل فالصبر حبس النفس عن الجزع وحبس اللسان عن الشكوى وحبس الجوارح عن التشويش
وقال ذوالنون الصبر التباعد عن المخالفات والسكون عند تجرع غصص البليات واطهار الغنى مع طول الفقر بساعات المعيشة
وقيل الصبر الوقوف مع البلاء بحسن الادب وقيل هو الفناء فى البلوى بلا ظهور وشكوى وقيل الزام النفس الهجوم على المكاره
وقال عمرو بن عثمان هو الثبات مع الله وتلقى بلائه بالرحب والسعة وقال الخواص هو الثبات على أحكام الكتاب والسنة وقيل
الصبر ان ترضى بتلف نفسك فى رضامن تحبه وقال الجريرى الصبر ان لا يفرق بين حال النعمة وحال المحنة مع سكون الخاطر فيهما
(وتصبر) الرجل (واصطبر) جعل له صبرا (واصبر) بقلب الطاء صادوا ولا تقول اطبر لان الصاد لا تدغم فى الطاء وقيل التصبر تكلف
الصبر ومنه قول عمر أفضل الصبر التصبر قاله ابن الاعرابى وقيل مراتب الصبر خمسة صابر ومصطبر ومتصبر وصبور وصابر فالصابر
أعمها والمصطبر المكتسب للصبر المبتهل به والمتصبر متمكف الصبر حامل نفسه عليه والصبور العظيم الصبر الذى صبره أشد من صبر
غيره والصابر الشديد الصبر فهذا فى القدر والحكم والذى قبله فى الوصف والكيف (وأصبره أمره بالصبر كصبره) تصبرا وقال
الصاعاني صبرته تصبرا طلبت منه أن يصبر (و) أصبره (جعل له صبرا) كاصطبره (وصبره كنصر) يصبر (صبرا وصابرة) بالفتح فيهما
أى (كفل) به (و) تقول منه (اصبرنى) ياصبر (و) أصبره (كانصبرنى) أى (أعطينى كفيلا) هو به صبير (الصبير) كأمر (الكفيل) وقد
جاء فى حديث الحسن من أسلف سلفا فلا يأخذن بهرهننا ولا صبرا (و) الصبير أيضا (مقدم القوم) وزعيمهم الذى يصبر لهم ومعهم
(فى أمورهم) (الصبير) (الجميل) قاله الصاعاني وقيل هو جبل بعينه وقد جاء ذكره فى حديث معاذ (ج صبرا) ككرماء (و) الصبير
(السحابة البيضاء أو الكثيفة التى فوق السحابة أو) هو السحاب الأبيض (الذى يصبر بعضه فوق بعض) درجا قال يصف جيشا

* ككرفنة الغيث ذات الصبيسر * قال ابن برى هذا الصدر يحتمل ان يكون صدرا لبيت عامر بن جوين الطائى من أبيات

وجارية من بنات المساء * لا تقععت بالجميل خلخالها

ككرفنة الغيث ذات الصبيسر * تأتى السحاب وتأتالها

قال أى رب جارية من بنات الملوك تقععت خلخالها لما أغرت عليهم فهربت وعدت فسمع صوت خلخالها ولم تكن قبل ذلك تعدو وقوله
ككرفنة الخ أى هذه الجارية كالسحابة البيضاء الكثيفة تأتى السحاب أى تقصد الى جملة السحاب وتأتاله أى تصلحه وأصله تأتوله
من الاول وهو الاصلاح قال ويحتمل ان يكون ككرفنة الغيث للنساء وعجزه * ترى السحاب ويرى لها * وقبله

ورجاجة فوقها بيضنا * عليها المضاعف زفنا لها

قلت وقرأت فى زوائد الامالى لآبى على القالى هذا البيت فى جملة أبيات للنساء رثت بها أباها وأولها

الامال عينيك أم مالها * لقد أخضل الدمع سر بالها

وشهبر آجهش للبكاء ولم يذ كر ليكذا (ورجل شهبر) بكعقر نخم الرأس (أو لا يوصف به الرجال) قال الازهرى ولا يقال للرجل شهبر (وامرأة شهيرة) وشهريه (وشهريور وشهيرة) النون زائدة (منسنة وفيها بقية قوة) قاله ابن دريد وفي الحديث لا تترجون شهيرة ولا شهيرة أى كبيرة فانية وشيخ شهبر وشهري عن يعقوب قال شطاط الضبي وهو أحد اللصوص القتال وكان رأى عجوزا معها رجل حسن وكان راكبا على بكره فنزل عنه وقال امسكى لى هذا البكر لا قصى حاجه وأعود فلم تستطع العجوز حفظ الجملين فانقلت منها جملها وند فقال أنا آتيتك به فضى وركبه وقال

رب عجوز من غير شهيرة * علمتها الانقاص بعد القرقره
والجمع الشهاب وقال * جمعت منهم عشرا شهابا * (والشهبر) بكعقر (النخم الرأس) ورجل (مشهبر الرأس كبيره مقطوحه)
كذا فى التكملة (وعصام بن شهبر حاجب النعمان بن المنذر) ملك العرب وهو القائل
نفس عصام سودت عصاما * وعلمته الكزوالاقداما

وسياتى ذكره فى ع ص م ((الشهاب)) بلفظ الجمع أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاعاني فى التكملة هى (الرحم لا واحد لها) أى لم يسمع الاعلى لفظ الجمع ((شهدر الجارية والغلام وهو أن يتحر كما بين ثلاث سنين الى ست) سنين (وهى شهيرة وهو شهدر) بكعقر (والشهدارة بالكسر الفاحش والنام المفسد بين الناس) قال أبو عمر والشهدارة الرجل (القصير) وأنشد
الفراء للكيميت يدح الحكيم بن الصلت

(الشهاب)

(شهدر)

ولم تل شهدارة الأبعدين * ولا زح الاقربين الشمريرا

(و) قيل الشهذارة (الغليظ والشهدر بكعقر العظيم المترف) أورده الصاعاني ((الشهدارة)) بالذال المجمة أهمله الجوهري والصاعاني وهو (الشهدارة) بالمهمله فى معانيه يقال رجل شهدارة بالذال أى فاحش (و) الشهذارة (العنيف فى السير) وهو أيضا الكثير الكلام ((شهرزور) بالفخ (مدينة زور بن النخلك) وهو الذى أحدثها فنسبت اليه وهى الآن كورة واسعة فى الجبال بين ازيل وهمدان وأهلها كلهم أكراد والمدينة فى صحراء عليهم اسور سمكه ثمانية أذرع بقرها جبل يعرف بشعران أكثر الجبال أشجارا وعيونا وآخر يعرف بالزلم وقد نسب اليه جماعة من العلماء منهم أبو عمرو بن الصلاح وأبو محمد القاسم بن مظفر بن على وابنه أبو بكر محمد الملقب بقاضى الخافقين وأبو المظفر محمد بن على بن الحسن بن أحمد وغيرهم ومن المتأخرين شيخ مشايخنا أبو العرفان ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردي الشهير فى ولدها فى شوال سنة ١٠٢٥ وقد قدم المدينة ولازم القشاشى واجتمع فى مصر عند مروه بها مع الشهاب الخفاجى والشيخ سلطان وغيرهم وقد حدثنا عنه شيخنا محمد بن علاء الدين الزيدى بالكاتب وأحمد ابن على الدمشقى بالاجازة العامة توفى بالمدينة فى ٢٨ جمادى الاولى سنة ١١٠١ وفى شرح شيخنا مانصه وقال أبو عبد الله الرشاطى فى اقتباس الانوار وقد اختصره عبد الحق الازدى الاشيبلى ومنه نقلت شهرزور بلدمن بلاد اذربيجان ثم قال أنشدنا الفقيه الحافظ أبو على الصدقى قال أنشدنا أبو محمد السراج لنفسه

(الشهدارة)

(شهرزور)

وعدت بأن تزورى كل شهر * فزورى قد تقضى الشهرزورى
وشقة بيننا نهر المعلى * الى البلد المسمى شهرزورى
وشهر صدورك المحتوم صدق * ولكن شهر وصلك شهرزورى

قال وقد أنشدناها شيخنا الامام أبو عبد الله بن المسناوى أغرزه الله تعالى غير مرة * ومما يستدرك عليه شاهبر بسكون النون وفتح الموحدة محلة بأعلى نيسابور منها أبو نصر فتح بن نوح بن سنان العامرى النيسابورى عن يحيى بن يحيى وعنه محمد بن اسمعق الثقفى ((شيار ككتاب يوم السبت) فى الجاهلية هكذا كانت العرب تسميه قال

(المستدرك)

(شيار)

أؤمل أن أعيش وأن يومى * بأؤل أو بأهون أو جبار
أو التالى دبار فان يقتنى * فؤنس أو عروبه أو شيار

قال الزجاج (ج أشيرو شيرو) ان شئت قلت ثلاثة (شير بالكسر) تسكن الباء وتبنيها على فعل لتسلم الباء كما تقول صيود وصيد وصيد كذا فى التكملة ذكره الجوهري فى الواو وهو الاكثر

(صوار)

فصل الصاد الممهلة مع الراء ((صوار بكعقر) قال شيخنا الصواب بكوه لان الهمزة أصل والواو زائدة انتهى وهو (ع) من أرض كلب من طرف السماوة مسافة يوم ولبلة من الكوفة مما يلى الشام عاقرفيه سميم بن وثيل الرياحى غالب بن صعصعة أب الفرزدق فعقر سميم خمسمائة بداه وعقر غالب مائة قال جرير

لقد سرنى أن لانه تجاشع * من الفخر الاعقر نيب بصوار

وأورده الصاعاني فى ص و ر * قلت وفى هذه المعاقرة قال الشاعر أنشده ابن دريد

فأكان زنب بنى مالك * بأن سب منهم غلام فسب

قال الصاغاني هكذا أنشده الأزهرى لابي طالب ولم أجده في شعره (و) الشهر (مثل قلامة الظفرو) في الحديث صوموا الشهر وسره قال ابن الاثير الشهر (الهلال) سمي به لشهرته وظهوره أراد صوموا أول الشهر وآخره وقيل سره وسطه ومنه الحديث انما الشهر تسع وعشرون أي ان فائدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين لي يعرف نقص الشهر قبله (و) الشهر (القمر) سمي به لشهرته وظهوره (أو هو اذا ظهر) ووضح (وقارب الكمال) قال ابن سيده الشهر (العدد المعروف من الايام) سمي بذلك (لانه يشهر بالقمر) وفيه علامة ابتدائه وانتهائه وقال الزجاج سمي الشهر شهر الشهرته وبيانه وقال أبو العباس انما سمي شهرا لشهرته وذلك ان الناس يشهرون دخوله وخروجه (ج أشهر وشهور) وقال الليث الشهر والشهور عدد والشهور جماعة وقيل سمي شهرا باسم الهلال اذا أهل والعرب تقول رأيت الشهر أي رأيت هلاله وقال ذو الرمة * يرى الشهر قبل الناس وهو نجيل * وقال الله عز وجل الحج أشهر معلومات قال الفراء هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وانما جاز أن يقال أشهر وانما هما شهران وعشر من ثلث وذلك جائز في الاوقات وتقول العرب له اليوم يومان مدلم آره وانما هو يوم وبعض آخر قال وليس هذا بجائز في غير المواقيت لان العرب قد تفعل الفعل في أقل من الساعة ثم يوقعونه على اليوم ويقولون زرته العام وانما زارني يوم منه (وشاهره مشاهرة وشهارة) ككتاب (استأجره للشهر) عن اللحياني والمشاهرة المعاملة شهر اشهر كالمعاملة من العام (وأشهورا أتى عليهم شهر) تقول العرب أشهرنا مدلم نلتق أي أتى علينا شهر قال الشاعر

ما زلت مدأ شهر السفار أنظرهم * مثل انتظار المخفى راعي الغنم

وأشهرنا مدز لنا على هذا الماء أي أتى علينا شهر وأشهرنا في هذا المكان أقنافية شهر وأشهرنا دخلنا في الشهر (و) أشهرت (المرأة دخلت في شهر ولادها وشهر) زيد (سيفه كنع) يشهره شهرا أي سله (وشهره) شهيرا (انتصاه فرفعه على الناس) قال

يا ليت شعري عنكم حنيفا * أشاهرون بعدنا السبوا

وفي حديث عائشة خرج شاهرا سيفه راكبا رحلته تعني يوم الردة أي مبرزاله من غمده وفي حديث ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدرأي من أخرجه من غمده للقتال وأراد بوضعه ضرب به وفي الحديث ليس منامن شهر علينا السلاح (والاشاهر بياض النرجس و) يقال (أتان) شميرة (وامرأة شميرة) أي (عريضة) ضخمة وقيل عريضة (واسعة و) يقال هولم يركب (الشهريه بالكسر ضرب من البراذين) وهو بين البرذون والقرف من الخيسل وفي الاساس بين مكة والفرس العتيق والجمع التهماري (وشهر بن حوشب) الاشعري (محدث متروك) روى عن بلال المؤذن وتميم الداري وجابر بن جبر ورجسندب وسلمان وأبي ذر وأبي هريرة وعائشة رضي الله عنهم وعنه زبير الياحي وخالد الخداع وعاصم بن بهدلة وغيلان بن جبر ومطر الوراق وغيرهم كذا في حاشية الالكامل قال ابن عدى لا يخرج به ووثقه ابن معين كذا في ديوان الذهبي قال شيخنا هو المراد من قولهم خريطة شهر مأخوذ من قول القائل يخاطبه

لقديع شهر دينة بخريطة * فن يا من القراء بعدك يا شهر

قلت القائل هو القاطم الكلابي ويقال سنان بن مكبل النهمري وكان شهر قدولى على خزائن يزيد بن المهلب وبعده

أخذت ما شيا طفيفا وبعته * من ابن جريان هذا هو الغدر

كذا في تاريخ أبي جعفر الطبري (وشهران بن عفرس) بن خلف بن اقل (أبو قبيلة من خثعم) واقتل هو خثعم منهم مالك بن عبد الله ابن سنان الشهراني كان أمير الجيوش في زمن معاوية وكسر على قبره أربعون لواء (والمشهور) اسم (فرس) ثعلبة بن شهاب الجدلي نقله الصاغاني (ويوم شهورة) بفتح الشين وسكون الهاء (من أعظم أيام بني كنانة) نقله الصاغاني (والمشهورة فرس مهلهل ابن ربيعة) وفي التكملة هي المشهر بغيرها (وذو المشهورة أبو دجانه سمك بن أوس) بن خرشه الخرزجي السعدي (صحابي) كانت له مشهورة اذا خرج بها يخال بين الصفيين لم يبق ولم يذر) * وما يستدرك عليه الشهرة الفضيحة قاله ابن الاعرابي وليس المشهورة ونهى عن الشهرتين وصبي مشهركا حول فهو محمول ومن المجاز أشهرت فلانا استخفقت به وفضخته وجعلته شهرة وشهركا غراب موضع قال أبو صخر

ويوم شهركا قد ذكرت ذكرة * على دبر مجمل من العيش نافذ

وشهارة بالضم حصن عظيم بالين ويقال له شهارة الفيش وهو من معاقل الاله نوم قال الشاعر

وفي شهارة أيام تعقبها * قتل القرامطة الاشرار في أقر

ووبر بن مشهركا محمد صحابي وضبطه الذهبي ككرم وحكى ابن الجوزي كحسب بالسين المهملة وأم الاسود ابنة علي بن مشهركا لها ذكر ومشهركا بن العيار الجعلي وأبو محمد عبد الله الموصل ي عرف بابن المشهركا وشيخنا العلامة المعمر المحدث مشهور بن المستريح الحسيني الاهدلي حدثنا عن أبي الحسن علي المرحومي الضمير يزيل نحوا وعن الوجه عبد الرحمن بن محمد الذهبي الدمشقي وغيرهما (شهر دبر البعير) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب وبالبعير بالواو (اشهركا) شهر (لكذا أجهش للبكاء) والذي في التكملة

(المستدرك)

(شهر)

عقيق المدينة على ثمانية أميال منها واذ اقدت مكة فهو عن يسارك وهو في ديار بني سليم (فيه مياه سما كثيرة) تجتمع فتفرغ في الغابة وحذاء ميطان فيه ماء يترى يقال له ضعة ويجذاته جبل يقال له سن وجبال كبار شواهي يقال لها الخلاة (وحرة شوران من حرار الجاز) الست المحترمة (والشورى كسكرى نبت بحري) وقال الصاغاني هو شجر من أشجار سواحل البحر (و) يقال فلان (شريك) أي (مشاورك) وفلان خير شير على وزن جيد أي يصلح للمشاورة (و) شريك أيضا (وزريك) قال أبو سعيد يقال فلان وزير فلان وشيره أي مشاوره (ج شورا) كشوراء (وقصيدة شيره) بكيدة (حسنا) وامرأة شيرة أي حسنة الشارة وقيل جميلة (والشورة بالضم الناقفة السميكة) وقيل الكربة (وقد شارت) أي حسنت وسخت وأصل الشورة السمن والهيئة (و) الشورة (بالفتح) الجمال الرائع (والخجلة والمشيرة الإصبع) التي يقال لها (السبابة) ويقال للسبابتين المشيرتان وهي المسجبة (وأشرفي عسلا) ونقله صاحب اللسان عن شمر والصاغاني عن أبي عمرو ونص عبارتهما يقال أشرفني على العسل أي (أعنى علي جنبه) وأخذه من مواضعه كما يقال أعكمني (وشيروان بالكسر) وفتح الراء (ة بخاري) نسب إليها جماعة من المحمدين منهم أبو القاسم بكر بن عمرو البخاري الشيرواني عن زكريا بن يحيى بن أسد ومات في رمضان سنة ٣١٤ ذكره الأمير (وبنو شاور) بكسر الواو (بطن من همدان) قلت هو شاور بن قدم بن فادم بن زيد بن عربي بن جشم بن حاشد بن همدان ومن ولده إبراهيم بن أحمد بن زيد بن علي ابن حسن بن عطية الشاوري وحفيده الولي ابن الصديق بن إبراهيم صاحب المرواح قرية بأعلى الصلبة من اليمن وله كرامات والأمين ابن الصديق بن عثمان بن الصديق بن إبراهيم من أجل علماء المرواح ولد بها سنة ٩٦٥ وجاور بالحرم من خمس وعشرين سنة ثم رجع إلى اليمن وأخذ السلوك عن عمر بن جبريل المهتار بمدينة اللخ وتوفي ببلده سنة ١٠١٠ ودفن بالشجينة وهو أحد من يتصل إليه سندنا في القادريه (وشئ مشور) كقول (مزين) وأخذ شوره وشواره أي زينته قال الكمي

كان الجراد يغنيه * يباغن ظبي الأتيس المشورا

وقد شرت أي زينته فهو مشور (والشير بمالة) كماله النار والغار (لقب محمد) بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن عبد الله ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طاب (جد الشريف النسابة) أبي الحسن علي بن الشريف النسابة أبي الغنائم محمد بن علي بن محمد المذكور (العمري) العلوي نسبة إلى جده عمر الأطراف إليه انتهى علم النسب في زمانه وصار قوله حجة من بعده وقد سخر له هذا العلم ولقي فيه شيوخا وكان أبوه أبو الغنائم نسبة أيضا وأسايدنا في الفن تتصل إليه كما بيناه في محله والشير (أجمية أي الاسد) هكذا ذكره الصغاني (وريج شوار كسحاب رياء) لغة عمانية قاله الصغاني * ومما استدرك عليه رجل شار وصير حرسن المخبر عند التجربة على التشبيه بالنظر أي أنه في مخبره مشله في منظره وتشايره الناس اشتهره بأبصارهم كما ورد في حديث وقال الفراء شار الرجل إذا حسن وجهه وراش إذا استغنى واشتارت الأبل سميت بعض السمن وقرس شير بكيد سمين وشار الفرس حسن وسمن وفي حديث الزباء أشور عروس ترى والشير بكيد الجميل والنشاور والاشتوار المشورة واشتار ذنبه مثل الكار قاله الصغاني وشور بالفتح جبل قرب اليمامة قاله الصغاني وزاد غيره في ديار بني تميم وشير بن عبد الله البصري بالكسر شيخ ابن جميع الغساني وأبو شور وعمرو بن شور عن الشعبي وعبد الملك بن نافع بن شور روى عن ابن عمر وشيرويه بالكسر جد محمد بن الحسين بن علي حدث عن المخلص ذكره عبد القافر في الذيل وولده أبو بكر عبد الغفار الشيروي مشهور على الاسناد وهذا محل ذكره وشيران كسحبان لقب الحسن بن أحمد الدراع مات سنة ٢٨٦ ولقب سهل بن موسى القاضي الرامهرزي من شيوخ الطبراني وشيران بن محمد البيهقي شيخ الماليني ومحمد بن شيران بن محمد بن عبد المكرم البصري عن عباس الدوري وعنه زاهر السرخسي وعبد الجبار بن شيران بن زيد روى عنه أبو نعيم بالإجازة وأبو القاسم علي بن علي بن شيران الواسطي وابن أخيه أنجب بن الحسن بن علي بن شيران وأبو الفتوح عبد الرحمن بن أبي الفوارس بن شيران حدثوا والشاورية قرية بالصعيد من أعمال قولة نسبت إلى بني شاور زلولها منها شيخنا أبو الحسن علي بن صالح بن موسى السفارني الرعي المالكي زيل فرجوط حدث عن أبي العباس أحمد بن مصطفى بن أحمد الإسكندري الزاهد وعن شيخنا محمد بن الطيب الفاسي بالإجازة (الشمرة بالضم ظهور الشئ في شئ) حتى يشهره الناس هكذا في المحكم والاساس فقول شيخنا القيد بالشمعة غير معروف ولا يعرف غير المصنف محل تأمل نعم ذكره الجوهرى من غير قيد فقال الشمرة وضوح الامر وقد (شهره كنعه) يشهره شهر (وشهره) تشهيرا فاشتهر وشهره تشهيرا (واشتهر فاشتهر) أي يستعمل لازما ومتعديا وهو صحيح قال

أحب هبوط الواديين وانى * لمشتهر بالواديين غريب

ويروى لمشتهر بكسر الهاء (والشهير والمشهور والمعروف المكان المذكور) يقال رجل شهير ومشهور ومشهر قال نعلب ومنه قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا قدمتم علينا شهرنا أحسنكم اسمها فإذا رأيناكم شهرنا أحسنكم وجهها فإذا بلوناكم كان الاختيار (و) الشهر (النبيه) ذكره الصاغاني (والشهر العالم) جعه شهرور قال أبو طالب يدح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني والضوايح كل يوم * وما ابتلوا السفامرة الشهرور

٢ قوله الست المحترمة هكذا في خطه بالراء وفي عبارة التكملة بالزاي ونصها وحرة شوران من الحرار الست المحترمة بالجواز اه

(المستدرك) ٣ قوله كما ورد في حديث عبارة النهاية وفي حديث اسلام عمرو بن العاص فدخل أبو هريرة فتشاهره الناس أي اشتهره بأبصارهم كأنه من الشارة وهي الهيئة واللباس اه

(شهر)

والحسن كأنه من الشور عرض الثئ وظهاره ويقال لها أيضا الشارة وهي الهيئة ومنه الحديث ان رجلا أتاه وعليه شارة حسنة وألفها مقولبة عن الواور منه حديث عاشوراء كانوا يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حلِيمهم وشارتهم أي لباسهم الحسن الجميل ويقال ما أحسن شوار الرجل وشارته وشياره يعني لباسه وهيئته وحسنه ويقال فلان حسن الشارة والشورة إذا كان حسن الهيئة ويقال فلان حسن الشورة أي حسن اللباس وقال الفراء انه لحسن الصورة والشورة وأنه لحسن الشور والشوار ٢ وأخذ شور وشواره أي زينته والشارة والشورة السمن (و) من الحجاز (استشارت الابل) اذا لبست سمنا وحسنا قال الزنخشيري لانه يشار اليها بالاصابع كأنها طلبت الاشارة ويقال اشتارت الابل اذا لبست سمنا من السمن (و) يقال (أخذت) الدابة (مشوارها ومشارتها) اذا (سمنت وحسنت) هيئتها وقال أبو عمرو والمستشير السمين واستشار البعير مثل استار أي سمن وكذلك المستشيط (والحليل شيار) أي (سمان حسان) الهيئة يقال فرس شير وخيل شيار مثل جيد وجياد ويقال جاءت الابل شيار أي سمنا نحسنا وقال عمرو بن معدى كرب

٢ قوله وأخذ شوره وشواره كذا بخطه ومثله في التكملة اه

أعباس لو كانت شيارا جيادنا * بتثليث ما ناصبت بعدى الأحامسا

(وشارها) يشورها (شورا) بالفتح (وشورا) ككتاب (وشورها) تشويرا (وأشارها) عن ثعلب قال وهي قليلة كل ذلك (راضها) أوركها عند العرض على مشتريها) وقيل عرضها للبيع (أو بلاها) أي اختبرها (ينظر ما عند هار) قيل (قلبا وكذا الامة) يقال شرت الدابة والامة أشورها ما شورا اذا قبلتم ما وكذلك شورتها ما وشرتها ما وهي قليلة والتشوير أن تشور الدابة تنظر كيف مشوارها أي كيف سيرتها وشرت الدابة شورا عرضتها على البيع أقبلت بها وأدبرت وفي حديث أبي بكر انه ركب فرسا يشوره أي يعرضه يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها للتباع وحديث أبي طلحة أنه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يسبحي ٣ ويخف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة اذا أجزبتا لتعرف قوتها (واستشار الفحبل الناقة) اذا (كرهها فنظر) اليها (ألقح هي أم لا) كاستارها قاله أبو عبيد قال الراجز * اذا استشار العائظ الالبا * (و) استشار (فلان لبس) شارة أي (لباسا حسنا) قال أبو يزيد استشار (أمره) اذا (تبين) واستنار (والمستشير من يعرف الحائل من غيرها) وهو مجاز وفي التهذيب الفعل الذي يعرف الحائل من غيرها عن الاموى قال

٣ قوله أي يسبحي عبارة اللسان أي يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله يسع النفس وقيل يشور نفسه أي يسبحي الخ

أفرغنها كل مستشير * وكل بكر داعر منشير

منشير مفعيل من الاشر (والشوار مثلثة) انضم عن ثعلب (متاع البيت) وكذلك الشوار والشوار لمتاع الرجل بالحاء كقفي الصحاح (و) الشوار بالفتح (ذكر الرجل وخصيائه واسته) وفي الدعاء أبدى الله شواره أي عورته وقيل يعني مذا كبره والشوار فرج الرجل والمرأة كقفي الصحاح (و) منه قيل (شوربه) كأنه أبدى عورته وقيل شوربه (فعل به فعلا يستحيما منه فتشور) هو حكاها يعقوب وثعلب قال يعقوب ضرب طعرا بي فتشور فأشار بابهامه نحو واسته وقال انها خلف نطقت خلفا وكرهها بعضهم وقال ليست بعريسة وقال اللحياني شورت الرجل وبالرجل فتشور اذا خجلته فحبل وقد تشور الرجل (و) شور (اليه) بيده (أو ما كاشار) عن ابن السكيت (ويكون) ذلك (بالكف والعين والحاجب) أنشد ثعلب

نسر الهوى الاشارة حاجب * هناك والآن تشير الاصابع

وفي الحديث كان بشير في الصلاة أي يومئ باليد والرأس (وأشار عليه بكذا أمره) به (وهي الشورى) بالضم وترك عمرو رضي الله عنه الخلافة شورى والناس فيه شورى (والمشورة) بضم الشين (مفعلة) و(لا) يكون (مفعولة) لانها مصدر والمصدر لا تجي على مثال مفعولة وان جاءت على مثال مفعول وكذلك المشورة وأشار بشير اذا ما وجه الرأي و(فلان جسد المشورة والمشورة لغتان وقال الفراء المشورة أصلها مشورة ثم نقلت الى مشورة لحقتها وقال الليث المشورة مفعلة اشتق من الاشارة ويقال مشورة (واستشاره طلب منه المشورة) وكذلك شاوره مشاوره وشوارا وتشاورا واشتورا (وأشار النارو) أشار (بها وأشور بها وشور) (بها) رفعها (والمشارة) بالفتح (الدبرة) التي (في المزرعة) وقال ابن سيده المشارة الدبرة المقطعة للزراعة والغراسه قال يجوز أن تكون من هذا الباب وأن تكون من المشورة وفي الروض السهيلي انه يقال لما تحيط به الجذور التي تسمى الماء دبرة بالفتح وحبس ومشارة (ج مشاور ومشار) وفي حديث طيبان وهم الذين خطوا مشائرهم أي دباها (وشور بن شور بن شور) بن فيروز بن يزيد بن حرام (اسمه ديواشني) فارسية ومعناه المصطلح مع الجن وهو (جد لعبد الله بن محمد بن ميكال) بن عبد الواحد بن حرم بن القاسم بن بكر بن ديواشني (محمد) أبي بكر (بن دريد في مقصودته) المشورة (وأربعتم ملوك) فارس وكان المقدر قلده الاهواز فبعجه ابنه أبو العباس اسمعيل بن عبد الله فأدبه أبو بكر بن دريد وبأى ذكره في حرف اللام (والقحعقاع بن شور) السخني المعروف (تابجي) جليس معاوية رضي الله عنه وهو من بني عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة وأنشدوا

وكنت جليس قعقاع بن شور * ولا يشق بقعقاع جليس

(والشوران العصفرو) منه (ثوب مشور) كعظم أي مصبوغ بالعصفر (و) شوران (جبل) مظل على السد كبيره مرفع (قرب

شظيرة زوجه أهلى * من حقه يحسب رأسى رجلى * كأنهم رأنى قبلى
وقال أبو سعيد الشنظير السخيف العقل وهو الشنظيرة أيضا ور بما قالوا شظيرة بالذال المعجمة لقربها من الظاء لغة وأولغها والانتى
شنظيرة قال قامت تعظى بل بن الحيين * شنظيرة الاخلاق جهراء العين
(و) قال شهر الشنظير مثل الشنظوة (الحجرة تنفلق من ركن الجبل فتسقط كالشنظورة) بالضم (و) الشنظيرة (بالهاء حرف الجبل
وطرفه) وقال أبو الخطاب شناظير الجبل أطرافه وحروفه الواحد شنظير (و) وشنظير بطن من العرب) قاله ابن دريد (الشنظير
بالعين المعجمة وبالكسر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (السي الخلق البذى الفاحش) اللسان كالشنظير والشنظير والشنظير (بين
الشنظيرة) بالفتح ويكسر (والشنظيرة) بالكسر كالشنظيرة والشنظيرة (الشنظيرة بالكسر) أهمله الجوهري هنا وكذا الصاغاني
وذكره في حرف ش ف ر وهو (نشاط الناقة وحدها) في السير (كالشنظارة بالكسر) قال الطرماح بصفت ناقة
ذات شنظارة اذا همت الزفة * رى بما، عصا ثم جسده

(الشنظير)

(الشنظيرة)

يروى بتشديد الفاء أراد أنها ذات حدة في السير وقيل ذات شنظارة أى ذات نشاط (و) الشنظيرة (الرجل السي الخلق) كالشنظيرة
والشنظيرة وأنشد الليث * شنظيرة ذى خلق زبعيق * (والشنظيرى) فعلى لقب عمرو بن مالك (الأزدى شاعر عدا،
ومنه) المثل (أعدى من الشنظيرى) وقد تقدم أيضا في سفر لانه جاء في بعض النسخ ذكره هناك وقد أشرنا اليه وترجمته في
شروح الشواهد وغيرها (والشنظار) بالكسر (الخنيف) مثل به سيمو به وفسره السيراني وقال الصاغاني والشافى البعير
الكثير الشعرى الوجه وشناظير اسم رجل (الشنظير كسفر رجل) أهمله الجوهري والصاغاني وقال كراع الشهر (و) الشنظيرة
(بالهاء الجوز الكبيرة) كذا في اللسان والصواب ان النون زائدة كما سيأتى (الشنظور كخيزون) أهمله الجماعة وهو (هكذا
جاء في شعرا ميسة بن أبي الصلت) من شعراء الجاهلية (ولم يفسر) فهو نظير الشيتعور الذى تقدم وفسره بالشعير وروى
الشنظور بالعين * ومما استدرك عليه شهرور بالشين والنون بلدة بالصعيد وقد أشار اليها المصنف في السين المهمة ونسى أن
يذكرها هنا وهذا محل ذكرها وشهور فرقة أخرى بالشرقية وتضاف الى الكوم وشينور بالكسر كدينور صقع من العراق بين بابل
والكوفة (شار العسل) يشوره (شورا) بالفتح (وشيارا وشيارا) بكسرهما (ومشارا ومشاراة) بقصهما (استخرجه من
الوقبة) واجتناه من خلاياه ومواضعه قال ساعدة بن جؤية

(الشنظير)

(الشنظور)

(المستدرك)

(شار)

فقضى مشارته وحظ كأنه * خلق ولم ينشب بما يتسبب

(كأشاره واشتاره واستشاره) قال أبو عبيد شمرت العسل واشترته اجتنيمته وأخذته من موضعه وقال شهر شمرت العسل واشترته
وأشترته لغة وأنشد المصنف خالد بن زهير الهذلى فى البصائر

وقاسمها بالله جهد الأتتم * أذمن السلوى اذا ما نشورها

(والمشار) بالفتح (الخلية) يشتمر منها (والشور العسل المشور) سمي بالمصدر قال ساعدة بن جؤية

فلمأذنا الافراد حط بشوره * الى فضلات مستحبر جمومها

كأن جنيا مسن الزنجيم * مل بات بفيها وأريا مشورا

وقال الاعشى

(والمشوار) بالكسر (ماشاره به) وهو عود يكون مع مشمار العسل ويقال له أيضا المشور والجمع المشاور وهى المحابض (و) المشوار

(المخبر والمنظر) يقال فلان حسن المشوار قال الاصمعى أى حسن حين تجز به وابس لفلان مشوار أى منظر (كالمشورة

بالضم) يقال فلان حسن الصورة والمشورة أى حسن المخبر عند التجربة (و) المشوار (مأبقت الدابة من علفها) وقد نشورت

نشوار الا ان فعلت بناء لا يعرف الا ان يكون فعولت فيكون من غير هذا الباب قال الخليل سألت أبا الدقيش عنه قلت نشوار أو

مشوار فقال نشوار وزعم انه فارسى قال الصاغاني هو (معرب نشخور) بزيادة الخاء (و) المشوار (المكان) الذى يعرض فيه

الدواب) ويشور لينظر كيف مشوارها أى كيف سيرتها (ومنه) قولهم (اياك والخطب فانها مشوار كثير العثار) وهو مجاز

(و) المشوار (وتر المنذف) لانه يشور به القطن أى يقلب (و) المشورة (بهاء موضع العسل) أى الموضع الذى تعسل فيه

النخل (كالمشورة بالضم) وضبطه الصاغاني بالفتح (و) أنشد أبو عمرو ولعدى بن زيد

وملاه قد تلهيت بها * وقصرت اليوم فى بيت عذار

فى سماع يأذن الشيخ له * وحديث مثل (ماذى مشار).

المأذى العسل الايض والمشار المجتنى وقيل ماذى مشار (أعين على جنيسه) وأخذه وأتكرها الاصحى وكان يروى هذا البيت

مثل ماذى مشار بالاضافة وفتح الميم (والشورة والشارة والشور) بالفتح فى الكل (والشيار) ككتاب (والشوار) كسحاب

(الحسن والجمال والهيشة واللباس والسين والزينة) فى اللسان الشارة والشورة والاخير بالضم الحسن والهيشة واللباس وقيل الشورة

الهيشة والشورة بفتح الشين اللباس حكاه ثعلب وفى الحديث انه أقبل رجل وعليه شورة حسنة قال ابن الاثير هى بالضم الجمال

الرجل الصالح المشعر (وشناري كجباري) من أسماء (السنور) أورد الصاغاني (وشنري كجمرىة بناحية السمودية بوة) أخرى (بناحية البهنا) كلاهما من أعمال مصر حرسها الله تعالى والشنار كرمان طائر أبيض يكون في الماء شامية وفي التهذيب في ترجمة ثمر عن ابن الاعرابي امرأة منشورة ومشنورة اذا كانت سخية كريمة (شنبارة بفتح الشين وسكون النون قرينان بمصر في الشرقية) احدهما تعرف بشنبارة منقلا والثانية بشنبارة بنى خصيب وشنبارة المأمونة وشنبارة قرية أخرى بالمغربية (وخيار شنبر) ذكر (في خ ي ر) وشنبر كجعفر بن من بنى هاشم العلويين بالججاز (الشنتر بالضم) على الصواب (وقتها ضعيف) وان حكاه أقوام وصححوه (الاصبع) بالخير به قال جيري منهم رثى امرأة أكلها الذئب

(شنبارة)

(شنتر)

أي اجتمعتا بكى على أم واهب * أ كيلة قلوب ببعض المذائب فلم يبق منها غير شطر عجانها * وشنتره منها واحد الذوائب

(ج شنارو) الشنتره أيضا (ما بين الاصبعين) وذكره الصاغاني في ش ت ر وقال هو الشنتره وفي التهذيب الشنتره والشنترية الاصبع بلغه البين وأنشد أبو زيد

ولم يبق منها غير شطر عجانها * وشنتره منها واحد الذوائب

وقوله لا ضمك ضم الشناروهي الاصابع ويقال القرطه وهي لغة عمانية (وذو الشنار) بالفتح على انه جمع شنتره وهو الاكثر الاشهر وفي بعض التواريخ الموضوعه في الاذواء ضبطوه بضم الشين كعلا بط قال شيخنا وما اخاله صحبها (من ملوك اليمن) وقيل هو من المقارول وليس من بيت الملوك وصوبوه (اسمه لحنية) بفتح اللام وسكون الخاء وكسر التاء المشناة وفتح العين المهملة بعدها هاء تأنيث وقيل هو لحنية كباقي في نلع وقيل اسمه ينوف وبه حزم الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادي في شرح شواهد الرضى كما قاله شيخنا والصاغاني في مادة ش ت ر قافوا (كان ينسكح ولدان حير) ويفعل الفاحشه فيهم (لئلا يعلو الانهم لم يكونوا يعلوكون) عليهم (من نسكح) فسمع بسلام جميل اسمه ذونواس لذوا به له كانت تنوس على كتفيه فيبعث اليه ليفعل به فلما خلا به جب مذا كبره وقطع رأسه ووضع في طاقه حصينه مشرفه على عسكره فلما خرج قالوا به رطب أم يباس قال سلوا الرأس الجالس فلما تحققوا أمره قالوا ما يستحق الملك الا من أراحنا من هذا الجبار فولوه الملك وهو صاحب الاخدود المذكور في القرآن لانه تمود قاله في المضاف والمنسوب قالوا وكان ملك ذى الشنار سبعا وعشرين سنة وفي الروض الانف عن الاغانى كان الغلام اذا خرج من عند لحنية وقد لاط به فقطعوا مشافر ناقته وذنبها وصاحوا به أرطب أم يباس فلما خرج ذونواس وركب ناقه له تسمى السراب قالوا ذانواس أرطب أم يباس قال ستعلم الاحراس استذى نواس استرطبان أم يباس كذا في شرح شيخنا (لقب به لاصبع زائدة له) وقيل لعظم أصابعه ويقال معناه ذو القرطه كافي الصحاح واللسان (وشنتره بفتح) قال شيخنا كلام المصنف صريح في أصله القنون الشنتره وصوب غيره انها زائدة وألقوها بسنبل وهو صريح صنيع الجوهري لانه ذكره في شترو لم يجعل له ترجمة خاصة كما صنع المصنف انتهى والشنتر والشنتر العيار شامية وشنترين من كور بابه بالاندلس منها أبو عثمان سعيد بن عبد الله العروضي الشاعر ذكره ابن خزم وشنترية حصن بالمغرب * ومما استدرك عليه شجر كزبرج جد أحمد بن الحسن بن عيسى القرزاز المحدث ضبطه الحافظ (رجل شنذارة) بالكسر أهمله الجوهري وقال أبو زيد أي (غبور) وأنشد

(المستدرك)

(شنذارة)

أجدتهم شنذارة متعبس * عدو صديق الصالحين لعين

(أو) رجل شنذارة (فاحش كشنذيرة) بالكسر أيضا وقال الليث رجل شنذيرة وشنظيرة وشنظيرة اذا كان سيئ الخلق والشنذرة شبيه بالرطبة الا انه أجمل منها وأعظم ورقا قال أبو حنيفة هو فارسى (الشنجر بالكسر معرب شكار وهو خسن الحجار ويسمى الكحلء والحجرء ورجل الحجار) وأباحلسا وهو فيليبوس (وهو نبات لاصق بالارض مشوك) ورقه كورق الخس الدقيق كثير العدد الى السواد (له أصل في غلظ اصبع أحر كالدلم يصبغ اليذا ماس منبته الارض الطيبة التربة) وأقواه الاصفر والابيض ومنه ماء ضعيف جال مفتوح وأصله أقوى وهو يجذب السلا وينفع من الاورام الصلبة حيث كانت (الشنزرة الغلظ والشنونة وشنزر) كجعفر اسم (رجل و) شنزر (ع) ذكره ابن عباد في المحيط (ولعله تحميم شيزر) كجيدر بلد قرب المعرة قاله الصاغاني * ومما يستدرك عليه شنشير بالفتح قرية بالبحيرة من أعمال مصر وشنشور أخرى بالمنوفية وقد دخلت ما ونسب اليها جماعة من المتأخرين (الشنصرة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (الغلظ) والشنونة (والشدة) فهو كالشنزرة وزنا ومعنى (كالشنصير بالكسر) يقال (هم في شنصرة وشنصير) أي شدة (والشنصير المعقل أيضا) وهو المجلأ (الشنظرة بالطاء المعجمة)

(الشنجر)

(الشنزرة)

(المستدرك)

(الشنصرة)

(شنظر)

أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الشم) في الاعراض ويقال (شنظر) الرجل (هم) شنظرة (شتمهم) وأنشد

يشنظور بالقوم الكرام ويعتري * الى شرف في البلاد وناعل

(والشنظير) بالكسر (السيئ الخلق) من الابل والرجال والبدنى (الفحاش) الغلق كالشنظير والشنظير (كالشنظيرة) أنشد ابن الاعرابي لامرأة من العرب

(المستدرک)

(و) أشمر (الجلل طروقه ألقها) قاله الصاعاني (وشاة شامر وشامرة انضم ضرعها إلى بطنها) من غير فعل (واثة شامرة ومشمرة لازقة بانسناخ الاسنان) وكذلك شففة شامرة ومشمرة اذا كانت قالصة * ومما استدرک عليه نرق ما البستر وأشمرأى ذهب ونجاء مشمرأى جاد وشمرت الحرب وشمرت عن ساقهم أو شمر الصقر أرسله وشمرذو الجناح من حمير وفي حمير أيضا شمر بكسر الميم مخففا * قلت وهو شمر أبو كرب الذي يقول أنا شمر أبو كرب اليماني * جلبت الخيل من بين وشام والاشهور بالضم موضع قرب حصن ثلا والشمر يون بالفتح مشددا نسبة إلى شمر بن عبد بن جذيمة بطن من طي منهم الحري يقش بن عبدة بن امرئ القيس بن زيد بن عبد رضا الطائي الشمرى و ابراهيم بن عبد الجيد بن محمد بن الججاج الشمرى ذكره الهمداني في نسب حمير والشمر يون بالكسر فالكسون طائفة من المرجئة نسبوا إلى شمر وله مقالة الخبيثة والملك المشمر خضر بن يوسف بن أيوب بن شادى روى بصرو حدث وسمع الكثير ولد سنة ٥٦٨ ترجمه أبو حامد الصابوني في كمال الاكبال تبعه الابن نقطة وشمر كبقم جبل بنجد وشمر بفتح فسكون عقبه قرب مكة وشمر بن يقطان أبو عبلة الشامي تابعي روى عنه ابنه ابراهيم بن أبي عبلة وشمر بن جعونة عن ابن عمر وشمر بن عبد المدان عن أبيض ابن جبال المازني ((شمر)) الرجل أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد أى (عدا عدو فزع) وفي التكملة عدوا فزعا ((الشمخرة الكبرى) عن ابن الاعرابي كاشمخريزة (وأشمخراطال و) قال ابن الاعرابي (المشمخركشعمل) الطويل من الجبال والمشمخرا (الجبل العالى) قال الهذلي

(شمر)

(اشمخرا)

تالله يبق على الأيام ذوحيد * بمشمخرا به الظيمان والآس

أى لا يبقى وقيل المشمخرا العالى من الجبال وغيرها (والشماخير جبال بالجاز بين الطائف وجرش) وجرش كزفر بلدين مكة واليمن (والشمخرا بكسر الميم المتكبر) وقيل الطامح النظر وقال أبو الهيثم هو المتغضب وذلك من خبت النفس ويقال رجل شمخرا إذا كان متكبرا وامرأة شمخرة طامحة الطرف وقيل الشمخرا والشمخرا من الرجال الجسيم وقيل الجسيم من الفحول وكذلك الضمخرا والضمخرا وأنشد لروبة أبناء كل مصعب شمخرا * سام على رغم العدى ضمخرا وفي طعامه شمخريه وهى الريح ((الشمخرا كسفرجل) أهمله الجوهرى وقال الليث هو معرب ولم يصمره وأنشد والازد أمسى بختهم شمخرا * ضربا وطعنا ناقدا عشترا

(الشمخرا)

(الشميدرا)

وقال الصاعاني ومعناه (اللبيم) وعليه اقتصر صاحب اللسان (و) هو (المنخوس معرب شوم اخترأى منخوس الطامع) وفي التكملة ذو الطالع النخس أى لان شوم هو النخس واختره هو النجم ويعنون به الطالع ((الشميدرا بالذال المعجمة كسفرجل) قال شيخنا وزنه بسفرجل فيه نظرا ذروفه كلها أصلية والباء في شميدرا زائدة انتهى (السريع) من الابل واللاتي بها قاله أبو عبيد (و) عن ابن الاعرابي الشميدرا (الغلام الانشيط الخفيف كالشذرة بالكسر) الشميدرا (السير الناجي) أنشد ابن دريد * وهن يبارين النجاء الشميدرا * وأنشد الاصبهني حميد * كبداء لاحقة الرحي وشميدرا * (كالشميدرا) كجعفر (والشميدرا) كدرهم (والشميدرا) كدينار ورجل شميدرا يعنى فى السير ((شمصر عليه) شمصرة أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (ضيق) والشمصرة الضيق) وشمصير أو شماصير جبل لهذيل) بنهامة الملم لم يعلمه أحد ولا درى ما بأعلى ذروته بأعلاه القروود والمياه حوالبه وقيل شمصير جبل بساية وساية وادعظيم بها أكثر من سبعين عينا قال ساعدة بن جؤية

(شمصير)

مستأرضا بن بطن الليث أسره * إلى شمصير غيثا سلام مجا

فلم يصرفه عنى به الارض أو البقعة وقال ابن جنبي هو بنا لم يحكه سيويه وقال الصاعاني وهذا البناء مما أغفله سيويه من الابنية قال سحر النخى الهذلي برى ابنه تليدا

لعلك هالك اما غلام * نبوا من شمصير مقاما

* ومما استدرک عليه شمكور بالفتح حصن بأران منه أبو القاسم المجمع بن يحيى حدث ((الشنار بانفتح) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرک العيب وقيل هو العيب الذى فيه عار قال القطامي مدح الامراء

(المستدرک) (شتر)

ونحن رعية وهم رعاة * ولولا رعيهم شنع الشنار

وفي التهذيب فى ترجمة شتر وشترت به تشيرا اذا سمعته القبيح قال وأنكر شمر هذا الحرف وقال انما هو شترت وأنشد

وباتت توفى الروح وهى حريصة * عليه ولكن تنق ان تشرا

قال الازهرى جعله من الشنار وهو العيب قال والتاء صحيح عندنا وقيل الشنار (أفج العيب والعار) يقال عاروشناروقلما يفردونه من عارقال أبو ذؤيب فاني خليلق أن أودع عهدها * بخير ولم يرفع لدينا شنارها

وقد جمعوه فقالوا شنائر قال جرير * تأتي أمورا شنعا شنائرا * (و) الشنار (الامر المشهور بالشنعة) والقبح (وشنر عليه تشنير اعابه أو) شنرا الرجل تشنير اذا (سمع به وفتح) والشنير كسكيت السبي الخلقون) الشيرير (الكثير الشر والعيوب) والقبايح (كالشنيرة) بالهاء (وبنو شنير) كسكيت (بطن منهم) قاله ابن دريد (و) قال ابن الاعرابي الشيرة مشبهة العيارو (الشنرة مشبهة

ليس أخوالهاجات الا الشمرى * والجل البازل والطرف القوى

وقال أبو بكر في الشمرى ثلاثة أقوال قال قوم الشمرى الحاذق النحرير وأنشد

ولين الشيمة شمرى * ليس بفحاش ولا بذى

وقال أبو عمر الشمرى المنكمش في الثمر والباطل المتجر لذلك وهو مأخوذ من التشهير وهو الجسد والانكماش وقيل الشمرى الذى يعضى لوجهه ويركب رأسه لا يرتدع وقد انشمر لهذا الامر وشمر ازاره (والشمر تقليص الشئ كالشمر) وشمر الشئ قنشه رقلصه فتقلص وكل فالص فانه متشمر (و) من المجاز الشمر (صرام النخل) وشمرت النخل صرمته (وشمر الثوب تشمير رفعه) ومن أمثالهم شمر ذيلاد وادرع ليدلا أى قنص ذيله (و) من المجاز شمر للامر (و) من المجاز شمر للامر (و) كذا شمر له اذباله وشمر عن ساقه أى (خف) ونهض (و) من المجاز شمر الملاح (السفينة وغيرها) كالسهم والصقر (أرسلها) قال الاصمعي التشمير الارسال من قولهم شمرت السفينة أرسلتها وشمرت السهم أرسلته وقال ابن سيده شمر الشئ أرسله وخص ابن الاعرابى به السفينة والسهم قال الشماخ يذكرا أمر انزل به

أرقت له في القوم والصبح ساطع * كاسطع المريح شمره العالى

وفي حديث عمر رضى الله عنه انه قال لا يقرأ أحد أنه كان يظأ ولده انه لا ألحقت به ولدها فن شاء فليسكها ومن شاء فليسهرها قال أبو عبيدة هكذا الحديث بالسين قال وسمعت الاصمعي يقول أعرف التشمير بالشين وهو الارسال قال وأراه من قول الناس شمرت السفينة أرسلتها فحولت الشين الى السين وقال أبو عبيد الشين كثير في الشعر وغيره وأما السين فلم أسمع به في شئ من الكلام الا في هذا الحديث قال ولا أراها الا تحويلا كقوالوا شمت العاطس وسمته (و) من أمثالهم الجأه الحوف الى (شمر شمر كفلان) أى (شديد) يشمر فيه عن الساعدين (وشمر بن افر يقش ككتف) أحد تباعه العين وفي الروض هو شمر بن الامولك واسمه مالك وهو غير أبي شمر الغساني والد الحرث بن أبي شمر يقال انه (غزامة السغد) بالضم وقد تقدم في الدال المهملة (فقلعها) وأباد أهلها (فقيل شمر كند) ومعناه مهذوم شمر ومقلوعه (أوبناها) بعد ما خربت (فقيل شمر كند) ومعناه قرية شمر (وهي) أى كنت (بالتركية القرية) كما ان كند بالفارسية قلع ولعل هذا في التركيبة القديمة التي لم تستعمل اليوم فان القرية بلسانهم الاتى هي كوى بضم الكاف المهملة (فعربت شمر قند) جعلت الشين المعجمة سينا مهملة مع فتح السين والميم وسكون الراء وجعلت الكاف قافا وأبدلت التاء على القول الثاني دالا لتجاوز مخزجيم ما قاله الصاغاني (واسكان الميم وفتح الراء) على ما لهج به عامة علماء العصر (لحن) قال شيخنا وقد تعقبه الشهاب في شرح الشفاء وزاده ايضا في شفاء الغليل (وشمر بن حمدويه لغوى) مثال كتف قال الصاغاني والعامية تقول شمر (والشمر بالكسر السخى) الشجاع (و) قال المؤرج الشمر الزول (البصير الناقد) هكذا بالقاف والدال في سائر النسخ والذى في التكملة وغيرها النافذ في كل شئ بالقاف والذال المعجمة وأنشد المؤرج * قد كنت سفسيرا قد وما شمرا * القذوم بالذال المعجمة السخى (و) شمر (اسم) رجل (و) الشمرة (بهاء) مشية الرجل الفاسد) وقال ابن الاعرابى الرجل العيار (و) الشمار (كسحاب الرازيانج) لغة (مصرية) ويقال أيضا شمر بغير ألف (و) شمر (كأمير جبل باليمن) قريب من زبيد (و) شمر (ع بأرمينية) والذى في التكملة ومعجم أبي عبيد ما نصه شمر أم حصن موضع بأرمينية (وشميران د بها) أى بأرمينية (و) شميران (ة بمر) الشاهجان منها أبو المظفر محمد بن العباس بن جعفر بن عبد الله الشميراني عن أبي بكر النسوي الحافظ وعنه أبو جعفر الهمداني مات سنة ٤٩٤ (و) بنوا الشمير (بطن من خولان وهم شميريون) باليمن بفتح الشين (و) في حديث في قصة عوج بن عنق مع موسى على نيبنا وعليه الصلاة والسلام ان الهد هدجا بالشمر فجاب الجخرة على قدر رأسه هو (كنور) قال ابن الاثير قال الخطابي لم أسمع فيه شيئا أعتمده وأراه (الماس) يعنى الذى يتقب به الجوهر وهو فعول من الانشمار والاشتمار المضى والنفوذ (و) شمر (كبقم) اسم (فرس) جد جميل بن عبد الله بن معمر الشاعر قال جميل

أولك حباب سارق الضيف برده * وجدى يا حجاج فارس شمرا

ويروى شمر بكسر الشين رواه أحمد المرزوق قاله الصاغاني (و) شمر أيضا اسم (ناقة) للشماخ قال الشماخ

ولما رأيت الامر عرش هوية * تسليت حاجات القواد شمرا

ويروى عرش هونه قال الاصمعي وكراع شمر اسم ناقة وروى ابن دريد بن زيروا قال زيروا اسم ناقة (و) شمر أيضا اسم (رجل) قال امرؤ

القيس فهل أنا ماش بين شوط وحية * وهل أنا لاقى قيس بن شمرا

قال الصاغاني قال ابن الكلبي قيس بن شمر وأخوه زريق ابنا عم جدية بن زهير بن ثعلبة بن سلامان الطائي (والشمير كسكيت) من ابنية المبالغة هو (المشعر المحمد) الماضى في الامور (و) الشمير (الناقة السريعة) في السير (كالشميرية) بكسر الشين وفتح الميم المشددة (وتفتح الميم وتضممان) فهى أربع لغات (وأشمره بالسيف أدرجه) قاله الصاغاني (و) أشمر (الابل) وشمرها شمر اذا (أكشها وأعملها) وأنشد الاصمعي

لما ارتحلنا وأشمر نار كائنا * ودون دارك للجوفى تلغاط

٣ قوله ودون دارك الخ
الذى في التكملة * ودون
واردة الجوفى تلغاط * اه

على كل خوار العنان كأنها * عصا أرزن قد طار عن غنمها شكيرها

(ج شكير) بضمين (و) قال أبو حنيفة الشكير (الكرم بغرس من قضيبه) وشكر الكرم قضبانه الطوال وقيل قضبانه الاعالى (والفعل من الكل أشكر وشكر واشتكر) ويروى أن هلال بن سراج بن جماعة بن مزارقة بن سلمى وفد على عمر بن عبد العزيز بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جلده جماعة بالاقطاع فوضعه على عينيه ومسح به وجهه رجاء أن يصبب وجهه موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أجازته وأعطاه وأكرمه فسمي عنده هلال ليلته فقال له ياهلال أبق من كهول بني جماعة أحد قال نعم وشكير كثير قال ففعل عمر وقال كلمة عربية قال فقال جاساؤه وما الشكير يا أمير المؤمنين قال ألم تر أني الزرع اذا زرع كافرا فخرج فنبت في أصوله فذاكم الشكير وأراد بقوله وشكير كثير ذرية صغار أشبههم بشكير الزرع وهو ما نبت منه صغار في أصول البكار وقال الججاج يصف ركباً بأجهضت أولادها

والشدنيات بسا قطن النغر * خوص العيون مجهضات ما استنظر * منهن اتمام شكير فاشتكر
والشكير ما نبت صغيراً فاشتكر صار شكيراً (و) يقال (هذا زمان الشكيرية بحركة) هكذا في النسخ والذي في اللسان وغيره هذا زمان الشكيرية (اذا حفلت الابل من الربيع) وهي ابل شكارى وغنم شكارى (ويشكر بن علي بن بكر بن وائل) بن قاسط بن هنب ابن افضى بن دعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة (ويشكر بن مبشر بن صعب) في الازد (أبو قبيلتين) عظيمتين (و) شكير (كزبير جبل بالاندلس لا يفارقه الثلج) صيفاً ولا شتاء (و) شكير (كفرخزيرة بها) شريفها ويقال هي شقر بالقاف وقد تقدم (و) شكير (كبقم لقب محمد بن المنذر) السلمي الهروي (الحفاظ) من حفاظ خراسان (وشكير بالضم) وشوكر (بجوهر من الاعلام) فمن الأول الوزير عبد الله بن علي بن شكير والشريف شكير بن أبي الفتوح الحسيني وآخرون (والشاكري الاجير والمستخدم) وهو (معرب جاكر) صرح به الصاغاني في التكملة (والشكار النواصي) كأنه جمع شكير (والمشكورة من الرياح الشديدة) وقيل المختلفة وروى عن أبي عبيد الله شكرت الرياح اختلفت قال ابن سيده وهو خطأ (والشكران وضم الكاف) وضم الكاف هو الصواب كما صرح به ابن هشام اللخمي في لحن العامة والفارابي في ديوان الادب (نبت) هنا ذكره الجوهري (أو الصواب بالسين) المهملة كذا ذكره أبو حنيفة (ووهم الجوهري) في ذكره في المعجم (أو الصواب الشوكران) بالواو كذا ذهب اليه الصاغاني وقال هونبات ساقه كساق الرازيخ وورقه كورق النقاء وقيل كورق اليبروح وأصغره وله زهر أبيض وأصله دقيق لا ثمرة وبرزه مثل الناختوة أو الانيسون من غير طعم ولا رائحة وله لعاب وقال البدر القراني خرم في السين المهملة مقتصر عليه وفي المعجم صدر بما قاله الجوهري ثم حكى ما اقتصر عليه في المهملة ووهم الجوهري وعبر بأشارة الى الخلاف كما هي عادته بالتبعية ومثل هذا لا وهم اذ هو قول لاهل اللغة وقد صدر به وكان مقتضى اقتصاره في باب السين المهملة أن يؤخر في الشين المعجمة ما اقتصر عليه الجوهري ويقدم ما وهم فيه الجوهري انتهى (وشاكرته الحديث) أي (فاتحته) قال أبو سعيد يقال فاتحت فلاناً الحديث وكاشرته (شاكرته أريته) (شاكروا الشكرى كسكروا القدرة السمينه من اللحم) قال الراعي

٢ تبيت المحال الغرقى حجراتها * شكارى مرها ماؤها وحديدها

أراد بحديدها مغرفة من حديد تساط القدر بها وتعترف بها اهانتها * ومما يستدرك عليه اشتراك الجنين نبت عليه الشكير وهو الزغب ٣ و بطن خفه بالاشكرت وزجل شكار معرب وهو من شكيره يشكره اذا طعمته ونخسه بالاصبع كل ذلك من الاساس وبنو شاكر قبيلة في اليمن من همدان وهو شاكر بن زبيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل وبنو شكير قبيلة من الازد وقد سواشاكروا وشكروا بالفتح وشكروا بحركة وعبد العزيز بن علي بن شكير الازجي المحدث محرقة شيخ لابي الحسين بن الطيوري وعبد الله بن يوسف بن شكير مفتوحاً مشدداً أصهاني سمي أسيد بن عاصم وعنه الشمر يحيى وأبو نصر الشكري الباشاني محرقة شيخ لابن سعد المالبني وبالضم ناصر الدين محمد بن مسعود الشكري الحلبي عن يوسف بن خليل مات سنة ٦٧٨ ومدينة شاكرة بالبصرة وفي نسخة بالمنصورة والشاكرية طائفة منسوبة الى ابن شاكر وفيهم يقول القائل * فمجن على دين ابن شاكر * وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن شوكر والمعدل البغدادي ثقة روى عن أبي القاسم البغوي والقاضي أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكير وفيه الاصهاني آخر من روى عن أبي علي البغدادي وابن خورشيد قوله توفي سنة ٤٨٢ * ومما يستدرك عليه شلير كامير جبل بالاندلس مشهور بماءه بالتفاويه الهندية قاله شيخنا نقلاً من النسخ المقرئ (شهر) يشهر شهر (وشهر) تشهيرا (وانشهر وتشهر) اذا (مر جادا) والشهر والشهير في الامر الجذبة والاجتهاد (أو) مر فلان يشهر شهر اذا مشى (مختالاً) يقال (تشهر للامر) وانشهر له اذا (تم وأو) زجل (شهر بالكسر وشهير) كسكيت وهو من أبنية المبالغة (وشهري) بفتح الشين والميم المشددة (وشهري) بكسرهما مع شد الميم (وشهري) بضمهما مع شد الميم (وشهري كقنبي) أي بكسر الشين وتشديد الميم المفتوحة (وشهر كحدث أي ماض في الامور) والحواجج (مغرب) وأكثر ذلك في السفر وهو مجاز وفي حديث سطج * شهر فأنك ماض العزم شهر * وقال الفراء الشهري الكيس في الامور المنكمش وأنشد

٢ قوله تبيت المحال كذا
في التكملة والاساس اه
٣ قوله و بطن خفه بالاشكرت
الخ صنيعة يقتضى ان
ذلك بالراء المهملة وان
صاحب الاساس ذكره
كذلك مع ان صاحب
الاساس اغماز كرهذا
كاه الذي نقله عنه الشارح
في مادة شكر بالزاي وسيأتي
في القاموس أيضاً في تلك
المادة فليتنبه لذلك اه
(المستدرك)
(شهر)

صناع باشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرض وافر

وفي رواية * جواد براد الركب والعرق زاخر * (ويكسر فيهما) وبالوجهين روى بيت الاعشى * خلوت بشكرها وشكرها * والجمع شكار وفي الحديث نهى عن شكر البغي هو بالفتح الفرج أراد ما تعطى على وطئها أي عن ثمن شكرها خندق المضائق كقوله نهى عن عسيب الفعل أي عن ثمن عسيبه (و) الشكر (النكاح) وبه صدر الصاغاني في التكملة (و) شكر بالفتح (لقب والابن عمرو أبي حى بالسراة) وقيل هو اسم صقع بالسراة وروى أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال يوما بأبي بلاد شكر قالوا بوضع كذا قال فان بدن الله تخر عنده الات وكان هناك قوم من ذلك الموضع فلما رجعوا رأوا قومهم قتلوا في ذلك اليوم قال البكري ومن قبائل الازد شكر أراهم سمو باسم هذا الموضع (و) شكر (جبل باليمن) قريب من حرش (و) من المجاز (شكرت الناقة كفرج) تشكر شكر (امتلاء صرعها) لبنا (فهى شكره) كفرحة (ومشكار من) فوق (شكاري) كسكاري (وشكري) كسكري (وشكرات) ونهت أعرابي ناقة فقال انها معشار مشكار مغبار المشكار من الحلوبات هي التي تغزر على قلة الحظ من المرعى وفي التهذيب والشكره من الخلاب التي تصيب حظا من بقل أو مرعى فتغزر عليه بعد قلة لبن وقد شكرت الحلوبة شكر أو أشد

تضرب دراتها إذا شكرت * باؤها والرخاف نسلوها

الرخفة الزبدة وضرة شكرى إذا كانت ملاهى من اللبن وقال الاصمعي الشكرة الممتلئة الصرع من النوق قال الحطيئة يصف ابلاغزارا

إذا لم يكن إلا الما ليس أصبحت * لها حلق ضربتها شكرات

قال ابن بري الاما ليس جمع امليس وهي الارض التي لانبات لها والمعنى أصبحت لها ضروع حلق أي ممتلئات أي إذا لم يكن لها ما ترعاها وكانت الارض جديبة فأنك تجدها فيها لبنا غزيرا (والدابة) تشكر شكر إذا (سمنت) وامتلاء صرعها لبنا وقد جاء ذلك في حديث يأجوج ومأجوج وقال ابن الاعرابي المشكار من النوق التي تغزر في الضيف وتنقطع في الشتاء والتي يدوم لبنا سمنتها كلها يقال لها رود ومكود ووشول وصبي (و) من المجاز شكر (فلان) إذا (سحا) بماله (أو غزر عطاؤه بعد مجله) وشحه (و) من المجاز شكرت (الشجرة) تشكر شكر إذا (خرج منها الشكير) كما مبروهى قضبان غضة تنبت من ساقها كإسياتي ويقال أيضا أشكرت رواهما الفراء وسياتي للمصنف وزاد الصاغاني واشكرت (و) يقال (عشب مشكورة) بالفتح أي (مغزرة للبن) من المجاز (أشكر الصرع امتلاء) لبنا (كاشكرو) أشكر (القوم شكرت بالهم) أي سمنت (والاسم الشكورة) بالضم وفي التهذيب وإذا نزل القوم منزلا فاصاب نعمهم شيئا من بقل فذرت قيل أشكر القوم وانهم ليجلبون شكورة وفي التكملة يقال أشكر القوم احتلبوا شكورة (واشكرت السماء) وحملت وأغربت (جد مطرها) واشتد وقعها قال امرؤ القيس يصف مطرا

تخرج الود إذا ما شجذت * وتواريه إذا ما تشكر

ويروي تعسكر (و) اشكرت (الرياح أنت بالمطر) ويقال اشكرت الريح إذا اشتد هبوبها قال ابن أحرر

المطعمون إذا ربح الشتاء اشكرت * والطاعنون إذا ما استلحم الثقل

٣ هكذا رواه الصاغاني (و) اشكر (الحرو البرد اشتدا) قال أبو جزة

غداة الخمس واشكرت حرور * كأن أجيها وهج الصلاة

(و) من المجاز اشكر الرجل (في عدوه) إذا (اجتهد والشكير) كما مبر (الشعر في أصل عرف الفرس) كأنه زغب وكذلك في الناصية (و) من المجاز فلانة ذات شكير هو (ماولى الوجه والقفا من الشعر) كذا في الأساس (و) الشكير (من الابل صفارها) أي أحداؤها وهو مجاز تشبيه بالشكير النخل (و) الشكير (من الشعر والريش والعفاء والنبت) ما نبت من (صغاره بين كباره) وربما قالوا للشعر الضعيف شكير قال ابن مقبل يصف فرسا

ذعرت به العير مستوزيا * شكير بحافله قد كتن

(أو) هو (أول النبت على أثر النبت الهاج المغبر) وقد أشكرت الارض (و) قيل الشكير (ما نبت من القضبان) الغضة (الرخصة بين) القضبان (العاسية) وقيل الشكير من الشعر والنبات ما نبت من الشعر بين الضفائر والجمع الشكر وأنشد

وبينا الفتى يهزل العين ناضرا * كعبا لوجه يهتر منها شكيرها

(و) قيل هو (ما نبت في أصول الشجر البكار) وقيل ما نبت حول الشجرة من أصلها وقال ابن الاعرابي الشكير ما نبت في أصل الشجرة من الورق ليس بالبكار (و) الشكير (فراخ النخل والنخل قد شكر) وشكر (كنصر وفرج) شكر أكثر فراخه هذا عن أبي حنيفة (و) قال الفراء شكرت الشجرة (و) أشكرت (خرج فيها الشكير) (و) قال يعقوب الشكير هو (الطوص الذي حول البعف) وأنشد لكثير

بؤوك بأعلى ذى البليد كأنها * صرعة نخل مغنطل شكيرها

(و) قال أبو حنيفة الشكير (الغصون) والشكير أيضا (لحاء الشجر) قال هوذة بن عوف العامري

٢ قوله خلوت الخ هكذا بخطه ومثله في اللسان اه

٣ قوله هكذا رواه الصغاني وضبط الثقل في التكملة بالتحريك ورواه صاحب اللسان البطل بدل الثقل اه

(شكر)

متى أمر على الشقراء معسفا * نخل النقي بمروح لجهازيم
 وأشقر وشقرا اسمان ونزيرة شقرا بالضم قرية من أعمال مصر وأبو بكر أحمد بن الحسن بن العباس بن الفرج بن شقير النحوي
 بغدادى روى عنه أبو بكر بن شاذان توفى سنة ٣١٧ (الشكر بالضم عرفان الاحسان ونشره) وهو الشكور أيضا (أولا يكون)
 الشكر (الاعنى يد) والحمد يكون عن يد وعن غير يد فهذا الفرق بينهما قاله ثعلب واستدل ابن سيده على ذلك بقول أبي نجيله

شكرت أن الشكر جبل من التقي * وما كل من أوليته نعمة يقضى

قال فهذا يدل على أن الشكر لا يكون الاعنى يد الأترى انه قال وما كل من أوليته الخ أى ليس كل من أوليته نعمة يشكر عليه
 وقال المصنف فى البصائر وقيل الشكر مقلوب الكشر أى الكشف وقيل أصله من عين شكرى أى مملثة والشكر على هذا
 الامتلاء من ذكر المنعم والشكر على ثلاثة أضرب شكر بالقلب وهو تصور النعمة وشكر باللسان وهو الثناء على المنعم وشكر
 بالجوارح وهو مكافأة النعمة بقدر استحقاقه وقال أيضا الشكر مبنى على خمس قواعد خضوع الشاكر للمشكور وحبسه
 واعترافه بنعمته والثناء عليه بما وان لا يستعملها فيما يكره هذه الخمسة هى أساس الشكر وبناءه عليها فان عدم منها واحدة
 اختلفت قاعدة من قواعد الشكر وكل من تكلم فى الشكر فان كلامه اليه يرجع وعليه يدور فقيل مرة انه الاعتراف بنعمة المنعم
 على وجه الخضوع وقيل الثناء على المحسن بذكر احسانه وقيل هو عكوف القلب على محبة المنعم والجوارح على طاعته وجرى
 اللسان بذكره والثناء عليه وقيل هو مشاهدة المنه وحفظ الحرمة وما أظف ما قال حمدون القصار شكر النعمة ان ترى نفسك فيها
 طفيليا ويقربه قول الجنيد الشكر ان لا ترى نفسك أهلا للنعمة وقال أبو عثمان الشكر معرفة العجز عن الشكر وقيل هو اضافة
 النعم الى مولاها وقال ربيع الشكر استفراغ الطاقة يعنى فى الخدمة وقال السبلى الشكر رؤية المنعم لارؤية النعمة ومعناه ان
 لا يحجب رؤية النعمة وشاهدتها عن رؤية المنعم بها والكمال ان يشهد النعمة والمنعم لان شكره بحسب شهوده للنعمة وكلما كان
 أتم كان الشكر أكمل والله يحب من عبده ان يشهد نعمه ويعترف بها ويثني عليه بها ويحبه عليها الا ان يقضى عنها ويغيب عن
 شهودها وقيل الشكر قيد النعم الموجودة وصيد النعم المفقودة ثم قال وتكلم الناس فى الفرق بين الحمد والشكر أىهما أفضل وفى
 الحديث الجدر أس الشكر فن لم يحمد الله لم يشكره والفرق بينهما ان الشكر أعم من جهة أنواعه وأسبابه وأخص من جهة
 متعلقاته والحمد أعم من جهة المتعلقات وأخص من جهة الاسباب ومعنى هذا ان الشكر يكون بالقلب خضوعا واستكانة
 وباللسان ثناء واعترافا والجوارح طاعة وانقيادا ومتعلقه المنعم دون الاوصاف الذاتية فلا يقال شكرنا الله على حياته وسعته
 وبصره وعلمه وهو المحمود بها كما هو محمود على احسانه وعدله والشكر يكون على الاحسان والنعم فكل ما يتعلق به الشكر يتعلق
 به الحمد من غير عكس وكل ما يقع به الحمد يقع به الشكر من غير عكس فان الشكر يقع بالجوارح والحمد باللسان (و) الشكر (من الله
 المجازاة والثناء الجميل) يقال (شكره) (و) شكر (له) يشكره (شكرا) بالضم (وشكورا) كقعود (وشكرانا) كعثمان (و) حكى
 اللحياني (شكرت) (الله) (و) شكرت (لله) (و) شكرت (بالله) كذلك شكرت (نعمة الله) (و) شكرت (بها) وفى البصائر لاه صنف
 والشكر الثناء على المحسن بما أولا كمن المعروف يقال شكرته وشكرت له وباللام أفصح قال تعالى واشكروا لى وقال جل ذكره
 أن اشكروا لى ولو الدليل وقوله تعالى لا يزيد منكم جزاء ولا شكورا يحتمل أن يكون مصدرا مثل قعد قعودا ويحتمل أن يكون جمعا
 مثل برد وبرد (وتشكر له بلاه كشكره) وتشكرت له مثل شكرت له وفى حديث يعقوب عليه السلام انه كان لا يأكل شعوم
 الابل تشكر الله عز وجل أنشد أبو على

وانى لا نيكم تشكروا ماضى * من الامر واستجاب ما كان فى الغد

(والشكور) كصبور (الكثير الشكر) والجمع شكر وفى التنزيل انه كان عبدا شكورا وهو من ابنة المبالغة وهو الذى يجتهد فى
 شكره بطاعته وادائه ما وظيف عليه من عبادته وأما الشكور فى صفات الله عز وجل فعنه انه يزكوه عنده القليل من أعمال
 العباد فيضاعف لهم الجزاء وشكره لعباده مغفرته لهم وقال شيخنا الشكور فى أسمائه هو معطى الثواب الجزيل بالعمل القليل
 لاستحالة حقيقته فيه تعالى أو الشكر فى حقه تعالى بمعنى الرضا والاثابة لازمة لارضا فهو مجاز فى الرضا ثم تجوز به الى الاثابة وقولهم
 شكر الله سبحانه بمعنى أثابه (و) من المجاز الشكور (الدابة) يكفها العلف القليل وقيل هى التى (تسمن على قلة العلف) كأنها
 تشكر وان كان ذلك الاحسان قليلا وشكرها ظهور غنائها وظهور العلف فيها قال الاعشى

ولا بد من غزوة فى الربيع * حجون تنكل الوقاح الشكورا

(والشكر) بالفتح (الحر) أى فرج المرأة (أو لجمها) أى لحم فرجها هكذا فى النسخ قال شيخنا والصواب أولجه سواء رجع الى
 الشكر أو الى الحر فان كلا منهما مذكر والتأويل غير محتاج اليه * قلت وكان المصنف تبع عبارة المحكم على عادته فانه قال
 والشكر فرج المرأة وقيل لحم فرجها ولكنه ذكر المرأة ثم أعاد الضمير اليها بخلاف المصنف فتأمل ثم قال قال الشاعر
 يصف امرأة أنشد ابن السكيت

الحاجة) يقال أخبرته بشقوري كما يقال أفضيت اليه بججري ويجري (وقد يفتح) عن الاصمعي وأبي الجراح (و) قال أبو عبيد الصم
أصح لان الشقور بالضم بمعنى (الامور اللاصقة بالقلب المهمة له جمع شقور) بالفتح ومن أمثال العرب في سرار الرجل الى أخيه
ما يستره عن غيره أفضيت اليه بشقوري أي أخبرته بأمرى وأطلعتني على ما أسرته من غيره وبثه شقوره وشقوره أي شكك اليه حاله
قال شيخنا وفي لحن العمامة للزبيدي الشقور مذهب الرجل وباطن أمره فتأمل انتهى قلت لا يحتاج في ذلك الى تأمل فانه عنى بما
ذكر سر الرجل الذي يستره عن غيره وأنشد الجوهري للججاج

جاري لاتسنكري عذيري * سيرى واشفاقي على بعيري
وكثرة الحديث عن شقوري * مع الجلا ولا تخ القنير

قال شيخنا وقالوا أخبرته بخجوري وشقوري وشقوري وقال الفراء كله مضموم الاول وقال أبو الجراح بالفتح قلت وكان الاصمعي يقوله
بفتح الشين ثم قال ويخط أبي الهيثم شقوري بفتح الشين والمعنى أخبرته خبري قلت الذي روى المنذري عن أبي الهيثم انه أنشده بيت
الججاج فقال روى شقوري وشقوري والشقور الامور المهمة الواحدة شقور وقيل الشقور بالفتح بث الرجل وهمه وقيل هو الهيم
المسهر (و) الشقور (كسر الدالين) عن ابن الاعرابي (و) الشقور (الكذب) قال ابن دريد يقال جاء فلان بالشقور والبقر اذا جاء
بالكذب قال الصاغاني هكذا قاله ابن دريد والصواب عندي بالصاد والسين المهملة (وشقورون بالضم علم) جماعته من المحدثين
(وشقران كعثمان مولى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) وهو لقب له واختلف في اسمه فقيل (اسمه صالح) بن عدى أو ابنه صالح
قال شيخنا ورثهما النبي صلى الله عليه وسلم من أبيه كما أشار اليه محشي المواهب أثناء مجتث كونه يرث أو لا يرث لما وقع فيه الخلاف
بين الكوفيين وبقية المجتهدين بخلاف كونه لا يرث فهو مجمع عليه بين الأئمة خلافا للرافضة وبعض الشيعة * قلت وكان حبشيا
وقيل فارسيا أهده له عبد الرحمن بن عوف وقيل بل اشتراه منه وأعتقه روى عنه عبد الله بن أبي رافع ويحيى بن عماره المازني
(و) قال ابن الاعرابي شقران السلامي (رجل من قضاة والشقري كذكري عرجيد) وهو المعروف بالمشقر كعظم عندنا يزيد
حرمه الله تعالى (و) الشقري (ع بديار خزاعة) ذكره الصاغاني (و) المشقر (كعظم حصن بالبحرين قديم) يقال ورثه امرؤ
القيس قال ليبيد وأقوى نبات الدهر ارباب ناعط * بمسجع دون السماء وممظر
وازلن بالدومي من رأس حصنه * وازلن بالاسباب رب المشقر

أراد بالدومي أكيذا صاحب دومة الجندل وقال المخبل

فلئن بنيت لي المشقري * صعب تقصردونه العصم
لتنقبن عنى المنيسة ان الله ليس كعلمه علم

أراد فلئن بنيت لي حصنا مثل المشقر (و) المشقر (قربة من آدم) المشقر (القدح العظيم) شقور (كصبور د بالاندلس)
شرقى مرسية وهو شقورة (وشقر) بالفتح (جزيرة بها) شرقها (و) شقر (بالضم ماء) بالربذة عند جبل سنام (و) شقور (د) للزنج
يجلب منه جنس منهم مرغوب فيه وهم الذين بأسفل حواجرهم شرطان أو ثلاث (وشقورة بالفتح ابن بنت بن أد) قاله ابن حبيب
(و) شقورة (بن ربيعة بن كعب) بن سعد ضبة بن أد قاله الرشاطي (و) شقورة (بالضم ابن تكرة بن لكيز) بن افضى بن عبد القيس
(و) شقور (بضمين مرسي ببحر اليمن بين أحور وأبين) ٣ وضبطه الصاغاني هكذا شقورة (والمشاقري في قول ذي الرمة) الشاعر
كأن عرى المرجان منها تعلقت * على أم خشف من ظباء المشاقر

(ع) خاصة وقيل جمع مشقر الرمل وقيل واحدها مشقر كذمر وقال بعض العرب لراكب ورد عليه من أين وضع الراكب
قال من الحمى قال وأين كان مبيتك قال باحدى هذه المشاقر (و) المشاقر (من الرمل المتصوب في الارض المنقاد المطمئن
أو) المشاقر (أجلد الرمل) والصواب أن أجلد الرمل ما انقاد وتصوب في الارض فهما قول واحد كما صرح به غير واحد من الأئمة
والمصنف جاء بأوالدالة على تنويع الخلاف فتأمل (و) المشاقر (منابت العرفج) واحدها مشقورة (والشقير) كما مير (أرض)
قال الاخطل وأفقرت الفراشة والحيبا * وأفقر بعد فاطمة الشقير

(و) الشقير (ككفيت ضرب من الحرباء أو الجنادب) وهي الصراير (والشقاري الكذب) لم يضبطه فأوهم أن يكون بالفتح
وليس كذلك والصواب في ضبطه بضم الشين وتشديد القاف وتخفيفها فتعان يقال جاء بالشقاري والشقاري والشقاري
مثقلا ومخففا أي بالكذب (والاشاقرجي بالين) من الازد والنسبة اليهم أشقري وبنو الاشقرجي أيضا يقال لامهم الشقيراء
وقيل أبوهم الاشقر سعد بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم منهم كعب بن معدان الاشقري زل عمرو روى عن نافع عن ابن عمر مناولة
ذكره الامير (و) الاشاقر (جبال بين الحرمين شرقهما الله تعالى) * ومما يستدرك عليه الشقران بفتح فكسروا يأخذ الزرع
وهو مثل الورس يعلوا الأذنة ثم يصعد في الحب والتمر والشقران موضع والشقراء قرية تعكلى بها الخجل حكاه أبو رياش في تفسير
اشعار الجاسية وأنشد لياد بن جميل

٣ قوله وضبطه الصاغاني
هكذا أي بضم الشين
والقاف وفتح الراء كذا هو
مضبوط في التكملة

(المستدرك)

قال المشفتر (المتفرق و) قيل المشفتر (المشعرو) قيل هو (المشعر) قال (و) سمعت اعرابيا يقول المشفتر (المنتصب) وأنشد * يغدو على الشربوجه مشفتر * (والشفتر كغضنفر) الرجل (الذاهب الشعر) وفي التهذيب في الخماسي الشفتر القليل شعر الرأس قال وهو في شعر أبي النجم (والشفترى) اسم ومعناه (المتفرق) * قلت وعبد العزيز بن محمد شفتر مصغرا أحد شيوخ مشايخنا في الطريقة القادرية (الاشقر من الدواب الاحمر في مغرة حجرة) صافية (يحمتر منها العرف) بالضم والناصية (و) السيب أي (الذنب) فان اسودا فهو الكميث والعرب تقول اكرم الخيل وذوات الخيل منها اشقرها حكاية ابن الاعرابي (و) الاشقر (من الناس من يعاوبياضه حجرة) صافية وفي الصحاح والشقرة لون الاشقر وهي في الانسان حجرة صافية وبشرته مائلة الى البياض (شقر كفرح وكرم شقرا) بفتح فسكون (وشقرة) بالضم (واشقر) اشقارا (وهو اشقر) قال الجاهلي * وقد رأى في الجوار اشقارا * وقال الليث الشقر والشقرة مصدر الاشقر والفعل شقر يشقر شقرة وهو الاحمر من الدواب وقال غيره الاشقر من الابل الذي يشبه لونه لون الاشقر من الخيل وبعير اشقر أي شديد الحرة (و) الاشقر (من الدم ماصار عاقا) ولم يعه غبار (و) الاشقر (فرس مروان بن محمد) من نسل الذائد (و) الاشقر أيضا (فرس قتيبة بن مسلم) الباهلي (و) الاشقر (فرس لقيط بن زرارعة) التميمي (والشقراء فرس الرقاد بن المنذر الضبي) ولها يقول

اذا المهرة الشقراء أدركت ظهرها * فشب الهسي الحرب بين القبائل
وأوقد نارا بينهم بضرامها * لها وهج للمصطفى غير طائل
اذا جلتني والسلاح مغشيرة * الى الحرب لم آمر بسلم لوائيل

(و) فرس زهير بن جذيمة (العبسي أو) هي فرس (خالد بن جعفر) بن كلاب (وبها ضرب المثل شيئا ما يطلب السوط الى الشقراء لانه ركبها فجعل كلابا ضربها زادته جريا يضرب) هذا المثل (لمن طلب حاجة وجعل يدنو من قضائها والفراغ منها) (و) الشقراء أيضا (فرس أسيد) كأمير (ابن حنيفة) السليطي وكذلك للطفيل بن مالك الجعفرى فرس تسمى الشقراء ذكره الصاغاني وأغفله المصنف (و) الشقراء أيضا (فرس شيطان بن لاطم قتل وقتل صاحبها قميل أسأم من الشقراء) ٣ وفي الاساس قتل وقتلت صاحبها (أو جمعت بصاحبها يوم فأتت على وادفأ رادت أن تئمه فقصرت) في الوثوب فوقعت (فاندقت عنقها وسلم صاحبها فسنل عنها فقال ان الشقراء لم يعد شرها رجلها أو) هذه الشقراء (كانت لابن غزيرة بن جشم) بن معاوية والذي في التكملة ان هذا الفرس لغزيرة بن جشم لابنه (فرمحت غلاما فأصابته فلوها فقتلته) والذي في اللسان مانصه الشقراء اسم فرس رمحت ابنها فقتلته قال بشر بن أبي خازم الاسدي بهجوعتبه بن جعفر بن كلاب وكان عتبه قد أجاز رجلا من بني أسد فقتله رجل من بني كلاب فلم يمنعه فأصبح كالشقراء لم يعد شرها * سنا بل رجلها وعرضك أو فر

(و) الشقراء أيضا (فرس مهلهل بن ربيعة) وله فيها أشعار (و) الشقراء أيضا (فرس حوط الفقعي) ذكره الصاغاني (و) الشقراء (بنت الزيت) والزيت هذه (فرس معاوية بن سعد) بن عبد سعد وقد تقدم في محله والشقراء أيضا اسم فرس ربيعة بن أبي أوردته صاحب اللسان وأغفله المصنف (و) الشقراء (ماء بالعريفة بين الجبلين) يعني جبل طي (و) الشقراء (ماء) بالبادية) لبني قتادة بن سكين (لهاذ كرفي حديث عمرو بن سلمة بن سكين الكلابي) رضى الله عنه أحد بني أبي بكر بن كلاب لما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم استقطعه ما بين السعدية والشقراء فأقطعه وهي رحبة طولها تسعة أميال وعرضها ستة أميال وهما ما آن (و) الشقراء (بناحية اليمامة) بينها وبين اليمن (والشقر ككتف شقائق النعمان الواحدة) شقرة (بهاء) وبها سمي الرجل شقرة (ج شقرات كالشقار) كرمان (والشقران) كعثمان وضبطه الصاغاني بفتح فكسر وقال هكذا كرفي كتاب الابنية وقال ابن دريد في باب فعلا بكسر العين الشقران أحسبه موضعاً أو بنتا (والشقاري) كسماني (ويخفف) قال طرفه

وتساقى القوم كأسمرة * وعلى الخيل دماء كالشقر

وقيل الشقار والشقاري بنته ذات زهيرة شكيلة وورقها الطيف أعبر تشبه نبتة بنت القضب وهي محمد في المرعي ولا تبت الا في عام خصيب (أو) الشقر (بنت آخر) غير الشقائق الا انه (أجر) مثله وقال أبو حنيفة الشقاري بالضم فالشقر تبت وقيل تبت في الرمل ولها ریح ذفرة وتوجد في طعم اللبن قال وقد قيل ان الشقاري هو الشقر نفسه وليس ذلك بقوى وقيل الشقاري تبت له نور في حجرة ليست بناصعة وجهه يقال له الخنم (و) الشقار (كرمان سمكة) حراء (لها سنام طويل و) في التهذيب (الشقرة كزنجفة السجرف) وهو بالفارسية شنكرف وأنشد * عليه دماء البدن كالشقرات * (و) شقرة لقب معاوية (بن الحرث بن عيم أبو قبيلة من ضبة) بن أد بن أد لقب بذلك لقوله

وقد أترك الرمح الاصم كعوبه * به من دماء القوم كالشقرات

قاله ابن الكلبي (والنسبة شقري بالتحريك) كما ينسب الى الثمر بن قاسط غمري ويقال لهذه القبيلة بنو شقيرة أيضا والنسبة كالاول منهم أبو سعيد المسيب بن شريك الشقري عن الاعمش وهشام بن عروة قال أبو حاتم ضعيف الحديث (والشقور بالضم

(شقر)

٣ قوله في الجوار اشقارا
يقراً يقطع الهمة المكسورة
من اشقار للوزن وفي
اللسان الاق بديل الجواره

٣ قوله في الاساس قتلت
وقتل صاحبها لم نجد في
نسخة الاساس التي بأيدينا

قليل) قال الشاعر وهو اياس بن مالك بن عبد الله بن خبيري

قد شفتت نفقات القوم بعدكم * فأصبحوا ليس فيهم غير ملهوف

(و) يقال (أذن شفاربه) وشرافية (بالضم عظيمة) وقيل فخمه قاله أبو عبيد وقيل طوبى له قاله أبو زيد وقيل عريضة لينه الفرع (ويروى شفاري) بالضم (فخم الأذنين أو طوبى لهما العارى البرائن ولا يلحق سريعا) وهو ضرب من اليرابيع ويقال لها ضان اليرابيع وهي أسمها وأفضلها يكون في آذانها طول (أو) هو (الطويل القوائم الرخو اللحم الدسم) أي الكثير الدم قال واني لا صطار اليرابيع كلها * شفاريها والتدمري المقصعا

التدمري المكسور البرائن الذي لا يكاد يلحق (وشفر كفتح نقص) عن ابن الاعرابي (و) شفسار (كغراب) هكذا ضبطه نصر وضبطه الصانغاني بالفتح (جزيرة بين أوال وقطر) ذكره الصانغاني في التكملة ويأتي ذكر أوال وقطر في محلهما (وذو الشفر بالضم ابن أبي - مرج) بن مالك بن جذيمة وهو المصطلق (خزاعي) وذو الشفر هكذا باللام قيده الصانغاني فقول شيخنا والمعروف فيه أنه ذو شفر بغير ال في فيه بحيث سلع مجمل تأمل (والداحية) هكذا بالحاء المهملة في نسخة وفي بعضها بالجيم وهو الصواب واسمه هر بن عمرو بن عوف بن عدى كذا ذكره الصانغاني وهو أحد أدواء العين (قال ابن هشام) الكلابي امام السير (حضر السيل عن قبر بالين فيه امرأة في عنقها سبع مخناق) جمع مخنوق وهي الحبس (من در) أبيض (وفي يديها ورجلها من الاسورة والخلاخيل والدماليج سبعة سبعة وفي كل اصبع خاتم فيه جوهرة ممتنة) أي ذات قيمة (وعند رأسها ثابوت ملوء ماء لولوح فيه مكتوب) مانصه (يا مملك اللهم الهجير أنا تاحة بنت ذى شفر بعثت مازنا الى يوسف) أي عزيز مصر (فأبطأ علينا فبعثت لاذني) بالذال المعجمة وهو من بلوذ بها ممن يعز عليها من حشها وحشم أبيها (بمد من ورق) أي فضة (لتأنيبي بمد من طحين فلم تجده فبعثت بمد من ذهب فلم تجده فبعثت بمد من بحري) منسوب الى البحر وهو اللؤلؤ الجيد وفي بعض النسخ من بحري بالنون والياء للزيادة أي من الحلبي كان في بحري وهو نفس شيء عندها والاول أولى والله أعلم ويدل له قولها فأمرت به فطحن لان غيره من الحلبي لا يقبل الطحن قاله شيخنا (فلم تجده فأمرت به فطحن فلم أنتفع به فاقتملت) أي يبست جوعا من اقتتل من القفل وهو اليبس أو معناه هلكت كما سيأتي (فن سمع بي فليرحني) أي فليرح لي أو ليغفر لي أو المراد منه الدعاء لها بالرحمة كما هو مطلوب من المتأخر للمتقدم فان كانت مسلمة فنسأل الله لها الرحمة الواسعة حتى تنسى جوعها قاله شيخنا (وأية امرأة لبست حلياً من حلي فلامت الاميتي) الى هنا تمام القصة التي فيها عبرة لاولى الابصار واعتبار لذوى الافكار ويقرب من هذه الحكاية ما نقله السيوطي في حسن المحاضرة في غلاة سنة ستين وأربع مائة نقل عن صاحب المرأة ان امرأة خرجت من القاهرة ومعها مدجور فقالت من يأخذني بمد قح فلم يلتفت اليها أحد وكان هذا الغلام لم يسمع بمثله في الدهور من عهد سيدنا يوسف الصديق عليه السلام اشتد القحط والوباء سبع سنين متوالية تسأل الله تعالى العفو والسماح (و) في حديث كرز الفهري لما أثار على مسرح المدينة كان يرعى بشفر (كرفرجيل بمكة) هكذا في النسخ والصواب بالمدينة في أصل حمي أم خالد يهبط الى بطن العقيق والظاهر ان هنا سقط عبارة وصوابه وكر فرجيل بالمدينة وبالفتح جبل بمكة ومثله في التكملة (وشفرها تشفيرا جامعها على شفر فرجها) * ومما استدرك عليه شفر الرحم وشفارها وشفرا المرأة وشفارها حارجها وعن ابن الاعرابي شفر اذا أذى انسانا والشفار المهلك الماله كذا في التكملة وفي المثل أصغر القوم شفرتهم أي خادمهم وهو مجاز وفي الحديث ان انسا كان شفرة القوم في السفر معناه انه كان خادمهم الذي يكفهم مهنتهم شبيه بالشفرة التي تمتمن في قطع اللحم وغيره كذا في اللسان وفي المغرب ويرى شفاري على أذنه شعر كذا في الصحاح وقيل لليربوع الشفاري ظفر في وسط ساقه والمشفر الفرج نقله شيخنا عن روض السهلي واستدركه وهو غريب والشفار ككنا صاحب الشفرة ومن المجاز قولهم ماتت السنة ظفرا ولا شفرا أي شيئا وقد فتحوا شفرا وقالوا ظفرا بالفتح على الاتباع كذا في الاساس والمشفر أرض من بلاد عدى وتيم قال الراعي فلما هبطن المشفر العود عرت * بحيث التقت أجرعه ومشارفه

(المستدرك)

ويروى مشفر العود وهو أيضا اسم أرض وقال ابن دريد شفار كسحاب وقطام موضع وشفرت الشيء تشفيرا استأصلته وأشفر البعير اجتمد في العود وهكذا في التكملة ولعله اسفر وقد تقدم وأبو مشفر من كنى الموتان وشفرا محركة بمدود موضع بالين وقيل بسكون الفاء ((الشفرة)) أهمله الجوهرى هنا ذكره في آخر تركيب ش ف ر ولم يفرده تركيبا قال الصانغاني وليس أحد التركيبين من الآخر في شيء والشفرة (التفرق) قال الليث اشفت الشيء اشفارا والاسم الشفرة وهو تفرق كتفرق الجراد (كالاشفارة والشفرة العود تكسر) أنشد ابن الاعرابي * يبادر الضيف بعود مشفتر * أي منكسر من كثرة ما يضرب به (و) اشفتر (الشيء تفرق) وأنشد الجوهرى لابن أحرى يصف قطاة

(اشفتر)

فازغلت في حلقه زغلة * لم تحطى الجيد ولم تشفتر

(و) اشفتر (السراج اتسعت ناره) فاحتاج الى أن يقطع من رأس الذبال قاله ابن الاعرابي (و) قال أبو الهيثم (المشفتر) في قول طرفة فترى المراد ما هجرت * عن يديها كالجراد المشفتر

﴿شفر﴾

بجمعها للتشابه (الشفر بالضم) شفر العين وهو (أصل منبت الشعر في الجفن) وليس الشفر من الشعر في شيء وهو (مذكر) صرح به اللحياني والجمع أشفار قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك (ويفتح) لغة عن كراع وقال شمر أشفار العين مغرز الشعر والشعر الهدب وقال أبو منصور شفر العين منابت الأهداب من الجفون وفي الصحاح الأشفار حروف الإحقان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب قال شيخنا وكان الأول ذكره ويفتح عقب قوله بالضم على ما هو اصطلاحه واصطلاح الجماهير وقوله أصل منبت الشعر الخ مستدرك ولو قال منبت الشعر لأصاب واختصر * قلت أما مخالفتها لاصطلاحه في قوله ويفتح فسلم وأما ذكره لفظه أصل فإنه تابع فيها ابن سيده في المحكم والزنجشري في الأساس فإنه هكذا لفظهما ثم نقل عن ابن قتيبة ما نصه العامة تجعل أشفار العين الشعر وهو غلط أعما الأشفار حروف العين التي ينبت عليها الشعر والشعر الهدب والجفن غطاء العين الأعلى والأسفل والشفر هو طرف الجفن انتهى * قلت وقد جاء الشفر بمعنى الشعر في حديث الشعبي كانوا لا يؤقتون في الشفر شيئاً أي لا يوجبون شيئاً مقدر إلا أن الدية واجبة في الإحقان بالاجماع فلا محالة يريد بالشفر هنا الشعر صرح به ابن الأثير وذكره غيره خلافاً (و) الشفر (ناحية كل شيء كالشفر فيهما) أي في الناحية والعين أما استعمال الشفر في الناحية فظاهر وأما في العين فقبيل هو لغة في شفر العين وقيل يراد به ناحية الماتق من أعلاه وبه فسر ابن سيده ما أنشده ابن الأعرابي

بزرقاوين لم تحرف ولما * يصباغاً ريشفير ماق

(و) الشفر (حرف الفرج كالشافر) يقال لناحية فرج المرأة الأسكبان ولطرفيها الشفران وقال الليث الشافران من هن المرأة (والشفرة) كفرحة (والشفرة) كسفينه (امرأة تجده شهوتها في شفرها) أي طرف فرجها (فتنزل) ماءها (سريعاً أو) هي (القناعة من النكاح بأسره) وهي نقيض القعرة والقعيرة (وشفرها) شفرا (ضرب شفرها) في النكاح (وشفرت كفرح شفرة قربت شهوتها) أو أنزلت (و) من المجاز يقال (ما بالدار شفرة) كحزمة (وشفر) بغيرها (وشفر) بالضم أي (أحد) وقال الأزهرى بفتح الشين قال شمر ولا يجوز شفر بضمها والذي في المحكم والتهديب والأساس وغيرهما من الإمهات شفر وشفر وأما شفرة فرواه الفراء ونقله الصاغاني وقال اللحياني ما بالدار شفر بالضم لغة في الفتح وقد جاء بغير حرف النني قال ذو الرمة

م تمر لنا الأيام ما محنت لنا * بصيرة عين من سوانا على شفر

أي تمر بنا أي ما نظرت عين منا إلى إنسان سوانا ويرى إلى سفر يريد المسافرين وأنشد شمر

رأت اخوتي بعدا جميع تفرقوا * فلم يبق الا واحد منهم شفر

(والمشفر) بالكسر (للبعير كالشفة لك ويفتح) وفي الصحاح والمشفر من البعير كالجفلة من الفرس (ج مشافر وقد يستعمل في الناس) على الاستعارة وكذا في الفرس كما صرح به الجوهري حيث قال ومشافر الفرس مستعارة منه وقال اللحياني انه لعظيم المشافر يقال ذلك في الناس والابل قال وهو من الواحد الذي فرق فجعل كل واحد منه مشفراً ثم جمع قال الفرزدق

فلو كنت ضياعاً عرفت قرابتي * ولكن زنجياً عظيم المشافر

وقال أبو عبيد انما قيل مشافر الجش تشبيهاً بمشافر الابل (و) المشفر (المنعة) والقوة (و) المشفر (الشدة) والهلاك وبه يفسر ما قاله الميداني تركته على مشفر الاسد أي عرضه للهلاك وهذا قد استدركه شيخنا (و) المشفر (القطعة من الارض) المشفر (القطعة من الرمل) وكلاهما على التشبيه (و) في المثل (أراك بشراً ما أحم مشفر أي أغناك الظاهر عن سؤال الباطن) وأصله في البعير وذلك (لأنك اذا رأيت بشره سمينا كان أو هزيراً لا استدللت به على كفيه أكله والشفر) كأمير (حدمشفر البعير (و) الشفر من الوادي حرقه وجانبه ومنه شفر جهنم أغاذا نال الله تعالى منها وقيل الشفر (ناحية الوادي من أعلاه كشفه) بالضم وشفر كل شيء حرقه وشفره كالوادي ونحوه (والشفرى) مفتوح مقصور (اسم شاعر من الأزد) وهو (فعل) وكان من العدائين وفي المثل أعدى من الشنفرى وسيأتي للمصنف في شفر وقد سقط من بعض النسخ من قوله والشنفرى إلى قوله فنعلى (وشفر المال شفر أقل وذهب) عن ابن الأعرابي وأنشد الشاعر يذكر نسوة

مولعات بهات هات فان شفر - رمال أردن منك الخالعا

قلت هو اسم عيل بن عمار (و) منه شفرت (الشمس) تشفيراً اذا (دنت للغروب) تشبيهاً بالذي قل ماله وذهب (و) كذلك قولهم شفر (الرجل على الأمر) تشفيراً (أشقى والشفرة) بفتح فسكون وهو الذي صرح به غيره ولا يعرف غيره قال شيخنا الامازكره صاحب المغرب فإنه قال الشفرة بالفتح والكسر (السكين العظيم وما عرض من الحديد وحدد ج شفار) بالكسر وشفر بكسر فسكون (و) الشفرة (جانب النصل) وقال أبو حنيفة شفر النصل جانباه وهي صاحب المغرب النصل العريض شفرة (و) الشفرة (حد السيف) وقيل شفرات السيف حروف حدها قال الكمي يتصف السيف يرى الراؤن بالشفرات منها * وقود أبي حباب والطيبنا

(و) الشفرة (ازميل الاسكاف) الذي يقطع به (و) الشفرة لغة النفقة قاله ابن السكيت ومنه (عيش مشفر كحدث ضيق

٣ قوله تمر لنا هكذا في التكملة وفي الاسان تمر بنا وقوله على شفر الذي في التكملة الى شفر وهو المناسب لقوله بعد الى انسان

أن يرتوجك أخرى بغير مهر) وقال الفراء الشغار شغار المتناكحين ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار قال الشافعي وأبو عبيد وغيرهما من العلماء الشغار المنهى عنه أن يرتوج الرجل حريمته على أن يرتوجه المزوج حريمته له أخرى ويكون (صداق كل واحدة بضع الأخرى) كأنهما فرعا للمهر وأخليا البضع عنه وفي الحديث لا شغار في الإسلام وفي رواية نهى عن نكاح الشغفر (أو يخص بها القران) فلا يكون الشغار إلا أن تنكحه وليتد على أن ينكحها وليته (وقد شاعره) (و) الشغار أيضا (أن) يبرز جملان من العسكرين فإذا كاد أحدهما أن يغلب صاحبه جاء اثنتان إبعيناً أحدهما فيصيح الآخر لا شغار لا شغار وقال ابن سيده هو أن (يعدو الرجلان على الرجل والشغفر) بالفتح (الخراج) قال أبو عمرو وشغفرته عن الأرض أي أخرجته وأنشد الشيباني

ونحن شغفرنا بنى زار كلاهما * وكلا أبو وقع مرهب متقارب

وقال غيره الشغار الطرد يقال شغروا فلا ناعن بلده شغروا وشغار إذا طردوه ونفوه (و) الشغفر (البعث) قاله الفراء (وقد شغفر البلد) إذا (بعد من الناصر والسلطان) ومن يضبطه (و) من المجازي يقال (بلدة شاعرة برجلها) إذا (لم تمتنع من غارة أحد دخلوها) عمن يحميها (و) الشغفر (التفرقة) ومنه تفرقت الغنم شغفر بغير على ماسياتي (و) الشغفر (أن يضرب الفعل برأسه تحت النوق من قبل ضروعها فيرفعها فيصرعها وشاغر) ويقال أبو شاغر (خغل) معروف (من آبالهم) كان للمالك بن المنفق الصبحى قال عمر ابن الأشعث بن لثام

قد دحست منه العظام دحسا * أدهم أحوى شاغر يا حسا

(و) في التكملة قال أبو عمرو بن العلاء (شغرت برجلي في الغريب) أي (علوت الناس بحفظه) ونص الصاغاني في حفظه (وأشغر المنهل صار في ناحية) من (المحبة) ونص التهذيب اشتغرا المنهل وأنشد * شافى الاجاج بعيدا المشتغر * (و) أشغرت (الرفقة) انفردت عن السابلة) وهي السكة المساوكة (و) أشغر (الحساب عليه انشمر) والصواب كإني التهذيب اشتغره عليه حسابه انشمر (و) (كثرت) فلم يهتد له وذهب فلان يعدني فلان فاشغروا عليه أي كثروا (و) الشغور (كصبورع بالسماوة) في البداية (و) الشغور (الناقة الطويلة تشغربقوائها إذا أخذت لتركب) أو تحلب (و) قال ابن دريد (الشغور كعصفور بنت) زعموا (والشغور بالضم قلعة حصينة) على رأس جبل (قرب انطاكية) قلت ولعل منها الحسن والحسين ابنى أبي شهاب الشغرى عن أبي بكر عتيق الاسكندراني (والشغرى كسكرى) وضبطه بعضهم بالمد أيضا (د أوع) أي بلد أو موضع (و) قيل الشغرى (حجر قرب مكة) كانوا يركبون منه الدابة) وقيل كانوا يقولون ان كان كذا أو كذا أنبناه فإذا كان ذلك أتوه فبالوا عليه وقيل حيز بالزاي والشغرى بالعين (و) في التكملة الشغرى (حجر تشغره عليه الكلاب) أي ترفع رجلها لقبول (و) الشغار (كسحاب الفارغ) قاله الصاغاني (و) الشغار (من الأتار الكثيرة الماء للجمع والواحد) وفي النوادر بشر شغار وبشر شغار كثيرة الماء، واسعة الأعطان (و) الشغاران الخالدان (عرفان في جنب الجبل) هكذا في النسخ والصواب في جنبي الجبل كإني التكملة (و) الشغارة (بالهاء والشدة القداحة) تقدح بها النساء قاله الصاغاني (والشوغر) كجوهر (الموثق الخلق) (و) الشوغرة (بهاء الدوخلة) شغار (كقطام لقب بنى فزارة) ابن ذبيان كل ذلك من التكملة (والشاغور محلة بدمشق) معروفة (و) من أمثالهم (تفرقوا شغرا بغيرو يكسر أو لهما أي في كل وجه) ويقال هما اسمان جمع واحد أو يباع على الفتح ولا يقال ذلك في الأقبال (واشغرت في القلاة) إذا (أبعد) فيها (و) اشغرت فلان (علينا) إذا (تأولوا وقفروا) اشغرت (الأبل) كثرت واختلفت (و) اشغرت (العدد) كثرت (و) أنشد الجوهري لابن النجم

وعد دبح إذا أعد اشغرت * كعدد الترب تداني وانتشر

قال الصاغاني والرواية

وعد دبح إذا أعد أسبطر * موج إذا ما قلت يحصبه اشغرت * كعدد الترب توالي وانتشر

(و) اشغرت (الامر اختلط) وقال أبو زيد اشغرت الامر بفلان أي اتسع وعظم (وتشغرت) فلان (في) أمر (قيح) إذا (تمادي) فيه (وتعمق) (و) تشغرت (البعير) إذا (بذل الجهد في سيره) عن أبي عبيد (أو) تشغرت البعير تشغرا إذا (اشد عدوه) ويقال امر ترابع إذا ضرب بقوائمه والباطة نخوه ثم تشغرت فوق ذلك (وشاغرة) (وشاغرة) (ع) موضعان (والشاغران منقطع عرق السمرة) (و) الشغير (كسكيت) الشظير وهو (السيئ الخلق) قال الصاغاني قال ابن دريد ليس بثبت * ومما استدرك عليه الشغارة هي الناقة ترفع قوائمها لتضرب قال الشاعر

شغارة تقف الفصيل برجلها * فطارة لقوائم الأبقار

والشغار الطردور فقة مشغرة بعيدة عن السابلة واشغرت الحرب بين الفريقين إذا اتسعت وعظمت وأشغرت الناقسة اتسعت في السير وأسرعت والأرض لكم شاغرة واسعة وقال أبو عمرو والشغار الأداة والمشغران الرماح كالطردور وقال

(الشغفر)

* سنانا من الخطي أسمر مشغرا * واشغرت عليه ضيعته فشت ومن المجاز شغرا السعرتقص (الشغفر كعقفر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (المرأة الحسناء) شغفر (باللام) اسم (امرأة أبي الطوق الاعرابي) أنشد عمرو بن بحر له فيها وكانت وصفت بالقيح والشناعة جاموسة وفيه وخنزير * وكاهن في الجبال شغفر

وقوله تنقض باليهام عنى أدرة فيها اذا فشت خرج لها صوت كتصويت النقص باليهام اذا دعاها والمشاعر الحواس الخمس قال بلعام
ابن قيس والرأس من تقع فيه مشاعره * يهدى السيل له سمع وعينان
وأشعره سنانا خاطه به وهو مجاز أنشد ابن الاعرابى لابي عازب السكلابى
فأشعرته تحت الظلام وبيننا * من الخطر المنضود فى العين نافع
يريد أشعرت الذئب بالسهم واستشعر القوم اذا تداعوا بالشعار فى الحرب وقال النابغة
مستشعرين قد الفوا فى ديارهم * دعاء سوع ودعى وأيوب
يقول غزاهم هؤلاء فمداعوا بينهم فى بيوتهم بشعارهم وتقول العرب للملوك اذا قتلوا أشعروا وكانوا يقولون دية المشعرة أنف بعير
يريدون دية الملوك وهو مجاز وفي حديث مكحول لاسلب الامن أشعرت عجا أوقته أى طعنه حتى يدخل السنان جوفه والاشعار
الادماء بطعن أورى أو وجء بجديدة وأنشد لكثير

عليها ولما يبلغا كل جهدها * وقد أشعراها فى أظل ومدمع

أشعراها أى أدماها وطعناها وقال الآخر

يقول للمهر والنشاب بشعره * لا تجزعن فشم الشية الجزع

وفى حديث مقتل عثمان رضى الله عنه ان التميمي دخل عليه فأشعره مشقما أى دماه به وفى حديث الزبير أنه قاتل غلاما فأشعره
وأشعرت أمر فلان جعلته معلوما مشهورا وأشعرت فلانا جعلته عالما بقبيلة أشهرتها عليه ومنه حديث معبد الجهني لما رماه
الحسن بالبدعة قالت له أمه انك قد أشعرت ابني فى الناس أى جعلته علامة فيهم وشهرته بقولك فصار له كالطعنة فى البدنة لانه كان
عابا بالقدر وفى حديث أم سلمة رضى الله عنها أنها جعلت شعرا يرى الذهب فى رقبتها اقل هى ضرب من الحلوى أمثال الشعير تتخذ من فضة
وفى حديث كعب بن مالك تطاير ناعنه تطاير الشعار يرهى بمعنى الشعر وقياس واحدها شعر وروهى ما اجتمع على دبرة البعير من
الذبان فاذا هيبت تطايرت عنها والشعرة بالفتح تكنى عن البنت وبه فى حديث سعد شهدت بدر وأمالى غير شعرة واحدة ثم أكثر الله
لى من اللحاء بعد قيل أراد ما لى الابنت واحدة ثم أكثر الله من الولد بعد وفى الأساس واستشعرت البقرة صوتت لولدها تطلب للشعور
بجواهره وتقول بينهم ما معاشرة ومشاعرة ومن المجاز سكن شعره به ذهب أو فضة انتهى وفى التكملة وشعران أى بالكسر كجوه مضبوط
بالقلم من جبال تهامة وشعر الرجل كفرح صار شاعرا وشعر أرى وفى التبصير للحافظ أبو الشعر موسى بن سميم الضبي ذكره
المستغفرى وأبو شعيرة جدي أسحق السبيعي لا مه ذكره الحاكم فى الكنى وأبو بكر أحمد بن عمر بن أبى الشعرى بالراء الممالة
القرطبي المقرئ ذكره ابن بشكوال وأبو محمد الفضل بن محمد الشعراني بالفتح محدث مات سنة ٢٨٢ وعمر بن محمد بن أحمد الشعراني
بالكسر حدث عن الحسين بن محمد بن مصعب وهبة الله بن أبى سفيان الشعراني روى عن ابراهيم بن سعيد الجوهري قال أبو العلاء
الفرضى وجدتهما بالكسر وساقية أبى شعيرة قرية من ضواحي مصر واليهان سب القطب أبو محمد عبد الوهاب بن أحمد بن على الحنفى
نسبنا الشعر اوى قدس سره صاحب السر والتأليف توفى بمصر سنة ٩٧٣ والشعيرة مصغرا مشددا موضع خارج مصر وباب
الشعيرة بالفتح أحد أبواب القاهرة وشعر بالضم موضع من أرض الدهناء لبني نعيم (الشعور بالضم) أهمله الجوهري وصاحب
اللسان وهو (الجوز الهندى) وفى التكملة الجوز البرى (شعفر بكعفر) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو اسم (امرأة) عن ابن
الاعرابى وأنشد * صادتك يوم الملتين شعفر * وقال ثعلب هى شعفر بالغين وأنشد الأزهرى للمنذرى

يا ليت أنى لم أكن كريا * ولم أسق بشعفر المطيا

(و) شعفر (بطن من بنى ثعلبة يقال لهم بنو السعلاة) بكسر السين نقله الصاغاني (و) شعفر (فرس) سمير بن الحارث الضبي (و) ابن
شعفرة (بهاء شاعر من) بنى (كلب) الذى (هاجاه المرعش) الشاعر واسم المرعش حمل بن مسعود وقد سمو شعفورا وهو ملحوق فى
الندرة بصعقوك كذا فى التكملة (الشعفر بكعفر) أهمله الجوهري وقد قال الليث هو (ابن آوى وبالزاي تحكيه) كما رواه
ثعلب عن عمرو عن أبيه (وتشعرت الريح) اذا (التوت فى هبوبها) قاله الليث أيضا قال الصاغاني وذكره ابن دريد فى باب الباء
والزاي من الرباعى (شعرا لكاب كنع) يشعفر شعرا (رفع احدى رجليه) ليبول وقيل رفع احدى رجليه (بال أو لم يبل أو) شعر
الكاب بوجه شعرا رفعها (فبال) وفى الحديث فاذا نام شعرا الشيطان بوجه فبال فى أذنه (و) شعر (الرجل المرأة) يشعرها (شغورا)
بالضم (رفع رجليه للنكاح) وفى بعض الاصول رجليها بالافراد ونقل الصاغاني عن ابن دريد شعرا الرجل المرأة اذا رفع رجليه للجماع
(كاشعرا فشعرت) وفى حديث على قبيل أن شعبر بوجه فبال فى خطامها ونقل شيخنا عن ابن نباتة فى كتابه مطلع الفوائد
الشعرا هو رفع الرجل لالخصوص نكاح أو بول ثم استعير للنكاح والبول انتهى قال شيخنا وصنيع المصنف كالجوهري والفيومى
يخالفه فتأمل (و) شعرت (الارض) والبلد تشعر شغورا من باب كتب على ما صرح به الفيومى فى المصباح خلت من الناس (و) لم
يبق بها أحد يحمها ويضبطها فهى شاعرة والشعرا بالكسر من نكاح الجاهلية هو (أن تزوج الرجل امرأة) ما كانت (على

٣ قوله قد الفوا يقرأ بنقل
حركة الهجزة على الدال
للوزن اه

و و
(الشعصور)
و
(شعفر)

تَشْفِرَ

شَغَر

الاعلام ثم اصطلح على استعماله في معنى آخر فقالوا شعر البدنة اذا جعل فيها علامة (وهو ان يشق جلدها أو يطعمها) في استعمالها في أحد الجانبين بموضع أو نحوه وقيل طعن في سنامها الايمن (حتى يظهر الدم) ويعرف أنها هدى فهو واستعارة مشهورة تزلت منزلة الحقيقة أشار اليه الشهاب في العناية في أثناء البقرة (والشعيرة البدنة المهداة) سميت بذلك لانه يؤثر فيهم بالاعلامات (ج شعائر) وأنشد أبو عبيدة

نقتلهم جيلا فجيلا تراهم * شعائر قربان بها يتقرب

(و) الشعيرة (هنة تصاغ من فضة أو حديد على شكل الشعيرة) تدخل في السيلان (تكون مسا كالنصاب النصل) والسكين (وأشعرها جعل لها شعيرة) هذه عبارة المحكم وأما نض الصحاح فانه قال شعيرة السكين الحديدية التي تدخل في السيلان فتكون مسا كالنصل (وشعار الحج) بالكسر (مناسكة وعلاماته) وآثاره وأعماله وكل ما جعل علما لطاعة الله عز وجل كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك (والشعيرة والشعارة) ضبطوا هذه بالفتح كما هو ظاهر المصنف وقيل بالكسر وهكذا هو مضبوط في نسخة اللسان وضبطه صاحب المصباح بالكسر أيضا (والمشعر) بالفتح أيضا (معظمها) هكذا في النسخ والصواب موضعها أي المناسك قال شيخنا والشعائر صالحة لان تكون جمعا لشعارة وشعارة وجمع المشعر مشاعر وفي الصحاح الشعائر أعمال الحج وكل ما جعل علما لطاعة الله عز وجل قال الاصمعي الواحدة شعيرة قال وقال بعضهم شعارة والمشاعر مواضع المناسك (أو شعائر معاملة التي تذب الله اليها أو أمر بالقيام بها) كالمشاعر وفي التنزيل يا أيها الذين آمنوا اتحلوا شعائر الله قال الفراء كانت العرب عامة لا يرون الصفا والمرورة من الشعائر ولا يطوفون بينهما فأنزل الله تعالى ذلك أي لا تتحلوا ترك ذلك وقال الزجاج في شعائر الله يعني بها جميع متعبداته التي أشعرها الله أي جعلها أعلاما لها وهي كل ما كان من موقف أو مسعى أو ذبح وانما قيل شعائر لكل علم مما تعبده لان قولهم شعرت به علمته فلماذا سميت الاعلام التي هي متعبدات الله تعالى شعائر (والمشعر) المعلم والمتعبد من متعبداته ومنه سمي المشعر (الحرام) لانه معلم للعبادة وموضع قال الازهرى (و) يقولون هو المشعر الحرام والمشعر (تكسر ميمه) ولا يكادون يقولونه بغير الالف واللام * قلت ونقل شيخنا عن الكامل ان أبا السمال قرأه بالكسر موضع (بالمزدلفة) وفي بعض النسخ المزدلفة وعليه شرح شيخنا وملا على ولهذا اعترض الاخير في التاموس بأن الظاهر بل الصواب ان المشعر موضع خاص من المزدلفة لا عينها كما هو ممة عبارة التاموس انتهى وأنت خبير بأن النسخة الصحيحة هي بالمزدلفة فلا توهم ما ظنه وكذا قول شيخنا عند قول المصنف (وعليه بناء اليوم) ينافيه أي قوله ان المشعر هو المزدلفة فان البناء انما هو في محل منها كما ثبت بالتواتر انتهى وهو بناء على ما في نسخة التي شرح عليها وقد تقدم ان الصحيحة هي بالمزدلفة فزال الاشكال (ووهم من ظنه جيلا بقرب ذلك البناء) كما ذهب اليه صاحب المصباح وغيره فانه قول مرجوح قال صاحب المصباح المشعر الحرام جبل بالآخر المزدلفة واسمه قرح ميمه مفتوحة على المشهور وبعضهم بكسر ها على التشبيه باسم الالة قال شيخنا ووجد بخط المصنف في هامش المصباح وقيل المشعر الحرام ما بين جبلي مزدلفة من مأزى عرفة الى محسر وايس المأزمان ولا محسر من المشعر سمي به لانه معلم للعبادة وموضع لها (والاشعر ما استدار بالحافر من منتهى الجبل) حيث تنبت الشعيرات حوالى الحافر والجمع أشاعر لانه اسم وأشاعر الفرس ما بين حافره الى منتهى شعر أرساغه وأشعر خف البعير حيث ينقطع الشعر (و) الاشعر (جانب الفرج) وقيل الاشعران الاسكان وقيل هما ما بين الشفرين يقال لنا حتى فرج المرأة الاسكان ولطرفيهما الشفران والذي بينهما الاشعران وأشعر الحياء حيث ينقطع الشعر وأشاعر الناقة جوانب حياثها كذا في اللسان وفي الاساس يقال ما أحسن ثمن أشاعره وهي منابتها حول الحوافر (و) الاشعر (شي يخرج من ظلني الشاة كانه ثؤلول) تكوى منه هذه عن اللحياني (و) الاشعر (جبل) مطل على سبوحه وحسين ويز كرمع الابيض والاشعر جبل آخر لجهينة بين الحرمين يذ كرمع الاجرد قلت ومن الاخير حديث عمرو بن مرة حتى أضاء الى اشعر جهينة (و) الاشعر (اللحم يخرج تحت الظفر ج شعير) بضم تين (والشعير) كما مير (م) أي معروف وهو جنس من الحبوب (واحدته بهاء) وبانعه شعيري قال سيبويه ولاس مما بنى على فاعل ولافعال كما يغلب في هذا النحو وأما قول بعضهم شعير وبعير ورغيف وما أشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت ولا يكون هذا الا مع حروف الحلق وفي المصباح وأهل نجد يؤثرونه وغيرهم يذكرونه فيقال هي الشعير وهو الشعير وفي شرح شيخنا قال عمر بن خلف بن مكي كل فاعيل وسطه حرف حلق مكسور يجوز كسر ما قبله أو كسر فانه اتباعا للعين في لغة تميم كشعير ورغيم ورغيف وما أشبه ذلك بل زعم الليث ان قوما من العرب يقولون ذلك وان لم تكن عينه حرف حلق ككبير وجليل وكريم (و) الشعير (العشير المصاحب) مقلوب (عن) محبي الدين يحيى بن شرف بن مرء (النووي) قلت ويجوز ان يكون من شعرها اذا ضاجعها في شعار واحد ثم نقل في كل مصاحب خاص فتأمل (و) باب الشعير (محلة ببغداد منها الشيخ الصالح) أو طاهر (عبد الكريم بن الحسن بن علي) بن رزمة الشعيري الجبار سمع أبا عمر بن مهدي * وفاته على بن اسمعيل الشعيري شيخ للطبراني (و) شعير (اقليم بالاندلس) (و) شعير (ع بلاد هذيل) واطليم الشعيرة بجمص منه أبو قتيبة الخراساني نزل البصرة عن شعبة ويونس بن أبي اسحق وثقه أبو زرعة (والشعيرة) بالضم (القضاء الصغير ج شعائر) ومنه الحديث أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعائر

(و) الشعراء (شجرة من الخوص) ليس لها ورق ولها هذب تحمص عليها الابل حرصاً شديداً تخرج عبدنا شداً انقله صاحب اللسان عن أبي حنيفة والصاغاني عن أبي زياد وزاد الاخبر ولها خشب خطب (و) الشعراء فاكهة قيسل هو (ضرب من الخوخ جمعهما كواحدهما) واقتصر الجوهري على هذه الاخيرة فانه قال والشعراء ضرب من الخوخ واحده وجعه سنوا، وقال أبو حنيفة والشعراء فاكهة جمعه وواحد سوا، ونقل شيخنا عن كتاب الابنية لابن القطاع شعراء لواحده الخوخ وقال المطرزي في كتاب المدخل في اللغة له ويقال للخوخ أيضاً الشعر وجمعه شعر مثل حجر وانتهى (و) الشعراء (من الارض ذات الشجر أو كثيرته) وقيل الشعراء الشجر الكثير وقيل الاجه وروضة شعراء كثيرة الشجر (و) قال أبو حنيفة الشعراء (الروضة يغمر) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب يغمر من غير راء كما هو نص كتاب النبات لابي حنيفة (رأسها الشجر) أي يعظمه وذلك لكثرة (و) الشعراء (من الرمال ما ينبت النصى) وعليه اقتصر صاحب اللسان وزاد الصاغاني (وشبهه) (و) الشعراء (من الدواهي الشديدة العظيمة) الخبيثة المنكرة يقال داهية شعراء كما يقولون زبا، وقد تقدم قريباً (ج شعر) بضم فسكون يحافظون على الصفة اذ لو حافظوا على الاسم لقالوا شعراوات وشعار ومنه الحديث انه لما أراد قتل أبي بن خلف تطاير الناس عنه ٢ تطاير الشعر عن البعير (والشعر) محرمة (النبات والشجر) كلاهما على التشبيه بالشعر (و) في الأساس ومن المجاز له شعر كأنه شعر وهو (الزعفران) قبل أن يسحق انتهى وأنشد الصاغاني

كأن دماءهم تجرى كيتا * وورد افاثا شعر مدوف

ثم قال ومن أسماء الزعفران الجسد والجساد والقيد والمالب والمردقوش والعبير والحادي والكركم والردع والريهقان والردن والرادن والجيهمان والناجود والسججل والتامور والقمعان والايديع والرقان والرقون والارقان والزنب قال وقد سقت ما حضرنى من أسماء الزعفران وان ذكر أكثرها الجوهري انتهى (و) الشعار (كسحاب الشجر الملتف) قال يصف جمار وحشياً وقرب جانب الغربي بأدو * مدب السيل واجتنب الشعارا

يقول اجتنب الشجر مخافة أن يرمى فيه نازم مدرج السيل (و) قيل الشعار (ما كان من شجر في لين ووطاء) (من الارض يحمله الناس) نحو الدهناء وما أشبهها (يستدفئون به شتاء ويستظلون به صيفا كما شعر) قيل هو كالمشجر وهو كل موضع فيه ٣ خروا أشجار وجمعه المشاعر قال ذوالرمة يصف جمار وحش

يلوح اذا أفضى ويخفى بريقه * اذا ما أختته غيوب المشاعر

يعنى ما يغيبه من الشجر قال أبو حنيفة وان جعلت المشعر الموضع الذي به كثرة الشجر لم يمنع كالمبقل والمحش (و) الشعار (ككتاب جل القوس) (و) الشعار (العلامة في الحرب) غيرهما مثل (السفر) وشعار العساكر أن يسموا الهاء علامة ينصبونها للعرف الرجل بها رفقته وفي الحديث ان شعاراً محباب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الغزوة يانصروا أمت أمته وهو تقاؤل بالنصر بعد الامانة (و) سمي الاخطل (ما وقيت به النجر) شعاراً فقال

فكف الريح والانداء عنها * من الزرجون دونها الشعار

(و) في التكملة الشعار (الرعد) وأنشد لابي عمرو

باتت تنفجها جنوب رادة * وقطار غادية بغير شعار

(و) الشعار (الشجر) الملتف هكذا قيده شعر بخطه بالكسور ورواه ابن شميل والاصمى نقله الازهرى (ويفتح) وهو رواية ابن السكيت وآخرين وقال الرياشي الشعار كله مكسور الاشعار الشجر وقال الازهرى فيه لغتان شعار وشعار في كثرة الشجر (و) الشعار (الموت) أوردته الصاغاني (و) الشعار (ما تحت الدثار من اللباس وهو يلي شعر الجسد) دون ما سواه من الثياب (ويفتح) وهو غريب وفي المثل هم الشعار دون الدثار يصفهم بالمودة والقرب وفي حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار أي انتم الخاصة والبطانة كما سماهم عيبته وكرسه والدثار الثوب الذي فوق الشعار وقد سبق في محله (ج أشعرة وشعر) الاخير بضمين ككتاب وكتب ومنه حديث عائشة انه كان لا ينام في شعرنا وفي آخره انه كان لا يصلى في شعرنا ولا في لحننا (وشاعرها وشعرها) ضاجعها (نام معها في شعار) واحد فكان لها شعار او كانت له شعار او يقول الرجل لامرأته شاعري وشاعرتي وشاعرتي وشاعرتي وشاعرتي في شعار واحد (واشعره لبسه) قال طفيل

وكنا مدماة كأن متونها * جرى فوقها وراشعرت لون مذهب

(وأشعره غيره ألبسه اياه) وأما قوله صلى الله عليه وسلم لغسله ابنته حين طرح اليهم حقوه أشعرن اياه فان أبا عبيدة قال معناه اجعلنه شعارها الذي يلي جسدها لانه يلي شعرها (و) من المجاز (أشعر الهم قلبي) أي (لزق به) كل زوق الشعار من الثياب بالجسد وأشعر الرجل هما كذلك (وكل ما ألزقته بشئ) فقد (أشعرت به) ومنه أشعرت سننا كما سياتي (و) أشعر (القوم نادوا بشعارهم أو) أشعروا اذا (جعلوا لانفسهم) في سفرهم (شعاراً) كلاهما عن اللحياني (و) أشعر (البدنة أعلمها) أصل الاشعار

٢ قوله تطاير الشعر عن البعير هو جمع شعراء وهي ذباب أحر وقيل أزرق يقع على الابل يؤذيها أذى شديداً وقيل هو ذباب كثير الشعر اه لسان

٣ قوله خرو بالخاء المعجمة بخطه وكذا في التكملة مع ضمطه بالتحريك فيها قال المجد في مادة خرو والخرو بالتحريك ما وراك من شجر وغيره اه

(المستدرک)

(وعليه شعر) كذا صرح به أرباب السير (وهو أبو قبيلة باليمن) وهو الأشعر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان واليه نسب مسجد الأشاعرة بمدينة زيد حرسها الله تعالى (منهم) الامام (أبو موسى) عبدالله بن قيس بن حضار (الأشعري) وذريته منهم أبو الحسن علي بن اسمعيل الأشعري المتكلم صاحب التصانيف وقد نسب الى طريقتة خلق من الفضلاء * ووفاته أشعر بن شهاب شهيد فقه مصر وسوار بن الأشعر التميمي كان يلي شرطة سجستان ذكرهما سبط الحافظ في هامش التبصير واستدرك شيخنا الأشعر والد الأم معبد عائكة بنت خالد ويجمعون الأشعري بتخفيف ياء النسبة كما يقال قوم يمانون قال الجوهري (ويقولون جاء تلك الأشعرون بمخذف ياء النسب) قال شيخنا وهو وارد كثير في كلامهم كما حققوه في شرح قول الشاعر من شواهد التلخيص هو اى مع الركب اليماني مصعد * جنيب وجماني عكة موثق

(والشعر) بفتح فسكون (ويحرك) قال شيخنا اللغتان مشهورتان في كل ثلاثي حلق العين كالشعر والنهر والزهر والبحر وما لا يحصى حتى جعله كثير من أئمة اللغة من الامور القياسية وان رده ابن درستويه في شرح الفصح فانه لا يقول عليه انتهى وهما مذكران صرح به غير واحد (نبته الجسم مما ليس بصوف ولا وبر) وعممه الخنثى في الاساس فقال من الانسان وغيره (ج اشعار وشعور) الاخير بالضم (وشعار) بالكسر كجبل وجمال قال الاعشى

وكل طويل كأن السليط في حيث وارى الاديم الشعارا

قال ابن هاني أراد كان السليط وهو الزيت في شعر هذا القرس لصفائه كذا في اللسان والتكلمة (الواحدة شعرة) يقال بيني وبينك المال شق الابله وشق الشعرة قال شيخنا خالف اصطلاحه ولم يقل وهى بها لان المجرى من الماء هنا جمع وهو انما يقول وهى بها غالباً اذا كان المجرى منها واحداً غير جمع فتأمل ذلك فان الاستقراء بمبادل عليه انتهى * قلت ولذا قال في اللسان والشعرة الواحدة من الشعر (وقد يكتفى بها) بالشعرة (عن الجمع) هكذا في الاصول المحججة ويوجد في بعضها عن الجمع أى كما يكتفى بالشعبة عن الجنس ٣ يقال رأى فلان الشعرة اذا رأى الشيب في رأسه (و) يقال رجل (أشعر وشعر) كقروح (وشعراني) بالفتح مع ياء النسبة وهذا الاخير في التكلمة ورأيت مضبوطاً بالتحريك (كثيره) أى كثير شعر الرأس والجسد (طويله) وقوم شعر ويقال رجل أطفر طويل الاظفار وأعنق طويل العنق وكان زياد بن أبيه يقال له أشعر بر كأى كثير شعر الصدر وفي حديث عمران أن الحجاج الأشعث الأشعري الذى لم يخلق شعره ولم يجر جسده وسئل أبو زياد عن تصغير الشعر فقال أشيعار رجع الى أشعار وهكذا جاء في الحديث على أشعارهم وأشارهم (وشعر) الرجل (كقروح كثير شعره) وطال فهو أشعر وشعر (و) حكى الليثاني شعرا اذا ملك عبيداً والشعرة بالكسر شعر العانة رجلاً أو امرأة وخصه طائفة بأنه عانة النساء خاصة في الصحاح والشعرة بالكسر شعر الركب للنساء خاصة ومثله في العباب للصغاني وفي التهذيب والشعرة بالكسر الشعر النابت على عانة الرجل وركب المرأة وعلى ما وراءها ونقله في المصباح وسلمه ولذا خالف المصنف الجوهري وأطلقه (كالشعراء) بالكسر والمد هكذا هو مضبوط عندنا وفي بعض النسخ بالفتح (وتحت السمرة منبته) وعبارة الصحاح والشعرة منبت الشعر تحت السمرة (و) قيل الشعرة (العانة) نفسها * قلت وبه في حديث المبعث أتاني آت فشق من هذه الى هذه أى من ثغرة نحره الى شعرته (و) الشعرة (القطعة من الشعر) أى طائفة منه (وأشعر الجنين) في بطن أمه (وشعر شعير أو أشعر وشعر نبت عليه الشعر) قال الفارسي لم يستعمل الاهزبدا وأنشد ابن السكيت في ذلك * كل جنين مشعر في الغرس * وفي الحديث ذكاة الجنين ذكاة أمه اذا أشعر وهذا كقولهم أنبت الغلام اذا نبت عانته (وأشعر الخف بطنه شعر) وكذلك القلنسوة وما أشبههما (كشعره) شعيراً (وشعره) خفيفة الاخيرة عن الليثاني يقال خف مشعر ومشعر ومشعر وأشعر فلان جبته اذا بطنها بالشعر وكذلك اذا أشعر ميثرة سرجه (و) أشعرت (الناقة ألقت جنبها وعليه شعر) حكاية قطرب (والشعرة كقروح شاة نبت الشعر بين ظلفيها آتدميان) أى يخرج منها الدم (أو) هى (التي تجعد كالان في ركبها) أى فحل بها داءها (والشعراء الخشنه) هكذا في النسخ وهو خطأ والصواب الخبيثة وهو مجاز يقولون داهية شعراء كزباء يذهبون بها الى خبيثها (و) كذا قوله (المنكرة) يقال داهية شعراء وداهية وبراء ويقال للرجل اذا تكلم بما يشكر عليه جئت بها شعراء ذات وبر (و) الشعراء (الفروة) سميت بذلك لكون الشعر عليها حكى ذلك عن ثعلب (و) الشعراء (كثرة الناس) والشجر (و) الشعراء (الشيوعاء) (ذباب أزرقي أو أحر) يقع على الابل والحمر والكلاب) وعبارة الصحاح والشعراء ذبابية يقال هى التي لها ابرة انتهى وقيل الشعراء ذباب يلسع الحمار فيدور وقال أبو حنيفة الشعراء نوعان للكلب شعراء معروفة والابل شعراء فأما شعراء الكلب فانها الى الدقة والحرة ولا تمس شيئاً غير الكلب وأما شعراء الابل فتضرب الى الصفرة وهى أخضهم من شعراء الكلب ولها أجنحة وهى زغباء تحت الاجنحة قال ورعبا كثرت في النعم حتى لا يقدر أهل الابل على أن يحتلبوا بالنهار ولا أن يركبوا منها شيئاً معها فيتركون ذلك الى الليل وهى تلسع الابل في مرق الضروع وما حولها وما تحت الذنب والبطن والباطين وليس يتقونها بشئ اذا كان ذلك الابل بالقطران وهى تطير على الابل حتى تسمع لصوتها دويها قال الشماخ

تذب صنفاً من الشعراء منزله * منهم البان وأقرب زها ليل

(و) الشعراء

٣ قوله يقال رأى فلان الشعرة الخ هذا كلام ليس من نبطاً بما قبله كما يستفاد من الصحاح حيث قال بعد ان ذكر ان واحدة الشعر شعرة مانصه ويقال رأى فلان الخ وتظيره في الاساس فصنيعهما يقتضى ان الشعرة قد تطلق ويراد بها الشيب تأمل اه

أوزان العرب والأتان له بالقافية التي تربط وزنه وتظهر معناه (وان كان كل علم شعرا) حيث غلب الفقه على علم الشعر والعود على المندل والنجم على الثريا ومثل ذلك كثير ورعياسه والبيت الواحد شعر احكامه الاخفش قال ابن سيده وهذا عندى ليس بقوى الآن يكون على تسمية الجزء باسم الكل وعلل صاحب المفردات غلبته على المنظوم بكونه مشتقاً على دقائق العرب وخفايا أسرارها ولطائفها قال شيخنا وهذا القول هو الذي مال اليه أكثر أهل الأدب لرقته وكمال مناسبتها ولما بينه وبين الشعر محرمة من المناسبة في الرقة كمال مال اليه بعض أهل الاشتقاق انتهى وقال الأزهري الشعر القريض المحدود بالعلامات لا يجاوزها (ج اشعار وشعر كنعروكرم شعرا) بالكسر (وشعرا) بالفتح (قاله) أي الشعر (أو شعر) كنعصر (قاله وشعر) ككرم (أجاده) قال شيخنا وهذا القول الذي ارتضاه الجماهير لان فعله دلالة على السجاية التي تنشأ عنها الاجادة انتهى وفي التكملة للصاغاني وشعرت لفلان أي قلت له شعرا قال شعرت لكم لما تبينت فضلكم * على غيركم ما سائر الناس بشعر

(وهو شاعر) قال الأزهري لانه يشعر ما لا يشعر غيره أي يعلم وقال غيره لفظنته ونقل عن الاصمعي (من قوم شعراء) وهو جمع على غير قياس صرح به المصنف في البصائر تبعاً للجوهري وقال سيبويه شبهوا فاعلا بفعيل كما شبهوه بفعول كما قالوا صبور وصبر واستغنوا بفاعل عن فاعيل وهو في أنفسهم وعلى بال من تصورهم لما كان واقعا وموقعه وكسر تكسيره ليكون أمارة ودليلا على ارادته وانه مغن عنه وبدل منه انتهى ونقل الفيومي عن ابن خالويه وانما جمع شاعر على شعراء لان من العرب من يقول شعر بالشعر بالضم فقياسه أن تجيء الصفة منه على فاعيل نحو شرفاء جمع شريف ولو قيل كذلك التيسر بشعر الذي هو الحب المعروف فقالوا شاعر ولحوا بناءه الاصلى وأما نحو علماء وحلماء فجمع عليهم وحليم انتهى وفي البصائر للمصنف وقوله تعالى عن الكفار بل افتراه بل هو شاعر حل كثير من المفسرين على أنهم رموه بكونه آتيا بشعر منظوم مقفى حتى تأولوا ما جاء في القرآن من كل كلام يشبه الموزون من نحو وجفان كالجواب وقد ورر راسيات وقال بعض المصنفين لم يقصدوا هذا المقصد فيما رموه به وذلك انه ظاهر من هذا انه ليس على أساليب الشعر وليس يخفى ذلك على الاغنام من العجم فضلا عن بلغاء العرب وانما رموه فان الشعر يعبر به عن الكذب والشاعر الكاذب حتى سوا الأدلة الكاذبة الأدلة الشعرية ولهذا قال تعالى في وصف عامة الشعراء والشعراء يتبعهم الغاؤون الى آخر السورة ولكون الشعر مقر الكذب قيل أحسن الشعراء كذبه وقال بعض الحكماء لم يرتدين صادق اللهجة مقلقا في شعره انتهى (و) قال يونس بن جبيب (الشاعر المفلق خنديذ) بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وانحمام الذال الثانية وقد تقدم في موضعه (ومن دونه شاعر ثم شويعر) مصغرا (ثم شعور) بالضم الى هنانص به يونس كما نقله عنه الصاغاني في التكملة والمصنف في البصائر ثم متشاعر) وهو الذي يتعاطى قول الشعر كذا في اللسان أي يتكلف له وليس بذلك (وشاعره فشعره) يشعره بالفتح أي (كان أشعر منه) وغلبه قال شيخنا واطلاق المصنف في الماضي يدل على ان المضارع بالضم ككتب على قاعدته لانه من باب المغالبة وهو الذي عليه الاكثر وضبطه الجوهري بالفتح كمنع ذهابا الى قول الكسائي في اعمال الخلق حتى في باب المبالغة لانه اختيار المصنف انتهى (وشعر شاعر حميد) قال سيبويه ارادوا به المبالغة والاجادة وقيل هو بمعنى مشعور به والعجيج قول سيبويه وقد قالوا كلمة شاعرة أي قصيدة والاكثر في هذا الضرب من المبالغة أن يكون اللفظ الثاني من لفظ الاول كويل وأئل وليل لائل وفي التهذيب يقال هذا البيت أشعر من هذا أي أحسن منه وليس هذا على حد قولهم شعر شاعر لان صيغة التمجيد انما تكون من الفعل وليس في شاعر من قولهم شعر شاعر معنى الفعل انما هو على النسبة والاجادة (والشويعر لقب محمد بن حران) بن أبي حران الحرث بن معاوية بن الحرث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي (الجعفي) وهو أحد من سمي في الجاهلية بمحمد وهم سبعة مذكورون في موضعهم لقبه بذلك امر والقيس وكان قد طلب منه أن يبيعه فرس فأبى فقال فيه

أبلغا عنى الشويعر أني * محمد عين قلدهن حريما

وحريم هو جد الشويعر المذكور وقال الشويعر مخاطبا لامرئ القيس

أتنتى أمور فكذبها * وقد سئمت لي عاما فعاما

بأن امرئ القيس أمسى كئيبا * على آله ما يذوق الطعاما

لعمر أيبك الذي لا يهان * لقد كان عرضك مني حراما

وقالوا هجوت ولم أهجه * وهل يجدن فيك حاج مراما

(و) الشويعر أيضا لقب (ربيعه بن عثمان الكعبي) نقله الصاغاني (و) لقب (هاني بن توبة) الحنفي (الشيبياني الشعراء) أنشد أبو العباس ثعلب الأخير

وان الذي يسي وديناه همه * لمستسك منها يجمل غرور

فسمى الشويعر بهذا البيت (والاشعر اسم شاعر بلوى ولقب عمرو بن حارثة الاسدي) وهو المعروف بالاشعر الرقيبان أحد الشعراء (و) الاشعر (لقب بنت بن أدد) بن زيد بن شبيب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ واليه جاع الاشعريين (لانه ولد) انه أمه

مثله أو قيمته وإذا تأملت ذلك عرفت ان ما قاله الشيخ ابن حجر المكي في شرح العباب وز كرفيه في القاموس ما فيه نظر ظاهر فاحذره
اذ يلزم على توهيمه لبهزراويه توهيم الشافعي الأخذ به في القديم وللأصحاب فانهم متفقون على ان الرواية كالم من اضافة شطرا وانما
الخلافا بينهم في صحة الحديث وضعفه وفي خلوه عن معارض وعدمه انتهى لا يتخلو عن نظر من وجوه مع ان مثل هذا الكلام لا ترد به
الروايات فتأمل * ومما يستدرك عليه شطرته جعلته نصفين ويقال شطر وشطير مثل نصف ونصف وشطر الشاة أحد خلفها
عن ابن الاعرابي والشطير البعد وأبو طاهر محمد بن عبد الوهاب بن محمد عرف بابن الشاطر بغدادى عن أبي حفص بن شاهين وعنه
الخطيب * ومما يستدرك عليه شطر استدركه الصانغاني وابن منظور في التهذيب عن نوادر الاعراب يقال شطرة من الجبل
بالكسر أى شظية منه قال ومثله شظية وشظيرة وقال الاصحى الشظيرة الفعاش السبي الخلق والنون زائدة وفي التكملة شظيرة
بالقوم شتهم وسيأتي في النون زيادة على ذلك (شعر به كنصر وكرم) لغتان ثابتان وأنكر بعضهم الثانية والصواب ثبوتها ولكن
الاولى هي الفصيحة ولذا اقتصر المصنف في البصائر عليها حيث قال وشعرت بالشيء بالفتح أشعر به بالضم (شعرا) بالكسر وهو
المعروف الاكثر (وشعرا) بالفتح حكاه جماعة وأغفله آخرون وضبطه بعضهم بالتحريك (وشعرة مثلثة) الاعرف فيه الكسر
والفتح ذكره المصنف في البصائر تبعاً للمعجم (وشعري) بالكسرى كذكرى معروفة (وشعري) بالضم كرجي قليلة وقد قيل
بالفتح أيضاً فهي مثلثة كشعرة (وشعورا) بالضم كالقعود وهو كثير قال شيخنا وأدعى بعض فيه القياس بنا على ان الفعل والفعل
قياس في فعل متعد يا أو لازما وان كان الصواب ان الفعل في المتعدى كالضرب والفعل في اللازم كالقعود والجلوس كاجزم به ابن
مالك وابن هشام وأبو حيان وابن عصفور وغيرهم (وشعورة) بالهاء قيل انه مصدر شعر بالضم كالسهولة من سهل
وقد أسقطه المصنف في البصائر (ومشعورا) بكسور وهذه عن اللحياني (ومشعوراء) بالمد من شواذ أبيه المصادر وحكى
اللحياني عن الكسائي ما شعرت بمشعورة حتى جاءه فلان فيزاد على نظائره فجميع ما ذكره المصنف هنا من المصادر اثنا عشر
مصدرا ويزاد عليه شعرا بالتحريك وشعري بالفتح مقصورا ومشعورة فيكون المجموع خمسة عشر مصدرا أو ورد الصانغاني
منها المشعور والمشعورة والشعري كالتكرير في التكملة (علم به ووظن له) وعلى هذا القدر في التفسير اقتصر الزنجشري
في الأساس وتبعه المصنف في البصائر والعلم بالشيء والفظانة له من باب المترادف وان فرق فيهم ما بعضهم (و) في اللسان وشعر
به أى بالفتح (عقله) وحكى اللحياني شعر لكذا اذا فطن له وحكى عن الكسائي أشعر فلانا ما عمله وأشعر فلان ما عمله وما شعرت
فلانا ما عمله قال وهو كلام العرب (و) منه قولهم (ليت شعري فلانا) ماصنع (و) ليت شعري (له) ماصنع (و) ليت شعري
(عنه ماصنع) كل ذلك حكاه اللحياني عن الكسائي وأنشد

يا ليت شعري عن حمارى ماصنع * وعن أبي زيد وكم كان اضطجع

يا ليت شعري عنكم حنيفا * وقد جد عنا منكم الانوفا

ليت شعري مسافر بن أبي عمير ووليت يقولها المحزون

أى ليت علمى أوليتى علمت وليت شعري من ذلك (أى ليتنى شعرت) وفي الحديث ليت شعري ماصنع فلان أى ليت علمى حاضر
أو محيط بما صنع خذف الخبر وهو كثير فى كلامهم وقال سيبويه قالوا ليت شعرتى خذفوا التاء مع الاضافة للكثرة كما قالوا ذهب
بعذرتى وهو أبو عذرها خذفوا التاء مع الاب خاصة هذا نص سيبويه على ما نقله صاحب اللسان وغيره وقد أنكر شيخنا هذا على
سيبويه وتوقف فى حذف التاء منه لزوماً وقال لانه لم يسمع يوماً من الدهر شعرتى حتى تدعى أصالة التاء فيه * قلت وهو بحث نفيس
الا ان سيبويه مسلم له اذا دعى أصالة التاء لوقوفه على مشهور كلام العرب وغيره ونادره وأما عدم سماع شعرتى الا ت وقبل ذلك
فلحجرهم له وهذا ظاهر فتأمل فى نص عبارة سيبويه المتقدم وقد خالف شيخنا فى النقل عنه أيضاً فانه قال صرح سيبويه وغيره بان
هذا أصله ليت شعرتى بالهاء ثم حذفوا الهاء حذفاً لازماً انتهى وكأنه حاصل معنى كلامه ثم قال شيخنا وزادوا تاءً وهى الاقامة اذا
أضافوها وجعلوا الثلاثة من الاشياء والنظائر وقالوا الارباع لها ونظمها بعضهم فى قوله

ثلاثة تحذفها آتها * اذا أضيفت عند كل الرواه

قولهم ذاك أبو عذرها * وليت شعري واقام الصلاة

(وأشعره الامر) أشعره (به أعلمه) اياه وفى التنزيل وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون أى وما يدريكم وأشعرته فاشعر أى أدريته
فدري قال شيخنا فاشعر اذا دخلت عليه همزة التعديته تعدى الى مفعولين تارة بنفسه وتارة بالباء وهو الاكثر لقولهم شعر به دون
شعره انتهى وحكى اللحياني أشعرت بفلان اطلعت عليه وأشعرت به اطلعت عليه انتهى فقضى كلام اللحياني ان اشعر قديمتعدى
الى واحد فانظره (والشعر) بالكسر وانما أهمله لشهرته هو كالعلم وزنا ومعنى وقيل هو العلم بدقائق الامور وقيل هو الادراك بالحواس
وبالاخير فمر قوله تعالى وأنتم لا تشعرون قال المصنف فى البصائر ولو قال فى كثير مما جاء فيه لا يشعرون لا يعقلون لم يكن يجوز اذا
كان كثيراً لا يكون محسوساً فديكون معقولا انتهى ثم (غلب على منظوم القول اشرفه بالوزن والقافية) أى بالتزام وزنه على

(المستدرك)

(شعر)

قوله بجمع ما ذكره
المصنف الخ فيه ان على
ما فى نسخته من اسقاط
مشعورة من المتن وانها
مستدركة عليه بكون ما
ذكره المصنف احد عشر
واما على ما فى النسخ التى
بأيدى المطبوعة الموجود
فيها مشعورة فهى اثنا عشر
كما قال ولكن لا تستدرك
عليه تأمل اه

يدس ثلاثة فهي ثلوث (أو) شاة شطورا اذا صارت (أحد طيبيها أطول من الآخر وقد شطرت كمنصر وكرم) شطارا (وتوب شطورا أي أحد طرفي عرضه كذلك) أي أطول من الآخر قال الصانعاني ويقال له بالفارسية كوس بضمه غير مشبعة (و) من المجاز قولهم (حلب فلان الدهر أشطره) أي خبر ضرره ويعني (مر به خيره وشره) وشده ورخاؤه تشبيها بحلب جميع أخلاف الناقة ما كان منها حافلا وغير حافل ودارا وغير دار وأصله من أشطر الناقة ولها خلفان قادمان وآخران كأنه حلب القادمين وهما الخير والآخرين وهما الشر وقيل أشطره درره ويقال أيضا حلب الدهر شطريه وفي الكامل للمسبرد يقال للرجل المجرب للامور فلان قد حلب أشطره أي قد قاسى الشدائد والرجاء وتصرف في الفقر والغنى ومعنى قوله أشطره فأغما يريد خلوفه يقول حلبتها شطرا بعد شطرا وأصل هذا من التنصيف لأن كل خلف عدل لصاحبه (وإذا كان نصف ولذلك كورا ونصفهم أنا فافهم شطرة بالكسر) يقال ولد فلان شطرة (وإنما شطران كسكران بلغ الكيل شطوره) وقدح شطران أي نصفان (و) كذلك جمجمة شطري (وقصعة شطري وشطر بصره) يشطر (شطورا) بالضم وشطرا صار (كأنه ينظر اليك والى آخر) رواه أبو عبيد عن الفراء قاله الأزهرى وقد تقدم قريبا (والشاطر من أعبي أهله) ومؤدبه (خبثا) ومكرا جمعه الشطار كرمان وهو مأخوذ من شطر عنهم إذا نزع مر اغما وقد قيل إنه مولد (وقد شطر كمنصر وكرم شطارة فيهما) أي في البابين ونقل صاحب اللسان شطورا أيضا (وشطر عنهم شطورا وشطورة) بالضم فيهما (وشطارة) بالفتح إذا نزع عنهم) وتركهم (مر اغما) أو مخالفا وأعيانهم خبثا قال أبو اسحق قول الناس فلان شاطر معناه أنه أخذ في نفع غير الاستواء ولذلك قيل له شاطر لأنه تباعد عن الاستواء قلت وفي جواهر الخس للسيد محمد حميد الدين الغوث ما نصه الجوهر الرابع مشرب المشطار جمع شاطر أي السباق المسرعين إلى حضرة الله تعالى وقربه والشاطر هو السابق كالبريد الذي يأخذ المسافة البعيدة في المدة القريبة وقال الشيخ في مشرب الشطار يعني أنه لا يتولى هذه الجهة الا من كان ممنوعا بالشاطر الذي أعبي أهله ونزع عنهم ولو كان معهم اذيدعونه إلى الشهوات والمألوفات انتهى (والشطير) كأمير (البعيد) يقال منزل شطير وحى شطير وبلد شطير (و) الشطير (الغريب) والجمع الشطر بضمين قال امرؤ القيس

أشأقك بين الخليط الشطر * وفيمن أقام من الحى هر

أراد بالشطر هنا المتغربين أو المتعزبين وهونعت الخليط ويقال للغريب شطير لتباعده عن قومه قال

لا تدعني فيهم شطيرا * انى اذا أهلك أو أطيرا

أي غريبا وقال غسان بن وعله

إذا كنت في سعد وأمل منهم * شطيرا فلا يغرك خالك من سعد

وان ابن أخت القوم مصغى أناؤه * اذالم يراحم خاله بأب جلد

يقول لا تعتبر بخؤلك فالك منقوص الحظ ما لم تراحم أخوالك بآباء شراف واعمام أعزة وفي حديث القاسم بن محمد لو أن رجلين شهدا على رجل بحق ٢ أحدهما شطير أي غريب يعني لو شهد له قريب من أب أو ابن أو أخ ومعها أجنبي صححت شهادة الأجنبي شهادة القريب ولعل هذا مذهب القاسم والأفشادة الأب والابن لا تقبل (والمشطور الخبر المطلق بالكسح) وأورده الصانعاني في التكملة (و) المشطور (من الرجز) والسريع (ما ذهب شطره وذلك إذا) نقصت ثلاثة أجزاء من سنته) وهو على السلب مأخوذ من الشطر بمعنى النصف صرح به المصنف في البصائر (ونوى شطر بضمين بعيدة) ونية شطورا أي بعيدة (وشطاطير كورة) غربي النيل (بالصعيد الأدنى) وهي التي تعرف الآن بشطورات وقد دخلت ما وقد تعدت في الديوان من الأعمال الإسيوطية الآن (وشطاطيرته مالى ناصفته) أي قاسمته بالنصف وفي المحكم أمسك شطره وأعطاه شطره الآخر (و) يقال (هم مشاطرون أي دورهم متصل بدورنا) كما يقال هؤلاء مناخونا أي نحن نخوهم وهم نخوننا (و) في حديث مانع الزكاة (قوله صلى الله) تعالى (عليه وسلم من منع صدقة فانا آخذوها وشطر ماله) عزيمة من عزومات ربنا قال ابن الأثير قال الحربي (هكذا رواه بهز) راوى هذا الحديث (و) قد (وهم) (و) نص الحربي غلطهم في لفظ الرواية (إنما الصواب وشطر ماله كعنى أي جعل ماله شطرين فيختير عليه المصدق فيأخذ الصدقة من خير الشطرين) أي النصفين (عقوبة لمنعه الزكاة) فأما ما لا يلزمه فلا قال وقال الخطابي في قول الحربي لا أعرف هذا الوجه وقيل معناه أن الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له أنف شاة فتلقت حتى لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشر شياء لصدقة الألف وهو شطر ماله الباقي قال وهذا أيضا بعيد لانه قال أنا آخذوها وشطر ماله ولم يقل أنا آخذو شطر ماله وقيل انه كان في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج بشئ منسفة عليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الأبل المسكومة غرامتها أو مثلها معها فكان عمر يحكم به فغرم حاطبا ضعف عن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها قال وله في الحديث نظائر قال وقد أخذ أحمد بن حنبل بشئ من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكاة ماله أخذت منه وأخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا الزكاة لا غير وجهل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في الاموال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء ان لا واجب على متلف الشئ أكثر من

٣ قوله أحدهما شطير
تمام الحديث كما في اللسان
فانه يحمل شهادة الآخر
وكان الاولى للمؤلف ذكره
ليتضح ما ذكره بعد ٥١

(والشمر الشدة والصعوبة) في الامر (وتشمر غضب) ومنه قول سليمان بن صرد بلغني عن أمير المؤمنين ذر عن خبر تشمر لي فيه بشتم وابعاد فسمت اليه جواد او بروى تشذرو وقد تقدم (و) تشمر (للقمات) اذا (تمياً وشيزر كيدرد قرب حمة) وفي المحكم أرض وأنشد قول امرئ القيس

٢ قوله وقال ابن الاعرابي الذي في اللسان وقوله أنشده ابن الاعرابي ٥٥ (المستدرک)

تقطع أسباب الببابة والهوى * عشية جاوزنا حمة وشيزرا وفي التكملة بلد قرب المعرة وقد صحفه ابن عباد فقال شمر بالنون كما سيأتي (وتشازرو وانظر بعضهم الى بعض شمر) أي بمؤخر العين (والاشمر من اللبن الاحمر) كذافي التكملة (وعين شمر اجراء) وهو مجاز (وفي خطها) ونص اللسان وفي خطه (شمر مجركة والاسم الشمر بالضم) * ومما استدرک عليه المشاركة المعادة ومنه الشمر قاله أبو عمرو وأنشد قول رؤبة يلقي معادهم عذاب الشمر * ويقال آتاه الدهر بشمره لا ينحل منها أي أهلكه وقد أشمره الله أي ألقاه في مكرهه لا يخرج منه وقال ابن الاعرابي ٢

(شمر)

ما زال في الحولاء شمرارناغا * عند الصريم كروعة من ثعلب فسمه فقال شمر آخذ في غير الطريق يقول لم يرل في رحم أمه رجل سوء (الشمر الحياطة المتباعدة) وهكذا في الصحاح وقال أبو عبيد شمرت الثوب شمر اذا خطته مثل البشد (و) الشمر (نطح الثور) الرجل (بقرنه) وكذلك الطيبي (و) الشمر (الطنن و) الشمر (الطفرو) الشمر (مصدر شمرت الشوكة) اذا (شأ كتبه والاسم الشصير) كما مير (وشمرت الناقة أشمرها) بالضم وعليه اقتصر الصاغاني في التكملة (وأشمرها) بالكسر ذكركه غير واحد من الائمة شمر امصدر البابين (وهو أن ترتدي أخلة بهلب ذنبا تغرز في أشعرها اذا) دحقت أي (خرجت رجها عند الولادة) وفي المحكم شمر الناقة شمر اذا دحقت رجها فخل حياها بأخلة ثم أدار خلف الأخلة بعقب أو خيط من هلب ذنبا (و) الشصار (ككتاب خشبة تدخل بين منخري الناقة) وفي التهذيب الشصار خشبة تشد بين شفري الناقة (وقد شمرها) شمر (وشمرها) تشصير (و) شصار اسم (رجل واسم جنى) وقول خنافر في رثبه من الجن

نحوت بحمد الله من كل فحمة * تؤرث هلكا يوم شابت شاصرا

انما أراد شصارا فغير الاسم لضرورة الشعر ومثله كثير (و) الشصار (خلال التزويد) حكاها الجوهرى عن ابن دريد ولفظه أخلة التزويد (كالشمر بالكسر) وقال ابن شميل الشصير ان خشبتان ينفذ بهما في شفر خوران الناقة ثم يعصب من ورائها بخلبة شديدة وذلك اذا أرادوا أن يظاروها على ولد غيرهما فبأخذون درجة محشوة ويدسونها في خورانها أو يخلون الخوران بخلايين هما الشصاران يوثقان بخلبة يعصبان بها فذلك الشمر والتزويد (والشمر محركة من الأطباء الذي بلغ أن ينطح أو) الذي بلغ (شمر أو) هو (الذي لم يحتمك أو) هو الذي (قوى ولم يتحرك) هكذا في النسخ التي بأيدينا وهو خطأ والصواب قوى وتحرك كافي اللسان وغيره (كالشاصر والشوصر) وقال الليث يقال له شاصر اذا نجم قرنه (ج اشصاروهى شصرة) وهى الظبية الصغيرة وقد خاف قاعدته هنا فانه لم يقل وهى بهاء فتأمل وفي الصحاح قال أبو عبيد وقال غير واحد من الاعراب هو طلائم خشف فاذا طلع قرناه فهو شادن فاذا قوى وتحرك فهو وشصرو والانى شصرة ثم جذع ثم ثنى ولا يزال ثنيا حتى يموت لا يزيد عليه (و) الشصير محركة (طائراً أصغر من الاصفرور وشصير بصره عند الموت يشصير) بالكسر (شصورا) بالضم (شخص وانقلب العين) يقال تركت فلانا وقد شصير بصره وهو أن تنقلب العين عند نزول الموت (أو الصواب شطر) وقال الازهرى وهذا عندى وهم والمعروف شطر بصره وهو الذى كأنه ينظر اليك الى آخر رواه أبو عبيد عن الفراء قال والشصور بمعنى الشطور من مناكير الليث قال وقد نظرت في باب ما تعاقب من حرفي الصاد والطاء لابن الفرج فلم أجده قال وهو عندى من وهم الليث (والشاصرة من جبال السباع) أى التى تصطاد بها (الشطر نصف الشئ وبجزؤه) كالشطير (ومنه) المثل أحلب حلبا لك شطره وحديث سعيد أنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بماله قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير وحديث عائشة كان عندنا شطر من شعير وفي آخره رهن درعه بشطر من شعير قيل أراد نصف مكوك وقيل نصف وسق (وحديث الاسراء فوضع شطرها) أى الصلاة (أى بعضها) وكذا حديث الظهور شطر الايمان لان الايمان يظهر بحاشية الباطن والظهور يظهر بحاشية الظاهر (ج أشطرو شطورو) الشطر (الجهة والناحية) ومنه قوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام (واذا كان بهذا المعنى فلا يتصرف الفعل منه) قال الفراء يريد نحوه وتلقاه ومثله في الكلام ول وجهك شطره وتجاهه وقال الشاعر

(شطر)

ان العسير هاداء مخامرها * فشطرها نظر العينين محسور

وقال أبو اسحق الشطر النحولا اختلاف بين أهل اللغة فيه قال ونصب قوله عز وجل شطر المسجد الحرام على الطرف (أو يقال شطر شطره أى قصد قصده) ونحوه (و) الشطر مصدر شطر الناقة والشاة يشطرها شطرا (ان تحلب شطرا وترك شطرا وللناقة شطران قدامان وآخران وكل خلفين شطر) والجمع أشطر (وشطر بناقته تشطرها شطرا وترك خلفين) فان صرخ خلفا واحدا قيل خاف بها فان صرثلاثة أخلاف قيل ثلث بها فاذا صر بها كلها قيل أجمع بها أو أكش بها (و) شطر (الشئ) تشطيرا (نصفه) وكل ما نصف فقد شطر (وشاة شطور) كصبور (ييس أحد خلفيها) وناقة شطور ييس خلفان من اختلافها لان لها أربعة أخلاف فان

٣ قوله لجيبها الاسدى
الذى فى اللسان لجيبها
الاشجى اه

(و) قيل شرسر (الشئ) اذا (عضه ثم نفضه و) شرسره (الحية عضت و) شرسرت (الماشية النبات اكلته) انشد ابن دريد
لجيبها الاسدى ٣
فلو انها طافت بنبت مشرسر * نفي الدق عنه جذب وهو كالخ
(و) شرسر (السكين احدثها على الخبز) حتى يحشن حذها (والشرشور كعصفور طائر) صغير قال الاصمعي يسميه اهل الحجاز
هكذا ويسميه الاعراب البرقش وقيل هو اغير على اطافة الحرة وقيل هو ا كبر من العصفور قليلا (والشرشرة بالكسر عشبة)
اصغر من العرفج ولها زهرة صفراء وقضب وورق خضام غير منبته السهل تنبت متفصحة كأنها الحبال طولاً كقيس الانسان
قائموا لها حب كحب الهراس وجمعها شرسر قال

تروى من الاحداث حتى تلاحقت * طرائفه واهتز بالشرسر المكر

وقال ابو حنيفة عن ابي زياد الشرسر يذهب حب الاعدى الى الارض طولاً كما يذهب القطب الا انه ليس له شوك يؤذى احدا وسيأتى
قريباً فى كلام المصنف فانه اعاده مرتين زعمانه بأنهما متغايران وليس كذلك (و) الشرشرة بالكسر (القطعة من كل شئ
وشراسر) بالضم (وشرسر) كسجد (وشرسير) كحيريب (وشرشرة) بالفتح (اسماء) وكذا شرارة بالفتح وشرسير
(و) شرسير (كزبيرع) على سبعة اميال من الجار قال كثير عزة

ديار باعنا الشرسير كأنما * علمين فى كاف عيقة شيد

كذاني اللسان ونقل شيخنا عن اللسان انه اطم من الاطام ولم اجد في اللسان ونقل عن المرصاد انه بديار عبد القيس قلت ونقل
بعضهم فيه الاهمال ايضا وقد تقدم اليماء بذلك (وشرى كحى ناحية بمزدان) نقله الصاغاني (وشرورى جبل لبني سليم) مطل
على تبوك فى شرقها ويز كرمع رحمان وهو ايضا فى ارض بنى سليم بالشام (والمشرسر) كدحرج (الاسد) من الشرشرة وهو
عض الشئ ثم نفضه كذا قاله الصاغاني (و) عن اليزيدى (شرره تسمى براسهره فى الناس و) قيل للاسدية اول بعض العرب ماشجرة
أبيك فقال قطب وشرسر ووطب جشم قال (الشرسر) خير من الاسلج والعرفج قال ابن الاعرابى ومن بقول الشرسر هو بالفتح
(ويكسر) وقال ابو حنيفة عن ابي زياد الشرسر (نبت يذهب حب الاعدى الى الارض طولاً) كما يذهب القطب الا انه ليس له شوك
يؤذى احدا وقال الازهرى هو نبت معروف وقدر آيته بالبادية تسمى الابل عليه وتغزر وقد ذكره ابن الاعرابى وغيره فى أسماء
نبوت البادية (وشواء شرسر) كجعفر (يتقاطر دمه) مثل شلسل وكذلك شواء شراسر وسيأتى فى محله وتقدم له ذكر فى
س ع ب ر * ومما يستدرك عليه شرسر اذا زاد شمره وقال ابو زيد يقال فى مثل كذا تكبر شمر وقال ابن شميل من أمثالهم
شراهن مر اهن وقد اشر بنو فلان فلا ناى طردوه وأوحدوه والشرسى بالضم العيانة من النساء قاله ابو عمرو والاشرة الجور وبه
فسر قول الكميت
اذا هو أمسى فى عباب أسرة * منيفاً على العبرين بالماء أكبدا

(المستدرك)

ويروى * اذا هو انضى سامياً فى عبابه * وفى حديث الججاج لها كظة تشتت قال ابن الاثير يقال اشتر البعير كاجتروهى الجرة لما يخرج
البعير من جوفه الى فمه بضغفه ثم يبلعه والجم والشين من مخرج واحد (شزره) يشزره شزرا نظراً للمعادى (و) شزر (اليه
يشزره) بالكسر شزرا (نظر منه فى احد شقيه) ولم يستقبله بوجهه وقال ابن الانبارى اذا نظر بجانب العين فقد شز وشزرو ذلك من
البغضة والهيبه (أو هو نظره فى اعراض) كنظر المعادى (أو) هو (نظر) المبعض (الغضبان) وقيل هو النظر (بؤخر العين)
وأكثر ما يكون فى حالة الغضب (أو) هو (النظر عن يمين وشمال) وليس بمستقيم الطريقة وبه فسر قول على رضى الله عنه الخطوا
الشزروا طعنوا اليسر (و) شزر (فلانا) بالسنان (طعنه) والطعن الشزروا طعنت بينك وشمالك وفى المحكم الطعن الشزرو
ما كان عن يمين وشمال (و) شزره (أصابه بالعين) قال الفراء يقال شزرتة أشزره شزرا ونزرتة أنزرتة أى أصبته بالعين وانه لحنى
العين ولا يفعل له وانه لا شوه العين اذا كان خبيث العين وانه لشقذ العين اذا كان لا يقهره النعاس (و) شزر (الحبل يشزره)
بالكسر (ويشزره) بالضم (فتله عن اليسار) قاله ابن سيده وقال الليث الحبل المشزور المفتول وهو الذى يقفل مما يلي اليسار وهو
أشد فتله وقال غيره الشزرا الى فوق وقال الاصمعي المشزور المفتول الى فوق وهو الفتل الشزرا قال أبو منصور وهذا هو الصحيح وفى
الصحاح والشزور من الفتل ما كان الى فوق خلاف دور المغزل يقال حبيل مشزور (أو) شزرا حبيل اذا (قتل من خارج وودّه الى
بطنه) قاله ابن سيده وأنشد لمصعب الامراء اذا الامر انقشر * أمره يسرافان أعياليسر * والثالث الامر الشزرو شزرو
أمره أى قتله فلا شديد يسر أى قتله على الجهة اليسراء فان أعياليسر والثالث أى أبطأ أمره شزرا أى على العسراء وأغار عليها
قال ومثله قوله
بالقتل شزرا غلبت يسارا * تطوا العدى والمجذب البتارا

(شزر)

يصف حبال المنجنيق يقول اذا ذهبوا بها عن وجوهها أقبلت على القصد (كاستشزره) القائل (فاستشزروه) وروى بيت امرئ
القيس بالوجهين جميعاً
غدائره مستشزرات الى العلى * تفضل المدارى فى مثنى ومرسل
(وغزل شزر) بفتح فسكون (على غير استواء وطحن) بالرحى (شزرا ادره عن يمينه) واذا ادر عن يساره قيل بنا وأنشد
ونظن بالرحى تسا وشزرا * ولونعطي المغازل ما عيننا

فأصبح يستأف البلاد كأنه * مشتمى بأطراف البيوت قد يدها
قال ابن سيده وليس هذا البيت للراعي إنما هو للجلال ابن عمه (والاشرة بالـ كسر القيد) المشروور وهو اللحم المحضف
(و) الاشارة أيضا (الخصفة التي بشر عليها الأقط) أي ببسط الجيف وقيل هي شقة من شقق البيت بشر عليها والجمع
أشارير وقول أبي كاهل البشكري

لها أشارير من لحم تهره * من العالى ووخر من ارانها
يجوز أن يعنى به الاشارة من القيد وأن يعنى به الخصفة أو الشقة وأرانها أي الارانب وقال الكمي
كان الرذاذ النخل حول كاسه * أشارير ملح يتبعن الرواسا
قال ابن الاعراب الاشارة صفيحة يجفف عليها القيد وجمعها الاشارير وكذلك قال الليث (و) الاشارة أيضا (القطعة العظيمة
من الابل) لا تشارها وانبتاؤها (و) قد (استشر) اذا (صارذا اشرة) من ابل قال

الجذب يقطع عنك غرب لسانه * فاذا استشر رأيت برابرا
قال ابن بري قال ثعلب اجتمعت مع ابن سعدان الراوية فقال لى أسألك قلت نعم قال ما معنى قول الشاعر وذ كرهذا البيت فقلت له
المعنى ان الجذب يفقره ويميت بلبه فيقتل كلامه ويذل واذا صارت له اشرة من الابل صار برابرا واكثر كلامه (و) من المجاز
(أشره أظهره) قال كعب بن جعيل وقيل انه للحصين بن الحمام المرى يذكر يوم صفين
فأبرحو حتى رأى الله صبرهم * وحتى أشرت بالاكف المصاحف
أي شمرت وأظهرت قال الجوهري والاصمعي يروى قول امرئ القيس

تجاوزت اجراسا اليها وعشرا * على حرا صالو بشرون مقتلى
على هذا قال وهو بالسین أجود * قلت وقد تقدم في محله (و) أشر (فلانا نسبه الى الشر) وأنكره بعضهم كذا في اللسان وقال طرفه
فما زال شرى الراح حتى أشرنى * صديق وحتى ساءنى بعض ذلكا

(والشمران ككفان دواب كالبعوض) يغشى وجه الانسان ولا بعض وتسميه العرب الاذى (واحدتها) شرانة (بهاء) لغة لاهل
السواد كذا في التهذيب (والشمران النفس) يقال ألقى عليه شر اشرة أي نفسه حرا صالحة كذا في شرح المصنف لديباجة الكشاف
وهو مجاز (و) (الشمران) (الانقال) الواحد شمر شرة يقال ألقى عليه شر اشرة أي أنقله ونقل شيخنا عن كشاف الكشاف يقال
ألقى عليه شر اشرة أي ثقله وجمته والشمران انقال ثم قال ومن مذهب صاحب الكشاف أن يجعل تكرار الشىء للمبالغة كذا في
زلزل ودمدم وكانه انقل الشمر في الاصل ثم استعمل في الالقاء بالمكية شرا كان أو غيره انتهى قال شيخنا وقوله ومن مذهب
صاحب الكشاف الى آخره هو المشهور في كلامه والاصل في ذلك لابي على الفارسي وتلميذه ابن جنى وصاحب الكشاف إنما
يقتدى بهما في أكثر اغائه واشتقاقاته ومع ذلك فقد اعترض عليه المصنف في حواشيه على ديباجة الكشاف بأن ما قاله غير جيد لان
مادة شمر ليست موضوعه لضد الخير وانما هي موضوعه لتفرق والانتشار وسميت الانقال لتفرقها انتهى (و) (الشمران
الحبة) وقال كراع هي حبة النفس (و) قيل هي (جميع الجسد) وفي أمثال الميداني ألقى عليه شر اشرة وأجرانه وأجرامه كلها
بمعنى وقال غيره ألقى شر اشرة هو أن يحبه حتى يستهلك في حبه وقال اللحياني هو هواه الذي لا يريد أن يدعه من حاجته قال ذوالرمة
وكأن ترى من رشدة في كريمة * ومن غية تلقى عليها الشمران

قال ابن بري يريد كم ترى من مصيب في اعتقاد وزأى وكم ترى من مخطى في افعاله وهو جاد مجتهد في فعل ما لا ينبغي أن يفعل يلقى
شر اشرة على مقابح الامور وينهل في الاستكثار منها وقال الآخر

ويلقى عليه كل يوم كريمة * شر اشرة من جي زار وألب

الالب عروق متصلة بالقلب يقال ألقى عليه نبات ألب اذا حبه وأنشد ابن الاعرابي

وما يدري الحريص علام يلقى * شر اشرة أي مخطى أم يصبب

(و) (الشمران) (من الذنب ذباذبه) أي أطرافه وكذا شر اشرة الاجنحة أطرافها قال

فقوين يستجملنه ولقيته * يضربنه بشر اشرة الاذنان

قالوا هذا هو الاصل في الاستعمال ثم كنى به عن الجملة كما يقال أخذ بأطرافه ويمثل به لمن يتوجه للشىء بكياته فيقال ألقى عليه
شر اشرة كما قاله الاصمعي كأنه لهما لكة طرح عليه نفسه بكياته قال شيخنا نقلا عن الشهاب وهذا هو الذي يعنون في اطلاقه
ومرادهم التوجه ظاهره وباطنه (الواحدة شمر شرة) بالضم وضبطه الشهاب في العناية في أثناء الفاتحة بالفتح كذا نقله شيخنا
(و) (شر اشرة بالفتح) ع وشر شرة قطعه) وشقته وفي حديث الروياف بشر شر شدة الى قفاه قال أبو عبيد يعنى يقطعه ويشقعه قال
أبو زيد يذصف الاسد يظل مغبا عنده من فرائس * رفات عظام أو عريض مشر مشر

وشمر او شرارة واما الضم فحكاه بعضهم ونقله الجوهرى والفيومى واهل الافعال وقال شيخنا الكسمر فيه كفرح هو الاشهر والضم
 كاتب وكرم واما الفتح فغريب اورده في المحكم وانكره الاكثر ولم يتعرض لذكر المضارع ابقاء له على القياس فالمضموم مضارعه
 مضموم على أصل قاعدته والمتكسور مفتوح الاتى على أصل قاعدته والمفتوح مكسور الاتى على أصل قاعدته لانه مضعف لازم
 وهو المصرح به في الدواوين انتهى (وهو شمرى) كما مير (وشمرى) كسكيت (من) قوم (اشمرار وشميرين) وقال يونس واحسد
 الاشمرار رجل شمر مثل زنده وازناد قال الاخفش واحدها شمر وهو الرجل ذو الشعر مثل يتيم وياتم ورجل شمر يرثال فسبق أى
 كثير الشعر (و) يقال (هو شمر من) لا يقال هو (اشمر) من (قليلة اوردت) القول الاول ونسبه الفيومى الى بنى عامر قال ذوقرى
 فى الشاذ من الكذاب الاشتر على هذه اللغة وفى الصحاح ولا يقال اشمر الناس الا فى لغة رديئة (وهى شمر) بالفتح (وشمرى) بالضم
 يذهب بهما الى المضاضة هكذا مصرح به غير واحد من أئمة اللغة وجعله شيخنا كلاما مختلطا وهو محل تأمل قال الجوهرى ومنه قول
 امرأة من العرب أعيدك بالله من نفس حرى وعين شمرى أى خبيثة من الشعر أخرجه على فعلى مثل أصغر وصغرى * قلت
 ونسب بعضهم هذه المرأة الى بنى عامر كما مصرح به صاحب اللسان وغيره وقالوا عين شمرى اذا نظرت اليك بالبغضاء هكذا مروه فى
 تفسير الرقية المذكورة وقال أبو عمرو والشمرى العيانة من النساء وقال كراع الشمرى انثى الشمر الذى هو الاشتر فى التقدير كالفصل
 الذى هو تأنيث الافضل وفى المحكم فأما أنشد ابن الاعرابى من قوله

اذا احسن ابن العم بعد اساءة * فلست لشمرى فعله بحمول

انما اراد لشمر فعله فقلب (وقد شاره) بالتحديد شارة ويقال شاره وفلان يشار فلانا ويمارزه ويرازيه أى يعاديه والمشاركة الخاصة
 وفى الحديث لا تشار أخاك هو تفاعل من الشمر أى لا تفعل به شرا فتوجه الى أن يفعل بك مثله ويرى بالتخفيف وفى حديث أبى
 الاسود ما فعل الذى كانت امرأته تشاره وتمارزه (والشمر بالضم المكروه) والعيب حكى ابن الاعرابى قد قبلت عطيتك ثم رددتها عليك
 من غير شرك ولا شرك ثم فسره فقال أى من غير رد عليك ولا عيب لك ولا نقص ولا ازراء (و) حكى يعقوب (ما قلت ذلك لشرك)
 وانما قلت لغير شرك (أى) ما قلت (الشئ تكروه) وانما قلت لغير شئ تكروه وفى الصحاح انما قلت لغير عيبك ويقال ما رددت هذا
 عليك من شمر به أى من عيب به ولكن آثرتك به وانشد * عين الدليل البرت من ذى شمره * أى من ذى عيبه أى من عيب
 الدليل لانه ليس يحسن أن يسير فيه حيرة (و) الشمر (بالفتح ابليس) لانه الا حمر بالسوء والفحشاء والمكروه (و) الشمر (الحى
 و) الشمر (الفقر) والاشبه أن تكون هذه الاطلاقات الثلاثة من المجاز (والشمر كما مير) العيقة وهو (جانب البحر) وناحيته
 قاله أبو حنيفة وانشد للبعدي

فلا زال يسقيها ويسقى بلادها * من المزن رجاف يسوق القواريا

يسقى شمر البحر حولا ترده * حلائب قسرح ثم أصبح ناديا

وفى رواية سقى بشمر البحر وتمده بدل ترده وقال كراع شمرى البحر ساحله تخفف وقال أبو عمرو والاشمره واحدها شمرى ما قرب من
 البحر (و) قيل الشمرى (شجر ينبت فى البحر) الشمرية (بهاء المسئلة) من حديد (وشمرية كهرة بنت الحارث) بن عوف
 (صحابية) من بنى نجيب يقال انها باعت خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم (وأبو شمرية كنية جيلة بن سحيم) أحد السبعين
 * قلت والصواب فى كنيته أبو شمرية بالواو وقد تحذف على المصنف نبيه عليه الحافظ فى التبصير وقد سبق للمصنف أيضا فى
 س و ر فتأمل (و) الشمره بالكسر الحرص والرغبة والنشاط (و) شمره الشباب بالكسر نشاطه) وحرصه وفى الحديث لكل عابد شمره
 وفى آخران لهذا القرآن شمره ثم ان للناس عنه فترة (و) الشمرار (ككباب) والشمر مثل (جبل ما يتطاير من النار واحدها شمره)
 هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا قال شيخنا الصواب كسحاب وهو المعروف فى الدواوين واما الكسمر فلم يوجد لغير المصنف وهو خطأ
 ولذلك قال فى المصباح الشمر ما تطاير من النار الواحدة شرارة والشمر مثل وهو مقصور منه ومثله فى الصحاح وغيره من أمهات
 اللغة وفى اللسان والشمر ما تطاير من النار وفى التنزيل انما ترى شمر كالفصر واحده شمره وهو الشمرار واحده شرارة قال الشاعر
 أو كشراز العلاء يضر بها الشقين على كل وجهه ثب

وأما سعدى أفندى فى المرسلات وغيره من المحشين فانهم تبعوا المصنف على ظاهره وليس كما زعموا (و) يقال (شمره) يشمره (شمر
 بالضم) أى من باب كتب لانه بضم الشين فى المصدر كناية الى الذهن (عابه) وانتقصه والشمر العيب (و) شمر (اللحم والاقط والثوب
 ونحوه) وفى بعض الاصول ونحوها يشمره (شمر بالفتح) اذا (وضعه على خصفة) وهى الحصيرة (أو غيرها الجف) وأصل الشمر بسطل
 الشئ فى الشمس من الثياب وغيرها قال الشاعر

ثوب على قامه سحل تعاوره * أيدى الغواسل للارواح مشرور

واستدرك شيخنا فى آخر المادة نقلا من الروض شمرت الملح فرقته فهو مشرور قال وليس فى كلام المصنف * قلت هو داخل فى
 قوله ونحوه كالايجنى (كاشمره) اشمرارا (وشمره) شمريرا (وشمره) على تحويل التضعيف قال ثعلب وانشد بعض الرواة للراعى

٢ قوله هو تفاعل
 هكذا بخطه والذى فى
 اللسان والنهاية هو تفاعل
 من الشمر اه

المتأخرين خاتمة الفقهاء بالين أبو بكر محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد بن اسمعيل بن أبي بكر بن محمد بن علي أخذ عن الشهاب
أحمد بن حجر المكي وغيره وإنما به اتصال من طرق عالية ليس هذا محل ذكرها (وشجر الشباب أوله) وحدته كشرخه (و) عن أبي زيد
الشعر (من الرجل ما بين) الكرين (القادمة والآخرة) كالشرخ والشجر بالجيم والكسر ما ضم الظلمتين (وشجر الاستشقة)
أورده الصاغاني (و) شجر (البعير ما في الغرارة بددها) وفي التكملة بددها فيها (وشرقها والشخير رفع الاحلاس) جمع حلس (حتى
تستقدم الرحالة) نقله الصاغاني (و) الشخير (في النخل وضع العذوق على الجريدة لئلا تنكسر) نقله الصاغاني أيضا وقد مر
الاعباء اليه في التشجير قريبا (شخدر بكعفر) أهمله الجوهري والصاغاني وهو بانحاء المعجمة والبدال المهملة (اسم رجل) (الشذر)
بالفتح (قطع من الذهب تليق من معدنه بلا اذابة) الجارة وبها يصاغ من الذهب فرائد يفصل بها اللؤلؤ والجوهر (أو خرز يفصل بها)
وفي بعض الاصول به (النظم أو هو اللؤلؤ الصغار) على التشبيه بالشذر لبياضها وقال شمر الشذر هنت صغار كانه رأس النمل من
الذهب يجعل في الخوق (الواحدة) شذرة (بهاء) وأنشد شمر للمرار الاسدي يصف ظيبا

(شذرة) (شذرة)

أتين على اليمين كأن شذرا * تتابع في النظام له زليل

(و) أبو شذرة) كنية (الزرقان بن بدر) نقله الصاغاني (و) أبو العلاء (شذرة بن محمد بن أحمد بن شذرة) الخطيب (محدث) عن ابن
المقري الاصبهاني وغيره وأبو الرجا محمد وأبو المرحي أحمد ابنا ابراهيم بن أحمد بن شذرة الاصبهانيان حدثا عن ابن ريدة وعنهما
السلفي (و) من أمثالهم (تفرقوا شذرا منذر) بالتحريك فيهما (و) يكسر أولهما) وقد تبدل الميم من مذرباء موحدة وقال بعضهم هو
الاصل لانه من التبذير وهو التفريق قاله شيخنا قلت والذي يظهر ان الميم هو الاصل لان المقصود منه انما هو الاتباع فقط
لا ملاحظة معنى التفريق كما خوانه الاية فتأمل أي (ذهبوا في كل وجه) وزاد الميداني فقال ويقال ذهبوا شذرا بغير وشذرا منذر
وجذع مذع أي تفرقوا في كل وجه وزاد في اللسان ولا يقال ذلك في الاقبال وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان عمر رضي الله عنه
شرد الثمر شذرا أي فرقه وبدده في كل وجه (ورجل شيدارة بالكسر غيور) ويقال أيضا شذارة بالنون وشيدارة بالموحدة
وقد تقدمت الاشارة الى ذلك (والشيدر) كحيدر (د أو فقير ماء) والفقير هو المكان السهل تحفر فيه ركابا متناسبة والذي نص
عليه الصاغاني في التكملة الشوذر بلد وقيل فقير ماء ولم يذكره صاحب اللسان (والشوذرا الحففة معرب) فارسيتها جادرو من سبجات
الحوري برز على جوذر عليه شوذر (و) الشوذر (الاتب) وهو يرد يشق ثم تليقه المرأة في عنقها من غير كمين ولا حبيب قال

* منضج عن جانبيه الشوذر * وقال الفراء الشوذر هو الذي تلبسه المرأة تحت ثوبها وقال الليث الشوذر ثوب تجتأ به المرأة

والجارية الى طرف عضدها (و) شوذر (ع بالبادية و) اسم (د بالاندلس) هذا الذي أشار اليه الصاغاني (و) عن ابن الاعرابي
(شذرا) فلان وتقدر اذا تشهرو (تميا للقتال) والحلمة وفي حديث حنين كأنهم قد تشذروا أي تهيؤوها وأهبوا (و) تشذرا الرجل
(توعد) وتهدد (وتغضب) ومنه قول سليمان بن صرد بلغني عن أمير المؤمنين ذر من قول تشذرتي فيه بشتم وإيعاد فسرت اليه جوادا
أي مسرعا قال أبو عبيد سلت أشك فيها بالذال قال وقال بعضهم تشذرت بالزاي كأنه من النظر الشذرت وهو نظر الغضب (و) تشذرت (نشط
(و) تشذرت (تسرعت في الامر) وفي التكملة الى الامر (و) تشذرت (تهدد) ولو ذكره عند توعد كان أجمع كإفعله صاحب اللسان وغيره
(و) تشذرت (الناقة) اذا (رأت رعيا) يسرها (فحركت رأسها فحرا) ومرحها (و) تشذرت (السوط مال وتتحرك) قال

وكان ابن اجمال اذا مات شذرت * صدور السباط شرعن المخوف

(و) تشذرت القوم (و) تشذروا (الجمع تفرقوا) وذهبوا كل مذهب في كل وجه وكذلك تشذرت غمك (و) تشذروا (في الحرب تطاولوا) تشذرت
(بالثوب) وبالذنب (استفرو) من ذلك تشذرت (فرسه) اذا (ركبه من ورائه) والمتشذرا الاسدي لنشاطه أو تسرعه الى الامور
أو تهيئته للثوب * وبما يستدرك عليه شذرت النظم تشذرت اذا فصلته بالخرز قال الصاغاني فأما قولهم شذرت كلامه بشعر فولد
وهو على المثل وشذرت به اذا ندبه وسمع وكذلك شتر به وتشذرت الناقة جمعت قطريها وشالت بذنها والشذير كسفر رجل قصر
بقومس كان الخوارج التجوا اليه ويقال بالسين أيضا كذا في التكملة للصاغاني (الشمر) بالفتح وهي اللغة الفصحى (ويضم) لغة
عن كراع (نقيض الخير) ومثله في الصحاح وفي اللسان الشمر السوء وزاد في المصباح والفساد والظلم (ج شمر) بالضم ثم ذكر حديث
الدعاء والخير كله بيدك والشمر ليس اليك وانه نقي عنه تعالى الظلم والفساد لان أفعاله تعالى عن حكمه بالغة والموجودات كلها ملكه
فهو يفعل في ملكه ما يشاء فلا يوجد في فعله ظم ولا فساد انتهى وفي النهاية أي ان الشمر لا يتقرب به اليك ولا يتبع به وجهك أو ان
الشمر لا يصعد اليك وإنما يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الشاء على الله تعالى
وتقدس وان تضاف اليه عز وجل محاسن الاشياء دون مساوئها وليس المقصود نفي شيء عن قدرته واثباته انها فان هذا في الدعاء
مندوب اليه يقال يارب السماء والارض ولا يقال يارب الكلاب والخنزير وان كان هو بها ومنه قوله تعالى والله الاسماء الحسنى
فادعوه بها (وقد شمر بشر) بالضم (ويشمر) بالكسر قال شيخنا هذا اصطلاح في الضم والكسر مع كون الماضي مفتوحا وليس هذا
مما ورد بالوجهين في تعبيره نظر ظاهر (شمر أو شرارة) بالفتح فيهما (و) قد (شمرت يارب مثلثة الراء) الكسر والفتح لغتان شرا

(المستدرك)

(شمر)

(و) الشجير (القدح) يكون (بن قذاح) غريبا (لبس من شجرها) ويقال هو المستعار الذي يتبين بفوزه والشريح قدحه الذي هوله قال المتخل

وإذا الرياح تكمشت * بجوانب البيت القصير

ألفيتني هس اليد * شين مبرى قدحى أو شجيري

(و) في المحكم الشجير (الصاحب) وجمعه شجرا، وقال كراع الشجير هو (الردى، والاشجار تجافى النوم عن صاحبه) أنشد الصاغاني لابي وخزة

طاف الخيال بنا وهنا فأرقنا * من آل سعدى فبات النوم مشجرا

(و) الاشجار التقدم (النجم) قال عوف الهذلي وفي التكملة عوفج النهاني

فعمدا تعديناك واشجرت بنا * طوال الوادى مطبغات من الوقر

(كالاشجار فيهما) ويرى في بيت الهذلي اشجرت وهكذا أنشده صاحب اللسان ٣ والاول رواية الصاغاني (وديباج مشجر)

كعظم (منقش مينة الشجر) ولا يخفى انه لو ذكر في أول المادة عند ضبطه المشجر كان أوفق لما هو متصديقه مع ان قوله أنفا

ما كان على صنعة الشجر شامل للديباج وغيره فتأمل (والشجرة) بفتح فسكون (النقطة الصغيرة في ذقن الغلام) عن ابن

الاعرابي (و) من المجاز يقال (ما أحسن شجرة ضرع الناقة أى قدره وهينته) كذا في التكملة وفي الاساس شكله وهينته زاد

الصاغاني (أو عروقه وجلده ولحمه وأشجير الختل تشجيره) بالشين والخاء المعجمتين وهو أن توضع العذوق على الجريد وذلك إذا كثرت

حمل الخلة وعظمت الكائن وخيف على الجارة أو على العرجون وسيأتى * ومما يستدرك عليه الشجر الرفع وكل ما سلك ورفع فقد

شجر وفي الحديث الشجرة والخزرة من الجنة قيل أراد بالشجرة الكرمه وقيل هي التي يبيع تحتها سيدنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهي شجرة يبعه الرضوان لان أصحابها استوجبوا الجنة قيل كانت سمرة والمتشاجر المتداخل كالمشجور ورمح شواجر

ومشجرة ومتشجرة متداخلة مختلفه والشجر والاشجار التشبيك والشواجر الموانع والشواغل والشجر بضمة من مر الكبدون

الهاوذج عن أبي عمرو وهو جمع شجار ككتاب ويقال فلان من شجرة مباركة أى من أصل مبارك وهو مجاز وقوله تعالى كشجرة

طيبة أصح الأقوال انه الخلة ويريد شجرة الرهاوى من التابعين وبعدهن الشجر بن بالذلول وعمرو بن شجيرة العجمي ذكره

المرزباني والشريف أبو الشجر أبو بكر بن محمد بن اسمعيل بن أبي بكر الحسيني من أشهر شيوخ اليمن وله ذرية طيبة بوادى سرد

(الشجر كالمفتح الفم) لغة عمانية عن ابن دريد (و) الشعر (ساحل) اليمين قال الأزهرى في أقصاها وقال ابن سيده بينهما وبين

عمان ويقال شعر عمان وهو ساحل (البحرين عمان وعدن) مشتمل على بلاد وأودية وقرى كانت فيها مساكن سبأ على ما قيل

(ويكسر) وهو المشهور وهكذا أنشدوا قول العجاج

رحلت من أقصى بلاد الرحل * من قلال الشجر فخبني موكل

(منه محمد بن حوى بن معاذ) الامام (المحدث الرحال) سمع من أبي عبد الله الفراءى وغيره (و) الجمال (محمد بن عمرو الاصغر)

وهو لقبه وفي التبصير للحافظ محمد بن عمرو بن الاصغر هكذا (الشاعر الشعريان) سمع من الأخير أبو العلاء الفرضى بمباردين سنة

٦٨٠ قال الحافظ وعمرو بن أبي عمرو والشعري من شعر عمان أنشد له الثعالبي في اليتيمة شعرا (و) الشعر (بطن الوادى ومجرى

الماء) وبأحدهما سميت المدينة (و) الشعر (أردبرة البعير إذ برأت) على التشبيه (و) الشعر (كأمير شجر) حكاية ابن دريد

وليس ثبت (والشعور كفسور والشعور) بالضم (طائر) أسود فوق العصفور بصوت أصواتا (والشجرة بالكسر الشط الضيق)

عن ابن الاعرابي (وذو شعر بن وليعة) بالكسر قيل (من) اقبال (حبر) نقله الصغاني (المشخر) أهمله الجوهري وصاحب

اللسان وقال الصاغاني هو (المستعد لشم انسان أو الذي) قد (شب قليلا) هكذا بالاشين المعجمة ومثله للصاغاني ويوجد في بعض نسخ

القاموس سب باهمال السين وهو خطأ (الشحسار بالفتح) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (الطويل) قال شيخنا

وذكر الفتح مستدرك وقيل ان هذا اللفظ دخيل (المشختر كاستغفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (بالطاء المعجمة)

وضبطه الصاغاني باهمال الطاء وقال هو (الجاحظ العينين) (الشخير صوت من الجاق أو) من (الانف) أو من الفم دون الانف

(و) الشخير أيضا (صهيل الفرس) وقيل هو منه بعد الصهيل (أو) هو (صوته من فمه) دون الانف (كالشخر) بالفتح (والفعل

كضرب) شخرا وشخيرا وقيل الشخر كالنخر وقال الاصمعي من أصوات الخيل الشخير والخير والكبير فالشخير من الفم والخير من

المنخرين والكبير من الصدور ويقال الشخير رفع الصوت بالنخر (و) الشخير (ماتحات من الجبل بالأقدام) والقوائم هذان

الصاغاني وفي اللسان الحوافر بدل القوائم وأنشد

بنطفة بارق في رأس نبق * منيف دونها منه شخير

قال أبو منصور لا أعرف الشخير بهذا المعنى إلا أن يكون الأصل فيه خشيرا فقلب (و) الشخير (كسكيت الكثير الخير) وفي بعض

النسخ الشخير بدل الخير يقال جار شخير أى مصوت (وعبد الله بن الشخير) بن عوف بن كعب (صحابي) من بني عامر ثم بنى كعب

نزل البصرة وأولاده المطرف ويزيد وهاني روى عنه ابنه المطرف غير حديث (والاشخر شجر العشر) لغة عمانية وبه لقب في

٣ قوله والاول رواية

الصاغاني كل من صاحب

اللسان والصاغاني في

التكملة رواه بالروايتين

كما يعلم بمراجعة السكاكين اه

(المستدرك)

(شجر)

(المشخر)

(الشحسار)

(المشختر)

(شخر)

الامر) يشجر (شجورا) بالضم وشجرا بالفتح (تنازعوافيه) وشجر بين القوم اذا اختلف الامر بينهم وفي التنزيل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموا فيما شجر بينهم قال الزجاج أى فيما وقع من الاختلاف فى الخصومات حتى اشجروا وتشجروا أى تشابكوا مختلفين وفى الحديث اياكم وما شجر بين أصحابي أى ما وقع بينهم من الاختلاف (و) شجر (الشئ) يشجره (شجرا) بالفتح (ربطه و) شجر (الرجل عن الامر) يشجره شجرا (صرفه) يقال ما شجرك عنه أى ما صرفك (و) فى التسمية شجرا الشئ عن الشئ اذا (نجاه) قال الجاهل * وشجرا الهداب عنه خفا * أى جافاه عنه فجبافى واذا تجافى قيل اشجروا وشجروا (و) شجر الرجل عن الامر يشجره شجرا اذا (منعه ودفعه و) شجر (الفم فتحه) وقد جاء فى حديث سعد أن أمه قالت له لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا أو تكفر بمعمد قال فكانوا اذا أرادوا أن يطعموها أو يسقوها شجروا فافاها أى أدخلوا فى شجره عودا ففتحوه وفى الأساس شجروا فافاها وجره ففتحوه يعود فى اطلاق المصنف الفتح نظر (و) شجر (الدابة) يشجرها شجرا (ضرب لجامها ليكفها حتى فقت فافاها) ومنه حديث العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال كنت آخذ بحكمته بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقد شجرتما كذا فى التسمية * قلت وفى رواية والعباس يشجرها أو يشجرها بالجامها (و) شجر (البيت) يشجره شجرا (عمده يعود) هكذا فى النسخ والصواب بعمود كذا فى اللسان وكل شئ عمده بعماد فقد شجرتة (و) شجر (الشجرة) والنبات شجرا (رفع ما تدلى من أغصانها) وفى التهذيب واذا زلت أغصان شجرا أو ثوب فرفعت وأجفيتها قلت شجرتة فهو مشجور (و) شجره (بالفتح طعنه) حتى اشتبك فيه وتشجروا بالرمح تطاعنوا وكذا الشجر وارماهم (و) شجر (الشئ طرحه على المشجر) وهو المشجب وسأنى قريما فى المادة (وشجر كفرح كثرجه) هكذا أورد الصاغاني فى التسمية وكان الاصمعي يقول كل شئ اجتمع ثم فرق بينه شئ فان فرق فهو شجر (والشجر) بفتح فسكون (الامر المختلف) وقد شجر الامر بينهم وقد تقدم (و) الشجر (ما بين الكرين من الرحل) أى رحل البعير وهو الذى يلتم ظهره والكتر ماضم اللفظين كلسأنى ويقال لما بين الكرين أيضا الشمرخ والشخز بالخاء المعجمة كلسأنى (و) الشجر (الذقن) عزاه الصاغاني الى الاصمعي (و) قيل الشجر (مخرج الفم) ومفتح هكذا بالخاء المعجمة والراء من خرج فى النسخ والصواب مفرج الفم بالفاء (أو) شجر الفم (مؤخره أو) هو (الصامغ أو) هو (ما انفتح من منطبق الفم أو) هو (ملتقى اللهزمين أو) هو (ما بين اللعجين) الاخير عن أبى عمرو وقيل هو مجتمع اللعجين تحت العنققة وبه فسر حديث بعض التابعين تفقد فى طهارتك كذا والشاكل والشجر وكذا حديث عائشة رضى الله عنهما فى احدى الروايات قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجرى وشجرى وشجر الفرس ما بين أعالي لحية من معظمها (ج أشجار وشجور) بالضم (وشجار) بالكسر (و) الضاد من (الحروف الشجرية) ويجمعها قولك (شجع) الشين والضاد والحيم (واشجر) الرجل (وضع يده تحت ذقنه واتكأ على المرفق) ولم يضع جنبه على الفرس وقيل وضع يده على نسكه قال أبو ذؤيب

نام الخلى وبت الليل مشجرا * كأن عيني فيها الصاب مذبوح

وقيل بات مشجرا اذا اعتمد بشجره على كفه (والمشجر كنبرو) الشجار مثل (كتاب ويقحان) وقد أنكر شيخنا الفتح فى الاول وادعى انه غير معروف ولا سلف له فى ذلك مع انه صرح به فى اللسان بل وغيره من الامهات (عود الهودج) الواحدة مشجرة وشجارة وفى المحكم المشجرا عواد تربط كالمشجب يوضع عليها المتاع والجمع المشاجر سميت لتشابك عيذان الهودج بعضها فى بعض وقال الليث الشجار خشب الهودج فاذا غشى غشاء صار هودجا (أو مركب) من مركب النساء (أصغر منه مكشوف) الرأس قاله أبو عمرو ومنه قول لبيد

وأربد فارس الهيجا اذا ما * تقعرت المشاجر بالفئام

٢ وقال الاصمعي ويكنى واحدا حسب وبه فسر حديث حنين ودريد بن الصمة يومئذ فى شجاره (و) الشجار (ككتاب خشبة يضرب بها السرير) من تحت (وهو بالفارسية مترس) هكذا بفتح الميم والمشاء وسكون الراء وبخط الأزهرى بفتح الميم وتشديد المشاة وقاله فى الخشبة التى توضع خلف الباب (و) الشجار (خشب البئر) قال الرازي * لتروين أولئيدن الشجر * جمع شجار ككتاب وكتب هكذا أنشده الجوهري فى الصحاح قال الصاغاني والرواية السجل بالسين المهملة واللام والرجل لى وبعده * أولاً روحن أصلا لا أشتمل * والرجل لى محمد الفقهسى (و) الشجار (سمة للابل و) الشجار (عود يجعل فى فم الجدى لئلا يرضع) أمه كذا فى التسمية (و) شجار كسحاب (ع) بين الاهواز ومرج القلعة وهو الذى كان النعمان بن مقرن أمر مجاشع بن مسعود أن يقيم به فى غزوة نهاوند ويقال له شجرا أيضا (وعلاثة بن شجار ككان صحابى) من بنى سليط أخرجه ابن عبد البر وابن منده روى عنه الحسن وروى عنه خارجة بن الصلت وهو عم خارجة (ووهم الذهبى فى تخفيفه) وتبعه الحافظ فى التبصير فذكره بالتخفيف وضبط فى التسمية شجار ككتاب هكذا وعليه علامة العجة (وأوشجار) ككان (عبد الحكيم بن عبد الله بن شجار) الرقى (محدث) عن أبى المليلج الرقى وغيره (والشجيرة كأمير السيف) والشجيرة والشطير (الغريب منا) ومن سجعات الأساس ما رأيت شجيرين الاشجيرين الشجيرة الاول بمعنى الغريب والثانى بمعنى الصديق وسيسأنى (و) الشجير (من الابل) الغريب

٢ قوله وقال الاصمعي عبارة اللسان والشجار الهودج الصغير الذى يكنى واحدا حسب اه

(شتر)
(شجر)

دريد الشعر ولم أجده في شعره انتهى (الشتر بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (حرف الجبل ج شثور) بالضم (و) الشتر اسم (جبل) من جبالهم (والشتر كما مير قماش العيدان و) الشتر أيضا (شكير النبات) وهو أول ما ينبت (وقناة شتر) كفرحة (منظمة) هكذا في النسخ وفي التكملة مشطه (وشتر عينه كفرح حثرت) نقله الصاغاني (الشجر) محرقة (والشجر) بكسر ففتح في لغة بني سليم قاله الدينوري (والشجر) بكسبل وعنب وصحرا و) كذلك (الشير بالياء كعنب) ابدلوا الجيم بياء أما أن تكون على لغة من قال شجروا ما أن تكون الكسرة مجاورته بالياء قال * تحسبه بين الأكام شيره * وقالوا في تصغيرها شيرة وشيرة وهذا كما يقلبون الياء جيم في قولهم أنا تميم أي تميمي وكروى عن ابن مسعود على كل غنخ يريد غني هكذا حكاه أبو حنيفة بتحويل الجيم والذئ حكاه سيويه إن ناسا من بني سعد يبدلون الجيم مكان الياء في الوقف خاصة وذلك لأن الياء خفيفة فأبدلوا من موضعها أ بين الحروف وذلك قولهم في تميمي تميمج فاذا وصلوا لم يبدلوا وقال ابن جنى أما قولهم في شجرة شيرة فينبغي أن تكون الياء فيها أصلا ولا تكون مبدلة من الجيم لأمرين أحدهما ثبات الياء في تصغيرها في شيرة ولو كانت بدلًا من الجيم - كما نوا خلقا إذا حقروا الاسم أن يردوها إلى الجيم ليدلوا على الأصل والآخرون شين شجرة مفتوحة وشين شيرة مكسورة والبدل لا تغير فيه الحركات إنما يوقع حرف موضع حرف (من النبات ما قام على ساق أو) هو كل (ما سما بنفسه دق أو جل قارم الشتاء أو عجز عنه) و (الواحدة) من كل ذلك (بهاء) ويجمع أيضا على الأشجار والشجرات والشيرات قال

إذا لم يكن فيمكن ظل ولا جنى * فأبعدكن الله من شيرات

(وأرض شجرة) كفرحة وشجيرة (ومشجرة) وهذه عن أبي حنيفة (وشجرا كثيرته) أي الشجر وقيل الشجرا اسم لجماعة الشجر وواحد الشجرا شجرة ولم يأت من الجمع على هذا المثال إلا حرف بسيرة شجرة وشجرا وقصبة وقصبا وطرفة وطرفا وحلقة وحلفاء وقال سيويه الشجرا واحد وجمع وكذلك القصباء والطرفاء والحلفاء وفي حديث ابن الأكواع حتى كنت في الشجرا أي بين الأشجار المتكاثفة قال ابن الأثير هو الشجرة اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول أوجه (والمشجر) بالفتح (منبته) أي الشجر ٣ وقيل الشجر الكثير (وواد أشجر وشجير) كأشجر (ومشجر) كحسبن (كثيره) أي الشجر وفي الصحاح واد شجير ولا يقال واد أشجر (و) يقال (هذا المكان أشجر منه) أي (أكثر شجرا) وكذلك هذه الأرض أشجر من هذه أي أكثر شجرا ولا يعرف له فعل هكذا قالوه (وأشجرت الأرض أنبتته) كاعشبت وأقبلت فهي مشجرة ومعشبة ومبصلة (وإبراهيم بن يحيى) ابن محمد بن عباد بن هاني (الشجري) مدني (شيخ) الإمام أبي عبد الله (البخاري) روى عن أبيه يحيى وأبوه يحيى قال فيه عبد الغني بن سعيد يحيى بن هاني نسبة إلى جد أبيه وقد روى عنه عبد الجبار بن سعيد وقال الحافظ في التبصير قال ابن عدى حدثنا أحمد بن حمدون النيسابوري حدثنا عبد الله بن شبيب حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى الشجري عن أبيه فأنقأ عليه وإنما هو إبراهيم بن يحيى بن محمد وتبعه حزة في تاريخ جرجان وهو وهم نبه عليه الأمير وقال الحافظ أيضا إبراهيم الشجري هذا منسوب إلى شجرة بن معاوية بن ربيعة الكندي قاله الرشاطي وفيه نظر وقال أبو عبيد بن شجرة بن معاوية يقال لهم الشجرات ولهم مسجد بالكوفة (و) الشريف النقيب (أبو السعادات هبة الله بن) النقيب الطاهر بالكركخ أبي الحسن (علي بن) محمد بن حزة بن أبي القاسم علي بن أبي علي عبيد الله بن حزة الشيبه ابن محمد بن عبيد الله بن أبي الحسن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن علي ابن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المنثي (الشجري العلوي نخوي العراق) ومحدثه اجتمع به الزمخشري ببغداد وأثنى عليه وتوفي بها سنة ٥٤٢ ودفن بداره بالكركخ وله في الاستفادة في ذيل تاريخ بغداد ترجمة مطولة ليس هذا محلها * قلت وجده أبو الحسن علي بن عبيد الله هو الملقب بياغر ترجمه السمعاني في الانساب والحافظ في التبصير وقد أشرفنا إليه آنفا وكذلك ذكر أخيه أبا طالب علي بن الحسين بن عبيد الله بن علي نقيب الكوفة * قلت ومما سبق عليه أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منظور الشجري البغدادي مشهور وبنته أم الفتح أمة السلام حدثت وعمرت وماتت سنة ٦٨٠ ويحيى بن إبراهيم بن عمر الشجري سمع عند الحميد بن عبد الرشيد سبط الحافظ أبي الملاء العطار (وشاجر المال) برفق المال على انه فاعل وقوله (رغاه) أي الشجر زاد الزمخشري وبغير مشاجر وقال ابن السكيت شاجر المال إذا رعى العشب والبقل فلم يبق منها شيئا فصار إلى الشجر يرعاه قال الرازي نصف ابلا تعرف في أوجهها البشائر * آسان كل آفاق مشاجر

٣ قوله وقيل الشجر الكثير عبارة للسان والمشجر منبت الشجر والمشجرة أرض تنبت الشجر الكثير

(المستدرك)

قال الصاغاني الرجزل كين (و) شاجر (فلان فلانا) مشجرة (نازعه) وخاصمه (والمشجر) من التصاور (ما كان على صنعة الشجر) هكذا بالصاد والنون والعين المهملة في النسخ وفي بعض الاصول على صيغة الشجر بالصاد والتحيته والغين المعجمة أي على هيئته ويقال دياج مشجر إذا كان نقشه على هيئة الشجر (واشجروا وتحالفوا كشاجروا) وبينهم مشاجرة وفي حديث النخعي وذكر فتنة يشجرون فيها الشجرا أطباق الرأس أراد أنهم يشبهون في الفتنة والحرب استنبال أطباق الرأس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل أرادوا يختلفون كما تشجر الاصابع إذا دخل بعضها في بعض ويقال التقى فئتان فتشاجروا برماحهم أي تشابكوا واشجروا برماحهم وكل شيء يألف بعضه بعضا فقد اشتبك واشتجر وإنما سمي الشجر شجرا لدخول بعض أغصانه في بعض (وشجر بينهم

(المستدرک)

التيسابوري) سمع ابن خزيمة وعمر النجيري قاله الحافظ * ومما استدرک عليه يقال هذا اشبر من ذلك أي أوسع شبرا والشبرة بالكسر العظيمة عن ابن الاعرابي والشبرة القامة تكون قصيرة وطويلة وعن ابن الاعرابي يقال اشبر الرجل جاء بينين طوال الاشارة إلى القدود واشبر جاء بينين قصارا الاشارة إلى شبر المرأة بشبرها شبرا جامعها وشبرته تشبيرا أعطيت له كذا في التكملة وشبره يشبره قدره بشبر ومن لك بأن تشبر البسيطة يضرب لمن يتكاف ما لا يطيق قاله الزنجشيري وشبر كبقم لقب عصام بن يزيد الاصعاني ويقال جبر بالجسيم وهو الاشهر والحق أنه حرف بين حرفين قاله الحافظ وشابوزقريه بمصر من أعمال خوف رمسيس ومشبر كحدث لقب ميمون بن أفلح ذكره الحافظ ((الشبدر كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو نبات شبيه بالرطبة إلا أنه أجل وأعظم ورقا منها (و) قال أبو زيد (رجل شبدارة بالكسر) وشندارة بالنون بدل الباء كما سيأتي للمصنف أي (غيور) وأزوده الصاغاني ((الشبكرة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هو (العشا) وهو (معرب) نقله الصاغاني قال (بنوا الفعله من شبكور وهو الاعشى) بالفارسية ومعناه الذي لا يبصر بالليل وشب عندهم الليل وكور الاعشى ((الشر) بالفتح (القطع فعله) شتره يشتره (كضرب و) به سمي شتر (بلا لام) وهو (والد عبد الرحمن المحدث الكوفي) روى عن الامام أبي جعفر محمد الباقر رضي الله عنه (و) الشتر (بالتحريك الانقطاع) وقد شتر كفرح عن ابن الاعرابي (و) في التهذيب الشتر انقلاب في جفن العين قلما يكون خلقه والشتر بالتسكين فعلك بها وفي المحكم الشتر (انقلاب الجفن من أعلى وأسفل) ونشجه (وانشقاقه) حتى ينفصل الحتار (أو) هو (استرخاء أسفله) أي الجفن يقال (شترت العين والرجل) شترا (كفرح وعنى) مثل أفن وأفن (وانشترت) عينه (وشترها) يشترها شترا (وأشترها وشترها) قال سيبويه اذا قلت شترته فانك لم تعرض اشتر ولو عرضت لشتر لقلت اشترته وقال الجوهري شترته أنا مثل ثم وثرتمه أنا وفي حديث قتادة في الشتر ربع الدية وهو قطع الجفن الأسفل والاصل انقلابه إلى أسفل ورجل اشترين الشتر والائتي شترا (و) الشتر أيضا (انشقاق الشفة السفلى) يقال شفة شترا ورجل اشتر (و) من المجاز الشتره (دخول الحرم والقبض في) عروض (الهرج فيصير) فيه (مفاعيلن فاعلن) كقوله

(الشبدر)

(الشبكرة)

(شتر)

قلت لا تخف شيئا * فما يكون بأبيك

ووجد في نسخة شيخنا أو القبض بأوالد التعل على الخلاف والصواب ما عندنا بالواو لأنه لا يكون شترا الا باجتماعهما قلت وكذلك هو في جز المضارع الذي هو مفاعيلن وهو مشتق من شتر العين فشكات البيت قد وقع فيه من ذهاب الميم والياء ما صار به كالاشتر العين (و) شتر محركة (قلعة بأزان) أي من أعمالها (بين بردعة وكبجة) وهي جنزة (وشتر به كفرح سببه) وتنقصه بنظم أو نثر (وشتره غته وجرحه) ويروي بيت الاخطل

ركوب على السوات قد شتر استه * مزاجه الاعداء والنخس في الدبر

(و) شتير (كزير ابن شاكل) محركة العبسي الكوفي يقال انه أدرك الجاهلية روى له مسلم والاربعة (و) شتير (بن نهار) الغنوي البصري كذا يقول حماد بن سلمة والمعروف سيمير بالمهمل والميم قاله الحافظ (تابعيان) الاخير روى له الترمذي (وأشتر كأردن لقب) بهض العلويين قلت هو زيد بن جعفر من ولد يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ذكره ابن ماكولا وهو فرد قال الصاغاني وأصحاب الحديث يفتحون التاء قلت وقد تقدم للمصنف في الهزجة مع الراء (و) قال اللحياني رجل شتير شتير (كفتيق) فيهما اذا كان (كثير الشمر والعيوب سبي الخلق والشتره بالضم ما بين الاصبعين) استدركه الصاغاني (والشوترة المرأة الجزاء) استدركه الصغاني (والاشتر كقعد) هكذا في النسخ والتنظير به غير ظاهر كالأصحفي هو لقب (مالك بن الحرث النخعي) الفارس (الشاعر التابي) من أصحاب علي رضي الله عنه مشهور (والاشتران هو وابنه ابراهيم) قتل مع مصعب بن الزبير (و) أمين الدين (أحمد بن الاشترى (و) نفيس الدين (عمر بن علي الصوفي الاشترى روى) الاول أجاز الحافظ الذهبي والاخير حدث عن الوزير الفلكي سمع منه بالقاهرة مر نضى بن أبي الجود قاله الحافظ وهو نسبة إلى الاشتر قرية من بلاد الجبل عندهم دان وقد يقال البشتر وقيل بينهما وبين نهاوند عشرة فراسخ (و) في حديث علي رضي الله عنه يوم بدر فقلت قريب مفر (ابن الشترا) قال ابن الاثير هو (لص) كان يقطع الطريق يأتي الرفقة فيدنونهم حتى اذا هم وابه نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة المعنى ان مفره قريب وسيعود فصار مثلا (ونقب شتار ككتاب) نقب في جبل (بين) أرض (البلقاء والمدينة) شرفها الله تعالى * ومما استدرک عليه شتر بالرجل تشتير اعابه وتنقصه وفي حديث عمر لو قدرت عليهم ما لشرتت بهما أي اسمعتهمما القبيح ويروي بالنون من الشنار وبه قال شمر وأنكر التاء وبالتاء قال ابن الاعرابي وأبو عمرو وقال أبو منصور واتاء صحيح عندنا وشتر توبه مفرقه وشتير بن خالد من اعلام العرب كان شريفا وشتير موضع أنشد

(المستدرک)

وعلى شتير راح منارائح * يأتي قبيصة كالفتيق المقرم

ذو شنار واسمه خشية سيأتي في النون ان شاء الله تعالى ((الشتيعور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد زعموا أنه (الشعير) قال وقد جاء في الشعر الفصيح (كالشتيعور بالعين المجهمة عن) أبي الفتح (بن جني) وأنكر اهما ل العين * قلت وذكره الصاغاني في التكملة في ش ع فقال الشبتيعور ذكره ابن دريد فقال وجاء أمية بن أبي الصلت في شعره بالشبتيعور وزعم انه الشعر ولم يذكر ابن

(الشتيعور)

(صحابي) له وفادة ذكره الذهبي (و بشير بن شبر) هكذا في نسختنا والاصواب شبر بن شبر (تابعي من اصحاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه) وعنه حميد بن مرة (وشبر بن علقمة تابعي) عن سعد وعنه الاسود بن قيس ويقال فيه بالتحريك أيضا (وشبر الدارمي جد لهناد بن السري) بن يحيى قلت وهو بعينه شبر بن صعفوق بن زرارة الذي تقدم كذا ذكره الحارثي في ترجمة حفيده السري بن يحيى ابن شبر كذا حققه الحافظ في التبيين وهو واجب التنبه عليه (وبالكسر) شبر (بن منقذ الاعور) الشني (شاعر تابعي) شهد الجبل مع علي رضي الله عنه ويقال فيه بشير بتقديم الموحدة (و) الشبر (بالتحريك العطية والخير) مثل الخبط والخبط والنفض والنفض فبالسكون مصدر وبالتحريك اسم قال العجاج * الحمد لله الذي أعطى الشبر * وكذلك جاء في شعر عدى * لم أخنه والذي أعطى الشبر * فن قال ان الجمح حركة للضرورة فقد وهم لا نه ليس يريد به الفعل وانما يريد به اسم الشيء المعطى وقيل الشبر والشبر لغتان كالقدر والقدر (و) الشبر (شيء يعطاه النصارى) بعضهم لبعض (كالقربان) يتقربون به (أو القربان بعينه) ونقل الصاغاني عن الخليل الشبر الشيء يعطيه النصارى بعضهم بعضا كأنهم كانوا يتقربون به (و) قيل الشبر (الاجسام والقوى) وقيل (الانجيل) عن ابن الاعرابي (المشورة) المرأة (السخية) الكريمة (و) في حديث الاذان ذكر له الشبور (كتنور البوق) ينفخ فيه وليس يعرج صحیح وقال ابن الاثير عبرانية (والمشابر) بالفتح (حزوز في ذراع يتبايع بها) منها خز الشبر وخز نصف الشبر وربعه كل خز منها صغرا وكبر مشبر نقله الصاغاني عن أبي سعيد (و) المشابر (انهار تنخفض فيتأدى اليها الماء من مواضع) مما يفيض عن الارضين (جمع مشبر ومشبرة) كلاهما بالفتح (والاشبور بالضم سمن) والعامه تقول شبور كتنور (وشبر كفرح بطر) وأشبر أورده الصاغاني في التكملة (وشبر كبقم وشبير كقمبر) أي مصغرا وفي التكملة مثل أمير كذا وجد مضبوطا في نسخة صحيحة (ومشبر كحدث) أسماء (ابناء هرون) النبي صلى الله عليه وسلم (قيل وبأسمائهم سمى النبي صلى الله عليه وسلم) أولاده (الحسن والحسين والمحسن) الاخير بالتشديد كذا جاء في بعض الروايات وقال ابن بري ووجدت ابن خالويه قد ذكر شرح هذه الاسماء فقال شبر وشبير ومشبرهم أولاد هرون عليه السلام ومعناها بالعربية حسن وحسين ومحسن قال وبها سمى علي رضي الله عنه أولاده شبرا وشبيرا ومشبرا يعني حسنا وحسينا ومحسنا رضي الله عنهم قلت وفي مسند أحمد فروعا في سميت ابني باسم ابني هرون شبر وشبير (وشبر تشبير اقدر) وكذلك شبر شبرا كلاهما عن ابن الاعرابي (و) روى عن أبي الهيثم يقال شبر (فلانا) تشبيرا (فتشبر) أي (عظمه فتعظم) وقربه فتقرب (وتشبارا تشبارا في الحرب) كأنه صار بينهما شبر ومد كل واحد منهما ما الى صاحبه الشبر (وشابور اسم) جماعة منهم شابور شيخ خالد بن قعب وكذا سحاج بن شابور وعثمان بن شابور عن أبي واثل ود اود بن شابور عن عطاء ومحمد بن شعيب بن شابور ويقال له الشابوري نسبة الى جده عن الازاعي وأجد بن عبيد الله بن محمد بن شابور المقرئ قال أبو نعيم مات بعد سنة ٣٦٠ (ورجل شابر الميزان) أي (سارق) نقله الصاغاني (وشبري كسكري ثلاثة وخمسون موضعا كلها بصر) وقد تتبعته اثنان وسبعين موضعا من كتاب القوانين للاسد بن سمانى ومختصره لابن الجيعان على ما سأتى بيانه على الترتيب (منها عشرة بالشرقية) وهي شبرا أم قص وشبرامقس وشبران الضواحي قلت وهي شبرا الخيمة وتعرف الآن بالملكاسة وشبرا - هواج وشبرا الخمارة وشبرا الخلة وشبرا هارس وتعرف بعينها القزازين وشبرا سخا وشبرا صور وشبرا بلوط وهي حصة المغني وفاتته اثنتان شبرا سندی وشبرا السالوق (وخمسة بالمرياحية) وهي شبراوسيم وشبرا هور وشبرا بدين وشبرا مكر اوه وشبرا بلولة وفاتته اثنتان شبرا اقبالة وشبرا بلق (وسته بجيزة قويسنا) وهي شبرا اقبالة وشبرا قلوح وشبرا نجوم وشبرا اقطاره هذه الاربعة التي ذكرها في الديوان وكانه ألقاها اثنتين من اقليم سواه مجاور لجيزة قويسنا (واحدى عشرة بالعربية) وهي شبرا هربون وشبرا بار وشبرا بني تكررت وشبرا كاسا وشبرا زيمون وشبرا سريته وشبرا بلولة وشبرا نباص وشبرا لوق وشبرا مريق وشبرا نبا وفاتته ثمانية شبرا نخلة وشبرا بقبس وشبرا بيسون وشبرا بار من كفور سخا وشبرا بار أيضا وشبرا نبات وشبرا ذبابه وشبرا فروض من كفور دخس (وسبعة بالسندودية) وهي شبرا ابن وشبرا انقاس وشبرا بئر العطش وشبرا دميس وشبرانين وشبرا ملكان من الطاوية وشبرا قه وفاتته اربعة شبرا طلمه وشبرا قاص وشبرا سيدس وشبرا بلولة (وثلاثة بالمنوفية) وهي شبرا مقص وشبرا بلولة وشبرا قوص من كفور بهواش وفاتته ثلاثة شبرا قاص وشبرا نخلة وشبرا دقس قلت ومن احداهن وتعرف بشبرا الشمروخ وقد دخلتها اثلاث مرات شيخنا خاتمة المسنين عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف الدين الشبراوي الشافعي الازهرى سمع جده الكتب الستة تماما على أبي النجاء سالم بن محمد بن محمد السنهوري وروى هو عن محمد بن عبد الله الحرشي ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني وعبد الله بن سالم البصري والشهاب الخليلي وأبي الامد خليل بن ابراهيم اللقاني ودرس وأفاد وتولى مشيخة الجامع الازهر وباشير بعفة وصيانة وكان وافرا الحشمة والجاه ولد سنة نيف وتسعين وألف وتوفي سنة ١١٧٠ (وثلاثة بجيزة بنى نصر) وهي شبراوسوس وشبرا لون وشبرا لمنة (وأربعة بالبحرية) وهي شبرا ویش وشبرا خيت وشبرا باره وشبرا الخلة (واثنان برميسيس) وهما شبراوسيم وشبرا فونه وفاته موضعان من الكفور الشاسعة باقليم آخر تابع لحرف رميسيس في الديوان وهما شبرانات وشبرا بوق (واثنان بالجزيرية) شبرانمت وقد دخلتها وشبرا باره فهذه الجملة اثنان وسبعون موضعا منها ثلاثة وخمسون ذكرهم المصنف وما بقى فيما - - - تفقدناه من الدواوين السلطانية والله أعلم (وشبرة كبقمة جدا جد ابن محمد) الشيخ (العابد

الدبري وعلي بن المبارك الصغاني والذي ذكره ياقوت ان ابا علي هذا من قرية بنسلف ولم اجد سيروان في القرى المصرية مع كثرة
تبعي في مظانها (و) سيروان (ع بفارس و) سيروان (ع قرب الري) كذا في معجم ياقوت (وسار الشئ ساره) أي جميعه وهما
لغتان قال أبو ذؤيب يصف ظبية

وسودما المردها فاولونه * كلون النور وهي آدماء سارها

أي سارها (و) قد (ذكر في س أ ر) ومر هناك تفصيل القولين (و) من المجاز (سير الجبل عن الفرس نزع) وألقاه عنه
(و) سير (المثل جعله سارا) شاع في الناس وكذلك الكلام ويقال هذا مثل سار وقد سير أمثالا سارة وهو مجاز (و) سير (سيرة)
بالكسر (جاء بأحاديث الأوائيل) أو حدث بها قال شيخنا والسيرة النبوية وكتب السير مأخوذة من السيرة بمعنى الطريقة وأدخل
فيها الغزوات وغير ذلك الخاقاوتنا وبلا (و) سيرت (المرأة خضباها خططه) أي جعلته خطوطا كاسيور وأتسدالزختمري لابن
مقبل

وأشنب تجاوله بعود أراكة * ورخصاعلته بالخضاب مسيرا
(والمسير كعظم ثوب فيه خطوط) تعمل من القز كاسيور وقيل برود بخاطها خرو ويقال ثوب مسير وشبهه مثل السيور (و) مسير
(اسم) جماعة منهم أبو الزعراء يحيى بن الوليد بن المسير الطائي عن محل بن خليفة وعنه ابن مهدي وزيد بن الحباب (و) مسير القرع
(حلوا) معروف (و) من المجاز (سير جلده) اذا (تقشر) وصار شبه السيور (واستار امتار) قال الرازي

أشكوا الى الله العزيز الغفار * ثم اليك اليوم بعد المستار

ويقال المستار في هذا البيت مقفول من السير (و) يقال استار (بسيرته) اذا (استتر بسنته) وطريقته (وسير كجبل) هكذا ضبطه
الصاغاني وغيره وضبطه ابن الاثير وغيره بفتح السين وتشديد الباء الموحدة المكسورة (ع) وهو كثيب (بين بدر والمدينة) المشرفة
(قسم فيه النبي صلى الله عليه وسلم غنما بدر) وسبق في س ب ر أيضا ان سير كثيب بين بدر والمدينة كما ذكره الصاغاني هناك
أيضافهما موضعان أو أحدهما تخفيف عن الآخر فتأمل * ومما يستدرك عليه تسار عن وجهه الغضب ساروزال وهو مجاز
وقد جاء ذلك في حديث حذيفة وساربه مسارة جاره وتساروا بينهما مسيرة يوم وسيره من بلده أخرجه وأخلاه وساربه سارمه
وفلان لتسار خيلاه اذا كان كذابا وقولهم سرعنا أي تغافل واحتمل وفيه اضممار كأنه قال سرودع عنك المرء والشك وسير
السهم جعل فيه خطوطا وعقاب مسيرة مخططة وتعلبه بن سيار له ذكر ويا عن الشاعر قال ابن بري هو المفضل النكري

وسائلة بتعلبه بن سير * وقد علقت بتعلبه العلق

جعله سير الضرورة نقله الجوهرى في ع ل ق وسأني ومنزلة تسار قرية بمصر من حوف رمسيس ومسير الكوم ومنية مسير
ومحلة مسير قرى بالقرية من مصر ومسير قرية أخرى بالاشمونين والصاحب فلك الدين بن المسيري وزير الاشرف مشهور
وعبدالزاق بن يعقوب المسيرى رحل وأدرك السلفي واستدرك صاحب التماموس هنا سارة قال وتشدد راؤه وانه اسم سرية
ابراهيم الخليل أم اسمعيل عليهما السلام * قلت وقد رده شيخنا من أوجه ثلاثة وكفانا المؤنة في ذلك ولكنه لم ينبه ان الصواب
استدرا كد في مادة س و ر كما فعله الصغاني وغيره ويستدرك عليه أيضا سير كيدرو وهو جد أبي الفضل أحمد بن ابراهيم بن
سيبر البوشنجي حدث ببغداد عن ابن عيينة وأنس بن عياض وعنه وكيع القاضي

بفصل الشين في المعجمة مع الراء (الشبر بالكسر ما بين أعلى الاجهام وأعلى الخنصر مذ كرج أشبار) قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا
البناء (و) من المجاز هو (قصر الشبر) اذا كان (متقارب الخلق) هكذا في الأساس ووقع في بعض الامهات متقارب الخطوط قالت
الخنساء
معاذ الله ينسكني حبركي * قصر الشبر من چشم بن بكر

(وقبال الشبر) وقبال الشسع (الحية) كلاهما عن ابن الاعرابي (و) الشبر (بالفتح كيل الثوب بالشبر) يشبره ويشبره وهو من
الشبر كما يقال بعمته من الباع وقال الليث الشبر الاسم والشبر الفعل (و) من المجاز الشبر (الاعطاء) وهو من الشبر كما قيل الباع
واليد للكرم والنعمه يقال شبره ما لاوسيف يشبره أعطاء اياه (كلاشبار) قال أوس بن حجر يصف سيفا

وأشبرنيه الهايكى كأنه * غدبر جرت في منته الريح سلسل

كذا في الصحاح وروى وأشبرنيه والضمير للدرع قال ابن بري وهو الصواب لانه يصف درعا لا سيفا والهايكى الحداد وأريد به هنا
الصيقل (و) من المجاز أعطاها شبرها وهو (حق النكاح) وثوب البضع من مهر وعقره قاله شمر (و) في الحديث نهى عن الشبر
وهو (طرق الجمل وضرابه) قال الأزهرى معناه النهى عن أخذ الكرا على ضرب الفعسل وهو مثل النهى عن عيب الفعل
وهكذا نقله ابن سيده عن ابن الاعرابي (و) في حديث دعائه صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة رضي الله عنهما جمع الله شملكما
وبارك في شبركما قال ابن الاثير الشبر في الاصل العطاء ثم كنى به عن (النكاح) لان فيه عطاء (و) الشبر (العمر ويكسر) يقال قصر
الله شبره وشبره أي طوله وعمره كذا في التكملة (و) قال الفراء الشبر (القد) يقال ما أطول شبره أي قدّه (وشبرين صعقون) بن عمرو
ابن زرارة الدارمي التميمي (ويحرك) قال الحافظ ذكر أبو أحمد الحاكم في ترجمة حفيده أبي عبيدة السري بن يحيى ان جده شبرا

(المستدرك)

(شبر)

به قالوا وقياس هذا ونحوه عند الخليل أن يكون مما يحدف فيه الياء والاختفش يعتقد أن المحذوف من هذا ونحوه انما هو واو مفعول لا عينه وآنه بذلك قد هوب به وسور به وكول به ففي تخطئه شيخنا للمصنف على بادرة الامر تحامل شديد كما لا يخفى وغاية ما يقال فيه انه جاء على خلاف القياس عند الخليل (والسيرة) بالفتح (الضرب من السير) وحكى انه لحسن السيرة (و) السيرة (كهمزة الكثير السير) عن ابن جنى (و) من المجاز (السيرة بالكسر السنة) وقد سارت وسرتها قال خالد بن زهير كذا عزاه الزمخشري وقال ابن بري هو خالد بن أخت أبي ذؤيب

فلا تغضب من سنة أنت سرتها * فأول راض سنة من سيرها

يقول أنت جعلت اسائرة في الناس وقال أبو عبيد سار الشيء وسرته فم وأنشد قول خالد (و) السيرة (الطريقة) يقال سار الوالى في رعيته سيرة حسنة وأحسن السير وهذا في سيرة الاولين (و) السيرة (الهيئة) وبه فسر قوله تعالى سنعيد لها سيرتها الاولى (و) السيرة (الميرة والسير بالفتح الذى يقدم من الجلد) طولا وهو الشرك (ج سبور) بالضم يقال شذبه بالسير وبالسيور والاسيار والسيورة (واليه) أى الى لفظ الجمع (نسب المحدثان) أبو على (الحسين بن محمد) بن على بن ابراهيم النيسابورى عن محمد بن الحسين القطان وعنه الفضل بن العباس الصاغاني (و) أبو طاهر (عبد الملك بن أحمد) عن عبد الملك بن بشران شيخ لابن الزاغوني توفي سنة ٤٨١ (السيوريان) قال شيخنا وهذا على خلاف القياس لان القياس في النسب أن يرجع به الى المفرد كما عرف به في العربية وقيل انما منسوبان الى بلد اسمه سيور وجمعه أقوام * وفاته أبو القاسم عبد الخالق بن عبد الوارث السيورى المغربى المالكي خاتمة شيوخ القبروان توفي سنة ٤٦٠ (و) السير (د) بالين (شرفى الجند منه) الامام الفقيه أبو زكرياء (يحيى بن أبي الخير) بن سالم بن أسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن الحسين بن أسعد بن عبد الله (السيرى العمراني) من بني عمران بن ربيعة بن عبس بن شمارة بطن كبير بالين (صاحب) كتاب (البيان والزوائد) في الفقه ولد سنة ٤٨٧ وكان ولده طاهر بن سمي من كبار الفقهاء بالين وفي التبصير للحافظ بن حجر والسيرى بالكسر وقع الياء غلب على بعض الحصون بالين في زمن الاشرف واستمر منازعته ولولده انتهى قلت ولعله تعجيف والصواب السيرى بالفتح كما للمصنف (وهي سيار ككأن رمل نجدى) قيل هور رمل زرودى طريق مكة (كانت به وقعة) أبو سعد الخطابي القرطبي بالجامع يوم الاحد لانتفى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ٣١٢ قتلهم وسباهم وأخذ أموالهم كذا في معجم ياقوت (وسار بن بكر) كذا في النسخ بالموحدة والكاف وصوابه بلزبالام والزاي (صحابي) وهو والد أبي العشر الدارمى روى عنه ابنه (وفي التابعين والمحدثين جماعة) اسمهم سيار منهم أبو المنهال سيار بن سلامة الرباى المصرى وسيار بن عبد الرحمن الصدى وسيار بن منظور بن سيار الفزارى وسيار بن أبي سيار الغزوى الواسطى وسيار أبو حمزة الكوفى وسيار القرشى الاموى مولى معاوية بن أبي سفيان وسيار بن معرور التميمى وسيار بن روح حشدوا (والسياريون جماعة منهم عمر بن يزيد السيارى) حدث عن عبد الوارث وعبد بن العوام ويوسف بن منصور بن ابراهيم السيارى وأحمد بن زياد السيارى والقاسم بن عبد الله بن مهدي السيارى وغيرهم (والسيارة القافلة) والسيارة القوم يسرون أنت على معنى الرفقة أو الجماعة فأما قراءة من قرأت نطقه بعض السيارة فانه أنت لان بعضها سيارة (وأبو سيارة عميلة بن خالد العدوانى كان له حمار أسود أجاز الناس عليه من المزدلفة الى منى أربعين سنة) قال الراجز

خلوا الطريق عن أبي سياره * وعن مواليه بنى فزاره * حتى يجيزن الساچاره

(وكان يقول أشرق تير كيمان غير أى كى نمرع الى النحر فقبل أصح من غير أى سيارة) وضرب به المثل (والسيراء كالعباء) ويسكن (نوع من البرود) وقيل هو ثوب مسير (فيه خطوط) تعمل من القز كالسيور وقال الجوهري هو يرد فيه خطوط (صفر) قال النابغة صفراء كالسيراء أكل خلقها * كالغصن في غلوائه المتأود

(أو يخالطه حير) وقيل هى من ثياب الين قلت وهو المشهور الا أن المصنف وفي الحديث أهدي اليه أ كيدر وومة حلة سياره قال ابن الاثير هو نوع من البرود يخاطه حير كالسيور وهى فعلاء من السير القديقال هكذا روى على هذه الصفة قال وقال بعض المتأخرين انما هو على الاضافة واحتج بأن سيدويه قال لم يأت فعلاء صفة لكن اسما وشرح السياره الحير الصافي ومعناه حلة حير وفي الحديث أعطى عليا بردا وقال اجدله خرا وفي حديث عمر رأى حلة سياره تباع (و) السياره (الذهب) وقيل هو الذهب الصافي (الخالص) قال الفراء السياره (نبت) ولم يصفه الذي نورى قيل هو (يشبه الخلة) كذا في التكملة (و) هى أيضا (القرفة اللازقة بالنواة) استعارة الشاعر للخلب وهو (حجاب القلب) فقال

فجى امرأ من محل السواء ان له * في القلب من سياره القلب نبراسا

(و) السياره (جريدة) من جراند (الخللة والسيان بكسر الياء المشددة ع) جاء ذكره في الشعر وصدق بالعراق بين واسط وفم النيل وأهل السواد يحيلون اسمه (وسيروان بالكسر وفتح الراء كورة ماسبدان) محرمة (أو كورة يجنبها) وقال الصاغاني بالجميل (و) سيروان (ة بمصر منها) أبو على (أحمد بن ابراهيم بن معاذ) السيروانى سكن نصف موات بها سنة ٣٢٩ عن اسحق بن ابراهيم

(المستدرک)

قال

يردن ساهرة كأن عيها * وجهها أسداف ليل مظلم

قلت وهو قول أبي كبير الهذلي (و) من المجاز الساهرة (العين الجارية) يقال عين ساهرة إذا كانت تجرى ليلها ونهارها لا تنفر وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أي عين ماء تجرى ليلها ونهارها وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرها وقال الزمخشري وهي عين صاحبها لأنه فارغ البال لا يهتم بها (و) قيل الساهرة (القلاة) بسهر سألها أو به فسر وأقول النابغة السابق (و) في الكتاب العزيز فإذا هم بالساهرة قيل هي (أرض لم توطأ أو) هي (أرض يجتدها الله تعالى يوم القيامة) وقال ابن السكيت الفرق وقيل هي أرض لم يعص الله تعالى عليها (و) قيل الساهرة (جبل بالقدس) قاله وهب بن منبه وفي عبارة ابن السكيت أرض بيت المقدس (و) قيل الساهرة (جهنم) أعادنا الله تعالى منها قاله قتادة (و) قيل هي (أرض الشام) قاله مقاتل (و) قال أبو عمرو والشيباني في قول الشماخ

نوائل من مصكأ نصبت * حوالب أسهره بالذنين

الشماع

قال (الأسهران الأنف والذكر) رواه شمر وهو مجاز (و) قيل هما (عرقان في المتن يجرى فيهما المنى فيقع في الذكر) وأنشدوا قول الشماخ (و) قيل هما (عرقان في الأنف) وقال بعضهم هما عرقان في المنخرين من باطن إذا اغتم الحمار الادماء وماء (و) قيل هما (عرقان في العين) وقيل هما (عرقان يصعدان من الأنتيين) ثم (يجتمعان عند باطن) الفيشلة أعنى (الذكر) وهما عرقا المنى وقيل هما العرقان اللذان يندران من الذكر عند الانعاط وأنكر الأصمعي الاسم من قال وإنما الرواية في قول الشماخ أسهرته أي لم تدعه ينام وذكر أن أبا عبيدة غلط قال أبو حاتم وهو في كتاب عبد الغفار الخراساني وإنما أخذ كتابه فزاد فيه أعنى كتاب صفة الخليل ولم يكن لأبي عبيدة علم بصفة الخليل وقال الأصمعي لو أحضرته فرسا وقيل ضع يدك على شئ منه مادري أين يضعها (و) الساهور (السهر) محركة (كالسهار) بالضم بمعنى واحد وفي التهذيب السهار والسهاد بالراء والدال (و) الساهور (الكثرة) (و) الساهور (القمر) نفسه كالسهر محركة سريانية عن ابن دريد (و) ساهور القمر (غلافه) الذي يدخل فيه إذا كسف فيما ترجمه العرب (كالساهرة) قال أمية بن أبي الصلت

لأنقص فيه غير أن خبيثه * قرو ساهور يسل ويغمد

قال ابن دريد ولم نسمع الأبي شعره وكان يستعمل السريانية كثيرا لأنه كان قد قرأ الكتب قال وذكره عبد الرحمن بن حسان كذا في التكملة وقال آخر يصف امرأة

كانها عرق سام عند ضاربه * أو فلقه خرجت من جوف ساهور

يعنى شقة القمر وأنشد الزمخشري في الأساس

كانها شبه ترعى بأقربة * أو شقة خرجت من جوف ساهور

قلت البهثة البقرة والشقة شقة القمر ويروى من جنب ناهور والناهور السحاب قال القتيبي يقال للقمر إذا كسف دخل في ساهوره وهو الغاسق إذا وقب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما أنشئته رضى الله عنها وأشار إلى القمر فقال تعوذى بالله من هذا فإنه الغاسق إذا وقب يريد بسواد إذا كسف وكل شئ أسود فقد غسق (و) ساهور القمر (دارته) سريانية وقال ابن السكيت (و) قيل ليلالي الساهور (التسع البواقى من) آخر (الشهر) سميت لأن القمر يغيب في أوائلها (و) يقال الساهور (ظل الساهرة أي وجه الأرض) (و) الساهور (من العين أصلها) ومنبع ماؤها يعنى عين الماء قال أبو النجم

لاقت تميم الموت في ساهورها * بين الصفا والعيس من سديرها

(و) الساهرية عطر لأنه يسهر في عملها وتجويدها) والاعجم تحجيف قاله الصغاني (ومسهر كحسن اسم) جماعة منهم مسهر بن يزيد ذكره أبو علي القالي في الصحابة * ومما استدرك عليه يقال لناقها ساهرة العرق وهو طول حقلها أو كثرة لبنها وبرق ساهور وقد سهر البرق إذا بات بلع وهو مجاز (السير الذهاب) نهار أو ليلا وأما السرى فلا يكون إلا ليلا (كالسير) يقال سار القوم يسرون سيرا ومسيرا إذا امتد بهم السير في جهة فوجهها أو يقال بارك الله في مسيرك أي سيرك قال الجوهري وهو شاذ لأن قياس المصدر من فعل يفعل مفعل بالفتح (والتسيار) بالفتح يذهب به إلى الكثرة وهو تفعال من السير قال

فألقت عصا التسيار منها وخيمت * بأرجاء عذب الماء يبض محافره

(والمسيرة) بزيادة الهاء كالبعيشة من العيش ويراد به أيضا المسافة التي يسار فيها من الأرض كالمترلة والتمهمة وبه فسر الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر (و) السيرورة) الأخيرة عن اللحياني (وسار) الرجل (يسير) بنفسه (وساره غيره) سير أو سيرة ومسارها ومسيرا يتعدى ولا يتعدى (وأساره) قال ابن بزرج سرت الدابة إذا ركبتها وإذا أردت بها المرعى قلت أسرتها إلى الكلا وهو أن يرسلوا فيها الرعيان ويقومواهم (وساربه) أي يتعدى بالهمز وبالباء (وسيره) تسيير أي يتعدى بالتضعيف (والاسم) من كل ذلك (السيرة) بالكسر (وطريق مسور ورجل مسور به) قال شيخنا هذا غلط ظاهر في هذه المادة والصواب مسير ومسير به كما لا يخفى عن له أدنى مسكة بالصراف انتهى قلت وهذا الذي خطأه هو بعينه قول ابن جنى فإنه حكى طريق مسور وفيه ورجل مسور

(المستدرك)

(سار)

وفي حديث كعب بن مالك مشيت حتى تسورت حائط أبي قتادة وفي التنزيل العزيز ياذنوا المحراب (و) عن ابن الاعرابي يقال للرجل (سرسر) وهو (أمر بمعالى الامور) كانه يأمره بالعلو والارتفاع من سرت الحائط اذا علوته (وسورية مضمومة مخففة اسم للشأم) في القديم وفي التكملة في حديث كعب ان الله بارك للمجاهدين في صلبان أرض الروم كإبارك لهم في شعير سورية أى يقوم نخيلهم مقام الشعير في التقوية والكلمة رومية (أو) هو (ع قرب خناصرة) من أرض حصص (وسورين) كبورين (نهر بالرى) وأهلها يتطهرون منه لان السيف الذى قتل به الامام (يحيى ابن) الامام أبى الحسين (زيد) الشهيد (ابن) الامام (على) زين العابدين (ابن) الامام الشهيد أبى عبدالله (الحسين) بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم (غسل فيه) وكان الذى احتزر رأسه سالم بن أحمور بأمر نصر بن سيار الليثى عامل الوليد بن يزيد وكان ذلك سنة ١٢٥ وعمره اذ ذاك ثمانى عشرة سنة وأمه ريطة بنت أبى هاشم عبدالله بن محمد بن الحنفية وأمها ريطة بنت الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم ولا عقب له (وسورى كطوبى ع بالعراق) من أرض بابل بالقرب من الحلة (وهو من بلاد السريانيين) ومنه ابراهيم بن نصر السورى ويقال السورى يابى بيا تحمية قبل الالف وهكذا نسبة السمعاني حكى عن سفيان الثورى والحسين بن على السورى حدث عن سعيد بن البناء قاله الحافظ (و) سورى أيضا (ع من أعمال بغداد) بالجزيرة (وقديم) أى هذا الاخير (والاساورة قوم من العجم) من بنى تميم (نزلوا بالبصرة) قديما (كلا حاضرة بالكوفة) منهم أبو عيسى الاسوارى المتقدم ذكره (وذوالاسوار بالكسرى ملك باليمن كان مسورا أى مسودا مملكا) فأغار عليهم ثم انتهى بجمعه الى كهف فتبعه بنوه (عد) بن عدنان (فجعل منبه يدخن عليهم حتى هلكوا فسمى) منبه (دخانا) * وما يستدرك عليه سوارى كخوارى الارتفاع أنشد ثعلب

(المستدرك)

أحبه حباله سوارى * كما تحب فرخها الحبارى

وفسره بالارتفاع وقال المعنى انها فيها رعونة فتى أحبت ولدها أفرطت في الرعونة ويقال فلان ذوسورة في الحرب أى ذو نظر شديد والاسوار الذى يواثب نديمه اذا شرب وتساورت لها أى رفعت لها شخصى وسورة كل شئ حذته عن ابن الاعرابي وفي الحديث لا يضر المرأة أن لا تنقص شعرها اذا أصاب الماء سوررأسها أى أعلاه وفي رواية سورة الرأس وقال الخطابي ويروى شوررأسها وأنكره الهروى وقال بعض المتأخرين والمعروف في الرواية شورون رأسها وهى أصول الشعر ومساور ومساور وسور وسارة أسماء وملك مسور ومسود ملك وهو مجاز قاله الزمخشري وأنشد المصنف فى البصائر لبعضهم

وانى من قيس وقيس هم الذرى * اذار كبت فرسانها فى السنور

جيوش أمير المؤمنين التى بها * يقوم رأس المرزبان المسور

وأسور بن عبد الرحمن من ثقات التابعين ذكره ابن حبان وسوار كغراب ابن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مطرف بن سوار من ذرية سوار بن سعيد الداخل كان عالما مات سنة ٤٤٤ وعبد الرحمن بن سوار أبو المطرف قاضى الجماعة بقرطبة روى عن حاتم بن محمد وغيره مات فى ذى القعدة سنة ٤٦٤ ذكرهما ابن بشكوال فى الصلة وضبطهما وأبو سعيد عبد الله بن محمد بن أسعد ابن سوار النيسابورى الزرادى الفقيه المصنف وأبو حفص عمر بن الحسين بن سورين الديرى قال روى عنه ابن جميع وأبو بكر أحمد ابن عيسى بن خالد السورى روى عنه الدارقطنى ونفر الدين أبو عبد الله محمد بن مسعود بن سلمان بن سورى كزبير الزواوى المالكى ألقى القضاة بدمشق توفى سنة ٧٥٧ بهاذكره الولي العراقى وسورين بفتح الراء محملة فى طرف الكرخ وسورين بكسر الراء قرية على نصف فرسخ من نيسابور ويقال سوريان وسورة بالفتح موضع وسعيد بن عبد الحميد السوارى بالتشديد سمع من أصحاب الاصم ومحمود بن أحمد السوارى عن أحمد بن زنجوية القطان والاسوارية طائفة من المعتزلة ((السهبرة)) أهمله الجوهري وقال الليث هو (من أسماء الر كايا) نقله الصغاني هكذا ((سهبجر)) الرجل سهبجرة (عدا عدو فرغ) ككتف وهو الخائف ((بلد سهدر) كجعفر (وسهدر) كسفر جل) (بعيد) وقد تقدم سهدر قريبا ((سهر كفرج) يسهر سهر أرقو (لم يتم ليلا) وفلان يحب السهر والسهر (ورجل ساهر وسهار) ككفان (وسهران وسهرة) الاخيرة (كتودة) أى كثير السهر عن يعقوب ومن دعاء العرب على الانسان ماله سهر وعبر وقد أسهرنى الهم أو الوجع قال ذو الرمة ووصف حير اوردت مصائد

وقد أسهرت ذأ أسهم بات جاذلا * له فوق زجى حرقه فقيه وحاوح

وقال الليث السهرا امتناع النوم بالليل ورجل سهار العين لا يغلبه النوم عن اللحياني (و) من المجاز قالوا (ليل ساهر) أى (ذوسهر) كما قالوا ليل ناثم قال النابغة

كتمت ليلا بالجو من ساهرا * وهمين هما مستكنا وظاهرا

هكذا أورد الزمخشري فى الاساس وفسره قلت ويحتمل أن يكون ساهرا حال الامن التام فى كتمتك (و) من المجاز (الساهرة الارض) ونقل ذلك عن ابن عباس وفى الاساس هى الارض البسيطة العريضة يسهر سالكها (أو وجهها) قاله الليث عن الفراء وقال ابن السيد فى الفرق لان عملها فى النبات بالليل والنهار سواء وفى الاساس أرض ساهرة سريعة النبات كأنها سهرت بالنبات

(السهبرة)

(سهبجر) (سهدر)

(سهر)

دستوار بالفارسية وقد استعملته العرب كما حقه المصنف في البصائر وهو ما تستعمله المرأة في يديها (ج أسورة وأساور) الأخيرة جمع الجمع (وأسورة) جمع أسوار (و) الكثير (سور) يضم فسكون حكاها الجماهير ونقله ابن السيد في الفرق وقال أنه جمع سوار خاصة أي ككتاب وكتب وسكنوه لثقل حركة الواو وأنشد قول ذي الرمة

هجانا جعلن السور والعاج والبري * على مثل بردى البطاح النواعم

(وسور) كقعود هكذا في النسخ وعزوه لابن جنى ووجهها سيبيويه على الضرورة قال ابن بري لم يذكر الجوهري شاهدا على الاسوار لفة في السوار ونسب هذا القول إلى عمرو بن العلاء قال ولم ينفر د عمرو بهذا القول وشاهده قول الاحوص

غادة تغرث الوشاح ولا يغم * رث منها الخلال والاسوار

وقال حميد بن ثور الهلالي يظن به راد الفخى وينشئه * بايد ترى الاسوار فيهن أنجما

وقال العرندس الكلابي بل أيها الراكب المفنى شيبته * يتيكى على ذات الخلال واسواز

وقال المرار بن سعيد الفقعسي كالأح تبرى يدلمعت به * كعاب بد اسوارها وخضيبها

وفي التهذيب قال الزجاج الاسوار من فضة وقال أيضا والقلب من الفضة يسمى سوارا وان كان من الذهب فهو أيضا يسمى سوارا

وكلاهما لباس أهل الجنة (والمسور كعظم موضعه) كالمخدم لموضع الخدمة (وأبو طاهر) أحمد بن علي بن عبيد الله (بن سوار)

ككتاب (مقرئ) صاحب المستنير وأولاده هبة الله أبو الفوارس ومحمد أبو الفتوح وحفيده أبو طاهر الحسن بن هبة الله وأبو بكر

محمد بن الحسن المذكور حدثوا كلهم وهذا الأخير منهم رمى بالكذب كما قاله الحافظ (وعبيد الله بن هشام بن سوار) ككتاب

(محدث) وأخوه عبد الواحد شامي أخذ عن الأول ابن ما كولا سمع من أبي محمد بن أبي نصر (و) من المجاز (الاسوار بالضم

والكسر قائد الفرس) بمنزلة الأمير في العرب وقيل هو الملك الأكبر معرب منهم سيج جد و هب بن منبه بن كامل بن سيج فهو أبناوى

أسوارى يمانى صنعانى ذمارى (و) قيل هو (الجيد الرمي بالسهام) يقال هو أسوار من الاسورة للرامي الحاذق كافي الأساس قال

ووتر الاسوار القياسا * صغديه تنتزع الانفاسا

(و) قيل هو (الثابت) الجيد الثبات (على ظهر الفرس ج أسورة وأساور) وقال أبو عبيد أسورة الفرس فرسانهم المقاتلون

والهاء عوض من الياء وكان أصله أساوير وكذلك الزنادقة أصله زناديق عن الاخفش (وأبو عيسى الاسوارى بالضم محدث) تابعي

(نسبة إلى الاسورة) من تميم عن أبي سعيد الخدرى لا يعرف اسمه (و) في التبصير للحافظ وتوجد هذه النسبة في القدماء فأما

المتأخرون فإلى (أسوار بالفتح) باصبيان) ويقال فيها أسوارى (منها محسن) هكذا في النسخ مصغر محسن والذي في التبصير

صاحب مجلس الاسوارى وهو أبو الحسن علي بن محمد بن علي وزاد ابن الاثير هو ابن المرزبان أصمباني زاهد (و) أبو الحسن (محمد بن

أحمد الاسواريان) الأخير من شيوخ ابن مردويه (و) يقال قعد على (المسور كنبير) هو (متكأ من آدم كالمسورة) جمعه مساور

وهي المساند قال أبو العباس وانما سميت لعلوها وارتفاعها من قول العرب سارا إذا ارتفع وأنشد * سرت اليه في أعلى السور *

أراد ارتفعت اليه (و) المسور (بن مخزومة) بن نوفل الزهرى وأمه عاتكة أخت عبد الرحمن بن عوف (و) المسور (أبو عبد الله غير

منسوب صحابي) روى ابن محيرز عن عبد الله بن مسور عن أبيه والحديث منكرو (و) المسور (كعظم ابن عبد الملك) البربوعى

(محدث) حدث عنه معن القزاز قال الحافظ بن حجر واختلفت نسخ البخارى في هذا وفي المسور بن مزروق هل هما بالتخفيف أو

التشديد (و) المسور (بن يزيد) الاسدى (المالكى الكاهلى صحابى) وحديثه في كتاب مسند ابن أبي عاصم وفي المسند (و) مسور

(كسكن حضنان) منيعان (بالين) أحدهما (لبنى المنتاب) بالضم وبهم يعرف (و) نازبهما (لبنى أبي الفتوح) وبهم يعرف أيضا

وهما من حصون صنعاء (و) السور (بالضم) الضيافة) وهى كلمة فارسية) وقد شرفها النبي صلى الله عليه وسلم * قلت وهو

إشارة إلى الحديث المزوى عن جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحابيه قوموا فقد صنع جابر

سورا قال أبو العباس وانما يراد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية صنع سورا أى طعاما دعا الناس اليه

(و) السور (لقب محمد بن خالد الضبي التابى) صاحب أنس بن مالك رضى الله عنه * قلت والصواب ان لقبه سورا الاسد كما حقه

الحافظ * قلت وفيه وفيات الصفدى كان صرعه الاسد ثم نجوا عاش بعد ذلك قيل انه كان منكرا الحديث توفي سنة ١٥٠

(و) كعب بن سورا قاضى البصرة لعمر) رضى الله عنه في زمن الصحابة * وفاته وهب بن كعب بن عبد الله بن سورا الأزدي عن

سلمان الفارسي (و) أسورة كهرة جبل بن سميم) أحد التابعين (وشخ) سفيان بن سعيد (الثوري) وأعادته في ش ر ر

أيضا وهو وهم (و) السوار (كسكان الاسد) لو ثوبه كالمساور ذكرهما الصغاني في التكملة (واسم جماعة) منهم سوار بن الحسين

الكتاب المصرى كتب عنه ابن السمعاني وأحمد بن محمد بن السوار الفزاري أبو جعفر القرطبي ضبطه ابن عبد الملك وسوار

ابن يوسف المرارى ذكره ابن الدباغ محدثون (وسمرت الحائط سورا) بالفتح (وتسورته) عاونه وتسورته أيضا (تسلقته) وهو

هجوم مثل اللص عن ابن الاعرابى وتسور عليه كسوره اذا علاه وارتفع اليه وأخذ منه حديث شبيه فلم يبق إلا أن أسوره

(المستدرک)

السنهورى المالكي روى عن النجم محمد بن أحمد السكندري والشمس محمد بن عبد الرحمن العلقمى كلاهما عن السيوطى وشيخ
الاسلام توفى في خمس من جمادى الآخرة سنة ١٠١٥ (وأما التي بالصعيد قبل الشين المجهمة) سنهور * ويستدرك عليه
سنهورى بكسر السين وتشديد النون المقنوحة وكسر الراء قرية بمصر من أعمال الشرقية (سورة الحجر وغيرها كسوارها
بالضم) قال أبو ذؤيب ترى شربها حجر الحداق كأنهم * أسارى إذا ما مارفهم سوارها
وفي حديث صفة الجنة أخذته سوار فرح وهو ديبب الشراب في الرأس أى دب فيه الفرح ديبب الشراب في الرأس وقيل سورة الحجر
حياديبها في شاربها وسورة الشراب وثوبه في الرأس وكذلك سورة الحمة وثوبها وفي حديث عائشة رضى الله عنها أنها ذكرت زينب
فقال كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب أى ثورة من حدة (و) من المجاز السورة (من المجد أثره وعلامته وارتفاعه) وقال
الناطقة ولا لحراب وقد سورة * في المجد ليس غرابها بمطار
(و) السورة (من البرد شدة) وقد أخذته السورة أى شدة البرد (و) سورة (السلطان سطوته واعتداؤه) وبطشه (و) السورة
(ع و) سورة (جد) الامام (أبي عيسى محمد بن عيسى) بن سورة بن موسى بن الفخاك السلمي (الترمذى البوعلى الضرير) صاحب
السنن أحد أركان الاسلام توفى سنة ٢٧٩ بقرية بوع من قرى ترمذ روى عنه أبو العباس المحبوبي والهيثم بن كليب الشاشي
وغيرهما (وسورة بن الحكم القاضي) محدث (أخذ عنه عباس الدوري) وسورة بن سمرة بن جندب من ولده أبو منصور محمد بن محمد
ابن عبد الله بن اسمعيل بن حيان بن سورة الواعظ من أهل نيسابور قدم بغداد وحدث وتوفى سنة ٣٨٤ (وسار الشراب في رأسه
سورا) بالفتح (وسوورا) كقعود عن الفراء وسوورا على الاصل (داروار تقع) وهو مجاز (و) سار (الرجل اليك) يسور سورا
وسوورا (وثب وثار والسوار) ككفكان (الذي تسور الحجر في رأسه سريعا) كأنه هو الذي يسور قال الاخطل
وشارب من يج بالسكاس نادى * لا بالحصور ولا فيها سوار
أى يعبر يد من سار اذا وثب وثوب المعرب يد يقال هو سوار أى وثاب معربد والسورة الوثبسة وقد سرت اليه وثبت (و) السوار أيضا
من (الكلام) هكذا في سائر النسخ الموجودة والذي في اللسان والسوار من الكلاب (الذي ياخذ بالراس وساوره أخذ برأسه)
وتناوله (و) ساور (فلانا واثبه سوارا) بالكسر (ومسورة) وفي حديث عمر رضى الله عنه فكادت أساوره في الصلاة أى
أواثبه وأقائله وفي قصيدة كعب بن زهير
اذا ساور قرنا لا يحل له * أن يترك القرن الا وهو محمول
(والسور) بالضم (حائط المدينة) المشتمل عليها قال الله تعالى فصر ب بينهم بسور وهو مذ كرو وقول جرير بهجوا بن جر موز
لما أتى خبر الزبير تواضعت * سور المدينة والجبال الخشع
فانه أنت السور لانه بعض المدينة فكانه قال تواضعت المدينة (ج أسوار وسيران) كنور وأوار وكوز وكيزان (و) من
المجاز السور (كرام الابل) حكاه ابن دريد قال ابن سيده وأشدوا فيسه ربح الم اسمعه قال أصحابنا الواحدة سورة وقيل
هى الصلبة الشديدة منها وفي الأساس عنده سور من الابل أى فاضلة (و) من المجاز (السورة) بالضم (المنزلة) وخصها ابن
السيد في كتاب الفرق بالرفيعة وقال الناطقة
لم تر أن الله أعطاك سورة * ترى كل ملك دونها يتذنب
وقال الجوهرى أى شرفا ورفعة (و) السورة (من القرآن م) أى معروفة (لانهما منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الأخرى) وقال أبو
الهيثم والسورة من القرآن عندنا قطعة من القرآن سبق وحدانها جمعها كان الغرفة سابقة للغرف وأنزل الله عز وجل القرآن على
نبيه صلى الله عليه وسلم شيئا بعد شئ وجعله مفصلا وبين كل سورة بختامتها وباديتها وميزها من التي تليها قال الازهرى وكان أبا الهيثم
جعل السورة من سور القرآن من أسارت سور أى أفضلت فضلا الا أنها لما كثرت في الكلام وفي القرآن ترك فيها الهمز كما تركه
في الملك وفي المحكم سميت السورة من القرآن سورة لانها درجة الى غيرها ومن همزها جعلها بمعنى بقية من القرآن وقطعة وأكثر
القراء على ترك الهمزة فيها وقيل السورة من القرآن يجوز أن تكون من سورة المال ترك همزة لما كثرت في الكلام وقال المصنف
في البصائر وقيل سميت سورة القرآن تشبيها بسور المدينة لكونها محيطة بآيات وأحكام احاطة السور بالمدينة (و) السور
(الشرف) والفضل والرفعة قيل وبه سميت سورة القرآن لاجلاله ورفعته وهو قول ابن الاعرابي (و) السور (ما طال من البناء
وحسن) قيل ومنه سميت سورة القرآن (و) السور (العلامة) عن ابن الاعرابي (و) أما أبو عبيدة فانه زعم انه مشتق من سورة
البناء وان السورة (عرق من عروق الحائط) وقد رد عليه أبو الهيثم قوله ونقله الازهرى برمته في التهذيب وفي الصحاح والسور جمع
سورة مثل بسرة وبسر (ج سور) بضم فسكون عن كراع (وسور) بفتح الواو قال الراعي
هن الحرائر لاربات آخرة * سود الحاجر لا يقرآن بالسور
(والسوار ككتاب وغراب القلب) بضم فسكون (كالاسوار بالضم) ونقل عن بعضهم الكسر أيضا كما حققه شيخنا والكل معرب

(المستدرك)
(سار)

أبي بكر بن روزبه انقلانسي راوية الصحيح عن أبي الوقت مات ببغداد سنة ٦٨٤ (وسنقر الزيني) القضاي (روينا عن أصحابه) وسيأتي له في زى ن هكذا قال الذهبي أكثر عنه بحلب قلت وكنيته أبو سعيد وهو ولي ابن الاستاذ ومات سنة ٧٠٦ كذا ذكره الحافظ وسنقر المغنثي وسنقر شاه الرومي وفارس بن آق سنقر المقدسي سمعوا على أبي المنجبان اللثي البغدادي والابن تابل سيف الدين سنقر الايوبي استولى على اليمن بعد قتل الاكراد وبني مدرسة بزبيد وهي الرحمانية وتعرف أيضا بالعاصمية بمدرستها لفقير نجم الدين عمر بن عاصم الكنافي ومدرسة بأبين والمعزبة بتعز والاباكية بذي هريم بتعز وهم ادفن ودفن الى جنبه الملك المنصور عمر بن علي بن سول (السنمار بكسر السين والنون وشذ الميم القمر) عن أبي عمرو وقال ابن سيده قر سنمار مضى حكى عن ثعلب (و) قال يونس السنمار (رجل لا ينام بالليل و) هو (الصل) في كلام هذيل لقلة نومهم وقد جعله كراع فنعلا وهو اسم رومي وليس بعربي لان سيبويه نفي أن يكون في الكلام سفر جال فأما سطرطاط عند ففعلعال من السطرط الذي هو البلع ونظيره من الرومية سببلاط وهو ضرب من الثياب (و) سنمار اسم رجل أعجمي (اسكاف) وقيل بناه مجيد رومي قاله أبو عبيد قال شيخنا وكانه جرى على اطلاق الاسكاف على كل صانع وهو مشهور والاكثراطلاقه على من يشتغل النعال خاصة (بني قصرا) لبعض الملوكة قيل (للنعمان بن امرئ القيس) كذا في الصحاح أي الاكبر كذا في المضاف والمنسوب للشعالي وقيل للنعمان بن امرئ القيس بن النعمان ابن امرئ القيس الثاني ونص أبي عبيد للنعمان بن المنذر وزاد في الخورنق الذي يظهر الكوفة (فلما فرغ) منه قيل كانت مدة بناه له عشر من عاما (ألقاه من أعلاه) نخر ميتا (لثلايبي لغيره مثله) وهو نص الصحاح وقال أبو عبيد فلما نظر اليه النعمان كره أن يعمل مثله لغيره وفي عبارة بعضهم فلما أتمه أشرف به على أعلاه فرماه منه غيرة منه أن يبني لغيره مثله (أو) الباني للقصر (غلام لا أحبته) بن الجلاح وبه حزم ابن الاعرابي وصححه غيره قال أبو سعيد السكري وكان قد (بني) له (أطمه) فلما فرغ من بنائه (قال له) أحبته (لقد أحكمته) واتقنت صنعة (قال) لا يكون شيء أوثق منه و (اني لا عرف حجرا) فيه (لوزع) وسل من موضعه (لتقوض من عند آخره) وانهدم (فأسأله عن الحجر) وقال أرنيه فأصعده (فأراه موضعه فدفعه أحبته من) أعلى (الاطم نخر ميتا) لثلاي يعلم بذلك الحجر أحد (فضرب به المثل لمن يجزي الاحسان بالاساءة) وقال أبو عبيد لكل من فعل خيرا فجوزي بضده وفي التهذيب جزاء جزاء سنمار في الذي يجازي المحسن بالسوأى وفي سفر السعادة للسخاوي لمن يكافئ بالشر على الاحسان قلت وما ل الكل الى واحد قال الشاعر

جزتنا بنوسعد بحسن فعالنا * جزاء سنمار وما كان ذاذب

كذا في المحكم والصحاح قال شيخنا وأشد الجاحظ في كتاب الحيوان لبعض العرب

جزاني جزاء الله شر جزائه * جزاء سنمار وما كان ذاذب
بني ذلك البنيان عشرين حجة * تعالى عليه بالقلام يد والسكب
فلما انتهى البنيان يوم تمامه * وصار كمثل الطود والبازخ الصعب
رى بسنمار على أتم رأسه * وذلك لعمر الله من أعظم الخطب

وأشد بعضهم البيت الثالث هكذا

فلما رأى البنيان تم سحقه * وراض كمثل الطود والبازخ الصعب
وظن سهما به بكل خيره * وفاز لديه بالكرامة والقرب
فقال اقدفوا بالعجم من رأس شاق * وذلك له من الله من أعظم الخطب
قال شيخنا وأشدني شيخنا الامام العلامة أبو عبد الله محمد بن الشاذلي أعزه الله تعالى

ومن يفعل المعروف مع غير أهله * يجازي الذي جوزي قد عيا سنمار
قال ومن شواهد المطول جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر * وحسن فعل كما يجزي سنمار
وهكذا أنشده السخاوي في سفر السعادة قال وقال آخر

جزتني بنو طحيان حقن دما ثم * جزاء سنمار بما كان يفعل

ولهم فيه أمثال وأشعار كثيرة وأورده أهل الامثال قاطبة وفيما أوردها كفاية (سنهور بالفتح) أهمله الجماعة قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك وكانه لدفع توهم دعوى القياس فيه بناء على انه فعول ولا يكون مفتوحا * قلت والذي في التكملة سنهور مثال زنبور (بلدان) بصرا حادها بالبحيرة) وتضاف الى طلوس وهي بالقرب من الاسكندرية (والاخرى بالقرية) وهي المشهورة بسنهور المدينة ومنها الفقيه أبو اسحق ابراهيم بن خلف بن منصور الغساني السنهوري دخل خراسان وسمع بها من المؤيد بن محمد الطوسي ودخل المغرب وكان يتبع مذهب ابن حزم الظاهري وحدث بشئ يسير ذكره الصابوني * قلت وسنهور أيضا قرمتان بالشرقية احدهما من حقوق منية صيفي والاخرى تضاف الى السبخا ومن احدها من الامام المحدث زين الدين ابو النجاء سالم بن محمد بن محمد

(السنمار)

(سنهور)

من عمل الغربية وسنجر كجعفر اسم جماعة منهم أحد الملوک السجوقية واسمه أحد بن ملكشاه التمدة ملكه وقد حدث بالاجازة عن أبي الحسن المديني قاله الحافظ بن حجر (السندرة السرعة) والجملة والنون زائدة ولذا أورده الصاغاني وغيره في سدر وبه فسر بعضهم قول سيدنا علي رضي الله عنه الا تي ذكره يقول أفتلكم بالجملة وأبادركم قبل الفرار (و) قيل السندرة (ضرب من الكيل غراف جراف) واسع وبه فسر بعضهم قول سيدنا علي رضي الله عنه (و) السندرة (شجرة للقسي والنبل) تعمل منها ومنه قولهم سمهم سندي وقوس سندي (و) قيل السندرة (امرأة كانت تبسح القمح وتوفي الكيل) وبهذا القول جزم أقوام وقال بعضهم اسم رجل كان يفعل كذلك قال أبو العباس أحد بن يحيى لم تختلف الرواة ان هذه الايات اعلى رضي الله عنه

أنا الذي ستمنى أمي حيدره * كليت غابات غليظ القصره * أكيلكم بالسيف كيل السندره

والمعنى أني أكيلكم كسلا وافيما (والسندي الجري) المتشبع (و) السندي (الشديد) من كل شيء (و) السندي (الطويل) كالسندي في لغة هذيل (و) السندي (الاسد) لجرائته (و) السندي ضرب من السهام والنصال منسوب الى السندرة وهي شجرة وقيل السندي (الابيض من النصال) السندي بن يزيد الكلابي (شاعر) كان مع علقمة بن علاثة وكان ليبد مع عامر بن الطفيل فدعي لبيد الى مهاجته فأبي وقال

لكيلا يكون السندي نديتي * وأجعل أقواما عموما وعمامعا

(و) قال ابن الاعراب وغيره السندي هو (مكبال) كبير (ضخم) مثل القنقل والجراف وبه فسر واقول سيدنا علي أي أقتلكم قتلا واسعا كثيرا ذرعا رجع القهقي بينهما. اذ قال يحمّل أن يكون مكبالا اتخذ من السندرة وهي الشجرة التي تعمل منها القسي والسهام (و) السندي (الضخم العيني) السندي (الجيد والري، ضد) السندي (ضرب من الظير) قال اعرابي تعالوا نصيدها زرقاء سندي يريها طائر الخالص الزرقه (و) السندي (الازرق من الأسنه) يقال سنن سندي اذا كان أرزق حديدا (و) السندي (المستجمل من الرجال) في أموره الجاذفها (و) السندي (الموترة المحكمة من القسي) قال الهذلي وهو أبو جندب

اذا أدركت أولاتهم أخرياتهم * حنوت لهم بالسندري الموترة
منسوب الى السندرة أعني الشجرة التي عمل منها هذا القوس * وما يستدرك عليه السندرة الجراءه ورجل سندي كسجل جري، في أمره لا يفرق من شيء والسندرة الحسدة في الامور والمضاه في نوادر الاعراب السندرة والسبادة الفراغ وأصحاب اللهو والتبطل وأنشد

اذ دعوتني فقل ياسندي * للقوم أسماء ومالي من سمي

* قلت وذكره المصنف في س ب د ر وقد تقدم والصواب ذكره هنا واستدرك شيخنا سندي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره أهل السير قال هو أبو عبد الله مولى زبناج الجذامي أعتقه النبي صلى الله عليه وسلم وفاته سندي أبو الاسود روى عنه أبو الخير الليثي حديثا واحدا من طريق ابن لهيعة وبنو سندي قوم من العلويين (سندي ب كسر السين وفتح الدال والنون وضم الهاء قريتان بمصر) القبلية والبحرية (كلاهما بالشرقية) كذا في قوائن الاسعد بن ممتا وقد أهمله الجماعة (السندطار) الجهبذ رومية مثل (السندطار) وزنا ومعنى وقد تقدم أهمله الجماعة (السندي حركة شراسة الخلق) وضيقة (و) منه اشتقاق (السنور) بالكسر وتشديد النون المفتوحة وانما لم يضبطه مع انه من أوزانه اعتمادا على الشهرة (م) أي معروف وهو الهتر والائتيه كذا في المصباح قال ابن الانباري وهما قليل في كلام العرب والاكثر أن يقال هتر وضميون (كالسنار كرمان) (السنور) (السيد) بالكسر هكذا هو مضبوط في النسخ التي بأيدينا وضبطه الصاغاني بفتح السين وتشديد التثنية المكسورة وهو الصواب لانه قال فيما بعد والسنانير رؤساء كل قبيلة واحد هاسنور (و) السنور (فقارة العنق) من البعير من أعلى وأنشد ابن دريد

كان جدنا خارجا من صوره * بين مقديته الى سنوره

وقال ابن الاعرابي السنانير عظام حلقوق الابل (و) السنور (أصل الذئب) عن الرياشي (ج) الكمل (سنانير) السنور (كحزور لبوس من قذ) بلبس في الحرب (كالدرع) قال لبيد بن ربيعة قتل هو ازن

وجاؤا به في هودج ووراءه * كآب خضر في نسج السنور

قاله الجوهري وقال الصاغاني ولم أجده في رأيتة (و) قيل السنور (جملة السلاح) وخص بعضهم به الدروع وقال أبو عبيدة السنور الحديد كله وقال الاصمعي السنور ما كان من حلق يريد الدروع وأنشد

سهمين من صد الحديد كأنهم * تحت السنور جبهة البقار

(و) سنير (كأمير جبل بن حص وبعلي) وقيل صقع من الشام حوارين قصبتة أو ناحية منه * وما يستدرك عليه السنانير رؤساء كل قبيلة واحد هاسنور وسنار كرمان مدينة بالحبشة مشهورة * وما يستدرك عليه سنوفر كصنوبر قرية بجيزة مصر (سنقر الأشقر كقنفذ) أهمله الجماعة وهو رجل (تسلطن بدمشق) قال الذهبي رأيتة (وعبد الله بن فتوح بن سنقر محدث) سمع عبد الحق بن يوسف (وأبو عبد الله محمد بن طيمبرس السنقرى الصوفي مولى الامير علي بن سنقر سمع ابن روزبه) هو أبو الحسن علي بن

(السندرة)

قوله السبادنة كذا بخطه
وعبارة القاموس في مادة
سبد والسبندى الطويل
والجري، من كل شيء والنمر
الجمع سبانند وسباندة أو
هي الفراغ وأصحاب اللهو
والتبطل قال الشارح هناك
كاسبادنة كاسياتى اه
(المستدرك)

(سنديور)

(السندطار)

(السنور)

(المستدرك)

(سنقر)

فان تلك اشطان النوى اختلفت بنا * كما اختلف ابنا جالس وسهير

قال ابنا جالس وسهير طريقان يخاف كل واحد منهما صاحبه وحكى ابن الاعرابي اعطيته سميرة من دراهم كان الدخان يخرج منها ولم يفسرها قال ابن سيده اراه عن دراهم سمير او قوله كان الدخان الى آخره يعني كدره لونهما وطرا بياضها وابن سميرة من شعرا ثم وهو عطية بن سميرة الليثي ومحمد بن الجهم السهري بكسر السين وتشديد الميم المفتوحة الى بلدين واسط والبصرة محدث مشهور وابنه من شيوخ الطبراني وكذلك عبد الله بن محمد السهري عن الحسين بن الحسن السلمي وخلف بن أحمد بن خلف أبو الوليد السهري عن سويد بن سعيد وجزرة بن أحمد بن محمد بن جزرة السهري عن أبيه وعنه ابن المقرئ كذا في التبصير للمعاقظ وأبو بكر مسمار بن العويس التمار محدث بغدادى وتل مسمار من قرى مصر وذو سمير موضع بالجواز وسكة سميرة بالبصرة وسمارة بالضم موضع باليمن وسمارة الليل بالكسر سميرة عن الفراء نقله الصاغاني ((سنجر اللين) خلطه و (أكثر ما ه) كسمرة ٢ ولبن سمجر وسمير ممدوق مخلوط ((السمار يرفع البصر أو شئ يترأى للإنسان من ضعف بصره عن) وفي المحكم عند (السكر) من الشراب (وغشى الدوار والنهاس) قال الكمي

(سمجر)
(اسمدر)

٢ قوله ولبن سمجر وسمير
كذا بخطه واعله مسجر
ومسراه

ولما رأيت المقربات مذلة * وأنكرت الابالسمادير آهها

(و) سمادير (اسم امرأة) دريد بن الصمة (وقد اسمدرت بصره) اسمدرار قال ابن القطاع في كتاب الابنية وزنه المفعول من السدر (وطريق مسهدر طويل مستقيم) من ذلك (كلام مسهدر) أى (قويم) وطرف مسهدر تمخير (والسهدور بالضم الملك كانه) سمى بذلك (لان الابصار تسهدر عن النظر اليه وتمخير) نقله الصاغاني فى س در (و) السهدور أيضا (غشاوة العين) وضعف البصر (والسهدر) كقلندر (والسميدر) كعميل (دابة) كالسهدل وعلى الثاني اقتصر وا كاقصر الصاغاني على الاوّل وقال هي غير السهدل وقال اللحياني اسمدرت عينه دمعت قال ابن سيده وهذا غير معروف فى اللغة ((السمار بالكسر المتوسط بين البائع والمشتري) لامضاء السبع قال الاعشى

(سمسر)

فأصبحت لأستطيع الكلام * سوى أن أراجع مسمارها

وهو الذى يسميه الناس الدلال فانه يدل المشتري على السلع ويدل البائع على الاثمان (ج سماسرة) قال الليث وهى فارسية معربة ونقله شيخنا عن معالم السنن للخطابي وهو فى المزهرة للجلال (و) قيل السمار (مالك الشئ) وقيل هو الذى يبيع البن للانس (و) قيل هو (قبحه) أى الشئ الحافظ له (و) من المجاز السمار (السفير بين المحبين) لتوسطه بينهما (وسمار الارض العالم بها) والحاذق المتبصر فى أمورها وهو مجاز أيضا (وهى بهاء والمصدر السمسرة) فى الكل وبنو السمار بطن من العلوين بمصر ويعرفون أيضا بالكلميين * ومما يستدرك عليه سمغرة بالفتح مدينة بالسودان ((المسقر كسحب من الايام الشديد الحر) وقد تقدم فى سفر والميم زائدة يقال يوم مسقر وممسقر اذا كان شديداً الحر ((السمهدر كسمندر السمين) يقال غلام سمهدر سمين كثير اللحم وقال الفراء غلام سمهدر يمدحه بكثرة لحمه (و) السمهدر (الذكر) على التشبيه (و) السمهدر (من البلاد الواسع) الاطراف بعيدها وقيل يسمد فيه البصر من استوائه (ومن الارض البعيدة المضلة) الواسعة قال أبو الزحف الكلبيني

(المستدرك)
(المسقر)
(السمهدر)

ودون ليلي بلد سمهدر * جذب المندى عن هو انأزور * ينضى المطايا خمسة العشنزر

((السهري الرمح الصلب) يقال هو (المنسوب الى سمير) اسم رجل وهو (زوج ردينة وكانا مثقفين) أى مقومين (للمراح) وفى التهذيب الرماح السهريه الى رجل اسمه سمير كان يبيع الرماح بالخط وامر أنه ردينة (أولىة بالحشة) اسمها سمير قاله الزبير ابن بكار وقال الصاغاني وانا لا أتق هذا القول والاوّل أكثر (واسمهم) الرمح (صلبو) الحبل والامر (اشتد) وكذلك الظلام واسمهم الرجل فى القتال قال رؤبة

(اسمهر)

ذو صولة ترمى به المدالث * اذا اسمهرت المجلس المغالث

(و) اسمهرت العرد اذا (اعتدل وقام) وقال أبو زيد المسهر المعتدل (و) اسمهرت (الظلام) اشتدو (تسكروا كم والمسمهر الذكر) العرد (وسمهر الزرع) اذا (لم يتوالد كانه كل حبة برأسها) كذا فى التهذيب ونقله الصاغاني أيضا * ومما يستدرك عليه وتر سمهري تشديد واسمهر الشوك يابس وشوك مسهرت يابس وقد سمهري معتدل وهو مجاز * ومما يستدرك عليه سمهور قرية بصعيد مصر من أعمال قوص وسمير كجعفر من أسماء الركايا نقله الصاغاني ((السنبر كجعفر) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو وهو الرجل (العالم بالثبى المتقن له) ٣ قاله أبو عمرو (و) اسمها سنبر اسمهم سنبر (الابواشى صحابي) قال الذهبي وابن فهد جاء فى حديث منكر أخرجه أبو موسى المديني (و) سنبر (والدهشام الدستوائى) المحدث المشهور وهو هشام بن أبي عبد الله روى عنه ابنه معاذ بن هشام (والسبنبر) بالفتح الفم وقد تقدم ذكره (فى س س ب ر) * ومما يستدرك عليه سنبارة بالضم وهى قرية بمصر من الغربية وهى غير سنبارة بالمعجمه ويستدرك عليه أيضا سنتر وبالمنشاء الفوقية بعد النون قرية بجزيرة مصر ((سنجار بالكسر د مشهور على ثلاثة أيام من الموصل) ولدها السلطان سنجر بن ملكشاه فسمى باسم المدينة على عادة الترك (و) سنجار (ة بمصر)

(المستدرك)
(السنبر)

٣ قوله قاله أبو عمرو وكذا
بخطه والاولى حذفه

(المستدرك)
(سنجار)

(و) سميراء (بنت قيس صحابية) ويقال فيها السمراء أيضا لها ذكر (و) السهور (كصبور) النجيب (السريعة من النوق) وأنشد
 فما كان الاعن قليل فألحقت * بنا الحى شوشاء النجاء سهور
 (و) السهور (كتنوردابة) معروفة تكون بلاد الروس وراء بلاد الترك تشبه النمس ومنها أسود لامع وأشقر (يتخذ من جلدها
 فراء مثنى) أى غالية الأثمان وقد ذكره أبو زيد الطائي فقال يذكر الأسد

حتى إذا ما رأى الابصار قد غفلت * واجتاب من ظلمة جوذى سهور
 أراد جبهه سهور لسواد وبره واجتاب دخل فيه ولبسه ووههم من قال فى السهور انه اسم بنت فليتنبه لذلك (وسهورة) بزيادة الهاء
 (و) يقال (سمرة) بجذف الواو اسم مدينة الجلالة والسمرة كصاحبة (بين الحرمين) الشريفين (و) السامرة والسمرة
 (قوم من اليهود) من قبائل بني اسرائيل (يخالفونهم) أى اليهود (فى بعض أحكامهم) كانوا يكرهونهم نبوة من جاء بعد موسى عليه
 السلام وقولهم لا تماس وزعمهم ان نابلس هى بيت المقدس وهم صنفان الكوشان والدوشان (و) اليهم نسب (السامرى
 الذى عبد الجبل) الذى سمع له خوار فيل (كان علما) منافقا (من كرمان) وقيل من باخرى (أو عظيم من بني اسرائيل)
 واسمه موسى بن ظفر كذا ذكره السهيلي فى كتابه الاعلام اثناء طه وأنشد الزنخشرى فى رجلين اسم كل واحد منهما موسى
 كانا بمكة فستل عنهما فقال

سئلت عن موسى وموسى ما الخبر * فقلت شيخان كقضى القدر

والفرق بين موسىين قد ظهر * موسى بن عمران وموسى بن ظفر

قال وموسى بن ظفر هو السامرى (منسوب الى موضع لهم) أو الى قبيلة من بني اسرائيل يقال لها سامر قال الحافظ بن حجر فى
 التبصير ومن أسلم من السامرة شهاب الدين السامرى رئيس الأطباء بصر أسلم على يد الملك الناصر وكانت فيه فضيلة انتهى قال
 الزجاج وهم الى هذه الغاية بالشام * قلت وأكثرهم فى جبل نابلس وقد رأيت منهم جماعة أيام زيارتى للبيت المقدس منهم الكتاب
 الماهر المنشى البليغ غزال السامرى ذا كرنى فى المقامات الحريرة وغيرها وعزمنى الى بستان له بشغري أفاو أسلم ولده موسى محمدا
 الصادق وهو حى الآن وأنشد شيخنا فى شرحه

إذا الطفل لم يكتب نجيبا تخلف اجتهاد حريبه وخاب المؤمل

فوسى الذى رباه جبريل كافر * وموسى الذى رباه فرعون مرسل

قال البغوى فى تفسيره قيل لما ولدته أمه فى السنة التى كان يقتل فيها البنون وضعته فى كهف حذر اعليه فبعث الله جبريل ليريه
 لما قضى الله عليه وبه من الفتنة (واراهم بن أبى العباس السامرى بفتح الميم) وضبطه الحافظ بكسرهما (محدث) عن محمد بن جبر
 الحصى قال الحافظ وهو من مشايخ أحمد بن حنبل وروى له النسائى وكان أصله كان سامريا أو جاورهم وقيل نسب الى السامرية
 محلة ببغداد (وليس من سامر التى هى سر من رأى) كما يظنه الاكثر وقد تقدم سامرا (وسميرة بكهينة امرأة من بني معاوية)
 ابن بكر (كانت لها من مشرفة على أسنانها) بالافراط (و) سن سميرة (جبل) بل عقبه قرب همدان (شبه بسنها) فصار اسمها
 (و) السميرة (وادقرب حنين) قتل به بدر بن الصمة (والسمرة الغول) نقله الصغانى (والتمير) بالسين هو (التمير) بالسين
 ومنه قول عمر رضى الله عنه ما يقرر رجل أنه كان يطأ جاريتيه الألفق به ولدها فن شاء فليسكها ومن شاء فليسرها قال الاصمعي
 أراد به التميم بالسين فحوله الى السين (و) هو (الارسال) والتخيلة وقال شمرهما الغتان بالسين والسين ومعناها الارسال
 وقال أبو عبيد لم تسمع السين المهملة الا فى هذا الحديث وما يكون الاتحويلا كما قال سميت (أو) التميم (ارسال السهم بالجملة)
 والخرقة ارساله بالتانى كما رواه أبو العباس عن ابن الاعرابى يقال للدول سمر فقد أخطبك الصيد ولا تخترق حتى يخطبك
 * ومما استدرك عليه عام أسمر اذا كان جدا بشديد الامطرفيه كما قالوا فيه أسود قال أبو ذؤيب الهذلى

وقد علمت أبناء خندف أنه * فتأها اذا ما غبرا أسمر عاصب

وقوم سمار وسمركرمان وسمركرو السهرة الاحدوثة بالليل وأسمر الرجل صار له سمر كأهزل وأسمن ولا أفعله سمير الليالى أى آخرها
 وقال الشنفرى
 هنالك لا أرجو حياة تسرتنى * سمير الليالى مبصر ابى الحرائر

وسامر الابل مارعى منها بالليل والسمير به ضرب من السفن وسمر السفينة أيضا أرسلها وسمر الابل أهملها سمير أو سمر شوله خلاها
 وسمر باله وأسمرها اذا كمشها والاصل المشين فأبدلوا منها السين قال الشاعر

أرى الاسمر الحبوب سمر شولنا * لشول وآها قد شئت كالحمار

قال رأى ابلا سما نافرترك ابله وسمرها أى سيبها وخلاها وفى الحديث ذكر أصحاب السمرة وهم أصحاب بيعة الرضوان والسمار
 كغراب موضع بين حلى وجدة وقد وردت سمير كزبير جبل فى ديار طي وكاميرا اسم ثبير الجبل الذى بمكة كان يدعى بذلك فى الجاهلية
 والسامرية محلة ببغداد وقال الازهرى رأيت لابي الهيثم بخطه

(المستدرك)

المادة ولوذ كرها في محل واحد كان أليق مع ان الازهرى وابن سيده لم يذكرا في اللين والسهم الا التضعيف فقط (و) سميرت (الماشية) سمير سمورا نشفت وسميرت (النبات) سميره (رعته) ويقال ان بلنا سميرى ترى ليلا (و) سمير (الجر سميرها) ليلا قال القطامي

ومصر عين من الكلال كأنما * سمروا الغبوق من الطلاب المعرق
(و) سمير (الشيء يسمره) بالضم (ويسمره) بالكسر سميرا (وسميره) سميرا كلاهما (شده) بالمسما قال الزبيان لمارا وامن جعنا النفيرا * والخلق المضاعف المسمورا * جوارنا ترى لها قتيرا

(والمسمار) بالكسر (ما يشده) وهو (واحد مسامير الحديد) المسمار اسم (كلب لميونة أم المؤمنين) رضى الله عنها يقال انه (مرض فقالت وارحمت المسمارو) المسمار (فرس عمر والضبى) وله نسل الى الآن موجود (و) المسمار الرجل (الحسن القوام) والرعية (بالابل) نقله الصانعي (والمسمور) الرجل (القليل اللحم الشديد أسر العظام والعصب) كذا في النوادر (و) من الجواز المسمور (المخلوط الممدوق من العيش) غير صاف مأخوذ من سمار اللين (و) المسمورة (بهاء) الجارية المعصومة بالجسد غير رخوة اللحم) نقله الصغاني وهو مجاز (والسمر بضم الميم شجر م) أى معروف صفار الورق قصار الشوك وله برمة صفراء يأكلها الناس وليس في العشاء شئ أجود خشبا من السمر ينقل الى القرى فتعجمى به الليوت (واحدتها سمرة) قد خالف هنا قاعدته وهى بهاء وسبحان من لا يسهو (وبها سموا) والجمع سمرو سميرات وأسمر فى أدنى العدد وتصغيره أسمير. وفي المثل أشبه سرح سرحا لو أن أسميرا (وأبل سميرية) بضم الميم (تأكلها) أى السمر عن أبي حنيفة (وسميرة بن جندب) بن حجير السوافى والد جازد كره البخارى (و) سمرة (بن عمرو بن جندب) السوافى قيل هو سمرة بن جندبة الذى تقدم (و) سمرة (بن جندب بن هلال) الفزارى أبو سعيد وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله وقيل أبو سليمان حليف الانصار مات بعد أبي هريرة ومات أبو هريرة سنة ثمان وخمسين قال البخارى في التاريخ مات آخر سنة تسع وخمسين وقال بعضهم سنة ستين (و) سمرة (بن حبيب) بن عبد شمس الاموى والد عبد الرحمن يقال انه أسلم ذكره ابن حبيب في الصحابة (و) سمرة (بن ربيعة) العدوانى ويقال العدوى جاء يتقاضى أبا اليسر دينا عليه (و) سمرة (بن عمرو والعنبرى) أجاز النبي صلى الله عليه وسلم له شهادة لزيد العنبرى (و) سمرة (بن فانك) الاسدى أسد خزيمه حديثه في الشاميين روى عنه بسر بن عبيد الله ذكره البخارى في التاريخ (و) سمرة (بن معاوية) بن عمرو الكندى له وفادة ذكره أبو موسى (و) سمرة (بن معير) بن لوزان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جريح بن عمرو بن هصيص الجمحى أبو محمد ذرة القرشى مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخارى في التاريخ سماه أبو عاصم عن ابن جريح سمرة بن معين أى بالضم وقال محمد بن بكر عن ابن جريح سمرة بن معين أى كأمير وهذا وهم وقال لنا موسى حدثنا جاد بن سلمة عن علي بن زيد حدثني أوس بن خالد مات أبو هريرة ثم مات أبو محمد ذرة ثم مات سمرة (صحايون) * وفاته سمرة بن يحيى وسمرة بن قحيف وسمرة بن سيسن وسمرة بن شهرذ كرههم البخارى في التاريخ الاول والثالث تابعيان (وجندب بن مروان السمرى من ولد سمرة بن جندب) الصحابي هكذا في النسخ والذي في التبصير وغيره ومن ولد سمرة بن جندب مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة شيخ لمطين فاشتهه على المصنف فجعله جندب بن مروان وهو وهم فتأمل (ومحمد بن موسى السمرى محررة محدث) حكى عن جاد بن اسحق الموصلى (و) سمير (كزبير أبو سليمان) روى جريح بن عثمان عن سليمان عن أبيه سمير (و) سمير (بن الحصين) بن الحرث (الساعدى) الخزرجى أحدى (صحايان) * وفاته سمير بن معاذ عن عائشة وسمير بن نهار عن أبي هريرة وخالد بن سمير وغيرهم وسمير بن زهير أخو سلمة له ذكر قال الحافظ في التبصير وينبغى استيعابهم وهم سمير بن أسد بن همام شاعر وسمير أبو عاصم الضبى شيخ أبي الاحوص وأبو سمير حكيم بن جدام عن الاعمش ومعه بن سمير البشكرى أدرك عثمان وعباس بن سمير مصرى روى عنه المفضل بن فضالة والسيوط بن سمير السدوسى عن أبي موسى الاشعري وعقيل بن سمير عن أبي عمرو يسار بن سمير بن يسار الجعلى من الزهاد روى عن أبي داود الطيالسى وغيره وأبو نصر أحمد ابن عبد الله بن سمير عن أبي بكر بن أبي على وعنه اسمعيل التيمى وأبو السليل ضريب بن نفيير بن سمير مشهور وجراد بنت سمير روت عن زوجها هرثة عن على وسمير بن عائكة بنى حنيفة وأبو بكر محمد بن الحسين بن جوية بن جابر بن سمير الحداد النيسابورى عن محمد ابن أشرس وغيره (و) السمار (كسحاب ع) كذا قاله الجوهري وأنشد لابن أجر الباهلى

(الاستدراك)

(المستدرك)

لئن ورد السمار لتقتله * فلا وأبيك ما ورد السمارا
أخاف بوائقا تسمى الينا * من الاشباع سرا وأجهارا
قال الصغاني والصواب في اسم هذا الموضوع بالضم وكذا في شعر ابن أجر ٣ والرواية لا أورد السمارا (وسميراء) يمدو يقصر (ع) من منازل حاج الكوفة على مرحلة من فيدمها يلى الجواز أنشد ابن دريد في الممدود
يارب جارلك بالخزير * بين سميراء وبين توز

٣ قوله والرواية لا اورد السمارا يؤيده قول اللسان بعد ذكر البيتين مانصه والشعر لعمر بن احرر الباهلى يصف ان قومه بوعده وقالوا ان رأيتاه بالسمار لتقتله فاقسم ابن احرر بانه لا يرد السمار لظوفه بوائق منهم اه

وأنشد لعلي بن محمد الحدادى

ترعى سميراء الى أرامها * الى الطريفات الى أخضامها

(و) سميراء

أكثر وسكنى ابن الاعرابي السمر في الماء، وقد (سمر ككرم وفرح سمرة) بالضم (فيها) أى في البابين (واسمارة) اسم راء (فهو أسمر) وبغير اسماء أبيض الى الشبهة وفي التهذيب السمر لون الاسمر وهو لون يضرب الى سواد خفي وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أسمر اللون وفي رواية أبيض مشرب حمرة قال ابن الاثير ووجه الجمع بينهما ان ما يبرز الى الشمس كان أسمر وما نوار به الثياب ونستره فهو أبيض وجعل شيخنا حقيقة الاسمر الذي يغلب سواده على بياضه فاحتاج أن يجعله في وصفه صلى الله عليه وسلم بمعنى الابيض المشرب جمعاً بين القولين وادعى انه من اطلاقاتهم وهو تكلف ظاهر كالايتحفي والوجه ما قاله ابن الاثير وقال ابن الاعرابي السمر في الناس الورقة (والاسمر) في قول حميد بن ثور

الى مثل درج العاج جادت شعابه * بأسمر يحلولى بها ويطيب

فيل عنى به اللبن وقال ابن الاعرابي هو (لبن الظبية) خاصة قال ابن سيده وأظنه في لونه أسمر (والاسمران الماء والبر) قاله أبو عبيدة (أو الماء والريح) وكلاهما على التغليب (والسمراء الحنطة) قال ابن ميادة

يكفيلك من بعض ازيدار الا فاق * سمراء همادرس ابن مخراق

درس داس وسيأتى في السمين تحقيق ذلك (و) السمراء (الخشكار) بالضم وهي أعجمية (و) السمراء (العلبه) نقله الصاغاني (و) السمراء (فرس صفوان بن أبي صهبان و) السمراء (ناقة) آدماء وبه فسر بعض قول ابن ميادة السابق وجعل درس بمعنى راض (و) السمراء (بنت نهيك) الاسديه (أدركت زمن النبي صلى الله عليه وسلم) وعمرت (وسمر) يسمر (سمرا) بالفتح (وسمورا) بالضم (لم ينم) وهو سامر (وهم السمار والسامرة) في الكتاب العزيز مستكبرين به سامر أنهم يجرون (السامر اسم الجمع) كالجامل وقال الازهرى وقد جاءت حروف على لفظ فاعل وهي جمع عن العرب فمنها الجامل والسامر والباقر والحاضر والجامل الابل ويكون فيها الذكور والاناث والسامر الجماعة من الحي يسمرون ليلاً والحاضر الحي النزول على الماء والباقر البقر فيها الفحول والاناث (والسمر محركة الليل) قال الشاعر

لا تسقني ان لم أزر سمرا * غطفان موكب يحفل نخم

من دونهم ان جئتهم سمرا * حتى حلال لمسلم عكسر

وقال ابن أحرر

وقال الصاغاني بدل المصراع الثاني * عزف القيان ومجلس غمر * أراد ان جئتهم ليلاً وقال أبو حنيفة طرق القوم سمرا اذا طرقت عند الصباح قال والسمراء اسم لتلك الساعة من الليل وان لم يطرقت فيها وقال الفراء في قول العرب لا أفعل ذلك السمر والقمر قال السمر كل ليلة ليس فيها قمر المعنى ما طلع القمر وما لم يطلع (و) السمر أيضاً (حديثه) أى حديث الليل خاصة وفي حديث السمر بعد العشاء هكذا روى محركة من المسامرة وهي الحديث بالليل ورواه بعضهم بسكون الميم وجعله مصدراً (و) السمر (ظل القمر) والسمر مأخوذة من هذا وقال بعضهم أصل السمر ضوء القمر ولا أنهم كانوا يتحدثون فيه (و) السمر (الدهر) عن الفراء (كالسمر) كما مرس يقال فلان عنده السمر أى الدهر (و) قال أبو بكر قولهم حلف بالسمر والقمر وقال الاصمعي السمر عندهم (الظلمة) والاصل اجتماعهم يسمرون في الظلمة ثم أكثر الاستعمال حتى سموا الظلمة سمرا (والسامر مجلس السمار كالسمر) محركة قال الليث السامر الموضوع الذي يجتمعون للسمر فيه وأنشد * وسامر طال فيه اللهو والسمر * وفي حديث قبيلة اذا جاء زوجها من السامر (والسمر السامر) وهو الذي يتحدث معك بالليل خاصة ثم أطلق (و) السمر (كسكيت صاحب السمر) وقد سامرته (وذو سامر قيل) من أقبال حير (وابناسمير) كأمير (الاجدان) هما الليل والنهار لانه يسمر فيهما هكذا علوه والسمر في النهار من باب المجاز (و) يقال (لا أفعله) أولاً آتيتك (ماسمر السمير) ماسمر (ابن سمير) ماسمر (ابناسمير) قيل هو الدهر وانباه الليل والنهار وقيل الناس يسمرون بالليل (و) حكى (ما أسمر) بالهمز ولم يفسر قال ابن سيده ولعلها (لغة) في سمر ونقلها الصاغاني عن الزجاج قلت وقد جاء في قول عبيد بن الابرص

فهن كنبراس النبيط أو المضمض بكف اللاعب المسمر

(في الكل) مما ذكر أى يقال ما أسمر السمر وابن سمير وانباسمير (أى ما اختلف الليل والنهار) والمعنى أى الدهر كله وقال الشاعر

وانى لمن عيس وان قال قائل * على رنمه ما أسمر ابن سمير

(وسمر العين) مثل (سملها) وفي حديث العزنيين فسمر النبي صلى الله عليه وسلم أعينهم أى أحجى لها مسامير الحديد ثم كلهم بها (أو) سملها بمعنى (فقأها) بشوك أو غيره وقد روى أيضاً (و) سمر (اللبن) يسمره (جعله سمرا كسحاب) أى الممدوق بالماء وقيل هو اللبن الرقيق وقيل هو اللبن الذي نلناه ماء وأنشد الاصمعي

ولبأزلن وتكون نقاحه * ويملن صبيه بسمار

وقيل (أى كثير الماء) قاله ثعلب ولم يعين قدره وأنشد

سقانا فلم بهجاً من الجوع نقره * سمرا كابط الذئب سود حواجه

واحدته سمارة يذهب بذلك الى الطائفة (و) سمر (السهم أرسله) كسمره تسمر فيها ما تسمر السهم فسيأتى للمصنف في آخر هذه

قوله وقال الصاغاني أورد البيت في التكملة لابن أحرر هكذا

من دونهم ان جئتهم سمرا عزف القيان ومجلس غمر اه

س قوله يقال فلان عبارة اللسان وفلان عند فلان السمر أى الدهر انتهى وهى أوضح

وقولهم ذهب بين العجوة والسكره انما هو بين أن يعقل ولا يعقل والسكره الغضبه والسكره غلبه اللذة على الشباب وسكر من الغضب يسكر من حد فرح اذا غضب وسكر الخمر سكن قال

جاء الشتاء واجتال القبر * وجعلت عين الحرور تسكر

والسكره للعاجه اختلاط الرأى فيه قبل أن يعزم عليها فاذا عزم عليها ذهب اسم السكره وقد سكر وقال أبو زيد الماء الساكر الساكن الذي لا يجرى وقد سكر سكر أو هو مجاز وسكر البحر كذا قاله ابن الاعرابي وهو مجاز وسكر العباس كزير قريه على شاطئ الخابور وله يوم ذكره البلاذري ويقال للشئ الحار اذا خبا حره وسكن فوره قد سكر يسكر ويقال سكر الباب وسكره اذا سده تشبها بسد النهر وهي لغة مشهورة جاء ذكرها في بعض كتب الأفعال قال شيخنا وهي فاشيه في بوادى افرقيه ولعلمهم أخذوها من تسكير الانهار وزادها صاحب اللسان وغيره السكره وهي خمر الحبشه قال أبو عبيد وهو من الذرة وقال الازهرى ليست بعريه وقيدته شمر بخطه بضم فسكون والراء مضمومه وغيره بضم السين والكاف وسكون الراء ويعرب السقرقع وسياقي للمصنف في الكاف وتذكر هناك ان شاء الله تعالى واسكوران من قري اصفهان منها محمد بن الحسن بن محمد بن ابراهيم الاسكوري توفى سنة ٤٩٣ وأسكر العدويه قريه من الصعيد وهم اولد سيد ناموسى عليه السلام كافي الروض وقد تقدمت الاشارة اليه والسكره قريه من أعمال المنوفيه وبنو سكيك قريه والسكران لقب محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن الحسين بن الحسن الاطلس الحسني الكثيره صلواته بالليل وعقبه بمصر وحلب وهو ايضا لقب الشمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي الحسيني باعلوي أخى عمر الحضار والد الشمر بن عبد الله العيدير وسكن سنة ٨٢١ وبنو سكره بفتح فسكون قوم من الهاشميين قاله الامير والسكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود أخو سهل بن عمرو والعامري من مهاجرة الحبشه وأبو الحسن علي بن عبد العزيز الخطيب عماد الدين السكوري حدث وتوفى بمصر سنة ٧١٣ (الاسكندر بن الفيلسوف) الرومي ويقال ابن فيليس اليوناني وهو أخو فرما وفي كتب الانساب ان الفيلسوف هو ابن صريم بن هرم بن منطروس بن رومي بن ليث بن ثابت بن سرحون بن روميه بن قرمط بن نوفل بن عيص بن اسحق النبي عليه السلام (وتفتح الهمزة) ذكر الوجهين أبو العلام المعري وقال ليس له مثال في كلام العرب كذا في شفاء الغليل للبخاري وفي العناية له في اثنا عشرة آل عمران الزموا بعض الاعلام العجميه آل علامه للتعريب كالاكندر قريه فان أباز كريا التبريزي قال لا تستعمل بدونها ولحن من استعمله بدونها ولا خلاف في أعجميته ونقل شيخنا عن التبريزي في شرح قول أبي تمام

من عهد اسكندر وقبل ذلك قد * شابت نواصي الليالي وهي لم تشب

المتعارف بين الناس الاسكندر بالالف واللام فخذفها منه وبعض الناس ينشده من عهد اسكندر اقيثت في آخره ألفا وذلك من كلام النبط لانهم يريدون الالف اذا نقوا الاسم من كلام غيرهم فيقولون خرا ويريدون الخمر (ملك) مشهور (قتل دارا) ابن دارا آخر ملوك الفرس (وملك البلاد) كلها وقصته في التواريخ مشهوره (والاسكندرية) بكسر الهمزة وفتحها (سته) عشر موضعها من ذوبه اليه منها (د) كبير (ببلاد الهند) ويعرف بالاسكندرية (ود بأرض بابل ود بشاطئ النهر الاعظم) أعني جيجون (ود بصغد سمرقند ود بمرور واسم مدينه بلخ) لأنه بناها (و) الاسكندرية (الشجر الاعظم ببلاد مصر) قيل ان الاسكندر قال أبني مدينه فقيره الى الله عز وجل غنيه عن الناس وقال الفرما أبني مدينه فقيره الى الناس غنيه عن الله عز وجل فسأط الله على مدينه الفرما الخراب سمر يعا فذهب رسمها وعفا أثرها وبقيت مدينه الاسكندر الى الآن وقال المؤرخون أجمع أجل العلم انه ليس في الدنيا مدينه على مدينه على مدينه ثلاث طبقات غيرها وقال أحمد بن صالح قال لي سفيان بن عيينه أين تسكن قلت أسكن الفسطاط فقال لي أتأتى الاسكندرية قلت له نعم قال تلك كأنه الله يجعل فيها خيار سهامه ومن عجائب المنارة وطولها مائتان وثمانون ذراعاً في الهواء وكان خليجها من خماسين اوتل الى آخره ويقال ان أهل مصر يوط من كورتها أطول الناس أعماراً (و) الاسكندرية (ة) بين حماة وحلب) وهي التي تعرف بالاسكندرون ينسب اليها المنذر الحلبي كتب عنه أبو سعد السمعاني (و) الاسكندرية (ة) على شط (دجلة) بأزاء الجامدة (قرب واسط) العراق بينهما خمسة عشر فرسخاً (منها الاديب) أبو بكر (أحمد بن المختار بن مبشر) بن محمد بن أحمد بن علي الاسكندري روى عنه ابن ناصر وأما أحمد بن محمد بن خالد بن ميسر فن اسكندرية بمصر وجدده ميسر بالتحية واهمال السين (و) الاسكندرية (ة) بين مكة والمدينه (و) الاسكندرية (د) في مجاري الانهار بالهند) وهي خمسة أنهار وتعرف بنج آب وهي كورة متسعة (و) الاسكندرية (خمس مدن أخرى) * وما يستدرك عليه هنا سلاسل كان اسم جماعة وهي كله أعجميه أظنها سلاسل زيادة الالف وهي بالفارسيه الرئيس المقدم ثم حدثت وشددت اللام واشتهر به أبو الحسن مكى بن منصور بن علان الكرجي المحدث ويستدرك هنا أيضاً سيمجور بكسر السين وسكون التحية وضم الجيم اسم غلام للامراء السامانيه وكنيته أبو عمران وأولاده أمرافضلاء منهم ابراهيم بن سيمجور عن أبي بكر بن خزيمه وأبي العباس السراج ولي امره بخارا وخراسان وكان عادلاً وابنه الامير ناصر الدولة أبو الحسن محمد بن ابراهيم ولي امره خراسان وسمع الكثير وابنه الامير أبو علي المظفر روى عنه الحاكم وغيره (الهمزة بالضم منزلة بين البياض والسواد) تكون في ألوان الناس والابل وغيرها (فيما قبل ذلك) الا ان الادمه في الابل

(الاسكندر)

(المستدرك)

(سمن)

قال أبو حنيفة هو (دائم الحضرة) القيقظ كله (يؤكل) رطباً و (حبه) أخضر كحبه الرازيانج إلا أنه مستدير وهو السخري أيضاً (و) السيكران (ع و) سكر (كفرع على يومين من مصر) من عمل الصعيد قبل ان عبد العزيز بن مروان هلك بهم يقلت ولعله أسكر العدوية من عمل اطفح وبه مسجد موسى عليه السلام قال الشريشي في شرح المقامات وبها ولد (والسكر بالضم وشدة الكاف) من الحلوى معروف (معرب سكر) بفتحين قال

يكون بعد الحسو والتز * في فقه مثل عصير السكر

(واحدته بها) وقول أبي زياد الكلابي في صفة العشر وهو مر لا يأكله شيء ومغافيره سكر إنما أراد مثل السكر في الحلاوة ونقل شخبنا عن بعض الحفاظ انه جاء في بعض ألفاظ السنة الصحيحة في وصف حوضه الشريف صلى الله عليه وسلم ماؤه أحلى من السكر قال ابن القيم وغيره ولا أعرف السكر جاء في الحديث الا في هذا الموضوع وهو حادث لم يتكلم به متقدموا الاطباء ولا كانوا يعرفونه وهو حار رطب في الاصح وقيل بارد وأجوده الشفاف الطبرزد وعتيقه أطف من جديده وهو يضر المعدة التي تتولد منها الصفراء لاستحالتها اليها ويدفع ضرره ماء الليم أو النارنج (و) السكر (رطب طيب) نوع منه شديد الحلاوة ذكره أبو حاتم في كتاب النخلة والازهرى في التهذيب وزاد الاخير وهو معروف عند أهل البحرين قال شيخنا وفي سجلماسة ودرعة قال وأخبرنا الثقات انه كثير بمدينه الرسول صلى الله عليه وسلم الا انه رطب لا يقر الا بالعلاج (و) السكر (عنب يصيبه المرق فينتثر) فلا يبقى في العنقود الا أقله وعناقيد أو ساطب وهو أبيض رطب صادق الحلاوة عذب (وهو من أحسن العنب) وأظرفه ويزنب أيضاً والمرق بالتحريك آفة تصيب الزرع (والسكرة مائة بالقادسية) حلاوة ماؤها (وابن سكرة محمد بن عبد الله) بن محمد أبو الحسن (الشاعر) الملقب (الهاشمي الزاهد المعروف) بغدادى من ذرية المنصور كان خليعاً مشهوراً بالمجون توفي سنة ٣٨٥ (و) أبو جعفر (عبد الله بن المبارك بن الصباغ يعرف بابن سكرة) روى عن قاضي المرستان (القاضي أبو علي) الحسين بن محمد بن فهرة بن حيون السمرقسطى الاندلسى الحافظ (ابن سكرة) وهو الذي يعبر عنه القاضي عياض في الشفا بالشهيد وبالصدق (امام) جليل واسع الرحلة والحفظ والرواية والدراية والكتابة والحد دخل الحرمين وبغداد والشام ورجع الى الاندلس بعلم لا يحصر وله ترجمة واسعة في شروح الشفاء (وسكر) بلالام وهاه (لقب أحمد بن سليمان) وفي بعض النسخ أحمد بن سلمان (الحربى) المحدث مات بعد الستمائة (و) أبو الحسن (علي بن الحسن) ويقال الحسين (بن طاوس بن سكر) بن عبد الله الدرعاقولى (محدث) واعظ زيل دمشق روى بها عن أبي القاسم بن بشران وغيره ومات بصور سنة ٤٨٤ * وفاته علي بن محمد بن عميد بن سكر القارى المصرى كتب عنه السلفى وأمه العزيز بن سكر بنت سهل بن بشر روى عن ابن عساكر ومحمد ابن علي بن محمد بن علي بن ضرغام عرف بابن سكر المصرى زيل مكة سمع الكثير وقرأ القرآن وكتب شيئاً كثيراً وأخوه أحمد بن علي ابن سكر الغضائرى حدث عن ابن المصرى وغيره * قلت وقد روى الحافظ بن حجر عن الاخيرين قلت وأبو علي الحسن بن علي بن حيدرة بن محمد بن القاسم بن ميمون بن حمزة العلوى عرف بابن سكر من بيت الرياسة والنبل حدث ترجمه المنذرى وعم جدّه أبو ابراهيم أحمد بن القاسم الحافظ المكثر (وككتف سكر الواعظ ذكره البخارى في تاريخه) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وقد راجعت في تاريخ البخارى فلم أجده فرأيت الحافظ بن حجر ذكره في التبصير انه ذكره ابن البخارى في تاريخه وانه سمع منه عبيد الله ابن السمرقندى فظهر لى ان الذى في النسخ كلها تعميم (والسكار) كككان (النباز) والنجار (و) من المجاز (سكرة الموت والهيم) والنوم (شدته وهمه وغشيته) التي تدل الانسان على انه ميت وفي البصائر في سكرة الموت قال هو اختلاط العقل لشدة التزع قال الله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق وقد صرح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عند وفاته يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول الرفيق الا على حتى قبض ومالت يده (وسكره تسكير اختفه) والبعير يسكر آخر بذراعه حتى يكاد يقتله (و) من المجاز سكرت أبصارهم وسكرت وسكرت بصره غشى عليه و (قوله تعالى) لقالوا انما سكرت أبصارنا أى حست عن النظر وحيرت أو (معناها) غطيت وغشيت) قاله أبو عمرو بن العلاء (و) قرأها الحسن (سكرت بالتخفيف) أى سحرت وقال الفراء (أى حست) ومنعت من النظر وفي التهذيب قرى سكرت وسكرت بالتخفيف والتشديد ومعناها ما أغشيت وسدت بالسهز فيتخيل بأبصارنا غير مانرى وقال مجاهد سكرت أبصارنا أى سدت قال أبو عبيد يذهب مجاهد الى أن الابصار غشيه امامته هاه من النظر كما يمنع السكر الماء من الجرى وقال أبو عبيدة سكرت أبصار القوم اذا بر بهم وغشيههم كالسماذير فلم يبصروا وقال أبو عمرو بن العلاء مأخوذ من سكر الشراب كأن العين لحقها ما يلحق شراب المسكر اذا سكر وقال الزجاج يقال سكرت عينه تسكر اذا تحيرت وسكنت عن النظر (و) المسكر (كعظم الخمور) قال الفرزدق

أباحض من ين يعرف زناؤه * ومن يشرب الخراطوم يصبح مسكراً

* وما يستدرك عليه أسكره الشراب وأسكره القريض وهو مجاز ونقل شيخنا عن بعض تعديته بنفسه أى من غير الهمة ولكن المشهور الاول وتساكر الرجل أظهر السكر واستعمله قال الفرزدق

أسكران كان ابن المراغة أزهجا * فمما يجوف الشام أم متساكر

(المستدرك)

(المستدرك)

بعضهم

أضحت بنوع امر غضبي أنوفهم * انى عفوت فلا عار ولا باس

وقال ابن جنى فى المحتسب أما السكرى بفتح السين فتكسيرا لا محالة وكانه منحرف به عن سكر بن كما قالوا ندمان وندامى وكان أصله ندام بن كما قالوا فى الاسم حوامنة وحوامين ثم انهم أبدلوا النون ياء فصارت فى التقدير سكرى كما قالوا انسان ونامى وأصلها ناسين فأبدلوا النون ياء وأدغموا فيها ياء فعلايل فلما صار سكرى حذفوا الحدى الياء بن تخفيفا فصارت سكرى ثم أبدلوا من الكسرة فتحة ومن الياء ألفا فصارت سكرى كما قالوا فى مدار وحصار ومعادى مدار وحصار ومعادى قال وأما سكرى بالضم فظاهره أن يكون اسما مفردا غير مكسر كمدى وسهاني وسلامى وقد يجوز أن يكون مكسرا ومما جاء على فعال كالظوار والعراق والرخال الا أنه أنت بالالف كما أنت بالهاء فى قولهم النقاوة قال أبو على هو جمع نقوة وأنت كما أنت فعال فى نحو ججارة وذكارة وعبارة قال وأما سكرى بضم السين فاسم مفرد على فعلى كالحلبى والبشرى بهذا أفناني أبو على وقد سألته عن هذا انتهى وقوله تعالى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكرى قال ثعلب انما قيل هذا قبل أن ينزل تحريم الخمر وقال غيره انما عني هنا سكر النوم بقول لا تقربوا الصلاة وروى (والسكر) كسكيت (والسكر) كمنطيق (والسكر) ككتف (والسكر) كصبور الاخيرة عن ابن الاعرابى (الكثير السكر) وقيل رجل سكر مثل سكيت دائم السكر وأنشد ابن الاعرابى لعمر بن قيس

يارب من أسفاه أحلامه * أن قيل يوما ان عمر اسكور

وأنشد أبو عمرو له أيضا

ان ألسكر افلا أشرب * وغل ولا يسلم منى البعير

وجمع السكر ككتف سكرى جمع سكران لاعتقاب فعل وفعالان كثيرا على الكامة الواحدة (و) فى التنزيل العزيز يرتخذون منه سكر اورز قاحسنا قال الفراء (السكر محر كة الخمر) نفسها قبل أن تحرم والرزق الحسن الزيب والتمر وما أشبهها وهو قول ابراهيم والشعبي وأبي رزين (و) قولهم شربت السكر هو (بيذ) التمر وقال أبو عبيد هو نقيع التمر الذى لم تمسه النار وروى عن ابن عمر انه قال السكر من التمر وقيل السكر شراب (يتخذ من التمر والكشوث) والآس وهو محرم كتحريم الخمر وقال أبو حنيفة السكر يتخذ من التمر والكشوث بطرحان سافسا فاويضب عليه الماء قال وزعم زاعم انه ربما خلط به الآس فزاده شدة وقال الزمخشري فى الأساس وهو امر شراب فى الدنيا (و) يقال السكر (كل ما يسكر) ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب رواه أحمد كذا فى البصائر للمصنف وقال ابن الاثير هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لانفس المسكر فيبيحون قليله الذى لا يسكر والمشهور الا أن (و) روى عن ابن عباس فى هذه الآية السكر (ما حرم من ثمرة) قبل أن تحرم وهو الخمر والرزق الحسن ما أحل من ثمرة من الاعناب والتمر هكذا أورده المصنف فى البصائر ونص الازهرى فى التهذيب عن ابن عباس السكر ما حرم من ثمرة والرزق ما أحل من ثمرة (و) قال بعض المفسرين ان السكر الذى فى التنزيل هو (الخلل) وهذا شئ لا يعرفه أهل اللغة قاله المصنف فى البصائر (و) قال أبو عبيد وحده السكر (الطعام) يقول الشاعر * جعلت أعراض الكرام سكر * أى جعلت ذمهم طعم مالك وأنكره أنه اللغة وقال الزجاج هذا بالخمر أشبه منه بالطعام والمعنى تتخمر بأعراض الكرام وهو أبين مما يقال للذى يترك فى أعراض الناس (و) عن ابن الاعرابى السكر (الامتلاء والغضب والغيط) يقال لهم على سكر أى غضب شديد وهو مجاز وأنشد اللحياني وابن السكيت

فجاؤنا بهم سكر علينا * فأجلى اليوم والسكران صاحي

(و) السكر (بهاء المشيم) وهى المريرة التى تكون فى الخنطة (والسكر) بفتح فكون (الملء) قال ابن الاعرابى يقال سكرته ملامته (و) السكر (بقلة من الاحرار) عن أبي نصر (وهو من أحسن البقول) قال أبو حنيفة ولم تبلغنى لها حلية (و) السكر (سد النهر) وقد سكره يسكره اذا سد فاه وكل بئق سد فقد سكر (و) السكر (بالكسر الاسم منه) وهو العرم (و) كل (مما سد به النهر) والبئق ومن فجر الماء فهو سكر وهو السداد وفى الحديث أنه قال للمتناهضة لما شكت اليه كثرة الدم اسكره أى سديه بخرقه وشديه بعصابة تشبه اسكر المياه (و) السكر أيضا (المسناة ج سكور) بالضم (و) من المجاز (سكرت الريح) تسكر (سكورا) بالضم (وسكرانا) بالتحريك (سكنت) بعد الهبوب ورجح ساكرة (وليلة ساكرة ساكنة) لاريج فيها قال أوس بن حجر

ترادى بالى فى طولها * فليست بطاق ولا ساكره

(والسكران وادع شارق السلم) من نجد وقيل وادع أسفل من أمج عن يسار الذهاب الى المدينة وقيل جبل بالمدينة أو بالجزيرة قال كثير يصف صحابا

وعرس بالسكران يومين وارتنكى * يجر كبحر المكث المسافر

(والسيكران كضهران بنت) قال ابن الرقاع

وشفشف حرا الشمس كل بقية * من التبت الا سيكرانا وحلبا

أهمله الجوهري وهو (دابة) على هيئة الوزغ أصفر (تنشأ شاطئ بجزر النيل) وهو الوجود ويقال أنه من نسل التمساح إذا وضعه خارج الماء فنشأ خارجاً كما نقله الصاغاني ومنها نوع بحيرة طبرية ساحل الشام وهو في القوة دون الأول (لجها باهي) يزيد في قوة المياه وحياتن تجر به وهذا أشهر الخواص وقد استطردها الأطباء في كتبهم * ومما استدرك عليه سقرته الشمس غيرت لونه وجماده وألمته بجزرها والسقر البعديل وبه سميت جهنم وسقرات الشمس شدة وقعها ويوم مسعقر ومنه سقر شديد الحر وسياقي للمصنف وهنا محل ذكره وفي الحديث عن جابر مر فوعا لا يسكن مكة ساقور ولا مشاء بنسيم قيل هو الكذاب وجاء ذكر السقارين في الحديث أيضاً وجاء تفسيره فيه أنهم الكذابون قيل سها وبه لخبث ما يتكلمون وروى سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الأمة على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث مالم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث وتظهر فيهم السقارة قالوا وما السقارة يا رسول الله قال بشر يكونون في آخر الزمان تكون قحمتهم بينهم إذا اتلاقوا التسلاعن وسلمه بن سقار ككنا من المحدثين وسقار بالكسر وسكون القاف والامالة جبل عند حرة بنى سليم وسقارة بالفتح والتشديد موضع بحيرة مصر وقد رأيت تاج الدين أبو المكارم محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن أحمد بن حواري بن سقير كزبير التنوخي المعري الدمشقي الحنفي سمع منه الامياطي (السقطري كزبرجي) أهمله الجوهري وهو بمعنى (الجهنم كالسقطار) والسقطار كلاهما بالكسر (وسقطري بضم السين والقاف بمدودة ومقصورة) حكاهما ابن سيده عن أبي حنيفة (وأسقطري) بزيادة الالف المضمومة مقصورة وأهلها يقولون سكوتره (جزيرة) متسعة (بجزر الهند على يسار الجبالي من بلاد الزنج) وبينها وبين الخائلاثة أيام مع لياليها (والعامية تقول سقورة) فهي أربع لغات الاخيرة للعامية (يجلب منها الصبر) الجيد الذي لا يوجد مثله في غيرها (ودم الاخوين) وهو القاطر المكي وغيرهما في امياها جارية ونخيل كثيرة وقد ذكر المؤرخون من عجائب هذه الجزيرة ما يحمله العقل وأهلها يونان لا يعرف اليوم يونان على صحة سواهم لان ارسطو أشار على الاسكندر باجلاء أهلها واسكان طائفة من اليونان بها لفظ الصبر لعظيم منفعة ومن مدن هذه الجزيرة بروه وملته ومنسية وفي الاخيرة يسكن ملك الزنج (السقطري) كقبعة ترى أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (أطول ما يكون من الرجال والابل) وهو النهاية في الطول وقال ابن سيده لا يكون أطول منه (كالسقطري) بتشديد الياء التحية عن ابن الاعرابي (أو) هو (الخنم الشديد البطش) الطويل من الرجال (سكر كفرح سكر) بالضم (وسكر) بضمين (وسكر) بالفتح (وسكر) محركة وهو المنصوص عليه في الامهات (وسكرانا) بالتحريك أيضاً (نقيض صحا) ومثله في الصحاح والاساس والمصباح والذي في المفردات للراغب وتبعه المصنف في البصائر أن السكر حالة تعترض بين المرء وعقله وأكثر ما يستعمل ذلك في الشراب المسكر وقد يكون من غضب وعشق ولذلك قال الشاعر

سكران سكرهوى وسكر مدامة * أنى يفيق فتى به سكران

(فهو سكر) ككتف (وسكران) بفتح فسكون وهو الأكثر (وهي سكرة) كفرحة (وسكرى) بالالف المقصورة كصرعي وجرحي قال ابن جنى في المحاسب وذلك لان السكر علة لحقت عقولهم كما ان الصرع والجرح علة لحقت أجسامهم وفعلي في التفسير مما يختص به المبتلون (وسكرانة) وهذه عن أبي علي الهجري في التذكرة قال ومن قال هذا وجب عليه أن يصرف سكران في السكره وعزاها الجوهري والفيومي لبني أسد وهي قليلة كما صرح به غيرهما وزاد المصنف في البصائر في النعت بعد سكران سكرها كسكيت وقال شيخنا عند قوله وهي سكرة خالف قاعدته ولم يقل وهي بها فوجه ان سكرى في صفاتها ولو قال وهو سكر وسكران وهي بها ففيها وسكرى لجرى على قاعدته وكان أخصر (ج سكرى) بالضم وهو الأكثر (وسكرى) بالفتح لغة البعض كما في المصباح وقال بعضهم المشهور في هذه البنية هو الفتح والضم لغة لكثير من العرب قالوا لم يرد منه إلا أربعة ألفاظ سكرى وكسالى وعجالي وغيارى كذا في شرح شيخنا وفي اللسان قوله تعالى وترى الناس سكرى وما هم بسكرى وهي قرأة حمزة والكسائي وخلف العاشر والاعمش الرابع عشر كذا في تحاف البشر تبعاً للبقاقي في مفتاحه كذا أفاده لنا بعض المتقنين ثم رأيت في المحاسب لابن جنى قد عزا هذه القرأة الى الاعرج والحسن بخلاف قال شيخنا وحكى الزمخشري عن الاعمش أنه قرئ سكرى بالضم قالوا وهو غريب جدا اذ لا يعرف جمع على فعلى بالضم انتهى قلت ويعني به في سورة النساء لا تقربوا الصلاة وأنتم سكرى وهو رواية عن المطوعي عن الاعمش صرح بذلك ابن الجزري في النهاية وتابعه الشيخ سلطان في رسائله وظاهر كلام شيخنا يقتضي انه رواية عن الاعمش في سورة الحج وليس كذلك ولذا انتهت عليه فتأمل ثم رأيت في المحاسب لابن جنى قال وروى ناعن أبي زرعة أنه قرأها يعني في سورة الحج سكرى بضم السين والكاف ساكنة كما رواه ابن مجاهد عن الاعرج والحسن بخلاف وقال أبو الهيثم النعت الذي على إعلان يجمع على فعال وفعال مثل أشران وأشارى وأشارى وغيران وقوم غيارى وغيارى وانما قالوا سكرى وفعلي أكثر ما تجي جمعاً لفعيل بمعنى مفعول مثل قتييل وقتلى وجرح وجرحي وصرع وصرعي لانه شبه بالنوى والنجي والهلبي لزال عقل السكران وأما اللشوان فلا يقال في جمعه غير اللشواوى وقال الفراء لو قيل سكرى على ان الجمع يقع عليه التأنيث فيكون كالواحدة كان وجهها وأنشد

(المستدرك)

(السقطري)

(السقطري)

(سكر)

عبد شمس وغالب بن عبد الله بن مسفر بن جعفر الليث له صحبة وأبو القاسم الحسن بن هبة الله بن سفير كزبير السفيري من شيوخ يوسف بن خليل والسفر بن حبيب الغنوي عن عمر بن عبد العزيز قوله روى عنه حجاج بن حسان قاله البخاري في التاريخ والمسفرة والمسفار قريتان بمصر في جوف رمسيس والسفر الجهاد من اطلاق العامة وحارة سفار ككان من مدينة هقوص بعيد مصر وسفارة بطن من لواتة ينزلون أرض مصر منهم شرف الدين محمد بن عبد الواحد بن أبي بكر بن ابراهيم الربيعي السفاري حدث عنه المقرئ (السفجر كجعفر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الصغار لا واحد لها) وفي نسخة له ومثله في التكملة (يقال ذر سفجر) أي نخل صغار وأنشد له لهلل خود حطيط المتنتين ترى * في منها أثرا كذر السفجر ((السفسير بالكسر السمسار) قال الازهرى معرب وهي كلمة فارسية) وبه فسر الاصمعي قول النابغة

(السفجر)
(السفسير)

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالتمى سفسير

قال باع لها اشترى لها سفسير يعني السمار كذا في التهذيب والجماح وعزا ابن سيده هذا البيت الى أوس بن حجر ومثله للصاغاني (و) قيل السفسير (الخادم) في قول أوس (و) قيل السفسير (التابع) ونحوه (و) قيل هو (القيم بالامر المصلح له) قاله الازهرى (وكذا) القيم (بالناقصة) أي الذي يقوم عليه او يصلح شأنه او به فسر ابن سيده قول أوس (و) السفسير (الرجل الظريف) قال المؤرج هو (العبقري) وهو (الحاذق بصناعته) من قوم سفاسرة وعباقرة (و) قال ابن الاعرابي السفسير (القهرمان) في قول أوس السابق (و) السفسير (العالم بالاصوات) الحاذق بها (و) يقال للحاذق (بأمر الحديد) سفسير قال حميد بن ثور

برته سفاسير الحديد فخرت * وقبع الاعالي كان في الصوت مكرما

(و) قيل السفسير (الفيج) وهو معرب يئس وقد تقدم في الجيم (و) قيل السفسير (الحزمة من حزم الرطبة) التي (تعلفها الابل) معربة (ج سفاسير وسفاسرة والسفسار) بالكسر (الجهنذرومية) وقال الفراء السفسار السفسير * وما يستدرك عليه السفسير بالكسر يباع القث وأنكره الازهرى والسفاسرة أصحاب الاسفار وهي الكتب وبه فسر قول أبي طالب يدح النبي صلى الله عليه وسلم

فاني والسوايح كل يوم * وماتوا السفاسرة الشهود

* وما يستدرك عليه سفكر مدنية بالجيم منها أبو حفص مختصر غريب الرواية ذكره القرشي في أوخر طبقات الخنفسية ((السقَر)) من جوارح الطير معروف لغة في (الصقر) كإسياني والزفر كما تقدم وذلك لان كلبا تقب السين مع القاف خاصة زايا ويقولون في مس سقمر مس زقرو وشاة زقعاء في سقعاء (و) السقَر (حر الشمس وأذاه) يقال سقرته الشمس نسقره سقرا الوحته وألمت دماغه بجرها (و) السقَر (القيادة على الحرم) كالسقارة (و) قيل السقَر (الدبس) ومنه نخلة مسقار كإسياني (وسقربن عبد الرحيم) عن عمه شعبة (و) سقَر (بن عبد الرحمن) شيخ لأبي يعلى الموصلي (و) سقَر (بن حسين) الحذاء عن العقدي (و) سقَر (ابن عداس) عن سليمان بن حرب (و) أبو السقَر يحيى بن بزاد) عن حسين بن محمد المرودي وزاد الحافظ بن حجر في التبصير وسقَر ابن حبيب رجلان روى أحدهما عن عمر بن عبد العزيز والأخر عن أبي الرجاء العطاردي وسقربن عبد الله عن عروة ويقال في هؤلاء بالصاد (محدثون والسقار الكافر) اللعان بالسين والصاد (و) قيل هو (اللعان لغير المستحقين) والصاد أكثر سمي بذلك لأنه يضرب الناس بلسانه من الصقرو وهو ضرب من الصخرة بالصقور وهو المعول كإسياني (والساقور الحُر) قيل به سميت سقَر (و) قيل الساقور (الحديدة تحمي) على النار (ويكوى بها الحمار) نقله الصاغاني (وسقَر محرمة معرفة) اسم من أسماء جهنم أعادنا الله تعالى منها) وسائر المسلمين وهكذا قرئ ما سلككم في سقر قاله الليث وقال أبو بكر في سقَر قولان أحدهما ان نار الآخرة سميت سقَر لا يعرف له اشتقاق ومنع الاجراء التعريف والجمعة وقيل سميت النار سقرا لانها تذيب الاجسام والارواح والاسم عربي من قولهم سقرته الشمس أي أذابته وأصابه منها ساقور ومن قال انها اسم عربي قال منعه الاجراء لانه معرفة مؤنث قال الله تعالى لا تبق ولا تذر قلت واليه ذهب الليث واياه تبع المصنف (و) سقَر (جبل بمكة مشرف على موضع قصر) بناه (المنصور) العباسي هكذا نقله الصاغاني (وسقران) بالفتح (ع وسقروان) بطوس نقلهما الصاغاني (و) العرب قد (سمت سقرا) بفتح فكون (وسقرا) كزبير (و) يقال (نخلة مسقار يسيل سقرها) أي دبسها (وقد أسقرت) هي (وكزبير أبو السقير النخيري من التابعين) روى عن أنس وقرأت في تاريخ البخاري ما نصه سقير النخيري عن ابن عمر روى عنه بكار هو أنماری هكذا ضبطه سقير كما مبرك كذا وجد بخط أبي ذر في نسخة ابن الجواني (وبكار بن سقير من تابعهم) روى عن أبيه عن ابن عمر قلت وهو الذي ذكره البخاري في التاريخ (وسقير) عن سليمان بن صرد وعنه أبو اسحق (وسهيل) هكذا في النسخ ووقع في نسخة التبصير للعافظ بخط يوسف بن شاهين الامام المحدث الضابط سهل (بن سقير) عن ابراهيم بن سعد (ويوسف بن عمر بن سقير) حدث عن يحيى الوهبانية (محدثون) وفي تاريخ البخاري سقير الضبي البصري سمع عمر قوله في الصوم روى عنه عمرو بن عبد الرحمن وزاد الحافظ في التبصير مسلم بن سقير عن أبي بكر بن حزم وعنه أبو قدامة الحرث بن عبيد وسقير أبو معاذ روى عنه ابنه معاذ وعن معاذ عفا وسقير غلام ابن المبارك وأبو السقير يحيى بن محمد شيخ لابن أبي حاتم ومنصور بن سقير عن حماد بن سلمة (والسقنقور) أفرد الصاغاني في ترجمة مستقلة وقال

(المستدرك)
(سَقَر)

ثياب بني عوف طهارى نقيه * وأوجههم بيض المسافر غران

(وأسفر دخل في سفر الصبح) محركة وهو ان سفار الفجر قال الاخل

انى آبيت وهم المرء يبعثه * من أول الليل حتى يفرج السفر

يريد الصبح يقول آبيت اسمرى الى انفجار الصبح وبه فسر بعضهم حديث أسفروا بالفجر ويقال أسفروا القوم اذا أصبحوا
(و) أسفرت (الشجرة صار ورقها سفيرا) تسقطه الرياح وذلك اذا تغير لونه وبيض (و) من المجاز أسفرت (الحرب) اذا (اشتدت)
ولو ذكره عند سفرت الحرب ولت كان أصاب (وسفرة تسفيرا أرسله الى السفر) وهو قطع المسافة (و) سفر (الابل) تسفيرا
(رعاهابن العشاءين وفي السفير) وهو يبيض قبل الليل (فتسفرت هي) أى الابل أى رعت كذلك (و) سفر (النار) تسفيرا
(ألهبها) وأوقدها (وتسفر أى بسفر) محركة أى يبيض النهار (و) تسفر (الجلد تأثر) من السفر وهو الاثر (و) تسفر (شيأ من
حاجته تدارك) قبل فواته وهو مجاز (و) تسفر (النساء) عن وجوههن بمعنى (استسفرن) أى طلب أشرفهن وجها وأوفرهن
جمالا (و) تسفر (فلا تطلب عنده النصف من تبعه كانت له قبله) نقله الصاغاني (والسفر) بالكسر (الكتاب) الذي يسفر عن
الحقائق وقيل الكتاب (الكبير) لانه يبين الشئ ويوضحه وكانهم أخذوه من قول الفراء الاسفار الكتب البكار واحدها سفر أعلم
من أجزاء التوراة) والجمع اسفار قال الزجاج في قوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفار الاسفار الكتب البكار واحدها سفر أعلم
تعالى ان اليهود مثلهم في تركهم استعمال التوراة وما فيها كمثل الحمار يحمل عليه الكتب وهو لا يعرف ما فيها ولا يعيها (والسفرة)
محركة (الكتبة جمع سافر) وهو بالنسبة سافرا وسفر الكتاب كتبه قاله الزنجشمرى (و) السفرة كتبه (الملائكة) الذين
(يحصون الاعمال) قال الله تعالى بأيدى سفرة كرام بررة قال المصنف في البصائر والرسول والملائكة والكتب مشتركة في
كونها سافرة عن القوم ما شبه عليهم (و) السفر (بلاهاء) هو (قطع المسافة) البعيدة (ج اسفار) ومن سجعات الاساس
حظمني طول ممارسة الاسفار وكثرة مدارس الاسفار (و) السفر (بقية يبيض النهار بعد مغيب الشمس) لوضوحه ومنه اذا
طلعت الشعري سفرا لم ترفها مطرا أراد طلوعها مساء (و) سفر (ع) أظنه جبلا ميكايروى بفتح فسكون (و) سفر (بجبران)
تعرف بسفر طي (وأبو السفر محرمة سعيد بن محمد) هكذا في نسختنا وهو غلط وقال ابن معين سعيد بن أحمد والصلوات ما في تاريخ
البخارى سعيد بن محمد كذا بخط ابن الجوانى النسابة راوى التاريخ المذكور وضبطه شيخنا كضارع أحمد ككرم ومثله
في التبصير للحافظ (من التابعين) كوفى من ثور همدان سمع ابن عباس والبراء وناجية روى عنه أبو اسحق ومطرف وشعبة
ويونس بن أبي اسحق كذا في تاريخ البخارى (وعبد الله بن أبي السفر من أتباعهم) ذكره الحافظ في التبصير قال واسم أبي السفر
سعيد قلت فهو ابن الذى سبق ذكره ولم ينسبه عليه المصنف فليدنبه لذلك (وأبو الاسفر روى عن أبي حكيم) وفي التبصير عن ابن حكيم
(عن علي) رضى الله عنه في المطر (مجهول) لا يعرف قلت على ما في نسختنا يحتمل أن يكون المراد بأبي حكيم عبد الله بن حكيم السكاني
فانه يكنى كذلك وله صحبة وأما ابن حكيم فكثيرون منهم الصلت بن حكيم وزريق بن حكيم واسمه عيل بن قيس بن حكيم الذى روى عن ابن
مسعود فلينبظر ذلك (والناقاة المسفرة الحجره) هى (التي ارتفعت عن الصهبا شيأ) قليلا نقله الصاغاني (و) المسفرة (كعظمة كبة
الغزل) نقله الصاغاني (وسافر) فلان (الى بلد كذا سفارا) بالكسر (ومسافرة مضى) اليه وليس يراد به معنى المشاركة كعاقب
الصل (و) سافر (فلان مات) قال أمية بن أبي الصلت

زعم ابن جدعان بن عم * رواه يوم ما دابر * ومسافر سافرا يعي * د الايوب له مسافر

(وانسفر) مقدم رأسه من الشعر (المحسرو) انسفرت (الابل) أى (ذهبت) فى الارض (والرياح يسافر بعضها بعضا لان
الصباتسفر) أى تكشف وتفرق (ما أسدته الدبور والجنوب نجمه) ونضمه * وما يستدرك عليه انسفر الغيم تفرق وسفرت
الريح التراب ذهبت به كل مذهب والمسفار الناقاة القوية ومسافرة البقرة هكذا سماها زهير في قوله

تكنا سافعا الملائين حرة * مسافرة هرؤمة أم فرقد

ولقيته سفرا وفي سفر أى عند انسفر الشمس كذا حكى بالسين وقول أبي سحر الهدلى

لليلة بذات البسين دار عرفت ما * وأخرى بذات الجيش آياتها سفر

قال السكرى درست فصارت رسوما غفالا وقال ابن جنى يذبحى أن يكون السفر من قولهم سفرا البيت كنسه فكأنه من كفت
الكتابة من الطرس ورجل مسفار كثير الاسفار وبنى وبينه مسافر بعيدة ومن سجعات الاساس رب رجل رأيت مسفرا ثم رأيت
مفسرا أى مجلدا وبنى عليه سفر من نهار وسفر شحمه ذهب وهو مجاز وسافرت عنه الجنى وسافرت الشمس عن كبد السماء وهو
منى سفرا أى بعيد وكل ذلك مجاز والسفارة أن يقع شعره عن جبهته نقله الصاغاني وسفار بن كجيار بن قرية من أعمال نابلس منها
شيخنا العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سالم الحنبلى الاثرى كتب الى مروياته وأجازنى بها وأسفر ابن يأتى فى النون ووهب من
استدرك على المصنف هنا والمسفور من أصابه جهده السفر والسفيرة ما يسفر به وجهه السافير ومسافر بن أبي عمر من بني أمية بن

(المستدرك)

عن مكانه وبروزه للارض الفضاء (لا فعل له) وفي المحكم ورجل سافر ذو سفر وليس على الفعل لانما نزله فعلا وفي المصباح سفر الرجل
سفر مثل طلب خرج للارتحال فهو سافر والجمع سفر مثل صاحب وصاحب لكن استعمال الفعل مهجورا واستعمل المصدر اسميا
وجمع على أسفار (و) السافر (التقليل اللحم من الخيل) قال ابن مقبل

لا سافر اللحم مدخول ولا هيج * كاسى العظام لطيف الكشح مهضوم

(و) السافرة (بهاء أمة من الروم) سموا (كانه لبعدهم وتوغلهم في المغرب ومنه الحديث) عن سعيد بن المسيب مرفوعا (لولا
أصوات السافرة لسمعت جبهة الشمس) حكاه الهروي في الغريبين قال الأزهرى كذا جاء التفسير متصلا بالحديث الوجهة الغروب
يعنى صوته تخذف المضاف (والمسفر) بالكسر الرجل (الكثير الاسفار) المسفر أيضا (القوى على السفر) اقتصر الأزهرى على
الثاني وجمعها ابن سيده في المحكم ونصه والمسفر الكثير الاسفار القوى عليها فلو قال المصنف هكذا كان أخصر زاد الأزهرى
(وهى) مسفرة (بهاء) أنشد في المحكم

لن يعدم المطى منى مسفرا * شيخا يجالوا وغلما خورا

وبعير مسفر قوى على السفر قال الثوري نوب

أجزت اليك سهوب الفلاة * ورحلى على جبل مسفر

وزانقة مسفرة ومسفار كذلك قال الاخطل

ومهمه طامس تخشى غوائله * قطعته بكوا العين مسفار

(والسفرة بالضم طعام المسافر) المعدل للسفر هذا هو الاصل فيه ثم أطلق على وعائه وما يوضع فيه من الاديم ثم شاع الا ان فيما يؤكل
عليه وفي التهذيب السفره التي يؤكل عليها وسميت لانها تبسط اذا أكل عليها (و) السفار (ككتاب حديدية) يخطم بها البعير قاله
الأزهرى (أو جلدة توضع على أنف البعير) وقال اللحياني السفار والسفارة الذي يكون على أنف البعير (بمنزلة الحكمة) محررة
وقوله (من الفرس) زيادة من المصنف على عبارة اللحياني (ج أسفرة وسفر) بالضم (وسفار وقد سفره) به (يسفره) بالكسر
وهكذا قاله الاصمعي سفرته بالسفار وقال الليث هو جبل يشد على خطام البعير فيدار عليه ويجعل بقمته زماما وربما كان من
حديد (وأسفره) اسفار وهذا قول أبي زيد (وسفره) تسفيرا وهو في المحكم (وسفر الصبح يسفر) بالكسر سفرا (أضاء وأشرق
كأسفر) وأنكر الاصمعي أسفر وفي البصائر والمفردات والاسفار يختص باللون نحو والصبح اذا أسفر أى أشرق لونه ووجهه
يومئذ مسفرة أى مشرقة مضيئة وفي الاساس ومن المجاز وجه مسفر مشرق سرورا وفي التهذيب أسفر الصبح اذا أضاء اضاءة
لا يشك فيه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم أسفروا بالفجر فانه أعظم للأجر يقول صلوا الفجر بعد تيبسه وظهوره بلا ريب فيه فكل
من نظره علم انه الصادق وسئل أحمد بن حنبل عن الاسفار بالفجر فقال ان يتضح الفجر حتى لا يشك فيه ونحوه قال اسحق وهو قول
الشافعي وأصحابه ويقال أسفروا بالفجر طولوها الى الاسفار وقيل الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمرة لان أول الصبح لا يقين
فيها فأمر وبالاسفار احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاء مسفرة أى بينة مضيئة لا تخفى وفي حديث علقمة الثقفي
كان يأتينا بلال يفطرنا ونحن مسفرون كذا في النهاية (و) من المجاز سفرت (الحرب ولت) في البصائر اسفر كشف الغطاء
ويختص ذلك بالاعيان يقال سفرت (المرأة) اذا (كشفت عن وجهها) النقاب وفي المحكم جلته وفي التهذيب ألقته تسفر سفورا
(فهى سافر) وهن سوافر وبه تعلم ان ذكر المرأة للتخصيص لا للتمثيل خلافا لبعضهم (و) سفر (الغنم باع خيارها) سفر (بين
القوم أصلح يسفر) بالكسر (ويسفر) بالضم (سفرا) بالفتح (وسفارة) كسجاية (وسفارة) بالكسر وهى كالكفالة والكتابة يراد
بها التوسط للاصلاح (فهو سفير) كأمير وهو المصلح بين القوم وانما سمى به لانه يكشف ما في قلب كل منهم ما يصلح بينهم ما يطلق
أيضا على الرسول لانه يظهر ما أمر به وجمع بينهما الأزهرى فقال هو الرسول المصلح (و) السفور (كسور سمكة كثيرة الشوك)
قدر شبر و ضبطه الصاعاني كصبور (و) السفورة (بهاء) جريدة من ألواح يكتب عليها فاذا استغنوا عن المكتوب محوه وهى
معر به ويقال لها أيضا (السبورة) بالباء وقد تقدم (و) سفار (كقطام) اسم (بئر قبيل ذى قار) بين البصرة والمدينة (لبنى
مازن بن مالك) قال الفرزدق

متى ما ترد يوما سفار تجدها * أديهم برى المستجير المعورا

(و) يقال اعلف دابلك (السفير) كأمير (ماسقط من ورق الشجر) وفي التهذيب ورق العشب لان الريح تسفره وأنشد لذي الرمة

وحائل من سفيرا الحول جائله * حول الجرائيم فى ألوانه شهب

يعنى الورق تغير لونه خالوا وبيض بعد ان كان اخضر (و) السفير (ع) و) السفيرة (بهاء قلادة بعري) جمع عروة (من ذهب وفضة
و) سفيرة (ناحية بلاد طي) وقيل صهوة لبني جذيمة من طي يحيط بها الجبل ليس لها منفذ (و) سفير (كزبير ع) آخر نجد
وهو قارة ضخمة (و) سفيرة (كجبهة هضبة) معروفة ذكرها زهير في شعره (ومسافر الوجه ما يظهر منه) قال امرؤ القيس

المشهورين) حكى عنه سليمان التيمي وفي بعض النسخ من الاجلة وهو تخفيف وفي بعضها المذكورين بدل المشهورين ولو قال أحد الاكلة لكان أخصر (وصفيه بنت أسع شاعرة) لها ذكر (واسع الجرب في البعير ابتدأ مساعره أي أرفاغه وآباطه) قاله أبو عمرو وفي الاساس أي مغاينه وهو مجاز ومنه قول ذي الرمة * قريع هجان دس منه المساعر * والواحد مسعر (و) استعرت (النار اتقدت) وقد سرتها (كنسعت و) من المجاز استعرت (الصوص) اذا (تحر كوا) للشمر (كانهم اشتعلوا) والتمبوا (و) من المجاز استعرت (الشمر والجرب) أي (انتشرا) وكذا ساعرهم شرو وسعر على قومه (ومسعر البعير مستدق ذنبه ويستعور) الذي في شعرة موضوعة قرب المدينة ويقال شجرو ويقال أجة ويقال يستعور وفيه اختلاف على طوله يأتي (في فصل الياء) التحية ان شاء الله تعالى * وما يستدرك عليه رمى سعاى شديد وسعرتاهم بالنبل أحرقناهم وأمضناهم ويقال ضرب هبر ووطن نثرو رمى سعرو وهو مأخوذ من سعرت النار وفي حديث علي رضي الله عنه اضربوا هبرا وارموا سعرا أي رميا سر بعاشبه باستعار النار وفي حديث عائشة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج من البيت أسعرتا فزأي ألهبنا وأذانا وسعر الليل بالمطى سعرا قطعه وعن ابن السكيت وسعرت الناقة اذا أسرعت في سيرها فهي سعور وسعرا القوم شرو وأسعروهم وسعروهم معهم به على المثل وقال الجوهرى لا يقال أسعروهم وفي حديث السقيفة ولا ينام الناس من سعاره أي من شره وفي حديث عمر أنه أراد أن يدخل الشام وهو يستعرت طاعونا استعراستعرا النار لشدة الطاعون يريد كثرة وشدة تأثيره وكذلك يقال في كل أمر شديد السعرة والسعرون يضرب الى السواد فويق الأدمة ويرجل أسعروا أم أسعراء قال العجاج * أسعرتهم بأوطوا لا هجرعا * وقال أبو يوسف استعرت الناس في كل وجه واستجوا اذا أكلوا الرطب وأصابوه وكفر سحر بن مالك بن سلامان الأزدي من ذريته خيفة بن تميم شيخ لابن عفير قديم وسعر بالكسر جبل في شعر خفاف بن ندبة السلمي وسعرا بالكسر والامالة مقصور وجبل عند حرة بنى سليم ويوم السعير كزير في شعر وسعر بن مالك العبسي سمع ابن الخطاب روى عنه حلام بن صالح وسعر بن نقادة الاسدي عن أبيه وعنه ابنه عاصم وسعر التميمي عن علي الثلاثة من تاريخ البخاري وسعير ابن الخمس أبو مالك الكوفي عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر روى عنه سفيان بن عيينة وديرسعرا موضع بحيرة مصر وبنو السعرا بنو قوم بالاسكندرية (السعير) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي السعير (والسعة البئر الكثيرة الماء) قال

(المستدرك)

(السعير)

أعددت للورد اذا ما هجرنا * غر بانحوجا وقليبا سعرا (وماء سعير كثير) وكذلك نبيذ سعير يحكى انه مر الفرزدق بصديق له فقال ما تشتهي يا أبا فراس قال شواء شر اشا ونيبذ اسعرا وغناء يفتق السمع الرشاش الذي يقطر دسما والسعير الكثير (و) عرسعير وخيمص) ويحكى أنه خرج العجاج يريد اليمامة فاستقبله جحر بن الخطفي فقال له أين تريد قال أريد اليمامة قال تجديها نبيذ أخضر ما وسعرا سعرا (وسعرا الطعام) وكعبارة هوكل (ما يخرج منه من زؤان ونحوه) فيرمي به وقال أبو خنيفة السعير حب ينبت في البر يفسده فينقى منه (السعير نبت م) أي معروف (والسعير الشاطر) بلغه أهل العراق (والكريم التجماع و) بعضهم يكتبه (بالصاد) وهكذا في كتب الطب لئلا يلبس بالشعير وهو بالصاد (أعلى و) السعيرى (لقب) أبي يعقوب (يوسف بن يعقوب النجيري) بالنون والجيم حدث عن أبي مسلم الكجبي وزاد الحافظ في التبصير عبد الواحد بن محمود بن سعيرة البيهقي البغدادي حدث عن أبي الفتح بن البطي وغيره وعمر بن عبد الرحمن السعيرى روى عن أبي الاصبع القرقياني وعنه لاحق بن الحسين كذا ضبطه السليبي (سغره كنعه) سغرا أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أي (نفاه) وهو بالسين والغين نقله الصغاني وغيره (السفر) بفتح فسكون (الكفس) يقال سفر البيت وغيره يسفره سفر اذا كفسه وفي الحديث ان عمرا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو أمرت بهذا البيت فسفروا أي كنس قاله الاصمعي (و) السفر (بن نسير) بن أبي هريرة (التابعي و) السفر (والدأبي الفيض يوسف و) قال المزي (الاسماء بالسكون والكنى بالحركة) كذا نقله عنه الحافظ في التبصير فقول شيخنا هي قاعدة أغلبية عند المحدثين وردت كلمات على خلافها محل تأمل وكان ينبغي له استيفاء تلك الكلمات حتى يظهر ما قال وأني له ذلك (والمسفرة المكنتسة) لانها آلة السفر كالسفر (والسفارة) بالضم (الكاسة و) السفر (الكشط) يقال سفرت الريح الغيم عن وجه السماء سفرا كشطته فانسفر قال العجاج * سفر الشمال الزبرج المزرجا * وهو مجاز (و) السفر (التفريق) يقال سفرت الريح الغيم سفرا فانسفر فرقتة ففتفرق (يسفر) بالكسر (في الكل و) السفر (الاثري) يبقى (ج سفور) بالضم (وسفر بن نسير محدث) وورد في تاريخ البخاري سفر بالقاف محركة وفي الهامش بخط أبي ذر صوابه سفر بالفاء ساكنة حدث عن يزيد بن شريح عن أبي أمامة (ورجل سفر وقوم سفر) وهو جمع سافر كشارب وشرب ويقال سافر وسفرا أيضا وقد يكون السفر للواحد قال الشاعر * عوجي على فاني سفر * أي مسافر مثل الجمع لانه في الاصل مصدر (و) قوم (سافرة وأسفار وسفار) أي (ذو وسفر لضد الخضر) سمي به لما فيه من الذهب والمجىء كانه ذهب الريح بالسفير من الورد ونجى كذا في المحكم وفي التهذيب سمي السفر سفر لانه يسفر عن وجوه المسافرين وأخلاقهم فيظهر ما كان خافيا فيها (والسافر المسافر) قيل انما سمي المسافر مسافرا لكشفه قناع الكفن عن وجهه ومنازل الخضر

(السعير)

(سفر)

(سفر)

لم يكونوا في ضلال لانه قد كشف لهم وانما وصف حالهم في الدنيا يذهب الى ان السعر هنا ليس جمع سعي الذي هو النار وفي التنزيل
حكاية عن قوم صالح ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذ انى ضلال وسعر معناه انا اذ انى ضلال وخنون وقال الفراء هو العناء والعذاب
وقال ابن عرفة أى في أمر يسعرنا أى يلهينا قال الازهرى ويجوز أن يكون معناه انا ان اتبعناه وأطعناه فحن في ضلال
وفي عذاب مما يلزمنا قال والى هذا مال الفراء (و) السعر بالضم (الجوع) كالسعر بالضم قاله الفراء (أو القرم) أى
الشهوة الى اللحم ويقال سعر الرجل فهو مسعور اذا اشتد جوعه وعطشه (و) السعر بالضم (العدوى) وقد سعر الابل
كنتع) يسعرها سعرا (أعداها) وألهمها بالجرب وقد استعرفها وهو مجاز (و) السعر (ككتف) من به السعر وهو
(المجنون ج سعري) مثل ككاب وكبى (والسعر النار) قال الاخفش هو مثل دهن وصرير لانك تقول سعرت
فهى مسعورة وقال اللحياني نار سعير مسعورة بغير هاء (كالساعورة) قيل السعير والساعورة (لهما) (السعير) (المسعور)
فيعمل بمعنى مفعول (و) السعير في قول رشيد بن رميض الغزوى

حلفت بماترات حول عوض * وأنصار تركن لى السعير

(كزبير) وغلط من ضبطه كأمر نبيه عليه صاحب العباب (صم) لعزلة خاصة قاله ابن الكلابى وقيل عوض صنم لكبر بن وائل
والماترات دماء الذبائح حول الاصنام (و) سعير (بن العداء) يعدى في الجاز بين (صحابي) قيل كان معه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
(والمسعر) بالكسر (ماسعربه) هكذا في النسخ والصواب ماسعرت به أى النار أى ما تحرك به النار من حديد أو خشب (كالمسعر)
ويجمعان على مساعير ومساعر (و) من المجاز المسعر (موقد نار الحرب) يقال هو مسعر حرب اذا كان يؤزتها أى تخمى به الحرب
وفي الحديث وأما هذا الحى من همدان فأنا جاد بسل مساعير غير عزل (و) المسعر (الطويل من الاعناق) وبه فسر أبو عمرو وقول
الشاعر * وسامى بها عنق مسعر * ولا يخفى أن ذكر الاعناق انما هو بيان لا تخصيص (أو) المسعر (الشديد) قاله الاصمعي
وبه فسر قول الشاعر المتقدم (و) في كتاب الخليل لابي عبيدة المسعر (من الخيل الذى يطبخ قوائمه) ونص ابي عبيدة يطبخ قوائمه
(متفرقة ولا ضبرله) وقيل وثب مجتمع القوائم كالمسعر (و) أبو سلمة مسعر (بن كدام) ككتاب الهلالى العامرى امام جليل (شيخ
الصفينين) أى التورى وابن عيينة وناهيل بن منقبة وفيه يقول الامام عبد الله بن المبارك

من كان ملتصا جليسا صالحا * فليأت حلقه مسعر بن كدام

توفى سنة ١٥٣ وقيل ٥٥ (وقد تفتح ميمه وميم اسمياته) أى من تسمى باسمه وهم مسعر الفدكى ومسعر بن حبيب الجرمي
تابعيان (تفاوتا) وفي اللسان جعله أصحاب الحديث مسعرا بالفتح للتفاوت (و) السعرا (كغراب الجوع) وقيل شدته وقيل
لهيبه أنشد ابن الاعرابى لشاعر يهجو رجلا

تسمنها باختر حليبها * ومولاك الاحم له سعرا

وصفه بتغزير حلابته وكسبه ضر وعها بالماء البارد ليرتد لهنه ليقى لها طرفها في حال جوع ابن عمه الاقرب منه ويقال سعر
الرجل سعرا فهو مسعور ضر بته السهوم أو اشتد جوعه وعطشه ولو ذكر العار عند السعير كان أصوب فانهما من قول الفراء
وقد ذكرهما ففرق بينهما فاقتمل (و) السعور (كهيئة) (التنور) يحفر في الارض يختبئ فيه (و) الساعور (النار) عن ابن دريد ولو
ذكره عند السعير كان أصوب وقيل لهيها (و) الساعور (مقدم النصارى في معرفة) علم (الطب) وأدواته وأصله بالسرمانية ساعورا
ومعناه متفقد المرضى (و) السعارة) بالكسر (و) السعورة) بالضم (الصبح) لانه ياب حين بدوه (وشعاع الشمس الداخل من
كوة) البيت قال الازهرى هو ما تردد في الضوء الساقط في البيت من الشمس وهو الهباء المنبت (وسعر) بن شعبة الكنانى (الدولى
بالكسر قيل صحابي) روى عنه ابنه جابر بن سعير ذكره البخارى في التاريخ (وأبو سعير منظور بن حبة راجز) لم أجده في التبصير
(و) المسعور الحريص على الاكل وان ملئ بطنه) قيل وعلى الشرب لانه يقال سعير فهو مسعور اذا اشتد جوعه وعطشه فاقصر
المصنف على الاكل قصور (و) يقال (السعير سعير بالفتح) أى (لاطوفن طوفه) قاله الفراء ويقال سعيرت اليوم في حاجتى سعيرة
أى طفت (و) السعيرة) بالفتح (السعال) الحاد وهى السعيرة قاله ابن الاعرابى (و) يقال هذا سعيرة الامر وسرحته وفوعته كما تقول
(أول الامر وجدته) هكذا بالجيم وفي بعض النسخ بالحاء والاولى الصواب (و) السعيران محررة شدة العدو) كالجيران والفلتان
(و) السعيران (بالكسر اسم) جماعة ومنهم بيت في الاسكندرية تفقهوا (والاسعير) الرجل (القليل اللحم) الضامر (الظاهر
العصب الشاحب) الدقيق المهزول (و) الاسعير (لقب مرثد بن ابي حمران الجعفي الشاعر) سمي بذلك لقوله

فلاند عنى الاقوام من آل مالك * اذا نالم أسعير عليهم وأثقب

(و) أبو الاسعير كنية (عبيد مولى زيد بن صوحان) هكذا ذكره ابن ابي خيثمة والدولابى وعبد الغنى وغيرهم ووجه الأثير
(أوهو بالشين) المجهة كما ذكره البخارى والدارقطنى وغيرهما (وأسعر) بن النعمان (الجعفي) الراوى عن زيد السلمي
(و) أسعير (بن رحيل) الجعفي (التابعي) أسعير (بن عمرو) شيخ لابن الكلابى (محدثون وهلال بن أسعير البصرى من الأكلة

(ج اسطر وسطور واسطار) قال شيخنا ظاهره ان اسطار اجمع سطر المفتوح وليس كذلك لما قررناه غير مرة ان فعلا بالفتح لا يجمع على افعال في غير الالفاظ الثلاثة التي ذكرناها غير مرة بل هو جمع لسطر المحرك كما سبب وسبب فالاولى تأخيره * قلت او تقديم قوله ويحرك قبل ذكر الجوع كما فعله صاحب المحكم و (ج) أي جمع الجمع (اساطير) ذكر هذه الجوع اللججاني ما عدا سطور و يقال بنى سطر من نخل وغرس سطر من شجر أي صفا وهو مجاز (و) الاصل في السطر (الخط والكتابة) قال الله تعالى ن والقلم وما يسطرون أي وما كتب الملائكة و سطر يسطر سطرًا كتب (ويحرك في الشكل) وعزاه في المصباح لابي عجل قال خبير من شاء بايعته مالي وخلعته * ما يكمل التيم في ديوانهم سطرًا

والجمع الاسطار وانشد اني واسطار سطر ن سطرًا * لقائل يا نصر نصر انصرا

ومن المجاز السطر السكة من النخل (و) السطر (العمود) من المعزوف في التهذيب (من الغنم) قاله ابن دريد والصاد لفة (و) من المجاز السطر (القطع بالسيف) يقال سطر فلان فلان سطرًا اذا قطعه به كأنه سطر مسطور (ومنه الساطر للقصاب والساطور لما يقطع به قال الفراء) يقال للقصاب ساطور و سطار و سطاب و مشقص و لحام و قدار و جزار (واسطره كنبه) وفي التنزيل العزيز وكل صغير وكبير مستطر (والاساطير) الاباطيل والا كاذب و (الاحاديث لانظام لها جمع اسطار واسطير بكسرهما واسطور) بالضم (وبالهاء في الكل) وقال قوم اساطير جمع اسطار واسطار جمع سطر وقال ابو عبيدة جمع سطر على اسطر ثم جمع اسطر على اساطير أي بالياء وقال ابو الحسن لا واحد له وقال اللججاني واحد الاسطار اسطورة واسطيرة واسطيرة الى العشرة قال ويقال سطر ويجمع الى العشرة اسطار ثم اساطير جمع الجمع وقيل اساطير جمع سطر على غير قياس (وسطر سطر ألف) الا كاذب (و) سطر (علينا آتانا) وفي الاساس قص (بالاساطير) قال الليث يقال سطر فلان علينا سطرًا اذا جاء بأحاديث تشبه الباطل يقال هو سطر ما لا أصل له أي يواف وفي حديث الحسن سأله الاشعث عن شيء من القرآن فقال له والله انك ما سطر على شيء أي ما تروج يقال سطر فلان على فلان اذا زخرف له الاقويل ونقها وتلك الاقويل الاساطير والسطر (والمسيطر الرقيب الحافظ) المتعهد للشيء (و) قيل هو (المسقط) على الشيء ليشرف عليه ويتعهد احواله ويكتب عمله وأصله من السطر (كالمسطر) كحدث والكتاب مسطر كعظم وفي التنزيل العزيز لست عليهم بمسيطر أي بمسقط (وقد سيطر عليهم وسوطر وتسيطر) وقد تقلب السين صاد الاجل الطاء وقال الفراء في قوله تعالى أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون قال المصيطرون كآتها بالصاد وقرأتها بالسين وقال الزجاج المسيطرون الارباب المساطون يقال قد سيطر علينا وتسيطر بالسين والاصل السين وكل سين بعدها طاء يجوز ان تقلب صاد يقال سطر و سطر وسطا عليه و سطا في السطر في التهذيب سيطر جاء على فيعمل فهو مسيطر ولم يستعمل مجهول فعله ونتمى في كلام العرب الى ما انتهوا اليه (والمسطار) بالضم هكذا هو مضبوط عندنا بالقلم وضبطه الجوهرى بالكسر قال الصاغاني والصواب الضم قال وكان الكسائي يشدد الراء فهذا أيضا دليل على ضم الميم لانه يكون حيث من اسطار يسطر مثل ادهام يدهام (الخبرة الصارعة لشاربها) من سطره اذا صرعه (أو الحامضة) قاله ابو عبيدرواه بالسين في باب الخبر وقال الجوهرى ضرب من الشراب فيه حموضة وزاد في التهذيب لغرومية (أو) هي (الحديشة) المتغيرة الطعم والريح وقال الازهرى هي التي اعتصرت من آبكار الغنم حديثا بلغة أهل الشام قال وأراه روميالا لانه لا يشبه ابنيه كلام العرب وهو بالصاد ويقال بالسين قال وأظنه مقتعلا من صار قلبت التاء طاء (و) المسطار بالضم (الغبار المرتفع في السماء) على التشبيه بصف النخل أو غير ذلك ولم يتعرض له صاحب الامان مع جمعه الغرائب (و) قال ابو سعيد الضمير سمعت اعرابيا فصيحيا يقول (اسطر) فلان (اسمى) أي تجاوز السطر الذي فيه اسمي) فاذا كتبه قيل سطره (و) اسطر (فلان أخطأ في قراءته) وهو قول ابن بزرج يقولون للرجل اذا أخطأ فكنوعا عن خطئه اسطر فلان اليوم وهو الاسطار بمعنى الاخطاء قال الازهرى هو ما حكاه الضمير عن الاعرابي اسطر اسمي أي جاوز السطر الذي هو فيه (و) أم قول أبي دواد اليايادي وأرى الموت قد تدلى من الحض * على رب أهله الساطرون

فان (الساطرون) اسم (ملك من ملوك العجم) كان يسكن الحضرمدينة بين دجلة والفرات (قتله سابور ذو الاكاف) وقد تقدمت الاشارة اليه في ح ز ر (و) من المجاز (السطرة بالضم الامنية) يقال سطر فلان أي منى صاحبه الاماني نقله الصاغاني (و) سطرى (كسكرىة بدمشق) الشام * ومما يستدرك عليه السطار كككان الجزائر و سطره اذا صرعه والمسطرة بالكسر ما يسطر به الكتاب ومحمد بن الحسن بن ساطر الطيب هكذا اقيده القطب في تاريخ مصر قاله الحافظ في التبصير (السعر بالسعر الذي يقوم عليه الثمن ج اسعار و) قد (أسعروا وسعروا تسعيرا) بمعنى واحد (انفقوا على سعر) وقال الصاغاني أسعره وسعره بينه وفي الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ساعر لنا فقال ان الله هو المسعر أي انه هو الذي يرخص الاشياء ويغليها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير والتسعير تقدير السعر قاله ابن الاثير (وسعرو النار والحرب كمنع) يسعروا سعرا (أو قدها) وهيها (كسعر) هاتسعيرا (واسعروا) هاسعرا وفي الثاني مجاز أي الحرب (والسعر بالضم الحز) أي حر النار (كاسعروا كغراب) (و) السعر بالضم (الجنون كالسعر بضمين) وبه فسر القاسمي قوله تعالى ان المجرم ميز في ضلال وسعر قال لانهم اذا كانوا في النار

(المستدرك)
(سعر)

أخذ سر السر الشهر واستمر الامر حتى ومنه قولهم وقفت على مستمره (والاستمر في الثوب التهلل) فيه والتشقق كالاستمر وفي
التكملة التسمى (وسر السر الشفرة حددها) وفي بعض الاصول أحدها (والاستمر الدخيل) قال لبيد
وجدى فارس الرعشاء منهم * رئيس لأسر ولاسند

ويروى ألف (ومسار حصن باليمن وتخفيف الرأى لحن) وهو من أعمال خزان لبنى أبي المعالي بن محمد بن أبي الفتوح بن عبد الله بن
سليمان الجعري كذا حققه الملائكة الأشرف الغساني (وسر جاهلا لقب كابط شرا) ونحوه (و) يقال (ولده لثلاثة على سر وعلى سرر)
واحد (بسرهما وهو أن تقطع سرهما أشباهها لا تخلطهما اثني) ويقال أيضا ولدت ثلاثا في سرر واحد أي بعضهم في أثر بعض
(ورقة السرين) مثنى السر بالكسر (ة على الساحل) أي ساحل بحر اليمن (بين حلى وجدة) منها يخرج من حجج من اليمن في
البحر بينها وبين مكة أربع مراحل وقد ذكرها أبو ذؤيب في شعره وهي مسكن الأشرف اليوم من بني جعفر المصدق (وأبو سريرة
كأبي هريرة هميان محدث) وهو شيخ لأبي عمر الحوضي (ومنصور بن أبي سريرة شيخ لابن المبارك) يروي عن عطاء (وسررى
كسكرى بنت نبهان الغنوية صحابية) شهدت حجة الوداع وسمعت الخطبة رواه أبو داود قال الصاغاني وأصحاب الحديث يقولون
اسمها سرى بالأمانة والصواب سرء كضراء (وسرين كسجين ع بمكة منه) أبو هريرة (موسى بن محمد) بن محمد (بن كثير شيخ)
أبي القاسم (الطبراني) روى عن عبد الملك بن إبراهيم الجدي ذكره الأمير وقال ابن الأثير بليدة عند جده بنو أحيى مكة
والصواب أهما هي رقة السرين الذي ذكره المصنف قريبا وهو الذي نسب إليه شيخ الطبراني * ومما يستدرك عليه رجل
سرى بالكسر يضع الاشياء سر من قوم سرين واستمر فرح والاسرة أو ساط الرياض وقال الفراء عليها سرارة الفضل
وسرارة أي زيادته وقال امرؤ القيس في صفة امرأة

(المستدرك)

فلها مقلدها ومقلتها * ولها عليه سرارة الفضل

وفلان سر هذا الامر بالكسر إذا كان عالما به وسرار ككتاب وادى صنعاء اليمن الذي يشتقها وسره طعنه في سرته قال الشاعر

نسرهم انهم أقبلوا * وان أدبروا فهم من نسب

أي نطعنه في سبته وفي الحديث ولما معذورا مسرورا أي مقطوع السرة والاسرة طرائق النبات وهو مجاز عن أبي حنيفة وفي المثل
كل مجر بالخلاء مسر قال ابن سيده هكذا حكاه أفر بن لقيط انما جاء على توهم أسروا سر فلان بنت فلان إذا كان لثيما وكانت كريمة
فترجوها لكثرة ماله وقلة مالها وفي حديث السقط انه يجتر والديه بسر حتى يدخلهما الجنة وفي حديث حذيفة لا تنزل سرة البصرة
أي وسطها وجوفها مأخوذ من سرة الانسان فانها في وسطه وفي حديث طاوس من كانت له ابل لم يؤدحها أنت يوم القيامة كاسر ما
كانت تطؤه بأخفافها أي كاسر ما كانت من سر كل شيء وهو لبه وسخه وقيل هو من السرور لانها اذا سمعت صوت الناظر اليها وفي
حديث عمران انه كان يحدثه عليه السلام كأنه السرار أي كصاحب السرار أو كمثل المساررة لخفض صوته والسرار البطحاء وفي
المثل ما يوم حليلة بسر قال يضرب لكل امر متعال مشهور وهي حامية بنت الحرث بن أبي سمر الغساني لان أباهما وجه جيشا الى
المنذر بن ماء السماء أخرجت لهم طبيبا في مكن فطيبتهم به فنسب اليها والسرير موضع في بلاد غاضرة حكاها أبو حنيفة وأشد

اذابة قولون ما أشقى أقول لهم * دخان رمث من السرير يشفني
مما يضم الى عمران حاطبه * من الجنينة جز لا غير موزون

الجنينة نثى من السرير وأعلى السرير لغاضرة وقيل السرير روادى بيضاء بنجد وأعطيت سره أي خالصه وهو مجاز ويقال هو
في سرارة من عيشه وهو مجاز قال الزمخشري واذ احل بعض جسده أو غمره فاستلذ قيل هو يستار الى ذلك وانى لا تستار الى ما تكره
أستلذه وهو مجاز واستمره بالغ في اخفائه قال

سوفه قال الزمخشري الخ
عبارة في الاساس واذ
حل بعض جسده أو غمر
فأستلذه قيل هو يستار الى
ذلك وانى لا تستار الى ما تكره
أي أستلذه اه

ان العروق اذا استسرها الندى * أثر النبات بها وطاب الزرع

وقوله تعالى يوم تبلى السرائر فسره بالصوم والصلاة والزكاة والغسل من الجنابة وأبو سرار ككأن وأبو السرار من كاهم ويقال
للرجل سر سر إذا أمرته بعمالي الامور وقوله تعالى وأسروه بضاعة أي خنوا في أنفسهم أن يحصلوا من بيعه بضاعة وسرار بن مجشر
قد تقدم في ج ش ر ومحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن معاوية بن سرار بن طريف القرطبي ككتاب روى عنه ابن الاجر وغيره
ذكره ابن بشكوال * ومما يستدرك عليه سرر بالفتح قرية بخار منها أبو عبيدة أسامة بن محمد البخاري السردري وسرمار
بالضم وقال الرشاطي عن أبي علي الغساني عن أبي محمد الاصيلي بالفتح وقيل بالكسر قرية بخار منها أحمد بن اسحق السمرماري حدث
عن أبي نعيم وغيره (السيسنبر بكسر السين الاولى) وفتح الثانية وبينهما تحنية ساكنة وبعد النون الساكنة موحدة مفتوحة
أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة هو (الريحانة التي يقال لها التمام) قال وقد جرى في كلام العرب قال الاعشى

لنا جلسان عندها ونفسج * وسيسنبر والمرزجوش منمنما

(السطر الصنف من الشئ كالكتاب والشجر) والتخل (غيره) أي ما ذكره وكان الظاهر وغيره ما أو غيرها كما في الاصول

(المستدرك)

(السيسنبر)

(سَطْر)

(و) قد يعبر بالسرير عن (المالك) وأنشد

وفارق منها عيشة غيدقية * ولم يخش يوماً أن يزول سريرها

(و) من المجاز السرير (النعمة) والعز (وخفض العيش) ودعته وما طمأن واستقر عليه (و) السرير (التعش قبل أن يحمل عليه الميت) فإذا حمل عليه فهو جنازة ونقل شيخنا عن بعض أئمة الاشتقاق أن السرير مأخوذ من السرور لأنه غالباً لا ولي النعمة والمالك وأرباب الساطنة وسرير الميت أطلق عليه لشبهه صورة ولتفاؤل كقوله الراغب وغيره وأشار إليه في التوشيح (و) السرير (مأعلى الكفاة من الرمل) والطين والقشور والجمع أسرار وفي التكملة ما على الأكمة ومثله في بعض النسخ (و) السرير (المضطجع) أي الذي يضطجع عليه (و) السرير (شحمة البردي) كالسرار ككتاب وبه فسر قول الأعشى الآتي في إحدى روايته (و) سرير (كزيرواد بالجزيرة) موضع آخر هو (فرضة سفن الحبشة الواردة على المدينة) المنورة (بقرب الجار) وقد تقدم ذكر الجار (و) عن ابن الأعرابي السرة الطاقية من الرياح (و) المسرة أطراف الرياح كالسرور) بالضم قال الليث السرور من النبات انصاف سوقه العلي وحقيقته ما استسمر من البردية فترطبت ونعمت وحسنت قال الأعشى

كبردية الغيل وسط الغري * ف قد خالط الماء منها السرورا

ويروي السرار وفسره بشحمة البردي ويروي * إذا ما أتى الماء منها السرير * وأراد به الأصل الذي استقرت عليه (وسره) يسره (حياءها) أي بالدمرة (و) المسرة (بكسر الميم الآلة) التي يسازفها كالطومار) وغيره (والسراء) خلاف الضراء وهو الرخاء والنعمة (و) المسرة كالسارواء) قال شيخنا زاد على نظائر عاشوراء كما ضروا السابق (و) السراء (ناقة بها السرور) محركة (وهو ووجع يأخذ البعير في مؤخر كركبه من دبرة) أو قرح يكاد ينقب إلى جوفه ولا يقتل (و) البعير أسرت) هكذا قاله أبو عمرو وقال الأزهرى وهكذا سمعني من العرب سر البعير يسر سراع ابن الأعرابي وقد شد الليث حيث فسر السرير بوجع يأخذ في السرة وغلاطه الأزهرى وغيره (و) السراء (القناة الجوفاء بينه السرور) محركة (و) السراء (من الأراضي الطيبة) الكريمة (والسرار كسحاب السحاب) وزنا ومعنى (و) السرار (من الشهر آخر ليلة منه) يستمر الهلال بنور الشمس (كسمراره) بالكسر (وسرره) محركة وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم سأل فقال هل صمت من سرار هذا الشهر شيئاً قال لا قال فإذا أفطرت من رمضان فصم يومين وفسره الكسائي وغيره بما قدمنا قال أبو عبيدة ووربما استمر ليلة ووربما استمر ليلتين إذا تم الشهر قال الأزهرى وسرار الشهر بالكسر لغة ليست بجيدة عند اللغويين وقال الفراء السرار آخر ليلة إذا كان الشهر تسعاً وعشرين وسراره ليلته ثمان وعشرين وإذا كان الشهر ثلاثين فسراره ليلته تسع وعشرين وقال ابن الأثير قال الخطابي كان بعض أهل العلم يقول في هذا الحديث إن سؤاله هل صام من سرار الشهر شيئاً سؤال زجر وإنكار لأنه نهى أن يستقبل الشهر بصوم يوم أو يومين قال ويشبه أن يكون هذا الرجل قد أوجبته على نفسه بنذر فلذلك قال له إذا أفطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفاء بهما (و) أسره (أظهره ضد) وبهما فسر قوله تعالى وأسروا الندامة فسيل أظهورها وقال ثعلب معناه أسروها من رؤسائهم قال ابن سيده والاول أصح وأنشد أبو عبيد للفرزدق

فلما رأى الحجاج جرد سيفه * أسر الحوروى الذي كان أضمرها

قال شعر لم أجد هذا البيت للفرزدق وما قال غير أبي عبيدة في قوله وأسروا الندامة أي أظهورها قال ولم أسمع ذلك لغيره قال الأزهرى وأهل اللغة أنكروا قول أبي عبيدة أشد الانكار وقيل أسروا الندامة يعني الرؤساء من المشركين أسروا الندامة في سفلتهم الذين أضلواهم وأسروها أخفوها وكذلك قال الزجاج وهو قول المفسرين (و) أسر (اليه حديثاً أفضى) به اليه في خفيه قال الله تعالى وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً وقوله تعالى تسرون إليهم بالمودة أي تطلعون على ما تسرون من مودتهم وقد فسر بان معناه تظهرون قال المصنف في البصائر وهذا صحيح فإن الأسرار إلى الغير يقتضى اظهار ذلك لمن يقضى اليه بالسرور وإن كان يقتضى إخفاء من غيره فإذا قولك أسر إلى فلان يقتضى من وجه الاظهار ومن وجه الاخفاء (وسرة الحوض بالضم مستقر الماء في أقصاه) وهو مجاز (والسرور من النبات يضمين أطراف سوقه العلي) جمع سرور بالضم عن الليث وقد تقدم (وامرأة سرورة وسارة تسرك) كلاهما عن اللحياني (و) يقال (رجل برسر) إذا كان (بير) أخوانه (ويسرهم) وقوم برون سرور) أي يبرون ويسرون (والسرور) بالضم (الظن العالم الدخال في الامور) بحسن حيلة (و) السرور (نصل المغزل) عن أبي حاتم السرور (الحبيب والخاصة من الصحاب) كالسرورة يقال هو سرور وسرورتي (و) يقال (هو سرور مال) أي (مصلح له) حافظ وقال أبو عمرو وقلان سرور مال وسوبان مال إذا كان حسن القيام عليه عالماً بصالحته (وسرور بالضم) وتقييده بالضم هنا يوهم ان ما قبله بالفتح وليس كذلك بل كله بالضم (د بهستان) من بلاد الترك والذي في التكملة مانصه وسرور مدينة بهستان في النسخ عند ناغلط (وسرور الماء تسرير) بلغ سريره وسارته في أذنه) مسارة وسرارة أعلمه بسرته والاسم السرور (وتساروا) أي (تساروا) يقال (استسروا) أي (استتروا) يقال منه استسمر الهلال في آخر الشهر إذا خفي قال ابن سيده لا يلفظ به الا مزيداً ونظيره قولهم استسجروا الطين ومنه

(بفتحهما) أى الماضى والمضارع (اشتكاها) أى السمره قال شيخنا وهو مما لا نظير له ولم يعدوه فيما استشوه من الاشباه ولا ذكره
 أرباب الافعال ولا أهل التصريف فان ثبت مع ذلك فالصواب انه من تداخل اللغتين اه قلت ونقله صاحب اللسان والصاغاني
 عن ابن الاعرابى (وسمر من رأى بضم السين والراء أى سرور) من رأى (و) يقال أيضا سمر من رأى (بفتحهما وبفتح الاوّل وضم
 الثانى) ويقال فيه أيضا (سمرًا) مقصورا (ومده الجعترى فى الشعر) لضرورة (أو كلاهما لحن) واعت به العامة لفتحهما على
 اللسان (و) يقال أيضا (ساء من رأى) فهى خمس لغات (د) بأرض العراق قرب بغداد يقال (لما سمرع فى بنائه) أمير المؤمنين
 ثامن الخلفاء (المعتصم) بالله أبو اسحق محمد بن هرون الرشيد ويقال له المثنى لان عمره ثمانية وأربعون سنة وكان له ثمانية بنين
 وثمان بنات وثمانية آلاف غلام وثمان الخلفاء وثمان شخص الى العباس (ثقل ذلك على عسكره فلما انتقل بهم اليها) هكذا فى
 النسخ وصوابه اليه (سمر كل منهم لرؤيتها) أى فرحوا بالصواب لرؤيته (فلزمها هذا الاسم) والصواب فلزمه (والنسبة) اليه على
 القول الاوّل والثانى (سمرى) بضم السين وفتحها (و) على القول الثالث (سامرى) بفتح الميم وتكسر (و) يقال أيضا
 (سرى) الى الجزء الاوّل منه (ومنه الحسن بن على بن زياد المحدث السمرى) حدث عن اسمعيل بن أبى أويس وعنه أبو بكر الضبعى
 وزاد الحافظ بن حجر فى التبصير وأبو حفص عبد الجبار بن خالد السمرى كان بافريقية يروى عن سحنون مات سنة ٢٨١ (والسرر
 كسر د ع) قرب مكة (و) السرر (كعنب ما على الكفاة من الفشور والطين) كالسمرى ووجهه أسرار قال ابن شميل الفقع أردأ
 الكرم نطعما وأسرعها ظهورا وأقصرها فى الارض سررا قال وليس للكفاة عروق ولكن لها أسرار والسرر دملوكه من تراب تنبت
 فيها (و) السرر (ع قرب مكة) على أربعة أميال منها قال أبو ذؤيب

بآية ما وقفت والركا * ب بين الجون وبين السرر

قيل (كانت به شجرة سمر تحتها سبعون نبيا) كما جاء فى الحديث عن ابن عمران بها سرحة سمر تحتها سبعون نبيا (أى قطعت سررهم)
 به (أى) انهم (ولدوا) تحتها فسمى سررا لذلك فهو يصف بركتها وفى بعض الاحاديث انها بالمأزمين من منى كانت فيه دوحه وهذا
 الموضع يسمى وادى السرر بضم السين وفتح الراء وقيل هو بالتحريك وقيل بالكسر كما ضبطه المصنف وبالتحريك ضبطه العلامة
 عبد القادر بن عمر البغدادى اللغوى فى شرح شواهد الرضى (وسرارة الوادى) بالفتح (أفضل مواضعه) وأكرمها وأطيبها
 (كسمرته) بانضم (وسره) بالكسر وقد تقدم فهو تكرار (وسراره) كسحاب قال الاصمغى سرار الارض أوسطها وأكرمها
 والسرر من الارض مثل السرارة أكرمها وجميع السرار أسرة كغزال وأقذلة قال لبيد يري قوما
 فساعهم حمدوزانت قبورهم * أسرة يحان بقاع منور
 وجمع السرارة سرائر والسررة وسط الوادى وجمعه سرور قال الاعشى

كبديبة الغيل وسط الغريف * اذا خالط الماء منها السرورا

وقال غيره فان أنخرى بمجد بنى سليم * أكن منها الخومة والسرارا

(والسريرة بالضم الامه التى بواتها بيتنا) واتخذتها للملايك والجماع (منسوبة الى السرر بالكسر للجماع) لان الانسان كثير ما يسرها
 ويستترها عن حرته فعليه منه (من تغيير النسب) كما قالوا فى الدهر دهرى وفى السهله سهلى قيل انما ضمت السين الفرق بين الحره
 والامه توطأ فيقال للامه اذا سكحت سرا أو كانت فاجرة سرية وللملوكه يتسراها صاحبها سريرة مخافه اللبس وقال أبو الهيثم
 السرر السرور فثبت الجارية سريرة لانها موضع سرور الرجل قال وهذا أحسن ما قيل فيها وقيل هى فعولة من السرور وقلت الواو
 الاخيرة ياء طلب الخفة ثم أدغمت الواو فيها فصارت ياء مثلها ثم حوت الضمة كسرة لمجاورة الياء (وقد تسرروا سمرى) على تحويل
 التضعيف وقال الليث السمرية فعليه من قولك تسمرت ومن قال تسمرت فانه غلط قال الازهرى هو الصواب والاصل تسمرت
 ولكن لما قوت ثلاث راآت أبدلوا احداهن ياء كما قالوا تظنيت من الظن وقصبت أظفارى والاصل قصصت (و) قال بعضهم
 (استسر) الرجل جارىته بمعنى تسراها أى اتخذها سريرة وفى حديث عائشة وذكرها المتعة فقالت والله ما نجد فى كلام الله الا
 النكاح والاستسار تريد اتخاذ السرارى وكان القياس الاستسراء من تسربت لكنهم ارتدوا الى الاصل وقيل أصلها الياء
 من الشئ السمرى النفيس وفى الحديث فاستسرنى أى اتخذنى سريرة والقياس أن يقول تسررتنى أو تسررتنى فأما استسرنى فعناه
 ألقى الى سرره قال ابن الاثير قال أبو موسى لافرق بينه وبين حديث عائشة فى الجواز كذا فى اللسان وجمع السريرة السرارى بتخفيف
 الياء وتشديد هاء نقله النووى عن ابن السكيت (والسرير) كأمر (م) أى معروف وهو ما يجلس عليه (ج أسرة وسرر) الاخير
 بضم تين وفى التنزيل العزيز على سرر متقابلين وبعضهم يستثقل اجتماع الضمتين مع التضعيف فيرد الاوّل منهما الى الفتح لخطئه
 فيقول سرر وكذلك ما أشبهه من الجمع مثل ذليل وذليل ونحوه (و) من المجاز ضرب سرار رأسه وضربوا أسرة رؤسهم جمع سرير
 وهو (مستقر الرأس فى) مركب (العنق) وأنشد

ضربا يزيل الهام عن سريره * ازالة السنبيل عن شعيره

٣ قوله فيقال للامه كذا
 بخطه والذى فى اللسان
 للحره

صوموا الشهر وسرته فيل السر (منسمل الشهر) وأوله (أو آخره أو) سره (وسطه) وجوفه فكانه أراد الايام البيض قال ابن الاثير
قال الازهرى لا أعرف السر بهذا المعنى (و) السر (الاصل و) السر (الارض الكريمة) الطيبة يقال أرض سر وقيل هي
أطيب موضع فيه وجعه سر كقدر وقدر وأسرة كفن وأقنة والاول نادى قال طرفه

تربعت القفين في الشول ترتعي * حدائق مولى الاسرة أعيد

(و) السر (جوف كل شئ ولبه) ومنه سر الشهر وسر الليل (و) من المجاز السر (مخض النسب) وخالصة (وأفضله) يقال فلان في
سر قومه أى في أفضلهم وفي الصحاح في أو سطهم (كاسرار والدمارة بفتحهما) وسرار الحسب وسرارة أو سطه وفي حديث ظبيان
نحن قوم من سرارة مذج أى من خيارهم (و) السر بالكسر (واحد أسرار الكف لخطوطها) من باطنها (كالسرور بضمان
والسرار) ككتاب فهى خمس لغات قال الاعشى

فانظر الى كف وأسرارها * هل أنت ان أو عدتني ضارئى

وقد يطلق السر على خط الوجه والجهة وفي كل شئ وجعه أسرة قال عنتره

بزجاجة صفراء ذات أسرة * قونت بأزهر في الشمال مفدم

(وجج) أى جمع الجمع (أسارير) وفي حديث عائشة رضى الله عنها في صفة صلى الله عليه وسلم تبرق أسارير وجهه قال أبو عمرو
الاسارير هى الخطوط التى في الجهة من التكسر فيها واحدها سرر قال شهر بن سبعة ابن الاعرابى يقول في قوله تبرق أسارير وجهه قال
خطوط وجهه سرر وأسارير وأسارير جمع الجمع (و) السر بالكسر (بطن الوادى وأطيبه) وأفضل موضع فيه وكذلك سرارة
الوادى وقال الاصمعى السر من الارض مثل السرارة أكرمها وقول الشاعر

وأغف تحت الانجم العواتم * واهبط بها من لب سرر كاتم

قال السر أخصب الوادى وكاتم أى كامن تراه فيه قد كتم نداءه ولم يبيس (و) السر (مطاب من الارض وكرم) ولا يخفى انه تكرر
مع قوله آنفا والسر الارض الكريمة (و) قال الفراء السر (خالص كل شئ بين السرارة بالفتح) ولا فعل له والاصل فيم اسرارة
الروضة وهى خير منابتها (و) السر (واد بطريق حاج البصرة) بين هجر وذات العشر (طوله ثلاثة أيام) أو أكثر (و) السر
(مخلاف بالين و) السر (ع ببلاد تميم وقيل السر (واد في بطن الحلة) والحلة من الشريف وبين الشريف وأضاح عقبه واضاح
بين ضرية واليمامة (كالسرار والسرارة بفتحهما) أى يقال له وادى السر وادى السرار وادى السرارة (و) السر أيضا (ع بنجد
لا سد والسر بالضم بالرى منها زياد بن على) السرى الرازى خال ولد محمد بن مسلم بن وارة ورفيقه بمصر سمع من أحمد بن صالح
وغيره كذا في تبصير المنتبه للحافظ بن حجر قلت ثقة صدوق (و) السر (ع بالجاز بديار مزيه) نقله الصاغاني (وسر) بمدودة
مشددة مضمومة وتفتح ماء عند وادى سلمى) يقال لا علاه ذوالاعشاش ولا أسفله وادى الحفائر (و) السراء (برقة عند وادى
أرل) بضم السين وهى مدينة سلمى جبل طيب (و) سراء (اسم لسر من رأى) المدينة الآتى ذكرها (وسر) ككتاب ع بالجاز
في ديار بني عبد الله بن غطفان (و) سرار (ماء قرب اليمامة أو عين) وفي بعض النسخ موضع (ببلاد تميم) والفتح أثبت (والسرير
كأمير ع بديار بني تميم باليمامة لبني دارم أو بني كانه) وعلى الثاني اقتصر أهل السير وصرح به في الروض وقد جاء ذكره في شعر
عروة بن الورد
سقى سلمى وأين محل سلمى * اذا حلت مجاورة السرير

(و) السرير اسم (مملكة بين بلاد اللان و) بين (باب الابواب) كبيرة متسعة (الها سلطان برأسه وملة ودين مفرد) ذكرها غير
واحد من المؤرخين (و) السرير أيضا (واد) آخر ويقال ان الذى لبني دارم يضم السين وكسر الراء فتأمل (والاسارير محاسن الوجه
والخدان والوجنتان) وهى شارب الوجه أيضا وسجات الوجه واحده سرر كعنب وجعه أسرار كعنب والاسارير جمع الجمع
كما صرح به في الصحاح وقد تقدمت الاشارة اليه قريبا (وسره سرور أو سر بالضم) فيهما (وسرى كشرى وتسرة ومسرة) الرابعة
عن السيراني (أفرحه و) قد (سره بالضم) فهو مسرور (والاسم السرور بالفتح) وهو غريب قال شيخنا ولا يعرف ذلك في الاسماء
ولا في المصادر ولم يذكره سيبويه ولا غيره والمعروف المشهور هو السرور بالضم قلت وهذا الذى استغربه شيخنا فقد نقله الصاغاني عن
ابن الاعرابى ان السرور بالفتح الاسم وبالضم المصدر وقال الجوهري السرور خلاف الحزن قال بعضهم حقيقه السرور والتذاذ
وانشراح يحصل في القلب فقط من غير حصول أثره في الظاهر والخبور ما يرى أثره في الظاهر (و) سر (الزند) يسره (سر) بالفتح
جعل في طرفه) أو جوفه (عودا) اذا كان أجوف (ليقدح به) قال أبو حنيفة (ويقال سرزندك) أى احشه ليرى (فانه أسرأى
أجوف) ومنه قنائة سراء جوفاء بينه السرر (و) سر (الصبي) يسره سرا (قطع سره وهو) أى السر بالضم (ماتقطعه القابلة من
سرته) يقال عرفت ذلك قبل ان يقطع سررك ولا تقل سرتك لان السرة لا تقطع وانما هى الموضع الذى قطع منه السر (كالسرور)
بفتح السين (والسرور) بكسر الفتح وكلاهما لغة في السر يقال قطع سررا الصبي وسرره (ج أسرة) عن يعقوب (وجمع السرة) وهى
الوقبة التى في وسط البطن (سرور سرات) لا يحركون العين لانها كانت مدغمة كذا في الصحاح (وسر) الرجل (يسر) سررا

٣ قوله غير مثبت كذا
يخطه والذي في الأساس
غير مثبت اهـ

الادراك وفي بصره سدرو وسيماد برو عينه سدرة وانه سادر في الغي تائه وتكلم سادرا غير مثبت في كلامه انتهى وقال ابن الاعرابي
سدزقرو وسدر من شدة الحر (و) سدر (ككتف البحر) قاله الجوهرى قبل لم يسمع به الا في شعر أمية بن أبي الصلت
فكانت برقع والملائك حولها * سدرنوا كله القوائم أجرد
وقبله فأتتم ستافاستوت أطباقها * وأتى بسابعة فأنى نورد
وأراد بالقوائم هنا الرياح ونوا كلته تركته شبه السماء بالجر عند سكونه وعدم تموجه وقال ابن سيده وأنشد نعلب
وكأن برقع والملائك تحتها * سدرنوا كله قوائم أربع
قال سدريدور قوائم أربع هم الملائكة لا يدري كيف خلقهم قال شبه الملائكة في خوفها من الله تعالى بهذا الرجل السدر وقال
الصاعاني فيما رده على الجوهرى ان الصحيح في الرواية سدر بالكسر وأراد به الشجر لا البحر وتبعه صاحب الناموس وشد شيخنا
فأنكره عليه ويأتى للمصنف في ذلك سدرنوا كله القوائم لا قوائم له فتأمل (والسدر ككاتب شبه الخدر) يعرض في
الجباه (والسيدارة بالكسر الوقاية) على رأس المرأة تكون (تحت المقنعة و) هي (العصابة) أيضا وقيل هي القلنسوة بلا صداع
عن الهجرى (و) سدر (كقبر لعبة للصبيان) وهي التي تسمى الطين وهي خط مستدير يلعب بها الصبيان وفي حديث بعضهم
رأيت أباه يرة يلعب السدر قال ابن الاثير لعبة يلعب بها يقامر بها وتكسر سينها وتضم وهي فارسية معربة عن ثلاثة أبواب
ومنه حديث يحيى بن أبي كثير السدر هي الشيطانة الصغرى يعنى انها من أمر الشيطان * قلت وسيأتى للمصنف في فرق ونقل
شيخنا عن أبي حيان انها بالفتح كبقم * قلت فهو مثلث وقد أغفله المصنف (والاسدران) المنجكان وقيل (عرقان في العينين)
أو تحت الصدغين (و) في المثل (جاء يضرب أسدره) يضرب للفارغ الذي لا شغل له وفي حديث الحسن يضرب أسدره (أى
عظفيه ومنكبيه) يضرب بيديه عليه ما هو بمعنى الفارغ قال أبو زيد يقال للرجل اذا جاء فارغا جاء ينفض أسدره وقال بعضهم
جاء ينفض أسدره أى عظفيه قال وأسدره منجكاه وقال ابن السكيت جاء ينفض أزدره بالزاي (أى جاء فارغا) ليس بيده شئ
(ولم يقض طلبته) وقد تقدم شئ من ذلك في أزدره (و) يقال (سدر الشعر فانسدر) وكذلك السترلغة في (سدله فانسدل) أى
أرسله وأرخاه (وانسدر) أسرع بعض الاسراع وقال أبو عبيد يقال انسدر فلان (يعدو) وانصلت بعدواذا (المخدر واستمر) في
عدوه مسرعا * ومما استدرك عليه سدروث به يسدره سدرا وسدراشقه عن يعقوب وشعر مسدور كسدول أى مسترسل وسدر
ثوبه سدرا اذا أرسله طولا عن اللحياني وقال أبو عمرو وتسدر بثوبه اذا تجلل به والسدير كأمير منبع الماء عن ابن سيده وسدير
التخل سواده ومجمعه وقال أبو عمرو سمعت بعض قيس يقول سدل الرجل في البلاد وسدرا اذا ذهب فيها فلم يثمه شئ وبنو سادرة
حى من العرب وسدرة بالكسر قبيلة قال

(المستدرك)

قلقت سدرة جمعا ذلها * وعددا تخما وعز ابرزى

ورجل سندري شديد مقلوب عن سرندي وأبو موسى السدراني بالكسر صوفى مشهور من المغرب والسدرة بالكسر من منازل
حاج مصر والسدرار كمكان الذي يبيع ورق السدر وقد نسب اليه جماعة وسدرة بن عمرو بن قيس عيلان وفي نلامدة الاصحى
رجل يعرف بالسدرى بصرى وهي نسبة لمن يطحن ورق السدر ويبيعه وسدور كصبور ويقال سدور بفتح فسكون ففتح
قرية بمر وفي قبر الريبع بن أنس صاحب أبي العالمة الرياحى وبنو السدرى قوم من العالوين (السر) بالكسر (ما يكتم) في النفس
من الحديث قال شيخنا وما يظهر لانه من الاضداد * قلت يقال سررت كتمته وسررتة أعلنته وسيأتى قريبا (كالمسرة) وقال
الليث السر ما أسررت به والمسرة عمل السر من خير أو شر (ج أسرار وسرائر) وفيه اللغ والنشر المرتب (و) من المجاز السر
(الجماع) عن أبي الهيثم (و) السر (الذكر) وخصمه الأزهرى بذكر الرجل ومثله في كتاب الفرق لابن السيد قال الافوه الاودى

(سر)

لمارات سرى تغير وانثى * من دون نهمه شبرها حين انثى

ورواية ابن السيد ما بال عرمى لاتمى لعهدنا * لمارات سرى تغير وانثى

وصحفه بعض من لا خبرة له بالنقول بالذكر أى بكسر الذال وعلاه بأنه من الاسرار الالهية وهو غلط محض قاله شيخنا (و) من المجاز
السر (النكاح) وواعدها سرا أى نكاحا قال ابن السيد وهو كناية عنه قال تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا وقال الخطيب
ويحرم سر جارتم عليهم * ويأكل جارهم أنف القصاع
وقيل انما سمي به لانه يكتم قال رؤبة

فغيب عن أسرارها بعد الغسق * ولم يضعها بين فرق وعشق

(و) من الكناية أيضا السر (الافصاح به) والاكثر منه وهو أن يصف أحدهم نفسه للمرأة في عدتها في النكاح وبه فسر القراء
قوله تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا (و) قال أبو الهيثم السر (الزنا) وبه فسر الحسن الآية المذكورة قال وهو قول أبي مجلز
وقال مجاهد هو أن يخطبها في العدة (و) من المجاز السر (فرج المرأة) ويقال اتقى السر أى الفرجان (و) في الحديث

الجزم والفاضل المتبحر بالعلوم يرى وقوع ذلك من الممكنات التي يجوز أن توجد وأن لا توجد فلا يصح له عمل أصلا وأما العين فلأنه لا بد فيها من فرط التعظيم للمرتى والنفس الفاضلة لا تصل في تعظيم ما تراه الى هذه الغاية فلذلك لا يصح السحرا الا من العجائز والتركان والسودان ونحو ذلك من النفوس الجاهلية كذا في تاريخ شيخ مشايخنا الاخبارى مصطفى بن فتح الله الجوى (اسم سحر الرجل) أهمله الجوهري وقال الليث أى (امتد ومال) نقله الازهرى والصاغانى (و) يقال اسم سحر اذا (عرض وطال ووقع على وجهه) مثل اسلنطخ سواء (اسم سحر) الرجل (مضى مسرعاً) اسم سحر (الطريق استقام) وامتد (و) اسم سحر (المطر كثير) وقال أبو حنيفة اسم سحر الكثير الصب الواسع قال

(اسم سحر)

(اسم سحر)

أغر هزيم مستهل ربابه * له فرق مسحفرات صوادر

(و) اسم سحر (الخطيب) في خطبته اذا مضى و(انسع في كلامه) ويقال اسم سحر الرجل في منطقه اذا مضى فيه ولم يتمكث (و) في الصحاح (المسحفر البلد الواسع) والمسحفر (الرجل الحاذق) الماضى في أموره (و) المسحفر (الطريق المستقيم) والمطر الصب قال الازهرى اسم سحر واجر نقر زرباعيان والنون زائدة كالحقت بالناحسى وجملة قول النحويين ان الناحسى الصحيح الحروف لا يكون الا في الاسماء مثل الجحوش والجر دخل وأما الافعال فليس فيها نحاسى الا بزيادة حرف أو حرفين فافهمه * وما يستدرك عليه اسم سحر الخليل في جريم اذا سرعت (سحر منه) هذه هي اللغة الفصحى وبها ورد القرآن قال الله تعالى فيسبحون منهم سحر الله منهم وقال ان تسحر وامنافا ناسح منكم وقال بعضهم لو سحرت من راضع لخشيت أن يجوز بي فعله (و) قال الجوهري حكى أبو زيد سحرت به وهو أورد اللغتين ونقل الازهرى عن الفراء يقال سحرت به وكان المصنف تبع الاخفش فانه أجازهما قال سحرت منه وسحرت به كلاهما (كفرح) وكذلك سحكت منه وسحكت به وهزئت منه وهزئت به كل يقال ونقل شيخنا عن النووى الافصح الاشهر سحر منه وانما جاء سحر به لضمه معنى هزى (سحرا) بفتح فسكون (وسحرا) محركة (وسحرة) بالضم (وسحرا) بالفتح (وسحرا) بضم فسكون (وسحرا) بضمه معنى هزى (به و يروى بيت أعشى باهله بالوجهين

(المستدرك)

(سحر)

انى أتقى لسان لا أسرها * من علو لا يحب منها ولا سحر

بضمه وبالفتح (كاستسحر) وفي الكتاب العزيز واذا رآه يستسحرون قال ابن الرمانى يدعو بعضهم بعضا الى أن يسحر كاستسحرون كعلاقته واستعلاه قال غيره كما تقول عجب وتعجب واستعجب بمعنى واحد (والاسم السخرية والسخرى) بالضم (ويكسر) قال الازهرى وقد يكون نعنا كقولك هم لك سخرى وسخرية من ذكر قال سخرى ومن أنت قال سخرية وقرى بالضم والاكسر قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا (وسخره كنعاه) يسخره (سخر بالاكسر و يضم) وسخره تسخيرا (كفنه ما لا يريد وقهره) وكل مقهور مدبر لا يملك لنفسه ما يخلصه من القهر فذلك مسخر قال الله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر أى ذللهما والنجوم مسخرات بأمره قال الازهرى جاريات محار من (وهو سخر فى وسخرى وسخرى) بالضم والاكسر وقيل السخرى بالضم من التسخير والسخرى بالاكسر من الهزء وقد يقال فى الهزء سخرى وسخرى وأما من السخرة فواحدة مضموم وقوله تعالى فاتخذوهم سخريا بالوجهين والضم أجود (ورجل سخرة) وسخره (كهمزة) يسخر بالناس وفي التهذيب (يسخر من الناس) وسخرة (كسيرة من يسخر منه) (السخرة أيضا (من) يسخر فى الاعمال) (يسخر كل من قهره) وذلك من دابة أو خادم بلا أجر ولا ثمن (و) من الجواز (سحرت السفينة كمنع) أطاعت و جرت (وطاب لها الرجح والسير) والله سخرها تسخيرا والتسخير التذليل وسفن سواخر ماخر من ذلك وكل ماذل وانقاد أو تيمأ لك على ما تريد فقد سحرتك (و) قوله تعالى (ان تسخر وامنافا ناسح منكم كما تسحرون أى ان تسخره لونا) أى تحمى لونا على الجهل على سبيل الهزء (فانما تستجبهلكم كما تستجبه لونا) وانما فسره بالاستجها لهر با من اطلاق الاستهزاء عليه تعالى شأنه وورد على سبيل المشاكلة فى آيات كثيرة غيرها وفى الحديث أيضا تسخر بي وأنا الملك قالوا أى أنت سحرى بى وقالوا هو مجاز ومعناه أتضعنى فيما لأراه من حتى فكانها صورة السخرية فتأمل (و) سحر (كسحر بقلة بخراسان) ولم يرد الصاغانى على قوله بقلة وقال أبو حنيفة هى السمكران (وسخره تسخيرا ذلله وكافه) ما لا يريد وقهره (عملا بلا أجر) ولا ثمن خادما أو دابة (كسخره) يقال تسحرت دابة لفلان أى ركبتها بغير أجر ويقال هو مسخرة من المساخر وتقول رب مساخر بعدها الناس مفاخر وأما ما جاء فى الحديث أنا أقول كذا ولا أسخر أى لا أقول الا ما هو حق وتقديره ولا أسخر منه وعليه قول الراعى

تغير قومي ولا أسخر * وما حم من قدر يقدر

أى لا أسخر منهم وسخر ووربن مالك الحضرمى بالضم له حكمة تشهد فتح مصر ذكره ابن يونس (السخر شجر) اذا طال تدلت رؤسه وانحنت واحدة سخرية وهو (يشبه الاذخر) وقالوا أبو حنيفة يشبه الثمام لجرثومه وعيدانه كالكرات فى الكثرة كان ثمره مكاسح القصب أو أرق منها وفى حديث ابن الزبير قال معاوية لا تطرق اطراق الافعوان فى أصول السخيرة قالوا هو شجر تألفه الحيات فتسكن فى أصوله أى لا تتغافل عما نحن فيه (و) سخر (ع) سخرى باسم الشجر (والسخرية) مصغرا (ماء) جامع ضمخ (لبنى الاضبط) بن كلاب (وسخرية الازدى) روى عنه ابنه عبد الله وله حديث فى سنن الترمذى كذا قاله الذهبى وابن فهد * قلت والذي روى عنه

(السخر)

عليه وسلم من تعلم بابا من النجوم فقد تعلم بابا من السحر فقد يكون على المعنى الاول أى ان علم النجوم محرم التعلم وهو كفر كما ان علم السحر كذلك وقد يكون على المعنى الثاني أى انه فطنة وحكمة وذلك ما أدرك منه بطريق الحساب كالكسوف ونحوه وبهذا عمل الدينورى هذا الحديث (و) السحر بالفتح أيضا الكبد وسواد القلب ونواحيه و(بالضم القلب عن الجرمى) وهو السحرة أيضا قال واني امر ولم تشعر الجبن سحرتى * اذا ما انطوى منى الفؤاد على حقد

(وسحر كمنع خدع) وعلل (كسحر) تسخيرا قال امر والقيس

أرانا موضعين لا امر غيب * وسحر بالطعام وبالشراب

قوله موضعين أى مسرعين وأراد بأمر غيب الموت وسحر أى تخدع أو تغذى يقال سحره بالطعام والشراب سحرا وسحره غداه وعلله وأما قول لبيد فان تسأ أينافيم نحن فاننا * عصافير من هذا الانام المسحر

فانه فسر بالوجهين وكذا قوله تعالى انما أنت من المسحرين يكون من التغذية والحديمة وقال الفراء أى انك تأكل الطعام والشراب فتعلل به (و) فى التهذيب سحر الرجل اذا (تباعد و) سحر (كسمع بكر) تبكيرا (والمسحور المفسد من الطعام) وهو الذى قد أفسد عمله قال ثعلب طعام مسحور مفسود قال ابن سيده هكذا احكامه مفسود لا أدري أهو على طرح الزائد أم فسده لغه أم هو خطأ (و) المسحور أيضا المفسد من (المكان لكثرة المطر) والذى قاله الازهرى وغيره أرض مسحورة أصابها من المطر أكثر مما ينبغي فأفسدها (أو من قلة النكلا) قال ابن شميل يقال للارض التى ليس بها نبات انما هى قاع قرقوس وأرض مسحورة قليلة اللبن أى لا كلا فيها وقال الزخمرى أرض مسحورة لا تنبت وهو مجاز (والسحير) كأمير (المشكى بطنه) من وجع السحر أى الرئة فاذا أصابه منه السل وذهب له فهو سحير (و) السحير (الفرس العظيم البطن) كذا فى التكملة وفى غيرها العظيم الجوف (والسحارة بالضم من الشاة ما يقتله القصاب) فيرمى به (من الرئة والحلقوم) وما تعلق به مما جعل بناءه بناء السقطة واخواتها

(و) السحر بالفتح والسحارة (كجبانة شئ) يلعب به الصبيان) اذا مد من جانب خرج على لون واذا مد من جانب آخر ج على لون آخر مخالف الاول وكل ما أشبه ذلك سحارة قاله الليث وهو مجاز (والاسحار والاسحارة) بالاسم فيهما (ويفتح) والرأء مشددة (و) قال أبو حنيفة سمعت أعرابيا يقول (السحار وهذه مخففة) أى ككتاب فطرح الالف وخفف الرأء (بقلة تسمى المال) وزعم هذا الاعرابى ان نباته يشبه الفجل غير انه لا فجلة له وقال ابن الاعرابى وهو خشن يرتفع فى وسطه قصبة فى رأسها كعبرة ككعبرة الفجلة فيها حب لدهن يؤكل ويتداوى به ونوى ورقه حروفه لا يأكله الناس ولكنه ناجع فى الابل وروى الازهرى عن النضر الاسحارة بقلة حارة تنبت على ساق لها ورق صغار لها حبة سوداء كأنها شهنيرة (والسحر شجر الخلاف) والواحدة سوحة (و) هو (الصفصاف) أيضا عمانية وقيل بالجيم وقد تقدم (وسحار ككبان) وفى بعض النسخ ككتاب (صحابى وعبد الله بن محمد السحورى) بالكسر (محدث) عن ابن عيينة وعنه محمد بن الحبيب ولا أدري هذه النسبة الى أى شئ ولم يبينوه (و) السحور (كعظم الجوف) قاله الفراء فى تفسير قوله تعالى انما أنت من المسحرين كأنه أخذ من قولهم اتفخ سحرك أى انك تغلل بالطعام والشراب (واسحور الديك صاح فى السحر) والطارغرد فيه قال امر والقيس

كأن المدام و صوب الغمام * ورج الخزامى ونشر القطر

يعمل به برد أنيابها * اذا طرب الطائر المستحر

(المستدرك)

* وما يستدرك عليه سحره عن وجهه صرفه فأنى تسكرون فأنى تصرفون قاله الفراء ويقال أفك وسحر سواء وقال يونس تقول العرب للرجل ما سحرك عن وجهه كذا وكذا أى ما صرفك عنه والمسحور ذاهب العقل المفسد زواه سحر عن ابن الاعرابى وسحره بالطعام والشراب غداه والسحر بالكسر الغذاء من حيث انه يدق ويلطف تأثيره والمسحر كعظم من سحر مرة بعد أخرى حتى تخبل عقله والساحر العالم الفطن والسحر الفساد وكلا مسحور مفسد وغيث ذو سحر اذا كان ماؤه أكثر مما ينبغي وسحر المطر الطين والتراب سحرا أفسده فلم يصلح للعمل وأرض ساحرة التراب وعنز مسحورة قليلة اللبن ويقال ان اللسق سحرا ألبان الغنم وهو أن ينزل اللبن قبل الولاد واستحروا وسحروا قال زهير * بكرن بكورا واستحرن بسحرة * وسحر الوادى أعلاه وسحره تسخيرا أطعمه السحور ولها عين ساحرة وعميون سواحر وهو مجاز وكل ذى سحر مسحور وسحره فهو مسحور وسحير أصاب سحره أو سحرته ورجل سحر وسحيرا انقطع سحره وقول الشاعر

أذهب ما جعت صريم سحر * ظليفا ان ذال هو الجيب

معناه مصروم الرئة مقطوعها وكل ما ينس منه فهو صريم سحر أنشد ثعلب

تقول ظعيفتى لما استقلت * أترك ما جعت صريم سحر

وصرم سحره انقطع رجاؤه وقد فر صريم سحر بأنه المقطوع الرجا * تذييل * قال الفخر الرازى فى المختص السحر والعين لا يكونان من فاضل ولا يقعان ولا يحقان منه أبدا لان من شرط السحر الجزم بصدور الاثر وكذلك أكثر الاعمال من الممكنات من شرطها

٣ قوله فهو سحير هذا هو الذى فى خطه وعبارة التكملة فاذا أصابه منه السل فهو سحير وسحير وقال وعلنى منهم سحير وسحير وقائم من جذب دلويها سحر انتهى ومثله فى اللسان فى مادة سحر فتنبه اه

في ليلة لا تحس في * سحرها وعشاها

وقال الازهرى السحر قطعة من الليل وقال الزخشمى وانما سمي السحر استعارة لانه وقت ادبار الليل واقبال النهار فهو متنفس الصبح (و) من المجاز السحر (البياض يعالو السواد) يقال بالسحر وبالصاد الا ان السنين أكثر ما يستعمل في سحر الصبح والصاد في الألوان يقال جارا سحروا تان سحراء (و) من المجاز السحر (طرف كل شئ) وآخره استعارة من اسفار الليالى (ج اسفار) قال ذوالرمة يصف فلاة

مغمض اسفار الخبوت اذا اكتسى * من الال جلانا زح الماء مقفر
قال الازهرى اسفار الفلاة أطرافها (و) من المجاز (السحرة بالضم السحر) وقيل (الأعلى) منه وقيل هو ثلث الليل الاخر الى طلوع الفجر يقال لقيته بسحرة ولقيته سحرة وسحرة يا هذا ولقيته بالسحر الأعلى ولقيته بأعلى سحرين وأعلى السحرين قالوا وأما قول البحاج * غدا بأعلى سحر وأحسا * فهو خطأ كان ينبغي له ان يقول بأعلى سحرين لانه أول تنفس الصبح كما قال الراجز * مرت بأعلى سحرين تدأل * وفي الاساس لقيته بالسحر وفي أعلى السحرين وهما السحر مع الصبح وسحر قبيله كما يقال الفجران الكاذب والصادق (و) يقال (لقيته) سحرا (سحر يا هذا معرفة) لم تصرفه اذا كنت (تريد سحر ليلتك) لانه معدول عن الالف واللام وقد غلب عليه التعريف بغير اضافة ولا الالف ولا لام كما غلب ابن الزبير على واحد من بنيه (فان أردت) سحر (نكرة) صرفته وقلت آتيته بسحرو بسحرة) كما قال الله تعالى الا آل لوط نجيناهم بسحرا اجراه لانه نكرة كقولك نجيناهم بلسيل فاذا ألفت العرب منه الباء لم يجروه فقالوا فعلت هذا سحر يافتى وكانهم في تركهم اجراءه ان كلامهم كان فيه بالالف واللام فجري على ذلك فلما حذف منه الالف واللام وفيه نيتهم لم يصرف كلام العرب ان يقولوا ما زال عندنا منذ السحر لا يكادون يقولون غيره وقال الزجاج وهو قول سيبويه سحرا اذا كان نكرة يراد سحر من الاسفار انصرف تقول أتيت زيدا سحرا من الاسفار فاذا أردت سحر يومك قلت أتيت سحرا يا هذا أو أتيت بسحرا يا هذا قال الازهرى والقياس ما قاله سيبويه وتقول سر على فرسك سحر يافتى فلا ترفه لانه ظرف غير متمكن وان سميت بسحر رجلا أو صغرتا انصرف لانه ليس على وزن المعدول كأخر تقول سر على فرسك سحيرا وانما لم ترفعه لان التصغير لم يدخله في الظروف المتمكنة كما أدخله في الاسماء المتصرفة (و) من المجاز (السحر) الرجل (سارفيه) أى فى السحر أو نهض ليسير في ذلك الوقت كاستحر (و) أسحرا أيضا (صارفيه) كاستحرو وبين سارو صار جناس محرف (والسحرة) بالضم لغة فى (السحرة) بالصاد كالسحر محركة وهو بياض يعالو السواد (و) من المجاز (السحر) بالكسر عمل يقرب فيه الى الشيطان ويعونة منه و (كل ما لطف مأخذه ودق) فهو سحر والجمع اسحار وسحور (والفعل كنع) سحره بسحره سحرا وسحرا وسحرة ورجل ساحر من قوم سحرة وسحار وسحار من قوم سحارين ولا يكسر وفى كتاب ليس لابن خالويه ليس فى كلام العرب فعل يفعل يفعل فعله الا سحر سحرا وزاد أبو حيان فعل يفعل فعلا لاثاث لهما قاله شيخنا (و) من المجاز السحر البيان فى فطنة كجاء فى الحديث ان قيس بن عاصم المنقرى والزرقان بن بدر وعمر بن الاهتم قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عمرا عن الزرقان فأثنى عليه خيرا فلم يرض الزرقان بذلك وقال والله يا رسول الله انه ليعلم اننى أفضل مما قال ولكنه حسد ما كانى منك فأثنى عليه عمرو وشرا ثم قال والله ما كذبت عليه فى الأولى ولا فى الآخرة ولكنه أرضانى فقلت بالراضام أسخطنى فقلت بالسخط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان من البيان لسحرا) قال أبو عبيد كات (معناه والله أعلم انه) يبلغ من ثنائه انه (يمدح الانسان فيصدق فيه حتى يصرف قلوب السامعين اليه) أى الى قوله (ويذمه فيصدق فيه حتى يصرف قلوبهم أيضا عنه) الى قوله الاخر فكانت سحرا السامعين بذلك انتهى قال شيخنا زعم قوم ان كلام المصنف فيه تناقض فكان الأولى فى الأولى حتى يصرف قلوب السامعين اليه وفى الثانية حتى يصرف قلوبهم عنه لكن قوله أيضا يحقق ان كلامه منسوخ حتى يصرف قلوب السامعين والمراد انه بفصاحته يصير الناس يتعجبون منه مدحا وذا ما فتصرف قلوب السامعين اليه فى الخاتين كما قاله المصنف ولا اعتداد بذلك الزعم وهذا الذى قاله المصنف ظاهر وان كان فيه خفاء انتهى * قلت لفظه أيضا ليست فى نص أبي عبيد وانما زادها المصنف من عنده والمفهوم منها الاتحاد فى الصنف غير انه فى الأول اليه وفى الثانى عنه الى قوله الاخر والعبرة ظاهرة لاتناقض فيها قائل وقال بعض أئمة الغريب وقيل ان معناه ان من البيان ما يكسب من الاثم ما يكسبه الساحر بسحرة فيكون فى معرض الذم وبه صرح أبو عبيد البكرى الاندلسى فى شرح أمثال أبي عبيد القاسم بن سلام وصححه غير واحد من العلماء ونقله السيوطى فى مرآة المصعود فأقره وقال وهو ظاهر صنيع أبي داود قال شيخنا وعندى ان الوجهين فيه ظاهران كما قال الجاهير من أرباب الغريب وأهل الامثال وفى التهذيب وأصل السحر صرف الشئ عن حقيقته الى غيره فكان الساحر لما أرى الباطل فى صورة الحق وخيل الشئ على غير حقيقته فقد سحر الشئ عن وجهه أى صرفه وروى شهر عن ابن أبى عائشة قال العرب انما سميت السحر سحرا لانه يزيل الصحة الى المرض وانما يقال سحره أى أزاله عن البغض الى الحب وقال الكمي

وقاد اليها الحب فانقاد صعبه * بحب من السحر الحلال التحب

يريد أن غلبه حبها كالسحر وليس به لانه حب حلال والحلال لا يكون سحرا لان السحر فيه كالحداق قال ابن سيده وأما قوله صلى الله

* اذا ما اثنتى شعره المنسجر * وقال آخر * اذا اثنتى فرعها المنسجر * (والاسم الجدير الحز الطين) قال الحويدرة
بغريض سارية اذرتة الصبا * من ماء امسجر طيب المستنقع

ويقال غدراً سجر اذا كان يضرب ماؤه الى الحجره وذلك اذا كان حديث عهد بالسما قبل ان يصفو (و) الاسمجر (الاسد) اما
لونه واما الحجره عينيه (وتسجير الماء تفجير) حيث يريد قاله ابو سعيد وقال الزجاج قرئ سجرت وسجرت فسجرت ملئت وسجرت
فجرت وافضى بعضها الى بعض فصارت سجرا وسجرت (و) من المجاز (المساجرة المحالة) والمصارفة والمصاحبة
والمصافاة من سجرت الناقه سجرا اذا ملأت فاها من الخنين الى ولدها قاله الزمخشري ومثله في البصائر قال ابو خراش
وكنت اذا ساجرت منهم مساجرا * صحبت بفضل في المروءة والعلم

(و) اسمجر في السير تنابح هكذا في النسخ والذي في الامهات اللغوية ان سجرت الابل في السير تنابعت والسجرج ضرب من السير للابل
بين الخبب والهملجة وقال ابن دريد شبيهه بنجيب الدواب وقيل الانسجار التقدم في السير والنجاء ويقال ايضا بالسين المجهه كلسياتي
(والمسجر كقشر الصلب) من كل شئ عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه اسمجر الاناء امتلاء * وسجرج البحر فاض او غاض
وسجرت م الثمار ملئت من المطر وكذلك الماء سجرة والجمع سجر والساجر السيل الذي يملا كل شئ وبتسجرج ممتلئة والمسجور
اللبن الذي ماؤه أكثر من لبنه عن الفراء والمسجرج الذي غاض ماؤه ولؤلؤ مسجور انثرت من نظامه وقيل لؤلؤة مسجورة كثيرة الماء
وسجرت الناقه تسجيرا حنت قاله الزمخشري وقد يستعمل السجرج في صوت الرعد وعين مسجرة مفعمة والساجر السالك وقطرة
سجرج كدرة وكذلك النطفة وفي أعناقهم سواجرى أعلال وهو مجاز وسجرج بالفتح موضع ججازي (المسجرج كقشر البيض)
قال لبيد
وناجية أعملتها وابتدلتها * اذا ما اسمجرت الال في كل سبب
(واسمجر النبات طال و) قال ابن الاعرابي اسمجر اذا ظهرو (انبسط) قال عدى

ومجودة اسمجرت تنابح * ركون العهون في الاعلاق

وقال ابو حنيفة اسمجرهنا فوقد حسنا بألوان الزهر قلت والمآل واحد لان النبات اذا طال وظهر وانبسط أزهرو فوقد بحسن
الالوان (و) قال ابن الاعرابي اسمجرت (السراب) اذا (تريه) وجرى وأشد بيت لبيد (و) اسمجرت (الرياح) اذا (أقبلت) اليك
(و) يقال (سجاية مسجورة) اذا كانت (يتفرق فيها الماء) * ومما يستدرك عليه اسمجرت النار اذا اتقدت والتهبت واسمجر
الليل طال و بناء مسجرج طويل (السحر) بفتح فسكون (و) قد (بحرك) مثال نهر ونهر لمكان حرف الحلق (ويضم) فهي ثلاث
لغات وزاد الحفاجي في العناية بكسر فسكون فهو اذا امتلئت وليذكركه أحد من الجاهير فليتثبت (الرئة) وبه فسر حديث عائشة رضی
الله عنها مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري وسحري ونحري أى مات صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى صدرها وما يحازى سحرها
منه وحكى القتيبي فيه انه بالسين المعجمة والجيم وسياتي في موضعه والمحفوظ الاول وقيل السحر بلغائه الثلاثة ما الترق بالحلقوم والمرى
من أعلى البطن وقيل هو كل ما تعلق بالحلقوم من قلب وكبدورئة (ج سحور وأسحار) وسحرج وقيل ان السحور بالضم جمع سحر
بالفتح وأما الاسحار والسحرج فجمع سحر محركة (و) السحر (أردرة العبير) اذا برأت وبيض موضعها (و) من أمثالهم (انتفخ سحرو) (و)
انتفخت (مساحره) وعلى الاول اقتصر أئمة الغريب والثاني ذكره الزمخشري في الاساس وقالوا يقال ذلك للجبان وأيضا من عدا
طوره قال الليث اذا زرت بالرجل البطنة يقال انتفخ سحره معناه (عدا طوره وجاوز قدره) قال الازهرى هذا خطأ انما يقال انتفخ
سحره للجبان الذي ملا الخوف جوفه فانتفخ السحر وهو الرئة حتى رفع القلب الى الحلقوم ومنه قوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر
وتظنون بالله الظنونا وكذلك قوله وأندرهم يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كل هذا يدل على انتفاخ السحر مثل لشدة الخوف
وتمكن الفرع وانه لا يكون من البطنة وفي الاساس انتفخ سحره ومساحره من وجل وحين وتبعه المصنف في البصائر وفي حديث أبي
جهل يوم بدى قال لعنبة بن ربيعة انتفخ سحرى أى رئتك يقال ذلك للجبان (و) من أمثالهم (انقطع منه سحرى) أى (يئست منه)
كفى الاساس وزادوا نامة غير صميم سحرى أى غير قانط وتبعه في البصائر (و) من المجاز (المقطعة السحور) بالضم (و) المقطعة
(الاسحار) وكذا المقطعة الأتماط (و) وقد كسر الطاء ونسبه الازهرى لبعض المتأخرين (الارنب) وهو على التفاؤل أى سحره
يقطع وعلى اللغة الثانية أى من سرعتها وشدة عدوها كأنها تقطع سحرها ونياطها وقال الصاغاني لانها تقطع اسحار الكلاب لشدة
عدوها وتقطع اسحار من يظلمها قاله ابن شميل (و) من المجاز (السحور كصبور) هو (ما يتسحر به) وقت السحر من طعام أولين
أو سويق وضع اسم المايو كل ذلك الوقت وقد تسحر الرجل ذلك الطعام أى أكله قاله الازهرى وقال ابن الاثير هو بالفتح اسم
ما يتسحر به وبالضم المصدر والفعل نفسه وقد تكرر ذكره في الحديث وأكثر ما يروى بالفتح وقيل الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام
والبركة والاجر والنواب في الفعل لافي الطعام (و) من المجاز (السحر) محركة (قبيل الصبح) آخر الليل كالسحر بالفتح والجمع
اسحار (كالسحري والسحرية) محركة فيهما يقال لقبته سحرى هذه اليلة وسحرت بها قال ابن قيس الرقيات
ولدت أغر مباركا * كالبدروس طسمائها

(المستدرك)
٢ قوله الثماد جمع غدوهى
الحفر يكون فيها الماء ذكره
الشارح في غدد
اسجهر

(المستدرك)
سحر

٣ قوله الاغماط كذا يحطه
والذى في مادة ناط النياط
ويدل عليه ما ذكره
الشارح هنا بعد

والى الوليد اليوم حنت ناقتى * تهوى لمغبر المتون سهالتي
حنت الى برك فقلت لها قرى * بعض الحنين فان سجورك شائتي
كم عنده من نائل وسماحة * وشمائيل ميمونة وخلائق

قوله قرى من الوفار والسكون ونصب به بعض الحنين على معنى كفى عن بعض الحنين فان حنينك الى وطنك شائتي لانه مذكري اهلى
ووطني (والسجور) كصبور (ما يسجر به التنور) اى يوقد ويحتمى فهو كالوقود لفظا ومعنى (كالمسجر) بالكسر والمسجرة وهى
الخشبة التى يسط بها السجور فى التنور قاله الصاعاني (والمسجور الموقد) والمسجور الفارغ عن ابي على (و) الساجر والمسجور
(الساكن) وقال ابو عبيد المسجور الساكن والممتلى معا وقال ابو زيد المسجور يكون المملوء ويكون الذى ليس فيه شئ (ضدو)
المسجور (الجر الذى ماؤه اكثر منه) وقوله تعالى واذا البحار سجرت فسره ثعلب فقال ملئت قال ابن سيده ولا وجه له الا ان تكون
ملئت نار او جاء ان البحر يسجر فيكون نار جهنم وكان على رضى الله عنه يقول مسجور بالنار اى مملوء قال والمسجور فى كلام العرب
المملوء وقد سكرت الاناء وسجرت اذا ملاءته قال لبيد * مسجورة متحاورا قلامها * وقال فى قوله تعالى واذا البحار سجرت افضى بعضها
الى بعض فصار بحرا واحدا وقال الربيع سجرت اى فاضت وقال قتادة ذهب ماؤها وقال كعب البحر جهنم يسجر وقال الزجاج
جعلت مبانيها نيرانا يحاط بها اهل النار وقال ابو سعيد بجر مسجور ومفجور وقال الحسن البصرى اى اضرمت نارا وقيل غيضت
مياها وانما يكون ذلك لتسجير النار فيه او هذا الاخير من البصائر وقيل لا يبعد الجميع تحلظ وتفويض وتصير نارا قاله الايب وغيره
قال شيخنا وهذا مبنى على جواز استعمال المشترك فى معانيه وهو مذهب الجمهور ثم ان قول المصنف البحر الذى ماؤه اكثر منه
لم أجده فى امهات الاصول اللغوية وهم صرحوا ان المسجور المملوء او الموقد او المفجور او غير ذلك وقد تقدم وعله اخذ من قول
الفراء فانه قال فى المسجور اللبن الذى ماؤه اكثر من لبنه وهو يشير الى معنى المخالطة فتامل (و) فى الصحاح المسجور (من اللؤلؤ
المنظوم المسترسل) قال الخليل السعدى

واذا لم خيالها طرفت * عينى فماء شؤنها سجم

كاللؤلؤ المسجور اغفل فى * سلك النظام نغانه النظم

(و) يقال مر بنا بكل حاجر وساجر (الساغر الموضع الذى ياتى عليه السيل) ويمر به (فيماؤه) على النسب او يكون فاعلا بمعنى مفعول

قال الشماخ واهجى عليها ابنا يزيد بن مسهر * بيطن المراد كل حسى وساجر

(و) ساجر (ماء باليامة) لضبة قال ابن برى يجمع من السيل وبه فسرقول السفاح بن خالد التغلبى

ان الكلاب ماؤنا فخلوه * وساجر والله لن تخلوه

(و) ساجر (ع) آخر قال الراعى ظعن وودعن الجماد ملامة * جمادى قسا للمادعاهن ساجر

وقال سلمة بن الخرشب وامسوا احلالا ما يفرق جمعهم * على كل ماء بين فيسد وساجر

(و) من الجاز (السجيرا الخليل الصنفى) المخالط الصديق من سجرت الناقة اذا حنت لان كل واحد منهما ما يمن الى صاحبه كفى

الاساس والبصائر (ج سجرا) كأمير وامراء (والساجور خشبة تعلق) وقال الزمخشري طوق من حديد وقال بعضهم الساجور

القلادة تجعل (فى عنق الكلب) قد (سجره) اذا (شدته به) وكاب مسجور فى عنقه ساجور عن ابي زيد (كسوجره) حكاه ابن

جنى فانه قال كاب مسوجر فان صح ذلك فشاذا نادر وقال ابو زيد كتب الججاج الى عامل له ان ابعت الى فلانا مسجورا اى مقيدا

مغاولا قلت وزاد الزمخشري سجره تسجيرا وقال كاب مسجور ومسجور ومسجور قد سجرت به وسجرت به اذا طوقته الساجور

(و) الساجور (نهر بمنج) ضفته بساتين ويقال لها السواجر ايضا (و) السجار (ككتاب قرب بخارا) وهى التى يقال لها ابحار بجمين

وقد ذكرها المصنف هناك ومنها ابو شعيب الولى العابد المذكور فكان ينبغى ان ينبس على ذلك اسلا يغتر المطالع بانها اثنتان

(والسوجر شجرا) هو شجر (الخلاف) بمانية (او الصواب بالمهمل) كما سياتى (والسجورى كجوهرى الرجل الخفيف) حكاه

يعقوب وأنشد جاء بسوق العكر الهموما * السجورى لارى مسما * وصادف الغضنفر الشما

(أو) السجورى (الاحق) نلقة عقله (وعين سجرا خالطت بياضها حجرة) أو زرقه (وهى بينة السجرة بالضم والسجور بالتحريك)

وفى التهذيب السجور والسجرة حجرة فى العين فى بياضها وقال بعضهم اذا خالطت الحجرة الزرقه فهى ايضا سجرا وقال ابو العباس

اختلفوا فى السجور فى العين فقال بعضهم هى الحجرة فى سواد العين وقيل البياض الخفيف فى سواد العين وقيل هى كدره فى باطن

العين من ترك الكحل وفى صفة على رضى الله عنه كان اسجر العين واصل السجور والسجرة الكدره وفى المحكم السجور والسجرة ان

يشرب سواد العين حجرة وقيل ان يضرب سوادها الى الحجرة وقيل هى حجرة فى بياض وقيل حجرة فى زرقه وقيل حجرة بسيرة تمازج

السواد رجل اسجروا امرأة سجرا وكذلك العين (وشعر مسجور ومسجور مسترسل مرسل) وقالوا شعر مسجور ومسجور

مسترسل وشعر مسجور مرسل وسجرت شئ سجرا أرسله والمسجور الشعر المرسل قال الشاعر

(بلاهاء الستر) بالكسر هو ما يستتر به ولا يخفى انه لو ذكره عند اخوانه كان أليق كما تبيننا عليه قريبا وواخذة شيخنا ونزل عليه وغفل عن طريقته المقررة انه قد يفرق الالفاظ لاجل تفرغ ما بعدها عليها وقد سبق مثله كثير وهنا كذلك فلما رأى ان الستار معانيه كثيرة أفرد وحده ليفرغ ما بعده من المعاني عليه هر با من التكرار (ج ستر) ككتاب وكتب وقد تبيننا في أول المادة ان الستر بالكسر أيضا يجمع على ستر كما ذكره ابن سيده وغيره (و) الستار (جبل بالعالية) في ديار سليم حذاء صغينة (و) الستار جبل (بأجا) في بلاد طبرستان (و) قد جاء في شعرا من القيس على الستار في ذبل قيل هو جبل (بالحمى) أجر فيه ثنايا ناسك بينه وبين امره خمسة أميال (و) الستار (ثنايا) وأنشاز (فوق أنصاب الحرم) بمكة (لأنها استرة بينه وبين الحل و) الستار ان (واديان في ديار ربيعة) وقال الازهرى الستار ان في ديار بني سعد واديان يقال لاحدهما الستار الاغبر والآخر الستار الجابري وفيهما عينون فؤارة تسقى نخيلا كثيرة منها عين حنيذ وعين فرياض وعين بشاء وعين حلوة وعين ثرمدا وهي من الاحساء على ثلاث ليال (و) الستار (جبل بديار سليم) بالعالية وقد ذكره أولافه وتكرار (و) الستار (ناحية بالبحرين) ذات قري تزيد على مائة لا مرمى القيس بن زيد مناة وافناء سعد بن زيد ولا يخفى انه بعينه الذي عبر عنه بواديان في ديار ربيعة فتأمل حق التأمل تجده (و) من المجاز (الستير) كما مير (العفيف كالمستور وهي) الستيرة (بهاء) قال النكيت

ولقد أوزور بها الستير* في المرعثة الستار

(و) من المجاز (الاستار بالكسر في العدد أربعة) قال جرير

ان الفرزدق والبعيث وأمه * وأبا البعيث لشر ما استار

أى شر أربعة ورابع القوم استارهم قال أبو سعيد سمعت العرب تقول للاربعه استار لانه بالفارسية چهار فاعربوه وقالوا استار ومثله قال الازهرى وزاد جمعه استاير وقال أبو حاتم يقال ثلاثة أساتر ولواحد استار ويقال لكل أربعة استار يقال أكلت استارا من الخبز أى أربعة أرغفة (و) الاستار (في الزنة أربعة مثاقيل ونصف) قاله الجوهرى قال الازهرى وهو معرب أيضا والجمع الاستاير (و) ستر الشيء ستره ستر بالفتح وستر بالتحريك أخفاه فانستره هو (تستر واستتر) أى (تغطى) الأول عن ابن اعرابي أى انستر (وسانور أحد السحرة الذين آمنوا بموسى عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة (و) السلام) قاله ابن اسحق وهم أربعة سنانور وعازور وحطط ومصن (واسترا باذ) بالكسر معناه عمارة البغل فان أستر كأحد بالفارسية البغل ويقال أيضا استارا باذ بزيادة الالف (ة بقرب جرجان) بينها وبين سارية ولها تاريخ وقال الرشاطى هي من عمل جرجان ينسب اليها عمارة بن رجاء وقال ابن الاثير ومن مشاهير أهلها أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى أحد أئمة المسلمين قال البلبيسى وأبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن علي الفقيه الحنفي تفقه على أبي عبد الله الدامغانى ببغداد وحدث بها (و) استرا باذ (كورة بالسواد) من العراق (و) استرا باذ (ة بخراسان) وهي غير التي يقرب جرجان * ومما يستدرك عليه الستر محركة مصدر سترت الشيء استره اذا غطيته وجارية مسترة أى مخدرة وهو مجاز وفي الحديث ان الله حبي ستر يحب الستير الستير فاعل أى من شأنه وادارته حب الستير والصون وقد يكون الستير بمعنى المستور ويجمع على ستراء كقتلاء وشهداء وقد ذكره أبو حيان في شرح التسهيل وعدوه غريباً وقوله تعالى حجاباً مستورا قال ابن سيده أى ساتر مثل قوله كان وعدة ما نيا أى آتيا قال بعضهم لا ثالث لهم وقال ثعلب معنى مستورا ما نعا وجاء على لفظ مفعول لانه ستر عن العبد وقيل حجاباً مستورا على حجاب والاول مستور بالثاني يراد به كثافة الحجاب وستره كستره أنشد اللحياني

الهارجل مجبرة بنجب * وأخرى لا يسترها أجاج

وامرأة ستيرة ذات ستارة وشجر ستير كثير الاغصان وساتره العداوة مساترة وهو ممداج مساتر وهتك الله ستيره اطلم على معانيه ومد الليل استاره وأمد الى الله يدى تحت ستار الليل وكل ذلك مجاز وستارة أرض قال

سلاني عن ستارة ان عندي * بها علمان يبغي القراضا

يجد قوم اذوى حسب وحال * كراما حيث ما حبسوا محاضا

وستارة مدينة بالهند عليها حصن عظيم هائل مستصعب الفتح ((سجر التنور) يسجره سجر أو قدوه (أحماه) وقيل اشبع وقدوه وفي حديث عمرو بن العاص فصل حتى يعدل الرمح ظله ثم أقصر فان جهنم تسجر وتسجر ونفخ أبواها أى توقد كأنه أراد الا براد بالظهر كما في حديث آخر وقال الخطابي قوله تسجر جهنم وبين قرني الشيطان وأمثالهما من الالفاظ الشرعية التي تنفرد الشارع بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار بحتمها والعمل بموجبها (و) سجر (النهر) يسجره سجر أو سجرورا (ملاءة) كسجره تسجيرا (و) سجرت (الماء في حلقة صبيته) قال مزاحم

كما سجرت في المهدي أم حفيضة * بيني يديها من قدى معسل

ويروى ع سجرت والقدي الطيب الطعم من الشراب والطعام (و) من المجاز سجرت (الناقحة) تسجر (سجرا وسجورا مدت حنينها) فطربت في أولها قاله الاصمعي قال أبو يزيد الطائي في الوليد بن عثمان بن عفان ويروى أيضا للحرز الكفاني

٢ قوله وعازور هكذا بخطه والذي في التكملة بالذال المعجمة وليحمر اه

(المستدرك)

٣ قوله وهو ممداج كذا في خطه بالجيم والذي في الاساس ممداج بالحاء المهملة اه

(سجر)

٤ قوله ويروى سجرت أى علت وهذه الرواية أصح اه تكمله

اسبطر

٣ قوله رواه شهر مشية
الختير هكذا بخطه ومثله
في التكملة وقال صاحب
اللسان رواه شهر مشية
الختير أي التبر اه
٣ قوله أي امتدت للارضاع
هذا يشعر بأن المدعية
كان معها ولد للهرة صغير
تأمل اه

(المستدرک)
(السبيرة)
(السبيرة)
(اسبكر)

٤ قوله اذا الهدان كذا
بخطه والذي في الصحاح اذا
الهدان وقوله في البيت
اللاتي ومجرب الذي في
الصحاح ومجرب

(المستدرک)
(ستر)

٥ قوله وقالوا اسواره
هكذا في الشرح المطبوع
والصواب ما في خطه
واللسان اسوار بجيتق
اله اه

والتبطل) والغالب على أحوالهم التفرغ لا يعرف له مفرد والذي في النوادر السنادرة بالنون وسيأتي ((السبطر كهز بر الماضي)
قاله الليث والسبطر (الشهم) المقدام (و) السبطر (السبطل الطويل) الممتد (و) السبطر من نعت (الاسد) بالمضاء والشدة يقال
أسد سبطر أي (يمتد عند الوثبة) قال سيبويه جل سبطرو (جمال سبطرات) سر بعة ولا يكسر قال الجوهري (وتأوه) ليست
للتأنيث وانما هي (كرجالات) وحمامات في جمع المذكر قال ابن بري التاء في سبطرات للتأنيث لان سبطرات من صفة الجمال
والجمال مؤنثة تأنيث الجماعة بدليل قولهم الجمال سارت ورعت وأكلت وشربت قال وقول الجوهري انما هي حمامات ورجالات
وهي في خطه رجالات بحمامات لان رجالات الجماعة مؤنثة بدليل قولك الرجال خرجت وسارت وأما حمامات فهي جمع حمام والحمام
مذكور وكان قياسه أن لا يجمع بالانف والتاء قال قال سيبويه وانما قالوا حمامات واسطبلات وسرادقات وسجلات فجمعوها بالانف
والتاء وهي مذكرة لانهم لم يكسروها يريد أن الانف والتاء في هذه الاسماء المذكرة جعلوها عوضا من جمع التكسير ولو كانت مما
يكسر لم يجمع بالانف والتاء أي (طوال على وجه الارض) كذا قاله الجوهري (والسبيطر) كعميل (طائر طويل العنق جدا)
تراه أبدأ في الماء الفخضاح يكنى أبا العيزار (و) السبيطر (الطويل كالسباطر) بالضم (والسبطري كعرضي) أي بكسر ففتح فسكون
وأخرها أنف مقصورة (مشية فيها يتجتر) قال الزجاج * عشي السبيطري مشية التجتر * ٣ رواه شهر مشية التجتر (و) في
الصحاح (اسبطر اضطجع وامند) وكل متمد مسبطر (و) اسبطرت (الابل) في سيرها (أسرعت) وامندت وحاكت امرأة صاحبته الى
شرح في هرة بيدها فقال أدنوها من المدعية فان هي قرت ودرت واسبطرت فهي لها وان فرت واز بأرت فليست لها معنى اسبطرت
امتدت واستقامت لها وقال ابن الاثير ٣ أي امتدت للارضاع ومالت اليه واسبطرت الذبيحة اذا امتدت للموت بعد الذبح (و) قال
الفراء يقال اسبطرت له (البلا واستقامت) * ومما يستدرك عليه السبطر من الرجال السبطل الطويل قاله شهر والسبطرة
المرأة الجسمية وشعر سبطر سبط ((السبيرة)) بالفتح (والسبعار) بالكسر والسبعارة أهمه الجوهري وقال الليث هو (نشاط
الناقة وحدهم اذا رفعت رأسها وخطرت بذنبها) وتدافعت في سيرها عن كراع ((السبعية)) كقبحته أي أهمله الجوهري
وقال ابن دريد هو (الطويل) من الرجال (جدا) أي الذاهب في الطول ((اسبكر اسبطر في معانيه) كالاتداد
والطول والمضي على الوجه قال اللحياني اسبكر الشباب طال ومضى على وجهه وكل شيء امتد وطال فهو مسبكر مثل الشعر
وغيره واسبكر الرجل اضطجع وامتمد مثل اسبطر قال

٤ اذا الهدان حار واسبكر * وكان كالعدل يجزأ
(و) في الصحاح اسبكرت (الجارية اعتدلت واستقامت) وشباب مسبكر (والمسبكر الشاب التام المعتدل) قاله
أبو زيد الكلبي وأنشد لامرئ القيس
الى مثلها يرؤ الخليم صبابة * اذا ما اسبكرت بين درع ومجرب
(و) المسبكر (من الشعر المسترسل) وقيل المعتدل وقيل المنتصب أي التام البارز قال ذوالرمة
وأسود كالا ساود مسبكر * على المتنين منسد لاجفالا
* ومما يستدرك عليه اسبكر النهر جري وقال اللحياني اسبكرت عينه دمعت قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة
واسبكر النبات طال وتم ((الستر بالكسر) معروف وهو ما يستر به (واحد الستور) بالضم (والاستار) بالفتح والستر بضمين وهو
مستدرك على المصنف (و) الستر (الخوف) يقال فلان لا يستر من الله بستر أي لا يخشاه ولا يتقيه وهو مجاز (و) يقال ما فلان ستر
ولا يجز فالستر (الحياء) والجرج العقل (والعمل) هكذا في سائر الاصول وأظنه تحميضا والصواب العقل وهو من الستارة والستر
(وعبد الرحمن بن يوسف الستري) بالكسر كان يحمل أستار الكعبة من بغداد اليها (محدث) روى عن يحيى بن ثابت توفي سنة
٦١٨ (وياقوت) بن عبد الله (الستري الخادم من العباد) المصدقين توفي سنة ٥٦٣ * قلت وأبو المسك عن ابن عبد الله
النجمي الستري عن أبي الخطاب بن البطر والحسين بن طلحة النعماني وعنه أبو سعد السمعاني توفي سنة ٥٣٤ (و) أبو الحسن (على
ابن الفضل) بن ادريس بن الحسن بن محمد (السامري) الى السامرية محملة ببغداد عن الحسن بن عرفة وعنه أبو نصر محمد بن أحمد
ابن حسنون الترمسي (وعبد العزيز بن محمد) بن نصر (الستوريان) وهذه النسبة لمن يحفظ الستور بأبواب الملوك ولمن يحمل أستار
الكعبة (محمد ثمان) حدث الاخير عن اسمعيل الصفار (و) الستر (بالتحريك الترس) لانه يستر به قال كثير بن مزرد
* بين يديه ستر كالغربال * (والستارة) بالكسر (ما يستر به) من شيء كائنا ما كان (كالسترة) بالضم (والمستر) ككبر والستار
ككتاب (والاستارة) بالكسر والاستارة بغيرها والسترة محركة (ج) أي جمع الستار والستارة (ستائر) وفي الحديث أيما رجل
أغلق بابيه على امرأة وأرخى دونها الستارة فقد تم صداقها قالوا الاستارة من الستر كالأعظام لما تعظم به المرأة بجيزتها وقالوا
اسواره للسوار وقالوا اشراة لما يشر عليه الاظ وجعلها الاشار يرقيل لم يستعمل الا في هذا الحديث وقيل لم يسمع الا فيه
قال الازهرى ولوروى أستاره جمع ستر كان حسنا (و) الستارة (الجلدة على الظفر) لكونها تستره (و) الستار

عبد وذن نصر بن مالك بن حسل بن عامر تولى قضاء مكة لزيد بن عبيد الله وأفتى بالمدينة عن شريك وابن أبي ذئب وعنه ابن جرير
وعبد الرزاق ونزل بغداد ومات بها وقال ابن معين ليس حديثه بشئ وله أخ اسمه محمد أيضا وتولى قضاء المدينة عن هشام بن عروة لا يخرج
به (وسبرت كزبرج د بالمغرب) قرب اطرابلس وقد تقدم للمصنف أيضا في التاء الفوقية وقال الصاغاني سبرة من مدن افرريقية
(والسباري ثوب رقيق جيد) قال ذوالرمة

بخاءت بنسج العنكبوت كانه * على عصويها سباري مشرق

وكل رقيق سباري (ومنه) المثل (عرض سباري) أي رقيق ليس بمحقق يقوله من يعرض عليه الشئ عرضا لا يبلغ فيه (لانه) أي
السباري من أجود الثياب (يرغب فيه بأدنى عرض) قال الشاعر

بمنزلة لا يشككي السل أهلها * وعيش كمثل السباري رقيق

وفي حديث حبيب بن أبي ثابت رأيت على ابن عباس ثوبا سباريا استشف ما وراءه كل رقيق عندهم سباري والاصل فيه الدرور
السبارية منسوبة الى سابور (و) السباري (عمر) جيد (طيب) يقال أجود تمر الكوفة الترسيان والسباري (و) السباري (درع
دقيقة النسيج في احكام) صنعة منسوبة الى الملك سابور (وسابور) ذو الالكاف (ملك) الجعم (معرب شاه بور) معناه ابن السلطان
(و) سابور (كورة بفارس مدينة تافو بندجان) قريبة من شعب بوان بينها وبين أرجان ستة وعشرون فرسخا وبينها وبين
شيراز مثل ذلك وقد ذكرها المنبهي في شعره (و) أبو العباس (أحمد بن عبد الله بن سابور) الدقاق بغدادى عن أبي نعيم عبيد بن هشام
الحلبى وغيره (وعبد الله بن محمد بن سابور الشيرازى محمد ثمان) قال الذهبي روى لنا عنه الابرقوهى الثلاثيات حضورا (والسبرور)
بالضم (الفقير) الذى لا مال له كالسبروت حكاه أبو على وأنشد

تطم المعتفين مما لديهم * من جناها والعائل السبرورا

قال ابن سيده فاذا صح هذا افتاء سبروت زائدة (و) من المجاز (أرض) سبرور (لانبات بها) وكذلك سبروت (والسبار ككتاب والمسبار)
كعرب (ما يسر به الجرح) ويقدر به غوره قال الشاعر يصف جرحها * ترد المسبار على المسبار * وفي التهذيب المسبار قميطة
تجعل في الجرح وأنشد * ترد على السباري السبارا * ومن أمثال الاساس لولا المسبار ما عرف غور الجرح (و) الامام أبو محمد
(عبد الملك بن عبد الرحمن) بن محمد بن الحسين بن محمد بن فضالة (السباري) البخاري الى سبارا بالكسر قرية ببخاراء (حدث بتاريخ
بخاراء عن مؤلفه) أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن كامل (غنجار) وعنه أبو الفضل بكر بن محمد بن علي الزنجوى وغيره (و) سبر
وسبرة (كسر دوقة طائر) دون الصقر كذا في المحكم وأنشد الليث للاخلط

والحرث بن أبي عوف لعين به * حتى تعاوره العقبان والسبر

(و) سبر (كسر دأو) سبرة مثل (قتره أو) سبير مثل (زبير) برعادية لتيم الرباب) في جبل يقال له السبرة (و) سبر (كبةم كتيب بين
بدر والمدينة) هناك قسم صلى الله عليه وسلم الغنائم قال شيخنا أراد على النظائر السابقة في توج وبذر وجير * قلت وضبطه
الصاغاني بكسر الموحدة المشددة وهو الصواب (و) في الحديث لا بأس أن يصلى الرجل وفي كنه سبرة هي (كسومة جريدة من
الالواح) من ساج (يكتب عليها) التذاكير (فاذا استغوا عنها محوها) كسفرة كسياتى وهي معرفة وجاعة من أهل الحديث
يرونها ستورة وهو خطأ (والمسبر كمشعر الذاهب تحت الليل) * ومما يستدرك عليه المسبرة المنجزة وجدت مسبره ومخبره والسبر
ماء الوجه والجمع أسبار والسباري بالفتح أرض قال لبيد

درى بالسباري حبة أثرية * مسطعة الاعناق بلق القوادم

واسبار بالفتح قرية بباب أصبهان يقال لها جى منها أبو طاهر سهل بن عبد الله بن الفرغان الزاهد كان محاب الدعوة وسيرا بفتح فكسر
قرية ببخاراقيل هي سبارا المذكورة منها أبو حفص عمر بن حفص بن عمر بن عثمان بن عمر بن الحسن الهمداني عن علي بن حجر
ويوسف بن عيسى وعنه محمد بن ضار الرباطي توفى سنة ٢٩٤ ذكره الامير وأبو سعيد السبيري روى عنه اسحق بن أحمد السلمى
وسيران كعثمان موضع بنواحي الباميان وهو وقع بين بسب وكابل وبين الجبال عيون ماء لا تقبل النجاسة اذا ألقى فيها شئ منها ماج
وغلا نحو جهة الملقى فان أدركه أحاط به حتى يغرقه وسليمان بن محمد السبيري عن أبي بكر بن أبي سبرة وعنه عبد الجبار المساحق ذكره
الحافظ ومحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الحسن بن حمدان الفقيه السابوري روى عنه هبة الله الشيرازي والسباري نسبة اسمعيل بن
سميع الحنفي لبيعه الثياب السبارية من رجال مسلم ضبطه ابن السمعاني بفتح الموحدة وتعقبه الرضى الشاطبي فقال الصواب بالكسر
كذا في تبصير المنتبه للحافظ وسباري بالضم قرية بمصر وقد دخلتها وأوسبرة عبد الله بن عباس النخعي مقبول من الثالثة وسبرة بن
نجف وسبرة بن المسيب بن نجبة كلاهما عن ابن عباس وسليمان بن سبرة عن معاذ وعنه أبو وائل ومن المجاز فيه خير كثير لا يسبر
وأمر عظيم لا يسبر ومفازة لا تسبر أي لا يعرف قدر سعتها واسبرت بكسر فسكون ففتح مدينة عظيمة بالروم خرج منها العلماء وسبرة
بالكسر ماء لتيم الرباب ((السبادرة)) أهمله الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان وهمم (الفراغ) جمع فارغ (والمحباب اللهو

(المستدرك)

(السبادرة)

وفات وقته (أى أنظمعون فيما بعد وقد تبين لكم اليأس لان من كانت حاجته اليوم بأسره وقد زال الظهور وجب أن ييأس كما ييأس منها بالغروب) وذكره الجوهري بمسوطا في س ي ر (وسر كفرح بقى) وأسار أبق (وسور الاسد) هو (أبو خبيثة) محمد ابن خاند (الكوفي) عن أنس وعنه الثوري (لان الاسد اقترسه فتر كحيا) فلقلب بذلك وهو مجاز وكذلك قولهم هذه سورة الصقر لما يبق من لجمته (وتسار) كتهابل ٢ وفي التكملة كتقبل (شرب سور النيد) وبقايا عن اللجاني * ومما يستدرك عليه سورة المال جيدة وأسار الحاسب أفضل ولم يستقص وهو مجاز وفي الصحاح يقال في السارسار أيضا وأنشد قول أبي ذؤيب يصف ظبية فسود ماء المردفاها فلونه * كالون الثور وروى أدماء سارها

(المستدرك)

قال أى سارها واستدرك شيخنا سور الذئب قال وهو شاعر مشهور ((السبر)) بفتح فسكون (امتحان غورا لجرح وغيره) يقال سبرا لجرح يسبره ويسره سبرا نظر مقداره وقاسه لي عرف غوره هكذا بالوجهين عند أئمة اللغة وصرح به غير واحد وقضية اصطلاح المصنف ان مضارعه انما يقال بالضم ككتب وقوله وغيره يشمل الحزور والتجربة والاختيار واستخراج كنه الامر ومنه حديث الغار قال له أبو بكر لا تدخله حتى أسبره قبلك أى اختره وأعتبره وأنظر هل فيه أحد أو شئ يؤذى وفرق في المصباح فقال سبرا لجرح كنه سر وسبرا لجرح اذا ملهم بالوجهين كقتل وضرب فقه شيخنا قلت وهو وارد على المصنف أيضا (كالاستبار) وكل أمر رزته فقد سبرته واستبرته (و) السبر (الاسد) قاله المؤرج (و) السبر (الاصل واللون والجمال والهيئة الحسنة) والزى والمنظر (ويكسرى) هذه (الاربعة) قال أبو يزيد السكلابي وقفت على رجل من أهل البادية بعد منصرفي من العراق فقال أما اللسان فبدوى وأما السبر فخرى قال السبر بالكسر الزى والهيئة قال وقالت بدوية أعجبنا سبر فلان أى حسن حاله وخصبه في بدنه وقالت رأيت سبي السبرا اذا كان شاحبا مضرورا في بدنه فجعلت السبر بعينين ويقال انه لحسن السبرا اذا كان حسن السمناء والهيئة وفي الحديث يخرج رجل من النار وقد ذهب حبره وسبره أى هيأته والسبر حسن الهيئة والجمال ويقال فلان حسن الحبر والسبرا اذا كان جميلا حسن الهيئة قال الشاعر

(سبر)

٢ قوله في التكملة كتقبل وكذلك هو مضبوط في لسان العرب اه

أنا ابن أبي البراء وكل قوم * لهم من سبر والدهم رداء

وسبرى أنتى حر تقي * واني لا يزالنى حياء

وقال أبو زيد السبر ما عرفت به لؤم الدابة أو كرمها من قبل أبيها والسبر أيضا معرفتك الدابة بخصب أو يجذب (والمسبور الحسنها) أى الهيئة (و) السبر (بالكسر العداوة) وبه فسر المؤرج قول الفرزدق

٣ بجنبى جلال يدفع الضيم منهم * خوادرى الاخياس ما بيننا سبر

أى عداوة قال الأزهرى وهو عربى وقال الصانعانى وقرأت في النقااض

طى جلال يدفع الضيم عنهم * هوادرى الاجواف ليس بها سبر

(و) السبر (الشبه) وبه فسر حديث الزبير انه قيل له مر بنيتك حتى يترجوا في الغرائب فقد غلب عليهم سبر أبى بكر ونحوه قال ابن الاعرابى أى شبه أبى بكر قال وكان أبو بكر دقيق المحاسن نحيف البدن فأمرهم الرجل أن يترجهم الغرائب ليجتمع لهم حسن أبى بكر وشدة غيره ويقال عرفه بسبر أبيه أى بهيئته وشبهه وقال الشاعر وهو القتال السكلابى

أنا ابن المضر حى أبى شليل * وهل يخفى على الناس النهار

علينا سبره ولكل فخل * على أولاده منه نجار

(والسبرة بالفتح) وذكر الفتح مستدرك (الغداة الباردة) وقيل هى ما بين السحر الى الصباح وقيل ما بين غدوة الى طلوع الشمس (ج سبرات) محركة وفي الحديث فيم يختصم الملا الأعلى يا محمد فسكت ثم وضع الرب تعالى يده بين كتفيه فألهمه الى ان قال فى المضى الى الجمعات واسباغ الوضوء فى السبرات وقال الخطيب

عظام مقيل الهام غلب رقابها * يباكرن حد الماء فى السبرات

يعنى شدة برد الشتاء والسنة وفى حديث زواج فاطمة عليها السلام فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غداة سبرة وسبرة بن العوال مشتق منه (و) كذا (سبرة بن أبى سبرة) الجعفى روى عنه عمير بن سعد وله وفادة أخرجه الثلاثة (و) سبرة (بن عمرو) التميمى وقد مع الاقرع بن حابس أخرجه أبو عمرو (و) سبرة (بن فائق) الاسدى روى عنه جبير بن نفير وسبر بن عبيد الله وهو أخو خريم (و) سبرة (بن الفاكه) الاسدى روى عنه سالم بن أبى الجعد ويقال هو ابن أبى الفاكه (صحبايون) وكذا سبرة بن عوسجة قال مروان بن سعيد له محبة وقيل هو سبرة بن معبد الجهنى روى عنه من ولده الربيع بن سبرة وحفيده عبد الملك وعبد العزيز ابنا الربيع سمعا عن أبيهما عن جد هما ومن ولده سبرة بن عبد العزيز بن الربيع سمع أباه وعنه اسحق بن يزيد ويعقوب بن محمد وأخوه حرمله بن عبد العزيز حدث عن عمه عبد الملك وعنه الجعفى كذا فى تاريخ البخارى وذكر الحافظ فى التبصير عبد الله بن عمر بن عبد العزيز حدثه فى مسند الامام أحمد فى المتعة (وأبو بكر بن أبى سبرة السبرى) قال أبو عبيد الأجرى سألت أبا داود عن أبى بكر السبرى فقال (مفتى) أهل (المدينة) * قلت هو محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة بن أبى رهم بن عبد العزيز بن أبى قيس بن

٣ قوله جلال هكذا هو بالجمي المجبة فى هذا فى خطه ومثله فى التكملة وقوله منهم هكذا بخطه ومثله فى اللسان والذى فى التكملة فيه وفى الذى بعده عنهم اه

الارض وأزهرت اذا كثر زهرها والمزهر كبحسن من يوقد النار للاضياف ذكره أبو سعيد الضرير وبه فسر قول العاشرة من حديث
أم زرع وقد رد عليه عياض وغيره والمزهر ككثير أيضاً الذق المر ببع نقله عياض عن ابن حبيب في الواحصة قال وانكره صاحب لطن
العامية (الزير بالكسر الذق) أو الحب وقد تقدم (والزير) بالكسر ما يزر به البيطار الدابة وهو شناق يشد به البيطار جفلة الدابة
أي يولوى بجفلاته وزير الدابة جعل الزير في حنكها وفي الحديث ان الله تعالى قال لا يوب عليه السلام لا ينبغي ان يخاصني الا من
يجعل الزير في فم الاسد قال ابن الاثير وهو شئ يجعل في فم الدابة اذا استصعبت لتشقاق وتذل وقيل الزير كاللب للدابة وقد تقدم
(في زور) بناء على ان ياءها واو

(زير)

(سار)

فصل السنين في المهملة مع الرءاء (السور بالضم البقية) من كل شئ (والفضيلة) ومنه سور الفأرة وغيرها ٣ والجمع آسار وأنشد
يعقوب في المقلوب انالضرب جعفر اسيوفنا * ضرب الغربية تركب الاسار
اراد الاسار قلب ونظيره الابار والارام في جمع برورثم وفي حديث الفضل بن عباس لا أوتر بسورك أحد أي لا أتر كه لاحد
غيري (وأسار) منه شئاً (أبقاه) وأفضله ويستعمل في الطعام والشراب (كسار كنع) وفي الحديث اذا شربتم فأسروا أي أبقوا
شئاً من الشراب في قعر الاناء (والفاعل منه اسار) كشداد على غير قياس وروى به ضهم بيت الاخطل هكذا
وشارب مرجع بالكس نادمني * لبالحصور ولا في اسار

٣ قوله والجمع آسار كذا
بخطه والاولى اسار كما
في الصحاح تأمل في باقي
العبارة مع مراجعة النسخة
المطبوعة من اللسان اه

أي انه لا يسترفى الاناء سور ابل يشتهه كله والرواية المشهورة بسور أي بعربد وثاب كإسياتي (والقياس مسر) قال الجوهري
ونظيره أجبره فهو جبار (ويجوز) أي القياس بناء على انه لا يتوقف على السماع قال شيخنا والصواب خلافه لان الاصح في غير
المقيس انه لا يقال ويقدم على القياس فيه الا اذا لم يسمع فيه ما يقوم مقامه خلافا لبعض الكوفيين الذين يجوزون مطلقا والله أعلم
وفي التهذيب ويجوز ان يكون سار من أسارت ومن أسارت كانه ردي في الاصل كما قالوا ذلك من أدركت وجبار من أجبرت (و) من
المجاز (فيه سورة أي بقية من شباب) في الاساس يقال ذلك للمرأة التي جاوزت الشباب ولم يهرمها الكبر وفي كتاب الليث يقال
ذلك للمرأة التي قد جاوزت عنقوان شبابها قال ومنه قول جدي بن ثور الهلالي

ازاء معاش ما يحمل ازارها * من الكيس في اسورة وهي قاعد

اراد بقوله قاعد قعودها عن الخيض لانها أسنت فقول المصنف فيه بتد كبير الضمير محمل تأمل (و) من المجاز هذه (سورة من
القرآن) وسور منه أي بقية منه وقطعة (لغة في سورة) بالواو وقيل هو مأخوذ من سورة المال جيده ترك همزها كما كثر الاستعمال
وفي التهذيب وأما قوله وسائر الناس هجج فان أهل اللغة انفقوا على ان معنى سائر في أمثال هذا الموضع بمعنى الباقي من قولك أسارت
سور أو سورة اذا أفضلتم أو أبقيتها (والسائر الباقي) وكأنه من سار يسأر فهو سائر قال ابن الاعرابي فيما روى عنه أبو العباس يقال
سار وأسار اذا أفضل فهو سائر جعل سار وأسار واقعين ثم قال وهو سائر قال فلا أدري اراد بالسائر المسر (الاجميع كما توهمه
جماعات) اعتمادا على قول الحريري في درة الغواص في أو هام الخواص وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام أي باقية قال ابن الاثير والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وتكررت هذه اللفظة في الحديث وكه بمعنى
باقي الشئ والباقي الفاضل وهذه العبارة مأخوذة من التكملة ونصها سائر الناس بقيتهم وليس معناها جماعتهم كما زعم من قصرت
معرفة انتهى (أو قد يستعمل له) اشارة الى ان في السائر قولين الاول وهو قول الجمهور من أئمة اللغة وأرباب الاشتقاق انه بمعنى
الباقي ولا نزاع فيه بينهم واشتقاقه من السور وهو البقية والثاني انه بمعنى الجميع وقد أثبتته جماعة وصوبوه واليه ذهب الجوهري
والجواليقي وحققه ابن بري في حواشي الدرر وأنشد عليه شواهد كثيرة وأدلة ظاهرة وانتصر لهم الشيخ النووي في مواضع من
مصنفاته وسبقهم امام العربية أبو علي الفارسي ونقله بعض عن تليذه ابن جنى واختلفوا في الاشتقاق فقيل من السير وهو مذهب
الجوهري والفارسي ومن وافقهما أو من السور المحيط بالبلد كما قاله آخرون ولا تناقض في كلام المصنف ولا تنافي كما زعمه بعض
المحسين وأشار له شيخنا في شرحه وأوسع القول فيه في شرحه على درة الغواص فرجه الله تعالى وجزاه عنا خيرا ثم ان المصنف ذكر
للقول الثاني شاهدا ومثلين كالمنتصر له فقال (ومنه قول الاحوص) الشاعر

(جلتها لنا لبابة لما * وقد النوم سائر الحراس)

ألزم العالمون حبك طرا * فهو فرض في سائر الاديان

وكذا قول الشاعر

فالسائر فيهم ما يعني الجميع ومن الغريب ما نقله شيخنا عن السيد في شرح السقط انه زعم ان التحوين اشترطوا في سائر انما لا تضاف
الا الى شئ قد تقدم ذكر بعضه نحو رأيت فرسك وسائر الخيل دون رأيت جارك لعدم تقدم ما يدل على الخيل (وضاف اعرابي قوما
فأمر والجارية بتطيبه فقال بطني عطري وسائر ذري) وهو من أمثالهم المشهورة ومعنى سار أي جيمي (و) من المجاز
(أغير على قوم فاستصرخوا بني عمهم) أي استنصرهم (فأبطؤ عنهم حتى أسروا) وأخذوا (وذهب بهم ثم جاؤا) أي بنو العم
(يسألون عنهم فقال لهم المسؤول) هذا القول الذي ذهب مثلا (أسائر اليوم وقد زال الظهور) قال الزمخشري يضرب الما يربح نيته

أى حدثت في عملها التحطى عند صاحبها والشراع الاوتار وقال ثعلب ازدهر بها أى احتملها قال وهى كلمة سريانية (و) يقال فلان يتضح بالساهرية ويمشى (الزاهرية) وهى من سبجات الاساس قال الساهرية الغالية والزاهرية (التجتر) قال أبو صخر الهدنى يفوح المسك منه حين يغدو * ويمشى الزاهرية غير حال

(و) الزاهرية (عين برأس عين) وفي هذه الجملة من اللطافة ما لا يوصف (لا ينال قعرها) أى بعيدة القعر (والزاهر مستقي بين مكة والتنعيم) وهو الذى يسمى الآن بالجوخى كما قاله القطبى في التاريخ وقال السخاوى في شرح العرايسه الاصطلاحية ان الموضوع الذى يقال له الفخ هو وادى الزاهر نقله شيخنا (والزهراء د بالمغرب) بالاندلس قرى بسان قرطبة من أعجب المدن وأغرب المنتزهات بناه الناصر عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل المروانى وقد ألف عالم الاندلس الامام الرحالة ابن سعيد فيه كتابا سماه الصبيحة الغراء فى حلى حضرة الزهراء (و) الزهراء (ع و) الزهراء (المرأة المشرفة الوجه) والبيضاء المستنيرة المشربة بجمرة (و) الزهراء (البقرة الوحشية) قال قيس بن الخطيم

يمشى كمشى الزهراء فى دمت السرور الى الحزن دونها الجرف

(و) الزهراء (فى قول روبة) بن الججاج الشاعر (سحابة بيضاء رقت بالعشى) لاستنارتها (والزهراوان البقرة وآل عمران) أى المنيرتان المضيئتان وقد جاء فى الحديث (والزهرا بالكسر الوطر) تقول قضيت منه زهرى أى وطرى وحاجتى وعليه خرج بعض أئمة الغريب حديث أبى قتادة السابق (وبالضم) أبو العلاء (زهر بن عبد الملك بن زهر الاندلسى وأقاربه فضلاء وأطباء) ومنهم من تولى الوزارة وتراجهم مشهورة فى مصنفات الفتح بن خاقان ولا سيما المطمح الكبير قال شيخنا وفى طبيب ماهر منهم قال بعض أدباء الاندلس على جهة المباسطة على ما فيه من قلة الادب والجرأة

ياملك الموت وابن زهر * جاوزتما الحد والنهاية
ترققا بالورى قليلا * فى واحد منكما كفاية

(وزهرة كهمة وزهران) كسحبان (وزهير) كزبير (أسماء) وكذا زاهر وأزهر (والزهيرية بفتح) ببغداد والصواب انهما قرىتان بها احدهما يقال لهار كض زهير بن المسيب فى شارع باب الكوفة والثانية قطيعة زهير بن محمد الأبيوردى جانب القطيعة المعروفة بأبى النجم وكاتاهما اليوم خراب (المزهر كمنبر العود) الذى يضرب به (والجمع مزاهر) وفى حديث أم زرع اذ سمع صوت المزهر أيقن انهن هوالك (و) المزهر أيضا (الذى بره النار) ويرفعها (ويقلبها للضمقان والمزاهر ع) أنشد ابن الاعرابى للديبرى أيا حافات المزاهر طالما * بكيتم لو برى لكن رحيم

(وزاهر بن حزام) الأشجى هكذا ضبط فى الاصول التى بأيدى بنا حزام ككتاب الزاي قال الحافظ بن حجر وقال عبد الغنى وبالراء أصح * قلت وهكذا وجدته مضبوطا فى تاريخ البخارى قال هلال بن فياض حدثنا رافع بن سلمه البصرى سمع أباه عن سالم عن زاهر بن حرام الأشجى وكان بدويًا أتى النبى صلى الله عليه وسلم بطرفة أهدية وقال النبى صلى الله عليه وسلم ان لكل حاضرة بادية وان بادية آل محمد زاهر بن حرام (و) زاهر (بن الاسود) الاسلمى يبيع تحت الشجرة بعد فى الكوفيين كنيته أبو مجزاة (سحابيان) وهما فى تاريخ البخارى (وازهرا النبات) كاحمر كذا هو مضبوط فى سائر الاصول أى (نور) وأخرج زهره ويدل له ما بعده (كازهار) كاحراز الذى فى المحكم والتهذيب والمصباح وقد أزهرا الشجر والنبات وقال أبو حنيفة أزهرا النبات بالالف اذا نور وظهر زهره وزهر بغير ألف اذا حسن وازهار النبات كزهر قال ابن سيده وجعله ابن جنى ربا عيا وشجرة زهرة ونبات مزهر فليتا مل (و) أبو الفضل (محمد بن أحمد) بن محمد بن إسحاق بن يوسف (الزاهرى الدندانى فى حديث) روى عن زاهر السرخسى وعنه ابنه اسمعيل وعن اسمعيل أبو الفتح الطائى قاله الحافظ قلت وانما قيل له الزاهرى لرحلته الى أبى على زاهر بن أحمد الفقيه السرخسى وتفقه عليه وسمع منه الحديث وحدث عنه وعن أبى العباس المعدانى وعنه ابنه أبو القاسم وأبو حامد الشجاعى توفى سنة ٤٣٩ (و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن مفرج النبائى الزهرى) بفتح الزاي كما ضبطه الحافظ (حافظ) توفى سنة ٦٣٧

وأبو على الحسن بن يعقوب بن السكن بن زاهر الزاهرى الى جده البخارى عن أبى بكر الاسماعيلى وغيره * وما يستدرك عليه الزاهر الحسن من النبات والمشرق من ألوان الرجال والزاهر كالزهر والازهر الحوار ودرة زهراء بيضاء صافية وهو مجاز والزهر ثلاث ليال من أول الشهر وقول الججاج * ولى كصباح الدجى المزهور * قيل هو من أزهرة الله كما يقال مجنون من أجنه وقيل أراد به الزاهر وما أزهرو لفلان دولة زاهرة وهو مجاز وزهران أبو قبيلة وهو ابن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد منهم من الصحابة جنادة بن أبى أمية وفى بنى سعد بن مالك زهير بن قيس بن ثعلبة بطن وفى الرباب زهير بن أقيش بطن وبطن آخر من جنسهم من معاوية ابن بكر وفى عبس زهير بن جلدعة وفى طي زهير بن ثعلبة بن سلامان وزهرة بن معبد أبو عقيل القرشى سمع ابن المسيب وعنه حيوة وزهرة بن عمرو التميمى حجازى عن الوليد بن عمرو ذكرهما البخارى فى التاريخ وابن أبى أزيهر الدوسى اسمه حنأة ومحمد بن شهاب الزهرى معروف وأبو عبد الله بن الزهرى بالفتح من طبقة ابن الوائلى بن الدباغ ذكره ابن عبد الملك فى التكملة وقال الزجاج زهرت

(المستدرك)

عبد الله بن علي الطبيب العلوي العمري بنته خديجة وكان الحسين العمري متقدما بجران مستوليا عليها وقوى أمره أولاده حتى استولوا على حران وملاكوها على آل وثاب قال فأمد الحسن بن العمري أبا إبراهيم بماله وجاهه فتقدم وخلف أولاد سادة فضلاء هذا كلامه وقال الشريف النجفي في المشجر وعقبه من رجلين أبي عبد الله جعفر نقيب حلب وأبي سالم محمد قلت وأعقب أبو سالم من أبي المواهب علي وهو من أحمد وزهرة قال أحمد هذا ينتسب إليه الامام الحافظ شرف الدين أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد وآل بيته وأعقب زهرة من أبي سالم علي والحسن فمن ولد علي الشريف أبو المكارم حمزة بن علي المعروف بالشريف الطاهر قال ابن العديم في تاريخ حلب كان فقيها أصوليا نظارا على مذهب الامامية وقال ابن أسعد الجواني الشريف الطاهر عز الدين أبو المكارم حمزة ولد في رمضان سنة ٥١١ وتوفي بحلب سنة ٥٨٥ ولدت ومن ولده الحافظ شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة تلميذ الذهبي توفي سنة ٧٦٥ ومن ولده محمد الشام الحافظ كمال الدين محمد بن حمزة بن أحمد بن علي بن محمد تلميذ الحافظ بن حجر العسقلاني وآل بيتهم وأما الحسن بن زهرة فمن ولده النقيب الكاتب أبو علي الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة سمع بحلب من النقيب الجواني والقاضي أبي المحاسن بن شداد وكتب الانشاء للملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين وتوفي نقابة حلب ترجمه الصابوني في تيمه الكمال الكمال وولده أبو المحاسن عبد الرحمن وأبو الحسن علي سمعا الحديث مع والدهما وحدثنا به منهم الحافظ النسابة الشريف عز الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الرحمن نقيب حلب وفي هذا البيت كثرة وفي هذا القدر كفاية وأودعنا تفصيل أنسابهم في المشجرات فراجعها (وأم زهرة امرأة كلاب) بن حمزة كذا في النسخ وهو غلط ووقع في الصحاح وزهرة امرأة كلاب قال ابن الجواني هكذا نص الجوهرى وهو غلط وامرأة كلاب اسمها فاطمة بنت سعد بن سيل فتنبه لذلك (وبالفتح زهرة بن جوية) التميمي وفي بعض النسخ جوية وهو غلط ويقال فيه زهرة بن حويه بالخاء المهملة المفتوحة وكسر الواو قيل انه تابعي كما حققه الحافظ وقيل (صحابي) وفده ملك هجر فأسلم وقتل يوم القادسية جالينوس الفارسي وأخذ نسبه وعاش حتى شاخ وقتله شبيب الخارجي أيام الحجاج قاله سيف (و الزهرة) ع بالمدينة الشريفه (وزهر السراج معروف في السماء الثالثة) قال الشاعر * ٣ وأيقظتني لطوع الزهره * (و الزهرة) ع بالمدينة الشريفه (وزهر السراج والقمر والوجه) والنجم (كنع) يزهر (زهورا) بالضم (تلا) وأشرف (كازهر) قال الشاعر

آل الزبير نجوم يستضاء بهم * اذا دجا الليل من ظلماته زهرا
عم النجوم ضوءه حين بهر * فغمر النجم الذي كان ازهر

وقال آخر
(و زهرت) النار) زهورا (أضاءت وأزهرتها) أنا (و) من المجاز يقال زهرت (بل زنادي) أي (قويت) بل (و كثر) (مثل وريت (بل) زنادي) وقال الازهرى العرب تقول زهرت بل زنادي المعنى قضيت بل حاجتي وزهر الزند اذا أضاءت ناره وهو زند زاهر (و زهرت) الشمس الابل غيرتها والازهر القمر) لاستنارته (و الازهر) يوم الجمعة) وفي الحديث أكثر الصلاة على في الليلة الغراء واليوم الازهر أي ليلة الجمعة ويومها كذا جاء مفسرا في الحديث (و الازهر النير) يسمى (الثور الوحشي) أزهر (و الازهر) الاسد الابيض اللون) قال أبو عمرو والازهر المشرق من الحيوان والنبات (و قال شهر الازهر من الرجال الابيض العتيق البياض (النير) الحسن وهو أحسن البياض كان له بريقا ونورا يزهر كما يزهر النجم والسراج (و قال غيره الازهر هو الابيض المستنير (المشرق الوجه) وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أزهر اللون ليس بالابيض الامهق وقيل الازهر هو المشروب بالحجرة (و الازهر) الجبل المتفاج المتناول من أطراف الشجر) وفي الحديث سألوه عن جذبي عامر بن صعصعة فقال جعل أزهر متفاج وقد سبقت الإشارة اليه في ف ج ج (و قال أبو عمرو والازهر) (البن ساعة يحلب) وهو الوضع والناهض والصريح وباحدى المعاني المذكورة لقب جامع مصر بالازهر عمه الله تعالى الى يوم القيامة (و أزهر) (بن منقر) ويقال منقرد من اعراب البصرة أخرجه الثلاثة (و أزهر) (بن عبد عوف) بن عبد بن الحرث بن زهرة الزهرى (و أزهر) (بن قيس) روى عنه حرز بن عثمان حديثا ذكره ابن عبد البر (صحابيون) (و أزهر) (بن خيمصه تابعي) عن أبي بكر الصديق قال ابن عبد البر في صحبته نظر (والازهران) القمران) وكلاهما على التغليب وهما الشمس والقمر لنورهما وقد زهر زهر زهر او زهر فيهما وكل ذلك من البياض (و أجز زاهر شديدا الحجرة) عن الليثي (والازدهار بالشئ الاحتفاظ به) وفي الحديث انه أوصى أبا قتادة بالاناء الذي توضع منه وقال ازدهر بهذا فان له شأن أي احتفظ به ولا تضعه واجعله في بالك (و قيل الازدهار بالشئ) (الفرح به) وبه فسر ابن الاثير الحديث وقال هو من ازدهر اذا فرح أي ليسفر وجهه وليزهر (و قيل الازدهار بالشئ) (أن تأمر صاحبك أن يجحد فيما أمرته) والدال منقلبة عن تاء الافتعال وأصل ذلك كله من الزهرة وهو الحسن والبهجة قال جرير

فانك ذين وابن قيسين فازدهر * بكبرك ان الكبر للقين نافع

قال أبو عبيد واظن ازدهر كله ليست بعربية كأنها بنطية أو سريانية وقال أبو سعيد هي كلمة عربية وأنشديت جرير السابق وأنشد الاموي كما ازدهرت قيسه بالشراع * لاسوارها عل منها اصطباحا

٣ قوله وايقظتني الخ
صدره
* قد وكشني طلتي بالسهمه *
قال في التكملة والرواية
وصبحتني اه

٣ قوله وان تأمر الخ في نسخ
المتن المجرد زيادة قبل هذا
نصها أو ان تجعله من بالك

بعبدة فيها ازورار وهو مجازو بلد ازور وجيش ازور قال الازهرى سمعت العرب تقول للبعير المائل السنم هذا البعير زور وناقه
زورة قويه غليظة وفلاة زورة غير قاصدة وقال ابو زيد زور الطائر تزوير ارتفعت حوصلته وقال غيره امتلات ورجل زور ووزارة
بالتشديد فيها غليظة الى التصريح قال الازهرى قرأت في كتاب الليث في هذا الباب يقال للرجل اذا كان غليظا الى التصريح ما هو
انه لزور وزوايه قال ابو منصور وهذا تصحيف منكرو والصواب انه لزواز وزوايه بزاء بن قال قال ذلك ابو عمرو وابن الاعرابي
وغيرهما وازداره زاره افتعل من الزيارة قال ابو كبير

فدخلت بيتا غير بيت سناخة * وازدوت فزدار الكريم المفضل

والزورة المرة الواحدة وامرأة زائرة من نسوة زور عن سيبويه وكذلك في المذكر كعائذ وعوذ ورجل زور ورجل زور ورجل زور ورجل زور
اذا غاب عنها بعلمها لم تكن لها * زوروا ولم تأنس الى كلابها

وقال بعضهم زار فلان فلانا أى مال اليه ومنه تراوز عنه أى مال وزور صاحبه تزويرا أحسن اليه وعرف حق زيارته وفي حديث طلحة
أزرتيه شعوب فزارها أى أوردته المنية وهو مجاز وأزركم ثنائى وأزركم قضائدى وهو مجاز والمزار بالفتح موضع الزيارة وزور
يزور اذا مال ويقال للعدو الزاير وهم الزايرون وأصله الهمز ولم يذكره المصنف هناك وبالوجهين فسر بيت عنتره

حلت بأرض الزايرين فأصبحت * عسرا على طلابك ابنة مخرم

وقد تقدمت الإشارة اليه وزارة الاسد أجمته قال ابن جنى وذلك لاعتياده اياها وزورها لها وذكره المصنف في زار والزار الاجه ذات
الخلقاء والقصب والماء وكلام متزور محسن قال نصر بن سيار

أبلغ أمير المؤمنين رسالة * تزورتها من محبكات الرسائل

أى حسنتها وثقفتها وقال خالد بن كلثوم التزوير التشبيه وزارة موضع قال الشاعر

وكان ظعن الحى مدبرة * نخل وزارة جملة السعد

وفي الاساس تزور قال الزور وتزوره زوره لنفسه وألقى زوره أقام وكلمة زور أدنية معوجة وهو أزور عن مقام الذل أبعد واستدرك
شيخنا زارة زوج ماسخة القواس كإنقله السهيلي وغيره وتقدمت الإشارة اليه في مسخ قلت ونهر زاور وكهاجر نهر متصل بعكبراء وزاور

قرية عنده والزور بالفتح موضع بين أرض بكر بن وائل وأرض تميم على ثلاثة أيام من طلم وجبل يد كرمع منور وجبل آخر في ديار بني
سليم في الجاز (الزهرة ويحرك النبات) عن ثعلب قال ابن سيده (و) أراه انما يريد (نوره) الواحد زهرة مثل تمر وتمر ثم ان الذى
روى عن ثعلب في معنى النبات انما هو الزهرة بالفتح فقط وأما التحريك فى الذى بعده وهو النور فى كلام المصنف نظروا أنكر

شيخنا ما صدر به المصنف وادعى انه لا فائل به أحد مطلقا ولا يعرف فى كلامهم وهو موجود فى المحكم ونسبه الى ثعلب وتبعه المصنف
فتأمل (أو) النور الأبيض والزهرة (الأصفر منه) وذلك لانه يبيض ثم يصفر قاله ابن الاعرابي ونقله ابن قتيبة فى المعارف وقيل

لا يسمى الزهر حتى يتفتح وقبل التفتح هو برعم كفى المصباح وخص بعضهم به الأبيض كفى المحكم (ج زهر) باسطة اط الهاء
(وأزهار) (ج) أى جمع الجمع (أزاهيرو) الزهرة (من الدنيا مجتمها ونضارتها) وفى المحكم غضارتها بالغين وفى المصباح زهرة

الدنيا مثل تمر لا غير متاعها أوزينتها واعتربته شيخنا فأكثر التحريك فى مطلقا وعزاه لا أكثر لأنه الغريب ولا أدري كيف ذلك
فى المحكم زهرة الدنيا (و) زهرتها (حسنها) ومجتمها وغضارتها وفى التنزيل العزيز زهرة الحياة الدنيا قال أبو حاتم زهرة الحياة

الدنيا بالفتح وهى قراءة العامة بالبصرة قال وزهرة هى قراءة أهل الحرمين وأكثر الأثر على ذلك فى الحديث ان أخوف ما أخاف
عليكم من زهرة الدنيا وزينتها أى حسنها ومجتمها وأكثر خيرها (و) الزهرة (بالضم البياض) عن يعقوب وزاد غيره النور وهو أحسن

الالوان (وقد زهر كفرج) زهرا (و) زهر مثل (كرم وهو أزهر) بين الزهرة وزاهر وهو بياض عتق ونقل السهيلي فى الروض عن
أبي حنيفة الزهرة الاشراف فى أى لون كان وأنشد فى لون الخوذان وهو أصفر

تري زهرا الخوذان حول رياضه * يضى كالون الاتحمى المورس

(و) زهرة (بن كلاب) بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب (أبو حى من قرينش) وهم أخوال النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم أمه وهى
السيدة آمنة ابنة وهب بن عبد مناف بن زهرة واختلاف فى زهرة هل هو اسم رجل أو امرأة قال الذى ذهب اليه الجوهرى فى الصحاح

وابن قتيبة فى المعارف انه اسم امرأة عرف بها بنو زهرة قال السهيلي وهذا منكرو غير معروف انما هو اسم جدتهم كقوله ابن اسحق
قال هشام الكلبى واسم زهرة المغيرة (و) زهرة (اسم أم الحياة الانبارية المحدثه وبنو زهرة شعبة مجلب) بل سادة نقباء علماء فقهاء

محدثون كثر الله من أمثالهم وهوا أكبر بيت من بيوت الحسين وهم أبو الحسن زهرة بن أبى المواهب على بن أبى سالم محمد بن أبى
ابراهيم محمد الحرانى وهو المنتقل الى حلب وهو ابن أحمد الجازى بن محمد بن الحسين وهو الذى وقع الى حران بن اسحق بن محمد المؤمن

ابن الامام جعفر الصادق الحسينى الجعفرى وجهور عقب اسحق بن جعفر بن تهمى الى أبى ابراهيم المذكور قال العمري النسابة
كان أبو ابراهيم عالما فاضلا لبيبا قالا ولم تكن حاله واسعة فزوجه أبو عبد الله الحسينى الحرانى ابن عبد الله بن الحسين بن

(زهر)

ززانها كورة بها فلينظر (و) زارة (هـ) بأطرابلس الغرب منها ابراهيم الزاى التاجر المتهول) كذا ضبطه السلفى ووصفه
 (و) زارة (هـ) من أعمال اشتين منها يحيى بن خزيمه الزاى) ويقال هي زار بغيرها روى عن الدارمى وعنه طيب بن محمد السمرقندى
 قال الحافظ بن حجر ضبطه أبو سعد الادريسي هكذا حكاها ابن نقطه وأما السمعاني فذكره بتكرير الزاى (والزير) بالكدس (الزير) قال
 الازهرى ومن العرب من يقبل أحد الحرفين المدغمين ياء فيقول فى مزمير وفى زرزير وفى زير (و) الزير (السكران) قال الحطيشة
 وان غضبت خلعت بالمشفرين * سباح قطن وزير انسال

(والقطعة) منه زيرة (بهاء) والجمع أزوار (و) الزير (الذن) والجمع أزيار أعجمى (أو) الزير (الجب) الذى يعمل فيه الماء
 بلغة العراق وفى حديث الشافعى رضى الله عنه كنت أكتب العلم والقيه فى زير لنا (و) الزير (العادة) أنشد يونس
 تقول الحارثية أم عمرو * أهذا زيره أبادوزيرى

قال معناه أهذا أبه أبادو أبى (و) الزير (رجل يحب محادثة النساء ويحب مجالسهن) ومخاطبتهن سمى بذلك لكثرة زيارته لهن
 ويحب الثانى مستدرك وقيل الزير المخاطل لهن فى الباطل وقيل هو الذى يخاطهن ويريد حديثهن (بغير شمر أو به) وأصله الواو
 وجعله شيخ الاسلام ز كرابى حواشيه على البيضاوى مهموزا وهو خلاف ما عليه أئمة اللغة وفى الحديث لا يزال أحدكم كاسرا
 وساده يتكئ عليه ويأخذ فى الحديث فعل الزير (ج أزوار وزيرة وأزيار) الاخيرة من باب عيب وأعياد (وهى زير أيضا) تقول
 امرأة زير رجال قاله الكسائى وهو قليل (أو خاص بهم) أى بالرجال ولا يوصف به المؤنث قاله بعضهم وهو الاكثر يأتى فى الميم ان
 التى تحب محادثة الرجال يقال لها مريم قال رؤبة * قلت لزير لم تصله مريمه * (و) الزير (الدقيق من الاوتار أو أحدها)
 وأحكامها فتلاوزير المزهرة مشتق منه (و) الزيرة (بهاء هيسه الزيارة) يقال فلان حسن الزيرة (و) الزير (كسيد) هكذا فى النسخ
 والصواب ككتف كاضبطه الصانغى (الغضبان) المقاطع لصاحبه عن ابن الاعرابى قال الازهرى أرى أصله المهموز من زير الاسد
 نخفف (وزورة) بالضم (ويفتح ع قرب الكوفة) (و) الزورة (بالفتح البعد) وهو من الأزوار قال الشاعر * وماء وردت على زورة *
 أى على بعد (و) الزورة (الناقة التى تنظر بؤخر عينها لشدتها) وحدتها قال سخر الفى

وماء وردت على زورة * كشى السبنتى يراح الشفيفا

هكذا فسر أبو عمرو يروى زورة بالضم والاول أعرف (ويوم الزوير) كزبير (م) أى معروف وكذا يوم الزويرين (وأزاره جملة
 على الزيارة) وأزرتة غيرى (وزور) تزويرا (زين الكذب) وكلام مزور موهوم بالكذب (و) من المجاز زور (الشيء حسسته وقومه)
 وأزال زوره اعوجاجه وكلام مزور أى محسن وقيل هو المثقف قبل أن يتكلم به ومنه قول عمر رضى الله عنه ما زورت كلاما لا قوله
 الاسبقى به أبو بكر أى هيات وأصلحت والتزوير اصلاح الشيء وسمع ابن الاعرابى يقول كل اصلاح من خبر أو شرفه وتزوير وقال أبو
 زيد التزوير التزويق والتحسين وقال الاصمعى التزوير تهيئة الكلام وتقديره والانسان يزور كلاما وهو أن يقومه ويتقنه قبل أن
 يتكلم به (و) زور (الزائر) تزويرا (اكرمه) قال أبو زيد تزوروا فلانا أى اذبحوا له وأكرموه والتزوير أن يكرم المزور زواره
 (و) زور (الشهادة أطلها) وهو راجع الى تفسير قول القتال

ونحن أناس عودنا عود نبعة * صليب وفينا قسوة لا تزور

قال أبو عدنان أى لا نغمز لقسوتنا ولا نستضعف فقوله زورن شهادة فلان معناه انه استضعف فغمز وغمزت شهادته فأسقطت (و) فى
 الخبر عن الججاج قال رحم الله امرأ زور (نفسه) على نفسه قيل قومه أو حسن او قيل اتهمها على نفسه وقيل (وسمها بالزور) كفسقه
 وجهه وتقول أنا زورك على نفسك أى اتهمك عليها وأنشد ابن الاعرابى * به زور لم يستطعه المزور * (والمزور من الابل)
 كعظم (الذى اذا سله المذمر) كحدث وقد تقدم (من بطن أمه اعوج صدره فيغمزه ليقبجه فيبقى فيه من غمزه أثر يعلم منه انه
 مزور) قاله الليث (واستزاره سأله ان يزوره) فزازه وازداره (وتزاور عنه) تزاورا (عدل وانحرف) وقرئ تزاور عن كفههم وهو مدغم
 تتزاور (كزور وازوار) كاحمر واجبار وقرئ تزور ومعنى الكل عميل عن الاخفش وقد ازور عنه ازورار وازور عنه ازورار
 (و) تزاور (القوم زار بعضهم بعضا) وهم يتزاورون وبينهم تزاور (وزوران) بالفتح (جد) أبى بكر (محمد بن عبد الرحمن) البغدادى
 سمع يحيى بن هاشم السمرقندى قول المصنف (التابى) كذا فى سائر الاصول خطأ فان محمد بن عبد الرحمن هذا ليس بتابعى كما عرفت
 والصواب انه سقط من الكتاب وحقه بعد عبد الرحمن والوليد بن زوران فانه تابعى يروى عن أنس وشذ شيننا فاضبطه بالضم نقلا
 عن بعضهم عن الكاشف والصواب انه بالفتح كما صرح به الحافظ بن حجر والامير وغيرهما ثم ان قول المصنف ان زوران جد محمد
 وهم بل الصواب انه لقب محمد ثم اختلف فى الوليد بن زوران فاضبطه الامير بتقديم الراء على الواو وخزم المزي فى التمديب انه
 بتقديم الواو كها هنا (و) بالضم عبد الله بن علي بن (زوران الكازرونى) عن أبى الصلت المجرى وقع فى التكملة على بن عبد الله بن
 زوران (واسحق بن زوران السيرافى) الشافعى (محمد بن) * وما يستدرك عليه منارة زورا ما ناله عن السمت والقصد وفلاة زورا

(المستدرك)

أبي عبيدة الزور (القوة) يقال ليس لهم زور أي ليس لهم قوة وحبيل له زور أي قوة قال (وهذا وفاق) وقع (بين لغة العرب والفرس) وصريح الحفاجي في شفاء الغليل بأنه معرب ونقل عن سيبويه وغيره من الأئمة ذلك وظن شيخنا أن هذا جاء به المصنف من عنده فتم عمل للرد عليه على عادته وانما هو نص كلام أبي عبيدة وناهيك به ثم ان الذي في اللغة الفارسية انما هو زور بالضمه المماله الى الخاصة ولم ينه و اعلى ذلك (و) الزور (نهر يصب في دجلة و) الزور (الزاي والعقل) يقال ماله زور وزور ولا يصور بمعنى أي ماله رأي وعقل يرجع اليه الضم عن يعقوب والفتح عن أبي عبيد وقال أبو عبيد و أراه انما أراد لآزير له فغيره اذ كتبه (و) الزور التهمة و (الباطل) وقيل شهادة الباطل وقول الكذب ولم يشتق منه تزوير الكلام ولكنه اشتق من تزوير الصدر وقد تكررت شهادة الزور في الحديث وهي من الكبار (و) الزور (جمع الأزور) وهو المائل الزور ومنه شعر عمر

* بالخيل عابسه زورا منا كبها * كياأتى (و) الزور (لذة الطعام وطيبه و) الزور (لبن الثوب وتقاؤه و) زور اسم (ملك بنى) مدينة (شهر زور) ومعناه مدينة زور (و) الزور (بالتعريك الميل) وهو مثل الصعرو قيل الزور في غير الكلاب ميل مالا يكون معتدل التربيع نحو الكركرة واللبدة (و) قيل الزور (عوج الزور) أي وسط الصدر (أو) هو (اشراف أحد جانبيه على الآخر) وقد زور زورا (والأزور من به ذلك و) الأزور (المائل) يقال عنق أزور أي مائل (وكب) أزور قد (استدق جوشن صدره) وخرج كل كفه كأنه قد عصر جانباه وقيل الزور في الفرس دخول إحدى الفهدتين وخروج الأخرى (و) الأزور (الناسر بمؤخر عينيه) لشدة وحدته (أو) الأزور البعير (الذي يقبل على شق اذا اشتد السير وان لم يكن في صدره ميل و) الزور (كحجف السير الشديد) قال القطامي

ياناق خبي خبيازورا * وقلمى منه ممل المغبرا

(و) قيل الزور (الشديد) فلم يخص به شيء دون شيء (و) الزور أيضا (البعير) الصلب (المهيأ للأسفار) يقال ناقة زورة أسفار أي مهيأة للأسفار معدة ويقال فيها الزورار من نشاطها وقال بشير بن النكت

مجل لها سقاها يا ابن الاغتر * وأعلق الحبل بذيل زور

(و) الزور والزيار (بالواو والياء) ككتاب كل شيء كان صلاحا شئ وعصمة) وهو مجاز قال ابن الرقاع

كانوا زوارا لاهل الشام قد علموا * لما رأوا فيهم جورا وطغيانا

قال ابن الاعرابي زور وزيار عصمة كزيار الدابة (و) الزور والزيار (حبل يجعل بين التصدير والحقب) بشد من التصدير الى خلف الكركرة حتى يثبت ثلثا يصيب الحقب الثيل فيجتبس بوله قاله أبو عمرو وقال الفرزدق

بأرحلنا نجدن وقد جعلنا * لكل نجيبه منها زيارا

(ج أزورة) وفي حديث الدجال رآه مكبلا بالحديد بأزورة قال ابن الاثيري جمع زور وزيار المعنى انه جمعت يدا الى صدره وشدت (وزوت البعير) أزوره زوارا (شددته به) من ذلك (و) أبو الحسين (علي بن عبد الله بن بهرام الزيارى) الاسترأباذي (محدث) يروى عن ابراهيم بن زهير الحلواني مات سنة ٣٤٣ كذا في التبصير للعاقظ بن حجر (و) الزوراء (اسم مال) كان (لاحيمه) بن الجلاح الانصارى وقال

(و) من المجاز الزوراء (البترا البعيدة) الفعرق قال الشاعر

اذ تجعل الجار في زوراء مظلمة * زلخ المقام وتطوى دونه المرسا

وقيل ركية زوراء غير مستقيمة الحضر (و) الزوراء (القدح) قال النابغة

ونسقى اذا ما شئت غير مصرود * بزوراء في حافات المسك كانع

(و) الزوراء (اناء) وهو مشربة (من فضة) مستطيلة مثل التلملة (و) من المجاز ربي بالزوراء أي (القوس) وقوس زوراء معطوفة (و) قال الجوهري و (دجلة) بغداد تسمى الزوراء (و) الزوراء (بغداد) أو مدينة أخرى بها في الجانب الشرقي (لان أبوابها الداخلة جعلت موزة أي مائلة عن) الابواب (الخارجة) وقيل لازوراء قبلتها (و) الزوراء (ع بالمدينة قرب المسجد الشريف وقد جاء ذكره في حديث الزهري عن السائب (و) الزوراء (دار كانت بالحيرة) بناها النعمان بن منذر هدمها أبو جعفر المنصور في أيامه (و) الزوراء (البعيدة من الاراضي) قال الاعشى

يسقى ديار الهاقد أصبحت غرضا * زوراء أجنف عنها القود والرسل

(و) الزوراء (أرض عند ذي خيم) وهي أول الدهناء وآخرها هريرة (والزارة الجماعة) الغنمة (من) الناس و (الابل) والغنم وقيل هي من الابل والناس ما بين الحسين الى السنين (و) الزارة من الطائر (الحوصلة) عن أبي زيد (كأزورة) بفتح الواو (والزاوررة) وزاوررة القظاما حملت فيه الماء لفرانها (و) زارة (حى من أزد السراة) نقله الصاغاني (و) الزارة (ة) كبيرة (بالبحرين) و (منها) مرزبان الزارة) وله حديث معروف قال أبو منصور وعين الزارة بالبحرين معروفة (و) الزارة (ة) بالصعيد) وسبق للمصنف في

(الزئير)
(زئر)
(زار)

الشيء اذا ملاه (الزئير بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (فلامه الظفرو) هو (القطعة منها) وهو دخيل صرح به
الازهرى (و) الزئير (القشرة على النواة) يقال من ذلك (مارزاة زئيرا) أى (شيباً) وقيل الزئير انقصر على الاسنان نقله
الصاغاني (زئير الى بعينه اشتد نظره وأخرج عينه) وهو زئير وهو زئير ومبندق ومخلق بمعنى واحد نقله الازهرى عن النوادر
(الزور) بالفتح الصدر وبه فسر قول كعب بن زهير * في خلقها عن بنات الزور تفضيل * وبناته ما حوا اليه من الاضلاع وغيرها
وقيل (وسط الصدر أو) أعلاه وهو (ما ارتفع منه الى الكنفين أو) هو (ملتقى أطراف عظام الصدر حيث اجتمعت) وقيل هو جماعة
الصدر من الخلف والجمع أزوار ويستحب في الفرس أن يكون في زوره ضيق وان يكون رجب اللبان كما قال عبد الله بن سليمان

ولقد عدت على القنيص بشيظم * كالجدع وسط الجنة المغروس

متقارب الثغفات ضيق زوره * رجب اللبان شديد طى ضربس

أراد بالضربس الفقار قال الجوهري وقد فرق بين الزور واللبان كما ترى (و) الزور (الزائر) وهو الذي يزورك يقال رجل زور وفي
الحديث ان لزورك عليل حقا وهو فى الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم (و) الزور (الزاورن)
اسم للجمع وقيل جمع زائر رجل زور وامرأة زور ونساء زور يكون للواحد والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد لانه مصدر قال

حب بالزور الذى لا يرى * منه الاصفحة عن لمام

ومشيم بالكتيب مور * كاتهادى القنيتات الزور

وقال فى نسوة زور

(كازور والزور) كرازور كع وقال الجوهري ونسوة زور وزور مثل نوم ونوح وزائرات (و) الزور (عسب النخل) هكذا بالحاء
المهملة فى غالب النسخ والصواب بالمجعة وهكذا ضبطه الصاغاني وقال هو بلغة أهل اليمن (و) الزور (العقل وبضم) وقد كره
مرتين فانه قال بعده هذا بأسطر والرأى والعقل وسيأتى هناك (و) الزور (مصدر زار) يزوره زورا أى لقيه بزوره أو قصد
زوره أى وجهته كفى البصائر (كازيرة) بالكسر (والزوار) بالضم (والزار) بالفتح مصدر ميمى وقد سقط من بعض النسخ
(و) الزور للقوم (السيد) والرئيس (كازور) كأمر (والزور كزير) يقال هذا زور القوم أى رئيسهم وزعيمهم
وقال ابن الاعرابى الزور صاحب أمر القوم وأنشد

بأيدى رجال لا هودة بينهم * يسوقون للموت الزور بالبلنددا

(و) الزور مثال (خذب) وهجف (و) الزور (الخيال يرى فى النوم) (و) الزور (قوة العزيمة) والذى وقع فى المحكم والتهذيب الزور
العزيمة ولا يحتاج الى ذكر القوة فانها معنى آخر (و) الزور (الحجر الذى يظهر لظفر البتير فيخرج عن كسره فيدعه ظاهرا) وقال
بعضهم الزور صخرة هكذا أطلق ولم يقسم (و) الزور (واد قرب السوارقية ويوم الزور) ويقال يوم الزورين ويوم الزورين (البكر
على تميم) قال أبو عبيدة (لانهم أخذوا بعيرين) ونص أبو عبيدة بكرين مجملين (فغدا لوهما) أى قيدوهما (وقالوا هذا زورانا) أى
الهانا (لن نفر) ونص أبو عبيدة فلانفر (حتى يقرأ) وهزمت تميم ذلك اليوم وأخذ البكران فخر أحدهما وترك الآخر يضرب فى
شولهم قال الاغلب العجلي بعيمهم يجعل البعيرين بين لهم * جاؤا بزورهم وجئنا بالأصم * هكذا فى ديوان الاغلب وقال أبو
عبيدة معمر بن المثنى ان البيت ليحيى بن منصور وأنشد قبله

كانت تميم معشر اذوى كرم * غلصه من الغلاصيم العظم

ما جئنا ولا نقولوا من أمم * قد قابلوا وينفخون فى فخم

جاؤا بزورهم وجئنا بالأصم * شيخ لنا كاللث من باقى ارم

والأصم هو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر رئيس بكر بن وائل فى ذلك اليوم (و) الزور (بالضم الكذب) لكونه قولاً مائلاً عن
الحق قال تعالى واجتنبوا قول الزور وبه فسر أيضاً الحديث المتشعب بما لم يعط كلابس ثوبى زور (و) الزور (الشرك بالله تعالى)
وقد عدت شهادة الزور الشرك بالله كما جاء فى الحديث لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ثم قال بعدها والذين لا يشهدون
الزور وبه فسر الزجاج قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور (و) قيل ان المراد به فى الآية (مجالس اليهود والنصارى) عن الزجاج
أيضا ونص قوله مجالس النصارى (و) الزور (الرئيس) قاله شمر وأنشد

اذا قرن الزوران زور رازح * رار وزور نقيه طلا فح

وزعيم القوم لغة فى الزور بالفتح فلو قال هذا و يضم كان أحسن والسيد والرئيس والزعيم بمعنى (و) قيل فى تفسير قوله تعالى والذين
لا يشهدون الزور ان المراد به (مجالس الغناء) قاله الزجاج أيضا ونصه مجالس الغناء وقال ثعلب الزور هنا مجالس اللهو قال ابن سيده
ولا أدرى كيف هذا الا ان يريد بمجالس اللهو هنا الشرك بالله قال والذى جاء فى الرواية الشرك وهو جامع لا عباد النصارى وغيرها
(و) من المجاز ما لم تعبدهن الزور وهو كل (ما) يتخذ بها (و) يعبد من دون الله تعالى (كالزور بالنون) وقال أبو سعيد الزور الاصم
وسبأى وقال أبو عبيدة كل ما عبد من دون الله فهو زور قلت ويقال ان الزور ضم بعينه كان صعبا بالجوهري فى بلاد الدادر (و) عن

(و) الزنبور (شجرة) عظيمة (كالدلب) ولا عرض لها ورقها مثل ورق الجوز في منظره وريحه ولها نور مثل نور العشر أبيض مشرب ولها حمل مثل الزيتون سواء فاذا اضجج اشتد سواده وحلجا جدا يأكله الناس كالرطب ولها عجمه كعجمه الغبيراء وهي تصبغ الفم كما يصبغ الفرساد يغرس غرسا (و) قال ابن الاعرابي من غريب شجر البر الزناير واحد هازنبور وهو ضرب من (التين) وأهل الحضر يسمونه (الخلواني كالزنبور والزناير فيهما) أى فى الشجرة والتين (مكسورين) يقال (أرض مزبرة) أى (كثيرة الزناير) كأنهم رذوه الى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات ثم بنوا عليه كما قالوا أرض مشهولة ومعقرة أى ذات ثعالب وعقارب (والزنبور) كجعفر (الاسدو) الزنبور (كقنفذ الصغبر) الخفيف من الغلمان (و) يقال (أخذته بزنبوره) أى بجميعة (كزوبره) وقد تقدم فى زبر أن قوله بزنبوره تعجيف عن هذا (وترنبر) علينا (تكبير) وقطب (والزنبور الثقيل من الرجال) قال * كالزنبور يقاد بالاجلال * (و) الزنبور (الخنم من السفن) يقال سفينة زنبورية أى ضخمة وهكذا فى مختصر العين * ومما يستدرك عليه زناير أرض بالين قيل هى المعنية فى قول ابن مقبل وزنبور من أسماء الرجال وزنبرة بنت سلمة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي والزناير قرب جرش والزنبور فى قضاة وفى طي كذا قاله الحافظ * قلت أما الذى فى قضاة فهو كعب ابن عامر بن نهد بن ليث بن سود بن أسلم ولقبه زنبرة والذى فى طي فهو زنبرة بن الكهيف بن الكهف بن مهران بن عمرو بن الغوث بن طي (الزنترة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الضيق والعسر) يقال وقعوا فى زنترة من أمرهم (وترنبر زنجبر) وقد سبق للمصنف أيضا فى زبتر (ورفاة بن زنتر كجعفر صحابي) قال شيخنا هذا اللفظ منه الى قوله وأحمد بن سعيد الزنتري قدر سطر وجد فى نسخة من أصول المصنف وعلى لفظ ورفاة دائرة كذا . وعلى الزنتري الذى هو وصف سعيد دائرة أخرى كذلك وكلاهما بالحجرة وعلى ما بينهما. اضر بخط المصنف فى نسخة أخرى بعد قوله والخنم من السفن وضبط بالموحدة وقال الشيخ عبد الباسط البلقيني اعلم ان ما بين الصفرين يعنى الدائرتين السابقتين ملحق فى خط المصنف بالهامش وضبطه فيه بالقلم ابن زنبور والزنبور وشمر الزنبورى الجامع بالموحدة وأخرج له تخريجه علم لها آخر مادة زنبور بعد السفن وتخرجه فى مادة زنتر بالفوقية بعد تجزئته لعله الحق أولان ذلك بالباء ثم عدل عن ذلك وأقر الضبط سهوا والله أعلم انتهى * قلت وانذى حقه الحافظ بن جحر فى تصدير المنية هذه الاسامى المذكورة من رفاة الى أحمد بن مسعود كلها بالموحدة قولوا واحدا فالظاهر ان المصنف ظهر له بعد ذلك الصواب فعمل بخطه الدائرتين للايقاف والتنبيه على انها بالموحدة دون الفوقية كما سندا ذكره (ومشمر بن عبد المنذر بن زنتر) الصواب زنبور بالموحدة (بدرى قتل يومئذ) وقيل قتل بأحمد (وأبو زنتر) الصواب أبو زنبور بالموحدة (جد) أبي عثمان (سعيد بن داود بن ابي زنتر الزنتري) والصواب بالموحدة قال الحافظ وأبو داود بن سعيد بن ابي زنبور يروى هو وابنه عن مالك * قلت وقال ابن الاثير لا يحتج به (وأحمد بن مسعود) بن عمرو بن ادريس بن عكرمة أبو بكر (الزنتري) والصواب الزنبورى (محمد بن) يروى عن الربيع وطبقته وعنه الطبراني (وأما محمد بن بشر الزبيري) العكرمى الراوى عن بحر بن نصير الخولاني (فوهم فيه ابن نقطة والصواب بالباء الموحدة لانه من آل الزبير) * قلت وفى التبصير للحافظ محمد بن بشر الزنبورى عن بحر بن نصير الخولاني كذا ضبطه ابن نقطة وأما هو من موالى آل الزبير قال ابن يونس الحافظ ولاؤه لعتيق بن مسلمة الزبيري وكذا ضبطه الصوري بالضم قال الحافظ ذكر القطب الحلبي فى ترجمته ان ابن يونس نص على انه مولى عتيق بن مسلمة الزبيري قال وعتيق هذا هو ابن مسلمة بن عتيق بن عامر ابن عبد الله بن الزبير قال وقد وقع مقيدا فى أصول كتاب ابن يونس وغيرها الزنبورى بالفتح والنون فى حتم ان يكون عتيق المذكور زنبوريا بالنسب زبيرا بالحلف أو النزول أو غير ذلك من المعانى والله أعلم ومما قاله المصنف لا يتخول عن تأمل (زنجار بالكسر) أهمله الجوهري وهو اسم (د) نقله الصاغاني (و) زنجور (كعصفور ضرب من السمك) وهى الزجور التى تقدم عن ابن دريد انه ليس بثبت (والزنجير والزنجيرة بكسرهما البياض الذى على أظفار الاحداث) ويسمى أيضا القوف والوبش قاله أبو زيد (وزنجير) فرع بين ظفرها ميه وظفر سبابته) وقال الليث زنجير فلان لك اذا قال بظفرها ميه ووضعها على ظفر سبابته ثم قرع بينهما فى قوله ولا مثل هذا واسم ذلك الزنجير وأنشد

(المستدرك)

(الزنترة)

(زنجبر)

فأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفة
فاجادت لناسلى * بزنجير ولا فوفه

(المستدرك)

(الزنجير)

(زنجير)

وقال ابن الاعرابى الزنجيرة ما يأخذ طرف الابهام من رأس السن اذا قال مالك عندي شئ ولاذه * ومما يستدرك عليه الزنجير قلامة الظفر كالزنجير وهما دخيلان ذكره الازهرى فى التهذيب فى الرباعى وزنجار بالكسر هو المتولد فى معادن النحاس وأقواه المتخذ من التوبال وهو مغرب زنجار بالفتح وغير الى الكسر حال التعريب قاله الصاغاني وتفصيله فى كتب الطب (الزنجفر بالضم صبغ م) أى معروف وهو حجر يكتب به ويصبغ قوته كقوة الاسفيداج وقيل قوة الشازنج وهو معدنى ومصنوع أما المعدنى فهو استعماله شئ من الكبريت الى معدن الزئبق وأما المصنوع فأشياء وليس هذا محله وأبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن أحمد البغدادي الزنجفري نسب الى عمله شاعر حسن القول مات سنة ٣٤٢ (زنجبر بفتح فيه) قيل النون زائدة وأصله زجر

وكم للامام الفرد عندى من يد * وهائسك مما قد أطاب واكثر
 آخى العزمة البيضاء والهمة التي * أنافت به علامة العصر والورى
 (جميع قرى الدنيا سوى القرية التي * تسبوا هادارافدا زخمترا
 وأحربان ترهى زخمشر بامرئ * اذا عدت في أسد الشرى زخ الشرا)
 فلولاه ماطن البسلام بذكرها * ولا طار فيها منجدا ومغورا
 فليس ثناها بالعراق وأهله * باعرف منه في الججاز وأشهرا
 امام قلبنا من قلبنا وكلما * طبعناه سبكا كان انضرجوهرها

في آيات غيرها كما أوردها الامام المقرئ في نفع الطيب نقل عن رسالة الزخمشرى التي أرسلها لابي طاهر السلفى ومن أقواله فيه
 ولو وزن الدنيا تراب زخمشر * لانك منها زاد الله رجحانا

قال شيخنا وفي القولين جراءة عظيمة وانتهالك ظاهر كما لا يخفى وقوله سوى القرية هي مكة المشرفة وأحرب الحاء المهمة تبنى به للتعب
 كانه يقول ما أحربان ترهى من قولهم هو حر يكذأى حقيق به وجدير وقد خبط وافيه خبط عشواء فتم من ضبطه بالجيم وزاد به
 تحيته وبعضهم بالحاء وفي بعض النسخ وحسب ان ترهى وترهى مجهولان من الزهو وهو الانفة والنخوة كانه يقول ما أخرى وأحق
 وأجد هذه القرية المسماة زخمشر بان تتجتر بنسبة هذا الشخص اليها وهو اذا عدت أى عدته عادتي أسد الشرى وهي مأسدة
 مشهورة زخ أى تكبر وازدهى ذلك الشرى وأظهر في مقام الاضمار لاظهار الاعتناء والتلذذ أو غير ذلك من نكات الاظهار في
 محل الاضمار والله أعلم كذا حققه شيخنا وأطال فأطاب أحله الله خيرا ما ب (زخمر الوعاء) زخمره (حركة بعد الملل ليتأبط
 ويقال (لحمه زمازير أى متقبض) كالمستزعر وزخمر بالفتح قرية بمصر وتعرف الآن بجمزور (الزهمر يرشدة البرد) قال
 الاعشى
 من القاصرات سجعوف الحجا * لم تر شمساً ولا زهمراً

(زخمر)
 (زهمر)

والزهمر ير هو الذى أعده الله تعالى عذابا للكفار في الدار الآخرة (و الزهمرير (القمر) في لغة طيى (وازمهرت الكواكب
 لمعت) وزهرت واشتد ضوءها (و ازمهرت العين اجرت غضبا كزمهرت) وذلك عند اشتداد الامر (و ازمهر (الوجه كلعج)
 يقال وجهه من مهر (و ازمهر (اليوم اشتد برده والمزهر الغضبان) وفي حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر بن مهران على الكافر
 أى شديد الغضب عليه (و المزهر أيضا (الضاحك السن) على التشبيه بزمهرار الكواكب (ززه) أى الاناء والقربة
 (ملاء) و زير (الرجل) زرا (ألبسه الزنار) كرمان (وهو ما على وسط النصارى والمجوس) وفي التهذيب ما يلبسه الذى
 يشده على وسطه (كالزنارة والزير) لغة فيه (كقبيط) قال بعض الاغفال

(زير)

تحرم فوق الثوب بالزير * تقسم استيالهانير

مأخوذ (من تر الشئ) اذا (دق) وهو مجاز (والزنانير الحصى الصغار) وقال ابن الاعرابى هي الحصى فعم بها الحصى
 كله من غير أن يعين صغيرا أو كبيرا وأنشد

تحن للظم مما قد ألم بها * بالهجل منها كأصوات الزنانير

وقال ابن سيده وعندى انها الصغار منها لانه لا يصوت منها الا الصغار واحدها زنيرة و زنارة وفي التهذيب واحدها زير
 (و الزنانير (ذباب صغار) تكون في الحشوش واحدها زنيرة و زنارة (و الزنانير (بئر معروفة) بأرض اليمن (و زنانير
 بغير لام (زملة بين جرش وأرض بنى عقيل) قال ابن مقبل

تهدى زنانير أرواح المصيف لها * ومن ثنايا فروج الغور تهدينا

ويقال هي زنابير بالموحدة بعد الالف (وامرأة مزنة) كمظمة (طويلة جسمية) أى عظيمة الجسم (وزنيرة كسكينة مملوكة
 رومية صحابية كانت تعذب في الله تعالى فاشترها أبو بكر رضى الله تعالى عنه فأعتقها) هكذا ذكره الامير ابن ماكولا
 ونقله عنه الحافظ بن حجر في تبصير المنتبه (وزنير كزير ابن عمرو وشاعر خعمى) ونقله الحافظ في التبصير * وما يستدرك
 عليه يقال زرفلان عينه الى اذا شد نظره اليه كذا في النوادر وفي التهذيب فلان من نهر الى بعينه وخرزوم بندق و حلاق ومحقق
 وجاحظ ومجحف ومنذرونا ذرو ووشدة النظر واخراج العين نقله من النوادر وهو مجاز و زنازدا ماركمان كورة باليمن (الزنبور بالضم
 ذباب لساع) وهو الدبور وفي التهذيب طائر يسع وقال الجوهري الزنبور الدبروهى توث (كالزنبورة والزنبار بالكسر)
 وهذه حكاه ابن السكيت وجمعه الزنابير (و الزنبور (الخفيف الظريف) كما نقله أبو الجراح عن رجل من بني كلاب
 وزاد أبو الجراح الزنبور الخفيف (السريع الجواب كالزئير) كقنفذ (و الزنبور (الجش المطيق للحمل) و الزنبور
 (الغارة العظيمة) جمعه زناير وقال جيبها

(المستدرك)

(الزنبور)

٣ قوله الغارة العظيمة
 هكذا في نسخ المتن والذي
 في اللسان والتكملة الغارة
 بالقاء ولعله الصواب اه

فأفنع كفيه وأجبح صدره * بيجرع كائناج الزباب الزنابر

وزامر ان قرية على أقل من فرسخ من مدينة نسا منها أبو جعفر محمد بن جعفر بن ابراهيم بن عيسى الزامراني سمي الطحاوي
 والباغندي توفي بهاسنة ٣٦٠ قاله ابن عساكر في التاريخ (الزنجشر كجعفر السهم الدقيق) والصواب انه الزنجشر بالحاء وسيأتي
 (و) الزنجرة (بهاء الزمارة ج زماجر وزماجير) قال ابن الاعرابي الزماجير زمارات الرعيان (و) الزنجمر (صوتها) أى الزمارة وهذا
 بناء على قولهم زنجرة كل شئ صوته وسمع أعرابي هدير طائر فقال ما يعلم زنجرة الا الله (و) الزنجرة (كثرة الصياح والغضب) والزجر
 كالغذرة وفلان ذوزماجرو زماجير حكاه يعقوب (و) الزنجرة (الصوت) وخص بعضهم به الصوت من الجوف وقال أبو حنيفة
 الزماجر من الصوت نحو الزمازم الواحدة زنجرة (كالزنجر كسبطر) قاله ابن الاعرابي وأنشد * لها زنجر فوقها ذوصدح *
 وفسره بالصوت وقال نعلب انما أراد زنجرا فاحتاج فقول البناء الى بناء آخر وقال ابن سيده انما عنى الشاعر بالزنجر المزجركا
 رجل زنجركسبطر (وازنجتر) كقشعر (صوت) أو سمع في صوته غلظ وجفاء كزنجر (وزنجرا الاسد وتر زنجر رد الزنير) في نجره ولم
 يفصح (وزنجار بالكسر د) وضبطه الصانغاني بالفتح * ومما يستدرك عليه رجل زنجر مانع حوزته أو رده شيخنا ونقل عن بعض
 أئمة الصرف زيادة ميم هذه المادة كاتى بعدها وظاهر المصنف وجماعة أصالها فاقنامل والمزجرو المترجرا الاسد (زنجرا الصوت
 اشتد كازنجتر) كقشعر وقيل غلظ (و) زنجر (التمر) وترنجر (غضب فصاح والاسم الترنجرو) زنجر (العشب برعم) وطال
 (والزنجر) قصب (الزمار) الكبير الاسود ومنه قول الجعدي

حناجر كالاقاع جاء حنينها * كاصح الزمار في الصبح زنجرا

(و) الزنجر (النشاب) وقيل هو الدقيق الطوال منها قال أبو الصلت الثقفي

يرمون عن عتل كأنها غبط * بزنجر يجعل المرى اعجالا

العتل القسي الفارسية والغبط حشب الرجال وقال أبو عمر الزنجر السهم الرقيق الصوت الناقز وقال الازهرى أراد السهام التي
 عيدانها من قصب هذا محل ذكره وقد ذكره المصنف في التي قبلها وأشيرنا الى ذلك (و) الزنجر (الكثير الملتف من الشجر) وزنجرة
 التفافه وكثرته (و) الزنجر (الاجوف الناعم ربا) وكل عظم أجوف لا يخفيه زنجرو زنجرى وزعجوان الكرى والنعام لا يخفيها وقال
 الاصمعي الظليم أجوف العظام لا يخله قال ليس شئ من الطير الا وله مخ غير الظليم فانه لا يخله وذلك لانه لا يجد البرد (وزماخير)
 كصايح (ة غربي النيل بالصعيد الادنى) من أعمال اخميم (والزنجرة) الزمارة وهى (الزانية والزنجرى) بالفتح (الطويل)
 من النبات قال الجعدي

فتعالى زنجرى وارم * مالت الاعراف منه واكتهل

(و) الزنجرى (الاجوف) الذي لا يخفيه كالقصب وظليم زنجرى السواعد أى طويلها أو أنها جوف كالقصب وبها فسر بيت
 الاعلم يصف نعاما

على حث البراية زنجرى السواعد ظل في شرى طول

وأراد بالسواعد هنا نجارى المخ في العظام (كالزماخري بالضم) وعود زنجرو زماخرا جوف ويقال للقصب زنجرو زنجرى * ومما
 يستدرك عليه زنجرة الشباب امتلاؤه واكتهاله ورجل زنجر على الشان وهذا استدركه شيخنا وزعم انه من زخرا وادى والميم
 زائدة وفيه نظرو زماخرا كضاجر من الاعلام (زنجشر كسفرجلة) صغيرة (بنواحي خوارزم) وقال الزنجشري في الرسالة التي
 كتبها لابي طاهر السلفي جوابا عن استدعائه له قال في آخره وأما المولد فقريه بمجوهولة من خوارزم تسمى زنجشر قال وسمعت أبي رحمه
 الله يقول (اجتازها) أى مر بها ووقع في نسخة شيخنا اجتازها (اعرابي فسأل عن اسمها واسم كبيرها) أى رئيسها (فقبل) اسم
 القرية (زنجشرو) اسم كبيرها (الرداد فقال لاخيري ضرورد) رجوع (ولم يلم بها) أى لم يدخل من ألم بالمكان اذا ورده (منها) علامة
 الدنيا (جار الله) لقبه بطوله في مجاورة مكة المشرفة وكنيته (أبو القاسم محمود بن عمر) بن محمد بن أحمد الخوارزمي النحوى اللغوى
 المتكلم المفسر ولد سنة ٤٦٧ في رجب وتوفي يوم عرفة سنة ٥٣٨ قدم بغداد فسمع من أبي الخطاب بن البطون وابن منصور
 الطارثي وغيرهما وحدث وأخذ الادب عن أبي الحسن النيسابوري وغيره كان امام الادب ونسابة العرب وأجاز السلفي وزينب
 الشعرية (وفيه بقول أمير مكة) الثمري بن الاجل ذوالمناقب أبو الحسن (على) بالتصغير (ابن عيسى) بن حمزة بن سليمان (بن
 وهاس) بن داود بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن
 الحسن السبط بن علي بن أبي طالب السليماني (الحسنى) وقوله أمير مكة فيه تجوز ولم يصفه الزنجشري في رسالته التي كتبها
 كالأجازة لابي طاهر السلفي الاباثير بن الاجل ذى المناقب وبالامام أبي الحسن ولم يل مكة هو ولا أبوه وانما وليها حده حمزة بن
 سليمان بن وهاس ولم يلها من بنى سليمان بن عبد الله سواء وكانت ولايته لها بعد وفاة الامير أبي المعالى شكر بن أبي الفتوح وقامت
 الحرب بين بنى موسى الثاني وبين بنى سليمان مدة سبع سنين حتى خلصت مكة للامير محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبي هاشم
 الحسيني وما يكها بعده جماعة من أولاده كاهو ومفضل في كتب الانساب وأما الامير عيسى فكان أميراً بالخلاف السليماني قتله أخوه
 أبو غانم يحيى وتأمر بالخلاف بعده وهرب ابنه علي بن عيسى هذا الى مكة وأقام بها وكان عالما فاضلا لاجواد احمد حوافي أيام مقامه ورد
 مكة الزنجشري وصنف باسمه كتابه الكشاف ومدحه بقصائد عدة موجودة في ديوانه فنها قصيدته التي يقول فيها

(زنجر)

(المستدرك)

(زنجر)

(المستدرك)

(زنجشر)

الازهرى واعترض القتيبي على أبي عبيد في قوله هي الزمارة كما جاء في الحديث فقال الصواب الزمارة لان من شأن البغى ان تومض بعينها وحاجبها وأنشد

يومضن بالاعين والحواجب * ايماض برق في عماء ناصب

قال الازهرى وقول أبي عبيد عندي الصواب وسئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن معنى الحديث انه نهى عن كسب الزمارة فقال الحرف صحيح زمارة ورمارة ههنا خطأ والزمارة البغى الحسناء، والزمير الغلام الجميل وانما كان الزمارة الملاح لامتاع القباح قال الازهرى للزمارة في تفسير ما جاء في الحديث وجهان أحدهما ان يكون النهى عن كسب المغنيسة كما روى أبو حاتم عن الاصمعي أو يكون النهى عن كسب البغى كما قال أبو عبيد وأحمد بن يحيى واذ روى الثقات للحديث تفسيره انه مخرج لم يخرج ان يرد عليهم ولكن تطلب له المخارج من كلام العرب ألا ترى ان أبا عبيد وأبا العباس لما وجد الما قال الحجاج وجهها في اللغزة لم يعدواه وعجل القتيبي ولم يتثبت ففسر الحرف على الخلاف ولو فعل فعل أبي عبيد وأبي العباس كان أولى به قال فيناك والاسراع الى تخطئة الرؤساء ونسبهم الى التعجيف وتأني في مثل هذا غاية التأني فاني قد عثرت على حروف كثيرة رواها الثقات فغيرها من لاعلم له بها وهي صحيحة * قلت والحجاج هذا هو راوى الحديث عن حماد بن سلمة عن هشام بن حسان وحبيب بن الشهيد كلاهما عن ابن سيرين عن أبي هريرة وهو شيخ أبي عبيد ورواه ابن قتيبة عن أحمد بن سعيد عن أبي عبيد كذا في استدرالك الغلط وهو عندي (و) في المحكم الزمارة (عمود بين حلقتي الغلو) الزمار (ككتاب صوت النعام) كذا في الصحاح وفي غيره صوت النعام وهو مجاز (وفعله كضرب) يقال زمرت النعام ترمز زمارة صوت وأما الظلم فلا يقال فيه الا عازي عاز (وزمر القربة) يرمزها زمر او زمرها (كزمرها) ترمزها (ملاها) عن كراع والليثاني (و) من المجاز زمر (بالحديث أذاعه) وأفشاه وفي الاساس بشه وأفشاه (و) من المجاز زمر (فلا نابقلان) وانص الاساس فلان فلانا وما ذكره المصنف أثبت (أغراه به) (و) زمر (الظبي زمرانا) محركة (نفر والزمر) ككتف القليل الشعر والصوف) والريش وقد زمر زمر او يقال صبى زمر زعر (وهي بهاء) يقال شاة زمرة وغتم زوامر وشعر زمر (و) من مجاز الزمر (القليل المروءة) يقال رجل زمر بين الزمارة والزمورة أى قليلها (وقد زمر كفرح) زمارة وزمورة (و) قال ثعلب الزمر (الحسن) وأنشد

دانان حنانا بينهما * رجل أحش غناؤه زمر

أى غناؤه - ن وخصه المصنف بحسن (الوجه) (الزمر) (كظم) (وزبر) (الشديد) من الرجال (و) الزمير (كأمير القصير) منهم (ج زمار) بالكسر عن كراع (و) الزمير (الغلام الجميل) قاله ثعلب وقد تقدم قال الازهرى ويقال غناء زمير أى حسن (كالزمر) كجوهر (والزمور) كصبور (والزمرة بالضم الفوج) من الناس والجماعة من الناس (و) قيل (الجماعة في تفرقة ج زمر) كصرد يقال جاؤا زمر أى جماعات في تفرقة بعضها اربعه قال شيخنا قال بعضهم الزمرة مأخوذ من الزمر الذى هو الصوت اذا الجماعة لا تخلو عنه وقيل هي الجماعة القليلة من قولهم شاة زمرة اذا كانت قليلة الشعر انتهى * قلت والاول الوجه وبعضه قول المصنف في البصائر لانها اذا اجتمعت كان لها زمار وجلبة والزمار بالكسر صوت النعام (و) من المجاز (المستزمر المنقبض المتصاغر) قال

ان الكبير اذا يشاف رأيت * مقرن شعوا اذا هما استزمر

وفي الاساس استزمر فلان عند الهوان صار ذليلا ضئيلا (و) بنوزمير كزبير بطن) من العرب (وزمير) ككيدر (علم) (و) اسم ناقة لشماخ) وأنشده ابن دريد في ع ر ش

ولما رأيت الامر عرش هوية * تسليت حاجات النفوس بزيمرا

وهكذا فسره (و) زمير (بقعة بجبال طي) قال امرؤ القيس

وكنت اذا ما خفت يوما ظلامه * فان لها شعبا يبلطه زميرا

(وزميران) بضم الميم (كضميران ع وزماراه) بالضم (مشددة مدودة ع) قال حسان بن ثابت رضى الله عنه

فقرت بالمرور فالحيت فالمنى * الى بيت زمراء تلدا على تلدا

(و) الزمير (كسكيت نوع من السمك) له شوك ناتي وسط ظهره وله شخب وقت صيد الصياد اياه وقبضه عليه وأكثر ما يبسطاد في الاوحال وأصول الاشجار في المياه العذبة (وازمار غضب واحترت عيناه) عند الشدة والغضب لغته في ازمهتر عن الفراء * ومما يستدرك عليه عظمة زمرة أى قليلة وهو مجاز الزمار بالضم لغته في زمار النعام والزمير كجوهر الجماعة والزمار بالكسر الغرس على رأس الولد وزمران كسحبان مدينة بالمغرب منها أبو عبد الله محمد بن علي بن مهدي بن عيسى بن أحمد الهراوى المعروف بالطالب توفي سنة ٩٦٤ وأخذ عن القطب أبي عبد الله محمد بن مجال الغروانى المراكشى وغيره وازمير كازميل مدينة بالروم والزمارة قرية بمصر وكفر زمار كشداد ناحية واسعة من أعمال قرطابيتها وبين برقعيد أربعة قرى اسمها أوخمسة ووادي الزمار قرب الموصل بينها وبين دير نخايميل وهو معشأ نيق وعليه راية عالية يقال لها راية العقاب قال الخالدي

ألست ترى الروض بيدي لنا * طرائف من صنع آذاره

تلبس ٣ من ماتحباله * حلياً على نسل زمارة

٢ قوله من ماتحباله كذا

بخطه وحرره اه

أربع لغات ممدود مهموزو به قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب (و يقصر) و به قرأ حمزة والكسائي وحفص (و زكري
 (كعربي) بحذف الالف غير منقون أيضا (ويحذف) وهى اللغة الرابعة قال الازهرى وهذا من فوض عند سيبويه * قلت ولذا
 اقتصر الزجاج وابن دريد والجوهرى على الثلاثة الاول وشذبه من المفسرين فزاد لغة خامسة وقال زكريا كيل وقول شيخنا وكلام
 الجوهرى يقتضيه محل تأمل (علم) على رجل قال الجوهرى (فان مددت أو قصرت لم تصرف وان شددت صرفت) وعبارة
 الجوهرى وان حذف الالف صرفت وقال الزجاج وأما ترك صرفه فان فى آخره ألفى التانيث فى المد وألف التانيث فى القصر وقال
 بعض النحويين لم ينصرف لانه أعجمى وما كانت فيه ألف التانيث فهو سواء فى العربية والعجمية ويلزم صاحب هذا القول ان يقول
 مررت بركبائه وركبائه آخر لان ما كان أعجميا فهو ينصرف فى التنكير ولا يجوز ان تصرف الاسماء التى فيها ألف التانيث فى معرفة
 ولا تنكرة لانه فيها علامة تانيث وانها موصوغة مع الاسم صيغة واحدة فقد فارقها التانيث فلذلك لم ينصرف فى التنكرة قال
 الجوهرى (وتثنية الممدود) المهموز (زكرياوان) وزاد الليث زكرياآن (ج زكرياؤون وفى النصب والحذف زكرياوين
 والنسبة) اليه (زكرياوى) بالواو (فاذا أضفت اليك) وعبارة الجوهرى واذا أضفته الى نفسك (قلت زكرياى بلاواو) كما تقول
 حمرانى (وفى التثنية زكرياوى) بالواو لانك تقول زكرياوان (وفى الجمع زكرياوى) بكسر الواو يستوى فيه الرفع والحذف
 والنصب كما يستوى فى مسلمى وزيدى (وتثنية المقصور زكريان) تحرك ألف زكريا لاجتماع الساكنين فصارت ياء كما تقول
 مدنى ومدنيان (و) فى النصب (رأيت زكريين) وفى الجمع (هم زكريون) حذف الالف لاجتماع الساكنين ولم تحركها لانك
 لو حركتها ضمتها ولا تكون الياء مضمومة ولا مكسورة وما قبلها متحرك ولذلك خالف التثنية (و) قال الليث (وتثنية زكري مخففة
 زكريان) مخففة (ج زكرون) بطرح الياء * ومما يستدرك عليه الزواكرة من يتلبس فيظهر النسك والعبادة ويبتطن الفسق
 والفساد نقله المقرئ فى نفع الطيب قاله شيخنا وزكري بن عبد الله بالضم أورد أبو حاتم فى الصحابة وله حديث ضعيف وأبو حفص عمر بن
 زكريا بن أحمد بن زكريا بن يحيى بن ميمون التمارى كرى البغدادي ثقة عن المحاملى والصفار (زلبور) أهمله الجوهرى
 وقال مجاهد هو (أحد أولاد ابليس الخمسة الذين فسروا بهم قوله تعالى أقتنذونه وذريته أولياء) من دونى وهم لكم عدو هكذا نقله
 عنه الازهرى فى التمديب فى الخماسى والغزالي فى الاحياء والصاغاني فى التكملة (وعمله أن يفرق بين الرجل وأهله ويبصر الرجل
 بعيوب أهله) قاله سفيان ونقله عنه الازهرى والذى فى الاحياء فى آخر باب الكسب والمعاش: نذاعن جماعة من الصحابة ان زلبور
 صاحب السوق وبسببه لا يرالون يختصمون وأن الذى يدخل مع الرجل الى أهله يريد العبث بهم فاسمه داسم قالوه منهم ثبر والاعور
 ومسوط فاما ثبر فهو صاحب المصائب الذى يأمر بالثبور وشق الجيوب وأما الاعور فهو صاحب الزنا يأمر به وأما مسوط فهو صاحب
 الكذب فهو لأخوة من أولاد ابليس * قلت وقد ذكر المصنف شيطان الصلاة والوضوء خنزب والولهان قال شيخنا وهذا
 مبنى على ان ابليس له أولاد حقيقة كاهو ظاهر الآيات والخلاف فى ذلك مشهور (زمر زمر) بالضم لغة حكها أبو زيد (ويزمر)
 بالكسر (زمر) بالفتح (وزميرا) كأمر وزمرا نا محركة عن ابن سيدة (وزمر ترمير اغنى فى القصب) ونفع فيه (وهى زمارة) ولا يقال
 زمارة (وهو زمارو) لا يقال (زامر) وقد جاء عن الاصمعي لكنه (قليل) ولما كان تصرف هذه السكامة واردة على خلاف الاصل
 خاف قاعدته فى تقديم المؤنث على المذكر قاله شيخنا قال الادب معى يقال للذى يغنى الزامر والزمار (وفعلهما) أى زمر وزمر (الزمارة)
 بالكسر على القياس (كالكاتب) والخطاطة ونحوهما (و) من المجاز فى حديث أبي موسى الاشعري سمعه النبي صلى الله عليه وسلم
 يقرأ فقال لقد أعطيت فرما من فرامير آل داود شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار (فرامير داود) عليه السلام
 (ما كان يتغنى به من الزبور) واليه المنتهى فى حسن الصوت بالقراءة والال فى قوله آل داود مقحمة قيل معناه هنا الشخص
 (و) قيل فرامير داود (ضروب الدناءة جمع فرما و فرمور) الاخيرة عن كراع ونظيره معلوق ومغرود فى حديث أبي بكر رضى الله
 عنه أجمور الشيطان فى بيت رسول الله وفى رواية فرمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير المزمار بفتح الميم
 وضهها والمزمار سواء وهو الآلة التى يزمر بها (والزمارة كبنانة ما يزمر به) وهى القصبه كما يقال للارض التى يزرع فيها زراعة
 (كالزمار) بالكسر (و) من المجاز الزمارة (الساكور) الذى يجعل فى عنق الكلب قال الزمخشري واستعير للجامعة وكتب الججاج
 الى بعض عماله أن ابعث الى فلان ما سمعنا من أى مقيد مسوحر أو أشد ثعلب

(المستدرك)

(زلبور)

(زمر)

ولى مسعان وزمارة * وظل مديد وحصن أمن

فسره فقال الزمارة الساكور والمسعان القيدان يعنى قيدين وغلين والحصن السجن وكل ذلك على التشبيه وهذا البيت لبعض
 الحبسين كان مجبوسا فسمعه قيده اصوتهما اذا مشى وزمارة الساكور والحصن السجن وظلمته وفى حديث سعيد بن جبيرانه أنى به
 الججاج وفى عنقه زمارة أى الغل (و) الزمارة (الزانية) عن ثعلب قال لانها تشيع أمرها وفى حديث أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه
 وسلم نهي عن كسب الزمارة قال أبو عبيد قال الججاج الزمارة الزانية قال وقال غيره انما هى الزمارة بتقديم الراء على الزاى من الزمر
 وهى التى تؤمن بشفتيها وبعينها وواجبها والزواى يفعلن ذلك والاول الوجه وقال أبو عبيد وهى الزمارة كجاء فى الحديث قال

(القربة) والسقاء الذي يحمل فيه الراعي ماء والجمع أزفار (و) الزفر (جهاز المسافر) يعم السقاء وغيره (و) الزفر (الجماعة) من الناس (كالزافرة و) الزفر (بالتحريك الذي يدغم به الشجر) ويسند (و) الزفر (كالصرد الاسدو) الرجل (الشجاع و) هو أيضا (البحر) يزفر بتوجه (و) الزفر اسم (النهر الكثير الماء) فأشبه البحر (و) الزفر (من العظيمة الكثيرة) على التشبيه بالبحر (و) الزفر (الذي يحمل الانتقال أي القوى على حمل اقرب) وقال شهر الزفر من الرجال القوي على الجمالات قال الهميت
 رباب الصدوع غياث المضو * ع لامت الزفر النوفل

وقيل الزفر السيد قال أعشى باهلة أخور غائب يعطيم أو يسألها * بأبي الظلامه منه النوفل الزفر

لانه يزفر بالاموال في الجمالات مطبقا له وفي الاساس ومن المجاز هو نوفل زفر للجواد شبه البحر الذي يزفر بتوجه قلت فلواقتصر المصنف على قوله الذي يحمل الانتقال كان أولى (و) الزفر (الجل الغخم) لتحمله الانتقال نقله الصانعي (و) الزفر (الكتيبة كالزافرة) وهي الجماعة من الناس وقد تقدم (و) زفر (بلا لام اسم جماعة) منهم زفر بن الهذيل الفقيه تلميذا ما منا الاعظم أبي حنيفة رحمه الله تعالى وزفر بن الحرث العامري أبو مناحم وزفر بن عقيل وزفر بن صعصعة بن مالك وزفر بن يزيد بن عبد الرحمن بن أردك وزفر بن أبي كثير وزفر الجعلي وزفر بن عاصم وسهيل بن أبي زفر وهو لاء في تاريخ البخاري وزفر بن وثبة بن مالك بن أوس بن الحدائق البصري من كتاب الثقات لابن حبان محدثون وفي الصحابة زفر بن الحدائق بن الحرث النصري وزفر بن يزيد بن حذيفة سيد بني أسد وزفر بن يزيد بن هاشم قاله ابن منسده (والزافرة من البناء ركنه) الذي يعتمد عليه والجمع الزوافر (و) الزافرة (من الرجل) أنصاره (وعشيرته) قال الفراء جاءنا ومعه زافرتة يعني رهطه وقومه قال الزمخشري لانهم يزفرون عنه الانتقال وهو زافر قومه وزافرتهم عند السلطان سندهم وحامل أعبائهم وهو مجاز وفي حديث علي رضي الله عنه كان اذا خلعا مع صاعيته وزافرتة انبسط أي أنصاره وخاصة (و) الزافرة (الجل الغخم) لانه حامل الانتقال (و) زافرة الرمح والسهم نحو الثلث وهو أيضا مادون الريش من السهم وقال الاصمعي (مادون الريش من السهم) فهو الزافرة ومادون ذلك الى وسطه هو المتن ومثله قول الجوهري وقال ابن شميل زافرة السهم أسفل من النصل بقليل الى النصل (أو مادون ثلثيه مما يلي النصل) قاله عيسى بن عمر (و) الزافرة (السيد الكبير) لانه يحمل الجمالات وهو الجواد كزفر (و) من المجاز وبأيديهم الزوافر جمع زافرة وهي (القوس) على التشبيه بالضلوع (و) من المجاز قولهم لمجدهم زوافر (زوافر المجد أعمدته وأسبابه المقبولة له) تشبيه بزوافر الكرم وهي خشب تقام ويعرض عليها الدعم تجري عليها فواحي الكرم (والزفير) كأمير (الداهية) كالزبير بالباء وأنشد أبو زيد * والدلو والديلم والزفيرا * (و) الزفير والزفران ملاء الرجل صدره عنما ثم هو يزفر به وقيل هو اخراج النفس مع صوت ممدود وقال الراغب أصل الزفير ترديد النفس حتى تتفخ منه الضلوع ويستعمل غالباً في (أول صوت الحمار) وهو التهيق (والشهيق آخره) أي رد الصوت في آخره أي غالباً وقال الليث في تفسير قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق الزفير أول شهيق الحمار وشبهه والشهيق آخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه والاسم الزفرة والجمع الزفرات (والمزفرون من الدواب الشديدة نالاحم المفاصل) يقال بعير مزفور وما أشد زفرته أي هو مزفور الخلق (و) قال أبو عبيدة (المزفرون في جوف الفرس) هو (الموضع الذي يزفر منه) وأنشد

ولو حاذر اعين في بركة * الى جوف حوسن المزفرون

(المستدرک)

(والازفر الفرس العظيم) أضلاع (الجنين) أو العظيم الجوف أو الوسط (ج زفر) بضم فسكون * ومما يستدرک عليه الزوافر الاماء اللواتي يحملن الازفار والزوافر المعين على حملها وفرس شديد الزوافر وهي اضلاع الجنين وعظيم الزفرة الجوف والزفر الداهية وقال أبو الهيثم الزافرة الكاهل وما يليه وزفرت الارض ظهر نباتها وزفر بكوهها اسم قال ابن دريد هو من الازدفار وازفير كازميل من الزفير وأبو سليمان زافر بن سليمان القوهستاني الكوفي الياذي نزل بغداد وورد الى حدث بمراسيل ترجمه البخاري في التاريخ ووقع في صحيح البخاري زفر تخبط قال الجلال في التوشيح لا يعرف هذا في اللغة هكذا نقله شيخنا وسكت عنه * قلت ويصح ان يكون بضرب من المجاز فتأمل وزفر اسم خازن الجنة وانه رضوان وقيل بالعكس (الزفر) أهمله الجوهري وهو لغة في (الصقور زفر لغة في سقر) وهي على قاعدة الخليل المشهورة ان كل صادق ي قبل القاف فالعرب فيه لغتان وقيل ثلاث وهي انها تقال بالصاد على الاصل وتبدل سيناً وواوياً فيقال صقر وسقور وزفر وكذا صندوق ونحو ذلك والزفرة بالضم خاتم الفضة تلبسها المرأة في ابهام رجلها نقله بعض الفضلاء عن أهل مكة متردداً في عريتها قال شيخنا لا تثبت عريتها اذ لم يذكرها أحد * ومما يستدرک عليه

(الزفر)

(المستدرک)

(زكر)

زوقر كوهر جبل باليمن واليه نسب محمد بن أبي بكر بن أبي الحسن الزوقري عرف بابن الخطاب توفي بزبيد سنة ٦٦٥ (زكره) أي الاناء زكرا (ملاءه كزكره فتذكر) تركبها يقال زكرا السقاء وزكته اذا ملاءه وهو مجاز (والزكرة بالضم) وعاء من آدم وقال أبو حنيفة الزكرة الزن الصغير وفي المحكم (زق) يجعل (للخمر) (أو الخلل) وفي الصحاح زقيق للشرب (وتركرا الشراب اجتماع) في الزكرة (و) تركر (بطن الصبي) أي (عظم) وامتلاء حتى صار كالزكرة (وحسنت حاله) وهو مجاز (كزكر تركرا) قال الليث يقال (عز زكرية) بفتح فسكون (وزكرية) محركة (شديدة الحجرة) وهي نوع من العنوز الحجر (و) في الكتاب العزيز وكفلها (زكرا) وفيه

(المستدرک)

٥٠٠
(زعب)

٥٠٠
(زعفر)

بالجش ترعير أدهاء للسفاد) وقال زعره زعره وهو مجاز * ومما يستدرک عليه زعر الرجل زعرا قل خير هو والزعران بالضم
الاحداث وزعورا، جد أبي زيد قيس بن السكن بن قيس الأنصاري عم سيدنا أنس والزعيرة مصغرا قرينه بمصر ويقال لجبل المقطم
الازعر لقله نباته وعشبهه وأبو الزعراء له حجة روى عنه أبو عبد الرحمن الجبلي في الأئمة المضامين (الزعبري كجعفرى ضرب من
السهام) منسوب مقلوب الزعري وقد تقدم (الزعفران) هذا الصبغ (م) أى معروف وهو من الطيب (و) من خواصه المجر به
ما ذكره الأطباء في كتبهم انه (إذا كان في بيت لا يدخله سام أبرص) كما صرح به المتكلمون في الخواص (و) الزعفران (من الحديد
صدوه ج) وان كان جنسا (زعفر) وفي الصحاح زعافر مثل ترجان وتراجم وصحاحان وصحاصح (وزعفره) أى الثوب (صبغه به) ثوب
من عفر (و) الزعفران بن الزبد (فرس للعوفزان الحرث بن شريك) وكذلك أبوه الزبد (و) هو أيضا (فرس السليل بن قيس)
أخي بسطام وفرس عمير بن الحباب (والزعفرانية بهمدان) على مرحلة منها وقيل ثلاثة فراسخ كثيرة الزعفران (منها) أبو
أحمد (القاسم) بن عبد الله (بن عبد الرحمن) بن زياد الهمداني (شيخ الدارقطني) صاحب السنن وأبي حفص بن شاهين روى عن أبي
زرعة الرازي وغيره (و) الزعفرانية قرية (ببغداد منها) أبو علي (الحسن بن محمد بن الصباح) أحد أئمة المسلمين (صاحب) سيدنا
الامام (الشافعي) رضى الله تعالى عنه (روى عن ابن عيينة) وعنه أبو داود والترمذي توفى سنة ٢٤٩ (و) اليه ينسب درب الزعفراني
ببغداد (والزعفر الفالوز) ويقال له الملوّص والمرعزع أيضا (و) المرعزع (الاسد الوردي) لانه ورد اللون وقيل لما عليه من أثر
الدم * ومما يستدرک عليه الزعفرانية قرية بمصر والزعافر حتى من سعد العشيّة وهو عامر بن حرب بن سعد بن منبه بن أد بن
سعد العشيّة منهم أبو عبد الله ادريس بن يزيد الاددى الزعافر الفقيه ومحمد بن أحمد بن يوسف القرشي الخزومي الشهير بابن
الزعفر بنى محمّد والزعفرانية عين بها عدّة قرى والزعفرانية فرقة من البخارية من أهل البدع وأبوهاشم عمار بن أبي عمارة
البصري الزعفراني الى بيع الزعفران وترعفر الرجل تطيب بالزعفران وتاطخ به (زغره كنعته) أهمله الجوهري وقال ابن دريد
الزغرف فعل ممت وهو اغتصابك الشيء يقال زغره بزغره زغرا أى (اغتصبه) كازدغره وفي بعض النسخ اقتصبه وهو غلط (و)
زغرت (دجلة زخرت ومدت) عن اللحياني (وزغركل شئ كثرته وافراطه) وفي التهذيب والافراط فيه قال الهذلي أبو صخر

(المستدرک)

(زغّر)

بل قد أتاني ناصح عن كاشع * بعداوة ظهرت وزغرا فأقول

أراد أقاريل حذف اليا، للضرورة (و) زغر (كزفر أبو قبيلة كانوا من آدم حمر مذهبية) وبه فسر قول أبي دواد

كسكانة الزغرى غشاها من الذهب الدلامص

وقال ابن دريد لا أدري الى أى شئ نسبه قال واحسبه بأقوم من العرب (و) قيل زغر (اسم ابنة لوط عليه السلام ومنه زغرة
بالشأم لانها زلت بها) فسميت باسمها وهي عشارف الشأم قال الأزهرى واياها عنى أبو دواد في قوله الماضى (وبها عين غور ما لها
علامة تخرج الدجال) ونص حديث الدجال أخبروني عن عين زغر هل فيها ما قالوا نعم قالوا وهو عين بالبقاء وقيل هو اسم لها وقيل
اسم امرأة نسبت اليها كما قدمناه وفي حديث علي رضى الله عنه ثم يكون بعدها غرق من زغر وسياق الحديث يشير الى انها عين في
أرض البصرة قال ابن الاثير ولعلها غير الاولى وأما زغر بسكون العين المهملة فموضع بالمجاز وقد تقدم (وزغرى الوادى) بالضم (زغر)
أى نوع منه وكفر الزغارى بالضم محلة بمصر ويقال للعمار عند النهيق زغرة (الزغبر كجعفر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو
(الجميع من كل شئ) يقال أخذته بزغره أى أخذته كله ولیدع منه شيئا وكذلك بزوربه وبزأبره (و) عن أبي حنيفة الزغبر (المرو
الرقيق الورق وتكسر الزاي) والعين المهملة لغة فيه كما تقدم ومنهم من يقول هو الزغبر وقد تقدم أيضا (وزغبر الثوب) كزبرج
(وزغبره بضم الباء زبره) عن أبي زيد وقد تقدم (والزغبور) بالضم (سبع) والذي حكاه ابن دريد زغبر ضرب من السباع قال ولا
أحقه (زفر بزفر) من حذف (زفرا) بالفتح (وزفيرا) كما مير (أخرج نفسه) محرّكة (بعدمده اياه) كذا في المحكم قال وازفير
افعل من منه (و) زفر (الشيء) بزفره (زفرا) بالفتح (حمله كازدفره) كذا في الصحاح (و) زفر (الماء) بزفر (استقى) فحمل وفي
الحديث ان امرأه كانت ترقر القرب يوم خيبر نسق الناس أى تحمل القرب المملوء ماء (و) زفرت (النار سمع لتوقدها صوت) وهو
زفيرها (المزدفر والمزفر والزفرة) بالفتح (ويضم التنفس كذلك) أى بعد المد وجمع الزفرة الزفرات محرّكة لانه اسم وليس بنعت
وربما سكنها الشاعر للضرورة كما قال * فنستريح النفس من زفراتها * (و) المزدفر والمزفر والزفرة (المتنفس)
أيضا (وزفرة الشئ) بالفتح ويضم (وسطه) وفي بعض النسخ والزفرة من الشئ وسطه ومنه قولهم للفرس انه لعظيم الزفرة أى الوسط
وقيل عظيم الجوف والجمع الزفرات قال الراعي

حوزية طويت على زفراتها * طى القناطر قد زان نزولا

قاله ابن السكيت (والزفر بالكسر الحمل على الظهر) والجمع أرفار قال

طوال أنضية الاعناق لم يجودوا * ربح الاماء اذا راحت بأزفار

ويقال على رأسه زفر من الأرفار أى حمل ثقيل بزفر منه (وفي البارع) لابي على الزفر (الحمل محرّكة) وكلاهما صحاحان (و) الزفر

ابن مرداس) السلمى (العجائى) رضى الله عنه (و يفتح وكان يقال له فى الجاهلية فارس زرة) وهى التى أخذتها منه بنو نصر (و زرة (فارس الجحيم بن منقذ) بن طريف الاسدى (وعبد الله بن زهير كزبير) الغافقى (تابعى) يروى عن على عداده فى أهل مصر روى عنه أبو الخير محمد بن عبد الله اليزنى قاله ابن حبان (والزراة البطارقة) كبراء الروم (جمع زرزار) بالكسر وفى التكملة الزاورة البطارقة الواحد زروار (وزريان) منى زيرير (ة ببغداد) وضبطه الصاغانى هكذا (و) أبو يونس (سلم بن زيرير كزيرير) وقال ابن مهدي سلم بن زرين والعجيج زيرير (من تابعى التابعين عطاردى بصرى) سمع أبا رجاء العطاردى وخالد بن باب روى عنه عبد الصمد وأبو الوليد هشام كذا فى تاريخ البخارى (وهو زروار مال) بالضم (وزره) بالكسر (عالم بمصنعه) وحن القيام عليه ونص الجوهري يقال للرجل الحسن الرعية للأبل انه لزمن أزرارها (والزراة بالضم) كل (مارميت به فى حائط) أو غيره (فلترق به) وبه سمى الرجل (وزراة بن أوفى) النخعى توفى زمن عثمان قاله ابن عبد البر (و) زراة (بن جزي) هكذا فى النسخ بالجيم والرأى مصغرا وفى تاريخ البخارى جزي بالزاى مكبرا روى عن المغيرة بن شعبه روى عنه مكحول وقال سعدان بن يحيى زراة سمع النبي صلى الله عليه وسلم (و) زراة (بن عمرو) النخعى قدم فى وفد سنة تسع له رواية (و) زراة (بن قيس بن الحرث) بن فهر الخزرجى البخارى قتل يوم اليمامة قاله أبو عمرو (و) زراة (أبو عمرو وغير منسوب) قيل هو النخعى وقيل غير ذلك (صحابيون) و) زراة (محملة بالكوفة) و) زراة (بن يزيد بن عمرو والبكائى والمزارة) بتشديد الرأى (المعاضة) قال أبو الاسود الدؤلى وسأل رجلا فقال ما فعلت امرأة فلان التى كانت تشاره وتماره أى تعاضه (وقول الجوهري اذا كانت الأبل سمنا ناقيل بهازرة) قال الصغاني وهذا (تخفيف قبج وتحرى شنيع وانما هى بهازرة على وزن فعالة وموضع فصل الباء) الموحدة وقد سبق التنبية عليه فى هزر (وزر زرين صهيب بالضم) كقنفذ (محدث) من أهل شرحه مولى لآل جبير بن مطعم سمع عطاء روى عنه ابن عيينة قوله ٢ مجازى كذا فى تاريخ البخارى * ومما استدرك عليه المزور زمام الناقة لانه يضر فرو يشد قال مر ابن سعيد الفقهى

تدين لمزور الى جنب حلقة * من الشبهه سواها برقى طبيها

أى تطيع زمامها فى السير فلا ينال راكبا مشقة قاله ابن برى ويقال للعديدة التى تجعل فيها الحلقة التى تضرب على وجه الباب لاصفاقة الزرة قاله الجاحظ وأشد ثعلب

كأت صقبا حسن الزرير * فى رأسها الراجف والتدمير

فسره وقال عنى به انما أشد بدة الخلق قال ابن سيده وعندى انه عنى طول عنقه أشبهه بالصقب وهو عود الخباء وجارم زرك الكسر كثير العوض والزرة الجراحه بزرا السيف والزرة العقل وزراة بن عدس التميمى أبو حاجب صاحب القوس وفى المثل أزم من زر لعروة وأزرا القميص جعل له زرا وأزره لم يكن له زر فجعله له وقال أبو عبيد أزرت القميص اذا جعلت له أزرار او زررتة اذا شدت أزراره عليه حكاه عن السيزيدى وزره جعله ذا أزرار قاله النخشمى وأعطانيه بزره أى برمته وهو مجاز وزراة بن كريمة بن الحارث بن عمرو والسهمى وزراة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى وزراة بن مصعب بن شيبه وزراة بن أبى الحلال العتكى وزراة بن عبد الله بن أبى أسيد مجذوث وزر بن عبد الله الكوفى بالكسر قدم بخارامع قتيبة بن مسلم الباهلى ومن ولده بها أبو الفوارس أحمد بن محمد بن جعة بن السكن بن أمية بن زراة النسنى توفى سنة ٣٦٦ وحدث وزراة بن أعين القائل بحدوث علم الله وقدرته وحياته وسعته وبصره ورئيس الزاربية من غلاة الشيعة * ومما استدرك عليه زرنجر كسفر رجل قرية بخارامنها أبو سليمان داود بن طلحة بن قابوس عن محمد بن سلام البيهكندى وغيره (زعر الشعروالريش) والوبر (كفرح فهو زعر) ككتف (وأزعر) وهى زعراء والجمع زعر (قل وتفرق) ورق وذلك اذا ذابت اصول الشعروبقى شكيره قال ذوالرمة

كانها خاض زعر قوادمه * أجنى له باللوى آء وتنوم

(كأزعر وأزعات) كأزعر وأجارت (ورجل زيعر) كصيفل (قليل المال) على التشبيه (و) من المجاز رجل (زعرور) بالضم (سئى الخلق) والعامية تقول رجل زعر (وهو) أى الزعرور (ثم شجر م) أى معروف الواحدة زعرورة تكون حراء وربما كانت صفراء له نوى صلب مستدير وقال أبو عمرو والنك الزعرور قال ابن دريد لا تعرفه العرب وفى التهذيب الزعرور شجرة الدب نقله ابن شميل قال الصغاني وهو غير ما ذكره الجوهري (والزعراء) امرأة القليلة الشعرو فى حديث ابن مسعود ان امرأة قالت له انى امرأة زعراء أى قليلة الشعرو الزعراء (ضرب من الخوح) وهو الملبسى (و) الزعراء (ع والزعاة) بتشديد الرأى مثل حارة الصيف (وتخفف الرأى) عن اللحيانى (الشراسة) وسوء الخلق يقال فى خلقه زعرور عارة لا يتصرف منه فعل وربما قالوا زعر الخلق زعرا اذا ساء وخلق زعر معروف ومجاز (والزعر الجماع والفعل كجعل) زعرا يزعرها اذا نكحها (و) زعر (ع بالمجاز) نقله الصغاني (و) الزعرة (كتودة طائر) فى الشجر (لا يرى الا مذعورا) خانقاها زنبه ويدخل فى الشجر وهو الذعرة التى تقدمت (وزعور كجدول أبو يطن) نقله ابن دريد (و) من المجاز (الازعر الموضع القليل النبات) على التشبيه كقواهم أكمة صلعا (كأزعر) ككتف وفى حديث على رضى الله عنه يصف الغيث أخرج به من زعر الجبال الاعشاب يريد القليلة النبات تشبها بقليلة الشعر (وزعر

٢ قوله مجازى هكذا بخطه
ولعل فيه سقطا فليراجع
تاريخ البخارى اه
(المستدرك)

(زعر)

في البحث نقلنا عن سيبويه وغيره في التكملة ٢ وأنشد قول الشاعر

ودع ذا الهوى قبل القلى ترك ذا الهوى * متين القوى خير من الصرم مزدرأ

(الزرر بالنكسر الذي يوضع في القميص) وقال ابن شميل الزر العروة التي تجعل الحبة فيها وقال ابن اعرابي يقال لزر القميص الزر يقبل أحد الحرفين المدغمين وهو الدجعة ويقال لعروته الوعلة وقال الليث الزر الجوزية التي تجعل في عروة الجيب قال الأزهرى والقول في الزر ما قال ابن شميل انه العروة والحبة تجعل فيها (ج أزرار وزرور) قال الملح الجرمي كان زرور القبطية علق * علاقتها منه يجذع مقوم

وعزه أبو عبيد إلى عدى بن الرقاع قال شيخنا ثم ما ذكره المصنف من كسره هو المعروف بل لا يكاد يعرف غيره وما في آخر الباب من حاشية المطول انه بالفتح كقوله أو كقوله نظرا هو * قلت أما الفتح فلا يكاد يعرف ولكن نقل عن ابن السكيت ضمه قال في باب فعل وفعل باتفاق المعنى خلب الرجل وخلبه والرجز والرجز والزر والزر وعضو وعضو والشع والشع الخ قال الأزهرى حسبته أراد من الزر زرز القميص * قلت ولو صح ما نقله شيخنا من الفتح كان مثلما كما لا يخفى فتأمل وفي حديث السائب بن يزيد في وصف خاتم النبوة أنه رأى خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتفه مثل زرز الحجلة أرادها جوزة تضم العروة وقال ابن الأثير الزر واحد الأزرار التي تشدها الكمل والمستور على ما يكون في حجلة العروس وقيل الرواية مثل زرز الحجلة بتقديم الراء على الزاي والحجلة الفجبة

* قلت وبقول ابن الأثير هذا يظهر أن تخصيص الزر بالقميص انما هو وليسان الغالب وقد أشار له شيخنا (و) من المجاز ضربه فأصاب زره الزر (عظيم تحت القلب) كأنه نصف جوزة (وهو قوامه) وقيل الزر (النقرة فيها ندر وباللة الكتف) وهي طرف العضد من الانسان وقيل الزران الواصلة (و) قيل الزر (طرف الورك في النقرة) وهما زران (و) من المجاز الزر (خشبة من أخشاب الخباء) في أعلى العمود جمع ازرار وقيل الأزرار خشبات يحزرن في أعلى شقوق الخباء وأصولها في الأرض وزرها عمل بها ذلك

(و) من المجاز الزر (حد السيف) عن ابن اعرابي وقال هجر بن كليب في كلامه أما وسيفي وزريه ورمحى ونصليه وفرسي وأذنيه لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه ثم قتل حساسا بثأر أبيه (و) أبو مريم (زر بن حبش) بن حباشة الأسدي الكوفي ثقة مخضرم (تابي) من قرائمهم مع عمر بن الخطاب روى عنه ابراهيم وعاصم بن بهدلة قاله البخاري في التاريخ وزر بن عبد الله بن كليب الفقعمي قال الطبري له صحبة من أمراء الجيوش (وذو الزرين سفيان بن مجهم أو) هو سفيان بن (ملج القردي) بالنكسر

كأخبطه الصاعاني (و) يقال (انه لزر من أزرارها) أي الأبل (أي حسن الرعية لها) وقيل انه لزر مال اذا كان يسوق الأبل سوقا شديدا والاول الوجه (و) رأى علي أبان زرق قال أبو ذر له هذا (زر الدين) قال أبو العباس معناه (قوامه) كالزر وهو العظيم الذي تحت القلب وهو قوامه وفي رواية أخرى في حديث أبي ذر في علي رضي الله عنهما انه لزر الأرض الذي تسكن إليه ويسكن اليها ولو فقد لا تنكرتم الأرض وأنكرتم الناس فسمه ثعلب فقال ثبت به الأرض كما ثبت القميص بزره اذا شد به (و) الزر (بالفتح شد الأزرار) يقال زررت القميص أزره بالضم زرا اذا شدت أزراره عليك يقال ازرر عليك قميصك وأزررت القميص اذا جعلته

أزرارا فترر (و) من المجاز الزر الشل (و) (الطرر) يقال هو يزر الكائب بالسيف وأنشد * يزر الكائب بالسيف زرا * وزره زرا طرده (و) الزر (الظعن) يقال زره زرا طعنه (و) الزر (النتف) يقال زره زرا نتفه (و) من المجاز الزر (العض) يقال زره زرا عضه (و) الزر (تضييق العينين) يقال زر عينيه وزرهما ضيقهما (و) الزر (الجمع الشديد) يقال زره زرا اذا جمعه شديدا وهو مجاز (و) الزر (نفض المتاع وزر جسد عبد الله الخواري) من أهل خوار الري وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زر (والوازم بن زر) السكبي (سجاني) له وفادة نقله الضعاعي (وزر بن كرمان الرازي له ذر وزر) يزر (زاد عقله) وتجار به (وزرر كسمع) اذا (تعدى على خصمه) و زرر أيضا اذا (عقل بعد حق والزرير كأمير الذكوى الخفيف) من الرجال وأنشد شعر

بييت العبد بركب أجنيبه * يختر كأنه كعب زرير

(كالزرار) كعلا بط يقال رجل زرار ورجال زرارز وأنشد

وكرى تجرى على الماور * خرساء من تحت امرى زرارز

(والزرار) كصرار وهو الخفيف السريع وقال الاصمعي فلان كيس زرار أي وقاد تبرق عيناه (و) الزرير (نبات) له نور أصفر (يصبح به) من كلام العجم (و) الزرير مصدر زررت عينه ترز بالنكسر (توقد العين وتنورها) يقال عيناه ترزان زرا أي توقدان وقال الفراء عيناه ترزان في رأسه اذا توقدتا (والزرور) بالضم (المركب الضيق) (والزرور) (طائر) كالقنبرة (وزرور) اذا (صوت) والزرار يزر زرز بأصواتهم أزررة شديدة (و) قال ابن اعرابي زرر (الرجل دام على أكله) أي الزرزور (و) زرر (بالمكان ثبت وتررز) اذا (تحرك) ولا يخفى ما بين ثبت وتحرك من حسن المقابلة وحسن التصرف في الإيراد فان بعضا منه من تمة كلام ابن اعرابي (والزارة) بشديد الراء (الذباب الشعراء) وفي بعض النسخ الذباب ومثله في التكملة على انه اسم جنس جعي يجوز تذ كبره وتأنيته والشعراء ذباب أزرق أو أحمر كما يأتي (والزرة بالنكسر أثر العضة) وقيل هي العضة بنفسها (و) زرة اسم (فرس العباس

(زرر)
قوله وأنشد قول الشاعر
ودع الخ قد انشد في سابقه
بينت وهما
اذا المرء لم يبذل لك الود مقبلا
يد الدهر لم يبذل لك الود
مدبرا
فلا تظن الود بالانف مدبرا
عليك وخذ من عفوه ما تبسرا
ودع ذا الهوى الخ اه

عنه الى المدائن فكان أهله بها قاله محمد بن أبي بكر عن أبي محصن عن حصن عن الشعبي (و زحر (بن حصن) سمع جده حميد بن منبه روى عنه زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن الطائي (و زحر (بن الحسن محدثون) سمع عبد العزيز بن حكيم سمع منه ابن المبارك ووكيع هو الحضرمي الكوفي وهو لاء الثلاثة في تاريخ البخاري ونقلته منه كما ترى (و زحر (كزفر و) زحران مثل (سكران البخيل) ين عند السؤال كالزحار بالضم والتشديد وأنشد الفراء

أراك جعت مسألة وحرصا * وعند الفقير زحارا أنا

قال ابن بري أنا نام صدران ين أنينا وأنا أنا كزحير زحيرا وزحارا (وقد زحر كعني فهو مزحور) حكاه اللحياني (و الزحار (كغراب داء للبعير) يأخذه في زحر منه حتى ينقلب سمره فلا يخرج منه شيء (و) من المجاز (زاحره عاداه) وانتفضله (وزحره بالرخ شجبه به) قال ابن دريد ليس ثبت (و) زحر (النجيل سئل فاستقل السؤال) فأت ذلك (والترحير أن يهلك ولد الناقة فيما بين منجبه وبين شهر أقصاه فتجعل كرة في محلاة وتدخلها في حياؤها وتركها السيلة وقد سددت أنفها ثم تسلس الكرة وقد أعددت حوارا آخر فترها الحوار والآنف مسدود بعد فتحه وأنه ولدها وانها تنجته ساعتها فتحل أنفها وتديسه فترامه) وتعطف عليه (وتدثر) اللبن (وقد زحرتا زحيرا) * ومما يستدرك عليه هو يتزح بماله شحما كأنه ين ويتسدد والزحرة كالزفرة (زحرا القربة ملاءها) أهمله الجوهري وصاحب اللسان ونقله الصغاني (زحرا البحر كنع) ينخر (زحرا) بفتح فسكون (وزخورا) بالضم وزخيرا الاخير من الاساس (وتزخر طمى وعملا) فيه اف وشمره تب (و) زحر (الوادي) زحرا (متجددا وارتفع) فهو زاخر وقال أبو عمرو ويقال للوادي اذا جاش مده وطمى سيله زحرا ينخر زحرا وقيل اذا كثرت ماؤه وارتفعت أمواجه وفي حديث جابر بن زخر البحر أرى مده وكثر ماؤه وارتفعت أمواجه ويقال فلان بحر زاخر وبدر زاهر وهو من البحور أزخرها ومن البسود أزخرها ورأيت البحار فلم أر أغلب منه زخرة والجبال فلم أر أغلب منه منخرة (و) زحر (النبي) زحرا (ملاءه) * قلت ويمكن أن يؤخذ منه قول المصنف السابق زحرا القربة ملاءها على أن الميم زائدة والضواب ذكره هنا فتأمل (و) زحر (القوم جاشوا النفير أو حرب) قال أبو عمرو وواذا جاش القوم للنفير قيل زحروا (و) زحرت (القدر والحرب) نفسها (جاشتا) تزحرا زحرا أما شاهد الأول

فقدوره بفنائه * للضيف مترعة زواخر

وأما شاهد الثاني اذا زحرت حرب ليوم عظيمة * رأيت بحورا من مجورهم تظمو

(و) زحر (النبات طال و) قال الاصمعي زحر (الرجل بما عنده) (و) زحر (واحد وعبارة الاساس بما ليس عنده) (كتر زخور) وقيل تزخور اذا تكبر وتوقد (و) زخر فلان (الرجل أطربه و) زخر (العشب المال سمته وزينه و) زخر (الدق أذراه في الريح) بالمدرة (و) قال أبو تراب سمعت مبيسكرا يقول (زاخره فزخره) (و) فاخره ففخره) واحد (ونبات زخور) كجعفر (وزخوري) بياء النسبة (وزخاري) بالضم (تام ريان ملتف) قد خرج زهره (و) عن أبي عمرو (الزخار الشرف العالى) (و) الاساس الزاخر (الجذلان والزخري) ككردى الطويل (من النبات وغيره) (و) يقال مكان زخارى النبات (زخارى النبات زهره ونضارته) وأخذ النبات زخاربه أى حقه من النضارة والحسن (و) الاساس وأخذت الارض زخارها اذا زخر نباتها وأخذ النبات زخاربه وكل أمر تم واستحکم فقد أخذ زخاربه مثل عندهم وتقول النبات اذا أصاب ربه أخذ زخاربه وقال الاصمعي اذا تلف العشب وأخرج زهره قيل جن جنونا وقد أخذ زخاربه قال ابن مقبل

ويرتعيان ليلهما قرا * سقته كل مدجنة هموع

زخارى النبات كات فيه * جباد العبقرية والقطوع

(وعرقه زاخراى) هو (كريم يهيم) قاله أبو عبيدة وقيل عرق زاخروا فراق الهذلي

صناع باشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرق زاخرا

قال الجوهري معناه يقال انها تجود بقوتها في حال الجوع وهيجان الدم والطباع ويقال نسبها من نفع لان عرق الكريم ينخر بالكريم (وكلام زخورى فيه تكبير) وتوقد وقد تزخور * ومما يستدرك عليه زحرت رجليه زحرا مدت عن كراع وأرض زاخرة أخذت زخارها واكتهلت زواخر الوادى أعشابه وبحر زخار وقال ابن دريد زخريه مثال هبريه نبت تام نقله الصغاني (زخبر كجعفر اسم) رجل هكذا نقله الصغاني وحده (أزدره لغة في أصدره) أهمله الجوهري (و) قال الأزهرى يقال (جاء) فلان (يضرب أزدره) وأصدره وأصدره (أى) جاء (فارغا) كذلك حكاه يعقوب بالزاي قال ابن سيده وعندى أن الزاي مضارعة وانما أصلها الصاد وسيأتي هنالك لان الاصدر بن عرفان يضربان تحت الصدغين لا يفرد لهما واحد (وقرى يومئذ يزدرد الناس أشتاتا) وسائر القراء قرؤا يصدر وهو الحق قال شيخنا أما شمام صاده زايافهسى قراءة حمزة والكسائى وأما قرأه الزاي الخالصة فلا عرفها وان ثبت فهى شاذة كما أشار اليه فى الناموس وعندى أن هذه المادة لا تكاد تثبت على جهة الاصل والله أعلم * قلت وقد أطل الصغاني

(المستدرك)
(زحمر) (زخر)
(المستدرك)

(زخبر)
(أزدر)

بسفرجل (وهى بهاء وأذن زبعراة) وزبعراة (غليظة كثيرة الشفر) قال الازهرى ومن آذان الخيسل زبعراة وهى التى غلظت وكثر شعرها (و) فى الصحاح الزبعرى (الكثير شعر الوجه والجابين والليجين) قاله أبو عبيدة وجعل زبعرى كذلك وفى الروض الأنف للسهملى الزبعرى البعير الازب الكثير شعر الازنين مع قصر قاله الزبير (و) الزبعرى والزبعر كجعفرى وجعفر (شجرة حجازية) طيبة الرائحة (و) الزبعرى (أنثى التماسيح أودابة تحمل بقرنها الفيسل) قيل انها الكركدن وقيل نوع تشبهه (و) الزبعرى بن قيس بن عدى (والد عبد الله العجائى القرشى) السهمى (الشاعر) أم عبد الله هذا عاتكة الجمحية وكان من أشعر قریش كضرار بن الخطاب أسلم بعد الفتح وحسن إسلامه وانقرض (و) الزبعر (كجعفر ودرهم نبت طيب الرائحة) قاله ابن دريد وأنشد * كالضيران تالفه بالزبعر * (و) الزبعر والزبعرى (كجعفر وجعفرى ضرب من المرو) وليس بعريض الورق وما عرض ورقه منسه فهو ما حوز (و) الزبعرى (كهرقلى ضرب من السهام) منسوب نقله الصاغاني والمزبعر مثال من مهر المتغضب نقله ابن دريد وقال ليس يثبت (الزبعر كدرهم) وضبطه غير واحد كجعفر (لغة فى المهملة) وهو المرو والدقاق الورق (أوهى الصواب) واهمال العين خطأ ويقال هو الذى يقال له مرو وما حوز وأما أبو حنيفة فإنه قال انه الزبعر بتقديم الغين على الماء وقد أهمله الجوهري والصاغاني (زجره) عنه بزجره زجرا (منعه ونهاه) وانتهره (كازجره) كان فى الاصل از تجر فقلبت الاء دالا للقرب مخرجيهما واختيرت الدال لأنها أليق بالزاي من الاء (فازجر وازجر) وضع الازدجار موضع الازجر فيكون لازما وحيث وقع الزجر فى الحديث فأنما يراد به النهى وهو من جور وفرنجر (و) زجر (الكباب) والسبع (و) زجر (به نهنه و) من المجاز زجر (الطير) يزجره زجرا (تفاهل به فتظير فنهه) ونهاه (كازجره) قال الفرزدق

زبعر

زجر

وليس ابن جرراء العجان بمقلتي * ولم ير زجر طير الخوس الا شام

وقال الليث الزجر أن تزجر طائرا أو طبيبا ساجبا أو بارحا فتظير منه وقد نسي عن الطيرة (و) زجر (البعير) حتى نار ومضى يزجره زجرا (ساقه) وحته بلفظ يكون زجراله وهو لانسان كالردع وقد زجره عن السوء فازجر (و) زجرت (الناقاة بما فى بطنها) زجرا (رمت به) ودفعته (و) من المجاز (الزجر العيافة) وهو يزجر الطير يعافها وأصله أن يرمى الطير بمحصاة ويصبح فان ولاه فى طيرانه ميامنه تفاهل به أو مياسره تظير كذا فى الاساس (و) هو ضرب من (التسكهن) يقول انه يكون كذا وكذا وفى الحديث كان شريح زاجرا شاعرا وقال الزجاج الزجر للظير وغيرها التيمن بسنوحها والتشؤم ببروحها وانما سمي الكاهن زاجرا لانه اذا رأى ما يظن أنه يتشاءم به زجر بالنهى عن المضى فى تلك الحاجة برفع صوت وشدة وكذلك الزجر للدواب والابل والسباع (و) الزجر بالفتح كما هو مقتضى سياقه وضبطه الصغاني بالتحريك (سهل عظام) صغار الحرشف (ويحرك ج زجور) هكذا تتكلم به أهل العراق قال ابن دريد ولا أحسبه عربيا (و) بعير أزجر) وأرجل وهو الذى (فى فقاره) أى فقار ظهره (انخزال من داء أودبرو) فى البصائر للمصنف الزجر طرد بصوت ثم يستعمل فى الطرد تارة وفى الصوت أخرى (وقوله تعالى فالزجرات زجر أى الملائكة) التى تزجر السحاب) أى تسوقه سواقا وهو مجاز وقوله تعالى ولقد جاءهم من الانباء ما فيه من دجر أى طرد ومنع من ارتكاب الما ثم وقوله تعالى وقالوا مجنون وازجر أى طرد (و) فى الصحاح (الزجور) كصبور (الناقاة التى تعرف بعينها وتنسكبها) (و) هى (التي لا تدر حتى تزجر) وتنهروها مجاز وقيل هى التى تدر على الفصيل اذا ضربت فاذا تركت منعته (و) قال ابن الاعرابى الزجور (الناقاة العلوق) قال الاخطل * والحرب لاقحة لهن زجور * وهى التى ترام بأنفها وتمنع درها ويوجد هنها فى بعض النسخ العلوق بالفاء والذى نص عليه ابن الاعرابى فى النوادر العلوق بالقاف * ومما يستدرك عليه ذكر الله من جرة للشيطان ومدحرة وهو مجاز قال سيبويه وقالوا هو منى من جرح الكباب أى بتملك المنزلة فخذف وأوصل قال الزنجشمرى وهو مجاز وكررت على سمعه المواعظ والزواجر وقال الشاعر

من كان لا يزعم أنى شاعر * فليدن منى تنه المزاجر

عنى الاسباب التى من شأنها ان تزجر كقولك تنه النواهى وكفى بالقرآن زاجرا وهو مجاز وفى حديث ابن مسعود من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث فهو زاجر من زجر الابل يزجرها اذا حثها وحملها على السرعة والمحفوظ راخرو سيد كرفى محله وفى حديث آخر فسمع وراءه زجرا أى صياحا على الابل وحثا قال الازهرى وزجر البعير أن يقال له حوب والناقاة حل وزاجر واعن المنسكرو زجر الراعى الغنم صاحبها وهو مجاز وزاجر بن الهيثم وزاجر بن الصلت محدثان ترجم لهما البخارى فى التاريخ (الزجير) كأ مير (والزجار والزجارة بضمهما) اخراج (الصوت) أ (والنفس بأين) عند عمل أو شدة وسمعت له زفيرا وزجيرا (أو) الزجير (استطلاق) كذا فى الصحاح وفى الاساس انطلاق (البطن بشدة) وكذلك الزجار بالضم (و) الزجير (تقطيع فى البطن عشى دما) ورجل من حور به زجير (والفعل) زجر (كجعل وضرب) يزخرو يزجر زجيرا وزجارا (كالزجر والتزجير) يقال (زجرت به أمه وترجرت عنه) اذا (ولادته) قال الشاعر

انى زعيم لك أن تزحرى * عن وارم الجبهة تخنم المنخر

هكذا أنشد الليث وقال ابن دريد * عن وافر الهامة عبل المشفر * (وزجر بن قيس) قال خرجت حين أصيب على رضى الله

فهو زرد اللون في ازبتراره * وكنت اللون مالم يتر

(و) ازبأر (الشعر انتفش) قال امرؤ القيس

لهائنن تكوا في العقا * بسوديفين اذا تر بئر

(و) ازبأر (النبت والوبر) طلعاو (بتاو) ازبأر (الرجل للشمر تيمأ) وقيل اقشعتر وفي حديث شريح ان هرت وا ازبأرت فليس لها أى اقشعرت وانتفش (وزور الثوب فهو مزور ووزير) اذا علاه الزبير لغتان في مزأر ووزأر عن الفراء نقله الصاغاني (وأبو زبر) بفتح فسكون (عبد الله بن العلاء بن زبر) بن عطارف الربيعي العبدي الدمشقي (من تابعي التابعين) عن القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمرو وعنه ابنه ابراهيم والوليد بن مسلم وابن أخيه القاضي أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سلمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر ثقة عن يونس الكندي وغيره (وحارثة وحصن ابنا قطن بن زابر ككاتب صحابيان) من بني كلب يقال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لحارثة ويقال في أخيه حصن حصين مصغرا (و) أبو عبد الله (محمد بن زياد بن زبار كشداد الزباري) السكبي نسبة الى جده المذكور (أخباري) بغدادى عن الثمري عن القطامي وعنه أحمد بن منصور الرمادي كثير الرواية للشعر غير ثقة قاله ابن الاثير ويقال في زبار هذا زبور أيضا وهكذا نسبة بعضهم * وما يستدرك عليه زبرته وذبرته قرأته قاله الاصمعي ونقله الفاكهي في شرح المعلمات واذا انحرفت الريح ولم تستقم على مهب واحد قيل ليس لها زبر على التشبيه قال ابن أحرر

(المستدرك)

ولهت عليه كل معصفة * هوجاء ليس للها زبر

شبهها بالناقاة الهوجاء التي كان بها هوجان من سرعتها والزبرة بالضم الصدر من كل دابة والمزبراني الاسد قاله ابن سيده وأنشد قول أوس بن حجر
ليث عليه من البردى هبرية * كالمزبراني عيال بأوصال
هكذا فسر بعضهم وقال خالد بن كلثوم المزبراني صفة للاسد قال ابن سيده وهذا خطأ وإنما الرواية كالمزباني وكبش زبير كما مير عظيم الزبرة وقيل مكنتر وقال الليث أى ضخم وقد زبر كمثل زبارة أى ضخم وقد أزرته أنا زبارا والزبير كما مير الشديدي من الرجال وهو أيضا الظريف الكيس والزبارة بالضم الحوصلة حين تخرج من النواة قاله الفراء وعن محمد بن حبيب الزوبر الداهية وبها فسر بعضهم قول ابن أحرر

وان قال غاوم تنوخ قصيدة * بها حرب عدت على بزوبرا

وتخله الفرزدق فقال اذا قال غاوم من معبد قصيدة * بها حرب كانت على بزوبرا

وقال ابن بري زوبر اسم علم للكلمة مؤنث وأنشد قول ابن أحرر السابق قال ولم يسمع بزوبر بهذا الاسم الا في شعره كما لم يسمع علم على النار والباوس لحوار الناقاة والازنة لما يلف على الرأس ووزبر كحدث اسم وزوبر قرية بمصر وقد دخلتم او يقال تزبر الرجل اذا انتسب الى الزبير كنعيس قال مقاتل بن الزبير

وتزبرت قيس كأن عيونها * حدق الكلاب وأظهرت سماها

وتزبر الرجل اقشعتر من الغضب وزبر الجبل محركة حيسده وزبر القربة ملاءها وزبر المتاع نفضته وجز شعره فزبره لم يسوّه وكان بعضه أطول من بعض وذهبت الايام بطراوته ونقضت زبيره ٢ اذا تقدم عهده وهو مجاز وزبارة بالضم لقب محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين العلوي لانه كان اذا غضب قيل زبر الاسد وهو بطن كبير منهم أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن علي بن الحسين العلوي بن جراسان وابن أخيه أبو محمد يحيى بن محمد بن أحمد بن فريد عصره وزبر كمر بطن من بني سامة بن لؤي وهو ابن وهب بن وثاق وأبو أحمد محمد بن عبيد الله الزبيرى الى جده الزبير بن عمر بن درهم الاسدي الكوفي عن مالك بن مغول وعنه أبو خيثمة والقواريري وبأصهبان زبير بن يونس ينتسبون الى الزبير بن مشكان جد يونس بن حبيب (الزبتر كغضنفر) أهمله الجوهري وقال ابن السكيت هو الرجل (القصير) وأنشد

تمهجروا وأبما تمهجر * وهم نوال العبد اللثيم العنصر

ماغرهم بالاسد الغضنفر * بنى استهاوا الجندع الزبتر

وقيل الزبتر القصير الممزج الخلق (والرجل المنهك في قصر) قاله ابن السكيت (و) الزبتر (الداهية كالزبترى) كقبعثرى عن ابن دريد (و) عنه أيضا يقال (مر) فلان (يتز بتر علينا) هكذا بالموحدة بعد الزاى (أى) مر (متكبرا) والزبترى التجترى ذكره الازهرى في التهذيب فى الخماسى (زبطرة كعظارة) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو اسم (د بين ملاطمة وسميساط) من تغور الروم (و) هو اسم (بنت الروم من اليقن بن سام بن نوح) جد الروم وهى التي (بنتها) هكذا فى سائر الاصول والصواب بنته أى فسمى باسمها هكذا ذكره ولم يذكر أحد من أئمة النسب فى ولد سام اليقن هذا وأما الروم فن ولد يونان بن يافث على ما ذكره الثمري النسابة فليتنظر (الزبترى بكسر الزاى وفتح الباء والراء) وذبطه الحافظ بن حجر فى الاصابة بكسر الموحدة (السبي الخلق) الشكسه قاله الفراء قال الازهرى وبه سمي ابن الزبيرى الشاعر (و) الزبترى (الغليظ) الضخم (ويفتح) وحينئذ قاله ملحقة له

٢ قوله ونقضت زبيره كذا بخطه والذي فى الاساس
نقضت زبيره اه

(زبتر)

٣ قوله وصاحب اللسان
كذا بخطه والاولى اسقاطه
لان ذكره كما يعلم بمراجعته
اه

(زبتر)

(زبتر)

لا تجمع على فعل والمعنى جعلوا دنيهم كتباً مختلفة ومن قرأ زيراً وهو قراءة الاعمش فهي جمع زيرة فالمعنى تقطعوا قطعاً قال وقد يجوز أن يكون جمع زير وقد تقدم وأصله زير ثم أبدل من الضمة الثانية فتحه كحكي بعض أهل اللغة أن بعض العرب يقول في جمع جديد جدد وأصله وقياسه جدد كما قالوا ركبات وأصله ركبات مثل عرفات وقد أجازوا عرفات أيضاً ويقوى هذا أن ابن خالويه حكى عن أبي عمرو أنه أجاز أن يقرأ زيراً وزيراً فزيراً بالاسكان هو مخفف من زير كعنق مخفف من عنق وزير بفتح الباء مخفف أيضاً من زير بالضم فحة كتحفيف جدد من جدد هذا وقد أتى المصنف جمع الزيرة بمعنى الكاهل قالوا يجمع على الأزبار وأنشدوا قول العجاج * بها وقد شدوا لها الأزبارا * وأنكره بعضهم وقالوا لا يعرف جمع فعلة على أفعال وإنما هو جمع الجمع كأنه جمع زيرة على زير وجمع زير على أزبارا ويكون جمع زيرة على إرادة حذف الهاء (و) الزيرة (الشعر المجمع بين كتنى الاسد وغيره) كالفعل وقال الليث الزيرة شعر مجتمع على موضع الكاهل من الاسد وفي مرفقيه وكل شعر يكون كذلك مجتمعاً فهو زيرة (و) زيرة الحداد (السندان) من المجاز الزيرة (كوكب من المنازل) على التشبيه بزيرة الاسد قال ابن كنانة من كواكب الاسد الخراتان (وهما كوكبان نيران بكاهلي الاسد) بينهما قدر سوط (ينزلهما القمر) وهي عمانية (والأزير المؤذي) نقله الصاغاني (وزيراء بقعة قرب تيماء) نقله الصاغاني (و) زيراء (جارية سليطة) كانت (للأحنف بن قيس) التميمي المشهور في الحلم وكانت اذا غضبت قال الأحنف هاجت زيراء فصارت مثلاً لكل أحد حتى يقال لكل إنسان اذا هاج غضبه هاجت زيراءه * وفاته زيراء مولاة بني عدي عن حفصة وزيراء مولاة علي عنة والزيراء بنت شني في نسب قضاعة (وزيران محرمة بالجند) من اليمن (منها زيد بن عبد الله الفقيه) الزيراني (وزبار بن ميسور) القح (والزير بضم الزاي وفتح الباء) ولو قال مصغراً واقتصر على قوله بالضم كان أخصر كما هو عادته (ابن العوام) أبو عبد الله القرشي الاسدي حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله عمير بن جرهموز بغيا وظلما وقد ألفت في نسب ولده كراسه أليفة (و) الزير (بن عبد الله) الكلابي أدرك الجاهلية ويقال انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم (و) الزير (ابن عبيدة) الاسدي من المهاجرين قديم الاسلام ذكره ابن اسحق (و) الزير (بن أبي هالة) روى وائل بن داود عن البهي عنه (صحابيون والزير كأمير الداهية) قاله الفراء كالزير وأنشد لعبد الله بن همام الساولي

٢ قوله ويكون جمع زيرة الخ هكذا بخطه بالواو ومثله في اللسان ولعل الانسب أو فيكون جواباً آخر اه

وقد حُرب الناس آل الزير * فلا قوا من آل الزير الزبيرا

(و) الزير اسم (الجبل الذي كلم الله تعالى عليه) سيدنا (موسى عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة (والسلام) وقد أجمع المفسرون على أن جبل المناجاة هو الطور قال شيخنا وقد يقال لا منافاة فتأمل * قلت وقد جاء ذكره في الحديث وكأنه اسم لموضع معين من الطور وهو الذي وقع عليه التجلي فاندك ولم يبق له أثر وأما الطور فانه اسم للجبل كله وهو باق هائل وحينئذ لا منافاة ولا أدري ما وجه التأمل في كلام شيخنا فليتنظر (و) الزير (الحجأة) نقله الصاغاني (و) الزير (بن عبد الله الشاعر وجد الزبير) أيضاً فهو الزبير بن عبد الله بن الزبير (وعبد الله) والدهذا (هو القائل لعبد الله بن الزبير) بن العوام (لمسحومه) من العطاء (لعمرك الله ناقة حملتني اليك فقال له) سيدنا عبد الله (ان وراكمها) أي ان الله لعن الناقه وراكمها فاكتمى (و) الزير (ع) بالبادية (قرب الثعلبية) نقله الصاغاني (و) الزير (الشيء المكتوب) فاعيل بمعنى المفعول (وعبد الرحمن بن الزبير) كأمير (بن باطني صحابي) قال ابن عبد البر هو ابن الزبير بن باطيا القرظي واختلف في الزبير بن عبد الرحمن فقبل هو بالفتح بكده وقيل مصغره وهو الذي حزم به البخاري في التاريخ قاله شيخنا * قلت وقد راجعت تاريخ البخاري فوجدت فيه كما قاله شيخنا مضبوطاً بضبط القلم قال ورؤى عنه مسور بن رفاعة المدني ونقل شيخنا عن علامة الدنيا الحفيد بن مرزوق الزبير بالفتح في اليهود وفي غيرهم من أنواع العرب بالضم قال ونقل قريباً منه ابن التلمساني في شرح الشفاء * قلت ولم يبيننا وجه ذلك ولعله تبركاً باسم الجبل الذي وقع عليه الكلام لنبيهم سيدنا موسى عليه السلام (والزبيرتان) بالفتح (ماءتان لظهية) من أطراف أخازم حفاف حيث أفضى في الفرع وهو أرض مستوية وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى هماركيتان ونقله عنه السيوطي في المزهر في الاسماء التي استعملت مثنى (وزوبر) بكوهرا اسم (فرس مطير بن الاشيم) الاسدي وهي لا تنصرف للعلمية والتأنيث (و) قال أبو عبيدة وأبو الندي هي (فرس الجمع بن) هكذا في النسخ والصواب ان الجمع هو (منقذ بن الظماح) الاسدي (وفرس أخيه عرفظة) بن الظماح الاسدي نقله الصاغاني هنا هكذا أوسياً له في رزة ان الجمع هو ابن منقذ كما هنا للمصنف فانظره (و) يقال (أخذ زوبره وزأره) بفتح الموحدة فيهما (وزبره) محرمة (وزوبره) كصنوبر هكذا في سائر الاصول ببناء بن موحدين والصواب زوبره بالنون بعد الزاي كما سيأتي وكذا زغيره (أي أجمع) فلم يدع منه شيئاً قال

٣ قوله من ال بنقل حركة الهمزة على النون للوزن اه

ابن أحرر وان قال عاوم من معد قصيدة * بهاجرت عدت على زوبرا

أي نسبت الي بكالها ولم أقلها قال ابن جنى سألت أبا علي عن تركه لغيره هنا فقال علقه علماء على القصيدة فاجتمع فيه التعريف والتأنيث كما اجتمع في سبحان التعريف وزيادة الالف والنون (ورجع زوبره اذا) جاء ثانياً (لم يصب شيئاً) ولم يقض حاجته (وزوبر الثوب) بكوهر (وزوبره بضمين زوبره) وهو ما يعالو الثوب الجديد كما يعالو الخز وقد تقدم (و) عن ابن الاعرابي يقال (أزبر) الرجل اذا (عظم جسمه) (و) أزبر اذا (شجع واز بار الكاب تنفخ) قال المرار بن منقذ الحنظلي يصف فرسا

حلت بأرض الزايرين فأصبحت * عسرا على طلاها ابنة مخرم

قال بعضهم أراد انما حلت بأرض الاعداء وقال ابن الاعرابي الزائر الغضبان بالهمز والزاير الحبيب قال وبيت عنتره يروي بالوجهين
فن همز أراد الاعداء ومن لم همز أراد الاحباب وسمي زيرا الحرب فطار اليها وهو مجاز ولفلان زارة عامرة وهو في زارته في بستانه
وتركته في زارة من الابل أو الغنم جماعة كثيفة منها كالأجعة وهو مجاز (الزبر كضئبل) أي بكسر الاوّل والثالث (وقد تضم
الباء) وهذه عن ابن جنبي وقد ذكرهما ابن سيده (أو هو وطن) غير مسموع أي ضم الباء في نسخة شيخنا أو هي أي الكلمة أو اللغنة
قال شيخنا وقد أثبتنا في ضبل دون تعقب وجعلهما من النظائر والاشباه ووسط الكلام فيه العلم السخاوي في سفر السعادة (ما يظهر
من درر الثوب) وقال بعضهم هو ما يعالوا الثوب الجديد مثل ما يعالوا الخبز وقال أبو زيد زبر الثوب وزغبره وقال الليث الزبر يضم الباء زبر
الخبز والقطيفة والثوب ونحوه ومنه اشتق ازبتر الهراذلي في شعره وكثر (كالزوبر) كجوه (والزوبر) كقنفذهموز (وقد
زأبر) الثوب صار له زبر (وزأبره أخرج زبره فهو مزأبر ومزأبر) الرجل مزأبر والثوب مزأبر (و) يقال (أخذته بزأبره أي أجمع)
وفي المحكم أي يجمعه وكذلك بزغبره وبزبره وبزوبره وسيأتي قريبا وقال الصغاني كساء مزير ومزير ومزير ومزير ومزير ومزير
الفراء (الزبر القوي الشديد) من الرجال وهو مكبر الزبير وفي حديث صفية بنت عبد المطلب

(زأبر)

(زبر)

* كيف وجدت زبرا * أأظاوترا * أو مشعلا صقرا

(كالزبر كظمر) وهذه عن أبي عمرو وقال أبو محمد الفقعسي * أكون ثم أسدازبرا * (و) من المجاز الزبر (العقل) والزاير والتماسك
وماله زبر أي ماله رأي وقيل ماله عقل وتماسك وهو في الاصل مصدر وماله زبر وضعوه على المثل كما قالوا ماله حول وفي الحديث الفقير
الذي لا زبر له أي عقل يعتمد عليه (و) الزبر (المجارة) (و) الزبر (الرمي بها) يقال زبره بالمجارة أي رماه بها (و) الزبر (طى البئر بها)
أي بالمجارة يقال بئر مزبورة وزبر البئر برطاواه بالمجارة وقد ناه بعض الاغفال وان كان جنسا فقال

حتى اذا حبل الدلاء انحلا * وانقاض زبرا حاله فابتلا

(و) الزبر (الكلام) هكذا هو موجود في سائر أصول الكتاب ولم أجده شاهدا عليه فليست (و) الزبر (الصبير) يقال ماله زبر ولا
صبر قال ابن سيده هذه حكاية ابن الاعرابي قال وعندى ان الزبر هنا العقل (و) الزبر (وضع البنين بعضه على بعض) (و) الزبر
(الكناية) يقال زبر الكتاب يزبره ويتره زبرا كتبه قال الازهرى وأعرفه النقش في الحجارة وقال بعضهم زبرت الكتاب اذا أتقنت
كتابه (كالزبرة) قال يعقوب قال الفراء ما أعرف تزبري فاما أن يكون مصدر زبر أي كتب قال ولا أعرفها مشددة واما ان يكون
اسما كالتنبيه لمنتهى الماء والتودية للخشبة التي يشدها خلف الناقة حكاهما سيبويه وقال أعرابي لا أعرف تزبري أي كتابتي
وخطي (و) الزبر (الانتهاز) يقال زبره عن الامر زبرا انتهره وفي الحديث اذا رددت على السائل ثلاثا فلا عليك أن تزبره أي
تنهره وتغلظ له في القول والرد (و) الزبر (المنع والنهي) يقال زبره عن الامر زبرا نهاه ومنعه وهو مجاز لان من زبرته عن الشيء
فقد أحكمته كزبر البئر باطى (زبر) بالضم (ويزبر) بالكسر (في الثلاثة الاخيرة) الكسر عن الكسائي في معنى المنع أي النهي
والمنع والانتهاز وهذا التخصيص يخالف ما في الامهات من ان الزبر بمعنى النهي والانتهاز مضارعه زبر بالضم فقط وبأن الزبر بمعنى
الكتابة يستعمل مضارعه بالوجهين كما تقدم الا ان يجب عن الاخير بأن المراد بالثلاثة الكتابة والانتهاز والمنع وأما النهي ففي معنى
الانتهاز ليس براءدعته وفيه تامل (و) الزبر (بالكسر المكتوب ج زبور) بالضم كقدر وقد زور منه قرا بعضهم وآتينادود زبور
* قلت هو قراءه حمزة (و) في حديث أبي بكر رضي الله عنه انه دعا في مرضه بدواة ومزير فكتب اسم الخليفة بعده (المزبر) كمنبر
(القلم) لانه يكتب به (والزبور) بالفتح (الكتاب بمعنى المزبور ج زبر) بضمين كرسول ورسول وانما مثلته به لان زبور اورسولاني
معنى مفعول قال لبيد
وجلا السيول عن الطلول كأنها * زبر تحدمتونها أقلامها

(و) قد غلب الزبور على (كتاب داود عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام) وكل كتاب زبور قال الله تعالى ولقد كتبنا في
الزبور من بعد الذكر قال أبو هريرة الزبور ما أنزل على داود من بعد الذكر من بعد التوراة وفي البصائر للمصنف وسمى كتاب داود
زبور لانه نزل من السماء مسطورا والزبور الكتاب المسطور وقيل هو كل كتاب يصعب الوقوف عليه من الكتب الالهية وقيل
هو اسم للكتاب المقصور على الحكمة العقلية دون الاحكام الشرعية والكتاب لما يتضمن الاحكام وقرا سعيد بن جبير في الزبور
وقال الزبور التوراة والانجيل والقرآن قال والذي في السماء وقيل الزبور فاعول بمعنى مفعول كأنه زبر أي كتب (والزبرة
بالضم) هنة ناتئة من الكاهل وقيل هو (الكاهل) نفسه يقال شد لاد مزبرته أي كاهله وظهره (وهو أزبر ومزبر) هكذا كما حمد
ومحسن في سائر الاصول وهو وهم والصواب وهو أزبر ومزبراني (أي عظيمها) أي الزبرة زبرة الكاهل يقال أسد أزبر ومزبراني
والاثني زبرا وسياق في المستدركات (و) الزبرة (القطعة من الحديد) الفخمة (ج زبر) كصرد (وزبر) بضمين قال الله تعالى
آتوني زبرا الحديد وقوله تعالى فتنقطعوا أمرهم بينهم زبرا أي قطعوا قال الفراء في هذه الآية من قراها بفتح الباء أراد قطعها مثل قوله
تعالى آتوني زبرا الحديد قال والمعنى في زبر وزبر واحد ومثله قال الجوهري وقال ابن بري من قرأ زبرا فهو جمع زبور لان فعله

يحمل فيها الماء ج ذور) كصرد (وذرتة اذوره) متعديا بنفسه (واذرتة) بالهمزة أي (ذعرتة) وخوقته قال الصغاني والاصل
 الهمز (و) يقال (ما أعطاه ذورورا) كسفرجل (أي شيا) قليلا وكذلك حورورا وجبررا (وذورة ع) بناحية حرة بنى سليم وهو
 جبل وقيل واد مفرغ على نخل * ومما استدرك عليه رجل مذوراني أي مذعور ((ذهر فوه كفرح اسودت اسنانه) فهو ذهر
 وكذلك فور الحوذان اذا اسود قال * كان فاه ذهرا الحوذان * والحوذان نبت معروف ((الذيار ككتاب الذنار) أي هما الغتان
 بالياء وبالهمز وهو المعروف بقيل البعر الرطب يضمه الاحليل وأخلاف الناقة ذات اللبن (وذير الاطباء) تذييرا (الطحها بالذيار)
 البعر الرطب لكيلا يرضعها الفصيل وأنشد الليث

(المستدرک) (ذهر)
(ذير)

غدت وهي محشوقة حافل * فراخ الذيار عليها صخيما

(و) ذير (الناقة صر هالتلا يؤثر فيها التوادى) أي من الصرار جمع تودية وهي الحشبة التي يشدها خاف الناقة أول كيلا يرضعها
 الفصيل حكاه اللحياني وأنشد الكسائي

قد عاث ربك هذا الخلق كلهم * بعام نصب فعاش الناس والنعم
 وأهلوا سرحهم من غير تودية * ولا ذيار ومات الفقر والعدم

(أو السرقين قبل الخلط بالتراب) يسمى (خشة) بضم الخاء المعجمة وتشديد المثلثة (فأذا خلط فهو ذيرة بالكسر فاذا طلى به على الاطباء
 فهو ذيار) وهذا التفصيل عن الليث (وذاره يذاره كرهه) والاشبه أن يكون هذا واو ياقا المناسبت ذكره في ذور (وذير فوه تذييرا
 اسودت اسنانه) قاله الليث

(ذير)

(فصل الراء) مع الراء (الرب) بفتح فسكون (الماء يخرج من فم الصبي) قال اللحياني الزير (الذي كان شحما في العظام ثم
 صار ماء أسود رقيقا) قال الرازي * والساق منى باديات الزير * أي أنا ظاهرا الهزال لانه دق عظمه ورق جلده فظهر مخه (أو)
 الزير (الذائب من المخ) الفاسد من الهزال (كالرب) بالكسر (والرار) يقال مخرار ويرور ويرأى ذائب وقال أبو عمرو وخيرورير
 للريق وفي حديث خزيمه وذو كرام سنة فقال تركت المخ زارا أي ذائبا رقيقا للهزال وشدة الجذب (وربر القوم أخصبوا كبروا)
 بالتشديد (و) رار الرجل و (أرار الله مخه رققه) وكذا أرار الهزال (وريرا) أي القوم والمال (غلبهم السمن) من الخصب
 (كريرا) بالضم (و) ريرت (البلاد أخصبت و) ريرت (أولاد المال سمنوا حتى يحزوا عن الحركة) وتناقلوا (والرارة الشهمة تكون
 في الركة طيبة كالخ) قاله الفراء وأنشد

كرارة النعامه لو يداوى * بريان شرها برا السقيم

(وراران) كساسان (ة باصفهان منه) كذا في النسخ والصواب منها (زيد بن ثابت) كذا في النسخ والصواب بدر بن ثابت بن
 روح بن محمد الراراني الاصبهاني الصوفي كنيته أبو الرعاء عن جده مات سنة ٥٣٢ وحده هو أبو طاهر روح بن محمد بن عبد
 الواحد بن العباس الصوفي عن أبي الحسن علي بن أحمد الجرجاني وعنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وغيره مات سنة
 ٤٩١ (وابنه خليل) بن أبي الرعاء بدر سمع الحداد وعنه ابن خليل وابنه محمد بن خليل (وابن أخيه محمد بن محمد بن بدر) عن غانم بن
 أحمد الجلودى (المحدثون) * ومما استدرك عليه راران محملة بربو جرد منها أبو النجم بدر بن صالح الصيدلاني البروجردى الراراني
 تفقه ببغداد على السكاك الهراسي وسمع وحدث مات سنة ٥٤٧ قاله الذهبي * ومما استدرك عليه راو ركشاور مدينة كبيرة
 بالسند فتحها محمد بن القاسم الثقفي ابن أخي الحاج بن يوسف (ريشهر بكسر الراء وفتح الشين المعجمة) أهمله الجماعة وهو (د
 بخوزستان) جاء ذكره في الفتوح

(المستدرک)

(ريشهر)

(زَار)

(فصل الزاي) مع الراء (الزأرو الزير صوت الاسد من صدره كالترزور) على تفعل قيل لابنه الخس أي الفعجال أحمد قالت أحر
 ضرغامه شديد الزير قليل الهدير وفي الحديث فسمع زير الاسد قال ابن الاثير الزير صوت الاسد في صدره (وقد زأرك ضرب ومنع
 وسمع) يزرو يزأرو زأرو زير اصاح وغضب وقد ذكر الجوهري الاولى والثانية والثالثة نقلها الصغاني وكذلك ترأر الاسد (وأزأر
 فهو زأرو زئر) ككتف (وهزئر) كحسن قال الشاعر

ماخذر حرب مستأسد أسد * ضبارم خادر ذو صولة زئر

(و) من المجاز زأر (الفعل رد صوته في جوفه ثم مده) وقيل زأر الفعل في هديره يزأر أو عدل روبة
 * يجمعن زأرا وهديرا محضا * (والزارة الاجه) أصله الهمزة يقال أبو الحارث مرزبان الزارة أي رئيس الاجه ومقدمها (و)
 الزارة (كورة بالصعيد) الزارة (ة باطرابلس الغرب) منها ابراهيم الزاري هكذا ضبطه السلفي (و) الزارة (ة) كبيرة (بالبحرين)
 لعبد القيس (وبها عين معروفة) يقال لها عين الزارة قاله أبو منصور وقيل مرزبان الزارة كان منها وله حديث معروف * ومما
 يستدرك عليه زارة حتى من أزد سراة وقال ابن الاعرابي الزر من الرجال الغضبان المقاطع لصاحبه وقال أبو منصور الزير الغضبان
 وأصله الهمز زأر الاسد فهو زأرو ويقال للعدو زأروهم الزأرون وقال عنتره

(المستدرک)

الشديد وقيل هو (الظرب باليب المعوان) والذمر (بالكسر من أسماء الدواهي كالذمار بالضم) وهو الشديد المنكر (والذمر) بالفتح (الملامة والحض) معا (والتهدد) والغضب والتشجيع وفي حديث علي الأوان الشيطان قد ذمر خربه أي حضهم وشجعهم ذمهم يذمهم ذم الامه وحضه وحته وفي حديث آخر وأمين تذر وتغضب أي تغضب وفي حديث آخر جاء عمر ذمرا أي متهددا (و) الذمر (زأرا لاسد) وقد ذمرا اذا زأرا (والذمار بالكسر) ذمار الرجل وهو كل (ما يلزمك حفظه) وحياطته (وجايبته) وان ضيعه لزمه اللوم ويقال الذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه ان يحميه لان يحميه لانهم قالوا حامي الذمار كما قالوا حامي الحقيقة وسمى ذمارا لانه يجب على أهله التذمر له وسميت حقيقة لانه يحق على أهلها الدفع عنها (وتذمر) هو (لام نفسه على فائت) جاء مطاوعه على غير الفعل وهو ان يفعل الرجل فعلا لا يباغ في نكايه العدو فهو يتذمر أي يلوم نفسه ويعاتبها حتى يجتدي الامر وفي الصحاح وأقبل فلان يتذمر كأنه يلوم نفسه على فائت وفي الحديث نخرج يتذمر أي يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار وفي الاساس وأقبل يتذمر يلوم نفسه على التفريط ينشطها التلاتفرط ثانية وفلان يتذمر (و) تذمر اذا (تغضب) يقال سمعت له تذمرا أي تغضبا (و) ظل فلان يتذمر (عليه) اذا (تنكر له وأوعده) وأماما جاء في حديث موسى عليه السلام انه كان يتذمر على ربه فعناه يجترئ عليه ويرفع صوته في عتابه (والمدذر كعظم القفا) وقيل هما عظمان في أصل القفا وهو الذفرى وقيل الكاهل قال ابن مسعود انتهت يوم بدر الى أبي جهل وهو صريع فوضعت رجلي في مذمره فقال يا ربوبي الغنم لقد ارتقت مرتقى صعبا قال فاجترزت رأسه قال الا صعبى المذمر هو الكاهل والعنق وما حوله الى الذفرى (و) هو الذي يذممه المذمر (كحدث) وذممه يذممه وذممه لمس مذمره والمذمر (من يدخل يده في حياء الناقة لينظر أذكريتها أم لا) سمي بذلك لانه يضع يده على ذلك الموضع فيعرفه وفي المحكم لانه يلمس مذمره فيعرف ما هو وهو التذمير قال الكهيمت

وقال المذمر للناتحين * متى ذمرت قبلي الارجل

يقول ان التذمير انما هو في الاعناق لاني الأ رجل وهذا مثل لان التذمير لا يكون الا في الرأس وذلك انه يلمس لحبي الجنسين فان كانا غليظين كان فخلا وان كانا رقيقين كان ناقة فاذا ذمرت الرجل فالأمر منقلب وقال ذو الرمة

حراجيح قود ذمرت في نتاجها * بناحية الشجر الغريرو شدقم

يعني أنها من ابل هو لاء فهم يذمونها (و) ذمار (كصحاب) فتعرب (أو قوام) فتبني لان لامها راء أو تعرب اعراب ما لا ينصرف وقال شيخنا نقل عن بعض الفضلاء الاشهر في ذمار فتح ذالها فتبني كوبرا أو تعرب بالصرف وتركه وحكي بعض كسرها فتعرب بالوجهين * قلت وحكي بعضهم اهمال الذال أيضا (ة) باليمن (على مرحلتين من صنعاء) على طريق المتوجه من زبيد اليها وهي الآن مدينة عامرة كبيرة ذات قصور وأبنية فاخرة ومدارس علم وخرج منها فقهاء ومحدثون (سميت بقيل) من أقبال اليمن يقال انه شربن الامولك الذي بنى سمرقند وقيل غير ذلك وقيل ان ذمار اسم صنعاء قاله ابن أسود قال وصنعاء كلمة حبشية معناه وثيق حصين ويشهد له ما في اللسان وغيره كسفت الريح عن منبر هو د عليه السلام وهو من الذهب مرصع بالذرو والياقوت وعن عيينه من الجزع الاجر مكتوب بالمسند وعبارة اللسان هدمتم اقريش في الجاهلية فوجد في أساسها حجر مكتوب فيه بالمسند لمن ملك ذمار لخير الاخير لمن ملك ذمار للعبشة الاشرار لمن ملك ذمار لفارس الاحرار لمن ملك ذمار لقريش التجار (وذموران ودالان) وفي بعض النسخ دلان (قريتان بقر بها يقال) فيما نقل (ليس بأرض اليمن وجوها من نساءهما) قلت والآخر كما ذكره ايضا هما في الجبال وادي الحصب الذي هو وادي زبيد حرسه الله تعالى وقد تقدم للمصنف شيء من ذلك في حرف الواو وحدة (وذمر مر)

كسفر رجل (حصن بصنعاء) اليمن وفيه يقول السيد صلاح بن أحمد الوزيري من شعراء اليمن

لله أباي بندي مرمر * وطيب أوقاتي بربع الغراس

والشمل مجموع بن أرتضى * والسرفيه السر والناس

والجنس منظوم الى جنسه * وأفضل النظم نظام الجناس

(والذمير كأمر الرجل الحسن) الخلق (والذمير تقدير الامر) وتحزيره (والذمير التعاض على القتال) والقوم يتذمرون أي يحض بعضهم بعضا على الجد في القتال ومنه قوله * يتذمرون كررت غير مذم * وقد يجي بمعنى التلاوم ومنه حديث صلاة الخوف فتذامر المشركون وقالوا هلا كأننا عليهم وهم في الصلاة أي تلاوموا على ترك الفرصة (والذمير كزخعة الصوت والذميرى) بضم الميم (الرجل الحديد) الطبع (العلق) ككف يتعلق بالامور ويعانها (و) من المجاز (يقال للامر اذا اشتد بلغ المذمر) كعظم كقولهم بلغ الخنق * ومما يستدرك عليه عن أبي عمر والذمار بالكسر الحرم والاهل والحوزة والخشم والانساب وينفق وفي حديث الفتح جدا يوم الذمار يريد الحرب وقيل الهلاك وقيل الغضب كذا في التوشيح وذمارا اسم فعل كترال من ذمرت الرجل اذا حرضته على الحرب استدركه شيخنا نقل عن السهيلي في الروض وذومر اسم عن ابن دريد (اذمقر اللين) واذمقر اذا (تفاق وتقطع) والاول أعرف وكذلك الدم كذا في اللسان (الذومر بالضم التراب) الذورة (بهاء) قدم حوصلة الطائر

(المستدرك)
(اذمقر)
(ذار)

عائشة انه كان يتطيب بذكارة الطيب وفي حديث آخر كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته بأسا وهو مجاز والمؤنث من الطيب كالحلوق والزعفران قال الصغاني والتاء في الذكورة لتأنيث الجمع مثلها في الحزونة والسهولة (و) من أمثالهم (ما سملك أذكره بقطع الهمزة من أذكره) هذا هو المشهور وفيه الوصل أيضا في رواية أخرى قاله التميمي في شرح الفصح ومعناه (انكار عليه) وفي فصح ثعلب وتقول ما سملك أذكرت رفع الاسم وتجزم أذكر قال شارحه اللبلي بقطع الهمزة من أذكر وفتحها لانها همزة المتكلم من فعل ثلاثي وحزم الزاء على جواب الاستفهام والمعنى عرفني باسمك أذكره ثم حذف الجملية الشرطية استغناء عنها لكثرة الاستعمال ولان فيما أتى دليلا عليهم او المثل نقله ابن هشام في المغني وأطال في اعرابه وتوجيهه ونقله شيخنا عنه وعن شرح الفصح ما قد مناه (ويذكر كينصر بطن من ربيعة) وهو أخو يقدم ابني عنزة بن أسد (والتمذ كبير خلاف التأنيث) (و) التذكير (الوعظ) قال الله تعالى فذكرا نساء أنت مذكر (و) التذكير (وضع الذكورة في رأس الفأس وغيره) كالسيف أنت تذعلب صصامة ذكركه مذكره * يطبق العظم ولا يكسره

(والمذكر من السيف) كعظم (ذو الماء) وهو مجاز ويقال سيف مذكر شفرته حديد ذكرو منته أيث يقول الناس انه من عمل الجن وقال الاصمعي المذكر هي السيوف شفراتها حديد ووصفها كذلك (و) من المجاز المذكر (من الايام الشديدة الصعب) قال لبيد فان كنت تبغين الكرام فأعولي * أبا حازم في كل يوم مذكر

وقال الزمخشري يوم مذكر قد اشتد فيه القتال (كالمذكر كعسكس وهو) أي المذكر كعسكس (المخوف من الطرق) يقال طريق مذكر أي مخوف صعب (و) المذكر (الشديدة من الدواهي) ويقال داهية مذكر لا يقوم لها الاذكر ان الرجال قال الجعدي وداهية عجماء صماء مذكر * تدر بسهم في دم ثعلب

(كالمذكرة كعظمة) نقله الصغاني قال الزمخشري والعرب تكبره ان تنج الناقة ذكرا فضر بو الاذكر مثلا لكل مكروه (و) قال الاصمعي (فلاة مذكر ذات أهوال) وقال حمزة (لا يسلكها الاذكر الرجال والتذكرة ما يستدكر به الحاجة) وهو من الدلالة والامارة وقوله تعالى فتذكرا حاداهما الاخرى قيل معناه تعيد ذكركه وقيل جعلها ذكرا في الحكم (والذكارة كرامة فخال النخل والاستدكار الدراسة والحفظ) هكذا في النسخ والذي في أمهات اللغة الدراسة للحفظ واستدكر الشيء دكره ومنه الحديث استدكروا القرآن فلهو واشد تفصيلا من صدور الرجال من النعم من عقلها (و) من المجاز (ناقة مذكرة الثنيا) أي (عظيمة الرأس) كراس الجبل وانما خص الرأس (لان رأسها مما يستثنى في القمار لبنا نهماه واذكرا مذكرا كسكن) فن ذلك ذا كرين كامل بن أبي غالب الخفاف الظفري محدث (و) في الحديث (القرآن ذكركه أي جليل نبيه خطير فأجلوه واعرفوا له ذلك وصفوه به) هذا هو المشهور في تأويله (أو اذا اختلفتم في الباء والتاء فاكسبوه بالياء كما صرح به) سيدنا عبد الله (بن مسعود رضي الله تعالى عنه) وعلى الوجه الاوّل اقتصر المصنف في البصائر ومن ذلك أيضا قول الامام الشافعي العلم ذكرا لا يحبس الاذكر الرجال أو رده الغزالي في الاحياء * ومما يستدرك عليه استدكر الرجل ارم ويقال كم الذكورة من ولدك بالضم أي الذكور وفي حديث طارق مولى عثمان قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء اذ كرمك يعني شهما ماضيا في الامور وهو مجاز وذكورا العشب ما غلظ وخشن وأرض مذكر تنبت ذكورا العشب وقيل هي التي لا تنبت والاوّل أكثر قال كعب

(المستدرك)

وعرفت أي مصعب بضعه * غبراء يعزف جنهما مذكر

وقال الاصمعي فلاة مذكر تنبت ذكورا البقل وذكورا البقل ما غلظ منه والى المرارة هو كما ان أحرارها مارق منه وطاب وقوله تعالى ولذكرا الله أكبر فيسه وجهان أحدهما ان ذكرا الله تعالى اذا ذكركه العبد خير للعبد من ذكرا العبد للعبد والوجه الاخر ان ذكرا الله ينهى عن الفحشاء والمنكر أكثر مما تنهى الصلاة وقال الفراء في قوله تعالى سمعنا قتيذكراهم وفي قوله تعالى أهذا الذي يذكرا آلهتكم قال يريد يعيب آلهتكم قال وأنت قائل لرجل لئن ذكرتني لتندم وأنت تريد بسوء فيجوز ذلك قال عنزة

لأن ذكرا فرسي وما أطعمته * فيكون جلدك مثل جلد الأجر

أراد لا تعيب مهري فجعل الذكرا عيبا قال أبو منصور وقد أنكر أبو الهيثم أن يكون الذكرا عيبا وقال في قول عنزة أي لا تولعي بذكركه وذكرا يشارى اياه بالابن دون العيال وقال الزجاج نحو من قول الفراء قال ويقال فلان يذكرا الناس أي يغتابهم ويذكروهم ويذمهم وفلان يذكرا الله أي يصفه بالعظمة ويثني عليه ويوحده وانما يخذف مع الذكرا معقل معناه وقال ابن دريد وأحسب ان بعض العرب يسمي السماء الرايح الذكرا والحصن ذكورا الخيل وذكراها وسيف ذكرا أي صارم وسيف ذكرا كبير كما ميراث أبي وفي حديث عائشة رضي الله عنها ثم جلسوا عند المذاكر حتى بدا حاجب الشمس المذاكر جمع مذكر موضع الذكرا كأنها أزدت عند الركن الاسود أو الحجر وقوله تعالى لم يكن شيئا مذكورا أي موجودا بذاته وان كان موجودا في علم الله ورجل ذكرا ككهان كثير الذكرا لله تعالى وسموا مذكورا (الذمرك ككبد وكبد) أي بكسر فسكون (و) الذمير مثل (أمير) الذمير مثل (فلن) الرجل (الشجاع) جمع الكل غير الاخير أذمار وجمع الذمير الذمرون (والاسم الذمارة) بالفصح (و) قيل الذمير هو الشجاع المنكرو وقيل المنكر

(ذمر)

تظل حفراء من التهذل * في روض ذفراء ورعل مخجل

(وروضة مدفورة كثيرتها) أي الذفراء ونص الصغاني بخطه روضة مدفورة كثيرة الذفراء (والذفرة كزخخة نبات) ينبت وسط العشب وهو قليل ليس بشئ ينبت في الجلد على عرق واحد ثمرة صفراء تشاكل الجمعدة في ريحها (وخليدين ذفرة محر كة روى) عنه سيف بن عمر في الفتوح (وذفران بكسر الفاء وادقرب وادى الصفراء) وقد جاء ذكره في حديث مسيره الى بدر ثم صب في ذفران هكذا ضبطه وفسره (أو هو تعجيف) من ابن اسحق (لدقران) بالذال والتماف نبيه عليه الصغاني (وذو الذفرين بالكسر أبو شهر بن سلامة الجعري) هو يفتح الشين وكسر الميم نقله الصغاني * وبما استدرك عليه روضة ذفرة طيبة الريح وفارة ذفراء كذلك قال الراعي وذكر ابلارعت العشب وزهره ووردت فصدرت عن الماء فكلما صدرت عن الماء نديت جلودها وافتحت منها رائحة طيبة فقال

(المستدرك)

لها فارة ذفراء كل عشية * كافتق الكافور بالمسك فائقه

واستدق بالامر اشتد عزمه عليه وصلبه قال عدى بن الرقاع

واستدقوا بنوى حذاء تقدفهم * الى افاصى فواهم ساعة انطلقوا

واستدقوت المرأة استثفرت وذفران نبت كفرح كثير عن أبي حنيفة وأنشد * في وارس من التجميل قد ذفر * وقال أبو حنيفة قال أعرابي كانت امرأة من موالي ثقيف تزوجت في غامد في بنى كثير فكانت تصبغ ثياب أولادها بأد اصفرافه وبنى ذفراء يريدون بذلك صفرة فور الذفراء فهم الى اليوم يعرفون بنى ذفراء (الذكر بالكسر الحفظ للشئ) يذكره (كالتذكار) بالفتح وهذه عن الصغاني وهو تفعال من الذكر (و) الذكر (الشئ يجرى على اللسان) ومنه قولهم ذكرت لفلان حديث كذا وكذا أي قلته له وليس من الذكر بعد النسيان وبه فسر حديث عمر رضي الله عنه ما حلفت بها إذا كررا ولا آثر أي ما تكلمت بها حلفا ذكره يذكره ذكره وذكره الأخرى عن سيبويه وقوله تعالى واذكروا ما فيه قال أبو اسحق معناه ادرسوا ما فيه وقال الراغب في المفردات وتبعه المصنف في البصائر الذكورة يراد به هيسه للنفس بما يمكن الانسان ان يحفظ ما يعتنيه من المعرفة وهو كالحفظ الا ان الحفظ يقال اعتبارا باحرازه والذكري يقال اعتبارا باستحضاره وتارة يقال لحضور الشئ القلب أو القول ولهذا قيل الذكركر ان القلب وباللسان وأورد ابن غازي المسيلي في تفسير قوله تعالى اذكروا الله ذكرا كثيرا الذكركر نقيضه النسيان لقوله تعالى وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره والنسيان محله القلب فكذلك الذكركر لان الضدين يجب اتحاد محلهما وقيل هو ضد الصمت والصمت محله اللسان فكذا ضده وهذه معارضة بين الشريف التلمساني وابن عبد السلام ذكرها الغزالي في المسالك وغيره وأورد شيخنا مفصلا (و) من المجاز الذكركر (الصيت) قال ابن سيده يكون في الخير والشرف (كالتذكرة بالضم) أي في نقيض النسيان وفي الصيت لافي الصيت وحده كما زعمه المصنف واعترض عليه أما الاول ففي المحكم الذكركر والذكري بالكسر نقيض النسيان وكذلك الذكركر قال كعب بن زهير

أي ألم بل الخيال يطيف * ومطافه لك ذكركر وشعوف

الشعوف الولوع بالشئ حتى لا يعدل عنه وأما الثاني فقال أبو زيد في كتابه الهوشن والبوشن يقال ان فلانا لرجل لو كان له ذكركر أي ذكركر أي صيت نقله ابن سيده (و) من المجاز الذكركر (الثناء) ويكون في الخير فقط فهو تخصيص بعد تعميم ورجل مذكورا أي يثني عليه بخير (و) من المجاز الذكركر (الشرف) وبه فسر قوله تعالى وانه لذكركر ولقوله أي القرآن شرف لك ولهم وقوله تعالى ورفعتنا لك ذكركر أي شرفك وقيل معناه اذا ذكرت معي (و) الذكركر (الصلاة لله تعالى والدعاء) اليه والثناء عليه وفي الحديث كانت الانبياء عليهم السلام اذا خرجهم أمر فزعوا الى الذكركر أي الى الصلاة يقومون فيصلون وقال أبو العباس الذكركر الطاعة والشكر والدعاء والتسبيح وقراءة القرآن وتمجيد الله وتسميحه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده (و) الذكركر (الكتاب) الذي فيه تفصيل الدين ووضع الملل وكل كتاب من الانبياء ذكره ومنه قوله تعالى انما نحن نزلنا الذكركر وانه لحافظون قال شيخنا وحمل على خصوص القرآن وحده أيضا وصحح (و) الذكركر (من الرجال القوي الشجاع) الشهم الماضي في الامور (الاجبي) الانف وهو مجاز هكذا في سائر الاصول ولا أدري كيف يكون ذلك ومقتضى سياق ما في أمهات اللغة انه في الرجال والمطر والقول الذكركر محر كة لا غير يقال رجل ذكركر ومطر ذكركر وقول ذكركر فليحقق ذلك ولا اخال المصنف الا خالف أو سهوا وسبحان من لا يسهو ولم ينبه عليه شيخنا أيضا وهو منه عجيب (و) الذكركر (من المطر الوابل الشديد) قال الفرزدق

فرب ربيع بالبلايق قد رعت * بمستن أعنيان بعاق ذكورها

وفي الاساس أصابت الارض ذكورا اسمية وهي التي تجي بالبرد الشديد وبالسيل وهو مجاز (و) الذكركر (من القول الصلب المتين) وكذا اشعر ذكركر أي فحل وهو مجاز (و) من المجاز أيضا على هذا الامر ذكركر (ذكركر الحق) بالكسر (الصلب) والجمع ذكركر حق وقيل ذكركر حق وعلى الثاني اقتصر الزمخشري أي الصكوك (واذكركر) واذكركر (واذكركر) قلبوا ناء افتعل في هذا مع الذال بغير ادغام قال

(المخوف) كذا في التكملة والذي في التهذيب أمر ذعر مخوف على النسب ومقتضاه ان يكون ككتف كما هو ظاهر (و) الذعرة (كتودة طائر) وفي التهذيب طويثة (تكون في الشجر تهز زنبها دائما) لا تراها أبدا المذعورة (والذعور) كصبور (المتذعر) هكذا في النسخ وفي المحكم المتذعر (و) الذعور (المرأة التي تذعر من الريبة والكلام القبيح) قال تنول بمعروف الحديث وان ترد * سوى ذلك تذعر منك وهي ذعور

(و) الذعور (ناقة أدامس ضرعها غارت) بتشديد الراء هكذا وجدناه مضبوطا في الاصول الصحيحة (وذو الاذعار) لقب ملك من ملوك اليمن قيل هو (تبع) وقيل هو عمرو بن أبرهة ذى المنارج تبع كان على عهد سيدنا سليمان عليه السلام أو قبله بقليل وانما لقب به (لانه) أو غل في ديار المغرب و (سبي قومًا وحشة الاشكال) وجوهها في صدورها (فذعر منهم الناس) فسمى ذال الاذعار وبعده ملكة بلقيس صاحبة سليمان عليه السلام وزعم ابن هشام انها قتلتها بجيلة (أو لانه حمل النساء الى اليمن فذعر وامنه) وقال ابن هشام سمي به لكثرة ما ذعر منه الناس لجوره وقد ذكره ابن قتيبة في المعارف وسماه العبد بن أبرهة (و) يقال (تفرقوا اذعارير) كشعارير) وزنا ومعنى (والذعرة بالضم) الفندورة وقيل أم سويد وهي (الاست كالذعراء) يقال (سنة ذعرية) بالضم أي (شديدة وزعارير) الانف ما يخرج منه كاللبن نقله الصغاني (والمذعورة الناقة المجنونة) قال الصغاني هكذا نقوله العرب (كالمذعرة) يقال نوق مذعرة أي بها جنون (ورجل متذعر مخوف) وكذلك متذعر (ومالك بن دعر بالذال المهملة) وضبطه ابن الجواني النسابة بالمجعة وقد سبق الكلام عليه * ومما يستدرك عليه الذعرة الفرعة ورجل ذاعر وذعرة وذعرة ذو عيوب هكذا حكاه كراع وذكره في هذا الباب قال وأما الداعر فالجيب وقد تقدم ذلك وأبو عبد الله محمد بن عمرو بن سليمان يعرف بابن أبي مذعور قال الدارقطني ثقة ورؤى عنه المحاملي وغيره وسنة ذعرية بالضم أي شديدة عن الصغاني (الذغور بالغين المجعة كعصفور) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الحقود الذي لا يتحل حقه) * ومما يستدرك عليه الذغوري بالفتح السبي الخلق عن ابن الاعرابي كذا في التهذيب (الذفر محركة شدة ذكاء الرمح) من طيب أونتن (كالذفرة) محركة أيضا (أو يخصان برائحة الابط المنتن) عن اللحياني وقد (ذفر كفرج) يذفر (فهو ذفر وأذفر) والاثني ذفرة وذفراء (و) قال ابن الاعرابي الذفر (النتن) ولا يقال في شيء من الطيب الا في المسك وحده قالت حميدة بنت النعمان بن بشير الانصاري

له ذفر كصنان التيو * من أعيان على المسك والغاليه

كذا قرأت في الحماسة وقيل ان الذفر يطلق على الطيب والكريمه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به وقال ابن سيده الذفر بالذال المهملة في النتن خاصة والذفر الصنان وخبث الرمح رجل ذفر و امرأة ذفراء أي لهم صنان وخبث ربح (و) الذفر (ماء الفحل) نقله الصغاني (ومسك أذفر وذفر) ذكي الرمح (جيد الى الغاية) وفي صفة الحوض وطينه مسك أذفر وفي صفة الجنة وتراها مسك أذفر وقال ابن أحر

مجل من قسا ذفر الخزامي * تداعى الجري بياه به حنينا

أي ذكي ربح الخزامي طيبها (والذفرى بالكسر) من الناس و (من جميع الحيوان ما من لدن المقذال نصف القذال) وقال القتيبي هما ذفران والمقدان وهما أصول الاذنين وقيل الذفران الحيدان اللذان عن يمين النقرة وشمالها وقال شهر الذفرى عظم في أعلى العنق من الانسان عن يمين النقرة وشمالها (أو العظم الشاخص خلف الاذن) وقال الليث الذفرى من القفا هو الموضع الذي يعرق من البعير خلف الاذن وهما ذفران من كل شيء (ج ذفريات وذفاري) بفتح الراء وهذه الاف في تقدير الانقلاب عن عن اليا ومن ثم قال بعضهم ذفران مثل صغار (و) في الصحاح (يقال هذه ذفرى أسيلة) بؤثها (غير منوتة وقد تنوت) في النكرة (وتجعل الاف للخلق بدرهم) وهجرع قال سيبويه وهي أقلهما (والذفر كظمر العظيم الذفرى من الابل وهي) ذفرة (بهاء) قاله أبو زيد واقتصر أبو عمرو وقال الذفر العظيم من الابل (و) قيل الذفر من الابل (الصلب الشديد وتفتح الفاء) والكسر أعلى (و) قيل الذفر (العظيم الخلق) قال الجوهري الذفر (الشاب الطويل التام الجلد) قيل (الذفرة كجيلة الناقة النجبية) الغليظة الرقبة (و) الذفرة (الجمار الغليظ) هكذا في سائر الاصول وهو خلاف ما في أمهات اللغة ناقة ذفرة وجمار ذفر وذفر صلب شديد وفي التكملة الذفر كفلر الناقة النجبية والجمار الغليظ وفي كلام المصنف محل تأمل (والذفراء من الكنائب السهكة) الرائحة (من الحديد) والصدئة وقال ليبيد يصف كتيبة ذات دروع سهكت من صد الحديد

نخمة ذفراء ترقى بالعرى * قد ما نيا وتركا كالصل

ويروى بالذال المهملة وقد تقدم (و) الذفراء (بقلة ربعية) تبقى خضراء حتى يصيبها البرد واحدتها ذفراء وقيل هي عشبة خبيثة الرمح لا يكاد المال يأكلها أو قيل هي شجرة يقال لها عطر الامة وقال أبو حنيفة هي ضرب من الحنص وقال مرة الذفراء عشبة خضراء ترتفع مقدار الشبر مدورة الورق ذات أعصان ولا زهرة لها ويريحها ربح الفساء يخضر الابل وهي عليها حارص وهي مرة ومنابتها الغلظ وقد ذكرها أبو النجم في الرياض فقال

التضعيف لما أكثر أبدال من الراء الاخيرة يا، فصارت ذرية ثم أدغمت الواو في الياء فصارت ذرية قال الازهرى وقول من قال انه فعلية آفيس وأجود عند النحويين وقال الليث ذرية فعليه كما قالوا سريته والاصل من الراء وهو السكاح والذرية (ولد الرجل) قال شيخنا وقد يطلق على الاصول والوالدين أيضا فهو من الاضداد قالوا ومنه قوله تعالى وآية لهم اننا حملنا ذريةهم في الفلك المشحون فتأمل (ج الذريات والذاري) وقال ابن الاثير الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وأنثى وأصلها الهمز كما كتبهم حذفوه فلم يستعملوها الا غيرهم موزة (و) في الحديث انه رأى امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه تقابل الحق خالدا فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيما قال ابن الاثير المراد بهما في هذا الحديث (النساء) لاجل المرأة المقتولة ومنه حديث عمر حجوا بالذرية لاننا كلوا أرزاقها وتذروا وأر باقها في أعناقها أي حجوا بالنساء وضرب الارباق وهي القلائد مثلما قلدت أعناقها من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الاوزار (للو احد والجيمع وذر) يذراذا (تخددو) ذر (البقل والشمس طلعا) وفي الاساس ذر البقل والقرن طلعا أدنى شئ منه وعن أبي زيد ذر البقل اذا طلعت من الارض وذرت الشمس تذر ذرورا طلعت وظهرت وفي الاساس ذر قرن الشمس وهو مجاز وقيل هو أول طلوعها وشروقها أول ما يسقط ضوءها على الارض والشجر وكذلك البقل والنبت (و) ذرت (الارض النبات أطلعت) وقال الساجع في مطر يذر بقله ولا يقرح أصله يعني بالترد المطر الضعيف قال ابن الاعرابي يقال أصابنا مطر يذر بقله يذراذا طلعت وظهر وذلك انه يذر من أدنى مطر وانما يذر البقل من مطر قد روض الكف ولا يقرح البقل الا من قدر الذراع (و) يقال ذر (الرجل) اذا (شاب مقدم رأسه يذرفيه بالفتح) كما نقله الصغاني وهو (شاذ) ووجه الشذوذ عدم حرف الحلق فيه قال شيخنا وان صح الفتح فلا بد من الكسر في الماضي وقد تقدم مثله في درر (والذزار) بالفتح (المكثار) كالثرثار (و) ذر ذار (لقب رجل) من العرب (والذارة بالضم ما تناثر من الذرور) قال الرنخشمى ذرارة الطيب ما تناثر منه اذا ذررته ومنه قيل لصغار الغنم والمنتبث في الهواء من الهباء الذر كما أنها طاقات الشئ المذرور وكذا ذرات الذهب (والذرى) بالفتح وياء النسبة في آخره (السيف الكثير الماء) كانه منسوب الى الذر وهو التمل (و) من المجاز ما بين ذرى سيفه أي (فرندة وماؤه) يشبهان في الصفاء بماء التمل والذر وأنشد أبو

٣ قوله ضرة الشمس كذا
بخطه والذي في اللسان
والتكلمه ضرة اليوم وهو
المناسب لما ذكره بعد اه

سعيد وتخرج منه ٢ ضرة الشمس مصدقا * وطول السرى ذرى غضب مهند

يقول اذا أضرت بشدة اليوم أخرجت منه مصدقا وصبرا وتهل وجهه كانه ذرى سيف وقال عبد الله بن سبرة

كل ينوء بماضى الحدى شطب * جلى الصياقل عن ذرية الطبع

يعنى عن فرندة ويرزى بالدال المهمة وقد تقدم (والذزار بالكسر الغضب والاعراض) والانكار عن ثعلب وأنشد لكثير

وفيه اعلى ان الفؤاد يجيها * صدود اذا اقيمتها وذرار

وقال أبو زيد في فلان ذرار أى اعراض غضبا كذرار الناقة (و) قال الفراء (ذارت الناقة) تذار (مذاره وذرارا) أى (ساء) خلقها وهي مذار) قال ومنه قول الحطيئة

وكنت كذات البعل ذارت بأنفها * فن ذال تبغى غيره وتهاجره

الا انه خففه للضرورة قال ابن برى بيت الحطيئة شاهد على ذارت الناقة بأنفها اذا عطف على ولا غيرها وأصله ذارت خففه وهو

ذارت بأنفها والبيت وكنت كذات البوذرات بأنفها * فن ذال تبغى بعده وتهاجره

قال ذلك يهجو به الزبرقان وبعده آل شماس بن لاي الأتراه يقول بعدهذا

فدع عنك شماس بن لاي فانهم * مواليك أو كاتريهم من تكاتره

وقد قيل في ذارت غير ما ذكره الجوهري وهو ان يكون أصله ذارت ومنه قيل لهذه المرأة مذاتر وهي التي ترام بأنفها ولا يصدق

جها فحسى تنفر عنه والبو جلد الحوار يحشى غماما ويقام حول الناقة لتدرك عليه وقد سبق الكلام في ذلك (والمذرة بالكسر) آلة يذرها الحلب

(المستدرک)

أى يبدد ويفرق كالمذرة آلة البذر * ومما يستدرك عليه يوسف بن أبى ذرة محدث روى عن عمرو بن أمية في بلوغ التسعين ذكره ابن نقطة وأم ذرة التي روى عنها محمد بن المنكدر صحابية وذرة مولاة عائشة وذرة مولاة ابن عباس وذرة بنت معاذ محدثات (الذعر بالضم الحوف) والفرع وهو الاسم (ذعر) فلان (كعنى) ذعرا (فهو مذعور) أى أخيف (و) الذعر

(ذعر)

(بالفتح التخويف كالاذعار) وهذه عن ابن بزرج وأنشد

غير ان شمسه الوشاة فأذعروا * وحشاعيلك وجدتهن سكونا

(والفعل) ذعر (كجعل) يقال ذعره بذعره ذعرا فاندعرو وهو من ذعرو وأذعرو كلاهما أفزعوه وصيره الى الذعر أنشد ابن الاعرابي

ومثل الذى لاقيت ان كنت صادقا * من الشر يوما من خيلك أذعرا

وفي حديث حذيفة قال له ليللة الاحزاب قم فأت القوم ولا تدعهم على قريش أى لا تفرغهم يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفية لتلاينفروا منك وفي حديث نائل مولى عثمان ونحن نترامى بالحنظل فبايزيدنا عمر على ان يقول كذا لا تذرنا وعلمنا أى لا تنفروا علينا بلنا وقوله كذا أى حسبكم (و) الذعر (بالتحريك الدهش) من الحياء عن ابن الاعرابي (و) ذعر (كصرد الامر

يعتدبشي من ذلك والله أعلم (والذخيرة ما ذخّر) جمعه الذخائر قال الشاعر

لعمرك ما مال الفتى بذخيرة * ولكن اخوان الصفاء الذخائر

(كالذخر) بالضم (ج ذخار) كقفل وأقفال (و) في الحديث ذكّر غر ذخيرة وهو (ع ينسب اليه القوم) الجيد (و) عن أبي عمرو (الذخائر السمين) وذاخر (اسم) رجل (و) عن أبي عبيدة (المدخر) باهمال الدال كقبي النسخ وباعجمها كقبي نسخة أخرى (الفرس المبقى لحضره) بالضم نوع من العدو قال ومن المدخر المسواط وهو الذي لا يعطى ما عنده الا بالسوط والائتي مذخرة (و) ثنية (أذخر بالفتح ع قرب مكة) بينها وبين المدينة وكانها مسمية بجميع الأذخر وقد جاء ذكرها في الحديث (والأذخر) بالكسر (الحشيش الأخضر) الواحدة أذخرة (و) في حديث الفتح وتحرير مكة فقال العباس الا الأذخر فانه لم يموتنا وبقبورنا وهو (حشيش طيب الريح) يسقف به البيوت فوق الحشب والهمزة زائدة قال أبو حنيفة الأذخر له أصل مندفن دقاق ذفر الريح وهو مثل أسسل الكولان الا أنه أعرض واصغر كعوبله ثمرة كأنها مكاسح القصب الا انها أرق وأصغر يطحن فيدخل في الطيب ينبت في الحزون والسهول ولما نبت الأذخرة مفردة ولذلك قال أبو كبير الهذلي

وأخوالا بآة أذراى خلانه * تلى شفا عاحوله كالأذخر

قال واذا جف الأذخر ابيض ومن الغريب ما في مشارق القاضى عياض ان الأذخر همزتها أصلية وان وزنه فعلل وليس بثبت وان وافقه تليده في المطالع قاله شيخنا (و) ذخر (ككتف جبل بالين) من المجاز قولهم ملأت الدابة مذاخرها (المذاخر الاجواف والامعاء والعروق) قال الاصمعي المذاخر (أسافل البطن) يقال فلان ملاما مذاخره اذا ملاما أسافل بطنه ويقال للدابة اذا شبعت قد ملأت مذاخرها وهو مجاز قال الراعي

حتى اذا قلت أدنى الغليل ولم * تملأ مذاخرها للرى والصدر

فلما سبقناها العكس تمدحت * مذاخرها وازداد شحها ويردها

وقال أيضا

ويروى خواصرها وقرأت في كتاب الحماسة لابي تمام ثلاث بدل تمدحت ومذاكرها بدل مذاخرها وارض بدل ازداد وهي قصيدة طويلة يخاطب بها ابن عمه خنزربن أرقم وفي الاساس مذاخر الدابة المواضع التي تدخر فيها العلف والماء من جوفها وتلات مذاخره شبع وهو مجاز * ومما استدرك عليه ذخرنفسه حديثا حسنا بقاءه وهو مجاز والمدخر كمنبر العفج وقالان ما يدخر نبحا وجعل ماله ذخرا عند الله وذخيرة المؤمن ذخرا وملا لنا في مذاخره عداوة وكل ذلك مجاز كقبي الاساس وغيره وذخير بن شحمان بطن من الصدف وبحير بن ذاخر بن عامر المعافري روى عنه ابنه علي وابن أخيه بحير بن يزيد بن ذاخر حدث بمصر وذاخر بن هشام الاصمعي شهد فتح مصر وابنه الحرث بن ذاخرولى شرطة مصر لعبد العزيز بن مروان ومدخره بالضم قرية بالين من أعمال الحديين وهم اوفى الامير ضياء الاسلام اسمعيل بن محمد بن الحسن بن المنصور بالله القاسم الحسنى غرة الين (الذرعغار النمل) قال نعلب ان (مائة منها زنة حبة) من (شعير) فكأنها جزء من مائة قال شيخنا ورايت في فتاوى ابن حجر المكي نقلا عن النيسابورى سبعون ذرة وزن جناح بعوضة وسبعون جناح بعوضة وزن حبة انتهى وقيل الذرة ليس لها وزن ويراها ما يرى في شعاع الشمس الداخلى في النافذة ومنه سمي الرجل وكفى وفي حديث جبير بن مطعم رأيت يوم حنين شيئا أسود ينزل من السماء فوقع على الارض فذب مثل الذر وهزم الله المشركين قالوا الذر النمل الاحمر الصغير (الواحدة ذرة) * قلت فيه مخالفة لاصطلاحه وسبحان من لا يسهو وقد تقدمت الاشارة اليه مرارا (و) الذر (تفرق الحب والملح ونحوه) وتبديدها ذر الشيء يذره ذرا أخذها بأطراف أصابعه ثم نثره على الشيء وذره يذره اذا بدده وذر بدر وفي الاساس ذر الملح على اللحم والفلل على الثريد فرقه فيه وذر الحب في الارض يذره انتهى وفي حديث عمر رضى الله عنه ذرى أحرلك أى ذرى الدقيق فى القدر لا عمل لك حريرة وقد تقدم فى ح ر ر (كالذرة) (الذر) (طرح الذرور فى العين) يقال ذورت عينه اذا دوايتها به وذر عينه بالذرور يذرها ذرا ككلها (و) من المجاز الذر (النشر) يقال ذر الله الخلق فى الارض ذرا أى نشرهم ومنه الذرية كاسياتى (وأبو ذر جندب بن جنادة) الغفارى وهو الأصم وقيل يزيد بن عبد الله أو يزيد بن جنادة وقيل جندب بن سكن وقيل خلف بن عبد الله من السابقين (واحر أنه أم ذر) جاء ذكرها فى حديث اسلام أبى ذر وكذا أم أبى ذر وأخته (وأبو ذرة الحارث بن معاذ) الحرمازى ذكره الدولابى وغيره فى الاسماء والكنى شهد أحدا (صحابيون وأبو ذرة الهذلى الصاهلى شاعر) من بنى صاهلة بن كاهل أخو بنى مازن بن معاوية بن عيم بن سعد بن هذيل قال السكرى هكذا بالجمعة فى شرح الديوان (أوهو) أبو ذرة (بضم الدال المهملة) حكاها الاصمعي (والذرور) كصبور (ما يذرى العين) وعلى القرح من دواء يابس وفى الحديث تكحل المحذ بالذرور (و) الذرور (عطر) يجاء به من الهند (كالذرية) وهو ما نتجت من قصب الطيب وقيل هو نوع من الطيب مجموع من أخلاط و به فسر حديث عائشة رضى الله عنها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لآحرامه بذرية (ج) أى جمع الذرور (أذرة والذرية) فعليه من الذر وهو النشر أو النمل الصغار وهو بالضم وكان قياسه الفتح لكنه نسب شاذ لم يجئ الا مضوم الاول ونظره شيخنا بهرى وسهلى (ويكسر) وأجمع القراء على ترك الهمز فيها وقال بعض النحويين أصلها ذرورة على فعولولة ولكن

(المستدرك)

(ذر)

(ذَارَ)

فصل الذال مع الراء (ذُر كُفْرَح فَرَع وَأَنْف) ونُفْرَهُو ذَائِرٌ قَالَ عُمَيْدُ بْنُ الْإِرْبِصِ

لَمَّا أَتَانِي عَنْ تَمِيمِ انْهَم * ذُرُّو الْقَتْلَى عَاهِرٌ وَتَغَضِبُوا

يعني نفروا من ذلك وأنكروه ويقال أنفوا من ذلك (و) ذُرْعَلِيهِ (اجترأ) قيل (غضب) وقال الليث ذُرَّادَا اغْتَاطَ عَلَى عَدُوِّهِ
 وَاسْتَعْدَلُوا بِنْتَهُ (فهو ذُر) كَكَتَف (وذَائِرٌ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَائِرُ الْغَضْبَانُ وَالذَائِرُ الْفُتُورُ وَالذَائِرُ الْإِنْفُ (وَأَذَارُتُهُ) أَغْضَبْتُهُ
 (و) ذُرُّ (الشئ) كَفْرَح (كرهه وانصرف عنه) (و) ذُرُّ (بالاخر ضرى به واعتاده) (و) ذُرَّتْ (المرأة على بعلها نشزت) وتغير خلقها
 وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نسي عن ضرب النساء ذُرَّتْ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَيْ نَفَرْنَ وَنَشَزْنَ وَاجْتَرَأْنَ
 (وهي ذَائِرُ ذُرِّ) كَكَتَف وَهَذِهِ عَنِ الصَّغَانِيِّ أَيْ نَاشِرٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ (كذاءرت) على فاعلت (وهي مَذَائِرٌ) قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ وَمِنْهُ
 قَوْلُ الْخَلِيطِيِّ ذَارَتْ بَانَفَهَا خَفِيفُهُ ٣ وَسِيَّاتِي فِي ذُرِّ تَمَامِ قَوْلِهِ (وَأَذَارُهُ جَرَاهُ وَأَغْرَاهُ) وَأَذَارُهُ عَلَيْهِ أَغْضَبَهُ وَقَلْبُهُ أَبُو عَمِيْدٍ لَمْ يَكْفِهِ ذَلِكَ
 حَتَّى أَبْدَلَهُ فَقَالَ أَذْرَأْنِي وَهُوَ خَطَأٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَذْرَأْتُ الرَّجُلَ بِصَاحِبِهِ إِذَا رَأَى حَرْشَتَهُ وَأَوْلَعْتَهُ بِهِ (و) أَذَارُهُ الشئ (و) إِلَيْهِ الْجَاهُ
 وَاضْطَرَّهُ وَمِنْ التَّجْرِي قَوْلُ أَكْثَمِ بْنِ صَيْفِي سَوَّجَلُ الْفَاقَةِ يَحْرُضُ الْحَسْبَ وَيَذُرُّ الْعَدُوَّ يَحْرُضُهُ أَيْ يَسْقُطُهُ (وَالذَائِرُ كَكِتَابِ
 سَرَقِينَ) أَيْ يَعْزِطُ بِتَرَابٍ يَطْلِي بِهِ عَلَى أَطْيَافِ الْمَاقَةِ لِثَلَاثِ رُضْعٍ أَيْ يَرْضَعُهَا الْفَصِيلُ وَيَسْمَى قَبْلَ الْخِلَاطِ حُتَّةً وَذِيرَةً وَسِيَّاتِي
 فِي ذِي رِبَابِطٍ مِنْ هَذَا (وَقَدْ ذَارَهَا) قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ نَاقَةٌ مَذَائِرُ تَنْفَرُ مِنَ الْوِلْدَانِ تَضَعُهُ (وَقَدْ ذَارَتْ) وَقِيلَ هِيَ الَّتِي سَاءَ
 خَلْقُهَا (أَوْ) هِيَ الَّتِي تَرَامُ بِبَانَفِهَا وَلَا يَصْدُقُ جِهًا) فَهِيَ تَنْفَرُ مِنْهُ وَسِيَّاتِي فِي ذُرِّ بَابِطٍ مِنْ هَذَا (و) يَقَالُ (شَوْنُكَ ذُرَّةٌ) وَالَّذِي
 ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنَّ شَوْنُكَ لَذُرَّةٌ (أَيْ دَمُ وَعَلٍ فِيهَا تَنْفَسُ كَتَنْفَسُ الْغَضْبَانِ) * وَمِمَّا سَتَدْرِكُ عَلَيْهِ ذُرُّ الرَّجُلِ كَفْرَحٍ إِذَا ضَاقَ
 صَدْرُهُ وَسَاءَ خَلْقُهُ وَهُوَ ذَائِرٌ هَكَذَا أوردته ابن السيد في الفرق وأنشد قول عميد بن اليرص السابق وذُرُّ نَفْرٍ وَأَنْكُرٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَذُرُّ اسْتَعْدَلُوا لِمَوَاتِبِهِ قَالَه اللَّيْثُ ((الذير الكتابة) كالزير وهو ما خلقت فيه الذال المجهة الزاي زير الكتاب (يذير) بالضم
 (ويذير) بالكسر ذبرا (كالذبير) وأنشد الأصمعي لابي ذؤيب

٣ قوله وسياتي في ذر تمام
 قوله وهو
 وكنت كذات البعل ذارت
 بانفها
 فن ذاك تبغي غيره وتمتاجره
 اه

(المستدرك)

(ذَبَر)

عرفت الديار كرقم الدوا * فيذيرها الكتاب الجميري

(و) قِيلَ الذَّبَرُ (النَّقْطُ) وَقِيلَ هُوَ (الْقِرَاءَةُ الْخَفِيَّةُ) بِسَهْوَةٍ (أَوْ) الْقِرَاءَةُ (السَّرِيْعَةُ) يَقَالُ مَا أَحْسَنَ مَا يَذْبُرُ الْكُتَابَ أَيْ يَقْرُؤُهُ وَلَا
 يَكْتُبُ فِيهِ كُلَّ ذَلِكَ بَلْغَةً هَذِيلُ (و) الذَّبَرُ (الْكُتَابُ بِالْجَمْرِ يَكْتُبُ فِي الْعَسْبِ) جَمْعُ عَسِيبٍ وَهُوَ خُوصُ النَّخْلِ (و) الذَّبَرُ (الْعِلْمُ بِالْشَيْءِ
 وَالْفِقْهُ) بِهِ كَالذَّبُورِ بِالضَّمِّ (و) الذَّبَرُ (الْحَيِيفَةُ جِ ذَبَارٍ) بِالْكَسْرِ قَالَه الْأَصْمَعِيُّ وَأَنْشَدَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
 أَقُولُ لِنَفْسِي وَأَقْفَاعِ مَنْ شَرَفَ * عَلَى عَرَصَاتٍ كَالذَّبَارِ النَّوَاطِقِ

(و) يَقَالُ (ذَبْرٌ يَذْبُرُ) بِالْكَسْرِ ذَبْرًا (ذِبَارَةٌ) بِالْفَتْحِ (نَظْرًا أَحْسَنَ) النَّظْرُ قَالَ الصَّغَانِيُّ هُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْإِتْقَانِ (و) ذَبْرٌ (الْخَبْرُ
 فَهْمُهُ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَهْلُ الْجَنَّةِ خَمْسَةٌ أَصْنَافٌ مِنْهُمْ الَّذِي لَا ذَبْرَ لَهُ أَيْ لَا فَهْمَ لَهُ مِنْ ذَبْرِ الْكُتَابِ إِذَا فَهَمْتَهُ وَأَنْقَنْتَهُ (و) عَنِ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ ذَبْرٌ (كَفْرَحٍ غَضَبٍ) نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ (وَتُوبٌ مَذْبَرٌ) كَعِظَمٍ (مَمْنَمٌ) يَمَانِيَةٌ (و) يَقَالُ (كَتَابٌ ذَبْرٌ كَكَتَفٍ سَهْلُ الْقِرَاءَةِ)
 هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّغَانِيُّ وَصَحَّحَهُ وَهَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ الْأَصُولِ وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ كِتَابٌ ذَبْرٌ يَفْتَحُ فَسْكَوْنٌ وَأَنْشَدَ قَوْلُ صَخْرَانَغِيِّ

فِيهَا كِتَابٌ ذَبْرٌ لِقَتْرِي * يَعْرِفُهُ أَلْبَهُمْ وَمِنْ حَشْدُوا

قَالَ ذَبْرٌ أَيْ بَيْنَ أَرَادَ كِتَابًا مَذْبُورًا فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ وَأَلْبَ الْقَوْمِ مَنْ كَانَ هَوَاهُ مَعَهُمْ (و) يَقَالُ فَلَانٌ (مَا أَحْسَنَ مَا يَذْبُرُ الشَّعْرَ
 أَيْ يَمْرُؤُهُ وَيَنْشُدُهُ) وَلَا يَنْلَعُ فِيهِ (و) قَالَ ثَعْلَبٌ (الذَّابِرُ الْمُتَقِنُ لِلْعِلْمِ) يَقَالُ ذَبْرُهُ يَذْبُرُهُ وَمِنْهُ الْخَبْرُ كَانَ مَعَاذِ يَذْبُرُهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ يَتَقَنُهُ ذَبْرًا وَذِبَارَةً وَيَقَالُ مَا لِرَّصْنِ ذِبَارَتِهِ * وَمِمَّا سَتَدْرِكُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَبْرًا إِذَا تَقَنَ وَالذَّابِرُ الْمُتَقِنُ
 وَيُرْوَى بِالذَّالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ النَّجَّاشِيِّ مَا أَحَبَّ إِلَيَّ ذَبْرًا مِنْ ذَهَبٍ أَيْ جَبَلًا بَلْغَتَهُمْ وَيُرْوَى بِالذَّالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ ابْنِ
 جَدْعَانَ أَنَا مَذَابِرٌ أَيْ ذَاهِبٌ * قُلْتُ هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنْ لَمْ يَكُنْ تَعْبِيْفًا وَفَلَانٌ لَا ذَبْرَ لَهُ أَيْ لَا نَطْقَ لَهُ مِنْ ضَعْفِهِ وَقِيلَ لِللِّسَانِ
 لَهُ يَتَسَكَّمُ بِهِ مِنْ ضَعْفِهِ فَتَقْدِيرُهُ عَلَى هَذَا فَلَانٌ لَا ذَبْرَ لَهُ أَيْ لِللِّسَانِ لَهُ ذَائِرٌ نَاطِقٌ خَفِيفُ الْمَضَافِ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَدِيثَ الْمُتَقَدِّمَ
 فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالْمَذْبَرُ الْقَلَمُ كَالْمُزْبَرِ وَسِيَّاتِي ((ذخره كنعته) يذخره (ذخر بالضم واذخره) اذخارا (اختاره أو اتخذه) وفي الأساس

(المستدرك)

(ذَخَرَ)

خَبَأَهُ لَوْ قَاتِلَتْ حَاجَتُهُ وَفِي حَدِيثِ النَّجْمِيِّ كَلِمَاتُ الذَّخْرِ وَأَصْلُهُ إِذْ تَخَرَّهَ فَثَقُلَتِ النَّوَاءُ الَّتِي لِلْإِفْتِعَالِ مَعَ الذَّالِ فَقُلِبَتْ ذَا لَوْ أَدْعَمَ فِيهَا
 الذَّالُ الْأَصْلِي فَصَارَتْ ذَا لَمْ شَدَّةً وَمِثْلُهُ إِذْ كَارَ مِنَ الذَّكْرِ وَقَالَ الزَّجَاجِيُّ فِي قَوْلِهِ تَذَخَّرُونَ فِي يَوْمِكُمْ أَصْلُهُ تَذَخَّرُونَ لِأَنَّ الذَّالَ
 حَرَفٌ مَجْهُورٌ لَا يَمَكُنُ النَّفْسَ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهُ إِشْدَادُ اعْتِمَادِهِ فِي مَكَانِهِ وَالتَّمَامُ مَوْسُءٌ فَأَبْدَلَ مِنْ مَخْرَجِ التَّمَا حَرَفٌ مَجْهُورٌ يَنْشِبُهُ الذَّالُ فِي
 جَهْرِهَا وَهُوَ الذَّالُ فَصَارَ تَذَخَّرُونَ وَأَصْلُ الْأَدْعَامِ أَنْ تَدْعُمَ الْأَوَّلُ فِي الثَّانِي قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ تَذَخَّرُونَ بِذَلِكَ مَشْدُودَةٌ وَهُوَ
 جَائِزٌ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ قَالَ شَيْخُنَا وَمِنْ الْغَرِيبِ مَا قَالَهُ بَعْضُ شُرَاحِ الرِّسَالَةِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَبَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الذَّخْرَ بِالذَّالِ الْمَجْهُدَةُ
 مَا يَكُونُ فِي الْأَخْرَةِ وَبِالذَّالِ الْمَهْمَلَةُ مَا يَكُونُ فِي الدُّنْيَا وَفِي شَرْحِ التَّمَا فِي مَا يَقْرُبُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ التَّمَسَّانِيِّ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ وَهَذَا غَلَطٌ
 وَاضِحٌ أَوْ قَعْمٌ فِيهِ قَوْلُهُ تَذَخَّرُونَ وَنَقَلَهُ الشُّهَابِيُّ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ وَهُوَ وَاضِحٌ وَمِثْلُهُ مَا وَقَعَ فِي الدُّكْرِ وَانْهَلَتْ فِي الْمَجْهُدَةِ اغْتَرَارًا بِمَدِّ كَرَفَلَا

القبين قال ابن بري وهذا القول حسن الا انه كان يجب ان يفتح الدال من درين لانه جعله من دريدرا اذا اتابع قال وقد يمكن ان يقول ان الدال ضمت اتباعا لضمه الدال من ده (أو كان) سعد (أجميا) أي رجلا من العجم (حداد ايدورفي) مخاليف (الين) يعمل لهم (فاذا كسد) عمله (في مخاليف قال بالفارسية ده بدورود) هكذا في النسخ وفي بعض هاده برود (أي بالوداع) أي كأنه يودع القرية والقريه بالفارسية ده وبرود أي يذهب (يخبرهم بخروجه غدا) ويشيع في الحى انه غير مقيم (ليستعمل) ويبادر اليه من عنده ما يعمله ويصلحه له (فغروه وضربوا به المثل في الكذب وقالوا اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح) وقيل هو على حذف مضاف وتأويله بطل قول سعد القين * وما يستدرك عليه الدهرة تحريك الاست والهدور بالضم الكذاب (الدهشمة) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (الناقاة الكبيرة) (الدهشمة) (ان تعمل) (العمل) (بغير فرق) وهي العججمة (و) (الدهشمة) (سرعة الاخذ في الصراع) (و) كذا في (الجماع) كالدعشمة * وما يستدرك عليه دهشور بالفتح كاهو المشهور أو بكر دخل أو هو بالضم قرية بجيزة مصر منها أبو الليث عبد الله بن محمد بن الحاج الرعي عن يونس بن عبد الاعلى وغيره توفي سنة ٣٢٢ (تدهكر) الرجل أهمله الجوهري وقال الصغاني اذا (تدحرج) في المشية (و) (تدهكر) (عليه تنزي) (و) (تدهكرت) (المرأة ترحجت) (والدهكر) كجعفر القصير (المدهمرة) أهمله الجوهري والجماعة وهي (المرأة المكتلة المجتمعة) * وما يستدرك عليه دهمرو قرية من خوف رمسيس من أعمال مصر (الديرخان النصارى) كذا في المحكم وأصله الواو قاله الازهرى (ج أديار وصاحبه) الذي يسكنه ويعمره (ديار) وديرانى على غير قياس قال ابن سيده وانما قلنا انه من الياء وان كان دورا أكثر وأوسع لان الياء قد تصرفت في جمعه وفي بناء فعال ولم نقل انها معاقبة لان ذلك لو كان لكان حريان يسمع في وجهه من وجوه تصاريفه (و) (من المجاز) (يقال لمن رأس أسحبابه) هو (رأس الدير) أي مقدمهم عن ابن الاعرابي (و) (الزعفران موضعان ودير ركي) كعلي (بالرهاو) (دير ركي) (ة بدمشق ودير سمعان) كسبحان (ة بها) أي بدمشق (و) (بهادفن) أمير المؤمنين (عمر بن عبد العزيز) الاموى وكان ابتداء امره بخصاصة (وهي مجهولة الآن) لا يعرف لها اثر (و) (دير سمعان) (ع بانطاكية) (و) (دير سمعان) (ع بالمعرة) يقال فيه قبر عمر بن عبد العزيز (والاول الصريح) (و) (دير سمعان) (ع بجلب) ويضاف اليه الجبل (و) (دير العاقول ثلاثة) أحدها مدينة النهروان الاوسط بينها وبين المدائن مرحلة منها مجاشع العابد وقرية ببغداد منها أبو يحيى عبد الكريم بن هشام بن زياد بن عمران وأبو الطيب يوسف بن أحمد بن سليمان الصوفي سكن نيسابور (و) (دير عبدون موضعان ودير العذارى ثلاثة ودير هند ثلاثة ودير نجران ثلاثة ودير مر جش اثنان ودير مارت مر يم ثلاثة) * (و) (بقي عليه دير فيثون بالثلثة ذكره السهيلي في الروض ودير الجاجم) قال أبو عبيدة سمى به لعمل أقذاح الخشب به ودير قرة باشأم والدير موضع بالبصرة ويقال له نهر الدير وهي قرية كبيرة ودير الجزيرة ودير قستان كلاهما من أعمال القوصية ودير بنجمة ظهر من أعمال الشرقية ودير شبر بالغربية ودير بادرس بالفيوم ودير الفخار ودير أبي منصور ودير سعران ودير الجزيرة الاربعة من الجزيرة ودير العسل ودير بنجم ودير بهور ودير بانوب ودير ماواس ودير مقروفة الستة من أعمال أشمون وديرى طرفة وديرى الخادم وديرى أبو غلة الثلاثة من أعمال الفيوم وديرين بالكسكر قرية عامرة بالغربية وقد دخلها وزرت صاحبها القطب أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن سعيد بن عبد الله الدميرى المعروف بالدير بنى مؤلف كتاب طهارة القلوب والمصباح المنير في علم التفسير ونظم الوجيز في خمسة آلاف بيت وغيرها أخذ عن العز بن عبد السلام وصحب أبا الفتح بن أبي الغنم الرسغنى الواسطى وبه تخرج ودير محلى بنواحي المصيبة على ساحل جيجان اليه نسب الحسين بن محمد الهاشمى ومن قوله فيه

لست أنسى يوما بدير محلى * لم ندعه يوما من الدهر عطلا

الى آخر الايات ودير بولس بانطاكية ودير اسحق وتجاهه دير الزبيب من الغزب في فواحي خضايرة ودير سابان ومعناه بالسريانية دير الجماعة ودير عمان ومعناه دير الشيخ كلاهما من أعمال حلب وهما خبران وفيهما بنا عجب وقصو مشرفة وبينهما قرية تعرف بترمانين من قرى جبل سمعان أحد الديرين من قبلى القرية والاخر من شمالها وفيها يقول حمدان الأتابي

دير عمان ودير سابان * هجن غرامى وزدن أشجاني

اذ اندكرت فيهما زنا * قضيتيه في غرام ريعاني

يالهف نفسي مما كانه * ان لاح برق من دير خشيان

كذا ذكره ابن العديم في تاريخ حلب قال شيخنا وقد أوصلها البكري في مجبه وصاحب المرصد وغيرهما الى مائة ونيف وثمانين ديروا فصلوها * قلت وهي غير التي ذكرناها من القرى المصرية قائم قد أغفلوا ذلك وأوردناها من كتاب القوانين للاسد بن سماتى ويختصره لابن الجيعان فليعلم ذلك وفي التهذيب الدير الدارات في الرمل والديرانى ساكن الدير والدير تان ووضتان لبنى أسد بمفجر وادى الرمة من التنعيم عن يسار طريق الحاج المصعد والدير قرية بمردان من جبل نابلس ومنها أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن سعد القاضى شمس الدين الديرى وآل بيته والنسبة الى دير العاقول وديرى وبعضهم يقول الدير عاقولى قال الصغاني والاول أصح ودير الروم قرب بغداد

(المستدرك) (الدهشمة)

(المستدرك)

(تدهكر)

(المستدرك) (المدهمرة)

(الدير)

(المستدرك)

وقال الزمخشري أصابهم به الدهر وفي حديث موت أبي طالب لولا ان قرى بشا تقول دهره الجزع لفعلت (وههم مدهور هم ومدهورون) اذ انزل بهم وأصابهم (والدهري) بالفتح (ويضم) المخذ الذي لا يؤمن بالاخرة (القائل ببقاء الدهر) وهو مولد قال ثعلب وهم ما جميعا منسوبان الى الدهر وهمر بما غير وافي النسب كما قالوا سهلي للمنسوب الى الارض السهلة واقتصر الزمخشري على الفتح كما سياتي (وعامله مدهرة ودهارا كمشاهرة) الاخيرة عن اللحياني وكذلك استأجره مدهارة ودهارا عنه (ودهوره) دهوره (جمعه وقذفه) به (في مهواة) وقال مجاهد في قوله تعالى اذا الشمس كورت قال دهورت وقال الريبع بن خيثم رمى بها ويقال طعنه فكوره اذا ألقاه وقال بعض أهل اللغة في تفسير قوله تعالى فككبكبو افيهاهم والغاون أي دهوروا وقال الزجاج أي طرح بعضهم على بعض وفي جمع الامثال للميداني يقال دهور الكلب اذا فرق من الاسد فنجح وضرب (وسلخ و) دهور (الكلام ٢٢٢) فم بعضه في أثر بعضه (دهور) الحائط دفعه فسقط وتدهور الليل (أدبر) وولي (والدهوري الرجل الصلب) الضرب وقال الليث رجل دهوري الصوت وهو الصلب الصوت قال الازهرى أظن هذا خطأ والصواب جهوري الصوت أي رفيع الصوت (ودهر) بفتح فسكون (واددون حصر موت) قال لبيد بن ربيعة

٣ قوله نغم كذا بخطه والذي في اللسان فحجم بالقاف والحاء المهملة ولعله أولى اه

وأصبح راسيا بزمام دهر * وسال به الخائل في الزمام

(و) دهر بن وديعة بن لكير (أبو قبيلة) من بني عامر (والدهري بالضم نسبة اليها على غير قياس) من تغيرات النسب وهو كثير كسهلي الى الارض السهلة كما تقدم عن ثعلب قال ابن الانباري يقال في النسبة الى الرجل القديم دهري قال وان كان من بني دهر من بني عامر قلت دهري لا غير بضم الدال وقد تقدم عن ثعلب ما يخالفه وقال سيبويه فان سميت بدهر لم تقل الادهري على القياس (و) قال الزمخشري في الاساس والدهري بالضم (الرجل المسن) القديم لكبره يقال رجل دهري أي قديم مننسب الى الدهر وهو نادرو بالفتح المخذ وقال بعض أهل اللغة والدهري أيضا بالضم الحاذق والمصنف مشي على قول ابن الانباري هنا وفي الاول على قول ثعلب وفاته معنى الحاذق فتأمل (وداهر ودهير كأمير من الاعلام و) يقال انه لداهرة الطول طويله جدا وداهر كهاجر ملك اللديبل) قصبة السند (قتله محمد بن القاسم الثقفي) ابن عم الخليل بن يوسف واستباح اللديبل الى مولتان وهو غير منصرف للعلمية والجمعة ذكره جرير فقال

٣ قوله الى مولتان كذا بخطه وعبارة التكملة واقترح من اللديبل الى مولتان اه
٤ قوله قد ذكرت الذي في التكملة قد قهرت اه (المستدرک)

وأرض هرقل ع قد ذكرت وداهرا * ويسمى لكم من آل كسرى النواصف

(و) في الصحاح (لا آتية دهر الداهرين) أي (أبدا) كقولهم أبدا لا بد من (و) أبو بكر (عبد الله بن حكيم الداهري ضعيف) وقال الذهبي اتهموه بالوضع وقال ابن أبي حاتم عن أبيه قال ترك أبو زرعة حديثه وقال ضعيف وقال مرة ذاهب الحديث (وعبد السلام) ابن بكران (الداهري حدث) والداهر بطن من مهرة من قضاة قاله الهمداني وحنيد بن العلاء بن أبي دهره روى عنه محمد بن بشر وغيره ودهير الاقطع كزبير بن ابن شيرين وكأمير دهير بن لؤي بن ثعلبة من أجداد المقداد بن الاسود * ومما يستدرک عليه دهر دهارير أي ذوالين من بؤس ونعم والدهارير تصاريف الدهر ونوابسه ووقع في الدهارير الدواهي والدهورة الضيعة وترك التحفظ والتعهد ومنه حديث النجاشي ولادهوره اليوم على حزب ابراهيم ودهور اللقمة كبرها وقال الازهرى دهور الرجل لقمة اذا أدارها ثم اتهمها وفي الاساس رأيت يدهور اللقمة أي يعظمها ويتلقمها وفي نوادر الاعراب ما عندي في هذا الامر دهورية ولاهوداء ولاهيداء ولا رخذوبة أي ليس عنده رفق ولا مهاردة ولا رويدية والدواهر كيام معرفة قال الفرزدق

٥ قوله ولادهوره اليوم على حزب ابراهيم كأنه أراد لاضيعه عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم اه لسان (دهدر)

اذالائي الدواهر عن قريب * بخزى غير مصروف العقال

ودهران كسحبان قرية باليمن منها أبو يحيى محمد بن أحمد بن محمد المقرئ حدث * ومما يستدرک عليه دهورية قرية بمصر من أعمال جزيرة قويسنا وقرى آيتها ((دهدرين بضم الدالين وفتح الراء المشددة) تشبیه دهدر (اسم لبطل) كسر عان وهيئات اسم لسرع وبعده قال ذلك أبو علي (و) قيل دهدرين اسم (الباطل والكذب) ومنه قولهم دهدرين ودهدرية للرجل الكذوب قال أبو زيد العرب تقول دهدران لا يغنيان عنك شيئا (كالدهدر) والدهدن فجعله عربيا قال ابن بري (و) الصحيح في هذا المثل ما رواه الأصمعي وهو (دهدرين سعد القين) من غير واوعطف وكون دهدرين متصلا غير منفصل (أي بطل سعد الحداد بان لا يستعمل) وذلك (لتشاغلهم بالقط) والشدة ويقال سعد القين ورواه أبو عبيدة معمر بن المثنى دهدرين سعد القين بنصب سعد وذكروا أن دهدرين منصوب على اضمار فعل وظاهر كلامه يقتضي ان دهدرين اسم للباطل تشبیه دهدر ولم يجعله اسم للفعل كما جعله أبو علي فكانه قال اطرحوا الباطل وسعد القين فليس قوله بصحيح (أو ان قينا ادعى ان اسمه سعد زمانا ثم تبين كذبه فقيل له ذلك أي جمعت باطلا الى باطل ياسعد الحداد) فيكون سعد القين منادى مفردا والقين نعت دهدرين تشبیه دهدر اسم للباطل (ويروي منفصلا) كما رواه الجوهرى وجماعة فقالوا دهرين وفسروا بأن (ده) فعل (أمر من الداء) الا انه قد تمت واوه التي هي (لامه الى موضع عينه فصار دوه ثم حذفت الواو والساكتين) فصار دوه كما فعلت في قل (ودرين من دهر) يدرا اذا (تتابع) ويراد هنا بالتثنية التكرار كما قالوا ليك وحنانك ودواليد وكون سعد القين منادى مفردا والقين نعته فيكون المعنى (أي بالغ في) الدهاء (الكذب ياسعد)

الازهرى فى التهذيب ما عد التمثيل بأبى يوسف وأبى حنيفة وأما قول الاخير الذى عزاه لبعضهم فقد صرحوا به واستدلوا بالآية
 يدبر الامر بفصل الآيات ونسبوه للراغب وقد عد المديبر فى الاسماء الحسنى الحاكم والفرىابى من رواية عبد العزيز بن الحصين كما
 نقله شيخنا عن الفتح ولكن يخالفه ما فى المفردات له بعد ذكر معنى الدهر تأويل الحديث بنحو من كلام الشافعى وأبى عبيد فليتأمل
 ذلك قال شيخنا وكان المصنف رحمه الله قلد فى ذلك الشيخ محيى الدين بن عربى قدس سره فانه قال فى الباب الثالث والسبعين من
 الفتوحات الدهر من الاسماء الحسنى كما ورد فى الصحيح ولا يتوهم من هذا القول الزمان المعروف الذى نعدّه من حركات الافلاك
 وتتميل من ذلك درجات الفلك التى تقطعها الكواكب ذلك هو الزمان وكلامنا انما هو فى الاسم الدهر وما قامته التى ظهر عنها
 الزمان انتهى ونقله الشيخ ابراهيم الكوراني شيخ مشايخنا وما الى تحجيجه قال فالمحققون من أهل الكشف عدوه من أسماء الله
 بهذا المعنى ولا اشكال فيه وتغليط عياض القائل بأنه من أسماء الله مبنى على ما فسر به من كونه مدة زمان الدنيا ولاشك ان هذا
 المعنى يغلط صاحبه وأما بالمعنى اللائق كإفسره الشيخ الاكبر أو المديبر المصرف كإفسره الراغب فلا اشكال فيه فالتغليط ليس على
 اطلاقه قال شيخنا وكان الاشياخ يتوقفون فى هذا الكلام بعض التوقف لما عرضته عليهم ويقولون الاشارات الكشفيه لا يطلق
 القول بها فى تفسير الاحاديث الصحيحة المشهورة ولا يخالف لاجلها أقوال أئمة الحديث المشاهير والله أعلم (و قيل الدهر (الزمان)
 قل أو كثر وهما واحد قاله شهر وأنشد

ان دهر ايلف حبلى بجمل * لزمان يهيم بالاحسان

وقد عارضه خالد بن يزيد وخطأه فى قوله الزمان والدهر واحد وقال يكون الزمان شهرين الى ستة أشهر والدهر لا ينقطع فهما يفترقان
 ومثله قال الازهرى (و قيل الدهر هو (الزمان الطويل) قاله الزمخشري واطرافه على القليل مجاز واتساع قاله الازهرى (و فى
 المصباح الدهر بطلق على (الامد) هكذا بالميم فى النسخ وفى الاصول الصحيحة الابد بالموحدة ومثله فى البصائر والمصباح والمحكم وزاد فى
 المحكم (المدود) وفى البصائر لا ينقطع (و قيل الدهر (الف سنة) وقال الازهرى الدهر عند العرب يقع على بعض الدهر
 الاطول ويقع على مدة الدنيا كلها وفى المفردات للراغب الدهر فى الاصل اسم لمدّة العالم من ابتداء وجوده الى انقضائه وعلى ذلك
 قوله تعالى هل أتى على الانسان حين من الدهر يعبر به عن كل مدّة كبيرة بخلاف الزمان فانه يقع على المدّة القليلة والكثيرة ونقل
 الازهرى عن الشافعى الحين يقع على مدّة الدنيا ويوم قال ونحن لانعلم للحين غاية وكذلك زمان ودهر واحقاب ذكره ذاتى كتاب
 الايمان حكاها المزني فى مختصره عنه (وتفتح الهاء) قال ابن سيده وقد حكى ذلك فاما ان يكون الغتين كإذهب اليه البصريون فى هذا
 الخوفية تصر على ما سمع منه واما ان يكون ذلك لمكان حرف الحاق فيطر فى كل شئ كإذهب اليه الكوفيون قال أبو النجم

وجبلا طال معدًا فاشمخر * أشم لا يستطيعه الناس الدهر

قال ابن سيده (ج) الدهر (أدهر ودهور) وكذلك جمع الدهر لان لم نسمع أدهار ولا سماعه فانه جمع الاماقد مناه من جمع دهر
 (و الدهر (النازلة) وهذا على اعتقادهم على انه هو الطارق بها كما صرح به الزمخشري ونقله عنه المصنف فى البصائر قال ولذلك
 اشتقوا من اسمه دهر فلا ناخطب كإسيأتى قريبا (و الدهر (الهمة) والارادة (والغاية) تقول مادهرى بكذا ومادهرى كذا أى
 ما همنى وغايتى وارادنى وفى حديث أم سليم ماذا دهرك وقال متم بن نويرة

لعمرى ومادهرى بتأبين هالك * ولا جزعا مما أصاب فأوجعا

(و من المجاز الدهر (العادة) الناقية مدّة الحياة تقول مادهرى بكذا ومادهاك بدهرى ذكره الزمخشري فى الاساس والمصنف فى
 البصائر (و الدهر (الغلبة) والدولة ذكره المصنف فى البصائر (والدهار يرأول الدهر فى الزمن الماضى بلا واحد) كالعباديد
 قاله الازهرى (و الدهار ير (الساف) يقال كان ذلك فى دهر الدهار ير وفى الاساس يقال كان ذلك دهر النجم حين خلق الله
 النجوم يرأول الزمان وفى القديم (ودهور دهار ير مختلفه) على المبالغة وقال الزمخشري الدهار ير تصاريف الدهر ونوابه مشتق
 من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعبايد انتهى وأنشد أبو عمرو بن العلاء لرجل من أهل نجد وقال ابن برى هولعثير بن عبيد
 العذرى وقيل هو لحريث بن جبلة العذرى * قلت وفى البصائر للمصنف لآبى عينيه المهلبى

فاستقد الله خيرا وارضى به * فبيد ما العسر اذارت مياسر

وبيننا المرء فى الاحياء مغتبط * اذا هو الرمس تعفوه الاعاصر

يبكى عليه غريب ليس يعرفه * وذوق رابته فى الحى مسرور

حتى كان لم يكن الا تذكره * والدهر أيتما حين دهار ير

قال وواحد الدهار ير دهر على غير قياس كما قالوا ذكره ومما اكبر وشبهه ومثابه ٣ وقيل جمع دهور أو دهرات وقيل دهر ير وفى حديث
 سطح * فان ذا الدهر أطوار ادهار ير * ويقال دهر دهار ير أى شديد كقولهم ليس له ليل أو نهار أو يوم أو يوم وساعة أو سوعاء
 (و كذا دهر دهرير (و دهر (داهر مبالغة) أى شديد كقولهم أبدأ وأبدأ أبدأ (ودهرهم أمر) ودهرهم (كمنع زلهم مكروه)
 أودهرات اه

٢ قوله ابن عبيد كذا
 بخطه وفى اللسان عثير بن
 لبيد وليجور
 ٣ قوله وقيل الخ عبارة
 اللسان كما قالوا ذكر
 ومما كرو وشبهه ومثابه
 فتكأنها جمع مذكار ومثبه
 وكان دهار ير جمع دهور
 أودهرات اه

أبوزرعة والفضل بن شاذان توفي سنة ٢٤٦ (و) الدور (محلة بنيسابور منها أبو عبد الله الدوري) يروي حكايات لاجد بن سلمة النيسابوري (و) الدور (د بالاهواز) وهو الذي عند دجيل وقال فيه انه ناحية به لان دجيلاهونم والاهواز بعينه (و) الدور (ع بالبادية) واليه تنسب الدارة وقد تقدم بيانه (والدورة بهاءة بين القدس والخليل منها بنو الدوري قوم بمصر ودوران بالضم) ع) خلف جسر الكوفة هناك قصر لاسماعيل القسري أخى خالد (و) دوران (بفتح الدال والواو مشددة بالصلح) قرب واسط العراق (وداريا) بفتح الراء والياء مشددة (بالشأ والنسبة) اليها (داراني على غير قياس) منها الامام أبو سليمان الداراني عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الزاهد عن الربيع بن صبيح وأهل العراق وعنه أحمد بن أبي الخوارى صاحبه ذكره ابن الاثير وقال سيبويه داران موضع وانما اعتلت الواو فيه لانهم جعلوا الزيادة في آخره بمنزلة ما في آخره الهاء وجعلوه معتلا كما عتلا ولا زيادة فيه والافقد كان حكمه أن يصح كاصح الجولان (وتدورة دارة بين جبال) وربما قعدوا فيها وشربوا وتقدم شاهد من كلام ابن مقبل (والمدورة من الابل) بضم الميم وفتح الواو (التي يدور فيها الراعي ويحلبها) هكذا (أخرجت على الاصل) ولم تقلب واوها الفاعل وجود شروط القلب ولها نظارتا * * وما يستدرك عليه فمر مستدرا أي منير والدور دور العمامة وغيرها والدورة المجلس عن السيراني والدائرة في العروض هي التي حصرها الخليل الشطور لا نه اعلى شكل الدائرة التي هي الحلقة ٣ وهي خمس دوائر ودائرة الحافر ما أحاط به وقال أبو عبيدة دوائر الخليل ثمانية عشرة دائرة ٣ يكره منها دائرة اللطأة والدوائر الداهي وصروف الزمان والموت والقتل والدائرة خشبة تركن وسط الكدس تدور بها البقر وقال الليث المدار مفعول يكون موضعا ويكون مصدرا كال دوران ويجعل اسمها نحو مدار الفلك في مداره وتدبر المكان اتخذته دارا واستدار بما في قلبي أحاط وهو مجاز وفلان يدور على أربع نسوة ويطوف عليهن أي يسوسهن ويرعاهن وهو مجاز أيضا والدار صيني معروف عند الأطباء وكذا الدار فلفضل والدائرة الحادثة قاله ابن عرفة وقوله تعالى سأريكم دار الفاسقين قيل مدبر وقال مجاهد أي مصيرهم في الآخرة والدورة في المكروه كالدائرة والادارة المدولة والمعاطي من غير تأجيل وبه فسر قوله تعالى تجارة حاضرة تدبرونها بينكم ودار الجالموس قرية بمصر من الدنجاية ويزيد ابن دارة مولى عثمان بن عفان روى عنه حديث الوضوء ذكره البخاري في التاريخ والديار الداراني ودور حبيب قرية من أعمال الدجيل وداران قرية من أعمال اربل فيها ماء يكون في أول النهار وآخره أبيض وفي وسطه أسود ودور صدى قرية بدجيل وفي طرف بغداد قرب دير الروم محلة يقال لها الدور وهي الآن خراب والدور قرية قرب سميساط وقال ابن دريد تدورة موضع بعينه ويسمى نوع من العصافير دوريا وهي هذه التي تعشش في البيوت والدقار كمران المنزل جمعها دواوير والديرة بالكسر الدارة (الدهر قد يعد في الاسماء الحسنى) لما ورد في الحديث الصحيح الذي رواه أبو هريرة يرفعه قال الله تعالى يؤذني ابن آدم بسب الدهر وانما أنا الدهر ألقب الليل والنهار كما في الصحيحين وغيرهما وفي حديث آخر لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر وفي رواية أخرى فان الدهر هو الله تعالى قال شيخنا وعده في الاسماء الحسنى من الغرابة بكان مكين وقدره الحافظ بن حجر وتعقبه في موضع من فتح الباري وبسطه في التفسير وفي الادب وفي التوحيد وأجاد الكلام فيه شرح مسلم أيضا عياض والنورى والقرطبي وغيرهم وجمع كلامهم الابي في الاكل وقال عياض القول بانه من أسماء الله مردود غلط لا يصح بل هو مدة زمان الدنيا انتهى وقال الجوهري في معنى لا تسبوا الدهر أي ما أصابك من الدهر فانه فاعله ليس الدهر فاذا شمت به الدهر فكأنك أردت به الله لانهم كانوا يضيفون النوازل الى الدهر فقيل لهم لا تسبوا فاعل ذلك بكم فان ذلك هو الله تعالى ونقل الازهرى عن أبي عبيد في قوله فان الله هو الدهر مما لا ينبغي لاحد من أهل الاسلام ان يجهل وجهه وذلك ان المعطلة يحتجون به على المسلمين قال ورأيت بعض من يتهم بالزندقة والدهر به يخرج بهذا الحديث ويقول ألا تراه يقول فان الله هو الدهر قال فقالت وهل كان أحد يسب الله في آباء الدهر وقد قال الاعشى في الجاهلية

(المستدرك)

(دهر)

٢ قوله وهى خمس دوائر الاولى فيها ثلاثة ابواب الطويل والمديد والبيسط والدائرة الثانية فيها بابان الوافر والكامل والدائرة الثالثة فيها ثلاثة ابواب الهزج والجزوالرمل والدائرة الرابعة فيها ستة ابواب السميع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث والدائرة الخامسة فيها المتقارب فقط اه لسان ٣ قوله يكره منها دائرة اللطأة الذي في اللسان يكره منها الهقعة والقالع والتاخش واللاطأة وليست تكره اذا كانت واحدة فان كان هناك دارتان والوافر نطيج وهى مكروهه وما سوى هذه الدوائر غير مكروهه اه مختصرا

استأثر الله بالوفاء وبالاستعداد وبالاملامة الرجل

قال وتأويله عندى ان العرب كان شأنها ان تزم الدهر وتسبه عندا الحوادث والنوازل تنزل بهم من موت أو هرم فيقولون أصابتهم قوارع الدهر وحوادثه وأبادهم الدهر فيجعلون الدهر الذي يفعل ذلك فيدمونه وقد ذكرنا ذلك في أشعارهم وأخبار الله تعالى عنهم بذلك في كتابه العزيز فيها هم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال لا تسبوا الدهر على تأويل لا تسبوا الذي يفعل بكم هذه الاشياء فانكم اذا سبتم فاعلها فانما يقع السب على الله لانه الفاعل لها الا الدهر فهذا وجه الحديث قال الازهرى وقد فسر الشافعي هذا الحديث بنحو ما فسر أبو عبيد فظنت ان أبا عبيد حكى كلامه وقال المصنف في البصائر والذي يحقق هذا الموضوع ويفصل بين الروايتين هو قوله فان الدهر هو الله حقيقة فان جالب الحوادث هو الله لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث كما نقول ان أبا حنيفة أبو يوسف تريد أن النهاية في الفقه هو أبو يوسف لا غيره فتضع أبا حنيفة موضع ذلك لشهرته بالتناهي في فقهه كما شهره عندهم الدهر يجلب الحوادث ومعنى الرواية الثانية ان الله هو الدهر فان الله هو جالب الحوادث لا غير ذلك الاعتقادهم ان جالب الدهر كما اذا قلت ان أبا يوسف أبو حنيفة كان المعنى انه النهاية في الفقه وقال بعضهم الدهر الثاني في الحديث غير الاوّل وانما هو مصدر بمعنى الفاعل ومعناه ان الله هو الدهر أي المصدر المفيض لما يحدث انتهى قلت وما ذكره من التفصيل وتأويل الروايتين فهو بعينه نص كلام

أراد بالسرب البقر ونعاجه انائه شبهها في مشيها وطول أذنانها بيجواريدرن حول صنم وعليهن الملاء المذيل أي الطويل المهذب قال شيخنا وقيل انهم كانوا يدورون حوله أسابيع كيطاف بالكعبة ونقل الخفاجي عن ابن الانباري سجارة كانوا يدورون حولها تشبهها بالظانفين بالكعبة ولذا كره الزمخشري وغيره ان يقال دار بالبيت بل يقال طاف به (و) الدوارة (كجبانة الفرجار) وهو بالفارسية بركار وهي من أدوات النقاش والتجار لها شعبتان بنضمان وبنفرجان لتقدير الدارات (و) الدوار (بالضم مستدار رمل يدور حوله الوحش) أشد ثعلب

فما مغزل أدماء نام غزالها * بدوار نهي ذى عرار وحلب

بأحسن من ليلي ولا أم شادن * غضيضة طرف رعتها وسط ررب

(و) عن ابن الاعرابي (يقال لكل ما لم يتحرك ولم يدرد دارة وفوارة) أي (بفتحها ما إذا تحرك أودار) ونص النوادر دوار (فهو دارة وفوارة) أي (بضمها و الدائرة الحلقية) أو شبهها أو الشيء المستدير (و) الدائرة (الشعر المستدير على قرن الانسان) ومن أمثالهم ما اقشعرت له دائرتي بضرب مثلامن يتهددك بالامر لا يضرك (أو) الدائرة (موضع الذؤابة) قاله ابن الاعرابي (و) الدائرة (الهزيمة) والسوء يقال عليهم دائرة السوء وقوله تعالى نخشى ان تصيبنا دائرة قال أبو عبيدة أي دولة والدوائر تدور والدوائر تدول (و) الدائرة (التي تحت الانف) يقال لها الديرة والدائرة (كالدوارة) بالتشديد (والداري العطار) يقال انه (منسوب الى دارين فرضة بالبحرين بهاسوق) كان (يحمل المسك من) أرض (الهند اليها) وقال الجعدي

ألتى فيم افلجان من مسكنا * رين و فليج من فلفل ضم

وسأل كسرى عن دارين متى كانت فلم يجدا أحدا يخبره عنها الا انهم قالوا هي عتيقة بالفارسية فسميت بها وفي الحديث مثل المجلس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من زحمه وقال الشاعر

اذا التاجر الداري جاء بقارة * من المسك راحت في مفارقتها تجرى

(و) الداري (رب النعم) سمي بذلك لانه مقيم في داره فنسب اليها (و) الداري (الملاح الذي يلى الشمراع) أي القلع (و) الداري (اللازم لداره) لا يبرح ولا يطلب معاشا (كالدارية و) الداري (من الابل المتخلف في مبركة) لا يخرج الى المرعى وكذلك شاة دارية (و) المداورة كالمعالجة في الامور وهو طلب وجوه ما تائها وهو مجاز قال سميح بن وثيل

أخو خمسين مجتمع أشدى * ونجدني مداورة الشؤون

(و) دوار (كرمان ع) وهو جبل نجدى أو رمل بنجد قال النابغة الذبياني

لأعرف ربار باحور امدامعها * كأنهن نعا ج حول دوار

(و) دوار (كسكان سجن باليمامة) قال جحد بن معاوية السكبي

كانت منازلنا التي كلها * شتى فألف بيننا دوار

(و) سالم (بن دارة من الفرسان) الشعراء وفي المثل * محال سيف ما قال ابن دارة أجمعا * وسببه ان ابن دارة هجا فزاره فقال

أبلغ فزاره اني لأصالحها * حتى ينيلك زميل أم دينار

فبلغ ذلك زميلا فلقى ابن دارة في طريق المدينة فقتله وقال

أنا زميل قاتل ابن داره * ورا حاض المخزاة عن فزاره

(والدار صنم به سمي عبد الدار) بن قصي بن كلاب (أبو بطن) والنسبة اليه العبدري قال سيوبه هو من الاضافة التي أخذ فيها من لفظ الاؤل والثاني كما أدخلت في السبط حروف السبط قال أبو الحسن كأنهم صاغوا من عبد الدار اسماعلى صفة جعفر ثم وقعت الاضافة اليه وهو أكبر ولد أبيه وأحبه اليه وكان جعل له الحجابة والواو والسقاء والندوة والرفادة ومنهم عثمان بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن العزى بن عثمان بن عبد الدار صاحب مفتاح الكعبة (و) الدار (بن هاني بن حبيب) بن غمار بن لحم (أبو بطن) من لحم كاتري (منهم أبو رقية) كنى بابنه له لم يولد له غيرها كما حققه ابن حجر المكي في شرح الاربعين (عمير بن أوس) بن خارجة بن سويد بن جذية بن الذراع بن عدى بن الدار أسلم سنة تسع وسكن المدينة ثم انتقل الى الشام وأما عمير الداري المذكور في قصة الجاهم فذاك نصراني من أهل دارين كذا وجدت في هامش التجريد للذهبي (و) أبو هند برب (كزبير كذا هو بخط أبي العلاء القرطبي) وقيل برب (ابن رزين) وقيل ابن عبد الله وغلط فيه البخاري وغيره فقال هو أخو عمير الداري (الداريان العمجايان) ويقال في الاخير أيضا أبو هند بن برب (ودارين ع بالشأم) وهو غير دارين البحرين (وذودوران كحوران ع بين قديد والجحفة) وهو وادي فرغ فيه سيل شمنصير قال حسان بن ثابت وأعرض ذودوران تحسب سرحه * من الجذب اعناق النساء الحواسر

(ودارا) هكذا بالالف المقصورة (د بين نصيبين وماردين) بديار ربيعة بينها وبين نصيبين خمسة فراسخ (بناها) هكذا في النسخ والصواب بناء (دار ابن دار الملك) وهو آخر ملوك الفرس الجامعين للمسلمة وهو الذي قتله الاسكندر الرومي (و) دار (قلعة

٣ قوله كأنهن الخ هكذا
بخطه وقد أورد هذا البيت
الاشموني شارح الالفية
وذكر عجزه هكذا
مردفات على اعقاب اكوار
٥١

سيأتي ذكره في السين (و) دارة (كبد) بكسر فسكون وضبطه البكري بكسر الموحدة أيضا وهي هضبة جراء بالمضجع من ديار كلاب (و) دارة (الكبسات) بفتح فسكون هكذا هو مضبوط والذي ذكره ياقوت والبكري الكبيستان شيكناك لبني عبس لهم اديا النفاخين حيث انقطعت حلة النجاج والتفت هي ورملة الشقيق والمصنف لم يذكر في السين لا الكبسات ولا الكبيستان فلينظر (و) دارة (الكور) بفتح فسكون جبل بين البمامة و مكة لبني عامر ثم لبني سلول (و) دارة (الكور) بالضم (وهي غير الاولى) في أرض اليمن بها وقعة ويقال لها ايضا ثنية الكور (و) في اللام واحدة وهي دارة (لاقط) لم يذكره في الطاء وسيأتي الكلام عليه (و) في حرف الميم ستة عشر وهي دارة (مأسل) كقعد مهموزا سيأتي للمصنف في أصل (و) دارة (متالع) بالضم جبل في بلاد طبرستان ملاصق لاجا وقيل لبني مخزوم حرم وفي أرض كلاب بن الرمة وضربة وأيضا شهب فيه نخل لبني مرة بن عوف وقيل في ديار بني أسد وسيأتي في حرف العين (و) دارة (الثمان) لبني ظالم بن غير (و) دارة (محسن) كمنبر يأتي ذكره (و) دارة (المراض) كسحاب موضع لهذيل (و) دارة (المردمة) بالفتح لبني مالك بن ربيعة (و) دارة (الموررات) بفتح فسكون كأنه جمع مرور كجعفر وسيأتي ذكره (و) دارة (معروف) ماء لبني جعفر (و) دارة (معيط) كزبير وقيل كما مير موضع يأتي ذكره (و) دارة (المكاهن) وسيأتي للمصنف في النون انه دارة المكاهن وانه لغة في الذي بعده (و) دارة (مكمن) كقعد ويقال المكاهن في بلاد قيس قال الراعي

بدارة مكمن ساقط اليها * رياح الصيف آرا ما وعينا

(و) دارة (محبوب) ماء لبني أسد بن خزيمه وقد تقدم (و) دارة (الملكه) أتى الملك ولم يذكرها ياقوت في المعجم وسيأتي ذكرها (و) دارة (منور) كقعد جبل قال يزيد بن أبي حارثة

اني لعمر ك لا أصلح طينا * حتى يغور مكان دح منور

(و) دارة (مواضيع) كأنه جمع موضوع يأتي ذكره وهكذا أورد ياقوت في المعجم (و) دارة (موضوع) قال البعث الجهني ونحن بموضوع جينا ديارنا * بأسيا فانا والسبي أن يتقسما

(و) في حرف النون اثنتان دارة (النشاش) كمكان هكذا هو في سائر النسخ وضبطه ياقوت في المعجم النشاش زيادة نون ثانية بعد الشين قال أبو زيد ماء لبني غير بن عامر (و) دارة (النصاب) وهو مستدرك على المصنف في حرف الباء ولم يذكره ياقوت أيضا (و) في حرف الواو أربعة دارة (واحد) جبل لكلب وقد تقدم (و) دارة (واسط) من منازل بني قشير لبني أسيدة (و) دارة (وسط) بفتح فسكون (و) بحرك (جبل نخم على أربعة أميال وراء ضربة لبني جعفر بن كلاب (و) دارة (وشحى) بالفتح (و) بضم وضبطه ياقوت بالمداء بنجد في ديار بني كلاب (و) في حرف الهاء واحدة دارة (هضب) بفتح فسكون قرب ضربة من ديار كلاب وقد تقدم وقيل للضب (و) في حرف الياء اثنتان دارة (اليعضيد) وهو مستدرك على المصنف في الدال ولم يذكره ياقوت أيضا (و) دارة (بمغون) بالغين (أو بمغون) بالعين المهملة وهو الذي صرح ياقوت والبكري من منازل همدان باليمن وفي التكملة دارة بمغون أو بمغوز الاولى بالنون والثانية بالزاي والعين مهملة فيهما فاقتمل وهذه آخر الدارات وقد استوفينا بيانها على حسب ضيق الوقت وقلة المساعد والله المستعان وعليه التكلان (ودار) الشيء يدور (دورا) بفتح فسكون (ودورانا) محركة ودورا كقعود (واستدار وأدرته) أنا (ودورته) أداره غيره ودور (به) ودرت به (وأدرت استدرت) وفي الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض يقال دار يدور واستدار يستدير إذا طاف حول الشيء وإذا عاد إلى الموضع الذي ابتدأ منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا يؤخرون الحرم إلى صفر وهو النسي ليقا نوافيه ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل الحرم من شهر إلى شهر حتى يجعلاه في جميع شهور السنة فلما كان تلك السنة كان قد عاد إلى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى (وداوره مداورة ودوارا) الاخير بالكسر (دارمه) قال أبو ذؤيب

حتى أتيج له يوما بقرية * ذومرة بدوار الصيد وجاس

(والدهر دوار به ودواري) أي (دائر) به على إضافة الشيء إلى نفسه قال ابن سيده هذا قول اللغويين قال الفارسي هو على لفظ النسب وليس بنسب ونظيره بجتي وكسبي ومن المضاعف أعجمي في معنى أعجم وقال الليث الدواري الدهر بالانسان أحوالا قال الججاج

والدهر بالانسان دواري * أفى القرون وهو قسنري

وقال الزنجشري معناه يدور بأحواله المختلفة (والدوار بالضم وبالفتح شبه الدوران يأخذ في الرأس) يقال (ديربه) (دير) عليه وأدير به أخذه) وفي الأساس أصابه الدوار من دوار الرأس (ودوار الرأس كرمانة وبفتح طائفة منه مستديرة) (الدوارة) (من البطن) بالضم والفتح عن ثعلب (ما تحوى من امعاء الشاة والدوار ككناك ويضم الكعبه) عن كراع (و) اسم (صنم) ويخفف) وهو الاشهر قال الأزهرى وهو صنم كانت العرب تنصبه بجعلون موضعا حوله يدورون به واسم ذلك الصنم والموضع الدوار ومنه قول امرئ القيس

فغن لنا سرب كان نعاجه * عذارى دوار في ملاء مذبل

هكذا هو مضبوط ولم يذكره المصنف في محله والصواب انه مصغر جدى وهو جبل نجدى في ديار طيئ (و) دارة (جبل) كقنفذ بنجد في دار الضباب مما يواجه ديار فزارة قد جاء ذكره في لامية امرئ القيس (و) دارة (الجلب) موضع في بلادهم (و) دارة (الجد) كعق جبل بنجد مثل به سبويه وفسره السيرافي وقد تقدم وضبطه الصغاني بفتح فسكون (و) دارة (جودات) بالفتح ولم يذكره المصنف في محله والاشبه ان يكون ببلاد طيئ (و) دارة (الجولاء) ولم يذكره المصنف في اللام (و) دارة (جولة) ولم يذكره المصنف في اللام (و) دارة (جهد) بضم فسكون (و) دارة (جيفون) بفتح الجيم وسكون التحيمة وضم الفاء (و) في حرف الحاء اثنتان دارة (جبل) كقنفذ (وليس بتخفيف لجبل) كما زعمه بعضهم ومنهم من ضبطه كجعفر وقال هو جبل من جبال عمان (و) دارة (حوق) بفتح فسكون (و) في حرف الخاء سبعة دارة (الخرج) بفتح فسكون باليمامة فان كان بالضم فهو في ديار تيم لبي كعب بن العنبر بأسافل الصمان (و) دارة (الحلاة) كصهاية وهو مستدرك على المصنف في حرف الهمزة (و) دارة (الحنازير) كخنزير كجعفر ويكسر هذه عن كراع قال الجعدى

ألم خيال من أمية موهنا * طروقاً وأصحابي بداره خنزير

(و) دارة (الخنزيرين) تنثية خنزرة وفي بعض النسخ الخنزيرين (و) دارة (الخنزيرين) تنثية خنزير وفي التكملة دارة الخنزيرين ويقال ان الثانية رواية في الاولى وقد تقدم ذلك في خ ز ر وفي خ ن ز ر (و) دارة (خوق) واديفرغ ماؤه في ذى العشرة من ديار أسد لبي أبي بكر بن كلاب (و) في حرف الدال أربعة دارة (دائر) ماء لفزارة وهو مستدرك على المصنف في د ث ر (و) دارة (دخ) بفتح فسكون وهو جبل في ديار كلاب وقد تقدم (و) دارة (دمون) كنور موضع سيأتي ذكره (و) دارة (الدور) بالضم موضع بالبادية قال الازهرى وأراهم انما بالغوا بها كما تقول رملة الرمال (و) في حرف الذال ثلاثة دارة (الذئب) بنجد في ديار كلاب (و) دارة (الذؤيب) بالتصغير لبي الاضبط وهما دارتان وقد تقدم ذكرهما (و) دارة (ذات عرش) بضم العين المهملة وسكون الراء وآخره شين معجمة وضبطه البكري بضمين مدينة عمانية على الساحل ولم يذكره المصنف وما حال البكري غنى هذه الدارة (و) في حرف الراء تسعة دارة (رابع) واد دون الحفصة على طريق الحاج من دون عزور (و) دارة (الرجلين) تنثية رجل بالفتح لبي بكر بن وائل من أسافل الحزن وأعلى فليج (و) دارة (الردم) بفتح فسكون وضبطه بعضهم بالكسر موضع يأتي ذكره في الميم (و) دارة (ردهة) وهي حفيرة في القف وهو اسم موضع بعينه وسيأتي في الهاء ولم يذكره المصنف (و) دارة (رفرف) بمهملتين مفتوحتين وتضمان ونقله ياقوت عن ابن الاعرابي لبي غير (أو بمجتمعتين مضمومتين) والاول أكثر (و) دارة (الريح) بضم الراء وسكون الميم وضبطه بعضهم بكسر الراء أبرق في ديار بني كلاب لبي عمرو بن ربيعة وعنده البتيلة ماء لهم وفي بعض النسخ الريح جبل الريح وهو غلط (و) دارة (المرهم) كسمسم موضع يأتي ذكره في الميم (و) دارة (رهبي) بفتح فسكون وألف مقصورة موضع وقد تقدم ذكره (و) دارة (الرهى) بالضم كهدي وسيأتي ذكره (و) في حرف السين اثنتان دارة (سعر) بالفتح (ويكسر) جاء ذكره في شعر خفاف بن ندبة (و) دارة (السلم) محركة (و) في حرف الشين اثنتان دارة (شبيث) مصغرا موضع بنجد لبي ربيعة (و) دارة (شهاب الجيم كقفا) ماء بنجد في ديار بني كلاب (وليس بتخفيف وشحى) كسكرى (و) في حرف الصاد أربعة دارة (صارة) جبل في ديار بني أسد (و) دارة (الصفائح) موضع تقدم ذكره في الحاء (و) دارة (صلصل) كقنفذ ماء لبي عجلان قرب اليمامة وماء آخر في هضبة حمراء لبي عمرو بن كلاب في ديارهم بنجد (و) دارة (صندل) موضع وله يوم معروف وسيأتي ذكره (و) في حرف العين سبعة دارة (عبس) بفتح فسكون ماء بنجد في ديار بني أسد (و) دارة (عسعس) جبل لبي دبير في بلاد بني جعفر بن كلاب وبأصله ماء الناصفة (و) دارة (العليا) وهو مستدرك على المصنف في المعتل (و) دارة (عوارض) بالضم جبل أسود في أعلى ديار طيئ وناحية دارفزان (و) دارة (عوارم) بالضم جبل لابي بكر بن كلاب (و) دارة (العوج) بالضم موضع باليمن (و) دارة (عويج) مصغرا موضع آخر مذكورهما في الجيم (و) في حرف الغين ثلاثة دارة (الغبير) مصغرا ماء لبي كلاب ثم لبي الاضبط بنجد وماء لمحارب بن خصفة (و) دارة (الغزيل) مصغرا بالجرث بن ربيعة كما سيأتي (و) دارة (الغمير) مصغرا في ديار بني كلاب عند التلبوت (و) في حرف الفاء ثلاثة دارة (فتك) بفتح فسكون وضبطه البكري بالكسر موضع بين أجأ وسلمى (و) دارة (الفروع) جمع فروع موضع مستدرك على المصنف (و) دارة (فروع بكرول) موضع آخر (وهي غير دارة الفروع) في حرف القاف تسعة دارة (القдах ككتاب) دارة القдах مثل (كان) من ديار بني تميم وهما دارتان (و) دارة (قرح) بضم فسكون بوادي القرى وفي بعض النسخ قرط بدل قرح (و) دارة (القطعة بكسرتين وبضمين) هكذا ضبطه بالوجهين في حرف الطاء وسيأتي هناك (و) دارة (القلتين) بفتح القاف وسكون اللام وكسر المشاة الفوقية وضبطه ياقوت بفتح المشاة على الصواب وهو ناخسة باليمامة ويقال لها ذات القلتين ومنهم من ضبطه بضم القاف وهو غلط وقد سبق الكلام عليه (و) دارة (القنعبة) بكسر القاف وتشديد النون المفتوحة وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة وهو مستدرك على المصنف في حرف الباء (و) دارة (القموص) كصبور بقرب المدينة المشرفة على ساكنها أفضل السلام (و) دارة (قو) بين فيسد والنباج (و) في حرف الكاف خمسة دارة (كاسم) موضع

(المستدرک)

الامام الشافعي رضي الله عنه وانكروه عليه وانتصر له الامام البيهقي في الانتصار واثبتته سمعاً وقياساً وهو ظاهر (و) في التهذيب (أدوار وأدورة) كأبواب وأبوبة * وبقى عليه من جوعه مما في المحكم والتهذيب دور بالضم ونظيره الجوهرى بأسد وأسود وفي التهذيب ويقال ديور ديورة وأديار ودائرة ودارات ودوار ولم يستدرک شيخنا الادور السابق ولو وجد سبيلاً الى ما نقلناه عن الازهرى لاقام القيامة على المصنف (و) الدار (البلد) حكى سيبويه هذه الدار نعمت البلد فانث البلد على معنى الدار (و) في الكتاب العزيز والذين تبوءوا الدار والايمان المراد بالدار (مدينة النبي صلى الله عليه وسلم) لانها محل أهل الايمان (و) الدار (ع) قال ابن مقبل عاد الاذلة في دار وکان بها * هرت الشفاشق ظلامون للعجز

(و) من مجاز الدار (القبيلة) ويقال حرت بنا دار فلان وبه فسر الحديث ما بقيت دار الابن فيهما مسجد أي ما بقيت قبيلة وفي حديث آخر الأبتىكم بخير دور الانصار دور بنى النجار ثم دور بنى الاشهل وفي كل دور الانصار خير والدور هي المنازل المسكونة والمجال وأراد به هنا القبائل اجتمعت كل قبيلة في محلة فسميت المحلة دارا وسمى ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف أي أهل الدور (كالدائرة) (و) هي أي الدارة (بها عمل أرض واسعة بين جبال) قال أبو حنيفة وهي تعد من بطون الارض المنبئة وقال الاصمعي هي الجوبة الواسعة تحفها الجبال وقال صاحب اللسان وجدت هنا في بعض الاصول حاشية بخط سيدنا الشيخ الامام المفيد بهاء الدين محمد بن محيي الدين ابراهيم بن النحاس النحوي فصح الله في أجله قال كراع الدارة هي البهرة الا ان البهرة لا تكون الا بسهولة والدارة تكون غليظة وسهلة قال وهذا قول أبي فقعس وقال غيره الدارة كل جوبة تنفتح في الرمل (و) الدارة (مأحاط بالشيء كالدائرة) قال الشهاب في العناية الدارة اسم لما يحيط بالشيء ويدور حوله والتاء للنقل من الوصفية الى الاسم لان الدارة في الاصل اسم فاعل أو لتأنيث انتهى وفي الحديث أهل النار يحترقون الادارات وجوههم هي جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه أراد انهما لانها النار لانها محل السجود (و) الدارة (من الرمل ما استدار منه كالديرة) بالكسر ٣ والجمع دير وفي التهذيب عن ابن الاعرابي الدير الدارات في الرمل هكذا في سائر النسخ والصواب كالديرة بفتح الدال وتشديد التحتية المكسورة والجمع دير ككيس (والندورة) وأنشد سيبويه لابن مقبل

بنتا بندورة نضى وجوهنا * دسم السليط نضى فوق ذبال

و يروي * بنتا بنديرة نضى وجوهنا * (ج) أي جمع الدارة بالمعاني السابقة (دارات ودور) بالضم في الاخير كساحة وسوح (و) الدارة (د بالخاء ورو) الدارة (هالة القمر) التي حوله وكل موضع يدار به شيء بحجرة فاسم دارة ويقال فلان وجهه مثل دارة القمر ومن سبجات الاساس ولا تخرج عن دائرة الاسلام حتى يخرج القمر عن دارته (و) يقال نزلنا دارة من دارات العرب وهي أرض سهلة تحيط بها جبال كافي الاساس (دارات العرب) كلها سهول بيض تنبت النضى والصليان وما طاب ريحه من النبات وهي (نيف) أي تزيد (على مائة وعشر) على اختلاف في بعضها (لم تجتمع لغيري مع بجنهم وتنقيرهم عنها والله الحمد) على ذلك وذكر الاصمعي وعدة من العلماء عشرين دارة وأصلها العلم السخاوي في سفر السعادة الى نيف وأربعين دارة واستدل على أكثرها بالتشواهد لاهلها فيها وذكر المبرد في أماليه دارات كثيرة وكذا ياقوت في المعجم والمشترك وأورد الصغاني في تكملته إحدى وسبعين دارة (و) أنا أذكر ما أضيف اليه الدارات مرتبة على الحروف (الهجائية لسهولة المراجعة فيها في حرف الالف ثمانية) وهي دارة الارام) للضباب وفي التكملة الارام (و) دارة (ابرق) ببلاد بنى شيخان عند بلدة يقال له البطن وفي بعض النسخ ابلق باللام وهو غلط ويضاف الى ابرق عدة مواضع سياقي يباها في ب ر ق ان شاء الله تعالى (و) دارة (أحد) هكذا هو مضبوط بالخاء والصواب بالجيم (و) دارة (الارحام) هكذا هو في سائر النسخ بالخاء المهملة والصواب الارحام بالجيم وهو جبل (و) دارة (الاسواط) بظهر الابرق بالفتح (و) دارة (الاكليل) ولم يذكره المصنف في ل ل ل (و) دارة (الاكوار) في ملتي دار ربيعة ودار نيك (و) دارة (أهوى) وستأتي في المعتل (و) في حرف الباء أربعة دارة (باسل) ولم يذكره المصنف في اللام (و) دارة (بحثر) كقنفذ هكذا بالباء المثناة في سائر النسخ ولم يذكره المصنف في محله والصواب انه بالمشاة الفوقية كما يدل عليه سياق ياقوت في المعجم قال وهو روضة في وسط أجا أحد جبلي طبي قرب جوكا أنها مسماة بالقبيلة وهو بحثر بن عمرو فهدا صريح بانه بالمشاة الفوقية وقد استدر كاه في محله كما تقدم (و) دارة (بدوتين) لبني ربيعة بن عقيل وهما هضبتان بينهما ماء كذا في المعجم وسياقي في المعتل ان شاء الله تعالى (و) دارة (البيضاء) لمعاوية بن عقيل وهو المنتفق ومعهم فيها عاصم بن عقيل (و) في حرف التاء الفوقية اثنتان دارة (التسلي) بضم فتشديد اللام المفتوحة هكذا في النسخ وضبطه أبو عبيد البكري بكسر الفوقية وتشديد اللام بالامالة وقال هو جبل * قلت ويمكن ان يكون تعحيقا عن التلي تصغير تل ماء في ديار بنى كلاب فلينظر وسياقي في كلام المصنف التليان بالثنية وانه تعحيق البليان بالوحدة المضمومة وهو الذي يثني في الشعر (و) دارة (تيل) بكسر المشاة الفوقية وسكون الياء جبل أجم عظيم في ديار عاصم بن صعصعة من وراة تربة (و) في حرف التاء واحدة دارة (الثلاء) ماء لربيعة بن قريظ بظهر غملي (و) في حرف الجيم إحدى عشرة دارة (الجأب) ماء لبني هجيم (و) دارة (الجثوم) كصبور وفي التكملة بضم الجيم لبني الاضبط (و) دارة (جذى) بضم فتشديد والالف مقصورة

٣ قوله والجمع دير أي جمع
ديرة وأما جمع دارة فسياقي
بعد اه

كذا في انساب الخليل لمحمد بن السائب الكلبي وهذا الكتاب عندي بخط قديم كتب في مصر سنة ٥٢٢ - يقول في آخره وعامة خيل الجاهلية والاسلام تنسب الى الهجيس والديناري وزاد الركب وحلوبي الكبرى وحلوبي الصغرى وذى المونة والقمامة وسواده وذلك مائة وسبعة وخسون فرسا سابق مشهورة في الجاهلية والاسلام سوى خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم (ودينار الانصاري صحابي) وهو جد عدي بن ثابت بن دينار قاله ابن معين وقيل اسمه قيس كذا في معجم بن فهد * قلت والضمير في قوله اسمه راجع الى جد عدي بدليل ما في حجر الميثبة للحافظ بن حجر وقيل اسم جد قيس (وعمر بن دينار تابعي وأبوه) دينار هذا (قيل صحابي) هكذا أورده عبدان في الصحابة مجردا وليس يصح * قلت واليه نسب أبو بكر محمد بن زكريا بن يحيى بن عبد الله بن ناصح بن عمرو ابن دينار الديناري ويقال فيه الحارثي أيضا حدث عن هانئ بن النضر ومحمد بن المهلب وتوفي سنة ٣٠٢ * وبقي عليه دينار بن عمر الاسدي أبو عمر البراز الكوفي ودينار الخزازي القراظ ودينار الكوفي والد عيسى ودينار والد السفينان العصفري ودينار أبو حازم محدثون (والدينور بكسر الدال) وقع النون كذا ضبطه ابن خلدان وضبطه السمعاني وغيره بفتح الدال وضم النون وفتحها أيضا (د) من أعمال الجبل بين الموصل وأذربيجان بينهما وبين همدان نيف وعشرون فرسخا كثيرة الزرع والثمار وقال ابن الاثير عند قريسين وقد خرج منه علماء أجلة ذكروهم أهل الانساب (والمدنز) كعظم (فرس فيه نكت فوق البرش) قاله أبو عبيدة وقال غيره فرس مدنز فيه تدنير سواد تخاطبه شهبة وبرزون مدنز اللون أشهب على منتهيه وعجزه سواد مستدير مخاطب شهبة وفي الاساس برزون مدنز اللون أصهب مغلس بسواد وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (دنزوجه تدنير الا) كالدنار ويقال كلمته قدنز وجهه أي أشمق (ودينار مدنز مضروب) وكذا ذهب مدنز (ودنز) الرجل (بالضم فهو مدنز كثر دناره) كالمفلس لمن كثر فلسه * وما يستدرك عليه الشراب الديناري نسبة لابن دينار الحكيم ذكروه داود وغيره أولانه كالدنار في حمرته ومالك بن دينار زاهد مشهور وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار النيسابوري ذكروه ابن الاثير وأبو الفتح محمد بن الحسن الديناري من ولد دينار بن عبد الله وابنه أبو الحسن حدثنا ودينار آباد قرية باسرا باذودرب دينار محلة ببغداد ودينار بن النجار بن ثعلبة بطن من الانصار وأبو العباس أحمد ابن بيان بن عمرو بن عوف الديناري لان آباءه أحدث الدينار المتعامل به بما وراء النهر للامير الساماني وأم دينار قريتان بمصر احدهما بالجيزة وقدر آيتها والثانية بالغربية وزميل ابن أم دينار في فزارة وهو قاتل سالم بن داره لانه هجاه فقال

(المستدرك)

(المستدرك)

ابلق فزارة في ان أصلها * حتى ينك زميل أم دينار

وأبو دينار قرية بالبحيرة من مصر * وما يستدرك عليه دندرا بالفتح قرية بالصعيد الاعلى من مصر وندار بالكسر اسم أجمي (الدنقرة) أهمه الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (تبع مداق الامور) وأباطيلها (وهي) أي الدنقرة (من عدو الدابة ومشيها اذا كان دميا) أي حقير وفي التكملة وهو في عدو الدابة ومشيها اذا كانت دميمة (و) يقال (فرس) دنقري (ورجل دنقري) بالفتح (ودنقري) بالكسر (قصير دميم) أي حقير ويحتمل زيادة النون بدليل قوله رجل دنقري بالکسر للقصير فلي تأمل (دنيسر) أهمه الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (بضم الدال) المهملة (وقع النون والسين) كانه معرب دنيسر أي رأس الدنيا صرح به غير واحد (دقرب ماردن) منه أبو حفص عمر بن خضر المتطبب مؤلف تاريخ دنيسر كذا ذكره السخاوى في الاعلان بالتوبخ في ذم أهل التوارخ وأبو حفص عمر بن أبي بكر بن أيوب الدنيسرى من شيوخ التقي السبكي مات بمصر سنة ٧٢٥ (الدار المحل يجمع البناء والعرضه) أتى قال ابن جنس من دار يدور لكثرة حركات الناس فيها وفي التهذيب وكل موضع حل به قوم فهو دارهم والدينار القناء والآخره دار البقاء ودار القرار وفي النهاية وفي حديث زيارة قبور المؤمنين سلام عليكم دار قوم مؤمنين سمي موضع القبور دار تشبه ابدار الاحياء لاجتماع الموتي فيها وفي حديث الشفاعة فاستأذن على ربي في داره أي في حظيرة قدسه وقيل في جنته (كالداره) وقد جاء في حديث أبي هريرة رضى الله عنه

(الدنقرة)

(دنيسر)

(دار)

بالدلة من طولها وعنائها * على انها من داره الكفر نجت

وقال ابن الزبير وفي الصحاح قال أمية بن أبي الصلت مدح عبد الله بن جدعان

له داع بمكة مشعل * وآخر فوق دارته ينادى

وقيل الدارة أخص من الدار (وقد نذكر) أي بالتأويل كافي قوله تعالى ولنعم دار المتقين فانه على معنى المشوى والموضع كما قال عز وجل نعم الثواب وحسنت ممر تقفا فأنث على المعنى كافي الصحاح قال شيخنا ومن أتقن العربية وعلم أن فاعل نعم في مثله الجنس لا يعد هذا دليلا كالم يستدلوا به في نعم المرأة وشبهه (ج) في القلة (أدور) بأبدال الواو همزة تخفيفا (وأدور) على الاصل قال الجوهرى همزة في أدور مبدلة من واو مضومة قال ولت أن لا تمز كلاهما على وزن أفعل كفلس وأفلس (وأدر) على القلب أغفله الجوهرى ونقله ابن سيده عن الفارسي عن أبي الحسن (و) في الكثير (ديار) مثل جبل وأجبل وجبال كافي الصحاح (و) زاد في المحكم في جمع الدار (ديارة) وفيه وفي التهذيب (وديران) كقاع وقيعان وباب ويبيان (و) في التهذيب (دوران) بالضم أي كتمر وتمران (و) في المحكم (دورات) قال حكاه سيبويه في باب جمع الجمع في سمة السلامة (وديارات) ذكروه ابن سيده قال شيخنا وكاتبه جمع الجمع وقد استعمله

ولازما ومن مصادره الدمور والدمار والدمارة من مصادره اللزم فلا يتوجه الملام للمصنف الامن حيث انه خلط المصادر ولم يصرح بها هو المشهور في الباب وهو كونه لازما والافتقار له بالاهلاك في محله كما نقناه فتأمل وفي الاساس التدمير الالهلاك المستأصل (ودهر) عليهم (دمورا) بالضم ودهر ايفتح فسكون (دخل) عليهم (بغير اذن و) قيل (هجم هجوم الشرس) وهو نحو ذلك ومنه الحديث من نظر من صير باب فقد دمر قال أبو عبيد وغيره أي دخل بغير اذن ومثله دمق ودموقا ودمقا وفي حديث آخر من سبق طرفه استند انه فقد دمر أي هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الالهلاك لانه هجوم بما يكره وفي رواية من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الداهر ومن سبجات الاساس اذا دخلت الدور اياك والدمور (وتدمر كتنصر بنت حسان بن اذينة بها سميت مدينتها) بالشأم قال النابغة

وخيس الجن اني قد اذنت لهم * يبنون تدمر بالصفاح والعمد

(والتدمري) بفتح الاوّل وضم الثالث (فرس لبني ثعلبة بن سعد) بن ذبيان نقله الصغاني تشبها بالهاجج من اليرابيع يقال له التدمري كما بينه (و) في المحكم التدمري (الثلثم) من الرجال (و) يقال (مابه) ونقل الفراء عن الديريه ماني الدار (تدمري ويضم) أوله وكذلك داهري كافي الاساس (أي أحد) وكذلك لا عين ولا تا موري ولا دني وقد تقدم شيء من ذلك (ويقال للجميلة مارأيت تدمريا أحسن منها) أي أحدا (وأذن تدمرية صغيرة) على التشبيه (والدمراء الشاة القليلة اللبن) وهي أيضا القصيرة الخلقه (و) الدمراء (الهجوم من النساء وغيرهن) من غير اذن (ودمر كسكر عقبه بدمشق) مشرفة على غوطها (و) من المجاز يقال للصائد الماهر هو مدمر و(تدمر الصائد أن يدخن قترته بالوبر لئلا يجد الوحش ريحه) لانه يهجم عليه بغير اذن ولا يحس به (و) من المجاز (داهرت الليل) كله أي (كابدته وسهرته) وفي الاساس قضيته بالسهر (و) يقال (انه لدمري) أي (حدي علق) ككثف (ودميرة كسفينة قريتان) بمصر (بالسهنودية) القبلية والبحرية وقد يضاف اليه بعض الكفور فيطلق على الكمل الدائر (من احداهما) أبو أيوب (عبد الوهاب بن خلف) بن عمر بن يزيد بن خلف الدميري توفي بها بعد سنة ٢٧٠ قاله ابن يونس (وعبد الباقي بن الحسن) الدميري (محمد نان) * قلت ومن نزل الدميرة وانتسب اليها أبو غسان مالك بن يحيى بن مالك بن كبر بن راشد الهمداني انتقل من الكوفة الى الدميرة وسكن بها وكان يقدم فسطاط مصر أحيانا فيحدث بها في سنة ٢٧٤ وأبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن المتني بن زياد الدميري بغدادى قدم مصر وتوفي بدميرة سنة ٢٥٩ وأحمد بن اسحق الدميري المصري روى عنه الطبراني في المعجم ومن المتأخرين من أهل الدميرة الكمال الدميري صاحب حياة الحيوان وترجمته معلومة وعبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميري من روى عنه أبو الحرم القلانسي * ومما استدرك عليه رجل داهر هالك لا خير فيه يقال رجل خاسر داهر عن يعقوب كدا بروحكي اللحياني انه على البدل وقال خسر ودر دهر فاتبعوه ما خسرا قال ابن سيده وعندى ان خسرا على فعله ودهر اود برا على النسب ومارأيت من خسارته ودمارته ودمارته والدماري بالضم والتدمري بالفتح ويضم من اليرابيع الثلثم الخلقه المكسور البرائن الصلب اللحم وقيل هو الماعز منها وفيه قصر وصغر ولا انظار في ساقيه ولا يدرك سريعا وهو أصغر من الشفاري قال

(المستدرك)

(دمتر)

(دمهكر)

(المستدرك)

(دينار)

وانى لاصطاد اليرابيع كلها * شفارها والتدمري المقصعا
قال وأما شأنها فوهو شفارها علامة الضأن فيما ان له في وسط ساقه ظفر في موضع صيصية الديك والتدمرية من الكلاب التي ليست بساوية ولا كدرية وتدمير بلد بالاندلس سكنها أهل تدمير مصر فسميت بهم كغيرها من أكثر بلاد الاندلس ودهر والخجارة قرية بمصر الغربية ((الدمائر بالضم) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (السهل من الارض) يقال أرض دماثر اذا كانت دمناء وأنشد الاصمعي في صفة ابل * ضاربة بعطن دماثر * (و) الدمائر (الجل الكثير اللحم) الوثير (كالدمتر كعلبط و) دمتر مثل (سجل و) دمتر مثل (جعفر) الاولى والثالثة عن ابن الاعرابي وقال العجاج * حوجلة الخبعتن الدمثرا * (والدمثرة) الذمالة (و) الوثارة) * ومما استدرك عليه أرض دمتر كسجل سهلة ودمشير بالشين المعجمة قرية بشرقية مصر ((الدمهكر كسفرجل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (الاخذ بالنفس) فارسي (معرب دمه كبير) قدم هو النفس وكبير بمعنى الاخذ * ومما استدرك عليه دمنهور مدينة كبيرة ببحيرة مصر وقد دخلتها وأخرى قرية صغيرة من أعمال مصر وتعرف بدمنهور والوحش ودمنهور الضواحي بالشرقية وأبو اسحق يعقوب بن ديمهر التوزي حدث عن ابراهيم بن عبد الله الهروي وعنه ابن المقرئ في معجمه وابن أخيه عمر بن داود بن ديمهر روى عن عباس الدوري وطبقته ((الدينار)) بالكسر (معرب) واختلف في أصله فقال الراغب دين آرائى الشريعة جاءت به وقيل (أصله دنار) بالتشديد بدليل قولهم دنانير ودينير (فأبدل من احداهما ياء) ولا يخفى لو قال فقيلت احداهما ياء كان أحسن (لثلايتبس بالمصادر) التي تجيء على فعال (ككذاب) في قوله تعالى وكذبوا باياتنا كذبا بالان يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل الصنارة والنامة لانه آمن الا من الالتباس ولذلك جمعت على دنانير ومثله قيراط وديباج وقال أبو منصور دياروقيراط وديباج أصلها أعجمية غير أن العرب تكلمت بها قديما فصارت عربية (و) دهمر (نفسه في ح ب ب) فراجعه (والديناري فرس) بكر بن وائل وهو ابن الهجيس فرس بن تغلب بن زاذر الكعب فرس الازد الذي دفعه اليهم سليمان عليه السلام

اشتقاقه وجعله الجوهرى احد الدفاتر وهى الكراريس (الدقير) بفتح فسكون (والدقيرة والدقيرة والدقيرى كجمزى) الاول والاخير عن ابن الاعرابى وما عداهما عن ابي عمرو وقال كلودفة والوديفة (الروضة الحسناء) الناعمة (العميمة النبات) وفي بعض النسخ العميمة بدل العميمة ويقال ان الدقيرى كجمزى اسم روضة بعينها وروضة دقراء ناعمة قال النمر بن قواب

زبتك أركان العدو فأصبحت * أجأ وجبة من قرار ديارها

وكأنها دقيرى تخيل ٣ بنتها * أنف بغم الضال نبت بحارها

قوله تخيل أى تلون بالنور فتريك ألوانا (والدقران بالضم خشب) يضم فسكون تنصب فى الارض (يعرش بها الكرم واحدته) دقرانة (بهاء) وسبق فى د ج ر ان هذه الخشب تسمى الدجران وضبطه هناك بالكسرة فليظنر (و) دقران (كسلمان واد) معشب (قرب وادى الصفراء) قد جاء ذكره فى حديث مسيره الى بدر ثم صب فى دقران حتى افتق بين الصدمتين (والدقيرة بقعة) تكون (بين الجبال) المحيطة بها (لانبات فيها) وهى من منازل الجن ويكره النزول بها وفى التهذيب هى بقعة تكون بين الجبال فى الغيطان انحسرت عنها الشجر وهى ايضا صلابة لانبات فيها والجمع الدواقر (ودقر) الرجل (كفرح) دقرا اذا امتلأ من الطعام (و) يقال دقرها (المدكن صار ذارياض) قال أبو حنيفة دقرا المسكان اذا (ندى) دقرا (الرجل) أيضا (قاه من المل) (و) دقرا (النبات) دقرا (كثرونعم) ومنه روضة دقراء وهى الفاء الوارقة (والدقارة بالكسر النجمة) واقتعال أحاديث (و) الدقارة (المخالفة) وفى حديث عمر رضى الله عنه انه أمر رجلا بشئ فقال له قد جئتى بدقارة قومك أى بمخالفتهم (كالدقورة) بالضم (و) الدقارة (عادة السوء) وفى حديث عمر قال لاسلم مولاه أخذت لك دقارة أهلك أراعادة السوء التى هى عادة قومك وهى العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزلت عليك وعرضت لك فجعلت بها وكان أسلم عبد الجاهل (و) الدقارة (النمام) كأنه دقارة أى ذونجمة (و) الدقارة (الداهية) (و) الدقارة (التبان كالدقار) بغيرها وهى سراويل صغيرة بلاساق بستر العورة وحدها وفى حديث عبد خير قال رأيت على عمارة دقارة وقال انى ممتون والممتون الذى يشتمكى مئنته (و) الدقارة يطلق ويراد به (السراويل) أيضا وبه فسر قول أوس

يلون بالقلع الهنذى هامهم * ويخرج الفسوم تحت الدقارير

(كالدقور والدقورة) يضمهما (و) الدقارة العومرة وهى (الخصومة) المتعبة (و) الدقارة (الرجل القصير) كأنه شبهه بالتبان (و) الدقارة (الكلام القبيح) والفحش والكذب المستشنع ومنه قولهم فلان يفتري بالدقارير وتقول جئت بالدقارير ثم بالدقارير (ج الكل دقارير) وهى الدواهى والنمام والاباطيل (ودقورة بالكسر) ابنة غالب الراسية من أهل البصرة وهى (أم) عبد الرحمن بن أذينة) العبدى الراوى عن أبيه وعنه عبد الملك بن أعين وكان على قضاء البصرة من شريح فلما مات طلب أبو قلابة للقضاء فهرب الى الشام مخافة أن يولى (تابعية) تروى عن عائشة وعن أهل البصرة وهى وابنها من ثقات التابعين ذكرهما ابن حبان * ومما استدرك عليه دقيرة بالضم قرية بمصر من الغربية (الدكر بالكسر) أهمله الجوهرى وهو (الذكر لغة لربيعة) وهو غلط حملهم عليه إذ كركاه سيبيويه ونفاه ابن الاعرابى وقال (اليث) بن المظفر الدكريس من كلام العرب (وربيعة تغاط فى الذكرك فتقول دكر) بالدال (انما الدكر بتشديد الدال) على ما ذكره ثعلب (جمع دكرة) بكسر فسكون (أدغمت لام المعرفة فى الدال فجعلت) ونض ثعلب فجعلنا (دالامشدة فاذا قلت ذكربغير) ألف (لام) المعرفة (قلت) ذكر (بالذال المعجمة) وجمعوه على الذكرات أيضا وأما قول الله تعالى فهل من مدكر فان الفراء قال حدثنى النكسائى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي الاسود قال قلت لعبد الله فهل من مدكر ومدكر فقال أقرأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مدكر بالدال وقال الفراء ومدكر فى الاصل مدنكر على مفتعل فصيرت الدال واء الافتعال دالامشدة قال وبعض بنى أسد يقول مدكر فيقبلون الدال فتصير دالامشدة كذا فى اللسان وأشار اليه الشهاب فى شرح الشفاء وفى العناية وقول شيخنا ان مدكر لغة لكل يخالف ما نقله الازهرى وغيره انها لغة بعض بنى أسد فليتمأمل (والدكر لغة للزنج والحبش) * ومما استدرك عليه دكرو قرية بالغربية من مصر * ومما

استدرك عليه دكرب كسكيت أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو اسم أعجمى من الاعلام قال واللام والراء لا يجتمعان فى كلام العرب قال وهكذا يقول المحدثون والصواب دكرب بالامالة كما يقال بكاب وعتاب ومعناه الجسور * قلت ومن ذلك أيضا دلاور (الدمور) بالضم (والدمار والدمارة) بفتحهما (الاهلاك) يقال دمرهم الله دمورا أى أهلكهم والدمار والدمارة استئصال الهلاك دمر القوم يدمرون دمارا هلكوا (كالتدمير) يقال دمرهم الله ودمرهم وفى الكتاب العزيز فدمرناهم تدميرا يعنى به فرعون وقومه الذين مسخوا قرده وخنازير ودمر عليهم سم كذلك وفى حديث ابن عمر قد جاء السيل بالبطحاء حتى دمر المكان الذى كان يصلى فيه أى أهلكه هكذا جاء هذا الباب متعديا بنفسه وبالتضعيف ولازما كما فى المحكم وغيره وقال شيخنا فى تفسيره اللازم بالمتعدى ولاداعى له والمصادر الثلاثة كلها من اللازم فالاولى ان يقول الدمار الهلاك كما قاله غيره ثم قال وأشد منه فى الإيهام والوقوع فى الإوهام بعد قوله كالتدمير فهو صريح فى ان دمر الثلاثى يكون متعديا ولا قائل به بل دمر كتنصره لك ودمر تدميرا أى أهلكه كما فى الصحاح والمصباح وغيرهما انتهى وأنت خبير بأن المصنف تابع لابن سسيده فى ايراد عباراته غالباً وهو قد صرح بأن دمر الثلاثى يأتى متعديا بنفسه

دقير

٣ قوله وما عداهما عن ابي عمرو الذى فى اللسان ان الاخير عن ابي عمرو أيضا

اه
٣ قوله بنتها أنف مبتدأ وخبر قال فى اللسان الانف التى لم ترع وغم يعلو ويستر يقول بنتها بغم ضالها والضال الصدر البرى والبحار جمع بحرة وهى الارض المستوية التى ليس بقر بها جبل اه
٤ قوله افتق أى خرج من مضيق الوادى الى فتق أى منسوع وأراد بالصدمتين جانبى الوادى اه تكلمة

(المستدرك) (دكر)

(المستدرك)

(دمر)

بملايده من التثني يستلبه (ولون مدغر) كعظم (قبيح) قال

كساعمر اوثوب الدمامه ربه * كما كسى الخنزير ثوباً بمدغرا

والصواب انه بالمهملة وقد تقدم قريبا (وصغير) مصغرا بالغين وفي بعض النسخ صغيرا بالفاء (ابن داغر من قريش و) زعموا فيما (يقال) ان امرأه قالت لولدها اذ ارات العين العين ف(دغرى) ولاصني ودغرى لاصني ٢ (ويحرك) ويمد فيقال دغرى (ودغراء) وهذه عن الصغاني وانشد ابن دريد لهم بن قيس

جاءت عيمان دغرى لاصني * بكر وجمع الازدحين التفا

(و) يقال (دغرا) بفتح فسكون مثل عقرى وحلبي وعقرا وحلقا (لاصفا) تقول (أى ادغروا عليهم) أى اقمهم واعليهم بغنة واحلوا (ولا تصافوهم) وقال كراع خالطوهم ولا تصافوهم من الصفاء وقد تقدم وصفي من المصادر التي آخرها ألف التانيث نحو دعوى ودغر عليه حمل (وزهب صاغرا دغراى) ذليلا (داخرا) خاضعا * ومما يستدرك عليه الداغرا الخبيث المفسد ويقال هو من الداغرا الذعار ومدغرة مدينة بصحراء المغرب منها الشيخ الامام المحدث الشريف عبد الله بن علي بن طاهر بن الحسن الحسني السجلماسي حدث عن أبي النعمير رضوان الجنوي وقرأت في الجماسة لخارجة بن ضرار المري

أخارج مهلا أو سفهت عشيرة * كفت لسان السوء أن يتدغرا

وفسروه وقالوا أى يتعدوا ((الدغثر)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الاحق) لغة في العين المهملة ((الدغفر)) أهمله الجوهرى وقال الصغاني هو (الاسد الخضم) المكثرا الخلق الشديد ((الدغرة الخلط) وقد دغمر عليه الخبر اذا خلطه (و) الدغمة (العيب) والؤم (و) الدغمة (الشراسة وسوء الخلق) يقال في خلقه دغمة أى شراسة ولؤم (ورجل دغمر) بالضم (سيئ الثناء) عن ابن دريد (و) قال غيره سيئ (الخلق) وأما بالذال المعجمة فهو الحقود الذي لا ينحل حقه وسبأني وقد تكون الدغمة تخليطاً في اللون قال رؤبة

اذا امرؤ دغمر لون الادرن * سلمت عرضا لونه لم يدكن

قال ابن الاعرابي الادرن الوسخ ودغمر خلط ولم يدكن لم يسخ (والدغمر الادناس) من الناس (وخلق دغمرى) بالضم (ودغمرى) بالفتح (مخلوط) قال الزجاج

لا يزدهني العمل المقزى * ولا من الاخلاق دغمرى

والدغمرى السبي الخلق (ودغمر) كدغفر (ة بساحل بحر عمان) مما يلي قلهاة (والمدغمر الخفي) ورجل مدغمر الخلق ليس بصافي الخلق ((الدفر)) بفتح فسكون (الدفع في الصدر) والمنع بمائية وقال ابن الاعرابي دفرته في قفاه دفرأى دفعته وروى عن مجاهد في قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون في أفضيتهم دفرأى دفعا (و) الدفر (بالتعريف وقوع الدود في الطعام) واللحم (و) الدفر (الذئ) عن ابن الاعرابي وبه فسر قول سيدنا عمر لما سأل كعبا عن ولادة الامر فأخبره قال وادفراه قيل ارادوا ذلوه (و) الدفر (النتن) خاصة ولا يكون الطيب البتة (ويسكن) ومنهم من فسر قول سيدنا عمر به أى وانتناه ونقل شيخنا عن نوادر أبي علي القالي مانصه الدفر يسكون الفاء حدة الراححة في النتن والطيب وبقح الفاء في النتن خاصة قال شيخنا وأكثر أئمة الاندلس على هذا التفصيل * قلت الذي نقل عن أئمة هذا الفن ان الذي يعمد ذكاه الراححة طيبة كانت أو خبيثة هو الدفر بالذال المعجمة محركة ومنه قيل مسك أذفر وسيأتي فلينظر هذا مع نقل النوادر نعم نقل الفرق عن ابن الاعرابي ان كنه في الدفر بالتسكين بمعنى الذئ والدفر محركة بمعنى النتن ولا يعرف هذا الا عنه كافي اللسان وغيره (دفر) الرجل (كفرح فهو دفر وأدفر) وقيل دفر على النسب لافعل له قال نافع بن لقيط اللقعي

ومؤولق أنفخت كية رأسه * فتركته دفرأ كرجح الجورب

(وهى دفرة ودفرا و) دفار (كقطام الامسة) ويقال لها اذا شمت يادفار أى يامننته وهى مبنية على الكسروا أكثر ما ترد في النساء (و) دفار (الدينا) كأم دفار وأم دفر) الاخيرتان كنيتان لها وحرك أبو علي القالي الاخيرة في الامالى وغلطه السهيلي في الروض وزاد ابن الاعرابي أم دفرة (والمدافرع ومدفار) كحراب (ع لبنى سليم) الدفرو (أم دفر الداهية) وقيل به سميت الدنيا أم دفرأى لما فيها من الآفات والدواهي (وكتيبة دفرأ بهاسدا الحديد) وفي الاساس يراد بها ریح الحديد (وجيش مدفر مصك) كأنه من الدفرو وهو الدفع والمنع * ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابي ادفر الرجل اذا فاح ريح صنانه وقال غيره دفرأ دافر المايحي به فلان على المبالغة أى تناودفري كذكري قرية بمصر كأنها مشبهت بالدينا لئضارتها وقد دخلها ودفر محركة ثمر شجر صيني وشكري ودفريه قرية أخرى بمصر ((الدقتر)) كدغفر (وقد تكسر الدال) فيلحق بنظائر درهم وكلاهما من حكاية كراع عن اللحياني وحكى كسر الدال عن الفراء أيضاً وهو عربى كفى المصباح (جماعة العصف المضمومة) قال ابن دريد ولا يعرف له اشتقاق وبعض العرب يقول نفتر بالتاء على البدل وقيل الدقتر جريدة الحساب وفي شفاء الغليل الدقتر عربى صحيح وان لم يعرف

٢ عبارة اللسان فدغرى
ولا صني ودغرا لاصف
(بالفتح بغير تنوين) ودغرا
لاصفا مثل عقرى وحلبي
وعقرا وحلقا اه
(المستدرك)

دَغْرَى
دَغْفَرَى
دَغْمَرَى
(دَغْفَرَى)
(دَغْمَرَى)

دَفْرَى
(دَفْرَى)

(المستدرك)

دَقْتَرَى
(دَقْتَرَى)

(و) يقال (تدعروجهه) اذا (تبع بقعاسمجة متغيرة) من ذلك (وفي خلقه دعاؤه مشددة الراء) وكذلك زعازة أى (سوء) يقال
دعر الرجل كفرح ومنع دعاة جرو ومجرو وفيه دعاة ودعرة الاخير محركة (وعود دعاة ودعرة) الاخير قاله شمر وغيره (نخرردى) (و)
اذا وضع على النار لم يستوقد ودخن هكذا فسر شمر * وما يستدرك عليه رجل دعر كصرد ودعرة خائن يعيب أصحابه قال الجعدى

فلا ألفين دعر اربا * قديم العداوة والنيرب
يخبركم انه ناصح * وفي نعمة ذنب العقرب

وقيل الدعر الذى لاخير فيه والداعر المؤذى الفاجر قاله ابن شميل ومثله في التوشيح ويجمع على دعار وفي حديث عدى فأين دعار طي
أراد بهم قطاع الطريق وقال أبو المنهال سألت أبا زيد عن شئ فقال مالك ولهدا هو كلام المداعير ورجل دعة كهمزة به عيب ومن
سجعات الاساس فلان داعر من كل شئ فاعر * ((الدعرة الاحق و) الدعرة (بهاء الهدم والكسر) وقد دعترا الحوض وغيره هدمه
ودعته صرعه وكسره وفي الحديث لا تفتوا اولادكم سرا انه لا يدرك الفارس فيدعته أى يصرعه ويهلكه يعنى اذا صار رجلا قال ابن
الاثير والمراد النهى عن الغيلة فان الولد اذا فسد لبنه فسد من اجه فلا يطاعن قرنه بل يهوى ويتكسر عنه وسببه الغيل (والدعور
بالضم حوض لم يتنوق في صنعته) (ولم يوسع (أو) هو) (المتهدم المشتمل) وكذلك المنزل جمعه دعاثير ودعاثر قال

أكل يوم لك حوض ممدور * ان حياض النهل الدعائير

يقول أكل يوم تكسر بن حوضك حتى يصلح والدعاثير ما تهدم من الحياض الحواياء والمراكى اذا تكسر منها شئ فهو دعور وقال أبو
عدنان الدعور يحفر حفرا ولا يبنى انما يحفره صاحب الاول يوم ورد وقال الججاج * من منزلات أصبحت دعاثرا * وقال آخر
* أجل جيران كانت أصبحت دعاثره * قيل أراد دعاثير خذف للضرورة (و) الدعور (من النعم الكثير) (دعور (بن الحارث)
الغطفاني وقيل الحارثى (صحابي) جاء نقله (عن) أبي بكر محمد بن أحمد (العسكري) وفي حديث عجيب الاسناد والاشبه غورث ويقال
غورك (وجل دعرك سبيل شديدي دعرك كل شئ) أى يكسره قال الججاج

قد اقترض خزيمة قرضا عسرا * ما أنسا مدأ عارت شهرا
حتى أعدت باز لا دعثرا * أفضل من سبعين كانت خضرا

وكان قد اقترض من بنته خزيمة سبعين درهما للمصدق فأعطته ثم تقاضته فقضاها بكرا * وما يستدرك عليه المدعور المهذوم
وأرض مدعرة مطووءة ومكان دعثار قد سوسه الضب وحفره عن ابن الاعرابى وأنشد

اذا مسحبت فوق ظهر نبيثة * هجرت دعثار حديث دفينها

قال الضب يحفر من سر به كل يوم فيغطي نبيثة الامس يفعل ذلك أبدا ((الدعسرة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الخفة
والسرعة) والنشاط ((ادعسكر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد يقال ادعسكر (عليهم بالفحش) اذا (اندرأ بالسوء) قال
قد ادعسكرت بالفحش والسوء والاذى * أميتها ادعسكر سيل على عمرو

ونص الجهرة اسم بارك ادعسكر قال وهذا البيت أخاف أن يكون مصنوعا (فهو دعسكر) كسفر جل (ودعسكران) مندرى
على الناس (و) ادعسكر (السيل) ادعسكارا (أقبل وأسرع) عن أبي عمرو والشيباني وأنشد البيت السابق ((الدغر) في

الاصل (الدفع و) الدغر (غمر الخلق) أى حلق الصبي من الوجع الذى يقال له العذرة (و) هو (رفع المرأة لهاة الصبي باصبعها)
وتكبيس ذلك الموضوع عند هيجان الوجع من الدم فاذا رفعت ذلك الموضوع باصبعها قيل دغرت دغرا قاله أبو عبيد به فسر
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء لا تعذبن اولادكن بالدغرى ولا صني أى خاظوهن لانصافوهن من الصفاة (و) الدغر
اولادهن بهذه العلق (و) الدغرا أيضا (الخطا) عن كراع وروى المثل دغرى ولا صني أى خاظوهن لانصافوهن من الصفاة (و) الدغر
(سوء الغذاء للولد وأن ترضعه) أمه (فلا ترويه) فيبقى مستجيبا يعترض كل من لقي فياكل ويعص و يلقى على الشاة فيرضعها وهو عذاب
الصبي وقال أبو سعيد السكري فيما استدركة على أبي عبيد من أغلاطه الدغرى الفصيل أن لا ترويه أمه فيدغرى فيضرع غيرها

فقال عليه السلام لا تعذبن اولادكن بالدغرا وروى عنهم بالبين لتلايد غروا في كل ساعة ويستجمعوا وانما أمر باروا الصبيان من اللين قال
الازهرى والقول ما قال أبو عبيد وقد جاء في الحديث ما دل على صحة قوله (والفعل كمنع) دغرت دغرا (و) الدغر (بالتحريك)
التخلف و (الاستئام) بالهمز هكذا في النسخ ومثله في التكملة وفي التهذيب الاستئام وهو تحريف (و) الدغر (سوء الخلق) قال

وما تخلف من أخلاقه دغر (و) الدغر (الاقتمام من غير تثبيت) دغر عليه يدغردغرا (كالدغرى) كالدغرى وهو الاسم منه
(و) عن ابن الاعرابى (الدغرة بالفخ الحرب العضوض التى شعارها دغرى) يفتح فسكون وألف التأنيث ويقال دغرا بالتسوين
(والدغور) بالضم (العريض الفاحش) كالدغور (ودغره كنعنه ضغطه حتى مات) دغر (في البيت دخل) كأنه
دفع بنفسه (و) دغر (عليهم اقمهم) من غير تثبيت وهو كرام مع ما قبله كما لا يخفى (و) الدغرى ثوب المحتلس ودفعه
نفسه على المتاع ليحتلسه ومنه حديث علي رضي الله عنه لا قطع في (الدغرة) وهو (أخذ الشئ اختلاسا) وقيل هو ان

(المستدرك)

٣ قوله الاخير محركة هكذا
يخطه والاولى ان يقول
الاخيرة محركة أو الاخير
محر ك كما هو ظاهر اه

(دعثر)

٣ قوله من كل شئ فاعر
الذى في الاساس في كل
فتنة تاعر ولم يقل هذه
العبارة اه

٤ قوله الحوايا عبارة للسان
والجوابى اه

(المستدرك)

(دعسرة)

(ادعسكر)

(دغر)

٥ قوله بجذ الخ هكذا بخطه
والذى في اللسان يحد
مضبوطا بضم الباء وكسر
الجيم اه

اسم (فرس) قال ليست من الفرق البطاء دوسر * قد سبقت قيسا وانت تنظر
 اراد قد سبقت خيل قيس انشده يعقوب ونقله ابن سيده (و) الدوسر (الذكر الغنم) الشديد (و) الدوسرة (بهاء الممضعة) عن
 الصغاني (والدواسر كعلا بط الشديد الغنم) قال * والرأس من تغامة الدواسر * (كالدوسر والدوسرى والدوسراني)
 والدواسرى وقيل الدوسر من النوق العظيمة (وناقة داسرة سريعة) السير وقال الفراء الدوسرى القوى من الابل وقال غيره
 الدواسر الماضى الشديد وبنو سعد بن زيد مناة كانت تلقب في الجاهلية دوسر والدوسر به قلعة جعبر وقد تقدم في الجيم
 والدر السفينة عن ابن الاعرابي (الدستور بالضم) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو اسم (النسخة المعمولة للجماعات) كالدفتر
 (التي منها تحررها) ويجمع فيها قوانين الملك وضاوطة فارسية (معربة ج دساتير) واستعمله الكتاب في الذي يدبر أمر الملك نحو
 وفي مفاتيح العلوم لابن كمال باشا الدستور نسخة الجماعة ثم لقب به الوزير الكبير الذي يرجع اليه فيما يرسم في أحوال الناس لكونه
 صاحب هذا دفتر وفي الأساس الوزير الدستور قال شيخنا وأصله الفتح وانما ضم لماعرب لياتحق بأوزان العرب فليس الفتح
 فيه خطأ محض كما زعمه الحريري وولعت العامة في اطلاقه على معنى الاذن (الدسكرة) أهمله الجوهري وقال الصغاني هي
 (القريبة) قاله الازهرى (و) الدسكرة (الصومعة) عن أبي عمرو (و) في جامع القراز الدسكرة (الارض المستوية) وقيل الدسكرة
 (بيوت الاعاجم يكون فيها الشراب والملاهي) قال الاخطل

دوسر (دستور)

دوسر (دسكرة)

في قباب عند دسكرة * حولها الزيتون قد ينعا

قال الاخفش الصحیح ان البيت ليزيد بن معاوية وزعم ابن السيدانه لابي دهب وقيل للاخوص (أو) الدسكرة (بناء) كالقصر حوله
 بيوت) ومنازل للخدم والحشم كذا في المغيث في غريب الحديث لابي موسى قال الليث يكون للملوك ومثله في جامع القراز (ج
 دساكر) ليست بعربية محضة وفي حديث أبي سفيان وهرقل الذي رواه البخاري في أول الصحیح وفي أثناءه مررات انه أذن لعظماء
 الروم في دسكرة له (و) الدسكرة (ة) بنهر الملك منها منصور بن أحمد بن الحسين) أحد الرؤساء روى عنه أبو سعد السمعاني شيئا من شعره
 (و) الدسكرة (ة) قرب شهر اربان) بطريق خراسان كبيرة (منها أحمد بن بكر بن) بن عبد الله العطار أبو العباس روى عن أبي طاهر
 المخلص وهو (شيخ الخطيب) أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت (البنغدادى) وتوفي سنة ٤٣١ (و) الدسكرة (ة) بين بغداد وواسط
 منها أبان بن أبي حمزة) وأبو طالب يحيى بن الطيب من شيوخ البخارى (و) الدسكرة (ة) بنحورستان) كل ذلك عن الصغاني
 (الدوسر) بالصاد المهملة أهمله الجماعة وهو (نبت يعلو الزرع) أى يجاوزه في الطول وله سنبيل وحب دقيق أسمر (عن ابن
 القطاع) وفي بعض النسخ ابن القطان وهو خطأ * قلت وهو الدوسر بالسين الذي تقدم في كلام المصنف وبينافيه ما جاء عن أبي
 حنيفة (الدوطيرة ٢) أهمله الجوهري وهو (كوثل السفينة) عن أبي عمرو والشيباني رواه عنه ابنه عمرو في باب السفينة قال
 الازهرى وأهمل الليث دطر (الدعمر محركة الفساد) والخبث (ومصدر دعرا العود كفرج) دعرا (فهو دعر) وأنشد شمر لابن
 مقبل بات حواط ليلى يلتمس لها * جزل الجذى غير خوار ولا دعر
 (و) حكى الغنوى عود (دعر كصرد) وأنشد

دوسر (دوسر)

دوسر (دوطيرة)

دعر (دعر)

٢ قوله الدوطيرة سقطت

من نسخ المتن ها التائب

هـ

٣ قوله سلالا بالسين هكذا

بخطه وفي اللسان سلالا

بالصاد المهملة وسحره

٤ قوله كسا البيت ذكرو

في اللسان في دعر وعبارته

هناك ولون مدغر فيج قال

كسا امر ائوب الدمامه ربه

ككسى الخنزير لونا

مدغرا هـ

يحملن فخما جيدا غير دعر * أسود سلالا كاعيان البقر

وهكذا سمعه الازهرى أيضا عن العرب (اذا أذخن ولم يتقد) وقيل العود الدعر الكثير الدخان وقيل الرديئه ومنه أخذت الدعارة
 بمعنى الفسق (و) دعر (الزند) دعر اقدح به مرارا حتى احترق طرفه (و) لم يور وهو) زندقه ككتف ويقال دعر كصرد وأنشد
 * مؤثب يكبو به زندقه * وفي الصحاح زندق (أدعرو) الدعر (الفسق والخبث) والخيانة والتفاح والفجور (كالدعارة)
 بالفصح (والدعارة) بالكسر (والدعرة) بفتح فسكون وفي بعض النسخ محركة وفي حديث عمر رضى الله عنه اللهم ارزقنى الغلظة
 والشدة على أعدائك وأهل الدعارة أى الفساد والشر وقال ابن شميل دعر الرجل دعر اذا كان يسرق ويرتضى ويؤذى الناس
 (و) قيل الدعر (ككتف ما احترق من حطب وغيره فطفئ قبل أن يشتد احتراقه) وفي بعض النسخ احراقه والواحدة دعره وضبطه
 الصغاني الدعر بفتح تين بهذا المعنى (و) الدعر (بالضم) القادح وهو (دود يأكل الخشب) وحكاه كراع بالذال المجمة الواحد دعرة
 (ومالك بن دعر) بن حجر بن خزيلة بن لحم مقدم السيارة وهو الذى (استخرج يوسف) بن يعقوب بن ابراهيم (صلوات الله) وسلامه
 عليه) وعلى أبائه (من) الحب وهو (البن) وهو السكان بجيزة مصر (و) منهم من يرويه (بالذال) المجمة كافي المقدمة الفاضلية
 لابن الجوانى النسابة وهو (تحييف) نبه عليه الصغاني (والابل الداعرة منسوبة الى) داعر وهو (خل منجب أو) الى (قبيلة)
 من بنى الحرث بن كعب) بن عمرو بن علة بن جلد من مذبح (وهو داعر بن الجساس) الحارثى (ونخلة داعرة لم تقبل اللقاح) فتزاد تلقيا
 وتتحق وتتحققها ان يوطأ عسقا حتى يسترخى فذلك دواؤها (ج مداعير والدعور) بالضم (اللثيم) العائب أصحابه نقله الصغاني
 (والمدعركم عظم لون القيل) عن ابن الاعرابي (و) قال ثعلب المدعركم (كل لون قبيح) من جميع الحيوان أنشد الاصمعي
 ٤ كسا امر ائوب المدلته ربه * ككسى الخنزير لونا مدعرا

فيها رطوبة تصير بقا فاذا انقضت خرج البق ورقه يؤكل غضا كالقول كذا في منهاج الدكان (ودريرات) مصغرا (ع) نقله
 المصغاني (ودهدزين) بضم الاول والثالث ثنية دهدري أتى ذكره (في دهر) مراعاة لترتيب الحروف وهو الاولى والا قرب
 للمراجعة والجوهري أوردته هنا والصواب المالمصنف * ومما يستدرك عليه استدراخلو به طلب درها والاستدرا راء أيضا أن
 تمسح الضرع بيدك ثم يدرك اللين ودر الضرع باللين بدر وادرت لقمه المسلمين وحلو بهم بمعنى كثرت فيهم وخراجهم وهو مجاز وفي
 وصيه عمر للعمال أدرو القمه المسلمين قال الليث أراد خراجهم فاستعاره القمه والدره ويقال للرجل اذا طلب حاجة فآلح فيها
 أدروا وان أبت أي عالجها حتى يكتب بالدرهنا عن التيسير ودرور العرق تتابع ضرباته كتتابع درور العدو وفي الحديث بينهما عرق
 يدرو الغضب يقول اذا غضب در العرق الذي بين الحاجبين ودروره غلظه وامتلأوه وقال ابن الاثير أي يمتلي دما اذا غضب كما
 يمتلي الضرع لبنا اذا در وهو مجاز وللحباب درة أي صب وان دفاق والجمع درر قال الثوري نوب

(المستدرك)

سلام الاله ويرحانه * ورحمته وسماه درر
 غمام ينزل رزق العباد * فأحيا العباد وطاب الشجر

سماء درر أي ذات درر وفي حديث الاستسقاء يدعوا درر اجمع درة وقيل الدر الدار كقوله تعالى دينا قما أي قائما وفسر دري كثير
 الجري وهو مجاز والساق درة استدرا للجري وللوق درة أي نفاق ودر الشئ اذا جمع ودر اذا عمل ومر الفرس على درته اذا كان
 لا يثنيه شئ وفسر مستدر في عدوه وهو مجاز وقال أبو عبيدة الادري في الخليل ان يعنق فيرفع يدا ويضعهما في الخشب والدررة
 حكاية صوت الماء اذا اندفع في بطون الاودية وأيضا دعاء المعزى الى الماء وأدرت عليه الضرب تابعته وهو مجاز والدرر بالضم
 طرف اللسان وقيل أصله هكذا قاله بعضهم في شرح قول الرازي

٣ قوله أن يعنق الخ كذا
 بخطه وعبارة اللسان ان
 يعنق بالياء وحرر اه

أقسم ان لم تأتنا دردر * ليقطن من لسان دردر

والمعروف مغرز السن كما تقدم ودرت الدنيا على أهلها أكثر خيرها وهو مجاز ورزق دار أي دائم لا ينقطع ويقال در بما عنده أي أخرجه
 والقارسية الدرية بتشديد الراء والياء اللغزة الفصحى من لغات الفرس منسوبة الى در بفتح فسكون اسم أرض في شيراز أو بمعنى
 الباب وأريد به باب جهنم بن اسفنديار وقيل بهرام بن زردجرد وقيل كسرى أو شروان وقد أطلق فيه شيخ شيوخ مشايخنا
 الشهاب أحمد بن محمد العجمي خاتمة المحدثين بمصر في ذيله على لب الباب للسيوطي وأورد شيخنا أيضا نقله عنه وعن غيره فليراجع في
 الشرح ودرانه من أعلام النساء وكذلك دردانة وأبودرة بالضم قرية بمصر ((الدر)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو
 (الذرع) يقال دزره ودرسه ودفعه بمعنى واحد كذا في التكملة ((دزمار بالكسر)) أهمله الجوهري والمصغاني والجماعة وهو
 (ع منه) الشيخ الامام كمال الدين أبو العباس (أحمد بن كشاف) بن علي (الفقيه الشافعي) الصوفي الدرماري له شرح التسمية
 وكتاب الفروق وتوفي سنة ٦٤٣ في ١٧ ربيع الاخر هكذا ذكره ابن السبكي في الكبرى وابن قاضي شعبة في ترجمته ((الدرسر
 الطعن والدفع) الشديد يقال دسره بالرمح وفي حديث عمر رضي الله عنه فيدعمر كأي دسر الجزور أي يدفع ويكب للقتل كما يفعل
 بالجزور وعند النحر وفي حديث الجراح انه قال لسانك بن يزيد النخعي لعنه الله كيف قتلت الحسين قال دسرت بالرمح دسرا وهبته
 بالسيف هبرا أي دفعته دفعا عنيفا فقال له الجراح أما والله لا تجتمعان في الجنة أبدا وفي حديث ابن عباس وسئل عن زكاة العنبر
 فقال له اغما هو شئ دسره البحر أي دفعه موج البحر وألقاه الى الشط فلاز كاه فيه (و) من المجاز الدر (الجماع) يقال دسرها بآره
 كذا في المحكم (وهو مدرس جماع) كمنبر أي (نيال) (و) عن مجاهد الدر (اصلاح السفينة بالدر) بالكسر اسم (للمسار) وبه
 فسر بعضهم قوله تعالى ذات ألواح ودسر وفي حديث علي رفعها بغير محمد وعمها ولا دسار ينظمها (و) الدر أيضا (ادخال
 الدسار) أي المسار (في شئ بقوة) قاله الزجاج يقال دسرت المسار أدسره وأدسره دسرا وكل ما سمر فقد دسر (والدسار) أيضا
 (خيوط من ليف تشد به ألواحها) وبه فسر بعض الآية المذكورة وجع الفراء بين القولين فقال الدر مسامير السفينة وشروطها
 التي تشد بها وقال غيره الدر خرز السفينة (ج) أي جمع دسار (دسر) بضم فسكون (ودسر) بضمين مثل دسر وعسر
 (و) قيل (الدرسر) بضمين هي (السفن) بعينها (دسر) أي تدفع (الماء بصدرها الواحدة دسرا) ودسرت السفينة الماء
 بصدرها عاندته (والدوسر الجمل النخم) الشديد المجتمع ذوهامة ومناكب (وهي بهاء) قال عدى

٤٠٠
 (دزر)
 (دزمار)
 (دسر)

ولقد عدت دوسرة * كعلاء الفين مذكارا

(و) الدوسر (نبت) يجاوز الزرع في الطول وله سنبل وحب دقيق أسمر قاله أبو حنيفة يقال ان (اسم حبه الزن) يختلط بالبروسيات
 في النون (و) دوسر اسم (كتيبة للنعمان بن المنذر) ملك العرب قال المثقب العبدى بمدح عمرو بن هند
 ضربت دوسر فيه ضربة * أثبتت أولاد ملك فاستقر

٣ قوله أولاد ملك هكذا
 بخطه ومثله في اللسان وفي
 نسخة الشرح المطبوعة
 أو ناد بالياء فلعلها تحريفه
 وحرر اه

يقال كتيبة دوسرة ودوسر اذا كانت مجتمعة (و) الدوسر (الاسد الصلب) الموثق الخلق أوردته المصنف في البصائر وأنشد
 * عبل الذراعين شديد دوسر * (و) الدوسر (الشئ القديم) (و) الدوسر (الزؤان في الحنطة) الواحدة دوسرة (و) دوسر

كانت مناجعها الدهن واجانبها * والقف مما تراه فوقه دررا
(و) درر (الريح مهبها ودرغدير بديار بنى سليم) يبقى ماؤه الر يسع كله وهو بأعلى التقيع قالت الخنساء
ألا بالهف نفسى بعد عيش * لنا بجنوب درفدى نهيق

(والدرارة المغزل) الذى يغزل به الراعى الصوف قال * بمخفل يغزل بالدرارة * (و) من المجاز (أدرت) المرأة (المغزل) فهى
مدرة ومدرة (الاخيرة على النسب اذا فتلته) فتلا (شديدا) فزأبته (حتى كأنه واقف من) شدة (دورانها) وفي بعض نسخ الجهرة
الموثوق بها اذا رأته واقفا لا يتحرك من شدة دورانه وفي حديث عمرو بن العاص انه قال معاوية أتيتك وأمرتك أشد انفضا حامن
حق الكهول فإزلت أرمته حتى تركته مثل فلانة المذرة وذكر القتيبي هذا الحديث فغلط في لفظه ومعناه وحق الكهول بيت
العنكبوت وأما المدر فهو الغزال ويقال للمغزل نفسها الدرارة والمدرة وقد أدرت الغازلة درارتها اذا أدارتها تستحكم قوة ما تغزله
من قطن أو صوف وضرب فلانة المدر مثلا لا يحكمه أمره بعد استرخائه واتساقه بعد اضطراره وذلك لان الغزال لا يألو احكاما وثبتنا
لفلانة مغزله لانه اذا قلن لم تدر الدرارة * قلت وأما القتيبي فانه فسر المدر بالجارية اذا فلك ثديها ودر فيها الماء يقول كان أمرك
مسترخيا فآفته حتى صار كأنه حلة تدى قد أدروا الوجه الاقل أوجه (و) أدرت (الناقة تزلينها) فهى مدر وأدرها فاصيلها (و) أدرو
(الشيء حركة) وبه فسر بعض ما ورد فى الحديث بين عينيه عرق يدرة الغضب أى يحركه (و) أدرو (الريح السحاب جلبته) هكذا بالجيم
وفى بعض النسخ: بالحاء وفى اللسان والريح تدر السحاب وتستدره أى تستجلبه وقال الحارثة وهو قطفة بن أوس الغطفانى

فكأن فاهابعد أول رقدة * ثعب برايسه لذيد المكرع

بغريض سارية أدريته الصبا * من ماء أمهر طيب المستنقع

الغريض الماء الطرى وقت نزوله من السحاب وأمه غدير حر الطين (والدربرك أمير المكنة الخلق المقندر) من الافراس قال امرؤ
القيس دربرك ذروف الوليد أمره * ٣ قلب كفيه بخط موصل

وقيل الدرير من الخيل السريع منها (أو السريع) العدو والمكنة الخلق (من) جميع (الدواب) فى حديث أبى قلابة صليت الظهر ثم
ركبت حمارا دريرا (وناقة درور) كصبور (ودار كثيرة الدر) وضرة درور كذلك قال طرفة
من الزمهرات أسبل قدامها * وضرتها مكنة درور

(وابل درر) بضمين (ودرر كسكر) (ودرار) كرمان مثل كافر وكفار قال

كان ابن أسماء يعشوها ويصحبها * من هجمة كفسيل النخل درار

قال ابن سيده وعندى ان درارا جمع دارة على طرح الهاء (والدودرى كيهيرى) أى بفتح الاول والثالث وتشديد الراء المفتوحة ولا
يخفى ان الموزون به غير معروف (الذى يذهب ويحجى فى غير حاجة) لم يستعمل الا مزيدا الا يعرف فى الكلام مثل درر
(و) الدودرى (الآدر) من به الادرة (و) الدودرى (الطويل الحصيتين) وفى التهذيب العظيمهما وذكروه فى درر والصواب
ذكره فى درر كالمصنف وأنشد أبو الهيثم

لمارات شيخها دودرى * فى مثل خيط العهن المعزى

أذوه من قولهم فرس درير والليل عليه قوله فى مثل خيط العهن المعزى يريد به الخدر وف والمعزى جعلت له عروة (كالدرورى)
بالراء بدل الواو وعن الفراء ولم يقل بالواو (والندرة الدر الغزير) تفعلة من الدر وضبطه الصغاني بضم الدال من الندرة (والدردر بالضم
مغارز اسنان الصبي) والجمع الدرادر وهى منبتها عامية (أوهى) منبتها (قبل نباتها وبعد سقوطها) من ذلك المثل (أعيتنى بأشر
فكيف) أرجوك (بدردر) قال أبو زيد هذا رجل يحاطب امرأته (أى لم تقبل) هكذا فى النسخ والصواب لم تقبل (النصح شابا) هكذا فى
النسخ والصواب وأنت شابة ذات أشرفى نغرك (فكيف) الا أن (وقد) أسنفت حتى (بدت درادرك كبرا) وهى مغارز الاسنان
ودرد الرجل اذا سقطت أسنانه وظهرت درادرها ومثله أعيتنى من شب إلى دب أى من لدن شبيت إلى أن دببت (و) يقال
لجوف فوق عوافى (الدردر وبالضم) قال الجوهري الماء الذى يدور ويخاف منه الغرق وقال الأزهرى هو (موضع) فى وسط
البحر يجيب ماؤه) لا تكاد تسلم منه السفينة (و) الدردر واسم (مضيق ساحل بحر عمان) يخاف منه أهل البحر
(وتدردرت للحمه اضطربت) ويقال للمرأة اذا كانت عظيمة الاليتين فاذا امتت رجفتها هى تدردر وفى حديث ذى الشديدة
المقتول بالنهروان كانت له ثدييه مثل البضعة تدردر أى تمزج وتمزج تحجى وتذهب والاصل تدردر فخذف احدى التاءين
تخفيفا (ودردر البسرة) دل كها بدردره (لا كها) ومنه قول بعض العرب وقد جاءه الاصمعى آتيتى وأنا أدردر بسرة (واستدردت
المعزى أرادت الفعل) قال الاموى يقال للمعزى اذا أرادت الفمحل قد استدردت استدرا واللسان قد استتوبلت استيبالا
ويقال أيضا استدردت المعزى استدرا من المعتل بالذال المعجمة (والدردار) كصلصال (صوت الطبل) كالدرداب نقله الصغاني
(و) الدردار (شجر) قال الأزهرى ضرب من الشجر معروف * قلت هو شجرة البق تخرج منها أقع مختلفة كالمانات

٢ قوله تستجلبه الذى فى
نسخة اللسان الطبع
تستجلبه بالجيم لا بالحاء اه
٣ قوله تقلب كفيه ويروى
تتابع كفيه وهما فى
اللسان اه

٤ قوله تمزج تمزج
براهين والذى فى اللسان
تمزج مزج به وهى التى
يؤيده المصنف فى مادة
م ز ز فانه قال ومز مزه
حركة فتمزج اه

الناس قيل لله دره أى عطاؤه وما يؤخذ منه فشبها وعطاءه بدر الناقة ثم كثر استعمالهم حتى صاروا يقولون لكل متعجب منه * قلت
فعرف مما ذكرناه كله أن تفسير الدر بالحير والعطاء، والناقة إنما هو تفسيرا باللازم لأنه شرح له على الحقيقة فإن الدر فى الأصل هو
اللبن وإطلاقه على ما ذكر تجوز وإنما أضيف لله تعالى إشارة إلى أنه لا يقدر عليه غيره قال ابن حجر

بان الشباب * وأفى دمع العمر * لله درى أى العيش أنتظر
تجب من نفسه قال الفراء وربما استعمالوه من غير أن يقولوا لله فيقولون در در فلان وأنشد للمتخل
لا در درى ان أطعمت نازلهم * قرف الحتى وعندى البرمكنوز

(ودر النبات) درا (التف) بعضه مع بعض أكثرته (و) درت (الناقة بلبنها) ندر وندر بالضم والكسر الأول على الشذوذ والثانى
على القياس كما صرح به صاحب المصباح وغيره درور ودر (أدرته) فهى درور ودار ومدرو وأدرها ما ربه دون الفصيل إذا مسح
ضرعها (و) در (الفرس يدر) بالكسر على القياس (دريرا) ودره (عدا) عدوا (شديدا أو) عدا (عدوا سهلا) متنا بعا (و) در
(العرق) يدر درورا (سال) كما يدر اللبن (وكذا) درت (السماء بالمطر) ندر (در اورورا) الأخير بالضم إذا كثرت مطرها
(فهى مدرار) بالكسر أى ندر بالمطر وكذا سماحة مدرار وهو مجاز (و) درت (السوق نفق متاعها) والاسم الدررة (و) در
(الشيء لان) أنشد ابن الاعرابي

إذا استدبرتنا الشمس درت متوننا * كأت عروق الجوف ينخن عندما

وذلك لان العرب تقول ان استدبار الشمس محجة (و) در (السهم) يدر (درورا) بالضم (دار دورانا) جيدا (على الظفر وصاحبه
أدره) وذلك اذا وضعه على ظفر إبهام اليسرى ثم أداره بإبهام اليد اليمنى وسببها حكاة أبو حنيفة قال ولا يكون درور السهم ولا
جنبته الامن اكنناز عوده وحسن استقامته والتمام صنعته (و) در (السراج) اذا (أضاء فهو دارودير) كما مر أى مضى
(و) در (الخراج) يدر (درا) اذا (كثرت أذوه) وفيؤه وأدره عماله (و) در (وجهك) اذا (حسن بعد العلة) والمرض (يدر بالفخ فيه) عن
الصغاني وهو (نادر) ووجهه أنه لا موجب للفخ اذ ليس فيه حرف الخلق عينوا ولا لا ما لذلك أنكروه وقالوا ان ماضيه مكسور كسل
يل فلان درة قاله شيخنا (والدررة بالكسر) درة السلطان (التي يضرب بها) عربية معروفة والجمع درر وتقول حرمتنى درك فاجنى
دررك (و) الدررة (الدم) أنشد ثعلب

تخبط بالاخفاف والمناسم * عن درة تخضب كف الهاشم

وفسره فقال هذه حرب شبهها بالناقة ودرتمها (و) الدررة (سيلان اللبن وكثرته) وقد تقدم فى أول المادة فهو تكرر ومنها قولهم
درت العروق امتلات دما أولبنا (و) الدررة (بالضم اللؤلؤة العظيمة) قال ابن دريد هو ما عظم من اللؤلؤ (ج در) أى باسقاط
الهاء فهو جمع لغوى واسم جنس جمى فى اصطلاح كحقيقه شيخنا (و درر) كسر دو هو الجمع الحقيقى (ودرات) جمع مؤنث سالم وهو
غير ما احتاج لذكره وأنشد أبو زيد للربيع بن ضبع الفرزاري

أقفر من مية الجرب إلى الزجين الا اطباء والبقررا

كانها درة منعمة * فى نسوة كن قبلها دررا

(و در) بالضم (من أعلام الرجال ودررة بنت أبي لهب) ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرات كانت تحت الحرث بن نوفل لها
فى المسند من رواية زوجها عنها وقيل تزوجها حية الكلبي (و) درة (بنت أبي سلمة) بن عبد الاسد (صحبا بيتان) وكذلك درة بنت أبي
سفيان أخت معاوية لها حجة (و) قوله تعالى كأنها (كوكب درى) ثاقب (مضى) منسوب إلى الدر فى صفائه وحسنه وبهائه
وبياضه قاله الزجاج (ويثلث) أوله وهمز آخره كما تقدم فهى ست لغات قزى بمن ونقل شيخنا عن أرباب الاشياء والنظار لا نظير
للدرى المضموم المهموز سوى مريق ولا للمفتوح سوى الملمت لموضع وسكين فيما حكاه أبو زيد * قلت قال الفراء ومن العرب من
يقول درى ينسبه إلى الدر كما قالوا بجر لى ولى وسخرى وسخرى وقرى درى باللهـمز والكوكب الدرى عند العرب هو العظيم
المقدار وقيل هو أحد الكواكب الخمسة السيارة قال شيخنا والمعروف أن السيارة سبعة وفى الحديث كما ترون الكوكب
الدرى فى أفق السماء أى الشديد الانارة وفى حديث الدجال احدى عينيه كأنها كوكب درى (و درى السيف نلأؤه واشراقه)
أما أن يكون منسوب إلى الدر بصفائه ونقاؤه وأما أن يكون مشبها بالكوكب الدرى قال عبد الله بن سيرة

كل ينوء بماضى الحدذى شطب * غضب جلا القين عن دريه الطبعيا

وبروى عن ذريه يعنى فرنده منسوب إلى الدر الذى هو الغمل الصغار لان فرند السيف يشبه با - ثار الذرو بيت دريد يروى بالوجهين
وتخرج منه ضرة القوم مصدقا * وطول السرى درى غضب مهند

بالدال وبالذال (و درر الطريق محركة قصده) ومنته ويقال هو على ذرر الطريق أى على مدرجته وفى الصحاح أى على قصده وهما
على درر واحد أى قصده واحد (و) درر (البيت قبائله) ودارى بدرر دارك أى بجذائهما اذا تقابلتا قال ابن حجر

قوله وأفى دمع العمر * قلت
مخرف عن ربه بمعنى أفضله
وأحسنه وأوله كرىعانه
قال الشاعر
قد كان يلهي دريعان
الشباب فقد
ولى الشباب وهذا الشيب
منتظر
وقوله أى العيش هكذا
بخطه والذى فى اللسان
قأى العيش فلعلها رواية
أخرى اه

وفي بعض الامهات اللغوية الظلة ووصفوا به فقالوا السبل ديجور ولسلة ديجور وديجور مظلمة وديعة ديجور مظلمة بما تحمله من الماء أشد أبو حنيفة

كانت هتف القطعة المنشور * بعدر اذا ديمة الديجور * على قراءه فلق الشذور

٢ قوله ودياجره عبارة
الاساس ودياجيره اه

ومن سبغات الاساس وخضت اليك ديجورا كافي خضت بحرا مسجورا وأقبل الليل بدياجيه ودياجره ٢ وأسود ديجوري وفي كلام علي رضي الله عنه تغريد ذات المنطق في دياجير الاوكار (و) يقال الديجور التراب (الاغبر الضارب الى السواد) كلون الرماد (و) الديجور (المظلم الكثير من يبيس النبات) لسواده قاله شمر وقال ابن شميل الديجور الكثير من الكلال وقال ابن الاثير الديجور الكثير المتراكم من اليبس (وجبل منذر خو) عن أبي حنيفة وكذا وتر مبدج عنه أيضا (والدجران بالكسر الخشب المنصوب) في الارض (للتعريش) الواحدة دجرانه كدقرانه بالضم وسيأتي (وداجر قز) كسافر وعاقب اللص (الدحر الطرد والابعاد والدفع كالدحور) بالضم نقله الجوهري وردده الصغاني فقال والصواب الدحر الطرد وبناء فاعول للزوم لا للتعدي ٣ (فعلهن يجعل) يدحره دحرا ودحورا (وهو دحور دحور) الاخير كصبور وفي الدعاء اللهم ادحر عنا الشيطان أي ادفعه واطرده ونخه والمدحور هو المقصود والمطرود وقال الازهرى الدحر تبعدك الشيء عن الشيء وفي الكتاب العزيز ويقذفون من كل جانب دحورا قال الفراء قرأ الناس بالنصب والضم فمن ضمها جعلها مصدر او من فتحها جعلها اسما كانه قال يقذفون بدحروا وما يدحروا قال الفراء ولست أستهي الفتح لانه لو وجه ذلك على صحته لكان فيها الباء كما تقول يقذفون بالحجارة وهو جائز وفي التكملة قرأ السلمي وابن أبي عميرة دحورا بفتح الدال أي دحرا على جهة المبالغة وفيه اضمارة أي يقذفون من كل جانب بدحور عن السمع أو هو مصدر كقبول وقال الزجاج معني قوله دحورا أي يدحرون أي يباعدون وفي حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحور ولا ادحق منه في يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال والدحق الطرد والابعاد وأفعل التي للتفضيل من دحور ودحق كاسهر وأجن من سهر وجن (دحدره) دحدره أهمله الجوهري وقال الصغاني أي (دحرجه) دحرجه (فدحدر) تدحرج كتهده (دحرا القربة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (ملاها والدحور بالضم) وفي بعض الاصول ودحور بلا لام (دويبة) نقله الصغاني * وبما يستدرك عليه دحور قربة بمصر (الدخدار) بالفتح (ثوب أبيض) مصون (أو أسود) وقد جاء في الشعر القديم وهو معرب تحت دار) فارسية أي يمسه تحت أي ذوت تحت وقال بعضهم أصله تختار أي صين في تحت والاول أحسن قال الكمي يصف صبيا * تجلوا البوارق عنه صفح دخدار * (و) قيل الدخدار (الذهب) لصيانتة في التخوت (و) من ذلك قولهم (دخدر القرط) اذا (ذبه) أي طلاه به (دخر) الرجل (كنع وفرح دخورا) بالضم مصدر الاول على غير قياس (ودخرا) محركة مصدر الثاني على القياس (صغور ذل) والدخار الذليل المهان كما جاء في الحديث والدخرا التخيروا والدخورا الصغار والذل (وأدخره) غيره وفي الكتاب العزيز وهم داخرون قال الزجاج أي صاغرون ومن سبغات الاساس الاول فاخر والآخر داخر (دخرا القربة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (ملاها) لغة في دحور بالمهمله كما تقدم ولم يذكروا صاحب اللسان (و) دخرا (الشيء ستره وغطاه) نقله الصغاني (الدر) بالفتح (النفس) ودفع الله عن دره أي عن نفسه حكاه اللحياني (و) الدر (اللبن) ما كان قال طوي أمهات الدر حتى كانها * فلا فل هندی فهن لزوق

(دخر)

٣ قوله للزوم لا للتعدي
هكذا بخطه وحرفت في
النسخة المطبوعة بلفظ
الزوم المتعدي اه

(دخدر) (دخر)

(المستدرك)

(دخدر)

(دخر)

(دخر)

(در)

أمهات الدرا الاطباء وفي الحديث انه نهي عن ذبح ذوات الدر أي ذوات اللبن ويجوز أن يكون مصدر در اللبن اذا جرى ومنه الحديث لا يحبس دركم أي ذوات الدر أراد أنها لا تخشع الى المصدق ولا تخشع عن المرعى الى أن تجتمع المشاشة ثم تعذب في ذلك من الاضرار بها (كالدره بالكسرو) الدررة أيضا الدر (كثرت) وسبب لانه وفي حديث خزيمه غاضت لها الدررة وهي اللبن اذا كثروا (كالاستدرا) يقال استدر اللبن والدمع ونحوهما كثر قال أبو ذؤيب

اذ انضت فيه تصعد نفرها * كقتر الغلاء مستدر صياها

استعار الدر لشدة دفع السهام در اللبن والدمع (يدر) بالضم (ويدر) بالكسر در او درورا وكذلك الناقة اذا حلبت فأقبل منها على الحالب شيء كثير قيل درت واذ اجتمع في الضرع من العروق وسائر الجديسل در اللبن (والاسم الدررة بالكسر) وبالفتح أيضا كما في اللسان وبهما جاء المثل لا آتيلك ما اختلفت الدررة والحجرة واختلافهما ان الدررة تسفل والحجرة تعلو وقد تقدم (و) عن ابن الاعرابي الدر العمل من خير أو شمر ومنه قولهم (لله دره) يكون مدحا ويكون زما كقولهم قاتله الله ما كفره وما أشعره ومعناه (أي) لله (عمله) يقال هذا لمن يمدح ويتعجب من عمله (و) اذ اذم عمله قيل (لادردره) أي (لاز كاعمله) وكل ذلك على المثل وقيل لله درك من رجل معناه لله خيرك وفعالك واذ اشتوا قالوا لادردره أي لاكثر خيره وقيل لله درك أي لله ما خرج منك من خير قال ابن سيده وأصله ان رجلا رأى آخري يحب ابلا فتعجب من كثرة لبنها فقال لله درك وقيل أراد الله صالح عمله لان الدر أفضل ما يحتلب قال بعضهم وأحسبهم خصوا اللبن لانهم كانوا يفصدون الناقة فيشربون دمها ويقنظونها فيشربون ماء كرشها فكان اللبن أفضل ما يحتلبون قال أبو بكر وقال أهل اللغة في قولهم لله دره الاصل فيه ان الرجل اذا أكثر خيره وعطاؤه وانالته

واخاؤه منها يقول اجاوها واغسلوا الرين والطبع الذي علاها بنكر الله زاد الازهرى كما يحدث السيف اذا صقل وجلى ومنه قول
 لبيد * كمثل السيف حدث بالصقال * أى جلى وصقل وفي حديث أبي الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر السيف بخلاؤه ذك
 الله أى يصدأ كما يصدأ السيف وأصل الدثور الدروس وهوان تهب الرياح على المنزل فتغشى رسومه الرمل وتغطيه بالتراب وفي
 حديث عائشة دثر مكان البيت فم يحجه هو عليه السلام (و) الدثور (بالفتح البطى) الثقيل الذى لا يكاد يبرح مكانه قال طفيل
 اذا ساقها الراعى الدثور حسبها * ركاب عراقى مواقير تدفع

٣ قوله وتغطيه الخ عبارة
 اللسان وتغطيه بالتأنيث
 الضمير وهى ظاهرة اه
 ٣ قوله والبطى، نسخ المتن
 الرجل البطى، اه

والدثور أيضا (الخامل النوم) وهو مجاز (والدائر الهالك) ومنه قولهم فلان خاسر دائر وقال بعض هو اتباع (و) الدائر (الغافل
 كالادثر) والذى فى اللسان رجل دثر غافل ودائر مثله وفى الاساس رجل دائر لا يعأ بالزينة وهو مجاز (وتدثر بالثوب اشتل به) داخـلا
 فيه وتلف (و) من المجاز تدثر (الفعل الناقصة تسنها) هكذا فى الاصول ومثله فى الامهات اللغوية وفى بعض النسخ تشمها والاول
 اصح (و) من المجاز تدثر (الرجل قرينه) هكذا فى نسختنا وفى أخرى قرنه وكلاهما غلط وتعجيف والصواب فرسه كما فى الاساس
 واللسان والبصائر (وثب عليه فركبه) وفى التهذيب وثب عليه فركبها وفى المحكم ركبها ورجل فى منها وقيل ركبها من خلفها كتجلها
 قاله الزمخشري ويستعار فى مثل هذا قال ابن مقبل يصف غيثا

أصاخر له فدر اليمامة بعدما * ندرها من وبه ما ندرها

(و) عن أبي عمرو (المتدثر) من الرجال (المأبون) قال وهو المتأدم والمتدهم والمتفر والمثفر (والدثار بالكسر) ما يتدثر به وقيل هو
 (ما فوق الشعار من الثياب) وقيل هو الثوب الذى يستدفأ به من فوق الشعار يقال ندر فلان بالذثار تدثره وادثره اذا نادره ومدثر
 والاصل متدثر ادغمت التاء فى الدال وشدت وقال الفراء فى قوله تعالى يا أيها المدثر يعنى المتدثر شيئا به اذا نام وفى الحديث كان اذا نزل
 عليه الوحى يقول دثرونى دثرونى أى غطونى بما أذفا به وفى حديث الانصار اتم الشعار والناس الدثار يعنى اتم الخاصة والناس
 العامة (ودثر الشجر) دثورا (أورق) وتشعبت خطرته (و) دثر (الرسم) وغيره (درس) وغفابمبوب الرياح عليه (كتدثر) يقال
 فلان جده عاثر ورسمه دائر (و) عن ابن شميل دثر (الثوب) دثورا (النسخ) دثر (السيف) اذا (صدى فهو دثار) وهو البعيد العهد
 بالصقال وهو مجاز (و) يقال (هو دثر مال بالكسر) اذا كان (حسن القيام به وادثر القطن الضبي) وهو دثار بن أبي حبيب روى
 عنه الثورى كذا فى تاريخ البخارى (و) زيد بن دثار (بن عبيد بن ابرص) (التابعى) الكوفى روى عن علي وعنه سمك بن حرب وهو
 شاعر أسدى (ومحارب بن دثار) بن كردوس بن قيرقاس بن جعونة السدوسى القاضى أبو المطرف مات سنة ست عشرة ومائة روى له
 الجماعة (وابنه دثار) روى محارب عن جابر وابن عمرو وعنه الثورى (محدثون وادثر) الرجل كما كرم اذا (اقتنى دثار من المال) أى
 الكثير منه (وتدثر الظائر اصلاحه عشه) وقد دثر (ودثر على القميل) كعنى (نضد عليه النخر) تنضيدا * وما يستدرك عليه دثر
 الرجل اذا علمته كبرة واستسنان ورجل دثور كصبور متدثر عن ابن الاعرابى وأنشد

٤ قوله درس نسخ المتن قدم
 اه

(المستدرك)

ألم تعلمى ان الصعاليك نومهم * قليل اذا نام الدثور المسالم

ودثره تدثرا غطاءه والدثور الكسلان عن كراع والدثر بفتح فسكون الخصب والنبات الكثير والدثور الثقيل وفلان دثور الغنى يتدثر
 فينام ورجل دثارى كسلان لا يتصرف وهو يتدثر بالمال للمتمول كذا فى الاساس وادثر اسم والدثار المنزل الدارس لذهاب أعلامه
 وأبو دثار اسم للظلمة التى يتوفى بها من البعوض ومنه

لنعم البيت بيت أبي دثار * اذا ما خاف بعض القوم بعضا

قاله الثعالبي فى المضاف والمنسوب وقال شيخنا وقال قوم هو كنية البعوض لدثوره بالنهار أو للاحتياج الى دثار من اذا هو دارة دائر
 موضع ((الاجر مثلثة) الكسرى اللغه الفصحى وحكى أبو حنيفة الفتح أيضا وحكى الضم عن كراع قال الازهرى وكذلك وجد
 بخط شهر (اللوياء) قال أبو حنيفة هو ضربان أبيض وأحمر (كالاجر بضمين) وهو غريب وقد جاء ذكر الدجر فى الحديث وفسره
 باللوياء (و) الدجر بالفتح وبالضم وفى التكملة بالحركات الثلاث (خشبة تشد عليها حديدة الفدان) كالدجور ومنهم من يجعلها
 دجرين كأنهما أذنان والحديدة اسمها الشبهه ه والفدان اسم لجميع أدواته والخشبة التى على عنق الثور تسمى النير والسميقان
 خشبتان قد شدتا فى العنق والخشبة التى فى وسطه يشد به عنان الويج وهو القناحة والويج والميس باليمانية اسم الخشبة الطويلة بين
 الثور والخشبة التى يسكها الحراث هى المقوم التى فى رأس الميس يعلق به القيدهى العرصاف قال الازهرى وهذه حروف صحيحة
 ذكرها ابن شميل وذكر بعضها ابن الاعرابى (و) الدجر (بالضم شئ تلقى فيه الحنطة اذ زرعوا وأسفله حديدة تنثر) أى تلقى وفى بعض
 النسخ تثير (فى الارض) الدجر (بالفتح الحيرة) وفى التهذيب شبه الحيرة (و) الدجر (الهرج) والمرج (و) قيل هو (السكر فعل
 الكل) دجر (كفرح) دجرا (فهو دجر ودجران) أى حيران فى أمره قال رؤبة * دجران لم يشرب هناك الخجرا * وقال العجاج
 * دجران لا يشعر من حيث أتى * (من) قوم (دجارى ودجرى) وقيل الدجر والدجران هو النشيط الذى فيه مع نشاطه أثر
 وقال أبو زيد الدجر هو الاحمق الذى يذهب لغيب وجهه (والديجور التراب) نفسه عن شهر والجمع الدياجير (و) الديجور (الظلام)

ه قوله والحديدة اسمها
 الشبه هكذا بخطه والذى
 فى اللسان اسمها السنبه
 مضبوطا بضم السين
 وسكون النون فليجور

(دجر)

بأسفل ذات الدبر أفر دخنغها * وقد طردت يومين فهي خلوج

(ودبر) بفتح فسكون (جبل بين تيماء وجبلي طي وديبر كأميرة بنيسابور) على فرسخ (منها) أبو عبد الله (محمد بن عبد الله بن يوسف) بن خرشيد الديبري ويقال الدويري أيضا وذكره المصنف في دار وسيأتي وهناك ذكره السمعاني وغيره رحل إلى بلخ ومرو وكتب عن جماعة وستأتي ترجمته (و) دبير (جد محمد بن سليمان القطان المحدث) البصري عن عبد الرحمن بن يونس السراج توفى بعد الثمانمائة وكان ضعيفا في الحديث (وديرة بالعراق) من سواده نقله الصغاني (و) دبر (كجبلية باليمن) من قرى صنعاء (منها) أبو يعقوب (اسحق بن إبراهيم بن عباد المحدث) راوى كتب عبد الرزاق بن همام روى عنه أبو عوانة الاسفراييني الحافظ وأبو القاسم الطبراني وخيمته بن سلمان الاطرابلسي وغيرهم (والادبر لقب حجج بن عدى) الكندي نيز به لان السلاح أدبرت ظهره وقيل لانه طعن موليا قاله أبو عمرو وقال غيره الادبر لقب أبيه عدى وقد تقدم الاختلاف في ح ج ر فراجع (و) الادبر أيضا (لقب جبلة بن قيس الكندي قيل) انه أى هذا الاخير (صاحبى) ويقال هو جبلة بن أبي كرب بن قيس له وفادة قاله أبو موسى * قلت وهو جد هاني بن عدى بن الادبر (و) دبير (كزبير لقب كعب بن عمرو) بن معين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد (الاسدي) لانه دبر من حمل السلاح وقال أحمد بن الحباب الجيرى النسابة حمل شيئا فدبر ظهره وفي الروض انه تصغير ادبر على الترخيم ولا يخفى انه بعينه الذى تقدم ذكره وأنه أبو قبيلة من أسد فلو صرح بذلك كان أحسن كما هو ظاهر (والادبر) مصغرا وبيه وقيل (ضرب من الحيات) ويقال (ليس هو من شرح فلان ولا دبور كتنوره أى من ضربه وزيه) وشكله (ودبورية د قرب طبرية) وفي التكملة من قرى طبرية وهي تخفف الياء التحيمة * وما استدرك عليه دابر القوم آخر من يبقى منهم ويحيى في آخرهم كالدارة وفي الحديث أيام سلم خلف غازي دابرتة أى من يبقى بعده وعقب الرجل دابره ودبره بقى بعده ودائرة الطائر الاصبع التي من وراء رجله وبها يضرب البازي يقال ضرب به الجارح بدابرتة والجوارح بدوا برها والدارة اللدلي أسفل من الصيصنة يطأها وجاء دبري أى أخيرا والعلم قبلي وليس بالدبري قال أبو العباس معناه ان العالم المتقن يجيبك سر يعا والمتخاف يقول لي فيها انظر وتبعتم صاحبى دبريا اذا كنت معه فتخلف عنه ثم تبعته وأنت تحذر أن يفوتك كذا في المحكم والمدرسة بالفتح الادبار أشد ثعلب

(المستدرك)

هذا يصاديك اقبالا بديره * وذا يناديك ادبارا بادبار

وأمس الدابر الذاهب الماضي لا يرجع أبدا وقالوا مضى فلان أمس الدابر وأمس المدبر وهذا من التطرع المشام للتوكيد لان اليوم اذا قيل فيه أمس فعلوم انه دبر لكنه أكده بقوله الدابر قال الشاعر

وأبى الذى ترك الملوك وجمعهم * بصواب هامة كامس الدابر

وقال صخر بن عمرو بن الشريد السلمى

ولقد قتلتمك ثناء وموحدا * وتركت مرة مثل أمس المدبر

ورجل خاسر دابر اتباع ويقال خاسر دابر على البديل وان لم يلزم ان يكون بدلا وسيأتي وقال الاصمعي المدابر المولى المعرض عن صاحبه ويقال فبح الله ما قبل منه وما دبر والدلو بين قابل ودابر بين من يقبل بها الى البئر ومن يدبر بها الى الحوض وماله من مقبل ولا مدبر أى من يذهب في اقبال ولا ادبار وأمر فلان الى اقبال والى ادبار وعن ابن الاعرابي دبر ودبر تأخر وقالوا اذا رأيت الثريا دببر فدهم رتناج وشهر مطر وفلان مستدبر الحمد مستقبل أى كريم أول مجده وآخره وهو مجاز ودابر رجه قطعها والمدابر من المنازل خلاف المقابل وأدبر القوم اذا ولى أمرهم الى آخره فلم يبق منهم باقية ومن المجاز جعله دبرا ذنه اذا أعرض عنه وولى دبره انهزم وكانت الدبرة له انهزم قرنه وعليه انهزم هو وولود برهم منهزمين ودبرت له الريح بعدما أقبلت ودبر بعد اقبال وتقول عصف دبورته وسقطت عبوره وكل ذلك مجاز وكفر دبور كتنور قرية عصر والديبر وموضع في شعر أبي عبادة ذكره البكري ودبرة بفتح فسكون ناحية شامية (الدثر) بالفتح (المال الكثير) لا يثنى ولا يجمع يقال (مال) دثر (ومالان) دثر (وأموال) دثر (وقيل هو الكثير من كل شئ) وفي الحديث ذهب أهل الدثور بالاجور قال أبو عبيد يقال هم أهل دثر ودثور وهو مجاز وأما عسكر دثر أى كثير كانه نقله الجوهري وغيره فالعرب يلقب فيه اضرورة الشعر قال امرؤ القيس

لعمري لقوم قد ترى في ديارهم * مرابط للمهار والعسكر الدثر

والاصل الدثر فرك الثاء ليستقيم له الوزن (و) عن ابن شميل الدثر (بالفتح) (و) وقد دثر دثورا اذا نسخ (و) دثر (بلا لام حصن باليمن) من حصون ذمار الشرقية (والدثور الدروس كالاندثار) وقد دثر الرسم وتداثر وان دثر قدم ودرس وعفا قال ذوالرمة

* أشاقتل اخلاق الرسوم الدوائر * واستعار بعض الشعراء ذلك للحسب اتساعا فقال

في فتيه بسط الاكف مسامح * عند القتال قديمهم ليدثر

أى حسبهم لم يبل ولا درس (و) الدثور (لأنفس سرعة تسيانها) قاله شعر (و) الدثور (للقب المحاء الذك منه) ودرسه قاله شعر ومن المجاز ما روى عن الحسن انه قال حدثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سرعته الدثور قال أبو عبيد يعنى دروس ذكر الله

قوله اذا رأيت الثريا دببر الخ هكذا بخطه وعبارة اللسان اذا رأيت الثريا تدبر الخ اه (دثر)

ذودبر ودبر كما تقدم (والدبران محرّكة) نجم بين الثريا والجوزاء، ويقال له التابع والتويسع وهو (منزل القمر) سمي دبراً لأنه يدبر الثريا أي يتبعه وفي المحكم الدبران نجم يدبر الثريا لمتته الألف واللام لأنهم جعلوه الشيء بعينه وفي الصحاح الدبران خمسة كواكب من الثور يقال أنه سننمه (ورجل أدبر بالضم قاطع رجمه) كأبتر (ورجل أدبر) لا يقبل قول أحد ولا يلوى على شيء وقال ابن القطاع هو الذي لا يقبل الموعدة قال السيرافي وحكى سيبويه أدبر في الأسماء ولم يفسره أحد على أنه اسم ولكنه قد قرنه بأحامر وأجادوهما موضعان فعسى أن يكون أدبر موضعاً وذكر الأزهري أخيل وهو المحتمل وهو أحد النظائر التسعة التي نهنا عليها في جردو بتر (و) في الصحاح (الدبر ما أدبرت به المرأة من غزلها حين تقبله) وبه فسر فلان ما يعرف دبيرة من قبيله (و) قال يعقوب القليل ما أقبلت به إلى صدرك والدبير (ما أدبرت به عن صدرك) يقال فلان ما يعرف قبيله من دبير وهو مجاز (و) يقال (هو مقابل ومدبر) أي (محض من أبويه) كريم الطرفين وهو مجاز قال الأصمعي (وأصله من الأقبالة والأدبارة وهو شق في الأذن ثم يفتل ذلك فان) وفي اللسان فإذا (أقبل به فهاهوا قبالة وان) وفي اللسان وإذا (أدبر به فادبارة والجلدة المعلقة من الأذن هي الأقبالة والأدبارة كأنها زغمة والشاة مقابلة ومدبرة وقد أدبرتها) والذي في اللسان وقد أدبرتها (وقابلتها) والذي عند المصنف أصوب (وناقه ذات أقبالة وادبارة) وناقه مقابلة ومدبرة أي كريمة الطرفين من قبل أبيها وأمها وفي الحديث أنه نهي أن يغشى بمقابلة أو مدبرة قال الأصمعي المقابلة أن يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقاً لا يبسين كأنه زغمة ويقال للمثل ذلك من الأبل المزمن ويسمى ذلك المعلق الرعل والمدبرة أن يفعل ذلك بمؤخر الأذن من الشاة قال الأصمعي وكذلك أن بان ذلك من الأذن فهى مقابلة ومدبرة بعد أن كان قطع (ودبار كغراب وكتاب يوم الأربعاء في كتاب العين) للخليل بن أحمد (ليلته) ورجحه بعض الأئمة عادية من أسماءهم القديمة وقال كراع جاهلية وأنشد

أرجى أن أعيش وأن يوى * بأول أو باهون أو جبار

أو التالى دبار فان أفته * فؤوس أو عروبة أو شيار

أول الأحدوشيار السبت وكل منهما مذكور في موضعه (و) الدبار (بالكسر المعادة) من خلف (كالمدبرة) يقال دابر فلان فلانا مدبرة ودبار أعاده وقاطعه وأعرض عنه (و) الدبار (السواقي بين الزروع) وأحدثها دبرة وقد تقدم قال بشر بن أبي خازم تحدر ماء البئر عن جرشها * على حربة تعلو الدبار غروبها

وقد يجمع الدبار على دبارات وتقدم ذلك في أول المادة (و) الدبار (الوقائع والهزائم) جمع دبرة يقال أوقع الله بهم الدبار وقد تقدم أيضاً (و) قال الأصمعي الدبار (بالفتح الهلاك) مثل الدمار وزاد المصنف في البصار الذي يقطع دابرهم ودبر القوم يدبرون دباراً هلكوا ويقال عليه الدبار إذا زاد وعال عليه بأن يدبر فلا يرجع ومثله عليه العفاء أي الدروس والهلاك (والدبير النظر في عاقبة الأمر) أي إلى ما يؤول إليه عاقبته (كالتدبر) وقيل التدبر التفكير أي تخصصيل المعرفتين لتحصيل معرفة ثالثة ويقال عرف الأمر تدبراً أي بأخيرة قال جرير

ولا تتقون الشرح حتى يصيبكم * ولا تعرفون الأمر إلا تدبراً

وقال أكرم بن صيني لبنية يابني لا تدبروا أعجاز أمور قدوات صدورها (و) التدبير (عشق العبد عن دبر) هو أن يقول له أنت حر بعد موتى وهو مدبر ودبر العبد إذا علق عتقه بموتك (و) التدبير (رواية الحديث ونقله عن غيرك) هكذا رواه أصحاب أبي عبيد عنه وقد تقدم ذلك (وتدبروا) تعادوا (وتقاطعوا) وقيل لا يكون ذلك إلا في بني الألب وفي الحديث لا تدبروا ولا تقاطعوا قال أبو عبيد التدبر المصارمة والهجران مأخوذ من أن يولى الرجل صاحبه دبره وقفاه ويعرض عنه بوجهه ويهجره وأنشد

أأوصى أبو قيس بأن تتواصلوا * وأوصى أبوكم ويحكم أن تدبروا

وقيل في معنى الحديث لا يذكر أحدكم صاحبه من خلفه (و) استدبر ضد استقبل يقال استدبره فرماه أي أتاه من ورائه (و) استدبر (الأمر رأى في عاقبته ما لم ير في صدره) ويقال إن فلاناً استقبل من أمره ما استدبره لهدى لوجهه أمره أي لو علم في بدء أمره ما عمله في آخره لاسترشد لأمره (و) استدبر (استأثر) وأنشد أبو عبيدة للأعشى يصف النجر

تمزتها غير مستدبر * على الشرب أو منكر ما علم

قال أي غير مستأثر وإنما قيل للمستأثر مستدبر لأنه إذا استأثر بشراً استدبر عنهم ولم يستقبلهم لأنه يشتر بهادونهم ويولى عنهم (و) في الكتاب العزيز (أفلم يدبروا القول أي لم يفهموا ما خوطبوا به في القرآن) وكذلك قوله تعالى أفلا يتدبرون القرآن أي أفلا يتفكرون فيعتبروا والتدبر هو التفكير والتفهم وقوله تعالى فالدبرات أمر أي ملائكة موكله بتدبير أمور (ودبير كزبير أبو قبيلة من أسد) وهو دبير بن مالك بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد واسمه كعب وأبوه يرجع كل دبيري وفيهم كثرة (و) دبير (اسم حمار) دبيرة (بهاء) بالبحرين) لبني عبد القيس (و) ذات الدبر) بفتح فسكون (ثنية الهدبل) قال ابن الأعرابي وقد صحفه الأصمعي فقال ذات الدبر قال أبو ذؤيب

٣ قوله عن جرشها على
جربة تعلو الخ هذا مخالف
لمسبق له أنفاً ومسبق
هو الذي في اللسان اه

ريح الدبور مع الشمال وتارة * رهم الربيع وصائب التهان

قال وكونها صفة أكثر والجمع درودبار وفي مجمع الامثال للميداني وهي أنخب الرياح يقال انها لا تلقح شجرا ولا تنشي سحبا (ودبر) الرجل (كعني) فهو مدبور (أصابته) ربح الدبور (وأدبر دخل فيها) وكذلك سائر الرياح (و) عن ابن الاعرابي أدبر الرجل اذا (سافر في دبار) باضم يوم الاربعاء كاسية أتي للمصنف قريبا وهو يوم نحس وسئل مجاهد عن يوم النحس فقال هو الاربعاء لا يدور في شهره (و) من المجاز قال ابن الاعرابي أدبر الرجل اذا (عرف قبيله من دبيره) هكذا في النسخ ونص ابن الاعرابي دبيره من قبيله ومن أمثالهم فلان ما يعرف قبيله من دبيره أي ما يدري شيئا وقال الليث القبيل قتل القطن والديبر قتل الكنان والصوف (و) قال أبو عمرو الشيباني (معناه طاعته من معصيته) ونص عبارة معصيته من طاعته كافي بعض النسخ أيضا وهو موافق لنص ابن الاعرابي وقال الاصمعي القبيل ما قبل من الفاتل الى حقوه والديبر ما أدبر به الفاتل الى ركبته وقال المفضل القبيل فوز القداح في القمار والديبر خيبة القداح وسيد كرم من هذا شئ في قبل ان شاء الله تعالى وسيأتي أيضا في المادة قريبا للمصنف ويذكر ما فسر به الجوهري ونقل هنا قول الشيباني وترك الاقوال البقية تفننا وتعمية على المطالع (و) أدبر الرجل اذا (مات كدابر) الاخير عن اللحياني وأنشد لامية بن أبي الصلت

زعم ابن جدعان بن عم * روائني يوما مدابر

ومسافر سفرا بعيم * د لا يؤب له مسافر

(و) أدبر اذا (تغافل عن حاجة صديقه) كأنه ولي عنه (و) أدبر اذا (دبر بعيره) كما يقولون أنقب اذا جفي خف بعيره وقد جمعنا في حديث عمر قال لامرأة أدبرت وأنقبت أي دبر بعيرك وحتى ٣ وفي حديث قيس بن عاصم البكر الضرع والنساب المدبر قالوا التي أدبر خيرها (و) أدبر الرجل (صار له) دبر أي (مال كثير) عن ابن الاعرابي أدبر اذا (انقلبت فتلة اذن الناقة) اذا انحرت (الى) ناحية (القفا) وأقبل اذا صارت هذه الفتلة الى ناحية الوجه (و) من المجاز شر الرأى (الدبري) وهو (محر كدراي يسبح أخيرا عند فوت الحاجة) أي شره اذا أدبر الامر وفات وقيل الرأى الدبري الذي يعين النظر فيه وكذلك الجواب الدبري (و) من المجاز الدبري (الصلاة في آخر وقتها) * قلت الذي ورد في الحديث لا يأتي الصلاة الا دبريا وفي حديث آخر لا يأتي الصلاة الا دبريا روى بالضم وبالفتح قالوا يقال جاء فلان دبريا أي أخيرا وفلان لا يصلح الا دبريا بالفتح أي في آخر وقتها وفي المحكم أي أخيرا رواه أبو عبيد عن الاصمعي (وتسكن الباء) روى ذلك عن أبي الهيثم وهو منصوب على الظرف (ولا تنقل) دبريا (بضمين فانه من لحن المحدثين) كافي الصحاح وقال ابن الاثير هو منسوب الى الدبر آخر الشئ وفتح الباء من تغيرات النسب ونصبه على الحال من فاعل يأتي وعبارة المصنف لا تخلو عن قلاقة وقول المحدثين دبريا ان صحت روايته بسماعهم من الثقات فلا لحن وأما من حيث اللغة فصحح كما عرفت وفي حديث آخر هم فروع انه قال ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة رجل أتى الصلاة دبارا ورجل اعتبد محررا ورجل أم قوماهم له كارهون قال الاقربى راوى هذا الحديث معنى قوله دبارا أي بعدما يفوت الوقت وفي حديث أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمنافقين علامات يعرفون بها تحميم لعنة وطعامهم نهبه لا يقربون المساجد الا هجرا ولا يأتون الصلاة الا دبرا مستكبرين لا يألفون ولا يؤلفون خشب بالليل صخب بالنهار قال ابن الاعرابي قوله دبارا في الحديث الاوّل جمع درودبر وهو آخر أوقات الشئ للصلاة وغيرها (والدابر) يقال للمتاخر (التابع) اما باعتبار المكان أو باعتبار الزمان أو باعتبار المرتبة يقال دبره يدبره ويدبره دبور اذا تبعه من ورائه وتلا دبره وجاء يدبرهم أي يتبعهم وهو من ذلك (و) الدابر (آخر كل شئ) قاله ابن بزرج وبه فسر قوله قطع الله دابرهم أي آخر من بقي منهم وفي الكتاب العزيز يقطع دابر القوم الذين ظلموا أي استؤصل آخرهم وقال تعالى في موضع آخر وقضينا اليه ذلك الامر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وفي حديث الدعاء وابعث عليهم بأسا تقطع به دابرهم أي جميعهم حتى لا يبقى منهم أحد (و) قال الاصمعي وغيره الدابر (الاصل) ومعنى قولهم قطع الله دابره أي أذهب الله أصله وأنشده لوعلة

فدى لكبار جلي أمي وخالتي * غداة المكلا ب اذ تحز الدوابر

أي يقتل القوم فتذهب أصولهم ولا يبقى لهم أثر (و) الدابر (سهم يخرج من الهدف) ويسقط وراءه وقد درودبروا وفي الاساس ما بقي في الكنانة الا الدابر وهو آخر السهام (و) الدبر (قدح غير فائز) وهو خلاف القابل (وصاحبه مدابر) قال سخر الغي الهذلي يصف ماء ورده

نخفخصت صفني في جهه * خياض المدابر قدح اعطوفا

المدابر المقمور في الميسر وقيل هو الذي قر مرة بعد مرة فيعاول ويقمر وقال أبو عبيد المدابر الذي يضرب بالقداح (و) الدابر (البناء فوق الحسى) عن أبي زيد قال الشماخ * ولما دعاها من أبا طمح واسط * دوابر لم تضرب عليها الجراض (و) الدابر (رفرف البناء) عن أبي زيد (و) الدابرة (بهاء آخر الرمل) عن الشيباني يقال نزلوا في دابرة الرملة وفي دوابر الرمال وهو مجاز (و) عن ابن الاعرابي الدابرة (الهزيمة) كالدبرة (و) الدابرة (المشومة) عنه أيضا (و) يقال صل دابرتي هي (مثل عرقوبك) قال وعله اذ تحز الدوابر (و) الدابرة (ضرب من ٣ الشغزية) في الصراع (و) دابرة الحافر مؤخره وقيل (ما حاذى) موضع الرسع كافي الصحاح وقيل هي التي تلي (مؤخر الرسع) وجمعها الدوابر (و) المدبور الجروح) وقد دربطه (و) المدبور (الكثير المال) يقال هو

٣ قوله وفي حديث قيس ابن عاصم اليكراخ فيه حذف وعبارة اللسان وفي حديث قيس بن عاصم اني لا تقرب اليكراخ اه

٣ قوله الشغزية هكذا بخطه بالزاي ونسخ المتن بالراء وهما بمعنى واحد اه
٤ قوله مؤخر الرسع هكذا بخطه ونسخ المتن مؤخر الوسخ من الحافر اه

(أولاد الجراد) عن أبي حنيفة ونص عبارته صغارا الجراد (ويكسر و) الدبر (خلف الشئ) ومنه جعل فلان قولك دبر أذنه أى خلف أذنه وفي حديث عمر كنت أرجو أن يعي ش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا أى يخلفنا بعدم موتنا يقال دبرت الرجل دبرا إذا خلقتة وبقيت بعده (و) الدبر (الموت) ومنه دابر الرجل مات عن اللحياني وسيأتي (و) الدبر (الجبل) بلسان الحبشة (ومنه حديث النجاشي) ملك الحبشة أنه قال (ما أحب انى دبرا ذهابا وانى آذيت رجلا من المسلمين) قال الصغاني وانتصاب ذهابا على التمييز ومثله قولهم عنسدى را قود دخلا ورطل سمنا والواو فى وانى بمعنى مع أى ما أحب اجتماع هذين انتهى وفي رواية دبرا من ذهب وفي أخرى ما أحب ان يكون دبرى ذهابا وهكذا فسر وافهوفى الاقول نكرة وفى الثانى معرفة ٣ وقال الازهرى لأدرى أعربى هو أم لا (و) الدبر (رقاد كل ساعة) وهو نحو التسيب (و) الدبر (الاكتئاب) وفى بعض النسخ الاكتتاب باللام وهو غلط قال ابن سيده دبر الكتاب يدبره دبرا كتبه عن كراع قال والمعروف ذبره ولم يقل دبره الا هو (و) الدبر (قطعة تغاظ فى البحر كالجزيرة يعلوها الماء وينصب عنها) هكذا فى النسخ وهو موافق لما فى الامهات اللغوية وفى بعض النسخ بنصب من النصب وكلاهما صحيح (و) الدبر (المال الكثير) الذى لا يحصى كثره واحده وجمعه سواء (ويكسر) يقال مال دبر ومالان دبر وأموال دبر قال ابن سيده هذا الاعرف قال وقد كسر على دبور ومثله مال دثر وقال الفراء الدبر الكثير الضيعة والمال يقال رجل كثير الدبر اذا كان فاشى الضيعة ورجل ذو دبر كثير الضيعة والمال حكاة أبو عبيد عن أبي زيد (و) الدبر (مجازة السهم الهدف كالديور) بالضم يقال دبر السهم الهدف يدبره دبرا وديورا جاوزه وسقط وراءه (و) قولهم (جعل كلاما دبرا ذنه) أى خلف أذنه وذلك اذا (لم يصح اليه ولم يعرج عليه) أى لم يعأبه وتصامم عنه وأغضى عنه ولم يلتفت اليه قال الشاعر

٣ قوله فى الثانى معرفة لعل المراد بالتعريف التخصيص كما هو ظاهر

يداهام كأوب الماء تجنى اذا مشت * ورجل تلت دبرا ليدىن طروح

٣ قوله كأوب الماء تجنى اذا مشت ورجل الخ هكذا بخطه والذى فى اللسان كأوب الماء تجنى اذا مشت ورجل الخ اه

(والدبرة نقيض الدولة) فالدولة فى الخير والدبرة فى الشر يقال جعل الله عليك الدبرة قاله الاصمعى قال ابن سيده وهذا أحسن ما رأيت فى شرح الدبرة (و) قيل الدبرة (العاقبة) ومنه قول أبي جهل لابن مسعود وهو صريع جريح لمن الدبرة فقال لله ولرسوله يا عدو الله (و) يقال جعل الله عليهم الدبرة أى (الهزيمة فى القتال) وهو اسم من الادبار ويحرك كفى الصحاح وذكره أهل الغريب (و) عن أبي حنيفة الدبرة (البقعة) من الارض (ترزع) والجمع دبار (و) من مجاز الدبرة (بالكسر خلاف القبلة) يقال (ماله قبلة ولا دبرة أى لم يمتد لجهة أمره) وقولهم فلان ما يدري قبلى الامر من دباره أى ما أوله من آخره وليس لهذا الامر قبلة ولا دبرة اذا لم يعرف وجهه (و) الدبرة (بالفتح) قرحة الدابة والبعير (ج دبر) محركة (وأدبار) مثل شجرة وأشجار وفى حديث ابن عباس كانوا يقولون فى الجاهلية اذا برأ الدبر وعفا الاثر وفسروه بالجرح الذى يكون فى ظهر الدابة وقيل هو أن يفرح خف البعير وقد (دبر) البعير (كفرح) يدبر دبرا (وأدبر) واقتصر أئمة الغرب على الاول (فهو) أى البعير (دبر) ككتف وأدبروا الاثنى دبرة ودبراء وابل دبرى (و) فى المثل (هان على الاملس مالا فى الدبر) ذكره أهل الامثال فى كتبهم وقالوا (يضرب فى سوء اهتمام الرجل بصاحبه) وهكذا فى امره شرار المقامات (وأدبره) الحبل و (القطب) فدبر (ودبر) الرجل دبرا (ولى كأدبر) ادبارا ودبرا وهذا عن كراع قال أبو منصور والصحيح ان الادبار المصدر والدبر الاسم وأدبر أمر القوم ولى لفساد وقول الله تعالى ثم وليتم مدبرين هذا حال مؤكدة لانه قد علم ان مع كل تولية ادبارا فقال مدبرين مؤكدا وقال الفراء دبر النهار وأدبر لغنان وكذلك قيل وأقبل فاذا قالوا أقبل الراكب أو أدبر لم يقولوا الا بالالف قال ابن سيده وانما عنسدى فى المعنى لو احدى لا أبعد ان يأتى فى الرجال ما أتى فى الازمنة وقرأ ابن عباس ومجاهد والليل اذا أدبر معناه ولى ايذهب (و) دبر (بالشئ ذهب به) دبر (الرجل شيخ) وفى الاساس شاخ وهو مجاز قيل ومنه قوله تعالى والليل اذا أدبر (و) دبر (الحديث) عن فلان (حدثه عنه بعدموته) وهو يدبر حديث فلان أى يرويه وروى الازهرى بسنده الى سلام بن مسكين قال سمعت قتادة يحدث عن فلان يرويه عن أبي الدرداء يدبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما شرفت شمس قط الا يجنبها ملكان بنا ديان انهما يسعان الخلاق غير الثقلين الجن والانس الالهوا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر وألهى اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك تلفا قال شهر ودبرت الحديث غير معروف وانما هو يدبره بالذال المعجمة أى يتقنه قال الازهرى وأما أبو عبيد فان أصحابه يروا عنه يدبره كاترى (و) دبرت (الريح تحولت) وفى الاساس هبت (ديورا) وفى الحديث قال صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالديور (وهى) أى الديور كصبور وفى نسخة شيخنا وهو بتذكير الضير وهو غلط كانه عليه اذا سمى الرياح كما مؤنثة الا الاعصار (ويج تقابل الصبا) والقبول ربح تهب من نحو المغرب والصبا يقابلها من ناحية المشرق كذاتى التهذيب وقيل سميت لانها تأتي من دبر الكعبة مما يذهب نحو المشرق وقد رده ابن الاثير وقال ليس بشئ وقيل هى التى تأتي من خلفك اذا وقفت فى القبلة وقال ابن الاعرابى مهبط الديور من مسقط النمر الطائر الى مطلع سهيل وقال أبو على فى التذكرة الديور يكون اسما وصفة فن الصفة قول الاعشى

٤ قوله بصاحبه هكذا بخطه ونسخ المتن بشأن صاحبه اه

لها زجل كحفيف الحصى * دصادف بالليل ريح بادبورا

ومن الاسم قوله أشده سيوبه لرجل من باهلة

أخاه أنيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها خيرا أنيس فأخذ الصرمة معنى خيرا أي نفر قال ابن الأثير أي فضل وغلب يقال نافرته فنفرته أي غلبته وتصغير مختار مخير حذف منه التاء لانها زائدة فأبدلت من الياء لانها أبدلت منها في حال التكبير وفي الحديث خير بين دور الانصار أي فضل بعضها على بعض ولك خيرة هذه الابل وخيارها الواحد والجمع في ذلك سواء وجعل خيار وناقته خيار كريمة فاره وفي الحديث أعطوه جلالا باعيا خيارا أي مختارا وناقته خيار مختارة وقال ابن الاعرابي فخر خيرة ابله وحوارة ابله وفي حديث الاستخارة اللهم خرنى أي اختر لي الصالح الامر من وفلان خيرى من الناس بالكسر وتشديد التحتية أي صفي واستخار المنزل استنطقه هذا محل ذكره واستخاره استعطفه هذا محل ذكره وتخيروا واتحا كما في أيهم أخيرا والآخر جمع الجمع وكذا الخيران وفلان ذو وخيرة بفتح التحتية أي فضل وشرف وخيرة أم الحسن البصري وفي المثل ان في الشمر خيارا أي ما يختار وأبو علي الحسين بن صالح بن خيران البغدادي وروى زاهد أبو نصر عبد الملك بن الحسين بن خيران الدلال سمع أبا بكر بن الاسكاف توفي سنة ٤٧٣ هـ والخيرى نبات وهو معرب والخيارية قرية بمصر وقد دخلتها ومنها الوجيه عبد الرحمن بن علي بن موسى بن خضر الخيماري الشافعي نزيل المدينة ومنية خيرون قرية بمصر بالبحر الصغير وخير آباد مدينة كبيرة بالهند منها شيخنا الامام المحدث المعمر صنع الله بن الهداد الحنفي روى عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري وغيره والخيرة بالكسر الحالة التي تحصل للمستخير وقوله تعالى ولقد اخترناهم على علم نصح أن يكون إشارة الى ايجادها تعالى خيرا وأن يكون إشارة الى تقديمهم على غيرهم والمختار قد يقال للفاعل والمفعول وخطة بني خير بالبصرة معروفة الى نخد من اليمن وبنو خيران بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس قبيلة باليمن كذا قاله ابن الجواني النسابة ومنهم من يقول هو حبران بالحاء المهملة والموحدة

٣ قوله فأبدلت من الياء الخ كذا بالاصل ومثله في اللسان وتأمله اه

(المستدرک) (دبر)

(فصل الدال) المهملة مع الراء يستدرک عليه هنادي بفتح اسم قرية بمصر بالشرقية (الدبر بالضم وبضمين نقيض القبل (و) الدبر (من كل شيء عقبه ومؤخره) من المجاز (جئتندبر الشهر) أي آخره على المثل يقال جئتندبر الشهر (وفيه) أي في دبره (وعليه) أي على دبره (و) الجمع من كل ذلك أدبار يقال جئتندک (أدباره وفيها) أي في الأدبار (أي آخره) الأدبار لذوات الظلف والمخالب ما يجمع (الاست) والحيا وخص بعضهم به ذوات الخف والحيا الواحد دبر (و) الدبر والدبر (الظهر) وبه صدر الزمخشري في الاساس والمصنف في البصائر وزاد الاستدلال بقوله تعالى ويولون الدبر قال جعله للجماعة كقوله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم والجمع أدبار قال الفراء كان هذا يوم بدر وقال ابن مقبل * الكاسر من القناني عورة الدبر * وأدبار النجوم قولها وادبارها أخذها الى الغرب للغروب آخر الليل هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا لان الأدبار لا يكون الاخذ اذا أخذ مصدر والأدبار اسماء وأدبار السجود وادباره وأواخر الصلوات وقد قرئ وأدبار وادبار فن قرأ وأدبار فن باب خلف ووراء ومن قرأ وأدبار فن باب خفوق النجم قال ثعلب في قوله تعالى وادبار النجوم وأدبار السجود قال الكسائي ادبار النجوم ان لها دبرا واحدا في وقت السجود وأدبار السجود لان مع كل سجدة ادبارا وفي التهذيب من قرأ وأدبار السجود بفتح الالف جمع على دبر وأدبار وهما الر كعتان بعد المغرب روى ذلك عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال وأما قوله وادبار النجوم في سورة الطور فهما الر كعتان قبل الفجر قال ويكسر ان جميعا وينصبان جائزان (و) الدبر (زاوية البيت) ومؤخره (و) الدبر (بالفتح جماعة النحل) ويقال لها النحل والحشرم ولا واحد لشي من هذا فانه الاصمعي (و) روى الازهرى بسند عن مصعب بن عبد الله الزبيدي الدبر (الزنابير) ومن قال النحل فقد اخطأ قال والصواب ما قاله الاصمعي وفسر أهل الغريب بهما في قصة عاصم بن ثابت الانصاري المعروف بجمي الدبر أصيب يوم أحد فذهت النحل الكفار منه وذلك ان المشركين لما قوه أرادوا ان يمشوا به فسلط الله عليهم الزنابير البكار تأب الدارع فارتد عوا عنه حتى أخذها المسلون فدقوه وفي الحديث فأرسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر قيل النحل وقيل الزنابير ولقد أحسن المصنف في البصائر حيث قال الدبر النحل والزنابير ونحوهما مما سلاحها في أدبارها وقال شيخنا نقلا عن أهل الاشتقاق سميت دبرا لدبرها وتأنتها في العمل العجيب ومنه بناء بيوتها (ويكسر فيهما) عن أبي حنيفة وهكذا روى قول أبي ذؤيب الهذلي

٣ قوله بأشهب الخ هكذا في اللسان وفيه أيضا رواية أخرى بابيض الخ ونسبها لزيد الخليل اه

بأسفل ذات الدبر أفرد خشفها * وقد طردت يومين وهي خلوج
 عن شعبة فيم ادبر وفي حديث سكينه بنت الحسين جاءت الى أمها وهي صغيرة نسكى فقالت لهما مالك فقالت مرت بي دبيرة فلسعتني بأبيرة هي تصغير دبيرة النحلة (ج أدبر ودبور) كفلس وأفلس وفلوس قال لبيد
 ٣ بأشهب من ابتكار من سحابة * وأرى دبورا يشاره النحل عاسل
 أراد شاره من النحل أي جناه قال ابن سيده ويجوز أن يكون جمع دبيرة كصخرة وصخور ومائة ومؤون (و) الدبر (مشارت المزرعة) أي مجاري مائها (كالدبار بالكسر واحد هما ماء) وقيل الدبار جمع الدبيرة قال بشر بن أبي حازم
 تحذروا البتر عن جرشية * على جريه يعلوا الدبار غروها
 وقيل الدبار الكردية من المزرعة الواحدة دبارة والدبارات الانهار الصغار التي تتفجر في أرض الزرع وادحتها دبيرة قال ابن سيده ولا أعرف كيف هذا الا أن يكون جمع دبيرة على دبار ثم ألحق الهاء للجمع كما قالوا الفعالة ثم جمع الجمع جمع السلامة (و) الدبر أيضا

بالاد المسلمين ما أقبل منهم على مر انظر ان حل (و) قال شهر قال اعرابي خلف الاحمر (ماخير اللين) للمريض أي (بنصب الراء والنون) وذلك بمحض من أبي زيد قال له خلف ما أحسنها من كلمة لولم تدنسها باسماء الناس قال وكان ضئيفاً فرجع أبو زيد الى أصحابه فقال لهم اذا قبل خلف الاحمر فقولوا بأجمعكم ماخير اللين للمريض ففعلوا ذلك عند اقباله فعلم انه من فعل أبي زيد وهو (تعجب واستخار طلب الخيرة) وهو استفعال منه ويقال استخرا الله يخرك والله يخير للعبد اذا استخاره (وخيره) بين الشئيين (فروض اليه الخيار) ومنه حديث عامر بن الطفيل انه خير في ثلاث أي جعل له ان يختار منها واحدا وهو بفتح الخاء وفي حديث بريرة انها خيرت في زوجها بالضم (وانك ما وخير أي) انك (مع خير أي) ستصيب خيرا) وهو مثل (وبنو الخيار بن مالك قبيلة) هو الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان من همدان (وحسين بن أبي بكر الخياري) الى بيع الخيار (محدث) سمع من سبيع بن سبيد بن البناء وتأخر الى سنة ٦١٧ وعنه ابن الرباب وآخرون قال ابن نقطة صحح السماع وابنه علي بن الحسين سمع من ابن يونس وغيره (وأبو الخيار يسير أو أسير بن عمرو) الكندي الاخير قول أهل الكوفة وقال يحيى بن معين أبو الخيار الذي يروي عن ابن مسعود اسمه يسير بن عمرو وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم وعاش الى زمن الحجاج وقال ابن المديني وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر يروي عنه زرارة بن أوفى وابن سيرين وجماعة والظاهر انه يسير بن عمرو بن جابر قاله الذهبي وابن فهد قلت وسبأني للمصنف في س ر (وخيرا أو عبد خيرا الحيري) كان اسمه عبد شرف غيره النبي صلى الله عليه وسلم فيما قيل كذا في تاريخ حص لعبد الصمد بن سعيد وقرأت في تاريخ حلب لابن العديم مانصه وهو من بني طي ومن ولده عامر بن هاشم بن مسعود بن عبد الله بن عبد خير حدث عن محمد بن عثمان بن ذى ظلم عن أبيه عن جده قصة اسلام جده عبد خير فراجعه (و) خير (بن عبد بن يدهماني) هكذا في النسخ والاصواب عبد خير بن زيد أدرك الجاهلية وأسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وروي عن علي وعنه الشعبي (صحابيون وأبو خيرة) بالكسر وفي التبصير بالفتح قال الخطيب لا أعلم أحدا سماه (الصناجحي) الى صنابع قبيلة من مراد هكذا في سائر أصول القاموس قال شيخنا والظاهر انه وهم أو تعجيف ولذا قال جماعة من شيوخنا الصواب انه الصباحي الى صباح بن لكيز من عبد القيس قالوا قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس كما رواه الطبراني وغيره قال ابن ماكولا ولا أعلم من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذه القبيلة غيره قلت ورأيت هكذا في مجمع الاوسط للطبراني ومثله في التجر يد للذهبي ولا شك ان المصنف قد صحف وزادوا أبا خيرة والديزيد له وفادة استدركه الاشيري على ابن عبد البر (وخيرة بنت أبي حدر) بفتح الخاء (من العجوبة) وهي أم الدرداء رضي الله عنها (وأبو خيرة عبيد الله حدث) وهو شيخ لعبد الصمد بن عبد الوارث (وأبو خيرة محمد بن حذلم عباد) كذا في النسخ والاصواب محمد بن حذلم كذا هو بخط الذهبي قال يروي عن موسى بن وردان وكان من صلحاء مصر (ومحمد بن هشام ابن أبي خيرة) السدوسي البصري زيل مصر (محدث) مصنف يروي له ابوداود والنسائي مات سنة ٢٥١ لكن ضبط الحافظ جده في التقريب كعنبه (وخيرة بنت خفاف و) خيرة (بنت عبد الرحمن روتا) أما بنت خفاف فروي عنها الزبير بن خريت وأما بنت عبد الرحمن فقالت بكت الجن على الحسين (وأحمد بن خيرون المصري) كذا في النسخ والذي عند الذهبي خيرون بن أحمد بن خيرون المصري وهو الذي يروي عن ابن عبد الحكم (ومحمد بن خيرون القيرواني) أبو جعفر مات بعد الثمان مائة (ومحمد بن عمر بن خيرون المقرئ) المعافري قرأ على أبي بكر بن سيف (والحافظ) المكثر أبو الفضل (أحمد بن الحسن بن خيرون) بن ابراهيم المعدل الباقلافي محدث بغداد وامامها سمع أبا علي بن شاذان وأبا بكر البرقاني وغيرهما وعنه الحافظ أبو الفضل السلامي وخلق كثير وهو أحد شيوخ القاضي أبي علي الصدفي شيخ القاضي عياض توفي ببغداد سنة ٤٨٨ وأخوه عبد الملك بن الحسن سمع البرقاني (و) أبو السعد (مبارك بن خيرون) بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون روى عنه ابن سكينه سمع اسمعيل بن مسعدة وأبوه له رواية ذكره ابن نقطة (محدثون) قال شيخنا واختلفوا في خيرون هل يصرف كما هو الظاهر أو يمنع كما يقع في اسان المحدثين لشبهه بالفعل كما قاله المزني أو لا لحاق الواو والنون بالالف والنون (وأبو منصور) محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون (الخيروني) الدباس البغدادي من درب نصير (شيخ لابن عساكر) سمع عمه أبا الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون والحافظ أبا بكر الخطيب وأبا الغنائم بن المأمون وعنه ابن السمعاني وفاته عبد الله بن عبد الرحمن بن خيرون القاضي الايدي سمع ابن عبد البر * ومما استدرك عليه يقال هم خيرة بريرة بفتح الخاء والياء عن الفراء وقولهم خرت يارجل فأنت خار قال الشاعر

(المستدرك)

فما كانه في خير بخارة * ولا كانه في شر يا شرار

ويقال هو من خيار الناس وما أخيره وما خيره نادرة ويقال ما أخيره وخيره وأشهره وشهره وقال ابن بزرج قالوا هم الاخرون والاشرون من الخيارة والشرارة وهو أخير منك وأشرم منك في الخيارة والشرارة باثبات الالف وقالوا في الخير والشر هو خير منك وشر منك وشريرم منك وخيبر منك وهو خيبر أهله وشرير أهله وقالوا العرأيلك الخيبر أي الافضل أودى الخير وروي ابن الاعرابي لعمر أيلك الخير برفع الخير على الصفة للعمر قال والوجه الجر وكذا جاء في الشر وعن الاصمعي يقال في مثل اللقادم من سفر خير مارد في أهل ومال أي جعل الله ما خنت خير ما رجع به الغائب قال أبو عبيد ومن دعاهم في النكاح على يدي الخير والين وفي حديث أبي ذر ان

هو لا خير القوم وخير من القوم فلما جازت الاضافة مكان من ولم يتغير المعنى استجاز وان يقولوا اخترتكم رجلا واخترت منكم رجلا
 وأنشد * تحت التي اختار له الله الشجر * يريد اختار الله له من الشجر وقال أبو العباس انما جاز هذا لان الاختيار يدل على
 التبعيض ولذلك حذف من (و) اخترته (عليهم) عدى بعلى لانه في معنى فضلته وقال قيس بن ذريح

لعمري لمن أمسى وأنت ضجيعه * من الناس ما اخترت عليه المضاجع

معناه ما اخترت على منجعه المضاجع وقيل ما اخترت دونه (والاسم) من قولك اختاره الله تعالى (الخيرة بالكسر) (الخيرة
 كعنبه) والاخيرة أعزف وفي الحديث محمد صلى الله عليه وسلم خيرته من خلقه وخيرته ويقال هذا وهذه وهو لا خيرتي وهو
 ما يختاره عليه وقال الليث الخيرة خفيفة مصدر اختار خيرة مثل ارباب ربه قال وكل مصدر يكون لا فعل فاسم مصدره فعال
 مثل أفاق يفتق فواق وأصاب يصيب صوابا وأجاب جوابا أقام الاسم مقام المصدر قال أبو منصور وقرأ القراء أن تكون لهم الخيرة
 بفتح الباء ومثله سبي طيبة وقال الزجاج ما كان لهم الخيرة أي ليس لهم أن يختاروا على الله ومثله قول الفراء يقال الخيرة والخيرة
 كل ذلك لما يختاره من رجل أو بهيمة (وخار الله في الامر جعل لك) ما (فيه الخير) في بعض الاصول الخيرة والخيرة بسكون الباء
 الاسم من ذلك (وهو أخير منك تكبير) عن شهر (واذا أردت) معنى (التفضيل قلت فلان خيرة الناس بالهاء وفلان خيرهم
 بتركها) كذا في سائر أصول القاموس ولا أدري كيف ذلك والذي في الصحاح خلاف ذلك ونصه فان أردت معنى التفضيل قلت
 فلانة خير الناس ولم تقل خيرة وفلان خير الناس ولم تقل أخيرا لثني ولا يجمع لانه في معنى أفعل وهكذا أوردته الزمخشري مفصلا في
 مواضع من الكشاف وهو من المصنف عجيب وقد نبه على ذلك شيخنا في شرحه وأعجب منه ان المصنف نقل عبارة الجوهرى بنصها
 في بصائر ذوى التمييز وذهب الى ما ذهب اليه الاثمة فلم يفتن لذلك (أوفلان الخيرة من المرأتين) كذا في المحكم (وهي الخيرة)
 بفتح فسكون والخيرة الفاضلة من كل شئ جمعها الخيرات وقال الاخفش انه لما وصف به وقيل فلان خيرا شبه الصفات فأدخلوا
 فيه الهاء للمؤنث ولم يردوا به أفعل وأنشد أبو عبيدة لرجل من بني عدى تيم جاهلي

ولقد طغنت مجامع الريلات * ريلات هند خيرة الملكات

(والخيرة) بكسر فسكون (والخيري) كضبيزي (والخوري) كطوبى (ورجل خيري وخوري وخيري كخيري وطوبى
 وضبيزي) ولو وزن الأزل بسكري كان أحسن (كثير الخير) كالخير والخير (وخايره) في الحظ مخايرة غلبه وتخيروا في الحظ
 وغيره الى حكم (نخاره كان خيرا منه) كفاخره ففخره وناجبه فجيبه (والخيار) بالكسر القاء كما قاله الجوهرى وليس بعربي
 أصيل كما قاله الفناري وصرح به الجوهرى وقيل (شبه القاء) وهو الاشبه كما صرح به غير واحد (و) الخيار (الاسم من
 الاختيار) وهو طلب خير الامرين اما المضاء البيع أو فسخته وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وهو على ثلاثة أصناف خيار
 المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة وتفصيله في كتب الفقه (و) قولهم لك خيرة هذا الغنم وخيارها الواحد والجمع في ذلك سواء
 وقيل الخيار (نضار المال) وكذا من الناس وغير ذلك (وأنت بالخيار وبالخير) هكذا هو بضم الميم وسكون الخاء وفتح
 التخمية والصواب وبالختار (أي اخترت ما شئت وخيار راوى) ابراهيم الفقيه (النجي) قال الذهبي هو مجهول (و) خيار (بن سلمة)
 أبو زياد (تأبى) عداه في أهل الشام يروى عن عائشة وعنه خالد بن معدان (و) قال أبو النجم قد أصبحت (أم الخيار) تدعى

* على ذنبا كاه لم أصنع * اسم امرأة معروفة (وعبيد الله بن عدى بن الخيار) بن عدى بن نوفل بن عبد مناف المدني الفقيه
 (م) أي معروف عدم الصحابة وعده العجلي وغيره من ثقات التابعين (وخيار شنبه شجر م) أي معروف وهو ضرب من
 الحروب شجره مثل كبار الخوخ والجزء الاخير منه معرب (كثير بالاسكندرية ومصر) وله زهر اصفر عجيب (وخير بواحب صغار
 كالفقاة) طيب الريح (وخيرانة بالقدس منها أحمد بن عبد الباقي الربيعي وأبو نصر بن طوق) هكذا في سائر أصول القاموس
 والصواب انهما واحد في تاريخ الطيب البغدادي أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن طوق الربيعي
 الخيرانى الموصلى قدم بغداد سنة ٤٤٠ وحدث عن نصر بن أحمد المرعبي الموصلى فالصواب ان الواو زائدة فتأمل (و) خيران
 (حصن بالين) (و) خيران هكذا ذكره ابن الجوانى النسابة (ولد نوف بن همدان) وقال شيخ الشرف النسابة هو خيران بالواو وفتح
 (وخيارنة بطبرية بها قبر شعيب) بن مقيم النبي (عليه السلام وخيرة كعنبه) بصنعاء (الين) على مرحلة منها نقله الصغاني
 (و) خيرة (ع) من أعمال الجند بالين (و) خيرة (والد ابراهيم الاشبيلى الشاعر) الاديب (و) خيرة (جد عبد الله بن لب الشاطبي
 المقرئ) من شيوخ أبي محمد الدلاصى * وفاته محمد بن عبد الله بن خيرة أبو الوليد القرطبي عن أبي بجر بن العاص وعنه عمر المياثنى
 ويقال فيه أيضا خياره (والخيرة ككبسة) اسم (المدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهى الفاضلة سميت
 لفضلها على سائر المدن (وخير كميل قصبه بفارس) (و) خيرة (بها جد محمد بن عبد الرحمن الطبري المحدث) عن مقاتل بن حيان
 حدث ببغداد في المائة الرابعة (وخيرين) بالكسر (و) من عمل الموصلى * قلت والاشبه ان يكون نسبة أبي نصر بن طوق اليها
 وانه يقال فيها خيرين وخيرات بالوجهين (وخيرة الاصفر وخيرة المدرة من جبال مكة) المشرفة (حرسها الله تعالى) وسائر

(المستدرک)

جرى المحور في القعور وناقة خوار سببته اللحم هشة العظم ويقال ان في بعيرك هذا الشارب خور يكون مدحاو يكون ذمافا المدح ان يكون صبورا على العطش والتعب والذم ان يكون غير صبور عليهم ما وقال أبو الهيثم رجل خوار وقوم خوارون ورجل خور وقوم خورة وخوار الصفا الذي له صوت من صلابته عن ابن الاعرابي وأشد * يترك خوار الصفار كوبا * والخوار كغراب اسم موضع قال الفهرين تولب

خرجن من الخوار وعدن فيه * وقد وازت من أجلى برعن

وفي الحديث ذكخور كركمان والخور جبل معروف بأرض فارس ويزوي بالزاي وصوبه الدار قطنى وسيأتى وعمر بن عطاء بن وراذ ابن أبي الخوار الخوارى الى الجذوكذا حميد بن حماد بن خوار الخوارى وتغلب بنت الخوار حدثوا (الخير م) أى معروف وهو ضد الشر كافي الصحاح هكذا في سائر النسخ ويوجد في بعض منها الخير ما يرغب فيه الكحل كالعقل والعدل مثلا وهي عبارة الراغب في المفردات ونصها كالعقل مثلا والعدل والفضل والشئ النافع ونقله المصنف في البصائر (ج خيور) هو مقيس مشهور وقال الفهرين تولب ولا قيمت الخيور وأخطأتني * خطوب جهة وعالوت قرني

ويجوز فيه الكسر كما في بيوت ونظاره وأغفل المصنف ضبطه لشهرته قاله شيخنا وزاد في المصباح انه يجمع أيضا على خيار بالكسر كسهم وسهام قال شيخنا وهو ان كان مسموعا في الباقى العين الا انه قليل كإنبه عليه ابن مالك كضيفان جمع ضيف (و) في المفردات للراغب والبصائر المصنف قيل الخير ضربان خير مطلق وهو ما يكون مرغوبا فيه بكل حال وعند كل أحد كما وصف صلى الله عليه وسلم به الجنة فقال لا خير بخير بعده النار ولا شر بشر بعده الجنة وخير وشمر مقيدان وهو أن خير الواحد شر لا آخر مثل (المال) الذي ربما كان خير الزيد وشمر العمر ولذلك وصفه الله تعالى بالأمرين فقال في موضع ان ترك خيرا وقال في موضع آخر أيحسبون أن ما آتاهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات فقوله ان ترك خيرا أى ما لا وقال بعض العلماء انما سمي المال هنا خيرا لتبنيها على معنى لطيف وهو ان المال يحسن الوصية به ما كان مجموعا من وجه محمود وعلى ذلك قوله تعالى وما تنفقوا من خير يعلمه الله وقوله تعالى فكان أبوهم ان علمت فيهم خيرا قيل عنى ما لا من جهة ثم قيل ان علمت ان عتقهم يعود عليكم وعليهم ينفع وقوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير أى لا يفتر من طلب المال وما يصلح دنياه وقال بعض العلماء لا يقال للمال خير حتى يكون كثيرا ومن كان طيب كإروى ان عليا رضى الله عنه دخل على مولى له فقال الأوصى يا أمير المؤمنين قال لا لان الله تعالى قال ان ترك خيرا وليس لك مال كثير وعلى هذا أيضا قوله وانه لخب الخير لشديد (و) قوله تعالى انى أحببت حب الخير عن ذكر ربى أى آثرت والعرب تسمى (الخيل) الخير لما فيها من الخير (و) الخير الرجل (الكثير الخير كالكيس) يقال رجل خير وخير مخفف ومشدد (وهى بهاء) امرأة خيرة وخيرة (ج أخبار وخيار) الاخير بالكسر كضيف وأضيف وضياف وقال الله تعالى فيمن خيرات حسان قال الزجاج المعنى انهن خيرات الاخلاق حسان الخلق قال وقرئ بالتشديد (و) قيل (المخففة في الجمال والميسم والمشددة في الدين والصلاح) كقوله الزجاج وهو قول الليث ونصه رجل خير وامرأة خيرة فاضلة في صلاحها وامرأة خيرة في جمالها وميسمها ففرق بين الخيرة والخيرة واحتج بالاية قال أبو منصور ولا فرق بين الخيرة والخيرة عند أهل اللغة وقال يقال هي خيرة النساء وشرة النساء واستشهد بما أشده أبو عبيدة

* وبلات هند خيرة الر بلات * وقال خالد بن جنبه الخيرة من النساء الكريمة النسب الشريفة الحسب الحسنة الوجه الحسن الخلق الكثير المال التي اذا ولدت أنجبت (ومنصور بن خير الماتق) أحد القراء المشهورين (و) الحافظ (أبو بكر) محمد (بن خير الاشيلي) مع ابن بشكوان في الزمان يقال فيه الاموى أيضا بفتح الهمزة منسوب الى أمة جبل بالمغرب وهو خال أبي القاسم السهلي (وسعد الخير) الانصارى وبنته فاطمة حدثت عن فاطمة الجوزدانية وسعد الخير بن محمد بن سهل الخوارزمي (محمد بن) الخير (بالكسر الكرم) (و) الخير (الشرف) عن ابن الاعرابي (و) الخير (الاصل) عن اللحياني ويقال هو كريم الخير وهو الخيم وهو الطيبة (و) الخير (الهيئة) عنه أيضا (ابراهيم بن الخير ككيس محدث) وهو ابراهيم بن محمود بن سالم البغدادي والخير لقب أبيه (وخار) الرجل (بخير) خيرا (صار ذا خيرو) خار (الرجل على غيره) وفي الامهات اللغوية على صاحبه خيرا (وخيرة) بكسر فسكون (وخيرا) بكسر ففتح (وخيرة) بزيادة الهاء (فضله) على غيره كما في بعض النسخ (تكبره) تخيرا (و) خار (الشئ انتقاه) واصطفاه قال أبو زيد الطائي

ان الكرام على ما كان من خلق * وهط امرئ خار له الدين مختار

وقال خار مختار لان خار في قوة اختار (كتخيره) واختاره وفي الحديث تخيروا لطفكم أى اطلبوا ما هو خير المناكح وأزكاها وأبعد من الفحش والفجور (و) قال الفرزدق

ومنا الذي اختير الرجال سماحة * وجود اذا هب الرياح الزعازع

أراد من الرجال لان اختار مما يتعدى الى مفعولين بخذف حرف الجر تقول (اخترت الرجال واخترته منهم) وفي الكتاب العزيز واختار موسى قومه سبعين رجلا أى من قومه وانما استخبر وقوع الفعل عليهم اذا طرحت من من الاختيار لانه مأخوذ من قولك

(خير)

٣ قوله وصوبه الدار قطنى كذا بخطه وعبارة اللسان صريحة في ان تصويب الدار قطنى لرأيه الراء ٥١

٣ قوله وهو ان المال يحسن الخ لعل فيه حذفا والاصل الذي يحسن الخ ٥١

(من الجمال الرقيق الحسن) يقال بعير خور أي رقيق حسن (ج خوارات) ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم جبل ساجل وجبال سهلات أي انه لا يجمع الا بالالف والتاء قال ابن بري وشاهد الخور جمع خوار قول الطرمح أنا ابن حسان المجد من آل مالك * اذا جعلت خور الرجال تبع قال ومثله لغسان السليطي

فجج الاله بنى كليب انهم * خور القلوب أخفه الاحلام
(و) الخوار العذري (رجل نسابة) أي كان عالما بالنسب (و) من المجاز فرس (خوار العنان) اذا كان (سهل المعطف) لينه (كثير الجري) وخيل خور قال ابن مقبل

ملح اذا الخور اللهم يم هرولت * قوثب أو ساط الخبار على الفتر
(والخوارة الاست) لضعفها (و) من المجاز الخوارة (التخلة الغزيرة الحمل) قال الانصاري
أدين وما دني عليكم بغيرم * ولكن على الجرد الجلاذ القراوح
على كل خوار كان جذوعه * طلمين بقار أو بجماة ماخ
(و) من المجاز (استخاره) فخاره أي (استعطفه) يقال هو من الخوار والصوت وأصله ان الصائدي يأتي الموضع الذي يظن فيه ولدا لطيبة أو البقرة فيخور خوار الغزال فتسمع الام فان كان لها ولد ظنت ان الصوت صوت ولدها فتتبع الصوت فيعلم الصائد ان لها ولدا فيطلب موضعه فيقال استخارها أي خار الخور ثم قيل لكل من استعطف استخار وقال الهذلي وهو خالد بن زهير
لعلك اما أم عمر وتبدلت * سواك خلية الاشاعى نستخبرها

قال السكري شارح الديوان أي تستعطفها بشتمك اباي وقال الكمي

ولن يستخبر رسوم الديار * لعولته ذوالصبي المعول

فعين استخرت على هذا او وهو مذكور في اليباء أيضا (و) عن الليث استخار (الضبع) واليربوع (جعل خشبة في ثقب بيتها) وهو القاصعاء (حتى تخرج من مكان آخر) وهو الناقفاء فيصيده الصائد قال الازهرى وجعل الليث الاستخارة للضبع واليربوع وهو باطل (و) استخار (المنزل استنظفه) كانه طلب خيره وهذا يناسب ذكره في اليباء كما فعله صاحب اللسان وأنشد قول الكمي
(وأخاره) اخارة (صرفه وعطفه) يقال آخرنا المطايا الى موضع كذا تخيرها اخارة صرفناها وعطفناها (وخور بالضم) يبلغ منها أبو عبد الله (محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم) ختن يحيى بن محمد بن حفص وكان به صميم يروي عن أبي الحسن علي بن خنيس المرزوي مات سنة ٣٠٥ (و) خور (و) باستراباذتضاف الى سفلق) كجعفر كذا في تاريخ استراباذ لابن سعد الادريسي (منها أبو سعيد محمد بن أحمد الخور سفلق) الاستراباذي يروي عن أبي عميرة أحمد بن حواس وعنه أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الاستراباذي (و) الخور (بالفتح مضافة الى) مواضع كثيرة منها خور (السيف) بكسر السين وهو دون سيراف مدينة كبيرة ويأتي للمصنف أيضا (و) خور (الديبل) بفتح الدال المهملة وسكون اليباء التحتية وضم الموحدة قصبه بلاد السند وجه اليه عثمان بن أبي العاص أخاه الحكيم ففتح وهو خير عظيم عليه بلدان (و) خور (فوقل) بكوه من سواحل بحر الهند ولم يذكره المصنف (و) خور (فكان) كومان ولم يذكره المصنف أيضا (و) خور (بروص) كجعفر بالصاد المهملة (أو بروج) بالجيم بدل الصاد وكلاهما صحيحان مدينة عظيمة بالهند (مواضع وخوار بالضم) بالرى) على ثمانية عشر فرسخا (منها) أبو عبد الله (عبد الجبار بن محمد) بن أحمد الخوارى سمع أبا بكر البهقي وأبا القاسم القشيري وأخوه الحاكم عبد الحميد بن محمد كان بخنيس وجر دشارك أخاه في السماع والصواب انهما من خوار قرية بيهق ولباس من خوار الرى كما حققه السمعاني (وزكريان مسعود) يروي عن علي بن حرب الموصلى (الخواريان) ومن خوار الرى ابراهيم بن المختار التيمي يروي عن الثوري وابن جرير وأبو محمد عبد الله بن محمد الخوارى ترجمه الحاكم وطاهر بن داود الخوارى من جلة المشايخ الصوفية (و) خوار (بن الصدف) ككتف (قيل من) أقبال (جمير) وقال الدارقطني من حضر موت (و) يقال (نخرنا خورة ابنا بالضم أي خيرتها) عن ابن الاعرابي وكذلك الخورى وقال الفراء يقال لك خوارها أي خبارها وفي بنى فلان خورى من ابل الكرام * ومما يستدرك عليه تحاورت الثيران وخار الخري نخور خورا وخور خورا وخوارا تكسر وفترو وهو مجاز وعبارة الاساس وخارنا البردسكن وهو مذكور في الصحاح أيضا واستدرك شيخنا خارب معنى ذهب ولم أجده في ديوان ولعله مصحف عن وهت خار نخور ضعفت قوته وهت ورجل خوار جبان وهو مجاز وورم خوار وورم خوار وضعيف فيه رخاوة وكذا قصبه خوارة وفي حديث عمرو بن العاص ليس أخو الحرب من يضع خورا الحشايان عن عيمنه وعن شماله أي يضع لسان الفرش والاطية وضعافها عنده وهي التي لا تحشى بالاشياء الصلبة وخوره نسبة الى الخور قال

لقد علمت فاعدلني أوزرى * أن صرف الدهر من لا يضر * على الملمات بها يخور

وشاة خوارة غزيرة اللبن وفي الاساس سهلة الدر وهو مجاز وأرض خوارة لينسة سهلة والجمع خور وبكرة خوارة اذا كانت سهلة

(المستدرك)

(بجناصرة بن عروة بن الحارث) هكذا في النسخ والصواب عمرو بن الحرث بن كعب بن الوغان بن عمرو بن عبدود بن عوف بن كنانة الكلبى قبيل هو خليفه ابراهيم الاثرم صاحب القبيل خلفه بالين بصنعاء اذ سار كسرى أنوشروان وقيل بناها أبو شهر بن جبلة بن الحرث قاله السمعاني * قلت وبها مرض عمر بن عبد العزيز ومات بدير سمعان (وجمعها حران العود) الشاعر اعتبارا (بما حو لها فقال * نظرت وصحبتى بجناصرات * وخنصران) بالاكسر (علم) (الخنطير كقنديل) هكذا باطباء المهمله بعد النون ومثله في التكملة والذي في اللسان وغيره بالطاء المشالة والاول الصواب وقد أهمله الجوهري وقال اللحياني هي (العجوز المسترخية الجفون ولحم الوجه) أعادنا الله منها (خنافر كعلا بط) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو اسم (رجل) كاهن هو خنافر بن التوام الجبيري * ومما استدرك عليه خنفر من الاعلام ومحمد بن علي بن خنفر الاسدي حدث بدمشق عن القاضي أبي المعالي القرشي وعنه الحافظ أيضا وخنفر لقب أبي الفرج محمد بن عبد الله الواسطي الوكيل سمع من وجهه بن تركاشاه توفي سنة ٦١٩ وخنفر قريه باليمن عن الصغاني * قلت وهي من أكبر قرى وادي أبيين وقد بنى فيها الابن تابل مسجدا عظيما وبها اولاد محمد بن مبارك الخنفر الحاج (الحوار بالضم من صوت البقر والغنم والظباء والسهام) وقد خار بنحو خور اصاح قاله ابن سيده وقال الليث الحواري صوت الثور وما اشتد من صوت البقرة والعجل وفي السكك العزير فاخرج لهم عجل جسد الخوار وفي حديث مفضل أبي بن خلف نخر بنحو ركا بنحو الثور وفي مقدرات الراغب الحواري في الاصل صياح البقر فقطم توسعوا فيه فأطلقوه على صياح جميع البهائم وقول شيخنا واستعماله في غير البقر غير معروف مناقش فيه فقد قال أوس بن حجر في خوار السهام

يخزن اذا أنقرن في ساقط الندى * وان كان يوما ذا أهاضب مخضلا

خوار المطايل الملمعة الشوى * وأطلتها صا دفن عرنان مبقلا

يقول اذا أنقرت السهام خارت خوار هذه الوحش المطايل التي تنغوى إلى أطالها وقد أنشطها المرعى المخصب فأصوات هذه النبال كما صوت تلك الوحوش ذوات الاطفال وان أنقرت في يوم مطر مخضل أى فلهذه النبل فضيل من أجل احكام الصنعة وكرم البعidan (والخور) مثل الغوز (المنخفض) المطمن (من الارض) بين النشرين (و) الخور (الخليج من البحر) قيل (مصب الماء في البحر) وقيل هو مصب المياه الجارية في البحار اتسع وعرض وقال شهر الخور عنق من البحر يدخل في الارض والجمع خور قال الزجاج يصف السفينة

اذا اتقى بجو مؤمسور * وتارة ينقض في الخور * تقضى البازي من الصقور

(و) الخور (ع بأرض نجد) في ديار كلاب فيه الثمام ونحوه (أو وادورا برجيل) كقنديل ولم يذكر المصنف برجيل في اللام (و) الخور مصدر خار بنحو روهو (اصابة الخوران) يقال طعنه فخاره خورا أصاب خورانه وهو الهواء الذي فيه الدبر من الرجل والقبل من المرأة وقيل الخوران بالفتح اسم (للمبعر يجمع عليه) أى يشتمل (حتار الصلب) من الانسان وغيره (أورأس المبعرة) أو مجرى الروث (أو الذي فيه الدبر) وقيل الدبر بعينه سمي به لانه كالهبطه بين روثين (ج الخورانات والحوارين) وكذلك كل اسم كان مذكرا لغير الناس جمعه على لفظ تآت الجمع جائز نحو جامات وسرادقات وما أشبهها (والخور بالضم) من (النساء) الكثيرات الريب لفسادهن) وضعف أحلامهن (بلاواحد) قال الاخطل

يبيت يسوف الخور وهي رواكد * كساف أبكار الهجان فنيق

(و) من المجاز الخور (النوق الغز) الالبان أى كثيرتها (جمع خواره) بالتشديد على غير قياس قال شيخنا في شرح الكفاية بل ولا نظيره قال القطامي

رشوف وراء الخور لو تندر لها * صبا وشمال حرجف لم تقلب

* قلت هذا هو الذي صرح به في أمهات اللغة وفي كفاية المتحفظ ما يقتضى ان هذا من أوصاف ألوانها فانه قال الخور هي التي تكون ألوانها بين الغبرة والحجرة وفي جلودها رقة يقال ناقة خواره قالوا الحجر من الابل أظهرها جلدا والورق أطيها لحما والخور أغزرها لبنا وقد قال بعض العرب الرمكاهيما والجراء صبرا والحوارة غزراء وقد أوسع شرحنا في شرحها المسمى بتحرير الرواية في تقرير الكفاية فراجع * قلت والذي قاله ابن السكيت في الاصلاح الخور الابل الجمر الى الغبرة رقيقات الجلود طوال الاوبار لها شعر ينفذ وبرها هي أطول من سائر الوبور والخور أضعف من الجلد واذا كانت كذلك فهي غزار وقال أبو الهيثم ناقة خواره رقيقة الجلد غزيرة (و) الخور (بالتحريك الضعيف) والوهن (كالخوز) بالضم (والتخوير) وقد خار الرجل بنحو خور خورا وخور خورا وخور ضعف وانكسر (والحوار ككئان الضعيف كالتار) وكل ما ضعف فقد خار وقال الليث الحوار الضعيف الذي لا بقاء له على الشدة وفي حديث عمران تخور قوى مادام صاحبها ينزع وينزأ أى لن يضعف صاحب قوة بقدر أن ينزع في قوسه وينزأ الى دابته ومنه حديث أبي بكر قال لعمر أجبان في الجاهلية وخوار في الاسلام والحوار في كل شيء عيب الا في هذه الاشياء يأتي منها البعض في كلام المصنف كقوله (و) الخوار (من الزناد القداح) يقال زناد خوار أى قداح قاله أبو الهيثم (و) الخوار

(خَنطِيرُ)

(خُنْفَرُ)

(المستدرَكُ)

(خَارَ)

فما مضت جمعة حتى مات (واسماعيل بن ابراهيم بن خنزة كسكرة محدث صنعاني) روى عنه عبيد بن محمد الكشوري (وأم خنور) كتنور (وخنور) كبلور (الضبع) وقيل كنيته وقيل هي أم خنور كب لور عن أبي رياش والذي في الجهرة لابن دريد الخنور والخنوز مثال التنور بالراء والزاي الضبع فتأمله مع سيباق المصنف (و) أم خنور وخنور (البقرة) عن أبي رياش أيضا (و) قيل (الداهية) يقال وقع القوم في أم خنور أي في داهية (و) الخنور (النعمة) الظاهرة وقيل الكثيرة (ضد) وفيه تأمل اذ لا مناسبة بين النعمة والداهية وانما هو بحسب المقامات والعوارض كما لا يخفى (و) أم خنور (مصر) صانها الله تعالى قال كراع لكثرة خيرها ونعمتها (ومنه الحديث) الذي رواه أبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات (أم خنور يساق اليها القصار الاعمار) قال أبو منصور وفي خنوز ثلاث لغات * قلت وقد صرح البكري وعدده من أسماء مصر وكذا المقرري في الخطط وقرأت في بعض نواريج مصر ما نصه وانما سميت مصر بأم خنور لما فيها من الخيرات التي لا توجد في غيرها وسما كنها لا يخلو من خير يدّر عليه فيما كانها البقرة الحلوب النافعة وقيل غير ذلك وهو كلام حسن وعلى هذا فيكون مجازا ويمكن أن يكون تسميتها به بمعنى الدنيا وقد سميت بأم الدنيا أيضا ويقال وقعوا في أم خنور اذا وقعوا في خصب ولين من العيش (و) من ذلك ايضا تسمية (البصرة) بأم خنور لكثرة أشجارها ونخيلها وخصب عيشها (و) أم خنور (الاست) وشك أبو حاتم في شد النون وقال أبو سهل هي أم خنور كبلور وقال ابن خالويه هي اسم لاست الكلمة * ومما يستدرك عليه أم خنور العجاري وبه فسر بعض قولهم وقعوا في أم خنور ((الخنزرة)) أهمله الجوهري هنا وأورده في تركيب خ زر وقال ابن دريد هو (الغلظ) قال ومنه اشتقاق الخنزير على رأي (و) الخنزرة (فأس) غليظة عظيمة تنكسر بها الحجارة) أورده في تركيب خ زر (ودارة خنزير) كجعفر موضع عن كراع وفي التهذيب خنزير من غير ذكرارة قال الجعدي

(المستدرك) (خنزر)

الم خيال من أمية موهنا * طروقا وأصحابي بدارة خنزير

(والخنزيرين والخنزيرين من داراتهم) وقد تقدم في خزر وخنزرة موضع أشد سبويه * أنعت عيرا من خير خنزره * (والخنزير) حيوان معروف وقد ذكر (في خزر) وأعاد هنا على رأي من يقول ان النون في ثاني الكلمة لا تزد الا ثبت وقد تقدم الكلام عليه * بقي عليه مما لم نستدرك في خ زر خنزير فعل الخنزير وخنزير نظر بمؤخر عينه وخنزيرن الارقم اسمه الحلال هو ابن عم الراعي تهاجيان وزعموا ان الراعي هو الذي سماه خنزرا وهو أحد بني بدر بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن غير والراعي من بني قطن بن ربيعة ومناظرتهما في الحامسة وأبو بكر أجدو أبو اسحق ابراهيم ابننا محمد بن ابراهيم بن جعفر الكندي الصيرفي الخنازيريان محدثان ومنية الخنازير قرية بمصر وكفر الخنازير أخرى بها ((الخنسرا بالكسر اللثيم)) الخنسر (الداهية والخناسير الهلاك) وأشد ابن السكيت اذا ما نتجنا أربعام كفاة * بغاها خناسير فأهلك أربعا

(المستدرك)

(خنسر)

وقد تقدم (و) الخناسير (ضعاف الناس) وصغارهم ويقال هم الخناسر (و) الخناسير (أبوال الوعول على الكلا والشجر والخناسرة أهل الجبانة) لضعفهم (ورجل خنسر وخنسري بفتحهما) أي (في موضع الخسيران ج خناسرة) وقد تقدم وقال ابن الاعرابي الخناسير الدواهي كالخنائير وقيل الخناسير الغدر واللوم ومنه قول الشاعر

فانك لو أشبهت عمي حملتي * ولكنه قد أدركك الخناسر

(خنشفير)

أي أدركك ملائم أمنا ((الخنشفير كقنديفر)) أهمله الجوهري وقال الصغاني أم خنشفير (الداهية) والوزن به غريب ولو قال كرنجيسيل كان أولى وأقرب للتفهيم كما هو ظاهر وهذه اللفظة قريبة من لفظه الخنفسار بالكسر وهي مولدة اتفاقا استعمال الآن في التعاطف ولها قصة عجيبه ذكرها المقرئ في نفع الطبيب وأنشد الشعر الذي صنعه المولد بدمية على قوله حين سئل عنها فقال انها نبت يعقده اللبن وقال

لقد عقدت محبتكم بقلبي * كما عقد الحليب الخنفسار

(المستدرك)

(خنصر)

فتعجبوا من بديته وقد نسب ذلك الى أبي العلاء صاعد اللغوي صاحب الفصوص وقيل الزمخشري والاول أقرب * واستدرك شيخنا خنشار الواقع في قول أبي نواس

كانها مطعمة وانما * بين البساتين خنشار

قال شارح ديوانه هو من طيور الماء وهو قنص العقاب ينقله الخفاجي في شفاء الغليل ((الخنصر)) كزبرج (وتفتح الصاد) أي مع بقاء كسر الاوّل فيصير من نظائر درهم ويستدرك به على بحرق شارح اللامية كما تقدمت الإشارة اليه (الاصبع الصغري أو الوسطى) هكذا ذكرهما في كتاب سيبويه كما نقله عنه صاحب اللسان فقوله شيخنا واطلاقه على الوسطى قول غير معروف ولا يوجد في ديوانه بل لو لم يحل تأمل (مؤنث) والجمع خناصر قال سيبويه ولا يجمع بالالف والتاء استغناء بالتكسير ولها نظائر نحو فرسن وفراسن وعكسها كثير وحكي اللحياني انه لعظيم الخناصر وانها العظيمة الخناصر كأنه جعل كل جزء منه خنصرا ثم جمع على هذا وأنشد

فشلت عيني يوم أعلوان جعفر * وشل بناها وشل الخناصر

ويقال بقلان نثنى الخناصر أي تبدأ به اذا ذكر اشكاله وأنشدنا شيخنا قال أنشدنا الامام محمد بن المسنوي

واذا الفوارس عدت ابطالها * عدوه في ابطالهم بالخنصر

قال أي أول شيء يعدونه (وخنصرة بالضم) بالشام من عمل حلب) وقيل من أرض حصص (سميت) هكذا في النسخ والصواب سمي

تبعاً للصاغاني ولم يذكره هنا وهذا أحد الأوجه فيه وكغراب خمار بن أحمد بن طولون وهو خمارويه واسم عيبل بن سعد بن خمار كتب عنه السلفي وسليمان بن مسلم بن خمار الخماري بالكسر مقرر مشهور وأخوه محمد شيخ للواقدي وأبو البركات إبراهيم بن أحمد بن خلف بن خمار الخماري بالضم محدث وابنه أبو نعيم محمد محدث ثقة حدث بمسند مسدد عن أحمد بن المنظر وبفتح فسكون خمر بن مالك صاحب ابن مسعود وقيل فيه بالتصغير وبفتح فضم خمر بن عدى بن مالك الحيمري وفي كندة خمر بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين محرركة منهم أبو شهر بن قيس بن خمر شريف شاعر في الجاهلية والاسلام وهو القائل * الوارثون المجد عن خمر * وهم رهط أبي زرارة ذكره ابن السكبي ومنهم الصباح بن سواده بن حجر بن كابس بن قيس بن خمر الكندي الخمرى وفي همدان خمر بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن فون وهم رهط أبي كريب محمد بن الغلاء البكيلي الهمداني الخمرى والآخر بطن من المعافرتزوا مصر منهم زيد بن شعيب بن كليب الأحمزي المصري ويقال فيه الخمارى أيضاً وخيرويه جد أبي الفضل محمد بن عبد الله بن محمد هروى ثقة والخمرى بضم فسكون إلى الخمره وهى المقنعة نسب إليه منصور بن دينار وأبو معاذ أحمد بن إبراهيم الجرجاني ومحمد بن مروان وزيد بن موسى الخميون محدثون وخمر ككتف موضع باليمن به مشهد السيد العلامة عامر بن علي بن الرشيد الحسيني ذكره ابن أبي الرجال في تاريخه واختلاف في النجيب ابن خبير بن سليم الخفاجي الشاعر فضبطه الأمدى كأمير وحكى الأمير فيه التشديد (الخمر كجعفر وعلبط وعلابط والخجبر) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (الماء الملح) جد أقال

٣ قوله الوارثون الخ كذا بخطه وليجرب

خجبر

لو كنت ماء كنت خجبرياً * أو كنت ريحاً كانت الدبورا * أو كنت نخاً كنت مخارياً

(أو هو) (الذى لا يبلغ) أن يكون (الأجاج) قيل هو الذى (تشر به الدواب) ولا يشربه الناس وقال ابن الأعرابي ربما قتل الدابة ولا سيما ان اعتادت العذب (أو الخجبر) هو الماء (المر) عن ابن دريد وزاد غيره الثقيل (و) يقال (بينهم خجبرية) أى (تهوئش) ونص التكملة بينهم خجبر (الخمشتر كغضنفر) والشين معجمة أهمله الجوهري والجماعة وهو (الرجل اللثيم) الدنى الحسيس (ماء خطرير) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (نخجبر روزنا ومعنى) أى مرتقبيل وفي بعض النسخ لفظاً ومعنى * ومما يستدرك عليه الخمرى بالفتح نسبة إلى خمس قرى وهى بفتح ديه منها أبو المحاسن عبد الله بن سعد الخمرى من المشهورين بالفضل (الخنتار بالكسر والخنتور بالضم) أهمله الجوهري وقال الاموى الخنتار وقال أبو عمرو والخنتور هو (الجوع الشديد) يقال جوع خنتار أى شديد وكذلك خنتور ووقع في مسودة اللسان خنتور بالياء وهو غلط (الخنثر بفتح ثين وكسر التاء) المثله الأخيرة عن كراع (الشي الخنثر الحسيس يبقى من متاع القوم) فى الدار (إذا تحمّلوا كخنثر) كجعفر (والخنثر) كزبرج (والخنثر) كهدهد (والخنثاير الدواهي) كالخناسير بالسين كلاهما عن ابن الأعرابي وقرأت في كتاب الامثال لابي محمد العكبرى فى حرف الميم فى قولهم ما استمر من قاذ الجمل وأنشد للقلاخ

خشتر

خطرير

المستدرك

خنتار

خنثر

أنا القلاخ بن جناب بن جلا * أخو خنثاير أقود الجلا

قال أى أنا ظاهر غير خفي والخنثاير الدواهي (و) قال ابن الأعرابي فى موضع آخر الخنثاير (قماش البيت وخنثر) كجعفر (فى نسب تميم) ضبطه الحافظ بالحاء المهملة (وفى أسدخرية) ضبطه الحافظ بالمهمله (وفى قيس عيلان) ضبطه الحافظ بالمهمله (وعمر بن خنثر من أبطال الجاهلية) وهو (جد أم المؤمنين خديجة) بنت خويلد (لامها) رضى الله عنها وفيه الوجهان ذكرهما الحافظ * وفاته خنثر بن الاضبط الكلابى فارس جاهلى من ولده منظور بن رواحة الشاعر وقد قيل فيه بالاهمال أيضاً (الخجبر كجعفر السكين) وقيل ان فونه زائدة وان وزنه فنعل ومال اليه بعض الصرفيين (أو العظيمة منها) هكذا تأنيث الضمير فى أصول القاموس كلها أى السكين باعتبار انه جمع واحد سكينه فأراد أو لا مفرد أو أعاد عليه الجمع فهو كالاستخدام قاله شيخنا (وتكسر خاؤه) أى مع بقاء فتح ثالث الكامة فيكون كذرهم ويستدرك على بحرق فى شرح لامية الأفعال فانه قال فيه لم يعرف فعل اسم الأدرهم وزاد فى المصباح لغة تالفة وهى كزبرج ومن مسائل الكتاب المرء مقتول بما قتل به ان خنثر الخنثور ان سيفاف سيف (و) الخمر (النساقه الغزيرة) اللبن (كالخنجرة) بالهاء (والخنجورة) بالضم والجمع الخنجر وقال الاصمعي الخنجور والهموم والرهبوش الغزيرة اللبن من الابل (ورجل خنجري اللحية) أى (قيحها) على التشبيه نقله الصغاني عن الفراء والعامة تقول مخنجرة (والخنجرير) الماء المرّ الثقيل وقيل هو الملح جداً مثل (الخجبرير) يقال (ناقة خنجورة) بالضم أى (خنجة) والخنجر اسم رجل هو الخنجبر بن صخر الاسدى (الخناز الصديق المصافى) عن أبي العباس (ج خنر) بضم تين هكذا هو مضبوط فى النسخ والصواب خنر مثل ركع يقال فلان ليس من خنرى أى ليس من أصفياى (والخنثور) بفتح الحاء والنون وتشديد الواو (كعدوز) ولو قال كعجاس كان أحسن لشهرته (و) الخنور مثل (تنور قصب النشاب) أنشد أبو حنيفة

المستدرك

خجبر

خار

يرمون بالنشاب ذى الآذان فى القصب الخنثور

(و) قيل (كل شجرة رخوة خواره) فهى خنورة قال أبو حنيفة فلذلك قيل لقصب النشاب خنور (و) الخنور (كعلوص) أى على مثال بلور (وعدوز الدنيا) كأم خنور قال عبد الملك بن مروان وفى رواية أخرى سليمان بن عبد الملك * وطناً أم خنور بقوه *

(و) ذوا الخمار (فرس الزبير بن العوام) القرشي شهد عليه (يوم الجمل) وقد جاء ذكره في الشعر (و) من المجاز (المخامرة الاقامة ولزوم المكان) وخامر الرجل بيته وخمره لزمه فلم يبرحه وكذلك خامر المكان أنشد ثعلب * وشاعر يقال خمر في دعه * (و) قال ابن الاعرابي المخامرة (أن تبيع حرا على انه عبد) وبه فسر أبو منصور قول سيدنا معاذ الاقي ذكره (و) المخامرة (المقاربة والمخالطة) يقال خامر الشيء اذا قارب به وخالطه قال ذوارمة

هام الفؤاد بن كراهوا خامره * منها على عدواء الدار تسقيم

وهو بالمعنى الثاني مجاز ومكرر قال شمر والمخامر المخالط خامره الداء اذا خالطه وأنشد

واذا تبا شركت الهمو * م فانه اداء مخامر

وتخوذ ذلك قال الليث في خامره الداء اذا خالط خوفه (و) المخامرة (الاستنار ومنه) المثل (خامري أم عامر وهي الضبيغ) أي استتري (و) يقال خامري حضار أنك ما تحاذر هكذا وجدناه) وبسطه الميداني في جميع الامثال والزمخشري في المستقصى وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة وأبو علي اليوسفي في زهر الالك (والوجه خامر بخذف الياء أو تحاذرين باثباتها) والمشهور عند أهل الامثال هو الذي وجدته المصنف (واستخمره استعبده) بلغة اليمن هكذا فسر ابن المبارك حديث معاذ من استخمر قوم اولهم ٣ جيران مستضعفون فله ما قصر في بيته يقول أخذهم قهرا وتلك عليهم فاهوب الملائك من هؤلاء لرجل فاختبسه واختاره واستجراه في خدمته حتى جاء الاسلام وهو عنده عبد فهو له نقله أبو عبيد وقال الازهرى أراد من استعبد قوماني الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده قال وهذا مبني على اقرار الناس على ما في أيديهم (والمستخمر الشريف) للتمرد دائما كالخمر وزنا ومعنى (وتخمر كنتصر) مضارع نصر (من أعلامهن) أي النساء (و) يقال (ما هو بخمر ولا خمر) أي (لا خير عنده ولا شر) وفي التهذيب لا خير فيه ولا شر عنده ويقال أيضا ما عند فلان خل ولا خمر (و) باخري كسكرى (قريبة بالبادية (قرب الكوفة بها قبر) الامام الشهيد أبي الحسن (ابراهيم بن عبد الله) المحض (بن الحسن) المثنى (بن الحسن) السبط الشهيد (بن علي) بن أبي طالب رضي الله عنهم خرج بالبصرة في سنة ١٤٥ وبيعه وجوه الناس وتلقب بأمر المؤمنين فقلق لذلك أبو جعفر المنصور فأرسل اليه عيسى بن موسى لقتاله فاستشهد السيد ابراهيم وحمل رأسه الى مصر وكان ذلك الخمس بقين من ذي القعدة سنة ١٤٥ وهو ابن ثمان وأربعين كما حكاه البخاري النسابة وليس له عقب الامن ابنه الحسن وحفيده ابراهيم بن عبد الله بن الحسن هذا جد بني الازرق باليمن (وخمران بالضم ناحية بخراسان) وفي كتب السير فتح ابن عامر مدينة أبران شهر وماحولها طوس وبيوردونس وخمران حتى انتهى الى سرخس عنوة وذلك في سنة ٣١ * ومما يستدرك عليه رجل خمر ككف خامر داء قال ابن سيده وأراه على النسب قال امرؤ القيس

أحار بن عمرو كأني خمر * ويعدو على المرء ما ياتمر

وقال ابن الاعرابي رجل خمر أي مخامر قال وهكذا قيده بخطه شمر وعنب خمرى يضلح للخمر ولون خمرى يشبه لون الخمر والخمار بقية السكر تقول منه رجل خمر أي في عقب خمار وينشد قول امرئ القيس * أحار بن عمرو وفؤادي خمر * ورجل مخمور به خمار وخمر كذلك وقد خمر خمار ورجل مخمر كخمر ورجل مخمر بالخمر تكسره به وخمرة اللبن روتته التي تصب عليه ليروب سر ينارو وواو قال شمر الخمر الخبز في قوله * ولا حنطة الشام الهريت خمرها * أي خبزها الذي خمر بعينه فذهبت فطورته وطعام خمير ومخمر في أطعمته خمرى ووصف أبو ثروان مادبه وخبور خمرها قال فتممرت أطنابنا أي طابت رواح أبداننا بالخبور وعن ابن الاعرابي الخمرة الاستخفاء قال ابن أحر

من طارق يأتي على خمرة * أو حسيبه تنفع من يعتبر

وأخرج من سرخميره سراي باحبه واجعله في سرخميرك أي أكتمه وهر مجاز وفي حديث أبي ادريس الخولاني قال دخلت المسجد والناس أخمر ما كانوا أي أوفروا الخمر محرمة وهذه يحنق فيها الذئب وقول طرفه

سأحلب عسنا نحن سم فأبتغي * به جبرتي ان لم يجلو الى الخمر

قال ابن سيده معناه ان لم يبينوا الى الخمر ويروي يخالو فعلى هذا الخمر هنا الشعر بعينه أي ان لم يخالوا الى لشجر أروعها يابلي هجوتهم فكان هجائي لهم سما ويروي ساحلب عيسا وهو الفعل وزعمون انه سم ومخمر كعظم ما لبني قشير ومخمر كعبر وادي ديار كلاب وخيرة كهيته فرس شيطان بن مدالج الحشبي وفي الحديث ملكه على عربهم وخمورهم قال ابن الاثير أي أهل القرى لانهم مغلوبون مخمورون بما عليهم من الخراج والكف والاتقال قال وكذا شرحه أبو موسى وفي حديث أم سلمة انه كان يمسح على الخف والخمار أرادت بالخمار العمامة لان الرجل يغطي به رأسه كان المرأة تغيبه بخمارها وذلك اذا كان قد اعتم عمه العرب فأدارها تحت الحنسك فلا يستطيع زرعها في كل وقت قد صير كالحقن غير انه يحتاج لسلح القليل من الرأس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب وساره فخر أنفه وابن يخامر السكسكي صحابي وأبو خيرة من كاهنهم وخمرة بانضم امرأه كانت في زمن الوزير المهلبى هجاءها ابن سكرة وله فيها من الشعر قدر ديوان ونعيم بن خمار كشد ادله صحبه ويقال ابن همار وذكره المصنف في روه روه ر

٣ قوله ولهم جيران كذا
يخطئه وعبرة اللسان
أولهم احرار وجيران

(المستدرك)

بغيرها (و) الخمرة (عكر النبيذ) ودرديه (و) يقال صلى فلان على الخمرة وهى (حصيرة صغيرة) تنسج (من السعف) أى سعف النخل وترمل بالخيوط وقال الزجاج سميت خمرة لأنها تستر الوجه من الارض وقال غيره سميت لان خيوطها مستورة بسعفها وقد تكرر ذكرها في الحديث وهكذا فسرت (و) الخمرة (الورس وأشياء من الطيب تظلي بها) أى بتلك الاشياء وفى بعض الاصول به أى بالورس أى بالمجموع منه مع غيره (المرأة لتحسن وجهها) وفى الامهات اللغوية تظلي به المرأة وجهها وقد تخمرت وهى لغسة فى الغمرة (و) الخمرة (ما حارك أى خالط من الريح كالخمرة محركة) الاخيرة عن أبى زيد (و) قيل الخمرة (الرائحة الطيبة) يقال وجدت خمرة الطيب أى ريحه (ويثلث) الكسر عن كراع (و) الخمرة (ألم الخمر) ويوجد فى بعض النسخ ألم الحى وهو غلط (و) قيل خمرة الخمر ما يصيبك من (صداعها وأذاها) جمعه خمر قال الشاعر

وقد أصابت جياها مقاتله * فلم تكذب تجلى عن قلبه الخمر

(كالخمر) بالضم (أو) الخمرة والخمر (ما خالط من سكرها) وقيل الخمر بقية السكر (والخمر كعدت متخذها والخمر بانعها واختمارها ادراكها) وذلك عند تغير ريحها الذى هو احدى غلامات الادراك (وغلبانها) وفى المصباح اختمرت الخمر أدركت وغلت (والخمر) للمرأة (بالكسر) النصف كالخمر كظمر) الاخيرة عن ثعلب وأشد * ثم أمالت جانب الخمر * (و) قيل (كل ماستر شياؤه وخارها) ومته خمار المرأة تغطى به رأسها (ج أخمرة وخمر) بضم فسكون (وخمر) بضم تين (و) يقال (ما شم حمارك أى ما غيرك عن حالك وما أصابك) يقال ذلك للرجل اذا تغير عما كان عليه (والخمرة منه) أى من الخمر (كالغفلة من الحاف) يقال انها لحسنه الخمرة ومنه قول عمر لمعاوية رضى الله عنهم ما أشبه عينك بخمرة هند وهى هيئة الاختمار (و) منه المثل ان (العوان لا تعلم الخمرة يضرب للمجرب العارف) أى ان المرأة المخبر لا تعلم كيف تفعل (و) الخمرة (وعاء بزر الكمابر) وفى بعض الاصول العكابر (التي تكون فى عيدان الشجر) يقال (جاءنا) فلان (على خمرة بالكسر) على (خمر محركة) أى (فى سر وغفلة وخفية) قال ابن أحرر من طارق أى على خمرة * أو حسبة تنفع من يعتبر

فسره ابن الاعرابى وقال أى على غفلة منك (وتخمرت به) أى الخمر (واختمرت لسمته) وتخمرت به رأسها غطته (والخمير التغطية) وكل مغطى مخمر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خروا آنيةكم قال أبو عمرو أى غطوا وفى رواية خروا الالاء وأوكوا السقاء ومنه الحديث انه أتى باناء من ابن فقال هلاخمرته ولو يعود تعرضه عليه وعن أبى هريرة رضى الله عنه كان اذا عطس خمر وجهه وأخفى عطسته رويناه فى الغيلانيات (و) من الجاز (المخمرة الشاة البيضاء الرأس) ونص الليث المخمرة من الضأن والمعزى هى التى ابيض رأسها من بين سائر جسدها وفى التهذيب والمحكم قالوا هى من الشياه البيضاء الرأس وقيل هى النجعة السوداء ورأسها ابيض مثل الرخاء مشتق من خمار المرأة قال أبو زيد اذا ابيض رأس النجعة من بين جسدها فهى مخمرة ورخاء ومثله فى الاساس وغيره (وكذا الفرس) يقال فرس مخمر اذا كان ابيض الرأس وسائر لونه ما كان ولا يقال مخمر وهذ يدل ان الذى فى كلام المصنف أو لا هو الخمرة (و) خمر عليه خروا (أخر حقد وذحل) (و) أخرج (فلانا الشئ أعطاه أو ملكه اياه) قال محمد بن كثير هذا كلام عندنا معروف بالين لا يكاد يتكلم بغيره يقول الرجل أخرجنى كذا وكذا أى أعطانيه هبه لى ملكنى اياه ونحو هذا (و) أخرج (الشئ أغفله) عن ابن الاعرابى (و) أخرج (الامر أضره) قال لبيد

ألفلت حتى أخرج القوم ظنة * على بنو أم البنين الاكابر

وعبارة التهذيب وأخرج فلان على ظنة أى أضرها وأشد بيت لبيد (و) أخرجت (الارض كثر خمرها) أى شجرها الملتف (و) يقال أخرج (العجين) وخمره اذا (خمره) كما يقال فطره وأفطره (والخمر الجوف المضطرب) من كل شئ (و) الخمر أيضا (الودع) واحده يخمورة (ومخمر كمنبر اسم) وكذا أخير كزبير (و) خبير (كزبير) أيضا (ماء فوق صعدة) بالين (و) خبير (بن زياد) وخبير بن عوف بن عبد عوف (و) خبير (الرحبي) ويزيد بن خبير (اليزنى من أهل الشام) (محمد تون) الاخير روى عن أبيه وأبوه عن يروى عن ابن عمر قاله الذهبى (وأبو خبير بن مالك تابعى) ويقال خبير أبو مالك يروى عن عبد الله بن عمرو وعنه عبد الكريم بن الحرث (وخارجة ابن الخبير) صحابى مر ذكره (فى الجيم) خبير (كأثير) أبو الخبير (خبير بن محمد بن سعد) (الذكوانى) سمع من اسمعيل البيهقى (و) أبو المعالى (محمد بن خبير الخوارزمى) حدث بشرح السنة عن البغوى (وبلديه صاعد بن منصور بن خبير) الخوارزمى أخذ عنه العلمى * وفانه خبير بن عبد الله الذهلى عن ابن داسة وأبو بكر محمد بن أحمد بن خبير الخوارزمى عن الاصم وأبو العلا صاعد بن يوسف بن خبير الخوارزمى أيضا ضبطهم الخمشرى (محمد تون وذو مخمر) كمنبر (أو) هو (مخبر) بالباء الموحدة (ابن أخى النجاشى) ملك الحبشة (خدم النبي صلى الله عليه وسلم) حديثه عند المشققين وكان الاوزاعى يقول هو بالميم لا غير (وذات الخمر بالكسر ع بتهامة) نقله الصغانى (وذو الخمر) لقب (عوف بن الربيع بن) سماعة (ذى الرمحين) وانما لقب به (لانه قاتل فى خمار امرأته وطعن) فى (كثير بن فاذا سئل واحد من طعنك قال ذو الخمر وذو الخمر) (فرس مالك بن نويرة) الشاعر العجائى أخى متم قال جرير

من مثل فارس ذى الخمر وقعنب * والخنتفين لليلة البلبال

(وقد يذكر) وأنكره الاصمعي (والعموم) أي كونها عصير كل شيء يحصل به السكر (أصح) على ما هو عند الجمهور (لأنها) أي الخمر (حرمت وما بالمدينة) المشرفة التي نزل التحريم فيها (خمر عنب) بل (وما كان شرابهم الا) من (البسر والتمر) والبلح والرطب كما في الاحاديث العجاج التي أخرجها البخاري وغيره فحديث ابن عمر حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء وحديث أنس وما شرابهم يومئذ الا الفضخ البسر والتمر أي ونزل تحريم الخمر التي كانت موجودة من هذه الاشياء لافي خمر العنب خاصة قال شيخنا والاستدلال به وحده لا يتخلو عن نظر فتأمل * قلت والبحث مبسوط في الهداية للامام المرغيناني وشرحها للامام كمال الدين بن الهمام في كتاب الحدود ليس هذا محله واختلاف في وجه تسميته فقيل (لأنها تخمر العقل وتستره) قال شيخنا هو المروي عن سيدنا عمر رضي الله عنه ومال اليه كثيرون واعتمده أكثر الاصوليين * قلت الذي روى عن سيدنا عمر رضي الله عنه الخمر ما خمر العقل وهو في صحيح البخاري كما سيأتي (أو لأنها تترك حتى أدركت واختمرت) والذي نقله الجوهري وغيره عن ابن الاعرابي ما نصه وسميت الخمر خمر لأنها تترك حتى اختمرت واختمرها تعبير يجهلها فوافق المصنف على النص الوارد كان أولى أو قدم اختمرت على أدركت ليكون كالتفسير له وهو ظاهر (أو لأنها تخمر العقل أي تخاطبه) وهو الذي روى في الحديث عن سيدنا عمر رضي الله عنه ونصه الخمر ما خمر العقل وهو في البخاري ونقله ابن الهمام في شرح الهداية وأورده المصنف في البصائر وعبارة المحكم الخمر ما أسكر من عصير العنب لأنها خمرت العقل ثم قال بعده بقليل والمخامرة المخاطبة وفي المصباح الخمر اسم لكل مسكر خمر العقل واختمرت الخمر أدركت وغلت (و) العرب تسمى (العنب) خمرًا قال ابن سيده وأظن ذلك لكونها منه حكاه أبو حنيفة قال وهي لغة بمانية وقال في قوله تعالى اني أراني أعصر خمرًا ان الخمر هنا العنب قال وأرا. سماه باسمه ما في الامكان أن تؤول اليه فكأنه قال أراني عصر عنبًا قال الراعي

ينازعني به اندمان صدق * شواء الطير والعنب الحقيما

يريد الخمر وقال ابن عرفة أعصر خمر أي أستخرج الخمر واذا عصر العنب فأنما يستخرج به الخمر فلذلك قال أعصر خمرًا قال أبو حنيفة وزعم بعض الرواة أنه رأى عينا قد حمل عنبًا فقال له ما تحمل فقال خمرًا فسمى العنب خمرًا والجمع خمر وهو الخمر كثيرة وعمرو وقور وفي حديث سمرة أنه باع خمرًا فقال عمر قاتل الله سمرة قال الخطابي انما باع عصيرا من يتخذه خمرًا فسماه باسم ما يؤول اليه مجازًا فلهذا نعت عمر رضي الله عنه عليه لأنه مكره وأما أن يكون سمرة باع خمرًا لأنه لا يجهل تخمره مع اشتهاه فاتضح لك مما ذكرنا ان قول شيخنا هذا القول غريب غريب (و) الخمر (الستر) خمر الشيء يخمره خمر استره (و) الخمر (الكتم) كالخمر (فيهما) يقال خمر الشيء وأخمره ستره وخمر فلان الشهادة وأخمرها كتمها وهو مجاز وفي الحديث لا تجد المؤمن الا في احدى ثلاث في مسجد يعمره أو بيت يخمره أو معيشة يدبرها يخمره أي يستره ويصلح من شأنه (و) الخمر (سقى الخمر) يقال خمر الرجل والداية يخمره خمر اسقاه الخمر (و) عن أبي عمرو والخمر (الاستجاء) تقول خمرت الرجل أخمره اذا استجيت منه (و) الخمر (ترك) استعمال (العجين والطين) هكذا في النسخ الطين بالتون ويقال الطيب بالباء كما في أمهات اللغة (ونحوه) والذي في المحكم ونحوهما وذلك اذا صب فيه الماء وتركه حتى يجود أي يطيب (كالخمير والفعل كضرب ونصر) يقال خمر العجين يخمره ويخمره خمرًا وخمره تخميرا (وهو خمر) وخمر (وقد اختمر) الطيب والعجين وقيل خمر العجين جعل فيه الخمر (و) الخمر (بالكسر الغمر) الغين لغة في الخاء وهو الخمر وقد أخرج (و) الخمر (بالفتح) ما واراك من شجر وغيره) كالجبل وغيره يقال توارى الصييد عنى في خمر الوادي وخمره ما واره من حرف أو جبل من جبال الرمل أو غيره ومنه حديث سهل بن حنيف انطلقت أنا وفلان نلتس الخمر وفي حديث أبي قتادة فابغنا مكانا خمرًا أي ساترا يتكاثف شجره (و) في حديث الدجال حتى تنتهوا الى جبل الخمر قال ابن الاثير هكذا يروى يعنى الشجر الملتف وفسر في الحديث انه (جبل بالقدس) لكثرة شجره وفي حديث سلمان انه كتب الى أبي الدرداء رضي الله عنهما يا أختي ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على أرفه خمر الارض يقع الارتفاع الاخصب يريد أن وطنه أرفق به وأرفه له فلا يقارقه وكان أبو الدرداء كتب اليه يدعو به الى الارض المقدسة (و) قد (خمر) عنى (كفرح) يخمر خمرًا أي خفي (وتوارى وأخمر) القوم تواروا بالخمر ويقال للرجل اذا دخل صاحبه هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر (و) يقال (أخمرت الارض عنى ومنى وعلى وارت) وسسترته (و) الخمر (جماعة الناس وكثرتهم تكثرتهم) بفتح فسكون (وخارهم) بالفتح (ويضم) لغة في غمار الناس وغمارهم يقال دخلت في خمرتهم وغمرتهم أي في جماعتهم وكثرتهم (و) الخمر (التغير عما كان عليه) ومنه المثل ماشم خمارك كما سيأتي قريبًا (و) الخمر (ان تخمر زناحية) وفي بعض النسخ ناحيتا آدم (المزادة) وهو موافق لما في الأمهات (وتعلي بخمر آخر) نقله الصنعاني (و) الخمر (ككتف المكان الكثير الخمر) على النسب حكاه ابن الاعرابي وأنشد لضباب بن واقد الطهوي

وجر الخاض عثانيتها * اذا بركت بالمكان الخمر

(والخمر بالضم ما خرفه) الطيب والعجين (كالخمر والخيرة) وخمرة العجين ما يجعل فيه من الخيرة وعن الكسائي يقال خمرت العجين وفطرته وهي الخمر التي تجعل في العجين بسمها الناس الخمر وكذلك خمره الذبيذ والطيب وخمر خمر وخيرة خمر عن اللحياني كلاهما

غض الاطراف وخفرا الاعراض (وخفار) على النسب أو الكثرة قال * دارجلاء العظام مخفار * (ج خفائر) قال شيخنا وصرح صاحب كتاب الجيم أي أبو عمر والشيباني ان الخفر يطلق على الرجال أيضا يقال خفر الرجل اذا استخفى قال والذي في الصحاح وشروح الفصحى وأكثروا وواو بن اللغة على تخصيصه بالنساء فهو وان صح فالظاهر انه قليل وأكثر استعماله في النساء حتى لا يكاد يوجد في أشعارهم وكلامهم وصف الرجال به والله أعلم * قلت وهو كلام موافق لما في أمهات اللغة غير اني وجدت في حديث لقمان بن عاد اطلاقه على الرجال ونصه حتى خفرا أي كثير الحياء وسبأ أي أيضا في كلام المصنف بعد وتخفرا اشتد حياؤه على مناقشه فيه فليتمأمل (وخفرو) خفر (بهو) خفر (عليه يخفر) بالكسر (ويخفر) بالضم وهذه عن الكسائي (خفرا) بفتح فسكون (أجاره ومنعه وأمنه) وكان له خفرا يمنع (تخفرو) تخفيرا (و) كذلك (تخفر به) قال أبو جندب الهذلي ولكنني جمر الغضامن ورأته * يخفري سبأ اذالم أخفر

(والاسم) من ذلك (الخفرة بالضم) ومنه الحديث من صلى الصبح فهو في خفرة الله ويجمع على الخفرو ومنه الحديث الدموع خفر العيون أي نجير العيون من النار اذا بكت من خشية الله تعالى (والخفارة مثانه) وقيل الخفرة والخفارة الامان وقيل الذمة يقال وفيت خفرتك يقوله المخفوز لخفيره اذالم يلمه (والخفير الجار والمجير) يقال فلان خفيري أي الذي أجيره وهو أيضا المجير فكل واحد منهما خفير لصاحبه وقال الليث خفير القوم مجيرهم الذي يكونون في ضمانه ماداموا في بلاده وهو يخفر القوم خفارة والخفارة الذمة (كالخفرة كهمة) وهذا خفرتي وهو بمعنى المجير فقط ولا يطلق على الجار في كلام المصنف ايها (والخفارة مثله جعله) أي الخفير والعامه يقولون الخفر محرمة ومنهم من يقلب الحاء غينا وهو خطأ واقصر الزمخشري على الكسر فقال هو كالعمالة والبشارة والجزارة والفتح عن أبي الجراح العقيلي (والخافور بنت) تجمعه التل في بيوتها (كالزوان) في الصورة زعموا انه سمي به لان ربحه تخفرا أي تقطع شهوة النساء ويقال له المرو والزغبر قاله السهيلي في الروض قال أبو النجم

وأنت التل القرى بعيرها * من حسن التلع ومن خافورها

(و) يقال (خفرو) خفرا اذا (أخذ منه) خفارة أي (جعل لا يجيره) ويكفله (و) خفر (به خفرا) بفتح فسكون (وخفورا) كقعود كلاهما على القياس (نقض عهده) وخاس به (وغدره) عن ابن دريد (كأخفرو) بالهمزة أي ان فعل وأفعل فيه سواء كلاهما للنقض يقال أخفر الذمة اذا لم يف بها وانتمكها وفي الحديث من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا تخفرون الله في ذمته أي لا تؤذوا المؤمن قال زهير

فانكم وقوما أخفروكم * لكالدنيا ج مال به العباء

والخفور هو الاخفار نفسه من قبل المخفر من غير فعل على خفري يخفر وقال شمر خفرت ذمة فلان خفورا اذالم يوف بها ولم تتم وأخفروها الرجل وقال غيره أخفرت الرجل نقضت عهده وذمامه ويقال ان الهمزة فيه للزالة أي أزلت خفارته كأشكيتته اذا أزلت شكواه قال ابن الاثير وهو المراد في الحديث وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه من ظلم من المسلمين أحدا فقد أخفر الله وفي رواية ذمة الله (والخفير التسوير) والتحصين (وأخفرو بعث معه خفيرا) يمنعه ويحرسه قاله أبو الجراح العقيلي (وتخفرا اشتد حياؤه) هكذا في سائر أصول القاموس وهو يفهم العموم قال شيخنا وقد يدعى التخصيص تأمل انتهى أي في خفر فقط فانه الذي صرحوا فيه بعدم اطلاقه على الرجال ولعل وجه التأمل ان المادة واحدة فلا تخصيص على اني وجدت نص العبارة في المحكم وتخفرت اشتد حياؤها هكذا رأيت ونقله عنه أيضا صاحب اللسان (و) تخفر (به) وخفرو (استجار) به (وسأله ان يكون له خفيرا) بجيره (والخفارة بالكسر في النخل حفظه من الفساد) الخفارة (في الزرع الشراحة) وزنا ومعنى وهو الخفير والشارح لحافظ الزرع ((الخفتار)) أهمله الجوهري وقال أبو نصر هو (ملك الجزيرة أو ملك الحبشة) في قول عدى بن زيد

وغصن على الخفتار وسط جنوده * وبينت في لذاته رب مارذ

(أو الصواب الحيقار) بفتح الحاء المهملة وسكون التحيمة والقاف ابن الحيق من بني قنص بن معد قاله ابن الكلبي (أو الجيفار بالجيم والفاء) ولم يذكره في ج ف ر ولا في ح ق ر ((الجار كسكر نبات) أعجمي (أو القول أو الجلبان أو الماش) الاخير في التهذيب وقد ذكره الامام الشافعي رضي الله عنه في الجبوب التي تقنات (وخلار كرمات ع بفارس ينسب اليه العسل الجيد) ومنه كتاب الحجج الى بعض عماله بفارس ان ابعث الى بعسل من عسل خلار من النحل الابكار من المستفشار الذي لم يمسسه نار كذا وقع والصواب من المستفشار وهي فارسية أي مما عسرتة الايدي وعالجته وأورده المصنف في تزيق الاسل لتصفيق العسل مطولا طالع عهدي به فراجع ((الجر ما أسكر) مادتها موضوعه للتنظية والمخالطة في ستر كذا قاله الراغب والصاغاني وغيرهم ما من أرباب الاشتقاق وتبعهم المصنف في البصائر واختلاف في حقيقة ما فقيس هي (من عصير العنب) خاصة وهو مذهب أبي حنيفة رحمه الله تعالى والكوفيين مراعاة لفته اللغة (أوعام) أي ما أسكر من عصير كل شئ لان المدارع على السكر وغيبوبة العقل وهو الذي اختاره الجماهير وقال أبو حنيفة الدينوري وقد تكون الخمر من الجبوب قال ابن سيده وأظنه تسمعا منه لان حقيقة الخمر انما هي للعنب دون سائر الاشياء (كالخمر) بالهاء وقيل ان الخمر القطعة منها كما في المصباح وغيره فهي أخص والاعرف في الخمر التأنيث يقال خمره صرف

(خفائر)

(خفرا)

(خفرو)

المراهنة (والخطير) من كل شيء النذير والخطير (الرفيع) القدر والخطير الوضيع ضد حكاة في المصباح عن أبي زيد وأغفله المصنف نظرا الى من خص الخطير برفعة القدر كما تقدم يقال أمر خطير أي رفيع وقد (خطر ككروم خطورة) بالضم (و الخطير الزمام) الذي تقادبه الناقة عن كراع وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قال لعمار جزواله الخطير ما تجرت لكم وفي رواية ماجره لكم ومعناه اتبعوه ما كان فيه موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع قال شهر ويذهب بعضهم الى اخطار النفس واشراطها في الحرب والمعنى اصبر والعمار ما صبر لكم وجعله شيخنا مثلا ونقل عن الميداني ما ذكرناه أولا وهو حديث كما عرفت (و الخطير القار) نقله الصغاني (و الخطير الجبل) وبه فسر بعض حديث علي السابق ونقله شهر وهو أحد الوجهين وقال الميداني الخطير الزمام والجبل فهما شيء واحد (و الخطير لعاب الشمس في الهاجرة) نقله الصغاني وهو مجاز كأنه رماح تمز (و) من ذلك أيضا الخطير (ظلمة الليل) نقله الصغاني (و الخطير الوعيد والنشاط) والتواصل كالخطران محرركة قال الظرماع

بالواحماقتهم على نيرانهم * واستسلموا بعد الخطير فأخذوا

وقول الشاعر هم الجبل الاعلى اذا ماتنا كرت * ملوك الرجال أوتخاطرت البنزل

يجوز أن يكون من الخطير الذي هو الوعيد ويجوز أن يكون من خطر البعير بذنبه اذا ضرب به (وخطر بنفسه) يخاطر ويقومه كذلك اذا (أشفاها) وأشفي بها و ٣٣ (على خطر) أي اشراف على شفا (هلاك أو نيل ملك) والمخاطر المراق كما خطر بهم وهذه عن الزنجشري وفي الحديث الرجل يخاطر بنفسه وماله أي يلقيها في الهلكة بالجهد (والخطرة) بفتح فسكون (عشبة) لها قصبه يجهدها المال ويغزر عليها تنبت في السهل والرمل تشبه المكر وقيل هي بقلة وقال أبو حنيفة عن أبي زياد الخطرة بالكسر تنبت مع طالع سهيل وهي غبراء حلوة طيبة يراها من لا يعرفها فيظن انها بقلة وانما تنبت في أصل قد كان لها وليت بأكثر مما تنبتش الدابة بضمها وليس لها ورق وانما هي قضبان دقاق خضر وقد يحتبل فيها الأطباء قال ذوالرمة

تنبع جذرا من رخامى وخطرة * وما اهتر من ثدائها المتربل

(و الخطرة) سمه للابل في باطن الساق عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي وقد خطره بالميسم اذا كواه كذلك (و) من المجاز يقال (مالقيته الاخطرة) بعد خطرة وما ذكرته الاخطرة بعد خطرة (أي أحيانا) بعد أحيان (و) أصابته (خطرة من الجن) أي (مس) (و) العرب تقول رعينا (خطرات الوسمى) وهي (اللمع من المراتع) والبعق قال ذوالرمة

لها خطرات العهد من كل بلدة * لقوم وان هاجت لهم حرب منشم

(و) يقال لاجعلها الله خطرة ولا جعلها (آخر مخطر) منه بفتح الميم وسكون الخاء (أي) آخر (عهد) منه ولا جعلها الله آخر ٣٣ دشنه وآخر دسه وطية ودسه كل ذلك آخر عهد (وخطرية كبلهنية قبيابل) نقله الصغاني (و الخطير) كزبير سيف عبد الملك ابن غافل الخولاني ثم صار الى روق بن عباد بن محمد الخولاني نقله الصغاني (و) لعب فلان (لعب الخطرة) بفتح فسكون وهو (ان يحرك الخراق) بيده (تحرىكا) شديدا كما يحظر البعير بذنبه (وتخطره) شرفلان (تخطاه وجازه) هكذا في النسخ والصواب تخطراه وبه فسر قول عدى بن زيد

وبعينك كل ذلك تخطرا * لوتضيك نبلهم في النبال ٤

قالوا تخطراك وتخطالك بمعنى واحد وكان أبو سعيد يرويه تخطاك ولا يعرف تخطرا وقال غيره تخطرا في شرفلان وتخطاني جازني * ومما استدرك عليه ما وجدته في كرا الخطرة واحدة وخطر الشيطان بينه وبين قلبه أوصل وسواسه اليه والخطرات الهواجس النفسانية وخطران الرمح ارتفاعه وانخفاضه للطعن وخطر يخطر خطرا وخطورا اجل بعد رقة والخطر محرركة العوض والخط والنصيب وفي حديث عمر في قسمة وادي القرى وكان لعثمان فيه خطر أي حظ ونصيب وأخطرهم خطرا وأخطره لهم بذل لهم من الخطر ما أرضاهم وأحزنا الخطر وهو مجاز وخطر تخطيرا أخذنا الخطر والخطار من الجوز في لعب الصبيان هي الاحراز واحندها خطر والخطار الاحراز في لعب الجوز وخطر الدهر خطرانه كما يقال ضرب الدهر ضرباته وهو مجاز وفي التهذيب يقال خطر الدهر من خطرانه كما يقال ضرب الدهر من ضرباته والجنس يخطرون حول قائدهم يرونه منهم الجسد وكذلك اذا احتشدوا في الحرب وتقول العرب يبنو وبينه خطرة رجم عن ابن الاعرابي ولم يفسمه وأراه يعنى شجكة رجم وتخطرت الفحول بأذانهم للتواصل ومسك خطار نفاح وهو مجاز وخطرا بصحة الى السماء حركها في الدعاء وهو مجاز والخطار قرية بمصر من القوصية وهي غير التي ذكرها المصنف وبستان الخطير بالبحيرة والخطرة بالكسر قضبان دقاق خضر تنبت في أصل شجرة عن أبي زياد وقد تقدمت الإشارة اليه وهي غير التي ذكرها المصنف وقد سماها خطرا وخطرة (الخبيرة خفصة وطيش) هكذا ذكره صاحب اللسان وقد أهمله الجوهرى والصغاني وسماها للمصنف في ه ع ر الهيمرة الخففة والطيش وهو عن ابن دريد فعل ما ذكره المصنف هنا لغة فيه أولتغة فليخطر (الخطرة محرركة) الحياء وقيل (شدة الحياء كالخطرة) الاخيرة عن ابن الاعرابي (والخفر) تقول منه (خفرت كفرح) وخفرت خفرا وخفارة وخفرا (وهي خفرة) على الفعل (وخفر) بغيرها، ومنه حديث أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما

٢ قوله قال لعمار عبارة اللسان اشار لعمار وقال

٣ قوله دشنه الخ كذا بخطه واللسان أيضا ويجرد

٤ قوله في النبال كذا بخطه والنسخة المطبوعة والذي في اللسان في النضال (المستدرك)

..... (خبيرة)

..... (خفر)

طرح الهاء قال أبو حنيفة الخطرة الغصن والجمع الخطرة كذلك سمعت الاعراب يتكلمون به (و) الخطر (الابل الكثير) هكذا في سائر النسخ الموجودة والصواب الكثير بالتأنيث كفي أمهات اللغة (أو أربعون) من الابل (أو مائتان) من الغنم والابل (أو ألف منها) وزيادة قال

رأت لاقوام سواما دثرا * يريح راعوهن ألفا خطرا * وبعلاها سوق معزى عسرا

وقال أبو حاتم إذا بلغت الابل مائتين فهي خطيرة فإذا جاوزت ذلك وقاربت الألف فهي عروج (و) يفتح (و) هذه عن الصغاني (ج) اخطار (و) الخطر (بالفتح مكال ضخ) لاهل الشام نقله الصغاني (و) الخطر (ما يتلبد) أي يلصق (على أوراك الابل من أوالها وأبعارها) إذا خطرت بأذنانها عن ابن دريد وعبارة المحكم مالمصق بالوركين من البول ولا يخفى ان هذه أخصر من عبارة المصنف قال ذو الرمة

وقرّين بالزرق الجمائل بعدما * تقوب عن غربان أوراكها الخطر

تقوب قوب كقوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم أي قطعوا وقال بعضهم أراد تقوبت غربانها عن الخطر فقلبه (ويكسر) الخطر (العارض من السحاب) لاهتزاز (و) من المجاز الخطر (الشرف) والمال والمنزلة وارتفاع القدر (و) يحرك (و) يقال للرجل الشريف هو عظيم الخطر ولا يقال للدون (و) الخطر (بالضم الاشراف من الرجال) العظيم والقدر والمنزلة (الواحد خطير) كما مير وقوم خطيرون (و) بالتحريك الاشراف على الهلاك (و) ولا يخفى ما في الاشراف والاشراف من حسن التقابل والجناس الكامل المحرف وفي بعض الاصول على هلكة وهو على خطر عظيم أي اشراف على شفا هلكة وركبو الاخطار (و) الخطر في الاصل (السبق يتراهن عليه) ثم استعير للشرف والمزية واشتهر حتى صار حقيقة عرفية وفي التهذيب يترامى عليه في التراهن والخطر الرهن بعينه وهو ما يحاطر عليه تقول وضعوا لي خطرا ثم ينجو ذلك والسابق اذا تناول القصبه علم انه قد احرز الخطر وهو السابق والندب واحد وهو كله للذي يوضع في النضال والرهان فن سبق أخذه (ج) خطار بالكسر (ج) أي جمع الجمع (أخطار) وقيل ان الاخطار جمع خطر كسبب وأسباب وندب وأنداب (و) من المجاز الخطر (قدر الرجل) ومنزله ويقال انه لعظيم الخطر وصغير الخطر في حسن فعاله وشرفه وسوء فعاله ولؤمه وخص بعضهم به الرفع وجمعه أخطار (و) الخطر (المثل في العلق) والقدر ولا يكون في الشيء دون (كان الخطير) كما مير وفي الحديث الأهل مشير للجنة فان الجنة لا خطرها أي لا مثل لها وقال الشاعر

* في ظل عيش هنىء ماله خطر * أي ليس له عدل وفلان ليس له خطير أي ليس له نظير ولا مثل (و) الخطار (ككفان دهن يتخذ من الزيت بأقويه الطيب) نقله الصغاني وهو أحد ما جاء من الأسماء على فعال (و) الخطار اسم (فرس حذيفة بن بدر القرظي) (و) اسم (فرس حنظلة بن عامر البكري) نقله الصغاني (و) الخطار لقب (عمرو بن عثمان المحدث) هكذا مقتضى سياقه والصواب انه اسم جده في التكملة عمرو بن عثمان بن خطار من المحدثين فتأمل (و) الخطار (المقلع) قال دكين يصف فرسا

لولم تلح غرته وجببه * جلود خطار أمر مجذبه

(و) الخطار (الاسد) لتجتره وابعابه أو لاهتزاز في مشيه (و) الخطار (المتجنيق) كان الخطارة قال الخجاج لما نصب المتجنيق على مكة * خطارة كالجل الفتيق * شبه رميها بخطر ان الفعل وبه فسر أيضا قول دكين السابق (و) الخطار (الرجل يرفع يده) بالربيعه (الرمي) ويهزها عند الاسالة يتجترها قوته وبه فسر الاصمعي قول دكين السابق والربيعه الحجر الذي يرفعه الناس يتجترون بذلك قواهم وقد خطر يخطر خطرا (و) الخطار (الطار) يقال اشترت بنفسها من الخطار (و) من المجاز الخطار (الطعان بالرح) قال * مصاليت خطارون بالرحم في الوغى * (وأبو الخطار المكابي) هو عسبان بن ضرار بن سليمان بن خبيث بن ربيعة بن حصن بن ضمضم بن عدى بن جناب (شاعر) ولي الاندلس من هشام وأظهر العصية لليمانية على المضربة وقتله الصميل بن حاتم ابن ذى الجوشن الضبابي (و) قال الفراء الخطارة (بهاء خطيرة الابل) وقد تقدم ذكر الخطيرة (و) الخطارة (ع قرب القاهرة) من أعمال الشرقية (و) من المجاز (تخطاروا) على الامر (تراهنوا) وفي الأساس وضعوا خطرا (وأخطر) الرجل (جعل نفسه خطرا لقرنه) أي عدلا (فبارزه) وقائله وأنشد ابن السكيت

أيهلك معتم زيد ولم أقم * على ندب يوم اولى نفس مخطر

وقلت لمن قد أخطر الموت نفسه * الأمان لامر حازم قد بداليا

وقال أيضا

أين عنا اخطارنا المال والانبس * فس اذا ناهد واليوم المحال

وفي حديث النعمان بن مقرن انه قال يوم نهاوند حين اتى المسلمون مع المشركين ان هؤلاء قد أخطروا البكر رثة ومتاعا وأخطرتهم الدين فنادوا عن الدين أراد انهم لم يعرضوا للهلاك الامتاعا بهم عليهم وأتم قد عرضتم عليهم أعظم الاشياء قدرا وهو الاسلام يقول شرطوا هالككم وجعلوها عدلا عن دينكم ويقال لا تجعل نفسك خطرا فلان فأنث أوزن منه (و) من المجاز أخطر (المال جعله خطرا بين المتراهنين) وخطارهم عليه راهنهم (و) أخطر (فلان فلانا) فهو مخطر (صاره ثله في) الخطر أي (القدر) والمنزلة وأخطر به سوى وأخطرت لفلان صيرت نظيره في الخطر قاله الليث (و) اخطر (هولى) (و) أخطرت (أناله) أي (تراهنا) والتخاطر والمخاطرة والاختار

والجمع خضير والاختصار جمع الخضر حكاه أبو حنيفة والخضيرة من النساء التي لا تنكح حتى تسقطه وهو مجاز قال
 تزوجت مصلا خارقوا بخضيرة * نخذها على ذال النعت ان شئت أودع
 وفي حديث الحرث بن حكيم انه تزوج امرأه فراها خضراء فطلقها أي سوداء ومن المجاز فلان أخضر القفا يعنون انه ولدته سوداء قاله
 الأزهرى وزاد الزنجشمرى أو صفعاك قلت ويكنى به عن المولى أيضا لان غالب موالى العجم خضرا القفا ويقولون للعائل أخضر البطن
 لان بطنه يلزق بخشبته فتسوده ويقال للذي يأكل البصل والكراث أخضر النواجذ وفي الأساس هو الخبزات لاكله البقول وخضر
 غسان وخضر محارب يريدون سواد لونهم وفي الحديث اذا أراد الله بعد شرا أخضر له في اللبن والطين حتى يبنى وخضراء كل شئ أصله
 والخضراء الخيرة والسعة والتعيم والشجرة والخصب والخضرة الشئ قطعته من أصله واخضرت اذنه قطعته من أصلها وقال ابن الاعرابي
 اخضرت اذنه قطعته ولم يقل من أصلها والخضاري الرمث اذا طال نباته واخضرا الجملدة كناية عن الخصب والسعة وبه فسر بعض
 بيت الهمي السابق ومن المجاز قوله صلى الله عليه وسلم ياكم وخضراء الدم من قالوا وما ذاك يا رسول الله فقال المرأة الحسناء في منبت
 السوسه شهبها بالشجرة الناضرة في دمنه البعير قال ابن الاثير ارا فساد النسب اذا خيف ان تكون غير رشدة والخضاري بضم قشديد
 الزرع وفي حديث ابن عمر الغزو لو خضرا أي طرى محبوب لما فيه من النصر والغنائم ومن المجاز العرب تقول الامر بيننا أخضر
 أي جديد لم تخلق المودة بيننا قال ذوالرمة

قد أعرف النازح المجهول معسفه * في ظل أخضر يدعوها مه اليوم

ويقال شاب أخضر وذلك حين يقبل عذاره وفلان أخضر كثير الخير وحن عليه أخضر الجناحين الليل وكفر الخضير قرية بمصر
 وقد دخلتها وأبو محمد عبد العزيز بن الاخضر لقب الفضل بن العباس الهمي وهو الذي قال

من يساجلني يساجل ماجدا * أخضر الجملدة من بيت العرب

وقد تقدم والاختصار من موضع بالجزيرة للفر بن قاسط وصالح بن أبي الاخضر عن الزهرى وعنه سهل بن يوسف ويريد بن خضير
 كزير قتل مع الحسين رضي الله عنه وأبو طالب بن الخضير البغدادي حدث بعد الستين وخمسائة والاختصارون بطن من العلويين
 وهم ملوك نجد والخضر المخلب وزناومعنى وقولهم خضر المزاد هي التي اخضرت من القدم ويقال بل هي الكروش والخضرية
 بالضم نخلة طيبة الثمر واخضر الشئ انقطع والخضراتي من ألوان الابل وهو الاخضر والتخضرا اسم لمن الزاعة كالتمين والتنبيت
 وخضرويه علم ((الخطاط)) ما يخطر في القلب من تديروا وأمر وقال ابن سيده الخطاطر (الهاجس ج الخطاطر) قال شيخنا فهمما
 مترادفان وفرق بينهما وبين حديث النفس الفقهاء والمحدثون وأهل الأصول كما فرقوا بين الهمم والعزم وجعلوا المؤاخذة في الاخير
 دون الاربع الاول وقال الزنجشمرى الخطاطر ما يتحرك بالقلب من رأى أو معنى وعده من المجاز (و الخطاطر المتختر) يقال خطر
 يخطر اذا تختر (كالخطار) كفرح ومن المجاز (خطر) فلان (بباله وعليه يخطر) بالكسر (ويخطر) بالضم الاخيرة عن ابن جني
 (خطورا) كقعود اذا (ذكره بعد نسيان) قال شيخنا وقد فرق بينهما صاحب الاقتطاف حيث قال خطر الشئ بباله يخطر بالضم
 وخطر الرجل يخطر بالكسر اذا مشى في ثوبه والصحيح ما قاله ابن القطاع وابن سيده من ذكر اللغتين ولوان الكسر في خطر في مشيته
 أعرف ويقال خطر ببالى وعلى بالى كذا وكذا يخطر خطورا اذا وقع ذلك في وهمك (وأخطره الله تعالى) ببالى ذكره وهو مجاز (و)
 خطر (الفعل بذنبه يخطر) بالكسر (خطرا) بفتح فسكون (وخطرا) بحركة (وخطيرا) كما مبر رفعة مرة بعد مرة وضرب به
 حاذيه وهو ما ظهر من نخذه حيث يقع شعر الذنب وقيل (ضرب به عينا وشمالا) وفي التهذيب والفعل يخطر بذنبه عند الوعيد من
 الخيلاء والخطير والخطار وقع ذنب الجمال بين وركيه اذا خطر وأشد

رددن فأنتفن الازمة بعدما * تحوب عن أورا كهن خطير

(وهي ناقة خطارة) يخطر بذنبها في السير نشاطا وفي حديث الاستسقاء والله ما يخطر لنا جل أي ما يحرك ذنبه هذا الشدة القحط
 والجدب وفي حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد ولكن لا يخطر فلان في شول وقيل خطر ان الفعل من نشاطه وأما خطر ان
 الناقة فهو اعلام الفعل انها الاقح (و) من المجاز خطر (الرجل بسيفه ورمحه) وقضيه وسوطه يخطر اذا (رفعه مرة ووضع
 أخرى) وفي حديث امر حب نخرج يخطر بسيفه أي يهزه مجبا بنفسه متعرضا للمبارزة ويقال خطر بالرمح اذا مشى بين الصفيين
 كما في الأساس (و) خطر (في مشيته) يخطر اذا (رفع يديه ووضعهما) وهو يتمايل (خطرا نافيهما) بحركة وخطير في الثاني وقيل
 الثاني مشتق من خطر ان البعير بذنبه وليس يقوى وقد أبدلوا من خائنه غينا فقالوا غطروا بذنبه يغطروا الغين بدل من الخاء لكثرة الخاء
 وقلة الغين قال ابن جني وقد يجوز ان يكونا أصلين الا انهم لاحدهما أقل استعمالا منهم للآخر (و) خطر (الرمح) يخطر خطرا نا
 اهتر فهو خطار ذوا اهتر شديد وكذلك الانسان (والخطار بالكسر نبات) يجعل ورقه في الحضاب الاسود (يختضب به أو
 الوصمة) قال أبو حنيفة هو شبيه بالكتم قال وكثيرا ما نبتت معه يختضب به الشيوخ (واحدته بهاء) مثل سدره وسدر (و) من
 المجاز الخطر (اللبن الكثير الماء) كانه مخضوب (و) الخطر (الغصن) من الشجرة وهو واحد خطرة كعنية نادر وعلى توهم

المجاز (اختضر الرجل احتمله) كذا اختضر (الجارية) اذا (افترعها) ازال بكارها (أو) اقتضها (قبيل البلوغ) كما يسميها
 وانكرها تشبها باختضار الفاكهة اذا اكلت قبل ادراكها (و) اختضر (الكلا) جزءه وهو أخضر) ولا يخفى انه انكرار مع قوله
 سابقا اختضر بالضم أخذ طريا غضا وكلاهما في الكلا كفي المحكم وغيره (واختضر) الكلا (اختضارا انقطع) وانجز وقد
 خضره اذا قطعه وجزه (كاختضر) فهو يستعمل لازما ومعديا فانه يقال خضر الرجل خضرا الختل بمخضره خضرا واختضره
 يختضره اذا قطعه فاخضر واخضر هذا اذا كان اختضرا منبه اللفاعل كما هو في نسختنا ويجوز ان يكون مبنيا للمجهول فيكون
 مطابقا لكلامه السابق (و) الخضرة عند العرب سواد قال القطامي

ياناق خبي خبيازوزا * وقلبي منسبل المغبرا

* وعارضى (الليل) اذا ما اخضرا * اراد انه اذا اظلم (اسود) ومن ذلك ايضا اخضرت الظلمة اذا اشتدت سوادها وهو مجاز
 (والاخيضر) مصغرا (ذباب) اخضر على قدر الذبان السود ويقال له الذباب الهندي وله خواص ومنافع في كتب الطب (و) يقال
 رماه الله بالاخيضر وهو (داء في العين) (والاخيضر) (وادين المدينة) المشرفة (والشام) يقال له اخيضر ثرية (و) يقال (خضر)
 الرجل خضر (الخل) بمخلبة يخضره خضرا واخضره (قطعه) فاخضر واخضر (والاخيضر) بالكسر (مسجد) من مساجد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم (بين تبوك والمدينة) المشرفة عند مصلاه واد تجتمع فيه السيول التي تأتي من السراة (و) بنوا الخضر بالضم
 بطن من قبس عيلان) وهم الذين تقدم ذكرهم سابقا ويقال لهم خضر محارب أيضا وابتدأ الخضر أولانهم واياهم عنى السماخ
 بقوله وحلاها عن ذى الاراكه عامر * اخوا الخضر يرمي حيث تكوى النواخر

(منهم أبو شيبه الخضرى) وفي انساب السمعاني شيبه روى عن عروة بن الزبير وعنه اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة وفي العجالة أبو
 شيبه الخضرى له حديث رواه يونس بن الحرث الطائفي (و) خضر (كسر) أبو العباس عبيد الله بن جعفر) وفي بعض النسخ
 عبد الله مكبرا (الخضرى) الفقيه الشافعى روى عن محمد بن اسحق الجرجاني وعنه ابن عدى الحافظ توفى سنة ٣٢٠ (وبالكسر شيخ
 الشافعية بمرور أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الخضر المرورى امام مرو ومقدمها تفقه عليه جماعة وحدث عن القاضي أبي عبد الله
 المحاملى وغيره (و) أبو اسحق (ابراهيم بن محمد بن خلف) بن الخضر بن موسى العدل الكرابيسى من ثقات أهل بخارا وعلمائهم أملى
 وحدث عن الهيثم بن كليب الشاشى وغيره ومات في حدود سنة أربع مائة (وعثمان بن عبدويه قاضى الحرمين) عن أبي بكر بن عبيد
 وزاد الحافظ بن حجر في هذا الباب اثنين عبد الملك بن مواهب بن سلم الوراق الخضرى كان يذكرونه في الخضر وينسب اليه سمع من
 القاضى أبي بكر المارستانى توفى سنة ٦٠٠ قاله ابن نقطة وأبو الفتح هبة الله بن فادار الاشقرى الخضرى فقيه الشافعية بالمتصرية
 ببغداد ذكره ابن سليم (الخضرىون) فقهاء محدثون (والخضرية بالضم) أى مصغرا (محلة ببغداد) من المحال الشرفية (منها)
 سمى شيخنا المرجوم (محمد بن الطيب) بن سعيد (الصباغ الخضرى) سمع أبا بكر النجاد قال الحافظ كان يسكن محلة الخضرية * قلت
 وكان صدوقا كتب عنه الخطيب وغيره وأما شيخنا المرجوم أبو عبد الله محمد بن الطيب بن محمد الفاسى فانه ولد بفاس سنة ١١١٠
 واستجازله والده من الامام بقيه المحدثين أبي البقاء حسن بن علي بن يحيى الجيمى الحنفى وتوفى بالمدينة المنورة سنة ١١٧٠ والى
 هذه المحلة نسبة سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي صلاح محمد بن همام الخضرى وهو جد الامام الحافظ أبي الفضل عبد الرحمن بن
 أبي بكر بن محمد بن عثمان بن محمد بن خضر الشافعى الاسيوطى صاحب التاليف المشهورة كذا صرح به في حسن المحاضرة ولد سنة
 ٨٤٩ وتوفى سنة ٩١١ (والمبارك بن علي بن خضر) أوردته الذهبى في المشته (وخضر بن زريق) شيخ لعمر بن عاصم
 (وخضر لقب ابراهيم بن مصعب بن الزبير) بن العوام القرشى اسواد لونه وكان صاحب شرطة محمد بن عبد الله بن الحسن لما خرج
 ووجد في بعض النسخ بتكرار مصعب قال شيخنا وروى انه وجد على مصعب الثاني التصحيح بخط المصنف منهم اعلى انه ليس مكثرا
 وانه ثابت في عمود نسبه وجده مصعب قتله عبد الملك بن مروان سنة ٧٢ بالعراق وكان عمره اذ ذاك أربعين سنة (وخضر شيخ
 لعلى بن رباح) أوردته الذهبى في المشته (وعبد الرحمن بن خضر البصرى) يروى عن طاوس وضعفه الغلاس ذكره الذهبى
 وهو شيخ لو كيع والقطان (وخضر السلى) يروى عن عبادة بن الصامت وعنه عمير بن هانئ ذكره ابن حبان (أوهو بجاء
 محدثون) * ومما استدرك عليه الخضر والمخضرون اسمان للرخص من الشجر اذا قطع وخضر وشجرة خضرا خضرة غضة وفي
 نوادر الاعراب ليست لفلان بخضرة أى ليست له بحشيشه رطبة بأكلها سر يعاوى صفة صلى الله عليه وسلم انه كان أخضر الشهط
 كانت الشعرات التي شابت منه قد اخضرت بالطيب والدهن المروح وقالوا في تفسير قوله تعالى مدهامتان خضرا وان لانهما
 يضربان الى السواد من شدة الرى واخضرت الفاكهة أكلتها قبل ابلانها واخضرت البعير أخذته من الابل وهو صعب لم يذل لخطمه
 وساقه وماه أخضر يضرب الى الخضرة من صفائه والخضرة بالضم البقلة الخضراء قال رؤبة

اذا شكوت ناسنة حسوسا * نأكل بعد الخضرة البييسا

وقد قيل انه وضع الاسم هنا موضع الصفة لان الخضرة لا تؤكل الا بما يؤكل كل الجسم القابل لها والخضرة أيضا الخضراء من التبنات

بطر بالكسر وقد تقدم ومضرا اتباع (وخضر) وخضر (ككبكبد وكبد) قال الجوهرى وهو أفصح * قلت لعله لكونه مخففاً من
 الخضر لكثرة الاستعمال كفى المصباح وزاد القسطلاني في شرح البخارى لغة تالفة وهو فتح الحاء مع سكون الضاد تبعاً للحافظ بن حجر
 (أبو العباس) أجد على الاصح وقيل بلبيا وقيل الياس وقيل البسع وقيل عامر وقيل خضرون بن مالك بن قانع بن عامر بن صالح
 ابن ارغش بن سام بن نوح واختلاف في اسم آية أيضاً فقال ابن قتيبة هو بلبيا بن ملكان وقيل انه ابن فرعون وهو غريب جدا وقد ورد
 وقيل ابن مالك وهو أخو الياس وقيل ابن آدم لصلبه رواه ابن عساكر بسنده الى الدارقطنى وقد نظر فيه بعضهم وقال جماعة كان في
 زمن سيدنا ابراهيم عليه السلام وقيل بعده بقليل أو كثير حكى القولين الثعلبى في تفسيره (النبي عليه السلام) وقد جزم بنبوته
 جماعة واستدلوا بظاهر الآيات الواردة في لقبه لموسى عليه السلام ورواؤه معه وقالوا إنما الخلاف في ارساله في ارساله ولمن أرسل
 قولان وقال ابن عباس الخضر نبي من أنبياء بني اسرائيل وهو صاحب موسى عليه السلام الذى التقى معه بمجمع البحرين
 وأنكر بنبوته جماعة من المحققين وقالوا الاولى انه رجل صالح وقال ابن الانبارى الخضر عبد صالح من عباد الله تعالى واختلاف في
 سبب لقبه فقيل لانه جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحتها خضراء كما ورد في حديث من فروع وقيل لانه كان اذا جلس في موضع قام
 وتحت روضه تهتز وفي البخارى وجده موسى على طنفسة خضراء على كبد البحر وعن مجاهد كان اذا صلى في موضع اخضر
 ما تحته وقيل ما حوله وقيل سمى خضرا لحسنه واشراق وجهه تشبهاً بالنبات الاخضر الغض والصحيح من هذه الاقوال كلها انه نبي
 معمر محبوب عن الابصار وأنه باق الى يوم القيامة لشر به من ماء الحياة وعليه الجماهير واتفاق الصوفية واجماع كثير من الصالحين
 وأنكر حياته جماعة منهم البخارى وابن المبارك والحري وابن الجوزى قال شيخنا وصحبه الحافظ بن حجر ومال الى حياته وحزم بها
 كما قال القسطلاني الجماهير وهو مختار الابي وشيخه ابن عرفة وشيخهم الكبير ابن عبيد السلام وغيرهم واستدلوا بذلك بأمر كثيرة
 أوردها في الكمال الاكمال * قلت وفي الفتوحات قد ورد النقل بما ثبت بالكشف من تعمير الخضر عليه السلام وبقائه وكونه نبيا
 وأنه يؤخر حتى يكذب الدجال وأنه في كل مائة سنة يصير شابا وأنه يجتمع مع الياس في موسم كل عام وقال في موضع آخر وقد لقبته بأشيلية
 وأفادني التسليم لمقامات الشيوخ وأن لا تازعهم أبداً وقال في الباب ٢٩ منه واجتمع بالخضر رجل من شيوخنا وهو على بن
 عبد الله بن جامع الموصلى من أصحاب أبي عبد الله قضيب البان كان يسكن في بستان له خارج الموصل وكان الخضر عليه السلام
 قد ألبسه الخرقه بحضور قضيب البان وألبس فيها الشيخ بالموضع الذى ألبسه الخضر من بستانه وبصورة الحال التى جرت له معه
 في الباسة اياها وقال الشعرانى هو حى باق الى يوم القيامة يعرفه كل من له قدم الولاية لا يجتمع بأحد الا لتعليمه أو تأديبه وقد أعطى
 قوة التطوير في أى صورة شاء وليس من علاماته أن سبأته تعدل الوسطى ومن شأنه أن يأتي للعارفين بقظة وللمريد من مناما
 (وخضرة علم لطير) القرية المشهورة قرب المدينة المشرفة وهى كفرحة كأنه لكثرة تخيلها ومنه الحديث ٣ أخبرنا مالك بن فلك
 أغدنا الى خضرة قيل ان خضرة اسم علم لطير وكان النبي صلى الله عليه وسلم عزم على النهوض اليها فقتل بقول على رضى الله
 عنه يا خضرة فخرج الى خيبر فاسل فيهم اغير سيف على رضى الله عنه حتى قتها الله وقيل نادى انسا ناهدا الاسم فقتل صلى الله
 عليه وسلم بخضرة العيش ونضارته (و) فى بعض الاحاديث (مرضى الله عليه وسلم بأرض) كانت (تسمى عثرة) بالملثثة (أو عفرة)
 بالفاء (أو غدرة) بالغين المعجمة والدال (فسمها خضرة) فقاؤلا لانه صلى الله عليه وسلم كان يحب الفأل ويكره الطيرة وضبط الكل
 كفرحة (والخضراء) مصغرا (طائر) أخضر اللون (و) من المجاز يقال (هم خضر المناكب بالضم) اذا كانوا (في خصب عظيم)
 وسعة قال الشاعر * بخالصة الاردان خضر المناكب * وبه احتج من قال أباد الله خضراء هم بالحاء لا بالغين وقد سبق
 (والخضر) بالضم (قبيلة) من قيس عيلان وهم بنو مالك بن طريف بن خلف بن محارب بن حصيفة بن قيس عيلان ذلك أحمد بن
 الحباب الجيرى النسابة (وهم رماة) مشهورون ومنهم عامر الراعى أخو الخضر وصخر بن الجعد وغيرهم (والخضرية) بضم فسكون
 (نخلة طيبة التمر خضراؤه) قاله الازهرى وأنشد

اذا حلت خضريه فوق طابة * وللشهب فصل عندها والبهازر

وقال أبو حنيفة الخضرية نوع من التمر أخضر كأنه زجاجة يستطرف للونه (و) الخضرية (بفتح الضاد ع ببغداد) وهو من محال
 بغداد الشرقية قال شيخنا جرى فيه على غير اصطلاحه وصوابه بالتحريك * قلت ولو قال بالتحريك لظن أنه يفهمين كما هو
 اصطلاحه في التحريك وليس كذلك بل هو بضم ففتح وهو ظاهر (والاخضر الذهب واللحم والخمر) كالأحمره وتقدم الكلام
 هناك ولكن اطلاق الاخضر على هؤلاء الثلاثة من باب المجاز (وخضراء) بالمد (ماء) ويقال هو بالحاء المهملة وانه بالين وقد تقدم
 (و) يقال (أخذ خضرا مضرا بكسرهما وكشف أى بعير عن) قيل الخضر الغض والمضرا تبع (أو غضا طريا) ومنه قولهم الدنيا
 خضرة مضرة أى ناعمة غضة طرية طيبة وقيل موفقة معجبة (و) يقال (هولك خضرا مضرا) بسرهما (أى هنيئا مريئا) وفي
 الحديث ان الدنيا خضرة مضرة فمن أخذها بحقها بورك له فيها (و) يقال (خضر له فيه تخضيرا بورك له فيه) وهو في الحديث من
 خضر له في شئ فليلزمه معناه من بورك له في صناعة أو حرفه أو تجارة ورزق منه فليلزمه وحقيقته أن تجعل حالته خضراء (و) من

٢ قوله قوة التطوير كذا
 بخطه ويجوز أن تكون
 التصوير
 ٣ قوله أخبرنا كذا بخطه
 والنسخة المطبوعة وليجرب

العرب تصف ألوانها بالسواد وتصف ألوان العجم بالجرمة وهذا المعنى بعينه أراد مسكين الدارمي في قوله
أنا مسكين لمن يعرفني * لوني السهرة ألوان العرب

ومثله قول معبد بن أخضر وكان ينسب إلى أخضر ولم يكن أباه بل كان زوج أمه وانما هو معبد بن علقمة المازني

سأجى حياء الاخضر بين انه * أبي الناس الا أن يقولوا ابن أخضرا

وهل لي في الحجر الاعاجم نسبة * فأنف مما يرعمون وأنكر

(و) الاخضر (جبل بالطائف) ومواقع كثيرة عجمية وعربية تسمى بالاخضر (و) من المجاز في الحديث ما أظلت الخضراء ولا أقلت
الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر (الخضراء السماء) لخضرتها صفة غلبت غلبة الاسماء والغبراء الارض (و) الخضراء (سواد القوم
ومعظمهم) ومنه حديث الفتح أي دت خضراء قريش أي دهما وهم وسوادهم ومنه قولهم أباد الله خضراءهم أي سوادهم ومعظمهم
وأنكره الأصمعي وقال انما يقال أباد الله خضراءهم أي خيرهم وغضارتهم وقال الزمخشري أباد الله خضراءهم أي شجرتهم التي منها
تفرعوا وجعله من المجاز وقال الفراء أي دينا هم يريد قطع عنهم الحياة وقال غيره أذهب الله نعيمهم وخصبهم (و) الخضراء (خضر
المقول) ومنه الحديث تجنبوا من خضراءكم ذوات الریح يعني الثوم والبصل والكراث وما أشبهها وفي الحديث ليس في
الخضراوات صدقة يعني به الفاكهة الرطبة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات أن لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع
به ما كان اسما لصفة نحو صحراء وانما جعه هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذه البقول لاصفة تقول العرب لهذه البقول الخضراء
لا تريد لونها وقال ابن سيده جمعه جمع الاسماء كورقاء وورقاوات وبطحاء وبطحاوات لانها صفة غالبية غلبت غلبسة الاسماء
(كان الخضراء) بالضم (و) الخضراء (فرس عدى بن جبلة بن عركي) بن خبيد بن نعله الصغاني (و) الخضراء (فرس سالم بن عدى)
الشياني نقله الصغاني (و) الخضراء (فرس قطبة بن زيد) بن ثعلبة (القيني) نقله الصغاني (و) الخضراء (خزيران) بالاندلس
وبلاد الزنج (و) قد ذكرنا في ج زر (و) من المجاز الخضراء (الكثيبي العظيمة) نحو الجأواء اذا غلب عليها البس الحديد وانما سميت
خضراء لما يعلوها من سواد الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد وقد جاء في حديث الفتح مرصلي الله عليه
وسلم في كتيبه الخضراء (و) من المجاز استقى بالخضراء أي (الدواستقي بها زمانا) طويلا حتى اخضرت قال الرازي
عظمى ملاطاه بخضراء فرى * وان تأباه تلقى الاصبى

(و) الخضراء (الدواجن من الحمام) وان اختلفت ألوانها لان أكثر ألوانها الخضرة وفي التهذيب والعرب تسمى الدواجن الخضروان
اختلفت ألوانها خصوصا بهذا الاسم لغلبة الورقة عليها وقال أبيض من الحمام ما يكون أخضر مصمتا ومنه ما يكون أحمر مصمتا ومنه
ما يكون أبيض مصمتا وضروب من ذلك كلها مصمت الا أن الهداية للخضر والفرس وسودها دون الخضرة في الهداية والمعرفة وأصل
الخضرة للريحان والبقول ثم قالوا الليل أخضر وأما بياض الحمام فقلها مثل الصقلابي الذي هو فطر خام لم تنجعه الارحام والزنج جازت
حد الانضاج حتى فسدت عقولهم (و) الخضراء (قلعة باليمن من عمل زيد) حرسها الله تعالى (و) الخضراء (ع باليمامة) (و) الخضراء
(أرض اعطارد والخضيرة ككريمة تخلة ينتثر سرها وهو أخضر) كالخضار ومنه الحديث اشتراط المشتري على البائع أنه ليس
له مخضار (و) من المجاز (خضارة بالضم معرفة البحر) لخضرة مائه (لاتجري) بضم المثناة الفوقية وسكون الجيم وفتح الراء أي
لا تنصرف هذه اللفظة للعلمية والتأنيث بالهاء فهي كاسامة واضرابه من اعلام الاجناس تقول هذا خضارة طاميا قال شيخنا أراد
أنه يأتي منه الحال لانه معرفة وطن بعض الفضلاء انه من بدائع تعبير المصنف وضبطه بفتح التحيمة وكسر الراء واستشككه وقال كيف
يتصور أن البحر لا يجري وهو ملو ماء وهو جهل منه باصطلاحاتهم وهم في الضبط وأوضح منه عبارة ابن السكيت خضارة معرفة
لا ينصرف اسم للبحر وزاد في الاساس كالاخضر وخضير أي كزبير (والخضارية كغرابي طائر) يسمى الاخيل يتشاءم به اذا سقط على
ظهر بعير وهو أخضر في حنكه جرة وهو أعظم من القطاو يقال ان الخضارية طير خضر يقال لها القارية زعم أبو عبيد أن العرب
تحبها يشبهون الرجل السخى بها وحكى ابن سيده عن صاحب العين انهم يتشاءمون بها (و) الخضارية بالضم وتشديد الضاد
(كالشقاري بنت) والشقاري أيضا بنت ومثله الخبازي والزابدي والحواري (و) الخضار (كسحاب لبن أكثر ماؤه) وقال أبو زيد
هو مثل السمار الذي مدق بماء كثير حتى اخضر كما قال الرازي * جاؤا بضيع هل رأيت الذئب قط * أراد اللبن انه أوريق كلون
الذئب لكثرة مائه حتى غلب بياض لون اللبن وقيل هو الذي ثلثاه ماء وثلثه لبن يكون ذلك من جميع اللبن حقيقته وحليبه ومن جميع
المواشي سمي بذلك لانه يضرب إلى الخضرة وقيل الخضار جمع واحدة خضارة (و) الخضار أيضا (البقل الاول) أي أول ما ينبت
(و) الخضار (كرمان طائر) أخضر (و) الخضار (كغراب ع كثير الشجر) يقال وادخضار كثير الشجر وضبطوه بالتشديد
أيضا (و) الخضار (د) باليمن (قرب الشجر) على من حلتين منها ما يلي البر (والخضارة) المنهية عنها في الحديث هو (بيع الثمار
قبل بدو صلاحها) سمي لان المتبايعين تبايعا شيا أخضر بينهما ما خوذ من الخضرة ويدخل فيه بيع الرطاب والبقول وأشباها على
قول بعض (و) قولهم (ذهب دمه خضرا مضرا بكسرهما) كذا ذهب دمه خضرا (ككتف) أي باطلا (هدرا) وكذا ذهب دمه

(المستدرک)

الوسط) وخضر النعل ما استدق من قدام الاذنين منها قال ابن الاعرابي الخصران من النعل مستدقها ونعل مخضرة لها خصران وفي الحديث أن نعله صلى الله عليه وسلم كانت مخضرة أي قطع خصرها حتى صار مستدقين (و) من المجاز (رجل مخضرة القدمين) اذا كانت قد مدهت من الارض من مقدمها وعقبها ويحوى أخصها مع دقة فيه) وقدم مخضرة ومخضورة (ويذم مخضورة) ومخضرة (في رسفها تخضير كانه مربوط أوفيه مخض مستدير) كالجز * ومما استدرک عليه رجل ضم الخواصر وحكى اللحياني انها لمنسفة الخواصر كأنهم جعلوا كل جزء خاصرة ثم جمع على هذا قال الشاعر

فلما سقيناها العكيس تمدحت * خواصرها وازداد رشحها ويردها

ورجل مخضور البطن والقدم كخضر ورجل مخضور يشكى خصره أو خصرته وفي الحديث فأصابني خاصرة أي وجع في خاصرتي وقيل وجع في الكليتين وفي مسند الحرث بن أسامة يرفعه الخاصرة عرق في الكليتين اذا تحرك وجع صاحبه والمخاصرة في البضع ان يضرب بيده الى خصرها ومخضرات الطرق التي تقرب في وعورها واذ أسلك الطريق الابعد كان أسهل وتغر بارداً المخضرمقبل وعبارة الاساس تغر خضر بارداً المقبل وهذا أخضر من ذلك وأقصر ((الخضرة)) بالضم (لون م) أي معروف وهو بين السواد والبياض يكون ذلك في الحيوان والنبات وغيرهما مما قبله وحكاها ابن الاعرابي في الماء أيضاً (ج خضر) بضم فقطع (وخضر) بضم فسكون قال الله تعالى ويلبسون ثياباً خضراً (خضر الزرع كفرح وخضر) اخضرا (واخضروا) اخضيرا انهم وأخضروا (فهو أخضر وخضور) كصبور (وخضر) ككتف (وخضروا ويخضرون ويخضرون) بالتحية فيم ما وخضير كأمر واليخضور الاخضر ومنه قول الجعاج

بالحشب دون الهدب اليخضور * مثواة عطارين بالطور

(و) الخضرة (في) ألوان (الخيل غيرة تحا الظهاد همة) وكذلك في الابل يقال فرس أخضر وهو الديرج والخضرة في ألوان الناس السمرة وفي المحكم وليس بين الاخضر الاحمر وبين الاحمر الاخضر مختربه وشا كلته لان الاحمر تحمر مناخره وتصفر شا كلته صفرة مشا كلته الحمرة ومن الخيل أخضر أدهم وأخضر أطلع وأخضر أورق (والخضر ككتف الغض) وكل غص خضر وفي التنزيل العزيز فأخرجنا منه خضراً يخرج منه جامترا كما (و) قال الليث الخضر هنا (الزرع) الاخضر وقال الاخفش يريد الاخضر (و) الخضر (البقلة الخضراء كالخضرة) كفرحة وهي بقلة خضراء خشنة ورقها مثل ورق الدخن وكذلك ثمرتها وترفع ذراعاً وهي تملأ فم البعير وقال ابن مقبل في الخضر

يعتادها فرج ملبونة خنف * ينفخن في برعم الحوذان والخضر

(و) الخضر) كأمر وقد ذكر طرفه الخضر فقال

كنيات الخضر بما إذا * أنبت الصيف عسالج الخضر

(و) الخضر (المكان الكثير الخضرة كالخضور والخضرة) أرض خضرة ويخضور كثيرة الخضرة وأرض مخضرة على مثال مبقلة ذات خضرة وقرى فتصبح الارض مخضرة (و) الخضر (ضرب من الجنة واحدة بهاء) والجنبة من الكلا ماله أصل عامض في الارض مثل النصى والصليان وليس الخضر من أحرار البقول التي تهيج في الصيف وبه فسر الحديث وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم الآ آكلة الخضر وقد شرح هذا الحديث ابن الاثير في النهاية وبين معانيه وذكر في أثنائه وأما قوله الآ آكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من أحرار البقول وجيدها التي ينبت الربيع بتوالي أمطاره فتعفن وتعم وان كنه من البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنة فلا ترى الماشية تكثر من أكلها ولا تستمرها فضرب آكلة الخضر من المواشي مثلاً لمن يقتصد في أخذ الدنا وجمعها ولا يحملها الحرض على أخذها بغير حقها (و) الخضر (بالعرب النعومة) مصدر خضر الزرع خضراً اذا نعم (كالخضرة) بالضم وقال ابن الاعرابي الخضيرة تصغير الخضرة وهي النعومة وفي حديث علي انه خطب بالكوفة في آخر عمره فقال سلط عليهم فتى ثقيف الذئال الميال يلبس فروتها وياكل خضرتها يعني غضها وناعمها وهنيئها (و) الخضر (سعف التخل وجريده الاخضر) هكذا سمعه القراء عن العرب وأنشد

تظل يوم وردها فر عفرا * وهي خناطيل تجوس الخضرا

(واختضر) الكلا (بالضم أخذ) ورعى (طرباغضا) قبل تنهاى طوله وذلك اذا جززته وهو أخضر (و) منه قيل للرجل (الشاب) اذا (مات فتياً) غضاً قد اختضر لانه يؤخذ في وقت الحسن والاشراق وفي بعض الاخبار ان شاباً من العرب أولع بشيخ فكان كلما رآه قال أجززت يا أبا فلان فقال له الشيخ يابني وتختضرون أي تنفون شباباً ومعنى أجززت آن لك ان تجزفت موت وأصل ذلك في النبات الغض يرعى ويختضر ويجزفت كل قبل تنهاى طوله (والاخضر الاسود ضد) قال الفضل بن عباس بن عبته اللهمي

وأنا الاخضر من يعرفني * أخضر الجلدة في بيت العرب

يقول أنا خالص لان ألوان العرب السمرة قال ابن بري أراد بالخضرة سمرة لونه وانما يريد بذلك خالوص نسبه وانه عربي محض لان

(خضر)

لها المختصرات أيضا (والمختصرة ككنسه) كالسوط وقيل هو (ما) يأخذ به الرجل يده (يتوكأ عليه كالعصا ونحوه) يقال نكت الأرض بالمختصرة هو (ما يأخذ به الملك يشير به إذا خاطب) ويصل به كلامه (و) كذلك (الطبيب إذا خاطب) والمختصرة كانت من شعار الملوك والجمع المختصر قال

يكاد يزيل الأرض وقع خطابهم * إذا وصلوا أعماء هم بالمختصر

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البقيع ويده مختصرة له فجلس فنكت بها الأرض قال أبو عبيد المختصرة ما اختصر الإنسان يده فأمسكه من عصا أو مقرعة أو عنزة أو عكازة أو قضيب وما أشبهها وقد نكتأ عليه (وذو المختصرة) لقب (عبد الله ابن أنيس) بن أسعد الجهني ثم الأنصاري حليفهم عقي ويكنى أبا يحيى روى عنه أولاده عطية وعمرو وضمرة وعبد الله وبس بن سعيد وإنما لقب به (لأن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه مختصرة وقال تلقاني بها في الجنة) فلما مات أوصى أن تدفن معه في قبره (وذو الخويرة اليماني صحابي) هكذا بالميم على الصواب ويوجد في بعض نسخ المعاجم بالنون (وهو البائل في المسجد) هكذا روى في حديث مرسل (و) أما ذو الخويرة (التميمي) فهو (حرقوص بن زهير) السعدي (ضئضي الخوارج) ورأسهم قال الطبري له صحبة وأمه عمر المسلمين الذين نزلوا الأهواز فافتتح حرقوص سوق الأهواز وله أثر كبير في قتال الهرمزان ثم كان مع علي بن صفين ثم صار من الخوارج عليه فقتل يوم النهروان معهم وهو القائل يا رسول الله اعدل (و) هو (في) صحيح الامام أبي عبد الله (البخاري) ونصه (فأناه ذو الخويرة) فقال يا رسول الله اعدل (وقال مرة) من طريق آخر (فأناه عبد الله بن ذى الخويرة) وهو ذو الخويرة بعينه (وكأنه وهم) وتفصيله في الإصابة (والله أعلم) بالحقائق (واختصر) الرجل (أخذها) أي المختصرة أو اعتمدها في مشيه ومنه حديث علي وذ كرم رضي الله عنهما فقالوا اختصر عنزته والعنزة شبه الكازة ويقال فيه تختصر كما صرح به صاحب اللسان وغيره (و) اختصر (الكلام أو جزه) ويقال أصل الاختصار في الطريق ثم استعمل في الكلام مجازا وقد فرق بعض المحققين بين الاختصار والايجاز فقال الايجاز تحوير المعنى من غير رعاية للفظ الأصل بلفظ يسير والاختصار تحجيد اللفظ اليسير من اللفظ الكثير مع بقاء المعنى كذا نقله شيخنا وفي اللسان والاختصار في الكلام أن يدع الفضول ويستوزج الذي يأتي على المعنى وكذلك الاختصار في الطريق (و) اختصر (السجدة قرأ سورتها وترك آياتها كي لا يسجد أو أفرد آياتها فقرأها الياسجد فيها وقد نسي عنهما) في الحديث ونصه نهي عن اختصار السجدة وذكرها فيه الوجهين كذا كره المصنف وكره عندنا الأول والثاني كافي الكنز وشروحه (و) اختصر (وضع يده على خاصرته) وفي الأساس على خصره (كختصر) وفي الأساس تختصر ويؤيده عبارة اللسان والاختصار والتخاصر أن يضرب الرجل يده إلى خصره في الصلاة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهي أن يصلي الرجل مختصرا وقيل مختصرا قتل هو من المختصرة وقيل معناه أن يصلي وهو واضع يده على خصره وجاء في الحديث الاختصار في الصلاة واحة أهل النار أي أنه فعل اليهود في صلاتهم وهم أهل النار قال الأزهرى في الحديث الأول لأدرى أروى مختصرا أو مختصرا ورواه ابن سيرين عن أبي هريرة مختصرا وكذلك رواه أبو عبيد قال ويروي في كراهيته حديث مرفوع ويروي فيه أيضا عن عائشة وأبي هريرة (و) اختصر (قرأ آية أو آيتين من آخر السورة في الصلاة) ولم يقرأ سورة بكاملها في فرضه وبه فسر الأزهرى حديث أبي هريرة السابق وهو أحد الوجهين في تأويله وقال ابن الأثير هكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة (و) اختصر (حذف الفضول من الشيء) عامة (وهو المختصر) بضم ففتح فألف مقصورة وفي بعض النسخ بكسر الراء وباء النسبة أي المختصر كالاختصار قال رؤبة

وفي المختصر أنت عند الوذ * كهف تميم كلها وسعد

(و) اختصر (الطريق سلك أقربه) قال بعضهم هذا هو الأصل (و) اختصر (في الحز) هكذا في النسخ بالحاء المهملة والزاي وفي بعضها بالجيم والزاي إذا (ما استأصله وخصره أخذ بيده في المشي) قال عبد الرحمن بن حسان

ثم خاضرتما إلى القبة الخضراء * تمشي في مرمر مسنون

قال ابن بري هذا البيت يروي لعبد الرحمن بن حسان كذا كره الجوهرى وغيره قال والصحيح ما ذهب إليه ثعلب أنه لا يجهل ٣ الجحى وذ كرقصته وفي حديث أبي سعيد ذ كرقصته العبد فخرج مختصرا مروان قال ابن الأثير والمختصرة أن يأخذ الرجل بيد رجل آخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصم صاحبه (كختصر) يقال خرج القوم مختصرا بن إذا كان بعضهم أخذ بيد بعض (أو) خاصر (أخذ كل في طريق حتى يلتقي في مكان) وهو المخازمة وقال ابن الأعرابي أن عشي الرجلان ثم يفترقان حتى يلتقي على غير ميعاد (أو) خاصر إذا (مشى عند) وفي بعض النسخ إلى (جنبه والخصار ككتاب الأزار) لأنه يتخصر به (وفي الحديث المختصرون يوم القيامة على وجوههم النور أي المصلون بالليل فإذا تعبروا وضعوا أيديهم على خواصرهم) من التعب هكذا أورد ابن الأثير وفسره قال ومعناه يكون أن يأتي يوم القيامة ومعهم أعمالهم صالحة يتكئون عليهم أما خوذ من المختصرة قال شيخنا وهذا هو الظاهر الذي ذكره أئمة الغريب والائتنافض الحديثان فاعرف ذلك (وكشع مختصر) كعظم (دقيق و) من المجاز (نعل مختصرة) أي مستديقة

٢ قوله أعماء هم كذا بخطه والذي في اللسان أعمانهم

٣ قوله لا يجهل كذا بخطه والذي في اللسان لا يجهل

(خسر)

ابن حسين هذا الى مكة سنة ١١١٤ وهو من أشهر علماء الجيم (الخشار والخشارة بضمهما الردي من كل شيء) وخص اللحياني به ردي المتاع (و) الخشارة (سفلة الناس) وفلان من الخشارة اذا كان دوناه وهو مجاز وفي الحديث اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة مثل خشارة الشعير لا يبالي بهم الله باله هي الردي من كل شيء وقال الخطيب

وباع بنيه بعضهم بخشارة * وبعث لذيان العلاء بمالك

يقول اشربت لقومك الشرف بأموالك قال ابن بري صوابه بمالك بكسر الكاف وهو اسم ابن لعينه بن حصن قتله بنو عامر فغزاهم عيینه فأدرک بشاره وغنم فقال الخطيب

فدى لابن حصن ما أرى يحفانه * شمال اليتامى عصمة للمهالك

وباع بنيه بعضهم بخشارة * وبعث لذيان العلاء بمالك

(كالخاشر) هكذا في النسخ والصواب كالحاشرة وهكذا رواه أبو عمرو وعن ابن الاعرابي (و) الخشار والخشارة (مالا لب له من الشعير وخسر بخسر) من حد ضرب خشرا (أبني على المائدة الخشارة) وهي بالضم مما يبقى على المائدة مما لا خير فيه (و) خسر (الشيء) يخشره خشرا (نقي) من التنقية وفي بعض النسخ نقي بالفاء (عنه) وفي بعض النسخ منه (خشارته) فهو (ضد) وعبارة اللحياني في النوادر وخسر المتاع يخشره خشرا نقي الردي منه (و) خسر خشرا اذا (شرو) خسر (كفرح هرب جينا) والذي في نص ابن الاعرابي خسر اذا شرو وخسر اذا هرب جينا جعل الاثنين من حد فرح والمصنف ميز بينهما فليستظر (وخشاورة بالضم) وضبطه السمعاني بفتح الاول والثالث (سكة بنيسابور) منها أبو اسحق ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم القاري الخشاوري من أهل نيسابور ترجمه الحاكم في التاريخ (وذو خشران بالفتح) قيل (من ألهان بن مالك) أخي همدان بن مالك * ومما يستدرک عليه مخاشر المنجل أسنانه أنشد نعلب

ترى لها بعد ابار الآبر * صفرو حجر كبرود الناجر

ما زرت طوى على ما زرت * وأثر الخلب ذى المخاشر

يعني الخجل وخشرت الشيء اذا أردته فهو مخشور وعن ابن الاعرابي الخشار كمرمان سفلة الناس وزاد فقال وهم أيضا البشار والقشار والسقاط والبقاط واللقاط والمقاط ونقل شيخنا عن بعض الفضلاء قال بادية الجاز يستعملون الخشير بمعنى الشريك قال ولا أصل له فيما علمنا قال شيخنا قلت هو كإقال * قلت ويمكن أن يكون من خسر اذا شرو اذ كل منهم ما حرص على الربح في التجارة والفائدة فليتامل وخشارة التمر شيصه وهذا من الاساس * ومما يستدرک عليه خشيار بفتح فسكون ٢ فكسر المثناة التحتية وهو وجد أبي الحسين طاهر بن محمود بن النضر بن خشيار النسبي الخشيارى امام أهل نيسابور في الحديث توفي بها سنة ٢٨٩ (الخصر وسط الانسان) وقيل هو المستدق فوق الوركين كافي المصباح (و) من المجاز الخصر (أخص القدم) ويقال هو تحت خصر قدمه (و) من المجاز الخصر (طريق بين أعلى الرمل وأسفله) خاصة يقال أخذوا خصر الرمل ومخصره أى أسفله ومادق منه ولفظ كافي الاساس قال ساعدة بن جؤية

أصبر به ضاح فنبط أسالة * فرفأ على حوزها فخصورها

وقال آخر * أخذن خصور الرمل ثم خزعنه * (و) من المجاز الخصر (ما بين أصل الفوق) من السهم (والريش) عن أبي حنيفة (و) الخصر (موضع بيوت الاعراب) وقال بعضهم هو من بيوت الاعراب موضع نظيف ٣ (جمع الكل خصور) الخصر (بالتحريك البرد) يجده الانسان في أطرافه وما أخذ من بيت التخييص

لواخصرتم من الاحسان زرتكم * والعدب يهجر للافراط في الخصر

قال شيخنا ووقع في التصريح للشيخ خالد ضبطه بالحاء والصاد المهملتين في قول امرئ القيس

لنعم الفتى تعشوا لي ضوء ناره * طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

وهو غاط ظاهره والصواب والخصر بالحاء المعجمة كما أشرت اليه في حاشية التوضيح (و) الخصر (ككتف البارد) من كل شيء وقال أبو عبيد الخصر الذي يجرد البرد فاذا كان معه الجوع فهو الخصر وخصر الرجل اذا ألمه البرد في أطرافه يقال خصرت يدي وخصرت أنامل من البرد وأخصرها القراء لها البرد يوم خصر أليم البرد وخصر يومنا اشتد بردة قال الشاعر

رب خال لي لو أبصرته * سبط المشية في اليوم الخصر

وماء خصر بارد (و) الخصر (كعظم) الرخيل (الديق) الخصر (الضامر) أوضاع الخاصرة (والخاصرة الشاكسة) وهما خاصرتان (و) قيل الخصران والخاصرتان (ما بين الحرقفة والقصيرى) وهو ما قلص عنه القصرتان وتقدم من الخجبتين وما فوق الخصر من الجملة الرقيقة اللطيفة هكذا في المحكم وغيره فاذا عرفت ذلك فقول ابن الجسدي ان الخصر والخاصرة مترادفان أى بهذا المعنى كما عرفت هو كلام موافق لكلام أئمة اللغة فقول شيخنا انه لا يعرف ولا يعتد به محل تأمل (ومخاصر الطريق أقربها) ويقال

٢ قوله فكسر المثناة التحتية لعل الاولى الفوقية (المستدرک) (خصر)

٣ قوله نظيف كذا بخطه وعبارة ابن منظور لطيف

البرى وحى خيبرا وشروماى فانه خيسرى وقيل اراد خيسر فزاد للاتباع وقيل لا يقال خيسرى الا فى هذا السجمع (و) خسر (التاجر) فى بيعه خسرانا (وضع فى تجارته أو غبن) والاوّل هو الاصل وفى البصائر المصنّف الخسران فى البيع انتقال رأس المال وقوله تعالى الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة قال الفراء يقول غبنوهما وقال غيره أى أهلكوهما وقال ابن الاعرابى الخاسر الذى ذهب عقله وماله أى خسرها (والخسر) بالفتح (النقص كالاخسار والخسران) بالضم مثل الفرق والفرقان خسر يخسر خسرانا وخسرت الشئ بالفتح وأخسرتة نقصته وخسر الوزن والكيل خسرنا وأخسره نقصه ويقال كنه ووزنته فأخسرتة أى نقصته وهكذا فسر الزجاج قوله تعالى أو وزن فوهم يخسرون أى ينقصون فى الكيل والوزن قال ويجوز فى اللغة يخسرون تقول أخسرت الميزان وخسرتة قال ولا أعلم أحدا قرأ يخسرون * قلت وهو قراءه بلال بن أبى بردة وقال أبو عمرو والخاسر الذى ينقص الميكال والميزان اذا أعطى ويستزيد اذا أخذ وقال ابن الاعرابى خسر اذا نقص ميزانا أو غيره وعن أبى عبيد خسرت الميزان وأخسرتة أى نقصته وقال الليث الخاسر الذى وضع فى تجارته ومصدره الخسارة والخسر (و) فى الكتاب العزيز تلك اذا (كرة خاسرة) أى (غير نافعة) وصفق صفقة خاسرة أى غير مبرجة وأنشد المصنّف فى البصائر

اذالم يكن لامرئ نعمة * لدى ولا ينسنا آصره

ولالى فى وده حاصل * ولا نفع دنيا ولا آخره

وأفريت عمري على باب * فتلك اذا صفقة خاسره

(والخيسرى) هكذا بسكون النون بعد الخاء وفى الاصول الجيدة بالتحية الساكنة بدل النون (الضلال والهالك) زاد ابن سيده والياء فيه زائدة (و) الخيسرى (القدر واللؤم كالاخسار والخسارة) بفحهما (والخناسير) وهو الهلاك ولا واحد له قال كعب بن زهير

اذامانجتنا أربعا عام كفاة * بغاها خناسير فأهلك أربعا

يقول انه شق الجدا اذا نتجت أربع من ابلة أربعة اولادها نكت من ابلة البكار أربع غير هذه فيكون ماها لك أكثر مما أصاب وقال آخر

فانك لو أشبهت عنى جملتى * ولكنك قد أدركت الخناسير

أى أدركت ملائم أمك (والخسروانى) بضم الاول والثالث (شراب ونوع من الثياب) كالخسروى قال الزنجشمرى منسوب الى خسرو شاه من الاكاسرة (وخسراوية) بالضم (بواسطة) نقله الصغاني (وخسره تخسيرا أهلكه) ومن المجاز خسره سوء عمله أى أهلكه (والخاسرة الضعاف من الناس) وصغارهم هكذا فى النسخ وصوابه والخناسير وكذا فيما بعده كفى أمهات اللغة (و) الخاسرة (أهل الخيانة) والقدر واللؤم (والخناسير) بالكسر فتعيل وخزم به أبو حيان تبعا لابن عصفور (الليم) الغادر (والخسمر) كجعفر (والخيسرى) بياء النسبة (من هو فى موضع الخسران والخناسير أو الوعول على الكلال والشجر) لا واحد له (وسلم بن عمرو) ابن عطاء بن زبائن الحيمرى قدم بغداد ومدح المهدي والهادى والبرامكة ولقبه (الخاسر) وانما قيل له ذلك (لانه باع محمدا واشترى بثمنه ديوان شعر) أبى نواس كفى انساب السعاني وفى الاساس عود لهو (أولانه حصلت له أموال) كثيرة (فبذرها) وأنلفها فى معاشره الادبار الفتيان * ومما يستدرك عليه الخسر بالضم العقوبة بالذنب وبه فسر قوله تعالى ان الانسان لفي خسر عن الفراء وأخسر الرجل اذا وافق خسرا فى تجارته والتخسير الابعاد من الخير قاله ابن الاعرابى وفى حديث عمر ذكرا الخيسرى وهو الذى لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافأة ومن المجاز خسرت تجارته أى خسرها وربحت أى ربح فيها وقال المصنّف فى البصائر قد ينسب الخسران الى الانسان فيقال خسرفلان والى الفعل فيقال خسرت تجارته ويستعمل ذلك فى المقتنيات النفسية كالصححة والسلامة والعقل والايان والثواب وهو الذى جعله الله الخسران المبين وخسر هنالك الكافرون أى تبين لهم خسرا نهم لما رأوا العذاب والافهم كانوا خاسرين فى كل وقت وتجارة خاسرة وتجارة رابحة ومن لم يطع الله فهو خاسر وتقول لا يكون الراسخ ساخرا ولا الساخر الا خاسرا والمساخر محاسر وخوسر بكوهروادى شمرى الموصل أحد الاودية التى تمد الدجلة منها قال شيخنا ووقع فى شعر حريث بن جبلة العذرى

وذلك آخر عهد من أخيل اذا * ما المرء ضمته للعد الخناسير

قال أبو جاتم الخناسير الذى يشيعون الجنازة ونقله البغدادى فى شرح شواهد المغنى * قلت وربما يؤخذ من قولهم الخناسير صغار الناس وضعافهم مع ما فى كلام المصنّف من المخالفة فتأمل والخناسير الدواهي والخناسير بالكسر الداهية * ومما يستدرك عليه خاسر من قرى درعم من نواحي سمرقند منها أبو القاسم سعد بن سعيد الخاسرى خادم أبى على الترابانى الفقيه والقاضى عبد القادر بن أحمد بن القاسم الدرعمى الخاسرى وقد حدثنا واسندنا شيخنا هنا خسر وجد من قرى يهق * قلت وخسر وشاه من قرى مهر وقد نسب اليهما جماعة من المحدثين ويستدرك أيضا خوسر بالضم قرية من قرى أصبهان ومنها الامام العلامة حسين بن جمال الاصبهانى ولد بخوسر سنة ١٠١٧ وقرأ بأصبهان على جعفر بن لطف الله العاملى والسيد محمد باقر داماد الحسينى ومين تخرج به ولده العلامة ملا جمال والشيخ جمال الدين محمد شفيع الاسترآبادى وتوفى بأصبهان سنة ١٠٩٨ وقدم جمال

٣ قوله فى معاشره الادبار الخ كذا بخطه والنسخة المطبوعة ولعله الادباء والفتيان ولجبر (المستدرك)

جهلت من سعد ومن شبانها * فخطر أيديها بخيزرانها
يعني رماحها وأراد جلحة فخطر والجمع الخيازير (و) قال المبرد الخيزران (مردى السفينة) إذا كان يثني ويقال له الخيزارة أيضا
(و) عن أبي عبيدة الخيزران (سكانها) وهو كوثلها ويقال له خيزرانة أيضا وقال قال النابغة تصف الفرات وقت مده

ينزل من خوفه الملاح معتصما * بالخيزرانة بعد الاين والنجد

وقال غيره فكانها والماء ينطح صدرها * والخيزرانة في يد الملاح

وقال عمرو بن بجر الخيزران الحمام السفينة التي بها يقوم السكان وهو في الذئب وفي الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلام قال اخرج يا عدو الله من جوفها فاصعد على خيزران السفينة أي سكانها (ودار الخيزران) معروف (بمكة) زبدت شرفا (بنها خيزران جارية الخليفة) العباسي (والخازر الرجل الدايمي) قاله أبو عمرو (و) الخازر (نهر بين الموصل واربيل) وفي التكملة موضع كانت به وقعة بين ابراهيم بن الاشرع وعبيد الله بن زياد ويومئذ قتل ابن زياد (و) عن ابن الاعرابي (خزر) إذا (تداهى) و(خزر) إذا (هرب) الثانية كفرح كما هو مضبوط بخط الصغاني (والاخزري والخزري) محركة (عجمان من نكث الخزر) والنكث بالكسر نقض أخلاق الاكسية لتغزل ثانيا (وخزر محركة لقب يوسف بن المبارك) الرازي المقرئ عن مهرا بن أبي عمر قاله الامير (والقاسم بن عبد الرحمن بن خزر) الفارقي المقرئ عن سهل بن صقير قاله الامير (و) أبو بكر (محمد بن عمر بن خزر) الصوفي الخزري العالم همدان روى تفسير السدي عاليا * قلت وقد حدث عن ابراهيم بن محمد الاصبهاني وجعفر الخلدی وعنه الخليلي وقال كان قد نيف على المائة (محمد ثون و) خزار (كغراب ع قرب وخس) قرب من نصف منه أبو هارون موسى بن جعفر بن نوح الخزازي وأبو عبيد هاشم بن شاهد بن يزيد الخزازي محمد ثان (ودارة الخنازير ودارة خنزير) عن كراع (وتكسر) هذه (ودارة الخنزيرين) تثنية الخنزير (ويقال الخنزيرين) تثنية الخنزيرة (مواضع) قال الجعدي

ألم خيال من أميمة موهنا * طروقا وأحبابي بدارة خنزير

وقال الخطيئة ان الرزية لأبالك هالك * بين الدماخ وبين دارة خنزير

أنعت عيرا من حير خنزيره * في كل غير ما تان كره

أنعت أعيار عير الخنزرا * أنعتن آرا وكرا

(والخنزير) كسفر رجل هكذا هو في النسخ بالنون بين الزاءين وفي اللسان خنزير بالموحدة بدل النون وهو غلط (السي الخلق) من الرجال نقله الصغاني (والخنزير التصديق) قال ابن الاعرابي الشيخ يخنزير عينيه ليجمع الضوء حتى كأنها خيطتا والشاب إذا خزر عينيه فانه يتداهى بذلك (وتخازر) نظرمؤخر عينيه والتخازر استعمال الخزر على ما استعمله سيبويه في بعض قوائن تقاعل قال

* إذا تخازرت رمابي من خزر * فقله وما بي من خزريدك على ان التخازر هنا اظهار الخزر واستعماله وتجاوز الرجل إذا (ضيق جفنه ليجد النظر) كقولك تعامى وتجاهل * ومما يستدرك عليه الخنزرة بالضم انقلاب الحديقة نحو اللعاط وهو أقيح الحول وعدو آخر العين ينظر عن معارضة كالاخزراعين وخيزر كصيقل اسم وخنزاري اسم موضع قال عمرو بن كلثوم

ونحن غداة أوقد في خزاري * رقدنا فوق رقد الرافدينا

وخزار ككثان نهر عظيم بالطبيعة بين واسط والبصرة والخزيرة مصغرا ماءة بين حصص والفرات وأبو البدر صاعد بن عبد الرحمن بن مسلم الخيزراني قاضي ما زندان روى عنه السمعي وأبو المظفر أسعد بن هبة الله بن ابراهيم البغدادي الخيزراني المؤدب حدث والخيزرانية مقبرة ببغداد ودر بند خزان بالقح موضع من الثغور عند السد الذي القرنين اليه نسب عبد الله بن عيسى الخزري روى عنه الطستي وكانوا يضعفونه وأحمد بن موسى البغدادي عرف بابن خزري وأبو القاسم عياش بن الحسن بن عياش البغدادي يعرف بالخزري وأبو أحمد عبد الوهاب بن الحسن بن علي الحربي عرف بابن الخزري محمد ثون والخيزرانية قرية بمصر من الجزيرة وأما قول أبي زيد تصف الاسد

كان اهترام الرعد خالط جوفه * اذا حن فيه الخيزران المثجير

فانه جعل المزمار خيزرانا لانه من اليراع يقول كان في جوفه المزمارير والمثجير المثجير والخنزرة الغلاظ عن ابن دريد قال ومنه اشتقاق الخنزير والخنزرة أيضا فأس غليظة للعبارة (خسر كفرح وضرب) الثاني لغة شاذة كما صرح به المصنف في البصائر قال ومنه قراءة الحسن البصري ولا تخسر والميزان (خسرا) بفتح فسكون (وخسرا) محركة (وخسرا) بضم فسكون (وخسرا) بضم فسكون وبه قرأ الاعرج وعيسى بن عمر وأبو بكر وابن عباس بن خسر (وخسرا) كعثمان (وخسارة) بالفتح (وخسارا) كسحاب الثانية والثالثة عن ابن دريد (ضل) ولا يستعمل هذا الباب الا لازما كما صرح به أئمة التصريف قال شيخنا وتعقب هذا القول جماعة مستدلين بقوله تعالى الذين خسروا أنفسهم وخيروا الدنيا والآخرة ونحوه ما وقال لا عبرة بنظواهر نصوصهم مع ورود خلافها في الآيات القرآنية (فهو خاسر) وخسر (وخسبر وخيسرى) بالالف المقصورة يقال رجل خيسرى أي خاسر وفي بعض الاسجاع يقبه

(المستدرك)

(خسر)

العين) وفي الاصول الجيدة بلحاظ العين يفعله الرجل ذلك كبرا واستخفافا للمنظور اليه وهذا الذي استدركه شيخنا وزعم ان المصنف قد غفل عنه وقد خزره بخزره خزرا اذا نظر كذلك وانشد الليث * لا تخزر القوم شزرا عن معارضة * ولو قال المصنف وبالفتح على ما هو قاعدته لمكان أحسن كما لا يخفى (والخزير) بالكسر (م) أى معروف وهو من الوحش العادى وهو حيوان خبيث يقال انه حرم على لسان كل نبي كما في المصباح واختلاف في وزنه فقال أهل التصريف هو فعليل بالكسر رباعى مزى فيه الياء والنون أصلية لانها لاتراد ثانية مطردة بخلاف الثالثة كقرنفل فانها زائدة وقيل وزنه فنعمل فان النون قد تراد ثانية وحكى الوجهين ابن هشام اللخمي في شرح الفصح وسبقه الى ذلك الامام أبو زيد وأورده الشيخ أكل الدين الباري من علمائنا في شرح الهداية بالوجهين وكذا غيره ولم يربحوا أحدهما وذكره صاحب اللسان في الموضوعين وكانت المصنف اعتمد زيادة النون لانه الذي رواه أهل العربية عن ثعلب وساعده على ذلك اتفاقهم على انه مشتق من الخزر لان الخنزير بكلها خزر في الاساس وكل خنزير أخزر ومنه خنزير الرجل نظر بمؤخر عينيه * قلت فجعله فنعمل من الاخزر وكل مومسه أخزر وقال كراع هو من الخزر في العين لان ذلك لازم له وقد صرح بهذا الزبيدي في المختصر وعبد الحق والفهرى واللبلى وغيرهم (و) الخنزير (ع) بالهمزة أو جبل) قال الاعشى بصف الغيث

فالسفح بجري نخزير فبرفته * حتى تدافع منه السهل والجبل

وذكره أيضا لبيد فقال

بالغرايات فزرافاتها * فبخزير فاطراف جبل

(والخنزير بالجمع) على الصحيح وزعم بعضهم ان جمعه الخزر بضم فسكون واستدل بقول الشاعر

لا تفخرن فان الله أنزلكم * يا خزر تغلب دار الذل والهون

وقدر ذلك (و) الخنازير (قروح) صلبة (تحدث في الرقبة) وهى علة معروفة (والخزير والخزيرة شبه عصيدة) وهو اللحم الغائب يقطع صغارا في القدر ثم يطبخ بالماء الكثير والملح فاذا أميت طبخا ذكر عليه الدقيق فعصده ثم أدم به بأى ادم شئ ولا تكون الخزيرة الا (بالحم) اذا كانت (عصيدة) قال جرير

وضع الخزير فصيل أين مجاشع * فشعاج حافله جراف هبلع

(أو) هى (مرقة من بلالة النخالة) وهى ان تصفى بالسلالة ثم يطبخ وكتب أبو الهيثم عن اعرابي قال السخينة دقيق يلقى على ماء أو على لبن فيطبخ ثم يؤكل بتمر أو بحساء وهو الحساء قال وهى السخونة أيضا وهى النفيسة والحديقة والخزيرة والخزيرة أرق منها ومن سمجات الاساس وقرب لهم قصعة الخزير ونظرا اليهم نظرا الخزير (و) الخزيرة بالفتح وكهمزة) الاخيرة عن ابن السكيت (وجع) يأخذ (في) مستدق (الظهر) بفقرة القطن والجمع خزرات قال يصف دلو

دواها ظهرك من توجاعه * من خزرات فيه وانقطاعه

(والخيزرى والخوزرى) والخيزلى والخوزلى (مشية بتفكك) واضطراب واسترخاء كان أعضاءه ينفك بعضها من بعض أو هى مشية تطلع أو تختار قال عروة بن الورد

والناشئات المشاشيات الخوزرى * كعنق الارام أو فى أوصرى

أوفى أى أشرف وصرى رفع رأسه (والخيزران بضم الزاى) أى مع فتح الخاء والعامه تفتح الزاى (شجر هندى) وقال ابن سيده لا ينبت ببلاد العرب وانما ينبت ببلاد الروم ولذلك قال النابغة الجعدي

أتانى نصرهم وهم بعيد * ببلادهم بلاد الخيزران

وذلك انه كان بالبادية وقومه الذين نصره بالارياق والحواضر وقيل أراد انهم بعيد منه كبعيد بلاد الروم (وهو عروق ممتدة فى الارض) وقال ابن سيده نبات لبن القضبان أملس العيدان (كالخيزور) هكذا جعله الراجزى قوله * منطويا كالطبق الخيزور * ومنه أخذ ابن الوردى فى قصيدته اللامية

أنا كالخيزور صعب كسره * وهو لدن كيفما شئت انفتل

(و) الخيزران (القصب) قال الكميت يصف سمحبا

كان المطافيل المواليه وسطه * يحاويهن الخيزران المثقب

وقال أبو زيد فجعل المزمار خيزرانا لانه من اليراع يصف الاسد

كأن اهترام الرعد خالط جوفه * اذا حن فيه الخيزران المثخبر

والمثخبر المثقب المفجر يقول كان فى جوفه المزامير (وكل عود لدن) خيزران وقال أبو الهيثم كل لبن من كل خشبة خيزران وقال المبرد كل غصن لبن يتنى خيزران وقال غيره كل غصن مثنى خيزران قال ومنه شعر الفرزدق فى الامام على بن الحسين زين العابدين رضى الله عنه

فى كفه خيزران ريحه عبق * من كف أروع فى عرينه شم

(و) الخيزران (الرماح) لتثنها ولينها أنشد ابن الاعرابى

قوله الخزير كذا بخطه
والذى فى الاساس الخنزير
وليجرر

(ج خررة) مثال عنبه (وبها يعقوب بن خرة الدباغ) الخرى من أهل فارس وهو (ضعيف) وقال الدارقطني لم يكن بالقوى في الحديث حدثنا عنه أبو بكر البرهاري ومحمد بن موسى بن سهل وهو يروي عن أزهر بن سعد السميان وسفيان بن عيينة (و) أبو نصر (أحمد بن محمد بن عمر بن خرة محدث) حدث عن أبي بكر الخبيري وغيره (و) الأمير أبو نصر ضياء الملة (وبها الدولة خرة فيروز بن عضد الدولة) البومى الديبلى (والخزارة مشددة عويد) نحو نصف النعل (يوثق بخيط ويحرك) والذي في الاصول فيحرك (الخيطة وتجر الخشبة فيصوت) هكذا بالياء التحتية أى ذلك العويد وفي بعض النسخ بالمشنة الفوقية أى تلك الحرارة كما وقع مصرحا في بعض الاصول (و) الحرارة (طائرا أعظم من الصرد) وأغلاظ على التشبيه بذلك في الصوت (ج خرار) وقيل الخرار واحد واليه ذهب كراع (و) الحرارة (ع بالكوفة) قرب السيلمين وفي عدة مواضع عربية وعجمية (و) الخرار (بلاها ع قرب الحففة) بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن أبي وقاص في سرية (والخريان كصليان) أى بشديد الراء المكسورة (الجيان) فعليان من خراذع بعد استقامته عن أبي علي (والخرخار) بالفتح (الماء الجاري) جرياشديد (والخزخوز) بالضم (الناقة الغزيرة اللبن كالخزخ بالكسر) والجمع خراخر قال الراعي

خراخر تحسب الصقعى حتى * يظل يقره الراعى السجالا

(و) الخرخوز أيضا (الرجل الناعم في طعامه وشرا به ولباسه وفراشه) وقد خراجل يخر اذا تنعم عن ابن الاعرابي (كالخزخ بالكسر) ولا يخفى أنه لو قال كالخزخ فمما بالكسر كان أحسن (والخزور) كصبور المرأة (الكثيرة ماء القبل) وهو مغيب ومن الناس من يستحسنه (و) الخرور (ع بخوارزم) بنواحي سادكان منها أبو طاهر محمد بن الحسين الخروزي الخوارزمي (وساق خزخري وخزخريه) بالكسر فيهما (ضعيفة) من خر البناء اذا نهى وسقط والذي في التكملة ساق خزخري وخزخري ضعيف (والخرخرة صوت النمر) في نومه يخر خزخرة ويخرخرى او يقال اصوته الخريرو الهريرو والغيط (و) الخرخرة (صوت السنور) في نومه وقد خرت الهرة تخزخرى (كالخزور) هكذا هو عند ناعلى وزن صبور وفي التكملة بالضم وعلى الاقل جاء وصفا ومصدرا يقال هرة خرور اذا كانت كثيرة الخري في نومها ويقال للهرة خرور في نومها (وتخرخر بطنه) اذا اضطرب مع العظم) وقيل هو اضطرابه من الهزال وقال الجعدى * فأصبح صفرا بطنه قد تخزخرا * (والانخرا الاسترخاء) وهو مطاوع خرة فالتخر (والخري كزيري منهل بأجأ) لبنى طيب وهو من المناهل العظام في وادي الحسنة (و) يقال (ضرب يده بالسيف فأخره) أى (أسقطه) هكذا في النسخ والذي في التهذيب وغيره وضرب يده بالسيف فأخرها أى أسقطها عن يعقوب * ومما استدرك عليه له عين خرة في أرض خوزارة أو رده في الاساس وفسره ابن الاعرابي فقال الحرارة عين الماء الجارية سميت لخريرمائها وهو صوته وفي حديث قيس واذا أنا بعين خرة أى كثيرة الجريان * قلت وقد استعملته العامة للبلايغ التي تجتمع فيها التجاسات من الحمامات والمساجد وغيرها وتجري تحت الارض في منافذ الى البحر وغيره ولعب الصبيان بالحرارة وهى الدوامه وفي اللسان ويقال لخزروف الصبي التي يديرها خرة وهو حكاية صوتها خرو من المجاز خرو الناس من البادية في الجذب اذا أتوا والاعراب يخرزون من البوادي الى القرى أى يسقطون وخرو القوم جاؤا من بلد الى آخرهم الخرار والحرارة وخروا أيضا هم واوهم الحرارة لذلك وجاءنا خروا من الناس وفزار وهو مجاز وكذا قولهم عصفت ريح فخرت الاشجار للاذقان وخزرت عن يدي خجلت وهو كناية وبه فسر حديث عمر قال الخرت بن عبد الله خرت من يديك والحرارة القوم المارة وخرو بالضم مبنيا للمجهول اذا أجرى عن ابن الاعرابي ورجل خراخر بعد استقامته وخزخ كهدهد ناحية بالروم والخربالضم ماء بالشأم لكاتب بالقرب من عاصم وابن خرين بضم الخاء فتشديد الراء المكسورة هو يونس بن الحسين بن داود الشاعر توفي سنة ٥٩٦ ترجمه ابن النجار في تاريخه * ومما استدرك عليه خراخر بفتح الاوّل والثالث قرابة من عمل فراور العليسا على فرسخ من بخاراء منها جماعة من الفقهاء من تلامذة أبي حفص الكبير وخزير من قرى دهستان منها أبو زيد حمدون بن منصور الخزيري محدث (الخزير محرّكة كسر العين بصرها خلقه وضيقها أو صغرها أو) هو (النظر) الذي (كانه في أحد الشقين أو) هو (ان يفتح عينه ويغمضهما) ونص المحكم عينه ويغمضها (أو) هو (حول إحدى العينين) والاحول الذي حولت عيناه جميعا وقد (خزركفرح فهو خزر) بين الخزر وقوم خزر وهذه الاقوال الخمسة مصرح بها في أمهات اللغة وذكرها كثيرا شراح الفصح وقيل الاخر الذي أقبلت حدقاته الى أنفه والاحول الذي ارتفعت حدقاته الى حاجبيه ويقال هو ان يكون الانسان كأنه ينظر بمؤخرها قال حاتم

ودعيت في أولى الندى ولم * ينظر الى باعين خزر

(و) الخزرو ويقال لهم الخزرة أيضا (اسم جبل) من كفره الترك وقيل من العجم وقيل من التار وقيل من الاكراد من ولد خزر بن يافث بن نوح عليه السلام وقيل هم من ولد كاشع بن يافث وقيل هم والصفالقة من ولد ثوبال بن يافث وفي حديث خديفة كافي بهم خنس الانوف (خزراعيون) ورجل خزري وقوم خزر (و) الخزر (الحسام الدسيم) والدقيق (كالخزيرة) والذي صرح به في أمهات اللغة أن الحسام الدسيم هو الخزير والخزيرة ولم يذكر أحد الخزر محرّكة فليتنظر (و) الخزر (يسكون الزاى النظر بلحظ

(المستدرك)

(خزر)

(المستدرک)

الانصار اشترط أن لا يأخذ تمر خدره أى عفته * ومما يستدرک عليه خدرت الطيبة خشقها في الحجر والهيبط سترته هنالك وأخدر
 القوم كالديوان وأخدره الليل اذا حبسه والليل مخدر قال العجاج * ومخدر الاخدرا أخدرى * وهو مجاز واخذرى السحاب الاسود
 ومن المجاز جارية خدر به الشعر وشعر خدرارى أسود ويقال خدرته المقاعد اذا قعد طويلا حتى خدرت رجلاه ومن المجاز انه
 ليستأثر في ويخادر في وكل ما منع بصراعن شئ فقد أخدره واخذر محرکة من الشراب والدواء فتور يعترى الشارب وضعف وقال
 ابن الاعرابي الخدره بالضم ثقيل الرجل وامتناعها من المشي ومن المجاز يعفور خدر كانه ناعس من سيجو طرفه وضعفه والحادر
 واخذور من الدواب وغيرها المختلف الذي لم يلحق وقد خدر واخذور من الابل التي تنكون في آخر الابل وياه عنى الشاعر
 ومهرت على ذات التنابر غدوة * وقد رفعت أذبال كل خدرور

٣ قوله واجتث مجتثاتها
 كذا بخطه والذي في
 اللسان واجتث مجتثاتها
 وليجور
 ٣ قوله اشترسنة كذا
 بخطه والذي في المطبوعة
 اشترسنة وليجور

قال هي التي تخلفت عن الابل فلما نظرت الى التي تسير سارت معها ومثله * واجتث مجتثاتها الخدرورا * ومن المجاز خدر النهار
 كفروح اذا سكنت ربحه ولم تتحرك ولم يوجد فيه روح والحدار بالكسر عود يجمع الدجرين الى اللومة وخدرارة بالضم أخوخدره من
 الانصار ومنهم أبو مسعود الخدرارى العجائبي هكذا ضبطه ابن عبد البر في الاستيعاب وابن دريد في الاشتقاق وقال ابن اسحاق هو
 جداره بالجيم المكسورة كما نقله عنه السهيلي وقد أشرفنا اليه في ج د ر وأسامة بن أخدرى له صحيفة وخدران بالكسر من الاعلام
 * ومما يستدرک عليه خديسر بضم فكسر من تغوز سمرقند من عمل اشترس وسنه منها أبو الفارس أحمد بن حميد الخديسرى محدث
 (الخدافر) بالفتح أهمله الجوهري وقال أبو محمد الاسود هي (الخلقان من الثياب) استعمل هكذا بالجمع ويجوز أن يكون
 مفردة خدفرة (الخذرة بالضم) والعجم الذال أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (الخذروف) وتصغيرها خذيرة (والخادر
 المستر من سلطان أو غريم) نقله الازهرى عن أبي عمرو وخذفران بالضم وكسر الفاء من قرى سغد سمرقند منها الامام العجاج محمد
 ابن أبي بكر بن أبي صادق المفتى الفقيه المدرس ولد سنة ٨٣ هـ قاله السمعاني (الخذفرة القطعة من الثوب) كالخدفرة باهمال
 الذال وجمعه الخذافر (والخذفرة المرأة الخفخافة الصوت كأنه) أى صوتها (يخرج من مخربها) هكذا ذكره الازهرى في الجماسي
 عن ابن الاعرابي (الخري صوت الماء) نقله الجوهري (والريح) نقله الصغاني (والعقاب اذا حفت) قال الليث خري العقاب حفيفه
 (كالخري) قال وقد يضاعف اذا توههم سرعة الخري في القصب ونحوه فيحمل على الخريزة وأما في الماء فلا يقال الا خريزة (يخر
 بالكسر) (ويخر) بالضم فهو خار هكذا في المحكم فقول شيخنا الوجهان انما ذكرهما أئمة الصرف في خر بمعنى سقط وأما في الصوت
 وغيره فلا غير جيد كما لا يخفى وفي التهذيب ويقال للماء الذي جرى جرياشد يد اخر يخر وقال ابن الاعرابي خر الماء يخر بالكسر خرا
 اذا اشتد جريه وفي حديث ابن عباس من أدخل أصبعيه في أذنيه سمع خري الكوثر خري الماء صوته أراد مثل صوت خري الكوثر
 (و) الخري (عظيم النائم) وقد خر الرجل في نوم غط وكذلك الهرة والنمر (كالخريزة) يقال خر وخر وخرخريزة أيضا صوت
 الختنق وسرعة الخري في القصب (و) الخري (المكان المطمئن بين الربوتين) ينقاد (ج أخرة) قال لبيد
 بأخرة الثلبوت بر بأفوقها * قفر المراقب خوفها آرامها

(المستدرک)
 خَدَاْفَرٌ
 وَخَدْرَةٌ
 خَدْرَةٌ
 خَدْرَةٌ
 خَرٌّ

والعامة تقول بأخرة بالخاء المهملة والزاي وهو مذكور وفي موضعه وانما هو بالخاء (و) الخري (ع بالياءمة) من نواحى الوشم
 يسكنه عكل (والخرا السقوط) وأصله سقوط يسمع معه صوت كما قاله أرباب الاشتقاق ثم كثر حتى استعمل في مطلق السقوط يقال
 خر البناء اذا سقط (كالخرو) بالضم وفي حديث الوضوء الاخرت خطايا أى سقطت وذهبت وخر الله ساجدا يخر خروا أى سقط
 (أو) الخرو هو الهوى (من علوا الى سفلى) ومنه قوله تعالى فيكافأخر من السماء (يخر) بالكسر على القياس (ويخر) بالضم على
 الشذوذ والضم عن ابن الاعرابي وخر الخري يخر بالضم صوت في الخدراره وخر الرجل وغيره من الجبل خرورا وخر الحجر اذا نهدى من
 الجبل وبالكسر والضم اذا سقط من علو كذا في التهذيب (و) الخري (الشق) يقال خر الماء الارض خرا اذا شققها (و) الخري (الهجوم
 من مكان لا يعرف) يقال خر علينا ناس من بني فلان وهم خارون (و) الخري (الموت) وذلك لان الرجل اذا مات فقد خر وسقط وفي
 الحديث بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أشر الا قائما غناه ان لا أموت الا تابعا على الاسلام وسئل ابراهيم الخري عن
 هذا فقال انما أراد ان لا أقع في شئ من تجارتي وأمورى الاقت بها منتصبا لها * قلت والحديث مروى عن حكيم بن حزام وفيه زيادة
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما من قبلنا فلست نخر الا قائما وقال الفراء معنى قول حكيم بن حزام ان لا أعين ولا أعين وخر الميت
 يخر خريرا فهو خار وقوله تعالى فلما خربت الجن يجوز أن يكون بمعنى وقع وبمعنى مات (و) الخري (بالضم) اللهوة وهو (فم الرحي)
 حيث تلقى فيه الحنطة بيدك (كالخري) بيا مشددة قال الرازي

وخدرت عسريها * وأله في خريها * تطمعت من نفيها

النبي بالفاء الطحين وعنى بالقعسرى الخشبة التي تدار بها الرحي وهذا قول الجوهري قدرده الصغاني فقال هو غلط انما اللهوة
 ما يلقيه الطاحن في فم الرحي وسبأ في المعتل (و) الخري (حبة مدورة) صغيرا فيها علقمة بسيرة قال أبو حنيفة هي فارسية
 (و) الخري (أصل الاذن) في بعض اللغات يقال ضرب به على خراذنه نقله ابن دريد (و) الخراسم (ما خذه السيل من الارض) وشقه

لشدة سوادها قاله ابن بري قال ذوارمة * ولم يلفظ الغرثي الخدرية الوكر * قال شمر يعني الوكر لم يلفظ العقاب جعل خروجها من الوكر لفظا مثل خروج الكلام من الفم يقول بكرت هذه المرأة قبل أن تطير العقاب من وكرها وقوله كائن عقابا خدرية * تنشر في الجوف منها جناحا

فسره ثعلب فقال تكون العقاب الطائرة وتكون الريبة لان الريبة يقال لها عقاب وتكون أرباد أي أنهم يسيطون أربادهم فوقهم (والخدرية بالضم الظلمة) وقيل الظلمة (الشديدة) ومن ذلك ليل أخدر وخدر وقال بعضهم الليل خمسة أجزاء سدفة وستفة وهجمة ويعفور وخدره فالخدرية على هذا آخر الليل وتصل السهم إلى في الروض عن كراع ان الذي قبل الخدرية يقال له الهزيع (و) الخدرية اسم (أتان م) أي معروف معروفة قديما ويجوز أن يكون الاخدرى منسوب اليها قاله الازهرى (و) خدرية (بلا لام حتى من الانصار) وهو لقب الياجرج بن عوف بن الحرث بن الخزرج وقيل خدرية أم الياجرج والاول أصح قال شيخنا وبه جزم الاكثر من أئمة النسب ولم يعرجوا على الثاني وأعقل المصنف الياجرج في بصرى وصرح به أرباب الانساب قاطبة وقد أشربنا اليه هناك منهم أبو سعيد سعد بن مالك الخدرى من مشاهير الصحابة روى عنه جلة من الصحابة والتابعين وكان من نجباء الانصار وعلماهم توفي سنة ٧٤ (و) خدرية (بن كاهل في بلي) هو ابن كاهل بن رشدين أفرك بن هرم بن هني بن بلي قاله ابن ماسك ولا ونقله عنه ابن السمعياني في الانساب وذكره أبو القاسم الوزير أيضا في الانساب (وحبيب بن خدرية تابعي محدث) روى عنه أبو بكر بن عياش (و) الخدرية بالكسر لقب عمرو بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة وهو بطن ذكروه ابن حبيب وغيره (و) خدرية (بالفتح محدثة) وهي (مولاة عبيدة) حدثت عن زيد العبدى وعن المختار بن قيس والصواب بالحاء المهملة قاله الحافظ (وعاصم بن خدرية له رواية) وحديث عند سعيد بن بشير عن قتادة والصواب فيه بالحاء المهملة كما ضبطه الحافظ (والخدرى محركة) لقب أبي جعفر (محمد بن الحسن المحدث) عن عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره (و) عن ابن الاعرابي الخدرى (بالضم الحمار الاسود) كانه منسوب الى خدرية الليل (والاخدرى وحشيه) منسوب الى الاخدر فخل لهم قيل هو فرس وقيل هو حمار وقيل الاخدرية منسوبة الى العراق قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك ويقال لا خدرية من الحمر بنات الاخدر (و) خدار (كغراب فرس القتال السكلابي) أنشد ابن الاعرابي له وتحملي وبرة مضرحتي * اذا ما توب الداعي خدار

(المستدرك)

(و) خدار (ككتاب قلعة بصنعاء) العين على مرحلة منها (والخدرني) بحر كتين وسكون الراء وفتح النون وألف مقصورة (العنكبوت وخدوراء) كحوراء ووقع في بعض الاصول خدرورة وذكره أبو عبيد بالحاء المهملة وقد تقدمت الإشارة اليه (ع ببلاد بخار بن كعب) قال لبيد

دعتني وفاضت عينها بخدرورة * فحمت غشاها زدت أم طارق

(واخدر فخل) من الخليل (أقلت) فتوحش (فضرب في حجر بكاطمة) وحى عدة غابات وضرب فيها قيل انه كان لسليمان بن داود عليه السلام وفي الاساس كان لازدشير (والاخدرية من الخليل منه) ومنسوبة اليه والاخدرية من حجر منسوبة اليه أيضا وقيل هي منسوبة الى العراق قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك (وتخدر واختر استتر) تخدر مثل فرح قال ابن أحر

وضعن بذى الجذاء فضول ريط * لكيميا تخدرن ويرتدينا

أي يستترن بالخدر ومن ذلك قولهم اخترت القارة بالسراب استترت به فصار لها كالخدر وقال ذوارمة حتى أتى فلك الدهناء دونهم * واعتم قورا الخبي بالآل واخترنا

(واخدر وادخلوا في يوم مطر وغيره وريح) واخدروا أظلمهم المطر قال الازهرى وأنشدني عبارة لنفسه فيهن جائلة الوشاح كأنها * شمس النهار أكلها الاخدار

أكلها أي أبرزها وفي بعض النسخ الأحها (و) أخدر (الاسد لزم الاجمة) وأقام واتخذها خدرنا تخدر كفرح فهو خادر ومخدر أنشد ثعلب محلا كوعساء القنفا ذناربا * به كنفنا كالخدر المتأجم

والخادر الذي خدر فيها وأسد خادر مقيم في عرينه داخل في الخدر ومخدر أيضا وفي قصيد كعب بن زهير من خادر من لبوث الاسد مسكنه * ببطن عثر غيل دونه غيل

خدر الاسد وأخدر فهو خادر ومخدر اذا كان في خدره وهو بيته وقد تقدم قريبا والمصنف ذكرا لخادر أو لا ثم ذكرا لمخدر وهذا ما عيب به أهل التصنيف ولو ذكروها في محل واحد كان أحسن (والعرين الاسد) أي وأخدر العرين الاسد ويعني به بيته (ستره) وواراه (فهو مخدر) على صيغة اسم المفعول أي قد أخدره العرين (ومخدر) على صيغة اسم الفاعل أي قد لزم الخدر وهو مجاز وفيه لطف وشعر غير مرتب وفي ذكر العرين بعد الاجمة حسن الثفنن وقال شيخنا ومخدران صح ينبغي ان يراد على باب مسهب ومحض فتأمل (وبعير خدرى) بالضم (شديد السواد) وناقه خدرية (و) يقول عامل الصدقات ليس لي حشفة ولا خدرية قال الاصمعي (الخدرية) أي (كرنفخة التمرة تقع من الخلل قبل ان تنضج) والحشفة اليابسة وقيل الخدرية هي التي اسود باطنها وفي حديث

كالخثالة والصبابة والحق انه بالفتح كما ضبطه ابن رسلان وصوره بالشهاب الخفاجي وجعله القياس وكأنه أراد التعبير بها عن وجودها
تشبيهها باللبن أو نحوه مما يصح وصفه بالخثارة كما حققه شيخنا وهذا المخلصه وهو بحث نفيس (و) خثر الرجل (كفرح استحياء)
من المجاز خثر (الرجل أقام في الحى ولم يخرج مع القوم الى الميرة) طيباء أو ثقل في النفس (و) من المجاز (الخاترة الفرقة من الناس)
يقال رأيت خاترة من الناس أى جماعة كثيفة كما فى الأساس (و) الخاترة المرأة (التي تجذ الشئ القليل من الوجع) والفترة
كالخثرة (وقوم خثراء الانفس وخثرى الانفس) أى (مختلطون) قال الاصمعي (أخثر الزبد تر كخاترا) وذلك اذا لم يذبه (و) من
أمثالهم (لا يدري أي خثر أم يذيب) ذكره الميداني في مجمع الامثال وهو (يضرب للمختير المتردد) فى الامر (وأصله ان المرأة تسلا
السمن) أى تذيبه (فيختلط خاتره) أى غليظه (برقيقه فلا يصفو قير بمأمرها فلا تدري أنوقد) تحمته (حتى يصفو وتخشى ان) هى
(أو قدت أن يحترق قبحار) لذلك حيرة فى أمرها ((الخجر محركة) أهمله الجوهري وهو (نبت السفلة) عن كراع ويعنى بالسفلة الدبر
(و) الخجر (كفلز الشديدا لاكل الجبان) الصداد عن الحرب قاله الليث (ج الخجرون) عن أبي عمرو (الخاجر صوت الماء على
سفح الجبل) * ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابي الخجيرة تصغير الخجرة وهى الواسعة من الاماء والخجرة أيضا سعة رأس الحب
(الخدر بالكسر ستر عند الجار به فى ناحية البيت كالخدر) بالضم (و) فى المحكم ثم صار (كل ما واراك من بيت ونحوه) خدر أو فى
الحديث انه عليه السلام كان اذا خطب اليه احدى بناته أتى الخدر فقال ان فلا ناخطب فان طعنت فى الخدر لم يزوجها معنى طعنت
فى الخدر دخلت وذهبت كما يقال طعن فى المفازة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها ويشهد له ما جاء فى روايه أخرى نقرت الخدر
مكان طعنت (ج خدر وأخدار) (جج أخدير) أى جمع الجمع (و) الخدر (خشبات تنصب فوق قتب البعير مستورة بثوب)
وهو الهودج ومن المجاز هودج مخدور ومخدور وخدر أشد ابن الاعرابي

﴿خجر﴾

﴿المستدرك﴾

﴿خدر﴾

صوى لها اذا كدنة فى ظهره * كانه مخدر فى خدره

أراد فى ظهره سنام تامك كانه هودج مخدر فأقام الصفة مقام الموصوف (و) من المجاز الخدر (أجده الاسد ومنه) قولهم (أسد

خادر) أى مقيم فى عرينه داخل فى الخدر وخدر فى عرينه وفى قصيدة كعب بن زهير

من خادر من ليوث الاسد مسكنه * ببطن عثر غيل دونه غيل

وكذلك أخذر فهو خادر ٣ ومخدر اذا كان فى خدره وهو بيته (و) الخدر (بالفتح الزام البنت الخدر كالخدار والتخدير) أخذرها اخدارا
وخدتها (وهى مخدورة ومخدرة ومخدرة) وقد خدرت فى خدرها وتخدرت واختدرت (و) الخدر (الاقامة بالمكان كالخدار) قال

٣ قوله فهو خادر لعل الاولى
ذكرها قبل البيت عند
قوله وخدر فى عرينه

انى لارجو من شيب برا * والحران أخذرت يوم أقرأ

وأخدر فلان فى أهله أقام فيهم وأنشد الفراء

كان تحى بازيار كاضا * أخذر خسا لم يذق اعضاضا

يعنى أقام فى وكره (و) الخدر (تخاف الطيبة عن القطيع) وقد خدرت مثل خذات فهى خادر وخدور (و) الخدر (التخير) والخادر
المتخير (و) الخدر (بالتعريف امدلال يغشى الاعضاء) الرجل واليد والجسد وقد (خدر) الرجل (كفرح فهو خدر) وخدرت
الرجل تخدر وفى حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقيل له ما لرجلك قال اجتمع عصصها قليل اذ كرا حب الناس البث قال يا محمد فبسطها
وعن ابن الاعرابي الخسرة ثقل الرجل وامتناعها من المشى خدر خدر افهوخدر (وأخدره) ذلك (و) الخدر (فتور العين) وقيل
الخدر (ثقل فيها من) حكمة و (قذى) يصيبها وعين خدرا خدرة وهو مجاز (و) الخدر (الكسل) والفتور وخدرت عظامه فخرت
وهو مجاز والخادر من الأطباء الفاتر العظام والخادر الفاتر الكسلان (و) الخدر (المطر) لانه يخدر الناس فى بيوتهم والخدرة المطرة
وقال ابن السكيت الخدر الغيم والمطر وأنشد

لا يوقدون النار الا لسحر * ثمت لا توقد الا بالبعر * ويسترون النار من غير خدر

يقول يسترون النار مخافة الاضياف من غير غيم ولا مطر (و) الخدر (ظلمة الليل ويكسر) فى هذه وقيل الخدر والخدر الظلمة مطلقا
(و) من المجاز الخدر (الليل المظلم كالخدر والخدر) ككنف (والخدر) كندس (والخدارى) بالضم قال ابن الاعرابي وأصل
الخدارى ان الليل يخدر الناس أى يلبسهم (و) الخدر (المكان المظلم) الغامض قال هذبة * انى اذا استخفى الجبان بالخدر *
(و) من المجاز الخدر (اشتداد الحر) خدر النهار خدر افهوخدر اشتد حره قال الليث يوم خدر شديد الحر وأنشد لطفرة

٣ ومجود زعل ظلمانه * كالمخاض الحرب فى اليوم الخدر

(و) الخدر أيضا اشتداد (البرد) ويوم خدر بارد ندوبيلة خدرة قال ابن برى لم يذ كرا الجوهري شاهدا على ذلك قال وفى الحاشية
شاهد عليه وهو * كالمخاض الحرب فى اليوم الخدر * أى اليوم النسدى البارد لان الحربى يجتمع فيه بعضه مع بعض وقال
الازهرى أراد باليوم الخدر المطير ذا الغيم قال ابن السكيت وانما خص اليوم المطير بالمخاض الحرب لانها اذا جرت توسفت أو بارها
فالبرد اليها أسرع والذى يقول بالقول الاول يقول فالحر اليها أيضا أسرع لان جلدتها السالم بقمها كليهما (والخدارية بالضم العقاب)

٣ قوله ومجود كذا بخظه
وأنشد فى اللسان وبلاد
زعل الخ وليجرر

والخبراء المجرىة بالغزير والخبير الزرع والخبير الفقيه والرئيس والخبير الادام والخبير المادوم ومنه حديث أبي هريرة حين لا آكل الخبز وجل محتبر كثير اللحم ويقال عليه الدرى وحى خبيرى وحى خبير متناذرة قال الاخنس بن شهاب
 * كما اعتاد محم وما يخبر بال * والاخبارى المؤرخ نسب للفظ الاخبار كالا نصارى والاعنطى وشبههما واشتهر بها الهيثم بن عدى الطائى والخبائرة بطن من العرب ومساكنهم في حيزة مصر ومن أمثالهم لا هلك فوادى خبر بالضم والخبيرة الدعوة على عقيقة الغلام قاله الحسن بن عبد الله العسكري في كتاب الاسماء والصفات والخبار سبعة حصون تقدم ذكرهم وخبيري بن أفلت بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن قبيلة في طي منهم اياس بن مالك بن عبد الله بن خبيري الشاعر له وفادة قاله ابن الكلبي وخبيري بن اوام ابن حجور بن أسلم بن عليان بطن من همدان وخبيري بن الوليد عن أبيه عن جده عن أبي موسى ومدلج بن سويد بن مرثد بن خبيري الطائى لقبه مجير الجراد والخبيري بن النعمان الطائى صحابي وسماك الاسرائيلي الخبيري ذكره الرشاطى في العجاية وابراهيم بن عبد الله بن عمر بن أبي الخبيري القصار العبسى الكوفي عن وكيع وغيره وجميل بن معمر بن خبيري العدزى الشاعر المشهور
 ((الخبيرة بضم الخاء والفتح)) الرجل (المسترخى العظيم البطن) الغليظ ((الختر)) بفتح فسكون شبه (الغدر) قيل هو (الخبيرة) بعينها (أو) هو (أقبح الغدر) وأسوؤه (كانختر) بالضم (والفعل) ختر (كضرب ونصر) يختر (فهو ختر وختر وختير) كأمير (وختور) كصبور (وختير) كسكيت وفي التنزيل العزيز كل ختر كفور وفي الحديث ما ختر قوم بالعهد الا سلب عليهم العدو وفي خبر آخر ان عدلنا شبرا من عذرا الامد نالك باعنا من ختر وقال شيخنا وهل الغدر والخبيرة مترادفان أو متباينان أو متقاربان أو أحدهما أعم والآخر أخص فيه نظر (و) الختر (بالتحريك) مثل (القدر يحصل عند شرب دواء أو سم) حتى يضعف ويسكر (وتختر) الرجل (تفتر واسترخى وكسل وحمل) وفتر بدنه من مرض وغيره (و) تختر (اختلط ذهنه من شرب اللبن ونحوه) يقال شرب اللبن حتى تختر (و) تختر (مشى مشية الكسلان) عن ابن الاعرابى (خترت نفسه خبتت) وتخترت استرخت (و) قال غيره خترت اذا (فسدت) قال ابن عرفة الختر الفساد يكون ذلك في الغدر وغيره يقال (ختره الشراب تختيرا أفسد نفسه) ونص ابن عرفة اذا فسد بنفسه وتر كاسترخيا * وما يستدرك عليه رجل مختر كعظيم أى مسترخى ((الخترة)) الاضمحلال يستعمل في السراب (والخيتعور) المرأة (السيئة الخلق) شبهت بالغول في عدم دوام ودها (و) الخيتعور (السراب) وقيل هو ما يبتنى من آخر السراب لا يلبث أن يضمحل وقال كراع هو ما يبتنى من آخر السراب حتى يتفرق فلا يلبث أن يضمحل وختعرتة اضمحلاله (و) الخيتعور (كل ما لا يدوم على حالة) واحدة ويتلون (ويضمحل) قال كل أنثى وان بدالك منها * آية الحب حبها خيتعور
 هكذا رواه ابن الاعرابى (و) الخيتعور (شئ كسبح العنكبوت يظهر في الحر) ينزل من السماء (كالحيوط) البيض (في الهواء) الخيتعور (الدنيا) على المثل (و) الخيتعور (الذئب) لانه لا عهد له ولا وفاء (و) الخيتعور (الغول) لتلونها (و) الخيتعور (الداهية) الخيتعور (الشیطان) قاله الفراء وقال ابن الاثير هو شيطان العقبة ويقال له أرب العقبة جعله اسماله وهو كل من يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة أو لا يكون له حقيقة كاسراب ونحوه (و) الخيتعور (الاسد) لغدره (و) الخيتعور (النوى البعيدة) يقال نوى خيتعور وهى التى لا تستقيم وأنشد يعقوب
 أقول وقد نابت بهم غربة النوى * نوى خيتعور لا نشط ياراك
 (و) الخيتعور (دويبة) سوداء (تكون في وجه الماء) وفي بعض النسخ على وجه الماء (لا تثبت) وفي بعض النسخ لا تثبت (في موضع) الارياش اطرف وامرأة خيتعور لا يدوم ودها والخيتعور الغادر والياء زائدة * وما يستدرك عليه ختفر كخندب قرية من قرى بخارا هكذا ضبطه الذهبي في المشبه ((ختر اللبن)) والغسل ونحوهما (ويثالث) قال الفراء ختر بالضم لغة قبيلىة في كلامهم قال وسمع الكسافى ختر بالكسر يختر (ختر) بفتح فسكون (وخثورا) بالضم وهما مصدر اختر بالفتح على القياس (وخثارة) بالفتح (وخثورة) بالضم مصدر اختر بالضم (وخثارنا) بالتحريك مصدر ختر بالفتح وهو شاذ لانه ليس فيه معنى الثقل والحركة وبقي عليه من مصادر ختر بالكسر الختر محركة وهذا هو التحقيق الجارى على قواعد علم التصريف واللغة (غلظ) ضد رق (وأختره) هو (وختره) تخثيرا ويقال ذهب صفوه (و) بقيت (خثارتها) بالضم أى (بقيته) من المجاز (خترت نفسه) بالفتح كما ضبطه الجوهري (غثت) وخبتت ونقلت (واختلطت) وعليه اقتصر الجوهري وقال ابن الاعرابى ختر اذا قسمت نفسه وفي الحديث أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خثر النفس أى ثقيلها غير طيب ولا نشيط وأجدنى خثرا متكسرا فاترا وانه لخثر العظام وفي الحديث قال يا أم سليم مالى أرى ابنك خثر النفس قال ماتت صعوته ومصدره الخثور ومنه حديث على قد ذكرنا له الذى رأينا من خثوره هذا هو القياس في مصدره بناء على انه خترت نفسه بالفتح لا غير على ضبط الجوهري وغيره من الائمة لا على اطلاق المصنف كما هو ظاهر فيمنذ ما وقع في عبارة الشفاء خثارة النفس وضبطه البرهان الحلبي وابن التلمسانى وعلى القارى بالضم وفسره أخذ من النهاية وغيره بقل النفس وعدم نشاطها غير جيد لان اجاع اللغو بين على ان الخثارة بالضم هى البقية والقياس دال على ذلك

(خبير) (ختر)

(المستدرك) (ختعور)

قوله أرب العقبة كذا بخطه والذي في اللسان ذئب العقبة ويعبر (المستدرك) (ختر)

وشاة خبيرة مقسمة قال ابن سيده أراه على طرح الزائد (و) الخبيرة (الصوف الجيد من أول الجز) نقله الصغاني (والخبيرة) بفتح الموحدة (المخزاة) موضع الخراة نقله الصغاني (و) الخبيرة (نقيض المرآة) وضبطه ابن سيده بضم الموحدة وفي الأساس ومن المجاز تخبر عن مجهول مرآة (والخبيرة بالضم الثريدة الغضمة) الدسمة (و) الخبيرة (النصيب تأخذه من لحم أو سمك) وأنشد * بات الربيعي والخاميز خبرته * وطاح طي من بني عمرو بن ربوع (و) الخبيرة (ما تشتره لاهلك) وخصه بعضهم باللحم (كالخبير) بغيرها يقال للرجل ما اختبرت لاهلك (و) الخبيرة (الطعام) من اللحم وغيره (و) قيل هو (اللحم) يشتره لاهله (و) الخبيرة (ما قدم من شئ) وحكى اللحياني أنه سمع العرب تقول اجتمعوا على خبرته يعنون ذلك (و) قيل الخبيرة (طعام يحمله المسافر في سفرته) يتزوده (و) الخبيرة (قصعة فيها خبز ولحم بين أربعة أو خمسة والخابور نبت) أو شجر له زهر زاهي المنظر أصفر جيد الرائحة ترين به الحدائق قال شيخنا ما أخاله يوجد بالمشرق قال

أي اشجر الخابور مالك مورقا * كأنك لم تجزع على ابن طريف

(و) الخابور (نهر بين رأس عين والفرات) مشهور (و) الخابور نهر (آخر مشرق دجلة الموصل) بينه وبين الرقة عليه قرى كثيرة وبلديات ومنها عرابان منها أبو الريان سرج بن ريان بن سرج الخابوري كتب عنه السمعاني (و) الخابور (واد) بالجزيرة وقيل بسنجار منه يعيش بن هشام القرقي الخابوري القصار عن مالك وعنه عبيد بن عمرو الرقي وقال الجوهري موضع بناحية الشام وقيل بنواحي ديار بكر كما قاله السيد والسعدني شرح المفضاح والمطول كما نقله شيخنا ومراده في شرح بيت التخيص والمفضاح

* أي اشجر الخابور مالك مورقا * المتقدم ذكره (وخابوراء ع) ويضاف إلى عاشوراء ومما معه (وخبير) كصيقل (حصن م) أي معروف (قرب المدينة) المشرفة على غانية برد منها إلى الشام سمي باسم رجل من العماليق نزل بها وهو خير بن قانية بن عييل بن مهلان بن ارم بن عييل وهو أخو عاد وقال قوم الخبير بلسان اليهود الحصن ولذا سميت خباراً أيضاً وخبير معروف غزاه النبي صلى الله عليه وسلم وله ذكر في الصحيح وغيره وهو اسم لولاية وكانت به سبعة حصون حولها غزارة ونخل وصادفت قوله صلى الله عليه وسلم الله أكبر خبرت خبير وهذه الحصون السبعة أسماءؤها شق ووطيح ونظاة وحموص وسلام وكتيبة وناعم (وأجد بن عبد القاهر) اللخمي الدمشقي روى عن منبه بن سليمان قلت وهو شيخ لاطبراني (ومحمد بن عبد العزيز) أبو منصور الاصبهاني سمع من أبي محمد بن فارس (الخبير يان كأنه ما ولد أبه) والأفلم يخرج منه من يشار إليه بالفضل (وعلي بن محمد بن خبير محدث) وهو شيخ لأبي اسحق المستملي (والخبيري) بفتح الراء وألف مقصورة ومثله في التكملة وفي بعض النسخ بكسر ها وياه النسبة (الحبة السوداء) يقال بلاد الله بالخبيري يعنون به تلك وكان له ما خرب صار ماوى الحيات القتالة (وخبره خبر بالضم وخبره بالكسر بلاه) وجر به (كالخبيرة) امتحنه (و) خبر (الطعام) يخبره خبراً (دسهه) ويقال أخبر طعماً أي دسهه ومنه الخبرة الا دام يقال أنا ناخبيرة ولم يأتنا بخبيرة ومنه تسمية الكرج الملاصق أرضهم بعراق العجم التمرة خبيرة هذا أصل لغتهم ومنهم من يقلب الراء لا ما (وخابران) بفتح الموحدة (ناحية بين سمرخس وأبيورد) ومن قراها مبنية ومن نسب إلى خباران أبو الفتح فضل الله بن عبد الرحمن بن طاهر الخباراني المحدث (و) خباران (ع) آخر (واستخبره سأله) عن (الخبير) وطلب ان يخبره (كخبيره) يقال تخبرت الخبر واستخبرته ومثله تضعفت الرجل واستضعفته وفي حديث الحديدية أنه بعث عينا من خزاعة يتخبره خبر قريش أي يتعرف ويتتبع يقال تخبر الخبر واستخبره إذا سأل عن الاخبار ليعرفها (وخبره تخبيراً أخبره) يقال استخبرته فأخبرني وخبرني (وخبرين كقزوين) ببت) ومنها أبو علي الحسين ابن الليث بن فديك الخبيري البستي من تاريخ شيراز (والخبور الطيب الا دام) عن ابن الاعرابي أي الكثير الخبيرة أي الدسم (و) خبور (كصبور الاسد) خبيرة (كثيقة ماء لبني ثعلبة) بن سعد في حمى الربذة وعنده قلب لا شجع (وخبراء العذق بالصمان) في أرض تميم لبني ربوع (والخبارة من ولد ذي جسل بن سواد أبو بطن من الكلاع) وهو خبار بن سواد بن عمرو بن الكلاع عن شرحبيل (منهم أبو علي) يونس بن ياسر بن ايباد (الخباري) روى عنه سعيد بن كثير بن عفيرة في الاخبار (وسليم بن عامر) أبو يحيى (الخباري تابعي) من ذى الكلاع عن أبي امامة وعنه معاوية بن صالح (وعبد الله بن عبد الجبار الخباري) الحمصي لقبه زريق عن اسمعيل بن عباس وعنه محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج وأبو الاحوص وجعفر الفريابي قاله الدارقطني (و) قولهم (لاخبر خبرك) هكذا هو مضبوط عندنا محرقة وفي بعض الاصول الجيدة بضم فسكون أي (لاعلن علمك) والخبر والخبر العلم بالشيء (و) في الحديث الذي رواه أبو الدرداء وأخرجه الطبراني في الكبير وأبو يعلى في المسند (وجدت الناس أخبرته أي وجدتهم مقولاً فيهم هذا) القول (أي ما من أحد الا وهو مسخوط الفعل عند الخبيرة) والامتحان هكذا في التكملة وفي اللسان والاساس وتبعهم المصنف في البصائر يريد انك اذا خبرتهم فليتهم أي ابغضتهم فأخرج الكلام على لفظ الامر ومعناه الخبر (وأخبرت للقعقة وجدتها) مخبورة أي (غزيرة) نقله الصغاني كما حدته وجدته محموداً (ومحمد بن علي الخباري محدث) عن أبي يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي وعنه عبد الرحيم بن أحمد البخاري * ومما يستدرك عليه الخبير من أسماء الله عز وجل العالم بما كان وما يكون وفي شرح الترمذي هو العالم ببواطن الاشياء والخبار المختبر المحرب والخبير المختبر ورجل مخبر في ذوقه خبر كما قالوا منظر

(المستدرك)

والكذب لذاته والمحدثون استعملوه بمعنى الحديث أو الحديث ما عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما عن غيره وقال جماعة من أهل الاصطلاح الخبر أعم والآخر هو الذي يعبر به عن غير الحديث كما لفظها خراسان وقد مر إيمان اليه في أثره بسطه في علوم اصطلاح الحديث (ج أخبار) و(جج) أي جمع الجمع (أخبار) يقال (رجل خبر وخبر) عالم بالخبر والخبير الخبير (و) قال أبو حنيفة في وصف شجر أخبرني بذلك الخبر فناء به (ككتف) قال ابن سيده وهذا لا يكاد يعرف إلا أن يكون على النسب (و) يقال رجل خبر مثل (حجر) أي (عالم به) أي بالخبر على المبالغة كزيد عدل (وأخبره خبره) بالضم أي (أنبأه ما عنده والخبر والخبرة بكسرهما ويفمان والخبرة) بفتح الموحدة (والخبرة) بضمها (العلم بالشيء) تقول لى به خبر وخبرة (كالاختبار والتجربة) وقد اختبره وتخره يقال من أين خبرت هذا الأمر أي من أين علمت ويقال صدق الخبر الخبر وقال بعضهم الخبر بالضم العلم بالباطن الخفي لاحتياج العلم به للاختبار والخبرة العلم بالظاهر والباطن وقيل بالخفايا الباطنة ويلزمها معرفة الأمور الظاهرة (وقد خبر) الرجل (ككرم) خبروا فهو خبير (والخبر) بفتح فسكون (المزادة العظيمة كالخبراء) ممدودا الأخير عن كراع (و) من المجاز الخبر (الناقة الغزيرة اللبن) شبهت بالمزادة العظيمة في غزرها وقد خبرت خبروا عن اللحياني (ويكسر فيهما) وأنكر أبو الهيثم الكسري في المزادة وقال غيره الفتح أجود (ج) أي جمعهما (خبر) الخبر (بشيران) ما قبر سعيد أخی الحسن البصرى (منها) أبو عبد الله (الفضل بن حماد) الخبرى الحافظ (صاحب المسند) وكان يعد من الأبدال ثقة ثبت يروى عن سعيد بن أبي حمزة وسعيد بن عفير وعنه أبو بكر ابن عبدان الشيرازي وأبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني وتوفي سنة ٢٦٤ (و) الخبر (ة بالين) نقله الصغاني (و) الخبر (الزرع) والخبر (منقع الماء في الجبل) وهو ما خبر المسيل في الرأس فحوض فيه (و) الخبر (الصدر) والاراك وما حولهما من العشب قال الشاعر

خدادتلك أنواء الربيع وهلات * علمك رياض من سلام ومن خبر

(كالخبر ككتف) عن الليث واحدتها ماخبرة وخبرة (والخبراء القاع تبتة) أي الصدر (كالخبرة) بفتح فكسر ووجه خبر وقال الليث الخبراء شجر أعرف بطن روضة يسبق فيها الماء إلى القميط وفيها ينبت الخبر وهو شجر الصدر والاراك وحواليها عشب كثير وتسمى الخبرة (ج الخبارى) بفتح الراء (والخبارى) بكسرهما مثل الخبارى والخبارى (والخباروات والخبار) بالكسرو في التهذيب في نفع النقاغ خبارى في بلاد عجم (و) الخبراء (منقع الماء) وخص بعضهم به منقع الماء (في أصوله) أي الصدر وفي التهذيب الخبراء قاع مستدير يجتمع فيه الماء (والخبار كسحاب مالان من الأرض واسترخى) وكانت فيها بحيرة زاد ابن الأعرابي وتحفر وقال غيره هو ماتم تور وساخت فيه القوائم وفي الحديث فدفعنا في خبار من الأرض أي سهلة لينة وقال بعضهم الخبار أرض رخوة تتعفن فيها الدواب وأنشد

تنعفن في الخبار إذا علاه * وتعرث في الطريق المستقيم

(و) الخبار (الجراثيم) جمع جرثوم وهو التراب المجمع بأصول الشجر (و) الخبار (بحيرة الجردان) واحده خبارة (ومن تجنب الخبار من العثار مثل) ذكره الميداني في مجمعهم والزمخشري في المستقصى والاساس (وخبرت الأرض) خبرا (كفرح كثير خبارها) وخبر الموضوع كفرح فهو خبر كثير به الخبر وهو الصدر وأرض خبرة وهذا قد أغفله المصنف (وفيفاء أو فيف الخبار) بنواحى عقيق المدينة) كان عليه طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج يريد قريشا قبل وقعة بدر ثم انتهى منه إلى بليس (والخبارة المزارعة) عمها اللحياني وقال غيره (على النصف ونحوه) أي الثلث وقال ابن الأثير الخبارة المزارعة على نصيب معين كالثلث والر بسع وغيرهما وقال غيره هو المزارعة ببعض ما يخرج من الأرض (كالخبر بالكسر) وفي الحديث كنا نخبار ولا نرى بذلك بأسا حتى أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنى عنها قيل هو من خبرت الأرض خبرا أكثر خبارها وقيل أصل الخبارة من خبير لان النبي صلى الله عليه وسلم أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها فقبيل خبارهم أي عاملهم في خبير (و) الخبارة أيضا (المواكرة والخبير الأكار) قال تجز رؤس الأوس من كل جانب * بجز عقاقيل الكروم خبيرها

رفع خبيرها على تكبر الفعل أراد جزه خبيرها أي أكارها (و) الخبير (العالم بالله تعالى) بمعرفته أسمائه وصفاته والمتمكن من الأخبار بما علمه والذي يخبر الشيء بعلمه (و) الخبير (الوبر) يطلع على الأبل واستعارة أبو النجم لخير وحش فقال

تغذمن في جانبيه الخبي * ولما وهى حزنه واستبجا

الهدلى تغذمن يعنى الفحول أي مضغن الزبد وعميمه (و) الخبير (نسالة الشعر) قال المتنخل الهدلى

فأبوا بالماح وهن عوج * بهن خبار الشعر السقاط

(و) خبير (جد والد أحمد بن عمران) بن موسى بن خبير الغويدي (المحدث) النسفي عن محمد بن عبد الرحمن الشامي وغيره (و) الخبيرة (بالهاء) اسم (الطائفة منه) أي من نسالة الشعر (و) الخبيرة (الشاة تشتري بين جماعة) بأثمان مختلفة (فتدبح) ثم يقسمونها فبسهمون كل واحد على قدر ما نقد (كالخبرة بالضم وتخرها) خبرة (فعلاو ذلك) أي اشتروا شاة فدبحوها واقتسموها

أفتى عليه الحائك (و) الحيرة (د قرب عانة منها محمد بن مكارم) الحيرى ذكره الذهبي (والحبرتان الحيرة والكوفة) على التغليب
 كالصيرتين والكوفتين (والمستحيرة د) وقد تقدم الشاهد عليه من قول مالك بن خالد الحناي وأعاد المصنف هنا وهما واحد
 (و) المستحيرة (الجفنة الودكة) الكثيرة الودك (و) المستحير (بلاها الطريق الذي يأخذ في عرض مفاضة) وفي بعض الاصول
 مسافة (ولا يدري أين منفذه) قال * ضاحي الاخايد ومستحيره * في لاجب يركب ضيفي نيره * (و) المستحير (سحاب ثقيل
 متردد) ليس له ريح تسوقه قال الشاعر يمدح رجلا

كان أصحابه بالفقر يعطوهم * من مستحير غزير صوبه ديم

(والخياران) بالكسر (ع) قال الحرث بن حلزة

وهو الرب والشهد على يو * م الخيارين والبلاء بلاه

(وحيرة ككيسة د يجبل نظام) باليمامة نقله الصغاني (والخير) بفتح فسكون (شبهه الحظيرة أو الحمي) ومنه الخير بكر بلاه كإني
 الصحاح واللسان ومنه المثل من اعتمد على حير جاره أو رده الميسدان (و) الخير (قصر كان بسر من رأي) نقله الصغاني (و) يقال
 (أصبحت الارض حيرة أي مخضرة مبقلة) لما يتحير فيها الماء فتنبت كثيرا (وحيار بنى القعقاع بالكسر صقع بيرة قنسرين) كان
 الوليد بن عبد الملك أقطع القعقاع بن خلد فنسب اليه (والحارة كل محلة دنت منازلهم) فهم أهل حارة وقال الزمخشري هي
 مستدار من قضاء قال وبالطائف حارات منها حارة بنى عوف (والحوية) تصغير الحارة حارة بدمشق منها ابراهيم بن مسعود
 الحويري المحدث) سمع ببغداد شرف النساء بنت الابنوسى وغيرها وعمر وحديث (و) يقال (انه في حيربير) مبنيا على الفتح فيهما
 (وحيربير) بالخفض فيهما (كحوربور) أي فساد وهلاك أو ضلال وقد تقدم * ومما يستدرك عليه حيرته فتحير والحير بالتحريك
 التحير وفتح ضل وبالبصرة حائر الحجاج معروف يابس لاما فيه وأكثر الناس يسميه الحير واستعمل حسان بن ثابت الحائر في البحر
 فقال

ولانت أحسن اذ برزت لنا * يوم الخروج بساحة العقر

من درة أعلى بهاملك * مما ترب حائر البحر

وقالوا هذه الدار حائر واسع والعامه تقول حير وهو خطأ قال الازهرى قال شهر والعرب تقول لكل شئ ثابت دائم لا يكاد
 ينقطع مستحير ومتهير وقال جرير

يار بما قدف العدر بعارض * نغم الكئاب مستحير الكوكب

قال ابن الاعرابي المستحير الدائم الذي لا ينقطع قال وكوكب الحديد بريقه وقال الطرماح

في مستحير ردى المنو * ن وملتقى الاسل النواهل

ومعرفة متحيرة كثيرة الاهالة والاسم ٣ وفي الاساس وأنى برفة كثيرة الاحارة وروضة حيرى متحيرة بالماء أنشد الفارسي لبعض

الهدليين امام صرمت جديد الحبا * لمنى وغيرك الاشيب

فيارب حيرى جمادية * تحير فيها الندى الساكب

عنى ذلك والمحارة الحائر واستحار الرجل بمكان كذا أو مكان كذا أنزله أياما يقال هذه أنعام حيرات أى متحيرة وكذلك الناس
 اذا كثروا والسيوف الحارية المعمولة بالحيرة قال

فلما دخلناه أضفنا ظهورنا * الى كل حارى قشيب مشطب

يقول انهم احتبوا بالسيوف وكذلك الرجال الحاريات قال الشاعر

يسرى اذا نام بنوا السريات * ينام بين شعب الحاريات

والحارى أنماط تطوع تعمل بالحيرة تزين بها الرجال أنشد يعقوب

عقما ورقا وحراريا تضاعفه * على قلائص أمثال الهجانيع

واستحير الشراب أسينغ قال العجاج * تسمع للجرع اذا استحيرا * وحيار بن مهنا ككتاب من أمراء عرب الشام نقله الذهبي
 واستدرك شيخنا هنا حبرون بفتح فسكون ونقل عن الشهاب القسطلاني في ارشاد السارى أن سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام
 دفن به * قلت وهو تحييف والصواب أنه حبرون بالموحدة وقد سبق في موضعه ثم رأيت ابن الجواني النسابة ذكر عند سرد أولاد
 عيص بن اسحق في المقدمة الفاضلية مانصه ودفن مع أخيه يعقوب في حزرعة حبرون هكذا بالحاء والياء وقيل بل هى حزرعة
 عفرون عند قبر ابراهيم الخليل عليه السلام كان شراها لقبره وفيها دفنت سارة

(فصل الحاء) من باب الراء (الحبر محركة النبا) هكذا فى المحكم وفى التهذيب الحبر ما أتاك من نيا من تستحير قال شيخنا ظاهره بل
 صريحه أنه مما مترادفان وقد سبق الفرق بينهما وان النبا خبر مقيد بكونه عن امر عظيم كما قيد به الراجب وغيره من أمثلة الاشتقاق
 والنظر فى أصول العربية ثم ان أعلام اللغة والاصطلاح قالوا الحبر عرفا ولغة ما ينقل عن الغير وزاد فيه أهل العربية واحتمل الصدق

(المستدرك)

٣ قوله وفى الاساس الخ
 الذى فى الاساس وأتانا
 برفة متحيرة كثيرة
 الاهالة

(خبر)

الاثير (و) يروي (حبري دهر) بفتح الحاء (ساكنة الاخر) ونقله الاخفش قال ابن جنى في حبري دهر بالسكون عندي شيء لم يذكره أحد وهو أن أصله حبري دهر ومعناه مدة دهر فكانه مدة تحير الدهر وبقائه فلما حذف أحدى الياء من بقيت الياء ساكنة كما كانت بمعنى حذف المدغم فيها وأبقيت الاخرى فعذر الاول تطرف ما حذف وعذر الثاني سكونه (وتنصب مخففة) من حبري كما قال الفرزدق
تأملت نسرا والسماء كين أيهما * على من الغيث استهلت مواطنه

وهذا التخفيف ذكره سيويه عن بعض (و) نقل عن ابن شميل يقال ذهب ذلك (حاري دهر) وحاري الدهر (و) عن ابن الجرابي (حير دهر كغيب) فهي ست لغات كل ذلك (أي مدة الدهر) ودوامه أي ما أقام الدهر وقال ابن شميل أي أبدأ والكل من تحير الدهر وبقائه وقال الزنخشيروني ويجوز أن يراد ما كثر ورجع من حار يحور وقال ابن الاثير في تفسير قول ابن عمر السابق لا يحسب أي لا يعرف حسابه لكثرة يريده أن أجر ذلك دائم أبد الموضوع دوام النسل وقال شمر أراد بقوله لا يحسب أي لا يمكن أن يعرف قدره وحسابه لكثرة دوامه على وجه الدهر (وحير ما أي رماو) من المجاز (تحير الماء داروا جمع) ومنه الحائر وكذا تحير الماء في الغيم (و) تحير (المكان بالماء امتلا) وكذا تحيرت الارض بالماء اذا امتلأت لكثرت قال ليبيد

حتى تحيرت الدبار كأنها * زانف وألق قتها المحزوم

يقول امتهلات والدبار المشارات والزائف المصانع (و) من المجاز تحير (الشباب) أي شباب المرأة اذا (تم أخذها من الجسد كل مأخذ) وامتهلا وبلغ الغاية قال النابغة وذكر فرج المرأة

واذ المستلمت أجمت جامعا * متخيرا بكانه ملء اليد

(كاستعار فيهما) أي في الشباب والمكان قال أبو ذؤيب

ثلاثة أعوام فلما تحجرت * تقضى شبابي واستحار شبابها

قال ابن بري تحجرت تكلمت واستحار شبابها جرى فيها ماء الشباب وقال الاصمعي استحار شبيه الاجتماع وزدد فيها كما يتحير الماء (و) تحير (السحاب لم يتجه جهة) وقال ابن الاعرابي التحير من السحاب الدائم الذي لا يبرح مكانه يصب الماء صبا ولا تسوقه الريح وأنشد * كأنهم غيث تحير وابله * (و) من المجاز تحيرت (الجفنة امتلأت دسما وطعاما) كما يمتلئ الخوض بالماء (و) من المجاز عن أبي زيد (الحير ككيس الغيم) ينشأ مع المطر فيتحير في السماء وقال الزنخشيروني هو سحاب مطر يتحير في الجو ويدوم (و) الحير (كغيب) (و) الحير (بالتحريك الكثير من المال والاهل) قال الرازي

أعوذ بالرحمن من مال حير * يصليني الله به حرسقر

وأنشد ابن الاعرابي * يامن رأى النعمان كان حيرا * قال ثعلب أي كان ذمال كثير وخول وأهل قال أبو عمرو بن العلاء سمعت امرأة من حير ترقص ابنها وتقول

ياربنا من سره أن يكبرا * فهبله أهلا وما لا حيرا

وفي رواية فسق اليه رب ما لا حيرا وحكى ابن خالويه عن ابن الاعرابي وحده مال حير بكسر الحاء وأنشد أبو عمرو عن ثعلب تصديقا لقول ابن الاعرابي

حتى اذا ماربا صغيرهم * وأصبح المال فيهم حيرا

صدجوبن فبايكمنا * كأن في خده لنا صعرا

وروي ابن بري مال حير بالتحريك وأنشد للاغلب الجعلي شاهد عليه * يامن رأى النعمان كان حيرا * هكذا رواه (والحيرة بالكسر محلة بنيسابور) اذا خرجت منها على طريق مرو (منها محمد بن أحمد بن حفص) بن مسلم بن يزيد بن علي الجرشي الحيري وولده القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري قاضي نيسابور روى عنه الحاكم أبو عبد الله ذكره في التاريخ وأكثر عنه أبو بكر البيهقي وأبو صالح المؤذن الحافظان (و) الحيرة (د قرب الكوفة) وهي داخله في حكم السواد لان خالد بن الوليد فتحها صلحا كما نقله السهيلي عن الطبري وفي المراد منها على ثلاثة أميال من الكوفة على النجف زعموا أن بحر فارس كان يتصل بها وعلى ميل منها من جهة الشرق الخورنق والسدير وقد كانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية وسموها بالحيرة البيضاء لحسنها وقيل سميت الحيرة لان تبعها مقصد خراسان خلف ضعفة جنده بذلك الموضع وقال لهم حير وابه أي أقيموا وفي الروض الانعم ان بخت نصر هو الذي حير الحيرة لما جعل فيها سبائا العرب فتحيروا هناك كذا قاله شيخنا وقيل ان تبعها تحير فيها اقاله الشرقي وقيل غير ذلك وقد أطل فيه السمعاني فراجع في الانساب (والنسبة اليها حيري) على القياس (و) سمع (حاري) على غير قياس قال ابن سيده وهو من نادر معدول النسب قلبت الياء فيه ألفا وهو قلب شاذ غير مقيس عليه غيره وفي التهذيب النسبة اليها حاري كما نسبوا الي التمرقري فأراد أن يقول حيري فسكن الياء فصارت ألفا ساكنة (منها كعب بن عدى) بن حنظلة بن عدى بن عمرو بن ثعلبة بن عدى بن ملكان بن عوف بن عدزة بن زيد اللات التميمي الحيري أسلم زمن أبي بكر وحفيده ناعم بن أجيل بن كعب حدث عنه عمرو بن الحرث وحديثه عند المصريين (و) الحيرة (ة بفارس) ومنها أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن حاتم الزاهد العابد الحيري

في نقصان والفساد ورجل حائر بائرو قد حار وباروا الحور الهلاك والجواب ومنه حديث علي رضي الله عنه يرجع اليك ابنا كما يجور ما بعثنا به أي بجواب ذلك والحوار والحوير خروج القدح من النار قال الشاعر

وأصفر مضبوط نظرت حواره * على النار واستودعته كنف محمد

ويروي حويره أي نظرت الفلج والفوز وحكي ثعلب اقض محورتك أي الامر الذي أنت فيه والحوراء البيضاء لا يقصد بذلك حور عينها والحوار صاحب الحوارى ومحور القدر بياض زبدها قال الكمي

ومر ضوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا * عجلت الى محورها حين غرغرا

والمرضوفة القدر التي أتججت بالحجارة المحماة بالنار ولم تؤن لم تحبس وحورت خواصر الابل وهو أن يأخذ خيشها فيضرب به خواصرها وفلان سريع الاحارة أي سريع اللقم والاحارة في الاصل رد الجواب قاله الميداني والمحارة ما تحت الاطار والمحارة الخنك وما خلف الفراشه من أعلى القم وقال أبو العميل باطن الخنك والمحارة منفذ النفس الى الخياشيم والمحارة نقرة الورك والمحارتان رأسا الورك المستديران اللذان يدور فيهما رؤس الفخذين والمحار بغير هاء من الانسان الخنك ومن الدابة حيث يحنك البيطار وقال ابن الاعرابي محارة الفرس أعلى فمه من باطن وأسرت البعير فخرته وهذا من الاساس وحوران اسم امرأة قال الشاعر

اذا سلكت حوران من رمل عاجلج * فقول لالهائس الطريق كذلك

وحوران لقب بعضهم وحوار بالضم لقب أحمد بن الخليل روى عن الاصمعي واقب أحمد بن محمد بن المغلس وحوار بن أسلم في أجداد يحيى بن عطاء المصري الحافظ وعن ابن شميل يقول الرجل لصاحبه والله ما تحور ولا تحول أي ما تزداد خيرا وقال ثعلب عن ابن الاعرابي مثله وحوار كغراب صقع حجر وكرمان جميل وعبس القدوس بن الحوارى الازدى من أهل البصرة يروى عن يونس بن عبيد روى عنه العراقيمون وحوارى بن زياد تابعي وحوار موضع بالجاز وماء لقضاعة بالشأم والحوارى بن حطان بن المعلى التنوخي أبو قبيلة بعمرة النعمان من رجال الدهر ومن ولده أبو بشر الحوارى بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحوارى التنوخي عميد المعرفة ذكره بن العديم في تاريخ حلب (حار) بصره (بحار حيرة وحيرا وحيرانا) بالتحريك فيهما قال العجاج

حيران لا يبرئه من الحير * نوحى الزبور في الكتاب المنزبر

(وتحير واستحار) اذا (نظر الى الشئ فعشى) بصره (و) حار واستحار (لم يهتد لسبيله) وحار بحار حيرة (فهو حيران) بفتح فسكون أي تحير في أمره (و) رجل (حائر) بائرا الم يتجه لشيء وقد جاء ذلك في حديث عمر رضي الله عنه كما تقدم في بى ر وهو المتحير في أمره لا يدري كيف يهتدى فيه (وهى حيراء) أي كحجارة هكذا في النسخ ومثله في الاساس والذي في التهذيب وهو حائر وحيران تائه والانتى حيرى وحكى اللحياني لا تفعل ذلك أمل حيرى أي متحيرة كقولك أمل نسكلى وكذلك الجميع يقال لا تفعلوا ذلك أمهاتكم حيرى (وهو حيارى) بالفتح (ويضم) قال شيخنا واستعمل بعض في مضارع حار يحير كعاب يبيع بناء على انه يأتى العين وهو غلط ظاهر لا يعرفه أحد وان كان ربما ادعى أخذه من اصطلاح المصنف * قلت وفي المصباح حار في أمره يحار من باب تعب لم يدروجه الصواب فهو حيران وفي التهذيب أصل الحيرة أن ينظر الانسان الى شئ فيغشاه ضوءه فيصرف بصره عنه (و) من المجاز حار (الماء) في المكان وقف (تردد) كانه لا يدري كيف يجرى كتحير واستحار (والحائر مجتمع الماء) يتحير الماء فيه يرجع أقصاه الى أدناه أنشد

ثعلب * في رب الطين بماء حائر * وقد حار وتحير اذا اجتمع ودار قال والحاجر نحو منه وجمعه حجران وقال العجاج

* سقاه ربا حائر روى * (و) الحائر (حوض يسبب اليه مسيل ماء) من (الامطار) يسمى هذا الاسم بالماء (و) قيل الحائر (المكان المطمئن) يجتمع فيه الماء فيتحير لا يخرج منه قال

ضعدة نابتة في حائر * أينما الريح تميلها تمل

وقال أبو حنيفة من مطمئنات الارض الحائر وهو المكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف (و) من ذلك سموا (البيستان) بالحائر (كالخير) بطرح الالف كما عليه أكثر الناس وعامتهم كما يقولون لعائشة عيشة يستحسنون التخفيف قيل هو خطأ وأنكره أبو حنيفة أيضا وقال ولا يقال حير الا أن أبا عبيد قال في تفسير قول روبة * حتى اذا ما هاج حيران الدرق * الحيران جمع حير لم يلقها أحد غيره ولا قالها هو الا في تفسير هذا البيت قال ابن سيده وليس ذلك أيضا في كل نسخة (ج حوران وحيران) بالضم والكسر (و) الحائر (الودك) وقد تقدم في حور أيضا (و) الحائر (كربلاء) سميت بأحد هذه الاشياء (كالخيراء) هكذا في النسخ بالمد والذي في الصحاح وغيره الحير أي بفتح فسكون بكر بلاء أي سمى لكونه حى (و) الحائر (ع بها) أي بكر بلاء وهو الموضع الذي فيه مشهد الامام الحسين رضي الله عنه وقد تقدم في حور ذلك (و) من المجاز قال ابن الاعرابي (لا آتية حيرى الدهر) بفتح الحاء (مشددة الآخر) وروى شهر باسناده عن الربيع بن قريع قال سمعت ابن عمر يقول لم يعط الرجل شيئا أفضل من الطرق الرجل يطرق على الفعل أو على الفرس فيذهب حيرى الدهر فقال له رجل ما حيرى الدهر قال لا يحسب هكذا رواه بفتح الحاء وتشديد الياء الثانية وفتحها (وتكسر الحاء) أيضا كما في روايه أخرى وهى في الصحاح ونقله ابن شميل عن ابن الاعرابي وذكره سيويه والاختص قال ابن

عن الحسن بن علي قال علمني أبي أوجدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقتني شراً ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك أنه لا يدل من واليت تباركت وتعاليت قلت وهو حديث محفوظ من حديث أبي اسحق السيمعي عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الحوراء حسن من رواه حمزة بن حبيب الزيات عنه وهو (فرد والحارة المكان الذي بحور أو بحار فيه و) الحارة (جوف الاذن) الظاهر المتقعر وهو ما حول الصماخ المتسع وقيل حارة الاذن صدفتها وقيل هي ما أحاط بسموم الاذن من قعر صخنيهما (و) الحارة (مرجع الكتف) وقيل هي النقرة التي في كعبرة الكتف (و) الحارة (الصدفة ونحوها من العظم) والجمع محار قال السليلك
كان قواثم الحمام لما * تولى صحبتي أصلا محار

أي كأنها صدفة تمر على كل شيء وفي حديث ابن سيرين في غسل الميت يؤخذ شيء من سدر فيجعل في محارة أو سكرجة قال ابن الاثير الحارة والحائر الذي يجتمع فيه الماء وأصل الحارة الصدفة والميم زائدة قلت وذكره الازهرى في محروسياتي الكلام عليه هنالك ان شاء الله تعالى (و) الحارة (شبه الهودج) والعامية يشددون ويجمع بالالف والتاء (و) الحارة منسم البعير وهو (ما بين النسرالى السليلك) عن أبي العميشل الاعرابي (و) الحارة (الخط والناحية والاحورار الايضاض) واحورت المحار ابيضت (و) أبو العباس (أحمد) بن عبد الله (بن أبي الحواري) الدمشقي (كسكاري) أي بالفتح هكذا ضبطه بعض الحفاظ وقال الحافظ ابن حجر هو كالحواري واحد الحوار بين علي الاصم يروي عن وكيع بن الجراح الكتب وصحب أسلمان لداراني وحفظ عنه الرقائق وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وذكره يحيى بن معين فقال أهل الشام يطربون به توفي سنة ٢٤٦ (وكسماني) أي بضم السين وتشديد الميم كما أتى بعض انراه كذلك بخط المصنف هنا وفي خرط قال شيخنا وبنافيه انه وزنه في سم من بجباري وهو المعروف فتأمل (أبو القاسم الحواري الزاهدان م) أي معروفان ويقال فيهما بالتخفيف والضم فلا فائدة في التكرار والتنوع قاله شيخنا * قلت ما نقله شيخنا من التخفيف والضم فيهما فلم أر أحدا من الأئمة تعرض له وإنما اختلفوا في الأول فمنهم من ضبطه كسكاري وعلى الاصح انه على واحد الحوار بين كما تقدم قريبا وأما الثاني فبالانفاق بضم الحاء وتشديد الواو فلم يتنوع المصنف كما زعمه شيخنا فتأمل (والحوار بالضم وقد يكسر) الاخيرة رديئة عند يعقوب (ولد الناقه ساعة تضعه) أمه خاصة (أو) من حين يوضع (الى أن) يقطم (و) يفصل عن أمه (و) إذا فصل عن أمه فهو فصيل (ج أحورة وحيران) فيهما قال سيبويه وفقوا بين فعال وفعال كما وفقوا بين فعال وفعال قال (و) قد قالوا (حوران) وله نظير سمعنا العرب تقول رفاق ورفاق والائثي بالهاء عن ابن الاعرابي وفي التهذيب الحوار الفصيل أول ما ينتج وقال بعض العرب اللهم أحرر باعنا أي اجعل ربا عنا حيرا نا وقوله

الأتخافون يوماً قد أنظاكم * فيه حوار بأيدي الناس مجرور

فسره ابن الاعرابي فقال هو يوم مشوم عليكم كشؤم حوار ناقة ثمود على ثمود وأنشد الزمخشري في الاساس

مسيخ ملبخ كلحم الحوار * فلا أنت حلو ولا أنت متر

(والمحاورة والمحورة) بفتح فسكون في الثاني وهذه عن الليث وأنشد

بجاجة ذي بث ومحورة له * كني رجعا من قصة المتكلم

(والمحورة) بضم الحاء كالمشورة من المشاورة (الجواب كالحوير) كما مير (والحوار) بالفتح (ويكسر والحيرة) بالكسر (والحوية) بالتصغير يقال كلمته فما رجع الى حوار او حوار او محورة وحوير او محورة أي جوابا والاسم من المحورة الحوير تقول سمعت حويرها وحوارهما وفي حديث سطح فلم يجر جوابا أي لم يرجع ولم يرد وما جاءته عن محورة بضم الحاء أي ما رجع الى عنه خبر وانه لضعيف الحوار أي المحاورة (و) المحاورة المجاورة (مر اجمعة النطق) والكلام في المخاطبة وقد حاوره (وتحاور وارتاجعوا الكلام بينهم) وهم يتراخون ويتحاورون (والمحور كنبير الحديد التي تجتمع بين الخطاف والبكرة) وقال الجوهرى هو العود الذي تدور عليه البكرة وربما كان من حديد (و) هو أيضا (خشبة تجمع المحالة) قال الزجاج قال بعضهم قيل له محور للدوران لانه يرجع الى المكان الذي زال عنه وقيل انما قيل له محور لانه بدوران ينصقل حتى يبيض (و) المحور (هنة) وهي حديدية (يدور فيها اللسان الارزيم في طرف المنطقة وغيرها) (المحور) (المسكوة) وهي الحديدية يكوى بها (و) المحور عود الخبازو (خشبة يبسطها العجين) يحور بها الخبز تحويرا (وحور الخبزة) تحويرا (هيأها وأدارها) بالمحور (ليضعها في الملة) سمي محورا للدوران على العجين تشبيها بمحور البكرة واستدارته كذا في التهذيب (و) حور (عين البعير) تحويرا (أدار حولها ميسما) وحجره بكى وذلك من داء يصيبها وتلك الكمية الحوراء (والحوير) كما مير (العداوة والمضارة) هكذا بالراء والصواب المضادة بالدال عن كراع (و) يقال (ما أصبت) منه (حورا) بفتح فسكون وفي بعض النسخ بالتحريك (وحوار) كسفر رجل أي (شيأ وحواريت) بالفتح (ع) قال ابن جنى دخلت على أبي علي فحين رأني قال أين أنت أنا أطلبك قلت وما هو قال ما تقول في حويرت فخصنا فيه فرأيتنا خارجا عن السكب وصانع أبو علي عنه فقال ليس من لغة ابني زار فأقل الحقل به لذلك قال وأقرب ما ينسب اليه أن يكون فعلينا القربة من فعليت وفعليت موجود (والحائر المهزول) كانه

و (الكبش الحورى) قال ابن الاثير منسوب الى الحور وهى جلود تتخذ من جلود الأضأن وقيل هو مادبع من الجلود بغير القرظ وهو أحد ما جاء على أصله ولم يعمل كما عمل ناب ونقل شيخنا عن مجمع الغرائب ومنبوع الجباب للعلامة الكاشغرى ان المراد بالكبش الحورى هنا المكوى كية الحوراء نسبة على غير قياس وقيل سميت لبياضها وقيل غير ذلك (و الحور (خشبة يقال لها البيضاء) لبياضها ومدار هذا التركيب على معنى البياض كما صرح به الصانغى (و الحور (الكوكب الثالث من نبات نعش الصغرى) اللاصق بالنعش (و شرح فى ق و د) فراجعناه فانه من الكلام عليه مستوفى (و قيل الحور (الاديم المصبوغ بحمرة) وقيل الحوراء جلود البيض الرقاق تعمل منها الاسقاط وقال أبو حنيفة هى الجلود الجمراتى ايسر بقراطية والجمع أحوار وقد حوّر (وخف محوّر) كعظم (بطائه منه) أى من الحور قال الشاعر

فظل يرشح مسكافوقه علق * كأنما قد فى أتوا به الحور

(و الحور (البقر) لبياضها (ج أحوار) كقدر وأقدار أشد ثعلب

تددر منازل ومنازل * انى يلين ٣ بها ولا الاحوار

(و الحور (نبت) عن كراع ولم يحمله (و الحور (شئ يتخذ من الرصاص المحرق تطلّى به المرأة وجهها) للزينة (والاحور كوكب أو هو) النجم الذى يقال له (المشترى و) عن أبى عمرو والاحور (العقل) وهو مجاز وما يعش فلان بأحور أى ما يعش بعقل يرجع اليه وفى الأساس بعقل صاف كما طرف الاحور الناصع البياض والسواد قال هذبة ونسبه ابن سيده لابن أحر

وما أنس ملاشياء لأنس قولها * لجاتر ما ان يعش باحورا

أزاد من الاشياء (و الاحور (ع بالين والاحورى الابيض الناعم) من أهل القرى قال عتيبة بن مرداس المعروف بأبى فسوة تكف شبيا الانياب منها مشفر * خريع كسبت الاحورى المخصر

(والحواريات نساء الامصار) هكذا تسمين الاعراب لبياضهن وتباعدهن عن قشف الاعراب بنظا فتمن قال

فقلت ان الحواريات معطبة * اذا تفلن من تحت الجلايب

يعنى النساء والحواريات من النساء النقيات الالوان والجلود لبياضهن ومن هذا قيل لصاحب الحوارى محوّر وقال الججاج

بأعين محوّرات حور * يعنى الاعين النقيات البياض الشديداً سواد الحدق وفمر الزمخشرى فى آل عمران الحواريات بالخصريات وفى الأساس بالبيض وكلاهما متقاربان كما لا يخفى ولا تعريف فى كلام المصنف والجوهري كما زعمه بعض الشيوخ

(والحوارى الناصر) مطلقاً والمبالغ فى النصر والوزير والخليل والخالص كفى التوشيح (أو ناصر الانبياء) عليهم السلام هكذا خصه بعضهم (و الحواري (القصار) لتخويره أى لتبييضه (و الحواري (الحليم) والناصر وقال بعضهم الحواريون صفوة الانبياء

الذين قد خلصوا وهم وقال الزجاج الحواريون خلصان الانبياء عليهم السلام وصفوهم قال والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الزبير بن عتيق وحوارى من أمتى أى خاضتى من أصحابى ونادمى قال وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حواريون وأنا وبل

الحواريين فى اللغة الذين أخلصوا ونقوا من كل عيب وكذلك الحواري من الدقيق سمى به لانه ينقى من لباب البرقال وتأويله فى الناس الذى قدر وجع فى اختباره مرة بعد أخرى فوجد نقياً من العيوب قال وأصل التوير فى اللغة من حار بحور وهو الرجوع

والتوير الترجيع قال فهذا تأويله والله أعلم وفى المحكم وقيل لأصحاب عيسى عليه السلام الحواريون للبياض لانهم كانوا اقصارين والحوارى البياض وهذا أصل قوله صلى الله عليه وسلم فى الزبير حواري من أمتى وهذا كان بدءاً لانهم كانوا اخلصاء عيسى عليه

السلام وأنصاره وانما سمو احوار بين لانهم كانوا يغسلون الثياب أى يحوّرونها وهو التبييض ومنه قولهم امرأة حوارية أى بيضاء قال فلما كان عيسى عليه السلام نصره هؤلاء الحواريون وكانوا أنصاره دون الناس قيل لناصر نبيه حوارى اذا بالغ فى نصرته

تشبهاً بأولئك ورؤى شهرانه قال الحواري الناصح وأصله الشئ الخالص وكل شئ خلص لونه فهو حوارى (و الحواري (بضم الحاء) وشدا الواو وقع الراء الدقيق الابيض وهو لباب الدقيق) وأجوده وأخلصه وهو المرخوف (و الحواري (كل ما حوّر أى بيض من طعام) وقد حوّر الدقيق وحوّره فاحوّر أى ابيض وعجين محوّر هو الذى مسح وجهه بالماء حتى صفا (وحوارون بفتح الحاء مشددة

الواو د) بالشام قال الراعى ظللنا بحواريين فى مشغرة * تمر صاحب تحتنا وولوج

وضبطه السمعانى بضم ففتح من غير تشديد وقال من بلاد البحرين قال والمشهور بهاز ياد حواريين لانه كان اقتحمها وهو زباد بن عمرو بن المنذر بن عصير وأخوه خلاص بن عمرو وكان من أصحاب على رضى الله عنه (والحوراء الكعبة المدورة) من حار بحور اذا

رجع وحوّره كواه فأدارها وانما سميت الكعبة بالحوراء لان موضعها تبيض وفى الحديث انه كوى أسعد بن زرارة على عاتقه حوراء وفى حديث آخر انه لما أخبر بقتل أبى جهل قال ان عهدى به وفى ركبته حوراء فانظر واذلك فنظر واسم كوى كوى بها

(و الحوراء (ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وهو مر فأسفن مصر) قديما ومر حاجها الآن وقد ذكرها أصحاب الرحل (و الحوراء (ماء لبنى نهبان) مر الطعم (وأبو الحوراء) ربيعة بن شيبان السعدى (راوى حديث القنوت)

٣ قوله يلين كذا بخطه
والذى فى اللسان بلين
مبدواً بالباء وليحور

٣ قوله يعنى أركية كذا
بخطه وعبارة اللسان
فنظروا فأرواه يعنى الخ

(الاستدرك)

(حسنة)

(حسنة)

٣ قوله التمشيد وقوله

التمشيد كذا بالاصل

وحررها كذاهما مش اللسان

(حنادر)

(حزرة)

(حزرة)

(حزرة)

(حزرة)

(حزرة)

الصغير) عن الديث (و الحنتر (الصغير) كالمنتار * وما استدرك عليه الحنتر كرجل انقصير اوردده الصغاني في التكملة وهو بانفاء بعد التاء (الحنتر) أهمله الجوهري وقال بعضهم هو (الضيق) هكذا ذكره (و الحنتر) ما لبني عقيل) ووقع في بعض نسخ المعجم الحنثرية (ورجل حنتر) كدرهم (وحنثري) بياء النسبة (أحق) عن ابن دريد وفي بعض الاصول حمق وفي التهذيب في حنتر هذا الحرف في كتاب الجوهرة لابن دريد مع غيره وما وجدت لاكثرها صحه لاحد من الثقات وينبغي لناظر ان يفحص عنها فما وجده منها الثقة ألحفة بالرابعي ومالم يجد منها الثقة كان منها على ريبه وخذر ((حنثرة ذبجه و) حنثرت (العين غارت والمختجروا) يصيب (في البطن) قيل هو داء التمشيد يقال حنثرت الرجل فهو حنثري ويقال للتمشيد العلوص والحنثري (والحنثرة) طبقان من أطباق الحلقوم مما يلي الغلصمة وقيل الحنثرة رأس الغلصمة حيث يحدد وقيل هو جوف الحلقوم وهو الحنثور والجمع حنثار وقد تقدم (في ح ج ر) وعن ابن الاعرابي الحنثورة بالضم شبه البرمة من زجاج يجعل فيه الطيب وقال غيره هي قارورة طويلة تجعل فيها الذريرة وحنثري من أعمال الروم وهو يحمي من وقد تقدم ((رجل حنادر العين) بالضم (حديد النظر والحنثورة) بجمع لغائها (في ح د ر) وحندر بالضم (بعسقلان) وفي أصل الرساطي بالفتح (منها سلامة بن جعفر) الرملي يروي عن عبد الله بن هاشم النيسابوري وعنه أبو القاسم الطبراني (و أبو بكر (محمد بن أحمد) بن يوسف (الحنديان الحدثان) روى هذا عن عبد الله بن ابان وأبي نعيم محمد بن جعفر الرملي وغيرهما وعنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الحافظ قاله السمعاني ((الحنثرة شعبة من الجبل) عن كراع ((الحنثرة كرجل حنثرة القصير الدميم) من الناس (كالحنثرة) الحنثرة (الحية ج حنثرات) قال سيبويه النون اذا كانت ثانية ساكنة لا تجعل زائدة الاثبت كافي اللسان فليكن هذا من على ذكر تعلم فائدة التكرار في مثل حنثور وحنثري ((الحنثار بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (الديق العظيم البطن) من الرجال ((الحنثرة بالطاء المهملة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (السحاب يقال ما في السماء حنثرة أي شئ من السحاب) يقال (حنثرت) الرجل في الامر اذا (تردد واستدار) ((الخور الرجوع) عن الشئ والى الشئ (كالخار والمخار والخور) بالضم في هذه وقد تسكن واوها الاولى وتحدف لسكونها وسكون الثانية بعدها في ضرورة الشعر كما قال الجحاج

في بحر لا حور سرى ولا شعر * بافكه حتى رأى الصبح حشر

أراد لا حور وفي الحديث من دعى رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه أي رجع اليه ما نسب اليه وكل شئ تغير من حال الى حال فقد حار يحور حورا قال لبيد

وما المرء الا كالشهاب وضوئه * يحور ماد بعد ان هو ساطع

(و الحور (النقصان) بعد الزيادة لانه رجوع من حال الى حال (و الحور) ماتحت الكور من العمامة) يقال حار بعدما كار لانه رجوع عن تكويرها ومنه الحديث نعوذ بالله من الحور بعد الكور معناه النقصان بعد الزيادة وقيل معناه من فساد أمورنا بعد صلاحها واصلها من نقض العمامة بعد لفها مأخوذ من كور العمامة اذا انتقض لياها وبعضه يقرب من بعض وكذلك الحور بالضم وفي رواية بعد النكون بالنون قال أبو عبيد سنبل عاصم عن هذا فقال ألم تسمع الى قواهم حار بعدما كان يقول انه كان على حالة جميلة فخار عن ذلك أي رجع قال الزجاج وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع والخروج عن الجماعة بعد الكور معناه بعد ان كنى في الكور أي في الجماعة يقال كار عمامته على رأسه اذا لفها (و عن أبي عمرو الحور (التحير) الحور (القعر والعمق) من ذلك قولهم (هو يعيد الحور) أي يعيد القعر (أي عاقل) متعمق (و الحور) بالضم الهلاك والنقص) قال سيبويه الخيطيم يدح زيد الفوارس الضبي

واستجبروا عن خفيف المضغ فزردوا * والذم يبق وزاد القوم في حور

أي في نقص وذهاب يريد الاكل يذهب والذم يبق (و الحور (جمع أحور وحوراء) يقال رجل أحور وامرأة حوراء (و الحور (بالتحريك) ان يشتد بياض العين وسوادها وتسد حدةها وترق جفونها ويبيض ما حوالها أو) الحور (شدة بياضها (و شدة (سوادها في) شدة (بياض الجسد) ولا تكون الادماء حوراء قال الأزهري لا تسمى حوراء حتى تكون مع حور عينها بياضا لون الجسد (أو) الحور (اسوداد العين كالمثل) أعين (الظباء) والبقر (ولا يكون) الحور بهذا المعنى (في بني آدم) وانما قيل للنساء حور العين لأنهن شبنم بالظباء والبقر وقال كراع الحور أن يكون البياض محمدا بالنسبة والسواد كله وانما يكون هذا في البقر والظباء (بل يستعار لها) أي لبني آدم وهذا انما كاه أبو عبيد في البرج غير انه لم يقل انما يكون في الظباء والبقر وقال الاصمعي لا أدري ما الحور في العين (وقد حور) الرجل (كفرح) حورا (واحوز) احورا او يقال احورت عينه احورا (و) في الصحاح الحور (جلود حمر يفتشها السلال) الواحدة حورة قال الجحاج يصف مخالبا البازي

بججبات يثقبن البهر * كأنما يمزقن باللحم الحور

(ج حوران) بالضم (ومنه) حديث كتابه صلى الله عليه وسلم لو فدهم اذ لهم من الصدقة الثلب والتاب والفصيل والافارض

اجلس بالحجيرة فوثب الاعرابي فتكسر) كذا ابن السكيت وفي رواية فاندقت رجلاه وهو رواية الاصمعي (فقال الملك عنه فأخبر
بلغة العرب فقال) وفي رواية ففجئت الملك وقال (ليس) وفي بعض الروايات ليست (عندنا عربيات) أراد عربية لكنه وقف على هاء
التأنيث بالتاء وكذلك لغتهم كناية عليه في اصلاح المنطق وأوصفه قاله شيخنا (من دخل ظفار جرأى) تعلم الحجيرة قال ابن سيده هذه
حكاية ابن جني يرفع ذلك الى الاصمعي وهذا أمر أخرج مخرج الخبر أي (فليحمر) وهكذا أوردته الميسداني في الامثال وشرحه بقريب
من كلام المصنف وقرأت في كتاب الانساب للسهل معاني مانصه وأصل هذا المثل ما سمعت أبا الفضل جعفر بن الحسن الكبير يربح بخراة
مذاكرة يقول دخل بعض الاعراب على ملك من ملوك ظفار وهي بلدة من بلاد حير باليمن فقال الملك للدخول فقفز فقفرة فقال
له مرة أخرى ثب فقفز ففجئت الملك وقال ما هذا فقال ثب بلغة العرب هذا وبلغه حير ثب يعني اقعده فقال الملك أما علمت أن من دخل
ظفار حمر (والحمر) التقشير وهو (أيضاً بغير ردي) وتحمير (الرجل) ساء خلقه (وقد احمر) الشيء (احمر) اصابه احمر كاحمر
وكل افعال من هذا الضرب فمحذوف من افعال وافعل فية أكثر خلقته ويقال احمر الشيء احمر اذا اذ لم لونه فلم يتغير من حال الى
حال واحمر يحمر اذا كان عرضاً حادثاً لا يثبت كقولك جعل يحمر مرة وبصفاً أخرى قال الجوهرى انما زاد افعال احمر
لانه ليس يلحق ولو كان له في الرباعي مثال لما جاز اذغامه كما لا يجوز اذغام افعلس لما كان ملحقاً بحمر نجم (و) من المجاز احمر (البأس
اشدت) وجاء في حديث علي رضي الله عنه كذا احمر البأس ايقيناه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن أحد أقرب اليه منه حتى
ذلك أبو عبيد في كتابه الموسوم بالمثل قال ابن الاثير اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلنا له لنا وقاية وقيل أراد اذا اضطرت
نار الحرب وتسعرت كما يقال في الشر بين القوم اضطرت نارهم تشبه بالحجارة النار وكثيراً ما يطلقون الحجرة على الشدة (والحجر)
على صيغة اسم الفاعل والمفعول هكذا ضبط بالوجهين (الناقعة يلتوى في بطنها ولدها فلا يخرج حتى تموت والحجرة) على صيغة اسم
الفاعل (مشددة فرقة من الخرمية) وهم (يحالفون المبيضة) والمسودة (واحد هم حمر) وفي التهذيب ويقال للذين بحمر
راياتهم خلاف زى المسودة من بني هاشم الحجرة كما يقال للحرورية المبيضة لان راياتهم في الحروب كانت بيضاء (وحير كدرهم) قال
شيخنا الوزن به غير صواب عند المحققين من أئمة الصنف (ع غربي صنعاء اليمن) نقله الصغاني (و) حير (بن سبأ بن يشجب) بن
يعرب بن قحطان (أبو قبيلة) وذكر ابن السكيت انه كان يلبس حلالاً احمر وليس ذلك بقوى قال الجوهرى ومنهم كانت الملوك في الدهر
الاول واسم حير العريش كالتقدم ونقل عن النحويين بصرف ولا بصرف قال شيخنا جرياعلى جواز الوجهين في أسماء القبائل قال
الهمداني حير في قحطان ثلاثة الاكبر والاصغر والادنى فالادنى حير بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدي بن
زرعة وهو حير الاصغر بن سبأ الاصغر بن كعب بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث
ابن حذار بن قطن بن عرييب بن زهير بن أمي بن المهدي بن العريش وهو حير الاكبر بن سبأ الاكبر بن يشجب (وخارجة بن حير
صحابي) من بني أشجع قاله ابن اسحق وقال موسى بن عقبة خارجة بن جارية شهيداً (أوهو كصغير حمار أو هو بالجيم) وقد
(تقدم) الاختلاف فيه (وسموا حماراً) بالكسر (وحمران) بالضم (وحمر) كحمر (وحمر) مصغراً واحمر وحير وحير (والحجيرة)
ع قرب المدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (ومضر الحمر) بالاضافة (لانه أعطى الذهب من ميراث أبيه
(و) أخوه (ربيعه أعطى الخيل) فلقب بانقرس (أولان شعارهم كان في الحرب الرايات الحمر) وسيأتي طرف من ذلك في م ض ر
ان شاء الله تعالى * ومما يستدل عليه بعير أحمر اذا كان لونه مثل لون الزعفران اذا أجد انثوبه وقيل اذا لم يحاط حمرته
شيئاً وقال أبو نصر النعماني هجر بحمره واسم بورقاً وصبح القوم على صهباء قيل له ولم ذلك قال لان الحمره أصبر على الهواجر والورق
أصبر على طول السرى وانصبها أشهر وأحسن حين ينظر اليها والعرب تقول خير الابل حمرها وصهبها وانه قول بعضهم ما أحب
أن لي بمعاريض الكلم حمرتهم والجزاء من المعز الخالصه اللون وعن الاصمعي يقال هذه وطأة حمره اذا كانت جديدة ووطأة
دهماً اذا كانت دارة وهو مجاز وقرب حمر كفلر شديد ومقيدة الحمار الحرة لان الحمار الوحشي يعتقل فيها فكانه مقيد وبنو
مقيد الحمار العقارب لان أكثر ما تكون في الحرة وفي حديث جابر فوضعت على حماره من حريده ثلاثه أعواد يشد بعض
أطرافها الى بعض ويخالف بين أرجلها تعلق عليها الادوية ليسبرد الماء وتسمى بالفارسية سهماى والحجارة ثلاث خشبات يوثقن
ويجعل عليهن الوطء لئلا يقرضه الحرقوص واحدها حارة وحار الطنبور معروف ويقال جاء بغنه حمر الكلى وجاءهم اسود
البطنون مغناهما المهازبل وهو مجاز والعرب تسمى الموالى الحمره والبن حمره العجان أي يابن الامه كته تقولها العرب في السب
والذم وحمر الرجل تحمة يراكب حمره وركبوا حمره والاحمر مصغراً ربيع نكاه تغرق السفن وهو أشقر ثمود وأحمر من
أحمر ثمود وأحمر ثمود يقال أحمر ثمود لقب قدار بن - الف عاقرة ناقة صالح على نبينا وعليه الصلاة والسلام وتوبة بن الحير الخفاني
صاحب ليلى الاخيلية وهو في الاصل تصغير الحمار ذكره الجوهرى وغيره وحمر كرف جزيرة ولقي اعرابي قتيبة الاحمر فقال يا حمرى
ذهبت في البهري يريد يا حمر ذهبت في الباطل والحجيرة الحجرة عن الصغاني والحمر نوع من السمك وكشدا موضع بالجزيرة
والحمر اسم غرناطة من أعظم أمصار الاندلس قال شيخنا واياها قصد الاديب ابن مالك الرعي

(المستدرک)

عنه يروى عنه عمران التخلي وقيل هو سفيينة (و) الاحمر (بن معاوية بن سليم) أبو شعبل التميمي له وفادة من وجهه غريب وكانه
 مرسل (و) الاحمر (بن سواء بن عدى) السدوسي روى عنه ابا بن لقيط من وجهه غريب (و) الاحمر (بن قطن الهمداني) شهد
 فتح مصر ذكره ابن يونس (والاحمر المدني) يعد في المدنيين ذكره ابن منسدة وأبو نعيم (صحبايون) رضى الله عنهم * وبقى عليه منهم
 أحمر بن جز بن شهاب السدوسي سمع منه الحسن البصري حديثا في السجود وأحمر بن سليم وقيل سليم بن أحمر له رؤية (والاحمر
 والحيرة الاشكنز) اسم (السير) أبيض مقشور ظاهره (في السرج) يؤكده قال الازهرى الاشكر معرب وليس يعربى قال
 وسمي حيرا لانه يحمر أى يقشر وكل شئ قشرته فقد حمرته فهو محمور وجر (و) حمر (الخارز) (السير سماقشره) أى بطنه بمخيدة ثم لينه
 بالدهن ثم خزر به فسهل يحمره بالضم حرا وحمرت المرأة جلدها تحمره والجر في الوب والصفوق وقد انخمر ما على الخلد (و) الحمر
 النتن وقد حمر (الشاة) يحمرها حمراتنقها أى (سلجهاو) حمر (الرأس حلقه) والجر بمعنى القشر يكون باللسان والسوط والحديد
 (وغيث حمر كفلز) شديد (يقشر) وجه (الارض) وأتاهم الله بغيث حمر يحمر الارض حمر او حمر الغيث معظمه وشدة (والحمر من
 حرق القيط أشده) كالجمارة وقد تقدم (و) الحمر (من الرجل شره) قال الفراء ان فلانا في حمره أى في شره وشدة وحرة كل شئ وحمره
 شدته (و) بنو حمرى كزيمكى قبيلة) عن ابن دريد وروى بما قالوا بنو حمرى (والحمر كمنبر المحلا) وهو الحديد والجر الذى ٢ محلا به تحلى
 الالهاب وينشف به (و) الحمر الرجل (الذى لا يعطى الاعلى الكد) والالاح عليه (و) الحمر (الثلثيم) يقال فرس حمر أى لثيم يشبه
 الحمار في جريه من بطنه ويقال لمطية السوء حمر وجمع محامر ورجل حمر لثيم قال الشاعر * ندب اذا نكس الفجع المحامير * أراد
 جمع محمر فاضطر (و) حمر الفرس كفرح) حمر افه حمر (سنق من أكل الشعير أو تغيرت رائحة فيه) منه وقال الليث الحمر داء يعترى
 الدابة من كثرة الشعير فينتن فوه وقد حمر البرذون يحمر حمر او قال امرؤ القيس

(المستدرک)

٢ قوله محلا به الخ عبارة
اللسان محلا به محلا
الالهاب و يتق به

لعمرى لسعد بن الضباب اذا غدا * أحب الينا منك فافرس حمر

يعبره بالبحر أراد يا فافرس حمر لقبه بنى فرس حمر لثيم فيه وفي حديث أم سلمة كانت لتناد اجن فحمرت من بحرين هو من حمر الدابة
 (و) قال شمر يقال حمر (الرجل) على يحمر حمر اذا (تحرق) عليك (غضبا) وغيطا وهو رجل حمر من قوم حمر بن (و) حمر (الدابة)
 تحمر حمر (صارت من السمن كالجمار بلادة) عن الزجاج (وأحمر بالضم جبل) من جبال حمى ضرية (وع بالمدنية) المشرفة
 (يضاف الى البغيغ) وجبل لبنى أبي بكر بن كلاب يقال له أحمر قرى ولا نظير له من الاسماء الأجادرو وهو موضع أيضا وقد تقدم
 (و) الاحامرة (بها ردهة) هناك معروفه وقيل يفتح الهمزة بلدة لبنى شاش (والجمرة) بالضم (اللون المعروف) يكون في الحيوان
 والطياب وغير ذلك مما يقبلها وحكاها ابن الاعرابى في الماء أيضا (و) الجمرة (شجرة تحبها الحمر) قال ابن السكيت الجمرة نبت
 (و) الجمرة داء يعترى الناس فيحمر موضعها وقال الازهرى هو (ورم من جنس الطواعين) نعوز بالله منها (و) جمرة بن بشر بن عبد
 كلال) بن عريب الرعيني وقال الذهبي هو جمرة بن عبد كلال (تابعي) عن عمرو بن راشد بن سعد شهد فتح مصر ذكره ابن يونس
 وابنه يعفر بن جمرة روى عن عبد الله بن عمرو (و) جمرة (بن مالك في همدان) هو جمرة بن مالك بن منبه بن سلمة وولده جمرة بن مالك بن
 سعد بن جمرة من وجوه أهل الشام وأولى الهبات له وفادة ورواية وسماء بعضهم جمرة وهو خطأ كذا في تاريخ حلب لابن العديم
 (و) جمرة (بن جعفر بن نعلبة) بن ربوع (في تميم) وقيل في هذا بتشديد الميم أيضا (ومالك بن جمرة صحابي) من بنى همدان أسلم هو
 وعماه مالك وعمرو وابنا ينيع (ومالك بن أبي جمرة الكوفي) روى عن عائشة ويقال ابن أبي جمرة وعنه أبو اسحق السدي كذا في
 الثقات (والخمال بن جمرة) نزل الشام وسمع منه بقية قال النسائي ليس بثقة قاله الذهبي قالت وروى عن منصور بن زاذان (وعبد الله
 ابن علي بن نصر بن جمرة) ويعرف بابن المارستانية كان على رأس السمانية (وهو ضعيف) ليس بثقة (محمد بن وجرير
 كصغر حار) هو (ابن عدى) أحد بنى خطامة ذكره ابن ماكولا (و) حمر (بن أشجع) ويقال له حمر الأشجعي حليف بنى سلمة من
 أصحاب مسجد الضرار ثم تاب وصحت صحبته (صحبايون وجرير بن عدى العابد محدث) قلت وهو زوج معاذة جارية عبد الله بن أبي ابن
 سأل (و) حمر (كزبير عبد الله وعبد الرحمن ابنا حمر بن عمرو وقتلا مع عائشة) رضى الله عنها يوم الجمل هذا قول ابن السكيتي وأما
 الزبير فابن عبد الله بعمر ووهما من بنى عامر بن لؤي (و) يقال (رطب ذو جمرة) أى (حلو) عن الصغاني (و) حمران بالضم ماء بديار
 الرباب) ذكره أبو عبيد (و) حمران (ع بالرفة) ذكره أبو عبيد (وقصر حمران بالبادية) بين العقيق والقاعة يطؤه طريق حاج
 الكوفة (و) قصر حمران (ة قرب تكريت وحامر ع على) شط (الفرات) بين الرقة ومنج (و) حمر (وادى طرف السماوة)
 البرية المشهورة (و) حمر (وادوراء يترين) في رمال بنى سعد زعموا انه لا يوصل اليه (و) حمر (وادى بنى زهير بن حناب) من بنى
 كلب وفيه جباب (و) حمر (ع لغطفان) عند ازل من الشربة (و) يقال (أحمر) الرجل اذا (ولد له ولد أحمر) عن الزجاج (و) أحمر
 (الدابة علفها حتى) حمرت أى (تغير فوها) من كثرة الشعير عن الزجاج (و) حمره تحمير قاله ليا حمارو) حمر اذا (قطع كهيمة الهبرو)
 حمر الرجل (تكلم بالخمير به كتحمير) ولهم ألفاظ ولغات تخالف لغات سائر العرب (و) يحكى انه (دخل اعرابي) وهو زيد بن عبد الله
 ابن دارم كفى النوع السادس عشر من المزهر (على ملك الحسير) في مدينته ظفار (فقال له) الملك (وكان على مكان عال ثب أى

وقد تقدم بيانه في ق ب ب (والحاران حجران) ينصبان (يطرح عليهما) حجر (آخر) رقيق يسمى العلاة (يجفف عليه الاقط)
قال مبشر بن هذيل بن فزارة الشمخي يصف خدب الزمان

لا ينفع الشاوي فيها شاته * ولا حاراه ولا علاته

يقول ان صاحب الشاه لا ينتفع بها القلة لينها ولا ينفعه حاراه ولا علاته لانه ليس لها لبن فيتخذ منه أقط (و) من أمثالهم (هو أ كفر
من حار هو) حار (بن مالك أو) حار بن (مولى) وعلى الثاني اقتصر الثعالب في المضاف والمنسوب وقد ساق قصة أهل الامثال
قالوا هو رجل من عاد وقيل من العماليق ويأتي في ج وف ان الجوف واد بأرض عاد حار رجل اسمه حار ووسطه الميداني في مجمع
الامثال بما لا يزيد عليه قيل (كان مسلماً أربعين سنة في كرم وجود نخر ج بنوه عشرة للصيد فأصابتهم صاعقة فهلكوا فكفر)
كفرا عظيماً (وقال لا أعبد من فعل يبنى هذا) وكان لا يمر بأرضه أحد الادعاء الى الكفر فان أجابه والاقتله (فأهلكه الله تعالى
واخرج واديه) وهو الجوف (فضرب بكفره المثل) وأنشدوا

فبشؤم الجور والبنى قديماً * ما خلا جوف ولم يبق حار

قال شيخنا ومنهم من زعم ان الحمار الحيوان المعروف وبين وجه كفرانه نعم مواليه (وذو الحمار) هو (الاسود العنسي الكذاب)
واسمه عهله وقيل له الاسود لعلاط أسود كان في عنقه وهو (المتنبئ) الذي ظهر باليمن (كان له حمار أسود معلم يقول له اسجد
لربك فيسجد له ويقول له ابرك فيسرك وأذن الحمار بنت) عريض الورق كانه شبه باذن الحمار كافي اللسان (والحمر كسر دال
الهندي) وهو بالسرارة كثير وكذلك ببلاذ عمان وورقه مثل ورق الخلاف الذي يقال له البنجي قال أبو حنيفة وقد رأيت في ما بين
المسجدين ويطبخ به الناس وشجره عظام مثل شجر الجوز وعمره قرون مثل عمر القرظ قال شيخنا التخييف فيه كما قال هو الاعرف
ووهم من شدته من اطباء وغيرهم قلت وشاهد التخييف قول حسان بن ثابت يهجو بني سهم بن عمرو

أرب أصلع سفير الهازب * كالقردي بجمع وسط المجلس الحرا

وفي المثلث لابن السيد الصبار بالضم التمر الهندي عن المطرز (كالحوم) كجوه وهو ولغته أهل عمان كما سمعته منهم والاول أعلى
وانكار شيخنا له محل تأمل (و) الحمر (طائر) من العصفير (وتشدد الميم) وهو أعلى (واحدتها) حجرة وحجرة (بها)
قال أبو المهوش الاسدي يهجو تيمما

قد كنت أحسبكم أسود خفية * فاذا صاف تبيض فيه الحمر

يقول كنت أحسبكم شجعاناً فاذا أتم جبناء وخفية موضع تنسب اليه الاسود واصاف موضع من منازل بني تميم فجعلهم في اصاف
بمثلة الحمر لظوفها على نفسها وجبها وقال عمرو بن أحر يحاطب يحيى بن الحكم بن أبي العاص ويشكو اليه ظلم السعاة

ان لا تداركهم تصبح منازلهم * قفرا تبيض على أرجائها الحمر

نخفة لها ضرورة وقيل الحمر القبرة وحمرات جمع وأنشد الهلالي بيت الراجز

علق حوضي نغمك * اذا غفلت غفلة يعب * وحمرات شر من غيب

(وابن لسان الحمره كسكرة خطيب بليغ نسابه) له ذكر (اسمه عبد الله بن حصين) بن ربيعة بن جعفر بن كلاب التيمي (أو ورقاء
ابن الاشعر) وهو أحد خطباء العرب وفي أمثالهم أنسب من ابن لسان الحمره أو رده الميـداني في أمثاله (والبحر والاحمر ودابة)
تشبه العنز (و) اليمور (طائر) عن ابن دريد (و) قيل هو (حمار الوحش والحماره كجبانة الفرس الهجين كالحمر) كعظم
هكذا ضبطه غير واحد وهو خطأ والصواب كعبر (فارسيته بالاني) وجمعه محامر ومحامير وفي التهذيب الخيل الحماره مثل المحامر
سواء وبه فسر الزمخشري حديث شريح انه كان يرد الحماره من الخيل وهي التي نعدو عدو الحمر وفسر محمر لثيم يشبه الحمار في حمره
من بطنه ويقال لمطية السوء محمر ورجل محمر لثيم (و) الحماره (أحباب الحمر) في السفر ومنه حديث شريح السابق ذكره أي لم يلحقهم
بأصحاب الخيل في الدهام من الغنيمه ويقال لأصحاب الجمال جماله ولاصحاب البغال بغاله ومنه قول ابن أحر

* سلا كما تطرد الجماله الشردا * (كالحامره) ورجل حامر وحمار ذو حمار كما يقال فارس لذي الفرس ومنه مسجد الحامره
(و) الحماره (بتخفيف الميم وتشديد الراء وقد تخفف) الرا، مطلقاً (في الشعر) وغيره كما صرح به غير واحد وحكاة العياشي وقد حكى
في الشتاء وهي قليلة (شدة الحر) كالحمر كفلز كما سيأتي قريبا والجمع حمار وروي الازهرى عن الليث حماره الصيف شدة وقت حمره
قال ولم أسمع كلمة على الفعالة غير الحماره والزعاذه قال هكذا قال الخليل قال الليث وسمعت ذلك بجراسان سبارة الشتاء قال الازهرى
وقد جاءت أحرف أخر على وزن فعالة وروي أبو عبيد عن الكسائي أنبته في حماره القيظ وفي صبارة الشتاء بالصاد وهما شدة الحر
والبرد قال وقال الاموي أنبته على حباله ذلك أي على حين ذلك وألقى فلان على عبالته أي ثقله قاله البيهقي والاحمر وقال القسائي
أقوف بزرافتهم أي جماعتهم (وأحر) أبو عسيب (مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) روى عنه أبو نصيرة مسلم بن عبيد في الحمى
والطاعون وحازم بن القاسم وحديثه في معجم الطبراني وأورده الحافظ ابن حجر في بذي الماعون (و) أحر (مولى لام سلمة) رضى الله

قوله يعب كذا بخطه والذي
في اللسان يعب

إذا علقت قرنا خطا طيف كفه * رأى الموت رأى العين أسوداً حجر

وقال أبو عبيد في معنى قولهم هو الموت الأحمر بهد بصر الرجل من الهول فيرى الدنيا في عينيه حراً وسوداء وأنشد بيت أبي زيد قال الأصمعي يجوز أن يكون من قول العرب وطأة حراً إذا كانت طرية لم تدرس فعنى قولهم الموت الأحمر الحديد الطرى قال الأزهرى وروى عن عبد الله بن الصامت أنه قال أسرع الأرض خراباً بالبصرة قبيل وما يخر بها قال القتل الأحمر والجوع الأغر (وقولهم) وهو من حديث عبد الملك أراك أحمر فراقاً (الحسن أحمر أى) الحسن فى الحجر وقال ابن الأثير أى شاق أى من أحب الحسن احتمل المشقة وقال ابن سيده أى أنه (يلقى العاشق منه ما يلقي) صاحب الحرب (من الحرب) وروى الأزهرى عن ابن الأعرابي فى قولهم الحسن أحمر يريدون أن تكلفت الحسن والجمال فاصبر فيه على الأذى والمشقة وقال ابن الأعرابي أيضاً يقال ذلك للرجل يميل إلى هواه ويختص بمن يحب كما يقال الهوى غالب وكما يقال إن الهوى يميل بأست الركب إذا آثر من هواه على غيره (والحجارة العجم) لبيباضهم ولأن الشقرة أغلب الألوان عليهم وكانت العرب تقول للعجم الذين يكون البيضا غالباً على ألوانهم مثل الروم والفرس ومن صاقهم أنهم الحجار ومن ذلك حديث على رضى الله عنه حين قال له سراة من أصحابه العرب غلبتنا على ذلك هذه الحجار فقال ليضربنكم على الدين عوداً كما ضرب بنوهم عليه يد أرواد بالحجارة الفرس والروم والعرب إذا قالوا فلان أبيض وفلانة بيضاء فعناه الكرم فى الاخلاق لآلوان الخلقه وإذا قالوا فلان أحمر وفلانة حراء عنت بياض اللون (و) من المجاز (السنة) الحجار (الشديدة) لأنها واسطة بين السوداء والبيضاء قال أبو حنيفة إذا خلقت الجبهة فهى السنة الحجار وفى حديث طهفة أصابتنا سنة حراء أى شديدة الجذب لأن آفاق السماء تحمر فى سنى الجذب والقطر وأنشد الأزهرى

* أشكوا ليل سنوات حرام * قال أخرج نعتة على الأعوام فذكروا أخرجه على السنوات لتمام حراوات وقال غيره قبيل لسنى القطر حراوات لا حراوات الآفاق فيها (و) من المجاز الحجار (شدة الظهيرة) وشدة القيظ قال الاموى وسمعت العرب تقول كفى حراء القيظ على ماء شفية وهى ركيبة عذبة (و) الحجار اسم (مدينة تلبلة) بالمغرب (و) الحجار (ع بفسطاط مصر) كان بالقرب منه دار الليث بن سعد ذكره ابن الأثير ومن كان ينزله الياس بن الفرج بن الميمون مولى لحم وأبو جوين ريان بن قائد الحجازى آخر من ولّى بمصر لبنى أمية وأبو الريح يسع سلمان بن أبي داود الأفسس الحجارى النقيبه (و) موضع آخر (بالقدس) وهى قلعة جاء ذكره فى فتوحات السلطان المجاهد صلاح الدين يوسف رحمه الله تعالى (و) الحجار (ة بالين) ذكرها الهجرى (وحراء الاسدع على ثمانية أميال من المدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقيل عشرة فراسخ اليه انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم نانى يوم أحد (و) الحجار (ثلاث قرى بمصر) بل هى قرىتان فى الشرقية وقرىتان بالغربية تعرفان بالغربية والشرقية فىهما قرية أخرى فى حوف رمسيس تعرف بالحجار (والحجار) بالكسر النهاق من ذوات الأربع (م) أى معروف (ويكون) أهلبا (وحشياً) وقال الأزهرى الحجار العبير الأهلى والوحشى (ج أحجرة) وحجر بضم فسكون (وحجر) بضم سين (وحجر) على وزن أمير (وحجر) بالضم (وحجرات) بضم حاء جمع كحجرات وطرفات وفى حديث ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع على حجات قالوا هى جمع صحبة تجر وحجر جمع حمار (ومحموداء) وسبق عن السهلى فى علاج ان مفعولاً جمعاً قليل جداً لا يعرف الا فى معلوجاء ولقظين معه وقد تقدم الكلام عليه فى شاح وشاخ و ع ب د ويأتى أيضاً ان شاء الله تعالى فى عبر وسلم (و) الحجار (خشبة فى مقدم الرحل) تقبض عليها المرأة وهى فى مقدم الاكاف قال الاعشى

وقيدنى الشعر فى بيته * كقيد الأسرات الحجارا

قال أبو سعيد الحجار العود الذى يحمل عليه الاقتاب والآسرات النساء اللواتى يؤكذن الرجال بالقدوى وثقنها (و) الحجار (خشبة يعمل عليها الصيقل) وقال الليث حجار الصيقل خشبة التى يصقل عليها الحديد (و) فى التهذيب الحجار (ثلاث خشبات) أو أربع (تعرض عليها خشبة وتؤسرها) الحجار (واد بالين) نقله الصغانى (و) الحجار (بهاء الاثان) ونص عبارة الصحاح وربما قالوا حجاراً بالهاء للثان (و) الحجار (حجر) عريض (ينصب حول) الحوض لئلا يسيل ماؤه وحول (بيت الصائد) أيضاً كذا فى الصحاح وفى نص الأصمعي حول قتره الصائد (و) الحجار (الصخرة العظيمة) العريضة (و) الحجار (خشبة) تكون (فى الهودج) الحجار (حجر عريض يوضع على اللحد) أى القبر (ج حجار) قال ابن برى والصواب فى عبارة الجوهري ان يقول الحجار حجارة الواحد حجارة وهو كل حجر عريض والحجار حجارة تجعل حول الحوض ترد الماء اذا طغى وأنشد

كأنما الشحط فى أعلى حجاره * سبائب القزم من ربط وكان

(و) الحجار (حرة) معروفة (و) الحجار (من انقدم المشرفة فوق أصابعها) ومفصلاتها ومنه حديث على وقطع السارق من حجارة القدم وفى حديثه الآخراة كان يفسل رجليه من حجارة القدم وقال ابن الأثير وهى بتشديد الراء (و) تسمى (الفريضة المشركه الحجارية) سميت بذلك لانهم قالوا هب أبانا كان حجارا (وحجار قبان دويبة) صغيرة لازقة بالأرض ذات قوائم كثيرة قال

يا عجباً لقد رأيت العجبا * حجار قبان يسوق الارنيا

٢ قوله شفيه كذا بخطه
بعض اللسان وأوردتها يا قوت
بالسين المهملة أيضاً

٣ قوله وقطع الخ عبارة
اللسان ويقطع ويلحرد

(وتحاقرت تصاغرت) وتحاقرت اليه نفسه تصاغرت (و) في الحديث عطس عنده رجل فقال له (حقرت ونفرت بكسر قافيهما) أي (صرت حقيرا نقيرا) أي ذليلا والثاني للتأكيدي يقال في الدعاء حقر الوعقرا ومحقرة وحقارة وكله راجع الى معنى الصغر والحقارات بالضم ناحية واسعة بالين ((الحكرك)) بفتح فسكون (الظلم) والتنقص (واساة المعاشرة) والعسر والالتواء وهذا من الاساس والتسكلمة (وانفعل كضرب) يقال جكره يحكركه حكرنا ظلمه وتنقصه وأساء عشرته وقال الازهرى الحكرنا ظلم والتنقص وسوء العشرة ويقال فلان يحكرك فلا ناذا أدخل عليه مشقة ومضرة في معاشرته ومعايشته والنعت حكر ورجل حكر على النسب (و) الحكر (السهن بالعسل بلعقهما الصبي و) الحكر (القعب الصغير و) الحكر (الثني القليل) من الماء والطعام والابن ويحرك (ويضمان و) الحكر (بالتحريك ما احتكر) من الطعام ونحوه مما يؤكل (أي احتبس انتظارا فلانه كالحكر كسر د) والحكرة (وفاعله حكر) ككتف يقال انه الحكر لا يزال يحبس سلعته والسوق مادة حتى يبيع بالكثير من شدة حكره أي من شدة احتباسه وتربصه ومعنى والسوق مادة أي ملائى رجالا ويوعا (و) الحكرك (اللجاجة) والعسر (والاستبداد بالثني) أي الاستقلال به (حكر كفرح فهو حكر و) الحكر بالتحريك (الماء) القليل (المجتمع) ومنه حديث أبي هريرة قال في السكاب اذا وردن الحكر القليل فلا تطعمه أي لا تشربه وكذلك القليل من الطعام والابن وهو فعل بمعنى مفعول أي مجموع (والتحكر الاختسار) قال ابن شميل انهم ليتحكرون في بيعهم أي ينظرون ويتربصون وفي الحديث من احتكر طعاما فهو كسدا أي اشتراه وحبس ليقبل فيغلو (و) التحكر (التعسر) وانه ليتحكر عليه أي يتعسر قال رؤبة

لا ينظر العوى فيها نظرى * وان لوى لحيمه بالتحكر

(والمحاكرة الملاحه) والامارة (والحكرة بالضم اسم من الاحتكار) وكذلك الحكر ومنه الحديث نهي عن الحكرة والحكرة الجلة وقيل الجزاف وأصل الحكرة الجمع والامساك كما قاله الراغب وغيره * وبما استدرك عليه الحكر بالكسر ما يجعل على العقارات ويحس مولده والحاكورة قطعة أرض تحكرك لزراع الاشجار قريبة من الدور والمنازل شامية والشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن الحكرى المعروف بالخازن محدث الديار المصرية ومقرها كانه منسوب الى منية حكر من قري مصر بالسنة هندية روى عنه شيخ الاسلام زكريا الانصارى وغيره والحكرة بالضم من مخاليف الطائف ((الاجر مالونه الحرة) يكون في الحيوان والسياب وغير ذلك مما يقبلها (و) من المجاز الاجر (من لاسلاح معه) في الحرب نقله الصغاني (جمعها حجر وجران) بضم أولهما يقال ثياب حجر وجران ورجال حجر (و) الاجر (عمر) للونه (و) الاجر (الايض ضد) وبه فسر بعض الحديث بعثت الى الاجر والاسود والعرب تقول امرأه حراء أي بيضاء وسئل ثعلب لم خص الاجردون الابيض فقال لان العرب لا تقول رجل ايض من بيض اللون انما الابيض عندهم الطاهر النقي من العيوب فاذا أرادوا الابيض من اللون قالوا الاجر قال ابن الاثير وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض في ألوان الناس وغيرهم (ومنه الحديث) قال علي لعائشة رضي الله عنهما اياك ان تكونيها (يا حبراء) أي يا بيضاء وفي حديث آخر خذوا شطرد ينكم من الحبراء يعني عائشة كان يقول لها أحيانا ذلك وهو تصغير الحبراء يريد البيضاء قال الازهرى والقول في الاسود والاحمر انهما الاسود والايض لان هذين النعتين يعمان الا دميئين أجمعين وهذا كقوله بعثت الى الناس كافة وقول الشاعر

جمعتم فأوعيتهم وجمت بعشر * توافت به جران عبدوسودها

يريد بعبد عبد بن أبي بكر بن كلاب وقوله أنشده ثعلب * نض العلوج الجرفي جامها * انما عني البيض وحكي عن الاصمعي يقال أتاني كل أسود منهم وأجر ولا يقال ايض معناه جميع الناس عربهم وجمعهم وقال شعرا لاجر الابيض تطيرا بالابصر يحكيه عن أبي عمرو بن العلاء (و) قال الازهرى في قوله هم أهلكت النساء الاجران يعنون (الذهب والزعفران) أي أهلكتهن حب الحلى والطيب (و) قال الجوهرى أهلكت الرجال الاجران (اللحم والخمر) وقال غيره يقال للذهب والزعفران الاصففران وللماء واللبن الابيضان وللتمر والماء الاسودان وفي الحديث أعطيت الكثرين الاجر والايض والاجر الذهب والايض الفضة والذهب كنوز الروم لانها الغالب على نقودهم وقيل أراد العرب والجمع جمعهم الله على دينه وملته (والاحامرة قوم من الجهم نزلوا بالبصرة) وتبسكوا بالكوفة (و) قال الليث الاحامرة (اللحم والخمر والخلوق) وقال ابن سيده الاجران الذهب والزعفران فاذا قلت الاحامرة ففهي الخلق قال الاعشى

ان الاحامرة الثلاثة أهلكت * مالى وكنت بها قديما مولعا

الخمر واللحم السمين وأطلى * بالزعفران فلن أزال مبقعا

وقال أبو عبيدة الاصففران الذهب والزعفران وقال ابن الاعرابي الاجران النبيذ واللحم وأنشد

* الاجرين الراح والمحبرا * قال شعر أراد الخمر والبرود وفي الاساس ونحن من أهل الاسودين أي التمر والماء لا الاجرين أي اللحم والخمر (و) في الحديث لو تعلمون ما في هذه الامة من (الموت الاجر) يعني (القتل) وذلك لما يحدث عن النقل من الدم (أو) هو (الموت الشديد) وهو مجاز كنوابه عنه كانه يلقى منه ما يلقى من الحرب قال أبو نؤيد الطائي يصف الاسد

(حكر)

٣ قوله وردن كذا يحظه بالنون والذي في اللسان بالتاء ويجرد

(المستدرك)

(حجر)

٣ قوله ابن أبي بكر كذا يحظه والذي في اللسان ابن بكر بحدف أبي ويجرد

لمن النار أوقدت بحفير * لم تنضئ غير مصطلى مقرر

والذي في التهذيب حفر وحفيرة اسمها موضعين ذكرهما الشعراء القدماء (والحفائر ماء لبنى قريظ على يسار حاج الكوفة) نقله الصغاني سمي باسم الجمع (والحفيرة مصغرة ع بالعراق) نقله الصغاني (ويحيى بن سليمان الحفيري) بانضم من المحدثين وقيل له ذلك (لان داره كانت على حفرة بالقيروان) بدر ب أم أيوب روى عن الفضيل وعنه جبرون بن عيسى (ومحفورة بشط بحر الروم وبالعين لحن) نبه عليه الصغاني (و ينسج بها البسط) والمفارش الغالية الأثمان * ومما يستدرك عليه استحفر النهران له أن يحفر والحفير كير منزل بين ذى الحليفة وملك يسلكه الحاج وركبة حفيرة وحفر بديع وأتى ربوعا مقصعا وأمر هذا حفرة وحفر عنه واحتفروا قال الأزهرى وقال أبو حاتم يقال حافر محافرة وفلان أروغ من ربوع محافر وذلك أن يحفر في لغز من ألغازه فيذهب سفلا ويحفر الإنسان حتى يعيا فلا يقدر عليه ويشبهه عليه الحفر فلا يعرفه من غيره فيدعه فإذا فعل الربوع ذلك قيل لمن يطلبه دعه فقد حافر فلا يقدر عليه أحد ويقال أنه إذا حافر وأبى أن يحفر التراب ولا ينشئه ولا يدري وجه بحره يقال قد حشى فترى الحفر مما أترابا مستويا مع مساواه إذا حشى ويسمى ذلك الحثاء يقال ما أشد اشتباها حثيائه وقال ابن شميل رجل محافر ليس له شئ وأنشد

(المستدرك)

٢ قوله ولا يدري كذا
بخطه بالدال المهملة والذي
في اللسان يدري بالذال
المهجمة وليحدر

محافر العيش أتى جوارى * ليس له مما أفاء الشارى * غير ممدى وبرمه أعشار

وفي الأساس وحفر على الضب والربوع يستخرجه ويتسع فيه فيقال حفرت الضب واحتفرتة وحافر الربوع أعمق من حفرة وفلان أروغ من ربوع محافر وهو نص مكشوف وبرهان جلي ينأى على صحة ما ذكرت في محادعون الله وحاشا الله انتهى وفي اللسان وكانت سورة براءة تسمى الحافرة وذلك أنها حفرت عن قلوب المنافقين وذلك أنه لما فرض القتال بين المنافق من غيره ومن يوالى المؤمنين من يوالى أعداءهم وقرأت في الحفاسة

ومستجمل بالحرب والسلم حظه * فلما استميرت كل عنهما محافر

قال في الهامش جمع محفر والمراد به هنا السلاح والحافرة الأرض المحفورة ويقولون للقدم حافر إذا أرادوا تقيبها على الاستعارة قال جيبها الاسدي بصف ضيفا طارقا أسرع إليه

فأبصر نارى وهى شقراء أوقدت * بليل فلاحت للعيون النواظر

فما رقد الولدان حتى رأيت به * على البكر عير به بساق وحافر

ومعنى عير به يستخرج ما عنده من الجوى والحفر بفتح فسكون اسم المكان الذى حفر كقندق أو بئر وعن ابن الاعرابي أحفر الرجل إذا رمى باله حفري قال الأزهرى وهو من أرد المرعى قال وأحفر إذا عمل بالحفارة وهى المعزقة وقال وحفر كفرح إذا فسد وحفرة وحفيرة موضعان وكذلك الأحفار وأحفار قال الفرزدق

فيا ليت دارى بالمدينة أصبحت * بأحفار فلج أو بسيف الكواظم

وقال ابن جنى أراد الحفرة وكانظمة فجمعها ضرورة ويقال هذا البلد ممر المساكرو ومدق الحوافر وفلان يملك الحنف والحافر ومن المجاز وطئه كل خنف وحافر ورجع إلى حافرة شاخ وهم وحفر الفصيل أمه حفرار هو استلاله طرفه ما حتى يسترخى لجمها وتحفر السيل اتخذ حفرا في الأرض وابن أبي الحوافر طبيب مشهور والحفارة قرية من أعمال الجزيرة والحافر قرية بالصعيد الأدنى وحفر السيدان عند كاظمة وحفر الرباب موضع وحفار كغراب وضع باليمن وحافر بن التوأم الحميري أحد كهان حمير أسلم على يد معاذ بن جبل ذكره الذهبي في الخضر ميز والحافرة بطن من الجحافل وفيهم عدد ومدد وهم باليمن ذكره الملك الغساني في الأنساب (الحفيرة كعميل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (القصير) من الرجال كالحمير بالموحدة كذا في التكملة (الحافرة السماء الرابعة) في قول أمية بن أبي الصلت

وكانت رابعة لها حافورة * في جنب خامسة عناصر عمرد

(والحقر) بفتح فسكون (الدلة كالحقرية بالضم والحقارة مثلثة والمحقرة) حقر يحقر حقرا وحقر به ويقال هذا الأمر محقرة بئى حقارة (والفعل كضرب وكرم) يقال حقر بالضم حقرا وحقارة وحقر الشئ يحقره حقرا ومحقرة وحقارة (و) الحقر (الأذلال كالتحقير والاحتقار والاستحقار والفعل كضرب) يقال حقره وحقره واحتقره واستحقره استصغره ورآه حقيرا وحقره صيره حقيرا وهو حاقر ناقرو في مثل من حقر حرم ٣ وفلان موقر غير محقر وغير حقير (والحقير) كحيدر (ويضم القاف الذليل أو الضعيف) عن ابن دريد (أو اللثيم الأصل) أو الصغير كالحقير ويؤكده يقال حقير نقيروحقير نقر (وحقر الكلام تحقير أصغره) وكذا حقر الاسم (والحروف المحقورة) هى انقاف والحيم والطاء والدال والباء يجمعها قولك (جد قطب) سميت بذلك لأنها تحقر في الوقف وتضغط عن مواضعها وهى حروف القلقلة لأنك لا تستطيع الوقوف عليها إلا بصوت وذلك لشدة الحقر والضغط وذلك نحو الحق وأذهب واخرج وبعض العرب أشد تصويتا من بعض التحقير التصغير (والحقيرات الصغائر) قال شيخنا وهى من الاطلاقات الشرعية إذ لا تعرف العرب صغائر ولا كبار وردها أهل الغريب إلى ما يحقره الإنسان من الأفعال وإن كان كبيرة (و) حقر في عيني

٣ قوله حرم الذى فى
الاساس حرم وليحدر

وفي الاساس وحفرت روضح المهرت حركت للسقوط لانها اذا سقطت بقيت منابتها احفرا فكأنها اذا انغضت أخذت في الحفر واحفر
المهرت روضحه (و) احفر (فلا نابرا أعانه على حفرها والحقير اقبر) فعمل بمعنى مفعول عن ابن الاعرابي كالحفر والحفيرة
كافي الاساس (والحافر واحد حواقر الدابة) الخليل والبغال والحير اسم كالكاهل والغارب قال الشاعر في جمع الحافر
أولى فأولى يا امرأ القيس بعدما * خصفن بأ نار المطى الحواقرا

أراد خصفن بالحواقرا نار المطى يعني آثار أخفافه (و) من المجاز قولهم (التقوا فاقته لواعند الحافرة أي) عند (أول الملتقى و) من
المجاز قول العرب أتيت فلانا ثم رجعت على حافرتي أي طريقي الذي أصعدت فيه) خاصة فان رجعت على غيره لم يقل ذلك وفي
التهذيب أي رجعت من حيث جئت ورجعت على حافرتي أي طريقه الذي جاء منه (و) من المجاز (الحافرة الخلقه الاولى والعود في
الشي حتى يرد آخره على أوله) وفي السككب العزيز أننا لمردون في الحافرة أي في أول أمرنا وأنشد ابن الاعرابي
أحافرة على صلح وشبب * معاذ الله من سفه وعار

يقول أراجع الى ما كنت عليه في شبابي وأمرى الاول من الغزل والصباء بعدما شئت وصلعت وفي الحديث ان هذا الامر لا يترك
على حاله حتى يرد على حافرتي أي على أول تأسيسه وقال الفراء في تفسير قوله تعالى أننا لمردون في الحافرة أي الى امرنا الاول
أي الحياة وقال ابن الاعرابي في الحافرة أي في الدنيا كما كانوا قائل أي في الخلق الاول بعدما موت (و) قالوا في المثل (النقد عند
الحافرة والحافر أي عند أول كلمة) وفي التهذيب معناها اذا قال قد بعثت رجعت عليه بالثمن وهما في المعنى واحد (وأصله) أي المثل
(ان الخليل أكرم ما كانت عندهم) وأنفسه (وكانوا) لنفاستهما عندهم ونفاستهما بها (لا يبيعونها نسيئة) فكان (يقوله الرجل
لرجل) النقد عند الحافر أي عند يبيع ذات الحافر (أي لا يزول حافره حتى يأخذ ثمنه) وصيره مشلا ومن قال عند الحافرة فانه لما
جعل الحافر في معنى الدابة نفسها وكثرت استعماله من غير ذكر الذات ألحق به علامة التأنيث اشعارا بتسمية الذات بها (أو كانوا
يقولونها) ويتكلمون بها (عند السبق والرهان) رواه الازهرى عن أبي العباس وقال (أي أول ما يقع حافر الفرس على الحافر
أي المحفور) كما يقال ما دافق يريد مدفوق وفي نص أبي العباس أو الحافرة الارض المحفورة يقال أول ما يقع حافر الفرس على
الحافرة (فقد وجب النقد) يعني في الرهان أي كسب سبق فيقع حافره يقول هات النقد وقال الليث النقد عند الحافر معناه اذا
اشترى به لم تبرح حتى تنقد (هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في كل أولية) فقيل رجعت الى حافره وحافرتي وفعل كذا عند الحافرة والحافر
ومنه حديث أبي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح قال هو التندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله
بندامتك عند الحافر لا تعود اليه أبدا والمعنى تجيز الندامة والاستغفار عند واقعة الذنب من غير تأخير لان التأخير من الاصرار
(و) من المجاز هذا (غيث لا يحفره أحد أي لا يعلم) أحداين (أقصاه والحفراة بالكسر نبات) في الرمل لا يزال أخضر وهو من
نبات الربيع قال أبو النجم في وصفها

٣ قوله نخبز كذا بنحطه
والذي في اللسان يتخير
وليعبر

يظل حفراه من التهديل * في روض ذفراء ورعل مخجل

(ج حفرى) كشعري وقال أبو حنيفة الحفرى ذات ورق وشوك صغار لا تكون الا في الارض الغليظة ولها زهرة بيضاء وهي
تكون مثل جنة الحمامة * قلت وأنشد أبو علي القالي في المقصور والكثير

وحلت سخيقة من أرضها * روابي بنبتن حفرى دمانا

(و) الحفراة عند أهل اليمن (خشبة ذات أصابع) يذرى بها الكدس المدوس (ينقى بها البر من التبن) قال الازهرى وهي الرفش
الذي يذرى به الخنطة وهي الخشبة المصمتة الرأس فأما المفرج فهو العضم والمعزقة (والحافرة بشد الفاء سمكة سوداء) مستديرة
نقله الصغاني (والحفار) كككان (من يحفر القبر) وهو لقب جماعة من المحدثين منهم أبو بكر محمد بن علي بن عمر والضرب البغدادي
وأبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان البغدادي وهما صدوقان (و) اسم (فرس سراقه بن مالك) بن جعشم السككاني المدلجي
أبوسفیان (الصحابي) رضى الله عنه (و) الحفار (ككتاب عود يعوج ثم يجعل في وسط البيت) من الشعر (ويثقب في وسطه ويجعل
العمود الاوسط والحفر محركة ولا نقل بها ع بالكوفة) وفي التكملة اسم هذا الموضع الحفرة (كان ينزله عمر بن سعد الحفري)
كنيته أبو داود يروي عن الثوري وكان من العباد ذكره ابن حبان في كتاب الثقات (و) الحفر (ع بين مكة والبصرة وكذلك
الحفير) وهو نهر بالاردن نزل عنده النعمان بن بشير وقيل الحفير والبصرة ثمانية عشر ميلا ويقال ان بغير ألف ولام (و) في
التهذيب الاحفار المعروفة في بلاد العرب ثلاثة منها (حفر أبي موسى) بفتح الحاء والفاء وقد جاء ذكرها في الحديث وهي (ركايا
أحفرها) أبو موسى الأشعري رضى الله عنه (على جادة البصرة الى مكة) قال الازهرى وقد زلت بها واستقيت من ركاياها وهي
ما بين ماوية والمنجشانيات وهي مستوية بعيدة الرشاء عذبة الماء (ومنها حفرة) وهي ركايا بناحية الشواجن بعيدة القعر
عذبة الماء (ومنها حفرة سعد بن زيد مناة) بن تميم وهي بجذاء العرمة وراء الدهناء يستقي منها بالسانية عند جبل من جبال الدهناء يقال
له جبل الحاضر (وحفيرة موزعان) هكذا في اللسخ على فاعل وفاعلة ومثله في التكملة قال

يلسع كذباب الآجام (وأدهم بن حنظرة اللغمي) الراشدي (صحابي) من بني راشد بن أرينة بن جديلة بن لحم ذكره سعيد بن عفير وابن يونس ولم تقع له رواية (وحظرة بن عباد من ولده وكان خارجيا) نقله الصغاني (وزمن التحضير إشارة إلى ما فعل عمر) بن الخطاب رضي الله عنه (من قسمة وادي القرى بين المسلمين وبين بني عذرة) بن زيد اللات (وذلك بعد إجلاء اليهود) وهو الإجلال الثاني فكانه جعل لكل واحد حدا حاجزا وهو كالتاريخ عندهم (والحظيرة د من عمل دجيل) على مسيرة يومين من بغداد على طريق الموصل (والحظائر باليمامة) وفي التكملة بالبحرين (و) من المجاز قولهم (هونكدا الحظيرة) أي بنجيل كافي الأساس وقيل (قليل الخير والمحذور المحرم) والحظير خلاف الإباحة (و) قوله تعالى (وما كان عطاء ربك محظورا أي) محروما وهو راجع إلى المنع وقيل (مقصورا على طائفة دون أخرى) من حظر الشيء إذا حازه لنفسه خاصة * وما يستدرك عليه يقال احتظر به أي احتفى وفي الكتاب العزيز فكانوا كهشيم المحظور وقري المحظور أراد كالهشيم الذي جمعه صاحب الحظيرة ومن قرأه بالفتح فالمحظور اسم للحظيرة والمعنى كهشيم المكان الذي يحظر فيه والهشيم ما يبس من المحتضرات فارقت وتكسر والمعنى أنهم قد بادوا وهلكوا فصاروا كيبس الشجر إذا تحطم وقال النراء معنى قوله كهشيم المحظور أي كهشيم الذي يحظر على هشيمه أراد أنه حظر حظارا رطباً على حظار قديم قديس وسكة الحظيرة بنسفة ذكره الداودي (حفر الشيء يحفره) من حد ضرب حفرا (واحتفره نقاه كما تحفر الأرض بالحديدة) واسم المحفرا الحفرة وما يحفر به المحفار (و) من المجاز حفر (المرأة جامعها) تشبيهاً بحفر النهر عن ابن الأعرابي (و) الحفر الهزال عن كراع يقال حفر الغرز (العنز) يحفرها حفرا (أهزلها) يقال ما حامل الأوالجمل يحفرها إلا الناقة فإنها تسمن عليه وهو مجاز (و) من المجاز حفر (تري زيد فتش عن أمره ووقف عليه) عن ابن الأعرابي (و) من المجاز حفر (الصبي سقطت روضه) وإذا سقطت الثنيتان العليان والسفليان فيقال أحفرا حفرا (والحفرة والحفيرة) كلاهما (المحفور والمحفور المحفار والحفرة المسجاة) نحوها من (ما يحفر به والحفر بالتحريك البئر الموسعة) فوق قدرها (ويسكن) كالحفيرة والحفيرة (و) الحفر بالتحريك (التراب المخرج من الشيء) المحفور وهو مثل الهدم ويقال هو المكان الذي حفر وقال الشاعر

* قالوا تهنينا وهذا الخندق الحفر * (ج) أي جمعها (أحفار) و(حج) أي جمع الجمع (أحافير) أنشد ابن الأعرابي

جوب لها من جبل هرشم * مسقى الأحافير ثبتت الأم

وقد تكون الأحافير جمع حفير كطبيع وأقطيع (و) الحفر بالتحريك (سلاق في أصول الأسنان) نقله ابن السكيت وقال والتحريك لغة بني أسد وقد حفرت مثل تعب تعبأ وهي أردأ اللغتين وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب الحفر بالتحريك لغة رديئة (أو) الحفر في الأسنان (صفرة تعلوها) نقله ابن خالويه في شرح الفصيح وابن دريد في الجهرة (ويسكن) وهو الأفتح (والفعل كعني وضرب وسمع) وفي المصباح حفرت الأسنان حفرا من باب ضرب وفي لغة تبنى أسد حفرت حفرا من باب تعب إذا فسدت أصولها بسلاق يصيبها حكي اللغتين الأزهرى قال شيخنا ويؤخذ من كلام الفصيح أن تسكين الفاء أفصح لأنه به صدروثي بالتحريك فذل على أنه فصيح ومع ذلك تعقبوه قال اللبلي في شرحه كان ينبغي لشعاب أن لا يذكر الفصيحة ويترك التي لا يمت بفصيحة كما شرط في أول كتابه انتهى وفي الفصيحة والأخرى ليست بفصيحة وكان يجب عليه أن يذكر الفصيحة كما شرط في أول كتابه انتهى وفي التهذيب الحفر والحفر جزم وفتح لغتان وهو ما يلزق بالأسنان من ظاهر وباطن تقول حفرت أسنانه تحفر حفرا ويقال في أسنانه حفر بالتحريك وهو لغة بني أسد وسئل شمر عن الحفر في الأسنان فقال هو أن يحفر القلم أصول الأسنان بين اللثة وأصل السن من ظاهر وباطن يلح على العظام حتى ينقشر العظم أن لم يدرك سريعا ويقال أخذ نفسه حفر وحفرو ويقال أصبح فم فلان محفورا وقد حفرفوه وحفرو يحفر حفرا وحفرو حفرا فم أو نقل شيخنا عن ابن دريد أنه في شرح الفصيح الحفر بسكون الفاء مصدر فعل متعد وهو حفره يحفره حفرا كان الذي حفر أسنانه أنما هو كبر السن أو درام القلم أو آفة لحقتها قال وأما الحفر بفتح الفاء فصدر قولهم حفرت سنه تحفر حفرا وهذا الفعل ليس متعديا والأول متعد وحكي صاحب الواحى أنه يقال في مصدر حفرت بالسكون حفرا وحفرا بالأسكان والتحريك قال والحفر بثة تخرج في لثة الصبي فيقال صبي محفور إذا أصابه ذلك (وأحفر الصبي سقطت له الثنيتان العليان والسفليان للثنا والارباع) وإذا سقطت روضه قيل حفرت كأتقدم (و) من المجاز حفر (المهر سقطت) وفي بعض النسخ الجيدة المحصنة بهد قوله والسفليان والمهر للثنا والارباع وفي بعض الأصول زيادة والقروح سقطت (ثناياه ورباعياته) وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل يقال أحفر المهر أحفارا فهو محفور قال وأحفاره أن تحرك الثنيتان السفليان والعليان من روضه فإذا تحركن قالوا قد أحفرت ثنايا روضه فسقطن قال وأول ما يحفر فيما بين ثلاثين شهرا أدنى ذلك إلى ثلاثة أعوام ثم يسقطن فيقع عليها اسم الإبداء ثم تبدى فتحرج له ثنيتان سفليان وثنيتان عليان مكان ثناياه الروض التي سقطت بعد ثلاثة أعوام فهو مبسب قال ثم يثنى فلا يزال ثنيا حتى يحفر أحفارا وأحفاره أن تحرك له الرباعيتان السفليان والرباعيتان العليان من روضه وإذا تحركن قيل قد أحفرت رباعيات روضه فسقطن أول ما يحفر في استيفائه أربعة أعوام ثم يقع عليها اسم الإبداء ثم لا يزال رباعيا حتى يحفر للقروح وهو أن تحرك قارحاه وذلك إذا استوفى خمسة أعوام ثم يقع عليه اسم الإبداء على ما وصفناه ثم هو قارح

(المستدرك)

(حفر)

وكلاهما عيان * قلت والصواب انه البلد الذي بناه الساطرون وقد تقدم ذكره وهكذا ذكره السمعاني وغيره ومنه الحضر
محركة ذرية قرب المنصورة بالدقهلية وقد دخلتها أبو بشر محمد بن أحمد بن حاضرا الحاضري الطوسي ترجمه الحاء في تاريخه
وحضار بن حرب بن عامر جد أبي موسى الأشعري رضى الله عنه وبيت حاضريه قرب صنعاء اليمن ومنها الشريف سراج الدين
الحاضري واسمه عبد الله بن الحسن ذكره الملائك الأشرف الغساني في الانساب والشمس محمد الحضاوري فقيه عيني وحاضر بن أسد بن
عدي بن عمرو في الأزدي ﴿الحخجر بكسر الحاء وفتح الصاد﴾ وسكون الجيم (العظيم البطن الواسع) قال الشاعر

حخجر كأم التوأمين تو كأت * على مرققها مستهله عاشم

(حخجر)

(و) قال الأزهرى الحخجر (الوطب) ثم سمي به الضبع (أو الواسع منه ج حضاجر) يقال وطب حخجر وأوطب حضاجر وقيل
الحخجر السقاء الضخم (و) الحخجرة (بالهاء الأبل المتفرقة على الراعي لكثرتها) ونص الأزهرى على رعائها من كثرتها (وحضاجر)
بالفتح (اسم للضبع أولولدها) الذكروالأنثى سواء وهو علم جنس كاسامة سميت بذلك لسعة بطنها وعظمه قال الخطيب

هلا غضبت لرحل جا * ركا اذ تنبذه حضاجر

وحضاجر (معرفة) و (لا ينصرف) في معرفة ولا نكرة (لانه اسم واحد على بنى الجمع) لانهم يقولون وطب حخجر وأوطب
حضاجر بمعنى واسعة عظيمة قال السيرافي وانما جعل اسمها على لفظ الجمع ارادة للمبالغة قالوا حضاجر فجعلوها جميعا مثل قولهم
مغيربات الشمس ومشيرقات الشمس ومثله جاء البعير بجر عثمانينه (وابل حضاجر أكلت الحوض وشربت فانتفتحت خواصرها) قال

اني ستروى عيني ياسالما * حضاجر لا تقرب المواسما

(و) يقال (ضرة حخجور بالضم) أي (ضخمة) عظيمة (و) قد اشتق منه الفعل وقيل (حخجوره) اذا (ملاه) نقله الصغاني ﴿حظر

(حظر)

الجارية) حطرا أهمله الجوهري وفي النوادر أي (تكهها) حطر (القوس وترها) مثل أطرها قال الأزهرى قد أهمل الليث
حطر (و) في نوادر الاعراب يقال حطر به (كغنى) وكذا (جلد به) اذا صرع به (الأرض) وفيها أيضا (سيف حاطورة) مثل حالوق
(و) (حالوق) قال وحطرت فلانا بالنبل مثل نضدته نضدا وأبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى بن يحيى الحطرا في بكسر فسكون من أهل

البلد سكن بغداد حدث عنه أبو بكر الخطيب وغيره وكان صدوقا (حطمره) أهمله الجوهري وقال الصغاني اذا (ملاه) مثل

(حطمر)

طعمره وحطوره (و) حطمر (القوس وترها) كطرها (والمحطمر الغضبان) أو الملائن من الغضب ﴿حظر الشئ﴾ يحظره حطرا
وحظارا (و) حظر (عليه منعه) حظر عليه حطرا (حجر) ومنع وكل ما حال بينك وبين شئ فقد حطره عليك وقول العرب لا حظار
على الاسماء يعني انه لا يمنع أحد أن يسمى بما شاء أو يتسمى به (و) حظر الرجل حطرا (اتخذ حظيرة) وسيأتي معنى الحظيرة قريبا

(حظر)

(كاحظر) احظارا اذا اتخذها لنفسه والاقصد احظرا حظارا (و) حظر (المال) يحظره حطرا (جنبه فيها) أي في الحظيرة من
تضييق (و) حظر (الشئ حازه) كانه منعه من غيره (والحظيرة بحر من التمر) تجديده كالحضيرة والحصيرة وقد تقدم ذكرهما
(و) الحظيرة (المحيط بالشئ) سواء كان (خشباً أو قصباً) جمعها الحظائر قال المرار بن منقذ العدوي

فان لنا حظائرنا عجمت * عطاء الله درب العالمينا

فاسمعه للثعلب (والحظائر ككتاب الحائط) قال الأزهرى هكذا وجدته بخط شهر بكسر الحاء (ويفتح) كالجهاز والجهاز وكل ما حال
بينك وبين شئ فهو حظار وحظار وكل شئ حجر بين شئين فهو حظار وحجار (و) الحظار (ما يعمل للابل من شجر ليقمها البرد) والريح
قال الأزهرى سمعت العرب تقول للجدار من الشجر يوضع بعضه على بعض ليكون ذرى للمال يرد عنه برد الشمال في الشتاء حظار

بالفتح وقد حظر فلان على نعمه (و) الحظر (ككتف الشجر المحتظر به) وهو مجاز (و) قيل هو (الشوك الرطب) من أمثالهم
(وقع فلان في الحظر الرطب أي وقع) (فيما لا طاقة له به) وأصله ان العرب تجمع الشوك الرطب فتعطر به فرما وقع فيه الرجل
فنشبه فيه فشبهوه بهذا (و) من المجاز قولهم (أوقد فيه) أي في الحظر الرطب (أي تم) أي مشى بالنميمة الشنيعة وأنشد ابن السيد

من البيض لم تصطد على جبل سواة * ولم تمس بين الحى بالحظر الرطب

في كتاب الفرق

(و) من المجاز يقال (جاء به) أي بالحظر الرطب (أي بكثرة من المال والناس) أنشد ابن دريد

أعانت بنو الحريش فيها بأربع * وجاءت بنو عجلان بالحظر الرطب

(أو بالكذب المستبشع) وفي التكملة المستشنع وفي الأساس وجاءوا بالحظر الرطب يقال للنمام والكذاب يستوقد بنمائه نار
العداوة ويشبهها (و) في الحديث لا يبلغ (حظيرة القدس) مدم من خمر أراد بحظيرة القدس (الجنة) وهي في الأصل الموضع الذي يحاط
عليه لتأوى اليه الغنم والابل يقيم البرد والريح (و) أبو عبد الله (محمد بن أحمد بن محمد الجبائي) عن أبي الحصين وابن كادش وعنه

ابن خليل مات سنة ٥٩١ وقوله الجبائي هكذا هو في النسخ والصواب الجبائي بكسر الجيم وفتح النون (و) أبو المنصور (عبد
القادر بن يوسف) بن المظفر بن صدقة حدث عن ابن رواج عن السلمي وعنه التقي السبكي وغيره وتوفي بدمشق سنة ٧١٦
(الحظيريان محمدان) منسوبان الى الحظيرة موضع فوق بغداد سيأتي ذكره للمصنف بعد (والحظائر) كحراب (ذباب أخضر)

كثير الاقوة) يعني (تحضره) كذا في النسخ ونص التهذيب تحضره (الجن) والدواب وغيرها من اهل الارض رواه الازهرى عن الاصمعي (والكنف محضرة كذلك) أي تحضرها الجن والشياطين وفي الحديث ان هذه المشوش محتضرة وقوله تعالى وأعوذ بك رب أن يحضرون أي أن يصيبني الشياطين بسوء (و) يقال (حضرنا عن ماء كذا) أي (تحولنا عنه) وهو مجاز وأنشد ابن دريد لقيس بن العيزارة اذا حضرت عنه تمشت مخاضها * الى السريد عوها اليها الشفائع (و) حضار (كسحاب جبل بين اليمامة والبصرة) والى اليمامة اقرب (و) الحضار (الهجان أو الحجر من الابل) وفي الصحاح الحضار من الابل الهجان قال أبو ذؤيب يصف الحجر

فما يشترى الاربح سبأوها * بنات المخاض شومها وحضارها

شومها سودها يقول هذه الابل لا تشتري الا بالابل السود منها والبيض وفي التهذيب الحضار من الابل البيض اسم جامع كالهجان ومثله قول شهر كاسياتي فقول المصنف أو الحجر من الابل محل تأمل (ويكسر) الفتح نقله الصغاني (لا واحد لها أو الواحد والجمع سواء) قال ابن منظور وفيه عند النحويين شرح وذلك انه قد يتفق الواحد والجمع على وزن واحد الا انك تقدر البناء الذي يكون للجمع غير البناء الذي يكون للواحد وعلى ذلك قالوا ناقه هجان ونوق هجان فهجان الذي هو جمع يقدر على فعال الذي هو جمع مثل ظراف والذي يكون من صفة المفرد تقدره مفردا مثل كتاب فالكسرة في أول مفرد غير الكسرة التي في أول جمعه وكذلك ناقه حضار ونوق حضار وكذلك الفلأ فان ضمته اذا كان مفردا غير الضمة التي تكون فيه اذا كان جمعا كقوله تعالى في الفلأ المشعون فهو بازاء ضمة القفل فانه واحد وقوله تعالى في الفلأ التي تجرى في البحر فضمة بازاء ضمة الهمزة في أسد فهذه تقدرها بانها فعل التي تكون جمعها في الاول تقدرها فعلا التي هي للمفرد (و) الحضار (بالكسر الخلق بوجه الجارية و) قال الاموي (ناقه حضار جمع قوة و) رحلة يعني (جودة سير) ونص الازهرى المشى بدل السير وقال شهر لم اسمع الحضار بهذا المعنى انما الحضار بيض الابل وأنشديت أبي ذؤيب شومها وحضارها أي سودها وبيضاها (و) حضارة (كجبانة دالين) نقله الصغاني (و) الحضار (كغراب داء للابل) نقله الصغاني (ومحضوراء) بالمد عن الفراء (ويقصر) عن ابن السكيت (ماء لبنى أبي بكر بن كلاب والحضراء من النوق وغيرها المبادرة في الاكل والشرب) نقله الصغاني (و) عن ابن الاعرابي الحضرم (كعقن الرجل الواغل) الراشن وهو الشولقي قلت وهو الطفيلي (وأسيد بن حضير) بن سمالك الاوسى (كزبير صحابي) كنيته أبو يحيى له ذكر في تاريخ دمشق وبنته هند لها حجة وابنه يحيى له رواية (و) يقال لايه حضير الكاتب) والذي في التهذيب وغيره وحضير الكاتب رجل من سادات العرب (و) من المجاز (اختضر) المريض وحضر (بالضم أي) مبنيا للمفعول اذا (حضره الموت) ووزل به وهو محتضر ومحضور (و) في التنزيل العزيز (كل شرب محتضرا أي محضرون حظوظهم من الماء وتحضر الناقه حظها منه) والقصة مشهورة في التفاسير (ومحاضر) بالفتح على صيغة الجمع هكذا هو مضبوط في نسخةنا (ابن الموزع) بالتشديد على صيغة اسم الفاعل (محدث) مستقيم الحديث لا منكره كذا قاله الذهبي (وشمس الدين) أبو عبد الله (الحضاري فقيه بغدادي) قال الذهبي قدم علينا من بغداد * ومما استدرك عليه في الحديث أني تحضرنى من الله حاضرة أراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طائفة أو جماعة وفي حديث الصبح فأنا مشهودة محضورة أي تحضرها ملائكة الليل والنهار واستحضرتة فأحضرته وهو من حضرى الملك وحضار بمعنى احضر والمحاضرة المشاهدة ويدي يتحضر ويحضر ويحضرى يثبدي وحضره الهسم واحتضره وتحضره وهو مجاز وفي الحديث والسبت أحضر الا أن له أشطرا أي هو أكثر شرا الا أن له خيرا مع شره وهو أفعال من الحضور قال ابن الاثير وروى بالخاء المعجمة وقيل هو تحيف وفي الحديث قولوا ما يحضركم أي ما هو حاضر عندكم موجود ولا تنسكفوا غيره ومن المجاز حضرت الصبلة وأحضر ذهنا وكنت حضرت الامر وكذا حضرت الامر بخير اذا رأيت فيه رأيا صوابا وانه لحضير لا يزال يحضر الامور بخير ويقال جمع الحضرة يريد بناء دار وهي عدة البناء من نحو آجر وجص وهو حاضر بالجواب وبالنوادير وغط اثناء بحضرة الذباب وكل ذلك مجاز ويقال للرجل يصيبه الهمم والجنون فلان محتضر ومنه قول الراجز

وانهم بدلويل نهم المحتضر * فقد أتتكم زمر بعد زمزم

والمحتضر الذي يأتي الحضرة وحضار اسم للشور الايض واحتضر الفرس اذا عدا واستحضرتة أعديته وفي الحديث ذكر حضير كما مير وهو قاع فيه مزارع يسيل عليه فيض النقيع ثم ينهي الى مزح ٣٠٣ وبين النقيع والمدينة عشرة فرسخا والحضار كسحاب الايض ومثل نظام اسم للامر أي احضر والحضرم بالفتح الذي يتعرض اطعام القوم وهو غنى عنه وفي الاساس وحضرم في كلامه لم يعر به وفي أهل الحضرم الحضرمه كان كلامه يشبه كلام أهل حضرموت لان كلامهم ليس بذلك أو يشبه كلام أهل الحضرم والميم زائدة انتهى وقد سميت حضار ومحاضر وحضار والحضير به تحلة ببغداد من الجانب الشرقي منها أبو بكر محمد بن الطيب بن سعيد الصباغ الحضيري كان صدوقا كتب عنه أبو بكر الخطيب وغيره وأبو الطيب عبد الغفار بن عبد الله بن السري الواسطي الحضيري أديب عن أبي جعفر الطبري وعنه أبو العلاء الواسطي وغيره والحضرم محر كة في شعر القدماء قال أبو عبيدواراه أراد واه حضورا أو حضرموت

٣ قوله هذه الابل الخ لعل الاولى هذه الحجر كما في اللسان

(المستدرك)

(المستدرك)

٣ قوله مزح كذا بخطه بالحاء المهملة وفي المطبوعة بالجيم واليحرر

في عجائب الخلق حرموت ناحية بالين مشتقة على مدينتين يقال لهما شبام وتريم وهي بلاد قديمة وبها القصر المشيد وأطال في وصفها ونقل شيخنا عن تفسير أبي الحسن البكري في قوله تعالى وان منكم الاوارد ها قال يستثنى من ذلك أهل حرموت لانهم أهل ضنك وشدة وهي تبت الاولياء كما تبت البقل وأهلها أهل رياضة وبها نخل كثير وأغلب قوتهم التمر وفي مراد الاطلاع حرموت اسمان من كان ناحية واسعة في شرق عدن بقرب البحر وحولها مال كثيرة تعرف بالاحقاف وقيل هي مخلاف بالين وقال جماعة سميت حرموت لان صالحا عليه السلام لما حضر هامة قال شيخنا والمعروف انها بالين كما مر عن جماعة وبذلك صرح في الروض المعطار وقال بها قبر هود عليه السلام وبخرم بذلك الشهاب في العناية اثناء سورة الحج ولا يعرف غيره وأغرب صاحب البحر فقال انها بالشأم وبها قبر صالح عليه السلام * قلت وعندى انه تحذف عليه شبام التي هي احدى مدينتيها كما مر عن الشيباني بالشأم القطر المعروف لانه لا يعرف بالشام موضع يقال له حرموت قديما ولا حديثا (و) في الصحاح حرموت اسم (قبيلة) أيضا من ولد جبر بن سبأ كذا في الروض وقيل هو عامر بن قحطان وقيل هو ابن قحطان بن عامر قال شيخنا وهل الارض سميت باسم القبيلة أو بالعكس أو غير ذلك فيه خلاف (و) في الصحاح وهما اسمان جعلوا احدا ان شئت بنيت الاسم الاوّل على الفتح وأعربت الثاني اعراب ما لا ينصرف (يقال هذا حضر موت ويضاف) الاول الى الثاني (فيقال حضر موت بضم الراء) أعربت حرموت وخففت موتا وكذلك القول في سام أبرص ورامهرمز (وان شئت لانتون الثاني) قال شيخنا واقتصر في الباب على وجهين فقال هما اسمان جعلوا احدا فان شئت بنيت الاول على الفتح وأعربت الثاني اعراب ما لا ينصرف وان شئت بنيتهما لتضمينهما معنى حرف العطف تكمة عشر (والتصغير حزمير موت) تصغر الصدر منهما وكذلك الجمع تقول فلان من الحضارمة والنسبة اليه حضرمي وسيأتي للمصنف في الميم (ونعل حضرمية ملسنة) وفي حديث مصعب بن عمير انه كان يمشي في الحضرمي هو النعل المنسوبة الى حضر موت المتخذة بها (وحكى) عن الكسائي (نعلان حضر موتيتان) أي على الاصل من غير حذف والذي في نوادر الكسائي يقال انا بنو علي بن حضر موتيتين فتأمل (وحضور كصبور جبل) فيه بلد عامر (و) بالين في لطف ذلك الجبل وقال غامد

تعمدت سرا كان بين عشيرتي * فأسماني القيل الحضورى غامدا

وفي حديث عائشة رضي الله عنها كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين حضور بين هما منسوبان الى حضور قرية بالين قاله ابن الاثير وفي الروض ان أهل حضور قتلوا شعيب بن ذي مهدم بنى أرسل اليهم وقبره بطن جبل بالين قال وليس هو شعيبا الاوّل صاحب مدين وهو ابن صيفي ويقال فيه ابن صيفون * قلت وشذ صاحب المراد حديث قال انه من أعمال زيد وانه روى بالائف الممدودة وفي جبر حضور بن عدى بن مالك بن زيد بن سلام بن زرعة وهو جبر الاصغر (والحاضر خلاف البادي) وقد تقدم في أول الترجمة فهو تكرر (و) الحاضر أيضا (الحى العظيم) أو القوم وقال ابن سيده الحى اذا حضر والدار التي بها مجتمعهم قال في حاضر حلب بالليل سامر * فيه الصواهل والرايات والعكر

فصار الحاضر اسما جامعا كالحاج والسامر والحامل ونحو ذلك قال الجوهري هو كما يقال حاضر طى وهو جمع كما يقال سامر للسمر وحاج للحجاج قال حسان

لنا حاضر فقم وباد كانه * قطين الاله عزه وتكرما

وفي حديث أسامة وقد أحاطوا بحاضر فقم وفي التهذيب العرب تقول حى حاضر بغيرها اذا كانوا انا زينا على ماء عدية يقال حاضر بنى فلان على ماء كذا وكذا ويقال للمقيم على الماء حاضر وجمعه حضور وهو ضد المسافر وكذلك يقال للمقيم شاهد وخافض وفلان حاضر بموضع كذا أي مقيم به ويقال على الماء حاضر وهو لا يقوم حضارا اذا حضر والمياه ومحاضر قال لبيد

فالواديان وكل مغنى منهم * وعلى المياه محاضر وخيام

قال وحضرة مثل كافر وكفرة وكل من زل على ماء عدو لم يتحول عنه شتاء ولا صيفا فهو حاضر سواء نزلوا في القرى والارياف والدور المدرية أو بنوا الاخيمة على المياه فقروا بها ورعوها حوا اليها من الماء والسكر * وقال الخطابي انما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بنى فلان فهو فاعل بمعنى مفعول وفي الحديث هجرة الحاضر أي المكان المحضور (و) الحاضر (جبل من جبال الدهناء) السبعة يقال له جبل الحاضر وعنده حفر سعد بن زيد مناة بن تميم بجذاء العرمة (و) الحاضر (ة بقنسر بن) وهو موضع الإقامة على الماء من قنسر بن قال عكرشة الضبي رثى بنيه

سقى الله أجدانا ورائي تركتها * بحاضر قنسر بن من سبل القطر

وسيأتي في ق ن سر (و) الحاضر (محملة عظيمة بظا حلب) منها الامام ولي الدين محمد بن محمد بن خليل بن هلال الحضري الحنفي ولد سنة ٧٧٥ بجلب ووالده العلامة عز الدين أبو البقاء محمد بن خليل روى عنه ابن الشحنة (والحاضرة خلاف البادية) وقد تقدم في أول الترجمة فهو تكرر (و) الحاضرة (أذن الفيل) عن ابن الاعرابي (وأبو حاضر صحابي لا يعرف اسمه) روى عنه أبو هنيذة أنخرجه ابن منده (و) أبو حاضر (أسيدى موصوف بالجمال الفائق) أبو حاضر كنية (بشر بن أبي حازم) من الجاز يقال (عس ذو حاضر) جمع حاضرة معناه (ذو آذان) من الجاز قول العرب (اللين محضور) ومحتضر فغظه (أي

٢ قوله انما الخ عبارة
السان ربما

يحضره) وهو الظفيلي وفعله الحضر وقد تقدم (و) من المجاز الحضر (كندس الرجل ذو البيان والفقهاء) لاستحضاره مسائله ويقال انه لحضر بالنوادير وبالجابوب وحاضر (و) الحضر (ككتف) الذي (لا يريد السفر) والذي في التهذيب وغيره ورجل حضر لا يصلح للسفر (أو) زجل حضر (حضرى) نقله الصغاني عن الفراء أى من أهل الحاضرة (و) فى التهذيب (الحضر) عند العرب (المرجع الى) أعداد (المياه) والمنتجع المذهب فى طلب الماء كالأكل وكل منتجع مبدى وجمعه مباد ويقال للمناهل المحاضر للاجتماع والحضور عليها (و) المحضر (خط يكتب فى واقعة خطوط اليهود فى آخره بحجة ما تضمنه صدره) قال شيخنا وهو اصطلاح حادث للشهود الذين أخذتهم القضاة فى الزمن الاخير فعدته من اللغة مما لا معنى له والظاهر أن عطف السجىل بعده عليه وعدة من معانى المحضر من هذا القبيل فتأمل * قلت أما تفسيره بما يكتب فى واقعة حال فكما قال لا يكاد يوجد فى لغة العرب الفصحى وأما تفسيره بما بعده وهو السجىل فقد سمع عن العرب وذكره ابن سيده وغيره فلا ينكر عليه (و) المحضر (القوم الحضور) أى الحاضر من الناظرين على المياه تجوزا (و) المحضر (السجىل) الذى يكتب (و) المحضر (المشمود) للقوم (و) المحضر (بأجأ) لبنى طيى (ومحضرة ماء لبنى عجل) بن الجيم (بين طريق الكوفة والبصرة الى مكة) زيدت شمرفا (وحاضورا ماء) قال شيخنا هو من الاوزان الغربية حتى قيل لا تانى له غير عاشورا وأنكره جماعة وقالوا عاشورا لا تانى له وأما تاسوعاء فبأنى انه مولد والله أعلم وقيل ان حاضورا بلد بناه صالح عليه السلام والذين آمنوا به وبجاهم الله من العذاب ببركته وفى المراد انه بالصاد المهملة ويقال بالصاد المعجمة تغير ألف فتأمل (والحضيرة كسفينة موضع التمر) وأهل الفلج يسمونها الصوبية ويسمى أيضا الجرن والجرين وذكره المصنف أيضا فى الصاد المهملة وقد تقدمت الاشارة اليه (و) الحضيرة (جماعة القوم) وبه فسر بعض قول سلمى بنت مجدعة الجهنية تمدح رجلا وقيل ترثيه

رد المياه حضيرة ونقيضة * ورد القطة اذا اسمال التسع

(أو) الحضيرة من الرجال (الاربعة أو الخمسة أو الثمانية أو التسعة) وفى بعض النسخ السبعة بتقديم السين على الموحدة والصواب الاولى (أو العشرة) فمن دونهم وقيل السبعة أو الثمانية وقيل الاربعة والخمسة يعزون (أو) هم (التفرغى ٣٣) وقال أبو عبيد بن يونس الجهنية الحضيرة ما بين سبع رجال الى ثمانية والنقيضة الواحد وهم الذى ينفضون ٤ وروى سلمة عن الفراء قال حضيرة الناس وهى الجماعة ونقيضتهم وهى الجماعة وقال شمر فى قوله حضيرة ونقيضة قال حضيرة يحضرها الناس يعنى المياه ونقيضة ليس عليها أحد حكى ذلك عن ابن الاعرابى وروى عن الاصمعى الحضيرة الذين يحضرون المياه والنقيضة الذين يتقدمون الخيل وهم الطلائع قال الازهرى وقول ابن الاعرابى أحسن قال ابن برى النقيضة جماعة ينبعثون ليكشفوا هل ثم عدو أو خوف والتبع الظل واسم آل قصر وذلك عند نصف النهار وقبله

سباق عادية ورأس سرية * ومقاتل بطل وهاد مسلح

واسم المرتضى أسعد وهو أخو سلمى ولهذا تقول بعد البيت

أجعلت أسعدا للمراح دربئة * هبلت أملك أى جرد ترقع

وجمع الحضيرة الحضاير ٥ قال أبو ذؤيب الهذلى

رجال حروب يسعون وحلقة * من الدار لا تضى عليها الحضاير

(و) فى المحكم قال الفارسى والحضيرة (مقدمة الجيش و) الحضيرة (مانلقية المرأة من أولادها) وحضيرة الناقة ما ألقته بعد الولادة وقال أبو عبيدة الحضيرة لفاقة الولد (و) الحضيرة (انقطاع دمها والحضير جمعها) أى الحضيرة باسقاط الهاء (أو) الحضير (دم غليظ) يجمع (فى السلى و) الحضير (ما اجتماع فى الجروح) من المادة وفى السلى من السخند ونحو ذلك (والمحاضرة المجالدة و) المحاضرة (المجاناة) وحاضرتة جائتته (عند السلطان) وهو كالمغالبة والمكاثرة (و) المحاضرة (أن يعد ومعن) وقال الليث هو أن يحاضر كإنسان يحقن فيذهب به مغالبة أو مكابرة (و) قال غيره المحاضرة والمجالدة (ان يغالب على حقك فيغلبك) عليه (ويذهب به و) حصار (كقظام) أى مبنية مؤنثة مجرورة (نجم) يطلع قبل سهيل فيظن الناس به أنه سهيل وهو أحد الخلفين قاله ابن سيده وفى التهذيب قال أبو عمرو بن العلاء يقال طلعت حصار والوزن وهما كوكبان يطلعا من قبل سهيل فاذا طلعا أحدهما ظن أنه سهيل للشبهه وكذلك الوزن اذا طلعا وهما مخلفان عند العرب سميما مخلفين لاختلاف الناظرين لهما اذا طلعا فيخلف أحدهما انه سهيل ويخلف الاخر انه ليس سهيل وقال ثعلب حصار نجم خفى فى بعد وأنشد

أرى نار ليلى بالعقيق كأنها * حصارا إذا ما أعرضت وفرودها

الفرد نجوم تخفى حول حصار يريد أن النار تخفى لبعدها كهذا النجم الذى يخفى فى بعد (وحضر موت) بفتح فسكون (و) قد (تضم الميم) مثال عنكبوت عن الصغاني (د) بل اقليم واسع مشتمل على بلاد قري ومياه وجبال وأودية باليمن حرسه الله تعالى طولها مائة خلتان أو ثلاث الى قبره عليه السلام كذا فى تاريخ العلامة محدث الديار اليمنية عبد الرحمن بن الديق وقال القزوينى

٢ قوله أى الحاضر
الناظرين لعل الاولى
الحاضرون الناظرين

٣ قوله الواحد كذا يخطفه
ولعل الاولى الجماعة كفى
اللسان

٤ قوله وروى سلمة الخ
عبارته كفى اللسان
حضيرة الناس ونقيضتهم
الجماعة

٥ قوله أبو ذؤيب الذى فى
اللسان أبو شهاب وليحزر

(المستدرک)

(حضر)

الحافظ روى عنه ابن ماسك ولا توفى بخياره سنة ٥٠٠ * وما يستدرک عليه حسبنا بضم فسكون ففتح الموحدة موضع ذكره البكري في معجمه (حضر كضمر وعلم حضورا وحضارة) أطلق في المصدرين وقضية اصطلاحه ان يكون بالفتح وليس كذلك بل الاول مضموم والثاني مفتوح (ضدغاب) والحضور ضد المغيب والغيبة قال شيخنا واللغة الاولى هي الفصيحة المشهورة ذكرها ثعلب في الفصح وغيره وأوردتها لغة قاطبة وأما الثانية فأنكرها جماعة وأثبتها آخرون ولا نزاع في ذلك انما الكلام في ظاهر كلام المصنف أو صريحه فانه يقتضى ان حضر كعلم مضارعه على قياس ماضيه فيكون مفتوحا كبعلم ولا قائل به بل كل من حكى الكسر صرح بأن المضارع لا يكون على قياسه انتهى وفي اللسان قال الليث يقال حضرت الصلاة وأهل المدينة يقولون حضرت وكلهم يقول تحضر وقال شهر حضر القاضى امرأة قال وإنما ندرت التاء لوقوع القاضى بين الفعل والمرأة قال الازهرى واللغة الجيدة حضرت تحضر بالضم قال الجوهري قال الفراء وأنشدنا أبو ثور وان العكلى لجرير على لغة حضرت

مامن جفانا اذا حاجتنا حضرت * كمن له عندنا التكريم واللفظ

قال الفراء وكلهم يقولون تحضر بالضم وفي المصباح وحضر فلان بالكسر لغة وانفقوا على ضم المضارع مطلقا وكان قياس كسر الماضى أن يفتح المضارع لكن استعمل المضموم مع كسر الماضى شدوزا ويسمى بداخل اللغتين انتهى وقال اللبلى في شرح الفصح حضر في قوم وحضر في بكسر الضاد حكاه ابن خالويه عن أبي عمرو وحكاه أيضا القرأز عن أبي الحسن وحكاه يعقوب عن الفراء وحكاه أيضا الجوهري عنه وقال الزنجشمرى عن الخليل حضر بالكسر فاذا انتهوا الى المستقبل قالوا يحضر بالضم رجوعا الى الاصل ومثله فضل بفضل قال شيخنا وقد أوضحته في شرح نظم الفصح وأوضحته ان هذا من النظائر فيزيد على نعم وفضل ويستدرک به قول ابن القوطية انه لثالث لهما والكسر الذى ذكره الجاهير حكاه ابن القطاع أيضا في افعاله (كاحضر وتحضر ويعدى) و (يقال حضره) وحضره والمصدر كالمصدر وهو شاذ (وتحضره) واحضره (و) يقال (أحضر الشيء وأحضره اياه) وكان ذلك (بحضرة مثله) الاول الاولى نقلها الجوهري والكسر والضم لغتان عن الصغاني (وحضره وحضرتة محركتين وحضره) كل ذلك (بمعنى) واحد قال الجوهري حضره الرجل قربه وفناؤه وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي كاحضره ماء أى عنده وكلمته بحضرة فلان وبعض منه أى بعشه منه قال شيخنا وأصل الحضرة مصدر بمعنى الحضور كما صرحوا به ثم تجوزوا به تجوزا مشهورا عن مكان الحضور ونفسه ويطابق على كل كبير يحضر عنده الناس كقول الكتاب أهل الترس والانشاء الحضرة العالية تأمر بكذا والمقام ونحوه وهو اصطلاح أهل الترس كما أشار اليه الشهاب في مواضع من شرح الشفاء (وهو حاضر من) قوم (حضر وحضور) ويقال انه يعرف من بحضرتة ومن يعقوته وفى التهذيب الحضرة قرب الشيء تقول كنت بحضرة الدار وأنشد الليث

فشلت يداه يوم يحمل رايه * الى شمل والقوم حضرة شمل

(و) يقال رجل (حسن الحضرة بالكسر) وبالضم أيضا كما فى المحكم (اذا حضر بخير) وفلان حسن المحضر اذا كان ممن يذكر الغائب بخير (والحضر محركة والحضرة) بفتح فسكون (والحاضرة والحضارة) بالكسر عن أبي زيد (و يفتح) عن الاصمعي (خلاف البادية) والبداءة والبدو (والحضارة) بالكسر (الاقامة فى الحضر) قاله أبو زيد وكان الاصمعي يقول الحضارة بالفتح قال القطامى

فمن تمكن الحضارة أعجبته * فأى رجال بادية ترانا

والحاضرة والحضرة والحضر هي المدن والقرى والريف سميت بذلك لان أهلها حضر والامصار ومساكن الديار التى يكون لهم بها قرار والبادية يمكن أن يكون اشتقاقها من بدايبس أو برز وظهر ولكنه اسم لازم ذلك الموضع خاصة دون مساواه (والحضر) بفتح فسكون (د) قديم مذكور فى شعر القدماء (بازاء مسكن) قال محمد بن جرير الطبرى بحمال تكريت بين دجلة والفرات قلت ولم يذكروا مؤلف مسكن فى س ل ن وهو فى معجم أبي عبيد كسجد صقع بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير فىلنظر (بناء الساطرون الملك) من ملوك الجعم الذى قتله سابور ذو الكاف وفيه يقول أبو دوداد الايادى

ورأى الموت قد تدلى من الحضرة * رعى رب أهله الساطرون

وقيل هو الحضر محركة بالجزيرة وقيل بناحية التران بناء الساطرون (و) الحضر (ركب الرجل والمرأة) أى فرجهما (و) الحضر (التطفيل) عن ابن الاعرابى (و) الحضر (شحمة فى المائة) هكذا فى النسخ بالميم وفى اللسان فى العانة (وفوقها) الحضر (بالضم) ارتفاع الفرس فى عدوه (كالحضار) وقال الازهرى الحضر والحضار من عدو الدواب والفعل الاحضار وفى الحديث انه أقطع ابن الزبير حفره بارسه بأرض المدينة وفى حديث كعب بن عجرة فانطلقت مسرعا وأومضت فأخذت بضمعه وقال كراع أحضر الفرس احضارا وحضرا وكذلك الرجل وعندى ان الحضر الاسم والاحضار المصدر (والفرس محضير) كتنطيق (الاحضار) كعرب وهو من النوادر كذا فى الصحاح وجامع القرأز وشرح الفصح (أو لغية) والذى فى المحكم جواز محضير ومحضار على حد سواء ونصه وفسر محضير الذى ذكره والاثنى سواء وفسر محضير ومحضار بغيرها للاثنى اذا كان شديدا الحضر وهو العدو وفى الجهرة لابن دريد فرس محضار شديدا العدو (و) الحضر (ككتف وندس الذى يتحنن طعام الناس حتى

٢ قوله عندنا أورده فى اللسان بلفظ لنا عنده

٣ قوله عن مكان لعل الاولى الى مكان

القطبي الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم علياً بقتله قال فرفعت الرمح ثم وثبه فاذا هو حصور قالوا وهذا أبلغ في الحصر لعدم آلة الذكاح وأما العاقرفاته الذي يأتين ولا يولد له (و) الحصور أيضاً (النجيل) الممسد وقيل هو الذي لا ينفق على الندامى (كالحصر) ككتف وقد جاء في حديث ابن عباس ما رأيت أحداً خلق للملك من معاوية كان الناس يردون منه أرجاء وادرجب ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير الحصر النجيل والعقص الملتوى الصعب الاخلاق (و) الحصور (الهيوب المحجم عن الشيء) وهو البرم أيضاً كما فسره السهيلي وبه فسر بعض بيت الاخطل السابق ذكره وشارب مريح الى آخره (و) هم ممن يفضلون الحصور وهو (الكاتم للسر) في نفسه الخابس له لا يبوح به كالحصر ككتف (والحصراء الرقة والحصار ككنا اسم جماعة) منهم أبو جعفر بن الحصار المقرئ وغيره (و) الحصار (ككتاب وسحاب وساد يرفع مؤخرها ويحشى مقدمها) فيجول (كالرحل) أي كآخرته في رفع المؤخر وقادمته في حشو المقدم (يلقي على البعير) قيل هو مركب (بركب) به الراضة وقيل هو كساء يطرح على ظهره يكتفل به (كالحصرة) بالكسر (أو هي) أي المحصرة (قتب صغير) يحصر به البعير ويلقى عليه أداة الركب كالحصار أيضاً ومنه حديث أبي بكر ان سعد الاسلمي قال رأيت بالحدوات وقد حل سفرة معلقة في مؤخرة الحصار (و) بعير محصور عليه ذلك) وقد حصره يحصره ويحصره واحتصره وأحصره (و) المحصرة (بفتح الميم الاشارة بحجف عليها الاطواق وأحصره المرض) منعه من السفر أو حاجته يريدتها قال الله عز وجل فان أحصرتم وحصر في الحبس أقوى من أحصر لان القرآن جاءها وقد تقدم (أو) أحصره المرض (و) البول جعله يحصر نفسه (وأصل الحصر والاحصار الحبس يقال حصر في الشيء وأحصر في أي حبسني) والمحتصر الاسد ومحاصرة العدو (أي معروف يقال حاصرهم العدو وحصاراً ومحصرة وبقيتاني الحصار أياماً وحوصراً ومحاصرة شديدة (وحصره) يحصره حصر (استوعبه) وحصله وأحاط به (و) حصر (القوم بفلان) حصر اضيقوا عليه (أحاطوا به) ومنه قول الهذلي وقالوا تركوا القوم قد حصروا به * ولاغروا ن قد كان ثم لحيم

(و) قد حصر على قومه (كفرح بنجل) وقال شيخنا وهو مستدرك لانه ذكره في معاني الحصر وفي معاني الحصور وقد زعم الاختصار البالغ وهذا تطويل بالغ ومثله ما بعده (و) حصر (عن المرأة امتنع عن اتيانها) أي مع القدرة أو بعجزها كما تقدمت الاشارة اليه في ذكر معاني الحصور (و) حصر (بالمر كتمه) في نفسه ولم يبع به وهو حصر وحصور (والحصرى بالضم) قال شيخنا والمعروف ضبطه بضمين كافي الطبقات أبو الحسن (علي بن عبد الغني) القسيري وافي القهري (المقرئ شيخ الفراء) اقرأ الناس بسبته وغيرها وله قصيدة ما تأتيت نظماً في فراءة نافع توفي سنة ٤٨٨ هـ وقال ابن خلدون هو ابن خالة أبي اسحق ابراهيم الحصرى صاحب زهر الآداب وله شعر نفيس * قلت وقد ترجم الذهبي أبا اسحاق الحصرى هذا في تاريخه فقال هو ابراهيم بن علي بن تميم القيرواني الشاعر المعروف بالحصرى وهو ابن خالة أبي الحسن غلى الحصرى الشاعر توفي سنة ٤٥٣ هـ انتهى وحدث عنه أبو عبد الله بن الزاهد كما رأيت في مسلمات ابن مسدى (و) الامام (برهان الدين أبو الفتوح نصر) بن علي (بن أبي الفرج) بن الحصرى (المحدث) حدث عن النقيب أبي طالب محمد بن محمد بن أبي زيد العلوي وأبي زرعة طاهر بن أحمد المقدسي وأدرك القطب عبد القادر الجليلاني وانتقل الى مكة وولى امامة المقام بها ثم من الى المهجيم باليمن لنشر العلم وبها توفي وقبره يزار يعرف بالشيخ برهان وعنه أخذ الشيخ محمد بن اسمعيل الحصرى وابن أخيه أبو محمد عبد العزيز بن علي بن نصر بن الحصرى حدث عن الرضى أبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي (وآخرون) عرفوا بالنسبة اليه مثل سعيد بن أيوب بن ثواب البصرى وعلي بن أحمد وأحمد بن هشام بن حميد وعلي بن ابراهيم النوفلي وعبد الله بن عثمان بن زيدان الحصرىون وأما جعفر بن أحمد الحافظ الحصرى فلحصره وسكونه في قصة ذكرها السمعاني في الانساب فراجعه (و) الامام أبو علي (الحسن بن حبيب) بن عبد الملك (الحصاري) الدمشقي (محدث) فقيه حدث عن الربيع بن سائمان المرادي وأبي أمية الطرسوسي وغيرهما وعنه أبو القاسم تمام بن محمد الرازي وعبد الرحمن بن عمر ابن نصر الشيباني وقدر وبنامن طريقه رسالة الامام الشافعي رضى الله عنه * ومما استدرك عليه حصر الرجل كفرح استخى وانقطع كانه ضاق به الامر كما يضيق الحبس على المحبوس ويقال للناقبة انها الحصرة الشخب نسبة الدر والحصر شب الدرقة في العروق من خبث النفس وكراهة الدرقة والحصير المحبوس ذكره ابن السدي في الفرق والحصار الحبس كالحصير ومنه قولهم بقيتاني الحصار أياماً أي في المحاصرة أو حملها أو قوم محمرون اذا حوضروا في حصن ورجل حصر كقوم للسر قال جرير

ولقد تسقطنى الوشاة فصارفوا * حصرنا بسر ك يا أميم ضنيننا

والحصير الخابس والله حاصر الارواح في الاجسام وأرض محصورة ومنصورة ومضبوطة أي ممطورة والحصار مدينة عظيمة بالهند والخطيب المعمر عبد الواحد بن ابراهيم الحصاري محدث ولد سنة ٩١٠ هـ وروى عاليه عن الشمس محمد بن ابراهيم العمري والشرف السباطي كلاهما عن الحافظ ابن حجر وروى عنه شيوخ شيوخ مشايخنا ويقال له البرجي أيضاً وأبو حصيرة صحابي قسم له النبي صلى الله عليه وسلم من وادي القرى ووزوا الحصير كما ميركع بن ربيعة البكائي جاعلي ومحملة الحصير بخاراء ينسب اليه البعض علمائنا وحصرون بن بارص بن يهودا من ولد سيدنا يعقوب عليه السلام والعلامة أبو بكر محمد بن ابراهيم بن أنوش الحصري الحنفي

٢ قوله أبوي القاسم لعله أبو القاسم (المستدرك)

في البيوت وتضم الصادر تسكن تخفيفا وقيل سمي -حصيرا لانه -صمرت طاقته بعضها مع بعض وفي المثل أسير على حصير قال الشاعر
فأضحى كالأمير على سرير * وأمسى كالأسير على حصير

(و) الحصير (عرق عمدة معتزضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها) وبه فسر بعضهم حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض
الحصير شبه ذلك لاطاقته (أو) الحصير (لحمة كذلك) أي ما بين الكتف الى الخاصرة (أو) الحصير (العصبة التي بين الصفاق
ومقط الاضلاع) وهو منقطع الجنب وفي كتاب الفرق لابن السيد وحصيرا الجنب ما ظهر من أعاني ضلوعه (و) قيل الحصير (الجنب)
نفسه سمي به لان بعض الاضلاع محصور مع بعض قاله الجوهري والازهرى ومنه قولهم دابة عريض الحصيرين وأوجع الله حصيريه
ضرب شديدا كفي الاساس (و) الحصير (الملك) لانه محبوب عن اناس أو لكونه حاصرا أي مانعا لمن أراد الوصول اليه قال لبيد
وقافم غلب الرقاب كأنهم * جن على باب الحصير قيام

والمراد به النعمان بن المنذر وروى لذي طرف الحصير قيام أي عند طرف البساط للنعمان (و) في العباب الحصير (السجن) قال
الله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا أي سجننا وحبسنا قاله ابن السيد وغيره ويقال هذا حصيره أي محبسه وسجنه وقال الحسن
معناه هادأ كانه جعله الحصير المرمول كقوله لهم من جهنم مهاد قال في البصائر فعلى الأول بمعنى الخاصر وفي الثاني بمعنى المحصور
(و) الحصير (المجلس) هكذا في سائر نسخ أي موضع الجلوس وصوب شيخنا عن بعض أن يكون المحبس وهو محل تأمل ومن
سجعات الاساس ٣ وجلده الحصير في الحصير أي في المجلس قال شيخنا ومن الاسجاع المحاكبة لا سجاع الاساس وان فاتها الشنب قول
بعض الادباء أتر حصيرا الحصير في حصير الحصير أي أثرت بارية الحبس في جنب الملك (و) الحصير (الطريق) عن ابن الاعرابي
(و) الحصير (الماء) الحصير (الصف من الناس وغيرهم) (وجه الارض) قيل وبه سمي ما يفرش على الارض حصيرا
لكونه يلي وجهها (ج أحصرة وحصر) بصيغتين وأنشد ابن الاعرابي في الحصر جمع حصير بمعنى الطريق
لمارأيت فجاج البيد قد وضحت * ولاح من نجد عادية حصر

وقد تسكن الصاد تخفيفا في جمع الحصير لما يفرش كما تقدم (و) الحصير (فرند السيف) الذي تراه كأنه مدب الخيل قال زهير
برجم كوقع الهندواني أخلص الصياقل منه عن حصير وروى
(أو) حصيره (جانبه) الحصير (الخيل) الممسك كالحصر ككتف (و) الحصير (الذي لا يشرب الشراب بخلا) يقال شرب القوم
خصر عليهم فلان أي بخل (و) الحصير (جبل الجهينة) وآخر في بلاد بني كلاب (أو) بلاد غطفان) وقيل هو بالضاد (و) الحصير
(كل مانع من جميع الاشياء) سمي به لخصر بعض طاقاته على بعض فهو فاعيل بمعنى مفعول وهو أعم من البارية (و) الحصير (ثوب
من خرف) منقوش (موشى) حسن (اذ انشر أخذت القلوب ما أخذ حسنه) وفي النهاية لحسن صنعته وزاد المصنف في البصائر
ووشيه قال وبه فسر بعضهم حديث حذيفة في الفتن السابق ذكره شبه الفتن بذلك لان الفتن تزين وترخف للناس والعاقبة
الى غرور وأنشد المصنف في البصائر

فليت الدهر عاد لنا جديدا * وعدنا مثلنا من الحصير

أي زمتنا كان بعضنا يرخف القول لبعض فتوات عليه (و) الحصير (الضيق الصدر) كالحصر والحصور (و) الحصير (واد) من
أوديةهم (و) الحصير (حصن باليمن) من أبنية ماو كهم (و) الحصير (ماء من مياه غلي) قرب المدينة المشرفة ويقال فيه بالضاد
وسياتي (و) الحصيرة (بهاجر بن التمر) وهو الموضع الذي يحصر فيه وذكره الازهرى بالضاد وسياتي (و) الحصيرة (اللحمة
المعتزة في جنب الفرس) وهي ما بين الكتف الى الخاصرة (تراها اذا ضمر) ولا يخفى ان هذا مع ما قبله في الحصير أو لحمة كذلك
تكرار بخل لاختصاره البالغ (والخارث بن حصيرة) الازدي (محدث) وهو أبو النعمان الكوفي عن عكرمة مولى ابن عباس وعنه
عبد الله بن عمير قال الحافظ ابن حجر في تحرير المشبه وعلى ضعفه يكتب حديثه يؤمن بالرجعة وثقة ابن معين والنسائي (وذو
الحصيرين) لقب (عبد مالك) وفي بعض النسخ عبد الملك (بن عبد الله) بضم الهمزة ورفع اللام المخففة (كعلة) وانما به على وزنه
لثلاثيته على أحد انه عبد الله واحد الإلهة وانما لقب به لانه (كان له حصيران) منسوجان (من جريد) الخيل (مقيران) أي
مظلميان بالقبير وهو الزفت (يجعل أحدهما بين يديه والآخر خلفه ويسد بنفسه باب الطريق في الجبل اذا جاءهم عدو والحصور
كصبور (الناقة الضيقة الاحليل) وورد في بعض الاصول الجريدة الاحليل بالجمع وقد حصرت بالفتح وأحصرت (وحصر)
الاحليل (ككروم) - حصر مثل (فرح وأحصر) بانضم (و) الحصور (من لا يأتي النساء وهو قادر على ذلك) وانما يتر كهن عفة
وزهد وهذا بلغ في المدح (أو) هو (المنوع منهن) من الحصر والاحصار أي المنع (أو) هو (من لا يشتهين ولا يقربهن) وهذا
قول ابن الاعرابي وقال الازهرى الحصور من حصر عن النساء فلا يستطيعهن وقيل سمي في قوله تعالى ونينا وحصورا لانه حبس عما
يكون من الرجال وقال المصنف في البصائر في تفسير هذه الآية الحصور الذي لا يأتي النساء اما من العنة واما من العفة والاجتهاد في
ازلة الشهوة والثاني أظهر في الآية لان بذلك يستحق الرجل المحمدة (و) قيل الحصور (المحبوب) الذكور والاثيمين وبه فسر حديث

٣ قوله وجلده الذي في
الاساس وجلده الحصير
في الحصير أي المحبس

(المستدرک)

(حصر)

ابن الاعرابي والمحشر كعظم ما يلبس كالصدر وحشر بفتح فسكون جبيل من ديار سليم عند انظر بين اللذين يقال لهما الاشقيان
 وأبو حشر رجل من العرب * ومما استدرک عليه حشبر وتصغيره حشبر لقب جماعة من قدماء شيوخ الين منهم الولي الكامل
 علي بن أحمد بن عمر بن حشبير وعمه انفيقه محمد بن عمر بن حشبير وهم من بني هليله بن شهب بن بولان بن شمارة وفيهم محدثون
 وفقهاء ومنهم شيخنا المعمر مساري بن ابراهيم بن مساري بن حشبير صاحب المنيرة ((الحصر كالضرب وانصر) أي من باهم بما
 (التضييق) يقال حصره يحصره حصر فهو محصور وضيق عليه ومنه قوله تعالى واحصر وهم أي ضيقوا عليهم (و) الحصر أيضا
 (الحبس) يقال حصرته فهو محصور أي حبسه ومنه قول رؤبة * مدحه محصور تشكى الحصر * يعني بالمحصور المحبوس
 وقيل الحصر هو الحبس (عن السفر وغيره كالأحصار) وقد حصره حصر فهو محصور وحصره حصره كلاهما حبسه ومنعه عن
 السفر وفي حديث الحج المحصر مرض لا يحل حتى يطوف بالبيت قال ابن الاثير الاحصار أن يمنع عن بلوغ المناسك مرض أو نحوه
 قال الفراء العرب تقول للذي يمنعه خوف أو مرض من الوصول الى عام حجه أو عمرته وكل ما لم يكن مقهورا كالحبس والسر وأشباه
 ذلك أحصره وفي الحبس اذا حبسه سلطان أو قاهر مانع قد حصره فهدا الفرق بينهما ولو نوبت بقهر السلطان انما اعلة مانعة ولم يذهب
 الى الفعل الفاعل جازك ان تقول قد أحصر الرجل ولو قلت في أحصر من الوجع والمرض ان المرض حصره أو الخوف جاز ان تقول
 حصر قال شيخنا والى الفرق بينهما ذهب ثعلب وابن السكيت وما قاله المصنف من عدم الفرق هو الذي صرح به ابن القوطية وابن
 القطاع وأبو عمرو الشيباني * قلت أما قول ابن السكيت فانه قال في كتاب الاصلاح يقال حصره المرض اذا منعه من السفر أو من
 حاجة يريدها وأحصره العدو واضيق عليه فحصر أي ضاق صدره وفي التهذيب عن يونس انه قال اذا رد الرجل عن وجه يريده فقد
 أحصر واذا حبس فقد حصر وقال أبو عبيدة حصر الرجل في الحبس وأحصر في السفر من مرض أو انقطاع به وقال أبو اسحق الخوي
 الرواية عن أهل اللغة أن يقال للذي يمنعه الخوف والمرض أحصره ويقال للمحبوس حصره وانما كان ذلك كذلك لان الرجل
 اذا امتنع من التصرف فقد حصر نفسه فكان المرض أحبسه أي جعله يحبس نفسه وقولك حصرته انما هو حبسه لانه أحبس
 نفسه فلا يجوز فيه أحصر قال الأزهرى وقد صحت الرواية عن ابن عباس انه قال لا حصر الا حصر العدو وجعله بغير أن جاز بمعنى
 قول الله عز وجل فان أحصرتم فما استيسر من الهدى (و) الحصر (البعير) واحصاره (شده بالحصار) والمحصرة وسية أتى بياهما
 (كاحتصاره) يقال أحصرت الجمل وحصرته جعلته حصارا وحصر البعير يحصره ويحصره حصره واحصره شده بالحصار
 (و) الحصر (بالضم احتباس ذى البطن) ويقال فيه أيضا بضمتين كفي الأساس وشروح التفصيح (حصر كغنى فهو محصور
 وأحصر) ونقل عن الأصمعي واليزيدي الحصر من الغائط والاسر من البول وقال الكسائي حصر بغائطه وأحصر بضم الالف وعن
 ابن بزرج يقال للذي به الحصر محصور وقد حصر عليه بوله يحصر حصره أشد الحصر وقد أخذ الحصر وأخذته الاسر شئ واخذوه
 أن يملك بوله قالوا يقولون حصر عليه بوله وخالوه (و) الحصر (بالتحريك ضيق الصدر) وقد حصر صدر المرء عن أهله اذا ضاق
 قال الله عز وجل أوجاؤكم حصرت صدورهم أن يقاتلواكم معناه ضاقت صدورهم عن قتالكم وقاتل قومهم وكل من ٣ بعل شئ
 أو ضاق صدره بأمر فقد حصره وقيل ضاقت بالجل والجن وعبر عنه بذلك كما عبر بضيق الصدر وعن ضده بالبر والسعة وقال الفراء
 العرب تقول أتاني فلان ذهب عقله يريدون قد ذهب عقله قال الزجاج جعل الفراء قوله حصرته حال ولا يكون حالا الا بقدر وقال
 ثعلب اذا حصرته قد قربت من الحلال وصارت ككالا سم وبها قرأ من قرأ حصره صدورهم وقال أبو زيد ولا يكون جازي القوم
 ضاقت صدورهم الا أن تصله بواو أو بقدر كالثقل قلت جاءني القوم وضائق صدورهم أو قد ضاقت صدورهم وقال الجوهري
 وأما قوله أوجاؤكم حصرت صدورهم فأجاز الا خفش والكوفيون ان يكون الماضي حالا ولم يجزه سيبويه الامع قد جعل حصرته
 صدورهم على جهة الدعاء عليهم (و) الحصر (الجل) وقد حصر اذا بجل ويقال شرب القوم حصر عليهم فلان أي بجل وكل من
 امتنع من شئ لم يقدر عليه فقد حصر عنه (و) الحصر (الهي في المنطق) تقول نعوز بك من العجب والبطور من الهي والحصر
 وقد حصر حصر اذا عجب وفي شرح مفصل الزمخشري ان الهي هو استحضار المعنى ولا يحضرك اللفظ الدال عليه والحصر مثله الا انه لا
 يكون الا لسبب من حجب أو غيره (و) قيل الحصر (أن يمنع عن القراءة فلا يقدر عليه) وكل من امتنع من شئ لم يقدر عليه فقد
 حصر عنه وقال شيخنا كلام المصنف كالتناقض لان قوله يمنع يقتضى اختياره وقوله فلا يقدر صريح في العجز والاولى أن يقال
 وان يمنع من التلاقي مجهولا * قلت اذا أردنا بالامتناع العجز فلان تناقض (الفعل) في الشكل حصر (كفرح) حصر فهو محصور
 وحصر وحصر (والحصر الضيق الصدر كالحصور) كحصور قال النابغة

وشارب مخرج بالكأس ناد مني * لا بالحصور ولا فيها سار

(و) الحصر (البارية) وقد تقدم ذكر البارية في بوز كرها صاحب العين وكثير من الأئمة في المعتل وهو الصواب وفي المصباح
 البارية الحصر الحسن وهو المعروف في الاستعمال ثم ذكر لغاته الثلاثة وقال غيره الحصر سقيفة تصنع من بردى وأسفل ثم يقترش
 سمي بذلك لانه يلي وجه الارض وفي الحديث أفضل الجهاد وأكمله حج مبرور ثم لزوم الحصر بضم فسكون جمع حصر الذي يسقط

٣ قوله بعل شئ عبارة
اللسان بعل شئ أي دهش

٣ قوله مخرج الذي في اللسان
مخرج الحاء المهملة من أربع
ذبح لضيقه انفصالان
وقوله بسار الذي فيه
أيضا سوار بالواو والبيت
فيه منسوب للاختلاف كما
بأني

ما ظنتم ان يخرجوا ازلت في بني النضير وكافوا قوما من اليهود عاقدا والنبي صلى الله عليه وسلم لما نزل المدينة ان لا يكونوا عليه ولا له ثم نقضوا العهد وما يولوا كفار اهل مكة فقصدهم النبي صلى الله عليه وسلم فقارقه على الجلاء من منازلهم فخلوا الى الشام قال الازهرى وهو اول حشر حشر الى ارض المحشر ثم يحشر الخلق يوم القيامة اليها قال ولذلك قيل لاول الحشر وقيل انهم اول من اجلى من اهل الذمة من جزيرة العرب ثم اجلى آخرهم ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه منهم نصارى نجران ويهود خيبر (و) من المجاز الحشر (بحذف السين الشديدة بالمال) قال الليث اذا اصاب الناس سنة شديدة فاجتفت بالمال واهلكت ذوات الاربع قيل قد حشرتهم السنة تحشرهم وتحشرهم وذلك انها تفسدهم من النواحي الى الامصار وحشرت السنة مال فلان اهلكته وفي الاساس حشرتهم السنة اهبطتهم الى الامصار وقال ابو الطيب اللغوي في كتاب الاضداد وحشرتهم السنة حشر اذا اصابهم الضر والجهد قال ولا اراه سمي بذلك الا لا يختارهم من البادية الى الحضرة قال روبة

وما نجا من حشرها المحشوش * وحش ولا طمش من الطموش

(و) من المجاز (حشر) فلان (في ذكره وفي بطنه) واحشل فيهما (اذا كانا ضخمين من بين يديه) نقله الازهرى من النوادر (و) في الاساس حشر فلان (في رأسه اذا اعتره ذلك وكان أضخمه) أى عظيمه وكذا كل شئ من بدنه (كالحشر) وهذه عن الصغاني (والحاشرا سم للنبي صلى الله عليه وسلم) لانه يحشر الناس خلقه وعلى ملته دون ملة غيره قاله ابن الاثير (والحشار كككان ع) نقله الصغاني (وسالم بن حرملة) بن زهير بن عبد الله (بن حشر) بفتح فسكون العدوى (وعتاب) بن سليم بن قيس بن خالد بن أبي الحشر صحابي (الاحراش والاحناش واحدوهى (الهوام) ومنه حديث الهرة لم تدعها فكل من حشرات الارض (أوالدواب الصغار) كاليرابيع والسنافذ والضباب ونحوها وهوا سم جامع لا يفرد الواحد (كالحشرة محركة فيهما) أى فى هوام الارض ودوابها يقولون هذا من الحشرة ويجمعون مسلمات

٣ يأم عمرو من يكن عقر حوا، عدى يأكل الحشرات

(و) الحشرات (ثمار البر كالصغ وغيره والحشرة أيضا) أى بالتحريك (القشرة التى تلى الحب ج الحشر) قاله أبو حنيفة وروى ابن شميل عن أبي الخطاب قال الحبة عليها حشرتان فالتى تلى الحبة الحشرة قال وأهل اليمن يسمون اليوم النخالة الحشر والاصل فيه ما ذكرنا والتى فوق الحشرة القصرة (و) فى الحديث لم اسمع لحشرة الارض تحرك بما قيل (الصيد كاه) حشرة - واه تصاغرا وتعاطم (أو) الحشرة (ما تعاطم منه) أى من الصيد (أوما أكل منه) هكذا فى سائر النسخ وهو يقتضى ان يكون الضمير راجعا للصيد وليس كذلك والذى صرح به فى التهذيب والمحكم ان الحشرة كل ما أكل من بقل الارض كالدعاع والفت فليست امل (والحشر) محركة (النخالة) بلغه اليمن كما تقدمت الاشارة اليه (و) الحشر (بضمين) فى الحشرة (الغية والحشورة من الخيل) وكذلك من الناس كما صرح به الامام أبو الطيب اللغوي (المنفخ الجنبين) وفرس حشور (و) الحشورة (العجوز المتظرفة الجيلة) الحشورة أيضا (المرأة البطينة) وكذلك من الرجال يقال رجل حشور وحشورة قال الرازي * حشورة الجنبين معطاء القفا * (و) الحشورة (الدواب الملتزمة الخلق) الشديدة (الواحد حشور) كجرول ورجل حشور ضخيم البطن وذكره الامام أبو الطيب فى كتابه وعده من الاضداد وكان المصنف لم يرب بين الضخامة وعظم البطن وتلرز الخلق ضدية فليست امل (دواب حشر) ككتف بين الصغير والكبير) عن ابن دريد وقال غيره هو الوضوء ذكره الجوهرى بالجيم * ومما يستدرك عليه الحشر السوق الى جهة ويوم الحشر يوم اقيامة وسورة الحشر معروفة وهما مجازان والحشر الخروج مع النفير اذا عم ومنهم من فسر به الحديث الذى تقدمت انقطعت الهجرة الامن ثلاث الى آخره والحشر الموت قال الازهرى فى تفسير قول الله تعالى واذا الوحوش حشرت قال بعضهم حشرها موتها فى الدنيا وقرأت فى كتاب الاضداد لابي الطيب اللغوي ما نصه وزعموا ان الحشر أيضا الموت اخبرنا جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن الازدى اخبرنا أبو حاتم عن أبي زيد الانصارى اخبرنا قيس بن الربيع عن سعيد بن مسروق عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله الله عز وجل واذا الوحوش حشرت قال حشرها موتها انتهى * قلت وقول أكثر المفسرين تحشر الوحوش كلها وسائر الدواب حتى الذباب لقصاص ورواى فى ذلك حديثا وقال بعضهم المعنيان متقاربان لانه كاه كفت وجمع وفى التهذيب والحشرة فى لغة اليمن ما بقى فى الارض وما فى امان نبات بعد ما يحصد الزرع فربما ظهر من تحته نبات أخضر فذلك الحشرة يقال ارسلا وادبهم فى الحشرة والحشار عمال العشور والجزية وفى حديث وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا أى لا يسدبون الى المغازى ولا تضرب عليهم البعوت وقيل لا يحشرون الى عامل الزكاة لئلا تحصدقه أموالهم بل يأخذها فى أمانهم وأرض الحشر أرض الشام ومنه الحديث تطرد الناس الى محشرهم أى الشام وأذن محشورة كالحشر وفرس حشور كجرول لطيف القاطع وكل لطيف دقيق حشر ومهم محشور وحشر مستوى قد ذال ريش وفى شعر أبى عمارة الهدلى * وكل سهم حشر مشوف * ككتف أى ملزق جيد القلذذ والريش وحشر العود حشر ابراه والحشر الزجج فى انقذح من دسم اللبن وحشر عن الوطاب اذا كثر وسخ اللبن عليه فقشر عنه رواه

قوله يأم عمر وكذا يحظه
تبع اللسان وهو غير مستقيم
الوزن من بحر واحد بل
الاولى من السرى والثانية
من الرجز يتقدير اسكان
السين

(المستدرك)

(وكذا قيس بن المحسر) الكافي الشاعر (الصحابي) فانه بكسر السين المشددة وقيل المسعر وقيل المسخر أقوال (وتحسر) الرجل (تلهف) ولا يخفى انه لو قال عند ذكر الحسرة وتحسر تلهف كان أجمع للاقوال وأحسن في التصريف والجمع مع انه خالف الأئمة في تعبيره فانهم فسروا الحسرة والحسر والحسرة بالحسرة والتحسير بالتهلف في كلامه تأمل من وجوه (و) تحسر (و) بالبعير) والذي في أصول اللغة وتحسر الورع عن البعير والشعر عن الجار اذا (سقط) واقتصر واعلى ذلك ومنه قول الشاعر
تحسرت عفة عنه فانسلها * واجتاب أخرى جديدة بعدما ابتلا

وفي الأساس وتحسر الطير أسقط ريشه وزاد المصنف قوله (من الاعياء) وابس بقيد لازم فان السقوط قد يكون في البعير من الامراض الآن يقال ان الاعياء أعم (و) تحسرت (الجارية) وكذا الناقة اذا (صار لجهاني مواضعه) قال لبيد
فاذا اتعالي لجهاتي وتحسرت * وتقطعت بعد الكلال خدامها

(و) قال الازهرى تحسر (البعير) اذا (سمنه الربيع حتى كثر شحمه وتملأ سنامه) أي طال وارتفع وتروى واكثر (ثم ركب أياما) ونص التهذيب فاذا ركب أياما (فذهب رهل لجه واشتد) بعد (ما تزيم منه) أي اشتد اذ كنتازه (في مواضعه) فقد تحسر * ومما يستدرك عليه الحسر كسكرهم الرجال في الحرب لانهم يحسرون عن أيديهم وأرجلهم أولانه لا دروع عليهم ولا يبض ومنه حديث قحح مكة ان أبا عبيدة كان يوم الفتح على الحسر ورجل حاسر لا عمامة على رأسه وامرأة حاسر بغيرها اذا حسرت عنها ثيابها وفي حديث عائشة رضي الله عنها وسئلت عن امرأة تطلقها زوجها وتزوجها رجل فتحسرت بين يديه أي قعدت حاسرة مكشوفة الوجه وقال ابن سيده امرأة حاسر حسرت عنها وادرعها وكل مكشوفة الرأس والذراعين حاسر والجمع حسر وحواسر قال أبو ذؤيب
وقام بناتي بالنعال حواسرا * فالصقن وقع السب تحت القلائد

وحسرت الريح السحاب حسرا وهو مجاز وحسرت الدابة وحسرها السير حسرا وحسورا وحسرها وحسرها أتعها قال
الا كعرض المحسر بكره * عمدا يسبني على النظم

أراد الامعرا فزاد الكاف ودابة حاسر وحاسرة كحسير وأحسر القوم زل بهم الحسر وقال أبو الهيثم حسرت الدابة حسرا اذا تعبت حتى تنقي وفي حديث جرير لا يحسر صاحبها أي لا يتعب سائقها وفي الحديث حسرا خي فرس له بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد وحسرا العين بعد ما حدثت اليه أو خفاؤه يحسرها أي كرها قال رؤبة * يحسر طرف عينه فضاؤه * والمحسور الذي يعطى كل ما عنده حتى يبقى لاشئ عنده وهو مجاز وبه فسر قوله عز وجل ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا وحسره يحسرونه حسرا وحسرا أسألوه فأعطاهم حتى لم يبق عنده شئ وحسرا البحر عن العراق والساحل يحسرنه نصب عنه حتى بدما تحت الماء من الارض وهو مجاز قال الازهرى ولا يقال انحسر البحر وقال ابن السكيت حسر الماء ونضب وجزر بمعنى واحد وفي حديث علي رضي الله عنه ابنوا المساجد حسرا فان ذلك سمي المسلمين أي مكشوفة الجدر لا شرف لها وفي التهذيب فلاة عارية المحاسر اذا لم يكن فيها كن من شجر ومحاسرها متونها التي تحسر عن النبات وهو مجاز وكذا قولهم حسر قناع الهم عن كفي الأساس ((الحشر ما لطف من الاذن) وهو مجاز يقال (للو واحد والاثني والجمع) واخسر منه عبارة الجوهري لا يثنى ولا يجمع قال لانه مصدر في الاصل مثل قولهم ماء غور وما سكب وقد قيل أذن حشرة قال النمر بن قولب

لها أذن حشرة مشرة * كاعلى طمرخ اذا ما صفر

هكذا أنشده الجوهري له قال الصغاني وانما هولاء بيعة بن جشم النمرى ولعله نقله من كتاب قال فيه قال النمرى فظنه النمر بن قولب انتهى وقال ابن الاعرابي ويستحب في البعير ان يكون حشرا الاذن وكذلك يستحب في الناقة قال ذوالرمة

لها أذن حشرو ذفرى لطيفة * وخد كراية الغربية أجمع

(و) من المجاز الحشر (ما لطف من القذذ) قال الليث الحشر من الاذن ومن قذذ ريش السهام ما لطف كما غابري بريا واذن حشرة وحشر صغيرة لطيفة مستديرة وقال ثعلب دقيقة الطرف سميت في الاخرة بالمصدر لانها حشرت حشرا أي صغرت وألطف وقال غيره الحشر من القذذ والاذن المؤلة الحديدية والجمع حشور قال أمية بن أبي عائذ

مطاريح بالوعث حشور الحشو * رهاجرن رماحة زيرقونا

(و) الحشر (الدقيق من الاسنة) والمحدد منها يقال سنان حشور وسكين حشر (و) من المجاز الحشر (التدقيق والتلطيف) يقال حشرت السنان حشرا اذا لطفته ودققته وهو مجاز كفي الأساس وقال ثعلب حشرت حشرا أي صغرت وألطف وقال الجوهري أي برت وحددت وقال غيره حشر السنان والسكين حشرا أحده فأرقه وألطفه وحديدية محشورة وحرية حشرة حديدية (و) الحشر (الجمع) والسوق يقال حشرا (يحشرو) بانضم (ويحشرو) بالكسر حشرا اذا جمع وساق (و) منه يوم (الحشر) بكسر الشين (ويفتح) وهذه عن الصغاني أي (موضعه) أي الحشر ومجمعه الذي اليه يحشرو القوم وكذلك اذا حشروا الى بلد أو معسكر أو نحو (و) في الحديث انقطع الهجرة الا من ثلاث جهاد أو نية أو حشر قالوا الحشر هو (الجلاء) عن الاوطان وفي الكلب الغريز لا قول الحشر

(المستدرك)

٢ قوله صاحبها كذا بخطه
والذي في اللسان صانحها
وقوله بعين التمر كذا بخطه
وفي اللسان يعني التمر
وليحور

(حشر)

عن رأسه والمرأة درعها عن جسدها وكل شئ كشف فقد حسر (و) من الحار حسر (البصر يحسر) من حد ضرب (حسورا) بالضم (كل وانقطع) نظره (من طول مدى) وما أشبه ذلك (وهو حسير ومحسور) قال قيس بن خويلد الهدلي يصف ناقه
ان العسير بهاء مخامرها * فشطرها نظر العينين محسور

قال السكري العسير الناقه التي لم ترض ونصب شطرها على الطرف أي نحوها وبصر حسير كليل وفي التنزيل العزيز ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير قال الفراء يريد ينقلب صاعرا وهو كليل كما تحسرا الابل اذا قومت عن هزال أو كلال ثم قال وأما البصر فإنه يحسر عند أقصى بلوغ النظر (و) حسر (الغصن) حسرا (قشره) وقد جاء في حديث جابر فأخذت حجرا فكسرته وحسرته يريد غصنا من أغصان الشجرة أي قشرته بالجحر (و) حسر (البعير) يحسره ويحسره حسرا وحسورا (ساقه حتى أعياه) وكذلك حسره السير (كأحسره) احساروا حسره تحسيرا (و) حسر (البيت) حسرا (كنسه و) حسر الرجل (كفرح عليه) يحسره (حسرة) بفتح فسكون (وحسرا) محركة ندم على أمر فاته أشد الندم وتحسر الرجل اذا (تلهف فهو) حسر قال المرار
ما أنا اليوم على شئ خلا * يا ابنه ألقين تولى بحسر

(و) حسير) وحسيران وقال الزجاج في تفسير قوله عز وجل يا حسرة على العباد الحسرة أشد الندم حتى يبقى النادم كالحسير من الدواب الذي لا منفعة فيه (و) حسر البعير (كضرب وفرح) حسرا وحسورا وحسرا (أعياء) من السير وكل وتعب (كاستحسر) استفعال من الحسر وهو العياء والتعب وقال الله تعالى ولا يستحسرون وفي الحديث ادعوا الله ولا تستحسروا أي لا تعجلوا (فهو حسير) الذكر والأنثى سواء (ج حسرى) مثل قتييل وقتلى وفي الحديث الحسيرا لا يعقر أي لا يجوز للغزاة اذا حسرت دابته وأعيان يعقرها مخافة ان يأخذها العدو ولكن يسيبها (والحسير فرس عبد الله بن حيان) بن مرة وهو ابن المتطرنقله الصغاني (و) الحسير (البعير المعبي) الذي كل من كثرة السير (و) من الجازي يقال فلان كريم (الحسير) كجلس أي كريم (المخبر وتفتح سبينه) وهذه عن الصغاني وبه فسر قول أبي كبير الهدلي

أرقت فما أدري أسقم ما بها * أم من فراق أخ كريم الحسير

ضبط بالوجهين (و) قيل المحسرها (الوجه و) قيسل (الطبيعة) وقال الازهرى والحاسر من المرأة مثل المعارى ذكره في ترجمة عرى (و) الحسير (كعظم المؤذى المحقر) وفي الحديث يخرج في آخر الزمان رجل يسمى أمير العصب وقال بعضهم يسمى أمير الغضب أمحابه محسرون محقرون مقصون عن أبواب السلطان ومجالس الملوك بأقنونه من كل أرب كانهم قرع الخريف يورثهم الله مشارق الارض ومغاربها قوله محسرون محقرون أي مؤذون محمولون على الحسرة أو مطرودون متعبون من حسر الدابة اذا تعبها (و) الحسار (كسحاب عشبية تشبه الجزر) نقله الازهرى عن بعض الرواة (أو) تشبه (الحرف) أي الخردل في نباته وطعمه ينبت جبالا على الارض نقله الازهرى عن بعض أعراب كاب وقل أبو حنيفة عن أبي زياد الحسار عشبية خضراء تسطح على الارض وتأكلها المشابهة أكلا شديدا قال الشاعر يصف حارا وآتته

يا كلن من همى ومن حسار * ونفلا ليس بذى آثار

يقول هذا المكان قفر ليس به آثار من الناس ولا المواشى وقال غيره الحسار نبات ينبت في القيعان والجلدولة سنبل وقفه خير من رطبه وهو يستقل عن الارض شيئا قليلا يشبه الزباد الا انه أنخم منه ورقا وقال الليث الحسار ضرب من النبات يسلم الابل وفي التهذيب الحسار من العشب ينبت في الرياض الواحدة حسارة (والحسرة المكسنة) وزناومعنى (والحاسر) خلاف الدارع وهو من (لامغفرله ولا درع) ولا بيضة على رأسه قال الاعشى

في فيلق جاؤا مملومة * تقذف بالدارع والحاسر

(أو) الحاسر من (لاجنه له) والجمع حسرة وجمع بعض الشعراء حسرا على حسرين أنشد ابن الاعرابي

شهباء تنقى الحسرين كانها * اذا ما بدت قرن من الشمس طالع

(وخل) حاسر وفادر وجافر قح شوله و(عدل عن الضراب) قاله أبو زيد ونقله الازهرى قال وروى هذا الحرف لخل جاسر بالجيم أي فادر قال وأظنه الصواب (والتحسيرا الابقاع في الحسرة) والحمل عليها وبه فسر بعض حديث أمير العصب المتقدم (و) التحسير (سقوط ريش الطائر) وقد انحسرت الطير اذا خرجت من الريش العتيق الى الحديث وحسرها ابان ذلك نقله لانه فعل في مهلة قال الازهرى والبازي يكرر التحسير وكذلك سائر الجوارح تحسرها (و) التحسير (التحقير والايذاء) والطرد وبه فسر بعض حديث أمير العصب وقد تقدم (وبطن محسرا) يكسر السين المشددة واد (قرب المزدلفة) بين عرفات ومنى وفي كتب المناسك هو وادى النار قيل ان رجلا اصطاد فيه فنزلت نار فأحرقته نقله الاقشهرى في تذكرة وقيل لانه موقف التصارى وأنشد عمر رضى الله عنه حين أفاض من عرفة الى مزدلفة وكان في بطن محسرا

اليد بعدو قلقا وضينا * مخالفا دين التصارى دينا

٣ قوله ابان ذلك نقله بكسر الهمزة وتشديد الباء والذي في اللسان نقلها أي الطير وهو أظهر وقوله يكرر التحسير الذي فيه أيضا يكرر التحسير

وما أنان دافعت مصراع باب * بذى صولة فان ولا بجزور

قال أراد ولا يصغير ضعيف وقال آخر

ان أحق الناس بالمنيه * حزور ليست له ذرية

قال أراد بالجزور هنا رجلا بالاضعيف لانسله وحكى الأزهرى عن الأصمعي وعن المفضل قال الجزور عن العرب الصغير غير البالغ ومن العرب من يجعل الجزور البالغ القوى البدن الذي قد حمل السلاح قال أبو منصور واقول هو هذا * قلت وفي كتاب الأضداد لأبي الطيب اللغوي عن بعض اللغويين اذا وصفت بالجزور غلاما أو شابا فهو انقوى واذا وصفت به كبيرافهوا الضعيف قال وفي الجزور لغات بالشديد والتخفيف وهو زور كعمدس بالهاء والجمع هزورة وحزورة (و) أبو جعفر (محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكيم بن جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري وأبوه إبراهيم بن يحيى بروى عن أبي داود الطيالسي وبكر بن بكار وعنه ولده المذكور (والجزور) كمنصور وليس بشئ وفي بعض النسخ بضم الميم وفتح الحاء وكسر الواو (المتغضب) العباس الوجه وهو مجاز (والجزراء) الضربة الحامضة) هكذا في سائر النسخ الضربة بالضاد المعجمة والصواب بالصاد المهملة * ومما يستدرك عليه جز المال زكي أو ثبت ففي جزرة المال ما يعلق به القلب ومن أمثالهم عدا النكارض فجزر يضرب للامر اذا بلغ غايته والجزرة موت الأفاضل والجزور كجعفر المكان الغليظ وأنشد الأزهرى * في عوسج الوادي ورضم الجزور * وقال عباس بن مرداس

(المستدرك)

وذاب لعاب الشمس فيه وأزرت * به قامات من رعان وجزور

والجزور لغته في الجزور حكاية جماعه وبه صدر الجوهرى وقد وقع في أحاديث وضبطه ابن الأثير بالوجهين وهو الغلام الذي قد شب وقوى قال الرازي

لن يعدم المطي منى مسفرا * شيخا يجالوا غلاما جزورا

والجمع جزور وجزورة زادوا الهاء لتأنيث الجمع والجزور كعمدس الذي قد انتهى ادراكه قال بعض نساء العرب

ان حرى جزور حزايبه * كوطبة انظييه فوق الرايبه

قد جاء منه غلمة ثمانية * وبقيت ثقبته كما هي

وغلمان جزورة قاربوا البلوغ وهو على التشبيه بالرايبه كما حقه غير واحد وفي حديث عبد الله بن الجراء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالجزورة من مكة قال ابن الأثير هو موضع عند باب الحناطين وهو بوزن قسورة قال الامام الشافعي رضى الله عنه الناس يشددون الجزورة والحديبية وهما مخفقتان وفي روض السهيلي هو اسم سوق كانت بمكة وأدخلت في المسجد لما زيد فيه ونقل شيخنا عن مشارق عياض مثل ذلك وفيه عن الدارقطني مثل قول الشافعي ونسب انشد للمحدثين قال وهو تخفيف ونسبه صاحب المراد الى العامة وزاد أنهم يقولون عزورة بالعين بدل الحاء وقال القاضي عياض وقد ضبطنا هذا الحرف على ابن سراج بالوجهين وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن أبي الجزور الوراق الجزوري محدث من أهل بغداد وأبو غالب جزور الباهلي البصري روى عن أبي أمامة الباهلي والنضر بن جزور محدث روى عن الزبير بن عدي ذكرهم السمعاني وجزور قرية بدمشق منها أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الجزوري المصري المحدث هكذا ضبطه البايعي ونقل عنه الداودي وجزور كجعفر وكيل انقاسم بن عبيد الله على مطبخه وفيه يقول ابن الرومي يصف دجاجة

ومميطه صفراء ديناربه * ثمنوا وازفها لك جزور

وأبو العوام فائد بن كيسان الجزار ككان كذا قيده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل يروى عن أبي عثمان النهدي وعمرو بن الجزور أبو بسرح محدث يروى عن الحسن وأبو خزرة كنية سيدنا جابر رضى الله عنه ومن المجاز جزرت قدومه يوم كذا قدرته وجزرت قرأته عشر بن آية قدرتها وجزرت نفسك هل تقدر عليه كذا في الأساس (حزفرة) أهمله الجوهرى وفي النوادر جزم العدل وجزفرة اذا (ملاؤه) وكذلك العيبة والقربة اذا ملاءهما وكذا جزفرة وجزفرة (و) جزفر (المتاع شده) من النوادر أيضا (و) جزفر (القوم للقوم استعدوا) وتيمموا للحرب والذال لغة في الثلاثة (والجزفرة الملساء من الارض المستوية فيها حجارة) نقاه الصغاني (و) الجزفرة (كاردية المكان) الصلب (الشديد) والمخدر المملوء من الاواني كالمخدر (الجزم كجعفر) أهمله الجوهرى وفي التكملة هو (الملك) في بعض اللغات والجمع حزامير (و) الجزمرة (بهاء الجزم والملاء) كالجزمرة وسيأتي وقد جزم القربة اذا ملاءها (و) الجزمرة (تفتق نور الكراث) وهي الحزامير (و) يقال (أخذته) أى الشئ (بجزموره) بالضم (و) حزاميره كذا في غيره وحذوره وزناومعنى أى جميعه وجوانبه أو اذا لم يترك منه شيئا وقد تقدم (حسره يحسره) بالضم (و) يحسره بالكسر (حسرا) بفتح فسكون (كشفه) والحسرا أيضا كسطك الشئ عن الشئ حسرا الشئ عن الشئ يحسره و يحسره حسرا وحسورا كسطه فانحسر (و) قد يجي في الشعر حسرا لازما مثل انحسر على المضارعة يقال حسر (الشئ حسورا) بالضم أى (انكشف) وفي الصحاح الانحسار الانكشاف حسرت كى عن ذراعى أحسره حسرا كسفت وفي الأساس حسركه عن ذراعه كشف وعمامته

(حزفر)

(حزمر)

(حسر)

قوله على المضارعة كذا بخطه تبعه اللسان والذي في المطبوعة المطاوعة

والحران بالضم نجمان عن بين الناظر الى الفرقدين اذا اتصب الفرقدان اعترضوا اذا اعترض الفرقدان اتصبا قال الازهرى
ورأيت بالدهناء رملة وعتة يقال لها رملة حروراء وهى غير انقرية التى نسب اليها الحرورون فانها باظهار الكوفة والحران موضع
قال الشاعر
فساقان والحران فالصنع فلرجا * فخبنا حى فالحائقان فخبج
وحريات موضع قال ماج

فراقبته حتى تيامن واحترت * مطاويل منه حريات فأغرب

وحرار كغراب هضبات بأرض سلول بين الضباب وعمر بن كلاب وسلول وحري كربي موضع في بادية كلب وأبو محمد القاسم بن على
الحريرى صاحب المقامات أحد أجداده منسوب الى نسج الحرير وهو من مشاند قرية بالبصرة وغلط شيخنا فانسبه الى الحريرة من
قرى البصرة وأبو نصر محمد بن عبد الله الغنوى الحريرى محدث وقاضى القضاة شمس الدين محمد بن عمر الحريرى من علمائنا روى
الحديث وأبو حرير له صحبة روى عنه أبو ليلى الانصارى والحراينة قرية بجيزة مصر وأبو عمر أحمد بن محمد بن الحرار الاشيبلى كشداد
شيخ لابن عبد البر والمغاربة يسمون الحريرى الحرار قاله الخافظ ((الخير بور)) بالراء أهمله الجوهري وقال الصغاني هى لغة في
(الخيريون) بالنون للجوز ولم يذكره المصنف لافى الباء ولا فى النون وقد أشرفنا فى حرف الباء الموحدة الى ذلك فراجع ((الحرر
التقدير والحرص)) والحازر الحارص كفى الصحاح (كالحزرة) وهذه عن ثعلب وفى المحكم خزرة (يحزر) من حذصر (ويحزر) من
من حذصر خزرة قدره بالحدس (وحزر ع بنجد) وقيل جبل (والحزرة شجرة حامضة) (الحزرة من المال خياره) كالحزيرة
وبها سمي الرجل ويقال هذا خزرة نفسى أى خير ما عندى (ح خزرات) بالتحريك وبالسكون أيضا كما يأتى فيما أنشده شهر
وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مصدقا فقال له لا تأخذ من خزرات أنفس الناس شيئا أخذ الشارف والبكري عنى فى
الصدقة قالوا وانما سمي خيار مال الرجل خزرة لان صاحب الميرل يحزرها فى نفسه كما رآها سميت بالمره الواحدة من الحرز ولهذا
أضيفت الى النفس وأنشد الازهرى * الحزرات خزرات النفس * أى مما تؤذيها النفس وقال آخر
* وحزرة القلب خيار المال * وأنشد شهر

الحزرات خزرات انقلب * اللبن الغزار غير اللخب * حقاها الجلاد عند الازب

وفى حديث آخر لا تأخذوا خزرات أموال الناس ونكبوها عن الطعام ويروى بتقديم الراء وهو مذكور فى موضعه وقال أبو سعيد
خزرات الاموال هى التى يؤذيها أربابها وليس كل المال الحزرة قال وهى العلائق وفى مثل العرب * واحزرتى وأبتغى النوافلا *
وعن أبي عبيدة الحزرات نقاوة المال الذكروا لاني سوا، يقال هى خزرة ماله وهى خزرة قلبه وأنشد شهر
ندافع عنهم كل يوم كريمة * ونبدل خزرات النفوس ونصير

(و) الحزرة (النبقة المرة) كذا فى النسخ وفى التكملة المزة ويصغر خزيرة عن ابن الاعرابى (أو) خزرتها (مراراتها) خزرة
(بلا لام واد) نقله الصغاني (و) خزرة من أبا رهم) معروفة (والحازر الحامض من اللبن والنييد) قال ابن الاعرابى هو حازر وحاضر
بمعنى واحد وقد حزر اللبن وانبيد أى حمض وفى المحكم حزر اللبن يحزر حزر حزر حزر * وارضاوا باحلاله وطب قد حزر *
وقيل الحازر من اللبن فوق الحامض (و) الحازر (من الوجوه العابس الباسر) يقال وجهه حازر على التشبيه (وقد حزر) حزرا
وحزورا (أو) الحازر (دقيق الشعير وله ربح ليست بطيبة) حكاه ابن شميل عن المنتجع (وحزيران) بفتح فكسر والمشهور على
الاسنة بضم ففتح (اسم شهر بالرومية) من الشهور الاثني عشر وهو قبل تموز وقد تم تفصيلها فى ايار (والحزرة كقصورة الناقة
المقتلة المذلة) وهى أيضا العظيمة على التشبيه (و) الحزورة والحزور (الراية الصغيرة كالحزرة بالكسر) وقيل هو التل
الصغير (ح خزور وخزورة وخزوير) وقال أبو الطيب اللغوى والحزورة الارضون ذوات الحجارة جمع خزورة (و) الحزور
(بلاهاء كعملس الغلام القوي) الذى قد شب قال الشاعر

لن يبعثوا شيخا ولا حزورا * بالفاس الا الارقب المصدرا

وقال آخر ردى العروج الى الحيا واستبشرى * بمقام جبل الساعدين حزور

وفى الصحاح الحزور الغلام اذا اشتد وقوى وخدم وقال يعقوب هو الذى كاد يدرك ولم يفعل يقال للغلام اذا راهق ولم يدرك بعد
حزور اذا أدرك وقوى واشتد فهو حزور أيضا قال النابغة * نزع الحزور بالشاء المحصد * هكذا أنشده أبو عمرو وقال أراد البالغ
القوى * قلت وقرأت فى كتاب رشد اللبيب ومباشرة الحبيب قول النابغة هذا وأوله

واذا المستلمت أختمت جامعا * تحييزا بمكانه ملى اليد

واذا طعنت طعنت فى مستهدف * رابى المحنة بالبعير مقررمد

واذا نزع نزع من مستحصف * نزع الحزور بالشاء المحصد

(و) قال أبو حاتم فى الاضداد الحزور (الرجل القوي) الشديد (و) الحزور (الضعيف) من الرجال (ضد) وأنشد

فصار حيا وطبق بعد خوف * على حربة العرب الهزالي

أى على أسرافهم ويقال هو من حربة قومه أى من خالصهم والحربة كهربة ع قرب نخلة) بين الابواب
والجحفة (وحرير بالضم د قرب آمد) كذا فى النسخ والصواب حرير بالنون كذا فى التكملة (وحروراء بكجولاء) بالمد وقد قصره
بالكوفة) على ميلين منها نزل بها جماعة خانقوا على ارضى الله عنه من الخوارج (و) يقال (هو حرورى بن الحرورية) بنت - جون
الى هذه القرية (وهم نجدة) الخارجى (وأصحابه) ومن يعتقد اعتقادهم يقال له الحرورى وقد ورد أن عائشة رضى الله عنها فانت
لبعض من كانت تقطع أتردم الحيمض من الثوب أحرورية أنت فعينهم كانوا يباليغون فى العبادات والمشهور بهذه النسبة عمران
ابن حطان السدوسى الحرورى ومن سجععات الاساس ليس من الحرورية أن يكون من الحرورية (و) من المجاز (تحرير الكتاب
 وغيره تقويمه) وتخليصه باقامة حروفه وتحسينه باصلاح سقطه وتحرير الحساب اثباته مستويا لا غلث فيه ولا سقط ولا محو
(وا) لتحرير الارقبة اعتاقها) والمحرر الذى جعل من العبيد حرافا عتق يقال حررا العبد بحرارة بالفتح أى صار حرا وفى حديث
أبي الدرداء شراكم الذى لا يعتق محررهم أى أنهم اذا اعتقوه استخدموه فاذا أراد فراقهم ادعوا رقه (ومحرر بن عامر) الخزرجى
التجارى (كعظم صحابى) بدرى توفى صبيحة أحد ولم يعقب (و) محرر (بن قتادة) كان يوصى بنيه بالاسلام) وينهى بنى حنيفة عن
الردة وله فى ذلك شعر حسن أورد فى الذهبى فى العجاية (و) محرر (بن أبى هريرة) تابعى) بروى عن أبيه وعنه الشعبى وأهل الكوفة
ذكره ابن حبان فى الثقات (ومحرر دارم ضرب من الحيات) نقله الصغانى (و) من المجاز (استحر القتل) فى بنى فلان اذا (استند)
وكثر كحر ومنه حديث على رضى الله عنه جس الوغى واستحر الموت (و) يقال (هو أحر حسنا منه) وقد جاء ذلك فى الحديث ما رأيت
أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن إلا أن النبى صلى الله عليه وسلم كان أحر حسنا منه (أى أرق منه رقة حسن والحار
من العمل شاقه وشديده) وقد جاء فى الحديث عن على انه قال لفاطمة رضى عنها ما لو أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فسألتيه خادما
يقبل حارما أنت فيه من العمل وفى أخرى حرما أنت فيه يعنى التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما كان
البرد مقرون بالراحة والسكون والحار الشاق المتعب ومنه الحديث الآخر عن الحسن بن على قال لا يبه لما أمره بجلد الوليد بن
عقبة ولحازها من تولى قازها أى ول الجلد من يلزم الوليد أمره ويعنيه شأنه (و) الحار (شعر المنخرين) لمأفيه من الشدة
والحرارة نقله الصغانى (وأحر النهار صار حارا) لغة فى حر يومنا معه الكسائى وحكماهما ابن القطاع فى الافعال والابنية والزجاج
فى فعلت وأفعلت قال شيخنا ومثل هذا عند حدائق المصنفين من سوء الجمع فان الاولى التعرض لهذا عند قوله حررت يا يوم بالوجوه
الثلاثة وهو ظاهر (و) أحر (الرجل صارت ابله حرار أى عطاشا) ورجل محر عطشت ابله (وحر حار) بالفتح (ع بلاد جهينة)
بالمجاز (ومحمد بن خالد) الرازى (الحرورى كعملسى محدث) وقال السمعانى هو أحمد بن خالد حدث عن محمد بن حميد وموسى بن نصر
الرازى بين ومحمد بن يحيى ومحمد بن يزيد السلمى النيسابورى بين روى عنه الحسين بن على المعروف بحسينك وعلى بن القاسم بن شاذان
قال ابن ماكولا لا أدرى أحمد بن خالد الرازى الحرورى الى أى شئ نسب قلت وهكذا ذكره الحافظ فى التبصير أيضا بالفتح ولم يذكر
أحد منهم انه الحرورى كعملسى فى كلام المصنف محل تأمل * ومما يستدرك عليه الحرر محرركة أن يبس كبد الانسان من
عطش أو حزن والحر حرقة القلب من الوجع والغضب والمشقة وأحرها الله والعرب تقول فى دعائها على الانسان ماله أحر الله صدره
أى أعطشه وقيل معناه أعطش الله هامته ويقال انى أجد لهذا الطعام حرورة فى فى أى حرارة ولدعا والحرارة حرقة فى الفم من
طعم الشئ وفى القلب من التوجع ومن ذلك قولهم وجد حرارة السيف والنزب والموت والفراق وغير ذلك نقله ابن درستويه وهو
من الكليات والاعرف الحرورة وسيأتى فى المعتل وقال ابن شميل انقل له حرارة وحرارة بالراء والواو والحرارة حرارة فى الخلق فان
زادت فهى الحرورة ثم النخمة ثم الجأز ثم التمرق ثم النقوق ثم الحرض ثم العسف وهو عند خروج الروح واستخرجت فلانة
فحرت لى أى طلبت منها حريرة فعملتها وفى حديث أبى بكر أفتنكم عوف الذى يقال فيه لآخر بوادى عوف قال لا هو عوف بن
محمد بن ذهل الشيبانى كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من حل بواديه من الناس كان له كالعبيد والخول والمحرر كعظم المولى
ومنه حديث ابن عمر انه قال معاوية رضى الله عنهم حاجتى عطاء المحرر بن أى المولى أى لانهم قوم لادىوان لهم تألقاهم على
الاسلام وتحرير الولدان يفرده لاطاعة الله عز وجل وخدمة المسجد وقوله تعالى حكاية عن السيدة مريم بنت عمران انى نذرت
لك ما فى بطنى محررا قال الزجاج أى خادما يخدم فى متعبدا تل والمحرر النذير والمحرر النذيرة وحرره جعله نذيرة فى خدمة الكنيسة
معاشر لا يسعه تركها فى دينه ومن المجاز أحرار البقول ما بطل غير مطبوخ واحد حار وقيل هو ما خشن منها وهى ثلاثة النفل
والخرثب والتقفاء وقال أبو الهيثم أحرار البقول مارق منها ورطب وكورها ما غلظ منها وخشن وقيل الحرنيات من نخيل
السباح والحررة البايونج والحررة الوجنة والحرران الاذنان ومنه قولهم حفظ الله كرميتك وحررتك وهو مجاز وحررا الارض يحرقها
حراسواها والمحرر شجرة فيها اسنان وفى طرفها نقران يكون فى ما جلان وفى أعلى الشجرة نقران فيها ما عود معطوف وفى وسطها
عود يقبض عليه ثم يؤخذ بالثورين فتغرز الاسنان فى الارض حتى تحمى ما يثير من التراب الى أن يأتيه الى المكنان المتخفص

(المستدرك)

وكذا اذا أقيمت على النار وقيل كنى بالطوبى عن الحياة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول أمرها اليه (و) حر (الماء) يحمره (حرأسخنه) والذي في اللسان وحر يحمر اذا سخن ماء أو غيره وقال اللحياني حررت يارجل تحمره وحرارة قال ابن سيده أراه يعنى الحر لا الحرية (و) من دعائهم (وماه الله بالحرة تحت القرة) يريد العطش مع البرد وأورده ابن سيده منكرا فقال ومن كلامهم حرة تحت قرة أى عطش في يوم بارد قال اللحياني هو دعاء معناه وماه الله بالعطش والبرد وقال ابن دريد الحرة حرارة العطش والتهابه قال ومن دعائهم وماه الله بالحرة والقرة أى بالعطش والبرد (كسر للزدواج) وهو شائع * قلت ويضرب هذا المثل أيضا في الذى يظهر خلاف ما يصرح به شراح الفصيح (وحرارة كسحابة) لقب أبي العباس (أحمد بن علي المحدث الرحال ومحمد بن أحمد بن حرارة البرذعي حدث) عن حسين بن مأمون البرذعي (والحران) كسكان (لقب أحمد بن محمد) الجوهري (المصيصي الشاعر و) حران (باللام د) كبير قال أبو القاسم الزجاجي سمى بهاران أبي لوط وأخي إبراهيم عليهما السلام وقد وقع الخلاف فيه فقال الرشاطي هو بديار بكر والسهماني بديار ربيعة وقيل بديار مضر وقال ابن الأثير (بجزيرة ابن عمر) ويقال له حران العواميسد وبه ولد سيدنا إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فيما نقل قال الجوهري هذا اذا كان فعلا نافهوا من هذا الباب وان كان فعلا فهو من باب النون (منه) الامام (الحسن بن محمد بن أبي معشر) الحراني وعمه الامام أبو عمرو الحسين بن أبي معشر الحراني الحافظ مؤلف تاريخ حران وسماه تاريخ الجزيرتين - (وقد ينسب اليه حران بنونين) على غير قياس كما قالوا آمناني في النسبة الى ماني والقياس مانوي (و) حران (قريتان بالبحرين) لعبد القيس (كبرى وصغرى و) حران (ة بحلب و) أخرى (بغوطة دمشق و) حران (رملة بالبادية) كل ذلك عن الصغاني (و) الحران (بالضم سكة) معروفة (بأصفهان) منها أبو المطهر عبد المنعم ابن نصر بن يعقوب بن أحمد المقرئ بن بنت أبي طاهر الثقفى روى عنه السمعاني وقال مات سنة ٥٣٥ (ونشئل بن حرى كبرى شاعر ونصر بن سيار بن رافع بن حرى) اللبثي (من اتباع التابعين) وهو أمير خراسان (ومالك بن حرى تابعي) قتل مع علي بن صفين (والحرير من تداخلته حرارة الغيظ أو غيره كالحرور) وامرأة خريزة خزنية محرقة الكبد قال الفرزدق يصف نساء سبين فضربت عليهن المكتبة الصفر وهي القداح

٣ قوله آمناني كذا بخطه
ولعل الان زائدة

خرجن حريرات وأبدن مجلدا * ودارت عليهن المكتبة الصفر

قال الازهرى حريرات أى محرورات يجدن حرارة في صدورهن وحريرة في معنى محرورة وانما دخلتها الهاء لما كانت في معنى خزنة كما أدخلت في حميدة لانها في معنى رشيدة (و) الحرير فخل من فحول الخيل وهو أيضا اسم (فرس ميمون بن موسى المرقي) وهو وجد الكامل والكامل لميمون أيضا قال رؤبة

عرفت من ضرب الحرير عتقا * فيه اذا السهب من ارمقا

الحرير جده هذا الفرس وضربه نسبه الى امرئ القيس قال الشريف النسابة وينسب الى امرئ القيس بن الحرث بن معاوية مرقسى مسهوع عن العرب في كندة لا غير وكل ما عداه بعد ذلك في العرب من امرئ القيس فالنسبة اليه مرقى على وزن مرقى (وأم الحرير مولاة طلحة بن مالك) روت عن سيدها وله حجة (و) الحريرة (بهاء) الحساء من الدقيق والدم وقيل (دقيق يطبخ بلبن أو دسم) وقال شهر الحريرة من الدقيق والخزيرة من الخصال وقال ابن الاعرابي هي العصيدة ثم الخيرة ثم الحريرة ثم الحسو (وحر كقرطجته) وفي حديث عمر ذرى وأنا حرثك يقول ذرى الدقيق لا تخذ ذلك منه حريرة (و) الحريرة (واحدة الحرير من الثياب) وهي من ابريسم (والحرور) كصبور (الريح الحارة بالليل وقد تكون بالنهار) والسموم الريح الحارة بالنهار وقد تكون بالليل قاله أبو عبيدة قال الججاج

ونسجت لوافح الحرور * سبأنا كسرق الحرير

وأنشد ابن سيده لحرير ظللنا بمستن الحرور كأننا * لدى فرس مستقبل الريح صائم

مستن الحرور مشتد حرها شبه رفرق الفسطاط عند تحركه لهبوب الريح بسبب الفرس (و) الحرور (حر الشمس) وقيل الحرور استيقاد الحر ووافجه وهو يكون بالنهار والليل والسموم لا يكون الا بالنهار (و) في الكتاب العزيز ولا الظل ولا الحرور قال الزجاج معناه لا يستوى أصحاب الحق الذين هم في ظل من الحق ولا أصحاب الباطل الذين هم في الحرور أى (الحر الدائم) ليلا ونهارا (و) قال ثعلب الظل هنا الجنة والحرور (النار) قال ابن سيده والذى عندي أن الظل هو الظل بعينه والحرور الحر بعينه وجمع الحرور حرار قال مضرس بمساعة قد صادف الصيف ماءها * وقاضت عليها أشمسه وحراره

(وحرير كزبير) أبو الحصين (شيخ اسحق بن ابراهيم الموصلي) النسيدي المشهور (وقيس بن عبيد بن حرير) بن عبد بن الجعد التجارى المازني أبو بشير (سجاني) قتل باليامة وروى عنه حمزة بن سعيد * وفاته عمرو بن الحرير الاسدي اخباري (والحرية) بالضم (الارض الرملية اللينة) الطيبة الصالحة للنبات وهو مجاز وفي الاساس أرض حرة لا سبخة فيها (و) من المجاز الحرية (من العرب أشرفهم) يقال ماني حرية العرب والمجم مثله وقال ذوالرمة

(المستدرک)

وأنكر أن يكون الحرف فيه بمعنى الحية قال الأزهرى وسألت عنه أعرابيه أفصحاً فقال مثل قول ابن الأعرابي (و) قيل الحر هو (البازي) وهو قريب من الصقر قصير الذنب عظيم المنكبين والرأس وقيل أنه يضرب إلى الخضرة وهو بصيد (و) من المجاز لطم حروجه الحر (من الوجه ما بدا) من الوجنة أو ما أقبل عليك منه قال الشاعر

حلا الحزن عن حروجه فأسفرت * وكانت عليها هبة ٣ وتجلج

وقيل حروجه مسابيل أربعة مدامع العينين من مقدمهما ومؤخرهما (و) من المجاز الحر (من الرمل وسطه) وخبره وكذا حر الدار وحر الأرض وقد تقدم في أول الترجمة فهو تكرار كالإيجي (و) الحر (بن يوسف الثقفي) من بني ثقيف (واليسه ينسب نهر الحر بالموصل) لأنه حفرة نقله الصغاني ولم يذكره ياقوت في ذكر الأناهر مع استيفائه (و) الحر (بن قيس) بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري بن أخي عيينة وكان من جلساء عمر (و) الحر (بن مالك) بن عامر شهد أحداً قاله الطبري وقال غيره حر بن مالك (صحبايان) وفي بعض النسخ صحبايون بصيغة الجمع وهو وهم (و) الحر (واد بنجد) وهما الحران قاله البكري (و) الحر (واد) آخر بالجزيرة) وهما الحران أيضاً قاله البكري (و) الحر (من الفرس سواد في ظاهر أذنيه) قال الشاعر * بين الحر ذو مراح سبوق * وهما حران (وجميل حر) بالضم (وقديكس طائر) نقلهما الصغاني والذي في التهذيب عن شهر يقال لهذا الطائر الذي يقال له بالعراق بازنجان لا صغراً ما يكون جميل حر (و) قال أبو عدنان (ساق حرز كرقماری) قال حميد بن ثور وما حاج هذا الشوق الاحمامة * دعت ساق حر ترحة وترنما

وقيل الساق الحمام وحر فرخها ويقال ساق حر صوت القماری ورواه أبو عدنان ساق حر بفتح الحاء لأنه اذا هدر كأنه يقول ساق حر ساق حر وبناء سحر النخيل جعل الاسم من اسمها واحداً فقال

تنادي ساق حر وظلت أبكي * تليدماً بين لها كلاما

وعلاه ابن سيده فقال لان الاصوات مبنية ٣ واذ بنوا من الاسماء ما ضارعتها. وقال الاصمعي ظن ان ساق حر ولدها وانما هو صوتها قال ابن جنى يشهد عندي بحجة قول الاصمعي انه لم يعرب ولو أعرب لم يعرف ساق حر فقال ساق حر ان كان مضافاً أو ساق حر ان كان من كافي صرّفه لأنه نكرة فتر كد اعرابه يدل على انه حكى الصوت بعينه وهو صياحه ساق حر ساق حر أو ما قول حميد بن ثور السابق فلا يدل اعرابه على انه ليس بصوت ولكن الصوت قد يضاف أوله الى آخره وكذلك قولهم خاز باز ذلك انه في اللفظ أشبه باب دار قال والرواية الصحيحة في شعر حميد * دعت ساق حر في حمام ترنما * وقال أبو عدنان يعنون بساق حر لطن الحمامة * قلت ونقل هذا الكلام كله شيخنا عن شارح المقامات عبد الكريم بن الحسين بن جعفر البعلبكي في شرحه عليها ونظر فيه من وجوه ظاناً انه كلامه وليس كذلك بل هو مأخوذ من كتاب المحكم لابن سيده وكذلك انظر فيما تصرفه ابن جنى فيلنظر في الشرح قال ومن أطرف ما قيل في ساق حر قول مالك بن المرحل كما أنشدته الشريف الغرناطي رحمه الله في شرح مقصورة طازم المشهورة وسمعت من شيخينا الامامين أبي عبد الله محمد بن المسناوي وأبي عبد الله بن الشاذلي رضي الله عنهما رارا

رب ربيع وقفت فيه وعهد * لم أجازه والركائب تسرى

أسال الدار وهي قفسر خلاء * عن حبيب قد حلها منذ دهر

حيث لا مسعد على الوجدا لا * عين حر تجود أو ساق حر

أي عين شخص حر تساعده على البكاء أو هذا النوع من القماری بنوح معه (والحران الحر وأخوه أبي) وهما اخوان واذا كان اخوان أو صاحبان وكان أحدهما أشهر من الآخر سمياً جميعاً باسم الأشهر قال المتنخل البشكري

الامن مبلغ الحرين عني * مغلفة وخص بها أيبا

فان لم تنأرا لي من عكب * فلا أرويتما أيد اصديا

يطوف بي عكب في معدة * ويطعن بالصملة في قفيا

قالوا وسبب هذا الشعر ان المتجردة امرأة النعمان كانت تهوى المتنخل هذا وكان يأبها اذا ركب النعمان فلاعبته يوماً بقيد فجعلته في رحله ورجلها فدخل عليها النعمان وهما على تلك الحال فأخذ المتنخل ودفعه الى عكب اللخمي صاحب سجنه ففسله فجعل يطعن في قفاه بالصملة وهي حربة كانت في يده (و) الحر (بالكسر) وتشديد الراء (فرج المرأة لغة في الخففة) عن أبي الهيثم قال لان العرب استقبلت حاء قبلها حرف ساكن فخذتوها وشددوا الراء وهو في حديث أسراط الساعة يستعمل الحر والحرير قال ابن الاثير هكذا ذكر أبو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحر يتخفيف الراء الفرج وأصله حرج بكسر الحاء وسكون الراء ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في ح ر ح لافي ح ر ر قال والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستعملون الحر والحرير بالحاء والزاي وهو ضرب من ثياب الابرسم معروف وكذا جاء في كتاب البخاري وأبي داود ولعله حديث آخر جاء كما ذكره أبو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم (وذ كرفي ح ر ح) لانه بصغر على حرج ويجمع على أحراج والتصغير

٣ قوله وتجلج الذي في
اللسان لا يتلج

٣ قوله واذ بنوا عبارة
اللسان بحذف الواو

وهو شاذ قال سيبويه وزعم يونس أنهم يقولون حرة وحررون جمعوه بالواو والنون يشبهونه بقولهم أرض وأرضون لأنها مؤنثة مثلها
قال وزعم يونس أيضا أنهم يقولون حرة وحررون يعني الحار كأنه جمع حرة ولاكن لا يتكلم بها أنشد ثعلب لزيد بن عتاهية التميمي
وكان زيد المذكور لماعظم البلاء بصفين قد انزمو ولحق بالكوفة وكان علي رضي الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجمل خمسمائة
درهم خمسمائة درهم من بيت مال البصرة فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنته أين خمس المائة فقال

ان أباك فتر يوم صفين * لما رأى عكا والاشعريين * وقيس عيلان الهوازينين

وابن غير في سراة الكنديين * وذا الكلاع سيد اليمانيين

وحابسا يستفي الطائين * قال لنفس السوء هل تفرين * لاجس الاجندل الاحرين

والجس قديح شمتك الامرين * جزا الى الكوفة من قنشرين

قال ابن الاثير ورواه بعضهم لاجس بكسر الحاء من ورود الابل والفتح أشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الجارة والخبيبة
وفيه أقوال غير ما ذكرنا وقال ثعلب انما هو الاحرين قال جاء به على أحر كأنه أراد هذا الموضع الاحر أي الذي هو أحر من غيره
فصيره كالاكرمين والارحمين ونقل شيخنا عن سفر السعادة وسفير الافادة للعلم السخاوي ما نصه احرون جمع حرة زادوا الهمزة اذ انا
باستحقاقه التكسير وانه ليس له جمع السلامة كما غيره بالحركة في بنون وقلون وانما جمع حرة هذا الجمع جبر الماد دخله من الوهن
بالتضعيف ثم لم يتواله كمال السلامة فزادوا الهمزة وكذلك لما جمعوا أرضا فقالوا أرضون وغيره بالحر كفة كانت زيادة الهمزة في
احرين كزيادتها في تغير بناء الواحد في الجمع حيث قالوا الكلب وقد جمعوها جمع التكسير الذي تستحقه فقالوا احرار وقال بعضهم
حرون فلم يزد الهمزة انتهى وقال ابن الاعرابي الحرة الرحلاء الصلبة الشديدة وقال غيره الحرة هي التي أعلاها سود وأسفلها
بيض وقال أبو عمرو وتكون الحرة مستديرة فاذا كان منها شيء مستطيلا ليس بواسع فذلك الكراع (و) يقال (بغير حرى) اذا كان
(يرعى فيها) أي الحرة (و) الحر (بالضم خلاف العبد و) الحر (خيار كل شيء) وأعتقه وحر الفاكهة خيارها والحركل شيء فاخر من
شعر وغيره (و) من ذلك الحر بمعنى (الفرس العتيق) الاصيل يقال فرس حر (و) من المجاز الحر (من الطين والرمل الطيب)
كالحره وحركل أرض وسطها وأطيبها وقال طرفه

وتبسم عن ألمى كان منورا * تخلل حر الرمل دعص له نند

ومن المجاز طين حر لارمل فيه ورملة حرة لا طين فيها وفي الاساس طيبة النبات وحر الدار وسطها وخيرها وقال طرفه أيضا

تغير في طوفى البلاد ورحلتى * ألارب يوم لى سوى حر دارك

(و) يقال (رجل) حر (بين الحرورية) بالفتح (ويضم) كالخصوصية واللصوصية الفتح في الثلاثة أفصح من الضم وان كان
القياس الضم قاله شيخنا (والحرورية) بالضم والحرارة (والحرار) بفتحهم او منهم من روى الكسر في الثاني أيضا وهو ليس بصواب
(والحرية) بالضم وقال شهر سمعت من شيخ من باهلة

فلواتك في يوم الرخاء سألتني * فراقك لم أبخل وأنت صديق

فأردت رويج عليه شهادة * ولأرد من بعد الحرار عتيق

وقال ثعلب قال اعرابي ليس لها اعراب في حرار ولكن اعرابها في الاماء (ج أحرار) وهو مقبس كقفل وأقفال وغمر وأغمار
(وحرار) بالكسر حكاه ابن جنى وهو الصواب وحكى بعض فيه الفتح وهو غلط كما غلط بعض فحكي في المصدر الكسر وزعم انه من
الالفاظ التي جاءت تارة مصدرا وتارة جمعا كعود ونحوه وليس كما زعم فتأمل قاله شيخنا (و) الحر (فرخ الحمامة) وقيل الذكرك منها
(و) الحر (ولدا الطيبة) في بيت طرفه

بين أكف خفاف فاللوى * مخرف يحنولرخص الظلف حر

(و) الحر (ولدا الحية) اللطيفة وقيل هو حية دقيقة مثل الجان أبيض قال الطرمح

منطوفى جوف ناموسه * كانطواء الحربين السلام

وزعموا انه الابيض من الحيات وعم بعضهم به الحية (و) من المجاز الحر (الفعال الحسن) يقال ما هذا منك بحر أي بحسن ولا جميل
قال طرفه

لا يكن جبدا داخل * ليس هذا منك ماوى بحر

أي بفعل حسن قال الازهرى وأما قول امرئ القيس

لعمرك ما قلبى الى أهله بحر * ولا مقصر يوما فإني بقر

الى أهله أي صاحبه بحر بكريم لانه لا يصبر ولا يكف عن هواه والمعنى ان قلبه ينبوع أهله ويصب الى غير أهله فليس هو بكريم
في فعله (و) من المجاز الحر (رطب الازاد) كسحاب وهو السبستان وهو بالفارسية آ زاد رخت وأصله آ زاد رخت ومعناها الشجرة
المعتوقة تغذفوا الحدى الدالين ثم لماعربوا أجمعوا الذال (و) الحر (الصقر) وبه فسر ابن الاعرابي قول الطرمح المتقدم بذكره

واذا طلبت المجدأين محله * فاعمد لبيت ربيعة بن حذار

(أوهو) حذار (ككذب) وهكذا كان يروى الاصمعي قول الذي ياني (و) يقال (أنا حذرك منه أي) محذرك منه (أحذركه) قال الاصمعي لم أسمع هذا الحرف لغير الليث وكانه جاء به على لفظ نذيرك وعذيرك (و) عن النضر (الحذرية كالحبرية القطعة الغليظة من الارض) وقال أبو الحيرة أعلی الجبل اذا كان صلبا غليظا مستويا فهو حذرية (و) الحذرية (حرة لبني سليم) وهما حرتان وهذه احدهما (و) الحذرية الارض الخشننة و (الاكمة الغليظة كالحذرية) الحذرية (عقربة الديك) وزنا ومعنى يقال نفس الديك حذريته (ج حذارى وحذار وحذرى كغلبى) صيغة مبنية من الحذر وهى اسم حكاها سيبويه ومعناه (الباطل) نقله الصغاني (وحذران) وحذير (كعثمان وزبير عثمان) وكذلك محذركم حدثت (والحذاريات) وفي بعض النسخ زيادة (بالضم القوم الذين يحذرون أي يخوفون) ولوقال المنذرون كعابره غيره لكان أحسن (واحد آثر) الرجل (غضب) فاحرفه (وتقبض) وفي بعض النسخ وتغيظ والاولى هى الموافقة لما فى الاصول (و) من أسماء الفعل قولك (حذرك) زيدا (وحذاريلك زيدا اذا كنت تحذره منه) وحكى اللحياني حذارك بكسر الراء وقيل معنى التثنية انه يريد ليكن منك حذرا بعد حذر (وأبو حذر) محرقة كنية (الهرباء) لتقلبه كثيرا (وأبو محذور سمرة بن معير) ويقال أوس بن معير بن لوزان أحد بني جمع (مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم) له صحبة ورواية (وعمر بن محمد بن علي بن حيدر) بالذال المعجمة (محدث) عن أبي الخير بن أبي عمران هكذا (ضبطه) تليذه الامام أبو القاسم (ابن عساكر) فى تاريخ دمشق قال الحافظ وهو نقطها * قلت فالعهدة عليه (والمحاذرة) والحذار (بين اثنين) كهُم مقتضى باب المفاعلة * ومما يستدرك عليه التحذير التجويد وفى الكتاب العزيز زانا لجميع حاذرون وقرئ حذرون وحذرون أيضا ضم الذال حكاها الاخفش ومعنى حاذرون متأهبون ومعنى حذرون خائفون وقيل معدون وروى عن ابن مسعود انه قال مؤدون ذوأداة من السلاح وقال الزجاج الحاذر المستعد والحذر المتيقظ وقال شهر الحاذر المؤدى الشاك فى السلاح وأنشد

(المستدرك)

وبرة فوق كفى حاذر * ونثرة سلبتها عن عامر * وحرية مثل قدامى الطائر

٢ قوله كفى أى شجاع وفى اللسان من فوق كفى تنبيه كم

وقوله تعالى ويحذركم الله نفسه أى يحذركم آياه وعن أبي زيد فى العين الحذر وهو ثقل فيها من قذى يصيبها وقد حذره الامر وتقول سمعت حذارى فى عسكرهم ودعيت نزال بينهم وسموا محذورا وكعب بن الحذارية له صحبة وذكر فى حديث لابي رزين العقيلي (الحذفور كعصفور الجانب) والناحية (كالحذفار) نقله أبو العباس من تذكرة أبي علي (و) الحذفور (الشريف) وهم الحذافير (و) الحذفور (الجمع الكثير) فى النوادر يقال خزم العدل والعيبة والسياب والقربى (حذفوه) وخزفوه ككلمها بمعنى واحد (ملا) ويقال (أخذته بحذفوره وبجذافيره) أى أخذته (بأسره) ومنه قوله -م فقد أعطى الدنيا بحذافيرها أى بأسرها (أو بجوانبه) وبه فسر الحديث فكما تمأخزت له الدنيا بحذافيرها (أو بأعاليه) نقله الفراء وفى حديث المبعث فاذا نحن بالحى قد جاؤا بحذافيرهم أى جميعهم ويقال أخذ الشئ بجزموره وجزاميره وحذفوره وحذافيره أى بجميعه وجوانبه (والحذافير) الاشراف وقيل هم (المتهمون للحرب) ومنه قولهم (اشدد حذافيرك أى تهيباً) للحرب وغيرها وحذافير بن نصر بن غانم العدوى أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبير توفى فى طاعون عمواس (الحذمر بالكسر) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (القصير) كالحذرم (و) يقال (أخذته بحذاميره) وحذموره وجزاميره وجزموره أى (بأسره) كحذافيره وقيل بجوانبه (و) قال بعضهم اذا (لم يدع منه شيأ) (الحترض البرد كالحزور بالضم والحرارة بالفتح والحرارة بالكسر) (ج حرور) بالضم (وأحارر) على غير قياس من وجهين أحدهما بناؤه والاخر تضعيفه قال ابن دريد لا أعرف ما سمعته وكذا نقله الفهرى فى شرح الفصح عن الموعب والعالم والمخصص وهم نقلوا عن أبي زيد انه قال وزعم قوم من أهل اللغة أن الحري جمع على أحارر ولا أعرف صحته قال شيخنا وقال صاحب الواحى ويجمع أحارر أى بالادغام * قلت وكأنه فرار من مخالفة القياس وقد يكون الحرارة الاسم وجمعها حينئذ حررات قال الشاعر

وهو (حذفور)

(حذمر)

(حر)

بدمع ذى حرارات * على الخدين ذى هيدب

وقد تكون الحرارات هنا جمع حرارة الذى هو المصدر الا أن الاول أقرب (و) تقول حر النهار وهو بحر حرا وقد (حررت يالوم كالت) أى من حذعلم عن اللحياني (وفررت) أى من حذضرب (ومهررت) أى من حذنصر تحرو وتحرو وتحرو حرا وحرارة أى اشتدت حرًا (و) الحر (زجر للبعير) كذا فى النسخ والصواب للبعير كما هو نص التكملة (يقال له الحر كما يقال للضان الحية) أنشد ابن الاعرابى

شطاء جاءت من بلاد البر * قدرت كمت حيه وقالت حر

ثم أماتت جالب الحمر * عمدا على جانبها الايسر

(و) الحر (جمع الحررة) قال شيخنا وهو اسم جنس جمى لاجمع اصطلاحى والحررة اسم (لارض ذات حجارة فخره سود) كأنها أحرفت بالنار وقيل الحررة من الارضين الصلبة الغليظة التى ألبستها حجارة سود فخره كأنها مطرت (كالحرار) بالكسر جمع تكسير وهو مقبوس (والحررات) جمع مؤنث سالم (والحارين) جمع مذكر على لفظه (والحارين) على توهم أن له مفردا على احره

الله عنه كان اذا قيل له أنشدنا قال أنشدكم كلمة الحويدة يعنى قصيدته التي أولها

بكرت سمية غدوة فتربع * وغدت غدوة مفارق لم يربع
قلت ومن هذه القصيدة فكأن فاعا بعد أول رقدة * ثعب برايسة لذيذ المكرع
بغريض سارية أدرته الصبا * من ماء أسحر طيب المستقع

ورغيف حادر تام وقيل هو الغليظ الحروف ودواء حادر مسهل ورجل حدر مستجمل وتحدر الشيء اقباله وقد تحدر تحذرا قال الجعدي
فلما ارعوت في السير قضين سيرها * تحذرا حوى ركب الدو مظلم

وحذرا الجرم من الجبل دحرجه ومن المجاز الدمع يحذر الكحل والحذار والحذرة النازلة وحذرة الحناء محملة بمصر وحذورة أرض
لبنى الحرث بن كعب وأبو توزه حدير السلمي مولا لهم وأبو الزاهرية حدير بن كريب الحمصي وحدير الاسامي تابعيون ذكرهم ابن حبان
في الثقات وسفيان بن عبد الله بن محمد بن زياد بن حدير الاسدي حدث عن زياد كذا في تاريخ البخاري والحيدرية طائفة مجردون
وهم أتباع الشيخ حيدرازاوجي الولي المشهور وقد ذكرت هذه الطريقة ومبناها في كتابي التحاف الاصفياء بسلاسل الاولياء وذكره
ابن حبان في الثقات وحذرة كجهينة فرس شرا حيل بن عبد العزيز الكلبي وحذر كسكر من محال البصرة عند خطه خزينة
والاحدريه القناسوة * وبما يستدرك عليه حدم كزبرج أبو القاسم روى في بول الجارية وعنه ليث بن أبي سليم ذكره الذهبي
* قلت وهو مولى عبس يروى المقاطيع ((الحذبار بالكسر)) مكتوب عندنا في النسخ بالا حرو وهو موجود عند الجوهرى نقل عنه
في اللسان وقال قال الجوهرى الحذبار (الناقة الضامرة) التي مذهب لها من الهزال وبدت حراقها (كالحدبير) هي (التي)
انحني ظهرها (ذهب سنماها) من الهزال ودبر (و) من المجاز الحذبار (السنه الجديبة) المقطعة وفي حديث علي رضي الله عنه
في الاستسقاء اللهم انا خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حداير السنين وفي حديث ابن الاشعث انه كتب الى الججاج سأجلك على
صعب حذبا حذبار ينح ظهرها ضرب ذلك مثلا لامر الصعب والخطة الشديدة (و) الحذبار (الاكمة أو اللشم) الغليظ (من
الارض) وقد تقدم في الحذر مثل ذلك (جمع الكل حدابير) ((الحذر بالكسر ويحرك)) الخيفة وقيل هو (الاحتراس) وفسره قوم
بالتحرز وقوم بالاستعداد والتأهب وقوم بالفرع قال شيخنا ولعلها متقاربة في المعنى ورجح بعض التعريف (كالا حذار) وهذه عن
الليثاني حذره يحذره حذرا واحتذره وأنشد

قلت لقوم خرجوا هذا الليل * احتذروا لا يلقكم طمائل

(والمحذورة) كالمصدوقه والمكذوبة (والفعل) حذر (كعلم وهو حاذورة وحذريان) بالكسر على فعلين (وحذر) ككتف
(وحذر) كندس (ج حذرون وحذاري أي متيقظ شديد الحذر) والفرع وحاذر متأهب معدا كأنه يحذر أن يفاجأ وأنشد
سيبويه في تعديته حذرا أمورا لا تخاف وآمن * ما ليس منجيه من الاقدار

وهذا نادرا لان النعت اذا جاء على فعل لا يتعدى الى مفعول (و) من المجاز يقال (هو ابن أحوار أي) ابن (حزم وحذر والمحذورة الفرع)
بعينه (و) المحذورة (الداهية التي تحذر) وفي الاساس وصبتهم المحذورة وهي الخيل المغيرة أو الصبيحة (و) قيل المحذورة (الحرب
و) يقال (حذار حذار) يا فلان (وقديتون الثاني) وقد جاء في الشعر وأنشد الليثاني

حذار حذار من فوارس دارم * أبأخالد من قبل ان تندما

فنون الاخيرة قال ولم يكن له ذلك غير أن الشاعر أراد أن يتم به الجزء (أي احذر) قال أبو النجم

حذار من أوما حذار * أو تجعوا وادونكم وبار

(وربيعة بن حذار) بن عامر العكلى (كغراب جواد م) أي معروف وهو الذي تحاكم اليه عبد المطلب بن هاشم وحرب
ابن أمية وفي هذا يقول الاعشى

واذا أردت بأرض عكلى ناهلا * فاعمد لبيت ربعة بن حذار

وذكر ابن حبيب عن ابن الكلبي مثل ذلك وفيه زيادة بعد قوله عكلى من بني عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة وفيه فحكم لعبد
المطلب * قلت وهو غير ابن حذار الاسدي حكم العرب الا التي ذكره قال الصغاني وياه عن النبي في قوله

رهط ابن كوز محبتي أدراعهم * فيها ورهط ربعة بن حذار

(وذو حذار من ألهان بن مالك) بن زيد بن أوسله بن ربعة بن الحيار أخي همدان بن مالك (وحبيبة بنت عبد العزيز بن حذار شاعرة)
توصف بالكرم وهي من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان (وربيعة بن حذار الاسدي) من بني أسد بن خزيمه ثم بني سعد بن ثعلبة بن
دودان وحذار هو ابن مرة بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دودان والمشهور بالنسبة اليه اقيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة
ابن حذار بن مرة الاسدي الحذاري من التابعين ذكره السمعي وذكر ابن الكلبي قيس بن الربيع الاسدي الكوفي من ولد عميرة
ابن حذار بن مرة (حكم العرب) وقاضيا في الجاهلية ويقال له أيضا حكم ٣ بني أسد وفيه يقول الاعشى

(المستدرك)

(حذبار)

٢ قوله ذهب لها عبارة

الجوهرى يبس لها

(حذر)

٣ قوله بني أسد في اللسان

ابن أسد وليحزر

الاذان اذا اذنت فترسل واذا اقلت فاحدر يتعدى ولا يتعدى وفي الاساس حدر القراءة حدر اسرع فيها لخطها عن التطيظ وفي المحكم سميت القراءة الربعة الحدر لان صاحبها يحدرها حدر (كالتحديرو) من المجاز الحدر (ورم الجلد) وانتفاخه (وغلظه من الضرب) حدر جلده يحدر حدر او حدر او غلظ وانتفخ وورم قال عمر بن ابي ربيعة

لودب ذرفوق ضاحي جلدها * لابان من آثارهن حدرها

يعني الورم (كالاحذار والتحديرو) حدر الجلد ايضا (توريمه) يقال احدر الجلد وحدره ضرب به حتى ورمه واحدر الجلد بنفسه وحدر وحدر ورم وفي حديث ابن عمر انه ضرب ثلاثين سوطا كلها يبضع ويحدر المعنى ان السيطاط ابضعت جلده واحدرت وقال الاصمعي يبضع يعني يشق الجلد ويحدر يعني يوزم قال واختلف في اعرابه فقال بعضهم يحدر احدارا وقال بعضهم يحدر حدرورا قال الازهرى واظنهم ما لغتين اذا جعلت الفعل للضرب فاما اذا كان الفعل للجلد انه الذي يرم فانهم يقولون قد حدر جلده يحدر حدرورا الاختلاف فيه اعلمه (و) من المجاز الحدر (قتل هذب الثوب) يقال حدرت الثوب اذا قتلته اطراف هذب به لانك تقصره بالقتل وتختط من مقدار طوله كفي الاساس وفيه ايضا ومنه حدرج السوط اذا قتلته وسوط محدرج ضمت الجيم اليه وقد سبق في موضعه (كالاحذار فيهما) أي في التوريم والقتل يقال احدر الجلد من الضرب احدارا جعله حادرا وقد تقدم واحدر الثوب احدارا قتل اطراف هذب وكفه كما يفعل بأطراف الاكسية والحدره الفتلة من قتل الاكسية (و) من المجاز الحدر (امشاء الدواء البطن) وقد حدر الدواء بطنه يحدره حدر امشاء (و) الحدر (الاحاطة بالشيء يحدر) بالضم (ويحدر) بالكسر (في الشكل) مما تقدم وروى الازهرى عن المؤرج يقال حدرورا حوله ويحدرون به اذا طافوا به قال الاخطل

ونفس المرأة ترصدها المنايا * وتحدر حوله حتى تصارا

(و) من المجاز الحدر (السهن في غلظ) وقصر يقال غلام حادرا أي قصير لحيم كما يقال له حطاط كفي الاساس (و) من المجاز الحدر (اجتماع خلق) مع الغلظ يقال فتى حادرا أي غليظ مجتمع وجهها حدره (كالحدارة) ككرامة وفي بعض النسخ بالفتح والكسر معا ونقل الازهرى عن الليث الحادرا الممتلى شحمها ولجامع ترارة (فعله كنصر وكرم) ذكرهما ابن سيده واقتصر الليث على الثاني ونقله الجوهرى عن الاصمعي (و) الحدر (بالتحريك مكان يحدر منه) مثل الصبب وفي الحديث كأنما ينحط في حدر (كالحدور) كصبور (والاحدور) بالضم (والحدراء) ككرماء (والحدور) والحدور في سفح جبل وكل موضع منحدر ويقال وقعنا في حدر حدر منكرة وهي الهبوط قال الازهرى ويقال له الحدراء بوزن الصعداء (و) من المجاز الحدر (سيلان العين بالدمع) حدرت (تحدر) بالضم (وتحدر) بالكسر (والاسم) منها (الحدورة) بالضم (والحدورة) بالفتح (والحدورة) ذكر الثلاثة للتحيماني كما نقل عنه ابن سيده (و) الحدر (الحول في العين) قال الليث (وهو احدر وهي حدراء) أي أحول وحولاء (وعين حدرة) بدره (وحدرى ككفرى) بضمين فتشديد مع فتح آخره ألف مقصورة (عظيمة أو) حدرة (غليظة) ونقل الازهرى عن الاصمعي أما قولهم عين حدرة فمعناه مكتنزة (صلبة) وبدره بالنظر (أو) حدرة (حادة النظر) وقيل حدرة واسعة وبدره ببادر نظرها نظر الحيل عن ابن الاعرابي قال امرؤ القيس

وعين لها حدرة بدره * شقت ما قيمها من آخر

وفي التهذيب الحدرة العين الواسعة الجاحظة (والحدار الاسد) لشدة بطشه (كالحدور والحيدرة) ويقال حيدرة بلا لام كواقع التعبير به في بعض الاصول وقال ابن الاعرابي الحيدرة في الاسد مثل الملائك في الناس قال ثعلب يعني لغلظ عنقه وقوة ساعديه والهاء والياء زائدتان وقال لم تختلف الرواة في ان هذه الايات لعلي بن ابي طالب رضى الله عنه

٣ أنا الذي سميتني أمي حيدره * كايث غابات غليظ القصره * أكيلكم بالسيف كيل السندره

وزاد ابن بري في الرجز بعد القصره * أضرب بالسيف رقاب الكفرة * (و) من المجاز الحادر (الغلام السهين) الغليظ المجتمع الخلق (أو الحسن الجميل) الصبيح ذكرهما ابن سيده والجمع حدرة ونقل الازهرى عن الليث الحادر والحادرة الغلام الممتلى الشباب وقال ثعلب يقال غلام حادر اذا كان ممتلى البدن شديد البطش (و) في الكتاب العزيز وزانا لجميع حادرون وهي القراءة المشهورة (قرى وانا لجميع حادرون) بالدال (أي مؤدون بالكراع) وفي نص التهذيب في الكراع (والسلاح) قال الازهرى وهي قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال والقراءة بالدال لاغير والدال شاذة لا يجوز عندى القراءة بها وقراء عاصم وسائر القراء بالدال * قلت والدال المهملة قراءة ابن عمير واليماني كما نقله الصغاني (و) فصره بعض فقال أي (حذاق بالقتال أقوياء نشيطون له) من قولهم غلام حادر اذا كان شديد البطش قوى المساعدة كما تقدم (أوسارون طابون موسى) عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام من قولهم حدر الرجل حدر اذا انحط في صيب (والحدور القرط) في الاذن جمع حوادير قال أبو التيم الجعلي بصف امرأة

خدبة الخلق على تخصيرها * بانئة المنكب من حادورها

أراد أنها طوية العنق وعظيمة العجز على دقة خصرها والبيت الذي بعده

زينها أزهر في سفورها * فضلها الخالق في تصويرها

٢ قوله أنا الذي قال في الصحاح لما ولدته أمه فاطمة بنت أسد وأبو طالب غائب سمته أسدا باسم أبيها فلما قدم أبو طالب كره هذا الاسم فسماه عليا

(كحجر) واحترج وفي الحديث انه احتجر حجرة بخصفة أو حصير (و) أبو القاسم مظفر بن عبد الله بن بكر بن مقاتل (الحجري كبهني محدث) يروي عن عبد الله بن المعتز شياً من شعره سمع منه أبو العلاء الواسطي المقرئ بواسط (والاحجار بطون من بني تميم) قال ابن سيده سموا بذلك لان أسماءهم حنديل وجرول وحضروا ياهم عنى الشاعر يقوله * وكل أنثى حملت أحجاراً * يعنى أمه وقيل هى المنجنيق (وحجر كعظم ومحدث) الثاقبي قول الاصمعي (ماء أو) اسم (ع) يعينه قال ابن بري وشاهده قول طفيل الغنوي فذوقوا كاذقنا غداة محجر * من الغيظ في أكادنا والتحوب

قال ابن منظور وحكى ابن بري هنا حكاية لطيفة عن ابن خالويه قال حدثني أبو عمرو والزاهد عن ثعلب عن عمر بن شبة قال قال الجارود وهو القارئ وما يحدعون الا أنفسهم غسان ابنا للعجاج ثم انصرف الى شيخ كان الجاج قتل ابنه فقلت له مات ابن الجاج فلورأت جزعه عليه فقال * فذوقوا كاذقنا غداة محجر * البيت (و) احجار فرس همام بن مرة الشيباني سميت باسم الجمع (و) احجار الخيل ما اتخذ منها للنسل لا يكادون يفردون (ها) (الواحد) قول الازهرى بل يقال هذه حجر من احجار خبلي يزيد بالجر فرس الاثني خاصة جعلوها كالحرمه الرحم الاعلى حصان ككرم (و) احجار المرء موضع (بقباء خارج المدينة) المشرفة على ساكنها افضل الصلاة والسلام وفي الحديث انه كان يلقى جبريل عليه السلام باحجار المرء قول مجاهد هي قباء (و) في حديث الفتن عند (احجار الزيت) هو (ع داخل المدينة) المشرفة على ساكنها افضل الصلاة والسلام ولا يخفى ما في مقابلة الداخل مع الخارج من حسن التقابل * قلت وبه قتل الامام محمد النفس الزكية ويقال له قتل احجار الزيت (والخيرات) كانه جمع حجرة تصغير حجرة وهى الموضع المنفرد كذا في النسخ وفي التكملة الخيرات موضع به كان (منزل لاوس بن مغراء) السعدى (والخنجر) بالضم (السفط الصغير وقارورة) صغيرة (للذرية) وانشد ابن الاعرابي

لو كان خزوا سوطه وسقطه * خنجوره وحقه وسقطه

(و) الاصل فيهما (الحلقوم كالحنجرة) والنون زائدة (والحنجر جمع) بالفخ أيضاً وانما أطلق اعتماداً على الشهرة وفي التنزيل العزيز اذا القلوب لدى الحنجر أى الحلاقم (و) الخنجور (د) في نواحي الروم ويقال حنجر كقنفذ ويقال يجهين ويقال بالحاء (وحجر القمر تحجيرات استدار بحظ دقيق وفي بعض الاصول الجيدة رقيق بالراء (من غيران يغلط أو) تحجر القمر اذا (صار) هكذا في النسخ وفي بعض منها صارت (حواله دارة في الغيم) حجر (البعير) رسم حول عينه عيسم مستدير) وقد حجر عينها وحوها لخلق لا يصيبها (وتحجر عليه ضيق) وحرم وفي الحديث لقد تحجرت واسعاى ضيقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك وقد حجره وحجره (واستحجر) فلان بكلامى أى (احترأ) عليه (و) قال ابن الاثير (احترج الارض) وحجرها (ضرب عليها منارا) أو أعلم علماني حدودها للعبارة يمنعها به عن الغير (و) احترج (اللوج وضعه في حجره) يقال احترج (به) فلان اذا (التجأ واستعاذ) ومنه الحديث اللهم انى احترجك منه أى التبتى اليك وأستعيذ بك كاحترجاً (و) في النوادر احترجت (الابل تشددت بطونها) وحجرت واحترجت بالزاي لغة قبيصة وقد است محجرة ومحجرة وذلك اذا كرش المال ولم يبلغ نصف البطنة ولم يبلغ الشبع كله فاذا بلغ نصف البطنة لم يقل فاذا رجع بعد سوء حال وعجف فقد احترج وناس محترجون (ووادى التجارة د بشغور الاندلس منه) أبو عبد الله (محمد بن ابراهيم ابن حيوان الجباري) الاندلسي شاعر امام في الحديث بصير بعلاه حافظ لطرقة لم يكن بالاندلس قبله أبصر منه عن ابن وضاح وعنه قاسم بن أصبغ ذكره الرشاطي وذكره السمعاني منه سعيد بن مسلمة المحدث وابنه أحمد بن سعيد المحدث وحفص بن عمر ومحمد بن عزرة واسماعيل بن أحمد الجباريون الاندلسيون محدثون (وحجور كقصور اسم) حجار (كككان) وفي بعض النسخ كككاب (ابن أيجر) بن جابر الجعفي (أحد حكاهم) وأبجر هذا هو الذي قال أكثر من الصديق فانك على العذر قادر لما أوصى ولده حجاراً كالجزم به ابن السكبي وذكر ابن حبان حجار بن أيجر الكوفي وقال فيه يروي عن علي ومعاوية عداة في أهل الكوفة روى عنه سمك بن حرب فلا أدري هو هذا أم غيره فليستظر (وحجير كزبير ابن الربيع) العذري البصري يقال هو أبو السوار ثقة من الثالثة (وهشام ابن حجير) المدني من رجال العمريين وقد ضعفه ابن معين وأحمد (محمد ثمان) وحجير بن عبد الله الكندي تابعي (و) حجير بن رئاب ابن حبيب (بن سواة) بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر (جد جابر بن سمرة) العجاني رضي الله عنه * ومما يستدرك عليه أهل الحجر والمدن أى أهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والرمال وأهل المدر أهل البادية وقد جاء ذكره في حديث الجساسة والدجال وفي آخره بلعاهر الحجر قيسل أى الخبيثة والحرمات كقولك مالك عندى شئ غير التراب وما يبذل غير الحجر وذهب قوم الى انه كنى به عن الرجم قال ابن الاثير وليس كذلك لانه ليس كل زان يرجم واستحجز الطين صار حجراً كما تقول استنوق الجمل لا يستكاهون بهما الامر يدين ولهما نظائر وفي الاساس استحجز الطين وتحجز صلب كالحجر والعرب تقول وعند الامر تنكره حجراله بالضم أى دفعوا وهو استعاذة من الامر ومنه قول الراجز

قلت وفيها حيدة وذعر * عوذ برني منكم وحجر

والحنجر الاسد نقله الصغاني وانت في حجر في حجرى أى منعتي والحجار بالكسر حائط الحجر ومنه الحديث من نام على ظهر بيت ليس

٣ قوله لا يصيبها عبارة اللسان لدا يصيبها وهى أظهر

(المستدرك)

ومستداره) كذا في المحكم والحاجر أيضا الجدر الذي يسكن الماء بين الديار لاستدارته وفي التهذيب والحاجر من مسابيل المياه
ومنابت العشب ما استدار به سند أو نهر مرتفع (ج حجران) مثل حار و حوران وشاب وشبان قال رؤبة
* حتى إذا ما هاج حجران الدرن * (و) منه سمي (منزل للحجاج بالبادية) حاجر وعبارة الأزهرى ومن هذا قيل لهذا المنزل الذي في
طريق مكة حاجر وفي الأساس وقلان من أهل الحاجر وهو مكان بطريق مكة وقال أبو حنيفة الحاجر كرم مشآت وهو مطمان له
حروف مشرفة يجس عليه الماء وبذلك سمي حاجرا * قلت والحاجر موضع بالقرب من زيد سعت فيه سنن النسائي على شيخنا
الإمام أبي محمد عبد الخالق بن أبي بكر النخعي رحمه الله تعالى والحاجر موضع بالجيزة من مصر وقد رأته (والحجرى ككردي ويكسر
الحق والحرمه) والخصوصية (وحجر بالضم وبضمين) مثل عسر وعسر قال حسان بن ثابت
من بغر الدعر أو بأمنه * من قبل بعد عمرو وحجر

(والداهري القيس) الشاعر المشهور دخل الشعراء (و) حجر أيضا (جده الأعلى) وهو امرؤ القيس بن حجر بن الحرث بن حجر آكل
المرابن معاوية بن ثور وهو كسدة وحجر بن النعمان بن الحرث بن أبي شمر الغساني وإياه عنى حسان (و) حجر (بن ربيعة) بن وائل
الخصري الكندي والد وائل أبي هنيذة ملك حضرموت وقد حدث من ولده علقمة وعبد الجبار ابنا وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل
(و) حجر (بن عدى) بن معاوية بن جبلة الكندي ويقال له حجر الخير وأبوه عدى هو الملقب بالأدبر لانه طعن في أئيمه موليا وقال أبو
عمرو الأدبر هو ابن عدى وقد وهم (و) حجر (بن النعمان) الحارثي له وفادة وهو والد الصلت (و) حجر (بن يزيد) بن سلمة الكندي
ويقال له حجر الشمر للفرق بينه وبين حجر الخير وهو أحد الشهداء بين الحكمين ولله معاوية أرمينية (صحايون) وحجر بن يزيد بن
معدى كرب الكندي صاحب مرباع بني هند اختلف في صحبته والصواب ان لاخيه أبي الأسود صحبة (و) حجر (بن العنيس) وقيل
ابن قيس أبو العنيس وقيل أبو السكن الكوفي (تابعي) أدرك الجاهلية ولا روية له شهد الجبل وصفين روى عنه سلمة بن كهيل وموسى
ابن قيس الحضرمي أورده أبو موسى (و) حجر (ة بالين من تخاليف بدر منها يحيى بن المنذر) عن شريك وعنه ابنه أحمد وعن أحمد
أبو سعيد بن الاعرابي (ومحمد بن أحمد بن جابر) شيخ لعبد الغني بن سعيد وأحمد بن علي الهذلي الشاعر الجري البني وغيرهم ومن شعر
الهذلي هذا

ذرت والدمع يوم البين ينجم * ولوعة الوجدي في الاحشاء تضطرم
(و) بالتحريك والدأوس الصحابي الاسلمى وقيل أوس بن عبد الله بن حجر وقيل أبو أوس تميم بن حجر وقيل أبو تميم كان ينزل العرج
ذكرة ابن ماكولا عن الطبري لم يرو شيئا (و) حجر (والد) أوس (الجاهلي الشاعر) التميمي (و) حجر (والد أنس المحدث) هكذا في النسخ
وهو غلط منشؤه سياق عبارة مشتبه النسب لشيخه ونصها (و) بفتحين (أيوب بن حجر) الأيلي (ومحمد بن يحيى بن أبي حجر) وأنس بن
حجر يختلف فيه هكذا نصه وعلى الهامش بازاؤه قوله وأنس وأوس وعليه صح بخط الحافظ بن رافع وهكذا هو في التصدير للحافظ ولم
يذكر أنس بن حجر انما هو أوس بن حجر (أو هما) أي والد الشاعر والمحدث (بالفتح) والصواب في والد أنس الصحابي التحريك على
اختلاف فيه قال الحافظ وصحح ابن ماكولا انه بالضم وانه أوس بن عبد الله بن حجر حديثه عند ولده (وذو الجرين الأزدي) انما لقب
به (لان ابنته كانت تدق النوى لابله بحجر والشعير لاهلها بحجر آخر) من المجاز يقال (رى) فلان (بحجر الارض أي) رى
(بداهية) من الرجال وفي حديث الاحنف بن قيس انه قال لعلي حين سمي معاوية به أحد الحكمين عمرو بن العاص انك قد رميت بحجر
الارض فاجعل معه ابن عباس فانه لا يعقد عقدة الا حلها أي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر في الارض كذا في اللسان وفي الأساس
رى فلان بحجره اذا قرن بمثله (و) الجور (كصبور) ويروي بالضم أيضا (ع ببلاد بني سعد) بن زيد مناة بن تميم (وراء عمان) قال
الفرزدق

لو كنت تدرى ما برمل مقيد * فقري عثمان الى ذوات حجور
روى بالوجهين بفتح الحاء وضمها (و) الجور (ع بالين) وهو صقع كبير تنسب اليه قبيلة بالين وهم حجور بن أسلم بن عليان بن زيد
ابن جشم بن حاشد منهم أبو عثمان يزيد بن سعد الجوري حدث عن أبيه (والجورة مشددة والحاجورة لعبة) لهم (تخط الصبيان
خطا مدورا ويقف فيه صبي ويحيطون به لياخذوه) من الخط عن ابن دريد لكن رأيت بخط الصغاني الجورة مخففة (والحجر
كجلس ومنبر الحديقة) والحاجر الحدائق قال لبيد

بكرت به بحرشة مقطورة * تروى الحاجر بازل علكوم

وفي التهذيب الحجر المرعى المنخفض وفي الأساس الموضوع فيه رعى كثير وما (و) الحجر (من العين مادار بها وبد من البرقع) من جميع
العين (أو) هو (ما يظهر من نقابها) أي المرأة قاله الجوهري وقال الأزهرى الحجر العين والحجر العين ما يبدي ومن النقاب وقال مرة
الحجر من الوجه حيث يقع عليه النقاب قال وما بدالك من النقاب بحجر وأنشد * وكان حجورها سراج موقد * وقيل هو مادار
بالعين من العظم الذي في أسفل الجفن كل ذلك بفتح الميم وكسر الجيم وفتحها (و) قبل الحجر والحجر (عنامه) أي الرجل (اذا اعتم
(و) الحجر أيضا) ما حول القرية ومنه حاجر أقبال الين) أي ملوكها (وهي الاجاء كان لكل واحد منهم) حتى لا يراعه غيره) وفي
التهذيب حجر القيل من أقبال الين حوزنه وناحيته التي لا يدخل عليه فيها غيره (و) يقال (استحجر) الرجل (اتخذ حجرا) لنفسه

٢ قوله بفتح الميم زاد في
اللسان وكسرهما

لان ديارهم في بلادهم وقيل بل بينهما فرق وهم قوم صالح عليه السلام وجاء ذكره في الحديث كثيرا وفي السكاب العزيز ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين وفي المرصد الحجر اسم دار ثود بوادي القرى بين المدينة والشام كانت مساكن ثود وهي بيوت منحوتة في الجبال مثل المغاور وكل جبل منقطع عن الاخر يطاف حولها وقد تفرق فيها بيوت تغل وتكثر على قدر الجبال التي تنقر فيها وهي بيوت في غاية الحسن فيم ابيوت وطبقات محكمة الصنعة وفي وسطها البئر التي كانت تردها الناقة قال شيخنا ونقل الشهاب الخفاجي في العناية اثناء براءة الحجر بالكسر ويفتح بلاد ثود عن بعض التفاسير ولا أدري ما صحة الفتح (و) الحجر (الانثى من الخيل) لم يقولوا (بالهاء) لانه اسم لا يشركها فيه المذكر وهو (الحن) وفي التكملة بعد ذكره أحجار الخيل ولا يكادون يفردون الواحدة وأما قول العمارة للواحدة حجرة بالهاء فمستزذل انتهى وقد صححه غير واحد قال الشهاب في شرح الشفاء ان كلام المصنف ليس بصواب وان سبقه به غيره فقد ورد في الحديث وصححه القزويني في مثلثاته واليه ذهب شيخنا المقدسي في حواشيه قال شيخنا القزويني ليس ممن يرد به كلام جاهل أعمى اللغة والمقدسي لم يتعرض لهذه المادة في حواشيه ولا الفصل الحاء بأجمعه ولعله سمى في كلام غيره قال والحديث الذي أشار إليه فقد قال القسطلاني في شرح البخاري حين تكلم على الحجر أنثى الخيل وانكار أهل اللغة الحجر بالهاء لكن روى ابن عدي في الكامل من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مر فوعا ليس في حجرة ولا بغلة زكاة قال شيخنا وقد يقال ان الحاق الهاء هنا لما كلة بغلة وهو باب واسع (ج حجور وحجورة وأحجار) في الأساس يقال هذه حجرة منجبة من حجور منجبات وهي الرمكة كما قيل

اذا خرس الفحل وسط الحجور * وصاح الكلاب وعق الولد

معناه ان الفحل الحصان اذا عابن الجليش و بوارق السيوف لم يلتفت جهة الحجور ونجت الكلاب أربابها لتغير هياتها وعقت الامهات أولادهن وشغلهن الرعب عنهم (و) الحجر (القراية) وبه فسر قول ذي الرمة فأخفيت ما بي من صديق وانه * لذو نسب دان الى وذو حجر

(و) الحجر (ما بين يديك من ثوبك) ويفتح كما في التهذيب (و) من المجاز الحجر (من الرجل والمرأة فرجها) وعبر بعض بالمتاع والفتح أعلى (و) الحجر (ة لبني سليم) بالقرب من قلهي وذى رولان (ويفتح فيهما) أي في القرية والفرج والصواب فيها أي في الثلاثة كما عرفت (و) يقال (نشأ) فلان (في حجره) بالكسر (وحجره) بالفتح (أي في حفظه وستره) وقال الأزهري يقال هم في حجر فلان أي في كنفه ومنعته ومنعه كاه واحد قاله أبو يزيد (وهو بن راشد الحجري بالكسر مصري) والذي قاله السمعاني انه أبو زرعة وهب الله بن راشد المؤذن الحجري المصري من حجر رعين يروى عن ثور بن يزيد الأبلبي وحيوة بن شريح وغيرهما روى عنه أبو الرداد عبد الله بن عبد السلام بن الربيع والربيع بن سليمان وغيرهما (و) الحجر (بالتحريك العنصرة كالأحجار كاردن) نقله الفراء عن العرب وأنشد * يرميني الضعيف بالأحجر * قال ومثله هو أكبرهم و فرس اطمر وأترج يشددون آخر الحرف (ج) في القسلة (أحجار واحجرو) في الكثرة (حجارة وحجار) وهو نادر قاله الجوهري وروى عن أبي الهيثم انه قال العرب تدخل الهاء في كل جمع على فعال أو فاعول وانما زادوا هذه الهاء فيم الا انه اذا سكت عليه اجتمع فيه عند السكت سا كان احدهما الا ان التي آخر حرف في فعال والثاني آخر فعال المسكوت عليه فقالوا عظام وعظامه وقالوا الخالة وحبالة وزكاة وذكورة وخولة (وأرض حجرة وحجيرة ومتحجرة كثيرته) أي الحجر (و) الحجران (الفضة والذهب) ويقال للرجل اذا كثرت ماله وعدده قد انتشرت حجرتة وقد ارتفع ماله وارتفع عدده (و) ربما كنى بالحجر عن (الرمل) حكاه ابن الاعرابي وبذلك فسر قوله * عشية أحجار الكاس رميم * قال أراد عشية رمل الكاس ورمل الكاس من بلاد عبد الله بن كلاب (والحجر الاسود) الاسعد كرمه الله تعالى (م) أي معروف وهو حجر البيت حرسه الله تعالى وربما أفردوه اعظاما فقالوا الحجور ومن ذلك قول عمر رضي الله عنه والله انك لبحر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا ما فعلت فأما قول الفرزدق

واذا ذكرت أباك أو أيامه * أخزالك حيث تقبل الاحجار

فانه جعل كل ناحية منه حجرا لا ترى انك لو مسست كل ناحية منه لجاز ان تقول مسست الحجر (و) الحجر (د عظيم على جبل بالاندلس ومنه محمد بن يحيى المحدث) الحجري الكندي الكوفي عن عبد الله بن الأجلح وعنه عتيق بن أحمد الجرجاني و ابراهيم بن درستويه الشيرازي (و) الحجر (ع آخر وحجر الذهب محلة بدمشق) داخلها وفيها المدرسة الخاقونية (وحجر شغلان) باعجام الغين واهما لها (حصن قرب انطاكية) بجبل اللكام (و) الحجر (بضم تين ما يحيط بالظفر من اللحم) الحجر (كصرد جمع الحجرة للفرقة) وزنا ومعنى (و) الحجرة (حظيرة الابل) ومنه حجرة الدار (كالحجرات بضم تين والحجرات بفتح الجيم وسكونها) ثلاث لغات الاخيرة (عن الزمخشري) وقال شيخنا هذا ليس مما انفرد به الزمخشري حتى يحتاج الى قصره في عزوه عليه بل هو قول للجمهور بل ادعى بعض في مثله القياس فها هذا القصور (والحاجر الارض المرتفعة ووسطها منخفض) كالحجر كجلس (و) في الصحاح الحاجر (ما يمسك الماء من شفة الوادي) وزاد ابن سيده ويحيط به (كالحاجر) وهو فاعول من الحجر وهو المنع (و) الحاجر (منبت الرمث ومجمعه

٢ قوله التي آخر حرف
عبارة اللسان التي تعجز
آخر حرف

حجرا محجورا وظنوا ان ذلك ينفعهم كفعلمهم في الدنيا وأنشد

حتى دعونا بأرحام لنا سلفنا * وقال قائلهم اني بمحجور

يعني بما عاذ يقول أنا متمسك بما يعيدني منك ومحجرك عنى قال وعلى قياسه العائور وهو المتلف قال الازهرى أما ما قاله الليث من تفسير قوله ويقولون حجرا محجورا انه من قول المشركين للملائكة يوم القيامة فإن أهل التفسير الذين يعتمدون مثل ابن عباس وأصحابه فسموه على غير ما فسر الليث قال ابن عباس هذا كله من قول الملائكة قالوا للمشركين حجرا محجورا أى حجرت عليكم البشرى فلا تبشرون بخير وروى عن أبي حاتم في قوله ويقولون حجرا تم الكلام ٢ قال الحسن هذا من قول الجر من فقال الله محجورا عليهم أن يعاذوا كما كانوا يعاذون في الدنيا فحجز الله عليهم ذلك يوم القيامة قال أبو حاتم وقال أحمد اللؤلؤى بلغني عن ابن عباس أنه قال هذا كله من قول الملائكة قال الازهرى وهذا أشبه بنظم القرآن المنزل بلسان العرب وأجرى أن يكون قوله حجرا محجورا كلاما واحدا لا كلامين مع اضماع كلام لا دليل عليه (و) الحجر (بالفتح نفا الرمل و) الحجر (محجر العين) وهو ما دار بها وشاهده قول الاخطل الآتى في المستدركات (و) حجر بلالام (قصبة باليامة) مذكر مضر وفوقه دونه ولا يصرف كاهرة اسمها سهل وقيل هي سوقها وفي المراصد مدنتها وأم قراها وأصلها الحنيفة ولكل قوم فيها خطة كالبصرة والكوفة (و) حجر (ع بديار بنى عقيل) يقال له حجر الراشدة وهو قرن ظليل أسفل كالعמוד وأعله منتشر (و) حجر (واد بين بلاد عذرة وغطفان) (و) حجر (ة لبنى سليم) يقال لها حجر بنى سليم (ويكسر) في هذه (و) حجر (جبل) أيضا (ببلاد غطفان) (و) حجر (ع بالبن) وهو غير حجر بالفم وسياقى (و) حجر (ع به وقعة بين دوس وكثافة) (و) حجر (جمع حجرة للناحية) كحمر وجره (كالجرات) محركة على القياس (والحواجر) فيما أنشده ثعلب

٣ قوله قال الحسن في اللسان أبو الحسن وليحجر

سقا نافلهم نهباً من الجوع نقرة * سمارا كابط الذئب سود حواجره

قال ابن سيده ولم يفسره وعندى انه جمع حجرة التي هي الناحية على غير قياس وله نظائر وحجرتا العسكر ناحيته من المينة والميسرة وقال

اذا اجتمعوا فاضنا حجرتهم * ونجمهم اذا كانوا ابداد

وفي الحديث للنساء حجرتا الطريق أى ناحيتهما وحجرة القوم ناحية دارهم وفي المثل فلان يرمى وسطا ويربض حجرة أى ناحية وقال ابن بري يضرب في الرجل يكون وسط القوم اذا كانوا في خيبر واذا صاروا الى شترتهم وهم وربض ناحية قال ويقال ان هذا المثل لغيلان بن مضر وفي حديث أبي الدرداء رأيت رجلا يسير حجرة أى ناحية منفردا وفي حديث علي رضي الله عنه الحكيم الله * ودع عنك نهباً صريح في حجراته * مثل يضرب في من ذهب من ماله شئ ثم ذهب بعده ما هو أجل منه وهو صدر بيت لامرئ القيس فدع عنك نهباً صريح في حجراته * ولكن حديثاً ما حديث الرواحل

أى دع النهب الذى ينهب من نواحيك وحديثي حديث الرواحل وهي الابل التى ذهبت بها ما فعلت (و) حجرتا قبائل الاولى (حجر ذى رعين) وفي بعض نسخ الانساب حجر رعين محذوف ذى (أبو القيلة) واسم ذى رعين يريم بن يزيد بن ٢٠٠ بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أنعمى بن الهيمع بن حمير (منهم عباس بن خليل التابعي) يروى عن عبد الله بن عمر وأبي الدرداء وعنه أبو هانئ حميد بن هانئ قال أبو زرعة ثقة (وعقيل بن باقل) الجرى حجر رعين (وقيس بن أبي يزيد) الجرى العارض كان على عرض الجيوش بمصر (وهشام بن) أبي خليفة محمد بن قرة بن محمد بن (حميد) الجرى المصرى روى عنه أسامة بن اساف (وذريته) منهم أبو قرة محمد بن حميد بن هشام الجرى يروى عنه عبد الغنى بن سعيد المصرى ومن حجر رعين سعيد بن أبي سعيد الجرى واسم عقيل بن سفيان الاعمى وأبو زرعة وهب الدين راشد المؤمن البصرى وسياقى فى كلام المصنف والثانية حجر حمير منها مختار الجرى روى عنه صالح بن أبي عريب الحضرمى ومعاوية بن نهيك الجرى روى عنه نعيم الرعيني وهما من حجر حمير هكذا ذكره ابن الاثير وغيره والصواب أن حجر حمير عين حجر رعين وسياق النسب يدل على ذلك قاله البلبيسى (ومن حجر الازد) وهي الثالثة وهو حجر بن عمران بن عمرو ومزقيمان عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن مازن بن الازد (الحافظان) الجليلان العظيمان (عبد الغنى) بن سعيد الازدى المصرى وآل بيته (والامام أبو جعفر) أحمد بن محمد بن سلامة (الطحاوى) الفقيه الحنفى عداده فى حجر الازد قاله أبو سعيد بن يونس وكان ثقة نبى لا فقهيا عالم لم يخالف مثله ولد سنة ٢٣٩ وتوفى سنة ٣٢١ ومن حجر الازد أبو عثمان سعيد بن بشر بن مروان الازدى الجرى ثم الغامرى روى عنه أبو جعفر الطحاوى وولده على بن سعيد بن بشر حدث عنه أبو بشر الدولابى (و) الحجر (بالكسر العقل) واللب لاساكنه ومنعه واحاطته بالتميز وفي الكتاب العزيز هل فى ذلك قسم لذى حجر (و) الحجر حجر الكعبة قال الازهرى هو حطيم مكة كانه حجرة مما يلي المئذبة من البيت وفي الصحاح هو (ما حواه الحطيم المدار بالكعبة شرفها الله تعالى) ونص الصحاح بالبيت (من) وسقطت من نص الصحاح (جانب الشمال) وكلما حجرتة من حائط فهو حجر ولا أدري لاي شئ عدل عن عبارة الصحاح مع انها اخصر وقال ابن الاثير هو الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربى (و) الحجر (ديار نمود) ناحية الشام عند وادى القرى (أو بلادهم) قيل لافرق بينهما

والصواب والمحترى كحسن وهو الذي يفوت على القوم طعامهم (وما حترت اليوم شيئا ما ذقت) أو ما كات كما تقدم (و) قد (حتر لهم
تحتير اتخذ لهم) حثيرة أي (وكيرة) ويقال حتر لنا أي وكر لنا (و) حتر (البيت) تحتيرا (يجعل له حترا) بالكسر أو حثرة وأبو عبد الله
الحترى بالضم روى عنه محمد بن عبد الملك الوزير قاله ابن ما كولا (حتر الجلد كفرح بر) وتجب قال الرازي
* رآه شيخا حتر الملاح * الملاح ما حول الفم (و) حترت (العين) تحتر (خرج في أجفانها حبر) كالبتراث هكذا في نسخة وفي نسخة
شيخنا حرا قال ولعل الصواب أحمر كما عبر به الجوهري إلا أن يراد بالحب جمع حبة فيكون اسم جنس جمعيا يجوز فيه التذكير
والتأنيث (أو غلظت أجفانها من رمد) ونص عبارة المحكم من رمد (و) حتر (الشيء غلظ وخنم) وخنن (و) حتر (العسل) حترا
(تجب ليفسد) وهو عسل حائر وحتر الدبس حتر وتجب (و) حتر (الشيء) حترافهو حتر وحتر (اتسع والحتر محرك العكر) من
الحديد (و) الحتر (البرير) وهو غر الأراك وكذلك العقش والجهاض والبكات والمرد (و) الحتر (من العنب ما لا يوضع) مثله في
التكملة وفي بعض الأصول الجيدة ما لم يوضع (وهو حامض صلب) لم يشكل ولم يتموه حكاه ابن شميل (و) الحتر (حب العنقود اذا نبين)
وهذه عن أبي حنيفة (و) الحتر (نوع من الجبأة كانه تراب مجموع فاذا قلع) وأزيل (رأيت الرمل تحتها) كذا في النسخ والصواب
تحتها وفي التكملة حولها والضمير عنده راجع الى الحثيرة في أول الكلام (الواحدة حثرة) فذخايف هنا اصطلاحه وهي بها فليستظن
(وحثارة التبن) بالضم (حثالته) أي حطامه وهو لغة قيسه قال ابن سيده وليس ثبت (والحوثرة حشفة الإنسان) أي رأس
ذكره (والحثيرة الوكيرة) أورده الأزهري في ح ت ر وتقدم الكلام عليه قال وبعضهم يقول حثيرة (وبنو حوثره
بطن من عبد القيس) وهو ربيعة بن عوف بن عمرو بن بكر بن عوف بن أنمار بن وديعة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس ويقال
لهم الحواثر وهم الذين ذكرهم المنلس بقوله

(حتر)

لن يرحض السوات عن أحسابكم * نعم الحواثر اذا تساق لمعبد

قال ابن ربي ومعه هو أخو طرفه وكان عمرو بن هند لما قتل طرفه وداه بنهم أصابها من الحواثر وسيفت الى معبد * قلت قاتل طرفه
هو أبو ريشة الحوثرى كما صرح به أئمة السير فليظن هذا مع قول ابن ربي قال ابن الكلبي وكان من حديثه أي ربيعة بن عوف أن
امرأة أخته بعس من لبن فاستامت فيه سمة عالية فقال لها لو وضعت فيه حوثرى لملاته فسمى حوثره وقال المدائني سمي حوثره
لطرفه به أي جنون ذكره وانه كان يسقى غرسه نهارا ويقطعه ليلا ومنهم غيلان بن عمرو والشاعر (و) قال الذهبي (عبد المؤمن بن أحمد
ابن حوثره الحوثرى) الى جده (الجرجاني) وفي سياق الحافظ عبد المؤمن بن محمد بن أحمد (محدث) من مشيخة بن عدى جليل الشأن
وأخوه منصور محمد بن أحمد الحوثرى روى عنه ابن عدى أيضا (و) يقال (احتر الخيل) اذا تشقق طلعه وكان حبه كالحثرات
المصغار) أي البثرات (قبل ان تصير حصلا) محرك وهو الاصفراء كاسيأتى (و) عن ابن الاعرابي (حتر الدواء تحثير احببه) وحتر اذا
تجب قال الأزهري الدواء اذا بل وعجن فلم يجتمع وتناثر فهو حتر * ومما يستدرك عليه الحثرة انسلاق العين وتصغيرها حثيرة وطعام
حتر منثر لا حير فيه اذا جمع بالماء انتثر من فواحسه وفواد حتر لا يعي شيئا وأذن حثرة اذا لم تسمع سماعا جيدا ولسان حتر لا يجرد طعم
الطعام وحثرة الغضائفة تخرج فيه أيام الصفرية تسمن عليها الأبل وتلبن وحثرة الكرم زمعته بعد الأكل والخثر حب العنب وذلك
بعند البرم حين يصير كالجلجلان والحثرة نور العنب عن كراع وحوثره بن سهيل بن بجلان الباهلي كان أمير مصر لمروان ورجل محتر
الانف ككرم خنمه وقد حتر أنفه (الحنفر بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (نقل الدهن وغيره) في القارورة
كالحنفيل (و) من ذلك الحنفر (سقط المال ورذاله) مما لا ينتفع به (و) يقال (أخذت بحثا فبر الامر أي بأسخه) أو سائرته كذا في غيره
وحزاميره (والحنفرة بالضم حثورة وقدنى يبقى في أسفل الجرة) وهو الثقل بعينه كما هو ظاهر (الجر مثلثة المنع) من التصرف وحجر
عليه القاضى يحجر حجرا اذا منعه من التصرف في ماله وفي حديث عائشة وابن الزبير لقد هممت ان أحجر عليها أي أمنع قال ابن
الاثير ومنه حجر القاضى على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف في مالهما والضمه والكسرة فيه لغتان (كالجران بالضم
والكسر) قال ابن سيده حجر عليه يحجر حجرا وحجر حجرا وحجر حجرا وحجر حجرا وحجر حجرا وحجر حجرا وحجر حجرا وحجر حجرا وحجر حجرا
والكسر (حضر الإنسان) صرح بالغتين الزمخشري في الأساس وابن سيده في المحكم جمع حجور وفي سورة النساء في حجوركم من
نساءكم وفي حديث عائشة رضي الله عنها هي البيعة تكون في حجور لها (و) الحجر بالضم والكسر والفتح (الحرام) والكسر أفصح
وحتر حجرا أي حرام حجرا أي حرام حجرا (و) كالحجر والحجور قال حميد بن ثور الهلالي
فهممت ان أغشى اليها محجرا * ولمثلها يغشى اليه المحجر

(المستدرك)

(حنفر)

(حجر)

يقول لمثلها يؤتى اليه الحرام وروى الأزهري عن الصيدأوى انه سمع عبويه يقول المحجر بفتح الجيم الحزمة وأنشد يقول

* وهممت ان أغشى اليها محجرا * وقال سيبويه ويقول الرجل للرجل أتفعل كذا وكذا يا فلان فيقول حجرا أي سترت وبراءة من
هذا الامر وهو راجع الى معنى التبريم والحزمة قال الليث كان الرجل في الجاهلية يلقى الرجل يحافه في الشهر الحرام فيقول حجرا
محجورا أي حرام محرم عليك في هذا الشهر فلا يبدؤه منه شر قال فاذا كان يوم القيامة رأى المشركون ملائكة العذاب فقالوا

٣ قوله وغيرها كذا بخطه
وانظر ما معناه

٣ وغيرها وغايتها ان يكون كقبعثرى وحكيهما مثلها ومن الجيب ان المصنف اعنى بمثل هذا الكلام وتعقبه في الحبارى وأقره
هنا على ما هو عليه غفلة وتقصيرا (و) الحبوكر (الغخم المجتمع الخلق) يقال جل حبوكر وحبوكرى عن الليث (كالحباكرى) بانضم
(و) الحبوكر (الرجل المتقارب الخطو الضيف) أى التحيف (ج حباكر وحبكره) أى المال حبكرة (جمعه) ورد أطراف
ما انثر منه كدمكاه وكهله وحجبه وزعزعه وصرصره وكركره وكبكبكه كذا فى النوادر (و) فيه أيضا يقال (تحبكر) الرجل فى
طريقه اذا تحير والحبوكرى المعركة بعد انقضاء الحرب) ولو قال معركة الحرب بعد انقضائها كان أحسن (و) الحبوكرى (الضيف
الصغير) ومن أمثالهم وقعو فى أم حبوكرى ويقال مررت على حبوكرى من الناس أى جماعات من أم شتى كذا فى اللسان وفى
التكملة من أمكن شتى (الحر الاحكام والشد كالاحترار) وقد حتر الشئ يحتره وأحتره أحكمه وحتر العقدة أحكم عقدها وكل شد
حتر وفى التهذيب أحترت العقدة احترار اذا أحكمته أفهسى محتره وبينهم عقد محتر قد استوثق منه قال لبيد
وبالشفح من شرفى سلمى محارب * شجاع وذو عقد من القوم محتر

(حتر)

واستعاره أبو كبير للدين فقال

ها هو القومهم السلام كأنهم * لما أصبوا أهل دين محتر

(و) الحتر (تحديد النظر) وقد حتره حتر اذا أخذ النظر اليه (و) الحتر (التقير فى الانفاق كالحتر) بالضم يقال حتر أهله حتر
وحتر أقرع عليهم النفقة وضيق عليهم ومنهم قال السنفرى

وأمر عيال قد شهدت تقوهم * اذا حترتهم أنفقت وأقلت

وأنشده ابن برى هكذا * اذا أطعمتهم أحترت وأقلت * (و) الحتر (الاكل الشديد) وما حتر شيئا أى ما أكل شيئا (و) الحتر
(الاعطاء أو تقليده) الحتر (الاطعام كالأحترار) يقال حتر الرجل حترأعطاه وأطعمه وقيل قلل عطاه أو اطعامه وحتر له شيئا
اعطاه يسيرا وما حتره شيئا أى ما أعطاه قليلا ولا كثيرا وأحتر الرجل قل عطاه وأحتر قل خيره حكاه أبو زيد وأنشد

اذا ما كنت ملتصبا بأبى * فذكبت كل محتره صناع

أى ذكبت وروى الأصمعى عن أبي زيد حترت له شيئا بغير ألف فاذا قال أقل الرجل وأحتره بالالف قال وأخبرنى الأبارى
عن شمر الحتر المعطى وأنشد

اذا لنبض الى الترا * نك والاضرائب كف حتر

قال وحترت أعطيت وأحتر علينا رقتنا أى أقله وحبسه وقال افراء حتره اذا كساه وأعطاه وقال الفراء المحتر من الرجال الذى
لا يعطى خيرا ولا يفضل على أحد انما هو كفاف بكفاف لا ينقل منه شئ (أتى الكل يحتر) بالضم (ويحتر) بالكسر (و) الحتر
(ما ارتفع من الارض وطال وبكسر) وهذه عن الصغاني (و) الحتر (الشئ القليل) كالحقر يقال كان عطواؤك اياه حتر احقرا
أى قليلا وقال رؤبة * الا قليلا من قليل حتر * (كالحتره بالضم) الحتر (ذكر الثعلب) قال الازهرى لم أسمع الحتر بهذا المعنى
لغير الليث وهو منكر * قلت ولعله تحفف على الليث فى قولهم الحبارى أثنى الخبر فجعله حتر بالمائة فتأمل (و) الحتر (بالكسر
ما يوصل بأسفل الحباء اذا ارتفع من) وفى بعض الاصول عن (الارض) وقلص ليكون ستر (كالحتره بالضم) والحتر بالكسر
(و) الحتر (العطية) البسيرة اسم من حترت ويافتح المصدر قال الاعلم الهذلى

اذا النفساء لم تحترس بيكرها * غلاما ولم يسكت بحتر فطمها

(و) الحتر (أن تأخذ البيت حترارا) أو حتره وقد حتر البيت (والحتر من كل شئ كفافه وحرفه وما استدار به) وأحاط كحتر الازن وهو
كفاف حروف غراضيفها (و) الحتر (حلقة الدبر) وأطراف جلدها وهو ملتقى الجلدة الظاهرة وأطراف الخوران وقيل هى
حروف الدبر وأراد أعرابى امرأته فقالت انى حائض قال فأين الهمة الأخرى فقالت له اتق الله فقال

كلا ورب البيت ذى الاستار * لاهتكن حلق الحتر * قد يؤخذ الحتر بحجر الحتر

(أو) الحتر (ما بينه وبين القبل أو) هو (الخط بين الحصىين) قال الليث الحتر ما استدار بالعين من (ريق الجفن) من باطن
وهو بفتح الراء كفى نسجتنا وغالب الاصول وفى بعض النسخ بكسر الزاى وقيل حتر العين حروف أجفانها التى تلتقى عند التغميض
(و) الحتر (شئ فى أقصى فم البعير كذب) ليس بناب بل (هو لحم) الحتر معقد الطنب فى الطريقة وهو (حبل شدى فى أعراض
المظال تشد اليه الاطناب) والجمع من ذلك حتر وروى الازهرى عن الأصمعى قال الحتر أى كفة الشقاق كل واحد منها حتر يعنى
شقاق البيت وحتر الظفر ما يحيط به من اللحم وكذلك حتر الغراب والمخمل (والحتره بالضم مجمع الشدقين) الحتره (الوكيرة) وهو
الطعام الذى يتخذ للبناء فى البيت كسيأتى (كالحتره) وهذه عن كراع وقال الازهرى وأنا واقف فى هذا الحرف وبعضهم يقول
حتره وسيأتى (و) الحتره (موضع قص الشارب) الحتره (بالفتح الرضعة الواحدة) من ذلك (المحتر) وهو (الذى يرضع شيئا
قليلا للجدب وقلة اللبن) فيمنع محتره أو حترتين (والمحتر المقتر) على عياله فى الرزق هكذا فى النسخ بالشديد وكأنه لمناسبة ما بعده

قال ابن سيده وقيل جبار هنا اسم ناقة قال ولا يعجبني والمجبر كعظم أيضا فرس ثابت بن أقرم له ذكر في غزوة موقعة والحمبريت صرح ابن القطاع وغيره انه فعليت فوضع ذكره هنا وقد ذكره المصنف في التاء بناء على أنه فعليل وهو الكلام هناك قاله شيخنا وبدل بن المجبر كعظم من شيوخ البخاري والمجبر بن قعدم عن هشام بن عروة وابنه داود بن المجبر مؤلف كتاب العقل وابان بن المجبر واه قال ابن ماكولا وليس بين داود وابان وبدل قرابة وأبو علي أحمد بن محمد بن المجبر شاعر حدث عنه محمد بن عبد السميع الواسطي ومن المجاز لبس حبير الجبور واستوى على سربر السرور ومحمد بن جامع الجبار يروي عن عبد العزيز بن عبد الصمد وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الجبار شيخ السهماني منسوبان الى بيع الخبر الذي يكتب به وأبو الحسن محمد بن علي بن عبد الله بن يعقوب بن اسماعيل بن عتبة بن فرقد السلمي الوراق الخبري ثقة ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وحبران بالكسرجيل ذكره البكري وحبير كما مير موضع بالحجاز والخبري الى بيع الخبر وهي البرود سيف بن أسلم الكوفي حدث عن الامش صالح الحديث والحسين بن الحكم الخبري وأبو بكر محمد بن عثمان المقرئ الخبري الاصبهاني ترجمه الخطيب والمجبري بكسر الموحدة محمد بن حبيب اللغوي نسب الى كتاب ألفه سماه المجبر (الخبتر كجعفر الثعلب) نقله الصغاني (و) الخبتر (القصير كالحبتر) كسفر جل وكذلك الحفمير بالفاء نقله الصغاني أيضا (وقيس بن حبتر تابعي) تبي نهملي أسدي يروي عن ابن مسعود وابن عباس وعنه الكوفيون (و) الخبتر (كعلا بط القاطع رجه) كالانبار (والخبتره ضوءة الجسم وقلته) عن ابن دريد ومنه رجل خبتر اذا كان ضئيلا حقيرا (والخبترى) هو (عائذ بن أبي ضب) وفي بعض نسخ كتاب الثقات أبي حبيب وهو تحريف (الكبجي) هكذا في النسخ وصوابه الكعبي كما في ثقات ابن حبان وطبقات السهماني منسوب الى حبتر بطن من خزاعة يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه وعنه أورشد بن القاسم بن عمير * قلت وخبتر هذا هو ابن عدى بن سألون بن كعب بن عمرو بن خزاعة منهم من العجاجة بديل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الاحب بن مقباس بن حبتر يقال فيه الخزامي الكعبي السالوي الخبترى بن أم أصرم وخبتر اسم رجل قال الراعي

(خبتر)

فاومأت ايماء خفيا لخبتر * ولله عيننا حبتر أيما فتى
فاجعيني من حبتر أن حبتر * مضى غير منكوب ومنصله انتضى

(احبير)

(الخبير كسطرو) الحباجر مثل (علا بطر) الخبتر مثل (مسبكر) الاخيرتان عن التكملة (الغليظ) من أي نوع كان قاله أبو عبيد وعينه غيره فقال الخبتر كسب طرودهم الوتر الغليظ قال الراعي

أرمي عليها وهي شئ يبجر * والقوس فيها وتر حبجر * وهي ثلاث أذرع وشبر

وأشدا بن سيده قول الراعي * يخرج منها ذنبا حباجرا * قال وهذا هو الصحيح وأشده ابن الاعرابي حناجر ابالنون ولم يفسره والصواب ما قاله ابن سيده * قلت قد وجد في نسخ النوادر لابن الاعرابي حباجر ابالبا والجزل رجل من بني كلاب يصف الجراد (و) الخبجر والحباجر (كقنفذ وعلا بطر ذكر الحباري) الطائر المعروف مقولوبا حبرج وحبارج نقله الصغاني (والخبجر التواء في الامعاء) وفي التكملة شبه التواء (واحبجر كقشعرا تتفتح غضبا كاحبجر) كابرشق فهو محبجر ومحببجر (و) احبجر (الشئ) واحببجر (غلاظ) واشتدو حبجري ناحية نجدية بكاف الثرية (حبقر كفعل) أي بفتح فسكون فضم فتشديد (ذكره في الابنية ولم يفسره) لان الاقدمين انما يذكرون الالفاظ لامثلة التصريف اذا غرض لهم في ذكر معانيها (ومعناه البرد) محرك وهو (حب الغمام يقال) في المثل هو (ابر من حبقر و يقال) أيضا ابرد من (عبر) بالهين بدل الحاء وكذا ابرد من عضمس أو رد الثلاثة الازهرى في التهذيب (وأصله حب قر) كأنهما كلمتان جعلتا واحدا كذا ذكره الجوهري في عبره وذكره هناك حبقرا سطرادا كما عكسه المصنف هنا (والقر البرد) فالكلمة منحوتة وحيث انها منحوتة فذكرها في الابنية غير مناسب كالايجني (والدليل على ما ذكرته أن أبا عمرو بن العلاء) المقرئ النحوي اللغوي الضرير (يروي) أي المثل (ابر من عب قر والعب اسم للبرد) وقد ذهل عن ذكره في موضعه فعلى هذا كل من الكلمتين لفظ مستقل ووزن خاص وذكره الامام أبو حيان في شرح التمهيل وفسره بانه اسم علم على موضع معروف للعرب كعبر وأشار اليه في الارشاف وذكره قبله ابن عصفور في الممتع قاله شيخنا (الخبوكر كغضنقر) وزنه لا يخلو عن تأمل قاله شيخنا أي ان الاولى ان يكون كقبعترا لتحاذا الحكم كاسياني (رمل يضل فيه السالك (و) منه الخبوكر بمعنى (الداهية كالبوكرى) بالالف (و) بوكرى) بلالام وخبوكر أيضا بلالام نقله الفراء (وأم جوكر و أم جوكرى و أم جوكران) وفي الصحاح أم جوكرى هي أعظم الدواهي وأشدها لعمرو بن أحم الباهلي

(حبكر)

فلم اغساليلي وأيقنت انها * هي الاربي جاءت بأم جوكرى

ثم قال والالف زائدة بنى الاسم عليها لانك تقول للاتي حبوكره وكل ألف للتأنيث لا يصح دخول هاء التأنيث عليها وليست أيضا للاحق لانه ليس له مثال من الاصول فيلحق به قال شيخنا وهو كلام غير معتد به وقد صرحوا انه لا ثالث لاني التأنيث أو الاطلاق ولا تبنى الكلمة على ما ليس منها وقوله كل ألف للتأنيث لا يصح دخول الهاء عليها كلام صحيح وقاعدة تامة الا ان الالف هنا من قال هي للتأنيث انك تدخل الهاء ومن أدخل الهاء قل هي للاحق ودعوى انه ليس له مثال من الاصول مردودة لان الاصول سابعة

(و) يقال (ما أصبت منه حبراً) كذا في النسخ، موحدتين وفي التكملة حبترا، ووحدة فنون فثناة (ولا حبراً) كلاهما كسفر جل
 أي (شياً) لا يستعمل الا في النفي التمثيل اسبويه والتفسير لسيرافي ومثله قول الاصمعي وكذلك قولهم ما غني عنى حبراً أي شياً
 وحكى سيبويه ما أصاب منه حبراً ولا تبريراً ولا حوروراً أي ما أصاب منه شيئاً ويقال ما في الذي يحدثنا به حبراً أي شئاً وقال أبو
 سعيد يقال ماله حبراً ولا حوروراً وقال أبو عمرو ما فيه حبراً ولا حبتراً وهو ان يخبرك بشئ فتقول ما فيه حبتراً ولا حبراً (و) يقال
 (ما على رأسه حبرة) أي ما على رأسه (شعرة و) حبر (كفلزع) معروف بالبادية وأنشد شمر بن عمار بيت * ٢ فنفا حبراً * (وأبو
 حبران الخاني بالكسر موصوف بالجمال) وحسن الهيئة ذكره المدائني ويوجد هنا في بعض النسخ زيادة (وأبو حبرة كعنبه شجيرة بن
 عبدالله تابهي) وهو تكرر مع ما قبله (وأرض محبار سريرة النبات) حسنته كثيرة الكلا قال

٣ قوله فنفا كذا بظنه
 والذي في اللسان فقفا
 ومثله في ياقوت

لنا جبال وحى محبار * وطرق بيني بها المنار

وقال ابن سميل المحبار الأرض السريعة النبات السهلة الدفنة التي ببطون الأرض وسرارها وجمعها محابير (و) قد (حبرت) الأرض
 (كفرح كثر نباتها كحبرت) بالضم (و) حبر (الجرح) حبراً (نكس وغفراً وبراً وبقيت له آثار) بعد (والخاور مجلس الفساق)
 وهو من حبره الأمر سره كذا في اللسان (وحبر حبر) بضم فسكون فيهما (دعاء الشاة للعلب) نقله الصغاني (وتحبير الخط والشعر
 وغيرهما) كالمنطق والكلام (تحسينه) وتبينه وأنشد الفراء فيما روى سلمة عنه

كتحبير الكتاب بخط يوم * يهودى يقارب أوزيل

قيل ومنه سمي كعب الحبر لتحبير العلم وتحسينه قاله ابن سيده ومنه أيضاً سمي المداد حبراً لتحسينه الخط وتبينه إياه نقله الهروي
 وقد تقدم وكل ما حسن من خط أو كلام أو شعر فقد حبر حبراً وحبر وفي حديث أبي موسى لو علمت انك تسمع لقراءتى لحبرتها لك تحبيراً
 يريد تحسين الصوت (وحبرة بالكسر) فالسكون (أطم بالمدينة) المشرفة صلى الله على سالكها وهي لليهود في دار صالح بن جعفر
 (و) حبرة (بنت أبي ضيفم الشاعرة) تابعة وقد ذكرها المصنف أيضاً في ج ب ر وقال انها شاعرة تابعة (والليث بن حبرويه)
 التجاري الفراء (كمدويه محدث) كنيته أبو نصر عن يحيى بن جعفر الليكندى وطبقته مات سنة ٢٨٦ (وسورة الاحبار سورة
 المائدة) لقوله تعالى فيها يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والرايون والاحبار وفي شعر جرير
 ان البعيت وعبد آل مقاعس * لا يقرآن بسورة الاحبار

أي لا يفيان بالعهود يعني قوله يا أيها الذين آمنوا وفوا بالعقود (و) عن أبي عمرو (الحبر) والحجبي (الجل الصغير) في التهذيب
 في الخماسي الحبرية (بهاء المرأة القميئة) المنافرة وقال هذه ثلاثة الاصل ألحقت بالخماسي لتكرر بعض حروفها (وأحمد بن
 حبرون بالفتح شاعر) أندلسي كتب عنه ابن خزم (وشاة محبرة في عينها تحبير من سواد وبياض) نقله الصغاني (وحبري
 كسكري و) حبرون (كزيتون) اسم (مدينة) سيدنا (ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم) بالقرب من بيت المقدس وقد دخلها
 وبها غار يقال له غار حبرون فيه قبر ابراهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام وقد غلب على اسمها الخليل فلا تعرف الابن وقد ذكر
 اللغتين فيها ياقوت وصاحب المراد قال شيخنا والاولى زيتون فالكاف زائدة ومثله يذكره في الخروج من معنى غيره وليس كذلك
 هنا وروى عن كعب ان البناء الذي بهما من بنا سليمان بن داود عليهم السلام * قلت وقرأت في كتاب المقصور لابي علي القالي
 في باب ما جاء من المقصور على مثال فعلي بالكسر وفيه وحبري وغينون القرينتان اللتان أقطعهما النبي صلى الله عليه وسلم تمياً
 الداري وأهل بيته (وكعب الحبر) بالفتح (ويكسر ولا تنقل الاحبار م) أي معروف وهو كعب بن مانع الحبري كنيته أبو اسحاق
 تابعي مخضرم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وماراه متفق على علمه وتوثيقه سمع عمر بن الخطاب والعبادة الاربعة وسكن
 الشام وتوفي سنة ٣٢ في خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه وقد جاوز المائة تخرج له السنة الا البخاري ونقل عن ابن درستويه
 انه قال روى انه يقال كعب الحبر بالكسر فمن جعله وصفه لثون كعباً ومن جعله المداد لثون وازادته الى الحبر وفي شرح نظم
 الفصيح الظاهر انه يقال كعب الاحبار اذ لا مانع منه والاضافة تقع باني سبب والسبب هنا قوسى سواء جعلناه جمعاً للحبر بمعنى عالم
 أو معنى المداد وقال النوى في شرح مسلم كعب بن مانع بالميم والمثناة الفوقية بعد هاء عين والاحبار العلماء واحد هم حبر بفتح الحاء
 وكسر هاء الغتان أي كعب العلماء كذا قاله ابن قتيبة وغيره وقال أبو عبيد سمي كعب الاحبار لكونه صاحب كتب الاحبار جمع حبر
 مكسور وهو ما يكتب به وكان كعب من علماء أهل الكتاب ثم أسلم في زمن أبي بكر وأبو عمرو وتوفي بجمص سنة ٣٢ في خلافة عثمان
 وكان من فضلاء التابعين روى عنه جملة من الصحابة ومثله في مشارق عياض وتهذيب الزوي ومثلث ابن السيد ونقل بعض ذلك
 شيخ مشايختنا الزرقاني في شرح المواهب قال شيخنا فإنا قاله الحمد من انكاره الاحبار فان ادعوى نبي غير مسموعة * ومما يستدرك
 عليه كان يقال لابن عباس الحبر والبحر عمله ويقال رجل حبر بنبر وقال أبو عمرو الحبر من الناس الداهية ورجل يحبور بفتحول من
 الحبور وقال أبو عمرو والبحور الناعم من الرجال وجمعه الجبابير وحبره فهو يحبور وفي حديث عبدالله آل عمران غنى والنساء محبرة
 أي مظنة للعبور والسرور والاحبار هيئة الرجل عن العبياني - كاه عن أبي صفوان وبه فسر قوله * ألا ترى حبار من يسقيها *

(المستدرك)

يحتاج الى تعسف * كفي المرء ببلان تعدد معانيه * (ج - حباريات) وحبارات وأنشد بعض البغداديين في صفة صقر
 * حنف الحباريات والكرابين * قال سيبويه ولم يكسر على حباري ولا على حباري لفسر قوا بينم او بين فعلاء وفعالة واخواتها
 (والحبرور) بالضم (والحبرين) بالكسر (والحبرين) بفتحين (والحبرور) بضم سين (والحبرور) بفتحول (والحبرور) بضم أوله مع
 التشديد (فرخه) أي ولدا الحباري (ج حبارير وحباير) قال أبو بردة

بازجرى، على الخزان مقتدر * ومن حباير ذي ماوان يرتزق

تحن الى مثل الحباير جثما * لدى سكن من قيصها المتفاق

وقال زهير

قال الازهرى والحباري لا يشرب الماء ويبيض في الرمال النائية قال وكذا اذا طعمنا ناسير في جبال الدهناء فر بما التقطنا في يوم واحد
 من بيضها ما بين الاربعة الى الثمانية وهي تبيض اربع بيضات ويضرب لونها الى الزرقه وطعمها الذمن طعم بيض الدجاج ويبيض
 النعام وفي حديث أنس ان الحباري لتوت هزالا بذب بنى آدم يعني ان الله يحبس عنها القطر بشؤم ذنوبهم وانما خصها بالذكر
 لانها ابعد الطير نجعة فر بما نذبح بالصره فتوجد في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة ومنابتهم امسيرة أيام كثيرة وللعرب فيها
 أمثال جمة منها قولهم أذرق من الحباري واسلم من حباري لانهم ترى الصقر يسلمها اذا اراعها ليصيدها فتلوث ريشه بلثق
 سلحها ويقال ان ذلك يشتد على الصقر لئنه اياه من الطيران ونقل الميداني عن الجاحظ ان لها خزانه في دبرها وامعائها لها ابدانها
 سلم رقيق فتأخ عليها الصقر سلحت عليه فينتشر ريشه كله فيملاك فن حكمة الله تعالى بها ان جعل سلاحها سلحها وأنشدا

وهم تركوه أسلم من حباري * رأى صقرا وأشرد من نعام

ومنها قولهم أموق من الحباري قبل نبات جناحيه فتطير معارضة لفرخها ليتعلم منها الطيران ومنها كل شيء يحب ولده حتى الحباري
 وتذق عنده أي تطير عنده أي تعارضة بالطيران ولا طيران له لضعف خوافيه وقوائمه وورد ذلك في حديث عثمان رضي الله عنه
 ومنها افلان ميت كذا الحباري وذلك انها تحسرم مع الطير أيام التمسير وذلك أن تلقى الريش ثم يبطئ نبات ريشها فاذا طار سائر الطير
 عجزت عن الطيران فتبوت كذا ومنه قول أبي الاسود الدؤلي

يزيد ميت كذا الحباري * اذا ما طعنت أمية أو لم

أي يموت أو يقرب من الموت ومنها الحباري خالة الكروان يضرب في التناسب وأنشدا

شهدت بان الحبر باللحم طيب * وان الحباري خالة الكروان

وقالوا اطلب من الحباري وأحرص من الحباري وأخصر من اجمام الحباري وغير ذلك مما أوردها أهل الامثال (والحبرور) بفتح
 التحتية وسكون الحاء (طائر) آخر (أو) هو (ذكر الحباري) قال

كانكم ريش بحجورة * قليل الغناء عن المرتقى

أوفرخه كإذ كره المصنف وسبق (وحبر بالكسر د) ويقال هو بتشديد الراء كما يأتي (وحبرير كقنديل جبل) معروف
 (بالبحرين) لعبد القيس بنو أم يشترك فيه الازد وبنو حنيفة (و) الحبر (كعظم فرس ضمرا بن الازور) الاسدي (قائل مالك
 ابن نويرة) أخي متمم القائل فيه يرثه

وكا كندماني جذيمة حقة * من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

فلما لم تفرقنا كاني وما لكنا * لظول افتراق لم نبت ليلة معا

قال شيخنا والمشهور في كتب السير أن الذي قتله خالد بن الوليد هو مثله في شرح مقصورة ابن دريد لابن هشام اللخمي (و) الحبر
 (من أكل البراغيث جلده فبق في فيه حبر) أي آثار وعبارة التهذيب رجل مجرب اذا أكل البراغيث جلده فصار له آثار في جلده ويقال
 به حبر أو آثار وقد أحبر به أي ترك به آثارا (و) الحبر (قدح أجيد بريه) وقد حبره تحبيرا أجاد بريه وحسنه وكذلك سهم مجرب اذا
 كان حسن البري (و) الحبر (بكسر الباء لقب ربيعة بن سفيان الشاعر الفارس) لتحبيرة شعره وتزينته كانه حبر (و) كذلك (لقب
 طفيل بن عوف الغنوي الشاعر) في الجاهلية بديع القول (وحبري كرمكي وادونار حبير كاسير نار الحباحب) وذكره صاحب
 اللسان في ج ر وقد تقدمت الإشارة اليه (وحبران بالضم أبو قبيلة بالين) وهو حبران بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن
 عبد شمس (منهم أبو راشد) واسمه أخضر تابعي عداة في أهل الشام روى عنه أهلها مشهور بكنيته (وطائفة) منهم أبو سعيد
 عبد الله بن بشر الحبراني السكسكي عداة في الشاميين وهو تابعي صغير سكن البصرة وأجد بن محمد بن علي الحبراني عن محمد بن
 ابراهيم بن جعفر الجرجاني وأجد بن علي الحبراني عن عبد الله بن أحمد بن خولة ومحمود بن أحمد أبو الخير الحبراني عن رزق الله التميمي
 وعنه ابن عساكر وعمر بن عبد الله بن أحمد الحبراني التميمي عن أبي بشر المرزوي وعنه بن مردويه في تاريخه وقال مات سنة ٣٧٧
 (و) حبار (كيفاتل مضارع قائل) (بن مالك بن أدد أبو مراد) القبيلة المشهورة ثم سميت القبيلة بحبار قال الشاعر

وقد آمننتي بعد ذلك بحبار * بما كنت أغشى المنديات بحبارا

٢ قوله طعنت كذا بخطه
 بالطاء المهملة ومثله في
 اللسان وفي المطبوعة بالطاء
 ولحبر

٣ قوله بنو أم كذا بخطه
 وفي المطبوعة بنو أم ولحبر

٤ قوله اطول افتراق
 المعروف اجتماع ويؤيده
 جعلهم اللام بمعنى مع
 وسيورده المصنف بلفظ
 اجتماع في ل و م

كالحبر) بالفتح (والحبرة) بزيادة الهاء (والحبرة) بالضم (والحبر والحبرة بكسر تين فيهما) قال الشاعر
 تجولوا بخضر من نعمان ذا أشر * كعارض اليرق لم يستشرب الحبر
 وقال شعر أوله الحبر وهي صفرة فإذا اخضر فهو القلم وإذا ألح على اللثة حتى تظهر الاسنخ فهو الحفر والحفر وفي الصحاح الحبرة
 بكسر الحاء والباء القلم في الاسنان والجمع بطرح الهاء في القياس (وقد حبرت اسنانه كفرح) تحبر حبراً أي قلمت (ج) أي جمع الحبر
 بمعنى الاثر والنعمة والشئ والصفرة (حجور) وفي الاول والثاني احباراً ايضاً (و) الحبر (المثل والنظير) الحبر (بالفتح السرور
 كالحجور) وزناومعنى (والحبرة) بفتح فسكون (والحبرة محركة) والحبر ايضاً وقد جاء في قول الجعاج * الحمد لله الذي أعطى الحبر *
 وهكذا ضبطوه بالتحريك وفسروه بالسرور (وأحبره) الامر وحبره (سره) الحبر (النعمة كالحبرة) وفي الكتاب العزيز فهم في روضة
 يحبرون أي يسرون وقال الليث أي ينعمون ويكرمون وقال الأزهرى الحبرة في اللغة النعمة التامة وفي الحديث في ذكراهل
 الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور قال ابن الاثير الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الحجور ومن سمعت الاساس وكل
 حبرة بعدها عبرة (و) الحبر (بالتحريك الاثر) من الضربة اذا لم يدم أو العمل (كالحبار والحبار) كسحاب وكاب قال الرازي

لا تلاءم الدلو وعرق فيها * الأثرى حبار من يسقيها

وقال حميد الارقط ولم يقلب أرضها البيطار * ولا الحلبيه بها حبار

والجمع حبارات ولا يكسر (وقد حبر جلده) بالضم (ضرب فبقى أثره) أو أثر الجرح بعد البرء وقد أحبرت الضربة جلده ويجلده أثرت
 فيه ومن سمعت الاساس وجلده حباراً الضرب ويده حباراً العمل وانظر الى حبار عمله وهو الاثر (وحبرت يده برئت على عقدة
 في العظم) من ذلك (و) الحبر (ككتف الناعم الجديد كالحبير) وشئ حبر ناعم قال المرار العدوي

قد لبست الدهر من أفنانه * كل فن ناعم منه حبر

وثوب حبير ناعم جديد قال الشماخ نصف قوسا كريمة على أهلها

اذا سقط الانداء صيفت وأشعرت * حبيراً ولم تدرج عليها المعاوز

(وكعبه أبو حبرة) شيعة بن عبد الله بن قيس الضبي (تابعي) من أصحاب علي رضي الله عنه روى عنه أهل البصرة شبلى بن عزرة
 وغيره ذكره ابن حبان (وحبرة بن نجم محدث) عن عبد الله بن وهب (و) الحبرة (ضرب من برود اليمن) مفر (ويحرك ج حبر
 وحبرات) وحبر وحبرات قال الليث يقال برد حبرة على الوصف والاضافة وبرود حبرة قال وليس حبرة موضعاً أو شيئاً مع لوماً غما هو
 وشئ كقولك ثوب قرمز والقرمز صبغه وفي الحديث مثل الحواميم في القرآن كمثل الحبرات في الثياب (وبأنها حبري لا حبار)
 نقله الصغاني وفيه ما هو أن فعلاً مقبوس في الصناعات قاله شيخنا (والحبير كأمير السحاب) وقيل الحبير من السحاب (المفر) الذي
 ترى فيه كالتغير من كثرة مائه وقد أنكره الرياشي (و) الحبير (البرد الموشى) المخطط يقال برد حبير على الوصف والاضافة وفي
 حديث أبي ذر الحمد لله الذي أطعمنا الخبز وألبسنا الحبير وفي آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب خديجة رضي الله عنها
 وأجابته استأذنت أباها في ان تزوجه وهو مثل فأذن لها في ذلك وقال هو الفعل لا يقرع أنفه فحرت بعيراً خلقت أباها بالعبير وكسته
 برداً أحمر فلما صح من سكره قال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العبير (و) الحبير (الثوب الجديد) الناعم وقد تقدم أيضاً في قوله
 فهو تكرار (ج حبر) بضم فسكون (و) الحبير (أبو بطن) وهم بنو عمرو بن مالك بن عبد الله بن تميم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب
 وانما قيل لهم ذلك لان حبره بردان كان يجدد في كل سنة بردين قاله السمعاني (و) الحبير لقب (شاعر) هو الحبير بن بكرة الحبطي
 لتحسينه شعره وتحبيره (وقول الجوهري الحبير لغام البعير) وتبعه غير واحد من الأئمة (غلط والصواب الحبير بالحاء المعجمة)
 غلظه ابن بري في الحواشي والقرافي الجامع وتبعهما المصنف وقال ابن سيده والحاء أعلى وقال الأزهرى عن الليث الحبير من
 زبد اللغام اذا صار على رأس البعير ثم قال الأزهرى صحف الليث هذا الحرف قال وصوابه بالحاء لزيد أفواه الابل وقال هكذا قال
 أبو عبيد الرياشي (ومطرف بن أبي الحبير كزبير) نقله الصغاني (ويحيى بن المظفر) بن علي بن نعيم السلمي المعروف بابن الحبير
 متأخر مات سنة ٦٣٩ (محمد ثمان) قلت وأخوه أبو الحسن علي بن المظفر بن الحبير السلمي التاجر عن أبي البطي توفي سنة ٦٢٦
 ذكره المنذرى (والحبرة بالضم عقدة من الشجر) وهي كالسلعة تخرج فيه (تقطع) قطعاً (ويحترط منها الآنية) موشاة كالحسن
 الخليج أنشد أبو حنيفة * والبلاط يبرى حبراً القرفار * (و) الحبرة (بالفتح السماع في الجنة) وبه فسر الزجاج الآية (و) قال
 ايضاً الحبرة في اللغة (كل نعمة حسنة) محسنة (و) الحبرة (المبالغة فيما وصف بجميل) ومعنى يحبرون أي يكرمون اكراماً يبالغ
 فيه (والحباري) بالضم (طائر) طويل العنق رمادي اللون على شكل الاوزة في منقاره طويل ومن شأنها ان تصاد ولا تصيد يقال
 للذكر والاثني والواحد والجمع وألفه للتأنيث وغلط الجوهري) ونصه في كتابه وألفه ليست للتأنيث وللانثى والحق وانما بنى الاسم
 لها فصارت كأنها من نفس الكامة لا تنصرف في معرفة ولا نكرة أي لا تتون انتهى وهذا غريب (اذلوم تكن) الا ان (له) أي
 للتأنيث (لا تنصرفت) وقد قال انها لا تنصرف. قال شيخنا ودعوا انها صارت من الكامة من غرائب التعبير والجواب عنه عسير فلا

باق) الى الآت (هائل) والصحيح ان الذي بناه اسمه جيرون وهو من الشياطين لسيد ناسليمان عليه السلام فيسمى به قال السمعاني وهذا الموضوع من منزهات دمشق حتى قال أبو بكر الصنوبري

أمر بدير مران فأحيا * وأجعل بيت لهوى بيت لهما
ولي في باب جيرون طباء * أعاطبها الهوى نطيا قظيا

ثم قال ومن هذه المحلة شيخنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس المقرئ الجيروني امام جامع دمشق كان يسكن باب جيرون ثقة صدوق مكثرت له رحلة الى العراق وأصهان توفي سنة ٥٣٦ هـ والجيار الشدة وبه فسر ثعلب قول المتنخل الهذلي السابق ومجيرة بضم ففتح هضبة قبل شمام في ديار باهلة والمجيرة قرية بمصر

(حبر)

فصل الحاء الممهلة مع الرأ ((الحبر بالكسر النفس) وزنا ومعنى قال شيخنا وهذا من باب تفسير المشهور بما ليس بمشهور فان الحبر معروف أنه المداد الذي يكتب به وأما النفس فلا يعرفه الا من مارس اللغة وعرف المطرد منها وتوسع في المترادف فلوفسره كالجواهر بالمداد لكان أولى واختلاف في وجه تسميته فقيس لانه مما تحبر به الكتب أي تحسن قاله محمد بن زيد وقيل لتحسينه الخط وتبينه اياه نقله الهروي عن بعض وقيل لتأثيره في الموضوع الذي يكون فيه قاله الاصمعي (وموضعه المجبرة بالفتح لا بالكسر وغطط الجوهرى) لانه لا يعرف في المسكان الكسر وهى الاية التي يجعل فيها الحبر من خرف كان أو من قوارير والصحيح انها لغتان أجودهما الفتح ومن كسر الميم قال انها آلة ومثله مزرعة ومزرعة وحكاها ابن مالك وأبو حيان (وحكى مجبرة بالضم كقبرة) ومأدبة وجمع الكل محار كزراع ومقار وقال الصغاني قال الجوهرى المجبرة بكسر الميم وانما أخذها من كتاب الفارابي والصواب بفتح الميم وضم الباء ثم ذكر لها ثلاثين ٣ نظائر مما وردت بالوجهين الميسرة والمفخرة والمزرعة والمحرمة والمأدبة والمعركة والمشرفة والمقدرة والمأكاة والمألكة والمشهدة والمبطخة والمقناة والمقناة والمقماة والمزبل والمأثرة والمخرأة والمملكة والمأربة والمسربة والمشربة والمقبرة والمجبرة والمقربة والمصنعة والمخبرة والمهدرة والمدينة (وقد تشدد الرأ) في شعر ضرورية (وبأنه الحبرى لا الجبار) قاله الصغاني وقد حكاه بعضهم وقال آخرون القياس فيه كافي وقد صرح كثير من الصرفيين بأن فعلا كما يكون للمبالغة يكون للنسب والدلالة على الحرف والصنائع كالنجار والبراز قاله شيخنا (و) الحبر (العالم) زميا كان أو مسلما بعد أن يكون من أهل الكتاب وقيل هو للعالم بتجبير الكلام قاله أبو عبيد قال الشماخ

كاخط عبرانية يمينه * بتيما حبر ثم عرض أسطرا

رواه الرواة بالفتح لا غير (أو الصالح ويفتح فيهما) أى في معنى العالم والصالح وهم شيخنا فرد ضمير التثنية الى المداد والعالم وأقام عليه التكبير بجلب النقول عن شراح الفصح بانكارهم الفتح في المداد وعن ابن سبيده في المخصص نقلا عن العين مثل ذلك وهو ظاهر لمن تأمل وقال الأزهرى وسأل عبد الله بن سلام كعبا عن الحبر فقال هو الرجل الصالح (ج أحبار وحبور) قال كعب بن مالك لقد خريت بغدرتها الحبور * كذا الدهرذو وصرف يدور

قال أبو عبيد وأما الاحبار والرهبان فان الفقهاء قد اختلفوا فيهم فبعضهم يقول حبر وبعضهم يقول حبر وقال الفراء انما هو حبر بالكسر وهو أفصح لانه يجمع على أفعال ٣ دون فاعول ويقال ذلك للعالم وقال الاصمعي لا أدري أهو الحبر أو الحبر للرجل العالم قال أبو عبيد والذى عندى انه الحبر بالفتح ومعناه العالم بتجبير الكلام والعلم وتحسينه قال وهكذا يرويه المحدثون كلهم بالفتح وكان أبو الهيثم يقول واحد الاحبار حبر لا غير وينكر الحبر وقال ابن الاعرابى حبر ورجل العالم ومثله بزور وبزور وسجف وقال ابن درستويه وجمع الحبر أحبار سواء كان بمعنى العالم أو بمعنى المداد (و) الحبر (الاثر) من الضربة اذا لم يدوم ويقع كالخيار كسحاب وحبر محرركة والجمع أحبار وحبور وسأني في كلام المصنف ذكر الاحبار والحبر مفرقا ولو جمعها في محل واحد كان أحسن وأنشد الأزهرى للمصنف من منظور الاسدى وكان قد حلق شعر رأس امرأته فرفته الى الوالى فخلده واعتقله وكان له جارية فدفعهما للوالى فسرجه

لقد أشمتت بي أهل فيد وغادرت * بجسمى حبرا بنت مصان باديا

وما فعلت في ذاك حتى تركتها * تغلب رأسا مثل جسمى عاريا

وأفلسنى منها جمارى وجبتى * جزى الله خير اجبتى وجماريا

(و) الحبر (أثر النعمة و) الحبر (الحسن) والبهاء وفي الحديث يخرج رجل من أهل النار قد ذهب حبره وسبره أى لونه وهيبته وقيل هيبته وسمنازه من قولهم جاءت الابل حسنة الاحبار والاسباز ويقال فلان حسن الحبر والسباز اذا كان جسيلا حسن الهيئة قال ابن جرود كرزمانا

لسنا حبره حتى اقتضينا * لاعمال وآجال قضينا

أى بسنا حاله وهيبته ويقع قال أبو عبيد وهو عندى بالحبر أشبه لانه مصدر حبرته حبرا اذا حسنته والاول اسم وقال ابن الاعرابى رجل حسن الحبر والسباز أى حسن البثرة (و) الحبر (الوشى) عن ابن الاعرابى (و) الحبر (صفرة تشوب بياض الاسنان

٣ قوله ثلاثين الذى ذكره
هنا تسعة وعشرون

٣ قوله دون فاعول كذا
بخطه وفيه أن كلام
المصنف والبيت المتقدم
صريح بهذا الجمع وعبارة
اللسان دون فعل وهى
راجعة لقوله بالكسر أى
لا تفتح فآؤه وليحبر

جهراء لا تألوا إذا هي أظهرت * بصرا ولا من عيلة تغني

هذا نص ابن سيده وأورده الأزهرى عن الأصمعي وما عراه لاحقاً وقال قال يصف فرساً يعني الجهراء وقال أبو منصور أرى هذا البيت لبعض الهذليين يصف نجمة قال ابن سيده وعم به بعضهم والجهرة الحولة أنشدت لعل للظرماع * على جهرة في العين وهو خدج * والمتجاهر الذي يري أنه أجهر وأنشدت لعل * كالناظر المتجاهر * والمتجاهرة بالعداوة المباداة بها وأجهر بقراءة جهر بها وجهور الحديث بعدما هيمنه أي أظهره بعدما أسرته وفلان مشتهر مجتهد وهو عفيف السريرة والجهيرة وقد سموا أجهر وجهران وجهير وجهوراً ونحو الدولة أبو نصر محمد بن محمد بن جهر كأمير وبنوه وزراء الدولة العباسية وأبو سعيد طغندي بن خطيب الجهيري نسب إليهم بالولاء حدث روى عنه السمعاني به بغداد وأبو حفص جهير بن يزيد العبدي بصري روى عن ابن سيرين وجهور بن سفيان بن الحرث الأزدي أبو الحرث الجرموزي بصري عن أبيه تابعان وأجهور بالضم قرينان بمصر ينسب إليهما الورد الأحمر ومن أحدهما خاتمة المحدثين النور على بن محمد بن الزين المالكي وقد روى لنا عنه شيوخ مشايخ مشايخنا وفي قوائين الديوان لابن الجيعان بجهور بالجيمين والمشهور الأول ومن نسب إلى يبيع الجوهر أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن الشيرازي البغدادي الحافظ المكثر روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو بكر الأنصاري ومنهم شيخنا المفيد المعمر أبو العباس أحمد بن الحسن محمد بن عبد الكريم الجوهرى الخالدي حضرت في دروسه وأجازني ولد سنة ١٠٩٦ وتوفي سنة ١١٨٣ (جير بكسر الراء) كما مس على أصل التقاء الساكنين وهو الأشهر فيه وقال سيبويه حركوه لاتقاء الساكنين والافحكه السكون لانه كالصوت (وقدينون) نقله الصغاني وقال انه لغة في جير بكسر الراء ومنعه ابن هشام وغيره (و) يقال فيه أيضا جير (كأين) مبنياً على الفتح نقله الصغاني أيضاً (بيمين أي حقاً) وقال ابن الأنباري جير يوضع موضع اليمين وفي الصحاح وقولهم جير لا آتيل يمين للعرب ومعناها حقاً قال الشاعر

وقلن على الفردوس أول مشرب * أجل جيران كانت أبيضت دعائره

(أو) جواب (بمعنى نعم) لا اسم بمعنى حقا فيكون مصدرا ولا أبدا فيكون ظرفا والاعراب ودخلت عليها أل قاله ابن هشام في المغني وقال أبو حيان في شرح التسهيل جير من حروف الجواب فيها خلاف أهى اسم أو حرف (أو) بمعنى (أجل) قال بعض الاغفال

قالت أراك هار بالبحر * من هدة السلطان قلت جير

(ويقال جير لا أفعل) ذلك (ولا جير لا أفعل أي لاحقا) قاله شمر وقال شيخنا وحكى ابن أبي الربيع ان جير اسم فعل ونقله الرضى عن عبد القاهر وقال معناه أعرف واغفل ذلك ابن هشام وغيره (والجير محركة القصر والقماءة) وقد جير كفرح نقله الصغاني (والجيار مشددة الصاروج) وقد جير الحوض وعن ابن الاعرابي اذا خلط الرماد بالنورة والحصى فهو الجيار وقال الاخطل يصف ناقة شبهها بالبرج في صلابتها وقوتها

كانها برج رومي يشيده * لزبطين وأجر وجيار

واذا لم يخلط بالنورة فهو الجير بالكسر وقيل الجيار النورة وحدها (و) الجيار (حرارة) هكذا في النسخ بالراء وضبط في غالب الأصول بالزاي (في الصدر) والخلق (غيتا أوجوعا) قال المتنخل الهذلي وقيل هو لابي ذؤيب

كأنما بين حبيسه ولبته * من جلبه الجوع جيار وارزير

(كالخائر) قال الشاعر فلما رأيت القوم نادوا مقاعسا * تعرض لي دون الترائب جائر

وقال ابن جنى الظاهر في جيار أن يكون فعال كالكلأ والجبان قال ويحتمل أن يكون في فعالا بفتح التام وأن يكون فوعا لا كثوراب (و) الجيار (ع بنواحي البحرين) وثم كان مقتل الحطيم القيسي لما ارتدت بكر بن وائل (وجير كبقم كورة بمصر) من كورها الجنوبية نقله الصغاني قال شيخنا هذا مما يستدرك به على ما عرف في توج وبذر فاعرفه في نظاره فانه من الاشباه (وجيرة ككيسة ع بالحجاز لكثافة) بن مالك قبل هو على ساحل مكة (ويوسف بن جيرويه) الطيالسي (كنفطويه محدث) عن ابن قوهي وعنه أبو الحسن النعمي (وحوض مجير) كعظيم (مصغر) من الجير محركة (أو مقعرا أو مجصص) من الجير بالكسر وهو الحصى (وجيران بالكسر) معرب كيران وضبطه السمعاني بالفتح (ة باصفهان) على فرسخين منها (منها) أبو عبد الله (محمد بن ابراهيم) روى عن بكر بن بكار وآخر من حدث عنه أبو بكر القباب (و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن سهل) بن المبارك المعدل البرازنقة من أهل أصفهان داره بغرسان يروي عن لوين وغيره (والهذيل بن عبد الله) وفي كتاب السمعاني عبيد الله بن قدامة بن عامر بن حشرج ابن خولي الضبي كان سكن قرية جيران يروي عن أحمد بن يونس الضبي وغيره (الجيرانيون المحدثون) * وفاته أبو بكر عمر بن عبد الله ابن أحمد الجيراني حدث عن أبي بشر المروزي وأبو محمود بن الجيراني حدث بفرودادان إحدى قرى أصفهان كتب عنه السمعاني

بإفادة معمر بن الفاضل (و) جيران (صقع بين سيراف وعمان) ويعتد من أعمال سيراف وجيران أيضا جزيرة بخرية بين البصرة وسيراف قدرها نصف ميل في مثله فارسية معربة (وجيرون بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (دمشق) نفسها (أوبابها الذي بقرب الجامع الكبير الاموي) (عن) الامام (المطرزي) (أو) أن باب جيرون (منسوب الى الملك جيرون لانه كان حصنا له وباب الحصن

(جير)

ويجري الصوت غير أن الميم والنون من جملة المجهورة وقد يعتمد لها في القم والخياشيم فيصير فيهما اغنة فهذه صفة المجهورة ونقله الجوهري وشراح التسهيل (و) يقال رجل (جهر) ككذف (وجهير) كأثير (بين الجهوررة) بالضم (والجهاررة) بالفتح (ذو منظر) قال أبو النجم وأرى البياض على النساء جهارة * واعتق أعرفه على الأدماء

(والجهر بالضم هيئة الرجل وحسن منظره) قال ابن الأعرابي رجل حسن الجهاررة والجهر إذا كان ذا منظر وقال القطامي

شئت إذا بصرت جهرك سينا * وما غيب الأقوام تابعة الجهر

قال ما معنى الذي يقول ما غاب عنك من خبر الرجل فإنه تابع لمنظره وأنت تابعة في البيت للمبالغة (والجهر) بفتح فسكون (الرابية) السهلة (الغليظة) هكذا في سائر النسخ وفي التكملة العريضة بدل الغليظة (و) الجهر (السنة) التامة (و) عن ابن الأعرابي الجهر (قطعة من الدهر) قال وحاكم أعرابي رجلا إلى القاضي فقال بعث منه عجب ما مذجهر فغاب عنى قال أى مذقطة من الدهر (والجهر الجميل) ذو منظر حسن يجهر من رآه (و) الجهير (الخليق للمعروف ج جهراء) يقال هم جهراء للمعروف أى خلقاء له وقيل ذلك لأن من اجتره طمع في معرفه قال الأخطل

جهراء للمعروف حين تراهم * خلقاء غير تنابل اشمرار

(و) الجهير (من اللبن ما لم يذق بماء) حكاها الفراء وقال غيره الجهير الذي أخرج زبده والتمر الذي لم يخرج زبده (والاجهر) من الرجال (الحسن المنظر) الحسن (الجسم التامة) قاله أبو عمرو (و) الاجهر (الاحول الملمح) الجهورة أى (الحولة) عنه أيضا (و) الاجهر (من لا يبصر في الشمس) قال اللحياني كل ضعيف البصر في الشمس أجهر وقيل الاجهر بالنهار والاعشى بالليل (و) الاجهر (فرس غشيت غرته وجهه) والاسم الجهورة (والجهراء أنثى النكل) يقال رجل أجهر وامرأة جهراء في المعاني التي تقدمت وكذلك حصان أجهر وفرس جهراء (و) الجهوراء (ما استوى من) ظهر (الأرض لا شجر) بها (ولا آكام) ولا رمال انما هي فضاء وكذلك العراء وجمعها أعريبة وجهوراوات يقال وطننا أعريبة وجهوراوات قال الأزهرى وهذا من كلام ابن شميل وقال أبو حنيفة الجهوراء الرابية المحلال ليست بشديدة الأشراف وليست برملة ولا قف (و) جهراء القوم (الجماعة) الخاصة (و) الجهوراء (العين الجاحظة) أو كالجاحظة رجل أجهر وامرأة جهراء (و) الجهوراء (من الحى أفاضلهم) وقيل لأعرابي أبو جعفر أشرف أم بنو أبي بكر بن كلاب فقال أما خواص رجال فبنو أبي بكر وأما جهراء الحى فبنو جعفر قال الأزهرى نصب خواص على حذف الوسيط أى في خواص رجال (والجوهركل حجر يستخرج منه شئ يتفقع به) وهو فارسى معرب كما صرح به الأكثرون وقال الراغب في المفردات الجهور ظهور الشئ بإفراط أما بحاسة البصر قال ومنه الجوهرفوعلى ظهوره للحاسة (و) الجوهرف (من الشئ ما وضعت) وفي بعض الأصول خلقت (عليه جبلته) قال ابن سيده وله تحديد لا يليق بهذا الكتاب * قلت ولعله يعنى الجوهرف المقابل للعرض الذى اصطلح عليه المتكلمون حتى جزم جماعة أنه حقيقة عرفية (و) الجوهرف (المقدم الجرى) هكذا في سائر النسخ والصواب أنه الجهور بتقديم الهاء على الواو يقال رجل جهور إذا كان جريئاً مقدماً ماضياً (و) عن ابن الأعرابي يقال (أجهر) الرجل إذا جاء (بأين أحول أو) جاء (بنين ذوى جهارة) بالفتح (وهم الحسنو القدود والحدود) ونص النوادر بعد القدود الحسنو المنظر وهو الأوفق بكلامهم ولا أدري من أين أخذ المصنف الحدود (والجهار) بالكسر (والجماهرة المغالبة) وقد جاهرهم بالامر بمجاهرة وجهاراً غالبهم (ولقيه نهاراً جهاراً) بكسر الجيم (ويفتح) وأبي ابن الأعرابي فتحها (وجهور بكجفر ع) قال سلمى بن المقعد الهذلى والبيت مخزوم

لولا اتقاء الله حين أدخلتم * لكم شرط بين الكحيل وجهور

(و) جهور (اسم) جماعة ومنهم بنو جهور ملوك الطوائف في قرطبة ووزراؤها ينتسبون إلى كلب بن وبرة بن ثعلب بن حلوان وقد ترجمهم الفتح بن خاقان في القلائد والمطمح وآل جهور قبيلة من بني يافع باليمن (والجيهير والجيهور الذباب الذى يفسد اللحم) نقله الصغاني (وفرس جهور الصوت كصبور) وهو الذى (ليس بأجش ولا أعن ثم يشتد صوته حتى يتباعه) والجمع جهور (واجتهرته رأيت عظيم المرأة) كجهرته (و) اجتهرته (رأيت به بلا حجاب بيننا) وهو فى الصحاح جهرت الرجل واجتهرته إذا رأيت عظيم المرأة والمصنف فرق في الكلام فذكر أن أولاً جهر الرجل رآه بلا حجاب وذكر هنا الرابى فلما قال عند ذكر الثلاثى كاجتهرته لكان أخصر (وجهار ككتاب صنم كان لهوازان) القبيلة المشهورة ويوجد هنا فى بعض النسخ زيادة وهى قوله (وجهراوات العجرا) وفى بعضها جهراوات عجرا (بظاهر شيران وغيره لحن) وقد ذكر الزنجشمرى جهراوات العجرا وصاحب اللسان وتقدمت الإشارة إليه فلا أدري ما سبب اللحن فيه فليأتنا مل * وما يسهل تدرك عليه المجاهر بالمعاصى المظهر لها بالتحدث بها ومنه الحديث كل أمتى معافى إلا المجاهرين يقال جهور وأجهر وجاهر وفى حديث آخر لا غيبة لفاسق ولا مجاهر واجتهر القوم فلا ناظر واليه جهاراً ووجه جهير حسن الوضأة وأمر مجهر واضح بين وقد اجتهرته أنا جهاراً أى شهرته فهو مجهور به مشهور وفى حديث خبير وجد الناس بها ابصلا وثوما فجهروه أى استخرجوه وأكروه والمجهور الماء الذى كان سداً فاستقى منه حتى طاب وحفروا به فاجهروا لم يصيبوا خيراً أو كبش أجهر ونجته جهراء وهى التى لا تبصر فى الشمس قال أبو العيال الهذلى يصف منجعة منته اياها يدربن عمار الهذلى

(المستدرك)

وفي المزهري قال أهل اللغة من ملح التصغير ماروي عن ابن الاعرابي من تصغير جبران على أجياب بالضم ففتح مع تشديد التحتية ونقله شيخنا وطعنه فجوره وهو من الجور بمعنى الميل أوردته الزمخشري والاجارة في قول الخليل أن تكون القافية طاء والآخرى دالا ونحو ذلك وغيره يسميه الاكفاء وفي المصنف الاجازة بالزاي وفي الاساس ومن المجاز عنده من المال الجور أي الكثير المجاوز للعادة وغرب جأرتورقبة جائرة واسعة ضخمة وجارت الارض طال نباتها وارتفع ويقال بالهمز وسيل جور مفروط وهو من الجوار كسحاب الماء الكثير وقد تقدم وجورويه بالضم جد أبي بكر محمد بن عبد الله بن جورويه الرازي حدث ببغداد عن أبي حاتم الرازي وغيره وأبو عمر محمد بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن علي بن عاصم الجوري محدث وولده أبو عبد الله محمد مع الخفاف وغيره توفي سنة ٤٥٣ والجورية بطن من بني جعفر الصادق ينتسبون الى محمد الجور قيل لقب به لجره خدوده تشبها بالورد الجوري وقيل غير ذلك وقد ألف فيهم الشيخ أبو نصر التجارى رسالة حققنا خلاصتها في مشجر الانساب ((الجهندر) أهمله الجوهري والصغاني وقال أبو حنيفة هو (بضم الجيم وفتح الهاء والدال ضرب من التمر) ويقال بسر الجهندر * ومما استدرك عليه الجيهور نكتة تورخ الفأركذا في التهذيب ((الجهرة ما ظهر) وراه جهرة لم يكن بينهما ستر وراه جهرة وكلته جهرة (و) في الكتاب العزيز (أرنا الله جهرة أي عيانا غير مستتر) عنابشئ وقوله عز وجل حتى نرى الله جهرة قال ابن عرفة أي غير محجب عنا وقيل أي عيانا يكشف ما بيننا وبينه (وجهر كنع علق) وبدوا في المفردات للراغب أصل الجهر ظهرو الشيء بافراط اما بحاسة البصر كما بته جهارا واما بحاسة السمع نحو وان تجهر بالقول الآية (و) جهر (الكلام) جهر (به) يتعدى بحرف وبغيره (أعلن به) اقتصر الجوهري على الثاني وذكر الصغاني المعدى بنفسه وفسره بقوله أعلنه (كاجهر) وجهور فهو جهر وجهر ووكذا جهر بدعائه وصلاته وقراءته يجهر جهرا وجهارا أو أجهر بقراءته لغة وجهرت بالقول أجهر به اذا أعلنته (وهو مجهر ومجهار) كمنبر وميزان اذا كان من (عادته ذلك) أي أن يجهر بكلامه (و) قال بعضهم جهر (الصوت أعلاه) وأجهر أعلن وكل إعلان جهر (و) جهر (الجيش) والقوم يجهرهم جهرا (استكثرهم كاجهرهم) قال يصف عسكريا

كانما زهاؤه لمن جهر * ليل ورزوغره اذا وغر

(و) جهر (الارض سلكها) من غير معرفة (و) جهر (الرجل رآه بلا حجاب) بينه وبينه (أو) جهره (نظر اليه) وما في الحى أحد تجهره عيني أي تأخذه (و) في حديث علي رضي الله عنه انه وصف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن قصيرا ولا طويلا وهو الى الطول أقرب من رآه جهره أي (عظم في عينيه و) جهره الشيء (راعه جماله وهيئته كاجهره) فيهما قال اللحياني وكنت اذا رأيت رجلا جهرت به واجهرته أي راغني وقال غيره واجهر في الشيء راغني جماله كيجهرني (و) جهر (السقاء مخضه) واستخرج زبده حكاها الفراء (و) جهر (القوم القوم صبحتهم على غرة) أي غفلة (و) جهر (البئر) يجهرها جهرا (نقاها) وأخرج ما فيها من الحماة كذا في الصحاح ونقله عن الاخفش (أو) جهرها (نزعها) وأنشد الجوهري للراجز

اذا وردنا آجنا جهرنا * أو خالينا من أهله عمرنا

قال الصغاني هو انشاد محتمل وقع في كتب المتقدمين والرواية

اذا وردنا آجنا جهرنا * أو خالينا من أهله عمرنا

لا يلبث الخف الذي قلبه * بالبلد النازح أن يجنبه

(كاجهرها أو) حفر البئر حتى جهر أي (بلغ الماء) وفي حديث عائشة ووصفت أباها رضي الله عنهما ما قالت اجهر دفن الرواء تريد انه كسحها يقال جهرت البئر واجهرت اذا كسحتها اذا كانت مندفة يقال ركبا دفن والرواء الكثير وهذا مثل ضربته عائشة رضي الله عنها لاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته برجل أتى على آبار مندفة وقد اندفن ماؤها فترجها وكسحها وأخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء (و) جهر (الشيء كشفه) عيانا (و) جهرت (الشمس المسافر أسدرت عينه) ومنه الاجهر من الرجال الذي لا يبصر في الشمس (و) جهر (فلا ناعظامه) أو رآه عظيم في عينه وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا رأيناكم جهرنا لكم (و) جهر (الشيء حزره) وخنسه (وجهرت العين كفرح لم تبصر في الشمس) وكذا اجهر الرجل جهرا (و) جهر الرجل (ككرم نخم) بين عيني الراي (و) جهر (الصوت ارتفع) وعلا وكذا الرجل جهارة (وكلام جهر) ككتف (ومجهر) ككرم (وجهورى) شديد (عال) وكذلك الرجل يوصف به يقال رجل جهر ومجهر أي ككرم اذا عرف بشدة الصوت وأجهر وجهور أعلن به ورجل جهورى الصوت رفيعه والجهورى هو الصوت العالى وفي الحديث فاذا امرأة جهرة أي عالية الصوت وفي حديث العباس انه نادى بصوت له جهورى أي شديد عال والواو زائدة وصوت جهير وكلام جهير كلاهما عال قال * فيقصرونه الصوت الجهر * فاقصار المصنف على الكلام دون الرجل قصور (والمجهرورة من الآبار المعمورة) عذبة كانت أو ملحة (و) المجهرورة (من الحروف) عند النحويين (ما جمع في) قولهم (ظل قور بض اذ غزا جنده مطيع) وهي تسعة عشر حرفا بضدها المهموسة ويجمعها قولك سكت فخته شخص قال سيبويه معنى الجهر في الحروف انها حروف أشبع الاعتماد في موضعها حتى منع النفس أن يجرى معه حتى ينقص الاعتماد

و...
(جهندر)
(المستدرك)
(جهر)

والسلام من دياره زينة (و) الجوار (بالكسر أن تعطى الرجل ذمة) وعهدا (فيكون بها جارك فقيره) وتؤمنه وقد جاور بني فلان
 وفيهم مجاورة وجوار تحرم بجوارهم وهو من المجاورة بمعنى المساكنة والاسم الجوار والجوار أي بالضم والكسر فالمصدر الذي
 ذكره المصنف بالكسر فقط والحاصل بالمصدر وهو العهد الذي بين المتعاهدين يضم ويكسر كما صرح به غير واحد من الأئمة
 وقد غلط هنا كثر الشراح ونسبوا المصنف إلى القصور وكلامه في غاية الوضوح (و) الجوار (ككأن الأكار) وفي التهذيب
 هو الذي يعمل لك في كرم أو بستان (وجواره مجاورة) على القياس (وجورا) بالفتح على مقتضى اصطلاحه وأورده ابن سيده في
 المحكم وبالضم كما أورده ابن سيده أيضا وإنما اقتصر المصنف على واحد بناء على طريقته التي هي الاختصار وهو قد يكون مخلا
 في المواضع المشبهة كاهنا فان قوله (وقد يكسر) لا يدل إلا على أنه بالفتح على مقتضى اصطلاحه وقد أنكره بعض وان الكسر
 مر جوح وما عداه هو الراجح الأوضح وقد أنكر الضم جماعة منهم ثعلب وابن السكيت وقال الجوهرى الكسر هو الأوضح وصرح
 به في المصباح وقال ان الضم اسم مصدر في عبارة المصنف تأمل (صار جاره) وسأكنه والصحيح الظاهر الذي لا يعدل عنه
 ان أفصحية الكسر إنما هي في الجوار بمعنى المساكنة والضم بمعنى العهد والزمم والكسر لغة فيه أو هو مصدر
 والضم الحاصل بالمصدر (وتجاوروا واجتورا) بمعنى واحد ٢ وجاور بعضهم بعضا أصحوا فاجتورا وإذا كانت في معنى تجاوروا
 فجعلوا ترك الاعلال دليلا على أنه في معنى ما لا بد من صحته وهو تجاوروا وقال سيويه اجتورا وتجاورا ووضعا
 كل واحد من المصدر في موضع صاحبه لتساوي الفعلين في المعنى وكثرة دخول كل واحد من البناءين على صاحبه وفي الصحاح إنما
 صحت الواو في اجتورا لأنه في معنى ما لا بدله من أن يخرج على الأصل لسكون ما قبله وهو تجاوروا فبني عليه ولو لم يكن معناهما
 واحد الاعتلت وقد جاء اجتورا ومعلا قال ملبج الهدلي

كدخ الشرب المختار زينه * حمل عثا كيل فهو الواثن الركد

(والمجاورة الاعتكاف في المسجد) وفي الحديث أنه كان يجاور بجراء وفي حديث عطاء وسئل عن المجاور يذهب للخبلاء يعني
 المعتكف فأما المجاورة بمكة والمدينة فيراد به المقام مطلقا غير ملتزم بشرائط الاعتكاف الشرعية (وجار واستجار طلب أن يجار)
 أو سأل أن يجيره أما في استجار قظا هو وأما جار فهو يخرج على الجار بمعنى المستجير كما تقدم وفي التنزيل العزيز وان أحد من
 المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله قال الزجاج المعنى ان طلب منك أحد من أهل الحرب أن تجيره من القتل إلى أن يسمع
 كلام الله فأمنه وعرفه ما يجب عليه أن يعرفه من أمر الله تعالى الذي يتبين به الاسلام ثم أبلغه ما منه لتلايصاب بسوء قبل انتهائه
 إلى ما منه (وأجاره) الله من العذاب (أنقذه) ومنه الدعاء اللهم أجرني من عذابك (و) أجاره (أعاده) قال أبو الهيثم ومن أعاد الله
 أي استجار به أجاره الله ومن أجاره الله لم يوصل اليه وهو سبحانه وتعالى يجير ولا يجار عليه أي يعيد وقال الله تعالى لنبيه قل لن يجيرني
 من الله أحد أي لن يمنعني ومنه حديث الدعاء كما يجير بين الجور أي يفصل بينهما ويمنع أحدهما من الاختلاط بالآخر والبغى عليه
 (و) أجار (المتاع جعله في الوعاء) فمنعه من الضياع (و) أجار (الرجل أجاره وجاره) الأخيرة عن كراع (خفره) وفي الحديث
 ويجير عليهم أذناهم أي إذا أجاروا أحد من المسلمين حرا أو عبدا أو امرأة أو حدا أو جماعة من الكفار وخفرهم وأمنهم جاز ذلك على
 جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وأمانه (و) ضرب به (جوره صرعه) ككوره فنجور وقال رجل من ربيعة الجوع

فقلما طار حتى أغدرا * وسط الغبار خربا مجورا

(و) جوره تجويرا (نسبه إلى الجور) في الحكم (و) جود (البناء) والخباء وغيرهما صرعه و (قلبه) قال عروة بن الورد

قليل التماس الزاد الالتهام * اذا هو أضحى كالعريش المجور

(و) ضربته ضربة (تجور) منها أي (سقط و) تجور الرجل على فراشه (اضطجع و) تجور البناء (تهدم) والرجل انصرع (و) من
 أمثالهم (يوم يوم الحفض المجور) الحفض بالحاء المهملة والفاء والصاد المعجمة محركا الحباء من الشعر والمجور (كعظم) وهو
 (مثل) يضرب (عند الشماتة بالنكبة تصيب الرجل) وأصله فيما ذكرنا (كان لرجل عم قد كبر) سنه (وكان ابن أخيه لا يزال يدخل
 بيت عمه ويطرح متاعه بعضه على بعض) ويقوض عليه بناءه (فلما كبر) وبلغ مبلغ الرجال (أدرك له بنو أخ فكنوا يفعلون به
 مثل فعله بعنه فقال ذلك) المثل (أي هذا بما فعلت أنا بعني) من باب المجازاة وقد أعاد المصنف المثل في حفض وسيأتي الكلام
 عليه ان شاء الله تعالى * وبما يتدرك عليه وأنه لحسن الجيرة لحال من الجوار وضرب منه وفي حديث أم زرع مل كسأها
 وغيظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهما أي أنها ترى حسنا فتغيظها بذلك ومنه الحديث كنت بين جارتين لي أي امرأتين
 ضربتني وفي حديث عمر حفصه لم لا يغيرك أن كانت جارتك هي أو سم وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يعني عائشة
 والجائرا العظيم من الدلاء وبه فسر السكري قول الأعمى الهدلي يصف رحم امرأه بهاها

متغضف كالخفر يا كره * ورد الجميع بجائر فخم

وجيران موضع قال الراعي ... كأنها ناشط عجم قوائمه * من وحش جيران بين القف والضفر

٣ قوله وجاور بعضهم الخ
 هكذا بنطه وعبارة اللسان
 وتجاوروا واجتورا بمعنى
 واحد جاور بعضهم بعضا
 أصحوا اجتورا وإذا كانت
 في معنى تجاوروا الخ وهي
 أظهر مما هنا

(المستدرك)

٣ قوله لا يغيرك عبارة

اللسان لا يغيرك وليحدر

٤ قوله جم كذا بنطه ولعله

من جم الفرس ترك فلم

يركب فغفا من تعبته وفي

اللسان حم بالحاء وليحدر

يرعاه قال الازهرى لما كان الجار في كلام العرب محتملا لجميع المعاني التي ذكرها ابن الاعرابي لم يجزان يفسر قول النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق بصفه انه الجار الملاصق الابدالات تدل عليه فوجب طلب الدلالة على ما أريد به فقامت الدلالة في سنن أخرى مفسرة ان المراد بالجار الشريك الذي لم يقاسم ولا يجوز ان يجعل المقاسم مثل الشريك (ج جيران وجيرة واجوار) ولا نظيره الاقاع وقيعان وقيعه واقواع وأنشد * ورسم داردار من الاجوار * (و) الجار (د) أى بلد وفي بعض النسخ ع أى موضع (على البحر) والمراد به بحر اليمن أى ساحله ويسمى هذا البحر كله من جدة الى المدينة القلزم (بينه وبين المدينة الشريفة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (يوم وليلة) وبينها وبين أيلة نحو عشرين واحل والى ساحل الجحفة نحو ثلاث مراحل وهى فرضة لاهل المدينة ترافا إليها السفن من أرض الحبشة ومصر وعدن وبجدة وأندلس جزيرة فى البحر ميل فى ميل يسكنها التجار كذا فى المراد وقال يعقوبى الجار على ثلاث مراحل من المدينة بساحل البحر وقال ابن أبى الدمهورى فأالسفن بجدة (منه عبدالله بن سويد) الانصارى المدنى الجارى (العجائى) كما ذكره ابن سعد فى الطبقات وابن الاثير فى أسد الغابه وقال بعضهم لا تصح صحبته كأنقله العسكرى (أو هو حارثى) وهو الاشبه كأنقله الذهبي عن الزهرى * قلت وهكذا أوردته من ألف فى الصحابة قال الذهبي وابن فهد روى الزهرى عن ثعلبة بن أبى مالك قوله (وعبد الملك بن الحسن) الاحول مولى مروان بن الحكم روى المراسيل وعنه أبو عامر العقدي وجماعة (ومعمر بن سعد) بن نوفل وأخوه عبدالله روى عن أبيهم سعد مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان عاملا على الجار وروى له الماليني حديثا عن عمر * قلت وقال الحافظ وأبوه له رؤية (ومعمر بن راشد) عن ابن أبى ذئب (ويحيى بن محمد) بن عبدالله بن مهران المدنى مولى بنى نوفل روى له أبو داود والترمذى والنسائى (المحدثون الجاريون) نسبة الى هذا الموضع (و) جار (ة) باصهان منها عبد الجبار بن الفضل (و) أبو بكر (ذا كرم بن محمد) هكذا فى النسخ وفى التبصير ذاك كرم بن عمر بن سهل الزاهد سمع أباطيع العجاف (الجاريان) المحدثان * وفاته أبو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر الجارى وسعيدة بنت بكران بن محمد بن أحمد الجارى سمعوا ثلاثتهم من أبى مطيع المذكور ذكرا بن السمعاني أنهم ينتسبون الى قرية باصهان (و) جار (ة) بالبحرين لعبد القيس (و) الجار (جبل شرقى الموصل) ذكره فى المراد وموضع أيضا أحسبه يمانيا قاله أبو عبيد البكرى (وجور) بالضم (مدينة) من مدن فارس كانت فى القديم قصبه (فيروز اباد) من أعمال شيراز (ينسب اليها الورد) الجورى الفائق على ورد نصيبين ويعمل فيها ماء الورد بينها وبين شيراز عشرون فرسخا (وجامعات) وفى نسخة وجماعة (علماء) منهم محمد بن بزاد الجورى الشيرازى روى له الماليني حديثا وقال الذهبي على بن زاهر بن الجورى الشيرازى الصوفى عن ابن المظفر وعنه أبو الفضل بن المهدي فى مشيخته مات بشيراز سنة ٤١٥ ونسب اليها ابن الاثير أحمد بن الفرج الجشمى المقرئ وأبو بكر محمد بن عمران بن موسى الخوى عن ابن دريد * قلت وينبغى ان يقرأوا هم فمهم محمد بن خطاب الجورى عن عباد بن الوليد الغبرى ومحمد بن الحسن الجورى عن سهل التستري ومعمر بن أحمد الجورى عن أبى حامد بن الشرقى وجعفر بن أحمد العبسوى الجورى ابن أخت الحافظ أبى حازم العبسوى ومعمر بن أحمد بن محمد بن موسى الجورى الحافظ عن أبى الحسين الخفاف وأبو طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الظاهرى الجورى أحد العبادات سنة ٣٥٣ وأبو القاسم عبدالله بن محمد بن أسد الجورى كتب عنه أبو الحسن الملقب وأبو العزراهم بن محمد الجورى شيخ لابن طاهر المقدسى وأبو سعيد أحمد بن محمد بن ابراهيم الجوزى عن ابن شنبوذ وكل هؤلاء ينتسبون الى جور فارس (و) جور أيضا (محلة بنيسابور) وقيل قرية بها (منها محمد بن أحمد بن ابراهيم الجوزى) الجورى ومن المنسوبين الى هذه محمد بن اسكاف الجورى ثم النيسابورى عن الحسين بن الوليد ومحمد بن عبد العزيز النيسابورى الجورى عن أبى نجيد ولم أحمد محمد بن أحمد بن الوليد الذى ذكره المصنف فى كتاب الحافظ ولا غيره فليتنظر (وقد تذكر) كذا فى الصحاح (وتصرف) وقيل لم تصرف لمكان الحجرة (ومحمد بن شجاع بن جور) الثلجى الفقيه صاحب التصانيف (ومحمد بن اسمعيل) بن على الكندى (المعروف بابن جور) سمع يونس بن عبدالله وعنه ابن رشيح (محدثان) ومن شيوخ ابن جميع الغسانى أبو جعفر محمد بن المهتم بن القاسم الجورى حدث بالبصرة عن موسى ابن هرون هكذا قرأته فى مجله مجود امض بموطا وهو فى أربعة أجزاء عندى وعلى أوله خط الحافظ ابن حجر العسقلانى فى رحمة الله تعالى (و) جور (كفره) باصهان) والاشبه عندى ان يكون محمد بن أحمد بن الوليد الذى ذكره المصنف من هذه القرية لانه أصهبانى لانيسابورى وهو ظاهر (وغيث جور كهجف شديد) صوت (الرعده) كذا فى الصحاح ورواه الاصبهى جور بالهمزة صوت وأنشد * لاتسقه صيب عزاف جور * وفى الصحاح وبازل جور صلب شديدو بعير جور ضخم وأنشد * بين خشاشى بازل جور * وقد تقدم فى ج أ ر شئ من ذلك (والجوار كصحاب الماء الكثير القعير) قال القطامى يصف سفينة نوح على نينوا وعليه الصلاة والسلام وعامت وهى قاصدة باذن * ولولا الله جارها الجوار

أى الماء الكثير ومنه غيث جور (و) الجوار (من الدار طوارها) وهو ما كان على حدها وبجذاتها (و) الجوار (السفن لغة فى الجوارى) نقل ذلك (عن أبى العلاء) (صاعد) اللغوى فى الفصوص (وهذا غريب) قال شيخنا قلت لا غرابه فالقلب مشهور وكذلك اجراء المعتل مجرى الصحيح وعكسه كفى كتب التصريف (وشعب الجوار قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة

(المستودك)

الجاهري محدث صوفي تلميذ أبي النجيب السهروردي وأبو الجاهرو وأبو بكر أحمد بن جمهور الغساني محدثان وأبو المجد محمد بن محمد ابن جمهور القاضي روى عن ابن غالب محمد بن أحمد بن اسمعيل الواسطي اللغوي وأبو بكر جاهر بن عبد الرحمن بن جاهر الجاهري الطليطلي المالكي الفقيه أخذ عن كريمة المروزيه توفي سنة ٤٦٦ هـ (جنارة بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصغاني هي (ة بين استرابا وجرجان) منها أبو اسحق ابراهيم بن محمد الجناري المؤدب عن ابراهيم بن محمد الطبرسي وعنه سعيد العماد وأبو العباس أحمد بن محمد الجناري عن ابن باكويه الشيرازي وعنه أبو الفرج القزويني وعبد الله بن جعفر الجناري عن محمد بن العباس الزاهد والجنور كنور مداس الخنطة والشعير) (الجنبر) أهمله الجوهري وقوله (كقعد) هكذا في سائر النسخ وقال شيخنا والوزن به غير صواب وهو (الجل الخنم) وكذلك الرجل قاله أبو عمرو وواقته صر على الجمل (و) الجنبر الرجل (القصير) الجنبر (فرخ الحباري) عن السيرافي (كالجنبار مثال جنبار) مثل به سيبويه وفسر السيرافي (و) أما جنبار مثل (سهمسار) فزعم ابن الاعرابي انه من الجبر ولم يفسره بأكثر من ذلك فان كان كذلك فهو ثلاثي وقد ذكر في موضعه وقال ابن سيده وعندى ان الجنبار بالتخفيف لغه في الجنبار الذي هو فرخ الحباري وليس قول ابن الاعرابي ان جنبارا من الجبر بشئ (و) جنبر (فرس جعدة بن مرداس) النيري نقله الصغاني (وشليل بن الجنبار) كجنبار (شاعر) نقله الصغاني (الجنبر كعصفرة ونفذ) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (الجل الخنم) الطويل (السمين) العظيم (ج جنائر) وأنشد الليث * كوم اذا ما فصلت جنائر * (والجنشورة الجنشورة) بالميم وهو التراب المجموع وقد تقدم * ومما استدرك عليه جنبر كعصفرة ناحية من بلاد الروم ويقال بالخاء (جندر) تقدم ذكره (في ج د ر) لزيادة النون والجنود واسم جنود الامير كعصفرة جام بصرو أمير حسين بن جنود صاحب الجامع والقنطرة بالحكر ظاهر القاهرة وأبو قرصافة جنود بن خيشنه صحابي (جنديس ابور) أهمله الجوهري والجماعة وهو (بضم الجيم) وسكون النون (وقح الدال) المهملة وسكون الياء التميمية (د قرب نستر) من كور الاواز (بها) والصواب به (قبر الملك يعقوب بن) الليث (الصغار) (الجناشرية) أهمله الجوهري والصغاني وفي اللسان هو (باضم) والشين محجة كفي سائر اصول القاموس وفي اللسان وغيره باهمالها (أشد نخلة بالبصرة تأخرا) ولم يبينوا وجه التسمية (الجنافير) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (القبور العادية جمع جنفور) بالضم كذا في التكملة واللسان (الجور نقيض العدل) جار عليه يجوز جوار في الحكم أي ظلم (و) الجور (ضد القصد) أو الميل عنه أو تركه في السير وكل مامل فقد جار (و) الجور (الجائر) يقال طريق جور أي جار ووصف بالمصدر وفي حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا أي ما نل عنه ليس على جادته من جار يجوز اذا ضل ومال (وقوم حورة) محركة وتصححه على خلاف القياس (وجارة) هكذا في سائر النسخ قال شيخنا وهو مستدرك لانه من باب قادة وقد التزم في الاصطلاح ان لا يذكر مثله وقدمه * قلت وقد أصلها بعضهم فقال وجورة أي بضم ففتح بدل جارة كما يوجد في بعض هوا مش النسخ وفيه تأمل (جائرون) ظلمة (والجار المجاور) وفي التهذيب عن ابن الاعرابي الجار هو الذي يجاورك بيت بيت والجار النقيض هو الغريب (و) الجار (الذي أجرته من ان يظلم) قال الهذلي

وكنت اذا جارى دعا المصوفة * أشمرحتي نصف الساق منثري

وقوله عز وجل والجار ذى القربى والجار الجنب قال المفسرون الجار ذى القربى هو نسبيك النازل معك في الحواء ويكون نازلا في بلدة وأنت في أخرى فله حرمة جوار القرابة والجار الجنب ان لا يكون له مناسب فيجيء اليه ويسأله ان يجيره أي يمنعه فينزل معه فهذا الجار الجنب له حرمة تزوله في جواره ومنعه وركونه الى أمانه وعهده (و) يقال الجار هو (المجبر) جارك (المستجير) بك وهم جارة من ذلك الامر حكاة نعلب أي مجبرون قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك الا ان يكون على توهم طرح الزائد حتى يكون الواحد كأنه جار ثم يكسر على فعلة والافلاوجه له وقال أبو الهيثم الجار والمجبر والمعيد واحد وهو الذي يمنعه ويجبرك (و) عن ابن الاعرابي الجار (الشريك) في العقار والجار الشريك (في التجارة) فوضي كانت الشركة أو عانا (و) الجار (زوج المرأة) لانه يجيرها ويمنعها ولا يعتدى عليها (وهي جارته) لانه مؤتمن عليها وأمر نانا ان يجس اليها ولا يعتدى عليها لانها تمسكت بعقد حرمة الصهر وقد سمى الاعشى في الجاهلية امرأته جارة فقال

أيا جارتا بيني فانك طالق * وموموقة مادمت فينا وواقه

وفي المحكم وجارة الرجل امرأته وقيل هواه وقال الاعشى

يا جارتا ما أنت جاره * سبانت لتعزتنا عافاه

(و) من المجاز الجار (فرج المرأة) عن ابن الاعرابي (و) الجار (ما قرب من المنازل) من الساحل عن ابن الاعرابي (و) من المجاز الجار الطبيعية وهي (الاست) عن ابن الاعرابي قال شيخنا كانوا هم أخذوه من قولهم يؤخذ الجار بالجار (كالجارة) أي في هذا الاخير (و) الجار (المقاسم) الجار (الحليف) الجار (الناصر) كل ذلك عن ابن الاعرابي وزاد الجار الصنارة السبي الجوار والجار الامت الحسن الجوار والجار البر بوعى الجار المناق والجار البراقشي المتلون في أفعاله والجار الحسدلى الذي عينه تراك وقلبه

(جنارة)

(جنبر)

(جنتر)

(المستدرك) (جندر)

(جنديس ابور)

(جناشرية)

(جنافير)

(جار)

٢ قوله النقيض كذا بخطه
بالقاف والذي في اللسان
بالفاء وهو الاولى

٣ قوله بان كذا أنشده
صاحب اللسان هنا وأورده
في ع ر بتقديم الشطر
الاول على الثاني وهو أظهر
في المعنى وسبأتي مثله
للشارح

قال ابن الكلابي الجار طهية وبلعدوية وهو من بني يربوع بن حنظلة والجمامور القبر والجمامور من السفينة معروف والجمامور الرأس تشبها بجمامور السفينة قال كراع انما تسميه بذلك العمامة وفلان لا يعرف الجمرة من التمرة ويقال كان ذلك عند سقوط الجمرة وهن ثلاث جرات الاولى في الهواء والثانية في التراب والثالثة في الماء وذلك حين اشتداد الحر وقول ابن انباري

وركوب الخيل تعد والمرطى * قد علاها تجديفها اجرار

هكذا رواه أبو جعفر النحاس بالجيم قال لانه يصف تجعد عرقها وتجمعه ورواه يعقوب بالخاء وفي الاساس من مجاز المجاز قول أبي صخر الهذلي

اذا عطفت خلاخلهن غصمت * بجمارات بردى خدال

شبه أسوق البردي الغضة بشحم النخل فسمها جبارا ثم استعاره لاسوق النساء وشعب جبار موضع بالمغرب وجمامور الدقل الخشبية المنقوبة في رأس دقل السفينة المركبة فيه وقال المفضل يقال عدا بلبه جبار اذا عدا حاضرته واحدة والنظاران يمد مثنى مثنى

يظن رعاؤها يلقون منها * اذا عدت نظائر أو جبارا

والجمرة بالضم الظلمة وأيضا الضغيرة والجامر هو الحجر قاله الليث وأنشد * وريح يلجوج يذكيه جامره * واخفاف جمر بضمين اذا كانت صلبة قال بشير بن النكت

فوردت عند هجير المهتجر * والظل محفوف بأخفاف جمر

وحافر جمر كحسن صلب لغة في حجر بفتح الميم عن القراء (الجمثورة بالضم) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (التراب المجمع) كذا في التكملة * قلت وهي لغة في الجنثورة وسيأتي قريبا (الجنخور بالضم) أهمله الجوهري وقال الصغاني وصاحب اللسان هو (الاجوف) أي الواسع الجوف (وكل قصب أجوف من قصب العظام جعفر) كجعفر (جزر) الرجل أهمله الجوهري

وقال الصغاني وصاحب اللسان عن الليث اذا (نكص) على عقبيه (وهرب) يقال جزرت يا فلان * ومما يستدرك عليه جزور بالضم قرية بمصر في كورة الغربية وقد دخلتها (الجمرة الجمرة) وهو ان يجمع الحجار نفسه ليكدم وقد تقدم (و) الجمرة (القارة الغليظة المشرفة) أي المرتفعة يقال أشرف تلك الجمرة والجمع جماعير قال الشاعر وهو الظرماع

وانجبن عن حذب الاكام * وعن جماعير الجراول

(أو) الجمرة (حجارة مرتفعة) قيل هي الحرة قالوا ولا يعد سندا لل جبل جمرة (وجعر) كجعفر (قبيلة) قال الشاعر وهو جندل بن المثني

تحفهم أسافة وجعر * اذا الجار جعلت تجمر

وأسافة قبيلة أيضا (والجعمور بالضم الجمع العظيم) جمعه جماعير وقال ابن الاعرابي الجماعير تجمع القبائل على حرب الملك (و) الجمرة (بهاء الفلكة في رأس الخشبية) والجمرة (الكومة من الاطو) قد (جمرها) اذا (دورها) والجمرة طين أصفر يخرج من البئر اذا حفرت) وفي بعض النسخ طين أسود (الجمهور بالضم) قال شيخنا هذا هو المشهور المعروف الذي يجب الوقوف عنده

وما حكاه ابن التماساني في شرحه على الشفاء من انه يقال بالفتح ونقله شيخنا الزرقاني في شرح المواهب وسلم لا يلتفت اليه ولا يعرج عليه لانه غير معروف في شيء من الدواوين ولا نقله أحد من الاساطين ولذلك قال شيخ شيوخنا الشهاب في شرح الشفاء ان ما نقله التماساني من الفتح غريب وقد تقرر عندهم انه ليس لهم فعول بالفتح فلا سماع ولا قياس يثبت به هذا الفتح انتهى قال الاصمعي هي (الملة المشرفة على ما حولها) المتجمعة قال الليث الجمهور الرمل الكثير المتراكم الواسع (و) الجمهور (من الناس جلهم) وأشرفهم وهذا قول الجمهور وشهد ذلك الجماهير وفي حديث ابن الزبير قال معاوية انالاندع مر وان يرى جماهير قرينش بمشاقصه أي جماعاتها

(و) الجمهور (معظم كل شئ) ومنه جهرت المتاع أخذت معظمه وكذلك النبات كذا في كتاب الاضداد (و) الجمهور (حرة بنى سعد) بن بكر والجمهور من الرمل ما تعقدوا نقاد (و) الجمهور (المرأة الكريمة وجهه) أي الشئ (جمعه) (و) جهر (القبر جمع عليه

التراب ولم يطينه) وفي حديث موسى بن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جهر واقبره جمرة أي اجمعوا عليه التراب جمعوا ولا تطينوه ولا تسووه وفي التهذيب جهر التراب اذا جمع بعضه فوق بعض ولم يخص به القبر (و) جهر (عليه الخبر أخبره بطرف وكم المراد

قاله الكسائي وقال الليث جهر له الخبر أخبره بطرف له على غير وجهه وترك الذي يريد * قلت وقرأت في كتاب الاضداد لابي الطيب اللغوي يقال جهرت لك الخبر أي أخبرتك بجموره وجهه وكل شئ معظمه وحكى أبو زيد يقال جهرت الى الخبر جمرة اذا أخبرك

بطرف منه يسير وترك أكثره مما يحتاج اليه وخالف وجهه انتهى * قلت فهو اذا من الاضداد وقد غفل عنه المصنف (والجمهوري) اسم (شراب مسكر) كذا قاله أبو عبيدة (أو نبيذ العنب أنت عليه ثلاث سنين) وفي حديث النخعي انه أهدى له بفتح

قال هو الجمهوري وهو العصير المطبوخ الحلال وقال أبو حنيفة وأصله ان يعاد على البنحج الماء الذي ذهب منه ثم يطبخ ويودع في الاوعية فيأخذ أخذاً شديداً وقيل انه سمي الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه أي أكثرهم (وناقه بجمرة) اذا كانت (مداخلة الخلق) كأنها جمهور الرمل (وتجمهر علينا تناول) وحقر * ومما يستدرك عليه الجاهر بالضم النخم وسمى ابن دريد كتابه الجمرة

لجمعه أخبار العرب وأيامها والجواهر بن الأشعر بنان منهم أبو موسى الأشعري النخعي وأبو الجاج يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي

قوله يلقون كذا في اللسان بالقاف وفي النسخة المطبوعة بالغين هنا وفيما سبق وليحذر

و... (جمورة) و... (جنخور) و... (جزر) (المستدرك) (جعر)

... (جهر)

(المستدرك)

قال يقال فلان غنى الليل اذا كانت له ابل سود ترى بالليل كذاني اللسان (و) قد (جاؤا جارى وينون) وهذا عن ثعلب (أى باجمعهم) وانكار شيخنا التميمي وانه لا يعضده سماع ولا قياس محمل تأمل وأنشد ثعلب

فن مبلغ وانلاقومنا * وأعنى بذلك بكر اجارا

(والجبر كأمير مجتمع القوم) الجيرة (بهاء الضفيرة) والذؤابة لانها جرت أى جمعت وفي التهذيب وجرت المرأة شعرها اذا صفرته جائر واحدها جيرة وهى الضفائر والضمائر والجمائر (وانا جبر) كأمر (الليل والنهار) سيما بذلت للاجتماع كما سماه ابن سميير لانه يسمو فيهما قاله الجوهري وقال غيره وانا جبر الليلتان يستمر فيهما القمر وأجرت الليلة استمر فيها الهلال وابن جبر هلال تلك الليلة قال كعب بن زهير في صفة ذئب

وان أطاف ولم يظفر بطائفة * في ظلمة ابن جبر ساور الفطما

وحكى عن ثعلب ابن جبر على لفظ التصغير في كل ذلك قال يقال جاء ناخمة بن جبر وأنشد

عند ديجور خمة بن جبر * طرقتنا والليل داج بهيم

وقيل ظلمة بن جبر آخر الشهر كأنه سموه ظلمة ثم نسبوه الى جبر والعرب تقول لا أفعل ذلك ما جبر ابن جبر عن اللحياني وقيل ابن جبر الليلة التي لا يطلع فيها القمر في أولها ولا آخرها وقال أبو عمرو الزاهد هو آخر ليلة من الشهر وقال وكافي في خمة بن جبر * في نقاب الاسامة السرداح

وقال ابن الاعرابي يقال للقمر في آخر الشهر ابن جبر لان الشمس تجمره أى تواريه واذا عرفت ذلك ظهر لك قصور المصنف (وكرر خارجة بن الجبر) الاشجعي (بدرى) حليف الانصار (أوهو بانطاء) المحجمة قاله موسى بن عقبة (أو بالمهملة كحمر) أعنى (القبيلة) المشهورة (أو) جبر (كتصغير حمار) قاله ابن اسحاق (أو هو حارثة) بن جبر قاله ابن اسحاق أيضا (أو) هو (حجرة) بضم الحاء المهملة وسكون الميم (بن الجبر) مصغرا وفي بعض نسخ التبريد مكبرا (أو هو جاربه) بن جبر قاله موسى بن عقبة (أو أبو خارجة) أقوال مختلفة ذكرنا فيها الذهبى في التبريد مفرقا وكذا ابن فهد في المعجم والحافظ ابن حجر في الاصابة والتبصير ورحمهم الله تعالى وشكر سعيهم (والجبر جيسل) وقيل اسم موضع (وجران بالضم د) وهو جبل أسود بين اليمامة وفيد من ديار بني تميم أو بنى غير (و) خف مجر صلب شديد مجتمع وقيل هو الذى نكبتة الجارة وصلب وقال أبو عمرو (حافر مجر بكسر الميم الثانية وفتحها) وهذه عن الفراء ولا يخفى لوقال كحسن ومكرم لكان أوفق لصناعته وقاح (صلب) والمنفج المقب من الحوافر وهو موجود (ونعيم) بن عبد الله مولى عمر رضى الله عنه (المجر بكسرها) أى الميم الثانية (لانه كان يجمر المسجد) أى بلى اجار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورمبما شدد الميم كافي شروح البخارى (واجر) الرجل والبعر (أسرع فى السير) وعدا ولا تنقل اجز بالزاي قال ليلى

واذا حركت غرزي أجرت * أو قراني عد وجون قد أبل

٢ قوله أو قراني كذا بخطه

والذى فى اللسان والصاح

أو قراني وهو ظاهر

(و) أجر (الفرس وثب فى القيد كحمر) من حد ضرب كلاهما عن الزجاج (و) اجر (ثوبه تجره) بالطيب كحمره تجمير او فى الحديث اذا أجزتم الميت فحمره ثلاثا أى اذا تجرتموه بالطيب ويقال ثوب مجر ومجر والذى يتولى ذلك مجر ومجر (و) اجر (التاجر مجرا) بضم الميم الاولى وفتح الثانية (هياها) وأنشد الجوهري هنا قول جندب بن ثور الهلالي السابق ذكره (و) أجر (البعير استوى خفه فلا خط بين سلاميه) وذلك اذا نكبتة الجار وصلب (و) أجر (التخل خرصها ثم حسب فجمع خرصها) وذلك الخارص مجر (و) أجر (الليلة استر) هكذا فى النسخ وصوابه استمر (فيها الهلال) وقد تقدم (و) أجر (الامر بنى فلان عمهم) جميعا (و) أجر (الخيال أضرها وجمعها واستجر استجى بالجار) وهى الاجار الصغار وفى الحديث اذا تروضت فانثروا اذا استجمرت فأوتر قال أبو زيد هو الاستنجاء بالجارة قبل ومنه سميت جارا الحج للخصى التى يرمى بها (و) أجر (أعطاها جراو) جر (فلانا) ودمره (نجاه) قيل (ومنه الجار بمعنى) كذا أجاب به أبو العباس ثعلب حين سئل (أو من) قولهم (أجر) اذا (أسرع لان آدم) عليه السلام (رمى ابليس) عليه اللعنة (بمعنى) (فأجر بين يديه) أى أسرع كما ورد فى الحديث وأورده ابن الاثير وغيره وتقدم أيضا فى كلام المصنف اجرا أسرع فذكره هنا تكرر مع ما قبله مع تفريق مقصود واحد فى محالين وكان الايقان يذكره عند الجرات ثم يستطرده وجوه الاختلاف * ومما يستدرك عليه استجمر بالجرم اذا ابتخر بالعود عن أبي حنيفة وثوب مجر مكبى اذا دخن عليه والجامر الذى يلى ذلك من غير فعل انما هو على النسب قال * وريح بلنجوج يذكيه جامره * وجرهم الامر أحوجهم الى الانضمام والجرة الحصيلة من الشعر وجر الشعر ما جرم منه أنشد ابن الاعرابي

كان جبر قصتها اذا ما * حسنا والوقاية بالحناق

والجرم موضع رمى الجار هنالك قال حذيفة بن أنس الهدنى

لادرهم شعث النواصي كأنهم * سوابق حجاج نوافى المجر

والجرة الظلمة الشديدة وجر الجمر وأى وضعوا اللعنة على الجرو لحم مجر وجر الحاج وهو يوم التجمير وبنو جرة حى من العرب

(المستدرك)

٣ قوله بالجر عبارة ابن

منظور بالجر اسم للعود

بعضهم انها جرة بنت قحافة (صحابية) وهي الكندية كانت بالكوفة روى عنها شبيب بن عرقده ذكره الذهبي وابن فهد (وأبو جرة الضبعي) واسمه (نصر بن عمران) بن عاصم عن ابن عباس وعنه شعبة وهو من ضبعة بن قيس بن ثعلبة وولده عمران بن أبي جرة روى عن حماد بن زيد وأخوه علقمة بن أبي جرة عن أبيه كذا في التكملة (وعامر بن شقيق بن جرة) الاسدي الكوفي من السادسة (وأبو بكر) عبدالله (بن) أحمد بن أسعد (أبي جرة الاندلسي) راوى التيسير (علماء) محدثون ولم يستوفهم كلهم مع ان شأن البحر الا حاطة وقد يتعين استيعاب ما جاء بالجيم ففهم جرة بن النعمان بن هوذة العذري له وفادة وجرة بنت النعمان العذرية هي أخته لها صحبة وجرة بنت عبدالله البربرية لها صحبة وكانت بالكوفة وجرة السودوسية عن عائشة ومالك بن نويرة بن جرة بن شداد التميمي أخو ميم بن نويرة مشهوران وجرة بن حنيفة التيمي شاعر فارس وفي الازد جرة بن عبيد وفي بني سامه بن لؤي جرة بن عمرو بن سعد بن عمرو بن الحرث بن سامه وجرة بن سعد بن عمرو بن الحرث بن سامه وموسى بن عبد الملك بن مروان بن خطاب بن أبي جرة وفي غيرهما شهاب بن جرة بن ضرام بن مالك الجهني الذي وفد على عمر رضي الله عنه فقال له ما اسمك قال شهاب قال ابن من قال ابن جرة قال قال من أنت قال من الحرقه قال من أمهم قال من بني ضرام قال فاسمك قال حرة النار قال أين أهلك منها قال لطي فقال عمر أدرك أهلك فقد احترقوا فوجع فوجد النار قد أحاطت بأهله فأطفأها ذكره ابن الكلبي وذكر أبو بكر المقيدي تسميته أزواج النبي صلى الله عليه وسلم جرة بنت الحرث بن عوف بن أبي حارثة المري خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أيتها ان بها ساو أولم يكن بها فرجع فوجد ما برصاء وهي أم شبيب بن البرصاء الشاعر وجرة بن عوف يكنى أبا يزيد بعد من أهل فلسطين ذكر في الصحابة والشيخ أبو محمد عبدالله بن أبي جرة المغربي زيل مصر كان عالما بآداب خير اشهر الذي كثر شرح منتخبه من البخاري نفع الله ببركته وهو من بيت كبير بالمغرب شهر الذكر * قلت وقبره بقرافة مصر مشهور يستجاب عنده الدعاء وقد زرتة مرارا وجرة بنت نوفل التي قال فيها الغر بن تولب

جزى الله عنا جرة بن نوفل * جزاء مغل بالامانة كاذب

(وجره) أي الشيء (تجمر اجعه و) جر (القوم على الامر) تجميرا (تجمعوا) عليه (وانضموا بكهروا واجر وواستجمروا) وفي حديث أبي ادريس دخلت المسجد والناس أجمرا كانوا أي أجمع ما كانوا وقال الاصمعي جربنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا البوا واحد او بنو فلان جرة اذا كانوا أهل منعة وشدة وتجمرت القبائل اذا تجمعت (و) جرت (المرأة) تجميرا (جمعت شعرها) وعقدته (في قفاها) ولم ترسله (كأجرت) وفي التهذيب اذا ضفرته جمار وفي الحديث عن النبي الضافر والمليد والمجر عليهم الخلق أي الذي يضر رأسه وهو محرم يجب عليه حلقة ورواه الزمخشري بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه وفي حديث عائشة أجرت رأسي اجمارا أي جمعتة وضفرته يقال أجمر شعره اذا جعله ذؤابة (و) جرفلان تجميرا (قطع جمار الخيل) وهو قلبه وشحمه والواحدة جمارة ومنهم قولهم ولها ساق كالجمارة (و) جمر (الجيش) تجميرا وفي بعض الاصول الجند (حبسهم) وأبقاهم (في أرض) وفي بعض الاصول في ثغر (العدو ولم يفلتهم) من الاقفال وهو الارجاع وقد نهي عن ذلك وقال الاصمعي جمر الامير الجيش اذا أطال حبسهم بالثغر ولم يأذن لهم في القفل الى أهاليهم وهو التجمير وروى الربيع أن الشافعي أنشده

وجرتنا تجمير كسرى جنوده * ومنيتنا حتى نسينا الامانيا

وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تجمروا الجيش قدة تنوهم قالوا تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود الى أهاليهم ومنه حديث الهرمزان الى كسرى جربعوث فارس وفي بعض النسخ ولم ينقلهم من النقل بالنون والقاف وفي أخرى ولم يغفلهم من الغفلة وكاه تجر يف والصواب ما تقدم (وقد تجمروا واستجمروا) أي تجسروا (والجمركنبر الذي يوضع فيه الجمر بالخنسة) في التهذيب قد يؤت كالمجرة) قال من أنه ذهب به الى النار ومن ذكره عنى به الموضع جمعها مجامر (و) قال أبو حنيفة الجمر (العود نفسه) وأنشد ابن السكيت

لا تصطلي النار الا بجمرا أرجا * قد كسرت من يلجوج له وقصا

البيت لحيد بن ثور الهلالي يصف امرأة ملازمة الطيب (كالمجر بالضم فيها) قال الجوهري وينشد البيت بالوجهين (وقد اجتمروا بها) أي بالمجر (و) الجمار (كرمان شحم الخلة) الذي في قه رأسها تقطع قهائم يكشط عن جارة في جوفها بيضا كأنها قطعة سنام ضممة وهي رخصة يؤكل بال غسل والكافور يخرج من الجارة بين مشق السعفةين (كالجمور) وهذه عن الصغاني وقد جمر الخلة قطع جمارها أو جامورها وقد تقدم في كلام المصنف (و) الجمار (كسحاب الجماعة) والجمار القوم المجتمعون وقال الاصمعي نجد فلان ابه جمار اذا عدها ضربة واحدة ومنه قول ابن أحر

وظل رعاؤها يلقون منها * اذا عدت تطاروا وجمارا

قال والنظار أن تعد مثنى مثنى والجماران تعد جماعة وروى ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل

ألم تر اني لا اقيت يوما * معاصر فيهم رجلا جمارا

قفير الليل تلقاه غنيا * اذا ما آنس الليل النهارا

قوله الى كسرى الذي في اللسان ان بدل الى

من قوله نجد فلان كذا يخظه بالجيم وفي اللسان بالحاء وبها مشه ما يقتضى أنه وبما يكون محررا عن عدد بدليل ما بعده اه ومما يؤيد عبارة المفضل الآتية

كالعريية والمعربات من الفارسية لا تحتاج الى ما ذكره من التكاليف كما لا يخفى (ويقال) في خواص الجنار (من ابتلع ثلاث حبات منه) بشرط أن يأخذها بضمه من الشجرة قبل نفتحها عند طلوع شمس يوم الاربعاء كذا قيده داود في التذكرة ومنهم من قيد بأنه (من أصغر ما يكون) وكأنه ليسهل الابتلاع (لم يرد في تلك السنة) بحجر نص عليه الاطباء وأرباب الخواص وقد سقطت هذه العبارة من عند قوله ويقال الى آخرها من بعض النسخ وزاد الشهاب القليوبي في رسالته التي وضعها في الجربات أو الاربعة والسبعة لسبع سنين أو عشرة أو ثلاثين أو واحدة (الجرة) بفتح فسكون (النار المتقدة) واذ ارد فهو خم (ج جرو) الجرة (الف فارس) يقال جرة كالجرة (و) الجرة (القبيلة) انضمت فرصت يد واحدة (لا تنضم الى أحد) ولا تحالف غيرها وقال الليث الجرة كل قوم يصرون لقتال من قاتلهم لا يحالفون أحدا ولا ينضمون الى أحد تكون القبيلة نفسها جرة تصبر لقراع القبائل كما صبرت عيس لقبائل قيس وهو هكذا أوردته الثعالبي في المضاف والمنسوب وعزاه للخليل وفي الحديث عن عمر أنه سأل الحطيئة عن عيس ومقاومته قبائل قيس فقال يا أمير المؤمنين كألف فارس كانا ذهبه جراء لا نستحجر ولا نخائف أي لا نسأل غيرنا أن يجتمعوا اليك لاستغنائنا عنهم (أو) هي القبيلة (التي) يكون (فيها) ثلثمائة فارس أو نحوها وقيل هي القبيلة تقابل جماعة قبائل (و) الجرة (الخصاة) واحدة الجار وفي التوشيح والعرب تسمى صغار الحصى جارا (و) الجرة (واحدة جرات المناسك) وجرار المناسك وجرانها الحصيات التي يرمى بها في مكة والتجمير يرمى الجار وموضع الجار يسمى جارا (و) الجرة (واحدة جرات المناسك) وجرار المناسك وجرانها من الجرة وهي اجتماع القبيلة على من ناواها وسببها في كلام المصنف آخر المادة (وهي) جرات (ثلاث الجرة الاولى و) الجرة (الوسطى) وجرة العقبة يرمى بالجار (وهي) الحصيات الصغار هكذا في النسخ وفي بعض ما ترمى بدل يرمى من الاول أو في (وجرات) العرب) ثلاث الجرات المناسك (بنوضه بن أد) بن طابحة بن الياس بن مضر (و) بنو الحارث بن كعب وبنو غير بن عامر) فطفئت منهم جرتان طفئت ضبة لانها حلفت الرباب وطفئت بنو الحارث لانها حلفت مدحج وبقيت غير لم تطفأ لانها لم تحالف هذا قول أبي عبيد ٣ ونقله عنه الجوهرى في الصحاح (أو) الجرات (عيس) بن ذيسان بن بغيض بن ريث بن غطفان (و) الحارث) بن كعب (وضبة) بن أد وهم اخوة لام (لان أمهم) وهي امرأه من اليمن (رأت في المنام انه خرج) وفي بعض النسخ يخرج (من فرجها) ثلاث جرات فترجوها كعب بن عبد (المدان) يزيد بن قطن (فولدت له الحارث وهم اشرف اليمن) منهم شرح بن هاني الحارثي وابنه المقدام ومطرف بن طريف ويحيى بن عربي وغيرهم (ثم تزوجها بغيض بن ريث) بن غطفان (فولدت له عيسا وهم فرسان العرب) ووقائعهم مشهورة (ثم تزوجها أد فولدت له ضبة فحمرتان في مضر) وهما عيس وضبة (وجرة في اليمن) وهم بنو الحارث بن كعب وكان أبو عبيدة يقول ضبة أشبه بالجرة من بني غير وفي حديث عمر رضي الله عنه لا لحقن كل قوم بجمرتهم أي يجمعونهم التي هم منها وقال الجاحظ يقال لعيس وضبة وغير الجرات وأنشد لابن حية النيرى

لنا جرات ليس في الارض مثلها * كرام وقد جرب كل التجارب

نمير وعيس تنسقى ٣ بفضائها * وضبة قوم بأسهم غير كاذب

ثم قال فطفئت منهم جرتان وبقيت واحدة طفئت بنو الحارث لمخالفتهم ثم ادوا طفئت بنو عيس لان تقاليمهم الى بني عامر بن صعصعة يوم جبلة وقيل جرات معدضة وعيس والحارث وربوع وهو بذلك لجمعهم ونقل شيخنا عن أبي العباس المبرد في الكامل جرات العرب بنو غير بن عامر بن صعصعة وبنو الحارث بن كعب بن علة بن جلدو بنوضبة بن اد بن طابحة وبنو عيس بن بغيض بن ريث لانهم تجمعوا في أنفسهم ولم يدخلوا معهم غيرهم وأبو عبيد لم يعد فيهم عيساني كآب الديقاج ولكنه قال فطفئت جرتان وهما بنوضبة لانها صارت الى الرباب مخالفت وبنو الحارث لانها صارت الى مدحج وبقيت بنو عيس لانها لم تحالف وقال النيرى يجيب

جريا نمير جرة العرب التي لم * تزل في الحرب تلتب التبايا

واني اذا سبها كليبيا * فحمت عليهم للخسف بابا

ولولا أن يقال هجا غيرا * ولم نسمع لشاعرها جوابا

رغبنا عن هجاء بني كليب * وكيف يشاتم الناس الكلابا

وقال في هذا الشعر

وقال الثعالبي في شمار القلوب جرات العرب بنوضبة وبنو الحارث بن كعب وبنو غير بن عامر وبنو عيس بن بغيض وبنو ربوع بن حنظلة * قلت فاذا تأملت كلامهم تجده مصادما بعضه مع بعض فان الجوهرى نقل عن أبي عبيد أن جرات العرب ثلاث ونقل عنه الجاحظ انهم أربع قال وزاد ضبة بدل غير وفي كلام الثعالبي انهم خمس وزاد بنو ربوع ونقل الجوهرى عن أبي عبيد انه طفئ منهم جرتان ضبة والحارث وبقيت نمير ونقل الازهرى والجاحظ عن أبي عبيد انهم اطفئت الحارث وعيس وبقيت ضبة وان الحارث حلفت نهدا وقالوا الحارث هو ابن كعب بن عبد المدان والذي في الكامل انهم بنو كعب بن علة بن جلدو فيه أيضا انه طفئت ضبة لانها حلفت الرباب وبقيت بنو عيس الى الساعة لانها لم تحالف وذلك فقول شيخنا واذا تأملت كلامهم علمت انه لا مخالفة ولا منافاة الا ان البعض فصل والبعض أجل محل تأمل (وجرة بنت أبي جحافة) هكذا في النسخ ومثله في التصدير للعفاظ وقال

(جر)

٢ قوله قول أبي عبيد تنكر ذكره بلاتاء عن الجوهرى والذي في الصحاح في هذه المادة أبو عبيدة بالتاء

٣ قوله تنسقى بفضائها النشده ابن منظور بلفظ تنسقى نفيانها والنفيان ما تنفیه الحوافر من حصي وغيرها

٤ قوله بنو عيس لعل الاولى نمير لما تقدم له عن أبي عبيدة ومثله في الصحاح واللسان وسبب أني له مثل ذلك قريبا

فليمنظر (وطعام محفر ومحفرة بفتحهما) عن اللحياني (يقطع عن الجماع ومنه قولهم الصوم محفورة) وقد ورد في الحديث انه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم فانه محفورة أي مقطعة (للتكاح) وفي الحديث أيضا صوموا ووفروا أشعرا كأنها محفورة قال أبو عبيد يعني مقطعا للتكاح ونقصا للماء وفي حديث علي رضي الله عنه أنه رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها محفورة أي تذهب شهوة التكاح وفي حديث عمر رضي الله عنه اياكم ونومة الغداة فانها محفورة وجعلها القتيبي من حديث علي رضي الله عنه (و) المحفر (كعظم المتغير ربح الجسد) وفي حديث المغيرة اياكم وكل محفورة أي متغيرة ربح الجسد والفعل منه اجفرو ويجوز ان يكون من قولهم امرأة محفورة الجنبين كأنه كره السمن (و) قولهم (فعل) ذلك (من جفرك) بفتح فسكون (وجفرك) محركة (وجفرتك) بفتح فسكون وفتح الراء أي (من أجلك) كل ذلك عن ابن دريد (و) من المجاز رجل (منهزم الجفرا لعقل) وفي الأساس لا رأى (له) كما يقال منهزم الحال (والجفري ككفري) وزنا ومعنى (وعمد) والجفراة وهذان حكاهما أبو حنيفة المكافور من التخل وهو (وعاء الطلع) والجفرا (ككتاب الر كايوا) الجفرا موضع بنجد وقيس (ماء لبني تميم) ومنه يوم الجفرا قال الشاعر وهو بشر

ويوم الجفرا ويوم النسا * وكانا عذابا وكانا غراما

والجفرا موضع آخر بين مصر والشام وآخر بين البصرة والكوفة قاله البكري (و) من المجاز الجفرا (من الابل الغزار) اللبث شبهت بالر كاياعن ابن الاعرابي (والاجفراع بين الخزيمة وفيد) وسيأتي للمصنف في خزم أن الخزيمة منزلة للحاج بين الاجفرا والتعلبية * ومما استدرك عليه المستحفر من الصبيان العظيم الجنبين وجفرا البحر معظمه وعن ابن الاعرابي جفرا الامر عنه قطعه وقال أبو حنيفة الكنهبيل صنف من الطلع جفرا قال ابن سيده وأراه عنى به القبيح الرائحة من الثياب ومحفر كعظم اسم والجفري بالضم لقب عبد الرحمن بن عبد الله بن علوي الشريفي الصوفي وبه يعرف ولده بالبن والجفرا خروق الدعائم التي تحفر لها تحت الارض وأجفرا الرجل تغيرت رائحة جسده واجفرو واجفرو وجفرا بفتح عن الجماع واجفرو ذل لغة في احتفر بالحاء وتجفرت العناق سميت وعظمت ويقال قدر اغب هذا واستجفرو والخشخاش بن جناب بن الحارث بن محفر كعظم له صحبة والتجفير في الركية توسيع في نواحيها والحسن بن أبي جعفر الجفري من أهل الجفرا موضع بالبصرة سمع قتادة وأيوب والجفرا رمال معروفة أشد الفارسي

الماعلى وحش الجفرا فانظرا * اليها وان لم تتمكن الوحش راميا

ومحل جافرتين وان جفرك الى لها رأى شرك الى متمسرع كفي الأساس وذو جوف وواد لمحارب بن خصفة والجفرا كغراب كورة كانت بمصر قديما مشتملة على خمس قرى وهي الفرما والمقارة والورادة والعريش ورفنج ٣ كانت جميعها في زمن فرعون موسى في غاية العمارة بالمياه والقري قاله الامام عبد الحكيم ((الجكيرة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هي (تصغير الجكيرة للجاحة) هكذا في النسخ ونص نوادر ابن الاعرابي اللجاجة (وقد جكر كفرج) يجكر جكرا بلج (و) جكار (كسكان اسم رجل) قال ابن الاعرابي في موضع آخر (اجكر) الرجل اذا (أخفى البيع) وقد جكر كذلك ونقل شيخنا عن المصباح ان الكاف والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية الا قولهم رجل جكر وما تصرف منها وقد سبق البحث في كندوج ((الجلبار بضمين وتشديد الباء) الموحدة أهمله الجوهرى وقال الصغاني هو (قرب السيف) كالجربان (أو -ده) لغة في الجلبان (و) جلبار (كبطنان محلة باصفهان) معرب كلبار ((جلفارا كبطنان) أهمله الجوهرى وقال الصغاني هي (ة بـرو) ومنها أحد بن محمد بن هاشم صاحب التفسير سمع مغيث بن بدر وعنه خارجه كذا في طبقات المفسرين للدودي (وجلفر) ككندب (مقصور منه) باسقاط الالف وهو (معرب كابر) فكل عندهم الزهر وروبار كلاهما بمعنى حمل الشجرة (و) -لفار (كلمنارد بنواحي عمان) بحرية (يجلب منها) هكذا في النسخ والصواب منه (الى جزيرة قيس نحو السمن والبن) والصواب أنه جفرا بالراء المشددة بدل اللام كما حققه البكري وغيره ((الجلنار بضم الجيم وفتح اللام المشددة) أهمله الجوهرى وقال الصغاني هو فارسي معناه (زهر الرمان) وهو (معرب كمنار) بضم الكاف المعزوجة بالقاف والسكون قال شيخنا وهي القاف التي يقال لها المعقودة لغة مشهورة لاهل اليمن وقد سأل الحافظ بن حجر شيخه المصنف رحمه الله تعالى عن هذه القاف ووقعها في كلامهم فقال انها لغة صحيحة ثم قال شيخنا وقد ذكرها العلامة ابن خلدون في تاريخه وأطال في الكلام وقال انها لغة مصرية بل بالغ بعض أهل البيت فقال لا تصح القراءة في الصلاة الا بها ورأيت فيها رسالة جيدة بخط الوالد قدس الله روحه ولا أدري هل كانت له أو لغيره ثم نقل شيخنا عن ابن الانباري بعدما أشد لبعض المحدثين

غدت في لباس لها أخضر * كما يلبس الورق الجلنار

ولأعلم هذا الاسم جاء في شعر فصيح وانما هو لفظ محدث وكانه في الاصل جاء على معنى التشبيه شبهوا حمرته بحمرة الجمر وهو جل النار ثم تصرفوا في نقله وتغييره قال شيخنا هذا الكلام مبناه على الحدس والتخمين والحكم بغير يقين اذا قائل ببقاء الجبل على معناه العربي فيه ولا أن الجبل هو حمرة الجمر ولا انه هو الجمر وكذلك قوله انه كلام محدث بل الجلنار كما لفظ فارسي كايوبى اليه كلام المصنف وهو الذي صرح به المصنفون في النباتات والحكام والاطباء الذين تعرضوا لمنافعه والمراد من جل نار زهر الرمان ليس الا وهو موضوع وضع الفرس لا يختلف فيه أحد ولا يقول أحد غيره لا عن المتكلمين بأصل الفارسية ولا من عربوه ونطقوا به

(المستدرک)

٣ قوله ورفنج كذا بخطه بالحاء
المجمعة وفي المقرئى رفنج
بالجيم وليجركذا باسم
المطبوعة

(جكر)

ووهى
(جلبار)

ووهى
(جلفار)

ووهى
(جلنار)

شميل الحفرة العناق التي شبت من البقل والشجر واستغنت عن أمها وقد تجفرت واستجفرت وفي حديث أم زرع يكفيه ذراع الحفرة مدحته بقلة الاكل وقال ابن الانباري في شرحه على الحديث هي الانثى من ولد الضأن وقال غيره الانثى من المعرف قط وقيل منهما جميعا وهو الصواب (و) الجفر (البئر) الواسعة التي (لم تطو) كالحفرة ذكره السهيلي في الروض (أو) هي التي (طوى بعضها) ولم يطو بعض والجمع جفار (و) الجفر (ع بناحية ضريبة) وهي صقع واسع بنجد ينسب اليه الحمى (من فواحي المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام بلبها أمراء المدينة (كان به ضيعة لسعيد بن سليمان) كذا في النسخ وفي التبعير سعيد بن عبد الجبار المسافعي ولي القضاء زمن المهدي (وكان يكثر الخروج اليه فيقيل له الجفري) لذلك (و) الجفر (بئر بمكة) المشرفة (لبنى تيم بن مرة) بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي (و) الجفر (ماء لبني نصر) بن معاوية بن بكر بن هوازن (و) الجفر (مستنقع ببلاد عطفان) ويسمى جفر الهباءة وسيأتي في كلام المصنف قريبا (وجفر الفرس ماء) سمي به لانه (وقع فيها) كذا في النسخ والصواب فيه (فرس) في الجاهلية (فبقى أياما ويشرب منها ثم يخرج صحيفا) وفي التكملة فخرج صحيفا فنسب اليه (وجفر الشحم ماء لبني عيس) يبطن الرمة حداء اكمة الخيم (وجفر البعراء لبني أبي بكر بن كلاب وجفر الاملاك) موضع (بنواحي الحيرة) من الكوفة (وجفر ضخم ع) كل ذلك نقله الصغاني (وجفر الهباءة ع) ببلاد عطفان بالشرية (قتل فيه حمل وحذيفة ابنا بدر القراريان) قتلهما قيس بن زهير وفيه يقول

تعلم ان خير الناس ميتا * على جفر الهباءة لا يريم
ولولا ظله ما زلت أبكى * عليه الدهر ما طلع النجوم
ولكن الفتى حمل بن بدر * بغى والبغى مصرعه وخيم

(وجفرة بنى خو ببلاد لبني عقيل) من هوازن (و) من المجاز (الجفرة بالضم جوف الصدر أو) هو (ما يجمع الصدر والجنبين) وقيل هو منحنى الضلوع وكذلك هو من الفرس وغيره (و) الجفرة في الاصل (سعة في الارض مستديرة) وهي الحفرة (و) قيل الجفرة (من الفرس وسطه وهو جفر بفتح الفاء أي واسعا) أي الجفرة وفي الاصل مستقيها وكذلك ناقه جفرة أي عظيمة الجفرة وهي وسطها قال الجعدي

فتا يا بئر يرمهف * جفرة المحزم منه فسهل

وقيل جفرة كل شيء وسطه ومعظمه (ج جفر) بضم ففتح (وجنار) بالكسر يقال فرس عظيم الجفرة وناقه عظيمة الجفرة وأما الثاني فجمع جفرة بمعنى الحفرة المستديرة ومنه حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار (و) الجفرة (ع بالبصرة) يقال له جفرة خالد ينسب الي خالد بن عبد الله بن اسيد (كان بها) أي بالجفرة (حرب شديدة عام سبعين) أو إحدى وسبعين بعد الهجرة ولهذا ذكر في حديث عبد الملك بن مروان (وقيل لجعفر بن حيان العطاردي) البصري الحرز الاعمى كنيته أبو الأشهب من أكبر قراء البصرة قرأ على أبي رجاء العطاردي وهو من رجال الصحيبين (الجفري) بالضم (لانه ولد عام الجفرة) وهو عام سبعين أو إحدى وسبعين وتوفي سنة ١٦٥ (والجفري جعبة من جلود لا خشب فيها أو من خشب لاجلود) وفي بعض الاصول الجسدة لاجلد (فيها) وهي من جلود مشقوقة في جنبها يفعل ذلك بها ليدخلها الريح فلا يأكل الريش وقال الاحرار الجفري والجعبة الكنانة وقال الليث الجفري شبه الكنانة لانه أوسع منها يجعل فيها نشاب كثير وفي الحديث من اتخذ قوسا عربية وجفريها نبي الله عنه الفجر (و) الجفري (ع بناحية ضريبة) بنجد كثير الضباع لغطفان وقيل هو بالحاء المهملة وسيأتي ولعل الصواب بالمهملة ولذا سقط في كثير من النسخ المعتمدة (و) جفري (كزيرة بالبحرين) ذات بساتين ورياض ومياه ومنازه وقد توافقت بجماعة من أهلها في سفرى من اليمن الى مكة وهم يسمونها الجفيرة فالواو هي قريبة من اللذكي (والجفور) بالضم صدر جفر يجفرو وهو (انقطاع الفحل عن الضراب) وامتناعه (كالاجتنار والاجفار والتجفير) يقال جفر الفحل اذا انقطع عن الضراب وقيل ماؤه وذلك اذا أكثر الضراب حتى حسر وانقطع وعدل عنه ويقال في الكباش ربض ولا يقال جفر والفحل جافر قال ذوالرمة

وقد عارض الشعري سهيل كأنه * قريع هجان عارض الشول جافر

(وأجفر) الشيء (عاب) عنك (و) أجفر الرجل (عن المرأة) اذا (انقطع) عن الجماع كاجتفر وجفر وجفر قاله ابن الاعرابي واذا ذل قيل اجتفرو سيأتي وأنشد

وتجفروا عن نساء قد تحل لكم * وفي الرديني والهندي تجفير

أي ان فيه ما من ألم الجراح ما يجفرو الرجل عن المرأة (و) أجفر (صاحبه قطعه) عنه (وترك زيارته) قال الفراء كنت آيتكم فقد أجفرتكم أي تركت زيارتكم وقطعتها ويقال أجفرت ما كنت فيه أي تركته (وجفرا تسمع) وجفرا تنفخ وجفرا جنباه اتسعا (و) جفر (من المرض خرج) وذلك اذا برأ (والجوفرا الجوهر) وزنا ومعنى (والجيفرا الاسد الشديد) لا تنفخه عند الغضب (وجيفر بن الجلندي) الازدي (ملك عمان) ورئيسها (أسلم هو وأخوه عبد الله على يد) سيدنا (عرو بن العاص) بن وائل السهمي رضى الله عنه (لساوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما وهما على عمان) ولارؤية لهما ولم يدكر الذهبى أخاه عبد الله في التجريد ولا ابن فهد مع جمعهما في كتابيهما من شدوندر فليظن في كتب السير (وضيرة بنت جيفر صحابية) لم يدكرها الذهبى ولا ابن فهد

* ومما يستدرك عليه الجعبر وقع في كلامهم ونقله الزبيدي ولم يفسره وهو القصير الغليظ وقد نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى (جعثر المتاع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (جمعه) وبثره اذا فرقه (الجعاجر ما يتخذ من العجين كالتماثيل فيجعلونها في الرب اذا طبخوه فيما كونه الواحدة جعجرة كطربة) وليذكره الجوهرى ولا الصغاني ولا صاحب اللسان ولا شراح الفصيح مع جلبهم النوادر والغرائب (الجعدر) بكعفر أهمله الجوهرى وقال الصغاني هو (القصير) من الرجال قيل (و) منه سميت (الجعادرة) قاله السهيلي في الروض وهم (بنو مرة بن مالك بن أوس) ومنهم بنو زيد بن عمرو بن مالك بن ضبيعة يقال لهم كسر الذهب ويقال كانوا اذا أجازوا وأحدوا قالوا جعدر حيث شئت أى اذهب حكاها ابن زبالة (الجعذرى) بالذال المعجمة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (الاكول) والقصير المنتفخ كالجعظرى (الجعظرى اللفظ الغلظ) كفى الصحاح (أو) هو الطويل الجسم (الاكول) الثروب البطر الكفة وركبنا الجواظ كما قاله الفراء وقيل هو (الغليظ) المتكبر (و) قيل هو (القصير) الرجلين العظيم الجسم مع قوة وشدة أكل وقال أبو عمرو وهو القصير السمين الاثرا الجاني عن الموعظة وقال ثعلب هو المتكبر الجاني عن الموعظة وقال مرة هو القصير الغليظ وقيل هو (المنتفخ بما ليس عنده) وفي الحديث ألا أخبركم بأهل النار كل جعظرى جواظ مناع جاع وفي رواية هم الذين لا تصدع رؤسهم (كالجعظارة) بالكسر والجعظار والجعظار الثلاثة بمعنى القصير الرجلين الغليظ الجسم قالوا اذا كان مع غلظ جسمه أكلوا قوياسمى جعظريا والاكول السبي الخلق التي يتسخط عند الطعام (والجعظار) بكعنبار (الشمه) الحريص (النهم) على الطعام (أو الاكول النخم) الغليظ الجسم القصير الرجلين (كالجعظنر) كسفر جل كلاه ما عن كراع (والجعظرة سعى البطىء) من الرجال القريب الخاطو يقال مشى مشى الجعظرى اذا تامل فان الاكول النهم يبطىء في سيره وحركته (والجعظنر) بكعفر (النخم الاست) العبل الارداى الذى (اذا مشى حركها) وتماثل (والجعظار) بالكسر (القصير الغليظ) الجسم (و) الجعظارة (بهاء القليل العقل) وهو أيضا المنتفخ بما عنده مع قصر والذى لا يألم رأسه (وجعظنر) الرجل (فروولى مدبرا) وهكذا شأن الاكول المنتفخ بما ليس عنده * ومما يستدرك عليه الجعظرتان نصب للشم والعداوة (الجعفر النهر) عامة حكاها ابن خني وأنشد

الى بلاد لا يق فيه ولا أذى * ولا نبطيات يفجرن جعفرا

وقيل هو النهر (الصغير) وعليه اقتصر الجوهرى وحكاها ابن الاعرابى (و) قيل هو النهر (الكبير الواسع) وعليه اقتصر ابن الاجدادى في الكفاية قالوا وبه سمي الرجل (ضد) أى باعتبار الوصف كما قاله شيخنا وأنشدنا عن شيوخه

بئنى معاطفه وأذرف عبرتى * فأخاله غصنا بشاطئ جعفر

* قلت وأنشد ابن الاعرابى * تأودعنا لوج على شط جعفر * (و) قيل الجعفر هو (النهر الملائن) وبه شبهت الناقة (أو) فوق الجدول) ونص النوادر الجعفر النهر الصغير فوق الجدول فهما قول واحد وقد فرق بينهما المصنف وقال ابن دريد الجعفر النهر فاذا كان صغيرا فهو فلج (و) من المجاز الجعفر (الناقة الغزيرة) اللين شبهت بالنهر الملائن قال الازهرى أنشدنى المفضل من الجعافر يا قومي فقد صريت * وقد ساق لذات الصرية الحلب

(والجعفرى قصر للمتوكل) على الله العباسى (قرب سمر من رأى والجعفرية محلة ببغداد) نقله الصغاني (وجعفرية ديشو) بفتح الدال المهذلة وسكون التحتية وضم الشين المعجمة وسكون الواو وهى من الغربية (و) جعفرية (البازنجانية) وتعرف أيضا بالبيضاء (قريتان بمصر) وهذه من كورة قويسنا * قلت والجعفرى أيضا كورة من الاسيوطية (وجعفر بن كلاب) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (أبو قيسلة) مشهورة وهم الجعافرة منهم من الصحابة جبار بن سلمى نزال المضيق والجعفرية أولاد ذى الجناحين الطيار أخى على أمير المؤمنين منهم محمد بن اسمعيل بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر عن الدراوردى وعنه أبو زرعة والجعفرية من المعتزلة ينتسبون الى جعفر بن مبشر والى جعفر بن حرب ولهما مقالات في الاعتقادات وأبو القاسم سعد ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الجعفرى الى جده جعفر الهمداني عن ابن حباب وغيره وعنه أبو على اللباد والجعافرة فى اسنا بالصعيد الاعلى ينتسبون الى جعفر الطيار وهم قبائل كثيرة (الجعفرة ان يجمع الحمار نفسه وجراميره ثم يحمل على العانة أو غيرها اذا أراد كدمه) وقد جعمر * ومما يستدرك عليه قال الازهرى الجعفرة والجعفرة القارة المرتفعة المشرفة الغليظة (الجفر) بفتح فسكون (من أولاد) المعزرو (الشاء) كفى الصحاح واقتصر فى المحكم على الشاء وتبعه المصنف وزاد بعضهم والضمان (ما عظم واستكبرش) وجعفر جنباه أى اتسع (أو) الجفر هو اذا (باغ) ولد المعزى (أربعة أشهر) وجعفر جنباه وفصل عن أمه وأخذ فى الرعى قاله أبو عبيد وقال ابن الاعرابى انما ذلك لاربعة أشهر أو خمسة من يوم ولده وعنه أيضا الجفر الجبل الصغير والجدى بعد ما يظلم ابن ستة أشهر (ج) اجفار وجفار) بالكسر (وجفرة) محركة (وقد جعفر واستجفر وتجفرو) من المجاز الجفر (الصبي اذا انتفخ لحمه واكل) وصارت له كرش وقد جعفر وتجفرو وقال ابن الاعرابى والغلام جعفر وفى حديث حليلة طهر النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يشب فى اليوم شباب الصبي فى الشهر فبلغ ستا وهو جعفر وفى حديث أبي اليسر نخرج الى ابن له جعفر (وهى بهاء فيهما) قال ابن

(المستدرك)

(جَعْفَرُ)

(جَعْفَرُ)

(جَعْفَرِي)

(جَعْفَرُ)

٢ قوله بما عنده الذى فى

اللسان بما ليس عنده

وليجرر

(المستدرك)

(جَعْفَرُ)

(جَعْفَرُ)

(المستدرك)

(جَعْفَرُ)

فيل ذهب الى تفخيضمها كما سميت جضاجر وقيل هي اولادها وقال الازهرى جواعرها ثمان كثيرة جعرها أخرجه على فاعلة
 وفواعل ومعناه المصدر ولم يرد عدد محصور ولكنه وصفها بكثرة الاكل والجعر وهو من آكل الدواب وقيل هو مثل الكثرة أكله ٢
 كما يقال فلان يأكل في سبعة امعاء وقال ابن بري وللضبع جاعران فجعل لكل جاعرة أربعة عضون وسمى كل غضن جاعرة باسم
 ما هي فيه (و) يقال للضبع (تسمى جعارة وعيشي جعار) وهو (مثل يضرب في ابطال الشيء والتكذيب به) وأنشد ابن السكيت
 فقلت لها عيشي جعار وجعري * بلحم امرئ لم يشهد التوم ناصره

ومن ذلك ما أورده أهل الامثال أعيت من جعار (و) أما (روعي جعار) وانظري أين المفرد فانه (يضرب) لمن يروم ان يفلت ولا
 يقدر على ذلك وفي التهذيب يضرب (في فرار الجبان وخضوعه) وقال ابن السكيت تشتم المرأة فيقال لها قومي جعارتشبه
 بالضبع (و) في التهذيب (الجعور كصبور) وفي غيره الجعور (خبراء لبني نهمش) وهي منقع الماء (وأخرى لبني عبد الله بن دارم)
 قال ابن سيده (علاؤهما) جميعا (الغيث) الواحد (فاذا امتلأوا وثقوا بكرع شتا ثم) هكذا في النسخ وفي بعض الاصول شاتمهم
 جمع شاة عن ابن الاعرابي وأنشد

إذا أردت الحفر بالجعور * فاعمل بكل مارن صبور

لا عرف بالدرحابة القصير * ولا الذي لوح بالقسير

يقول اذا عرف الدرحابة مع الطويل الغنم بالحفنة من غدیر ٣ الجفراء لم يلبث الدرحابة ان يركنه الربوفيسقط (والجعرون) بالضم
 هكذا في النسخ بالنون والصواب الجعور بالراء (دويبة) من أحناش الارض (و) في الحديث انه منى عن لونين في الصدقة من التمر
 الجعور ولون الحبيق الجعور (تمر ردي) وقال الاصمعي هو ضرب من الدقل يحمل شيئا صغارا لا خيف فيه ولون الحبيق من اردا
 التمران أيضا (وأبو جعران بالكسر الجعل) عامة وقيل ضرب من الجعلان (وأم جعران الرخمة) كلاهما عن كراع (و) في
 الحديث انه صلى الله عليه وسلم نزل (الجعرانة) وتكرز كرها في الحديث وهو بكسر الجيم وسكون العين وتخفيف الراء (وقد تكسر
 العين وتشدد الراء) أى مع كسر العين وأما الجيم فكسورة بالاختلاف واقتصر على التخفيف في البارع ونقله جماعة عن الاصمعي وهو
 مضبوط كذلك في المحكم (وقال) الامام أبو عبد الله محمد بن ادريس (الشافعي) رضى الله عنه (التشديد خطأ) وعبارة العباب
 وقال الشافعي المحدثون يحطون في تشديدها وكذلك قال الخطابي ونقل شيخنا عن المشرق للقاضي عياض الجعرانة أصحاب
 الحديث يقولونه بكسر العين وتشديد الراء وبعض أهل الاتقان والادب يقولونه بتخفيفها ويحطون غيره وكلاهما صواب مسجوع
 حكى القاضي اسمعيل بن اسحق عن علي بن المديني ان أهل المدينة يقولونه فيها وفي الحديث بية بالتثقل وأهل العراق يخففونهما
 ومذهب الاصمعي في الجعرانة التخفيف وحكى انه سمع من العرب من يثقلها (ع بين مكة والطائف) على سبعة أميال من مكة كفي
 المصباح وهو في الحبل وميقات الاحرام (سمى برية بنت سعد) بن زيد مناة بن تميم كما قاله السهيلي وقيل هي بنت سعيد بن زيد بن
 عبد مناف وزكرها حجة الاصمعي في الامثال وقال هي أم ربيعة بنت كعب بن سعد والصواب ما قاله السهيلي (وكانت تلعب
 بالجعرانة) فسمى الموضوع بها (وهي المرادة في قوله تعالى) ولا تكونوا (كالتى نقضت غزلها) من بعد قوة أنكاثا قال المفكرون
 كانت تغزل ثم تنقض غزلها فضربت العرب بها المثل في الحق ونقض ما أحكم من العقود وأبرم من العهود (و) الجعرانة (ع في أول
 أرض العراق من ناحية البادية) نزل المسلمون لقتال الفرس قاله سيف بن عمير في الفتوح ونقله أبو سالم الكلابي في الاكفاء
 (و) جعران بالضم) ابن شراحيل (قيل) من أقبال حمير (والجعري) بالكسر والتشديد (سب) وضم (يسب به من نسب الى أوم)
 ودناءة كانه ينسب الى است وفي سب ونسب جناس (و) الجعري (لعبة للصبيان وهو ان يحمل الصبي بين اثنين على أيديهما)
 ولعبة أخرى يقال لها سفد البقاح وذلك انتظام الصبيان بعضهم في اثر بعض كل واحد أخذ بحجرة صاحبه من خلفه * ومما
 يستدرك عليه اياكم ونومة الغداة فانها مجعرة يريد بس الطبيعة أى انها منممة لذلك هكذا جاء في الحديث وفي بعض الروايات مجعرة
 بالفاء ويأتى قريبا ويقال رجل جعار نعاور والجاعور لقب بعضهم وحماد الاجعري شاعر وعبد الرحمن بن محمد بن يوسف الاجعري
 في حمير والجعاري شرار الناس وبغير مجعور وسم على جاعرتيه وجعران بالفتح موضع (الجعبر كجعفر) والجعبري (القصير) المتداخل
 وقال يعقوب القصير الغليظ (وهي بها) (و) الجعبر (القعب الغليظ القصير الجدر) الذي (لم يحكم فحسه) كذا في المحكم (و) جعبر
 (باللام رجل من بني غير) ويقال قشير وهو الامير سابق الدين جعبر بن سابق (نسب اليه قلعة جعبر) على انقرات (لاستيلانه
 عليها) وتملكه لها قتله السلطان ملكشاه السلجوقي لما قدم على حلب لانه بلغه ان ولديه يقطعان الطريق وذلك سنة ٤٧٩ ويقال
 لهذه القلعة أيضا الدوسرية لان دوسر غلام ملك الحيرة النعمان بن المنذر بناها كذا في تاريخ الذهبى * قلت ومن ينسب الى هذه
 القلعة البرهان ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل الجعبري الخليلي المقرئ الشافعي ولد بها وتوفي بالخليل سنة ٧٣٣ (و) يقال
 (ضرب به جعبره) أى (صرعه) والجعبرية القصيرة الدمية (بالدال المهملة) كالجعبرية) قال رؤبة بن العجاج يصف نساء

يمسبن عن قس الاذى غوا فلا * لاجعبريات ولاظها ملا

٢ قوله لكثرة أكله المناسب
 لتذكير الضمير تأخير هذا
 بعد قوله كما يقال فلان الخ
 كما صنع في اللسان أو تأنيث
 الضمير

٣ قوله الجفراء الاولى
 الخبراء كما في اللسان وهو
 الذي يقتضيه أيضا تعبير
 المصنف بها
 ٤ قوله شيئا صغارا عبارة
 ابن منظور وطبا صغارا
 وهي الانسب للوصف بالجمع

(المستدرك)

(جعبر)

كفرح جشمه بالتحريك أصابه سعال وفي حديث ابن مسعود يامعشر الجشار لا تغزوا بصلواتكم وهو جمع جاشم الذي يجشم الحليل والابل الى المرعى فيأوى هناك وابل جشمه ذهب حيث شاءت وكذلك الحجر قال * وآخرون كالجيم الجشم * وقوم جشمه عزاب في ابلهم وجشمه النفل مثل جفر وجسم وحسر وقد رجعني واحد والجشم محرمة حنالة الناس ومكان جشم كثير الجشم وهو ما يليقه البحر من الاوساخ والرمل والجشمة القشرة السفلى التي على حبة الحنطة ورجل مجشور أبح ورجل مجشور من كوم وجنب جاشم منتفخ وتجشم بطنه انتفخ أنشد ثعلب

فقام وثاب نيل مخزمه * لم تجشم من طعام يشمه

وجشم محرمة جبل في ديار بني عامر ثم لبني عقيل من الديار المجاورة لبني الحرث بن كعب وأبو جشم كحدث كنيته عامر الجدي على الصواب كما قاله ابن ناصر وشذال والابن فضيله بالمهملتين قاله الحافظ (المحظائر) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو المعد شمه كأنه منتصب يقال مالك محظائر) كذا في التكملة (الجعر) بفتح فسكون (مايس من العذرة في الجعراى الدبر) أخرج يابسا قاله ابن الاثير (أو) الجعر (فجوكل ذات مخلب من السباع ج جعور) بالضم (كالجاعة) وهى مثل الروث من الفرس (ورجل مجعور) اذا كان كذلك والجعر يس الطبيعة ورجل مجعور (كثير يس طبيعته) وفي حديث عمراني مجعور البطن أى يابس الطبيعة (وجعر) الضبع والكلب والسنور (كثع خرى كالجعر والجعراء) كجمره (الاست كالجعري) حكاه كراع وقال لا نظير لها الا الجعبي والزيمكي والزيجي والعبدي والقمصي والجرشى (و) الجعراء (لقب) قوم من العرب وأنشد ابن دريد لدريد بن الصمة

ألا أبلغ بنى جشم بن بكر * بما فعلت بنى الجعراء وحدى

انتهى وقيل هو لقب (بلعبر) أى بنى العنبر من تميم يعبرون بذلك قال

دعت كندة الجعراء بالخروج مالكا * وتدعولعوف تحت ظل القواصل

(لان دغه) بضم الدال مخفف معتل الآخر كسبأنى (بنت مغنج) وفي بعض النسخ منعج قال المفضل بن سلمة من أعجم العين ففتح الميم ومن أهملها كسر الميم قاله البكري في شرح أمالي القالي ونقله منه شيخنا (منهم) أى من بلعبر ويقال ولدت فيهم قالوا خرجت وقد ضربها الخاض فظنت انها تريد الخلاه) وأخصر من هذا فظنته غائطا (فبرزت في بعض الغيطان) المراد بها الاراضى المطمئنة (فولدت) وعبارة التهذيب فلما جلست للحدث ولدت (وانصرفت تقدر أنها نغوطت فقالت لضرته يا هنتاه) وهذه من زيادات المصنف وتغييراته في التهذيب وغيره بعد قوله ولدت فأنت أمها فقالت يا أمه (هل يغفر) أى بفتح (الجعراه) ففهمت عنها (فقالت نعم ويدعو آباء فحضت ضرتهما) أرامها كفى الاصول الجيدة (وأخذت الولد) فتيمم يسمي العنبر الجعراء لذلك (والجاعة الاست) كالجعراء (أو حلقة الدبر والجاعة تان موضع الرقتين من است الحمار) قال كعب بن زهير يذكر الحمار واللاتن

اذا ما اتخا من شؤبويه * رأيت لجاعرته غضونا

(و) قيل هو (مضرب الفرس بذنبه على نخذه) وقيل هما حيث يكوى الحمار في مؤخره على كاذبه وفي الحديث انه كوى حمارا في جاعرته وفي كتاب عبد الملك الى الججاج قال الله أسود الجاعرتين (أو) هما (حرفا الوركين المشرفين على الفخذين) وهما الموضعان اللذان يرقهما البيطار وقيل هما ما طمان من الورك والفخذ في موضع المفصل وقيل هما رؤس أعالي الفخذين (و) الجعراء (ككتاب سمه فيهما) أى في الجاعرتين ونقل ابن حبيب من نذكرة أبى على انه من سمات الابل (و) الجعراء (جبل يشد به المستقى وسطه) اذا نزل في البئر (لثلايقع في البئر) وطرفه في يد رجل فان سقط مده به وقيل هو جبل يشده الساقى الى وتد ثم يشده في حقوه (وقد تجعر) به قال

ليس الجعرا مانع من القدر * ولو تجعرت بمجبول ممر

(والجعرة بالضم أثريق منه) أى من الجعراء في وسط الرجل حكاه ثعلب وأنشد

لو كنت سيفا كان أثرك جعرة * وكنت حرى ان لا يغيرك الصقل

(و) الجعرة (شعير) غليظ القصب عريض (عظيم) طويل (الحب أبيض) ضخم السنابل كان سنا بله جعرا الخشخاش ولسنبه حروف عدة وهو رقيق خفيف المونة في الدياس والآفة اليه سريرة وهو كثير الريع طيب الخبز كاه عن أبى حنيفة (وجعير) كجيدر (وجعرا كقطام وأم جعرا وأم جعور) كاه (الضبع) لكثرة جعرها واءا بنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتانيث والصفة الغالبة ومعنى قولنا غالبه أنها غلبت على الموصوف حتى صار يعرف بها كما يعرف باسمه وهى معدولة عن جاعة فاذا منع من الصرف بلعتين وجب البناء ثلاث لانه ليس بعد منع الصرف الامنع الاعراب وكذلك القول في حلاق اسم للمنية وقول الشاعر الهذلي وهو حبيب بن عبد الله الا علم في صفة الضبع

عشزرة جواعرها ثمان * فويوز ما عها خدم مجول

تراها الضبع أعظمهن رأسا * جراهمة لها حرة وثيل

شاخصاً أو يحضره عدو قال أبو عبيد الجشم القوم يخرجون بدواهم إلى المري ويبيتون مكانهم لا يأوون البيوت وربما أوه سفاقصر والصلاة فنهاهم عن ذلك لأن المقام في المري وإن طال فليس بسفر وأنشد ابن الأعرابي لابن جرير في الجشم

انك لورايتي والقصر * مجشربن قدر عيننا شهرا

لم ترفى الناس رعاء جشرا * أتم من أقصبا وسيرا

قال الأزهرى أنشدني المنذرى عن ثعلب عنه وقال الأخطل

يسأله الصبر من غسان اذ حضروا * والحزن كيف قرأ الغلظة الجشم

الصبر والحزن قبيلتان من غسان قال ابن برى وهو من قصيدة طماننة من غرر قصائد الأخطل يخاطب فيها عبد الملك بن مروان

يعرفونك رأس ابن الحباب وقد * أضحى وللصيف في خشومه أثر

لا يسمع الصوت مستكاسا معه * وليس ينطق حتى ينطق الحجر

قال يصف قتل عمير بن الحباب وكون الصبر والحزن يقولون له بعد موته وقد طافوا برأسه كيف قرأ الغلظة الجشم وكان يقول لهم

انما أنتم جشم لا أبالي بكم (و) الجشم مصدر جشم بجشم كفروح (أن يحسن طين الساحل ويابس كالجر) قاله أبو نصر وقال شهر

ومكان جشم ككثف أى كثير الجشم وقال الرياشي الجشم حجارة في البحر خشنة وعن ابن دريد الجشم والجشم حجارة تنبت في البحر

وقال الليث الجشم ما يكون في سواحل البحر وقراره من الحصى والاصداف يلزق بعضه ببعض فيصير حجرا تحت منها الأرحية بالبحر

لا تصلح للطحن ولكنها تسوى لرؤس البلابع (و) من المجاز الجشم (الرجل العزب) عن أهله في ابه (كالجشير) وجشم عن أهله

سافر وفي اللسان قوم جشم وجشم عزاب في ابههم (و) الجشم والجشم (بقول الربيع) وفي اللسان بقول الربيع (و) الجشم

(خشونة في الصدر وغلظ في الصوت) وسعال (و) وفي التهذيب يجمع في الصوت (بالضم فيهما) أى ٢ في الخشونة والغلظ عن

الليثاني (وقد جشم كفروح) جشم مثل (عنى فهو أجشمر وهو جشراء) وقد خالف هنا اصطلاحه وهى بهاء فيلنظر وفي التهذيب

يقال به جشمة وقد جشم وقال الليثاني جشم جشمة قال ابن سيده وهذا نادرا قال وعندى ان مصدر هذا انما هو الجشم ورجل

مجشور وبعير أجشمر وناقه جشراء بهما جشمة (و) قال حجر

رب هم جشمتة فى هواكم * (و) بعير) منفه (مجشور

به سعال) وأنشد * وساعل كسعل المجشور * وعن ابن الأعرابي الجشمة الزكام وعن الأصمعي بعير مجشور به سعال (جاف) هكذا

بالجيم في سائر الأصول وفي بعض النسخ بالخاء المهملة (و) من المجاز (جشم الصبح جشورا) بالضم (طلع) وانفلق وفي الأساس خرج

ومنه لاح أبقى جاشمر (والجاشم يه شرب يكون مع) جشور (الصبح) نسب إلى الصبح الجاشمر (أو لا يكون إلا من ألبان الأبل)

خاصة والصواب العموم أو التخصيص بالخمر لأنه أكثر ما فى كلامهم ويؤيده قول الفرزدق

اذما شربنا الجاشم يه لم نبل * كبير او ان كان الامير من الازد

ويقال اصطبحت الجاشم يه ولا يتصرف له فعل وهو مجاز ويوصف به فيقال شربة جاشم يه وقال آخر

وندمان يزيد الكاس طيبا * سقيت الجاشم يه أوسقاني

(و) الجاشم يه في شعر الأعشى (قبيلة من) قبائل (العرب) من ربيعة (و) الجاشم يه (امرأة) (و) الجاشم يه (نصف النهار) اظهور

نوره وانتشاره (و) قد يطلق الجاشم يه ويراد به (السحر) لقربه من انفلاق الصبح (و) الجاشم يه (طعام) يؤكل في الصبح أو نوع

من الاطعمة فيلنظر (والجشير) والجفير (الوفضة) وهى الدكائة وقال ابن سيده وهى الجعبة من جلود تكون مشقوقه فى جنبها

يفعل ذلك بها ليدخلها الرج فلا يأتكل الريش وفي حديث الحجاج انه كتب الى عامله أن ابعت الى بالجشير اللؤلؤى الجاشم يه الجراب

قال ابن الأثير قاله الزمخشري (و) الجشير (الجواق الفخيم) والجمع أجشمة وجشم قال الرازي * يجعل اصبح الجاشم يه القاعد * (و) الجاشم يه

(والجشار) ككثان (صاحب) الجشم أرى (مرج الخيل) وهو جشار انه امناء (والجشم كمعظم المعزب) عن أهله وفي بعض النسخ

المجرب وهو خطأ والذي صح عن ابن الأعرابي ان الجشم الذى لا يربى قرب الماء وقال المنذرى هو الذى يربى قرب الماء (وخيل

مجشمة) بالجى أى (مرعية) (و) مجشمر (كحدث والدسوار) المجلى هكذا بالواو فى سائر النسخ والصواب سرار برابن كافي تاريخ

البخارى (المحدث) البصرى عن ابن أبى عروبة ويقال هو أبو عبيدة الغزى (و) أبو الجشم (بفتح فسكون (رجلان) أحدهما الأشجعي

خال بهس الفزارى ولعله عنى بالثاني أبا الجشم مدلين خالد والصواب انه بالخاء المهملة وليس لهم غيرهما وسيأتى (و) الجشم

(كمنبر حوض لا يسقى فيه) كأنه جشمة أى وسخه وقدره (وجشم الاء تجشيرا فرغه) كقفره (وقول الجوهري الجشم وسخ

الوطب) من اللبن (و) يقال (وطب جشم) ككثف أى (وسخ تحكيف والصواب) على ما ذهب اليه الصغاني (بالحاء المهملة) قال

شيخنا كأنه قلدى ذلك حزة الاصهاني فى أمثاله لانه روى هكذا بالخاء المهملة وقد تعقبه الميداني وغيره من أمثاله اللغاة والأمثال وقالوا

الصواب انه بالجيم كما صوبه فى التهذيب وصحح كلام الصحاح فلا التفات لدعوى المصنف انه تحكيف * ومما يستدرك عليه جشم البعير

٢ قوله أى فى الخشونة

الجاء لهذا التفسير سقوط

لفظ الجشمة من نسخة المتن

الذى يده والا فالانساب

رجوع الضمير للجشم

والجشمة وقوله بعد وقد

خالف اصطلاحه فيه أن

الواحد هنا ليس بالتاء بل

بالالف

٣ قوله أبقى جاشم عبارة

الاساس أبقى جاشم

وما جسر قيس قيس عيلان أبتغى * ولكن أبا القين اعتمدنا الى الجسر
 هكذا أنشده الازهرى للكيميت وليس له ولا للكيميت بن معروف (و) جسر (بن تيم) وفي بعض النسخ تيم الله بن يقدم بن عزة بن
 أسد بن ربيعة كل هؤلاء (بالفتح وأبو جسر الحاربي) كذا في النسخ وفي التكملة المعافري (و) جسر بن وهب وابن ابنه جسر بن
 زهران بن جسر (و) جسر (بن فرقد) القصاب عن الحسن قال الذهبى ضعفه ومثله في كتاب ابن حبان استطرادا (و) جسر
 (ابن حسن) الفرارى يروى عن نافع وعنه الاوزاعي وله هم جسر بن حسن آخر كوفي في عصر الاعمش ضعفه النسائي (و) جسر
 (ابن عبد الله المرادى) فهو لاء (بالكسر) كما قاله بعض المحدثين) يعنى شيخه أبا عبد الله الذهبى وغيره (والصواب فى الشكل
 الفتح) كما قاله ابن دريد ونقله الحافظ فى التبصير (و) جسر بنت دجاجة محدثة) روت عن عائشة وعن أختها بن خليفة (و) الجسر
 بالضم وبضمين جمع جسر) كصبور بمعنى المقدم الماضى (و) عن ابن السكيت يقال (جسر الفحل) وفدر وجفراذا
 (ترك الضراب) قال الراعى

ترى الطرفات العبط من بكراتها * يرعن الى ألواح أعيس جاسر

وكذلك جسر وجفرو فدر ويروى أعيس جافر (و) جسر (الرجل) يجسر (جسورا) بالضم (وجسارة) بالفتح (مضى ونفذ)
 ورجل جسور وهى جسورة وفيه جسارة (و) من المجاز جسرت (الركاب المفازة عبرتها) عبور الجسر (كاجتسرتها) (و) جسر
 (الرجل) يجسر جسرا (عقد جسرا) يقال (ناقة جسرة ومتجسرة) أى (ماضية) وفى الاساس قوية تجرية على السفر وقال
 الليث وقيل يقال جعل جسر قال * ونجرت مائلة التجاسر * وقيل ناقة جسرة أى طويلة ضخمة وفى النوادر رجل جسر
 طويل ضخم ومنه قيل للناقة جسر (و) جسر تجسيرا شجعه) وان فلا نالجسر أصحابه أى يشجعهم (و) من المجاز (اجتسرت السفينة
 البحر كبتة وخاضته) كذا فى التكملة وفى الاساس عبرته (و) جسر بالكسرة بدمشق) ومنها أبو القاسم عمار بن الجرز
 العذرى الجسر بنى حدث عنه عبد الوهاب الكلابى (و) جيسور) اسم الغلام الذى قتله موسى صلى الله على نبينا و (عليه وسلم)
 قال شيخنا كذا فى جميع أصول القاموس المحمجة وغيرها وهو سبق قلم بلاشك والصواب الغلام الذى قتله الخضر فى قضيته مع
 موسى عليه السلام والخلاف فيه مشهور ذكره المفسرون وأشار اليه الجلال فى الاتقان (أو هو الحاء المهملة أو هو جليبتور) بفتح
 الجيم وسكون اللام ثم موحدة مفتوحة ومثناة فوقية مضمومة كعظرفوط (أو جنتور) بالنون بدل اللام أقوال ذكرها
 المفسرون وجمعها الحافظ فى فتح البارى والسهيلي فى التعريف والاعلام لما بهم فى القرآن من الاسماء والاعلام (وتجاسر)
 الرجل اذا (تطاول ورفع رأسه) وقال جرير

واحدزان تجاسر ثم نادى * بدعوى بال خندف ان يجابا

(و) تجاسر (عليه) اذا (اجترأ) وأقدم وانك لقليل التجاسر علينا وجسر على عدوه ولا يجسر أن يفعل كذا (و) فى النوادر
 تجاسر فلان (له بالعصا) اذا (تحرك له بها) كذا فى التكملة ولقظة بها ليست من نص النوادر (وأم الجسير كزبير أخت بشينة
 صاحبة جميل) العذريين قال جميل

حلفت رب الراقصات الى منى * هوى القطا يجتزن بطن دفين

لا يقن هذا القلب أن يس لاقيا * سلمى ولا أم الجسر بلحن

* ومما استدرك عليه فى حديث الشعبي انه كان يقال لسيفه أجسر جسار وهو فعال من الجسارة وهى الجراءة والاقدام على
 الشئ وتجاسر القوم فى سيرهم وأنشد * بكرت تجاسر عن بطون عنيزة * أى تسير وجارية جسرة السواعد أى مملتها وكذا
 جسرة المخدم وأنشد * دار لخود جسرة المخدم * ومن المجاز الموت جسر يوصل الحبيب الى الحبيب ورحم الله امرأ جعل طاعته
 جسرا الى نجاته وفى حديث نوف بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فجسرهم سنة أى صار لهم جسرا والقوم تجاسر بالكسرة
 تمضى بها وتعبر وجسر بن نكرة بن الصيدا من ولده قيس بن مسهر وكان مع سيدنا الحسين رضى الله عنه ذكره البلاذرى وجياسر
 بكسر الجيم وفتح السين المهملة قرية بجمرومها أبو الخليل عبد السلام بن الخليل المروزى تابعى أدرك انسا وعنه زيد بن الحباب
 ويوم جسر أبى عبيد مشهور مد جسرا على الفرات زمن عمر رضى الله عنه وحارب الفرس وانهزم المسلمون والجسرة من مخاليف
 اليمن وامرأة جسور بلاها أى جريئة والجسرة بالتحريك الجسارة (الجسور بالضم) أهمله الجوهرى وقال الصغاني هو (قوام
 الشئ من ظهرا الانسان وجثته) كذا فى التكملة قيس ان الميمزائدة (الجسرا خراج الدواب للربى) وقد جسر ها بجسرها جسرا
 (كالتجشير) الجسور (أن تنزوخيلك) وفى اللسان ان تخرج بجيائك (فترعاها امام بيتك) الجسور (الترك) والارسال والتباعد
 (كالتجشير) وفى حديث أبى الدرداء من ترك القرآن شهرا فلم يقرأه فقد جسرته (و) الجسور (بالتحريك) المال الذى يرمى فى
 مكانه لا يرجع الى أهله بالليل) مال جسر لا يأتى الى أهله قاله الاصمعى (و) كذلك (القوم يبيتون مع الابل) فى المرعى لا يأتون
 بيوتهم وقد أصبحوا جسرا وجسرا وفى حديث عثمان رضى الله عنه لا يفرنكم جسر كم من صلاتكم فانما يقصر الصلاة من كان

(المستدرك)

٣ قوله والقوم تجاسر
 بالكسرة عبارة الاساس
 والخيل تجاسر بالكسرة
 وهو ظاهر

٥٥٥
 (جسور)
 (جسر)

مرغناى د بالمغرب) وهو البلد المشهور بأفريقية على ٢ صفة البحرين بحر افريقية وبحر المغرب بينها وبين بجاية أربعة أيام وشهرتها كافية ومرغناى به فتح فسكون وتحريك الغين والنون كذا هو مضبوط في النسخ والصواب الزاى وتشديد النون كما أخبرني بذلك ثقة من أهله (والجزائر) بالكسبر (صرام النخل وجزره ويجزره) من حسد كتب وضرب (جزر وجزائر بالكسر والفتح) الاخير عن الليثاني صرمه (وأجزر) النخل (حان جزاره) كأصرم حان صرامه وجزر النخل يجزرها بالكسر جزرا صرهما وقيل أفسدها عند التلقيح وقال اليزيدى أجزر القوم من الجزار وهو وقت صرام النخل مثل الجزاز يقال جزوا نخلهم اذا صرموه وقال الاحمر جزر النخل يجزره اذا صرمه وجزره يجزره اذا خرصه (وتجزراتاشاما) فكأنما جزرا بينهما ظرا بأى قطعاهما فاشتدنتها يقال ذلك للمتشامتين المتباغين (واجترروا في القتال وتجزروا) اذا اقتتلوا ويقال (تركوهم جزرا) بالتحريك اذا قتلوهم وتركهم جزرا (للسباع) والظير (أى قطعها) وجزر السباع اللحم الذي تأكله قال

ان يفعلا فلقد تركت أباهما * جزر السباع وكل نسرقشع

(و) عن الليث (الجزير بلغه أهل السواد من يختاره أهل القرية لما ينوبهم في نفقات من ينزل بهم من قبل السلطان) وأنشد اذا مارأونا فقسوا من مهابة * ويسعى علينا باطعام جزيرها

(المستدرک)

(و) جزرة بالضم ع باليمامة) نقله الصغاني (و) جزرة (واد بين الكوفة وفيد) وهو ماء لبني كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم * ومما يستدرک عليه جزيرة العرب المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبه فسر مالك بن أنس الحديث ان الشيطان ينس ان يعبد في جزيرة العرب والجزيرة القطعة من الارض عن كراع وأما الجزائر التي بأرض مصر فهي كثيرة فمما ذكرها المؤرخون جزيرة ابن حمدان وجزيرة ابن غوث وجزيرة الغرقا وجزيرة حكم وجزيرة مهديّة وجزيرة محلة دمناء وجزيرة مسعود وجزيرة الحجر وجزيرة البندارية وجزيرة بغيضة وجزائر بشر وجزيرة مالک وجزيرة محمد وجزيرة حقييل وجزيرة الفيل وجزيرة مفتاح وجزيرة طناش وجزيرة سند وجزيرة العصفور وجزيرة القط وجزيرة الشوبك وجزيرة البوص وجزيرة ابن حمد وجزيرة طوق وجزائر أبي هدرى وجزيرة بنى بقرو وجزائر ابن الرفعة وجزيرة شندويل وغير هؤلاء واجترز الجزور بحرهم وجلده واجترز القوم جزورا اذا جزر لهم والجزر كل شئ مباح الذبح والواحد جزرة وفي حديث موسى عليه السلام والسحرة حتى صارت حبالهم للشعبان جزرا وقد تنكسر الجيم ومن غريب ما يروى في حديث الزكاه لا تأخذوا من جزرات أموال الناس أى ما يكون أعدلا كل والمشهور بالخاء المهملة وفي حديث عمر اتقوا هذه المجازير فان لها ضراوة كضراوة الخمر أراد موضع الجزارين التي تعرف بالابل وتذبح البقر والشاء يباع لجانها لاجل النجاسة التي فيها وفي الصحاح المراد بالمجازير هنا مجتمع القوم لأن الجزور انما تجتمع عند جمع الناس وقال ابن الاثير هي عن أماكن الذبح لان مشاهد ذبح الحيوانات مما يقسى القلب ويذهب الرحمة منه والجزور لقب أم فاطمة بنت أسد بن هاشم والدة على رضى الله عنه لعظماها واسمها قنقلة بنت عامر بن مالك بن المصطلق الخزاعية وجزار كغراب جبل شامى بينه وبين الفرات ليلة وأبو جزرة قيس بن سالم تابعى مصرى وأبو الفضل محمد بن محمد بن على الضرير الجزوراني بالفتح محدث وأبو منصور عبدالله بن الوليد المحدث لقبه جزيرة بالتصغير وحبيب بن أبى جزيرة كسفينه حدث عنه مسلم بن ابراهيم وعبدالله بن الجزور كصبور سمع قتادة ومحمد بن ادريس الجزورى ومحمد بن الحسين الجزورى حدثنا ((الجسر) بالفتح (الذي يعبر عليه) كالقنطرة ونحوها (ويكسر) لغتان ويطلق أيضا على سفن يشد بعضها ببعض وتربط الى أو تادى الشط تكون على الانهار وسيأتى فى ق ن ط ر (ج اجسر) فى القليل (وجسور) فى الكثير قال

ان فراخا كفراخ الاوكر * بأرض بغداد وراء الاجسر

(و) الجسر (العظيم من الابل) وغيرها (وهى بهاء) الجسر المقدام (الشجاع) والجسر الرجل (الطويل) الغنم (كالجسور) كصبور يقال رجل جسر وجسور وهى جسر وجسورة وقيل جبل جسر طويل وناقته جسر طويلة ضخمة (و) الجسر (الجمل الماضى أو) الجسر الجمل (الطويل) الغنم يقال رجل جسر ماض شجاع وجمل جسر طويل ضخيم (وكل) عضو (ضخم) جسر قال ابن مقبل * هو جاء موضع رحلها جسر * أى ضخيم قال ابن سيده هكذا عزاه أبو عبيد الى ابن مقبل ولم نجد في شعره * قلت وهكذا عزاه الجوهري له تبع الابدى عبيد فى المصنف فى الموضوعين منه فى باب نعوت الطوال مع الدقة أو العظم وفى كتاب الابل وهكذا عزاه ابن فارس له أيضا فى مجمله قال الصغاني وليس البيت لابن مقبل وانما هو لعمر بن مالك العائشى وصدره

بعراضة الذفرى مكبيلة * كوما موق رحلها جسر

(و) جسر حى من قضاة) من بنى عمران بن الحانف وهم بلقين فانهم من بنى وبرة بن تغلب بن عمران بن الحانف (و) جسر (بن عمرو بن علة) بن جلد بن مالك بن ادد بن مذحج (و) جسر (بن شمع الله) بن أسد بن وبرة وهو أبو انقين ويقال لهم بلقين وهو الحى الذى من قضاة وقد كرره المصنف (و) فى قيس أيضا جسر (بن محارب) بن خصفة بن قيس عيلان وذكرهما الكمييت فقال

تقشف أو باش الزعانف حولنا * قصيفا كأننا من جهينة أو جسر

عظم الرأس في الخليل هجئة قال الاعشى

* ولا تقابل بالعصى ولا ترامي بالمجاره * الاعلالة أو بذا * هه قارح نهد الجزاره

(والجزيرة) أرض يجزر عنها المد وقال الازهرى الجزيرة أرض في البحر ينفرج منها ماء البحر فتبدو وكذلك الأرض التي لا يعاها السيل ويحدق بها هي جزيرة وفي الصحاح الجزيرة واحدة جزائر البحر سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الأرض والجزيرة (أرض بالضمرة) ذات نخيل بينهما وبين الأبله خصت بهذا الاسم (وجزيرة قور) بضم القاف موضع بعينه وهو ما (بين دجلة والفرات وبها مدن كبار ولها تاريخ) ألفه الامام أبو عمرو بة الحراني كائص عليه ياقوت في المشترك (والنسبة جزرى) كل ربي الى ربيعة وقال أبو عبيد واذا أطلقت الجزيرة ولم تضاف الى العرب فانما يراد بها هذه (والجزيرة الخضراء د بالاندلس) في مقابلتها الى ناحية الغرب (ولا يحيط به ماء) وانما خص بهذا الاسم (والنسبة جزرى) لرفع الالتباس (و) الجزيرة الخضراء (جزيرة عظيمة بأرض الزنج فيها سلطانان لا يدين أحدهما للآخر) ذكره الثوري في بلاد الأندلس (وأهل الأندلس اذا أطلقوا الجزيرة أرادوا بها بلاد مجاهد بن عبد الله شرق الأندلس) قال شيخنا ولعله اصطلاح قديم لا يعرف في هذه الأزمان (وجزيرة الذهب موضعان بأرض مصر) أحدهما بجنداء قصر الشعع والثانية ٢ حذاء قوة بالمزاحمتين (وجزيرة شكركا خرد بالاندلس) قال شيخنا المعروف انها جزيرة شقر بالقاف وانما يولها بالكاف من بهلثة * قالت وهى بين شاطبة ونسفة (وجزيرة ابن عمرد شمالى الموصل يحيط به دجلة مثل الهلال) وهى كورة تتاخم كور الشام وخرودها وفي المحكم والجزيرة يجنب الشام وأم مسداتها الموصل * قلت ومنها أبو الفضل محمد بن محمد بن عطان الموصل الى الجزرى ومن المتأخرين الحافظ المقرئ شمس الدين محمد بن محمد بن الجزرى توفى سنة ٨٣٥ (وجزيرة شريك كورة بالمغرب) مشتملة على مدن وقري عامرة (وجزيرة بنى نصر كورة بمصر) وهى مقر عربان بلى ومن طائفتهم اليوم وهى واسعة فيم عدة قري (وجزيرة قويسنا بين مصر والاسكندرية) مشتملة على عدة قري وهى بالوجه البحرى (والجزيرة غ باليمامة و) الجزيرة (محلة بالفسطاط اذا زاد النيل أحاط بها واستقلت بنفسها) وذكر ياقوت في المشترك أن الجزيرة اسم خمسة عشر موضعا (و) في التهذيب (جزيرة العرب) محالها سميت جزيرة لان البحر ينبحر فارس وبحر السودان أحاطا بناحيتيها وأحاط بجانب الشمالى دجلة والفرات وهى أرض العرب ومعناها انتهى واختلافها في حدودها اختلافا كثيرا كادت الأقوال تضطرب ويصادم بعضها بعضا وقد ذكرنا صاحب المراد والمصباح فقيل جزيرة العرب (مأحاط به بحر الهند وبحر الشام ثم دجلة والفرات) فالفرات ودجلة من جهة مشرقها وبحر الهند من جنوبها الى عدن ودخل فيه بحر البصرة وعبادان وساحل مكة الى ايلة الى القلزم وبحر الشام على جهة الشمال ودخل فيه بحر الروم وسواحل الأردن حتى يحاط بالناحية التى أقبل منها الفرات (أو) جزيرة العرب (ما بين عدن أبين الى أطراف الشام طولا) وقيل الى أقصى اليمن فى الطول (ومن) ساحل (جدة) وما والاها من شاطئ البحر كائلا والقلزم (الى أطراف ريف العراق عرضا) وهذا قول الأصمى وقال أبو عبيدة هى ما بين جفر أبى موسى الى أقصى تهامة فى الطول وأما العرض فما بين رمل بربن الى منقطع السماء قال وكل هذه المواضع انما سميت بذلك لان بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد أحاطت بها ونقل البكرى أن جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن واليمامة وروى عن ابن عباس انه قال جزيرة العرب تهامة ونجد والحجاز وعروض اليمن وفيه بأقوال غير ذلك وما أوردناه هو الخلاصة (والجزائر الخالدات ويقال لها جزائر السعادة) وجزائر السعداء سميت بذلك لانه كان معتقدتهم ان النفوس السعيدة هى التى تسكن أبدانها فى تلك الجزائر فلذلك كانت الحكما يسكنون فيها ويتدارسون الحكمة هناك ويكون مبلغهم دائما فيها عما ين كليا نقص منهم بعض زيد والله أعلم وأما وجه تسميتها بالخالدات فلان الجنة عندهم عبارة عن التذاد النفس الانسانية باللذات الحاصلة لها بعد هذه النشأة الدنيوية بواسطة تخصيصها للحالات الحكيمة فى هذه النشأة وعدم بقاء شئ منها فى القوة وخلود الجنة عبارة عن دوام هذا التذاد للنفس كما ان الخلود فى النار عندهم كايه عن دوام الحسرة على قوات تلك الكالات فعلى هذا يكون معنى جزائر الخالدات هو الجزائر الخالدة نفس سكانها فى جنه اللذات النفسانية المكتسبة فى الدنيا كذا حققه مولانا قاسم بيزلى (ست جزائر) قال شيخنا والصواب انها سبع كما جزم به جماعة ممن أرخها وهى واغلة (فى البحر المحيط) المسمى بأوقيانوس (من جهة المغرب) غربى مدينة سلا على سمت أرض الحبشة تلوح للنظر فى اليوم الصاى الجو من الابخرة الغليظة وفيها سبعة أصنام على مثال الأدميين تشير لا عبور ولا مـلاك وراءها (منها) يتدئ المنجمون بأخذ أطوال البلاد) على قول بطليموس وغيره من اليونانيين ويسمون تلك الجزائر بقنارىار ذلك لان فى زمانهم كان مبدأ العمارة من الغرب الى الشرق من المحل المزبور والابرة فى هذه الجزائر كانت متوجهة الى نقطة الشمال من غير انحراف وعند بعض المتأخرين ورئيس اسبانيا ابتداء الطول من جزيرة فلنسك وقالوا الابرة فى هذه الجزيرة متوجهة الى نقطة الشمال من غير ميل الى جانب وعند البعض ابتداء الطول من الساحل الغربى وبين الساحل الغربى والجزائر الخالدات عشر درجات على الاصح (تنبت فيها كل فاكهة شرقية وغربية وكل ريحان وورد وكل حب من غيران يغرس أو يزرع) كذا ذكره المؤرخون وفيها ما تحمسه العقول أعرضنا عن ذكرها (وجزائر بنى

قوله والثانية كذا بخطه
وكان الاولى والثاني

بمعنى لاجرم وسيأتي ومن المجاز لاجارلى في هذا أي نفا ما يجري اليه كفي الأساس وكذا كان عبد الاعلى بن أبي المساور الجارليين
وعيسى بن يونس الفاخوري الرمي الجرار وهبه الله بن أحمد الجرار شيخ لابن عساكروكيب بن قيس الليثي الجرار الذي قتله أبو لؤلؤة
ذكرة ابن القوطي في بدائع التحف في ذكر من نسب من الاشراف الى الحرف وقال انما قيل له الجرار لاقدامه في الحرب وفي الاسماء
محمد بن محمد بن تمام بن جرار الانباري وعروة بن مروان الجرار وأبو العناهيم الشاعر لقبه الجرار لانه كان يبيع الجرار وأحمد بن محمد
ابن العباس الجرار وأحمد بن أبي القاسم الجرار الموصل الشاعر وأحمد بن صالح بن عبد الله الجرار كتب عنه السلفي وجرار ايامدينة
النهران الاسفل بين بغداد وواسط منها محمد بن بشر بن سفيان وأبو بدر شجاع بن الوليد وجرار قرية بمصر من الفروما اليها رحلة
منها أبو حفص عمر بن محمد بن القاسم راوى الموطأ عن عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك وجرار قرية بمصر ومنها عبد الحميد بن
حبيب من اتباع التابعين وجرار بن عبد الوهاب بن جرير بن محمد بن علي بن جرير أبو الفضل الضبي الجريري الى جده محمد توفي سنة
٤٦٩ والجريرى أيضا الى مذهب ابن جرير الطبري منهم القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا الخافظ حدث عن البغوي وأبو مسعود
سعيد بن اياس الجريري بالضم بصري ثقة روى عنه الثوري وجرار والد عبد الله روى عن الاسود بن شيبان وجرار تصغير جرة
لقب عمر بن محمد القطان سمع عن أبي الحصين توفي سنة ٦٠٠ قاله الذهبي وجرار كما ميرابن أبي عطاء القرشي حجازي وجرار الضبي
وجرار بن عتبة روي (الجزر ضد المد) هو رجوع الماء الى خلف وقال الليث هو انقطاع المدينة قال مد البحر والنهر في كثرة الماء وفي
الانقطاع (وفعله كضرب) قال ابن سيده جزر البحر والنهر يجر جزرا وجزرا (و) الجزر (القطع) جزر الشئ يجره جزرا قطع
(و) الجزر (نضوب الماء) وذهابه ونقصه (وقد يضم آتيهما) والذي في المصباح جزر الماء جزرا من بابي ضرب وقتل انحسر وهو رجوعه
الى خلف ومنه الجزيرة لانحسار الماء عنها قال شيخنا ولو جاء بالضم مفراد الاعلى الجمع لكان أولى وأصوب (و) الجزر (البحر)
نفسه (و) الجزر (شور العسل من خيلته) واستخرجه منها وتوعدا الجماع بن يوسف أنس بن مالك فقال لاجزر نك جزرا ضرب أي
لاستاصنك والعسل يسمى ضربا اذا غلظ يقال استضرب سهل اشتباره على العاسل لانه اذا رقى سال (و) الجزر (ع بالبادية) جاء
ذكرة في شعر نقله الصغاني (و) الجزر (ناحية بحلب) مشتملة على القرى كان بها حمدان بن عبد الرحيم الطبيب ثم انتقل منها
الى الاثارب وفيها يقول في آيات

يا حنك الجزر كم نعمت به * بين جنان ذوات أفنان

بين جنان قطفها ذلل * والظل واف وطمعها دان

كذا في تاريخ حلب لابن العديم (و) الجزر (بالتحريك أرض يجرز عنها المد كالجزيرة) وقال كراع الجزيرة القطعة من الارض
(و) الجزر (أرومه تؤكل) معروفة (معربة) وقال ابن دريد لأحسبها عربية وقال أبو حنيفة أصله فارسي (وتكسر الجيم)
ونقل اللغتين الفراء واجوده الاحمر الحلو الشتوي حار في آخر الدرجة اثنائية رطب في الاولى (وهو مدر) للبول ويسهل ويلطف
(باهي) يقوى شهوة الجماع (محرر للطمث) أي دم الحيض (ووضع ورقه مدقوقا على القروح المنأ كانه نافع) ولكنه عسر الهضم
منفخ يولد ماريشا ويصلح بالخل والجرود وتفصيله في كتب الطب (و) الجزر (النساء السمينه واحدة الكل بهاء) وفي حديث خوات
أبشر بجزرة سمينه أي صالحه لان تجزرا أي تذبح للاكل وفي المحكم والجزر ما يذبح من الشاء كرا كان أو أنثى واحدها جزرة وخص
بعضهم به الشاة التي يقوم اليها أهلها فيذبحونها وقال ابن السكيت أجزرته شاة اذا دفعت اليه شاة فذبحها نعمة أو كباشا أو عزرا وهي
الجزرة اذا كانت سمينه (و) جزرة محرر كلقب) أبي علي (صالح بن محمد) بن عمرو البغدادي (الخافظ والجزور) كصبور (البعير
أو خاص بالناقة المجرورة) والصحيح انه يقع على الذكروالانثى كما حققه الأئمة وهو يؤنث لان اللفظة سماعية وقال الجزور اذا أفرد
أنثى لان أكثر ما يجررون النوق وفي حاشية الشهاب الجزور رأس من الابل ناقة أو جلا سميت بذلك لانها الما يجرز أي وهي مؤنث
سماعى وان عمت فقيم اشبه تغليب فافهم (ج جزائر وجزر) بضمين (و) جزرات) جمع الجمع كطرق وطرقات (و) الجزور (ما يذبح
من الشاء واحدها جزرة) بفتح فسكون (وأجزره أعطاه شاة يذبحها) وفي الحديث انه بعث بعثا فمروا باعرابي له غنم فقالوا أجزرنا أي
أعطنا شاة تصلح للذبح وقال بعضهم لا يقال أجزره جزورا انما يقال أجزره جزرة (و) أجزر (البعير حان له ان) يجرز أي يذبح
(و) من المجاز أجزر (الشيخ) حان له (ان يموت) وذلك اذا أسن ودنا فأنؤه كما يجرز النخل وكان قتيان يقولون لشيخ أجزرت يا شيخ أي
حان لك ان يموت فيقول أي بني وتحتضرون أي تموتون شبا بيا ويروي أجزرت من اجز البسر أي حان له ان يجرز (والجزرار)
كشداد (والجزير كسكيت من يجره) أي الجزور وكذلك الجزر كفي الأساس (وهي) أي الحرفة (الجزارة بالكسر) على القياس
(والجزر) كقعد (موضعه) أي الجزر ومثله في المصباح وصرح الجوهرى بانه بالكسر أي كجلس وهو الذي جزم به الشيخ ابن مالك
في مصنفاته وقال انه على غير قياس لان مضارعه مضموم ككتب فالقياس في المفعول منه الفتح مطلقا ووروده في المكان مكسورا
على غير قياس (والجزارة) من البعير (بالضم اليه والرجلان والعنق) لانها لا تدخل في انصباء الميسر (و) انما (هي عمالة الجزار)
وأجزرته قال ابن سيده واذا قالوا في الفرس فخم الجزارة فانما يريدون غلظ يديه ورجليه وكثرة عصبها ولا يريدون رأسه لان

وأوردته الزنجشمرى أيضا في الأساس بمثل ما تقدم والجور وكصور الناقة التي تقفص ولدها فتوثق يدها إلى عنقه عند تناجحه فيجرب بين يديه أو يستل فصيلها فيخاف عليه أن يموت فيلبس الخرقه حتى تعرفها أمه عليه فإذا ماتت ألبسوا تلك الخرقه فصيلا آخر ثم ظأروها عليه وسدوا مناخرها فلا تنفتح حتى يرضعها ذلك الفصيل فيجدرج لبها منه فترأمه وقال الشاعر

ان كنت يارب الجمال حرا * فارفع اذا مالتم تجد مجرا

يقول اذا لم تجد لابل من تعافز في سيرها وجر النوء بالمكان أدام المطر قال حطام الجاشعي * جربها نوء من السماكين * واستجر الفصيل عن الرضاع أخذته قرحة في فيه أو في سائر جسده فكف عنه لذلك ومن المجاز أجر لسانه اذا منعه من الكلام مأخوذ من اجرار الفصيل وهو ان يشق لسانه ويشد عليه عودا لا يرضع لانه يجرع العود بلسانه قال عمرو بن معد يكرب

فلو أن قومي أنطقني رماحهم * نطقت ولكن الرماح أجرت

أي لو قالوا أو أبلوا لاذكرت ذلك ونفرت بهم ولكن رماحهم أجرت أي قطعت لساني عن الكلام يفرارهم أراد أنهم لم يقا تلوا وزعموا أن عمرو بن بشر بن مهران قتل الاسدي قال له أجر سراويلي فاني لم أستعن قال أبو منصور هو من قولهم أجزرته رسنه وأجزرته الرمح أي دع السراويل على أجزره فأظهر الادغام على لغة الجاز قال ويجوز ان يكون لماسله ثيابه وأراد أن يأخذ سر او يله قال أجزرني سراويلي من الاجارة وهو الامان أي أبقه على فيكون من غير هذا الباب وقال ابن السكيت سئل ابن لسان الحجره عن الضأن فقال مال صدق قريه لاجي لها اذا أفلتت من جرتي ما قال يعني يجرتي المجر في الدهر الشديد والنشر وهو أن تنشر بالليل فتأتي عليها السباع قال الازهرى جعل المجر لها جرتين أي جبالتين تقع فيهما قملك والجرا الحبل الذي في وسطه اللزومة إلى المصيدة قال * وكافوني الجرو والجزم عمل * وجور وكصور ناحية من مصر والجور مصغرا مشددا واد في ديار أسد أعلاه لهم وأسفله لبني عبس وبلد لغني فيما بين جبلية وشرقي الجماه إلى اضاخ أرض واسعة وجري مركز بئر موضع قرب مكة ولحام جري ركاب مير موضع بالكوفة كانت بها وقعة لما طرق عبيد الله الكوفة وجرا ركاب من فواحي قنسرين وجرا سعد موضع بالمدينة كان ينصب عليه سعد بن عباد جرا يبرد فيها الماء لا ضيافه به أطم دليم والجرا الحث واجتر واحترثوا ومن أمثالهم ناص الجرة ثم سالمها أو رده الميداني وغيره وقد تقدم تفسيره ومن المجاز جرت الخيل الأرض بسنابكها اذا أخذتها وأنشد

أخذ يد جرتها السنابك غادرت * بها كل مشقوق القميص مجدل

قيل للاصحى جرتها من الجريرة قال لا ولكن من الجري في الأرض والتأثير فيها كقوله * مجر جيوش غانين وخب * ومن أمثالهم سطى مجر تطب هجر يريد توسطى يا مجرة كبد السماء فان ذلك وقت ارتطاب الخيل بهجر وفي حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يخنق على جريته أي لا يخنق على رعيته فضر ب الجرة لذلك مثلا ويقال معنى قولهم فلان لا يخنق على جريته أي لا يكتم سرا ومن أمثالهم لا فعله ما اختلف الدر والجرة وما خالفت درة جرة واختلفا فهما ان الدر تسفل إلى الرحلين والجرة تعالو إلى الرأس وروى ابن الاعرابي أن الجاج سأل رجلا قدم من الجاز عن المطر فقال تابعت علينا الاسمية حتى منعت السفار وتظلمت المعزى واجتلبت الدر بالجرة اجتلاب الدر بالجرة ان المواشي تتلا ثم تبرك أو تربض فلا تزال تجتر إلى حين الحلب وفي الصحاح والمصنف وأكثر مصنفات اللغة قواهم هلم جرا قالوا معناه على هيئتكم وقال المنذرى في قولهم هلم جرا أي تعالوا على هيئتكم كما يسهل عليكم من غير شدة ولا صعوبة وأصل ذلك من الجري في السوق وهو ان يترك الابل والغنم ترعى في مسيرها وأنشد

لظالم الجري تنكح جرا * حتى نوى الا يحف واستمرا * فاليوم لا آو الراكب شرا

يقال جرها على أفواها أي سقها وهي ترتع وتصيب من السكلا ويقال كان عاماتول كذا وكذا فاهل جرها إلى اليوم أي امتد ذلك إلى اليوم وقد جاءت في الحديث في غير موضع ومعناه استدامة الامر واتصاله وأصله من الجرا الذهب وانتصب جرها على المصدر أو الحال قال شيخنا وقد توقف فيه ابن هشام هل هو من الالفاظ العربية أو مولد وخصه بالتضيف وتعقبه أبو عبد الله الراعي في تأليفه الذي وضعه لرد كلامه وبسط الكلام عليهم ابن الانباري في الزاهر وغير واحد وأورد الجلال كلام ابن هشام في كتابه الاشباة والنظائر الخويبة منقحاً تاماً وقد أودعت هذا البحث كله في رسالة مستقلة أعنت عن ان نجيب أكثر ذلك أو أقله انتهى باختصار والجري جرة صوت البعير عند الخجر وفي الحديث قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز جرحهم أي حلوقهم سماها جرحا جرح جرة الماء ومنه قول النابغة * لها ميم يستلونها في الجراجر * وقيل يقال لها الجراجر لما سمع لها من صوت وقوع الماء فيم أو الجراجر الجوف وذكر الازهرى في هذه الترجمة غيث جور كهجف أي يجرح كل شيء وغيث جور اذا طال بنته وارنفع وقال أبو عبيدة غوب جور فارض ثقيل وقال غيره جل جور أي ضخيم ونجحة جورة وأنشد

فاعتام منا نجمة جوره * كأن صوت شخبها للدره * هرهرة الهردن للهرة

قال الفراء ان شئت جعلت الواو فيه زائدة من جريته وان شئت جعلته فعلا من الجور وبصير ان شئت في الراية زيادة كما يقال حمارة وفي التهذيب آخر ترجمه حفز والعرب تقول للرجل اذا قاد أفا جارا وعن ابن الاعرابي جرحا إذا أمرت بالاسمعة بعد الاعدو ولا جرح

٢ قوله يرتضع كذا بخطه
والاساس وعبارة اللسان
يرضع وسيأتي للمصنف
ارتضعت العز شربت ابن
نفسها وعليه لا يقال
للفصيل يرتضع ويجرح

٣ قوله أخذتها الذي في
الاساس خدتها وهو
مناسب للبيت

٤ قوله بالتضيف كذا
بخطه والذي في المطبوعة
بالتصنيف ويجرح

صفراء صغيرة على شكل التبنه سميت لانها (تجرد زنبها) وهي من أخبت العقارب وأقتلها من تلذغه (و) الجرارة (ناحية بالبطيخة) موصوفة بكثرة السمك (والجرجروا الجرجير بكسرهما) الاول عن الفراء مخفف من اثنائية (بقلة م) أى معروفة كذا فى الصحاح وقال غيره الجرجروا الجرجير نبت منه برى وبستاني وأجوده البستاني ماؤه يزيل آثار القروح وهو يدر اللبن ويهضم الغذاء (و) من المجاز (أجره رسنه) اذا (تركه يصنع ماشاء) وفى الاساس تركه وشأنه وفى اللسان ومنه المثل أجره جريرة أى خلاه وسومه (و) من المجاز أجره (الدين) اجرارا (آخره له) (و) من المجاز أجر (فلا ناأغانيه) اذا (تابعها) وفى الاساس اذا غناك صوتا ثم أردفه أصواتا متتابعة قلت وهو مأخوذ من قول أبي زيد: وأنشد

فلما قضى منى القضاء أجرنى * أغانى لا يعابها المترنم

(و) أجر (فلا نا طعنه وترك الرمح فيه يجره) قال عنتره

وأخر منهم أجررت رمحى * وفى الجبلى معمله وقبىع

وقال قطبة بن أوس ونقى بصالح مالنا أحسابنا * ونجر فى الهيجا الرماح وندى

وفى حديث عبد الله قال طعنت مسيلة ومشى فى الرمح فنادانى رجل أن أجره الرمح فلم أفهم فنادانى أن ألقى الرمح من يديك أى اترك الرمح فيه يقال أجررت الرمح اذا طعنته به فشى ٣ كائلك جعلته يجره (والجركم كرم سيف عبد الرحمن بن سراقه بن مالك بن جعشم) المدبلى الكنانى (وذو الجركم كسط سيف عتيبة بن الحرث بن شهاب) نقلهما الصغاني (والجرجرة) تردد هدير الفعل وهو (صوت يردده البعير فى خنجرته) قال الاغلب العجلى يصف فلا

٣ قوله فشى كائلك عبارة اللسان فشى وهو يجره كائلك أنت جعلته الخ

وهو اذا جرجر بعد الهب * جرجر فى خنجره كالحب * وهامة كالم رجل المنكب

(و) الجرجرة صوت (صب الماء فى الخلق) وقال ابن الاثير هو صوت وقوع الماء فى الجوف (كالتجرجر و) قيل (التجرجران تجرعه) أى الماء (جرع امتدادا) حتى يسمع صوت جرعه وكذلك الجرجرة يقال جرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا متواترا له صوت وفى الحديث الذى يشرب من اناه الذهب والفضة انما يجرجر فى بطنه نار جهنم أى يحدرد فعل الشرب والجرع جرجرة قال الزمخشري ويروى برفع النار والاكثر النصب قال وهو مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر فى جوفه وانما شبهها بجرجرة البعير هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكري جرجر بالياء للفصل بينه وبين النار وأما على النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله فالمعنى كأنما يجرجع نار جهنم (و) قد (جرجر الشراب) فى حلقه اذا (صوت) وأصل الجرجرة الصوت قاله أبو عمرو وقال الازهرى أراد بقوله فى الحديث يجرجر فى جوفه نار جهنم أى يحدرد فيه نار جهنم اذا شرب فى آنية الذهب فجعل شرب الماء وجرعه جرجرة لصوت وقوع الماء فى الجوف عند شدة الشرب وهذا كقول الله عز وجل ان الذين يأكلون أموال البتاعى ظلما انما يأكلون فى بطونهم نارا فجعل آكل مال اليتيم مثل آكل النار لان ذلك يؤدى الى النار (وجرجره) الماء (سقاها) اياه (على تلك النصفة) وفى بعض الاصول الصورة بدل النصفة قال جرير

وقد جرجرته الماء حتى كانها * تعالج فى أقصى وجارين أضبعها

يعنى بالماء هنا المنى والهاء فى جرجرته عائدة الى الحياة (والنجرب) الشئ (النجذب و) يقال (جازه) مجازرة (ماطله أو حابه) ومنه الحديث لا تجار أخاك ولا تشاره أى لا تماطله من الجرو هو أن تلويه بحقه وتجره من محله الى آخر وقيل أى لا تجنى عليه وتلحق به جريرة ويروى بتخفيف الراء أى من الجرى والمسابقة أى لا تاووله ولا تغالبه (و) من المجاز يقال (استجرت له) أى (أمكنته من نفسى فانصدت له) أى كائنى صرت مجرورا له (والجرجور) بالضم (الجماعة) من الابل (و) قيل الجرجور (من الابل الكريمة) وقيل هى العظام منها قال الكيميت

ومقل أسقموه فأثرى * مائة من عظامكم جرجورا

وجعه اجراجر بغير ياء عن كراع والقياس يوجب ثباتها (ومائة) من الابل (جرجور) بالضم أى (كاملة وأبو جرير) روى عنه أبو وائل وأبو ليلى الكندى وقيل جرير (وجرير الاروط) هكذا فى النسخ وصوابه ابن الاروط روى عنه يعلى بن الاشدق (و) جرير (بن عبد الله بن جابر) وهو السليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف أبو عمرو (الجبلى) روى عنه قيس والشعبي وهمام بن الحرث وأبو زرعة حفيده وأبو وائل سكن الكوفة ثم قريسيوا وبها توفى بعد الخمسين (و) جرير (بن عبد الله) وقيل ابن عبد الحميد (الحميرى) سار مع خالد بن الوليد الى العراق والشام مجاهدا (و) جرير (بن أوس بن حارثة) ابن لام الطائى عم عمرو بن مخرمس (صحايبون) * ومما يستدرك عليه تجرة تفعلة من الجر ومن المجاز جار الضبع المطر الذى يجزر الضبع عن وجارها من شدته وربما سمى بذلك السيل العظيم لانه يجزر الضباع من وجرها أيضا وقيل جار الضبع أشد ما يكون من المطر كأنه لا يدع شيئا الاجره وعن ابن الاعرابى يقال للمطر الذى لا يدع شيئا الا أساله وجره جاء ناجرا الضبع ولا يجزر الضبع الا سيل غالب وقال شهر بن معصية ابن الاعرابى يقول جئت فى مثل مجر الضبع يريد السيل قد خرق الارض فكان الضبع قد جرت فيه وأحابتنا السماء بجراز الضبع

(المستدرك)

(و) في حديث عائشة رضي الله عنها نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى حجرتي بيتي ستر (المجر كرد) هو الموضع المعترض في البيت ويسمى (الجائر) موضع عليه أطراف العوارض (و) الحجر (بالهاء باب السماء) كما ورد في حديث ابن عباس وهي البيضاء المعترض في السماء والسمران من جانبيها (أو شرجها) الذي تنشق منه كما ورد ذلك عن علي رضي الله عنه وفي بعض التفاسير ان الطريق المحسوسة في السماء التي تسير منها الكواكب وفي العجاج الحجر في السماء سميت بذلك لانها كالحجر (و) حجر الكباش ع بني معروف (و) الجرا الجريرة (و) الجريرة الذنب (و) الجريرة (الجنابية) يجنيها الرجل وقد (جر) على نفسه وغيره جريرة يجربها بالضم والفتح قال شيخنا لاوجه للفتح اذا لموجب له سماعا ولا قياسا قلت اما قياسا فلا مدخل له في اللغة كما هو معلوم واما سماعا قال الصغاني في تكملته قال ابن الاعرابي المضارع من جرائ جنى بحجر: يفتح الجيم (جرا) أي جنى عليهم جناية قال

اذا جرتمولا ناعلينا جريرة * صبرنا لها انا كرام دعائم

وفي حديث لقيط ثم يابعه على ان لا يجرح عليه الا نفسه أي لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد أو والد أو عشرة (و) يقال (فعلت) ذلك (من) جراك (ومن جرائك) بالذم من المعتل (ويخففان ومن جربتك) وهذه عن ابن دريد أي (من أجلك) أنشد اللحياني

أمن جرائني أسد غضبتهم * ولو شئتم لكان لكم جوار

ومن جرائنا صرتم عبيدا * لقوم بعد ما وطئ الخيار

وأنشد الأزهرى لابي النجم فاضت دموع العين من جرائها * واهلها ثم واهلها واهلها

وفي الحديث ان امرأة دخلت النار من جرائها أي من أجملها وفي الأساس ولا تقل بجراك (و) في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دل على أم سلمة فرأى عندها الشبرم وهي تريد ان تشر به فقال انه (حارجار) وأمرها بالسنا والسنوات قال الجوهرى هو (اتباع) له قال أبو عبيد وأكثر كلامهم حار يارباليا (والجرجار كقرفار بنت) قاله الليث وزاد الجوهرى طيب الریح وقال أبو حنيفة الجرجار عشبة لها زهرة صفراء قال النابغة

يتحلب البعضيد من أشداقها * صفرا مناخرها من الجرجار

(و) الجرجار (من الابل الكثير) الجرجرة أي (الصوت) وقد جرجر اذا صاح وصوت وهو بعبر جرجار كما تقول ثرثر الرجل فهو ثرثار وقال أبو عمرو أصل الجرجرة الصوت ومنه قيل للبعير اذا صوت هو يجرجر (كالجرجر) بالكسر (و) الجرجار (صوت الرعد) (و) الجرجارة (بهاء الرخي) لصوتها (والجرجار الخمام من الابل) كالجرجاب قاله أبو عبيد (واحدها الجرجور) بالضم قال الكميث ومقل أسقموه فأثرى * مائة من عطائكم جرجورا

والجرجار جمع جرجور بغير ياء عن كراع والقياس يوجب ثباتها الى أن يضطر الى حذفها شاعر قال الاعشى

يهب الجيلة الجرجار كالبستان تمنولدرق أطلقال

ويقال ابل جرجور عظام الاجواف والجرجور الكرام من الابل وقيل هي جماعتها وقيل هي العظام منها (و) جرجا يا د بالمغرب وقد سقطت هذه العبارة من بعض النسخ والذي نعرفه انه مدينة النهروان وسيأتي في المستدركات (و) الجرجار (بالضم العنقاب منها) أي من الابل يقال نخل جرجار أي كثير الجرجرة وقد جرجر اذا ضج وصاح (و) الجرجار من الابل (الكثير الشرب) ويقال ابل جرجرة أي كثيرة الشرب عن ابن الاعرابي وأنشد

أودى بماء حوضك الرشيف * أودى به جرجرات هيف

(و) منه الجرجار (الماء المصوت) والجرجرة صوت وقوع الماء في الجوف (والجرجر) بالفتح (مايداس به الكلدس وهو من حديد) (و) الجرجر (الفول) في كلام أهل العراق (ويكسر) كذافي كتاب النبات (والاجران الجن والانس) يقال جاءه يجيش الاجرين عن ابن الاعرابي (و) من المجاز (فرس) جرور (وجمل جرور يمنع القيادة) وفي حديث ابن عمر أنه شهد فتح مكة ومعه فرس جرور وجمل جرور قال أبو عبيد الجمل الجرور الذي لا ينقاد ولا يكاد يتبع صاحبه وقال الأزهرى هو فاعول بمعنى مفعول ويجوز أن يكون بمعنى فاعل قال أبو عبيد الجرور من الخيل البطي ور بما كان من اعيان ور بما كان من قطاف وأنشد للقيلي

* جرور الغنمي من مكة وسام * وجمعه جرر (و) من المجاز (بئر) جرور أي (بعيدة) القعر وكذلك متوح وزوع أي يسنى منها ويسقى على البكرة وينزع بالأيدي كما في الأساس وفي اللسان عن الاصمعي بجرور وهي التي يسقى منها على بعير وانما قيل لها ذلك لان دلوها يجرح على شفيرها لبعدها عنها وقال شهر بن كعب جرور بعيدة القعر وعن ابن بزرج ما كانت جرور ولقد أجزت ولا جدوا ولقد أجدت ولا عدوا ولقد أعدت (و) قال شهر (امرأة) جرور (مقعدة) لانها تجرح على الارض جرا (و) من المجاز (الجارور نهر) يشقه (السييل) فيجره (و) من المجاز (كتيبة جارة) أي (نقيلة السير لكثرتها) لا تقدر على السير الا رويدا قاله الاصمعي وعسكر جرجار أي كثير وقيل هو الذي لا يسير الا زحفا لكثرتة قال الزجاج * أرعن جرجارا اذا جرا الاثر * قوله جرجار الاثر يعني أنه ليس بقليل تستمين فيه آثار وجفوات (و) يقال كثرت بنصيبين الطيارات والجارات (الجرارة كجبانة عقيرب)

قوله عليه كذا بخطه
والذي في اللسان حذف
عليه

فكتر اليه عبراته * كما حل ظهر اللسان المجر

وقال الاصمعي جرافصيل فهو مجرور وأجره ومجر وأنشد * واني غير مجرور واللسان * (و) من انجاز الجر (ان تجر الناقة ولدها بعد تمام السنة شهراً أو شهرين أو أربعين يوماً) فقط (وهي حرور) وفي المحكم الحرور من الابل التي تجر ولدها الى أقصى الغاية أو تجاوزها وجرت الناقة تجر حر اذا أنت على مضربها ثم جاوزته بأيام ولم تنتج وقال ثعلب الناقة تجر ولدها شهراً أو يقال أتم ما يكون الولد اذا جرت به أمه وقال ابن الاعرابي الحرور التي تجر ثلاثة أشهر بعد السنة وهي اكرم الابل قال ولا تجر الا امر ابيع الابل فأما المصايف فلا تجر قال وانما تجر من الابل حرها ووصفها رومكها ولا تجر دهمها لفظ جلودها وضيع أجوافها قال ولا يكاد شيء منها يجر لشدة لحومها وجسأتها والحرور والصهب ليست كذلك (و) الجر (ان تزيد الفرس على أحد عشر شهراً ولم تضع) ما في بطنها وكلما جرت كان أقوى لولدها وأكثر من حرها بعد أحد عشر شهراً خمس عشرة ليلة وهذا أكثر أوقاتها وعن أبي عبيدة وقت حمل الفرس من لادن أن يقطعوا عنها السقاد الى ان تضعه أحد عشر شهراً فان زادت عليها شيئاً قالوا جرت (و) الجر (ان يجوز ولاد المرأة عن تسعة أشهر) فتجاوزها بأربعة أيام أو ثلاثة فينضج ويتم في الرحم (والجرة بالكسر هيئة الجرو) في المحكم الجرة (ما يفيض به البعير) من كرشه (فيأكله ثانية) وفي الصحاح والجرة بالكسر ما يخرج به البعير للاجترار (ويفتح وقد اجتر) البعير (وأجر) الاخير عن الليثاني وكل ذي كرش يجتر وفي الحديث انه خطب على ناقته وهي تقصع بجرتها قال ابن الاثير الجرة ما يخرج به البعير من بطنه ليضعه ثم يبلعه والقصع شدة المضغ (و) الجرة (اللقمة يتعلل بها البعير اني وقت علفه) فهو يجرها في فم (و) الجرة (الجماعة) من الناس (يقبون ويظعنون وباب بن ذى الجرة) بالكسر (قائل سهرك) يضم السين المهملة وسكون الهاء وفتح الراء (الفارسي) أحد قواد الفرس (يوم يرشهر) بالكسر في بلاد العجم (في أصحاب) سيدنا أمير المؤمنين (عثمان) بن عفان رضى الله عنه وفي أيام خلافته (والسوم بنت جرة اعرابية) لها ذكر (والجرة بالضم ويفتح خشبية) نحو الذراع يجعل (في رأسها كفة) وفي وسطها جبل يجبل الطيبي (بصاحبها الظباء) فاذا نشب فيها الطيبي ووقع فيها ناصها ساعة واضطرب فيها ومارسها لينة فذا غلبتسه وأعيته سكن واستقر فيم اقتلك المسألة وفي المثل ناص الجرة ثم سالمها يضرب ذلك للذي يخاف القوم عن رأسم ثم يرجع الى قولهم ويضطري الوفاق وقيل يضرب مثلاً لمن يقع في أمر فيضطرب فيه ثم يسكن قال والمنأوضة ان يضطرب فاذا أعياه الخلاص سكن وقال أبو الهيثم من أمثالهم هو كالباحث عن الجرة قال وهي عصا تربط الى حباله تغيب في التراب للطبي يصطاد بها فيها وتر فاذا دخلت يده في الحباله انعقدت الأوتار في يده فاذا وثب ليفلت فتيده ضرب بتلك العصا يده الأخرى ورجلها فكسرهما قتلك العصاهي الجرة (و) الجرة (قعبه من حديد مشقوبتة الاسفل يجعل فيها ابذرا الحنطة حين يبذر) ويمشي به الاكار والفدان وهو ينال في الارض جمعه الجر قاله ابن الاعرابي (وزيد بن الاخنس) بن حبيب (بن جرة) بن زعب أبو معن السلمى (صحابي) ترجمه في تاريخ دمشق يقال انه بدرى روى له ابنه معن (و) الجرة (بالفتح الخبزة أو خاصر بالتى في الملة) أنشد ثعلب

داويته لماتشكى ووجع * بيجرة مثل الحصان المضطجع

شبهها بالفرس لعظمها (والجرى بالكسر) والتشديد وضبطه في التوشيح بفتح الجيم أيضاً (سمل طويل أملس) يشبه الحية وتسمى بالفارسية مار ماهى وفي حديث علي كرم الله وجهه انه كان ينهى عن أكل الجرى والجرى وت يقال الجرى لغسه في الجريرت وقد تقدم وفي التوشيح هو الما لا قشر له من السمك (لا يأكله اليهود ولا فصوص له) وفي حديث ابن عباس انه سئل عن أكل الجرى فقال انما هو شئ حرمه اليهود ومن المجاز لقاه في جريته أى أكله (والجرية والجرية بكسرهما الحوصلة) وقال أبو زيد هي القرية والجرية (و) من المجاز (الجارة الابل) التي تجر الاثقال كافي الاساس (تجر بأزمته) كافي الصحاح وهي فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية بمعنى مرضية واهداف بمعنى مدفوق ويجوز أن تكون جارة في سيرها وجرها ان تبطن وترتع وفي الحديث ليس في الابل الجارة صدقة وهي العوامل سميت جارة لانها تجر حراً بأزمته أى تقاد بخطمها كأنها مجرورة أراد ليس في الابل العوامل صدقة قال الجوهرى وهي ركائب القوم لان الصدقة في السوائم دون العوامل (و) الجارة (الطريق الى الماء والجرير جبل) قاله شمر وجمعه أجرة وجران وفي الحديث لولا ان تغلبكم الناس عليها لانتزعت معكم حتى يؤثر الجرير بظهورى والمراد به الجبل وقال زهير ابن جناب * فلما كلهم أعدت تيساح تغالزه الاجرة * أى الجبال وزاد في الصحاح (يجعل للبعير بمنزلة العذار للدابة) وبه سمي الرجل جريراً وفي الحديث انه قال له نقادة الاسدى اني رجل مغفل فأين أمم قال في موضع الجرير من السانفة أى في مقدم صفحة العنق والمغفل الذي لا يسم على ابله (و) الجرير جبل من آدم نحو (الزمام) وبطلق على غيره من الجبال المضفورة وقال الهوازى الجرير من آدم ملين يثني على أنف البعير النجيمة والفرس وقال ابن سميعان أورط الجرير في عنق البعير اذا جعلت طرفه في حلقته وهو في عنقه ثم جذبته وهو حينئذ يخفق البعير وأنشد

حتى تراها في الجرير المورط * سرح القياد سمعة التهبط

وفي الحديث ان الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله زمامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا بين جرير والجرير رأى دعوا لله زمامه

الرجل محكلا لا يستعين بأحد ولا يرد عليه أحد ولا يعاب فيقال فإنه الله كيف يجذر في المجادلة وفي حديث الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب وقيل أراد أصل الحائط والمخروط بالديال المهمة وقد تقدم وفي حديث عائشة سألت عن الجذر فقال هو الشاذرون الفارغ من البناء حول الكعبة والمجذر من القرون حين يجاوز النجوم ولم يغلظ ومن النبات الذي نبت ولم يطل والمجذرا أيضا الوتد والجزر به بالكسر السن التي بعد الر باعية والجذرة بالكسر بطن من كعب بن أنقبن وجذران كعثمان بطن من غافق منهم أبو يعقوب اسحق بن يزيد الجذرائي (الجذمور بالضم أصل الشيء أو أوله) وحدثانه (أو) هو (القطعة من) أصل (السعفة تبقى في الجذع اذا قطعت) أي السعفة (كالجذمار) بالكسر وكذلك اذا قطعت النبعة فبقيت منها قطعة ومثله اليد اذا قطعت الأظفار وفي التهذيب وما بقي من يد الأقطع عند رأس الزندين جذمور يقال ضرب به يجذموره وبقطعته قال عبد الله بن سبرة يرثي يده

جذمور

فان يكن أطربون الروم قطعها * فان فيها بحمد الله منتفعا
بناتان وجذمور أقميمها * صدر القنابة اذا ما صار خ فزعا

وعن ابن الاعرابي الجذمور بقية كل شيء مقطوع ومنه جذمور البكاسة (ورجل جذامر كعلا بط قطع للعهد) والرحم قال تآبط شرا فان تصر ميني أو تسبي جنابتي * فاني لصرام المهين جذامر (و) يقال (أخذه) أي الشيء (بجذموره) ويجذاميره أي يجميعه) وقيل أخذه بجذموره أي بحدثانه وقال الفراء خذته بجذميره وجذماره وجذموره وأنشد

لعلك ان أرددت منها حلية * يجذمور ما أتى لك السيف تغضب

(الجر الجذب) جره يجره جروا وجررت الجبل وغيره أجره جروا ونجر الشيء ان يجذب (كالا جترار) يقال اجترار الخ أي جره (والاجدرار) قلبوا التاء الا وذلك في بعض اللغات قال

جر

فقلت لصاحبي لا تجبسننا * بنزع أصوله واجدر شيحا

ولا يقال في اجترأ اجدر أو لاني اجترح اجدرح (والاستجرار والتجريد) شدد الاخير لكثرة والمبالغة وجره وجرره قال

فقلت لها عيشي جعار وجررى * بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره

(و) الجر (ع) بالجاز في ديار أشجع) كانت فيه وقعة بينهم وبين سليم (وعين الجر د بالشام) ناحية بعلبك (و) الجر (جمع الجررة من الخرف كالجرار) بالكسر وفي الحديث انه نهي عن شرب نبيذ الجر قال ابن دريد المعروف عند العرب انه ما اتخذ من الطين وفي روايه عن نبيذ الجرار قال ابن الاثير أراد بالنهي الجرار المدهونة لانها أسرع في الشدة والتخمير وفي التهذيب الجررة آنية من خرف الواحدة جررة والجمع جروجرار والجرارة حرفة الجرار (و) الجر (أصل الجبل) وسفحه والجمع جرار قال الشاعر

قوله آنية من خرف كذا
يخطه تبعاللسان وكان
الظاهر وأن بلفظ الجمع

* وقد طلعت واديابجر * وفي حديث عبد الرحمن رأته يوم أحد عند جبال أي أسفله قال ابن دريد هو حيث علا من السهل الى الغلط قال

كم ترى بالجر من جمجمة * وأكف قد آتت وجرل

وهو مجاز كما يقال ذيل الجبل (أو هو تحيف للفراء والصواب الجر اصل كعلا بط الجبل) والعجب من المصنف حيث لم يذكر الجر اصل في كتابه هذا بل ولا تعرض له أحد من أئمة العرب فاذا التحيف كما لا يخفى (و) الجر (الوهدة من الارض) والجمع جرار (و) الجر أيضا (بحر الضبع والشعب) واليربوع والجرذ وحكي كراع فيها جميعا الجر بالضم (و) يقال في قول الشاعر

أعيافنظناه منباط الجر * دوين عكمنى بازل جور

أراد بالجر (الزيبيل) يعلق من البعير وهو النوط كالجمل الصغيرة (و) الجر (شيء يتخذ من سلاخة عرقوب البعير وتجعل المرأة فيه الخلع ثم تعلقه من مؤخر عكها فيتذبذب أبدا) وبه فسر قول الرازي أيضا (و) الجر (حبل يشد في أداة الفدان) (و) الجر (السوق الرويد) والسحب الهويني يقال فلان يجرا ابل أي يسوقها سوقا رويدا قال ابن الجأ

تجر بالاهون من أدانها * جرا العجوز التي من خفافها

(و) الجر (ان ترى الابل و) هي (تسير) عن ابن الاعرابي وأنشد

لأنجلاها ان تجر جرا * تحدر صفرا وتعلي برا

وقد جرت الابل تجر جرا (أو) الجر (ان تركب ناقه وتتركها ترحي) وقد جرها يجرها (كالانجرار فيها) وأنشد ابن الاعرابي

اني على أوني وانجراري * وأخذى المجهول في الصماري * أوم بالمتزل والدراري

أراد بالمتزل الثريا (و) الجر (شق لسان الفصيل لئلا يرتضع) وهو مجرور قال

على دفتي المشي عيس مجور * لم تلتفت لولد مجرور

(كالاجرار) عن ابن السكيت وقال بعضهم الاجرار كالتة ليلك وهو ان يجعل الراعي من الهلب مثل فلكة المغزل ثم يثقب لسان البعير فيجعل فيه لئلا يرتضع قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور

معربا (وأبو قريظة جندرة بن خيشنة) الكافي (صحابي) نزل عسقلان روت عنه بنته وأبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف المقرئ الجندري محدث روى عن أبي بكر الخراطي * ومما استدرك عليه شاة جدراء تقوب جلد هاعن داء يصيبها وليس من جذري وفي الحديث الكفاة جذري الأرض شبهها به لظهورها من بطن الأرض كما يظهر الجذري من باطن الجلد وأراد به ذمها وأجدرت الأرض إذا طلعت رؤس نباتها وشجر جذر وجادر الطلع طلع حبه والجذرة محرمة حظيرة الغنم والجذر بضم الجيم الحواجز التي بين الديار المسماة الماء وجدر العنب حوائطه وجدر الكظامه حافاتها وقيل طين حافتيها والتجدير القصر ولا فعل له قال

(المستدرك)

٣ قوله من صدر أنشده ابن منظور بلفظ في صدر

اني لا اعظم ٣ من صدر الكمي على * ما كان في زمن التجدير والقصر أعاد المعنيين لاختلاف اللفظين كما قال * وهند آتى من دونها النأى والبعد * كذا في اللسان والمجدر لقب نصر بن زيد روى عن مالك وشريك والمجدر لقب أبي القاسم يحيى بن أحمد بن بدر البغدادي من جذرة الثياب روى عنه السمعاني وجدر البعير كفرج فهو أجدر والناقه جذراء من الجذرة وهي السلعة وجذارة بالضم أخوخذرة في بني التجار نقله السهيلي في غزوة بدر عن ابن اسحق والمشهور بالخاء كإسأتى والمجذرة كعظمة طعام لاهل الشام وقطيعه بني جدار محلة ببغداد منها أبو بكر أحمد بن سندي بن الحسن البغدادي الجداري صدوق ترجمه الخطيب في تاريخه وجدار صحابي روى عنه يزيد بن سحيرة وجدار العذري تابعي وجدار بن بكرة عن جده وعنه محمد بن جعفر الكافي ((الجذر)) بفتح فسكون (القطع) يقال جذر الشيء جذرا إذا قطعه (و) الجذر (الاصل) من كل شئ (أو) هو (أصل اللسان و) أصل (الذكر) قال شمرانه أشد جذر اللسان وشديد جذر الذكراى أصله قال الفرزدق رأيت كرام مثل الجلاميد أفتحت * أحاليلها حتى اسمأدت جذورها

(جذر)

٣ قوله وجذارة الاولى وجذارة كافي اللسان وكذا ما بعده

(و) الجذر أصل (الحساب) والنسب (ويكسر فيهن أو في أصل الحساب بالكسر فقط) فالفتح عن الاصمعي والكسر عن أبي عمرو في الكل وقال ابن جبلة سألت ابن الاعرابي عنه فقال هو جذر قال ولا أقول جذر وفي الأساس يقال ما جذر هذا العدد وجزاؤه ٣ أى أصله ومبلغه إذا ضرب ثلاثة في ثلاثة فالجذر الثلاثة والجزاؤه التسعة وفي اللسان والحساب الذي يقال له عشرة في عشرة وكذا في كذا تقول ما جذره أى ما يبلغ تمامه فتقول عشرة في عشرة مائة وخمسة وعشرون أى فجذر مائة عشرة وجذر خمسة وعشرين خمسة وعشرة في حساب الضرب جذر مائة (و) الجذر (الاستئصال) يقال جذرت الشيء جذرا استأصلته (كالاجذار) عن أبي زيد (و) الجذر (مغز العنق) عن الهجري وأنشد

٤ قوله معفر الذي في اللسان معفر

تمج ذفار يهن ماء كانه * عصيم على جذر السوا نص معفر ٤ (ج جذور) بالضم (والجؤزر) بضم الجيم والذال مهموزا (وتفتح الذال) أيضا (والجيسر) بكسر الجيم وسكون التحتية وفي بعض النسخ بفتح الجيم (والجؤزر بالواو) من غير همز (كفوفل و) الجؤزر مثل (كوكب والجؤزر بفتح الجيم وكسر الذال) فهي ست لغات ذكرا الجوهرى منها الغنم وزاد الصغاني اثنتين وهما كفوفل وكوكب وهي (ولد البقرة الوحشية) كذا في الصحاح والجمع جاذر (وبقرة مجذر) كعسبن ذات جوذر قال ابن سيده ولذلك حكمنا بزيادة همزة جوذرو لانها تزداد ثانية كثيرا وحكى ابن جنى ان جوذرا مثل كوتر لغة في جوذرو وهذا ما يشهد له أيضا بالزيادة لان الواو ثانية لا تكون أصلا في نبات الاربعة والجيسر لغته في الجؤزر قال ابن سيده وعندى ان الجيسر والجؤزر عريان والجؤزر والجؤزر فارسيان (وانجذر) الحبل والصاحب وومن كل شئ (انقطع) قال الشاعر ياطيب حال قضاء الله دنكم * واستحصدا الحبل منك اليوم فانجذرا (واجذار) كاقشعر (انتصب) فلم يبرح وهو مجذر قاله ابن بزرج وعن الليث اجذارا انتصب (للسباب) والمخاصمة قال الطرماح

٥ قوله ومن كل شئ عبارة اللسان والرفقة من كل شئ

نبيت على أطوافها مجذرة * تكاد بهما مثل هم المراهن (و) اجذار (النبات نبت ولم يطل) فهو مجذر (والجيزرة سمكة كالزنجي الاسود الغنم) القصير (والمجذر كعظم) لقب (عبد الله ابن زياد) ككتاب (البليوي) قتل سويد بن الصامت في الجاهلية فهاج قتله وقعة بعثت ثم استشهد يوم أحد قتله الحرث بن سويد بن الصامت بأبيه وارتد وخلق بمكة ثم أتى مسلما بعد الفتح فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بالمجذر بأمر جبريل عليه السلام فيما ورد (وعلقه بن المجذر) واسمه الاور بن جعدة (الكافي) المدلجى استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على سرية (صحايبان و) المجذر (القصير الغليظ الشن الاطراف) وزاد في التهذيب من الرجال والاتبى بالهاء (كالجيزر) وأنشد أبو عمرو ولا بى السوداء الجملي

(المستدرك)

تعرضت مريثة الحياك * لنا شئ دمك مكن نياك * البهتر المجذر الزوال (أو هذه) أى الجيزر (بالمهملة ووهم الجوهرى) في اعجام الذال منها قال شيخنا وخزم القاضي زكريا في حاشيته على البيضاوى بأنه بالموحدة بعد الجيم والذال المعجمة وتبعه السيوطي في حاشيته وتعقبهما الخفاجي وعبد الحكيم (و) المجذر (البعير الذي لجمه في أطراف عظامه وجمومه) ويقال ناقه مجذرة أى قصيرة شديدة * ومما استدرك عليه جذر البقرة قرنها وأنشدها قول زهير يصف بقرة وحشية وسامعتين تعرف العنق فيهما * الى جذر مدلول الكعوب محمد يعنى قرنها وزات الامانة في جذر قلوب الرجال أى في أصلها والجذر أصل شجرة وعن ابن جنبة الجذر جذر الكلام وهو أن يكون

مخلقة) منه ان يفعل كذا أي هو جدير بفعله (وجدره جعله جديرا) نقله الصغاني وأجدر به أن يفعل ذلك وما أجدر به (والجديرة الحظيرة) وهي كنيف يتخذ من حجارة يكون للهم وغيرها كالجدرة محركة وقيل الجديرة زرب الغنم وعن أبي زيد كنيف البيت مثل الحجره تجمع من الشجر وهي الحظيرة أيضا فان كانت من حجارة فهي جديرة وان كان من طين فهي جدار (و) الجديرة (الطبيعة) (و) الجدارة (ككثابة واد بالجاز فيه قري) ومساكن عامرة (وجدر محركة بن حص وسلمية) تنسب اليها الحمر قال أبو ذؤيب
فما ان رحيق سبها التجا * رمن أذرع فوادى جدر

(والنسبة جدرى) على قياس (وجيدرى) على غير قياس قال معبد بن سعنة

ألا يا اصبحاني قبل لوم العواذل * وقبل وداع من زنبية عاجل

ألا يا اصبحاني فيهما جادريه * بماء سحاب يسبق الحق باطل

هكذا أنشده ابن بري والفيهم هنا الحمر وأصله ما يكال به الحمر وقد قيل ان جيدر موضع هناك أيضا فان كانت الحمر الجيدر به منسوبا اليه فهو نسب قياسي كافي اللسان (والجدرة محركة حتى من الازد) وهم بنو عامر بن عمرو بن خثعمه ومن قال ابن عمرو بن خزيمه فقد أنخطأ كذا حققه السهيلي في الروض * قلت وخثعمه هذا هو ابن بكر بن بشكر بن قسي بن صعيب بن دهمان بن نصر بن زهران الازدي و(سموابة لانهم بنو اجدار الكعبة عظمها الله تعالى) وشرها (أو سحرها) وهو الحطيم وقال أهل الانساب دخل السيل حرة الكعبة وصدع ببناءها فزعت قريش ان جاء سبل آخر يذهب بشر فهم وديهم فبنى عامر المذكور لها جدار دون السيل يسمى الجادر قال شيخنا والجدرة اعلمهم جعلوه جمع جادر ككاتب وكتبة ثم سمو القليلة * قلت ويجوز ان يكون الى الجديرو وهو المكان الذي بنى حوله جدار وأريد به الحطيم كما قالوا في نيف ثقيف (و) جدرة (بلالام واردة قصي بن كلاب) واسمها فاطمة بنت عوف بن سعد ابن سيل بن الجدرة وهم حلفاء بني الدبل قاله ابن الاثير والامير (وجدر الشجر خرج ثمره كالحص) عن ابن الاعرابي (و) جدر (النبث) والنجر (طلعت رؤسه) في أول الربيع (كأنه الجدرى) فهو مجاز (بجدر ككرم) جدارة (وأجدر) حكى الثلاثة ابن الاعرابي (وجدر فيهما) وجادر الاخير عن أبي حنيفة وقال الطرماح

فأليت ألقى عاشقا ما سرى القطا * وأجدر من وادى نظاة وليع

وجدر العرفج والثمام بجدر اذا خرج في كعوبه ومتمفرق عيدانه مثل أظافر الطير وأجدر الوليع وجادر اسم وتغير وقال الليث أجدر الشجر فهو جدر حين يطول فاذا طال تفرقت أسماءه (و) عن ابن بزرج وجدرت (اليد) تجدر ونقطت (مجلت) كل ذلك مفتوح وهي مجمل وهو المجل (و) جدر (الجدار) بجدر (حوطه) جدر (الرجل توارى بالجدار) حكاة ثعلب وأنشد
ان صبيح بن الزبير فأرا * في الرض لا يترك منه حجرا * الاملاه حنطة وجدرا
قال هذا مرق حنطة وخبأها (واجندر بناء) قال رؤبة * تشيد أعضادا البناء المجندر * (وجدره تجدر اشيد) وأنشد ابن الاعرابي
وأخرون كالخمر الجشمر * كأنهم في السطح ذى الجدر

قيل أراد ذى الحائط الجدر ويجوز ان يكون أراد ذى التجدر أي الذي جدر وشيد فأقام المفعول مقام التفعيل لانهم اجمعوا مصدران لفعل أنشد سيبويه * ان الموق مثل ما لقيت * أي ان التوقية (والجيدر القصير كالجيدري والجيدران) وقد يقال له جيدر على المبالغة قال الفارسي وهذا كما قالوا حداحة ودنية وخرقرة واضرة جيدر جديره أنشد يعقوب
ثنت عنقالم تنها جيدرية * عضادولا مكنوزة اللحم ضمير

(والجدور القليل اللحم) ومن به آثار ضرب أو سباط (وذو جدر) بفتح فسكون جاء ذكره في الحديث وهو (مسرح قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام على ستة أميال منها ناحية قباء كانت فيه لقاح النبي صلى الله عليه وسلم لما أغير عليها (والجدار) كحراب (ما ينصب في الزرع من جرة للسباع) والطي قال

اصرميني يا خلقه الجدار * وصليني بطول بعد المزار

(وعامر بن جدرة محركة أول من كتب بخطنا) أي العربي قال شيخنا وسيأتي له في مرأ أن أول من كتب بالعربية مرأ وخرم به جماعة وتوقف جماعة هل هو خلاف أو يمكن التوفيق قال وهذه الاولية فيها خلاف طويل الذيل أورده ابن عساك وغيره ونقل خلاصته الجلال في أولياته وسيأتي طرف منه ان شاء الله تعالى * قلت وهذه العبارة مأخوذة من الجهرة لابن دريد قال فيها أول من كتب بخطنا هذا عامر بن جدرة ومرأ بن مرة الطائيان ثم ساعد بن سبل غير أن المصنف فرق فذكر كل واحد فيما يناسب ذكره في محله (وعامر الجدار أبو حنيفة) من كلب سمي به (لانه كان عليه جدرة) أي سلعه وهو عامر بن عوف بن كانه بن عوف بن عدوة بن زيد اللات وهذا الذي ذكره المصنف من وجه التسمية فقد صرح به ابن دريد ورد على ابن الكلبي حيث قال لانه كان جالسا بجانب جدار الى آخره فراجع المعجم (وجدره بالضم ابن سبرة) العتيق شهد فتح مصر (صحابي) هكذا ضبطه ابن ماكولا بالبدال المهملة (وجندر الكتاب أمرا القلم على مدارس منه) اي تبين (و) كذلك (الثوب) اذا (أعادوشيه بعد ذهابه) وهو مأخوذ من الصحاح قال وأظنه

(المستدرک)

(جندري)

(جدر)

الواسع وبخر كمنع وسعر رأس بئر كآبخر) وهذه عن ابن الاعرابي (وبخر) بخر او ابجار او بخريرا (وأبخر أنسج ماء كثيرا من) وفي بعض الاصول في (غير موضع بئر) أبخر الرجل اذا غسل دبره ولم ينق) بعد (فبق) لذلك (نتنه) وأبخر اذا (نزوح امرأة بخر) وهي الواسعة كل ذلك عن ابن الاعرابي (وبخر الحوض) اذا (تفلق) وفي بعض الاصول المعتدة تلفف (طينه) وذهب ماؤه) وفي اللسان بعد قوله طينه) و (انفجر ماؤه وبخر) بفتح فسكون (ة) بفتح فسكون (على ثلاثة فرائخ منها وضبطه آفة النسب بالزاي والنون في آخره فليستظر) وبخر جوف البئر كفرح اتسع) وبخرها وسعها (و) عن ابن شيبان بخر (الغنم) بخر اذا (شربت على خلاء بطن فتختضض الماء في بطونها فتراها بخره خاشعة) كذا في النسخ وفي بعضها خاشعة ومثله في اللسان والتكلمة * ومما يستدرک عليه في التهذيب والخيرة تصغير الخيرة وهي نعمة تبقى في القندودة اذ لم تنق وبخر انفرس بخر الامتلاء بطنه فذهب نشاطه وانكسر (الجندري والجندري بفتحهما) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (و) كذا (الجندري بالضم) هو (الغنم) ولم يذكر ابن دريد الجندري (الجدر) بفتح فسكون (الحائط كالجدار) بالكسر وورد في قول عبد الله بن عمر اذا اشترى اللحم بفحل جدر البيت قالوا هولعه في الجدار (ج جدر) بضم فسكون (وجدر) بضم تين (وجدران) جمع الجمع مثل بطن وبطنان قال سيبويه وهو مما استغنوا فيه ببناء أكثر العدد عن بناء أقله فقالوا لانه جدر (و) الجدر (بفتح ملى) وهو كالحلقة غير أنه صغير يتربل ينبت مع المكر قاله أبو حنيفة (ج جدر) بالضم قال العجاج ووصف ثورا * أمسى بذات الحازم والجدر * وفي التهذيب عن الليث الجدر ضرب من النبات الواحدة جدره قال العجاج * مكر او جدر او اكتسى النصي * (وقد أجدر المكان) قال الازهرى ومن شجر الدق ضرور تنبت في القفاف والصلاب فاذا طلعت رؤسها في أول الربيع قيل أجدرت الارض وأجدر الشجر فهو جدر ٢ حين يطول فاذا طال تفرقت أسماءه (و) الجدر (حطيم الكعبة) لما فيه من أصول حائط البيت وفي الاساس وللحجر ثلاثة أسماء الحجر والحطيم والجدر (و) هو (أصل الجدار) سمى به لان جداره مستو طي وفي الحديث حتى يبلغ الماء جدره أى أصله والجمع جدرور (و) قال الليثاني جدره (جانبه) والجمع جدرور وأنشد

٣ قوله حين يطول كذا
بخطه هنا وفيما سياتى قريبا
وعبارة ابن منظور حتى
يطول وهي أظهر

تسقى مذائب قد طالت عصيفتها * جدرورها من أتى الماء مطموم

(و) الجدر (خروج الجدرى بضم الجيم وفتحها) لغتان وأما الدال ففتوحة على كل حال وهو اسم (لقروح في البدن تنفط) عن الجلد ممتلئة ماء (وتقيح) وهو داء معروف يأخذ الناس مرة في العمر قال شيخنا وقد قالوا أول من عذب به قوم فرعون ثم بقي بعدهم كفى المصباح وقال عكرمة أول جدرى ظهر ما أصيب به ابرهة (وقد جدر) يجدر جدر احكاه الليثاني (وجدر كعني) جدر (و) يشدد) قال شيخنا وقد أنكره الحريري وجماعه وقالوا ان التفعيل يدل على المبالغة والتكرار وهو لا يأتي في العمر الا مرة واحدة فكيف يشدد وتعقبه بوجه بسطتها في شرح نظم التصحيح وأشرت اليها في شرح الدررة (وهو مجدرور) الوجه (ومجدر) وجدير (وأرض مجدره كثيرة) وقال الليثاني ذات جدرى (والجدر بالكسر نبات الواحدة بهاء) وقد أجدرت الارض (و) الجدر (بالتحريك) يسلم تكون في البدن خلقه) أو البثور الناتئة عن الليثاني (أو) آثار (من ضرب) امر تفعه على جلد الانسان (أو من جراحة) وقيل الجدر اذا ارتفعت عن الجلد واذا لم ترتفع نهى نذب وقد يدعى جدر او لا يدعى الجدر ندبا (كالجدر كصرد واحدتها مابها) وفي الصحاح الجدره خراج وهي السلعة والجمع جدر وأنشد ابن الاعرابي * يا قاتل الله دقيلاذا الجدر * وفي المحكم فن قال الجدرى نسبه الى الجدر ومن قال الجدرى نسبه الى الجدر قال وهذا قول الليثاني وليس بالحسن (ج الاجدار) الجدر (ورم يأخذ في الخلق) وعن ابن الاعرابي الجدره الورمة في أصل الحى البعير وقال النضر الجدره غدنة تكون في عنق البعير يسقيها عرق في أصلها نحو السلعة برأس الانسان وجل أجدر وناقه جدره وقيل هي في عنق البعير السلعة وقيل هي من البعير جدره ومن الانسان سلعة (و) الجدر (انتبارا) أثر كدم في عنق الحمار وقد جدر) الحمار (جدرورا) بالضم وفي التهذيب جدرت عنقه جدر اذا انتبرت وأنشد لرؤبة * أوجادر الليثين مطوى الخلق * (و) الجدر (حب الطلع) وأجدر الواسع وجدره مترو وتغير عن أبي حنيفة يعنى بالواسع طلع الخلق واحدة جدره وهي حبة الطلع (و) الجدر (ان يخرج بالانسان جدر) أى في بدنه من البثور الناتئة وقد جدر ظهره قاله الليثاني والجدر أيضا ان يرم عنق الحمار وقد جدرت عنقه كفى التهذيب (و) الجدر (هم الكرم بالايراق) يقل - بدر الكرم جدر اذا حبب وهم بالايراق وجدر العنب صار حبه فويق النفض (وفعلهما كفرح) لا غير (والجدر مكان) بنى حوله وقال الليث (بنى حواله جدر) قال الاعشى * وتبنون في كل واد جديرا * (و) الجدير (الخليق) يقال هو جدير بكذا وكذا أى خلد له (ج) جديرون وجدره) والاثني جديرة (وقد جدر ككرم جدره) بالفتح قال شيخنا وفيه رد على النجاة الذين يقولون ان ما أجدره وأجدر به شاذ كفى التوضيح وغيره وأشرت الى نفعه في حواشيه (وانه لجدره ان يفعل) وكذلك الاثنان والجمع وانما الجدره بذلك وبان تفعل ذلك وكذلك الاثنان والجمع كله عن الليثاني وعنه أيضا انه جديران يفعل ذلك وانما الجديران وقال زهير

* جديرون يومان ينالوا فيستغلبوا * ويقال لامرأة انما الجديرة ان تفعل ذلك وخليفة وانهم جديرات وجدر اثر (و) حكى عن أبي جعفر الراسي انه (مجدرور) ان يفعل ذلك جاء به على لفظ المفعول ولا يفعل له وقال غيره هذا الامر مجدره لذلك ومجدره منه (أى

اذا السنة الشهباء بالناس أبحفت * ونال كرام المال في الجحرة الاكل

يريد بكرام المال الا بل يقول انها تنور وتؤكل لانهم لا يجحدون لبنا يغنيهم عن أكلها (ويحرك وعين بحراء) غائرة (متبحرة) وفي بعض النسخ منبحرة في نقرتها وفي الحديث في صفة الدجال ليست عينه بناتئة ولا بحراء قال الازهرى هي بالحاء المعجمة وأنكر الحاء وسيأتي (وأبحرته) الى كذا (الجأته) والمبحر المضطر الملبأ وأنشد * يحمى المبحر ينام * (و) من المجاز أبحرت (النجوم) أي نجوم الشتاء اذا (لم تطر) قال الرازي

اذا الشتاء أبحرت نجومه * واشتد في غيرى أزومه

كذا في التهذيب (و) من المجاز أبحر (القوم) اذا (دخلوا في القحط) والشدة (وبعير بحار به كعلا بطة) أي (مجمع الخلق) تامه نقله الصغاني (والجواهر الداخلة في الجحرة) والمكامن (و) الجواهر المتخلفات من الوحش وغيرها قال امرؤ القيس

فألقنا بالهاديات ودونه * جواهرها في صرة لم تزيل

وقيل (الجاحر) من الدواب وغيرها (المتخلف الذي لم يلحق) ومنه بحرف فلان تخلف (والجحرمة) الضيق (وسوء الخلق) (و) الميم زائدة) فهي فعلية وصرح بذلك الجوهرى وابن القطاع وغيرهما وقد أعاده المصنف في الميم أيضا ولم يفسره على زيادة الميم فليتأمل

(و) المبحر الملبأ والمكمن) ومبحر القوم مكامنهم وفي الاساس ومن المجاز دخلوا في مجاهرهم أي مكامنهم * ومما يستدرك عليه الجحران كعثمان اسم للفرج خاصة حتى فيه بالالف والنون تميزا له عن غيره من الجحرة قاله ابن الاثير وعليه خرج الحديث المروى

عن السيدة عائشة رضي الله عنها اذا حاضت المرأة حرم الجحران ورواه بعض الناس بكسر النون على التثنية يريد الفرغ والدبر ومعناه ان أحدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرم جميعا وذكره الزنجشمرى في المجاز وقال حرم الجحران أي اجتمع الاثنان في

الحرمية قال ومنه أيضا حصى بحرك ومن المجاز أيضا أبحرهم الفرغ وأبحرت السنة الناس أدخلتهم في المضايق ((الجخبار)) أهمله الجوهرى وقال أبو حاتم هو (بكسر الجيم والحاء) المهملة * قلت وروى اعجمها في كتاب العين (نبت و) عن الفراء الجخبار

(الرجل الضخم) وأنشد * فهو جخبار ميم الدعوه * (و) الجخبار (العظيم الخلق) من الرجال قاله أبو مسحل في نوادره (أو) هو (العظيم الجوف الواسع) قال الصغاني وهذا أشبه لان سيويه جعله صفة (أو) هو (القصير) القائمة (المحفر الواسع الجوف كالجخبارة) بالهاء (ويضمان) واقتصر في العين على القصير من الرجال (والجخبيرة المرأة القصيرة) عن أبي عمرو ((الجحدر))

الرجل الجعد (القصير) والاني جحدره (وجحدره) صرعه ودرجه (وهو مقلوبه كجعدله نقله الصغاني (وتجعدر الطائر) من وكراه اذا تدرج أي (تحرك فطار) عن الصغاني (والجحدري بالضم العظيم) من الرجال نقله الصغاني (وجحدر كجعفر رجل)

وهو جحدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكاية بن صعب منهم طالموت بن عباد الجحدرى مولاهم وأبو يحيى كامل بن طلمة الجحدرى البصرى ومالك بن مسمع وغيرهم وعامتهم بالبصرة وجحدر أيضا لقب أحمد بن عبد الرحمن الكفرتوفى عن بقيقه ((الجحاشر بالضم)) أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (الضخم) وأنشد في صفة ابل

تسل ما تحت الازار الجاحر * بمقنع من رأسها جحاشر

وقال الليث الجحاشر هو (الحادر) الخلق (الجسيم) العظيم الجسم (العبل المفاصل العظيم الخلق و) الجحاشر (فرس في ضلوعه قد مر وهو في ذلك محفر كجفار الجرشع (كالجحش فيهما) والجحش (ويضم و) قال أبو عبيد الجحش من صفات الخيل و) (هي بهاء) قال وان شئت قلت جحاشر والاني جحاشرة وأنشد ابن سيده

جحاشرة صتم كان عظامه * عوانم كسر أو أسيل مطهم

جحاشرة صتم طمر كأنها * عقاب زفتها الریح قفئا كاسر

(و) جحش بالضم اسم) نقله الصغاني ((الجحش مركبة تغير رائحة اللحم) هكذا في التكملة وفي بعض النسخ رائحة الفم (و) الجحش (رائحة مكروهة) ننته (في قبل المرأة) وعن ابن دريد سببها من فساد الرحم (وهي بحراء) من ذلك وقال اللحياني الجحش من النساء المنتهية (و) الجحش (الاتساع في البئر) وقد جحشها بجحشها وجرها وسعها (و) الجحش (خلاء البطن) قال الاصمعي في قولهم * ببطنه بعد الذكر * قال الذكروا الخليل لا يعد والاذا كان بين المتلى والطاوى فهو أقل احتمالا للجحش من الانثى

والجحش الخلاء والذكرا اذا خلابطه انكسر وذهب نشاطه (و) الجحش (ككتف الكثير الاكل) عن الصغاني (والجبان) رجل جحش جبان أكل والاني جحرة (و) الجحش (القليل لحم الفخذين) من الرجال (و) الجحش (الفاسد العقل) كل ذلك عن الصغاني (و) الجحش (العاجز) الجحش (السيح و) الجحش (السرير الجوع) وقد جحش جحرا اذا جزع من الجوع (والجحراء) د لبني شجينة بن عطار بن عوف بن كعب (و) الجحراء (المرأة الواسعة البطن) (و) الجحراء (المرأة الواسعة) (التفلة) عن اللحياني (و) الجحراء (من

العيون الضيقة) التي (فيها غص ورمص) ومنه قيل للمرأة بحراء اذا لم تكن نظيفة المكان وبه فسر الحديث في صفة عين الدجال أعور مطموس العين ليست بناتئة ولا بحراء ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم وقال الازهرى بالحاء وأنكر الحاء (والجحاشر الوادى

(المستدرك)

(جخبار)

(جحدر)

(جحاشر)

(جحش)

بدمشق بعد الستين وأربعمائة (والجباري محدث له جزء) في الحديث (م) أي معروف رواه عنه أبو نعيم قاله الذهبي * قلت وهو أبو محمد عبد الله بن جعفر بن اسحق بن علي بن جابر بن الهيثم الموصلي الجباري نسبة إلى جدّه سكن البصرة وسمع عن أبي يعلى الموصلي وغيره وعنه أبو نعيم وقدروا بهذا الجزء من طريق الحافظ البرزالي عن أبي المنجب التي غن أبو رشيد البشري عن أبي علي الحداد عن أبي نعيم عنه (ومحمد بن الحسن الجباري صاحب) أبي الفضل (عمياض) بن موسى اليحصبي (القاضي) حدث بسبته قبل الستمائة بالشفاء عنه (ويوسف بن جبرويه الطيالسي محدث) وأبو سهل أحمد بن علي بن جبرويه البكاو إذا نفي عن الكندي وعنه رزقويه وأما أبو الحسن محمد بن الحسن بن جبرويه فبالضم حدث عنه أبو الغنائم الترمسي (وجبران) بن ابراهيم الصغاني (كعثمان شاعر) شيعي قاله الاميروروي عن أبي قرة (وجبرون بن عيسى السلووي) حدث عن سحنون الفقيه وعن يحيى بن سليمان الحفري القيرواني (و) جبرون (بن سعيد الحضرمي) قاضي الاسكندرية سمع محمد بن جلاد الاسكندراني (و) جبرون (بن عبد الجبار) بن واقد سمع ابن عيينة وجبرون بن واقد الافريقي (وعبدالوارث بن سفيان بن جبرون) من أشياخ ابن عبد البر (محدثون والمجبورة وجارة اسمان لطيفة المشرفة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام المجبورة كانتهاجرت به صلى الله عليه وسلم وجارة كانها جبرت الاعمى (والانجبار نبات نفاع يتخذ منه شراب) مذكور في كتب الطب * ومما يستدرك عليه رجل جبار مسلط فاهر وبه فسر قوله تعالى وما أنت عليهم بجبار أي بمسلط فتقهرهم على الاسلام والجبار الذي يقتل على الغضب وفي الحديث كثافة جلد الكافر أربعون ذراعاً بذراع الجبار أراد به هنا الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي وأحسبه ملكاً من ملوك الاعاجم كان تام الذراع وفي حديث خسف البيداء فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهو من جبرت لأجبرت وقال أبو عبيد الجبار الاسورة من الذهب والفضة واحدها جبارة وجبيرة وقال الاعشى

فأرتك كفافي الخضا * بومعصامل الجباره

وأصابته مصيبة لا يجترها أي لا يجبر منها و ناراجير غير مصروف نار الجبابح حكاه أبو علي عن أبي عمرو والشيباني وحكي ابن الاعرابي جنبار من الجبر قال ابن سيده هذان لفظه فلا أدري من أي جبر عنى أمن الجبر الذي هو ضد الكسر وما في طريقه أم من الجبر الذي هو خلاف القدر قال وكذلك لأدري ما جنبار أوصف أم علم أم نوع أم شخص ولولا انه قال من الجبر لا لحقته بالباغي ولقلت انها لغة في الجنبار الذي هو فرخ الجباري أو مخفف عنه وزاد بن جبيرة الطائي الكوفي من رجال البخاري والجبار بالكسر جمع الجبر بمعنى الملك والجبرية قرية باليمن وقد دخلتها وفيها الفقهاء بنو حشيرة ومن سمعات الاساس وما كانت نبوة الاتناسخها ملك جبرية أي الاتجبر الملوكة بعدها ومن المجاز ناقة جبار أي عظيمة وجبرت فلانا فاجتبر نعشسته فانتعش واستجبرته بالغت في تعهده وفلان جابر لي مستجبر والجبر في الحساب الخاق شيء به اصلاح المساريد اصلاحه و باجبارة قرية شمري مدينة الموصل كبيرة عامرة قال ياقوت رأيتها غير مرة وفي قضاة جابر بن كعب بن سليم وفي خولان جابر بن هلال وفي غني جابر بن مالك وفي طي جابر بن يحيى بن عمرو بن سلسله وجابر بن عبد الله بن قادم الهمداني بطون وأحمد بن عمران بن جبيرة أمير النسي حدث عن محمد بن عبد الرحمن الشامي وبنو جبارة بالضم قبيلة وساحل الجوارب كورة بمصر (الجبر كخيدر) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (الرجل القصير) كذافي التكملة (جائر) أهمله الجوهري وقال أئمة النسب هو (بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام) وهو أبو ثمود وجد يس وقد انقرضا (ومكان جئر ككتف فيه تراب يخاطه سمج) عن ابن دريد (أو سجارة) وورق جئر واسع (بجائر كصحاب) أهمله الجوهري والجماعة وهو هكذا ضبطه الرشاطي وقيل ككتاب (ة بجاراء) قال ابن الاثير ويقال شجار (منها صالح بن محمد بن صالح) بن شعيب (أبو شعيب البخاري) عن أبي القاسم بن أبي العقب الدمشقي وعمربن علي العنكي (المحدث العابد من أرباب الكرامات) وقبره بهارار ويتبرك به وروى عنه القاضي أبو طاهر الاسمعيلى ومحمد بن علي بن محم وغيرهما توفي سنة ٤٠٠ * ومما يستدرك عليه جنجر بالنون بين الجيمين اسم ناحية من بلاد الروم ويقال بالحاء وسياتي ويستدرك أيضا جوجر وهو قرية بالسمنودية وججروان بالفتح بالمنوفية (الججر بالضم) لكل شيء يمتد في الارض اذا لم يكن من عظام الخلق وفي المحكم هو (كل شيء يمتد في الهوام والسباع لانفسها) قال شيخنا وفقهاء اللغة كابي منصور الثعالبي جمعوا الججر للضب خاصة واستعماله لغيره كالتجوز كالججران كعثمان ونظيره جئت في عقب الشهر وعقبانه (جججرة) بكسر ففتح (واججار) كاصحاب (وججر الضب كنع دخله) أي ججره (و) ججر (فلان الضب أدخله فيه فاججر) أي أدخل (وتججر كاججره) المطر أي ألجأه حتى دخل ججره (و) ججرت (الشمس) للغيوب إذا ارتفعت) فأزى الظل أنشد الاصمعيلى لعكاشة ابن أبي مسعدة السعدي

قدوردت والظل آز قدججر * جاءت من الخط وجاءت بي هجر

(و) من المجاز ججر (الربيع) اذا احتبس و (لم يصبنا) وفي المحكم لم يصبك (مطره و) يقال ججرعنا (الخبر) اذا (تخلف) ولم يصبنا (و) ججرت (العين غارت) وهو مجاز (واجتره بجرا) أي (اتخذها والججر بالفتح الغار البعيد القعر) نقله الصغاني (و) الججرة (بهاء) السنة الشديدة المجدبة) القليلة المطر لانها تججر الناس في الميوت وقال زهير بن أبي سلمى

(المستدرك)

٣ قوله خسف البيداء
عبارة ابن منظور خسف
جيش البيداء وهي أنسب

جبر
جائر
بجائر

(المستدرك)

(حجر)

طلحة) الجرجاني عن يحيى بن يحيى وعنه أبو بكر الاسماعيلي (وجبرة) بفتح فسكون (وجبارة) بالضم (وجبارة) بالكسر (وجوبير) مصغر جابر (أسماء) وجابر اثنتان وعشرون صحابيا) وهم جابر بن أسامة الجهني وجابر بن حابس اليمامي وجابر بن خالد الخزرجي وجابر ابن أبي أسيرة الاسدي وجابر بن سفيان الانصاري وجابر بن سليم الهجيمي وجابر بن سمرة النعماني وجابر بن شيبان الثقفي وجابر ابن ماجد الصدفي وجابر بن أبي صعصعة المازني وجابر بن طارق الاحمسي وجابر بن ظالم الطائي وجابر بن حابس العبدي وجابر بن عبد الله الراسي وجابر بن عبد الله بن رباب وجابر بن عبد الله الانصاري وجابر بن عبيد بن عتبة الانصاري وجابر بن عمير الانصاري وجابر بن النعمان البلوي وجابر بن ياسر القتباني وجابر بن عياش فهو لاء اثنتان وعشرون صحابيا * وبقي عليه منهم جابر ابن الازرق الغاضري نزل حص وجابر بن عبد الله العبدي وجابر بن عوف أبو أوس الثقفي ذكرهم الحافظ الذهبي في كتاب التجريد (وجبر خمسة) وهم جبر الاعرابي المحاربي وجبر بن عبد الله القبطي مولى أبي بصرة وجبر بن عتيك وجبر الكندي وجبر أبو عبد الله وجبر بن أنس وقد اختلف في الاخير وصوبوا أنه جبير بن اياس وقد تصحف عليهم (وجبير ثمانية) وهم جبير بن اياس الخزرجي وجبير ابن مجيئة الازدي وجبير بن الحباب المنذري وجبير بن الحرث القرشي وجبير بن مطعم بن عدى النوفلي وجبير بن النعمان الاوسي وجبير بن نفيرا الحضرمي وجبير مولى كبيرة بنت سفيان (وجبارة بالكسر واحد) وهو جبارة بن زرارة وقد تقدم الاختلاف فيه وهكذا ضبطه ابن ماكولا والدارقطني (و) أبو القاسم (عمران بن موسى بن يحيى بن جبارة) بالكسر الجباري من أهل مصر روى عن عيسى بن حماد زغبة توفي سنة ٣٠١ (ومحمد بن جعفر بن جبارة) الدمشقي الجوهري وابنه الحسن بن محمد الراوي عن خيثمة ذكره الذهبي (محدثان) وأما سعد الجباري فبالضم له شعر منذ كور في معجم المنذري وهو ضبطه قال انه منسوب الى بني جبارة (وجبرة بنت محمد بن ثابت) بن سباع (مشهورة) من أتباع التابعين روى عنها بن عقدة ذكرها الذهبي * قلت وزوجها محمد بن عبد الرحمن روى عنه أبو عاصم (و) جبرة (بنت أبي ضيغم البلوية شاعرة تابعة) * قلت الصواب فيها بالحاء المهملة كما ضبطه الحافظ والمحب من المصنف فانه قد ذكرها في المهملة على الصواب وهم هنا قائل (وأبو جبير كزبير) الكندي له حديث في الوضوء رواه عنه جبير بن نفيروا سنداه حسن وهناك رجل آخر من الصحابة اسمه أبو جبير الحضرمي شامى له حديث (وأبو جبيرة كسفيينة ابن الحصين) الاوسي الاشعري ذكره أبو عمرو (صحابيان) (و) أبو جبيرة (بن النخلك) الاشعري أخو ثابت (مختلف في صحبته) ولد بعد الهجرة وروى عنه الشعبي وقيس بن أبي حازم وابنه محمد بن أبي جبيرة نزل الكوفة له في النهي عن التمايز (وزيد بن جبيرة) من بني عبد الاشهل (محدث) عن أبيه ذكره البخاري في تاريخه وأما زيد بن جبيرة الذي روى عن داود بن الحصين فانه واو ذكره الذهبي في الديوان (و) جبيرة (كجهينة أحمد بن علي بن محمد بن جبيرة) بن البصلاني سمع عاصم بن الحسن (شيخ لابن عساكر) الحافظ أبي القاسم صاحب التاريخ (والجبيريون) جماعة بالبصرة ينتسبون الى جبير بن حية بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعيد بن عوف بن ثقيف روى عن المغيرة بن شعبه ونزل بالبصرة ومن ينسب اليه (سعيد بن عبد الله) بن زيد بن جبير بن حية بصري عن ابن بريده (وابن زيد بن جبير) هكذا في النسخ الموجودة والمعروف في نسبهم ان جبير بن حية له ولدان عبد الله وزيد والآخر يروى عن أبيه فللقظة ابن زائدة (وابنه اسمعيل) وهو اسمعيل بن سعيد بن عبد الله بن زيد بن جبير على الصحيح فالصحيح راجع الى سعيد لا الى زيد كما هو ظاهر وهو يروى عن أبيه سعيد ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه وثقه (و) قال ابن الاثير (عبيد الله بن يوسف) ابن المغيرة شيخ بصري من اولاد جبير بن حية * وفاته أبو عبيد قاسم بن خلف بن فتح بن عبد الله بن جبير سكن قرطبة وسمع الحديث بالعراق وعاد الى الاندلس توفي سنة ٣٧١ (وجبر بن كغسلين) كبيرة (بناحية عزاز) بالشأم من قنوح عمرو بن العاص اتخذ بها ضيعة تدعى بعلان باسم مولى له (منها أحمد بن حبة الله التحوي المقرئ والنسبة اليه اجرائي على غير قياس) فان القياس يقتضي ان يكون جبر بن جبر (وضبطه) الحافظ (ابن نقطة) صاحب الاكمال (بالفتح) للنفقة (وجبر بن الفستق) على ميلين من حلب) اول من حمله من حلب للمتوجه الى انطاكية ومنها محمد بن محمد بن علوان بن نهران الجبري الحلبي ولد سنة ٧٦٣ حدث (وييت جبرين) قرية كبيرة بفلسطين (بين غزة والقديس منها) أبو الحسن (محمد بن خلف ابن عمر) الجبري (المحدث) روى عن أحمد بن الفضل الصائغ وعنه أبو بكر بن المقرئ الاصبهاني (والجبر الذي يجبر العظام) ويشدها على استواء (و) هو (لقب) أبي الحسن (أحمد بن موسى بن القاسم) بن الصلت بن الحرث بن مالك العبدي البغدادي (المحدث) ولقب أبي الحرث يحيى بن عبد الله بن الحرث التيمي ويقال للاخير الجباري أيضا الى جبر العظم (و) الجبر (بفتح الباء) هو عبد الرحمن الاصغر (بن عبد الرحمن) الاكبر (بن عمر بن الخطاب) رضى الله عنه ويقال له أبو الجبر أيضا وانما قيل له ذلك لانه وقع وهو غلام فقيل لعمته حفصة انظري الى ابن اخيك المكسر فقالت بل الجبر فبقي لقب عليه قاله أبو عمرو (و) جبر (ككبتهم لقب محمد) وفي بعض النسخ روح (بن عصام) بن يزيد (الاصفهاني المحدث) عرف والده بخادم سفيان الثوري عن أبيه وعنه ابنه اسمعيل بن محمد بن اسحق بن منده (والجبر الاسدي) لعمود وقهره (وأجبره نسبة الى الجبر) كما كفره نسبة الى الكفر (وباب جبار ككفان) بالجبرين ومحمد بن جبار (الهمداني) زاهد صاحب الشبلي وغيره (ومكي بن جبار) الدينوري (محدث) ثقة حدث

(المستدرک)

(المستدرک)

والساقط من الارش (والباطل) وفي الحديث المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار قال الازهرى ومعناه ان تنفلت البهيمه العجماء فتصيب في انفلاتها انسانا أو شيئا فخرحها هدر وكذلك البئر العادية تسقط فيها انسانا فهدمها هدر والمعدن اذا انهار على حافره فقتله فدمه هدر وفي الصحاح اذا انهار على من يعمل فيه فهلك لم يؤخذ به مستأجره وفي الحديث السائة جبار أى الدابة المرسله في رعيها وأنشد المصنف في البصائر

وشادن وجهه نهار * وخده الغض جلتار

قلت له قد جرح قلبي * فقال جرح الهوى جبار

(و) الجبار (من الحروب ما لا قود فيها) ولاديه يقال حرب جبار (و) الجبار (السييل) قال تابت شرا

به من نجاء الصيف بيض أقرها * جبار لاصم الخجر فيه قراقر

يعنى السيل (و) الجبار (كل ما أفسد وأهلك) كالسيل وغيره (و) الجبار (البرى) من الشئ يقال أنا منه خلاوة وجبار (وقد تقدم في فليح للمصنف ومنه قول المتبرى من الامر أنا منه فالجبن خلاوة فتأمل ذلك (وجبار كغراب) اسم (يوم الثلاثاء) في الجاهلية من أسماءهم القديمة (ويكسر) قال

أرجى أن أعيش وأن يومي * بأول أو باهون أو جبار

أو التالي دبار فان يفتنى * فؤنس أو عروبة أو شيار

ونقله أيضا القراء عن المفضل (و) جبار بالضم اسم (ماء) بين المدينة وفيد (لبنى نجس بن عامر) هكذا في سائر النسخ وفي مجمع البكرى لبني جرش بن عامر من جهينة وهم الحرقه (و) قد يستعمل الجبر للاصلاح المجرد ومنه (جابر بن حبه اسم الخبز) معرفة كذا في المحكم (وكنيته أبو جابر أيضا) وهو مجاز وقد ذكره الجرجاني في الحكايات وأنشد الزمخشري في الاساس

فلا تلوميني ولو لمي جابرا * فخابر كلفى هو اجرا

وأنشدنا شيخنا الامام أبو عبد الله محمد بن الطيب رحمه الله قال أنشدنا الامام أبو عبد الله محمد بن الشاذلى أعزه الله في أثناء قراءة

المقامات أبو مالك يعتادنا في الظهار * يحيى فيلقى رحله عند جبار

قال وأبو مالك كنية الجوع وقال في اللسان وكل ذلك من الجبر الذى هو ضد الكسر (والجبارة بالكسر والجبيرة البارق) وهو المستند كإسياتى له في القاف جمعه الجبار قال الاعشى

فأرتك كفا في الخضا * بومعصما ملا الجباره

(و) الجبيرة أيضا (العيدان التى تجبر بها العظام) على استواء والمجبر الذى يشد العظام المكسورة ويجبرها وقال أبو حاتم في تقويم المبتدأ الجبار العيدان التى تشد على المجبور وقال ابن الانبارى واحدها جبارة بالكسر كالمصنف والجوهري وغيرهما (وجبارة ابن زراره بالكسر) كذا ضبطه الدارقطنى وابن ماكولا (صحابى) بلوى شهده فتح مصر (أو هو) جبارة (كثامة) ورجح الاول (وجور) بالفتح (نهر أوه) بدمشق أوهى) أى القرية (بهاء) والذى فى مجمع ياقوت نهر جور بالبصرة (منها) أى من جورة التى بدمشق أبو عبد الله (عبد الوهاب بن عبد الرحيم) بن عبد الوهاب الاشجى الغوطى عن شعيب بن اسحق وعنه أبو الدحداح ذكره الامير وقال الحافظ روى عنه أبو داود فى السنن (وأجد بن عبد الله بن يزيد الجويران) الدمشقيان حدث الاخير عن صفوان بن صالح (وينسب اليه الجويرانى أيضا) اشهرهما (عبد الرحمن بن محمد بن يحيى) بن ياسر الجويرانى المحدث وفى التبصير عبد الرحمن بن يحيى بن ياسر الجويرى شيخ لابي القاسم بن ابي العلاء وأبو يروى عن عثمان بن محمد الذهبي (و) جور (ة) بنيسابور منها) أبو بكر (محمد بن علي بن محمد) بن اسحق الجويرى عن حمزة بن عبد العزيز القرشى وعنه زاهر بن طاهر (و) جور (ة) بسواد بغداد) وهى التى ذكرها ياقوت فى المعجم (وجويبار بضم الجيم وسكون الواو) الباء (المثناة) من تحت ويقال جويبار بلاياء وكلاهما صحیح) وكذلك النسب اليها صحیح بالوجهين جو بيارى وجويبارى (ومعناه مسيل النهر الصغير وجو) بالضم وجوى بزيادة الباء (بالفارسية) النهر الصغير وبار مسيله) وقدم المضاف اليه على المضاف على عادتهم فى التراكيب (وهى) بهراء منها أحمد بن عبد الله التيمي) الهروى ويقال فيه الشيباني أيضا (الوضاع) الكذاب روى عن جرير بن عبد الحميد والفضل بن موسى وغيرهما أحاديث وضعها عليهم (و) جوبارة (بسمرقند منها أبو على الحسن بن على) (السمرقندى) (و) جويبار (محلة بنسب منها محمد بن السمرى بن عباد) النسبى الجويبارى (رأى البخارى) صاحب الصحیح (و) جويبار (ة) بمر ومنها) أبو محمد (عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن) البوينجى على فرسخين من مرو وتعرف بجويبار بونيك (صاحب) أبى سعد (السمعاني) روى عنه بمر وروى شرف أصحاب الحديث لابي بكر بن الخطيب عن عبد الله بن السمرقندى عنه (و) جويبار (محلة باصفهان) ويقال لها جوبارة أيضا (منها محمد بن على السهسار) وأبو منصور محمد بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذه روى عنه السمعي وغيره (و) أبو مسعود (عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بن) كوتاه الحافظ) عن أصحاب أبى بكر بن مردويه روى عنه السمعي (و) جويبار (ة) أو (ع) بمرجان منه طلحة بن أبى

أورده في اللسان فصار المجموع ثمانية عشر ومعنى الكل الكبير وأنشد الأجرم لعل بن أقيط الاسدي يعاتب رجلاً كان والياعلى
 اوضح فأنك ان عاديقتي غضب الحصى * عليك وذو الجبورة المتغطف
 يقول ان عاديقتي غضب عليك الخليفة وما هو في العدد كالحصى والمتغطف المتكبر (وجبرائيل) علم ملك ممنوع من الصرف للعلمية
 والجمجمة والتركيب المزجي على قول (أبي عبد الله) قال الشهاب سرياني وقيل عبراني ومعناه عبد الله أو عبد الرحمن أو عبد العزيز
 وذو كرا الجوهرى والازهرى وكثير من الأئمة ان جبروميل بمعنى عبد وايل اسم الله وصرح به البخارى أيضاً ورده أبو على الفارسي
 بأن ايل لم يذكره أحد في أسماءه تعالى قال الشهاب وهذا ليس بشئ قال شيخنا ونقل عن بعضهم ان ايل هو العبد وان ما عداه هو
 الاسم من أسماء الله كالرحمن والحلالة وأيده باختلافه دون ايل فانه لازم كان عبداً انما يدكر وما عداه يختلف في العربية وزاده
 تأييداً بان ذلك هو المعروف في إضافة العجم وقد أشار لمثل هذا البحث عبد الحكيم في حاشية البيضاوى * قلت وأحسن ما قيل فيه
 ان الجبر بمنزلة الرجل والرجل عبد الله وقد سمع الجبر بمعنى الرجل في قول ابن أحرر كما تقدمت الإشارة اليه كذا حققه ابن جنى في
 المحتسب (فيه لغات) قد تصرفت فيه العرب على عادتها في الأسماء الأعجمية وهى كثيرة وقد ذكر المصنف هنا أربع عشرة
 لغة الأولى جبرئيل (جبرئيل) قال الجوهرى همز ولا يميز قال الشهاب ومن قواعدهم المشهورة انهم يبدلون همزة الكلمة
 بالعين عند ارادة البيان وعليه جرى سيبويه في السكاب فمن دونه ومنهم من نظره بسلسيل وبها قرأ حمزة والكسائي وهى لغة قبس
 وتيم قال الجوهرى وأنشد الاخفش لكعب بن مالك

شهدنا فالتقى لنا من كتيبة * يد الدهر الا جبرئيل أمامها

قال ابن برى ورفع أمامها على الاتباع بنقله من الظروف الى الأسماء (و) الثانية جبريل بالكسر مثال (خرقيل) وهى أشهرها
 وأفتحها وهى قراءة أبي عمرو ونافع وابن عامر وحفص عن عاصم وهى لغة الحجاز وقال حسان
 وجبريل رسول الله فينا * وروح القدس ليس له كفاء

(و) الثالثة جبرئيل مثال (جبرعل) أى بدون ياء بعد الهمزة وتروى عن عاصم ونسبها ابن جنى في الشواذ الى يحيى بن يعمر (و) الرابعة
 جبريل مثال (سمويل) بفتح فسكون فكسروى وهى قراءة ابن كثير والحسن قال الشهاب وتضعيف الفراء لها بانها ليس فى كلامهم
 فعليل أى بالفتح ليس بشئ إلا ان الأعجمى اذا عرب قد يلحقوه بأوزانهم وقد لا يلحقوه مع انه سمع سمويل لطار قال شيخنا وفى سماعه
 نظروا من سمعه لم يدع انه فعليل بل فعويل وهو ليس بعزير * قلت وقد يأتى للمصنف فى سهل ما يدل على ان سمويل فعويل لافعليل
 (و) الخامسة جبرائيل بفتح فسكون وهمزة مكسورة بدون ياء بعد الالف مثال (جبراعل) وبها قرأ عكرمة ونسبها ابن جنى الى فياض
 ابن غزوان ويحيى بن يعمر أيضاً (و) السادسة جبرائيل مثلها مع زيادة ياء بعد الهمزة مثال (جبراعيل) (و) السابعة جبرئيل بفتح
 فسكون وهمزة مكسورة ولا م مشددة مثال (جبرعل) وتروى عن عاصم وقد قيل ان معناه عبد الله فى لغتهم قاله ابن جنى (و) الثامنة
 جبرال بالفتح مثال (خرعال) وسأيتى انه ليس لهم فعلال سواه عن الفراء (و) التاسعة جبرال بالكسر مثال (طربال) (و) العاشرة
 (بسكون الياء) بالهمز جبريل (و) أى مع فتح فسكون فى الاوّل وهى قراءة طلحة بن مصرف (و) الحادية عشرة (بفتح الياء) جبريل
 والباقي كالضبط السابق (و) الثانية عشرة (بياء) تحتين (جبرييل) كسلسييل (و) الثالثة عشرة (جبرين بالنون) بدل اللام
 (ويكسر) وبه تم اللغات أربع عشرة فى قول شيخنا انها عند المصنف ثلاث عشرة نظر وقد ذكر منها البيضاوى ثمان لغات وما بقى
 أورده ابن مالك وأر باب الافعال وقد نظم الشيخ ابن مالك سبع لغات من ذلك فى قوله

جبريل جبريل جبرائيل جبرئيل * وجبرئيل وجبرال وجبرين

قال شيخنا وذيلها الجلال السيوطى بقوله

وجبرال وجبرائيل مع بدل * جبرائيل وبياء ثم جبرين

قال شيخنا وقوله مع بدل إشارة الى جبرائيل لان فيه ابدال الياء بالهمزة واللام بالنون * قلت وقد فوات المصنف جبرائيل الذى ذكره
 السيوطى وهو بياء بن بعد الالف وقد أورده الشهاب وقبلة ابن جنى فى الشواذ فقال وبها قرأ الأعمش وكذلك جبرائيل مقصورا بالياء
 بدل الهمزة وقد ذكره السيوطى وجبرال بتخفيف اللام أورده ابن مالك قال ابن جنى ومن ألفاظهم فى هذا الاسم ان يقولوا كوربال
 الكاف بين الكاف والقاف فغالب الامر على هذا ان تكون هذه اللغات كلها فى هذا الاسم انما يراد بها جبرال الذى هو كوربال ثم
 لحقها من التعريف على طول الاستعمال ما أصرها الى هذا التفاوت وان كانت على كل أحوالها تجازية يشبه بعضها ببعض
 واستدل أبو الحسن على زيادة الهمزة فى جبرئيل بقراءة من قرأ جبريل ونحوه وهذا كالتصنيف من أبي الحسن رحمه الله لما قدمناه
 من التخليط فى الأعجمى ويلزم منه زيادة النون فى زرجون لقوله * منها ظلت اليوم كالزرج * والقول ما قدمناه (ويدكر فيه
 لغات أخر) هكذا توجد هذه العبارة فى بعض النسخ وقد تسقط عن بعضها (والجبار كسحاب فناء الجبان) نقله الفراء عن المفضل
 والجبان كجنان المقبرة والحجرا وسأيتى فى النون ان شاء الله تعالى (و) قولهم ذهب دمه جبار الجبار (بالضم الهدر) فى الديات

٢ قوله الا ان الأعجمى
 كذا يحفظه ولعل الاولى
 لأن الأعجمى

والا كراه لا من جبر وقيل الجبار العالی فوق خلقه ويجوز ان يكون الجبار في صفة الله تعالى من جبره الفقر بالغي وهو تبارك
وتعالى جابر كل كسبير وفقير وهو جابر دينه الذي ارتضاه كقَالَ العجاج * قد جبر الدين الاله فخير * وفي حديث علي كرم الله
وجهه وجبار القلوب على فطرتها هو من جبر العظم المكسور كأنه أقام القلوب وأثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والاقرب به
شقيها وسعيدها قال القتيبي لم أجعله من أجبرت لان افعال لا يقال فعل فعل وقيل سمى الجبار (لتكبره) وعلوه (و) الجبار في صفة
الخلق (كل عات) متمد ومنه قولهم ويل لجبار الارض من جبار السماء وبه فسر بعضهم الحديث في ذكر النار حتى يضع الجبار
فيها قدمه ويشهد له قوله في حديث آخر ان النار قالت وكنت بثلاثة من جعل مع الله لها آخرو بكل جبار عنيد والمصورين وقال
الليثاني الجبار المتكبر عن عبادة الله تعالى ومنه قوله تعالى ولم يكن جبارا عصيا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حضرته
امرأة فأمرها بأمر فتأبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها جبارة أي عاتية متكبرة (كالجبير كسكيت) وهو الشديد
التجبر (و) الجبار (اسم الجوزاء) وهو مجاز يقال طلع الجبار لانها بصورة ملك متوج على كرسي كذا في الاساس (و) من المجاز
(قلب) جبار (لان دخله الرحمة) وذلك اذا كان ذا كبر لا يقبل موعظة (و) الجبار (القتال في غير حق) وفي التنزيل العزيز واذا
بطشتم بطشتم جبارين وكذلك قول الرجل لموسى عليه السلام في التنزيل العزيز ان تريد الان ان تكون جبارا في الارض أي
قتالا في غير الحق وكله راجع الى معنى التكبر (و) قال الليثاني (العظيم الطويل القوى جبار) وبه فسر قوله تعالى ان فيها قوم جبارين
قال أراد الطول والقوة والعظم وهو مجاز وفي الاساس وقد فسر بعظام الاجرام قال الازهرى كأنه ذهب الى الجبار من التخييل
وهو الطويل الذي يد المتناول ويقال رجل جبار اذا كان طويلا عظيما قويا تشبها بالجبار من النخل (و) جبار (بن الحكم)
السلمي قيل له وفادة أسلم وصحب وروى قاله ابن سعد (و) جبار (بن سلمى) وفي بعض النسخ سلم بن مالك بن جعفر العامري له وفادة
وهو جد والد السفاح فان أمه سلمة بنت يعقوب بن سلمة بن عبد الله بن المغيرة وأمها هند بنت عبد الله بن جبار (و) جبار (بن سحر)
ابن أمية بن خنيس بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة السلمي بدرى كبير قيل ان اسمه جابر والاصح جبار مات سنة ثلاثين
(و) جبار (بن الحرث) الحدسي المناري له وفادة ورواية حديثه عند ولده (سحايون) رضى الله عنهم (والاخير سماه) النبي (صلى
الله عليه وسلم عبد الجبار) هكذا ذكره المحدثون (وجبار الطائي محدث) عن ابن عباس وعنه أبو اسحق السيبعي قاله الذهبي وهو غير
جبار بن عمرو الطائي الملقب بالاسد الرهيص وجبار فارس الضبيب وأبو الريان بشر بن فيض بن جبار الجباري مدحه ابن الرقاع
وعقبه بن جبار عن ابن مسعود وبشر بن قيس بن جبار مشهور بالنخل وفيه يقول الشاعر

لو أن قدرا بكت من طول مجلسها * على العفوق بكت قدرا بن جبار
مامسها دم قد فض معدنها * ولا رأيت بعد نار القين من نار

وعقبه بن جابر البصرى المنقرى الجباري وجبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب الذي طعن عامر بن فهيرة يوم بئر معونة ثم أسلم
وانظره في فهر وجبار بن جبر العبدى عن أبي الدرداء بن محمد بن نعامه عن أبيه تاريخ مرو وجبار بن مالك الفرزاري شاعر فارس
وشمعة بن طيبة بن جبار شاعر اسلامي ذكرهم الامير (و) الجبار بغير هاء حكاها السيرافي (النخلة الطويلة القمية) قال الجوهري
الجبار من النخل ما طال وفات اليد قال الاعشى

طريق وجبار رواء أصوله * عليه أباييل من الطير تنعب

ونخلة جبارة أي عظيمة سمينة وهو مجاز وهو دون السحوق وفي المحكم نخلة جبارة قمية قد بلغت غاية الطول وحملت والجمع جبار قال
فاخرات ضلوعها في ذراها * وأناض العيدان والجبار

وقال أبو حنيفة الجبار الذي قد ارتقى فيه ولم يسقط كرمه قال وهو أقي النخل وأكرمه (و) قد (نضم) وهذه عن الصغاني (و) الجبار
أيضا (المتكبر الذي لا يرى لاحد عليه حقا) يقال هو جبار من الجبارة (فهو بين الجبرية والجبرياء مكسورين) غير ان الاولى مشددة
الياء التحتية والثانية تمدودة (والجبرية بكسرات) مع تشديد التحتية (والجبرية) محركة ذكره كراع في المجرى (والجبروة) بضم الزاء
وتشديد الواو المفتوحة وقد جاء في الحديث ثم يكون ملك وجبروة أي عتوقه (والجبروت) على مثال رجوتانقله من اراج الفصيح
كالتدميري وغيره (والجبروت) الاربعة (محركات) وهذا الاخير من أشهرها وفي الحديث سبمان ذى الجبروت والملوكوت قال ابن
الاثير والفهرى شارح الفصيح وابن منظور وغيرهم هو فعلوت من الجبر والقهر والقسر والتاء فيه زائدة للاطلاق بقهر وس مثله
ملكوت من الملك ورهبوت من الرهبة ورغبوت من الرغبة ورجوت من الرحمة قبل ولاسار لها قال شيخنا وفيه نظرو في العناية
الجبروت القهر والكبرياء والعظمة ويقال له الرافة (والجبرية) بسكون الموحدة وتشديد التحتية (والجبروة) هو مثل الذي تقدم
غير ان الموحدة هنا ساكنة (والجبار والجبروة) مثل القروجة (مفتوحات والجبروت مضمومتين) فهو لاء ثلاثة عشر
مصادر ذكرها أئمة الغريب وهي مفروقة في الدواوين وما يزيد عليه جبروت كنوز ذكره الليثاني في النوادر وكراع في المجرى وجبور
بالضم ذكره الليثاني وجبريا محركة ذكره أبو نصر في الالفاظ وجبروت كمنكبوت ذكره التسديري شارح الفصيح والجبرياء ككبرياء

٢ قوله لا يقال فعال كذا
بخطه وفي اللسان لا يقال
فيه فعال

واليتيم (جبرا) بفتح فسكون (وجبورا) بالضم (وانجبر) واجتبر (وتجبر) ويقال جبرت العظم جبرا وجبرا العظم بنفسه جبورا أى انجبر
وقد جمع المجامع بين المتعدى واللازم فقال * قد جبر الدين الاله فجر * قلت وقال به ضمهم الثانى تأكيدا للاول أى قصد جبره فتم
جبره كذا فى البصائر قال شيخنا وقد خلط المصنف بين مصدرى اللازم والمتعدى والذى فى الصحاح وغيره التفصيل بينهما فالجبور
كالعود مصدر اللازم والجبر مصدر المتعدى وهو الذى يعضده القياس قلت ومثله قول اللحياني فى النوادر جبر الله الدين جبرا
فجر جبورا ولكنه تسمع ابن سيده فيما أورده من نص عبارته على عادته وقد سمع الجبور أيضا فى المتعدى كما سمع الجبر فى اللازم ثم قال
شيخنا وظاهر قوله جبرت العظم والفقير الخ أنه حقيقة قيمها والصواب أن الثانى مجاز قال صاحب الواعى جبرت الفقير أغنيته مثل
جبرته من الكسر وقال ابن درستويه فى شرح الفصيح وأصل ذلك أى جبر الفقير من جبر العظم المتكسر وهو اصلاحه وعلاجه حتى
يبرأ وهو عام فى كل شئ على التشبيه والاستعارة فلذلك قيل جبرت الفقير إذا أغنيته لأنه شبه فقره بانكسار عظمه وغناه بجبره ولذلك
قيل له فقير لأنه قد فقر ظهره أى كسر فقاره قلت وعبارة الاساس صريحة فى أن يكون الجبر بمعنى الغنى حقيقة لا مجازا فإنه قال فى
أول الترجمة الجبر أن يعنى الرجل من فقر أو يصلح العظم من كسر ثم قال فى المجاز فى آخر الترجمة وجبرت فلانا فانجبر نعشته فانتعش
وسياتى وقال اللبلى فى شرح الفصيح جبر من الأفعال التى سواها بين اللازم والمتعدى فجاء فيه بلفظ واحد يقال جبرت الشئ جبرا
وجبره بنفسه جبورا ومثله صدعنه صدودا وصدته أناصدا وقال ابن الانبارى يقال جبرت اليد تجبرا وقال أبو عبيدة فى فعل
وأفعل لم أسمع أحدا يقول أجبرت عظمه وحكى ابن طحمة أنه يقال أجبرت العظم والفقير بالالف وقال أبو على فى فعلت وأفعلت
يقال جبرت العظم وأجبرته وقال شيخنا حكاية ابن طحمة فى غاية الغرابة خلت عن الدواوين المشهورة (واجتبره تجبرا) وفى المحكم
جبر الرجل (أحسن إليه أو) كما قال الفارسى جبره (أغناه بعد فقر) قال وهذه أليق العبارتين (فاجتبر واجتبر) وقال أبو
الهيثم جبرت فاقه الرجل إذا أغنيته وفى التهذيب واجتبر العظم مثل انجبر يقال جبر الله فلانا فاجتبر أى سده مفقره قال عمرو بن كلثوم
من عال منابها فلا اجتبر * ولاسقى الماء ولا را الشجر

معنى عال جار ومال (و) جبره (على الأمر) يجبره جبرا وجبورا (أكرهه كجبره) فهو مجبر والاخيرة أعلى وعليها اقتصر الجوهري
كصاحب الفصيح وحكما أبو على فى فعلت وأفعلت وكذلك ابن درستويه والخطابى وصاحب الواعى وقال اللحياني جبره لغته تميم
وحدها قال وعامة العرب يقولون أجبره وقال الأزهرى وجبره لغته معروفة وكان الشافعى يقول جبر السلطان وهو مجازى
فصيح فهما لغتان جيدتان جبرته وأجبرته غير أن النحو بين استجواب أن يجعلا جبر العظم بعد كسره وجبر الفقير بعد فاقته وان
يكون الاجبار مقصورا على الاكراه ولذلك جعل الفراء الجبار من أجبرت لا من جبرت كما سأتى وفى البصائر والاجبار فى الاصل حل
الغير على ان يجبر الأمر لكن تعورف فى الاكراه المجرد فقوله أجبرته على كذا كقولك أكرهته (وتجبر) الرجل إذا (تكبر) تجبر
النبت (الشجر اخضر وأورق) وظهرت فيه المشرة وهو يابس وأنشد اللحياني لأمرئ القيس
ويا كلن من قولعا وربة * تجبر بعد الاكل فهو غميص

قوم موضع واللعماع الرقيق من النبات فى أول ما ينبت والربة ضرب من النبات والنميص النبات حين طلع ورقه وقيل معنى هذا البيت
انه عاد نابتا نخضرا بعدما كان رعى معنى الروض وتجبر النبات أى نبت بعد الاكل وتجبر النبات والشجر إذا نبت فى يابسه الرطب
(و) تجبر (الكلا) أكل ثم صلح قليلا بعد الاكل (و) تجبر (المريض صلح حاله) ويقال للمريض يوم امراه وتجبر او يوم تأس منه
معنى قوله وتجبر أى صلح الحال (و) تجبر (فلان ما لأصابه) وقيل تجبر (الرجل عاد اليه ما ذهب عنه) وحكى اللحياني تجبر
الرجل فى هذا المعنى فلم يعده وفى التهذيب تجبر فلان إذا عاد اليه من ماله بعض ما ذهب (والجبرية بالتحريل خلاف القدرية) وهو
كلام مولد وفى الصحاح الجبر خلاف القدر قال أبو عبيد هو كلام مولد قال اللبلى فى شرح الفصيح وهم فرقة أهل أهواء منسوبون
الى شيخهم الحسين بن محمد التجار البصرى وهم الذين يقولون ليس للعبد قدرة وان الحركات الارادية بمثابة العدة والرعدة وهؤلاء
يلزمهم نفي التكليف وفى اللسان الجبر تسمية وقوع القضاء والقدر والاجبار فى الحكم يقال أجبر القاضى الرجل على الحكم إذا
أكرهه عليه وقال أبو الهيثم والجبرية الذين يقولون أجبر الله العباد على الذنوب أى أكرههم ومعاذ الله ان يكره أحدا على معصية
(و) قال بعضهم ان (التسكين لحن) فيه والتحريل هو الصواب (أو هو) أى التسكين (الصواب) وهو الاصل لأنه نسبة للجبر قال
شيخنا وهو الظاهر الجارى على القياس (و) قالوا فى (التحريل) انه (للازدواج) أى لمناسبة ذكره مع القدرية وقد تقدم انها
مولدة وفى الفصيح قوم جبرية يسكون الباء أى خلاف القدرية وقال الحافظ فى التبصير وهو طريق متكلمى الشافعية وفى
البصائر وهذا فى قول المتقدمين وأما فى عرف المتكلمين فيقال لهم الجبرية وقال وقد يستعمل الجبر فى القهر المجرد نحو قوله صلى
الله عليه وسلم لا جبر ولا تفويض (والجبار) هو (الله) عز اسمه و(تعالى) وتقدس قاهر خلقه على ما أراد من أمر ونهى
وقال ابن الانبارى الجبار فى صفة الله عز وجل الذى لا ينال ومنه جبار النخل قال الفراء لم أسمع فعلا من أفعل الا فى حرفين
وهو جبار من أجبرت ودراك من أدركت قال الأزهرى جعل جبارا فى صفة الله تعالى أو صفة العباد من الاجبار وهو القهر

(المستدرک)

كذافي انساب البلادرى (و) الثور (ابرق ليعفر بن كلاب قرب) سواج من (جبال ضريبة) * ومما يستدرک عليه يقال انتظر حتى تسكن هذه الثورة وهى الهيج وقال الاصمعى رأيت فلانا نائرا لرأس اذارأيته قد اشعان شعره أى انتشر وتفرق وفى الحديث جاءه رجل من أهل نجد نائرا لرأس يسأله عن الايمان أى منتشر شعر الرأس قائمه فأنف المضاف وفى آخره يقوم الى أخيه نائرا فبصته أى منتفخ الفريضة قائمها غصبا وهو مجاز وأراد بالفريضة هنا عصب الرقبه وعروقها الانهاهى التى تنور عند الغضب ومن المجاز نارت نفسه جسأت وان شئت جاشت قال أبو منصور جسأت أى ارتفعت وجاشت أى فارت ويقال مررت بأرانب فأثرتها ويقال كيف الدبى فيقال نائرا ونافرا لثائرا ساعه ما يخرج من التراب والناقر حين ينقر من الارض أى يثب وثورا البرك واستنارها أى أزعجها وأهزها وفى الحديث بل هى حتى تنور أو تنوروا الثور ثوران الحصبه ونارت الحصبه بفسلان ثورا وثورا وثورا نانا انتشرت وحكى اللحيانى نارا الرجل ثورا نانا ظهرت فيه الحصبه وهو مجاز ومنه أيضا نارا بالمجوم الثور وهو ما يخرج بفيه من البثر ومن المجاز أيضا ثور عليهم الشراذميه وأظهره ونارت بينهم فتنه وشرو نارا الدم فى وجهه وفى حديث عبد الله أثيروا القرآن فانه فيه خبر الاولين والآخرين وفى رواية علم الاولين والآخرين وقال أبو عدنان قال محارب صاحب الخليل لا تقطعنا فانك اذا جئت أثرت العربية وهو مجاز وأثرت البعير أثيره اثاره فنار يشور وتنور ثورا اذا كان بارك فبهته فانبعث وأثار التراب بقوائمه اثاره بجته قال يشور ويشورى ترها ويهمله * اثاره نبات الهواجر خمس

وثور قبيلة من همدان وهو ثور بن مالك بن معاوية بن دودان بن بكيل بن جشم وأبو خالد ثور بن يزيد السكلاعى من أتباع التابعين قدم العراق وكتب عنه الثورى وأبو ثور صاحب الامام الشافعى والنسبة اليه الثورى منهم أبو القاسم الجنيد الزاهد الثورى كان يقضى على مذهبه والى مذهب سفيان الثورى أبو عبد الله الحسين بن محمد الدينورى الثورى والحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الدونى الثورى راوى النسائى عن الكسار وثورة مصغرا جدا الحجاج بن علاط السلمى وهو والد نصر بن الحجاج وفلان فى ثوار شر كغراب وهو الكثير والنائر لقب جماعة من العلويين

(جَار)

وفصل الجيم مع الراء (جَار) الداعي (كنع) يجأر (جَار أو جوارا) بالضم (رفع صوته بالدعاء) وفى التنزيل اذا هم يجأرون قال ثعلب هو رفع الصوت اليه بالدعاء (و) جَار الرجل الى الله (تضرع) بالدعاء وضج (واستغاث) وقال مجاهد اذا هم يجأرون يضرعون دعاء وقال قتادة يجزعون وقال السدى يصيحون (و) جارت (البقرة والثور صاها) والجوار مثل الخوار كذافي الصحاح وقرأ بعضهم مجلا جسدا له جوار حكاها الاخفش (و) من المجاز جَار (النبات جَار اطال) وارتفع كما يقال صاحت الشجرة طالت (و) من المجاز جَارَت (الارض طال نباتها) وارتفع (و) من المجاز (الجَار من التبت الغض) الريان قال جنيد * وكلت بأقحوان جَار * قال الازهرى وهو الذى طال واكتمل (و) الجَار من التبت أيضا (الكثير) يقال عشب جَار وغمر أى كثير وهو مجاز (و) الجَار (الرجل الضخم) السمين والانى جارة (كالجَار كككان) (كثف) وهذه عن الفراء ويقال هو جَار بالليل (و) يقال (هو جَار منه) أى (أنختم والجائر جیشان النفس) وقد جَار (و) الجَار أيضا (الغصص) الجائر (حر) فى (الحلق) أو شبه حوضه فيه من أكل الدسم) من المجاز (غيث جَار و جَار) كككان (وجور كصرد) وعلى هذا اقتصر الاصمعى (وجور كهمج) وسيأتى فى جَار يجور (غزير وكثير) المطر يجأر عنه التبت كذافي الصحاح وقال غيره غيث جوار مثل نغراى مصوت وأنشد لجنيد بن المنثى يارب رب المسلمين بالسور * لانسقه صيب عزاف جور

(جبر)

دعا عليه ان لا تظار أرضه حتى تكون مجدبة لانبت بها (وجبر كسمع غص فى صدره والجوار كغراب) الصوت بالدعاء وفى الحديث كأتى أنظر الى موسى له جوار الى ربه بالتلبية والجوار أيضا (فى وسلاح يأخذ الانسان) فيجأر منه (الجبر خلاف الكسر) والمادة موضوعة لاصلاح الشئ بضرب من القهر (و) فى المحكم لابن سبده الجبر (الملك) قال ولا أعرفم اشتق الا أن ابن جنى قال سمى بذلك لانه يجبر بجوده وليس بقوى قال ابن أحر

واسلم براوق حيث به * وانعم صباحا أيها الجبر

قال ولم يسمع بالجبر الملك الا فى شعر ابن أحر قال حكى ذلك ابن جنى قال وله فى شعر ابن أحر تظائر كلها مذكور فى مواضعه وفى التهذيب عن أبي عمرو ويقال للملك جبر (و) الجبر (العبد) عن كراع وروى عن ابن عباس فى جبريل وميكائيل كقولك عبد الله وعبد الرحمن وقال الاصمعى معنى ايل هو الربوبية فأضيف جبر وميكائيل قال أبو عبيد فكانت معناه عبد ايل رجل ايل (ضدو) قال أبو عمرو الجبر (الرجل) وأنشد قول ابن أحر * وانعم صباحا أيها الجبر * أى أيها الرجل (و) الجبر أيضا (الشجاع) وان لم يكن ملكا (و) الجبر (خلاف القدر) وهو تثبت القضاء والقدر ومنه الجبر به وسيأتى (و) الجبر (الغلام) وبه فسر بعض قول ابن أحر (و) الجبر اسم (العود) الذى يجبر به (ومجاهد بن جبر) أبو الحجاج المخزومى مولاهم المسمى (محدث) ثقة امام فى التفسير وفى العلم من الثامنة مات بعد المائة بأربع أو ثلاث عن ثلاث وثمانين (وجبر العظم) من الكسر (و) من المجاز جبر (الفقيه) من الفقر وكذلك اليتيم كذافي المحكم (جبرا) بفتح فسكون (وجبور) بالضم (وجبارة) بالكسر عن اللحيانى (وجبره) المجرى تجميرا (جبر) العظم والنفير

والنجر ليست من أخيلك ولا * كس قد تغر بشاغر الحلم وهو مجاز ويروى بآ من الحلم والعقل المثر عقل المسلم والعقل العقيم عقل الكافر وفي السماء ثمرة وتغر طرخ من سحاب ويقال لكل نفع يصدر عن شئ ثمرة كقولك ثمرة العلم العمل الصالح وثمره العمل الصالح الجنة وأثمر القوم أطعمهم من الثمار وفي كلامهم من أطعم ولم يشركان كمن صلى العشاء ولم يوتر وفيه يقول الشاعر

إذا الضيفان جاؤا قدم * اليهم ما تبسر ثم آثر
وان أطعمت أقواما كرما * فبعد الاكل أكرمهم وآثر
فمن لم يشرك الضيفان بخسلا * كمن صلى العشاء وليس يوتر

كفي البصائر للمصنف وقال عمار بن عقبل

ما زال عصيانا لله يرذلنا * حتى دفعنا إلى يحيى ودينار
إلى عابدين لم تقطع ثمارهما * قد طامنا سجد الشمس والنار

(ثجارة)

(نار)

يريد لم يختنا (الثجارة) أهمله الجوهري وقال أبو خنيفة هي نقرة من الأرض يدوم نداولها وتنت قال (و) هي (الثجارة) بالباء بدل النون الا انها ثبتت العضرس وقال ابن الاعرابي الثجارة والثجارة (الحفرة) التي يحفرها ماء المرزاب) وفي بعض النسخ الميزاب وفي بعض الاصول الجيدة المرزاب (الثور الهيجان) نار الشئ هاج ويقال للغضبان أهيج ما يكون قد نار ثاره وفار فاره اذا هاج غضبه (و) الثور (الوثب) وقد نار اليه اذا وثب وثاره الناس أي وثبوا عليه (و) الثور (الطوع) وثار الغبار سطع وظهر وكذا الدخان وغيرهما وهو مجاز (و) الثور (نحوض القطا) من مجامع (و) نار (الجراد) ثور او نار ظهر (و) الثور (ظهور الدم) يقال نار به الدم ثورا (كالثور) بالضم (والثوران) محرركة (والثثور في الكل) قال أبو كبير الهذلي

يا وى إلى عظم الغريف ونبله * كسوام دبر الخشم المتثور

(وآثاره) هو (وآثره) على القلب (وهثره) على البدل (وثره واستثاره غيره) كإستثار الاسد والصيد أي هيجه (و) الثور (القطعة العظيمة من الاقط) ج أثار وثرورة) بكسر ففتح على القياس وفي الحديث توضع اهما غيرت النار ولو من ثور أقط قال أبو منصور وقد نسخ حكمه وروى عن عمرو بن معدى كرب انه قال آتيت بني فلان فأقوني بثور وقوس وكعب فالثورا لقطعة العظيمة من الاقط والقوس البقية من الترتبقي في أسفل الجيلة والكعب الكنتلة من السمن الخامس والاقط هولبن جامد مستحجر (و) الثور (الذكر من البقر) قال الاعشى * لكالثور والجنى يضرب ظهره * وما ذنبه ان عافت الماء مشربا * أراد بالجنى اسم راع والثور ذكرا البقر يقدم للشرب ليتبعه اناث البقر قاله أبو منصور وأنشد

أني وقتلي سليكاً ثم أعقله * كالثور يضرب لماء عافت البقر

وأشدا لانس بن مدرك الخثعمي قيل عن الثور الذي هودج البقر لان البقر يتبعه فاذا عافت الماء عاقته فيضرب ليرد فتردمعه (ج أثار وثار) بالكسر وثاره (وثرورة وثيرة) بالواو والياء وكسر ففتح فيهما (وثريرة) بكسر فسكون (وثيران كبيرة وخيران) على ان أبا على قال في ثيرة انه محذوف من ثياره فتركوا الاعلال في العين أمانة لما نوره من الانف كما جعلوا تصحج نحو احتوروا واعترفوا ليل على انه في معنى ما لا بد من صحته وهو تجاوروا وتعاوروا وقال بعضهم هوشاذ وكانهم فرقوا بالقلب بين جمع ثور من الحيوان وبين جمع ثور من الاقط لانهم يقولون في ثور الاقط ثورة فقط والانتى ثورة قال الاخطل * وفروة ثور الثور المتضاجم * (وأرض مثورة كثرته) أي الثور عن ثعلب (و) الثور (السيد) وبه كنى عمرو بن معدى كرب أبا ثور وقول على رضى الله عنه انما أكلت يوم أكل الثور الأبيض عنى به عثمان رضى الله عنه لانه كان سييدا وجعله أبيض لانه كان أشيب (و) الثور ماعلا الماء من (الطحلب) والعرض والغلق ونحوه وقد نار ثورا وثورانا وثرته وآثرته كذا في المحكم وبه فسرقول أنس بن مدرك الخثعمي السابق في قول قال لانت البقر اذا أوردت القطعة من البقر فعاقت الماء وصدها عنه الطحلب ضربه ليفحص عن الماء فتشربه ويقال للطحلب ثور الماء حكاه أبو زيد في كتاب المطر (و) الثور (البياض) الذي (في أصل الطفر) ظفر الانسان (و) الثور (كل ماعلا الماء) من القماس ويقال ثورت كدورة الماء قنار (و) الثور (الجنون) وفي بعض النسخ الجنون وهو الصواب كانه لهيجانه (و) من المجاز الثور (جرة الشفق النائرة فيه) وفي الحديث صلاة العشاء الاخرة اذا سقط ثور الشفق وهو انتشار الشفق وثرانه جرتة ومعظمه ويقال قد نار يشور ثورا وثورانا اذا انتشر في الافق وارتفع فاذا غاب حلت صلاة العشاء الاخرة وقال في المغرب ما لم يسقط ثور الشفق (و) الثور (الاحق) يقال للرجل البليد الفهم ما هو الاثور (و) من المجاز الثور (برج في السماء) من البروج الاثني عشر على التشبيه (و) من المجاز الثور (فرس العاصم بن سعيد) القرشي على التشبيه (و) ثور أبو قبيلة من مضر) وهو ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر (منهم) الامام المحدث الزاهد أبو عبد الله (سفيان بن سعيد) بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن منقذ بن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن عاصم بن ملكان بن ثور روى عن عمرو بن مرة وسلمة بن كهيل وعنه ابن جرير وشعبة وحماد بن سلمة وفضيل بن عياض توفي سنة ١٦١ وهو ابن أربع وستين سنة

قال الله ملائكته قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان الثمرة ما ينتجها الشجر والولد ينتجها الاب وقال بعض المفسرين في قوله تعالى ونقص من الاموال والانفس والثمرات أى الاولاد والاحفاد كذا في البصائر (و) في المحكم (ثمر الشجر وثمر صافيه الثمر والناشر ما خرج ثمره) وعبارة المحكم الذي بلغ أو ان يثمر (والثمر ما بلغ أن يجنى) هذه عن أبي حنيفة وأنشد تحتنى ثامر جداده * من فرادى برم أو توأم

وقيل ثمر مثمر لم ينضج وثمر قد نضج وقال ابن الاعرابي ثمر الشجر اذا طلع ثمره قبل ان ينضج فهو مثمر وقد ثمر الثمر يثمر فهو ثامر وشجر ثامر اذا أدرك ثمره وفي حديث علي زان كابتها ثامر افرعها (والثراء جمع الثمرة) مثل الشجر اجمع الشجرة قال أبو ذؤيب الهذلي في صفة نخل

الجوارس النخل التي تجرس ورق الشجر أى تأكله والمراضيع هنا الصغار من النخل وصهب الريش يريد أجنحتها (و) قيل الثراء في بيت أبي ذؤيب (شجرة بعينها) قيل اسم جبل وهو هضبة بشق الطائف مما يلي السمرة نقله الصغاني (و) الثراء (من الشجر ما خرج ثمرها) وشجرة ثراء ذات ثمر (و) الثراء (الارض الكثيرة الثمر) وقال أبو حنيفة اذا كثرت ثمر الشجرة أو ثمر الارض فهي ثراء (كالثمرة) أى كفرحة هكذا في سائر النسخ والذي في نص قول أبي حنيفة أرض ثمرة كثيرة الثمر وشجرة ثمرة ونخلة ثمرة مثمرة وقيل هما الكثير الثمر والجمع ثمر فليمنظر (و) من المجاز (ثمر الرجل) كثمر ثورا (تمول) أى كثر ماله كأثمر كذا في الاساس (و) ثمر (الغنم) ثمورا (جمع لها) الثمراى (الشجر) من المجاز (مال ثمر ككثف ومثور كثير) مبارك فيه وقد ثمر ماله يثمر كثر (وقوم مثمرون) كثير والمال وفلان مجدود ما يثمر أى له مال (والثمرة ما يظهر من الزبد قبل أن يجتمع) ويبلغ اناه من الصلوح (و) قيل الثميرة (اللبن الذي ظهر زبده أو) هو (الذي لم يخرج زبده كالثمير فيما) وفي حديث معاوية قال لبارية هل عندك قرى قالت نعم خبز حير ولبن ثمير وحيس حير قال ابن الاثير ٢ الثمير قد تحبب زبده وظهرت ثمرة أى زبده والجدير المجتمع (و) من المجاز (ثمر السقاء ثميرا) اذا (ظهر عليه تحبب الزبد كأثمر) فهو مثمر وذلك عند الرطب وأثر الزبد اجتماع وقال الاصمعي اذا أدرك ليمنخض فظهر عليه تحبب وزبد فهو المثمر ٣ وقال ابن شميل هو الثمير وكان اذا كان منخض فروى عليه أمثال الحصف في الجلد ثم يجتمع فيصير زبدا ومادامت صغارا فهو ثمير ويقال ان لبنك لحسن الثمر وقد أثمر منخاض قال أبو منصور وهو ثمرة اللبن أيضا ومن سجعات الاساس أ كفانا الله مضيره وأسقانا ثميره (و) ثمر (النبات) ثميرا (نفض نوره وعقد ثمره) رواه ابن سيده عن أبي حنيفة (و) من المجاز ثمر (الرجل ماله) ثميرا (نماه وكثره) ويقال ثمر الله مالك (و) ثمر (الرجل) كثر ماله) كثر قال الشهاب في شفاء الغليل أثمر يكون لازما وهو المشهور الوارد في الكتاب العزيز ولم يتعرض أكثر أهل اللغة لغيره وورد متعديا كفي قول الازهرى في تهذيبه يثمر ثمر افيه حوضه وهكذا استعمله كثير من الفصحاء كقول ابن المعتز

وغرس من الاحباب غيببت في الثرى * فأسقمته أجناني بسج وقاطر

* فأثمرهما لا يبيد وحسرة * لقلبي يجنينم بأيدي الخواطر

وقال ابن نباتة السعدي وثمر حاجة الآمال نجحا * اذا ما كان فيها الاحتيال

وقال محمد بن أشرف وهو من أئمة اللغة

كأنما الاغصان للماعلا * فروعها قطر الندى نثرا

ولاحت الشمس عليها ضحى * زبرجد قد أثمر الدرا

وقال ابن الرومي * سيثمر لي ما أثمر الطلع حائط * الى غير ذلك مما لا يحصى قال شيخنا وهكذا استعمله الشيخ عبد القاهر في دلائل الاعجاز والسكاكي في المفتاح ولما لم يره كذلك شرابه قال الشارح استعمل الاثمار متعديا بنفسه في مواضع من هذا الكتاب فلعله

ضمنه معنى الافادة (والناشر اللوبياء) عن أبي حنيفة وكلاهما اسم (و) الثامر (نورا الحماض) وهو أجر قال

* من علق كثر الثامر الحماض * ويقال هو اسم لثمره وجمله قال أبو منصور أراد به جرة ثمره عندها يناعه كما قال

كأنما علق بالاسدان * يناع حماض وارجوان

(و) من المجاز (ابن ثمير الليل المقمر) لتمام القمر فيه قال

واني لمن عبس وان قال قائل * على زعمهم ما أثمر ابن ثمير

أراد واني لمن عبس ما أثمر (و) ثمر (بفتح فسكون) (واد) نقله الصغاني (و) ثمر (بالتحريك) بالين) من قرى ذمار (و) ثمر (كزبرجد محمد بن عبد الرحيم) بن ثمير (المحدث) الثميري المصري عن الطبراني وغيره (و) قولهم (مانفسى لك بثمره كفرحة أى مالك في نفسى حلوة) نقله الصغاني عن الفراء وهو مجاز وقد ذكره الزمخشري في الاساس في ثمر بالمشناة ومر للمصنف هناك أيضا وفسره بطبيعة

* وما يستدرك عليه في حديث المبايعه فأعطا صفة يده وثمره قلبه أى خالص عهده وهو مجاز وفي الاساس وخصني بثمره قلبه أى عبودته وثمر الحلم تامه كثمر الثمرة وهو النضج منه وأنشد ابن الاعرابي

٢ قوله الثمير قد تحبب
لعل العبارة الثمير الذي قد
تحبب كما في اللسان
٣ قوله وقال ابن شميل الخ
كسدا في اللسان بتكرار
كان لكن بابدال ثمير في
الحلبن بالثمير وهو أولى

(المستدرك)

والفساق والناصب للظاهرين (والاستنقار أن يدخل) الانسان (ازاره بين نخديه ملويا) ثم يخرجوه والرجل يستنقر بازاره عند الصراع اذا هولواه على نخديه ثم أخرجه بين نخديه فشد طرفيه ٢ في حجره وزاد ابن ظفر في شرح المقامات حتى يكون كالتبان وقد تقدم ان التبان هو السمروايل الصغير لاساقين له وفي الاساس ومن المجاز استنقر المصارع رد طرف ثوبه الى خلفه فغرزته في حجرته ومثله كلام الجوهري وابن فارس (و) الاستنقار (ادخال الكلب ذنبه بين نخديه حتى يلزقه ببطنه) قال النابغة
تعدو الذئاب على من لا كلاب له * وتتي مريض المستنقر الحامى

٣ قوله في حجره كذا بخره
والمطبوعة واهله في حجرته
كافي اللسان وسيأتي له
قريبا

وهو مجاز ونسبه الجوهري الى الزرقان بن بدر وصوبوه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر المستنقار ان تستنقر وتلجم اذا غلبها سيلان الدم وهو ان تشد فرجها بخرقه عريضة أو قطنه تحت شئ بها وتوق طرفها في شئ تشده على وسطها فتتم سيلان الدم وهو مأخوذ من نقر الدابة ويحتمل أن يكون مأخوذاً من النقر أي يده فرجها وان كان أصله للسباع وأنشد ابن الاعرابي
زنجية كأنها نعامه * مشفرة بريشتي حمامه

٤ (التشقر)

أي كأن أسكتها قد انقرتا بريشتي حمامة وفي حديث ابن الزبير في صفة الجن فاذا نحن برجال طوال كأنهم الرماح مستنقرين ثيابهم قال هو ان يدخل الرجل ثوبه بين رجله كما يفعل الكلب بذنبه (و) من المجاز (ثفروه تشقرا) وفي بعض النسخ وثفروه تشقره (ساقه من خلفه كأنثفه) واقتصر على الاخير في الاساس والتسكلمة (و) من المجاز (أنثفرته يبعه سوء أي ألزقتم باسته) و) انقرت (العنز بينت الولادة) (التشقر) بالقاف بعد المثلثة أهمله الجوهري وقال الليث هو (التردد والجزع) وأنشد
اذا بليت بقرن * فاصبر ولا تشقر

(عمر)

كذا في التسكلمة (التمر محر كحل الشجر) وفي الحديث لا قطع في عمرو ولا كثر قال ابن الاثير التمر هو الرطب في رأس النخلة فاذا كثر فهو التمر والكثير الجار ويقع التمر على ككل التمار ويغلب على ثمر النخل قال شيخنا وأخذ ملاء على في ناموسه بتصرف يسير وقد انتقدوه في قوله ويغلب على ثمر النخل فانه لا قائل بهذه الغلبة بل عرف اللغاة ان ثمر النخل انما يقال بالفوقية عند التجريد كما يقال العنب مثالا والرمات ونحو ذلك وانما يطلق على النخل مضافا كثر النخل مثلا والله أعلم (و) من المجاز التمر (أنواع المال) المتمر المستفاد عن ابن عباس كذا في البصائر يخفف ويثقل وقرأ أبو عمرو وكان له ثمر وفسره بأنواع المال كذا في الصحاح وفي التهذيب قال مجاهد في قوله تعالى وكان له ثمر قال ما كان في القرآن من ثمر فهو المال وما كان من ثمر فهو التمار وروى الازهرى بسنده قال قال سلام أبو المنذر القاري في قوله تعالى وكان له ثمر مفتوح جمع ثمرة ومن قرأ ثمر قال من كل المال قال فأخبرت بذلك يونس فلم يقبله كأنهما كانا عنده سواء (كالثمار كسحاب) هكذا في سائر النسخ قال شيخنا أنكروه جماعة وقال قوم هو اشباع وقع في بعض اشعارهم فلا يثبت * قلت ما ذكره شيخنا من انكار الجماعة له ففي محله وما ذكر من وقوعه في بعض اشعارهم ففسد وجدته في شعر الطرماح ولكنه قال الثمار بالياء المفتوحة وسكون التحتية

حتى تركت جنباهم ذاهجة * ورد الثرى متملح الثمار

(الواحدة ثمرة وثمره كسيرة) الاخير ذكره ابن سيده فقال وحكى سيمويه في الثمر ثمرة كسيرة وسهر قال ولا يكسر لقلة فعلة في كلامهم ولم يحل الثمرة أحد غيره وقال شيخنا المتعدد الواحد خالف الاصطلاح وهو قوله وهى بهاء (ج ثمار) مثل جبل وجبال (و جج) أى جمع الجمع (عمر) مثل كآب وكتب عن الفراء (و ججج) أى جمع جمع الجمع (اثمار) وقال ابن سيده وقد يجوز أن يكون الثمر جمع ثمرة كشبته وخشب وان لا يكون جمع ثمار لان باب خشبة وخشب أكثر من باب رهان ورهن قال أعني ان جمع الجمع قاييل في كلامهم وقال الازهرى سمعت أبا الهيثم يقول ثمرة ثمرة ثم ثمر ثم جمع الجمع وجمع الثمر اثمار مثل عنق وأعناق وأما الثمرة فجمع ثمرات مثل قصبية وقصبات كذا في الصحاح والمصباح وقال شيخنا هذا اللفظ في مراتب جمعه من غرائب الاشياء والنظائر قال ابن هشام في شرح الكعبية ولا نظير لهذا اللفظ في هذا الترتيب في الجوع غير الا كم فانه مثله لان المفرد اكمة محركة وجمعه اكم محركة وجمع الاكم اكام كثمرة وثمر وثمار وجمع الاكام بالكمير اكام بضم السين كما قيل ثمار وثمر ككتاب وكتب وجمع الاكام بضم السين اكام كثمر واثمار ونظيره عنق وأعناق وجمع الاثمار والاكام اكامير أو اكامير فهى ست مراتب لا توجد في غير هذين اللفظين والله أعلم (و) التمر الذهب والفضة حكاها الفارسي يرفعه الى مجاهد في قوله عز وجل وكان له ثمر فيمن قرأ به قال وليس ذلك بمعروف في اللغة وهو مجاز (والثمرة الشجرة) عن ثعلب (و) الثمرة (جلدة الرأس) عن ابن شميل (و) من المجاز الثمرة (من اللسان طرفه) وعذبة تقول ضربني فلان بثمره لسانه وفي حديث ابن عباس أنه أخذ بثمره لسانه وقال قل خيرا تغتم أو أمسك عن سوء فسلم قال شهريريد أخذ بظرف لسانه وقال ابن الاثير أى طرفه الذي يكون في أسفله (و) من المجاز الثمرة (من السوط عقدة أطرافه) تشبها بالتمر في الهيئة والتدلى عنه كندلى التمر عن الشجرة كذا في البصائر للمصنف وفي الحديث أمر عمر الجلاد ان يدق ثمرة سوطه أى لتلين تخفيفا على الذي يضرب (و) من المجاز قطعت ثمرة فلان أى ظهره ويعنى به (النسل) وفي حديث عمر بن مريم سيعيد قال للمعاوية ما تسأل عن ذببت بشرته وقطعت ثمرة يعنى نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع (و) من المجاز (الولد) ثمرة القلب وفي الحديث اذا مات ولد انعبد

٣ قوله سيعيد الذي في
اللسان مسعود

هزيمة يجر منها (هي من الفرس فوق الجؤجؤ) والجؤجؤ مأتمناً من ثخره بين أعلى الفهدتين (و) الثغر (الناحية من الارض) كالثغرة يقال ما بتلك الثغرة مثله (و) الثغر (الطريق السهلة) قال الازهرى وكل طريق يلجبه الناس بسهولة فهي ثغرة وذلك ان سالكه يشغرون وجهه ويجدون فيه شركاً محفورة (و) الثغر الغلام التي ثغروا (بنت ثغره ضد كانوا وادغر) على البدل (والاصل) في الثغر (انثغر) قلبت الثاء ثاء ثم ادغمت وان شئت قلت انثغر يجعل الحرف الاصل هو الظاهر قال أبو زيد اذا سقطت رواضع الصبي قبل ثغره فهو مثغور فاذا نبت أسنانه بعد السقوط قيل انثغر بتشديد الثاء وانثغر بتشديد الثاء تقديره انثغر وهو افتعل من انثغر ومنهم من يقلب ثاء الافتعال ثاءً ويدغم فيها الثاء الاصلية ومنهم من يقلب الثاء الاصلية ثاءً ويدغمها في ثاء الافتعال وخص بعضهم بالانثغار والانثغار البهيمه أنشد ثعلب في صفة فرس

قارح قد فرغ عنه جانب * ورباع جانب لم ينثغر

* قلت البيت للمرار العدوى وقال شهر الاثغار يكون في النبات والسقوط ومن النبات حديث الضحالك انه ولد وهو مثغور ومن السقوط حديث ابراهيم كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلاة اذا انثغراى سقطت أسنانه قال شهر هو عندى في الحديث بمعنى السقوط يدل على ذلك ما رواه ابن المبارك باسناده عن ابراهيم اذا انثغر وثغرا لا يكون الا بمعنى السقوط وروى عن جابر ليس في سنن الصبي شئ اذا لم ينثغر ومعناه عنده النبات بعد السقوط وحكى عن الاصمعي انه قال اذا وقع مقدم الفم من الصبي قبل انثغر بالثاء وقال شهر الاثغار سقوط الاسنان قال ومن الناس من لا ينثغر منهم عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس دخل قبره باسنان الصبا وما نغص ٣٤ سن قط حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر (و) ثغر كعني دق فيه كالثغر) فهو مثغور ومثغر (و) ثغر الغلام ثغرا اذا سقطت أسنانه (و) رواضعه) وحكى عن الاصمعي فاذا قلع من الرجل بعد ما ينس قيل قد ثغرت بالثاء (فهو مثغور) وسبق ان اشار قول جرير (و) من الجاز (أمسوا نثغورا أي متفرقين) ضيعا نقله الصغاني (الواحد ثغرا) بفتح فسكون (و) ثغور (كصبور حصن بالين الخمين) نقله الصغاني (و) ثغرة (كصبرة ناحية من اعراض المدينة) المشرفة (على ساكنها) أفضل (الصلاة والسلام) عن الصغاني * وما يستدرك عليه عن الهجيمي ثغرت سنه تزعمها والمثغر المنفذ قال أبو زيد يصف أنياب الاسد

شبالا وأشباه الزجاج مغاولا * مطلن ولم يلقين في الرأس مثغرا

قال مثغرا من هذا أي فأقن مكانهن من فقه يقول انه لم ينثغر فيخالف سنا بعد سن كسائر الحيوان وثغرا المجد طرفه واحدها ثغرة وفي الاساس ومن المجاز هو يثغر يثغركه ويثغر يثغركه ومسالكة انتهى ومنه الحديث بادر واثغر المسجد أي طرائقه وقيل ثغرة المسجد أعلاه وفي حديث أبي بكر والنسابة أمكنت من سواء الثغرة أي وسطها (الثغر) بفتح فسكون (ويضم للسباع و) لذوات (المخالب كالحيا للناقاة) وفي المحكم للشاة (أو) هو (مسالك القضيب منها) وفي بعض الاصول المعتمدة فيها بدل منها واستعاره الاخطل فجعله للبقرة فقال

جزى الله فيهم الا عورين ملامة * وفروة ثغرة الثور المتضاجم

فروة اسم رجل ونصب الثغرة على البدل منه وهو لقبه كقولهم عبد الله قفصه وانما خفض المتضاجم وهو المائل وهو من صفة الثغرة على الجوار كقولك حجر ضرب خرب واستعاره الجعدي أيضا للبرذونة فقال

بريدنه بل البراذين ثغرها * وقد شربت من آخر الصيف ابلا

واستعاره آخر فجعله للنجمه فقال

وما عمر والانجمه ساجسية * تخزل تحت الكيش والثغور وار

ساجسية غنم منسوبة وهي غنم شامية حجر صغار الرؤس واستعاره آخر للمرأة فقال

نحن بنوعمره في انساب * بنت سويد أكرم الضباب * جاءت بنا من ثغرها المنجاب

وقيل الثغرة والثغرة للبقرة أصل لامستعار (و) الثغرة (بالتحريك) ثغرة الدابة قال ابن سيده هو (السير) الذي (في مؤخر السرج) وثغرة البعير والحمار والدابة مثقل قال امرؤ القيس

لا جبري وفاو لاعدس * ولا استعير يحكها ثغره

(وقديسكن) للتخفيف (و) ثغره) أي البعير أو الحمار (عمل له ثغرا أو شدة به) وعلى الاخير اقتصر في الاساس (والمثفار) كحراب من الدواب (التي ترمى بمنحها الى مؤخرها) من المجاز المثفار (الرجل المأبون كالمثغر) وهو ثناء قبيح ونعت سوء وفي المحكم وهو الذي يؤتى وفي الاساس قيل أبو جهل كان مثفارا وكذب قائله قال شيخنا كانه لشدة الابنة به وميله الى الفعل به صار كمن يطلب ما يرمى في مؤخره فهو مأخوذ من الثغرة بمعنى المثفار بصيغة المبالغة لكثرة شبقة وهذا الداء والعياذ بالله من أعظم الادواء وكثيرا ما يكون للداكبر والاعيان وأهل الرفاهية لميلهم الى ما يلبس تحتهم ولذلك يسمى داكبرا وروى أبو عمر والزاهد في أماليه عن السيرة اري عن أبي خزيمه الكاتب قال ما فتشنا أحد افيه هذا الداء الا وجدناه ناصبا وروى بسنده ان جعفر الصادق رضى الله عنه سئل عن هذا الصنف من الناس فقال رحم منكوسة يؤتى ولا يأتي وما كانت هذه الخصلة في ولي للقط وانما تكون في الكفار

٣ قوله فرغ عنه كذا في
اللسان شاهد على ما ذكره
الشارح ثم أنشده ثانيا
بلفظ مر منه جانب

٣ قوله نغص كذا بخطه وفي
اللسان نغض من النغض
وهو التحرك والجر

(المستدرك)

(أنثغر)

٢ قوله والعراية كذا
بخطه والذي في اللسان
وسياتي للمصنف في عرن
العراية

(أثغر)

(ثغر)

بقطرها واثنعبر المطر نفسه يشعبر اثنعبارا (و) عن ابن الاعرابي المشعبر (بفتح الجيم) ٣ والعراية (وسط البحر) قال الليث (وليس في البحر ما يشبهه) كثرة ويوجد في النسخ هنا ما يشبهه والصواب ما ذكرناه وهو وارد في حديث علي رضي الله عنه يحمله الاخضر المشعبر قال ابن الاثير هو اكثر موضع في البحر ماء والميم والنون زائدتان (وقول الجوهري) تبعه (الصغاني) في العباب ان (تصغيره) اى المشعبر (مشيعج ومشييعج) قال ابن بري هذا (غلط والصواب شعير) وشعير (كما تقول في محرنجهم حرنجيم) تسقط الميم والنون لانهما زائدتان والتصغير والتكسير والجمع يرد الاشياء الى اصولها (وقول ابن عباس وقد ذكر) أمير المؤمنين (عليه السلام) الله تعالى عنهما) وعن أحبهما وأنتى عليه فقال (علمى الى علمه كالقرارة في المشعبر اى مقيسا الى علمه كالقرارة) أو موضوعا في جنب علمه (موضوعه في جنب المشعبر) والجار والمجرور في محل الحال والقرارة الغدير الصغير والرواية التي ذكرها أئمة الغزيب فاذا علمى بالقرآن في علم على كالقرارة في المشعبر وهكذا نقله صاحب اللسان ((الشعر)) بفتح فسكون (ويضم ويحرك) واقتصر الليث على الاوليين (لثي يخرج من أصول السمير) وعند الليث من غصن شجرته يقال انه (سم قائل) اذا قطر في العين منه شئ مات الانسان وجعا (و) الشعر (بالتحريك) كثرة التاليل (كذافي النسخ ونص ابن الاعرابي بثرة التاليل (والشعور) بالضم (الرجل) الغليظ (القصير) (الشعور) (الطرثوث) أو طرفه) وهو بنت يؤكل وقيل رأسه كانه كمره ذكر الرجل في أعلاه (و) الشعور (الثولول) مستعار منه (و) الشعور (أصل العنصل) الابيض (و) الشعور (القضاء الصغير) وهى الشعارير وبه فسر ابن الاثير حديث جابر مرفوعا اذا مير أهل الجنة من النار أخرجوا قد امتحشوا فليلقون في نهر الحياة فيخرجون بيضا مثل الشعارير قال شيبه وابنه لانه يبنى سريعا وقيل الشعارير في هذا الحديث رؤس الطرائث تراها اذا خرجت من الارض بيضا شيبه وفي البياض بها وفي رواية أخرى يخرج قوم من النار فينبتون كما تنبت الشعارير (و) الشعور (عمر الذؤنون) وهى شجرة مرة عن ابن الاعرابي (والشعران) والشعوران) بالضم فيهما (كاللمتين يكتمفان القنب من خارج) كذافي الصحاح والاولى في التكملة (و) قال غيره (يكتمفان) غرمول الفرس عن عيين وشمال وهما أيضا الزائدان على (ضرع الشاة والشعارير نبات كالهليون) يخرج أبيض ومنهم من فسر الحديث به (و) الشعارير (تشقق بيدوفى الانف) منه قولهم (قد ثعرا الانف) اذا بدا فيه التشقق أو شئ أبيض مثل القطرة من اللبن أو شئ مثل الحب (وأثغر) الرجل (تجسس الاخبار بالكذب) نقله الصغاني ((الثغر من خيار العشب) قال الازهرى رأيت بالبادية (و) قد (يحرك) مقتضاه ان الفتح هو الاصل والتحريك لغة فيه وليس كذلك بل التحريك أصل وربما خفف ومنه قول أبي وجزة * أفانيا بعدا وثغرا ناعما * هذا هو الظاهر من سياق الازهرى والصغاني (واحد بهاء) قال أبو حنيفة وهى خضراء وقيل غبراء تختم حتى تصير كأنها زنبيل مكفأ مما يركبها من الورق والغصنة وورقها على طول الاظافر وعرضها وفيها ملحمة قليلة مع خضرتها وزهرتها بيضا تنبت لها غصنة فى أصل واحد وهى تنبت فى جلد الارض ولا تنبت فى الرمل قال أبو نصر له شوك ليس بالقوى والابل تأكلها كلاً شديداً قال كثير

وقاضت دموع العين حتى كأنما * براد القذى من يابس الثغر يكحل

وأشد في التهذيب وكلل بها من يابس الثغر مولع * وما ذاك الا أنا ما خلت لها

قال ولها زغب خشن وكذلك اللحم ويوضعان فى العين (و) الثغر (كل جوية أو عورة منفتحة) وعبارة المحكم الثغر كل جوية منفتحة أو عورة وقال غيره الثغر والثغرة كل فرجة فى جبل أو بطن واد أو طريق مسلول وكل فرجة ثغرة وهو مجاز (و) الثغر (القم أو) هو اسم (الاسنان) كلها كن فى منابتها أو لم تكن (أو مقدمها) قال الشاعر

لها ثغرا يا أربع حسان * وأربع فثغرها ثمان

جعل الثغر ثمانيا أربعاً فى أعلى الفم وأربعاً فى أسفله (أو) هو الاسنان كلها (مادامت فى منابتها) قبل ان تسقط والجمع من ذلك كله ثغور (و) الثغر (ما يلى دار الحرب) الثغر (موضع المخافة من فروج البلدان) ويقال هذه المدينة فيها ثغور ولم وفى الحديث فلما سار الاجل قفل أهل ذلك الثغر قال ابن الاثير وهو الموضع الذى يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وقال الازهرى أصل الثغر الكسر والهدم وثغرت الجدار هدمته ومنه قيل للموضع الذى تخاف أن يأتاك العدو منه فى جبل أو حصن ثغرا لثلامه وامكان دخول العدو منه (كالثغور) بالضم وهذه عن الصغاني (و) الثغر (د قرب كرمان بساحل بحر الهند) قال الصغاني وهو معرب تيزممالا (وثغر كنع ثلم) والثغرة الثلمة (و) يقال ثغر (الثلمة) اذا سدها (وثغرهم سد عليهم ثلم الجبل) قال ابن مقبل

وهم ثغروا أقراهم بضرس * وعضب وحاروا القوم حتى ترزحوا

وفى حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة واحدة (ضد) قال شيخنا قد يقال انه لا ضدية بين عام وخاص فتأمل (و) ثغر (فلانا كسر ثغره) عن ابن الاعرابي فهو مشغور وأنشد الجري

متى ألق مشغورا على سوء ثغره * أضغ فوق ما أتى الرياحي مبردا

(والثغرة بالضم نقرة البحر) وفى المحكم والثغرة من البحر الهزيمة التى (بين الترقوتين) وقيل التى فى المنخر (و) قيل هى (من البعير

ابن الصامت (و) يقال (في لغة تميم) أي (رخاوة) * ومما يستدرك عليه الشجر ككتف المجتمع وشجار ككتاب وغراب ماء بلقين وبراقي شجر قرب وادي القرى ذكره ياقوت والشجر بالتحريك العرض يقال شجر بالكسر اذا عرض قال ابن مقبل والعيبر ينفتح في المسكان قد كتمت * منه بحافله والعصرس الشجر

(المستدرك)

والمشجرة والمثجر بفتحهما من الوادي شجرته قال حصين بن بكير الربيعي * ركبت من قصد الطريق مثيره * هكذا قاله الصائغاني وصححه ورواه الازهرى بالنون والحاء المهملة وسيأتي في موضعه ((الثره من العيون الغزيرة) الماء (كالثرارة والثرارة والثرورة) بالضم في الاخير وقد ثرت ثرثرارة وكذلك السحاب وفي الصحاح عين ثرة قال وهى سحابة تأتي من قبل قبلة أهل العراق قال عنتره جادت عليها كل عين ثرة * فتركن كل قرارة كالدرهم

(ث)

(و) من المجاز الثره (الناقة أو الشاة الواسعة الاحليل والغزيرة منها كالثرور) كصبور وفي حديث خزيمة وذكر السنة عاضت لها الدررة ونقصت لها الثره قال ابن الاثير الثره بالفتح كثرة اللبن ناقة ثرة واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع قال وقد تنكسر الماء وشاة ثرة وثرور واسعة الاحليل غزيرة اللبن اذا حلبت (ج ثرور وثرار) بالضم والكسر هكذا في النسخ والذي في الاصول المعتمدة ثرور وثرار واحليل ثرواسع (و) من المجاز الثره (الطعنة الكثيرة الدم) وقيل الواسعة وفي بعض النسخ هنا زيادة كالثارة وفي الاساس كالثرور على التشبيه بالعين (وثر يثر مثل الالتي) أي المضارع (ثرا) بالفتح (وثرورة) بالضم (وثرارة) بالفتح (وثرورا) بالضم (في الكل) أي مما ذكر من المعاني السابقة قال شيخنا الضم والكسر لغتان وارتدان الاولى شاذة والثانية على القياس وقد عدّه ابن مالك وغيره مما جاء فيه الوجهان وذكرهما الجوهري وأرباب الافعال والتصريف وأما الفتح فلا وجه لذكره لاسماعا ولا قياسا لان الفتح انما يكون في الماضي المقضوح الحلقى العين أو اللام وذلك هنا منتف كما لا يخفى * قلت وما أنكره شيخنا فقد ذكره صاحب اللسان عن بعض العرب والمصنف من عاداته أنه لم يزل يتتبع النواذر والغرائب لانه البحر المحيط الجامع للجانب (و) الثره أيضا (المرأة الكثرية الكلام كالثرارة والثرارة) يقال رجل ثرثار اذا كان متشدقا كثير الكلام (والثر التفرق والتبديد) يقال ثرث الشيء من يده يثره ثرأ بده (كالثررة) حكاه ابن دريد ولم يخص السيد ونص ابن دريد ثرت الشيء أثره اذا بدته قال الصغاني وأج به أن يكون تصحيف نديته وأما ثرته بده فصح (و) الثر (الواسع) يقال عين ثرأى واسع وكذلك احليل ثر (و) الثر (المكثار) المتشدد يقال رجل ثرأى كثير الكلام (و) الثر (من السحاب الكثير الماء) يقال سحاب ثرورث السحابة ماءها ثرثرا (و) من المجاز (الثرثار) بالفتح (المهذار) المتشدد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أبغضكم الى الثرثارون المتفهمون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروج عن الحق (و) الثرثار أيضا (الصباح) عن اللحياني (و) الثرثار (نهر) بعينه وقال المبرد في أول الكامل سمي به لكثرة مائه قال الاخطل من قصيدة أولها

قوله كثرة الذي في الاساس
كثيرة

لعمري لقد لاقت سليم وعامر * على جانب الثرثار راعية البكر

(أو) الثرثار (واد كبير) بالجزيرة عدا اذا كثرت الامطار وأما في الصيف فليس فيه الامتاع ومياه جامدة وعيون قليلة الملح وهو في البرية ينحدر (بين سنجار وتكريت) وكانت عليه قرى كثيرة عامرة قد خربت الآن واياها عنى الاخطل في قوله وقد جمعه

وأحى عليهم البناز ميع وهيم * مشاش المراض اعتادها من ثرثر

وفي أنساب البلادرى الثرثار نهر يتزع من هرماس نصيبين ويفرغ في دجلة بين الكحيل ورأس الايل وله يوم معروف قال الاخطل لعمري لقد لاقت سليم وعامر * الى جانب الثرثار راعية البكر

(والاثرارة بالكسر الانباريس) ويسمى بالفارسية الزريك عن أبي حنيفة نقلا عن بعض الاعراب (والثرور الكبير والصغير نهران بأرمينية) نقله الصغاني (وثرر بالمسكان ثرر انداه) والذي في الاصول المعتمدة ثرت المكان مثل ثرته أي نديته (والثررة كثرة الكلام وترديده) في تخليط وقد ثرت الرجل فهو ثرثار مهذار (و) الثررة (الاكثر من الاكل وتخليطه) رجل ثرثر وامرأة ثررة وقوم ثرثارون وقد تقدم ذكر الحديث الذي وردت فيه هذه اللفظة (و) من المجاز (فرس ثرومنثر) أي (سريع الركض) تشييم بالعين الثركاني في الاساس * ومما يستدرك عليه عين ثرة كثيرة الدموع قال ابن سيده ولم يسمع فيها ثرارة وأنشد ابن دريد

(المستدرك)

يامن لعين ثرة المدامع * يحفشها الوجد بدمع همامع

ومطر ثرواسع القطر متداركة بين الثرارة وبول ثرغزير وثرثر اذا ابل سويقا وغيره وثرير مركز بمرموضع عند انصاب الحرم بمكة مما يلي المستوفزة وقيل صقع من أصصاق الجزار كان به مال لابن الزبير له ذكر في الحديث وهو انه كان يقول ان تأكلوا ثرثرير باطلا ((نجره)) أي الشيء والدم وغيره (صبه فانهنجر) انصب (والمشعجرة من الجفان) الممثلة ثريدا (التي يفيض ودكها) قال امرؤ القيس حين أدركه الموت

(نجره)

ورب جفنة مشعجره * وطعنة مسخنة فوه * تبقي غدا بأثقره

(والمشعجر السائل من ماء أو دم) وقد انعجر دمعه وانعجرت العين دما والمشعجر والمسخنة من السليل الكثير وانعجرت السحابة

هم ماثير وحراء وقال أبو سعيد السكري في شرح ديوان هذيل في تفسير قول أبي جندب

لقد علمت هذيل ان جارى * لدى أطراف غينا من ثبير

قال غينا غيضة كثيرة الشجر (وثبير ماء بديار مزيبة أقطعها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شريس بن ضهرة) المزني حين وفد عليه وسأله ذلك (وسماء شريحا) وهو أول من قدم بصداقات مزيبة (والمثير كثرل المجلس) وهو مستعار من مثير الناقة (والمثير المقطع والمفصل) المثير (الموضع) الذي (تلد فيه المرأة) وفي حديث حكيم بن حزام ان أمه ولدته في الكعبة وانه حمل في نطع وأخذ ماتحت مثيرها ففصل عند حوض زفرم المثير مسقط الولد (أو) تضع (الناقة) من الأرض وليس له فعل قال ابن سيده أرى انما هو من باب المخدع وفي الحديث انهم وجدوا الناقة المنتجة تفحص في مثيرها (والمثير أيضا (بجزر الجزور) وفي بعض النسخ ويجزر فيه الجزور قال نصير مثير الناقة أيضا حيث نحر قال أبو منصور وهذا صحيح ومن العرب مسوع ور بما قيل لمجلس الرجل مثير وقال ابن الاثير وأكثر ما يقال في الابل (وثيرت القرحة كفرح انفتحت) ونفجت وسالت مدتها وفي حديث معاوية ان أبا بردة قال دخلت عليه حين أصابته قرحة فقال له يا ابن أخي فانظر قال فنظرت فاذا هي قد ثرت فقلت ليس عليك بأس يا أمثير المؤمنين (واثارت غنه تماقلت) وكذا البحارت وقد تقدم كذا في نوادر الاعراب (و) يقال (هو على) صير أمر (و) ثبار أمر ككتاب) أي (على اشراف من قضائه) * ومما استدرك عليه الثيرة المنقرة تكون في الجبل تمسك الماء يصفو فيها كالصهريج اذا دخلها الماء يخرج فيها عن غثائه وصفا قال أبو ذؤيب

فخرج بها ثيرات الرصا * فحتى تفرق راق المدر

وفي التهذيب والثيرة المنقرة في الشئ والهزيمة ومنه قيل للمنقرة في الجبل يكون فيها الماء ثيرة وفي معجم أبي عبيد ثير بالضم أبارق من بلاد غير والتابرية ويقال التابرية بالفوقية في قول أبي ذؤيب

فأعشيتهم من بعد مارات عشية * بسهم كسير التابرية لهوق

لم أجده في ديوانه قيل هو منسوب الى أرض أوحى وثيرة فيما أنشده ابن دريد * أي في غادرتم بشبره * قيل انما أراد بشيرة فزاداء ثانية للوزن ويشيرة اسم أرض قال الراعي

أورعلة من قطا فيحان حلاها * عن ماء يشيرة الشباك والرصد

هكذا في اللسان والذي في معجم باقوت يثيرة وأنشد قول الراعي فلينظر وثبار ككتاب موضع على ستة أميال من خيبر هنالك قيل عبد الله بن أنيس أسير بن رازم اليهودي وذكره الواقدى بطوله وقيل بفتح الثاء وليس بشئ والمثير كعظم المحدود والمحروم وامرأة ثيرى كسكرى أي غيرى وثير كفرح هلك لغة في ثير بالثاء نقله الصغاني (الثيرة بالضم الوهدة) المنخفضة (من الأرض) قاله ابن الاعراب (و) قيل الثيرة (معظم الوادى) ومتسعة وقيل وسطه وعن الاصمعي الثير الاوساط واحده ثيرة وقيل ثيرة الوادى أول ما تفرج عنه المضائق قبل أن ينسط في السعة وهو مجاز يشبه ذلك الموضع من الانسان بثيرة البحر (و) الثيرة (مجتمع أعلى الحشا) ونص عبارة الليث ثيرة الحشا مجتمع أعلى البحر بقصب الرثة (أو) ثيرة البحر (وسطه) هو (ما حول الثيرة) وهي الوهدة في اللبنة من أدنى الحلق وبه فسر الحديث انه أخذ بثيرة صبي به جنون وقال اخراج أبو محمد (و) الثيرة (من البعير السبيلة) وهي ثيرة ثيرة (و) الثيرة (القطعة المنقرقة من النبات وغيره) وعن أبي عمرو وثيرة من نجم أي قطعة (و) ثيرة الخلط بالتمر فيتمبذ وفي حديث أي نمله) قال الليث الثير ما عصر من العنب فثرت سلاقته وبقيت عصارته ويقال هو ثفل البسر يخلط بالتمر فيتمبذ وفي حديث الاشج لا ثير واولا تبسروا أي لا تخلطوا بالثير التمر مع غيره في النبيذ فثاهم عن انبازة والثير ثفل كل شئ يعصر والغامة تقوله بالثاء (والاثير الغليظ العريض كالثير) بفتح فسكون (والثير) ككف يقال ورق ثير بالفتح أي عريض وقال تميم بن مقبل

والعير ينفخ في المسكان قد كنت * منه حخافله والعصرس الثير

(و) الاثير (السهم الغليظ الاصل القصير) العريض واسع الجرح حكاها أبو حنيفة (والثير التوسيع والتعريض) وقد ثيره فهو مثير (و) ثير (بفتح فسكون) ماء قرب ثيران) لبحرث بن كعب من ذكوة أبي علي وأنشد

هيئات حتى غدوا من ثير منهم لهم * حسي بثيران صاح الديك فاحتملوا

جعله اسما للبقعة قترك صرفة (أو) بين وادى القرى والشام) من مياه بلقين بجوشن ثم باقبال العلم بين جبل وأعفر (و) عن الاصمعي (الثير كصرد جماعات متفرقة) جمع ثيرة (و) الثير أيضا (سهم غلاظ الاصول عراض) عن ابن الاعراب (الثير) الجرح (و) انفجر) اذا سال بمافيه وفي الصحاح ان ثير الدم لغة في انفجر (و) منه ان ثير (الماء فاض كثيرا وخذيزان مثير كعظم ذو أنابيب) وقال أبو زيد يصف أسدا

كان اهترام الرعد خالط حوفه * اذا حن فيه الخيزران المثير

وقيل أي المعترض (ومثجور بن غيلان) الضبي (مهجوب حير) بن عبد الله الخطفي وهو من اشراف أهل البصرة روى عن عبد الله

٣ قوله ونفجت كذا بنظنه ولم توجد في اللسان ومر للمصنف في ن في ج نفع العرق سال دمة يا ثاء المهملة ولحجرد (المستدرك)

(شجر)

٣ قوله أبا محمد الذي في اللسان أبا محمد ولحجرد

والثيب ان تعمر منى رمة خلقا * بعد الممات فاني كنت اذثر

أى كنت أنخرها للضيقان فقد أدركت منها؛ أرى في حياتي مجازاة لتقصه أعظامي الفخرة بعد مماتي وذلك ان الابل اذا لم تجد حضا ارتعت عظام الموق وعظام الابل تحمض بها (والثأر المنيم الذى اذا أصابه الطالب رضى به فنام بعده) كذا فى الصحاح وقال غيره هو الذى يكون كفو لدم وليك ويقال أدرك فلان نأرا منيما اذا قتل نبيلا فيه وفاء لطلبته وكذلك أصاب الثأر المنيم وقال أبو جندب

الهدلى دعوا مولى نفاثة ثم قالوا * لعلك لست بالثأر المنيم

قال السكرى أى لست بالذى ينيم صاحبه أى ان قتلتم لم أنم حتى أقتل غيرك أى لست بالكفو فأنام بعد قتلك وقال الباهلى المنيم الذى اذا أدركه الرجل شفاه وأقنعه فنام (و) يقال (ثأرتك بكذا) أى (أدركت به ثأرى منك) * ومما يستدرك عليه الثأر الطالب والثأر المطلوب ويجمع الاثا ر وقال الشاعر

(المستدرك)

طعنت ابن عبد القيس طعنه ثائر * لها نفذ لولا الشعاع أضاعها

وعبارة الاساس ويقال للثأر أيضا الثأر وكل واحد من طالب ومطلوب ثأر صاحبه والمثزور به المقتول والثأر أيضا العدو وبه فسر حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيفوفكم عن أعدائكم فتوتروا ثأركم أراد أنكم تمكثون عدوكم من أخذوته عندكم يقال وترته اذا أصبته بوتر وأوترته اذا أوجده وتره ومكثته منه والموقور الثأر طالب الثأر وهو طلب الدم وقد جاء فى حديث محمد بن سلمة

يوم خيبر وفى الامثال لا ينام من ثأركذا للميداني وفى كامل المبرد لا ينام من ثأر ((الثبير)) الرجل (ارتدع من فزع) أو عند الفزع (و) الثبير (تخبر) فى أمره (و) الثبير (نفر وجفل) قال الججاج يصف الجمار والاثان * اذا اثبير من سواد حذجا * ٣

(الثبير)

٣ قوله حذجا الذى فى

اللسان حذجا

أى نفر أو جفلا وهو الاثبير (و) عن أبي زيد اثبير فلان اذا (ضعف عن الامر ولم يصبره) و) اثبير (رجع على ظهره) و) اثبير (القوم فى مسير تادوا) وتراجعوا (و) اثبير (الماسال) وانصب قال الججاج * من مر بجن لجب اذا اثبير * يعنى الجيش شبهه

بالسبل اذا اندفع وانبعث لقوته (و) من ذلك (الثبيرة بالكسر) وهى (حفرة يحفرها ماء الميزاب) عن ابن الاعرابى وسيأتى فى الثبيرة ((الثبر الحبس كالتبوير)) ثبره يشبره ثبرا وثبره كلاهما حبسه قال * بنعمان لم يخلق ضعيفا مثبرا * (و) الثبر (المنع والصراف

(ثبر)

عن الامر) وفى حديث أبي موسى ما نبر الناس أى ما الذى صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطؤ بهم عنها وقال أبو زيد ثبرت فلانا عن الثبى أن ثبره رددته عنه وقوله تعالى وانى لا تظنك يا فرعون مشورا قال الفراء أى مغلوبا بمنوعا عن الخير وعن ابن الاعرابى والعرب تقول ما نبرك عن هذا أى ما منعك منه ما صرفك عنه (و) الثبر (التخيب واللعن والطرده) وقال ابن الاعرابى المشبور الملعون المطرود والمعذب وقال الكميث

ورأت قضاة فى الايا * من رأى مشبور وثابر

أى محسور وخاسر يعنى فى انتسابها الى البين (و) الثبر (جزر البحر) عن الصغاني (والثبور) بالضم (الهلاك) والخسران قال مجاهد مشورا أى هالكا وفى حديث الدعاء أعوذ بك من دعوة الثبور وهو الهلاك وقال الزجاج فى قوله تعالى دعوا هالكا ثبورا يعنى هلاكا ونصبه على المصدر كما أنهم قالوا ثبرا ثبورا ثم قال لهم لاندعوا اليوم ثبورا مصدر فهو القليل والكثير على لفظ واحد

٣ قوله عن الخير الذى

فى اللسان من الخير وكذا

قوله بعد ما صرفك بزيادة

الواو فى اللسان أيضا

(و) الثبور (الويل والاهلاك) وبه فسر قتادة الآية وقال ومثل للعرب الى أمه يأوى من ثبراى من أهلك وقد ثبر بثبره ورا وثبره الله أهلكه اهلا كالا يبتعثه فمن هنالك يدعو أهل النار واثبوره (وثابر) على الامر (واظب) وداوم وهو مشابر على التعلم وفى الحديث من ثابر على ثبى عشرة ركعة من السنة قال ابن الاثير المثابرة الحرص على القول والفعل وملازمتهما (وثابرا) فى الحرب

٤ قوله القليل لعل الاولى

للقليل كفى اللسان

٥ قوله لا يبتعث فى

الاساس زيادة بعده

وهو اظهر

(تواتبا والاثيرة) بفتح فسكون (الارض السهلة) وقيل أرض ذات حجارة بيض وقال أبو حنيفة هى حجارة بيض تقوم وبنى بها ولم يقل انها أرض ذات حجارة (و) الثيرة (تراب شبيه بالنورة) يكون بين ظهري الارض فاذا بلغ عرق النخلة اليه وقف يقال لقيت عروق النخلة

ثيرة فترتها (و) الثيرة (الحفرة فى الارض) يجتمع فيها الماء (وثيرة واديد يارضية) وقيل فى أرض بنى تميم قريب من طويل بنى مناف ابن دارم أول بنى مالك بن حنظلة على طريق الحاج اذا أخذوا على المنكدر (و) الثيرة (بالضم الصيرة) لثغة (و) تقول لا أفعل ورب

الاثيرة الغبر وهو جمع ثبير و (ثبير الاثيرة) قيل هو أعظمها (و) ثبير (الخضراء) و) ثبير (النصع) بالكسر كأنه لبياض فيه وهو جبل المزلفة (و) ثبير (الزنج) قيل سمي به لان الزنج كانوا يجتمعون عندهم للوهوم ولعجمهم (و) ثبير (الاعرج) هكذا فى النسخ وفى

بعض الاصول الاعوج (و) ثبير (الاحذب) قيل هو المراد فى الاحاديث المختلف فيه هل هو عن عين الخارج الى عرفه فى أثناء منى أو عن يساره وفيه ورد أشرق ثبير كيمانغير (و) ثبير (غينا) بالغين المعجمة وهى قلة على رأسه (جبال بظاهرمكة) شرفها الله تعالى أى خارج عنها وقول ابن الاثير وغيره بمكة انما هو تجوز أى بقرها قال شيخناز كروا ان ثبيرا كان رجلا من هذيل مات فى ذلك

الجبل فعرف به قيل كان فيه سوق من أسوان الجاهلية كعكاظ وهو على عين الذهاب الى عرفه فى قول النووى وهو الذى حزم به عياض فى المشارق وتبعه تليسه ابن قرقول فى المطالع وغيرهما أو على يساره كذهب اليه الحب الطبرى ومن وافقه وانتقدوه وصوبوا الاول حتى ادعى أقوام انهم اثبيران أحدهما عن البين والآخر عن اليسار واستبعدوه فى المراد والاساس الاثيرة أربعة قلت وقد عدتهم صاحب اللسان هكذا ثبير غينا و) ثبير الاعوج و) ثبير الاحذب و) ثبير حراء وقال أبو عبيد البكرى واذن ثبير أريد

التيهور (من الرمل له جرف ج تياهير وتياهر) قال الشاعر

كيف اهتدت ودونها الجزائر * وعص من عالج تياهر

وقيل هو الرمل المشرف وفي الاساس هو ما ينهار ولا يتاسد من الرمل (واتوهري السنام الطويل) قال عمرو بن قنمة

فأرسلت الغلام ولم ألبث * الى خير البوارك توهر يا

قال ابن سيده واثبت هذه اللفظة في هذا الباب لان التاء لا تخكم عليها بالزيادة أو الا لا يثبت (و) من المجاز (التاهور والسحاب)

تاء و
(تبار)

(التيار مشددة) الموج وخص بعضهم به (موج البحر الذي ينضح) أي يسيل وهو آذيه وموجه قال عدى بن زيد

عف المكاسب ما تكدي حساقه * كالبحر يقذف بالتيار تيارا

وصواب انشاده يلحق بالتيار تيارا وفي حديث علي رضي الله عنه ثم أقبل من بدا كالتيار قال ابن الاثير هو موج البحر ولجته والتيار

فيعال من تار يتور مثل القيام من قام يقوم غيران فعله ممت (و) من المجاز التيار (التاء المتكبر) يطمح كالموج في تيه (و) من

المجاز (قطع عرفا تيارا أي سريع الجري) (و) من المجاز (التيار بالكسر التيه) والكبر ومنه التيار وقد تقدم (و) التير (الخانز)

هكذا في نسختنا وصوابه الخانز (بين الخانزين) وهو فارسى معرب (ونهر تيرى كضيزى بالاهواز) حفره أردشير الاصغر ابن بابل

وقال جرير بهجوا الفرزدق مالف فرزدق من عجز بلوذه * الابن العم في أيديهم الحشب

وقال جرير بهجوا الفرزدق

سير وابنى العم والاهواز منزلكم * ونهر تيرى ولم يعرفكم العرب

(و) أبو عبيدة (جميد بن تير) أبي جميد ويقال تير وبه (الطويل) مولى طحمة الطلحات كان قصيرا طويلا اليدين (محدث مات وهو قائم

يصلي) روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه (وعمر بن تيرى كسيرى أمر من سار شيخ لابن المبارك) وفي التبصير ان اسمه عمر

* ومن المجاز فرس تيار عوج في عدوه كذا في الاساس وتيران قرية بمرو منها محمد بن عبد ربه بن سلمان روى له المالبني وأخرى

باصبهان منها أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد روى له المالبني أيضا

تاء و
(تأر)

(فصل التاء) المثلثة مع الراء (التأر) بالهمز وتبدل همزته ألفا (الدم) نفسه (و) قيل هو (الطاب به) كذا في المحكم (و) قيل

التأر (قاتل جيمك) ومنه قولهم فلان تأرى أي الذي عنده ذحلي وهو قاتل حيه كذا في الاساس وقال ابن السكيت وتأرك الذي

أصاب جيمك وقال الشاعر * قتلته به تأرى وأدركت ثورتي * ويقال هو تأره أي قاتل حيه وقال جرير بهجوا الفرزدق

وامدح امرأة بنى فقيم انهم * قتلوا أباك وتأره لم يقتل

وانظر هنا كلام ابن بري قال ابن سيده (ج آثار) بفتح فسكون ممدودا (وآثار) على القلب حكاه يعقوب (والاسم الثورة)

بالضم (والثورة) بالمد وهذه عن اللحياني قال الاصمعي أدرك فلان ثورته اذا أدرك من يطلب تأره (وآثاره كنع طلب دمه

كثأره) وقال الشاعر حلفت فلم تأثم عيني لا تأثرن * عديا ونعمان بن قيس وأيمها

وقال الشاعر

قال ابن سيده هو لا قوم قتلهم بنو شيخان يوم ملبجة فحلف أن يطلب بثأرهم (و) ثأر القتل وبالقتيل ثأرا وثورته فهو ثأر أي

(قتل قاتله) قاله ابن السكيت قال الشاعر

شفيت به نفسي وأدركت ثورتي * بنى مالك هل كنت في ثورتي نكسا

٣ وفي الاساس وتأرت جيم جيمي قتلته فعدوك وجيمك مثور ومثور به (وآثار) الرجل (أدرك تأره) كآثاره من باب الافتعال

كإيأتى في كلام المصنف (و) قال أبو زيد (استأر) فلان فهو مستأر وفي الاساس استأر رولى القليل اذا (استغاث ليثأر بقتوله)

وأنشد اذا جاءهم مستأثر كان نصره * دعاء الأظير وابكل وأي سيد ٣

قال أبو منصور كانه يستغيث بمن ينجده على تأره (والتورور) الجواز وقد تقدم في حرف التاء انه (التورور) بالتاء عن الفارسي

(و) قولهم (يا ثارات زيد) أي (يا قتلته) كذا في الصحاح وفي الاساس وقولهم يا ثارات الحسين أريد تعالين يا زحوله فهذا أوان

طلبته وفي النهاية وفي الحديث يا ثارات عثمان أي بأهل ثاراته وأيامها الطالبون بدمه فحذف المضاف وأقام المضاف اليه

مقامه وقال حسان لتسعين وشيكافى ديارهم * الله أكبر يا ثارات عثمانا

وقدر وى أيضا عشاة فوقية كاتقدمت الإشارة اليه فهو يروى بالمآدين واقتصر صاحب النهاية على ذكره هنا ولكنه جمع بين كلام

الجوهري وبين كلام أهل الغريب فقال فعلى الاول أي على حذف المضاف واقامة المضاف اليه يكون قد نادى طالبى الثار ليعينوه

على استيفائه وأخذه وعلى الثانى أي على تفسير الجوهري يكون قد نادى لقتله تعزى بفالهم وتقربعا وتفظع باللام عليهم حتى

يجمع لهم عند أخذ الثار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع أسماعهم به ليصدع قلوبهم فيكون أنكأ فيهم وأشنى للناس

(والتأر من لا يبق على شئ حتى يدرك تأره) (و) من المجاز (لا تأرت فلانا) وفي الاساس على فلان (يداه) أي (لانفعناه) مستعار

من تأرت جيمي قتلته به (و) يقال (أثارت) من فلان (وأصله اثأرت) بتقديم المثلثة على الفوقية افتعلت من ثأر أدغمت في التاء

وشدبت أي (أدركت منه تأرى) وكذلك اذا قتل قاتل وليه وقال لبيد

٣ قوله وفي الاساس نص
عبارته وتأرت جيمي وجيمي
اذ قتلت قاتله فعدوك
مثور وجيمك مثور ومثوره
٣ قوله يهد كذا بخطه
والاولى ندم من أوصاف
الجيل

وانما هو أصل لم يستعمل الا في هذا الحرف وبالزيادة (و) في التنزيل العزيز حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قال علي كرم الله وجهه هو (وجه الارض) ومثله ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما (وكل مفجر ماء) تنور وقال قتادة التنور ارض وانشرفها وكان ذلك علامة له وكان مجاهد يذهب الى انه تنور الخبز (و) التنور (محفل ماء الوادي) وتناير الوادي محافله وقال أبو اسحق أعلم الله سبحانه وتعالى ان وقت هلاكهم فور التنور وقيل فيه أقوال قيل التنور وجه الارض ويقال أراد ان الماء اذا فار من ناحية مسجد الكوفة وقيل ان الماء فار من تنور الخبازة وقيل التنور تنوير الصبح (و) روى عن ابن عباس قال التنوير (جبل) بالجزيرة (قرب المصيصة) وهي عين الوردة والله أعلم بما أراد وهذا الجبل يجري نهر جحمان تحته وروى عن علي رضي الله عنه أيضا انه قال أي وطلع الفجر يذهب الى أن التنور الصبح وقال الهروي في الغرر ين قيل هو في الآيات عين ماء معروفه وقيل هو الخبز وافقت فيه لغة العجم لغة العرب وخزم في المصباح نقله عن أبي حاتم انه ليس بعربي صحيح قال شيخنا وأما ما ذكره من كون التنور من نار أو نور وان التاء زائدة فهو باطل وقد أوضح بيانه غلطه ابن عصفور في كتابه الممتع وغيره وخزم بغلطه الجاهل (وذات التناير عقبه بجذاء زبالة) مما يلي المغرب منها قاله الازهرى وانشد قول الراعي

فلما علا ذات التناير غدوة تكشف عن برق قليل صواعقه

(وتينير) بالتصغير (العليا والسفلى قرينان بالخباور) نقله الصغاني (وتنيرة ككلمة بالسواد) نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه أبو بكر محمد بن علي التنوري سمع أبا الحسن الملقب وأبا جعفر بن المسلمة حدثت بشئ يسير وذكره أبو الفضل بن ناصر فإثني عليه وأبو معاذ أحمد بن ابراهيم الجرجاني التنوري ثقة ((التور الجريان) قيل ومنه سمى التور لانه لا يتعاور به ويرد كإحققه الزمخشري في الاساس أي فهو من معنى الجريان (و) التور (الرسول بين القوم) عربي صحيح قال والتور فيما بيننا معمل * يرضى به الآتي والمرسل

(المستدرك)

(آثار)

٣ قوله يتعاور به الذي في الاساس حذف به

قيل ومنه سمى التور لانه (و) التور (اباء) صغير وعليه اقتصر الزمخشري في الاساس قيل هو عربي وقيل دخيل وفي التهذيب التور انا معروف (يشرب فيه مذكر) وفي حديث أم سليم انها صنعت حيسا في تور هو انا من صفر أو حجارة كالأجاجة وقد يتوضأ منه قال الزمخشري ومررت بباب العمرة على امرأة تقول لجارتها أغير بني تويرتك (و) التورة (بهاء الجارية ترسل بين العشاق) قاله ابن الاعرابي (والتارة الحين والمرّة) أنفها واو (ج تارات وتير) قال * يقوم تارات ويعشى تيراء وقال ابن الاعرابي تارة مهموز فلما كثرت استعمالهم لها تراكوا همزها قال أبو منصور وقال غيره جمع تارة تارة مهموزة قال (و) منه يقال (أتارة أعاده مرة بعد مرة) أي أدام النظر اليه تارة بعد تارة (وأترت) اليه (النظر) والري أي تارة تارة فهو متار ومنه قول الشاعر * يظل كأنه فرأ متار * (و) (أتارته) بالهمز أي حددت النظر اليه كذا في التهذيب (وتاراء) بالمد (ع بالشأم قرب تبوك) ومنه مسجد تاراء لرسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك ذكره أهل السير (وتاران جزيرة بين القلزم وأيلة) في حدود مصر يسكنها بنو حدان (و) قولهم (ياتارات فلان) حكاية أبو عمرو ولم يفسره وانشد قول حسان

لتسمعن وشيكا في دياركم * الله أكبر ياتارات عثمانا

قال ابن سيده وعندى أنه (مقلوب من الوتر للدم) وان كان غير موازن به وتير الرجل أصيب التار منه هكذا جاء على صيغة مالم يسم فاعله (وتوران بالضم اسم لجميع ما وراء النهر ويقال للملكها توران شاه) كما يقال لمقابلة من ديار العجم ايران بالهكسر وملكها ايران شاه (و) توران (ة بجزان مها) أبو محمد (سعد بن الحسن العروضي) الحزاني التوراني له شعر حسن سمع منه أبو سعد بن السهماني وعاش بعده الى سنة ثمانين وخمسمائة ذكره ابن نقطة (ومحمد بن أحمد القزاز) بن التوراني ويقال في اسم القرية أيضا تور توفى سنة ٧٠٥ روى عن ابن الجيزي وابن المنى وأخذ عنه الذهبي (وغب توران) بالضم (ع قرب خور الديبل) من بلاد السند (و) عن ابن الاعرابي (التار المتداوم على العمل بعد قوتور) * ومما يستدرك عليه عن أبي عمرو فلان يتار على ان يؤخذ أي يدار على ان يؤخذ وانشد لعامر بن كثير المحاربي

(المستدرك)

أقد غضبوا على وأسقذوني * فصرت كأنني فرأيتار

ويروى متار وقد تقدم وفي الاساس تور فعلة تارة أي مرة بعد أخرى وهذه شمر تاراتك وتاورته عاودته وتاران اسم ابن لقمان الذي ذكر في القرآن فيما ذكر الزجاج وغيره ونقله السهيلي في الروض ((التيه وروما طمأن من الارض) قال الازهرى هو فيعول من الوهر قلبت الواو تاء وأصله ويهور مثل التيقور وأصله ويقور قال العجاج * الى أرطى ونقايرور * قال أراد به فيعول من التهور ٣ (و) قيل هو (ما بين أعلى) شقير (الوادي والجبل وأسفلهما) بجذبة هذلية قال بعض الهدليين وطلعت من شمراخه تهوره * شماء مشرفة كراس الاصلع

(تيهور)

٣ قوله من التهور الذي في اللسان من الوهر وهو أولى

(و) (التيهور) (الرجل التائه المتكبر) قال الازهرى ويقال للرجل اذا كان ذاهبا بنفسه به تيه تهور أي تائه (و) (التيهور) (موج البحر المرتفع) قال الشاعر * كالبحر يقدف بالتيهور تهورا * (و) في التهذيب في الرباعي التيه وروما طمأن من الرمل وفي الصحاح

إذا نحن لم نقر المضاف ذبيحة * تمرناه تمرًا أو لبناه راغيا
 أي لبنا له رغوة (وتمرًا وهم تاملون كثير تمرهم) عن اللحياني وقال ابن سيده وعندي أن تامله أعلى النسب قال اللحياني وكذلك
 كل شيء من هذا إذا أردت أطمعهم أو وهبت لهم قلبه بغير ألف وإذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلاو أو رجل تامل ذو تمر
 ولا بن ذولبن وقد يكون من قولك تمرهم فأنا تامل أي أطمعهم التمر وفي الأساس فلان تامل تمرًا تمرى أي ذو تمر مكثرت منه يباع تمر
 محب له (و) من الحجاز (التمر التيميس و) التيمير (تطبيع اللحم صغارًا وتجييفه) يقال تمرت القديد فهو متمر وقال أبو كاهل اليشكري
 كأن رحلي على شغواء حادرة * ظميا قد بل من ظل خوافيا

لها أشار بر من لحم تمره * من التعالى ووخز من أرائها
 قال ابن بري يصف عقابا شبه راحلته بها في سرعتها وتمر اللحم والتمر تجفيفه ما وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتمر بأس قال ابن
 الأثير التيمير تطبيع اللحم صغارًا كالتمر ونشيفه أراد لا بأس أن يتزوده المحرم وقيل أراد ما قد دم من لحوم الوحوش قبل الأحرار
 (والتامور) من غير همز وكذلك التامورة (في أم ر) بناء على أنه مهموز وقد روي بالوجهين وهناك كره الجوهرى وبعض
 أئمة الصرف ووزنه عندهم فاعول والتاء أصلية وذكره ابن الأثير هنا وفي أم ر إشارة إلى أن كلا منهما يناسب ذكره وقد تقدم
 معانيها والبحث عن مضاربهاء بمعنى الخمر وحقه والابريق والدم والزعفران والنفس ودم القلب وغلافه وحبته ووعاء الولد ولعب
 الجوارى والصبيان وصومعة الراهب وسبق بيان شواهد ما ذكر (والتماير بالضم شجرة) لها مصع كمصع العرومج إلا أنها أطيب
 منها وهي تشبه النبع قال * كقدح التماير أخطأ النبع قاضيه * (والتمرة كقبرة أو ابن تمر) بالضبط السابق (طائر أصغر من
 العصفور) وإنما قيل له ذلك لأنه لا تراها أبدا إلا في فيه تمر (وتيمر) كيمدر موضع عن ابن دريد وقيل (ة بالشام) وقيل هو من شق
 الحجاز (وتيمري) بالألف المقصورة (ع به) أي بالشام قال امرؤ القيس

بعينك ظعن الحن لما تحملوا * على جانب الأفلاج من بطن تيمري

(وتيمرة الكبرى و) تيمرة (الصغرى قربان بأصفهان) القديمة نقله الصغاني (وتمر محرمة باليمامة) نقله الصغاني (و) تمر (كزبير
 ة بها) أي باليمامة نقله الصغاني (وتيمرة أخرى بها) أي باليمامة نقله الصغاني (وعقيق تمر ع بهامة) عن ابن الفرط نقله
 الصغاني (وعين التمر قرب الكوفة) بينه وبين بغداد ثلاثة أيام غربي الفرات (وتمران) كسحبان (د) نقله الصغاني (وتيمار)
 بالفتح (جبل) نقله الصغاني (و) من الحجاز (نفس تمر) بكذا كفرحة أي (طيمية) ودعني أن نفسي غير تمر (والتمرة بالضم عجمة
 عند الفوق) من الذكر (و) يقال (اتماز الرمح اتمازرا) فهو متمرا إذا كان غليظا مستقيما عن أبي زيد وفي المحكم اتماز الرمح
 والحبل (صلب و) كذلك (الذكر) إذا اشتد نغظه أي شبقه (والمتمر الذكر) الصلب الغليظ (و) المتمر (من الجرذان الصلب
 الشديد) وقال الجوهرى اتماز الشيء طال واشتد مثل اتعمل واتمال قال زهير بن مسعود الضبي

فنى لها يمتل أسماها * بتمرة فيه تحريب

(و) قولهم (مافي الدار) تامور وتومور (تومري بضم التاء والميم) غير مهموز أي ليس بها (أحد) وقال أبو زيد ما بها تامور
 مهموز أي ما بها أحد وبلاد خلاء ليس بها تومري أي أحد وما رأيت تومريا أحسن من هذه المرأة أي انسيبا وخالقا وما رأيت تومريا
 أحسن منه * ومما يستدرك عليه رجل متمر أي كثير التمر وأنشد ثعلب

لسن من القوم الذين إذا * جاء الشتاء فخارهم تمر

يعنى أنهم يأكلون مال جارهم ويستحلونه كما يستحل الناس التمر في الشتاء ومن أمثالهم أعط أخاك تمره وان أبي فخره وعليك
 بالتمران والسمتان ومن الحجاز وجد عنده تمر الغراب أي ما أراضه ومن أمثالهم التمر بالسويق قال اللحياني يضرب في
 المسكافاة وتامل اسم النهران بالبلدة المعروفة قاله ابن الكلبي في أنسابه والتيمير كزبر طائر وهو التمرة الذي ذكره أبو تمر طائر
 آخر وجع التمرة التماير وأنشد الأصمعي

وفي الأشاء النبات الأصغر * معشش الدخل والتماير

(تنور)

وقال ابن الأعرابي تمره العقر لا تنصرف وبارك الله في سنة وأتمر بمعنى وتمت من قرى بخارا (التنور) نوع من الكوانين وفي
 الصحاح التنور (الكافون) الذي (يخبز فيه) يقال هو في جميع اللغات كذلك وقال الليث التنور عمت بكل لسان قال أبو
 منصور وهذا يدل على أن الاسم في الأصل أتجمي فعربتها العرب فصارع بياع على بناء فاعول والدليل على ذلك أن أصل بناءه تنور
 ولا تعرفه في كلام العرب لأنه مهمل وهو نظير ما دخل في كلام العرب من كلام العجم مثل الديباج والدينار والسندس والاستبرق
 وما أشبهها ولما تكلمت بها العرب صارت عربية وفي الحديث قال لرجل عليه ثوب معصفرو لو أن ثوبك في تنور أهلك أو تحت
 قدرهم كان خيرا فذهب وأحرقه قال ابن الأثير وإنما أراد أنك لو صرفت ثمنه إلى دقيق تخبزه أو حطب تطبخ به كان خيرا لك لأنه كره
 الثوب المعصفر (وصانعه تنار) كشداد وقال أحمد بن يحيى التنور تفعول من النار قال ابن سيده وهذا من الفساد بحيث تراه

الاعرابي قال الازهرى وسمعت غير واحد من أهل العربية بهرات يزعم ان تغار بالغين المعجمة تحيف قال وقرأت في كتاب أبي عمرو الزاهد عن ابن الاعرابي انه قال جرح تغار بالعين والتاء وتغار بالغين والتاء وتغار بالعين والنون بمعنى واحد وهو الذي (لا يرقأ) فجعلها كلها لغات وصحها والعين والغين في تغار وتغار تعاقبا كما قالوا العبيشة والغبيشة بمعنى واحد (والتمر محركة اشتعال الحرب) عن ابن الاعرابي ((تعكر كتعلم) أهمله الجماعة وهو (جبل أو حصن بالين) والذي قاله مؤرخوا اليمن التعكر جبل فيه حصن منيع وسيأتي للمصنف في عكر مثل ذلك وقد ذكره هناك ((التغران محركة الغليان والفعل) منه تغر (كمنع وعلم) يقال تغرت القدر تغرت وتغرت الكسر لغة في الفتح تغرانا اذا غلت وأنشد

(تعكر)
(تغّر)

وصهباء منسائية لم يقم بها * حنيف ولم تنغربها ساعة قدر

كذافي التهذيب (أو الصواب) التغران (بالنون) مصدر تغرو وتغر (ولم يسمع تغر بالتاء) أى فهمى مهملة (واغما تحف على الخليل) وهو ابن أحمد (وتبعه الجوهرى وغيره) قال الازهرى وأما تغر بالتاء فإن أبا عبيدة روى في باب الجراح قال فان سال منه الدم قيل جرح تغار ودم تغار قال وقال غيره جرح تغار بالعين والنون وقد روى عن ابن الاعرابي جرح تغار وتغار ومن جمع بين اللغتين فحكما معا ورواهما شمر عن أبي مالك تغرو وتغرو وتغر قال شيخنا والاعتراض أورده ابن برى والزبيدي وتبعهما المصنف تقليدا وقد تعقبوهم وصحوا ان ما حكاه الخليل هو الصواب (و) من المجاز (التغور) بالضم (انفجار السحاب بالماء) و(انفجار الكلب بالبول) مأخوذ من تغر الجرح (والتيغار كقمة فالاجانة) والمامة تقوله تغار بمحذوف الياء (وجرح تغار تغار) وكذا دم تغار وقد سبق عن أبي عبيدة في باب الجراح (و) من المجاز (ناقة تغارة) مشددا (أى تزيد عند العدو وتشد ولا تنفى في مرها) شبه بتغران القدر (وتغر العرق كمنع انفجر) بالدم وسال وعرق تغار (و) من ذلك تغرت (القربة) اذا (خرج الماء من خرق فيها) كما ينفجر العرق بالدم ((التفرة بالكسر وبالضم وككامة وتؤدة) فهى أربع لغات ذكر الجوهرى منها واحدة وهى بكسر التاء والثلاثة ذكرها ابن الاعرابي قالوا هى (التفرة فى وسط الشفة العليا) زاد فى التهذيب من الانسان (و) التفرة (ككامة نبت) وقيل هى من القرفة والمكر (و) التفرة (ما ابتدأ من النبات) يكون من جميع الشجر وقيل هى من الجنبة وهو أحب المرعى الى المال اذا عدت البقل (و) قيل التفرة (ما نبت تحت الشجرة) وقيل كل نبت له ورق وقيل كل ما اكتسبته الماشية من حلالات الخضر وأكثر ما يرعاه الضأن وصغار الماشية وهى أقل من حظ الابل وقال الطرماح يصف ناقة تآكل المشرة وهى شجرة ولا تقدر على أكل النبات لصغره

(أنقر)

لها تفرات تحتها وقصارها * الى مشرة لم تتلق بالمحاجن

وفى التهذيب لا تتعلق بالمحاجن (أو) التفرة من النبات (مالا تستمكن منه الراعية لصغره) قاله أبو عمرو وبه فسر وايت الطرماح (والتافر الرجل الوسخ كالتفر والتفران) عن ابن الاعرابي (و) قال أيضا (أنقر) الرجل اذا (خرج شعرا نفه الى تفرته) وهو عيب (و) قال غيره أنقر (الطلع) اذا (طلع فيه نشأته) عن أبي عمرو (أرض متفرة) كحسنة ولم يفسر وقد فسر المصنف بقوله (أكل كلؤها صغيرا) والقياس يقتضى أن يكون كثرت تفرتها فى التكملة أرض متفرة فيها كلاً صغير ((التفتر) أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (لغة فى الدقر) قال وهى لغة بنى أسد وحكاة كراع عن اللحياني قال ابن سيده وأراه أعجميا وقيل هو لغة قبس ((التفرة والتفر ككامة وكام) أهمله الجوهرى وقال الخازن نجى فى تكملة العين (أحدهما الكرويا) وهو التفر (والآسخر) جماعة (التوابل) وهى التفرة قال ابن سيده وهى بالدال أعلى ((التكرى والتكر) أهمله الجوهرى وهو (بضم التاء) وفتح الكاف المشددة فهما هكذا فى) سائر (النسخ) أى من كاب العين الليث (والصواب بفتح التاء وضم الكاف المشددة كجبل) اسم (للقرية التى باسفل بغداد) كذافي التكملة (و) التكرى (القائد من قواد السندج التكاكرة) ألقوا الهاء للمجبة كذافي التهذيب هكذا ضبطه الليث بالضم وفتح الكاف المشددة وفى بعض النسخ التكاكرة والتكترى وأنشد لقدمت تكاكرة ابن تيرى غداة البدأنى هب زرى * ويروى تكاكرة ابن تيرى (وتكرورو بالضم) جبل من السودان (و) د بالمغرب نقله الصغاني وقد أنكره شيخنا والواحد تكرورى والجمع تكاكرة والعامية تقول تكاكره ((التمر) أى معروف وهو حمل النخل اسم جنس (واحدته تمرة) قال شيخنا قد عدل عن اصطلاحه الذى هو واحدتها فتأمل (ج تمرات) محركة (وتمر وتمران) بالضم فهما الاخير عن سيدويه قال ابن سيده وليس تكسير الاسماء التى تدل على الجوع بغير ذلك لا ترى أنهم لم يقولوا أبار فى جمع بر وفى الصحاح جمع التمر تمر وتمران بالضم وترادبه الانواع لان الجنس لا يجمع فى الحقيقة (والتمار بانه) وقد اشتهر به داود بن صالح مولى الانصار روى عن سالم بن عبد الله وعنه أهل المدينة (والتمرى محبه) وقد نسب هكذا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن بهان البراز حدث عنه على بن ابراهيم السراج (والتمور المزودة) أى بالتمر (وتمر الرطب تيمرا وأتمر) كلاهما (صار فى حد التمر) تمر (الخلقة) وأتمرت كلاهما (حلمته أوصار ما عليه رطبا) و يقال أتمر (القوم) يتمرهم (أطعمهم اياه) أى التمر (كتمرهم) يتمرهم (تمرا) وتمرهم تيميرا وفى الاساس عن ابن الجراح قال ما يعجز عن ضيف فى بدونا ما ذبحنا له والتمرنا ما ولبنا وقال

(تفتر)

(تفرة)

(تكرى)

(تمر)

وساقها بالرفع (و) تر الرجل (عن بلده تباعد وأتره) القضاء أتراراً بعده (و) تر الرجل (امتلاً جسمه وتروى عظمه) يترويت (ترا) وتروراً وترارة) والترارة امتلاء الجسم من اللحم وري العظم (و) في النوادر (التر السريع الركض من البراذين كالنسترو) قالوا التمر (المعتدل الأعضاء) الخفيف الدرير (من الخيل) وأنشد

وقد أغدومع الفتيا * ن بالمنجد التمر

(و) التمر (المجهود) ومنه قولهم لا ضطربك إلى ترك أي إلى مجهودك قاله ابن سيده (و) التمر (القاء النعام ما في بطنه) وقد نيرتير (و) التمر (بالضم الاصل) وبه فسر بعض قولهم لا ضطربك إلى ترك (و) التمر (الخيوط) الذي (يقدر به البناء) فارسي معرب قال الاصمعي هو الخيط الذي يعد على البناء فيبني عليه وهو بالعربية الامام وفي التهذيب عن الليث التمر كلمة تكلم بها العرب اذا غضب أحدهم على الآخر قال والله لا فيمنك على التمر وقال الزنخشيرو وهو مجاز وقال ابن الاعرابي التمر ليس بعربي (و) الترة (بالضم) الجارية (الحسناء الرعناء) عن ابن الاعرابي (الترانير الجوارى الرعن) ويقال جارية تارة في بدنها تارة وهو السمن والبضاضة يقال منه ترتت بالكسر أي صرت تاراً وهو الممتلي (و) الترة (التحريك) والتعتعة وقال الليث هو أن تقبض على يدي رجل تترته أي تحركه (و) الترة (اكثار الكلام) قال

قلت لزيد لا تترت فأنهم * يرون المنبادون قتلك أو قتلي

(و) عن ابن الاعرابي الترة (استرخاء في البدن والكلام والترتور) بالضم (الجلاوز وطائر والارتور) بالضم الشرطي نفسه قاله الليث وأنشد

أعوذ بالله وبالامير * من صاحب الشرطة والارتور

وقيل الارتور (غلام الشرطي) لا يلبس السواد قالت الدهناء امرأه العجاج

والله لولا خشية الامير * وخشية الشرطي والارتور

جلت بالشخ من البقير * بكولان الصعبة العسير

(و) يقال فلان عقله عقل آتور قال ابن شميل الارتور (الغلام الصغير والترتر التزلزل والتقلقل) قال زيد الفوارس

ألم تعلمي اني اذا الدهر مني * بنائمه زلت ولم أتتر

أي لم أتزل ولم أتقلقل (و) الحرب فيها (الترار) أي (الشدايد) والامور العظام (والترى كالعوى السدا المقطوعة) عن ابن الاعرابي من ترت تتر (و) في حديث ابن مسعود في الرجل الذي ظن انه شرب الخمر فقال ترووه وخرمزوه يقال (ترتروا السكران) اذا (حركوه وزعزعوه واستنكوه حتى توجد منه الريح) ليعلم ما شرب قاله أبو عمرو وهو الترة والمزخرة والتلثة وفي رواية تلة اوة ومعنى الكل التحريك (و) عن أبي العباس (التار المسترخى من جوع أو غيره وأتران بالضم دم) أي بلد معروف هكذا بالنون في نسختنا وفي بعض النسخ الصحيحة أترار برأين وهو الاشبه بالمادة فان كانت هي فقد ذكرها المصنف في أترناء على أصالة الهمزة وقال انها بلدة معروفة بتركستان فيمنظر * ومما يستدرك عليه يقال ضرب فلان يد فلان بالسيف فأترها وأطرها وأطنها أي قطعها وأندرها والترور وشبه النواة من الخيس وترت النواة من مراضاها ترو وترور واوثبت وندرت وأتر الغلام القسلة بمقلاته والغلام بتر القلة بالمقل والناز الممتلي ويقال للغلام الشاب وفي حديث ابن زميل ربعة من الرجال تار التار الممتلي البدن ورجل تار وترطوبل قال ابن سيده وأرى ترافعاً وتربسحاً وهذبه وهتر به اذ ارجى به وتربسحاً يترق في يده دفع وقال الاصمعي التار المنفرد عن قومه ترعهم اذا انفرد وقول الشاعر

ونصح بالغداة أترشئ * ونسى بالعشي طلمنفيحنا

(نسترو)

أي أترشئ من امتلاء الجوف ونسي بالعشي جيافاً دخلت أجوافنا وقال أبو العباس أترشئ أترشئ من التعب (نسترو) كجندب) أهمله الجماعة وهو (د) وحكى ضم الفوقية الثانية أيضاً (وششتر بمجمعتين) بالضبط السابق (لحن) وقيل هو الاصل وتسترع ربه وقيل هما موضعان مختلفان قاله شيخنا وهو من كورالاهواز بخورستان قاله ابن الاثير بها قبر البراء بن مالك والمشهور بها سهل بن عبد الله بن يونس صاحب الكرامات سكن البصرة وصحب ذالنون المصري (وسورها أول سور وضع بعد الطوفان) أي فهو بلد قديم ومخلة النستريين ببغداد ومنها أبو القاسم هبة الله بن أحمد الحريري وسفيان بن سعيد (تشرين بالكسر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (اسم شهر بالرومية) من شهر الحرير فذكره الازهرى عنه قال (وهما تشرينان) تشرين الاول وتشرين الثاني وهما قبل الكافونين (تعار ككتاب) أهمله الجوهري وهو (جبل ببلاد قيس) هكذا قيده الازهرى وفي حديث طهفة لنا دعوة السلام وشريعة الاسلام ما طمى البحر وقام تعار قال ابن الاثير هو جبل معروف يصرف ولا يتصرف وقد ذكره لييد

(تشرين)

(تعري)

* الايرهم أو تعار * (و) تعار (رجال) منهم تعار الذي نسب اليه سالم مولى أبي حذيفة قال مصعب بن الزبير هو سالم بن معقل مولى بنية بنت تعار الانصارية ويقال هي عمرة ابنة تعار وقال ابراهيم بن المنذر انما هو يعار يعني بالياء (وتعركنع صاح) يتعركنع نقله الصغاني (وخرج تعار كككان) اذا كان يسيل منه الدم ويقال تعار بالغين وقيل جرح تعار بالنون كل ذلك عن ابن

مكسرتبرا (والتبراء الناقه الحسنه اللون) عن ابن الاعرابي كأنها شبهت بالتبر في لونه فيكون مجازا (و) عنه أيضا (المتبور الهالك) والناقص (و) قولهم (مأصبت منه نبر يرا بالفتح) أي (شينا) لا يستعمل الا في النقي مثل به سيمويه وفسره السيرافي (و) في الصحاح رأيت في رأسه تبرية قال أبو عبيد (التبرية بالكسر) لغة في الهبرية وهو الذي (كالنخاله تكون في أصول الشعرة وبر كفرح ذلك) يقال أدركه التبارفتبر (وأبر عن الامر انتهى) وتأخر كأدبر * وما يستدرك عليه التابور جماعة العسكر والجمع التواير والتبري بالكسر هو أحد بن محمد بن الحسن ذكره أبو سعد الماليني كذا في التبصير والتبرية في قول أبي ذؤيب سيأتي في ث ب ر ((التمر محرقة) أهمله الجوهري وقال الصغاني هم (جيل) بأقاصي بلاد المشرق في جبال طغماج من حدود الصين (يتاخون الترك) ويجاورونهم وبنهم وبين بلاد الاسلام التي هي ما وراء النهر ما يزيد على مسيرة ستة أشهر وهم الذين عناهم النبي صلى الله عليه وسلم كات وجوههم الحجات المطرقة كذا في مروج الذهب وتفصيله في تاريخ ابن خلدون الاشيلي ((التواير) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هم (الجلاوزة) جمع توتور جعل التاء أصلية ((التاجر الذي يبيع ويشترى) تجر تجر تجر وتجارة وكذلك التجر وهو افتعل وفي الحديث من تجر على هذا فيصلى معه قال ابن الاثير هكذا يرويه بعضهم وهو يفتعل من التجارة لانه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما يقال فيه يا تجر قال الجوهري (و) العرب تسمى (بائع الخمر) تاجرا وقال الاعشى

(المستدرك)
و
(التتر)
(التواير)
(تجر)

ولقد شهدت للتاجر الاثمان مورودا شرا به

وقال ابن الاثير وقيل أصل التاجر عندهم الخمار يخصونه من بين التجار ومنه حديث أبي ذر كان يحدث أن التاجر فاجر (ج تجار وتجارت وتجرو وتجرك رجال ونعمال وصحب وكتب) وقال الشاعر

اذا ذقت فها قلت طعم مدامة * معتقة ما يجي به التجر

قال ابن سيده قد يكون جمع تجار ونظيره عند بعضهم قراءة من قرأ فزهن مقبوضة قال هو جمع رهن الذي هو جمع رهن وحمله أبو علي على انه جمع رهن كسجل وسجل وانما ذلك لما ذهب اليه سيمويه من التجير على جمع الجمع الا فيما لا بد منه (و) من المجاز التاجر (الخاذق بالامر) قال ابن الاعرابي العرب تقول انه لتاجر بذلك الامر أي حاذق وأنشد

ليست لقومي بالكثيف تجارة * لكن قومي بالطعام تجار

والكثيف مسمار الدروع (و) من المجاز التاجر (الناقه الناقفه في التجارة وفي السوق كالتجارة) قال النابغة

* عفاء قلاص طار عنها تاجر * وهذا كما قالوا في ضدها كاسدة وفي التهذيب العرب تقول ناقه تاجرة اذا كانت تنفق اذا عرضت على البيع لتجارتها ونفق تاجر وأنشد الاصمعي * مجالخ في سرها التواجر * (وأرض متجرة) بكسر الجيم (يتجر اليها وفيها) واقتصر الجوهري على الاخير والجمع متاجر (وقد تجر) يتجر (تجار وتجارة) فهو تاجر والتجارة تقليب المال لغرض الربح كفي الاساس (و) يقال (هو على أكرم تاجر) أي (على أكرم خيل عتاق) وقول الاخطل

كأن فارة مسلأ تاجرها * حتى اشتراها بأعلى يبعه التجر

قال ابن سيده أراه على التشبيه كظهر في قول الاخر * خرجت مبرأ طهر الشباب * ومن المجاز عليكم تجارة الاسخرة وعليسك بالسلع التواجر النواق والتاجر قرية بالمغرب ((التخور بالضم و) الخاء (المجبة الرجل الذي لا يكون جلد الا لا كشيئا) أبو عبيد (محمد بن علي بن الحسين) البراز (التخاري بالضم) هكذا ضبطه الامير عن السمعاني وتعب عليه بأنه لم يقبله الا بفتح التاء قال البليسي هكذا رأيت في نسخة جيدة عندي منسوب الى تخارستان يقال بالتاء وبالطاء مدينة بخراسان وقيل الى سكة تخارستان عمرو يقال بالطاء أيضا (محدث) ثقة (روى عن ابن المديني) وابن دوقا وابن ملاعب وابن قلابه وقوله ابن المديني هكذا في النسخ والذي في التبصير للعاظم روى عن ابن حبان المديني فليست (وعنه الدارقطني) وأحد بن الفرغ قاله الذهبي * وما يستدرك عليه

٢ قوله مجالخ كذا بخطه
وفي اللسان مجالخ وهو
أنسب بالمعنى

و
(تخور)

تدمير بالفتح ضبطه أهل النسب وصاحب المراد قال بالضم كورة بالاندلس شرقي قرطبة سميت باسم ملكها تدمير بن غيدوش النصراني منها أبو العافية فضل بن عميرة السكاني العتيق وأبو القاسم طيب بن هررون السكاني حدثنا وتدمير بفتح الاوّل وضم الثالث مدينة في قرية الشام قريبة من حصن من عجائب الابنية * قلت ومن الاخيرة شيخ مشايخنا أبو عبد الله محمد التدمري الفاضل العلامة ((العاظم) ومنهم من عم به الشيء (يتر) بالضم على الشذوذ (ويتر) بالكسر على القياس وكلاهما مذكور في الصحاح والمحكم والافعال وغيرها وعليهم ما جرى الشيخ ابن مالك في الالامية والكافية (ترا) بالفتح (وتروا) بالضم (بان وانقطع) بضربه (و) زتيده ترو ترو ترا وترورا وترها هو وترها ترا الاخيرة عن ابن دريد قال وكذلك كل عضو (قلع) بضربه فقد تتررا (كأتر) وأنشد لطفة يصف بعيرا عقره

(المستدرك)

(تر)

تقول وقد ترا الوظيف وساقها * ألت ترى ان قد أبت بمؤبد

ترا الوظيف انتطع فبان وسقط قال ابن سيده والصواب أتر الشيء وتره بنفسه وكذلك رواية الاصمعي تقول وقد ترا الوظيف

الاهمهمة الصهية * صل وحنة الكوم البهازر

وورد ابل بهازرة أى سمان فخام وهي جمع بهزورة ومن آيات الحماسة

وقت بنصل السيف والبرك هاجد * بهازرة والموت في السيف ينظر

(المستدرک)
(بيار)

ويأتى في زرورد المصنف على الجوهرى والبهازر من النساء الطويلة وهذا قد أغفله المصنف * ومما استدرک عليه البهجرة بالفتح مدينة بالصعيد الاعلى وقد دخلتها قال الادفوى وأصله البهاه هجورة بضم الميم فليتنظر (بيار ككتاب) أهمله الجوهرى وقال الصغاني هو (د بين يهق وبسطام) وفي التكملة قصة بين بسطام ويهق (و) بيار (ة بنسا) نقله الصغاني أيضا ونسا من مدن خراسان (والبيرة بالكسر د له قلعة) منبغة (قرب سميساط) وهو من بلدان شهر زور ويقال فيه بيرة بلا لام أيضا (و) البيرة (ة بين القدس و نابلس) نقله الذهبي في المشبه (و) البيرة قرية (بجلب) وقد نسب اليها جماعة من المحدثين (و) البيرة قرية (ببكر طاب) نقله الذهبي أيضا (و) البيرة قرية (بجزيرة ابن عمر) قال الحافظ وهي قلعة (و) أبو بكر (أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل ابن يبرى) الواسطي (كسبرى امر من سار) بسير (محدث) ثقة صدوق توفي سنة ٣٩٠ حدث عن علي بن عبد الله بن مبشر وغيره (وأيبار) بالفتح (د بين مصر والاسكندرية) على شاطئ النيل منها أبو الحسن علي بن اسمعيل بن أسيد الربيعي روى عنه أبو طاهر السلفي وأبو الحسن علي بن اسمعيل بن عطية فقيه المالكية بالاسكندرية وهو شارح البرهان في أصول الفقه أخذ عنه ابن الحجاب وولده حسن وعبد الله فاضلان وفور الدين علي بن سيف بن علي بن اسمعيل الأبيارى ثم الدمشقي شيخ أهل العربية في عصره أخذ عنه منصور بن سالم وتوفي سنة ٨١٤ * ومما استدرک عليه منية الأبيار قرية قرب رشيد والبيرة بلد بالاندلس ويقال للبيرة منها مكى بن صفوان اللبيري ويقال للبيري ويقال البيري المحدث مولى بني أمية مات سنة ٣٠٩ البير أيضا ماء في بلاد طبرستان وأبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن السعلاطوني المعروف بابن أبي البير حدث عن أبي محمد الجوهرى مات سنة ٥٠٤

(المستدرک)

(تأر)

(فصل التاء) الفوقية مع الراء (أتأرتو) أتأرت (اليه البصرا تبعتها اياه) بهمز الالفين غير ممدودة يتعدى بنفسه وبالي قال بعض الاغفال * وأتأرتنى نظرة الشفير * (و) أتأرتنه (بالعصا ضربته) نقله الصغاني (و) في الحديث ان رجلا أتاه فأتأرت اليه النظر (أى أحده اليه) وحققه قال الشاعر

أتأرتهم بصرى والال يرفعهم * حتى اسمدر ب طرف العين أتأرى

ومن ترك الهمز قال أتزت اليه النظر والرعى وهو مذكور في ت و ر وأما قول الشاعر

اذا اجتمعوا على وأشقدوني * فصرت كأنى قرأ متار

فانه أراد متأرت فنقل حركة الهمزة الى التاء وأبدل منها ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها فصارت متار قاله ابن سيده (وتأركنغ ابهر) وفي التكملة التار الاتهار هكذا هو بالنون فانظره (والتارة المرة) ونقل الازهرى عن ابن الاعرابى التارة الحين (ترك همزها لكثرة الاستعمال) قال غيره (ج تتر) بالكسر مهموزة ومنه يقال أتأرت اليه النظر أى أدتمته تارة بعد تارة (والتورور) بالضم (التابع للشرطى) وهو الجلو لانه يتأثر بالنظر الى أوامره وأنشد ابن السكيت لامرأة العجاج

تأندلولا خشية الامير * وخشية الشرطى والتورور

جلت بالشيخ من البقير * بجلوان الصعبة العسير

(و) قيل التورور (العون يكون مع السلطان بلارزق) وهو العوانى وذهب الفارسي الى انه تفعلول من الار وهو الدفع وقد ذكرني موضعه (التبر بالكسر الذهب) كاه وفي الصحاح هو من الذهب غير مضر وب فاذا ضرب دنا يرفه وعين قال ولا يقال تبر بالذهب (و) قال بعضهم (الفضة) أيضا وفي الحديث الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها (أوقاتهم ما قبل ان يصاغوا فاذا صيغافهم اذهب وفضة) وهذا قول ابن الاعرابى (أو) هو (ما استخراج من المعدن) من ذهب وفضة وجميع جواهر الارض (قبل ان يصاغ) ويستعمل وقيل هو الذهب المكسور قال الشاعر

كل قوم صيغة من تبرهم * بنوعيد مناف من ذهب

(و) قال ابن جنى لا يقال له تبر حتى يكون في تراب معدنه أو مكسرا قال الزجاج ومنه أطلق على (مكسر الزجاج) وقيل التبر (كل جوهر) أرضى (يستعمل من النحاس والصفير) والشبهه والزجاج والذهب والفضة وغير ذلك مما استخراج من المعدن قبل ان يصاغ ولا يخفى ان هذا مع ما تقدم من قوله أو ما استخراج واحد قال الجوهرى وقد يطلق التبر على غير الذهب والفضة من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص وأكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب أصلا وفي غيره فرعا ومحازا (و) التبر (بالفتح الكسر والاهلاك) كالتبوير فيهما والفعل كضرب) وهؤلاء متبر ما هم فيه أى مكسره مهلك وفي حديث علي كرم الله وجهه عجز حاضر ورأى متبر أى مهلك وتبره هو كسره وأهلكه وقال الزجاج في قوله تعالى وكلا تبرنا تنبيرا قال التبر النديم وكل شئ كسرتة وقتته فقد تبرته (و) التبر (كسحاب الهلاك) وقوله عز وجل ولا تزد الظالمين الا تبارا أى هلاكا قال الزجاج ولذلك سمي كل

(تبر)

٢ قوله قرأ كذا بخطه
ولعله قرأ بالفاء كما في اللسان
وهو حمار الوحش

(تزوج بهيرة) مهيرة كلاهما عن الصغاني (وابتهر) الرجل (ادعى كذبا) قال الشاعر * وما بي ان مدحتهم ابتهار * وأنشد
عوز من بني دارم للشيخ من الحي في قعيدته * ولا ينام الضيف من حذارها * وقولها الباطل وابتهارها * قالوا الابتهار قول
الكذب والحلف عليه وفي المحكم الابتهار ان ترى المرأة بنفسك وانت كاذب (و) ابتهر (قال بخرت ولم يفجر) وفي حديث عمر رضي
الله عنه انه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره فلم يوجد أنبت فذراعنه الحد قال الابتهار ان تغذفها بنفسك فتقول فعلت بها كاذبا
فان كان صادقا قد فعل فهو الابتهار على قلب الهاء قال الكمي

قميح لمثلي نعت الفتا * ة اما ابتهارا واما ابتهار

(و) قيل ابتهر اذا (رماه بما فيه) وابتأرا اذا رماه بما ليس فيه وفي حديث العوام الابتهار بالذنب أعظم من ركوبه وهو ان يقول
فعلت ولم يفعل لانه لم يدعه لنفسه الا وهو لو قدر فعل فهو كفاعله بالنسبة وزاد عليه بقبحه وهتك ستره وتبجح به ذنب لم يفعله (و) يقال
ابتهر (في الدعاء) اذا تحوب وجهه وكذلك يقال (ابتهل) في الدعاء وهذا ما جعلت اللام فيه راء (أو) ابتهر في الدعاء اذا كان (يدعو
كل ساعة) و(لايسكت) عنه قاله خالد بن جنبه وقال خالد بن جنبه ابتهر في الدعاء اذا كان لايفرط عن ذلك ولا يشجا قال لايشجا
لايسكت عنه (و) ابتهر (نام على ما خيل) وفي التكملة على ما خيلت (و) ابتهر (لفلان وفيه) أي في فلان اذا (لم يدع جهدا مما له
أو عليه) نقله الصغاني وابتهر اذا بانغ في شئ ولم يدع جهدا (و) يقال (ابتهر) فلان (بفلانة بالضم) أي مبنيا للمجهول (شهرها
وتبهر) الاناء (امتلاء) قال أبو كبير الهذلي

متبهرات بالسجال ملاؤها * يخرجن من لحف لها متلقم

(و) من المجاز تبهرت (السحابة) اذا (اضاءت) قال رجل من الاعراب وقد كبر وكان في داخل بيته فمرت سحابة كيف تراها يا بني فقال
أراها قد نكبت وتبهرت نكبت عدلت (وباهر) مباهرة وبهارة (فاخر) وباهر صاحبه فبهره طاوله (وابتهر السيف انكسر نصفين)
مأخوذ من البهرة الوسط (وابهار) النهار وذلك حين ترتفع الشمس وابهار (الليل) ابهرا اذا (انتصف) قاله الاصمعي مأخوذ من
بهرة الشئ وهو وسطه (أو) ابهار الليل (تراكبت ظلمته أو) ابهار (ذهبت عامته) وأكثره (أو بقي نحو) من (ثلثه) وهما قول واحد
فانه اذا ذهبت عامته وأكثره فلا يبقى الا نحو ثلثه فأوهنا ليس للتريد كما لا يخفى وقال أبو سعيد الضرير ابهرا ليل طلوع نجومه اذا
تمامت واستنارت لان الليل اذا أقبل أقبلت خمته واذا استنارت النجوم ذهبت تلك الفحمة وبكل ما ذكره الحديث انه صلى الله
عليه وسلم سار حتى ابهار الليل (والباهرات السفن) سميت بذلك (لشققها الماء) وغلبتها عليه (والباهر عرق ينفذ شواء الرأس الى
اليافوخ) من الدماغ نقله الصغاني (والبهور بكرؤل الاسد) نقله الصغاني لغلبته (وبهرة بالضم ع بنواحي المدينة) على ساكنها
أفضل الصلاة والسلام (و) بهرة (ع باليامة) عن الصغاني (و) البهرة (من الليل و) من (الوادي و) من (الفرس) والرجل
(والحلقة وسطه) وتقدم بهرة الوادي سرارته وخيره (والبهير) كغيره كذا وقع ضبطه في نسخ الكتاب والصواب كأمير الثقيلة
الارداف التي اذا مشت ابهرت) والذي في التهذيب ويقال للمرأة اذا نقل أراذفها اذا مشت وقع عليها البهر والربو بهير ومنه قول
الاعشى

اذا ماتا يا يريد القيام * تهادى كما قدر أيت البهيرا

* وما يستدرك عليه البهار بالكسر المفخرة وابهار علينا الليل أي طال وليلة البهر السابعة والثامنة والتاسعة وهي الليالي التي
يغلب فيها ضوء القمر النجوم وهي كظلم جمع ظلمة ويقال بضم فسكون جمع باهر ويقال ليالي البيض بهر وقال شهر البهر هو الهلاك
والعرب تقول الأزواج ثلاثة زوج مهر وزوج بهر وزوج دهر فاما زوج مهر فرجل لا شرف له فهو يسنى المهر ليرغب فيه وأما زوج
بهر فالشريف وان قل ماله تنزوجه المرأة لتفخر به وزوج دهر كفوها وقيل في تفسيرهم بهير العيون لحسنه أو يعدلنوايب الدهر
أو يؤخذ منه المهر ويقال رأيت فلانا بهرة أي جبهة علانية وأنشد

وكم من شجاع بادر الموت بهرة * يموت على ظهر الفراش ويهرم

والابهر فرس أبي الحكم القيني وبهارة جد أبي نصر أحمد بن الحسين بن علي بن بهارة البكر ابا ذى الجرجاني المحدث وأبو الحسن محمد
ابن عمر بن أحمد بن علي بن الحسن بن بهر البقال محركة الاصبهاني ذكره ابن نقطة وبهر بن سعد بن الحرث جد سالم بن وابصة الاسدي
وأم بهر بنت ربيعة بن سعد بن مجمل وعبد السلام بن الحسن بن نصر بن بهار المقير عن ابن ناصر وبهارة امرأة كان يشبب بها
المؤمل ابن أنيل الشاعر النصري وأبو البهار محمد بن القاسم الثقفي كان يعجب بالبهار فكأنى به قاله المرزباني وبهار كتاب مدينة
عظيمة بالهند (البهزر بكسرة الحاصيف العاقل والشريف و) البهزرة (كقنفذة من النوق العظيمة) وفي المحكم الناقاة الجسمية
الغضمة الصفمية (و) البهزرة (الخلة الطويلة والتي تنالها يسدك وقد يفتح فيهما) الضم عن الفراء نقله الصغاني والفتح عن
الكلبي نقله الجوهري (ج بهازر) أنشد ثعلب

بهازر لم تتخذما زرا * فهى تسامى حول جلف جازرا

وعن ابن الاعرابي البهازر الابل والتخيل العظام المواقير وأنشد الازهرى للكمي

(المستدرك)

بهرز

والبدن فالذي في الرأس منه يسمى النامة ومنه قولهم أسكت الله نامة أي أماته ويمتد إلى الخلق فيسمى فيه الوريد ويمتد إلى الصدر فيسمى الأبرو ويمتد إلى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد إلى الفخذ فيسمى النسا ويمتد إلى الساق فيسمى الصافن والهمزة في الأبرو زائدة انتهى وأنشد الأصمعي لابن مقبل

وللفؤاد وجيب تحت أبهره * لدم الغلام وراء الغيب بالبحر

(و) الأبر (الجانب الأقصر من الريش) والأباهر من ريش الطائر ما يلي الكلى أولها القوادم ثم المناكب ثم الخوافي ثم الأباهر ثم الكلى وقال الليثاني يقال لاربع ريشات من مقدم الجناح القوادم ولاربع يدين المناكب ولاربع بعد المناكب الخوافي ولاربع بعد الخوافي الأباهر (و) قيل الأبر (ظهر سية القوس أو) الأبر من القوس (ما بين طائفها والنكبية) وفي حديث علي رضي الله عنه فيلقى بالنساء منقطعاً أبهرا قال الأصمعي في القوس كبدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكبية تلي ذلك ثم الأبر يلي ذلك ثم الطائف ثم السية وهو ما عطف من طرفها (و) الأبر (الطيب من الأرض) السهل منها (لا يعاوه السيل) ومنهم من قيده بما بين الأجل (و) الأبر (الضريع اليابس) نقله الصغاني (و) أبهر (بلا لام معرب أبهر أي ماء الرحي د عظيم بين قزوين وزنجان) منها إلى قزوين اثنا عشر فرسخاً ومنها إلى زنجان خمسة عشر فرسخاً ذكره ابن خرداذبه (و) أبهر (بليدة بنواحي أصفهان) ذكره أبو سعيد الماليني ونسب إليها أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح التميمي الفقيه المقرئ توفي سنة ٣٧٥ ونسب إليها أيضاً أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه الأبري طال عمره وأكثر وعنه الحديث توفي سنة ٤٨١ (و) أبهر (جبل بالحجاز وبهرا، قبيلة) من اليمن قال كراع (وقد يقصر) قال ابن سيده لا أعلم أحداً حكى فيه القصر الا هو وإنما المعروف فيه المد أنشد نعلب

وقد علمت بهراء ان سيفونا * سيف النصر لا يليق بها الدم

(والنسبة بهرائي) مثل بحراني على غير قياس النون فيه بدل من الهمز قال ابن سيده حكاه سيبويه (و) بهراوى على القياس قال ابن جنى من حسداق أصحابنا من يذهب إلى أن النون في بهرائي إنما هي بدل من الواو التي تبديل من همزة التأنيث في النسب وان الأصل بهراوى وان النون هناك بدل من هذه الواو كما أبدلت الواو من النون في قولك من وافد وان وقفت وقفت ونحو ذلك وكيف تصرف الحال فالنون بدل من الهمزة قال وانما ذهب من ذهب إلى هذا لأنه لم ير النون أبدلت من الهمزة في غير هذا وكان يتحجج في قولهم ان فون فعلان بدل من همزة فعلاء فنقول ليس غرضهم هنا البديل الذي هو نحو قولهم في ذئب ذيب وفي جؤنه جؤنة وإنما يريدون ان النون تعاقب في هذا الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة التنوين أي لا تجتمع معه فلا تم تجامع معه قيل انها بدل منه وكذلك النون والهمزة قال وهذا مذهب ليس بقصد (و) البهار (نبت طيب الريح) قال الجوهري وهو العرار الذي يقال له عين البقر وهو بهرا البر وهو نبت جعله فقاحة صفراء تنبت أيام الربيع يقال لها العرارة وقال الأصمعي العرار بهرا البر وقال الأزهرى العرارة الحنوة قال وأرى البهار فارسية (و) البهار (كل شئ حسن منير) البهار (لبب الفرس) عن ابن الأعرابي (و) الصحيح انه (البياض فيه) أي في اللبب والذي في الامهات اللغوية هو البياض في لبان الفرس فليتنظر (و) البهار (ب) بروو يقال لها بهارين أيضاً منهار فاد) كذا في النسخ والصواب ورفاء (بن ابراهيم المحدث) مات سنة أربعين هكذا ضبطه الحافظ (و) البهار (بالضم الصنم (و) البهار (الخطاف) وهو الذي تدعوه العامة عصفور الجنة (و) البهار (حوت أبيض (و) البهار (القطن المحلوج) وهذه عن الصغاني (و) البهار (شئ يوزن به وهو ثلثمائة رطل) قاله الفراء وابن الأعرابي وررى عن عمرو بن العاص انه قال ان ابن الصعبة يعني طلحة بن عبيد الله ترك مائة بهار في كل بهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة فجعله وعاء قال أبو عبيد بهار أحسبها كلمة غير عربية وأراها قبطية (أو أربعمائة) رطل (أو ستائة) رطل عن أبي عمرو (أو ألف) رطل (و) البهار (متاع البحر) قيل هو (العدل) يحمل على البعير (فيه أربعمائة رطل) بلغة أهل الشام ونقل الأزهرى عن الفراء وابن الأعرابي قولهما ان البهار ثلثمائة رطل وقال ابن الأعرابي والمجلد ستائة رطل قال الأزهرى وهذا يدل على أن البهار عربي صحيح وقال بريق الهذلي يصف سمحاً

بمرتجز كات على ذراء * ركاب الشام يحملن البهرا

قال القتيبي كيف يخلف في كل ثلثمائة رطل ثلاثة قناطير ولكن البهار الحمل وأنشيدت الهذلي وقال الأصمعي في قوله يحملن البهار يحملن الاحمال من متاع البيت قال وأراد انه ترك مائة حمل قال مقدار الحمل منها ثلاثة قناطير قال والنقطة ارمائة رطل فكان كل حمل منها ثلثمائة رطل (و) البهار (اناء كالابريق) وأنشد * على العليا كؤب أو بهار * قال الأزهرى لا أعرف البهار بهذا المعنى (و) البهيرة (من النساء) السيدة الشريفة) ويقال هي بهيرة مهيرة (و) البهيرة (الصغيرة الخلق الضعيفة) وقال الليث امرأة بهيرة وهي القصيرة الذليلة الخلقة ويقال هي الضعيفة المشى قال الأزهرى وهذا خطأ والذي أراد الليث البهيرة بمعنى القصيرة وأما البهيرة من النساء فهي السيدة الشريفة (و) أبهر (جاء بالمعجب) أبهر اذا (استغنى بغدق) كلاهما عن ابن الأعرابي (و) أبهر اذا (احترق من حمرة النهار) وفي الحديث فلما أبهر القوم احترقوا أي صاروا في حمرة النهار أي وسطه وتعبير المصنف لا يخرج عن ركاكة ولو قال وأبهر صار في حمرة النهار كان أحسن (و) أبهر اذا (تأون في أخلاقه دماثة مرة وخبثاً أخرى) وأبهر اذا

٢ قوله فنقول الذي في اللسان فيقول واعله أولى

٣ قوله قال القتيبي صنع كصاحب اللسان من اراد هذا عقب البيت وهو راجع الى حديث سيدنا عمرو فكان الاولى تقديمه

الربيع البوراني من رجال الستة قلت وبورين من قرى نابلس ومنها البدر حسن بن محمد البوريني الحنفي من المتأخرين ترجمه النجم الغزي في الذيل وأثنى عليه توفي سنة ١٠٢٤ وبانبورة ناحية بالحيرة من أرض العراق وبارنبار بلدة قرب دمياط على خليج اشعوم وبسمراط وقد دخلتها وهي في الديوان بوزنبارة وباور موضع باليمن منه أبو عبد الله الحسين بن يوحنا الباورى اليمنى مات باصهبان وباورى مدينة ببلاد الزنج يجلب منها العنبر ((البهتره بالضم القصيرة كالبهتر) وزعم بعضهم ان الهاء في بهتر بدل من الحاء في بختر أنشد أبو عمرو لنجاد الخيبرى

(بهره)

عض لثيم المنتمى والعنصر * ليس يجلب ولاهقور * لكنه البهتر وان البهتر وخص بعضهم به القصير من الابل وجعه البهاز والبجارت وأنشد الفراء قول كثير

٣ وأنت الذى حبيت كل قصيرة * الى وما تدرى بذلك القصار

عنيت قصيرات الجبال ولم أرد * قصارا لخطا شر النساء البهاتر

هكذا أنشده الفراء البهاتر بالهاء، وأورد هذا الشعر شيخنا في بختر وقد تقدمت الإشارة اليه (و) البهتر (بالفتح الكذب) كالبهتره ((البهدرى بالضم مشددة الباء) أهمله الجوهرى وقال أبو عدنان هو (المقرم الذى لا يشب) كالبهدرى كذا فى التهذيب والتكملة ((البهر بالضم ما اتسع من الارض و) البهر (شروادى وخيره) هكذا فى النسخ بالشين المعجمة والصواب شروادى بالشين أى سرارته كفى الاصول المعجمة (كالبهرة فىهما) وفى اللسان والبهرة الارض السهلة وقيل هى الارض الواسعة بين الاجبل (و) البهر (البلد) أو وسطه ويقال من أى بهر أنت أى من أى بلد (و) من المجاز البهر (انقطاع النفس من الاعياء) وبالفتح مصدر بهره الحمل يبهره بهرا (وقد انبهر) وانبهر أى تتابع نفسه (و) يقال (بهر) الرجل (كغنى) اذا عدا حتى غلبه البهر وهو الربو (فهو مبهور و بهير) وفى الحديث وقع عليه البهر هو بالضم ما يعتري الانسان عند السعى الشديد والعدو من النهج وتتابع النفس ومنه حديث ابن عمر انه أصابه قطع أو بهر وبهره عاجله حتى انبهر (و) من المجاز (البهرا الاضائة كالبهور) بالضم وفى حديث على رضى الله عنه قال له عبد خير أصلى الضحى اذا برغت الشمس قال لاحتى بهرا البتراء أى يستبين ضوءها (و) من المجاز البهر (الغلبة) بهره يبهره بهرا قهره وعلاه وغلبه وبهرت فلانة النساء غلبتهن حسنا وقال ذو الرمة بمدح عمر بن هبيرة

(بهدرى)

(بهر)

٣ قوله وأنت الذى تقدم له انشادهما كذلك لكن الذى فى كتب الادب وأنت التى

مازلت فى درجات الامر مرتقيا * تمنى وتسمه بلك الفرعان من مضرا

حتى بهرت فماتحنى على أحد * الاعلى أكمه لا يعرف القمر

أى علوت كل من يفاخر لظهورت عليه وفى الحديث صلاة الضحى اذا بهرت الشمس الارض أى علمها بنورها وضوءها (و) عن ابن الاعرابى البهر (المملوء) البهر (البعث) والبهر المباعدة من الخير (و) البهر (الحب) هكذا فى النسخ والذى نقل عن ابن الاعرابى انه قال والبهر الحبيبة والبهر الفخر وأنشديت عمر بن أبى ربيعة ولعل ما ذكره المصنف تحميم فى لينظر وبيت عمر بن أبى ربيعة الذى أشار اليه هو قوله ثم قالوا تحمها قلت بهرا * عدد الرمل والحصى والتراب

٣ قوله عليها كذا بخطه والذى فى اللسان غلبها وهو أولى

وقيل معنى بهرا فى هذا البيت جما وقيل بجما قال أبو العباس يجوز ان كل ما قاله ابن الاعرابى فى وجوه البهر أن يكون معنى لما قال عمر وأحسنها العجب (و) البهر (الكرب) المعتري للبعير عند الركض أو للانسان اذا كاف فوق الجهد (و) البهر (القذف والبهتان) يقال بهر هابتان اذا قذفها به (و) البهر (التسكيف فوق الطاقة) يقال بهره اذا قطع بهر وذلك اذا قطع نفسه بضرب أو خنق أو ما كان قاله ابن شميل وأنشد

ان الخيل اذا سألت بهرته * وترى الكرى يبراح كالمختمال

(و) البهر (العجب وبهراله) أى بجما قاله ابن الاعرابى وبه فسر أبو العباس الزجاج بيت عمر بن أبى ربيعة المتقدم ذكره وأنشد ابن شميل بيت ابن ميادة

ألا بالقوى اذ يبيعون مهجتي * بجار به بهر اللهم بعدها بهرا

(أى تعسا) وغلبه هكذا فسر غير واحد قال سيبويه لافعل قولهم بهراله فى حد الدعاء وانما نصب على توهم الفعل وهو مما ينتصب على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره (و) من المجاز (بهر القمر كمنع) النجوم بهورا بهرهابضوته قال

غم النجوم ضوءه حين بهر * فغمم النجم الذى كان ازدهر

يقال قهر باهرا اذا علا (و) غلب ضوءه الكواكب (و) بهر (فلان) اذا (برع) وفاق نظراءه وأنشدوا قول ذى الرمة

* حتى بهرت فماتحنى على أحد * أى برعت وعلوت (و) يقال فلان شديد (الابهر) أى (الظهور) الابهر أيضا (عرق فيه) (و) يقال هو (وريد العنق) وبعضهم يجعله عرقا مستبطن الصلب والقلب * قلت وهو قول أبى عبيد وتماه فاذا انقطع لم تكن معه حياة (و) قيل الابهر (الاكل) وهما الابهران يخرجان من القلب ثم يتشعب منهما سائر الشرايين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما زالت أكمة خبير تعاودنى فهذا أوان قطعت أبهرى وفى الاساس ومن المجاز وما زال يراجعه الالم حتى قطع أبهره أى أهلكه انتهى وأجمع من ذلك قول ابن الاثير فانه قال الابهر عرق منشؤه من الرأس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل بأكثر الاطراف

والبارية) كل ذلك (الحصير المنسوج) وفي الصحاح التي من القصب (والى يبعه ينسب) أبو علي (الحسن بن الربيع) بن سليمان (البواري) البجلي الكوفي (شيخ البخاري ومسلم) وقال عبد الغني بن سعيد روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وقال ابن سعد توفي سنة ٢٣١ (و) قيل هو (الطريق) فارسي (معرب) قال الاصمعي البوربا بالفارسية وهو بالعربية باري وبوري وأنشد للجماج يصف كأس الثور * كالحصير اذ جلله الباري * قال وكذلك البارية وفي الحديث انه كان لا يرى بأسا بالصلاة على البوري قالوا هي الحصير المعمول بالقصب ويقال فيه بارية وبوريا (و) يقال (رجل حار بيار) يكون من الكساد ويكون من الهلاك وفي التهذيب رجل حار بيار اذا (لم يجه اشئ) ضال تائه وهو اتباع وزاد في غيره (ولا ياتم رشد او لا يطمع مرشدا) وقد جاء ذلك في حديث عمر رضي الله عنه (وبارة بنيسابور منها الحسين بن نصر) أبو علي (الباري النيسابوري) حدث عن الفضل بن أحمد الرازي وعنه أبو بكر ابن أبي الحسن الحريري وتوفي بعد سنة ثلاثين وثلاثمائة (وسوق البار د بالين) بين صعدة وعثرو قيل شرفي ثوران يسكنها بنو رازح (وباري يسكنون الباءة ببغداد) من أعمال كلواذي من خولان قضاة بها منتزهات وبساتين (وبارة كورة بالشأم) من فواحي حلب ذات بساتين ويسمونها زاوية البارة (و) بارة (اقليم من أعمال الجزيرة) الخضراء بالاندلس فيه جبال شاهجة (والنسبة الى الكل باري) من الحجاز (ابتارها) اذا (نكحها) كآرها (وبورة باضم د بمصر) بين تينيس ودمياط ليس له الاثن اثر (منها السمك البوري) المشهور ببلا د مصر ويعرف في اليمن بالسمك العربي (و) بنو البوري فقهاء كانوا بمصر والاسكندرية منهم (هبة الله بن معد) أبو القاسم القرشي الدمياطي المدرس عن أبي الفرج بن الجوزي مات في حدود الستائة (وابن أخيه محمد بن عبد العزيز) أبو الكرم الرئيس (وغيرهما) مثل محمد بن عمر بن حصن البوري قال عبد الغني بن سعيد حدثنا عنه وهو من القدماء (و) بور (بلاها د بفارس) ويقال فيه بالباء الاعممية أيضا (و) أبو بكر بور (بن أضرم) المروزي (شيخ البخاري) مشهور بكنيته هكذا ذكره الحافظ (و) نور (بن محمد) كتب عنه أبو اسحق المستملي (و) نور (بن عمار) جد أبي الفضل أحمد بن محمد بن محمود (البلخيان) أخذ أبو الفضل هذا عن محمد بن علي بن طرخان وغيره ذكره غنجان (و) نور (بن هاني) من أهل مرو وعن ابن المبارك (و) بور (كشورية قرب عكبراء) وايها عن أبو فراس بقوله

ولا تركت المدام بين قري * كرخ فبورى فالجوسق الحرب

(منها) أبو البركات (محمد بن أبي المعالي ابن البوراني) عن أبي الحسين يوسف وعنه الرشيد محمد بن أبي القاسم ويقال فيه أيضا ابن البوري (و) بوري (كزوري أمر من زار من الاعلام) منهم بوري بن السلطان صلاح الدين يوسف كان فاضلا وله ديوان شعر (والبورانية طعام ينسب الى بوران بنت الحسن بن سهل) التي قال فيها الحريري وبوران بفرشها (زوج) أمير المؤمنين (المأمون) الخليفة العباسي (والقاضي أبو بكر) محمد بن أحمد (البوراني شيخ شيخ) أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد (بن جميع) الغساني الصيداوي (و) أبو الحسن (عبد الله بن محمد) بن عبد الواحد (بن نور بن محمد ثمان) الاخير عن ابراهيم بن موسى وعنه الابهري (والبورية) تصغير بورة (ع كان به نخل لبني النضير) وهو من منازل اليهود وفيه يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني اؤى * حريق بالبوريرة مستطير

وأوحشت البورية من سلام * وسعدوا بن أخطب فهسي بور

وقال جبل بن جؤا التغلبي وواحشت البورية من سلام * وسعدوا بن أخطب فهسي بور (وباره) بيوره بورا (جربه) واختبره ومنه الحديث كان بور أولادنا يحب علي رضي الله عنه (و) من الحجاز بار (الناقة) بيورها بورا اذا (عرضها على الفحل لينظر الاقبح) هي (أم لا لام اذا كانت لاقحا بآلت في وجهه) أي الفحل اذا تشبهها كذا في الصحاح (و) بار (عمله) اذا (بطل ومنه) قوله تعالى (ومكروا ولئن هو بيور) وقال الفراء يقال أصبحت منازلهم بورا أي لاشئ فيها وكذلك أعمال الكفار تبطل (و) من الحجاز بار (الفحل الناقة) وابتارها اذا (تشبهها لي عرف لقاحها من حبالها) وأنشد قول مالك بن زغبة

بضرب كاذان الفراء فضوله * وطعن كراغ الحماض تبورها

قال أبو عبيدة كراغ الحماض يعني قدفها بأبوالها وذلك اذا كانت حوامل شبه خروج الدم برى الحماض أبوالها وقوله تبورها أي تحتمرها أنت حتى تعرضها على الفحل الاقبح هي أم لا (و) من الحجاز بارت السوق وبارت البياعات اذا كسدت تبور ومن هذا قيل نعود بالله من (بور الريم) وهو (أن تبقى في بيتها لا تخطب) والريم التي لازوجها (و) من أمثالهم (أرسله بيور به باضم اذا ترك) الرجل (ورأيه) يفعل ما يشاء (ولم يؤدب) * ومما استدرك عليه الباز الجرب وقد بار بيور بورا اذا جرب قاله الاصمعي وفي المثل أنهم لفي جور وبور باضم فهم ما وفسروه بانقصان ومن الحجاز برلى ما عند فلان أي اعلمه وامتنحى لى ما في نفسه مأخوذ من بار الفحل انماقة ومحمد بن الفضل البلخي يعرف بيور والفضل بن عبد الجبار بن بور المروزي عن ابن شميل ومحمد بن الحسن بن بور البلخي وجبير بن بور البلخي ومحمد بن عميد الله بن مهدي العامري يعرف بيور محمد بن قال ابن سيده وابن بور حكاه ابن جنى في الامالة والذي ثبت في كتاب سيبويه ابن نور بالنون وهو مذكور في موضعه وبور باضم ناحية متسعة من بلاد الروم وعبد الله بن محمد بن الربيع الباري ليس من بار نيسابور وهو قرية قحطبة بن شيبذ كره الامير وباران من قري مرو منها حاتم بن محمد بن حاتم الباري المحدث والحسن بن أبي

(المستدرك)

و... (بلغر)

(المستدرک)

(المستدرک) (بلهور)

(بنور)

(المستدرک)

(بنادره)

(بنصر)

(بار)

٢ وأغفال لعل الاولى وأغفال كافي اللسان

بلنجر محدث نحوي) له ذكر في شرح ديوان المنضل الضبي (بلغر كترطق) أهمله الجوهري وصاحب اللسان (والعامه تقول بلغار) وهذا هو المشهور وهو الذي جزم به غير واحد كاقوت وصاحب المراصد قالوا هي (مدينة الصقالبة ضاربة في الشمال شديدة البرد) وقد نسب اليها بعض المتأخرين * ومما يستدرک عليه البلسمرة بكسر السين وراء ما لبني أبي بكر بن كلاب بأعلى نجد عن الاصمعي * ومما يستدرک عليه بلقطر كغضنفر قرية بالجيرة من أعمال مصر منها الامام الفقيه المحدث ابراهيم بن عيسى بن موسى وابن عمه علي بن فياض الزبير بن البلقطريان حدثا بمصر عاليا عن النور الاجهوري وقد روى عنهما شيخ مشايخنا الشهاب أحمد بن مصطفى ابن أحمد الاسكندري (البلهور كغضنفر) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (المكان الواسع) * ومما يستدرک عليه كل عظيم من ملوك الهند بلهور مثل بهسيويه وفسره السيرافي (النور) كصبور كذا في النسخ وهو غلط وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي المنصور هو (المختبر من الناس) هكذا هو في التكملة * ومما يستدرک عليه بنور كتنور بلد بالهند منها الشيخ آدم البنوري تلميذ أبي العباس أحمد بن عبد الاحد الفاروق وبنار ككتاب قرية ببغداد مما يلي طريق خراسان منها أبو اسحق ابراهيم بن بدر البناري سمع أبا الوقت وغيره وعنه ابن نقطة كذا في التبصير للحافظ (البنادره) أهمله الجوهري وأورده الصغاني في تركيب بدر علي ان النون زائدة وهم (تجار يلزمون المعادن) دخيل (أو) هم (الذين يخزنون البضائع للغلاء جمع بندار) بالضم وفي كتاب ابن الصلاح في معرفة الحديث البندار من يكون مكثرا من شيء يشتره منه من هودونه ثم يبيعه قاله الطيبي في أول الدخان من حواشي الكشاف وفي النوادر رجل بندري ومبندر ومبندر وهو الكثير المال (و) أبو بكر (محمد بن بشار) ككبان وروهم من ضبطه بالتحته والسين المهملة وهو ابن داود بن كيسان العبدى مولا لهم البصرى و (بندار) بالضم لقبه (محدث) حافظ أحد أئمة السنة ولذلك لقب بندار الانه جمع حديث مالك روى له أصحاب الاصول الستة وبندار معناه الحافظ والبندار أيضا لقب أبي بكر بن أحمد بن اسحق بن وهب بن المهيم بن خداسم سمع البربهاني وغيره وروى عنه الدارقطني وكان ثقة وأبو المعالي ثابت بن بندار بن ابراهيم الماقلاني والبندار أيضا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان عرف بابن السواق سمع أبا بكر بن القطيبي وكان ثقة وأبو بكر محمد بن هرون بن سعيد بن بندار سكن سمرقند وحدث والحسن بن موسى بن بندار بن خرشاذ الذي يلي حدث (والبندر) في اصطلاح سفر البحر (المرسى والمكلا) نقله الصغاني أي مر بط السفن على الساحل والبندار به قرية بالصعيد الاعلى وقد دخلتها وقربتان بأسفل مصر والبندير بالفتح وفيه جلاجل مولدة (البنصر) بالكسر (الاصبع) التي (بين الوسطى والخنصر مؤنثة) عن اللحياني قال الجوهري والجمع البناصر (وذكره في بصروهم) بناء على أن النون فيه أصلية كما اختاره المصنف (البور) بالفتح (الارض قبل ان تصلم للزرع) وهو مجاز وعن أبي عبيد هو الارض التي لم تزرع وقال أبو حنيفة البور الارض كما قبل ان تستخرج حتى تصلم للزرع أو الغرس وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا كيدر دومة ولكم البور والمعاني ٢ وأغفال الارض قال ابن الاثير وهو بالفتح مصدر وصف به ويرى بالضم وهو جمع البوار وهي الارض الخراب التي لم تزرع (أو) هي (التي تجم سنة لزرع من قابل و) البور (الاختبار) والامتحان (كالابتيار) وباره بورا وباراه كلاهما اختبره ويقال للرجل اذا قذف امرأه بنفسه انه فجر بها فان كان كاذبا فقد ابترها وان كان صادقا فهو الابتيار بغير همز افتعال من برت الشيء أبوره اختبرته وقال الكميت

قبيح عملي نعت الفتنا * ةاما ابتراروا اما ابتيارا

يقول اما بهتنا واما ابتيارا بالصدق لاستخراج ما عندها (و) البور (الهالك) باربورا (وأباره الله تعالى أهلكه وفي حديث أسماء في تقيف كذاب ومبير أي مهلك يسرف في اهلاك الناس وفي حديث علي لوعرفناه أبرنا عترته وقد ذكر في أبو نوفلان بادوا وباروا (و) من المجاز البور (كساد السوق كالبور فيهما) قد باربورا وباروا (و) البور (جمع بار) كصاحب وصحب أو كاتم ونوم وصائم وصوم فهو على هذا اسم للجمع (و) البور (بالضم الرجل الفاسد والهالك) الذي (لاخيره) كذا في الصحاح وقال الفراء في قوله تعالى وكنتم قوما بورا البور مصدر (يستوى فيه الاثنان والجمع والمؤنث) وقال أبو عبيدة رجل بور ورجلان بور وقوم بور وكذلك الاثني ومعناه هالك قال شيخنا وأشدنا الامام ابن المسناوى رضى الله عنه لبعض الصحابة واخاله عبد الله بن رواحة

يارسول المملك ان لساني * راتق ما فتقت اذا تبارور

ونسبه الجوهري لعبد الله بن الزبير السهمي وقد يكون بور هنا جمع بائر مثل حول وحائل وحكي الاخفش عن بعضهم انه لغة وليس يجمع لبار كما يقال أنت بشر وأنت بشر (و) البور (مانبار من الارض) وفسد (فلم يعمر) بالزرع والغرس (كالبار والبارزة) وقال الزجاج البار في اللغة الفاسد الذي لاخيره قال وكذلك أرض بارزة متروكة من أن يزرع فيها (و) نزلت بوار على الناس (قطام اسم الهالك) قال أبو مكعب الاسدي

قتلت فكان تباعيا وتظالما * ان التظالم في الصديق بوار

(وخل مبور كمنبر عارف بالناقة) بما اياها (انها لا فح أم حائل) وقد بارها اذا اختبرها (والبورى والبوربة والبوربا والباريا والباربا

نفر البكر فقال صاحبه له هددع هددع) بكر مرفقح فسكون فيهما (وهذه لفظ يسكن بها الصغار) من ولد اناقة (فلما سمعته المشتري قال صدقتي سن بكروه ونصبه على معنى عرفني) فيكون السن منصوباً على انه مفعول ثان (أو ارادة خبر سن أرفق في سن خذف المضاف أو الجار) على الوجهين (ورفعه على انه جعل الصدق للسن توسعاً) من المجاز (بكر تكبيراً أتى الصلاة لاول وقتها) وفي الحديث لا يزال الناس بخير ما بكروا بالصلاة المغرب معناه ما صلوا في أول وقتها وفي حديث آخر بكروا بالصلاة في يوم الغيم فإنه من ترك العصر حبط عمله أي حافظوا عليها وقدموها (و) من المجاز (ابتكر) الرجل اذا (أدرك أول الخطبة) وعبارة الاساس وابتكر الخطبة سمع أولها وهو من الباكورة (و) من المجاز ابتكر اذا (أكل باكورة النفاكهة) وأصل الابتكار الاستيلاء على باكورة الشيء وأول كل شيء باكورته (و) في نوادر الاعراب ابتكرت (المرأة ولدت ذكراً في الاول) وانتثيت جاءت بولد ثنى وانتثت ولدها الثالث وابتكرت أنثى وانتثيت وانتثت وقال أبو اليسر ابتكرت الحامل اذا ولدت بكرها وأنثت في الثاني وثلت في الثالث وربعت وخست وعشرت وقال بعضهم أسبعت وأعشرت وأثنت في الثامن والعاشر والسابع (وابكر) فلان (وردت أبله بكرة) النهار (وبكرون) كمدون (اسم) وأحمد بن بكرون بن عبد الله العطار الدسكري سمع أبا طاهر المخلص توفي سنة ٤٣٤ * ومما يستدرك عليه حكى اللحياني عن الكسائي جيرانك باكر وأنشد

(المستدرك)

يا عمر وجيرانكم باكر * فالقلب لالاه ولا صابر

قال ابن سيده وأراههم يذهبون في ذلك الى معنى القوم والجمع لان لفظ الجمع واحد الأنا هذا انما يستعمل اذا كان الموصوف معرفة لا يقولون جيران باكر هذا قول أهل اللغة قال وعندى انه لا يمنع جيران باكر كما لا يمنع جيرانكم باكر ومن المجاز غسل ابكار أي تعمله ابتكار الخمل أي أفتاؤها ويقال بل ابتكار الجوارى تليسه وكتب الحاج الى عامل له ابعت الى بعسل خلار من الخمل الابكار من الدسفسار الذي لم تمسه النار يريد بالابكار افراخ الخمل لان غسلها أطيب وأصفي وخلار موضع بفارس والدسفسار فارسية معناه ما عصرته الأيدي وقال الاعشى

٣ قوله أفتاؤها كذا بخطه وليس في عبارة الاساس ولعلها فتاؤها جمع قتيه وهي الشابة من كل شيء

تملها من بكار القطف * أزيق آمن اكسادها

بكار القطف جمع باكر كما يقال صاحب وصحاب وهو أول ما يدرك ومن المجاز عن الاصمعي نار بكرم يتقبس من نار واجة بكر طلبت حديثاً وفي الاساس وهي أول حاجة رفعت قال ذوالرمة

وقو فالدي الابواب طلاب حاجة * عوان من الحاجات أو حاجة بكر

ومن المجاز يقال ما هذا الامر منك بكر ولا ثنيا على معنى ما هو بأول ولا ثان والبيكر القوس قال أبو ذؤيب

وبكر كلما ست أصانت * ترخم نغزى الشرع العتيق

أي القوس أول ما يرمى عنها شبه ترخمها بنغزى الشرع وهو العود الذي عليه أوتار والبكر الدرة التي لم تنقب قال امرؤ القيس

* كبكر مقاناة البياض بصفرة * ذكره شراح الديوان كما نقله شيخنا ومن الامثال جاؤا على بكرة أيهم اذا جاؤا جميعاً على

آخرهم وقال الاصمعي جاؤا على طريقة واحدة وقال أبو عمرو وجاؤا بجمعهم وفي الحديث جاءت هوازن على بكرة أيهم ما هذه كلمة

العرب يريدون بها الكثرة وتوفير العداوتهم جاؤا جميعاً يتخلف منهم أحد وقال أبو عبيدة معناه جاؤا بعضهم في اثر بعض وليس

هناك بكرة حقيقة وهي التي يستقى عليها الماء العذب فاستعيرت في هذا الموضع وانما هي مثل قال ابن بري قال ابن جني وعندى ان

قولهم جاؤا على بكرة أيهم بمعنى جاؤا بجمعهم هو من قولك بكرت في كذا أي تتقدمت فيه ومعناه جاؤا على أوليتهم أي لم يبق منهم أحد

بل جاؤا من أولهم الى آخرهم وبكر اسم وحكى سيديويه في جمعه ابكرو وبكرو وبكران وبكرا أسماء وأبو بكرة بكار بن عبد العزيز بن

أبي بكرة البصرى وبكر بن خلف وبكر بن سواده وبكر بن عمرو المعافى وبكر بن عمرو وبكر بن مضر محمد ثون وأحمد بن بكران

ابن شاذان وأبو بكر أحمد بن بكران الزجاج النحوي حدثنا أبو العباس أحمد بن أبي بكر كأمير سمع أبا الوقت وأخوه تميم كان معبدا

ببغداد وابنه أبو بكر سمع من ابن كليب وأبو الخير صبيح بن بكر بتشديد الكاف البصرى حدثت عن أبي القاسم العسكري وأبي بكر

ابن الزاغوني وكان ثقة ذكره ابن نقطة * ومما يستدرك عليه هنا البلاذري وهو ثمر الفهم مشهور وأحمد بن جابر بن داود البلاذري

من مشاهير النسابة المؤرخين وأبو محمد أحمد بن محمد بن ابراهيم بن هاشم البلاذري بالذال المعجمة المذكر الطوسي الحافظ الواعظ عالم

بالحديث (بكهور) بفتح فسكون أهمله الجماعة وهو (اسم ملك) الهند لغة في بلهور باللام أو تحفيف عنه (البهور) أهمله

الجوهري وقال الصغاني هو (كتنور وسنور وسبطر) وهذه عن ابن الاعرابي وهو مخفف اللام (جوهرم) أي معروف أبيض

شفاف واحده لورة وقيل هو نوع من الزجاج (و) في التهذيب عن ابن الاعرابي البهور (كسنور) الرجل (الغضم الشجاع)

وفي حديث جعفر الصادق رضي الله عنه لا يحبنا أهل البيت الاحدب الموجه ولا الاعور البهورة قال أبو عمرو الزاهد هو الذي عينه

نائة قال ابن الاثير هكذا شرحه ولم يذكر أصله (و) البهور كتنور (العظيم من ملوك الهند) لغة في بلهور (بلنجر كغضنفر) أهمله

الجوهري وقال الصغاني هو (د بالحر وخلف باب الابواب) أي داخله قيل نسب الى بلنجر بن يافث (وأحمد بن عبيد بن ناصح بن

٣ قوله ثمر الفهم كذا بخطه وانظر ما معناه وحق هذا الاستدراك بعد مادة

(بكهور)

(المستدرك)

(بكهور) (بهور)

(بلنجر)

(و) من المجاز (الضربة البكر) هي (القاطعة القاتلة) وفي بعض النسخ الفاتكة وضربة بكر لا تثنى وفي الحديث كانت ضربات على تكرم الله وجهه أبكارا إذا اعتلى قدوا إذا اعترض قط وفي رواية كانت ضربات على مبتكرات لا عوناً أي ان ضربته كانت بكرة تقفل بواحدة منها لا يحتاج ان يعيد الضربة ثانية والمراد بالبعون المثناة (و) البكر (بالضم) البكر (بالفتح ولد الناقة) فلم يحد ولا وقت (أو الفتى منها) فنزلته من الأبل منزلة الفتى من الناس والبكرة بمنزلة الفتاة والقولص بمنزلة الجارية والبعير بمنزلة الإنسان والجل بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة المرأة (أو التي) منها (إلى ان يحد أو ابن المخاض إلى ان يثنى أو) هو (ابن اللبون) والحق والجذع فإذا أثنى فهو جل وهو بعير حتى يزل وليس بعد البازل سن يسمى ولا قبل الثنى سن يسمى قال الأزهري هذا قول ابن الأعرابي وهو صحيح وعليه شاهدت كلام العرب (أو) هو (الذي لم يزل) والائى بكرة فإذا زل جمل وناقة وقيل في الاثنى أيضاً بكر بلاهاء وقد يستعار للناس ومنه حديث المتعة كأنها بكرة عيطاء أي شابة طويلة العنق في اعتدال قال شيخنا والضم الذي ذكره في البكر بالمعنى السابقة لا يكاد يعرف في شيء من دواوين اللغة ولا نقله أحد من سراح الفصح على كثرة ما فهم من الغرائب ولا عرج عليه ابن سيده ولا القزاز مع كثرة اطلاعهما وإرادهم الشواذ الكلام فلا يعتد بهما الضم * قلت وقد نقل الكسمر عن ابن سيده في بيت عمرو بن كلثوم فيكون بالتمثيل كإسيان قريبا (ج) في القصة (ابكر) قال الجوهرى وقد صغره الراجز وجعه بالياء والنون فقال

قد شربت الالدهيد هيتا * قليصات وأبيكرينا

وقال سيويو به هو جمع الأ بكر كما تجمع الجزر والطرق فتقول دارقات وجزرات ولكنه أدخل الباء والنون كما أدخلها في الدهيد هين (و) الجمع الكثير (بكران) بالضم وبكار بالكسر مثل نرخ وفراخ قاله الجوهرى (و) بكرة بالفتح والكسر مثل غل وغلاة كذا في الصحاح والائى بكرة والجمع بكار بغيرها كعملة وعيال وقال ابن الأعرابي البكرة للذكور خاصة والبكار بغيرها للإناث وفي حديث طهفة وسقط الاملوج من البكرة وهي بالكسر جمع البكر بالفتح يريد أن الثمن الذي قد عدل بكرة الأبل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى إذ كان سببها وقال ابن سيده في بيت عمرو بن كلثوم

ذراعى عيطل أدماء بكر * غذاها الخفة لم تحمل جنينا

أصح الروايتين بكر بالكسر والجمع القليل من ذلك أبكار * قلت فإذا هو مثلث (و) من المجاز (البكرات) محرركة (الحلق) التي (في) حلية السيف) شبيهة بفتح النساء (و) البكرات (جبال شمع عندما لبني ذؤيب) كذا في النسخ والصواب لبني ذؤيبه كما هو نص الصغاني وهم من الضباب (يقال له البكرة) بفتح فسكون (و) البكرات (قارات سود برحرا أو بطريق مكة) شرفها الله تعالى قال امرؤ القيس

غشيت ديار الحى بالبكرات * فعارقة فبرقة العيرات

(والبكرتان هضبتان) جراوان (لبنى جعفر) بن الاضبط (وفيها ماء يقال له البكرة أيضا) نقله الصغاني (و) بكار) ككناة (قرب شيراز) منها أبو العباس عبد الله بن محمد بن سليمان الشيرازى حدث عن ابراهيم بن صالح الشيرازى وغيره وتوفى سنة ٣٤٨ (و) بكار (اسم) جماعة من المحدثين منهم القاضي أبو بكر بكار بن قتيبة بن أسد البصرى الحنفي قاضى مصر و بكار جد أبى القاسم الحسين بن محمد بن الحسين الشاهد وغيرهم (و) بكار (كعنتق حصن بالين) نقله الصغاني (و) بكير (كزير اسم) جماعة من المحدثين كبكير بن عبد الله بن الأشج المدنى وكبير بن عطاء الليثي ومن القبائل بكير بن يابل بن ناشب من كناة منهم من الرواة محمد بن اياس ابن البكير تابعى وغيرهم (و) أبو بكرة نضيع بن الحرث (بن كلاة بن عمرو بن علاج الثقفى (أو) هو نضيع بن (مسروح) والحرث بن كلاة مولاه (العجائى) المشهور بالبصرة (تدلى يوم الظائف من الحصن ببكرة فبكاها) النبي (صلى الله عليه وسلم) أبابكرة) لذلك ومن ولده أبو الاشهب هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكرة ثقة فى سكن بغداد كتب عنه أبو حاتم (والنسبة إلى أبى بكر) الصديق (والى بنى بكر بن عبد مناة) بن كناة بن خزيمه والى بكر بن عوف بن النخع (والى بكر بن وائل) بن قاسط بن هنب (بكرى) فن الاوّل القاضى أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أفلح بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق حدث عن هلال بن العلاء الرقى ومن بكر النخع جهيش بن يزيد بن مالك البكرى وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وعلمقة بن قيس صاحب على وابن مسعود ومن بكر عبد مناة عامر بن وائلة الليثي وغيره ومن بكر بن وائل حسان بن خوط بن شعبة البكرى صحابى شهد مع على الجبل ومعه اناء الحرث وبشر (و) النسبة (إلى بنى أبى بكر بن كلاب) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة واسمه عبيد ولقبه البزرى وكذا إلى بكر أباز محلة بيجرجان (بكر اوى) فن الاوّل مطيع بن عامر بن عوف الصحابى وأخوه ذو اللحية شريح له صحبة أيضا والحق عبد العزيز بن حنتم بن شداد بن ربيعة بن عبد الله بن أبى بكر بن كلاب الذى دحه الاعشى وعبد العزيز بن زبارة بن عمرو بن عوف بن كعب بن أبى بكر بن كلاب ومن بكر أباز أبو سعيد بن محمد البكر اوى وأبو الفتح سهل بن على بن أحمد البكر اوى وأبو جعفر كميل بن جعفر بن كميل انقبه الجرجانى الحنفي وغيرهم (وبكرع بلاد طى) وهو واد عند رمان (والبكران ع بناحية ضرية) نقله الصغاني (و) البكران (ة) قولهم (صدقتى سن بكرة) من الامثال المشهورة وبسطه المسداني في مجمع الامثال وهو (يرفع سن ونصبه أى خبرنى بما فى نفسه وما انطوت عليه ضلوعه وأصله ان رجلا ساءم فى بكر) بفتح فسكون (فقال ماسنه فقال بازل ثم

قوله فعارقة كذا بخطه
والذى فى النسخة المطبوعة
فعارقة وليحجر

ويحرك (وهذه عن الصغاني وهكذا ابن سيده في المحكم وهو تابع له في أكثر السياقات فاعتراض شيخنا عليه هنا في غير محله (ج بكر) بالتحريك وهو من شواذ الجمع لان فعلة لا يجمع على فعل الا حرفا مثل حلقة وحلق وحاء وحاء وبكرة وبكر كفي الصحاح وهو اسم جنس جمع كشجرة وشجر قاله شيخنا (وبكرات) أيضا قال الرازي * والبكرات شمر من الصائغ * يعني التي لا تدور (و) البكرة (الجماعة والفتية من الابل) قال الجوهري و(ج) البكر (بكار) كفرخ وفراخ (وبكر عليه واليه وفيه) يبكر (بكوراً) بالضم (وبكر) تبكيرا (وابتكره وبكر) ابتكارا (وبكره أناه بكرة) كاه بمعنى أي باكر فان أردت به بكرة يوم بعينه قلت أنته بكرة غير مصروف وهي من الظروف التي لا تتمكن (وكل من باد إلى شيء فقد أبكر إليه) وعليه وبكر (في أي وقت كان) بكرة أو عشية يقال بكروا بصلاة المغرب أي صاوها عند سقوط القرص (و) رجل (بكر) في حاجته كندس (وبكر) كخزرو بكر كبير كأمير (قوى على البكور) وبكرو وبكر كلاه ما على النسب اذا فعل له ثلاثا بسيطا (و) في المحكم (وبكره على أصحابه تبكيرا وبكروه) عليهم (جمع له يبكر عليهم) وبكر الورد والغداء عاجلها وقال أبو زيد ابكرت على الورد ابتكارا وكذلك ابكرت الغداء وقال غيره يقال باكرت الشيء اذا بكرت له قال لبيد * باكرت حاجته الدجاج بسحرة * معناه بادرت صقيع الديك سحرا إلى حاجتي ويقال أنته باكران جعل الباء كرتا قال للثي بكرة ولا يقال بكر ولا بكارا (وبكر) تبكيرا (وبكره وبكرو تبكرت) وهو مجاز وفي حديث الجمعة من بكر يوم الجمعة وابتكره كذا كذا قالوا بكرة أسرع وخرج إلى المسجد باكر أو في الصلاة في أول وقتها وهو مجاز وقال أبو سعيد معناه من بكر إلى الجمعة قبل الأذان وان لم يأتها باكر فقد بكر وأما ابتكارها فهو ان يدرك أول وقتها ويقبل معنى اللفظين واحد مثل فعل وافتعل وانما كرر للمبالغة والتوكيد كما قالوا اجتهد (و) بكر إلى الشيء (كفرح مجل) قاله ابن سيده (و) من المجاز غيث باكر وبكور (الباكور) والباكر من (المطر) ماجاء (في أول أو سمى كالبكر) من أبكر (والبكور) كصبور ويقال أيضا هو الساري في آخر الليل وأول النهار وأنشد

جر السيل بها عشونه * وتهادتها مد الحج بكرة

وفي الأساس صحابة مدلاج بكور (و) الباكور (المجمل) المجيء (الادرالك من كل شيء وبهاء الاثني) أي الباكورة (و) باكورة (الثمرة) منه ومن المجاز بكر الفاكهة أكل باكورتها وهي أول ما يدرك منها وكذا ابتكر الرجل أكل باكورة الفاكهة (و) من المجاز الباكورة (النخل التي تدرك أولا كالبكيرة والمبكار والبكور) كصبور (جمعه) أي البكور (بكر) بضمه تين قال المتنخل النهدي ذلك ما ينكأذ جنب * أحالها كالبكر المتل

قال ابن سيده وصف الجمع بالواحد كأنه أراد المبسلة فخذف لان البناء قد انتهى ويجوز أن يكون المتل جمع مبسلة وان قل نظيره ولا يجوز ان يعني بالبكر هنا الواحدة لانه انما نعت حدوجا كثيرة فشبها بخيل كثيرة وقول الشاعر

اذا ولدت قرائب أم نبل * فذاك اللؤم واللقح البكور

أي انما جعلت يجمع اللؤم كما جعل النخلة والسحابة وفي الأساس ومن المجاز نخلة باكر وبكور تبكر بمحملها (وأرض مبكار سبعة الانبات) وسحابة مبكار مدلاج من آخر الليل (والبكر بالكسر العذراء) وهي التي لم تقض ومن الرجال الذي لم يقرب امرأة بعد (ج ابتكار والمصدر البكار بالفتح) البكر (المرأة والناقاة اذا ولدتا بطن واحد) والذكور والاثني فيهما سواء وقال أبو الهيثم والعرب تسمى التي ولدت بطن واحد ابكارا بولدها الذي تبكركه ويقال لها أيضا بكر ما لم تلد ونحو ذلك قال الاصمعي اذا كان أول ولدته الناقاة قهسي بكر والجمع أبكار وبكار قال أبو ذؤيب النهدي

وان حديثا منك لو تبذلينه * جنى النخل في ألبان عود مطافل

مطافل أبكار حديث نتاجها * تشاب بما مثل ماء المفاصل

(و) البكر (أول كل شيء) والبكر (كل فعلة لم يتقدمها مثلها) البكر (بقرة لم تحمل أو) هي (الفتية) وكلاهما واحد ولو قال فتية لم تحمل امكن أولى كفي غيره من الاصول وفي التنزيل لا فاض ولا بكر أي ليست بكبيرة ولا صغيرة (و) من المجاز البكر (السحابة الغزيرة) شبت بالبكر من النساء * قلت قال ثعلب لان دمها أكثر من دم الثيب ورعا قيل صحاب بكر أنشد ثعلب

واقدر نظرت إلى أغرم شهر * بكر توسن في الخيلة عونا

(و) البكر (أول ولد الابوين) غلاما كان أوجار به وهذا بكر أبو أي أول ولد يولد لهما وكذلك الجارية بغيرها وجمعها ما جيعا أبكار وفي الحديث لا تعلموا أبكارا ولا دم كتب النصراري يعني احداثكم وقد يكون البكر من الاولاد في غير الناس كقولهم بكر الحية ومن المجاز قولهم أشد الناس بكرة بكرين وفي المحكم بكر بكرين قال

يا بكر بكرين يا خلب الكبد * أصبحت منى كذراع من عضد

(و) من المجاز البكر (الكرم) الذي (جل أول مرة) جمعه أبكار قال الفرزدق

اذاهن ساقطن الحديث كأنه * جنى النخل أو ابكار كرم تنطف

٢ قوله وبكرو بكر كذا
بخطه والذي في اللسان
وبكرو بكير ولبكر

لابن دريد بيقر الصبي بيقرة لعب البقري فهو مبيقر فانظره وتأمل (والبيقران نبت) عن ابي مالك قال ابن دريد ولا أدري ما سمته (والبقارى بالضم والشد وفتح الراء الكذب والداهية كالبقر كصرد) يقال جاء بالشقارى والبقارى وجاء بالشقرو والبقر أى الكذب نقله ابن دريد فى الجهرة عن ابي مالك وقال الصقارى والبقارى والصقرو والبقرو وأورده الميدانى أيضا فى مجمع الامثال (والبيقر) كيمدر (الخائلك والايقر) كانه تصغير أبقره هو الرجل (الذى لاخريفه) ولاشركا فى التكملة (والمبقرة) بالفتح (الطريق) اسمها أو يكون مشقوقه مفتوحة (وعين البقر بعكا) من سواحل الشام (وعيون البقر ضرب من العنب اسود كبير مدحرج غير صادق الحلاوة) وهو مجاز (و) عيون البقر (بفلسطين يطلق على ضرب من الاجاص) على التشبيه (والبقرة) محركة (طائر يكون ابرق أو اطحل أو أبيض ج بقر) بفتح فسكون (وبقر) محركة (ع قرب خفان) بالقرب من الكوفة (وقرون بقر) موضع (فى ديار بنى عامر) بن صعصعة بن كلاب المجاورة لبلمارث بن كعب بها وقعة (ودعصنا بقر دعصنا فى شق الدهنا) بالجاز بأرض بنى تميم (وذو بقر واد بين أخيلة) الحمى (حمى الربذة) وقد تقدم ذكر الأخيصة عند ذكر الربذة (و) يقال (فتنة باقرة) كداء البطن وفى حديث ابي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيأتى على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران أى واسعة عظيمة وقيل (صادرة للالفة شاقفة للعصا) مفسدة للدين ومفرقة بين الناس وشبهها بوجع البطن لانه لا يدري ماهاجه وكيف يداوى ويتأذى له (وبقيرة كسفينة حصن بالاندلس) من أعمال رية (ود) آخر (شرقها) أى الاندلس منه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حكيم بن البقرى حدث عنه ان فقيه أبو عمر بن عبد البر القرطبي (و) البقيرة (كبهينة فرس عمرو بن صخر بن أشنع) نقله الصغاني (و) بقر (كزبير بن عبد الله بن شهاب) بن مالك (محدث) عن جده فى يوم اليمامة نقله الحافظ (و) من أمثالهم (جاء فلان) بالصقرو والبقرو والصقارى والبقارى (وقد تقدم ضبطها أى) بالكذب) وبالداهية كما صرح به الميدانى وغيره من أهل الامثال (و) روى عمرو عن أبيه (البيقرة كثرة المال والمتاع) * ومما يستدرك عليه ناقة بقر شق بطنها عن ولدها وقد تبقر وانتقروا بقر قال الججاج * تنتج يوم تلقح انبقارا * وقال أبو عدنان عن ابن نباتة المبقرة الذى يخط فى الارض دارة قدر حافر الفرس وتدعى تلك الدارة البقرة قال طفيل الغنوى يصف خيلا وقال الصغاني يصف كتيبة

(المستدرك)

أبنت فثانته فلح حول متالع * لها مثل آثار المبقر ملعب

وقال الاصمعي بقر القوم ما حولهم أى حفرها واتخذوا الر كيا ورجل باقرة فتش عن العالوم والبيقرة قدر واسعة كبيرة نقله ابن الاثير عن الحافظ ابي موسى ومن المجاز البقر العيال يقال جاء فلان بقره أى عيالا وعليه بقرة من عيال ومال أى جماعة وقال الزمخشري والمراد الكثرة والاجتماع كقولهم له قنطار من ذهب وهو ملء مسك البقرة لما استكثر ما يسع جلد هافر بقره مثلا فى الكثرة ويقر الرجل فى ماله اذا أسرع فيه وأفسده وعن ابي عبيدة بيقر الرجل فى العدو اذا اعتمده فيه ويقر موضع وزلة ابي بقر قرية باليمنساوية وبوقير بالضم خيرة قرب ريشد وبقر كهذيل ابن سعيد بن سعد بطن من خولان والنسبة اليه بقرى كهذلى منهم اخنس بن عبد الله الخولانى شهد فتح مصر هكذا ضبطه عبد الغنى بن سعيد وقال حدثنى بذلك أبو الفتح عن ابي سعيد والباقرة من قرى اليمامة وهما باقرتان كذا فى المعجم وبقيرة كسفينة امرأة انقعاقع بن ابي حدرد لها صحبة حديثها فى مسند أحمد وبقيرة بن عمرو الخزاعي له صحبة والباقر ولقب ومن أمثالهم الظباء على البقر والكرا على البقر وقد تقدم ومحمد بن ابي بكر ابن أحمد بن محمد البقرى محركة روى عن ابيه وعنه أبو جعفر المنادى ومحمد بن عبد الله بن حكيم القرطبي البقرى سمع محمد بن معاوية بن أحمد ودار البقر قرينان بمصر القبلية والبحرية كانتهما فى الغربية وبنو بقر قبيلة من جذام اليهم نبت تلك القرية وكوم البقر بالكفور التاسعة والبقار كشداد بالشرقية والبقارة تذكر مع فرمان مدن الجفار خراب الا أن البقرة محركة مائة بالحواب عن عيينة لبنى كعب بن عبد من بنى كلاب وعندها الهرة وبها معدن ذهب وبقران محركة وقيل بكسر القاف واد أو جبل فى محلاف بنى نجيد من اليمن تجلب منه الفصوص البقرانية (البقظرية بالضم) أهمله الجوهرى وقال الفراء البقظرية (التياب البيض الواسعة) كالقبطرية (و) بقظ (كعصفور جبل) وبلال بن بقظ عن ابي بكر وعنه عطاء بن السائب ذكره ابن معين وأبو الخطاب عثمان بن موسى بن بقظ ذكره البخارى ومسلم وهو بصري وبقاظر الاسقف جاء ذكره فى حديث مرسل (كبكرة الحرائى وأبو روح الهروى وغيرهما) (البكرة بالضم الغدوة) قال سيبويه من العرب من يقول أتيتك بكرة نكرة منونا وهو يريد فى يومه أو غده وفى التهذيب البكرة من الغد ويجمع بكر أو بكرا وقوله تعالى ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر بكرة وغدوة اذا كانتا نكرة بن نونتا وصرفتا واذا أرادوا بها بكرة يومئذ وغدوة يومئذ تصرفهما فبكرة هنا نكرة (كالبكرة محركة) وفى الصحاح سير على فرسك بكرة وبكرا كما تقول سحرار البكر البكرة (واسمها الابكار) كالاصباح قال سيبويه هذا قول أهل اللغة وعندى أنه مصدر ابكر وفى التهذيب البكور والتبكير الخروج فى ذلك الوقت والابكار الدخول فى ذلك الوقت (و) البكرة (بالفتح) اسم للتي يستقى عليها وهى (خشبة مستديرة فى وسطها مخز) للعبس وفى جوفها محور وتدور عليه (يستقى عليها أو) هى (الحالة السريعة

(بقظ)

(بكبرة)

(بكر)

(و) البقار (الحداد) والحفار (وقنة البقار واد آخر لبني أسد وعصا بقارية شديدة) وفي التكملة لبعض العصى (وبقر الكاب كفرح رأى البقر) أى بقرا الوحش (بقير) وزهب عقله (فرحا) بهن (و) بقير (الرجل بقرا) بفتح فسكون (وبقرا) محركة (حسر فلا يكاد يبصر وأعيان) قال الأزهرى وقد أنكر أبو الهيثم فيما أخبرني عنه المنذرى بقرا بسكون القاف وقال القياس بقرا على فعلا لانه لازم غير واقع (وبقرا كمنعه) يبقره (شقه و) فقهه و (وسعه) وفي حديث حذيفة قبايل هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا أى يفتخونها ويوسعونها ومنه حديث الأفلح بقيرت لها الحديث أى فتحته وكشفتها (و) بقير (الهدهد الأرض نظر موضع الماء فراه) فى التهذيب روى الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى حديث هدهد سليمان قال بينا سليمان فى فلاة احتاج الى الماء فدعا الهدهد فبقير الأرض فأصاب الماء فدعا الشياطين فسألوا مواضع الماء فرأى الماء تحت الأرض فأعلم سليمان حتى أمر ببقيره (و) بقير (فى بنى فلان) اذا (عرف أمرهم) وفى التكملة اذا علم أمرهم (وقتشهم والبقير المشقوق كالمبقور) وناقته ببقير شرق بطنها عن ولدها وقال ابن الأعرابى فى حديث له فجاءت المرأة فاذا البيت مبقورا أى منتزعة عيبته وعكبه الذى فيه طعامه وكل ما فيه (و) البقير (برديشق فيلبس بلا كمين) ولا جيب (كالبقيرة) وقيل هو الاتب وقال الأصمى البقيرة ان يؤخذ برد فيشق ثم تلقىه المرأة فى عنقها من غير كمين ولا جيب والاتب قيض لا كمين له تلبسه النساء وقال الأعرابي

كتميل النشوان ير * قل فى البقير وفى الأزار

وقد تقدم (و) البقير (المهر يولد فى ماسكة أو سلى) لانه يشق عليه (والباقر) لقب الامام أبى عبد الله وأبى جعفر (محمد بن) الامام (على) زين العابدين (بن الحسين) بن على (رضى الله تعالى عنهم) ولد بالمدينة سنة ٥٧ من الهجرة وأمه فاطمة بنت الحسن بن على فهو أول هاشمى ولد من هاشميين علوى من علوى بن عاص سبعاً وخمسين سنة وتوفى بالمدينة سنة ١١٤ ودفن بالبقيع عند أبيه وعمه وأقرب من ٣٠ سنة جعفر الصادق و ابراهيم وعبيد الله وعلى وزينب وأم سلمة وعبد الله وانما لقب به (لتبحره فى العلم) وتوسعه وفى اللسان لانه بقير العلم وعرف أصله واستنبط فرعه * قلت وقد ورد فى بعض الآثار عن جابر بن عبد الله الانصارى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له يوشك ان تبقى حتى تلقى ولدا لى من الحسين يقال له محمد يبقير العلم بقرا فاذا انقضىته فاقرنه منى السلام خرجة أئمة النسب (و) الباقر (عرق فى الماتى) نقله الصغانى لانه يشقها (و) الباقر (الاسد) لانه اذا اصطاد الفرس بقر بطنها (وتيقير توسع كبقير) وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن التبقير فى الأهل والمال قال أبو عبيد قال الأصمى يريد الكثرة والسعة قال وأصل التبقير التوسع والتفتح ومنه قيل بقيرت بطنه انما هو شقته وفتحته ومنه حديث أم سلمة ان دنا منى أحد من المشركين بقيرت بطنه (ويبقير) الرجل (هالك و) يبقير (فسد) وفى بعض النسخ أفسد وكاتهما محبتان وعلى الأولى فسر واقوله

يا من رأى النعمان كان حيرا * فسل من ذلك يوم يبقرا

أى يوم فساد قال ابن سيده هذا قول ابن الأعرابى جعله اسما قال ولا أدرى ء أترك صرفه وجها الا أن يضمنه الضمير ويجعله حكاية ويروى يوم يبقرا أى يوم هالك أو فسد فيه ملكه وعلى النسخة الثانية فسر ابن الأعرابى قوله

وقد كان زيد والقعود بأرضه * كراعى أناس أرسلوه فيبقرا

وقوله كراعى أناس أى ضيع غنمه للذئب (و) يبقير (مشى كالمسكبر) هكذا فى النسخ وفى اللسان وغيره من الامهات مشى مشية المنكس ولعل ما فى نسخ القاموس تحييف عن هذا فلينظر (و) يبقير الرجل (أعيان) وحسر وقال ابن الأعرابى يبقرا اذا تخير يقال بقرا الكاب ويبقرا اذا رأى البقر فقير كما يقال غزل اذا رأى الغزال فلها (و) يبقرا اذا (شك فى الشئ) و) يبقرا اذا (مات) وأصل البقيرة الفساد (و) يبقير (الدار) اذا (زلها) واتخذها منزلا عن أبى عبيدة (و) يبقير (نزل الى الحضر واقام) هنالك (وترك قومه بالبادية) وخص بعضهم به العراق كما سأتى (و) يبقير (خرج الى حيث لا يدري) و) يبقير (أسرع مطأ طئ رأسه) وهذا يؤيد ما فى الاصول مشى مشية المنكس كما تقدم قال المثقب العبدى ويروى لعدي بن وداع

فبات يجتاب شقارى كما * يبقير من يشى الى الجلسد

(و) يبقير (حرص يجمع) وفى بعض الاصول على جمع (المال ومنعه) و) يبقير (الفرس) اذا (خام يسده) كما يصفن برجله نقل ذلك عن الأصمى والحوم هو الصفون كما سأتى (و) يبقير (خرج من الشام الى العراق) قال امرؤ القيس

الأهل آناها والحوادث جبة * بأن امرأ القيس بن عمالك يبقرا

(و) يبقير (هاجر من أرض الى أرض) ويقال خرج من بلد الى بلد فهو مبيقر وهو مما ألقوه بالمصغرات وليس بمصغر فى ألفاظ سبق ذكرها فى ب ط ر وقال السهيلي فى الروض المهين والمبيطر والمبيقر لوصغرت واحدا من هذه الاسماء لحذف الياء الزائدة كما تحذف الالف من مفاعل و يلحق ياء التصغير فى موضعها فيعود اللفظ الى ما كان فيقال فى تصغير مهين ومبيطر مهين ومبطر وله فى هذا المقام بحث نفيس فراجع (و) البقيرى كسيميى لعبة الصبيان وهى كومة من تراب وحولها خطوط ذكره ابن دريد (وبقر) الصبى (تبقيرا لعبها) بأنون الى موضع قد خبي لهم فيه شئ فيضربون بأيديهم بلا حذر يظلمونه والذى فى الجهرة

٢ قوله عيبته كذا بخطه
والذى فى اللسان عيبته
والعكم بكسر فسكون

٣ قوله من سبعة تقدم له
تظيره

٤ قوله أترك كذا بخطه
والاولى كفى اللسان
لترك

٥ قوله مهين ومبطر أى
بعد حذف الياء الاصلية
وقبل ياء التصغير

سحت لابناء الزبير ماثر * في المكرمات وبقرة لا تنجم

(والبقر محرمة الماء الخبيث تبغره عنه المشامية) أي بصليها البقر (والبقر (كثرة شرب الماء) مصدر بقر الرجل والبقر كفروح (أو) البقر (داء) يأخذ الابل (وعطش) تشرب فلا تروى عن ابن الاعرابي بولوقال في أول الترجمة بقر البعير وكذا الرجل كفروح ومنع بقر او بقر امكن أجمع للاقوال وأليق بالاختصار الذي هو بصدره في سائر الاحوال * ومما يستدرك عليه ماء منبغرة يصيب منه البقر وغير رجل من قريش فقيل له مات أبوك بشماومات أمك بقر او بقر كما حدنا حيه بقر وقد فيها قري متصله منها أبو يزيد خالد بن بردة السمرقندي والخضر بن بدران بن بغري التركي الاديب كشرى كتب عنه المنذرى وضبطه ((البغور بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (البحر الذي يذبح عليه القربان للصنم) كذا في التكملة (و) بغور (لقب ملك الصين) ويقال له فغور أيضا ((البغثر الاحق) عن ابن دريد وزاد غيره (الضعيف) والاثني بغثره وفي التهذيب البغثر من الرجال (الثقيل الوخم) عن أبي زيد وأنشد للحرث بن مصرف بن الحرث بن أجمع

(المستدرك)

(البغور)

(بغثر)

اني اذا مجر قوم حاما * بالث رحى واقيت الذاما * ولم يجدن بغثرا كهاما

(و) البغثر (الرجل الوسخ) من ذلك (و) البغثر (الجل النخعي) بغثر (بن لقيط) بن خالد بن فضلة (الشاعر الجاهلي) نسبه ابن الاعرابي (و) البغثره (بالهاء خبث النفس) تقول مالي أراك مبغثرا (و) البغثره (الهج والاختلاط) يقال ركب القوم في بغثره أي هج واختلاط (و) البغثره (التفريق) يقال بغثر طعامه اذا فرقه (و) بغثر الكلب كعصفور ذكرو سيف في الفتوح (و) بغثره بعثره أي قلبه وقد تقدم (و) بغثرت (نفسه خبثت وغثت كتبغثرت) وفي حديث أبي هريرة اذا لم أرك تبغثرت نفسي أي غثت ويروي تبغثرت بالعين وقد تقدم تقدم وأصبح فلان متبغثرا أي متقساورا عما جاء بالعين قال الجوهري ولا أرويه عن أحد ((بغشور بالفتح) وضم الشين المعجمة أهمله الجوهري وهو (د بين هراء وسرخس) وقال ابن الاثير بين مرو وهراء يقال له ببع وبغشور قال الصغاني بينه وبين هراء خمسة وعشرون فرسخا وفعولول في الاسماء نادر (والنسبة بغوي على غير قياس) فان القياس يقتضي ان تكون بغشوري وهو (معرب كوشور أي الحفرة المسالمة) وهذا تعريب غريب فان ببع بالفارسية البستان ولاذ كر للحفرة في الاصل الا ان يقال ان أرض البستان دائمان تكون محفورة (منها) أبو الحسن (علي بن عبد العزيز) الوراق زيل مكة (وابن أخيه أبو القاسم) عبدالله بن محمد بن عبد العزيز (مسند الدنيا) طال عمره فعملت روايته مولده ببغداد سنة ٢١٤ وجده لأمه أحمد بن منيع البغوي فلذلك نسب اليه وتوفي سنة ٣١٦ (وابراهيم بن هاشم) عن ابراهيم بن الججاج السامي (و) القاضي أبو سعيد محمد بن علي (بن أبي صالح) (الدياس) راوي الترمذي (ومجي السنة) أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء صاحب المصابيح * وفاته أبو الاحوص محمد بن جبان البغوي سكن بغداد روى عنه أحمد بن حنبل وغيره والفقهاء أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن ابراهيم البغوي روى عنه الحاكم ومحمد بن نجيد والعباس الملقب وعبد الصمد من أهل ببع حدثوا كلهم ((البقرة)) من الاهلي والوحشي يكون (للمذكر والمؤنث) ويقع على الذكر والاثني كذا في المحكم وانما دخلته الهاء على انه واحد من جنس (م) أي معروف (ج بقر) بحدف الهاء (وبقرات وبقر بضمين وبقار) كرمان (وأبقور) وزان أفعال (وبواقر) وهذا الاخير نقله الازهرى عن الاصمعي قال وأنشدني ابن أبي طرفه

(بغشور)

(المستدرك)

(بقر)

وسكتهم بالقول حتى كأنهم * بواقر حلح أسكتهم المرائع

(وأما باقرو بغير وبيقور وبقور وبقورة فأسماء للجمع) وهذا نص عبارة المحكم وقال وجع البقر أبقر كمن وأزمن وأنشد لمعل بن خويلد الهذلي كأن عروضة محجة أبقر * لهن اذا مارحن فيها مذاق وأنشدني بيقور سلع ما ومثله عشرا * عائل ما وعالت البيقورا وأنشد الجوهري للورل الطائي

لادردر رجال خاب سعيهم * يستطرون لدى الازمات بالعثم

أجعل أنت بيقورا مسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر

وانما قال ذلك لان العرب كانت في الجاهلية اذا استسقوا جعلوا السلعة والعثر في أذنان البقر وأشعلوا فيه فتضج البقر من ذلك ويمطرون وأهل اليمن يسمون البقرة باقورة وكتب النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الصدقة لاهل اليمن في ثلاثين باقورة بقرة وقال الليث الباقر جماعة البقر مع رعائهم والجامل جماعة الجمال مع راعيها وفي جبهة ابن دريد وبقور وبقير جمع البقر (والبقار) كشداد (صاحبه) أي البقر (و) البقار (واد) قال لبيد

٣ نبات السيل يركب جانبه * من البقار كالعمد النقال

(وع برمل عالج كثير الجن) قيل هو بنجد وقيل بناحية اليمامة (و) البقار (لعبه) لهم وهو تراب يجمع في الايدي فيجعل قراقرزا كأنها صوامع يلعب به جعلوه اسما كلقذافي وهو البقري وأنشد

نيط ببقورها خيس أقر * جهم كبقار الواليد أشعر

٢ قوله نبات في اللسان والصاح فبان

(و جمع أبعرة (أباعر) وليس جمع البعير كما قاله ابن بري وذكره شاهد قول يزيد بن الصقيل العقيلي
ألا قل لرعيان الأباعر أهملوا * فقد تاب عما عملون يزيد
وان امرأينجو من النار بعدما * تزود من أعمالها السعيد

قال وهذا البيت كثيرا ما يثبت به الناس ولا يعرفون قائله (و) تجمع الأبعرة أيضا على (أباعيرو) من جوع البعير (بعران و بعران)
بالضم والكسر الأخيرة عن الفراء و بعير كغيف ورغف (و بعرا لجل كفرح) بعرا (صار بعيرا و البعير) بفتح فسكون (الفقر التام)
الدائم (و البعرة الغضبة في الله) عز وجل و تصغيرها بعيرة (و) البعرة (بالتحريك الكمرة و المبعار) بالكسر (الشاة) أو الناقة
(تباعر حالبها) و باعرت الشاة و الناقة إلى حالها أسرع (و) البعار (ككتاب الاسم) و يعد عيبا لأنها ربا ألقبت بعرها في الحلب
(و) البعار (كغراب النبق) البكار بمانية (و) البعار (كسكان ع و) البعار أيضا (لقب رجل م) أي معروف (و البعيرة) كحيدرة
(ع و بعيرين) كبيرين (د بالشام أو الصواب بارين) و العامة تقول بعيرين وهو بين حلب و حماة من جهة الغرب و في التكملة يلبد
بين حص و الساحل (و باعربا أو باعرباى د بناحية تصبيين) من أعمال حلب من مضافات أميا غزا هم بختنصر (و) باعربا
(و) بالموصل) ذكرهما ياقوت في المعجم (و) البعير المعبر و بعير مثل ما فيه من البعير) و من أمثالهم ان هذا الداعر ما زال يخمر
الأباعر و ينزل المباعر (و باعرباى الذين ليس لأبوابهم اغلاق) نقل ذلك (عن ابن حبيب) نقله الصغاني * و مما يستدرك عليه
قولهم وهو أهورن على من بعرة يرى بها كلب و أصله من فعل المعتدة عن موت زوجها و يقال منه بعرت المعتدة فهي باعرا نقضت
عدتها أي رمت بالبعرة و بعرت منه بها كذا في الأساس و ليلة البعير هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر
جمله و قد جاء هكذا في حديثه و من أمثالهم أنت كصاحب البعرة و كان من حديثه ان رجلا كانت له ظنة في قومهم فجمعهم ليستبرئهم
و أخذ بعرة فقال اني رام ببعرتي هذه صاحب ظنتي فخل لها أحدهم و قال لا ترمي بها فأقر على نفسه و أبناء البعير قوم و بنو بعران
سحى كذا في اللسان و أبو حامد محمد بن هرون بن عبد الله بن حميد البعرائي بالفتح بغدادى ثقة روى عنه الدارقطني و جعفر البعراء لبني
ربيعه بن عبد الله بن كلاب بين مكة و اليمامة على الجادة و الخضر بن بدران بن بعري بن حطان الاديب ككشري كتب عنه المنذرى
و ضبطه و بلال بن البعير المحاربي فيه يقول الشاعر بهجوه

(المستدرك)

يقولون هذا ابن البعير و ماله * سنام و لاني ذروة المجد غارب

ذكره المبرد في الكامل ((بعثر)) الرجل (نظر و فتنس و) بعثر (الشيء فرقه و بدده و) قال الزجاج بعثر متاعه و بخره اذا (قلب بعضه على
بعض) و زعم يعقوب ان عينها بدل من عين بعثر أو عين بعثر بدل منها و بعثر الخبر بخره (و) يقال بعثر الشيء و بخره اذا (استخرجه
فكشفه و) بعثره (أو نار ما فيه) قال أبو عبيدة في قوله تعالى اذا بعثرنا في القبور أثيرا و أخرجه قال (و) بعثر (الحوض هدمه
و جعل أسفله أعلاه) و قال الزجاج بعثرت أي قلبت زواجرها و بعث الموتى الذين فيها و قال الفراء أي خرج ما في بطنها من الذهب
و الفضة و خرج الموتى بعد ذلك (و البعثرة غشيان النفس) و في حديث أبي هريرة اني اذا لم أرك تبعثرت نفسي أي جاشت و انقلبت
و غثت (و) البعثرة (اللون الوسخ) من ذلك (ومنه ابن بعثر) كجعفر (الشاعر) و يقال بالغين السعدى خارجي و اسمه يزيد
و فيه بقول عمران بن حطان

(بعثر)

لقد كان في الدنيا يزيد بن بعثر * حريصا على الخيرات حلوا شمانه

في أبيات انظر كتاب البلادرى (وحلة و صلة ابنا بعثر من بكر بن عامر) و قال الحافظ من بني كلب بن وبرة و عطية بن بعثر التغلبي حبره في
كتاب البلادرى ((بعذره بعذاره بالكسر) أهمله الجوهرى و قال أبو زيد أي (حركه و) بعذر (فلا نأقصه) وكذلك قرقره و قفارة
و نقصه هكذا في النسخ بالنون و القاف و الصاد المهملة و الصواب نقصه بالفاء و الصاد المعجمة كما هو نص اللسان و التكملة ((بعكره
بالسيف) أهمله الجوهرى و في التكملة أي (قطعه) ككعبه به و سمأى ((بغر البعير كفرح و منع بغرا) بفتح فسكون و بغرا
محركة (فهو بغر) ككتف (و بغير) كما مير (شرب و لم يرو فأخذناه من) كثرة (الشرب) كبحر بحر أو كذلك الرجل كذا في نوادر
اليزيدى و قال ابن الاعرابى البغر و البغر الشرب بلادرى و قال الاصمعي هوداء يأخذ الأبل فتشرب فلا تروى و تعرض عنه قموت قال
الفرزدق

(بعذر)

(بعكر)

(بغر)

فقلت ما هو الا السام زكبه * كانما الموت في أجناده البغر
و قال آخر * وسرت ببقية فانت بغير * (ج بغارى و يضم و البغرو بحرك) و البغرة (الدفعة الشديدة من المطر) و قال أبو
زيد يقال هذه بغرة نجم كذا و لا يكون البغرة الا مع كثرة المطر (بغرت السماء كنع) بغرا (و) قال أبو حنيفة (بغرت الارض) مبني
للمجهول أصابها المطر فليتها قبل ان تحورت (و) ان سقاها أهلها قالوا (بغراها) بغرا أي (سقينها و) بغير (النجم بغورا سقط
و هاج بالمطر) يعنى بالنجم الثريا و بغر النوء اذا هاج بالمطر و أنشد * بغرة نجم هاج ليلا بغر * (و) يقال (تفرقوا شغرا بغر)
محركة فيهما (و يكسر أو لهما) و كذا شغرا مغر (أي) متفرقين (في كل وجه) و كذا تفرقت الأبل (و البغرة الزرع يزرع بعد المطر فيبقى
فيه الثرى حتى يحقل) أي ينشعب ورقه و يظهر و يكثر (و) يقال (له بغرة من العطاء لا تغبض أي دائم العطاء) قال أبو وجرة

انسانا فحمله ما لا يطيقه قد أبطره ذرعه (و) من المجاز قولهم (ذهب دمه بظرا بالكسر) وكذا بطلا اذا ذهب (هدرا) وبطل قاله الكسائي وقال أبو سعيد أصله ان يكون طلابه حرا صا باقتدار و بظرف فيجوز موادراك الثار وفي الأساس بظرا أي مبطورا مستخفا حيث لم يقتص به (و) أبو الخطاب (نصر بن أحمد) بن عبد الله (بن البطر ككتف) انقاري البزار (محدث) سمع باقادة أخيه عن أبي عبد الله ابن اليسع وابن رزقويه وأبي الحسين بن بشران وتفرّد في وقته ورحل اليه الثامن روى عنه أبو طاهر السلفي وأبو الفتح ابن البطي وشهادة الكتابة ولد سنة ٣٩٨ وتوفي في ١٦ ربيع الاول سنة ٤٩٤ وأخوه أبو الفضل محمد بن أحمد الضرير روى عن أبي الحسن بن رزقويه وتوفي سنة ٤٦٠ * ومما يستدرك عليه قولهم وما أمطرت حتى أبطرت يعني السماء والحصب يبطر الناس وقطر مخطر خير من غنى مبطروا امرأة بطيرة شديدة البطر ومن المجاز لا يبطن جهل فلان حلمك أي لا يجعله بظرا خفيفا وهو بهذا عالم بيطار وأبو محمد عبد الله بن محمد بن اسحق البيطاري محدث نزل بصرى في موضع معروف ببلال البيطار فنسب اليه عن مالك وابن لهيعة وتوفي سنة ٢٣١ ((البطر)) بفتح فسكون (ما بين اسكتي المرأة) وفي الصحاح حنة بين الاسكتين لم تحفض (ج) بطور كالبيطر والبيطر بالنون كقنفذ) وهاتان عن الليثاني (والبطارة) بالضم (ويفتح) عن أبي غسان في البيت الاتي ذكره وفي الحديث يا ابن مقطعة البظوردعاه بذلك لان أمه كانت تحتن النساء والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وان لم تكن أم من يقال له هذا خاتنه وزاد فيها الليثاني فقال والكين والنوف والررف قال ويقال للناقي في أسفل حياء الناقة البظارة أيضا وبظارة الشاة هنة في طرف حياها وفي المحكم والبطارة طرف حياء الشاة وجميع المواشي من أسفله وقال الليثاني هي الناقى في أسفل حياء الشاة واستعاره للمرأة فقال

(المستدرك)

(بَطْر)

تبرئهم من عقربعتن بعدما * أتلت بمسوخ البظارة وارم

ورواه أبو غسان البظارة بالفتح (وأمة بظراء) بينة البظر (طويلته والاسم البظر محركة) ولا فعل له (و) البظر بفتح فسكون (الخاتم) جارية جمع بطور قال شاعرهم * كاسل البظور من الشنار * والشنار الاصابع وحكاها ابن السيد في كتاب الفرق عن الشيباني (والانظر الاقناب) وهو الذي لم يحتن (والبطرة) كتمرة (انقليلة من الشعر في الابط) يتروا في الرجل عن نتفها فيقال تحت ابطه بطيرة (و) البطرة (حلقة الخاتم بلا كرسى) وتصغيرها بطيرة أيضا وفي الأساس ورد خاتمك الى بظره وهو محمله من خصمه (و) البطرة (بالضم الهنة) وهي الدائرة التي تحت الانف النائمة في (وسط الشفة العليا) وتصغيرها بطيرة ورجل أبظر وهو الناقى الشفة العليا مع طولها وتوتفي وسطها محاذ لانف (كالبطارة) بالضم أيضا وروى عن علي كرم الله وجهه انه أتى في فريضة وعنده شريح فقال له علي ما تقول فيها أيها العبد الابظر وقد بظرت الرجل بظرا قال أبو عبيدة وانما نراه قال لشرح العبد الابظر لانه وقع عليه سبي في الجاهلية (والبظير) بالكسر المرأة (العجاجة) الطويلة اللسان قاله أبو خيرة وضبطه بالطاء المعجمة قال شبه لسانها بالبظر وقال الليث قول أبي الدقيش أحب النساء أي بالطاء المهملة أي انها بطرت وأثمرت وقد تقدمت الإشارة اليه (و) يقال (ذهب دمه بظرا بالكسر أي هدرا) والطاء فيه لغة وقد تقدم (ويابظر شتم للامة) عن الفراء (وبظارة الشاة) بالضم (هنة في طرف حياها) قال ابن سيده وجميع المواشي من أسفله وقال الليثاني هي الناقى في أسفل حياء الشاة (والبطرة) كحذته (الخافضة) (و) يقال (بظرتها بظير اخفضتها) وفي اللسان والمبظر الختان كانه على السلب (و) من أمثالهم (هو يصصه ويبظره أي قال له امصص بظرة فلانة) وفي الأساس وبظرمه قال له ذلك ويقول الختام للرجل بظرم فيرفع بظرف اسانه شفته العليا ليحذف شاربه ((البعر ويحرك رجميع الخلف والظلف) من الابل والشاة وبقر الوحش وانظباء الالبقر الاهلية فانها تنحى وهو خشيا والارنب بعر أيضا وقد بعرت الشاة والبعر يبعر بعرا (واحدته) البعرة (بهاء ج) ابعار وانفعل) بعر (كنع والمبعر) والمبعر (كفقد ومنبر مكانه) أي البعر (من كل ذي أربع) والجمع مباعر (والبعير) كأمير (وقد تكسر الباء) وهي لغة بني تميم والفتح أفصح اللغتين (الجل البنازل أو الجذع وقد يكون للانثى) حكى عن بعض العرب شربت من ابن بعيرى وصرعتني بعيرى أي ناقى وأنشد في الأساس

(بَعْر)

لا تشتري لبن البعير وعندنا * ابن الزجاجة واكف التهتان

ويقولون كلاهذين البعيرين ناقة وفي الصحاح والبعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال الرجل بعير وناقته بعير قال وانما يقال له بعير اذا جذع يقال رأيت بعيرا من بعيد ولا يبالي ذكرا كان أو أنثى وفي المصباح البعير مثل الانسان يقع على الذكر والانثى يقال حلبت بعيرى والجل بمنزلة الرجل يختص بالذكور والناقته بمنزلة المرأة تختص بالانثى والبكر والبكرة مثل الفتى والفتاة هكذا حكاها جماعة كابن السكيت وابن جنى (و) البعير (الجمار) وبه فسر قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير (و) في زبور داود ان البعير (كل ما يحمل) ويقال لكل ما يحمل باعيرانية بعير (وهاتان) اللغتان (عن ابن خالويه) قال ابن برى وفي البعير سؤال جرى في مجلس سيف الدولة بن حمدان وكان السائل ابن خالويه والمسؤل المنبى قال ابن خالويه والبعير أيضا الجمار وهو حرف نادرا القيمة على المنبى بين يدي سيف الدولة وكانت فيه خنزوانة وعجوبة فاضطرب فقتل المراد بالبعير في قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير الجمار وذلك ان يعقوب واخوة يوسف عليهم السلام كانوا بأرض كنعان وليس هناك ابل وانما كانوا يمتارون على الحير وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان في تفسيره (ج) أبعرة

يعني تركوا دم أبيهم خلفهم ولم يثأروا به وطلبته أنا وفي الصحاح وأنا طلبت ثأري وقال ابن الاعرابي البصيرة الدينة والبصار الديات قال
أخذوا الديات فصارت عارا وبصيرتي أي ثأري قد حملته على فرسي لا طالب به فيني وبينهم فرق وأبو بصير الاعشى على النظر ومن
المجاز وربت في بسطاني مبصر أي ناظر وهو الحافظ ورأيت باصرا أي أمرام فرعا ورأيت بين سمع الأرض وبصرها أي بأرض
خلاء ما يبصرني ويسمع بي الأهي وبصير الحيدور من نواح دمشق وبصير جند أبي كامل أحد بن محمد بن علي بن محمد بن بصير البخاري
البصري وبوصر بالضم وفتح الصاد قرية ببغداد منها أبو علي الحسن بن الفضل بن السمع الزعفراني البوصري روى عنه الباغندي
توفي سنة ٣٨٠ وبصر بن زمان بن خزيمه بن محمد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم هكذا ضبطه أبو علي التنوخي في نسب تنوخ قال
وبعض النسب يقول نصر بالنون وسكون الصاد المهملة قال الخطيب ومن ولده أبو جعفر النخيلي المحدث واسمه عبد الله بن
محمد بن علي بن نزيل بن زراع بن عبد الله بن قيس بن عصم بن كوز بن هلال بن عصمة بن بصر ((البصر)) بفتح الموحدة وسكون الضاد
أهمله الجوهري وقال الفراء هو (نوف الجارية قبل أن تحفص) وهو (لغة في الظاء) قال وقال المفضل من العرب من يقول البصر
ويبدل الظاء ضادا ويقول قد اشتكى ضهري ومنهم من يبدل الضاد ظاء فيقول قد عظت الحرب بنى تميم (و) عن ابن الاعرابي
البصيرة تصغير (البصرة) وهو (بطلان الشيء ومنه) قولهم (ذهب دم بصرا بكسرهما أي هدرا) وكذلك خضرا وبطرا
ومضرا بالميم رواه أبو عبيد عن الكسائي ((البطر محركة النشاط) وقيل التبخر (و) قيل (الاشم) والمرح (و) قيل (قلة احتمال
النعمة) وقيل أصل البطر (الدهش والحيرة) بعتران المرء عند هجوم النعمة عن القيام بحققها كذا في مفردات الراغب واختاره
جماعة من المحققين العارفين بمواقع الالفاظ ومناسب الاشتقاق (و) قيل البطر في الاصل (الظغيان بالنعمة) أو عند النعمة
واستعمل بمعنى الكبر وفي بعض النسخ أو بدل الواو (و) قيل هو (كراهية الشيء من غير أن يستحق الكراهية) و (فعل الكل) بطر
(كفرح) فهو بطر وفي الحديث لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جازاه بطرا (و) في حديث آخر الكبر (بطر الحق) هو أن يجعل
ما جعله الله حقا من توحيد وعبادته باطلا وقيل هو أن يتخير عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو (ان يتكبر عنه) أي عن الحق وفي بعض
الاصول من الحق (فلا يقبله) قلت والحديث رواه ابن مسعود وقال بعضهم هو ان لا يراه حقا ويتكبر عن قبوله وهو من قولك بطر
فلان مهادبه أمره اذ لم يتدله وجهه ولم يقبله وفي الاساس ومن المجاز بطر فلان النعمة استخفها فكفرها ولم يسترحمها فيشكرها
ومنه قوله تعالى وكم أهلها من قرية بطرت معيشتهم قال أبو اسحق نصب معيشتها باسقاط في وعمل الفعل وتأويله بطرت في معيشتها
وقال بعضهم بطرت عيشتك ليس على التعدي ولكن على قولهم ألمت بطنك ورشدت أمرك وسفقت نفسك ونحوها مما انظفه لفظ
الفاعل ومعناه معنى المفعول قال الكسائي وأوقعت العرب هذه الأفعال على هذه المعارف التي خرجت مفسرة لتحويل الفعل عنها
وهولها (و) بظرة كنصره وضم به) بظرة بظرافه ومبطور وبظير (شقه والبطير المشقوق) كالمبطور (و) البظير (معالج الدواب
كالبيطر) كحيدر (والبيطار والبيطر كهز بر المبيطر) ومن أمثالهم أشهر من راية البيطار والديناق حبة يوماعند عطار ويوماعند
بيطار وعهدى به رهولا وبنام مبيطر فهو الآن علمنا مبيطر وقال الطرمح

يساقطها ترى بكل جميلة * كترع البيطر الثقف رهص الكوادن

ويروى البطر وقال النابغة

شك الفريصة بالمدرى فأنفذها * ظعن المبيطر اذ يشفي من العضد

قال شيخنا والمبيطر مما ألحقوه بالمصغرات وليس بمصغر قال أئمة الصرف هو كانه مصغر وليس فيه تصغير ومثله المهين والمبيقر
والمبيطر والمهين فقول ابن التماسي في جواشي الشفاء تعال عزير وليس في الكلام اسم على مفعيل غير مصغرا لا المبيطر ومبيطر
ومهين قصور ظاهر بل ربما يبدى الاستقراء غير ما ذكر والله أعلم * قلت وقد أوردهم ابن دريد في الجهرة هكذا وسيأتي في ب ق ر
(وصنعت البيطرة) وهو يبيطر الدواب أي يعالجها (و) من المجاز البيطر (كهز بر الخياط) رواه شهر عن سلمة قال الراجز
* شق البيطر مدرع الهمام * وفي التهذيب

بانت تجيب أدعج الظلام * جيب البيطر مدرع الهمام

قال شهر صير البيطار خياط كما صيروا الرجل الحاذق اسكافا (و) البيطرة (بهاء) ثلاثة مواضع بالمغرب والبطرير بكزير) ويروى
بالطاء أيضا وهو أعلى (الحناب الطويل اللسان) هكذا ضبطه أبو الدقيش بالطاء المهملة (و) البطرير (المتبادي في الغي وهي
بهاء) وأكثر ما يستعمل في النساء قال أبو الدقيش اذا بطرت وعادت في الغي (و) بطر الرجل وبهت بمعنى واحد وذلك اذا داهش
فلم يدر ما يقدم ولا ما يؤخر (أبطره) حمله (أدهشه) وبهت عنه (و) أبطره المال (جعله بطرا) من المجاز (أبطره ذرعه)
أي (جعله فوق طاقتة) وفي الاساس ولا يبطرن صاحبك ذرعه من بدل الاشتغال (أو) معناه (قطع عليه معاشه وأبلى بدنه) وهذا
قول ابن الاعرابي وزعم ان الذرع البدن ويقال للبعير القطوف اذا جرى بعيرا وساع الخطوة فتصمرت خطاه عن مباراته قد أبطره
ذرعه أي حمله على أكثر من طوقه والهبع اذا ماشى الربع أبطره ذرعه فهبع أي استعان بعنقه أي ليحمقه ويقال لكل من أرق

قوله على النظر كذا بظنه
ومثله في النسخة المطبوعة

(بصر)

(بطر)

قوله هداية امره كذا
بظنه والذي في اللسان
هدية بكسر فسكون

قوله جميلة الذي في اللسان
هنا وفي مادة ب ز غ وفي
الصحاح جميلة وبرز بالباء
والغين ومنه المبرز للذي
يشربه

قوله كما صيروا في اللسان
صير بالبناء للمجهول

بصار وقال الفراء البصر والبصرة الجارة البراقة وأنكر الزجاج فتح الباء مع الحذف كذا في المصباح (و) بصر (كسر د ع) قال الصغاني البصر جرعات من أسفل أو بأعلى الشخنة من بلاد الحزن (والباصر بالفتح) أي بفتح الصاد (القتب الصغير) المستدير مثل به سبويه وفسره السيرافي عن ثعلب وهي البواصر (والباصور اللحم) سمي به لأنه جيد للبصر يزيد فيه نقله الصغاني (ورحل دون القطع) وهو عيدان تقابل شبهة بأقناب البخت نقله الصغاني (والمبصر) كحسن (الوسط من الثوب ومن المنطق) (و) من (المشي) (و) المبصر (من عاق على بابه بصيرة للشقة) (من قطن وغيره) ويقال أبصر إذا علق على باب رحله بصيرة (و) المبصر (الأسد يبصر الفريسة من بعد فيقصد هاوا بصر) الرجل (وبصر بصيرا) ككقون تكوينا (أنى البصرة) والكوفة وهما البصرتان الأولى عن الصغاني (وأبو بصرة) بفتح فسكون (جميل بن بصرة) وقيل جميل بن بصرة (الغفاري وأبو بصير عقبه) وفي بعض النسخ عتبه وهو الصواب وهو (ابن أسيد) بن حارثة (الثقيفي وأبو بصرة الانصاري) ذكره سيف (سحاييون) وكذلك بصرة بن أبي بصرة هو وأبوه سحايان نزلا مصر وعبد الله بن أبي بصير كما مر شيخ لابن اسحق السيبعي وميمون الكردى يكنى أبا بصير وبصير ابن صابر البخاري وأبو بصير يحيى بن انعام الكوفي من الشيعة وأبو بصير أعشى بن قيس واسمه ميمون وقد استوفاهم الأمير فراجعه (والأباصرع) كالأصافر والأخامر (والتبصر) في الشيء (التأمل والتعرف) وتقول تبصر لي فلانا (و) من المجاز (استبصر) الطريق (استبان) ووضع ويقال هو مستبصر في دينه وعمله إذا كان ذا بصيرة وفي حديث أم سلمة أليس الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور أي المستبين للشيء أرادت ان تلك الرفقة قد جمعت الاختيار والاشرار (وبصره تبصيرا عرفه وأوضحه) وبصرته به علمته أياه وتبصر في رأيه واستبصر بين ما يأتيه من خير وشر وفي التنزيل العزيز وكانوا مستبصرين أي أتوا ما أتوه وهم قد تبين لهم ان عاقبته عذابهم وقيل أي كانوا في دينهم ذوى بصائر وقيل كانوا محبين بضلاتهم (و) بصر (اللحم) تبصيرا (قطع كل مفصل وما فيه من اللحم) من البصر وهو القطع (و) بصر (الجرو) تبصيرا (فتح عينيه) عن الليث (و) بصر (رأسه) تبصيرا (قطعه) كبصره (و) بصار (ككتاب جد) المعمر (نصر بن دهمان) الأشجعي وهو بصر بن سبيع بن بكر بن أشجع بطن ومن ولده جارية بن جميل بن نشبة بن قرط بن مرة بن نصر دهمان بن بصرار شهيد بدر اوقيتان بن سبيع بن بكر أخو بصرار بطن (و) في التنزيل العزيز (قوله تعالى والنهار مبصر أي مضيا) (يبصر فيه) (ومن المجاز قوله تعالى (وجعلنا آية النهار مبصرة أي بينة واضحة) وقوله تعالى (وآتيناهم الناقة مبصرة أي آية واضحة) قاله الزجاج وقال الفراء جعل الفعل لها معنى مبصرة مضية وقال الزجاج ومن قرأ مبصرة فالمعنى مبينة وقال الاخفش مبصرة أي مبصراها وقال الازهرى والقول ما قال الفراء أراد آتيناهم الناقة آية مبصرة أي مضية وفي الصحاح المبصرة المضية ومنه قوله تعالى (فلما جاءتهم آياتنا مبصرة) قال الاخفش (أي تبصروهم) تبصيرا (أي تجعلهم بصراء) * وما يستدرك عليه البصير وهو من أسماء الله تعالى وهو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها بغير جرحه والبصر في حقه عبارة عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات كذا في النهاية وأبصره إذا أخبر بالذي وقعت عينه عليه عن سبويه وتبصرت الشيء شبه رمقه وعن ابن الاعرابي أبصر الرجل إذا خرج من الكفر إلى بصيرة الايمان وأنشد

(المستدرك)

قحطان تضرب رأس كل متوج * وعلى بصائرهما وان لم تبصر

قال بصائرهما اسلامها وان لم تبصر في كفرها ولقيه بصر محرركة أي حين تبصرت الاعيان ورأى بعضها بعضا وقيل هو أول الظلام إذا بقي من الضوء قدر ما تباين به الاشباح لا يستعمل الاظرفا وفي الحديث كان يصلي بنا صلاة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبله أبصرها قيل هي صلاة المغرب وقيل الفجر لانهم ما يؤذيان وقد اختلط الظلام بالضياء ومن المجاز ويقال للفراسة الصادقة فراسة ذات بصيرة ومن ذلك قولهم رأيت عليك ذات البصائر والبصيرة الثبات في الدين وقال ابن بزرج أبصر إلى أي انظر إلى وقيل التفت إلى وقول الشاعر

قرنت بجمهوه إلا نأفم بزغ * عن القصد حتى بصرت بدمام

قال ابن سيده يجوز أن يكون معناه قويت أي لما هم هذا الريش بالزوال عن السهم لكثرة الرمي به ألزقه بالغراء فثبت والباصر المفق بين شقمتين أو خرقتين وقال الجوهري في تفسير البيت يعني طلي ريش السهم بالبصيرة وهي الدم وقال توبة

وأشرف بالغور اليفاع لعلى * أرى نار ليلى أو يراني بصيرها

قال ابن سيده يعني كلبه لان الكلب من أحد العيون بصرا وبصر الكلب أو بصرها حرمها قال * ونفض الكم فابدى بصره * وبصر السماء وبصر الارض غلظها ما وبصر كل شيء غلظه وفي حديث ابن مسعود بصركل سما مسيرة خمسمائة عام يريد غلظها وسمكها وهو بضم الباء وفي الحديث أيضا بصركل الكافر في النار بعون ذراع وثوب جيد البصر قوي وثيق والبصرة الطين العلك قيل وبه سميت البصرة قاله عياض في المشارق وقال اللحياني البصر الطين العلك الجيد الذي فيه حصى والبصيرة ما لزم بالارض من الجسد وقيل هو قدر فرسن البعير منه والبصيرة الثأر وقال الشاعر

راخوا بصائرهم على أكافهم * وبصيرتي بعدو بها اعتدواي

عنه سنة سبع عشرة من الهجرة وسكنها الناس سنة ثمان عشرة ولم يعبد الصنم قط على ظهر أرضها كذا كان يقول أبو الفضل عبد الوهاب بن أحمد بن معاوية الواعظ بالبصرة كما تلقاه منه السمعاني (ويكسر ويحرك ويكسر الصاد) كأنها صفة فهى أربع لغات الاخيرتان عن الصغاني وزاد غيره انضم فتكون مثلثة والنسبة اليها بصرى بكسر وبصرى الاولى شاذة قال غزافر

بصرية تزوجت بصريا * يطعمها المالح والطربا

وقال الابي في شرح مسلم نقلا عن النووى البصرة مثلثة وليس في النسب الا الفتح والكسر وقال غيره البصرة مثلثة كحكاها الازهرى والمشهور الفتح كما نبه عليه النووى وفي مشارق القاضى عياض البصرة مدينة معروفة سميت بالبصر مثلثا وهو الكندان كان بها عند اختطاطها واحدا بالبصرة بالفتح والكسر وقيل البصرة الطين العلاء اذا كان فيه حص وكذا أرض البصرة (أوهو مغرب بس را . أى كثير الطرق) فمعنى بس كثير ومعنى را ه طريق وتعبير المصنف به غير جيد فان الطرق جمع وراه مفرد الا ان يقال انه كان في الاصل بس راهها خذفت علامة الجمع كوهو ظاهر (و) البصرة (د بالمغرب) الاقصى قرب السوس سميت عن زلها واختطها من أهل البصرة عند فتوح تلك البلاد وقد (خربت بعد الاربعمائة) من الهجرة ولانكاد تعرف (و) البصرة والبصر بحجارة (الارض الغليظة) نقله القزاز في الجامع (و) في الصحاح البصرة (حجارة رخوة فيها يياض) قلوبها سميت البصرة وقال ذوالرمة

تداعين باسم الشيب في مثلث * جوانبه من بصرة وسلام

المتلم حوض تهدم أكثره لقدم العهد والشيب حكاية صوت مشافر ها عند رشف الماء وقال ابن شميل البصرة أرض كأنها جبل من حص وهى التى بنيت بالمربد وانما سميت بالبصرة بصرية بها وفي المصباح البصرة وزان كثرة الحجارة الرخوة وقد تحذف الهاء مع فتح الباء وكسرها وهى اسميت بالبلدة المعروفة (و) عن أبي عمر والبصرة والكندان كلاهما الحجارة التى ليست بصلبة والبصرة (بالضم الارض الحراء الطيبة) وأرض بصرية اذا كانت فيها حجارة تقطع حوافر الدواب وقال ابن سبيده والبصر الارض الطيبة الحراء والبصرة مثلثا أرض حارته حاص قال وبها سميت البصرة (و) البصرة (الارض القليل من اللبن) يبصره الناظر اليه ومنه حديث على رضى الله عنه فأرسلت اليه شاة فرأى فيها بصرية من ابن (وبصرى كجلى د بالشام) بين دمشق والمدينة أول بلاد الشام فتوح سنة ثلاث عشرة وحقق شراح الشفاء انها حوران أو قيسارية قال الشاعر

ولو أعطيت من بلاد بصرى * وقنسر بن من عرب وعم

وينسب اليها السيوف البصرية وأنشد الجوهري للعصين بن الحمام المرى

صفايح بصرى أخلصتم اقبونها * ومطر دامن نسج داود أحمكا

والنسب اليها بصرى قال ابن دريد أحسبه دخيلا (و) بصرى (ة ببغداد) ذكرها ياقوت في المعجم وهى (قرب عكبرا منها) أبو الحسن (محمد بن محمد بن) أحمد بن محمد (خلف الشاعر البصرى) سكن بغداد وقرأ الكلام على اشرف المرتضى وكان ملحق العارضة سبيع الجواب توفى سنة ٤٤٣ هـ ومنها أيضا القاضى صدر الدين ابراهيم بن أحمد بن عقبه بن هبة الله البصرى الحنفى مات بدمشق سنة ٦٦٩ هـ والعلامة أبو محمد رشيد الدين سعيد بن على بن سعيد البصرى كتب عنه ابن الجباز والبرزالي (وبوصير أربع قرى بصر) ويقال بزيادة الالف بناء على أنه مركب من أبو وصيروهن أبو وصير السدر بالحيزة وأبوصير الغربية وتذكر مع بنا وهى مدينة قديمة عاصرة على بحر النيل بينها وبين منود مسافة يسيرة وقد دخلتها وسجعت بجامعها الحديث على عالمها المعمر البرهان ابراهيم بن أحمد بن عطاء الله الشافعى روى عن أبيه وعن المحدث المعمر البرهان ابراهيم بن يوسف بن محمد الطويل الخزرجى الأبوصيرى وغيرهما وأبوصير قرية بصعيد مصر منها أبو حنص عمر بن أحمد بن محمد بن عيسى الفقيه المالكي والامام شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد بن حمد بن محسن بن عبد الله الصنهاجى قيسل أحد أبويه من دلاص والآخر من أبوصير فركب لنفسه منها نسبة فقال الدلاصيرى ولكنه لم يشتهر الا بالأبوصيرى وهو صاحب البردة الشريفة توفى بالقاهرة سنة ٦٩٥ هـ وأبوصير أيضا قرية كبيرة بالقيوم عاصرة (و) بوصير (نبت) يتداوى به أجوده الذهبى الزهر كذا فى المنهاج وذكر له خواص (والبصر) بفتح فسكون (القطع) وقد بصرته بالتسيف وهو مجاز وفي الحديث فأمرته بصر رأسه أى قطع (كالتبصير) يقال بصره وبصره (و) البصر (أن تضم حاشيتا أديمين يخاطان) كإخاط حاشيتا الثوب ويقال رأيت عليه بصيرة أى شقة ملفقة وفي الصحاح والبصر أن يضم أديم الى أديم فيخزان كإخاط حاشيتا الثوب فتوضع احدهما فوق الاخرى وهو خلاف خياطة الثوب قبل أن يكف (و) البصر (بالضم الجانب) والتاحية قلوب عن الصبر (و) البصر (حرف كل شئ) (و) البصر (القطن) ومنه البصيرة لشقة من القطن (و) البصر (القشور) البصر (الجلد) وقد غلب على جلد الوجه ويقال ان فلانا لمعضوب البصر اذا أصاب جلده

عصاب وهو داء يخرج به (ويفتح) أى فى الاخير يقال بصره وبصره أى جلده حكاها اللحياني عن الكسائى (و) البصر (الحجر الغليظ ويثلث) وقد سبق النقل عن صاحب الجامع ان البصر مثلثا حجارة الارض الغليظة والتثلث حكاها القاضى فى المشارق والفيومى فى المصباح وقيل البصر والبصر والبصرة الحجر الابيض الرخو وقيل هو الكندان فاذا جاؤا بالهاء قالوا بصره لا غير وجعها

٣ قوله فأمرته كذا بنظنه
ولعل الاولى فأمر به كفى
اللسان

أى عالمهم بالبصر العلم وبصرت بالشيء عاتسه قال الله عز وجل بصرت بما لم يبصروا به قال الاخفش أى علمت ما لم يعلموا به من البصيرة وقال اللحياني بصرت أى أبصرت قال ولغة أخرى بصرت به أبصرت كذا فى اللسان وفى المصباح والصحاح ونقله الفخر الرازى ويقال بصير بكذا وكذا أى حاذق له علم دقيق به وقوله عليه السلام اذهب بنا الى فلان البصير وكان أعمى قال أبو عبيد يريد به المؤمن قال ابن سيده وعندى انه عليه السلام انما ذهب الى التفاؤل الى لفظ البصر أحسن من لفظ الاعمى ألا ترى الى قول معاوية والبصير خير من الاعمى وقال المصنف فى البصائر والضرب يقال له بصير على سبيل العكس والصواب انه قيل ذلك له لما له من قوة بصيرة القلب (و) البصيرة (بالهاء عقيدة القلب) قال الليث البصيرة اسم لما اعتقد فى القلب من الدين وتحقيق الامر وفى البصائر البصيرة هى قوة القلب المدركة وقوله تعالى أدعو الى الله على بصيرة أى على معرفة وتحقيق (و) البصيرة (الفظنة) تقول العرب أعمى الله بصائرهم أى فظنهم عن ابن الاعرابى وفى حديث ابن عباس ان معاوية لما قال له يا بنى هاشم أنتم تصابون فى أبصاركم قال له وأنتم يا بنى أمية تصابون فى بصائركم وفعل ذلك على بصيرة أى على عمد وعلى غير بصيرة أى على غير يقين وفى حديث عثمان ولتخلفن على بصيرة أى على معرفة من أمركم ويقين وانه لذو بصير وبصيرة فى العبادة وبصر بصارة صار ذا بصيرة (و) البصيرة (ما بين شققي البيت) وهى البصائر وزاد المصنف فى البصائر بعد البيت والمزادة ونحوها التى يبصر منه (و) البصيرة (الجبلة) والاستبصار فى الشيء (كالبصر والمبصرة بفتحهما) البصيرة (شيء من الدم يستدل به على الرمية) ويستبينها به قاله الاصمعي وفى حديث الخوارج وينظر الى الدم فلا يرى بصيرة أى شيئاً من الدم يستدل به على الرمية واختلف فيما أنشده أبو حنيفة وفى اليد اليمنى المستعيرها * شهاب تروى الریش من بصيرها

٢ قوله لما قال له يا بنى الذى فى اللسان لهم وقوله قال له وأنتم فى اللسان أيضاً فالوا وليجرب

٣ قوله الى الدم فى اللسان فى النصل ولعله أولى

٤ قوله وهى الجربة كذا بخطه ولعل الاولى الجدية وهى الدم السائل كفى اللسان

فقبل انه جمع البصيرة من الدم كشعر وشعيرة وقيل انه أراد بصيرتها خذف الهاء ضرورة ويجوز أن يكون البصير لغة فى البصيرة كقولك حق وحقة وياض وبياضة ويقال هذه بصيرة من الدم وهى الجربة منها على الارض والبصيرة مقدار الدرهم من الدم وقيل البصيرة من الدم ما لم يسيل وقيل هو الدفعة منه (و) قيل البصيرة (دم البكر) وقال أبو زيد البصيرة من الدم ما كان على الارض وفى البصائر المصنف والبصيرة قطعة من الدم تلع (و) البصيرة (الترس) الامع وقيل ما استطال منه وكل ما لبس من السلاح فهو بصائر السلاح (و) البصيرة (الدرع) وكل ما لبس جنة بصيرة وقال

جلاوا بصائرهم على أكفهم * وبصيرتى بعدوهم عندواى

هكذا رواه أبو عبيد وفسره فقال والبصيرة الترس أو الدرع ورواه غيره راحوا بصائرهم وسبأنى فيما بعد ويجمع أيضا على بصار ككريمة وكرام وبه فسر السهيلي فى الروض قول كعب بن مالك

تصوب بابدان الرجال وتارة * تهدبا عراض البصائر تقعع

يقول تشق أبدان الرجال حتى تبلغ البصائر فتقعع فيها وهى الدرع أو الترس وقيل غير ذلك (و) من المجاز البصيرة (العبرة) تعتبر بها) وخرجوا عليه قوله تعالى ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الاولى بصائر للناس أى جعلناها عبرة لهم كذا فى البصائر وقولهم أمالك بصيرة فيه أى عبرة تعتبر بها وأنشد * فى الذاهبين الاولين هل لنا بصائر * أى عبر (و) من المجاز البصيرة الشاهد عن اللحياني وحكى ابعثنى بصيرة عليهم بمنزلة (الشهيد) قال وقوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة قال ابن سيده له معنيان ان شئت كان الانسان هو البصيرة على نفسه أى الشاهد وان شئت جعلت هنا غيره فعنبت يديه ورجليه ولسانه لان كل ذلك شاهد عليه يوم القيامة وقال الاخفش بل الانسان على نفسه بصيرة جعله هو البصيرة كما تقول للرجل أنت حجة على نفسك وقال ابن عرفة على نفسه بصيرة أى علمها شاهد بعملها ولو اعتذر بكل عذر يقول جوارحه بصيرة عليه أى شهود وقال الفراء يقول على الانسان من نفسه رقبا يشهدون عليه بعمله اليدان والرجلان والعينان والذكروا أنشد

كأنت على ذى الظن عينا بصيرة * بمقعدته أو منظره هو ناظره

يحاذر حتى يحسب الناس كاهم * من الخوف لا تخفى عليهم سراره

وفى الاساس ابعثنى بصيرة عليهم أى رقبيا وشاهدا وقال المصنف فى البصائر وقال الحسن جعله فى نفسه بصيرة كما يقال فلان جود وكرم فهنا كذلك لان الانسان بدمية عقله يعلم ان ما يقرب الى الله هو السعادة وما يبعده عن طاعته الشقاوة وتأنيث البصير لان المراد بالانسان ههنا جوارحه وقيل الهاء للمبالغة كعلامته وراوية (و) من المجاز (لمح باصر) أى (ذو بصير وتحديق) على النسب كقولهم رجل ناهر ولا بن أى ذو تمر وذو لبن نعى باصر ذو بصير وهو من أبصرت مثل موت مائت من أمت وفى المحكم أراه لما باصر أى نظرا بتدقيق شديد قال فاما أن يكون على طرح الزائد واما أن يكون على النسب والاخر مذهب يعقوب ولقى منه لما باصر أى أمر او اضحا وقال الليث رأى فلان لمحا بصرا أى أمر او فرغوا عنه (والبصرة) بفتح فكون وهى اللغة العالية الفصحى (بلدم) أى معروف وكانت تسمى فى القديم تدمر والمؤنفة لانها انتفكت باهلها أى انقلبت فى أول الدهر قاله ابن قرقول فى المطالع ويقال لها البصيرة بالتصغير وقال الدهماني يقال للبصرة قبة الاسلام وخزانة العرب بناها عتبة بن غزوان فى خلافة عمر رضى الله

٥ قوله فى الذاهبين الخ كأنه فهم أنها شطيرة من السكامل المرفل فأنشدها كما ترى وليس كذلك بل هو بيت من مجزوء الكامل المرفل ونصه (فى الذاهبين الاولى) من القرون لنا بصائر ٦ قوله جعلت هنا لعل الاولى جعلت البصيرة هنا

بشير) شيخ لابي عاصم (محدثون) من المجاز يقال (رجل مؤدم مبشر) وهو الذي قد جمع لينا وشدة مع المعرفة بالامور عن الاصمعي قال وأصله من أدمه الخلدو بشرته وامرأة مؤدمه مبشرة تامة في كل وجهه وسيأتي. (في ادم وتل باشرع قرب جلب منه) على يومين منه وفيه قلعة منها (محمد بن عبد الرحمن) بن مرهف (الباشري) قال الذهبي لا أعرفه. قال الحافظ بل حدث عن الفخر الفارسي وحسن بن علي بن ثابت التل باشري - مع الغيلانيات على الفخر بن البخاري (وأبو البشر آدم عليه السلام) أول من تكلم به ولقبه صفي الله (و) أبو البشر (عبد الآخر المحدث) الراوي عن عبد الجليل بن أبي سعد جزء بيبي (و) أبو البشر (بم لوان) بن شهر مزن بن محمد بن بيوراسف كرايته بخطه هكذا في آخر شرح المصابيح للبعوي (اليزدي دجال) كذاب زعم انه سمع من شخص لا يعرف بعد السبعين وخمسمائة صحيح البخاري قال أخبرنا الداودي فانظر الى هذه الوقاحة قاله الحافظ (و) أبو الحرم (مكي بن أبي الحسن بن) أبي نصر المعروف بابن (بشر) محرركة المطرز البغدادي (محدث) زوى عن ابن نقطة وهو من شيوخ الحافظ الديمياطي أخرجه حديثه في صحيحه وضبطه * ومما استدرك عليه البشارة بانضم ما بشر من الاديم عن اللحياني قال والتخلى ما قشر من ظهره وفي المثل اغمايعا تب الاديم دون البشرية قال أبو حنيفة معناه اغمايعا تب من يرحى ومن له مسكة عقل وفي الحديث من أحب القرآن فليبشر من رواه بانضم فقال هو من بشرت الاديم اذا أخذت باطنه بالشفرة فعناه فليضه بنفسه للقرآن فان الاستكثار من الطعام يناسيه القرآن وما أحسن بشرته أي سمعناه وهينته والبشرة البقل والعشب والبشر المباشرة قال الافوه

لمارات شبي تعبر وانثى * من دون نهمه بشرها حين انثى

أي مباشرتي اياها وتباشر القوم بشر بعضهم بعضا ومن المجاز المبشرات الرياح التي تهب بالسحاب وتبشر بالغيث وفي الاساس وهبت البواكير والمبشرات وهي الرياح المبشرة بالغيث قال الله تعالى ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات وهو الذي يرسل الرياح بشرا وبشر او بشري وبشراف بشر اجمع بشور وبشر الخفف منه وبشري بمعنى بشارة وبشر امصدر بشره بشر اذا بشره ومن المجاز فيه مخايل الرشد وتباشيره وبشره النعيم والفعل ضربان مباشر ومتولد كذا في الاساس وبشائر الوجه محسناته وبشائر الصبح أوائله وعن اللحياني ناقة بشيرة أي حسنة وناقة بشيرة ليست بمهزولة ولا مهيمنة وحكى عن أبي هلال قال هي التي ليست بالكريمة ولا الحسيسة وقيل هي التي على النصف من شحمها وبشرة اسم وكذلك بشري اسم رجل لا ينصرف في معرفة ولا نكرة للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له وان لم تكن صفة لان هذه الالف يبنى الاسم لها فصار كأنها من نفس الكلمة وليست كالهاء التي تدخل في الاسم بعد التذكير وأبو الحسن علي بن الحسين بن بشارة أبو روى وأبو بكر أحمد بن محمد بن اسمعيل بن بشارة البوشنجي وأبو محمد بشر بن محمد بن أحمد بن بشر البشري وأبو الحسن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن بشير وابنه علي وأحمد بن محمد بن عبيد الله بن بشير بن عبد الرحيم محدثون والبشرية طائفة من المعتزلة ينتسبون الى بشر بن المعتمر وبشر بن حازم عن أبي عمران الجوني وكثير بشير بن طلحة وبشير بن أبيرق شاعر منافق وبشير بن الذكث اليربوعي راجز وأبو بشير محمد بن الحسن بن زكريا الحضرمي وحبان بن بشير بن سيرة بن محجن شاعر فارسي لقبه المرقال وأما من اسمه بشار ككأن فقد استوفاهم الحافظ في التبصير فراجعه وكذلك البشاري ومن عرف به ذكره في كتابه المذكور وان بشران محدث مشهور وذو بشر بن بالكسر مثني حسد الشعبي والبشير فرس محمد بن أبي شحاذ الضبي * ومما استدرك عليه البشكري شيخ للمايني ذكره الرشاطي وما ذكر اسمه وبشكري قال الذهبي صاحب لنا * ومما استدرك عليه بشكلا من قري جيان منها أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد الاندلسي البشكلاوي تزيل قرطبة كان ثقة شافعياروي عن أبي محمد الاصيلي وعنه أبو علي الغساني وغيره توفي سنة ٤٦١ * ومما استدرك عليه البشطيير كزنجييل قريه بالمرباطية * ومما استدرك عليه أيضا المشهور بالفتح قريه من الدقهلية (البصر محرركة) العين الا انه مذكروا قيل البصر حاسة الرؤية قاله الليث ومثله في الصحاح وفي المصباح البصر النور الذي تدرك به الجارحة المبصرات وفي المحكم البصر (حس العين ج ابصار) البصر (من القلب نظره ونخاطره) والبصر نفاذ في القلب كما في اللسان وبه فسرت الآية فارجع البصر هل ترى من فطور وفي البصائر للمصنف البصيرة قوة القلب المدركة ويقال بصرا أيضا قال الله تعالى ما زاغ البصر وما طغى وجمع البصر ابصار وجمع البصيرة بصائر ولا يكاد يقال للجارحة الناظرة بصيرة انما هي بصير ويقال للقوة التي فيها أيضا بصير ويقال منه ابصرت ومن الاول ابصرت وبصرت به وقيل يقال في الحاسة اذا لم تضامه رؤية القلب بصرت (وبصرت به ككرم وفرح) الثانية حكاها اللحياني والفراء (بصرا وبصارة ويكسر) ككناية (صار مبصرا أو بصره وتبصره نظر) اليه (هل يبصره) قال سيبويه بصير صار مبصرا أو بصره اذا أخبر بالذي وقعت عينه عليه (و) عن اللحياني ابصرت الشيء رأيت به (باصرا نظرا أي مبصرا قبل) ونص عبارة النوادر وبصيره نظر معه الى شيء أي مبصره قبل صاحبه وباصره أيضا ابصره قال سكين بن نصر البجلي

فبت على رحلي وبات مكانه * أراقب ردي تارة وأباصره

وفي الصحاح باصرت اذا اشرفت تنظر اليه من بعيد (وتباصروا أبصر بعضهم بعضا والبصير المبصر) خلاف الضير فاعيل بمعنى فاعل (ج بصراء) وحكى اللحياني وانه لبصير بالعينين (و) البصير (العالم) رجل بصير بالعلم عالم به وقد بصير بصارة وانه لبصير بالاشياء

(المستدرك)

٣ قوله مباشر كذا بخطه وفي اللسان ما قشر وهو أولى ليناسب ما بعده

٣ قوله دون البشرية الاولى ذوا البشرية

٤ قوله وفي الاساس الذي فيه ورأى الناس في النقل التبشير وهي البواكير وهبت المبشرات وهي الرياح الخ

(المستدرك)

(بَصْر)

٥ قوله نصره الذي في اللسان نصره وليصر

جريح وكنيته أبو خالد (ويسمى ساكنة الاخر كان من أمراء مصر) اسمه آتش كذا ذكره الحافظ وقال الذهبي رأته وهو مسن
 يترشح للملك (وايه ينسب قصرم) معروف (بالقاهرة) وقد قدم الان أساسه ولم يبق منه أثر وقصر البيسرى خارج أسبوط قرية
 صغيرة بها بساتين (ونخلة مبسار لا تنضج البسر) وقد أسبرت النخلة ونخلة مبسر بغيرها على النسب وكذلك مبسار لا يرطب ثمرها
 وفي الحديث في شمرط مشترى النخل على البائع ليس له مبسار هو الذي لا يرطب بسره (وأبسر) الرجل اذا (حفر في أرض مظلومة
 و) أبسر (المركب في البحر) أي (وقف وأبسر الشيء أخذته طريا) وكل شيء أخذته غضا فقد بسرتة وأبسرته (و) أبسرت (رجله
 خدرت) أي نامت (كتبسرت) وهذه عن الصغاني (وأبسر لونه بضم التاء) أي على بناء المجهول اذا (تغير) وصار كالبسره وهو مجاز
 (والمبسرات رياح يستدل بهم بها على المطر والبسور) كصبور (الاسد) لعبوسته أو قهره (وتبسر النهار برد) نقله الصغاني
 (و) تبسر (الثور أتي عروق النبات اليابس فأكلها) وقد تبسر النبات اذا حفر عنه قبل ان يخرج وأنشد ابن الاعرابي الراعي

اذا احتجبت نبات الارض عنه * تبسريته في البسارا

وصف حمارا وأنه والهاه في عنه يعود الى حمار الوحش وفي فيها يعود على أنه قال ابن بري والدليل على ذلك قوله قبل البيت بيتين
 أو نحوهما

أطار نسيله الحولى عنه * تبعه المذانب والقفارا

أخبر أن الحزق قطع وجاء القيط (والبسرة) بفتح فسكون (ماء لبني عقيل) نقله الصغاني (وبسر بالضم ة بحوران) واليه انسب
 أبو عبيد الزاهد وقد تقدم كافي تاريخ ابن عساكر وقال أبو عبيدة اذا هممت الفرس بالفعل وأرادت ان تستودق فأقول ودأقها
 المبسرة وهي مبسرة ثم يكون ودأقا (والمبسرة التي تم بالفعل قبل تمام ودأقها) فاذا ضربها الحصان في تلك الحال فهي مبسورة
 وقد تبسرها وبسرها (و) في التزليل العزيز (وجوه يومئذ بأسرة) أي (متكرهه متقطبة) قد أيقنت ان العذاب نازل بها ووجه
 بسر بأسر وصف بالمصدر (وقول الجوهري أول البسر طلع ثم خلال الخ) أي الى آخره وهو قوله ثم بلع ثم بسر ثم رطب ثم غمر (غير جيد)
 لانه ترك كثير من المراتب التي يؤل اليها الطلع بعد حتى يصل الى مرتبة التمر (والصواب أوله طلع فاذا انعقد فسياب) كسحاب وقد
 تقدم في موضعه (فاذا احضر واستدار بخدال وسراد وخلال) كسحاب في الكل (فاذا كبر شيئا فبغو) بفتح الموحدة وسكون
 الغين (فاذا عظم فبسر) بالضم (ثم مخظم) كعظم (ثم موكت) على صيغة اسم الفاعل (ثم تذوب) بالضم (ثم جسمه) بضم الجيم
 وسكون الميم وسين مهملة مفتوحة (ثم تعدة) بفتح المثناة وسكون العين المهملة ثم دال (وخالع وخالعة فاذا انتهى نخبه فرطب ومعو)
 فان لم ينضج كله فنأصف (ثم غمر) وهو آخر المراتب وقال الاصمعي اذا اخضر حبه واستدار فهو وخلال فاذا عظم فهو البسر فاذا اجرت
 فهي شقعة (وبسطت ذلك في الروض المسلوف فيما له اسمان الى ألوف) وقد اطلعت عليه بحمد الله تعالى (فلينظر ان شاء الله
 تعالى) وقد ذكر فيه هذه العبارة بعينها قال شيخنا وظاهره ان ما قاله الجوهري خطأ وليس كذلك بل هو خلاف الاولى لان غاية
 ما فيه ترك بعض المراتب التي عدتها أهل النخل في تدريج ثمر التمر وذلك لا يكون خطأ كما لا يخفى وقد أورده كذلك صاحب الكفاية
 مستوفى وأنعته شرحا في شرحه فراجعه وقال في قوله وبسطت الخ قلت قد أوضحت في حواشيه ان هذا ليس مما يدخل فيما
 له اسمان الى الوف لان هذه الاسماء تختلف باختلاف الحالات والاقوات كما هو ظاهر وكثيرا ما ارتكب مثله في ذلك الكتاب وهو ليس
 من مباحثه فلا يغتر بما فيه كله انتهى * ومما يستدرك عليه تبسر طلب النبات أي حفر عنه قبل ان يخرج والبسر ظلم السقاء
 وأبسر النخل صار ما عليه بسر والبسرة الغض من البهي قال ذوالرمة

رعت بارض البهي جيا وبسرة * وصمعا حتى آنتفها نصالها

أي جعلتها تشتمكي أنوفها وفي الصحاح البسرة من النبات أولها البارض وهي كما تبسرو في الارض ثم الجيم ثم البسرة ثم الصمعا ثم
 الحشيش والبسر حفر الانهار اذا عرا الماء أو طابه قال الازهرى وهو التبسر وأنشد بيت الراعي

اذا احتجبت نبات الارض عنه * تبسريته في البسارا

قال ابن الاعرابي نبات الارض الغدران فيها بقايا الماء وبسر النهر اذا حفر فيه بئر او هو جاف وبسرت النبات أبسر بسر اذا رعيت
 غضا وكنت أول من رعاه وقال لبيد يصف غيثا رعاه أنفا

بسرت نداء لم يسرب وحوشه * بعرب كجذع الهاجري المشذب

وبسرين أبي كزير من شعراء الحماسة ضبطه المرزباني ولا نظيره هكذا قالوه ولكن ذكر الامير بسير بن جبير بن سلمة القشيري من
 أجداد ظلامه بنت مرة جدة عكرمة بن خالد بن العاص نقلها الحافظ وبسر بالضم اسم قال

ويدعي ابن منجوف سليم وأشيم * ولو كان بسر راء ذلك انكرا

ومن المجاز ابسر الجارية اذا ابتكرها قبل ادراكها وباسورين ناحية من أعمال الموصل في شرقي دجلتها كذا في معجم ياقوت
 وأهل اليمن يسمون أيام انقطاع السفن عنهم أيام البسارة ((بسكره)) أهمله الجماعة وهو (بالكسر ويفتح) ومثله في المراصد
 والمسموع من أهلها خاصة ومن الشيوخ الفتح دون الكسر قاله شيخنا * قلت وبالفتح ضبطه الشرف الدميناطي في السفر الثاني

(المستدرك)

٢ قوله نصالها كذا بخطه
 واللسان وفي الصحاح فصالها
 ٣ قوله أو طابه كذا بخطه
 والذي في اللسان أو طانه
 وليحجر

(بسكره)

وبسر الفحل الناقة وتسرها في كلام المصنف لف ونشر (و) بسر (التمر) يسره بسرا (نبذه فخط البسر به) أي بالتمر أو الرطب (كأبسر) وبسر وروى عن الأشجع العبدي أنه قال لا تسروا ولا تخرروا فأما البسر فهو خط البسر بالرطب أو بالتمر وانتباههما جميعا والخبر أن يؤخذ خبير البسر فيلقى مع التمر وكره هذا أحد أراخلية بن لهنى النبي صلى الله عليه وسلم عنهما وفي الصحاح البسر أن تخط البسر مع غيره في التينذ (و) بسر (السقاء شرب منه قبل أن يروب ما فيه) (و) من المجاز بسر (الدين تقاضاه قبل محله) وهو مأخوذ من قول شمر وقد تقدم (والبسر الماء البارد) (و) البسر (ابتداء الشيء كالابتسار) وفي الحديث عن أنس قال لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قط الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك ابسرت واليسك توجهت وبك اعصمت أنت ربي ورجائي اللهم كفى ما أهمني وما ألم أهتم به وما أنت أعلم به مني وزودني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني للخير أين توجهت ثم يخرج ومعنى بك ابسرت أي ابتدأت سفري قال الأزهري والمحدثون يروونه بالنون والشين أي تحركت وسرت (و) البسر (بالضم (الغض من كل شيء) نبت بسر وذلك اذا ارتفع عن وجه الارض ولم يطل لانه حينئذ يغض) (و) البسر والبسر (الماء الطرى) الحديث العهد بالمطر ساعة ينزل من المزن (ج بسار) مثل رمح ورماح (و) البسر (الشاب والشابة) رجل بسروا امرأة بسرة شابان طريان (و) البسر (التمر قبل اربطابه لغضاضته وذلك اذا التوت ولم ينضج واذا نضج فقد اربط) (و) البسر (واحدتها وتضم السين) اتساعا يقال بسرة وبسرة وبسرات وبسرات وبسر وبسر قال سيويه ولا تنكسر البسرة الا أن يجمع بالالف والتاء لقله هذا المثال في كلامهم وأجاز بسران وعمران يريد بهما نوعين من التمر والبسر (و) من المجاز البسرة (الشمس في أول طلوعها) وذلك اذا كانت حمراء لم تصف قال البعث يذكرها فصبحها والشمس حمراء بسرة * بساعة الانتقاء موت مغلس

(و) البسرة (رأس قضيب الكلب) وهو مجاز (و) البسرة (خرزة) كلاهما عن الصغاني (و) بسرة (بلا لام بنت أبي سلمة ربيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم) (و) بسر (بلاهاءة ببغداد) على فرسخين منها (منها أبو القاسم) علي بن محمد (بن البصري) البندار سمع أباطاهر الخاض وتوفي سنة ٤٧٤ هـ هكذا قاله ابن نقطة وقال غيره هو منسوب الى بيع البسر قال الذهبي وابنه الحسين شيخ للسلفي (والزاهد أبو عبيد) البصري اسمه محمد بن حسان حكى عنه ابنه بنجت اختلف فيه فقبل الى بصري قرية بالشام أبدلت صاده سيناء وهو خطأ والصواب الى بسر قرية بجوران وهو من مشاهير الصوفية ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق واذا علمت ذلك فاعلم ان المصنف قد وهم في ذكره مع ما قبله (و) أبو عبد الرحمن (بسر بن ارطاة) ويقال ابن أبي ارطاة العاصري القرشي كان مع معاوية بصفين وكان قد خرف آخر عمره (و) بسر (بن جحاش) القرشي نزل الشام وروى عنه جبير بن نفير ويقال هو بشر (و) بسر (بن راعي العير) الاشجعي الذي أكل بشماله هكذا بالعين والتمية والراء وضبطه الحافظ في التبصير بالعين والنون والزاي (و) بسر (بن سفيان) بن عمرو بن عويمر الخزاعي الكعبي شهد الحديبية وبسر بن سليمان وبسر بن عصمة المزني ذكرهما ابن ماكولا (و) أبو بسر ويقال أبو صفوان (عبد الله بن بسر) المازني أحد من صلى الى القبليتين وعبد الله بن بسر النضري غير الاول شامي أيضا روى عنه ابنه عبد الواحد (صحابيون) (و) بسر (بن محجن) الدؤلي نزل المدينة روى عن أبيه وعنه زيد بن أسلم قاله البخاري (و) بسر (بن سعيد) المدني مولى الحضرميين عن أبي هريرة وسعد بن أبي وقاص (و) بسر (بن حميد) (و) بسر (بن عبيد الله) الحضرمي الشامي وهو الذي قال ان كان يسلفني الحديث في المصر فأرحل اليه مسيرة أيام وهو ثقة حافظ من الرابعة (وعبد الله وسليمان ابنا بسر) فالاول جزياني ويكنى أباراشد روى عن أبي بكر وأبي كبشة الانباري والثاني خزاعي عن خاله مالك بن عبد الله الخثعمي الصحابي (تابعيون) * وفاته منهم بسر بن عطية عن نصر بن عاصم ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (وأحمد بن عبد الرحمن) بن بكار من شيوخ الزندي (وابن عمه محمد بن عبد الله) بن بكار (و) حفيده (أحمد بن ابراهيم) كنيته أبو عبد الملك حدث عن جده محمد بن عبد الله المذكور وعنه النسائي (ومحمد بن الوليد) بصري حافظ روى عنه البخاري ومسلم (البصريون محدثون) كل هؤلاء من ولد بسر بن ارطاة المتقدم بذكره * ومما فاته من اسمه بسر بسر بن أبي رهم الجهني شهد اليمامة وهو صاحب جبانة بسر بالكوفة وبسر بن أبي غيلان مولى بني شيبان من مشايخ الشيعة وبسر بن بجير بن ربيعة شاعروا وبسر بن سليمان بن عامر بن حزن القشيري شاعروا وبسر بن المغيرة بن أبي صفرة بن أخي المهلب وبسر بن أبي حفصة مولى مروان بن الحكم وبسر بن صبيح النهشلي وبسر بن قطن وولاه عبد الرحمن بن الحكم قضاء كورة جيان ذكره ابن الأبار في تاريخه فيما نقل ومحمد بن بسر ابن عبد الله بن هشام بن زهرة التيمي عن مالك ومحمد بن بسر الجرجاني شيخ لابي حامد بن الحضرمي وآخرون (والبسارة بالكسر مطر يدوم على) أهل (السند والهند) وفي بعض النسخ الاقتصار على أحدهما (في الصيف لا يقطع ساعة) قال الضعاعي والشين تعجيف * قلت وهم يسعون البرساء كما هو مشهور على ألسنتهم فتملك أيام البسار وفي المحكم البسار مطر يوم في الصيف يدوم على البياسرة ولا يقطع (والباسور علة م) أعجمي قال الجوهرى هي علة تحدث في المقعدة نسأل الله العافية عنها وعن كل داء (ج البواسير) وفي حديث عمران بن حصين وكان ميسورا أي به بواسير (والبياسرة جبل بالسند) وفي نسخة شيخنا بالهند (تسأجرهم النواخذة) أهل السفن (لمحاربة العدو والواحد يسري) يقال رجل يسري (وبزيد بن عبد الله البصري) القرشي (محدث) عن ابن

(المستدرک)

(المستدرک)

م قوله ومما فاته لعل الاولى

ومن فاته

ببخارا سنة ٥٢٤ قاله أبو سعد (والنجيب) أبو بكر (محمد بن محمد) بن أبي القاسم (البراني محدث) سمع أباه وعنه أبو سعد بن السمعي مات سنة ٥٤٣ (و) عن ابن الاعرابي (البرايير طعام يتخذ من فريك السنبل والحليب) وذلك أن الراعي اذا جاع يأتي الى السنبل فيفرك منه ما أحب و ينزعه من قنبه ثم يصب عليه اللبن الحليب و يعلبه حتى ينضج ثم يجعله في انا. واسع ثم يبرده فيكون أطيب من السميد قال وهى العذيرة وقد اعتذرتنا الواحد بربور وقد ذكره المصنف قريبا (و) يقال (بره كده) اذا (قهره بفعال أو مقال) كأبره والابراز الغلبة (و) فى الامثال فلان (لا يعرف هزرا من برأى ما يبره مما يبره) أى من يكرهه ممن يبره (أو) ما يعرف (القط من الفار) وقد تقدم (أو) ما يعرف (دعاء الغنم من سوقها) رواه الجوهري عن ابن الاعرابي وقال يونس الهرسوق الغنم والبردعأؤها (أو) ما يعرف (دعائها الى الماء من دعائها الى العلف) يروى عن ابن الاعرابي ان البردعأء الغنم الى العلف (أو) ما يعرف (العقوق من اللطف) فالهزرا العقوق والبر اللطف وهو قول الفزارى (أو) ما يعرف (الكراهية من الاكرام) فالهزرا الخصومة والكراهية والبر الاكرام (أو) معناه ما يعرف (الهزرة من البرية) فالهزرة صوت الضأن والبرية صوت المعزى (والبر بالضم) الرجل (الكثير الاصوات) كالبربار (و) البربر بالكسر دعاء الغنم الى العلف نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه البر بالكسر التقي وهو فى قول لبيد * وما البر الا مضر من اتقى * وتبار واتقاعا لومان البروفى كتاب قرينش والانصار وان البردون الاثم أى ان الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث ويقال قد تبررت فى امرنا أى تحزجت قال أبو ذؤيب

فقات تبررت فى جنبنا * وما كنت فىنا حديثا يبر

أى تحزجت فى سبينا وقر بنا وعن أبي سعيد برت سلعتة اذا نفقت وهو مجاز قال والاصل فى ذلك ان يكافسه السلعة بما حفظها وقام عليها يكافئه بالغلاء فى الثمن وهو من قول الاعشى يصف خيرا

تخيرها أخوعا نات شهرا * ورجى برها عا ما فاعا

وهو تبر بوالده و باز عن كراع وأنكر بعضهم باز وفى الحديث تسحوا بالارض فانها برة بكم قال ابن الاثير أى مشفقة عليكم كالوالدة البرية بأولادها يعنى ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليه بعد الموت معادكم وفى حديث حكيم بن حزام أ رأيت أمورا كنت أبررتها أى أطلب بها السبر والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى والله يبر عباده أى يرحمهم وبرة بنت مزاحم بن مروه وهى أم النضر بن كنانة ومن الامثال هو أقصر من برة ويقال أطعمنا ابن برة وهو الخبز والبرانية بالفتح قرية بمصر وبرة بنت عامر بن الحرث القرشية العبدرية وبرة بنت أبي تجرة العبدرية صحابيتان وأبو البر بالكسر صدقة بن جريران البواب المعروف بابن السبع حدث عن أبي الوقت ذكره ابن نقطة والبر البر الجداء (البر) بفتح فسكون (كل حب يبذر للنبات ج بزور) والبزور الحبوب الصغار مثل بزور البقول وما أشبهها (و) البر (التابل ويكسر فيهما) على الافصح كفى التهذيب وقال يعقوب ولا يقوله الفصحاء الا بالكسر وقيل البر الحب عامة (ج أزار وأبازير) جمع الجمع وفى شرح الموجز للتنقيس الأزار ما يطيب به الغذاء وكذا التوابل الا ان الأزار للإشياء الرطبة واليباسة والتوابل لليباسة فقط قال شيخنا والظاهر انه اصطلاح لهم والاف. كلام العرب لا يفهم ما ذكره (و) البر بالفتح (الولد) يقال ما أكثر بزره أى ولده (و) البر (المخاط) نفسه (و) البر (الضرب) يقال بزره بالعصا بزر اضربه بها (و) البر (البذر) يقال بزرته وبذرتة بمعنى (و) البر (الامتخاط) وقد بزر الرجل اذا امتخط عن ثعلب (و) البر (الملء) وقد بزر القربة اذا ملاءها (و) البر (القاء الأبازير فى القدر) كالبزير يقال بزر برمتك أى ألق فيها الأبازير ومن سبغات الاساس اللحم المبرز أشهى والنفس اليه أشهره والافهوي بجز السباع أشبهه (والابرايون من المحدثين جماعة منهم محمد بن يحيى) بن زياد شيخ للطبراني ذكره الذهبى فى المشبهه * وفاته أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد بن مروان (و) يقال (عزة بزرى) محرمة (كجمزى) أى (ضخمة قعساء) وعز بزرى ضخمة قال معية الكلابي

قد لقيت سدره جمعا للهى * وعدد اخما وعز بزرى * من نكل اليوم فلارعى الحمى

وقال آخر
وقيل بزرى عدد كثير قال ابن سيده فاذا كان ذلك فلا أدري كيف يكون وصفا للعزة الا أن يريد وعزة وفى تكملة الصاغاني عزة بزرى ذات عدد كثير (و بنو البزرى) محرمة (بنو أبي بكر بن كلاب نسبوا الى أهمهم) كذا فى التهذيب (وتبزر) الرجل (تناسب اليهم) قال القتال الكلابي
اذا ما تجعفرتم علينا فاننا * بنو البزرى من عزة تنبزر

(وأبو البزرى كجمزى يزيد بن عطار) القيسى ويقال المرادى (تابعى) يروى عن ابن عمر وعنه عمران بن حدير (وكسر الراء لحن) كما صرح به الصغاني (والبزر) كجيدر (مدقة القصار) كذا فى الصحاح (كالمبزر) والمبزر بالكسر والفتح وهو الذى يبزر به الثوب فى الماء وقال الليث المبزر مثل خشبة القصارين تبزر به الثياب فى الماء (والبزار الذكر) شبه بالعصا أو بمدق القصار (و) البزار (حامل البازى) والاكارم برباز دارو بازيار) أى حافظ الباز وصاحبه وفى التهذيب والبزار الذى يحمل البازى ويقال فيه البازيار وكلاهما دخيل وفى الصحاح البيازرة جمع بيازور وهو معرب بيازير قال الكميث

٣ قوله العذيرة الذى فى اللسان العذيرة وقد اغتذرتنا وليحور

(المستدرك)
٤ قوله يبر كذا بخطه وفى اللسان ببر وكذا قوله بعد فى سبينا وفى اللسان فى سبينا وليحور

٥ قوله برت سلعتة كذا بخطه واللسان وفى الاساس وبرت بى السلعة اذا نفقت ورجحت فيها وقوله يكافئه فى اللسان تكافئه فى المجلين ولعل الثانى بدل من الاول

(بزر)

(المستدرك)

٥ قوله بزوخ كذا بخطه بالزاي والصواب بزوخ بالذال كما فى اللسان من البذخة وهو العلو

البيدع وانه سمع لفظهم فقال ما أكثر بربرتكم فهو البربر وقيل غير ذلك (ج البربرة) زادوا الهاء فيه اما للجمعة واما للنسب وهو الصحيح قال الجوهرى وان شئت حذفتها (وههم) أى أكثر قبائلهم (بالمغرب) فى الجبال من سوس وغيرهما متفرقة فى أطرافها وهم زنانه وهواره وصنهاجة ونبرة وكامة ولوانه ومديونه وشبانته وكانوا كلهم بمسطين مع جالوت فلما قتل تفرقوا كذا فى الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر (و) بربر (أمة أخرى) وبلادهم (بين الحموش والزنج) على ساحل بحر الزنج وبحر اليمن وهم سودان جدا ولهم لغة برأسها لا يفهمها غيرهم ومعيشتهم من صيد الوحش وعندهم وحوش غريبة لا توجد فى غيرها كالزرافة والكركدان والبر والتمرو والفيل وربما وجد فى سواهم العنبر وهم الذين (يقطعون) بذا كبر الرجال ويجمعونهم هورنسانهم) وقال الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمدانى وخيرتهم قاطعة من حد ساحل أبين ملتقحة فى البحر بعدن من نحو مطالع سهيل الى ما يشرق عنها وفيما حازى منها عدن وقابله جبل الدخان وهى جزيرة سقطرى مما يقطع من عدن ثابتا على السميت (وكاهم من ولد قيس عيلان) قال أبو منصور ولا أدرى كيف هذا وقال البلادى حدثني بكر بن الهيثم قال سألت عبد الله بن صالح عن البربر فقال هم يزعمون أنهم من ولد بربر بن قيس عيلان وما جعل الله قيس من ولده منهم وقال أبو المنذر هم من ولد فاران بن عمليق بن بلع بن عابر بن سليخ بن لوذن سام بن نوح والاكثر الأشهرانهم من بقية قوم جالوت وكانت منازلهم فلسطين فلما قتل جالوت تفرقوا الى المغرب (أوهم) بطنان من حيرصنهاجة وكامة صاروا الى البربر أيام فتح) والدهم (افر يقش الملك) ابن قيس بن صبيح بن سببا الاصغر كانوا معه لما قدم المغرب وبنى (افر يقية) فلما رجع الى بلاده تخلقوا عنه عمالا له على تلك البلاد فبقوا الى الان وتناسلوا (و) أبو سعيد (سابق) بن عبد الله الشاعر المطبوع روى عن مكحول وعنه الاوزاعى (وميمون) مولى عفان بن المغيرة بن شعبة عن ابن سيرين (ومحمد بن موسى) بن حماد حدث عنه أبو على الكاتب (وعبد الله بن محمد) بن ناجية الحافظ (والحسن بن سعد) الاخير روى عنه أبو القاسم سهل بن ابراهيم البربرى (البربريون) وكذا أبو محمد هرون بن محمد وهانى بن سعيد مولى عثمان البربريان (وبربر المغنى محدثون) الاخير روى عن مالك وعنه يحيى بن معين (والبر الضابط) يقال انه لم يبر بذلك أى ضابط له كذا فى المحكم (والبربراء كحميراء) من أسماء (جبال بنى سليم) بن منصور قال

ان بأجراع البربراء فالجسى * فوكرالى النقعين من وبعان

* (والبرة ع قتل فيه قاييل هايل) ابى آدم عليه السلام نقله الصغانى (و) برة (بلالام اسم زفرم) وفى الحديث آناه آت فقال احفر برة مما هاربة لكثرة منافعها وسعة ماها (و) برة ابنة عبد المطلب (عمه النبي صلى الله عليه وسلم) أخت أروى والحارث وفى الحديث انه غير اسم امرأه كانت تسمى برة فبما هازى بنب وقال تركى نفسها كانه كره ذلك (و) برة (جد ابراهيم بن محمد الصنعانى والد الربيع شيخ معاذ بن معاذ) بن نصر بن حسان العنبرى وفى سياق الذهبى ما يقتضى ان الربيع بن برة الذى يروى عنه معاذ ليس بولد لابراهيم فانه ذكر ابراهيم بن محمد بن برة الصنعانى وقال عن عبد الرزاق ثم قال والربيع بن برة شيخ لمعاذ بن معاذ فتأمل (و) برة (قريتان باليمامة عليا وسفلى) ويقال لهما البرتان وكانت البرة العليا منزل يحيى بن طالب الخنفي ومن قوله يتشوق اليها

خيلى عوجا بارك الله فيكما * على البرة العليا صدور الر كائب

وقولا اذا ما توه القوم للقرى * الا فى سبيل الله يحيى بن طالب

(المستدرک)

(وبالضم برة بن رئاب ويدي بحش بن رئاب أيضا والدأم المؤمنين زينب) الاسدي قرضى الله عنها * وفاته برة بن عمرو بن كعب بن سعد بن نعيم من اولاده أميمة بنت عبيد بن الناقه بن برة ذكره الحافظ (وميرة) أمكة قرب المدينة الشريفة (دون الجار اليها) قال كثير عزة أقوى الغياطل من جراح ميرة * فجنوب سهوة قد عفت فرمالها

(والبرى كقرى الكلمة الطيبة) من البر وهو اللطف والشفقة (والبربار) بالفتح (والمبرر) بالضم (الاسد) لبربرته وحليته ونفوره وغضبه (و) يقال (ابتر) الرجل اذا انتصب منفردا عن) وفى بعض النسخ من (أصحابه) نقله الصغانى (والمبرر من الضان) كالمدموهى (التي فى ضرعها لمع) سود ويبيض عند الأثراب ٢ تشبها بالبربر ثم الأراك (وسهوا برة) بالفتح فيها (و) برة (بالضم (وبريرا) كامير (و) يقال (اصح العرب) هكذا فى النسخ والذى فى التهذيب والتكملة أفصح العرب (ابرههم أى أبعدهم فى البر) والبسود دارا (و) ورد فى كلام سلمان رضى الله عنه (من أصلح جوانبه أصلح الله برانيه) بالفتح فيها قالوا البرانى العلانية (نسبة على غير قياس) كما قالوا فى صنعاء صنعانى وأصله من قولهم خرج فلان برا اذا خرج الى البر والمحررا وليس من قديم الكلام وفصيحه كفى التهذيب وفى المسان والبرنقيض الكنى قال الليث والعرب تستعمله فى النكرة تقول العرب جلست برا وخرجت ٣ قال أبو منصور وهذا من كلام المولدين وما سمعته من فحشاء العرب البادية والمعنى من أصلح سريرته أصلح الله علانيته أخذ من الجح والبر فالجوكل بطن غامض والبرالمتن انظار فها تان الكلمتان على النسبة اليهما بالالف والنون وفى الأساس اقتح الباب البرانى ويقال تريد جوا ويريد برأى أريد خفية ويريد علانية (والبرانية بخرارة) على خمسة فرائض منها يقال لها فوران (منها) أبو المعالى (سهل بن) أبى سهل (محمود) بن أبى بكر محمد بن اسمعيل (البرانى الفقيه) الشافعى الواعظ سمع أباه وغيره وروى عنه ابنه ومات

٣ قوله الأثراب كذا بخطه
والصواب الأثراب جمع
ثرب وهو شحم رقيق يغشى
الكرش والامعاء كما تقدم
للمصنف
٣ وخرجت الاولى زيادة
براعدها كفى اللسان

صاحب الحواشي على الصحاح في مجلدات ٤٤٤ من أبي صادق المديني وعنه ابن الجيزي توفي سنة ٨٢٣ هـ (وعلى بن بري) وهو علي بن محمد ابن علي بن بري البري (و) أبو الحسن (علي بن بحر بن بري البري) القطان من طبقة علي بن المديني (وحفيد محمد بن الحسن بن علي) ابن بحر بن بري البري شيخ لابن المقرئ * قلت وروى عنه أيضا ابن عدي في الكامل (وابن أخيه حسن بن محمد بن بحر بن بري) البري (محمد بن) وأبو عبد الله الحسين بن أبي القاسم بن البري حدث (وأما) أبو محمد (الحسن بن علي بن عبد الواحد) بن موحد السلمى الدمشقي روى عنه أبو بكر الخطيب وهو أكبر منه والفقير نصر المقدسي وأبو الفضل يحيى بن علي القرشي وتوفي سنة ٤٨٢ هـ وله اخوة منهم أبو الفرج موحد بن علي روى عنه أبو بكر الخطيب وتوفي سنة ٤٥٥ هـ وأبو الفضل عبد الواحد بن علي ٤٤٤ هـ الخطيب وقد ذكرهم بن ما كولا وضبط في الكل بالفتح وقال ابن عسا كرا بالضم * قلت وعلي بن الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري سمع عمه عبد الواحد بن علي وتوفي سنة ٤٦١ هـ (و) أبو مسلمة (عثمان بن مقسم) ويقال القاسم الكندي مولا هم عن سعيد المقبري (البريان فبالضم) الى يسع البر * وفاته أبو ثمامة البري ويقال له القماح عن كعب بن عجرة ومسلمة بن عثمان البري عن محمد بن المغيرة (و) البر (بالضم الحنطة) قال المصنف في البصائر وتسميته بذلك لكونه أوسع ما يحتاج اليه في الغذاء انتهى قال المتنخل الهدلي لادردري ان أطعمت نازلكم * قرف الحتي وعندى البرمكنوز

(المستدرک)

قال ابن دريد البرأفصح من قولهم القمح والحنطة واحدة برة قال سيبويه ولا يقال لصاحبه برة على ما يغلب في هذا الخولان هذا الضرب اغما هو سماعي لا طرادي (ج ابرار) قال الجوهرى ومنع سيبويه ان يجمع البر على ابرار وجوز له المبرد قياسا (و) البر (بالكسر) أبو بكر (محمد بن علي) بن الحسن بن علي (بن البر اللغوي) والبر لقب جد أبيه على التميمي الصقلي القيرواني أحد أئمة اللسان روى عن أبي سعد الماليني وكان حيا في سنة ٤٥٩ هـ وهو (شيخ) أبي القاسم علي بن جعفر بن علي (بن القطاع) السعدي المصري المتوفى سنة ٥١٥ هـ (و) أبو نصر (ابراهيم بن الفضل البارحافظ) أصبهاني (لكنه كذاب) يقبل المتون قاله نصر المقدسي وتوفي سنة ٥٣٠ هـ ومنهم من قال في نسبه الباء ركشداد أي الى حفر الآبار وهو الصواب وهكذا ضبطه الذهبي في الديوان (و) عن ابن السكيت (بر) فلان اذا كان مسافرا (و) (ركب البر) كما يقال أبحر اذا ركب البحر (و) أبر الرجل (كثروا) (و) البر (كثروا) وكذلك أعروا فأبروا في الحسير وأعروا في الثمر وسيد كرا عروا في موضعه (و) أبر عليهم (و) أبرار الغلبة قال طرفة

يكشفون الضرع عن ذى ضرهم * ويرون على الآتي المبر

أي يغلبون والمبر الغالب وسئل رجل من بني أسد أتعرف الفرس الكريم قال أعرف الجواد المبر من البطيء المقرف قال والجواد المبر الذي اذا أنف تأنف السير ولهزلها العير الذي اذا عدا السلهب واذا قيد الجلب واذا انتصب الألب ويقال ابره يبره اذا قهره بفعال أو غيره وقال ابن سيده وابر عليهم ثم احكاه ابن الاعرابي وأنشد

اذا كنت من حمان في قعر دارهم * فليست أبالي من أبر ومن فجر

ثم قال أبر من قولهم أبر عليهم شرأ وبر وفجر واحد فجمع بينهما وفي المحكم أيضا وانه لم يرد ذلك أي ضابطه وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ناضح فلان قد أبر عليهم أي استضعب وغلبهم (و) أبر (الشاء أصدرها) الى البر (والبرير كأمير) ثم الاراك عامة والمراد غصنه والبكاث نضيجه وقيل البرير (الأول) أي أول ما ينظر (من ثمر الاراك) وهو حلو وقال أبو حنيفة البرير أعظم حبا من البكاث وأصغر عنقودا منه وله عجمة مدورة صغيرة صلبة أكبر من الحص قليلا وعنقوده يتلا الكف الواحدة من جميع ذلك بريرة وفي حديث طهينة ونستصعد البرير أي نجنيه للاكل وفي آخر ما نسا طعام الا البرير (و) بريرة بنت صفوان مولاة عائشة رضي الله عنها (صحابية) يقال ان عبد المطلب بن مروان سمع منها (والبرية البحراء) نسبت الى البررواه ابن الاعرابي بالفتح وقال شهر البرية المنسوبة الى البروهي برة اذا كانت الى البر أقرب منها الى الماء والجمع البراريت (كلبريت) بوزن فعليت عن أبي عبيد وشيروان الاعرابي فلما سكنت البياصارت الهاء تاء مثل عفرية وعفرية والجمع البراريت (و) البرية من الارضين بالفتح (ضد البرية) رواه ابن الاعرابي (والبرير بالضم الجشيش من البر) والجمع البراير (والبريرة صوت المعز) يقال بر بالتيس للهياج اذ انب (و) البريرة (كثرة الكلام والجلبة) باللسان (و) قيل (الصياح) والتخليط في الكلام مع غضب ونفور وفي حديث علي كرم الله وجهه لما طلب اليه أهل الطائف ان يكتب لهم الامان على تخليل الزنا والخمر فامتنع قاموا ولهم تعذر وبريرة وفي حديث أحد فأخذ اللواء غلاما سود فغضب به وبرير يقال (برير) الرجل اذا هذا (فهو برير) كصلصال مثل ترثره وثرثار وقال الفراء البرير الكثير الكلام بلا منفعة وقد برير في كلامه برة اذا كثر (ودلو برار لها) في الماء برة أي (صوت) في الماء قال رؤبة

أروى ببرارين في العظام * افراغ شجاجين في الاغواط

هكذا فسر قوله هذا بما تقدم نقله الصائغاني (و) برير جيل) من الناس لا تكاد قبائله تنحصر كما قاله ابن خلدون في التاريخ وفي الروض للسبلي انهم والحبشة من ولد حام وفي المصباح انه معرب وقيل انهم بقية من نسل يوشع ابن نون من العماليق الحيرية وهم رهط

٣ قوله تأنف ظاهره أنه ماض
جواب لاذا ومثله في اللسان
الا انه مضارع وفي اللسان
في مادة أن ف ومنه قول
الاعرابي يصف فرسا لهزل
العير وأنف تأنف السير اه
ومثله فيه في مادة ل ه ز
فانت تراه جعله مصدرا
وليحذر
٣ قوله ونستصعد البرير
كذا بخطه به اللسان هنا
والصواب نستعصف فيأتي
في مادة ع ض د استعصف
الشجرة عضدها والثريرة
جناها وقد ورد صاحب
اللسان هذا الحديث في
مادة ع ض د بلفظ نستعصف

تفسير أجمع منه لأنه يحيط بجميع ما قالوا وقال الزجاج في تفسير قوله تعالى إن تناولوا البر قال بعضهم كل ما تقرب به إلى الله عز وجل من عمل خير فهو انفاق (و) البر (الاتساع في الاحسان) إلى الناس وقال شيخنا قال بعض أرباب الاشتقاق أن أصل معنى البر السعة ومنه أخذ البر مقابل البحر ثم شاع في الشفقة والاحسان والصلة قاله الشهاب في العناية قلت وقد سبقه إلى ذلك المصنف في البصائر قال مانصه وما ذمها أعنى ب ر ر موضوعه للبحر وتصور منه التوسع فاشتق منه البر أي التوسع في فعل الخير وينسب ذلك تارة إلى الله تعالى في نحو انه هو البر الرحيم وإلى العبد تارة فيقال بر العبد ربه أي توسع في طاعته فمن الله تعالى الثواب ومن العبد الطاعة وذلك ضربان ضرب في الاعتقاد وضرب في الاعمال وقد اشتمل عليه ما قوله تعالى ليس البر أن تولوا وجوهكم الآية وعلى هذا ما روى انه صلى الله عليه وسلم سئل عن البر فقلا هذه الآية فان الآية متضمنة للاعتقاد والاعمال الفرائض والنوافل وبر الوالدين التوسع في الاحسان اليهم ما (و) البر (الحج) عن الصغاني (ويقال بر جح) ببر ورا (و) البر (الحج ببر بالاكسر) بفتح الباء وضهها فهو مبرور مقبول قال الفراء ترجمه فاذا قالوا أبر الله حجك قالوه بالالف وفي الصحاح وأبر الله حجك لغة في بر الله حجك أي قبله وقال شهر الحج المبرور الذي لا يخاطه شيء من الماسم وفي حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة قال سفيان تفسير المبرور طيب الكلام واطعام الطعام وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب وقال أبو قتادة لرجل قدم من الحج بالعمل أراد عمل الحج دعاه ان يكون مبرورا لا ماسم فيه فيستوجب ذلك الخروج من الذنوب التي اقترفها وروى عن جابر بن عبد الله قال قالوا يا رسول الله ما البر الحج قال اطعام الطعام وطيب الكلام (و) في البصائر ويستعمل البر في (الصدق) لكونه بعض الخير يقال بر في قوله وفي يمينه ومنه حديث أبي بكر لم يخرج من ال ولا بر أي صدق (و) البر (الطاعة) وبه فسرت الآية تأمر من الناس بالبر وفي حديث الاعتكاف البر تردن أي الطاعة والعبادة ومنه الحديث ليس من البر الصيام في السفر (كاتبه) يقال فلان يبرخالقه و يبرره أي يطعمه وهو مجاز (واسمه) أي البر (برة) بالفتح اسم علم بمعنى البر (معرفة) فلذلك لم يصرف لانه اجتمع فيه التعريف والتأنيث وسيد كرفي بخار قال النابغة

انا اناقة سينا خطينا بيننا * فحملت برة واحتملت بخار

(و) في الحديث في بر الوالدين وهو في حقهما وحق الاقربين من الاهل (ضد العقوق) وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم (كلمة) و (برته) أي الوالد وبرته (أبره) برا (كعلمته وضربته) أي أحسنت اليه ووصلته (و) عن ابن الاعرابي البر (سوق الغنم) والهتر دعاؤها قاله في المثل السائر فلان ما يعرف هرا من بر وعكسه يونس فقال الهرسوق الغنم والبر دعاؤها (و) البر (الفؤاد) يقال هو مطمئن البر وأنشد ابن الاعرابي لخداش بن زهير

يكون مكان البر مني ودونه * وأجعل مالي دونه وأوامره

(و) البر (ولد الثعلب) نقله الصغاني (و) قال بعضهم في معنى المثل السابق الهرا السنور والبر (الفأرة) في بعض اللغات (و) قيل هو (الجرذ) أو دويبة تشبه الفأرة (و) البر (بالفتح من الاسماء الحسنی) وهو العطوف على عباده بربه ولطفه قاله ابن الاثير (و) البر (الصادق) و) البر (الكثير البر كالبات) وقال ابن الاثير ما جاء في أسماءه تعالى البردون البارقت وقد فسره واقوله تعالى ولكن البر من آمن بالله وقالوا أي البار (ج) ابرار وبرة) الاخير محركة رجل من قوم ابرار وبار من قوم برة والابرار كثيرا ما يخص بالاولياء والزهاد والعباد وفي الحديث الاثمة من قريش ابرارها أمراء ابرارها وخجارها أمراء خجارها قال ابن الاثير هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم وفي حديث آخر الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة وفي البصائر وخص الملائكة بالبررة من حيث انه أبلغ من ابرار فانه جمع بر والابرار جمع بار وبر أبلغ من بار كما ان عدلا أبلغ من عادل (و) البر (الصدق في البين ويكسر) بر في يمينه يبر اذا صدقه ولم يخنت (وقد برت) بالكسر (وبرت) بالفتح وهذه عن الصغاني (وبرت) اليمين تبركيل (و) تبر مثل (يحل برا) بالكسر (وبرا) بالفتح (وبروا) بالضم صدقت (وأبرها) هو (أمضاها على الصدق) وعن الاحمر برت قسمي وبرت والدي وغيره لا يقول هذا وروى المتذري عن أبي العباس في كتاب الفصيح يقال صدقت وبرت وكذلك برت والدي أبره وقال أبو زيد برت في قسمي وأبر الله قسمي وقال الاعور الكلبي

سقيناهم دماءهم فسالت * فأبررنا اليه مقسمينا

وقال غيره أبر فلان قسم فلان وأحسنته فأما أبره فمعناه انه أجابه إلى ما أقدم عليه وأحسنته اذا لم يجبه وفي الحديث بر الله قسمه وأبره برا بالكسر وابرار أي صدقه (و) البر (ضد البحر) وفي التنزيل العزيز ظهر الفساد في البر والبحر وجملناهم في البر والبحر فلما نجاهم إلى البر وقال مجاهد في قوله تعالى ويعلم ما في البر والبحر قال البر القفار والبحر كل قرية فيها ماء (و) الحافظ (أبو عمر) يوسف بن عبد الله بن محمد (بن عبد البر) الثمري (عالم الاندلس) وفي نسخة شيخنا حافظ الاندلس قال قلت بل هو حافظ الدين غير منازع وهو صاحب الاستيعاب والاستدكار والتهديد وغيرها توفي سنة ٦٣٤ هـ (وبرن عبد الله الداري صحابي) وكنيته أبو هند وهو أخو عميم وقيل ابن عمه وقيل اسمه يزيد ويخط أبي العلاء القرطبي بربر (والاديب أبو محمد عبد الله بن برى) بن عبد الجبار المقدسي التجوي اللغوي زيل مصر

٣ قوله قاله في المثل السائر
كذا يخطه والاولى كافي
اللسان أن يقول ومن
كلام العرب السائر لا يمام
صنعه نقل ما تقدم عن
الكتاب الملقب بالمثل
السائر
٣ قوله وانما جاء صدر
عبارة ابن الاثير والبر والبار
بمعنى وانما الخ ولم يذكرها
لان عبارة المصنف بمعناها

أعطى وهنأ ناولم * تل من عطيته الصغاره
ومن العطيه ماترى * جذماء ليس لها بذاره

وطعام كثير البذارة (وبذره تبذير اخر به وفرقه اسرافا) وتبذير المال تفريقه اسرافا وافساده قال الله عز وجل ولا تبذر تبذيرا وقيل التبذير ان ينفق المال في المعاصي وقيل هو ان يبسط يده في انفاقه حتى لا يبقى منه ما يقنانه واعتباره بقوله تعالى ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا وقال شيخنا نقلنا عن أئمة الاستتاق ان التبذير هو تفريق البذر في الارض ومنه التبذير بمعنى صرف المال فيما لا ينبغي وهو يشمل الاسراف في عرف اللغة ويراد منه حقيقته وقيل التبذير تجاوز في موضع الحق وهو جهل بال كيفية ومواقفها والاسراف تجاوز في الكمية وهو جهل بمقادير الحقوق وقد تعرض لبيان ذلك الشهاب في العناية أثناء الاسراء (والبذارة) بالقبح (وقد تخفف الراء) كلاهما عن اللحياني وعن أبي عمرو الببذرة (والنبذرة) الاخيرة (بالنون التبذير) وتفريق المال في غير حقه والبذر المسرف في النفقة باذر وبذر مبادرة وتبذيرا وفي حديث رقت عمر رضي الله عنه ولوليه ان يأكل منه غير مبادر أي غير مسرف ورجل يبذره يبذر ماله وكذلك رجل يبذر ووصفت امرأة زوجها فقالت لا سمح بذر ولا يجمل حكر (وبذر كبقم بربكة) لبني عبدالدار وذكر أبو عبيدة في كتاب الآثار وحفرها شمن بن عبد مناف بذر وهي البئر التي عند حطم الخندمة على فم شعب أبي طالب وقال حين حفرها نبطت بذر بماء ولاس جعلت ماءها بلاغا للناس قالوا هو من التبذير وهو التفريق فلعل ماءها كان يخرج متفرقا من غير مكان واحد قاله شيخنا وهو نص عبارة المعجم قال الأزهرى ومثل بذر خضم وعثر وبقم شجرة قال ولا مثل لها في كلامهم قلت وزاد غيره شلم وكم وزاد ياقوت خود وحطم قال كثير عزة

سقى الله أمواها عرفت مكانها * جرابا وملكوها وبذرو الغمرا

وهذه كلها آبار بكة قال ابن بري هذه كلها أسماء مياه بدليل ابد الهامن قوله أمواها وعا بالسيقيا للامواه وهو يريد أهلها النازلين

بها اتساعا ومجازا (و) عن الاصمعي (تبذر الماء) اذا (تغير واصفر) وأنشد لابن مقبل

قلبا مبلية جوارع عرشها * ينبي الدلاء باجن متبذر

قال المتبذر المتغير الاصفر (والمستبذر المسرع الماضي) قال المتخزل يصف صحابا

مستبذرا يرغب قدامه * يري بهم السمر الاطول

وفسره السكري فقال مستبذير يفرق الماء * ومما يستدل عليه رجل هذرة بذرة كثير الكلام ذكره ابن دريد ولو بذرت فلانا

(المستدرك)

لو جدرته رجلا أي لوجرته هذه عن أبي حنيفة وزاد في الاساس بعد قوله لوجرته وقسمت أحواله وهو مجاز وكامل بن أحمد الباذرائي

وقاضى القضاة نجم الدين عبد الله بن الحسن الباذرائي محدثان ويذكر كسدر اسم عن ابن دريد وبذرمان وبذرشين بالقبح فيهما

(ابذعرت)

قريتان بصر (ابذعرتا وافرقتا) وفي حديث عائشة ابذعرتا انفق أي تفرقت وتبذرت (و) ابذعرتا (فروا) وجفوا (و) ابذعرت

(الخيل) وابذعرت اذا ركضت تبادر شيئا تطلبه (قال زفر بن الحرث

فلا أفلحت قيس ولا عز ناصر * لها بعد يوم المرج حين ابذعرت

قال الأزهرى وأنشد أبو عبيد

فطارت شلالا وابذعرت كأنها * عصانة سبي خاف أن يتقسما

ابذعرت أي تفرقت وجفلت (ابذعرتا) أهمله الجوهري وقال الفراء أي (تبذرتا وتفرقتا) كابدعرتا واذعرتا (وبمعنى ابذعرتا

(ابذعرت)

(و) يقال (ما ابذعرت الدم في الماء) أي لم يمتزج بالماء ولكنه مرفيه كالظربته وبه فسر حديث عبد الله بن خباب وقتلته الخوارج

على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما ابذعرت ويرى فما ابذعرت قال الراوي فأبتغته بصرى كأنه شراب أجر وقيل المعنى (أي لم تفرق

(بردرايا)

أجزأه) بالماء (فمزج به ولكنه مرفيه مجتمعا متميزا منه) وسياق في ترجمة مذقر (بردرايا) بالفتح أهمله الجماعة وهو (ع) أظنه

بالنهران من بغداد كذا في المعجم (عن سيبويه) كذا ذكره أئمة التصريف عنه وهو في الكتاب قالوا فيه ثلاثة زوائد كلها في آخره فاذا

(بردشير)

أريد تصغيره حذف تلك الزوائد كلها وقيل بريد وزان جعيفر قاله شيخنا (بردشير كزنجبيل) أهمله الجماعة وهو (د بكرمان) مما

بلى المغازة التي بين كرمان وخراسان وقال حمزة الاصفهاني هو تعريب أردشير وأهل كرمان يسمنونها كواشير وقال أبو بهلى محمد بن

محمد البغدادي * كم قد أردت مسيرا * من بردشير المغيضة * فرد عزمي عنها * هوى الجفون المريضة

وقد نسب إليها جماعة من المحدثين (البر) بالكسر (الصلة) وقد برجه يبرأ إذا وصله ورجل يربذي قرابته وعليه خرجت هذه

(بر)

الآية لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوك في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم أي تصالوا أرحامهم كذا في البصائر (و) قوله عز

وجل ان تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال أبو منصور البر خير الدنيا والاخرة تغير الدنيا ما يسره الله تعالى للعباد من الهدى

والنعمة والخيرات وخير الاخرة الفوز بالنعيم الدائم في (الجنه) جمع الله لنا بينهم برحمته وكرمه (و) قال شمر في قوله صلى الله عليه

وسلم عليكم بالصدق فانه يهدي الى البر اختلف العلماء في تفسير البر فقال بعضهم البر الصلاح وقال بعضهم البر (الخبر) قال ولا أعلم

البدور ومن سمعات الاساس فلان يهب البدور وينهب البدور قال الازل جمع بكرة وهي عشرة آلاف درهم والثاني جمع بدر وهو القمير ليله تمامه (و) البكرة (ع و) يقال (عين) حدره (بكرة تبدر بالنظر) وتسبقه (و) قيل حدره واسعة وبكرة (تامة كالبدر) قال امرؤ القيس

وعين لها حدره بكرة * شقت ما قيها من آخر

وقيل عين بكرة ٣ تبدر نظرها نظر الخيل عن ابن الاعرابي وقيل هي الحديدية النظر وقيل هي المدورة العظيمة والصحيح في ذلك ما قاله ابن الاعرابي (والبيدر) الاندرو وخص كراع به اندر القمح يعني (الكلس) منه وبذلك فسر الجوهري (و) يقال (أبدرنا طلع لنا البدر) كأقرونا وأشرقنا من الشرق بمعنى الشمس كذا في الاساس (أو) أبدرنا (سمرنا في ليلته) وهي ليلة أربع عشرة (و) أبدر (الوصى في مال اليتيم) بمعنى (بادر كبره) وبدر (وبيدر الطعام كومه والبيدر الموضع الذي يداس فيه) الطعام وفي البصائر هو المكان المرشح لجمع الغلظة فيه وملئه منه وفي مجمع باقوت نقل عن الزجاج وسمى بيدر الطعام بيدرنا لانه أعظم الامكنة التي يجتمع فيها الطعام (ولسان بيدري تجوزي مستوية) نقله الصغاني (والبدرى من الغيث ما كان قبيل الشتاء) لمبادرته (و) البدرى (من انفصلان السمين) قال الفراء أول النواج البدرية ثم الربعية ثم الدفئسية وناقه بدرية بدرت أمها الابل في النواج فجاءت بها في أول الزمان فهو أغز لها وأكرم (و) البدرية (بهاء محلة ببغداد) بشرقيها (منها يحيى بن المظفر بن نعيم اللامي) هكذا في النسخ ورواه السلاحي (البدرى) روى عن ابن ناصر توفى سنة ٦٥٧ ذكره الذهبي ومنها أيضا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البدرى المعروف بالبارع روى عنه ابن عساكر وابن الجوزي وله ديوان شعر مات سنة ٥٢٤ * ومما يستدرك عليه بدر اسم رجل وكذلك بدير بالتصغير والبدارى جمع البدرى من انفصلان ومن الكفاية خرجت أبدر كنى به عن البول وبيدر قرية ببخارا منها أبو الحسن مقاتل بن سعد الزاهد البيدرى البخارى روى عنه سهل بن شادويه البخارى ومنية البيدر قرية بمصر من السمنودية وكذا محلة بدر ومنية بدر قرى بستان بمصر وابتدرت عيناه سالتا بالدموع وأبدر الوصى في مال اليتيم بمعنى بادر والتجم بن بدير من القراء والبيديون بطن من العلويين والمبتدر الاسدوسمو امبادر او خيرة بدران قرب مصر ومحلة بدران أخرى من أعمالها وبكرة أبو مالك سجاني وأحمد بن موسى بن نصر بن الجهم البدرى القرشى البغدادى نسبة الى جده بدر وأبو يحيى عميرة ابن أبى ناجية البدرى نسبة الى بدر بن قطن بن حجر عيين قبيلة وبرايم بن محمد البادرانى الاصمى عن سعيد العيار ويستدرك عليه بدار كى بالفتح قرية ببخارا منها أبو جعفر رضوان بن سالم البدارى البخارى حدث ومما يستدرك عليه ابدر القوم اذا انفرقوا كالبدر عن الفراء في نوادره ((البذر)) بفتح فسكون (ما عزل للزراعة) والزرع (من الجبوب) قيل هو (أول ما يخرج من) الزرع والبقل و (النبات) لا يزال ذلك اسمه مادام على ورقتين وقيل البسدر جميع النبات اذا طلع من الارض فنجم (أو هو أن يتلون بلون) أو تعرف وجوهه (ج بذور) بالضم (وبذار) بالكسر (و) من المجاز البذر (خروج بذرا الارض وظهور نباتها) وهو مصدر بذرت على معنى قولك نثرت الحب وبذرت البذر زرعتهم وبذرت الارض بذرا يخرج بذرها وقال الاصمى هو ان يظهر نباتها متفرقا (و) البذر (زرع الارض كالتبذير) البذر (النسل كالبذارة بالضم) ومن المجاز يقال ان هؤلاء لبذرسوء (و) البذر (التفريق) وقد بذر الشيء بذرا فترقه وبذرا الحب ألقاه في الارض مفترقا وبذرا الله الخلق في الارض فترقهم كذا في الاساس (و) البذر (البث) وبذرا الله الخلق بذرا بشهم وقرقهم (كالتبذير) وهو التفريق (و) قولهم (كثير) بشيرو (بذرا اتباع) قال الفراء كثير بذير مثل بشير لغة أولثغة (وتفرقوا أشد بذروا وكسرا أولهما أى فى كل وجه) وتفرقت ابله كذلك وبذرا اتباع وقيل الباء فى بذر بدل من الميم وقيل كل أصل (و) من المجاز (المبذور الكثير) يقال ماء ٣ مبذور أى كثير مبارك فيه (والبسذور والبذير) كصبور وأمير (النعام) جمعه بذر كصبور وصبور وهو مجاز (و) البسذور والبذير (من لا يستطيع كتم سره) بل يذيعه يقال بذرت الكلام بين الناس كما يبذر الجبوب أى أفشيتهم وقرقته (ورجل بذرك ككف) يفشى السر ويظهر ما يسعجه وهي بذرة وفي حديث فاطمة رضى الله عنها عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لعائشة انى اذا لبذرة وفي حديث على كرم الله وجهه فى صفة الاولياء ليسوا بالمذايع البذر (و) يقال رجل (بيسذار وبيذارة) بالفتح فيهما (وتبذار كتميان وبيذرانى) وهذه عن الفراء أى (كثير الكلام) مهذار كهيذارة (و) رجل (تبذارة) بالكسر (بيذرماله) تبذير أى يفسده وينفقه فى السرف وكل ما فرقته وأفسدته فقد بذرتة (وعبد الله بن بيدة شارى الفسوى) يأتي ذكره (فى ف س و) قال شيخنا لم يذكره هناك كأنه نسيه أو أنساه الله تعالى سرا عليه وكثيرا ما تقع له الاحالات على غير مواضعها ما سها أو أهاما فلا يذكرها بالكتابة أو يحيل على موضع ويذكر الاحالة فى موضع آخر قلت وهذا من شيخنا تحامل على المصنف فى غير محله وكيف لا فانه ذكره فى آخر الكتاب واحالته صحيحة وذكر اسم جده وسبب لقبه فراجعه ولم يزل شيخنا يتحامى ويتحامل على عادته عفا الله عنه آمين (والبذرى بضمين ككفرى الباطل) عن السيرافى وقيل هو فعلى من شذر بذر وقيل من البذر الذى هو الزرع وهو راجع الى التفريق كذا فى اللسان (وطعام بذر ككف فى بذاره) بالضم (أى نزل) بضمين وضم فسكون ومحركة عن اللحيانى وقال أبو دهب

٣ قوله تبدر كذا يحفظه
والذى فى اللسان يبيدر
نظرها هو أولى

(المستدرك)

(بذر)

٣ قوله ماء مبذور كذا يحفظه
والذى فى الاساس مال وهو
أولى

هلا سألت ابنة العيسى ماحسي * عند الطعان اذا ما غص بالريق

وجاءت الخيل محمرا بوادرها * زورا وزلت يد الرامي عن الفوق

(و) عن ابن الاعرابي (البدر القمر الممتلئ) وانما سمي بدرا لانه يبادر بالغروب الشمس وفي المحكم لانه يبادر بطلوعه غروب الشمس لانهما يتراقبان في الافق صباحا وقال الجوهري سمي بدر المبادرته الشمس بالطلوع كانه يجملها المغيب وسمى بدر التمام وميت ليلة البدر لتمام قرها ورجعه بدور (كالبادر) كفي اللسان ولا عبرة بانكار شيخنا الهوفي البصائر للمصنف والبدر قيل سمي به لمبادرته الشمس بالطلوع وقيل لامتلأته تشبيها بالبدرة في ما قيل يكون مصدر افي معنى الفاعل قال الراغب الاقرب عندى ان يجعل البدر اصالا في الباب ثم تعتبر معانيه التي تظهر منه فيقال تارة بدر كذا أي طلع طلوع البدر ويعتبر امتلاؤه تارة فيشبه البدر به (و) البدر (السيد) يقال هو بدر القوم أي سيدهم على التشبيه بالبدر قال ابن اعراب

وقد نضرب البدر اللجوج بكفه * عليه ونعطى رغبة المتوود

ويروى البدر (و) البدر (الغلام المبادر) وغلام بدر سمي بشبابا ولما قاله الزجاج وفي حديث جابر كالا نيسع القمر حتى يبدرا أي يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدار تشبيها بالبدر في تمامه وكله وقيل اذا اجرا البدر يقال له قد ابدر (و) من المجاز في الحديث عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى ببدر فيه خضرات من البقول قال ابن وهب يعني بالبدر (الطبق) شبه بالبدر لاستدارته قال الازهرى وهو صحيح قال وأحسبه سمي بدرا لانه مدور (وبدرع بين الحرمين) الشريفة أسفل وادي الصفراء وهو الى المدينة اقرب يقال هو منها على ثمانية وعشرين فرسخا وبنه وبين الجار وهو ساحل البحر اليمانية (معرفة ويدكر أو اسم بئر هناك حفرة) رجل من غفارا سمي بدر بن يخلد بن النضر بن كانه قاله الزبير بن بكار عن عمه وحكى عن غير عمه انه (بدر بن قريش) بن يخلد بن النضر بن كانه وقيل بدر رجل من بني ضيرة سكن ذلك الموضع فنسب اليه ثم غلب اسمه عليه وفي المعجم ويقال له بدر القتال وبدر الموعد وبدر الاولى والثانية وقيل انما سميت بدر الاستدارتها واصفا ماؤها وحكى الواقدي انكار ذلك عن شيوخ غفار وقالوا ماؤنا ومنازلنا لم يملكها أحد وانما بدر علم عليها كغيرها من البلاد وأخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الشعبي قال كانت بدر بئر لرجل من جهينة فسميت به وأخرج ابن جرير عن الفخاكي قال بدر ماء عن بين طريق مكة بين مكة والمدينة قال شيخنا وأشدنا غير واحد للصالح الصفدي

أتينا الى البدر المنير محمد * نجد السرى حتى نزلنا على بدر

فهذا يدبوع ليس في اللفظ مثله * وهذا جناس ليس في النظم والنثر

(و) بدر (مخلاف باليمن) ذكره البكري وياقوت في معجمهما (و) بدر (جبل لباهلة) بن أعصر وهناك امام الجبل المعروف (و) بدر جبل (آخر قرب الواردة) عن يسار طريق مكة وأنت قاصدها (و) بدر (ع بالبادية) وفي بعض النسخ باليمامة قال الشاعر

فقلت وقد جعلت براق بدر * يمينا والغباية عن شمال

(و) بدر (جبل بلاد معاوية بن حفص) هكذا في النسخ والصواب معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهما جبلان ويقال لهما بدران (و) المسمى ببدر (سحايان) وهما بدر بن عبد الله الخطمي ويقال بدير وبدر بن عبد الله المزني * وفاته بدر أبو عبد الله مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (والبدرى) بياء النسبة (من شهد بدرا) الواقعة المشهورة المذكورة في كتب السير وفي عدتهم خلاف واسع (و) أما (أبو مسعود عقبة بن عمرو) بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عمرو بن الحرث ابن الخزرج (البدرى) فانه (لم يشهد بها) مع النبي صلى الله عليه وسلم كذا اجزم به الحافظ وان عده البخاري فيمن شهدها وتقبوه (وانما نزل ماء يقال له بدر) قبل الواقعة فنسب اليها (وبدر بن عمرو) بن جوية بن لوزان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة جد عينه بن حصن بن حذيفة بن بدر (بطن من فزارة اليه نسب العلامة تاج الدين عبد الرحمن بن ابراهيم بن ضياء) (بن سباع البدرى الفزارى) المعروف بابن الفركاح فقيه الشافعية بدمشق الشام تفقه على العزيز بن عبد السلام وروى البخاري عن ابن الزبير وسمع ابن اللثمي وابن الصلاح وخرج له الحافظ البرزالي مشيخة توفي سنة ٦٩٠ وولده الامام بهان الدين ابراهيم تفقه على والده وأجاز التاج السبكي توفي سنة ٧٣٩ والامام أبو عبد الله محمد سمع مع أخيه الغيلانيات على أبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن أبي قدامة وولده شرف الدين أحمد بن ابراهيم سمع الغيلانيات على القاضي شمس الدين بن عطاء الحنفي عن ابن طبرزد وحفيده شمس الدين أبو حفص عمر بن أحمد سمع على ابن البخاري وغيره وبالجملة فهم بيت رياضية وجلالة (والبدرى) البدرية (بهاء جلدة السخلة) اذا فطم (ج بدور وبدر) قال الفارسي ولا تظير لبدرية وبدر الا بضعه وبضع وهضبة وهضبة وفي الصحاح والبدرية مسك السخلة لانها مادامت ترضع فسكها اللبن شكوة والسمن عكة فاذا فطمت فسكها اللبن بدرة والسمن مسأ فاذا اجذعت فسكها اللبن وطب والسمن نحي ومثله قول أبي زيد (و) البدرية (كيس فيه ألف أو عشرة آلاف درهم أو سبعة آلاف دينار) سميت ببدرية السخلة والجمع

(الاستدرك)

أبو البركات هبة الله سمع مع أخيه من أبي غيلان والجوهري وغيرهما كذا في التكملة للمندزي وحدث عن الثاني يحيى بن يوش وغيره (محدثان وأجد بن بخار وعلي البخاري محدثان) * وبقي عليه الفقيه أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد بن حمدون بن بخار البخاري نسب إلى جده الأعلى من أهل نيسابور * وما يستدرك عليه إما كم وفومة الغداة فإنها مبخرة محفزة بحجرة أي مظنة للخبر وهو تغير ربح الفهم وهو من حديث عمرو وجعله القتيبي من حديث علي رضي الله عنهما * قلت وقد روي عن كل منهما حديث علي رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فإنها مبخرة محفزة تنقل الريح وتبلى الثوب وتطهر الداء الدفين وفي حديث المغيرة أياك وكل محفزة مبخرة يعني من النساء وبخار الفسور يحه قال الفرزدق

أشارب قهوة وحليف زير * وصراء لفسوته بخار

ويقال هذه بخرة السماء إذا أصاب المطر عند سقوطه ورجل مبخر ذو بخر و امرأة مبخرة ((البخرة والبختر مشبهة حسنة) وهي مشبهة المتكبر المعجب بنفسه وقد يبختر ويبختر في مشبته ويتبختي (و) في حديث الحجاج أنه لما أدخل عليه يزيد بن المهلب أسيرا فقال الحجاج * جميل المحيا يبخترى إذا مشى * فقال يزيد * وفي الدرع ضخم المنكبين شناق * (البخترى الحسن المشى والجسيم) كما مير هكذا في النسخ وصوابه والجسم أي الحسن الجسم كفي اللسان وغيره (و) قيل (المختر) المعجب بنفسه والائتي بخترية (كالبختر) بالكسر عن الصغاني (فيهما) أي في المعنيين (والبخترى بن أبي البخترى) يروي المراسيل روى عنه محمد بن اسحق (و) البخترى (بن عبيد محدثان) الاخير روى عن أبيه * وما يستدرك عليه بختراسم رجل وهو القطب الدهلوي أحد المشهورين وبخترى اسم رجل أشد ابن الاعرابي

بخري الله عنا بختر يا ورهطه * بني عبد عمرو ما أعف وأمجدا

هم السمن بالسنت لا ألس فيهم * وهم يمنعون جازهم أن يقردا

وأبو البخترى من كاهم أشد ابن الاعرابي

إذا كنت تطلب شأ والملو * ك فاعل فعال أبي البخترى

تتبع اخوانه في البلاد * فأغنى المقل عن المكثر

وأراد البخترى فخذف إحدى بآي النسب كذا في اللسان وأبو البخترى سعيد بن فيروز الطائي مولا لهم الكوفي تابعي من رجال البخاري وأبو البخترى العاصم بن هشام بن الحرث بن أسد له ذكر في حديث نقض العبيضة وابنه اسمعيل أسلم يوم الفتح والبخترى بن عزرة روى عن عمر بن الخطاب والبخترى بن المختار روى عن علي والبخترى الانصاري روى عن البراء بن عازب وأبو جعفر محمد بن هشام بن البخترى سكن بغداد وحدث بها وثقه الدارقطني ((البختر)) بالناء المثلثة أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (الكدر في ماء أو ثوب) ومثله في اللسان (وبختره) إذا بدده وفرقه فبختر (تفرق لغته في الحاء المهملة وقد تقدم) (بأدره مبادرة وبادرا) بالكسر لانه القياس في مصدر فاعل أي عمل إلى فعل ما يرغب فيه وهو يتعدى بنفسه وبالي كذا في شرح الشفاء قال شيخنا وقد عدوه مما جاء فيه فاعل في أصل الفعل كسافر وأبقاه بعضهم على أصل المفاعلة وذلك فيما يتعدى فيه بنفسه وأما في تعديته بعلى فلا دلالة له على المفاعلة كما لا يخفى انتهى وفي التنزيل ولاتأكلوا من أموالكم بما أنفقتموه على أنفسكم ولا تأكلوا أموالكم التي أنفقتموه على أنفسكم وبادره إلى الشيء أسرع وبادره الغاية والى الغاية (و) بآدره (و) ابتدره وبتدر غير اليه (يبدره عاجله) وأسرع اليه (وبدره الامر) بدر (اليه) يبدر بدرا (عجل) وأسرع (اليه) وأسبق قال الزجاج وهو غير خارج عن معنى الاصل يعني الامتلاء لان معناه استعمال غاية قوته وقدرته على السرعة أي استعمال مله طاقته وابتدروا السلاح بتادروا إلى أخذها وبادره اليه كبدره ويقال ابتدر القوم أمرا وتبادروه أي بادر بعضهم بعضا اليه أيهم يسبق اليه فيغلب عليه (و) استبقنا البدرى) محركة (يكمرى أي مبادرين) وضم به البدرى أي مبادرة (و) البادرة ما يبدر من حدث في الغضب) بلغت الغاية في الاسراع (من قول أوفعل) وبادرة الثمر ما يبدرك منه يقال أخشى عليك بآدرته وبادرت منه بآدر غضب أي خطأ وسقطات عند ما حدث وقال النابغة

والاخير في حلم اذا لم يكن له * بوادر تحمى صفوه ان يكدر

وفلان حار النواذر حاد البوادر (و) البادرة (شباة السيف) ومن السهم طرفه من قبل النصل (و) فلان حسن البادرة أي (البدية) (و) البادرة (ورق الحوأة) بضم الحاء وتشديد الواو المفتوحة وبعدها همزة مفتوحة أي الحناء أول ما يبدا منه (و) البادرة (أول ما ينبت من النبات) وهو رأسه لانه أول ما ينبت عنه (و) البادرة (أجود الورس وأحدثه) نباتا عن أبي حنيفة (و) البادرة من الانسان وغيره (اللحمة) التي (بين المنكب والعنق) قيل البادران (من الانسان اللحمتان فوق الرغثاوين) بالضم (و) أسفل الشدوة) وقيل هما جانب الكركرة وقيل هما عرقا يكتنفانها قال الشاعر * تمرى بوادرها منها فوارقها * يعني فوارق الابل وهي التي أخذها المخاض ففرقت نادة فكلمها أخذها وجمع في بطنها مرت أي ضربت بخنقها بآدره كركرتها وقد تفعل ذلك عند العطش (ج البوادر) وفي حديث مبدؤ الوحي فرجع منها ترجف بوادره وقال خراشة بن عمرو العبسي

(المستدرك)
٣ قوله يوش كذا بخطه
بالمثناة التحتية وسيأتي
للمصنف في بوش يحيى
ابن يوش بفتح الباء الموحدة
محدث ويحتر

(بختر)

(المستدرك)

(بختر)

(بدر)

لانه كان يسافر الى البحر في سنة ٣٣٧ وأبو بكر عبد الله بن علي بن بحر الجعري البلخي نسب الى جدّه بحر و بحر جدّ الا حذفت بن
 قيس التميمي البصري والبحيرة مصغرا كورة واسعة بمصر (البحتر بالضم) والباء مشتاة فوقية مضمومة (القصير بالمجمع الخلق)
 كالحبتر وهو مقاب منهُ والاثنى بحتره والجمع البحار وأنشدنا شيخنا بل تراهُ قال أنشدنا الامام محمد بن المسناوي
 ٢ وأنت الذي حبيت كل قصيرة * الى ولم تشعر بذلك القصار
 عنيت قصيرات الجبال ولم أورد * قصار الخطا سمر النساء البحار
 * قلت وهذا ان البيت انشدهما الفراء وهما الكثير وقال البهار بالهاء وقال قطرب ويقال للضخم أيضا البحتر (و) بحتر (بلا لام
 خل من فحولهم) واليه نسبت الابل البحترية قال ذوالرمة

(بحتر)

٢ قوله وأنت الذي الذي في كتب الادب وأنت التي خطاب لمؤنث وهو لكثير عزة كما قال بعد

صهبا أبوها داعرو بحتر * تحدوسر اها أرجل لا تقتر

(و) بحتر (بن عتود بن عنيز) مصغرا بالزاي (لا عنين) بالنون كما وجد في بعض أصول الصحاح (ووهم الجوهري ٣) ولا يخفى ان مثل
 هذا لا يعد وهما لانه لم يقيد بالنون وانما هو من تحوير النسخ وهو ابن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن جلهمة بن طي وهو
 رهط الهيثم بن عدى (منهم أبو عبادة الشاعر) المشهور وله بالاجادة البحترى الشاعر (و) بحتر (جد جدى) مصغرا (ابن ندول)
 كصبور (الشاعر الجاهلي) ومن ولده جابر بن ظالم بن حارثة بن عناب بن أبي حارثة بن جدى له صحيفة (و) بحتر (الرجل اذا انقلب
 اليهم) مثل تمضرت وتزرت وتقيس * ومما يستدل عليه أبو البحترى من أجود الناس واسمه وهب بن وهب وهو أحد الوضاعين
 وبحتر بالضم روضة في وسط أجاأ حد جيلي طى قرب جوت كأنها مسماة بالقبيلة وبحتر بالضم وادقريب من العذيب بين الكوفة
 والبصرة قاله الحازمي والثور على بن بحر الحنفي وأخوه محمد خطيب الحصن حدثنا عن ابن عبد الدائم واسمعيلى بن داود بن سليمان
 ابن بحر حدثت بعد السبع مائة (بحتره بحته) وبدده كبعثه وقرى اذا بحتر ما في القبور أى بعث الموتى * قلت وليس ببعيد ان يكون
 بحتر م كبا من اثنين فان فيه معنى بحث وأثر على رأى من يقول ان الرابحى والحجاسى مر كان من اثنين وأشار اليه المصنف في
 البصائر (و) بحتر المتاع (فرقه) وفي التهذيب بحتر متاعه وبعثه اذا أثاره وقلبه وفرقه وقلب بعضه على بعض (قبحتر) تفرق
 (و) عن أبي الجراح بحتر الشئ (استخرجه وكشفه) قال القتال العامرى

٣ قول المصنف ووهم الجوهري يوجد في بعض نسخ المطبوعة بعد هذا زيادة (أبو حى من طي) (المستدرک)

ومن لا تلدا أسماء من آل عامر * وكبشة تكره أمه أن تبخرا

(و) عن الاصمعيلى يقال (لبن مجتر منقطع متحجب) فاذا خثر أعلاه وأسفله رقيق فهو هادر (وقد بحتر) اللين اذا انقطع وتحجب
 (الجدردى بالضم) ودال مهملة مضمومة أهمله الجوهري وقال أبو عدنان هو (المقرم الذى لا يشب) كالهدردى كذا فى التهذيب
 والتكملة (البحر) بفتح فسكون (فعل البخار) وبخار القدر ما ارتفع منها (بخرت القدر كمنع) بخر بخرا وبخارا اذا ارتفع بخارها
 (و) البحر (بالفتح) فى الفهم وغيره) قاله أبو حنيفة وقد (بخر كفرح) بخرا (فهو أبحر) وهى بخراء (وأبحره الشئ) صيره أبحر
 قال شيخنا والمعروف فى البحر التقيسد بالفهم دون غيره كبحر به الجوهري والزخشرى والفيومى وأكثر الفقهاء وفى اللسان بحر رأى
 نتن من بحر الفهم الحديث وفى الأساس بخرت علينا ننت وأردنا ان بخر لنا فبخرت علينا (وكل رائحة ساطعة بخر) وبخار من نتن
 أو غيره وكذلك بخار الدخان (وكل دخان) يسطم (من) ماء (حار) فهو (بخار) وكذلك من الندى وبخار الماء يرتفع منه كالدخان
 (والمجنور المنجور) عن الصغانى (و) عن ابن الاعرابى (الباخر ساقى الزرع) قال أبو منصور المعروف بالماخر الميم فابدل من الميم
 كقولك سمد رأسه وسبده (و بنات بخر كبحر) ومخر مهابت يأتين قبل الصيف منتصبه رفاق بيض حسان وقد تقدم فى الحاء
 المهملة (و) البخور (كصبور ما يتبخر به) وثياب بخرة مطيبة وبخر بالطيب ونحوه تدخن وفلان يتبخر ويتبختر (و) بخور مريم نبات
 وأصله العرطنيا وهو حار يابس (جلا مفتح مدر) محلل (نفاع) ويسهل الطبع اذا تحمّل به بصوفة أو طلى به أسفل السرة (و) البخراء
 أرض بالشام لنتها بعفونة تر بها (و) البخراء أيضا (مائة منته قرب القليعة بالحجاز) على ميلين منها وهى فى طرف الحجاز نقله
 الصغانى (و) البخراء (نبات) مثل الكششا ووجه كعبه سواء سمى بذلك لانه اذا أكل أبحر الفهم حكاة أبو حنيفة قال وهو مرمى
 وتعلقه المواشى فيسمنها ومنابتة القيعان (و) بخراء) بالضم والمد (د) من أعظم مدن ما وراء النهر بينهما وبين سمرقند ثمانية
 أيام أو سبعة وهو مدود فى شعر الكميت قال

(بحتر)

(البحردى)

(بحر)

ويوم يكند لا تقضى عجائبه * وما بخراء مما أخطأ العدد

ويروى ويوم قند يد (ويقصر) وهو المشهور والراجح به جزم غير واحد من الحفاظ وأنكره والمد خرج منها جماعة من العلماء فى كل فن
 ولها تاريخ عجيب مشهور (و) البخارية سكة بالبصرة أسكنها زياد بن أبيه (ألف عبد من بخراء) فسميت بهم ولم تسم به وذلك حين ملكها
 من خاتون ملكة بخارا وكان السبى ألفان وكلهم جيد والربى بالنشاب ففرض لهم العظام وأسكنهم بها (وعلى بن بخار) الرازى
 (كغراب) أبو المعالى (أحمد بن) أبي نصر (محمد بن على) بن أحمد بن على بن (البخارى) البغدادى (المنسوب الى بخار العود لانه كان
 يبخر به فى الخانات) والذى فى المعجم انه كان يحرق البخور فى جامع المنصور حسبة وعرف بيته بيت ابن البخارى قاله أبو سعد وأخوه

٤ قوله ألفان كذا فى المطبوعة

بمثل ثنائك يحول المديح * وتستبحر الاسن المادحة

والتبحر والاستبحار الانبساط والسعة وسمى البحر بحر لذلك (و) من المجاز (تبحر) الرجل (في المال) اذا اتسع (و) اكثر ماله (و) تبحر (في العلم) تعمق (و) توسع البحر (و) بجرانه) بالفتح (ة بالين) وفي التسمية بلد بالين (و) في الحديث ذكر (بحران) بالفتح (ويضم) وهو (ع بناحية الفرع) من الخجاز به معدن للحجاج بن علاط البهري له ذكر في سرية عبد الله بن جحش قيسه ابن الفرات بالفتح كالعمراني والزمخشري والضم رواية عن بعضهم وهو المشهور كذلك في المعجم (ويبحر بن عامر) كمنع وضبطه الذهبي بتقديم الموحدة على التختية (صباحي) وقيل بجرانه حديث من رواه اولاده (والبحرية) وفي بعض النسخ البحيرة وهو الصواب (ع بالياء) لعبد القيس عن الحفصي (و) بجر اباد (ة بمرو) ينسب اليها أبو المظفر عبد الكريم بن عبد الوهاب حدث عنه السمعاني ذكره ياقوت في المعجم (و) البحار (كككان (الملاح) ملازمته البحر (وهم بحارة) كالحالة (و) بنو بحري بطن) من العرب (وذو بحار ككتاب جبل أو أرض سهلة تحفها بحال) قال بشر بن أبي خازم

أليلى على شط المزار تذكرك * ومن دون ليلى ذو بحار ومنور

وقال الشماخ صبا صبوة من ذى بحار جاورت * الى آل ليلى بطن غول فنعج

وقال أبو يزيد ذو بحار واد بأعلى السرير لعمر بن كلاب وقيل ذو بحار ومنور جبلان في ظهر حرة بنى سليم قاله الجوهري وقال نصير ذو بحار ماء لغني في شرقي النير وقيل في بلاد اليمن (و) بحار (مصرفا) (و) يمنع (ع) بنجد عن ابن دريد ورواه الغوري بالفتح قال أبو بشامة بن الغدير لمن الديار عفون بالجزع * بالدوم بين بحار فالجزع

(و) بحار (كغراب) موضع (آخر) عن السيرافي كذا ضبطه السكري في قول البريق (أو لغة في الكسر) وجره والصفية التابعة) روى عنها الأيوب بن ثابت وهو روت عن أبي محذورة ذكرها البخاري في التاريخ (و) بحرة (جدي بن معاوية) العائشي (الشاعر) (و) بحرة (ع بالجرين) (و) بالطائف) وقد تقدم ذكرهما فهو تكرار (و) الباحور والباحوراء (كعاشور وعاشوراء) (شدة الحر في عموز) وهو مولد قال شيخنا وقد جاء في كلام بعض رجال العرب فلوقالوا هو عرب كان أولى (و) بحيرة كبحينة خمسة عشر موضعا) منها بحيرة طبرية فانها بحر عظيم نحو عشرة أميال في ٢ سبت أميال و بحيرة تينيس بمصر و بحيرة أرجيش و بحيرة أرمية و بحيرة أربع و بحيرة الاسكندرية و بحيرة انطاكية و بحيرة الحدث و بحيرة خوارزم و بحيرة زره و بحيرة قدس و بحيرة المرج و بحيرة المنتنة و بحيرة هجر و بحيرة بغرا و بحيرة ساوه * وما استدرك عليه البحر الفرات قال عدى بن زيد

ونذ كرب الخورنق اذا أش * رف يوما وللهدى تذكير

سره ماله وكثرة ماء * ملك والبحر معرضا والسدير

قالوا أراد بالبحر ههنا الفرات لان رب الخورنق كان يشرف على الفرات * قلت وهذا فيه ما فيه فان البحر في الاصل الملح دون العذب كما قاله بعضهم وقوله تعالى وما يتوسى البحران هذا عذب فرات وهذا الملح أجاج قالوا سمي العذب بحر الكونه مع الملح كما يقال للشمس والقمر قران كذا في البصائر للمصنف وفي حديث ما زان كان لهم صنم يقال له باحر يفتح الحاء و يروي بالجيم وقد تقدم وتبحر الراعي في رعي كثير اتسع و بحر الرجل كفرح اذا رأى البحر فغرق حتى دهش وكذلك برق اذا رأى سنا البرق فبحر و برق اذا رأى البقر الكثير ومثله خرق وعقر وفي المحكم يقال للبحر الصغير بحيرة كأنهم توهمو البحر والأفلاوحه لها، وقوله ياها دى الليل جرت انما هو البحر أو الفجر فسره ثعلب فقال انما هو الهلاك أو ترى الفجر شبه الليل بالبحر و يروي بالجيم وقد تقدم والبحرة الفجوة من الارض يتسع والبحيرة المنخفض من الارض وتبحر الخبر تطلبه وكانت أسماء بنت عميس يقال لها البحرية لانها كانت هاجرت الى بلاد التجاشي فركبت البحر وكل ما نسب الى البحر فهو بحري والذي في الاساس ومن المجاز امرأة بحرية أى عظيمة البطن شبت بأهل البحرين وهم مطاحيل عظام البطون ويقال للعارات والفجوات البحار وقال الليث اذا كان البحر صغيرا قيل له بحيرة والبحري السلاح والمفضل بن المطهر بن الفضل بن عبيد الله بن بحر كجبل الكاتب الاصبهاني سمع منه ابن السمعاني وابن عساكر وذو كوان بن محمد بن العباس بن أحمد بن بحر الاصبهاني ويدي الليث ذكره ابن نقطة وكان مير عبد الله بن عيسى بن بحير شيخ لعبد الرزاق وعبد العزيز بن بحير بن ريسان أحد الاجواد روى و بحير بن جبير تابعي و بحير بن فوح عن أبي حنيفة و بحير بن عامر شاعر جاهلي و بحير بن عبد الله فارس قشير وسعد بن بحير بن معاوية له صحبة و محمد بن بحير الاسفرايني سمع الحميدي وآخرون والبحير كزير لقب عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة لجوده والحسين بن محمد بن موسى بن بحير شيخ ابن رشييق ضبطه الحميدي والفتح بن كثير بن بحير الحضرمي ذكره ابن ما كولا و بحر والد عمر والجاحظ و بحر و بحيرة أسماء و بحيرة و بحر موضعان و بحيراء الراهب كأمير ممدودا هكذا ضبطه الذهبي وشراح المواهب وفي رواية بالانث المقصورة وفي أخرى كأمير وأما تصغيره فغلط كما صرحوا به و بحيرة كسفيينة موضع وأبو بحر صفوان بن ادريس أديب أندلسي وأبو بحر سفيان بن العاصي و بنو البحر قبيلة بالين و بحير آباذ بالضم من قرى جوين من نواحي نيسابور منها أبو الحسن علي بن محمد بن جويه الجويني من بيت فضل ولهم عقب بمصر و امحق بن ابراهيم بن محمد البحري الحافظ

٢ قوله ست الاولى ستة

(المستدرك)

منتصبات بنات بحر وبنات بحر بالباء والميم والخاء ونحو ذلك قال اللحياني وغيره (و بحران المريض) بالضم (مولد) وهو عند
الاطباء التغيير الذي يحدث للعليل دفعة في الامراض الحادة (و) يقولون (هذا يوم بحر ان مضافا) كذا في الصحاح وفي نزهة الشيخ
داود الانطاسي البحران بالضم لفظه يونانية وهو عبارة عن الانتقال من حالة الى اخرى في وقت مضبوط بحر كعلوية قال واكثر
ارتباطه بحركة القمر لانه شكل خفيف الحركة يقطع دوره بسرعة ولا يمكن اتقانه بغير يد طائلة في التنجيم ثم الانتقال المذكور اما الى
الجمعة او الى المرض والاول البحران الجيد والثاني الردي واطال في تقسيمه فراجع (ويوم باحورى على غير قياس) فكأنه منسوب
الى باحور و باحوراء مثل عاشور وعاشوراء وهو مولد وعلى غير قياس كما في الصحاح قال ابن بري ويقتضى قوله ان قياسه باحرى وكان
حقه ان يذكره لانه يقال دم باحرى اى خالص الحجرة ومنه قول المثقب العمدى

باحرى الدم مر لجه * يبرى الكلب اذا عض وهر

(والبحرين) بالتحية كذا في اصول القاموس والصحاح وغيرهما من الدواوين وفي المصباح واللسان بالالف على صيغة المثني
المرفوع (د) بين البصرة وعمان وهو من بلاد نجد ويعرب اعراب المثني ويجوز ان تجعل النون محل الاعراب مع لزوم الياء مطلقا
وهي لغة مشهورة واقتصر عليها الازهرى لانه صار علما مفردا للدلالة فاشبهه المفردات كذا في المصباح (والنسبة بحرى وبحراني
او كره بحرى لثلاثيته بالنسبة الى البحر) وهذا روى عن ابي محمد الزيدى قال سألت ابي المهدي وسأل الكسائي عن النسبة الى
البحرين والى حصنين لم قالوا حصنى وبحراني فقال الكسائي كرهوا ان يقولوا حصناني لاجتماع النونين قال وقلت انا كرهوا ان يقولوا
بحرى فيشبه النسبة الى البحر قال الازهرى وانما اتوا بالبحرين لان في ناحية قراها بحيرة على باب الاحساء وقرى هجر بينهما وبين
البحر الاخر عشرة فراسخ وقدرت البحيرة ثلاثة اميال في مثلها ولا يغيب ماؤها وماؤها راكدا زقاق وقد ذكرها الفرزدق فقال

كان ديارا بين أسنة النقا * وبين هذا ليل البحريرة صحف

قال الصغاني هكذا أنشده الازهرى وفي النقائص النخيرة وفي اللسان قال السهيلي في الروض زعم ابن سيده في كتاب المحكم ان
العرب نسب الى البحر بحراني على غير قياس وانه من شواذ النسب ونسب هذا القول الى سيبويه والخليل رحمهما الله تعالى ومقاله
سيبويه قط وانما قال في شواذ النسب تقول في بهرا بحراني وفي صنعاء صنعاني كما تقول بحراني في النسب الى البحرين التي هي مدينته قال
وعلى هذا تلقاه جميع النحاة وتأولوه من كلام سيبويه قال وانما شبه على ابن سيده لقول الخليل في هذه المسألة اعنى مسألة النسب الى
البحرين كانهم بنوا البحر على بحر ان وانما اراد لفظ البحرين الا تراه يقول في كتاب العين يقول بحراني في النسب الى البحرين ولم يذكر
النسب الى البحر اصلا ليعلم به وانه على قياس جار قال وفي الغريب المصنف عن الزيدى انه قال انما قالوا بحراني في النسب الى البحرين
ولم يقولوا بحرى ليمفرقوا بينه وبين النسب الى البحر قال وما زال ابن سيده يعترف بهذا الكتاب وغيره عثرات يدعى منها الاطل ويحدث
دحضات تخرجه الى سيل من طل قال شيخنا وذ كر الصلاح الصفدى في نكت الهميان الامام ابن سيده وذ كر بحث السهيلي معه
بما لا يخلو عن نظره وما نسبه لسيبويه والخليل فقد صرح به شرح التمهيل (ومحمد بن المعتمر) كذا في النسخ وفي التبصير محمد بن
معمر بن ربي القيسى بصري ثقة حدث عنه البخارى والجماعة مات سنة ٢٥٠ (والعباس بن يزيد) بن ابي حبيب ويعرف
بعباسويه حدث عن خالد بن الحرث ويزيد بن زريع روى عنه الباغندي وابن صاعد وابن محمد وهو من الثقات (البحرانيان
محمدان) * وفاته زكريا بن عطية البحراني سمع سلا ما بالمندرو يعقوب بن يوسف بن ابي عيسى شيخ لابن ابي داود وهو روى عن ابي
داود البحراني شيخ لابن شاهين وعلى بن مقرب بن منصور البحراني اديب سمع منه ابن نقطة وداود بن غسان بن عيسى البحراني ذكره
ابن الفرزدق وموفق الدين البحراني اديب بار بل مشهور بعد الستمائة (والبحارة شجرة شاكة) من اشجار الجبال (و) الباهرة (من
التوق الصفية) المختارة نقله الصغاني وهو مجاز (وبحر بن ضبع) بصميتين فيهما الرعيى (صخابي) ذكره ابن يونس وله وفادة
(و) القاضى ابو بكر (عمر بن محمود بن بحر كجبل) بن الاحنف بن قيس (الوادنانى) واو ذال معجمه وفونان (وابن عمه محمد) بن احمد
ابن عمر روى عنه يوسف الشيرازى سمع من ابن ربيعة بأصفهان * وفاته ابو جعفر احمد بن مالك بن بحر (وهشام بن بحر) بالضم
محمد ثون) الاخير من رضى روى عن بكر بن يوسف (وابحر) الرجل (ركب البحر) عن يعقوب وابن سيده (و) ابجر (أخذ السل
(و) ابجر (صادف انسانا بلا) ونص المحكم على غير اعتماد (قصد) لرؤيته وهو من قولهم لقيتم بحيرة بحيرة وقد تقدم (و) ابجر اذا
اشتدت حمرة انفه (و) ابجرت (الارض كثر مناقعها) ونص التهذيب كثر مناقع الماء فيها (و) في المحكم ابجر (الماء ملح) اى صار
ملحا قال نصيب وقد عاد ماء الارض بجر او زادنى * الى مرضى ان ابجر المشرب العذب

(و) ابجر الرجل (الماء وجد به بحر اى ملحا يسف) هكذا في النسخ وفيه تحريف شنيع فان الصغاني ذكر ما نصه بعد قوله ابجرت
الارض ولو قيل ابجرت الماء اى وجدته بجر اى ملحا يمتنع قنأمل (و) من المجاز (استبحر) الرجل في العلم والمال (انبط) كاستبحر
وكذلك استبحر المحل اذا اتسع (و) استبحر (الشاعر) وكذا الخطيب (اتسع له القول) كذا في التكملة ونص المحكم اتسع في القول
وفي الاساس وفي مديح يسبحر الشاعر قال الطرماح

٢ قوله هذا ليل جمع هذلول
وهو المكان الوطى في
العصراء لا يشعر به الانسان
حتى يشرف عليه كذا في
اللسان في ه ز ل لكنه
نسب البيت هناك الى جرير
٣ قوله يقول كذا بنحطه
والظاهر كما في اللسان تقول
٤ قوله الاطل كذا بنحطه
والذى في اللسان الاطل
بالمجبة وهو بطن الاصبع
ومن الابل باطن المنم
(المستدرک)

(المستدرک)

في الخصائص الحقيقة ما أقر في الاستعمال على أصل وضعه في اللغة والمجاز ما كان بضد ذلك وإنما يقع المجاز ويعدل إليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة وهي الاتساع والتوكيد والتشبيه فان عدت الثلاثة تعينت الحقيقة فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم هو بحر والمعاني الثلاثة موجودة فيه أما الاتساع فلانه زاد في أسماء الفرس التي هي فرس وطرف وجواد ونحوها البحر حتى انه ان احتج إليه في شعر أو سجع أو اتساع استعمال بقية تلك الاسماء لكن لا يفيض الى ذلك الا بقوله تسقط الشبهة وذلك كما يقول الشاعر

علوت مطا جوادك يوم يوم * وقد عمدا الجياد فكان بحرا

وكان يقول الساجح فرسك هذا اذا سما بغيره كان بحرا واذا جرى الى غايته كان بحرا فان جرى عن دليل فلائلا يكون الباسا والغازا وأما التشبيه فلا تجر به بحري في الكثرة مثل مائه وأما التوكيد فلانه شبه العرض بالجواهر وهو أثبت في النفوس منه قال شيخنا وهو كلام ظاهر الا ان كلامه في التوكيد وانه شبه العرض بالجواهر لا يتخلو عن نظر ظاهر وتناقض في الكلام غير خفي وقال الامام الخطابي قال نطفويه انما شبه الفرس بالبحر لانه أراد ان يحريه بكري ماء البحر اولانه يسبح في حريه كالبحر اذا ماج فعلا بعض مائه على بعض (و) البحر (الريف) وبه فسر أبو علي قوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر لان الذي هو الماء لا يظهر فيه فساد ولا صلاح وقال الازهرى معنى هذه الآية اجدب البر وانقطع مادة البحر بذو بهم كان ذلك ليدوقوا الشدة بذو بهم في العاجل وقال الزجاج معناه ظهرا الجذب في البر والقحط في مدن البحر التي على الانهار وقول بعض الاغفال

وأدمت خبزي من صبير * من صير مصرين أو البعير

قال يجوز ان يعنى بالبحر البحر الذي هو الريف فصغره اللوزن واقامة القافية ويجوز ان يكون قصدا للبحيرة فرخم اضطرارا (و) البحر (عشق الرحم) وقعرها ومنه قيل للدم الخالص الحرة باحر وبحراني وسيأتي (و) البحر في كلام العرب (الشق) ويقال انما سمى البحر بحر لانه شق في الارض شقا وجعل ذلك الشق لما قرأ في حديث عبد المطلب وحفر زمزم ثم بحر بها بحرا أى شققها وسعها حتى لا ينزف (و) منه العر (شق الاذن) قال ابن سيده بحر الناقة والشاة يبحر بها بحر اشق اذنها بنصفين وقيل بنصفين طولاً (ومنه البحيرة) كسفينية (كانوا اذا نجت الناقة أو الشاة عشرة أبطن بحر وها) فلا ينفع منها بلبن ولا ظهر (وتركوها ترحى) وترد الماء (وحرموا جهها اذا ماتت على نساءهم وأكلها الرجال) فنهى الله تعالى عن ذلك فقال ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام (أو) البحيرة هي (التي خليت بلا راع أو) هي (التي اذا نجت خمسة أبطن والخامس ذكركم خروه فأكله الرجال والنساء وان كان) أى الخامس وفي بعض النسخ كانت (أنتى بحروا اذنها) أى شققوها وفي بعض النسخ بحروا بالنون أى خرقوا (فكان حرام عليهم لحمها ولبنها وركوبها فاذا ماتت حلت للنساء) وهذا الاخير من الاقوال حكاه الازهرى عن ابن عرفة (أو هي ابنة السائبة) وقد فسرت السائبة في محلها وهذا قول الفراء (و) قال الجوهري (حكمتها حكم أمها) أى حرم منها ما حرم من أمها (أو هي) أى البحيرة (في الشاة خاصة اذا نجت خمسة أبطن) فكان آخرها ذكرا (بحرت) أى شق اذنها وتركت فلا يسها أحد قال الازهرى والقول هو الاول وقال أبو اسحق العمري أثبت مارو يناعن أهل اللغة في البحيرة انها الناقة كانت اذا نجت خمسة أبطن فكان آخرها ذكرا بحروا اذنها أى شققوها وأعفوا ظهرها من الركوب والحمل والذبح ولا تتحلا عن ما ترده ولا تمنع من مرعى واذا قيها المعبي المنقطع به لم يركبها وجاء في الحديث أول من بحر البحائر وحى الحامى وغبير بن اسمعيل وعمرو بن لحي بن قعدة بن خندف (وهي الغزيرة أيضا) وأنشد شمر لابن مقبل

فيه من الاخراج المرتاع قرقرة * هدر الدياتى ٣ وسط الهجمة البحر

قال البحر الغزار والخراج المرتاع المكاء (ج بحائر) كعشيرة وعشائر (وبحير) بضمين وهو جمع غريب في المؤنث الا أن يكون قد جملة على المد كبحونذير وبنذر على ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قبيلة قال ولم يسمع في جمع مثله فعل وحكى الزنجشمرى بحيرة وبحير وصرية وصرم وهي التي صرمت اذنها أى قطعت (والباحر الاحق) الذي اذا كام بحروا أى كالمهوت وقيل هو الذي لا يتمالك جمعا (و) الباخر (الدم الخالص الحرة) يقال أحمر باحر وبحراني وقال ابن الاعرابي يقال أحمر قاني وأحمر باحرى وذريحى بمعنى واحد وفى المحكم ودم باحر وبحراني خالص الحرة من دم الجوف وعم بعضهم به فقال أحمر باحرى وبحراني ولم يخص به دم الجوف ولا غيره (و) فى التهذيب والباخر (الكذاب و) الباخر (الفضولى و) الباخر (دم الرحم للبحراني) وسئل ابن عباس عن المرأة تستحاض ويستبرها الدم فقال تصلى وتتوضأ لكل صلاة فاذا رأت الدم البحراني قعدت عن الصلاة قال ابن الاثير دم بحراني شديد الحرة كانه قد نسب الى البحر وهو اسم قعر الرحم وزادوه فى النسب ألفا ونوناً للمباغنة يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرة وسعته ومن الاول قول العجاج * ورد من الجوف وبحراني * وفى الاساس ومن المجاز دم بحراني أى أسود نسب الى بحر الرحم وعمقه (و) الباخر الذى اذا كام بحر مثل (المهوت والبحرة) الارض (البلدة) يقال هذه بحر تنأى أرضنا وقد ورد بالتصغير أيضا كما فى التوشيح للجلال (و) البحرة (المنخفض من الارض) قاله ابن الاعرابي وقد ورد بالتصغير أيضا (و) البحرة (الروضة العظيمة) مع سعة وقال الازهرى يقال للروضة بحرة (و) البحرة (مستنقع الماء) قاله شمر وقد بحرت الارض اذا أكثر مناقع الماء فيها (و) البحرة (اسم مدينة

٣ قوله بنصفين كذا بخطه
تبعه اللسان

٣ قوله الدياتى كذا بخطه
ومثله فى اللسان ولعله
الزيامى وسيأتى ان الزينة
جماعة الابل كالهجمة ولم
يوجد الدياتى فى المواد التى
بأيدىنا بمعنى يلتئم مع بقية
البيت وبحر

حفص عمر بن محمد بن بجير مات سنة ٣١١ أحد أئمة خراسان كتب وصنف وخرج على صحيح البخاري ذكره السمعاوي وغيره وأبوه محمد بن بجير بن حازم بن راشد الهمداني البخاري السغدوي عن أبي الوليد الطيالسي وابنه أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد له رحلة حدثت عن معاذ بن المنفى وبشر بن موسى وخلق حدث عنه أبوه بمحدثين في مسنده توفي سنة ٣٤٥ (وحفيده أحمد بن عمر) هكذا في سائر النسخ والصحيح حفيده أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس روى عن جده وعنه عبد الصمد بن نصر العاصمي ومنصور بن محمد أبيهاني حدثت عن أبيه وابن المقرئ وعنه معمر اللبناني وابنه أبو سعد أحمد بن المطهر روى عن جده وعنه يحيى بن مندة * قلت والمطهر هذا كنيته أبو عمرو والده أبو زرار هو محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن بجير البجيري عن أبي علي العسكري وعنه ابنه المطهر ذكره ابن نقطة نقله عنه الحافظ * وفاته عبد الرزاق بن سلهب بن عمر البجيري روى عن أبي عبد الله بن مندة وكذا أخوه عمر بن سلهب وأبوا الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير البجيري الذهلي البغدادي زوى عنه الدارقطني ومحمد بن علي بن أحمد بن بجير بن أزهر بن بجير البجيري العنبري التميمي محدث كثير السماع واسع الرواية * ومما يستدرك عليه أيجر الرجل إذا استغنى غنى يكاد يطغيه بعد فقر كاد يكفره وأيجر وبجير اسمان وأنشد ابن الأعرابي

ذهبت فشيبة بالابا عر حولنا * سر قاصب على فشيبة أيجر

قال الازهرى يجوز ان يكون رجلا وان يكون قبيلة وان يكون من الامور البخاري أى صبت عليهم داهية وكل ذلك يكون خيرا ويكون دعاء قلت والمراد بالقبيلة هنا هو خدرة جد القبيلة المشهورة من الانصار فان لقبه الابجرو من أمثالهم عير بيجر بجره ونسي بيجر خبره يعنى عمو به وقال الازهرى قال المفضل بيجر وبجرة كأننا أخوين في الدهر القديم وكذا قصتهما قال والذي عليه أهل اللغة ان ذابجرة في سمرته عير غيره بما فيه كما قيل في امرأة عيرت أخرى بعير فيها رمتي بدائها وانسلت وعبد الله بن بجير يكنى أبا عبد الرحمن بصري ثقة وهو بخلاف ابن بجير بالمهمله فانه كما ميراستدر كه شيخنا و بيجوار بالفتح محلة كبيرة أسفل من ومنها أبو علي الحسن بن محمد بن سهلان الخياط البجورى الشيخ الصالح ذكره البليسي في كتاب الانساب وياقوت في المعجم و بيجور تكسرون قرية بمصر ويقال هذه بجرة السماك مثل بقرته وذلك اذا أصابك المطر عند سقوط السماء نقله الصغاني ((البحر الماء الكثير) ملحا كان أو عذبا وهو خلاف البرسمى بذلك لعمته واتساعه (أو الملح فقط) وقد غلب عليه حتى قل في العذب وهو قول من جوح أكثرى (ج أيجر وبجور وبجار) وماء بجر ملح قل أو أكثر قال ابن برى هذا القول هو قول الاموى لانه كان يجعل البحر من الماء الملح فقط قال ومضى بجر الملوحة وأما غيره فقال انما سمي البحر بجر لعمته وانسا طه ومنه قولهم ان فلانا بجر أى واسع المعروف قال فعلى هذا يكون البحر للملح والعذب وشاهد العذب قول ابن مقبل

ونحن منعنا البحر ان يشربنا به * وقد كان منكم ماؤه بمكان

قال شيخنا في قوله الماء الكثير قيل المراد بالبحر الماء الكثير كما للمصنف وقيل المراد الارض التي فيها الماء ويدل له قول الجوهري لعمقه واتساعه وخزم في الناموس بان كلام المصنف على حذف مضاف وان المراد محل الماء قال بدليل ماسياتى من ان البرسد البحر والحديث هو الظهور وماؤه يعنى والشئ لا يضاف الى نفسه قال شيخنا ووصفه بالعمق والاتساع قد يشهد لكل من الطرفين قلت وقال ابن سيده وكل نهر عظيم بجر وقال الزجاج وكل نهر لا ينقطع ماؤه فهو بجر قال الازهرى كل نهر لا ينقطع ماؤه مثل رجلة والنيل وما أشبههما من الانهار العذبة البكار فهو بجر وأما البحر الكبير الذى هو مغيض هذه الانهار فلا يكون ماؤه الامحأ جاجا ولا يكون ماؤه الارا كدا واما هذه الانهار العذبة فإؤها جاروسميت هذه الانهار بجارا لانها مشقوقة في الارض شقا وقال المصنف في البصائر وأصل البحر مكان واسع جامع للماء الكثير ثم اعتبر تارة سمته المكانية فيقال بمرت كذا وسعته سعة البحر تشبيها به ومنه بمرت البعير شققت أذنه شقا واسعا ومنه البجيرة ومما اكل متوسع في شئ بجر فالرجل المتوسع في علمه بجر والفرس المتوسع في جريه بجر واعتبر من البحر تارة ملوحته فليل ماء بجر أى ملح وقد بجر الماء (والتصغير بجر لا بجير) قال شيخنا هو من شواذ التصغير كما نبه عليه النجاة وان لم يتعرض له الجوهري وغيره وأما قوله لا بجر أى على القياس فغير صحيح بل يقال عل الاصل وان كان قليلا وسواء نادر قياسا واستعمالا انتهى قلت وظاهر سياقه يقتضى ان بجر تصغير بجر ومنع بجر أى كزير كما فهمه شيخنا من ظاهر سياقه كما ترى وليس كذلك وانما يعنى تصغير بجر وبجور والممنوع هو بجر بالتشديد وأصل السياق لابن السكيت قال في كتاب التصغير له تصغير بجر وبجار أى بجر ولا يجوز ان تصغر بجر اعلى لفظها فقول بجر لان ذلك يضارع الواحد فلا يكون بين تصغير الواحد وتصغير الجمع الا التشديد والعرب تنزل المشدد منزلة المخفف انتهى فتأمل ذلك (و) من المجاز البحر (الرجل الكرم) الكثير المعروف سمي لسعة كرمه وفي الحديث أبى ذلك البحر ابن عباس سمي لسعة علمه وكثرته (و) من المجاز البحر (الفرس الجواد) الواسع الجزى ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في مندوب فرس أبى طلحة وقد ركبه عرياني وجدته بجر أى واسع الجوى قال أبو عبيد يقال للفرس الجواد انه لجر لا ينكس حفره قال الاصمعي يقال فرس بجر وفيض وسكب وحت اذا كان جوادا كثير العدو وقال ابن جنى

٣ قوله البخاري السغدوي
كذا بخطه وسياق للمصنف
ان صغدموضع ببخاري
وليجرر

(المستدرك)

(المستدرك)

(بحر)

(بجر)

﴿البجرة بالضم السرة﴾ من الانسان والبعر (عظمت أم لا) كذا في المحكم (و) البجرة (العقدة في البطن) خاصة (و) قيل هي العقدة تكون في (الوجه والعنق) وهي مثل البجرة عن كراع وهو مجاز (وابن بجرة كان خمارا بالطائف) ويروى فيه بالفتح قال أبو ذؤيب

فلو أن ما عند ابن بجرة عندها * من الخمر لم تبذل لها في بناطل

(وعبد الله بن عمر بن بجرة) القرشي العدوي (صحابي) أسلم يوم الفتح وقتل باليامة (وعقبه بن بجرة محرمة تابعي) من بني نجيب سمع أبا بكر الصديق (وشيب بن بجرة) محرمة (شارك) عبد الرحمن (بن لمجم) لعنه الله تعالى (في دم أمير المؤمنين) ويعسوب المسلمين على بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه (و) من المجاز (ذكر) فلان (عجروه وبجروه) كزفر فيهما (أي عيوبه) أفضى إليه بجروه وبجروه أي عيوبه يعني (أمره كله) وقال الأصمعي في باب اسرار الرجل إلى أخيه ما يستره عن غيره أخبرته بجري وبجري أي أظهرته من نقتي به على معانيبي قال ابن الأعرابي إذا كانت في السرة نفخة فهي بجرة وإذا كانت في الظهر فهي بجرة قال ثم ينقلان إلى الهموم والأحزان قال ومعنى قول علي كرم الله وجهه أشكوا إلى الله بجري وبجري أي همومي وأحزاني ونغمومي وقال ابن الأثير وأصل البجرة نفخة في الظهر فإذا كانت في السرة فهي بجرة وقيل البجر العروق المتعقدة في الظهر والبجر العروق المتعقدة في البطن ثم نقل إلى الهموم والأحزان أراد أنه يشكوا إلى الله تعالى أموره كلها ما ظهر منها وما بطن وفي حديث أم زرع أن أذكره أذكر بجره وبجروه أي أموره كلها باديها وخافيها وقيل أسمراره وقيل عيوبه وسيأتي في ع ج ر بأبسط من هذا (والابجر الذي خرجت سرته) وارتفعت وصلبت وقال ابن سيده ويجر بجره وهو أبيض إذا غلظ أصل سرته فالجمع من حيث دق وبق في ذلك العظم وترج والمرأة بجرء واسم ذلك الموضع البجرة والبجرة (و) الابجر (العظيم البطن) وقد بجر كفرح فيهما ج بجر وبجران) أنشد ابن الأعرابي

فلا تحسب البجران أن دما لنا * حقين لهم في غير مربة وفر

(و) الابجر (جبل السفينة) لعظمه في نوع الجبال (و) الابجر (فرس) الامير (عنتر بن شداد) العسبي وله فيه أشعار قد دوت عنه (و) ابجر (امم) (رجل) وهو ابن حاجر سمى بالابجر جبل السفينة وجد عبد الملك بن سعيد بن حبان الكفاي ذكره الحافظ ابن حجر (والبجر بالضم الشر والامر العظيم) قاله أبو زيد (و) البجر (العجب) وقال هجر وابجر أي أمر عجباً وأنشد الجوهري قول الشاعر

أرى عليها وهو شئ بجر * والقوس فيها وتر حجر

استشهد به على أن البجر هو الشر والامر العظيم وقال غيره البجر الداهية والامر العظيم ويفتح ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه انما هو الفجر أو البجر أي ان انتظرت حتى يضيء الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلماء أفضت بك إلى المكروه ويروى البجر بالخاء يرد غمرات الدنيا شبهها بالبجر لتخبر أهلها فيها وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه لم أت لأبناكم بجر (ج) أباجر (ج) أي جمع الجمع (أباجر) وعن أبي عمرو يقال أنه ليبي بالاباجر وهي الدواهي قال الأزهرى فكانها جمع بجر وأباجر ثم أباجر جمع الجمع وأمر بجر عظيم وجمعه أباجر كأبطل عن ابن الأعرابي وهو نادر (والبجري والبجربة بضمهما الداهية) كالبجر يضم ويفتح كما في الصحاح والروض للسهلي (ج) البجاري) بالضم وفتح الراء وقال أبو زيد لقيت منه البجاري أي الدواهي واحدها بجري مثل قري وقاري وهو الشر والامر العظيم (وبجر) الرجل (كفرح) بجر (فهو بجر) وبجر بجر (امتلاء بطنه من اللبن) الخالص (والماء ولم يرو) مثل بجر وقال الميماني هو أن يكثر من شرب الماء أو اللبن ولا يكاد يروى وهو بجر بجر (وبجر التيسد الخ في شربه) منه (وكثير بجر اتباع) والبجر المال الكثير قاله أبو عمرو ومكان عمير بجر كذلك (و) في نوادر الأعراب يقال (بجرت عنه) أي عن هذا الامر (بالكسر) وبجارت) كبجرت وبتأرت وبتأجت أي (استرخيت) وتناقلت (والبجرا الأرض المرتفعة) وفي الحديث أنه بعث بعثاً فأصبحوا بأرض بجرء أي مرتفعة صلبة وفي حديث آخر أصبحنا بأرض عروبة بجرء وقيل هي التي لا نبات بها (والبجرات محرمة أو البجيرات مياه في جبل شوران المطل على عقيق المدينة) قال ياقوت في المعجم وهي من مياه السماء يجوز أن يكون جمع بجرة وهو عظم البطن ونقله الصغاني أيضاً في التكملة (و) عن ابن الأعرابي (الباجر المنتفخ الجوف) والهردبة الجبان وقال الفراء الباجر بالخاء الاحق قال الأزهرى وهذا غير الباجر ولكل معنى وقال الفراء أيضاً البجر والبجرا نتفاخ البطن وفي صفة قريش أشمحة بجرة هي جمع باجر وهو العظيم البطن يقال بجر بجر بجر فبجر باجر وأبجر وصفهم بالبطانة وتو السرو ويجوز أن يكون كناية عن كثرتهم الاموال واقتنائهم لها وهو أشبه بالحديث لانه قرنه بالشع وهو أشد الجمل (و)

باجر (كهاجر صم عبده الأزد) ومن جاورهم من طي في الجاهلية (ويكسر) واقتصر عليه ابن دريد وقد جاء ذكره في حديث مازن ويروى بالخاء المهملة أيضاً (و) بجير (كزبير بن أوس) الطائي عم عروة بن مضر (و) بجير (بن زهير) بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني أخو كعب الشاعران الحميدان (و) بجير (بن بجرة بالفتح) الطائي له ذكر في قتال أهل الردة وأشعار وفي غزوة أكيذر دومة (و) بجير (ابن أبي بجير) العسبي حليف بني النجار شهد بدرا وأحدا (و) بجير (بن عمران) الخزاعي له شعر في فتح مكة ذكره أبو علي الغساني (و) بجير (بن عبد الله) بن مرة يقال سرق عيبة النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عبد البر (صحابيون) وفاته بجير الثقفي وبجيرة بن عامر صحابي (ومحمد بن عمر بن محمد بن بجير الحافظ) هكذا في سائر النسخ والذي صح ان الحافظ صاحب المسند هو أبو

٣ قوله عرو به كذا بخطه
والذي في اللسان عرونة
بالنون وباجر

(المستدرک)

الشاهد وذكره الهروي والخطابي والسهيلي في الروض (والانبتار الانقطاع) يقال بتره بترافا بستر وبتير (و) الانبتار (العدو
 و) عن ابن الاعرابي (البتر) بفتح فسكون (الاتان تصغيرها بتيرة و) بتران (كعثمان ع لبي عامر) بن صعصعة وقيل جبل وأشد
 أبو زياد وأشرفت من بتران أنظر هل أرى * خيال الليلى ربتة ويرانيا
 (و) بتر بالضم) فالسكون (أجل) بالحاء المهملة جمع جبل من الرمل في الشقيق (مطلات على زباله) قال القتال الكلابي
 عفا التجب بعدى فالعريشان فالبتر * بريق نعاج من أميمة فالجر

٢ قوله جبال كذا بالحاء
 بخطه جمع جبل وهو الرمل
 المستطيل

وقيل البتر أكثر من سبعة فراسخ وطوله أكثر من عشرين فرسخا وفيه ٢ جبال كثيرة من بلاد عمرو بن كلاب (و) بتر (ع
 بالاندلس) منه أبو محمد مسلمة بن محمد الاندلسي روى عنه يوسف بن عبد الله بن عبد البر الاندلسي (و) بترير بالفتح وضبطه
 الصغاني بالكسر (حصن من عمل مرسية) بالاندلس ذكره ياقوت في المعجم (و) بتيرة (كسفينه ابن الحرث بن فهر) في قريش قاله
 ابن حبيب (و) أبو مهدى (عبد الله بن أحمد بن بترى بالضم ساكنة الأخر) أندلسي روى عن ابن قاسم القلمي وعنه هشام بن سعيد
 الخيران الكاتب (وكذا) أبو محمد (مسلمة بن محمد بن البترى محمد ثمان) وهو أندلسي أيضا من مشايخ ابن عبد البر مرتد ذكره قريبا
 * وما يستدرك عليه المبثورة التي قطع ذنبها ومنه حديث الضحايا نهي عن كل مبثورة وفي حديث آخر نهي عن البتيرة هو أن
 يوتر بركة واحدة وقيل هو الذي شرع في ركعتين فأتم الأولى وقطع الثانية وفي حديث سعد أنه أوتر بركة فأنكر عليه ابن مسعود
 وقال ما هذه البتراء وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم درع يقال لها البتراء سميت بذلك لقصرها والبتراء الانقطاع
 وبتير لجه انماز ٣ والابتر بالضم موضع قال الراعي

٣ قوله انماز كذا بخطه
 والذي في اللسان انماز
 وليجر

تركن رجال العنظوان تنوبهم * ضباع خفاف من وراء الابتر
 والبتير بفتح قشديد تاء فوقية فسكون ياء تحتية قرية بالشام واليه نسب شيخ مشايخنا أبو محمد صالح كان ممن رأى الخضر عليه
 السلام وصاحفه والبتور كتنور من أعلامهم والبتراء قرية بمصر وأبتر كعلاط أودية أو هضاب نجدية في ديار غنى وقيل بل هي
 ثمانية والأول أثبت وأبتر كما جد صقع شامى وبتيرة بالضم لقب الحرث بن مالك بن نهد بطن قاله ابن حبيب وبترون محررة قرية
 بجيبيل من عمل طرابلس الشام منها أبو القاسم عبد الله بن مفرح بن عبد الله بن مضر بن قيس روى له أبو سعد الماليني هكذا ذكره
 أئمة الانساب وفي معجم ياقوت بثرون بالثاء المثلثة (البتير) بفتح فسكون (الكثير والقليل) ذكره ابن السكيت وغيره في الاضداد
 يقال عطاء بثرى كثير وقليل وماء بثرى منس على وجه الارض شئ قليل والمعروف في البثر الكثير (و) البثر أيضا (خراج
 صغير) ومثله في الاساس وخص بعضهم به الوجه (وقول الجوهري) خراج (صغار غلط) قال شيخنا لا غلط فيه فان البثر اسم
 جنس جمعي وهو جمع عند أهل اللغة ومثله يجوز أن يوصف بالجمع والمفرد على ما قرر في العربية ويدل له قول المصنف الخراج
 كالغراب القروح فإنه فسر بالقروح وهي جمع قرح كفلس وفلوس ففسر بالجمع أو قصد الجنس كيولون الدر كما مال اليه بعض
 الشيوخ (ويحرك) واحده بثة وبثرة وقد (بثروجه) يبثر (مثلثة بثر) بفتح فسكون (و) بثورا بالضم (و) بثر) محررة (فهو)
 وجه (بثر) ككتف (وتبثر) وجهه بثر وتبثر جلده نبط قال أبو منصور البثور مثل الجلدي يفتح على الوجه وغيره من بدن
 الانسان وجمعها بثر (و) عن ابن الاعرابي البثرة الحرة وقيل هي (أرض حجارها الحجارة الحرة الانها بيض) وهو مجاز
 (و) البثر (الحسي) والبثور الاحساس وهي الكرار (و) يقال (كثير بثر اتباع) له وقال الكسائي هذا شئ كثير بشير وبذير
 ويجير أيضا (و) قد (يفردو بثرما) معروف (بذات عرق) قال أبو ذؤيب

٤ قوله يفتح كذا بخطه
 والذي في اللسان يفتح
 ولعله الصواب

فافتنن من السواء وماؤه * بثر وعانده طريق مهيع
 (أو) بثر (ع) آخر من أعراض المدينة ليس ببعية قاله أبو عبيدة وأنشد الاصحى لابي جندب الهذلي
 الى أي تساق وقد وردنا * ظمأ عن مسيحة ماء بثر

(و) البثر من الماء البادي من غير حفر) وكذلك ماء نبع ونابع (و) البثر أيضا (الحسودو) البثر (المبثور المحسودو) المبثور أيضا
 (الغنى جدا) أي التام الغنى (و) البثرات الخليل ركضت للمبادرة) شيئا تطلبه كالبعرت وابتعرت (و) البثر (بالماء) (جبل ليجيلة) جاء
 ذكره في غزاة الجميع (تعديفه) سلطان الزاهد بن ابراهيم بن آدم) الجملي البلخي من أولاد امرأته وله كرامات ألفت في مجموع
 رضى الله عنه وأرضاه عنا * وما يستدرك عليه عن ابن الاعرابي البثرة تصغيرها البثيرة وهي النعمة التامة والبثر أرض
 سهلة رخوة وعن الاصحى البثرة الحفرة قال أبو منصور ورايت في البادية قرية غير مطوية يقال لها بثرة وكانت واسعة كثيرة
 الماء وعن الليث الماء البثر في الغدير اذا ذهب وبقى على وجه الارض منه شئ قليل ثم نش وغشى وجه الارض منه شبه عر مض
 يقال صار ماء الغدير بثر وفي نوادر الاعراب ابثارت عن هذا الامر أي استرخيت وتناقلت وكزير بشير بن أبي قسيمة السلامي
 من المحدثين وكسفينه بثرية بن مشنوع رجل من قضاة ذكرهما الصغاني و بثر بفتح فسكون أحدا وأولاد ابليس الخمسة سيد كرفي
 زلتبور (البثرت الخليل) أهمله الجوهري وقال أبو السميدع هو مثل (ابثارت) وابتعرت وذلك اذا ركضت تبادر شيئا تطلبه

(الشعر)

(بتر)

ذلك * وما يستدرك عليه البيارات بالكسر كورة بالصعيد قرب اخيم وعبد الله بن محمد بن يبر بكسر فسكون ففتح من أهل وادي
الجارة سمع أبا عيسى وبيور قرية بأفريقية من أعمال تونس (البتر) بفتح فسكون (القطع) قبل الاتمام كذا في اللسان
والاساس (أو) هو قطع الذنب ونحوه (مستاصلا) وقيل هو استئصال الشيء قطعاً وقيل كل قطع بتر (وسيف بازقاطع و) كذلك (بتار)
ككأن (وتار كغراب) وتور كصبور والبار السيف القاطع (والابتر المقتوع الذنب) من أي موضع كان من جميع الدواب
(بتره) يتره بتر من حد كتب (فبتر كفرح) يتر بتر أو الذي في اللسان وقد أتره فبتر وذنب أتر (و) الأبت (حيسة خبيثة) وفي
الدر النشير مختصر نهاية ابن الأثير للجمال أن الأبت هو القصير الذنب من الحيات وقال النضر بن شميل هو صنف أزرق مقطوع
الذنب لا تنظر إليه حامل الألت ما في بطنها وفي النه- ذيب الأبت من الحيات الذي يقال له الشيطان قصير الذنب لا يراه أحد
الأقز منه ولا تبصره حامل الألسقطت وانما سمى بذلك لقصر ذنبه كأنه بتر منه (و) الأبت (البيت الرابع من المثمن في) عروض

(المتقارب) كقوله خليلي عوجا على رسم دار * خلت من سلمى ومن ميه

(وإثاني من المسدس) كقوله تعغف ولا تبئس * فما يقض بأنيكا

فقوله يه من ميه وكامن ياتيكا كلاهما فل وانما حكمهما فعولن فخذفت لن فبقي فعولم فخذفت الواو وأسكنت العين فبقي فل وسمى
قطرب البيت الرابع من المديد وهو قوله انما الذلفاء يا قوتة * أخرجت من كيس دهقان

٣ سماء أبت قال أبو اسحق وغلط قطرب انما الأبت في المتقارب فاما هذا الذي سماه قطرب الأبت فانما هو المقتوع وهو مذكور في
موضعه كذا في اللسان وقال شيخنا وظاهر قول المصنف أو نص في أن الأبت من صفات البيت وليس كذلك بل هو من صفات
الضرب فهو أحد ضربوب المتقارب أو المديد على ما عرف في العروض والبتر ضبطو بالفتح والتعريف وقالوا هو في اصطلاحهم
اجتماع القطع والحذف في الجزء الأخير من المتقارب والمديد فاذا دخل البتر في فعلون في المتقارب حذف سببه الخفيف وهولن
وحذفت الواو من فعول وسكنت عينه فيصير فعولن فاذا دخل البتر في المديد حذف سببه الخفيف أيضا وهولن وحذفت ألف
وتده وسكنت لامه فيصير فاعل هذا مذهب أهل العروض قاطبة والزجاج وحده وافقهم في المتقارب لان فعولن فيه يصير فعولن في
فيه أقله وأما في المديد فيصير فاعلاتن الى فاعل فيبقى أكثره فلا ينبغي أن يسمى أبت بل يقال فيه محذوف مقطوع والمصنف كأنه
جرى على مذهب الزجاج في خصوص التسمية وان لم يبين معنى البتر والأبت ولا أظهر المراد منه فكلامه فيه نظر من جهات
(و) الأبت (المعدهم و) الأبت (الذي لا عقب له) وبه فسر قوله تعالى ان شأنك هو الأبت ترزلت في العاصي بن وائل وكان دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال هذا الأبت فقال الله عز وجل ان شأنك يا محمد هو الأبت أي المنقطع العقب وجائز أن يكون هو
المنقطع عنه كل خير وهذا نقله الصاعاني وفي حديث ابن عباس قال لما قدم ابن الأشرف مكة قالت له قريش أنت حبر أهل المدينة
وسيدهم قال نعم قالوا أترى هذا الصنمير الأبت من قومه يزعم انه خير منا ونحن أهل الحجج وأهل السدانة وأهل السقاية قال أنتم
خير منه فانزلت ان شأنك هو الأبت وانزلت ألم تر الى الذين أتوا نصيبا من الكلب يؤمنون بالحبث والطاغوت ويقولون للذين
كفروا هؤلاء أهدي من الذي آمنوا سيديلا قال ابن الأثير الأبت المنبتر الذي لا ولده قيل لم يكن يومئذ ولده قال وفيه نظر لانه ولد
له قبل البعث والوحى الآن يكون أراد لم يعش له ولد ذكر (و) الأبت (الخاسر و) الأبت (مالا يعرفه من المزداد والدلاء و) الأبت
(كل أمر منقطع من الخير) أثره وفي الحديث كل أمر ذي بال لا يسد فيه بمحمد الله فهو أبت أي أقطع (و) الأبت (العيور والعبد
وهما الأبتان) سميا أبتين لقلة خيرهما ونقله الجوهري عن ابن السكيت ٣ ومن سمعنا الاساس ليه أعارنا أبتريه وما هم
الا كالحجر البتر (و) الأبت (لقب المغيرة بن سعد والبترية من الزيدية بالضم ونسب اليه) وضبطه الحافظ بالفتح (وأبتري) الرجل
(أعطى ومنع) نقلهما ابن الاعرابي (ضدو) أبترازا (صلى النخعي حين تقضب الشمس أي عند شعاعها) ويخرج كالتقضان كذا في
التهذيب وفي حديث علي كرم الله وجهه وسئل عن صلاة الأضحية أو النخعي فقال حين تبهر البتسيرة الارض أراد حين تنبسط
الشمس على وجه الارض وترتفع وأبترا الرجل صلى النخعي من ذلك كذا في النهاية (و) أبتري (الله الرجل جعله أبتري) مقطوع العقب
(والأبترا كعلا بط القصير) كأنه بتر عن التمام (و) قيل هو (من لانسدل هو) الأبترا أيضا (من بتر) كينصر (رحمه) ويقطعها
كالبار كفي الاساس قال عبادة بن طهفة الماضي بهجوا بأحسن السلمي

شديد اكاء البطن صب ضغينة * على قطع ذي القربى أحد أبتار

وفسر ابن الاعرابي فقال أي يسرع في بتر ما بينه وبين صديقه (والبتراء) الجملة (النافذة) عن ثعلب ووهم شيخنا حيث فسره
بالحديدة قال وتجرى على لسان العامة فيطلقونها على السكين القصيرة ويقال ضربا بتر (و) البتراء (ع بقره مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق ببول) من ذنب الكواكب ذكره ابن اسحق (و) البتراء (من الخطب ما لم يذكرا سم الله فيه
ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم) ومنه خطب زياد خطبته البتراء (و) في الاساس طلعت (البتسيرة الشمس) أول النهار قبل أن
يقوى ضوءها ويغلب وكانها سميت به صغرة لتقاصر شعاعها عن بلوغ تمام الاضاءة والاشراق وقتها وتقدم حديث علي وفيه

٣ قوله سماء كذا في اللسان أيضا ولا حاجة اليه بعد قوله وسمى

٣ قوله ومن سمعنا الاساس الخ ليس هذا من السمعات كما لا يخفى وانما التجميع بين قوله الحجر والبتر وقد قدم في الاساس جملة وما هم الخ على ما قبلها

٤ في نسخة المتن الماضية النافذة

(و) الأبر (ريح الصبا) وقيل الشمال وقيل التي بين الصبا والشمال وهي أخصب النكب (كالأبر) بالكسر أو رده الفراء عن الأصمعي في باب فعل وفعل (والأبر) كسيدو وكذلك الهير والهير وأنشد يعقوب

وانا مسماع إذا هبت الصبا * وانا لا يسارا إذا أير هبت

(والأور بالضم) يقال ربح أير وأور إذا كانت باردة (والأور كصبور) عن الفراء قال * شامية جنج انظلام أورور * وفي اللسان الأير ريح الجنوب وجمعه أيرة ويقال الأير ريح حارة من الأوار وانما صارت واوه بالكمرة ما قبلها (والأيار كسحاب الصفر) قال عدى بن الرقاع تلك التجارة لا تجيب لمثلها * ذهب يباع بآتلك وأيار

(و) أيار (بالشديد شهر قبل خزيان) مكبرا قال شيخنا وقع في كلام سعدى أفندي قبل خزيان وضبط خزيان بالتصغير قال الصغاني وأيار معظم الربيع ويقال له بالشأم أيار الورد والصحيح انه بالدمريانية وهو الشهر الثاني من شهورهم بين نيسان وخزيان (و) الأيار (بالكسر) مع التشديد (الهواء) وفي اللسان الأيار اللوح وهو الهواء (والأير كالأكبر القطن ونخانة الفضة) نقله الصغاني (و) أير (جبل لفظان) نجدى قال عباس بن عامر الأصم

على ما الكلاب وما الأموا * ولكن من راحم ركن أير

(و) الأياري بالضم العظيم الأير) كما يقال رجل أنافي عظيم الأنف ويكنى به عن كثرة أولاده المذكور قال علي رضي الله عنه من يطل أير أبيه ينتطق به ضرب طول الأير مثلاً لكثرة الولد والانتطاق مثلاً للاعتضاد ومن هذا المعنى قول الشاعر وهو السرداق

أفاضبه عمرو بن شيبان أن رأته * عديدي إلى جرثومة ودخيس
فلوشاء ربي كان أير أيركم * طويلاً كأير الحرت بن سدوس

قيل كان له أحد وعشرون ذكراً وأر الرجل حليلته يؤرها ويثرها أير إذا جامعها (والمثير) على وزن مفعول (النياك) أي الكثير النياك (وأي أير بالضم ع بحوران) في جهة الشمال منه وهو منهل * ومما يستدرك عليه صخرة أير وصخرة أير أي ذكر في ترجمة ير والمثير كصير المنيوك قال أبو محمد اليزيدي واسمه يحيى بن المبارك

ولا غرو أن كان الأيرج آرها * وما الناس إلا أير ومثير

وأير بالكسر موضع بالبادية وفي التهذيب أير وهو موضع بالبادية قال الشماخ

على أصلاب أحقب أخدرتي * من اللاتي تضمنهن أير

وأير بني الحجاج من مياه بني غير وهو بالكسر وأما بالفتح فناحية من المدينة يخرجون إليها للترهة

(بأر)

(فصل الباء) الموحدة مع الراء ((البئر)) بالكسر القليب (م) معروف (أنثى ج أبار) بهمزة بعد الباء مقلوب عن يعقوب أي فوزنه أعفال (و) من العرب من يقبل الهمة فيقول (أبار) على أصله (و) هي في القلة (أبؤر وأبر) مثال أمل مقلوب وزنه أعفل عن الفراء (و) في الكثرة (بأر) بالكسر وفي حديث عائشة أغتسلت من ثلاثة أبؤر عمدت بعضها بعضها والمراد به أن مياهها تجتمع في واحدة كمياء القناة (والبأر) ككثان (حافرهما) كذا في التهذيب والمشهور به أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم الأصمعي الحافظ ويقال أبار وهو مقلوب ولم يسمع على وجهه (و) بأر فلا تجعل له بئراً نقله الزجاج (و) بأر) بئراً (كمنع) بئراً (و) كذلك (ابتأرحفر) وعن أبي زيد بآرت أبار بأر أحفرت بؤرة يطبخ فيها وهي الآرة وفي الحديث البئر جبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الإنسان أو غيره فهو جبار أي هدر وقيل هو الجبار الذي ينزل البئر فينقبها أو يخرج منها شيئاً وقع فيها فيموت (و) بأر (الشيء) بأر أو ابتأره كلاهما (خبأه أو أدخره) ومنه قيل للحفرة البؤرة (و) ابتأر (الخبر) (و) بأره (قدمه أو عمسه مستورا) وفي الحديث ان رجلاً أتاه الله ما لا فم يبتئرخير أي لم يقدم لنفسه خبيثة خير ولم يدخر وقال الاموي في معناه هو من الشيء يخبأ كأنه لم يقدم لنفسه خيراً خبأه لها وقال أبو عبيد في الابتأر لغتان ابتأرت وانتبئت ابتأرا وانتبأرا وقال القطامي

فان لم تأبتر شداقريش * فليس لسائر الناس انتبأر

بمعنى اصطناع الخير وتقديمه (والبؤرة) بالضم (الحفرة) يطبخ فيها عن أبي زيد وهي كالزينة من الأرض (و) قيل هي (موقد النار) وهي الآرة وجمعه بؤر (و) البؤرة أيضاً (الذخيرة) يدخرها الإنسان (كالبؤرة) بالكسر (والبئيرة) على فعيلة وفي الأساس ٣ بأر الفاسق من ابتأر والقوي يسق من ابتئر ويقال ابتأرها قال فعلتم ما هو صادق وابتئرتها قاله وهو كاذب ((البئر)) بفتح فسكون (سبع م) معروف (ج ببور) مثل فلس وفلوس وقيل هو ضرب من السباع وفي الصحاح وهو الفرائق الذي يعادى الاسد ومثله في المصباح ففي قول المصنف معروف محل تأمل وعمله في الزمن الاول أجمعى (معرب) وفي التهذيب وأحسبه دخيلاً وليس من كلام العرب (ونصر بن يبرويه كعمرويه حدث عن اسحق بن ساذان) كذا في النسخ والصواب عن اسحق ساذان وهو اسحق بن ابراهيم وشاذان لقبه وهو نصر بن يبرويه الفارسي حدث عنه ببغداد وأخوه أحمد بن يبرويه حدث أيضاً وهكذا ضبطه الحافظان الذهبي وابن حجر وقرأت في كتاب ابن أبي الدم نصر بن يبرويه بكسر الموحدة وسكون التحتية بعدها راء مفتوحة كان ببغداد حدث عن ساذان قتما مل

٣ قوله وآرا الخ مكرر مع ما تقدم (المستدرك)

٣ قوله بأر الفاسق كذا بخطه والذي في الأساس الفاسق من ابتأر وليس فيه لفظ بأر قيل الفاسق فلعلها ترجمة للمادة ألحقها

سها

(ببر)

٤ قوله يقال له الخ كذا بخطه وعبارة الاسان يقال ابتأرت الجارية اذا قال فعلت بها وهو صادق وابتئرتها اذا قال ذلك وهو كاذب اه وهي ظاهرة

٢ قوله أمر بالاسلام هذه عبارة اللسان وقد قدم في عبارته وقوله عز وجل وأمرنا بالاسلام لرب العالمين فحذف الشارح صدر العبارة

٣ ترك الشارح بعد قوله أقرب في نسخته بياض بقدر خمسة أسطر وعله أراد أن يكتب شيئاً يتعلق بالمقام فتركه

٤ قوله سلم بفتح الشين وتشديد اللام كيقم (المستدرك)

(أهرة)

(أبر)

٥ قوله وفي رواية في اللسان وروى عن كعب الاحبار ان الجنة في السماء السابعة بميزان بيت المقدس والحصرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولذلك دعيت أورشلوم ودعيت الجنة دار السلام اه

لم يقولوا أكل ولا أخذ ولا أمر كما تقدم فان قيل لم ردوا وامر الى أصلها ولم يردوا كلا ولا أخذنا قيل لسعة كلام العرب ربما ردوا الشيء الى أصله وربما بنوه على ما سبق له وورد بما كتبوا الحرف مهموزا وربما كتبوه على ترك الهمزة وربما كتبوه على الادغام وربما كتبوه على ترك الادغام وكل ذلك جائز واسع في تنميم العرب تقول أمر تك أن تفعل وتفعّل وبأن تفعل فمن قال أمر تك بأن تفعل فالبناء لالاصاق والمعنى وقع الامر به هذا الفعل ومن قال أمر تك أن تفعل فعمل على حذف البناء ومن قال أمر تك لتفعل فقد أخذ بربنا بالعلة التي لها وقع الامر والمعنى أمر بالاسلام وقوله عز وجل أتى أمر الله فلا تستعجلوه قال الزجاج أمر الله ما وعدهم به من المجازاة على كفرهم من أصناف العذاب والدليل على ذلك قوله تعالى حتى اذا جاء أمرنا فماتنوا هم به وكذلك قوله تعالى أتانا أمرنا بالسلامة ونهارنا فخلعناها حصيدا وذلك انهم استعجلوا العذاب واستبطوا أمر الساعة فأعلم الله ان ذلك في قر به بنزلة ما قد أتى كما قال عز وجل وما أمر الساعة الا كلعج البصر أو هو أقرب ٣ (الاورا كغراب حر النار) ووجهها (و) شدة حر (الشمس و) من المجاز كاد أن يغشى عليه من الاوارى (العطش) أو شدته ومنه قولهم رجل أوارى (و) قيل هو (الدخان والذهب) قال أبو حنيفة الاوارق من الدخان والظف ويقال يوم ذواراوى ذوسوم وحر شديد ومن كلام على رضى الله عنه فان طاعة الله حر من أواريران موقدة (و) الاوارى أيضا (الجنوب ج أور) بالضم وريح أور وبارودة وقال النكسائى الاوار مقلوب أصله الوار ثم خففت الهمزة فابدت في اللفظ واو افصارت ووارا فلما التقت في أول الكلمة واوان وأجرى غير اللازم مجرى اللزوم ابديت الاولى همزة فصارت أوارا (وأرض اورة كفرحة) وويرة مقلوب (شديته) أى الاوار (واستأور فرع و) استأورت (الابل نفرت في السهل) وكذلك الوحش عن الفراء (واستأورت في الحزن) قال الاصمعي استأورت الابل اذا تراجعت على نفا وواحد وقال أبو زيد ذلك اذا نفرت فصعدت الجبل فاذا كان نفاها في السهل قيل استأورت قال وهذا كلام بنى عقيل (و) استأور (عجل في الظلمة كاستأور) استأور (القوم غضبا اشتد غضبهم) استفعال من الاوار بمعنى شدة الحر (و) استأور (البعير تهيأ للوثوب) وهو بارك (والاور) بالفتح (الشمال) عن الفراء (و) الاور (من السحاب مؤرها والارالعار) الهمزة بدل من العين (و) عن ابن السكيت (آرها يثورهاو) قال غيره (يشرها) أى اذا (جامعها) ورجل مشير كمنبر (آرة جبل لمزينة) قال

عداوية هي مات منك محلها * اذا ما هي احتلت بقدس وآرة

وقال حسان بن ثابت يهجو مزينة رب خالته لك بين قدس وآرة * تحت البشام ورفعه لم يغسل

(ووادى آرة بالاندلس) ويقال فيه يارة أيضا (وآرة بالضم ماء أو جبل تميم) وروى البيت المتقدم بقدس آورة (وأورياء كبورياء) بالضم (رجل) من بنى اسرائيل وهو زوج المرأة التي فتن بهادود عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام * ومما يستدرك عليه المستأور الفأر عن الشيباني ويقال للحفرة التي يجتمع فيها الماء آورة قال الفرزدق * تربع بين الاورتين أميرها * وأما قول لبيد يسلب الكانس لم يور بها * شعبة الساق اذا ظل عقل

وروى لم يور بها ومن رواه كذلك فهو من أوار الشمس وهو شدة حرها فقلبه وهو من التنفير ويقال أوأرته فاستأور اذا نفرت وفي حديث عطاء أبشرى أورى وسلم براكب الحار يري بيت الله المقدس قال الاعشى وقد طفت للمال آفاقه * عمان فخمص فأورى سلم

والمشهور أورى سلم بالتشديد تخففه للضرورة وروى بالسین المهملة وكسر اللام كأنه عترته وقال معناه بالعبرانية بيت السلام ه وفي روايه عن كعب الاحبار أورشلوم والاور بالفتح جبل حجازى أو نجدى جعله الشاعر آورة للشعر والاور بالضم صقع من اصقاع رامهرمز ذوقرى وبساتين (الأهرة محز كذا الحال الحسنه الهيمه) الاخير عن ابن سيده (و) الاهرة (متاع البيت) وثيابه وفرشه وقال نعلب بيت حسن الظهرة والاهرة والاهرة ما ظهر منه والاهرة ما بطن (ج أهروأهرات) قال

عهدى بجناح اذا ما ارتزا * وأذرت الریح ترابا نزا

أحسن بيت أهرا وبرا * كأنما لز بصخر رلزا

وأورده ابن برى على وجه آخر (و) أهر (كقصر دبين ارد بيل وتبريز) نقله الصغاني (الايبر) بالفتح (م) أى معروف وهو الذكروفسره في منتخب اللغات بالفضيب (ج أبور وآبار) على أفعال (وآبر) على أفعال الثلاثة في الصحاح والثاني أقلها قياسا وزاد في اللسان آبر بالضمين وأنشد سيبويه لجرير الضبي

يا أضحباعاً كالت آباراً حرة * ففي البطون وقد راحت قراقرير

هل غير أنكم جعلان ممدرة * دسم المرافق أنذال عواوير

وغيرهم وزل للصديق ولا * ينكى عدوكم منكم أنظافير

وأنكم ما بطنتم لم يرل أبدا * منكم على الاقرب الاذنى زناير

أنعت أعيارار عين الخنزرا * أنعم سن آبرا وكمررا

وأنشد أيضا

الوزر فقبل ما زورات على لفظ مأجورات ليزدوجا وقال أبو زيد مهرة مأمورة هي التي كثر نسب لها يقولون أمر الله المهرة أي كثر ولدها وفيه لغتان أمر هافهي مأمورة وأمر هافهي مؤمرة وروى مهاجر عن علي بن عاصم مهرة مأمورة أي تنوج ولود وفي الأساس ومن المجاز مهرة مأمورة أي كثيرة النواج كأنها أمرت به وقيل لها كوفي نثورافه كانت (أولغية كاسبق) أي إذا كانت من أمر هاء الله فهي مأمورة كنصر وقد تقدم عن أبي عبيد وغيره أنها لغتان (و) يقال (نأمر عليهم) فحسنت أمرته أي (تسلط واليأمرور) بالياء المثناة التحتية كفي سائر النسخ ومثله في التكملة عن الليث والذي في اللسان وغيره من الامهات بالمشناة الفوقية كنظارها السابقة والاول الصواب (دابرية) لها قرن واحد متشعب في وسط رأسه قال الليث يجري على من قلبه في الحرم والاحرام إذا صيد الحكم انتهى وقيل هو من دواب البحر (أو جنس من الروعال) وهو قول الجاحظ ذكره في باب الروعال الجلبية والايابل والاروي وهو اسم جنس منها يوزن اليعمور (والتاثير) هي (الاعلام في المفاوز) ليهندي بها وهي حجارة مكومة بعضها على بعض (الواحد تؤمور) بالضم عن الفراء (وبنو عبيد بن الاثري كعاهري) قبيلة من حمير (نسب اليه النجائب العيدية) وقد تقدم في الدال المهملة * ومما يستدل عليه الامير ذوالاخر والامير الاخر قال

والناس يلون الامير اذاهم * خطوا والصواب ولا يلام المرشد

ورجل أمور بالمعروف فهو عن المنكر والمؤتمر المستبد بآيه ومنه قولهم أمرته فأمر وأبي أن يأمر وأمر اماره اذا صير علما والتأثير تولية الامارة وقالوا في وجه مالك تعرف أمرته محركة وهو الذي تعرف فيه الخير من كل شيء وأمرته زيادته وكثرته وما أحسن أمارتهم أي ما يكثرون ويكثر أولادهم وعددهم وعن الفراء الامرة الزيادة والنماء والبركة قال ووجه الامر أول ما رآه وقال أبو الهيثم تقول العرب في وجه المال تعرف أمرته أي نقصانه قال أبو منصور والصواب ما قال الفراء وقال ابن بزرج قالوا في وجه مالك تعرف أمرته أي يمنه وأمارته مثله وأمرته بفتح فسكون وقالوا يجب هذا الامارة ولو على وجه الجارة ومرفى بمعنى أمر على وفلان بعيد من المنبر قريب من المنبر وهو المشورة مفعول من المؤامرة والمنبر النجمة وفلان مطيع لامييرها وزوجها وفي الحديث ذكر ذوالاخر محركة وهو موضع نجد من ديار غطفان قال مدرل بن لأمي

تربعت مواسلا وذأمر * فلتقى البطنين من حيث انفجر

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج اليه لجمع محارب فهرب القوم منه الى رؤس الجبال وزعيمهم دعثور بن الحرث المحاربي فعسكر المسلمون به وذو أمر مثله مشددا ما أو قريه من الشام والاميرية ومجمله الامير قريتان بمصر ^{بالتذليل} قال الله عز وجل واذا اردنا أن نهلك قرية نأمرك فيها ففسقوا فيها قال ابن منظور أكثر القراء أمر نا وروى خارجة عن نافع أمر نابا المدوسا ن أصحاب نافع وروه عنه مقصورا وروى عن أبي عمرو أمر نابا بالتشديد وسائر أصحابه وروه بتخفيف الميم وبالقصير وروى هدية عن جابر بن سلمة عن ابن كثير بالتشديد وسائر الناس وروه عنه مخففا وروى سلمة عن الفراء من قرأ أمر نا خفيفة فسرهاب بعضهم أمر نامتر فيم بالطاعة ففسقوا فيها ان المترف اذا أمر بالطاعة خالف الى الفسق قال الفراء وقرأ الحسن أمر نا وروى عنه أمر نا قال وروى عنه انه بمعنى أكثر نا قال ولازى انها حفظت عنه لاننا لا نعرف معناها هنا ومعنى أمر نابا أكثر نا قال وقرأ أبو العالبة أمر نا وهو موافق لتفسير ابن عباس وذلك أنه قال سلطان رؤساءه ففسقوا وقال الزجاج نحو ما قال الفراء قال من قرأ أمر نابا تخفيف فالمعنى أمر نا هم بالطاعة ففسقوا فان قال قائل أليست تقول أمرت زيدا فضرب عمرا والمعنى انك أمرته أن يضرب عمرا فصر به فهذا اللفظ لا يدل على غير الضرب ومثله قوله أمر نامتر فيم افسقوا فيها أمر نك فعصيتي فقد علم أن المعصية تخالفه الامر وذلك الفسق مخالفة أمر الله وقرأ الحسن أمر نامتر فيم اعلى مثال عاننا قال ابن سيده وعسى أن تكون هذه لغة نائلة قال الجوهرى معناه أمر نا هم بالطاعة فقصوا قال وقد تكون من الامارة قال وقد قيل أمر نامتر فيم أكثر نامتر فيم او الدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم خير المال سكة مأبورة أو مهرة مأمورة أي مكثرة ^{بالتكميل} واذا أمرت من أمر قلت مر وأصله أو أمر فلما اجتمعت همزتان وكثرت استعمال الكلمة حذفت الهمزة الاصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الاصل وفي التنزيل العزيز وأمر أهالك بالصلاة وفيه خذ العفو وأمر بالعرف وفي التهذيب قال الليث ولا يقال أو أمر ولا أو خذ منه شيئا ولا أو كل انما يقال مر وكل وخذ في الابتداء بالامر استنقالات الصمتين فاذا تقدم قبل الكلام واو أو فاء قلت وأمر فأمر كما قال عز وجل وأمر أهالك بالصلاة فأما كل من أكل يأكل فلا يكاد يدخلون فيه الهمزة مع الفاء والواو ويقولون وكلا وخذ ارفعاه فكلاه ولا يقولون فأكلاه قال وهذه أحرف جاءت عن العرب نوادر وذلك أن أكثر كلامها في كل فعل أوله همزة مثل أبل بأبل وأسر بأسر وأن يكسر وايفعل منه وكذلك أبق بأبق فاذا كان الفعل الذي أوله همزة ويفعل منه ^{مكسورا} دود الى الامر قيل اسر فلان ابق يا غلام وكان أصله اسرهم همزتين ففكرها اجمعا بين همزتين فحولوا احداهما ياء اذ كان ما قبلها مكسورا قال وكان حق الامر من أمر يأمر أن يقال أو أمر أو خذ أو كل بهمزتين فتركت الهمزة الثانية وحولت واو الهمزة فاجتمع في الحرف صمتان بينهما واو والهمزة من جنس الواو فاستنقلت العرب جمعا بين صمتين وواو وطرحوا همزة الواو لانه بقي بعد طرحها حرفان فقالوا أمر فلانا بكذا وكذا وخذ من فلان وكل

٣ قوله في الحرم والاحرام
كذا يحفظه ولعل الظاهر أو
الاحرام لان أحدهما يكتفي
في الحكم بالجزء
(المستدرك)

٣ قوله ان الخ كذا يحفظه
وباللسان أيضا ولعل
انظها اذ

قول القتيبي انه بمعنى همون بك وفي اللسان والمؤتمر المستبد برأيه وقيل هو الذي يسبق الى القول وقيل هو الذي هم بأمره يفعل ومنه الحديث لا يأتي أمر رشا أي لا يأتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة أئتمركا أن نفسه أمرته بشئ فأعمرها أي أطاعها (و) يقال أنت أعلم بتأمورك (التأمور الوعاء) يريد أنت أعلم بما عندك (و) قيل التأمور (النفس) لانها الامارة قال أبو زيد يقال لقد علم تأمورك ذلك أي قد علمت نفسك ذلك وقال أوس بن حجر

أبنت ان بنى صميم أو لجوا * أبايتهم تأمور نفس المنذر

قال الاصمعي أي مهجة نفسه وكانوا قتلوه (و) قيل تأمور النفس (حياتها) وقيل العقل ومنه قولهم عرفته بتأموري (و) التأمور (القلب) نفسه تفعل من الامر ومنه قولهم حرف في تأمورك خير من عشرة في وعائك (و) قيل التأمور (حبه وحياته ودمه) وعلقته وبه فسر بعضهم قول عمرو بن معد يكرب أسد في تأمورته أي في شدة شجاعته وقلبه وربما جعل خراور بما جعل صبغا على التشبيه (أو) التأمور (الدم) مطلقا على التشبيه قاله الاصمعي (و) كذلك (الزعفران) على التشبيه قاله الاصمعي (و) التأمور (الولد ووعاؤه) التأمور (وزير الملك) لنفوذ أمره (و) التأمور (العاب الجوارى أو الصبيان) عن ثعلب (و) التأمور (صومعة) الراهب وناموسه (و) من المجاز ما في الركية تأمور يعني شئ من (الماء) قال أبو عبيد وهو قياس على قولهم ما بالدار تأمور أي ما بها أحد وحكاة الفارسي فيما همز ولا همز (و) التأمور (عريسة الأسد) وخيسه عن ثعلب وهو التأمورة أيضا ويقال احذرا لاسد في تأموره ومحروبه وغبله وسأل عمرو بن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن معد يكرب عن سعد فقال أسد في تأمورته أي في عريسته وهي في الاصل الصومعة فاستعارها لالاسد وقيل أصل هذه الكلمة مريانية (و) التأمور (الخمر) نفسها على التشبيه بدم القلب (و) التأمور (الابريق) قال الاعشى يصف خماره

واذ لها تأمورة * مرفوعة لشرا بها

ولم يهزها (و) قيل التأمور (الحقة) يجعل فيها الخمر (كالتأمورة في هذه الاربعة وزنه تفعل) أو تفعولة قال ابن سيده وقضينا عليه ان التاء زائدة في هذا كله لعدم فعول في كلام العرب (وهذا موضع ذكره لا كقولهم الجوهرى) وهو مذهب أهل الاشتقاق ووزنه حينئذ فاعول وفاعولة وما اختاره المصنف تبعه ابن سيده مال اليه كثير من أئمة الضرف (والتأموري والتأمري والتومري) بالضم في الاخير (الانسان) تقول ما رأيت تأمرا يأحسن من هذه المرأة وقيل انها من ألفاظ الجدلغة في تأموري السابق وصب فيها العموم كإظهار المصنف قاله شيخنا (وأمر ومؤتمرا آخر أيام الجوز) فالأمر السادس منها والمؤتمرا السابع منها قال أبو شبل الأعرابي

كسع الشتاء بسبعة غير * بالسن والصنبر والوبر

وبأمر وأخيه مؤتمرا * ومعلل ومطفئ الجسر

كان الأول منهما يأمر الناس بالخذرو الاخر يشاورهم في الظعن أو المقام وفي التهذيب قال البستي سمي أحد أيام الجوز أمر الا انه يأمر الناس بالخذر منه وسمى الاخر مؤتمرا قال الازهرى وهذا خطأ وانما سمي أمر الان الناس يؤامر فيه بعضهم بعضا للظعن أو المقام فجعل المؤتمرا نعتا لليوم والمعنى انه يؤتمر فيه كما يقال ليل نائم نام فيه ويوم عاصف تعصف فيه الريح ومثله كثير ولم يقل أحد ولا سمع من عربي أئتمره أي آذنته فهو باطل (والمؤتمرا) باللام (ومؤتمرا) بغيرها (المحترم) أنشد ابن الاعرابي

نحن أجزنا كل ذبال قتر ٢ * في الحج من قبل دأى المؤتمرا

أنشده ثعلب (ج ما أمر وما أمر) قال ابن السكبي كانت عاد تسمى المحرم مؤتمرا وصفر ناخر وربيع الأول ٣ خوانا وربيع الآخر بصانا وجمادى الاولى ربي وجمادى الاخرة حينئذ ورجب الاصح وشعبان عاذلا ورمضان ناقا وشوالا وعلوا وذا القعدة وورنة وذا الحجة برك (وامرة كأمعة د) قال عروة بن الورد * وأهلك بين امرة وكبر * (و) امرة أيضا (جبل) قال البكري الحمى لغنى وأسدهوى أدنى حمى ضريبة حماه عثمان لابل الصدقة وهو اليوم لعامر بن صعصعة وقال حبيب بن شاذب كان الحمى حمى ضريبة على عهد عثمان سرح الغنم ستة أميال ثم زاد الناس فيه فصارت خيال بامرة وخيال بأسود العين والخيال خشب كانوا ينصبونها وعليها ثياب سود ليعلم أنها حمى (ووادى الامير مصغرا ع) قال الراعي

وأفزعني في وادى الامير بعدما * كسا البيد ساقى القيطه المتناصر

(ويوم التأمور) يوم (البنى الحرث) بن كعب على بنى دارم وياه عن الفرزدق بقوله

هل تذكرون بلا كم يوم الصفا * أوتذكرون فواض المأمور

(و) في الحديث (خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة) قال أبو عبيد (أي كثيرة النتاج والنسل والاضل مؤمرة) من أمرها الله (و) قال غيره (انما هو) مهرة مأمورة (للأزدواج) والاتباع لانهم أتبعوها مأبورة فلما ازدوج اللفظان جاءا بما مورة على وزن مأبورة كما قالت العرب اني آتية بالغدايا والعشايا وانما يجمع الغداة غدوات فجاءوا بالغدايا على لفظ العشايات وجمعا للفظين وانما تظانر وقال الجوهرى والاصل فيها مؤمرة على مفعلة كما قال صلى الله عليه وسلم ارجعن مأزورات غير مأجورات وانما هو مؤزورات من

٢ قتر القتر المتكبر كافي
اللسان

٣ قوله خوانا كشداد
ويضم كافي القاموس
وقوله بصان كغراب ورمان
وربي بالضم وتشديد الباء
وحسين كأمير وسكيت
وورنة بفتح أوله وبرك كزفر
ضبطت من القاموس
(أسماء شهور الجاهلية)

ان كان عثمان أمسي فوقه أمر * كراقب العون فوق انقنه الموقى

شبه الامر بالفعل برب عيون أنه (و) قال ابن سيده الأمرة (العلامة) وقال غيره الأمرة العلم الصغير من أعلام المفاوز من حجارة وهو بفتح الهمزة والميم (و) الأمرة أيضا (الرابية) وقال ابن شميل الأمرة مثل المنارة فوق الجبل عريض مثل البيت وأعظم وطوله في السماء أربعون قامة صنعت على عهد عاد ورام وربما كان أصل احدها من مثل الدار وانما هي حجارة مكومة بعضها فوق بعض قد أزرقت ما بينها بالطين وأنت تراها كأنها خلقة (جمع الكل أمر) قال الفراء يقال ما بها أمر أي علم وقال أبو عمرو الأمرات الأعلام واحدها أمره وقال غيره وأمرة مثل أمره (والأمارة والأمار بفتحهما الموعد والوقت) المحدود وعم ابن الاعرابي بالأمارة الوقت فقال الامارة الوقت ولم يعين محدود أم غير محدود (و) الامار (العلم) الصغير من أعلام المفاوز من حجارة وقال حميد

بسواء جمعة كأن أمارة * منها اذا برزت فنيق يحظر

وكل علامة تعد فهي أمارة وتقول هي أمارة ما بيني وبينك أي علامة وأنشد

اذا طلعت شمس النهار فانها * أمارة تسلمني عليكم فسلمي

اذردها بكيدة فارتدت * الى أمار وأمار مدتي

وقال العجاج

٢ قال ابن بري وأمار مدني بالاضافة والضمير المرتفع في ردها يعود على الله تعالى بقول اذ رد الله نفسي بكيدة وقوته الى وقت انتهاء مدتي وفي حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدى واجعلوا بينكم وبينه يوم أمار الأمار والامارة العلامة وقيل الأمار جمع الأمارة ومنه الحديث الاستخفاف للسر أماره (وأمر امر) بالكسر اسم من أمر الشيء بالكسر اذا اشتد أي (منكر عجيب) قال الرازي

قد لقي الاقران مني نكرا * داهية دهباء اذا امر

وفي التنزيل العزيز لقد جئت شيئا امرا قال أبو اسحق أي جئت شيئا عظيما من المنكر وقيل الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل الجيب قال ونكرا أقل من قوله امر الان تغريق من في السفينة أنكر من قبل نفس واحدة قال ابن سيده وذهب الكسائي الى ان معنى امر شيئا داهيا منكر اعجابوا واشتقه من قولهم أمر القوم اذا كثروا (و) يقال (ما بها) أي بالدار (أمر محركة وتأمور) وهذه عن أبي زيد مهموز (وتؤمر) بالضم في الاخير وهذه عن ابن الاعرابي والتاء زائدة فيهما وبالهمز ودونه أثبتهما الرضى وغيره وزاد وتؤمرى (أي أحد) واستطرد شيخنا في شرح نظم الفصحى ألفاظا كثيرة من هذا القبيل منها ما بها ٣ شفر وطوى وطورى ودورى ودورى ودارى وديج وآرم وآرم وأريم ونعى ودعوى ودبى وكتيع وكع وكع وديار وكراب ووابن ونافخ ضرمه ووابر وعين وعائنه ولا عريب ولا صافر قال ومعنى هذه الحروف كلها أحد وحكى جميعها صاحب كتاب المعالم والمطرز في كتاب الباقوت وابن الانباري في كتاب الزاهر وابن السكيت وابن سيده في العويص وزاد بعضهم على بعض وقد ذكر المصنف بعض ما في مواضعها واستجاد فراجع شرح شيخنا في هذا المحل فانه بسط وأفاد (والاثمار المشاورة كالمؤامرة والاستثمار والتأمر) على التفعّل والتأمر على التفاعل وأمره في أمره ووامر واستأمره شاوره وقال غيره أمرته في أمرى مؤامرة اذا شاورته والعامّة تقول وأمرته ومن المؤامرة المشاورة في الحديث أمر والنساء في أنفسهن أي شاوروهن في تزويجهن قال ابن الاثير ويقال فيه وأمرته وليس بفتح وفي حديث عمر أمر والنساء في بناتهن من جهة استجابة أنفسهن وهو ادعى للالفة وخوفان وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن رضا الام اذا البنات الى الامهات أميل وفي سماع قولهن أرغب وفي حديث المتعة فأمرت نفسها أي شاورتها واستأمرتها ويقال تأمر واعلى الامر واتمروا تماروا وأجمعوا آراءهم وفي التنزيل ان الملا يأتمرون بك ليقولوا قال أبو عبيدة أي يتشاورون عليك وقال الزجاج معنى قوله يأتمرون بك يأمر بعضهم بعضا بقتل قال أبو منصور اتبوا القوم وتأمرهم واذا أمر بعضهم بعضا كما يقال اقتتل القوم وتقاتلوا واختصه او تخصصه هو معنى يأتمرون بك أي يؤامر بعضهم بعضا بقتل وفي قتلك قال وأما قوله واتمروا بينكم معروفاً فعناه والله أعلم ليأمر بعضهم بعضا معروفاً وقال شمر في تفسير حديث عمر رضي الله عنه الرجال ثلاثة رجل اذا نزل به أمر اتهم رأيه قال معناه ارتأى وشاور نفسه قبل أن يوافق ما يريد قال ومنه قول الاعشى * لا يدري المكذوب كيف يأتمر * أي كيف يرتب رأيه ويشاور نفسه ويعقد عليه (و) الاثمار (الهم بالشيء) وبه فسر القتيبي قوله تعالى ان الملا يأتمرون بك أي يهونون بك وأنشد

اعلمن أن كل مؤتمر * مخطئ في الرأي أحيانا

قال يقول من ركب أمر بغير مشورة أخطأ أحيانا وخطأ قول من فسر قول التمر بن قولب أو امرئ القيس

أحار بن عمرو فؤادى خمر * ويعدو على المرء ما ياتر

أي اذا اتهم أمر بغير رشده اعليه فأهلكه قال كيف يعدو على المرء ما شاور فيه والمشاورة بركة وانما أراد يعدو على المرء ما يهين به من الشر وقال أيضا في قوله تعالى واتمروا بينكم معروفاً أي هموا به واعترموا عليه قال ولو كان كما قال أبو عبيدة في قوله تعالى ان الملا يأتمرون بك أي يتشاورون عليك لقال يتأمرون بك قال أبو منصور وجاز أن يقال اتهم فلا رأيه اذا شاور عقله في الصواب الذي يأتيه وقد يصيب الذي يأتمر رأيه مرة ويخطئ أخرى قال فعنى قوله يأتمرون بك أي يؤامر بعضهم بعضا فيك أي في قتلك أحسن من

٣ قوله قال ابن بري الخ كذا بخطه والذي في اللسان قال ابن بري وصواب انشاده وأمار مدني بالاضافة اه يعنى أنه في البيت مضبوط أمار بالتنوين وهو خطأ

٣ قوله شفر بفتح أوله وضحه وشفرة بفتح أوله كافي القاموس وقوله وطوى بالضم وقوله وطوى ويقال أيضا طوى وطوى وكهنى وقوله وطوى بالضم والهمز وقوله ودورى ودارى ويقال ديار وديور وقوله وديج كسكين وقوله وآرم في القاموس أرم محركة وأريم كأمير وارى كعني ويحرك وأرى ويكسر أوله وقوله نعى بضم أوله وكسر ثانيه وقوله دعوى كتركى وقوله دنى بالضم ويكسر وقوله كتيع وكعاب كأمير وغراب وكتراب كشداد وقوله وابن كصاحب ضبطت هذه الكلمات من القاموس

(والاسم الامرة بالكسر) وهي الامارة ومنه حديث طلحة لعليك ساءت الامرة ابن عمك (وقول الجوهري مصدر وهم) قال شيخنا وهذا مما لا ينبغي بمثله الاعتراض عليه اذ هو لعله اراد كونه مصدر اعلى رأى من يقول في أمثاله بالمصدرية كقافي النشدة وأمثالها قالوا انه مصدر نشد الضالة أو جاء به على حذف ضاف أى اسم مصدر الامرة بالكسر أو غير ذلك مما لا يخفى عن له المصاحف اصطلاحهم (و) يقال (له على امره مطاعة بالفتح) لا غير (للحرة) الواحدة (منه) أى من الامر (أى له على امره أطيعه فيها) ولا تقل امره بالكسر انما الامرة من الولاية كذا في التهذيب والصحاح وشروح الفصح وفي الاساس ولك على امره مطاعة أى أن تأمرني مرة واحدة فأطيعك (والامير المالك) لنفاد امره (وهي) أى الاثنى أميرة (بها) قال عبد الله بن هبام السلولى

ولو جاؤا برملة أو بهند * لبايعنا أميرة مؤمنينا

قال شيخنا وهو بناء على ما كان في الجاهلية من تولية النساء وان منع الشرع ذلك على ما تقرّر (بين الامارة) بالكسر لانها من الولايات وهي ملحقة بالحرف والصنائع (ويفتح) وهذا مما أنكره وقالوا هو لا يعرف كقافي الفصح وشروحه قاله شيخنا وقد ذكرهما صاحب اللسان وغيره فتأمل (ج أمراء) الامير (قائد الاعشى) لانه يملك امره ومنه قول الاعشى

اذا كان هادى الفتى في البلا * صدرا القناة أطاع الاميرا

(و) الامير (الجار) لان قيادته (و) الامير هو المؤامر (و) المشاور) وفي الحديث أميري من الملائكة جبريل أى صاحب امرى وولي وكل من فرغت الى مشاورته ومؤامرتة فهو أميرك (و) الامير (المؤتمركه عظم المملك) يقال أتمر عليه فلان اذا صير أميراً (و) المؤتمر (المحدد) بالعلامات (و) قيل هو (الموسوم) وسنان مؤتمراً أى محدد قال ابن قيس

وقد كان فينا من يحوط ذمارنا * ويحذى الكمي الزاعبي المؤتمرا

(و) المؤتمر (القناة اذا جعلت فيها سنانا) والعرب تقول أمر قناتك أى اجعل فيها سنانا (و) المؤتمر (المسلط) وقال خالد في تفسير الزاعبي المؤتمر انه هو المسلط والزاعبي الرمح الذي اذا هزته تدافع كله كأن مؤخره يجري في مقدمه ومنه قيل مريزعب بجمله اذا كان بتدافع حكاة عن الاصمعي (و) في التنزيل العزيز أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم قالوا (أولو الامر الرؤساء والعلماء) وللصغيرين اقوال فيه كثيرة (وأمر) الثنى (كفرح امرأ وأمره) بالتحريك فيهما (كثروتم) وحكى ابن القطاع فيه الضم أيضا قال المصنف في البصائر وأمر القوم كسمع كثيره وذلك لانهم اذا كثروا صاروا أمر من حيث انه لا بد لهم من سائس يسوسهم (فهو أمر) كفرح قال * أتم عميال ضنوها غير أمر * والاسم الامر وزرع أمر كثير عن اللحياني وقرأ الحسن أمر نامتر فيها على مثال علمنا قال ابن سيده وعسى أن تكون هذه لغة ثالثة وقال الاعشى

طرفون ولادون كل مبارك * أمرون لا يرثون سهم القعد

ويقال أمرهم الله فأمر وأمر أي كثروا (و) يقال أمر (الامر) يأمر أمر اذا (اشتد) والاسم الامر بالكسر وتقول الشمر أمر ومنه حديث أبي سفيان لقد أمر أمر ابن أبي كبشة وارتفع شأنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم (و) منه حديث ابن مسعود كأن تقول في الجاهلية قد أمر بنو فلان أي كثروا وأمر (الرجل) فهو أمر (كثرت ماشيته) وقال أبو الحسن امر بنو فلان اياما كثرت أموالهم (وأمره الله) بالمد (وأمره كنصره) وهذه (لغية) فأما قوله ومهورة مأمورة فعلى ما قد أنس به من الاتباع ومثله كثير وقال أبو عبيد أمرته بالمد وأمرته لغتان بمعنى كثرت وأمر هو أي كثرت فخرج على تقدير قولهم علم فلان وأعلمته أن ذلك قال يعقوب ولم يقله أحد غيره أي (كثرت سلته وماشيته) وفي الاساس وقول بنو فلان بعد ما أمروا وفي مثل من قل ذل ومن أمر فلان وان ماله لا أمر وعهدى به وهو زمر (والامر ككتف) الرجل (المبارك) يقبل عليه المال وامرأة امرأة مباركة على بعها واكله من الكثرة وعن ابن بزرج رجل أمر وامرأة امرأة اذا كانا ميونين (ورجل أمر) وامرأة (كاتف واتفعة) بالكسر (ويفتحان) الاولى مفتوحة عن الفراء (ضعيف الرأي) أحق وفي اللسان رجل أمر وامرأة ضعيف لارأى له وفي التهذيب لا عقل له (يوافق كل أحد على ما يريد من أمره كله) وفي اللسان الاما أمرته به لحقه وقال امر والقيس

وليس بنى ريشة أمر * اذا قيد مستكرها أصحبا

ويقال رجل أمر لارأى له فهو يأتمر لكل أمر ويطيعه قال الساجع اذا طلعت الشمس سفرا فلا ترسل فيها امره ولا امرها قال شمر معناه لا ترسل في الابل رجلا لا عقل له يدبرها وفي حديث آدم عليه السلام من يطع امره لا يأكل ثمرة قال ابن الاثير هو الاحق الضعيف الرأى الذي يقول لغيره مرني بأمرك أي من يطع امره أحمق يحرم الخير ومثله في الاساس قال وقد يطلق الامر على الرجل والهواء للمبالغة يقال رجل أمره وقال ثعلب في قوله رجل أمر قال شبه بالجدى (وهما) أيضا (الصغير من أولاد الضأن) أي يطلقان عليه وقيل هما الصغيران من أولاد المعز والعرب تقول للرجل اذا وصفوه بالاعدام ماله أمر ولا امره أي ماله خروف ولا رخل وقيل ماله شيء والامر الخروف والامر الرخل والخروف ذكر والرخل أنثى (والامرأة محرمة التجارة) قال أبو زيد يرثي فيها عثمان بن عفان رضى الله عنه

بالهف نفسى ان كان الذى زعموا * حقا وماذا يرد اليوم تليق

م قوله يرثي فيها كذا بخطه
والذى في اللسان من
قصيدة يرثي فيها

أطرت فلان على مودتله والاطرة بالضم طفطقة غليظة كأنها عصبه من كبسه في رأس الجببة وضم الخلف وعند ضلع الخلف تبين
الاطرة قاله أبو عبيدة ((أقر)) الرجل (يأقر) من حد ضرب (أقرا) بفتح فسكون (وأقورا) بالضم (عدا ووثب) وهو أقرا إذا
كان جيدا العدو وأقر الطبي وغيره بالفتح يأقر أقورا أي شدا الاحضار (و) أقر (الحر والقدرا شدا غليظهما) ٢ حتى كأنها تنز وقال
الشاعر * بانوا وقدرا الحرب تعلق اقرا * (و) أقر (البعير) يأقر أقرا (نشط وسمن بعد الجهد كأنه كفر فرج) أقرا (فيهما
واستأقر) البعير كأنه يفر وهذه عن الصاغاني (و) أقر الرجل (خف في الخلامه) وانه ليأقر بين يديه (وهو منفر) كمنبر وهو الذي
يسعى بين يدي الرجل ويخدمه ورجل أقرا ومثله إذا كان وثابا جيدا العدو (و) أقر الرجل (طرد) يقال أقرت القوم طردتهم نفسه
الصاغاني (والأقرة بضمين وتشديد الراء الجماعه) ذات الجلبه (و) الاقرة (البليه) يقال وقع في أقرة أي بليه (و) يقال الناس في
أقرة يعني (الاختلاط) عن الاصمعي وهكذا ضبطه (و) الاقرة (الشدة) يقال وقع فلان في أقرة أي شدة (و) قال الفراء الاقرة (من
الصيف أوله) وأقرة الحر والشرا شدة (ويفتح أولها) مثل جربة وهذه عن أبي زيد (ويحرك في الكل وأقران بالفتح
بنسب) هنا أورده الصغاني فقلده المصنف وقد يدكر في النون (وأقر بفتح الهمزة وضم الفاء والراء المشددة د بالعراق) قريب من
نهر جوبر عن الصغاني * وما يستدرك عليه رجل أشران أقرا وهو اتباع وأقرا كمكان اسم وعزaid أقرا لغته في وفر ((أقر))
(بضمين) واد واسع مملوء جضا ومياها) في ديار غطفان قريب من الثمريه وقيل جبل وقيل هو من عدنة وقيل جبال أعلاها بنى مرة
ابن كعب وأسفلها الفزارة وأنشد الجوهري لابن مقبل

وثروة من رجال لورايتهم * لقلت احدي حراج الجر من أقر

وأقر بفتح الهمزة وضم القاف وتشديد الراء موضع أو جبل يعرفه وأقر كفر جبل بالين في واد متسع من أوديه شهارة قال الشاعر
وفي شهارة أيام تعقبها * قتل القرامطة الاشرار في أقر

إشارة الى قتل الصليحي وجماعته في هذا الوادي بعد الستمائة من الهجرة ((الاكرة بالضم لغية) أي لغة مستزلة (في الكرة) التي
يلعب بها واللغة الجيدة الكرة قال * خزاورة باطنها الكرينا * (و) الاكرة (الحفرة) في الارض (يجمع فيها الماء فيغرف
صافيا) جمعه الاكر (والاكر والتأكر حفرها) يقال أكر يا كرا وتأكرا إذا حفر أكرة (ومنه الاكار للحرث) وفي حديث قتل
أبي جهل فلو غيراً كارق قلبي الا كرا الزراع أراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله (ج أكرة كأنه جمع آكر في التقدير)
كذا قاله الجوهري (و) في الحديث نهى عن (المواكرة) يعني المزارعة على نصيب معلوم ما يزرع في الارض وهي (المخاربة) ويقال
أكرت الارض أي حفرتها * وما يستدرك عليه التأكر أن يجعل الطراق أكر اقبل لحرث هل أكرت الطراق أي هل جعلت له
أكرا ((الامر)) معروف وهو (ضد النهي كالأمار والايثار بكسرهما) الاوّل في اللسان والشان حكاة أهل الغريب وقد أنكرهما
شيخنا واستغرب الاخير وقد وجدته عن أبي الحسن الاخفش قال وأمر بالكسر مال بني فلان ايمارا كثرت أموالهم في كلام المصنف
نظرو تأمل (والاكرة) وهو أحد المصادر التي جاءت (على فاعلة) كالعافية والعاقبة والخاتمة (أمره) (به) الاخرة عن
كراع وأمره اياه على حذف الحرف يأمره أمره اوامرا (وأمره) بالمد هكذا في سائر النسخ وهو لغة في أمره وقال أبو عبيد أمرته بالمد
وأمرته لغتان بمعنى كثرته وسياى (فأمر) أي قبل أمره ويقال انهم يخبر كان نفسه أمرته به فقبله وفي العماح وانتم الامر أي امتله
قال امرؤ القيس * ويعدو على المرء ما يأمرك * وفي الاساس وانتم ما أمرتني به امثلت (و) وقع أمر عظيم أي (الحادثة ج
أمور) لا يكسر على غير ذلك وفي التنزيل العزيز الى الله تصير الامور ويقال أمر فلان مستقيم وأموره مستقيمة وقد وقع في
مصنفات الاصول الفرق في الجمع فقالوا الامر اذا كان بمعنى ضد النهي بجمعه أو امر واذا كان بمعنى الشأن بجمعه أمور وعليه أكثر
الفقهاء وهو الجاري في السنة الاقوام وحق شيخنا في بعض الحواشي الاصولية ما نصه اختلفوا في واحد أمور وأمر فقال
الاصوليون ان الامر بمعنى القول المخصوص بجمع على أو امر وبمعنى الفعل أو الشأن بجمع على أمور ولا يعرف من وافقهم
الا الجوهري في قوله أمره بكذا أمر او جمعه أو امر وأما الأزهرى فإنه قال الامر ضد النهي واحد الامور وفي المحكم لا يجمع الامر
الا على أمور ولم يذكر أحد من النحاة ان فعلا لا يجمع على فواعل أو أن شيا من الثلاثيات بجمع على فواعل ثم نقل شيخنا عن شرح
البرهان كلاما ينبغي التأمل فيه وفي المصباح جمع الامر أو امر هكذا يتكلم به الناس ومن الأئمة من يحكمه ويقول في تأويله ان
الامر مأثور به ثم حول المفعول الى فاعل كما قيل أمر عارف وأصله معروف وعيشة راضية وأصله مرضية الى غير ذلك ثم جمع فاعل
على فواعل فأمر جمع أمور وبعضهم يقول جمع على أو امر فرقا بينه وبين الامر بمعنى الحال فإنه يجمع على فاعل (و) الامر
(مصدر أمر) فلان (علينا) بأمر وأمر وأمر (مثلة اذاولي) قال شيخنا اقتصر في الفصح على الفتح وحكى ابن القطاع الضم
وروى غيرهم الكسر وأنكره جماعة * قلت ما ذكره عن الفصح فإنه حكى ثعلب عن الفراء كان ذلك إذا أمر علينا بالجماع بفتح الميم
وأما الكسر والضم فقد حكاهما غير واحد من الأئمة قالوا وقد أمر فلان بالكسر وأمر بالضم أي صار أميرا وأنشدوا على الكسر

قد أمر المهلب * فكرو نبوا وولبوا * وحيث شئتم فاذهبوا

(أقر)

٢ قوله حتى كأنها تنز هذا
راجع للقدر

(المستدرك) (أقر)

(أكر)

(المستدرك)

(أمر)

على الظاء وكل شيء عطفته على شيء فقد أطرته فأطره أطارا (و) الأطر (ان تجعل للسهم أطرة) بالضم وفي بعض النسخ للشيء بدل السهم وستأق الأطرة (والفعل كضرب ونصر) يقال أطره بأطره وأطرا فانأطرا انتظارا (كالتأطير فيهما) يقال أطره فأنأطر عطفه فانعطف كالعود تراه مستديرا اذا جمعت بين طرفيه قال أبو النجم يصف فرسا * كبداه فعماء على تأطيرها * وقال المغيرة بن حبياء التميمي وأتم أناس تقمصون من القنا * اذا مارق أكا فكم وتأطرا
 أي اذا انثنى وقال تأطرن بالمينا ثم خزنه * وقد لح من أحالهن شجون
 (و) الأطر (منحنى القوس والسحاب) سمي بالمصدر قال

وهاتفه لأطرها حفيف * وزرق في مركبة دقان
 ثناه وان كان مصدرا لانه جعله كالاسم وقال أبو زيد أطررت القوس أطرها أطر اذا حنيتها وقال الهذلي
 * أطر السحاب بها يبيض الجسدل * قال السكري الأطر كالأعوجاج تراه في السحاب قال وهو مصدر في معنى مفعول وقال
 طرفه يذ كرناقة وضلوعها كأن كئاسي ضالة يكفانها * وأطرقسى تحت صلب مؤبد
 شبه الخنقاء الاضلاع بما حنى من طرفي القوس (و) الأطر (اتخاذ الاطار للبيت وهو) أي اطار البيت (كلمنطقة حوله) لاحاطته به
 (والأطير) كأمير (الذئب) ويقال في المثل أخذني بأطير غيري أي بذئب غيري وقال مسكين الدارمي
 أبصرتني بأطير الرجال * وكلفتني ما يقول البشر
 (و) الأطير (الضيق) كانه لاحاطته (و) قيل هو (الكلام والشر يأتي من بعيد) وقيل انما سمي بذلك لاحاطته بالحنق (والأطرة)
 من السهم (بالضم العقبة) التي (تلت على مجمع الفوق) وقد أطره بأطره اذا عمل له أطرة وان على مجمع الفوق عقبة (و) الأطرة
 (حرف الذكرك كالأطراف فيهما) أي كالكاب يقال اطار السهم وأطرته واطار الدبر وأطرته حرف حوقه (و) الأطرة (مأحاط بالظفر
 من اللحم) والجمع أطر واطار (و) الأطرة من الفرس (طرف الابهري) في رأس الجبهة الى منتهى الخاصرة وعن أبي عبيدة الأطرة
 طفيفة غليظة كأنها عصبه مركبة في رأس الجبهة ويستحب للفرس تشيخ أطرته (و) الأطرة أن يؤخذ (رماد ودم خليط يبلطخ
 به كسر القدر) ويصلح قال

قد أصحمت قدر الها بأطره * وأطعمت كريمة وفدره

(والاطار ككتاب الحلقة من الناس) لاحاطتهم بما حلقوا به قال بشر بن أبي خازم

وحل الحى حتى بنى سبيع * قراضبة ونحن لها اطار

أي ونحن محدقون بهم وفي الاساس ومن المجاز هم اطار لبني فلان حلوا حولهم (و) الاطار (قضبان الكرم تلتوى) كذا في النسخ
 وفي بعض الاصول تلوى (للتعريش و) الاطار (ما يفصل بين الشفة وبين شعرات الشارب) وهما اطاران وسئل عمر بن عبد العزيز
 عن السنة في قص الشارب فقال تقصه حتى يبدو الاطار وقال أبو عبيد الاطار الحيد الشاخص ما بين مقص الشارب والشفة المختلط
 بالقم قال ابن الاثير يعني حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة (و) الاطار (خشب المنخل) لاستدارته (وكل
 مأحاط بشئ) فهو له أطرة واطار كاطار الدف واطار الحافر وهو مأحاط بالاشعر ومنه صفة شعر على كرم الله وجهه انما كان له
 اطار أي شعر محيط برأسه ووسطه أصليع (و) الأطار (تجسس و) الأطار (الريح تثنى) ويقال تأطر القناني في ظهورهم ومنه في صفة
 آدم عليه السلام انه كان طولا فأطار الله منه أي ثناه وقصره ونقص من طوله يقال أطررت الشئ فانأطرت وتأطرت أي انثنى (و) تأطرت
 (المرأة أقامت في بيتها) ولزمته قال عمر بن أبي ربيعة

تأطرن حتى قلن لسن بوارحا * وذن كذاب السديف المسرهد

(و) تأطرت الشئ (اعوج) وانثنى (كانأطر) انتظارا (و) عن ابن الاعرابي (التأطير أن تبقى) الجارية (في بيت أبوها زمانا)

لا تزوج (والمأطور البئر) التي ضعفتمها (بجنيها) بئر (أخرى) قال الجماج يصف الابل

وباكرت ذاجحة فميرا * لا آجن الماء ولا مأطورا

(و) المأطور (الماء يكون في السهل فيطوى بالشجر مخافة الانهيار) والانهدام (و) المأطورة (بهاء العلبة يوطر لرأسها عويد ويدير
 ثم يلبس شفتها) وربما ثنى على العود المأطورا طرفا جلد العلبة فيجف عليه قال الشاعر

وأورثك الراعي عبيد هراوة * ومأطورة فوق السوية من جلد

قال والسوية مركب من هراكب النساء (وأطيرة بفتح الهمة والراءين د بالمغرب) * وما يستدرك عليه وفي يده مأطورة
 قوس قال أبو زيد أطررت القوس أطر اذا حنيتها وتأطرت تثنت في مشيتها كفي الاساس وأطرة الرمل كفته وقال الاصمعي ان بينهم
 لا واصر رحم وأواطر رحم وعواطف رحم بمعنى واحد الواحدة أصرة وأطرة وفي حديث على كرم الله وجهه فأطرت ما بين نسائي أي
 شققتها وقسمتها بينهما وقيل هو من قولهم طار له في القسمة كذا أي وقع في حصته فيكون من فصل الطاء الهمة ومن المجاز

(المستدرك)

ثم العقد اذا ضيعه وسمى الذنب اصراثقله (و) الاصر (الثقل) سمي بذلك لانه يا صر صاحبه أي يحبس من الحران وقوله تعالى ويضع عنهم اصرهم قال أبو منصور أي ما عقد من عقد ثقيل عليهم مثل قتلهم أنفسهم وما أشبه ذلك من قرص الجلد اذا أصابته النجاسة وقال الزجاج في قوله تعالى ولا تحمل علينا اصر أي امرنا يتقل علينا كما حملته على الذين من قبلنا نحو ما أمر به بنو اسرائيل من قتل أنفسهم أي لا تتخنا بما يتقل علينا (ويضم ويفتح في النكل و) الاصر (ما عطف على الشيء و) في حديث ابن عمر من حلف على عين فيها اصر فلا كفارة لها قالوا الاصر (أن تحلف بطلاق أو عتاق أو نذر) وأصل الاصر الثقل والشدة لانها أثقل الايمان وأضيقها فخرج يعني أنه يجب الوفاء بما ولا يتعوض عنها بالكفارة (و) الاصر (ثقب الاذن) قال ابن الاعرابي هما اصران (ج آصار) لا يجاوزونه أدنى العدد (واصران) بالكسر جمع اصر بمعنى ثقب الاذن وأنشد ابن الاعرابي

ان الاحير حين أرجور فده * غمرا لا تقطع سبي الاصران

الاقطع الاصر والاصران جمع اصر (والاصرة) ما عطفك على الرجل من (الرحم والقراية) والمعروف (والمنة) ويقال ما تأصرني على فلان اصرة أي ما تعطفني عليه منه ولا قراية (ج أو اصر) قال الخطيب

عطفوا على بغيره * صرة فتد عظم الاواصر

أي عطفوا على بغير عهد قراية ومن سمعت الاساس عطف على بغير اصرة ونظر في أمرى بغير باصرة (و) الاصرة (حبل صغير يشد به أسفل الجباء) الى وتد وأنشد ثعلب عن ابن الاعرابي

لعمرك لا ادن لوصل دنية * ولا أتصبي آصرات خليل

فسره فقال لأرضي من الود بالضعيف ولم يفسر الاصرة وقال ابن سيده وعندي أنه انما عني بالاصرة الحبل الصغير الذي يشد به أسفل الجباء فيقول لا تعرض لتلك المواضع أبغني زوجة خليلي ونحو ذلك وقد يجوز أن يعترض به لا تعرض لمن كان من قراية خليلي كعنته وخالته وما أشبه ذلك (كالاصار والاصارة) بكسرهما (والا يصر) والاصرة وجمع الاصار اصر وجمع الاصر اياصر (والمأصر كجلس وعر قد المحبس) مأخوذ من اصرة العهد انما هو عقد ليجس به ويرى قال للشيء تعقد به الاشياء الاصار من هذا وقد اصره يا صره اذا حبسه (ج ما صر والعامية تقول معاصر) بالعين بدل الهمز (والا صار ككاتب وتد الطنب) قصير وفي الفروق لابن السيد الاصار وتد الجباء وجمعه اصصر على فعل واصرته والاصار التقديم ضم عضدي الرجل والسين فيه لغة (و) الاصار (الزنبيل) يحمل فيه المتاع على التشبيه بالمحش (و) الاصار ما حواه المحش من (الحشيش) قال الاعشى

فهذا يعدلن الخلي * ويجمع ذابنهن الاصارا

(و) الاصار (كساء يحش فيه كالأياصر فيهما) وجمعه اياصر قال

تذكرت الخليل الشعير فأجملت ٣ * وكأنا ناسا يعلفون الاياصرا

والاصار والايصر الحشيش المجتمع وفي كتاب أبي زيد الاياصر الاكسية التي ملؤها من الكلالا وشدها واحدها اياصر وقال محش لا يجزأ بصره أي من كثرته وقال الاصمعي الاياصر كساء فيه حشيش يقال له الاياصر ولا يسمى الكساء اياصر احين لا يكون فيه الحشيش ولا يسمى ذلك الحشيش اياصر حتى يكون في ذلك الكساء (ج اصر) بضمين (واصرة والاصير المتقارب والمتلف من الشعر) يقال شعرا صير أي ملتف مجتمع كثير الاصل قال الراعي * ثبتت على شعرا ألف اصير * (و) الاصير أيضا (الكثيف الطويل من الهدب) قال * لكل منامة هذب اصير * المنامة هنا القطيفة ينام فيها (والمواصر الجار) قال الاجر هو جاري مكاسري ومواصري أي كسر بيته الى جنب كسر بيتي واصار بيتي الى جنب اصار بيته وهو الطنب وزاد الزمخشمري ومطاني ومقاصري (والمناصرون) من الخي (المتجاورون وانتصر النبت) اذا (طال وكثر) والتف (و) انتصرت (الارض) انتصارا (اتصل بنهما) انتصر (القوم كثر عددهم) يقال انهم لمؤتصر والعدد أي عددهم كثير * ومما يستدرك عليه كلاً اصرا جاس لمن فيه أو ينتهي اليه من كثرته والاواصر والاواخي والاواري واحدها اصرة قال سلمة بن الخرشب يصف الخليل

يسدون أبواب القباب بضر * الى عين مستوثقات الاواصر

يريد خيلار بطت بأفئتهم والعين كنف سترت بها الخليل من الریح والبرد وقال آخر

لها بالصيف اصرة وجل * وست من كرائمها غرار

والمأصر مفعول من الاصر أو فاعل من المصير بمعنى الخاجر ولعن الما صر هكذا في الاساس ولم يفسره وفي اللسان والمأصر مد على طريق أو نهر يؤصر به السفن والسابلة أي يحبس لمؤخذ منهم العشور وأمر البيت بالمدلغة في اصره اذا جعل له اصارا عن الزجاج ((الاطر)) بفتح فسكون (عطف الشيء) تقبض على أحد طرفيه فتعوجه وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكرا المظالم التي وقعت فيها بنو اسرائيل والمعاصي فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يدي النظام وتأطروه على الحق قال أبو عمرو وأى تعطفوه عليه قال ابن الاثير من غريب ما يحكى في هذا الحديث عن نطفويه انه قال بالطاء المعجمة وجعل الكلمة مقولوبة فقدم الهمزة

٢ قوله بغير كذا بخطه والذي في الاساس المطبوع بعين ٣ ورواه بعضهم الشعير عشية كذا في اللسان

٤ قوله ثبتت الخ صدره كما في اللسان ولا تركز بجاء جيبك علامة (المستدرك)

٥ قوله ولعن الما صر كذا بخطه والذي في الاساس ولعن الله أهل الما صر أو المواصر اه وقوله ولم يفسره تفسيره هو ما ذكره عقبه عن اللسان

(أطر) ٦ زاد في اللسان بعد قوله الحق أطرا

الزكاة وذكر الخليل ورجل اتخذها أشرا ومر حاقوا الأشرب البطر وقيل أشد البطر وقيل الأشرا الفرح بطرا وكفرا بالنعمة وهو المذموم المنهي عنه لا مطلق الفرح وقيل الأشرا الفرح وانغور وقيل الأشرو البطر النشاط للنعمة والفرح بها ومقابلة النعمة بالتكبر والخيلاء والفخر بها وكفرا بها بدم شكرها وفي حديث الشعبي اجتمع جوار فأرت ٢ وأشرون (ج أشرون وأشرون ٣) ولا يكسر ان لان التكسير في هذين البناءين قليل (وأشمر) بضمهين (و) جمع أشمران (أشمرى وأشارى وأشارى) كسكران وسكرى وسكارى أنشد ابن الاعرابي لمية بنت ضمرار الضبي ترثي أخاها

وخلت وعولا أشارى بها * وقد أزهف الطعن أبطالها ٤ (وناقه مثشير وجواد مثشير) يستوي فيه المذكر والمؤنث وكذلك رجل مثشير وامرأة مثشيراى (نشيط وأشرا الاسنان) بضمهين (وأشمرها) بضم ففتح (التخزير الذى فيها) وهو تحديد أطرافها (يكون) ذلك (خلقة ومستعملا ج أشور) بالضم قال لها بشر صافى ووجه مقسم * وغرثنا بالتمقل أشورها

ويقال بأسنانه أشرو وأشمر مثال شطب السيل دوشطبه وقال جميل * سبتك بصقول ترف أشوره * (وأشرا المنجل) كزفر (أسنانه) واستعمله ثعلب في وصف المعضار فقال المعضار مثل المنجل ليست له أشرو وهما على التشبيه (و) قد (أشرت) المرأة (أسنانها) تأشرها أشرا وأشرتها) تأشيرا (حزرتها) وحرفت أطراف أسنانها (والمؤثرة والمستأشرة) كلتاها (التي تدعو الى ذلك) أى أشرا أسنانها وفي الحديث لعنت المأشورة والمستأشرة قال أبو عبيد الواشرة المرأة التي تشرا أسنانها وذلك انها تفلجها وتحددها حتى يكون لها أشرو والأشرحدة ورقة فى أطراف الاسنان ومنه قيل نغر مؤشروا نغما يكون ذلك فى اسنان الأحداث ففعله المرأة الكبيرة تشبه بأولئك ومنه المثل السائر أعييتنى بأشرفك كيف أرجوك ٦ بدردر وذلك ان رجلا كان له ابن من امرأة كبرت فأخذ ابنه رقصه ويقول يا حجد ادر ادرك فعمدت المرأة الى حجر فهدمت اسنانها ثم تعرضت لزوجها فقالت لها أعييتنى بأشرفك كيف بدردر (والمؤشمر كعظم المرقق) وكل مرقة مؤشروا جعل مؤشرا العضدين قال عنتره يصف جدهلا

كأت مؤشرا العضدين بخلا * هدوجا بين أقبلة ملاح

(وأشرا الخشب بالمشار) أشرا مهموز (شقه) ونشره والمشار ما أشربه قال ابن السكيت يقال للمشار الذى يقطع به الخشب مباشر وجهه مواشير من وشرت أشرو ومشار جمعه ما شير من أشرت أشرو وفي حديث صاحب الاخذ ود فوضع المشار على مفرق رأسه المشار بالهمز هو المشار بالنون وقد ترك الهمز يقال أشرت الخشب به أشروا وشرتها وشرا اذا شققها مثل نشرتها نشرها ويجمع على ما شير ومواشير ومنه الحديث فقطعوههم بالمأشير أى بالمنشير (والأشرة) بالضم ٧ (المأشورة والتأشير) هكذا فى النسخ وهو الصواب وفى بعض الاصول والتأشيرة (ماتعض به الجرادة ج التأشير) بالمدنقلة الصغاني (والأشروشاقية) أى الجرادة كالتأشير (و) الأشر والتأشير عقدة فى رأس ذنبا كالحلبين كالأشرة) بالضم (والمشار) بالكسر وهما الأشرتان والمشاران (وأشيرة كسفينه د بالمغرب) وهو حصن عظيم من عمل مرقسطة (منه) أبو محمد (عبدالله بن محمد) بن عبدالله الصنهاجى (الحافظ النحوى) المعروف بابن الاشيرى سمع بالاندلس أبا جعفر بن غزلون وأبا بكر بن العري الاشيلي وقدم دمشق واقام بها وسمع من علماءها وسكن حلب مدة وتوفى بالبصرة سنة ٥٦١ ونقل الى بعلبك فدفن بها ترجمه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ومنه نقلت وزاد ابن بشكوال و ابراهيم بن جعفر الزهرى بن الاشيرى كان حافظا * ومما يستدرك عليه أشرا النخل أشرا كترشربه للماء فكثرت فراخه وأمنيه أشراء فعلا من الأشرو ولا فعل لها قال الحرث بن حلزة

اذ تمنوهم غرورافساقتمهم اليكم أمنيه أشراء

ويتبع أشرفي قال أشرا أفر وأشمران أفران وقول الشاعر

لقد عيل الايتام طعنه تاشره * أنا شرا لزالتمينك أشره

أراد مأشورة أو ذات أشمر قال ابن برى والبيت لنا نحة همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وكان قتله ناشرة وهو الذى رباه قتله غدرا ومن المجاز وصف البرق بالأشرا اذا ترقد لمعانه ووصف الذبب به اذا مضى فى غلوانه (الأصر) بفتح فسكون (الكسر والعطف) يقال أصر الشئ بأصره أصرا كسره وعطفه (و) الأصر (الجبس) يقال أصر الشئ بأصره أصرا اذا حبسه وضيق عليه وقال الكسائى أصر فى الشئ بأصرنى أى حبسنى وأصرت الرجل على ذلك الأمر أى حبسته وعن ابن الاعرابى أصرته عن حاجته وعمأردته أى حبسته (و) الأصر (ان تجعل للبيت اصارا) ككتاب عن الزجاج أى وتد اللطنب (وفعل الكل كضرب و) الأصر (بالكسر العهد) وفى التنزيل العزيز و أخذتم على ذلكم اصرى قال ابن شميل الأصر العهد الثقيل وما كان عن عيىن وعهد فهو اصصر وقال انقراء الأصر ههنا ثم العقد والعهد اذا ضيموه كما شدد على بنى اسرائيل وروى عن ابن عباس ولا تحمل علينا اصرا قال عهدا لاننى به وتعدننا بتركه ونقضه وقوله وأخذتم على ذلكم اصرى قال ميثاقى وعهدى قال أبو اسحق كل عقد من قرابة أو عهد فهو اصصر (و) الأصر (الذنب) قال أبو منصور فى قوله تعالى ولا تحمل عليه اصرا أى عقوبة ذنب تشق علينا وقال سمر فى الأصر

٢ قوله فأرت أى نشطن من الأرت وهو النشاط
٣ قوله أشرون وأشرون أى بكسر الشين وضهها كما ضبطه بخطه شكلا
٤ قوله أزهف الطعن أبطالها أى صرعها وهو بالزاي وغلط بعضهم فرواه بالراء كذا فى اللسان
٥ قوله السيل كذا بخطه والالتبس بالشاهد أن يكون السيف فانه المصقول
٦ لفظ أرجوك ساقط من عبارة القاموس والجماح فى مادة درر وهو الصواب بدليل حذفه فى آخر عبارته

٧ قوله والأشرة بالضم ضبطه فى النسخ المطبوعة كعاشرة وكذلك فى ترجمة حاصم

(المستدرك)

(أصر)

والاسر بالضم اسم المصدر وقال الاحمر اذا احتبس للرجل بوله قيل اخذه الاسر واذ احتبس الغائط فهو الحاصر وقال ابن الاعرابي الاسر تظهير البول وحرفي المثانة واضاض مثل اضاض الماخض يقال اناله الله اسرا وفي حديث أبي الدرداء أن رجلا قال له ان أبي اخذه الاسر يعني احتباس البول (و) يقال (عود أسمر) ككفول وعود الاسر بالاضافة والتوصيف هكذا سمعتهما كلني شمر و الفصح (ويسر) بالياء بدل الهمة (أوهى) أي الاخيرة (لحن) وأنكره الجوهري فقال ولا نقل عود يسر وواقفه على انكاره صاحب الواعى والموعب وأقره شراح الفصح * قلت وقد سبقهم بذلك الفراء فقال قل هو عود الاسر ولا نقل عود اليسر وفي الاساس وقول العامة عود يسر خطأ لا بقصد التفاؤل وهو (عود يوضع على بطن من احتبس بوله) فيبرأ وعن ابن الاعرابي هذا عود يسر وأسر وهو الذي يعالج به المأسور وكلامه يقتضى أن فيه قولين واليه ذهب المصنف وما تحامل به شيخنا على المصنف في غير محمله كما لا يخفى (والاسر بضمين قوائم السير) نقله الصاغاني (و) الاسر (بالتحريك الزجاج) نقله الصاغاني (والاسار ككتاب ما يشد به) الاسير كالحبل والقد وقال الراغب وغيره هو القيد يشده الاسير وقال الليث أسمر فلان أسارا أو أسرا بالاسار والاسار الرباط والاسار المصدر كالاسر وقد تقدمت الاشارة اليه وفي المحكم أسره بأسره أسرا واسارة شده بالاسار والاسار ماشد به والجمع أسمر وقال الاصمعي ما أحسن ما أسر قبه أي ما أحسن ماشد به بالقيد والقد الذي يؤسر به القيد يسمى الاسار (ج أسمر) بضمين وكتب مأسور وأقتاب ما سير والاسار القيد ويكون جبل الكف (و) الاسار ككتاب (لغة في اليسار الذي هو) وفي بعض النسخ التي هي (ضد اليمين) قال الصاغاني وهي لغة ضعيفة (والأسير) كما مر هو بمعنى المأسور وهو المر بوط بالاسار ثم استعمل في (الاخذ) مطلقا ولو كان غير مر بوط بشئ (و) الاسار القيد ويكون جبل الكف ومنه الاسير أي (المقيد) يقال أسرت الرجل أسرا واسارا فهو أسير ومأسور (و) كل محبوس في قدا وسجن أسير وقوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا قال مجاهد الاسير (المسجون ج أسراء وأسارى وأسارى وأسرى) الاخيران بالفتح قال ثعلب ليس الاسر بعامة فيجعل أسرى من باب جرحي في المعنى ولكنه لما أصيب بالاسر صار كالجريح واللدبغ فكسر على فعلى كما كسر الجريح ونحوه هذا معنى قوله ويقال للاسير من العدو أسيرا لان أخذه يستوثق منه بالاسار وهو القيد لثلاثة قلت وقال أبو اسحق يجمع الاسير أسرى قال وفعلى جمع لكل ما أصيبوا به في أبدانهم أو عقولهم مثل مريض ومرضى وأحمق وحقي وسكران وسكرى قال ومن قرأ أسارى وأسارى فهو جمع الجمع يقال أسير وأسرى ثم أسارى جمع الجمع * قلت وقد اختار هذا جماعة من أهل الاشتقاق (و) الاسير (الملتف من النبات) عن الصغاني كالاصير بالصاد (والأسرة بالضم الدرع الحصينة) قاله شمر وأنشد لسعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس جد أبي طرفة بن العبد والاسرة الحصنة والسيب المكلل والرماح

(و) الأسرة (من الرجل الرهط الادنون) وعشيرته لانه يتقوى بهم كما قاله الجوهري وقال أبو جعفر النحاس الأسرة بالضم أقارب الرجل من قبل أبيه وشذ الشيخ خالد الأزهرى في اعراب الانية فانه ضبط الأسرة بالفتح وان واقفه على ذلك مختصره الخطاب وتبعه تقليد افانه لا يعتد به (و) عن أبي زيد (تأسر عليه) فلان اذا (اعتل وأبطأ) قال أبو منصور وهكذا رواه ابن هانئ عنمه وأما أبو عبيد فانه رواه عنده تأسن بالنون وهو وهم والصواب بالراء وقال الصاغاني ويحتمل أن تكون الغتين والراء أقربهما الى الصواب وأعرفهما (وأسارون من العقاقير) وهو حشيشة ذات بزور كثيرة عقد الاصول معوجة تشبه النيل طيبة الرائحة لذاعة اللسان ولها زهر بين الورق عند أصولها وأجودها الذكي الرائحة الرقيق العود يلدع اللسان عند الذوق حار يابس يطفو ويسخن ومثقال منه اذا شرب نفع من عرق النساء ووجع الوركين ومن سدد الكبد (و) قوله تعالى نحن خلقناهم وشدنا أسرهم أي (خلقهم قاله الجوهري وقيل أسرهم أي) مفصلهم أي المراد به (مصرتى البول والغائط اذا خرج الاذى تقبضنا أو معناه أنهم لا يستريحان قبل الارادة) نقلهما ابن الاعرابي (وسموا أسيرا كما ميرو) أسيرا وأسيرة (كزبير وجهينة) منهم أسير بن جابر وأسير بن عروة وأسير ابن عمر والمكندى وأسيرا الاسلمى صحابيون وأسير بن جابر العبدي تابعي (واسمرال) يأتي (في) حرف (اللام) ولم يذكره هناك سموا منه وهو مخفف عن اسرائيل ومعناه صفوة الله وقيل عبد الله قاله البيضاوي وهو يعقوب عليه السلام وقال السهيلي في الروض معناه سرى الله (وتأسير السمرج السيور) التي (بها يؤسر) ويشد قال شيخنا وهو من الجوع التي لا مفرد لها في الاصح * ومما يستدرك عليه قولهم استأسر أي كن أسيرا ومن سمجات الاساس من تزوج فهو طليق استأسر ومن طلق فهو بغاث استأسر وهذا الشيء بأسره أي بقلده يعني جميعه كما يقال برتمه وجاء القوم بأسرهم قال أبو بكر معناه جاؤا جميعهم وفي الحديث تجفوا القبيلة بأسرها أي جميعها ورجل مأسور ومأطور وشديد عقد المفاصل وفي حديث عمر لا يؤسر أحد في الاسلام بشهادة الزور ألا لا تقبل الا العدول أي لا يجس وأسر بضمين بلد بالحزن أرض بني ربوع بن حنظلة ويقال فيه يسرا أيضا (الاشتر كطرب) أهمله الجماعة وهو (لقب بعض العلوية بالكوفة) قلت وهو يزيد بن جعفر من ولد يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ذكره ابن ماكولا وهو فرد (وذكر في ش ت ر) ووزنه هناك باردت وسيأتي الكلام عليه (أشمر كفرج) بأشمر أشرا (فهو أشمر) ككف (وأشمر) كندس وهذه عن الصغاني (وأشمر بالفتح) فالسكون (ويحرك وأشمران) كسكران (مخرج) وبظروفي حديث

(المستدرك)

(الاستر)

(أشمر)

قال أبو عبيد فلان عفيف المتزر وعفيف الازار اذا وصف بالعرفه عما يحرم عليه من النساء ومن سمعت الاساس هو عفيف الازار خفيف الازار (و) يكنى بالازار عن النفس (و المرأة) ومنه قول أبي المنهال نفيمة الاكبر الاشجعي كتب الى سيدنا عمر رضى الله عنه ألا بلغ أبنا حفص رسولا * فدى لك من أخي ثقة ازارى

في الصحاح قال أبو عمرو والجري يريد بالازار ههنا المرأة وقيل المراد به أهلى ونفسى وقال أبو علي الفارسي انه كناية عن الاهل في موضع نصب على الاغراء أى احفظ ازارى وجعله ابن قتيبة كناية عن النفس أى فدى لك نفسى وصوبه السهيلي في الروض وفي حديث بيعة العقبة لم نغسل مما منع منه ازرنا أى نساءنا وأهلنا كنى عنهم بالازار وقيل أراد انفسنا وفي المحكم والازار المرأة على التشبيه أشد الفارسي * كان منها بحيث يعكى الازار * (و) من المجاز الازار (النجمة وتدعى للحلب فيقال ازار الازار) مبنيا على السكون والذي في الاساس وشاة مؤزره كما نأزرت بسواد ويقال لها ازار (والمؤازرة) بالهمزة (المساواة) وفي بعض النسخ المساواة والاول الصحيح ويشهد للثاني حديث أبي بكر يوم السقيفة للانصار لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم (والمحاذاة) وقد آزر الشئ الشئ ساواه وحاذاه قال امرؤ القيس

بمحنة قد آزر الضال نبتها * مجر جيوش غامين وخيب

أى ساوى نبتها الضال وهو السدر البرى لان الناس هابوه فلم يعروه (و) المؤازرة بالهمز أيضا (المعاونة) على الامر تقول أردت كذا فأزرنى عليه فلان أى ظاهر وعاون يقال آزره (و) وازره (بالواو) على البدل من الهمز وهو (شاذ) والاول أفصح وقال الفراء أزرت فلانا أزرا قوتيه وآزرتة عاونته والعامية تقول وازرتة وقال الزجاج أزرت الرجل على فلان اذا أعنته عليه وقوتيه (و) المؤازرة (أن يقوى الزرع بعضه بعضا فيلتف) ويتلاصق وهو مجاز كفى الاساس وقال الزجاج في قوله تعالى فأزره فاستغلظ أى فأزر الصغار الجبار حتى استوى بعضه مع بعض (والتأزير التغطية) وقد آزر النبات الارض غطاها قال الاعشى

يضاحل الشمس منها كوكب شروق * مؤزر يعميم التبت مكتمل

(و) من المجاز التأزير (التقوية) وقد آزر الخائط اذا قواه بتخيوط يلبق به (و) من المجاز (نصر مؤزر) أى (بالغ شديد) وفي حديث المبعث قال له ورقة ان يدركنى يومك أنصرك نصر مؤزرا أى بالغاشديدا (وآزر كهاجر ناحية بين) سوق (الأهواز ورامهرمز) ذكره البكري وغيره (و) آزر (صنم) كان تارح أبوا ابراهيم عليه السلام ساد ناله كذا قاله بعض المفسرين وروى عن مجاهد في قوله تعالى آزرنا اتخذنا صنما قال لم يكن بآية ولكن آزرنا صنم فوضعه نصب على اضمار الفعل في التلاوة كأنه قال واذ قال ابراهيم اتخذ آزر الهيا أى اتخذنا صنما آلهة وقال الصغاني التقدير اتخذ آزر الهيا ولم ينتصب بأخذ الذي بعده لان الاستفهام لا يعمل فيما قبله ولانه قد استوفى مفعوليه (أو) آزر (كلمة ذم في بعض اللغات) أى يآعرج قاله السهيلي وفي التكملة يآعرج أو كأنه قال واذ قال ابراهيم لآية الخاطي وفي التكملة يآعرج أى يآعرج أو هى كلمة زجر وهى عن الباطل (و) قيل هو (اسم عم ابراهيم) عليه وعلى محمد أفضل الصلاة والسلام في الآية المذكورة وانما سمى العم أبوا جري عليه القرآن العظيم على عادة العرب في ذلك لانهم كثيرا ما يطلقون الاب على العم (وأما أبوه فانه تاريخ) بالخاء المعجمة وقيل بالمهملة على وزن هاجر وهذا اتفاق النسابين ليس عندهم اختلاف في ذلك كذا قاله الزجاج والفراء (أو هما واحد) قال انقرطى حكى أن آزر لقب تاريخ عن مقاتل أو هو اسمه حقيقة حكاه الحسن فهما اسمان له كاسرائيل ويعقوب (و) عن أبي عبيدة (فرس آزر أبيض الفخزين ولون مقاديعه أسود أو أى لون كان) وقال غيره فرس آزر أبيض العجز وهو موضع الازار من الانسان وزاد في الاساس فان نزل البياض بفخذه فسرول وخيل أزروه وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (المؤزره كعظمة نجمة) وفي الاساس شاة (كأنها) وفي الاساس كأنما (أزرت بسواد) ويقال لها ازار وقد تقدم * ومما يستدرك عليه يقال أزرت فلانا اذا ألبسته ازارا فتأزر به تأزرا ويقال أزرتة تأزير فتأزر وتأزر الزرع قوتى بعضه بعضا والتف وتلاصق واشتد كآزر قال الشاعر

تأزر فيه التبت حتى تخالبت * رباء وحتى مآرى الشاء نوما

وهو مجاز وز كرهما الزمخشري وفي الاساس ويسمى عمل الديوان ما يكتب آخر الكتاب من نسخة عمل أو فصل في مهمم الازار وأزر الكتاب تأزير أو كتب كأنما مؤزرا والازرى الى الازر جمع ازار وهو أبو الحسن سعد الله بن علي بن محمد الحنفي (الاسر الشد) بالاسار وهو القدر (و) في حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخالعت أو صاله لا يشدها الا الاسر أى الشد (و) (العصب) كالاسار وقد أسرته أسرا واسارا (و) الاسر في كلام العرب (شدة الخلق) يقال فلان شديد أمر الخلق اذا كان معصوب الخلق غير مسترخ وفي التزويل نحن خلقناهم وشددنا أسرهم أى خلقهم وقال الفراء أسرهم الله أحسن الأسر وأطره أحسن الاطر وقد أسرهم الله أى خلقه (والخلق) بضمين أى وشدة الخلق كفى سائر النسخ والصواب انه بالرفع معطوف على وشدة وفي الاساس ومن المجاز شد الله أسرهم أى قوى إحكام خلقه (و) الاسر (بالضم احتباس البول) وكذلك الاسر بضمين اتباعا حكاه شراح الفصيح وصرح اللبلى بانه لغة فهو مستدرك على المصنف وفي أفعال ابن القطاع أسر كفرح احتبس بوله

(المستدرك)

(أسر)

السلع وهو أيضا (سقوطه) نفسه (و) الازر (ايقاد النار) قال يزيد بن الطثيرة يصف البرق
كان حيرة غيري ملاحية * بانث توؤربه من تحته انقصا

٣ قوله كأن الخ كذا يحظه
وليحرو

وحكاها آخرون توؤرى بالياء من التارية (و) الازر (غصن من شوك) أو قتاد (يضرب به الارض حتى تلين أطرافه ثم تبه وتذر
عليه لمحاوتدخله في رحم الناقة) اذا مارنت فلم تلقح (كالارار بالكسر وقد آرها آزا) اذا فعل بها ما ذكر وقال الليث الارار شعبة
ظؤرة يؤؤرها الراعي رحم الناقة اذا مارنت ومما رتتها ان يضربها الفحل فلا تلقح قال وتفسير قوله يؤؤرها الراعي هو ان يدخل
يده في رجاها ويقطع ما هنالك ويعالجه (والآزة بالكسر النار) وقد آرها اذا أوقدها (والارير) كأمر حكاية (صوت
المسجن عند القمار والغلبة وقد آزر) يأزريرا (أوهو مطلق الصوت وأرأر) بسكون الراء فيما (من دعاء الغنم) عن أبي
زيد (انتر) الرجل انتر اذا (استجمل) قال أبو منصور لا أدري هو بالزاي أم بالراء (والمتر) كجبن الرجل (الكثير الجماع)
قالت بنت الجارس أو الاغلب

بنت به علاطامترا * ضخم الكراديس وأي زبرا

قال أبو عبيد رجل متراى كثير النكاح مأخوذ من الاير قال الازهرى أقرأه الايادي عن شمر لابي عبيد قال وهو عندي تخفيف
والصواب ميار بوزن ميعرف يكون حينئذ مفعلا من آرها يثيرها براوان جعلته من الازقلت رجل مترا * ومما يستدرك عليه
اليؤرور الجواز وهو من الازر بمعنى النكاح عند أبي علي وقد ذكره المصنف في أثر وآزر الرجل نفسه اذا استطلق حتى يموت وآزار
كسكان ناحية من حلب وارار ككتاب واد ((الازر)) بفتح فسكون (الاحاطة) عن ابن الاعرابي (و) الازر (القوة) والشدة
(و) قيل الازر (الضعف ضد) الازر (التقوية) عن الفراء وقرأ ابن عامر فأزره فاستغظ على فعله وقرأ أسائر القراء فأزره وقد
أزره وآزره أعانه وأسعده (و) الازر (الظهر) قال البعيث

(المستدرك)

(أزر)

شددت له أزرى بجرة حازم * على موقع من أمره ما يعاجله

قال ابن الاعرابي في قوله تعالى اشدد به أزرى من جعل الازر بمعنى القوة قال اشدد به قوتي ومن جعله الظهر قال شدد به ظهري
ومن جعله الضعف قال شدد به ضعفي وقوه ضعفي (و) الازر (بالضم معقد الازار) من الحقوين (و) الازر (بالكسر الاصل)
عن ابن الاعرابي (و) الازرة (بهاء هيئة الاثترار) مثل الجلسة والركبة يقال انه لحسن الازرة ولكل قوم ازرة يأتزرونها واتزرو
فلان ازرة حسنة ومنه الحديث ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ٣ وفي حديث عثمان رضي الله
عنه هكذا كان ازرة صاحبنا وقال ابن مقبل

٣ عبارة اللسان ومنه
حديث عثمان قال له أبا
ابن سعيد مالي أراك
متحسفا أسبل فقال هكذا
الى آخره

مثل السنان تكبير عند خلمته * لكل ازرة هذا الدهر ذا ازر

(والازار) بالكسر معروف وهو (المخفة) وفسره بعض أهل الغريب بما يستر أسفل البدن والرداء ما يستر به أعلاه وكلاهما غير
مخيط وقيل الازار ماتحت العاتق في وسطه الاسفل والرداء ما على العاتق والظهر وقيل الازار ما يستر أسفل البدن ولا يكون مخيطا
والكل صحيح قاله شيخنا يذكر (ويؤنث) عن اللحياني قال أبو ذؤيب

تبرأ من دم القتييل وبزه * وقد علقتم دم القتييل ازارها

أي دم القتييل في ثوبها (كالمتر) والمترزة الأخيرة عن اللحياني وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر الاواخر أيقظ أهله
وشد المترز كني بشدة عن اعتزال النساء وقيل أراد تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الأمر مترزى أي تشمرت له (والازر والازارة
بكسرهما) كما قالوا وسادة قال الاعشى

كتمابل النشوان بر * فل في البقيرة والازاره

(و) قد انترز به وتأزر به) لبسه (ولا تقل اترز) بالمترز بادغام الهمزة في التاء ومنهم من جوزه وجعله مثل اتمنته والاصل اتمنته
(و) في الحديث كان يباشر بعض نسائه وهي مؤترزة في حالة الحيض أي مشدودة الازار قال ابن الاثير (قد جاء في بعض الاحاديث)
أي الروايات كاهونص النهاية وهي مترزة (ولعله من تحريف الرواة) قال شيخنا وهو رجا باطل بل هو وارد في الرواية الصحيحة صححها
الكرماني وغيره من شراح البخاري وأثبتته الصاعاني في مجمع البحرين في الجمع بين أحاديث الصححين * قلت والذي في النهاية انه خطأ
لان الهمزة لا تدغم في التاء وقال المطرزي انها لغة عامية تعم ذكر الصغاني في التكملة ويجوز ان تقول اترز بالمترز أيضا فيمن يدغم
الهمزة في التاء كما يقال اتمنته والاصل اتمنته وقد تقدم في أخذ هذا البحث فراجع (ج آزره) مثل حمار وأجرة (وأزر) مثل حمار
وحمر حماريه وهما جمعان للقله والكثر (وأزر) بضم فسكون تسمية على ما يقارب الاطراف في هذا النحو وقال شيخنا هو تخفيف من
أزر بضمين (و) قيل الازار (كل ما) وارال (مترك) عن ثعلب وحكي عن ابن الاعرابي رأيت السروي يمشي في داره عريانا
فقلت له عريا فاقال داري ازارى (و) من المجاز الازار (العفاف) قال عدي بن زيد
أجل أن الله قد فضلكم * فوق من أحكا صلبا بازار

حديث لما كان بأخرة وما عرفته إلا بأخرة أي أخيرا (وأيتى آخر مرتين وأخرة مرتين) عن ابن الأعرابي ولم يفسر وقال ابن سيده
وعندي (أي المرة الثانية) من المراتين (وشقته) أي الثوب (أخرأيضتين ومن آخر) أي (من خلف) وقال امرؤ القيس يصف فرسا
وعين لها حدره بدره * شقت ما قيم ما من آخر
يعني انهما مفتوحة كأنها شقت من مؤخرها (و) يقال (بعته) سلعة (بأخرة بكسر الخاء) أي (بنظرة) ونسيئة ولا يقال بعته المتاع
أخرى (والمختار) بالكسر (نخلة يبقى جملا إلى آخر الشتاء) وهونص عبارة أبي حنيفة وأنشد
ترى الغضيب الموقر المختارا * من وقعه ينثر انتارا

قوله وعين حدره في
اللسان أي مكتنزة صلبة
والبدره التي تبدر بالنار
ويقال هي التامة كالبدر

(و) عبارة المحكم إلى آخر (الصرام) وأنشد البيت المذكور والمصنف جمع بين القولين وفي الأساس نخلة مختار ضد مبكار وبكور
من نخل ما خير (وآخر كآكل د بدستان) بضم الدال المهملة والهاء ويقال بفتح الدال وكسر الهاء وهي مدينة مشهورة عند
مازندران (منه) أبو القاسم (اسم عيل بن أحمد) الأخرى الدهستاني شيخ حمزة بن يوسف السهمي (والعباس بن أحمد بن الفضل)
الزاهد عن ابن أبي حاتم * وفاته أبو الفضل محمد بن علي بن عبد الرحمن الأخرى شيخ لابن السمعاني وكان متكما على أصول المعتزلة
وأبو عمرو ومحمد بن حارثة الأخرى حدث عن أبي مسعود البجلي (و) قولهم (لا أفعله أخرى الليالي أو أخرى المنون أي أبدا) أو آخر
الدهر وأنشد ابن بري لكعب بن مالك الانصاري

(المستدرک)

أنسيتم عهد النبي اليكم * ولقد أنظوا كدالائمانا

أن لا تزالوا ما تعز دطار * أخرى المنون موالياخوانا

(و) يقال جاء في (أخرى القوم) أي (من كان في آخرهم) قال

وما القوم الا خمسة أو ثلاثة * يخوتون أخرى القوم خوت الأجادل

الأجادل الصقور وخوتها انقضاضها وأنشد غيره * أنا الذي ولدت في أخرى الابل * (وقد جاء في آخرياتهم) أي في (أو آخرهم) * وبما
يستدرک عليه المؤخر من أسماء الله تعالى وهو الذي يؤخر الأشياء فيضعها في مواضعها وهو ضد المقدم ومؤخر كل شيء بالتشديد
خلاف مقدمه يقال ضرب مقدم رأسه ومؤخره ومن الكفاية أبعده الله الأخرى من غاب عنا وهو بوزن الكبد وهو شتم ولا تقوله
للانثى وقال شهر في علة قصر قولهم أبعده الله الأخرى أن أصله الأخرى أي المؤخر المطروح فأندروا الياء اه وحكى بعضهم بالمد وهو ابن
سيده في المحكم والمعروف القصر وعليه اقتصر ثعلب في الفصح وياه تبع الجوهرى وقال ابن شميل المؤخر المطروح وقال شهر
معنى المؤخر الأبعد قال أراهم أرادوا الأخير وفي حديث ما عزان الأخر قد زنى هو الأبعد المتأخر عن الخير ويقال لامر حبا بالآخر
أي بالبعد وفي شروح الفصح هي كلمة يقال عند حكاية أحد المتلاعنين للأخر وقال أبو جعفر اللبلى والأخر فيما يقال كناية عن
الشیطان وقيل كناية عن الأدنى والأرذل عن التدمري وغيره وفي نوادر ثعلب أبعده الله الأخرى الذي جاء بالكلام آخر أو في مشارق
عياض قوله الأخر زنى بقصر الهمزة وكسر الخاء هنا كذا روينا عن كافة شيوخنا وبعض المشايخ بمد الهمزة وكذا روى عن الأصمعي
في الموطأ وهو خطأ وكذلك فتح الخاء هنا خطأ ومعناه الأبعد على الذم وقيل الأزل وفي بعض التفاسير الأخر هو اللئيم وقيل هو السائس
الشيقي وفي الحديث المسئلة أخرج كسب المرء مقصورا أيضا أي أرذله وأذناه ورأه الخطابي بالمدوجه على ظاهره أي ان السؤال آخر
ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب وفي الأساس جاؤا عن آخرهم والنهار بجز عن آخر فأخرى أي ساعة فساعة والناس رذلون
عن آخر فأخر والمؤخرة من مياه بني الاضبط معدن ذهب وجزع بيض والوخراء من مياه بني غير بأرض المشابية في غربي اليمامة
ولقيته أخرجيا بالضم منسوباً أي بأخرة لغته في آخرها بالكسر ((الأدر)) كآدم (والمأدور من ينفتق صفاقه فيقع قصبه في صفنه
ولا ينفتق الا من جانبه الايسر أو) الأدر والمأدور (من يصيبه فتق في إحدى خصيه) ولا يقال امرأه أدرأه اما لأنه لم يسمع واما
أن يكون لاختراف الخلق وقد (أدر كفرح) بأدر أدراف هو أدر (والاسم الأدره بالضم وبحرك) وهذه عن الصغاني وقال الليث
الأدره والأدر مصدران والأدره اسم تلك المنتفخة والأدرعت وفي الحديث أن رجلا أتاه وبه أدره فقال أنت بعس فحسامنه ثم
مجه فيه وقال انتضح به فذهبت عنه الأدره ورجل أدر بين الأدره وفي المصباح الأدره كغرفة انتفاخ الحصية وقال الشهاب في
أثناء سورة الاحزاب الأدره بالضم مرض تنتفخ منه الحصيتان ويكبران جدا ما لا تطابق مادة أو يرجع فيهما (وخصية أدرأه عظيمة بلا
فتق) يقال (قوم ما دير) أي (أدر) بضم فسكون نقله الصغاني وقيل الأدره محركة الحصية وقد تقدم وهي التي تسمى بالناس
القيلة ومنه الحديث ان بني اسرائيل كانوا يقولون ان موسى أدر من أجل أنه كان لا يغتسل الا وحده وفيه زل قوله تعالى لا تكونوا
كالذين آذوا موسى الآية ((آذار)) بالمدا سم (الشهر السادس من الشهر والرومية) وهي اثنا عشر شهرا وهي آب وأيلول و تشرين
أول و تشرين ثاني و كانون أول و كانون ثاني و شباط و آذار و نيسان و ايار و حزيران و تموز ((الأتر السوق والطرده)) نقله الصغاني
(والجماع) وفي خطبة على كرم الله وجهه يفضي كفضاء الديكة ويؤثر بلاقعه وأرذلان اذا شفتن ومنه قوله * وما الناس الا آرومير *
قال أبو منصور معنى شفتن ناكح وجامع جعل الأتر بمعنى واحد وعن أبي عبيد أدرت المرأة أترها أتر اذا نسكحتها (و) الأتر رمي

(المستدرک)

(أدر)

قوله لا تطابق كذا بخرطه
ولعله لانصباب

(آذار)

(آر)

عليه ستره وفي الحديث من بات على آجار ليس حوله ما ردت قد برئت منه الذمة قال ابن الأثير وهو السطح الذي ليس حوله ما ردت الساقط عنه وفي حديث محمد بن مسلمة فاذا جارية من الانصار على آجار لهم (كالنجار) باننون لغة فيه (ج آجاءج وأجاءج وأجاءج) وفي حديث الهجرة فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق وعلى الآجاءج وروى عن الآجاءج (والآجاءج) بكسر فتشديد (العادة) وقيل همزتها بدل من الهاء وقال ابن السكيت ما زال ذلك آجاءج أي عادته (والآجاءج) على فاعول (والآجاءج والآجاءج) كصبور (والآجاءج) بالمد وضم الجيم على فاعل قال الاصمغاني وليس بتخفيف الآجاءج كما زعم بعض الناس وهو مثل الآجاءج والجمع آجاءج قال ثعلبة بن صقر المازني يصف ناقه

تضحى اذا ذاق المطى كأنها * فدن ابن حية شاده بالآجاءج

وليس في الكلام فاعل بضم العين وآجاءج وأجاءج أعجميان ولا يلزم سيبويه تدوينه (والآجاءج) بفتح الجيم (والآجاءج) بكسر الجيم (والآجاءج) بضم الجيم وكسرها على صيغة الجمع قال أبو دواد

ولقد كان في كتاب خضر * وبلاط بلاط بالآجاءج

روى بضم الجيم وكسرها مع كل ذلك (الآجاءج) بضم الجيم مع تشديد الراء وضبطه شيخنا بضم الهمزة (معربات) وهو طيخ الطين قال أبو عمرو وهو الآجاءج مخفف الراء وهي الآجاءج وقال غيره آجاءج وآجاءج على فاعول وهو الذي يبنى به فارسي معرب قال الكسائي العرب تقول آجاءج وآجاءج للجمع وآجاءج وجمعها آجاءج وجمعها آجاءج (والآجاءج) وهما اسم (أم اسمعيل عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام الهمزة بدل من الهاء (والآجاءج) لغة في (الآجاءج) اذا طعنه به في فيه وسيأتي في بحر (ردرب آجاءج) بالإضافة (موضعان ببغداد) أحدهما بالقرية وهو اليوم خراب والثاني بنهر يعلى عند خرابة ابن حردة قاله الصاعاني من أحدهما أبو بكر محمد بن الحسين الآجاءج العابد الزاهد الشافعي توفي بمكة سنة ٣٦٠ ووجدت بخط الحافظ ابن حجر العسقلاني مانصه الآجاءج هكذا ضبطه الناس وقال أبو عبد الله محمد بن الجلاب الفهرى الشهيد زيل تونس في كتاب الفوائد المنتخبة له أفادني الرئيس يعني أبا عثمان بن حكيم القرشي وقرأته في بعض أصوله بخط أبي داود المقرئ مانصه وجدت في كتاب القاضي أبي عبد الرحمن عبد الله بن محاف الراوى عن محمد بن خليفة وغيره عن اللاجري الذي ورثه عنه ابنه أبو المطرف قال لي أبو عبد الله محمد بن خليفة في ذي القعدة سنة ٣٨٦ وكنت سمعت من يقرأ عليه حدثك أبو بكر محمد بن الحسين الآجاءج فقال لي ليس كذلك إنما هو اللاجري بتشديد اللام وتخفيف الراء منسوب الى لاجرية من قرى بغداد ليس بها أطيب من ماؤها قال ابن الجلاب وروى عن غيره الآجاءج بتشديد الراء وابن خليفة قد لقبه وضبط عليه كتابه فهو أعلم به قال الحافظ قلت هذا مما يسقط الثقة بابن خليفة المذكور وقد ضعفه ابن القوصي في تاريخه * وما يستدرك عليه آجاءج عليه بكذا من الآجاءج قال محمد بن بشر الخارجي

يا ليت أنى بأثوابى وراحتى * عبدا لاهلك هذا الشهر مؤتجر

وآجاءج الدار كرتها والعامه تقول وآجاءج وقوله تعالى فبشره بغيره وآجاءج كريمة قيل الآجاءج الكريمة هو الجنة والمآجاءج الخراق كأنه قيل فصلب كما يصلب العظم المجهور قال الاخطل

والورد يردى بعصم في شريدهم * كأنه لا لعب يسعى بمآجاءج

وقد ذكره المصنف في جرد ذكره هنا هو الصواب وقال الكسائي الآجاءج في قول الخليل أن تكون القافية طاء والآخرى دالا أو جيمًا ودالا وهذا من آجاءج الكسر إذا جبر على غير استواء وهو فعالة من آجاءج كالأمازة من أمر لا أفعال ومن المجاز الآجاءج بالكسر المعنى المنبسط الذي ليس له حواش يغرف فيه الطعام والجمع آجاءج وهي لغة مستعملة عند العوام وأحمد الآجاءج نقله السمعاني من تاريخ نيسابور للمستغفرى وهو غير منسوب قال أراه كان آجاءج طفيل بن زيد التميمي في بيته أدرك البخارى وآجاءج بفتح الهمزة وتشديد الجيم المفتوحة حصن من عمل قرطبة واليه نسب أبو جعفر أحمد بن محمد بن إبراهيم الحشنى الآجاءج المقرئ سمع من أبي الطاهر بن عوف ومات سنة ٦١١ ذكره القاسم التميمي في فهرسته وقال لم يذكره أحد من ألف في هذا الباب (الآخر بضمين ضد القدم) تقول مضى قداما وتأخرا (و) التأخر ضد التقدم وقد (تأخر) عنه تأخرا وتأخرا واحدة عن الليثاني وهذا مطرد وإنما ذكرناه لان اطراد مثل هذا مما يحمله من لادربة له بالعربية (و) في حديث عمر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له آخر عنى يا عمر يقال (آخر تأخرا) وتأخروا وقدموا وقدمت بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله أى لا تتقدموا وقيل معناه آخر عنى رأيت واخترت ما يجازى وبلاغة والتأخير ضد التقدم (استأخر) كما أخروني التزليل لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وفيه أيضا ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين قال ثعلب أى علمنا من يأتي منكم الى المسجد متقدمًا ومن يأتي مستأخرًا (وأخترته) فتأخروا واستأخروا (الآجاءج) قال شيخنا وهي عبارة قلقة جارية على غير اصطلاح الصرف ولو قال وأخترنا أخيرا استأخروا وتأخروا لازم متعديا كان أعذب في الذوق وآجاءج على الصناعة كما لا يخفى وفيه استعمال فعل لازم ٣ كقدم بمعنى تقدم وبرز على أقرانه أى فاقهم (وأختره العين ومؤخرتها ماولى اللحاظ كؤخرها) كؤمن ومؤمنة وهو الذى يلي

٣ قوله آجاءج أنك أعجميان أما الأزل فهو معرب آجاءج بوزن فاعول وأما أنك فهو غير معرب كما يأتي في أنك لكن نقل الشارح هناك عن الأزهرى انه قال وأحسبه معربا كذا بهامش المطبوعة

(المستدرك)

(آخر)

٣ قوله لازم لعل الظاهر لازما كما لا يخفى

التذكرة وأخوهما الثالث ضياء الدين أبو الفتح نصر الله المثل السائر وغيره ذكره مع أخويه ابن خلدكان في الوفيات قال شيخنا ومن لطائف ما قيل فيهم
 وبنو الأسير ثلاثة * قد حاز كل مفخر
 فؤرخ جمع العلو * م وآخر ولي الوزر
 ومحدث كتب الحديث * مثله النهاية في الأثر

(أجر)

قال الوزير هو صاحب المثل السائر وما أظف التورية في النهاية وصحراء أثير كزير بالـ وكوفة حيث حرق أمير المؤمنين علي رضي الله عنه النفر الغالين فيه (الاجزاء على العمل) وفي الصحاح وغيره الاجر الثواب وقد فرق بينهما بفرق قال العين في شرح البخاري الحاصل بأصول الشرع والعبادات ثواب وبالكمالات اجز لان الثواب لغة بدل العين والاجر بدل المنفعة وهي تابعة للعين وقد يطلق الاجر على الثواب وبالعكس (كالاجارة) والاجرة وهو ما أعطيت من أجر في عمل (مثلثة) التثليث مسهوع والكسر الأشهر الأفضح قال ابن سيده وأرى ثعلبا حكى فيه الفتح (ج أجور وآجار) قال شيخنا الثاني غير معروف قياسا لم أفن عليه سمعا ثم ان كلامه صريح في أن الاجر والاجارة مترادفان لافرق بينهما والمعروف ان الاجر هو الثواب الذي يكون من الله عز وجل للعبد على العمل الصالح والاجارة هو جزاء عمل الانسان لصاحبه ومنه الاجير (و) قوله تعالى وآتيناه أجره في الدنيا قيل هو (الذكر الحسن) وقيل معناه انه ليس أمة من المسلمين والنصارى واليهود والمجوس الا وهم يعظمون ابراهيم علي نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل أجره في الدنيا كون الانبياء من ولده وقيل أجره الولد الصالح (و) من المجاز الاجر (المهر) وفي التنزيل يا أيها النبي انا أحلنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن أي مهورهن وقد (أجره) الله (بأجره) بالنضم (و) بأجره بالكسر اذا (جزاه) وأثابه وأعطاه الاجر والوجهان معروفان لجميع اللغويين الا من شذ من أنكر الكسر في المضارع والامر منهما أجرني وأجرني ٢ (كأجره) يؤجره ايجارا وفي كتاب ابن القطاع ان مضارع أجر كما من يؤجر قال شيخنا وهو مظهر يقع لمن لم يفرق بين أفعل وفاعل وقال عياض ان الاصحى أنكر المد بالكلية وقال قوم هو الأفضح (و) في الصحاح أجر (العظم) يأجر ويأجر (أجرا) بفتح فسكون (واجارا) بالكسر (وأجورا) بالنضم (برأ على عثم) بفتح فسكون وهو البرء من غير استواء وقال ابن السكيت هو مشش كهية الورم فيه أود (وأجرته) فهو لازم متعد وفي اللسان أجزت يده تأجر وتأجر أجرا وأجارا وأجورا اجرت على غير استواء فبق لها عثم وأجرها هو وأجرتها انا ايجارا وفي الصحاح أجرها الله أي جبرها على عثم (و) أجر (المملوك) أجرا (كراه) يأجره فهو مأجور (كأجره ايجارا) وحكاة قوم في العظم أيضا (ومؤاجرة) قال شيخنا هو مصدر أجر على فاعل لا أجر على أفعل والمصنف كأنه اغترب بعارة ابن القطاع وهو صنيع من لم يفرق بين أفعل وفاعل كما أشترنا إليه أولا فلا يلتفت إليه مع أن مثله مما لا يخفى وقال الزمخشري وأجزت الدار على أفعلت فأما مؤجر ولا يقال مؤاجر فهو خطأ قبيح ويقال أجرته مؤاجرة عاملته معاملة وعاقده معاقدة ولان ما كان من فاعل في معنى المعاملة كالشراكة والمزارعة انما يتعدى لمفعول واحد ومؤاجرة الاجير من ذلك فاجرت الدار والعبد من أفعل لان فاعل ومنهم من يقول أجرته الدار على فاعل فيقول أجرته مؤاجرة واقتصر الازهرى على أجرته فهو مؤجر وقال الاخفش ومن العرب من يقول أجرته فهو مؤجر في تقدير فاعلته فهو مفعول وبعضهم يقول فهو مؤاجر في تقدير فاعلته ويتعدى الى مفعولين فيقال أجرته زيد الدار وأجزت الدار زيد اعلى القلب مثل أعطيت زيدا درهما وأعطيت درهما زيدا فظهر بما تقدم ان أجر مؤاجرة مسهوع من العرب وليس هو صنيع ابن القطاع وحده بل سبقه غير واحد من الأئمة وأقروه وفي اللسان وأجر المملوك يأجره أجر فهو مأجور وأجره يؤجره ايجارا ومؤاجرة وكل حسن من كلام العرب (والاجرة) بالنضم (الكراء) واجمع أجر كغرفة وغرف ورعما جمعها اجرات بفتح الجيم وضمها والمعروف في تفسير الاجرة هو ما يعطى الاجير في مقابلة العمل (وانتجر) الرجل (تصدق وطلب الاجر) وفي الحديث في الاضاحي كلوا وادخروا واتجروا أي تصدقوا طالبين للاجر بذلك ولا يجوز فيه التجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم في التاء لانه من الاجر لان التجارة قال ابن الاثير وقد أجازة الهروي في كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث الا تخران رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلواته فقال من يتجر يقوم فيصلي معه قال والرواية انما هي يا تجر فان صح فيها يتجر فيكون من التجارة لان الاجر كأنه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة أي مكسبا ومنه حديث الزكاة ومن أعطاها مؤجرا بها (و) يقال (أجر) فلان (في أولاده كعني) ونص عبارة ابن السكيت أجر فلان خمسة من ولده (أي ما توافصروا أجره) وعبارة الزمخشري ما توافكوا له أجر (و) يقال أجزت (يده) تؤجر أجرا أو أجورا اذا (جزت) على عقدة وغير استواء فبق لها خروج عن هيئتها (وأجزت المرأة) وفي بعض أصول اللغة الامة البغية مؤاجرة (أباحت نفسها بأجر) يقال (استأجرته) أي اتخذته أجيرا قاله الزجاج (وأجزته) فهو مؤجر وفي بعض النسخ أجرته مقصورا ومثله قول الزجاج في تفسير قوله تعالى أن تأجرني ثمانى حجج أي تكون أجيرا لي (فأجرني) ثمانى حجج أي (صار أجيرا) والاجير هو المستأجر وجمعه أجراء وأشد أبو حنيفة

٢ قوله أجرني وأجرني أي بكسر الجيم في الاول وضمها في الثاني كما ضبطه الشارح بالقلم

وجون تزلق الحدثان فيه * اذا أجرته فخطوا أجابا

والاسم منه الاجارة (والاجار) بكسر فتشديد الجيم (السطح) بلغة أهل الشام والمجاز وقال ابن سيده والاجار والاجارة سطح ليس

في قولهم خذ هذا آثراً ما قال كانه يريد ان يأخذه منه واحدا وهو يسام على آخر فيقول خذ هذا الواحد آثراً أي قد آثرتك به وما فيه حشو (و) يقال (سيف مأثور في منته أثر) وقال صاحب الواحي سيف مأثور أخذ من الاثر كات وشبهه أثر فيه (أو منته حديد أنيث وشفرته حديد ذكر) نقل القولين الصغاني (أو هو الذي) يقال انه (يعمله الجن) وليس من الاثر الذي هو الفرند قال ابن مقبل
اني أقيد بالمأثور راحلتي * ولا أبالي ولو كاعلى سفر
قال ابن سيده وعندى ان المأثور مفعول لا فعل له كاذب اليه أبو علي في المفرد الذي هو الجبان (وأثر يفعل كذا كفرح طفق) وذلك اذا أبصر الشيء وضري بمرقته وحذفه وكذلك طين ووطن كذا في نوادر الاعراب وقال ابن شميل ان آثر ان تأتينا فأتنا يوم كذا وكذا أي ان كان لا يدان تأتينا فأتنا يوم كذا وكذا ويقال قد آثر ان يفعل ذلك الامر أي فرغ له (و) أثر (على الامر عزم) قال أبو زيد قد آثر ان أقول ذلك أي عزمتم (و) أثر (له تفرغ) وقال الليث يقال لقد آثر ان أفعل كذا وكذا وهو هم في عزم (و) آثر اختار) وفضل وقدم وفي التنزيل تالله لقد آثر الله علينا قال الاصمعي آثرتك ايثارا أي فضلك (و) آثر (كذا بكذا أتبعه اياه) ومنه قول متهم بن نويرة يصف الغيث

فأترسيل الواديين بديمة * ترشح وسميا من التبت خروعا

أي أتبع مطرا تقدم بديمة بعده (و) الأثر (و) الأثر وفي بعض الاصول الثور ورأى على تفعل بالضم (حديدة يسهى بها باطن خنف البعير ليقتص أثره) في الارض ويعرف (كالمثرة) ورأيت أثرته وثورته أي موضع أثره من الارض وقيل الاثره والثور والثور كلها علامات تجعلها الاعراب في باطن خنف البعير وقد تقدم في كلام المصنف (و) الثور (الجلواز) كالثور ورواها بالياء التحسية كما سيأتي في آثر عن أبي علي (و) استأثر بالشيء استبد به) وانفرد (و) استأثر بالشيء على غيره (خص به نفسه) قال الاعشى
استأثر الله بالوفاء وبالاستعدل وولى الملامه الرجل

وفي حديث عمر فوالله ما استأثر بهم عليكم ولا أخذها دونكم (و) استأثر (الله تعالى) فلاناو (بفلان اذامات) وهو من يرجي له الجنة (ورجى له الغفران وذو الالآثار) لقب (الاسود) بن يعفر (النهشلي) وانما لقب به (لانه) كان اذا هجا قوماً ترك فيهم آثاراً يعرفون بها (أو) لات (شعره في الاشعار كآثار الاسد في آثار السباع) لا يخفى (و) يقلل (فلان أثيري أي من خالصاني) وفي بعض الاصول أي خالصاني وعلان أثير عند فلان وذو آثره اذا كان خاصاً ورجل أثير مكي مكرم وفي الاساس وهو أثير أي الذي أثره وأقدمه (و) شيء (كثير أثير اتباع) له مثل بشر (و) أثير (كزيبر بن عمرو السكوني الطيب) الكوفي واليه نسبت صحراء أثير بالكوفة (ومغيرة بن جميل بن أثير شيخ لابي سعيد) عبد الله بن سعيد (الاشج) الكوفي أحد الأئمة قال ابن القرب مات سنة ٢٥٧ وحواد بن أثير بن جواد الحضرمي وغيرهم (وقول علي رضي الله عنه ولست بمأثور في ديني) أي لست ممن يؤثر عنى شراً وهمته في ديني فيكون قد وضع المأثور موضع المأثور عنه وقد تقدم (في أ ب ر) ومما يستدرك عليه الاثر بالتحريك ما بقى من رسم الشيء والجمع الآثار والاثراء أيضاً مقابل العين ومعناه العلامة ومن أمثالهم لا أثر بعد العين وسمى شيخنا كتابه اقرار العين ببقاء الاثر بعد ذهاب العين والمأثور أحد سيف النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكره أهل السير وحكى اللحياني عن الكسائي ما يدري له أين أثر ولا يدري له ما أثر أي ما يدري أين أصله وما أصله والاثار ككتاب شبه الشمال يشد على ضرع العنز شبه كيس لئلا تعان وفي الحديث ٢ من سره أن يبسط الله في رزقه وينسأ في أثره فليصل رحمة الاثر الاجل مسمى به لانه يتبع العمر قال زهير
والمرء ما عاش يمدد له أمل * لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر

(المستدرك)

٣ قوله من سره الخ كذا بخطه والذي في النهاية واللسان من سره أن يبسط الله في رزقه اه معجمه

وأصله من أثر مشبه في الارض فات من مات لا يبقى له أثر ولا يرى لا قدمه في الارض أثر ومنه قوله للذي مرت بين يديه وهو يصلي قطع صلاته فاطمعت الله أثر دعاء عليه بالزمانه لانه اذا من انقطع مشبه فانقطع أثره وأما ميثرة السرج فغير مهموزة وقوله عز وجل ونكتب ما قدموا وآثارهم أي نكتب ما أسلفوا من أعمالهم وفي اللسان وسميت الابل والناقة على آثارة أي على عتيق شحم كان قبل ذلك قال الشماخ
وذات آثارة أكلت عليه * نباتا في أكنته قفارا

قال أبو منصور ويحتمل أن يكون قوله تعالى أو آثارة من علم من هذا لانها سمت على بقية شحم كانت عليها فكانها حملت شحمها على بقية شحمها وفي الاساس ومنه أغضبتني فلان عن آثارة غضب أي كان قبل ذلك وفي المحكم والتهذيب وغضب على آثارة قبل ذلك أي قد كان قبل ذلك منه غضب ثم ازداد بعد ذلك غضباً هذه عن اللحياني وقال ابن عباس أو آثارة من علم انه علم الخط الذي كان أوتي بهض الانبياء وأثر السيف ديباجته وتسلسله ويقال أثر بوجهه ويجيبه السجود وأثر فيه السيف والضربة وفي الامثال يقال للكاذب لا يصدق أثره أي أثر رجله ويقال افعله اثره ذي أثر بالكسر وأثر ذي أثر بالفتح لغتان في آثر ذي أثر بالمد نقله الصغاني وقال الفراء افعل هذه آثراً محركة مثل قولك آثراً واستدرك شيخنا الاثير كما مير وهو الفلك التاسع الاعظم الحاكم على كل الافلاك لانه يؤثر في غيره وأبنا الاثير الأئمة المشاهير الاخوة الثلاثة عز الدين علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري اللغوي المحدث له التاريخ والانساب ومعرفة الصحابة وغيرها وأخوه محمد الدين أبو السعادات له جامع الاصول والنهاية وغيرهما ذكرهما الذهبي في

قول شيخنا انه لا قائل به من أئمة اللغة وأهل العربية فهو سهو ظاهر نعم الاثر بضم على ما أورده الجوهرى وغيره وكذا الاثر بضمين على ما أسلفناه مستدرك عليه وقد أغفل شيخنا عن الثانية والاثير كما مير الذي ذكره المصنف أغفله أئمة الغريب وحكى اللبلى فى شرح الفصح الاثره للسيف بمعنى الاثر جعه أثر كغرف وهو مستدرك على المصنف (و) الاثر (نقل الحديث) عن القوم (وروايته كالاثر) بالفتح (والاثره بالضم) وهذه عن اللحياني وفى المحكم أثر الحديث عن القوم (بأثره) أى من حدث ضرب (وبأثره) أى من حدث ضرباً نبأهم بما سببوا فيه من الاثر وقيل حدث به عنهم فى آثارهم قال والصحيح عندي ان الاثره الاسم وهى المأثرة والمأثرة وفى حديث على فى دعائه على الخوارج ولا يبق منكم أثر أى يخبر بروى الحديث وفى قول أبى سفيان فى حديث قيصر لولا أن تأثرنا وعنى الكذب أى تروون وتحكون وفى حديث عمر رضى الله عنه فاحلفت به ذا كرا ولا آثر اريد بخبر عن غيره أنه حلف به أى ما حلفت به مبتدئاً من نفسى ولا رويت عن أحد انه حلف بها ٤ ومن هذا قيل حديث مأثور أى يخبر الناس به بعضهم بعضاً أى ينقله خلف عن سلف يقال منه أثرت الحديث فهو مأثور وأثر قال الاعشى

ان الذى فيه غمار يتما * بين السامع والاثر

(و) الاثر (اكثر الفعل من ضرب الناقة) وقد أثر يأثر من حدث نصر (و) الاثر (بالضم) أثر الجراح يبقى بعد البرء) ومثله فى الصحاح وفى التهذيب أثر الجرح أثره يبقى بعد ما يبرأ وقال الاصمى الاثر بالضم من الجرح وغيره فى الجسد يبرأ ويبقى أثره وقال شمر يقال فى هذا أثر وأثر والجمع آثار ووجهه اثار بكسر الالف قال ولوقلت آثار كنت مصيباً (و) فى المحكم الاثر (ماء الوجه وروثه و) قد (تضم ناؤه) مثل عسر وعسر وروى الوجهين شمر والجمع آثار وأنشد ابن سيدة * غضب مضاربها بآثارها * وأورده الجوهرى هكذا يبيض مضاربها قال وفى الناس من يحمل هذا على الفرند (و) الاثر (سمة فى باطن خف البعير يقتنى بها أثره) والجمع آثار وقد أثره يأثره آثاره حزه (و) روى الايدى عن أبى الهيثم انه كان يقول الاثر (بالكسر خلاصة السمن) اذا سلى وهو الخلاص ٦ وقيل هو اللبن اذا فارقه السمن (و) قد (يضم) وهذا قد أنكره غير واحد من الأئمة وقالوا ان المضموم فرندي السيف (و) الاثر بضم الناء (كجوز) الاثر (ككتف رجل يستأثر على أصحابه) فى القسم (أى يختار لنفسه أشياء حسنة) وفى الصحاح ٧ أى يحتاج لنفسه افعالاً واخلاقاً حسنة (والاسم الاثره محركة والاثرة بالضم و) الاثره (بالكسر و) الاثرى (كالحسنى) كلاهما عن الصغاني (و) قد (أثر على أصحابه كفرح) اذا (فعل ذلك) ويقال فلان ذو أثره بالضم اذا كان خاصاً ويقال قد أخذته بلا أثره وبلا أثره وبلا استئثار أى لم يستأثر على غيره ولم يأخذ الاجود وجمع الاثره بالكسر اثرات الحظيئة بمدح عمر رضى الله عنه

ما آثروك بها اذ قدموك لها * لكن لانفسهم كانت بل الاثر

أى الخيرة والايثار وفى الحديث لما ذكره عثمان بالخلافة فقال أخشى حفسه وأثرته أى ايثاره وهى الاثره وكذلك الاثره والاثرة والاثرى قال

فقلت له يا ذئب هل لك فى أخ * بواسى بلا اثرى عليك ولا تجل

(والاثره بالضم المكرمه) لانها تؤثر أى تذكروا يثرها قرن عن قرن يتحدثون بها وفى المحكم المكرمه (المتوارثة كالمأثرة) بفتح اثناء (والمأثرة) بضمها ومثله من الكلام الميسرة والميسرة مما فيه الوجهان وهى نحو ثلاثين كلمة جمعها الصغاني فى ح ب ر وقال أبو زيد مأثرة وماثر وهى القصد فى الحسب وماثر العرب مكارمها ومفاخرها التى تؤزر عنها أى تذكروا تروى ومثله فى الاساس (و) الاثره (البقية من العلم تؤثر) أى تروى وتذكر (كالاثره) محركة (والاثره) كصاحبة وقد قرئ بها والاخرية أعلى وقال الزجاج آثاره فى معنى علامة ويجوز أن يكون على معنى بقية من علم ويجوز أن يكون على ما يؤثر من العلم ويقال أو شئ ما يؤثر من كتب الاولين فنقرأ آثاره فهو المصدر مثل السباحة ومن قرأ آثاره فانه بناه على الاثر مثل قتره ومن قرأ آثاره فكانه أراد مثل الحظفة والرجفة (و) الاثره بالضم (الجذب والحمال غير المرضية) قال الشاعر

اذا خاف من أيدى الحوادث أثره * كفاه حمار من غنى مقيد

ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض (وأثره أكرمه) ومنه رجل أثرى أى مكين مكرم والجمع آثار والاثنى أثره (والاثره الدابة العظيمة الاثر فى الارض بمخافرها) وخفيها بينة الاثره (و) عن ابن الاعرابى (فعل) هذا (آثاراً وثرى أثر) كلاهما على صيغة اسم الفاعل وكذلك آثاراً بلا ما وقال عروة بن الورد

فقالوا ما تريد فقلت ألهو * الى الاصباح آثرى أثر

هكذا أنشده الجوهرى قال الصغاني والرواية وقالت معنى امراته أم وهب واسمها سلمى (و) يقال لقبته (أول ذى أثر وأثره ذى أثر) نقله الصغاني (وأثره ذى أثر بالضم) وضبطه الصغاني بالكسر وقيل الاثر الصبح وذو أثر وقته (و) حكى اللحياني (اثرى أثرين بالكسر ويحرك) وأثره ما (و) عن ابن الاعرابى ولقبته (آثر ذات يدين وذى يدين أى أول كل شئ) قال الفراء ابدأ بهذا آثاراً ما وأثرى أثرى وأثرى أى ابدأ به أول كل شئ ويقال افعله آثاراً ما أى ان كنت لا تفعل غيره فافعله وقيل افعله مؤثره على غيره ومازائدة وهى لازمة لا يجوز حذفها لان معناها افعله آثاراً مختاراً له معنيها به من قولك آثرت أن أفعل كذا وكذا وقال المبرد

٢ قوله عن اثنا عشر كذا بخطه وأغفل يتعدى بنفسه ولعل الفعل مبنى للمجهول

٣ قوله تأثروا كذا بخطه والذى فى اللسان والنهاية يأثروا وكذا التفسير بعده ٤ قوله بها كذا بخطه ولعله به

٥ قوله آثار الجرح أثره بضم الاول وفتح الثانى

٦ قوله الخلاص الذى فى اللسان الخلاص والخلاص مضبوطاً بفتح الخاء وكسرهما ٧ قوله فى الصحاح الذى فيه يختار كانهما فعل ذلك فى نسخة أخرى وقعت له

٣ يؤثر عنى (الشسر) وسيأتي قال ابن الاثير ولوروى ولست بما يؤن بالنون لكان وجهها * وما يستدرك عليه تأبر الفسيل اذا قبل الابر
قال الراجز تأبرى ياخيرة الفسيل * اذضن أهل النخل بالفحول
يقول تلقحى من غير تأبير وأبر الجبل آذى عن ابن الاعرابى ويقال للسان مشبر ومذرب ومفصل ومقول وأبر الاثر عنى عليه من
التراب وفي حديث الشورى لا تؤبروا آثاركم فتولتوا دينكم قال الازهرى هكذا رواه الياثى باسناده وقال التوير التعفية
ومحو الاثر قال وليس شئ من الدواب يؤبر أثره حتى لا يعرف طريقه الاعناق الارض حكاها الهروى فى الغربين وسيأتي فى وبرى فى
ترجة بأروا بتأرا الحرقديه ٣ قال أبو عبيد فى الابتثار لغتان يقال ابتأرت وابتثرت ابتثارا وابتثارا قال القطامى
فان لم تأببر شداقريش * فليس لسائر الناس ابتثار

يعنى اصطناع الخير والمعروف وتقديمه كذا فى اللسان وأبأر بالضم منهل بالشام فى جهة الشمال من حوران وأبأر كغراب موضع من
ناحية اليمن وقيل أرض من وراء بلاد بنى سعد واستدرك شيخنا ما أورى رسول الله صلى الله عليه وسلم * قلت وهو الذى أهده
المقوقس مع مارية وسير بن قاله ابن مصعب وفى شروح الفصح قولهم ما بها آراى أحد وفى الأساس ومن المجاز ابرة القرن طرفه
وابرة النخلة شوكتها تقول لا بد مع الرطب من سلاء النخل ومع العسل من ابر النخل * قلت والابرة أيضا كناية عن عضو الانسان وابر
بكسر تين وتشديد الموحدة قرية من قرى تونس وبها دفن أبو عبد الله محمد الصقلى المعمر ثمانمائة سنة فيما قيل ((الارزور) بالضم
أهمله الجوهري وهى لغة فى (التورور) مقلوب عنه وسيأتي قريباً (وأثر القوس تأثيراً) لغة فى (رتها) نقله الفراء عن يونس
وسياتى (وأثر بالضم د بتر كستان) عظيم على نهر جيحون منه كان ظهور التتر الطائفة الطاغية وقد أورد بعض ما يتعلق به ابن
عرب شاه فى عجائب المقدر فراجعه وسيأتى للمصنف فى ت ر ومنه القوام الاتقانى الحنفى ولى الصرغتمشية أول ما فحمت وشرح
الهداية ((الائثر محركة بقية الشئ ج آثار وأثر) الاخير بالضم وقال بعضهم الاثر ما بقى من رسم الشئ (و الاثر الخبير) وجعه

(المستدرك)
٣ قوله يؤثر عنى كذا فى
النسخ وفى عاصم يؤثر عنه
وهى أحسن كذا بما مش
المتن
٣ قوله وابتأرا الحرقديه
كذا بخطه تبعاً للسان
ولعله تعجيف فى اللسان
فى مادة بأر وابتأرا الخير
وبأره قدمه

(أثر)

(أثر)

الآثار وفلان من جملة الآثار وقد فرق بينهما أئمة الحديث فقالوا الخبر ما كان عن النبي صلى الله عليه وسلم والاثار ما روى عن الصحابة
وهو الذى نقله ابن الصلاح وغيره عن فقهاء خراسان كقوله شيخنا (والحسين بن عبد الملك) الخلال ثقة مشهور توفى سنة ٥٣٢
(وعبد الكريم بن منصور) العمري الموصلى عن أصحاب الارموى نقله السمعانى مات سنة ٤٩٠ (الاثريان محمد ثمان) ومن
اشهره أيضاً أبو بكر سعيد بن عبد الله بن على الطوسى ولد سنة ٤١٣ بنيسابور ومحمد بن هياج بن مبادر الاثرى الانصارى
التاجر من أهل دمشق ورد بغداد وبأباجعفر بن محمد بن حسين الاثرى روى عن أبي بكر الخزرى (و يقال (خرج) فلان (فى اثره)
بكسر فسكون (وأثره) محركة والثانى أفصح كما صرح به غير واحد مع تأمل فيه وأورد ههنا ثعلب فيما يقال بلغتين من فصيحته وصوب
شيخنا تقديم الثانى على الاول وليس فى كلام المصنف ما يدل على ضبطه قال فان جري ناعلى اصطلاحه فى الاطلاق كان الاول
مفتوحاً والثانى محتملاً لوجوه أظهرها الكسر والقح ولا قائل به انما يعرف فيه التحريك وهو أفصح اللغتين وبه ورد القرآن (بعده)
هكذا فسره ابن سيده والزمخشري ووقع فى شروح الفصح بدله عقبه وقال صاحب الواعى الاثر محركة هو ما يؤثره الرجل بقدمه
فى الارض وكذا كل شئ مؤثر أثر يقال جئت على أثر فلان كأنك جئت تظاً أثره قال وكذلك الاثر ساكن الثانى مكسور الهمزة فان
فحمت الهمزة فحمت الشاء تقول جئت على أثره وأثره والجمع آثار (وانتشره وتأثره تبع أثره) وفى بعض الاصول تتبع أثره وهو عن
الفارسي (وأثر فيه تأثيراً فيه أثر) والتأثير ابقاء الاثر فى الشئ (والآثار الاعلام) واحده الاثر (والاثر) بفتح فسكون (فرند
السيف) وروقه (ويكسر) وبضمتين على فعل وهو واحد ليس يجمع (كالأثر ج أثور) بالضم قال عبيد بن الابصر

ونحن صبحنا عامر ايوماً أقبلوا * سيوفاً علىهن الاثور بوانكا

وأشدا الازهرى كأنهم أسيف بيض عمانية * غضب مضار بها باق بها الاثر

وأثر السيف تسلسله وديباجته فأماماً أشده ابن الاعرابى من قوله

فانى ان أقعبك لا أهلك * كوقع السيف ذى الاثر الفرند

قال ثعلب انما أراد ذى الاثر فخره للضرورة قال ابن سيده ولا ضرورة هنا عندى لانه لو قال ذى الاثر فسكنه على أصله لصار
مفاعلتين الى مفاعيلن وهذا لا يكسر البيت لكن الشاعر انما أراد توفية الجزء فخره لذلك ومثله كثير وأبدل الفرند من الاثر وفى
الفصح قال يعقوب لا يعرف الاصحى الاثر الا بالفتح قال وأشادنى عيسى بن عمر خلف بن ندبة
جلاها الصيقلون فأخلصوها * خفافاً كهلها يتقى بأثر

أى كهلها يستقبل بفرنده ويتقى مخفف من يتقى أى اذا نظر الناظر اليها اتصل شعاعها بعينه فلم يتمكن من النظر اليها وروى الايادى
عن أبي الهيثم انه كان يقول الاثر بكسر الهمزة لخلاصة السمن وأما فرند السيف فكلمة يقول أثر وعن ابن بزرج وقالوا أثر السيف
مضموم جرحة وأثره مفتوح وروقه الذى فيه * قلت وزعم بعض أن الضم أفصح فيه وأعرف وفى شرح الفصح لابن التبانى أثر السيف
مثال صقر وأثره مثال طناب فرنده وقد ظهر بما أوردنا من النصوص ان الكسر مسعوج فيه وأورده ابن سيده وغيره فلا يرجع على

لغات فن قال أبرت فهي مؤبرة ومن قال وبرت فهي مؤبرة ومن قال أبرت فهي مأبورة أي ملقحة وقال أبو عبد الرحمن يقال لكل مصلح صنعه هو أبرها وانما قيل للملحق أبر لأنه مصلح له وأنشد

فان أنت لم ترضى بسعي فاتركي * لي البيت أبره وكوفي مكانيا

أي أصلحه (و) أبر (الكاب) أبراً (أطعمه الأبرة في الخبز) وفي الحديث المؤمن كالكلب المأثور وفي حديث مالك بن دينار مثل المؤمن مثل نشاء المأبورة أي التي أكلت الأبرة في علمها فنسبت في جوفها فهي لا تأكل شيئاً وان أكلت لم ينجع فيها (و) من المجاز أبرته (العقرب) تأبره وتأبره أبر السعته أي ضربته ببارتها وفي المحكم (لدغمت ببارتها أي طرف ذنبها) وفي الأساس وأبرته العقرب بمنبرها والجمع ما تبر (و) من المجاز أبر (فلانا) اذا اغتابه) وآذاه قال ابن الاعرابي أبر اذا آذى وأبر اذا اغتاب وأبر اذا القح الخلل وأبر أصلح (و) أبر (القوم أهلكهم) ومنه في حديث علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة ورأى النسيء اتخضبت هذه من هذه وأشار إلى لحيته ورأسه فقال الناس لو عرفناه أبرنا عثرته أي أهلكناهم وهو من أبرت الكلب اذا أطعمته الأبرة في الخبز قال ابن الاثير هكذا أخرجه الحافظ أبو موسى الاصفهاني في حرف الهمزة وقيل أبرته من البوار فالهمزة زائدة وسيأتي (والأبرة) بالكسر (مسئلة الحديد ج ابر) بكسر فتح (وابار) قال القطامي

وقول المرء ينفذ بعد حين * أما كن لا تتجاوزها الأبار

(وصانعه وبائعها) هكذا في النسخ بتد كبير الضمير وفي الاصول كلها وصانعتها (الأبار) وفي التهذيب ويقال للمخيط ابرة وجمعها ابر والذي يسوى الأبر يقال له الأبار (أو البائع ابري) بكسر فسكون (وفتح الباء لحن) وقد نسب إلى بيعها أبو القاسم عمر بن منصور بن يزيد ابري ومحمد بن علي بن نصر ابري الحنفي صدوق (و) من المجاز الأبرة (عظم وترة العرقوب) وهو عظيم لاصق بالكعب (و) قيل الأبرة من الانسان (طرف الذراع من اليد) الذي يذرع منه الذراع (أو عظم) وفي بعض النسخ عظيم بالتصغير وهي الصواب (مستوع طرف الزند من الذراع إلى طرف الاصبع) كذا في المحكم وفي التهذيب ابرة الذراع طرف العظم الذي منه يذرع الذراع وطرف عظم العضد الذي يلي المرفق يقال له القبيح وزج المرفق بين القبيح وبين ابرة الذراع وأنشد * حتى تلاقى الأبرة القبيحا * وفي المحكم والاساس ابرة الذراع مستدقها (و) الأبرة أيضا (ما اتخذت) أي استدق (من عرقوب الفرس) وفي عرقوب الفرس ابرتان وهما حد كل عرقوب من ظاهر (و) من المجاز الأبرة (فسيل المقل) يعني صغارها (ج ابرات) بكسر فتح ريل وضبطه القفال محررة (وابر) كعنب الأزل عن كراع قال ابن سيده وعندى انه جمع الجمع كحمرات وطرفات (و) من المجاز الأبرة (التميمة) وافساد ذات البين (و) الأبرة (شجر كالتين والأبار كسكان البرغوث) عن الصاغاني (واشياق الأبار) كسكان (دواء للعين) معروف نقله الصاغاني وضبط الاشياق بكسر الهمزة والأبار بالتحديد (والمثبر كمنبر موضع الأبرة) المثبر أيضا (التميمة) وافساد ذات البين كالمثبرة) عن اللحياني جمعه ما تبر قال النابغة

وذلك من قول أتناك أقوله * ومن دس أعدائي اليك الما أبراً

ومن سجعات الاساس خبثت منهم المخابرة فشت بينهم الما تبر (و) عن ابن الاعرابي المثبر والمأبر (ما يلحق به الخلل) كاللش ٣ (و) المثبر (مارق من الرمل) قال كثير عزة

إلى المثبر الرابي من الرمل ذى الغضى * نراها وقد أقوت حديثاً قد عدها

(وأبر) الرجل (كفرح صلح وأبر كامل) بسجستان (منها) أبو الحسن (محمد بن الحسين) بن ابراهيم بن عاصم (الحافظ) السجزي الأبري صنف في مناقب الامام الشافعي كتاباً حافلار تسميه في أربعة وسبعين باباً (واتسبره سأله أبر نخله أوزرعه) أن يصلح له قال طرفة ولي الاصل الذي في مثله * يصلح الا تبر زرع المؤتبر

الأبر العامل والمؤتبر بزراع (و) اتسبر (البحر حفرها) قيل انه مقلوب من البأر (و) أبير (كزير ماء) دون الاحساء من هجر وقيل ماء لبني القيس وقيل موضع ببلاد غطفان (و) ابير (بن العلاء محدث) عن عيسى بن عبله وعنه الواقدي (وعصمة بن أبير) التيمي تيم الرباب له وفادة وقاتل في الردة مؤمناً قاله الذهبي في التجريد (وعوف بن الاضبط بن أبير) الديلمي أسلم عام الحديبية واستخلف على المدينة في عمرة القضاء (صايبان وبنو أبير قبيلة) من العرب (وأبر بن) بالفتح (لغة في يبرين) بالياء وسيأتي (والأبار من كور واسط) نقله الصغاني (وأبار الأعراب ع بين الاجفر وفيد) ولا يخفى ان ذكرهما في أركان الانسب وسيأتي (والمثبرة من الدوم أول ما ينبت) وهو بعينه فسيل المقل الذي تقدم ذكره لغة كالأبرة فكان ينبغي ان يقول هناك كلمة برة ليكون أوفق لقاعدته كما هو ظاهر (وقول علي عليه السلام) والرضوان وقد أخرجه الأئمة من حديث أسماء بنت عميس قيل لعلي ألا تتزوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي صفراء ولا بيضاء (ولست بما أبور في ديني) فيوزي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عنى اني لا اول من أسلم قال ابن الاثير المأثور من أبرته العقرب أي لسعته ببارتها (أي) لست غير الحجج الدين ولا (عتمهم في ديني فيما لفتي النبي صلى الله عليه وسلم بتزويجي فاطمة) رضى الله عنها وفي التهذيب والنهاية بتزويجها اباي قال (ويروي) أيضا (بالمثلة أي) لست (بمن

٢ قوله ما اتخذت من عرقوب الفرس وفي اللسان ابرة الفرس ما اتخذت من عرقوبه فما وجد في نسخة المتن المطبوع من زيادة الراء في قوله ما اتخذت غلط وعليها مشى عاصم في ترجمته كذا بهامش المطبوعة
٣ قوله كاللش كذا بخطه وباللسان أيضا وليس في القاموس ولا في اللسان اللش بهذا المعنى فليحذر

الجزء الثالث من تاج العروس

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله ما منح التوفيق والصواب * والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الآواب * وعلى الآل والاصحاب

باب الراء

من كتاب القاموس قال ابن منظور الراء من الحروف المجهورة وهى من الحروف الذاق وهى ثلاثة الراء واللام والنون وهن فى حيز واحد وانما سميت بالذاق لان الذلاقة فى المنطق انما هى بطرف أسئلة اللسان وهن كالشفوية كثيرة الدخول فى أبنية الكلام قال شيخنا وقد أبدلت الراء من اللام فى النثرة بمعنى النشلة وهو الدرع بدليل قولهم نزل درعه عليه ولم يقولوا نثرها فاللام أكثر تصريفا واللام بدل منها كما أشار اليه ابن أم قاسم فى شرح الخلاصة وقالوا رعل بمعنى لعل وقالوا رجل وجر وأجر وامرأة وجره بمعنى وجرل وأوجل ووجهة وهى لغة قيس ولذلك اذعى بعضهم أصالتها وقال القراء أنشدنى أبو الهيثم

وانى بالجار الحفاجى وائق * وقلبي من الجار العبادى أوجر
اذا ما عقيليان قاما بذمة * شريكين فيها فالعبادى أعدر

فأوجر فيه بمعنى أوجل وأخوف

فصل الهمزة مع الراء (أبر النخل والزرع بأبره) بانضم (ويأبره) بالكسر (أبرا) بفتح فسكون (وابارا وابارة) بكسرهما (اصلحه كأبره) تأبير والابرا العامل والمأبور الزرع والنخل المصلح وفى حديث على رضى الله عنه ولابقى منكم أبرى رجل يقوم بتأبير النخل واصلاحها اسم فاعل من أبر وقال أبو حنيفة كل اصلاح ابارة وأنشد قول حميد

ان الحباله ألهمتني ابارتها * حتى أصيد كفى بعضا اقتصا

لجعل اصلاح الحباله ابارة وفى الخبر خير المال مهرة مأبورة وسكة مأبورة السكة الطريقة المصطفة من النخل والمأبورة الملقحة يقال أبرت النخلة وأبرتها فهى مأبورة ومؤبورة وقيل السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة له أراد خير المال نتاج أوزرع وفى حديث آخر من باع نخلا قد أبرت فمترم البائع الا أن يشترط المبتاع قال أبو منصور وذلك أنها لا تؤبر الا بعد ظهور غرثها وانشقاق طلوعها ويقال نخلة مؤبورة مثل مأبورة والاسم منه الابار على وزن الازار وروى أبو عمرو بن العلاء قال يقال نخل أبرت وبرت وأبرت ثلاث

(الجزء الثالث)

من شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر

القاموس للإمام اللغوي محب الدين أبي

الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني

الواسطي الزبيدي الحنفي

تزيل مصر المعزية

رحمه الله تعالى

آمين

PJ

66 20

M85

1888

v.3

541183
20.5.52



